يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٥ تموز ٢٠٠١ ■ ١٤ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 44/58

٢٤ صفحة



سبع سنوات على رحيل القائد الفارس توفيق زياد



(ص٥ و١١ و١٢ و١٣)

السلطة الفلسطينية تحذر من اطلاق يد جيش الاحتلال وتفويضه بتنفيذ الاغتيالات



• «كابينيت» الاحتلال بحث امس في «طرد عرفات من قيادة السلطة الفلسطينية»!! • ويقرر تصعيد الضربات ضد الفلسطينيين • اسرائيل وافقت على تصفية (٢٦) فلسطينيًا • زئيفي وليبرمان جمدا عضويتهما في الحكومة • استشهاد طفل فلسطيني متأثرًا بجراحه •

(ص٣)

النائب مخول: اتهم حكومة شارون بالتخطيط لجرائم حرب!

(ص٢ و٩)

شرطيا حرس الحدود امام لجنة اور، أمس: لم تكن هناك حاجة لإطلاق الرصاص على سكان الناصرة في أحداث الحي الشرقي

(ص٥)

تقرير دولي: المواطنون العرب يعاملون كأجانب في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - اكد تقرير صادر عن الاتحاد الدولي لحقوق الانسان نشر امس الاربعاء، ان المواطنين العرب في اسرائيل يخضعون لاشكال متعددة من التفرقة التي ليس لها اي اساس كان.

ويأتي التقرير الذي يحمل عنوان «وضع المواطنين العرب الاسرائيليين: اجانب الداخل» اثر مهمتين قام بهما الاتحاد مؤخرا. ودعت هذه المنظمة السلطات الاسرائيلية الى اتخاذ اجراءات «لاعادة روابط الثقة بين السكان العرب واليهود داخل اسرائيل». ولفت التقرير الى ان «البعثة لاحظت ان المواطنين العرب في اسرائيل (حوالي ١٩٪ من السكان) يخضعون لاشكال متعددة من التفرقة المقننة او العشوائية التي ليس لها اي اساس كان».

وقال ان «هذه التفرقة هي تارة مباشرة وناجمة عن الانتماء القومي او الديني كمعايير للتمييز وتارة غير مباشرة بسبب التاثير الذي تخلفه معايير اخرى اقل وضوحا على العرب في اسرائيل لكنها تسبب بمجملها اجحافا» بحقهم.

وحول التفرقة غير المباشرة لا سيما في المجال الاجتماعي -الاقتصادي اعطى التقرير مثالا على ذلك: «النقص في مخصصات الموازنة للبلديات العربية التي لم تتلق عام ٢٠٠٠ سوى ٤٪ من اجمالي الموازنة المخصصة للبلديات».

واكد الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان «هذه التفرقة تتناقض مع التعهدات الدولية لدولة اسرائيل».

ونددت البعثة ايضا ب«الموقف القمعي والوحشي للسلطات الاسرائيلية في تشرين الاول ٢٠٠٠ خلال تظاهرات السكان العرب في اطار التضامن الشرعي الطبيعي مع انتفاضة الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة».

واوضح التقرير ان «هذا القمع خلق ازمة ثقة خطيرة بين المواطنين العرب ومؤسسات دولتهم (اسرائيل) كما اجج المشاعر القومية الفلسطينية في صفوف هؤلاء السكان».

واضاف التقرير ان العرب الذين التقتهم البعثة يقولون انهم «عوملوا كاعداء في الداخل وليس كمواطنين اسرائيليين». ووضع التقرير تسع توصيات بينها الغاء «اي ذكر للانتماء القومي في بطاقات الهوية».



تهنئة عطرة

نتقدم بأحر وأطيب التهاني لابنتنا العزيزة

روزه

بمناسبة تخرجها من معهد التخنيون وحصولها على شهادة الهندسة المعمارية. قدمًا وإلى الامام.
الوالدان غادة ونبيه الياس واولادهما وعائلاتهم
كفركنا

سبب الكارثة الجوية في سيبيريا عطل في المحركات

• ١٤٤ قتيلا دون نجاة أي شخص في الحادث •

* موسكو – و.ص.ف – نقلت وسائل الاعلام الروسية امس الاربعاء، عن وزير الحالات الطارئة، سيرغي شويغو، قوله ان حادث تحطم الطائرة الروسية الذي اوقع الثلاثاء ١٤٤ قتيلا في سيبيريا الشرقية يعود الى خلل اصاب ثلاثة محركات في الوقت نفسه.

واضاف الوزير الذي توجه صباح امس الى مكان وقوع الحادث ان الطائرة المجهزة بثلاثة محركات سقطت من علو ٨٠٠ متر. وكانت الطائرة تقوم برحلة بين ايكاترينبورغ (الاورال) وفلاديفوستوك (اقصى الشرق الروسي). ولم ينج اي شخص من الحادث.

واعلنت وزارة الحالات الطارئة العثور على ١٤٣ جثة بينما كانت الطائرة تقل ١٣٥ راكبا وتسعة من افراد الطاقم. كما اوضحت الوزارة انه عثر صباح امس على الصندوقين الاسودين وانهما في حالة جيدة.

ويعمل نحو ٢٠٠ من المسعفين في مكان وقوع الحادث.

وافادت وكالة ايتار-تاس ان هذه الكارثة الجوية واحدة من اسوأ الكوارث التي شهدتها روسيا ورابع حادث طائرة روسية من هذا الطراز منذ ١٩٩٤.

واعلن تلفزيون «ار.تي.ار» ان طائرة توبوليف ١٥٤ المجهزة بثلاثة محركات هي الطائرة الاكثر استخداما للرحلات الداخلية في روسيا.





• حطام الطائرة الروسية •

عرفات استقبل بيلين في رام الله

* رام الله – وفا – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، يوسي بيلين، وزير القضاء الإسرائيلي السابق.

وتناول اللقاء آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والتصعيد الإسرائيلي والجهود الدولية المبذولة لرفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية وتطبيق توصيات «لجنة ميتشل».

ودعا بيلين إلى وجود مراقبين دوليين من طرف ثالث ليقوموا بمراقبة عملية وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن وجود نظام مراقبة سيحدد انتهاكات وقف إطلاق النار. ورأى بيلين أن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ارتكب في جولته الأخيرة للمنطقة خطأ وهو في عدم إصراره على ضرورة وجود آلية مراقبة والتي ليست ضد أي من الطرفين حيث أنه بدونها لا يمكن أن يكون هناك وقف لإطلاق النار، حيث قال: بالنسبة لي يمكن أن يكون أي نظام مراقبة يقبله الطرفان.



اسرائيل تمدد فترة احتجاز عبيد والديراني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة الاسرائيلية فترة الاحتجاز بدون محاكمة للشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني في السجن حتى ١٧ كانون الاول ٢٠٠١ ومنعت نشر اي بيان حول الدوافع وراء قرارها.

يشار الى ان عبيد والديراني خطفا عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤.

وصرح محامي الاسيرين تسفي ريتش «ان تمديد فترة الاحتجاز تعني تغاضي المحكمة عن كافة الاعتبارات القانونية واعتبار الرجلين عملة للتبادل» بهدف استعادة اسرائيليين اختفوا في لبنان سواء أكانوا احياء او امواتا.

وقد رأت المحكمة ان من المخالف لحقوق الانسان ابقاءهم في الحجز لاستخدامهم كعملة تبادل بهدف الحصول على معلومات حول ثلاثة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان منذ ١٩٨٢ اضافة الى الطيار رون اراد الذي اسقطت طائرته في لبنان عام ١٩٨٦ او الحصول على رفاتهم.

عير انها لم تأمر باطلاق سراح الشيخ عبيد والديراني على الرغم من اختطافهما واحتجازهما للدوافع نفسها

وفاة العالم وداعية السلام بروفيسور يسرائيل شاحاك



* الناصرة – وفا – توفي أمس الاول الثلاثاء، العالم الإسرائيلي البروفيسور «يسرائيل شاحاك» أحد أبرز العلماء في مجال الفيزياء النووية، وعلم من أعلام مناهضة السياسة الإسرائيلية في التسلح النووي والقتل والحروب وداعية سلام عادل مع الشعب الفلسطيني.

البروفيسور «شاحاك» الذي توفي عن عمر يراوح الـ (٦٨ عاماً) من أصل بولوني وكان من أوائل الذين تصدوا للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية في ١٩٦٧، حيث وقف على رأس اللجنة ضد هدم البيوت في ١٩٦٨ورئيساً لرابطة حقوق الإنسان في إسرائيل في ١٩٧٠ وأثارت مواقفه المناهضة للصهيونية والناقدة لليهودية، عاصفة احتجاج ضده تحولت إلى مطالبة بعزله من منصبه في الجامعة العبرية وتحويله إلى المحاكمة بتهمة الخيانة، وبينما لاقت مواقفه تعاطفاً في الأكاديميات في العالم، ووقف لجانبه صديقيه «جان بول سارتر» ونوعم شوسكي» ولاقت هذه المواقف الانعزال في إسرائيل.

كلمة الاتحاد

مبادرة جبهوية سلامية تثير ثور الفاشية!

* *ما يجري إعداده في المطبخ الشاروني، السياسي والعسكري، يشير الى ان سياسة حكومة الكوارث تتجه نحو مغامرة مأساوية باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية وتصفية بعض رموزها ومؤسساتها كحل لقضية الصراع. فمنذ أكثر من اسبوع يجري الحديث عن خطة شارونية لتوجيه ضربة قاضية للسلطة الوطنية الفلسطينية ولانتفاضة الشعب الفلسطيني.*

ولمواجهة المخاطر المغامرة التي تعد لها حكومة شارون – بيرس – بن اليعزر – موفاز، والتي قد تؤدي الى نشوب مواجهة عسكرية منطقية، قام النائب الجبهوي، عصام مخول، بمبادرة يدعو من خلالها الى تجنيد الوية سلام دولية، من مختلف حركات السلام والتضامن العالمية، وخاصة من البلدان الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية، تكون مهمتها فرض مراقبة دولية شعبية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي وللاسهام في وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي، خاصة في غياب مراقبة دولية رسمية يمنع تواجدها «الفيتو الامريكي» المنحاز الى جانب العدوان. وقد طرح النائب مخول هذه المبادرة باقتراح على جدول أعمال الكنيست قدمه أمس الاربعاء.

وأشد ما يثير القلق ان التوجه الفاشي – العنصري لافتراس الحقوق الدمقراطية أصبح في ظل حكومة الوحدة اليمينية يكتسب الشرعية، ففي الرد على مبادرة النائب مخول ثارت ثائرة أحد ثيران الفاشية – العنصرية ومن دعاة المغامرة العدوانية، وزير «الأمن الداخلي» عوزي لنداو، فبجرة قلم فاشية شطب حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وانه، ليس أكثر من محتل في أرض اسرائيل الكبرى! وهو بهذا يعكس عمليًا أبعاد المخطط الاسود الذي تعده حكومته لارتكاب جريمة حرب شاملة ضد الشعب العربي الفلسطيني وترحيله عن وطنه. فلنداو هذا صرح قبل أيام «ان على عرفات ان لا يحلم بان تبقى انجازات اوسلو بين يديه» الامر الذي يعني احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية المصنفة بمناطق «أ» من جديد!

والأنكى من ذلك ان هذا الوزير الليكودي اليميني، وفي رده على النائب مخول، قد عاب على رئيس الكنيست، ابراهم بورغ «كيف يسمح لذوي الايدي الطويلة في العداء لاسرائيل، ومن مؤيدي عرفات والفلسطينيين، في التحدث هكذا في الكنيست» انها دعوة فاشية سافرة لمصادرة الحقوق الدمقراطية حق التعبير عن الرأي، من ممثلي الجبهة الدمقراطية، للسلام والمساواة والاحزاب والكتل العربية و«بتهمة» انهم «مادة مشبوهة» و«طابور خامس» معادون للدولة!!

ان مواجهة الاوضاع المتدهورة بسرعة نحو انفجار رهيب، كما تخطط لها حكومة شارون، تستدعي اولاً وقبل كل شيء انهاض وتحرك قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في بلادنا، لمنع حكومة الكوارث من ارتكاب الجريمة ولتكسير انياب الفاشية الزاحفة بسرعة. كما تطلب تحركا دوليًا رسميًا وشعبيًا لتوفير قوات حماية ومراقبة دولية لضمان امن الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم الاحتلال الاسرائيلي ولالزام حكومة شارون – بيرس الانصياع والقيام بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات المبرمة والمتفق عليها واحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضايا الصراع وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد طفل فلسطيني متأثراً بجراحه



* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – استشهد، امس الاربعاء، الطفل مراد جميل المصري (١٤ عاماً) من خانيونس في أحد المستشفيات الأردنية، حيث كان يتلقى العلاج. وكان الشهيد المصري، أصيب قبل أربعة أشهر بعيار ناري في الرأس، أطلقته عليه قوات الاحتلال.

وأصيب الشاب حازم فلاح النتشة (٣٠عاماً)من مدينة الخليل بجراح بالغة نتيجة أصابته بعيار ناري في البطن، أطلقته عليه قوات الاحتلال. وأفادت مصادر طبية في «مستشفى الخليل» أن المواطن النتشة أخضع لعملية جراحية عاجلة. ووقع الاعتداء في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل.

وألحق القصف الاحتلالي بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة فجر امس، أضراراً بمنازل المواطنين في مخيم رفح القريبة من بوابة صلاح الدين على الحدود الفلسطينية- المصرية.

وكانت الدبابات الاحتلالية المتمركزة قرب بوابة صلاح الدين، أطلقت قذائف مدفعيتها وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين الآمنين، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بها وإشاعة جو من الرعب والإرهاب في صفوف المواطنين، لا سيما الأطفال منهم.

ونفذت طائرات حربية إسرائيلية من طراز «إف ١٦» امس، إغارات وهمية على علو منخفض في أجواء محافظات قطاع غزة. وخرقت المقاتلات الإسرائيلية جدار الصوت، مما نتج عنه دوي هائل أدى إلى حالة من الخوف والقلق بين صفوف المواطنين، لا سيما الأطفال منهم.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، فرض حظر التجول على بلدتي نزلة عيسى وباقة الشرقية شمال طولكرم لليوم الثالث على التوالي.

وانتشر جنود الاحتلال بكثافة على طول الشارع الرئيسي الذي يربط جنين مع باقة الغربية مروراً بباقة الشرقية ومنعوا أصحاب المحلات التجارية المنتشرة على جانبي الطريق من فتح محلاتهم التجارية والمواطنين والسيارات من السير على الشارع.

وما زالت مجموعة من المستوطنين تنصب خياماً في أراضي المواطنين في محيط مستوطنة «عناب» منذ ما يزيد عن أسبوعين، ويقوم المستوطنون بالاعتداء على السيارات والمواطنين الذين يحاولون الدخول إلى قرى: سفارين وبيت ليد وإطلاق النيران باتجاههم، مما اضطرهم إلى سلوك طرق طويلة وعرة للوصول إلى بلداتهم.

وهدمت قوات الاحتلال، فجر امس، مبنى جديداً من شقتين في حي بيت حنينا، شمال القدس، تبلغ مساحة كل منها ١٥٠متراً مربعاً. وتعود الشقتان للصحفي راسم عبد الواحد، وراجح الهوارين، اللذين ذكرا أنهما تقدما بطلب ترخيص، وقطعا شوطاً في الإجراءات المقدمة لبلدية الاحتلال.

وحاصرت قوات كبيرة ومعززة من جيش الاحتلال المنطقة، وقامت الجرافات التابعة لبلدية الاحتلال بتدمير المبنى بالكامل، بحجة عدم الحصول على ترخيص.

السلطة الفلسطينية تحذر من اطلاق يد جيش الاحتلال وتفويضه بتنفيذ الاغتيالات

• «كابينيت» الاحتلال بحث امس في «طرد عرفات من قيادة السلطة الفلسطينية»!! • ويقرر تصعيد الضربات ضد الفلسطينيين • اسرائيل وافقت على تصفية ٢٦ فلسطينيا • زئيفي وليبرمان جمدا عضويتهما في الحكومة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – شدد وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، على أن إطلاق يد جيش الاحتلال وإعطائه تفويضاً كاملاً لتوسيع قائمة الاغتيالات واستباحة ممتلكات المواطنين في الأراضي الفلسطينية، يعد تصعيداً خطيراً للغاية.

وأوضح عبد ربه في تصريحات له، تعقيباً على القرارات التي اتخذها الكابينيت، وما أعقبها من تصعيد للاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته، أن هذا التصعيد يرمي إلى إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني، وتنفيذ حملات واسعة النطاق لهدم المنازل الفلسطينية تحت ذريعة المبررات الأمنية.

وأضاف، أن هذه السياسية التي تنتهجها حكومة شارون، تؤكد للقاصي والداني نواياها الحقيقية إزاء الشعب الفلسطيني وأي نوع من التهدئة تريد، مستغلة في ذلك صمت المجتمع الدولي المطبق إزاء ما ترتكبه يومياً من مجازر وفظائع بحق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني.

وشدد عبد ربه، على أنه آن الأوان لتحرك دولي حقيقي يفصل الجلاد عن الضحية، ويمارس كافة أشكال الضغط في وجه حكومة شارون حتى تتوقف عما هي ماضية فيه، وإلا فإن الخطوة التالية لحكومة شارون هي العودة إلى مسلسل المجازر الجماعية، والتي لا تنقص رئيسها الخبرة في تنفيذها.

وفي الوقت الذي واصلت فيه حكومة شارون، أمس الاربعاء، عملياتها الارهابية باغتيال ناشطين فلسطينيين، وفي ظل استمرار وزراء هذه الحكومة في التحريض على السلطة الفلسطينية وقيادتها بشكل سافر، تداول وزراء «كابينيت» الاحتلال في جلسة الأمس في ما أسموه «طرد عرفات من قيادة السلطة» الفلسطينية(!!) اثر دعوة أطلقها شلومو بينيزري، وزير العمل والرفاه.

وبشكل غير مفاجئ قام الوزراء في «الكابينيت»، الذي اتخذ في السابق عدة قرارات بشأن تنفيذ عمليات تصب في مجال الارهاب، بمناقشة دعوة بينيزري هذه، معتبرين ان امكانية تنفيذها متوفرة بواسطة منع عرفات من الهبوط بطائرته في مناطق السلطة الفلسطينية لدى عودته من الخارج. كذلك طالب بينيزري بتصويت فوري على دعوته، الا ان ذلك لم يتم بعد ان قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان لا مفاوض بديل آخر لاسرائيل في السلطة الفلسطينية. وفي وقت لاحق ادعى بينيزري في لقاء تلفزيوني بانه لا يقبل ادعاءات بيرس وانه «اذا تم طرد عرفات فستقوم قيادة (فلسطينية) جديدة وطبيعية»! مضيفًا ان «لا فرق بين حماس وعرفات».

ولم يوص «الكابينيت» في جلسته، أمس، بتغيير ذي دلالة في نهج الحكومة الراهن. وقد استمع وزراء «الكابينيت» إلى عرض مفصل قدمه رئيس أركان الجيش، شاؤول موفاز، ونائبه موشيه يعلون، زعما خلاله ان «السلطة الفلسطينية لم تغير سياستها بمحاربة العمليات الانتحارية».

واستمرارا لحالة انفصام الشخصية التي اشتدت، على ما يبدو، على بيرس مؤخرا، قال وزير الخارجية في الكنيست، في أعقاب جلسة «الكابينيت»، ان الحكومة قررت عدم خرق مذكرة تينيت لوقف اطلاق النار وعدم العودة عن خطة ميتشل، ومن جهة ثانية «مواصلة اتخاذ خطوات الدفاع عن النفس بحسب الحاجة» على حد قوله!

ولالقاء الضوء على ما يعنيه بيرس بـ «خطوات الدفاع عن النفس» قال الوزير افرايم سنيه، العضو في «الكابينيت»، في معرض رده على انتقادات موجهة ضد سياسة التصفيات ان «في لغة اعداء اسرائيل، يعتبرونها سياسة تصفيات، وفي لغتنا فهي سياسة دفاع عن النفس». ويذكر ان بيرس اعتبر سياسة الاغتيالات التي تنفذها الحكومة بحق الفلسطينيين، ايضًا بأنها «دفاع عن النفس» وذلك خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الأول الثلاثاء.

وزعم وزير «الأمن»، بنيامين بن العيزر، ان «قرار الكابينيت السياسي الأمني بزيادة قوة أعمال الرد من جانب الجيش ليست جديدة، واسرائيل ما زالت ملتزمة بوقف اطلاق النار وبتقرير ميتشل»! وكان الكابينيت قرر أمس «الرد بكل قوة على أي عملية فلسطينية ضد اسرائيليين من جنود ومستوطنين ومدنيين» ومواصلة سياسة ونهج الاغتيالات الأرعن ضد الفلسطينيين.

ومن ناحية أخرى أبلغ وزيرا «الوحدة القومية» رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمن، وهما من غلاة المتطرفين في الحكومة، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بتجميد عضويتهما في الحكومة، من دون ان يستقيلا، «احتجاجا» على سياسة «ضبط النفس» و«المجالدة»، كما أسمياها، والتي تنتهجها الحكومة على حد اعتبارهما.

ويشار الى ان صحيفة يديعوت احرونوت افادت في عددها الصادر امس ان الجيش الاسرائيلي وضع لائحة تضم ٢٦ فلسطينيا وافقت الحكومة على تصفيتهم. وقالت الصحيفة ان «جهاز الشاباك والاستخبارات العسكرية وضعتا هذه اللائحة التي تضم «ناشطين مهمين تجب تصفيتهم».

ومن بين الفلسطينيين هؤلاء هناك عناصر من الجناح العسكري لحركة فتح وعناصر من حركتي حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتابعت الصحيفة ان مسؤولي الامن الاسرائيليين كانوا يفضلون اعتقال هؤلاء الناشطين لانتزاع معلومات منهم حول عمليات محتملة قد تكون قيد الاعداد، الا انهم قرروا تصفيتهم بسبب وجودهم في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية.

مقتل اسرائيلي مطلوب للعدالة قرب طولكرم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة ان مدنيا اسرائيليا قتل امس الاربعاء قرب بلدة باقة الغربية (العربية) على حدود الضفة الغربية.

واصيب الرجل (٤٠ عاما) وهو من سكان مدينة بيتح تكفا، بالرصاص على مفترق طرق قبالة مدينة طولكرم الفلسطينية.

واعتبر قائد شرطة منطقة شمال اسرائيل اهارون فرانكو «يبدو ان الحادث يعود للحق العام لان الضحية، وهو صاحب مرآب لبيع قطع غيار سيارات مسروقة، كان مطلوبا من قبل اجهزتنا».

من جهته اعلن مسؤول الامن الفلسطيني طالبا عدم الكشف عن هويته ان «مسؤولي الامن الفلسطيني والشرطة الاسرائيلية توصلوا الى خلاصة مفادها ان عملية القتل بالقرب من طولكرم وقعت في اعقاب مشادة بين الاسرائيلي ومجموعة من الفلسطينيين اثر خلافات حول بيع سيارة».

منظمة حقوقية دولية تنضم للمطالبة بالتحقيق «الجنائي» مع شارون حول مجازر صبرا وشاتيلا

* بروكسل – الوكالات – دعت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس الاربعاء، إلى فتح تحقيق جنائي في مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان التي جرت عام ١٩٨٢ وتحديدا النظر في دور اريئيل شارون فيها حين كان وزيراً «للأمن».

وقالت المنظمة التي تعنى بشؤون الدفاع عن حقوق الانسان في بيان نشرته في بروكسل ونيويورك في الوقت نفسه «ان تحقيقا مماثلا يجب ان يشمل دور اريئيل شارون وميليشيا الكتائب اللبنانية في هذه الجرائم المرعبة».

وتأتي دعوة المنظمة في وقت ينتظر فيه وصول شارون اليوم إلى برلين وباريس في زيارة خاطفة.

ودعت «هيومان رايتس ووتش» بشكل خاص وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين إلى «الطلب بالحاح من شارون التعاون في هذا التحقيق» خلال زيارته إلى باريس.

ورُفعت دعويان في حزيران ضد شارون في بلجيكا بسبب مسؤولياته في هذه المجازر.

ويستند مقدمو الدعوى إلى قانون بلجيكي يعود للعام ١٩٩٣ وعُدِّل في ١٩٩٩ ويخول المحاكم البلجيكية النظر على نطاق عالمي في جرائم حرب وأعمال ابادة وجرائم ضد البشرية بغض النظر عن مكان وقوعها أو جنسيات الضحايا والمتهمين وأماكن اقامتهم. وأضافت «هيومان رايتس ووتش» ان «الأدلة على ان جرائم حرب وجرائم ضد البشرية ارتكبت بشكل شامل خلال مجزرة صبرا وشاتيلا عديدة لكن حتى اليوم لم يتم محاكمة أحد».



وأقرت المنظمة بانه بوسع شارون ان يستفيد من «حصانة مؤقتة» بسبب مهامه لكنها اضافت ان هذه الحصانة «يجب ان لا تعرقل اجراء تحقيق جنائي عن سلوكه سواء أكان في اسرائيل أو بلجيكا أو اي مكان آخر».

اتهام مفوضية المياه بتضخيم ازمة المياه!

• إتحاد المزارعين يقترح زيادة ضخ المياه • غرامات مالية على سلطات محلية لم تقدم تقارير عن استهلاك المياه فيها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس قسم المياه في اتحاد المزارعين، شلومو ليشن، أمس الاربعاء، مفوضية المياه بانها تبالغ في تضخيم مشكلة المياه في البلاد، وقال، انه يمكن زيادة ضخ المياه من الآبار الارتوازية بكمية (١٥٠) مليون متر مكعب من المياه سنويا، خلال السنوات الثلاث القادمة وبذلك يجري التغلب على النقص في المياه ومنع الضرر بالزراعة. وأشار ليشن في تصريح اعلامي، الى انه وبعد التشاور مع خبراء، قدم اقتراحه اعلاه، وقال، ان مستوى المياه في بحيرة طبريا وفي البحر هو فوق الخط الاحمر وضخ المياه لا يؤثر.

ورفضت مفوضية المياه الاقتراح، وقال مفوض المياه شمعون طال، ان أزمة المياه التي تعاني منها الدولة، هي الاخطر منذ قيام الدولة، ونحن اليوم في وضع، انخفض فيه مستوى المياه تحت الخط الاحمر، وتكثيف الضخ سيؤدي الى المس بجودة المياه.

وفرضت امس غرامات مالية على سلطات محلية لم تقلص كميات استهلاك المياه ولم تقدم تقارير عن استهلاك المياه. ومن بين تلك السلطات سدروت وأوفكيم وعومر وعسفيا وباقة الغربية وكانت الغرامة الأعلى فرضت على اوفكيم وهي بقيمة (٥٧٠) الف شيكل.

لليوم الثاني على التوالي

استمرار الاضراب في جميع فروع التأمين الوطني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني، في جميع أنحاء البلاد، لليوم الثاني على التوالي، اليوم الخميس، الاضراب عن العمل، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وفي الفروع المئة للمؤسسة المنتشرة في جميع انحاء البلاد، ستكون الابواب مغلقة ولن يجري الرد على الهواتف ولن يستقبل الجمهور ولن ينفذ أي عمل، خاصة في مجال تطبيق وتنفيذ أوامر دائرة الاجراء والتنفيذ.

وتجدر الاشارة الى ان عاملي وموظفي مؤسسة التأمين الوطني، بدأوا قبل شهر في ممارسة التشويشات عن العمل، وأمس الاول قررت لجنة العمال في المؤسسة تصعيد النضال واعلان الاضراب الشامل، احتجاجاً على عدم التزام مؤسسة التأمين بالاتفاقيات الموقعة، خاصة في مجال الأجور.

وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني، يوحنان شطيسمان، ان ليس بمقدوره الاستجابة لمطالب الموظفين ووضع حد للتشويشات في العمل والاضراب حاليًا، لان تطبيق الاتفاق الموقع منوط بالمسؤول عن الأجور في وزارة المالية والذي يرفض المصادقة حاليًا عليها!!

تعيين ادهم جمل نائبًا لرئيس بلدية عكا

• اهرون لحياني يعارض التعيين ويحرض على العرب •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عقدت بلدية عكا، جلسة مفتوحة، أمس الاربعاء، حضرها حشد من المواطنين، وجرى فيها تعيين المحامي ادهم جمل، نائبًا لرئيس البلدية، خلفا لعضو البلدية حلمي الشافعي، الذي قدم استقالته، من منصبه نائبًا لرئيس البلدية، بناء على اتفاق بينه وبين جمل. وتوترت الاوضاع في الجلسة بعد ان بدأ عضو البلدية اهرون لحياني، نقاشه وعارض بشدة تعيين ادهم جمل نائبًا لرئيس البلدية، ولم يتورع عن قذف كلمات عنصرية وشتائم ضد العرب، استدعت تدخل رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، الى ايقافه عن النقاش، لكنه لم يفلح وواصل لحياني تحريضه!! وقال لحياني: «أعارض تعيين ادهم جمل، نائبًا لرئيس البلدية، لانه هو الذي بادر لتنظيم مهرجان الأقصى وشارك في مظاهرة الأقصى وحرض الجماهير، ولم يتورع لحياني عن انتقاد رئيس البلدية بيران، لانه سعى الى اطلاق سراح جمل عندما اعتقل في مظاهرة الأقصى في عكا.

وقال عضو بلدية عكا الجبهوي فخري بشتاوي لمراسلنا، ان لحياني يحاول استغلال كل مناسبة وفرصة للتحريض على العرب ونفث سموم العنصرية ضد أهالي المدينة العرب والمس بالتعايش السلمي والتعايش المشترك بين الاهالي.

منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تستعد لاقامة مخيم أطفال مشترك لعدة فروع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في هذه الايام لاقامة مخيم أطفال مشترك لعدة فروع في منطقة الناصرة للشبيبة هو الاول من نوعه في المنطقة، فمن المتبع ان ينظم كل فرع مخيماً خاصاً به، وقد تقرر ان تكون مدة المخيم اسبوعا كاملا مع مبيت بين ٥ و ١١ آب في بارك ملاهي التوت المحاذي لطمرة، وسيشمل المخيم على برامج ثقافية اجتماعية سياسية وترفيهية ورياضية متنوعة تلائم كل جيل، وسيكون تحت اشراف طواقم مجربة بالاضافة الى نشيطينا في الفروع المشتركة في المخيم وعلمنا ان باب التسجيل سيفتح خلال هذا الاسبوع لاطفال وشباب من جيل ٧ سنوات الى ١٥ عاماً.

حول اهداف هذا النشاط يقول سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة ابراهيم ابو يونس «الهدف هو بسط نشاط المخيمات الصيفية على غالبية فروع وقرى المنطقة فسيشارك بالاساس في هذه الفعالية المشتركة فروع لا تنظم بنفسها مخيمات خاصة بها وهكذا نستطيع ان نطرح بديلاً آخر للمخيمات الصيفية امام أهالي وأطفال القرى المشاركة في المخيم».

يقول شرف حسان عضو سكرتارية الشبيبة والذي سيركز برامج المخيم «سنعمل جاهدين في السنوات الخمس القادمة لاقامة مخيمات صيفية للاطفال تنقل برامجنا الهامة والهادفة، الى معظم قرى منطقة الناصرة بهدف استيعاب آلاف الاطفال ومضاعفة عدد الاطفال المشاركين في مخيماتنا، هذا المخيم المشترك سيكون خطوة اولى وعملية هامة نحو تحقيق هذا الهدف فسيتعلم فروعنا ونشيطونا من الخبرة التي تراكمت عندنا منذ حوالي عشرين عاماً، لذلك نتوجه الى المسؤولين والنشيطين في فروع الحزب والشبيبة بالعمل وبذل الجهود لانجاح هذا المشروع الهام والمباشرة بالعمل لتحقيق الاهداف للسنوات القادمة».

اثر اصابة طفلتين حيفاويتين بتيار كهربائي

البلدية: لسنا العنوان!! شركة الكهرباء هي العنوان والضحايا هم أطفالنا..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسل عضو البلدية الجبهوي المربي اسكندر عمل رسالة إلى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع بعد اصابة طفلتين من عائلة (طرابلسي – حلو) الحيفاوية بتيار كهربائي عند وقوفهما إلى جانب صندوق كهربا، بالقرب من الكلية العربية الاورثوذكسية وقد نقلتا على اثر ذلك إلى المستشفى وباعجوبة لم تحدث كارثة.

وكان عمل قدم استجواباً بصدد حادث مشابه اثر اصابة الشاب زيدون قمصية من حي عباس بتيار ضغط عال، وكان رد البلدية على الاستجواب ان هذا الأمر من اختصاص شركة الكهربا، الأمر الذي يعتبر تهربا من المسؤولية، لان البلدية مسؤولة عن سلامة السكان وعليها ليس فقط التوجه إلى شركة الكهربا، بل اجبارها قانونياً على جعل أعمدتها وصناديقها حسب المواصفات.

وأكد عمل في رسالته على ان هذه الحادثة لم تنته ولحسن الحظ بكارثة. وعاد وسأل في رسالته كما سأل في استجوابه السابق هل الكوارث فقط تحرك البلدية وشركة الكهربا للعمل..؟!

من الجدير بالذكر ان هذا المكان قريب من مدرسة ثانوية ويمكن ان يصاب اي طالب في المستقبل ومن الممكن ان تكون النتائج وخيمة.

في رسائل الى الهيئات الدولية

فعاليات مخيم جنين تطالب بمعرفة مصير الشهيدين حلاجية وضيف الله

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بعثت مؤسسات وفعاليات مخيم جنين رسالة الى الصليب الاحمر الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة كوفي أنان اعتبرت الشابين محمود حلاجية وجمال ضيف الله أسيرين وانهما لم يستشهدا وأفادوا بأنهم يحملون المسؤولية الكاملة عن مصيرهما اذا تم تصفيتهما من قبل قوات الاحتلال خلال التحقيق معهما.

هذا ولا يزال مصيرهما منذ ثلاثة أيام مجهولا بعد ان رفضت سلطات الاحتلال الكشف الحقيقي عن مصيرهما وترفض تسليم جثتيهما اذا كانا شهيدين بعد ان ابلغت الارتباط الفلسطيني مرة انهما مصابان ومرة اخرى انهما استشهدا مما يزيد الشكوك حول مصيرهما ويزيد المخاوف بان قوات الاحتلال تكون قد قتلتهما بعد التحقيق معهما وتعذيبهما هذا ما أكده ذوو الشابين من مخيم جنين.

الاحتلال يقتحم بلدة يعبد ويعتقل شابا وفتى

• والاحتلال يرش مادة فوسفورية ويعتدي بالضرب على فتى قاصر في الجلمة •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – فجر هذا اليوم وللاليوم الثاني على التوالي داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد الوحدات الخاصة بلدة يعبد، واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعبثت في محتوياتها واعتقلت الفتى علاء محمود شايب (١٤ عاماً) والشاب محمد محمود عطاطرة (٣٠ عاماً). وكما اقتحمت منزل الشرطي عماد مصطفى عطاطرة (٣٠ عاماً) بهدف اعتقاله، ولكن لم تتمكن من اعتقاله وهددوا باعتقال شقيقه اذا لم يسلم نفسه.

وفي نفس السياق اقتحمت قوات كبيرة من الجيش قرية الجلمة في محافظة جنين وقامت بشبح وصلب الشبان واعتدت بالضرب المبرح على الفتى عبد اللطيف عايد عبد اللطيف (١١ عاما) وقامت برش مادة فسفورية على جسده، وكما قامت قوات الاحتلال بمصادرة مفاتيح خزان مياه الذي يروي أهالي القرية منه محاصيلهم الزراعية، وكما قامت قوات الاحتلال بسكب واتلاف (١٧) برميل خيار للشاب عماد محمد ابو زهر وجمال ابو زهرة من قرية دير ابو ضعيف.

وتواصل سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على بلدة سيلة الظهر. ففجر هذا اليوم قصفت قوات الاحتلال من داخل مستوطنة «حوميش» البلدة مستخدمة الرشاشات الثقيلة مما أدى الى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين. ويناشد أهالي البلدة الوقوف إلى جانبهم لرفع الحظر المفروض عليهم.

شرطيا حرس الحدود امام لجنة اور، أمس:

لم تكن هناك حاجة لاطلاق الرصاص على سكان الناصرة في أحداث الحي الشرقي

• أفراد الشرطة تقمصوا شخصية افراد وحدة التحقيق مع افراد الشرطة وتوجهوا إلى بعض المصابين وزوروا الافادات لاثبات الادعاء بانهم اصيبوا برصاص سكان محليين • التعليمات باطلاق الرصاص جاءت من قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان، وذلك بعد لقائه بشخصيات عربية بهدف تهدئة الوضع •

• امال شحادة •

* كشف الشرطي في حرس الحدود سرجي روبنفير في افادته امام لجنة اور، أمس الاربعاء، ان وحدة الـ ي. سم اتخذت خطة لاصابة أكبر عدد من الشبان الذين تواجدوا في الحي الشرقي يوم ٨/ ١٠ برميهم لغاز مسيل للدموع خلف الشبان، بدون الحاجة لذلك، لمضايقتهم وبالتالي اطلاق الرصاص عليهم.

وكانت اللجنة قد خصصت جلستها أمس إلى سماع افادات حول احداث الحي الشرقي يوم ٨/ ١٠ وخلالها تبين ان افراد الشرطة تقمصوا شخصية افراد وحدة التحقيق مع افراد الشرطة التابعة لوزارة القضاء، وتوجهوا لبعض المصابين وخصوصا من احداث الحي الشرقي، وأخذوا منهم الافادات، ويعتقد بانه جرى تغيير بالافادات في محاولة لاثبات ما سبق وادعاه بعض افراد الشرطة ان احتمال اطلاق الرصاص على المصابين لم يكن من الشرطة انما على خلفية صراعات أو تصفية حسابات.

وكشف هذا الأمر أمس عندما قال فادي ابو ناجي في افادته انه اصيب في صدره مؤكدا ان محققا وصل اليه وعرف نفسه انه من وحدة التحقيق مع افراد الشرطة وأخذ منه الافادة، وبحسب ما تبين من هذه الافادة فقد سجل ان الاصابة جاءت في الظهر، أي ان الرصاص جاء من أشخاص وقفوا خلفه.

واستمعت اللجنة أمس إلى افادات في جلستها الصباحية من أحمد عبد الخالق وابراهيم كريم وجمال برجوت وشكوت لوابنة وفادي ابو ناجي وجميع هؤلاء استدعتهم اللجنة بمبادرتها الخاصة بعد حصولها على اسمائهم من المستشفيات.

وفي جلسة بعد الظهر استمعت اللجنة إلى أحمد ضاهر وشرطي حرس الحدود منير شبتاي. سرجي روبنفير، وخلال افادته وصف ضاهر بصورة دقيقة كيف كان اطلاق الرصاص على الشبان في الحي الشرقي في وقت لم تكن هناك اية صدامات أو حاجة لذلك شارحا ظروف استشهاد وسام يزبك الذي وقف قريبا منه وكان الاثنان باتجاه الشبان يطلبان مع آخرين من الحضور الابتعاد إلى الخلف فانطلقت صلية من الرصاص مما اضطر ضاهر إلى الانبطاح على الأرض إلى ان توقف أزيز الرصاص بعدها شاهد وسام يزبك وقد اخترقت رصاصة رأسه من الخلف ولما حاول الاقتراب منه لنقله إلى السيارة منعه افراد الشرطة وحرس الحدود.

أما الشرطي سرجي فقد قال بشكل واضح ان افراد الشرطة لم يكونوا في أية فترة خلال الأحداث في الحي الشرقي في خطر وبان وحدة «ي. سم» منعتهم من الاقتراب وقد جرى اطلاق الرصاص بشكل متواصل ما بين ٢ - ٣ دقائق.



• تشييع جثمان احد شهداء الناصرة •

وفي افادته ظهرت أساليب التمييز التي اتبعتها الشرطة في مواجهة الأحداث في الوسطين العربي واليهودي متحدثا عن وجودهم في الحي الشرقي وفي طبريا عندما حاول شبان يهود اقتحام الجامع. وحسب ما قال فان الوحدة التي عمل فيها وصلت إلى الحي الشرقي في جيب مليء بالعتاد لتفريق المتظاهرين والرصاص فيما وصلوا إلى طبريا بواسطة سيارة باص خال من أي نوع من السلاح ومن عتاد تفرقة التظاهرة، وسوى الأسلحة الخاصة لكل شخص لم يحملوا شيئًا.

وقال شرطيا حرس الحدود ان التعليمات لاطلاق الرصاص جاءت من قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان، وجرى ذلك بعد عودة الشخصيات العربية التي التقت مع فالدمان لتهدئة الوضع.

وكانت «الاتحاد» التي رصدت تلك الأحداث يوم ٨/ ١٠ من خلال تواجدها في الحدث وقد نشرت عن هذه التفاصيل، حيث تم اطلاق الرصاص بعد ان عادت مجموعة من الشخصيات العربية التي كانت تتفاوض مع فالدمان لاعادة الشرطة والجنود إلى الخلف ولتهدئة الوضع فيما بقي نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام يحاول بضغوطاته التوصل إلى اتفاق مع فالدمان وفي حينه، وبدون ان يصل الشرطة أي حجر قام أحد افراد حرس الحدود بابلاغ فالدمان انه سيطلق الرصاص فأجابه الأخير، قليلا من الانضباط، لكنه سرعان ما اطلق صلية من الرصاص، الأمر الذي أثار غضب سلام واحتد النقاش بينه وبين فالدمان وبعد خمس دقائق عاد سلام (بوجود بعض مرافقيه و«الاتحاد» ومراسل صوت اسرائيل) وأعلن عن اصابة خمسة اصابات خطيرة بينهم الشهيد وسام يزبك.

من جهة أخرى، عبر المحامي عزمي عودة، من مؤسسة «عدالة» عن استغرابه لعدم دعوة لجنة التحقيق لعدد من شهود العيان والمصابين الذين سلمت عدالة افاداتهم للجنة، وتوجه أمس بطلب إلى اللجنة لمعرفة سبب عدم حضور هؤلاء، وامكانية افساح المجال لهم للمثول امام اللجنة في جلساتها الأخيرة التي ستعقد الاسبوع القادم للنظر في احداث الناصرة وكفركنا.

ويشار إلى ان اللجنة ستعقد جلستها الأخيرة لهذا الاسبوع، اليوم الخميس.

هذا وفي الوقت الذي بات فيه ملحوظًا تزايد الحضور إلى قاعة المركز الثقافي البلدي، خلال هذا الاسبوع، مقارنة بالاسبوع الماضي، لمتابعة مداولات لجنة التحقيق التي يجري نقلها، في بث حي ومباشر، إلى القاعة عبر شاشة خاصة، تواصل بلدية الناصرة، تخصيص باص للسفر يوميًا من الناصرة إلى القدس، حيث تلتئم لجنة أور، وذلك بمرافقة يومية من عضو البلدية السيد دخيل حامد.

وجاءنا من بلدية الناصرة انها تجدد دعوتها للجمهور الواسع بالحضور إلى قاعة المركز الثقافي لمتابعة وقائع جلسات اللجنة في الأيام المقبلة.

بموجب طلب كتل المعارضة

مركزية حيفا تلغي جلسة بلدية شفاعمرو، أمس، المخصصة لانتخاب نواب عرسان ياسين

• كتل المعارضة طعنت بقانونية الجلسة بعد ان اتضح بان الاتفاقية بين ياسين وعضو البلدية، فهيم بحوث، ما هي الا رشوة مالية وخيانة للامانة •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بطلب من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو، اقرت المحكمة المركزية في حيفا أمس الاربعاء، الغاء جلسة مجلس بلدية شفاعمرو غير العادية والتي خصصت لاعادة انتخاب نائبين لرئيس البلدية، هما حاتم حسون، ومحمد زيود والتي كان من المقرر عقدها مساء أمس.

وكانت كتل المعارضة في البلدية قد توجهت صباح أمس بطلب الى المحكمة المركزية وطعنت بقانونية الجلسة بعد ان اتضح لكتل المعارضة بان الاتفاقية الموقعة بين رئيس البلدية عرسان ياسين وعضو البلدية فهيم بحوث ما هي الا رشوة مالية وصفقة تجارية وخيانة للامانة.

حيث تنص الاتفاقية ان يصوت عضو البلدية فهيم بحوث، الى جانب ائتلاف عرسان ياسين وانتخاب نائبين لرئيس البلدية ومقابل ذلك يحصل بحوث على ادارة ناد للحي المسيحي وتخصيص ميزانية للنادي بمبلغ ٤٠٠ ألف شيكل كما يحصل بحوث على موظفة كمستشارة نسائية لرئيس البلدية، ونائب لمدير عام البلدية. هذا وقد استطاعت المعارضة أمس الحصول على نسخة من الشك الذي سلم كمقدمة للاتفاق بمبلغ (٧٥) الف شيكل.

وقد قرر القاضي باين قاضي المحكمة المركزية في حيفا النظر في القضية التي قدمتها كتل المعارضة، في بلدية شفاعمرو صباح اليوم الخميس.

هذا ومن الجدير ذكره ان الاتفاقية التي وقعت بين عرسان ياسين وفهيم بحوث تشتم منها رائحة ابتزازات في حين ان الذين وقفوا وراء هذه الصفقة هم من المعروفين كأعوان للسلطة والطائفية هدفهم الاساسي انقاذ عرسان ياسين من عزلته التي يعيشها خلال المدة الاخيرة بسبب مواقفه السياسية الرجعية المعارضة والمعادية لوحدة الجماهير العربية ومطالبها العادلة.

وكانت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو وهم اكثرية أعضاء المجلس البلدي اقرت قبل عدة أشهر بأكثرية أعضاء المجلس البلدي اقامة نواد جماهيرية ثقافية في مختلف احياء المدينة بما فيه ناد للحي الجنوبي شرط ان تكون هذه النوادي كفروع للمركز الجماهيري وقد أكدت كتل المعارضة في بيان صحفي أمس رفضها لاي تقسيم طائفي في المدينة معتبرة أهالي المدينة عائلة شفاعمرية واحدة.

هذا وأكد المستشار القضائي لبلدية شفاعمرو، المحامي سمير جروس، في رسالة وجهها الى رئيس بلدية شفاعمرو، أمس، عدم قانونية الاتفاقية مع بحوث.

سبع سنوات على رحيل القائد الفارس توفيق زياد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نحيي اليوم الخامس من تموز الذكرى السابعة لرحيل القائد الوطني والشيوعي الكبير توفيق زياد، الذي رحل عنا في ذلك اليوم المشؤوم، في حادث طرق مأساوي، وهو في طريقه إلى الكنيست، عائداً من حفل قسم اليمين لأول مجلس وزاري فلسطيني، في أريحا.

ومن المتوقع ان يجري في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم وضع أكاليل من الزهور على ضريح الراحل.

وقد أصدرت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، بيانًا بعنوان «ديروا بالكو على بعضكو»، وهذه الكلمات هي بمثابة وصية أطلقها الفارس الراحل. وجاء في البيان:

سبع سنوات انقضت، منذ أن أغمض القائد الخالد عينيه، مطمئنًا انّ حلم حياته قد بدأ يتحقق، وأن شعبه الذي هو «أغلى من روحه عنده» يسير في الطريق إلى تحقيق اهدافه في الحرية والانعتاق، واقامة الدولة المستقلة. الا ان شعبه هذا، شعبنا، لا زال يدفع المهر الغالي لحريته، دما وشهداء وجرحى ومشردين ومسحوقين... ويواصل انتفاضته الجديدة للشهر العاشر، بكل شجاعة واصرار على تحقيق اهدافه. ولعل في رحيل توفيق زياد في المكان الذي رحل فيه، من أريحا إلى القدس، دلالة على أن طريق الخلاص النهائي لشعبنا، الطريق الموصل إلى القدس المحررة، عاصمة الدولة الفلسطينية، لا زال مزروعًا بالموت والتضحيات.

سبع سنوات انقضت منذ ذلك الخامس الأسود من تموز، ولا زالت حسرة الفراق تدمي قلوبنا، وشوق دائم يداعب خلجاتنا، مع مراجعة كل حدث كان لتوفيق زياد دور فيه، مع كل وقفة شجاعة وكلمة مقاتلة وتصد جسور ورأي حكيم عاقل، بل ومع كل طرفة ومداعبة محببة.. الا اننا، وحفاظا على ما علمنا اياه الغائب - الحاضر بيننا - أن «ادفنوا أمواتكم وانهضوا»... نواصل الحياة والسير على نفس الطريق الذي مشيناه معًا، معتبرين ذلك، التكريم الوحيد لذكرى قائد أفنى حياته خدمة لقضايا شعبه المعذب وسائر المعذبين في الأرض.

ان مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، والتي تواصل حمل بعض الهموم التي حملها في حياته، تسير بخطى صحيحة، على نفس النهج الذي سار عليه الراحل الكبير. تسعى المؤسسة جاهدة إلى تعزيز الثقافة الوطنية، والتي ساهم توفيق زياد في وضع لبناتها الأولى. كما تساهم المؤسسة في ابقاء شعلة الثقافة - زادنا الضروري والحيوي في معارك الحاضر والمستقبل - مضاءة وهّاجة.

ان مؤسسة توفيق زياد تعمل بوحي من فكره الوحدوي الراسخ، ورؤيته لضرورة الحفاظ على توحيد الصفوف في مواجهة كل التحديات. وبرغم اجواء التفسخ والتشرذم السائدة في مجتمعنا، تسعى إلى الحفاظ على الجبهة الثقافية (على الأقل) موحدة قوية، قادرة على حمل رسالتها الهامة.

هذه المؤسسة ما انفكت تدعو كافة الكتّاب والأدباء والشعراء والمبدعين للعمل معا، خدمة لهدف سام، يصب في تطور شعبنا وتقدمه الحضاري.

اننا نعود ونؤكد ونُذكّر بذلك النداء الخالد الذي أطلقه توفيق زياد: «ديرو بالكو على بعضكو»، فقد كان ضروريًا في الماضي وحيويًا في أيامنا.

الاتحاد القطري للجامعيين العرب في بيان عام

الجامعيون العرب لن يقفوا مكتوفي الأيدي ازاء تقاعس الشرطة في ردع العنصريين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، بيانا عاما على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، حمل عنوان: «شلت يد المعتدين على الجامعيين العرب»، طالب فيه الشرطة بالتحقيق الجدي في الاعتداءات الأخيرة التي كادت تودي بحياة عدد من الجامعيين العرب في نتانيا والقدس وحيفا وصفد.

وجاء في البيان: «تكررت في الأونة الأخيرة الاعتداءات العنصرية ومحاولات التعرض لحياة وأملاك الطلاب الجامعيين العرب من قبل عصابات يهودية على خلفية عنصرية. ففي الاسبوع الماضي، نجت ثلاث طالبات عربيات باعجوبة من الموت بعد افلاتهن من محاولة احراق شقتهن المستأجرة في حيفا. وسبق ذلك، اعتداء على طالب جامعي عربي داخل الحرم الجامعي في الجامعة العبرية في القدس، وتحريضات واعتداءات على طلاب جامعيين عرب في نتانيا وصفد.

ويحمّل جمهور الجامعيين العرب، حكومة شارون – ليبرمان، بيرس، لانداو، وسياستها وافرازاتها العنصرية الفاشية، مسؤولية الاعتداءات الآثمة. كما ونرى في التصريحات التحريضية العنصرية الدامية لمسؤولين اسرائيليين عنصرا حاسما في وقوع تلك الاعتداءات وتكرارها في عدة مواقع، لا سيما في ظل الأجواء الفاشية الزاحفة على المجتمع في اسرائيل واستمرار العدوان على شعبنا في المناطق المحتلة والتحريض الدموي على جماهيرنا العربية وعلى الجامعيين العرب».

وأكد الاتحاد في بيانه: «نعلن ان جامعيينا العرب وهيئاتهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي ازاء تقاعس الشرطة عن القيام بواجبها في ردع ومحاكمة المجرمين العنصريين. ولن نكون لقمة سائغة في أنياب الفاشية ولن نكون رهائن في وطننا وعلى أرضنا».

«المبادرون الشباب» من كفرقرع حصلوا على الجائزة الأولى في مسابقة قطرية

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – حققت فرقة المبادرين الشباب التابعة لمدرسة احمد عبد الله الثانوية في كفرقرع، انجازا هاما في المسابقة القطرية التي جرت يوم الاثنين الأخير في فندق «دان بانوراما»، في تل أبيب وشملت المبادرين الشباب في المدارس العربية واليهودية في البلاد.

ومثلت فرقة المبادرين في كفرقرع الوسط العربي في المسابقة بعد ان حازت على المكان الأول في المدارس العربية في البلاد. وعرضت فرقة المبادرين منتجا مميزا عبارة عن هرم من الزجاج الشفاف الصقت عليه صور أماكن دينية للديانات الثلاث. وبعد الزيارة الميدانية للجنة التحكيم للفرق المشاركة اقيم احتفال خاص لعرض النتائج وتوزيع الجوائز. وحصلت فرقة المبادرين على المرتبة الأولى في انتاج المنتج لتقريب القلوب بين أفراد المجتمع الاسرائيلي عربًا ويهود. وعلى المرتبة الرابعة في تحسين العلاقات قطريا. وحصلت الفرقة على شهادة امتياز وتقدير على الانجاز من بنك «لئومي» الذي موّل المشروع ومؤسسة المبادرين الشباب في اسرائيل.

وحصل كل طالب على مبلغ (٣٥٠) شيكلا كجائزة لما قدمه من أجل تحقيق هذا الانجاز.

وقدم الاستاذ علي عليمي تحياته للطلاب المشاركين على هذا الانجاز وللمجلس المحلي ورئيسه المحامي حسن عثامنة على ما قدمه من دعم لنجاح فعاليات ونشاطات المبادرين الشباب.

منذ افتتاح موسم السباحة الحالي

(١٤) شابا لقوا مصرعهم غرقا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (١٤) شخصا مصرعهم، غرقا في جميع شواطئ البلاد، منذ افتتاح موسم السباحة، قبل شهرين. وتبين ان جميع الذين غرقوا، دخلوا إلى شواطئ للسباحة، لم يكن فيها منقذون، وفي ساعات ممنوعة فيها السباحة.

ووقعت في شواطئ البلاد، منذ يوم الجمعة الأخير، (٧) حالات غرق، وفي جميعها لم يلتزم اي مستحم بتعليمات المنقذين وسبحوا في شواطئ ممنوعة فيها السباحة.

وفي تل أبيب، غرق يوم السبت الأخير (٣) مستحمين، فيما غرق سبعة في الأسابيع الخمسة الأخيرة!

واستدعت وزارة الداخلية ممثلين عن بلدية تل أبيب، لجلسة طارئة، بعد اتضاح انه في غالبية الشواطئ في تل أبيب، لا يوجد منقذون.

وقالت البلدية تعقيبًا على ذلك، ان عدم وجود منقذين في غالبية الشواطئ، سببه ان المنقذين يطالبون برواتب عالية جدا وخلافا لما ينص عليه اتفاق العمل القطري.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، انه عثر على الشاب محمد سعيد حاج يحيى، الذي غرق أمس الأول الثلاثاء، في مياه شاطئ «غفعات اولغا»، ونقل في حالة خطيرة إلى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، فيما تواصلت أمس اعمال التفتيش عن زميله الذي غرق معه راسم أشقر.

مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي نظم حلقة دراسية للجان المستخدمين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – نظم مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي في فندق حدائق الناصرة وبحضور رئيس المجلس اللوائي عادل عثامنة، ونائب رئيس قسم التنظيم في الهستدروت فاروق عمور، يوما دراسيا للجان المستخدمين من منطقة المثلث الشمالي وقدم العديد من المحاضرين المختصين في مجالات العمل والتنظيم والادارة محاضرات وورشات عمل للموظفين اعضاء لجان المستخدمين.

وفي نهاية اليوم أعرب عادل عثامنة عن نجاح اليوم والمشاركة الفعالة للمستخدمين الذي يعود بالفائدة على جمهور المستخدمين.

* ويوم دراسي حول العمل التطوعي في كفرقرع *

ونظم المركز الثقافي الرياضي في كفرقرع يوما دراسيا حول العمل التطوعي واستغلال ساعات الفراغ لدى الطلاب والقادة الشباب والمجلس البلدي كفرقرع، وقام بتركيزه كرام مصالحة، مركزة القادة الشباب وعلى هيكل مركز المركز الثقافي الرياضي في القرية. وشارك فيه (٢٠٠) طالب وطالبة وتخللته الفعاليات والنشاطات وورشات العمل الهادفة إلى تطوير حب الطالب للأعمال التطوعية لمصلحة الجمهور ومجتمعه وحول كيفية استغلال أوقات الفراغ لدى الطلاب.

وقدم مندوب من شبكة المراكز الجماهيرية محاضرة خاصة للمشاركين.

وأشاد الطالب ايهاب توفيق زحالقة رئيس مجلس الطلاب البلدي بنجاح هذا اليوم الذي ينمي روح العطاء، وروح التطوع لدى الطلاب.

حتى نهاية العام الماضي

أكثر من (١,٨) مليون سيارة في البلاد

• (٣٨٪) من السيارات في البلاد من صنع ياباني •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد وسائط النقل في شوارع البلاد، حتى نهاية العام الفائت، (١٠٨٣٢٠٠٠) سيارة، منها (١٫٤) مليون سيارة خاصة. وتبين ان عدد وسائط النقل يزداد سنويا بنسبة (٦٪). وتبين من المعطيات ان (٤٠٪) من جميع وسائط النقل في البلاد، من صنع ياباني، و(١٢٪) من صنع فرنسي و(٥٪) من صنع أمريكي.

وتبين من المعطيات التي أوردتها أمس دائرة الاحصاء المركزية، ان عدد السيارات الأكبر في البلاد، هو في تل أبيب – يافا، بالنسبة لعدد السكان، بينما عدد السيارات الأقل، مقارنة مع عدد السكان هو في رهط.

في عكا

اقتحام (٣) محلات دعارة واعتقال (١١) فتاة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضطر افراد الشرطة، الذين اقتحموا في ساعة متأخرة من مساء، أمس الأول الثلاثاء، (٣) محلات دعارة في عكا، إلى استعمال شواكيش كبيرة، لتحطيم ابواب محلين، رفض اصحابهما فتح الأبواب!!

وأشار مدير مركز شرطة عكا، روني عطية، إلى ان المحلات الثلاثة تعمل في المنطقة الصناعية في عكا، واعتقلت خلال الحملة (١١) فتاة جميعهن روسيات، واعتقل ثلاثة من أصحاب المحلات. وتبين ان الفتيات يقمن في البلاد، بدون تصاريح بقاء، في البلاد وضبطت معهن بطاقات هوية مزورة.

وقال عطية، ان الشرطة ستعمل على استصدار أوامر لطرد الفتيات من البلاد وأوامر لاغلاق تلك المحلات، مشيرا إلى ان ظاهرة الدعارة وما ينجم عنها من سيئات تحولت إلى كارثة في الدولة.

خطر جديد.. مخطط «ليبرمان - لنداو»!

• هكذا تعد حكومة شارون الكارثية لتسريع الاستيطان وهدم البيوت في الجليل والاعداد للمواجهات القادمة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الرؤوس المنغلقة في هذه الحكومة لم يتعلموا من دروس الماضي.. هذا ما يدلّ عليه مخطط «ليبرمان - لنداو» الجديد!

فقد أقرت هذا الأسبوع لجنة وزارية خاصة عدداً من اقتراحات تقدم فيها وزراء المالية والبنية التحتية تهدف إلى تسريع اجراءات بناء مستوطنات جديدة في الجليل والنقب. وتم اقرار هذه الخطوات على الرغم من معارضة عدد من أعضاء مجلس التخطيط والبناء. وتم الاعتراض على الاقتراحات من قبل مركز مساواة وائتلاف يهودي عربي يهدف إلى مشاركة الجمهور في التخطيط الحكومي.

وتهدف هذه التغييرات العودة إلى فترة «لجنة تسريع مراحل التخطيط» أو ما يسمى «فلاليم» والتي تم استخدامها في نهاية سنوات الثمانينيات بهدف استيعاب مئات آلاف المهاجرين اليهود الروس في اسرائيل.

كما ستشمل القوانين المقترح تغييرها منح صلاحيات لأجسام حكومية تمكن من تشديد القبضة الحديدية في قضايا البناء والهدم. ويباشر الوزراء افيغدور ليبرمان (البنى التحتية) وعوزي لنداو (الأمن الداخلي) باجراء مشاورات لبلورة برنامج عمل من شأنه تسخين الأجواء بالصدام بين المواطنين العرب والشرطة فيما يتعلق في الدفاع عن البيوت المهددة بالهدم.

ويشرف طاقم وزاري على وضع مخطط لتنفيذ تقرير لجنة غازيت لفحص البناء غير المرخص والذي صودق عليه في العام الماضي ولم يبدأ تنفيذه. ويشمل التقرير اقتراحات منها اقامة وحدة خضراء في الجليل، وحدة شرطة خاصة مهمتها تنفيذ أوامر الهدم واجراء تغييرات قانونية من شأنها ادانة المهندس وكل عامل يشترك في بناء بيت بدون رخصة.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت قبل شهر عن مناقصة لاختيار شركات لتنفيذ عمليات الهدم. ويتضح من المناقصة ان الوزارة تطلب خصخصة الهدم وتحويل عمليات الهدم لشركات حراسة وهدم خاصة. وكانت بلدية الرملة قد استدعت شركة خاصة لتنفيذ هدم بيت عائلة عربية.

وقام د. حنا سويد، رئيس المركز العربي للتخطيط البديل إلى عقد اجتماع طارئ لمواجهة مشاريع ليبرمان - لنداو الجديدة التي تشكل خطرا حقيقيا تجاه ٣٠ الف بيت عربي مهدد في الهدم وذلك بعد غد السبت.

* تمييز العرب في البنية التحتية *

على صعيد آخر، عقد هذا الاسبوع، وبمبادرة مركز «مساواة»، لقاء خاص بين مؤسسات عربية ومكتب مراقب الدولة. وتم خلال اللقاء تحويل مواد تبرهن التمييز في رصد الميزانيات للبنية التحتية في المجتمع العربي.

ويعد مكتب مراقب الدولة تقريرا خاصا حول موضوع التمييز في البنية التحتية بين المجالس المحلية العربية واليهودية. ويقوم طاقم مكتب مراقب الدولة بجمع معلومات حول السياسة الحكومية وتأثيرها على البنى التحتية مثل فتح شوارع، مخططات هيكلية، مجار، مدارس، كهرباء وغيرها من نواقص الخدمات الأساسية التي ما زالت تعاني منها السلطات العربية.

وأعد طاقم خبراء في مركز «مساواة» مواد منها قرارات ومخططات حكومية تم استثناء العرب منها وشارك في الاجتماع كل من الاقتصادي أمين فارس، مدير المركز جعفر فرح، والمحامية سناء حمود. واجتمعت المحامية اورنا كوهين من مركز «عدالة» مع مندوبي مراقب الدولة ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور. وتم استعراض المعلومات التي في حوزتهم أمام طاقم مراقب الدولة كما تم تحويل هذه المواد ليتم الاستناد عليها عند اعداد التقرير.

وتم الاتفاق بين الأطراف على متابعة الجلسات ليتم استيفاء المعلومات المطلوبة لتحضير تقرير واف يشير إلى الفروقات في استثمار الحكومة في البنية التحتية في القرى والمدن العربية.



• احدى الجرائم بحق المواطنين العرب في «واحة الدمقراطية»! •

الحكومة تسعى للالتفاف على قرار «للعليا» وضرب حرية التعبير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكومة شارون تحاول الالتفاف على قرار للمحكمة العليا، عبر محاولة اقرار قانون يضرب جانبا واسعا من حرية التعبير عن الرأي.. ويبرز في هذه الحملة المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، المعروف بعدم قدرته على الفصل بين وظيفته الرسمية التي يفترض فيها الحياد، وبين انحيازه السياسي لجهة اليمين!

وقررت الحكومة هذا الاسبوع المصادقة على قانون منع التحريض وتقديم اقتراح قانون بهذا الصدد للكنيست. وهذه المرة الثانية التي تحاول فيها الحكومة الحصول على مصادقة الكنيست لتغيير القانون. وكانت الكنيست قد صوتت ضد القانون قبل اسبوعين وذلك بأغلبية (٣٠) نائباً بينهم أعضاء الكنيست العرب، ميرتس وشاس بينما دعمته أحزاب الائتلاف وبضمنها حزب العمل والليكود. وأصدر مركز مساواة ورقة عمل مفصلة تشرح أهمية معارضة القانون للحفاظ على حرية التعبير عن الرأي خصوصا للمواطنين العرب واعضاء الكنيست العرب. ويعتبر القانون محاولة لتقييد حرية التعبير عن الرأي والالتفاف على قرار المحكمة العليا في قضية الكاتب والصحفي محمد يوسف جبارين، والذي برأته المحكمة العليا، في سابقة قضائية، من تهمة التحريض.

وشرح وزير القضاء مئير شيطريت والمستشار القضائي المنحاز للحكومة الياكيم روبنشطاين، الذي حضر شخصيا جلسات الكنيست ان الحاجة للقانون الجديد نتجت من «الفراغ الذي سببه قرار المحكمة العليا في قضية جبارين»! وقد أعدت وزارة القضاء هذا القانون ضمن حملات التحريض ضد الجماهير العربية وقيادتها. وادعى المستشار القضائي للحكومة ان النيابة العامة قد اضطرت إلى اغلاق عشرات ملفات التحريض بسبب عدم وجود قانون يمنع التحريض، ويضمن ذلك ملفات تحقيق ضد أعضاء الكنيست العرب.

وكان القانون قد شمل بندا اعترض عليه حتى وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة يسمح في نشر أخبار، أقوال وتقارير ضد «تنظيمات ارهابية» ومن يدعمها حسب قانون منع الارهاب لعام ١٩٤٨. وكان وزير القضاء قد اعترض على هذا البند في القانون وحذر خلال جلسة لجنة الحقوق من السماح بالتحريض وقتل من يدعم منظمات عسكرية «ارهابية» حسب تعبيرهم وحتى تنفيذ لينتش جسدي.

هذا واعترضت المحامية سناء حمود، ممثلة مركز «مساواة» على القانون الخطير وطالبت بالتصويت ضده. واستغربت دعم عنات مئور (ميرتس) للقانون ودعت إلى تجنيد الرأي العام المحلي ومؤسسات حقوق الانسان ضد القانون. ويتعاون مركز مساواة مع جمعية حقوق المواطن، اطباء لحقوق الانسان وعدد من المؤسسات الحقوقية لافشال محاولات الحكومة سن القانون.

الأب عطا الله يحذر من انتخاب بطريركًا ارثوذكسياً ملوث اليدين

• ويحذر من انتخاب من عمل على بيع أملاك الطائفة بشكل ينافي مصالح الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية •

* القدس - لمراسلنا - أصدر الارشمندريت الأب الدكتور عطا الله من البطريركية الارثوذكسية في القدس بيانا حول عملية انتخاب بطريرك الروم الارثوذكس الجديد في القدس.

وقال الأب عطا الله في بيان: اننا نرفض رفضا باتا أن يتبوأ منصب بطريرك القدس من له علاقة باسرائيل ومن تآمر ضد مصالح الكنيسة والطائفة الارثوذكسية مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وأضاف بأن من عمل على تسريب وبيع أراض تابعة للكنيسة للاحتلال يجب أن يعاقب لان فعلته تعتبر خيانة عظمى للكنيسة وللقيم الروحية والانسانية التي تعلمنا اياها الكنيسة المقدسة، وأضاف بأن من فرط بذرة تراب من أراضينا الوقفية الارثوذكسية هو غير مستحق وغير آهل بأن يجلس على الكرسي البطريركي الذي يعتبر من أهم المناصب الدينية المسيحية في الكنيسة الارثوذكسية، ودعا الأب عطا الله المجمع المقدس إلى اختيار الأفضل بين المرشحين ممن تتوفر فيهم الصفات الحميدة والاخلاقية والانسانية المطلوبة لشخص يتولى هذا المنصب الرفيع في الكنيسة.

وأضاف الأب عطا الله بأننا نريد بطريركًا جديدا نظيف اليدين والسمعة نقي الأخلاق بعيدا عن كل علاقة مع الاحتلال الاسرائيلي، نريده بطريركًا يرعى شؤون الكنيسة بأمانة واخلاص نريده بطريركاً متواضعاً في تعامله مع الاكليريكيين ومع أبناء كنيسته، نريده بطريركاً متعاطفًا مع القضايا العربية عامة وقضية الشعب الفلسطيني خاصة، لا أن يلتقي مع الاسرائيليين من أجل مصلحته الشخصية على حساب الكنيسة والطائفة، وآن الأوان لاجتثاث الفساد من خلال إبعاد المفسدين عن المناصب الكنسية الحساسة.

اننا ندعو المجمع المقدس الذي سينتخب البطريرك الجديد بعد أيام ان يدرك بأنه يحمل مسؤوليات تاريخية جساماً فاذا وقع اختيارهم على الشخص المناسب الذي يتحلى بكل الصفات المطلوبة تكون الكنيسة سائرة في الطريق الصحيح القويم، اما اذا الاختيار لم يكن في الاتجاه الصحيح فالنتائج قد تكون كارثية على الكنيسة الارثوذكسية وعلى الحضور المسيحي في الأراضي المقدسة.

من حيفا إلى الدهيشة: شحنة اغاثة ضمن «حملة دفتر وقلم لأطفال فلسطين»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن جمعية الشباب العرب - مشروع بلدنا مطلع الاسبوع بتسليم الشحنة الأولى من حملة التبرعات «حملة دفتر وقلم لأطفال فلسطين» التي بادرت اليها الجمعية الشهر الماضي، وضمنها تم جمع عشرات آلاف المواد القرطاسية والملابس والمواد الغذائية.

وقام الوفد بتسليم المواد لمركز ابداع في مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم. وقد وزعت التبرعات على الأطفال من العائلات المستورة من المخيم ومخيمات اللاجئين المجاورة. وأيضا قامت مجموعة من المرشدين المتطوعين بتفعيل الأطفال بمجموعة من الفعاليات الثقافية والترفيهية.

وأكدت الجمعية على أهمية التواصل والتضامن الفلسطيني - الفلسطيني الانساني والسياسي خصوصا في هذه المرحلة الحرجة. وان هذا أقل ما يمكن من تقديمه لشعبنا الذي يعاني من قمع الاحتلال الاسرائيلي، وان هذه الحملة تأتي كدعم لانتفاضة شعبنا الباسل.

ولقي الوفد الترحيب الحار من نشطاء مركز ابداع والأهالي، هذا وستقوم الجمعية بارسال الشحنة الثانية في بداية الشهر القادم.

ويذكر ان الحملة تمت بالتعاون مع رابطة الشباب الفلسطينيين من مدينة الخليل والمركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب من بيت ساحور.

في حديث خاص لـ «الاتحاد» رداً على فتوى مفتي مصر

قرداحي: هناك العديد من البرامج التي تمس بالانسان العربي وثقافته ولا تُحرّم

• مدير «إم.بي.سي» علي الحديثي لـ «الاتحاد»: تجري مسابقات كثيرة عبر الهاتف في الخليج العربي، ارباحها تصل الى ملايين الدولارات، أما «من سيربح المليون» فهو برنامج تثقيفي •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبر الاعلامي اللبناني جورج قرداحي، مدير اذاعة «إم.بي.سي.» ومقدم البرنامج التلفزيوني «من سيربح المليون» ان هناك العديد من البرامج التلفزيونية، اذا كان ولابد من التحريم، فيجب تحريمها لما تسببه من مس بالانسان العربي وثقافته.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد»، قال قرداحي، في أعقاب الفتوى التي اصدرها مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد، وفيها يحرم المسابقات الهاتفية عبر وسائل الاعلام وبينها مسابقة «من سيربح المليون» انه اذا كان ولا بد من التحريم فهناك الكثير من البرامج التي تبث في العالم العربي يجب تحريمها ومنها برامج فنية تمس بآداب المجتمع واخلاقه وبرامج سياسية تمس بالثقافة السياسية للانسان العربي.

وقال الاستاذ علي الحديثي مدير عام محطة «إم.بي.سي» التي تبث برنامج من سيربح المليون في حديث لـ«الاتحاد» يبدو انه جرى خلط في الحديث حول المسابقات فهناك مسابقات تقام في الخليج ويشكل مكثف عبر الهاتف وتبلغ تكاليفها كثيراً وارباحها تصل الى ملايين الدولارات وبرنامج «من سيربح المليون» هو أمر آخر، لا تشابه بتاتا بينه وبين هذه البرامج، وهو اصلا برنامج تثقيفي ولا توجد لدينا طريقة اخرى لاختيار المشاركين في المسابقة سوى عبر جهاز الهاتف، وهناك نتحدث عن الوف الاتصالات التي نستقبلها، وأضاف الحديثي: «على اي حال من جهتنا سنبحث اذا وجدنا طريقة اخرى لاختيار المتسابقين، ولن يكون ذلك رضوخًا وكلي أمل ان لا يأخذ مثل هذا الموضوع اكثر من حجمه.

من جهته قال الاستاذ جورج قرداحي: ان برنامج «من سيربح المليون» لا يتوخى للناس الخسارة انما الربح وهو برنامج يكافئ أصحاب المعرفة والمعلومات الذين جمعوا معلوماتهم عبر سنوات، اضافة الى ان هناك حقا للمتسابق في التوقف عن المسابقة متى يريد ويحصل على المبلغ الذي يريد التوقف عنده ولا احد يلزم المتسابق بالمجازفة الا اذا اراد المغامرة والمجازفة طمعا بالمليون.

وأضاف قرداحي: «اننا نتحدث عن برنامج يجمع كل افراد العائلة من مختلف الاعمار من الطفل الى المسن الذين يتابعونه امام شاشة التلفزيون، وهو برنامج تثقيفي وهناك من يكون قد نسي معلومات والبرنامج يذكره فيها».

ويذكر ان هذه الفتوى نالت موافقة مجمع البحوث الاسلامية ورأت الفتوى: «ان المسابقات تشتمل على الغش والخداع والغرور والتدنيس واكل اموال الناس بالباطل المحرم شرعا عن طريق الحصول على اموالهم بطريقة تحايلية وان المشاركين فيها يساهمون بجزء من اموالهم في الجائزة من خلال ثمن المكالمات الهاتفية». وعن هذا التحليل قال الاستاذ علي الحديثي ان برنامج «من سيربح المليون» لا يوفر الجوائز من خلال الاتصالات الهاتفية كما ذكرت الفتوى انها من الدعايات والاعلانات التي ترعى هذا البرنامج.

بقي ان نشير الى ان برنامج «من سيربح المليون» الذي يقدمه الاعلامي جورج قرداحي يعتبر من أكثر البرامج الناجحة والتي تحظى بشعبية كبيرة، ولكن الشعبية هذه لا تنتهي دائمًا بالايجاب. فقبل عدة أشهر وقع خلاف بين امرأة وزوجها من منطقة الشمال بعد ان ابدت اعجابها بمقدم البرنامج قرداحي فتعرضت لاعتداء من الزوج.



• جورج قرداحي •

المركز الثقافي الرياضي في كفرقرع يختتم فعالياته



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقيم أمس الاول الثلاثاء، معرض خاص للرسم، بمبادرة المركز الثقافي الرياضي في كفرقرع، بمناسبة انتهاء فعاليات المركز واختتم المعرض باحتفال خاص حضره جمهور غفير من الاهالي والطلاب وعدد من المربين والمرشدين ورئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة.

وتخلل الاحتفال الفقرات الفنية والثقافية وعدة عروض للباليه لفرقة المركز الثقافي وللكاراتيه والجمباز وقد شكرت المربية كرام صعابنة كل الذين عملوا على انجاح هذا اليوم.

تقديم لائحة اتهام ضد مسن (٨٠) عامًا، اغتصب ابنته وحفيدته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الاربعاء، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد مسن في الثمانين من عمره، من مركز البلاد، اغتصب ابنته وحفيدته ومارس اعمالا مشينة ضد حفيده!! وذلك على مدى (٤٠) عامًا!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الخامسة عشرة وهي اليوم في الخامسة والخمسين من العمر، وعندما كشفت الابنة عما تعرضت له من والدها لأمها، ضربتها أمها وطالبتها بالسكوت ولم تصدقها!! وفي احدى المرات عندما رأت الزوجة بأم عينيها ما مارسه زوجها ضد ابنتهما التي لم تتجاوز الخامسة عشرة وحاولت انتقاده اعتدى عليها بقسوة وفرض جوا من الرعب في البيت!! وتبين ان الوالدة صمتت ولم تكشف الأمر خوفا من تفكك العائلة!! وعندما تجاوزت الابنة التاسعة عشرة وبضغط من والديها زوجاها لمدمن كحول! وحتى بعد ان تزوجت واصل والدها اغتصابها!! وتطلقت بعد سنوات، ولم يسمح لها والدها بالزواج ثانية ممن تريده! ولم يكتف باغتصاب ابنته، انما مارس الأعمال المشينة ضد حفيدته ولاط حفيده!! وكشف الحفيد الامر لوالده، فقدم شكوى الى الشرطة.

جنائيات.. جنائيات

• اعتدى على صديقته ومارس معها أعمالاً مشينة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من كفرمندا (٢٧) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه وهي الاعتداء على صديقته بقسوة وممارسة الأعمال المشينة ضدها.

وجرى تمديد اعتقال شاب من عرابة (٣٠) عامًا، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد زوجته بالقتل، وقدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه ضربها ونكل بها وهددها بالقتل.

• إفشال سرقة •

* دخل شاب ملثم صباح أمس الاربعاء، الى فرع البريد، في شارع «يوسف طال» في الرملة أشهر مسدسا في وجه الموظفة التي كانت لوحدها وطالبها باعطائه الأموال التي في الصندوق، الا ان الموظفة، انتبهت الى ان المسدس الذي بحوزته من بلاستيك، فبدأت بالصراخ طالبة المساعدة فهرب الشاب، وتبين ان محاولة سرقة وقعت في الفرع ذاته قبل اسبوعين وفشلت.

• سجن فعلي على معلم •

* جرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في الخضيرة، فرض السجن الفعلي، (١٤) شهرا على يعقوب فريدمان (٤١) عامًا، معلم في المدرسة الثانوية بعد ادانته بمضايقة خمس معلمات وطالبات جنسيا، وممارسة الاعمال المشينة ضدهن.

وبالاضافة الى السجن الفعلي، فرضت عليه المحكمة، دفع خمسة آلاف شيكل لكل واحدة من الطالبات الثلاث اللواتي قدمن الشكاوى ضده، وثلاثة آلاف شيكل، لكل واحدة من المعلمتين، تعوضيات لهن، بالاضافة الى غرامة مالية عليه بقيمة (١٥٠٠) شيكل، وفصله من العمل.

• سجن فعلي على سائق •

* جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي سنتان ونصف السنة، على سانسلاف يفولجان (١٩) عامًا من معلوت، بعد ادانته بالتسبب في حادث طرق مروع أسفر عن مصرع فتاة في السابعة عشرة من العمر، وبالاضافة الى السجن الفعلي، سحبت رخصة السياقة منه لـ (١٨) سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم قاد سيارته وهو تحت تأثير الكحول، وبسرعة فائقة وتجاوز الشارة الضوئية الحمراء، مما أدى الى اصطدامه بسيارة اخرى قادمة من الاتجاه المعاكس وعبر المتهم عن أسفه لما وقع، وفرض الحكم عليه في اطار صفقة ادعاء.

• الكشف عن عصابة •

قال مصدر في الشرطة أمس الاربعاء، انه جرى أمس اعتقال تسعة شباب، بعد عمليات تحر ومعلومات موثوقة، شكلوا عصابة وسرقوا أجهزة وبضائع منوعة بقيمة (٢٥) مليون شيكل ونقلوها وباعوها في المناطق الفلسطينية.

وبناء على مصدر الشرطة درج افراد العصابة على اقتحام مخازن لشركات تجارية ولحوانيت والسرقة منها، فقد سرقوا اجهزة كهربائية وآلات حاسبة وأجهزة ميكانيكية ومواد غذائية وادوية وألبسة ومواد بناء، وكانوا بعد السرقات يخزنون المواد المسروقة في مخازن واماكن في «كيبوتسات وموشافيم» وقرى في مركز البلاد، الى حين نقلها الى المناطق الفلسطينية.

ومن المتوقع تمديد اعتقال التسعة اليوم.

في معرض نقاش مبادرته تشكيل ألوية سلام دولية لمراقبة جرائم الاحتلال:

النائب مخول: اني اتهم حكومة شارون بالتخطيط لجرائم حرب!



* «إني اتهم حكومة الأصولية الاسرائيلية برئاسة اريئيل شارون، باعداد المخططات لتنفيذ جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني. واخراج هذه الخطط من الادراج والبدء باخراجها إلى حيز التنفيذ.

وأنني احذر الكنيست: من ان اريئيل شارون يعد لنا مرة أخرى حربا غير مبررة وآثمة. وهذه المرة في المناطق الفلسطينية.. ان الطريق من هنا وحتى الوصول إلى صبرا وشاتيلا ٢٠٠١، قد تكون قصيرة جدا، وواجبنا قطعها قبل فوات الأوان.

وأحذر رئيس الحكومة من ان جرائم حرب يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني، ستؤدي به إلى المحكمة الدولية في هاغ في هذه المرة..».

هذا ما أكده النائب مخول أمس امام الكنيست في سياق اقتراح قدمه يطالب من خلاله الكنيست الموافقة على مبادرته بتشكيل ألوية سلام دولية لمراقبة جرائم الاحتلال.

حكومة الاستيطان، والكذب والتعامي، بالعمل المكثف والمثابر على استهبال الجمهور الاسرائيلي، وتخدير قيمه، وتنمية بلادة الأحاسيس فيه، حتى يتسنى لها أن تمرر سياسة الجرائم، وأن تمنع عن الجمهور، القدرة على الاطلاع على طبيعة هذه الحكومة، وسياسة الأمن الغائب المهتوك التي تقود اليها باسم الدفاع عن الأمن والتي يمثل هذه الاجواء، ليس غريبًا، ان يلقي وزراء في الحكومة الكلام الفارغ على عواهنه، وبصلف ووقاحة وبلبلة وهثورة. ويتحدث الوزراء، عن قرار «عبقري» اتخذته الحكومة مفاده «مواصلة سياسة ضبط النفس وفي الوقت نفسه مواصلة سياسة الاغتيالات».

ان هذه الجهود التي يبذلها قادة الحكومة والجيش مثيرة للشفقة، «وهذا ما يحدث عندما يتحكم هؤلاء بأسلحة حكيمة وسياسة بلهاء في الوقت ذاته».

وأضاف: «وعلى هذا الأساس أطلقت مبادرتي لمئات التنظيمات المدنية، من منظمات السلام، وحقوق الانسان والتضامن في مختلف انحاء العالم لتشكيل ألوية سلام دولية مدنية يفترض أن تشكل حاجزاً فاصلا بين المخططات الدموية في ادراج حكومة شارون وبين ضحاياها المحتلين في المناطق الفلسطينية».

وأضاف: «وحكومة شارون تحاول ان تتملص من المبادرات والخطوات السياسية المطروحة. وتتعامل معها، كتعاملها مع العملية السياسية برمتها، كعائق ومصدر ازعاج يجب التخلص منه وازالته من طريقها، بما في ذلك، مقترحات تقرير ميتشل الأمريكية.. ان العديد من وزراء حكومة شارون لا يخفون خيبة أملهم من أن.. الحرب قد هربت من بين أيديهم»..

ان حكومة شارون تؤمن، ان بالامكان تحقيق ذلك، من خلال تعميق سياسة القمع والاذلال، ومن خلال تشديد حصار الخنق والتجويع، وارخاء العنان لسياسة التصفية والاغتيالات، وفق قوائم سوداء، ومن خلال انفلات سوائب المستوطنين، وزيادة الأعمال الاجرامية بما فيها اقتلاع عشرات آلاف أشجار الزيتون والأشجار المثمرة، بعضها أشجار عتيقة، قائمة منذ مئات السنين، وتنفيذ جرائم «حلاقة» صفوف من البيوت، وأحيانا احياء فلسطينية كاملة، وتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية، وتدمير البنى التحتية الاقتصادية بهدف اخضاع الشعب الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال واركاعه».

بالرغم من مرور تسعة أشهر في هذه الأيام، على واقع القمع والمس الوحشي اليومي بالمدنيين الفلسطينيين وحياتهم فان العالم لا يزال صامتا ومشلولا.. عاجزاً عن القيام بدوره الأخلاقي الأساسي تجاه الشعب الفلسطيني. ان الفيتو الأمريكي ينجح في شل مجلس الأمن وحكومات الدول المختلفة، وبذلك يحول دون قرار ارسال قوات دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين في مواجهة وحشية الاحتلال الاسرائيلي، وهو يخضع بذلك للاملاءات الاسرائيلية المناهضة لارسال مراقبين دوليين لمراقبة ما يجري في المناطق الفلسطينية ميدانيًا، في محاولة بائسة ومتواصلة، لاظهار اسرائيل، وباحتلالها ومستوطناتها كضحية العنف وليس مصدره.

هناك حاجة لفضح هذه الكذبة الفظة.. أولا أمام الجمهور الاسرائيلي، ولكن أمام العالم أيضًا. فالفيتو الأمريكي، يستطيع ان يشل الأنظمة، ولكنه لن يكون قادراً على أن يشل الشعوب، ولا أن يشل منظمات السلام والتضامن، التي بدأت تعبر عن تجاوب كبير، وبحماس منقطع النظير مع المبادرة لاقامة ألوية السلام الدولية، لمراقبة الجرائم الاحتلالية في المناطق الفلسطينية.. فهل تملك الكنيست الشجاعة لدعم هذه المبادرة وتبنيها؟! ولماذا تعارض حكومة اسرائيل مثل هذا التحرك السلامي؟! يبدو واضحا ان لدى الحكومة الكثير من الممارسات الخطيرة والمثيرة التي تريد اخفاءها عن الجمهور الاسرائيلي وعن الرأي العام العالمي سواء بسواء.

ان مئات المتطوعين الذين عبروا عن رغبتهم الانضمام إلى هذه الألوية، من مختلف انحاء العالم، سيشكلون قوة مراقبة دولية، بالرغم عن حكومة شارون. انهم ينقذون الشرف المفقود للضمير الانساني المغيب بفعل الموقف الأمريكي، عن معاناة الشعب الفلسطيني.

وأريد ان أرى كيف ستجرؤ الحكومة على منع المئات من المتطوعين من الدخول عبر مطار بن غوريون.

وكيف سيجرؤ «أريك» (بحسب لغة المستوطنين) على اعطاء الأوامر لاطلاق النار على مئات الأمريكيين، والفرنسيين، والبريطانيين، والهولنديين والكنديين، والأفارقة الجنوبيين، حين يغمرون مناطق الاحتكاك، وحين يقومون بزراعة الأشجار التي أقدم الاحتلال على اقتلاعها، وحين يقومون باعادة بناء البيوت التي دمرها الاحتلال. انني اريد ان أرى كيف سيقوم وزير السياحة الترانسفيري، بتهجير سواح السلام لكل جهات الدنيا.. حتى كولن باول لن يفيدكم عندها.

ان العالم الحقيقي الذي سيحسم في نهاية المطاف، هو عالم الشعوب المكافحة من أجل حريتها.. وليس عالم الحكومات التي تدافع عن احتلالاتها.

ان الشعب الفلسطيني يحتاج إلى حماية دولية.. وهو يستحقها «ما دام الاحتلال جاثما فوق صدره».

هذا وقد رد وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، مطالبا باسقاط هذا الاقتراح عن جدول الأعمال، وشن هجومًا تحريضيًا سافرا وفاشيا ضد النائب مخول والنواب العرب (اقرأ افتتاحية «الاتحاد»). وبأصوات الائتلاف اسقط الاقتراح.

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى الرفيق سليم الشيخ سليمان وعموم الأقارب لوفاة المرحوم

محمد قاسم الشيخ سليمان

(ابو قاسم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون
التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس (فيما يلي اللجنة) طلبات لترخيص استعمال مغاير في محل كالتالي: مطعم ماجدة، العمل في حوض ٣٠٢٧٥ قسيمة ٤٨ في شارع الشتر ١٢ - صالون للسيدات
الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور يمكن تقديمها خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان على العنوان: بلدية القدس، قسم ترخيص الاعمال، ساحة البلدية، ميدان سفرا رقم ١٣

ايرك أوبولينسكي
القائم باعمال رئيس البلدية رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٦٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة
حوض ١٢١٥٨ قسائم ١٣، ١٤ قطعة ٨/١٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٢٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية
حوض ٨٧٥٨ قسائم ٨٠، ٨١ قطع ٨٠/١، ٨٠/٢، ٨٠/٣
حوض ٨٧٥٤ قسائم ١٠، ١١، ٥٤ قطع ١٠/٢، ١١/١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ٠٢-٠١-٠٤

تعاقد لتوريد وجبات مغلقة لموظفي الشركة في مكتب كريوت

وصف التعاقد:
توريد وجبات افطار وغداء مغلقة لنحو ٧٠ موظفا كما هو مفصل في مستندات المناقصة

فترة التعاقد:
عام واحد ابتداء من ٢٠٠١/١٠/١ وحتى يوم ٢٠٠١/٩/٣٠ مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد العقد لفترات أخرى تمتد كل منها لعام واحد وما مجموعه حتى ٥ سنوات. تحتفظ شركة الكهرباء بحق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا توفرت في مقدمه كافة الشروط المذكورة لاحقا.

١. على مقدم العرض استيفاء كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.
٢. تنفيذ مقدم العرض متطلبات قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
٣. موقع انتاج الوجبات الاقليمي لمقدم العرض في النطاق الجغرافي للمنطقة وفقا لخارطة المناطق المرفقة بمستندات المناقصة، او بمحيط ٢٠ كيلو مترا من مكتب المنطقة.
٤. خبرة في توريد وجبات مغلقة من النوع المطلوب في هذه المناقصة بمعدل ١٠٠ وجبة يوميا خلال السنة التي سبقت تقديم العرض.
٥. رخصة سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج وجبات جاهزة، لموقع انتاج الوجبات للمنطقة.
٦. ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة رقابة حاخامية وشهادة حلال سارية المفعول.
٧. المشاركة في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الاثنين ٢٠٠١/٧/٢٣ الساعة ١٠:٠٠ في المكاتب الاقليمية كريوت، شدروت فايتسمن ٢٧، كريات بيالك.

المستندات التي ينبغي ارفاقها كشرط للمشاركة في المناقصة:
يحق لشركة الكهرباء عدم دراسة أي عرض لم ترفق به المستندات التالية:

١. نموذج عرض لتوريد الوجبات المغلقة وفقا للنص أ من هذه المناقصة المرفق بحيث يكون معبأ وموقعا وفقا للقانون.
٢. تصريح موقع ومصادق عليه من محام وفقا للنص ب من هذه المناقصة.
٣. نموذج اتفاقية توريد الوجبات المغلقة بكافة ملاحقه وفقا للنص ج المرفق بمستندات المناقصة معبأ وموقعا وفقا للقانون في كافة الاماكن المطلوبة (بما في ذلك الملاحق).
٤. كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٥. رخصة سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج وجبات جاهزة لموقع انتاج الوجبات للمنطقة.
٦. شيك كفالة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في البند ٩ من المناقصة.
٧. معطيات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة في مجالات الخدمات المطلوبة وبالحجم المطلوب بما في ذلك عناوين وأسماء رجال اتصال لدى الزبائن وأرقام الهواتف.
٨. شهادة رقابة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول عن موعد تقديم العرض لمكان انتاج الوجبات الاقليمي.

يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

موعد وعنوان تقديم العروض:
تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٠٠٤ الطابق ١٠ في سدروت ههجناه ٢ حيفا (مبنى محطة ايجد المركزية) في موعد أقصاه ٢٠٠١/٧/٢٩ الساعة ١٤:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٤:٠٠

رسوم المشاركة:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد يشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لا يعاد) لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد.
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان الآنف الذكر او بواسطة تلفون ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩ أو ٠٤-٨٥٤٨٦١٢.

الاطلاع على مستندات المناقصة:
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في العنوان والمواعيد المذكورة أعلاه.
لا تلتزم شركة الكهرباء بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

المجلس المحلي - عسفيا
تمديد فترة مناقصة (تأجيل موعد)
مناقصة رقم ٢٠٠١/٣

مدرج للعب كرة القدم في عسفيا

١) يعلن المجلس المحلي عن تأجيل موعد تقديم عروض لتنفيذ اعمال موضوع المناقصة.
٢) الموعد النهائي لتقديم العروض بارفاق المستندات المطلوبة يكون يوم الخميس ٢٠٠١/٧/١٢ حتى الساعة ١٤:٠٠ ظهرا في مكاتب المجلس.
٣) لا توجد تغييرات في باقي بنود المناقصة التي نشرت. لمعلومات اضافية يرجى الاتصال مع مهندسة المجلس تلفون ٠٤/٨٣٩١٦٧٨

باحترام
شريف ابو ركن
رئيس المجلس المحلي

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מחוז חיפה

مناقصة رقم ٠١/٩٢٣٩

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من موردين لتوريد ٢٠ كاميرا ديجتالية مع كفالة لمدة ١٢ شهرا على الاقل، كما هو مفصل في الملحق أ - المواصفات الفنية للكاميرات الديجتالية.
٢. يمكن الحصول على مواد المناقصة في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، لواء حيفا، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال يام ١٥ حيفا، الطابق الثالث ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ بدون مقابل حتى يوم ٢٠٠١/٧/١٩ للمناقصة رقم ٠١/٩٢٣٩.
٣. فترة توريد الكاميرات: ٣٠ يوما من يوم توقيع الطلبية.
٤. توضع العروض في صندوق المناقصات وزارة البناء والاسكان، صندوق رقم ١ +٢ (فقط) في شدروت بال يام ١٥ حيفا، الطابق صفر (طابق المدخل) في موعد اقصاه ٢٠٠١/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في الملحق ب من المناقصة فقط بنسبة ٥٪ مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة من السعر الذي يتضمنه العرض.
٦. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمورد الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. على المورد الفائز تقديم كفالة تنفيذية الى وزارة البناء والاسكان بنسبة ٥٪ مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة من سعر الفوز وبالنص المفصل في الملحق ج من المناقصة حتى موعد توريد البضائع بكاملها بموجب الملحق أ
٧. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
٨. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
د. شهادة من مسجل الشركات او مسجل الشراكات (في حالة الشركة او الشراكة) او صورة عن بطاقة الهوية (في الحالات الشخصية)
٩. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او أي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٤٠٥٧

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٣ فاكثر.
بئر السبع، حي رموت - اعمال ترابية تصريف مياه ومياه في شارع ٤
في لواء: الجنوب البلدي البلدة: بئر السبع
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، الجنوب البلدي، مركز النقب، بئر السبع الطابق الاول مقابل ١٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٣٦-- للمناقصة ٠١/٤٠٥٧
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٧/١٦.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان، مركز النقب، بئر السبع
٤. فترة تنفيذ العمل: ٨ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه يوم ٢٠٠١/٧/٣٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لاي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح أمام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مأمور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
المشاركة في جولة المقاولين الزامية، المقاول الذي لا يشارك في الجولة المذكورة لا يستطيع تقديم عرضه.
تنفيذ اعمال المياه والمجاري:
على المقاول ان يكون في فرع ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج/٣ فاكثر
اعمال المياه والمجاري المشمولة في المناقصة تنفذ مباشرة من المقاول الفائز او المقاول الفرعي.
في حالة التنفيذ من المقاول الفرعي يكون هذا المقاول معترفا به لتنفيذ اعمال حكومية بفرع ٤٠٠ بتصنيف ب/٣ فاكثر.
المقاول الفائز يكون ملزما بالحصول مصادقة الوزارة للمقاول الفرعي الذي يختاره.
ما ورد اعلاه يشكل جزءا لا يتجزأ من شروط المناقصة/العقد.

كـــاريـكـــاتـيـــر



● غسان مكحل ●

العودة.. عبر العراق

* لم تنته بعد المواجهة بين الولايات المتحدة والعراق. فالانتكاسة التي تعرضت لها السياسات الأمريكية تجاه العراق، بفشل مشروع «العقوبات الذكية»، لن تكون كافية لإقناع واشنطن بتغيير نهجها تجاه العراق، والعرب بشكل عام، والذي بدأ قبل وقت طويل من حدث الثاني من آب ١٩٩٠. إلا أن ما حصل في الأيام الماضية في أروقة وقاعات الأمم المتحدة، أظهر لكثيرين في العالم، أن الأمور بالنسبة إلى الولايات المتحدة، على المستوى الدولي، لم تعد تماما كما كانت أوائل التسعينيات.

الأمر المؤكد أن صمود العراقيين على مدى السنوات الماضية لعب الدور الرئيسي في هذه الانتكاسة السياسية الكبيرة، الأولى منذ عقد من الزمان، للولايات المتحدة، كما لعبت الدبلوماسية والسياسات العراقية والمواقف العربية، خصوصا الموقف السوري، دوراً مهماً. إلا أن تلك الانتكاسة كانت في الحقيقة، أيضا، إحدى نتائج تضامن وتحالف دوليين، عبّرا عن الاستياء الكبير من العجرفة السياسية المتزايدة للولايات المتحدة، التي لم تعد تتصرف فقط على أنها القوة العظمى الوحيدة في العالم، بل على أساس أنها الحاكم الفعلي للعالم، وأن رئيسها هو الدكتاتور العالمي، الذي لا مرد لقراراته.

وفي هذا السياق كان الدور الذي لعبته روسيا، لإفشال مشروع «العقوبات الذكية»، ولوقف الولايات المتحدة عند حدودها، دورا شجاعا ومجيدا، كونه أساسا لم يخضع للإغراءات والتهديدات الأمريكية والبريطانية، وبالتالي أعاد بالفعل الاعتبار إلى روسيا على المسرح العالمي، ذلك المسرح الذي كانت غادرته مهزومة قبل عشر سنوات، عقب انهيار الاتحاد السوفياتي.

ومع أن الظروف الحالية تختلف كثيرا عما كان إبان الحرب الباردة والثنائية القطبية والاتحاد السوفييتي، إلا أن الرئيس فلاديمير بوتين استطاع على مدى عام ونصف عام من حكمه، أن يستعيد لروسيا الكثير من هيبتها، وأن يعيد إلى العالم بعضا من توازنه الضروري لوقف الانهيارات والتصدعات في السلام العالمي، التي تسببت بها سياسات الغطرسة الأمريكية.

انتصار للعراق.. وانتصار لروسيا.. وأيضا عودة لتحالف كاد يصبح تاريخا غابرا بين حليفين رئيسيين طبيعيين: أي روسيا والعالم العربي. هذا التحالف الذي سعى الغرب دائما إلى تقويضه على مدى عشرات السنين، لما فيه من قوة لكلا الطرفين، العربي والروسي، في مواجهة مطامع الغرب ونواياه تجاههما.

الصمود العراقي والرفض العربي العارم للاستفراد بالعراق لاستلابه، أتاحا أمام موسكو القيام بعرضها الرائع على المسرح الدولي، الذي عادت عبره قوية عزيزة الجانب، وأتاح الموقف الروسي للعراقيين والعرب عموما، أن يشعروا للمرة الأولى منذ أعوام عديدة بالرضى والغبطة الشديدين، لرؤية أمريكا وبريطانيا تُهزمان على الساحة التي كانتا تعتقدان أنهما تملكان القوة المطلقة فيها.

ومع أن روسيا سعت عبر إفشال مشروع «العقوبات الذكية»، الذي يهدف إلى وضع العراق تحت السيطرة الكاملة الأمريكية والبريطانية، إلى رعاية مصالحها مع العراق، وهذا حق لها، إلا أن الأمر أبعد من ذلك بكثير، ويتعلق أساسا بالشعور العميق بالمرارة لدى روسيا، من طريقة التعامل الأمريكي معها، الذي أقلقها على مستقبلها، وهو ما جعل العام الماضي كله تقريبا عام مواجهات سياسية ودبلوماسية بين واشنطن وموسكو.

ومما يُظهر أن لما جرى بُعداً دولياً أساسياً، اتهام واشنطن لبكين بأنها تتلطى وراء موسكو في رفضها لمشروع «العقوبات الذكية». إذ يعني هذا اتهاما مبطنا، يعبر عن الخشية الأمريكية من نشوء تحالف دولي ضدها، عماده روسيا والصين.

المهم أيضاً بالنسبة إلى العرب المكتوين بنيران العدوان والسياسات الأمريكية، أن عودة روسيا إلى المسرح الدولي بهذه القوة، تمثل فرصة ذهبية لعودة التحالف العربي الروسي، الذي يتحمل العرب جانبا أساسيا من انكساره السابق. وربما كان من مصلحة العرب عموما أن يعتمدوا أسلوب الاخلاص في بناء هذا التحالف، عبر إعطاء موسكو الأولوية على غيرها في العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية. وهذا ليس مكافأة لروسيا على مواقفها الأخيرة أو عموم مواقفها على مدى العقود الماضية، بل أساسا من أجل بناء مرحلة استقلالية جديدة، تنقذهم من سياسات واشنطن. وهذا يتطلب من الدول العربية تعزيز العلاقات وزيادة الزيارات لا إلغاءها والاستخفاف بها ؟!

وكما بدأت قضية العراق في العام ١٩٩٠، بتحالف دولي ضده تقوده الولايات المتحدة، فإن الحل لقضية العراق، سيكون غالبا بقيادة تحالف عربي ودولي، تقوده روسيا؛ حليفتنا الأنسب.

عذرا ايها المتمرد الحبيب

رسالة خاصة جدا الى توفيق زياد

● يكتبها برهوم جرايسي ●



* يعتبر الرقم ٧ في تراثنا العربي رقم السعد والحظ، الا أن توفيق زياد حطم، في هذا العام، هذه الفكرة، حين قرر ان يكون غائبا عنا سبع سنوات على التوالي، وجعل من هذا الرقم رقم حزن وألم، ولو لمرة واحدة.

هذا المتمرد دوما... هذا الذي علمنا التمرد دوما.... هذا الذي علمنا كيف ان الكف تقاوم المخرز وتلويه.... تمرد مرة اخرى على حكاية الرقم ٧.

قبل سبع سنوات غادرنا «البلدوزر».... رحل عنا قبل ان يكتمل مشروعنا ويصبح كاملا ومتكاملا.... جهز الساحة والشارع الرحب وعبده مع رفاقه، وعلى الرغم من قوله لنا دائما: «احذروا الدراجات الصغيرة، التي ستقفز الى الشارع لتتباهى بحالها».... الا اننا لم نحذر جيدا.... انشغلنا بحالنا... ويا ليت ايها الحبيب الغالي بقي الامر على الدراجات والبوسوكليتات... فقد امتلأ الشارع بدراجات التزتز.... دراجات تزتز خضراء اللون... من كثرة ما رشوا عليها من «المعبود الاخضر».... التزتز يريد ان يعلمنا درسا.

غادرتنا تحمل همنا... وما اقل من ذوقي الآن، فها انا ألاحقك حيث انت... لا نعلم الى اين... لنشكو لك همنا... لم اندب... ممنوع علينا ان نبكي... ممنوع علينا الندب.... ولكن لا مفر الا ان تسمعنا....

لقد رحلت قبل ان ترى في اي مسخرة نحن نعيش... فضائيات النفط تقرر لنا برنامجنا اليومي.... اللامع اكثر ينجح اكثر... لم تعد هناك صخور لنحطمها، على ما يبدو ان البلدوزر حطم الصعاب كلها... لم يعد اي شيء صعبا... حتى اريئيل شارون يريد دولة فلسطينية.

لقد قلت لنا بعد اوسلو: «الآن اصبح كل شيء سهلا... فتشوا بسراج وفتيلة فلن تجدوا اي شخص حتى من العملاء، من لا ينادي بدولة فلسطينية».

صدقت يا ابا الامين كما كنت تصدق دائما، ولكن جديدنا اصبح اكثر من ذلك... المزاودة وصلت الى حد القرف... راح الزمن الصعب، ولم تعد منظمة التحرير الفلسطينية ممنوعة، وكثرت تكتكة الكاميرات في غزة ورام الله.... ولا تسأل عن العواصم العربية!

تاريخنا يا ايها الفارس اصبح يكتب من جديد... وجاء في تاريخنا الحديث اننا ولدنا مع انطلاقة اول فضائية عربية... الآن بدأ تاريخنا... الآن ولدنا... الآن بدأنا ان نكون... ليس لنا ماض ولا تاريخ... هكذا قرروا لنا في الفضائيات.

ايها الحبيب

نعيش اليوم في عصر المايكرفون... وفي عصر وحيد القرن...

في مظاهرة اول ايار، وان لم تخني الذاكرة، في العام ١٩٨٥، قلت في خطابك... ايه يا تلك الايام... قلت: «تخيلوا العالم بدون الاتحاد السوفييتي»، وكنت ترد بذلك على «جهابذة» الحركة التقدمية الذين شتموا الاتحاد السوفييتي اكثر مما شتموا الاحتلال.

اليوم لم نعد نتخيل العالم بدون الاتحاد السوفييتي، بل نعيش عالما كهذا... انه عالم مسخرة... انه عالم مجرم... وحيد القرن يتحكم بنا... الدولار سيد الموقف.... وانت تعلم ان الدولار ليس رنانا كغيره من العملات، بل يستطيع ان يتسرب من تحت الباب بصمت وهدوء... حتى الابواب الجديدة محكمة الاغلاق تركوا من تحتها فراغا بارتفاع ملليمتر واحد ليتسرب منه الدولار...

وحين يدخل الدولار الى الغرفة يسحر الجالسين فيها، ويجعلهم يتكلمون بعدة ألسن، اكثر من ألسن تلامذة المسيح في ليلة العنصرة....

تركتنا قبل سبع سنوات، في اللحظات التي كانت تغمرك فيها الفرحة، بعد ان شاركت بقسم اليمين لأول حكومة فلسطينية، وتركتنا وحالك تقول ان الجرح الفلسطيني بدأ يندمل...

كلا.. يا ايها العملاق الخالد في اذهاننا وضمائرنا، شلالات الدم الفلسطيني عادت لتتدفق من جديد... والجديد اليوم اننا من الممكن ان نتفرج بالبث الحي والمباشر... ربما وكيس النقارش الى جانبنا... كيف يقتل طفل فلسطيني.. كيف يقتل محمد الدرة...

قيلت مئات القصائد عن الدرة، ولكن قصيدة واحدة ما زالت ناقصة... منك يا ايها الضمير الثائر.

ماذا نفعل... حظنا تعس... احتل ميلوسوفيتش آخر زنزانة في سجن العدالة الامريكية، ولم يعد مكان لقتلة الشعب الفلسطيني.

غبي ميلوسوفيتش هذا، فلو ابلغ البيت الابيض، بما ينوي فعله، قبل ان يباشر قتل سكان كوسوفو وكرواتيا، لما دخل الزنزانة، كان عليه ان يتعلم من ذابحينا.

قالوا لنا ان جرائم الحرب هي التي ترتكب ضد البشرية، وعلى ما يبدو اننا غير مصنفين في قاموس قوّادي العولمة ضمن البشر والبشرية.

هذا غيض من فيض... لست من المتشائمين، ولكني ابحث عن خبر مفرح احدثك عنه ولا أجد...

لا تغضب كثيرا... لا تقل حسنًا انني قد رحلت... لو بقيت معنا لكان كثير من الامور لا مكان لها بين هذه الاسطر.

حاول ان تزورني

حاول ان تزورني في احد احلامي، اريد ان احدثك عما لا يمكن ان اكتبه، فهناك الكثير الكثير لأحدثك اياه، سأقص عليك حكاية جدتي عن السبع، فقد جاء في تلك الحكاية أنه «حين نام السبع قام الضبع».

ولكن لن اترك اللقاء الحالي هكذا... ولن أدع اليأس عنوان لقاء... فكما مرت على السابقين وعلينا موجات... فلا شك ان هذه الموجة عابرة كسابقاتها... ونحن على دربك سائرون.

سبع سنوات على رحيل ال

في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي

توفيق زيّاد: لا بديل للسلام العا

• «نواجه سياسة تمييز قومي وعنصري، سياسة «ازرائيلي هايت» على وزن ابرتهايد، ولكن بالطريقة الاسرائيلية» • «ايدنا اتفاق الحل المرحلي لانه ا
«الصعوبات الاساسية ستأتي عندما يبدأ التفاوض حول الحل الدائم، حول قضايا القدس واللاجئين والاستيطان والحدود، وقد تتفجر الاوضاع نتيجة
بالنسبة لشعبنا الفلسطيني هو الحفاظ على الوحدة الوطنية حتى مع اختلاف الرأي» • «انتمي لحركة سياسية عربية - يهودية، ونرى اهمية كبيرة ل

أتحدّى

لا دمي تشربه الأرضُ
ولا روحي تهدا
فاقتلوني - أتحدّى
واصلبوني - أتحدّى
وانهبوا كسرة خبزي - أتحدّى
واهدموا بيتي وخلّوه حُطامًا
أتحدّى
وكلوني واشربوني -
أتحدّى

*

وطني أنت المفدّى
والأماني التي تقطر شهدا
وطني الحرقة والوجد الذي
يأكل عمري
والهوى والضوء في عيني
والشوق الذي يملأ صدري

*

هذه الأرض بلادي
وسماها ولعي
حاضري.. مستقبلي.. مهدي ولحدي
ودمي.. لحمي.. فؤادي.. أضلعي
وهي أمي وأبي
وهي أبنائي وجدّي
وتراثي، وأغانيّ، وأعلامي ومجدي
بيتي العالي وعنوان التحدّي
وأنا الناس الحزانى
وأنا الشعب المعذّب
وأنا العاصفة الهوجاء
في وجه المظالم
وأنا النهر الذي يجري ويجري
جارفًا كل الطغاة
وأنا بركان عشقٍ للوطن
وأنا الخضرة والشمس
وقطرات الندى
فاقتلوني - أتحدّى
واصلبوني - أتحدّى
لا دمي تشربه الأرض
ولا روحيَ تهدا.

• ننشر فيما يلي ولاول مرة نص المقابلة التي اجراها التلفزيون الفرنسي مع خالد الذكر القائد الشيوعي الوطني، توفيق زيّاد، في بلدية الناصرة قبل اسبوع من وفاته وفيها يتطرق الى القضايا الملحة في حينه، قضايا التسوية السياسية وكفاح الجماهير العربية ضد التمييز القومي والكفاح العربي اليهودي المشترك، والآفاق المرتقبة، والتي اثبتت تقييمات زياد في هذه المقابلة بعد نظره بالنسبة لما هو آت.

(الاتحاد)

• توفيق زيّاد، الهوية الشخصية، العلاقة مع الشعب الفلسطيني ومع السياسة الاسرائيلية

توفيق زيّاد من مواليد الناصرة ١٩٢٩ نشيط في الحياة السياسية من اواسط الاربعينيات، اعتقلتُ وسجنتُ عدة مرات، متزوج وعندي اربعة اولاد وعدد من المجموعات الشعرية والكتب النثرية منها ثلاثة كتب حول الفولكلور الفلسطيني.

الشعب الفلسطيني واجه نكبة منذ ١٩٤٨ كما هو معروف، وجاء احتلال ١٩٦٧، احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وواضح تمامًا ان لا حل لقضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، وانا اعتقد ان الاتفاقيات الاخيرة اوسلو والقاهرة، هي اتفاقيات ايجابية لانها اختراق لكل الوضع القائم ونريدها ان تكون الخطوة الاولى على طريق تحقيق السلام الكامل في المنطقة. فنحن شعب واحد نكبة ١٩٤٨ فرقت ما بيننا ومنذ احتلال ٦٧ التقينا مع شعبنا في المناطق المحتلة ٦٧ وواضح تمامًا اننا كافحنا طويلاً، وفي مركز كفاحنا كانت قضية تحقيق السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وواضح تمامًا بان كثيرًا من العائلات وحتى عائلات مشتركة قسم يعيش داخل اسرائيل وقسم منها يعيش في المناطق المحتلة ٦٧ يعني ليس اننا فقط شعب واحد انما نحن أيضًا عائلات واحدة وعلاقتنا هي علاقة أبناء الشعب الواحد. خلال القمع الدموي الاحتلالي منذ ٢٧ سنة في مناطق الـ ٦٧ قمنا بأعمال كبيرة جدًا وتقريبًا يومية أعمال تضامن ودعم مادي ومعنوي لكفاح شعبنا من أجل التحرر من الاحتلال.

السياسة الاسرائيلية الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة منذ ٤٨ انتهجت سياسة العنصرية وسياسة التمييز القومي وانا أسميت هذه السياسة سياسة «ازرائيلي هايت» على وزن ابرتهايد ولكن بالطريقة الاسرائيلية.

وهنا الأمر بدأ منذ قيام دولة اسرائيل عام ٤٨ واستمر على مدى عشرات السنين الماضية. هذه السياسة كانت اساسًا قائمة على مصادرات الأرض، حيث ان لا أقل من ٨٠٪ من الاراضي الخاصة بالمواطنين العرب في اسرائيل صودرت بالاضافة الى اراضي لاجئي ٤٨، انا اتكلم عن المواطنين العرب في اسرائيل لا أقل من ٨٠٪ من أراضيهم قد صودرت واستولت عليها السلطة، هكذا بشكل استفزازي وتعسفي.

التعليم بالنسبة للمواطنين العرب وضعه مأساوي وحتى اليوم هناك نقص كبير في أبنية المدارس الابتدائية نسبة العرب للدخول للجامعات هي نسبة منخفضة جدًا، المدارس التكنولوجية تقريبًا غير قائمة، هناك تمييز في الميزانيات الحكومية للبلديات والمجالس المحلية العربية مقارنة مع المجالس والبلديات اليهودية، يعني ميزانية المجلس المحلي او السلطة المحلية العربية داخل اسرائيل لا تزيد عن ثلث الميزانية لسلطة يهودية واستطيع ان أقول ان سياسة التمييز هي أشبه ما يكون بالهواء، يتنفسه الانسان يتنفس التمييز في كل الاتجاهات.

نحن ربطنا كثيرًا قضية نضالنا من أجل السلام العادل بنضالنا من أجل المساواة القومية واعتقد ان تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص بين اسرائيل والفلسطينيين سيخلق جوا مريحا اكثر لنضالنا من أجل المساواة القومية.

• سؤال حول مدينة الناصرة واوضاعها.

– توفيق زيّاد: اود ان اقدم مثلاً بسيطًا، مدينة الناصرة هي المدينة السياحية التي يمكن ان تكون الاولى بالنسبة للعالم المسيحي ولكن وزارة السياحة حتى ما قبل سنة لم تخصص لتطوير السياحة في مدينة الناصرة حتى ولا دولارًا واحدًا، وبالاضافة الى ذلك كان هنالك خنق لتضييق مساحة المدينة بسبب المصادرات، مصادرات الاراضي بالاضافة الى كل الامور الاخرى من ناحية النقص في المدارس، لان التعليم الزامي وابنية المدارس يجب ان تمول من ميزانية الحكومة ولكن هنالك نقص لا أقل من ١٠٥ غرف دراسية حتى اليوم. ونحن تسلمنا ادارة بلدية مدينة الناصرة قبل ٢٠ سنة حتى بدون مجار مع شبكة مياه قديمة ومع كل التخلف الذي كان موجودًا نتيجة لهذه السياسة. وواضح تمامًا انه خلال ٢٠ سنة من ادارة الجبهة، جبهة السلام والمساواة التي تشكل أكثرية في البلدية جرى تغيير كبير في المدينة على الرغم من السياسة الرسمية.

• كم عدد سكان الناصرة اليوم ؟.

– توفيق زيّاد: عدد سكان الناصرة هو ٦٠ ألف كلهم عرب، الذي حدث ان اراضي الناصرة صودرت وعلى الاراضي التي صودرت بنت الحكومة مدينة يهودية اسمها نتسيرت عيليت، اما مدينة الناصرة فسكانها ٦٠ ألف من المواطنين العرب في البلاد.

• سؤال حول وضع الجماهير العربية الفلسطينية و«الاوتونوميا بلوس».

– توفيق زيّاد: «الاوتونوميا بلوس» تتعلق بالمناطق المحتلة ٦٧ حتى بموجب أفضل الحلول المطروحة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية التي هي حدود ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. الناصرة تبقى داخل حدود اسرائيل ١٩٦٧ لذلك نحن جزء من الكفاح، من أجل الحل ولكننا لسنا جزءًا جغرافيًا من الحل، واضح تمامًا نحن أبناء شعب واحد والعلاقات بيننا وبين شعبنا لم تنقطع ابدا حتى بعد قيام الدولة الفلسطينية سنبذل كل جهدنا لمواصلة هذه العلاقات لان هذا الطريق ذو اتجاهين، واعتقد انه في حالة قيام الدولة الفلسطينية وفي وضع سلام سيكون للجماهير العربية او المواطنين العرب في اسرائيل الدور الكبير في تقوية كل العلاقات في الشرق الاوسط، ولكن علاقتنا نحن مع باقي شعبنا ستكون علاقة ممتازة وعلاقة رائعة جدًا من كل النواحي سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا لاننا نحن من الناحية القومية جسم واحد مع شعبنا في مناطق ٦٧.

• العلاقة مع القوى الدمقراطية في اسرائيل.

– توفيق زيّاد: علاقتنا مع الاوساط الدمقراطية والتقدمية ومحبي السلام طيلة الوقت علاقة جيدة. بقدر ما وقفنا وناضلنا ضد السياسة الرسمية، سياسة الاحتلال والعنصرية، عملنا بذلك القدر وأكثر على تقوية علاقتنا مع قوى السلام والدمقراطية والتقدم اليهودية في اسرائيل، انا شخصيًا انتمي لحركة سياسية طيلة الوقت منذ قيام الدولة، حركة عربية يهودية مبنية على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعلى حق اللاجئين في العودة وعلى الحقوق القومية للشعب الفلسطيني، اعتقد انه مهم جدًا اجراء تغيير في الرأي العام اليهودي في اسرائيل وكسب قوى جديدة دائمًا الى جانب السلام العادل المبني على وضع حد للاحتلال وعلى حق الفلسطينيين في بناء دولتهم القومية، المستقلة وهنالك اوساط واسعة جدًا شعبية وغير شعبية تسير في هذا الاتجاه. ما يجب ان نلاحظه اننا نحن كأقلية قومية تميزت السياسة تجاهها بالتمييز وواضح تمامًا ان مجال العمل السياسي محدود ولكن في الوقت نفسه نحن كثيرًا ما نتجاوز محدودية هذا العمل، تاريخ عشرات السنين الماضية تجاوزنا حتى ما كان يسمح به الحكم العسكري الذي استمر حتى اواسط الستينيات ونحاول ان نعمل ضمن القوانين الاسرائيلية، وواضح تمامًا ان الاسلوب المركزي هو أسلوب النضال الشعبي، الاجتماعات، المهرجانات، تظاهرات واضرابات.

ل القائد الفارس

رنسي قبل اسبوع من وفاته:

م العادل والمساواة التامة

ي الحل المرحلي لانه اختراق للوضع القائم ونريدها ان تكون الخطوة الاولى على طريق السلام العادل» • تتفجر الاوضاع نتيجة للموقف الاسرائيلي المتنكر لهذه الثوابت الفلسطينية الاساسية» • «ان الأمر الاساسي بة، ونرى اهمية كبيرة للكفاح اليهودي والعربي المشترك في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة التامة».

حول نظام الانتخابات في اسرائيل.

* توفيق زيّاد: نظام الانتخابات هو نظام نسبي في اسرائيل يمكن الجماهير العربية من حق الانتخاب وربما هذا الامر الاساسي الدمقراطي، ونحاول ان نستفيذ من القوانين الاسرائيلية القائمة لنقوم بعملنا السياسي، ومن ناحية أخرى نعمل على توحيد مختلف القوى السياسية للجماهير العربية في اسرائيل في اطر او لجان قطرية مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ولجنة متابعة قضايا التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي وكل هذه الامور، ولذلك كثيرا من الاحيان ما يسمح به عند اليهود لا يسمح به عند العرب ونحاول في هذا الاطار حتى احيانًا نضطر الى تجاوز ذلك.

ما هي التوصية التي تقدمها للسلطة الفلسطينية الجديدة في الضفة الغربية ومشروع غزة اريحا أولاً؟.

* توفيق زيّاد: اعتقد ان الأمر الاساسي هو الحفاظ على الوحدة حتى مع اختلاف الرأي، الحفاظ على الوحدة، والامر الثاني يجب الصمود امام الصعوبات لان الحكم الذاتي يبدأ، يبدأ من الصفر بدون اقتصاد بدون رواتب بدون بنية تحتية ولا فوقية عليهم ينشئوا ادارة من لا شيء من الصفر، وهذا يحمل في طياته، صعوبات كثيرة ولكن هذا ليس ذنب الفلسطينيين وذنب القيادة الفلسطينية وانما ذنب الاوضاع الاحتلالية التي استمرت أكثر من ٢٧ سنة وان الشعب الفلسطيني هو في اول الطريق وصعوبات اول الطريق دائمًا هي صعوبات كبيرة جدًا. مشروع غزة اريحا اولا كما يسمونه اعتقد ان الصعوبات المختلفة التي تعترض تطبيق هذا الامر سيجري التغلب عليها بشكل او بآخر ولكن الصعوبات الاساسية هي في الطريق ستأتي عندما يبدأ الحديث او المفاوضات حول الحل الدائم هنالك اخطار كبيرة، حتى بعد سنتين او ثلاث عندما يبدأ الحديث عن الحل الدائم هنالك اخطار كبيرة في ان عددًا من المشاكل ممكن ان تفجر كل الوضع وهي في الاساس تتعلق بالموقف الاسرائيلي مثلا من قضية القدس، الموقف الاسرائيلي هو ان القدس الكبرى الموحدة هي العاصمة الأبدية لاسرائيل، على أساس هذا الموقف لا يوجد أي فلسطيني ولا عربي ممكن ان يوقع على اتفاقيات سلام، لذلك قضية القدس يجب ان تجد حلا لها حتى لو بقيت موحدة ولكن يجب ان تكون عاصمة للطرفين، للطرف الفلسطيني والطرف الاسرائيلي. العقبة الثانية الاساسية هي قضية لاجئي الـ ٤٨ القسم الاكبر من الشعب الفلسطيني لجأ الى خارج فلسطين لجأ من منطقة ٤٨ الى منطقة ٦٧ والى الشتات وهؤلاء اللاجئون يشكلون أكثرية الشعب الفلسطيني ما بين ٥٥ - ٦٠٪ يجب ان يكون حل لهذه القضية لانه اذا ارادت فعلا ان يكون سلام في الشرق الاوسط يجب ان تنصف اكثرية الشعب الفلسطيني، واذا كان اكثرية الشعب الفلسطيني من اللاجئين او على الأقل نصف الشعب الفلسطيني لاجئين والسلام لا يأتي بحل لقضيتهم فمن الصعب ان تكسبهم الى جانب عملية السلام، عقبة اخرى هي الاستيطان والمستوطنون في داخل المناطق المحتلة ٦٧ هم أشبه ما يكون بقنابل موقوتة والغام موقوتة وهي ممكن ان تفجر الوضع في كل لحظة. والامر الرابع الحدود النهائية، اطماع اسرائيل قائمة أساسًا على ضم مناطق واسعة من المناطق المحتلة سنة ٦٧ لذلك عندما يقولون القدس الكبرى لا يتحدثون عن القدس القديمة والحديث يجري عن ٢٥٪ من الضفة الغربية هي القدس الكبرى، تمتد من بيت جالا وبيت لحم الى رام الله وشمال اللطرون وشمالا أكثر منطقة واسعة جدًا ويتحدثون عن احياء ما يسمى خطة او حل يجآل ألون الذي يضمن بالاضافة الى القدس الكبرى منطقة جبال الخليل ووادي غور الاردن واجزاء كبيرة جدًا من الاراضي الفلسطينية المحتلة وذها الامر من الصعب ان يقبل به الفلسطينيون ولذلك هذه هي الالغام التي في الطريق، انا أتكلم



في هذه اللحظة ولكن بالامكان نتيجة لصمود الشعب الفلسطيني وقيادة الشعب الفلسطيني وتغير في الرأي العام الدولي ان تؤدي الى تشكيل ضغط على الموقف الاسرائيلي لتغيير الموقف الاسرائيلي، وعلى اساس هذا الموقف الاسرائيلي من الصعب ان يكون هناك سلام. بالاضافة الى ذلك توجد قضية الجولان، اسرائيل تتحدث عن انسحاب داخل هضبة الجولان وليس من هضبة الجولان لذلك آمل مع الوقت ان يتغير الموقف الاسرائيلي، هذا الامر ممكن لان اسرائيل على مدى عشرات السنين رفضت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واضطرت الى الاعتراف بها مع عملية السلام يكون هنالك ضغط كاف على الموقف الاسرائيلي بحيث يضمن الانسحاب من كل المناطق المحتلة سنة ٦٧ وتضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة؟.

ما هي أهمية القدس بالنسبة للعرب الفلسطينين وكيف من الممكن ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية؟.

* توفيق زيّاد: اولاً وقبل كل شيء القدس من ناحية الحقيقة الموضوعية هي عاصمة فلسطين منذ أبد الآبدين ولا يوجد اي سبب ان لا تكون كذلك في المستقبل أيضًا. هذا من الناحية السياسية لانني اعتقد ان القضية ليست قضية دينية فحسب وموقع القدس الديني وانما موقع القدس السياسي بالنسبة للشعب الفلسطيني كعاصمة للشعب الفلسطيني وعاصمة دولته المستقلة، ولكن بالاضافة الى ذلك من الناحية الثانية هي عاصمة دينية للشعب الفلسطيني، هنالك ثالث الحرمين والمسجد الاقصى وبالاضافة الى كنيسة القيامة المقدسة بالنسبة للمسيحيين واعتقد ان هذه حقيقة موضوعية يعترف بها العالم طيلة الوقت وعلى مدى كل التطور التاريخي ولا يوجد اي سبب ان لا تكون القدس العاصمة السياسية والعاصمة الدينية للشعب العربي الفلسطيني.

رسالة الى العَلَم المعلم توفيق زياد

• بقلم: عدنان أبو ربيع •

• «مصابيح النور في فيك وسيف الحق بيمينك».

أغاضب أنت إمامي؟ أعابس أنت معلمي؟ حقك عليّ وعندي، أعرف ذلك، وكم أعرفه، وأعرف ايضا سعة صدرك ومجال عفوك، إذا اقتنعت بالأسباب. لا تحسبنّ أنني نسيتك، ولست بجاهل عنوانك. صدقني، وعليك أن تصدقني، لقد حاولت، وبدافع اللهفة، وطيلة السنوات السابقة، وبالتحديد في كل أيام ذكراك، ذكرى رحيلك، أن أبادرك برسالة أو برقية، هي من حق الإمام على الرعية، ومن واجب الرعية إذا أرادت ان تصون العهد. صدقني! وعليك أن تصدقني، لقد حاولت ففشلت، ثم حاولت فأخفقت، وأنا الذي امتلك رباطة الجأش وأضبطها. لقد ودعت كل أحبائي ورفاقي الذين رحلوا من بعدك، وإن كان ذلك بقلب دام وبعين دامعة، إلا انني فعلت، وتواقحت عندما بعثت لك بالتحيات معهم، وكأن ما ينقصك التحيات فقط وليس أخبار قومك ومسلك طريقك الذي شققت؟

قد قلتها وأذكرها، عندما أصررت على أن تصلك المعلومات كاملة وصادقة، وإن كانت مفزعة لا تفرح، فأنت ما كنت تعرف التعامل إلا مع الحقائق وها أنا بفاعل كما كنت تحب.

ايه، كيف أبدأ ومن أين؟ من العالم الحر، الذي ما زال حرًا في قمع ونهب لقمة عيش الفقرا، من كل الشعوب، الجياع ما زالت أحشاؤهم تتقطع من شدة الآلام، آلام الجوع والقهر والحرمان، الطفل الباكي ما زال باكيًا، رغم انك كنت قد دفعت نصف عمرك ثمنًا للذي يجعله ضاحكًا. الطفل لا ينسى، فإذا ما كبر واشتد عوده، فإنه سيعرف كيفية التعامل مع من أبكاه وعلى من اعطى نصف عمره للذي يجعله ضاحكًا.

أما الحرية فقد تغير مفهومها وأصبحت حرية الاختيار بين القبول بالظلم أو الموافقة عليه، أما الناس فالناس ذوو أمل «وما أضيق العيش لولا فسحة الأمل». فالأمل حلم والحلم أمل، ومن حق الناس أن تحلم، أينما شاءت وكيفما أرادت، هكذا علمتنا وقد كنت على حق كعادتك.

واعجباه، اتذكر سفاح صبرا وشاتيلا؟، كلب الاصطياد في قطاع غزة، جنرال الابادة والدمار، هو ما غيره، فقد اصبح رئيسًا للحكومة، حكومة اسرائيل المهيبة، أما جنرال البيض وإياه فإنه، ويا للسخرية، يتربع على عرش الوزارة في نفس الحكومة، وأما ذلك الشاب المشوه، ابن تلك العجوز الشمطاء، فهو اليوم، وزيرًا للبيئة، فأي بيئة عساك تتوقع أن تحيطنا؟ لن أطيل عليك بهذه التفاصيل المملة، وقد يغنيك عن ذلك، كونك صاحب «حال الدنيا» وحكمه الشعبية المجربة.

أما عود الندّ شعبك، وا ألماه على شعبك، الذي هو أغلى من الروح عندك، فإنه ما زال على العهد كما كنت معه، يواصل المقارعة ويصر على حقه الكامل، يحمل العبء الذي تعجز الجبال عن حمله. لقد تفجر غضبه مرة أخرى فأبدع انتفاضته الجديدة جدًا، سماها انتفاضة القدس والأقصى، وما انفك يسطر أساطير كفاحية جديدة وكأنها المنارة للشعوب، كونها كسّرت كل قوانين القوة ومنطقها، والمدهش الذي عليك أن تعرفه، أنه ومنذ أن تفجرت هذه الانتفاضة، ورغم مئات الضحايا وعشرات آلاف الجرحى، فلم تخرج أي امرأة فلسطينية للاستغاثة، فلم نسمع لا وامعتصماه، ولا وا مباركاه، ولا وافهداه ولا واعرباه. بل كثيرا ما سمعنا الاستغاثة المناسبة: واشعباه. وقد استجبنا لهذا النداء، وخرجنا للدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا فكان منا ١٣ ضحية في عمر الورد وقد سقط منا مئات الجرحى.

اطمئن أيها الراعي الراحل، فقد أصبحت لدينا هنا، في داخل الداخل، بعض «القيادة الشابة» والحكيمة التي استطاعت ان تزيل الفوارق بيننا حتى الجوهرية منها، فالمهم ان تكون عربيًا، ولا يهم أي عربي أنت، تستطيع ان تكون عربيًا، وطنيًا وسمسار أرض في الوقت نفسه، تستطيع أن تكون وطنيًا وتاجر مخدرات دون أن يتناقض الأمران، تستطيع ان تكون وطنيًا ومتدينًا دون أن يفسد هذا للود قضية مع رجال المخابرات. كل هذا جائز حسب بدعهم وشرائعهم «الخلاقة» لقد افزعوا حكام اسرائيل وهم يتفننون في ابداع أساليبهم الجديدة لتحقيق المساواة، فقد رشحوا انفسهم لرياسة الحكومة، وطالبوا لأنفسهم من الحكومة ان يكونوا اعضاء فيها، اصروا على حقهم في الدخول الى لجنة الأمن والخارجية، وها هم قاب قوسين او ادنى لاختراق واحتلال مؤسسات الدولة، فإن نجحوا بذلك، أليس هذا تحقيقًا متميزًا خلاقًا لمبدأ المساواة؟ أما إحقاق الحق الفلسطيني فلن يكون إلا عن أياديهم وبكد سواعدهم، والوحدة القومية العربية، من المحيط الى الخليج فما هم الا صناعها، ولن تكون للدين رفعة تضاهي رفعته في ديار اسرائيل ديار العبادة وديار حريتها!

شعبك الفلسطيني حافظ للعهد، فها هو يناديك كما ناديته، ويشد على يدك كما شددت على أياديه، ويبوس ثراك الطيب كما بست الأرض تحت نعاله، والأهم من المهم انه يفدي قناعاتك وأهدافك تمامًا كما فديته من قبل.

مهلاً علي يا عماه، فأنا اعرفك جيدًا وأعرف ان كل هذه الأنباء تهمك، إلا أن أخبار المدينة التي أنت منها ومن حواريها الحزينة تستأثر فضولك كما تعتلي اهتمامك كونها تدخل في خاص الخاص الذي يخصك. ان حالها مرارة في حلقي ايها المعلم، في حلقي وفي حلق كل الشرفاء من أبنائها وأبناء شعبنا وعالمنا. نعم لقد جعلوها قضية عالمية تصلح للتداول والمساومة.. لقد اتهمونا بالاعتداء على الأوقاف والمقدسات، وأنت الذي علمتنا كيفية الدفاع عنها، وما زلنا على ذلك قائمين. فرقوا شملنا الذي افنيت عمرك لتجمعه، جعلونا طوائف وحارات متنافرة غير ملتحمة ومتكاتفة، والأنكى من ذلك أنهم فرضوا علينا الحكم بيننا، وقد قبلناه مكرهين، لجنة وزارية اسرائيلية، هي الخصم وهي الحكم، شتنا هذا أم أبينا.

أتدري من جندوا ايضا «للجهاد» ضدنا وضد نهجك؟ هؤلاء الفقراء الذين أحببت وحاولت أن تقلب الدنيا لهم، رأسًا على عقب، وأن تجعل افقرهم يأكل في صحون من الماس والذهب، فهل ما زلت عند رغبتك تلك؟! أعلم جيدًا ان في تساؤلي هذا ما يغضبك ويعكر صفوك، فكأنني أسمع صوتك المزمجر كالريح: مهما كان ومهما يكن، هم أبناء شعبنا فيهم الضحايا، ضحايا ضلّلهم فكر أعدائهم، فلا تتركوهم فريسة، واجعلوا لغة العقل لغة تخاطبكم لا لغة العواطف المشوهة، فهكذا وهكذا فقط يمكنكم فضح المتآمرين منكم وعليكم، عندها لا ترحموا من خان. إنه لشيء لطيف ان اسألك وأجيب عنك، بما لا يغضبك، وبين هذا وذاك غفراك ايها العلم المعلم إذا كنت قد ازعجتك في راحتك التي تستحق، فلكم مشيت السبيل الشائك المسلك الذي ما برحنا نسير عليه الى أن نلتقي عند شواطئ الليلك.

(الناصرة)

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التمنيات نقدمها إلى الرفيقة **نسرين بشارة وخليل أسعد** بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

وإلى الرفيق **نزيل اندراوس**، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ترشيحا وعروسه الرفيقة أميرة عطوان بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مكتب الجبهة القطري يتوجه لأعضاء الجبهة ومؤيديها والى مجمل جماهيرنا العربية بنداء من أجل الحضور لقاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة للاستماع الى مجريات «لجنة أور» للتحقيق في ممارسات الشرطة القمعية إبان هبة اكتوبر ضد الجماهير العربية. وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٧/٥ من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الواحدة ظهراً. ومن الساعة الثالثة ب.ظ. وحتى السادسة مساء.

حضور الجماهير للقاعة هام جداً من الناحية السياسية والمعنوية.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس نقولا خوري وبعض الوجهاء، من ابناء طائفتنا في قرية الرامة تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم خليل اسعد من قرية الرامة بتاريخ ١٩٩٢/١/١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عايدة يوسف اسعد وبأولاده وهم: خليل وكريم واسامة لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة: عايدة يوسف أسعد تعلن انسحابها التام من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الأب جبرائيل نداف وبعض الوجهاء، من ابناء طائفتنا في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحومة ضيا توفيق ناصر نشاشيبي من عكا بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٣ وانحصار أرثها الشرعي والقانوني بزوجها حنا ابراهيم نشاشيبي وبأولادها منه وهم: فهد وماجد ونجوى لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوج، حنا ابراهيم نشاشيبي ومن الابن، ماجد، والابنة نجوى يعلنون انسحابهم التام من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

تسجيلا جديدا صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل
بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١٦٨٥

يعلن لاطلاع الجمهور انه تقدم طلب إلى مكتب تسجيل أراضي بيت ايل لتسجيل المال غير المنقول المبينة أوصافه وحدوده ومساحته بالجدول أدناه تسجيلا جديدا وعلى كل من يدعي بحق التصرف أو المنفعة أو الملكية أو التعدي على حقوقه ان يتقدم باعتراضه الخطي إلى ضابط شؤون تسجيل الأراضي ص ب ٤٦ بيت ايل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية المحلية

الجدول

١ - اسم وعنوان طالب التسجيل شركة كهاني ايهود ٣ ر.ص. بقعات رتيب
٢ - اسم المدينة أو القرية سنوسيا / نوع الأرض ميري
٣ - أ - اسم موقع الأرض بموجب جدول الحقوق غير نهائي الخضر ب - اسم موقع الأرض بموجب المخطط الخضر
٤ - رقم الحوض بموجب جدول الحقوق غير نهائي ٢٦ بموجب المخطط ٢٦ رقم القطعة ٧
٥ - المساحة بموجب قيود جدول حقوقه غير نهائي ٢٫٩٦٧ ٧
٦ - المساحة بموجب لمخطط ٢٫٧٩٥ ٨
٧ - الحصص المطلوب تسجيلها حصة من حصة كاملا
٨ - الحدود بموجب المخطط
شمالا: طريق
جنوبا: القطعة رقم ١٨ حوض ٢٦.
شرقا: القطعة رقم ٨ حوض ٢٦. مسعودة بنت نافع النفاع - سهل
غربا: القطعة رقم ٦ حوض ٢٦. ابراهيم طاهر محمد - دولة
٩ - كيفية الانتقال لطالب التسجيل بطريق الشرا.
تحريرا في ٢٠٠١/٧/٣

التوقيع: الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
الوظيفة: ضابط شؤون تسجيل الأراضي

تسجيلا جديدا صادر عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل
بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١٦٩٥

يعلن لاطلاع الجمهور انه تقدم طلب الى مكتب تسجيل اراضي بيت ايل لتسجيل المال غير المنقول المبينة أوصافه وحدوده ومساحته بالجدول أدناه تسجيلا جديدا وعلى كل من يدعي بحق التصرف أو المنفعة أو الملكية أو التعدي على حقوقه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى ضابط شؤون تسجيل الأراضي ص ب ٤٦ بيت ايل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية المحلية

الجدول

١ - اسم وعنوان طالب التسجيل شركة كهاني ايهود ٣ ر.ص. بقعات رتيب
٢ - اسم المدينة أو القرية سنوسيا / نوع الأرض ميري
٣ - أ - اسم موقع الأرض بموجب جدول الحقوق غير نهائي [illegible] ب - اسم موقع الأرض بموجب المخطط [illegible]
٤ - رقم الحوض بموجب جدول حقوق غير نهائي ٢٦ بموجب المخطط ٢٦ رقم القطعة ٥٢
٥ - المساحة بموجب قيود جدول حقوقه غير نهائي [illegible]
٦ - المساحة بموجب لمخطط [illegible]
٧ - الحصص المطلوب تسجيلها حصة من حصة كاملا
٨ - الحدود بموجب المخطط
[illegible]
٩ - كيفية الانتقال لطالب التسجيل بطريق الشرا.
تحريرا في ٢٠٠١/٧/٣

التوقيع: الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
الوظيفة: ضابط شؤون تسجيل الأراضي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عيلبون

بهذا ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٧/٥ الساعة الثامنة مساء، في نادي الجبهة في عيلبون.

نقاط البحث:

انتخاب مندوبي مجلس الجبهة.

يشترك في الاجتماع: الأخت عايدة توما - سليمان.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
السكرتارية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دعوة

ندعو جميع سكرتيري فروع الجبهات المحلية للمشاركة في الاجتماع الخاص الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠١/٧/٧ الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية في حيفا شارع شدروت بن غوريون ٣٩

نقاط البحث:

- ملاحظات سياسية.
- ملاحظات من سكرتيري الفروع حول المؤتمر.
- مجلس الجبهة الاول بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢١.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية
اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع كفرياسيف ابوسنان

الرفاق الاعزاء

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر العام، والذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٧/٥ الساعة السادسة والنصف في دار الصداقة.

• نقاط البحث:

- المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية.

- المخيمات والفعاليات الصيفية.

- انتخاب لجنة محلية للفرع.

باحترام
السكرتارية

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٥٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
دالية الكرمل	٢٠٠١/٥	٣٠٠	نقل طلاب مدارس عادية وخاصة	٢٠٠١/٧/٣١	٠٤/٨٣٩٧٢٢٦	رمزي حلبي
تل السبع	٢٠٠١/٦	٣٠٠	تنفيذ جدران واقية في احياء تل السبع. ج - م في ٧/١٨ الساعة العاشرة	٢٠٠١/٧/٣١	٠٨/٦٤٦٠٧١١	سليمان ابو رقيق

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



اوقفوا عدوانكم على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني
احتلالكم لن يجلب الخير لأحد - لا أمان ولا أمن مع الاحتلال
لا رفاه ولا ازدهار للفئات الشعبية مع الاحتلال
مع الاحتلال - بطالة فقر وضائقة اجتماعية واقتصادية
جرائمكم لن تخضع الشعب الفلسطيني لأطماعكم الاحتلالية
انسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام دون قيد أو شرط

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية
يدعوانكم للاشتراك في
المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال

وذلك غداً الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/٦ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

ملاحظة:

* التظاهرة الاسبوعية للنساء بالسواد ضد الاحتلال ايام الجمعة في «بيت هكرنوت» من الساعة الواحدة حتى الثانية ب.ظ

* التظاهرة لـ - «السلام الآن» ضد الاحتلال يوم الجمعة أعلاه في مركز الكرمل من الساعة الواحدة وحتى الثانية ب.ظ

مدارسنا كما نريدها نحن..

• بقلم: أمجد عبد المنان شبيطة •

* عفواً فإنني لا أعرف من أين أبدأ ولا أعرف كيف أبدأ بالضبط، حتى انني افكر بالاعتذار والجلوس. لأنه ماذا بوسعي ان اقول في مثل هذا الموقف؟ وما ما سبق وكتبته وقرأته امام المرآة عشرات المرات تمرنًا؟ لكنني لم أفلح بكتابة شيء. وبوسعكم أن تتأكدوا من الأوراق البيضاء المستطيلة - فهي لا تكذب ولا مصلحة لها بذلك أصلا، ثم انها الشاهد الوحيد على المعركة التي ما انفكت تربكني وتقلقني، معركة تتحمل المسؤولية عنها سذاجتي الحمقاء، عندما جرتني وجعلتني اتجرأ محاولا اختزال العقد وخُمس العقد على الورق، وإذا بالذاكرة تنجرف مجنونة كأنها مياه النيل وقد تخلصت من أي سد.. تشن هجوما بلا رحمة لينهمر الرصاص على صدر الورق، ورق تحول بإلهام من الطبيعة الى أكفان طاهرة تلف ضحايا الغزو وتكفن ذاكرة لا تموت. انها فقط تتظاهر بالموت. بئس التمثيل السيء.

***

عفواً، فلا أنتم تفهمون ما أقول ولا أنا أعرف ما أريد أو على الأرجح انني لم أعرف ما أردت غير انني الآن اعرفه جيدا بفضل نزهة قصيرة خرجت فيها الى الداخل - حيث ترقد الذات والذاكرة معًا، حيث يرتسم الآتي ببراعة الماضي - وإذا بشوارع الذاكرة المدرسية مرتبة بمعظمها. هذه جادة الكيمياء، وهناك حي الرياضيات وفي الزاوية حارة اللغة العربية وأما دوار التاريخ فأمامك.. شوارع نظيفة ومعبدة، والسبب طبعًا خضوعها لامتحانات النجاح أو السقوط.. لكن حضورها القوي لا ينفي وجود تلك البراكيات الشامخة المزجوجة ظلمًا وبهتانًا في دهاليز بعيدة، غريبة، غرابتها انها تكون منورة بيد أنها زجت في الغياهب المدلهمة.. فهي ليست مهمة في امتحانات النجاح أو السقوط، لكنها هي النجاح او السقوط ذاته.. فيها أجد ذاتي وفيها نجد ذاتنا الجماعية.. وأنا صدقوني لا ألوم وزارة ليمور لفنات لأنها لم تسألني عما في هذه الأزقة أما أنتم؟

لقد فتشت امتحانات العلامة الواقية ورقة ورقة وأعدت قراءتها سؤالاً سؤالاً، دون أن أجد سؤالاً واحداً عنها أو عما يدور حولها.

هل نسينا حقًا هذا الجزء من الذاكرة الجماعية؟ أو تناسيناه؟ أو ربما نذكره جيداً ونحترمه دون أن نرى الفرصة ملائمة لذكره. ولكن كيف؟ كيف يكون ذلك؟ وهو لطيف ضروري لا حيز له لا يثقل أو يتعب كالضوء؟.. اسئلة كثيرة لا أعرف إجاباتها أزعجتني وأنا أحج اليّ في دهاليزي البعيدة عن زجلر ناتا لوسنوس سيبويه، وجعلتني قريبا جداً - أكثر من اي وقت مضى - من أمي الحبيبة.

***

إيه أيتها المدرسة الأم الحبيبة، سمعت انك اليوم في الخمسين من عمرك.. لا.. لا داعي للخجل ولا تغطي الشيب بمنديل مزركش، انه لا يزيدك الا وقارا.

أنا؟ أنا لم أخطئ عندما ناديتك «أماه» متذرعا بمقولة الشاعر «الأم مدرسة إذا أعددتها..» إتفقنا إذن، سأناديك «أماه».. فرب أم لم تلدها جدتك.

أماه أردت فقط لو أحذرك من تلك المؤامرة التي كشفها أبناؤك - كيف لا وقد رضعوا من ثديك؟!.. أتعرفين ماذا أراد لك الآخرون الذين لا يريدون لنا الكرامة او العزة؟ لقد أرادوك قنا ثقافيا جدا، تربويا الى ما لا نهاية، علميا بلا حدود، وأرادونا نحن أن نكون دجاجا أبيض، آدميا جدا، ينام بعد العصر بقليل حتى ساعات الفجر.. يضيئون المصباح علينا كيفما يريدون ويطفئونه حسب مزاجهم، يطعموننا علفا ويشربوننا ماءً دون أن ينسوا مزجه بالملح لتمتلئ البطون، في حين نواصل نحن الكركرة والقاء البيض الفاسد في زاوية نتنة.

تخيلي أماه ما أوقحهم، لكن لا عليك، فنحن ابناؤك وأبناء جاراتك - اننا أبناء شعب يعرف الطريق. وماذا انتظرت من أبنائك - طلابا ومعلمين - في هذا الظرف غير أن يحطموا القن الصدئ، مرددين بلهجتك العامية البسيطة «ايه ما فشروا!!». أماه كانت مهمة صعبة ونحن لم نتمكن بعد من تحطيم عقلية هذا القرن وان كنا قد حاصرناها الى درجة الاختناق.

وهنا أجد مكانًا ملائمًا لأن أشكر وأشد على أيدي كل الزملاء والرفاق ممن نشطوا بين ابنائك الطلاب واختاروا حبا وطواعية ان يحملوا بطيختين في يد واحدة، بطيخة التحصيل العلمي من جهة ومن أخرى بطيخة النشاط السياسي والاجتماعي. وباسمهم اماه - باسم كل المشاكسات والمشاكسين - اعتذر أمامك اذا سببنا لك المتاعب، فأنا أذكر جيداً كيف عندما كنا نخرج في مظاهرة ضد مجزرة الخليل أو قانا أو في الانتفاضة الأخيرة، كيف كنت تستقبليننا في اليوم التالي بوجه مكفهر، خائف، قلق ولكن برأس مرفوع أنا أعرف انني متأكد.. أماه لقد فهمنا ان قلبك على ابنك أفلا تفهمين ان قلب ابنك على الغد، على الوطن، على الشمس.

مرة أخرى، المعذرة أماه ان نحن ارهقناك ورفعنا ضغطك.

ولنعد، بعد اذنك، الى موضوعنا، موضوع القن الصدئ، فلا أظنك نسيت كيف ضحك بعض الحاقدين عندما اتحد الطلاب لتحطيمه، وقالوا والغباء يبيدهم «جيزة الفقير للفقيرة مثل العجين بلا خميرة». مساكين!! والشاطر من ضحك في الآخر حين بات واضحًا ان هؤلاء الشباب ليسوا فقراء، انما هم الملاكون، هم أهل المستقبل، سرعان ما حطموا القمقم لينطلق المارد.

***

صوتي يكاد يبح، وأنا أحدثك وأثرثر، وأنت شاردة الذهن لا تسمعين. ما الذي يقلقك الى هذا الحد؟ معك حق فكم هو مقلق هذا التعاون المنقوص بين ابنائك والقيمين عليك، لكنني واثق أنها غيمة صيف ستنقشع بسرعة لأنه لا مندوحة أمامنا الا التعاون الجدي الصادق اذا كنا نريد الخير لنا ولشعبنا، إذا أردناك أما لبناتي المستقبل الأفضل، مخرجة اجيال وطنية مثقفة مخلصة الى الانسانية.

***

أماه، اقترب وقت الرحيل وصار علي أن ألملم أشيائي وأكدسها بحقائب حبلى أصلاً، وأستقل أقرب حافلة وأذهب. ولا داعي للخوف، فبعد أسابيع قليلة سأجد مكاني على الأرض مع أبناء جيلي عندما سنحصل على ماركة made in israel وقد نختلف في الجودة فنكون «صنف أ» و «صنف ج» لا يهم ما دام موقعنا معروفا على الأرض وبين الأهل.

أماه أهم بالرحيل ولكن كيف دون أن أقبل يدك وأسألك الرضا.. كيف قبل أن أنحني انحناءة إجلال ومحبة لادارة مدرستنا والمعلمات والمعلمين، وهنا اسمحي لي أن أخص بالذكر مربيا يحترف الحساب في كل شيء الا في العطاء، فهو في عطائه يسبح في الألى ما لا نهاية، انه ابنك سعيد عراقي تمسكي به.

كيف قبل أن أشكر كل عاملة وعامل في المختبر والمكتب والمكتبة والكشك وغرفتي الحراسة والطباعة، ولا أنسى عمال النظافة.. كيف أذهب دون أن أبادل الزملاء الذكريات والعناوين.. كيف أذهب دون أن أحيي الأساتذة الخارجين الى التقاعد، الأستاذ صالح بشارة والأستاذ عبد الحكيم سمارة والمربي ابراهيم عراقي.

أماه لا حاجة لأن ترهقي نفسك وترافقيني الى محطة الباص فأنا لم أعد صغيرا، وأنا أذكر كل وصيتك وسأوصلها الى كل من استقل الباص قبلي، وسأطلب منهم أن يبعثوا لك أشعارا بحياتهم ولو منديلا معرقا.. اماه معك حق، حرام عليهم. سأقول لهم «الولد ولد ولو عمر بلد» فليس لهم أن ينسوك.

***

أماه أنا ذاهب هناك الى المستقبل، وهناك في هذا المكان «سنحملها بلا يأس جراح المجد ونصنع فجرنا شيئًا كقرص الشهد ونملأه بكل حلاوة الدنيا وكل الورد». عهد نقطعه على أنفسنا يا أمًا في الخمسين. لا. لا داعي للخجل ولا تغطي الشيب بمنديل مزركش، فأنت ما زلت راهبة تحبل وتلد كل يوم، ورب أم لم تلدها جدتك. أماه تصبحين على فجر.

(الطيرة)

*** أمجد شبيطة، رئيس مجلس الطلاب، القيت في حفل اليوبيل الذهبي وتخريج الفوج الـ ٤٨ لمدرسة الطيرة الثانوية في تاريخ ٢٠٠١/٦/٢٢.**



جرائم الحرب

• بقلم: أحمد كيوان •

* يخطئ من يظن ان صفحة البلقان ستطوى بمجرد «وصول» الرئيس اليوغوسلافي السابق ميلوسوفيتش الى هولندا او مثوله أمام ما يسمى «بمحكمة الجنايات الدولية» التي أقامتها امريكا وحلف الأطلنطي ذلك أن هذا «الوصول» و «المثول» وإن أخذ شكل التسليم من الحكومة الصربية إلا أنه في حقيقة أمره عملية اختطاف وقرصنة، لأن الولايات المتحدة لم تكف عن الضغط واستعمال كل أنواع التهديد والوعيد ضد يوغوسلافيا، في حين اغرت حكام يوغوسلافيا بمنحة مالية هي أقرب لشراء الذمم منها الى أي شيء آخر. وحين اقول اختطافًا وليس تسليمًا فالشواهد على ذلك كثيرة: الحكومة الاتحادية لم توافق على «التسليم» وقد استقال رئيسها احتجاجًا على ذلك، ثم ان الرئيس اليوغوسلافي قال انه لم يكن مع قرار «التسليم» وان أمريكا مارست ضغوطات «شديدة» ضده، كذلك فان الأغلبية في البرلمان وقفت ضد هذه الخطوة ومن اللافت للنظر ان عملية الاختطاف والقرصنة تمت في نفس اليوم الذي أصدرت فيه المحكمة الدستورية العليا قراراً بتجميد «عملية التسليم»، ويضاف الى هذه الأمور جميعًا عامل مهم وهو ان الشارع اليوغوسلافي اصبح الآن منقسمًا على نفسه، فكثير من اليوغوسلافيين يعتقدون ان كرامتهم اهينت وان العار اصاب كبرياءهم الوطني. صحيح ان أمريكا وحلف الأطلنطي حققوا مكسبا كبيرا من خلال هذه الخطوة، وهم الذين طالبوا برأس ميلوسوفيتش منذ زمن بعيد، ليس لأنهم يريدون احقاق الحق وارساء العدل ولكن لكي يجعلوه عبرة لكل من يقف في وجه أمريكا ويقول لها ولحلفائها: لا. ومع ان الرئيس اليوغوسلافي السابق ميلوسوفيتش ليس ذلك الحمل الوديع وقد تصرف بغباء وجنون وتعصب أعمى في كثير من الحالات في العقد الأخير ومنذ بداية الانهيار للاتحاد اليوغوسلافي الذي أرسى قواعده الزعيم اليوغوسلافي التاريخي جوزيف بروز تيتو، لقد كان واجبه ان يعمل للحفاظ على هذا الاتحاد بكل ثمن لكن التصرفات الخاطئة التي اتبعها أضاعت الاتحاد وجرت على كل الشعوب ضمن الاتحاد الويلات التي لا زالت تعاني منها. وكان أجدر بالعملاء في بلغراد ان كانوا حكاما حقيقيين لبلادهم ان يحاكموا ميلوسوفيتش في بلادهم لا أن يرموه في ايدي الكلاب الاستعمارية التي دمرت يوغوسلافيا قبل عامين وتريد لهذا البلد ولكل منطقة البلقان ان تدخل ضمن حظيرة الهيمنة والتبعية، واذا كانت محكمة الجزاء في لاهاي محكمة عدل حقا ويهمها ملاحقة مجرمي الحرب والاقتصاص منهم فلماذا هي انتقائية فجرائم الحرب لم ترتكب في كوسوفو وحدها او البوسنة وغيرها من بلاد البلقان فقط، جرائم الحرب أيها السادة ارتكبت في أماكن كثيرة في هذا العالم ولم نسمع عن محكمة جنايات دولية لهذا الغرض، جرائم الحرب ارتكبت في مذبحة قانا اللبنانية، وجرائم الحرب ارتكبت في مدرسة بحر البقر ومصنع ابي زعبل في مصر رغم أن التعلل بالخطأ لازم هذه الجرائم وشبيهاتها، ثم ألم يكن قصف ملجأ العامرية في بغداد وحصد (٤٠٨) شهداء الأطفال والنساء والشيوخ من أكبر جرائم الحرب التي ارتكبها الأمريكيون الذين يتباكون على جرائم الحرب في البلقان!! ثم ألم تكن مذابح صبرا وشاتيلا جرائم حرب ينبغي لمرتكبيها والضالعين فيها ان يجلسوا على نفس كرسي الاتهام الذي سيجلس عليه ميلوسوفيتش أم أن الغرب الاستعماري يفرق بين مجرم ومجرم ولا يهمه ان يكون حليف المجرم حين تلتقي المصالح، اليس عسكر تركيا حلفاء لهذا الغرب الاستعماري على سبيل المثال رغم حرب الابادة الجسدية والمعنوية ضد الاكراد.

القضية إذاً عند امريكا وحلفائها ليست ارساء قواعد الحق والعدل او تخليص المظلومين والمضطهدين من ظلمهم ومحنتهم لأن قضيتهم كانت وستبقى مزيدا من الهيمنة والسيطرة ومزيدا من القهر والاذلال للشعوب. التي ترفض التبعية وهذه عوامل تجعل من المقاومة لهذا الشكل من الاستعمار الجديد مهمة اساسية للشعوب الحرة..

وبرغم أن أمريكا ظفرت أخيراً بالرئيس اليوغوسلافي السابق وستستغل ذلك إعلامياً لكسر شوكة الشعوب الأخرى وللتدليل على «قدرتها» الطاغية، لكن ذلك كله في تقديري لن يحقق لأمريكا أو حلف الأطلنطي الهدوء الذي يريدونه في البلقان ذلك أن للعوامل التاريخية تأثيرها كما ان الشعوب السلافية في شرق أوروبا ترقب ما يحدث هناك عن كثب وان محاكمة ميلوسوفيتش لن تطفئ النيران وسيبقى البلقان فوق بركان.

(أم الفحم)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٩٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٩٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣٦٧٧

المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع بلين دافيد رقم ٢٦، حي زخرون موشيه. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٠٤٠٠ - ٢٢٠٤٤٠ وبين خطوط العرض ٦٣٢٦٥٠ - ٦٣٢٦٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

حوض ٣٠٠٧٠ قسائم بكاملها ٦

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لتكملة طابق علوي لتوسيع المدرسة الدينية القائمة وفقا لملحق البناء ب) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء ج) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٣٩. ١١١٠ متر مربعا د) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة هـ) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٧/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٩١٢ صفحة ٤٥١٢ بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همكلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٧٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٠٧٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٦٢

المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها القدس، شارع كنيرت رقم ١١ حي مكور باروخ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٣٢٥ - ١٧٠٣٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٦٥٠-١٣٢٦٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٩ قسائم بكاملها ١٣٨

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٤ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد تعليمات لهدم مبنى قائم على المساحة واقامة مبنى جديد بدلا منه مؤلف من ٣ طوابق لتكوين ٣ وحدات سكنية جديدة كل ذلك وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة للبناء المقترح على المساحة د) تحديد ارتفاع البناء وعدد الطوابق الاقصى هـ) زيادة حقوق البناء القصوى وتحديدها بـ ٢٤٢ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبان للهدم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٣٤ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همكلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام

مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٧-٢٠٠١/خ-٤

استئجار مبنى لمصلحة الاستخدام في كفر كنا

١. تعلن مديرية املاك السكن الحكومي عن رغبتها في استئجار سكن لمصلحة الاستخدام في كفر كنا.

٢. الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:

٢(١) ينبغي ان يكون السكن في منطقة نفوذ كفر كنا.

٢(٢) المساحة الاجمالية المطلوبة ١٧٥ مترا مربعا تقريبا

٢(٣) ينبغي ان يكون المبنى قابلا للتقسيم الداخلي وفقا للخارطة والمواصفات الفنية المرفقة بكراسة المناقصة .ينبغي ان يكون السكن في مبنى يقع في منطقة وبيئة تتلاءم ومكتبا حكوميا بصورة عامة والغرض المطلوب منه بصورة خاصة مع سهولة الوصول اليه للعجزة والمعاقين حركيا شريطة ان تتوفر مواقف محاذية للسكن المقترح والوصول بصورة مريحة الى شرايين المواصلات والمواصلات العامة والوقوف العام.

٢(٤) على مقدم العرض ان يرفق مصادقة سارية المفعول من ا لسلطة المحلية لاستعمال السكن للهدف المطلوب.

٢(٥) على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.

٢(٦) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج «تعهد مقدم العرض» ونموذج العرض كاملا وموقعا عليه ومختوما كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢(٧) على مقدم العرض ان يرفق صورة عن ايصال شراء كراسة المناقصة و ان يرفق مستندات تثبت طبيعة حقوقه في العقار او تفويضا وفقا لمقتضيات الحاجة. يحق لمقدم العرض ان يرفق أي مستند يراه مناسبا لاضافته.

٣. على الرغم مما ورد في البند ٢(٤) يحق للجنة المناقصات في ظروف خاصة بحث العروض من خلال تقديم التزام بترتيب التخصيص حتى اشغال المبنى وفقا لاستيفاء الشروط الاولية التي تحددها لجنة المناقصات

٤. على الرغم مما ورد في البند ٢ (٢) يحق لراغب في الاستئجار اختيار عدة عروض أو عرضا واحدا حتى وان كانت المساحة الكلية تزيد عن المساحة المشار اليها اعلاه سواء نتيجة جدوى اقتصادية و/أو تعديل و/أو الخرائط التي ستطلب خلال مرحلة المناقصة اذا كانت تلبي احتياجات وزارات حكومية أخرى في نطاق سياسة تركيز أقسام ووزارات.

٥. مرحلة اختيار الفائز في هذه المناقصة يتم وفقا لما ورد في فصل «مراحل المناقصة» في كراسة المناقصة .

٦. يطلب من مقدم العرض الذي يفوز في المناقصة ملاءمة المأجور لمتطلبات الطالب كما هو مفصل في الخارطة والمواصفات الفنية كما هو وارد في المادة ٥ من نص عقد الايجار (هذه المستندات موجودة في كراسة المناقصة). على مقدم العرض استيفاء اية مقاييس ومواصفات رسمية في تنفيذ اعمال الملاءمة.

٧. يتضمن بدل الايجار التي ستدفعه الدولة عن السكن الذي سيتم اختياره تكاليف ملاءمة وفقا لمتطلبات الطالب وتكون على اساس تخميني من الطالب. (لا يلتزم الطالب طلب تخمين بشأن اي عرض او في مرحلة معينة من الاجراء).

٨. فترة الايجارة المطلوبة هي ما بين ٥ سنوات الى ١٠ سنوات او لفترات اخرى وفق ما يتم الاتفاق عليه بين الاطراف.

٩. تحدد شروط التعاقد على الاسس الواردة في كراسة المناقصة في مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة في اية مرحلة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

١٠. يوقع الفائز بالمناقصة على عقد ايجار يستند الى نص عقد الايجار الموجود في كراسة المناقصة. عند توقيع العقد من قبل مقدم العرض، يودع مقدم العرض كفالة بنكية مربوطة بمبلغ ٢١٠ شيكل جديد للمتر المربع الاجمالي لمدة شهر بعد الموعد التقريبي من تسليم السكن الملائم لضمان تنفيذ التزاماته.

١١. لا يلتزم الطالب بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق له قبول جزء من العرض أو عدة عروض من خلال تقسيم التعاقد، ويحق له الغاء المناقصة في أية مرحلة لأي سبب كان ولا سيما تلك الناتجة عن ضغوطات في الميزانية.

١٢. تدرس العروض التي تتلاءم والمتطلبات والشروط الاساسية وفقا لوضعها وملاءمتها من الناحية المهنية والمالية وجدواها الاقتصادية ومدى سرعة تحقيقها وفقا لاحتياجات الطالب وسياسته في تركيز اقسام حكومية.

١٣. لاتدفع رسوم اية رسوم وساطة في أي حال من الاحوال.

١٤. يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٧/٨ وحتى ٠١/٧/١٧ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ لأمر وزارة المالية في مكاتب مديرية املاك السكن الحكومي، مركز مايو، شارع حسن شكري ٥، الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا هاتف رقم ٠٤-٨٦٢٢٤١١.

١٥. تقدم العروض مع المستندات والتفاصيل المطلوبة التي وردت اعلاه على اربع نسخ في مغلف مغلق يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها فقط. توضع العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) في صندوق المناقصات الموجود في مكاتب مديرية املاك السكن الحكومي ، مركز مايو ، شارع حسن شكري ٥ ، الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا في موعد اقصاه ٢٠٠١/٧/٢٦ حتى الساعة ١٢:٠٠.

لا يلتزم الطالب بالنظر في اي عرض لا يوجد في صندوق المناقصات عند فتحه لاي سبب كان.

للحصول على اية ايضاحات او استفسارات يرجى التوجه الى السيدة فيرد اوهل روزين فاكس رقم ٠٤-٨٦٢٩٦٣٤ او السيد اليكس بلوتنو فاكس رقم ٠٢-٥٣١٧١٧٤ حتى ٢٠٠١/٧/١٨.

ترسل الردود الخطية لكل من اشترى كراسة المناقصة وذلك حتى قبل اسبوع من الموعد الاخير لتقديم العروض.

مديرية املاك السكن الحكومي

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في قبول عروض لعقد استكمالات دراسية في فنادق لموظفي الشركة:

مناقصة رقم ٠١-٠١-٠٢ في منطقة البحر الميت

مناقصة رقم ٠٢-٠١-٠٢ في منطقة الشمال: من الشمال الحدود الشمالية لمنطقة نفوذ بلدية نهاريا، من الجنوب ملتقى سكة الحديد لشارع عكا حيفا. من الغرب البحر الابيض المتوسط، ومن الشرق - كفار هفرديم

مناقصة رقم ٠٣-٠١-٠٢ في مدينة القدس وضواحيها: مدينة القدس وفقا للتعريف البلدي. المساحة التي يحدها من الشمال شارع رقم ١، من الجنوب شارع رقم ٥ و - ٦ اللذان يمران على امتداد كيسلون، رمات رزيئيل، صوبا، مفرق كرم، القدس. من الشرق مدينة القدس ومن الغرب شارع رقم ٣٨ مفترق اشتاؤل، مفترق شاعر هجاي.

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد): ١٫٤٠٠ شيكل جديد

وصف التعاقد:

استضافة موظفي شركة الكهرباء في فنادق على اساس المبيت وتناول الطعام (كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد) من اجل عقد استكمالات دراسية لموظفي الشركة.

اجراءات المناقصة: تجري المناقصة على مرحلتين على النحو التالي:

مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات الفنية بدون تقديم عروض اسعار.

تتضمن هذه المرحلة فحص الفنادق والمصادقة عليها ودراسة مدى استيفائها للشروط الاولية وغيرها.

مرحلة ب - المرحلة التجارية - تقرر شركة الكهرباء في ختام المرحلة أ وفقا لدرايتها فقط ان كان هناك ثمة امكانية لاجراء المرحلة ب مع مقدمي العروض الذين استوفوا كافة شروط المناقصة في المرحلة أ

مقدمو العروض الذين يتضح انهم ملائمون في المرحلة أ من المناقصة، سيتلقون اشعار خطيا باستيفائهم متطلبات المرحلة أ تمهيدا للانتقال للمرحلة ب من المناقصة، ويطلب منهم تقديم عروض تجارية خلال فترة زمنية تحدد في الاشعار.

فترة التعاقد:

سنة واحدة من شهر كانون الثاني ٢٠٠٢ وحتى شهر كانون الاول ٢٠٠٢ مع احتفاظ الشركة بحق تمديد التعاقد من سنة الى اخرى لمدة عامين اخرين وفقا للشروط الحالية وحق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة وعقد التعاقد.

١. **شروط اولية للمشاركة في المناقصة:**

لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا توفرت في مقدمه كافة الشروط المذكورة لاحقا.

١(١) ان يكون مقدم العرض عند تقديمه عرضه صاحب و/او مستاجر فندق (كتعريفه في انظمة خدمات السياحة (فنادق) - ١٩٩٢) يعمل مدة ٦ اشهر على الاقل قبل موعد تقديم العرض.

١(٢) على مقدم العرض استيفاء كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.

١(٣) ان يكون بالفندق ٢٠٠ غرفة على الاقل

١(٤) ان يتوفر في كل غرفة في الفندق سرير مزدوج او سريران متصلان معا، حمام وخدمات تابعة وراديو وتلفزيون وتلفون وان تكون الغرف مكيفة (ساخن وبارد)

١(٥) ان تتوفر في الفندق المنشآت التالية:

* قاعة محاضرات تتسع ١٢٠ مكان جلوس وفيها لوح حائط مع امكانية مشاهدة الدارسين للوح، لوح مع اوراق، خزائن، تلفزيون، جهاز سليدات، بث فيديو وجهاز تضخيم صوت، وقاعتان اخريان تستوعب كل منهما ٤٠ مكان جلوس .
* ان تكون قاعة المحاضرات تحت الطلب مرتين يوميا (في ساعات الصباح وساعات ما بعد الظهر).
* منشآت صحية ولياقة بدنية وبركة سباحة .

١(٦) ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة رقابة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول عند تقديم العرض، ويلتزم مقدم العرض بان تبقى شهادة الحلال سارية المفعول طول فترة الاتفاقية.

١(٧) ان يكون مقدم العرض قادرا على تقديم ما لايقل عن ٥٠ غرفة في كل دورة استكمالية، وما لا يقل عن ٢٥ غرفة اخرى لاستضافة ابناء عائلات الموظفين اي ما مجموعة ٧٥ غرفة للموظفين وعائلاتهم توزع بناء على طلب الشركة في كل دورة استكمالية.

١(٨) تنفيذ مقدم العرض متطلبات قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦

٢. **المستندات التي ينبغي ارفاقها كشرط للمشاركة في المناقصة:**

٢(١) يحق لشركة الكهرباء عدم دراسة أي عرض لم ترفق به المستندات التالية:

٢(١)(١) مصادقات او شهادات بان الفندق هو فندق مسجل بموجب القانون ومسجل في اتحاد الفنادق ولديه رخصة مصلحة تجارية سارية المفعول عند تقديم العرض.

٢(١)(٢) كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦

٢(١)(٣) نسخة، مصادقة رقابة الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول عند تقديم العرض.

٢(١)(٤) نموذج العرض وفقا النص أ المرفق من هذه المناقصة معبا وموقع وفقا للقانون.

٢(١)(٥) شيك كفالة لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض.

٢(١)(٦) مصادقة بتوقيع مراقب حسابات باستيفاء الشروط الاولية.

٣. **نماذج المناقصة:**

يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مبنى ايجد، شارع ههجناه ٢ في حيفا الطابق ١٠ غرفة ١٠٠٤ في موعد لا يتجاوز ٢٠٠١/٧/٢٣ الساعة ١٤:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ لدى ابراز قسيمة بالدفع لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (هذا المبلغ لا يعاد). قسيمة الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه او بالاتصال بتلفون : ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩

قبل شراء نماذج المناقصات يمكن الاطلاع عليها في مكاتب شعبة الموارد البشرية، مبنى ايغد الطابق ١٠، غرفة ١٠٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠.

الموعد الاخير لتقديم العروض

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى ايجد في حيفا في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه ٢٠٠١/٧/٢٥ الساعة ١٤:٠٠.

يحق للشركة منح فوز التعاقد لاكثر من مقدم عرض واحد وتقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين، كما يحق للشركة طلب عرض لكل البنود المطلوبة او جزء منها او لجزء من بند فقط.

لا تلتزم شركة الكهرباء بقبول ارخص العروض او عرض كان وتحتفظ لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

جولة عروض للفيلم الوثائقي «لما زفّوك»

• افتتاح الجولة في المسرح الوطني الفلسطيني ومن ثم حيفا، يافا، أم الفحم •



* تفتتح مساء اليوم الخميس، في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، جولة العروض التي ينظمها مركز «إعلام» بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والوطنية، للفيلم الوثائقي «لما زفوك» - سيناريو وإخراج اياس ناطور، والذي يصور معاناة الأم الفلسطينية من الجليل والمثلث التي سقط ابنها في أكتوبر ٢٠٠٠، برصاص الشرطة وقوات الأمن، هذه الأم التي فقدت أغلى ما عندها تاركًا لها ابنها الذكريات والحنين والألم والمعاناة، وأما قاتله فقد ظل حراً طليقًا. ربما يقدم الى محاكمة إذا انتصرت العدالة.

في برنامج العروض الذي وضعه مركز «إعلام» سيسبق العرض ندوات باشتراك شخصيات ثقافية واعلامية حول مواضيع مختلفة لتوضيح دور الاعلام في المجتمع. ويأتي عرض اليوم بالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني وبيت الشرق، حيث يدرج ضمن الفعاليات الثقافية لإحياء ذكرى المناضل الدكتور فيصل الحسيني، وسيفتتح الندوة الكاتب سلمان ناطور، رئيس مركز «إعلام»، ويتحدث كل من: السيد غسان خطيب، مدير مركز القدس للإعلام والاتصال، استاذ في جامعة بيرزيت، والصحفي الياس زنانيري، إعلامي فلسطيني مسؤول عن وحدة التدريب التلفزيوني في معهد الإعلام جامعة بيرزيت، ويكرس موضوع الندوة عن: «التواصل الفلسطيني الفلسطيني».

وأما العرض الثاني فسيتم في حيفا، في المركز الجماهيري، الهدار، بتاريخ ٧/١٢، بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والجمعيات الحيفاوية، وسيسبق العرض ندوة حول: «الاعلام ولجنة التحقيق في أحداث أكتوبر»، ويشارك فيها كل من الصحفي الدكتور يوسف الغازي، والسيد جعفر فرح، عن مركز «إعلام» والمحامية سهاد حمود، عن مركز «عدالة»، ويفتتح الندوة ويديرها الكاتب سلمان ناطور. هذا وقد تم حتى الآن، ترتيب عروض في عدد من المدن العربية منها أم الفحم وشفاعمرو ويافا، ويجري ترتيب عروض أخرى في البلاد والخارج استعداداً لإحياء الذكرى الأولى لأحداث اكتوبر وبداية الانتفاضة، كذلك تعقد الندوات والعروض على شرف مؤتمر مركز «إعلام» السنوي الذي سيعقد في نهاية هذا العام.

ويذكر ان فيلم «لما زفوك» (٢٥ دقيقة) افتتح مشروع الانتاج التلفزيوني الذي وضعه مركز «إعلام» بهدف اعداد كوادر من التلفزيونيين العرب، وقد نظم دورتين تدريبيتين في حيفا والناصرة، وقد شارك الخريجون في اعداد الفيلم وفي أفلام وتقارير تلفزيونية أخرى (١٢ تقريراً) تعرض حاليا في محطات الكوابل، هذا وتجري اتصالات وترتيبات مكثفة لعرض فيلم «لما زفوك» في مهرجانات الأفلام الوثائقية في الأقطار العربية والعالم، بعد أن عرض في مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية في أيار الماضي، ضمن أفلام الانتفاضة. كذلك أبدت محطات تلفزيونية عربية وأجنبية اهتمامًا بالفيلم لعرضه على شاشات التلفزيون، وسيتم ذلك ليس قبل نهاية الجولة الحالية وقبل إحياء ذكرى أكتوبر.

مسرحية «الناس اللي في الثالث» تعرض في مهرجاني جرش وبابل

* القاهرة - و. ص. ف - قررت مديرة المسرح القومي المصري هدى وصفي، عرض مسرحية «الناس اللي في الثالث» في مهرجان جرش الاردني الذي يبدأ في ٢٤ تموز الحالي، ومهرجان بابل العراقي في ايلول المقبل. والمسرحية هي لكاتب السيناريو اسامة انور عكاشة ومن اخراج محمد عمر.

وقالت وصفي: «تأتي مشاركتنا في مهرجاني جرش وبابل بعرض المسرحية التي لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا ضمن التعاون الثقافي بين البلاد العربية وتوثيق العلاقة بيننا، من خلال المشاركة المتبادلة في المهرجانات المختلفة».

وتابعت وصفي «سيتم عرض المسرحية التي يقوم ببطولتها سميحة ايوب وفاروق الفيشاوي وعبد العزيز مخيون ورياض الخولي وتوفيق رشوان في العاصمة التونسية ايضا، سعيا وراء الربح التجاري فضلا عن التعاون الثقافي».

واجابت، ردا على سؤال حول غياب المسرحية اثناء الموسم الصيفي، بانها قررت «عرض مسرحية «ايام شوشو ولولو» من بطولة سوسن بدر وسحر رامي وسامي مغاوري في الفترات التي ستعرض فيها المسرحية خارج مصر».

وكانت مسرحية «الناس اللي في الثالث» حققت سابقة عبر استمرار عرضها اثناء فترة الامتحانات في الجامعات والثانوية العامة في وقت توقفت فيه المسارح عن تقديم عروضها.

(٢,٤) مليون يورو تحرزها لوحة لغيريت دو في مزاد في المانيا

* كولونيا (المانيا) - و. ص. ف - بيعت لوحة للرسام الهولندي غيريت دو (١٦١٣-١٦٧٥)، تلميذ رمبرانت، بالمزاد العلني بسعر (٤.٧) مليون مارك الماني (٢.٤ مليون يورو) في كولونيا (غرب)، محرزة رقما قياسيا في سوق الاعمال الفنية الالمانية.

وباتت لوحة «طبيب الاسنان»، التي كانت جزءا من مجموعة خاصة المانية، من نصيب تاجر تحف فنية لم يكشف عن اسمه.. وقد بيعت لوحة سابقة لهذا الفنان بمبلغ ٣٥٠ الف دولار (٤٠٩ الف يورو).

يذكر ان المزايدات في المانيا على اللوحات الفنية بلغت حدا اقصى (١.١٥) مليون يورو (٩٦٦ الف دولار) حتى الآن.

كوكبة من فناني «إبداع» تعرض في صالة مركز التراث العربي - البادية



* بالتعاون بين جمعية «ابداع» للفنانين التشكيليين العرب، ومركز التراث العربي - البادية، افتتح هذا الاسبوع في مركز «البادية» في عسفيا، معرض لمجموعة كبيرة من فناني جمعية «ابداع»، وذلك ضمن المهرجان الثقافي الكبير «اللقاء الآخر والحوار البديل».

حضر حفل الافتتاح نخبة واسعة من الفنانين ورجال الفكر والسياسة المعروفين، مما حوله الى تظاهرة ثقافية ضخمة، وقد ابدى الجمهور، بعد جولة في المعرض، اعجابًا ملموسًا بالمعروضات وبمستوى فنانينا المحليين.

اما الفنانون المشاركون في المعرض فهم: جمال حسن، احمد كنعان، د. سليم مخولي، انيس أبو ركن، جهينة حبيب قندلفت، نادية غضبان، سلمان ملا، عماد خوري، ماري قعدان علي، ليخيا متاني، سناء راشد، ابراهيم حجازي، رندة مجادلة، ايليا بعيني وكمال ملحم.

اوركسترا اوپرا ڤيينا تفتتح مهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية

* تونس- و. ص. ف - تفتتح اوكسترا اوبرا فيينا في الرابع عشر من تموز الحالي، الدورة السادسة عشرة للمهرجان الدولي للموسيقى السمفونية في المسرح الروماني الاثري في الجم (٢٠٠ كلم جنوب العاصمة تونس).

وقال مبروك العيوني، مدير الدورة في مؤتمر صحافي، ان ريع الحفل سيعود لفائدة صندوق التضامن الوطني الذي يهدف الى النهوض بالمناطق التونسية النائية.

واضاف بان الفرقة ستقدم باقة متنوعة من القطع الموسيقية لمشاهير الموسيقيين النمساويين من بينهم شتراوس وجوزيف لانير وامريش كالمان وروبرت شتولز.

وتشارك في هذه التظاهرة الموسيقية التي تشرف عليها وزارة الثقافة التونسية وتستمر حتى الحادي عشر من آب القادم، فرق من تونس والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا.

وبين العروض، خمس حفلات للموسيقى السمفونية والاوبرا، اضافة الى حفلة خاصة بموسيقى الجاز يقدمها التونسي حبيب حداد.

ويعتبر مسرح الجم الروماني الدائري بين الاشهر في العالم، وهو يجذب آلاف السياح سنويا، ويبلغ طوله (١٤٩) مترا وعرضه (١٢٤) مترا فيما يبلغ محيطه (٤٣٠) مترا.

وقد خرج مسرح الجم الى دائرة الضوء بعد ان حجبه طويلا مسرح قرطاجة، بفضل مهرجان الموسيقى السمفونية الذي ترافقه اضاءة خاصة بالشموع.

كأس العالم للشباب: مصر تفشل في بلـــوغ الـنــهـــائـي

* كوردوبا - و.ص.ف - فشلت مصر في بلوغ المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم للشباب في كرة القدم (دون ٢٠ عاما) المقامة حاليا في الارجنتين بخسارتها امام غانا صفر-٢ امس الاربعاء، على الملعب الاولمبي في كوردوبا امام ١٢ الف متفرج في الدور نصف النهائي.

وسجل عباس اينوساه (٨٢) ومحمد العتراوي (خطأ في مرمى منتخب بلاده ٨٩) الهدفين.

وتلعب غانا في النهائي الاحد المقبل مع الارجنتين او البارغواي.

وكانت مصر بلغت الدور نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخها عندما تغلبت على هولندا ٢-١، وهي ستخوض مباراتها الاخيرة في البطولة الاحد المقبل على المركز الثالث.

وهي المشاركة الثالثة لمصر في النهائيات بعد بلوغها ربع النهائي عام ١٩٨١ في استراليا، وخروجها من الدور الاول عام ١٩٩١ في البرتغال.

واستسلم المنتخب المصري في الدقائق الثماني الاخيرة من المباراة واستقبلت شباكه هدفين كانا كافيين لبلوغ الغانيين الدور النهائي.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها غانا المباراة النهائية للبطولة العالمية بعد خسارتها الاولى امام البرازيل عام ١٩٩٣.

وكانت غانا ثأرت من البرازيل بالفوز عليها بالهدف الذهبي ٢-١ في الدور ربع النهائي حارمة اياها من متابعة طريقها نحو احراز اللقب العالمي للمرة الرابعة في تاريخها.

وكانت مصر صاحبة الافضلية في الشوط الاول بفضل تعزيزها خط الوسط واستغلالها ضعف خط دفاع غانا، وسنحت لها فرصتان لافتتاح التسجيل من انفرادين الاول بواسطة احمد ابو مسلم (١٣) والثاني عبر محمد اليماني (٢٦)، لكن الحارس ماكسويل باناهين تفوق عليهما في المناسبتين وانقذ الموقف، علما بانه ابعد ببراعة تسديدة على الطائر لجمال حمزة الى ركنية في الدقيقة ٢١.

وتحسن اداء الغانيين في الشوط الثاني، وتألق الحارس المصري محمد صبحي في انقاذ مرماه من اهداف محققة في مناسبات عدة ابرزها محاولة مايكل اسيان (٥١) وركلة حرة مباشرة قوية لسالي مونتاري (٦٠)، وكرة مقصية لديريك بواتنغ (٦٦)، لكنه فشل في التصدي لكرة رأسية لاينوساه اثر ركلة حرة مباشرة نفذها عبدول ابراهيم (٨٢).

وعززت غانا تقدمها بهدف ثان بعد ست دقائق عندما خدع المدافع العتراوي حارس مرماه اثر تسديدة بعيدة للحارس باناهين.

بطولة العالم العسكرية: مصر واليونان في النهائي للمرة الثانية على التوالي

* القاهرة - و.ص.ف - تأهلت مصر واليونان الى المباراة النهائية لبطولة العالم العسكرية ال٣٩ لكرة القدم في القاهرة بعد فوز الاولى على غينيا ٣-صفر، واليونان على كوريا الشمالية ٢-صفر في الدور نصف النهائي.

في المباراة الاولى، تقدم الفريق المصري في الدقيقة ١٥ بهدف لوائل جمعة، واضاف عبد الحميد بسيوني الهدف الثاني في الدقيقة ٥١، ليرفع رصيده الى ٤ اهداف في صدارة لائحة الهدافين.

واختتم ايمن زين اهداف مصر في الدقيقة ٨٩.

وفي المباراة الثانية، افتتحت اليونان التسجيل في الدقيقة ٣٩ عبر كوسناس، واضاف كريسيوس الهدف الثاني في الدقيقة ٦٨.

وتقام المباراة النهائية غدا الجمعة على استاد الكلية الحربية في القاهرة.

العاب البحر المتوسط: مصر تعلن انسحابها من مسابقتي كرة القدم وكرة اليد

* القاهرة - و.ص.ف - وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على اعتذار اتحادي كرة اليد وكرة القدم عن عدم المشاركة في الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط المقررة من ٢ الى ١٥ أيلول المقبل في تونس.

وستقتصر المشاركة المصرية على ١٠ العاب هي الجمباز والسباحة والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والكاراتيه والعاب القوى والتجذيف والجودو والرماية.

وستغادر البعثة المصرية الى تونس يوم ٢٨ آب المقبل.

بطولة مصر: الالماني فيرنر يتعاقد رسميا مع الترسانة

* القاهرة - و.ص.ف - تعاقد الالماني فيرنر رسميا مع الترسانة المصري لتدريب فريقه الاول لكرة القدم الموسم المقبل مقابل ٤ الاف دولار شهريا.

ويبدأ فيرنر عمله في ٢٠ تموز الحالي ليقود فترة الاعداد للموسم الجديد.

وسبق لفيرنر تدريب فريق الهلال السوداني ومنتخبي تايلاند وبنغلادش وكان لاعبا سابقا في اينتراخت فرانكفورت الالماني، كما سبق له ان عمل في مصر لمدة ٣ اعوام مع نادي الاتحاد السكندري منتصف الثمانينات.

زيدان الى ريال مدريد مقابل مبلغ قياسي



* مدريد - و.ص.ف - توصل ناديا يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني الى اتفاق بشأن انتقال لاعب وسط الاول صانع العاب منتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان الى الثاني مقابل مبلغ قياسي قيمته ٦٥ مليون دولار.

وذكرت الصحف الاسبانية الصادرة امس الاربعاء، ان رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز والمدير العام في يوفنتوس لوتشيانو موجي توصلا خلال اجتماع بينهما امس الاول الثلاثاء، في مدينة لوغانو السويسرية الى اتفاق بشأن انتقال زيدان الى فريق العاصمة الاسبانية، مشيرة الى ان يوفنتوس كان يطالب ب٧٦ مليون دولار للتخلي عن نجمه زيدان.

• زيدان يؤكد المفاوضات بين يوفنتوس وريال مدريد •

واكد زين الدين زيدان امس الاربعاء، على موقعه على شبكة الانترنيت المفاوضات بين فريقه وريال مدريد الاسباني بشأن انتقاله الى صفوف الاخير الموسم المقبل.

وقال زيدان «بامكاني اليوم ان اقول ان المفاوضات جارية فعلا بين المسؤولين في يوفنتوس ونظرائهم في ريال مدريد»، مضيفا «لم يتم التوقيع على العقد حتىالان».

وقال مصدر مقرب في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «لن يعلن ريال مدريد شيئا الا في حال التوقيع رسميا على العقد»، مضيفا «ان مسؤولين كبار في ريال مدريد تواجدا امس في سويسرا للتفاوض مباشرة مع يوفنتوس.

وكان الان ميغلياسيو وكيل اعمال زيدان اكد ل«فرانس برس» انه «لا يعلم شيئا بخصوص توصل ريال مدريد ويوفنتوس الى اتفاق بشأن ضم زيدان، وقال «لو تم ذلك بالتأكيد لتلقيت اتصالا هاتفيا من بيريز او موجي للحصول على موافقة اللاعب».

• ريال مدريد: الامور تسير على ما يرام •

وقال فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الاسباني والمدير العام للاخير الارجنتيني خورخي فالدانو «الامور تسير على ما يرام» بعد عودتهما الى مدريد قادمين من تورينو حيث اجريا مفاوضات مع يوفنتوس الايطالي.

ورفض بيريز وفالدانو اعطاء توضيحات اكثر بخصوص المفاوضات.

واكدت مصادر مقربة من ريال مدريد ان يوفنتوس كان يطالب ب١٥ مليار بزيتا (٧٦ مليون دولار) للاستغناء عن خدمات زيدان، بيد ان ريال مدريد عرض ٦٥ مليون دولار اي اغلى صفقة في العالم.

ويبقى امام الطرفين تسوية بعض الامور، على ان يتم الاعلان رسميا عن التعاقد مع زيدان في ١١ تموز الحالي بمجرد عودة الاخير من اجازته التي يقضيها في تاهيتي.

من جهته، اعلن الان ميغلياسيو وكيل اعمال زيدان انه سيلتقي مع المسؤولين في ريال مدريد قريبا، وقال «اتصلت بالمسؤولين في ريال مدريد هاتفيا وقد اكدوا لي تفاوضهم مع يوفنتوس، ساجتمع معهم في نهاية الاسبوع لان المفاوضات لن تستمر طويلا.

لاتسيو يتراجع عن سعيه بالتعاقد مع ريفالدو

* روما - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايطالية «انسا» امس الاربعاء، ان نادي لاتسيو الايطالي قرر التراجع عن سعيه بالتعاقد مع صانع العاب برشلونة الاسباني والمنتخب البرازيلي لكرة القدم ريفالدو.

وقرر رئيس النادي سيرجيو كرانيوتي التراجع عن التعاقد مع ريفالدو، افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٩، بعدما رفع برشلونة قيمة الصفقة.

وهي المرة الثانية في ظرف اسبوع التي يفشل فيها لاتسيو في التعاقد مع احد اللاعبين الذين وضعهم نصب عينيه. وكان لاتسيو يرغب في ضم لاعب وسط فيورنتينا الدولي البرتغالي مانويل روي كوستا لكن الاخير تعاقد يوم الاثنين مع ميلان مقابل ٣٧ مليون دولار.

وكان كرانيوتي اكد انه قدم رسميا عرضا لضم ريفالدو قيمته ٤١٫٥ مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية «انسا» عن كرانيوتي قوله «المفاوض فينيتشيو فيورانيللي نقل عرضنا الى برشلونة، وسنرى ماذا سيكون رد النادي الكاتالوني».

واضاف «اننا ننتظر جوابا في نهاية هذا الاسبوع من الطرف الاسباني، واذا لم يكن ايجابيا، فاننا سنوجه انظارنا الى مكان آخر، لان ريفالدو ليس اللاعب الوحيد في العالم وهناك لاعبون آخرون جيدون مثله».

وكان كرانيوتي والمدرب دينو زوف وضعا ريفالدو في رأس قائمة خياراتهم بعد انتقال مرجع للاعب الوسط الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون الى مانشستر يونايتد بطل انكلترا.

وذكرت مصادر في لاتسيو ان النادي عرض على ريفالدو عقدا مدته ٣ سنوات، مع احتمال انتقال لاعب الوسط الارجنتيني المخضرم دييغو سيميوني او مواطنه المهاجم كلاوديو لوبيز الى برشلونة كجزء من الصفقة.

يوفنتوس يعلن تعاقده مع بوفون

* تورينو (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلن نادي يوفنتوس الايطالي امس الاربعاء، توصله الى اتفاق مع بارما لضم حارس مرماه ومرمى المنتخب الايطالي لكرة القدم جانلويجي بوفون.

ولم يعلن يوفنتوس عن قيمة العقد بيد ان الامر قد يتعلق باغلى صفقة عالمية بالنسبة الى حارس مرمى. وقدرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» قيمة الصفقة ب٧٥ مليار لير ايطالي (٣٤ مليون دولار).

واوضح يوفنتوس انه سيتخلى عن لاعب وسطه جوناثان باكيني لمصلحة بارما في اطار صفقة انتقال بوفون الى صفوفه.

ولعب بوفون حتى الان ١٩ مباراة دولية في صفوف المنتخب الايطالي، كانت الاولى عام ١٩٩٧ ضد روسيا في موسكو (١-١) وعمره انذاك ٢٠ عاما.

الهويدي الى الريان القـــطـــري

* الكويت - و.ص.ف - وقع مهاجم السالمية ومنتخب قطر لكرة القدم جاسم الهويدي امس الاربعاء، عقدا انضم بموجبه الى الريان القطري للعب في صفوفه الموسم المقبل.

ولم تحدد قيمة الانتقال بيد ان رئيس السالمية الشيخ حمد اليوسف اكد ان الصفقة «قياسية».

وسبق للهويدي (٢٩ عاما و٨٣ مباراة دولية) ان لعب في صفوف الشباب الاماراتي والهلال السعودي.

وسيحل الهويدي، الذي توج هدافا للعالم عام ١٩٩٨ برصيد ٢٠ هدفا من قبل الاتحاد الدولي لتأريخ واحصاءات كرة القدم، محل المهاجم الدولي القطري محمد سالم العنزي الذي جدد مؤخرا عقده مع الوحدة الاماراتي بطل الدوري العام الماضي.

وسيلتحق الهويدي بمواطنه جمال مبارك الذي انضم مؤخرا الى الريان قادما من التضامن الكويتي مقابل ١٠٠ ف دولار.

كـأس سـوريـا: ايـاب الـدور ربـع النـهـائـي الـيـوم

* دمشق - و.ص.ف - تختتم اليوم الخميس ويوم غد الجمعة مباريات اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم.

ويلتقي غدا في حلب شرطة المدينة مع الكرامة (ذهابا ١-٥)، وفي ادلب سراقب (درجة ثانية) مع حطين (ذهابا ١-٨)، فيما يلعب غدا الجمعة في دمشق الجيش المركزي حامل اللقب مع الوثبة (ذهابا صفر-١).

وكان الحرية تأهل الى الدور نصف النهائي بفوزه على شرطة حمص (ثانية) ذهابا ٦-١ وايابا ٦-صفر.

السبت القادم

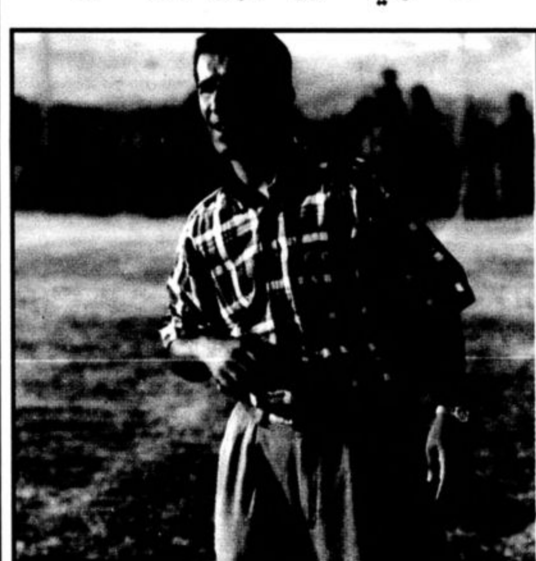
اجتماع تشاوري في طمرة

تعقد ادارة مكابي طمرة يوم السبت القادم اجتماعًا تشاوريًا في الساعة السادسة مساءً في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب بمشاركة جميع اللاعبين المحليين ورئيس البلدية الشيخ موسى ابو رومي، ويأتي هذا الاجتماع استمراراً للجلسة التي عقدت يوم الثلاثاء الفائت بين ادارة الفريق ورئيس البلدية، واهم ما سيتباحث فيه المشاركون كيفية انقاذ الفريق من ورطته بخصوص الديون المتراكمة منذ سنوات عدة ليتسنى له افتتاح الموسم الكروي القريب بشكل لائق، والجميع يدرك بان مبلغ (٤٠٠) الف شيكل على الفريق دفعه في اسرع وقت ممكن من اجل افتتاح الدوري بموعده المحدد. وعدا عن المشاكل المادية تنوي الادارة بناء فريق يعتمد باساسه على الكوادر المحلية والشابة بهدف البقاء في الدرجة الاولى اذ انه من المستحيل ان يكون الفريق الطمراوي فريق قمة في ظل العاصفة التي تجتاحه خاصة وان بلدية طمرة تشترط دعمه في حال توحيد الفرق الرياضية بفريق واحد يمثل طمرة ولهذا سيشارك في الاجتماع لاعبو هبوعيل طمرة من فرق الدرجة الثالثة.

وحول كل هذه الخطوات يقول رئيس ادارة مكابي طمرة هاني فيصل: «اناشد جميع أهالي طمرة بالالتفاف حول الفريق ودعمه ماديًا ومعنويًا بفترته الحرجة هذه خاصة وانه ملك لجميع اهالي طمرة وليس لفئة محددة.

رامي صديق

كامل حلبي مدربًا لهبوعيل كفرمندا



كامل حلبي - سيدرب في كفرمندا

توصلت ادارة هبوعيل كفرمندا من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق نهائي مع المدرب كامل حلبي ليقود تدريبات الفريق في الموسم الكروي القريب، وتم الاتفاق بعد جلسة مطولة عقدت اول أمس الثلاثاء، ومن الجلسة تمخض على ضرورة تعزيز الفريق بمهاجمين مدافع لاعب خط وسط وحارس مرمى، وقد بدأت الادارة باتصالاتها مع عدة لاعبين، ومن بين الاسماء المطروحة المهاجم الطمراوي انيس ابو رومي.

ومن الجدير ذكره انه في الجلسة التي تم الاتفاق بها حضر كل من محاسب مجلس محلي كفرمندا عدنان حلومي واعضاء الادارة طارق زيدان وسالم زيدان والمدرب كامل حلبي، كما وعلمت الاتحاد الرياضي ان الادارة تنوي اخراج الفريق الى معسكر تدريبي خارج البلاد وذلك قبل بداية الدوري بثلاثة اسابيع حيث تتجه النية على ان يكون الفريق المتداوي من فرق القمة، ومن ثم اذا تمكن من المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

ويرجو رئيس الادارة طارق زيدان من الجميع، الالتفاف حول الفريق ومساندته ماديًا ومعنويًا وكل من يرى في نفسه ملائمًا بامكانه الانخراط في التدريبات.

رامي صديق

ادارة مكابي عين ماهل توقع مع المدرب رائف ابو ليل

توصلت ادارة مكابي عين ماهل الى اتفاق مع المدرب رائف ابو ليل ليتولى تدريبات الفريق المهلاوي (درجة ثالثة) (بزراعيل) حيث درب ابو ليل الفريق في الموسم الماضي واخفق في تحقيق الصعود الى الدرجة الثانية والنية تتجه نحو تحضير كادر قوي ينافس على بطاقة الصعود مرة أخرى حيث وعد رئيس المجلس محمود ابو ليل بدعم الفريق بكل قواه وتحضير الملعب قبل بداية الموسم الجديد.

عبد ابو ليل

مكابي شفاعمرو تنوي ارجاع المدافع نزيه حلاحله

من رامي صديق

عكفت ادارة فريق مكابي شفاعمرو في الأيام الاخيرة على عقد جلسات عديدة بهدف بلورة الصورة النهائية للفريق ووضع خطة يتجدد من خلالها الموعد الرسمي لبدء التدريبات والتحضيرات للموسم الكروي القادم. من ناحية اخرى علمت «الاتحاد الرياضي» ان ادارة الفريق تسعى جادة لارجاع المدافع نزيه حلاحلة حيث ان جلسة بين الطرفين عقدت أمس الاربعاء، في منزل رئيس ادارة مكابي شفاعمرو كارم صبح بهدف التوصل الى اتفاق نهائي يلعب بموجبه حلاحلة، في صفوف الفريق ولكن على ما يبدو ان هنالك بعض الفوارق بين الاثنين سيحاولان حلها في أقرب فرصة ممكنة.

وحول من سيلعب في حراسة المرمى علمنا ان هناك عدة اسماء، مطروحة منها، أسعد أسعد وزهير بدارنة ومن المتوقع ان تعرف هوية الحارس في غضون ايام قليلة.

وتنوي ادارة الفريق ترتيب معسكر تدريبي في بداية شهر ايلول ومن المتوقع ان يكون ذلك في رومانيا وذلك بهدف اكتساب جرعات تدريبية عالية تمكن لاعبي الفريق من التحلي بلياقة بدنية خلال المباريات.

وحول الظهير الايسر ايهاب جعفري علمت انه أجرى سلسلة فحوصات وتدريبات ليونة في التاسع من الشهر الحالي ستتحدد عودة اللاعب الى الملاعب.

مكابي طمرة وفرق اخرى تغازل نضال عاقلة



نضال عاقلة - مطلوب من عدة فرق

تلقى المدرب النصراوي نضال عاقلة اقتراحا من احد اداريي مكابي طمرة لتدريب الفريق في الموسم القادم، ومن المتوقع عقد جلسة بين الطرفين خلال الأيام القادمة لبحث الامور المهنية والمادية.

وعلمنا ان نضال مطلوب أيضًا عند الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية هبوعيل بركا، حيث تمت جلسة بين الطرفين وقدم اقتراحًا ماديًا مازالا يدرسانه حتى الآن.

من جهة اخرى اجرى احد المقربين من هبوعيل اكسال اتصالا بنضال عاقلة وطلب منه التروي وعدم التوقيع مع أي جهة لانهم معنيون جداً ببقائه في اكسال حيث درب بنجاح في نهاية الموسم الماضي رغم هبوط الفريق.

وأكد نضال في حديث معه صحة هذه الاقوال وقال ان فرقا كثيرة توجهت له، رغم تفكيره المسبق بالاستراحة هذا الموسم نظرا لان معظم الفرق العربية تعاني من ضائقة مالية، بسبب ضائقة السلطات المحلية وأضاف انه في حالة تسلمه قيادة اي فريق فانه سيعتمد على الكوادر المحلية الشابة والاستغناء عن لاعبي التعزيز المكلفين، الذين يثقلون العبء على ميزانيات الفرق العربية وفي الغالب لا يقدمون شيئًا.

فهمي دراوشة

اليوم في اكسال

المهرجان الختامي لدوري عماد بكرة القدم المصغرة

يقام في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم وفي ساحة المدرسة الثانوية المهرجان الختامي لدوري عماد بكرة القدم المصغرة في اكسال تحت رعاية رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة وأعضاء المجلس وبحضور المئات من الأهالي والمدعوين من الوسط الرياضي من اللاعبين، الاداريين، المدربين بالاضافة الى ممثلي وسائل الاعلام المختلفة وسيكون في مقدمة المدعوين أهل الفقيد عماد زرزور شلبي وأهل الفقيد وهيب جبارة ليتم تكريمهم أيضًا.

وخلال المهرجان سيتم تكريم الفرق الفائزة وكذلك ابرز اللاعبين والهداف واللاعب الخلوق وغيرها.

ويشمل برنامج المهرجان المباريات النهائية وعروضا رياضية اخرى.

وشدد المسؤولون في طلبهم بحضور جميع المدعوين من اجل انجاح المهرجان.

وقال مركز الرياضة في المجلس المحلي فياض شلبي ان الدوري كان منظما وناجحًا بكل المقاييس.

فهمي دراوشة

الوضع الاداري الصعب والازمه المالية الخانقة تمنع من المدرب جميل زعاترة التوقيع مع شباب الناصرة

يبدو بان التوقيع مع المدرب جميل زعاترة لقيادة هبوعيل شباب الناصرة في الموسم القادم سيكون صعبا بسبب الاوضاع المهنية والمادية التي يمر بها الفريق النصراوي، حيث اكد المدرب جميل زعاترة الذي كان قريبًا للتوقيع بان الامور الصعبة التي يمر بها الفريق تجعله يفكر من جديد بالتوقيع وانه ينتظر حتى نهاية الاسبوع حل المشاكل واذا لم يتم ذلك فسوف يدرس العروض الكثيرة من فرق الدرجة الثانية التي ابدت رغبتها به

عبد ابو ليل

الصاعد هبوعيل طمرة الزعبية يوقع مع المدرب رائد عرفات ونادر همام وسليم دراوشة على الطريق

يستعد الصاعد الجديد للدرجة الثانية هبوعيل طمرة الزعبية بجدية تامة لاستقبال الدوري الجديد، حيث تم التعاقد بشكل نهائي مع المدرب رائد عرفات الذي صعد مع الفريق ليقوده للموسم الثاني على التوالي.

كما وتم ابقاء عدة لاعبين من الموسم الماضي امثال احمد عواودة - محمد عزايزة وامير راضي وتجري الادارة الطمراوية مفاوضات متقدمة مع عدة لاعبين لتعزيز الفريق حيث تفاوض المهاجم نادر همام ولاعب الوسط سليم دراوشة وشادي شحادة لينضموا للفريق.

الاداري عبد المجيد زعبي ذكر بانه خلال الايام القادمة ستنتهي التعزيز الجديد للفريق حيث ستقيم معسكرا تدريبيًا في ٨/١٥ في رومانيا وان لم تقرر بعد ميزانية للفريق من قبل المجلس الاقليمي.

عبد ابو ليل

الحكم السابق عبد الله الزعبي في ذمة الله

* شيعت أمس جماهير غفيرة من قرية نين والمنطقة ومنها الكثير من الوسط الرياضي جثمان حكم كرة القدم السابق عبدالله الزعبي الذي وافته المنية وهو في الرابعة والخمسين من عمره اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وكان المرحوم من اوائل الحكام العرب في البلاد في السبعينيات والثمانينيات ووصل الى مراكز راقية، حيث حكم مباريات في الدرجة الاولى والتي كانت الدرجة الثانية بقوتها في البلاد وعمل في الفترة الاخيرة قبل وفاته مراقبًا للحكام من الدرجة الثالثة حتى الممتازة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم أهله الصبر والسلوان

فهمي دراوشة

احتفال بتخريج الفوج الثامن والعشرين من مدرسة سخنين الثانوية الشاملة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفلت مدرسة سخنين الثانوية الشاملة بتخريج الفوج الثامن والعشرين وضم ٢٧٦ خريجًا وخريجة. وبهذا يكون قد تخرج من مدرسة سخنين ٥٧٣٨ خريجًا وخريجة اي ٣٠٨١ خريجًا و ٢٦٥٧ خريجة.

هذا وبحضور حشد كبير من الأهالي والطلاب افتتح الاحتفال واداره المربي عدنان طربيه والطالبة ياسمين بشير وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة محمد حيادري ورئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا ورئيس لجنة أولياء الأمور الدكتور محمد غنايم ورئيس مجلس الطلاب فراس غالية والخريجة ربى دغيم ومفتش المعارف سعد صرصور وتمنوا في كلماتهم للخريجين النجاح والاستمرار في المسيرة العلمية والمستقبل الزاهر وبعدها تم تسليم علم المدرسة وشهادة تقديرية لذوي الشهداء، وفي النهاية قدم الطلاب مسرحية وتم توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات على الأنغام الموسيقية.

الصف ١٢ الشعبة ٧ مربي الصف: صالح ابو ريا

شادي أحمد ابو ريا، اماني مرعي بدارنة، سمية كمال بدارنة، عرفات ابراهيم بشير، تحرير فرج حيادري، طه علي حيادري، ابراهيم فيصل خلايلة، شرين صلاح خلايلة، محمد معين خلايلة، ناهد شريف خلايلة، بهاء فرسان خلايلي، طه احمد ريا، حكمت عزيز زبيدي، تغريد حافظ سواعد، خالد جميل سيد احمد، وسام حسين شحادي، صابرين صالح عامر، عمار حمد عامر، نور مكيد غالية، سائر صبحي غنامة، اسماء محمود غنايم، بلال محمد غنايم، حمد صالح غنايم، علاء حسن غنايم، نضال صبحي ميعاري.

الصف ١٢ الشعبة ٨ مربي الصف: طه زبيدات

حنان علي ابو ريا، شادي فرج ابو ريا، يوسف محمد ابو ريا، رانية احمد ابو صالح، فايزة عبد الله ابو صالح، لؤي علي بشير، نادر رشيد حمزة، عماد محمد خطيب، جهان صالح خلايلة، محمود مرسي سعدي، تفاحة عمر سواعد، خالد حسين سيد احمد، بلال سلامة شواهنة، حسام باسم شلاعطة، نجمة سليم طربيه، فادي محمود غنايم، ليالي فريد غنطوس، نقولا عبدالله غنطوس.

الصف ١٢ الشعبة ٩ مربي الصف: سليم ابو يونس

رنا باسم ابو ريا، فاطمة فتحي ابو ريا، فداء مازن ابو ريا، هادية عبد الله ابو صالح، وردة نمر ابو يونس، وفي خليل بشير، اريج خليل حنيف، سوسن كمال خلايلة، شرين يوسف خلايلة، فيروز احمد خلايلة، نسرين توفيق خلايلة، رابعة فؤاد زبيدات، رندا فضيل زبيدات، رونيا علي زبيدات، اياد محمود سليمان، سونيا رشيد شواهنة، لبنى يوسف شلاعطة، منال سليمان طربيه، نور موفق غنامة، هناء غنايم غنايم.

الصف ١٢ الشعبة ١٠ مربي الصف: كمال طربيه

رسمية محمد ابو ريا، سمير قاسم ابو ريا، مهند مصطفى ابو ريا، مهند عدنان ابو علي، شادية صالح بدارنة، نبال محمد بدارنة، مروان أحمد بشير، محمد جمال خلايلة، غادة حسن ريا، سميدار محمد زبيدات، فاطمة ماجد شعبان، رنا فؤاد شقور، احلام صبحي شواهنة، بلال محمد شلاعطة، حنان عادل شلاعطة، زهير يحيى شلاعطة، هبة قاسم شلاعطة، سامر محمود طربيه، عدنان جمال طربيه، مصطفى رشدي طربيه، يمنى محمد طربيه، عثمان حسن عثمان، وجدي محمود غنايم، ريم توفيق فرح، سرين بركات ميعاري، شيرين علي ميعاري.

الصف ١٢ الشعبة ١ مربي الصف: سليمان غنطوس

خلدون موسى ابو صالح، ايمن انور ابو خليل، سوسن محمود ابو ريا، حاتم فواز ابو صالح، حسام محمد ابو صالح، سامح يوسف ابو صالح، نائل محمد ابو يونس، توفيق بدران بدارنة، نهى محمد بدارنة، محمد يوسف حمزة، نهال صبحي حمزة، حنان محمد خلايلة، هيفاء فؤاد خلايلة، وجدي ابراهيم خلايلة، اسامة امين خلايلة، امجاد محمد خلايلة، منار احمد خلايلة، وسام حسني ريا، سماح طه زبيدات، سهى صالح سيد أحمد، مجدي فؤاد سيد احمد، مها محمد شحادة، طارق علي صوان، سحر غازي طربيه، غسان حسين طربيه، ميساء سعيد طربيه، سهى حسن عامر، احمد فاروق غالية، سمر احمد غالية، سوزان محمد غنايم، فاطمة ابراهيم غنايم، فادي فؤاد غنطوس.

الصف ١٢ الشعبة ٢ مربي الصف: عرسان ابو يونس

اميرة غازي ابو ريا، خلود خالد ابو ريا، علاء محمد ابو ريا، هدى سامي ابو ريا، ايمان محمود ابو صالح، ايمان صبحي ابو يونس، ايمان جمال ابو يونس، سمر صبري ابو يونس، منار احمد ابو يونس، وائل سليم الياس، رنا صالح بدارنة، علاء محمد بدارنة، لبيبة محمد حنيف، رانية محمود حيادري، ساهر صالح خوري، حنان عادل خلايلة، رندة نمر خلايلة، سامية جمال خلايلة، سهام خالد خلايلة، حسين فيصل خلايلي، ربى حسن دغيم، ميساء محمد ريا، صابرين احمد زبيدات، ورود صالح سيد احمد، محمد خضر شاهين، سعيد عبد طربيه، علي محمود طربيه، سحر حسين عثمان، عنان مازن غنايم، نهلة فؤاد غنايم، رنا ميشيل غنطوس.

الصف ١٢ الشعبة ٣ مربي الصف: احمد صوان

ريم سمير ابو ريا، ابراهيم مصطفى ابو ريا، فؤاد محمد ابو ريا، شيرين محمد ابو صالح، رجاء حسين ابو يونس، رشيد محمد ابو يونس، منار صبحي ابو يونس، ليندا محمود ايوب، اشرف محمود بدارنة، رانية أمين بدارنة، شيرين علي بدارنة، هلال عبد بدارنة، رائدة عبد الرحيم بشير، حنان محمد حيادري، احلام فلاح خلايلة، افنان يوسف خلايلة، خضر محمد خلايلة، ربيع توفيق خلايلة، وجدي محمد خلايلة، اريج خالد زبيدات، محمود فيصل سيد أحمد، يسرى مصطفى شواهنة، قاسم محمد شلاعطة، انوار كمال طربيه، ايمن شريف طربيه، خلود عادل طربيه، شدا شهاب طربيه، سمر عثمان عثمان، علاء كامل غالية، احلام كمال غنايم، حنان علي غنايم، سناء محمود غنايم، عماد علي غنايم، سليم ميلاد غنطوس، فاتن خضر قسوم، كاتيا حسيب معلوف.

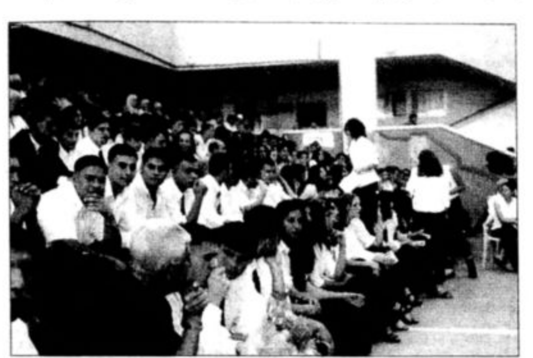
الصف ١٢ الشعبة ٤، مربي الصف: محمد ابو يونس

نفين اشرف ابو راس، احلام عدنان ابو ريا، ايناس حسين ابو ريا، جنان عدنان ابو ريا، رمزية عاطف ابو ريا، محمد علي ابو ريا، محمد نمر ابو صالح، ميرفت حسن ابو صالح، عماد هاني ابو علي، رويدة صالح ابو يونس، شادية صالح ابو يونس، رامي باسم آغا، نادية ابراهيم بدارنة، علا عوض بشير، ميسون فهمي حنا، اماني وجيه خليل، منال محمد خلايلة، نجوى عادل خلايلة، ايمان فالح زبيدات، محمد حسين زبيدات، محمد عبد زبيدات، مرجان فؤاد زبيدات، شيرين محمد سيد أحمد، زهير محمد شاهين، نبيلة سامي شلاعطة، رلى فؤاد غالية، ايمان مصطفى غنايم، خالد محمود غنايم، وسيم محمد غنايم، سوزي نديم غنطوس، هبة وديع غنطوس، وسام حنا غنطوس، صفاء زيدان قسوم، ميساء محمد ميعاري، امل علي هيبي.



الصف ١٢ الشعبة ٥ مربي الصف: خليل خوري

بهاء خالد ابو ريا، فيصل صبحي ابو ريا، حمد رائف ابو صالح، علي حمد ابو صالح، عودة ابراهيم ابو صالح، علي عمر ابو علي، ميساء ابراهيم بدارنة، وسيم محمد بدارنة، ايمان محمد بشير، محمد احمد بشير، علاء فريد خلايلة، رامي فيصل خلايلة، منار سليم خلايلة، ياسين محمود خلايلة، حاتم سامي زبيدات، سماهر حسين سيد احمد، رأفت محمد شواهنة، مصطفى حسن شواهنة، علاء فخري طربيه، فراس مفيد غالية، ربيع ياسر قسوم.



• جانب من الخريجات والخريجين •

الصف ١٢ الشعبة ٦ مربي الصف: شهاب طربيه

اسماء حسن ابو صالح، مصطفى شكري ابو صالح، امل محمد ابو يونس، سحر محمد ابو يونس، محمود علي ابو يونس، وردة موسى ابو يونس، رنا محمود بدارنة، عرين فؤاد بدارنة، مريم صادق بدارنة، رابعة امين حيادري، يسرى ابراهيم حيادري، سوزان كمال خلايلة، محمد علي خلايلة، احلام ابراهيم خلايلة، رندة عاهد خلايلة، سمر حفيظ خلايلة، غزالة لطفي خلايلة، ايمن فواز زبيدات، رانية عاهد زبيدات، وسام محمد شعبان، وئام سمير شعبان، رامي لطفي طربيه، سوزان فتحي طربيه، سهير يوسف عثمان، افنان فلاح غنايم، امل فؤاد غنايم، علياء محمود غنايم، دالية الياس غنطوس، رزان موفق غنطوس.

احتفال بتخريج الفوج الـ (٣١) من طلاب المدرسة البلدية الشاملة (ب) في شفاعمرو

الصف الثاني عشر ٣ علم اجتماع/ جغرافيا. المربي الأستاذ ابو زيد العبد

امنة داوود ابو قمير، وسيم زياد الحاج، بولس سعيد بيدس، جيهان محمود تركمان، سلمى عبد الرحمن جعفري، فاطمة علي حجاج، عبير مازن حجير، نسيم زياد حداد، سامر صالح حسون، منال فوزي حشمة، رندة محمود خازم، أسمهان أحمد خالدي، شادي جريس خليف، كارولين مروان خليف، عدوية علي خوالد، علي محمد زبود، عاطف غازي سمنية، اماني محمود سواعد، انتهاء أحمد سواعد، دالية محمد سواعد، نسرين علي سواعد، علي محمد صفي، آلاء جميل عمرية، غادة محمود عمرية، نائلة محمود عمرية، منار مروان عمشة، ساهر فرج فرهود، بوران جميل قادرية، أنس احمد كعبية، منار علي كعبية، منال صالح كعبية، وفاء محمود كعبية، عرين عمر مرعي، أحلام محمود مصري، منال حسين وني، سهى عدنان ياسين.

الصف الثاني عشر ٤، ادارة واقتصاد، المربي: الأستاذ الياس نصر الله

سمية نعمة أبو العلا، أنوار سعيد أبو رعد، احلام يوسف أسدي، صفية موفق الصغير، شيرين قاسم بركة، أنوار شحادة جبارة، رندة سعيد حجيرات، أماني رياض حسنين، صوفيا حسين حمادي، عفاف كامل خالدي، منتهى حسين خالدي، سندس حسن خطيب، رقية محمود سمنية، ايمان موسى سواعد، مهيبة محمود سواعد، هناء نواف سواعد، مارلين سهيل غطاس، سوزان حنا فرهود، نصرة علي كعبية، دلال موسى مغربي، نهال مروان نفاع.

الثاني عشر ٢، تخصص بيولوجيا، المربي: الأستاذ هاني ايوب

أحلام فضل ابو جليل، أماني رفيق أبو رعد، شفيق إميل أرملي، شادي فتحي أيوب، حنان محمد تركمان، ميرفت هاني تميمي، احلام طالب حجاج، خليل ابراهيم حجاج، ايمان أحمد حجوج، ديانا عمر حمادي، رنين أحمد حمادي، عوض محمود حمدي، مياس حسين حلاحلة، ابراهيم عمر خالد، اماني مصطفى خطيب، رنين جمال سعدي، علاء صالح سواعد، هزار صالح سواعد، احمد وليد صلاح، نسرين عطية عبد الوهاب، انوار حسين عمرية، عايدة موسى عمرية، هتاف سليم عوض، ديانا سمير مشيعل، شيرين عدنان مقداد، مصطفى كمال ياسين، ميرفت صبحي يوسفين.

الصف الثاني عشر ١، تخصص كيمياء، المربي: الأستاذ رشدي طنوس

وسيم امين ابو رعد، أسماء أحمد اشقر، اماني عمر اللك، احلام عاطف حسين، ولاء فؤاد حشمة، ايناس خالد حمادي، عوالم عدنان خالد، وائل موفق خالد، محمد صالح خوالد، منى محمد زبيدات، فاطمة عبد زيادنة، نضال غازي سواعد، علاء توفيق سيف، منار سمير شحادة، راشد محمود شقير، بهاء سعيد شهاب، نورا لبيب عموري، امير ابراهيم عوض، عبير جريس لوسيا، افنان راجح ملك، عبد الله احمد ناصر، بلال رباح نعمة، مريم جمال نفاع، ليلى خالد حمودي.

الصف الثاني عشر ٧، تمريض، المربية: المعلمة ايمان نصر الله

منار علي ابو حجول، ايمان خليل ابو طه، ناريمان ابراهيم بركات، هزار عادل تركي، نرجس محمد جمل، اماني نايف حجازي، حنان عدنان خطيب، نجمة عمر خطيب، ميرفت منيب خلايلة، اماني عبد السلام ذياب، هيا موسى دياب، لبنة عادل سليمان، محاسن قاسم سليمان، رنين محمد ياسين، فوزية علي سواعد، ورود عبد الله شناوي، ايمان سمير غنامة، منار جريس فرهود، شيرين فتحي كنانة، شهرزاد نصير مجدوب، انتصار نمر مصطفى، دنيا نزيه نصر الله، ندين مروان نصر الله، عايشة جميل ياسين.

الثاني عشر ٦، تمريض: المربي: الأستاذ فؤاد عبود

تغريد خليل ابو جليل، بادية شكري ابو جليل، صابرين فتحي ابو يونس، فريدة رشيد الدر، إمارات علي تيتي، نسرين خالد حصارمة، سهاد ابراهيم حمودي، سناء حسن خطيب، هيلانة طه خليل، امينة سليم زيدان، ايمان عوض زبود، سامية جمال شعبان، منى عبدالله عبدالله، صابرين حنا عبود، انيسة أنيس عرابي، ماري تيسير عموري، اغصان يوسف قيس، انيسة محمد كعبية، ريحانة مصطفى كعبية، حنان احمد مصطفى، هبة وليد مندية، نداء محمد ناطور.

الصف الثاني عشر ٥، رياضة - سباحة - ميكانيكا سيارات المربي: الأستاذ فضل ياسين

خالد موسى ابو السرايا، رنا ناصر أشقر، ايمن محمد جنداوي، عدنان أحمد جنداوي، مهران ابراهيم حجاج، بسمة خليل حجيرات، مراد أحمد حسن، ظاهر خليل حلف، هادي فرج حنفي، سامح حميد حلاحلة، علاء محمد حلاحلة، عادل محمد خازم، منى اسماعيل خالدي، حسان حسن خطيب، رباح سمير خطيب، عبد الحميد محمد زبيدات، امينة فيصل سمنية، فرات عبد سواعد، حمزة عبد كعبية، عمر سليمان نفاع، ياسر ايوب نميري، نداء حسن وادي، عز الدين محمد ياسين.

انطباعات من حفل تخريج الصفوف التاسعة في قرى طلعة عارة

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* اقيمت في مدارسنا العربية الكثير من النشاطات والفعاليات وذلك بمناسبة انتهاء العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ وتخريج افواج جديدة من طلابنا. وقد تسنى لي المشاركة في الاحتفال الذي أقامته قرى طلعة عارة في متنزه «الأصالة» في زلفة برعاية المجلس المحلي فامتزجت الموسيقى والأغنية والدبكة الشعبية مع الكلمة الهادفة والمسرحية المعبرة.

وفي الوقت الذي استمعنا فيه الى كلمات الترحيب التي ألقاها عدد من المربين الأفاضل وبسبب طولها أحس الحضور بالملل والامتعاض، أثلجت صدورنا كلمة مفتش المعارف العربية عرسان عيادات الارتجالية التي تطرق فيها الى معاناة المعلم العربي وتدني المستوى التعليمي في مدارسنا العربية نتيجة تقليص حصص التدريس ودعا جميع ابناء شعبنا الى توحيد الطاقات لشن معركة شعبية واسعة وبذل اقصى الجهود الممكنة من أجل تطوير مدارسنا وزيادة الملاكات وسد النقص في غرف التدريس وتوفير المختبرات العصرية والتجهيزات الضرورية للفرع العلمي والمعلمين المختصين والمؤهلين من الناحية التدريسية.

لقد أتحفنا الطلاب في هذا الحفل بعروضهم الممتعة وابداعاتهم الرائعة في مجالات الفن والدبكة والتمثيل والكاراتيه. وهذه العروض ان عبرت عن شيء فإنها تعبر عن اهتمامات طلابنا، أجيال الغد، وسيرهم في درب الخير والعطاء الذي لا ينضب وابتعادهم عن طريق الشر والرذيلة.

اننا نحيي طلابنا ومدرسينا على ما بذلوه من جهد من أجل انجاح هذا الحفل الذي تم فيه تخريج فوج جديد من الصفوف التاسعة ونتمنى لهم عطلة صيفية مليئة بالنشاط والعمل والراحة والاستجمام ونرجو لهم مستقبلا زاهراً وتحصيلاً علمياً باهراً وحياة عريضة حافلة بالعطاء وخدمة الشعب والمجتمع.

(مصمص، المثلث)

وطني

• شعر: رامي جبران •

(الصف التاسع ب - راهبات المخلص - الناصرة)

وطني يا وطني
يا أغلى ما عندي
لولاك يا وطني
لما رفعت سيفي عاليا
محاربا من أجلك يا وطني
أفديك بروحي ودمي
وسأبقى احميك يا وطني
من أي جيوش او حروب
التي سأجعلها تتلاشى كملح في ماء
على ترابك يا وطني عاش جد اجدادي
وستبقى تعيش احفاد احفادي
ما دام عزمي ونضالي
فوق كل شيء يا وطني
كشجرة الأرز الشامخة ستبقى خالداً
مشرقة الشمس عليك يا وطني
مخيماً الربيع عليك دوماً يا نضالي..
أطلّ عليك كل يوم من خلال نافذتي الصغيرة
لأرى جبالك ومرجك الواسع كحبي لك
لن أسمح لأي يد عابثة تدمر جمالك
أي قوة وأي جبار على وجه الأرض
لن يفلح بهز اركان حبي لك
حبي لك الذي يعلو الفضاء ويهزم الخيال
حدائق، بساتين، تلال خضراء..
ستبقى مرنمة لك يا وطني
سنحييها حتى تجعلك أجمل وأروع يوماً بعد يوم
نحن شباب اليوم سنقف بجانبك مقاتلين مدافعين..
كي تستمر بتنمية واعداد اجيال واجيال من بعدنا
لترث قوتنا وتكمل شريعتنا ونحقق حلمنا..
نعم يا وطني الغالي الحبيب..

المفهوم الحديث للبيئة

• عبير فريد مخولي •

(مدرسة يني الثانوية - ابوسنان)

* يعرف علم البيئة الحديث (الإيكولوجيا) البيئة بأنها «الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الانسان، كما يضم ظاهرات طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها. بعبارة أخرى: البيئة هي كل ما تخبرنا به حواس السمع والبصر والشم والتذوق واللمس سواء أكان هذا من خلق الله سبحانه وتعالى (الظواهر الطبيعية) أم من صنع الانسان الظاهرات البشرية والمتفق عليه مع هذا التعريف الذي ينص على أن البيئة هي شمل ما هو خارج جسم الانسان).. وفي الواقع فان لفظة «البيئة» بمعناها الحالي. ومدلولاتها العصرية تتسع لتشمل كل ذلك وأكثر.. وهي من وجهة نظري شمل ما هو خارج جسم الانسان، وما هو بداخله، ومن هذا المنطلق، يمكننا القول البيئة تتكون من شقين رئيسيين:

الأول: البيئة الخارجية، وهي المحيط الذي يعيش فيه الكائن الحي. الثاني: البيئة الداخلية وهي في الحيوانات التي تتمثل في مجموع السوائل المختلفة الموجودة داخل أجسامها. وهي ايضا في النباتات التي تتمثل (السوائل والغازات) الموجودة في الأوعية والانسجة.

لقد نظرنا نحن جميعاً الى تعريف البيئة الحقيقي الذي يفسر انها (مجموعة الظروف والموثرات الخارجية) فسوف نجد أن الظروف والمؤثرات هذه تشمل في الحقيقة أغلب العلوم التي اكتشفها الانسان وحدد معالمها في تطوره الحضاري الصناعي. فأنا كطالبة في علم البيئة أعرّف المفهوم الحديث للبيئة هي البيئة المحيطة بأي كائن حي تشمل الظروف المناخية والجيولوجية والطبيعية الكيميائية بل الصحراوية والجسدية والهوائية والنباتية والحيوانية. فهذه الظروف والمؤثرات البيئية مترابطة بعضها ببعض بمعنى أنه لو حدث تغيير مثلا في أي واحد منها نتيجة تغير في بعض النظم الأخرى على شكل تفاعلات فالانسان هو الذي يجسم العلوم التي تشرح هذه النظم من علوم كيميائية ومناخية طبيعية وجيولوجية ونووية وبيولوجية كل هذا لكي يتعلق في كل مجال من هذه المجالات، ولكن البيئة في الحقيقة وحدة متكاملة او مكان تتجمع فيه كل هذه العلوم في تناسق رائع وتبنى حسب قوانين وأنظمة سنها الخالق عزّ وجل - لكي ينعم ويعلم الانسان لموارد هذه البيئة ويتجنب أخطارها وأضرارها.

احتفالات في مدارس عبلين الابتدائية بتخريج أفواج جديدة من صفوف السوادس



* احتفل يوم السبت ٢٠٠١/٦/٣٠ في مدارس عبلين الابتدائية بتخريج أفواج جديدة وانتقالهم الى الاعدادية ففي مدرسة عبلين أ أقيم احتفال رائع بمشاركة الأهالي والطلاب تخلل الاحتفال كلمات من مدير المدرسة جودي حاج والمربية وردة خوري وكلمات أخرى من طلاب السادس وايضاً أناشيد من جوقة المدرسة بقيادة المعلمة نجوى سليم ورقصات من الطلاب والطالبات وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على المتخرجين من قبل مربي الصفين الأستاذ فرج عواد والمعلمة وردة خوري ومدير المدرسة.

وفي مدرسة ب جرى احتفال مماثل حضره الأهالي ومعلمو المدرسة والطلاب ورئيس مجلس عبلين المحلي السيد عاطف حاج والقائم بالأعمال السيد يوسف جرجورة والنائب نجيب سمرة تخلل الاحتفال فقرات فنية وابداعية من الطلاب وكلمات من مدير المدرسة الأستاذ محمد ابو النيل ورئيس المجلس المحلي ابو يوسف حيث تمنى للطلاب عطلة صيفية ممتعة وسعيدة وقال ان المجلس المحلي يضع في سلم أولوياته الناحية الثقافية والتربوية ودائماً يرعى مدارس عبلين ويزودها بما تحتاج وفي النهاية وزعت الشهادات على خريجي صفوف السادس.

وقد أقامت مدرسة عبلين ج حفل تخريج للصفوف السادس حضرها نائب رئيس المجلس ماجد سكران وقد أدار الاحتفال الأستاذ الشاعر زهير دعيم وتحدث مدير المدرسة الأستاذ صالح شيخ أحمد والطالبان عرين حسن ومهند عودة والقى الطالب أشرف معروف قصيدة وتخلل الاحتفال فقرات فنية وأدبية وتضييفات وتوزيع شهادات على طلاب السوادس الذين ينتقلون الى المدرسة الاعدادية.

وفي جميع المدارس قدمت ضيافة وصدحت الموسيقى على أنغام استيريو ورقصات الطلاب وقد قام بالتبرع للضيافة في مدرسة عبلين ب الأخ عوني حداد بجميع الحلويات والمشروبات الخفيفة.

شماريخ عسجدية

• أماني كمال جابر •

(ثامن الغزالي، الاخوة الاعدادية الطيبة)

شماريخ عسجدية صنعتها سنابك الخيل والفروسية
ورأتها السمراء الساميَة
تاجها وسام في جبين الشمس
رمزها سلام في طيف النور البهيّ
يجلّ أصلها اليعربي
وينشر صيتها الأعجمي
فضاؤها المدى الرحيب
وأرضها الوهاد والأكم
أومأت الى نُصب طيبة - سلاطينها كتب عيْلة
وجَمتْ أصقاعها. ونطقَ عشاقها
وناداها ترابها
كتب بحبر القلوب - في صحف التاريخ
يا طيبتي يا بسمتي
إتقي شيماءَ
شيماءَ
شيماءْ

مدرسة السلام الاعدادية «أ» كفرقرع تقيم معرضاً خاصا للعلوم والتكنولوجيا



* تحت اشراف الأستاذ علي عثامنة، مرشد العلوم في وزارة المعارف لواء حيفا، نظمت مدرسة ابن سينا الاعدادية «أ» كفرقرع مطلع هذا الاسبوع معرضاً خاصاً للعلوم والتكنولوجيا وقد تضمن برنامج هذا اليوم العديد من الفعاليات الخاصة بمواضيع العلوم والتكنولوجيا مثل البيولوجيا والكيميا، والفيزيا، والحاسوب اضافة الى العديد من المنتجات والتجارب المختبرية من صنع وإنتاج الطلاب. وقد سبق هذا المعرض احتفال اختتامي لتقدير جميع من عمل لتطوير مواضيع العلوم والتكنولوجيا والحوسبة في المدرسة وافتتاح هذا المعرض الذي حضره كل من رئيس المجلس المحلي المحامي حسن محمد عثامنة مدير المدرسة الأستاذ أحمد عبادي مركز التفتيش العربي في لواء حيفا عرسان عيادات، د. حسام ذياب، مفتش العلوم في لواء حيفا، د. شران روزنفلد من معهد وايزمن، د. ابراهيم عامر من بيت بيرل. وبعد القاء الكلمات الترحيبية من قبل الشخصيات التي حضرت وبعد كلمة خاصة لرئيس المجلس المحلي قدم المحامي حسن محمد عثامنة، رئيس المجلس المحلي أوسمة تقدير وشكر لكل من الأستاذ علي عثامنة والأستاذ عبد الكريم قربي والمربية سهير حبايب والأستاذ محمد مصالحة ود. حسام ذياب والسيد عرسان عيادات والأستاذ منير محاميد والسيد شدمان روزنفلد على ما قدموه من دعم وتعب للطلاب خاصة في مواضيع العلوم والتكنولوجية والحوسبة.

وقد شكر عثامنة جميع المعلمين في المدرسة على عطائهم الكبير والمميز وأثنى على جهودهم في تطوير ودعم التربية والتعليم في القرية.

ضحكة من القلب

* من خلف الستار تتوارى كذبة عن الأنظار.. كذبة تبدو كالحقيقة.. كذبة لا بد من أن نرفع الستار عنها ونظهرها امام اعين الناس.

كذبة تكبر مع الأيام ويصبح من الصعب التخلص منها، كذبة تتحول الى مصير محتوم ويجب علينا ان نعيش هذه الكذبة بكل براءة وأن نوهم أنفسنا انها الحقيقة.

انها البحث عن الاطمئنان والشعور بالسعادة اننا نزين وجوهنا بابتسامة زائفة هدفها الهروب من واقع الحياة.

نوهم أنفسنا اننا وصلنا لمعنى السعادة الحقيقي فالسعادة هي ايجاد طريق الى الحياة ولكن الحياة صعبة، إذاً اذا كانت الحياة صعبة فكيف سنستطيع ان نجد السعادة او ان نضحك ضحكة من القلب؟!

• إعداد الطالبة: شيرين منشد عسلي - كفرقرع •

هربرت صموئيل بين التصريحات والممارسة

(الحلقة الأولى)

* في الأول من تموز العام ١٩٢٠ تسلم هربرت صموئيل مهامه كمندوب سام على فلسطين وذلك بعد مؤتمر سان ريمو الذي أقر الانتداب على سوريا، لبنان، فلسطين، العراق وشرق الأردن وبناء عليه تحولت فلسطين الى دولة منتدبة تمهيداً لتطبيق وعد بلفور الذي وعدت به بريطانيا الحركة الصهيونية في أثناء الحرب العالمية الأولى.

وتعيين هربرت صموئيل اليهودي البريطاني، يظهر في المصادر المختلفة خاصة الصهيونية وكأنه أمر فيه إجحاف للحركة الصهيونية او كأنه كان منحازاً للعرب وهذا الأمر ايضاً أصبح وكأنه وجهة نظر مقابل وجهة النظر العربية، انه كان متحيزاً للحركة الصهيونية ووضع في هذا المنصب من أجل خدمة مصالح الحركة الصهيونية وتسهيل تنفيذ وعد بلفور واقامة الوطن اليهودي في فلسطين.

الحقيقة هي ان التصريحات التي كان يدلي بها هربرت صموئيل كانت تبدو وكأنها محايدة او كأن أصله اليهودي ليس له علاقة بتاتاً بممارساته لمهامه لمندوب سام، ولكن الحقائق التاريخية والتغييرات التي حدثت في فترته التي امتدت من ١٩٢٠ وحتى ١٩٢٥ كتبت بشكل قاطع ان هربرت صموئيل كان معاديا للحركة القومية العربية الفلسطينية ومؤيداً ومدافعًا عن الحركة الصهيونية والهجرة اليهودية وفكرة الدولة اليهودية على أرض فلسطين. وهنا أريد أن أضع التفاصيل منذ وصوله وحتى انتهاء فترته امام القارئ كما يوردها د. كامل محمود خلة ويتأكد ان هربرت صموئيل ليس محايداً وليس هناك مجال للجدل في ولائه للصهيونية وان تصويره وكأن العرب رأوا فيه عدواً واليهود كذلك هو لتشويه الحقائق والتاريخ..

بعد تعيين هربرت صمويل مندوبا ساميا على فلسطين. سجل هربرت صمويل في مذكراته ما يلي «عينتني حكومة صاحب الجلالة وهي على بينة تامة بميولي الصهيونية، وبلا شك فان تلك الميول كانت سببا اساسيا». ويؤكد حاييم وايزمن ان «قدوم هربرت صمويل الى فلسطين كأول مندوب سام يمثل ختام فصل هام في الصهيونية السياسية، وبداية لعهد جديد تمثل في اتساع النفوذ اليهودي في فلسطين». ويبرر أحد ضباط الادارة العسكرية (الكابتن لو) تعيين هربرت صمويل بما يلي «أولا لاقتداره، وثانيا ان الحاكم اذا كان مسيحيا فان اليهود يتهمونه دائمًا بالتعصب، فرأت الحكومة ان تعين لهم واحدا منهم، فمهما عمل فلا يستطيعون ان يتهموه بأنه يحتقر اليهود ويعمل على معاكستهم»، وكان ذلك في مقابلة جرت بين الكابتن لو وبين خليل السكاكيني في يوم الاثنين ٢٨ يونيو ١٩٢٠ اي قبل يومين من وصول هربرت صمويل الى فلسطين. وفي ٢٩ يونيو ١٩٢٠ صرح لورد كرزون وزير الخارجية في مجلس اللوردات بأنه «قد ارتاب كثيرون في صواب تعيين حاكم يهودي للبلاد الآن، ولكن الحكومة البريطانية بحثت عن رجل يستطيع تنفيذ الخطة التي وضعها المستر بلفور (يقصد تصريح بلفور) ووافق حلفاؤنا عليها ويقوم بهذا العهد بولاء واخلاص، فلم نجد أكفأ لذلك من السير هربرت صمويل». واتخذ هربرت صمويل لقب المندوب السامي وذلك «بغية بيان الصفة الانتدابية لهذا القطر (فلسطين)، وان كان قد اصطلح على لقب (الحاكم) في البلاد المنتدب عليها في افريقيا».

وصل هربرت صمويل الى يافا في صباح ٣٠ يونيو ١٩٢٠، واقامت له بلدية يافا حفل استقبال، خطب فيه عاصم السعيد رئيس البلدية مرحبا. ثم غادرها الى القدس، التي وصلها بين الساعة الواحدة والثانية بعد ظهر اليوم نفسه. واقام له راغب النشاشيبي رئيس البلدية حفل استقبال، ورحب به ترحيبا حارا. وفي صباح اول يوليو ١٩٢٠، تولى هربرت صمويل وظيفة (المندوب السامي) في فلسطين، مع ان معاهدة الصلح لم تكن قد وقعت بعد، ولم يكن صك الانتداب على فلسطين قد وضع وهذا كله مخالف لاتفاقيات لاهاي (١٩٠٧) التي وقعتها بريطانيا. ومع كل ذلك فقد انتهت الادارة العسكرية، وقامت الادارة المدنية، طبقا للمخطط البريطاني، ولمصلحة الحركة الصهيونية، وسميت الحكومة الجديدة باسم (حكومة فلسطين). وفي الخامسة من مساء ذلك اليوم، كانت الاعلام البريطانية، فقط، مرفوعة على جميع الدوائر الحكومية في فلسطين. وأصدرت (إدارة المطبوعات بمصر) بلاغا رسميا اعلنت فيه تولي هربرت صمويل سلطاته منذ أول يوليو، وأوردت «التعيينات الحكومية الجديدة».

استعد هربرت صمويل بعد ذلك لشرح السياسة البريطانية ازاء فلسطين، وكان ستورز (حاكم القدس) وستانتون (حاكم حيفا) قد أذاعا بلاغين متشابهين في ٣٠ يونيو ١٩٢٠، يطلبان اجتماع ممثلي جنوب فلسطين في القدس في ٧ يوليو، وممثلي شمال فلسطين في حيفا في ٨ يوليو، للاستماع الى بيان المندوب السامي حول السياسة البريطانية. وفي ٧ يوليو اجتمع ممثلو الجنوب (القدس، يافا، غزة، بئر السبع، اللد والرملة والخليل وممثلي اليهود) في القدس، وتلا عليهم المندوب السامي رسالة الملك جورج الخامس التي أكد فيها «النزاهة المطلقة التي تتبعها الدولة المنتدبة» وتصميم «حكومته على احترام حقوق جميع الاجناس وجميع العقائد الممثلة في فلسطين». ثم أخذ يشرح القواعد الأساسية للحكومة بأنها «الحرية التامة والمساواة بين جميع الأديان، وكفالة العدل لكل شخص بقطع النظر عن منزلته وجنسه وعقيدته، وتوطيد النظام والأمن العام بيد قوية، والقضاء على الارتباك، وإنصاف الناس فيما يفرض عليهم من ضرائب وبذل العناية لترقية البلاد اقتصاديا». اما حكومة فلسطين فستكون «حكومة قائمة بنفسها وعلاقتها مباشرة مع الوزارة البريطانية بلندن». وأشار الى تأسيس (مجلس استشاري)، يكون قليل الأعضاء، وأغلبه من موظفي الحكومة، وفيه عشرة أعضاء من غير الموظفين يختارون من طوائف الشعب المختلفة. ويجتمع هذا المجلس برئاسته من وقت الى آخر، «وتعرض عليه مشروعات القوانين الخاصة بأمور مهمة، وميزانية الحكومة السنوية لأخذ رأيه فيها». وجعل من حق «الأعضاء غير الموظفين (أي المعينين) ان يعرضوا الأمور التي يرغبون في توجيه نظر الحكومة اليها». وقال عن المجلس المذكور «وقد كان هذا النظام في بلدان الامبراطورية البريطانية المرحلة الأولى في سبيل الحكم الذاتي».

ثم تكلم عن الوطن القومي اليهودي وقال «ان التدابير التي يراد بها انشاء وطن قومي لليهود ستساعد على ترقية البلاد اقتصاديا»، وعلى ذلك «سيستأنف بيع الأرض وشراؤها والمعاملات الخاصة بها قريبا، ولكنها تقيد بشروط يراد بها منع المضاربة بالأراضي». وأشار الى تشكيل (لجنة للأراضي)، مؤلفة من موظف بريطاني وعضوين آخرين «وتكون حائزة لثقة اليهود والمسلمين والمسيحيين، ووظيفتها البحث عن الأراضي التي تصلح لزيادة السكان رغبة في ترقية البلاد، وتكفل عدم وقوع الحيف على الزراع وأصحاب الأراضي الحاليين، والذين لهم حقوق الكلأ (المرعى)». ووعد بمسح أراضي فلسطين، وتشكيل «المحكمة لتسوية المنازعات المتعلقة بالأراضي، وتكون مهمتها تسوية حدود الأملاك وحججها واجتناب النزاع والتقاضي الدائمين اللذين كانا سببا في حدوث القلاقل بين الأهالي». وتكلم عن إنشاء بنك التسليف الزراعي، واصلاح السكك الحديدية، ومشروعات «إنشاء الطرق وإصلاحها وإنشاء المواصلات البرقية والتليفونية وتحسينها، وتوفير التيار الكهربائي في جميع انحاء البلاد، وإنشاء ميناء حيفا، وتجفيف الأراضي والمستنقعات وغرس الغابات في الأراضي الصالحة لها». وعرض «عقد قرض متى» استقرت احوال البلاد بصفة نهائية، بحيث يكون كافيا للشروع في تنفيذ جزء من هذا البرنامج». وأشار الى اهتمام الحكومة بالصحة والتعليم، وانه «ليس في الامكان تنفيذ هذه المشروعات بدون اناس آخرين يأتون من الخارج، وستفتح الموانئ والحدود قريبا لعدد محدود من المهاجرين، يكون مناسبا للعمل الذي يحتاجهم وما تساعد عليه حالة المساكن». ووعد بأن يصدر «أمراً في أقرب وقت يقرر وضع المهاجرة تحت رقابة الحكومة، ويحدد الشروط التي بموجبها يسمح للمهاجرين بدخول البلاد».

وتطرق هربرت صمويل الى حوادث ٤ ابريل ١٩٢٠ في القدس، وأعرب عن أمله في «أن تكون الأسباب التي أوجبت القلاقل قد زالت»، وأعلن عفوه عن المتهمين في تلك الحوادث، وعن «جميع المعتقلين السياسيين في فلسطين» ما عدا أربعة أشخاص، وهدد بأنه اذا وقعت مثل تلك الاضطرابات «فستقمع بجميع القوات التي تحت أمرتي، وسوف لا يحدث حينذاك مثل هذا التسامح».

وختم بيان حكومته بقوله «واني افضل ان تكون أعمالي في المستقبل بدلا من اقوالي خير شاهد على اخلاصي لمصلحة هذه البلاد التاريخية المقدسة، وعلى روح الإنصاف التام التي ستكون رائدي في القيام بالعمل العظيم الذي أوكل الي». وتعلق صحيفة المقطم على خطاب هربرت صمويل فتقول «ومما يستوقف نظر الباحث ان بيان حاكم فلسطين العام منسوج على المنوال الذي اتبعه اللورد كرومر في اصلاح شؤون هذا القطر (مصر). فكأن السير هربرت صمويل وضع نصب عينيه الخطط الكرومرية، وعقد النية على اتباعها. ولا نستبعد انه كان يقصد مصر والسودان في بعض الشواهد التي أوردها في خطبته بالاجمال».

هذا هو برنامج حكومة هربرت صمويل الجديدة. ويتضح منه أن الهدف الرئيسي هو وضع القواعد الأساسية لانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين، فان جميع الاصلاحات التي أوردها هربرت صمويل في (برنامجه) كانت تخدم الهدف الصهيوني. فقد فتح فلسطين للهجرة اليهودية، وحددها سنويا بـ ١٦٫٥٠٠ مهاجر. وأنشأ لجنة للأراضي كان هدفها تسهيل عمليات البيع لليهود. ولم تكن المشروعات الاقتصادية التي ذكرها الا لزيادة قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب، وهي السياسة التي ظلت حكومات فلسطين المتعاقبة تسير عليها. فكلما زادت مساحة الأرض الصالحة للزراعة، وتوسعت الصهيونية وفي إنشاء الصناعات، تطلب ذلك ايدي عاملة جديدة، كانت توردها الحركة الصهيونية بموافقة الحكومة. كما قدمت الحكومة مشروعات خاصة للصهيونية، أهمها مشروع روتنبرغ ومشروع بوتاس البحر الميت. مع أن هربرت صمويل كان قد وعد بعدم تقديم مشروعات لافراد او جماعات، يمكن أن تضر باقتصاد البلاد، وهو في هذا لم يطبق ما وعد به. وجعل العبرية لغة رسمية في فلسطين، وكانت غالبية السكان عربية، مما كان يوحي منذ البداية بالصراع السياسي في البلاد. ومع كل ذلك، فقد عرض برنامج الحكومة الجديدة على مجلس العموم البريطاني فوافق عليه في ٢٧ اكتوبر ١٩٢٠، وكان ذلك بعد توقيع معاهدة الصلح مع تركيا في ١٠ اغسطس ١٩٢٠، وقبل وضع صك الانتداب البريطاني وموافقة عصبة الأمم عليه، كما كانت تقضي بذلك المادة ٩٦ من المعاهدة المذكورة.

كانت حكومة هربرت صمويل «من شاكلة الحكومات القائمة في مستعمرات التاج» كما تعترف بذلك لجنة بيل. وكان الى جانب المندوب (مجلس تنفيذي) يتولى هو رئاسته، ويتألف من ثلاثة سكرتيرين: السكرتير العام وكان يضطلع بشؤون الادارة، وتولاه ويندهام ديدس. والسكرتير المالي، ويختص بالشؤون المالية والاقتصادية، والسكرتير القضائي ويختص بالشؤون العدلية والقضائية، وكان من جملتها الاشراف على المحاكم الشرعية حتى تأسيس المجلس الاسلامي الأعلى عام ١٩٢٢، وتولاه نورمان بنتويتش اليهودي الصهيوني، منذ عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٣٠. ومجلس آخر استشاري شكله المندوب السامي بعد أن أتم في أول اكتوبر ١٩٢٠ زياراته لجميع مدن فلسطين. وكان تشكيله على النحو التالي: عشرة موظفين بريطانيين، وعشرة أعضاء معينين من غير الموظفين، سبعة من العرب (٤ مسلمين و٣ مسيحيين) وثلاثة من اليهود، ووظيفته استشارية فقط. وينتقد تقرير اللجنة الملكية هذا التوزيع لأنه «أعطى الأقليات حقوقا في التمثيل أكثر مما تستحقه فيما لو روعيت النسبة العددية». وقد أخطأت اللجنة في التقرير، فهي تعترف بأن سكان فلسطين بلغوا في ٣١ مارس ١٩١٠ ما يلي: ٥١٥٫٠٠٠ مسلم (٨٠٪) و ٦٢٫٥٠٠ مسيحي (١٠٪ تقريبا)، و ٦٥٫٣٠٠ يهودي (١٠٪ تقريبا). وكان معنى هذا ان يكون التمثيل ٩ عرب (مسلمين ومسيحيين) ويهوديا واحدا لا غير «فيما لو روعيت النسبة العددية». وحتى لو اعتمدت على احصاء عام ١٩٢٢، حيث كان السكان على النحو التالي ٥٨٩٫٠٠٠ مسلم (٧٩٪ تقريبا)، ٧١٫٠٠٠ مسيحي (٩٪ تقريبا)، ٨٣٫٠٠٠ الف يهودي (١٢٪ تقريبا) فان تبريرها كان خاطئًا أيضاً. لكن الواقع من جهة أخرى ان السياسة البريطانية في فلسطين كانت تقصد من توزيع نسب المجلس الاستشاري بهذا الشكل أمرين لا ثالث لهما. فهي أولا تقصد ان تمنح اليهود نصيبا أكبر من نسبتهم العددية فيما لو روعيت تلك النسبة، وذلك تنفيذاً للمخطط البريطاني الصهيوني في فلسطين، وثانيا كان هدفها تقسيم سكان فلسطين الى (طوائف دينية) يمكن التعامل معها على هذا الأساس، وذلك تنفيذا للشق الثاني من وعد بلفور، الذي يحدد سكان فلسطين بأنهم (طوائف غير يهودية). وسنرى ان السياسة البريطانية اتبعت مسألة تقسيم سكان البلاد الى (طوائف) في كل المسائل التي تتعلق بتنفيذ انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

(يتبع)

• ميناء يافا •

علـى الـشـاشـة الـصـغـيـرة

• الخميس ٧/٥ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موش.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات هولمس.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - مسلسل - من يخاف من الحياة.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - ڤي آي بي.
٩.٥٠ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٣.١٥ - توين فيكس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ ستة ملايين شيكل.

وفاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤١٠١٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٤٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦١) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٢٩٧٤٤٠) شخصا. ومجموع ما فازوا به، (١٦٩٦٥٩١٤) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١٣.٥) مليون شيكل.

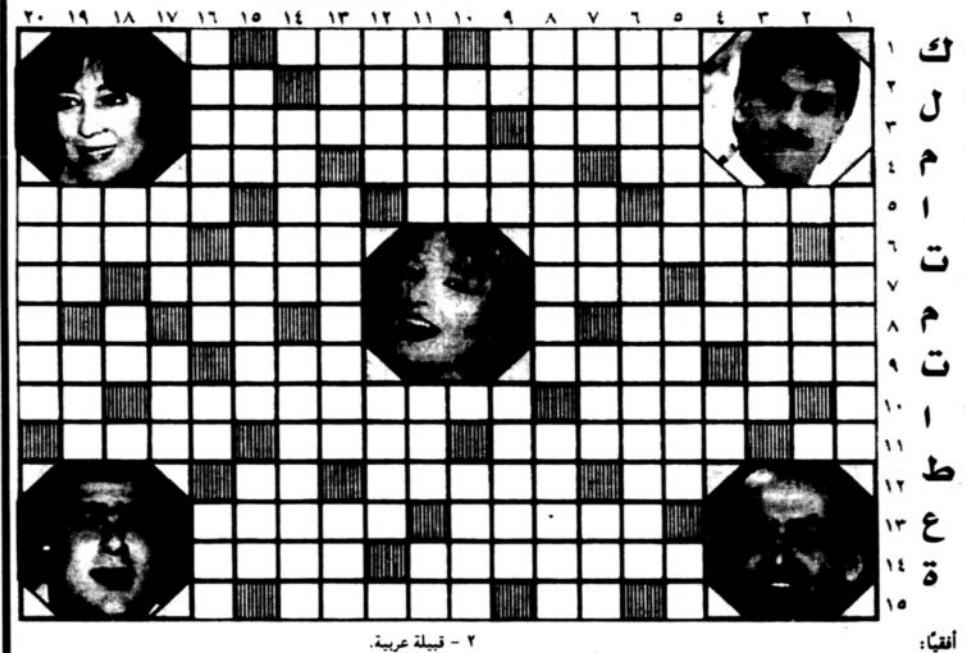
حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - البا - اشبال - وراء ٢ - ترسم - هاني شاكر ٣ - جامايكا - اولمبيا ٤ - وت - لبنان - بن ٥ - رم - أي ٦ - جل - دو - تم ٧ - ان - بدائل ٨ - ليمان - يلمسا - تهم ٩ - را - الأنس - توليدو ١٠ - البرك - آلو - حفيد ١١ - سالب - العديم - ولي ١٢ - ماتوا - ابل ١٣ - الف - لير - المياس ١٤ - آل - سف - بل - سي ١٥ - لب - اندم - ون ١٦ - يشم ١٧ - نا - دي - نو - نا ١٨ - الزبيب - سانتوس ١٩ - محمد الدنا - كللتم ٢٠ - تدرد - هاني العمري.

عموديًا:

١ - جورج الراسي - المنامة ٢ - لتأتم - نيالا - الب - الحد ٣ - برم - بلبل - زمر ٤ - اسى - أأرب - بدد ٥ - مي - نلك - يا ٦ - كل - جب - أألس - يدبله ٧ - شهاب الدين التيفاشي - دا ٨ - با - ني - الساعور - نم - سئن ٩ - اناء - دام - لدا - بد - نائي ١٠ - ليون تولستوي - المنون ١١ - شل - أو - مال - تكل ١٢ - وأم - لح - يم - علو ١٣ - ركب - تيفولي - سلم ١٤ - اربيات - هديل - اسوان - تر ١٥ - ان - محمود ياسين - أرمي.



أفقيًا:

١ - مرفأ في السويد - دولة امريكية.
٢ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - فكّ.
٣ - نكسب - دولة آسيوية.
٤ - شهر ميلادي - كتاب لميخائيل نعيمة - أصفر بالأجنبية.
٥ - من الطيور - إناء توضع فيه مياه الشرب - مقياس أرضي - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٦ - الكثير - عطف وثنى الشيء - سوّف حق فلان.
٧ - صدقهم - اضغط الشيء - خرقة المصباح - والدة.
٨ - التهديد - حيوان قطبي.
٩ - رغب وشاء - عزيمة ومقصد (بالجمع) - سقط - يقصّر في الجهد.
١٠ - يهادن ويصالح - مطرب لبناني (إحدى الصور) - ضعف.
١١ - هجم - ما يُبنى - إسم علم مذكر - يأذن لفلان.
١٢ - أداة نصب - يشاهدنا - بحر.
١٣ - اللغة - الغزال.
١٤ - ممثلة سورية (إحدى الصور) - عائلة مندوب فرنسي على لبنان وسوريا سنة ١٩١٩.
١٥ - سئم - مدينة فرنسية.

عموديًا:

١ - جبل لبناني.
٢ - قبيلة عربية.
٣ - الاسم السابق لدولة بنين.
٤ - يبرق الشيء - نصف سافر.
٥ - إمارة أوروبية - يحصلا على - طعم الحنظل.
٦ - اقطع الشيء - فنان لبناني (إحدى الصور).
٧ - عطش - حيوان يشبه الغزال - سلام وطمأنينة - عاتب.
٨ - مطرب وملحن لبناني - شهر ميلادي.
٩ - نصف يلوك - متشابهان - زاولا العمل.
١٠ - اسم علم مذكر - أسكت مستمعًا.
١١ - حي في القاهرة - ولاية امريكية - من الأسماء الخمسة.
١٢ - يشاء ويرغب - علاج.
١٣ - رائحة طيبة - الليث - كلام لا يعتد به.
١٤ - عاصمة عربية - من الأحجار الكريمة.
١٥ - شأن - وضع الشيء لدى فلان - طعام.
١٦ - السيف - قلب - حرف ابجدي أجنبي - شمع.
١٧ - مد الشيء - يضع الشيء في التراب.
١٨ - للنفي - للنهي.
١٩ - اغلقا الباب - عطش.
٢٠ - يختلسون النظر.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تقرر أمورًا مصيرية ولكن ستطلب منك بعض التنازلات.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
عليك التحكم بمزاجك كي لا تتسبب لك بالخلل.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تخفي همومك عن الآخرين حفاظًا على راحتهم.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ستحصل على عدة مكافآت لقيامك بأعمال قيمة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تؤجل موعدًا يتعلق بفض شراكة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
شيء ما يحاك لك في الخفاء، فدع العفوية وكن جديًا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انتبه من الحوادث، لا تدع الخلافات العائلية تؤثر عليك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حظك وافر في مجالات التوظيف، فلا تتردد في تقديم الطلبات.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ستكسب دعوتك القضائية اذا صمدت وتركت الوقت يأخذ مجراه.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تقم بأية خطوة مادية لأنك ستتعرض للخسارة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الفلك يتوقع لك الجدية في العلاقات على الصعيد العاطفي.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تقترب كثيرًا من هدفك، قم بقرارات مهمة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٤)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٨١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٥٢٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٦٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٩٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤١٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٨٢	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢١	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

لاتسيو يتراجع عن سعيه بالتعاقد مع ريفالدو

زيدان الى ريال مدريد مقابل مبلغ قياسي

مصر تخسر أمام غانا في نصف النهائي

«الاتحاد» الرياضي (ص١٨-١٩)

حرائق حرجية في عكار شمال لبنان تنذر «بكارثة بيئية» وفق ناشط بيئي

* القبيات – و.ص.ف – دق ناشط بيئي امس الاربعاء ناقوس الخطر بعد سلسلة حرائق «غالبيتها مفتعل» شهدتها في الايام القليلة الماضية احراج منطقة عكار (شمال) المحاذية للحدود مع سوريا خاصة وانها وقعت قبل بلوغ موسم الحر الشديد.

واكد انطوان ضاهر «رئيس مجلس البيئة والحفاظ على التراث» في بلدة القبيات ان معظم الحرائق التي توالت منذ السبت خاصة في المرتفعات التي تزيد على ٢٤٠٠ متر «مفتعلة» وتنذر ب«كارثة بيئية».

واتهم ضاهر «المراجع الرسمية بالاستهتار في مواجهة هذه الحالات خاصة وان معظمها مفتعل منها من اجل الحصول على الحطب وصناعة الفحم وترتفع العقوبة القصوى لمفتعليها الى السجن عشر سنوات».

واضاف «من هذه الحرائق ما هو تلقائي بسبب اشتداد الحرارة لكننا لم نصل بعد الى هذا الموسم» الذي يبلغ ذروته عادة في شهر آب المقبل.

واكد الضاهر «ان حريقا قضى السبت الماضي على اشجار حرجية موزعة في مساحة كيلومتر مربع منها الشوح النادر واللزاب الفريد من نوعه لانه الشجرة الوحيدة التي تعيش على ارتفاع اكثر من ٢٤٠٠ متر» مشددا على «فرادة» المناطق الحرجية المتبقية في عكار بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط.

يشار الى ان احصائيات الدفاع المدني احصت وقوع ٨٠ حريقا في هذه المنطقة منذ اول حزيران الماضي.

واتت هذه الحرائق وفق المصادر نفسها على مساحة اكثر من ١٠ هكتارات على علو متوسط (حتى ٤٠٠ متر) تضم اشجارا مثمرة كالزيتون والليمون واللوز والسنديان.

يشار الى ان لبنان يشهد سنويا في موسم الحر الشديد اندلاع حرائق في مناطق مختلفة تتطلب تدخل عناصر الجيش اللبناني للمشاركة في حصرها واخمادها بسبب تخلف تجهيزات اجهزة الاطفاء المتوفرة.

مكارتني وكلابتون يتجاوزان عتبة ال ٢١ اسطوانة ذهبية



بول مكارتني

* لوس انجلوس – و.ص.ف – اعلنت جمعية صناعة الاسطوانات الامريكية ان الموسيقيين بول مكارتني واريك كلابتون قفزا فوق عتبة الاسطوانة الذهبية الحادية والعشرين.

واكدت صحيفة هوليوود ريبورتر نقلا عن الجمعية ان الاسطوانة الاخيرة لمكارتني البالغ من العمر ٥٩ عاما «اغان وتاريخ» (٢٠٠١) حصدت اسطوانة ذهبية (٥٠٠ الف نسخة مباعة) ثم بلاتينية (مليون) وبلاتينية مزدوجة (مليونان). كما احرزت اسطوانة كلابتون الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما بعنوان «ريتايل» (٢٠٠١) الاسطوانة الذهبية. يشار الى ان مكارتني حصد منذ انفصاله عن فرقة «البيتلز» في نيسان ١٩٧٠ احدى عشرة اسطوانة ذهبية عن اعماله منفردا وعشر اسطوانات ذهبية لاعماله مع فرقة «الوينغز».

من جهته حصد عازف القيثارة اريك كلابتون عشرين اسطوانة ذهبية عن اعماله منفردا اضافة الى اسطوانة ذهبية واحدة كانت من نصيبه العام المنصرم عن عمله المشترك مع الموسيقي الاسطوري «بي.بي. كينغ» بعنوان «رايدينغ ويذ ذا كينغ» (٢٠٠٠) الذي حصد جائزة «غرامي» لافضل اسطوانة في موسيقى البلوز التقليدية.

وصرحت رئيسة الجمعية هيلاري روزن للصحيفة «مع وصول هذا القدر من الفنانين الجدد الى اعلى سلم التصنيفات كل شهر، يسرنا ان نرى ان المخضرمين في موسيقى الروك ما زالوا يحصلون على التقدير لاعمالهم».

نجاح زرع اول قلب صناعي مستقل كليا

* لويسفيل (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اجريت بنجاح عملية جراحية لزرع اول قلب صناعي مستقل تماما. واستغرقت العملية التي اجراها فريق من اطباء احد المستشفيات في لويسفيل (كنتاكي) حوالي سبع ساعات.

واعلن مسؤولو المستشفى في بيان ان المريض الذي زرع له القلب الصناعي والذي لم يكشفوا عن هويته «يخلد الى الراحة في هدؤ».

وهو الاول من خمسة مرضى ينتظرون زراعة هذا القلب الصناعي الذي اطلق عليه «ابيوكور امبلانتبل ريبلسمنت هارت» (القلب البديل المزروع ابيوكور).

يشار الى ان القلب الجديد لم يجر تسويقه بعد. وقد حصل في كانون الثاني الماضي على موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية (فود اند دراغ ادمينستريشن) على تجربته على البشر.

وتقول الشركة المصنعة «ابيوميد» ومقرها دنفر (ماساتشوسيتس) ان هذا القلب الصناعي الذي جاء ثمرة ثلاثة عقود من الابحاث والاختبارات صمم من اجل المرضى المصابين بمشاكل قلبية خطيرة لا علاج لها تؤدي حتما الى توقف عمل القلب والوفاة بالسكتة القلبية.

والقلب المصنوع من التيتان والبلاستيك المطاط المتعدد الريتان له محرك خافت الصوت الى حد مثير للدهشة وبطارية داخلية تتيح للمرضى حرية حركة كاملة.

وهذا القلب الصناعي مكون من عدة وحدات، واحدة في القفص الصدري اضافة الى القلب نفسه الذي يبلغ وزنه نحو كلغ واحد ويحتوي على بطينين صناعيين مع صماماتهما اضافة الى جهاز ضخ هيدروليكي وبطارية داخلية وصندوق تحكم الكتروني مزروع في الصدر يتحكم في وظائف قلب المريض ويراقبها.

والجديد الثوري في هذا الجهاز يكمن في البطارية الداخلية التي يمكن شحنها عن بعد من بطارية خارجية بحجم حافظة الجيب يمكن وضعها في حزام الخصر لتقوم بارسال دفعات كهربائية من خلال الجلد. ومن ثم لا يكون المريض في حاجة الى الانابيب والاسلاك الكثيرة للقلوب الصناعية الحالية التي تزيد مخاطر الاصابة بالتهابات جرثومية.

«غصن الزيتون» لفيلم بينوشيه في مهرجان مرسيليا للسينما التسجيلية

* مرسيليا – و. ص. ف – حاز فيلم «حالة بينوشيه» للمخرج الفرنسي باتريسيو غوزمان، بالجائزة الكبرى لمهرجان مرسيليا التسجيلي الثاني عشر، وقد سلمت الجائزة للمخرج خلال حفل اختتام المهرجان الذي استمر (٥) ايام في مرسيليا.

وتم تصوير الفيلم خلال (٣) سنوات في لندن وتشيلي، والتقط عبره المخرج شهادات الذين عانوا من الفظاعات التي ارتكبها بينوشيه بحقهم.. وقد اهدى غوزمان فيلمه لضحايا الديكتاتور بعد ان تابع خطوات محاكمته بعد اعتقاله في لندن خطوة بخطوة. ورأى النقاد في الفيلم من حيث الصياغة والعرض والتعاطي مع الموضوع احد افضل افلام المهرجان المشاركة في المسابقة الرسمية التي تضمنت (٢٨) فيلما، معظمها يعرض للمرة الاولى. لكن عروض هذا العام التى غلب عليها الطابع السياسي ظلت في مجملها دون مستوى الافلام التي قدمت في السابق في هذا المهرجان وهو الاهم في اوروبا.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها التي تحمل اسم «جورج بوريغار» للفيلم البرازيلي الذي حاز اعجابها واعجاب الجمهور على السواء، «نهاية النهاية» الذي شارك في انجازه (٣) مخرجين هم: لوكاش بامبوزي وغاو غيمرايس وبيتو ماغالاييس، وفيه رصد لعدد من الاشخاص الذين يمارسون مهنا حرفية في طريقها الى الاختفاء.

وقدمت لجنة تحكيم النقاد جائزتها للفيلم التايواني «جزيرتي الخضراء الخاصة» للمخرج هساو جوي لان، وجائزة الفيلم الاول للفيلم البرتغالي الاسباني «ليلة الانقلاب» للمخرجة جينيت لافيني.

من ناحيته، حاز الفيلم البلجيكي «الهجرة» للمخرجين فريدريك فيشلي ورجاء السفياني، والذي يتعاطى مع قضية انتماء الجيل الثاني من المهاجرين واسئلة الهوية التي يطرحها في بلجيكا وصعوبة اندماجه بالمجتمع، بجائزة لجنة التحكيم التي تحمل اسم «بين الاديان».

اخيرا منحت قناة تلفزيون «بلانيت» جائزتها التي تمنحها لجنة تحكيم مكونة اساسا من مشاهدي المهرجان للفيلم الفرنسي «رحلة البحر» للمخرج دنيز غيبرانت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٦ تموز ٢٠٠١ ■ ١٥ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 6.7.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 45/58 ■ ٦٤ صفحة

الشرطة: سننفذ أوامر هدم البيوت في النقب خلال أيام!

(ص ٥ و١٣)

«فلتكسر الموسيقى الحصار» في رام الله

* رام الله – نظم المعهد الوطني الفلسطيني للموسيقى أمس الخميس أمسيات عزف على العود في مدينة رام الله تحت شعار «فلتكسر الموسيقى الحصار».

ويستمر البرنامج الموسيقي حتى العاشر من الشهر الجاري للاسهام في رفع معنويات الناس والتخفيف من المعاناة والخوف في ظل الحصار.

ويستضيف المعهد في هذا الاسبوع لآلة العود العواد الفلسطيني الأصل المقيم في الولايات المتحدة سيمون شاهين اضافة إلى عدد من أساتذة المعهد وعازف الناي التركي سليمان ارغونير.

وكان معهد الموسيقى قد نظم في كانون الأول الماضي برنامجا تحت عنوان «جراح تغني» وبرنامجا آخر ضد القصف في رام الله وبيت جالا.

شبح مجازر صبرا وشاتيلا يلاحق شارون في جولته الأوروبية!

• مظاهرة صاخبة في باريس تدعو فرنسا إلى تقديمه لمحاكمة جزائية • ص ٢ •

على خطى سيده أليك رون الضابط مرملشطاين يقول كاذباً: لم أعرف بوجود قناصة في الناصرة!

(ص ٥)

قوة احتلالية قتلت فلسطينياً عندما حاولت اقتحام المناطق «أ»

(ص ٣)



• احتجاج فلسطيني - اسرائيلي مشترك، أمس: يزيلون حاجزاً احتلالياً قرب الخضر •

عرب الخوالد: الفقر ينغص الفرحة بالكهرباء!

(ص ١٢)

خطر الانهيار يهدد مسجد قرية عمقة المهجّرة!

(ص ١٢)

سلطات الاحتلال تشترط دخول غزة باحضار شهادة وفاة!!

(ص ١٥)

قرار احترازي يمنع الدولة من التصرف بأرض كانت صادرتها عام (١٩٧٤)

(ص ٥)

شبح مجزرة صبرا وشاتيلا يلاحق شارون في جولته الاوروبية

• في القدس الغربية: اعتداء شرس على القنصلية البلجيكية • في برلين: لقاء بين وزير الخارجية البلجيكية وشارون •



• المظاهرة الحاشدة في باريس أمس، تضامنا مع الشعب الفلسطيني وضد شارون وسياسته •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – تثير الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها رئيس الحكومة ارئيل شارون الى اوروبا موجة من الاحتجاج، حيث وجهت اليه اصابع الاتهام في المذابح ضد الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا.

فعندما وقعت مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا بضاحية بيروت الجنوبية في ١٩٨٢ كان شارون وزيرا لـ«الامن» والمحرك الرئيسي لغزو لبنان.

وبالاضافة الى المانيا وفرنسا كان من المقرر ان تشمل جولة شارون ايضا زيارة بلجيكا التي تتولى منذ اول تموز الجاري رئاسة الاتحاد الاوروبي. ولكن هذه المحطة من الجولة الغيت بسبب استيا، شارون من الدعويين المرفوعتين ضده في بروكسل، على دوره الاجرامي في المذابح.

وفي فرنسا دعت مجموعة تضم منظمات وجمعيات مختلفة واحزابا سياسية يسارية الى التظاهر مسا، امس في باريس في الوقت الذي استقبلت فيه الرئاسة الفرنسية شارون.

ويطالب منظمو التظاهرة بان تتخذ فرنسا «اجراءات جزائية» ضد شارون.

وفي بيان قالت لجنة الدعم التي تقف ورا، الاحتجاج وتنظيم التظاهرة في باريس انها طلبت مقابلة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية هوبير فيدرين.

وتتألف لجنة الدعم من ممثلي الحزب الشيوعي الفرنسي وحركة الخضر والفرع الفرنسي لمنظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان والجمعية «العربية–اليهودية» وجمعية التضامن «فرنسا –فلسطين» وحركة مناهضة العنصرية من اجل الصداقة بين الشعوب.

وفي القدس الغربية القى «مجهولون» امس الخميس حجارة على قنصلية بلجيكا العامة ما ادى الى تحطم زجاج المبنى بعد تقديم الشكاوى ضد شارون.

ووقع الحادث بعد اربعة ايام على نشر صحيفة «لو سوار» البلجيكية ان النيابة العامة في بروكسل طلبت قبول الدعوى الجنائية المرفوعة ضده.

من جهة اخرى كتبت شعارات معادية لبلجيكا على المبنى مثل «البلجيكيون، معادون للسامية» او «البلجيكيون مستعمرون مشؤومون» في اشارة الى استعمار بلجيكا للكونغو. واعلنت الشرطة انها فتحت تحقيقا بالحادث.

وفي برلين، صرح وزير الخارجية البلجيكي لويس ميشال انه «لا يؤيد على الاطلاق» ملاحقة شارون قضائيا وذلك عقب اللقا، القصير الذي جمعهما امس الخميس في برلين.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يؤيد ملاحقة شارون قضائيا قال «ابدا، وفي جميع الاحوال ذلك ليس اختصاصي».

واضاف ميشال «لقد اتيت الى هنا للتحدث الى رئيس الحكومة» مع الاشارة الى ان زيارة الاخير الى المانيا ليست رسمية.

وكان شارون صرح صباحا على متن الطائرة التي اقلته الى برلين «لقد طلب الوزير البلجيكي لقائي فوافقت».

وفي بيروت قال ايلي حبيقة الذي كان رئيس جهاز الاستخبارات في ميليشيا القوات اللبنانية خلال مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا «تسعة عشر عاما وانا احمل عب، هذه التهمة التي صدقها بعض الرأي العام اللبناني والعربي والدولي. واعلن جهارا اني مرتاح كل الارتياح لطرح ملف صبرا وشاتيلا امام القضا، البلجيكي عسى ان تتاح لي الفرصة للافصاح عن الحقيقة والدفاع عن نفسي وسمعتي».

وقال حبيقة الذي عين وزيرا بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٨ في حكومات ما بعد الحرب في لبنان بعد ان تحول حليفا لسوريا «ما ان طرحت هذه القضية مؤخرا على القضا، البلجيكي بصفته مرجعية دولية محايدة تتعامل مع الملفات المعروضة عليها بروح من العدالة الانسانية بعيدا عن المؤثرات السياسية، ادركت ان هذه هي اللحظة لاتحرك بعد زمن الصمت الطويل».

وقال «ساذهب (الى المحكمة البلجيكية) وفي جعبتي ادلة ملموسة تثبت برا،تي ومعلومات ومعطيات حول ما حصل تلك الفترة والتي اذا عرضت ستكون رواية اخرى غير رواية لجنة كاهان الاسرائيلية. وانا واثق انه سيكون هنالك رواية مختلفة كليا عن الرواية الاسرائيلية» من دون ان يكشف طبيعة ومضمون هذه الادلة.

واضاف «الصقت بي لجنة كاهان الاسرائيلية تهمة ارتكاب تلك الجريمة من دون ان يتسنى لي ان ادافع عن نفسي وادحض هذا الاتهام وهي لجنة لا تشكل في نظري المرجعية المحايدة التي يمكن الركون اليها والى احكامها».

واضاف ان قرار القضا، البلجيكي يتيح له «لاول مرة منذ تسعة عشر عاما الدفاع عن نفسي والحصول على برا،تي من هذه التهمة حتى لا اقول الكذبة».

كلمة الاتحاد

ضريبة كلامية، لا أكثر!

* هناك وفرة من الأسباب التي تجعلنا لا نقيم وزنًا كبيراً لتصريح وزير الخارجية كولن باول، أمس الخميس، الذي رد فيه ان ادارة بلاده تعارض سياسة التصفيات التي تمارسها حكومة أريئيل شارون ضد مناضلين فلسطينيين، وهي الاسباب نفسها التي تجعلنا، أيضًا، نعتبر هذا التصريح لا يعدو كونه أكثر من ضريبة كلامية.

وبطبيعة الحال فان جميع هذه الأسباب تعود الى مصدر أساسي واحد هو الانحياز شبه المطلق، من جانب الادارة الامريكية، لسياسة اسرائيل ولنهج وممارسات حكوماتها المتعاقبة، لا فرق ان كان ذلك في زمن الحرب أو في زمن ما يسمى بـ«عملية السلام» الذي بدأ منذ حوالي عشر سنوات.

لقد كان خروج الادارة الامريكية من دائرة انحيازها لاسرائيل، في كل ما يتعلق بقضايا الصراع في المنطقة، هو الموضوع على المحك دائمًا، وعلى هذا الأساس فان تصريح باول يمكن ان يتجاوز سقف «الضرائب الكلامية» الامريكية، التي من الصعب حصرها، فقط اذا اقترن بتطبيقات عملية تترجم «المعارضة الامريكية لسياسة التصفيات» في الميدان، وهي تطبيقات، عند تنفيذها، في مقدرتها ان تكبح جماح هذه العمليات الارهابية على مستوى الدولة، وفي مقدرتها أيضًا أن تضمن عدم تكرارها أو العودة اليها في المستقبل.

ولا حاجة لتوضيح عدم شرعية هذه العمليات، من وجهة نظر القانون الدولي ومواثيق حقوق الانسان، وذلك ان مثل هذا التوضيح ليس السبب الذي يمنع الحكومة عن تنفيذها وعن إشهار النية العامدة بالاستمرار فيها، «بقوة» قرار حكومي رسمي.

وان مؤسسات «سيادة القانون» في اسرائيل مطالبة هي أيضًا بقول كلمتها الفصل في هذه العمليات الاجرامية. ونعتقد ان الالتماس المنوي تقديمه الى «العليا» في الاسبوع القادم يوفر أمام هذه المؤسسات الفرصة كي تقوم بدورها هذا.

وعلى أية حال فان النضال الرئيسي ضد الارهاب الذي تمارسه الدول، وهو الوصف الذي ينطبق على هذه العمليات، كان ولا يزال، على رغم كل أهمية المسار القضائي، نضالاً سياسيًا جماهيريًا. وهذا ما ينبغي ان يكون أيضًا في اسرائيل، خصوصًا في هذه الأيام التي تتجرد فيها حكومة شارون وأتباعه من «العمل» من عديد الأساليب التي تتبعها حكومات يحملها انتماؤها الى المجتمع الدولي مسؤوليات تجاه الشرعية العالمية وحقوق الانسان، ولو في القدر الأدنى.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال تقتل فلسطينيا خلال محاولة اقتحام للمناطق «أ»

• انفجار قذيفة اسرائيلية يصيب ثلاثة اطفال في رفح • الاحتلال اقام برجا للمراقبة قرب خانيونس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – اسفرت محاولة اقتحام اسرائيلية للاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية امس عن مقتل مواطن فلسطيني واصابة ثلاثة بجروح، بنيران جنود الاحتلال.

وافادت مصادر فلسطينية في المستشفيات، امس الخميس، ان فلسطينيا قتل واصيب ثلاثة من رجال الامن الوطني الفلسطيني بجروح في اشتباك مسلح مع القوات الاسرائيلية في البيرة في الضفة الغربية.

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان «دوريتين عسكريتين اسرائيليتين حاولتا الدخول الى قطاع في المنطقة الف» اي الخاضعة تماما للسلطة الفلسطينية في البيرة بالقرب من مستوطنة بسغوت وبادر الجنود الى اطلاق النار باتجاه الحاجز الفلسطيني فرد عناصر الامن الوطني الفلسطيني على النار بالمثل.

وقتل ناصر لطفي عبد (٣٩ عاما) الذي كان على مقربة كما اصيب ثلاثة عناصر في قوى الامن بجروح، بحسب المصدر نفسه.



• طفل فلسطيني غزي مصاب بعد قصف اسرائيلي وحشي على رفح، رافقته جريمة اقتلاع (٥٠٠) شجرة •

وفي رفح، أصيب ثلاثة أطفال، صباح امس، جراح اثنين منهم خطيرة، جراء انفجار قذيفة إسرائيلية من مخلفات القصف الإسرائيلي لرفح. والطفلان المصابان بجراح خطيرة هم: محمود أبو لبدة (١١عاماً) محمود عائد أبو لبدة (١٣عاماً) فيما أصيب الثالث، أحمد عائد أبو لبدة «سبع سنوات» بجراح بسيطة. وذكر شهود عيان، من منطقة البرازيل التي شهدت الانفجار، أن القذيفة انفجرت بعد أن عثر الأطفال عليها ولعبوا بها، وهي من مخلفات القصف الاحتلالي للمحافظة. وأكدت مصادر طبية في «مستشفى أبو يوسف النجار» التي نقل الأطفال إليها للعلاج خطورة حالة الطفلين، اللذين أصابتهم شظايا القذيفة بشكل مباشر.

وافادت مصادر امنية وشهود عيان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي اقام موقعا عسكريا وبرجا للمراقبة في بلدة عبسان قرب خان يونس جنوب قطاع غزة.

واكدت المصادر الامنية «ان الجيش الاسرائيلي اقام موقعا عسكريا وبرجا عسكريا للمراقبة في بلدة عبسان بالقرب من خان يونس قرب الخط الفاصل مع اسرائيل».

من جهتهم اكد شهود فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي «احاط منطقة فلسطينية بالسواتر الرملية واقام عليها برج مراقبة عسكري على ارتفاع عدة امتار اضافة الى تزويده بالرشاشات الثقيلة بهدف اطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين».

وكان الجيش الاسرائيلي اقام قرابة ثلاثين موقعا عسكريا اسرائيليا خلال اشهر الانتفاضة التسعة الماضية في قطاع غزة اضافة الى عدد من ابراج المراقبة العسكرية وفقا للمصادر الامنية الفلسطينية

وقامت دبابتان إسرائيليتان، امس، بإطلاق زخات كثيفة من الرصاص من العيار الثقيل باتجاه منازل المواطنين في قرية زواتا جنوبي مدينة نابلس. وقال شهود عيان، إن الدبابتين بدأتا بإطلاق النار باتجاه المنازل والشارع المحاذي للقرية، دون أن تكون هناك مواجهات تذكر. وأضاف الشهود أن هناك إطلاق نار كان بدأ منذ منتصف الليلة الماضية حيث سمع دوي أصوات الرصاص بين الحين والآخر مما أثار الفزع في صفوف المواطنين. وأشار مواطنون من قرية بزاريا أن قوات الاحتلال نصبت الدبابتين قبالة القرية بعد أن أغلقت الشارع المحاذي لها.

• حصار مشدد على جنين •

هذا وواصلت سلطات الاحتلال امس، فرض الحصار المشدد على محافظة جنين وعززت تواجدها العسكري على الطرق الرئيسية. ففي قرى شرقي جنين، ما زالت القوات الاحتلالية تغلق الطريق الوحيدة التي تربط هذه القرى بمحيطها الخارجي وتطارد المواطنين وتمنعهم من التنقل.

وأوضح مواطنون من هذه القرى المحاصرة، التي لا تبعد عن المدينة أكثر من عشرة كيلومترات، انهم يضطرون إلى سلوك طرق جبلية وعرة للوصول إلى المدينة لقضاء احتياجاتهم الأساسية، وان هذه الطرق يتجاوز طولها خمسين كيلومتراً، وتستغرق وقتاً طويلا، عدا عن خطورتها. وقال المواطن صالح نعامنة من قرية فقوعة التي تبعد ٩كم شرقي جنين، إن تنقل المواطنين أصبح نادراً وفي حالات الضرورة القصوى، مشيراً إلى اضطراره إلى الالتفاف جنوباً عبر طرق جبلية، للوصول إلى مدينة جنين، قطع خلالها مسافة تزيد على (٤٥) كيلومتراً. وأوضح أن الطريق التي يضطر المواطنون إلى سلوكها تشكل خطراً على حياتهم، خاصة وأنهم مجبرون على المرور بجانب مستوطنتي «جانيم» و«كاديم» المقامتين على أراضي المواطنين، وان هؤلاء المستوطنين يرابطون في الطرق ويغلقونها و يعتدون على ممتلكات المواطنين، ولا يتورعون عن إلحاق الأذى بالمواطنين وتهديد حياتهم. وأشار نعامنة إلى أن المواطنين لا يجرؤون على سلوك هذه الطريق بعد الخامسة مساء، بسبب الانتشار المكثف لدوريات جيش الاحتلال ومستوطنيه.

وأكد أن الحصار ألحق دماراً شاملاً بالاقتصاد المحلي للقرى المحاصرة، حيث حرم العمال والموظفين من الوصول إلى أعمالهم، ومنع المزارعين من تسويق منتجاتهم، إضافة إلى عرقلة وصول المواد التموينية لهذه القرى.

رسالة «مستعجلة هامة» من عرفات الى بوش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، رسالة عاجلة الى الرئيس الامريكي جورج بوش شرح له فيها الخروقات الاسرائيلية لتفاهم وقف اطلاق النار.

واكد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «ان الرئيس عرفات ارسل رسالة هامة الى الرئيس بوش سلمها الى القنصل الاميركي العام في القدس رونالد شليكر خلال استقباله له في رام الله تتعلق بتطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية على ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي الاخير».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رسالة الرئيس عرفات الى بوش «تتعلق بآخر التطورات في الاراضي الفلسطينية واستمرار الجرائم الاسرائيلية بحق شعبنا الاعزل واستمرار فرض الحصار الخانق وخرق وقف اطلاق النار والعودة الى ممارسة الاغتيالات، والتنصل من الاتفاقات الموقعة والتفاهمات وعدم الالتزام بتوصيات لجنة ميتشل».

شيراك يحذر شارون من اية محاولة لاضعاف عرفات!

* باريس – الوكالات – حذر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، مساء امس الخميس، في باريس، رئيس الحكومة، ارئيل شارون، من اي محاولة «لاضعاف» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي ستكون، على حد قوله، «نتيجتها عكسية» على السلام في الشرق الاوسط.

وقد ابدى الرئيس الفرنسي هذه الملاحظة خلال محادثاته في قصر الاليزيه مع شارون الذي يقوم بزيارة الى باريس تنتهي اليوم الجمعة. وقد وصفت المتحدثة باسم الاليزيه كاترين كولونا هذه المحادثات بانها «مهمة وصريحة ومباشرة».

وخلال اللقاء الذي تلته مادبة عشاء، شدد شيراك على ان «السعي وراء السلام هو الذي يوجه سياسة فرنسا في الشرق الاوسط».

واضافت كولونا ان «فرنسا صديقة اسرائيل، وهي حريصة على وجودها وامنها. كما تدين الارهاب دون تحفظ، وتعمل على نقل رسالة السلام نفسها الى كل الدول».

وقالت ان شيراك يرى ان الوضع على الارض سيبقى «مقلقا للغاية» طالما «لن تتوصل الاطراف الى وضع حد للمواجهة الحالية من اجل التمكن من استئناف طريق العملية السياسية. وهذه الطريق هي الوحيدة التي يمكن ان تؤدي الى السلام والامن اللذين لا ينفصلا».

وقال «لقد حان الوقت لتطبيق توصيات تقرير لجنة ميتشل المتوازنة والتي لا تقبل المناقشة والتي وافق عليها الجميع»، مشيرا الى انها حظيت «بدعم فرنسا الكامل».

وقال شيراك ان هذه التوصيات «تشكل كلا متكاملا»، معتبرا ان الجدول الزمني لتطبيقها «يجب ان يكون سريعا وان يبدأ في اسرع وقت ممكن ليكون فعالا». واضاف الرئيس الفرنسي «على الاسرائيليين كما على الفلسطينيين ان يبذلوا اقصى جهد ممكن لوضعها موضع التطبيق».

من جهته اعرب شارون في ختام محادثاته مع شيراك عن «رغبته الكبيرة في التوصل الى السلام» وقال ان «فرنسا يمكن ان تسهم كثيرا في تحقيق الاستقرار في المنطقة».

وفي برلين، وجه المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، مطلبا مزدوجا لشارون بالعمل على «التطبيق الفوري» للمرحلة الاولى من خطة ميتشل واعتماد المزيد من «المرونة» حول مسالة المستوطنات.

واضاف «لقد اقرينا معا بان خطة ميتشل تشكل اداة جيدة من اجل السلام».

ومن جانبه، ذكر شارون ان «الوقف الكامل لاطلاق النار هو الشرط» اللازم لتطبيق خطة ميتشل في الشرق الاوسط. وقال ايضا «بوصفنا اصدقاء، ننصح باعتماد المزيد من المرونة حيال مسالة المستوطنات لكن ليس بوسعنا سوى تقديم النصح».

ومن جانبه، اعلن شارون ان اسرائيل مستعدة «للقيام بتنازلات مؤلمة» من اجل السلام مضيفا «امام الرعب، ليس هناك من تسوية».

الشرع: نأمل الا تجر اسرائيل المنطقة الى الحرب

* لندن – الوكالات – اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الخميس، في لندن ان بلاده «لا تريد الحرب» واعرب عن الامل بان يكون لدى الاسرائيليين «ما يكفي من التعقل لعدم جر المنطقة بكاملها الى الحرب».

وتساءل الشرع خلال مؤتمر صحافي: من يقود المنطقة الى حافة الحرب؟.

واضاف الوزير الذي يقوم بزيارة رسمية الى لندن ان الغارة الاسرائيلية ضد موقع رادار سوري في سهل البقاع «تشكل خطوة اضافية نحو اندلاع نزاع لا يريده احد ولا نريد نحن حصوله».

وحذر من ان بلاده «ستدافع عن نفسها بكل الوسائل المتاحة» في حال دعت الحاجة لذلك.

واضاف «لكننا نامل بان يبدي الاسرائيليون ما يكفي من التعقل لتفادي جر المنطقة كلها الى حافة الحرب».

باسم النائبين بركة (الكنيست) وفارس (التشريعي)

المحامية نائلة عطية تطلب أمراً من «العليا» لمنع شارون وحكومته من تنفيذ قرارات التصفيات

• رئيس كتلة «الجبهة»: حكومة شارون تتبع أساليب «المافيا»، لا أساليب حكومة تعيش ضمن المجتمع الدولي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم المحامية نائلة عطية، في مطلع الأسبوع القادم، التماساً إلى المحكمة العليا باسم النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية والنائب قدورة فارس، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الرقابة وحقوق الانسان فيه، ضد رئيس الحكومة، ارئيل شارون وضد وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، لاستصدار أمر احترازي يمنعهما من تنفيذ قرارات الاغتيال والاعدام الميداني وفق ما جاء في قرار «الطاقم الأمني» للحكومة في اجتماعه الأخير.

وأكدت المحامية عطية، التي بادرت إلى رفع هذا الالتماس، ان قرارات «الطاقم الأمني» غير قانونية أساساً والأمر يكتسب خطورة استثنائية في ظل تلميح شارون قبل يومين إلى انه كان بالامكان اعتقال النشطاء الفلسطينيين الثلاثة، الذين جرت تصفيتهم في أواسط الاسبوع المنصرم.

وأضافت عطية ان السياسة، التي تميز وضع قوائم تصفيات والحديث يجري عن ٢٦ من نشطاء الانتفاضة، هي سياسة مرفوضة ومدانة دوليا وتتناقض مع كافة القوانين والمعاهدات الدولية التي لا تجيز ولا بأي حال اعدام اي انسان دون تقديمه إلى المحكمة على أساس شبهات غير مثبتة.

من جهته قال النائب محمد بركة ان شارون وحكومته يكرسان التوجه القائم لدى الجهاز الرسمي في اسرائيل بتصعيد العنف والقتل ضد الشعب الفلسطيني حيث تتصرف الحكومة على انها عصابة تتبع «اسلوب المافيا» في الاغتيالات وليس اسلوب حكومة تعيش ضمن المجتمع الدولي.

وأكد بركة ان قرارات شارون الأخيرة تضاف إلى سجله الدموي الذي يعزز فتح ملف التحقيق ضده في المحاكم البلجيكية بسبب مسؤوليته عن مجزرة صبرا وشاتيلا.

وتساءل بركة: كيف يبرر العصر الأمريكي تقديم ميلوسوفيتش إلى المحكمة بسبب لائحة اتهام جرت صياغتها في البنتاغون ويتجاهل قرارات لجنة تحقيق قضائية في اسرائيل بشأن شارون وتمر قرارات حكومة شارون المعلنة بشأن التصفيات الجسدية بدون محاكمة؟!!

في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» د. صائب عريقات يحذر:

«إمتناع امريكا عن وضع جدول زمني لتقرير «ميتشل» سيشكل ضوءاً أخضر لعدوان اسرائيلي شامل»!

• «سكوت العالم الغربي على التصريحات العنصرية الصادرة من وزراء حكومة شارون هو وصمة عار على العلاقات الدولية» • وعن الصمت العربي يقول عريقات: الشعب الفلسطيني سيصمد ولو كان وحيداً •

• أجرى المقابلة: سهيل قبلان •

قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، في لقاء خاص بـ«الاتحاد» أمس، مع انتهاء الاسبوع الذي طلبه كولن باول من الرئيس ياسر عرفات، للدخول في فترة الجدول الزمني لتنفيذ تقرير ميتشل إن هذا «الاسبوع كان شيئاً، وعندما اقترح باول هذا الأسبوع وافق الرئيس ياسر عرفات بشرط ان لا يكون اريئيل شارون حكماً وقاضياً ومعه «الفيتو»، وان يطرح الجدول الزمني من قبل امريكا بعده مباشرة وجرى الاتفاق على ذلك، وهذا الأسبوع شهد سقوط تسعة شهداء فلسطينيين، منهم خمسة اغتيلوا من قبل آلة الحرب الرسمية العسكرية الاسرائيلية، واستمرار الحصار والاغلاق وتشديد العقوبات الجماعية ومواصلتها، وقرارات الحكومة الاسرائيلية الفاشية بتوسيع حملة الاغتيالات والتصفيات والقتل المتعمد وهدم المنازل في منطقتي «ب» و«ج» وهذا اضافة لتصريحات اسرائيلية، أطلقها العنصري الفاشي زئيفي، بان العمال الفلسطينيين هم قمل، وشارون حرض قائلاً ان الشعب الفلسطيني بطبيعته يريد قتل اليهود، كل هذا خطير جداً ولا يمكن السكوت عليه، هذا التحريض العنصري يضيء أكثر من «ضوء أخضر» للهجوم على الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده. انها تصريحات وقحة فاشية عنصرية، واننا نؤكدها امام العالم، ان الشعب الفلسطيني بطبيعته شعب يحب السلام وانساني، وشعب لا يكره اليهود لكونهم كذلك، ان شعبنا يحترم اليهودية كدين، ويحترم المسيحية كدين، ويحترم الاسلام كدين، ويحترم الديانات كلها وحقوق الناس في العبادة والعيش الكريم، اما ان يقال اننا بطبيعتنا نريد قتل اليهود، فهذا تشويه وتحريض عنصري سافر، ولم نسمع تصريحات كهذه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية»

*** «الاتحاد» نشهد تدهوراً يومياً في الأوضاع، وارخاء العنان للحكومة الاسرائيلية، فالى أين سيؤدي ذلك؟**

– د. عريقات: «الكرة الآن في ملعب أمريكا واوروبا اما ان يطرحوا الجدول الزمني كما وعدوا وتعهدوا وكما نص تقرير ميتشل، لأن «ميتشل» ينص على ان فترة انهاء العنف، يجب ان تدعم بخطوات بناء الثقة لتثبيتها على الأرض، ولا يقول ان انهاء العنف يكون في مقابلة اجراءات بناء ثقة».

*** «الاتحاد» وزراء في الحكومة الاسرائيلية دعوا صراحة مطلقة الى الاطاحة بعرفات؟**

– د. عريقات: «ان كل تلك التصريحات والتدخل في الشؤون الفلسطينية الداخلية، وعدم احترام الدمقراطية الفلسطينية التي انتخبت ياسر عرفات، يدل على ان لحكومة شارون، برنامجاً عسكرياً واضحاً يهدف الى تدمير عملية السلام وتدمير السلطة الفلسطينية، ويتجسد الخطر أيضاً في أن حكومة شارون تصغي للمستوطنين وغلاة المتطرفين والعسكريين وليس الى صوت السلام الحقيقي. ولذلك فان الكرة في الملعب الامريكي، وعلى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، ان يطرحا فوراً الجدول الزمني لتنفيذ استحقاقات «ميتشل» واذا لم تطرح الولايات المتحدة واوربا هذا، سيعني ذلك ان الامور بيد شارون الذي سيرى في الأمر «ضوءاً أخضر» للتمادي في عدوانه على الشعب الفلسطيني ونؤكدها بكل وضوح، ان تنفيذ تقرير لجنة ميتشل من شأنه الحيلولة دون تدهور الامور في المنطقة في ظل السياسة التي تنتهجها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني وعدم التزامها بالتوصيات الواردة في التقرير».

*** «الاتحاد»: مع ذلك تحظى حكومة شارون، بتأييد عالمي ما ويصمت عربي ازاء ممارساتها؟**

– د. عريقات: «هذا غريب جداً ومؤلم جداً، غريب ان تكون مثل هذه الحكومة بعناصرها الفاشية والعنصرية وتصريحاتها وأعمالها واغتيالاتها واحتلالها واستيطانها وكل ما تقوم به، ولا يزال المجتمع الغربي بالذات، يتصرف معها وكأنها دولة فوق القانون. وباعتقادي ان هذه وصمة عار في جبين العلاقات الدولية.

وتأخر اطراف لجنة ميتشل في وضع جدول زمني ملزم لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير، يؤكد ان تلك الأطراف مشاركة في تضييع الوقت، الامر الذي يريده ويسعى اليه شارون من أجل تفريغ «ميتشل» من مضمونه والوصول الى انتخابات حزب «الليكود» لكسب اليمين أكثر».

*** «الاتحاد» – ويظل السؤال، كيف تواجهون ذلك وعلى أي صعيد؟**

– د. عريقات، نحن نواجه ذلك بالعمل المكثف لفضح ممارسات حكام اسرائيل، فقد وجه الرئيس ياسر عرفات، أمس الاول الاربعاء، رسائل الى جورج بوش والسكرتير العام للامم المتحدة قال فيها، اننا نصر على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة والتفاهمات والتي كان آخرها تقرير ميتشل ودعاهم للضغط على حكام اسرائيل للالتزام بتنفيذه وأكد في الوقت نفسه نعلن التزامنا بوقف اطلاق النار وبضبط النفس وبالسعي الى السلام العادل والحقيقي، ولكن يجب ان يطرح الجدول الزمني فوراً».

*** «الاتحاد»: والانظمة العربية لا تزال في واد آخر تماماً..**

– د. عريقات: «نحن نؤكد ان الشعب الفلسطيني سيصمد وسيدافع عن نفسه حتى ولو كان وحيداً ونحن ندعو الجميع الى دعم الشعب الفلسطيني في سعيه الى السلام والتحرير والصمود ونريد من العالم العربي، تقديم الدعمين المادي والمعنوي والدعم السياسي والاعلامي وفي المحافل الدولية».

*** «الاتحاد»: واخيراً ماذا بشأن مطلب الحماية الدولية؟**

– د. عريقات: «هذا أهم مطلب نقدمه الآن ونصرّ عليه بتوفير الحماية الدولية لشعبنا، ولا شيء جديداً حتى الآن، خاصة ان شارون يستعد لتنفيذ عدوان عسكري شامل ضدنا.

عبد ربه يعزي بوفاة داعية السلام الاسرائيلي يسرائيل شاحاك

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– وجه ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام، الفلسطيني أمس الخميس برقية تعزية ومواساة الى عائلة داعية السلام الاسرائيلي البروفيسور يسرائيل شاحاك، احد أبرز العلماء في مجال الفيزياء النووية، وأحد اعلام مناهضة السياسة الاسرائيلية في التسلح النووي والقتل والحرب، والذي توفي يوم الثلاثاء الاخير.

وأكد عبد ربه في برقيته على أهمية الدور الذي لعبه شاحاك في التصدي لسياسة الاحتلال الاسرائيلي ومشاريعه التوسعية على حساب الحقوق الفلسطينية. وأشاد بشجاعة الفقيد وتفانيه في فضح ومواجهة سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها اسرائيل وما تزال في تعاملها مع أبناء الشعب العربي الفلسطيني، حيث كشف كتابه «نبي الغضب» عمق التمييز والعنصرية في دولة اسرائيل. وقال: «ان شاحاك آمن بانسانية الانسان وتساوي جميع البشر بغض النظر عن العرق او الدين، لانه عاش تجربة الهولوكوست ونجا من القتل على ايدي النازية، ولهذا رفع صوته عاليا في وقت مبكر في وجه التوجه الاسرائيلي نحو التسلح النووي، نظراً لما قد يلحقه ذلك من أذى بالشعوب الأخرى».

وأوضح عبد ربه في برقيته ان المبادئ التي تبناها شاحاك دفعته الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية في العام (١٩٦٧) حيث وقف على رأس اللجنة ضد هدم البيوت عام (١٩٦٨) وأصبح رئيساً لرابطة حقوق الانسان في اسرائيل عام (١٩٧٠).

وأكد عبد ربه ان مبادئه ومواقفه المناهضة للصهيونية، أثارت عاصفة احتجاج ضده، وعلت الاصوات المطالبة بعزله من منصبه في الجامعة العبرية حيث كان يعمل، وتحويله الى المحكمة بتهمة الخيانة، غير ان شاحاك لم يكترث الى كل تلك الاصوات واستمر نصيراً مخلصاً لاقامة سلام عادل مع الشعب الفلسطيني.

واختتم عبد ربه برقيته، بالقول: «ان شاحاك يرحل عنا في هذه الاوقات العصيبة التي تشهد ارتفاع أصوات المتطرفين داخل المجتمع الاسرائيلي، في حين نحن بأمس الحاجة الى أمثاله من محبي السلام في المجتمع الاسرائيلي، من أجل التصدي لسياسة القتل المجنونة التي يقودها شارون واقطاب حكومته ضد الشعب».

اسرائيل نصبت فخاً للسلطة الفلسطينية بمساعدة امريكا

• هذا ما يقوله لـ «الاتحاد» د. مصطفى البرغوثي عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني •

• أجرى المقابلة: ثائر ابو بكر •

* قال د. مصطفى البرغوثي، مدير معهد الاعلام السياسي وعضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، أمس الخميس، ان القرارات العدوانية الأخيرة لحكومة شارون بقصف مقرات السلطة الوطنية الفلسطينية واغتيال أكثر من (٣٠) ناشطا من قيادات وكوادر الانتفاضة، من القوى الوطنية والاسلامية قد كشفت الوجه الحقيقي لحكومة شارون وكشفت مدى زيف الادعاءات الاسرائيلية حول وقف اطلاق النار، وبينت ان وقف اطلاق النار كان فخاً نصبته اسرائيل بمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية من أجل الايقاع بالفلسطينيين ومن أجل ان تجمع اسرائيل بين حرية الاعتداء على الشعب الفلسطيني والظهور بمظهر المسالم في نفس الوقت. بالتالي هذه هي نقطة النهاية لما يسمى وثيقة تينيت وتقرير ميتشل. وتدخل باول عملياً إلى اتخاذ القرارات الاسرائيلية الأخيرة وأنهت هذه الأوراق والتفاهمات وحولت الموضوع إلى صراع مفتوح مكشوف. وباعتقادي ان ما جرى هو موضوع خطير جدا ويجب رؤيته في اطار الهجمة الاسرائيلية بما في ذلك الحصار والاغلاق وأيضاً سياسة الاغتيالات الذي يؤكد ان اسرائيل تمارس سياسة ارهاب الدولة. المهم ان يدرك الجميع مدى زيف ادعاءات شارون، وانه ينتهج سياسة تهدف إلى تشويش اذهان العالم عن حقيقة ما يجري في الأرض المحتلة.

*** «الاتحاد» – كيف ترى وتقيم الدور الاوروبي والعربي في ظل العدوان الارهابي المستمر على الشعب الفلسطيني، خاصة بعد جولات عديدة قمت بها خارج الوطن؟**

– د. البرغوثي: طبعا أقل مما يجب مع ان تصريحات حكومة شارون العدوانية هي دافع وحافز لاجراءات عزل وتطويق لهذه الحكومة الاسرائيلية، عربيا ودوليا. وعلى الصعيد العربي اعتقد ان هذه اللحظة مناسبة للمطالبة بقطع كل أشكال العلاقات مع حكومة اسرائيل والمطالبة بطرد سفراء اسرائيل الموجودين في الدول العربية ودون انتظار وقطع كل أشكال الاتصالات لعزلها وتطويقها. ويجب ان لا ننسى انه خلال الأيام الماضية تم تشديد الحصار بشكل لم يسبق له مثيل وأننا نخسر شهداءنا على الحواجز لعدم تمكنهم من الوصول إلى المستشفيات. كذلك فان المسيرة التعليمية تعرضت لضربة كبيرة. هذه الحرب بكل المقاييس يشنها شارون ويجب ان لا نسكت على ذلك فعلى الصعيد الدولي نحن قمنا باتصالات عديدة فقد تعبنا ويئسنا من امكانية ان يجري تمرير قرار بوجود حماية دولية بشكل رسمي في مجلس الأمن، لذلك أخذنا على عاتقنا كمؤسسات أهلية ومدنية للمجتمع الفلسطيني تنظيم مبادرة لايجاد حماية دولية شعبية هنا على الأرض وهذه الحملة ناجحة فقد كان وجود فرنسي وايطالي وبلجيكي لنفرض الحماية وأيضاً هذه ستكون وسيلة لتنشيط وتوطيد حركة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. فنحن حركة تحرر وطني قبل كل شيء ويجب ان لا نضلل أنفسنا باننا فقط نتعامل على المستوى الرسمي. وبهذا نضغط على حكومة شارون وان نحاكمه على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني. وبلجيكا دعت إلى محاكمة شارون على جرائمه ولم يستطع ان يزورها بسبب دعوته للمحاكمة والمؤسف والمخجل بانه لم يحدث هذا في الدول العربية.

*** «الاتحاد» – وماذا عن الواقع الطبي في ظل الحصار العدواني المفروض على الشعب الفلسطيني؟**

– د. البرغوثي: الوضع مأساوي ولغاية الآن خسرنا على الحواجز العسكرية (١٨) شهيدا وهناك مرضى بحاجة إلى الوصول لغسل كلاهم وهناك نساء يلدن على الحواجز، ونسبة الولادة في المنازل ارتفعت وهناك خطورة من انتشار الاوبئة والأمراض بسبب عدم اجراء عمليات التطعيم كما يجب وبسبب عدم تمكن الأهالي من الوصول إلى المستشفيات بسبب الحصار والحواجز، وهناك مشاكل أخرى من الاحتلال على الحواجز من اعتداءات على الفرق الطبية وهناك (٤) شهداء من الطواقم الطبية في الاغاثة وهناك ما يزيد عن (١٤٠) مسعفاً ومسعفة من الاغاثة الطبية والهلال الأحمر تعرضوا لاعتداءات وحشية و(٦٧) سيارة اسعاف تعرضت للاعتداء، وهذا يمثل أكثر من (٨٠٪) من سيارات الاسعاف.

الضابط مرملشطاين اثار استغراب لجنة التحقيق حين نفى معرفته بوجود القناصة في الناصرة

• افادته المستهجنة تتناقض مع افادة ضابط القناصة الذي اكد ان مرملشطاين كان احد الذين اعطوا التصاريح باطلاق النار • في احداث (١٠/٨) اكد عدة شرطيين ان الهدوء كان سائدا، ولم يجر قذف اية زجاجة حارقة!؟ •

• آمال شحادة •

* في الوقت الذي اجمع فيه كافة افراد وحدة «يمام» الذين تواجدوا في مدينة الناصرة في احداث اكتوبر، من خلال افاداتهم انهم اطلقوا الرصاص بتعليمات من الضابط شموئيل مرملشطاين، الذي احضر الى المدينة من العفولة خصيصا مطلع اكتوبر انكر مرملشطاين ذلك خلال افادته امس امام لجنة التحقيق، وقال: «مستغربا»، انه لاول مرة يسمع بوجود القناصة في الناصرة وبذلك ينضم الى اليك رون في هذه المعلومات المشبوهة بالكذب.

ولم يخف اعضاء اللجنة استهجانهم لهذه الاقوال.

وكانت اللجنة قد استمعت امس، لافادات خمسة من افراد الشرطة، وتركز التحقيق حول احداث الحي الشرقي ومنطقة العين عند الاعتداء على المسيرة التي انطلقت بعد استشهاد اياد لوابنة.

.. وكما في كل جلسة يتم فيها استجواب افراد شرطة وحرس حدود و«يمام» ظهرت بشكل واضح التناقضات في الاقوال خصوصا بكل ما يتعلق بمبررات اطلاق الرصاص، الامر الذي يزيد من علامات الاستفهام الخطيرة.

وخلال استجوابهم اكد ثلاثة عناصر شرطة حول احداث الحي الشرقي بأن الهدوء كان يسود المنطقة ولم ترم اية زجاجة حارقة. حتى ان احدهم اكد ذلك بشكل قاطع رداً على سؤال القاضي هاشم خطيب. فقد سأل القاضي «رغم الظلمة فاذا ضربت زجاجة حارقة الن تشاهدها؟»، واجاب الشرطي «بالتأكيد اراها ولم أرَ أية زجاجة حارقة». ومع ذلك فقد راح احد افراد الشرطة يصف وكأنه وقعت معركة كبيرة هناك وهجوم كاسح من اهالي الحي الشرقي تجاه افراد الشرطة من قذف حجارة وزجاجات حارقة.

وهذا التناقض يؤكد انه لم تكن هناك اية خطورة على حياة عناصر الشرطة، كما يدعون، ولم يكن اي مبرر لاطلاق الرصاص او حتى الغاز المسيل للدموع.

والتناقض الاخر الذي ظهر في افادة شموئيل مرملشطاين، قائد شرطة العفولة الحالي، والذي استدعاه قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان، لتسلم الامور في الناصرة، ولتحمل مسؤولية القناصة، خلال حديثه عن عدم وجود القناصة على سطح بناية الجليل وعدم مشاهدته القناصة عندما صعد الى البناية وهذا رغم ان القناصة انفسهم اكدوا حين استجوبتهم اللجنة امس الاول، انهم اخذوا تعليمات اطلاق الرصاص مباشرة من مرملشطاين واكد على حديثهم افراد وحدة يسام ايضا، الذين قالوا انهم صعدوا الى البناية لحماية القناصة.

وكان اعضاء اللجنة قد ابدوا استغرابهم امس، في اثناء استجواب الشرطي الذي ظهر في كاسيت الفيديو وهو يركل الاخصائية النفسية نسرين اصيلة - خوري عندما انكر ان يكون قد اقترب منها او اعتدى عليها! ولما كرر القاضي اور سؤاله باستغراب حول الحاجة بالهجوم والضرب وبأن الصور التي بثت في التلفزيون تثبت ذلك وجد الشرطي من المناسب الادعاء ان الفيلم الذي بث كان طويلا وبأنه لم يعكس الصورة الحقيقية لهذه الحادثة «التي سبقتها اعتداءات من حجارة وزجاجات حارقة على افراد الشرطة». ورداعلى سؤال آخر للقاضي هاشم خطيب في نفس الموضوع قال الشرطي: «انا لم اصبها وانا اعرف ما اقول».

ومبالغة هذا الشرطي في الكذب وصلت القمة عندما تحدث عن الاعتداء على سيارة الدكتور عاصي رمضان واصابة زوجته مارلين، ففي الوقت الذي سبق ان ادلى العديد من افراد الشرطة وعلى رأسهم قائد وحدة «يمام» نفسه انهم لم يشاهدوا زجاجة حارقة او يسمعوا صوتها كما ادعى البعض قال هذا الشرطي مبررا اطلاق الرصاص على السيارة انه شاهد امرأة من السيارة ترمي زجاجة حارقة باتجاه الوحدة!

هذا وقد انهت اللجنة هذا الاسبوع استماعها للافادات حول احداث الناصرة وكفركنا، على ان تواصل الاسبوع القادم الاستماع لبقية الشهود خلال ثلاثة ايام لتنهي بذلك سماعه لشهود احداث الناصرة وكفركنا. وبعدها ستقوم اللجنة بزيارة مواقع الاحداث، كما سبق واعلن القاضي اور للصحفيين.



• المصاب شوكت لوابنة عرض الجراح التي لا تزال تغطي جسده أمام اللجنة. أمس الأول •

لائحة اتهام ضد المشبوهين بقتل المغدور حامد ملحم من الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة امس الخميس، لائحة اتهام ضد موشيه وشمعون بورطال من المجيدل المتهمين بقتل الشاب النصراوي المرحوم حامد ملحم في السوق الشعبي في العفولة قبل اكثر من شهر.

وتبين من لائحة الاتهام خلافا كان قد وقع بين الشقيقين والمرحوم على موقع بسطة البطيخ التي كان يضعها المرحوم ملحم في السوق، بموازاة بسطة بطيخ الشقيقين المتهمين، وقد امتد الخلاف مع الوقت حتى يوم (٦/١١) في ساعات المساء عند افتتاح السوق الشعبي، في وقت كان فيه المرحوم يجهز بسطة البطيخ، وكما جاء في لائحة الاتهام فان احد الشقيقين توجه نحو المرحوم وانزله من السيارة بالقوة وانهال عليه بالضرب ثم وصل شقيقه الاخر يحمل سكينا وراح يطعنه في مختلف انحاء جسمه. وكان المرحوم قد هرب باتجاه محطة الباصات الى ان خارت قواه ووقع ارضا ونقل بحالة ميئوس منها الى مستشفى العفولة ولم ينجح الاطباء بانقاذ حياته.

وسجل في لائحة الاتهام (٢٦) شاهدا من افراد شرطة واطباء وتجار.

امر احترازي يمنع الدولة من التصرف بأراض كانت صادرتها عام (١٩٧٤)

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تمكن محمد حسن غنايم رئيس بلدية سخنين السابق من استصدار امر احترازي من المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، ضد دولة اسرائيل واملاك الدولة اصدره القاضي د. باين ويقضي بعدم تسويق الارض التابعة لغنايم وعدم تغيير الوضع القائم فيها.

ويشار الى ان الاراضي المذكورة تقع في منطقة وادي سلامة من اراضي سخنين وكانت قد صودرت سنة ١٩٧٤. وتمكن من الحصول على رسائل من وزراء الاسكان بان الارض ملكه. وفي سنة ١٩٩٤ اعلنت املاك الدولة تسويق الارض للبناء.

وفي حديث غنايم قال: على الرغم من حصولي على رسالة من وزير الاسكان سنة ٢٠٠٠ بأن الارض ملكي فقد تقدمت للقضاء لتثبيت الارض وتسجيلها في الطابو لمنع اي التباس وقد تعينت جلسة في المحكمة المركزية الاسبوع القادم ويرافع في القضية المحامي اميل نحاس.

الشرطة تهدد: سننفذ قرارات الهدم الخمسة في النقب خلال ايام!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - كشفت شرطة لواء الجنوب النقاب عن وجود (٥) اوامر هدم جديدة لبيوت عربية في قرية قطامات العربية غير المعترف بها في النقب.

وفي حديث لـ«الاتحاد» حذر رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف من العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن ممارسات «الدوريات السوداء» و«وحدة مراقبة البناء غير المرخص» واتباع سياسة التخويف والترهيب ضد سكان القرى العربية غير المعترف بها، وذلك عبر قيام رجال هذه الدوريات بتوزيع اوامر هدم ادارية للبيوت في قرية قطامات، وما تقوم بالترويج لها لشرطة من انها خلال (١٠) ايام ستقوم بتنفيذ الاوامر الادارية، بحق البيتين الذين اعيد بناؤهما فور هدمهما في قطامات في (٩/٥/٢٠٠١) من قبل هذه الدوريات، وما يسمونه مناطق عسكرية.

واشار ابو كف الى ان الشرطة ستنفذ هذا المخطط اللئيم بالعربدة والاكراه وهي بذلك تقرع طبول الحرب ضد سكان النقب العربي ككل، منبها سكان النقب العربي من ابعاد الخطر الداهم علينا جراء ما تقوم به هذه «الدوريات» سيئة الصيت والسمعة والممثلة للسياسة الرسمية للمؤسسة الحاكمة، واكد ابو كف على اهمية ان تقوم لجنة المتابعة والاحزاب السياسية العربية والنواب العرب، بمتابعة هذا الموضوع، واتخاذ الخطوات اللازمة لتفادي وقوع صدامات عنيفة بين الاهالي وافراد هذه الوحدات.

لقاءات هامة يجريها النائب بركة في كل من برلين وباريس

• مطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني هو مطلب ملح للغاية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد امس قادما من باريس عضو الكنيست محمد بركة بعد جولة في كل من العاصمة الالمانية برلين والعاصمة الفرنسية باريس، حيث شارك في برلين الى جانب النائب هاشم محاميد في ندوة سياسية حول آخر الاوضاع في المنطقة واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل في جامعة برلين امام حشد من ابناء الجالية الفلسطينية والعربية في المانيا الى جانب وفدين عن الجالية الفلسطينية في الدنمارك والسويد وقد ادار الندوة الصحفي سعيد ابوصافي من مجلة الحدث الصادرة في برلين.

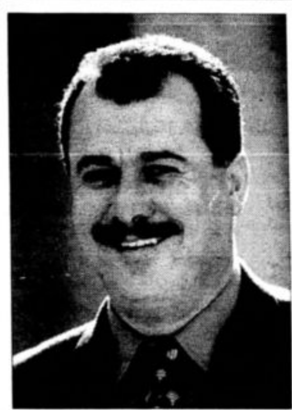
كما شارك النائبان بركة ومحاميد بتقديم كلمات في افتتاح معرض للفنون والازياء الفلسطينية جرى تخصيص ريعه لدعم الانتفاضة ودعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة سياسة القمع والتصفيات الاسرائيلية.

وكان الفنانان التشكيليان منصور البكري (العراق) واحمد شاما (فلسطين) قد تبرعا بعدد من اعمالهما للمعرض حيث جرى بيع هذه الاعمال في مزاد علني في يوم افتتاح المعرض وجرى تخصيص ريع هذا المزاد ايضا لدعم الانتفاضة.

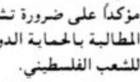
بعد النشاطات في برلين توجه النائب بركة الى باريس حيث اجرى لقاء مطولا في مقر الحزب الشيوعي الفرنسي مع وفد الحزب الذي ضم الرفاق دانيل سيريرا عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية وجاك فان سكرتير لجنة العلاقات الخارجية والعضو في اللجنة جان مارك كوهن.

وقد تبادل الرفيق بركة مع الرفاق الفرنسيين وجهات النظر حول التطورات في المنطقة والاخطار على الشعب الفلسطيني وعلى الشرق الاوسط وعلى الامن العالمي الذي تشكله حكومة شارون بتغطية ودعم بيرس وحول ضرورة تفعيل دور اوروبي وفرنسي بالتحديد اكثر فاعلية في الشرق الاوسط وضرورة عدم الاذدناب وراء الموقف الامريكي.

وقدم النائب بركة تحليلا وافيا للاوضاع من وجهة نظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حيث استعرض الاوضاع الداخلية في اسرائيل وقضايا الجماهير العربية الى جانب قضية الصراع المركزية على الساحة الفلسطينية مؤكدا على ضرورة تشديد المطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

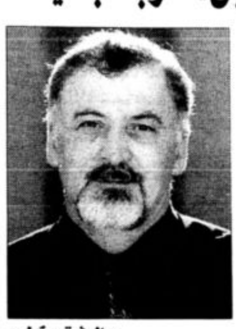


• الرفيق بركة •



وقد استعرض النائب بركة مع مضيفيه في برلين وفي باريس اهمية المظاهرات التي جرى تنظيمها في العاصمتين ضد شارون وسياسته الذي كان قد زار برلين وباريس امس الخميس...

النائب مخول: يجب وقف محاولة الاستيلاء التهويدي على «عين طيريا» وموقع «الصديق» غرب البقيعة



• الرفيق مخول •

* القدس - لمراسلنا - طالب النائب عصام مخول في الكنيست بوقف الاعتداء المتواصل منذ اكثر من عام على منطقة عين طيريا وقبر الصديق او شعيا رجل طيريا، الذي تظلله، اشجار البلوط العتيقة على سفح الجبل المطل على العين غرب قرية البقيعة.

وطالب مخول، نائب وزير الداخلية دافيد ازولاي بأن تعمل وزارته على وضع حد لمحاولة عائلة من موشاف البقيعة الجديدة الاستيلاء على الموقع الجميل، والذي يرعاه اهالي البقيعة ويجلونه على اختلاف طوائفهم جيلا بعد جيل، وكان الاخوان يوسف ويتسحاق تداجي، (وفق شكوى قدمها مجموعة من اهالي البقيعة بواسطة المحامي د. خير خير)، قد اقاما بناء مؤقتا في المكان (كرفان) ومدوه بالكهرباء بشكل عشوائي من مستوطنة البقيعة الجديدة، واساءوا الى الموقع الجميل والمحفوظ، واخذوا يستولون على المنطقة المحيطة بالقبر وتبين اخيرا انهم يعملون على الاستيلاء على عين الماء في اسفل السفح، والتي استعملت تاريخيا لري حواكير اهالي البقيعة في المنطقة - ويصعبون على الاهالي استعمالها، ويستغلون الاجواء المحافظة في القرية لابعاد الاهالي وخاصة النساء عن المنطقة، من خلال الاغتسال عراة في وسط النهار في مياه العين. وكان احد مستوطني الموقع قد رد على الاحتجاج الذي نقله السكان، بحسب رسالة ارسلها اهالي من البقيعة الى وزير الامن الداخلي، باساءة عنصرية وقحة الى كل اهالي البقيعة، حين قال: «عليكم ان تشكرونا على موافقتنا ان تعيشوا هنا. كان يجب ان نرسلكم الى سوريا».

وطالب مخول بازالة الكرفان الذي تحول الى امر واقع، دون ان تحاول وزارة الداخلية القيام بأية خطوة حقيقية لوقف هذا الاعتداء. واكد ان ما يثير الشبهات حول تصرف الوزارة ان هذا المكان كان يؤمه اريه درعي اثناء فترة التقشف والصلاة التي قضاها في الجليل.

وكان مخول يشارك في النقاش حول النية في تقصير الاجراءات في لجان التخطيط والبناء. وقال ان هذا التقصير لا يأتي لمعالجة قضايا مزمنة منذ عشرات السنين مثل حل قضايا البناء في الوسط العربي، وتوسيع مسطحات القرى، وانما لتنفيذ مشاريع خطيرة يقوم عليها وزراء اصحاب برامج خطيرة مثل تهويد الجليل، والحديث عن مدينة جديدة في المنطقة بين كرميئيل ومعلوت في حين تستمر المماطلة لتنفيذ المخططات للبلدات العربية والقرى غير المعترف بها.. اما حين نواجه اعتداء، فظا كما في عين طيريا وموقع الصديق، فان السلطات المسؤولة يسقط في ايديها.

استمرار الاضراب في فروع مؤسسة التأمين ازاء تحجّر «المالية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني، في جميع انحاء البلاد، اليوم الجمعة، لليوم الثالث على التوالي، الاضراب عن العمل، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وامتنع موظفو مؤسسة التأمين، امس الخميس، عن استقبال الجمهور اوالرد على الهواتف.

وقررت لجنة الموظفين تصعيد الاجراءات النضالية التي باشرت باتخاذها قبل اكثر من شهر وكانت على شكل تشويشات في العمل، احتجاجا على رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبهم وعدم التفاوض معهم!!

ويعقد اليوم الجمعة لقاء، بين وزير المالية، سيلفان شالوم، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، حول اضراب وتشويشات الموظفين، حيث يعارض رحليفسكي بشدة مطالب الموظفين في مؤسسة التأمين.

وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني، يوحنان شطيسمان، ان جزءا من مطالب الموظفين عادل ومقبول عليه، لكن المشكلة هي ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعارض بشدة مطالبهم، وانتقد «اللجوء الى سلاح الاضراب» معتبرا ان ذلك «يتسبب بالمعاناة للمواطنين»!!

ويعقد، بعد غد الاحد، لقاء بين وزير المالية والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية ومدير مؤسسة التأمين الوطني ووزير العمل، في محاولة لانهاء الاضراب.

وهددت ادارة مؤسسة التأمين الوطني، امس، بالتوجه الى المحكمة، في الاسبوع القادم، لاستصدار امر الزامي ضد الموظفين لارجاعهم الى العمل، اذا فشل اجتماع بعد غد الاحد.

• اضراب المنقذين في تل -ابيب •

يواصل المنقذون في (١٠) شواطئ من اصل (١٥) شاطئا في تل ابيب، الاضراب، احتجاجا على عدم استجابة البلدية لمطالبهم بزيادة رواتبهم وترفض البلدية الاستجابة للمطالب بحجة انها خيالية!!

ومع عدم وجودمنقذين في الشواطئ غرق (٢٠) شخصا منذ افتتاح موسم السباحة الحالي قبل شهرين. وغرق اربعة اشخاص في تل-ابيب، في شواطئ اعلن عنها انها خطيرة لعدم وجود منقذين فيها.

خلافا لما تنص عليه اتفاقات المناقصة

مقاولون دفعوا للعمال اقل من رواتب الحد الادنى!

• مركز الحكم المحلي يحاول التنصل من المسؤولية! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين، امس الخميس، ان مقاولين فازوا بمناقصات السلطات المحلية لم يلتزموا ببند واضح في المناقصة يؤكد ضرورة الامتناع عن تشغيل عمال برواتب اقل من رواتب الحد الادنى للاجور.

وتوجهت، امس، المحامية افرات فينك، من جمعية «يديد»، الى مركز الحكم المحلي مطالبة بوضع حد لذلك. واشارت الى ان الحديث يجري عن ظاهرة منتشرة حيث يجري استغلال اوضاع البطالة وعمال سذج وبسطاء، لتشغيلهم برواتب تقل عن رواتب الحد الادنى للاجور.

وقالت المحامية افرات فينك، ان السلطات المحلية ممثلة بمركز الحكم المحلي، سوغت ذلك، «بتشغيل مقاولين ثانويين من قبل المقاولين الذين فازوا بالمناقصات والمقاولين الثانويين لا يلتزمون بشروط المناقصة»!!

وبذلك تتهرب السلطة المحلية من تحمل المسؤولية، بادعاء ان الاتفاق وقعته لتنفيذ مشروع ما مع الذي فاز بالمناقصة، واذا اعطى الفائز المشروع لمقاول ثانوي فهذا ذنبه!!

واعترف مركز الحكم المحلي بوجود الظاهرة. ووجه رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس، رسالة الى رؤساء السلطات المحلية، دعاهم فيها الى وضع حد للظاهرة مؤكدا، ان هناك اهمية خاصة لمنع ظاهرة استغلال العمال ومخالفة القوانين وتعليمات المناقصات.

المحكمة تلغي الاتفاقية بين رئيس بلدية شفاعمرو وعضو البلدية بحوث

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقرت المحكمة المركزية في حيفا صباح امس الخميس، عدم قانونية الاتفاقية التي ابرمت بين رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين وعضو البلدية فهيم بحوث، واكد القاضي د. باين في قرار الحكم ان هذه الاتفاقية تعتبر لاغية، والزم البلدية بدفع مصاريف المحكمة واتعاب المحامي.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا، الغت امس الاول الاربعاء جلسة بلدية شفاعمرو المخصصة لانتخاب نواب لعرسان ياسين، وقررت عقد جلسة للمحكمة صباح يوم امس وعلى اثرها صدر القرار المذكور اعلاه.

وكانت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو قد توجهت بواسطة المحامي رمزي ابورحمة الى المحكمة، حيث طعنت بقانونية الجلسة بعد ان اتضح بأن الاتفاقية بين عرسان ياسين وعضو البلدية فهيم بحوث ما هي الا رشوة مالية وخيانة للامانة.

وستقدم كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو خلال الايام القادمة شكوى خاصة الى الوحدة القطرية للشرطة المختصة بشكاوى الرشاوى والغش والخداع في بات يام ضد رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين وعضو البلدية فهيم بحوث لتوقيعهما الصفقة التجارية التي ابرمت بينهما وللتحقيق معهما والتي بموجبها سيحصل بحوث على عدة وظائف مقابل التصويت لائتلاف عرسان ياسين.

نتائج سياسة الحرب..

اوضاع فروع الصناعة تزداد تفاقما!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التقرير الشهري لاتحاد الصناعيين، الذي نشره امس الخميس، ان الصناعة تعاني من وضع سيء، ففي الثلث الاول من العام الجاري، فصل ثلاثة آلاف عامل من القطاع الصناعي، وانخفض عدد ساعات العمل بنسبة (٨ .١٪).

واستنادا الى المعطيات، انخفض مستوى الانتاج في الثلث الاول من العام الجاري بنسبة (٢ .٠٪)، مقارنة مع الثلث الاخير من العام الفائت، الذي انخفض فيه مستوى الانتاج بنسبة (٣ .١٪). مقارنة مع الثلث الذي سبقه.

وتبي من المعطيات التي تضمنها التقرير، ان اكثر من الفي عامل من الثلاثة الاف عامل الذين فصلوا من اماكن العمل في الثلث الاول من العام الجاري، فصلوا من فروع الصناعة التقليدية، كالنسيج والاغذية والالبسة والجلود والطباعة والورق والاخشاب والاثاث، وجاءت في المرتبة الثانية من ناحية فصل العمال، فروع الصناعة المختلطة كالاجهزة والمحركات وآلات كهربائية والمعادن والبلاستيك والمحاجر والمياه المعدنية، فيما لم يفصل اي عامل من فروع الصناعة التكنولوجية المتقدمة كالاجهزة للمراقبة والاجهزة الطبية ووسائط واجهزة نقل واتصالات الكترونية.

وتبين ان انخفاض وتيرة استيعاب عمال في فروع الصناعة المختلفة، بدأ في مطلع عام (٢٠٠٠).

وعبر رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيره، عن قلقه من الوضع مشيرا الى ان الوضع الحالي سيستمر كما يبدو في الاشهر القادمة ايضا وادعى ان ارتفاع اسعار تكلفة الانتاج والضرائب والمياه ورفع الحد الادنى للاجور، سيزيد الوضع سوءا.

خليك على راحتك

هناك من يستلم البلاغات من أجلك

حملة الخلية الصوتية

تنضم الى خدمة الخلية الصوتية لمدة عام وتحصل على هاتف هدية*

بالاضافة، جميع زبائن الخلية الصوتية يشاركون في سحب ضخم: رحلات الى روما، باريس، لندن وآلاف الجوائز المثيرة.







للانضمام ادخلوا الى حوانيت בזק סטור
شبكة حوانيت الاتصال الأكبر في البلاد

او اتصلوا 199 او زوروا موقع بيزك في الانترنت: www.bezeq.co.il

من الخلية الصوتية من بيزك يمكن سحب بلاغات من البيت - مجاناً.

• تكلفة الخدمة ٩,٣٥ ش ج شهرياً يشمل ض.ق.م • الغاء الخدمة خلال سنة الالتزام مرهون بدفع تعويض متفق عليه طبقاً لنظام الحملة. • الحملة سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١٥ • حتى نهاية المخزون. • يحق لبيزك تغيير او وقف الحملة في اي وقت. • السحوبات خاضعة لنظام السحوبات. • تجري السحوبات في التواريخ: ٠١/٦/٢٠، ٠١/٧/١٨، ٠١/٨/١٥ • يمكن الحصول على نسخ من برنامج حملة السحوبات في بيزك. شارع دبرح بينح تكفا، ١٣٢ تل ابيب. فوجل ليفين ٢ شارع هنمال ٤٠ تل ابيب وفي مكاتب المشرف. شارع يهودا هليفي ٨٥ تل ابيب. • لا ازدواجية في الحملات • يخضع لنظام الحملة.





مفاجأة الموسم
هدية
وسادتان صحيتان
عن شراء فرشة
عميناح اوبتيما
يوجد لي ولخطيبتي هبة هدف مشترك: بناء
نمط حياة صحي، طيب وسعيد.
لهذا اخترنا فرشة عميناح اوبتيما.
بداية طيبة لحياة طيبة. عقبالكم....
اللاعب عبد المنان التيتي وخطيبته هبة
عميناح الاسم الرائد في عالم النوم مجموعة فرشات عميناح اوبتيما مع المركز الصحي المحسن لدعم العمود
الفقري، مزودة ب ١٢٠٠ نقطة دعم ومصنوعة من افضل المواد وبمستوى إنهاء متكامل، وتضمن لكم نوماً هانئاً طيلة الليل وشعوراً صحياً طيلة النهار.
متوفر لدى المسوقين المرخصين:
ام الفحم: اخوان عبد اللطيف 04-6315058 الناصرة: سليب جليري 04-6465141 شفاعمرو: اثاث شفاعمرو 04-9868346 المشهد: منجرة
المشهد 04-6516763 طرعان: اثاث طرعان 04-6518019 الناصرة: اثاث الوليد 04-6551947 الناصرة: اثاث اميل زاهر 04-6559069
ام الفحم: منجرة سامي الشريدي 04-6311914 قلنسوة: ابناء يوسف فروجة 09-8987016 الطيبة: معرض مروة 09-7994101 الطيرة: اثاث زاهر
09-7930395 جديدة: منجرة فتحي المصري 04-9962995 البقيعة: مفروشات صالح عامر، 04-9976945 (طيلة ايام الاسبوع) الرامة: اثاث شباط حبيب
04-9881022 دالية الكرمل: حلبي منقال 04-8395326 كفر ياسيف: اثاث الشمال 04-9562692 كفر ياسيف: اثاث منجرة ابو خير 04-9562206
دير حنا: اثاث القصر 058-333334 المغار: اثاث القصر 058-333334 . مفروشات النخلة 04-6784057 كرميل: مفروشات صالح عامر، 04-9987554
(طيلة ايام الاسبوع) عيلبون: مفروشات غسان زريق سخنين: مفروشات عبد المنعم ابو سنان: مفروشات باسم نقولا معلوت:
أ.ح-عتيد هربهيطيم - المنطقة الصناعية: 04-9997640
* تخضع الحملة لنظام وسارية المفعول حتى انتهاء المخزون
عميناح للسعيد
عميناح
نهارك السعيد مع عميناح
عنواننا في الانترنت:
www.aminach.co.il


شركة المدار تتمنى لكم رحلة سعيدة الى "عالم المدار ديجيتال"
"المدار ديجيتال"
بدل ما تدفع اقبض
مجموعات المدار ديچيتال
مقابل
48 دفعة شهرية بسيطة
وتتمتع بـ
4 سنوات كفالة
واذا اردت
احصل على 2000 ش.ج نقدا
اتصلوا مجانا 1800-770-800
او الى احد فروع شركة المدار
الناصرة 04-6011737
المدخل الغربي. خلف سلكوم
شفاعمرو 04-9501010
دوار البريد
كفرياسيف 04-9966444
ش. ياسيف - نهريا



• د. أحمد سعد •

هل تلجأ حكومة الكوارث الشارونية الى خطة طوارئ اقتصادية؟

* في العلاقة الجدلية بين الاقتصاد والسياسة فإن تدهور الأوضاع الاقتصادية الى هاوية أزمة طويلة الأمد قد تؤلف الأرضية والتربة الخصبة لتسريع خطى انتعاش القوى الفاشية - الديماغوغية، خاصة اذا كان يقف على قمة الهرم السياسي - ويمسك بمفاتيح السلطة السياسية ممثلو أكثر قوى اليمين رجعية وعدوانية من خدام الطغمة المالية - العسكرية الرأسمالية.

فمنذ بداية العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وخاصة بعد وصول أحزاب وقوى اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية والأصولية الدينية اليهودية الى السلطة حذّرنا من مخاطر الفاشية الزاحفة في اسرائيل. وتحذيرنا لم يكن من عدم، بل استنادا الى مؤشرات قاعدتين اساسيتين تعتبران خلفية أساسية للانتعاش والزحف الفاشي، الأولى، انه على ساحة الواقع تنشط في اسرائيل وفي المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة العديد من الأحزاب والتنظيمات العنصرية والفاشية مثل «موليدت» و «يسرائيل بيتينو» و «حيروت» وأوساط في «المفدال» و «زو أرتسينو» و «أمناء الهيكل» و «غوشم إيمونيم» و «كهانا حاي» ومختلف العصابات الاستيطانية الفاشية، اضافة الى بعض الأوساط داخل حزبي «الليكود» و «يسرائيل بعلياه». ومختلف هذه القوى تؤلف اليوم المحور الأساسي والقاعدة الأساسية في حكومة الكوارث الحالية التي يترأسها جنرال المجازر، ارئيل شارون. والثانية: ان النهج المغامر بتصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني لحسم الصراع عسكريًا، بالقوة، بهدف فرض املاءات حل منقوص على القيادة الفلسطينية، سيؤدي حتمًا الى نسف قواعد الاستقرار الاقتصادي، الى تعميق ازمة الركود الاقتصادي في اسرائيل. وفي ظل غياب برنامج للتسوية السياسية العادلة لدى حكومة العدوان الاسرائيلية، فان اطالة امد الصراع، كما هو حاصل، سيؤدي الى نتيجتين محتملتين، تعميق الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية وازدياد النزعة العدوانية - الفاشية لدى الأوساط الحاكمة الى درجة المغامرة بتبني سياسة «توجيه ضربة» عسكرية قاضية للفلسطينيين وخلصنا. وهذا ما نسمعه هذه الأيام من تصريحات توحي بوجود مخطط لاجتياح اراضي السلطة الفلسطينية والقضاء على مؤسساتها وتصفية بعض رموزها جسديا، كبرنامج للحل السياسي ومواجهة الأوضاع الاقتصادية.

في ظل هذه الأوضاع والهواجس العدوانية الاسرائيلية بدأ المسؤولون السياسيون والاقتصاديون في اسرائيل يعبّرون عن تشاؤمهم من جراء تردي الأوضاع الاقتصادية في ظل الأزمة. فأمس الأول، الاربعاء، ٤/٧، اضطرت وزارة المالية لتغيير توقعاتها، وللمرة الثالثة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية، فيما يتعلق بنسبة النمو المرتقبة في العام الجاري ٢٠٠١.

فعند اعداد ميزانية العام الجاري، بنيت الميزانية على أساس ان نسبة النمو ستبلغ بين ٤ - ٥٪ مقابل ٦٪ في العام ٢٠٠٠. وفي خريف السنة الماضية توقعت وزارة المالية ان تكون النسبة ٤٪. وبدأ التراجع في التقدير بعد انفجار الانتفاضة الفلسطينية. فبعد ثلاثة أشهر من بداية العدوان الاسرائيلي قدرت وزارة المالية ان نسبة النمو الاقتصادي ستكون في حدود ٢٪. وأمس الأول، قدرت وزارة المالية ان نسبة النمو لن تكون أكثر من واحد في المئة فقط. ووزير المالية، سلفان شالوم، كان أكثر تشاؤمًا، فقد صرح «وضع الاقتصاد صعب جداً، ومن المحتمل ان تكون نسبة النمو أقل من واحد بالمئة»، اي أكثر نسبة نمو انخفاضًا في اسرائيل منذ أزمة الاعتدال الاقتصادي في أواسط الستينيات.

فثلاثة عوامل اساسية أدت الى دهورة وتعميق ازمة الركود الاقتصادي في اسرائيل، وهي: التباطؤ والركود الذي يسود اقتصاد الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، التي تتعامل معها اسرائيل اقتصاديا وتجاريا، وازمة الركود التي تواجه الصناعة التكنولوجية الاسرائيلية الحديثة - «الهايتك». والعامل الأهم هو تأثير الانتفاضة الفلسطينية وعدم الاستقرار السياسي بسبب العدوان الاسرائيلي سلبيًا على الاقتصاد الاسرائيلي. فعدم الاستقرار السياسي أدى الى هرب المستثمرين والى انخفاض حجم الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي بحوالي ٤٤٪، والى هرب السياح وضرب مختلف فروع السياحة والمرتبطة بها. هذا اضافة الى الخسارة الاقتصادية الاسرائيلية من جراء التعامل الاقتصادي والتجاري مع المناطق الفلسطينية. صحيح ان خسارة الفلسطينيين كانت أكبر بسبب قيود التبعية الاقتصادية الاسرائيلية - سوق العمالة والتصدير المصنّع الجاهز الى مناطق السلطة - ولكن الاقتصاد الاسرائيلي أيضًا يواجه المخاسر الكثيرة. فأغلاق أسواق المناطق الفلسطينية في وجه البضائع الاسرائيلية بسبب الحصار الاسرائيلي الاقتصادي المفروض سيؤدي، حسب المعطيات الرسمية الاسرائيلية الى خسارة للتصدير الاسرائيلي تقدر بـ (٧٥٠) مليون دولار، ويتوقع ان تنخفض حصة التصدير للفلسطينيين في هذا العام من ٨ - ٤٪ الى ٣٪ فقط. هذا إضافة الى أن منع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل ادى الى تعميق أزمة فروع البناء، والزراعة والخدمات.

وحسب اعتراف رئيس اتحاد الفنادق، افي ايلي، امس الأول (أنظر هآرتس» ٧/٥) انه منذ بدء الانتفاضة تم تسريح (٦٠) ألف مستخدم وعامل من فروع السياحة، (١٥) الف منهم من فرع الفنادق، وان خسائر السياحة بلغت أكثر من (١٢) مليار شيكل.

أمام هذه الأوضاع المأزومة، ركود مزمن وعميق ترافقه بطالة واسعة، اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل، وقد يصل العدد الى أكثر من (٣٠٠) الف عامل وحوالي ٥ ١١٪ من قوة العمل حتى نهاية السنة، بدأ الحديث جديًا في أروقة الحكومة ووزارة المالية وبين ارباب الصناعة عن انتهاج «خطة طوارئ اقتصادية». في مؤتمر قيسارية الاقتصادي تحدث شارون عن نية حكومته في المبادرة لعقد «صفقة رزمة» مع أرباب الصناعة وقيادة الهستدروت لمواجهة التردي الاقتصادي. ومنذ عدة أسابيع يضغط أرباب الصناعة على وزارة المالية لتبني خطة طوارئ اقتصادية وعقد صفقة بين الحكومة وارباب الصناعة وقيادة الهستدروت «لإشفاء الاقتصاد».

فانتهاج خطة طوارئ اقتصادية في ظل حكومة اليمين لا تستهدف ابدًا انقاذ الاقتصاد من ظاهرة البطالة المزمنة وانقاذ حوالي مليون مواطن من المعاناة تحت وحول خط الفقر، بل هدفها المركزي كيفية تحسين أوضاع فئات ارباب رؤوس الأموال وحماية ارباحهم في ظروف الأزمة وعلى حساب الكادحين والفئات المسحوقة. فعقد «صفقة رزمة» بين الأطراف الثلاثة المذكورة تعني اولاً وقبل كل شيء، تجميد وتخفيض أجور العاملين، تقديم الامتيازات والتسهيلات الحكومية لأرباب العمل بحجة تشجيع الانتاج والتصدير، التقليص في ميزانيات الخدمات الشعبية، من صحة وتعليم ورفاه ومواصلات عامة، مقابل مواصلة زيادة الانفاق العسكري والاستيطاني. خطة طوارئ قد تكون بمثابة قاعدة خلفية لتعزيز التدهور نحو الفاشية العنصرية بالطريقة الاسرائيلية، الأمر الذي يستدعي، وأكثر من أي وقت مضى تصعيد الكفاح ضد سياسة العدوان وضد الهجمة المرتقبة على الجماهير الكادحة والمسحوقة.

•شفيق الحوت•

كلام الليل يمحوه النهار!

*كنا أربعة، من المجلس الوطني الفلسطيني، ادوارد سعيد، واحمد صدقي الدجاني، والمرحوم ابراهيم ابو لغد، وأنا، على موعد مع وزير الخارجية الامريكي الاسبق سايروس فانس، وذلك بعيد استقالته من منصبه في عهد الرئيس كارتر، وبعيد التوقيع على اتفاقيتي كامب دافيد.

استقبلنا الرجل بالاعتراف بأنه طالما كان يتمنى لقاءنا عندما كان في منصبه الرسمي، واعتذر قائلا: لا شك انكم تعلمون اني كنت قد ورثت قيدا من سلفي - هنري كيسنجر - يمنعني من الاتصال والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية على اي مستوى.

واضاف: وعلى كل حال، فأننا لم نتعرض لأي ضغط من اية جهة عربية تدعونا لرفع هذا الحظر عنكم. ولطالما تمنيت ان يرن جرس هاتفي لأسمع صوتا عربيا يحاول ترشيد سياستنا في الشرق الاوسط، او يعرب عن رأيه الصريح في ما كنا نعلنه من مواقف او نتخذه من قرارات.

وبعد حوار ساهمنا جميعا فيه، رد علينا، بقوله:

- انتم في منظمة التحرير الفلسطينية تخاطبون الادارات الامريكية المتعاقبة بلغة لا تفهمها هذه الادارات ولا غيرها من حكومات العالم. انكم تتحدثون عن الاخلاق والقيم والمثل العليا وغير ذلك، وتحاولون تذكيرنا برجال عظام في تاريخنا من امثال جورج واشنطن وابراهام لنكولن وغيرهما.. فليس هنالك دول لديها اخلاق واخرى من دون اخلاق. الدول ليست افرادا.

واستمر:

- هذه اللغة لا تجدي، فالدول لا تفهم غير لغة المصالح. وما يخدم مصالحها هو ما يحدد مواقفها. واذا عدتم الى تاريخ العلاقات الامريكية - العربية، تستطيعون استخراج النتائج المفيدة والتي قد ترشدكم في جهدكم الدبلوماسي.

تذكرت هذا اللقاء، وهذا الحوار، وقد مر عليه قرابة عشرين سنة، لأعرف ما اذا كان حالنا على ما هو عليه أم انه تغير للأحسن، فاترحم على ايام زمان وشعارات ايام زمان، ورجالات ايام زمان.

بالأمس صرح كولن باول بأنه يرى انه قد يكون من الضروري في المستقبل، وبعد ان يقرر شارون انه لا بأس من استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، ان يكون هناك مراقبون دوليون لمتابعة ما يمكن ان يكون قد تم الاتفاق عليه ميدانيا.

لم يمض على كلام كولن باول سواد تلك الليلة، حتى محاه صباح اليوم التالي.

لماذا؟

لأن هناك من تلفن له من اسرائيل وقال له لا..

فهل هناك من تلفن له من قادتنا يسأل، او يستفسر، او يعاتب؟

غدا سيكون باستطاعة باول ان يروي لغيرنا ما رواه فانس لنا قبل عشرين سنة.

ولله الحمد من قبل ومن بعد.

عرب الخوالد أكبر من الدولة، لكن القرن العشرين مرّ عليها حتى دون كهرباء

• أهالي القرية فرحوا بقرار ربط بيوتهم بالكهرباء. لكن الفرحة تصطدم بأوضاعهم الاقتصادية الصعبة التي تمنع كثيرين منهم من هذه «الهجنة»، كما وصف أحد أهلها الوضع • بالاضافة: فمن كل الخدمات البلدية يكاد الأهالي لا يحظون بشيء! •

• تقرير: أحمد حمدي •

* تعاني قرية عرب الخوالد المجاورة لقرية ابطن من سياسة التمييز والاهمال، رغم اعتراف السلطات الرسمية بها كقرية. فالزائر للقرية يرى بأم عينه آثار سياسة الاهمال الواضحة: فشوارع القرية غير معبدة، والبنية التحتية غير قائمة والمدارس غير موجودة، حيث يتعلم طلاب القرية في القرية المجاورة راس علي والتي يقل عدد سكانها عن عرب الخوالد. أما شبكة الكهربا، فقد وصلت إلى القرية بعد جهد كبير ونضال طويل وقبل عدة أسابيع فقط، اي في القرن الواحد والعشرين في دولة تعد نفسها واحة الحضارة والدمقراطية في العالم. وفي الوقت نفسه فان مياه الشرب للقرية مأخوذة من كيبوتس «كفار مكابي» المجاور، ولا يوجد فيها حتى الآن شبكة مياه، مثل العديد من القرى العربية.

القرية التي اعترف بها مؤخراً كمسطح واجهت كل أساليب التمييز والاهمال من عدم البيوت ودفع الغرامات الباهظة وتعرض عدد من أهاليها للسجن بحجة «البنا، غير المرخص». فعدد سكان القرية يبلغ (٧٠٠) مواطن ومسطح القرية (٢٥٧) دونما فقط. وتتبع القرية لمنطقة نفوذ مجلس اقليمي «زبولون»، ويدفع أهلها ضرائب الأرنونا للمجلس المذكور ومقابل ذلك لا يحصل أهالي القرية على الخدمات الحياتية المطلوبة، للتعليم والمياه والصحة.

كان وصول شبكة الكهربا، للقرية بمثابة حدث هام في حياة المواطنين وعمت الفرحة في قلوبهم لعل وعسى ان تكون هذه مقدمة لمشاريع أخرى لتطوير القرية. ولكن حتى هذه الخطوة المتأخرة تصطدم بصعوبات مالية.

وقد التقينا عدداً من مواطني القرية الذين تحدثوا عن أوضاع القرية ومعاناتهم من سياسة الاهمال.

ندفع رسوم شبكة المجاري رغم انه لا توجد شبكة!

يقول المسن ورأد محمود خوالد (٧٠ عاماً) ان قريتنا اقيمت قبل قيام الدولة وأنا ولدت في هذه القرية ولقد عانيت انا وأسرتي الكثير خلال هذا المشوار الطويل. سكنّا في البراكيات وعندما حاولنا بنا، بيوت هددونا بهدمها وبالفعل هدموا عددا من بيوت القرية وأنا شخصياً هدموا لي شرفة أقمتها وغرموني في المحكمة. ورغم ذلك صمدنا في قريتنا حتى نلنا الاعتراف واستبشرنا خيرا بانه بعد الاعتراف سيبدأ التطوير.

صحيح يوجد بعض التطوير لكنه بطي، جدا فشبكة الكهربا، وصلت إلى القرية بعد جهد كبير، ولكن لكي تحصل على موافقة بربط بيتك بشبكة الكهربا، تصطد بقضايا كبيرة وكثيرة، وهي دفع ضرائب التحسين للمجلس الاقليمي ودفع رسوم شبكة المجاري رغم عدم وجودها! وهناك الضرائب للمجلس الاقليمي لتحصل على موافقة من التنظيم لربط بيتك بالكهربا،. وهذه الأمور تكلف مبالغ باهظة جداً، بعض المواطنين وهم أقلية يستطيعون دفع هذه الأموال أما الأكثرية فلا يستطيعون ولذلك لا يحصلون على موافقة لربط بيوتهم بشبكة الكهربا،.

ويقول المواطن محمد علي كزلي (٦٠) عاماً لقد عانينا الكثير من المرار والعذاب نتيجة لسياسة الاهمال. حتى الأن نحصل على كهربا، من مولدات خاصة، ومياه الشرب نحصل عليها من الكيبوتس المجاور كفار مكابي، وشبكة مجاري غير موجودة ويطالبون المواطنين بدفع رسومها، والمدرسة غير موجودة وطلابنا وأطفالنا يتعلمون في مدرسة راس علي التي تبعد حوالي (٧) كيلومترات. والمعروف ان قرية عرب الخوالد أكبر من قرية راس علي. وكنا قد استبشرنا خيرا عندما اعترفوا بنا وقلنا اننا دخلنا مرحلة جديدة وبعد نضال وجهد كبير حصلنا على شبكة الكهربا،، واستقبلنا الحدث «كهجنة» ولكن لم نستوعب ان ربطنا بشبكة الكهربا، سيمر بعدة شروط وكلها دفع أموال حتى نحصل على موافقة لربطنا بالكهربا،. فالأكثرية من أهل القرية لا تملك الأموال الكافية للدفع. ونحن ندفع ضرائب مثلنا مثل أي بلد يوجد فيه شوارع معبدة ومدارس وعيادات صحية وغيرها، وندفع الضرائب للمجلس الاقليمي دون اي خدمات تذكر ما عدا سيارة النفايات التي تصل كل يومين إلى القرية.



• شبكة المياه لم تصل بعد، وأوضاع سيئة أخرى (تصوير: احمد حمدي) •

وأضاف: ينقصنا الكثير ونتوجه إلى السلطات الرسمية للعمل من أجل تطوير قريتنا.

جمعة خالدي (٦٥ عاماً) يتساءل: ماذا أقول لك أنت هنا وتشاهد بأم عينك الغبار نتيجة لعدم تعبيد الشوارع. المدرسة غير موجودة وأنا دفعت ٥٢ ألف شيكل ضرائب وتحسين من أجل ضم عشرات الأمتار إلى الأرض من أجل تسويتها، وكل ذلك يكلف أموالاً.

المرأة العاملة لا تجد مكانا يرعى أطفالها

أما لمونة كزلي (ام مزيد) فتعيش في اوضاع غير طبيعية هي وزوجها وأولادها وحماتها، حيث يعيشون في براكية عبارة عن غرفتين وزوجها مريض يعمل فقط خمس ساعات في اليوم. أوضاعهم الاقتصادية صعبة للغاية ولا توجد أية رعاية من الشؤون الاجتماعية، اي ان حقوقها غير متوفرة.

وهي تقول: ينقصنا الكثير رغم جمال القرية وموقعها الطبيعي. الا ان القرية ما زال الاهمال يلازمها. نعاني من الغبار نتيجة عدم وجود شوارع معبدة، لا توجد مدرسة والمرأة العاملة لا تجد مكانًا لوضع أطفالها كحضانة أو روضة. لا توجد شبكة مياه نحن نعبئ الخزان يوميًا وهذا أمر متعب جدا.

وأضافت: أعيش انا وزوجي وأولادي في وضع اقتصادي صعب للغاية، لا نأخذ حقوقنا الاجتماعية كعائلة فقيرة وينقصنا معرفة هذه الحقوق لأن القرية لا يوجد فيها من يعتني بهذه الأمور. ويقول زوجها خضر كزلي خوالد: الوضع صعب اقتصاديًا وآمل ان يتغير هذا الوضع للأحسن. وحول وصول شبكة الكهربا، يقول: أحصل على الكهربا، من جاري ولا توجد عندي الامكانية للارتباط بشبكة الكهربا، لأني لا أملك المال لذلك.

أخيراً، الحاجة صالحة أسمر خوالد (٨٥ عامًا) تعتاش على التأمين وتسكن في براكية ابنها، وتقول: ولدت هنا في هذا المكان عرب الخوالد. الله بيهونها يا ابني..

مع تعتت مسؤولي كيبوتس «عاميكا»

خطر الانهيار يهدد مسجد قرية عمقة المهجّرة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهارت مؤخراً الواجهة الشرقية من مسجد قرية عمقة المهجرة والتي كانت في حالة صعبة من تصدع الحجارة وسقوط بعض اجزائها. وقد طالبت مؤسسة الأقصى لاعمار المقدسات الاسلامية سابقا بتصليح المسجد وترميمه خوفا من السقوط، وذلك عن طريق سكرتير كيبوتس (عاميكا)، الا انه رفض السماح لمؤسسة الأقصى باجرا، الترميم، بادعا، ان الأمر «يشكل استفزازاً لليهود» في المنطقة، وهكذا، فقد بدأ المسجد بالانهيار نتيجة عدم السماح للمؤسسة بالترميم. وقامت مؤسسة الأقصى بارسال رسائل لاعضا، الكنيست العرب ولبعض الجهات الرسمية كذلك.

يذكر ان عمقة تقع في قضا، عكا على تل صخري متعرج حيث تلتقي سفوح الجليل الأسفل الغربي سهل عكا، وهُجّر سكانها عام ١٩٤٨ بعد عملية «ديكل» التي بدأت في ٩ تموز ٤٨ وهدمت القرية ولم يبق منها سوى المدرسة والمسجد الذي بدأ بالسقوط.

من جهة أخرى قام عمال الصيانة في مؤسسة الأقصى بانجاز العمل في مقبرة الاستقلال حيفا، الواقعة بالقرب من مسجد الاستقلال شمال المدينة. وأفاد أحد عمال الصيانة انه تم انجاز العمل في القسم العلوي من المقبرة وسينجز العمل في القسم السفلي منها.

وقام عمال المؤسسة بتنظيف المقبرة من الأعشاب والأوساخ وطلاء القبور بعد ترتيب الشواهد. يذكر ان تنظيف المقبرة يأتي من خلال مشروع صيانة المقدسات الاسلامية والمسيحية في طول البلاد وعرضها والذي ترعاه مؤسسة الأقصى لاعمار المقدسات الاسلامية.

بلدية الناصرة تطالب وزير الصحة بالغاء قرار نقل مكتب الوزارة إلى «نتسيرت عيليت»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وزير الصحة، نيسيم دهان، باعادة النظر في قرار الوزارة نقل مكتب وزارة الصحة من مدينة الناصرة إلى «نتسيرت عيليت» وبالغا، هذا القرار.

وحذر جرايسي من تنفيذ مثل هذا القرار الذي سيولد ردة فعل غاضبة من بلدية الناصرة وسكان المدينة لما فيه من مس بمكانة الناصرة واقتصادها «فمثل هذا القرار يعكس التمييز ضد العرب ويأتي خلافا لتصريحات رئيس الحكومة وممثليها بشأن العمل لسد الفجوة والمساواة».

وطلب جرايسي من الوزير عقد جلسة مستعجلة لبحث الموضوع.

نحو موقف جماعي منظم ضد سياسة هدم البيت العربي

• بقلم: يوسف جبارين •

* قبل نحو أسبوع صرح الوزير المتطرف افيغدور ليبرمان، خلال جولة له في النقب ما معناه انه لا يقبل ان يسيطر العرب على (٢٠٠) ألف دونم من الأراضي التي لا يملكونها من خلال البناء «غير المرخص». وهنا أضاف الوزير ان هناك حاجة ماسة لايجاد آلية مؤسساتية سريعة «لوضع حل لهذه المشكلة».

والمتتبع لموضوع «البناء غير القانوني» العربي في اسرائيل يرى ان مؤسسات الدولة تعمل جاهدة وبنجاح كبير على مأسسة هدم البيت العربي «غير المرخص». اما مجابهة هذه المحاولات الرسمية، فتقوم بها غالبًا عائلة عربية عزلاء في قرية غير معترف بها، أو في بلدة عربية، أو في حي عربي في مدينة مختلطة.

وحتى هذا اليوم، ورغم الزيادة في عملية هدم البيوت، الا اننا وعلى الصعيدين المجتمعي والمؤسساتي، لم نتخذ بعد موقفًا جماعيًا يدافع عن العائلة العربية المهددة بمخاطر هدم البيت.

في هذه المقالة، سأعرض بشكل مختصر تاريخ هدم البيت العربي، مستخلصًا بعض العبر، وسأقترح استراتيجية قد تعود علينا بالفائدة في هذا الموضوع.

بدأ هدم البيت العربي مع اقامة الدولة. وبدأت التقارير الرسمية حول الموضوع منذ سنوات السبعين. فكان هنالك «تقرير مركوفيتش» وتقارير «كوبرسكي» وتقارير حكومية مختلفة (سنوات ١٩٧٧، ١٩٧٩، ١٩٨٦، ١٩٨٨)، والتقرير الأخير المسمى «بتقرير چزيت» (سنة ٢٠٠٠). ومباشرة بعد هذه التقارير تكررت حملة هدم البيوت العربية. ولم تلق هذه التقارير جوابا رسميا سليما كافيا من مؤسساتنا المختلفة الا استنكارها غالباً. لتتحمل بذلك الأسرة الصغيرة، صاحبة البيت، عبء الهدم، ولتقف غالبًا وحيدة، لا حول لها ولا قوة. فمثلا، تم هدم بعض البيوت في مصمص ومشيرفة في الثمانينات وبداية التسعينات. وبعد ان قامت قوات «الأمن» وحرس الحدود بتطويق هذه البلدة، تم هدم البيوت.

أما ردة الفعل الجماهيرية فكانت محدودة جدا، مقتصرة على الاستنكار اللغوي. كذلك الأمر بالنسبة لهدم البيوت في قرى غير معترف بها في النقب والجليل والمثلث، وهدم البيوت في مجد الكروم ونحف وفي اللد والرملة وغيرها.

يوم المسكن وتجربة الطيبة

عند نهاية الثمانينات بدأت عملية هدم البيوت العربية تتكرر بتسارع ملحوظ. فمثلا تم هدم بعض البيوت لعائلات عربية بدوية في مدينة الطيبة، وكانت لجنة المتابعة قد أقرت الاضراب الشامل في «يوم المسكن». ورغم ذلك الا ان مجنزرات السلطة استمرت في عمليات الهدم، خلال السنين اللاحقة وحتى يومنا هذا.

سياسة هدم البيوت المستقبلية و«تقرير چزيت»

في يوم ٢٤/١٠/٩٩ قرر وزير الداخلية ومعه الوزير لشؤون القدس ووزير «الأمن الداخلي» ووزير القضاء بتعيين لجنة لفحص موضوع البناء «غير القانوني» في البلاد (بدون منطقة الجنوب). وعرفت هذه اللجنة «بلجنة چزيت». وجاء في التقرير ان هنالك (٢٢٠٠٠) بيت غير قانوني، وغالبية هذه البيوت عربية. أما أسباب البناء غير القانوني وفق التقرير فهي: «العقلية» العربية الاجتماعية، وخاصة «أهمية الأرض بالنسبة لهم»، «أسباب قومية»، «ربح اقتصادي»، «عدم رغبة (العرب) بدفع الضرائب»، «السيطرة على الأرض»، «وتجاهل السلطات المحلية لمخالفات القانون». وقد فشل هذا التقرير بتوضيح الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة، متجاهلا الدوافع المركزية لهذا البناء «غير المرخص»، ومنها: * مصادرة الأرض العربية * مسطحات البلدات العربية لا تكفي بغالبيتها للتطور الطبيعي السكاني * عدم وجود مخططات هيكلية تعنى بمصالح البلدات العربية وتتجاوب واحتياجات السكان الآنية والمستقبلية * عدم توزيع قسائم أرض، تابعة اليوم لدائرة أراضي اسرائيل، لعائلات عربية من أجل بناء المسكن، كما هو في جميع المدن والبلدات اليهودية * محاولة مؤسسات التخطيط والمؤسسات الحكومية المختلفة خنق البلدة القديمة ومنعها من التوسع الطبيعي لأسباب جغرافية وسياسية محضة. وتجتمع هذه الأسباب تحت سقف واحد وهو الصراع على الأرض بين الدولة ومؤسساتها وبين المواطنين العرب، الذين يصبحون بمثابة «المهاجرين العرب» كما تتعامل مؤسسات التخطيط معنا.


• البيت المهدوم في نحف الصيف الماضي - لنتحمل المسؤولية الجماعية ونرفعها عن الهم الفردي •

تجربة ام السحالي

تم سنة ١٩٩٩ هدم بعض البيوت في حي ام السحالي الشفاعمري، وتمت العملية بعد منتصف الليل بعد ان قامت الشرطة وحرس الحدود بتطويق المنطقة. وبعد الهدم، خرج المئات من سكان شفاعمرو متصدين للشرطة حتى ساعات الصباح. وبدأ في اليوم التالي اعادة بناء البيوت من جديد، بحضور رؤساء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست وجماهير غفيرة. وبعد هذه الحادثة، قرر رئيس الحكومة آنذاك، نتنياهو، ان عملية هدم البيوت يجب ان تحصل على مصادقة مكتب رئيس الحكومة مباشرة، وذلك منعًا للاحتكاك الدامي. ويتم هذه الايام اعداد مخطط تفصيلي جديد لحي ام السحالي من أجل اعطاء الرخص الرسمية للبيوت القائمة والمستقبلية. كانت تجربة ام السحالي تجربة محلية صرف ولم تستطع القيادة العربية المحلية والقطرية (لجنة المتابعة) استثمارها للمستقبل القريب.

تجربة اللد، الرملة، مجد الكروم...

تم في سنة (٢٠٠٠) وهذه السنة هدم بيوت عديدة في اللد والرملة، مجد الكروم وغيرها. ولاقت عملية الهدم الاعتراض المحلي من سكان هذه البلدات. الا ان عملية الهدم تمت، ولم يتم بعدها بناء هذه البيوت من جديد. من أجل تقليص هذه «الظاهرة» يقترح «تقرير چزيت» آلية رسمية واضحة موجهة ضد اصحاب البيوت العرب من أجل هدم البيوت ومنع البناء المستقبلي. ومن هذا الاقتراحات: «تفعيل مكثف للاجسام التنفيذية الرسمية وبشكل ناجع ضد هذه الظاهرة»، «تخصيص ميزانية كافية لتسريع التخطيط في الوسط العربي خاصة»، «مقاضاة أصحاب البيوت»، «تغيير في بعض القوانين» من أجل وضع غرامات عالية جداً على أصحاب البيوت. ولا يقترح تقرير چزيت هدم جميع البيوت العربية غير المرخصة، وانما السماح لاصحاب البيوت بتقديم طلب من أجل الترخيص يتم بحثه وبعد ذلك يتم اقرار الهدم او عدمه.

ومن بين اخفاقات «تقرير چزيت» المركزية، عدم وضع الحلول الملائمة للاسكان في المجتمع العربي، والتعامل معه، على انه غريب عن الوطن. كذلك الامر، لم يتعامل التقرير مع اعطاء حلول للقرى غير المعترف بها والتي يقطنها أكثر من ٨٠٠٠٠ نسمة معظمهم في النقب.

اما اليوم فهنالك عشرات الالوف من العائلات العربية التي تسكن في بيوت تعتبر المؤسسات الرسمية انها غير قانونية. وهناك مئات اوامر الهدم ضدها. والتمييز العنصري بين العرب واليهود في هذا المجال كبير جداً ولا مجال لتناوله هنا. ولكن هناك امثلة على اقامة بلدات يهودية كاملة بدون ترخيص وبموافقة حكومية، وبغض النظر من قبل مؤسسات التخطيط الرسمية، كاقامة عشرات المناظر في الجليل، واقامة عشرات او مئات المستوطنات في الضفة وقطاع غزة ومنطقة القدس، واقامة مئات المستوطنات تحت عنوان «الاستيطان الفردوي»، والقاضي بالسماح للسكان اليهود باقامة مستوطنات لعدة افراد على ارض الدولة.

من هنا تقضي الحاجة بلورة استراتيجية عربية لمواجهة هدم البيوت وتحويل الامر من هدم بيت لافراد واسر صغيرة الى هم جماعي، نتحمل مسؤوليته جميعًا، وخاصة اللجنة القطرية للسلطات المحلية ولجنة المتابعة، واعلان اضراب شامل تحت عنوان «الحق بالسكن»، وتقديم اقتراحات واضحة حول هذا الموضوع للحكومة ومؤسساتها، فهذه الخطوات من شأنها المساعدة في ايجاد حلول ملائمة للمجتمع العربي اينما كان في البلاد بموضوع السكن «غير المرخص». وهي بداية لتحمل المسؤولية الجماعية ورفعها نوعًا ما عن الهم الفردي.

(كاتب المقال - مخطط مدن)

بعد المشاركة في مأتم البطريرك حكيم

عودة المطران المعلم من سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد، ظهر أمس، سيادة المطران بطرس المعلم، رئيس أساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، من دمشق حيث شارك في مأتم المثلث الرحمة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم. وعلى الفور فتحت مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا أبوابها لتقبل التعازي وفق البرنامج الذي أعلن عنه نهار الاثنين الماضي، حيث تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ - ٧/٦ من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

وتذكر المطرانية ان راعي الأبرشية سيقيم يوم الأحد القادم في الساعة السادسة والنصف مساء القداس الالهي لراحة نفس البطريرك الراحل في كتدرائية مار الياس في حيفا. والجميع مدعوون للاشتراك في الصلاة لأجل راحة نفس الفقيد.

وتجدر الاشارة إلى ان سيادة المطران المعلم ترأس وفداً من كهنة ورعايا الجليل للمشاركة في مراسم الدفن لغبطة البطريرك حكيم في سوريا.

وقد أمت دار المطرانية في حيفا، يوم أمس، وفود غفيرة لتقديم التعازي من بينها وفود من مشايخ الطائفة الدرزية من شفاعمرو ودالية الكرمل ومطارنة الطائفة المارونية واللاتين وعشرات الكهنة من مختلف الطوائف.

ماري سمعان.. رغم رحيلها باقية معنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحضور جمهور غفير، قام فرع الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا بتكريم الرفيقة المناضلة ماري سمعان، في الذكرى الأربعين لرحيلها عنا، بأمسية وقف فيها الحضور دقيقة صمت اجلالا لذكراها.

وتحدث في الأمسية: بنيامين غونين، سميرة خوري، وردة حبيب، يوخيفت غونين، ماغي كركبي، عصام زين الدين وجول جمال، عن مناقبها الحميدة. وقرأت الفنانة القديرة سلوى نقارة حداد، قصيدة بهذه المناسبة. وأكد جميع المتحدثين على تواضعها في حياتها، تفانيها وصلابة عودها في النضال المستمر على مدى عشرات السنين، في صفوف الحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات، من أجل السلام العادل، الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، ومن أجل المساواة لجماهيرنا العربية وللمرأة، ومن أجل العدالة الاجتماعية والتعايش السلمي، الكريم، بين الشعبين.

وكانت ماري سمعان، من النساء القليلات الطلائعيات اللواتي أصررن على أخذ دورهن في النضال من أجل شعبهم وعلى تعزيز مكانة المرأة في المجتمع حتى المساواة.

وأشار المتحدثون إلى أهمية تخليدها وتخليد أمثالها الذين بتضحياتهم النبيلة ساهموا في النضال من أجل مصالح شعبهم، وهي لذلك رغم رحيلها باقية معنا وفينا.

بيرس جاء الى كفرمندا لادخال العرب الى «شرق اوسطه الجديد»!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - عقد امس الخميس، في مجلس كفرمندا اجتماع مشترك بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين وزير الخارجية شمعون بيرس، بمشاركة رجال اعمال يهود وعرب في البلاد وممثلي شركات مختلفة في اطار «مجلس رجال الاعمال للتوافق المدني والاجتماعي»، الذي اقيم مؤخرا بهدف «تعميق التعاون الاقتصادي بين شعبي البلاد» تحت رعاية الوزير بيرس.

وبحثت في الاجتماع سُبل التعاون المستقبلي وتنفيذ مشاريع مشتركة على رأسها العمل على ادخال واستيعاب الاكاديميين والمهنيين العرب وتأمين فرص عمل ملائمة لهم، خاصة في مجال الصناعات التكنولوجية الحديثة (الهايتك) في الشركات الكبرى في البلاد الى جانب سبل تحسين وتطوير التعليم التكنولوجي في المجتمع العربي واعداد كوادر من المهنيين والمختصين في هذا الاتجاه.

وحضر اللقاء الوزير صالح طريف، ونائب وزير الخارجية الراب ميخايل ملكيئور، ورؤساء السلطات المحلية العربية مصطفى ابوريا (سخنين)، وعصام مصاروة (الطيبة)، وحسن عثامنة (كفرقرع)، وعاطف حاج (عبلين)، ومحمد ابو الفول(جت)، وحسن الهيب (الزرازير)، وحسين الهيب ومالك يوسف (دبورية) وطلال القرناوي (راهط) ورئيس اللجنة القطرية محمد زيدان، والنائب عبد المالك دهامشة.

افتتح الجلسة محمد زيدان مرحبا بالوزير بيرس والضيوف من الوزراء ورجال الاعمال.



وقال بيرس، ان المعركة الدائرة ليست بين عرفات وشارون انما معركة مواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين، وعلينا ان نشعر بمعاناة الشعب الفلسطيني وتطرق بيرس الى العلاقات اليهودية - العربية، مؤكدا ان هذه العلاقات تأثرت بسبب الاحداث مع الفلسطينيين واعترف بيرس قائلا: «هناك هوة كبيرة بين الوسطين، وعلينا العمل من اجل تقليص هذه الهوة عن طريق جميع الوزارات المختلفة وتخصيص ميزانيات لذلك».

وقال بيرس: «سندخل الهايتك للوسط العربي من اجل تطوير هذا الوسط بكل المجالات السياحية والرياضية والاقتصادية، وتغيير مجرى الحياة. وبشكل خاص اقامة مناطق صناعية للوسط العربي لاستثمار اموال من رجال اعمال يهود وعرب ومن خارج البلاد وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية».

وتحدث نائب وزير الخارجية الراب ملكيئور والوزير صالح طريف، وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، ومستشارة وزير الخارجية. ويورام الراي وروئيت مرعي وبني غنون وعبد عنبتاوي مدير مكتب اللجنة القطرية.

وفي نقاشه اثار رئيس مجلس محلي جت محمد ابو الفول مشاكل المجتمع العربي قائلا ان كل الحديث الذي يدور حول اقامة مناطق صناعية يصطدم بواقع مر، وهو لجان التنظيم والبناء و«دائرة اراضي اسرائيل» الذين يعملون من اجل عدم اقامة مناطق صناعية. وهنالك مسؤولون حكوميون عملهم الوحيد يأتي من اجل اخراج الجماهير العربية من اي شكل للتطوير والميزانيات.

خلال يوم دراسي في سخنين

التمييز ضد الجماهير العربية يشكل ضربة موجعة للتربية من اجل السلام

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - نظم قسم العلاقات مع الجمهور في بلدية سخنين والمركز اليهودي العربي للسلام: «جبعات حبيبة»، يوما دراسيا في موضوع «صعوبات في التربية للتعايش والسلام في الفترة الراهنة»، مساء امس الاول الاربعاء في قاعة «البتراء» (منتزه سخنين للافراح)، بحضور جمهور غفير من العرب واليهود.

ورحب غزال ابو ريا، عريف اليوم الدراسي، بالحضور مؤكدا اهمية مثل هذا اليوم الدراسي في هذه الفترة القاسية والاوضاع في المنطقة.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، عن سلسلة الايام الدراسية التي تقيمها بلدية سخنين وعن دور المدرسة في تعميق التعايش. وتحدث عن سلبيات تهميش الجماهير العربية ووضعها على رصيف الاقتصاد والتخطيط وهذا بدوره يجعل الاقلية العربية الفلسطينية داخل الدولة تعيش في غربة وقال ان التمييز بحد ذاته هو ضربة قاسية للتربية للسلام. واكد ابو ريا ان التربية للسلام هي حاجة في علاقة الجماهير العربية مع بعضها البعض وكذلك مع الاغلبية اليهودية.

وتحدث رياض كبها، مدير المركز اليهودي العربي للسلام «جبعات حبيبة»، عن البرامج الجديدة وفي مركزها لقاءات بين مجموعات كبار يتم خلالها بحث قضايا الصراع بين العرب واليهود.

واشار الاب يوسف خوري الى ان الديانات جميعها تدعو للسلام بين الشعوب.

وتحدث الراب يهودا جلعاد عن التمييز الذي تمارسه الدولة ضد العرب وقال: هذا بحذ ذاته يمس بالمواطنة.

وتحدث، وفيور غابي سلمون عن اهمال الدولة لقضايا ومشاكل الجماهير العربية وتجاهلها لاحلام وطموحات واحتياجات العرب وهذا بدوره زعزع مسيرة التربية للسلام.واضاف هناك تحقير لقضية الجماهير العربية واستهانة بها.

وقال الشاعر سالم جبران في كلمته انه لا يمكن ان يكون وضع فيه اقلية عربية تعاني من التمييز والبطالة وان يكون هناك صمت من قبل الاغلبية اليهودية. وكذلك فان الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة قاسية جدا.

وتحدث الشيخ محمد دهامشة عن الاسلام كدين محبة وسلام.

هذا وشارك الجمهور في النقاش وابداء الملاحظات.

يوم دراسي حول الاحترام لمعلمات رياض الاطفال في النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت جهاد غوشة عراقي، مركزة تفتيش رياض الاطفال في الوسط العربي، بالتعاون مع مفتش المدارس ومفتشات ومرشدات رياض الاطفال في النقب وبالتنسيق مع مركزة تفتيش رياض الاطفال في لواء الجنوب، نعومي يتسحاق، لعقد يوم دراسي كبير لمربيات البساتين في النقب تحت عنوان «الاحترام حق لك وواجب عليك».

وقد عقد في فندق «واحة الجنوب» بئر السبع.

شمل اليوم الدراسي كلمات ترحيبية لكل من المفتشة جهاد عراقي، المفتشة نعومي يتسحاق، الدكتور عبد الكريم خديجة، مدير المعهد التكنولوجي والمفتشة جيهان ابو ربيعة. كما شمل ايضا افلاما تربوية، محاضرات وورشات عمل متنوعة بمشاركة مرشدات الورشات وهن: الدكتورة هالة اسبانيولي المحامية تغريد جهشان، نبيلة اسبانيولي، قاهرة عبد الحي وسلفيا سابا سعدي.

كما حضر اليوم الدراسي عدد من مديري اقسام المعارف والعديد من المفتشين والمفتشات في لواء الجنوب وهم: سليمان العمور، محمد العثامين، جيهات ابو ربيعة، سارة ابو جعفر، خضرة الصانع، رندة زريق وامينة الصانع.

وقد اشرفت تغريد السيد بالتعاون مع سلفيا سابا سعدي على تنظيم ونجاح اليوم الدراسي.

وكان اليوم الدراسي مميزا وناجحا جدا نظرا للمواضيع المتنوعة والمهمة التي طرحت وبسبب المشاركة الكبيرة والفعالة لمربيات رياض الاطفال.

من اجل تحضيرهم لدخول الجامعة

قريبا، مخيم صيفي للثانويين العرب تنظمه جمعية التوجيه الدراسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بهدف مساعدة الطلاب الثانويين العرب على الاطلاع على مجالات ومواضيع التعليم الجامعي وبلورة اتجاهاتهم العلمية وصقل ميولهم المهنية، تنظم جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، مخيم الجامعات الصيفي، في الفترة من (٢١-٣٠) تموز الجاري، وذلك للسنة الحادية عشرة على التوالي.

ويضم المخيم (٤٠) طالبا وطالبة من مختلف انحاء البلاد من صفوف الثوامن حتى العواشر بهدف. تحضيرهم للدراسة الجامعية. وسيشتمل المخيم على دورات تعليمية في حقول مختلفة منها، الكترونيكا وتصوير وانتاج فيديو وعلم نفس وبرمجة حاسوب وفلسفة وانترنيت ومسرح وتمثيل وتخطيط مدن وحقوق وغيرها من الموضوعات الى جانب زيارة مصانع علمية تكنولوجية، اضافة الى برنامج ترفيهي فني، وزيارة القرى الفلسطينية المهجرة.

وحاز المخيم على تقييمات ايجابية في السنوات الماضية من المشتركين وذويهم فعلاوة على برنامجه التعليمي فهو تجربة حياتية فريدة للمشاركين فيه.

للمرة الخامسة على التوالي

مخيم صيفي للفتيات في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - ضمن فعاليات «مركز الحياة للفتيات» في قسم الرفاه الاجتماعي في ام الفحم اختتم المخيم الصيفي الخامس للفتيات والذي شاركت فيه اكثر من (٢٥) فتاة من جيل (١٦-٢٥) عاما واستمر اربعة ايام متتالية. وتضمن عدة فعاليات اجتماعية وتربوية وترفيهية، مثل رحلات وورشات عمل وفعاليات في احضان الطبيعة وعرض مسرحية «الصمت» الهادفة.

وقالت العاملة الاجتماعية هيلانة كامل، مركزة «مركز الحياة للفتيات» في المدينة والتي اشرفت مع طاقم العاملات في المركز على انجاح المخيم، ان هذه الفعالية تعتبر جزءا مكملا من فعاليات المركز والذي يخدم فئة كبيرة من الفتيات بهدف رفع مستوى الفتاة الثقافي والاجتماعي والتربوي والمهني من خلال مشاركتها في هذه الفعاليات، وان جميع الفعاليات المقامة في المركز تعطى من خلال سنة دراسية كاملة بمرافقة العاملة الاجتماعية سعاد جبارين.

هذا وناشدت هيلانة كامل جمهور الفتيات التوجه للمركز والاستفادة من خدماته.

نشاطات ثقافية متنوعة في كلية «اورانيم»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الكلية الاكاديمية للتربية «اورانيم»، في الاسابيع الاخيرة، حدثين ثقافيين هامين. وكان الحدث الاول ندوة ثقافية فنية، حيث تضمن البرنامج محاضرة ادبية قدمها الكاتب ناجي ظاهر، تحدث فيها عن تجربته الادبية وعن البيئة النصراوية التي استلهم منها مواضيع قصصه واشعاره.

وكان الجزء الثاني من الندوة قراءات شعرية ونثرية من ابداعات طلاب اللغة العربية في كلية اورانيم. اما الخاتمة فكانت لقاء مع الموهبة المبدعة الطالبة مروة ابو فارس (طالبة الصف العاشر في الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا) التي انتزعت اعجاب جمهور الطلاب حين القت، باللهجة البدوية السورية، قصيدتي «قصة حمدة» و«الثار» للشاعر السوري عمر الفرا.

اما اللقاء الثقافي الثاني فقد تضمن فقرتين. كانت الفقرة الاولى لقاء مع الممثلة سلوى نقارة حيث قدمت ثلاثة مقاطع مسرحية باللغتين العربية والعبرية. وكانت الفقرة الثانية قراءات من ابداعات الطلاب العرب واليهود باللغتين العربية والعبرية.

وقد قدم المشاركين وادار الندوة الاستاذ فتحي فوراني، محاضراللغة العربية في كلية اورانيم.

وتأتي هذه النشاطات الثقافية ضمن مشروع تربوي ثقافي لتشجيع الاقلام الواعدة وخلق اجواء ثقافية حيوية، وتقديم نموذج لحياة ثقافية مشتركة يتعرف فيها ابناء الشعبين الواحد على الأخرعبر الابداع الادبي والثقافي، وتأسيسا على قواعد انسانية مشتركة قائمة على الاحترام المتبادل.

وفي سياق هذا المشروع الثقافي صدر العدد الاول من المجلة «بدايات ٢٠٠١» في ايار الماضي. كما صدر مؤخرا العدد الثاني (عدد حزيران). والجديد فيه افساح المجال امام ابداعات الطلاب اليهود، بالاضافة الى نصوص ابداعية للمحاضرين العرب في كلية اورانيم.

وتجري التحضيرات للسنة القادمة، لاقامة سلسلة من المحاضرات والندوات واللقاءات والنشاطات المسرحية للتعرف على الادباء والشعراء والنقاد والفنانين التشكيليين والممثلين المسرحيين الذين ساهموا في بناء المشهد الثقافي وبلوروا هويتنا الادبية والثقافية.

الدخول الى غزة فقط بإحضار شهادة وفاة!

• هذا هو الشرط الذي تضعه سلطات الاحتلال لمن يطلب الدخول الى غزة.. ان يتوفى أحد اقاربك! اما الوالد الذي لم يلتق اولاده منذ (٥) أشهر، والشابة التي مرت في حاجزهم قادمة من غزة ووعدوها بتمكينها من العودة، فهي امور لا تهم عقلية الحضارة الاحتلالية! • اعتصام الاهالي مستمر في حاجز ايرز» •

• تقرير: حسن مواسي •

* يتواصل منذ الاثنين الفائت اعتصام العائلات العربية التي ترفض قوات جيش الاحتلال السماح لهم بزيارة اقاربهم وذويهم في غزة، بحجة ان القطاع منطقة عسكرية مغلقة وممنوع الدخول اليه.. ووصلت طلبات المسؤولين في الحاجز الاسرائيلي حدّ مطالبة العائلات بشهادات وفاة حتى يتم السماح لهم بزيارة القطاع.

«الاتحاد» التقت عدداً منهم وكانت هذه الصورة القاتمة لعنصرية حكومة الكوارث.

رانية خيو: ٣٢ سنة: انا متزوجة في غزة منذ ١٠ سنوات، وام لطفلتين في الـ ٤-٧. الشهر الماضي قمت بزيارة بيت أهلي في القدس، وعندما قررت العودة الى القطاع رفض طلبي، وخصوصاً انني كنت قد تعهدت بـ (٥) آلاف شيكل في مركز للشرطة، ومنذ ٢٠ يوماً يرفضون السماح لي بالدخول لرؤية بناتي وزوجي المريض والذي يرقد في المستشفى بسبب انسداد في الشرايين. احضرت لهم عقد زواج من كنيسة الروم الارثوذكس وكل التصاريح اللازمة ولكن بدون جدوى فقد قالوا لي «اذا اردت الدخول الى القطاع فقط باحضار شهادة وفاة»!

وكان النائب الجبهوي عصام مخول قد تطرق الى هذه العائلات من على منصة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي وطالب سلطات جيش الاحتلال بالسماح لهذه العائلات العربية بزيارة اقاربها.

وقال مخول: الهام المصري متزوجة في يافا، تطالب منذ (١٠) أشهر بزيارة بيت والدها المريض في قطاع غزة ولكن كل طلباتها رفضت، ومعها عدد كبير من العائلات العربية تعتصم لليوم الثاني امام حاجز ايرز. هنا يدور الحديث عن عدد كبير من العائلات، وخصوصاً في هذا الوقت الذي تقوم به سلطات الاحتلال برفض السماح لهم بزيارة اهاليهم، وعلى سبيل المثال د. ابراهيم عاشور. وطالب مخول بوقف هذه المعاملة والسماح للمواطنين العرب بزيارة ذويهم واقاربهم في القطاع.

عبد الكريم ابو عمران (٤١ عامًا «دير البلح»): انا احمل الهوية الاسرائيلية، اذ انني متزوج من عربية من الـ ٤٨، منذ ٢٠ سنة، وعندنا (٦) اولاد اكبرهم عمره (١٠) سنوات، وقصتي بدأت منذ عيد الأضحى المبارك، اذ جئت لمعايدة أهل زوجتي في رهط، ومنذ ذلك التاريخ لا يسمحون لي بالدخول الى القطاع، لرؤية زوجتي واولادي والكل يعرف ما هي الصعوبات الحياتية التي نعاني منها، وكسائق سيارة لا يمكنني بالراتب الذي احصل عليه ان احضر اولادي للعيش في اسرائيل ويؤكد ابو عمران: في شركة النقليات التي أعمل فيها في «رحوبوت» أقوم بنقليات الى جميع الحواجز الدولية التي تفصل قطاع غزة عن اسرائيل مثل «حاجز كارني» ولكن يرفضون السماح لي بالدخول الى القطاع، كل ما اريده هو فقط رؤية اولادي وزوجتي، اذ انني منذ أكثر من (٥) أشهر لم ارهم، وفقط التحدث معهم على الهاتف، والدتي مريضة بالسكر والروماتيزم، وقد احضرت لهم تقريراً طبياً، وشرطهم اليوم احضار شهادة وفاة للسماح لنا بالدخول الى القطاع!

هشام محيسن (٣١ سنة - اللد): انا متزوج من فتاة غزية منذ حوالي العام ولكنها وبسبب كونها من المغتربين حتى الآن لا يوجد معها لا بطاقة هوية اسرائيلية ولا بطاقة فلسطينية، وانا هنا في اسرائيل منذ (٢٠٠١/٦/٢٠) ولم يسمحوا لي بزيارة زوجتي في غزة.. لقد قدمت لهم كل المستندات والتقارير اللازمة حتى عقد الزواج من محكمة يافا الشرعية، وكذلك صورة عن جواز السفر ولكن كل شيء «على الفاضي».

محمد عبد الحليم عايش (٣٥ سنة - غزة) بدأت قصتي في شهر ٢٠٠٠/١٢، عندما قدمنا طلبًا لدخول اسرائيل، كون زوجتي جاءت للولادة، ومنذ ذلك الوقت يرفضون السماح لنا بالدخول الى القطاع، وانا تركت اولادي الـ (٥) في القطاع، وأكبرهم عمره (١٤) سنة، هذا بالاضافة الى ان والدتي مريضة ومعها مرض السكر وتسكن حي الشيخ رضوان في غزة.

سمر محمد عرقون (٣٢ سنة): انا متزوجة لشاب من غزة، قبل شهر غادرنا القطاع انا واولادي الخمسة لزيارة بيت والدي في يافا، وسألناهم في «ايرز» هل يمكننا العودة بعدها فقالوا نعم، واليوم لا نزال ننتظر للسماح لنا بالدخول الى القطاع دون جدوى وانا لا يمكنني توفير كل ما يلزم لاولادي الخمسة.





جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب | **المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي**

مخيم الجامعات الصيفي

حيفا ٢١- ٢٠٠١/٧/٣٠

الكترونيكا، علم نفس انترنيت، انجليزي، فن معماري، تصوير فيديو، تخطيط مدن، حقوق، صحافة

زيارات لجامعات، شركات تكنولوجية

المبيت في مساكن الطلبة التابعة للجمعية

لمزيد من المعلومات والتسجيل:

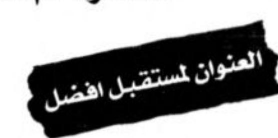
٠٤/٨٦٧٥٤٧٢

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط





يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور
وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة « **טפסנות סוג 5** » ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١
او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨

وليم تورز هو الافضل دائمًا

والشركة الرائدة في الوسط العربي

يسر اسرة وليم تورز بفروعها الثلاثة ان تقدم إليكم بعضًا من برامجها للموسم الصيفي، آملين ان تلبي رغباتكم وان تلقى اعجابكم، نحن نحاول باستمرار ان نكون الرائدين في برامجنا السياحية، ودائمًا نسعى للأفضل والتجديد وشعارنا فوق كل اعتبار هو المصداقية، والالتزام التام بكل ما نعد به جاهدين ان نقدم لكم افضل خدمة وباقل الاسعار على جميع المسارات.

واليكم نبذة عن بعض من برامجنا:

١- اسابيع استجمام في تركيا، اسبانيا، براغ، بودابست، شرم الشيخ والى جميع انحاء العالم.
٢ - برامج عادية وبرامج منظمة الى الاردن.
٣ - برامج خاصة ومميزة الى جمهورية مصر العربية مرفق احد البرامج اضافة الى البرامج العادية وخط باص منتظم مرتين كل اسبوع.
٤ - برامج خاصة لطلاب المدارس، اهتمام مميز بطلاب الجامعات مرفق برنامجان وقسم خاص لتنظيم الرحلات المدرسية الرسمية.
٥ - خبرات عالية لتامين رحلات مناسبة للعرسان.
٦ - مرشدون ومرافقون أخصاء للمسنين.
٧ - تذاكر طيران، ايجار سيارات رحلات بالسفر والقطارات الى جميع انحاء العالم.
٨ - برامج سياحية منظمة الى تركيا.
٩ - رحلات داخلية منظمة وحجز فنادق في جميع انحاء البلاد.

واليكم نبذة من الاسعار عن بعض البرامج السياحية المنظمة:

١ - تركيا ٨ أيام ٤٧٩$ كل يوم أحد.
٢ - مصر - شرم الشيخ الفردقة الاقصر اسوان القاهرة ١١ يومًا ابتداءً من ٤٣٩$.
٣ - سمر سكول ١٩٩٩$.
٤ - الحلم المصري ١٤٩٩ شيكلاً.
٥ - ايطاليا ٧ ايام ٦٨٩$.
٦ - اسبانيا ٧ ايام ٦٨٩$.
٧ - هنغاريا النمسا (براغ، فيينا، بودابست) ٧ أيام ٦٧٩$.
٨ - هنغاريا النمسا (فيينا + بودابست) ٧ أيام ٦٧٩$.
٩ - النمسا، المانيا، سويسرا ٧ أيام ٦٧٩$.
١٠ - بريطانيا ٧ أيام ٦٩٩$.

السعر للفرد في الغرفة المزدوجة

وهنالك المزيد المزيد من البرامج السياحية الى جميع انحاء العالم.

سخنين الشارع الرئيسي - دوار المدينة تل: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٥ فاكس: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٦
طمرة ٠٤/٩٩٤٨٤٨٤ ٠٤/٩٩٤٨٩٩٥ ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢ - ٤٨٢٩٤٧
القدس ٠٢/٦٢٣١٦١٧ ٠٢/٦٢٤١١٢٦



لكل عائلة ذوقها واحتياجاتها

خبرتنا الطويلة (أكثر من ٢٥ عاما) تساعدكم على ملاءمة ما تريدون

عميناح עמינח
باسعار خاصة

التسليم فوري

أسعار ملائمة للجميع
وأسعار خاصة للتجار

مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

مفتوح طيلة أيام الأسبوع

مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة اخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صاف
وخشب بلوط بدل ١٤،٦٠٠ ش.ج. فقط ٨٨٠٠ ش.ج.

١+١+٢+٣+طاولة بدل ٦٥٠٠ ٣٩٠٠ ش.ج. نقداً

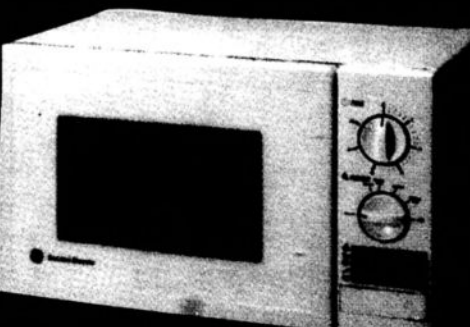
* صالات العرض والمصنع. المنطقة الصناعية كرمئيل ٩٩٨٧٥٥٤/ ٠٤ * صالة العرض في البقيعة ٩٩٧٦٩٤٥/ ٠٤

شركة أر.أس.أس.دي للتجارة م.ض. R.S.S.D

استيراد وتسويق ادوات كهربائية وتلفونات نقالة

بادارة سليمان ذياب - طمرة - بجانب محطة ديلك - تلفون : ٩٩٤٦٢٩٥-٠٤





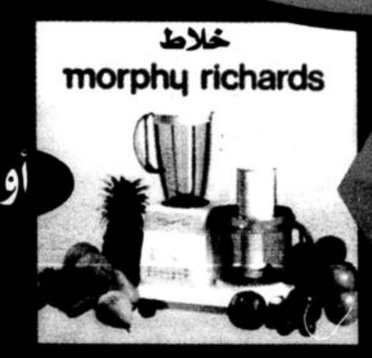


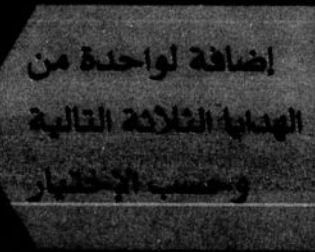


أو

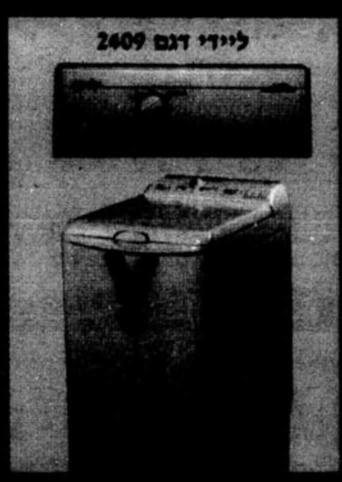


أو













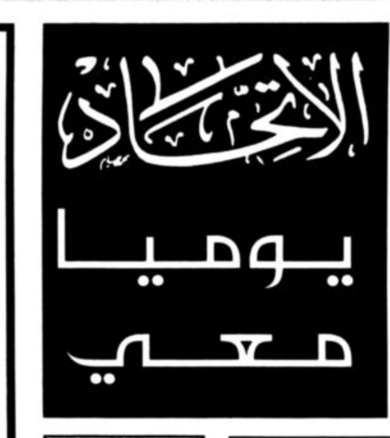
طمرة - بجانب محطة ديلك - تلفون: ٩٩٤٦٢٩٥ - ٠٤

الناصرة - الشارع الرئيسي - تلفون: ٦٥٦٠٨٤١ - ٠٤

شفاعمرو - ח. ח. חשמל - تلفون: ٩٥٠١٢١٥ - ٠٤

نحف - أضواء البلد - تلفون: ٩٩٠٥٦٦٣ - ٠٤

سخنين - معرض الأمير - تلفون: ٦٧٤٨٣٨٢ - ٠٤



هو الحي الباقي

أولاد الفقيد الياس ودينا وريما وعموم آل محشي وحوا وغنطوس وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم يعقوب محشي

(ابو الياس)

المنتقل إلى رحمته تعالى، أمس الخميس ٢٠٠١/٧/٥، عن عمر ناهز الـ (٨١ عاماً)، متمماً واجباته الدينية. وسيسجى جثمانه في قاعة الكنيسة الساعة الثالثة بعد الظهر كما وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة ٢٠٠١/٧/٦، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس شارع «بال يام»، مقابل محطة باصات الناصرة في حيفا، حيث يصلى على جثمانه ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة الاشقر وجبالي في الطيبة والخارج والى عائلة كساب حاج يحيى في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليهما اللذين توفيا غرقًا

محمد سعيد كساب حاج يحيى
راسم نصر أشقر

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اعلانك في البازار

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة [illegible]

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٨/٠١/٨٠	–	ورق تصوير – اتفاقية اطار	٢٠٠١/٧/٣١ الساعة ١٨:٠٠	٦٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠/٠٢٥/٠١/٦٨	–	خدمات نقل – اتفاقية اطار	٢٠٠١/٧/٣١ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. **شروط اولية:**
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
ج. شروط اساسية للمناقصات كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

تفاصيل فنية يمكن الحصول عليها لدى:
للمناقصة ٠/٠٠٨/٠١/٨٠ - السيد ميخائيل مناحيم تلفون: ٠٣-٦٢٦٣٣٨١
للمناقصة ٠/٠٢٥/٠١/٦٨ - السيد جادي فجشل تلفون: ٠٣-٥١٢٣٤١٢

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ. يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير المكسور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٨٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بير المكسور
حوض ١٧٥٦٠ قسائم ١٤، ١٥ قطع ١٥٠١، ف - ١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اوقفوا عدوانكم على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني
احتلالكم لن يجلب الخير لأحد - لا أمان ولا أمن مع الاحتلال
لا رفاه ولا ازدهار للفئات الشعبية مع الاحتلال
مع الاحتلال - بطالة فقر وضائقة اجتماعية واقتصادية
جرائمكم لن تخضع الشعب الفلسطيني لأطماعكم الاحتلالية
انسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام دون قيد أو شرط

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية
يدعوانكم للاشتراك في
المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/٦ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.
ملاحظة:
* التظاهرة الاسبوعية للنساء بالسواد ضد الاحتلال ايام الجمعة في «بيت هكرنوت» من الساعة الواحدة حتى الثانية ب.ظ
* التظاهرة لـ - «السلام الآن» ضد الاحتلال اليوم الجمعة أعلاه في مركز الكرمل من الساعة الواحدة وحتى الثانية ب.ظ

قداس وجناز الاربعين
دعوة

خازن كامل رحال واولاده وعموم آل رحال وأقرباؤهم وأنسباؤهم في طرعان وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

المربي رمزي خازن رحال

وذلك يوم غد السبت المرافق ٢٠٠١/٧/٧ الساعة العاشرة في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع أنواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

دايهو لانوس ٢٠٠١
رينو ميجن ٥ أبواب ٢٠٠١
مازدا ٣٢٣/ ١٦٠٠/ ٢٠٠١
مازدا ٣٢٣ سيدان ٩٦
دايهو سوبر رايسر غيار عادي ٩٥
دايهو سوبر رايسراوتوماتيك ٩٥
بويك سينشوري ٩٤
سوبارو GL/ ٩٣
اودي ٨٠/ ١٦٠٠/ ٨٩
رينو ١٩/ ١٤٠٠/ ٩٦
يونداي اكسنت ١٤٠٠/ ٩٨
نيسان الميرا ١٩٩٩
بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠
فيات اونو ١٩٩٥/ ١٤٠٠
فيات اونو ١٩٩٢/ ١١٠٠
تندر اكسبرس ١٩٩٧ بنزين
تندر سكودا ١٩٩٧ ديزل
تندر ميتسوبيشي L٢٠٠/ ١٩٩٢
ميتسوبيشي لانسر ١٩٩٣ اوتوماتيك
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ عادي
ڤولسڤاكن بسات ١٩٩٨
مرسيدس E/ ٢٤٠ - ١٩٩٩ كلاسيك
مرسيدس E/ ٢٤٠ - اڤن چارد/ ٩٩
ميتسوبيشي كريزما ١٩٩٨
ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ٩٥
ميتسوبيشي سوبر لانسر غيار عادي ٩٦
دايهو نوبيرا ٩٩
اوبل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٥
پونتياك چراند ٩٥
سوزوكي بلينو ٩٧
مازدا ١٦٠٠/ ٩٧ غيار عادي (مدرسة سياقة)
رينو كونفو ديزل ٩٩
ڤولسڤاچن بسات ١٨٠٠/٩٦
ڤولسڤاچن چولف ١٨٠٠/SL/ ٩٨
ڤولسڤاچن بسات)كتٍ هكذا(١٨٠٠ غيار عادي ٩٤
كايا سوفيا ٩٥
يونداي لانترا غيار عادي ٩٥
سوبارو ليغاسي ١٦٠٠/ ٩٠

وهنالك عروض أخرى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٧٢٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٠٥١/أ
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع عزريئيل رقم ٥، ٦، ٧ حي جفعات شاؤول.
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٣٥٥-١٦٨٤٢٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٣١٠-١٣٣٣٦٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٩٦ قسائم بكاملها ٩٠، ٩٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) اضافة بناء في طابق التسوية لتكوين وحدة سكنية جديدة. ٢) اضافة بناء غرفة في الواجهة الشرقية للطابق الارضي الاول والثاني لتوسيع وحدات سكنية قائمة. ٣) توحيد وحدتين سكنيتين في الطابق الثاني بوحدة واحدة ٤) اضافة طابق علوي لتكوين وحدتين سكنيتين جديدتين كل ذلك وفقا للحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق. هـ) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ٣٣٩ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على الساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

اعلان عن شواغر

تعلن كلية الآداب في جامعة بير زيت عن وجود ثلاثة شواغر لاعضاء/ عضوات في الهيئة التدريسية في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية ابتداء من الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ (أيلول ٢٠٠١).
يتوقع من المتقدمين/ات ان يكونوا مختصين في الفلسفة او العلوم السياسية او أحد حقول العلوم الاجتماعية او الانسانية وان يكونوا أصحاب اهتمامات اكاديمية متعددة الحقول.
يشار الى ان الخبرة في التدريس، كما البحث والنشر، والخلفية التي تؤهل للتدريس على مستوى الماجستير تعتبر رصيدا ايجابيا للمتقدم/ة
تشجع جامعة بير زيت النساء والشباب على التقدم الى ملء الشواغر.
تقدم الطلبات مرفقة مع السيرة الذاتية (مع الاشارة الى وسيلة اتصال سهلة وسريعة)، في موعد أقصاه ٢١ تموز (يوليو) ٢٠٠١ الى عمادة كلية الآداب عبر أي من الوسائط التالية باليد: مكتب عمادة كلية الآداب

الفاكس: ٩٧٠-٢-٢٩٨٢٩٨١
البريد الالكتروني: philabirzeit.edu

أركان السلام تتعارض مع عقلية شارون وأفعال رئيس الأركان..!!

• بقلم: غازي شبيطة •

* أركان السلام الدائم والثابت التي لا يمكن للأمن والاستقرار ان يستتبا في هذه المنطقة من العالم بدونها. واضحة ومعروفة للسياسيين ولكل من يتابع الأحداث ويهتم بأحوال الدنيا. فهي مكررة بملايين المقالات والخطابات وقرارات المؤتمرات واللقاءات الدولية وغيرها. ويتلخص جوهرها بالشروط الثلاثة التالية:

الأول والثاني والثالث منها: انسحاب الجيوش الاسرائيلية وسوائب المستوطنين من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

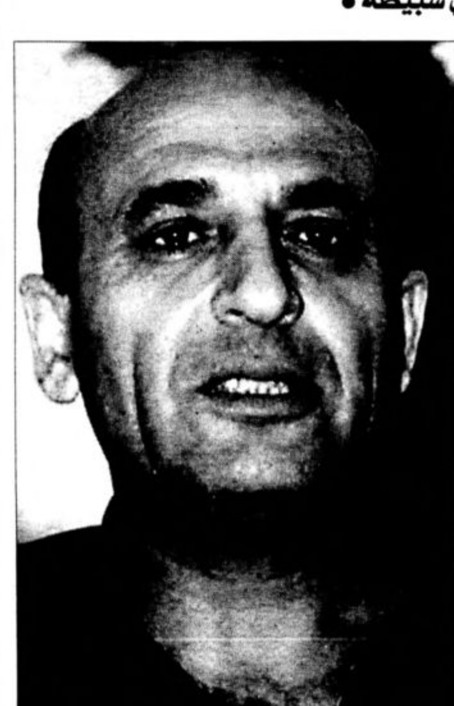
والثالث والأول والثاني منها: اقامة دولة عربية مستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل، تحمل اسم فلسطين.

والثاني والثالث والأول منها: حل منصف يستند الى قرارات الأمم المتحدة بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقد اخترت صياغة الشروط الثلاثة بهذا الشكل المتداخل والمترابط لتأكيد استحالة فصل أحدها عن الآخر اذا ما أريد للسلام المنشود الثبات والاستقرار. وعليه، فان إضاعة الوقت النازف دمًا ومعاناة وكراهية بين اسرائيل وجاراتها، في البحث عن أسباب غياب الأمن وعدم الاستقرار، واستمرار تبادل الاعتداءات، والحديث عن هذا الحدث وذاك الحادث. دون الوقوف بشكل قاطع على حقيقة كل ما هو حاصل، ليس سوى نتيجة مباشرة لغياب السلام، وان غياب هذا السلام تقع مسؤوليته كاملة، في هذه المرحلة من تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، على وجود الاحتلال الاسرائيلي. فليس هناك احتلال عربي لأراض اسرائيلية، الا على لسان الصهاينة ودعاة ارض اسرائيل التوراتية!

ان جريمة حكومات اسرائيل المتعاقبة، هي انها دأبت ولا تزال، على ترجمة تلك الأفكار السوداء والادعاءات الاسطورية، الى واقع سياسي وجغرافي بقوة السلاح. وعملت على تكريس الاحتلال وتوسيع الاستيطان الكولونيالي ورعايته. فحكومات الأحزاب الصهيونية بكل الوانها وتباينات خطابها، عملت منذ احتلال اسرائيل للأراضي العربية على نهب الأرض من أصحابها العرب لأغراضها العسكرية ولإقامة المستوطنات عليها، من خلال القمع الدموي لأصحاب الوطن الأصليين، كما عملت على اضطهادهم إداريًا، وخنقهم اقتصاديًا، لربطهم في ذيل الاقتصاد الاسرائيلي وضمان تبعيتهم المعيشية لاسرائيل. وسلكت في معاملتهم سلوكًا يهدف الى اذلالهم وقتل الروح الوطنية والعزة القومية في نفوسهم!! كل ذلك بعد فشلها في ترحيلهم وضمهم الى قافلة اللاجئين.

ان الاتهامات الاسرائيلية للفلسطينيين، شعبًا وسلطة وطنية، بالعنف والارهاب، ليس الا خداعًا كاذبًا وتزويراً مقصوداً، حتى لو لقي التواطؤ الأمريكي الرسمي والاعلامي، وغمغمة ممثلي دول أخرى في المنطقة والعالم. وما لجوء الاسرائيليين الى لعبة مجاملة المستوطنين واعتداءاتهم الهمجية على العرب الفلسطينيين، بالقول انهم «مضغوطون»!! نظراً لاعتداءات الفلسطينيين عليهم!! والاشارة بشكل تهديدي الى ان المستوطنين لا يستطيعون احتمال هذا الوضع لزمن طويل دون رد يحميهم..؟!! ومنحهم منصة للتباكي من على شاشات التلفزيون ووسائل الاعلام الأخرى.. ومطالبة الحكومة الاسرائيلية باطلاق يد الجيش لحمايتم دون تدخل السياسيين؟!! والتجاهل المقصود لحقيقة ان الاسرائيليين عامة والمستوطنين خاصة، يملكون مخرجًا سهلاً وسليمًا، يضمن أمنهم وأمن الفلسطينيين ايضًا. وهو ان تقوم حكومة اسرائيل بإعادتهم الى داخل حدود دولة اسرائيل ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧ فيستريحون ويريحون، ويوفرون على الاسرائيليين والفلسطينيين، كثيراً من الدم والدموع والتوتر والكراهية، ويوفرون لعملية السلام دفعًا جديًا وزخمًا قويًا، يعزز الثقة في نفوس شعوب المنطقة وأوساط المجتمع الدولي، بأن قطار السلام يقف على الخط الصحيح، وعلى الأطراف أن تتقدم لركوبه ليبدأ التحرك نحو آفاق السلام المنشود. عندها يمكن جمع الأطراف وبدء التفاوض لوضع جدول زمني لانسحاب الجيوش الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة، ليتسنى للفلسطينيين اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية وبسط سيادتهم القومية عليها. وعندها يصبح بالامكان عقد لقاءات بين ممثلي الدولة العبرية والدول العربية ذات الشأن، بما فيها الدولة الفلسطينية. وتحضير اللمسات الضرورية للتوقيع على الاتفاقات النهائية للسلام الدائم والثابت، تحت مظلة دولية، برعاية الأمم المتحدة وحضور ممثلي أجهزتها المختلفة. وفي حال الوصول الى مثل هذه المرحلة. فإنه لا يعقل اخلاء الاتفاقات، اذا ما أريد لها الديمومة، من شمولها بنداً أو أكثر، يضمن حق اللاجئين الفلسطينيين بالخيار بين العودة او التعويض على من لا يريد العودة. وذلك طبقًا لقرارات الأمم المتحدة بهذا الخصوص. ثم الاتفاق على وضع آلية لتنفيذه بمساندة ومساعدة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وبمشاركة جميع الأطراف المتصالحة.



• موفاز - تصريحات عنصرية حاقدة على العرب •

ان هذا الطرح بكل ما يحتويه من تفاؤل وأمل قد يبدو بعيدا أو ربما مستحيلاً بسبب الأحوال السائدة إلا انه في اعتقادي الطريق الأمن الوحيد الموصل الى السلام الحقيقي الغائب.. فإذا ما اعتمده الاسرائيليون بجد واستقامة فان اسرائيل ستجد نفسها بعد وقت ليس طويلاً، عضواً في عائلة شعوب المنطقة، ترفل في ثياب عافية السلام الدائم والشامل. وسيجد شعبها نفسه يتجه بخطى حثيثة نحو الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمن الاجتماعي بعيداً عن توسيع المقابر وتعميق الاغتراب. وسيجلب الأمر خيراً وبركة لكل أطراف النزاع، وسيغرق موكب السلام الزاحف جميع أصوات دعاة الثأر والحرب لترتفع زغاريد الأمهات بدل سكب دموع الحزن وصراخ الثكل واليتم التي لا تزال من نصيب اليهوديات والعربيات منذ عشرات السنين الماضية حتى يومنا هذا الذي نحياه. ان سياسة حكومة شارون المكملة لسياسات الحكومات الاسرائيلية التي سبقتها، والمناقضة لأركان السلام الحقيقي، غير قادرة على الوصول بشعب اسرائيل الى سلام الشجعان الذي يطرحه الجانب الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات. لذلك تلجأ هذه الحكومة الى زرع الألغام في طريق العملية السلمية لتدميرها. فعندما يكون شارون رئيساً لحكومة اسرائيل، بكل ما هو معروف عن مواقفه السياسية المتطرفة، وتعطشه للحروب والدم. ويكون موفاز رئيساً لأركان القوات الاسرائيلية المسلحة، وهو الذي أصبحت تصريحاته وأفعاله تعطي البرهان القاطع على طبيعة الرجل العنصرية والحاقدة على العرب. ان كل ما يتمناه هذا الجنرال لنفسه خلال فترة ترأسه للقوات الاسرائيلية المسلحة، هو ان يكون عدد من يقتلهم الجيش من العرب في عهده، يفوق من قتلهم الجيش الاسرائيلي من العرب، في عهد أي من رؤساء الأركان الذين سبقوه في هذا المنصب. وبمثل مفاهيم شارون وموفاز وأفعالهما يصبح السلام العادل والثابت والدائم أكثر بعداً. وخطر حرب جديدة لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجها، أمر لا يمكن تجاهله.

ان أقصى ما يحتاجه الشعب الاسرائيلي ودولته هو السلام والتأقلم في هذا الشرق الذي اختاروا الحياة فيه. لذلك عليه إبعاد حكومة شارون وأمثال موفاز عن قيادة الدولة وأجهزتها ليبتعد بنفسه وبدولته عن أخطار مستقبل لا أمن فيه ولا استقرار.

(الطيرة)

جرائم مستوطن

• بقلم: عبد الهادي حنتش •

* المستوطن يانير هسيناي البالغ من العمر ٥٢ عامًا سكن مستوطنة سوسيا جنوب الخليل منذ ١٦ عامًا، وبعد ذلك انشق عن المستوطنة المذكورة وكون بؤرة استيطانية خاصة به غرب مستوطنة سوسيا وبنى مجموعة من العرائش وأحد الأكواخ ثم زود هذا الكوخ بوحدة خلية شمسية لإنارة هذا الكوخ مقلداً بذلك عدداً من المزارعين الفلسطينيين المتواجدين في تلك المنطقة. ثم قام بالاستيلاء على ما مساحته أكثر من ٣٠٠ دونم تابعة لعدة عائلات منها عائلة الجبور وعائلة شريتح وعائلة الشامصطي. هذه الأراضي محاذية لمستوطنة سوسيا من جهة الغرب والشمال والجنوب. وقبل الاستيلاء على هذه المساحة بالقوة كان أصحابها يستغلونها لزراعة الحبوب. ثم قام يانير بزراعتها بالأشجار المثمرة، وسيج قسمًا منها بالأسلاك الشائكة. وبعد ذلك أخذ بالتمدد في الاستيلاء على مساحات أخرى من الأراضي فاتجه نحو الجنوب وسيطر على مساحات شاسعة أخرى تابعة لعائلة الشامصطي، ومساحات أخرى من الجهة الشمالية تابعة لعائلة شريتح وقام بزراعتها بأشجار الزيتون. ومن الجهة الشرقية استولى على مساحات أخرى لعائلة ابو صبحة وقطع الأسلاك الشائكة التي كانت تحيط بهذه الأراضي. وأطلق العنان لأغنامه برعي جميع هذه الأشجار وهدم الآبار في تلك المناطق مدعيًا بذلك بأن الحكومة منحته هذه الأراضي وأصبحت بالتالي ملكًا له حسب ادعائه، وكان يطلق اغنامه في مزروعات المواطنين في دائرة قطرها ٣ كم على الأقل وقام باحراق العديد من الحقول الزراعية، فمثلاً قبل عامين أحرق ٥٠ دونمًا من الحبوب لعائلة شريتح ومنع أصحاب آبار المياه من الوصول الى آبارهم وأخذ هو باستغلالها.

وهناك عشرات الشكاوى ضده في مراكز الشرطة التي لم تعمل اي شيء ضد يانير رغم ثبوت الأدلة القاطعة التي تدينه. وكم من قرار اتخذ ضده الا ان الشرطة لم تنفذ أيًا منها، وكان دائمًا يرفع الشكاوى ضد المزارعين الفلسطينيين، وقام في إحدى المرات ببيع ٣٠ رأسًا من أغنامه في السوق وقبض ثمنها عداً ونقداً ثم بعد ذلك رفع شكوى لدى الشرطة مدعيًا بأن العرب سرقوا هذه الأغنام، ولا يزال احد المواطنين يقبع في السجن منذ حوالي ٤ أشهر من عائلة الرشايدة من سكان خربة منيزل حيث ادعى يانير بأن هذا المواطن قام بالاعتداء عليه. وكان يستقبل وفوداً طلابية ليعطيهم الدروس التي فحواها بأن هذه الأرض هي لليهود ويجب الحفاظ عليها وليست للعرب ويجب طردهم منها فكان بذلك عبارة عن مدرسة لبث الدعاية ونشر الأكاذيب. وصحيح انه يعمل راعيًا للأغنام ظاهريًا ويعيش حياة البداوة القديمة ويعمل على نفس الخط الذي يعمل فيه البدو من فلاحة الأراضي وتربية الأغنام، ولكنه حقيقة كان عبارة عن رجل مخابرات اسرائيلي ينقل اية معلومة يحصل عليها لسلطات الاحتلال ولذلك لا غرابة اذا كانت سلطات الاحتلال تدعمه وتغض الطرف عن أعماله المشينة التي كان يمارسها بصورة يومية.

(دورا الخليل، فلسطين)

(عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الأراضي)

مدرسة ثانوية هشام أبو رومي في طمرة تحتفل بتخريج الفوج الثلاثين

• عدم تسليم خمسة من الخريجين الشهادات يعكر جو الاحتفال

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – احتفلت مدرسة ثانوية هشام أبو رومي في طمرة يوم السبت الماضي، ٦/٣٠، بتخريج الفوج الـ ٣٠ من الطلاب. وقد شارك في الاحتفال اضافة الى جمهور الطلاب والهيئة التدريسية، اولياء أمور الطلاب ومفتش المعارف السيد احمد بدران وآخرون.

وتحدث في الاحتفال كل من مدير المدرسة الأستاذ جهاد حجازي ورئيس البلدية موسى أبو رومي ومفتش المعارف أحمد بدران ومدير قسم المعارف، محمد شما، ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، خالد عواد.

وأكد المتحدثون على أهمية الدراسة والتعلم في عصر الثورة التكنولوجية – العلمية الحديثة، عصر الانترنيت والحاسوب، أهمية تعبئة طلابنا بالمعرفة العلمية والثقافية لمواصلة طريقهم الى المؤسسات العليا والحياة والاسهام في تطور شعبنا حضاريًا وتمنوا للطلاب مستقبلاً ناجحًا.

ولكن من المؤسف ان جو الاحتفال قد تعكّر نتيجة لسبب إهمال كان من الممكن تفاديه. فعندما جرى توزيع شهادات التخرج لم تسلم الشهادات لخمسة طلاب بحجة انهم لم يدفعوا الرسوم المطلوبة. ونشأ نقاش حاد بين أولياء أمور الطلاب عمار أبو الهيجاء، وشاهر عمر ابو الهيجاء، وحديثة عبد الرحمن ابو الهيجاء، وبسام صبحي ابو الهيجاء، وفؤاد فتحي شما، وبين المسؤولين في المدرسة. وتبين ان الطلاب دفعوا فعلاً الرسوم المطلوبة قبل موعد الاحتفال. وقد أدى هذا الاهمال وعدم المسؤولية من قبل المسؤولين في المدرسة عن قضايا الرسوم الى استنكار ومرارة شديدين لدى أولياء أمور الطلاب. وقد علق أحد أولياء أمور الطلاب على ذلك: ان هذا الحدث يعكس معالم التسيب والاهمال وعدم المسؤولية في المدرسة. فمثل هذا الاهمال اثر سلبيًا على أجواء الاحتفال، الذي من المفروض ان يكون بهيجًا، وحوله الى نقاشات جانبية مما ادى الى «خربطة» البرنامج الفني وفشله.

سيارات امريكية
كافرلير /٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو /٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد أولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات+اضافات ب: ٠٥٤-٤٠٦٠٥٨
كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
لانسير/٩٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٣٢٦٠

بي.إم.في
٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٣١٦/٨٩+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥ / ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل
اوبل استرا، ٩٢ يد أولى، في وضع ممتاز: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨، بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
اوبل كورسا/٩٦/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥/ ٩٧/ يد أولى/ اوتومات/ ٠٥٤٤١٥٦٨٢/ ٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٩٥ أوتوماتيك قوة ١٤٠٠ حالة جيدة جدا، بسعر مغر بلفون، ٠٥٦٢٣٠٢٨٩
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا
ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك/٩٢/٠٥٣-٦٦٩٧٣٨
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٣/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا
٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان
نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد أولى/ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي
وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو
دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٣
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١
دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤

ايسوزو
٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/ מזגן / ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٣٥٩٧٢٢
اونو ٤٥/ ١٩٩٠/ وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات
ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان
نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو
فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣ /تيست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠GLE/ ٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠GLE/٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير
٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/ للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠ / ٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/ ٠٥٠-٣٤٩٤٩٨ / ٠٥١-٦١٤٨٥٧
٢٨٠ SE/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول /٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب המחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٢٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين
باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٢٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بولو ٩٧/ ١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١
بورا/٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/٩٣/ ١٨٠٠/ وضع جيد/ ٠٤-٦٠١٠٨٣٢/ ٠٥٤٩١٥٨٣٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مكتب الجبهة القطري يتوجه لأعضاء الجبهة ومؤيديها والى مجمل جماهيرنا العربية بنداء من أجل الحضور لقاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة للاستماع الى مجريات «لجنة أور» للتحقيق في ممارسات الشرطة القمعية إبان هبة اكتوبر ضد الجماهير العربية. وذلك اليوم الخميس ٢٠٠١/٧/٥ من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الواحدة ظهراً. ومن الساعة الثالثة ب.ظ. وحتى السادسة مساء.

حضور الجماهير للقاعة هام جداً من الناحية السياسية والمعنوية.

تهنئة قلبية

أحر التهاني وأطيب الاماني القلبية المفعمة باسمى معاني التقدير الى

ابنة العم نسرين نقولا شومر

والى ابن العم سامر لطفي شومر

بمناسبة حصولهما على اللقب الاول B.A بالهندسة.

مبروك والى الامام

ابن العم سليم جريس شومر والعائلة.



المؤسسة العربية لحقوق الانسان

اعلان

تعلن المؤسسة العربية لحقوق الانسان- الناصرة، عن تخصيص منح للطلاب الجامعيين العرب الذين يدرسون في كليات العلوم الاجتماعية والحقوق (سنة ثانية فما فوق) مقابل المشاركة في تنفيذ مشروع التربية لحقوق الانسان يهدف المشروع الى تثقيف وزيادة الوعي لدى الجمهور العربي لقضية حقوق الانسان وبالاخص حقوق «الاقلية الفلسطينية في اسرائيل»

المؤهلات:

١. الايمان بمبادئ وقضايا حقوق الانسان.

٢. القدرة على ادارة ورشات عمل.

٣. القدرة على اجراء اتصالات

٤. اصحاب مبادرة ذاتية وتفرغ للالتزام بتنفيذ المشروع

* تجرى للمجموعة التي يتم اختيارها دورة تدريب وارشاد بالموضوع.

للمعنيين يجب ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي:

المؤسسة العربية لحقوق الانسان
مشروع التربية لحقوق الانسان
ص.ب ٢١٥ الناصرة ١٦١٠١
او على فاكس رقم ٠٤/٦٥٦٤٩٣٤

لمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٦٥٦١٩٢٣ (الحديث مع بلال)

آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠١/٧/١٥

* عدد المنح محدود جداً لذلك هنالك عملية تصفية واختيار.

ص.ب ٢١٥ الناصرة ١٦١٠١ تلفون ٠٤/٦٥٦١٩٢٣ فاكس: ٠٤-٦٥٦٤٩٣٤



مفروشات النخلة
استيراد وتسويق كل انواع المفروشات
بإدارة: نخلة جبران صياغة
طقم تركي مكون من ٣+٢+١+١+طاولة
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع أنواع المفروشات صالونات (بلجيكي، ايطالي، تركي) غرف نوم (ايطالية واسبانية) اثاث روماني - احدث اطقم السفرة
• تصنيع جميع أنواع الصالونات
فرشات
عميناح
مفروشات النخلة
المغار ت: ٠٤/٦٧٨٥٦٠٧ - ٠٤/٦٧٨٤٠٥٧ فاكس ٠٤/٦٧٨٣٢٢٩

اليوم

اتحاد أبناء سخنين يبدأ الاعداد للموسم الجديد وشركة سلكوم تتنازل عن دعم الفريق

يبدأ اليوم فريق اتحاد ابناء سخنين استعداده للموسم الجديد بقيادة المدير الفني الجديد روني دورا ومعه المدرب مروان ريان، ومن المفروض ان يجتمع اللاعبون مع اعضاء الادارة وجهاز التدريب في غرف تبديل الملابس في سخنين للاستماع الى برنامج العمل في الفترة القادمة، وبعدها يبدأ التدريب الاول الذي سيجري على ملاعب مسجاف المجاورة.

ومن المفروض ان يشارك العدد الاكبر من لاعبي الموسم الماضي وخاصة المحليون امثال سامر ميعاري، نضال شلاعطة عباس صوان بسام الحامولي، شادي زبيدات، جميل خضر، چال هرشليكوڤتش ومعهم لاعبو الشبيبة الصاعدون حسام ابو صالح، خالد خلايلة، فادي بدارنة، سامر عثمان وغيرهم بالاضافة الى معمر غنايم العائد لصفوف الفريق.

ومن جهة اخرى علمنا بالامس ان ادارة شركة سلكوم للهواتف الخلوية قررت عدم استمرار دعم الفريق السخنيني وتبنيه، وذلك بعد توصية مثلها رجل الاعمال سليمان دياب لرؤساء الشركة على ضوء ما تعرض له دياب ومدير لواء الشمال في سلكوم في ملعب سخنين قبل عدة أشهر.

اليوم

الحارس زهير بدارنة يتفاوض وادارة مكابي شفاعمرو

من: رامي صديق

كما نشرنا أمس الخميس في الملحق الرياضي فان احد الاسماء المطروحة لحراسة مرمى مكابي شفاعمرو زهير بدارنة وبهذا الخصوص علمت الاتحاد الرياضي ومن مصدر موثوق به ان جلسة تعقد بين الطرفين هذا المساء على أمل التوصل الى اتفاق يلعب بموجبه بدارنة في شفاعمرو.

وأكد لنا الحارس صحة هذا الكلام وقال «اتصل بي رئيس ادارة مكابي شفاعمرو كارم صبح، وجلسة هذا المساء من اجل تبادل وجهات النظر، اذ انني اطمح في اللعب مع فريق قمة ينوي المنافسة».

وحول ما اذا كانت هنالك عروض اخرى قال: «كانت لي جلسة مع هبوعيل احمد مجد الكروم ومن الصعب ان العب هناك خاصة وان النية للبقاء في الدوري فقط ويضيف «كانت لي جلسة ودية مع فريق اتحاد ابناء سخنين، الذي ابدى رغبته ببقائي في البيت ولكن بالمقابل لن يكونوا حجر عثرة امامي في اتفاقي مع فريق آخر».

نزيه حلاحلة يبتعد عن مكابي شفاعمرو

لا تزال مشكلة المدافع المتأخر في فريق مكابي شفاعمرو عالقة خاصة بعدما لم تتمكن الادارة من التوصل الى اتفاق مع المدافع نزيه حلاحلة في الجلسة التي عقدت اول أمس الاربعاء، حيث ان الأمور المادية كانت حجر عثرة امام الاتفاق بالاضافة الى نقاط اخرى.

من ناحية اخرى ستعكف الادارة الشفاعمرية على عقد اجتماع يدعى اليه جميع الاعضاء، من اجل وضع خطة عمل للموسم الكروي القريب وبالذات الاتفاق على موعد يستدعون فيه جميع اللاعبين والانطلاق في التحضيرات اللازمة.

وعن المهاجم احمد حجاج، علمنا ان هنالك تقاربا في وجهات النظر ما بينه وبين الادارة وبهذا الخصوص سيجلس الطرفان في الأيام القريبة القديمة.

رامي صديق

ابو الفول يقترب من دالية الكرمل

اجتمعت اول أمس الاربعاء ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل من الدرجة الثانية مع المدرب احمد ابو الفول من أجل التوصل الى اتفاق يقود بموجبه الاخير التدريبات في الموسم الكروي الوشيك، وأكد لنا ابو الفول «ان الجلسة اتسمت باجواء ودية حيث توصلنا الى اتفاق شبه نهائي مهنيًا وماديًا ويبقى مطلب الادارة الديلاوي بعقد جلسة ثلاثية بيني وبين الادارة ورئيس المجلس المحلي رمزي حلبي ومن المتوقع ان تخرج الجلسة الى حيز التنفيذ خلال أيام قليلة.

الفرق العربية تحقق نتائج طيبة في بطولة البلاد السادسة لكرة القدم المصغرة التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية

تقرير: مروان بركة







* أجريت في دالية الكرمل يوم الاثنين الماضي المباريات النهائية لبطولة اسرائيل السادسة في كرة القدم المصغرة التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية واتحاد كرة القدم في البلاد برعاية رئيس المجلس المحلي الدكتور رمزي حلبي والدكتور فيصل عزايزة رئيس مجلس ادارة شبكة المراكز الجماهيرية والبروفسور دوف جولد برجر مدير عام شبكة المراكز الجماهيرية ويهشوع ديكل رئيس قسم الرياضة في المراكز الجماهيرية والسيد اسعد قدور مدير مركز جماهيري دالية الكرمل والسيد امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري شفاعمرو والسيد حايم اليس مدير دوري كرة القدم المصغرة التابع للمراكز الجماهيرية في الشمال والسيد انور حلبي مركز الرياضة في المركز الجماهيري دالية الكرمل وبعض مسؤولي ومديري المراكز الجماهيرية في البلاد.

وجرت المباريات التمهيدية منذ ساعات الصباح الباكر في اربع قاعات مختلفة في كل من عسفيا ودالية الكرمل في اجواء احتفالية وضيافة عربية اصيلة وانتهت بالاحتفال المركزي للمباريات النهائية في قاعة بايس في دالية الكرمل.

ففي فئة صفوف (ثالث - رابع) كاد الفريق الشفاعمري الممتاز الوصول الى المباراة النهائية لولا تحيز الحكم السافر في مباراته الثانية، فقد افتتح الفريق الشفاعمري مباراته الاولى في التاسعة صباحًا بفوز ساحق على فريق المركز الجماهيري طبريا بالنتيجة (١٠:٥) وكان بحاجة الى تعادل في المباراة الثانية امام المركز الجماهيري أشدود الا ان حكم المباراة ابى الا ان يخسر الفريق الشفاعمري الصغير فألغى لهم هدفين حقيقيين واحتسب هدفا لم يكن للفريق الخصم من اشدود ليخرج الاخير فائزاً بالنتيجة (٧:٥)، اي ان الحكم حسم نتيجة المباراة لصالح فريق المركز الجماهيري اشدود، الذي التقى في المباراة النهائية فريق مركز الجماهيري بروحام وفاز عليه بالنتيجة (٦:٤) وليفوز الفريق الشفاعمري الصغير بكأس المرتبة الثالثة مناصفة مع باقي الفرق والجدير ذكره ان هذه الخسارة كانت الاولى للفريق الشفاعمري منذ بداية الدوري في شهر تشرين الاول الماضي اي منذ عشرة أشهر وعليه لابد من كلمة طيبة لهذا الفريق الصغير الذي امتاز لاعبوه الصغار على مدار موسم كامل وهم: «فراس مغربي محمد بركة، محمود صبح، مجدي نفاع، معاد بشناق، امير عنبتاوي امجد نميري، احمد زعرورة، احمد خالد، محمود ياسين، عنان حسين، ساهر يوسفين، بيان حسين، ربيع نمر أصيل ايوب وانس حجيرات.

وفي فئة صفوف (خامس سادس) ابدع فريق المجد النصراوي الذي فاز في مبارياته الثلاث وفاز على الحكم أيضًا في مباراته الاولى وهو نفس الحكم الذي حكم مباراة شفاعمرو واشدود صفوف (ثالث - رابع) وظلم الشفاعمريين بعد ان تم نقله من مباراة مجموعة (خامس - سادس) وبعد ان فاز الفريق النصراوي بالمباراتين الصباحتين التقى في المباراة النهائية مع فريق المركز الجماهيري بروحام حيث بدأت المباراة حماسية من جانب الفريق النصراوي الذي لقي التشجيع الكبير من الجماهير الشفاعمرية والنصراوية من على المدرجات لينتهي الشوط الاول لصالحه بالنتيجة (٥:١) ومع بداية الشوط الثاني غط الفريق النصراوي في سبات عميق ليسجل فريق بروحام ثلاثة اهداف متتالية ليستفيق الفريق النصراوي بعدها على هتاف الجماهير في المدرجات ويسجل اربعة اهداف متتالية لتنتهي المباراة بفوز ساحق للفريق النصراوي بالنتيجة (٩:٤) ويفوز ببطولة البلاد التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية.

والجدير ذكره ان جميع افراد الفريق النصراوي امتازوا بالمباراة وبرز من بينهم عطية دراوشة واحمد يونس.

وفي فئة صفوف (خامس - سادس) فاز فريق المركز الجماهيري دالية الكرمل بكأس المرتبة الثالثة مناصفة مع باقي الفرق.

وفي فئة (سابع - ثامن) وصل للمباراة النهائية فريق المركز الجماهيري طبريا وفريق المركز الجماهيري اورعكيفا وفاز الاول بالنتيجة (٨:٤).

وفئة صفوف (تاسع - عاشر) كانت عقبة الفريق الشفاعمري مرة أخرى الحكم الذي احتسب هدفا ضد الفريق الشفاعمري في مباراته مع اور عكيفا مع ان الكرة لم تتخط خط المرمى باجماع كل من تواجد بالقاعة عدا الحكم ليخسر الفريق بالنتيجة (٦:٥) لاور عكيفا، ولو انتهت المباراة بالتعادل لوصل الفريق الشفاعمري للمباراة النهائية اذ فاز على فريق المركز الجماهيري جديرة بالنتيجة (١٠:٥) بفارق الاهداف عن اور عكيفا ليحتل الفريق الشفاعمري المركز الثالث مناصفة مع باقي الفرق وبرز من الفريق الشفاعمري على مدار الموسم كل من: سليم كعبية، ابراهيم صفوري، حسين نمر، مهدي كبابو، رؤوف ابو الهيجاء، فياض نفاع، عرسان حمادي».

هذا وقدم مسؤولو الفريق الشفاعمري احتجاجهم على ما حصل في المباراتين وارادوا ترك الاحتفال وعدم تسلم الكؤوس الا ان أعضاء اللجنة المنظمة للبطولة خاصة مركز المنطقة الشمالية السيد حايم اليس طلب منهم التريث وانهم سيعملون في المستقبل على تفادي ما حصل.

وانتهى اليوم الرياضي هذا بلقاء الفتيات بين فتيات المركز الجماهيري طبريا وفتيات المركز الجماهيري الخضيرة لتنتهي المباراة بفوز طبريا (٥:٣).

هذا وفي حديث مع مدرب الفرق الشفاعمرية المربي عامر نفاع قال: «الانجاز الذي حققته الفرق الاربع كان كبيراً اذ فازت فرق (ثالث - رابع) و(تاسع - عاشر) ببطولة حيفا والمروج والمركز الثالث ببطولة البلاد.

واحتلت فرق (خامس - سادس) و(سابع - ثامن) المرتبة الثانية لمنطقة حيفا والمروج اضافة لتحقيق فريق (خامس - سادس) ثلاث بطولات منطقية هذا الموسم في كل من دالية الكرمل، عتليت والقدس وهذا انجاز كبير طبعًا. وبالاجمال حصلت الفرق الاربع هذا الموسم على عشرة كؤوس في مسابقات مختلفة.

وصرح السيد امير خوري مركز الرياضة في المركز الجماهيري شفاعمرو بأن انجاز الفرق كان رائعًا وسيقوم المركز الجماهيري بتكريم الفرق الاربعة واستعراض انجازاتهم.

مكابي شعب سينافس على بطاقة الارتقاء

* أكد لنا رئيس ادارة مكابي شعب محمد شحيبر ان الفريق قرر المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية وسيحسم هوية المدرب حتى يوم غد السبت مساء، بعدما تفاوضوا مع عدة مدربين، نذكر منهم: محمود قرطام، محمود السعدي، كمال غنايم وصحبي بشناق والذي يقترب من التوقيع مع الفريق في حال زوال بعض العقبات التي ما زالت تعيق التوقيع الرسمي، ولم يخف ذلك بشناق بقوله «وجهات النظر بيننا متقاربة جداً».

من ناحية أخرى صرح لنا رئيس الادارة شحيبر «نأمل ومن خلال الجلسات المكثفة التي سنعقدها مساء اليوم الجمعة ويوم غد السبت من وضع خطة عمل مدروسة لنتقدم بها للمجلس المحلي لتحرير ميزانيات».

(رامي صديق)

غدا في القاعة الرياضية في شفاعمرو

بطولة الكراتيه للأندية - صيف ٢٠٠١

• تقرير: سميرة تيتي •

* تجرى غداً في مدينة شفاعمرو بطولة الكراتيه المفتوحة لصيف ٢٠٠١.

فمع نهاية السنة الدراسية لأندية الكراتيه في البلاد، قرر المدرب جمال سعدي (دان ٤) من شفاعمرو من رابطة الوست كوست شوتوكان أن يقيم بطولة تجمع بين معظم الأندية وبين العديد من القرى والمدن في منطقة الشمال.

والمعروف عن المدرب جمال سعدي بأنه ثاني عربي ومدرب اسرائيلي باستطاعته ان يحكم في بطولات اسرائيل للكراتيه. لذا كوّن علاقات حميدة وجيدة مع أغلبية مدربي الكراتيه.

ومن هنا، ستشهد غداً مدينة شفاعمرو بطولة كبرى حيث سيشترك فيها أكثر من أربعمائة رياضي ورياضية من جيل ٧ سنوات وحتى ١٨ سنة، ومن مختلف الروابط والأندية ومن ٣٦ قرية ومدينة. أما عن الروابط والأندية المشاركة في هذه البطولة فهي:

١) رابطة الوست كوست شوتوكان - شالوم أفيطان.
٢) رابطة حطين - علي خليل وعمر فقرا.
٣) رابطة الشيوبوكاي - منير سعد.
٤) نادي الصلاح - ام الفحم، اياد محاجنة.
٥) مدرسة رين بوكان - الناصرة، خليل عباس.

ويشارك من المدربين والحكام في هذه البطولة المدرب والحكم حسني عرار، المدرب والحكم شالوم أفيطان، علي خليل، أحمد صالح، حسام جروس، منير سعد، عمر فقرا، مجيد خروبي، أحمد يوسف، برهان نجار، اياد محاجنة، اسماعيل أمونة، أحمد أمونة، شادي سعيد، عامر عبود، وسيم معلم، طلال خطيب، بشارة عواد، نجود عثاملة. ومدرب البطولة المدرب جمال سعدي.

أما القرى والمدن المشاركة فهي:

البعنية نجيدات، ديورية، كفرمصر، عين ماهل، المغار، الشبلي، طمرة الزعبية، الناعورة، صندلة، المقيبلة، نين، الزرازير، الغريفات، المزاريب، البعنة، كريات يام، عكا، الناصرة، الرينة، منشية زبدة، طرعان، طمرة، دالية الكرمل، كابول، عبلين، بئر المكسور، ام الفحم، مصمص، الكمانة، شعب، الكعبية، عرب النعيم، المكر، نحف، ديرحنا وشفاعمرو المدينة المضيفة

بطولة ويمبلدون: ديفنبورت تفشل في الثأر من فينوس وحرمانها من اللقب الثاني على التوالي

* لندن - و.ص.ف - فشلت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة من الثأر لخسارتها امام مواطنتها فينوس وليامس الثانية وحاملة اللقب وحرمانها من احراز اللقب للمرة الثانية على التوالي عندما خسرت امامها ٢-٦ و٧-٦ (٧-١) و٦-١ في ساعة و٤٢ دقيقة في الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى، والبالغة جوائزها ١١ مليون دولار امس الخميس.

وكانت ديفنبورت، حاملة اللقب عام ١٩٩٩، خسرت امام فينوس ٣-٦ و٦-٧ (٣-٧) في نهائي العام الماضي.

وتدافع فينوس عن لقبها غدا السبت ضد البلجيكية جوستين هينان الثامنة التي تغلبت على الامريكية جنيفر كابرياتي الرابعة ٢-٦ و٦-٤ و٦-٢ امس أيضا.

وكانت كابرياتي، التي بلغت نصف نهائي ويمبلدون عام ١٩٩١ وعمرها انذاك ١٥ عاما، تسعى لاحراز اللقب الكبير الثالث على التوالي بعد فوزها ببطولة استراليا المفتوحة على ملاعب ملبورن مطلع الام الحالي وبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس الشهر الماضي، فضلا عن سعيها في ان تصبح اللاعبة الرابعة في العالم تحرز البطولات الاربع في عام واحد بعد مواطنتها ماورين كونولي (١٩٥٣) والاسترالية مارغاريت كورت (١٩٧٠) والالمانية شتيفي غراف (١٩٨٨).

كرانيوتي يؤكد انتقال فيرون الى مانشستر يونايتد الاسبوع المقبل

* روما - و.ص.ف - اعلن رئيس لاتسيو الايطالي سيرجيو كرانيوتي امس الخميس ان لاعب وسط فريقه ومنتخب الارجنتين لكرة القدم خوان سيباستيان فيرون سيوقع عقدا مع مانشستر يونايتد الانكليزي الاسبوع المقبل.

وقال كرانيوتي في مؤتمر صحافي «العقد سيوقع الاسبوع المقبل».

ودخل المسؤولون في الفريقين منذ نحو شهر في مفاوضات بشأن انتقال فيرون (٢٦ عاما) بيد انها توقفت بعدما فضل مانشستر ان يتريث لغاية صدور حكم من السلطات الرياضية الايطالية بشأن تورط فيرون في قضية تزوير وثائق متعلقة بجواز سفره الايطالي. وبمجرد تبرئة فيرون عاود مانشستر يونايتد سعيه للتعاقد مع النجم الارجنتيني ونجح في ذلك.

وكانت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الرياضية الايطالية اكدت الجمعة الماضي ان الطرفين توصلا الى اتفاق بانتقال فيرون مقابل ٢٤ مليون جنيه استرليني (نحو ٣٦ مليون دولار).

انتر ميلان يعلن تعاقده مع تولدو وكونسيساو

* ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلن انتر ميلان الايطالي تعاقده ليلة الاربعاء/ الخميس مع حارس مرمى فيورنتينا الدولي فرانشيسكو تولدو ولاعب وسط بارما ومنتخب البرتغال لكرة القدم سيرجيو كونسيساو.

واوضح انتر ميلان انه تخلى عن حارس مرماه الفرنسي سيباستيان فراي لبارما في اطار صفقة تعاقده مع كونسيساو.

وكان كونسيساو انضم الى بارما العام الماضي قادما من لاتسيو الذي احرز معه لقب الدوري المحلي موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠.

واعرب كونسيساو عن سعادته باللعب مع انتر ميلان مشيرا الى انه وقع عقدا مدته ٤ اعوام.

وقال «انا سعيد للغاية باللعب في ميلانو ومع فريق عريق مثل انتر ميلان». مضيفا «اني متحمس جدا للعب مع فريق طموح خصوصا بعد رفضه التخلي عن المهاجم الدولي كريستيان فييري».

في المقابل سيساعد انضمام تولدو فريقه السابق فيورنتينا في حل مشاكله المالية وسد العجز المترتب عليه والمقدر بنحو ٥٩ مليون دولار وبالتالي وقف اجراء الافلاس الذي قد يتخذ ضده القضاء.

وادت الازمة المالية التي يعاني منها فيورنتينا الى بيع افضل لاعبيه، وهو كان اعلن بيع تولدو ولاعب الوسط الدولي البرتغالي مانويل روي كوستا الى بارما مقابل ٦٢٫٥ مليون دولار، بيد ان اللاعبين رفضا الانضمام الى بارما فوقع الاول مع انتر ميلان، والثاني مع غريمه التقليدي ميلان مقابل ٣٧ مليون دولار.

كأس العالم للشباب: نهائي امريكي جنوبي - افريقي

* بوينس ايرس - و.ص.ف - انحصر لقب بطل مسابقة كأس العالم للشباب في كرة القدم (دون ٢٠ عاما) المقامة حاليا في الارجنتين بين ممثلي القارتين الامريكية الجنوبية والافريقية الارجنتين وغانا على التوالي بعدما لحقت الاولى بالثانية الى المباراة النهائية اثر فوزها الكبير على البارغواي ٥-صفر على استاد «خوسيه امالفيتاني» في بوينس ايرس امام ٣٥ الف متفرج في الدور نصف النهائي.

وسجل خافيير سافيولا (١٨ و٢٤) ولياندرو رومانيولي (٤١) واندريس داليساندرو (٥٢) واستيبان هيريرا (٧٠) الاهداف.

وكانت غانا ضمنت بلوغها المباراة النهائية بفوزها على مصر بهدفين نظيفين في كوردوبا.

وتقام المباراة النهائية بعد غد الاحد، على ان تسبقها مباراة المركز الثالث بين مصر والبارغواي.

وهي المرة الخامسة التي تبلغ فيها الارجنتين المباراة النهائية لكأس العالم للشباب بعد اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٣ و١٩٩٥ و١٩٩٧، وهي مرشحة لاحراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخها (رقم قياسي) بعد اعوام ٧٩ و٩٥ و٩٧.

في المقابل بلغت غانا المباراة النهائية للمرة الثاني بعد خسارتها الاولى امام البرازيل عام ١٩٩٣.

الصحف الايطالية تقدر صفقة انتقال زيدان الى ريال مدريد ب٧٠ مليون دولار

* روما - و.ص.ف - اشارت الصحف الايطالية الصادرة امس الخميس ان قيمة صفقة انتقال صانع العاب يوفنتوس الايطالي ومنتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان الى ريال مدريد الاسباني تقدر ب٨٢٫٦ يورو (٢١ر٧٠ مليون دولار).

وعنونت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» مقالها ب«لقد فعلوها: زيدان الى ريال مدريد مقابل ١٦٠ مليار ليرة»، مشيرة الى ان «يوفنتوس مندفع بقوة في الوقت الحالي، فبعد تعاقده مع المدافع الفرنسي ليليان تورام (بارما) ولاعب الوسط التشيكي بافل ندفيد (لاتسيو) والحارس الدولي جانلويجي بوفون (بارما) فانه يطمح الى ضم المهاجم كريستيان فييري (انتر ميلان)».

واضافت «بات زيدان (٢٩ عاما) اغلى لاعب في تاريخ كرة القدم العالمية بعد الدولي البرتغالي لويس فيغو».

من جهتها، نشرت صحيفة «لا كوريير ديللو سبورت» شهادات لانصار يوفنتوس الغاضبين على فريقهم بتخليه عن زيدان، معتبرين المسألة «خطأ خطيرا».

ونقلت عنهم «انه افضل لاعب في العالم، انه رائع. لا يعقل بيع زيدان في الوقت الذي نحن بحاجة الى بناء فريق قوي».

المغربي امزين الى تروا

* تروا (فرنسا) - و.ص.ف - اعلن نادي تروا الفرنسي امس الخميس تعاقده مع لاعب وسط ستراسبورغ ومنتخب المغرب لكرة القدم غريب امزين لمدة ثلاثة اعوام.

ونجح تروا في التعاقد مع امزين (٢٨ عاما) بعدما رفض الاخير تجديد عقده مع ستراسبورغ الذي نزل الى الدرجة الثانية.

وبدأ امزين مسيرته مع ستراسبورغ كمدافع ايمن بيد ان مؤهلاته الفنية جعلته يفرض تألقه في وسط الملعب وهو الدور الذي اناطه اياه مدرب المغرب البرتغالي هومبرتو كويلهو في المباراة ضد مصر (١-صفر) السبت الماضي في غياب زميليه يوسف شيبو ويوسف سفري الموقوفين.

وعانى امزين في المراحل الاخيرة من الدوري الفرنسي من الجلوس على مقاعد الاحتياط ما جعله يرحب بانتقاله الى تروا.

ويتواجد امزين حاليا في المغرب للمشاركة في المعسكر التدريبي استعدادا للمباراة الحاسمة ضد السنغال في ١٤ تموز الحالي في دكار ضمن الجولة التاسعة قبل الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وكان امزين سجل هدفا رائعا في مرمى الجزائر منح الفوز للمغرب ٢-١ في الجولة السابعة من التصفيات الافريقية للمونديال في الجزائر العاصمة.

من جهة اخرى، اكد تروا تعاقده مع مدافع هالمشتاد السويدي ميكايل سفنسون (٢٥ عاما)، مشيرا الى ان الاخير خضع الى فحص طبي صباح امس الخميس.

٣ مباريات اليوم في افتتاح بطولة درع الاردن

* عمان - و.ص.ف - يزاح الستار مساء اليوم الجمعة عن منافسات بطولة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم اولى بطولات الموسم الكروي الجديد ٢٠٠١-٢٠٠٢ بالنسبة للفرق العشرة في الدرجة الممتازة التي تتنافس على لقب المسابقة وفق نظام خروج المغلوب حيث تقام ٣ مباريات.

ويلعب اليوم الرمثا مع الحسين على استاد الحسين في مدينة اربد، والاهلي مع الجزيرة على استاد الامير محمد في مدينة الزرقاء، والبقعة مع القادسية على استاد الملك عبدالله الثاني في الضاحية الشرقية للعاصمة عمان.

وتستكمل المباريات الثلاثاء المقبل، فيلعب الوحدات مع كفرسوم، وشباب الحسين وصيف البطل مع الفائز من مباراة الاهلي والجزيرة. اما الفيصلي حامل اللقب فيلعب مع الفائز من مباراة الرمثا والحسين في ١٨ الحالي بعد عودته من اللاذقية حيث سيشارك في دورة تشرين العربية.

وكانت القرعة وضعت فرق الفيصلي والوحدات والرمثا والحسين وكفرسوم في المجموعة الاولى، فيما ضمت الثانية فرق الاهلي والبقعة وشباب الحسين والقادسية والجزيرة.

وكان الاتحاد الاردني حدد يوم ٢٧ الحالي موعدا لانطلاق مسابقة كأس الاردن، و٣ آب المقبل موعدا لانطلاق بطولة الدوري الممتاز.

البــــازار

للايجار في الناصرة
محلات في أسواق الناصرة. إمكانية إيجار محل أو محلين أو أكثر. للتفاصيل :
ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

للبيع
شقة ٧٤م + طابو+ منظر خلاب شارع المطران حجار (شيزاف) رقم ٢ تلفون:
٦٧٤٠٦٤٧ - ٦٧٤١١٨٦-٠٤.

دار للايجار في الناصرة
في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار :
٠٤/٦٥٧٥٠٦٤ ٠٥١/٤٩٣٠٩٨.

للايجار
دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس)، ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان، مكيف هوا، (מזגן)، مدخل منفرد
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٧٠٨١.

محل للبيع
مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١.

مطلوب
موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥.

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣.

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٩٩٦٩٠٧٧-٠٤
٠٥٤-٧٦١٩٦٣.

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار ت: ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع / للايجار
دكان ومعرض في شارع هتشنيم في حيفا ٩٥٢٠٠٢ - ٠٥٣/ ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار :جواد خطيب ٢٣٠٢٩٩ - ٠٥٤
٩٩١١٢٩٦/٧/٨ - ٠٤

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للايجار
مطعم ٢٫٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للايجار
شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
موظفة مع خبرة تجيد العمل في مجال الاتصالات (טלמרקטינג) للاتصال
٠٥٤-٤٠٣٩٤٨ /٠٥٠-٤٧٣٩٧٧

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرمئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦.

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠٠/
فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥-
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧

شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومِيني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٦٠٨٦٠/٠٩/٧٤)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ -
٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل ٠٥١-٦١٢٩٣٦:

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

مطلوب/ة لجمعية السنديانة
١) مدير/ة تربوية لحضانة وروضة أطفال متخصص/ة في الطفولة المبكرة للعمل في نصف وظيفة في ساعات عمل مرنة
٢) معلم/ة مؤهل/ة من قبل وزارة المعارف للعمل في روضة أطفال.
شروط ممتازة
يفضل من سكان عكا
تقديم الطلبات حتى نهاية شهر حزيران مع ارفاق السيرة الذاتية والشهادات لعنوان الجمعية - عكا القديمة
ص.ب ١٠٢٣

مطلوب
يعلن المركز اليومي للمسن في طمرة عن حاجته الى (פיזיותרפיסט) في ساعات الصباح. للمعنيين الاتصال مع علي حجازي مدير المركز اليومي للمسن من الساعة ٨:٠٠ حتى ١٤:٣٠ على الرقم التالي ٩٩٤٤١٤٤ طمرة

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٦٦ ٦٥٦٥٠-
٠٤ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨

مطلوب للعمل الفوري
موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون -
٠٤-٦٠١١٧٣٧

ارض عمار للبيع
مساحتها ٣٫٧ دونم في قرية المغار في العقبات الشرقية
للمراجعة: ٨٥٢٠٠٢٨

دار للايجار
في حي الروم في الناصرة، البيت مؤلف من غرفة نوم، صالون.
للاتصال: ٠٤/٦٥٥٤٨٨٣
٠٥٥/٨٢٠٣٦١

مطلوب
ممرضات مؤهلات
للمجأ العجزة في عسفيا الرجاء، الاتصال بجابي زكريا مدير الملجأ ٠٥٢/٤٧٠٨٦٥

إعلان هام
في شفاعمرو والمنطقة
مكتب الخدمات الهندسية المعمارية - تصميم وديكور بإدارة المهندس المعماري (אדריכאל) تيمور سمير المر نرتكز على افكار عصرية مميزة وفن هندسي معماري حديث، في مجالات البناء السكني الخاص، والمشاريع العمرانية والصناعية.
أسعارنا لا تنافس
ظهر الكنيس ١٥٢/١٥ - شفاعمرو
تلفاكس: ٠٤-٩٨٦٥٣٣٦
بلفون: ٠٥٤-٢٣٠٩٧٤

للبيع
دار في عباس مكونة من ٤ غرف + شرفة مساحتها ١٢م٢، مساحة الدار ١٢٠م٢ + منظر خلاب.
١٦٥ ألف دولار، وهناك مجال للتحدث!
٠٥١-٨٢١٨٤٤/ ٠٥١-٦٠٧٣٨

مطلوب للعمل
سكرتيرة لمكتب محاماة في سخنين مفضل مع خبرة ت: ٦٧٤٥٩٩٠-
٠٤/ ٠٥٠-٣١٢٧٣٦

مطلوب
عامل/ة اجتماعي/اجتماعية مختص/ة بمعالجة الأطفال للعمل في ملجأ للنساء، توصيات الزامية، سيرة ذاتية، ص.ب ٧٦١١ حيفا ٣١٠٧٦

دائرة الصحة - لواء الشمال
مطلوب/ة
صيدلي/ صيدلانية لوظيفة جزئية (٥٠٪) صاحب/ة خبرة مثبتة.
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية لفاكس: ٠٤/٦٥٦١٤٦٥
* الوظيفة في اطار جمعية خدمات الصحة الجماهيرية.

مطلوب/ للبيع
١. مطلوب سائق جبالات بطون جديدة مع تجربة لا تقل عن ٥ سنوات. ٢. للبيع شاحنة ٤×٨ (٥٠٠) سكانيا + عرباي موديل ٩٤ قلاب. ٣. للبيع شاحنة ٤×٨ (٥٠٠) سكانيا قلاب + عرباي قلاب ٢ اكس موديل ٨٨.
للاتصال :
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤٣٣٧٦٢٢

للبيع
מחפרון GCB موديل ١٩٩٦
٠٥٠-٢١٣٠٤٠

مركز التعليم الجامعي الروسي
بلفون: ٠٥١٤٦٤٤٧٣
يعلن عن استمرار التسجيل للدراسة الجامعية في روسيا ويعلن عن تقديم منح دراسية لخريجي الثاني عشر لدرجة الدكتوراة لجامعات (موسكو) و(لينينغراد) تخصصات كبيرة.

اعلان هام — تنبيه
شركة كابيتال - رسلان للتجارة م.ض. المستورد المعتمد الوحيد في دولة اسرائيل والاراضي المحتلة لمادة

OKO Lineseal oko

المستعملة لمنع (البناشر) في اطارات السيارات على جميع انواعها. تحذر من وجود مادة مزيفة باسم Oko z7 Lineseal oko التي تسوق من قبل أشخاص لا يحملون توكيلاً من الشركة Line seaL المنتجة الوحيدة في العالم لمادة (Line seal oko) وكل من يتعامل مع هذه المادة المزيفة يعرض نفسه للقضاء. لمن يرغب بالاستفسار عن المادة الاصلية (תקן) الموجودة لدينا عليه الاتصال: تلفون: ٠٤٦٣١٧٤٦٠
fax - ٠٤٦٣١٧٨٥٠ بلفون: ٠٥٥٥٨٨٢٥٨

الحياة الجديدة חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣

الى أهالي شفاعمرو والمنطقة
عيادة أسنان خدمات ٢٤ ساعة يومياً
شفاعمرو - حي البركة
تلفون: ٩٥٠١١٧٢
بلفون: ٠٥٨-٨٤٠٥٥١

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!
اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟عنوانك عندنا!!

انتبه!!! مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان- سهلا، ميسرا ومستطاعا

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١
* يستمر التسجيل حتى 10.7.2001
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
أهلا وسهلا بكم....
* سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

لا مستحيل عند الارادة القوية.. نحن بانتظارك

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥

١. شيفورليت كادو ٢٢٨ ٩٤ + شيفورليت لومينا ٩٥.
٢. بي. إم. في ٣١٦ ٩٤ + ٣٢٠ ٩٤ + مرسيدس ٢٢٠ ديزل (تاكسي سابقاً).
٣. مازدا ٦٢٦ ٢٠٠٠ + ٩٩ + لانيسر ٩٧ + ٩٦ + ميتسوبيشي لانسر ٩٧.
٤. شيفورليت كورسيكا ٩٥ + كايا سفيرلاون ٩٧ + بيجو ٤٠٥ ٩٦ + ٣٠٦ ديزل ٩٦.
٥. هوندا أكورد ٢٢٠٠ ٩٣ + ستيشن ٩١ + نيسان الميرا ٩٦ + ستيروان AX ٩٦.
٦. رينو ديزل ٩٨ + كلاين ٩٣ + كلاين ٩٥ + فيات مريه ٩٨.
٧. ايسوزو ٩٣ + بونتياك تميست ٩٢ + دايهو ريسر ٩٤.
٨. سوبارو ٩٦ + DL ٨٦ + GL٩٢ + DL ٨٨ DL ٩٣ ستيشن.
٩. سوبارو ليجاسي ٩٠ + ٩١ + فيات اونو ٩٢.

مطلوب
طباخ مع خبرة سابقة في العمل
الاتصال: ٠٥٣-٨٠٨٣٧٠

تنظيم نسوي
يعلن كيان عن حاجته إلى مركزات في المجالات التالية:
١) مركزة اعلام وعلاقات عامة
. نسبة الوظيفة - نصف وظيفة. متطلبات الوظيفة: - توجه نسوي. - خبرة في العمل الأهلي. - قدرة على التنقل. - العمل في ساعات غير اعتيادية.
٢) مركزة للمشروع التربوي.
نسبة الوظيفة: ثُلث وظيفة. المتطلبات: - توجه نسوي. - خبرة في العمل الأهلي. - خبرة في مجال ارشاد مجموعات طلابية. - قدرة على التنقل. - العمل في ساعات غير اعتيادية.

يمكن ارسال سيرة ذاتية حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٧/١٥ إلى فاكس رقم ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤. أو إلى عنوان هيلل ٤٧ - حيفا.
للاستفسار: ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤

مطلوب ٩٩ شخصاً يرغبون في تخفيف وزنهم / ٠٥٤٦٣٠٥٨٤

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بادارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٠٥١

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪ متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ٦/٢٩

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج وثائقي حول الانترنت.
٩.٠٠ - الرائد.
٩.٠٥ - سامي ورامي.
٩.١٠ - باندا الذكية.
٩.٢٠ - عائلة السعادة.
٩.٤٠ - حديقة الألوان.
١٠.٠٠ - أولاد الحارة.
١٠.٢٠ - أغاني غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - سفاري.
١١.١٥ - شاهد.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - تسفي واصدقاؤه.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - جايا وجال وجيلي.
١٤.٤٠ - أصدقاء مولي.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بطلي.
٢٠.٠٠ - يومان (أخبار).
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - مسابقات.
١٩.٠٠ - ملكة الصحراء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

• السبت ٦/٣٠ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٢٠ - اسرار المحيط.
١٢.٤٥ - حوار صريح.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٥٠ - فيلم أجنبي.
١٥.٢٠ - ستوديو امال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - عيلة برنجي.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - مسلسل بريطاني.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - موجز للأنباء.
٢٠.٠٥ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٠٠ - نظرة الى العالم، أخبار.
٢٢.٠٠ - اسبوع جيد.
٢٢.٥٠ - مسابقة أفلام الهواة.
٢٣.٢٠ - فيلم أمريكي.
١.٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٥.٠٠ - حرس الخليج.
١٦.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - موسيقى.
١٧.٢٠ - فيلم أمريكي.
١٩.١٥ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٥٥ - هذه الحياة.
٢٤.١٠ - فيلم فرنسي.

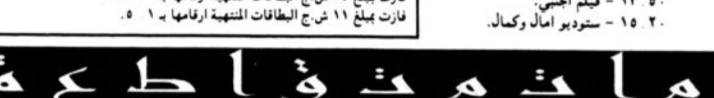
حل اللغز الماضي

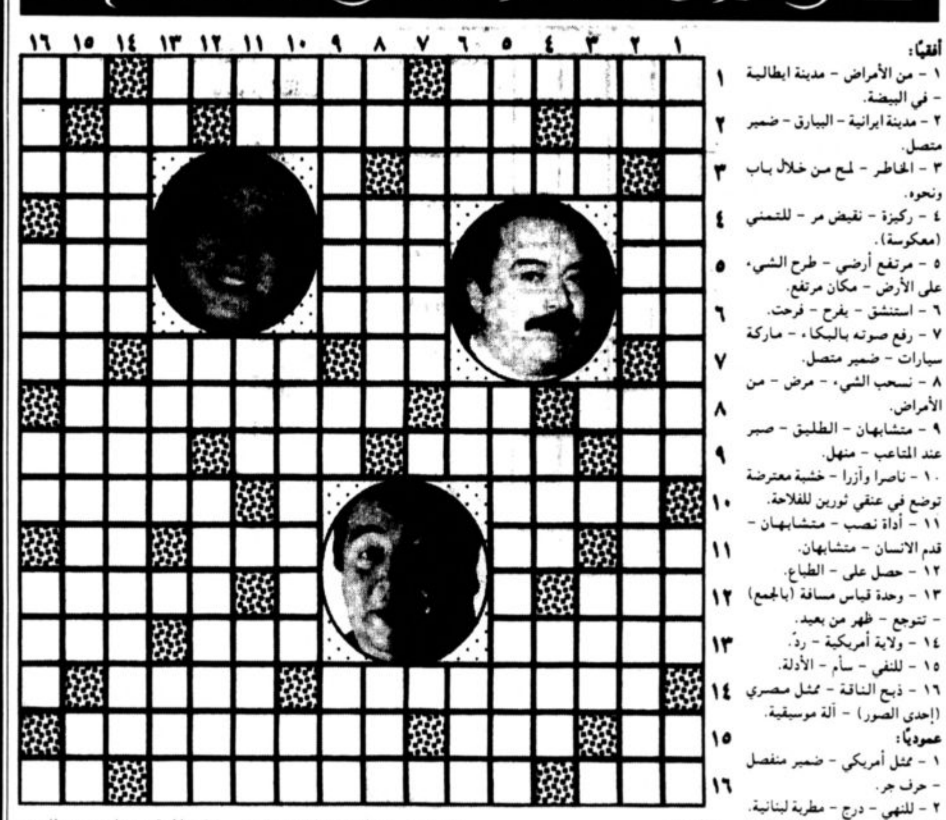
أفقياً:
١ - مالمو - بيرو ٢ - وائل كفوري - حل ٣ - نريح - اليابان ٤ - أب - مرداد - يلو ٥ - الديك - ابريق - أر - تيللي ٦ - الوفير - لوى - ماطل ٧ - برهم - الك - فتيلة - أم ٨ - الوعيد - دب ٩ - رام - نبات - ناء - يألو ١٠ - يسالم - محمد العبد - ون ١١ - كر - البناء - يوسف - يسمح ١٢ - أن - برانا - يم ١٣ - اللسن - الريم ١٤ - منى واصف - غورو ١٥ - مل - تولوز.

عمودياً:
١ - البارودك ٢ - رلا ٣ - داهومي ٤ - يلمع - سا ٥ - موناكو - بنالا - مر ٦ - أأرب - فادي لبنان ٧ - لاب - ايل - أمن - لا ٨ - ملحم بركات - ايلول ٩ - وك - ر ر - مارسا ١٠ - فادي - انصت ١١ - بولاق - مين - فو ١٢ - بريد - دواء ١٣ - ربا - الفرناس - لغو ١٤ - بيروت - الفيروز ١٥ - حال - ابداع - ميم ١٦ - النون - لب - بي - موم ١٧ - يمت - بدس ١٨ - لا - لا ١٩ - لطا - لوح ٢٠ - يلمحون.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠١/٧/٥ (سحب ٢٠٠١/٣١)

فاز بمبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ ١ ش.ج، الرقم ١٩١٢٥٩
فاز بسيارة، الرقم ٥٥٨٨٤٨
فازت بمبلغ ٠٠٠ ١٠٠ ش.ج الأرقام
٢١٣٩٦ ٩٦٣٢٤ ٧٧٠٧٦ ٦١٢٤٢ ٣٥٥٤٦ ٢١٩٢٠ ٣٤٩٨٩ ٨٠٣٣٩.
٥٠٠٩٣ ٧٩٨٥٨ ٣٨٢٥٨ ٢٠٧١٦ ٦٧٠٠٠ ٣٠١٠٦ ٨٢٦٦٤ ٧٢٨٣٣.
٤٧٢٣٥ ٧٥٥٥٤ ٣٤٥٨٤ ٧٢١٧٢ ٣٧٧٧٢ ٤٦٢٢٠ ٤٦٥٢٥ ٥٢٤٦٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٧٨ ٠٨٤ ٣٦٤ ٥٧٦ ٧٣٧ ٨٢٠ ٤٨٥ ٣٠٧ ٢٧٢ ٢٣٤ ٥٣٠.
٥٩٦ ٩٦٧ ٩٧٤ ٤٦١ ٥٣٥ ٤٢٢.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢١ ٩٥.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٥.





أفقياً:

١ - من الأمراض - مدينة ايطالية - في البيضة.
٢ - مدينة ايرانية - البيارق - ضمير متصل.
٣ - الخاطر - لمح من خلال باب ونحوه.
٤ - ركيزة - نقيض مر - للتمني (معكوسة).
٥ - مرتفع أرضي - طرح الشيء على الأرض - مكان مرتفع.
٦ - استنشق - يفرح - فرحت.
٧ - رفع صوته بالبكاء - ماركة سيارات - ضمير متصل.
٨ - نسحب الشيء - مرض - من الأمراض.
٩ - متشابهان - الطليق - صبر عند المتاعب - منهل.
١٠ - ناصرا وآزرا - خشبة معترضة توضع في عنقي ثورين للفلاحة.
١١ - أداة نصب - متشابهان - قدم الانسان - متشابهان.
١٢ - حصل على - الطباع.
١٣ - وحدة قياس مسافة (بالجمع) - تتوجع - ظهر من بعيد.
١٤ - ولاية أمريكية - ردّ.
١٥ - للنفي - سأم - الأدلة.
١٦ - ذبح الناقة - ممثل مصري (إحدى الصور) - آلة موسيقية.

عمودياً:

١ - ممثل أمريكي - ضمير منفصل - حرف جر.
٢ - للنهي - درج - مطربة لبنانية.
٣ - نشاهد - هلاك (معكوسة).
٤ - نضج الثمر - ذكر الأفعى.
٥ - أصلح الصدع - مطرب لبناني (إحدى الصور).
٦ - نسي - لاصق النسب - أصفر بالأجنبية.
٧ - من الأقمشة.
٨ - شرب الماء (معكوسة) - مسسنا الشيء - طال النبت.
٩ - النقاش - معظم الماء - أطرد الإبل.
١٠ - للنهي - مطربة وممثلة سورية - نصف بعيد.
١١ - أصلح البناء - صبي - أحاول.
١٢ - نعم بالأجنبية - العواصف البحرية.
١٣ - ضعف - يزيّف الكلام - أضعف.
١٤ - الجهة - ممثل مصري (إحدى الصور).
١٥ - من الأمراض - مثيل.
١٦ - بخل - دفع بقوة - جوهر - أزال الأثر.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيراً.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. وتحذر دائرة الأرصاد من ان الشواطئ خطرة للسباحة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، والأمواج تكون عالية.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، ولكنها مائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٤)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٨١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٥٢٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٦٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٩٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤١٦	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٨٢	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢١	ش.ج

يوم النقاهة في القطاع الخاص ٢٨٥ شيكلا لعام ٢٠٠١

* تم التوقيع على اتفاقية بخصوص يوم النقاهة لصيف ٢٠٠١ بين الهستدروت واتحاد أرباب العمل في القطاع الخاص، وينص الاتفاق على أن قيمة يوم النقاهة للعام الحالي تصبح (٢٨٥) شيكلاً عن اليوم الواحد.

وكان قد سبق هذا الاتفاق اتفاق آخر في القطاع العام، حيث تكون قيمة يوم النقاهة للعاملين في هذا القطاع ٣٢٥ شيكلاً. وبهذه المناسبة نعود ونؤكد ان هذا الاتفاق هو بمثابة الحد الأدنى، لأن هناك اتفاقيات عمل فرعية في بعض أماكن العمل تضمن دفع مبلغ أعلى من المبلغ المذكور أعلاه مقابل يوم النقاهة. ومعروف ايضا ان قيمة أيام النقاهة تدفع في راتب شهر حزيران وحتى آب من صيف كل عام أو وفقًا للاتفاق في مكان العمل. ومخصصات النقاهة هذه خاضعة للخصم الضريبي حيث تخصم منها الخصميات بالنسبة التي يدفعها العامل من راتبه الشهري.

أصحاب العمل يلاحقون العاملين بوسائل الاتصال الحديثة

• التنصت على المكالمات الهاتفية، مراقبة حساب الهاتف والبريد الالكتروني، والانترنت • كاميرات خفية تقوم بتصوير العاملين ومراقبة تحركاتهم وتسجيل مكالماتهم وأحاديثهم أيضا • إحدى المؤسسات حاولت نصب كاميرات في غرف عامليها بادعاء «مقاومة ظواهر السرقات»، لكن الحقيقة كانت «مراقبة العاملين» • بحث في الولايات المتحدة يؤكد ان (٧٨٪) من المؤسسات والشركات تتابع اتصالات العاملين لديها •

* قبل فترة وجيزة طلب مدير القوى العاملة في إحدى المؤسسات الرسمية نصب كاميرات في غرف العاملين ودهاليز البناية ومداخلها، وجاء هذا الطلب تحت غطاء «مقاومة ظواهر السرقات» من بعض الفرق، حيث فقد بعض العاملين حاجيات خاصة بهم. لجنة العمال عارضت هذا الطلب لأنها شعرت ان الهدف الأساس لهذا «الكرم» من مدير القوى العاملة ليس الكشف عن اللصوص، بل محاولة فرض رقابة على تصرفات العاملين يوميًا.

قضية أخرى كانت وصلتنا شكوى بخصوصها من أحد الموظفين، الذي يحمل جهاز هاتف نقّال ضمن عمله زودته به الشركة حيث اتضح لهذا الموظف أن مسؤول القوى البشرية في الشركة يطلب الحصول على تفاصيل المكالمات مع الحساب الذي يصله، وبذلك يراقب اتصالات هذا الموظف حتى الاتصالات الخاصة جداً.. يوميًا يجري الكشف عن تصرفات مستهجنة من قبل أصحاب عمل ومؤسسات يقومون من خلالها بملاحقة العاملين، في كل لحظة عمل، وحتى بعد ساعات العمل، مستغلين وسائل الاتصالات الحديثة، مثل عمليات التنصت على المكالمات الهاتفية، أو تصوير وتسجيل تصرفات وحركات الموظف وكلامه من خلال كاميرات فيديو خفية، أو مراقبة البريد الالكتروني، والاتصالات بالانترنت وغيرها من الوسائل.

إن مثل هذه «الملاحقات» تثير الاشمئزاز وتكشف عن الوجه الحقيقي لبعض المسؤولين في الشركات والمؤسسات، هذا الوجه الذي يحوّل كل موظف أو عامل الى متهم، بل يجعله يشعر بالملاحقة اليومية من قبل هؤلاء المسؤولين مما يفقده الثقة بالنفس، لأن شبح الملاحقة من قبل المسؤول يطارده خلال (٢٤) ساعة تقريبًا.

هذه الظاهرة أثارت العديد من الجهات في العالم، بل في بعض الدول قررت تشريع قوانين بضغط من النقابات العمالية ومنظمات حقوق الانسان تضمن الحماية للعاملين ومنع ملاحقتهم بهذه الأساليب - وإذا قررت إحدى المؤسسات القيام بخطوة من هذا القبيل عليها إعلام العاملين لديها وإطلاعهم على فحوى المواد، التي جمعت عنهم بواسطة هذه الأجهزة وعدم استعمالها لأغراض خسيسة.

ووفقًا لبحث بهذا الخصوص نشر في صحيفة «هآرتس» حول إجراء مراقبة من هذا القبيل في الولايات المتحدة، يظهر ان (٧٨٪) من المؤسسات والشركات في الولايات المتحدة تقوم بمراقبة مستخدميها بواسطة وسائل الاتصال، مثل الاطلاع على البريد الالكتروني، الانترنيت، الهاتف النقال وغيرها. بل تجري عمليات تنصت مباشر على المكالمات الهاتفية للموظفين، ويكشف البحث، ايضًا، عن الارتباط ما بين كبر المؤسسة وارتفاع عدد العاملين فيها وقضية التنصت والملاحقة هذه، كلما كانت المؤسسة او الشركة كبيرة كلما ارتفعت نسبة المراقبة والتنصت، وتستغل هذه الشركات ثغرة في القانون الأمريكي، حيث تسمح لها بالتنصت والمراقبة لأنها المالك للأجهزة، وقد أدى الأمر ببعض الولايات المتحدة الى تشريع قوانين خاصة تضع حداً لهذه الظاهرة التي حولت حياة العاملين الى جحيم غير محتمل.

نتائج استطلاع أجرته د. مينا تسيمح بالنسبة لمكانة الهستدروت بين الجمهور:

ارتفاع حاد في تقدير الدور النقابي والدفاع عن حقوق العاملين

• جمهور العاملين الشباب يؤمن بضرورة التنظيم النقابي والانضمام للهستدروت • نتائج الاستطلاع تنسف نظريات العولمة الهادفة الى تذويب وحدة العمال وتضامنهم • د. تسيمح: «خلال تجربتي الطويلة من الصعب الحصول على تغيير في المواقف لدى الجمهور، إلا أن ما واجهنا في هذا الاستطلاع لم يحدث لي طوال فترة عملي الطويلة في هذا المجال والنتائج كانت ممتازة» •



• نقابة الجبهة - مع العمال في مواقعهم والى جانب نضالاتهم •

* منذ سيطرة سياسة العولمة الاقتصادية على دول العالم الغنية والفقيرة، وتطوير وسائل الاتصال، وخصخصة المرافق الاقتصادية جرت عملية هجوم يومي ومستمر على النقابات العمالية المختلفة وعلى كل ما تمثله من تضامن عمالي وحقوق تقاعد ورفاه واتفاقيات عمل وعلى أسس حماية حقوق العمال على مختلف أساليبها، بل بأمكاننا القول، ان هذا الهجوم استهدف تقويض العمل المُنظم ومحاولة قتل فكر الوحدة العمالية، اي وحدة الطبقة العاملة.

إن هذه الوحدة شكلت تهديداً لمصالح أرباب رؤوس الأموال في دول العالم، وقد تجسّدت هذه الوحدة ضمن التنظيم العمالي النقابي، المحلي والعالمي ومن هنا حاولت مؤسسات العولمة الاقتصادية وبمنهجية تحطيم النقابات العمالية، وإحداث شرخ فيما بينها وبين العاملين، مثلما حدث في اسرائيل حيث استطاعت الحكومة توجيه ضربة قاصمة للهستدروت - كنقابة عمال، عندما أقرت قانون الصحة الحكومي وفصلت ما بين العضوية لصندوق المرضى او التأمين الصحي، وعضوية النقابة، هذه العضوية كانت متعاضدة منذ عشرات السنين، ولم تعط فرصة للهستدروت كنقابة عمالية للاستعداد لعملية الفصل هذه، من أجل تنظيم قضايا الجباية ونقل الأعضاء. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل فُرض على صندوق الهستدروت كاتحاد نقابات عمالية مبلغ مالي خيالي يجب دفعه لصندوق المرضى العام والحكومة، ومنذ العام ١٩٩٤ والهستدروت تعيش في أزمة مالية خانقة من جهة، وتتعرض لهجوم يومي متواصل من قبل الحكومة وأرباب العمل، من جهة أخرى.

هذا الوضع أدى الى هبوط في عدد اعضاء النقابات العمالية المنظمين، حيث لم تتمكن بعض النقابات من تقديم الخدمات التي كان بامكانها تقديمها قبل العام ١٩٩٤، وواصلت الحكومة - وأرباب العمل ايضا - توجيه الضربات من خلال استيعاب عاملين عن طريق شركات قوى عاملة والمس باتفاقيات العمل الجماعية، إلا أن قيادة الهستدروت والنقابات العمالية والمجالس العمالية واصلت طريقها الكفاحي من أجل صد هذا الهجوم، والذي ينساق مع سياسة مؤسسات العولمة، وكلنا يذكر تفوهات وزراء المالية المعادية للعاملين، والتي تحمل طابعًا تحريضيًا تجاههم. إلا ان طريق الوحدة والكفاح كان السبيل الأساس لصد هذا الهجوم، والعمل بهمة عالية من أجل إعادة العاملين الى تنظيماتهم النقابية، الأمر لم يكن سهلاً، وبعد فترة عمل نضالي متواصل تقرر إجراء استطلاع للرأي تقوم به د. مينه تسيمح لمعرفة مزاج العمال بشكل خاص والجمهور عامة بالنسبة للهستدروت كتنظيم عمالي وشمل هذا الاستطلاع مجموعتين واحدة من أعضاء الهستدروت، والأخرى من غير الأعضاء، النتائج للاستطلاع الأول الذي أجري في شهر تشرين الأول من العام ١٩٩٩ لم تكن مشجعة، لكن الاستطلاع الثاني الذي أجري بعد سنة ونصف السنة أي في آذار ٢٠٠١ يُظهر ان هناك انقلابًا في المواقف من الهستدروت ومن قضية الوحدة العمالية والتنظيم العمالي، لدرجة ان هذه النتائج جاءت مفاجئة للخبيرة في الاستطلاعات والتي أكدت هذا الاسبوع خلال عرض نتائج هذا الاستطلاع انه بالرغم من تجربتها الطويلة والغنية والتي تؤكد انه من الصعب الحصول على تغيير في المواقف لدى الجمهور إلا ان ما حدث بالنسبة للموقف من الهستدروت والتغيير الايجابي كان ممتازا ومفاجئًا لها ولزملائها الخبراء.

وأضافت د. تسيمح «لقد أجريت العديد من الاستطلاعات لصالح قيادة الهستدروت قبل العام ٩٤ والنتائج كانت قاسية، وعندما تقرر اجراء الاستطلاعات هذه هناك من حاول تأبين الهستدروت كنقابة عمالية، لكن النتائج كانت رائعة وبشكل خاص بين جمهور الشباب حيث عبّرت الأكثرية منهم (حتى سن ٢٥) عن رغبتها في الانضمام لعضوية الهستدروت والحصول على الحماية النقابية والتضامن العمالي، وهذا ينسف فكر العولمة القائم على إلغاء هذه الأسس وإجراء غسيل دماغ يومي للمواطنين والشباب بشكل خاص».

بدون شك أن نتائج هذا الاستطلاع جاءت مشجعة جداً، لكن خبرتنا تؤكد امراً واحداً، وهو ضرورة الالتصاق بالهموم اليومية لعمالنا وعاملاتنا، ومحاولة حماية حقوقهم، وهذه النتائج تحمّل كل مسؤول في الهستدروت وكل نقابي وفقًا لموقع مسؤولية العمل اليومي من أجل ترجمة ما جاء في الاستطلاع الى لغة العمل، اي الانضمام للتنظيم النقابي، لأن عملية الانضمام لها أبعاد كثيرة وفي مقدمتها إعادة الثقة في طريق الوحدة العمالية والتضامن العمالي، وهذه الوحدة بإمكاننا الحصول عليها من خلال التنظيم العمالي في كل ورشة عمل أو مصنع أو مكتب وبشكل فردي، أيضًا. وعلينا التأكيد أيضًا، ان نتائج هذا البحث/الاستطلاع تحمل في طياتها حقيقة الشعار الذي نرفعه يوميًا في نضالاتنا، يا عمال.. اتحدوا.. و «يا عمال العالم اتحدوا» أيضًا.

تعثر المفاوضات مع النقابات اللبنانية حول سن التقاعد في شركة طيران الشرق الأوسط

* أعلن وزير العمل اللبناني علي قانصو الذي يجري وساطة في الخلاف بين موظفي وإدارة شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية ان المفاوضات لا تزال تتعثر حول سن التقاعد.

وقال الوزير ان الادارة تريد تحديد سن التقاعد بـ ٦٠ سنة للعاملين على الأرض فيما ترفض النقابات ذلك وتقول ان قانون العمل يحدد سن التقاعد بـ ٦٤ عامًا. وأضاف انه لدى النقابات الحق من وجهة النظر القانونية لكن الادارة تقول ان شروط العمل والمردودية في شركة طيران تتطلب خفض سن التقاعد.

وأضاف قانصو انه سيتابع وساطته وانه يأمل في التوصل الى نتيجة قبل ١١ تموز الجاري، المهلة التي حددتها الادارة.

وكان رئيس نقابة عمال ومستخدمي الأرض، حسين عباس اعلن ان المفاوضات تمحورت حول شروط العمل الجديدة التي تتناقض مع قانون العمل والعقود الجماعية التي تريد الادارة فرضها وخصوصًا انهاء الخدمة والزيادات الدورية التلقائية وساعات العمل الاسبوعية وموضوع الاجازات. وكانت نقابات العاملين في الشركة علقت السبت قرارا بالاضراب في الثالث والرابع من تموز بعد حصول تقدم في المفاوضات حول آلية صرف ١٢٠٠ من أصل ٣٥٠٠ موظف في الشركة.

وتم التوصل الى هذا الانفراج بعد أن وافقت ادارة الشركة على تمديد المهل التي تتيح للموظفين الراغبين الاستقالة والافادة من تعويضات اضافية الى ١١ تموز.

وعام ١٩٩٦، تملك مصرف لبنان المركزي ٩٩٪ من أسهم طيران الشرق الأوسط ومنذ ذلك الحين دفعت الدولة ٣٦٠ مليون دولار لتعويض خسائر الشركة.

أمسيّة فنية في تخريج طلاب «بيت الموسيقى» في شفاعمرو

* أقامت جمعية «بيت الموسيقى» يوم الاثنين، ٢/٧/٢٠٠١، حفلة موسيقية فنية، عرضت فيها مجموعة من المواهب الموسيقية الناشئة، عرضا موسيقيا، في قاعة اشكول بايس في شفاعمرو، وكان العرض مفتوحًا للجمهور، كي يطلعوا على فعاليات المعهد بشكل ملموس. وحضر الحفل رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، بمشاركة عضوي بلدية شفاعمرو أحمد حمدي وناهض خازم.

تتلخص فكرة الحفلة بانتاج عرض فني سنوي، لمجموعة من الطلاب والمواهب الناشئة، على ان تتحول هذه المنصة إلى محفز لدى هؤلاء، لتشجيعهم على الاستمرار في مسيرة الفن، حتى بلوغ الاحتراف.

وفي حديث مع مدير الجمعية عامر نخلة، قال: «لقد رأت الجمعية انه لا بد من توفير الفرصة لهؤلاء المواهب، نظرًا لعدم توفر الامكانيات والأطر المناسبة لعرض هذه المواهب، وكذلك بسبب النقص الحاد في البرامج التلفزيونية القيمة التي تبادر إلى ابراز هذه المواهب».

وقد ألقى مدير المعهد الموسيقي عامر نخلة، كلمة ترحيب بالضيوف، الذين لبوا الدعوة، والذين كانوا متواجدين بشكل لافت جداً، حتى غصت القاعة بهم، وأسهب عامر في شرح فعاليات المعهد لاحياء الحركة الفنية في شفاعمرو والمنطقة، من خلال نشاطات الجمعية التي تتوجت هذا العام في تنظيم مهرجان «موسم الربيع الثاني»، وكذلك في فعالية المعهد التابع لها، وتناول عامر ايضا قضية تقاعس المؤسسات في دعم المعهد، مما يؤدي إلى شح موارده، التي تعتبر الرئة الأساسية للمحافظة على استمرارية النبض الموسيقي للمعهد.

وعن فكرة جعل هذه الحفلة أمسية فنية، وعرضها على الجمهور، يقول نخلة: انه أمر غير تقليدي بتاتا، وتعتبر تحديا كبيراً لما هو متبع في وسطنا العربي، من حيث ان هذا الحفل يريد ايصال رسالة مهمة، تتلخص بانه بامكاننا ان نكون سلما موسيقيا مهنيا، يضاف إلى سلالم المهن التي نعرفها، على الرغم من صعوبة الحصول على الدعم الوافي الذي من شأنه ان يعزز من جهود معهد «بيت الموسيقى»، والذي من شأنه ايضًا تخريج جيل من الموسيقيين المحترفين. بامكاننا اعطاء كل ذي موهبة حقه في ان يعرض موهبته، من خلال حث هذه المواهب على تذوق كافة الأنماط



الموسيقية، ليكونوا مستقبلا جوقة براعم واعدة، تعزف كافة أنواع الموسيقى بفضل جهودهم وحبهم للوصول إلى قلب الجمهور، لأنه فقط هكذا نستطيع بلورة مستوى موسيقي جاد، يرفع السقف الحضاري لوسطنا العربي عاليا».

شارك في العزف مجموعة من الطلاب، بعضهم صغيرو السن، تتراوح مدة تعليمهم، ما بين (٣) أشهر والسنتين، وهم: يارا نخلة (بيانو)، باسل بصول (بيانو) رائد نخلة (كمان)، رغد جرايسي (عود)، رلى جرايسي (قانون)، امي حداد (جيتارة)، هاني كركبي (اورغ)، وقد عزفت مجموعة من الطلاب مقدمة «أنت عمري»، وشارك فيها كل من نبال مزاوي (قانون)، هزار قصقصي (قانون)، لؤي عوادية (ايقاع)، باسل شهاب (ايقاع)، سعيد سلباق (عود)، رامي قسيس (عود)، نقولا خوري (عود)، تامر خورية (عود)، باشراف نزار رضوان، عامر نخلة ووفاء بلان.

عزفت مجموعة من الطلاب على آلة الكمان بشكل جماعي، تتألف من طلاب المعهد، وطلاب ضيوف من الناصرة، حيث عزفوا مقطوعتين كلاسيكيتين، باشراف الاستاذ ناحوم ليبرمان، مدرس آلة الكمان في المعهد، ومن المعهد شارك كل من يوسف حداد، نسرين خوري، رائد نخلة، جورج حلاسو، ومن الناصرة كل من: سامر خليل، عيسى خوري، وسيم مطر، يوسف ابو حنا، وعزف الطالب تامر خورية عزفا منفردا لمقدمة «يا مسهرني»، لسيد مكاوي، واستضاف المعهد أيضًا الطالبة «رشا عواد» ابنة الناصرة، والتي تدرس الموسيقى في بيت الفنون في عيمق يزراعيل، وعزفت معزوفة لشوبان على البيانو.



أما من المعهد فقد شارك كل من الطالبتين، مي عبود (بيانو)، ومنى سلباق عزفا ثنائيا، لمقطوعة كلاسيكية لشوبان (بولونيز) وعزفت مي عبود معزوفة «قصة حب» بتوزيع جديد واداء متميز. وغنى الثلاثي، نيڤين شهاب، نسرين خوري، تامر خورية، أغنية «اهو ده اللي صار» لسيد درويش، بتوزيع جديد وباشراف الموسيقي عامر نخلة. وعزف كل من نخول نخول (اورغ) وولاء حسن (اورغ) معزوفتين بشكل جماعي، الأولى باسم «روكنرول» والثانية أفي ماريا، لباخ، وقد شاركهم عازف البيانو، يفجيني روبين، ابن الاستاذ بوريس، مدرس الأورغ في المعهد، والذي أشرف أيضًا على تدريبهم، كذلك قدم كل من الطالبين، باسل شهاب ولؤي عوادية، ايقاعًا مرتجلاً، برفقة الاستاذ بشير شهاب، وقدمت عازفة القانون وفاء بلان، عزفا منفرداً لمقطوعة «لونغا نهاوند»، لجميل بيك الطنبوري (وفاء تدرس القانون بالمعهد)، شارك كذلك الطالب طوني حداد «فلوت» والطالب طارق صليبا «كلارنيت» والطالب تامر خورية (عود) بمرافقة عامر نخلة (عود) وبشير شهاب ايقاع حيث عزفوا معزوفة «زينة» لعبد الوهاب، والتي قدمت بتوزيع جديد وزعه عامر نخلة.



اختتم الحفل بمعزوفة سماعي «شد عربان» لجميل بيك الطنبوري والتي قدمها أساتذة المعهد بالفرع الشرقي وهم: نزار رضوان (كمان)، عامر نخلة (عود) وفاء بلان (قانون) وبشير شهاب (ايقاع)، وكان عريف الحفل الفنان عفيف شليوط، كذلك تقوم جمعية «بيت الموسيقى»، بالتحضير لعرض موسيقي كبير في شهر تشرين الأول القادم، وسيتم النشر عنه لاحقًا.

الرحباني.. أبناء عم



* ببروز الجيل الثاني من الرحابنة، تحولت هذه الأسرة الفنية العريقة إلى ظاهرة موسيقية لافتة. فقد ظهر في الجيل الثاني عدد من الموسيقيين والمطربين والمسرحيين، على رأسهم زياد، الذي ابدع في كل هذه الحقول الفنية، وظهر مروان وعدي وغسان وآخرون، وهؤلاء هم أبناء عاصي ومنصور وإلياس الرحباني.

وقد توزع هؤلاء على أنشطة فنية مختلفة، ولم يعد يجمعهم سوى القرابة. لكن زياد الرحباني وغسان الرحباني، وهو ابن عمه إلياس الرحباني، الذي اشتهر بأغنية «سنة الألفين» كسرا القاعدة أخيرا وقدما أمسية فنية مشتركة حملت اسم «منيحة».

في «منيحة» قدم غسان وزياد عددا من أعمالهما الموسيقية والغنائية التي تنحو نحو التجديد، إذ قدم زياد مقاطع مؤلفة خصيصا للمناسبة، ومقاطع وأغنيات قديمة. كما قدم «استهلاليات كلامية» و أبرزها استهلاليات من برامج زياد الرحباني الاذاعية «العقل زينة» فتذكر الجمهور أياما غابرة و روايات طريفة، منها رواية زياد الرحباني، بلسان أبو شديد وفرح، حكاية مصنع الأحذية المسروق في منطقة الشياح أو حين أشار إلى التفاوت بالمعاملة بين الأخت والحبيبة.

لكن أهم ما تم في الأمسية التي قدمت على مدى ليلتين متتاليتين، هو قيام غسان بتقديم أغنيات كان زياد قد لحنها للمطرب الراحل جوزيف صقر، مثل أغنية «بما إنو» من آخر شريط مشترك بين زياد وجوزيف. كما قدم أغنيات «بصراحة» و«ان فار شي نو» من ألبومه الأخير «مونودوز»، وغيرها من أغاني زياد الرحباني. و«ممنوع» و«كتب عليك العمل ببلاش» وغيرها من غسان الرحباني.

إلا أن علاقة غسان الرحباني بأغنية زياد الرحباني، كما قال الناقد الفني عبدو الباشا «بقيت علاقة تخيل محض. باعتبار أن غسان الرحباني، بات مترددا وهو يؤدي أغنية زياد الرحباني، حتى بدا وكأنه خارج مساراتها، وقرأ كلمات الأغنيات عن ورق النوطات، وأخذ الميلوديات في هذا الآن أو ذاك، إلى انحرافات لحنية، لم تقم علاقة آرائية صحيحة، ولو بتصرف.

أما أداؤه أغنياته، فهو أداء من يمتلك مادته، في سلاسة الامتلاك وإرسال الملكات في مسالك ومسارات طيبة لأنها طبيعية، وغير مقتبسة عن روح أخرى ومزاج آخر وإلهام آخر».

في «المون لاسال» حيث قدم زياد وغسان أمسيتيهما، احتشد المئات. امتلأت الكراسي وكانت أصوات الداخلين والخارجين كما قالت الصحف تتلفظ بجمل من مسرحيات زياد الرحباني أو بجمل مثل «الله يرحمك يا جوزف صقر».





• هكذا استقدمت قيادة الشرطة وحدة «يمام»
لقمع المظاهرات المدنية في الناصرة.. •



د. احمد سعد

لا مفر من تدخل دولي لفرض حل ينقذ المنطقة من مخطط جرائم شارون

* كان من المفروض، حسبما تم الاتفاق عليه بين وزير الخارجية الامريكية، كولن باول، اثناء زيارته الاخيرة، وحكومة اريئيل شارون والسلطة الوطنية الفلسطينية، ان يكون يوم الاربعاء ٧/٤، «خاتمة احزان» الايام السبعة المتفق عليها لوقف اطلاق النار، وللبدء منذ الغد، الخميس، بالمرحلة الثانية، فترة الهدوء، حسب توصيات تقرير ميتشل. والتزمت السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف النار في مناطق سيادتها الادارية - السياسية والامنية المصنفة «بالمناطق أ»، وضمنت التزام الفصائل الفلسطينية بعدم القيام باعمال انتحارية ضد المدنيين داخل اسرائيل.

كان من المفروض ان تعلن حكومة شارون، كما اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية، التزامها بما تم التفاهم حوله، وذلك للانتقال في تجسيد البند الثاني من توصيات ميتشل. ولكننا كنا على يقين بأن حكومة الكوارث الشارونية لن تخرج من اطار المربع الاول، «وقف اطلاق النار» حسب خطة مدير المخابرات المركزية الامريكية، جورج تينيت. وانها بعد ان سلمتها الادارة الامريكية صلاحية احتكار البت والقرار في الاعلان عن انه «تم فعلا وقف اطلاق النار»، فلن يكون هنالك اي اعلان بهذا الخصوص، خاصة وان حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - لا تتسلح باي برنامج سياسي يكون مقبولا على تلبية الحد الادنى من الحقوق الشرعية الفلسطينية. هذا في وقت يعتمد فيه شارون على قوى اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية وقطعان المستوطنين، النواة الاساسية التي يستند اليها في ائتلافه، فانه مع اعلانه لفظيا القبول بتوصيات ميتشل، الا انه في الممارسة العملية يعمل المستحيل لافراغها من مضمونها وعدم الوصول الى مرحلة تنفيذ التوصيات السياسية منها. وخاصة المتعلقة بتجميد مختلف اشكال الاستيطان الكولونيالي، بما في ذلك النمو الطبيعي، وتنفيذ التزامات الاتفاقات المرحلية واستئناف التفاوض حول الحل الدائم.

لقد اصبح التكتيك الشاروني مفضوحا بشكل صارخ. فللتسويق الدبلوماسي عالميا يروج لسياسة «ضبط النفس»، وان قوات الاحتلال تمتنع عن اجتياح مناطق السلطة وضرب مؤسساتها بآلات الدمار الصاروخية وغيرها، وان من يخرق وقف اطلاق النار ويواصل ممارسة العنف هو الطرف الفلسطيني بتشجيع من السلطة الفلسطينية، اما على ارض الواقع فإن جرائم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وممتلكاته لم توقف حتى ليوم واحد. فالعقوبات الجماعية على المدن والقرى والمناطق الفلسطينية لا تزال تمارس ويعاني الشعب الفلسطيني من الحصار العسكري والتجويعي، ولا تزال الاراضي الفلسطينية وحقولها وبساتينها وكروم زيتونها تعاني من جرائم التجريف والقلع والحرق والتخريب، «فمقصات الحلاقة» التدميرية تواصل اعمالها الهمجية. هذا اضافة الى مواصلة العدوان الاستيطاني وعربدة عصابات المستوطنين الدموية ضد الشعب الفلسطيني. ممارسة «ضبط النفس» لفظيا ودعائيا اما على ارض الواقع فمواصلة اطلاق النار وتصفية قياديين فلسطينيين وانتهاك اراضي السلطة للقيام باعتقال قياديين من النشيطين في مقاومة الاحتلال.

ان حكومة شارون تحاول من خلال اتهام السلطة الفلسطينية بعدم الالتزام ليس فقط تبرير جرائم عدم التزامها، بل تبرير ان ليس امامها سوى الخيار العسكري وتنفيذ مخططها العدواني لاجتياح مناطق السلطة الفلسطينية لهدم مؤسساتها والاطاحة بقيادتها سياسيا، وحتى تصفية بعض رموزها جسديا. ولا نبالغ في هذا التقييم. فهذا ما تنطوي عليه تصريحات رموز حكومة الكوارث الشارونية، وهذا ما اقره «مطبخ شارون» و«الكابينيت» المجلس الوزاري، يوم الاربعاء ٧/٤. فوفقا لما سربته وسائل الاعلام الاسرائيلية، صحف «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» و«معاريف» يوم ٧/٤ «ان الجيش الاسرائيلي جاهز لتوجيه ضربة الى السلطة الفلسطينية، وان «الضوء الاخضر» لتنفيذ ذلك اصبح قضية الوقت المناسب»، وان القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، قطع زيارته للولايات المتحدة وعاد الى اسرائيل بهدف الضغط على الزناد. ويجري الحديث بأنه من المحتمل تنفيذ عدوان واسع النطاق على مناطق السلطة الفلسطينية بعد عودة شارون من جولته الى بعض البلدان الاوروبية. وقد اكد مخاطر احتمال عدوان كاسح على مناطق السلطة، شن حرب واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، ما اقره المجلس الوزاري المصغر في حكومة شارون (الاربعاء ٧/٤). فقد اقر امرين غاية في الخطورة، توسيع دائرة التصفية الجسدية واغتيال قيادات فلسطينية من مختلف المستويات، واقامة مناطق عازلة تحت اسم «منطقة التماس» غربي وشرقي الخط الاخضر، بتحويل مناطق فلسطينية واراض فلسطينية الى مناطق عسكرية وتهجير سكانها ووضعها تحت السيادة العسكرية - السياسية الاسرائيلية، بشكل يعزل المناطق الفلسطينية عن بعضها البعض، كما يعزل المناطق الفلسطينية عن مصر في منطقة رفح، وهذا يعتبر مقدمة لتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، ولضربها عسكريا فيما بعد، او الزامها على الاستسلام لطاغوت القوة العسكرية الاسرائيلية.

ان هذه الدلائل وغيرها تشير الى ان حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز تقود العجلة الى هاوية حرب مأساوية. حكومة لا تضع نصب اعينها اي برنامج لتسوية سياسية وخيارها الاساسي هو القوة والحسم العسكري لاذلال الشعب الفلسطيني ومصادرة حقوقه الوطنية. وقد تؤدي هذه السياسة المغامرة الى انفجار رهيب في المنطقة. ولهذا، فان كبح جماح المخاطر الكارثية التي تنطوي عليها سياسة حكومة شارون اليمينية وانقاذ المنطقة من حرب دموية مدمرة يستدعي تدخلا دوليا سريعا، ان تقوم هيئة الشرعية الدولية بمسؤوليتها ودورها في حماية شعب يتعرض الى ما يشبه حرب الابادة. لا مفر من تدخل الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة والصين لفرض حل وتسوية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، على حكومة شارون والزامها تنفيذ مختلف الاتفاقات والتفاهمات.

ان مسؤولية المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، العالمين الاسلامي والعربي، الضغط لتوفير قوات حماية ورقابة دولية لحماية الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم الاحتلال وعصاباته الاستيطانية الفاشية وللاشراف على تنفيذ الاتفاقات المبرمة.

زعيم «ميرتس»، يوسي سريد، توصل اخيرا الى موقف اهمية توفير قوات دولية للاشراف على وقف اطلاق النار بين الطرفين. هذا حسن، ولكن الطابع الكارثي للصراع يستدعي من «ميرتس» وغيرها من القوى المحسوبة على قوى السلام، ان تترك رصيف اللامبالاة والتواطؤ مع سياسة حكومة الكوارث، وتخرج الى شارع النشاط لاقامة اوسع تعاون كفاحي بين قوى السلام والدمقراطية لمواجهة حكومة الكوارث الشارونية والعمل على تقصير اجل حكمها، لان السلام العادل ابعد ما يكون عن مفهوم وممارسة هذه الحكومة. فمصلحة الشعبين تستدعي تصعيد الوحدة الكفاحية لجميع انصار السلام لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وانجاز التسوية العادلة التي في مركزها اقرار الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة والقدس والعودة.

هشام نفاع

لغة القنص

• في العادة هم «الجميلون والشجعان» في العرف العسكري الاسرائيلي. الشبان الاقوياء الاذكياء من وحدة «يمام» الذين يتقنون مكافحة الارهاب. ولكن، امام لجنة اور تصرفوا كالدجاج المضروب على رأسه، الواحدة تصطدم بالاخرى. روايات مشبوهة بالاختلاق والكذب ومحاولات مفضوحة للتنصل من المسؤولية.. مع انهم يوم (٢) و(٣) اكتوبر (٢٠٠٠) لم يتصرفوا كالدجاج بل كمخلوقات من نوع آخر تماما.. بالمناسبة، اليك رون الذي احضر الوحدة الى الناصرة، كان قائدا لها عام (١٩٨٧) •



* بُشرى الى الجامعيين والجامعيات العرب: في السنة القادمة تنتظركم مفاجاة من الوزن الثقيل. ففي اكتوبر، او في الذكرى الاولى لاكتوبرنا، سيكون اليك رون الشهير طالبًا على مقاعد جامعة حيفا، معكم. فبعد ان انهى، مطلع هذا الاسبوع، مهامه ضابطًا للواء الشمال، وانهى رجال شرطة تحت مسؤوليته على حياة (١٣) شابًا (مواطنًا) عربيًا، جاء الوقت للقب الاكاديمي.

انتم، اعزائي، تصلون الجامعات مع انجازات تاريخية متواضعة لا تُقارن بانجازات أليك. فهو بات احد اشهر بواليس العالم. والقصص معروفة وتنشر يوميًا، خارجة «طازا» من جلسات لجنة التحقيق برئاسة القاضي ثيودور اور. اما انتم فماكسيموم انجازاتكم انكم ضحايا مباشرون او غير مباشرين لانجازات اليك. ومن منكم لا يعرف مغدورا او جريحًا او معتقلا من اكتوبر؟ من منكم لم يُصَب في الصميم، حتى لو كان خلال اكتوبر الفائت خارج البلاد؟!

«دومينو - دجاج»

انجازات اليك التاريخية مربوطة بأمر واحد: العسكرة. ولن تكفي الصفحات لتعداد بطولاته. احد الانجازات انه كان قائدا للوحدة البوليسية الخاصة لمكافحة الارهاب المسماة «يمام». كان ذلك في العام (١٩٨٧). جاء اليها من وحدة عسكرية خاصة «أخرى» (اخرى، بالضمة على الهمزة طبعا، وليس بالفتحة). وهذا الانجاز

المعادي للارهاب، اكتسب هذا الاسبوع اهمية لافتة.

فخلال جلسات لجنة التحقيق كان بالامكان الاستماع الى شهادات عدد من افرادوحدة «يمام»، ومعظمهم قناصة جاءوا لمكافحة الارهاب في ام الفحم وفي الناصرة. هذا الاسبوع تحدثوا كيف صدوا الارهاب النصراوي. لكنهم في احاديثهم، خيبوا الآمال.. ظهروا كالدجاج المضروب على رأسه. يتراكض هنا وهناك، دجاجة تصطدم بالاخرى، وتُسقط زميلتها ارضا، وما هي الا دقائق حتى تحول الامر الى «دومينو - دجاج»: تقع الاولى، توقع الثانية وهكذا.. حتى تصل القائد التاريخي للوحدة، الا وهو اليك نفسه! وامام هذا، كان على الشهود من اهالي الناصرة، الذين جمع شهاداتهم المحاميان غدير نقولا وعزمي عودة، تدعيم لعبة الدومينو فقط.

فقد وقف قائد فرقة القناصة الذين «عملوا» في الناصرة يوم الثلاثاء ليدلي بافادته. روى الكثير من التفاصيل ورد على الكثير من الاسئلة. منذ بداية التحقيق ظهرت الصورة كما يلي:

القاضي اور ساله عن رتبته والسنوات التي قضاها في الوحدة (١١ سنة). وعن المسؤول عنه في الناصرة. الشاهد واسمه الحركي (ي.ط) قال ان المسؤولين عنه في حينه كانا قائد اللواء وقائد المنطقة. «وبالاسماء؟» ساله القاضي، فقال: اليك رون وموشيه فلدمان. وهما اللذان التقياه واعطياه الاوامر والتعليمات. «قائد اللواء (رون) عرف جوهر مهماتنا وهو الذي اصدر لنا الامر بالانتقال من ام الفحم الى الناصرة»، قال. اما بشأن التعليمات المحددة في الناصرة، فقال (ي) «انهم لم يفصلوا لنا والامور كانت واضحة». وهنا جاءت ملاحظة اور بأن ما يقوله هذا الشاهد يناقض الافادة المكتوبة التي سابق وسجلها محققو اللجنة لاقوال اليك رون. القاضي قال: «قائد اللواء لا يتذكر اذا ما كان تم استقدام قناصة الى الناصرة».

هذه هي المرة الاولى تقريبا التي يطال فيها سوط بهذه الشدة اليك رون من قبل اللجنة. فهذا الضابط شعر طيلة الفترة السابقة بالحرية التامة في جلد اللجنة والجماهير العربية ومحامي عدالة. اعتبر اللجنة «صفعة للشرطة وللدولة». راى في دور المحامين «سابقة خطيرة ويشوهون مجرى التحقيق». اما الجماهير العربية فقد نظر اليها كخطر يجب كسر رأسه بمناسبة وبدون مناسبة. وهنا، حين يظهر رسميا وبوضوح انه قدم شهادة كاذبة، فانه يجب ان يبدأ بالحذر.. وبالمناسبة، هذا ما لاحظته مؤخرًا صحفية من «يديعوت احرونوت»، والتي كتبت: «اليك رون في حزيران ٢٠٠١ لا يطلق النار اوتوماتيكيًا. بالكاد رصاصات منفردة. واللسان الطويل للواء الشمال يُسمع اليوم اكثر حذرًا (...) يتهرب من الخوض المفصل في احداث اكتوبر كالهارب من النار (...) وهنا يسال السؤال: ألم يكن بمقدور هذا الاعتدال ان يوفر في حياة البشر في حينه في اكتوبر (٢٠٠٠)».

◄

طبعا يمكن الاختلاف في التقدير حول «اعتدال اليك رون» ولكن الخلاف الاكبر سيكون على الدوافع. فهذا الضابط الذي يتحمل رسميًا المسؤولية عن جرائم قتل واطلاق رصاص حي على مظاهرات مدنية، بات يعود الى حجمه. وهو يعرف جيدا لماذا يعارض ويهاجم اللجنة، لأن الضباط الكبار الذين ملأوا قاعاتها «تاتاة» وشكلوا معا رواية من جانر «كوميديا الاخطاء» يورطون الضابط اللامع ويرصعون تاريخه بالوحل. وايضا، كل كلامه المنفوخ وكانه «الظهر القوي» لرجاله صار ينفس كالبالون. فها هو، بانكاره المسؤولية عن وضع قناصة في الناصرة، انما يظهر كالفار الخائف الذي يهرب من المسؤولية ويترك الذين تولى المسؤولية عنهم وحيدين يواجهون القضاء والمحاكمات. (وهذه الفارنة لا تقاس بفارنة رجل السلام الاكاديمي دمث الاخلاق شلومو بن عامي - ولكن هذه قصة اخرى).

يجب القول (بحذر) ان هذه الملاحظة التي جاءت كانها عفوية من القاضي اور، قد تكون بداية انتقام متواضعة من تهجمات اليك رون واسياده السياسيين على اللجنة التي يترأسها، فوزير ما يسمى بـ«الامن الداخلي» عوزي لنداو كان اعتبر لجنة اور «زائدة تماما». ونائبه غدعون عزرا اعتبرها كمن تنفذ «لينش» برجال الشرطة.. فمن قال ان القاضي اور فقد حس الانتقام البشري الاساسي؟! وهذا مجرد تقدير، طبعا.

اجتماع لملأ قاعة

القناصة تحدثوا الى قاعة شبه خالية في الناصرة. هذه الحقيقة يجب الوقوف عندها (وطنيا اذا شئتم!). فمن غير المفهوم لماذا لا يتم التعامل مع قضيتنا في اكتوبر (٢٠٠٠) حتى على ادنى مستوى من المسؤولية. لماذا تؤم الجماهير بحشودها الغفيرة اية قاعة اعراس مئات المرات في السنة، بينما القاعة المخصصة لنقل وقائع جلسات لجنة التحقيق في جرائم الشرطة بحق هذه الجماهير، تبقى شبه خالية؟ ولماذا تنجح الاحزاب (كلها!) بحشد الآلاف في مناسباتها الحزبية، بينما تدير ظهرها (وربما تحت بقليل) لهذه القضية؟ وهل اذا شاهدنا النواب يقطعون الممر القصير من الكنيست الى قاعة اللجنة في مقر المحكمة العليا، يعني وصولهم سقف مسؤوليتهم؟ لماذا لا يفهم الكثيرون هنا ان حضور جلسات اللجنة ليس حبا في الاستطلاع وليس للظهور في التلفزيون، بل يجب التعامل معه كما نتعامل مع انجاح مظاهرة، او اجتماع حزبي؟!

مطلع هذا الاسبوع عُقد اجتماع خاص بين طاقم المحامين المهني من «عدالة» ولجنة ذوي الشبان المغدورين، وقيادات حزبية. كان يفترض ان يأتي رؤساء السلطات المحلية للبلدات التي شهدت جرائم قتل برصاص الشرطة. ولكن لم يحضر سوى رئيس مجلس كفرمندا بوصفه رئيسا للمتابعة. ومن المقلق ان ترى اجتماعا على هذا المستوى الجدي الرفيع، بينما كل هدفه ملأ قاعة! هذا ليس ضوءًا احمر فحسب، بل نحتاج الى الاشعة تحت الحمراء حتى نشخص المشكلة.

في القاعة شبه الخالية، في مرحلة ما هذا الاسبوع، خرجت غاضبة، احدى السيدات التي لم اتمكن من معرفتها، لكنها بالطبع احدى قريبات احد المغدورين او الجرحى. قالت «راحت على اللي راحت عليه». من اجل هذه السيدة فقط يجب على المسؤولين جميعا المبادرة الى حملة حقيقية لتحويل ما يتم الكشف عنه الى شعارات تعبئة واحتجاج ومواجهة. اليست هذه قضيتنا، ام ان التنافس يجب ان يقتصر على حالتين: الانتخابية والتلفزيونية؟!

افادات أم وجهات نظر؟

في الناصرة اطلق القناصة النار الحي في عدة مرات، وفيها كلها ظهرت تناقضات صارخة في اقوالهم. احدهم روى كيف انه كان مع اثنين من وحدته «يمام»، وفرقة اخرى من «يسام» (الدورية البوليسية الخاصة غامقة اللون). قال انه كان عليه حماية محطة شرطة الناصرة في «المسكوبية» خوفا من ان «يحتلها المتظاهرون». تحدث كيف ان «حشدا مؤلفا من عشرين او ثلاثين شخصا اثار الشغب».. هذا الحشد (الذي يعد على اربع - خمس ايدي!) استعمل سلاحا غير تقليدي: مقلاع ونقيفة. وعن بعد ٤٠-٧٠ مترا.. القناصة اعتبروا هذه الحالة العسكرية الحرجة تشكل خطرا على حياتهم. فكيف يردون على النقيفة التي هددت حياتهم (بالمناسبة، تستعمل لاصطياد العصافير في العادة وليس في صد هجومات الجيريلا)؟ يردون بالنار طبعا. فالقناص (ن) اطلق الرصاص الحي (٣) مرات. وحين سالوه ما اذا تلقى تصريحا بذلك اجاب بالايجاب. واضاف انه تلقى التصريح بعد (٢٠) دقيقة.

اما زميله (ش)، ووظيفة التنسيق بين القناصة وبين مسؤول الوحدة المخول باعطاء تصريحات باطلاق النار، فقد رأى الواقع من وجهة نظر اخرى. وهنا راحت الروايات تسير باتجاهين متعاكسين اصطداميين:

المسؤول عن تصريحات اطلاق النار قال انه في كل مرة تلقى طلبا من القناصة باستعمال الرصاص، كان يتوجه الى ضابط المنطقة ڤلدمان. اما (ش) المذكور فقال انه كان يتلقى التصريح بشكل فوري. فإما ان الاول كاذب وانه اعطى التصريح فورا. واما ان الثاني كاذب وانه لم يتلق التصريح فورا. وبالاضافة، هناك القناص (ن) نفسه الذي زعم انه نال التصريح بعد (٢٠) دقيقة.

وهذه ليست القصة كلها، ففي كل الحالات، لدى القناص والمنسق، والمسؤول عن اعطاء التصريح ظهر امر واحد: كان يكفي القناص ان يطلب التصريح، حتى يناله. وخلافا للتعليمات لم يقم بوصف الوضع الاستثنائي، افتراضا، ولم يقدم اي مبرر. وهنا لم يشرح القناص سبب حاجته لتصريح اطلاق الرصاص. ولم يشرح المنسق للمسؤول الوضع الذي يتطلب ذلك. اما المسؤول فلم يسال ولم يخض في التفاصيل!

احد الاسئلة التي اصر عليها اعضاء اللجنة هو التالي: القناصة الذين تمترسوا على السطح قرب منطقة العين اقروا جميعا حقيقتين: الاولى ان المتظاهرين كانوا على بعد ٤٠-٧٠ مترا منهم. والثانية انه كانت معهم على السطح فرقة «يسام» مزودة بالرصاص المغطى بالمطاط. وكان السؤال واضحا: الرصاص المغطى بالمطاط مخصص بالضبط لمثل هذه الحالات، وعناصر «يسام» مزودون بالرصاص المغطى بالمطاط، فلماذا القناصة اذن؟ ولماذا الرصاص الحي؟ هذا السؤال طبعا ظل بدون اجابة. ولهذا اثار اعضاء اللجنة الانطباع بأن مجرد وضع القناصة هناك هو ما اشعل الاوضاع في ذلك اليوم. خاصة انه كان قرار لدى قيادة شرطة الناصرة يقضي بعدم اخراج قوات الى الشوارع، لانها شهدت في نفس اليوم جنازة المغدور اياد لوابنة. ولكن هذا لم يمنع الاوصاف الخيالية لما كان في ذلك اليوم، والذي وصل بقائد وحدة «يمام» حد اعتبار ما شهدته شوارع الناصرة انه حرب! هكذا بكل بساطة. وهي حسب افادات القناصة، حرب كان فيها رجال الشرطة داخل المحطة. وعلى احد الاسطح قوة معدودة مركبة من القناصة والوحدة الخاصة، وفي الشارع «حشد متظاهرين من ٢٠-٣٠ شخصا». فاذا كانت هذه هي الحرب، كيف نسمي حرب لبنان مثلا؟ الحرب العالمية العاشرة؟!

مثال اخر على اكاذيب حماة الامن، العاديين منهم والنخبويين هو ما يلي: عندما جرى اطلاق النار على سيارة د. عامر ومارلين رمضان روى (ألف؟) شهودالشرطة ثلاث روايات: مرة قالوا ان السيارة حاولت دهسهم (لم يبتعدوا من طريقها، وهم العباقرة المتخصصون بمكافحة الارهاب..!). ومرة قالوا انهم اطلقوا النار بسبب القاء زجاجة حارقة. ومرة قالوا ان السبب متعلق، بهذا الشكل او ذاك، باطلاق رصاص من السيارة، فماذا تبين الان؟

١) مسالة الدهس صارت من ورائنا. وقصة الزجاجة الحارقة صارت المبرر الرسمي.

٢) مسالة الزجاجة الحارقة فندها (ي) ضابط وحدة «يمام» نفسه الذي قال ردًا على سؤال بهذا الشان: «لم اسمع عن وجود زجاجة حارقة في هذه الحالة».

وساله القاضي اور: لم تسمع بهذا الامر حتى اليوم؟

- ي: كلا.

٣) وهكذا ظلت قصة اطلاق النار او ما يشبه ذلك، والذي دفع القناصة الى قنص السيدة مارلين. فكيف فسر الضابط (ي) ذلك؟ قال انه بعد «الحادث» تحدث مع رجاله واحدهم «ادعى انه ظن انهم يحاولون اطلاق النار من السيارة».. مرة اخرى: «ادعى.. انه ظن.. انهم يحاولون... اطلاق النار»!! بالمناسبة لا ادري كيف تفتخر المؤسسة الاسرائيلية العسكرية بوحدة كهذه. واذا كانت امتحانات الذكاء تنتهي باختيار اذكياء كهذا الاستاذ فاعتقد انه يجب اعادة فحص كل المعايير. واقول هذا بدافع خوفي وهلعي وقلبي على «امن» الدولة طبعا...! الست واحدا من العرب في هذه البلاد/ المبرر لهذا الامن المهووس؟

ولكن، بنظرة ثانية، المسالة ليست مسالة ذكاء. وربما ليست مسالة هؤلاء القناصة بالذات. بل ذلك الراس السلطوي الاسرائيلي الذي اقترف سابقة في حياة دولة اسرائيل الفتية: في المظاهرات المدنية في ام الفحم والناصرة مطلع اكتوبر، كانت المرة الاولى التي يتم فيها استقدام قناصة لتوجيه بنادقهم الدقيقة حتى الموت الى المتظاهرين. (قبلها جرى استعمالهم مرة واحدة داخل حدودالدولة، عندما استحكم عوزي مشولام وجماعته واستعملوا الرصاص واطلقوه على مروحية للشرطة). ولكن مبرر القناصة يتفاوت حسب هوية الهدف. فالهدف يهودي السمات يجري التعامل معه خلافا للهدف عربي السمات. وطبعا، ساكون مملاً اذا وسّعت في هذه النقطة. ولكن ان تصل الامور حدود القناصة فالامر يختلف تماما.

هذه وحدة تعتبر لمكافحة الارهاب. وجودها في ام الفحم والناصرة يكشف النظرة الى المظاهرات المدنية هناك: اعمال ارهابية. ويفكر الواحد احيانا في الدافع الذي يجعل الشرطي يطلق النار بسهولة على العربي. يقولون لنا انه يخاف. وانا اصدق هذا جزئيا. انه يخاف احيانا. ولكن لماذا؟ لانه في جهاز الشرطة لا توجد للعربي ملامح فرد. انه عدو جماعي وللعدو هناك شكل محدد من التعامل، شكل مفصّل بصورة بندقية. وربما انه في مرحلة ما، يجب الخروج من دائرة التحقيق الفردي مع رجال الشرطة. لأن غاي رايف، مثلا، ليس كل المشكلة. ولا هذا الشرطي الذي فتح النار وهو يشعر بالامان. التحقيق يجب ان يطال السؤال حول السبب في يده المنزلقة على الزناد، وحول المسؤول عن هذه النفسية الآمنة لديه حين يفتح النار. ويكفي الاشارة الى امرين، سبق واشرت اليهما عشرات المرات:

١) دور رئيس الحكومة ايهود براك. فبراك تواجد بتاريخ (٣/١٠/٢٠٠٠) شخصيا في الناصرة، ضمن جولته التفقدية في الشمال. وهو الذي سبق وتحدث (٢/١٠/٢٠٠٠) عن «الضوء الاخضر» لكل ما تراه الشرطة مناسبا. وبالمناسبة اليك رون يعرف كيف يرد. وقد قال في مقابلة صحفية قبل اسبوع ما يلي:

– ***سؤال: اين كان ايهود براك رئيس الحكومة في كل هذه القصة؟***

* رون: يجب ان تسالوه هو.

– ***سؤال: هل تحدثت معه خلال الاحداث؟***

* رون: ليس بشكل شخصي. خلال الاحداث كان في اللواء (الشمالي) مع الوزير (شلومو بن عامي) وقائد الشرطة (يهودا فيلك).

ماذا فعل براك يومها؟ وربما الادق: ما الذي لم يفعله؟!

٢) ماذا حدث بالضبط في اواخر ايلول (٢٠٠٠) في مركز الشرطة في شفاعمرو؟ ماذا كانت الخطة التدريبية «روح العاصفة» بالضبط. وماذا تعني اقوال كبار الضباط انه جرى فيها توقع الاحداث بدقة. واذا جرى توقعها بدقة فلماذا تحدثت قيادة الشرطة انها تفاجأت؟!

هناك تفسير مقترح: خلال جلسات لجنة التحقيق راى الجميع كيف تختلق الاكاذيب، وراى ايضا كيف تنفضح. اذن، فلو كانت قصة «الـتفاجأنا» كذبة، هل تنجح لجنة اور في فضحها؟! ربما ان هذا هو السؤال، وان القصة اخطر من كل رايناه حتى الآن. ولكن، حتى تقوم اللجنة بطرح الاسئلة المطلوبة، يجب ان تشعر بضغط مليون عربي، وآلاف اليهود معهم.. لذلك، اريد ن انهي بلهجة صبيانية: هلاّ ملأنا قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة؟!

من غير المفهوم لماذا لا يتم التعامل مع قضيتنا في اكتوبر (٢٠٠٠) حتى على ادنى مستوى من المسؤولية. لماذا تؤم الجماهير بحشودها الغفيرة اية قاعة اعراس مئات المرات في السنة، بينما القاعة المخصصة لنقل وقائع جلسات لجنة التحقيق في جرائم الشرطة بحق هذه الجماهير، تبقى شبه خالية؟

رمزي حكيم

كلام في الممنوع (٤)

نقاش مع الذات الجماعية

* هل من جديد في الطرح؟. لا ننظر الى «المواطنة» العربية في اسرائيل بما ليس فيها من مضمون وجوهر.. فالمعنى واحد في كل الحالات: اننا نطلب المواطنة في دولة اسرائيل!

لقد دارت حوارات ومعارك واسعة وضيقة، حول ما اصطلح على تسميته بـ«الاسرلة»، بين جموع المثقفين والسياسيين العرب، بمختلف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية. واتخذ الجدال، في الكثير من الاحيان، شكل الالحاح القوي على ضرورة سد الطريق على «الاسرلة»، دون الانتباه الى التناقض الشديد بين تخوفنا من «الاسرلة» وبين اصرارنا على «المواطنة».

ثمة مسألة تستحق التوقف عندها مليا لاستجلاء ما هو مؤكد. فحين نطرح المواطنة كمطلب ندخل، بشكل فوري، وبخط مباشر ومستقيم، في مفهوم الاسرلة. هذه هي المعادلة، وهذه هي نتيجتها، دون تجميل ودون تزويق، اردنا ذلك ام لم نرد.

ونكاد نجزم، ضمن هذه المعادلة، اننا امام خيار بين طرحين، لا ثالث لهما: الاول - مواطنون في الدولة وما يترتب على ذلك من اندماج داخل المجتمع الاسرائيلي مع الحفاظ على خصوصيتنا. والثاني - اعتبار المواطنة في دولة اسرائيل مفروضة علينا فرضا، في احسن الحالات نتقبلها مرحليا ومرغمين، وبالتالي نصبو الى حل ينزع عنا هذه الاشكالية ويحررنا من هذا الارتباط القسري بدولة اسرائيل.

لم يعد بالامكان المراوغة اكثر في الكلام. ويجب ان نطرح كل شيء على الطاولة، بوضوح وحدة. فالقضية ليست مزاجية: مرة تكون ««الاسرلة» المتمثلة في عضوية الكنيست عملا قوميا ووطنيا، ومرة تكون مصدرا للتخوين واطلاق الشطط الكلامي اذا جاءت على شكل عضوية في ادارة سلطة البث على سبيل المثال لا الحصر.

هل توجد اسرلة اكبر من فكرة ترشيح عربي لرئاسة حكومة دولة اسرائيل؟. وانا، هنا، لا اتعرض للفكرة بالنقد. ونقاشي ليس شخصيا. لكنني احاول اظهار المزاجية في الطروحات، وما تحمله في اغلب الاحيان من تناقض داخلي يدلل على عدم وضوح وعدم مصارحة مع الذات.

لا حق لنا بالقيام بدور الواعظ: نسمح لمن نشاء، ونمنع من نشاء. هكذا نقود انفسنا الى حالة من الضياع وفقدان التوازن. وما يثير الاشمئزاز والتقزز، حقا، ضمن هذا السياق، هو السهولة المفرطة في التفكير والتخوين.

ان وعي واقعنا الحقيقي المحيط بنا، عموما، هو الخطوة الاولى لرسم ملامح المستقبل الذي نريد. انه الخطوة الاولى فقط، وهذه الخطوة، برايي، تفقد صفتها هذه، كخطوة اولى، اذا لم تقترن بالخطوة الثانية المكملة، وهي الفعل الكفاحي الهادف ضمن استراتيجية واضحة تدلل على ما نريد.

فهل نريد دولة لليهود والعرب، اي دولة لكل مواطنيها؟.. وهل هذا يعني، بالمحصلة والضرورة، اندماجا في المجتمع الاسرائيلي، ام خطوة تقود الى الانعزال المستقبلي عنه؟. وهل التمسك بفكرة اقامة مصنع عربي، بتمويل عربي، هو السبيل الى تحررنا من اشكالية الاسرلة وبناء ذاتنا الاقتصادية في عصر يتسم بالعولمة قام فيه مستثمر عربي اردني بشراء مصنع «دلتا» في «دولة اليهود» قبل فترة وجيزة؟.

ما اريد قوله ان الشعارحول اعادة تنظيم الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبناء مؤسساتها القومية والاقتصادية بانعزال عن المجتمع الذي تعيش فيه جموع الناس التي يجري الحديث بالنيابة عنها، هو شعار براق، قد يأسر العواطف ويجلب معه تعاطفا وتاييدا، لكن هذا لا يعني، بالضرورة، ان الحل يكمن فيه.

قهوة نخلة هي عربية وباستثمار عربي. فهل حققنا ذاتنا القومية والسياسية والاقتصادية من خلال قهوة نخلة. وهل شعرنا، كعرب، عندما نافستها «قهوة عيليت»، وسقطت بالمنافسة، بالاعتزاز القومي واننا انتصرنا على «دولة اليهود»، ام ان الموضوع بمجمله مرتبط بسوق تجارية يسيطر فيها الافضل والاقوى، لا اكثر ولا اقل. والامر ذاته ينطبق على المستثمر الاردني. فهل قيامه بشراء مصنع في اسرائيل يعني خطوة اولى باتجاه السيطرة على الاقتصاد الاسرائيلي.

من يتحدث عن بناء مؤسسات عربية اقتصادية لتحقيق الذات القومية، هو عمليا يتحايل على الواقع وعلى الناس بكلمات كبيرة، ذلك ان الاقتصاد، اليوم، دخل عصر العولمة، بحيث يمكن لشركة عربية مثلا، ان تدير مصالحها الاقتصادية في بقع مختلفة من ارجاء العالم، من مكاتبها في الناصرة او شفاعمرو او ام الفحم. واكثر من ذلك، فان وجود شركات عربية من هذا القبيل، وهي موجودة بالفعل، تكشف ان الطرح، من حيث الشكل، لا يحمل اي جديد. فهذه الشركات قائمة وموجودة وبعضها يعتبر من اكبر واضخم الشركات على نطاق الدولة. فما الجديد اذن الذي يستدعي الانبهار في الفكرة وبطرحها على شكل برنامج لحل مستقبلي؟. ما الجديد في وقت نطرح فيه اقامة جامعة عربية في الناصرة. والجامعة ستقوم!

من هنا، اردنا ام لم نرد، فان طبيعة الحياة نفسها تدفعنا الى رسم ملامح مستقبلنا، ضمن استراتيجية واضحة ومفهومة، لا تستخدم المواطنة في اطار التشجيع على الانعزال والتقوقع على اساس قومي.

الخطورة في هذا الطرح انه يتعالى عن الواقع ويعطي الانطباع انه يمكن تحقيق الذات القومية الجماعية من خلال بث شعار «بناء مؤسساتنا»، دون ان نلتفت، الى ان الكثير من هذه المؤسسات قائم، وبالتالي نعطي الجمهور العام امالا كبيرة، لا اساس لها، مبنية على طرح طوباوي.

والاخطر ان من يقف وراء هذا الطرح، يقصد ما ليس فيه من وضوح. فهو دعوة اولية للحكم الذاتي. واذا كان الامر كذلك، فلتطرح الفكرة كما هي: حكم ذاتي. عندها يجري النقاش حول الفكرة ذاتها. وعندها من حقنا ان نسأل: اي حكم ذاتي هذا الذي يجري الحديث عنه بدون وجود امتداد جغرافي، وهو شرط اساسي للحكم الذاتي، وبدون وجود مقومات وموارد لبناء الحكم الذاتي.

مشكلتنا الاساسية تكمن في عدم الوضوح. فنحن من جهة نطالب المؤسسة الاسرائيلية ان تعترف بنا كمواطنين في الدولة، بكل ما

(البقية على ص٢٠)

اديب ابو رحمون

في الذكرى السابعة لرحيل القائد توفيق زياد

عهدا علينا، ان تظل هاديا



سبع سنوات مرت على رحيل القائد الوطني الشيوعي، الاديب والشاعر، ابن الشعب توفيق زيّاد. وما زلنا نتذكره يوميا، في الناصرة، في مدننا وقرانا العربية، في السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الشتات، في اجتماعاتنا ولقاءاتنا - نتذكره وهو يخطب، وهو يغضب، وهو يمزح، وهو يداعب طفلا ويصر ان يلتقط له صورة معه، ونتذكره ونحن في محنة ونريد موقفا حاسما صادقا حازما، ونتشاور معه من خلال مواقفه واحاديثه، ونقرر، او نحاول، نفس ما كان يمكن ان نقرره.

نحيي ذكرى توفيق زياد - لنتذكر ونذكر بمواقفه المبدئية، ومبدأيته وبعد نظره، ونظرته الثاقبة، وللاستفادة من تاريخ هذا الانسان، من الموقف السياسي الواضح، من المبدئية في التعامل مع الجميع، من مواقفه في القضايا الاجتماعية وموقفه من قضية المرأة. «المراة مش للمطبخ» - «شجعوا بناتكم على الدراسة والعمل جنبا الى جنب مع الرجل» - «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية».

نحيي ذكرى توفيق زياد لنتذكر ونذكر بشجاعته في كل موقع وموقف وهيئة ومؤسسة، نظافة اليد والحسم المبدئي، الانسانية في التعامل مع رفاقه واخوانه وشعبه ومع الناس - صديقك من صدقك وليس من صدّقك - هكذا كان يقول دائما.

كل ما قيل عن توفيق زياد- ويقال اليوم، كل الكلمات التي قيلت وكتبت عنه نثرا وشعرا، منذ رحيله وحتى اليوم، صدرت عن مشاعر صادقة ومن القلب، وكل ما قيل لن يفي هذا القائد حقه. كل ما قيل عنه كتبه وقاله هو، لم تقل كلمة واحدة فيها مبالغة. هل نستطيع ان نعبر بصورة اجمل من خطاباته واحاديثه وقصائده، ونحن نشعر بلذة اعادة ما قاله، المرة تلو المرة، لما فيه من عبر، من دروس ومواقف ومبادئ علينا العمل بموجبها لتكون نبراسا لنا في عملنا.

لقد اوصيتنا، يا ابا الامين، «ديروا بالكو على بعضكم البعض».. ووضعت منذ ١٨ عاما الشعار المركزي: «مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة شعب الناصرة وشعبنا كله».. وخير خلف لخير سلف، القائد رامز جرايسي، يعمل واخوانه، على اعادة اللحمة الى الناصرة بحاراتها وازقتها وشوارعها وبيوتها وجوامعها وكنائسها.

وانا اكتب هذه الكلمات، عدت الى الخطاب الشعبي الاخير للقائد الراحل توفيق زياد، والذي القاه في غزة يوم ١٩٩٤/٧/٣ - قبل رحيله بيومين - اثناء استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عندما خاطبه قائلا:

«نحن نرى شعبنا الفلسطيني اليوم، اشبه بزهرة الدم، التي تنبت من باطن الارض لتستحم بضوء الشمس وبقطرات الندى، لان هذا الشعب الذي طوى اضلعه على مدى (٤٦) سنة، طوى اضلعه على حقه في تقرير مصيره، هذا الشعب الذي بذل كل هذه التضحيات يستحق افضل واشرف دولة في هذه المنطقة.. واليوم نقول على رؤوس الاشهاد بأن دولة فلسطين ستقوم، ان شاء من شاء وان ابى من ابى، لانه لا بديل عن ذلك».

لقد ناضل توفيق زياد ورفاقه في الحزب الشيوعي، وقادوا كفاح الجماهير العربية الفلسطينية منذ اليوم الاول لقيام دولة اسرائيل، ضد عمليات الطرد والتهجير والمذابح وتشريد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني، وثقفوا ابناء شعبنا على الكرامة الوطنية والكرامة الشخصية، وهكذا قاومنا كل الامثلة المذلة والمهينة: «الايد ما بتلاطم مخرز» ولاطمنا المخرز.. او «بمشي الحيط الحيط وبقول يا رب السترة».. حطمنا هذا الحيط، الذي ارادوا لنا ان نستظل بظله، وبنينا بدلا منه الانسان والشاب الوطني المكافح. وتثبت التطورات، يوما بعد يوم، صحة طريق توفيق زياد وصحة طريق حزب وجبهة توفيق زياد، وتؤكد مصداقية وواقعية برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - هذا البرنامج السياسي والاجتماعي الذي ثبت مدى صدقه ونجاعته ورؤيته الواضحة بدون اية تأتأة او غمغمة وبدون اية مهاترات او ثرثرة سياسية فارغة. هذا البرنامج الذي ساهم توفيق زياد في وضعه كان دائما مبنيا على اسس مبدئية ثابتة، وليس متغيرا بحسب الاجواء والاهواء السياسية، بعيدا عن المغامرة والمزايدة.

ونحن في مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، نسعى للتمسك بكل القيم والمبادئ التي نادى بها وعمل من اجلها توفيق زياد، محذرين من خلط الحابل بالنابل ومن محاولات خلط الاوراق بين الاصل والمزيف، بين الرجعي والمستنير، بين الوطني الصادق منذ ولادته وبين المتسلقين، مؤكدين على ضرورة ابقاء الشعلة .. مضيئة، وان مؤسستنا هي البيت الدافيء لكل صاحب قلم ومبدع ومفكر، لكل مثقف يضع نصب عينيه هموم شعبه وقضية حريته وتقدمه وتطوره الحضاري، ونتوجه به كنداء الى كل مثقفي شعبنا، الى كل الادباء والشعراء والفنانين والمثقفين داعينهم للعمل معا لتطوير حياتنا الثقافية والاجتماعية لكي نكون على مستوى التحدي الحضاري الذي نواجهه.. وفي هذا جانب من جوانب الوفاء للقائد الفارس توفيق زياد.

*** اديب ابو رحمون رئيس مؤسسة توفيق زياد للثقافة والوطنية والابداع.***

امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي

ماينهي الاحتلال هو مؤتمر دولي بأجندة جديدة وبدون وصاية امريكية

اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي

• قال مروان البرغوثي امين سر اللجنة الحركية لحركة «فتح» في الضفة الغربية، ان كل التحركات السياسية التي تشهدها المنطقة منذ بداية الانتفاضة وحتى اليوم لم تستطع ان تضع يدها على الجرح النازف في المنطقة، الذي يتمثل في الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

واضاف البرغوثي في حديث خاص بـ«الاتحاد» ان اي تحرك سياسي لمعالجة الوضع في المنطقة بعيدا عن التعامل مع الجرح الحقيقي النازف دما ومع وجود الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين، لن يوفر الامن والسلام والاستقرار.

واشار الى انه اذا كانت التحركات السياسية الجارية تهدف الى وقف اطلاق النار وتوفير الامن فانها ستبقى تفاهمات هشة وضعيفة ومتهاوية وغير قائمة فعليا.. لا يلمسها الجمهور وذلك لان الولايات المتحدة الامريكية اتخذت موقفا سلبيا جدا في المنطقة، وتركت شارون يحاصر الفلسطينيين ويشن عدوانا عليهم. ان امريكا اعطت شارون الضوء الاخضر لشن العدوان الهمجي على الفلسطينيين فالعدوان الذي تشهده فلسطين هو عدوان مشترك امريكي - اسرائيلي.

ويرى البرغوثي ان ما وصلت اليه الامور هو نتاج لسياسة امريكية فاشلة في رعاية عملية السلام، وعلى امريكا ان تتعلم من الدرس الكبير، فاذا كانت تريد الوصول الى سلام عادل وشامل «فالطريق واضح»، وعليها ان تعمل على توفير جدول زمني لتطبيق قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وغير هذا تبقى التحركات السياسية فاشلة، لان اي اتفاق امني لا تتوفر له قاعدة سياسية سيسقط بدون ادنى شك.

وقال البرغوثي ان استمرار الجانب الاسرائيلي باطلاق الرصاص وقتل الفلسطينيين يجعل من التفاهمات الامنية تفاهمات هشة وضعيفة، فلا يمكن فهم اي وقف لاطلاق النار مع استمرار العدوان على شعب بأكمله. فاكذوبة وقف اطلاق النار التي اعلنها شارون، ابقت الفلسطينيين عرضة للهجمات الاسرائيلية، اي ما زال الشهداء الفلسطينيون يسقطون برصاص الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، بالاضافة الى مئات الجرحى وهدم المئات من المنازل واقتلاع آلاف الاشجار والحصار المستمر على الضفة وغزة، فهي كلها مؤشرات على عدم وقف اطلاق النار من قبل اسرائيل.

سؤال: كثرت المبادرات والوساطات، وما قبلت به القيادة الفلسطينية رفضته اسرائيل، فما هو المطلوب لحل الصراع؟

- الانتفاضة الشعبية هي عملية تصحيح وتصويب وتقييم جماعي فلسطيني لما جرى خلال ثماني سنوات. الشعب الفلسطيني بأسره خرج للشوارع. ان الانتفاضة هي الطريق لتحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية، وفي نفس الوقت فان الشعب الفلسطيني ليس ضد المفاوضات كمبدأ والشعب الفلسطيني اكثر طرف معني بالسلام في المنطقة، وهو يريد سلاما عادلا مشرفا يحقق له حقوقه الوطنية. ويجب التعامل مع الانتفاضة سياسيا على القاعدة التالية، الدعوة الى عقد مؤتمر دولي جديد للسلام تترأسه الامم المتحدة وليس الولايات المتحدة وبحضور اوروبا وروسيا واليابان والدول الكبرى في العالم،



• الشعب الفلسطيني اكثر طرف معني بالسلام • الولايات المتحدة لا تريد انقاذ الشعب الفلسطيني وانما مساندة اسرائيل • الدعم الفلسطيني للرئيس عرفات غير مسبوق من ناحية الحجم • كل وثيقة او تفاهمات يجب ان تعمل على ازالة الاحتلال •

بالاضافة الى الاطراف الاقليمية ويكون جدول اعمال هذا المؤتمر مؤلفا من نقطة واحدة، وضع آليه وجدول زمني لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وانسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

ان الشعب الفلسطيني جرب عشر سنوات من المفاوضات في ظل غياب مقاومة وغياب اي فعل على الارض، وكان الاسرائيليون يفاوضون، سياسيا، اما على الارض فكانوا ينشطون بشكل عدوان، فمثلا ٥٠٪ من المستوطنات بنيت بعد اتفاق اوسلو. ولذلك لا يجوز العودة الى الوراء بالشعب الفلسطيني، فكل المبادرات لن تؤمن سلاما عادلا وشاملا والتفاهمات الحالية تاتي في ظل ابتزاز وضغط امريكيين. والمسار بحاجة الى تصحيح. الولايات المتحدة شريك في العدوان، وشريك في الاحتلال والشعب الفلسطيني تعرض لعدوان بغطاء امريكي وبضوء اخضر من الولايات المتحدة لاستمرار اسرائيل بالعدوان. وطلب شارون مئة يوم من الولايات المتحدة للقضاء على الانتفاضة وجمدت الولايات المتحدة التحركات السياسية لانقاذ شارون واسرائيل، فالتحركات السياسية الامريكية لا تهدف الى انقاذ الشعب الفلسطيني، وبالتالي فالولايات المتحدة ليست نزيهة بدورها، فهي شريك في العدوان على الشعب الفلسطيني. وخلال المفاوضات كان المفاوضون الفلسطينيون يقولون ان هناك موقفا اسرائيليا - امريكيا مشتركا.

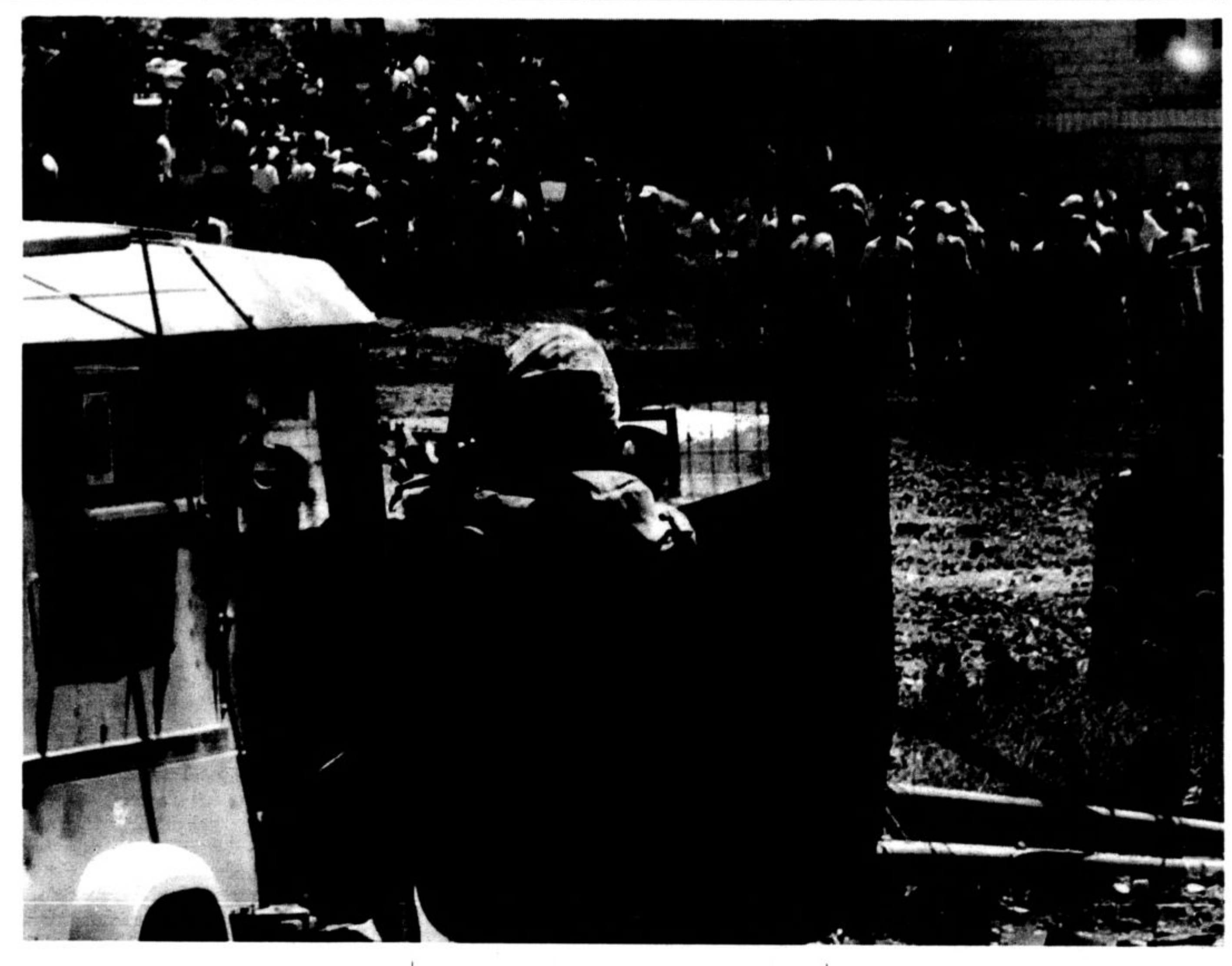
آن الاوان للمطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام على اسس جديدة ومرجعية واضحة، وفي نفس الوقت العمل على ايجاد جدول اعمال جديد. ان احد اهداف جورج تينيت كان القضاء على الانتفاضة، والانتفاضة الفلسطينية لم تنطلق من اجل ازالة حاجز عسكري اسرائيلي انما تفجرت بهدف ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية المحتلة لعام ١٩٦٧. وهذا المطلب يجب ان يدركه العالم.

سؤال: ما هو المطلوب فلسطينيا؟

- من فضائل الانتفاضة الحالية انها خلقت على الارض وحدة وطنية فلسطينية ميدانية، وخطابا سياسيا فلسطينيا موحدا ..الفلسطينيون الان اكثر من اي وقت مضى موحدون حول هدف وطني مقدس واحد وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلي. فهناك اتفاق وطني فلسطيني بين جميع فصائل العمل الوطني والاسلامي يحدد ان هدف الانتفاضة انهاء الاحتلال الاسرائيلي بما في ذلك الاستيطان والمستوطنون وانجاز اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وهنا مطلوب من جميع فصائل العمل الوطني والاسلامي ان تقوم بدورها ميدانيا والبحث الجدي والعميق للوصول الى اقامة حكومة فلسطينية (حكومة انتفاضة) وتعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية، وان تنعكس الوحدة الوطنية التي تجسدت خلال ما يقارب عشرة اشهر على الارض، على القرار السياسي الفلسطيني واقامة حكومة وحدة فلسطينية جديدة.

سؤال: هل نفهم ان تقرير ميتشل وتفاهمات تينيت تؤثر سلبا على الانتفاضة؟

- اي تقرير واي مبادرة او وثيقة او تفاهم لا تعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لن تؤثر ولن تستطيع انهاء الانتفاضة.



فالانتفاضة والمقاومة وجدتا لهدف مقدس واضح واحد هو انهاء الاحتلال، وطالما لم ينته الاحتلال فالمقاومة مشروعة بل واجبة على كل فلسطيني.

كذلك يجب المحافظة على الوحدة الوطنية الفلسطينية قيادة وسلطة وشعبا وقوى وطنية واسلامية، للمحافظة على استمرار هذه الانتفاضة بمزيد من الصمود في وجه العدوان الاسرائيلي، فالانتفاضة تمثل حالة انسانية، وتعكس الفعل الانساني الفلسطيني لان الانتفاضة تتكون وتتشكل من مجموع البشر الفلسطينيين الذين لهم احتياجاتهم ولهم ظروفهم وقدراتهم وامكانياتهم.

المطلوب من العرب شعوبا وحكومات ان يقدموا الدعم للفلسطينيين على نطاق اوسع وبدرجة اعلى سياسيا وماديا واعلاميا وثقافيا.

ان شارون يهيئ الاجواء لتوجيه ضربات كبيرة وعدوانية واجرامية ضد الشعب الفلسطيني وعلى الامة العربية ان تستعد لمواجهة العدوان الاسرائيلي. لا نريد ادانات وشجبا واستنكارا لمجازر سيرتكبها شارون، فعلى العرب ان يعملوا على انقاذ الشعب الفلسطيني من مثل هذه المجازر، من خلال الوقفة العربية الشاملة وبالضغط على الادارة الامريكية واستخدام كل الاوراق التي هي بيد العرب، واغلاق السفارات الاسرائيلية وقطع العلاقات مع اسرائيل. على اصوات العرب ان ترتفع.

سؤال: بماذا تفسر موافقة اسرائيل على تقرير ميتشل وتفاهمات تينيت ورفضها مبادرات سياسية اخرى تصب في صالح الفلسطينيين؟

- الامريكان يرفضون المبادرات الاخرى. ولا يريدون اي تحرك عربي او اوروبي يصب في مصالح الشعب الفلسطيني، فتقرير ميتشل يشتمل على الدعوة الى تجميد الاستيطان، والانتفاضة تحاصر الاستيطان. ولجنة ميتشل اخفقت في نقل الحقيقة على الارض وهو وجوب انهاء الاحتلال. ان لجنة ميتشل لم تتطرق الى انهاء الاحتلال ولو بكلمة واحدة والصياغة النهائية تمت في واشنطن وتل ابيب.

سؤال: ولكن الراي العام العالمي والعربي لم يستطع ممارسة الضغوط على اسرائيل للوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية؟

- الشعب الفلسطيني اعطى الرد منذ ٢٠٠٠/٩/٢٨، بعد ان خاض تجربة عشر سنوات منذ مدريد حتى اليوم، والمشكلة ليست في طاولة المفاوضات، انما في ان طاولة المفاوضات كانت اسيرة للاسرائيليين والامريكان، لانه كان هناك غياب للفعل المقاوم على الارض الفلسطينية، كما هو الحال الان، اي الانتفاضة.

والشعب الفلسطيني صحح مسار المفاوضات، فالاحتلال لا يمكن ان ينتهي بقرار من هنا او هناك، ان لم يكن مشروع الاحتلال مكلفا وباهظ الثمن على اصحابه «ويتحول الى مشروع خاسر»، سياسيا وامنيا واقتصاديا ودوليا وعلى كافة الصعد، فبدون ذلك لن يرحل الاحتلال. لذلك فمهمة الانتفاضة والمقاومة هي جعل مشروع الاحتلال بلا جدوى امنية او سياسية او اقتصادية.

الامر الآخر ان المفاوضات يجب ان تعود على اسس وقواعد جديدة فالمفاوضات السابقة لم تنه الاحتلال، وما ينهيه هو عقد مؤتمر دولي جديد باجندة جديدة تتلخص في جدول زمني لانهاء الاحتلال، ولن تجري تحولات في الراي العام الاسرائيلي بدون ان يشعر الاسرائيليون بانهم يدفعون ثمن الاحتلال. وهذا يتطلب تعزيز الانتفاضة والمقاومة والصمود للشعب الفلسطيني. ان اسرائيل تعرقل كل الجهود الدولية، والغطرسة الاسرائيلية تعطل المبادرات الدولية، لذلك فان المطلب الان هو المزيد من الوحدة والحوار والحكمة والتواصل، ليتمكن الشعب الفلسطيني والقيادة من تجاوز مثل هذه الضغوط. الجميع، مثلا، نسي شرم الشيخ والجميع في حينه قالوا ان شرم الشيخ سينهي الانتفاضة. ان انهاء الانتفاضة بحاجة الى قاعدة لانهائها ويتمثل هذا في تحقيق اهدافها فالمحاولات الدولية والامريكية غير قادرة على وأد الانتفاضة لان الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية يسعيان للتخلص والتحرر من هذه القيود وان كان بصعوبة شديدة.

سؤال: ما هي الآليات والبرامج المطلوبة لمواجهة الاعلام الاسرائيلي؟

ج: الاعلام الفلسطيني والعربي بذل جهدا مميزا في الانتفاضة الحالية، وتمت تغطية الانتفاضة وكل حدث في فلسطين دخل الى كل بيت في العالم ولكن ماكنة الاعلام الاسرائيلية تحاول ان تقلب الحقائق وتستخدم مصطلحات التصدي لها، فلسطينيا وعربيا.

ويصور الاعلام الاسرائيلي الفلسطينيين وكانهم هم المعتدون، فشرعية مقاومة الاحتلال يجب ان لا تطرح في الاعلام العربي، وان لا تكون موضع تساؤل، شرعية او عدم شرعية، وعلى الاعلام العربي ان يعزز موقفه في ان الانتفاضة والمقاومة هما عمل مشروع والشعب الفلسطيني يواجه الاحتلال، الاعلام العربي يدخل الفلسطينيين في بعض الاحيان في متاهات. والانتفاضة الفلسطينية بحاجة الى مساندة اعلامية عربية والامكانيات متوفرة في العالم العربي لتوجيه فضائية باللغة الانجليزية تصل الى كل العالم. وهذه ضرورية في مخاطبة الراي العام العالمي.

س: الاعلام الاسرائيلي يتهم الرئيس الفلسطيني عرفات بالارهاب ويصف بعض الفلسطينيين بالمعتدلين، الا ترى بهذا محاولة لشق الصفوف؟

- يتمتع الرئيس عرفات كل الوقت بدعم من الشعب الفلسطيني ووجهت انتقادات من المعارضة، ولكن الرئيس الفلسطيني يتمتع الان بدعم والتفاف كل القوى من حوله، ولم يحصل مثل هذا الدعم من قبل ولهذا نرى حملة مسعورة تستهدف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورموز الانتفاضة، وهذه الحملة مرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني، ربما يوجد هناك بعض الاصوات الفلسطينية التي تسوق نفسها على انها معتدلة، فالشعب الفلسطيني يقف الى جانب الرئيس الفلسطيني عرفات لان للرئيس موقفا ثابتا من الانتفاضة والمقاومة.

سهيل قبلان

حكام اسرائيل وسجلات التاريخ ومزبلته!!

في التاريخ موقعان يذهب اليهما كبار المسؤولين من بني البشر، موقع يسمى، سجلات التاريخ، وموقع يسمى مزبلة التاريخ، وبناء على ممارسات المسؤول واعماله ونهجه وسلوكه، يتحدد موقعه، فسجلات التاريخ حافلة باسماء افذاذ واشراف وعظماء، خلدتهم اعمالهم وسلوكياتهم، ومزبلة التاريخ ملأى باسماء اشرار ومفسودين وظالين، لعنتهم اعمالهم وممارساتهم وسلوكياتهم. وبناء على نهجهم المشؤوم وممارساتهم البشعة وسياستهم العنصرية، ضمن حكام اسرائيل مكانا لهم ليس في سجلات التاريخ. وواقع الجماهير العربية في اسرائيل، هو احدى الضمانات التي لا تقبل الجدل، لابعاد حكام اسرائيل عن سجلات التاريخ. والبرهان على واقع الجماهير العربية في اسرائيل، القرى العربية غير المعترف بها، المحرومة عمدا من ابسط الخدمات، وتلك القرى ليست مجرد بيوت او اراض او اسماء مواقع، كما تتعامل معها السلطات الرسمية، ففي تلك القرى بشر، من اطفال وشباب ونساء ورجال وشيوخ، من حقهم الاولي والمقدس، العيش كبشر بكل ما في الكلمة من معنى. وحقهم هو بمثابة واجب على السلطات الرسمية، يجب ان تقوم به تجاه مواطنيها، بغض النظر عن انتمائهم ولغتهم، لكن السلطات ترفض التعامل معهم كبشر لهم مشاعرهم وكرامتهم واحلامهم وطموحاتهم، انما تتعامل معهم كارقام وكآلات خالية من اي احساس، ففي عام (٢٠٠١)، لا تزال تلك القرى ولانها عربية، تفتقر الى ابسط الخدمات وبدون مشاريع وبدون مدارس وبدون ماء ولا كهرباء. وفي قرية الخوالد العربية غير المعترف بها، بدأت شركة الكهرباء قبل ايام بربط بيوت القرية بشبكة الكهرباء. وعبر الاهالي عن فرحتهم، وكأنهم طفل احضر له والده يوم العيد لعبة وبدلة وحلوى، فلم تسعه الدنيا من الفرح، كيف لا والقرية ستبدأ بالعيش كما يجب في عام (٢٠٠١)!!

ولم تتمالك مواطنة القرية الشاعرة صبحية حسن خوالد نفسها وهي ترى الكهرباء في بيتها فصاحت مبتهجة: «انه يوم عيد لاهالي القرية، حتى العصافير هنأتني بهذا العيد الجديد، فافرحي يا ابنتي، وانت يا جارتي، زغردوا يا اهل قريتي، نحن اليوم صرنا مساوين لكل الناس»!! ان كلمات صبحية الانسانة تقول كل شيء، كلمات، بمثابة تعبير عن الفرح البكر، عن فرح المحرومين من ثمار التطور العلمي والصناعي لانهم عرب!! وكلمات صبحية بمثابة لائحة اتهام ضد حكام اسرائيل، تقدم البرهان على ان مكانهم ليس في سجلات التاريخ الخالدة.

ان البراهين والادلة التي تشكل ادانة لحكام اسرائيل وتضمن لهم مكانا اكيدا في الموقع المناقض لسجلات التاريخ، اكثر من ان تحصى، ومن تلك الادلة على سبيل المثال لا الحصر، الاحتلال المتواصل بكل موبقاته للمناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية، والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، والاصرار على مخاطبة الشعب الفلسطيني عبر فوهات البنادق وقذائف المدافع والدبابات. والتعامل معه كقطيع يجب ان ينصاع لاوامر الراعي الملوح بالعصا والقنبلة والدبابة وعربدة القوة. وتفضيل تخزين وشراء الذخائر ووسائل القتل والتدمير، على بناء المدارس والمصانع والعيادات وتعبيد الشوارع واقامة مشاريع البنى التحتية، ووجود مئات الآلاف ممن يعيشون تحت خط الفقر، ومئات آلاف العاطلين عن العمل.

ويأبى حكام اسرائيل، بتصريحاتهم وممارساتهم، الا تقديم البراهين يوميا التي تشق السبيل امامهم، ليس الى سجلات التاريخ، فقد بلغ بهم الحقد الاعمى ضد الفلسطينيين، الى الهسترة من مجرد عقد لقاء بين شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لشبونة. ولم يتورع الوزراء في جلسة الحكومة الاخيرة، عن انتقاد المصافحة بينهما وحتى الابتسامة خلال اللقاء!!

وبلغت التفاهة والوقاحة بوزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، يوم الاثنين الاخير، في دعوته لرؤساء السلطات المحلية الى التوفير في استهلاك المياه حد القول: «هناك رؤساء ليس انهم لم يخفضوا استهلاك المياه، انما اقاموا حدائق جديدة ونحن لن نوافق على ذلك بأي شكل ولن نسلم بهذا»! فهل وزير يكره الورود والجمال ورائحة الطيب، سيكون موقعه في سجلات التاريخ؟!



محمد علي طه

الاغتيال هو الجحيم

«ان وجود قائد كريزماتي مثل ياسر عرفات يحظى بتأييد فلسطيني واسع، قائد شجاع جدا وحكيم جدا، اتخذ قرارا تاريخيا شجاعا بالاعتراف باسرائيل وباقامة دولة فلسطينية على ٢٢٪ فقط من اراضي فلسطين وبالتصالح مع اسرائيل والعيش بسلام معها كجيران متحضرين هو فرصة تاريخية للشعب الفلسطيني والاسرائيلي ويجب عدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية.»

اية قراءة متانية في تصريحات ارئيل شارون، رئيس حكومة اسرائيل، وتصريحات شخصيات سياسية وامنية مقربة منه فكريا وسياسيا، تشير بوضوح الى تفكير جدي بتصفية ياسر عرفات، الرئيس الفلسطيني جسديا. فعندما يقول شارون في اجتماع كتلة الليكود في الكنيست (الاثنين ٢ تموز الجاري) «كل واحد وابن لادنه. عرفات هو ابن لادننا» فهو... الرأي العام الامريكي والاوروبي الى تصفية «ارهابي خطير»... فكما ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية قلقة من وجود اسامة بن لادن وتحاول جاهدة تصفيته جسديا كذلك فان شارون يعتبر عرفات «ارهابيا خطيرا» مثل بن لادن ويتحتم قتله او اغتياله.

ويشارك شارون في هذه الجوقة الاعلامية المجنونة وزراء كبار مثل بنيامين بن اليعزر، وزير الامن، الذي يحمل عرفات مسؤولية كل عملية عسكرية يقوم بها الجهاد الاسلامي او حركة حماس او اي مواطن فلسطيني ويعتبره رجلا سياسيا «انهى دوره التاريخي». وكذلك موفاز، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الذي يؤكد صباح مساء ان عرفات «زعيم ارهابي» او «زعيم منظمة ارهابية». ووزراء من الجناح اليميني المتطرف امثال عوزي لنداو وتساحي هنغبي وافيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي. كما ان عددا من الصحافيين الاسرائيليين، حتى من هؤلاء المحسوبين على القوى الاسرائيلية العقلانية، نشروا مقالات تهيء المناخ السياسي لاغتيال ياسر عرفات.

ان ارئيل شارون لا يملك برنامجا سياسيا للتفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية ويعتقد ان تحقيق «الامن والسلام» اللذين وعد الناخب الاسرائيلي بهما لا يتم الا «بشن هجوم شامل على السلطة الفلسطينية من رفح الى غزة.. ومن الظاهرية والخليل الى جنين» (تصريحات شارون في الاجتماع اياه) وهو ينتظر الوقت المناسب لتنفيذ ذلك مثل عملية انتحارية في داخل اسرائيل تخلصه من «اللجام» الامريكي و«تخرس» الاصوات العقلانية النادرة في مجلس وزرائه الامني.

يحمل شارون في داخله حقدا كبيرا اسود على ياسر عرفات منذ اجتياحه للبنان وبيروت في العام ١٩٨٢، وذلك الاجتياح الذي ابعد عرفات الى تونس وابعد شارون عن وزارة الدفاع ثم ابعد مناحم بيغن عن كرسي رئاسة الوزراء وترك اسرائيل تغوص في الوحل اللبناني ثمانية عشر عاما.. ولم يفكر شارون في اسوأ احلامه ان يعود ياسر عرفات الى فلسطين بطلا قوميا فلسطينيا، وزعيما عربيا مرموقا، ورجل سلام عالمي يحمل جائزة نوبل للسلام بعد اثني عشر عاما من ادانة لجنة كاهان له وطرده من وزارة الدفاع والقضاء على حلمه باحتلال كرسي رئاسة الوزراء. وبعد ان هيأ غباء ايهود براك السياسي وتأتأة حزب العمل الارض والمناخ لعودة شارون كمنقذ للشعب الاسرائيلي وكحاصل على نسبة اصوات خيالية من الشعب الاسرائيلي، وبعد تربعه على كرسي رئاسة الوزراء مع ائتلاف حكومي واسع جدا ومتناقض ومتنافر مثل «طبيخ الشحاذين» فانه يعتقد ان الساحة السياسية ما بين البحر والنهر لا تتسع الا له ولا يمكن ان تتسع للرجلين شارون وعرفات.

حكومة شارون تفتقر الى الحكمة في نهجها وفي تعاملها مع ياسر عرفات والفلسطينيين وهي تقود البلاد والمنطقة الى جحيم الحرب والاغتيالات والفوضى والضباب والظلام وهي تتهرب من توصيات تينت وتقرير ميتشل وتنعى اتفاقيات اوسلو وطابا وشرم الشيخ وتتمسك بالاستيطان فشارون يعلن في تموز الجاري وهو يحتفل مع المستوطنين في جبل الخليل ان هذه المستوطنات ستبقى اسرائيلية الى ابد الابدين ويعارض ازالة ١٥ منطرة استيطانية من اصل ٧٠ منطرة اقامها المستوطنون بدون قرار حكومي في الاشهر الاخيرة، وتواصل عمليات التصفية الجسدية لنشيطين فلسطينيين من رفح حتى جنين وهي بذلك تصب الوقود على النار لانهيار وقف اطلاق النار الهش لتهيئة الاجواء الحربية!

قد يكون اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (لا سمح الله) عملية عسكرية سهلة - مع انني افهم بالاعمال العسكرية كما افهم اللغة الصينية!! - وقد يكون القضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية وانهيارها امرا ممكنا ذا تكاليف بشرية باهظة ولكن السؤال الهام جدا.. السؤال الوحيد:

وماذا بعد ذلك؟؟

نشرت الصحف الاسرائيلية في الشهر الماضي ان معهدا اسرائيليا للدراسات توصل الى نتيجة مفادها ان الضرر من تصفية ياسر عرفات يعادل الفائدة منها. وفي رأيي ان هذا الخبر كاذب وانه خبر اعلامي دعائي صادر عن جهات تضغط من اجل الحل العسكري...

ان وجود قائد كريزماتي مثل ياسر عرفات يحظى بتأييد فلسطيني واسع، قائد شجاع جدا وحكيم جدا اتخذ قرارا تاريخيا شجاعا بالاعتراف باسرائيل وباقامة دولة فلسطينية على ٢٢٪ فقط من اراضي فلسطين وبالتصالح مع اسرائيل والعيش بسلام معها كجيران متحضرين هو فرصة تاريخية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ويجب عدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية.

ولا شك ان تصفية ياسر عرفات جسديا، لا سمح الله، ستؤدي الى فوضى وحرب دموية طويلة الامد كما انها ستقضي على اي تفكير او اي امل بمصالحة تاريخية بين الشعبين.

لقد فكرت اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بخلق قيادات بديلة لـ م.ت.ف.» في جبل الخليل وبيت لحم وغيرهما وفشلت كما ان لاسرائيل تجربة في خلق قيادة بديلة في لبنان وما اعقب ذلك من اراقة دماء وخسائر بشرية ومادية فادحة.. فالشعوب تنظر الى كل متعاون مع الاحتلال انه عميل وتلفظه كالنواة الى مزبلة الاحتلال.

مصلحة الشعب الاسرائيلي ومصلحة الشعب الفلسطيني هي عرفات القوي..صاحب القرار السياسي الشجاع.. سلام الشجعان.. وليس تصفية الرجل او تصفية سلطته التي تعني الجحيم.

اللهم ندعوك ان تؤجل جحيم الاشرار الى الآخرة حتى لا يأخذوا البسطاء بارجلهم!!


مركز الرياضة والاستجمام
دير الأسد تل: 04-9084522 / 050-395019
* للمدارس * للمخيمات
* للعائلات * متعة للجميع
* لتعليم السباحة لجميع الاجيال

صالح ابداح

الاشتراكية الدولية تنسحب من مواقعها للانسياب مع العولمة والكونية



• القارة وصلت إلى حد القطيعة وانعدام الثقة والنظرة العدائية المستحكمة، خاصة وأن الأوروبيين كانوا يتحركون ويتعاملون مع الشعوب الأخرى من خلال مفاهيم عنصرية اقصائية • مجموعة قضايا واشكالات ومعوقات تحول دون تشجيع دول العالم الثالث على الثقة والاقدام على الدخول مع الطرف الأوروبي في طروحاتها الجديدة • أوروبا ليست في وارد احداث نقلة في الملف العربي - الإسرائيلي، أو التقدم بمبادرة مذهلة على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، أو الحلول مكان الدور الأمريكي الرئيسي ... دورها تكميلي وليس قيادياً •

* ارفضت في مطلع هذا الاسبوع المنقضي اجتماعات الاشتراكية الدولية التي عقدت في لشبونة باصدار بيان تناول الوضع في الشرق الاوسط اكدت فيه اعتقادها الراسخ بانه لا يمكن ارساء السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط الا على اساس احترام الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان يتلخصان في مبدأ الارض مقابل السلام. واضافت الوثيقة ان هذا السلام يجب ان يضمن الامن للجميع ويساهم الى حد كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الضرورية لجميع شعوب المنطقة. ولا يمكن تصور ذلك بدون اقامة دولة فلسطينية تتمتع بالسيادة والاستمرارية.

كما تناولت الوثيقة الوضع الحالي في المنطقة واشارت الى ضرورة استئناف الحوار على اساس تقرير لجنة ميتشل، ولكن ما التقرير انه لم يتطرق لا من قرب او بعيد الى سياسة التصفية لكل ما هو فلسطيني الذي تمارسه حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني والى ابعاد هذه السياسة حتى على المفاهيم الدمقراطية واسسها التي تدافع عنها الاشتراكية الدولية. طبعا جميعنا نعرف السبب. هو وجود حزب العمل في حكومة الائتلاف «الوحدة القومية» الذي يعتبر جزءا لا يتجزاء من هذه الاشتراكية الدولية، أي بمعنى آخر ان حزب العمل ومن بعده الاشتراكية الدولية باتا الشماعة، التي يعلق عليها شارون كل جرائمه ووحشيته وقوانين الغاب التي مارسها في السابق ولا زال ولكن هذه المرة دون محاسبة. ومن هنا يتضح اكثر واكثر ان الدولية الاشتراكية لم تكن قط مواقفها مغايرة للسياسة الاوروبية تجاه الشرق الاوسط وتحديدا من قضية النزاع العربي - الاسرئيلي. واذا حصل أي تغيير في هذه المواقف يجب الاشارة الى انه عندما تكون في السلطة احزاب اليمين الاوروبية وليس زعماء وقياة الدولية الاشتراكية.

• اوروبا لم تنتقل سياستها الى مرحلة القرن الـ٢١ •

بقيت القارة الأوروبية، وحتى وقت طويل، تسيطر على العالم القديم والجديد، وتقرر له الكثير من الأفكار والمشاريع والانطباعات، وتفرض عليه هيمنة وتحكماً ضمن منظومة فكرية استراتيجية كانت تؤمن بها وتقدم من خلالها رؤيتها للعالم، وقد تنازعت أوروبا مع حضارات ودول كثيرة في الشرق من أجل السيطرة على العالم كانت على رأسها الحضارة الفارسية ومن ثم الحضارة العربية.

وباعتراف الأوروبيين انفسهم، لم تستطع أوروبا تقديم نفسها إلا ضمن دوائر الصراعات والحروب والغزو والاستعمار برغم مرافقة بعض جوانب المعرفة والمساعدة والدعم للبعض، وكان لهذه السمة التعاملية مع العالم تاريخ طويل من العلاقات الدولية امتد من الاسكندر المقدوني حتى المتربول الاستعماري الأوروبي باطرافه المختلفة وقد رافق ذلك انطباعات وأحكام على هذه القارة وصلت إلى حد القطيعة وانعدام الثقة والنظرة العدائية المستحكمة، خصوصاً وأن الأوروبيين كانوا يتحركون ويتعاملون مع الشعوب الأخرى من خلال مفاهيم عنصرية اقصائية من مثل: تفوق الرجل الأبيض، وأحقية حكمه للعالم وتحضر وتقدم الشمال على الجنوب إلى غير ذلك من الأفكار والمعتقدات، التي ترجمت نفسها في آخر حقبة تاريخية مع العالمين القديم والجديد بطابع استعماري قائم على احتلال الشعوب وقهرها ونهب خيراتها ومقدراتها وحرمانها من حقوق الاستقلال وتقرير المصير عدا عن تسبب هذه القارة في ايجاد وخلق معظم صراعات ومشاكل اليوم.

وأوروبا تملك إرثاً تاريخياً وماضوياً كما يقال اسود، لا يمكن لشعوب واقاليم الأرض نسيان تفاصيله ودوافعه ونتائجه. وعلى الاخص الشرق بكل ثقافاته ودوله وحضاراته. وقد أغلقت أوروبا على نفسها منذ القدم أي باب للحوار والتفاهم والالتقاء معه تحت مقولة تاريخية مشهورة الغرب غرب، والشرق شرق ولن يلتقيا وهناك ثمة فوارق ثقافية وفكرية ودينية هائلة لا يمكن تجاوزها.

هذا النمط من التفكير وطبيعة العلاقة سيطر على الأجواء التاريخية حتى الحرب العالمية الثانية، ببروز أقطاب دولية جديدة تخلو من أطراف دولية أوروبية هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي إذ خلت الساحة الدولية من دور أوروبي طليعي وحقيقي ينافس الدور الأمريكي والسوفييتي لكن برغم ذلك وبوجود أدوار وجهود أوروبية لتحسين صورة وعلاقة أوروبا مع الشرق تحديداً، بقي الانطباع عن الغرب القديم في أذهان الآخرين من الشرقيين كما هو وخصوصاً وأن أوروبا سارت في فلك سياسة ومصالح القطبين الجديدين.

لكن وبعد انتهاء فترة الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي وبدء نظام عالمي جديد وفترة حضارية اقتصادية ثقافية مختلفة عن السابقة وهي فترة العولمة والكونية ولحدوث متغيرات دولية مدهشة طالت كثير من المسلمات والحقائق الانطباعية، التي كانت سائدة في الماضي. بدأت أوروبا بتقديم نفسها ورؤيتها للعالم وللعلاقة مع الشرق بوجه وطابع ونظرة أخرى ترتكز وتقوم على مجموعة مبادىء ومشاريع وسلوكيات مختلفة كمحاولات لإحداث انطباعات وأحكام في ذهنية وتفكير الشرق.

وقد سبق ذلك التوجه الدولي الأوروبي الجديد، محاولات أوروبية ناجحة لترتيب أوضاع البيت الأوروبي كرد فعل متوقع للمشروع الأميركي العولمي الجديد الذي بدأ يصبغ كل شيء بصبغته. إذ اقتنع الأوروبيون انهم لا يستطيعون دخول ومواجهة هذه الموجة العالمية الجديدة ولن يستطيعوا دخول الألفية الثالثة وعالم الكبار إلا متحدين ومتكتلين بنماذج سياسية واقتصادية وعسكرية وثقافية قادرة على الصمود والمواجهة مع المشروع الكوني الجديد وهم الذين خاضوا مع بعضهم حربين عالميتين فكانت لأجل ذلك الوحدة الأوروبية، البرلمان الأوروبي الموحد، محكمة العدل الأوروبية، والترويكا الاقتصادية، والعملة الموحدة (اليورو)، والاجراءات الادارية الموحدة الكثيرة مثل: وثائق السفر الأوروبية وإلغاء الحواجز التجارية والجمركية ومؤسسات المجتمع الأوروبية الواحدة، والتاشيرة الموحدة.. الخ، كل ذلك لأجل أوروبا موحدة بعد أن ناضلت في السابق من أجل الدولة القومية.

وقد ترتب على استراتيجية أوروبا الجديدة بعد ترتيب قارتها بشقها الغربي طرح رؤية ونظرة جديدة في التعامل الدولي مع وحدات ودول الشرق، الآسيوي والأفريقي لكن ما هي دوافع هذا التحرك الجديد وأسبابه. وما هي آلياته ومشاريعه وخططه.

يحكم البعض على الرؤية الأوروبية الجديدة على أنها تشكل في الأصل حاجة واستراتيجية محضة لمحاولة مسايرة العالمية الأمريكية الجديدة ومحاولة تحقيق آثار وتبعيات الهيمنة العولمية على القارة الأوروبية، فهي طريق ومخرج آخر يمكن أن يوفر بعض الضمانات التعاونية الدولية والاقليمية لأوروبا مع العالم القديم.

اي أن الأمر هو تحقيق وخلق مجال وأسلوب جديد لتامين وتحقيق المصالح الأوروبية، إذ لا منفذ ولا حل لقدرة القارة الأوروبية على المواجهة مع الولايات المتحدة ومشاريعها إلا بالإلتفات والتنسيق والتعاون مع الشرق القديم باعتباره مركز العالم ومصدر صناعة الأحداث. فالرؤية الأوروبية الجديدة إذن رد فعل للعولمة في مركز العالم القديم ومجالاته الحيوية. في حين يرى الآخرون أن أوروبا الغربية تحاول بمشاريعها ورؤاها الجديدة أن تقدم بديلاً حضارياً واقتصادياً وسياسياً للنموذج الأمريكي في التعاملات السياسية والاقتصادية والحضارية الدولية الجديدة إذ تتفق معظم اقاليم العالم القديم على محاولات رفض الموجة العالمية الجديدة وطريقة وأسلوب الولايات المتحدة في ادارة العالم وتقرير سياساته. في هذا الإطار تحاول أوروبا أن تسوق نظرتها ومشروعها الجديد في العلاقات الدولية والتنظيم والتفاهم الدولي وفي محاولة خلق نموذج سياسي واقتصادي وحضاري وثقافي تعاوني وتآلفي جديد لم تعهده العلاقات التاريخية السابقة بين أوروبا وآسيا وأفريقيا.

بينما ينظر الأوروبيون فكرياً وانسانياً لمشاريعهم ورؤاهم على أنها نقلة جديدة وطرح عالمي آخر وتحول تاريخي متميز ومأمول لعلاقة صراع وعداء تاريخي امتد عبر آلاف القرون مع الدول الأفريقية والآسيوية ومحاولة صناعة نماذج انسانية جديدة تربط بين وحدات العالم القديم قائمة على القواسم المشتركة وتقدير تاريخ ومطالب هذه الدول ومراعاة المصالح المشتركة للأطراف جميعاً.

وأن من صالح الطرفين الأوروبي والشرقي في هذه اللحظة التاريخية، لحظة التحولات الكبرى والمتغيرات العالمية الجديدة ان يفتحا صفحة تاريخية جديدة من العلاقات والتفاهمات والتعاون المشترك.

لكن في واقع الأمر ما الذي طرحته أوروبا على جيرانها التاريخيين من مشاريع ورؤى، وهل هي مشاريع متكاملة يمكن أن تؤسس لمستقبل مشترك مختلف عن السابق، من ملاحظة ما أنجز ما اتفق عليه لاية الآن نلحظ أن الأمر مازال في بداية الطريق وهناك قضايا تاريخية عالقة وحواجز فنية دولية تتعلق بحركة التجارة والتكتلات السياسية. وقد قامت أوروبا لتطبيق هذه الفكرة والنظرة الجديدة إلى واقع عملي بطرح آليات ومشاريع الشراكة عن سابقتيها - المتوسطية والافريقية - لتواجد ندية وتكافؤ مماثل إلى حد ما بين القوى الاقتصادية: الآسيوية والأوروبية، الأمر الذي تفتقده دول المتوسط والقارة السوداء. لكن كذلك هذا المشروع مازال يواجه بكثير من الصعوبات على رأسها وجود منظمات دولية تفرض شروطها ومعاييرها على حركة الاقتصاد والتجارة الدولية مما يجعل الأطراف جميعا بشكل أو بآخر مضطرة إلى التواكب والتوازن مع هذه التوجهات الدولية الأمر الذي يؤثر على حجم المكاسب والامتيازات المرجوة.

هذه لمحة وقراءة أولية للتوجه الأوروبي الدولي الجديد، وللفكر الاوروبي المختلف عما كان سابقا عبر مشاريعه وشراكاته المعروضة على العرب المتوسطين والأفارقة والآسيان بكل سياقاتها وفلسفتها، كرؤية أولية يروج إليها الأوروبيون لعالم جديد فيه تعاون وتقارب وتحقيق للمصالح لكل الأطراف على حد زعمهم.

وبعد استعراض الأسباب والدوافع والمشاريع والآليات لهذه الفكر الأوروبية مازال هناك مجموعة قضايا واشكالات ومعوقات تحول دون تشجيع الأطراف الأخرى على الثقة والاقدام على الدخول مع الطرف الأوروبي في هذه الطروحات الجديدة.

(البقية على ص ٣٠)

خمسة عشر عاما على غياب عاصي الرحباني

دولة الرحابنة جمعت اللبنانيين على اختلافهم حول الحرية والخيال

باشا عبيدو

خمسة عشر عاما على غياب عاصي الرحباني. قتل الرجل، قتله مرضه، قتلته المرحلة الوسطى في الحرب الاهلية اللبنانية، حين اضحى ابطالها هراطقة، وحين لم يرد عاصي الرحباني الاندراج في اتون هذه الحرب، او ان يعمد هرطوقيا من هراطقة كثر، جذبوا البلد الى اهوائهم وأصوات اسلحتهم بأعيرتها الخفيفة والثقيلة. بدا حزيران العام ١٩٨٦، حزيران كئيبا، محبطا، بأعين مفتوحة بضعف سعة انفتاحها، وهي تواكب رحيل عاصي الرحباني، في نقلة الجسد من الجامعة الاميركية في «بيروت الغربية» الى حيث ووري الثرى في بيروت الشرقية. لم يعد مهماً بعد ان ووري الثرى، استنكار هدم منزله في منطقة انطلياس، او استنكار عدم تكريمه بالطرق المعلومة. حماية تراثه، او ثبته في ترويجات فنية وثقافية.

لم يرد عاصي الرحباني ان يبني متحفا بنتاجه المسرحي او الغنائي. اعلان الفن عن ثوريته، على طريقته الخاصة، بإخفاء ثوريته، حتى لا تصبح كليشيها او صرخة مدوية في مجتمع قام هدوؤه على تمجيد التوازنات وحضانة الحساسيات. ابن حنا الرحباني، اراد ان يحرر تجربة الموسيقى العربية من النص الجامد والكتابة السميكة. اراد تطوير الاداة الابداعية، عن طريق الليونة وخفة الحركة وسرعة الاستجابة، على ان يمتد ذلك الى الفضاء المسرحي والفضاء الموسيقي، في ثلاثية لازمة. التحضير للعمل اولا. ثم وضعية الجسد والعقل اثناء العمل، لان عاصي الرحباني بقي ميتافيزيقيا حتى اللحظة الاخيرة في حياته. واخيراً، رد الفعل على الفعل السابق او الافعال السابقة. هكذا بدا الاخوان رحباني، مفترقين بالكامل عن الاسس التي وضعها الموسيقيون العرب وفي قلبها في آن. لانهما، وان رغبا في اخراج الموسيقى العربية من تردداتها في موازيرها الطويلة واستجاباتها لقوى الصوت القادر على كتابة هارمونيا صوتية، لطالما زايدت على الميلوديا الموسيقية. بقيا امينين على لب إرهافاتها ورموزها وانبثاقاتها.

الاداة التعبيرية عند عاصي الرحباني يجب ان تكون مقتصدة، لكي يتاكد من ان الحركة التي يقوم بها، سوف تجعله ينجز اهدافه ومهماته بأسرع زمن. لا لزوم للموازير الكثيرة الطويلة، التي يلوكها الصوت. تقصير الموازير هذه، هدف اول في اهداف كثيرة. اهتمام خاص بالعوالم الداخلية والنفسية للمستمع العربي، الذي سئم كشف الافكار المكشوفة في منظومة اشارات وحركات باتت مكشوفة. لا علاقة واهية، بين الحوار المنطوق والحوار الداخلي. بيد ان عاصي الرحباني وشقيقه منصور، استمرا في قلب التجربة العربية، في استكناه بناءاتها الداخلية واستنطاق مفاتيحها في كتابة درامية جديدة.

بقي النص العربي عندهما حجة. حجة قوية، حجة باهرة، بيد انها حجة. اشتعال تجربة الشيخ زكريا احمد والشيخ سيد درويش وابو العلا محمد، ومن ثم القصبجي والسنباطي وغيرهم، اشتعال تجارب هؤلاء، أصاب التجربة الرحبانية بالوهج. أصيبت التجربة الرحبانية بوهج تجربة أعلام الموسيقى العربية. غير انهما واظبا على اعتبارها مادة خاما، كما اعتبرها اصحابها لو صح لهم ان يبقوا، ان يعيشوا اكثر، لكي يتخطوا، هم انفسهم، المادة التي صنعوها. بقيت مهمتهما محصورة وغير محصورة، في اعادة صوغ المادة العربية العريضة، وتشكيلها مرة جديدة بأهوائهما القائمة على متابعة دائبة.

اعادة هيكلة المادة العربية دراميا، بحذر شخصي معروف عنهما، وبدون فوقية، بمكر وبدون شر، بجوع وبدون روح شيطانية وبامتلاء اخلاقي لافت. لم يستظهرا النصوص الاصلية للتجربة الموسيقية العربية في بدايات القرن الماضي، وهي نصوص اسهامات وانجازات ذهبية بلغة المعادن، ولم يستعديا حضورها، في احترام تاريخها الفني الذي خلصها من معظم التأثيرات التركية والفارسية واليونانية، كل تلك الموسيقات التي اثرت في الموسيقى العربية، دخلت إليها بعناصر اثراء وتغريب. الرحبانيان، في تجربتهما المشتركة، صاحبا نظرية تركيبية، توفيقية الى حد ما، ومتمردة في حد آخر، في عدم قطعهما مع الذاكرة وفي عدم ركونهما تماما إليها، لأنهما ما أرادا الركون الى شكل او نظام، ما وسعهما ذلك، ولم يحاولا، خلافا للسابقين ان يصوغا الآراء الخاصة بهما، بما يشبه النظرية او النظام، بل ظلا منفتحين على التجارب كلها. بقينا مفتونين بالتجربة العربية، بلا تصريح. عنتهما تجربة الشيخ سلامة حجازي وعبده الحامولي ومحمد عثمان والشيخ المسلوب واحمد صابر ومحمد السبع، الجماعة التي علمت الكثيرين التحول من الانشاد الديني وتلاوة القرآن والذكر الى عالم الغناء الحضري والتصرف مع التخت الموسيقي العربي.

تأثر الرحبانيان، عاصي ومنصور الرحباني، بالتجربة السوفياتية، بالتجربة الروسية. ركزا على نغمة الكورد، وهي نغمة ركز عليها الروس كثيراً. وكذلك البلغار، وكل دول اوروبا الشرقية. تأثرا كثيراً، بالموسيقى الروسية. حوّل عاصي الرحباني اللعب على آلة البيانو، الى لعب ايقاعي. التقطيع، الذي يلعبه البيانو، في القطع الموسيقية الرحبانية، تقطيع ايقاعي مئة بالمئة. تقطيع ايقاعي، مكتوب بالنوطة او منوط. ايقاعيات تساهم في استدراج الآلات الوترية الى ادوارها المنوطة بها. هذه لعبة رحبانية، تكررت في كامل تجاربهما. تمهيد الايقاعات لدخول الآلات اللاإيقاعية، واحد من ابعاد الموسيقى الرحبانية. مقدمة «ميس الريم» لزياد الرحباني تكثف الروح الرحبانية هذه.

الشراكة

تداخلت تجربة الاخوين رحباني الى حدود هائلة. لم يستطع احد ان يفصل احدهما عن الاخر. غير ان قلة متخصصة دارسة، تنسب بعض القطع الى عاصي اكثر، وتنسب قطعاً اخرى الى منصور اكثر. وهذه «الاكثر»، بقدر ما تفصل بينهما، تجمعهما. لأن «الاكثر»، شراكة رجلين ساهما، اقل او اكثر في هذه المقطوعة او تلك. الا انهما بقيا واحدا، في موازير المساواة والتفاوت او الاتفاق او التعارض. «نسم علينا الهوا» و«شتي يا ديني تايزيد» و«علموني هني علموني» و«بحبك ما بعرف هني قالوا لي» و«تحت العريشة سوا»، ينسبها البعض في بنيانها الداخلي وفي جوهر تاليفها الى عاصي اكثر. «هذه كلها لعاصي. طبعا، عمل مع منصور الرحباني عليها. ولكنّ ثمة خطا معينا. وثمة توقيع خاص، داخل هذا الحلف، لعاصي الرحباني»، بحسب زياد الرحباني (حوار شامل مع آخر الكبار في السلالة الرحبانية(٢)؛ حوار عبيدو باشا، اليوم السابع الصادرة في باريس العدد ١٧١ ١٧ آب ١٩٨٧).

الفرق موجود في اسهاماتهما. هذا عنصر اثراء، الحان منصور الرحباني كلاسيكية اكثر. كلاسيكية شرقية وكلاسيكية كلاسيكية. منصور يحب الكلاسيك العالمي والتراتيل او الكلاسيكيات الدينية المسيحية. وعنده اغنيات محض شرقية، بحت شرقية، او تقطر شرقية ك«غالي الدهب غالي».

هذه اغنية شرقية، بحت شرقية، شرقية جدا جدا، حتى يكاد السامع يحسها مصرية، بارتباط الاذن العربية بالمصري اكثر. منصور الرحباني، اهتم كثيرا بالتوزيع الموسيقي، اولاه اهمية فائقة. عاصي اولاه، اهمية اقل. الاقل عند منصور والاكثر عند عاصي، الاكثر عند منصور والاقل عند عاصي، لعبتهما الاثيرة. بهذا تكاملا، وبهذا قدما اسهامات، بقيت عصية على التفريق حتى اللحظة. «ناطورة المفاتيح» المسرحية الرحبانية الشهيرة، من اهم مسرحياتهما موسيقيا وفنيا، انها تلخص او تكاد، مساحة تجربتهما البينية المنفتحة على عوالم الهينات الاخرى.

جاءا بإدواردو بيانكو، احد مشاهير التانغو في العالم، خصيصا الى بيروت، لكي يسجل وفيروز. هذا مثال بسيط، لان موسيقاهما ان غيبت المؤلفين، في صالح المؤلف الواحد، فإنها لم تخشَ الانفتاح على الموسيقات الاخرى بدون خفر او تضمين. أخذا من الموسيقى الفرنسية والموسيقى الروسية وموسيقى الكاونتري الاميركية والموسيقى الالمانية وكذلك الموسيقى المصرية. موشحات وقصائد غناء متقن، في مشروع مغاير تماما، على صعيد مصوغات النغم. اغنيات موروثات شعبية، شعرية موسيقية. واغنيات ارادت ان تعرف بالاخر، بقدرة موسيقاه المعاصرة والخلاقة. موتسارت مثلا. اغنيات رومانسية ووطنية، اغنيات ناس، اغنيات مدن، اغنيات درامية، في تجربة موسيقية شكلت رؤية متكاملة في مراحل متعاقبة لا تزال مستمرة.

تعدد الأصوات في الاثنية دابهما. المسرح والاتصال المباشر بالجمهور، ثم الخروج على قوالب التاليف الآلاتي في الموسيقى العربية، السماعي والبشرف. وهما من كتب اغنية وطنية، لا تربح معركة قبل ان تخوض الحرب. بل إنها جاءت اسيانية من اسية الواقع العربي. وضوح في العبارة، حدس ساطع وذوق أكيد. وعي فائق في تطوير الموسيقى اللبنانية وإسقاط الحواجز بينها وبين موسيقى الشرق عامة وموسيقى الغرب. قوة في صناعة المسرح الغنائي الدرامي وضخامة موسيقية بدون شكلانية برانية. منصور صاحب مهارة اوركسترالية. عاصي قائد اوركسترالي ملهم.

ابن الأثير

موهبتهما موهبة جينات متطورة. وجدا نفسيهما منجذبين نحو الماضي، في الأعمال الكلاسيكية، وهما يرميان الى إعادة الحياة الى الماضي بطريقتهما الخاصة. يمّما شطر الماضي، إلا انهما غيرا تغييرا جذريا في مفاهيم المسرح الغنائي الدرامي، مدفوعين بقناعة مفادها أن لا حاضر بلا ماضٍ ولا ماضي بدون حاضر. لا مسرح قسوة ولا مسرح طقس، مسرحهما. بل مسرح نقاء المسرح وشعريته. حتى انه انزاح الى طوباوية، نتيجة النقاء الأقصى والشعرية الأقصى. لأن مسرحهما، كما اغنيتهما، شكلا دوما، اختبارا حقيقيا لأية افكار نظرية، من حيث جلاؤها وقابليتها للحياة والتطبيق. المهم ان حملة تجديدهما لم تتوقف، في عملهما على المعادلات النصية الدرامية والدرامية البصرية، لأنهما ادركا أن اي جزء، على حدة، لا يقوى بمفرده على الوقوف فوق خشبة

المسرح. لم يهمهما غوردن كريغ ولا ادولف آبيا، الأرجح انهما لم يسمعا بهما، غير انهما عملا على صهر المهارات الاخراجية والحلول البصرية في تحويل النص على خشبة المسرح، الى إيقاع وحركة ورقص وموسيقى وملابس مصممة بعناية فائقة، وإضاءة ملائمة فيها مسحة من الفانتازيا. نسيج لا يجارى، وجده قسم أميل الى العبقرية. ووجده قسم آخر، ضربا من السطحية. بيد ان الأخوين رحباني، أقاما مؤسسة حقيقية، لا مؤسسة حلم ليلة صيف وهما يبنيان وطنا مثاليا على صورتهما، للإيحاء بطلوع فجر في مرحلة المؤسسة الشهابية العامرة.

سجلهما حافل على مدى نصف قرن تقريبا. افتتحا مهرجانات بعلبك عام ١٩٥٧ بـ«منوعات» قبل ان تكر سبحة المسرحيات. عرس في القرية (١٩٥٩)، موسم العز (١٩٦٠)، البعلبكية (١٩٦١)، جسر القمر (١٩٦٢)، دواليب الهوا (١٩٦٥ مع صباح ووديع الصافي)، فخر الدين (١٩٦٦)، جبال الصوان (١٩٦٩)، ناطورة المفاتيح (١٩٧٢)، قصيدة حب (١٩٧٣). قدمت هذه المسرحيات في بعلبك. مسرحيات مهرجانات الأرز، لا تقل عنها أهمية في السجل الرحباني. بياع الخواتم (١٩٦٤)، هالة والملك (١٩٦٧)، منوعات (١٩٦٩)، الليل والقنديل (١٩٦٣ في كازينو لبنان)، الشخص (١٩٦٩)، يعيش يعيش (١٩٧٠)، صح النوم (١٩٧١)، ناس من ورق (١٩٧٢)، لولو (١٩٧٣)، ميس الريم (١٩٧٥)، بترا (١٩٧٨) في البيكاديللي. دفء تجربة حية، عملية، أفلحت في إنجاز رؤية متماسكة ونظام ومنهج على صعيد الصنف.

أشاعت مسرحياتهما روح التمرد، أطلقت الخيال، في مرآة حلول تشكيلية، لم تكتسب هويتها الناجزة، أمام سطوة النص الموسق والموسيقى النصية، لغة المسرحيات مبسترة ولو استعانا بالكثير من الأوقات بصبري الشريف وببرج فازليان، لهذه الغاية. لم يكن مسرحهما معتدلا، في علاقته بعناصره. النص والموسيقى والصوت في المقدم، الصوت في المقدم، فيروز في المقدمة. جاريا في ذلك، ما آلت اليه احوال التجربة الموسيقية العربية، التي انتقلت من المرحلة الموسيقية، الى المرحلة الصوتية، مع منيرة المهدية وأم كلثوم وليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وغيرهم. الا انهما ادهشا الجميع، بعدم انقطاع الصلة بين الانجاز الموسيقي والرفعة الصوتية، والتراتب الدقيق بينهما. كتابة حركية بين الاثنين اختبرت قابلية الأداء، وحضورها في الرسالة السياسية الاجتماعية. غير انهما كشفا دائما زيف الواقعية، في فهمهما لوظيفة المسرح وادلجة هذا الفهم.

تفاعلنا حتى الاندماج التام، يقول منصور الرحباني (النهار الأربعاء ٢٠ حزيران ٢٠٠١) عاصي مثل سقراط. منطقي كبير. رؤيوي. رؤيويته، رؤيوية الشاعر الموسيقي والموهوب. التحام تام بين الاخوين (ايلي شويري) كم كنت المس التحامهما، حين يلحنان؛ سطر من هذا وسطر من ذاك. مناقشات وجدال وصراخ وحب عارم. هكذا كانت تولد الاغنية (الياس الرحباني). هو ومنصور فنانان كبيران، من خميرة واحدة ملتصقة، مع ذلك الفارق؛ ان منصور كلاسيكي وواقعي، في حين ان عاصي هو ابن الاثير (برج فازليان). قدر واحد في رجلين (عبد الله الخوري).

قبلهما، بقي المسرح الغنائي محددا بالمونولوغ. وإذ تميزا بتلحين النثر، فهذا ما اتخذاه عن الأب بولس الاشقر (استاذهما)، ملحن المزامير المنثورة. ضربا في ذلك، حتى قيل فيهما، ان بمستطاعهما تلحين المقالة، أية مقالة، في الصحيفة. ومن خلفيات الأمور وكواليس الاصدقاء، تميز عاصي باللحن الشعبي والشرقي وحبك عقدة المسرح، في حين تميز منصور أكثر بكتابة الهارموني والتوزيع والموسيقى الغربية. لكنهما بقيا الاخوين رحباني، ولم يصدر عن اي منهما، توقيع باسم واحد. كتبا الاوراتوريو بحركاته الثلاث في «القدس» و«المحبة» (الأب ايلي كسرواني النهار ادب فكر فن الأربعاء ٢٠ حزيران ٢٠٠١). غير ان الرحابنة في الفترة الأخيرة، حين مرض عاصي، راحوا يكررون انفسهم، يقول زياد الرحباني في مقابلة «اليوم السابع» (المرجع المثبت قبلا). صاروا يكررون الحانهم القديمة الأصلية. هناك أكثر من لحن، هي تكرار لالحان ماضية للرحابنة، ولكن بصيغة اضعف، لحن «بحبك يا لبنان»، من لحن في مسرحية «يعيش يعيش» و«سكروا الشوارع» تكرار للحن «في قهوة عالمفرق». وهكذا.

متسامحان. ينزل الملك في «ناطورة المفاتيح» طارقا على ابواب اناس، سائلا عنهم. أين الناس، وعلى من اعمل ملكا في غياب الناس. ادراك أهمية الناس، يعادله تبرئة الملك من روح الشر. هكذا هم. انهما يختزلان العلاقات ويكثفانها في ضربة، بغيبان السيرورة التاريخية في صالح اللحظة الدرامية ومستوجباتها. عاصي الرحباني صاحب اغنية ليريكية تروي في ثلاث دقائق ولادة انسان وفناءه، ببضع كلمات بسيطة مؤثرة ولحن، بحسب د. وليد غلمية. اما موسيقياً، فقد امتاز عاصي الرحباني، بالانتقال المقامي والايقاعي مكملا مسلكا، سلكه كبار في تجربة الاغنية العربية.



عاصي الرحباني

اصحاب مسرح محيّر، او لا يزال محيرا حتى اليوم. صنف خاص بالرحابنة. مسرح طبيعي وشرطي في آن، بسمات أساسية. نسخ للصوت واللهجة والحركة التي نشاهدها في الحياة، وتمثيل حالات متعددة من القلق الداخلي والسلوك. خلق هذا المسرح حياته الخاصة الجديدة. حياة تشبه الحياة ولا تشبهها. هذا جوهر الفعل المسرحي في المسرح الرحباني، فعل يقود الى متابعة حفر الايقونة، او صورة فيروز في فضاء المسرح والاغنية. توظيف الوسائل التعبيرية كلها، لابراز الصوت وكشف الملامح الأساسية للحياة. لم يخصصا في ذلك، احدا. لذا، اعتبر اللبنانيون، بفرقهم، ان الأغنية الرحبانية، كتبت لهم. كل طرف اخذ الاغنية في الحرب، اعتبرها له. تقاتل اللبنانيون، بالاغنية الرحبانية، الطالعة من اسوار دولة رحبانية مثالية، ارادت ان توحّد اللبنانيين على مشاكلهم، فوجدوا فيها، ما يسهم في اقتتالهم.

قلل اللبنانيون في ذلك، من الجوانب الابداعية للفن الرحباني. فن كبير، يبقى فنا كبيرا، كلما تعرض الى النقد. النقد يحييه، النقد حصنه. خمس عشرة سنة على غياب عاصي الرحباني، ولا تزال التجربة الرحبانية اسيرة التصوير، لا تقال فيها الا الكلمات العامة. التجربة اعمق، التجربة ابعد، التجربة صاحبة خصوصية اشف. انها تصقل نفسها يوميا، بانتظار قراءة محصلاتها البعيدة. ذلك ان آثارها الجمالية، هي آثار في باب الخفاء. ومضات، فقط ومضات، ما يتداول من التجربة الرحبانية، في ذكرى غياب عاصي، الكبير، شرطي البلدية، المندفع من الحرشاية الى ابعد بلاد الكون.

محطات

ولد عاصي الرحباني في انطلياس يوم ١٩٢٣/٥/٤. والده حنا الرحباني، صاحب مقهى شاغور انطلياس. عواد يعزف على السمع. والدته سعدى صعب. كبير ستة اخوة؛ منصور، سلوى، ناديا، الياس والهام. تلقى علومه الأولى في مدرسة الراهبات. ثم في مدرسة فريد أبو فاضل ويسوعية بكفيا وفي مدرسة كمال مكرزل.

درس الموسيقى مع شقيقه منصور على الأب بولس الأشقر وعملا في جوقة الكنيسة في التراتيل الدينية. تعلم العزف على البزق عند استاذه فريد أبو فاضل. وبدأ بتنفيذ أعمال مسرحية تاريخية دينية في انطلياس، حيث قدم مع أخيه منصور مسرحيات عديدة أبرزها «النعمان الثالث». عام ١٩٤٣، انتسب الى الاكاديمية اللبنانية، لمنشئها ألكسي بطرس. هناك، درس اصول الهارموني والكونتربوان والفوغ.

عمل في اذاعة الشرق الأدنى. اسس مع توفيق الباشا ومنصور الرحباني وزكي ناصيف وتوفيق سكر «عصبة الخمسة». عام ١٩٤٩، عمل في الاذاعة اللبنانية، حيث التقى فيروز واقترنا. توفي في ١٩٨٦/٦/٢١، في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت وشيع يوم ١٩٨٦/٦/٢٤ في بلدته انطلياس. له ثلاثة افلام سينمائية، بياع الخواتم (١٩٦٥)، سفر برلك (١٩٦٦)،- بنت الحارس (١٩٦٨).

على الحيطان

زاهد عزت حرش

«سلامات.. سلامات
الى تختي
الى كتبي
الى اطفال حارتنا
وحيطان ملأناها
بفوضى من كتابتنا»
... نزار قباني «الرسم بالكلمات»

اذكر هذا الشعور البريء المفعم، بالطفولة والولدنة، يوم ان بدأنا نفك الحرف.. كان البعض من اترابي يسرقون الطباشير يخبئونها عن أعين المعلمين، الى ان نخرج في طريق عودتنا الى البيوت، بعد انتهاء يومنا الدراسي.. وما ان يصل احدهم الى مشارف الحي، حتى يستل سلاحه الجديد ليكتب بعضاً مما تعلمناه، او يرسم اشكالا لم يبق منها شيء في ذاكرتي..! كانت تلك المساحات السوداء من اسفلت الطريق، تشكل المسرح الاول لتلك الكتابات.. اذ كانت لا تزال تحتفظ بلمعانها بسبب قلة مرور السيارات عليها، ويتخاصمون فيما بينهم، وتصل الحدة ذروتها عندما يقوم احدهم بمحو، اسم نده، بشطحات طويلة من نعل حذائه.!! وفي الحالات الاخرى لم تكن تسلم حيطان البيوت من مثل هذه الكتابات.. حتى في ارجائها الداخلية واقصد البيوت المهجورة، وكانت تتحول الى مسرح تظهر عليه الخلافات، من خلال الشتائم الموجهة الى اسماء من الحارة وخارجها، وهذه المرة بالفحم وبقايا الاخشاب المحروقة...! وكم كانت تمتلىء حيطان غرف الحمامات في المدرسة بتلك الشتائم والكلمات البذيئة والفضائح!!

وأذكر جازمًا انني لم اشارك يومًا في مثل هذا النوع من «الهوايات» اذ انني الوحيد من بين أبناء مدرستي المتواضعة والتي كان عدد الصفوف فيها لا يتعدى الثمانية، من كان يتقن صناعة الرسم، فكان يوكلني المعلمون مهمة تكبير الخرائط من كتاب الجغرافية ورسمها على لوحة من الكرتون، وكذلك الامر بالنسبة للرسوم التوضيحية الاخرى، من كتاب الطبيعة والعلوم.

واعتقد ان تلك الاعمال الصبيانية التي كان يقوم بها الاولاد، ما هي غير انعكاس لمساحات الحياة القروية التي سيطرت على منهاج حياتنا اليومية، وعلى مجمل علاقاتنا الاجتماعية، اذ كانت تحمل في طياتها الكثير من العفوية والعصبية القبلية، دون تفسير او تدليل محض لتلك التصرفات.. كل ذلك في جو من التسامح والتعاون، لان اكثرية سكان الحي كانوا غرباء.. لا ينتمون الى عائلات وحمائل كبيرة في البلد، فكنا في الهم سواء! فاهل البلدة الاصليون، لم يتركوا مناسبة الا وذكرونا، باننا غرباء خربيون، نسبة الى الخرب التي كانت تحيط بالبلدة.. قبل عشرات السنين.

ما علينا..

كبرنا، ودخلنا معترك الحياة، وتبدلت احوال الدنيا، فانتميت بفخر الى صفوف الحزب الشيوعي، ومارست عندها بقناعة، كتابة الشعارات على جدران الطرقات، كتعبير عن موقف او رفض لحالة سياسية ما، او للتنديد بمجزرة من صنع ايدي جهابذة الحرب والدمار.. كما شاركت في الصاق الدعاية الانتخابية للحزب، في كل مكان من طرقات المدينة وشوارعها، اذ لم تكن آنذاك من وسيلة اخرى متاحة في تلك الايام.

وتتلاحق السنوات ويخطو العالم خطوات سريعة في محيط المدنية والتطور العلمي، ونسير في ركابه، الا اننا نحتفظ بالكثير من الجهل والعدمية،، «فلقد لبسنا قشرة الحضارة/والروح جاهلية (نزار قباني)! فبقيت الحيطان ساحة كتاباتنا ولوحات اعلاناتنا، فكم من مشهد صلبوه على ابواب المتاجر؟ وكم من زعيم مرشح قيدوه على حيطان محطات السفر، او شبقوه على اعمدة النور والهاتف؟؟ عداك عن الحيطان والجسور، وعربات النفايات.. وكل شيء له مساحة للمشاهدة من بعيد، او من قريب أيضاً، وان يكن من دون جدوى.. المهم ان تكون الدعاية منتشرة في كل مكان.

فما ان يأتي موسم الانتخابات،، موسم المرحبا، حتى تنتشر النار في الهشيم، مختلف الملصقات الدعائية، في كل ارجاء مدننا وقرانا العربية.. كانها عمل فني جبار، يشكل لوحة ابداعية متميزة، نريد ان نتحدى العالم بها.! فتلتقي الخطوط بالخطوط، والحروف بالرموز، والملامح الشخصية بالالوان الزاهية، ربطات العنق بالثياب المنمقة الجميلة.!! ومع اقتراب الموعد الاخير تحتد المنافسة، وتلبس طابع الشدة والصراع، حيث تبقى دوريات التلصيق تعمل حتى ساعات الفجر الاخيرة، كي تضمن الحفاظ على ملصقاتها،، او انها تستغل غياب الدوريات المنافسة، فتقوم بالصاق دعايتها على دعايتهم،، او تمزق الملصقات المعادية كاستمرار لنشاطها «السياسي» في ارقى تجلياته الدمقراطية.!

وعلى الرغم من كل شيء، فانا اذكر ان بلدية الناصرة بقيادتها الجبهوية، كانت اول مدننا وقرانا، التي اقرت منع الصاق الدعايات، أيًا كان نوعها ومصدرها، بشكل عشوائي مرتجل، لذا نصبت في العديد من المساحات والاماكن العامة والشوارع لوحات للاعلانات، وضبطت هذه الحالة لفترة طويلة، الا انه في السنتين الاخيرتين لوحظ ان هناك شيئًا من التسيب وانتشار الملصقات بصورة استفزازية، في بعض المواقع العامة وزوايا الطرقات، وخاصة في الشارع الرئيسي، واعتقد ان هناك من يستغلون، او يعملون، على زيادة وتيرة التوتر في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ هذه المدينة العريقة.. التي تهمنا، نحن البقية الباقية في هذا الوطن.. رمزًا وارضاً وتاريخًا، اكثر بكثير من ان تهمنا فئة او طائفة او جماعات.

اما في مدننا وقرانا العربية الاخرى، فربما تقرر احدى قياداتها البلدية العمل على ازالة كافة هذه الملصقات من اجل اعادة الوجه المشرق لساحاتها وزوايا طرقاتها وازقتها..! وما ان تمضي الاربع - الخمس سنوات.. من العمل حتى تتم اعادة نوع من الاشراق اليها، وفي كثير من الاوقات والاماكن لا يحدث هذا، وتبقى «السمفونيات» و «الجداريات» الدعائية المتشعبة تلازمنا..ففي الحالتين، ندخل موسم الانتخابات من جديد، ونرجع من اولها.!! و«كاننا يا بدر لا رحنا ولا جينا» اميل حبيبي.

يا ايها الناس..

اما تلاحظون الفرق ما بين ساحات وطرقات المدن والبلدان اليهودية وما يقابلها في مدننا وقرانا.. ولا يقولن لي احد انها التفرقة والعنصرية والميزانيات.!! رغم جديتها وحدتها وصدق مطلبنا في تحديها.. الا ان امور الحفاظ على وجه البلدة ونظافتها امور تتعلق بنا.. بكل مواطن، وبالمسؤولية الفردية والجماعية التي يتحلى بها، ففي هذا العصر الذي يملك مليون وسيلة اعلامية ودعائية، وقد تصل تاثيراتها حتى الى الذين لم يولدوا بعد، لم تعد هناك أية حاجة الى هذا التلوث البصري والبيئي المتعمد،، ولم تعد هناك اي مبررات الى تكرار هذه اللعبة الصبيانية بعد هذا العمر.!!

لماذا نتعامل مع جدران الساحات العامة. وحيطان الطرقات والازقة، ومحطات السفر العمومي.. والى ما شاء الله من اجزاء وطننا، بهذه الغربة القاتلة؟؟ لماذا هذا العداء، وكانه متوارث، لهذه الاجزاء من وجودنا، وكأنها تابعة للآخرين؟؟

الوطن، ليس سرير النوم الذي يكتظ بالاحلام ولحظات اللهاث الجميل.. والوطن، ليس قطع الاثاث المستورد من بلاد بعيدة!! كما انه ليس ثلاجة الطعام ولا السيارة أيضاً، الوطن ليس هو المكان الذي نولد ونعيش ونموت فيه وحسب انما هو المكان الذي نستميت في الدفاع عنه والحفاظ عليه، أجل البقاء والاستمرار فيه.

الوطن هو ساحتنا العامة، ومرافقنا واجزاؤنا المشتركة الصغيرة.. هو اشجارنا وورود طرقاتنا.. وشكل هذه الاشياء والحفاظ عليها.. ما هو غير انعكاس لمدى علاقتنا وانسجامنا مع هذا الوطن.

للكلام بقية في الجمعة القادمة..

هنا باقون

كأننا عشرون مستحيلْ
في اللّد، والرملة، والجليلْ!!
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار
وفي حلوقكم،
كقطعة الزجاج، كالصُبّار.
وفي عيونكم،
زوبعة من نار.
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدارْ
ننظف الصحون في الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونمسح البلاط في المطابخ السوداء
حتى نسلّ لقمة الصغار
من بين أنيابكم الزرقاء
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار
نجوع،
نعرى،
نتحدّى،
ننشد الأشعار.
ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الأطفال.. جيلاً ثائرًا..
وراء جيل!!
كأننا عشرون مستحيل
في اللّد، والرملة، والجليل!!
إنا هنا باقون
فلتشربوا البحرا!!
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الأفكار، كالخمير في العجين.
برودة الجليد في أعصابنا
وفي قلوبنا جهنم حمرا.
اذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب إن جُعنا
ولا نرحل.
وبالدم الزكي لا نبخل
هنا.. لنا ماضٍ
وحاضر
ومستقبل!!
كأننا عشرون مستحيل
في اللد، والرملة، والجليل!!
يا جذرنا الحيّ تشبّث
واضربي في القاع يا أصول

*

أفضل أن يراجع المضطهِد الحساب
من قبل أن ينفتل الدولاب
«لكل فعلٍ..».. اقرأوا..
ما جاء في الكتاب.

(أيـــلول ١٩٦٥)

شيوعيون

قالوا: شيوعيون، قلتُ: أجـ...
حُمرًا بعزمهم الشعوب تحرّرُ

قالوا: شيوعيون. قلت: منيّة
موقوتة للظالمين تقدّرُ

قالوا: شيوعيون. قلتُ: أزاهر
باريجها هذي الدُّنا تتعطّر

قالوا: رعاع. قلت: ذلك محتدي
شرف يزين عروبتي وينوّرُ

قالوا: وهم عملاءُ. قلتُ: تامركت
لسنٌ واضحت للدولار تؤجّر

من ينبئ الأحرار أن غريمهم
يرميهمو بالداء فيه فيخسَر

قالوا: مبادؤنا نتاج صميمنا
فضحكت: هذي كذبة لا تعبُر

ما كل داعٍ للعروبة صادق
اوكل براق النيوب.. غضنفرُ

يا ريح مغتال الضمائر حينما
تصحو ملايين، وتكشف أستر

يا سائلي.. لا تستتب أمورنا
حتى يظلّلنا اللواء الأحمرُ..!!

•

أنا لست من صلب الطغام لكي أرى
شعبي تقدمِ فيه الكفاح وأدبر

أنا لست شاة تستكين ضعيفة
قدام جزار بكفه خنجر

كلا ولست زجاجة يفتضها
في حانة الدولار عبد يخمر

لكنني قلب تعمّد في اللظى
يشتد ان دهم الظلام ويصبر

ودم يراق على حياض كرامتي
يحيا به الوطن الحبيب ويزهر

وفم يصكُّ وجوهكم وكانه
صوت القضاء بكل حلق يزار

•

يا واهن القدمين دربك هيّن
اما انا دربي اشقُّ واعسر

شتان بينهما.. فدرب عامر
ترنو له الدنيا ودرب مقفر

افديه من درب نقصّر طوله
بالبذل والعزم الذي يتسعّر

تمشي وأمشي والليالي بيننا
ستريك من يهوي ومن سيظفر

(كانون الثاني ١٩٥٩)

أنا من هذي المدينة

أنا من هذي المدينة
من حواريها الحزينة
من شرايين بيوت الفقر
من قلب الثنيّات الحصينة

أنا من شارع «يوم الأرض»
من «دوّار أيار»
ومن ساحات «صبرا» و «شاتيلا»
والزقاقات التي
لا تجرؤ الشرطة ان تدخلها
عندما يشتعل الناس غضب..!!

أنا من هذي المدينة
عبق التاريخ والنخوة منها
والكرامة
واسمها شامة عزّ وشهامة
هي أمي وأبي، مهدي ولحدي
بيتي الدافئ.. شمسي.. قمري
وطني الأصفر والأغلى
وعنوان التحدّي
علمٌ في رأسه نارٌ،
وغارٌ،
وذهب
قممٌ شمٌ وساحات كفاح
واطارات لهب
واشتباكات شوارع
وشجاعات وألوان بطولة
ومنافٍ
وهراوات
وقضبان سجون

*

أنا من هذي المدينة
ومن «السوق القديم»
ومن «النبعة» و «الكشاف» و «الخلّة»
من «بئر الأمير»
ناسها أهلي وسمّاري..
رفاقي في السلاح
أنفي منهم ومنهم كبريائي
وهمو همّي..
وجرحي، ودوائي.

أنا من هذي المدينة
وحواريها الحزينة
والزقاقات التي
لا تجرؤ الشرطة أن تدخلها
عندما
يشتعلُ
الناسُ
غضبا!

عذّب الجمّال قلبي

عذّب الجمّال قلبي
عندما اختار الرحيل
قلت: يا جمّال صبرًا
قال: «كل الصبر عيل»
قلت: «يا جمّال قصدك»
قال: «صحراء الحقوب»
قلت: «ماذا ضمّ حملُك»؟!
قال: «عِلكًا» وطيوب
قلت: «يا جمّال خذني»
قال: «لا.. حملي ثقيل»
قلت: «يا جمّالُ امشي»
قال: لا حِملي ثقيل
قلت: يا جمّال امشي
قال: لا. دربي طويل
قلت: امشي ألف عام
خلف عينيك اسافر
قال: يا طير الحمام
حنظلٌ عيشُ المهاجر

*

عذّب الجمّال قلبي
عندما اختار الرحيل
كلّ ما خلّف دمعًا
فوق خدّي يسيل
عذّب الجمّال قلبي
عندما اختار الرحيل
قلت: يا جمّال صبرًا
قال: كلّ الصّبر عيلْ

*

قلت: يا جمّال قصدكْ
قال: صحراء الجنوبْ
قلت: ماذا ضمّ حِملك
قال: علكًا وطيوب
قلت: ما داؤك؟ قل لي!
قال: شوقٌ للحبيبْ
قلت: هل زُرت طبيبًا
قال: تسعين طبيب
قلت: يا جمّال خذني
قال: «لا.. دربي طويل»
قلت: «امشي ألف عام
خلف عينيك أسافر»
قال: «يا طير الحمام
حنظل عيش المهاجر»
عذّب الجمّال قلبي
عندما اختار الرحيل
كل ما خلّف الرحيل
كل ما خلّف، دمع
فوق خدّي يسيل.

٧ سنوات على رحيل القائد الفارس

لا تقولوا لي

لا تقولوا لي: انتصرنا
إن هذا النصر
شرّ من هزيمة
نحن لا ننظر للسطح
ولكنا
نرى عمق الجريمة
لا تقولوا لي: انتصرنا
إننا نعرفها
هذي الشطارة
اننا نعرفه الحاوي الذي
يعطي الإشارة
إنه - سيّدكم - يلهث
في النزع الأخير
اننا نسحبهُ - من أنفه
سحبًا..
الى القبر الأخير.





٧ سنوات على رحيل القائد الفارس

قصائد إيبي نتان

لإيبي نتان زجاجة شمبانيا نصراويّة
لإيبي قلوبُ الفراش
ونحلةُ شهدٍ -
هديّة
ورفّ حمامٍ
وإكليل غار
وزيتونةٌ روميةٌ
وألف سلامٍ
ومليونُ وحبةُ حبٍّ
شهيّة

(٢)
سماء البلادِ حريقة
وأرض البلاد حريقة
وبحرُ البلادِ حريقة
وفي القدسِ، والقُدسِ (نِنتبهما)
ألفُ ألف حريقة
ألم يحِن الوقتُ
أن نتجاوز دائرة الدّم والنّار..
أن يجنح العقلُ والقلبُ
نحو السلامِ
ونحو الحقيقة..؟؟
ألم يحِن الوقتُ
أن يفهمَ الوزراءُ
وأن يفهم العقلاءُ
وأن يفهم الأوصياءُ
وكل الذين يُهمهم الأمرُ
أنّ حدود السلامِ
تقوم على العدلِ
أن حدودَ السلامِ
ستبقى الى أبد الآبدينَ..
حُدود السيادةِ..
تبقى الى أبد الآبدين..
حدود المساواة بين الخليقة..؟؟

(٣)
لديّ سؤالٌ الى آلة الحرب،
قولي:
ألم تشبعي من لحوم البشر؟؟
لديّ سؤالٌ الى هيئة الحربِ،
قولوا،
ألم تكتفوا بالذي قد عبر؟؟
لديّ سؤالٌ الى قادة الحُكمِ،
قولوا..
أتبقون تحيونَ بين الحُفر؟؟
ونحنُ..
أنبقى نموتُ ونشبعُ موتًا وقتلاً.
ونشبعُ يُتمًا
ونشبع ثكلاً
وصابًا ومُرّ؟؟
وحتى مَ تُبنى السجون الجديدة
فوق ركام المدارسِ..
حتى مَ يبقى يُشيّدُ
مصنع موتٍ جديدٌ
مكان الحديقة؟؟
وحتى مَ يُنكر من يُنكر اليوم،
اسم وشكلَ وصوتَ ابن آدم فينا..
فيُنكرُ
اسمَ
وشكلَ
وصوتَ
الحقيقة؟؟

(٤)
ألَم يَحن الحينُ
أن نلتقي للحوارِ ككُلّ البشر؟؟
نحيّي.. نصافحُ بعضًا
ننادي بأسمائنا بعضنا البعض
نضربُ أسيافنا سككًا
نزرع الأرضَ زهرًا
ونجمعُ ضوء القمرْ
أنبقى الى أبد الآبدينَ
نُدمّر بعضًا
ونقتلُ بعضًا
ونحرقُ بعضًا
ونأكلُ.. نشربُ بعضًا
ونزرعُ في كل بيتٍ
قبورًا..
وشجرة نار؟؟
ألم يحن الوقتُ
أن نلتقي للحوارِ
محلّ العراكِ؟؟
وحتى مَ نبقى نفيقُ ونغفو
صباح مساءٍ
على صوت قنبلةٍ
وانفجارٍ
هنا أو هناك؟؟
على قصفِ طائرةٍ
تبصقُ النارَ والموت
فوق الرؤوس ووسط البيوت..
نفيقُ ونغفو
تحت جنازير دبابةٍ
زحفت للهلاكِ؟؟
أنبقى الى أبد الآبدينَ
نخاطب بعضًا
بكل وسيلة قتلٍ..
ويبقى الرصاصُ
وتبقى السكاكينُ
أسلوبنا في الكلام؟؟
تعبنا من الحربِ
عُفنا الجنازات
عُفنا ثياب الحدادِ
وعُفنا..
مذابحَنا
المستمرة
أنبقى الى أبد الآبدين
نُحكّم فينا
شريعة غابٍ وظفرٍ ونابٍ
وحربًا نجدّدها
مرةً بعد مرّة؟؟
ألم يحن الوقتُ
حتى نحكّم فينا وفي أمرِنا
بدلَ السيفِ،
طفلاً..
وزهرة؟؟

(٥)
أوقفوا الموتَ الذي لا يسكتُ
عن حقّ الكلام
أوقفوا السيفَ الذي يقطرُ بالدّمِ
عن حقّ الكلام
أوقفوا الرشاشَ
والطائرة السوداءَ
والمدفع
عن حقّ الكلام
أوقفوا ذبابة الموتِ
وحدّ الخنجر الناقمِ
عن حقّ الكلام
أوقفوا زنزانة التعذيبِ
والمعتقلَ الأسودَ -
عن حقّ الكلام
أوقفوا دائرة الموتِ التي لا تنتهي
والقمع
والقضبانَ -
عن حقّ الكلام
وامنحوا الزّهرة
والنّحلة
والقُبلة
والبسمة في العينينِ -
حقّ الكلمة
إمنحوا الشمسَ
وراس الجبلِ الأخضرَ
والأشجارَ
والوديانَ -
حقّ الكلمة
إمنحوا البحرَ
وموجَ البحرِ
والمرجانَ
والغابة
والبُلبل -
حق الكلمة
إمنحوا المدرسة..
المزرعة..
المصنع -
حقّ الكلمة
إمنحوا قطرَ الندى
والقمرَ العاشق
والعصفورَ -
حق الكلمة
إمنحوا المستقبلَ القادم
في أجنحة النورسِ
في رائحة الليلكِ -
حقّ الكلمة
إمنحوا الأطفال -
حقّ الكلمة
إمنحوا المحتج حتى الموتِ -
حقّ الكلمة
إمنحوا إيبي
ضمير الناسِ -
حقّ الكلمة
أيها الناسُ إقرعوا الأبوابَ
بابًا بعدَ باب
إقرعوا راسَ رئيس الوزراء
إقرعوا كلّ رؤوس الوزراء
إنها تشبهُ بيضًا فاسدًا
لكن تعالوا واقرعوها
كل صبحٍ ومساء
إقرعوها.. قبضةً واحدةً..
قبضتنا
قبضتكُم
قبضة إيبي
وجميع الشرفاء

(آخر أيار/ أول حزيران ١٩٩١)

بقلم: د. عبد الكريم خديجة

دراسات في تاريخ الحركات الفكرية الاسلامية في العصور الوسطى

الحركة الاسماعيلية

• كانت اوضاع الدولة العباسية في منتصف القرن الثالث الهجري صعبة للغاية فابن الاثير يصف شغب العامة الذي كان في سنة ٢٤٨ هـ: «دخل الغوغاء والمنتهبة دار العامة فانتهبوا الخزانة التي فيها السلاح والدروع، والجواشن، والسيوف والتراس وغير ذلك .. (ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ص ٧، ص١١٨).

ان كل الفتن التي قامت بها الفرق الدينية وغيرها شكلت جميعها عوامل انحلال للخلافة العباسية.

وعلى اثر هذا الوضع كان هناك الكثير ممن نادوا لتاسيس دولة واحدة بديلة على انقاض الدولة العباسية الضعيفة والهرمة. ان الفتن والتمردات والانتفاضات التي قامت لم تحد من نفوذ الاتراك في الخلافة، وبقيت الخلافة مرتهنة لتكون الحركة البديل للخلافة العباسية.

ذكرت لنا المصادر التاريخية انه بسبب هذا الوضع قامت حركات سريعة في مطلع الخمسينات وخاصة علويين استغلوا هذا الوضع السيء وانضمت اليهم حركات اخرى تحركوا من كل جهة لتحقيق اهداف محلية غالبا.

ان الاسباب التي دفعت الحركات للتحرك ضد الدولة العباسية هي اسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية!

علينا ان نميز بين حركات استقلالية هدفها بناء دويلات وممالك في مناطق معينة، وحركات سياسية اخرى منظمة تهدف الى اضعاف السلطة العباسية وبناء دولة جديدة على انقاض الدولة العباسية، حيث ان هذه الحركات يترتب عليها ان تكون لها طروحات ومبادئ وافكار دينية وايديولوجية، كما يوجد فرق بين هذه الحركات والحركات الدينية المحدودة التي لا تتطلب تنظيما وكتلا. يذكر مؤرخو الفرق الاسلامية ظهور حزبين رئيسيين قاما في القرن الاول للهجرة وهما الخوارج والشيعة. تضاف لهما احيانا فرقة المرجئة ولكن هذه الفرقة بالرغم من طرحاتها السياسية، الا انها تشكل حزبا سياسيا دينيا او فرقة منظمة كما هو الوضع بالنسبة للحركتين المذكورتين. من ابرز الحركات التي ظهرت على المسرح السياسي والتي اضعفت الدولة العباسية عسكريا واقتصاديا كانت الحركة الاسماعيلية. ان الاسماعيلية، هي طائفة باطنية انفصلت الشيعة الامامية اثر خلاف حول الامامة، فقد انقسمت الشيعة بعد وفاة جعفر بن محمد الملقب (بالصادق) الى فرقتين، فرقة نادت بامامة موسى الكاظم بن جعفر وسلسلوا الامامة في الاكبر سنا من عقبه، ولذلك لقبوا بالامامية الاثني عشرية. اما الفرقة الثانية التي تفرعت عن الشيعة فهي الفرقة الاسماعيلية؟ الذين قالوا بامامة اسماعيل بن جعفر، والذين تنسب اليهم هذه الفرقة (الخطيب، عقيدة الدروز، ص ١٤-١٥).

ان اهم شخصيات الطائفة الاسماعيلية عند نشاتها بعد وفاة جعفرهم: محمد بن اسماعيل، وميمون القداح وابنه عبد الله. حسب راي الكاتب الخطيب بأن تلامذة ابي الخطاب مؤسس الفرقة الخطابية وبعد هلاكه ومنهم ميمون القداح وابنه عبد الله اتبعوا محمد بن اسماعيل وقالوا بامامته، وتم على هذا الاساس بناء الطائفة الاسماعيلية (الخطيب، الحركات الباطنية، ص٥٩). يقول المؤرخ حسين ان محمد بن اسماعيل اضطر الى ترك مسقط رأسه في المدينة المنورة، وهاجر الى خوزستان ثم تركها الى بلاد الديلم (جنوب بحر قزوين) ولم يسمع عنه شيء بعد ذلك (حسين، طائفة الاسماعيلية ص١٣).

بعد اختفاء محمد بن اسماعيل، تولى امور الدعوة الاسماعيلية ميمون القداح، وقد قبض عليه مع جماعة من اصحابه وسجنوا بالكوفة، وفي السجن وضع ميمون واصحابه دعوتهم واسسوا مذهبهم الشهير بمذهب الباطنية ولما خرج من السجن ادعى ابنه عبد الله انه من ولد محمد بن اسماعيل بن جعفر (الخطيب، عقيدة الدروز، ص١٩-٢٠).

لما شعرت الدولة العباسية بخطورة دعوة القداح طاردوه، فهرب الى البصرة، وكان معه حسين الاهوازي. وبعدها هاجر الى سلمية قرب مدينة حمص في سوريا واتخذها مركزا لدعوته، وحل من بعده الدعوة ولده احمد، وسير الحسن الى العراق، وكان مجيئه البصرة سببا في ثورة القرامطة على الدولة العباسية.

انبثقت الفرقة الاسماعيلية في منتصف القرن الثاني الهجري وسميت بهذا الاسم نسبة الى اسماعيل بن جعفر الصادق رضي الله عنه حيث زعموا انه امامهم وان دور الامامة انتهى اليه اذ كان السابع الى النبي صلى الله عليه وسلم فان ادوار الامامة عندهم سبعة (الفخري، تلخيص البيان، ص٥١).

تعتبر الاسماعيلية اقرب العناصر الى الحركة البابكية يفي العقيدة والهدف واشدهم تعلقا بالمبادئ الاشتراكية (بندلي، جوزي، من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام، ص١٥٩) ان ما يميز الحركة الاسماعيلية بأن زعماءها درسوا اسباب فشل الدعوة البابكية وغيرها من الفرق الاخرى حيث انهم بعد ان تعمقوا بدراسة اوضاع الدولة العباسية قرروا القضاء عليها وعلى نظامها الاجتماعي من خلال بث الافكار والمبادىء الاشتراكية بين جميع الطبقات والامم والاديان.

يطلق على الاسماعيلية السبعية لانهم وقفوا عند الامام السابع اسماعيل واعتبرته المهدي.

لقد آمن الاسماعيليون بسيادة العقل، كما آمنوا بالجدلية لانهم اعتبروها اسلوب الوصول الى الحقيقة.

يعتقد الكاتب اميل توما بأن الحركة الاسماعيلية تلقحت بافكار الحركة المزدكية الاجتماعية وان الاسماعيليين الثوريين ناصروا بابك الحزمي الذي ظهر في اذربيجان ايضا ونازل الخلافة العباسية في القرن التاسع الميلادي - الثالث الهجري (اميل، توما، الحركات الاجتماعية في الاسلام ص ٧٩-٨٠) استعمل الاسماعيليون طرقا نفسية دقيقة لاستمالة الناس الى مذهبهم وللتسلط على ارادتهم وابقائهم تحت طاعتهم وهذا مما يثير الدهشة والعجب من معرفتهم للنفس الانسانية. ان الاساليب التي اتبعها دعاة الحركة الاسماعيلية كانت تهدف الى اثارة الشك في نفوس المدعوين وفي عقائدهم الاصلية ومبادئهم السياسية والادبية والاجتماعية وهذا يؤثر عليهم للدخول في الحركة الاسماعيلية السرية.

ان الحركة الاسماعيلية هي اول من قاومت وحاربت فكرة العصبية والقومية ودافعت عن مبدأ الاخاء الحقيقي ليس بين المسلمين فحسب بل ايضا بين جميع الناس على اختلاف طبقاتهم واديانهم وقومياتهم اي الاخاء المبني ليس على وحدة الدين بل على منطق العقل السليم.

ان سبب نجاح حركة الاسماعيلية هو انهم إعلنوا من البداية في طروحاتهم ان المسائل القومية لا تهمهم وبأن هدفهم الذي يسعون لتحقيقه هو ليس هدفا قوميا، لانه حسب رأيهم ان الاوهام القومية من شانها ان تصنع شرخا في هيكل الدولة العباسية لا يتفق وفكرهم الفلسفي.

ان الحركة الاسماعيلية انتشرت في اماكن عديدة في العالم ثلاثة عصور ونجحت في اخر الامر في انشاء دول في مصر وشمال افريقيا والبحرين واليمن وابقت اثارا حافظت على اسمها كالقرامطة والحشاشين والدروز.

ان الحركة الاسماعيلية هي التي مهدت الطريق لظهور الطرق الصوفية والدرويشية.

ان برنامج الاسماعيلية في مختلف المجالات قد تحقق معظمه واصبح مبدأ حياة الكثير من الناس، وان النجاح الذي حققته هذه الحركة في المجتمع الاسلامي، وايضا غير الاسلامي على مختلف طبقاته كان عظيما فاذا ما قارناه مع حركات اخرى مثل الخوارج، فلا توجد دعوة او حركة فكرية قد تركت اثارا وبصمات بالغة في تاريخ الاسلام مثلما تركته حركة الاسماعيلية.



المسرح العربي المحلي بين زبّال طه وسيدة لوركا (١)

بقلم: د. مسعود حمدان

* مما لا شك فيه ان المسرح العربي المحلي، على اختلاف اشكاله ومؤسساته، يعيش في هذه الأونة ازمة هوية ومن هنا ازمة وجود ايضا. فهو يتخبط في مسائل جوهرية وثيقة الصلة بالسياسة الفنية المتوخاة لهذا النوع من النشاط وبالخط الاساسي الذي عليه ان يختاره في مسيرته، بالاذواق الفنية التي يبغي تنميتها او اقصاءها، باستقلاليته او عدم استقلاليته، بقلة الموارد احيانا وبكثرتها احيانا اخرى، بحضور التقنيات او غيابها وبحضور وغياب الجمهور العريض وكيفية اقامة الجسور المتينة معه. اضف الى ذلك ظاهرة تبعثر الطاقات ونزوح ممثلين محترفين ومخرجين وكتّاب الى اوطان مسرحية اخرى، استيعاب او عدم استيعاب مواهب شابة واخيرا وليس آخرا مشكلة انتقاء النصوص. غير ان السيد فؤاد عوض المدير الفني لمسرح الميدان، لا يرتاح لهذه التسمية (ازمة). ففي مقدمته لكتاب الدكتور حبيب بولس «لعبة الايهام والواقع» الصادر عام ٢٠٠٠ عن مسرح الميدان، نجد ما يلي: «ان اشد ما يؤلم العاملين في الحركة المسرحية.. ان يقوم شخص ما، ناقد ادبي، او اديب او شاعر كبير ويصرح في لقاء صحفي او مقابلة اذاعية او متلفزة بانه لا يوجد مسرح عربي محلي او ان المسرح المحلي في ازمة». مدركا للالم الذي قد ينتج عن نفي مطلق او تجاهل مقصود لشيء موجود، وعارفا بمحاولات اخرى شجاعة، الى جانب مؤسسات رسمية تمولها دائرة الثقافة العربية كالميدان والكرمة والغربال، مثل مسرح السرايا والجوال وشروق وآخرين، لا يمكنني ان اتفهم مثل هذا الالم عندما يصر ان ينجم ايضا عند الحديث عن ازمة يمر بها هذا الشيء الموجود، اي المسرح المحلي، في الوقت الذي يمر الوجود العربي كله داخل البلاد في ازمة، والمسرح العربي في كافة البلدان العربية وحتى مسارح اخرى في بقاع اخرى من العالم في ازمة (٢). ثم أليست الازمة جانبا اساسيا من طبيعة الحضارة البشرية ومن كينونة الانسان ونشاطاته، ترافقه طالما يحيا ويعمل؟ ليس عيبا اذن ان يمر مسرحنا في ازمة (وربما بات يصح القول «انت في ازمة اذن انت موجود») بل العيب في تجاهل هذه الحقيقة او محاولة طمسها او الخجل منها وخصوصا في مقدمة لكتاب يعترف بحضورها وتفاقمها احيانا (على الاقل حتى موعد عرض سحماتا)٣، فيه تتلاشى الازمة فجاة وبقدرة قادر (وذلك على ما يبدو بمناسبة عرض اول عمل يتشكل في اطار مسرح الميدان بادارته الجديدة). ثم يكمل «قاهر الازمات» السيد عوض في مقدمته قائلا:

«يمكن ان نزول من هذه الخارطة بسبب عدم وجود الوثائق او بسبب تصريح شخص ما لم يدرس تجربتنا بما فيه الكفاية.. ولكي لا نزول بلحظة غضب عند اديب ما او ناقد ما او باحث محبط ولكي لا نزول عن الخارطة بلحظة اكتئاب من هذا الشخص او ذاك، يجب ان نحفظ ما كتب عنا». وان اثنيت وبصدق على جهود السيد عوض ومعاونيه خلال فترة توليه منصب الادارة وعلى كافة العمال المسرحية التي عرضت في هذه الفترة (مع انها قليلة نسبيا مثلما سنثبت لاحقا) وعلى الاهمية البالغة التي يوليها للتوثيق (وخصوصا كتاب الدكتور بولس المهم والقيم في مجمله)، فاني لا املك الا ان اتعجب ازاء هذا التخوف والقلق الذي يبديه المدير الفني. هل حقا يستطيع مجرد تصريح او لحظة غضب او اكتئاب ان يمحو مشروعا مسرحيا حتى لو لم يوثق له ام المقصود هنا الزوال الفردي لا سمح الله؟ وهل وراء هذا الخوف القائم على تنبؤات تثير التساؤل، يكمن شعور صادق بعدم القيام بالواجب على افضل وجه وبوجوب تعويض بعض النقص عن طريق الانشغال القسري بالتوثيق وبانه سوف ياتي لا محالة يوم يحاسب فيه المدير الفني وبهذا يكون قد استبق الامور استباقا حكيما ينعت من خلاله كل من سيبدي الملاحظات والنقد بمكتئب او محبط او غاضب فيسقط بذلك شرعية ملاحظاته ودوافع نقده قبل تدوينها؟(٥).

لست من طراز اولئك الذين لا يقدرون جهود الآخرين، المراقبين عن بعد، ذوي السلطة الوهمية، المشرفين من فوق، الموظفين البيروقراطيين، الناقدين «المنزهين» عن التجربة الميدانية، الذين يصبون جل اهتماماتهم «واعمالهم» فقط في نقد كل من يقوم بعمل ما، فقد التقيت الكثيرين من هذا النمط في حياتي. ولا زلت فبت اتحاشى النقد اللهم ان لم يؤسس على معرفة سابقة للمعطيات ومحاولة للفهم بالتعليل والتحليل. مع ذلك فلا بد من الحديث عن الازمة «غير الموجودة» التي تسبب للسيد عوض القلق والتخوفات وعن «الازمة الموجودة» التي تسبب لي وللكثيرين غيري، قليلا من الغضب والاحباط وبعضا من اكتئاب. بيد اننا لا نقف عند هذا الحد فهو حد غير مجد ولكي يزول الخوف من الزوال نؤكد على اننا لا نريد ان نزيل احدا عن خارطة المسرح وانما ان نوضح سوية معالم هذه الخارطة ونوسع حدودها الجغرافية والفنية ونلون تضاريسها بالوان ابهى فيما لو فسح لنا المجال ولا يمكن فعل ذلك طالما يهجر بعض اصحاب هذه الخارطة منها فيعملون كلاجئين لامعين في خرائط اخرى ولغات اخرى طلبا لتحقيق الذات والانجاز الابداعي والمساهمة في اثراء المشهد الثقافي.

في الفصل الثاني من كتابه يشير الدكتور بولس الى العقبات الرئيسية التي تمنع تطوير مسرحنا ولكن نظرة خاطفة الى الواقع والى الممارسة اليومية تدلنا على ام العقبات الا وهي عدم تطبيق هذه التوصيات الهامة التي سبق وورد بعضها ايضا في كراسة مسرح الميدان لعام ٢٠٠٠. «علينا ان نعرف كيف نجذب جمهورنا، كيف نطور ذائقته الفنية، كيف نختار المسرحيات الجاذبة التي تلائم واقعنا وكيف نشجع الكتابة المحلية». كل هذه التوصيات تبقى حبرا على ورق و«للتوثيق فقط» وضريبة كلامية لا غير، يتغنى بها مسرح الميدان في كراريسه والدكتور بولس في كتابه. حتى مسابقة النصوص التي بادرت اليها ادارة الميدان، تبقى ضمن الايديولوجية الورقية التي ستستحوذ على هذا المسرح فالسيد عوض يعتبر اهمية تجسيد النص الفائز على الخشبة، وهما وخطأ كبيرا ومازقا «ندخله بارجلنا»(٦). اما بخصوص الدكتور بولس فهو سرعان ما ينسى توصياته كليا عندما يتناول بالنقد الجارح مسرحية محلية، جاذبة، تلائم واقعنا، هي اضراب مفتوح (٧) واضعا كل من ساهم فيها من ممثل ومخرج وكاتب وادارة مسرح في سلة المهملات. وبالمقابل، وان ابدى امتعاضا من محاولة اضحاك الجمهور في مواضع «غير ملائمة»، الا انه في مجمل حديثه يكيل الثناء على انتاج مسرحية ليست محلية، غير جاذبة (نسبيا)، ولا تلائم واقعنا (نسبيا) هي بيت السيدة(٨).

لا اريد هنا ان اخوض مع بولس وعوض ايضا في جدال عقيم حول «رقي وهشاشة» هذه المسرحية او تلك و«حسنات وسيئات» كل من الانواع المسرحية المختلفة وخصوصا التراجيديا (المأساة) والكوميديا (الملهاة) والساتيرا (المسرحية الهجائية) والفارس (الهرجة) واي نوع هو «الافضل» ولماذا، اذ يبدو انهما انغلقا على نظرة محافظة، متشددة، ضيقة واستعلائية تجاه كل عمل مسرحي غير كلاسيكي وغير تراجيدي (الاول من خلال الكتاب والثاني من خلال اختيار النصوص)، بل علاوة على ذلك يبدو ايضا ان مواقف بولس النقدية تنبع احيانا ربما من مواقف شخصية تظل هي الاكثر بروزا وتاثيرا: «من اصعب الامور ان يتناول انسان ما بالنقد عملا فنيا لصديق عزيز، لا بل لفنان كان قد علمه في السابق حتى صار زميلا له. وانسان صديق وزميل يصبح موقفك منه حساسا محرجا» (عن بيت السيدة، صفحة ١٩٥). وبالمقابل، يكفي ان نقرا مثلا الفقرات التي تحاول جاهدة سبر غور ظاهرة الضحك لنضحك فهي فعلا مفارقة هزلية عندما يرفض الدكتور الضحكة «الرخيصة» الناتجة عن اضراب مفتوح محاولا تغييب شرعيتها من خلال تفسيره العلمي لظاهرة الضحك «الحقيقي والراقي والمشروع» الذي يقتصر على الخاصة وكاني به يريد ان يقول: «من اسهل الامور ان يتناول انسان ما بالنقد عملا فنيا لعدو لدود، لا بل لفنان لم يكن قد علمه في السابق فلم يصبح زميلا له. وانسان عدو يصبح موقفك منه غير حساس وغير محرج». من ناحية اخرى، يتحمس بولس في موضع آخر للمسرحي المغربي الطيب الصديقي (صفحة ١٥٥)، يتحمس له وعليه وللمبدا الذي يطرز بساط مسرحه (الضحكة والامتاع والفرجة المسلية) فتتلاشى هنا فجاة كافة التميزات المعبرة عن مستويات مختلفة من الضحك وكان التصنيفات النقدية وجدت فقط بقصد الحط والتجريح لما هو محلي.

بيت السيدة كنص مسرحي، يمتاز بواقعية تصوير

شخوصه وحدة وجمالية عناصره الدرامية وهيكله المسرحي، بيد ان روعته تلك كادت ان تتبخر كليا على مرجل السوداوية الزائدة عن حدها التي هيمنت على الرؤية الاخراجية فقضت بذلك ايضا على واقعيتها. نحن لم نر بيت السيدة الحقيقي الذي اراد لنا لوركا ان نراه وانما رأينا مسرحية يمثلون فيها مسرحية بيت السيدة محاولين بكل طريقة تجسيد مناخ الانقباض والاختناق والتشدد وكان بذلك تكتمل غاية هذه المسرحية التي تطرق قضية العقم من جديد ولكن من جانب آخر هذه المرة (٩). اضف الى ذلك، المحاولة الفاشلة في تقريب هذا النص (كتبه لوركا قبيل مقتله عام ١٩٣٦) من واقعنا على الرغم من البعد الزمني والحضاري بينهما. فبصرف النظر عن حرفية طاقم الممثلات والممثلين ومجهودهم الجميل، لم تفلح مسرحية بيت السيدة، في تفجير نشوة التجدد او جذب المتلقي وخلق تواصل عفوي معه مثلما فعلت اضراب مفتوح وذلك للمناخ القاتم وللاجواء السوداوية التي صبغت القاعة طيلة العرض وايضا لبعدها عن ادق المركبات النفسية التي تختلج داخل اعماق النظارة في بلادنا. اضف الى ذلك الصعوبة الموضوعية في اقامة ربط بين اجواء مجتمع طبقي متشدد وجائر اجتماعيا يتمحور حول الكتلكة اللاتينية المحافظة والصارمة والفارضة اجواء من الخشوع الديني المهيب في اسبانيا في تلك الفترة (والتي ادت في نهاية الامر الى قتل الشاعر) ١٠ وبين مجتمعنا الذي يعاني من تصدعات وشروخات وتضعضع في النظام الابوي وسلطة الاباء والامهات متخبطا في هذه المرحلة الانتقالية بين القديم والحديث باحثا، ليس بنجاح كبير حتى الان، عن بوصلة جديدة من القيم. هذا الامر يقودنا الى الحديث عن كيفية اقامة الجسور مع جمهور المشاهدين. ففي الوقت الذي لم تعد مشكلة الموارد المادية والتقنيات تقف في وجه تسويق وانتاج النشاط المسرحي المؤسسي، نجد بروزا نسبيا لبعد الجمهور عن المسرح. كيف نجذب الجمهور؟ هذا هو السؤال!

١) هل نقمع مسبقا رغبته في المتعة بما في ذلك الضحك والترفيه والتنفيس؟ بولس يفضل السخرية ويرفض الضحك وفي ذلك يفرق بين الضحكة المجانية الرخيصة وبين الادب الساخر التهكمي او بين سخرية العامة وسخرية الخاصة. حتى لو قبلنا بهذا التصنيف المتعسف القاطع والقائم على التقييم الذاتي لا على التحليل العلمي المحايد، يظل - بهذه المقارنة الحادة التي يصطنعها الناقد - يراودني شعور بأن الضحك هو شيء رخيص وان المرء الذي يحترم نفسه لا يضحك. فالحياة ارقى من ان نضحك في وجهها وعلينا ان نهذب نفوسنا ولا يتم ذلك الا عن طريق «الضحك في العبء» او التطهر الارسطوطاليسي الصرف. هذا الخوف من الضحك يثير شفقتي على كل من يريد ان يحبس طبيعته البشرية في قفص مذهب من الوقار المصطنع.

٢) هل نفرض على جمهورنا عنوة ومرة واحدة مقاييس وقوانين وتوجهات ومنطلقات لا يهضمها؟ حتى بعد الاحتكاك مع الغرب في اواسط القرن التاسع عشر، ظل المسرح العربي وفيا بتجدده لتراثه المسرحي وشبه المسرحي القديم (طقوس الاستسقاء واحتفالات النيروز ويوم الخروج وليلة الماشوش والركوب على الكوسج وظاهرة السماجة اي الممثلين المقنعين او «وجه المسخرة» والحكاية والمقامة ١١والخيال والرواية المسرحة للسير الشعبية وخيال الظل والكراكوز والمحبظين والاخباريين والحكواتي والمضاحك اي المهرجين او المساخر او المضحكين او الرواة او الظرفاء)١٢. هذا الوفاء قد تجلى فيما تجلى بأن نهل الرواد الاوائل من المغرب ما قرب منهم وراق وما ناسب اريحياتهم وطبائعهم فتأثروا بموليير الذي تأثر بالكوميديا دي لارتي التي تربط بينها وبين مظاهر شبه مسرحية عربية قديمة اواصر وتوجهات جمالية عديدة (١٣) فنرى يعقوب صنوع ومارون النقاش وسليمان القرداحي ويوسف الخياط واحمد ابو خليل القباني واسكندر فرح وسلامة حجازي وعلي الكسار ونجيب الريحاني وغيرهم، يميلون جميعهم الى المسرح الغنائي الشعبي الهزلي الكوميدي الساخر. حتى جورج ابيض (١٨٨٠-١٩٥٩) الذي دخل قلوب المتلقين في مسرحية وحيدة هي «الاحدب» (وذلك لقربها من جانر السير الشعبية)، شاهد بأم عينه كيف يخفق مشروع حياته الاساسي (مسرحه الجاد) في حين قطف ثمار الشهرة والنجاح نظيره يوسف وهبة (١٨٩٩-١٩٨٢) ومسرحه الغنائي. هذا ناهيك عن احمد شوقي الذي «تعلم الدرس» وادخل على مآسيه (١٤) عناصر فكاهية واشعارا غنائية ملحنة لكي تظفر بالنجاح، وعن توفيق الحكيم الذي عاد في آخر ايامه بعد تجربة «المسرح المقروء» ليكتب بالعامية لافتقار مسرحه الذهني للادوات الكفيلة في اقامة جسور من الحوار مع العامة ومع المسرح كفعل حي على الخشبة (١٥). فالمسرح العربي الذي انبثق تاريخيا من الاسواق والساحات الشعبية ومن تجليات الملمح والوعي الشعبين بعيدا عن النخبوية المتعالية والثقافة الرسمية متجاوزا حدود الضبط والتابو الاجتماعي والسياسي والثقافي مستخدما سبل البوح بالمضمر والنطق بالسري والتطهر بالضحك، اصر ولا يزال يصر على كونه جانر القاعدة الشعبية العريضة لا جانر الخاصة. ان التراجيديا الحقيقية اذن تكمن ليس كجانر في مسرحنا العربي وفي ثنايا مسيرته الجمالية عبر التاريخ بل كجوهر في واقع هذا المسرح الذي يُغْفِل بغروره، تماما كاوديب، مكونات نفسه العميقة وهويته المتميزة فيقتل اباه ويتزوج من امه (يتنكر لجذوره ويخالف اعرافها) بدلا من ان يتعلم من الاول ويتجاوزه ويرضع من ثديي الثانية ويعيد لها بعضا من معروف!

٣) هل نتوجه الى جمهورنا كقطيع مؤسساتي فقط، لا كافراد؟ ليس كثيرا علينا ان نخاطب كخطوة اولى لنقل، ١٠ بالمائة من عرب البلاد البالغين (٦٠٠٠٠) في الصحف وسائر وسائل الاعلام وفي رسائل نبعث بها اليهم ليصبحوا عشاقا دائمين لخشبة المسرح وبذلك نبني مسرحنا على هؤلاء ولهم من خلال علاقة متينة غير ذات صلة مشروطة بمؤسسات مختلفة تمن علينا وعليهم. ثم لماذا لا نتعلم ايضا من تجربة لوركا الذي كان يهدف من خلال جولات فرقته المسرحية «العربة المتنقلة» الى نقل روائع المسرح الكلاسيكي الاسباني الى ابعد بيت في ابعد قرية في الريف فنجح في جذب مثقفي المدن وفلاحي الريف وابناء الجبال على حد سواء؟ لماذا اذن يتلكأ الى الآن مسرح الميدان بتنفيذ مشروع الاشتراكات السنوية لا سيما وان «موسم الحصاد المسرحي» في ايار ٢٠٠٠ قوبل بالاهتمام الجماهيري وبالاقبال الواسع النطاق على حد تعبير القيمين على هذا المشروع؟ ولماذا لا يطلعنا هذا المسرح على برنامجه (ريبرتوار) السنوي في مستهل كل عام مثلما تفعل سائر المسارح في البلاد. هل هذا كثير علينا ايضا؟ الا تكفي النزعة التعليمية التي يتبناها المسرح فيمارس سهوا مسحات من الاستخفاف فيها بعض التكبر على جمهوره احيانا؟

٤) ان معظم النصوص التي عرضت من قبل المسرح العربي والميدان الذي صرح ويصرح دائما بالتأكيد على المسرح المحلي، هي نصوص اجنبية مستوردة (انول فوجارد، داريو فو، ادوارد ماست، جون فولز، اوغو بيتي، غارسيا لوركا!) اما اقلها فمحلي (١٦). بيد ان هذه الحقيقة وللاسف نزر يسير وجانب صغير فحسب من كامل الصورة. فالعمل المسرحي العربي المحلي الوحيد الا وهو اضراب مفتوح (باستثناء مغناة اذكر ١٧ والعمل الاخير، زغرودة الارض ١٨) يتلقى (بصفته اقلية «مضطهدة» ربما) من كتاب بولس ومن مسرح الميدان كما سبق وذكر اعنف الضربات واشرسها. فها هو الموثق لمسيرة الميدان ينعت هذا العمل بأبشع الصور ولنا ان نتساءل مرة اخرى، هل هنالك «ضحك مجاني رخيص» (صفحة ١١١) وضحك بثمن؟ هل ما زال الحديث عن «كوميديا هابطة» و«كوميديا راقية» ممكنا؟(١٩) ومن يقرر في الاذواق؟.. لم ار قط كوميديا ساخرة «لا تهبط بنا» الى واقعنا من «علياء نفوسنا» لترينا قرفنا ووسخنا ونفاقنا وتفاهاتنا. ثم كيف يتسنى لعمل ما «ابتزاز الضحك» من الجمهور؟ لا اعرف اكثر من الضحك عفوية فكيف يتم ابتزازه؟. وفي موضع آخر يتساءل بولس دون تردد: كيف جازف مسرح الميدان بعرضه لمثل هذا العمل؟.. ما شاهدناه بلغ حد الاستخفاف بالجمهور (١١٧). والسؤال الذي يطرح نفسه، من يستخف بالجمهور؟ هل من يقدم لهذا الجمهور بقالب فني رفيع وصادق، واقعه المزري ام من يحرق رموز هذا الجمهور الفنية والادبية ويتكلم بالنيابة عنه متجاهلا انفعالاته وميوله ومفاتيح تواصله مع الغير؟ هل بهذه الطريقة الفوقية نشجع المسرح المحلي ام نحبطه ونغضبه فنزيله عن الخارطة؟ واية خارطة؟ وما دامت الاجابة واضحة فلماذا يخاف القيمون على المسرح المحلي من الزوال اذ بزواله قد يحضرون وبحضوره قد يزولون! وهل بهذه الطريقة نبني مسرحا عربيا؟ كيف سنصنع لوركا عربيا اذا اثرنا، من منطلق الشعور بالنقص وربما الضغينة ايضا، سيدته المتعجرفة على زبال طه مثلا؟ لكن سرعان ما تأتي المفارقة الكبرى فتضرب الايهام عرض الحائط وتعيدنا الى الواقع الذي يقول دون اي ملابسة ان اضراب مفتوح حصلت على المرتبة الاولى من حيث نجاحها لعام ٩٩ حيث عرضت ٤٣ مرة بالمقارنة مثلا مع جزيرة المعز (٢٠) التي عرضت ٣ مرات من بين ٩٠ عرضا هو مجمل عروض الميدان لتلك السنة اي عمليا نصف العروض التي قدمها الميدان في غضون ذلك العام (٢١)، هذا ناهيك عن مقارنتها ببيت السيدة التي لم تعرض اكثر من ٥ مرات خلال نصف سنة.

ولو مددنا خيطا وهميا بين غرناطة وكابول لاسلمنا الى حقيقة غير وهمية هي ان هذا الشعب يريد ان يضحك وبالضحك يتطهر لان الضحك ليس فقط تنفسيا كما يتفوه البعض وانما بقايا وآثار يفوح رحيقها من اطراف خفية لمرارة الحقيقة (٢٢). لقد مر اكثر من ثلاثة وعشرين قرنا من الزمان ولا تزال فرائصنا ترتعد على مرأى من شبح ارسطو المكلل بال «خوف» وفي احسن الاحوال بتنا نشفق على «شفقته» لئلا تندثر وتذهب ادراج الرياح. انه الكاثارزيس الاغريقي الرهيب الذي لا يزال يخيم فوق رؤوسنا كعقاب اسطوري جارح، يقدس جمودنا البليد ونكراننا لذواتنا امام المتغيرات والازمات التي لم نفقه يوما شيئا سواها. وان كانت التراجيديا اليونانية الاصل من اعظم التحف الحضارية التي تجلت على مر العصور، فان اقحامها المصطنع وغرسها في تربة لا تناسبها ليس الا مهدرة للوقت ومبذرة للجهود لان مئات من السنين لم تفلح في استيعاب كامل هذا الطراز المسرحي في الحضارة العربية. مئات من السنين ما زال راعي الغنم العربي يبحث عن اوديب في جبل شيشارون وفي جبال لبنان وسوريا وفي الجليل والكرمل دون جدوى فهل يمكننا ما بين ليلة وضحاها ان نخلق اوديبا عربيا؟ حتى علي سالم حين كتب اوديبه (انت اللي قتلت الوحش) ٢٣، وان اشار في معرض حديثه عن جذور مصرية قديمة لرائعة سوفوكلس، وضع هذا البطل الاسطوري في قالب كوميدي من الفكاهة الصحراوية المصرية وجعله لاعب شطرنج ومخترعا، مجردا بذلك مسرحيته من كل المفاهيم اليونانية القديمة والتي تتضمن اساسا علاقة الانسان بالاقدار والآلهة (٢٤).



لقد اعتبر ارسطو قصائد المديح (النظم البطولي) وجه التراجيديا الاولي. اما قصائد الهجاء والسخرية واللذع (النظم اليامبي) فهي اصل الكوميديا. من هذا المنطلق يمكن ملاحظة الفرق الاساسي بين هذين الجنسين: في الوقت الذي تتبنى التراجيديا منظورا مثاليا وتبني صورة بطولية للحياة واحيانا تنزل بابطالها الى اسفل الدرك. لا بأس اذن ان نرى احيانا كيف يسقط الاقوياء من عليائهم فنتطهر ولكن لماذا نحرم انفسنا نحن الضعفاء التمتع المعنوي بلذة الانتصار وان تجسد ذلك لحين على الخشبة فقط؟(٢٥) صحيح، قد يفضل البعض جانرا يبرز الرهبة الناتجة عن حدة التناقضات داخل النفس البشرية وبينها وبين العالم كما تفعل المأساة التي تقوم على الرفض القاطع لاية تسوية بين الواقع والمثل، وقد يفضل آخرون النظر الى هذه



المتناقضات بعين الهزل والدعابة والفكاهة المتفهمة وتقريب الاقطاب والاضداد. اما ان يلغي احد جانرا بحجة عدم وجود «بناء درامي محكم» او لاسباب اخرى، فهذا امر فيه من التجني السافر على الفن برمته خصوصا في عصر سقطت فيه مظاهر الثقة واسباب اليقين وكافة المقاييس النقدية الصارمة(٢٦).

ان نتواصل وإن نتجدد! هذه واحدة من اهم غايات الفن في كل العصور ولنا ان نختار بين التواصل والتجدد عبر الالم والحسرة والخوف والشفقة كما تتيح لنا التراجيديا او عبر الخلط بين المضحك والمريب مثلما هو في الغروتسك مثلا او التجدد عبراللذة والانطلاق والحميمية والازدراء وتحطيم هالات القداسة عن الاشياء كالكوميديا والتراجيكوميديا والساتيرا والفارس والمحاكاة التيارات والمسارب، مليئة بالتوتر والمتناقضات، علينا ان نستكشف كافة جوانبها دون تردد مرضي او وجل اذا بغينا ان نتطور بها ونطورها.

وعندما يقول الدكتور بولس «عملية الايهام.. هي العنصر الاساس الذي ينهض عليه المسرح منذ ارسطو» (ص١٣٠)، يفعل بذلك ثورة بريخت المسرحية (٢٧) الذي ولد عامين قبل تاريخ اصدار الكتاب مثلما ورد سهوا في الفصل الذي خصصه لبريخت - ص٣٥. ان مبادئ الاغراب وكسر الايهام وعدم تماهي الممثل مع الشخصية التي يقوم بتجسيدها وادراج دور الراوي والتي تعتبر صفات اساسية من صفات المسرح الملحمي، جميعها تواجدت بشكل او بآخر في لب المظاهر شبه المسرحية العربية القديمة. ان الفكاهة والابتكار الذكي واثارة الدهشة والهجاء والاستهزاء والباروديا (المحاكاة التهكمية) والقدح او الذم والسخرية والاستهتار والتهكم (التظاهر بالجهل بهدف الهجاء او الازدراء او التوبيخ) والفكاهة السوداء والحلم كلها وسائل مشروعة يستطيع ان يستخدمها الفن المسرحي متى شاء دون ان نسد عليه الطريق او نضع في وجهه عراقيل المعاتبة والحط من مرتبته انطلاقا من مفاهيم ضيقة تقدس جوانب من النفس البشرية وتحيط اخرى بصفات الدنس والهبوط. فطالما نحن بشر سنظل نضحك وخصوصا اذا توفرت الاسباب التي تفجر هذا الضحك واحيانا يبقى امام المرء المرتطم باحاسيسه المرهفة بجدار الواقع الاصم والسميك، خياران، اما الضحك على عبثية الحياة ولا معقوليتها ومفارقاتها الكبرى او، كما فعلت «اديل» لوركا، الاقدام على الانتحار!

اما بالنسبة لكوادر الممثلين فأقول دون ان انتقص من قيمة اي عنصر شارك في هذه المسرحية او تلك، اين هم مكرم خوري ويوسف ابو ردة وسليم ضو ونورمان عيسى وخليفة ناطور وضرار سليمان وآخرون من هذا المسرح اليوم؟ هل يغادر المرء بيته هكذا ام ان «برناردا» طردت «زباليها»؟(٢٨).

ثم كيف يعقل ان يشكل الممثلون في معظم المسارح حوالي ٥٠٪ من حجم القوى العاملة بمعاش والا يكون في مسرح الميدان حتى ممثل واحد بمعاش شهري في حين ان كافة العاملين بمعاش شهري (وعددهم ١٧) هم عاملو ادارة وفنيون فقط؟ اضف الى ذلك انه في مسرح الميدان تصل نفقات الادارة الى ١٢٪ وفي بيت الكرمة الى ١٥٪ في حين سائر المسارح الاسرائيلية تتراوح فيها نفقات الادارة بين ٣ و٤$ فقط لا غير؟ (٢٩).

هل يعرق الاداريون العرب اكثر من نظرائهم اليهود؟.

اخيرا، بودي ان اطرح امام القارئ المهتم، تجربتي الشخصية مع مؤسسات المسرح والتي اتاحت لي ان اتعرف على بعض جوانبها المضيئة والاخرى المظلمة. بعد تجربة صعبة في انتاج واخراج فيلم روائي طويل عام ١٩٩٣ (بتمويل معظمه شخصي) والذي اشترك في مهرجان الافلام الدولي آنذاك بتغطية مكثفة من قبل وسائل الاعلام العبرية وتجاهل مطلق من قبل الصحافة العربية، رايت من باب الشعور بالمواطنة ان اتوجه الى الاطر الجماهيرية التي تؤسس وجودها على ضرائب المواطنين (٣١). منذ اكثر من نصف سنة وانا احاول، دون جدوى، العثور على اطار يضمن تجسيد نص مسرحي يحمل في نظري ونظر بعض القراء والنقاد والمبدعين المحترفين، كل صفات العمل الابداعي الموفق والذي يضمن نجاحا وتواصلا وتجددا وصدى في اوساطنا. لكن النص للاسف الشديد «محلي» و«جديد» (اقدم اعتذاري على استخدام هذه الكلمات النابية ولكني تعلمت منذ صغري انه لا ضير في استعمال كلمات من هذا القبيل احيانا وخصوصا اذا كانت هي الوحيدة التي يمكن عبرها ايصال المراد للمتلقين). من بين الذين توجهت اليهم مع النص، عن حسن نية ودون تقييمات او احكام مسبقة، مسرح الغربال الذي غربل العمل على الفور حين تنبه لانتمائي الطائفي فطلب ان اوفر له مبلغا ماليا من «مدور الدروز» لينتج المسرحية. طبعا توجهت الى المسرح العربي، بيت السيدة الاول، الميدان. اكثر من نصف سنة وانا انتظر اجابة بخصوص العمل حتى كتابة هذه السطور. ولشدة المفارقة، يوافق مدير المسرح البلدي السيد سيناي بيتر «اليهودي»، يوافق مبدئيا على النظر في انتاج المشروع «العربي» مع مسرح الميدان لكن الاخير، اي «العربي»، ما زال يتلكأ في الرد على «الدرزي». ثم هل لجنة النصوص هي مجرد تماثيل تزين الميدان الرحب او صورة في البوم من اجل التوثيق او كومبارس جماعي على خشبة صامتة؟ لماذا لا تسلم النصوص للجنة؟... وان سلمت، لماذا اللجنة لا تقرأ النصوص؟ وان قرأت، لماذا لا تجيب؟.. توجهت ايضا لبيت الكرمة، بيت السيدة الاخر، وسلمته النص. بعد مرور قرابة الشهر على التسليم قيل لي ان النص قد سلم للمسؤول عن لجنة النصوص. اهاتف الاخير فاكتشف بأن النص لم يسلم له فهو لا يزال قابعا في العرزال المهجور شهرا كاملا طعاما للعصافير. لقد اثرت ان اقف في وجه كل النواطير المتخاذلين لان الكرمة يابسة والعرزال مهجور والغربال كوة حمراء وثقب اسود اما الميدان الواسع فهو ليس الا مونودراما ضيقة لا تتسع على ما يبدو لاكثر من بطل وربما مساعد بطل مظلل غير مضلل(٣١).

المسرح العربي المحلي وهو لا يزال في بداية اللعبة، يقف امام هوة سحيقة تفصل بين مبدعيه ومسؤوليه. كيف لنا ان نردم هذه الهوة دون ان يتحلى المسؤولون بروح ابداعية منفتحة ودون ان ينتزع المبدعون بعضا من مسؤولية؟ ان الوجدان الجماهيري وروح المسؤولية يرفضان ان يكون هذا المسرح غارقا في الايهام من رأسه الى اخمص قدميه متجاهلا الواقع. مسرحنا العربي المحلي وهو لا يزال في بداية اللعبة، يقف اليوم على مفترق طرق رمزي بين سيدة لوركا وزبال طه. «كل ما يهمني هو ان يكون لنا ظاهر طيب»، تقول برناردا. «لا شيء يضحك اكثر من الشقاء»، تقول احدى شخوص بيكيت في «نهاية اللعبة». و«شر البلية ما يضحك» يقول المثل العربي. «لن ابكي لكي اوفر لك المتعة»، تقول مرطيريو لامها السادية برناردا. يبدو اذن ان الشقاء والبلية ينهشان ظاهرنا الطيب من الداخل. فلما لا نضحك الان؟ الن يدوي ضحكنا عاليا؟ الا نفتح بذلك الطريق ربما لسقوط اول جدار من صرح ظاهرنا الطيب وبسماتنا الباردة! والا، كيف لنا ان نقوم بعلاج جذري داخلي عميق في مراحل لاحقة لازمة ما زالت تصر على التنكر لوجودها؟

(عسفيا)

١. كاتب المقالة محاضر في المسرح والادب العربي والعبري في كل من جامعة حيفا وكلية غوردون والجامعة المفتوحة. المقالة تهدف الى اثارة الاسئلة ووضع نقاط هامة على بعض الحروف الطموسة من ظاهرة المسرح المحلي.

٢. انظر مثلا: باشا، عبيدو. بيت النار: الزمن الضائع في المسرح اللبناني (رياض الريس للكتب والنشر، لندن ١٩٩٥). كذلك: باشا، عبيدو. ممالك من خشب - المسرح العربي عند مشارف الالف الثالث (رياض الريس للكتب والنشر، بيروت ١٩٩٩)، كذلك: ونوس، سعد الله. «ازمة المسرح القومي» و«مازق المسرح وقضايا اخرى» من: الاعمال الكاملة (المجلد الثالث، الاهالي، دمشق ١٩٩٦) كذلك المقابلة مع الممثل اللبناني الشهير انطوان كرباج في برنامج الفضائية السورية «من يرفع الستار» (٢٠٠١/٥/١٠) فيها اسهب في الحديث عن ازمة المسرح في لبنان وفي الاقطار العربية وفي العالم ككل.

٣. تاليف ادوارد ماست وحنا عيدي واخراج الاخير (١٩٩٨).

٤. انظر: بولس، حبيب. لعبة الايهام والواقع (مسرح الميدان، حيفا ٢٠٠٠) ١٠١.

٥. مهما يكن من امر، فلا يمكن هنا ان نتجاهل السؤال الآتي ايضا: هل على المسرح ان يتصرف ايضا كدار نشر؟ ثم وان سلمنا بوجود جانب ايجاب لهذه المهمة، كيف يعقل ان ينشر الميدان مقالة تحط من قيمة اكثر الاعمال نجاحا والتي تمت في اطاره (اضراب مفتوح)؟ زد على ذلك عدم قيام هذا المسرح باي نشاط خاص بالمسرح كالانشطة التي تقوم بها سائر المسارح في اسرائيل مثل، لقاءات للتعرف على المسرح، لقاءات مع ممثلين ومبدعين، نشاط جماهيري، ورشات مسرح، نشاطات من اجل الفنانين ونشاطات تسويق خاصة (لعام ١٩٩٩).

٦. انظر ملحق الاتحاد - ٢٠٠١/١/١٩.

٧. تاليف محمد علي طه /خراج مكرم خوري/ تمثيل سليم ضو (١٩٩٨).

٨. للشاعر الاسباني لوركا. عرضت لاول مرة في الناصرة في سبتمبر ٢٠٠٠. لم يقدم الميدان منذ ذلك الحين وحتى مايو ٢٠٠١ على اي عمل جديد وذلك نقضا صارخا لاحدى كلمات ادارة المسرح: «ان تقديم اعمال مسرحية على مدار السنة هو شرط اساسي يساعد في بلورة وعي فني لدى الجمهور، اذ لا يمكن تدريب ذوق المشاهد بغياب الانتاج المسرحي» (ملاحظات ليست هامشية»، كلمة ادارة مسرح الميدان في كراسة جزيرة المعز).

٩. كتب لوركا مسرحية يرما او المرأة العاقر عام ١٩٣٤ وفيها ابرز قضية العقم عندما تكون الطبيعة مصدرها. في بيت برناردا البا (وايضا في عرس الدم التي ترجمت الى اللغة العربية: ترجمة علي سعد، دار الفارابي، بيروت ١٩٨٥) يبرز لوركا العقم الناتج عن قوانين وعادات وتقاليد يضعها الانسان والمجتمع.

١٠. تلقى لوركا قبيل مقتله كتابا غفلا من اي توقيع مشحونا بالشتائم موجها له تهما مرتبطة بصلاته السياسية ولكن ايضا بضعف ايمانه الديني وبسوء اخلاقياته، مذيلا بالتهديد بقتله. وفي يوم مقتله، القي القبض عليه من قبل افراد الكتيبة السوداء، على رأسهم من كان ممثلا للحزب الكاثوليكي المحافظ. ويذكر المؤرخ الفرنسي كلاود كوفو ان «الناس في غرناطة، لا يتحدثون عن هذه الكتيبة الا بصوت منخفض وبعد اداء اشارة الصليب» (انظر: علي سعد، عرس الدم، بيروت ١٩٨٥: ٤٩-٥٣). عن لوركا، انظر ايضا: فاخوري، نصوح. «شاعر من اسبانيا: غارسيا لوركا». مجلة الثقافة الوطنية، العدد ٥٦ (شباط ١٩٥٤).

١١. في اصلها ما قبل الاسلام «تمثيلية شعبية» او على حد تعبير الدكتور عبد الحميد يونس «ادب تمثيلي يقوم به (في دار ممثل واحد» - (اي مونودراما - م. ح).

١٢. للمزيد من التفاصيل، انظر:
moreh, S. Live Theatre and Dramatic Literature in the medieval Arab World (Edinburgh University Press, Edinburgh ١٩٩٢)
وايضا: الكرملي، اناستاس. «المرفع اصله وشيوعه عند الامم»، المشرق رقم ٥ (١٩٠٦/٣/١) ٢٠٢-١٩٣.

١٣. تعود اصل الكوميديا دي لارتي الشعبية (١٥٥٠-١٨٨٠) الى عروض الجوالين jongleurs الايمائية التي كانت تقدم في ايطاليا في القرن الثالث عشر وعلى الاخص ثنائيات الخادم والسيد اما الاقنعة التي ركزت على استخدامها فتنحدر باصولها من اقنعة الكرنفال (المرفع). اعتمدت الكوميديا دي لارتي على الارتجال ذي التقنية العالية وجسدت انماطا هزلية من العجائز والمثقفين والخدم الحمقى (zanii). حول هذه الظاهرة يقول يوسف ادريس: «هذه التي يسمونها الكوميديا ديللارتي هي بنصها وفصها السامر الشعبي المصري. ذلك الشكل البدائي من حالات التمسرح الذي كان قائما وموجودا منذ عصور ضاربة في القدم، والذي لا يزال موجودا الى يومنا هذا، كل ما في الامر ان السامر لم يعن بدراسته احد ولم يجد له (خواجا) يعطيه اسما لاتينيا عويصا ويثبته في كتاب» (ادريس، يوسف. المهزلة الارضية، المنشاة العامة والتوزيع والاعلان، طرابلس ١٩٨٣) المقدمة، ص٨-٩.

١٤. الى جانب ملهاته الشعرية، الست هدى، كتب احمد شوقي خمس مآس شعرية هي مصرع كيلوباترا وعلي بك الكبير وقمبيز ومجنون ليلى وعنترة.

١٥. هكذا فعل ايضا كل من محمود تيمور وعلي احمد باكثير وعزيز اباظة.

١٦. هذه الحقيقة تزعج اياض دافنا ليفي مما يجعلها توجه سؤالا لسلوى نقارة بهذا الخصوص: "אם כבר מקימים תיאטרון ערבי, למה לעסוק שוב במחזות מספרד ומאיטליה? אין חומר מקורי פלשתינאי? אין מחזאים צעירים שמחפשים במה?" (מוסף הארץ, 30.3.01).

١٧. تاليف الشاعر شكيب جهشان وتلحين واخراج نبيل عازر (٢٠٠٠).

١٨. تاليف سهيل ابو نوارة (١٩٧٠) واخراج مازن غطاس (٢٠٠١). لعل الانفصال عن الواقع هو ابرز ما في مسرحية زغرودة الارض «الواقعية». فالمشاهد لا يمكن ان يتماثل مع الاب في تشبثه بالارض دون ان يستعير من خارج النص خلفية الصراع القومي عليها. لماذا قص الكاتب او المخرج (لم اقرأ النص) ارض ابي العز من سياقها وجعلها ارضا «في لا مكان»؟ لماذا غيب الخوف عليها من نتائج هذا الصراع؟ لماذا لا يرى في ابنه ا لآخر وريثا مناسبا؟ باي منطق درامي يحل الاب اخيرا لنفسه مشكلة الوريث عندما يتحدث الى ابنه الصغير النائم والذي سيغادر البيت فجر اليوم القادم؟ وما هي العلاقة بين العرس في البلدة وبين قضية البحث عن الوريث وبين الصراع ومشكلة الارض؟ لماذا لم يستدع العرس في البلدة الى قلب الحدث؟ وفي هذه الحالة، باي منطق درامي يتحدث الاب عن العريس الغائب كوريث مناسب بديل؟ اما استخدام الفصحى في الحوار فيعزز اكثر فاكثر شعور الانفصال هنا. بالنسبة للنهاية فهي غير نابعة من تطور الحدث وانما اقحمت على اللامخرج الذي وضع فيه الاب من البداية. ماذا يصنع الاخ الوسطاني في المسرحية عدا عن ال «ايه» المتكررة؟ وماذا تصنع الضيفة في المسرحية عدا عن مداعبة الطفل؟ كان يمكن التنازل عنهما دون ان يشعر المشاهد بغيابهما. اخيرا، وصل الى الاسماع حديث عن استياء الكاتب من التغيير الذي حصل للنص. وفي كراسة المسرحية، يقول مدير المسرح «لا حدود المسرحي». هل يعني ذلك كتابة المسرحية من جديد مثلا وتشويهها كليا؟ على اية حال وبشكل عام، اظن بان من وجد اثناء عرض زغرودة الارض، لم ير الارض ولم يسمع الزغرودة!

١٩. لو اعتمدنا على ارسطو الذي ربط نشاة الكوميديا بطقوس جوقة الاناشيد القضيبية (نسبة الى العضو المذكر رمز الخصوبة الذكرية) وبكلمة comos وهي المادبة الماجنة التي كانت تقام في نهاية احتفالات ديونيزوس اله الخمر والخصوبة، لقلنا بان كل كوميديا هي هابطة!

٢٠. تايف الكاتب الايطالي اوغو بيتي (١٨٩٢ -١٩٥٣) واخراج مازن غطاس (٢٠٠٠).

٢١. انظر: התיאטרונים הציבוריים בישראל, סיכום הפעילות בשנת 99,אברהם כרמלי . זהר שביט, משרד המדע, התרבות והספורט מינהל התרבות, המרכז למידע ולמחקרי ספטמבר 2000. ومن الجدير بالذكر هنا هو انه حتى كتابة هذه السطور، وصل عدد عروض اضراب مفتوح الى ٩٠ عرضا.

٢٢. ان زبال طه (الفنان القدير سليم ضو في مسرحية اضراب مفتوح) هو فرفور حقيقي والفرفور الحقيقي كما يقول يوسف ادريس هو «مثال صادق للبطل الروائي... الحدق، الذكي، الساخر، الحاوي داخل نفسه كل قدرة علي الزئبق وكل مواهب حمزة البهلوان.. انه مضحك ومهرج وحكيم وفيلسوف في نفس الوقت... وبهذا يكون فرفور قد حقق هدفه الاعظم بان ترك في كل منا جزءا فرفوريا يراقب ويتذوق ويضيق ويسخر، وعلى اساس هذا الجزء الساخر، وليس على اساس ضميرنا الجاد، نمتنع عن اشياء وتتفتح آفاقنا على اوضاع ونقبل على الحياة مرة اخرى اكثر وعيا باخطائنا واكثر تواضعا واكثر حبا للاخرين... فلنسمه اذن الضمير الجماعي الساخر... فلنسم الفرفورية دينا صلاته الضحك.. تلك هي الشخصية الرئيسية التي يقام حولها السامر من قديم الزمان في بلادنا». وكمثال على التاثر بالروح الفرفورية القديمة، ياتي ادريس علي ذكر على الكسار فيقول فيه كلاما ينطبق على سليم ضو: «لا بد ما زالوا يذكرون كيف كان يوقف احيانا احداث مسرحيته ليلقي بنكتة او ليدخل (قافية) مع احد المتفرجين، وكيف ينتهز فرصة كلمة تفلت من لسان متفرج طويل اللسان لينسى الكسار الرواية كلية وينهال بكلماته اللاذعة على المتفرج سيء الحظ» (يوسف ادريس، «نحو مسرح عربي»، مجلة الكاتب المصرية، يناير - مارس ١٩٦٤ عن: محمد كامل الخطيب، نظرية المسرح، القسم الثاني: مقدمات وبيانات، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٩٤: ٦٢٩، ٦٣١-٦٣٢).

٢٣. سالم، علي. كوميديا اوديب وانت اللي قتلت الوحش (دار آزال / مكتبة مدبولي، بيروت / القاهرة ١٩٨٦).

٢٤. «انني اعتقد اننا مهما غيرنا وطورنا في المسرح الاوروبي فستبقى طبيعته اوروبية بعيدة عنا بعد اوروبا عنا لا تندمج معنا ولا نندمج معها مثلنا مثل الماء والزيت، فلكل شعب من الشعوب طبيعته الخاصة التي ينتج فنونه استجابة لها.. انني اعجب احيانا لهؤلاء المثقفين الذين يعقدون الجلسات (الفنية) ويتحدثون باحترام يقترب من مرتبة التقديس عن السيمفونية، وبيتهوفن، وموزار، حتى اذا جاءت سيرة فنوننا كادت تنتابهم حالة قيء حادة وقالوا لك باشمئزاز: اين هذه العبقريات كلها من (موالنا) الخائب او (على بلد المحبوب وديني)» يوسف ادريس، «نحومسرح عربي»، مجلة الكاتب المصرية، يناير - مارس ١٩٦٤ عن: محمد كامل الخطيب، نظرية المسرح، القسم الثاني: مقدمات وبيانات، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٩٤: ٦١٢، ٦١٦).

٢٥. يجدر هنا طرح السؤال الجوهري في اتجاه الحبكة لدى ابطال الماساة الاغريقية مقارنة مع ابطال الروايات العربية القديمة: لماذا تعرض التراجيديا الغربية قصة تدهور البطل من القمة الى الحضيض بينما الرواية العربية تصر غالبا على تصوير ارتقاء البطل من الحضيض الى القمة (مثلا ايوب وعنترة)؟

٢٦. منذ اوائل الخمسينات، وبعد الدادية والسريالية وتجربتي بريخت وارتو، قامت في اوروبا اتجاهات عديدة تحاول تقويض فكرة المسرح كما ترسمها قواعده المتوارثة وكما يعرفه الناس فظهر مثلا ما يسمي بمسرح العبث او العدم والفارس الغيبية ومسرح اللا -معقول ومسرح الطليعة والمسرح التجريبي ومسرح الضد او الانتي -ثيتر ومسرح الاحداث او الهابيننغ والحياة او الليفينغ. ومن بين المفارقات المنطقية في حركة تطور الفنون اذكر على سبيل المثال متمردين غير مهضومين اصبحا فيما بعد يحتلان مركز الصدارة في الكلاسيكيات الحديثة هما يونسكو وبيكيت ومسرحيتاهما المغنية الصلعاء وفي انتظار غودو. لمزيد من التفاصيل، انظر: ابراهيم، حمادة. المسرح المعاصر من المعارضة الى الابداع (دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٨).

٢٧. عموما وكما يقول الدكتور فاروق سعد: «لا احد يسلم اليوم بمراعاة المعيار الارسطي في مسرح شكسبير وارتو وبريخت ومايرهولد وفايس وبيسكاتور وبيتربروك وغيرهم من رواد المسرح. ولو صح احيانا اعتماد المعيار الارسطي بحالته الاساسية او المحولة او المطمورة بالنسبة للمسرح الاوروبي فانه من الاجحاف اعتماده بالنسبة الى التراث العربي ولا سيما الشعبي منه» (كريم، محمد، المسرح اللبناني في نصف قرن (دار المقاصد، بيروت ٢٠٠٠) ص١٢).

٢٨. تقول الخادمة عن سيدتها برناردا« بامكانها ان تقعد لك على قلبك وتري كيف تحتضرين مدة عام كامل دون ان تختفي تلك البسمة الباردة التي تلازم وجهها الملعون».

٢٩. انظر: התיאטרונים הציבוריים בישראל, סיכום הפעילות בשנת 99, אברהם כרמלי . זהר שביט, משרד המדע, התרבות והספורט מינהל התרבות, המרכז למידע ולמחקרי תרבות, ספטמבר 2000.

٣٠. ميزانية مسرح الميدان السنوية ما يقارب الـ٢,٨٠٠,٠٠٠ شاقل اما ميزانية بيت الكرمة حوالي ٢,٥٠٠,٠٠٠ عام ٩٩ انتج الميدان ٤ اعمال لا غير بينما مسرح الكيبوتس مثلا انتج ١٥ عملا وذلك بميزانية ١,٧٠٠,٠٠٠ شيكل فقط. ولناخذ مثالا اضافيا: في نفس السنة، انتج الكرمة ١٧ عملا ومسرح الكارون بنفس ميزانيته: ٤٣ عملا.



٣١. احيانا يبدو لي ان مرضا عضالا يتفشى منذ زمن في اروقة مؤسساتنا الثقافية ايضا. ما هو السر في ذلك مثلا عندما ترسل بطلبات لجهات معينة في الوسطين العبري والعربي فتكون النتيجة عادة ان معظم الجهات العبرية ترد على الرسالة بينما العربية لا تهتم بذلك. عندما تطرق بابا ولا احد يجيب قد يكون السبب ان لا احدا في البيت او ربما لا يريد ان يرد استعلاء او لا مبالاة او قلقا او خوفا. قد يكون مشلولا وقد يكون فقد صوته. ان اجحاف الوزارات والمكاتب الحكومية والسياسة الاسرائيلية بحق الاقلية العربية في اسرائيل، يبدو احيانا مضحكا ومخجلا ايضا فيما لو قارناه مع الاجحاف الذي تمارسه «الفوضية» العربية على مواطنيها العرب في هذه البلاد.

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

مخيم النجم الأحمر السابع عشر

شفاعمرو ٧/١٠ - ٢٠٠١/٧/٢٤

في بارك ملاهي التوت (طمرة) كل يوم من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية ظهرًا

مخيم النجم الاحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية

مخيمنا لكل الناس لكلفله زهيدة يشمل الجوائز المخللفة بلوزة، طاقية، وجبة ساخنة

سباحة وألعاب مختلفة

يوميًا في بارك ملاهي التوت

رحلة بمشاركة أهالي الاطفال

رسوم التسجيل

- ٤٠٠ شاقل الولد الاول
- ٣٥٠ شاقلاً الولد الثاني
- ٣٠٠ شاقل الولد الثالث من البيت الواحد

الى جمهور الشباب

كل من يرغب بالعمل في طاقم المرشدين عليه الاتصال وتسجيل اسمه

للاتصال على الهواتف:

عمر حمدي ٦١٩٣١٦-٠٥٤

صبري حمدي: ٩١٤٤١٥-٠٥١

علاء رسلان: ٧٩٥٢٧٠-٠٥١

صلاح حلاحلة: ٧٢٨٦٤٩-٠٥١

سليمان سلامة: ٩٨٦٧٣٧٦

مؤنس الصغير: ٩٨٦٩٢٦٣

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السادس عشر للأطفال

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام السادس عشر للاطفال في أجمل المواقع في «العش».

يبدأ المخيم يوم الاحد ٧/٢٩ وينتهي يوم السبت ٨/٤ مع مبيت اسبوع كامل

في مخيم الشبيبة الشيوعية:

- مرشدون مؤهلون ومجربون - العاب
- ثلاث وجبات يومية - سباحة
- امسيات - حفلات سمر مع مهرج
- احتفالات يومية - ساحر
- فعاليات رياضية - فرق دبكة شعبية
- فعاليات ثقافية - سكتشات فكاهية
- نشاطات عديدة - وفرق اخرى عديدة

ولاول مره معلمو سباحة مؤهلين في المخيم

- بالاضافة الى ذلك يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما ويحصل الاهل على بطاقة زوجية لزيارة ابنائهم في يوم واحد من أيام المخيم مجانًا.

اهلنا الاعزاء:

سارعوا في تسجيل ابنائكم لمخيم الشبيبة الشيوعية كي نرسم سوية البسمة على شفاه أطفالنا.

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول: ٣٧٠ شيكلاً

الطفل الثاني - ٣٦٠ شيكلاً

الطفل الثالث ٣٥٠ شيكلاً

للتسجيل والاستفسار ولرؤية صور للمكان الرجاء الاتصال:

- عرفات بدارنة ٨٨٧٤٦٨ -٠٥٣
- بلال عثمان ٩٥٧٥٩٤ -٠٥١

محمد شواهنة ٥٠٥٠٣٤ -٠٥٥

نادي الجبهة ٦٧٤٢٧٨٣-٠٤ الاتصال من الخامسة مساءً حتى العاشرة.

مخيم النجم الأحمر التاسع

في طمرة ١٥ - ٢٧ تموز ٢٠٠١

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم

برنامج مميز ومثير

ثقافة وطنية وتقدمية

وابداع

سباحة ورحلات ممتعة

مرح وفرح

مسرحيات وبرامج منوعة

برامج باشتراك الاهالي

جديد.. جديد.. جديد

آخر يومين مبيت في ملاهي التوت

رحلات الى شاطئ كان، ميس الريم، بركة يسعور، بركة الكابري.

رسوم التسجيل

- ٣٠٠ شاقل للولد الاول
- ٢٨٠ للولد الثاني
- ٢٦٠ للولد الثالث

هدايا: بلوزة وقبعة وهدايا أخرى ومفاجآت سارة كما عودناكم دائمًا

للاتصال والتسجيل:

شرف حسان - ٠٥٤/٧٨٥٩٢٦

لينا أبو الهيجاء - ٠٥٣/٧٧٥٧١٥

حسن ابو الهيجاء - ٠٥٥/٥١١٩٨٦

فتحي بقاعي - ٠٥٣/٨٨٧٤٥٩

أميمة عثمان - ٩٩٤٧٨٧٤

الشبيبة الشيوعية - طمرة

مخيم

النجم الأحمر التاسع

جلجولية

تحت شعار «الابداع الثقافي الفلسطيني»

يسر حركة النساء الدمقراطية وجبهة جلجولية الاعلان عن بدء التسجيل لمخيم النجم الاحمر التاسع، الذي يبدأ ويستمر من ٢٠٠١/٧/٨ حتى ٢٠٠١/٧/٢٨.

يتخلل المخيم، رحلات، سباحة، إبحار، برامج ترفيهية وتراثية وعرس فلسطيني وغيرها.

الاسعار: الولد الاول: ٣٤٠ شيكلاً، الولد الثاني: ٣٢٠ شيكلاً، الولد الثالث: ٣٠٠ شيكلاً.

لمزيد من الاستفسار والتسجيل لدى روضة براعم جلجولية هاتف: ٩٣٩٦٤٥٩-٠٣



توثيق الانسانية

قراءة في كتاب «طينة الوجع» للكاتبة أنيسة درويش

بقلم: الدكتور بطرس دلة - كفرياسيف

* لم اتعرف عليها من قبل كما لم اقرأ لها ايا من دواوينها او كتبها التي تربو على احد عشر كتابا حتى اليوم ومع ذلك ومنذ الصفحة الاولى تفاجئك الشاعرة والكاتبة الفلسطينية المبدعة السيدة انيسة درويش (١)، فتشدك الى الاستزادة فلا ترمي الكتاب من يدك حتى تأتي على نهايته.

نحن بصدد «طينة الوجع» للشاعرة الكاتبة السيدة انيسة درويش ابنة القدس والذي صدر مؤخرا عن منشورات دار الكتاب الطبعة الاولى سنة ٢٠٠١.

الكتاب ليس فتحا جديدا من حيث الشكل فهو عبارة عن مجموعة رسائل تبعث بها الشاعرة الى الدكتور احمد ابو مطر الاستاذ المحاضر في موضوع الادب والنقد في احدى جامعات النرويج، تحدثه فيها عما يدور على ساحة بيتها من احداث هي جزء من انتفاضة الاقصى الحالية وعلى مدى ثلاثة شهور تقريبا اي من ٢٠٠٠/١٠/١٠ الى ٢٠٠١/١/١.

اقول ان الكتاب ليس فيه تجديد من حيث الشكل، فقد عرفنا كتب الرسائل منذ اقدم العصور حتى العهد الجديد. فبعد اعمال الرسل يحتوي الانجيل على مجموعة من الرسائل التي بعث بها تلاميذ السيد المسيح الى عدة عناوين وفيها شرح لاصول الايمان المسيحي والدعوة النصرانية. كذلك نجد ابن خلدون يكتب كتابه الشهير بالمقدمة والتي تحمل اسمه - على شكل رسالة بعث بها الى صديقه ابن القارح. ورسالة الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور شعرا الى الرئيس الامريكي هاري ترومان الذي امر بالقاء القنبلتين الذريتين في حينه على هيروشيما ونكازاكي وانهى بذلك وبسرعة فائقة الحرب العالمية الثانية التي امتدت قرابة ست سنوات من ١٩٣٩-١٩٤٥ فكانت نتيجتها آلاف الضحايا والمشوهين وما زال اثرهما البالغ حتى اليوم في المواليد المشوهين وحتى الحيوانات التي اصابها الاشعاع الذري في حينه.

لذلك فان السيدة انيسة لا تحاول توثيق الاحداث لان التوثيق هو من انتاج المؤرخين، انها تحاول اطلاق صرخة اليائس من امكانية ايجاد نهاية لهذه المأساة الطويلة التي يعاني منها الانسان الفلسطيني. والدكتور احمد ابو مطر هو صديق الكاتبة على الورق فقط كما ذكرت في اول رسالة بعثت بها اليه. وقد اختارته لانه كان قد قرأ دواوينها السابقة وابدى رأيه واختلف معها في تقييم دور المرأة ومع ذلك فقد اصبح صديقا على الورق او قل صديق قلم! pen pall .

في الرسالة الثانية تبدو عظمة الكاتبة في اعترافها الصريح بأنها تبكي ضعفا! هذا الاعتراف المقدس لا نجده عند الكثيرين وهي اذا ما اعترفت فقد يكون اعترافها قوة على عكس ما تدعي وقد يكون استدرارا لعطف صديق القلم د. احمد ابو مطر الذي لا تريد لقاءه لانها تخاف لو التقيا ان يخسرا جمالية المكاتبة التي ترتفع بهما الى مستوى الخيالات الجامحة بينما اللقاء واقع قد يصحوان فيه من حلم تمسكهما بطفولية التفكير بحثا عن السعادة المفقودة. من هنا يكتسب اللقاء على الورق رجة خاصة هي رومانسية اللقاء وسرحة الخيال الجامح وهو اقصى ما يطلبه اي انسان بواسطة المراسلة.

تدور جميع الرسائل حول احداث انتفاضة الاقصى كما ذكرت وتخرج اديبتنا عن المألوف في تمجيد بطولة اطفال الحجارة فترى ان ما يدفعهم لقذف العدو بالحجارة وتلقي الرصاص ليس الشجاعة وانما تجميد الوعي من جهة ثم محاولة تفسير ذلك بأن هؤلاء الشباب انما يرمون بعجزهم عن المقاومة الحقيقية بالحجارة. لانه لو كان لدى الشعب الفلسطيني قوة عسكرية ضاربة لتبدلت معايير الصراع وتغير مفهوم المقاومة. لذلك فانها ترى ان ثورة الحجارة هي عبارة عن طرح طاقات الشعب الفلسطيني الدفاعية المحدودة مقابل صلف وتعنت الطرف الاخر بطاقاته الجبارة!

كلنا وطنيون في السر والعلانية وكلنا يحب وطنه، ولكن لاديبتنا رأي آخر في الوطنية: فهي لا تحب هذا الوطن لانه:

١. معوق! ٢. مدمن دماء! ٣. مليء بالفوضى والعتمة! ٤. يذكرها بقبح الموت!

واذا كان مقتل الطفل محمد الدرة من صنع السماء وجبروت السماء (اشارة الى المؤمنين بالقضاء والقدر) فانها اي السماء احق بنقمتنا من جباري الارض!

ان الجندي اليهودي يغتصب كل شيء حتى ارواح الاطفال الذين منهم محمد الدرة! واذا كان شعبنا العربي مؤمنا بالقضاء والقدر فما عليه الا ان يحقد على الله لانه لا يقاتل عن الانسان العربي وهذا هو منتهى الضعف والانهزامية! نحن المؤمنين نرمي بضعفنا على الاخرين! واذا كان الله قد ايد العرب المسلمين فيما مضى ابان الدعوة الاسلامية في القرن السابع الميلادي فلماذا لا يؤيدهم اليوم!

توظيف الجنس في الرسائل: الجنس يلعب دورا في هذه الرسائل ولكن من طرف خفي. فالمقاومون الفلسطينيون الذين اتخذوا من بيت الكاتبة ملجأ لهم ومن السور الخارجي واقيا من رصاص القناصة الاسرائيليين يختلطون مع اهل البيت فيبرز من بينهم ذلك الشاب الملتحي والجميل جدا ويزعجها عندما يناديها بيا «خاله» او يا «حجة» وهي لا تريد هذه التسمية! انها معجبة به وقد اشعرته باعجابها فهو المبدع المبركن (من بركان) الذي ينفث الجمر خصبا! هذا الاصطلاح المبركن فيه الشيء الكثير من الجمال والتجديد لاننا لو حاولنا استبداله بأية كلمة اخرى لما وجدنا بسبب ما يتضمنه من كثافة المعنى! والواضح انها الانوثة التي تضج في اعماق الكاتبة والتي لا تدعها تفكر في شيء آخر قبل ذلك! لان غريزة الانوثة كما غريزة الذكورة لا تتعطل في معظم الحالات حيث اللقاء المثير! وكلما كان الكاتب او الكاتبة في مثل حالتنا، بعيدا عن التعقيدات الاجتماعية، كان التعبير عما يجيش في النفس صادقا، واديبتنا لا تنوي كبت مشاعرنا الحقيقية ازاء الجمال لانها لا تعاني من عقدة الكبت والحرمان التي تميز مجتمعنا العربي!

(البقية على ص ٢٧)



الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٤

هنا باقون

من ٧/١٥ - ٢٠٠١/٨/١ في ساحات بيت الصداقة

يشمل المخيم:

◆ رحلة من سماء الناصرة

يوم ممتع - في أكبر مدينة ملاه في البلاد

سباحة في عين جالوت وميس الريم وليلتا مبيت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

- وجبة غداء • توعية وطنية
- طاقية • اشغال
- بلوزة • رياضة
- تأمين • غناء
- رعاية صحية كاملة

سفر منظم من والى ارض المخيم وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣١٠ ش.ج الثاني ٢٩٠ ش.ج الثالث ٢٥٠ ش.ج الرابع ٢٤٠ ش.ج

حتى نبقى ونتجدد في أرض الآباء والأجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الثالث، صباحًا

وفي قاعة بيت الصداقة الصغرى بعد الظهر حتى التاسعة مساءً

للاستفسار - على هواتف ٦٥٧٢٠٤٤ - ٦٥٦١٧٧٦ - ٦٥٧٠٥٠١ - ٠٤

مخيم السلام والطفولة السابع عشر

عرابة

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي السابع عشر

والذي سيقام في أجمل المواقع السياحية والترفيهية في المنطقة - بارك ومتنزه العش

بين ٧/٢٩ - ٢٠٠١/٨/٤.

تتخلل المخيم:

برامج ترفيهية، العاب، امسيات ليلية وسباحة، ركوب قوارب مائية، سيارات كهربائية، رحلات.. وبرامج تثقيفية واسعة. ...

وغيرها الكثير من المفاجآت

سيعلن عنها لاحقًا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالرفاق:

١. معمر ياسين - ٠٥٦٥٨٣٧٣٠

٢. ابراهيم كناعنة - ٠٥٤٣٢١٩٠٢

٣. وائل خطيب - ٠٥٥٧٤٨٢٤٥

مع تحيات: اللجنة التحضيرية للمخيم

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

سارعوا للتسجيل لمخيم المنطقة الاول

٥ - ١١ آب ٢٠٠١

سبعة أيام بلياليها في بارك ملاهي التوت

يستقبل المخيم اطفال وابناء شبيبة من جيل ٧ الى ١٥ عامًا برنامج غني ومميز ومثير يلائم الاجيال المشاركة

- ثقافة وطنية وتقدمية
- سباحة والعاب متنوعة
- مسرحيات وترفيه
- جولات في سهول طمرة
- فعاليات حول القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين
- وأيام شعبنا النضالية ومعارض مختلفة
- برنامج باشتراك الاهالي
- وجبات ساخنة وطازجة لكل طفل هدايا ومفاجآت.
- قاعة العاب مغلقة بمساحة ١٢٠٠ متر، مساحة شاسعة من العشب الاخضر، بركة حديثة ومنظمة، سيارات كهربائية، طاولات سنوكر، هوكي وكرة قدم نظافة وامان.
- طواقم مؤهلة، مجربة ومهنية

ابناؤكم في اياد امينة - تجربة عشرين عامًا

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول: ٣٥٠ شيكلاً.
الطفل الثاني: ٣٣٠ شيكلاً
الطفل الثالث: ٣٢٠ شيكلاً

للتسجيل: التوجه لنشيطي الشبيبة الشيوعية في الفروع او الاتصال مع

قويدر جابر: ٠٥٤٥٠٣٨٢١	عفو خطيب (كابول) ٠٥١٧٦٥٢٣٢
فوز عثمان: ٠٥٤٥١٣٤٦٠	نسيم بصول (الرينة) ٠٥٢٢٦٧٢٤٥
علي ابو جبل (طرعان) ٠٥٢٤٧٤٧٢٨	سعيد سعدي (البعينة - النجيدات) ٠٥٧٧٣٥٣٥٢

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عكا

يعلن عن انطلاق مخيم

عكا بلدي ٢٠٠١

يبدأ المخيم بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٥ وحتى ٢٠٠١/٧/٢٨

يشمل المخيم:

* فعاليات تربوية متنوعة * رحلات * مشاوير سياحية برية وبحرية * التعرف على وطننا الغالي ومدينتنا العريقة عكا * سباحة في برك محمية وشواطئ رملية * اناشيد واغاني شعبية. * وجبة فطور * بلوزة * طاقية.



رسوم الاشتراك:

للطفل الواحد: ١٥٠ ش.ج.

طفلان وما فوق: ١٣٠ ش.ج.

يستقبل المخيم أطفالاً من جيل ٥ سنوات وحتى ١٣ سنة.

للتسجيل يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

٩٩١٠١٤ - ٠٥٥ / ٧٦٠٨٤٩ - ٠٥٥ - ٧٠٨٣٨٨ - ٠٥١

سارعوا في التسجيل - الأماكن محدودة.

باحترام - الشبيبة الشيوعية - اللجنة المركزية

توثيق الانسانية

(تتمة من ص ٢٥)

الغريب في الامر هو محبة الجنود او الجيش ونحن نعرف انه خلف الجيش، كل جيش، يمشي الجوع والدمار والخراب اذن فان عمل الجنود بغض النظر في اي متراس يعملون هو عمل قبيح ابدا لان نتيجته الحتمية هي الموت والدمار والخراب والجرحى وهذه كلها معاناة نحن لا نطيقها. ومع ذلك وبما ان هذا الجندي الملتحي بات يشعرها بشعور اخر غير شعور البنوة، فقد اصبح الرجل الذي تشتهيه كل انثى، ومع غرابة هذا الموقف فكاتبتنا جريئة في حبها كما ورد في بعض دواوينها الى درجة اتهمها البعض بالاباحية - مع ما في هذه الاباحية من متعة لدى جمهور القراء الذين تفاجئهم مثيرة لديهم خيالات وتهيؤات جميلة تعيدهم الى جيل المراهقة، الا انها تظل تنظر من عل وكان الامر لا يعنيها مباشرة فتعود الى نفسها وتتساءل بدهشة: هل الوضع الراهن حرب على الكيان الاسرائيلي؟! وتجيب على ذلك بقولها: ان هذا الوضع اغتصاب لخصوصية غموض الحالة، وكهولتها المبكرة وصمتها المعتم، اغتصاب لطفولة ابنها وامثاله ولجموح الهاربين الى ذبح المعابر! انا نهرول - تقول في رسالتها الى احمد من يوم ٢٠٠٠/١١/١٤ - والهرولة لها معنيان: الاول الاسراع الى استقبال ما سيأتي لاننا مدفوعون بحب الاستطلاع. والثاني الهروب من الواقع الذي نعيشه الى موقع آخر بدايته قبر ونهايته الجنة والشهادة! وفي رسالتها من يوم ٢٠٠٠/١١/١٦ تلخص «الأنا اومن» بقولها: يا احمد: انا كلمات على ورق. انا قصة طويلة في ضحكة هاتفية. انا نفس عميق.. انا.. امرأة!

انها بعد كل شيء امرأة! ولكن قبل ذلك انها تعاني من حياة الفوضى التي يعيشها شعبنا في الضفة والقطاع ومن حياة اليأس القاتل وانعدام الرؤية الى المدى البعيد. وهذا كله يؤدي بها الى التفكير فيما سيأتي به اليوم الجديد! والمهم ان تتذكر ان نكبة عام ١٩٤٨ لا تفارق الاذهان وان التاريخ قد يعيد نفسه، واذا ما ابدعت كاتبتنا فيما كتبت فما ذلك الا من باب توثيق انسانيتها، لان الانسان معرض دائما وابدا للانتصار على الموت او للاستسلام وهو في الحالين يكافح ويناضل من اجل توثيق انسانيته هذه في كل الظروف الصعبة والسهلة.

التفكير السليم بدل العاطفة:

بعد كل ما ذكر نجد السيدة انيسة في رسالتها من يوم ٢٠٠٠/١١/٢٨ تترفع عن عواطفها كعربية وفلسطينية فتنطلق مفكرة بما هو كلاسيكي وموضوعي لانها ام ولذلك فانها لا تميز بين معاناة الام الفلسطينية والام اليهودية، فنراها في صفحة ٥٨ تتجرد من فلسطينيتها للحظات لتنظر الى الصراع العربي الاسرائيلي، بمنظار الانسان المحايد! ولذلك فهي تشعر بمعاناة الطرفين حيث المستوطن اليهودي على الارض العربية يصيبه الرعب كما الفلسطيني. ولو فرض على الطرفين ثبات الحال لصعبت الحياة: ففك الارتباط اليهودي بارض فلسطين صعب جدا لانهم القوة ولا مجال للتنازل، اما التخلي عن الحجر فعار على الفلسطيني الا اذا لمس املا في انفراج ما..

في جميع العالم الثالث تداس الحقوق وتعتلي القوة الضاربة، بينما حكام هذا العالم مصابون بالتخمة مقابل جوع شعوبهم! ولذلك نجد الكثيرين يلجأون الى الدين والتدين بسبب يأسهم من تحقيق الاستقلال، ذلك ان الدين الاسلامي كان سببا في الانتصار في العصور الوسطى وتحقيق البطولات، وما زالت حلاوة هذه البطولات تشد البسطاء في حنين عجيب الى هذا الماضي المجيد.

وبما ان شعبنا عانى وما زال يعاني منذ عشرات السنين البؤس والحرمان وانعدام الاستقلال، فما عليه الا ان يبحث عن ساعة فرح، ساعة شراب، ساعة ضحك فقد مللنا البكاء والتأفف! واصبحنا بحاجة ماسة الى الافراح والليالي كما في العصور الوسطى. فالشعب الذي لا يتغلب على احزانه ويرتفع فوق الآهات ليس جديرا بالحياة. لان جوهر الحياة وعنصرها الفاعل الذي يساعدنا على العيش ويلون هذا العيش هو ساعات الفرح التي نغتصبها حتى ولو كنا حزانى ومساكين.

ثم ان الحب الذي يملأ جوانحنا ويجذب الضد الى ضده، يجلب الرجل الى المرأة ويجذب المرأة الى الرجل، يعطي حياتنا معنى اخر الى جانب صراع البقاء! ها هي كاتبتنا تصرح وبشكل لا يقبل الشك انها لا تجد الراحة الا مع رجل. فالرجل الذي يضمها بحنان وتركن رأسها الى صدره هو مصدر ثقتها بنفسها بالتالي، وهو حاميها من كل منغصات الحياة مهما بلغت بها السن ومهما قيل عنها «حجة» او «خالة»: تقول في صفحة ٤٢:

«في اسوأ الحالات يا احمد، لا اجد الراحة الا مع رجل حتى لو كنت «خالة انيسة»، او «حجة» او «مهرولة» الى مكان ما تقبض عليه».

وفي صفحة ٥٠ تكتب: «انا ابحث عن روعة الشباب في صورة يوسف، لزمت الصمت الى ان لمحته وزميلين، لوحت له بكل ما اخفي، لبى مستطيبا ما يستشفه بفراسته. قلت له مازحة امام رفيقيه: «اقسم انني لولا المحاذير، لحميتك باحضاني»!...

وتضيف في آخر الرسالة: «الله على نفس عميق وقبلة، عيناك مغمضتان ورشفة رحيق.. ملجأ انفرادي وانسان».

هذا الشبق الانثوي موظف في الرسائل بشكل بارز من اجل ايصال المضمون الحقيقي الى القارئ، ممزوجا بشيء من الرومانسية المحببة والمهم ان نصل بالتالي الى اقبية الدهشة، وداخل الاطار الذي هو الوطن! ان نصل الى الوطن ولو كان الجنس موظفا كمطية لبلوغ الهدف الوطن.

النقمة على المحتل:

في رسالتها من يوم ٢٠٠١/١٢/٤ تتالق كاتبتنا فتصل الى شعر منثور رائع عندما تعدد الفظائع التي ارتكبها ويرتكبها الجنود الاسرائيليون فقد:

١. اقتلعوا الزيتون والبرتقال وكل شجر قد يستر رامي حجر.

٢. حطموا المشاتل ومزارع الدواجن.

٣. حجروا على الزيت في حرارة ومنعوا نقله من مكان الى اخر.

٤. منعوا العامل من العمل.

حولوا الطفل عن طفولته ليصبح مجاهدا.

٦. اصبح الانسان الفلسطيني يعيش بعيدا عن اخيه بسبب حظر التجول المتواصل.

٧. قتلوا الاطفال.

٨. اغلقوا المسارح.. باختصار اوقفوا دولاب الحياة! فماذا بعد؟!

انها شريعة الغاب، فالقوي يفرض سيطرته على الضعيف فهل ننتظر الساحر ام ننتظر الامير كما سندريلا الجميلة؟ وتنهي رسالتها بهذه الكلمات التي هي شعر اكثر من كونها نثرا: «احمد... ما اتعسني بما اكتست انوثتي، تارة سمراء وتارة شبق، وتارة جموح في غسق غجري لا يطول مرامه، والسطر يهوي ما اتفق، والحرف كل مقامه بالملتحي، ذاك الموشى بالنزق، موسى تقطع خيبتي مزقا، وكنت احسبه رتق!

هذا هو الشعر الحر، فالموسيقى تنضح من كل حرف والقافية موجودة وهذا هو موطن آخر من مواطن الجمال في كل ما تكتب الشاعرة انيسة درويش.

ملاحظة اخيرة لا بد منها: تذكر السيدة درويش الكثير من المصطلحات التي يستعملها رجل الشارع الاعتيادي نتيجة للانتفاضة واعتقد انها بحاجة الى شرح للقارئ البعيد عن جو الانتفاضة، فكلمة «اشبال التنظيم» او «المنطقة C» او «التراشق مع بسجوت» وغيرها قد لا يفهمها كما ذكرت القارئ البعيد وقد لا يفهمها احفادنا في المستقبل القريب عندما يصبح الوضع السياسي الحالي في خبر كان.

اخيرا، اعتقد اننا ازاء كتاب هو ثورة المألوف، ثورة على القيادة الفلسطينية من وجهة نظر انسان الشارع الفلسطيني، وتعاطف شديد مع اطفال الحجارة الذين يدفعون دماءهم وحياتهم عربونا لاستقلال الدولة الفلسطينية وقد لا ينجحون في تحقيق هذا الهدف على المدى القريب.

والسيدة انيسة درويش كام تشفق على هذا العدو الهائل من الشباب الذين يدفعون ضريبة الدم دفاعا عن الحق السليب، وكان من الممكن ان تكون اللعبة غير هذه. فالبندقية تعطينا الشعور باننا اقوياء والحجر اذ نقذفه يقاوم المدفع والصاروخ في معادلة غير متوازية فالى متى؟! مللنا قتلى وشهداء وجنازات فمتى نصل الى حياة الحرية اسوة بغيرنا من شعوب الارض. هذا هو بيت القصيد الذي تدور حوله مجموعة الرسائل وهو محاولة لتوثيق انسانية الانسان الفلسطيني من حيث كونه انسانا متمثلا في كلمات السيدة درويش. فهي لذلك كله تستحق منا كل تقدير واعجاب لما كتبت ولما ستكتب، فتحية خاصة لها ولو على الورق!

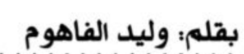
١) ملاحظة: لا علاقة قرابة بين الشاعرة الكاتبة انيسة درويش وبين شاعرنا الكبير محمود درويش!







حكايات الحبل بلا دنس (٧) عن سبيروس



بقلم: وليد الفاهوم

تساعد في عودتي لكزة منها مشيرة الى صديقنا سبيروس وهو يدخل المسرح من ناحية اليسار. رافعا عقيرته محرضا على ليزيستراتا بحقد وغضب. سبيروس صديق مشترك.. ونديم رائع.. يشرب برميلا من النبيذ الابيض ولا يهتز. عرفتني عليه منذ عشرين سنة. خلالها قصر اكثر وتكور واصبح يميل الى البدانة.. يظل يخلط الجد بالهزل فلا يعرف غير الاذكياء ماذا يقصد.. جده هازل وهزله جدي، لكنه اذا ما تكلم يجبر السامع على الاصغاء حتى وان تكلم بلغة لا تفهمها. يتحدث بلغة الاحاسيس العالمية الاممية وبتعابير الوجه وحركات اليدين والامارات والايماءات والايحاءات العابرة للقارات والاجناس والالوان والعصبيات والقوميات. انه سبيروس الكوزموبوليت.

قالت: انه لا يتقن غير اليونانية لغة وتاريخا وحضارة. يتكلم اللغة الفصحى بدياليكت واضح وصريح ومعتق. يعطي كل حرف استحقاقه اللفظي ويعتبر ان مناطق الحروف ومنابعها علم قائم بحد ذاته اساسه الفطرة والبساطة والمنطق.

اعادتني طريقته الى ما كنت قد تعلمت بالسنوات الجامعية الاولى. تذكرت دروس المنطق والخطابة والسياسة عند ارسطو. تذكرت حوارات سقراط واسلوبه وما كتبه عنه افلاطون. تذكرت متابعتي فيما بعد لمنابعهم من الحضارة السومرية والبابلية والاكادية والفينيقية والفرعونية. ومن يتتبع الحضارات السالفة يرى ان كل واحدة ما هي الا حلقة في السلسلة، ولا شيء في تلك الحضارات يجيء من العدم.

سألت نفسي انا الابن الشرعي للحضارة في هذا الشرق من سومر وبابل واكاد الى الجزيرة العربية. سألت نفسي لماذا انا متعلق الى هذا الحد ببلاد الاغريق.. بفلاسفتهم باساطيرهم؟ مصادر المعرفة بلا حدود. دمقراطية اثينا كانت قبل ٢٤٠٠ سنة.

لماذا كلما شعرت بالاختناق اسافر الى قبرص او اليونان او مالطا او كريت؟ هل الجزر تستهوي الانسان؟

الاختناق يخلف الحاجة الى التنفس. اريد ان اتنفس معناه ان اسافر الى قبرص. المحيط الذي اعيش فيه يعرف هذه الظاهرة. حتى زوجي تدفعني احيانا. هي اكثر من يعرف طبيعة اختناقي.

هنالك احيانا ما ورائيات تتحكم في الواقع. قوى عليا. فوق الحقيقة - سوريالية تفرض فرضا على الواقع. اشعر انني ولدت هناك ومت هناك في دورة سابقة. لست من المؤمنين بالتقمص ومع ذلك حدثت لي اشياء غريبة. كان ذلك قبل قراءتي لكتاب «بحيرة الشيطان» لغادة السمان فيما اعتقد، اذا لم تخني الذاكرة.

اكون في مكان لاول مرة واشعر انني كنت فيه قبلا واعرفه تماما. ارى انسانا فاشعر انني اعرفه من قبل. سبيروس مثلا «احزم» انني اعرفه منذ اكثر من الفي عام.

وانه صديقي منذ امد بعيد. لويزا هي ابنة عمي من تلك الفترة وصوفي هي اختي.

وهي هي حين تعرفت عليها بهذه الدورة قلت لها بشكل عفوي انني رأيتها في السابق اعرفها منذ القدم. سخرت مني وظنت انها احدى طرق نصب شباك الرجل للمرأة.

قالت: هذه ليست طريقة اصلية

this is not original!

قلت: وهل تكون اوريجينال اذا دعوتك لشرب فنجان قهوة؟

قالت: نعم..

كان ذلك في جنيف بمؤتمر لنصرة الشعب العربي الفلسطيني واللبناني في اوائل الثمانينات. لم اجرؤ على البوح بمسألة المعارف السابقة. شربنا اول فنجان قهوة معا في التاريخ الحديث. كانت هي مندوبة «ابسو» (منظمة الدول الافرو اسيوية) وكنت مندوبا عن جمعية انصار السجين.. دامت صداقتنا منذ تلك اللحظة بل واكاد «احزم» انها بعثت من جديد. منذ عهد ابسو - مجمع الالهة في ازيدو.

ما اروع ان يعود التمرد على كبير الالهة زيوس وعلى سيف النار الذي شطر به الانسان الاول. كان هذا الانسان مزدوجا في كل شيء من حيث الجسد ومن حيث الروح والحوار والمناقشة والقوة والجراة. وبعد ان اغتر وجدف على زيوس شطره بسيف النار فقسمه الى نصفين. بقيت في كل قسم جينات وصفات النصف الاخر. نزعة التمرد على الالهة والشوق الى الالوهية.

قويا كان ذلك الانسان المزدوج. الى الامام يمشي كما الى الوراء. فيرى كل الجهات. قويا كان وله عقلان واربع عيون واربع ايد واربع ارجل.. وكان ذكر نطهر انثى وذكر نطهر ذكرا وانثى نطهر انثى قبل انشطاره. اخال انه سكن في نوعه الاول بجزيرة قبرص على قمة جبل ترودوس وسكن الثاني في اليونان على قمة الاوليمبوس وسكن الثالث في جزيرة لسبوس (متيليني) في اعلى جزر الارخبيل. وعاش كل نصف في شوق ابدي الى نصفه الاخر. وكما اخترع الانسان اللغة ليخفي مشاعره كذلك اخترع الاسطورة لكي يكشفها.

ما اروع الاسطورة التي تريح الخيال والتهيؤات. في الزمان الغابر فسر الانسان العالم بواسطة الاسطورة واستراح. اما اليوم «بوتانا زوبي» اي حياة قحبة واي زانية طاهرة انت ايتها الحياة. كم اشتاق لحالة الضياع في غابة الكستناء بتلك الجزيرة النائية.

وتعاودني حالة الاختناق. ويناديني النصف الاخر. اشعر بالحاجة لسماع صوتها.. صوت الحياة المغرقة في القدم. انقر كباس الهاتف. الجهاز الذكي يختزل الارقام. تكفي نقرة واحدة على رقم خمسة. اتساءل لماذا برمجت الجهاز على رقم خمسة. خمسة خميسة، ضد الحسد، يجيء صوت من الداخل! اضحك من هذا التفسير الساذج. على الطرف الاخر اسمع صوتها: براجالو.. اي عفوا!

- هاي مونامو (لفظة تستعمل في مخاطبة الاطفال للتحبب).
- هاي.. لماذا صوتك حزين؟ هل اصابك مكروه؟
- لا.. اكتب عن الميلانخوليا في سبتمبر وعن فاطمة وازما ازماتون وليزيستراتا.
- اذن ما المشكلة؟
- اشعر بالاختناق.. فاكتب عن الحبل بلا دنس!
- انت تقلقني.. صوتك عميق وحزين ومحموم.. هل انت مريض؟
- لا.. اشعر بالاختناق فقط واهدني قليلا!
- هل اجريت فحوصاتك بعد عملية الشرايين..

(هي تعزو ذلك الضيق الى مرض القلب)

- لا تقلقي!
- انت تخيفني... تعال واسترح ولو لثلاثة ايام.
- لا استطيع.. هنا التزامات اخرى. سوف اتدبر في اسرع وقت.. اتنفس الان من خلال الكتابة، استمد الطاقة من حقولكم ايها القبارصة الملاعين.
- الطاقة تنبع من الذات.
- ومن الاخر... ومن الذات الكونية ومن كهربية الكون.

تذكرت ما دار لدى الطاهر وطار بهذا المعنى في «تجربة في العشق». وتذكرت ما دار بيني وبين سبيروس حول حقول الطاقة، المادية التي تتحول الى معنوية وبالعكس. نستمدها احيانا من المكان او من الزمان والمكان.. نستمدها احيانا من انسان او من حيوان او من نبات.. من بريق في عيون او من كهربية شعر (بفتح الشين وكسرها) او من مجال مغناطيسي يحدثه بيت شعر..

قال: كثيرة هي مصادر الطاقة ومتنوعة. يستمدها الهنود الحمر من حجارة نهر الامازون الملساء، يرسمون عليها صور حيوانات.. يحتفظ كل واحد بحجر الحيوان الذي يتماهى معه. يلامسه باستمرار ويستمد منه القوة بحسب مزاجه وصفاته.

هنالك حجارة ملونة حين نحكها تخرج زيتا ذا رائحة عطرة. لكل لون رائحته ولكل رائحة طاقتها. ضوع الحجر طاقة تنفذ عبر حاسة الشم.

مكان السرير في غرفة النوم... دخول النور.. اصيص الحبق على حافة الشباك او شجرة زيتون على قارعة الطريق... كلها مصادر طاقة.

«ما اغرب الانسان» قال سبيروس، وتابعنا الحديث عن المعارف السبع وعن المستيكا. كان اغرب ما في الامر انني منذ رأيته لاول مرة شعرت انني اعرفه منذ القدم. هو لا يعرف غير اليونانية والقليل القليل من الانجليزية. كان يتعكز على الحركات والاشارات وتعابير الوجه. هو ممثل بالفطرة. يقع في الصف الاول. ذؤابة قومه من حيث فن التمثيل المسرحي. وانا لم تكن لدي ادنى فكرة عن هذا الفن ما عدا الدور الذي قمت به على مسارح المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة ١٩٦٧.

ادركنا نحن الاثنين ان كل واحد منا يشكل حقل طاقة بالنسبة للاخر. كنا جزءا من مجموعة. حقا ان الارواح جند مجندة.. منها من ائتلف ومنها من اختلف. ولا شك في ذلك. للارواح علاقة بمسالة الالفة والالاف. ليس الحديث عن شيء سريالي وانما عن حقول كهراطيسية وعن ردود فعل وتفاعلات كيماوية - كيميكال رآكشين كما قالت العالمة كلير راينر. اي هنالك علاقة بين الحب والرائحة التي تنبعث من الجسد الناتجة عن الهورمونات والفيرمونات الخاصة. هذه هي احدى تفسيرات الارواح كجند مجندة...

فيل ريشتون يذهب الى ابعد من ذلك، يقول ان عاطفة الحب تعتمد على الجينات وعلى التماثل ايضا بين اعضاء الجسد.. كشحمة الاذن او الاصبع الاوسط او قطر الرقبة وطولها وفتحة العيون وعرض الجبين وتشابه الملامح.. وقد اظهر في بحث اجراه ان سبعين في المئة من الزيجات الناجحة فيها تشابه كما جاء اعلاه. اظهر في بحث اخر ايضا ان الضفادع تتآلف مع اشقائها نتيجة التشابه الحاصل جراء عامل الوراثة.

قال سبيروس: ما الغرابة في ذلك؟ خصوصا في قضية المجال المغناطيسي والكهربية الانسانية.. فجسم الانسان يتكون من عناصر ومعادن مختلفة، رصاص زنك نحاس حديد ولكل معدن من هذه المعادن مجاله المغناطيسي/ الكهربي.

قلت: تماما كما يقول د. سامي محريز في روايته «بقلبي لا بعقلي»: «ان دورة الحياة فينا تتجدد مرة كل سبع سنوات، يتغير فيها جلدنا بالكامل، وبالتالي مجالاتنا الكهرمغناطيسية وبالتالي نبضاتنا الموجبة والسالبة». وان نوع الطعام الذي نتناوله يحدد معالم هذا المجال وتلك النبضات والموجات. فلحم الجمل يختلف عن لحم البقر من حيث نسبة المعادن والعناصر.. كذلك لحوم الماعز والظان والاسماك... وكذلك انواع النباتات.

اي سبيروس! المهم اننا نأخذ الواحد من الاخر طاقة وشحنة وقوة وقدرة على الاستمرار في هذه الحياة.. نتنفس من خلالها كي لا نختنق. قال لي المطران كابوتشي وكنت ازوره في سجن الرملة: «انت الرئة التي اتنفس من خلالها». هو لم يدر انه كان رئتي ايضا. ازوره كلما شعرت بالاختناق. اذهب اليه لاستمد من عينيه النبويتين قدرة للدفاع عن السجناء السياسيين بتلك الفترة. صالح برانسي.. داوود تركي.. نصفهم قضى نحبه..

اشعر الان بالاختناق. اذهب الى تلك المجموعة بتلك الجزيرة، التي كانت عذراء كشواطئ تريغوناس في ليسبوس (متيليني). كانت عذراء كنتليل وكننون وكفاطمة.. بوتانا زوبي.. تحرري!

- الطاقة في داخلك كامنة فحررها. الذات هي المصدر الاساسي للطاقة فحررها! بوتانا زوبي..

حررها!

****

كنا نسافر عبر النفق الجديد بين نيقوسيا وبافوس. تمر السيارة مسافة كيلومترين كالسهم المارق من بطن الجبل. من النور الى الظلمة. اوقفتنا دورية سير. ستوب! مخالفة سرعة. المنطقة تحت نفوذ القواعد البريطانية. تدفع المخالفة لصندوق حكومة صاحبة الجلالة منذ «الاستقلال» وبموجب اتفاقية زوريخ لسنة ١٩٩٦. هكذا يعمل القانون العابر للقارات.

- ممنوع الصيد في ثلث شواطئ هذه الجزيرة.

قواعد عسكرية اجنبية.

- بوتانا زوبي.
- هكذا تعمل فيها ايضا الشركات العابرة للقوميات.
- هي بحاجة الى ليزيستراتا!
- سبيروكا يختنق. فالى اين يذهب؟

(الناصرة)

كلهم كانوا هنا (٩)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان



إشارات لا بُدَّ منها

١. *المكان: أية قرية جليلية.*
٢. *الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة، أكثر مما تعتمد التسلسل.*
٣. *كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة.*
٤. *تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم.*

«وظل السؤال مؤرقا»

الكبار دعوه اسعد المرتا.. ولم يخطر على بال واحدٍ من الصبية في الحارة ان «مرتا» اسم امه.

ولم يخطر على بال واحد منهم كذلك، ان يناديه باسمه الاول فقط...!!

اغلب الظن انهم اعتبروا الاسمين اسما واحدا، واعتقدوا ان الرجل ولد وهو يحملهما معا.

كان اسعد المرتا عجوزا يسكن وحيدا في بيت طيني صغير، شبيه بالاسطوانة او الانبوب.

وقد اطلق الفلاحون على مثل تلك البيوت اسم «الخشاش». وخشة العم اسعد لا شباك فيها اللهم الا فتحة صغيرة، طاقة، مقابلة للباب، تسمح للهواء احيانا ان يتحرك بينها وبينه.

الصغار كلهم احبوا العم اسعد الذي لم يغادر باب خشته ابدا.. او لم يروه هم مرة يغادرها.. اذ كانت العتبة هي محطته الاخيرة في تحركاته النادرة والبطيئة داخل تلك الخشة.

كلهم احبوه وقدموا له ما يقدرون عليه من عون.

وتناوبوا على حمل الطعام له في اطباق ترسلها امهاتهم اللواتي تناوبن هن ايضا على اعداد ذلك الطعام.

وكان جريس اليوسف من اولئك الصبية الذين حملوا الطعام للعم اسعد..

لقد حمل الصبي الطعام برضا ممزوج بكثير من الحزن والتساؤل..!!

- لماذا يعيش العم اسعد وحيدا.
- وماذا كان سيفعل لو لم يعطف عليه اهل الحارة؟!

*

وقالت له امه ذات يوم:
- لماذا يعيش العم اسعد وحيدا؟
- ذاك سؤال ستعرف جوابه عندما تكبر قليلا.
- ماذ كان يفعل لو لم يعطف عليه اهل الحارة؟!
- ان عمك اسعد منا وفينا، وواجب علينا جميعا ان نقدم له كل ما نستطيع.. ولو قدمنا له ارواحنا لما كافاناه.

*

الاجابة الاولى لم ترضِ جريس.. والثانية لم تكفه فسكت...!!

*

وفي ليلة شتائية حكت له امه:
- عمك اسعد له فضل على البلد كله.

ان الاعمال التي قام بها في السفربرلك لا يقدر عليها الصالحون

عندما فتكت الكوليرا بالقرية كان يندفع لايواء الموتى بدون اي خوف
او تردد.

وقد حصد الوباء المئات حصدا مريعا
يرفع عمك اسعد الميت على المشتيل فوق ظهر الحمار ويمضي
ولم ينج اصدقاؤه الذين عاونوه على ذلك.
ولم تنج زوجته واولاده الاربعة
اما هو فقد نجا... انه رجل صالح
لذا حماه الله .. حماه الله
- ولماذا لم يحمِ زوجته واولاده الاربعة من اجله؟!
- ان الله يجرب خائفيه.. ويبتليهم كما ابتلى ايوب

*

ولكن الصبي لم يقتنع
وظل السؤال يؤرقه
مدى العمر.

من الذي ازعل «ابونا»؟!

التعددية في قريتنا قائمة منذ مئات السنين، وهذا فرض على القرية قوانين وعادات خاصة، كما فرض على الناس انماطا سلوكية معينة.

خوري القرية هو خوريها كلها، وكذلك شيخها وامامها.

والخوري حنا يخدم رعية القرية منذ عشرات السنين، حتى كاد الناس ينسون اصله اللبناني، والصغار منهم لا يعرفون ذلك حتما.

وصار للخوري حنا كلمة نافذة في البلدة، وصار له موقع.

خاص متميز... اولا بسبب كونه رجل دين ثم بسبب غربته.

يتصدر موائدهم دائما ويزين وجوده مناسباتهم ويشرفها،

وهم فوق ذلك لا يبخلون عليه بعطاء او بهدية..

العنقود الافضل للخوري، وطبخة الفريكة الاولى له،

هذا ما يصر عليه الفلاحون الرجال، اما النساء منهم فيصررن على ان تكون احسن حبات الزيتون واسمنها .. خضراء وسوداء للخوري وزوجته.

والخوري قانع راض بما هو فيه، وكلما مرت سنة اخرى على وجوده في القرية ازداد تأصله فيها وإمرته على اهلها.

وسرنا اليه من مدرستنا الابتدائية لنتلقى دروس الدين في الكنيسة، سرنا مسافة طويلة في نظام لا يخلو من الهرج، حتى اذا اطللنا على موقع الكنيسة، ورأينا الخوري يتمشى على السطح الممتد امام بابها، انضبط انتظامنا وانقطع هرجنا كان على رؤوسنا الطير..

اما اذا لم نره هنا فمعنى ذلك ان الخوري مريض او غائب..

فننطلق في كل حدب وصوب متصايحين، ويضيع الدرس.

وكثيرا ما قضى الخوري اصائله الصيفية مع زوجته الخورية، على شرفة الانطش المطلة جنوبا على الطريق العام.

والويل كل الويل للفتاة، اي فتاة، ولاي دين انتمت، تمر في الطريق حاملة جرتها.. وينحسر بعض من مقدمة راسها.. او يطلع صوتها...؟

اذاك.. ينتهرها الخوري من الاعلى بصوت عالٍ مرعب، فتنخرس وترفع في حركة سريعة جرتها عن رأسها لتضبط الحطة او النقاب فوق بعض شعرها المنفلت.

ويعلم الاهل بذلك فيرضون بل يسرون.

وهكذا ترسخت صولة الخوري وازداد نفاذ كلمته يوما بعد يوم، حتى صار لا يتردد عن انتهار الكبير قبل الصغير على كل غلطة يراها هو كذلك.

وكانت الدعوة عند ام جورج، ربما في مناسبة عماد، وتصدر الخوري المائدة، وقبل ان يرسم اشارة الصليب، وقبل ان يبدأ صلاة الطعام، بدأ الوعظ وقل التأنيب،

وكادت المناسبة تفسد... فصاحت ام جورج بصوت حاد مرتفع:
- تفضل كل يا «ابونا».

فانتفض الخوري وصاح هو الاخر وزمجر.
- يعني اسكت... قلة حيا صحيح؟!

لم ترق النتيجة لابي جورج ولكنه لم يتدخل.

وبعد اسبوع راح الخوري يخدم رعية اخرى.

وفي قرية اخرى.

(الناصرة)

**** في الحلقة الماضية (٨) بدا وكان المادة حكاية واحدة والحقيقة انها كانت حكايتين الاولى بعنوان، «عمي مخلص» والثانية بعنوان، «القديسة».***
وحدث مثل هذا في الحلقة رقم «٤» اذ لم يبرز عنوان الحكاية الثانية الذي كان «لماذا فشلت التجربة».



الاشتراكية الدولية تنسحب من

(تتمة من ص ١١)

ونلاحظ أن هناك العديد من القضايا الاشكالية والمواضيع العالقة في ساحة الفكر والسلوك الاوروبي لم يحسمها الاوروبيون ولم يتحركوا باتجاه تصويبها بشكل يكشف عن صدق توجههم ويدفع الأطراف الأخرى إلى التعامل مع رؤاهم ومشاريعهم الجديدة بجدية وثقة أكثر ومنها:

• مازالت السياسة الخارجية الأوروبية تسير في فلك السياسة الكونية الأمريكية وتنقاد إلى قراراتها واجراءاتها، إذ لا تستطيع اوروبا السير بعكس سياسات واشنطن إرضاء لهذه الاطراف وخاصة في القضايا المصيرية والكبرى المتعلقة بمناطق اوروبا التي ترغب في عقد المشاريع معها، وفي هذا سبب محوري ومفصلي للثقة والتعامل مع الجانب الأوروبي.

• عدم تدخل اوروبا وبشكل ايجابي في المساعدة في حل القضايا العالقة في هذه الدول المتعلقة بالصراعات والحدود والاثنيات والأقاليم والتي كانت اوروبا الاستعمارية سببا مباشرا في ايجادها وخلقها وتأجيجها، إذ تقف الدول الأوروبية موقفا سلبيا غير فاعل باتجاه حسم هذه القضايا العالقة والتي تستنزف معظم طاقات هذه الدول وبسبب اجراءات وتدابير اوروبا الاستعمارية سابقا.

• المعاملة العنصرية والسيئة للجاليات العربية والافريقية والأسيوية الموجودة في اوروبا، وهذا الموضوع غاية في الأهمية والخطورة، إذ مازالت اوروبا تقي نفسها كما في الارث السابق المتفوقة والمتحضرة والراقية مقابل تلك الأجناس والأعراق والشعوب، وهذا امتحان قاس وحقيقي لاختبار صدق توجهاتها الجديدة تجاه دول وشعوب وأقاليم هذه الجاليات والأقليات.

• لم تحاول اوروبا الاعتراف أو الاعتذار عن ماضيها الاستعماري مع هذه الدول أو تقديم ما هو مؤشر أو دليل على اعترافها بحجم المآسي التي سببتها لهذه الدول والشعوب.

• قضية التراث التاريخي والعلمي والآثار المسروقة من هذه الدول والتي تمتلئ فيها متاحف ومكتبات وساحات اوروبا ولم تحاول اوروبا اعادتها أو ارجاعها إلى هذه الدول الأحق تاريخيا وإنسانيا وقانونيا بحيازتها وامتلاكها.

• التعاون الأوروبي مع هذه الدول لا يشمل اعطاءها مفاتيح العلوم والتكنولوجيا ومبادئ الصناعات الكبيرة.

• موضوع المساعدات الاقتصادية والقروض والمنح مازال بسيطا وغامضا ومشروطا بشكل متحكم، وتتعامل الدول المتوسطية والافريقية معه بحذر.

• الاعتبارات الاسرائيلية الامريكية •

اوروبا في حيرة من امرها في علاقاتها مع المنطقة العربية، وزاد من حيرتها الترحيب الأمريكي بدور اوروبي في البحث عن عملية سلمية للنزاع العربي - الإسرائيلي. انها متحمسة للعمل في شراكة مع الإدارة الأمريكية، إذ ان إدارة جورج بوش، عكس الإدارات السابقة، غير راغبة في الاستفراد بدور امريكي في عملية السلام للشرق الأوسط، وابلغت اوروبا أنها تريدها ناشطة. وهي في أجواء ملل ولامبالاة وارهاق من زئبقية طموحات السلم في حروب الصراع العربي - الإسرائيلي.

الفشل الأمريكي في تحقيق حلم السلم أيقظ أوروبا إلى كثير من الحذر ومن التواضع بمزيج من الإقبال والثقة بخصوصية العلاقة الأوروبية في منطقة الشرق الأوسط. إنما إلى جانب عدم تجانس المواقف الأوروبية نحو الطرفين العربي والإسرائيلي، عند التدقيق في التفاصيل، فإن الدعوة الأمريكية للدور الأوروبي تقيّده في الاعتبارات، التي تشكل أساس السياسة الأمريكية. ولذلك، حذارِ الافراط في التشوق لدور أوروبي تخترعه التوقعات. فأوروبا في تخبط بين النقمة والبهجة، قد تساعدها المساهمة العربية الواعية في صياغة دور ايجابي وعملي وفاعل، شرط فهم الدور الأوروبي في سياقه الحقيقي.

أوروبا ليست في وارد احداث نقلة في الملف العربي - الإسرائيلي، أو التقدم بمبادرة مذهلة على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، أو الحلول مكان الدور الأمريكي الرئيسي والأساسي في كل حال. دورها تكميلي وليس قيادياً. والجديد في الأمر أن واشنطن سبق وأقصت أوروبا عن العملية السلمية، وهي اليوم تبلغها أنها تريد الاستعانة بها.

وهناك محاولات اوروبية كي لا تتكرر ما قامت به عام ١٩٨١ في مؤتمر البندقية عندما انفصلت سياسياً جذرياً عن الموقف الأمريكي والإسرائيلي بتعاطف مع الموقف الفلسطيني، وبتسجيل لمبادئ في غاية الدقة والأهمية أن أوروبا اليوم أكثر اهتماماً بالمراعاة مما هي بالتحدي. ولذلك، فإنها قد تصدر بيانات إدانة متناثرة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية، مثلاً، داعية إلى تجميد السياسة، لكنها لن تتخذ موقفاً يطالب بإزالة كل المستوطنات، أو يكرر أنها غير شرعية.

وهذه ليست أسباب للانتقام منها أو للتذمر بقدر ما هي شرح لخلفية التفكير في غير العالم العربي، فكما العالم العربي منصب على أولوياته وقضاياه قبل أي قضية أخرى، مهما كانت ضخمة، خارج البوتقة العربية، كذلك ان الآخرين منصبون على أولوياتهم.

* الاشتراكيون الاوروبيون يغادرون اليسار الى المركز *

ولعل أبرز نتائج الانتخابات العامة الاخيرة في بريطانيا هي التاكيد على ان حزب المحافظين، ممثل اليمين السياسي والمتحدث التقليدي باسم القطاع الخاص البريطاني والشركات العابرة للقارات، لن يستطيع الادعاء، ولأجل غير مسمى ان لدى حزب «العمال» سياسات انفاقية هوجاء تهدد الاقتصاد الوطني وتنشر الاضطراب والفوضى في مختلف فئات المجتمع. كما لن يستطيع زعيم حزب المحافظين المقبل، يمينيا كان أم وسطيا، ان يتهم زعيم حزب العمال ورئيس الحكومة البريطاني، توني بلير، باليساري او الاشتراكي. الرموز الاشتراكية التقليدية نفسها امثال النائب والوزير السابق توني بن والزعيم النقابي السابق آرثر سكارغيل. ولفهم مدى التغير وعمق الجنوح في المفاهيم وتحالف الافكار الجديد منذ فوز العمال الجدد في انتخابات عام ١٩٩٧، فقد هزم سكارغيل في الانتخابات الاخيرة في عقر داره «هارتبول» شر هزيمة.

يمكن القول في ضوء نتائج الانتخابات الصارخة «اذا كان لدى بريطانيا حزب مثل العمال الجدد، فهي لا تحتاج حزب محافظين».

وسائل الاعلام البريطانية والمؤسسات اطلقت على بلير تسمية المرشح «المحافظ» الأفضل، مقارنة مع هيغ. فهذه المؤسسات الحريصة على استقرار الاقتصاد والمحافظة على وضعه المتين الراهن، وجدت في تجربة حكومة بلير الاولى ادارة متماسكة وجيدة وحذرة للاقتصاد في وقت تعاني فيه المعارضة المحافظة من فقدان الهدف والاضطراب والخلل الهيكلي.

وقوف المؤسسة المالية والاقتصادية وكبريات الشركات العملاقة ووسائل الاعلام المتحدثة باسمها الى جانب العمال تعطي رسالة واضحة وبسيطة في آن: حزب العمال البريطاني يغادر وبسرعة موقع يسار الوسط ويجنح الى مواقع الوسط ويمين الوسط، وليس هذا هو حال اليسار البريطاني فحسب، بل ايضا احزاب اليسار في أوروبا وبالتحديد في ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال وايطاليا. وقد عكست تعديلات بلير على تشكيلة حكومته جنوح حزب العمال .

• خلاصة •

لا شك، ان نتائج الانتخابات البريطانية تقدم علامة فارقة بأن ثمة مرحلة سياسية جديدة ذات بعد تاريخي قد انطلقت، من ملامحها الاساسية التحاق بريطانيا بقائمة دول أوروبا الغربية التي لم يعد اليسار فيها يسارا. ومن ملامحها الأبرز: تخلص العمال من عقدة الاحساس بأنهم حزب، الدرجة الثانية، في بريطانيا من الناحية التاريخية، والاعتقاد بأنهم باتوا مؤهلين للتجديد لدورة برلمانية ثالثة ورابعة وربما أكثر. وهذا يقول ايضا لا مكان لتلك الاشتراكية الدولية التي بدأ زعماؤها ينحرفون عن اسسها وصاروا يدورون في فلك العولمة والقرية الكونية متجاهلين القضايا العمالية وهموم العمال والضمانات الاجتماعية للفئات والفقيرة وفي نهاية الامر هذا يعتبر انسحابا، ايضا، من القضايا الملتهبة على الساحة الدولية والانسياق وراء الموقف الامريكي ومن ثم الاسرائيلي.

نقاش مع الذات الجماعية

(تتمة من ص ٥)

يترتب على ذلك. وبعضنا، من جهة اخرى، يناقض هذا الطرح من اساسه على اعتبار ان المواطنة في دولة اسرائيل مفروضة علينا فرضا، وبالتالي فان اصحاب الطرح الاخير يريدون القول - وهذا حقهم - انهم على استعداد للتنازل عن المواطنة «المفروضة علينا فرضا» اذا توفرت الامكانيات والشروط لذلك.

اريد ان احدد النقاش اكثر، فأقول ان مطلبنا باقامة لجنة بعد الاحداث الدامية في هبة اكتوبر، نابع بالاساس من حقيقة ان الدولة قتلت مواطنيها. وكل الهزة، او بالاحرى الزلزال، الذي احاط بهذا الموضوع، ولا يزال، يرتكز اساسا على هذا الطرح: دولة تعاملت مع مواطنيها عبر فوهة بندقية.

شعبنا الفلسطيني قدم الاف الشهداء في سبيل قضيته. ولا يزال يقدم الشهداء يوميا. لم تثر ضجة بالمفهوم الذي اثيرت فيه عندنا. والسبب واضح. فلو كان الامر، عندنا، يتعلق باحتلال وجيش الاحتلال، كما هو عليه في الضفة والقطاع، لكنا قلنا ان الموضوع لا يجب ان يأخذ هذا المدى الواسع من رد الفعل لاننا ببساطة قدمنا نقطة في بحر الشهادة والتضحية لدى الشعب الفلسطيني في سبيل نصرة قضيته. لكننا تعاملنا مع الموضوع بشكل اخر تماما يرتكز على تعامل عدائي لدولة مع مواطنيها. وهذا التعامل، من قبلنا، ناتج عن معرفتنا لذاتنا وللخصوصية التي نعيش بها، والا، استمرارا لهذا الحديث وهذا المنطق، لماذا توقفت، عندنا، هبة القدس والاقصى، بينما هناك، في الضفة والقطاع، ما زالت مستمرة على شكل انتفاضة.

اذن، نحن نقر بالاختلاف وبالخصوصية. فلماذا نناقض انفسنا في طروحات اخرى. لماذا نعطي الانطباع بأننا ضد الاندماج في دولة نطلب ان نكون مواطنين فيها، بينما هي التي ترفض ان تتعامل معنا على هذا الاساس. لماذا نطرح فكرة البرلمان العربي بديلا للكنيست، ونقوم بتوجيه الانتقادات، الى حد التخوين، لاشخاص يمارسون حقهم في المواطنة من خلال العضوية في سلطة البث او لجنة الخارجية والامن البرلمانية، وهذا حق لنا، بينما ننتقد المؤسسة الاسرائيلية على اغلاق الاذاعة والتلفزيون امامنا، لاسباب امنية، وسلطة الطيران، لاسباب امنية، ووظائف رفيعة مختلفة، لاسباب امنية.

اتحدث، هنا، من حيث المبدأ. وفي حال الدخول في التفاصيل فإن لي موقفا عينيا من كل مسالة ومسالة. فمثلا لا يمكنني التعامل مع قضية الدخول في ائتلاف حكومي، في الظروف الحالية، كما اتعامل مع قضية تشغيل عربي طيارا في شركة «ال-عال». لكن هذه الظروف، التي تشكل عائقا قوميا ونفسيا واخلاقيا وضميريا وسياسيا، قد تتغير في المستقبل. واصلا مجمل كفاحنا، هنا، ينصب في احداث هذا التغيير المنشود. فما هو موقفنا عندئذ.

مرة اخرى: انا اتحدث من حيث المبدأ. فقد نصل الى هذه الوضعية بعد خمسين سنة. وربما اكثر وربما اقل. ودوري، كأحزاب وهيئات وقيادات وجموع ناس، التسريع في احداث هذا التغيير.

ومرة اخرى: لن ادخل في التفاصيل، وهي مهمة واساسية ولها الاولوية في اتخاذ الموقف. لكن مفهوم المواطنة، من حيث الطرح ومبدئيته، لا يمكن الا ان يكون مرتبطا بالمشاركة وبالاندماج، في شكله الاخير الذي من المفترض الوصول اليه بعد تغيير وتبدل الظروف الراهنة. هكذا نفهم الامور. لذلك فان من يقول انه يرفض الاندماج، من حيث المبدأ، وفي كل الظروف، مطالب ان يطرح البديل حتى يجري النقاش عليه. فربما يقنعنا. وربما نقنعه. لا ادري. لكن الاهم هو تحديد ما نريد وطرحه للنقاش العام، مع التاكيد على وجوب التخلص من لغة تتحايل على ذاتها، لا يعرف صاحبها الى اين ينقاد ويقود بها.

(يتبع - في الحلقة القادمة عن التعاون اليهودي العربي)

** اتحدث من حيث المبدأ. فمفهوم المواطنة لا يمكن ان يكون بمعزل عن المشاركة والاندماج. هناك عوائق قومية وسياسية ونفسية واخلاقية وضميرية. لكن ما هو موقفنا عندما تتغير. واصلا مجمل كفاحنا ينصب في التاثير لاحداث هذا التغيير.



بين ميلوسوفتش وفاطمة الشرافي...

فيما كنت مشغولا، قبل فترة وجيزة، بدراسة اكتبها حول شعر سيد المسرح الالماني في القرن العشرين، برتولد بريخت، استوقفتني رسالة مثيرة له، كان قد وجهها الى الرجل الاول في بلاده فالتر اولبريشت، ويبدو ان الرسالة اعجبت كاتبها الذي سرعان ما حولها الى قصيدة تقول:

... واذا لم تعجبكم حال الشعب
فخذوا قرارات بالغائه
وفتشوا لكم عن شعب آخر

وقد رحلت في خيالي، كثيرا، مع هذا اليساري المتمرد وسخريته السوداء المعبرة عن واقع حال كثير من الانظمة التي تريد العالم على صورتها ومثالها، فاذا لم تات الصورة مطابقة لما تريده هذه الانظمة، فانها ان لم تطالب بالغاء شعوبها، كما تقول قصيدة بريخت، فانها تعمل جادة على الغاء عقل هذه الشعوب، او غسلها، او حقنها برؤى وافكار تعيدها الى رشدها ما دام الرشد الرسمي هو الامتثال والانقياد الى ما تريده هذه الانظمة المتجبرة. ومن المفارق لحركة التاريخ، ان عملية غسل عقل الشعوب والمجتمعات، انما تتم بتهييج منظومة من القيم والمثل كان من شانها ان تضع هذه الشعوب في مسار الانسانية والتقدم، لكن هذه القيم والمثل تخضع لعملية تسميم منظمة، بالتعصب والانغلاق، بحيث يصبح مجد الامة مشروطا باذلال امم غيرها، او حتى محو هذه الامم من الوجود. وتصبح الرسالة الروحية لدين ما، مرتبطة بتكفير اديان الاخرين وهدم معابدهم. وحين تتم المصادرة على عقل الشعب بهذه الطريقة، فانما تكون سخرية بريخت قد اصبحت فكرة جادة حتى الجفاف. وساعتها يمكن القول فعلا مع الاسف، انه تم الغاء الشعب واحلال شعب اخر مكانه يلائم النظام القائم.

درس ميلوسوفتش

ويحضرني مثل ساخن على ما اذهب اليه. هو ما جرى اخيرا في صربيا، او - لمن يحب التعبير - يوغسلافيا السابقة، ويمكن القول ان هذه البلاد القلقة قد نجحت في خطف الاضواء من دول العالم، لمدة اثنتين وسبعين ساعة، وهي تسال نفسها وتسال العالم: هل ستسلم رئيسها السابق مجرم الحرب ميلان ميلوسوفتش الى محكمة العدل الدولية العليا ام لا؟.. والواقع ان الانتخابات الدراماتيكية الاخيرة كانت قد تعهدت بكلمة صربيا. فقد ازاح الصندوق الدمقراطي شبح هذا الطاغية عن قلب البلاد وراسها. وعندما كابر واعتصم بالقوة، كان الشعب له بالمرصاد، حتى خرج من قصر الرئاسة مرغما مهانا. وكان له جولة اخرى مع العناد، عندما رفض تسليم نفسه للقضاء. وقال مستهزئا بالقصر الذي كان يحكم البلاد من خلاله: «انهم يطالبون بي.. ولا وقت عندي لارد عليهم، فانا اشرب القهوة في بيتي مع اصدقائي».. لكن ضغط الشارع ترك قهوة ميلوسوفتش باردة، واقتيد الى السجن، ليصار الى الاختبار الثالث: تسليمه الى عدالة العالم في لاهاي.. فكانت الوقائع الدراماتيكية المتسارعة والمعروفة:

المحكمة الصربية تستجيب لمحاميه بتاجيل التسليم. لكن الحكومة تنقله الى لاهاي على جناح السرعة، والرئيس الجديد كوشتونيتشا يبدي اسفه. اما الشارع ففيه متسع لانصار ميلوسوفتش ليخرجوا في مظاهرة صاخبة. وعند هؤلاء المتظاهرين حطنا الجمال...!

دفاعا عن هتلر مستنسخ

فعندما كان ميلوسوفتش يعطي اوامره للجيش بعمليات الابادة في كرواتيا والبوسنة والهرسك ثم في كوسوفو، كان يلقى معارضة شعبية.. وهذا شرف للشعب الصربي الذي كان ابناؤه ينامون في الشوارع احتجاجا على هذا المستنسخ من هتلر. ولكننا لا نستطيع، من جهة ثانية، انكار وجود قطاعات عريضة من الشعب كانت تؤيده. بل ان المعركة الانتخابية التي خلصت البلاد منه، كانت حامية تماما، بمعنى ان له انصارا لا يستهان بعددهم، وهؤلاء هم الذين خرجوا، الاسبوع الماضي، الى شوارع بلغراد يحملون صور هذا المجرم ويقبلونها ويلطمون مطالبين باسقاط الحكومة التي امتثلت للعدالة الدولية.. ولن ننسى دلالة استقالة رئيس وزراء يوغسلافيا الفدرالي احتجاجا وتعاطفا مع هتلر صربيا... والسؤال هو: ما هو سر التشويه الذي يلحق بقطاعات واسعة من شعب عريق؟ بحيث ينادي بحياة شخص اباد عشرات الاف البشر، لا فرق في ذلك بين مريض وصحيح، بين امراة ورجل، بين طفل وعجوز، بل ان عمليات البحث عن المقابر الجمعية تقدم الوثيقة تلو الوثيقة، على مراى من سكان الكرة الارضية، بالصورة والصوت. حتى انه يوم تسليم ميلوسوفتش، تم العثور على مقبرة تضم ضحايا اودى بهم هذا المجرم. هل يعقل ان يكون هؤلاء المدافعون عن ميلوسوفتش، يؤيدون المجازر التي ارتكبها ضد البشرية؟ والجواب المرعب هو: نعم.. ببساطة، نعم، فقد تم تكثيف الدعاوة القومية الطائفية الى حد اصبح معه المتعصبون يعتبرون قتل الاخرين مجدا قوميا. وبهذا المعنى فان مجرم الحرب، بالنسبة اليهم، هو بطل قومي.. وهكذا يكون التهييج العرقي قد استبدل الشعب بشعب آخر. ولكن من حسن الحظ، ان الشعب «القديم» المؤمن بالانسان لا يزال يتمتع بالاغلبية. وبالتالي فان المحكمة الدولية ستقاضيه على ما فعل بالموتى، ولكن ماذا عن التخريب الروحي الذي سببه لقطاعات واسعة من شعبه؟ ان هذه الرؤية ليست عمياء عن الوجه الاخر لقضية ميلوسوفتش.

فالحكومة لم تقم بتسليمه حرصا على كرامة الانسان ولكنها تطمح بالمساعدات الغربية.. ولكن الحق والحقيقة يقولان ان المجرم مجرم حتى لو وقفت ضده، لحساباتها الخاصة بها، الولايات المتحدة الامريكية شخصيا...

وماذا عن المستوطنين؟

يعيدنا الحدث الصربي، بالضرورة، الى منطقتنا المنكودة الملتهبة. فاذا بالاهوال التي تعصف بنا عبارة عن نسخة يعاد انتاجها عما يحدث في كثير من بلدان العالم، مع الاحتفاظ بخصوصيات كل منطقة من العالم. ان صورا كثيرة تنزلق عن حدقة العين وتمضي، لكن بعضها يستقر، لا محالة، في الذاكرة.. فلن استطيع ان انسى مثلا صورة وزعتها وكالات الانباء، قبل احدى وثلاثين سنة، لفتيات وفتيان يهود يرقصون ويتعانقون في تل ابيب، ابتهاجا وشماتة بوفاة جمال عبد الناصر. فما هي هذه التربية السياسية التي تفرحك بموت انسان حتى لو كان عدوا؟.. قد يقال انها الغرائز المبيتة والتي تظهر عفويا، بفعل تعقيدات تاريخية، فلا يمكن ان يكون الواقع السياسي مسؤولا عنها.. ولكن هذا الجواب لن يكون مقبولا عندما نرى الشماتة والرغبة في محو الاخر وشعار: «الموت للعرب»: عناوين يومية لنمط من السلوك التلقائي. والا فكيف نفسر ارتفاع موجة التعصب اطرادا مع سياسة قتل الفلسطينيين؟ كيف نفهم ان قطاعات واسعة من الجماهير تملأ الشوارع، لا لقضايا مطلبية او بيئية او حزبية، بل للمطالبة بقتل شعب كامل او نفي بقاياه الى ابعد مكان ممكن عن مسقط راسه؟.. ليس الجواب صعبا، فآلة الاعلام الجهنمية تبلغه يوميا ان حياة كل فرد في خطر، وان الفلسطينيين اشباه مصاصي الدماء يتربصون به في كل مكان.. وتبلغ عملية التحريض ذروة الاتقان عندما يكون الشعب الفلسطيني الاعزل في الشوارع يطالب بالاستقلال. فتصبح صورة المظاهرة رمزا للعنف.. مما يستنفر رد الفعل الى الحد الاقصى.. وعلى نحو عنصري فكيف يفهم الفتى اليهودي او الفتاة اليهودية ان لهذا الفلسطيني مطالب مشروعة، ما دامت التربية الايديولوجية تنص على ان ما جرى عام ١٩٤٨ هو مجرد حرب استقلال لليهود وليس اقتلاعا للفلسطينيين؟ ان المفارقة في هذا المشهد هي ان الآلة الجهنمية لم تستبدل شعبا وادعا بشعب اخر. ولكنها قاتلت على الجبهة الايديولوجية لاقناع يهود العالم باستحالة الاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها. في فرنسا مع انهم كذلك من حيث اللغة والتربية والتاريخ. والمطلوب ان يأتوا الى فلسطين، ليصبحوا شعبا اخر.. شعبا جديدا لا يربط بين افراده الا الدين، ثم يصار الى تعليمه اللغة، وتلقينه التاريخ الذي سيصبح هو تاريخه منذ اليوم.. وفي عملية اعادة التركيب هذه، ليس المطلوب الا اغماض العيون بحيث لا تجوز رؤية الشعب المقيم على هذه الارض، واذا كان لا بد من رؤيته فبعينين لقاتل محموم مثل غولد شطاين... ولهذا يبدو طبيعيا ان يتحول هذا المجرم الى قديس يزار قبره.. فيما يطالب المستوطنون بالموت للقسام المتوفى منذ ست وستين سنة.. فما الذي يحدث في هذه الدنيا؟

الموت انتظارا...

كنت قد أشرت الى اربع علامات لوقف اطلاق النار في الحقل الدلالي الشاروني: الدهس، والتفخيخ، ومنع التجوال، والموت الغامض في ظروف الاعتقال .. لكن للاحتلال عبقرية لا تكف عن افراز الموت باشكال مختلفة. واخر ما حرر، حتى كتابة هذه الكلمات، ان الفلسطينية فاطمة الشرافي، قد توفيت عن اربع وستين سنة، وهي عائدة من رحلة علاج في مصر الى بيتها في مخيم جباليا.. الى هنا، والخبر عادي، فما تعلم نفس في اي ارض تموت. ومن الاكيد ان المرحومة لم يكن ليخطر لها عندما كانت في الحادية عشرة من عمرها، واهلها يهاجرون بها من قرية هربيا، جنوب فلسطين، الى جنوب جنوب فلسطين، انها لن ترى هربيا من جديد، مع ان جباليا التي لجأت اليها لا تبعد عن مسقط الرأس الا بضعة كيلومترات... ولكن كيف ماتت فاطمة الشرافي؟.. حسنا، لقد وسطت طوب الارض حتى سمحت لها سلطات الاحتلال بما يسمى بالتنسيق.. وليس التنسيق الا توفير الفرصة لها، بين الاف البشر، للخروج من معبر جحيم رفح الى مصر. وقد تلقت ما توفر لها من علاج هناك. وحين عادت، السبت الماضي، كان عليها ان تقف في طابور له اول ولا اخر له، في انتظار ان تدخل الجزء المتاح لها من فلسطين بعد هربيا.. ومرت الساعة تلو الساعة تلو الساعة.. والتهبت الارض والفضاء بجهنم الصيف وجهنم الازدحام. وعبثا حاول الناس البسطاء ان يلفتوا نظر الضابط «الخواجا» الى المريضة التي تحتضر.. لكنه كان منصرفا الى ما هو اهم: ممارسة الاحتقار اليومي لهذه المخلوقات الفلسطينية. و.. باختصار، ماتت فاطمة حسن العبد الشرافي على المعبر، ماتت تعبا وقهرا و.. انتظارا!

كانت تريد العودة الى اطفالها في جباليا. ولكن من يدري .. فقد تكون هربيا مرت بخيالها وهي تحتضر. وهو امر يفرض علي ان اعترف بأن الغلط مردود، فقد قلت انها لم تر هربيا منذ هاجر اهلها من هناك عام ١٩٤٨. وواقع الامر انها كانت تستطيع رؤية قريتها يوميا من خلال الحدود الوهمية، حيث يقيم قوم غرباء في بيتها. فليس لها الا ان تنظر وتتحسر.. وتنتظر!! الم يكن قدرها ان تموت انتظارا؟

مهما كانت التحليلات لموت فاطمة الشرافي عند معبر رفح وهي تنتظر الاذن المستحيل بالدخول، فان امرا واحدا انا واثق منه، وهو ان الذين يسكنون بيتها في هربيا لم يسمعوا بالحادث.. ولو سمعوا به لما كان الامر يعنيهم في كثير او قليل. فهي مجرد امراة من الغوييم الفلسطينيين. ماتت، وماذا في الامر؟ الم يقل الجنرال شدمي يوم كفرقاسم: الله يرخموا.. حسنا، ليرحمها الله..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٨ تموز ٢٠٠١ ■ ١٧ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 8.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 46/58

٢٤ صفحة

اللجنة المركزية للحزب:

مؤتمر الحزب الشيوعي في شباط القادم

(ص٥)

مبادرة فلسطينية للخروج من الازمة



• في مواجهة القمع الاحتلالي •

• المبادرة تدعو الى التزام الطرفين بتوصيات «ميتشل» والوقف الفوري لاطلاق النار وقيام لجان من المراقبين الدوليين فورا للاشراف على وقف اطلاق النار • دعوة اسرائيل الى الاستجابة لهذه المبادرة السياسية ودعوة جميع الاطراف الاقليمية والدولية المعينة الى التعامل الجاد مع هذه المبادرة •

(ص٣ و١١)

في ختام اجتماع المركز العربي للتخطيط البديل

دعوة الجماهير العربية الى مواجهة هستيريا حكومة الكوارث ضد البيوت «غير المرخصة»

(ص٢ و٥)

استشهاد طفل فلسطيني واصابة ثلاثة آخرين في رفح

* غزة – لمراسلنا – اكدت مصادر طبية فلسطينية مقتل طفل فلسطيني في الحادية عشرة من العمر واصابة ثلاثة اشخاص بينهم طفلان برصاص جنود الاحتلال، امس السبت، في رفح، من دون وقوع مواجهات.

واكد الطبيب رضوان الاخرس، مدير «مستشفى ابو يوسف النجار» في رفح، «استشهاد الطفل خليل ابراهيم المغربي (١١ عاما) واصابة ثلاثة آخرين من بينهم طفلان في العاشرة والثامنة من العمر».

وقال الطبيب ان الطفل أصيب برصاصة من النوع الثقيل اطلقها جنود الاحتلال عليه من برج مراقبة عسكري اثناء قيامه مع مجموعة من الاطفال باللعب قرب منازلهم في حي تل السلطان.

ووصف الطبيب حالة الجرحى الثلاثة بانها «بين المتوسطة والخطيرة».

كلمة



لمواجهة مخطط الهدم المبيّت!

* إنه من الاهمية بمكان الاخذ بالاعتبار والتعاطي بجدية كبيرة، وبمسؤولية، صرخة الانذار والمؤشرات التي انطلقت من الاجتماع التشاوري الذي عقده المركز العربي للتخطيط البديل أمس، السبت، في عيلبون، وبمبادرة من رئيس المركز، رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد.

فهذا الاجتماع عقد على خلفية ما بدأت تطرحه حكومة الكوارث الشارونية من خطط سودا، معدة لهدم البيوت العربية وتنفيذ بعض برامج «الترانسفير» وترحيل قرى عربية بكاملها وبهدف مصادرة اراضيها والاستيلاء عليها لاقامة مستوطنات يهودية وتوسيع بعض مسطحات بعض المستوطنات القائمة. جاء على خلفية خطة اصبح يطلق عليها خطة ليبرمان – لانداو، المنسقة بين وزارتي البنى التحتية ووزارة الأمن الداخلي (البوليس) والتي مضمونها انه بحجة «استيلاء العرب» على «اراضي دولة» واقامة آلاف المنازل السكنية «بشكل غير قانوني»، وبدون ترخيص، فان الخطة تدعو الى استعمال القوة لهدم هذه المنازل واقامة فرق قمع خاصة لحماية تنفيذ هذه المهمة ومواجهة التصدي العربي للجريمة وانقاذ الارض من ايدي الاغيار العرب! والخطر الجدي من وراء هذه الخطة يكمن بالاساس من السياسة السلطوية التي تستهدف ترحيل السكان العرب من القرى العربية غير المعترف بها، خاصة في النقب، وزجهم في «مدن تركيز» أشبه ما تكون بمعسكرات اعتقال، والاستيلاء على اراضيهم وتهويدها باقامة المستوطنات عليها.

فلمواجهة هذه الخطة المجرمة، التي تعكس البعد الحقيقي لسياسة التمييز العضوي ضد المواطنين العرب، ضد حق الاقلية القومية العربية الفلسطينية في أرض وطنها وفي بناء البيت الآمن، فقد وضع رئيس المركز العربي للتخطيط البديل، د. حنا سويد، الاصبع على الجرح، بتأكيده أهمية المزج العضوي بين رفع مستوى جاهزية جماهيرنا، وتجنيد قوى دمقراطية يهودية من انصار التعايش على أساس المساواة في الوطن المشترك، لمواجهة هذه الهجمة التي تدعو الى عدم الاستخفاف بمخاطرها الجدية، وبين العمل في نفس الوقت لوضع التخطيطات البديلة التي تلبي احتياجات جماهيرنا لضمان تطورها وتوفير الارض والمسكن للاجيال الصاعدة ولمتطلبات التطور العصري – الحضاري من حدائق عامة ومناطق صناعية وغيرها.

فرفع مستوى الجاهزية الجماهيرية لمواجهة وافشال هذا المخطط العنصري التمييزي يستدعي امرين اساسيين، الاول، صقل الوعي الجماهيري فيما يتعلق بالمخاطر الجدية التي تنطوي عليها هذه الخطة السلطوية، وهذه مهمتنا في «الاتحاد» ومهمة مختلف وسائل الاعلام والدعاية التي قلبها فعلاً على قضايا شعبنا، مهمة الاحزاب السياسية ومختلف التنظيمات الجماهيرية والمؤسسات التمثيلية القطرية والمحلية. والثاني: تجنيد وتحرك اوسع وحدة صف كفاحية، ومن مختلف التيارات الفاعلة بين الجماهير العربية ومن القوى الدمقراطية اليهودية لصد ودفن هذه الهجمة، فالدفاع عن بيوتنا ضد بلدوزرات الهدم وسياسة التمييز هو دفاع عن حقنا في الوجود والوطن.

(«الاتحاد»)

جولة شارون تعمق الخلافات الجوهرية مع اوروبا

• فرنسا والمانيا تصران على ضرورة تنفيذ تقرير ميتشل وتحذران من اضعاف عرفات • رئيس الوزراء الفرنسي: الشرط الاسرائيلي يفتقر الى الواقعية، معربا عن مخاوف فرنسا من تفاقم الوضع • تباين في المواقف بين شارون وبين القادة الاوروبيين بشأن التصفيات الجسدية والاستيطان •



• يستقبلون شارون بالمظاهرات المندِّدة بالجرائم في اوروبا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الاول الجمعة، عن ارتياحه لنتائج زيارته الى المانيا وفرنسا، معتبرا انه تجنب ازمة دبلوماسية مفتوحة مع اوروبا، رغم اقراره بوجود خلافات جوهرية.

وقال شارون بعد عودته الى اسرائيل في ختام زيارته الرسمية الاولى الى اوروبا منذ انتخابه في شباط الماضي «يخطئ من يظن ان اسرائيل خسرت اوروبا» لا بل انه اكد على وجود «علاقات ثقة» بين اوروبا واسرائيل.

وكان شارون التقى، يوم الخميس الماضي، المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، قبل ان يلتقي في باريس الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ثم رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، امس الاول الجمعة.

وقد وصف شارون جوسبان بانه «صديق للشعب اليهودي واسرائيل» بعد ان قال مساء الخميس عن الرئيس شيراك انه «ليس ضد الاسرائيليين». واضاف «لم اشعر بأنني في مناخ خلافي».

غير ان شارون اقر بوجود تباين في المواقف بينه وبين محاوريه الاوروبيين حول سبل وضع حد لاعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين لكنه اعتبر الخلافات «نسبية»!!

واضاف «من الطبيعي ان لا نكون متفقين على كل شيء، ولكن المهم تفهم الموقف الاسرائيلي واعتقد انني عرضته في شكل واضح جدا».

لكن شارون كاد يمل من سماع انه لا بد له من التحاور مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بدلا من عزله ومحاربته. فقد حذره الرئيس الفرنسي جاك شيراك، من اي محاولة «لاضعاف» عرفات لان ذلك سيأتي بنتيجة «عكسية» على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكما في برلين كذلك في باريس، حث المسؤولون شارون على تطبيق توصيات تقرير ميتشل من اجل وضع حد للعنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين. لكن شارون اكد طوال الرحلة ان «العد العكسي» للبدء بتطبيق توصيات ميتشل لن يبدأ «الا عندما يتوقف العنف والارهاب وقفا تاما».

كما ان مسألة الاستيطان كانت ايضا موضع تباين في وجهات النظر. واكد الاوروبيون على ضرورة التجميد التام للاستيطان، حسبما يدعو تقرير ميتشل، بينما رفض شارون اي بحث في الموضوع قبل توقف اعمال العنف لوقت طويل.

وفي موضوع خلافي آخر، برر شارون التصفيات الجسدية التي ينفذها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وعلم من اوساط جوسبان ان رئيس الوزراء الفرنسي اعتبر ان الشرط الاسرائيلي بوقف تام لاعمال العنف من جانب الفلسطينيين قبل اطلاق مرحلة جديدة من تطبيق خطة ميتشل «يفتقر الى الواقعية».

كما عبر جوسبان عن «مخاوف فرنسا من ان يؤدي عدم تحقيق شرط شارون هذا الى ابتعاد فرص السلام والى تفاقم الوضع».

لكن شارون بدا غير مقتنع بهذه الدعوة الى الحوار مع عرفات واعتبر خلافا لذلك ان «الاوروبيين يمكنهم المساعدة بنوع خاص عن طريق ممارسة ضغوط مكثفة على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى حد عزله لانها الوسيلة الوحيدة لحمله على مكافحة الارهاب».

المجايدة: الصلف الاسرائيلي حال دون احراز تقدم في الاجتماع الامني

• ابو ردينة: المطلوب تحرك دولي فوري يلزم حكومة شارون بتنفيذ تقرير «ميتشل» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – اعلن اللواء عبد الرازق المجايدة، مدير الامن العام الفلسطيني، امس الاول الجمعة، ان الاجتماع الامني الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد في تل ابيب بمشاركة امريكيةلم يسفر عن اية نتائج تذكر بسبب عدم الالتزام الاسرائيلي ورفضهم (الاسرائيليين) التقيد بالجدول الزمني الخاص بوقف اطلاق النار والفترة الخاصة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بعد انهائه المظاهر العسكرية التي اقامها منذ ٢٨ ايلول» مع انطلاقة الانتفاضة.

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا في اجتماع امني مشترك في غزة الشهر الماضي على التخفيف من الحصار والاغلاق الاسرائيلي وازالة الحواجز العسكرية التي اقيمت منذ بداية الانتفاضة.

واشار المجايدة الى ان «الجانب الفلسطيني قدم في الاجتماع مذكرات تشمل على كافة الخروقات الاسرائيلية وتتضمن الحصار والاغلاق والتجريف والتوغل في الاراضي الفلسطينية كما قدمنا كشوفات باسماء الشهداء والجرحى والمعتقلين على يد الجيش الاسرائيلي منذ وقف اطلاق النار».

وشدد المجايدة على ان «الجانب الفلسطيني كرس مطالبه السابقة بضرورة تطبيق توصيات لجنة ميتشل وورقة جورج تينيت مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ووقف الاعتداءات الاسرائيلية ورفع الحصار والاغلاق بالكامل».

وقد شارك في الاجتماع الذي استمر قرابة اربع ساعات عن الجانب الفلسطيني مدير الامن العام الفلسطيني في الضفة الغربية العميد اسماعيل جبر ومدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة اللواء عبد الرازق المجايدة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان رئيس جهاز «الشاباك»، آفي ديختر، شارك في الاجتماع مع مسؤول التخطيط في الجيش الاسرائيلي الجنرال غيئورا ايلاند.

من جهة اخرى، أكد نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، مجدداً، امس، أن الوضع في المنطقة خطير ومهدد بالانفجار. وأن إضاعة الوقت والتهرب من تنفيذ التفاهمات الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية لا يخدم المنطقة، بل يقودها إلى المزيد من التدهور والتوتر.

وقال أبو ردينة في تصريحات لـ«وفا» و«إذاعة صوت فلسطين» إن الصمت الأمريكي على ذلك لا يخدم عملية السلام والجهود الدولية المبذولة.

وأشار إلى أن المطلوب أمريكياً ودولياً التحرك الفاعل والسريع لإلزام إسرائيل بتنفيذ توصيات «لجنة ميتشل» التي تشكل أساساً للخروج من الأزمة الراهنة، وكذلك العمل على وقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد أبناء شعبنا. وأكد أنه بدون هذا التحرك الدولي العاجل، فإن المنطقة سوف تشهد تدهوراً خطيراً، وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التهرب من تنفيذ الاتفاقات والتقيد بالتفاهمات، مطالباً الائتلاف الدولي الذي ينسق جهده بضرورة التدخل الفاعل والسريع.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مبادرة فلسطينية للخروج من الازمة

• المبادرة تدعو الى التزام الطرفين بتوصيات «ميتشل» والوقف الفوري لاطلاق النار وقيام لجان من المراقبين الدوليين فورا للاشراف على وقف اطلاق النار • دعوة اسرائيل الى الاستجابة لهذه المبادرة السياسية ودعوة جميع الاطراف الاقليمية والمعنية الى التعامل الجاد مع هذه المبادرة •

* غزة - الوكالات - اطلقت القيادة الفلسطينية، الخميس الماضي، مبادرة سياسية للخروج من الازمة الحالية لحماية عملية السلام وفتح الطريق امام مفاوضات جادة تستند الى التزام الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بتوصيات ميتشل ووقف فوري لاطلاق النار.

وقالت القيادة الفلسطينية بعد اجتماعها الذي عقدته برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، انها «تتقدم بمبادرة سياسية عاجلة للخروج من الازمة الحالية حرصا على حماية عملية السلام سلام الشجعان ولفتح الطريق امام مفاوضات سلمية جادة».

وتستند المبادرة الفلسطينية وهي الاولى من نوعها بعد توصيات لجنة ميتشل وهدنة وقف اطلاق النار التي تمت بوساطة امريكية الى ثلاثة نقاط اهمها «الاعلان الفوري من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بالالتزام بتنفيذ توصيات لجنة ميتشيل كرزمة ووفق جدول زمني محدد وقصير الامد يتم الاتفاق عليه من دون فيتو او تحفظ من قبل اي طرف بعد التشاور الذي قامت به الادارة الامريكية مع مختلف الاطراف».

واضافت المبادرة انه يجب «اعادة تأكيد التزام الطرفين بوقف فوري لكل اعمال اطلاق النار والاعتداءات والانتهاكات التي تشمل المدنيين والممتلكات وسواها وفق التفاهمات والآلية التي نصت عليها ورقة تينيت (جورج تينيت مدير كالة الاستخبارات المركزية الاميركية) واعلان ذلك في ذات الوقت من قبل الطرفين تحت اشراف دولي».

وتنص النقطة الثالثة على «قيام لجان من المراقبين الدوليين فورا تعينهم لجنة دولية من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة ولجنة المتابعة العربية للاشراف على وقف اطلاق النار وعلى تنفيذ الجدول الزمني لتطبيق توصيات ميتشيل وورقة تينت لفك الحصار والاغلاق المفروض على المناطق الفلسطينية».

ودعت القيادة الفلسطينية «الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا وجميع الاطراف الاقليمية والدولية المعنية الى التعامل الجاد مع هذه المبادرة التي لا تخرج عن نطاق الوثائق والتوصيات والتفاهمات والاتفاقات المتفق عليها».

من جهة ثانية، قالت القيادة «انها تؤكد التزامها بضبط النفس رغم انقضاء المهلة الزمنية وترفض كل الذرائع الاسرائيلية لاستمرار العنف والارهاب واعمال الاغتيال ضد الشعب الفلسطيني واستمرار الانتهاكات الاستيطانية وسلب الارض واطلاق العنان للمستوطنين ضد شعبنا».

واوضحت القيادة انه قد «تكشفت ابعاد السياسة الاسرائيلية لعدم الوصول الى اية حلول او تنفيذ اية اتفاقات لتعطيل الخطة الامنية المشتركة لقطع الطريق امام كل الجهود الدولية الساعية الى مباشرة تنفيذ الجدول الزمني الخاص بتقرير ميتشل والوقف التام والتجميد الكامل للاستيطان والدخول في مفاوضات الوضع النهائي تحت الاشراف والرعاية الدولية».



• الاطفال في فلسطين يتصدون للدبابات •

لبنان يعترض على اقتراح الامم المتحدة عرض شريط فيديو متصلا بأسر الجنود الاسرائيليين

* بيروت - و.ص.ف - شجبت السلطات اللبنانية، امس السبت، اقتراح الامم المتحدة السماح لاسرائيل بمشاهدة شريط فيديو تم تصويره غداة اسر حزب الله ثلاثة جنود اسرائيليين في منطقة مزارع شبعا المحتلة، في حين طرح حزب الله تساؤلات حول دور القوات الدولية.

واكد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية ان «السلطات اللبنانية رفضت عرضا قدمته الامم المتحدة لمشاهدة شريط الفيديو الذي كان صوره جندي في الوحدة الهندية التابعة للقوة الدولية في جنوب لبنان (في تشرين الاول الماضي) في اليوم التالي لاسر الجنود الاسرائيليين في مزارع شبعا خلال قيام عناصر من المقاومة باسترجاع سيارة كانت قد تعطلت في اليوم السابق للعملية داخل الاراضي اللبنانية».

واضاف البيان ان «السلطات اللبنانية اعتبرت عرض هذا الشريط سابقة خطيرة ونقل معلومات من داخل الاراضي اللبنانية الى العدو الاسرائيلي، ما يشكل خروجا عن مهمة القوات الدولية في لبنان».

واكد حزب الله الشيعي اللبناني من جانبه ان موضوع شريط الفيديو «بغض النظر عما يتضمنه وضعنا امام جملة مؤشرات وفرض علينا تساؤلات جدية عن طبيعة مهمات الامم المتحدة ودورها في جنوب لبنان لجهة نقل المعلومات الى اسرائيل».

واضاف حزب الله في بيان ان «رئيس لجنة الارتباط والتنسيق في حزب الله الحاج وفيق صفا التقى الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ستافان دي مستورا وأبلغه موقف حزب الله تجاه هذا الموضوع».

واعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة لعمليات حفظ السلام جان ماري غيهينو، امس الاول الجمعة، في نيويورك، ان الامم المتحدة مستعدة للسماح للسلطات الاسرائيلية واللبنانية بمشاهدة الشريط ولكن بعد اخفاء وجوه الاشخاص الذين يظهرون فيه من غير موظفي الامم المتحدة.

واعلن رئيس الكتلة النيابية لحزب الله الحاج محمد رعد للصحافيين امس ان «المقاومة لم تستخدم سيارات قوات الطوارئ الدولية في عملية اسر الجنود الاسرائيليين في مزارع شبعا».

وقال رعد من جهة ثانية ان الصور التي بثها التلفزيون الاسرائيلي امس الاول الجمعة وقيل انها للجنود الاسرى «مسرحية وفيلم اسرائيلي مركب لتوريط الامم المتحدة والضغط عليها لفتح باب تبادل الاسرى وفق شروط اسرائيل المرفوضة تماما من قبل المقاومة».

في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل»

الاسد: شارون وحكومته يسعيان الى زج المنطقة برمتها في حرب

• مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط يدعو الى التحلي بالصبر حتى اقصى درجات ضبط النفس •

* برلين - و.ص.ف - اتهم الرئيس السوري، بشار الاسد، الحكومة الاسرائيلية ورئيسها، ارئيل شارون، بـ«السعي الى حرب» في الشرق الاوسط، في مقابلة تنشرها مجلة دير شبيغل الالمانية في عددها الصادر غدا، الاثنين.

ورأى الاسد الذي سيزور المانيا في ١٠ و١١ تموز الجاري انهم «يريدون زج المنطقة برمتها في نزاع».

واعتبر الرئيس السوري ان «شارون السياسي مختلف عن شارون العسكري. فكان شارون يسعى فيما مضى الى توسيع الاراضي التي سبق واحتلتها اسرائيل. اما اليوم، فهو يعد لحرب اكثر اتساعا لانه عاجز عن معالجة ازمة في اسرائيل. فقد وصل الى السلطة بعد ان قطع وعودا بهزم الفلسطينيين خلال مئة يوم. وها انه بدأ الآن بتصدير المشكلة الى خارج الحدود الاسرائيلية بعد ان فشل في تنفيذ وعوده».

واكد الرئيس السوري ان بلاده متمسكة بـ«استراتيجية سلام». لكنه حذر قائلا «اننا لن نتراجع ان فرضت الحرب علينا».

دعا مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، وليام بيرنز، امس السبت، في دمشق الى «التحلي باقصى درجات ضبط النفس» عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية لدفع عملية السلام.

وفي تصريح للصحافيين بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، اكد بيرنز لسوريا «التزام» واشنطن العمل من اجل «سلام شامل» يقوم على القرارات الدولية و«مبدأ الارض مقابل السلام».

وقال بيرنز ردا على سؤال حول الغارة الاسرائيلية التي نفذت في الاول من تموز ضد القوات السورية في لبنان ان «المهم الان هو ان جميع الاطراف يدركون اهمية تحريك العملية السياسية ويمارسون في الوقت نفسه اقصى درجات ضبط النفس».

ودعا الى «تجنب التصعيد الذي يمكن ان ينجم عن انتهاكات الخط الازرق» الذي حددته الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في ايار ٢٠٠٠.

وقال ان «مثل هذا العنف سيزيد من صعوبة دفع عملية التسوية الشاملة» واصفا اجتماعه مع الشرع الذي استغرق اكثر من ساعة بانه كان «جيدا جدا».

واضاف «لقد اكدت التزام الولايات المتحدة الناشط ان تدفع في اقرب وقت عملية (التسوية) الشاملة التي تقوم على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام ومرجعية مدريد» حيث عقد مؤتمر السلام العربي الاسرائيلي في ١٩٩١.

وتشترط سوريا اعتراف اسرائيل بحقها في استعادة كامل هضبة الجولان المحتلة في ١٩٦٧ لاستئناف مفاوضات السلام المعلقة في كانون الثاني ٢٠٠٠.

واكد المسؤول الامريكي ان بلاده «تقدر دور سوريا المهم في المنطقة» وتريد اقامة «علاقات ايجابية» معها.

تعيين حنان عشراوي قريبا ناطقة باسم الجامعة العربية

* القاهرة - و.ص.ف - صرح مسؤولون في الجامعة العربية، امس الاول الجمعة، ان النائبة الفلسطينية حنان عشراوي ستعين قريبا ناطقة باسم الجامعة عملا باقتراح للامين العام للجامعة عمرو موسى.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان موسى طرح موضوع تعيين عشراوي في هذا المنصب للمرة الاولى اثناء اجتماع اللجنة العليا للتنسيق بين مؤسسات الجامعة العربية خصص لاعادة هيكلة هذه المؤسسات يوم الخميس الماضي.

واضاف المسؤولون في الجامعة ان موسى قد يستخدم صلاحياته لتعيين عشراوي من دون انتظار انعقاد القمة العربية المقبلة المرتقبة في آذار ٢٠٠٢ في بيروت.

تأجيل اصدار الحكم في قضية المرزوقي الى ٢٩ ايلول



* تونس - و.ص.ف - قررت محكمة الاستئناف في العاصمة، امس السبت، تأجيل اصدار حكمها في قضية المعارض التونسي منصف المرزوقي الى يوم ٢٩ ايلول القادم بحسب ما افاد مصدر قضائي بقصر العدالة بتونس.

وجاء التأجيل بسبب عدم توفر لدى محكمة الاستئناف نسخة من الحكم الذي اصدرته المحكمة الابتدائية بحق منصف المرزوقي بحسب المصدر ذاته.

وسجل ايضا حضور عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بتونس (الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد).

وكانت محكمة الاستئناف قررت في ٢٣ حزيران الماضي عقب جلسة سريعة دامت عشر دقائق لم يحضرها المتهم ارجاء النظر في القضية الى يوم ٧ تموز للمداولة.

وحكم على منصف المرزوقي (٥٥ سنة) العضو المؤسس للمجلس الوطني للحريات في تونس (محظور) في كانون الاول ٢٠٠٠ بالسجن لمدة سنة بتهمتي «الانتماء الى جمعية غير مرخصة» و«نشر اخبار كاذبة من شانها تعكير صفو النظام العام».

وكان المرزوقي الذي ظل طليقا اعتبر ان استئناف الحكم الابتدائي غير مجد لكن المدعي العام قرر الاستئناف.

«أمنستي» و«هيومان رايتس ووتش» تطالبن بوضع مراقبين بين الفلسطينيين واسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – دعت منظمتان دوليتان رئيسيتان لحقوق الإنسان إلى إرسال مراقبين دوليين لحقوق الإنسان إلى الأراضي الفلسطينية. وجاءت هذه الدعوة في رسالة مفتوحة أعلنتها، امس الاول الجمعة، منظمة «هيومان رايتس ووتش» ومنظمة العفو الدولية «أمنستي». وطالبت المنظمتان في رسالتهما كلاً من إسرائيل والسلطة الفلسطينية بقبول مراقبين. كما دعتا كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى العمل لتأسيس قوة مراقبة.

واقترحتا أن ترفع قوة المراقبة الجديدة تقارير إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حول استخلاصاتها، وأن تنشر أيضاً تقريراً شهرياً عاماً.

ومن المعلوم أن الفلسطينيين يدعون إلى وضع مراقبين دوليين بين المناطق التي يسيطرون عليها والقوات الإسرائيلية. لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية نوعام كاتس قال امس الاول: إن إسرائيل عارضت دائماً وضع مراقبين دوليين، ومازال موقفها دون تغيير.

وأوضحت المنظمتان في رسالتهما أنه منذ تشرين الأول الماضي ٢٠٠٠ قُتل ٤٧٠ فلسطينياً على الأقل، معظمهم بطريقة غير مشروعة، وذلك على أيدي جنود الجيش الإسرائيلي الذين لم تكن حياتهم أو حياة الآخرين في خطر لدى ارتكابهم أعمال القتل هذه. كما قُتل – حسب الرسالة ذاتها – أكثر من ١٢٠ إسرائيلياً، معظمهم من المدنيين، وكانوا مستهدفين بصورة متعمدة من قبل جماعات أو أفراد مسلحين. وذكرت الرسالة أن جباية الموت شملت ١٣٠طفلاً.

وشكت المنظمتان من أن الإغلاقات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تقيد، بصورة تعسفية واستبدادية، حق الفلسطينيين في حرية الحركة.

كذلك رأت الرسالة أن وجود مراقبين أوروبيين بين مدينة بيت جالا الفلسطينية وحي «غيلو» اليهودي المجاور، في جزء من القدس هو ساحة نزاع، قد أدى إلى انخفاض في إطلاق النار المتبادل هناك. ولذا أشارت الرسالة إلى وجوب أن تشمل قوة المراقبة أشخاصاً ذوي خبرة وتمرس لمراقبة مدى انصياع الطرفين لقواعد حقوق الإنسان الدولية والقوانين الإنسانية الدولية الأخرى، كوسائل لتعزيز حماية المدنيين. ونوهت إلى أن استنتاجات وتوصيات مشابهة خرجت بها لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وخاصة قرار الأخيرة في ١١ نيسان ٢٠٠١.

وكررت الرسالة وجهة نظر المنظمتين، المتفقة مع وجهة نظر لجنة تقصي الحقائق المنبثقة عن مؤتمر شرم الشيخ «لجنة ميتشل» في أن السلام والأمن يجب بناؤهما على أساس احترام القانون الدولي وحماية حقوق الإنسان. وبخصوص مسألة وجود مراقبة دولية، قالت الرسالة: إن «لجنة ميتشل» لاحظت بصورة صحيحة أن خطوةً كهذه تتطلب موافقة وتأييد كل أطراف النزاع.



وأعربت المنظمتان عن اعتقادهما بأن مثل هذه المبادرة قد طال انتظارها وباتت واجبة التحقيق منذ وقت بعيد. ولذا فإنهما تدعوان حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى إعلان استعدادهما للتعاون مع مثل هذه المبادرة. كما تدعوان المجتمع الدولي، وخاصة تلك الدول ذات التأثير الكبير على الطرفين إلى المصادقة العلنية على مبادرة من هذا النوع. وبصورة خاصة، يجب على الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي اتخاذ خطوات فورية لتطبيق هذه المبادرة، إما في صورة قرار لمجلس الأمن الدولي أو كمشروع للدول المنخرطة بعمق في جهود إقرار حل سلمي للنزاع بين الطرفين.

• خامس مهمة لـ «أمنستي» في اسرائيل والاراضي الفلسطينية •

اعلنت منظمة العفو الدولية التي تدافع عن حقوق الانسان ان وفدا منها بدأ، امس الاول الجمعة، من القدس مهمته الخامسة في اسرائيل والاراضي الفلسطينية بما في ذلك القطاعات التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية.

واوضحت المنظمة في بيان ان الوفد سيركز عمله على مقتل مدنيين فلسطينيين واسرائيليين وهدم منازل والحصار الذي يطال جميع سكان المدن والقرى في الاراضي الفلسطينية.

واضاف البيان ان الوفد يتألف من مدير قسم بلجيكا في المنظمة فيليب هانسمان وهو خبير عسكري سابق من جنوب افريقيا وجاكي بوتجيتر واليزابيث هودغكين وهي من سكرتارية منظمة العفو الدولية.

شرطي يعتدي على متظاهرين تضامنوا مع الاسرى الفلسطينيين القاصرين

• الائتلاف من أجل الاسرى السياسيين الفلسطينيين تظاهروا قبالة سجن تلموند • ويؤكدون ان في سجني مجيدو وتلموند (١٧٠) أسيرا سياسيًا قاصراً•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر حوالي (٥٠) نشيطا من الائتلاف من أجل الاسرى السياسيين الفلسطينيين قبالة سجن تلموند، أمس الاول الجمعة، تضامنًا مع (٧٠) قاصراً فلسطينياً مضربين عن الطعام منذ مطلع الشهر الجاري في السجن، وأفاد «الائتلاف» ان سلطات السجن تزج القاصرين في احيان متقاربة في الغرف التي يقبع فيها سجناء جنائيون بالغين، مؤكدا ان احضار فلسطينيين من المناطق المحتلة الى السجون داخل اسرائيل تتناقض مع القانون الدولي. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بعدوانية وانتهاكات الاحتلال، ومنها: «اعيدوا الابناء الى البيت» و«لا سلام من دون تحرير الاسرى» وخلال التظاهر حضر الى المكان شرطي مرور، يدعى ايتمار مركوفيتش، وبدأ بمضايقة المتظاهرين وأخذ يتفوه بعبارات عنصرية للغاية ضد العرب، وقد سجل احد المتظاهرين اسمه وقال له بانه سيقدم شكوى ضده بسبب تفوهاته العنصرية، فقرر مركوفيتش هذا اعتقال المتظاهر. عندها طلب نشيط آخر، عرف نفسه كمحام، معرفة سبب الاعتقال، فما كان من الشرطي هذا الا ان دفع المحامي واوقعه على سيارة كانت في المكان مما أدى الى اصابته بجروح في وجهه وعندما سأل ناشط ثالث مركوفيتش: «لماذا تضربه؟» تم اعتقال الثلاثة واقتيدوا الى مركز الشرطة في كفار سابا، واتهموا بـ«الاعتداء على شرطي» و«التحريض»!!

وواصل باقي النشطاء نشاطهم الاحتجاجي ضد موبقات الاحتلال وتوجهوا بعدها الى مركز الشرطة للادلاء بشهاداتهم، الا ان الشرطة رفضت تسجيلها فقام النشطاء بتسجيل شكوى ضد الشرطي مركوفيتش على خلفية العبارات العنصرية التي تفوه بها والاعتقالات غير المبررة، وبينما كان النشطاء ينتظرون تقديم شكواهم حاول مركوفيتش اخافتهم بواسطة تحرير مخالفات سير واستدعائهم الى المحكمة. وافاد بيان عممه «الائتلاف»، أمس الاول، ان هناك (١٧٠) قاصراً فلسطينياً في السجون الاسرائيلية، مئة منهم في سجن مجيدو و(٧٠) في سجن تلموند واكد البيان أن «الائتلاف» سينظم خلال الاسبوعين القادمين نشاطات تضامنية مع الاسرى السياسيين الفلسطينيين الذين جرى تعذيبهم من قبل سلطات السجن بعد ان اضربوا عن الطعام لمدة اسبوع.

الاحتلال يطلق النار على موكب جنازة الشهيد الطفل مراد المصري في خانيونس

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – شيع المواطنون في محافظة رام الله والبيرة، ظهر امس الاول، جثمان الشهيد ناصر عابد، الذي استشهد يوم الخميس الماضي بعد أن فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها تجاه عدد من الرياضيين في «ملعب مدرسة الهاشمية» في البيرة. وندد المشيعون بممارسات الاحتلال الإسرائيلي القمعية تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل، مؤكدين على استمرار الانتفاضة حتى نيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. واندلعت بعد ظهر امس الاول مواجهات عنيفة في بلدة الخضر بين الشبان وقوات الاحتلال، تركزت على المدخل الجنوبي مما أسفر عن إصابة العشرات من الشبان بالاختناق. وكانت المواجهات اندلعت بعد منع جنود الاحتلال المواطنين من الوصول إلى أراضيهم في منطقة «بطن المعصي».

ودارت في بلدة التقوع، مساء امس الاول، مواجهات عنيفة بين أهالي البلدة وقوات الاحتلال مما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات الإغماء جراء استنشاقهم الغاز السام.

وفتح جنود الاحتلال المتمركزون في الموقع العسكري التابع لمستوطنة «نفيه دكاليم» نيران أسلحتهم الرشاشة على مشيعي جنازة الشهيد الطفل مراد جميل المصري(١٤ عاماً) في مقبرة الشهداء القريبة من المستوطنة المذكورة.

*** اطلاق النار على المنازل في مخيم يبنا وحي البراهمة ***

وفتحت مجنزرة احتلالية نيران أسلحتها الثقيلة، بعد ظهر امس، باتجاه منازل المواطنين في مخيم يبنا، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. كما أطلق جنود الاحتلال المتمركزون عند بوابة صلاح الدين، النار باتجاه منازل المواطنين في حي البراهمة القريب من الحدود الفلسطينية – المصرية.

اعتصام في جنين امام مقر الصليب الاحمر الدولي تضامنًا مع الاسرى في سجون الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين بالتعاون مع القوى الوطنية والاسلامية وذوي الاسرى والمعتقلين صباح أمس السبت، اعتصامًا امام مقر الصليب الاحمر، تضامنًا مع الاسرى القابعين في سجون الاحتلال والذين يعيشون ظروفًا اعتقالية وصحية متردية وقاسية. وشارك في الاعتصام كافة التنظيمات وممثلو الدوائر الرسمية والشعبية. وفعاليات المحافظة. واصدرت القوى الوطنية الاسلامية واهالي الاسرى ونادي الاسير بيانًا أكدوا فيه انه لن يكون امن ولا سلام ولا استقرار في المنطقة دون تحرير كافة الاسرى، وأشار البيان الى ان حكومة شارون منذ الاعلان الكاذب عن وقف اطلاق النار شنت حملة من الاغتيالات والاعتقالات وفرضت الحصار بمشاركة سوائب المستوطنين والوحدات الخاصة وعناصر من جيش لحد العميلة وتحولت المستوطنات الى معتقلات وللتنكيل بالمعتقلين.

وأشار مدير نادي الاسير الفلسطيني، راغب ابو دياك، الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من (٥٠) طفلا قاصرا ومازالت تنتهك كافة الاعراف والمواثيق الدولية بحق أكثر من (٢٥٠٠) أسير والمحرومين من الزيارات اضافة الى انتهاج سياسة العزل في الزنازين الانفرادية.

قوات الاحتلال تداهم سيلة الظهر وتقتحم منازلها

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد المخابرات فجر أمس السبت بلدة سيلة الظهر، واقتحموا العديد من المنازل وفتشوها وعبثوا في محتوياتها واعتقلوا الشاب بهجت عبد الرحمن ابوعلي فيما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتوضعة بمحاذاة قرية الفندقومية بمصادرة جرار ملي «بالبطيخ» وذلك بحجة انه دخل الى القرية وهي محاصرة وصاحب الجرار هو من بلدة سيلة الظهر.

على صعيد آخر ما زالت سلطات الاحتلال تفرض الحصار المحكم والمشدد على أكثر من (١٨) الف نسمة من قرى الخط الشرقي وسط حملات المداهمات للقرى واعمال التنكيل والمطاردات وحجز السيارات ومصادرة مفاتيحها.

وقد طالت هذه المعاناة الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى الذين يحاولون التوجه الى المستشفيات في جنين.

التحضير في البياضة اللبنانية للقاء عربي درزي ضد التجنيد الاجباري

* حاصبيا – الوكالات – بدأت في الوسط العربي الدرزي في منطقة حاصبيا التحضيرات للقاء شعبي حاشد في خلوات البياضة بمشاركة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وأركان الطائفة العربية الدرزية وذلك تحت عنوان «لقاء دعم ميثاق المعروفيين الأحرار في فلسطين» سيوجه خلاله جنبلاط باسمه وباسم الطائفة الدرزية دعوة الى الدروز في اسرائيل للمضي في مسيرة النضال القومي والوطني، كما ستصدر جملة قرارات تشدد على عروبة الدروز وانتمائهم القومي العربي والديني الاسلامي ورفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي واعتبار ذلك من المحرمات والمساهمة في الانتفاضة ومنع السلطات الاسرائيلية من التدخل في الشؤون الدينية للطائفة الدرزية.

وقد شكلت وبتوجيه من النائب جنبلاط لجنة ضمت عددا من مشايخ واركان الطائفة اضافة الى مسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي وأوكلت اليها مهمة الاعداد لهذا اللقاء الذي سيكون الاول في حاصبيا بحضور النائب جنبلاط بعد التحرير. وعلم من مصادر اللجنة بأن الموعد المبدئي لهذا اللقاء سيكون في الثاني والعشرين من الشهر المقبل وان المكان اختير في معبد البياضة وهي المرجعية العليا للطائفة الدرزية وكل قرار يتخذ عبرها يكون ملزما لكل موحّد ومخالفته حرام. ومن هنا فإن القرارات التي سيعلنها النائب جنبلاط من البياضة وبحضور مشايخها واركان الطائفة ستكون ملزمة لكل الموحدين في الأقطار العربية. ويقول مسؤول الحزب التقدمي سمير علوان وأحد أعضاء اللجنة إن اللقاء القريب في خلوات البياضة سيكون محطة تاريخية هامة ترفد النضال الوطني القومي بشحنات معنوية مؤثرة خاصة وان النداء والقرارات التي سيعلنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بحضور القيادة السياسية والدينية سيكون لها الأثر الهام الايجابي في ايضاح الموقف الدرزي من القضايا العربية والاسلامية كافة وسينعكس ذلك وبشكل حثيث على أهلنا واخواننا في اسرائيل من خلال رفضهم للمؤامرات الاسرائيلية. كما ستنبثق عن هذا اللقاء لجنة متابعة تضم مسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي ومشايخ من أركان الطائفة الدرزية ستعمل لوضع القرارات موضع التنفيذ.

كما ستكون في اسرائيل سلسلة لقاءات واجتماعات لأركان الطائفة الدرزية تعمل على تصحيح بعض الخلل الحاصل نتيجة لظروف عديدة، وصولا لتبنّي وتنفيذ جملة قرارات ترفع الغبن عن الطائفة الدرزية في اسرائيل وربط مصير هذه الطائفة بمصير أمتها العربية.

ويضيف الشيخ فندي جمال الدين شجاع ان للدروز في اسرائيل محطات نضالية هامة اشارت اليها وثائق ونشرت في مطبوعات داخل اسرائيل وقد عمل الاعلام الاسرائيلي على طمسها وتشويهها وبشكل خبيث، ومن ضمن خطة مدروسة على قاعدة «فرّق تَسُدْ»، ففي عام ١٩٣٦ شاركت قوات الدروز في القتال ضد الانتداب البريطاني وضد العصابات اليهودية. واثناء حروب النكبة شاركت كتيبة درزية قوامها حوالى ٥٠٠ مقاتل بقيادة شكيب وهاب وبتوجيه من القائد سلطان باشا الأطرش وخاضت الكتيبة معارك عدة في مناطق الهوشة والكسائر على جبهة طولها ٣٠ كلم ضد عصابات الهاغانا وسقط للكتيبة حوالى ٣٠ شهيدا.

عام ١٩٥٦ وقّع حوالى ١٥٠٠ مواطن درزي في الجليل عريضة تطالب بإلغاء التجنيد الاجباري وفي العام ١٩٥٧ ألغت القيادة الاسرائيلية عيد الفطر عند الدروز وأبدلته بعيد أطلقت عليه عيد النبي شعيب وذلك في سابقة خطرة هدفت للايقاع بين الدروز ومحيطهم الاسلامي.

وقد جاء في نشرة تابعة للجنة المبادرة العربية الدرزية الصادرة في آب ١٩٩٠ أن حوالى ١٠٠٠ شاب من بلدة بركة حصلوا على شهادة مجنون ليتخلصوا من الخدمة الاجبارية. وقدم شباب البقيعة ٥٠٠ سنة سجن لرفضهم الخدمة الاجبارية، وسنة ١٩٧٣ فرضت اسرائيل الاقامة الجبرية على ٣٦ جنديا مسرحا من البقيعة، وسنة ١٩٨٩ كان في سجن عتليت ٦٨ شابا درزيا محكومين ب ٣١ سنة سجنا.

ويتوقع أعضاء لجنة المتابعة للقاء البياضة أن يكون هناك جمع غفير هو الأول في هذا المعبد من حيث العدد والنوعية المشاركة حيث بات هناك اجماع درزي ديني وسياسي على هذا الطرح.

اللجنة المركزية للحزب:

مؤتمر الحزب الشيوعي الـ٢٤ في ٢١-٢٣ شباط ٢٠٠٢

• الامين العام محمد نفاع: «حكومة تضع معادلة: الافضل ان يختفي عرفات او يبقى، تنطوي على مخاطر عدوانية مأساوية. لا خيار الا تصعيد الكفاح على قاعدة اوسع وحدة وتعاون كفاحي يهودي- عربي» • دعوة كل من خرج من الحزب لسبب او لاخر ولا يزال يرى في الحزب الشيوعي العنوان، ان يعود الى البيت الدافئ • بنيامين غونين: «في اسرائيل (١,٥) مليون انسان يعيشون على مخصصات التأمين الوطني دون اية مخصصات تقاعد • التجند لانجاح مجلس الجبهة في ٧/٢١ ومؤتمر الشبيبة الشيوعية في اواسط شهر اكتوبر القادم • تصعيد الكفاح لمواجهة مخططات المصادرة والهدم والترانسفير والعنصرية - الفاشية المعادية للجماهير العربية والدمقراطية والمساواة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الاجتماع الدوري الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد مساء امس الاول الجمعة، وترأسه عضو سكرتارية مركز الحزب، عادل عامر، حاضر الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، عن آخر التطورات السياسية، وقد بدأ الحديث عن مرور سبع سنوات على وفاة خالد الذكر الرفيق توفيق زياد، القائد الشيوعي والوطني. وفي سياق محاضرته السياسية ركز نفاع على المخاطر الجدية التي تنطوي عليها سياسة حكومة شارون المغامرة، وقال: «على بساط سياسة شارون تطرح المعادلة، ما هو الافضل ان يختفي عرفات او يبقى، سياسة مبنية على تغييب اي برنامج لتسوية سياسية والارتكاز على مواصلة تصعيد العدوان، تصعيد عملية اغتيال قياديين ونشيطين فلسطينيين، مواصلة الحصار التجويعي والعسكري، تصعيد عدوان عصابات الاستيطان السائبة وغيرها من الجرائم»، وتطرق الى حقيقة ان تنفيذ تقرير ميتشل وتينت لم يحددا بجدول زمني، مما يعطي شارون امكانية المراوغة والمماطلة في التنفيذ ومواصلة العدوان لفرض حل منقوص على القيادة الفلسطينية. وحذر من مخاطر العربدة العدوانية الاسرائيلية التي قد تجر المنطقة الى حرب مأساوية. كما تطرق الى العدوان الاسرائيلي بقصف المواقع السورية في لبنان ومخاطره بتوسيع رقعة الصراع والحرب.

كما تحدث عن مخاطر الفاشية الزاحفة في اسرائيل، المخططات العنصرية الفاشية ضد الجماهير العربية وتشريع قوانين عنصرية فاشية معادية للدمقراطية. وانتقد مواقف حزب «العمل» وقيادته في خدمة استراتيجية وسياسة اليمين العدوانية.

واكد نفاع على اهمية محاربة مظاهر اليأس من جراء الاوضاع المأساوية وانه لا خيار سوى مواصلة وتصعيد الكفاح اليهودي – العربي، والعمل لوحدة وتنسيق وتعاون جميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، لمواجهة السياسة المغامرة العدوانية لحكومة شارون وتقصير اجلها ومن اجل السلام العادل.

وتضمنت محاضرة نفاع بيانا تنظيميا في مركزه الاعداد لمؤتمر الحزب الـ٢٤ مقترحا باسم المكتب السياسي تاريخ ٢١-٢٠٠٢/٢/٢٣ كموعد لانعقاده. وركز على اهمية التحضير الجدي لهذا المؤتمر الهام، واعداد كوادر الحزب، ومواد المؤتمر، خاصة في الموضوعين الاساسيين، الايديولوجي – السياسي والتنظيمي لمواجهة التحديات الامنية والمستقبلية المرتقبة، وبشكل يرفع من مستوى اداء الحزب وانطلاقته السياسية والجماهيرية. ودعا نفاع الى عودة كل من خرج من الحزب لسبب او لاخر، ولا يزال يرى في الحزب عنوانا ان يعود الى بيته الدافئ. كما تحدث عن اهمية تقديم كل ما يلزم من الحزب لانجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في منتصف شهر تشرين الاول القادم. كما تطرق نفاع الى اهمية انجاح مجلس الجبهة في ٧/٢١ الجاري.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، بيانا عن الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية المتدهورة في اسرائيل. فاكد ان في اسرائيل اليوم حوالي مليون ونصف مليون انسان يعيشون على مخصصات التأمين الوطني وبدون اية مخصصات تقاعد، وان حوالي مليون انسان من العاملين بسبب اجورهم المتدنية لا يصلون الى درجة دفع ضريبة الدخل، هذا اضافة الى اتساع البطالة ودائرة الفقر. واكد ان الحكومة تنهب (٩٠) مليون شيكل كضريبة دخل تجبيها على رسوم النقاهة. واكد على اهمية النضال لالغاء هذه الضريبة. كما اكد على اهمية الكفاح لافشال مؤامرة حبك ميثاق للمزج بين شركات القوى العاملة التابعة للهستدروت لنوميت «اليمينية» والهستدروت العامة.

وقدم كل من عضو المكتب السياسي، النائب محمد بركة وعضو اللجنة المركزية، كمال ابو احمد، تقريرا عن مهمتهما ومشاركتهما في ندوات ولقاءات تمت في المانيا وفرنسا (بركة) وفي مؤتمر الاحزاب الشيوعية حول العمل النقابي في اليونان (ابو احمد).

وبعد نقاش مثمر شارك فيه اعضاء المركز والمراقبة لخص نفاع النقاش واتخذت القرارات التالية:

* عقد مؤتمر الحزب الـ٢٤ في الفترة من ٢١-٢٣ شباط سنة ٢٠٠٢. والبدء، فورا، بالاعداد الجدي لانجاحه وجعله انطلاقة جديدة في حياة ونشاط الحزب الشيوعي.
* تصعيد الكفاح من اجل وقف العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة التفاوض، والعمل لتجنيد اوسع تعاون كفاحي يهودي – عربي، من اجل نصرة الحق الفلسطيني المشروع وانجاز السلام العادل.
* تجنيد اوسع الفئات والجماهير وقوى السلام والدمقراطية والمساواة، العربية واليهودية، لمواجهة المخططات العدوانية ضد الجماهير العربية، وضد مخططات المصادرة والهدم والترانسفير والفاشية – العنصرية.
* التجند وتقديم كل العون وما يطلب من الحزب لانجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في اواسط اكتوبر القادم.
* التجند لانجاح مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ٧/٢١.
* النضال لالغاء ضريبة الدخل التي تجبيها الحكومة من رسوم النقاهة.
* العمل على افشال مزج القوى العاملة التابعة «للهستدروت لنوميت» مع الهستدروت العامة.

في ختام اجتماع المركز العربي للتخطيط البديل

دعوة الجماهير العربية الى مواجهة هستيريا حكومة الكوارث ضد البيوت «غير المرخصة»

* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من المركز العربي للتخطيط البديل عقد في مقر المركز في عيلبون، امس السبت، اجتماع تشاوري حول مواجهة مخططات هدم البيوت العربية.

افتتح الاجتماع واداره د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس جمعية المركز العربي للتخطيط البديل، فقال ان موضوع الاجتماع هو الهجمة الاخيرة وتهديدات وزراء في الحكومة وتصريحاتهم حول هدم الابنية العربية غير المرخصة، مثل وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، الذي يتهم العرب بأنهم يستولون على اراضي الدولة، ونائب وزير الامن الداخلي، جدعون عزرا، والوزير عوزي لنداو اللذان يطالبان باقامة وحدات خاصة لتقديم الدعم والدفاع عن الذين ينفذون الهدم. واضاف سويد: نحن نمر بمرحلة سياسية هستيرية ضد البيوت العربية غير المرخصة، لكن رغم كل هذه التهديدات نحن قادرون على افشال هذه السياسة لاننا على حق، ولكن من واجبنا عدم الاستخفاف بهذه الهجمة، ويجب ان تكون لدى جماهيرنا جاهزية مواجهة مثل هذه السياسة. واكد سويد: وفي الوقت نفسه علينا ان نضع التخطيطات البديلة التي تلبي متطلبات جماهيرنا، وهذا الاجتماع هو اجتماع تشاوري حول مجابهة هذه السياسة.

وتحدث عضو الكنيست مالك دهامشة وقال: سندافع وسنحمي بيوتنا بصدورنا وكل بيت يهدم يجب ان يبنى من جديد، وقضية هدم البيوت يجب ان تصل الى الرأي العام العالمي.

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، ان السلطة عندما تنوي هدم منزل تجهز له، ومن واجبنا نحن ان نكون جاهزين لكل طارئ. واضاف: يجب مطالبة رئيس الحكومة بوقف هذه السياسة، والعمل على تجنيد قوى يهودية دمقراطية تقف الى جانبنا في هذه المعركة.

واضاف ابو ريا: يجب توجيه رسائل للمجالس الاقليمية اليهودية تعبر عن عدم رضانا عن سياسة التضييق والخنق الممارسة على القرى والمدن العربية.

وقال د. عامر الهزيل: هناك توجه جاد لتصعيد سياسة الهدم والاستيلاء على الاراضي العربية في النقب بجميع الحجج والوسائل، فقد اعلنت السلطات عن مساحات واسعة في النقب مناطق عسكرية اضافة الى المناطق التي كان اعلن عنها في السابق، وبحجة المناطق العسكرية يتم هدم البيوت العربية القائمة والقريبة مما يسمى بالمنطقة العسكرية. واضاف الهزيل ان الحديث يجري، ايضا، عن اقامة مستوطنات على الاراضي في النقب وتوسيع مناطق البناء للمستوطنات القائمة. واضاف: بعد بناء البيتين اللذين هدما يتم التخطيط لهدمهما من جديد وفي نفس الوقت يخططون لهدم بيوت كثيرة في النقب، وحسب توقعاتنا فان الصدام آت لا محالة. واكد: من خلال التجربة فهم يختارون اماكن غير مأهولة بالسكان لينفذوا سياسة الهدم من اجل ارهاب الاخرين. ودعا الهزيل الى اقامة صندوق مالي داعم لاقامة اي بناء يهدم. كما دعا لجنة المتابعة والاحزاب السياسية الى تجنيد وتحريك الجماهير بالسرعة الكافية للرد على اي حدث.

وقال جبر ابو كف، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، ان اقامة المناطق العسكرية مؤامرة هدفها تهجير السكان العرب الذين يعيشون على هذه الارض. واضاف: نحن غير مستعدين للتفاوض على هذه الارض لاننا ورثناها عن ابائنا واجدادنا.

وقال د. ثابت ابو راس ان هناك تخطيطا لهدم عشرات البيوت العربية من اجل معرفة ردة فعل الجماهير العربية. واشار الى اهمية تجنيد اكبر عدد ممكن من القوى الدمقراطية في الوسط اليهودي.

وقال توفيق كناعنة، القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، ان لجان التنظيم المحلية والمسؤولين في هذه اللجان، مثلا رئيس لجنة التنظيم في سخنين هو من نتانيا، والمهندس يهودي، ما يساعد على اصدار قرارات هدم البيوت العربية.

واضاف: يجب مواجهة هذه السياسة وبشكل علمي، ولدى شعبنا القدرات المهنية، وهذا اضافة للمواجهة الجماهيرية.

وتحدث جعفر فرح من مركز «مساواة» وجميل دكور من مؤسسة «عدالة» واليف صباغ والمهندس جلال منصور والمهندس يوسف جبارين والمهندس علي شواهنة وبثينة ضبط عن المدن المختلطة ونعيم داود والمخطط نايف ابو شرقية.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: سياسيا نحن في وضع جديد وهناك سياسة ترانسفير جديدة. ولكن اهمية المعركة الان هي وحدة جماهيرنا، خاصة وان هناك محاولة لتحويلنا لمعتدين ولمخلين بالقوانين بحجة اننا نقيم ابنية بشكل غير قانوني. واضاف: ان السلطات تسعى لتحويل قضايا الارض والمسكن لقضايا امنية اذا كان ذلك يتعلق بالجماهير العربية. واكد على ضرورة وضع قضية الارض وقضية البناء المسمى بـ«غير المرخص» في اعلى سلم اولوياتنا. وكان اخر المتحدثين رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، فقال: لاهمية الموضوع دعينا لاجتماع للجنة المتابعة الاسبوع القادم في الطيبة لان القضية الملتهبة هناك الان شارع «عابر اسرائيل». واضاف: بالنسبة لتنفيذ قرارات لجنة المتابعة فان هذا يتوقف على الاجسام المركبة للجنة المتابعة.

حركة «تعايش» تقيم خيمة اعتصام اخرى الى جانب خيمة المتضررين من شق «عابر اسرائيل»

* الطيبة – لمراسلينا، حسن مواسي ومحمد ابو اصبع – قام العشرات من الشباب اليهود والعرب، امس السبت، بزيارة خيمة الاعتصام الواقعة على الاراضي التي يتهددها خطر المصادرة من شق «عابر اسرائيل»، قادمين من قرى ومدن مختلفة في البلاد، من تل ابيب وبيتح تكفا والطيبة والطيرة وجلجولية وكفربرا وكفرقاسم، لاعلان نضالهم ومشاركتهم الفعلية في المعركة من اجل تعويض اصحاب الاراضي المتضررين من «عابر اسرائيل» باراض مناسبة وبديلة لاراضيهم المصادرة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي سامح عراقي، عضو بلدية الطيرة الجبهوي، مرحبا بالوفود القادمة من العرب واليهود من حركة «تعايش»، من اجل دعم نضال اصحاب الاراضي المتضررين.

وتحدثت ممثلة عن من حركة «تعايش» فقالت: على خلفية مماطلات شركة «عابر اسرائيل» في عدم تسليم الاراضي البديلة لكم والقريبة من اماكن سكناكم، بالاضافة الى رفض ذلك من قبل اصحاب الاراضي من كوخاف يائير جئنا لمد ايدينا للعمل المشترك الى جانبكم ودعم نضالكم لان تلك التصرفات مرفوضة علينا .

وتحدث درويش رابي عضو حركة «تعايش» مشيرا الى حملات الاغاثة، التي جمعت بواسطة الحركة التي تضم اليهود والعرب مشيرا الى الصعوبات التي تواجه اعضاء الحركة في اثناء تقديم هذه الشحنات في ظل اجواء الحصار والحواجز.

وتلاه صبحي عازم، عضو لجنة المتضررين المشتركة للطيبة والطيرة الذي تحدث عن المعارك التي واجهت وستواجه اللجنة واصحاب الاراضي من كفرقاسم وكفربرا وجلجولية والطيبة والطيرة من جراء شق هذا الشارع ومن اجل الحصول على الارض البديلة والمناسبة لاصحاب الاراضي المتضررين، ودان حملة التحريض على اصحاب الاراضي والسلطات المحلية العربية في الطيرة والطيبة.

وتحدث المهندس جلال منصور عن خسارة الطيبة والطيرة من شق هذا الشارع ليس فقط حوالي (١٠٠٠) دونم ويتبعها خطوط الارتداد وخط الضغط العالي الكهربائي حيث سينزع حوالي (٣) الاف دونم، بالاضافة الى الالف الاولى من المدينتين. واستنكر الحملة الظالمة على اصحاب الاراضي وسلطاتهم المحلية. واضاف: ان سلطة «عابر اسرائيل» تدفعنا الى استخدام القوة دفاعا عن حقنا في الحصول على الارض البديلة.

وقد اتخذ الاجتماع العديد من القرارات واهمها بناء ونصب خيمة مماثلة باسم تعايش الى جانب الخيمة القائمة تعبيرا عن التضامن والكفاح المشترك بين ابناء الشعبين.

في الذكرى السابعة لرحيل القائد الشيوعي

العشرات من رفاق درب توفيق زياد ومحبيه يزورون ضريحه



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «هذه الذكرى ستبقى بالنسبة لنا الشمعة التي تضيء آخر النفق، هذا الضوء الذي نسعى للوصول اليه دون ان يمتد اليأس الينا، ولنستمد منه اسباب التفاؤل والثقة» بهذه الكلمات احيا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ذكرى القائد توفيق زياد، يوم الخميس الماضي مع رفاق دربه وافراد عائلته الذين احيوا ذكرى وفاته التي صادفت سبع سنوات بوضع اكاليل من الزهور على الضريح.

وحضر العشرات من رفاق درب الراحل توفيق زياد من بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع وزوجته وبناته ومحبوه من الحزب الشيوعي والجبهة الذين وضعوا باقات من الزهور على الضريح. وقدم رامز جرايسي كلمة قال فيها: «ان هذه الزيارة تأتي للتأكيد على انه ورغم مرور الوقت، تبقى لهذا الانسان مكانة خاصة تشعرنا طوال الوقت بمدى الخسارة بفقدانه، في وقت نشعر ونستذكر وجوده بشكل دائم ومع كل حدث وكل ازمة سياسية تمر بها منطقتنا سبع سنوات مضت وما تزال الذكرى وكأنها بالامس فذكرى الانسان اكثر واكثر تتحول من كونها ذكرى للحزن الى ذكرى تؤكد المسيرة والنموذج والمواقف. وكلمة «نشعر» باتت تتكرر ولكنها في الواقع حقيقة مع ما نجده من حالة التشرذم القائمة التي اضعفت بشكل كبير القدرة الكفاحية لجماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل والرؤية بوضوح الفرق بين شعار الوحدة الذي يهدف الى تحقيق مآرب ابعد ما تكون عن الوحدة وبين الشعارات الحقيقية التي كان توفيق زياد رمزا لها والمبنية على اساس من المبادئ والفكر ونمط الممارسة في الحياة السياسية وليس فقط الشعار وممارسة نقيضه.

مركز نقابة المعلمين يعقد جلسته الاولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مركز نقابة المعلمين، يوم الخميس الماضي، جلسته الاولى لانتخاب واختيار اصحاب الوظائف ورؤساء الاقسام وكذلك للحصول على مصادقة المركز على الائتلاف الجديد.

وقد طرح السكرتير العام للنقابة ما توصلت اليه النقابة من مفاوضات مع وزارة المالية والمسؤول عن الاجور فيها بالنسبة لاتفاقية الاجور الجديدة، وبعد ذلك قرأ اسماء رؤساء الاقسام والوظائف الهامة التي سيشغلها اعضاء الائتلاف في الدورة الحالية، موضحا المشاكل التي واجهته لارضاء جميع الكتل المشاركة وبرز من خلال عرض الاسماء العدد الكبير لنواب السكرتير وعددهم خمسة نواب اضافة للقائم باعماله ونائبه الاول.

وصوت الى جانب اقتراح السكرتير جميع الكتل بما فيها الكتل والاحزاب العربية وهي الثقة والامل، الحزب القومي العربي والحزب الدمقراطي العربي حيث شاركوا في الائتلاف الحالي، بينما امتنع اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن التصويت وكذلك قائمة التجمع.

وقد استغل المربي نبيل سمور رئيس كتلة الجبهة المنصة لتفسير وشرح امتناعنا عن التصويت. مفسرا ذلك بأن الكتلة لا تستطيع التصويت مع الائتلاف لانها تعارضه ولا تؤيده ولم تشارك في المفاوضات على اقامته ولم يتم دعوة الكتلة من اجل التفاوض انطلاقا من رفضنا الدخول في الائتلاف مع الاحزاب اليمينية ولكننا في هذه المرة لم نصوت ضد الائتلاف ايمانا بأن الائتلاف الحالي ربما سيعمل من اجل مصلحة المعلمين وانطلاقا بأن التعاون بين جميع الكتل بشكل اساسا للنجاح وهذه فرصة لاعضاء الائتلاف بأن يقوموا بواجبهم.

مؤتمر النقابة يعقد جلسته الثانية

وعقد اعضاء نقابة المعلمين المنتخبين الجلسة الثانية لمؤتمرهم العام في فندق دان - بانوراما في تل ابيب وقد تضمن جدول اعمال المؤتمر محاضرات، مداخلات وندوات معظمها حول العمل النقابي شارك فيها المسؤول عن الاجور السابق في وزارة المالية ومحاضرين من جامعات البلاد المختلفة، وفي الجلسة الثانية عقدت ندوة شارك فيها رئيس لجنة المعارف في الكنيست النائب زبولون اورليف وآخرون حول موضوع «القوى المانعة والقوى المحفزة للتطور المهني لرجالات التربية والتعليم في اسرائيل».

وكانت الجلسة الثالثة وهي الجلسة المركزية للمؤتمر مخصصة لاتفاقيات الاجور قدمها المحامي بيني كوهين والذي رافق الوفد المفاوض في اثناء جلسات المفاوضات مع وزارة المالية وابدى بعض التحفظات من سلوك المعلمين في اثناء الاضرابات التي يعلن عنها مركز النقابة.

وقد شارك مندوبو الجبهة في المؤتمر بتقديم اقتراح قرارات يتبناها، وقد طرح الاستاذ نبيل سمور رئيس الكتلة امام المؤتمر تعديلا على الاقتراحات التي قدمها السكرتير العام ابراهام بن شبات باضافة بند للقرارات يتضمن «حرية النضال المهني وضد تقييد حرية العاملين في الاضراب، والتوجه الى محاكم العمل وكذلك تدخل الحكومة والمحاكم في نزاعات العمل، ومن اجل حرية التنظيم المهني».

وخاصة ان هناك اليوم بعض اقتراحات قوانين في الكنيست في هذا الموضوع وآخرها كان اقتراح النائب تومي لبيد بعدم السماح للصفوف الاولى من المدارس في الاضراب وكذلك عدم السماح بالاضراب للنقابات المهنية قبل الانتخابات، والسبب الآخر ان هنالك بعض القطاعات وقعت على اتفاقية عمل بعدم الاضراب لمدة عشر سنوات كما فعلت نقابة الاطباء، وقد المح المسؤول السابق عن الاجور في مداخلته الصباحية الى ذلك وقد رد السكرتير العام على ذلك بشكل حاد وقاطع معارضته للفكرة.

وفي نهاية المؤتمر قرأ السكرتير العام الاهداف والتطلعات التي على النقابة العمل من اجلها خلال السنوات القادمة وكلها كانت في المجال المهني وقد حصلت على الاكثرية المطلقة.

وقد استعرض رئيس الجلسة اوري غرومان اسماء المحكمة العليا لنقابة المعلمين للدورة الحالية وعددا اعضائها ٢١ عضوا وقد تم اختيار الاستاذ فايق عازر من مدينة اللد ويدرس في الرملة مندوبا عن الجبهة في هذه المحكمة.

وكذلك تم تعديل بعض بنود دستور النقابة بأمور في المجال التنظيمي.

واخيرا وقف اعضاء المؤتمر دقيقة حداد احتراما وتقديرا للمعلمين الذين رحلوا عنا وكانوا من قيادة النقابة، ومنهم المرحومة د. تسبورا شاروني - طوبي رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في دورات سابقة.

د. حنا سويد يطالب بعدم فرض تقليصات على استهلاك المياه في البلدات العربية

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - طالب الدكتور حنا سويد رئيس المجلس المحلي في عيلبون بعدم فرض تقليصات على استهلاك المياه في البلدات العربية خلال السنة الحالية، وبعدم فرض عقوبات على السلطات المحلية العربية التي لا تنجح بتقليص استهلاكها السنوي خلال العام ٢٠٠١ بنسبة ١٥٪ كما اشترطت ذلك مؤخرا مصلحة المياه في البلاد. وقد جاءت هذه المطالبة في رسالة وجهها الى كل من وزيري البنية التحتية والداخلية والى مدير مصلحة المياه في البلاد.

وقد كانت مصلحة المياه قد طلبت من كافة السلطات المحلية في البلاد، بما في ذلك السلطات المحلية العربية، تقليص استهلاكها للمياه خلال العام ٢٠٠١ بنسبة ١٥٪ من الاستهلاك السنوي الذي سجل فيها في العام ٢٠٠٠، والا فانها ستقوم بفرض عقوبات قد تصل الى قطع المياه كليا عن السلطات المحلية المخالفة.

وذكر د. سويد في رسالته بأن الجزء الاكبر من استهلاك المياه في البلدات العربية يستغل للاستعمالات البيتية الضرورية التي يصعب تقليصها، وان النسبة القليلة المتبقية تذهب لري الجنائن والحدائق العامة وللصناعة التي تفتقر لها غالبية بلداتنا. كما وذكر بأن معدل استهلاك المياه السنوي للفرد في البلدات العربية لا يكاد يصل الى نصف معدل الاستهلاك العام للفرد في البلاد. لذا فانه من غير المعقول ان تقوم السلطات الحكومية المعنية بفرض نفس التقييدات والتقليصات في استهلاك المياه على كافة البلدات، بدون الاخذ بعين الاعتبار مستوى الاستهلاك واهدافه في البلدات العربية.

بعد اعتصام دام خمسة ايام

السماح لثماني عائلات عربية بالدخول لقطاع غزة لزيارة اقاربهم

• المعتصمون يشكرون النائب الجبهوي مخول و«الاتحاد» لمتابعتهما القضية •

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - سمحت سلطات الاحتلال ومسؤولي حاجز «ايرز» في الجانب الاسرائيلي للعائلات الثماني من الجماهير العربية في اسرائيل بالدخول الى قطاع غزة وزيارة اقاربهم وذويهم، وذلك بعد اعتصام استمر في الحاجز الاسرائيلي لمدة ٥ ايام.

وفي حديثها لـ «الاتحاد» قالت منظمة الاعتصام الهام مصري: واخيرا وبعد ١٠ اشهر سمحت سلطات الجيش ومسؤولو «حاجز ايرز» في الجانب الاسرائيلي بالدخول الى قطاع غزة لزيارة اقاربنا وذوينا. ونتقدم بالشكر الجزيل للنائب الجبهوي عصام مخول ولجريدة «الاتحاد» لمتابعتها قضية العائلات العربية، التي كانت معتصمة امام الحاجز.

واضافت مصري لقد سمحوا لجميع المعتصمين بالدخول الى قطاع غزة بعد مماطلة باستثناء زوجي حسن المصري والذي رفض طلبه بالسماح له بالدخول بحجة عدم وجود تصريح يسمح له بذلك.

لجنة الاغاثة في الطيرة تقدم شحنة الى الاهل في مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - قدمت لجنة الاغاثة الشعبية في مدينة الطيرة شحنة اغاثة الى بلدتي سالم وبيت فوريك. وتقدر قيمتها حوالي ٥٠ الف شيكل. ومن ضمنها الادوية والمعدات الطبية، التي تبرع بها اهل الخير من اهالي الطيرة.

وقام بتقديم هذه الشحنة لفيف من اعضاء لجنة الاغاثة المتمثلة بمجموعة من الفئات السياسية والشعبية وهي: الجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية، والتجمع الوطني وهيئات شعبية اخرى واستقبل الوفد من قبل اعضاء لجنة الزكاة واعضاء من المجالس البلدية في البلدتين.

ورحب بالوفد احد اعضاء المجلس في قرية سالم نيابة عن رئيس المجلس القروي في هذه البلدة، وفي بيت فوريك رحب بالوفد: محمد عودة باسم بلدية بيت فوريك واهلها. وقد رد على التحيات والكلمات الحارة حسن بشارة رئيس الجبهة الدمقراطية القطرية. مشيدا بوحدة الاهالي وصمودهم. وقال ان ما نقدمه اليهم فهو جزء وحق وعلينا من الواجب الملقى على عاتقنا تجاه اخوتنا واحبتنا من الشعب الفلسطيني - مستنكرا عمليات التطويق والحصار الهمجيين - وداعيا الى وحدة الصف الكفاحية في وجه قطعان الاحتلال والاستيطان البشع.

مصرع عامل فحماوي بعد سقوطه في حفرة بعمق ١١ متراً

• النقابي جهاد عقل: حوادث العمل في فرع البناء تشكل نصف حوادث العمل في البلاد •



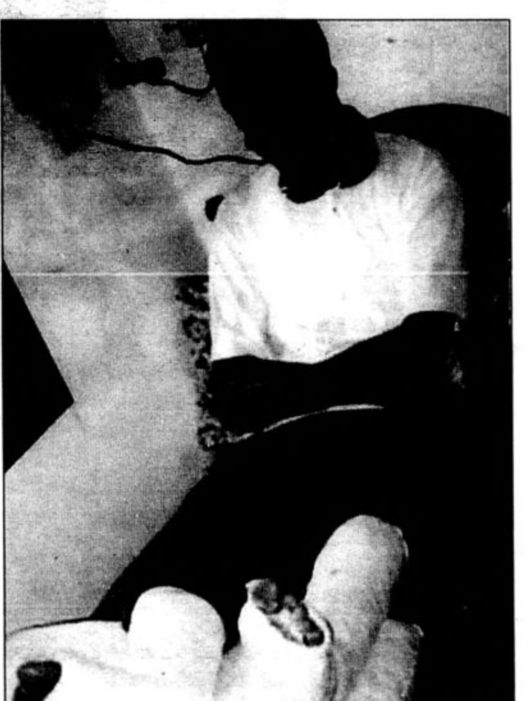
* ام الفحم – «الاتحاد»، من شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة في أم الفحم أمس السبت، الى مثواه الاخير جثمان العامل صبحي مصطفى صالح جبارين من ام الفحم (٥٠ عامًا واب لاربعة أبناء، أصغرهم ١٢ عامًا والذي لقي مصرعة أمس الاول بعد ان سُقط داخل حفرة لعمود بعمق ١١ متراً وعرض ٧٠ سنتمتراً في أثناء قيامه مع عدد من العمال في صب الباطون لأساسات بناية جديدة في مدينة رعنانا حيث ووري بالرمال التي انهارت عليه وقام زملاؤه على الفور بالاتصال بالشرطة والاسعاف الذين حضروا على الفور وقاموا باستدعاء جرافة والتي حضرت بعد نصف ساعة واستمرت عملية الحفر للعثور على العامل اكثر من ساعتين حيث وجد وقد فارق الحياة، وتم نقله الى مستشفى مئير في كفار سابا ومن هناك الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير، وقال العامل سعيد محمد مسعود جبارين، الذي عمل الى جانب المرحوم، لقد ذهلنا عندما سقط زميلنا صبحي وانهارت الرمال عليه، وأضاف ان المرحوم كان حريصًا كل الوقت وكان دائمًا يحذر العمال من الاقتراب من الحفر خوفًا من الانهيارات.

وكان المرحوم عاطلا عن العمل لعدة أشهر قبل ٣ أيام فقط استلم شغله الجديد وان فقدانه خسارة لعائلته ولكل من عرفه لانه كان يتحلى باخلاق عالية واحبه كل من عرفه.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل «للاتحاد» قائلاً: «ان حوادث العمل في فرع البناء تشكل ٥٠٪ من مجمل حوادث العمل في البلاد، وبشكل خاص الحوادث القاتلة، ففي العام الماضي فقد حوالي ٣٠ عاملاً حياتهم في فرع البناء من أصل ٦١ عاملاً في مجمل الفروع الاقتصادية. ومنذ مطلع العام الحالي فقد ١٥ عاملاً حياتهم في فرع البناء من جراء حوادث العمل القاتلة، هذا عدا الاصابات الخطيرة وبذلك يصبح فرع البناء من أكثر الفروع خطورة والاصابات القاتلة هي أعلى من الارقام المذكورة لان حوادث الطرق القاتلة في الطريق للعمل ومنه تعتبر أيضًا اصابات عمل، والضحية الاساسية لهذه الحوادث هم العمال العرب، اننا نحمل ارباب العمل المسؤولية الاساسية عن هذه الحوادث حيث يتضح بعد الفحص انها حدثت بسبب الاهمال وعدم الالتزام بتوفير وسائل الوقاية والامان وفقًا للانظمة والقوانين».

سقوط عامل فحماوي عن علو اربعة امتار

• صاحب العمل لم ير ضرورة لنقل المصاب الى المستشفى لكي لا يعيق صبة الباطون!! •



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – أصيب العامل الفحماوي محمد علي جبارين (٢١ عامًا) بكسور في ساقيه، من جراء سقوطه من ارتفاع اربعة امتار في ورشة بناء يعمل فيها في منطقة «ريشون لتسيون» وكان العامل المذكور يعمل على سقالة في الطابق الثاني للعمارة وبسبب خلل في السقالة سقط بشكل مفاجئ.

وبالرغم من اصابة العامل بالكسور والآلام الحادة الا إن المسؤول في الورشة من قبل الشركة رفض السماح بنقله الى مستشفى «أساف هروفيه» (صرفند) القريب، بادعاء أنه يجب اتمام صبة الباطون اولاً مع ان استدعاء سيارة إسعاف لا يؤثر على استمرار العمل، خاصة وان هناك عشرات العمال في الورشة، الا ان التصرف المستهجن من قبل المسؤول في الشركة، كان سيعرض العامل المصاب للخطر، وتصرفه هذا مناف للانظمة والقوانين المتعلقة بالوقاية والامان وتقديم الاسعاف للعامل المصاب.

وبعد مدة طويلة تم نقل العامل المصاب الى المستشفى القريب، حيث اتضح ان اصابته بالغة وانه أصيب بكسور في ساقيه وكاحل القدم، وقام طاقم المستشفى بتقديم الاسعاف، وتم وضع الجبص على ساقيه، وبقي في المستشفى للمراقبة والعلاج، حيث خرج من المستشفى يوم أمس الاول وهو يرقد في الفراش ويتنقل بواسطة جهاز خاص (عربة).

هذا وقد قام النقابي الجبهوي جهاد عقل بزيارة المصاب واستمع منه حول تفاصيل الحادث، حيث سيقوم بمتابعة القضية مع الجهات المسؤولة وبشكل خاص قضية الاهمال من المسؤول في الورشة بعدم تقديم العلاج الفوري للمصاب، وعدم صلاحية سلامة العمل في الورشة.

مصرع طفل سقط من سطح العمارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سقط طفل في التاسعة من عمره، فجر أمس السبت، من سطح العمارة التي تقطن فيها عائلته في شارع حوفافي تصيون في بيتح تكفا، واصيب الطفل باصابات خطيرة جداً مما أدى الى وفاته فوراً.

مقتل شخصين في حادث طرق مروع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مروع قتل عصر أمس السبت، شاب وشابة كانا يستقلان دراجة نارية على الشارع الرئيسي الى القدس.

وبذلك يصل ضحايا حوادث الطرق الاسبوع المنصرم الى (١٩) قتيلا.

إصابة (٢٠) جنديا بحالات اختناق من جراء حريق في معسكرهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم نقل (٢٠) جنديًا، أمس السبت، الى مستشفى «هعيمق» في العفولة من جراء اصابتهم بحالات اختناق بسبب الحريق الذي اشتعل في معسكرهم في تلك المنطقة.

وجرى استدعاء طواقم اطفاء معززة بهدف السيطرة على السنة النيران قبل ان تصل الى مخازن الاسلحة ويحدث ما لا تحمد عقباه.

في نهاية الاسبوع:

غرق خمسة اشخاص

• الطيبة تشيع جثماني الشابين راسم اشقر ومحمد سعيد حاج يحيى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرق، أمس السبت، ثلاثة أشخاص في مختلف شواطئ الاستجمام في البلاد، وتحديداً في شواطئ الاستجمام في مركز البلاد.

وغرق شخص (٤٨ عامًا) في أثناء السباحة في شاطئ «يروشلايم» في تل أبيب، وجرى سحب جثته من البحر.

وفي شاطئ «هيلتون» في تل أبيب تم العثور على جثة فتى (١٣ عامًا) من بئر السبع، كانت اختفت آثاره منذ يوم الخميس الماضي بينما كان يسبح في شاطئ «هريف» في يافا.

وغرقت امرأة (٥٦ عامًا) في شاطئ «سيدنا علي» في هرتسليا، وقام المنقذون باخراجها من البحر وبعد عملية الاحياء تم نقلها الى المستشفى لمواصلة العلاج.

وأفادنا مراسلنا في الطيبة بانه تم العثور على جثة الشاب راسم نصر أشقر (٢٣ عامًا) من مدينة الطيبة على شاطئ مخمورت يوم الخميس الماضي، وكان قد غرق مع شاب آخر في شاطئ المخمورت ونقل الشاب راسم الى معهد الطب للتشريح في ابو كبير وجرى تشييع جثمانه.

واما الشاب الآخر فهو محمد سعيد حاج يحيى (٢٢ عامًا) والذي غرق في مياه شاطئ غفعات اولغا وادخل الى مستشفى «هيلل يافة» في الخضيرة فقد اعلنت وفاته وشيع جثمانه الى مثواه الاخير في الطيبة.

مخول: وزارة المعارف تعد بمواصلة سياستها في النقب.. وهذا يعني مواصلة الاجحاف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إدعت وزارة المعارف في الرد على استجواب للنائب الجبهوي عصام مخول بان هناك انجازات تعليمية حققتها برامج الوزارة وستواصل وزارة المعارف سياستها في النقب.

وسخر النائب مخول من رد وزارة المعارف على استجوابه حول التعليم الثانوي العربي في النقب، كما جاء على لسان نائب وزيرة المعارف الراب ابراهام راڤيتس، الذي نفى المعطيات التي ذكرها النائب مخول في استجوابه والتي تشير الى ان ١٣٪ فقط من التلاميذ العرب في النقب في جيل ١٧ سنة يحصلون على شهادة بجروت، وان أكثر من ٥٥٪ من التلاميذ يتسربون ولا يصلون حتى الى الصف الثاني عشر. وان أكثر من ٧٠ الف مواطن يعيشون في القرى غير المعترف بها وليس لديهم ولو مدرسة ثانوية واحدة، وان ١٧٪ من المعلمين غير مؤهلين. وتفاخر نائب الوزيرة مدعيًا بان نسبة النجاح في البجروت ارتفعت بنسبة ٣.٦٪ بين الطلاب العرب في النقب وان عدد الطلاب المسجلين للصفوف الثانية عشرة ارتفع بنسبة ٥.٥٪ مدعيًا ان هذا بفضل البرامج التي تنفذها وزارة المعارف لتشجيع الطلاب.

وقال مخول ان النجاح الذي تتحدث عنه وزارة المعارف ناتج من الارتفاع في عدد طلاب الصفوف الثانية عشر.

وأضاف مخول انه من المعيب ان تتباهى وزارة المعارف بأن نسبة النجاح في البجروت لدى عرب النقب تصل الى ١٣٪، فقط ونسبة المتسربين قبل نهاية المرحلة الثانوية تصل الى النصف تقريبًا.

وأكد مخول، ان جواب وزارة المعارف بانها ستواصل سياستها يعني انها تعدنا باعادة انتاج هذا الوضع المأزوم في التعليم العربي في النقب وليس حله.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٨ تموز وحتى ٣١ تموز

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة موسمية	فائدة سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٣٠٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	٩٩٫٠٠	٠١/٠٧/٩	٠١/٠٧/١٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٥٠	١٫٦٢٤٠١	٦٫٦٠٠٠٠	٩٣٫٠٠	٠١/٠٧/٠٩	٠١/٧/١٠
شاحر ٢٦٦٦ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٧/١٦	٠١/٠٧/١٧
جليل ٥٤٧٢ ي ا	جدول ٠٤/٠٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥٫٠٠٠٠	٥٫٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٧/١٦	٠١/٠٧/١٧
غيلون حداش ٢٣٠٤ط	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٥٠	١٫٦٢٤٠١	٦٫٦٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٧/٢٣	٠١/٧/٢٤
شاحر ٢٦٨٠ هـ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٣٠٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٧/٢٣	٠١/٠٧/٢٤
شاحر ٢٦٨٠ و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٣٠٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٧/٣٠	٠١/٠٧/٣١
شاحر ٢٦٦٦ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٧/٣٠	٠١/٠٧/٣١
جليل ٥٤٧٢ ي ب	جدول ٠٤/٠٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٥٫٠٠٠٠	٥٫٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/٠٧/٣٠	٠١/٠٧/٣١

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٨ تموز حتى ١٢ تموز

[illegible]	[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١١	٠١/٧/١٠	٠١/٧/١١	٠١/١٠/٣	٨٤ يوما	٦٠٠	٢٠٪
	٠٧١٢	٠١/٧/١٠	٠١/٧/١١	٠٢/٠٧/٣	٣٥٧ يوما	١٤٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٢١٢	٠١/٧/١٠	٠١/١١/٧	٠٢/٠٢/٠٦	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	١١١٢	٠١/٧/١٠	٠١/١١/٧	٠٢/١١/٠٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٧١٢	٠١/٧/١١	٠١/٧/١٢	٠٢/٧/٣	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١٠٠٧٠١	٠١/٧/١٠	٠١/٧/١١	*	*	٤٠	*
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٧٢٣٣	٠١/٧/١٠	٠١/٧/١٠	٠١/١٠/١٠	٣ اشهر	٥	*
	١٠٧٢٥٣	٠١/٧/١٢	٠١/٧/١٢	٠١/١٠/١٠	٣ اشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠٧٢٣٢	٠١/٧/١٠	٠١/٧/١٠	٠١/١٠/١٠	٣ اشهر	٥	*
	١٠٧٢٣٠	٠١/٧/١٠	٠١/٧/١٠	٠٢/١/٨	٦ اشهر	٥	
	١٠٧٢٥٢	٠١/٧/١٢	٠١/٧/١٢	٠١/١٠/١٠	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كميةوكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

الحزب الشيوعي منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي سيعقد يوم غد الاثنين ٧/٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:
١. مؤتمر المنطقة.
٢. المؤتمر القطري
٣. الاتحاد
٤. متفرقات

حضورك هام وضروري

سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة لاجتماع لجنة المنطقة الذي سيعقد في الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء الموافق ٧/١٠/ ٢٠٠١ في مكتب المنطقة في الناصرة بمشاركة السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

مواضيع البحث:
١. الواجبات المطروحة امامنا سياسيًا وتنظيميًا على ضوء الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة برانسي والى اولاد المرحوم احمد محمد برانسي لوفاة **المرحومة «ام زهير».**
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
والى آل نصيرات واشقاء **المرحومة شروق فوزي نصيرات** لوفاتها لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وحسن العزاء.
والى حسن فارس مصاروة والى اخوته وابنائهم وعموم افراد العائلة **لوفاة الزوجة**
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
والى محمود فهمي مصاروة واولاده واخوته وانسبائه وعموم افراد العائلة **لوفاة الزوجة الحاجة فاطمة مصاروة.**
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسر
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
رقم ق/م ق/٨/٣٣٠

[illegible]

رابي تسون /رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسر
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
رقم ق/م ق/٣٢٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل- م م/٣٠٢/١ [illegible]

رابي تسون /رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم٩٣١ لشارع رقم ٥٧٨ مقطع التفافي محوله
الموجود في قرية طوباس (بردله).
في الحوض رقم ١٥٣ في جزء من القسائم :٧, ١٨
في الحوض رقم ١٥٤ في جزء من القسائم ١-٣, ٧-٩
في الحوض رقم ١٥٥ في جزء من القسائم ١, ٢, ٥ - ٩
في الحوض رقم ١٥٦ في جزء من القسائم ١-١٣
في الحوض رقم ١٥٧ قسائم : ١٢, ١٣, ١٥, ١٦
وفي جزء من القسائم ١-١١, ١٤, ١٧, ٢٢, ٢٣, ٢٤
في الحوض رقم١٦٢ في جزء من القسائم ١, ٥, ٦
في أراضي قرية طوباس
في الحوض رقم١٩٤ قسائم ٤٢, ٤٥, ٤٨
وفي جزء من القسائم ١-٥, ١٠, ١١,٤١, ٤٣, ٤٤, ٤٦, ٤٧, ٤٧٠, ٤٩
كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط المشروع.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٣١ لشارع رقم ٥٧٨ مقطع التفافي محوله.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و /أو في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء في مديرية التنسيق والارتباط جنين بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٩:٣٠ - ١٣:٣٠
يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل بـ(٥ نسخ) ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء في مديرية التنسيق والارتباط جنين خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

مجلس عيلبون المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٢
القسم الثاني في شارع ٨٠٦ سابقا

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن رغبته بتنفيذ أعمال تطوير في شارع رقم ٨٠٦ سابقا القسم الثاني.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
شروط المناقصة:
١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لأعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال البناء (الاشارة ٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢. على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية أو شيك بنكي بقيمة ٦٠٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤. آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٧/٢٣ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦. عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
٨. سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليا أو أي جزء منها مهما كان، ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.
- ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٧/١١ الساعة التاسعة صباحًا. (التجمع في مكتب المجلس المحلي).

باحترام،
د. حنا سويد
رئيس المجلس

تعزية

موظفو مجلس الرينة المحلي وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي للاعضاء احمد قاسم عشاملة واخوانه والعضو كمال عشاملة ولسكرتير المجلس محمد عشاملة لوفاة المرحومة

الحاجة ردينة سعيد خطبا
(عـشـامـلـة)
(ام احمد)
حرم الحاج قاسم كامل عشاملة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون
لجنة عمال المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جلعات ألونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٢١٦٠ والتي تتعلق بالخرائط التالية تغيير ل - ج/ ١٢١٦٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بير المكسور حوض ١٢٢١٩ اجزاء من قسائم: ٧١, ٨١, ٩٥.
أهم تعليمات الخارطة: اقامة مساحة سكن جديدة ويسمح البناء بها حتى ٤ وحدات سكن لكل قطعة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق قرية الحكومة الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون: ٠٦٥٠٨٥٥٥-٤. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جلعات ألونيم شفاعمرو تلفون: ٩٥٠٢٠١٧-٤.
وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقًا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء - لواء الشمال

تعزية حارة

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في قرية المكر يتقدمون بأحر التعازي الى آل شيمي لوفاة الوالد

حسن احمد شيمي
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة في المكر

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى الصديق عبد اللطيف عبد الله نصيرات والى اولاده وأقربائه وانسبائه في الطيبة والخارج لوفاة المرحومة المأسوف عليها

ذؤابة عبد الفتاح نصيرات
أم بسام

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

أحر التعازي الى آل خطبا وعشاملة وأقربائهم وأنسبائهم في الرينة لوفاة

الحاجة ردينة سعيد خطبا (عشاملة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة
الرينة

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، الاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلتي خطبا وعشاملة في الرينة لوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة ردينة سعيد خطبا
(عـشـامـلـة)
(ام احـمـد)
حرم الحاج قاسم كامل عشاملة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون
عدنان بصول
رئيس المجلس

تعزية قلبية حارة

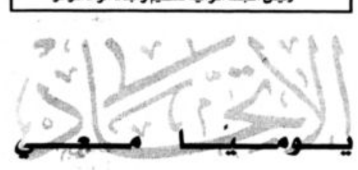
تعازينا القلبية الحارة الى زوجة الفقيد وابنائها والى عموم آل حداد وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو والخارج لوفاة المأسوف عليه المرحوم

فؤاد جريس حداد
(ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية لوديم:
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ح/ ١٦٠
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لوديم خارطة هيكلية محلية رقم م ح/ ١٦٠ محمية طبيعية وغابات ناحل شيله التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ت م ا/٨، تغيير ل- ت م م/٣/٢، تفصيل ت م ا٢٢١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الى الجنوب من روش هعاين، الى الغرب من الخط الاخضر ،الى الشمال من شارع رقم ٤٦٥، الى الشرق من شارع رقم ٤٤٤. محمية طبيعية وغابات ناحل شيله.
لحواض بكاملها :٥٥٠٦، ٥٥٧٣، ٥٥٧٤، ٥٥٧٥، ٥٥٨٦، ٥٥٨٧، ٥٥٨٨، ٥٦٦٥-٥٦٦٩، ٢٤٢٠٢، ٢٤٢٠٤
حوض ٤٠٣٠ لجزاء القسائم: ٢٣، ٢٥، ٢٧
حوض ٤٠٣٠ قسائم بكاملها ٢٤
حوض ٤٠٣٨ لجزاء القسائم ١، ٣٠، ٣١، ٥٢، ٥٤-٥٦، ٥٩-٦٠، ١٧٩، ١٨٢، ٢١٣-٢١٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩-٢٥٠، ٣٠٢, ٣٠٨-٣٠٩، ٣٥٣، ٣٥٥
حوض ٤٠٣٨ قسائم بكاملها ٤، ٣٢-٥١، ٥٣، ٦١-١٧٥، ١٨٠-١٨١، ١٨٣-١٩٥، ٢١٧-٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠-٢٤٥، ٢٥١-٢٧٣، ٢٧٧-٢٧٨، ٢٨٠-٣٠٠، ٣٠٣-٣٠٥, ١١٣-٣١٠, ٣١٥-٣٥٢, ٣٥٦-٣٨٠، ٣٨٢-٤٢١، ٤٢٣-٤٢٦، ٤٤٢
حوض ٥٤٩٩ لجزاء القسائم ٢-٤ حوض ٥٥٠٣ لجزاء القسائم ١، ٦ حوض ٥٥٠٣ قسائم بكاملها ٥ حوض ٥٥٠٥ اجزاء القسائم ١ حوض ٥٥٠٥ قسائم بكاملها ٢-٥ حوض ٥٥٥٠ اجزاء القسائم ١ حوض ٥٥٨٩ لجزاء القسائم ٢ حوض ٥٥٨٩ قسائم بكاملها ١، ٣-٥ حوض ٥٥٩٠ اجزاء القسائم ١
حوض ٥٦٦٠ اجزاء القسائم ٢، ٦، ٨ حوض ٥٦٦٠ قسائم بكاملها ٣-٥
حوض ٥٦٦٣ اجزاء القسائم ٣-٥، ٨ حوض ٥٦٦٣ قسائم بكاملها ١-٢، ٧
حوض ٥٦٦٤ اجزاء القسائم ١-٢ حوض ٢٤٢٠١ لجزاء القسائم ١-٢، ٤
حوض ٢٤٢٠١ قسائم بكاملها ٣ حوض ٢٤٢٠٣ لجزاء القسائم ١، ٣، ٤، ٦
حوض ٢٤٢٠٣ قسائم بكاملها ٢، ٥، ٧-٨
اهم تعليمات الخارطة:
ا) تخصيص المساحة لمحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
ب)تحديد المساحات المخصصة لغابة بصورة مفصلة ودقيقة كما ورد في الخارطة الهيكلية القطرية لغابة وتخصيص رقم ٢٢ بموجب قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
ج)المحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجمادات على وضعها الطبيعي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز،شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ، ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لوديم، طشرنيخوفسكي ١ الرملة ٧٢٤٤٤
وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء المركز



• د. أحمد سعد •

هل يُكتب للمبادرة الفلسطينية النجاح في إفشال مخطط شارون العدواني؟

* جولة شارون يومي الخميس والجمعة الماضيين لم تحقق الأهداف التي توخاها. فقد فشل، وخاصة في فرنسا، في كسب التأييد لموقفه الذي يحمّل القيادة الفلسطينية مسؤولية مواصلة «الارهاب والعنف» وعرقلة خطة «تينيت» لوقف اطلاق النار. فقد لمس عن كثب موقفا اوروبيا يطالب حكومة شارون بتنفيذ توصيات تقرير ميتشل ورفع العقوبات الجماعية عن الشعب الفلسطيني وأهمية وجود فرق مراقبة دولية وبمشاركة اوروبية، للاشراف على سير تنفيذ الاتفاقات. كان يتوخى شارون «تفهمًا» اوروبيًا، وخاصة من قبل فرنسا، لموقفه يشعل له الضوء الأخضر لمواصلة سياسة المراوغة والعدوان وتنفيذ المخطط الاجرامي المعد لتوجيه ضربة عسكرية موجعة، باجتياح مناطق السلطة الوطنية ونسف مؤسساتها على أمل فرض سلام الاستسلام على الشعب الفلسطيني.

عاد شارون من اوروبا وكان في انتظاره أرباب المغامرة والجرائم من وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعزر، وشاؤول موفاز، وليبرمان وغاندي ولنداو وعصابات المستوطنين الفاشية، وعلى أمل ان يعطي شارون الاشارة للبدء في تنفيذ الخطة الجاهزة لشن عدوان واسع وكاسح على المناطق الفلسطينية، وخاصة وان مهلة الاسبوع التي تم التفاهم عليها مع وزير الخارجية الأمريكية، كولن باول، قد انتهت يوم الخميس الماضي، وانه بالامكان شن العدوان بذريعة ان السلطة الوطنية لم تلتزم بوقف النار وواصلت أعمال العنف والارهاب.

وما يكبّل أيدي شارون من القيام بمغامرة اجتياح واسعة النطاق، والاكتفاء بارتكاب جرائم محدودة، اغتيال وتصفيات قادة فلسطينيين، البدء باقامة مناطق عازلة، تجريف الأرض، مواصلة الحصار العسكري والتجويعي، تصعيد العربدة العدوانية للاستيطان والمستوطنين، ليس ابدًا نتيجة تغير في الموقف الاستراتيجي الاسرائيلي العدواني الذي يفتقد إلى أي برنامج سياسي للتسوية السلمية، بل نتيجة لاعادة حسابات الموقف في «البيت الأبيض» على ضوء التطورات الحاصلة، فشارون بحاجة إلى الضوء الأخضر من ادارة بوش.

فمن التطورات الحاصلة والتي تلقي بظلها على مجرى التطور والصراع يمكن الاشارة إلى ما يلي:

* أولاً: ان السمسرة بدماء الأبرياء، ضحايا عملية الدولفناريوم في تل أبيب، لا يمكن ان تخدم إلى ما لا نهاية سياسة العدوان الاسرائيلية. فقد استغلت حكومة شارون هذه الورقة ديماغوغيًا لكسب عطف الرأي العام العالمي للضغط على السلطة الفلسطينية والزامها الموافقة عمليًا على اختزال توصيات تقرير ميتشل بوثيقة جورج تينيت لوقف اطلاق النار، وعملت على تجزئة هذا التقرير بفصل الأمني عن السياسي. كما اختزلت قبل ذلك المبادرة المصرية - الاردنية، ودفنتها عمليا - عن طريق تقرير ميتشل. اي مواصلة النهج الاسرائيلي في المماطلة والمراوغة للتحرر من الاتفاقات المبرمة بواسطة الاختزال وطرح بدائل أخرى، النهج المعمول به منذ توقيع اتفاقات اوسلو.

ولم يكتف التنسيق الأمريكي - الاسرائيلي بعملية الاختزال هذه، بل طرح آلية لتنفيذ الاتفاق بوقف اطلاق النار لا يمكن ان تؤدي إلى اخماد ناره المشتعلة. فبدلا من الاتفاق على قوة مراقبة دولية للاشراف على هذه العملية، فان الادارة الأمريكية نصّبت حكومة الكوارث الشارونية الحكم المراقب صاحب الصلاحية في البت متى يمكن القول ان وقف النار قد تم ويجب الانتقال إلى المرحلة الثانية من تقرير ميتشل. و«يا موكل القط على حراسة الجبنة»، فقد تكشفت أمام الرأي العام العالمي حقيقة انه بالرغم من التزام السلطة الوطنية بوقف اطلاق النار في المناطق الواقعة تحت سيادتها الكاملة فان حكومة شارون تواصل فرض العقوبات الجماعية والحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني وتصعّد من عمليات التصفية والاغتيالات ضد قادة ونشيطين فلسطينيين وغيرها من الجرائم التي قد تشعل المنطقة بنار مواجهة منطقية.

* ثانيًا: ان الاتحاد الاوروبي الذي لم يتخلص من موقع الاذدناب للقرار السياسي الأمريكي، بدأ وعلى ضوء التردد في الموقف الأمريكي والدور المنحاز إلى جانب اسرائيل، بدأ ينشط لأخذ دور أكثر فعالية في المنطقة، انطلاقًا من علاقات أنظمتها الوطيدة ومصالحها الاقتصادية مع البلدان العربية وفي المنطقة. هذا اضافة إلى مواصلة جرائم العدوان الاسرائيلي.

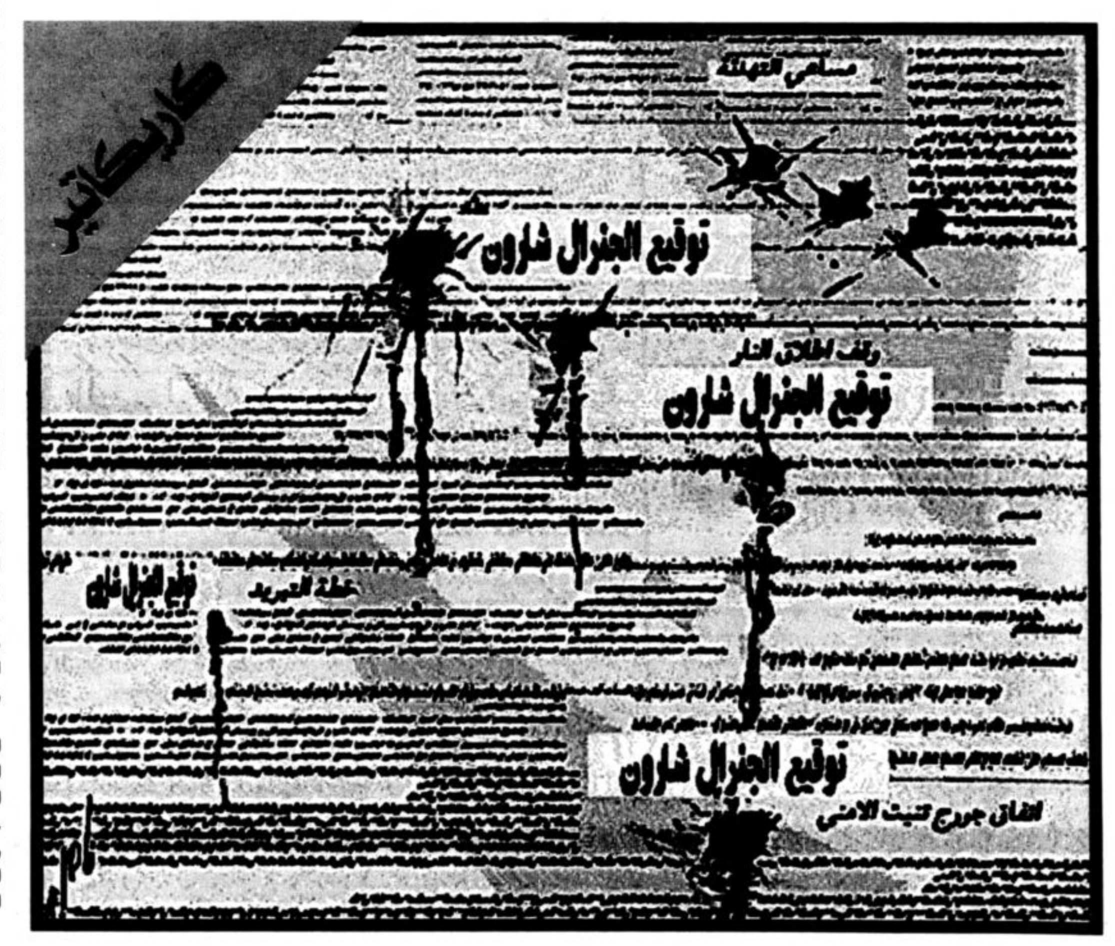
* ثالثاً: توجه القيادة الروسية الحالية إلى استعادة مواقعها والدفاع عن مصالحها في المنطقة التي ضُربت بعد الردة وانهيار الاتحاد السوفييتي في زمن نظام الخيانة الوطنية في سنوات حكم بوريس يلتسين. وقد تجسد هذا الموقف الجديد في وقوف روسيا إلى جانب العراق في مجلس الأمن الذي أدى إلى افشال تمرير فرض المخطط العدواني الأمريكي - البريطاني المدعو «العقوبات الذكية» لمواصلة حصار العراق. كما يتجسد باهتمام روسيا الاتحادية في ارسال مندوب دائم إلى المنطقة لمتابعة العملية السياسية وعدم ترك المفاتيح للدور الاحتكاري الامريكي.

* رابعًا: تخوف الادارة الأمريكية ان يؤدي اطلاق أيدي شارون لمواصلة تصعيد العدوان إلى انهيار السلطة الوطنية الفلسطينية، الأمر الذي قد تكون عواقبه تحويل المنطقة إلى بحر من الدماء، فوضى وحرب مأساوية قد تضع المصالح الأمريكية على كف عفريت. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان تدفع الادارة الأمريكية الضريبة الكلامية ضد تصفية واغتيال قادة فلسطينيين ومطالبة اسرائيل الكف عن سياسة التصفية هذه.

في ظل هذه المؤشرات قامت السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بمبادرة سلمية حكيمة في نهاية الاسبوع الماضي. فالبرغم من انتهاء المهلة الزمنية للأيام السبعة لوقف اطلاق النار دون أي التزام اسرائيلي بالتنفيذ، ومواصلة الجرائم، فان الرئيس ياسر عرفات، وبعد مشاورات أجراها مع ممثلي الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين وبعض الأنظمة العربية والأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، أطلق مبادرته التي أقرتها القيادة الشرعية الفلسطينية، والتي هي في مضمونها ومدلولها السياسي لا تعدو كونها اعادة لربط الخيوط المقطعة التي مزقتها سياسة الاختزال والتجزئة الاسرائيلية الأمريكية، الربط العضوي بين وقف اطلاق النار (وثيقة تينيت) وتوصيات لجنة ميتشل وبين آلية الاشراف على التنفيذ. فقد تضمنت المبادرة ثلاثة بنود اساسية، أولها: الاعلان الفوري من جانب الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي عن الالتزام بتنفيذ توصيات ميتشل كرزمة واحدة، ووفق جدول زمني محدد وقصير الأمد، يتم الاتفاق عليه بدون فيتو أو تحفظ من قبل أي طرف. وثانيها، اعادة تأكيد التزام الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بوقف فوري لكل أعمال اطلاق النار والاعتداءات والانتهاكات التي تشمل المدنيين والممتلكات وسواها، وفق التفاهمات والآلية التي نصت عليها ورقة تينيت. واعلان ذلك في ذات الوقت من قبل الطرفين تحت اشراف دولي. وثالثها: قيام لجان من المراقبين الدوليين فوراً، تعينهم لجنة دولية من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة ولجنة المتابعة العربية للاشراف على وقف اطلاق النار، وعلى تنفيذ الجدول الزمني لتطبيق توصيات ميتشل وورقة تينيت لفك الحصار والاغلاق المفروض على المناطق الفلسطينية.

ان واجب الساعة يستدعي من جميع القوى العالمية والعربية وهيئة الشرعية الدولية الضغط على حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر، لقبول المبادرة الفلسطينية التي تجسيدها يعني وقف نزيف دم الصراع وتهيئة الظروف لاستئناف العملية التفاوضية لانجاز الحل الدائم المبني على قرارات الشرعية الدولية لانهاء الاحتلال وترحيل مستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق اللاجئين بالعودة كأساس لضمان الأمن والاستقرار والسلام العادل في المنطقة.

ويستدعي تجسيد المبادرة الفلسطينية كبديل لمخطط المغامرة ونزيف الدم الذي تمارسه حكومة الكوارث الشارونية، تصعيد الكفاح بتحرك وتعاون جميع أنصار السلام، اليهود والعرب في اسرائيل. فهذه المبادرة، المقبولة عمليا على مختلف أوساط الرأي العام العالمي، رسميا وشعبيا، هي المفتاح الواقعي للخروج من دائرة الدم ومن التدهور إلى حرب منطقية كارثية باتجاه العودة إلى مسار العملية السياسية لانجاز التسوية السلمية العادلة.



الروس ينقذون المشاركة الاوروبية في المحطة الفضائية الدولية



* كوروليف - و.ص.ف - سيقوم الروس بفضل مركباتهم الفضائية سويوز بمساعدة الاوروبيين على الاحتفاظ بمشاركتهم في البرامج العلمية للمحطة الفضائية الدولية (آي اس اس) التي باتت في مأزق كبير بعد ان قرر الامريكيون خفض تمويل المشروع.

واكد يوري غريغوريف مساعد المدير العام لشركة ر.ك.ك. اينيرغيا في كوروليف قرب موسكو حيث مقر الشركة الروسية لبناء المركبات الفضائية، انه «كان من المقرر ان يبدأ الاوروبيون بالمشاركة في الطواقم المقيمة. غير ان هذا الاحتمال بات غير اكيد اليوم».

وكان من المفترض ان تضم الطواقم الدائمة المقيمة سبعة اشخاص بحلول العام ٢٠٠٤ لكن وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) قرر عدم بناء قمرات مأهولة اضافية مما يطرح التشكيك في زيادة عدد الرواد المقيمين على حد قول غريغوريف.

وتضم المحطة الفضائية الدولية حاليا مركبة واحدة مسكونة هي مركبة زفيزدا الروسية البناء. وعلى متن المحطة حتى الآن بصورة دائمة ثلاثة اشخاص من الامريكيين والروس حصرا.

وحسب الاتفاقات المبرمة بين وكالات الفضاء المشاركة في المشروع، فان مشاركة وكالة الفضاء الاوروبية في المحطة الفضائية الدولية تبلغ ٨٪، على ان تضم الطواقم الدائمة في المحطة الفضائية الدولية اوروبيا على الاقل في السنة ابتداء من ٢٠٠٤.

واقر جوليان غيوم الملحق الصحافي للمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية ان قرار الناسا خفض تمويل المحطة الفضائية الدولية «يهدد وجود الاوروبيين على متن المحطة».

وفي انتظار وضع مركبتهم الخاصة المختبر كولومبوس على مدارها عام ٢٠٠٤، امام الاوروبيين خياران للوصول الى المحطة الفضائية الدولية، يقضيان عليهم بزيارتها اما على متن مكوك اميركي او على متن مركبة سويوز روسية.

على ان كلفة نقل رائد فضاء على متن مكوك اقل بكثير من كلفة نقله في مركبة سويوز. فالرحلة في المكوك تكلف حوالى مليون فرنك فرنسي (١٥٠ الف يورو) مقابل مئة مليون فرنك (١٥ مليون يورو) لرحلة على متن مركبة روسية.

لكن ثمة فارق اخر اكثر اهمية.

وفي هذا الصدد اوضح جوليان غيوم انه «عندما يقوم رائد فضاء اوروبي برحلة على متن مكوك، عليه ان ينفذ مهاما لصالح الناسا، في حين انه عندما يقوم برحلته مع الروس، يمكنه تنفيذ برنامجه الخاص من التجارب العلمية».

واضاف ان «ثمة تعاونا حقيقيا مع الروس في مجال الفضاء».

وكانت وكالتا الفضاء الروسية والاوروبية وقعتا في ايار الماضي اتفاقات تنص على التحاق رواد فضاء اوروبيين بالمحطة الفضائية الدولية على متن مركبات روسية خلال فترة ٢٠٠١-٢٠٠٦.

ومن المقرر ان تقوم رائدة الفضاء الفرنسية كلودي هينيوري برحلة الى المحطة الفضائية الدولية لمدة ثمانية ايام في تشرين الاول المقبل على متن مركبة سويوز.

وقال يوري سيمينوف رئيس ر.ك.ك. اينيرغيا «نعلق امالا كبيرة على هذه الرحلة»، مضيفا ان مركبة شحن فضائية روسية من طراز بروغريس ستقوم بتسليم اكثر من مئة كيلو من المعدات العلمية للمحطة الفضائية الدولية.

وعبرت كلودي هينيوري عن ارتياحها وقالت في مقابلة اجرتها معها وكالة فرانس برس ان «البرنامج الذي تفاوضنا بشأنه مع الروس سيمنحنا خلال هذه المهمة ثمانية ايام مخصصة حصرا للعمل العلمي».

وستكون هينيوري ثاني اوروبية تصعد على متن المحطة الفضائية الدولية، بعد الايطالي امبرتو غيدوني الذي كان اول اوروبي يزور المحطة في نيسان/ابريل الماضي على متن مكوك امريكي.

وبموجب الاتفاق الموقع مع وكالة الفضاء الروسية، سيقوم رائد فضاء ايطالي اخر من وكالة الفضاء الاوروبية برحلة الى المحطة الدولية عام ٢٠٠٢.

قرّة عين المؤسسة..

المسؤول الأمني الكبير اختلس ربع مليون دولار فقط!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف يائير كوهين، من «غفعتايم»، بسرقة مبلغ (٢٥٠) ألف دولار، عندما عمل نائبًا لمحاسب بعثة وزارة «الأمن»، في نيويورك، قبل سنتين!!

جاء ذلك في المحكمة المركزية في تل أبيب، يوم الخميس الماضي، حيث أدين كوهين، بناء على اعترافه بالسرقة، وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم حتى تشرين الثاني القادم. وتعهد كوهين، حتى تاريخ اصدار قرار الحكم بارجاع كامل المبلغ الذي سرقه!

وتبين من لائحة الاتهام، ان كوهين وفي اطار صلاحياته، كان يأمر بتحويل أموال بعثة وزارة الأمن الاسرائيلية من مقرها في نيويورك إلى الممثليات والمفوضيات الاسرائيلية الأخرى في الخارج. واعترف كوهين بأنه ضعف أمام بريق الدولارات، فقد نجح في خلق شخصية مصطنعة في الحاسوب التابع للبعثة، أطلق عليها اسم عيران مور، وأنه مُخوّل بتلقي الأموال من وزارة «الأمن». وبهذه الطريقة نقل الأموال التي اختلسها إلى حساباته الخاصة التي فتحها في عدة بنوك، ونجح حسب اعترافه في سرقة (٢٥٠) الف دولار!!

ولم ينجح المحامي يائير غولان، الذي يترافع عن كوهين، في أواخر الاسبوع الماضي، في المحكمة في تفسير كيف يترافع عن مختلس اعترف بالسرقة!! وقال ان موكله ولحسن الحظ لم يصرف المبلغ ولم يستغله وتعهد بارجاعه كاملا وبذلك طالب بتخفيف عقوبة الحكم ضده!!

اعتقال طالبين من ديرحنا بتهمة اقتحام كلية الجليل الغربي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة طالبين من ديرحنا يدرسان في كلية الجليل الغربي، الليلة قبل الماضية، بتهمة اقتحامهما الكلية ومحاولة سرقة (٢٠) حاسوبا شخصيا.

وأفادت الشرطة، أيضًا، بانها اعتقلت فلسطينيًا كان معهما الذي اراد ان يشتري تلك الأجهزة.

وقالت ان عملية الاعتقال نفذت بعد ان لاحظ حارس الكلية عملية الاقتحام فاستدعى الشرطة.

مجهولون يقتحمون مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في باقة الغربية

* باقة الغربية - لمراسلنا - تعرضت مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في باقة الغربية بعد ظهر الخميس الأخير لعملية سرقة، حيث قام مجهولون بالدخول إلى المدرسة وقاموا بتحطيم الزجاج في عدد من الشعب المدرسية وغرفة المدير، وحطموا زجاج محطة الطاقة الشمسية في المدرسة.

وقال مدير المدرسة الاستاذ فوزي عنابسة لـ «الاتحاد»: يوم الخميس حتى ساعات بعد الظهر كان كل شيء على ما يرام في المدرسة، ولكننا فوجئنا في ساعات المساء ان المدرسة تعرضت لمحاولة سرقة من قبل مجهولين وقاموا بتحطيم الزجاج وعاثوا فسادًا في المدرسة، ونحن نطالب كل الجهات ذات الصلة بالكشف عن الفاعلين، وحماية المدرسة، خاصة وان المدرسة وللمرة الثانية على التوالي تتعرض لعملية سرقة خلال الأسابيع الأخيرة.

انطلاق مهرجانات لبنان الدولي

* بيروت - و.ص.ف - انطلقت المهرجانات الصيفية الدولية والعربية التي درج لبنان بعد الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) على احيائها بزخم كبير باسماء اجنبية وعربية ولبنانية براقة في مختلف المجالات الموسيقية ودفع الاقبال عليها بعض المنظمين الى زيادة عدد الحفلات المقررة.

واكد وزير السياحة كرم كرم ان سلسلة المهرجانات التي انطلقت مساء امس الخميس «تساند سياسة تعزيز السياحة الثقافية التي تسعى الدولة الى ارسائها» مشيرا الى حملة دعائية بدأتها الوزارة مطلع الشهر الجاري.

من بعلبك في سهل البقاع (شرق) الى مدينة صور الساحلية (٨٣ كم جنوب بيروت) الى بيت الدين في جبل الشوف الى مدينة جبيل (٤٠ كم شمال بيروت) تتوالى المهرجانات لفترة تناهز الشهرين. وقد عمد مسؤولوها الى تنظيم انتقال المشاركين من بيروت وكبرى المدن اللبنانية الى اماكن العرض باسعار تشجيعية.

ولشدة الاقبال على شراء البطاقات خاصة بالنسبة الى ابرز مهرجانين يقامان في بعلبك وبيت الدين، اضاف المنظمون سهرات لتلبية الطلب عليها مع زيادة حفلة رابعة لحفلات مسرحية «المتنبي» لمنصور الرحباني الثلاث في بعلبك واضافة حفلة ثانية لمغني البوب البريطاني التون جون التي كانت مقررة لليلة واحدة.

ولم تتقرر حتى الان سهرات اضافية لعدة نجوم نفذت بطاقات حفلاتهم منذ ١٠ ايام ومن ابرزهم مغني البوب البريطاني ستينغ الذي يحيي حفلتين في بعلبك في اطار جولة عالمية يقوم بها لتقديم البومه الاخير «بران نيو داي» الذي يشاركه فيه الشاب مامي مغني الراي وستيفي وندر.

وجريا على عادتها منذ إستئنافها عام ١٩٩٧، افتتحت مهرجانات بعلبك الدولية مساء الخميس فعالياتها «بالليالي اللبنانية» فقدمت شاعر العرب الشهير ابو الطيب المتنبي (القرن العاشر) في مسرحية غنائية تاريخية ملحمية ضخمة اعدها المسرحي اللبناني منصور الرحباني واضاءت عتمة هيكل جوبيتر في قلعة بعلبك الرومانية الاثرية.

وتزامن ذلك مع اطلاق ابنة صور المغنية اللبنانية ماجدة الرومي من الملعب الروماني في هذه المدينة الساحلية نشاطات مهرجانات صور.

وامام مدرج اكتظ بالحضور ادت الرومي اغانيها وردد وراءها الحاضرون كلمات اغنيات تمجد مقاومة اللبنانيين للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي انتهى في ايار عام ٢٠٠٠.

وتنطلق مساء امس السبت في بيت الدين المهرجانات الثانية عشرة على التوالي التي تنظمها لجنة تراسها نورا جنبلاط عقيلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وذلك بحفلة لالتون جون.

الى ذلك تشارك في مهرجانات بعلبك التي تختتم في ١١ آب باليه اوبرا باريس الوطنية، وعازف الغيتار الاسباني باكو دو لوتشيا وعازف العود التونسي انور براهم، وفرقة اوبرالية المانية تقدم كارمينا بورانا لكارل اورف، وموسيقى كلاسيكية لهايدن وموزار تقدمها فرقة سالزبرغ النمساوية.

ويشارك في مهرجانات صور التي تنتهي في ١٥ تموز الجاري المطرب

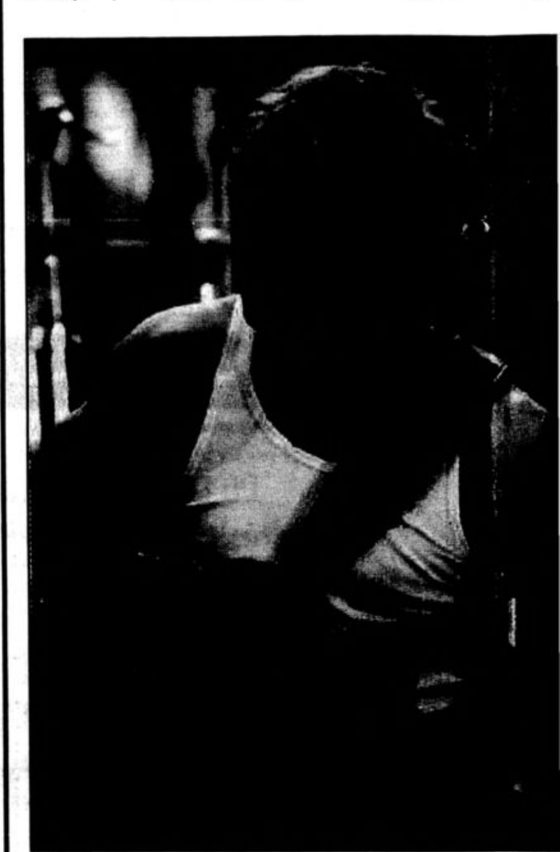
اكتشاف معبد وتمثالين لأسدين مـ

* بغداد - و.ص.ف - اعلن رئيس الهيئة العامة للاثار والتراث العراقية جابر خليل ابراهيم، امس الاول الجمعة، اكتشاف معبد وتمثالين لأسدين مجنحين يعود تاريخها الى حوالي ٨٠٠ سنة قبل الميلاد في مدينة نمرود الاثرية شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ابراهيم قوله ان «الهيئة العامة للاثار العراقية اكتشفت في مدينة نمرود الاثرية التي تقع على بعد ٣٥ كلم جنوب شرق مدينة الموصل (٣٦٥ كم شمال بغداد) معبدا مخصصا لتقديس الاله عشتار (إله الحب والحرب) عند العراقيين القدماء وتمثالين حجريين لاسدين مجنحين واقفين».

واضاف «وجد على جانب كل اسد نقوشا وكتابات مسمارية تشير

ان الدولية الصيفية بزخم كبير



اللبناني عاصي الحلاني والمطربة السورية اصالة نصري والفنان العراقي كاظم الساهر. وتتميز هذا المهرجانات بتقديم سهرة تراثية فلسطينية تحييها فرقة رام الله للفنون الشعبية اضافة الى سهرتين واحدة مخصصة للاطفال تقدمها فرقة اوكرانية واخرى لفرقة صينية.

وتشارك الديفا اللبنانية فيروز الى جانب نجلها زياد الرحباني للعام الثاني على التوالي في مهرجانات بيت الدين التي تنتهي في ١٥ آب. كما يشارك في هذه المهرجانات فرقة كدسي ارغونز التركية، ومن فرنسا اوركسترا ليل الوطنية يرافقها كورس اوركسترا باريس ومغنية الجاز وموسيقى البوب الديفا السودا، من افريقيا الجنوبية مريم ماكيبا التي حازت عام ١٩٦٥ على جائزة غرامي، وفرقة كورنوس كوارتيت الامريكية، وفرقة «نوتر دام دو باري» الفرنسية.

من ناحية اخرى تنطلق في ١٦ آب مهرجانات «ميديترانيو» في جبيل المتخصصة بموسيقى الشرق الاوسط ويشارك فيها اليوناني ديميس روسوس على انغام موسيقى شرقية. كما تقدم المطربة اللبنانية نهوند التي اشتهرت في الخمسينات جديدا لها برافقة فرقة «غارسيا لوكا» لفنون الفلامنكو الاسبانية.

أسدين مجنحين في شمال العراق

قراءتها الاولية الى انها تعود الى عصر الملك أشور بال الثاني (اشهر ملك أشوري ٨٨٣-٨٥٩ ق.م) «مشيرا الى ان «هذه الكتابات هي قيد الدرس حاليا».

وتمتاز مدينة نمرود بقصورها الملكية المهيبة وتماثيلها الحجرية وواجهات ابنيتها المرمرية التي تزين قاعاتها الملكية اضافة الى قبورها وكنوزها وعاجياتها وكتاباتها المسمارية.

يشار الى ان السلطات العراقية تمنع تصدير القطع الاثرية او القديمة او لوحات رسامين متوفين وقد اعدمت عشرة اشخاص في الموصل (شمال) مطلع عام ١٩٩٨ لقيامهم بقطع رأس ثور مجنح يزن طنا تم اكتشافه عام ١٩٩٨ ويعود الى العهد السومري.

انتحار زوجة المستشار الالماني السابق هلموت كول المصابة بمرض خطير

* برلين - و.ص.ف - اقدمت زوجة المستشار الالماني السابق هلموت كول، هانرول كول، التي كانت تعاني من حساسية خطيرة من الضوء، على الانتحار ليلة الاربعاء/ الخميس واضعة بذلك حدا لمعاناتها.

وعثر على جثتها اليوم الخميس في منزل كول في اوغيرشايم بالقرب من لودفيغشافن (غرب) وبجانبها رسالة توضيحية لزوجها وابنيها.

وقال مكتب المستشار السابق المسيحي الدمقراطي «لقد قررت ان تضع طواعية حدا لحياتها بسبب حالتها الصحية الميؤوس منها».

وكانت هانلور كول تبلغ من العمر ٦٨ سنة وقد اصيبت منذ ١٩٩٣ بمرض يجبرها على ان تختفي عن اشعة الشمس والامر الذي حرمها من حضور حفل زفاف ابنها بيتر في تركيا في نهاية ايار على فتاة تركية.

ظهرت عليها اعراض المرض بعد علاج بدواء البنسيلين وتدهورت حالتها الصحية منذ سنة ونصف السنة.

واوضح مكتب كول انها «لم تكن تخرج الا ليلا ومنذ وقت قصير كانت تعاني من آلام متزايدة واصابها وهن شديد. وللاسف لم تغير الادوية الكثيرة التي كانت تتناولها شيئا في مرضها الذي يعتبر نادرا جدا وغير معروف جيدا».

وكان هلموت كول (٧١ سنة) تزوج هانلور سنة ١٩٦٠. وقد تعرف عليها وهي في الخامسة عشر ربيعا، ومؤخرا احتفل الاثنان بعيد زواجهما الحادي والاربعين.

ولدت هانلور رينر في السابع من اذار ١٩٣٣ في برلين وشبت في لايبزيغ (شرق) حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية. وعملت كمترجمة للغتين الفرنسية والانكليزية ولكنها توقفت عن العمل منذ فترة طويلة.

كانت هانلور طباخة ماهرة ووضعت كتابا عن فن الطبخ لقى رواجا كبيرا.

ورافقت زوجها عندما كان مستشارا (١٩٨٢-١٩٩٨) خلال زياراته في المانيا وخارجها. وكانت دائما تتجنب اتخاذ مواقف حول القضايا السياسية الداخلية او الدولية.

واختارتها منظمة خيرية تركية في ايار «حماة السنة» مشيدة ب«موافقتها عن طيب خاطر» على زواج ابنها من فتاة تركية «بالرغم من الاختلاف الثقافي والديني».

وقد اسست هانلور عام ١٩٨٣ جميعة لاعادة تأهيل ضحايا الحوادث الذين يعانون من اضطرابات عصبية واولها الجزء الاكبر من وقتها.

١٠ قتلى و٨٥ جريحا من جراء سقوط شجرة في ستراسبورغ



* ستراسبورغ (فرنسا) - و.ص.ف - قتل ١٠ اشخاص واصيب ٨٥ بجروح بينهم ١٨ اصاباتهم بالغة من جراء سقوط شجرة مساء امس الاول الجمعة خلال حفلة موسيقية اقيمت في الهواء الطلق في ضواحي ستراسبورغ (شرق) بحسب حصيلة وضعتها مديرية الامن في منطقة با-ران.

وفي عداد الضحايا ولدين اصيبا بجروح بالغة.

وكان جمهور غفير يحضر حفلة موسيقية عندما ضربت عاصفة عنيفة منطقة ستراسبورغ قرابة الساعة ٣٠ . ٢١ بالتوقيت المحلي.

وعلى الفور توجه مئات من المسعفين ورجال الاطفاء والشرطة الى مكان وقوع الحادث. واقيم في المكان مركز طبي لمعالجة الاشخاص الذين اصيبوا بجروح طفيفة في حين نقل المصابون بجروح بالغة الى مستشفى ستراسبورغ حسب ما اعلن مسؤول في خلية الازمة.

جامعة برلين تستضيف وفد كلية الفنون في المعهد العربي

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - غادر صباح يوم الجمعة الماضي وفد طلاب كلية الفنون ومعلموهم في المعهد العربي إلى جامعة برلين في المانيا. وجاءت هذه الزيارة بعد جهد بذلته ادارة المعهد العربي في سخنين مع ادارة جامعة برلين حيث تمت المصادقة والموافقة على استقبال ١٥ طالبًا من كلية الفنون في المعهد. وسيمكث الوفد مدة اسبوعين للدراسة والمشاركة في ورشات العمل التي تقيمها الجامعة. والجدير بالذكر ان جامعة برلين قدمت هذه المنحة للطلاب الدارسين في المعهد العربي بناء على طلب الادارة وسوف تقوم الجامعة بتغطية كافة المصاريف المترتبة على هذه الزيارة. وستقام للطلاب بشكل خاص حلقات دراسية عن الفن الحديث ومعارض لفنانين المان وآخرين.

وأكد مدير المعهد د. خليل غنايم ان الاتفاق الذي تم مع جامعة برلين هذه السنة ولسنوات قادمة في العطلة الصيفية وتتعهد الجامعة بتغطية كافة مصاريف الطلاب وذلك من أجل دعم كلية الفنون في المعهد العربي.

سيدة تضع طفلة بعد حمل استمر تسعة اشهر بدون ان تدري

* ابوظبي - و.ص.ف - وضعت سيدة سورية طفلة بعد حمل استمر تسعة اشهر بدون ان تدري، بينما كانت تخضع لفحوص بالاشعة في احد مستشفيات ابوظبي حيث ادخلت بسبب آلام في البطن.

وذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية امس السبت ان السيدة ماري يوسف التي لم تشعر باعراض الحمل ولم يطرأ عليها اي تغيير، نقلت الى المستشفى يوم الخميس بعد ان شعرت بآلام في البطن.

ونقلت الصحيفة عن رئيس قسم الامراض الباطنية في المستشفى الطبيب عباس السادات في المستشفى قوله انها كانت تعاني من «آلام شديدة في البطن وتحديدا في الجانب الايسر»، لكنها لم تكن مصابة باي امراض في الجهاز الهضمي او البولي.

وتابع ان «بطنها في الخارج لم يكن يظهر انها حامل».

واوضح السادات انه امر باعطائها بعض المسكنات، وتم تحويلها الى قسم الاشعة في المستشفى للكشف عن سبب الآلام بعد ان «ساورته شكوك بانها تعاني من حمل خارج الرحم او مغص كلوي».

وماري يوسف ام لطفلة تبلغ من العمر ١٤ شهرا. وقالت للصحيفة انها شعرت بعوارض الحمل في طفلتها الاولى منذ بدايته وحتى الولادة.

واضافت «لم نكن نعلم بالحمل ولم احس به ولم اشعر بحركة الجنين داخل البطن سوى نبض خفيف بين فترة واخرى لكنني استبعدت احتمال وجود جنين لان شكل البطن لم يتغير».

واضافت انها لاحظت في الاشهر الاخيرة بعض الزيادة في الوزن مما دفعها الى تكثيف القيام بالتمارين الرياضية التي تقوم بها عادة في المنزل.

وقد كشفت الفحوص في قسم الاشعة ان يوسف حامل بجنين مكتمل النمو.

وقال استشاري الموجات فوق الصوتية والاشعة هشام فاروق ان رأس الجنين لم يظهر «لانه كان في منطقة الحوض وبدأ في الخروج». وقالت الصحيفة ان الطفلة ولدت على طاولة الكشف في قسم الاشعة.

تحويل المقر الصيفي لادولف هتلر الى فندق فاخر

* برختسغادن (المانيا) - و.ص.ف - اعطى وزير مالية مقاطعة بافيير كورت فالتسهوتر اشارة انطلاق بناء فندق فاخر محل المقر الصيفي لادولف هتلر والمقربين منه في اوبارسالزبيرغر في برختسغادن (جنوب).

وتبلغ قيمة هذا المشروع، الذي يتوقع ان يكون جاهزا سنة ٢٠٠٤ ، ٧٠ مليون مارك (٨ . ٣٥ مليون يورو).

وكان مقر اوبارسالزبيرغر الواقع في الجبال الالمانية يستخدم كملاذ لهتلر ومعاونيه المقربين وكمقر ثان بعد برلين. وقد مهد الدكتاتور الالماني ١٠٠ الف هكتار في هذه المنطقة وذلك منذ سنة ١٩٣٣ لكنها دمرت بالكامل ابان قصف قوات الحلفاء في نهاية الحرب العالمية الثانية.

واستولت القوات الامريكية على الموقع بعد ١٩٤٥ وحولته الى مركز للياقة للجنود. وانسحبت منه سنة ١٩٩٦.

وتتوقع حكومة بافيير ان يستقطب «عش الصقر» كثيرا من السياح.

كلية المركز للاستكمال

سخنين - هاتف ٠٤/٦٧٤٤٩٥٩

تعلن عن بدء التسجيل لدورة:

مراقب صحة - פקח תברואה

الدورة بإشراف واعتراف وزارة الصحة

للتسجيل: كلية المركز للاستكمال - سخنين

هاتف: ٠٤/٦٧٤٤٩٥٩

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مشاب الزيتون»

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عشاب الزيتون طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٧٣

اسم صاحب الطلب: عزام الياس

بلوك: ١٠٢٦٢ قسيمة: ٣٣ قسيمة فرعية: ٣/١ من اراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم والمقترح ٨،١ بدل ٣،٠.

الارتداد بالفرندة من ناحية الشارع ٣،٠ بدل ٥،٠.

الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية صفر بدل ٣،٠.

الارتداد بالبناء القائم من الجهة الغربية: ٨،٠ بدل ٣،٠.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عشاب الزيتون - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

مجلس كفرياسيف المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠١/٢

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن مناقصة لتنفيذ أعمال تصريف مياه في شارع رقم ٧٠. المقطع المار بكفرياسيف، حسب التفاصيل والخرائط وكتاب الكميات التي يمكن الحصول عليها من قسم الهندسة في المجلس، مقابل مبلغ الف وخمسة شاقل، لا تعاد، وحسب الشروط التالية:

١. حق الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين المسجلين فرع شوارع وتطوير بند ٢٠٠. ويحوزتهم رخصة مقاول مسجل في الفرع المطلوب وبتصنيف مالي ج - ٣ على الأقل ويديرون حساباتهم حسب القانون.
٢. تجري جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٧/١٦ الساعة العاشرة صباحًا، الانطلاق من قسم الهندسة في المجلس.
٣. جولة المقاولين الزامية، ولا تحق المشاركة في المناقصة لمقاول لم يشارك فيها.
٤. للمقاول المشارك يجب ان يكون مهندس/مدير امان مصادق عليه من قبل ..
٥. كل المواد المصنعة تنتج في مصنع مصادق عليه من قبل ת.ו.ל.
٦. تقدم العروض يدويًا لسكرتير المجلس، وتوضع في صندوق العطاءات بحضور مقدمي العروض، حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٧/٢٤، الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٧. ترفق مع كل عرض جميع الوثائق المطلوبة بالاضافة لكفالة مالية فقط بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة، ولن يتم بحث اي عرض لا يحتوي على الوثائق المطلوبة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
رئيس المجلس المحلي - عوني توما

تهنئة عطرة

أجمل التهاني المعطرة بماء الورد والياسمين نقدمها للابنة والاخت

كوثر شراش عبد

بمناسبة حصولها على شهادة M.A. في التربية والاستشارة من جامعة حيفا.

ألف مبروك، قدمًا وإلى الأمام.

الوالدان والاخوة والانسباء

عكا

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים, חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$

التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٩٠٠$

التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٩٠٠$

تسهيلات ٥٪ لمعلمي المدارس، شبكة الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والمستشفيات.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

وزارة المعارف — المعهد العربي - سخنين — وزارة التربية والعلوم والرياضة

قسم التربية والفنون

بشرى سارة

تعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢/٢٠٠١ في المواضيع التالية:

١. مرشد مؤهل للفنون.
٢. مرشد مؤهل كبير للفنون.
٣. مرشد مؤهل للموسيقى.

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت.
٢. مقابلة شخصية.

ايام الدراسة ملائمة لكافة الطلاب.

امكانية اختيار أكثر من اختصاص واحد.

هام جداً

يتمكن الطالب بعد انهاء الدراسة في السنة الثالثة من الحصول على شهادة مرشد مؤهل كبير والالتحاق في كلية ميهم - حيفا.

للحصول على شهادة معلم للفنون تؤهله العمل في كافة المدارس التابعة لوزارة المعارف خلال سنة واحدة وتشمل شهادة تدريس - תעודת הוראה.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١

٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

وزارة العمل — وزارة المعارف — المعهد العربي - سخنين

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

مدرسة الهندسيين

تعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ في المواضيع التالية:

١. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٢. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت كاملة.
٢. شهادة بجروت جزئية تشمل: رياضيات، انجليزي، عبري.
٣. دورة تحضيرية للهندسيين.

* أيام الدراسة ملائمة لكل الطلاب.
* يحصل الطالب على منحة دراسية اذا استوفى الشروط المطلوبة:
* يحصل الطالب على منحة بيرح (פרח).
* يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل في نهاية الدراسة.
* الافتتاح شهر ٢٠٠١/١٠.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١

٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

ويبقى السؤال: ما العمل؟!

• بقلم: يحيى متاني •

* اسطورة صمود الشعب العربي الفلسطيني أصبح رمزها السري بسيطًا وعلنيًا وواسع الانتشار شعبيًا بما لا يقاس، بحيث سيتقبل هذا الشعب طرح نهج الواقعية والتمسك بثوابت حقوقه الشرعية، كبديل لنهج المزاودات الاقرب الى التواطؤ والخيانة! بمعنى آخر فان المضمون السياسي لهذا الصمود هو ما أوصى به الفارس الفلسطيني الانسان توفيق زياد الرئيس الفلسطيني، قبل استشهاده، عندما خرج من اريحا، الا وهي الوحدة الكفاحية اولاً وقبل كل شيء. هذا هو حجر الاساس الذي بدونه لن يُكتبَ النجاح للقضية، وفيه يتم اجتراح «المعجزات» مهما امتد الزمن!

الايقاع الفلسطيني القيادي والشعبي المتناسق جعل الايدي الاسرائيلية الفاشية واليمينية المعنية بتقتيل وارهاب واخضاع الفلسطينيين، مشلوله، حتى عندما كانت حادثة تل أبيب الانتحارية التي انعشت التطرف الفاشي الاسرائيلي من القاعدة الى القمة، لكن الاستنكار الواضح للسلطة الفلسطينية لقتل الابرياء في تل أبيب وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات، أتى في مكانه بينما لم تستنكر حكومة اسرائيل أعمالاً كهذه، لان قتل الابرياء هو قتل الابرياء، عمل ضد الانسانية ينسجم مع الارهاب الرسمي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الضحية الاولى للارهاب. وفي هذا السياق، انه عمل ضد الانسانية، حتى وان ورد من حركة متطرفة هامشية ومن ناس يائسين، ناهيك عن القتل المتعمد المنظم من قبل نظام دولة وحكومة، سواء عن طريق التجويع والحصار ومنع تنقل المرضى والجرحى للمعالجة، وضرب البنية التحتية والاقتصاد الفلسطيني وقلع الشجر والمزارع الخ.. او عن طريق الاغتيالات الفردية والضربات العسكرية المباشرة التي لم يتبق لها الا استعمال القنبلة الذرية، او عن طريق ارهاب الاقلية الفلسطينية في اسرائيل قمعيًا بالقتل المتعمد، من قبل اذرع سلطوية للمحتجين الذين خرجوا للتضامن مع شعبهم. اذًا امام ظواهر الفاشية الرأسمالية الصهيونية واليمين والوصولية الاسرائيلية، وما يغذيها من حركات هامشية فلسطينية مغامرة لا تؤمن بجدوى النضال والمصلحة العربية - اليهودية المشتركة، امام ذلك تنطلق الانتفاضة الفلسطينية الملتزمة بانسانيتها من جهة، وبعدم الرضوخ والاستسلام من جهة ثانية، هذا النضال تقوده الآن السلطة الفلسطينية والقيادات القاعدية الفلسطينية المنتشرة.

هذا النهج الانساني الثوري هو البديل المنتصر حتمًا، وهذا هو نهج الانتفاضة الذي يقض مضاجع الفاشية واليمين المتطرف الذين ينتعشون سياسيًا من أعمال غير انسانية ضد المدنيين في اسرائيل. اما نهج الانتفاضة فانه يحيد ويجند قوى اجتماعية يهودية وعربية معنية بالتغيير للافضل من أجل غد مشرق للاجيال القادمة. فمصلحة القضية الفلسطينية لا تنفصل عن القضية الدمقراطية الاسرائيلية للتقدم والمساواة. كلا القضيتين تجمعان الشعبين في خندق واحد من أجل الاستقلال الحقيقي والعدالة للشعبين وللدولتين: فلسطين - اسرائيل.

ان المحاولة المفلسة للفاشست في اسرائيل، ومعهم اليمين الملطخ بدماء الشعب الفلسطيني، لتلطيخ سمعة القيادة الفلسطينية بوحل تقتيل الابرياء، رغم استنكارها الواضح والقاطع، لهو دليل على أن هذا النهج الفلسطيني لايروق لهؤلاء الأوباش اعداء الشعوب، والذين يرقصون على الدماء، ولا امل لهم من اجل تمرير موقت مدمر لسياستهم الا بهذا. فمن هو أقمن باستنكار هذه الأعمال التي يكون ضحيتها الابرياء أيًا كانت الجهة التي وقفت من ورائها، غير القيادة الفلسطينية التي هي هدف سياسة «قطف الرأس».

شتان ما بين مقاومة الاحتلال في الضفة والقطاع، وبين قتل المدنيين في داخل اسرائيل، من ناحية خدمة مسألة التحرر الفلسطينية! فلو كانت هناك عمليات كثيرة في الضفة والقطاع ضد قوات الاحتلال بدل عملية انتحارية واحدة كالتي وقعت مؤخرًا في تل أبيب، لما كان هناك وميض امل فاشي اسرائيلي بتغطية اعلامية لعملية عسكرية لقطف الرأس والقضاء على السلطة الوطنية من أجل تأجيل الحل والتهرب من مستحقات الشرعية الدولية وتشجيع الجشع الكولونيالي الاحتلالي.

الانضباط والحزم الفلسطينيان هما أسلوب ونهج الخلاص للشعبين وليس أسلوب الهجوم الارعن الاجرامي الذي لا يعرف الحدود لدى القيادة الاسرائيلية المسؤول الاساسي عن معاناة الشعبين.

ويبقى السؤال: ما العمل؟!

- في خطوة مدروسة للخلف أكد ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني النهج الحكيم بشكل واضح، رغم كل الارهاب الاسرائيلي الرسمي، وكل أشكال قتل المدنيين، رغم احتمال تفسير ذلك من قبل شرائح اليمين المتطرف الاسرائيلي من جهة والفلسطيني من جهة أخرى، بان ذلك ناتج عن ضعف!! اليس هذا هو الموقف الصحيح الشجاع؟.

هل ينتصر نهج القوة الفاشي اليميني الاصولي على قوة النهج الواقعي؟! بهذه الخطوات الرائدة، قابضًا على الجمرة سينتصر الشعب الفلسطيني على العربدة الامريكية ذات المكيالين، كما سينتصر على الاحتلال الاسرائيل وعلى الفاشية المعربدة، ضد الدمقراطية في اسرائيل

(قلنسوة)

بدون تحفظ

• بقلم: جان زهر •

* بهمة شعوبنا العربية التي عادت لتغط في سبات عميق تنافس به أهل الكهف، وبهمة زعمائنا العرب، الذين بمعظمهم يتمنون لو انه لم تكن هناك فلسطين او شعب فلسطيني، او أي شيء اسمه القضية الفلسطينية التي باتت تقض مضاجعهم وجعلت امنيتهم الوحيدة ان يصحوا يومًا من نومهم لتبشرهم صديقتهم امريكا ومعها اسرائيل بانه لم يعد هناك اي شيء اسمه فلسطين أو شعب فلسطيني، هؤلاء الزعماء والحكام الذين يبررون تقاعسهم المخزي بارتباط مصالحهم العديدة بمصالح «زعيمة الاجرام الحر» امريكا، مع ان هذه الارتباطات بالذات هي التي بالامكان استغلالها بطريقة جيدة لتأتي «بالرياح التي تشتهيها السفن» على منطقتنا ولكن، هؤلاء الحكام الذين أصبحوا مهزلة العالم اجمع تمامًا باجتماعاتهم ولقاءاتهم وقممهم، بهمتهم استطاع سفاح صبرا وشاتيلا مع وزير خارجيته بيرس ووزير دفاعه بن اليعيزر ورئيس اركانه موفاز، وبدعم كامل وغير محدود من الاخرق بوش وسفاح ملجأ العامرية بالعراق كولن باول، ان يتمادوا في غيهم وغطرستهم وجنونهم الدموي ولم يتورعوا عن اخراج طائراتهم الـ «إف ١٦» الامريكية من جعبتهم، وارسالها لتنفيذ احدى أشرس مهماتهم الاجرامية ضد شعب اعزل باطفاله ونسائه وشيوخه وقتل العشرات وجرح المئات منهم، هذا عدا عن الدمار الهائل الذي خلفته طائراتهم وراءها.

هؤلاء السفاحون المتغطرسون، لم يكونوا ليجرأوا على ارتكاب هذه المجازر بحق شعبنا الفلسطيني الاعزل لولا هذا التقاعس المذل، والمخزي لزعمائنا، والدعم الى حد الشراكة الكاملة الامريكية، والسكوت غير المبرر لدول الاتحاد الاوروبي وباقي دول العالم، هذا ناهيك عن التصريحات غير المبررة لبعض زعمائنا العرب التي لا يستشف منها الا تثبيط العزائم ومنها «ان الفلسطينيين نادمون على تفويتهم فرصة «كامب ديفيد»!! و«لا نريد ان نحارب، ومن يرد ان يحارب فليذهب ويحارب! ونحن نعرف مقوماتنا ومكاناتنا واذا هوجمنا فسوف «ندافع عن انفسنا» والحروب كلفتنا كذا قتلى وكذا مليارات دولارات وغيرها، وغيرها. اولا، عن أي كامب ديفيد يتكلمون، وما الذي ندم عليه الفلسطينيون! وكأن براك او كلينتون اعطياهم شيئًا غير الفتات ليندموا عليه. ما قدم من قبل براك وكلينتون لم يكن سوى القشور التي لم يكن بها اي حل جذري لمشكلة اللاجئين او القدس او المستوطنات، فعلى ماذا ندم الفلسطينيون؟!

ومن طلب من زعمائنا العرب ان يحاربوا اسرائيل، مع انهم ومع الأسف الشديد، عندما طلب منهم ان يرسلوا جنودهم ويحاربوا الى جانب دول الشر في العالم - امريكا وبريطانيا- ضد العراق وشعبه، لم يتوانوا للحظة ولم يفكروا مرتين، ان انصاعوا للأوامر الامريكية وارسلوا جنودهم ليحاربوا اخوتهم في العراق، مع انه كان بامكانهم ان يمتنعوا ويصروا ويقنعوا الجميع، ان بالامكان حل مشكلة العراق والكويت سياسيًا بين الاشقاء العرب ودون اي تدخل اجنبي، ولكن ومع الاسف الهدف كان واضحًا. ومحاربة اشقائهم شيء، ومحاربة اسرائيل شيء آخر، ومع هذا لا أحد يفكر بمحاربة اسرائيل، وشعبنا الفلسطيني الصابر والصامد بوجه اعتى مجموعة بطش وغطرسة، يعرف كيف يدافع عن حقوقه الشرعية ويواصل طريقه حتى انجاز حريته واستقلاله الوطني.

(حيفا)



من وحي محاكمة درايفوس

* عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية، اذكر انني قرأت في أحد الكتب الدراسية في موضوع التاريخ وصفًا لمحاكمة درايفوس. ولسبب ما بقيت اذكر جزءًا واحدًا معينًا من ذلك الوصف - الشكل الذي اقتنع من خلاله القضاة بادانة الفرد درايفوس بالتجسس. ومع انتهاء العملية القضائية الاعتيادية، بدأ القضاة يميلون الى تصديق رواية درايفوس ونووا تبرئته في المحكمة. وعندها، في اللحظة الاخيرة، دخل الى مكاتبهم ممثلون كبار في «أجهزة الامن» وعرضوا امامهم معلومات سرية. وهي معلومات في غاية السرية لا يمكن لدرايفوس او لمحاميه الاطلاع عليها، في اعقاب ذلك ادين درايفوس في المحكمة.

وقبل عدة أيام، لدى قراءتي لتقرير حول النظر في الاستئناف على تمديد اعتقال نشيط حقوق الانسان الفلسطيني عبد الرحمن الاحمد، تذكرت حالا الوصف من محاكمة درايفوس. في حالة الاحمد رأى قاضي المحكمة العسكرية في «بيت ايل» ان لا أدلة لدى «الشاباك» ضد السيد الاحمد، وبالتأكيد ان لا أدلة جديدة لديهم، لم يتم عرضها امام القاضي ذاته قبل ذلك باسبوع، لكن بدلا من الافراج عن السيد الاحمد فورا، كما يتوجب، فقد أمهل «الشاباك» يومًا واحدًا لعرض ادلة جديدة ضده.

وفعلا «وجد الشاباك» أدلة جديدة بين ليلة وضحاها، وهذه الادلة كانت على جانب كبير من السرية، الى درجة لم يكن بامكان الاحمد ولا محاميه الاطلاع عليها، وبالتأكيد عدم عرض ادلة تنقضها، وبناء على هذه «الادلة» تم رفض استئناف الاحمد.

هذا الامر خطير، خصوصًا على ضوء حقيقة ان السيد الاحمد يتعرض في هذه الاثناء الى سلسلة تعذيب في اروقة «الشاباك»، وقرار القاضي من بيت ايل اعطى محققي «الشاباك»، من الناحية العملية، فترة اخرى ليتمتعوا بتعذيب السيد الاحمد.

ويجوز القول ان كل محاولة ربط بين السيد الاحمد وبين نشاط ارهابي ايًا كان، لا أساس له، فالسيد الاحمد هو ناشط بارز في مجال حقوق الانسان، ويعمل في منظمة تعنى بحقوق الانسان ذات سمعة دولية (PHRMG، والتي يديرها باسم عيد، الذي كان احد النشطاء المركزيين في منظمة «بتسيلم»)، وهي منظمة معروفة ليس فقط في انتقادها لانتهاك حقوق الانسان من جانب اسرائيل وقواتها في المناطق المحتلة، وانما أيضًا في توجيه النقد بلا هوادة ضد انتهاكات حقوق الانسان من جانب السلطة الفلسطينية. ومن الناحية الاخرى، فان «الشاباك» لم يوفر حتى الآن دليلاً واحدًا يربط السيد الاحمد بنشاط ارهابي (وذلك أيضًا، بعد عدة اسابيع من التعذيب).

والانطباع هو ان المعاملة التي يتلقاها السيد الاحمد من جانب السلطات الاسرائيلية - «الشاباك» وسلطات القانون - تشهد اكثر من أي شيء آخر على تعامل هذه السلطات مع حقوق الانسان ذاتها.

سرغيي ستلدر
(بئر السبع)



«يا رب ارحمني وقوّ اجنحتي المتكسرة..»

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

* ما بين غروب الشمس والغسق لحظات حالمة طالما اشتقت اليها بخاطري ما بين اليقظة والحلم. هذه المرة كان واقعًا اشبه بالحلم. قرأت رائعة جبران «الاجنحة المتكسرة» هذه المرة باللغة التشيكية بعدما قرأتها مرارا بالعربية والانجليزية. لكل ترجمة رونقها وبدعها وجمالها الخاص. هذه الترجمات صور جميلة لابداع جميل خالد يقهر الزمن. كنت بقراءاتي قد وصلت هذه الجملة التي اتخذتها عنوانا لمقالتي هذه المرة «يا رب ارحمني وقو اجنحتي المتكسرة» التي كتبها جبران على لسان بطلة روايته سلمى كرامي بعد ان وقعت فريسة للعادات والتقاليد فرضها على المرأة وما زال يفرضها مجتمعنا الابوي – البطريخالي الذي لم تغير مأساويته وعاداته عوامل التمدن وتقدم الزمن اذ ما زال كعهده فريسة العادات والتعاويذ وبدع الزمان الماضي. قطعت كتابتي هذه لحظات متكررة بعدما علا وصخب هدير المقاتلات الاسرائيلية في طيرانها فوق سمائنا الى الشمال. طارت الى قصف مواقع عسكرية عربية ولتؤكد كل مرة من جديد العربدة الاسرائيلية التي تقصف وتعتدي وحيالها جيوش العالم العربي في هذه البقعة من الوطن العربي الكبير عاجزة تماما «اجنحتها متكسرة» مهيضة الجناح غير قابلة على التحليق.

يا الهي.. كأن لبنان اليوم ومعه جيوش «الثورة القومية البعثية العربية» عاجزة تماما تُضرب وتُنتهك حرماتها وتسلب حقوقها وتهدر كرامتها وتقصف كلما دق الكوز بالجرة رداراتها وآلاتها العسكرية المتهالكة كأنظمتها، اجنحتها كانت وبقيت متكسرة غير قابلة للتحليق فما بالك للمعارك والقتال.

كتبنا في سياق مقالات سابقة عن عجز هذه الانظمة «الثورية التقدمية» وغيابها وبعدها عن الثورية الحقة التي كانت ولا شك خلقت منذ زمن واقعا عربيا مغايرا. ابقت هذه الانظمة عن قصد وبدونه شعوبها في الزمن الماضي لا يهمها الا البقاء في السلطة ولو على حساب كرامة هذه الشعوب وعزتها ومصالحها القومية المشتركة الحقة. نحن لا ندعو الى الحرب بل وجهتنا السلام كانت وستبقى ولكن هذا الاستعلاء وجنون العظمة الاسرائيلي الذي يبعث نفاثاته متى يحلو له لضرب جيوش العرب واقتحام الاجواء العربية وهذا العجز العربي المقابل يبعث فينا مرارة وغصة بالقلب ولوعة على مصير «البعث العربي» في بداية القرن الواحد والعشرين. اثبتت وقائع التاريخ الذي نعيشه في ايامنا هذه مرة بعد الالف ان العدو الحقيقي لانظمة الذل العربية بمعظمها هو شعوبها وليس الغطرسة الاسرائيلية ولا حتى الهيمنة الامريكية التي باتت تأكل بالعقل العربي والفكر العربي بعد ن ابتلعت ثروات العرب وبعدما نجحت في وضع الانظمة العربية بغالبيتها توابع تدور في فلكها مسلوبة الارادة ومجهولة المصير تدور في نفق مظلم لا تظهر في نهايته ولا حتى شمعة واحدة تبعث بصيصا من الامل «لخير امة اخرجت للناس» لها ما لها في مجمل التراث الانساني على مر العصور. نعيش عصرا الكترونيا تقنيا معقدا شئنا ام ابينا. الطائرات المعادية التي تحلق في سماء لبنان ليست طائرات ورقية يلهو بها الاطفال في العطلة الصيفية، لن تبعدها عن التحليق واغتصاب الحق العربي مرة تلو الاخرى الا تقنية مماثلة لها تقف في طريقها وتجبرها على التفكير الجدي قبل التحليق وانتهاك السماء العربية المباحة؟؟.

هذا يجعلنا ندور مرة اخرى في دوامة ونسأل للمرة الالف اين البعث العربي القومي؟ اين القواعد والمؤسسات الدمقراطية السياسية والاقتصادية الاساس الاول لمثل هذا البعث؟ اين التقنية العربية؟. منذ نكبة ١٩٤٨ وهذه الانظمة تعي انها وبالاخص اقطارها اصبحت طرفا في معادلة صراع طويل على البقاء وعلى الارض في فلسطين وفي امصار اخرى من العالم العربي. طرف هذه المعادلة الاول يعتمدعلى تقنية هذا العصر وعلى نظام مؤسسات قادر على استيعاب هذه التقنية وتوظيفها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا بالاساس في حالتنا في الشرق العربي. الطرف الآخر انظمة ادعية واحجية ووعظ سلفي رجعي بعيد عن المؤسساتية والدمقراطية غير قادر على استيعاب تقنية هذا العصر المتطورة الديناميكية المتغيرة واكتفى بخطاب قومي فج بعيد عن البعث العربي الحقيقي سنوات ضوئية تغور في مد السماء العربية المكفهرة الحبلى بقطر لم يسقط بعد.

الامر الذي يبعث في النفس الحيرة والقلق والغموض كحد الافق الارجواني الغارق في العتمة والذي اراه من نافذتي الغربية هذه اللحظات.. اين الملايين العربية ولماذا تنام نومة اهل الكهف هذه؟؟.

علمنا التاريخ ان شعوبا اخرى في هذا العالم قامت بثورات وغيرت حالها ومسلكها ومستقبلها ولم تهجع ولم تصبر صبر ايوب، خلقتت ثورات اصبحت حالة تاريخية سياسية اجتماعية ضرورية لا بد منها ووضعت اقدامها في مسيرة الانسانية المتسارعة في هذا العصر التقني الراكض الى الامام ولا يرحم المتخلفين.

لا بد ان المجتمعات العربية تعيش حالة من الهذيان فريدة من نوعها في عصرنا لا تعي حالتها الرديئة ولا اسقاطاتها الفكرية والمادية على حياتها الحالية وعلى مستقبل اجيالها القادمة العالق في الهواء. تحت رحمة الغطرسة الاسرائيلية المدعومة بالامبريالية الامريكية التي تنتهك الشرعية الدولية كل ساعة وتنتهك الكرامة العربية على مدار هذا الزمن المتسارع.

لا بد للفكر العربي وللمفكرين العرب من البحث عن سبب هذا الهذيان ومن ثم قشع غمامته من افق الجماهير العربية. كان اولى لأولئك المفكرين المبدعين الذين تباهوا ويتباهون بأن الفكر القومي العربي ومضة من بنات افكارهم العبقرية لو بحثوا قليلا عن اسباب هذا الهذيان وهذا الضياع والاشارة اليه الى علته وسببه وكيفية علاجه لا ان يتلوا ولو بصورة غير مباشرة ما حلا لهم من آيات السلطان وتعاويذه عن البعث العربي والمد العربي وعن الحلم العربي الذي نراه بعيدا الآن حتى في الخيال.. اخيرا لا نريد لمصير القومية العربية مصير سلمى كرامي جبران كما نرفض وبشدة اغتصابها كل ليلة على ايادي انظمة لا تعرف الحب والخير لقومية هذه الجماهير. نريد حبا واقعيا مثمرا يعتمد بالاساس على مادية تقنية واعية وواعدة يضمن مستقبل اجيالنا القادمة ويحافظ على ارض وعرض وكرامة هذه الجماهير.

(شفاعمرو)

امطار ابابيلية

بقلم: هادي زاهر

زعرنة

حتى عوفر شلح من ادارة تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» لم يعجبه العدوان الذي قامت به اسرائيل على موقع سوري في لبنان. والذي جاء بحجة ان «حزب الله» شن هجمة على اسرائيل؟ حيث كتب انه من الممكن ان نختلف مع القيادة في اسرائيل التي تقول ان كل ما يفعله نصر الله مقرر في سوريا. فحزب الله تنظيم لبناني صاحب قرار يستمد قوته من خلال نجاحاته في الهجمات التي يشنها علينا. وان الجيش الاسرائيلي يدرك بأن سوريا التي قد تستطيع ان تضغط عليه بعض الشيء، لا تستطيع ان تقرر له ماذا يفعل. هذه هي الحقيقة التي يدركها الجميع ولكن اسرائيل تستفز سوريا من اجل جرها الى الحرب. لقد كان هذا في السابق وقد اعترف بذلك وزير الحربية السابق، موشه ديان، خلال مقابلة صحفية كانت قد اجريت معه قبل وفاته. وقد قال ديان كانت اسرائيل تتحرش بسوريا لكي ترد الاخيرة من اجل الدخول الى الحرب.. والحقيقة هي ان دولة تمارس التحرش لا تملك حكومتها مقومات الشرعية للحديث عن الامن والسلام والتعايش بالمفهوم الانساني الحضاري.

تعابيرنا الانشائية؟

جاء في البيان الذي عممته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية على وسائل الاعلام، «ان اليك رون يعود مرة تلو المرة ليعزف سمفونية العداء والفاشية لكل ما هو عربي». «وان عوزي لانداو وزير الامن الداخلي عازف بارع في العداء، والتحريض ضد الجماهير العربية». وهنا استغرب لمثل هذه التعابير والتي قد تجوز لغويا ولكنها غير مهضومة انسانيا؟! ذلك لان الموسيقى مرتبطة بالحس الانساني المرهف. بالقيم الانسانية والروحية.. بالذوق الراقي الرفيع فما لهؤلاء، ولمثل هذه الامور؟.

اليك رون وعزف سمفونية؟!!

عوزي لانداو وعزف بارع ايضا؟!! حرام عليكم.

ان اسماء امثال هؤلاء كان يجب ان تذكر الى جانب دبابة.. رشاش.. نار.. هجوم الخ.

وكان على كاتب البيان ان يدرك انه بصدد كتابة بيان سياسي وليس بصدد كتابة موضوع انشاء عن جمال الطبيعة. وهنا المطلوب الكتابة المباشرة المعبرة بصدق عن الحالة. من هنا كان عليه ان يكتب مثلا: ان اليك رون دلق احقاده مجددا، وواصل عوزي لانداو انفلاته بدلا من هذه التعابير التي لم تأت في موقعها المناسب.

اعداء الورد؟!!

اصدر افيغدور ليبرمان، امرا الى مفوضية المياه لعقد اجتماع من اجل رفع سعر المياه بنسبة عالية جدا، وذلك حتى يكف الجمهور عن (بعزقة) المياه؟!. وقال «ان عددا من السلطات المحلية اقدمت على اقامة حدائق جديدة. ونحن لن نسلم ولن نوافق على ذلك». وقد اشغل في السابق منصب وزير الزراعة فاشي آخر يدعى رفائيل ايتان طلب آنذاك من الجمهور عدم ري العشب الاخضر وعدم الاستحمام كل يوم؟!! وذلك بسبب تناقص احتياطي المياه في اسرائيل... هكذا يتهمون المواطنين بصرف مبالغ للمياه ويستفزهم منظر جميل لحديقة.. تغيظهم مشاهدة زنبقة باسقة. فكيف لا تثير جنونهم زيتونة لما تحمل من رمز؟! متناسين بل متناس هذا القادم الجديد «ليبرمان» ان قدومه سوية مع مليون قادم جديد الى اراضينا خلال عقد واحد، هو السبب الاساسي في تناقص احتياطي المياه.

مبروك ولكن..

تمتلئ صحفنا المحلية هذه الايام بقوائم اسماء خريجي المراحل الثانوية!! وكأن ذلك انجاز عالمي كبير! علما بأن الشهادة الجامعية الاولى لم تعد ذات قيمة كبيرة في وقتنا هذا.. ونحن لا نستهين بالموضوع ولكن هل هناك لزوم لذلك؟!! .. وليكن!! ولكن هذا الجيل لا يتميز بالحماس المطلوب لمعالجة قضايانا الحياتية؟ والمفاهيم العصرية السلبية منها تجعل هذا الجيل وغيره ايضا – انانيا – لا مباليا بما يدور حوله واحيانا كثيرة تدفعه الى الانحراف وذلك بدلا من تنظيم حركات اجتماعية فعالة تضفي على قرانا جوا بهيجا.

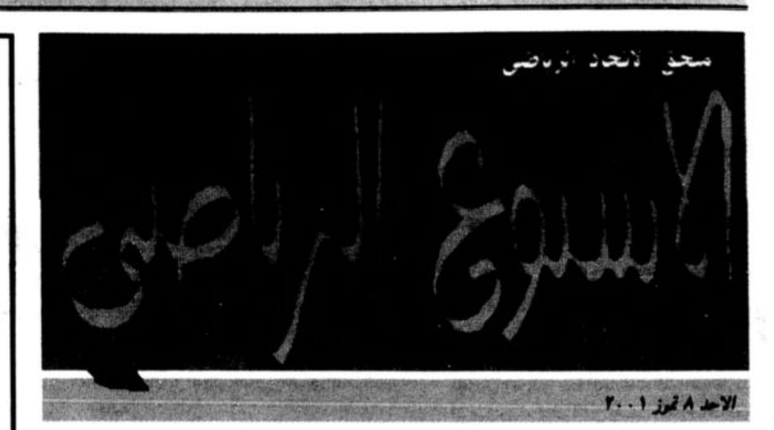
شبابنا الاعزاء اين انتم. لا تدعوا الخمول يسيطر عليكم.. اصرخوا.. تحركوا في الاتجاه الصحيح.. فانتم امل المستقبل.

عفوا

عفوا.. (وماله) اذا نشرت صحفنا قوائم باسماء الخريجين؟

اوليس ذلك افضل الف مرة من ملء الصفحات بزوايا التنجيم وعالم الابراج؟.. اوليس افضل من نشر الشعوذات.. الغيبيات والخزعبلات؟ وماذا يقول لك برجك اليوم؟ انت شجاع وسريع الخاطر. لتلاقي هذه العبارات تجاوبا واشباعا للنزعة الذاتية. او ان مكتوبا مزعجا سيصلك قريبا؟ ومن منا لا تصله كل يوم رزمة سميكة من تلك المكاتيب. ضريبة الدخل.. القيمة الاضافية.. التأمين الارنونا وحتى ضريبة استعمال الراديو والتلفزيون. آن لنا ان لا نركن الى الغيبيات ونعتمد على عقلنا في كل كبيرة وصغيرة. على صحفنا ان لا تشجع نشر هذه الزوايا المذكورة.

(عسفيا)



هبوعيل مجد الكروم يبدأ الموسم غداً

بالأمس جلسة موسعة مع المجلس المحلي

* يبدأ هبوعيل أحمد مجد الكروم غدا استعداداته للموسم الجديد حيث يجري المدرب الجديد يوسف ابو دية التدريب الأول على الملعب البلدي في القرية. ومن المفروض ان يشارك فيه عدد من اللاعبين الذين أنهوا الموسم الماضي بما فيهم اللاعبون المحليون.

بالأمس عقدت الجلسة الافتتاحية في المجلس بحضور جميع اعضاء الادارة وادارة المجلس المحلي برئاسة محمد كنعان ومسؤول ملف الرياضة داوود ابو داوود، تناول فيها المجتمعون الأمور المختلفة قبل بداية الموسم، مع مناقشة الأمور المادية!!



هل يعود وسام عيسمي إلى سخنين؟؟

* أمس الأول بدأ فريق اتحاد ابناء سخنين استعداده للموسم الكروي الجديد وأجرى اللاعبون التدريب الأول على ملعب مسجاف بقيادة المدير الفني روني دورا ومعه المدرب مروان ريان.

وشارك في التدريب جميع اللاعبين المحليين ومعهم المنضم نهائياً وسيم عباس وكذلك لاعب التعزيز الجديد عماد بخاري بالاضافة إلى بعض الوجوه الجديدة التي جاءت للاختبار.

وعلمنا ان المهاجم وسام عيسمي مرشح قوي للانضمام للفريق، ليعيد أمجاد نجاحه قبل موسمين. وحول هذا الموضوع قال لنا مازن غنايم بالأمس: وسام عيسمي كان قصة نجاح في سخنين وباعتقادي انه من الممكن اعادة هذه التجربة لأن وسام مهاجم جيد باستطاعته افادة فريقنا، إلى جانب عماد بخاري.

أما بالنسبة للمهاجم خميس اماني دبيف فعلمنا ان هناك بعض العقبات التي تعترض امكانية التوقيع النهائي معه، ذلك لأنه يفضل اللعب مع فريق في وسط البلاد.



امس في طمرة

محاولة اخيرة لانقاذ الفريق

من: رامي صديق

عقدت بالامس في طمرة جلسة موسعة ومطولة دامت اكثر من ثلاث ساعات، حضرها عشرات اللاعبين المحليين، المؤيدين ومقربين من الفريق وبمشاركة رئيس البلدية الشيخ موسى ابو رومي والادارة الطمراوية.

في البداية قام هاني فيصل، رئيس الادارة باستعراض عام لعمل الادارة ومن ثم تحدث عن وضع الفريق الحالي وضرورة التعاون كجسم واحد من اجل انقاذ السفينة الطمراوية قبل غرقها وبقاء الكرة الطمراوية على الخارطة الرياضية. كما وطالب مساندة اللاعبين المحليين خاصة في تسديد الديون لاتاحة الفرصة للمباشرة في الاستعدادات للموسم الكروي القادم. تلاه رئيس البلدية موسى ابو رومي حيث اثنى على ضرورة التعاون الذي من اجله دفع المسيرة نحو الامام وتوجه الى الجميع بطلب التفاف كل الاطراف ان كانوا لاعبين مؤيدين ورجال اعمال والعمل سوية ليبقى اسم طمرة عاليا رياضيا. وفي نهاية الاجتماع تقرر تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من اعضاء ادارة ومندوبي جمهور من شأنها الجلوس مع اصحاب الديون كمحاولة في التوصل الى حلول مرضية وانهاء المشاكل المادية.

من ناحية اخرى علمت الاسبوع الرياضي ان عدداً من اللاعبين ينوون ترك الفريق واللعب في فرق اخرى على ضوء العاصفة التي تجتاح فريق بلدهم، ومن المفروض ان تبدأ التحضيرات في خلال الاسابيع القادمة بعدما تنهي اللجنة عملها.

وحول ما اذا كانت هناك اتصالات مجددة مع مدربين، فأكد لنا رئيس الادارة هاني فيصل وكانت هنالك بعض الاتصالات وما هي الا «جس نبض» حيث ان همنا الوحيد الان افتتاح الدوري بموعده وتجنيد اكبر كمية من الاموال.

زهير بدارنة يقترب من مكابي شفاعمرو

* **من: رامي صديق** *

* قامت ادارة الفريق الشفاعمري بدعوة جميع لاعبيها لاجتماع تحضيري سيعقد يوم الأحد القادم، حيث ستقوم الادارة باطلاع اللاعبين على آخر التطورات وكيفية العمل في الموسم الكروي القريب ومن ثم تحديد الموعد الرسمي لبدء تدريبات اللياقة البدنية باشراف المدرب زاهي عليان الذي بدوره قام باعداد برنامج خاص لذلك.

وحول المفاوضات مع حارس المرمى زهير بدارنة فقد وصلت إلى مرحلة متقدمة، حيث انه من الجلسة التي كانت بين الطرفين تبقى ان يقوم الحارس بالرد على العرض المادي الذي تلقاه، الأمر الذي سيتم بغضون ايام قليلة.



من ناحية أخرى علمت «الاسبوع الرياضي» انه تم الاتفاق نهائياً مع لاعب خط الوسط بلال قادرية ليكون في صفوف الفريق الشفاعمري. وعن المهاجم أحمد حجاج فهنالك بعض الأمور عالقة تعيق من الاتفاق بشكل نهائي وأهمها الاختلاف المادي حيث لم يتفق الطرفان في هذا السياق.

وتجتاح الفريق موجة من الاصابات فالاعب محمد قادرية أجرى عملية جراحية ومن المتوقع ان يليه المدافع ايهاب جعفري الذي بات من شبه المؤكد بحسب التقارير الطبية ان يجري هو الآخر عملية جراحية.

ادارة شباب الناصرة تعين رمزي نصرالله مديراً فنياً وزعاترة مدرباً

* عبد ابو ليل *

* بعد الزوبعة التي مر بها فريق شباب الناصرة من ناحية مهنية وادارية اتفقت ادارة الفريق بقيادة مدير الفريق سليم علوش مع المدرب جميل زعاترة لتولي تدريبات الفريق رمزي نصرالله مديراً فنياً ويذكر ان رمزي نصرالله كان قد درب الفريق النصراوي في الموسم الماضي وابقاه في الدرجة الثانية في آخر مباراة من الدوري.

وعلى الفور بدأ الفريق بالبحث عن لاعبي تعزيز حيث يبدي المدرب جميل زعاترة رغبته بالمدافع الفحماوي عوني جعص ولاعب خط الوسط اليافاوي عبد الله عبيد بالاضافة الى مهاجم لم يكشف اسمه كما وتجري مباحثات لاعادة عدد من اللاعبين الذين تركوا الفريق امثال امير راضي، مارون سروجي وبسام شاما والحارس سيزار صبابغة وعلمنا بان تدريبات الفريق قد تبدأ في تاريخ ٧/٢٠.

الادارة النصراوية ستعمل بكل ما باستطاعتها لاصعاد الفريق الموسم المقبل.

وقد تم الاتفاق على ابقاء الادارة الحالية كما هي برئاسة سليم علوش وضم وجوه جديدة لكي تساعد على تحقيق الهدف المنشود ودعم الفريق مادياً ومعنوياً.

الدكتور وليم شحادة لتحكيم بطولة اوروبا للناشئين

* يغادر الحكم الدولي د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة في اسرائيل البلاد الاسبوع القادم لتحكيم بطولة اوروبا للناشئين السادسة التي ستعقد في ليفربول من ١٥ - ٢٠٠١/٧/٢٤. وشحادة من حكام الملاكمة المخضرمين في البلاد قام بتحكيم العديد من المباريات في بطولة اوروبا والعالم في الملاكمة بالاضافة إلى عشرات المهرجانات الدولية.

وصرح شحادة بأن تحكيم رياضة الملاكمة يعتبر من المواضيع الصعبة لأنها ترتكز بالأساس على الرؤية الصحيحة والموضوعية وهي لا تقاس بالأمتار ولا بالدقائق.

وأمل شحادة ان يقوم بواجبه كما في الماضي ويكون عند حسن ظن اتحاد الملاكمة الاوروبي والعالمي.

خمسة سباحين من قلنسوة يصلون الى المسابقات النهائية لبطولة اسرائيل «بطولة اسرائيل للاجيال»

نجح خمسة سباحين من هبوعيل قلنسوة للسباحة بالارتقاء لنهائيات بطولة اسرائيل تمهيداً للبطولة التي ستقام في بداية شهر آب في معهد فينجت، وقد شارك في المباريات خمسة وعشرون سباحاً من قلنسوة.

هؤلاء الخمسة هم: آلاء ناطور، سباحة منتخب اسرائيل للشبيبة التي استطاعت ان ترتقي الى نهائيات ٢٠٠متر فراشة حيث حطمت رقمها القياسي السابق بعشرين ثانية لتصبح نتيجتها ٣.١٤.٥١ دقيقة و ١٠٠ متر فراشة ٤٠٠ متر سباحة حرة، ٥٠ متر سباحة حرة.

اما رامي قشقوش فقد استطاع الصعود الى نهائيات، بـ ٥٠م ١٠٠م ونجح بتحطيم رقمه القياسي وأنهى في المرتبة الاولى في المنطقة.

وكانت نتيجته اقل بثانيتين مقارنة مع رقمة الاول في ٥٠م وبأربع ثواني في ١٠٠م حيث أنهى بـ: ١.٠٨.١٢ دقيقة ونجح ناشد حمودة وزاهي قشقوش وعمرو وتد بالوصول لنهائيات بطولة اسرائيل بسباحة التتابع (مواصلات).

جدير بالذكر ان هبوعيل قلنسوة للسباحة يضم ٦٠ سباحاً بينهم خمسة سباحين في منتخب الفريق وتسابق السباحة الآء ناطور في منتخب اسرائيل ويقوم بتدريب الفريق المدرب احمد ناطور.

• صائب ناطور •

ادارة مكابي عين ماهل تنوي حل الفريق وتقليم البطاقات للمجلس

عبد ابو ليل

* قرر اداريو مكابي عين ماهل تقديم الاستقالة وعدم تحضير الفريق للموسم المقبل. كل ذلك بعد الجلسة المطولة مع رئيس المجلس محمود ابو ليل والمحاسب حاتم ابو ليل اللذان رفضا تسديد الديون السابقة والتي تقدر بـ ١٠٠ الف شيكل وخصصا ميزانية للموسم المقبل لم تتعد الـ ٢٠ الف شيكل والتوقيع على اوراق بعدم المطالبة بأكثر من المبلغ المذكور.

مدير الفريق رؤوف ابو ليل اعرب عن سخطه من قرار المجلس واكد بأنه سيقوم بتسليم البطاقات لفريقي الكبار والشبيبة للمجلس وانه في هذه الظروف يصعب عليهم تحضير فريق للموسم المقبل وتابع ابو ليل بأن كل شخص يرى بنفسه الكفاءة بتسلم ادارة الفريق ان يقوم بذلك على الفور.

رئيس المجلس محمود ابو ليل عقب على اقوال مدير الفريق بأن المجلس لم يتخل عن الفريق وان الادارة لم تكن سليمة والديون متراكمة على الفريق لمدربين ولاعبي تعزيز من المواسم الفائتة. ونحن في المجلس المحلي ضد احضار لاعبي تعزيز للدرجة الثالثة وهدفنا بناء فريق محلي من ابناء القرية. واستهجن ابو ليل تصرفات ادارة الفريق حتى اتفق على عقد اجتماع اخر في منتصف الاسبوع الحالي لكي تدرس الطريق لحل المشالك المادية والخانقة.

ادارة عرب الشبلي توقع مع المدرب توفيق راشد

عبد ابو ليل

تعاقدت ادارة هبوعيل عرب الشبلي -درجة ثالثة - مع المدرب توفيق راشد لقيادة الفريق في الموسم المقبل، والنية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية، حيث بدأ المدرب الجديد بالتفاوض مع عدة لاعبين منهم المهاجم صبحي بلال والمدافع وائل الحلو.

توفيق راشد وفي حديث خاص معه ذكر بأن النية تتجه لاصعاد الفريق حيث يوجد فيه عدة لاعبين محليين ممتازين سيضم اليهم بعض لاعبي التعزيز لمساعدتهم في تحقيق الهدف المنشود.

واضاف راشد بأن ميزانية الفريق تقدر بـ ٢٥٠ الف شيكل والتدريبات سوف تبدأ في تاريخ ٨/١ استعدادا للموسم المقبل وهناك احتمال باجراء معسكر تدريبي خارج البلاد.

أزمة مالية خانقة في دبورية تمنع بدء التحضيرات للموسم القادم

• عبد ابو ليل •

* يمر فريق هبوعيل دبورية - درجة ثالثة - يزراعيل - بأزمة مالية خانقة تمنع الادارة ببدأ التحضير للموسم المقبل، حيث هدد لاعبو التعزيز من الموسم الفائت بتقديم شكوى ضد الفريق وقد أعطوا مهلة للادارة حتى منتصف الاسبوع الحالي وبلغت ديون الفريق ٤٠ الف شيكل عدا أجر لاعبي التعزيز.

مدير الفريق فايق عزايزة صرح بان الوضع صعب وانه في حالة عدم استجابة ادارة المجلس لطلب الادارة بتسديد الديون فلن يفتتح الفريق الدبوري الدوري القادم. وناشد فايق المجلس المحلي والجمهور بدعم الفريق لاخراجه من الأزمة الحالية.

مجلس بئر المكسور يكرّم مدربي السباحة

رامي صديق

* قام رئيس مجلس محلي بئر المكسور فواز غدير بتكريم معلمي ومرشدي السباحة الذين أشرفوا على تدريبات الأولاد في الدورات وذلك خلال الحفل الاختتامي لهذه الدورات التي أقيم في بركة سخنين، حيث أثنى في كلمته على مثل هذه النشاطات وتعد باستمرار دعم المجلس لشتى الفروع الرياضية. ويجدر ذكره انه شارك في هذه الدورات قرابة الـ (١٥٠) طالبًا.

وعن أوضاع الفرق في بئر المكسور علمت «الاسبوع الرياضي» انه لم يطرأ اي تغيير يذكر حيث يبقى الوضع على ما هو، هبوعيل بئر المكسور يعاني من عجز مادي كبير وما زال الغموض يكتنفه.

أما مكابي بئر المكسور من الدرجة الثالثة فهنالك مصادر مقربة منه تصرح بأن الفريق ينوي المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية بشكل جاد ولكن تبقى مشكلة الميزانيات حيث يشترط المجلس توحيد الفرق الرياضية من أجل استمرار الدعم وتحقيق انجازات مشرفة.

وسام كزلي في طريقه الى كفرمندا

من: رامي صديق

أجرت ادارة فريق هبوعيل كفرمندا، في نهاية الاسبوع اتصالات عديدة مع عدد من اللاعبين من أجل فحص الامكانيات لضمهم للفريق، ومن ابرز هذه المحادثات كانت مع حارس المرمى وسام كزلي الذي وصلت المفاوضات معه الى مرحلة متقدمه ومن المتوقع ان يتم التعاقد في الايام القريبة. وعدا عن حارس المرمى هنالك اسماء أخرى مطروحة لتعزيز الفريق، منهم، المهاجم ناظم عاصلة الذي لعب في الموسم المنصرم في صفوف هبوعيل دير حنا من الدرجة الثانية وكذلك الامر للاعب خط الوسط بثير ابو طبول. كما وتنوي الادارة ابقاء المدافع المتقدم يعقوب ليفي الذي لعب في الفريق في الموسم الماضي، وتأتي كل هذه التحضيرات بعد ما ان اعلنت الادارة المتداولة عن نيتها في المنافسة على بطاقة الارتقاء على ضوء التزام المجلس المحلي هناك بدعمه بمبلغ (٥٠) الف شيكل لتحقيق الهدف المنشود. وعن ملاعب التدريبات علمنا انه تم تجهيزه نهائيًا واضاءته ليتسنى للفريق التدرب عليه.

تلفزيون يحمل اسم المرحوم محمد سليمان دياب



المرحوم محمد سليمان دياب

* طمرة - لمراسل خاص - قامت شركة R.S.S.D لاستيراد الأدوات الكهربائية والتي يملكها ابناء المرحوم محمد سليمان دياب باستيراد تلفزيونات بجميع الأحجام من الصين، تحمل اسم D.M.S اختصاراً لاسم المرحوم.

وبضمن الأحجام التي وصلت تلفزيون ٢١ بوصة الشعبي في الوسط العربي وكذلك تلفزيونات ٢٩ بوصة.

وهذه هي البداية، والتخطيط في المستقبل لاستيراد جميع السلع والأدوات الكهربائية تحمل اسم D.M.S وهي ماركة مسجلة في اسرائيل والعالم. وتمت المصادقة عليها في البلاد وسجلت كماركة مسجلة رسمية.

تجدر الاشارة إلى ان الجهاز الجديد يلقى اقبالا كبيرًا رغم مرور ثلاثة أيام فقط على بداية تسويقه!!

كأس العالم للشباب: الارجنتين مرشحة فوق العادة لاحراز لقبها الرابع

* بوينس ايرس - و.ص.ف - تبدو الارجنتين مرشحة فوق العادة لاحراز لقبها الرابع (رقم قياسي) في مسابقة كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) التي تستضيفها على ارضها عندما تلتقي مع غانا، اليوم الاحد، في النهائي الامريكي الجنوبي الافريقي على استاد «خوسيه امالفيتاني» في بوينس ايرس.

وكانت الارجنتين احرزت اللقب اعوام ١٩٧٩ على حساب الاتحاد السوفييتي (٣-١) في اليابان، و١٩٩٥ بفوزها على البرازيل ٢-صفر في قطر، و٩٧ بتغلبها على الاوروغواي ٢-١ في ماليزيا.

ولم يسبق لاي منتخب ان احرز اللقب العالمي ٤ مرات، وتتقاسم الارجنتين الرقم القياسي الحالي وهو ٣ القاب مع البرازيل (٨٣ و٨٥ و٩٣) التي خرجت من الدور ربع النهائي.

وتسعى الارجنتين، التي خسرت النهائي عام ١٩٨٣ في المكسيك امام البرازيل صفر-١، الى استغلال عاملي الارض والجمهور لتحقيق هدفها، وهي تعتمد على صانع العابها وهدافها مهاجم ريفر بلايت خافيير سافيولا (١٩ عاما) الذي سيلعب الموسم المقبل مع برشلونة الاسباني لقاء ٢٢ مليون دولار.

وسجل سافيولا ١٠ اهداف حتى الان جميعها في الدقائق الاولى من المباريات الست التي خاضها الارجنتين حتى الان في البطولة، ولحق بالبرازيلي اديلتون في صدارة هدافي المسابقة منذ انطلاقها عام ١٩٧٧ في تونس. وكان اديلتون سجل ١٠ اهداف عام ١٩٩٧ في ماليزيا.

ويمتاز سافيولا (٦٨ر١ م) بمؤهلات فنية عالية تذكر المتتبعين بالنجم العالمي دييغو ارماندو مارادونا.

وسجل سافيولا الملقب بـ«الارنب» ٥٨ هدفا في ١٢٠ مباراة في الدوري الارجنتيني منذ اول مباراة له فيه في ١٨ تشرين الاول ١٩٩٨، علما بانه توج هدافا للدوري الذهاب عام ١٩٩٩ برصيد ١٥ هدفا في ١٩ مباراة.

وحققت الارجنتين ٦ انتصارات في مبارياتها الست وسجلت ٢٤ هدفا ودخلت مرماها ٤ اهداف فقط.

ولم تجد الارجنتين صعوبة في بلوغ المباراة النهائية حيث تغلبت على فنلندا ٢-صفر في الافتتاح وسحقت مصر ٧-١ وبعدها جامايكا ٥-١ في الدور الاول، ثم فازت على الصين ٢-١ في ثمن النهائي، وعلى فرنسا بطلة اوروبا ٣-١ في ربع النهائي، واكتسحت البارغواي ٥-صفر في دور الاربعة.

وستحاول الارجنتين استغلال الضعف الدفاعي للغانيين وهز شباكهم اكثر من مناسبة.

ويغيب عن الارجنتين قائدها وقطب دفاعها فابريسيو كولوتشيني بسبب الايقاف علما بانه يلعب دورا كبيرا في الخط الدفاعي وقيادة الهجمات.

من جهتها، لن تكون غانا لقمة سائغة للارجنتينيين خصوصا وانها تسعى الى احراز لقبها الاول في ثاني مباراة نهائية لها في المسابقة وتصبح اول منتخب افريقي يحرز اللقب العالمي.

وكانت غانا بلغت المباراة النهائية عام عام ١٩٩٣ في استراليا وخسرتها امام البرازيل ١-٢.

وثأرت غانا لخسارتها امام البرازيل واخرجتها من الدور ربع النهائي بفوزها عليها بالهدف الذهبي ٢-١.

وحجزت غانا بطاقتها الى المباراة النهائية بصعوبة حيث اوقعتها القرعة في مجموعة صعبة اطلق عليها «مجموعة الموت» في الدور الاول بالنظر الى المنتخبات التي شكلتها خصوصا البارغواي التي بلغت نصف النهائي وفرنسا التي وصلت الى ربع النهائي.

وفازت غانا على على البارغواي ٢-١، وعلى ايران ١-صفر وتعادلت مع فرنسا ٢-٢ في الدور الاول، وتخطت الاكوادور بصعوبة ١-صفر في ثمن النهائي، قبل ان تفاجىء البرازيل بالهدف الذهبي ٢-١ في ربع النهائي، ثم اخرجت مصر من نصف النهائي ٢-صفر.

وتلعب مصر، ممثلة العرب، مع البارغواي لتحديد صاحب المركز الثالث.

وكان المنتخب المصري بلغ الدور نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه بتغلبه على هولندا، قبل ان يخسر امام غانا صفر-٢ في الدقائق الثماني الاخيرة.

كوبا امريكا: الاتحاد الامريكي الجنوبي يصر على تنظيم المسابقة في موعدها الاصلي

* مونتيفيديو - و.ص.ف - أصر الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم على اقامة مسابقة كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) في موعدها المحدد اصلا من ١١ الى ٢٩ تموز الحالي في كولومبيا.

ويأتي قرار الاتحاد الامريكي الجنوبي الجديد في اعقاب اجتماع لجنته التنفيذية في بوينس ايرس، يوم الخميس الماضي، واوضح رئيسه البارغوياني نيكولاس لويز «ان رؤساء الاتحادات المعنية بالمسابقة اعتبروا ان ١١ تموز الحالي هو موعد مناسب لانطلاق المسابقة بعد ان استعدت جميع المنتخبات لها ولم يوجد اي عائق يحول دون اقامتها في موعدها الاصلي».

ورداً على سؤال حول احتمال تنظيم المسابقة هذا العام، اجاب رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر ان هذه المسألة من اختصاص الاتحاد الاميركي الجنوبي وحده.

وكان الاتحاد الامريكي الجنوبي سحب في مرحلة اولى التنظيم من كولومبيا «لاسباب امنية»، ثم اكد لويز في ٣٠ حزيران الماضي في بوينس ايرس ان «كولومبيا ستستضيف نهائيات المسابقة العام المقبل» مشيرا الى ان «موعد تنظيم النهائيات سيحدد استنادا الى روزنامة الاتحاد الدولي».

• ستحل كوستاريكا محل كندا التي اعلنت انسحابها •

وصرح المتحدث باسم الاتحاد الكوستاريكي للعبة ريكاردو كيروس لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت «تلقت كوستاريكا دعوة للمشاركة في كوبا اميركا وقبلت الدعوة، ونعتبرها مكافأة على المستوى الذي قدمته منتخباتنا في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ (تتصدر كوستاريكا مجموعة الكونكاكاف) وفي كأس العالم للشباب دون ٢٠ عاما (خرجت من ثمن النهائي)».

وكان رئيس الاتحاد الكندي جيم فليمينغ اعلن امس الاول الجمعة انسحاب بلاده وقال «بعد تأكيد اقامة المسابقة في موعدها، فاننا لسنا قادرين على جمع اللاعبين من اجل المشاركة».

يذكر ان كندا كانت ستشارك في النهائيات بدعوة من الاتحاد الامريكي الجنوبي، والامر ذاته ينطبق على المنتخب المكسيكي.

وستحل كوستاريكا محل كندا في المجموعة الثالثة التي تضم ايضا بوليفيا والاوروغواي والارجنتين، التي ستعلن قرارها النهائي بشأن مشاركتها من عدمها الثلاثاء المقبل.

بطولة العالم العسكرية: مصر تحرز اللقب للمرة الثالثة في تاريخها

* القاهرة - و.ص.ف - احرز المنتخب المصري لقب بطولة العالم العسكرية لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخه بعد فوزه على اليونان ٣-صفر في المباراة النهائية للدورة التاسعة والثلاثين على استاد الكلية الحربية في القاهرة امام ١٥ الف متفرج يتقدمهم الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وسجل عبد الحميد بسيوني (٨ و٦٣) واكرامي عبد العزيز (٦٩) الاهداف.

وكان اللقب الاول لمصر عام ١٩٩٣ في المغرب.

جاءت المباراة قوية تسيدها المنتخب المصري منذ البداية ونجح في هز شباك اليونان ثلاث مرات، علما بانه احرز اللقب قبل عامين على حساب اليونان بالذات.

وسلم الرئيس مبارك كأس البطولة الى قائد المنتخب المصري عبد الناصر محمد، كما سلم الميداليات الذهبية للاعبين المصريين، والتذكارية لطاقم التحكيم.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث فزات كوريا الشمالية على غينيا ٥-صفر.

وحصل عبد الحميد بسيوني على كأس هداف البطولة برصيد ٦ اهداف.

وينتظر ان يتم تكريم اللاعبين وجهازهم الفني بقيادة محمد عمر من قبل الرئيس مبارك بمنحهم وسام الجمهورية كما حدث قبل عامين عند فوزهم باللقب للمرة الثانية في كرواتيا.

الفيفا يعوض الاندية المتضررة من الغاء بطولة العالم الثانية ويوقف اللاعبين المتهمين بالتزوير

* بوينس ايرس - و.ص.ف - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال اجتماع لجنته التنفيذية يوم الخميس الماضي في بوينس ايرس، تعويض كل ناد من الاندية الـ١٢ التي كانت ستشارك في بطولة العالم الثانية للاندية الملغاة بمبلغ ٢٥٠ الف دولار.

واوضح نائب رئيس الفيفا ميشال تسن روفين ان هذا المبلغ يضاف الى المبلغ السابق الذي دفعه الاتحاد الدولي الى كل ناد ومقداره ٥٠٠ الف دولار، ليصبح اجمالي التعويض ٧٥٠ الفا لكل منها، اضافة الى مليون دولار الى الاتحاد الاسباني للعبة المسؤول عن التنظيم.

وكان الفيفا اعلن تأجيل البطولة التي كانت مقررة من ٢٨ تموز الى ١٢ آب في اسبانيا، الى عام ٢٠٠٣ بعد اعلان افلاس مجموعة «آي اس ال- آي اس ام ام» السويسرية الراعية لنشاطاته في ٢١ الماضي من قبل احدى المحاكم السويسرية.

واوضح روفين ان الموعد الجديد لبطولة عام ٢٠٠٣ ومكان اقامتها سيتحددان خلال اجتماع في آب المقبل.

على صعيد آخر، قررت اللجنة التنفيذية للفيفا عدم السماح للاعبين الموقوفين في قضايا تزوير وثائق تتعلق بجوازات سفرهم في بلد ما، باللعب في اي بطولة اخرى خلال فترة ايقافهم، مع انهم يستطيعون في الوقت ذاته اللعب مع منتخبات بلادهم.

الفيفا يقرر تجميد عضوية الاتحاد اللبناني

* بوينس ايرس - و.ص.ف - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال اجتماع لجنته التنفيذية، يوم الخميس الماضي، في بوينس ايرس تجميد عضوية لبنان، بعد الاحداث التي شهدها اتحاده مؤخرا ابرزها حله من قبل وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان.

وقرر الفيفا تجميد عضوية لبنان بانتظار نتائج التحقيق الذي سيجريه وفد منه حول المشكلات الداخلية التي تنازعت اتحاده في الاونة الاخيرة، دون ان يشير الى اسماء اعضاء الوفد او موعد مباشرة عمله.

وجاء في البيان الذي نشره الفيفا على موقعه في شبكة الانترنت ان الاتحادين الدولي والاسيوي قررا ارسال وفد للتحقيق في وضع الاتحاد اللبناني، فيما صرح نائب رئيس الفيفا ميشال تسن روفين ان عضوية لبنان جمدت وان وفدا سيزور هذا البلد في ايلول المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة لوكالة «فرانس برس» ان السوري العميد فاروق بوظو والكويتي اسد تقي هما عضوان في اللجنة.

وكان الامين العام للاتحاد اللبناني المحلول، رهيف علامة اكد في ٢٨ الماضي، «ابلغت الاتحادين الدولي والأسيوي واللجنة الاولمبية الدولية بقرار الحل» الذي اتخذه وزير الشباب والرياضة.

تقديم زيدان الى انصار ريال مدريد الاربعاء المقبل

* مدريد - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية، امس السبت، ان ريال مدريد الاسباني سينظم، يوم الاربعاء المقبل، في العاصمة مدريد، حفل تقديم صانع العاب يوفنتوس الايطالي ومنتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان الى انصار النادي.

واوضحت الصحيفة ان زيدان سيصل غدا الاثنين الى تورينو ليوقع مع يوفنتوس على فسخ العقد الذي يربطه معه حتى عام ٢٠٠٥، مشيرة الى انه سيحل بعد ذلك بمدريد حيث سيقام حفل تقديمه الى انصار النادي.

وحسب موقع زيدان على شبكة الانترنيت فان الدولي الفرنسي يتواجد حاليا في الولايات المتحدة وسيلتحق باوروبا اليوم الاحد.

السنغالي ديوب يوقع عقدا مع كليفلاند كافالييرز

* كليفلاند (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - وقع السنغالي ديساغانا ديوب عقدا مع كليفلاند كافالييرز، المشارك في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ولم يكشف كليفلاند تفاصيل العقد، لكن ديوب بات اصغر لاعب في دوري الموسم المقبل (١٨ عاما و٥ اشهر).

وكان ديوب لعب الموسم الماضي في دوري فرق الجامعات مع «اواك هيل اكاديمي» واختير افضل لاعب في ولاية فيرجينيا وساهم في احتلال فريقه المركز الثاني (٣٠ انتصارا مقابل خسارتين فقط).

وسجل ديوب معدلا وسطيا مقداره ٦ر١٤ نقطة و٢ر١٣ متابعة في المباراة الواحدة.

سافيولا الى برشلونة

* بوينس ايرس - و.ص.ف - سينتقل مهاجم فريق ريفر بلايت ومنتخب الارجنتين في كرة القدم للشباب (تحت ٢٠ عاما) خافيير سافيولا الى برشلونة الاسباني هذا الاسبوع لقاء ٢٢ مليون دولار، حسب ما ذكر النادي الارجنتيني.

وقد رفضت اللجنة الادارية في ريفر بلايت طويلا اقتراحات النادي الكاتالوني، لكنها قبلت في النهاية العرض الاخير بسبب الضائقة المالية ونزولا امام اصرار اللاعب الذي اكد بقوة رغبته باللعب في اوروبا.

ولم تحدد اللجنة مدة العقد، لكن النادي الارجنتيني سيحصل على ١٥٪ في حال بيع برشلونة اللاعب قبل انتهاء مدة عقده معه، مشيرة الى ان قيمة الصفقة تشكل رقما قياسيا في تاريخ الانتقالات بين الارجنتين واوروبا.

ويعتبر سافيولا (١٩ عاما)، هداف بطولة العالم للشباب في كل الازمنة حتى قبل المباراة النهائية ضد غانا، اليوم الاحد، برصيد ١٠ اهداف في ٦ مباريات، بالتساوي مع البرازيلي اديلتون (في بطولة ٩٧)، خليفة مارادونا في الاملاعب الارجنتينية.

وسيلتحق سافيولا ببرشلونة مباشرة بعد المباراة النهائية ضد غانا.

تخريج فوج جديد من طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم

• المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم تحتفل بتخريج الفوج الـ (٢٨) من طلاب المدرسة •

الصف ١٢ الشعبة (١)

ابو بكر مروان مفيد، اغبارية أحمد كمال، اغبارية أسماء ابراهيم، اغبارية انصاف حسن، اغبارية ايمان تيسير، اغبارية حنين توفيق، اغبارية ليالي محمود، اغبارية محمود صبحي، اغبارية ميسون رياض، اغبارية هيا مروان، بويرات ياسمين محمد، جبارين اسراء محمد، جبارين عبد الرحمن أحمد، جبارين عرفات عصام، جبارين عمران توفيق، جبارين علاء محمد، جبارين فرحة عبد الله، جبارين كامل محمد كامل، جبارين محمد راسم، جبارين محمد أحمد، جبارين مصطفى خالد، جبارين هناء علي، شرقاوي حنين باسم، شرقاوي وفاء اسعاف، فحماوي محمود محمد، كبها عامر يعقوب، محاجنة بهاء جمال، محاجنة دعاء نشأت، محاجنة عمار يوسف، محاجنة علام بلال عايد، محاجنة مجدي سامي، محاجنة نادر محمد، محاميد ديانا يوسف، محاميد سامية جمال، محاميد عاصم طلال، محاميد علاء علي، محاميد محمود جمال، محاميد نسيم حسين.

الصف ١٢ الشعبة (٢)

ابو فروة سليم محمود، اغبارية جواد فاروق، اغبارية عثمان فؤاد، اغبارية علاء ابراهيم، اغبارية كارم خالد، جبارين أحمد سعيد، جبارين بهاء قاهر، جبارين ساري محمد، جبارين محمد عدنان، جبارين محمد أحمد فريد، جبارين محمود خضر، جبارين مصطفى حسن، محاجنة علاء رضا، محاجنة محمد محمود، محاجنة محمد عبد الرحيم، محاجنة نضال جميل، محاميد توفيق عدنان، محاميد عبد الله محمد، محاميد قتيبة حسين، محاميد محمود سهيل، محاميد محمود ماجد، محاميد وائل محمد.

الصف ١٢ الشعبة (٣)

ابو صويص نسيم جمال، ابو غزالة غزالة علي، ابو قطش منار محمد، اغبارية احسان جمال، اغبارية أحمد حلمي، اغبارية احلام محمد، اغبارية براءة محمد، اغبارية تهاني احمد، اغبارية جمالة محمد، اغبارية حسام عبد، اغبارية رينا محمد، اغبارية سهى فيصل، اغبارية مهران فيصل، اغبارية نبال وليد، اغبارية هديل محمد، اغبارية هزار خالد، اغبارية وفاء محمود، اغبارية يوسف محمد، جبارين احلام صبحي، جبارين أمجد مصطفى، جبارين بهاء الدين محمد، جبارين رفيقة محمود، جبارين علاء خليل، جبارين فادي أحمد، جبارين منى حسن، جبارين يوسف محمد، شرقاوي هالة محمود، عباسي سهى علي، محاجنة ثناء يوسف، محاجنة محمد محمود، محاجنة مها يونس، محاجنة هبة صالح، محاميد حنان عبد الهادي، محاميد شادية عدنان، محاميد شيماء سعيد، محاميد فراس علي، محاميد محمد أحمد، محاميد محمد لطفي، محاميد محمد عصام.

الصف ١٢ الشعبة (٤)

أبو شهاب أماني ماجد، اغبارية اسماء يوسف، اغبارية أمل خالد، اغبارية ختام رفعت، اغبارية خلود وليد، اغبارية سائدة محمود، اغبارية نهاية محمود، اغبارية هنادي شهاب، جبارين اخلاص أحمد، جبارين اسمهان أسعد، جبارين عالية جمال، جبارين مرفت كمال توفيق، جبارين نهيل حسن، جبارين نهى عبد الرحمن، جبارين نورا عبد اللطيف، قبلان رحمة عبد الله، محاجنة نبيلة نظمي، محاميد انهار عثمان، محاميد أنوار حمزة، محاميد سندس ابراهيم، محاميد مرفت جودات.

الصف ١٢ الشعبة (٥)

ابو رعد لينا عمر، ابو شهاب وفاء نبيل، اغبارية ابراهيم عبد الله، اغبارية أشرف عبد الغفور، اغبارية انجيلا كارم، اغبارية اوس عمر، اغبارية حسام محمد، اغبارية دلال رايق، اغبارية زياد محمد، اغبارية طه نواف، اغبارية محمد كمال، اغبارية محمد مرشد، اغبارية محمود مصطفى، جبارين ازهار اسعد، جبارين بديعة سعيد، جبارين حياة رضا، جبارين خالد محمد، جبارين زياد مفيد، جبارين عائشة عبد اللطيف، جبارين فتحي محمد، جبارين محمد عمر، جبارين محمد خالد، جبارين محمود علي، جبارين مهران محمد، غليون أحمد يوسف، محاجنة رضوان أحمد، محاجنة عصام محمد، محاجنة مجدي أحمد، محاجنة محمد أحمد، محاجنة مصطفى هجرس، محاجنة مصطفى خالد، محاجنة مي عاطف، محاجنة مي كمال، محاجنة نضال مصطفى، محاجنة نضال بسام، محاجنة هشام عبد الرحيم، محاميد حذيفة محمد، محاميد زهير أحمد، محاميد فادية توفيق.

الصف ١٢ الشعبة (٦)

ابو شقرة محمد خالد، اغبارية محمد احمد، اغبارية منار أحمد، بدير سوسن محمد، بويرات عيسى ابراهيم، بويرات محمد عبد الهادي، جبارين احمد فيصل، جبارين خالد مصطفى، جبارين رنا وليد، جبارين محمد علي، جبارين محمد سعيد، جبارين محمود محمد، كبها عبد الملك هشام، كبها محمد توفيق، كبها مصطفى احمد، كبها وسام محمد، محاجنة آثار عبد الحكيم، محاجنة أحمد محمد، محاجنة أحمد عادل، محاجنة بهاء خالد، محاجنة دنيا حسن، محاجنة طلال راشد، محاجنة محمود مشهور، محاميد رامي بسمان، محاميد سوسن شفيق، محاميد عبد الرؤوف مصطفى، محاميد فراس مازن، محاميد محمد يوسف، محاميد محمد أحمد، محاميد محمد محمود، محاميد محمود محمد، محاميد مصعب محمود، محاميد ياسمين محمود.

الصف ١٢ الشعبة (٧)

اغبارية احمد محمد، اغبارية جهاد محمود، اغبارية حازم ابراهيم، اغبارية رانية عيسى، اغبارية رشا محمد، اغبارية عبير أحمد، اغبارية فادي عدنان، اغبارية كريم حاتم، اغبارية محمد احمد، اغبارية محمود احمد، اغبارية مصطفى جابر، اغبارية ملاك محمد، اغبارية نصار محمود، اغبارية نواعم محمد، اغبارية هبة محمد، اغبارية هزار خالد، اغبارية ياسمين محمد، الحاج داهود محمد مصطفى، بويرات محمد ابراهيم، جبارين سعيد احمد، جبارين شيرين سعيد، جبارين محمد يوسف، جبارين مؤنس محمود، كبها عبد الرحمن مقبل، كبها عبير محمد، كبها نيفين حسن، محاجنة أمين علي، محاميد أحمد نديم، محاميد شروق عبد الله، محاميد صالح ابراهيم، محاميد فاتن محمد سعيد، محاميد فاطمة علي، محاميد محمد فؤاد، محاميد مرام غانم، محاميد مرفت جمال، محاميد ناريمان محمد، محاميد وسيم فتحي، محاميد ياسمين هاشم، محمد هديل محمود.

الصف ١٢ الشعبة (٨)

ابو ناصر احمد رياض، اغبارية امجد محمود، اغبارية باسل رفيق، اغبارية روان خالد، اغبارية عادل أحمد، اغبارية كرم محمد، اغبارية محمد يوسف، اغبارية محمد عبد اللطيف، اغبارية محمد نايف، بويرات سمير احمد، جبارين أمجد خضر، جبارين أمينة محمود، جبارين اياد محمد شفيع، جبارين شادي محمود، جبارين منار مفيد، جبارين وسيم وليد، جوابرة تريز خليل، محاجنة أحمد نصوح، محاجنة توفيق داوود، محاجنة جبران صبحي، محاجنة حسن عدنان، محاجنة محمد صلاح، محاجنة محمد عبد اللطيف، محاجنة محمد فوزي، محاجنة محمود خالد، محاجنة نسمة محمد، محاميد أحمد اسامة، محاميد سناء خالد، محاميد شيماء جمال، محاميد عامر محمد، محاميد عبد الحليم خضر، محاميد علياء مصطفى، محاميد علاء ماجد، محاميد كامل عبد الفتاح، محاميد محمد قاسم، محاميد مهند مصطفى، محاميد نور شريف، معلواني عبد الاله وليد، مناصرة علي محمد.

الصف ١٢ الشعبة (٩)

ابو شقرة محمد وحيد، اغبارية اخلاص عبد الله، اغبارية أمل حسن، اغبارية انهار رمزي، اغبارية أنوار أحمد، اغبارية حنان سعيد، اغبارية ربى عبد اللطيف، اغبارية ربى خيري، اغبارية سامية محمد، اغبارية صهيب ابراهيم، اغبارية عبد المنعم يحيى، اغبارية غادة أسعد، اغبارية فادي محمد، اغبارية قيصر عبد الحفيظ، اغبارية ليالي محمد، اغبارية ليندا علي، اغبارية نورا مصطفى، اغبارية هبة خيري محمود، جبارين سليم خالد، جبارين عبد الرحيم هاشم، جبارين عمر محمد، جبارين علاء شفيق، جبارين محمد ايهاب محمود، شرقاوي فادية عزمي، كبها آية يوسف، محاجنة اياد صبحي، محاجنة محمود أحمد، محاجنة مؤيد حمزة، محاميد أحمد جمال، محاميد أحمد فيصل، محاميد ردينة خالد، محاميد محمد نائل، محاميد محمود رفعت.

الصف ١٢ الشعبة (١٠)

اغبارية أحمد محمود، اغبارية اسنات سعيد، اغبارية أماني محمد، اغبارية تغريد ناصر، اغبارية خالد وجيه، اغبارية رونزا يوسف، اغبارية سائد صبيح، اغبارية سهير محمد، اغبارية علي أحمد، اغبارية عنان مسعود، اغبارية محمد سعيد محمود، اغبارية محمد هاني، اغبارية محمد حسن، اغبارية يوسف موسى، جبارين ابراهيم شريف، جبارين ايناس مسعود، جبارين جميل خالد، جبارين خالد عبد الكريم، جبارين زياد برهان، جبارين سامر أحمد، جبارين منى خالد، جبارين وفاء يوسف، جبارين يوسف أحمد، عبد الجواد عامر راضي، محاجنة بدرية يوسف، محاجنة سامي ابراهيم، محاجنة شيماء بسام، محاجنة محمد خليل، محاميد علاء محمد، محاميد مصطفى عبد الله، محاميد يوسف محمد، محاميد يوسف محمد.

الصف ١٢ الشعبة (١١)

ابو بكر نزار نزار، اغبارية أماني محمود، اغبارية ايمان جميل، اغبارية رنين سامي، اغبارية ريم كيال، اغبارية سلسبيل لطفي، اغبارية مجدي علي، جبارين عفيفة توفيق، جبارين محمد اسعد، جبارين مروة أمل، جبارين منى محمود، شرقاوي ريما محمود، كبها شادي عصام، محاجنة أماني خليل، محاجنة سامر مصطفى، محاجنة محمد توفيق، محاميد أحلام مصطفى، محاميد ايمان زهير، محاميد بلال كمال، محاميد حنان محمد، محاميد رهام محمد، محاميد شهناز محمد، محاميد عبير حسن، محاميد عريفة جمال، محاميد محمد جميل، محاميد محمد لطفي.

الصف ١٢ الشعبة (١٢)

ابو بكر وليد جمال، اغبارية أحمد مصطفى، اغبارية أحمد عادل، اغبارية أمين محمود، اغبارية خالد محمد، اغبارية رمزي احمد، اغبارية محمد فتحي، جبارين غانم محمد، جبارين محمد سميح، جبارين محمود حمزة، جبارين نسيم صلاح، جبارين هشام صبحي، كبها بكر توفيق، محاجنة باسم عمر، محاجنة محمد أحمد، محاميد احمد راسم، محاميد أحمد سامي، محاميد محمد محمود، محاميد محمود عادل، محاميد محمود جمال.

الصف ١٢ الشعبة (١٣)

اغبارية احمد محمود، اغبارية مجدي حسين، جبارين احمد عبدالله، جبارين بلال احمد، جبارين خالد وليد، جبارين فخري محمد، جبارين محمد ابراهيم، جبارين محمود حسن، جبارين ناشد محمد، جبارين نصر محمد، جبارين يوسف محمود، كبها احمد رسمي، كبها محمد عقاب، محاجنة حسين ماجد، محاجنة خالد سليمان، محاجنة يوسف محمود، محاميد ابراهيم احمد، محاميد ابراهيم حسين، محاميد طرفة عبد الفتاح، محاميد محمد موسى، محاميد محمد مصطفى.

المدرسة الثانوية - البعينة النجيدات تحتفل بتخريج الفوج التاسع

* البعينة - النجيدات مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت المدرسة الثانوية في البعينة النجيدات بتخريج الفوج التاسع بحضور جمهور غفير من أهالي الخريجين والخريجات والطلاب وأعضاء المجلس ولجان الآباء، وأقيم الاحتفال في المركز الجماهيري.

وحيا مدير المدرسة سامي حمودة الطلاب والمعلمين على الانجاز الذي حققته المدرسة وعلى نسبة البجروت العالية وأكد الاستاذ سامي ان اعادة الثقة بين الطلاب والانتماء إلى المدرسة الذي عمل على تحقيقه أهم من أي انجاز آخر ودعا للخريجين بالخير والتوفيق. وألقى رئيس المجلس المحلي منير حمودة كلمة أشار فيها إلى التقدم السريع الذي خطته المدرسة وأثنى على الطلاب والمدرسين وقام بتوزيع الهدايا الرمزية على الخريجين والمعلمين.

هذا وقامت ادارة المدرسة بتكريم رئيس المجلس بهدية رمزية تقديراً له على انه وضع قضية التعليم والتربية في أعلى سلم الأفضليات.

وتخلل الاحتفال فقرات ترفيهية وعرض لفرقة الدبكة والفنون الشفاعمرية.

أسماء خريجي الفوج التاسع

الصف الثاني عشر - المربي - طارق مراد

احلام أحمد احمد، ختام كمال دلاشة، نهى مصطفى نجيدات، جهاد سامي حمودة، فاطمة محمد سعدي، ايمان عارف سليمان، محمد سلامة دلاشة، شهناز علي سليمان، نسرين أمين نجيدات، عرين فتحي سليمان، محمود خالد حمودة، محمد احمد سليمان، منى علي نجيدات، محمد صادق دلاشة، أماني محمود قرطاوي.

الثاني عشر «ب» - المربي علي سليم فقرا

بسام سالم حمودة، مصطفى حسين نجيدات، سمر سرحان خليفة، مدحت عدنان نجيدات، تحرير محمود دلاشة، كامل فيصل نجيدات، محمد جمال سليمان، محمد غادي فقرا، أحمد خالد رحمن، زايد أحمد احمد نجيدات، هبة أحمد دلاشة، حنان حسين سليمان، ميمونة محمد خليل، حنان محمود نجيدات، أماني احمد سليمان، نهاية عاطف موسى، خلود سلامة سليمان، جميلة جمال فقرا، أماني عرفان سليمان، علي محمد مراد، نهاية نعيم سليمان، آمنة ابراهيم فقرا، ساجدة خليل محمد، صالح عصام سليمان.

الثاني عشر «ج» - المربي ناصر خلايلة

أكرم عبد نجيدات، مريم علي حمودة، وسيم علي نجيدات، وجدي أحمد حمودة، هيلة عثمان نجيدات، خليل عمر رحمن، بثينة مروان سليمان، مفيد عوض نجيدات، ايمان محمود شاكر، رائد داوود نجيدات، أحمد فيصل فقرا، حمد حسين نجيدات، سليمان أحمد فقرا، عمر علي فقرا، أماني احمد نجيدات، خالد احمد خليل، ختام عمر فقرا.

سيارات امريكية

كلاسيكا/٩٨/بدنقلية/وضع ممتاز/٠٦-٥٥١٤٠٦-٠٥٦-٠٩٧/٩٦٦١-٠٤
كوبيه ١٩٩٤ بحالة ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٨٨٤٩٦٨-٠٥٤
شيفروليه سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢/٨٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٦٤٦١١٣٣٣-٠٦
كورسيكا ١٩٩١ ت ٦٥٦٧٨١٠٦-٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٧٧٨٧٣٣٩٠٢-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كابريس ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ به ٣٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كابريس ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ به ٣٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - به ٣٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ايرو موبيل ٢٠٠٠ - ت ٩٩٦١٩٩٣٧-٠٤
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢-٩٩٦٥٦٧٦
كابريس ١٩٩٧ - بدنولي به ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١١-٠٤
سلفيرو ٩١ به ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١١-٠٤
بويك سلشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ بدولي ٠٦٨-٧٧٣٥٠٢-٩٩٨٨٧٣٥/٠٤
كورسيكا ٩٦ - بدولي - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي ام سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١١-٠٤
كابريس ١٩٩٦ - به ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
جي ام سي سفاري ٩٤ ديزل به ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١١-٠٤

ميتسوبيشي

بي - ام - في

اوبل

سوبارو

نيسان

سوزوكي

دايو

ايسوزو

فيات

سيات

ستروين

فولفو

بيجو

رينو

هوندا

تويوتا

مازدا

روفر

مارسيدس

فورد

فولكسفاجن

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٧/٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - غرفة حاني وبرامج للأطفال.
٨.٣٠ - تسفي واصدقاؤه.
٩.٠٠ - السيدة فلفلة.
٩.١٠ - مستشفى القلوب.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - بادج.
٩.٤٥ - قصص ابابونية.
١٠.٠٠ - باج أولاً.
١٠.٢٠ - عائلة دولي.
١٠.٤٣ - بربار نحماد.
١١.١٠ - في غرفة حاني.
١١.٢٥ - اولاد السيرك.
١١.٥٥ - الرحلة الرائعة.
١٢.١٥ - توائم.
١٢.٤٠ - هذا غير معروف.
١٣.٠٠ - كيت وكبودي.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - نيلس هولجرسون.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - اين الصدق.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف أخبار.
٢٠.٣٠ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أولا.
٢٢.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أول ساينتس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٥ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٥ - باسبورت.
٢٢.٠٠ - مناوبة.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.١٥ - برنامج وثائقي.
١.٢٥ - حرس الخليج.

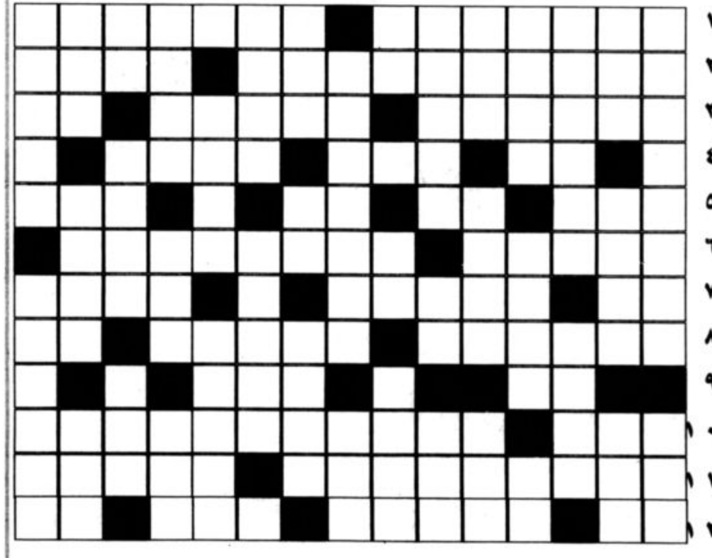
حدث في مثل هذا اليوم (٧/٨)

١٩٤٩ - السلطات اللبنانية تعدم مؤسس الحزب القومي السوري الاجتماعي انطون سعادة رميا بالرصاص بعد محاكمة عسكرية قصيرة وادانته بمحاولة قلب النظام.
١٩٦٢ - اسرائيل تعترف باستقلال الجزائر.
١٩٦٧ - الطيران الاسرائيلي يقصف مواقع مصرية في بور سعيد وبور فؤاد.
١٩٦٧ - وفاة الممثلة البريطانية فيفيان لي التي لعبت دور سكارليت اوهارا في فيلم «ذهب مع الريح».
١٩٦٨ - تبادل للقصف المدفعي بين اسرائيل ومصر في منطقة القناة: ٤٣ قتيلا و٦٧ جريحا من المدنيين المصريين.
١٩٧٥ - يتسحاق رابين اول رئيس للحكومة الاسرائيلية يقوم بزيارة الى المانيا.
١٩٧٩ - برونو كرايسكي ويلي برانت يلتقيان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في فيينا باسم الدولية الاشتراكية، في اليوم التالي اسرائيل تسحب سفيرها في النمسا للتشاور.
١٩٩٣ - تعديل وزاري في السودان يؤدي الى دخول الجبهة القومية الاسلامية الى الحكومة.
١٩٩٤ - وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ بعد حكم دام ٤٦ عاما.

حل اللغز الماضي

- افقياً:
١. النقرس - بالرمو - مح. ٢. لار - الاعلام - نا. ٣. البال - لاص. ٤. اس - حلو - لو. ٥. تل - رمى - جبل. ٦. شم - يسر - هلت. ٧. رن - اودي - ها. ٨. نجر - عل - الملاريا. ٩. و و - الحر - جلد - مورد. ١٠. ايدا - النير. ١١. ان - أ أ - رجل - س س. ١٢. نال - الشيم. ١٣. أميال - تنن - لاح. ١٤. لويزيانا - جواب. ١٥. ما - ملل - البراهين. ١٦. نحر - يوسف شعبان - دف.
- عمودياً:
١. آل باتشينو - أنا - من. ٢. لا - سلم - جوانا ملاح. ٣. نرى - ويل. ٤. أدى - ايم. ٥. رأب - علاء زلزلي. ٦. سلا - لح - يلو. ٧ - الحرير. ٨ - عب - لمسنا - ناف. ٩. الحوار - لج - ألش. ١٠. لا - أمل عرفة - يع. ١١. رم - ولد - أجرب. ١٢. دا - الأنواء. ١٣. ون - يرمل - اهن. ١٤. الوجه - يونس شلبي. ١٥. البلهاريسيا - ند. ١٦. حرص - لتأ - در - محا.

كلمات متقاطعة



• اعداد: وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة •

- افقياً:
١. مدينة تونسية تشتهر بآثارها الرومانية والبيزنطية - سهل واسع في نجد.
٢. كيميائي فرنسي مكتشف غاز التدفئة والانارة - معقم.
٣. تجنباً - ضمير - علم مؤنث.
٤. والد (معكوسة) - ساخن - نذيب (للمعادن).
٥. ضمير المتكلم - صدق - عكس اقعد - شعوره.
٦. آلهة الحب المصرية - عاصمة البرازيل.
٧. من الأطراف - ابنة اله الطب وآلهة الصحة عند اليونانيين - وزني.
٨. عصي - كبليه - كمل (معكوسة).
٩. عائش - ونشاهد (مجزومة).
١٠. عاشق - عاصمة هندوراس.
١١. قصر اندلسي رائع في غرناطة - مدخول.
١٢. سقي - يستعمل للاضاءة - جميل - تكلم.

- عمودياً:
١. كلمة الجريدة أو المجلة الرئيسية (غير معرفة) - دولة اوروبية.
٢. من الحيوانات (معكوسة) - قليل الوجود - اشفقي.
٣. مدينة سودانية على حدود أثيوبيا (غير معرفة) - أعزاء.
٤. مدينة فينيقية (لبنان) دمرتها الزلازل سنة ١٨٣٧ - وسقط - أحفظ (مجزومة).
٥. الهي - شتان ما بين الثرى وال.... - حصلت على (معكوسة).
٦. يتابع - قرية في المثلث - يحصي.
٧. عاصفة بحرية - والد باللهجة اللبنانية - فاتن.
٨. نهر مغربي ينبع من جبال أطلس ويصب في الأطلسي - كلمة تهديد نتائجها الشر.
٩. قمة - نوتة موسيقية - ..... ادريس (كاتب مصري).
١٠. نفس الاسم لعاصمة اوروبية ومدينة كندية - أضاف لي.
١١. غير مقلد - يجبره.
١٢. ذكاء - في الفم (غير معرفة) - جنس بشري.
١٣. للنهي - ما تجمعه النحلة - حيوان قاضم يعيش تحت الأرض.
١٤. أكثر أهمية - معافى وغير مُجزأ - آلة نفخ.
١٥. ذنب - يأخذ ويعطي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تتشاجر مع احد الزملاء في العمل وتتسبب بمشكلة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): القمر في الدلو، يعرض عليك عملاً جديداً مثيراً.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): تراوح مكانك في العمل ويشير رؤساؤك الى هذا الأمر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): القمر الى الحوت. تتألق بإدارة الأعمال وتسيير المشاريع.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): مهنتك هي شغلك الشاغل على الرغم من كثرة المشاكل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): اذا كنت متزوجاً هناك حدث سعيد ينتظرك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تعلق الكثير من الآمال على زيارة او خبر يأتيك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ضياع مال أو سرقة تتعرض لها.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): عليك محاربة اوهامك والبحث عن ذاتك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اتصال يأتيك من شخص ناري التصرفات سريع الحركة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): ستفتح لك مجالات التغيير ضمن العائلة والعمل.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): يكتمل القمر وهو في الجدي، تتشاجر مع الحبيب.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٧/٨، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة. تحذير، عدم السباحة في البحر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٠* تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٩* جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣١* السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧* منطقة البحر الميت والعربة٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة:

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٦-٧/٧/٢٠٠١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٨١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٦٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠١٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢١ ش.ج

مبروك يا لميس..



الاسم: لميس أنور مصطفى ريان – كابول
تاريخ الميلاد: ١٩٩٩/٧/١
أجمل التهاني وأرقها تفوح بعبير النرجس والياسمين وأعذب القبلات الحارة على الوجه الملائكي الحليم وأحلى الاماني نهديها الى أغلى ما في الوجود الى الاموررة لميس بمناسبة اطفائها الشمعة الثانية من عمرها المديد.
أمد الله في عمرك الربيعي وأدام البسمة على ثغرك الوردي.
دمت لنا يا لميس
ورعاك الله
وكل عام وأنت بألف خير
من الوالدين: أنور وصفاء

الملاك... ملاك



انا ملاك تيسير صالح من قرية مصمص. الحمد لله الي كبرت بسرعة وبدي أطلع على صف البستان بعد ما قرأت سنتين في روضة الفراشات. وانا هوايتي الرسم والصور المتحركة واللعب على الكمبيوتر. بحب امي وابوي واخواتي واكثر واحدة اختى البسبوسة متار.
وشكراً لجريدة «الاتحاد» على نشرها صورتي في زاويتها.

أغلى باقة ورد.. لأحلى آلاء



اسمي آلاء ماجد خطيب من شفاعمرو في ٢٠٠١/٧/١ أصبح عمري ٩ سنوات في عيد ميلادي أطفأت الشموع انا واختي صفاء واخي سهيل.
بحب البابا والماما كثير واولاد عمي وبحب عمي فارس، ما بنسى ستي نجوى وستي عفاف اللي بحبهم كثير.
بحب جريدة «الاتحاد» كثير، لانها تساعدني على القراءة في لغتي العربية، كمان لانها الجريدة اليومية الوحيدة اللي بتنشر اخبار اطفال شعبي الفلسطيني اللي بتمنى انهم يعيشوا في وطن مستقل وسلام وترجع البسمة على وجوهم في أقرب وقت.

رنا عكاوي



اما اسمي رنا عكاوي عمري ٤ سنوات
بحب الجبهة وبحب عادل ابو الهيجاء كثير كثير. بحب الماما والبابا الله يخليلي اياهن اسم روضتي السنافر ولما أكبر بدي اصير طبيبة زي خالي.
انا بحب بس لون الاحمر عشان لون علم الجبهة.

الأميرة.. مريم



انا الطفلة مريم خالد صح في صف البستان من عرابة البطوف، في البيت عنّا صورة كبيرة لبنت بتشبهني، ولو تعرفوا ايش مكتوب عليها، انا بقولكوا، مكتوب عليها للشاعر «أبوسلمى»:
فلسطين الحبيبة كيف أغفو وفي عيني اطياف العذاب.

عيد ميلاد سعيد.. يا صالح

أشرقت الشمس فرحة مرحة لمجد الحياة.
وخجل القمر فعانق السماء شوقًا فنهضت وردة الياسمين وتفتح زهر الرمان.
الوالدان، فاطمة وخالد صالح صح
الاخوة: هبة، هنادي مريم هيا وسعيد

يا عمال العالم اتحدوا!



اتحاد ابناء سخنين يغازل المهاجم وسام عيسمي

المشاكل تعصف بمكابي طمرة، وقد لا يبدأ الموسم

الدكتور وليم شحادة الى اوروبا للتحكيم في بطولة اوروبا في الملاكمة

الاسبوع الرياضي - ص(١٧-٢٠)

ستة تلاميذ يغتصبون معلمة

* بواتييه (فرنسا) - و.ص.ف - وجهت التهمة الى ستة تلاميذ من معهد كوييه الحكومي في وسط فرنسا بتهمة اغتصاب احدى مدرسات المعهد اثناء الاحتفال بانتهاء السنة الدراسية، كما علم من مصدر مقرب من القضية امس الاول الجمعة.

وكان التلاميذ دعوا مدرسة اللغة الاسبانية التي تعجبهم لحضور الاحتفال الذي اقيم قبل اسبوع في منزل احدهم العائلي، وهو كناية عن مزرعة في بلدة صغيرة.

وقد توجهت المدرسة (٣١ عاما) التي تقدمت بشكوى اغتصاب، الى المنزل وفي اعتقادها ان عددا من زملائها المدرسين سيكونون حاضرين ايضا. ولكنها لم تجد ايا منهم.

وخلال السهرة التي شارك فيها حوالي ١٥ شابا، اقترح البعض على المدرسة الخروج الى باحة المنزل.

ووقعت حادثة الاغتصاب داخل خيمة في مكان نا، من المزرعة وتناوب على اغتصاب المدرسة ستة تلاميذ، اثنان في كل مرة. وكان ثلاثة منهم من تلامذتها.

واخبر احد التلامذة الذي كان تلك اولى تجاربه الجنسية والدته بالامر فتوجهت لمقابلة المدير.

وقال المدير برنار دوريكس «عندما استدعيت المدرسة علمت انها تقدم ببلاغ اغتصاب الى الشرطة».

زوج من الصنادل المرصع بـ٤٨٠ ماسة يحصد ١٣ الف جنيه في المزاد



* لندن - و.ص.ف - اعلن صانع الاحذية الايطالي فيراغامو ان زوجا من الصنادل المرصع بـ٤٨٠ ماسة حصد مبلغ ١٣ الف جنيها استرلينيا، في مزاد نظمته مؤسسة المغني التون جون لمكافحة الايدز في ويندسور (انجلترا).

وصرح ناطق باسم دار الازياء لوكالة فرانس برس ان المغني البريطاني رونان كيتينغ رسى عليه المزاد بعد منافسة مع التون جون ما اعطى عملية البيع «طابع السباق».

واضاف ان العائدات ستعود الى مؤسسة التون جون لمكافحة مرض الايدز.

ويزدان زوج الصنادل المصنوع من الساتان الاسود بزردة «غانشينو» عبارة عن علامة دار سالفاتوري فيراغامو بحروف من الماس يمكن فصلها وتعليقها في سلسلة للرقبة او استخدامها كمشبك.

وقد نظم المزاد في حدائق منزل المغني التون جون في ويندسور قرب لندن حيث بدأت المزايدة بـ٠٠ ; ١٠ جنيه. ولكن على الرغم من بيع زوج الاحذية بمبلغ ١٣ الف جنيه فانه لم يسجل مع ذلك رقما قياسيا كاغلى حذاء في العالم.

فقد حصد زوج من الاحذية مرصع بالكريستال كان ملكا لمارلين مونرو ٢٩ الفا و٨٠٠ جنيه، عام ١٩٩٩.

٤٠٠ زبون جريء يتبضعون عراة في هانوفر

* هانوفر (المانيا) - و.ص.ف - قدم احد متاجر اللوازم الرياضية في هانوفر (الشمال) عرضا مغريا لزبائنه حيث وعدهم بثياب جديدة مجانا شرط ان ياتوا عراة كما ولدتهم امهاتهم.

واوردت الصحف الالمانية امس الاول الجمعة ان شعار هذه الحملة الدعائية الغريبة كان «اخلعوا ثيابكم نقدم لكم غيرها».

وقدم المتجر الواقع في الاسواق السابقة لمعرض هانوفر الدولي (عام ٢٠٠٠) لاول ٤٠٠ شخص يحضرون عراة مشتريات تصل قيمتها الى ٢٨٣ يورو للواحد. وقد امضى احد الشبان الليل في خيمة نصبها امام المتجر ليتأكد من فوزه بالعرض.

ولم يحالف الحظ ٣٢٠ زبونا تأخروا في الوصول، غير ان المتجر قدم لهم مع ذلك قميصا قطنيا وسروالا قصيرا ليتمكنوا من العودة الى منازلهم بشكل لائق.

وهذه الفكرة الاعلامية مستوردة من فيينا حيث تهافت مئات الاشخاص العام الماضي للاستفادة من عرض مماثل.

نبيذ بحوالي نصف مليون فرنك يرافق عشاء لستة اشخاص !!

* لندن - و.ص.ف - كشف احد اصحاب مطعم في لندن، امس السبت، ان ستة من هواة النبيذ انفقوا ٧٣ الف يورو (٤٧٨٨٤٨ فرنك فرنسي - ٤٤ الف جنيه استرليني) ليتذوقوا اثناء عشائهم بعضا من اجود انواع النبيذ في العالم.

واختار الهواة الستة مطعم بيتروس الفرنسي الذي يضم بين اصحابه الطاهي البريطاني الشهير غوردن رامساي لجلسة التذوق هذه التي طغى عليها نبيذ قصر بيتروس كلاري.

افتتحت جلسة التذوق بزجاجة تعود لسنة ١٩٤٥ ثمنها ١١٦٠٠ جنيه استرليني (١٧٦٨٤ يورو)، تبعتها اخرى من انتاج ١٩٤٦ ثمنها ٩٤٠٠ جنيه استرليني (١٤٣٣٠ يورو)، وفتحت اخيرا زجاجة من عام ١٩٤٧ بقيمة ١٢٣٠٠ جنيه (١٨٧٥١ يورو).

وفي ختام العشاء، ترافقت اطباق الحلوى مع زجاجة من قصر ايكيم ١٩٠٠ قدمت للمتذوقين مقابل ٩٢٠٠ جنيه استرليني (١٤٠٢٥ يورو).

وبلغ مجموع الحساب ٤٤٠٠٧ جنيه استرليني (٦٧٠٨٨ يورو) بما فيه البقشيش. وتضمن الى جانب النبيذ ستة كؤوس شمبانيا وزجاجتي بيرة كرونبورغ و... عشر زجاجات ماء.

واقر كريس هاتشيسون احد اصحاب المطعم الثلاثة «لا شك ان لدينا افضل مخزون من نبيذ بيتروس في لندن، وربما في اوروبا. يقصدنا الزبائن خصيصا لذلك».

وترك هواة النبيذ الفاخر الستة بقشيشا باربعة ارقام بعد ان تولى المطعم عنهم حساب اطباق الطعام البالغ ٤٠٠ جنيه استرليني (٦١٠ يورو).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٩ تموز ٢٠٠١ ■ ١٨ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 47/58

٢٤ صفحة

شرطة حكومة الكوارث تعتدي على سكان عتير في النقب لتصديهم لتوزيع اوامر هدم البيوت

(ص٥)

جريمة

ام تركت طفلها (٦ اشهر) على قارعة الطريق!!

(ص٦)

مزاعم «ضبط النفس» لحكومة الكوارث

قوات الاحتلال تستولي على اسطح المنازل الفلسطينية وتقيم عليها ثكنات عسكرية

في اطار سياسة تفريغ القدس العربية من فلسطينييها

بلدية القدس تنوي هدم ٢٥ بيتا تؤوي ١٠٠ نفر في شعفاط!!

- عرفات يدعو واشنطن الى تفعيل دورها في الشرق الاوسط
- روسيا تحذر من مغبة توريط سوريا في حرب اقليمية

(ص٢ و٣ و٤)

• قوات الاحتلال تقمع مظاهرة فلسطينية، أمس - ومنظر الجندي لا يوحي الى سياسة وقف اطلاق النار من جانب واحد •

مرة واحدة ام اكثر؟

المستوطنون يعتدون على الجنود!!

(ص٢)

استمرار الاجراءات التباطؤية في مؤسسة التأمين الوطني

(ص٨)

فيما تطالب اسرائيل بتسليمها النسخة الاصلية للفيديو

لبنان: مسعى اسرائيلي لإحراج المنظمة الدولية يكشف مدى عزلة شارون اوروبيا ودوليا

(ص٣)

في اطار سياسة تفريغ القدس العربية من فلسطينييها

بلدية القدس تنوي هدم (٢٥) منزلاً تؤوي (١٠٠) نفر

• إعتقال عشرات العمال الفلسطينيين في القدس •



* القدس - «وفا» - أخطرت بلدية الاحتلال في القدس، أمس الأحد، ٢٥ مواطناً بهدم منازلهم قرب مخيم الجلزون شمال شرق مدينة القدس العربية المحتلة.

وألصق مفتشو البلدية إخطارات الهدم على جدران المنازل المهددة التي يسكنها أكثر من (١٠٠) نسمة.

من جهة أخرى أوقفت قوات الاحتلال عشرات العمال على حاجز «جيلو»، جنوبي القدس المحتلة، في أثناء توجههم، صباح أمس، إلى أعمالهم، وذلك من خلال نصب الكمائن في طريق الدير، والطرق الالتفافية والترابية.

ومارس جنود الاحتلال أساليب عقابية قمعية، تمثلت في توقيف العمال، وبعض الموظفات، لعدة ساعات تحت أشعة الشمس الحارقة. ونصبت قوات وشرطة الاحتلال حاجزاً عسكرياً مباغتاً بجانب دير مار إلياس «لاصطياد» المركبات العربية بحثاً عن أبناء الضفة الغربية.

من جهة أخرى، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها وتدابيرها العسكرية على الحواجز العسكرية الأخرى، الموجودة على منافذ القدس، وخاصة حاجزي قلنديا والرام شمالاً، ورأس العمود شرقاً.

وشهد حاجز قلنديا ازدحاماً واختناقات مرورية شديدة، واصطفت عشرات المركبات على جانبي الحاجز ليسمح لها بالدخول. ولم يكن الأمر أحسن حالاً على الطريق الالتفافية، قرب بلدة جبع شمال شرق القدس، حيث يقف جنود الاحتلال بمحاذاة آلية عسكرية مجنزرة، ويقطعون الطريق بين شمال وجنوب الضفة وذلك بمنع المرور عبر شارع وادي النار.

المستوطنون اعتقلوا ضابطاً لعدة ساعات وأهانوه!!

• الشرطة تحقق • الناطق باسم المستوطنين: الضابط اقتحم البيت بشكل هستيري!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الاحد، عن ان ضابطا في وحدة المظليين ومعه عدد من الجنود قدموا شكوى ضد مستوطنين في الخليل، اعتقلوا الضابط قبل اسبوعين وسجنوه في بيت احد المستوطنين لعدة ساعات!!

وتبين من الشكوى، ان الضابط مع عدد من الجنود، وفي اليوم الذي أصيب فيه الطفل دافيد سبول، بجروح، وصلوا الى المكان، الذي اصيب فيه، وقريبًا من المكان سمعوا اطلاق رصاص من بيت أحد المستوطنين باتجاه حي ابو سنينة وتوجه الضابط والجنود الى البيت، ونجح الضابط في الدخول الى البيت، فيما منع خمسة من المستوطنين تواجدوا فيه الجنود من الدخول، وكان من بين المستوطنين الذين تواجدوا في البيت، نوعم ارنون الناطق باسم المستوطنين في الخليل وكانوا مسلحين لذلك منعوا الجنود من الدخول.

وأصدر الضابط أوامره الى المستوطنين في البيت لوقف اطلاق الرصاص باتجاه ابوسنينة وعلاوة على ذلك امسك به أحد المستوطنين وقيده بمساعدة آخر ومنعوه من الخروج لعدة ساعات!! واخذوا سلاحه منه.

وتواصل تبادل اطلاق الرصاص، واصيب اربعة جنود، من الجنود الذين منعوا من الدخول الى البيت.

وتبين من افادات الجنود بانه خلال اخلاء الجرحى منهم، صرخت المستوطنة مريام ليفنجر، ان اصابة الجنود هي قضاء وقدر.

وزعم ارنون، في تصريح اعلامي، تعقيبا على شكوى الضابط والجنود، ان الضابط اقتحم المنزل فجأة وبدأ الدخول من غرفة الى أخرى وبشكل هستيري وبدون اي مراعاة لحرمة البيت!! وكان في المنزل وهو لعائلة كبيرة العديد من النساء والفتيات والشباب ويستعدون لاحتفال عرس، ولم يكن وقتها أي اطلاق للرصاص، ونادى جنوده للدخول فمنعناهم والقينا القبض عليه. وسألناه من أعطاك الامر باقتحام البيت ولماذا اقتحمته، فقال انه يريد معرفة من يطلق الرصاص؟! وهكذا ظل في البيت حتى أصيب الجنود الاربعة.

وقال مصدر في الشرطة العسكرية انه توجد شكوى رسمية من الضابط وهي قيد البحث والتحقيق.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلى. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

لازالة بؤرة الاستيطان من الخليل والمناطق!

* يقول المثل الدارج، المصقول من زبدة التجارب، «ان الكلب المسعور يعرش حتى صاحبه» وهذا ينطبق على المسلك المنهجي لعصابات قطعان المستوطنين الفاشية في قلب مدينة خليل الرحمن وفي جميع المناطق الفلسطينية. فامس الاحد ركزت وسائل الاعلام الاسرائيلية المختلفة طيلة ساعات اليوم على خبر مفاده بان مستوطنين من بؤرة الاستيطان في مدينة الخليل اعتقلوا ضابطًا اسرائيليًا من وحدة المظليين وقيدوه لعدة ساعات، وانه قبل اسبوعين عندما كان بعض المستوطنين يطلقون من احد البيوت باتجاه الفلسطينيين في حي ابو سنينة حاول الضابط مع عدد من الجنود دخول بيت المستوطن، فمنع الاوباش الجنود ونجح الضابط بالدخول، ولكنهم قيدوه وسجنوه!!

ان هذا الحادث ينطوي على مدلول سياسي غاية في الاهمية، فهذا يؤكد ما حذرنا ونحذر منه دائمًا انه في كنف الاحتلال وبدعمه وتحت حمايته العسكرية تتبلور وتنتعش عصابات فاشية ارهابية مسلحة ومنظمة في المستوطنات الكولونيالية. وانه ليس فقط ان الوجود الاستيطاني اليهودي على الارض الفلسطينية غير شرعي ويجب ازالته، بل كذلك وهذا ما تثبته احداث التطور والصراع، أنه لا يمكن ابداً التعايش مع سوائب المستوطنين الداشرة، وان كلاب الفاشية اذا اصابها السعَر لا يسلم حتى صاحبها من انيابها الصفرا،. فمن المخاطر الجدية جداً انه في ظل تصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني بدأت تبرز معالم ما يشبه دولة المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ما يشبه الجيش النظامي وقيام «فرق حراسة» مسلحة اخذت شرعيتها من حكومة الكوارث الشارونية، عصابات مسلحة تقوم يوميًا باعتداءات فاشية دموية عربيدة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومزروعاتهم. يتصرفون دون حسيب او رقيب واذا ما تجرأ ضابط او جندي تحرك ضميره الانساني لردعهم عن ارتكاب الجرائم يقومون بالاعتداء عليه، وكم تذمر العديد من الجنود على تصرفات المستوطنين الحيوانية.

لقد حوّل المجرمون الفاشيون في بؤرة الاستيطان الكولونيالية في الخليل حياة الفلسطينيين الى نار جهنم، فتحت حماية قوات الاحتلال يقومون يوميًا بالاعتداء الجسدي وبالرصاص على الفلسطينيين يخربون سياراتهم ويقلبون البسطات ويحرقون الدكاكين وغيرها.

ان ممارسات المستوطنين الاجرامية تؤكد حقيقة انه لا يمكن ابداً التوصل الى تسوية اسرائيلية - فلسطينية تضمن الامن والاستقرار ما دامت البؤر الاستيطانية قائمة. فالمستوطنون قنبلة موقوتة تنفجر يوميًا ناسفة اي احتمال للتعايش بين الشعبين. ولهذا فان القضية المركزية المطروحة على الجدول ليس تجميد الاستيطان حسب تقرير ميتشل فقط، بل رحيل الاحتلال والمستوطنين عن الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧ كشرط لا بد منه لانجاز السلام العادل.

(«الاتحاد»)

فيما تطالب إسرائيل بالحصول على النسخة الأصلية للشريط حول الجنود الأسرى

لبنان: مسعى إسرائيلي لإحراج الأمم المتحدة يتزامن مع عزلة شارون أوروبيًا ودوليًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة، يهودا لانكري، أمس الاحد، ان بلاده تطالب الامم المتحدة بمشاهدة النسخة الاصلية للشريط الذي صور غداة اسر الجنود الثلاثة بيد «حزب الله» في السابع من تشرين الاول الماضي.

وفي حديث لاذاعة الجيش قال لانكري من نيويورك ان «هذا الشريط المصور يمكن ان يوفر معلومات حول ظروف خطف ومصير جنودنا لذلك نرغب في الحصول على النسخة الكاملة».

واعلن المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، للاذاعة نفسها ان الامم المتحدة قررت وضع الشريط المصور بتصرف الاسرائيليين واللبنانيين، ولكن التفاصيل التقنية لم تحدد بعد. وبرر قرار اخفاء وجوه عناصر كوماندو «حزب الله» في الشريط المصور بـ«الطابع المحايد وغير المتحيز» لمهمة القوة الدولية التي لا تستطيع ان تنقل «معلومات من طرف الى آخر».

وكان لبنان و«حزب الله» انتقدا، يوم السبت الماضي، قرار الامم المتحدة هذا، معتبرين ان المنظمة الدولية يمكن ان تنقل الى اسرائيل بهذه الطريقة معلومات حساسة من الاراضي اللبنانية.

واكد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية ان «السلطات اللبنانية اعتبرت عرض هذا الشريط سابقة خطيرة ونقل معلومات من داخل الاراضي اللبنانية الى العدو الاسرائيلي، ما يشكل خروجا عن مهمة القوات الدولية في لبنان».

من جهة أخرى قلل سفير لبنان لدى الامم المتحدة، سليم تدمري، أمس الاحد، من اهمية اثارة اسرائيل قضية شريط الفيديو.

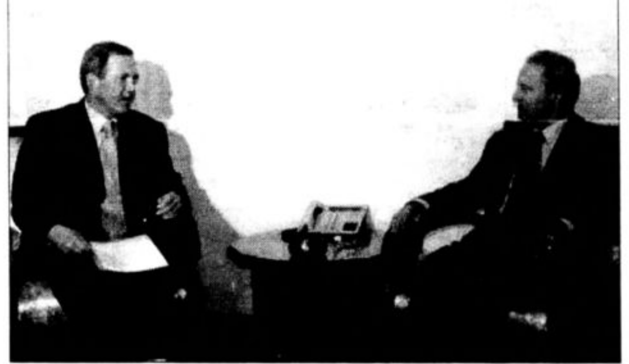
وقال تدمري: «المسالة تتعلق بمحاولة حكومة ارييل شارون احراج المنظمة الدولية وازعاج السكرتير العام، كوفي انان، خصوصا بعد شجبه قرار اسرائيل المضي في خطة الاغتيالات لنشطاء الانتفاضة الفلسطينية».

وقلل السفير اللبناني من اهمية القضية التي اثارتها اسرائيل واعتبرها مجرد «زوبعة في فنجان (..) تتزامن مع الضغط الذي يواجهه شارون على الصعيدين الاوروبي والدولي».

من ناحية اخرى، اعتبر تدمري ان المنظمة الدولية تصرفت تجاه شريط الفيديو «باستخفاف» مؤكدا «انزعاج» بلاده من تصرفها. وقال «ان الامم المتحدة لم تعط اهمية لموضوع الشريط منذ البداية وان في ذلك استخفافا». واوضح تدمري ان «انزعاج» لبنان مرده «ان الشريط مصور داخل الاراضي اللبنانية وسلم الى دولة عدوة».

الموفد الروسي خلال زيارته دمشق

التحذير من محاولات توريط سوريا في نزاع إقليمي


• الشرع والمبعوث الروسي فدوفين •

* دمشق – الوكالات – اعلن الموفد الروسي الى الشرق الاوسط، اندريه فدوفين، أمس الاحد، في دمشق ان روسيا وسوريا تريان ضرورة خفض التوتر في الشرق الاوسط والعودة الى العملية السياسية بغية التوصل الى تسوية شاملة في المنطقة.

وقال الموفد الروسي للصحفيين بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: «نتشارك الرأي في انه لا بد من تجاوز حالة التوتر والعودة الى ما هو سياسي مبني على اساس مرجعية مدريد والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وكان رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الذي وصل يوم السبت الماضي الى دمشق بعد زيارته لبنان، دعا الى بذل جهود لتفادي خطر التصعيد في منطقة مزارع شبعا على الحدود بين سوريا ولبنان واسرائيل. واعتبر ان «كل المحاولات لتوريط سوريا (في نزاع اقليمي) محاولات خطيرة» في اشارة الى الغارة الاسرائيلية في الاول من تموز ضد موقع رادار سوري في لبنان.

وتأتي زيارة المبعوث الروسي الى دمشق بعد زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي، وليام بارنس، الذي التقى الشرع يوم السبت الأخير.

وتأتي الزيارتان في حين ارتفعت حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا التي تنشر ٢٧ الفا من جنودها في لبنان.

اليوم بدء أعمال القمة

منظمة الوحدة الافريقية تستعد للتحول الى اتحاد افريقي

* لوساكا – الوكالات – انهى وزراء خارجية البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية اعمالهم التمهيدية لآخر قمة لهذه المنظمة التي ستفتتح، اليوم الاثنين، في لوساكا لتكرس تحول المنظمة الى اتحاد افريقي.

وقرر الوزراء المجتمعون، منذ الخميس الماضي، في العاصمة الزامبية، حيث درسوا مطولا اجراءات الانتقال من منظمة الوحدة الافريقية الى الاتحاد الافريقي، ان لا تتجاوز الفترة الانتقالية سنة واحدة. واوصوا ان تستغل هذه الفترة الانتقالية لانشاء المؤسسات المقبلة للاتحاد وهي المفوضية ومجلس الوزراء ومحكمة عدل وبرلمان. وهي مؤسسات يقترح المجتمع الافريقي الذي اوفد ممثلين عنه الى لوساكا، تمويلها بانشاء ضريبة بقيمة عشرة دولارات يفرض دفعها على كل اجنبي يزور افريقيا وكل افريقي يعود الى بلاده.

وفي المقابل لم يحدد بعد بدقة مصير الامين العام المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية وما اذا كان سيصبح اول رئيس للمفوضية الافريقية.

وسيكون انتخاب الامين العام للمنظمة احدى المحطات المهمة في القمة الاخيرة لها اعتبارا من صباح اليوم الاثنين حيث اعلن سليم احمد سليم الذي يتولى هذا المنصب منذ ١٢ سنة انه لن يترشح لولاية جديدة.

ويتنافس على منصب الامين العام ثلاث شخصيات وهم الامين العام للمجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية الغيني لانسانا كوياتيه ووزير خارجية ساحل العاج السابق عمارة اسي ووزير خارجية ناميبيا ثيو بن–غوريراب.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان «عملية الانتخاب ستكون شديدة التنافس» وان الزعيم الليبي معمر القذافي الذي وصل يوم السبت الماضي الى لوساكا يدفع باتجاه التجديد لسليم احمد سليم خلال المرحلة الانتقالية.

واتفق وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية على جدول اعمال ينص علاوة على وسائل تحويل المنظمة الى اتحاد، على قيام رؤساء الدول الاعضاء، ببحث عدد من النزاعات وخصوصا في جمهورية الكونغو الدمقراطية وبوروندي وانغولا.

كما ستعكف القمة ايضا على دراسة برنامج شامل للتنمية في افريقيا نجم عن دمج خطة «اوميغا» للرئيس السنغالي عبد الله واد وبرنامج «نهضة افريقيا خلال الالفية» لرئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي.

ويهدف دمج الخطتين الى ان وضع «استراتيجية تنمية وخطة عمل» على مستوى القارة بهدف ترشيد ودمج جهود البلدان الافريقية من اجل «تسيير اقتصادي سليم وتعزيز للديموقراطية».

وقد وصل الى لوساكا، أمس الاحد، عدة رؤساء من بينهم ثابو مبيكي وعبد الله واد وكذلك بول كاغامي (رواندا) وبيار بويويا (بوروندي) والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، الذي سيلقي كلمة في اثناء القمة. كما سيتوجه الى الرؤساء الافارقة بكلمة رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا ورئيس بوتسوانا كيتوميل مازير الوسيط في نزاعي جمهورية الكونغو وبوروندي.

مئات الفلسطينيين يشيعون الشهيد الطفل خليل المغربي


• والد الشهيد يلقي عليه نظرة الوداع •

* رفح – لمراسلنا – شيع مئات الفلسطينيين، أمس الاحد، الطفل الفلسطيني خليل ابراهيم المغربي (١١ عاما) الذي سقط امس الأول برصاص الإحتلال.

وخرج موكب الجنازة، التي تحولت الى مسيرة غاضبة من مستشفى ابو يوسف النجار الحكومي في رفح باتجاه منزل الطفل المغربي في مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين، حيث سجي جثمانه على نعش وضع وسط منزله المتواضع في زقاق بالمخيم وودعه الاهل وسط البكاء والحزن.

وبعد الصلاة على جثمانه في مسجد المخيم توجهت مسيرة الجنازة عبر شوارع المخيم الى مقبرة الشهداء، حيث ووري جثمانه الثرى.

والتف عدد من الاطفال الذين ارتدوا زيًا موحدا وهم يحملون اعلاما فلسطينية حول جثمان المغربي يودعونه مرددين: «اننا على طريقك سائرون».

عرفات يأسف للدور الأمريكي المحدود في الشرق الاوسط

* نيويورك – الوكالات – اسف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الاحد، لما اعتبره انخراطا محدودا للولايات المتحدة في النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتوقع عرفات، الذي بدا مستاء حسب الصحيفة الامريكية، حصول تصعيد عسكري في النزاع، بمبادرة من الاسرائيليين. «انهم يتحدثون عن تكثيف للنزاع. لم يعد الامر سراً».

واقر بان ادارة بوش جديدة وانها «بحاجة الى بعض الوقت».

لكن عرفات اضاف ان «ستة اشهر مضت، منذ وصول جورج بوش الى سدة الرئاسة، وثمة مسؤولية دولية مترتبة عليهم (الامريكيين)».

وقال مشددا: «اذكر الامريكيين بان الرئيس جورج بوش الاب هو الذي بدأ كل هذا باجتماع هادئ في مدريد»، في اشارة الى المؤتمر الدولي الذي جمع للمرة الاولى عام ١٩٩١ اسرائيل والدول العربية المجاورة برعاية واشنطن وموسكو.

وذكرت الصحيفة رسالة وجهها عرفات الى الرئيس بوش ناشده فيها ان «يعيد احياء الامل (لدى الاسرائيليين والفلسطينيين) في عملية السلام».

واعرب عرفات في الرسالة عن قلقه لمقتل تسعة فلسطينيين، بينهم خمسة امرت اسرائيل بتصفيتهم، في وقت كان الطرفان تعهدا التزام وقف لاطلاق النار لمدة سبعة ايام.

واكد الزعيم الفلسطيني: «انني ابذل كامل جهودي لوقف العمليات الفلسطينية ضد اسرائيل».

سياسة « ضبط النفس » الشارونية على الورق فقط

الإحتلال يحكم الحصار على مختلف المدن والقرى الفلسطينية

• الإستيلاء على منزل في برقة وتحويل سطح منزل في النبي صالح إلى ثكنة عسكرية • المستوطنون يجرفون أراضي قرية كفر ثلث تحت حماية قوات الإحتلال •

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - أحكمت قوات الاحتلال حصارها الخانق على محافظة الخليل، وواصلت إغلاقها لكافة مداخل مدينة الخليل والتي توصلها مع البلدات والقرى والمخيمات المجاورة بالسواتر الترابية والحواجز الإسمنتية.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على البلدة القديمة من مدينة الخليل والأحياء والضواحي المجاورة لها.

وكانت القوات الاحتلالية، أعلنت صباح أمس، عبر مكبرات الصوت، مواصلة نظام حظر التجول محذرة المواطنين من مغبة اختراقه. واتخذت تدابير عسكرية مشددة ومعززة بقوات راجلة ومحمولة لحماية المستوطنين في البؤر الاستيطانية داخل المدينة.

وفي هذا السياق، هاجم عشرات المستوطنين، الليلة قبل الماضية، منازل المواطنين وممتلكاتهم في منطقة الكسارة شرقي مدينة الخليل بالحجارة والزجاجات الفارغة مستغلين فرض حظر التجول، حيث أحرقوا سيارة المواطن شكري جابر وألحقوا أضراراً بمنازل المواطنين وممتلكاتهم تحت حماية قوات الاحتلال.

• الإستيلاء على منزل في برقة •

واستولت قوات احتلالية على منزل المواطن خالد عبد العزيز من قرية برقة شمال غرب مدينة نابلس.

ولا يزال الحصار المشدد مفروضاً على القرية للأسبوع الثاني، حيث يمنع المواطنون من الدخول أو الخروج من والى القرية باتجاه المدينة.

وكانت القوات الاحتلالية ، ضربت حصاراً مشدداً ومحكماً على القرية منذ أكثر من أسبوعين، الأمر الذي أدى إلى عزلها عن بقية أنحاء المحافظة.

• تحويل منزل في النبي صالح إلى ثكنة وموقع عسكري •

وحولت، أمس، القوات الاحتلالية منزلاً في قرية النبي صالح إلى ثكنة وموقع عسكري.

واستولت تلك القوات على الطابق الثاني من منزل المواطن عبد الكريم التميمي، وحولت سطحه إلى نقطة مراقبة، وزجت بعشرات الجنود داخله، ونشرت أكياس الرمل على النوافذ ورابطت ثلاث مجنزرات أمام المنزل.

وكانت مواجهات جرت بين المواطنين وجيش الاحتلال منذ فجر أمس، أسفرت عن جرح (١٢) مواطناً.

• تجريف أراضي المواطنين في كفر ثلث •

وواصل مستوطنو «كرنيه شومرون» المقامة على أراضي بلدة كفر ثلث في محافظة قلقيلية، بعد ظهر أمس، أعمال التجريف في منطقة العيون في البلدة وذلك تحت حماية قوات احتلالية كبيرة.

وأفاد مجلس البلدة بأن قوات الاحتلال قامت بتفريق وإبعاد المواطنين الذين حاولوا التصدي لأعمال التجريف، وأجبروهم على مغادرة المكان.

وكان أهالي البلدة، تصدوا ، قبل ظهر أمس، للمستوطنين لمنعهم من تجريف المنطقة بهدف إقامة بؤرة استيطانية جديدة فيها ، إلا أن قوات احتلالية كبيرة حضرت إلى المكان، وقامت بتفريق المواطنين، وبتوفير الحماية للمستوطنين لمواصلة أعمال التجريف.



• تبيح قوات الاحتلال لنفسها حتى بعد سياسة ضبط النفس احتلال سطوح المنازل وتحويلها الى ثكنات عسكرية •

العطش وجه آخر للحصار الإحتلالي على الاراضي الفلسطينية

• بقلم ماجدة البطش •

* الى الحصار العسكري والتمويني الذي فرضته إسرائيل على الفلسطينيين أضيف مع بداية الصيف واحتباس الامطار لهذا العام حصار آخر هو حصار الماء والعطش.. فمصادر المياه كلها تحت السيطرة الاسرائيلية وما يصل الى الفلسطينيين منها يكاد لا يسد الرمق.

وقد تعود الفلسطينيون رؤية الصهاريج تنقل اليهم مياه الينابيع القليلة التي يمكن الوصول اليها.. وتحول الكثيرون الى الآبار التي غالبا ما تختلط مياهها بالمياه المبتذلة.

وتشاهد يومياً عند نبع عين الفارعة، في محافظة طوباس، عشرات الصهاريج التي تنقل المياه الى اكثر من احدى عشرة قرية فلسطينية قريبة تعتمد على هذا النبع اعتمادا رئيسياً فى حاجاتها اليومية.

لكن العين نفسها التي توفر مياه الشرب لنحو ٥٠ الف فلسطيني والتي كانت تروي وادي القرية مهددة بالجفاف في اي لحظة. وقد اضطر مسؤولو البلدية الى تقليص ساعات تزويد الصهاريج والى السماح بضخ نصف الكميات المعتادة تحسبا لايام الصيف الطويلة.

وتوقع مسؤول المجلس القروي في الفارعة، جمعة علام، «ان تجف مياه العين خلال اسابيع وربما في فترة اقل.. ونخشى ان نتعرض للعطش».

وقال المهندس فضل كعوش نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية «اننا نستخدم ١٨٪ من اصل مواردنا المائية الفلسطينية لانها لا تزال تخضع للسيطرة الاسرائيلية».

واضاف كعوش «ان كمية المياه داخل حدودنا هي ٧٠٠ مليون متر مكعب ولكن ما نحصل عليه الان وبعد زيادة كمية المياه بعد اوسلو ١٣٤ مليون متر مكعب».

وقد تراجع معدل استهلاك الفرد للمياه في الضفة الغربية الى ما دون الخط الاحمر الذي حددته منظمة الصحة العالمية كحد ادنى للاستهلاك اليومي للفرد وهو ١٢٠ ليتراً يوميا.

ويحصل سكان محافظة طوباس (٥٠ الف فلسطيني) والتي تتزود بمياه الفارعة ومن شبكة مياه قديمة على ١٢ ليترا للفرد الواحد، بحسب كعوش.

وتابع كعوش: «لو كان عندنا سيطرة مائية فان معدل استهلاك المياه اليومي للفرد سيرتفع الى ٣٨٠ ليترا في اليوم الواحد بدلا من النسب المتدنية الحالية وهي ١٩ ليترا في محافظة جنين و٣٠ ليترا لمنطقة الخليل وبيت لحم .

وفي منطقة الاغوار تبدو المنطقة جافة يابسة تماما بعد ان جفت عين العوجا التي كانت احد الموارد المائية الرئيسية لتلك المنطقة فيما الصورة مغايرة تماما في الجانب الاخر من مستوطنات الاغوار حيث تبدو المزروعات وارفة الخضرة لان السلطات الإحتلالية تزودها بكميات كبيرة من مياه الآبار.

وقال جمعة علام «ان المزارعين لجأوا في الآونة الاخيرة الى قطع اشجار الحمضيات والاستعاضة عنها بزراعة الخضروات لان اشجار الحمضيات بحاجة الى كميات كبيرة من المياه.. لكنهم ما لبثوا ان اكتشفوا ان المياه لا تكفي حتى للشرب وبقيت بيارات كثيرة بدون زراعة بعد قطع اشجارها».

وناشد علام المسؤولين الفلسطينين ايجاد بدائل لمواجهة ما وصفه بـ«الكارثة» التي ستحل بالمزارعين والمواطنين جراء نقص المياه.

وبحسب اتفاقية ملحقة باتفاقية اوسلو وقعت في ٢ايلول من عام ٩٥ فان الجانب الاسرائيلي يعترف بحقوق المياه الفلسطينية على ان يتم البحث في هذا الموضوع خلال مفاوضات الوضع النهائي.

واتفق الفلسطينيون والاسرائيليون على ان حاجة المجتمع الفلسطيني للمياه تقدر بنحو ٨٠ مليون متر مكعب ولهذا الغرض انشئت لجنة مشتركة تتولى تنفيذ الاتفاقية.

ولم يحصل الفلسطينيون (مليون ونصف المليون) من الكمية المتفق عليها سوى على ١٦ مليون متر مكعب من المياه خلال السنوات السبع الماضية في حين يستخدم نحو ١٦٠ الف مستوطن في الضفة الغربية ٥٥ مليون متر مكعب من آبار حفروها في الاراضي الفلسطينية ويحصل كل مستوطن على ٣٥٥ ليترا للفرد .

واحتفظت اسرائيل في حقها في عدم التفاوض حول الموارد المائية الفلسطينية التي تستخدمها حاليا .

ويستخدم المستوطنون سلاح قطع المياه عن القرى الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة خاصة بعد ان ربطت القرى الفلسطينية بشبكات المياه نفسها التي تغذي المستوطنات ويسيطر المستوطنون على محابسها .

ويشكو السكان الفلسطينيون في قرى بني زيد، مجموعة قرى، تقع شمال غرب رام الله يسكنها ١٨ الف فلسطيني، من انقطاع المياه عنهم منذ عشرين يوما بسبب اغلاق مستوطني مستوطنة «حلميش» و«ناڤيه تسوف» محبس المياه الموصل الى هذه القرى.. وهي مشكلة تتكرر في انحاء الضفة الغربية.

وتحظر اسرائيل على الجانب الفلسطيني حفر آبار جوفية دون موافقتها .

ويقول فضل كعوش «ان الاسرائيليين يدفعوننا نحو استخدام تحلية مياه البحر الابيض المتوسط او مشاركتهم شراء المياه من تركيا».

واضاف كعوش: «لقد صادر شارون ١٣ بئرا فلسطينية في منطقة بيت لحم والخليل عام ٧٦ في اثناء توليه منصب وزير الزراعة والآن يبيعوننا مياهنا اضافة الى كميات مياه اخرى تسحب من اراضينا بسبعين مليون شيكل (نحو مليون و٧٥٠ الف دولار امريكي) سنويا».

واختتم كعوش: «ان اسرائيل قلصت الكميات التي تضخها للاراضي الفلسطينية بنسبة ١٢٪ بحجة انحسار المياه في المصادر الطبيعية».

(عن «و.ص.ف.»)

حكم بالسجن المؤبد على فلسطيني بتهمة التعاون مع الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حكمت محكمة امن الدولة الفلسطينية في مدينة نابلس على العميل ثائر جابر ابو جبارة (٢١ عاما) من سكان مخيم جنين بالسجن المؤبد مع وقف التنفيذ والاشغال الشاقة ومصادرة املاكه الخاصة المنقولة وغير المنقولة وذلك بعد ان اعترف بالتهم المنسوبة اليه وهي العمالة ومحاولة الاغتيال الفاشلة لاحد قياديي الانتفاضة عبد الكريم عويس والتي راح ضحيتها معتصم الصباغ والملازم علام الجالودي جراء قصفهم بصواريخ الاحتلال عبر الطائرات في جنين امام مقر المقاطعة في ١٢ ايار الماضي.

الاحتلال يشبح احد طواقم الاغاثة الطبية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال صباح امس بالقرب قرية جبع قضاء جنين بتوقيف احد طواقم الاغاثة الطبية الذي كان متوجهًا الى القرية المذكورة المحاصرة حيث قام الجنود بشبح محمد ابو الهيجاء بعد تفتيش سيارته ومصادرة مجموعة من القبعات، التي تحمل شعار الاغاثة الطبية الفلسطينية والمخصصة للاطفال.

ويأتي هذا العمل الاستفزازي ضمن سياسة مبرمجة لعرقلة عمل طواقم الاغاثة في تقديم خدماتها للقرى المحاصرة، وايام طبية ودورات اسعاف اولي ومخيمات صيفية.

الإحتلال يختطف شابًا فلسطينيًا في الخليل

* الخليل - اعلن مسؤولون في الشرطة الفلسطينية وشهود عيان ان ناشطا في حركة «حماس» تعرض للضرب قبل ان يخطف صباح أمس الاحد على ايدي عسكريين إحتلاليين في الخليل .

وذكرت عائلته ان ايوب فؤاد شرفي، ٣٩ عاما، خطف في منطقة خاضعة للسيطرة الكاملة للفلسطينيين، بينما كان يقود سيارته وبرفقته زوجته واولادهما الثلاثة للذهاب الى عمله.

واضافت المصادر ان رجلين بالزي المدني كانا يتجولان في سيارة اعترضا طريقه قبل ان يحطموا زجاج السيارة في محاولة للقبض عليه. وخرج اربعة جنود من المركبة وسحبوا الناشط الى خارج سيارته وانهالوا عليه بالضرب قبل ان يختطفونه.

واشار افراد من عائلة شرفي انه يملك متجرا للالبسة في الخليل وقد تم توقيفه مرات عدة بسبب نشاطه في حركة «حماس».

شرطة حيفا حاولت اغلاق ملف محاولة «مجهولين» احراق شقة تستأجرها (٣) طالبات عربيات!

• ممثلو الاتحاد القطري رافقوا احدى الطالبات التي ادعى أحد المحققين أمامها انه «لا يستطيع» تقديم أية معلومات لها حول الموضوع!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرطة حيفا حاولت اغلاق ملف الشكوى الذي تقدمت به (٣) طالبات عربيات تعرضن لمحاولة احراق باب شقتهن المستأجرة في حيفا.. هكذا بدون أي تفسير او تبرير!

وكانت توجهت في نهاية الاسبوع الماضي الطالبة الجامعية شادية قبطي الى مركز الشرطة في حيفا للتحقق من عمل الشرطة ومتابعتها للشكوى التي قدمتها مع زميلتيها في الشقة المستأجرة في شارع «اورلوزوروف» في حيفا قبل أكثر من أسبوع وكانت قبطي قد أجرت اتصالاً هاتفيًا بالشرطة وادعت فيه احدى الشرطيات انه تم الغاء الشكوى.

وقد رافق قبطي الى مركز الشرطة كل من خلود بدوي رئيسة اتحاد الجامعيين العرب ورجا زعاترة الرئيس السابق للاتحاد وفي البداية رفض الشرطي المحقق الادلاء باية معلومات بحجة عدم حيازة قبطي لورقة الشكوى الاصلية رغم وجود اسمها ورقم هويتها في الحاسوب، ولكن بعد اصرار قبطي على معرفة ما يحدث قام الشرطي بالاطلاع على الملف (بعد ان كان ادعى بأنه «لا يستطيع البحث وسط آلاف الشكاوى» وبتوجيه قبطي الى الضابط الذي يعالج الملف.

ويذكر ان الاتحاد القطري كان قد أصدر بيانًا في الاسبوع الماضي حول الاعتداءات الدموية على الجامعيين العرب وطالب فيه الشرطة بالتحقيق الجدي ومعاقبة المجرمين.

هذا وقد تم تقديم تفاصيل القضية الى جمعية حقوق المواطن لمتابعة الموضوع قانونيًا.

شرطة حكومة الكوارث تعتدي على سكان قرية عتير لتصديهم لتوزيع اوامر هدم البيوت

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - اعتدى افراد من الشرطة و«حرس الحدود» بالهراوات على العشرات من سكان قرية عتير غير المعترف بها في النقب، وذلك في اثناء تصدي سكان القرية لمحاولة افراد «وحدة مراقبة البناء غير المرخص» في وزارة الداخلية ودوريتي شرطة و«حرس حدود» بالصاق اخطارات هدم عدد من بيوت القرية.

واشار رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، جبر ابو كف، في حديثه لـ«الاتحاد» انه بعد ظهر امس، حضرت دوريتا شرطة و«حرس حدود» لتوزيع اوامر هدم البيوت في قرية عتير شرقي حورة وتصدي لهما الاهالي ومنعوهما من دخول القرية. وبعد حوالي الساعة حضرت قوة معززة لتوزيع اوامر الهدم بالقوة، وقامت بالاعتداء على السكان من اطفال ونساء وشباب الذين عارضوا محاولاتهم الضرب بالهراوات والحجارة، وقاموا باعتقال شابين من شباب القرية.

وقال ابو كف: نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها نحذر السلطات الرسمية من تنفيذ اي مخطط لتهجير وترحيل عرب النقب وتركيزهم في تجمعات «تركيز»، ونؤكد رفضنا القاطع لهذه السياسة العنصرية التمييزية على اساس قومي، وسنتصدى لكل المحاولات السلطوية التي تستهدف ترحيلنا.

بعد خمسة اشهر من المفاوضات

توقيع اتفاق في مصنع «كرمل اولبنيم» منع فصل عمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد خمسة أشهر من المفاوضات، التي أعلنت خلالها، أيضًا، عدة نزاعات عمل، جرى أمس الاحد، التوقيع على اتفاق بين الهستدروت في لواء حيفا، ولجنة العمال، من جهة، وادارة مصنع «كرمل اولبنيم» من جهة اخرى، لزيادة الاجور وللنجاعة في العمل، وادى الاتفاق الى منع فصل (٥٨) عاملا من العمال من ذوي الأقدمية في المصنع.

ويعمل في المصنع (٥٠٠) عامل، الذي يقع في خليج حيفا، وهو مزوّد المواد الخام الرئيسي للصناعات البتروكيماوية في البلاد، وفيه (٣) منشآت لانتاج: «الأتلين والبولياتيلين والبوليفروفلين».

وكانت ادارة المصنع توجهت الى الهستدروت للمصادقة على فصل (٥٨) من العمال من ذوي الاقدمية بسبب انخفاض ارباح المصنع والازمة، التي يعاني منها، ورفضت الهستدروت ذلك وجرت مفاوضات مكثفة تمخضت عن خروج (٢٨) من العمال الى التقاعد المبكر مع كامل الحقوق، وتضمن الاتفاق الجديد زيادات في الاجور بنسبة (٤.٨٪) وتضمن الاتفاق بندا يعتبر انجازًا للعمال والهستدروت، يقضي باستيعاب (٥٠) من العمال الجدد لفترة تجربة من خمس سنوات.

ابتداء من (٢٠٠١/٨/١)

تعديل جديد يدخل حيز التنفيذ لتوسيع منع التدخين في الاماكن العامة

• تعميم رسالة على السلطات المحلية لتطبيق القانون الجديد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، على جميع رؤساء السلطات المحلية والبلدية والاقليمية في البلاد، الأمر الجديد لتوسيع منع التدخين في الأماكن العامة، الصادر عن وزارة الصحة والذي سيدخل الى حيز التنفيذ في (٢٠٠١/٨/١).

وبموجب الامر الجديد، الذي يجب على المسؤولين في السلطات المحلية البدء بتطبيقه ابتداء من الاول من آب القادم، يمنع التدخين في المستشفيات والعيادات والممرات في دور السينما والمسارح وقاعات جماهيرية واماكن الانتظار الجماهيرية، وفي الحوانيت على كافة انواعها وأحجامها والاماكن المكشوفة والمفتوحة في المحلات التجارية العامة وفي المقاهي والمطاعم وقاعات الأفراح.

وأشار مركز الحكم المحلي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاحد، الى ان إلدار، عمم الرسالة على رؤساء السلطات المحلية مبكرا، لكي تتمكن أقسام ترخيص الأعمال في السلطات المحلية من الاستعداد قبل دخول الأمر الجديد الى حيز التنفيذ في (٢٠٠١/٨/١)، واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

وأكد إلدار في رسالته، ان السلطات المحلية ملزمة بالعمل بناء على الأمر الجديد وتنفيذه والذي أقرته الكنيست ووزارة الصحة، وان أفراد الشرطة ومراقبي السلطات المحلية سيعملون معًا لتطبيق الامر الجديد وتسجيل المخالفات وفرض الغرامات.

وجاء في رسالة إلدار، الى الرؤساء،: في اطار القانون القائم والذي صودق عليه في عام (١٩٨٣) يفرض على كل من بحوزته مكان عام، ان يثبت لافتات تؤكد ان التدخين ممنوع، الا في الاماكن التي خصصت لذلك، كممر او غرفة انتظار وشرط ان تكون لافتة تشير الى ذلك، وفي التعديل الجديد للقانون، يمنع التدخين حتى في تلك الأماكن.



انتخاب لجنة موظفين جديدة في بلدية سخنين

* من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام عمال وموظفو بلدية سخنين باجراء انتخابات للجنتهم الجديدة حيث جرت يوم الخميس الماضي في بناية الهستدروت (مجلس عمال سخنين) عملية الانتخاب، التي أشرف عليها لجنة انتخابات من بين الموظفين التالية اسماؤهم: احمد خلايلة، فخري ابو ريا، فيصل غنايم، غنايم غنايم، طارق زبيدات والقائم بأعمال رئيس لواء الجليل المركزي النقابي ماجد ابو يونس.

وقد شارك في عملية الاقتراح ١٧٩ ناخبًا من أصل ٢٧٠ موظفًا، وجرت في جو ودي وديمقراطي حيث تنافس على عضوية اللجنة سبعة من الموظفين. فاز من بينهم الأسماء التالية بحسب عدد الأصوات: ١) جميل بادي خلايلة. ٢) احمد ذيب بدارنة. ٣) جميل سعيد خلايلة. ٤) فؤاد محمد غنايم. ٥) صالح سيد أحمد.

وبعد وضوح النتائج تم اتخاذ قرار بانتخاب جميل بادي خلايلة لرئاسة اللجنة للدورة القادمة.

أمس في القدس

أمناء المكتبات تظاهروا مطالبين بزيادة تمويل الحكومة لميزانيات المكتبات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الاحد، أكثر من مئة من أمناء المكتبات العامة في البلاد، أمام مبنى المكتبة العامة في «بيت الشعب»، في القدس، احتجاجًا على عدم تمويل المكتبات كما يجب من وزارة المعارف الرياضة وطالبوا من خلال الشعارات، التي رفعوها والهتافات، التي اطلقوها بان تمول الحكومة (٥٠٪) من ميزانيات تلك المكتبات. وتبين ان الحكومة تمول اليوم ميزانية المكتبات بنسبة (٧٪) فقط. وخرج وزير التربية والعلوم والرياضة، متان فلنائي، الى المتظاهرين.

حجاي عمير، استأنف الى المحكمة للسماح له بارتداء «الجينز»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم حجاي عمير، الذي أدين بالتورط في التخطيط لقتل يتسحاق رابين، استئنافا الى المحكمة المركزية في بئر السبع، من أجل تسهيل شروط سجنه ومن أجل السماح له بارتداء بناطيل الجينز!!

وفي اطار تسهيل شروط السجن، طالب عمير بتسهيل ادخال الزوار اليه وعدم التشدد معهم وبتكثيف الزيارات!! وقال ممثل سلطات السجون في المحكمة خلال النظر في الاستئناف، ان حجاي عمير، انسان خطير وله علاقات مع أوساط متطرفة وقد يؤثر عليها من خلال لقاءاته مع ممثليها

وتقرر ان يجري النظر في الاستئناف بالنسبة لارتداء بناطيل الجينز، بعد تصرم عطلة المحاكم وعودة المحاكم الى العمل.

وطالب عمير، خلال النظر في الاستئناف من هيئة المحكمة باعفائه من دفع رسوم المحكمة. وأجابت القاضية، حنيت سلوتسكي، على ذلك، أنه على ضوء عدد الاستئنافات الكبير، الذي قدمه عمير، عليه ان يقرر فيما اذا كان يفضل شراء السجائر او تقديم الاستئنافات الى المحكمة!

شحنة اغاثة من طمرة الى الاهل في الضفة الغربية

* طمرة - لمراسلنا - قام وفد من لجنة الاغاثة في طمرة ضم نشيطي اللجنة، محمد فضل حسان وطه سعيد زيداني ومحمد حسن دواهدة وسمير عثمان وعبد الله هيجاوي ونسيم هيجاوي وايهاب دواهدة وعلي دواهدة، بتسليم شحنة كبيرة من المواد الغذائية والالبسة تزن (٢٠) طنا الى لجنة الاغاثة الزراعية في رام الله، امس الاول السبت.

وكان في استقبال الوفد، سليم ابو غزالة - مسؤول اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية الفلسطينية، الذي قدم شرحا عن معاناة الاهالي، وشكر لجنة الاغاثة في طمرة على دورها الفعال في ارسال شحنات الاغاثة الى الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكانت اللجنة قد ارسلت قبل اسبوعين شحنة الى طوباس ومخيمات اللاجئين في منطقتها.

هذا وتتوجه لجنة الاغاثة الى اهالي طمرة بالاستمرار في التجاوب مع نشيطي اللجنة لارسال شحنات اغاثة للاهل للتخفيف من معاناتهم ازاء حالة الحصار التي يعيشونها.

انتخاب عضو مجلس عبلين الجبهوي نجيب سمرة نائبًا لرئيس المجلس

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - انتخب، مساء الخميس الماضي، في جلسة غير عادية لمجلس عبلين المحلي، نجيب سمرة (جبهة) نائبا لرئيس مجلس عبلين المحلي عاطف حاج، كما جرى في الجلسة تعديل في رئاسة واعضاء لجان المجلس.

وقد صوت ستة اعضاء الى جانب سمرة. كما رشح عضو المجلس صالح مريسات نفسه لمنصب نائب رئيس وحصل على اربعة اصوات.

في ندوة في سخنين

العديد من الارامل يخسرن حقوقهن لعدم معرفتهن القانون!!

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من لواء الجليل المركزي «مجلس عمال سخنين» وقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين، عقدت ندوة في بناية الهستدروت، شاركت فيها عشرات النساء الارامل من المدينة، وتولى عرافتها النقابي ماجد ابو يونس القائم بأعمال رئيس لواء الجليل المركزي. واستعرض في كلمته اهمية المشروع التعليمي لتأهيل النساء الارامل والذي اقيم بالتعاون والتنسيق التام مع قسم الرفاه الاجتماعي. واكد على اهمية تطوير هذا التعاون لمشاريع مستقبلية في مجالات اخرى.

وتحدثت العاملة الاجتماعية اميمة شلاعطة مسؤولة قسم الارامل في قسم الرفاه الاجتماعي عن دور القسم في مساعدة الارامل لتحسين ظروفهن المعيشية من خلال المطالبة بحقوقهن ومتابعتها بمثابرة.

وتحدث مدير قسم الرفاه الاجتماعي، فتحي ابو يونس، عن الدور الهام الذي تقوم به اميمة شلاعطة في معالجتها لقضايا الارامل كمسؤولة للقسم. ودعا النساء الى زيارة القسم مؤكداً على ان القسم جاهز لتقديم الخدمة لكل المراجعات في سبيل مساعدتهن.

وقدمت مركزة موضوع التأهيل المهني للارامل في التأمين الوطني - الناصرة، سلفيا منصور، شرحا مفصلا عن حقوق الارامل في التأهيل المهني مشيرة الى ان بامكان كل ارملة الالتحاق بدورات مهنية لمدة تصل (١٣) شهرا او الاستكمال للتعليم العالي اذا كانت لديها الكفاءة لذلك. بالاضافة الى راتب شهري طيلة فترة التعليم.

وقدم مسؤول قسم الشيخوخة والارامل في الناصرة، حمزة شواح، مداخلة هامة وواسعة داعما اقواله بالارقام حول حقوق النساء الارامل، وشرح الناحية التاريخية لاقامة مؤسسة التأمين الوطني في البلاد معددا الاقسام على اختلافها التي تقوم بمعالجة قضايا المواطنين. واوضح للمشاركات استنادا الى القوانين ما هو المبلغ المالي الذي يجب ان تتقاضاه كل ارملة في الحالات المختلفة اذا كانت وحيدة او اذا كانت مع اولاد وفي اي جيل وما الفرق بين كل حالة وحالة.

وقدمت المحامية وفاء حداد مقلشي، والتي تعمل على معالجة قضايا المتضررين من قرارات التأمين الوطني، مداخلتها القانونية حيث القت من خلالها الضوء على بعض الحالات التي عالجتها من الناحية القانونية عن طريق رفع دعوى الى محكمة العمل ضد التأمين الوطني وفيما يخص الارامل بالذات في موضوع استكمال الدخل. وقالت إن الظلم يقع في حالات معينة بسبب القانون ولكن في حالات اخرى بسبب تقييم غير صحيح من قبل الموظف الذي يعالج المشكلة وبصورة خاصة في قضايا تخمين الاملاك. وبعد سماع المداخلات وطرح الاجوبة على تساؤلات الحاضرات تبين ان هناك حقوقا تخسرها الارملة واولادها بسبب جهل القانون.

«نعم.. لانكما عربيان ممنوع الدخول الى منشأة شركة الكهرباء..»!

• هذا ما قاله حارس منشأة الشركة في مدينة حيفا لعاملين جاءا مبعوثين من شركة للاعلام • العاملان طلبا رداً خطياً ولكن الحارس رفض ذلك« حتى لو طبقت السماء على الارض».. • الشركة تعتذر وتقول: «الحارس لم يتصرف حسب التعليمات».. لكنها تضيف ان الدخول مشروط بتصاريح امنية «خاصة»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انت عربي ولذلك لا اسمح لك بالدخول الى منشأة شركة الكهرباء». هذا كان جواب الحارس في مقر الشركة في حيفا، لعاملين (عربيين) جاءا الى المكان ممثلين عن احدى شركات الكوابل، ويطلب من شركة الكهرباء نفسها!

ففي الثامنة صباحا من يوم الخميس الماضي، وصل الشابان معمر ياسين ورامي سعدي الى مقر شركة الكهرباء في حيفا مبعوثين من قبل شركة «يس» للاعلام. فقد طلبت شركة الكهرباء في هذا الفرع خدمات شركة «يس»، وهذه الاخيرة ارسلت اثنين من العاملين فيها. ولكن الامور لم تجر كالمتوقع، ولم يتمكن ياسين وسعدي من القيام بمهمتهما. لماذا؟ «لاسباب امنية»!

فحين وصلا البوابة الخارجية استوقفهما حارس، وطلب منهما بطاقتي الهويات. وبعد نصف ساعة قال لهما انهما ممنوعان من الدخول «لاسباب تتعلق بالامن». ياسين وسعدي لم يكتفيا بهذه الاجابة المبهمة، وحاولا الاستفسار عن فحوى هذه الاسباب، ولكن الحارس رفض الاستماع اليهما بصلافة.. وعندما سألاه صراحة «هل لاننا عربيان؟»، لم ينكر الحارس ذلك، بل اكد الامر!

ياسين وسعدي طلبا من الحارس ان يعطيهما هذا الرد خطيا، لانهما قدما الى الشركة بصفة رسمية وليس كأفراد. ولكن الحارس قال لهما ما معناه انه «لو طبقت السماء على الارض» فلا يمكن ان يأخذا جوابا مكتوبا»!

العاملان ابلغا شركة «يس» التي يعملان فيها وهذه قامت بارسال عاملين آخرين (يهوديين)، وسُمح لهما بالدخول.

وقد توجهت «الاتحاد» (منذ الخميس الفائت) الى الناطق بلسان الشركة دافيد غولان، الذي اعطى رد شركة الكهرباء، امس الاحد.

وقال غولان: «قد فحصت الموضوع. العاملان طلبا الدخول الى محطة التوليد، والدخول اليها ممنوع الا بفحص امني. وبالنسبة للحالة العينية، فان الحارس لم يتصرف حسب تعليمات الشركة ونحن نعتذر على هذا. وايضا لم يتصرف حسب اصول اللياقة والادب وعلى هذا نعتذر ايضا. وقد تم استدعاء الحارس من قبل ضابط امن الشركة لاستيضاح الامر».

وحول السماح لعاملين آخرين بالدخول قال الناطق: «بشكل عام فان الدخول الى محطة التوليد تتطلب تصاريح امنية خاصة، دون اي تفرقة على اساس الجنس او العرق او الدين. وهناك عاملون مسجلون في سجلاتنا، يملكون التصاريح ولهم الدخول مسموح. ولكن هذا لا ينطبق على كل مبعوث لاية شركة».

* «الاتحاد»: ومن يقرر في هذه التصاريح الامنية، جهات امنية معينة؟

- غولان: «كلا. بل يقرر فيها قسم الامن التابع لشركة الكهرباء».

هذا وعلمت «الاتحاد» ان سعدي وياسين يدرسان سلوك الشركة معهما، بالتشاور مع جهات قانونية.

لاعتبارات شخصية تحول دون مزاولته عمله البلدي بشكل سليم

الشيخ رائد صلاح استقال من رئاسة بلدية ام الفحم

• البلدية تلتئم غداً لانتخاب رئيس جديد •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بشكل مفاجئ، اعلن الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، امس الاحد، عن استقالته من منصبه كرئيس لبلدية ام الفحم.

وبعث صلاح برسالة امس الاحد الى وزير الداخلية والى اعضاء بلدية ام الفحم وبعد ان شغل هذا المنصب ثلاث فترات متتالية منذ عام (١٩٨٩) حين حصل على (٧٥٪) من اصوات الناخبين في ام الفحم. واشار الى ان استقالته جاءت لاعتبارات شخصية تحول دون مزاولته لعمله البلدي بالشكل السليم جنبا الى جنب مع عمله كرئيس للحركة الاسلامية. وقال الشيخ رائد صلاح في رسالته: «لقد اكرمني الله تعالى وشغلت مهمة (رئيس بلدية) ام الفحم ما يزيد على اثني عشر عاما اجتهدت خلالها ان ارضي ربي اولا ثم ان احافظ على مصلحة مدينتنا ام الفحم، ثم ان اخدم بقدر امكانياتي قضايا جماهيرنا العربية في الداخل وقضية شعبنا الفلسطيني ثم قضايا امتنا الاسلامية وعالمنا العربي. وقد اوليت وقتا طويلا وجهدا خاصا لقضية اوقافنا عامة، ولقضية القدس الشريف والاقصى المبارك خاصة. وقد وفقني الله تعالى بأداء هذا الدور الذي لا ادعي انني وصلت به الى مرتبة الكمال، فأنا لست معصوما وكل ابن ادم خطاء، فمسبقا اقول قد كان لي النجاح الطيب بفضل الله تعالى وكان لي بعض الاخطاء، التي اسأل الله تعالى المغفرة عليها. وها انذا اليوم وبعد هذه السنوات الطويلة اجد نفسي مضطرا لاتخاذ قرار واضح بلا تلعثم وهو تقديم استقالتي من مهمتي كرئيس بلدية ام الفحم وذلك انني ما عدت املك القدرة والامكانيات على الجميع بين كل هذا المصالح التي ذكرتها، وفي نفس الوقت لا ارضى لنفسي ان اهمل مصلحة مدينتنا ام الفحم لذلك رأيت من الضروري ان اقدم استقالتي».

وستعقد بلدية ام الفحم غدا الثلاثاء جلسة خاصة لاقرار الاستقالة وانتخاب مرشح «الكتلة الاسلامية» القائم بأعمال رئيس البلدية حاليا د. سليمان اغبارية خلفا له. وتجدر الاشارة الى ان للكتلة الاسلامية في البلدية (١١) عضوا.

وقال د. عفو اغبارية، عضو البلدية عن الجبهة: لا نتوقع ان يحصل اي تغيير خاصة وان كل فترة رئاسة الشيخ رائد صلاح كان يعطي الوقت الاكثر للحركة الاسلامية وليس للبلدية. ونتمنى له النجاح في عمله الجديد وتوفيق القلوب ودعم النضال الوطني لمصلحة الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه الشرعية في اقامة دولته المستقلة. وعلى نطاق بلدي نأمل ان تستمر روح التعاون بين جميع الفئات وان يكون التعاون والتعامل المثمر لمصلحة اهالي ام الفحم وتطورها بشكل افضل مما هو اليوم. واضاف د. عفو اغبارية: آمل ان يجري التصويت غداً الثلاثاء في جلسة البلدية على مرشح خلفا للرئيس المستقيل من منطلق المصلحة العامة وبغض النظر عن المواقف الحزبية والفئوية. وهناك امكانية لترشيح اي عضو من اعضاء المجلس البلدي والقضية ليست حكرا على الحركة الاسلامية.



• رائد صلاح •

جريمة!

اتفقت مع زوجها على ترك طفلتهما الرضيعة في مكان عام ليأخذها لكنه لم يحضر!!

• واخرى هربت من المستشفى بعد ساعات من الولادة وتركت الطفلة فيه •!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، امس الاحد، على والدي طفلة عمرها ستة اشهر، عثر عليها متروكة في بلدة «بيتار عيليت»، في عربة اطفال في مكان عام.

وتبين، امس، ان مواطنين مروا قرب محطة الباصات في القرية، وفوجئوا بوجود الطفلة في دراجة لوحدها وتبكي. وبعد وقوف اكثر من ربع ساعة في انتظار الباص، ولم يحضر والدا الطفلة، استدعى احد الشبان الشرطة واتصل بقسم الرفاه الاجتماعي في السلطة المحلية. ونقلت الطفلة الى عائلة في القرية، وباشرت الشرطة التحقيق، واذيع في الاذاعة عن الطفلة. وبعد ساعات، حضرت الى مبنى المجلس المحلي، امرأة وقالت انها والدة الطفلة! واشارت الى ان سوء تفاهم بينها وبين زوجها، ادى الى ترك الطفلة!! وادعت المرأة انها اتصلت هاتفيا بزوجها وابلغته انها ستترك له الطفلة في المكان قرب محطة الباصات وستذهب الى عملها، وعليه ان يمر ويأخذها، الا ان الزوج لم يمر، وحصل سوء تفاهم بينهما ولذلك ظلت الطفلة في المكان!!

وحققت الشرطة مع الوالدين بتهمة الاهمال!

على الصعيد ذاته، بدأت الشرطة، امس، التفتيش عن امرأة، وصلت، صباح امس الاول السبت، الى مستشفى في القدس وهي حامل في الشهر التاسع وتسجلت للولادة، رغم انها لا تملك بطاقة هوية، وهي امرأة نيجيرية. وبعد ساعة من التسجيل وضعت طفلا. وصباح امس، فوجئ عاملو القسم باختفاء الام، التي تركت طفلها وهربت!!

فشل اجتماعين في الطيرة والطيبة

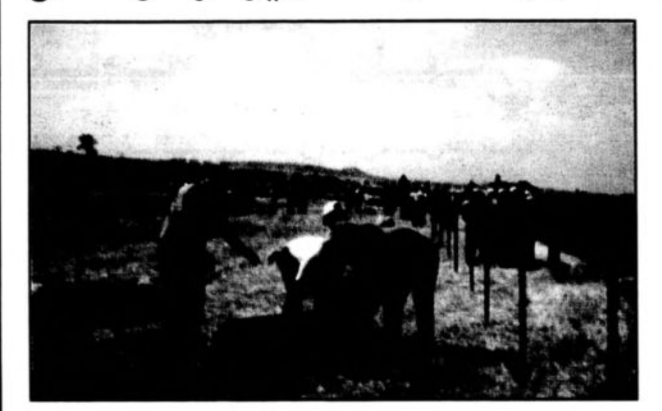
ممثلو «عابر اسرائيل» يرفضون الاستجابة لمطالب المتضررين من شق الشارع

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - فشل اجتماع آخر، عقد، أمس الاحد، في مبنى بلدية الطيرة، بين ممثلي «عابر اسرائيل» وأصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، في تقريب وجهات النظر، بسبب اصرار ممثلي شركة «عابر اسرائيل» على موقفهم البعيد عن مطالب أصحاب الاراضي.

وكان الاجتماع مغلقا، وقال عضو اللجنة الشعبية للمتضررين من أصحاب الاراضي في الطيرة ادهم خاسكية لـ«الاتحاد» ان ممثلي «عابر اسرائيل» لم يأتوا بأي جديد ولم يقدموا أي اقتراح مقبول في الجلسة واصروا على التمسك باقتراحاتهم القديمة، التي يرفضها أصحاب الأراضي، ومن ناحيتهم، أصر أصحاب الاراضي على مواقفهم ومطالبهم. وطالبوا ممثلي الشركة اذا كانوا يريدون حلا فعليا، بالاستجابة لمطالبهم، أرض مقابل أرض وفي اماكن قريبة من الطيرة، وأشار خاسكية الى ان ممثلي الشركة انسحبوا من الاجتماع.

وحضر الاجتماع ممثل عن الشرطة هو رؤوبين ليزي الذي وعد بترتيب اجتماع آخر، بين ممثلي الشركة وأصحاب الاراضي قريبًا!!

وبعد الطيرة، عقد اجتماع في الطيبة، لم يسفر عن أي نتيجة ايجابية.



خلال وضع حجر الاساس لبيت الرعية في شفاعمرو

المطران المعلم يؤكد أهمية وحدة الجماهير العربية لإفشال سياسة التفسيخ

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احتفل مساء اول أمس في شفاعمرو بوضع حجر الاساس لبيت الرعية المسيحي في المدينة، وقد أقيم الاحتفال برعاية ومشاركة سيادة المطران بطرس المعلم ولفيف من رجال الدين من مختلف الطوائف وبحضور النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس وأعضاء بلدية شفاعمرو ورئيس مجلس عمال الجليل المركزي وشخصيات شعبية من أهالي المدينة.

وقد سارت مسيرة يتقدمها الكشاف المسيحي وجمهور غفير يتقدمها سيادة المطران ولفيف من الشخصيات الدينية والرسمية الى موقع البناء، حيث قام سيادة المطران بوضع حجر الاساس ومباركة البناية.

ثم انتقل المشاركون الى ساحة دير الراهبات في شفاعمرو حيث اقيم احتفال شعبي كبير بهذه المناسبة.

وقد افتتح الاحتفال وادارة الاستاذ سهيل جمال بكلمة رحب بها بجمهور المشاركين، مؤكدًا على أهمية اقامة هذا البناء، وشاكرا كل من ساهم في انجاح هذا المشروع، وتحدث الاستاذ شفيق عزام، عضو لجنة الوقف المسيحي، ممثلاً عن لجنة الوقف الذي أكد ان هذا المشروع هو خدمة للشفاعمريين.

وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، فحيا القيمين على المشروع وقدم تبرعًا باسم بلدية شفاعمرو بقيمة (١٥٠) ألف شيكل وتحدث القس حاتم شحادة ورئيس كلية مار الياس في عبلين الاب الياس شقور، وقدم تبرعًا بمبلغ (١٠) آلاف شيكل.

كما تحدث القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو نسيم جروس مؤكدًا اهمية وحدة الشفاعمريين.

وكانت كلمة الختام لسيادة المطران بطرس معلم فقال في مستهل حديثه انا في خدمة الانسان وفي خدمة شعبي اولا. وقال، نحن عرب ونحن هنا من الفي سنة وأكد في كلمته على وحدة الجماهير العربية وحذر من مغبة الانصياع وراء الجهات الساعية لتفسيخ الجماهير العربية.

وأكد المطران المعلم ونحن لسنا دخلاء بل ابناء هذه البلاد، وأضاف ايضًا: لقد قمت خلال الاسابيع الماضية بزيارات الى قرانا العربية وان رعيتنا في هذه القرى صغيرة لكن لمست مدى المساعدة الكبيرة من رؤساء مجالس هذه القرى من أجل ترميم كنائس وهذا يدل على أهمية وحدتنا كعرب في هذه البلاد.

ورحب المطران في كلمته بالنائب الجبهوي محمد بركة وقال، أذكر ما قاله لي النائب محمد بركة عندما زرت شفاعمرو في السنة الماضية حيث سماني مطران العرب، وأنا افتخر بهذه التسمية وأعتز بها.

وشكر المطران بلدية شفاعمرو على ما قدمته من تبرع ومن خدمات من أجل اقامة هذه البناية.

وفي ختام الحفل دعا عريف الحفل المشاركين الى التوقيع على وثيقة من نسختين توضع واحدة منها في حجر الاساس والثانية يحتفظ بها، وقد وقع عليها سيادة المطران بطرس معلم ورجال الدين من مختلف الطوائف والنائب محمد بركة، ورئيس وأعضاء بلدية شفاعمرو، وعدد من الشخصيات الشعبية ومسؤولو الوقف المسيحي.

في محاضرة على شرف مؤتمر عارة - عرعرة للجبهة النائب مخول يحذر:

حكومات «الوحدة القومية» تنشأ اما على خلفية حرب او انها توصل للحرب!

* عرعرة - لمراسلنا حسن مواسي - على شرف انعقاد مؤتمر الجبهة المحلية لفرع عارة وعرعرة، نظم فرع الجبهة مساء أمس الاول، السبت، محاضرة سياسية قدمها النائب الجبهوي عصام مخول.

افتتح المحاضرة سكرتير الفرع بلال المصري حيث قدم شرحًا عن آخر المستجدات والتطورات على الساحة السياسية في البلاد. وفي كلمته قال النائب مخول: لقد حصلت متغيرات كثيرة في الحياة اليومية خلال النصف الثاني من التسعينيات وذلك في ظل التطورات في الثورة المعلوماتية والانترنت. وتطرق الى المتغيرات التي حصلت على الحلبة السياسية في البلاد، وخصوصًا في ظل حكومة الكوارث اليمينية المتطرفة، وتبين من الناحية التاريخية ان حكومات «الوحدة القومية» في اسرائيل اما تنشأ على خلفية حرب او توصل الى الحرب.

وأضاف مخول: الاخطار النابعة من اقامة حكومة وحدة كهذه تتمثل في عدم وجود اي طرح لايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية في البلاد خاصة أن حزب العمل بعد خسارته الانتخابات قرر الانطواء تحت جناح شارون. وهكذا فهي حكومة تفرض نفسها كبديل الدمقراطية. والقيمة العليا لديها لبس المحافظة على الدمقراطية بل كيفية المحافظة على بقائها، ونحن في الجبهة ننظر ببالغ الخطورة للواقع الذي فرضه حزب العمل انه لا بديل لشارون، «فإما شارون او شارون». الحكومة لا تضع اي طروحات وبدائل لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وفقط تطرح رسالة المحافظة على بقائها كهدف اسمي.. وهنا يدور الحديث عن حكومة، «بابوشكا» اذ ان ثلث أعضاء البرلمان اعضاء فيها.. فماذا بقي من الدمقراطية؟! واين دور الكنيست المراقب لعمل السلطة التنفيذية؟!

وبين مخول ان هذه الحكومة لا تتحمل اعصابها اي موقف مناهض لرأيها، فوزير البوليس يطالب باجراءات ادارية لمنع عضو كنيست مثلي من طرح فكرة. واليوم نحن كجماهير عربية نعيش في خطر الفاشية المنفلتة والتي تتمثل في خطر هدم (٥٠) الف بيت عربي ويسمونها «غير قانونية» اذ يطالب احد اعضائها (البيرمان) بايجاد الآليات للتخلص من عرب النقب!! هذا طبعًا بدلا الاعتراف بقراهم وايجاد الحلول المناسبة لقضاياهم الملحة اذ ان ١٣٪ من الطلاب العرب في النقب فقط ينالون شهادة الثانوية ونسبة التسرب فوق الـ ٥٥٪.

وأكد مخول ان الحديث يدور عن زمرة رعاع وسوائب من الشارع وتبين ذلك بعد الاعتداء على مسجد حسن بيك في يافا.. اذ ان الرعاع المتطرف هو الذي يحكم البلاد، ومؤخرًا أطل علينا وزير البوليس يقول لنا انه لا يوجد لنا أي شيء في هذه البلاد!

واستذكر مخول ان مثل هذه الاجواء الفاشية تذكر بحكومة مناحيم بيغن وهي تنكر علينا حق العيش في وطننا وكان رد الجماهير العربية عليه بالمؤتمر العام للجماهير العربية ووثيقة ٦ حزيران.

• زيارة لقرية دار الحنون •

وقام النائب الجبهوي عصام مخول أمس الاول السبت بزيارة ميدانية الى قرية دار الحنون غير المعترف بها في في وادي عارة برفقة نشطاء من فرع الجبهة في عارة وعرعرة، واطلع على الاوضاع المرعبة من جراء التعامل السلطوي العنصري مع أهالي القرية. ولخص مصطفى ابو هلال امام النائب مخول المضايقات والعقبات التي تضعها المؤسسات الرسمية ضد أهالي القرية. وتطرق الى الخطوات العملية التي قام بها الاهالي بعد أن تم رفض الخارطة الهيكلية التي قدمها سكان القرية مرتين عام ١٩٨٥ و ١٩٨٩، وتم تقديم خارطة هيكلية جديدة للمصادقة عليها. وبين ابو هلال ان هناك اوامر هدم للبيوت، وانهم في القرية قدموا طلبات لضمهم الى مسطح نفوذ عارة وعرعرة ولكن دون فائدة وان آخر بيت بني في القرية كان سنة ١٩٧٩.

وقال النائب مخول «للاتحاد» في ختام الزيارة: التعامل مع قضية دار الحنون ستتم في اطار برنامج التصدي الشامل لمحاولات تضييق الخناق على الجماهير العربية في ما يسمى «البناء غير المرخص/ غير القانوني»، وقرية دار الحنون هي بمثابة لائحة اتهام لسياسة المؤسسات الاسرائيلية الرسمية تاريخيًا في قضية الارض والسكن وخصوصًا ان القرية قائمة منذ عام ١٩٢٥ (فترة الاستعمار البريطاني)، وهذه الحقيقة تجعلها اكثر شرعية وأكثر قانونية من كل المؤسسات التي لحقت بعدها.

في التماس الى «العليا»

بلاطو شارون طالب بنزع الجنسية عن عزمي بشارة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رجل الأعمال، شموئيل بلاطو شارون عضو الكنيست سابقا والمتهم باختلاس اموال من فرنسا ولجوئه الى اسرائيل الى «المحكمة العليا» يطالب فيه بنزع الجنسية والمواطنة، عن النائب عزمي بشارة «التجمع»!! في أعقاب خطابه، الذي القاه في سوريا في ذكرى الرئيس الراحل حافظ الاسد، مؤخرًا.

وادعى بلاطو شارون، في الالتماس، ان دعوة بشارة للعالم العربي لتعميق المعارضة لاسرائيل، هي بمثابة خيانة يمين القسم الذي أداه بشارة في الكنيست!

وتبين، أمس، انه يتعمق الاتجاه في النيابة العامة للدولة، لتقديم لائحة اتهام ضد عزمي بشارة، ومن المتوقع البت نهائيًا في الموضوع قريبًا.

انتخاب محمد كمال ذياب سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في طمرة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - انتخب في نهاية الاسبوع الماضي الرفيق محمد كمال ذياب سكرتيرًا لفرع الحزب الشيوعي في المدينة.

وقد تم انتخاب ذياب في اجتماع الكادر السنوي للفرع، الذي قدم خلاله الرفيق عادل ابو الهيجاء، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وعضو السكرتارية القطرية للحزب، بيانًا سياسيًا حول التطورات السياسية، تلاه سكرتير الفرع السابق الرفيق هاني مجدوب، ببيان تنظيمي وتلخيصي عن فترة العمل المنصرمة، وقد شارك رفاق الكادر بنقاش البيانات التي قدمت وحيوا خلال نقاشهم عمل اللجنة المحلية السابقة وسكرتير الفرع السابق، الذين انهوا عملهم على جهودهم في فترة عملهم المنتهية، وبعد النقاش انتخب كادر الفرع لجنة محلية جديدة مكونة من تسعة رفاق.

تمديد اعتقال توأمين اغتصبا امرأة بوحشية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاحد، تمديد اعتقال توأمين (٢٦) عامًا، من حولون، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما، في التهمة الموجهة اليهما وهي اغتصاب امرأة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان التوأمين اقتفيا اثر امرأة كانت في طريقها الى مكتب العمل في المدينة وبعد خروجها من المكتب توجهت الى محطة الباص، الا أنهما اقنعاها بمرافقتهما الى محطة باص أقرب وينقلها الباص منها الى بيتها تمامًا، حيث ان باص المحطة الاخرى يقف بعيدا نسبيًا عن البيت. وأدخلاها الى مبنى منعزل وتناوبا على اغتصابها بعد ان قيداها واغلقا فمها لكي لا تصرخ!! ونكلا بها على مدى ساعة، الى ان نجحت في الهرب منهما وتقديم شكوى ضدهما.

للشهر الثاني على التوالي

استمرار التشويشات في جميع فروع مؤسسة التأمين الوطني

• استمرار اضراب المنقذين في غالبية شواطىء تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل، اليوم الاثنين، في جميع فروع ومكاتب مؤسسة التأمين الوطني، في جميع انحاء البلاد، التشويشات في العمل، للشهر الثاني على التوالي، احتجاجا على عدم استجابة الادارة لمطالب الموظفين، وعدم تنفيذ الاتفاق الموقع بالنسبة لزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وزيادة عدد القوى العاملة.

وشملت التشويشات، امس الاحد، جميع فروع المؤسسة في جميع انحاء البلاد، حيث امتنع الموظفون عن استقبال الجمهور ولم يردوا على الهواتف، ويمتنعون عن معالجة اي قضية.

وفيما فشل اجتماع عقد يوم الجمعة الاخير، بين ممثلي وزارة المالية ومؤسسة التأمين والموظفين، في التوصل الى تفاهم واتفاق ينهي التشويشات، رفض وزير العمل شلومو بنيزري، الاستجابة لطلب وزير المالية، الانضمام اليه لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد (٢٠٠) موظف وموظفة في جميع فروع مؤسسة التأمين الوطني.

ويتهم ممثلو الموظفين ادارة المؤسسة بعدم احترام الاتفاق الذي وقعته مع الموظفين قبل زهاء سنتين، ومن بنوده، زيادة الرواتب، ودفع منحة سنوية بقيمة (٥٠٠) شيكل للعاملين الذين يتعلم اولادهم في مدارس ثانوية واعطاء قروض بشروط سهلة جدا. وادعى مصدر في المؤسسة ان الادارة وافقت على المطالب الا ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية رفضها جملة وتفصيلا!! وادعى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رخليفسكي، انه يرفض الاستجابة للمطالب، لان الاتفاق مع الموظفين سينتهي في آب القادم، وسيقدمون مطالب جديدة في الاتفاق الجديد!!

وواصل المنقذون في غالبية شواطئ تل ابيب والمنطقة، الاضراب امس الاحد، احتجاجا على رفض بلدية تل ابيب الاستجابة لمطالبهم في زيادة رواتبهم.

وازدادت حوادث الغرق في شواطئ السباحة التي لا يوجد فيها منقذين. فقد توفي ستة اشخاص، خلال يومي السبت والجمعة الاخيرين، بعد ان غرقوا في شواطئ البلاد، سبحوا في اماكن ممنوعة وشواطئ لا يوجد فيها منقذين.

ستبث الى المركز البلدي في الناصرة، كما هو معروف!

«لجنة اور» تتابع جلساتها غداً حول جرائم الشرطة في الناصرة وفي كفركنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتابع لجنة التحقيق في جرائم الشرطة مطلع اكتوبر، جلساتها غداً الثلاثاء. وستستمع الى شهود، من عناصر وضباط الشرطة، وايضا من الاهالي فيما يتعلق بأحداث الناصرة وكفركنا.

ويستمر هذا الاسبوع، ايضا، بث جلسات اللجنة المتلفزة الى قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. ولا يزال ينتظر ان يزداد عدد الحضور في هذه القاعة لما في الامر من دعم معنوي لاهالي الشبان المغدورين، ومن دعم جماهيري للقضية عامة.

والمعروف ان اللجنة تستمع منذ اسبوعين الى شهادات وافادات في ملف الناصرة، احد اكثر الملفات تعقيدا. وقد تكشفت العديد من التناقضات والاكاذيب في روايات عناصر وضباط الشرطة، الى درجة انكار الضابطين الكبيرين اليك رون وموشيه مرملشطاين معرفتهما بوجود قناصة في مدينة الناصرة، رغم ان الاول اصدر اليهما الاوامر بالقدوم الى المدينة (من ام الفحم)، والثاني مساعدتهما على «اختيار» موقع ملائم للتمترس.



• أحد جرحى هبة أكتوبر في الناصرة •

النقاط الرئيسية في وثيقة عمل وزراء مالية مجموعة السبع!!

* روما – الوكالات – لم يصدر عن وزراء مالية الدول السبع الاكثر تصنيعا اي بيان رسمي في ختام لقائهم السبت في روما. ولكنهم عملوا على وثيقة سترتكز عليها اعمال قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني (مجموعة السبع بالاضافة الى روسيا) في جنوى التي ستفتتح في العشرين من تموز.

وفي ما يلي النقاط الرئيسية لهذه الوثيقة:

– الاقتصاد العالمي: «اذا ما تباطأ الاقتصاد العالمي بنسبة تفوق المتوقع منذ عام، فان لابقاء على اسس اقتصادية سليمة وعلى تعاون دولي متين ينبغي ان يوفر قاعدة صلبة لمعاودة النمو».

«لقد تم تحقيق بعض التقدم في عدد من الاسواق الناشئة للحد من هشاشتها امام الصدمات الخارجية».

«ولكن تسجيل خطوات اضافية لزيادة مقاومة الازمات المحتملة امر ضروري لمواصلة تطبيق سياسات اقتصادية عامة سليمة في اطار تعزيز النظام المالي وتحسين اوضاع الميزانيات».

«انطلاقا من هذه الاعتبارات، وجه الوزراء الى رؤسائهم رسالة مفادها ان اطلاق جولة جديدة طموحة من المفاوضات التجارية تشكل اولوية».

«وتم التعبير عن توفير الدعم للبرامج الاقتصادية والمالية المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي من قبل الارجنتين وتركيا ووضعها موضع التطبيق الكامل».

– الوضع الاقتصادي في روسيا: «على الرغم من التباطؤ الاقتصادي الاخير، فان الاسس الاقتصادية الروسية تحسنت وبنوع خاص لجهة اموال الموازنات والاموال الخارجية».

«يجب ان تشكل نجاحات السلطات الروسية قاعدة لتكامل اكبر واشمل للاقتصاد الروسي مع الاقتصاد العالمي ويجب ان تسمح باحراز تقدم اضافي في شأن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية».

«لقد تم حث السلطات الروسية الى تطبيق اجراءات مكافحة تبييض الاموال المقترحة قبل المهلة النهائية المحددة من قبل مجموعة العمل المالية وذلك لتفادي العقوبات ولمواصلة بناء نظام صلب لمكافحة الجريمة المالية والفساد».

– تعزيز الهيكلية المالية الدولية: «ان تطبيق اطار فعال للوقاية وايجاد الحلول للازمات هو في صلب الجهود المبذولة لتعزيز الهيكلية المالية الدولية. ويلعب صندوق النقد الدولي دورا مركزيا في هذا العمل».

«ان الموارد العامة محدودة والمساهمات المالية للقطاع الخاص اساسية لتسوية الخلل في ميزان المدفوعات واقامة توازن على المدى المتوسط. وبالاضافة الى ذلك، يجب تفادي قيام القطاع العام بحمل المانحين في القطاع الخاص على الاعتقاد انهم بمنأى من الخسائر او ان يشجع عدم التسديد».

«ان تبادل المعلومات وتعزيز الحوار بين الدول ومانحيها في القطاع الخاص يعتبر اساسيا في تسجيل خطوات جديدة».

«ان مصارف التنمية المتعددة الجنسيات هي شريكتنا الطبيعية لمكافحة الفقر وتشجيع عملية انمائية متوازنة ودائمة» (...) «ان على مصارف التنمية المتعددة الاطراف ان تعتمد مقاربة اكثر انتقائية وتحسين مصداقيتها والتركيز على نتائج ملموسة وقابلة للاحتساب. ومن الاساسي ان تركز على استثمارات اجتماعية وانسانية اساسية تزيد الانتاجية وتحسن دخل الفرد».

– مكافحة تجاوزات النظام المالي العالمي: «تبييض الاموال: ان مبادرة مجموعة العمل المالية حيال الدول غير المتعاونة سجلت نجاحا نظرا الى التقدم الذي انجزته غالبية كبرى من الدول التي احصيت في حزيران ٢٠٠٠ في تطبيق تشريعات لمكافحة تبييض الاموال.

– الممارسات الضريبية المضرة: «رحب الوزراء بتقرير لجنة الشؤون الضريبية حول القوانين الضريبية المضرة. واكدوا دعمهم لهذا العمل مع تطوراته الحديثة (...) وليس من هدف هذا المشروع ان يملي على اي بلد نسبة الضريبة التي يطبقها ولا كيف ينبغي عليه تنظيم نظامه الضريبي».

– تخفيف الديون: «سجلت خطوات مهمة تهدف الى تخفيف الديون الضخمة بشكل اكبر واشمل واسرع عن كاهل الدول الفقيرة الغارقة بالديون. وقد تم الاتفاق على خفض ٥٣ مليار دولار من قيمة ديون ٢٣ دولة (...) ومجموعة السبع على استعداد لتعزيز جهودها في هذا الاطار بغية مساعدة الدول على القيام بالخطوات الضرورية لتخفيف الديون».

«لقد تم بحث تطبيق شراكة شاملة تضم شركاء على اساس شراكة متعددة الاطراف او ثنائية بالاضافة الى الدول النامية والقطاع الخاص. والهدف منها هو مساعدة الدول الفقيرة على تقليص عبء الايدز والسل والملاريا (...) وسيتمثل جزء كبير من هذه الشراكة في انشاء صندوق مالي عالمي يجمع اموالا من صناديق عامة وخاصة لمكافحة هذه الاوبئة المعدية الخطيرة».

السماح للمرأة الكويتية بالعمل في حقل الشرطة



* الكويت – الوكالات – تبنت الحكومة الكويتية، أمس، مشروع قانون يسمح للمرة الاولى للمرأة الكويتية بالالتحاق بصفوف سلك الامن في هذه الدولة المحافظة في الخليج.

واوضح وزير الدولة لشؤون الحكومة محمد شرار عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، ان الحكومة قررت انشاء مديرية في صلب وزارة الداخلية يعهد اليها توظيف كويتيات في الشرطة.

ويجب ان يصدق امير البلاد، الشيخ جابر الاحمد الصباح، على مشروع القانون ثم مجلس الامة (البرلمان) ليصبح ساري المفعول.

وكان العمل بالشرطة والحرس الوطني مقصورا على الرجال، وكان يسمح للنساء شغل وظائف ادارية في وزارتي الداخلية والدفاع.

والكويت هي الدولة الخليجية النفطية الوحيدة التي يوجد فيها برلمان منتخب الا ان النساء محرومات فيها من حق التصويت والترشح.

الادارة الامريكية تعهد الى الكونغرس معاهدة حظر التجارب النووية!

* واشنطن – وكالات الأنباء – اعلن مسؤول امريكي ان ادارة الرئيس جورج بوش قررت ان تعهد الى الكونغرس المعاهدة الدولية التي تحظر التجارب النووية بدل سحبها رسميا من النقاش.

وردا على سؤال حول امكانية اعادة ادراج معاهدة حظر التجارب النووية على جدول الاعمال خصوصا بعد ان رفض مجلس الشيوخ الموافقة عليها في العام ١٩٩٩ بعد التجارب النووية التي قامت بها الهند وباكستان، قال هذا المسؤول ان «هذه المعاهدة لا تحظى بأي دعم داخل الادارة».

واوضح ان هذا القرار جاء بعد درس البيت الابيض الوسائل التي تتيح للولايات المتحدة التنصل من الاتفاق الذي وقعه عام ١٩٩٦ الرئيس بيل كلينتون ومن ثم وافقت عليه ١٦١ دولة.

وبالرغم من رفض مجلس الشيوخ لهذه المعاهدة فان الولايات المتحدة ما زالت عضوا في مجموعة الدول التي قبلت الخضوع لاحكامها.

وكانت وزارة الحربية الامريكية اعلنت مطلع شهر تموز ان الولايات المتحدة قد تستأنف تجاربها النووية في مستقبل لم يحدد بعد للتحقق من قدرات ترسانتها النووية الضخمة.

سيناريوهان لتفسير غرق الغواصة الروسية النووية

* مورمنسك (روسيا) - وكالات الأنباء

- يتوقع ان يتيح تعويم الغواصة الروسية النووية «كورسك» الذي ينتظر ان يبدأ اواسط هذا الاسبوع كشف الغموض الذي اكتنف كارثة غرق هذه الغواصة الذي حدث في ١٢ آب عام ٢٠٠٠ في بحر البارنتس خلال مناورات لاسطول الشمال الروسي.

وقد اظهرت عمليات البحث التي اجراها غواصون روس واسكندينافيون وبريطانيون الخريف الماضي آثار اصطدام اعقبه انفجار بحسب البحرية الروسية. ونفت في المقابل كل من الولايات المتحدة وبريطانيا التي تتمركز غواصاتها في المنطقة ان تكون احداها قد اصطدمت بالغواصة الروسية.

وقد وضع تصوران مفترضان انطلاقا من تصريحات المسؤولين الروس.

وبحسب السيناريو الاول فان الغواصة «كورسك» التي كانت يوم ١٢ آب تبحر على عمق (٢٠) مترا من سطح الماء وعلى متنها (١١٨) شخصا قد تعرضت الى صدمة بالغة العنف في الغالب نتيجة اصطدامها بسفينة اخرى ثقيلة الوزن. وقد تم تسجيل ذبذبات الصدمة من قبل بوارج روسية وامريكية تجوب المنطقة.

وادى ذلك الى غرق فوري للقسم الامامي الايمن للغواصة وتسرب المياه الى عدة اقسام منها وتعطل اجهزة قيادتها.

وكان (٧٠٪) من ملاحي الغواصة في المكان الذي اصيب مباشرة بالصدمة لدى حدوثها. وامكن لبعضهم الوصول الى الاجزاء التي لم تتضرر من الغواصة. وعثر الغواصون الروس اواخر تشرين الاول على رسالة استغاثة من نقيب البحرية دميتري كوليسنيكوف تشير الى بقاء (٢٣) شخصا عى قيد الحياة اثر غرق الغواصة.

ولم يعد ممكنا التحكم في الغواصة التي مالت الى الجنب. وفي غضون دقيقتين تقريبا غرقت الغواصة التي يبلغ طولها (١٥٠) مترا واصطدمت بقعر البحر على عمق (١٠٨) امتار من سطح الماء مما ادى الى حدوث صدمة ثانية بالغة القوة. واكدت بوارج امريكية انها سجلت ذبذبات صدمة ثانية يمكن ان يمثل لحظة غرق الغواصة.


• طواقم البحث عن الغواصة كورسك •

واكدت موسكو سلامة المفاعل النووي.

كما يؤكد الروس ان اي سفينة مدنية لم تكن في المنطقة عند وقوع الحادث وان الغواصة لم تصطدم ببارجة حربية اخرى مشاركة في المناورات. ولم تبق الا فرضية الاصطدام بغواصة اجنبية التي قدمتها قيادة الاركان الروسية منذ الساعات الاولى لوقوع الكارثة.

ويقوم السيناريو الثاني على حدوث انفجارات على متن الغواصة. وقدم هذا التصور في شباط لواء البحرية فاليري دوروغين النائب الروسي وعضو لجنة التحقيق الذي اكد ان انفجارين بالغي القوة في الطربيدات قد حدثا على متن الغواصة يوم الواقعة.

وصرح دوروغين ان انفجار وقود طربيد بقوة تعادل ١٠ كلغ من مادة «تي. ان. تي.» قد ادى الى ارتفاع درجة الحرارة مما ادى الى انفجار ثان في قسم الطربيدات بقوة تعادل طنا من «تي. ان. تي.» (ما يعادل رأس طربيد حديث بحسب الخبراء الامريكيين). واوضح النائب الروسي ان سبب الانفجار الاول ما زال مجهولا.

وسجل خبراء الزلازل النرويجيون، من ناحيتهم، انفجارين قويين صباح يوم ١٢ آب فصلت بينهما دقيقتان.

لكن البحرية الروسية لم تلحظ الحادث للوهلة الاولى. وكانت خطة المناورات تقضي بان تلزم الغواصة الصمت. ولم تكتشف قيادة الاسطول ان الغواصة لم تعد تجيب الا مع عودة الاتصال بالراديو عند الساعة ٢٣.٣٠.

ايران تنفي اخلاء (٦٥٦) قرية بسبب موجة الجفاف

* طهران - الوكالات - نفت السلطات الايرانية، أمس الاحد، المعلومات الصحفية التي تحدثت عن اخلاء (٦٥٦) قرية في محافظة خراسان (شمال شرق) بسبب موجة الجفاف الكبيرة والشح في المياه، كما ذكرت الاذاعة أمس.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن بيان اصدره محافظ خراسان محسن مهر علي زاده ان «هذه المعلومات حول اخلاء القرى في محافظتنا غير صحيحة».

وكانت وكالة الانباء الايرانية الرسمية افادت بأن (٦٥٦) قرية في محافظة خراسان باتت على وشك الاخلاء بسبب ما تعانيه من شح في المياه.

وقررت ايران، البلد شبه الصحراوي الذي تضربه اكبر موجة جفاف منذ (٣٠) عاما، ترشيد استخدام المياه في عدد من المدن ومنها طهران. وتقطع المياه عن احياء عدة في العاصمة لمدة (١٢) ساعة يوميا.

وفي منطقة طهران وخصوصا في ضواحيها، يتزود السكان بالمياه يوميا عن طريق الصهاريج.

واشارت صحيفة ايران الحكومية الى ان (٤٤) شخصا اعتقلوا في اثناء تظاهرات احتجاج ضد انقطاع المياه في اصفهان.

واعلن نائب وزير الداخلية احمد خرام ان «احتياطات البلاد من المياه انخفضت بنسبة (٤٥٪) مقارنة بالسنوات السابقة».

وافاد مسؤولون في الوزارة بأن انخفاض كمية استهلاك المياه بنسبة (١٥٪) سيكون ضروريا لمواجهة الشح.

واعلنت شركة المياه الايرانية ان ثماني محافظات تعرضت لشح المياه فيها وصدر قرار بترشيد استخدامها في محافظتي سيستان-بالوشستان وبوشهر (جنوب شرق)، بالاضافة الى مدينتي حمدان (غرب) ومشهد (شرق).

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي سيعقد اليوم الاثنين ٧/٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:

١. مؤتمر المنطقة.
٢. المؤتمر القطري
٣. الاتحاد
٤. متفرقات

حضورك هام وضروري

سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة لاجتماع لجنة المنطقة الذي سيعقد في الساعة السابعة مساء يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٧/١٠ في مكتب المنطقة في الناصرة بمشاركة السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

مواضيع البحث:

١. الواجبات المطروحة امامنا سياسيًا وتنظيميًا على ضوء الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية

مع التحيات الرفاقية

سكرتارية المنطقة



المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحومة فيروز الياس حافي من اورثوذكس عبلين بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٧ عزباء، وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في ورثتها وهم، ورثة اخيها المرحوم عيسى حافي، ابناء المرحوم نقولا حافي، ابناء أختها المرحومة نايفة (حافي) ورور ورثة الوريث نقولا ورور، ورثة الوريثة نجيبة توفيق ورور جرجورة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت فيلوثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

اعلان

حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.

قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من صقر توفيق ياسين صاحب هوية رقم ٢٩٨٢٦٦١٧ من قرية عرابة يطلب فيه بناء مبنى سكني في حوض ١٩٣٤٥ قسيمة ١٢٨ في قرية عرابة.

كل من يدعي ان له حقوقا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطياً خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام

فيبترو دورين

مهندس اللجنة

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا — ملف رقم ٩٧٢-٠٢-١١١٩٦

دعوة لتقديم عروض شراء

١. يدعى بذلك عن تقديم عروض لشراء بيت الموجود في قرية سميع بلوك رقم ١٩٢٠٦ قسيمة رقم ١٥
٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع اداه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض
٣. العرض يشمل اسم مقدم العرض رقم الهوية رقم الهاتف.
٤. الموقع اداه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥. البيت المقترح كما هو والموقع اداه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الاطلاع على ذلك بالتنسيق مسبقاً مع الموقع اداه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧. مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه/ البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

ناجي حمود - محام
وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري رقم ٦ حيفا
هاتف ٠٤-٨٦٢٩٧٢٩ فاكس ٠٤-٨٦٢٩١١٧

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم: ٢٠٠١/٤٠٢

وردتنا مضبطة موقعة من بعض سكان قرية كوكب ابو الهيجاء تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم خليل ابراهيم، بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٢٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة، وباولاده منها وهم: نايفة، يسرى، خليل، رحاب، ردينة، نجمة محمد، يوسف، احمد، وشكر الله، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/ ٢٣٧٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٣٧٩ التي تتعلق بالخارطة [illegible]

د. أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

سلطة المطارات في اسرائيل

تصحيح مناقصة

رقم ٢٠٠١/٠٧٢/٠١١٦

لاتفاقية اطار لتوريد مولدات ديزل بطاقات مختلفة ومعدات تابعة

١. لاحقا باعلان المناقصة المنشور يوم ٢٠٠١/٦/٤، تود سلطة المطارات ان توضح بان البند ١ (ج) من المتطلبات الاساسية كما نشر في الاعلان المذكور وكما ورد في مستندات المناقصة بنده (ج) من نموذج طلب العروض يعتبر لاغيا ويحل محله النص التالي:
اتحاد قام بتوريد شبكات ديزل مولدات مؤهل ومرخص من شركة CUMMINS و/او CATERPILER (المقتضى المحركات) وشركة STAMFORP و/او KATO لانتاج شبكات ديزل مولدات.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لا يسترد) لا يمكن دفع المبلغ ببطاقات اعتماد.
يتم الدفع في كافة فروع بنك البريد (هناك فرع في مطار بن غوريون) بواسطة قسيمة دفع خاصة يمكن الحصول عليها في مكاتب دائرة التعاقد والمشتريات في البوابة الدولية في مطار بن غوريون الطابق الثاني غرفة B-٢٤٠ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠.
٣. علاوة على ما ورد اعلاه ينبغي على مقدم العرض استيفاء سائر المتطلبات وشروط المناقصة التي يمكن الحصول على مستنداتها عند ابراز ايصال بشراء مستندات المناقصة وكتاب خطي يشمل اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم تلفونه وفاكسه اعتبارا من ٢٠٠١/٧/٩ وحتى يوم ٢٠٠١/٧/١٦ ايام الاحد - الاربعاء بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ فقط في مكاتب دائرة التعاقدات والمشتريات في مطار بن غوريون، مبنى البوابة الدولية الطابق الثاني غرفة B٢٤٠.
٤. تعطى امكانية معاينة مستندات المناقصة (بدون تصوير) قبل شرائها في الايام والساعات المذكورة في البند ٣ اعلاه.
٥. اخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠١/٨/٦ حتى الساعة ١٠:٠٠
٦. لم يطرا تغيير على سائر متطلبات وشروط المناقصة.

عنواننا على شبكة الانترنت:
www.ben-gurion-airport.co.IL

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى محمد ادرافيل حاج يحيى والى اقربائه وانسبائه وعموم أفراد العائلة لوفاة الزوجة المرحومة

سلوى عبد الباقي ادرافيل حاج يحيى

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة-
الطيبة

مكتب رئيس الحكومة
مديرية خدمات الدولة

مناقصة مفتوحة رقم ٢٠٠١/٥٠٠

تقديم خدمات

حفظ وتخزين ملفات ومستندات

تعلن مديرية خدمات الدولة عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة المذكورة.

يمكن الحصول على كراسة المناقصة بتنسيق مسبق مع ارشيف الملفات المركزي في شارع كبلان ٣ (مكتب رئيس الحكومة) القدس (تلفون ٠٢-٦٧٠٥١٤٣) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٨/٧

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ) ان يزاول مقدم العرض تقديم خدمات حفظ ملفات و/أو مستندات لمدة لا تقل عن سنتين ومودعة بحوزته مستندات و/أو ملفات بحجم يعادل ١٠,٠٠٠ وعاء على الاقل (وعاء بحجم ٤٠ X ٣١ X ٢٧).

ب) المشاركة في لقاء الموردين الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٨/١٤ كما حدد في شروط المناقصة.

ج) تقديم كفالة بنكية لامر مديرية خدمات الدولة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة ومربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك حتى يوم ٢٠٠١/١١/٢٩

د) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.

هـ) تقديم سائر المستندات المفصلة في شروط المناقصة.

على مقدمي العروض تقديم عروضهم الى صندوق المناقصات التابع لمديرية خدمات الدولة فقط في مكتب رئيس الحكومة، شارع كبلان ٣ في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط والى مديرية خدمات الدولة.

تقدم العروض في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/١١ الساعة ١٢:٠٠ (اليوم المحدد).

لاسباب امنية يرجى احضار المغلفات مفتوحة ثم اغلاقها بعد الفحص الامني.

لا تلتزم مديرية خدمات الدولة بقبول اي عرض كان.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

المحامي كميل مويس وجميع أفراد عائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى الأخ والأب والصديق الغالي المرحوم

حسن علي سرحان

(أبو رائف)

للفقيد الغالي الرحمة ولذويه ولأفراد عائلته وآل سرحان الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

المحامي كميل مويس وجميع أفراد العائلة

تعزية حارة

احر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه واخوته والى عموم آل سرحان في مجد الكروم لوفاة المربي الفاضل

حسن علي سرحان

المدير السابق لمدرسة - السلام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - مجد الكروم

تعزية

تعازينا الحارة الى مصطفى صبحي مصطفى صالح حبارين واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم

صبحي مصطفى صالح

(ابو مصطفى)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الديمقراطية - ام الفحم

وزارة البناء والاسكان



عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة لبيع بيوت متنقلة (كرافانات، مساكن)

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء جميع المباني المتنقلة (فيما يلي: «المباني» أو «المباني المتنقلة» المعروضة للبيع في هذه المناقصة، والمؤشر عليها باشارات خاصة في المواقع المفصلة لاحقا.

اسم الموقع	الموقع	عدد المباني •
يسود همعله	بريد متجول الجليل الاعلى	١
حتسورت يسف	قرب كيبوتس لوحمي هجيتؤوت	٦٣
كيشت	بريد متجول رمات هجولان	٨
مسجاف	بريد متجول مسجاف	٢
سريد	كيبوتس سريد	٣
شدموت دفوره	بريد متجول بيت شآن	٢
نفيه كرمل	شارع تل ابيب-حيفا القديم قبل مدخل الطيرة	٣
جفعات اولغه	جفعات اولغه متناس	١
بثروتايم	مفترق شارع ٥٧	٢٧
بثروتايم	مفترق شارع ٥٧	مبنيان مثبتان ٥٦ مترا مربعا
ابن يهودا	ابن يهودا	١

• قد يطرا تعديل على عدد المباني

تبلغ مساحة كل مبنى نحو ٤٦ مترا مربعا ويضم وحدة سكنية واحدة او مقسمة الى وحدتين سكنيتين. كل موقع بشكل مناقصة بحد ذاته.
على مقدم العرض ايداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة قيمة مستندات المناقصة بواسطة قسيمة بنك البريد لامر عميدار م.ض حساب رقم ٦-٤٣٥-٤٠-٥
تسليم الكراسة الى المشترك في المناقصة مشروط بابراز نسخة عن قسيمة الايداع تحمل خاتم بنك البريد الى السيدة غاليت طباح فرحي او السيدة مالكه حونخيف في بيت عميدار، سدروت شاؤول همبلخ ٣٩ تل ابيب (الطابق الرابع) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠ تلفون ٠٣-٦٩٣١٦٠٤/٥
يتم تقديم العروض للمناقصة اعتبارا من يوم الاثنين ٢٠٠١/٧/٩ وحتى يوم الاثنين ٢٠٠١/٧/٣٠
لا تلتزم شركة عميدار بقبول اعلى العروض أو اي عرض وتحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة وعدم تطبيقها لأي سبب كان.

• عبد الله الحوراني •

ماذا لو هدد الرئيس عرفات بإعلان حل السلطة؟؟

* رفعت اسرائيل في الآونة الأخيرة من وتيرة تهديداتها بتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية، ومؤسساتها. وأصبح الموضوع قضية يومية مطروحة في الصحافة الاسرائيلية، وعلى لسان أعضاء الحكومة. فإلى أي مدى يمكن أن تمضي اسرائيل في هذا السبيل، وما هي النتائج التي يمكن أن تترتب على خطوة من هذا النوع، وبهذا الحجم؟ وهل بنت اسرائيل تهديداتها على دراسة جادة للنتائج المحتملة لمثل هذا الإجراء؟ أم أن هذه التهديدات تأتي في سياق غطرسة القوة التي تتبناها حكومة اسرائيل، وتعتمدها في التعامل مع الجانب الفلسطيني، ولا تتجاوز دائرة ابتزاز الطرف الفلسطيني واخضاعه لشروطها؟

إن إقدام حكومة اسرائيل على خطوة من هذا القبيل يعني انهاء لاتفاقات أوسلو التي وقعتها مع الجانب الفلسطيني. فسلطة الحكم الذاتي هي الركيزة الأساسية التي قامت عليها هذه الاتفاقات، وهي الجهة المفترضة لاقامة سلام وعقد تسويات مع الجانب الاسرائيلي، وحين تنهيها اسرائيل لن يبقى لها من تتفاوض معه أو تتحدث اليه!! هذا أولاً.

وثانياً - ان الغاء السلطة الفلسطينية يعني الغاء الاعتراف الاسرائيلي بمنظمة التحرير، ويعني بالمقابل، إلغاء اعتراف المنظمة باسرائيل وحقها في الوجود كما جاء في نصوص الاعترافات المتبادلة. وهذا يعيد الأمور الى نقطة الصفر، ويفتح أبواب الصراع العربي الصهيوني على مصاريعها مجدداً، بما في ذلك احتمالات إعادة النظر في اتفاقات السلام الموقعة بين اسرائيل وأطراف عربية أخرى، استندت الى الاتفاقات التي وقعها الفلسطينيون، أو ارتبطت باقامة سلام شامل يشترط حل القضية الفلسطينية حلا عادلاً. فهل تسمح القوى الدولية، وفي مقدمتها الادارة الامريكية بأن تفسد عليها الحماقات الاسرائيلية ما أنفقت في إنجازه عقداً من الزمان حتى نجحت في ترويض العرب للقبول باسرائيل، وقامت من أجله بتدمير العراق، وهي مشغولة الآن بسد الثغرات الكبيرة التي فتحها العراق في جدار الحصار العربي والدولي، وليست في حاجة لأن تورطها اسرائيل في مزيد من الاحراجات أمام اصدقائها العرب.

وثالثًا - بنت حكومة اسرائيل سياستها بالتهرب من التزامات السلام على تحميل السلطة الفلسطينية وأجهزتها مسؤولية «العنف» واستمرار عمليات اطلاق النار. وسوقت للرأي العام الدولي صورة مغلوطة لعدوانها على الشعب الفلسطيني بأن ما يجري من صراع على الساحة الفلسطينية هو حرب بين دولتين، وجيشين، يقوم فيهما أحدهما - «الجيش الفلسطيني» - بالعدوان على المحتلين والمستوطنين الاسرائيليين «الأبرياء». وحين تدمر اسرائيل هذه السلطة، فإنها ستفقد ذرائعها الكاذبة أمام استمرار مقاومة الشعب الفلسطيني لعدوانها واحتلالها، وستفتضح سياستها أمام العالم أكثر فأكثر حين تبدو على حقيقتها سلطة احتلال عنصري تقمع شعبًا يقاوم الاحتلال، ويطمح للتحرر.

ورابعًا - لقد ألقت اسرائيل على عاتق السلطة الفلسطينية كل التبعات المعيشية للشعب الفلسطيني الاقتصادية، والتربوية والصحية، وتخلصت من مسؤوليتها عن ذلك كسلطة احتلال. وحين تنهي السلطة الفلسطينية، فإن جميع هذه التبعات ستقع مجدداً على عاتق السلطة الاسرائيلية. بما في ذلك التبعات الأمنية التي أعفتها السلطة الفلسطينية من الكثير منها.

وإذا كانت اسرائيل تراهن على إمكانية وجود سلطة بديلة يمكنها التعامل مع اسرائيل، أو تحمل هذه التبعات، فهي واهمة، وتراهن على سراب. ذلك أن الشعب الفلسطيني بانتفاضته ومقاومته المستمرة، وبتلاحم كل قواه في إطارها، بما فيها السلطة الوطنية، قد وضع سقفًا لنضاله هو دحر الاحتلال وإزالة الاستيطان، ورسم طريقه الى ذلك بخطوط حمراء من دمه الزكي. وليس في وسع أحد أن يتنازل عن هذا السقف، أو يحيد عن هذا الطريق، بل إن التزام القيادة الفلسطينية بهذا الخط هو الذي أكسبها احترام شعبها، وزاد من التفافه حولها ودفعه لغض النظر عن الكثير من سلبياتها، وربما كان ذلك هو أكثر ما يقلق اسرائيل من هذه القيادة، ويزيد من حنقها عليها، وهي التي ظنت يومًا أنها ستجعل من هذه السلطة أداة طيعة بيدها.

أمام هذه الحقائق، فإن من يملك التهديد بإعلان حل السلطة هو الجانب الفلسطيني، ذلك أن السلطة لم تكن هدفا في حد ذاتها الا بمقدار ما تسهم في تنظيم قدرات شعبها وقيادته لإنجاز هدف التحرر الوطني والاستقلال. وحين يريد العدو أن يجعل من التهديد بإلغاء السلطة وسيلة لابتزاز التنازلات، فليس في سلطة بهذه المواصفات ما يغري القيادة الفلسطينية بالتمسك بها. ذلك أن السلطة هي جزء من القيادة، وتفريعة بسيطة منها، فأبو عمار هو أولاً قائد نضال الشعب الفلسطيني، وهذا أرفع ألقابه، وهو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٦٩، وهو رئيس دولة فلسطين المعلنة في الجزائر منذ عام ١٩٨٨، ويأتي لقب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في أدنى سلم ألقابه. وهذه المواقع والألقاب لم تأت منحة أو منة من اسرائيل حتى تهدد بالغاء السلطة الفلسطينية، وهي أصلاً تقوم بشكل حركة السلطة، وتحول دون ممارستها لأغلبية سلطاتها. وبالتالي فان الدور القيادي للأخ أبو عمار ليس مرهونًا بموقعه كرئيس للسلطة. وهو من يملك أن يحذر اسرائيل من استمرار اللعب بهذه الورقة. وبإمكانه هو أن يستخدمها ورقة ضغط بيده، فمجرد التلويح بها سيربك الحسابات الاسرائيلية والعربية والدولية، ويجعل هذه الأطراف تتسابق لثنيه عن الاقدام على هذه الخطوة، وبالتالي سيدفع اسرائيل لطي صفحة هذه الفزاعة ذات الحرق البالية.

• جهاد عقل •

عمال البناء ضحايا حوادث العمل

* يعتبر فرع البناء الأكثر خطورة على صحة وسلامة وحياة العاملين فيه، بل إن العمل في هذا الفرع اصبح مجازفة من قبل كل من يقرر ان يربط مصيره بالعمل في ورشات البناء في اسرائيل. ويوميا تصلنا التقارير والمعطيات عن حوادث عمل بعضها يكون قاتلاً والبعض الآخر يؤدي الى اصابات خطيرة تكون نتيجتها الحتمية الإعاقة الدائمة، أي الآلام والمعاناة طيلة ايام الحياة.

اننا نتحدث عن اصابات العمل في ورشات البناء فقط، ولا تشمل الاصابات وحالات الموت من جراء حوادث الطرق، حيث يكون عمالنا في طريقهم الى العمل، أو عائدين منه. مع أن هذه الحوادث تعتبر حوادث عمل أيضاً. إلا ان التقارير الاحصائية الرسمية لحوادث العمل لا تشمل هذا الجزء من الحوادث ويجري احتسابها حوادث طرق.

قضية أخرى تؤدي الى تشويه هذه المعطيات مرتبطة بتغيير أنظمة مؤسسة التأمين الوطني منذ العام ١٩٩٧، حيث كانت هذه الأنظمة تُلزم كل صاحب عمل بأن يقوم بالابلاغ عن حادث العمل، لأن العامل كان يحصل على أجره من اليوم الثالث من المؤسسة، ومنذ نهاية ١٩٩٧ اصبح التعويض من اليوم التاسع، لهذا فإن آلاف حوادث العمل لا يجري التبليغ عنها رسميًا وبذلك تكون المعطيات الاحصائية منقوصة في هذا المجال.

المعطيات مأساوية جداً

تشير المعطيات الرسمية لحوادث العمل للعام الفين ان نصف حوادث العمل القاتلة وقعت في فرع البناء، حيث قتل ٣٠ عاملاً في فرع البناء من أصل ٦١ خلال العام المذكور مع أن عدد العاملين في هذا الفرع لا يتعدى ٨٪ من قوة العمل في مُجمل الفروع الاقتصادية، وللتأكيد على الحقيقة المرّة لهذه المعطيات يكفي ان نذكر فرع الصناعة الذي يشكل العاملون فيه حوالي ٤٠٪ من قوة العمل في اسرائيل، كان فيه عشر حوادث عمل قاتلة.

المعطيات للعام الحالي (٢٠٠١) تشير الى أن الوضع يزداد سوءً، فمنذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية أيار فقد ١٥ عاملاً حياتهم في فرع البناء، مما يؤكد ان الصورة لن تتحسن وربما ستزداد سوءً، مع أن فرع البناء تراجع في عدد عماله وورشات العمل فيه إلا أن حوادث العمل ترتفع باستمرار وبشكل خاص القاتلة. ولا نتجنى على أحد اذا قلنا ان اكثرية ضحايا حوادث العمل هم من بين العمال العرب، ولذلك اسباب عديدة ربما نقوم بمعالجتها في مناسبة أخرى.

انعدام المراقبة..

منذ أربع سنوات هناك تكثيف لحملة الارشاد والتوعية للعمال في فرع البناء لقضايا الوقاية والأمان، حيث تقوم طواقم معهد الوقاية والأمان، بعمليات ارشاد في أماكن العمل، بواسطة سيارة خاصة تحمل المعدات لذلك، الا ان هذه الحملة تبقى كالصرخة في واد، ربما يبقى وقع صداها لدى العمال فقط، والسبب لذلك هو عدم توفير وسائل الوقاية والأمان من قبل أصحاب العمل وتكون عينات من هذه الوسائل لدى مدير العمل او المسؤول في الورشة، يجري استعمالها، في حالة حضور مسؤولين من جهة حكومية او غيرها لزيارة ورشة العمل، او لدى حضور مفتش من قبل وزارة العمل. وهنا تكمن المشكلة الحقيقية لهذه المأساة، حيث تقوم شركات البناء بعملية تمويه على أنظمة الوقاية والأمان ومن يدفع ثمن هذه التصرفات هم العمال، لأنهم يتواجدون في الخط الأمامي - العمل اليومي، وبذلك يعرّضون حياتهم للخطر.

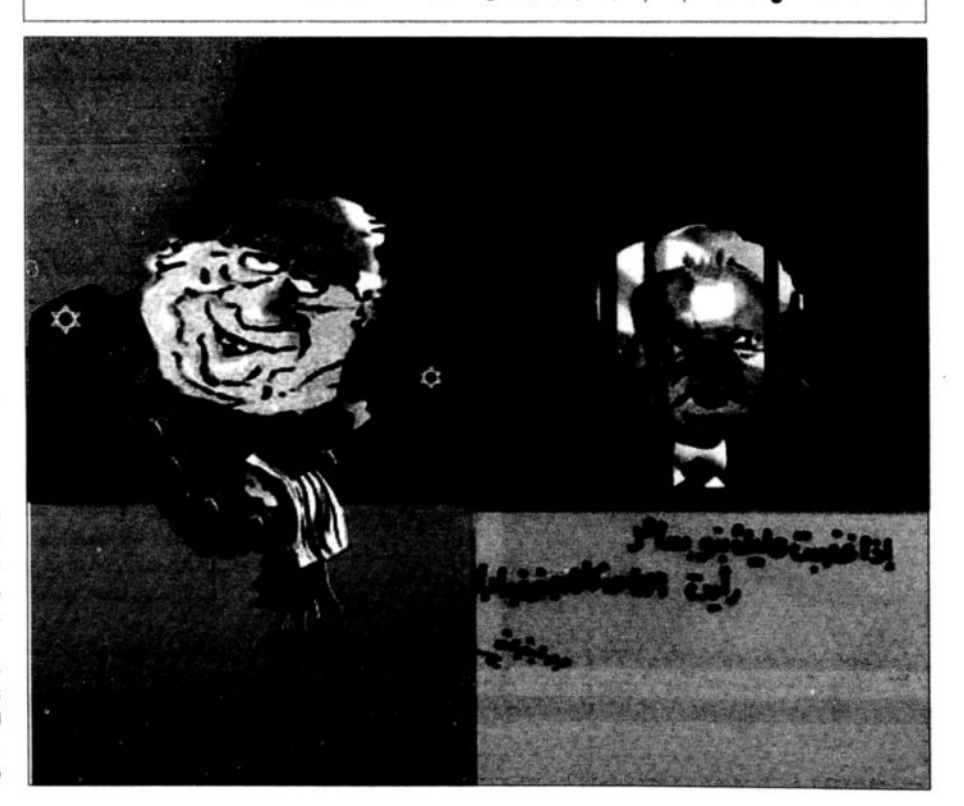
كنّا نتوقع من أصحاب الشركات، وبالرغم من المنافسة غير المحدودة على جني الأرباح، ان يكون لديهم اهتمام خاص في عمال فرع البناء وحجر الزاوية له، الا وهو عمال هذا الفرع، لأن عملية ترسيخ مفاهيم وأساليب الوقاية والأمان هي مسألة مقدسة للجميع، وتعود بالفائدة في النهاية على أصحاب العمل.

هناك تقرير يشير الى أن عدد ورشات البناء في البلاد يصل فوق عشرة آلاف ورشة، وقسم المراقبة وفي وزارة العمل فيه عدد قليل من المراقبين الذين لا يجدون الوقت الكافي للقيام بالتفتيش والمراقبة على هذا الكم الكبير من ورشات العمل، وبالكاد يجدون الوقت للتحقيق في حوادث العمل التي تحدث يومياً في هذه الورشات. لهذا نرى ضرورة ماسّة لأن يقوم المسؤولون في وزارة العمل بزيادة عدد المفتشين، وتحرير المخالفات لكل من يخالف انظمة الوقاية والأمان حماية لأرواح العمال في فرع البناء ولسلامتهم، وزيادة قيمة الغرامات التي تفرض على المخالفين لهذه الأنظمة من أصحاب العمل، مثل اغلاق الورشة لمدة طويلة وغرامات مالية عالية وغيرها.

لا للعبودية..!!

ان تصرفات بعض المسؤولين في شركات البناء تجاه العمال الذين يصابون في حوادث العمل، تشير الى ترسيخ مفاهيم العبودية لدى هؤلاء المسؤولين، وإلا فكيف يمكننا أن نتصور قيام مسؤول في شركة بناء بترك عامل أصيب في حادث عمل مرميًا يتضور ألمًا، لعدة ساعات، معرضًا حياته للخطر، بادعاء انه مشغول في صبّة باطون مثلا، وكأن حياة هذا العامل لا قيمة لها. او تفوه آخر بعبارات عنصرية تجاه عامل آخر اصيب هو ايضا في حادث عمل.

ان مثل هذه التصرفات تثير القلق الشديد، وتدعو كل صاحب ضمير بالعمل من أجل مقاومة هذه الظواهر التي تفوح منها رائحة العنصرية ايضًا وليس العبودية فقط.. لا نستطيع في هذه العجالة ان نسرد كل ما لدينا من أمثلة قمنا بالاستماع اليها من المصدر الأول - العمال - حول تصرفات قام بها بعض المسؤولين في ورشات العمل تجاه الضحايا - العمال - الذين اصيبوا في حوادث العمل، بل محاولة تحميلهم مسؤولية وقوع الحادث، ونستغرب كيف تواصل وزارة العمل منح رخصة العمل لمثل هؤلاء المخالفين؟!



نائب امريكي يقر باقامة علاقات جنسية مع متدربة مفقودة

* واشنطن – الوكالات – اعترف نائب امريكي بانه اقام علاقات جنسية مع المتدربة الشابة شاندرا ليفي المفقودة منذ اكثر من شهرين، حسب ما ذكرت اسبوعية «نيوزويك» الامريكية.

من جهته اعلن مساعد رئيس شرطة واشنطن، تيرانس غاينر، في مؤتمر صحفي عقده: «اردنا الحصول على توضيحات، وقد حصلنا على التوضيحات التي كنا نحتاج اليها» خلال اللقاء الثالث مع النائب غاري كونديت مساء الجمعة.

واوضح غاينر ان «النائب لم يكن مشبوها قبل اللقاء، ولا خلاله ولا بعده»، مضيفا ان النائب «اجاب على كل اسئلتنا ونحن مرتاحون لاجوبته».

وذكر انه «مع الاسف، فان ذلك لا يسمح لنا بتحديد مكان وجود شاندرا ليفي» الكاليفورنية الشابة البالغة من العمر (٢٤) عاما التي شوهدت للمرة الاخيرة في ٢٩ نيسان.

ونقلت «نيوزويك» عن مصادر في الشرطة لم تسمها ان نائب كاليفورنيا كونديت (٥٣ عاما) اقر باقامة علاقات جنسية مع ليفي واعتذر عن عدم الاعتراف بذلك في الجلستين السابقتين لانه متزوج ولا يرغب في الافصاح عن اقامة علاقات خارج الزواج.

وكانت قريبة ليفي، ليندا زامسكي، اعلنت يوم الجمعة الماضي عبر شبكة «ايه.بي.سي.» التلفزيونية الامريكية ان شاندرا كانت على علاقة سرية «طوال اشهر عدة» مع النائب.

وبحسب «نيوزويك» فان كونديت ابلغ الشرطة انه لم يقطع علاقته بليفي قبل اختفائها.

اعتقل بعد دقائق من السرقة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل افراد من الشرطة السرية، في بيتح تكفا، شابا في العشرينات من العمر، سرق حقيبة مسنة في السبعين من العمر وبداخلها خمسة آلاف شيكل. وكانت المسنة تسير في شارع «يتسحاق سديه»، وبيدها الحقيبة، واقتفى اثرها شاب، اختطف الحقيبة منها ولاذ بالفرار، الا ان حظه كان سيئا، فقد لاحقه عدد من افراد الشرطة السرية كانوا في المنطقة، واعتقلوه بعد دقائق من السرقة!! وتبين من التحقيق ان الشاب سرق في الاسابيع الاخيرة (٥) حقائب من مسنين وفيها اموال.

تمديد اعتقال شابين قادا سيارتيهما وهما ثملان!

• في الاسبوع الفائت (٢٠) شخصا قتلوا في حوادث الطرق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في نتانيا، امس الاحد، تمديد اعتقال ايغور تشيركيس، (٣٠) عاما، من نتانيا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه، وهي قيادة سيارة وهو تحت تأثير الكحول ورخصته مسحوبة.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة، اعتقلت ايغور وهو يقود سيارته ورخصته مسحوبة وبسرعة فائقة وهو ثمل. وكانت رخصته سحبت منه بعد ضبطه وهو يقود سيارته بسرعة. وسجلت ضده عدة مخالفات لكنه لم يرتدع!

وعلى الصعيد ذاته، جرى في المحكمة ذاتها، تمديد اعتقال ميخائيل رخطر، (٢٥) عاما من الخضيرة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اصابة سائق دراجة نارية بجروح خطيرة والهرب من المكان.

وتبين من ملف التحقيق، ان رخطر كان يقود سيارته، مساء امس الاول، في احد شوارع نتانيا، اصطدم بسائق دراجة نارية، اصابه بجروح وهرب، وكان في المنطقة عدد من الاشخاص، نجح احدهم في تسجيل رقم السيارة، التي يقودها رخطر، وسلمه للشرطة. وتبين بعد الاعتقال والتحقيق، ان المحكمة كانت قد سحبت رخصة السياقة منه قبل عشرة ايام وفرضت عليه السجن مع وقف التنفيذ بعد ادانته بقيادة سيارته وهو ثمل وبسرعة فائقة!!

وعلى صعيد حوادث الطرق، قتل صباح امس الاحد، شاب (٢٢) عاما من يفنه، في حادث طرق وقع في منطقة «بني عياش»، فقد انقلبت السيارة، التي كان يقودها بعد فقدانه السيطرة عليها!!

وتبين من معطيات دائرة حركة السير، ان (٢٠) شخصا لقوا مصرعهم في الاسبوع الفائت حتى مساء امس الاول السبت في حوادث الطرق، وهو العدد الاكبر في اسبوع واحد خلال هذه السنة!

ادانة محام بالنصب والاحتيال!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، ادانة المحامي دانيل الغوزي، من تل ابيب، بتنفيذ اعمال نصب واحتيال. وتبين من لائحة الاتهام، انه في احدى المرات، حصل من شاب، ترافع عنه في قضية، على مبلغ عشرة آلاف شيكل، من اجل دفعه كرسوم للمحكمة، فيما تبين ان المبلغ الحقيقي المطلوب دفعه كرسوم للمحكمة، هو (٣٠٠٠) شيكل فقط!!

وتبين انه اخذ قرضا بقيمة (٩٠٠) الف شيكل، باسم احد زبائنه! وفي بند آخر، متهم باقتحام حانوت لاخراجها من ملكية صاحبها، اختلف مع الذي باعها لانه من زبائنه!!

وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم الى ايلول القادم.

سجن فعلي على شاب ضرب زوجته

• تمديد اعتقال خمسة بتهم مختلفة •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، السجن الفعلي (٧٠) يوما، على شاب (٣٦) عاما، من احدى قرى الجليل، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم درج على ضرب زوجته واولادهما والتنكيل بهم، وامس، حضرت الزوجة الى قاعة المحكمة لحضور الجلسة، وطلب الرأفة بزوجها، وعندما رأت زوجها مقيد اليدين، اغمي عليها في القاعة وابنها الرضيع بين يديها!! ونقلها افراد الشرطة الى خارج القاعة، فيما نقل زوجها الى السجن!

• تمديد اعتقال خمسة •

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من عكا، ثلاثة ايام لكل منهم لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم، وهي المشاركة في شجار وقع في احد المقاهي على شاطىء البحر في عكا وعندما تدخل افراد الشرطة لاصلاح ذات البين، اعتدى احدهم على شرطي.

واستصدرت الشرطة امرا من المحكمة لاغلاق المقهى حتى الانتهاء من التحقيق في القضية.

وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقال شابين، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهما حول التهمة الموجهة اليهما وهي سرقة ادوات تسجيل من السيارات، واعترفا بالتهمة وقالا انهما كانا تحت تأثير الكحول ولم يعرفا ما يقومان به!!

تشريد حوالي (٩٠٠) ألف فلبيني جراء إعصار أوتور

* مانيلا – الوكالات – اعلن الدفاع المدني، أمس الاحد، في حصيلة جديدة ان الاعصار «اوتور» الذي ضرب بقوة الفيليبين يومي الاربعاء والخميس الماضيين اوقع ١٢١ قتيلا و١٣٠ جريحا و٤٤ مفقودا.

وسقط معظم الضحايا في مدينة باغويو الجبلية (شمال) ومقاطعات بينغيت وابرا ومونتان بروفانس واياياو. وقضى معظم الضحايا في الانهيارات الارضية، التي حصلت في شمال البلاد يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

وقدر مكتب الدفاع المدني بـ (٨٢٩٤٧٦) نسمة عدد سكان جزيرة لوزون الذين اضطروا الى مغادرتها بسبب الاعصار كما قدرت الخسائر في الزراعة والوحدات السكنية بـ٠٨ . ١ مليار بيزوس (٧٦ . ٢٠ مليون دولار).

وتسبب الاعصار اوتور الذي ترافق مع رياح هوجاء بقوة ١٧٠ كم في الساعة، الى قطع التيار الكهربائي والخطوط الهاتفية والحق اضرارا او دمر اكثر من ١٢ الف منزل.

• واجلاء ٣٠٠ شخص في شمال فرنسا بسبب الامطار الغزيرة •

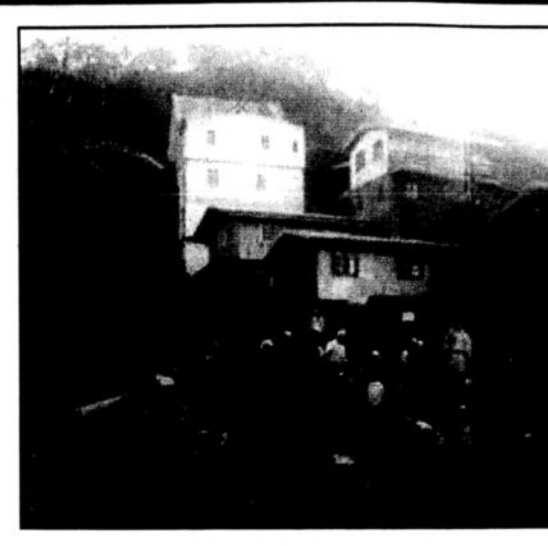
* ليل (فرنسا) – (و.ص.ف.) – تم اجلاء ٣٠٠ شخص ليل السبت/

مقتل شاب في شجار بين مجمو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مساء امس الاحد، شاب يافي (٢٩ عاما) مصرعه اثر شجار بين مجموعتي شباب في شارع ايخيلوف في تل ابيب.

وكان الشاب قد توفي متأثرا بجراحه، التي اصيب بها جراء تعرضه





الاحد في منطقة «لا سوم» (شمال فرنسا) التي كانت تضررت بفعل فيضانات الربيع، وذلك بعد الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة، حسب ما اعلنت المحافظة.

وفي مونديديه (٦٣٠٠ نسمة)، المدينة الاكثر تضررا، غرق اكثر من ١٥٠ منزلا تحت المياه وتم اجلاء حوالى ٢٠٠ شخص وفي مدن روي و روزيير او سونتيير وميهاريكورت، تم اجلاء حوالى مئة شخص.

وقال برونو سور نائب محافظ مونديديه ان «الوضع صعب ومستوى المياه ما زال يرتفع رغم توقف هطول الامطار ولقد فاض النهر الذي يعبر البلدة».

وقال ان «مستوى المياه يصل حتى ارتفاع متر في بعض الشوارع».

واضاف: «هنالك فجوات تكونت تحت بعض المنازل في الحدائق كما فتحت مسارب في الطرقات في اماكن عديدة حتى في وسط المدينة».

وكانت هذه المنطقة في جنوب «لا سوم» شهدت انزلاقات تربة خلال فيضانات الربيع، بحسب المصدر نفسه.

واعلنت مؤسسة الطرقات في شمال وشرق فرنسا أمس الاحد ان الطريق الرئيسية «الف ١» المقطوعة في الاتجاهين بسبب الفيضانات لن يعاد فتحها قبل «عدة ايام».

ن مجموعتي شباب في تل ابيب

لطعنات من قارورة زجاج التي تحطمت في رأسه وكانت اصابته قاتلة ولم ينجح الاطباء، في مستشفى ولفسون في حولون في انقاذ حياته.

وافادت الشرطة بأن الخلفية للشجار غير واضحة لها، الا انها تقدر بأن النزاع بين الطرفين بدأ يوم الجمعة الاخير.

الكلبوظة



شرطي ضرب زوجته بوحشية وهددها بالقتل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاحد، لائحة اتهام ضد شرطي، اعتدى على زوجته بقسوة ونكل بها دائما. وتقرر في المحكمة، امس، ابعاد الشرطي عن بيته حتى اشعار آخر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشرطي درج على مدى فترة طويلة على ضرب زوجته والتنكيل بها وتعذيبها وتهديدها بالقتل. وبذل جهوده بعد كل اعتداء لاخفاء وطمس الادلة بهدف تشويش التحقيق!!

واستنادا الى لائحة الاتهام نشب نقاش في (٢٠٠٠/١٠)، بين الزوجين، ولأن موقف الشرطي كان ضعيفا، لم يتمالك نفسه فهجم على زوجته، قطع سلسلة موجودة حول عنقها مزق ملابسها وانهال عليها بالضرب!! ورماها بزجاجة ماء. وفي احدى المرات هددته بترك البيت اذا واصل ضربها، فما كان منه الا قذف بملابسها وحاجياتها عبر الشباك الى الشارع وانهال عليها ضربا حتى فقدت الوعي!! وفي شهر (٢٠٠١/٥)، ايقظته باكرا لكي يذهب الى عمله، نهض وانهال عليها بالضرب حتى نزف دمها، وعندما دخلت الى الحمام لتنظيف الدماء، حطم حوض المياه وطردها من البيت وهددها بالقتل ان حاولت الرجوع الى البيت!

وحطم كل زجاجات العطر ومزق ملابسها وهددها بالقتل.

الدعوة للدفن مزدوج لارتفاع وفيات الايدز

* هراري - وكالات الأنباء - يطالب مجلس مدينة هراري، عاصمة زيمبابوي، السكان النظر في الدفن المزدوج لان المدافن تمتلئ، بسرعة بسبب ارتفاع عدد ضحايا مرض الايدز.

وقال الادينوس زيموا، امين المدافن في مدينة هراري، لصحيفة «صانداي ميل» انه رغم معارضة الاغلبية السودا، لهذه العادة فمن المنطقي تشجيع المدافن المزدوجة لنفاد المساحة المخصصة لاقامة مدافن فردية.

واضاف ان المجلس يفضل الآن حفر مدافن اكثر عمقا لتستوعب جثة اخرى في وقت لاحق لكن عائلات كثيرة ترفض هذا لاعتقادها انه ليس في ذلك احترام للموتى.

وقال زيموا: «من الصعب للغاية اقناع السكان السود ان هذه طريقة افضل لتوفير مساحة بسبب معتقداتهم الثقافية».

وزيمبابوي واحدة من اكثر الدول اصابة بفيروس (اتش. اي. في.) حيث يعتقد ان واحدا من كل خمسة مصاب بالفيروس المسبب لمرض الايدز القاتل.

وتقدر الحكومة ان ٢٠٠ الف على الاقل يموتون من الايدز كل اسبوع.

قيود جديدة على افراد العائلة المالكة البريطانية الراغبين بالعمل

* لندن - وكالات الأنباء - اعلن قصر باكينغهام ان نظاما جديدا يتضمن قيودا اقسى من تلك المعمول بها حاليا، سيكفل عدم قيام افراد العائلة المالكة البريطانية الذين يمارسون عملا باستغلال صفتهم الملكية.

وبموجب هذا النظام الجديد الذي حظي بموافقة الملكة اليزابيث الثانية في اعقاب تحقيق، بات بامكان افراد العائلة المالكة، مثل الامير ادوارد اصغر ابناء الملكة وزوجته صوفي ويسكس، ان يستمروا في ممارسة الاعمال وانما ضمن احترامهم لشروط اكثر صرامة.

وسيتوجب عليهم الفصل بين ممارسة التزاماتهم الرسمية الملكية وبين واجباتهم المهنية، كما اكد القصر الذي لم يشر الى عناصر اخرى حول تعزيز هذه الانظمة.

وكان تقرر اعادة النظر بالانظمة السارية المفعول بعد تورط صوفي، كونتيسة ويسكس، في مسألة مثيرة للجدل عقب تصريحات ادلت بها لصحفي تنكر بزي امير عربي قدم لها عرضًا مغريًا للعمل في قسم العلاقات العامة في شركته.

وقد اثارت القضية الشبهات حول الكونتيسة المتهمة باستخدام علاقاتها الملكية لمصلحة شركتها.

طبيب تسبب في وفاة مريضين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، ضد جراح القلب المعروف، د. فلاديمر بكيريفتش، مدير قسم جراحة القلب، في مستشفى «ايخلوف»، تعتبر الاقسى من نوعها، قدمت حتى الآن ضد طبيب في الدولة. وتبين منها، ان اهمال الطبيب بكيريفتش، ادى الى وفاة شخصين من المرضى، وانه اهمل معالجة آخرين!

وتبين من لائحة الاتهام، انه في احدى المرات اوقف اعطاء الادوية لمريضة، وترك غرفة العمليات وابقى جهازا في قلبها مما ادى الى موتها، وفي مرة اخرى اصدر اوامره لوقف عمليات الانعاش والاحياء لمريض، مما ادى الى وفاته.

وتبين، ايضا، انه جبى عشرات آلاف الدولارات من مرضى مقابل خدمات عامة. وادعى بكيريفتش، ان الاموال، التي جباها كانت بمصادقة مدير عام المستشفى بروفيسور غابي باراباش.

وستنظر المحكمة في قضيته، ابتداء من الشهر القادم!

اخبار في سطور

• اكثر من (٦) سنوات لاغتصابه قاصر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فُرض في محكمة الصلح في تل ابيب، السجن الفعلي، ست سنوات وثمانية اشهر، على يوفال كمبلر، من ريشون لتسيون، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، باغتصاب فتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر، وممارسة الاعمال المشينة ضدها.

• سرقة بنك •

دخل شاب الى فرع بنك «هبينلئومي» في شارع «اللنبي»، في تل ابيب، توجه الى موظفة، اشهر المسدس في وجهها وطالبها باعطائه ما بحوزتها من اموال، ونجح في اخذ عشرة آلاف شيكل والهرب! وباشرت الشرطة التحقيق واعمال التحري لالقاء القبض عليه!!

• كازينو غير قانوني •

اكتشف افرادمن شرطة زبولون، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وجود «كازينو» يعمل بشكل غير قانوني، في قاعة الافراح «هيخال دافيد»، في منطقة خليج حيفا، واعتقل صاحب «الكازينو» وعامل يعمل فيه.

• سقوط النقود منه ادى الى اعتقاله •

اعتقل افراد الشرطة شابا من «بيتح تكفا»، للاشتباه بسرقة محل. وتبين ان صاحب المحل، فوجىء بدخوله الى محله بسرقة الاموال منه، وكانت جميعها من قطع نقدية من فئتي (٥ - ١٠) شيكلات، وموضوعة في كيس، ويبدو ان الذي سرق الكيس لم ينتبه الى ثقب فيه، فتساقطت النقود منه، ولم يشعر ايضا بذلك، وبحضور افراد من الشرطة للتحقيق، لفت انتباههم النقود على الشارع، وساروا في المنطقة، الى ان وصلوا بناء على ما عثروا عليه من نقود الى منزل الشاب!!

●● لبنان..

القضاء اللبناني سيستمع الى شهود في قضية مجزرة صبرا وشاتيلا

* علم من مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية فى بيروت ستستمع الى شهادة ٢٤ شخصا كانت أدرجت اسماؤهم في الشكوى على رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، ووزير خارجيته شمعون بيرس، بارتكاب جرائم حرب في لبنان.

واوضح المصدر ان مفوض الحكومة فى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود اصدر تعليمات للشرطة القضائية التابعة لقوى الامن الداخلي لاستجواب هؤلاء الشهود ومعظمهم نجوا من المجزرة التي وقعت فى مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين فى بيروت وذهب ضحيتها بين ٨٠٠ و ٢٠٠٠ من المدنيين ابان اجتياح اسرائيل العاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢.

وكان شارون فى تلك الحقبة وزيرا للدفاع فى الدولة العبرية.

وقد وردت اسماء الشهود فى الشكوى التى تقدمت بها فى ١١ حزيران المحامية اللبنانية مي الخنسا ضد «الجزار» شارون وبيرس اللذين تتهمهما بارتكاب ٧٣ جريمة فى لبنان منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨. وبين هذه «الجرائم» تورد المحامية اللبنانية اختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد (١٩٨٩) ومصطفى الديراني (١٩٩٤) واغتيال الامين العام لحزب الله اللبناني عباس الموسوي (١٩٩٢) ومجزرة قانا، التي قتل فيها ١٠٥ مدنيين لبنانيين في احدى قواعد الامم المتحدة في جنوب لبنان عام ١٩٩٦ عندما كان بيرس رئيسا للحكومة الاسرائيلية.

ويشار الى ان التقرير حول مجزرة صبرا وشاتيلا الذي اعده فى حينه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اسعد جرمانوس احترق في اثناء الحرب الاهلية بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠ وفق ما علم من مصادر قضائية.

وكان التقرير يتضمن نتائج التحقيق، الذي قام به قاضي التحقيق العسكري انذاك اسعد دياب (يشغل حاليا حقيبة الشؤون الاجتماعية) وهو لا يتضمن استجوابات وانما وقائع الكشف الفوري بعد المجزرة وهي تشير الى ان اي تبادل للرمايات لم يجر في المخيمين وان النار كانت تطلق من جانب واحد فقط.

وقد رفعت نسخة من التقرير الى الرئيس الاسبق امين الجميل الذي تم انتخابه على رأس الدولة بعد المجزرة وكذلك الى جهاز الاستخبارات فى الجيش اللبناني وكان على رأسه جوني عبده.

●● الجزائر..

تصعيد مفاجىء للاعتداءات الاصولية في الجزائر

* تشهد الجزائر، بعد هدوء دام شهرين تقريبا، تصعيدا مفاجئا في الاعتداءات، التي تنفذها الجماعات الاصولية المسلحة اسفرت عن مقتل حوالي ثلاثين شخصا في ثلاثة ايام.

ويأتي التصعيد في اعمال العنف في ظرف يتسم بعدم الاستقرار السياسي لا سيما بسبب الاضطرابات واعمال الشغب في منطقة القبائل التي اسفرت عن مقتل حوالي ستين شخصا واصابة الفين آخرين بين نهاية نيسان ونهاية حزيران.

وانخفض عدد ضحايا الجماعات المسلحة الى النصف حيث بلغ حوالي مئة قتيل شهريا في هذه الفترة في مقابل ٢٠٠ خلال الاربعة اشهر الاولى من السنة الجارية استنادا الى ارقام رسمية وصحفية.

هذا وقتل ٢٨ شخصا خلال الايام الثلاثة الماضية وخطف شخصان آخران على يد مجموعات مسلحة.

وبذلك بلغت حصيلة القتلى منذ مطلع حزيران الماضي في اعمال عنف نسبت الى الجماعات الاصولية الاسلامية المسلحة ١٣٠ شخصا بينهم اربعون من عناصر الامن.

واثار هذا التصعيد في اعمال العنف قلق السكان لا سيما ان الاعتداءات وقعت على محاور طرق رئيسية في وقت بدأ عدد من الجزائريين في التوجه الى اماكن الاصطياف.

وتعارض الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب والجماعة الاصولية الاسلامية المسلحة سياسة «الوئام المدني» التي ينتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وتتابع تنفيذ اعتداءات. وقد اسفرت هذه السياسة منذ سنتين عن العفو عن آلاف الاسلاميين الذين القوا السلاح.

●● مصر..

ظاهرة اطفال الشوارع في مصر تزداد تفاقما

* تبذل جمعيات اهلية ومنظمات غير حكومية جهودا كبيرة للاهتمام بالاطفال الهائمين على وجوههم في شوارع العاصمة المصرية ورغم ذلك تشهد هذه الظاهرة تفاقما لافتا للنظر حيث باتت وسائل مواجهتها موضع نقاش العديد من الدراسات والندوات.

وقال الخبير في الشؤون الاجتماعية، مفيد حليم، ان الجهود، التي تبذلها المنظمات والجمعيات الاهلية، رغم اهميتها، ما زالت محدودة من حيث النتائج نظرا لارتفاع اعداد الاطفال في الشوارع والناجم عن مشاكل عدة ابرزها التفكك الاسري والتصدع في العلاقات الاجتماعية.



وبالامكان مصادفة هؤلاء الاطفال في جميع الاحياء، ارقاها او اكثرها شعبية. ورغم عدم استقرارهم في مكان معين وافتراشهم الارصفة وزوايا الطرقات والتدثر بما تيسر، فانهم يملكون «لغة» خاصة بهم و«قانونا» غامض الملامح لا يخلو من المآسي.

وعلى سبيل المثال، تعتبر كلمة «سنتكة» في قاموسهم مرادفة للتسول، وكلمة «يعرق» تعني تعاطي الحبوب المخدرة، في حين تشير «يقلب» الى سرقة احدهم وهو نائم، بينما تفسر كلمة «مترجم» بانها تعني التحدث بطلاقة مع الغير.

وتتكفل جمعية «قرية الامل» بعدد من هؤلاء الاطفال في مراكز الاستقبال التابعة لها والبالغ عددها عشرة في العاصمة المصرية.

وفي حين تفيد احصائيات اعتبرها عدد من الاكاديميين «عشوائية وغير دقيقة» بان عدد اطفال الشوارع في مصر يفوق المليون ونصف المليون، تشير ارقام اخرى الى ان عددهم لا يتجاوز ٩٠ الف طفل.

الا ان حليم، وهو مدير المشاريع في مؤسسة «كاريتاس» الخيرية، قال انه «لا توجد احصائيات دقيقة وشاملة بهذا الخصوص في مصر»، مضيفا ان تعريف اطفال الشوارع يأتي طبقا للمفهوم الخاص بالكلمة، اي من هم الذين ينطبق عليهم هذا الوصف.

واوضح ان صفة اطفال الشوارع تنطبق على من يمضون اوقاتهم ليلا ونهارا في الطرقات دون مأوى وهؤلاء لا يتجاوز عددهم ٩٠ الف طفل، اما الآخرون الذين يمضون نهارهم في التسكع ويعودون الى اسرهم ليلا فهم اكثر من نصف مليون، وذلك فضلا عن حوالى اكثر من مليون طفل يعملون في مختلف المهن.

ومن جهته، قال محمد عويرس من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، وهي مؤسسة خاصة خاضعة لاشراف الحكومة، ان «الدائم والمؤقت ينطبقان على اطفال الشوارع»، موضحا ان الاحصائيات غير محددة وهي غالبا ما تكون «اجتهادات شخصية خاصة بمنطقة جغرافية معينة».

ولدى «كاريتاس» مركز للاستقبال وآخر للضيافة في الاسكندرية، لكنها تقدم مساعدة للحكومة للاعتناء بحوالي تسعة آلاف طفل وخصوصا في مراكز «دور التربية» في الجيزة و«مؤسسة الشباب» في عين شمس و«بيت القاصرات» في منطقة الامام محمد عبده في القاهرة.

يشار الى ان المراكز الحكومية المختصة بتقديم العناية للاطفال المشردين واللقطاء والمنحرفين تبلغ ٢٧ بينها ١٣ في القاهرة.

وتابع حليم ان تفاقم ظاهرة اطفال الشوارع يعود الى «تفكك الاسرة والمعاملة القاسية للطفل»، موضحا ان «التفكك الاسري قد لا يكون سببا كافيا ليهجر الطفل بيته لو لم يترافق ذلك مع المعاملة السيئة». واضاف ان «المدارس، ايضا، باتت مراكز طرد للاطفال، خصوصا وان بعضها يتقاضى منهم اموالا رغم مجانية التعليم حسب نصوص الدستور المصري». وقال ان الفئات العمرية الاكثر تأثرا ومعاناة بين اطفال الشوارع تتراوح بين سن العاشرة والخامسة عشرة، وهم في «غالبيتهم العظمى من الذكور لان الاناث لا يشكلن اكثر من ٨٪ من المجموع».

ورأى خبير في المشاكل الخاصة بالطفولة ان المطلوب من المجتمع بكافة فئاته وآلياته التعاون للتخفيف من المشاكل، التي تقف وراء الظاهرة، وانتقد «محدودية البدائل، التي يجب ان تكون كثيرة نظرا لتعدد الاسباب».

واضاف الخبير ان اسباب الظاهرة تكمن في الهجرة من الريف الى المدينة وانتشار المناطق العشوائية وارتفاع معدلات الهرب من المدارس والزيادة السكانية والاتكال على الاطفال لتولي بعض الاعباء العائلية اضافة الى اسباب عائلية كاليتم والاقامة مع الغير وغياب الأب.

واكد حليم ان هناك تعاونا بين المؤسسات التي تعنى بهذا الشأن، مشيرا الى التنسيق بين «كاريتاس» وحوالى ٨٠ من الجمعيات الاهلية المحلية.

وبدوره، اوضح مدير المشاريع في برنامج الامم المتحدة للتنمية احمد ندى ان البرنامج نظم ندوة دراسية في ايار الماضي حضرها العديد من اصحاب الاختصاص في العالم وذلك من اجل تبادل الخبرات بين الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية.

وقال ان البرنامج يقدم مساعدات للجمعيات المحلية لكي تتبنى وسائل جديدة من اجل مقاربة مشاكل اطفال الشوارع الذين رفض الخوض في تفاصيل اعدادهم لانها ليست مستقرة «فالطفل الهارب من احد المراكز الى الشارع قد يعود الى مكانه غدا».

واضاف ان البنك الدولي سيمول مشروعا بقيمة خمسة ملايين دولار تنفذه جمعيات مختصة باشراف وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية دون تدخل مباشر منها، الا ان المشروع الخاص بتقديم مساعدات للاطفال المعرضين للانحراف والمعوقين ما زال في بداياته خصوصا وانه اقر قبل شهرين فقط.

●● المغرب..

يجب المضي قدما في البحث عن الحقيقة في قضية بن بركة

* اعلن الامير مولاي هشام انه يجب المضي قدما وبحزم في البحث عن الحقيقة في قضية المهدي بن بركة. وقال الامير وهو من الداعين الى اضفاء الدمقراطية على الهيئات السياسية وفي المغرب «يجب ان نمضي قدما بجدية وبحزم في البحث عن الحقيقة علما ان كل ذلك سيكون مؤلما ولكن ضروريا».

وقال «لقد آن الاوان ان يستعيد المهدي بن بركة مكانته في سجل العظماء الذين صنعوا هذا البلد»، مضيفا «ان كل رجل وكل امرأة من التقدميين في هذا البلد ورث شيئا عن المرحوم المهدي بن بركة». ولكنه استطرد قائلا «لا يمكنني ان امتنع عن تذكر عمي (الملك حسن الثاني)»، مضيفا «لا تمنع القضية المحزنة (لبن بركة) من ان المرحوم الحسن الثاني كان ملكا كبيرا وشخصية عظيمة خلال نهاية القرن العشرين».

واعلن الامير مولاي هشام وهو من اقارب العاهل المغربي الملك محمد السادس «ان النظام القائم بناء على الدستور لا يمكن ان يكون اطارا سياسيا مناسبا لمواجهة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي نعرفها».

ويذكر ان الدستور المغربي الذي تمت المصادقة عليه في استفتاء شعبي سنة ١٩٩٦ يمنح الملكية صلاحيات كبيرة. واعتبر ان تعديلا دستوريا محتملا يجب ان يذهب «في اتجاه الزيادة من الفصل بين السلطات». واعرب عن الامل في تشكيل «حكومة مسؤولة تحاسب على افعالها». كما اعرب عن ارتياحه «للمؤشرات الاساسية» التي تتمثل في عودة المعارض السابق ابراهم السرفاتي الى المغرب او رفع الاقامة الجبرية عن الشيخ الاسلامي عبد السلام ياسين.

لكنه اوضح ان هذه المؤشرات «لا يجب ان تبقى اعتباطية بل ان تصبح تعاقدية والا فاننا سنبقى في اطار استبداد مستنير ولكنه استبداد على اي حال».

واعرب الامير عن أمله في ان يشارك الملك محمد السادس «اكثر في العملية الدمقراطية الجارية في البلاد وان تلعب الملكية دورا طليعيا».

من جهة اخرى، اعتبرت فاطمة اوفقير - ارملة الجنرال محمد اوفقير - عن احتجاجها على الاتهامات، التي قالت انها توجه الى زوجها. واكدت انها تسعى الى رفع قضية «حتى يتوقف التشهير» ضد زوجها مضيفة «في ما يخص التعذيب، ارى ان ما يحكى من طور الخيال».

واعلن عميل المخابرات المغربي السابق احمد البخاري ان المعارض المغربي مهدي بن بركة تعرض للتعذيب ثم القتل على يد الجنرال اوفقير، الذي كان آنذاك وزير الداخلية المغربي ومساعده، الرائد احمد الدليمي، في منزل في ضواحي باريس في تشرين الاول ١٩٦٥.

واعرب الامير مولاي هشام عن امله في ادخال تعديل على الدستور المغربي لاعطاء المزيد من الصلاحيات للحكومة.

كلمة المحرر

في العدد السابق من هذه الصفحة التربوية تناولنا بالأساس قضية الامتحانات وظاهرة الخوف من الامتحانات واستفاد القراء من مقال الخبير النفسي أحمد نصّار. ولكن في زاوية صغيرة تناولنا قضية تعويم الامتحانات الخاصة باجتياز البجروت.

وتبين أهمية هذه الامتحانات الاقتصادية لمن يجتازها بنجاح، بحيث تكون رافعة اقتصادية في المجتمع.

وفي هذا الأسبوع سنتطرق لموضوع امتحانات الاجتياز الثانوي من زاوية أخرى هي زاوية النتائج الاحصائية الفعلية خلال العام ٢٠٠٠ وذلك بالاعتماد على ما نشره مركز المعلومات للمساواة والعدالة الاجتماعية في اسرائيل برئاسة الدكتور شلومو سبيرسكي في يونيو حزيران ٢٠٠١.

وإحدى النتائج اللافتة للنظر أن أكثر القرى ضحية للبطالة كفرمندا العربية، كانت نتائجها الأسوأ في البجروت، ونحن نعرف ان وضع الجماهير العربية الاقتصادي هو الأسوأ في البلاد والنتائج تدل أن وضعها في نتائج الاجتياز الثانوي «البجروت» هو الأسوأ، بمعنى ان العامل الاقتصادي للشريحة الاجتماعية هو عامل مساعد أو عامل مسبب لهذه النتائج. وبالضرورة يكون أي تحسين للأوضاع الاقتصادية للأسرة وللمجتمع هو تحسينًا للنتائج وكذلك التحسين في ظروف المدارس وظروف التعليم.

إذاً مطلب الجماهير العربية في التحسين المادي للمدارس والمؤسسات التعليمية، في تحسين ظروف المعيشة وإيجاد أماكن عمل إنسانية في دحر البطالة ومحاربتها هي بالضرورة مطالب عادلة ويجب تشديد الكفاح من أجلها.

(المحرر)

معطيات «معهد إدفا» الصارخة

* تل ابيب - لمراسل خاص - نشر مركز المعلومات للمساواة والعدالة الاجتماعية دراسة بقلم الدكتور شلومو سبيرسكي وألون اطڤين «حول استحقاق شهادات البجروت حسب أماكن السكن للعامين (١٩٩٩ - ٢٠٠٠).

في سنة ٢٠٠٠ حصل على شهادة البجروت ٤٠.٨٪ من مجموع أبناء جيل ١٧ سنة بينما في سنة ١٩٩٩ كانت النسبة ٤١.٤٪ أي أن هناك تراجعاً طفيفًا.

بينما نرى ان هناك زيادة في نسبة الحاصلين على شهادة البجروت في العقدين الأخيرين في مجموعة الجيل ٢٠٪ في ١٩٨٠. ٢٠٪ ١٩٩٠. ٤٠٪ ١٩٩٩.

وحسب هذه المعطيات إذا استمرت الزيادة غير المضمونة بالمرة إذا أخذنا بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي الذي يزداد سوءاً ولكن الفرضية تقوله انه إذا ازدادت نسبة الحصول على الشهادات فإننا سنصل في سنة ٢٠٦٠ الى أن يحصل على شهادة البجروت جميع أبناء هذا الجيل.

مطيه بنيامين (٦١٪)، «عميق هيردن» غور الأردن (٦١٪) إشكول (٦٦٪) مرج بيسان (بقعات بيت شأن) (٧٤٪)، الجليل الأعلى (هجليل هعليون) (٧٥٪).

• في ٤٢٪ من المدن والقرى نسبة المستحقين لشهادة البجروت اقل من المعدل القطري • في مقدمة هذه البلدات القرى والمدن العربية، ومدن التطوير

يستدل من التقرير المذكور ان ٤٥ من بين ١٠٨ مدن وقرى كان فيها معدل من يستحقون شهادة البجروت أقل من المعدل القطري أي اقل من ٤٠.٨٪ من طبقة الجيل ١٧ سنة، وتظهر بشكل واضح ومدين للسياسة الرسمية الحكومية القرى والمدن العربية ومدن التطوير.

فقد كانت جميع المدن والقرى العربية باستثناء كفرقرع، كان عدد المستحقين للبجروت فيها من بين طبقة الجيل أقل من المعدل القطري!!

في حين ان اقل نسبة سُجِّلت في بلدة كفرمندا (أنظر كلمة المحرر) ألا يستنفر هذا الوضع المزري حقًا جميع هيئاتنا الشعبية، ألا يعتبر هذا الوضع وصمة عار في جبين حكومات اسرائيل والحكومة الحالية حكومة الوحدة القومية!!

• فقط في أقل من ثلث المدن والقرى زادت نسبة الحاصلين على البجروت على الـ ٥٠٪

لقد صرّح ثلاثة وزراء تربية وتعليم في اسرائيل وهم، أمنون روبنشطاين، يتسحاق ليفي ويوسي سريد على رغبتهم في أن يحصل ٥٠٪ من أبناء الشبيبة على شهادة البجروت، ويحق لنا أن نسأل ونتساءل لماذا فقط ٥٠٪ وليس مئة بالمئة.

ولكن حتى هذا الهدف الذي وضعه الوزراء الثلاثة نرى اننا حصلنا على الهدف في ٣٢ مستوطنة من ١٠٨ مستوطنات فقط من بين المدن والقرى التي يبلغ عدد سكانها من ١٠٠٠٠ نسمة وما فوق التي تقدم وزارة المعارف تقريراً عنها عادة تبلغ النسبة ٥٠٪ من أبناء الشبيبة فقط!!

والنسب تتحدث عن ظاهرة المدن المؤسسة اقتصاديًا وذات الوضع الاقتصادي النسبي الجيد هي التي اجتازت نسبة الـ ٥٠٪ والتي لا يوجد فيها أي قرية او مدينة عربية وهي كما يلي:

هود هشرون ٥٠٪، حيفا ٥١٪، تل ابيب ٥١٪، بيتح تكفا ٥٢٪، ريشون لتسيون ٥٣٪، رحوبوت ٥٤٪، غني هتكفا ٥٤٪، قريات موتسكين ٥٤٪، شوهم ٥٧٪، هرتسليا ٥٩٪، كفار سابا ٥٩٪، رمات غان ٦٠٪، رعنانا ٦١٪، قريات أونو ٦٣٪، مفسيرت تسيون ٦٤٪، غبعات زئيف ٦٥٪، جبعتايم ٦٥٪، قريات طبعون ٦٨٪، غبعات شمونيل ٧٤٪، مكابيم رعوت ٨٧٪، ايهود ٥١٪، كرميئيل ٥٣٪، يبنه ٥٦٪، المجلس المنطقي مطه يهودا ٥١٪ غولان ٥٢٪، عيمق يزراعيل - مرج ابن عامر ٥٤٪، جنوب الشارون ٥٤٪.

المكتبة التربوية

* أهدانا الدكتور عمر نصر الله، كتابه الجديد الذي ألفه بالتعاون مع زملائه د. نبيل عبد الهادي، الأستاذ سمير شقير. «بطء التعلم وصعوباته»، والكتاب صادر سنة ٢٠٠٠ م ١٤٢٠ هـ عن دار وائل للنشر في عمان الأردن. والدكتور عمر نصر الله مرشد تربوي في المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب في بيت بيرل، ومحاضر في التعليم الخاص في كلية دافيد يلين.

يهدون الكتاب «إلى أطفالنا بالوطن العربي الحبيب الى من سيبددون الظلم ويجاهدون في الحياة نحو الأفضل وجميع المهتمين في مجال صعوبات التعلم. الى طلبتنا في جامعة القدس، نهدي انتاجنا».

يقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة تُذيّل بالمصادر الانجليزية والعربية، ويفتتح بمقدمة وفهرس، بُوب في أحد عشر فصلاً أو بابًا مثل مواضيع تعريف الطفل بطء التعلم، المناهج الخاصة ببطء التعلم، أساليب تعليم الأطفال بطيئي التعلم، أساليب تقويم بطيئي التعلم، تعريف بصعوبات التعلم، نظريات تفسر صعوبات التعلم، خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أساليب تشخيص صعوبات التعلم، استراتيجيات تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، الصعوبات السلوكية والانفعالية، العلاج السلوكي وصعوبات التعلم.

نشكر الدكتور عمر نصر الله على هديته ونتمنى له ولزملائه استمرار التعاون العلمي المثمر.

ضعوا الحصان أمام العربة

• بقلم: محمد شريدة •

* مرّ على اتفاق وقف اطلاق النار الذي عمل عليه مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج تينيت نحو شهر، لكن منذ الثالث عشر من حزيران الماضي، فان ما تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة يدفع الى الحديث عن اي شيء الا وقف النار الذي كثرت مرادفاته في التسميات الامريكية والاسرائيلية، من وقف تام للعنف الى فترة تهدئة، الى اسبوع اختبار من الهدوء التام الخ...

هذا الواقع على الارض عكسته تصريحات المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم وزير الخارجية كولن باول الذي كاد في اعقاب زيارته الاخيرة الى المنطقة يصدر نعيا رسميا لوقف النار ولأسبوع الاختبار الذي أقترحه شخصيا استجابة لطلب ارئيل شارون الذي كان يطالب بفترة هدوء تمتد الى عشرة ايام، وذلك بالحديث عن ترجيح كفة احتمالات الفشل، ولكن مع ابداء الاستعداد لمواصلة الجهود والبحث عن مخارج اخرى.

ما يستشف من كلام الوزير الامريكي هو ان الادارة الامريكية التي تظل ملتزمة بعملية التسوية في المنطقة والهيمنة عليها، ما تزال تتخبط في سياستها الخارجية ازاء منطقة الشرق الاوسط بين مسألتي العراق والصراع العربي الاسرائيلي، واللتين سجلت فيهما واشنطن تعثرا ملموسا.

لا يختلف اثنان على ان توصيات لجنة ميتشل، ومن بعدها خطة تينيت لوقف النار، واسبوع اختبار التهدئة، قد ولدت على يدي قابلة واحدة هي الولايات المتحدة، وهي بمجملها تحمل جينات اسرائيلية، ولولا ذلك لما كانت رأت النور. بكلمات اخرى فان هذه المبادرات تؤكد التحيز الامريكي التام لاسرائيل، وهذا استنتاج قد يبدو ساذجا، لكنه ضروري لوضع النقاط على الحروف وبخاصة عند تقييم رد الفعل العربي على ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث يصرّ العرب ويواصلون مناشدة الولايات المتحدة تأدية دورها لحل ازمة الصراع العربي الاسرائيلي او «الفلسطيني الاسرائيلي» بعد ان نأى الكثيرون من العرب بأنفسهم عن هذا الصراع.

صحيح ان الولايات المتحدة تشكل منذ فترة القوة العظمى الوحيدة، وصحيح ايضا ان هذه القوة العظمى هي الاكثر قدرة على التأثير على اسرائيل، لكن لا يمكن ابدا تجاهل الاتجاه القائم حاليا في العالم والداعي الى تعدد الاقطاب ومواجهة واشنطن ومحاولاتها للتفرد والهيمنة على العالم، وبالتالي فانه كان من الافضل للعرب وللفلسطينيين العمل على انهاء تفرّد الولايات المتحدة بالتسوية في المنطقة والدفع باتجاه العودة الى تطبيق القرارات الدولية، وهذا امر ممكن عمليا وليس نظريا فقط، خاصة اذا أحسن العرب استخدام نقاط قوتهم. فواشنطن ليست قدرا لا يمكن رده وهناك الكثير من الامثلة على ذلك آخرها ما حصل لواشنطن في مجلس الامن بسبب الموقف الروسي من العقوبات على العراق، والازمة الامريكية الصينية حول طائرة التجسس، عندما تمسّكت بكين بإعادة الطائرة قطعاً مفككة.

مع استمرار حرب الابادة التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني يوميا، ومع الاعلان عن خطة تصفية الناشطين في الانتفاضة، لم يعد هناك مجال للشك ولو للحظة واحدة بأن وقف النار بات امرا مستحيلا، خاصة مع اصرار اسرائيل على الهدوء التام من قبل الفلسطينيين في الوقت الذي تواصل فيه تصفية من ترى انه يشكل خطرا امنيا عليها من الفلسطينيين، وهو ما يعني انهيار خطة ميتشل التي تربط الانتقال من مرحلة الى اخرى باستكمال المرحلة السابقة او المرحلة الاساس وهي الوقف التام «للعنف» المرادف الامريكي الاسرائيلي للانتفاضة.

ماذا بعد هذا الواقع؟ قبل الاجابة على هذا التساؤل قد يكون من المفيد الاشارة الى ان توصيات ميتشل كان يمكن ان تنجح لو عدلّت قليلا وطبقت بطريقة معاكسة للمراحل التي وردت فيها. ان معالجة المرض تبدأ بازالة مسبباته، فالاستيطان وقبله الاحتلال هو اساس المشكلة، وتوصيات ميتشل التي طالبت بوقف العنف اولا قبل تجميد الاستيطان كانت بمثابة وضع العربة امام الحصان. وحتى تتحرك العربة يجب ان يكون الحصان امامها. انهاء الاحتلال هو الاساس ويجب ان يكون في صلب اي تحرك عربي او دولي والا فإن المنطقة لن تعرف الهدوء ابداً.

جديد «بيت الشعر» - فلسطين

«أقواس» فصلية ثقافية تعنى بالابداع الجديد

* يصدر، هذا الأسبوع، عن «بيت الشعر» - فلسطين العدد الثاني من مجلة «أقواس»، وهي فصلية ثقافية تعنى بالابداع الجديد. وتتألف هيئة تحريرها من المشرف العام المتوكل طه ومستشاري التحرير غسان زقطان وحسين برغوثي والمستشار الفني جمال الأفغاني ورئيس التحرير مراد السوداني ومدير التحرير محمد حلمي الريشة وسكرتير التحرير صدام الرنتاوي والمدير الاداري سيما كيشي والمخرج الفني رائد جمال الزاغة.

وكان العدد الأول قد صدر في ربيع ٢٠٠١ وشارك في تحريره عبد الرحيم الشيخ وعاطف أبو سيف ومحمود أبو هشهش.

وضم هذا العدد دراسة لعبد الرحيم الشيخ بعنوان «مدائح نثرية في هجاء الملك» ونصوصًا للشعراء، وليدالشيخ وطارق الكرمي ومحمود الديراوي وسمية السوسي وبشير شلش ورجاء غانم. كما ضم فصولاً من روايتين لعاطف أبو سيف وأكرم مسلم وقصصًا لمحمد روحي وعلاء الدين كاتبة ومشهور البطران. وأجرى تيسير مشارقة حوارات حول الشعر من منظور ميديالوجي مع عدد من الشعراء العرب. وفي المجلة زوايا أخرى هي: شهادة، مسرح، تشكيل، سينما والمشهد الثقافي.

وتحت عنوان «لماذا أقواس؟» كتب رئيس التحرير مراد السوداني الكلمات التالية:

ليست (أقواس) وليدة ترف فكري، بل ابنة بكر لتراكم جدالي طال عمره منذ الفكرة الأولى لموجة الابداع الجديد في جامعة «بيرزيت» في مطالع التسعينيات من القرن الماضي.

(أقواس) تفتح ذراعيها للفضاءات الجديدة بألوان طيف قزح ومساحاته المعرفية الهادئة حينًا والهادرة أحيانًا، إذ كلما انضغط المكان انفتحت كاميرا العين وتعاظم التجريب، عبر التوجس الكتابي لتطل على «ما نريد» بتحوير للنفري.

هل في بوتقة (أقواس) تنصهر الأنواع الأدبية: الشعر، القصة، المسرح، الرواية، السينما، البصريات والفلسفة.. من المنتج الابداعي الجديد، في سياق خلخلة سكونية الرؤية وكسر جليد الرتابة والسائد..؟! سؤال يتجاوز تخوم التحديد تجاه «ما بعديات» الرؤيوية الكتابية والقرائية بل، يؤسس لما هو فاعل في «الأنا» المبدعة وتجلياتها.

(أقواس) انحياز للنقاش ولجماليات المعرفي، الحي، والفاعل الذي يتغيا ارهاصات الابداعي بـ «دمقراطية نصية» وحرية الحلم.

نطلق (أقواس) وبلادنا تشق عباءة الدخان في «زمكان» كالح وترنو لمد جسور التثاقف والتواصل مع عمقنا العربي والانساني في اطار صياغة الحلم والأهداف، ولتعميق التجربة وتوسيع دائرة الحراك الثقافي «هنا» وفي كل مكان.

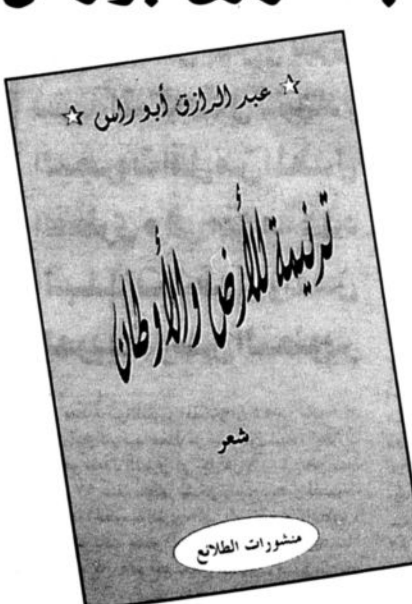
«بيت الشعر» يواصل انفتاحه على التجارب والأصوات الجديدة، في حقول المكوّنات الثقافية كافة، يطبع لهؤلاء الشباب بواكير أعمالهم، ويفسح المكان لجدل خلاق اشتركوا فيه مع عدد من المبدعين المكرسين، وما فتئ يحملهم بين دفتي مجلة «الشعراء» والصفحات المشابهة في كل مكان.

عبر (أقواس) نمنح أنفسنا وقفة تأمل للمشهد الثقافي الجديد الفلسطيني والعربي، في محاولة لتعميق الفكرة واستشراف الأقاصي في الذات والتجربة. لقد جاءت (أقواس) لتقترح منطقة جدل، لصياغة وانبناء مشهدية جديدة تطمح لما هو أفضل وأفعل.

ثمة رؤى تستحق المثابرة من أجلها، و (أقواس) إحداها، التي تضع «الجيل الجديد» أمام مسؤولياته الابداعية والفنية، وتمنحه الإفادة من نقاط «القدامة» المضيئة والعروج صوب أفق «حداثة» خاصة، تعرف أين تضعُ أقدامها.

(أقواس).. فكرة.. ولها شهوة التحليق!

«ترنيمة للأرض والأوطان»
مجموعة رابعة للشاعر عبد الرازق أبو راس



* عن «منشورات الطلائع» (يافة الناصرة) صدرت، حديثًا، مجموعة قصائد رابعة للشاعر عبد الرازق أبو راس بعنوان «ترنيمة للأرض والأوطان».

تضم المجموعة (١٩) قصيدة، جاءت في (١٠٤) صفحات من القطع الكبير.

قدّم الشاعر لمجموعته هذه بمقالة يشرح فيها وجهة نظره حول العلاقة بين الشعر والواقع. ومما كتبه في هذا الشأن:

(...) وأذكر أن أحد الأصدقاء من الأدباء والنقاد الذين قرأوا اصداراتي الشعرية قال: أنت فعلاً مسكون بالسياسة ويظهر ذلك بوضوح في نصوصك الشعرية الملتهبة. فقلت له: وما الغرابة في ذلك ونحن نعيش في ظروف بائسة وعصيبة، وأنت حيثما أرسلت بصرك وسمعك ترى وتسمع ما يكاد يحرك الجماد ويفتته. فما بالك بأحاسيس الشعراء الذين يواكبون نبض الشارع وايقاع الحياة وخفقات القلوب التي يعتصرها الألم؟! ونحن نعيش في زمن العولمة الباغية التي تحتكر كل شيء وتسخره لمصالحها، فترى الظلم الصارخ والعدوان البشع وغير ذلك من الكذب والزيف والنفاق وانهيار القيم حتى أصبحت تجد في زماننا هذا من يقتل ابن أمّه أو يقتل ابن عمه.. وذلك في سبيل الحصول على منفعة آنية رخيصة.

ثم إن نزيف الدم المتواصل من شبابنا وشهدائنا الأبرار وما يرافق ذلك من فواجع ومآس ونكبات، يلزمنا جميعًا ان نكون الصوت الهادر الذي يعبر عن كل ذلك.

والأشد إيلامًا من كل ذلك مواقف القيادات العربية المتخاذلة والمعيبة التي لم ترتق لمستوى المسؤوليات والردود المطلوبة لردع العدوان الصهيوني المستمر والمتواصل على شعبنا الفلسطيني، واكتفت بالتباكي والولولة والشجب الكلامي واطلاق التصريحات الجوفاء، وظلت ضالعة في التبعية والاذناب للدوائر الاستعمارية التي تكيل بمكيالين وتدعم العدوان الصهيوني وتوفر له الحماية في المنابر الدولية.

فما علاقة كل هذا بالشعر؟!

علاقته ان الشعر هو الذي يخاطب الجماهير، ويدعوها لرفض الظلم والعدوان، ويدعوها للثورة والتغيير.

«المواكب» ملف تكريم للشاعر جمال قعوار



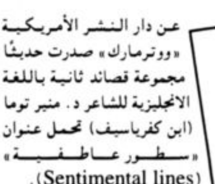
* يضم العدد الجديد من مجلة «المواكب» (٧. ٨/ ٢٠٠١)، الذي صدر مؤخرًا، ملفًا تكريميًا خاصًا للشاعر جمال قعوار بمناسبة بلوغه سن السبعين، بالاضافة الى مواد أخرى تحت زوايا المجلة وهي: بحث، قصة، شعر ونقد.

يشتمل الملف على مقابلة مع الشاعر ومختارات من شعره، كما يشتمل على كلمات وتحيات بأقلام عطاالله جبر ومحمد علوش ونبيل عودة وطه محمد علي.

ومما جاء في افتتاحية هذا العدد:

تنطلق «المواكب»، بقرار من إدارتها، ابتداء من هذا العدد، في تنفيذ مشروع تكريم كتابنا وشعرائنا في حياتهم. وتفتتح مشروعها بتكريم الشاعر الدكتور جمال قعوار بمناسبة بلوغه السبعين من عمره وصدور مختاراته الشعرية «قصائد من مسيرة العشق». وتخصص في هذا العدد ملفًا يضم مادة تكاد تكون شاملة عنه، وتصح لأن تكون بمثابة نافذة يطل منها دارسو أدبه، وأبناء الأجيال الحالية، والذين لم يعاصروه، فيتعرفوا اليه أكثر.

«سطور عاطفية» - مجموعة ثانية باللغة الانجليزية للشاعر د. منير توما



عن دار النشر الأمريكية «ووترمارك» صدرت حديثًا مجموعة قصائد ثانية باللغة الانجليزية للشاعر د. منير توما (ابن كفرياسيف) تحمل عنوان «سطور عاطفية» (Sentimental lines).

تضم المجموعة (٧٥) قصيدة للشاعر يتناول فيها أغراضًا شتّى ولا سيما المواضيع الرومانسية مثل الحب، الجمال، الخير، الحق، العدل والألم الانساني.

وجاء الكتاب في (٦٠) صفحة من القطع المتوسط. ونشرت على غلافه الأخير نبذة عن حياة الشاعر ونتاجه.

«قصص وأمثال، حكم وأقوال»

* صدر عن قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة كتاب «قصص وأمثال، حكم وأقوال» من تأليف نورة حنا (البقيعة).

يشتمل الكتاب (١٢٨ صفحة من القطع الكبير) على مجموعة من القصص القصيرة التراثية التي تحكي خلفيات الأمثال المختلفة. كما يشتمل على أمثال وحكم باللغة العربية الفصيحة وباللغة العامية.

وتستهل الكتاب كلمة بقلم مدير قسم الثقافة العربية، موفق رفيق خوري.

روایة جدیدة للكاتب خالد علي
«مذكرات الأمير»

* بعد مجموعة قصصية وكتاب مقالات أصدر الكاتب خالد علي رواية تحمل عنوان «مذكرات الأمير».

تقع الرواية في (١٤٨) صفحة من القطع المتوسط. وهي تحكي قصة الأمير أسامة بن المنقذ، القائد العربي الخالد الذي حارب ضد الصليبيين. وهذا ما يوضحه الفصل الأول من الرواية الذي ورد فيه:

أولاً،

علي أن أعطي عن نفسي البيان التالي:

أنا أسامة بن منقذ المولود في قلعة شيزر قرب حماة سنة ١٠٩٥ لميلاد السيد المسيح.

وهكذا، ومن خلال إحدى اندفاعات ابي نحو إشباع لذائذه، تمّ غرس بذرتي، وولدت أنا مع إصبع زائدة في القدم اليسرى، هذه القدم التي حملتني حتى اليوم لأكثر من تسعين عامًا، لم تعد تقدر على حملي، فوقها ساق كأنها القصبة الفارغة، ملحقة بجسم مليء بالأمراض والوهن.

لقد أحببت جسدي هذا الذي خدمني في معاركي بأمانة وشرف، وليس من حقي اليوم أن أقابله بإنكار الجميل، بل رحت أقدم له خدماتي، وأمدّه بالصبر لأخفف عنه معاناته، وأعزيه في محنته الحالية، وفي محاولة مني لشل قدرات الموت وإلحاق العار به لأطول وقت ممكن.

البارحة استيقظت، واستيقظ ألمي معي، كنت في غاية المرض، مرة أخرى دوهم جسدي بالحمّى، وانفرد بي ألمٌ مخيف، رحت أتصور نفسي فوق بحر من حديد ساخن، كنت متعبًا ومحطمًا من الداخل، وبدا لي أن هناك أشياء تهيىء موتي.

كان جسمي - إناء روحي - يرتعش بشدة، كأن الحياة تتمزق داخله، وأحيانًا يشملني دوار، فأغمض عيني وأروح في غيبوبة كأنني أتدرّب على الموت.

كنت أصرخ وأشد بقبضتي على الفراغ، كمن يقبض على رمل أو ماء، شعرت بالألم، ورأيت الليل مصابًا بالشحوب، والأثاث من حولي يئن ويتوجع.

شعرت كأن عدواً متعدد القوى يعيش داخلي، وتحكمت بي مشاعر مرعبة جعلتني منكسراً من الداخل ومليئًا بالألم ومفرط الحساسية، أصبحت لا أشعر بوجودي إلا من خلال ألمي، وكنت أضطر احيانًا الى هزّ نفسي لأعرف أين أنا.

وقبل ثلاثة أيام، بانت لدي آلام جديدة، فقد ظهرت على رأس اصبعي الزائدة لقدمي اليسرى حبة ورم صغيرة، «لم آخذ ولم أعط معها».

اليوم «حكّيْت» عليها برأسَ أظفري، فزادت من آلامها وانتفخت، قلت أنا ناقص، ألا يكفي ما لدي من آلام لتجيء «فوق العلة تالولة»!؟

هذا الصباح صليت ودعوت خلال صلاتي مساندة الاله لي، فقد اشتدت وطأة الألم بصورة مذهلة.

اليوم بعثت خادمي لاستدعاء الطبيب.

وأرى من الواجب أن أتكلم عن خادمي هذا قبل أن أفتح الباب لشخصيات «روايتي» استدرجهم، وأدعهم يدخلون، وأضعهم على الورق، ويضيع هو بين زحمة وحشد سكان الرواية. كان خادمي هذا يملك أشياء افتقدها كالصحة، طويلاً كزانة رقيق الحال، وضعيفًا كفسيل نخلة، وكنت أقول دائمًا مع نفسي إن أمثال هؤلاء الضعفاء قادرون على أشياء قوية وهائلة، وتخرج منهم أعمال مفيدة إذا نحن سمحنا لقدراتهم أن تمارس نشاطها. له عينان سوداوان مليئتان بالفطنة، ويطل منهما شرود.

تطل ساقاه من تحت ثوبه رفيعتين كساقي الكركي.

يأتي في الصباح خفيف الحركة يشتري لي حاجاتي من الطعام من السوق، أو يجلب لي الكتب من عند الوراقين، وينظف البيت، ويزودني بأخبار مدينة الشام. لقد اتسم بالأمانة ويخدمني من كل قلبه، ولقد كتبت له في وصيتي - وليبقَ هذا سراً - إنني أهب له البيت بما فيه من أثاث، وكتب - سوف يجد من يقرأ هذا فيما بعد ويعرف أنني لم أنسه.



جاء الطبيب بعد صلاة الظهر.

رجل ربعة علية جبّة وعمامة بيضاء، ولحية خفيفة وشارب. يحمل جرابًا فيه صرر ملفوفة على نباتات جافة، وقوارير صغيرة مغلقة على منقوع من الأعشاب.

كنت ملقى على سريري محط أوجاعي. اقترب مني وأخذ يكلمني بصوت خفيض ويبتسم، جسّ نبضي ليقف على مزاج القلب، ثم ذاق البول ليتحقق من السكر، والحوامض والقوابض، ويقف على مزاج الكبد، ثم أمسك ساقي الموجوعة وقرّبها من الساق الأخرى ليرى تورم إحداها، أعطاني حُقًا من المرهم المعتم، هو زيت الغربان أدهن به ساقي مع طلعة كل شمس، وأعشابًا أخرى مقوية للقلب، ومنقوعًا من الأعشاب أتناوله مع عسل، أو رطب أو حليب.

لقد تكررت زيارات الطبيب لي، ومن ناحيتي لم أعد آخذ تعاليمه بمنتهى الجدية، وكنت أقول في نفسي ماذا يمكن أن يعمل الدواء برجل تسعيني؟ وبانت نصائحه لي كأنها نوع من الخداع.

البارحة في الليل سهر معي ألمي، وفي نهاية السهرة قدّمت له بعض العقاقير للتودد اليه وأجعله يغفو داخل الساق.

لقد تخلت عني مباهج النوم، ولو أحصيت أيام نومي لوجدت أن نصف عمري أعطيته للنوم خارج الغرف تحت السماء، أو داخل الخيمة. وقامت عندي فلسفة حول النوم تقول في النوم يتساوى الغني، والفقير والبهائم.

انتشر الألم وأخصب، وتمدد داخلي كشجرة شوك، حتى انه أهانني بصورة مخجلة، وجعلني وحيداً مع جسدي وأنانيًا مع نفسي، ومع ذلك كنت أحمل آلامي بكل شهامة، وحكمة، وكانت عظيمة، وكانت رفعتي في الألم لا تجعلها ذات وقع مؤثر في النفس، ودون المساس باحترامي لذاتي.

لقد لازمني بالاضافة الى جسدي، طموحاتي، أما جسدي فقد بدأت حواسه تنغلق الواحدة تلو الأخرى، ويعتريها الصدأ، ومع ذلك فسوف يبقى معي الى النهاية، أما طموحاتي فقد هرمت وذبلت، وتدلّت دون أن تقوى بعد على الانتصاب، وأخذت أتخلص من عنادها. لقد تخلى عني سيفي، وأوسمة شجاعتي، وميادیني، وفرسي، ونومي، وحل محلهم نزيل هو الألم.

ولو بدأت أكتب السيرة الذاتية لألمي فسوف أكون مبعثًا للشفقة، وأنا لا أحب الحياة عندما أكون مثاراً للشفقة، وإذ أكتب بعض ملامح ألمي، فلأنني أجد بعض الراحة، وأنا أبث أوجاعي، وحتى لا أرمي نفسي نحو الغطرسة. لقد تصديت لألمي بكل عنف وعناد دون أن تكون لدي خطة واضحة للتغلب عليه.

وبدأت أتجسس على مرضي، وأرصد اوقات مجيئه، وأوقات غيابه، ولاحظت أنه يتردد كثيرا في أوقات المساء والليل.

ومراراً بدأت أشك في نوايا جسدي، والى أين يوصلني في بقية عمري، ومن المؤكد أنه ذهب من عمري أكثر مما بقي، ويمكن القول بكل تأكيد أنه عرض من مشاهد حياتي أكثر مما ينتظر العرض، وأخشى أن يكون العرض النهائي مأساويًا، كأن يأخذني موت أبله مثلاً.

وكم كنت أرغب وسط آلامي الآن أن تقتطع حياتي في احد مشاهدها السابقة، أو أن يأخذني الموت دون علم منّي.

وكم فكرت أن أرتب نهاية لحياتي بنفسي.

ويحق للمرء أن يضع حداً لحياته عندما يدرك أن حياته أصبحت غير مجدية، وسوف أكون مخادعًا إذا قلت إنني لم أفكر في هذا الاتجاه، وأرتب نهاية لنفسي لأكون سيد مصيري، ولكن قلت لن أدع اليأس يحرز انتصارات عليّ.

وكثيراً ما كنت أعجب كيف استطعت الاحتفاظ بجسمي، وأبقى على قيد الحياة وسط كم هائل من المعارك، والكروب، فقد قذفتُ نفسي في مغامرات لا تحصى، كان من شأنها أن تدفنني.

لقد حاصرتني شتى الكوارث التي لم تحسن احداها انتهاز الفرص المتاحة لها لاماتتي، ولقد قدّرت لجسدي الذي طرزته حمولة الجراح أن تكون نهايته تحت فكي وحش، أو طعنة خنجر، أو ضربة سيف، أو سقطة من فوق جوادي في إحدي معاركي التي مزقت جلدي، وأنا أدافع عن قضايا أمتي.

كانت حياتي بمجملها صعبة ومريرة، مليئة بالخطوب، ولكن للأمانة كانت شريفة وواضحة، وأشبهها اليوم كقلعة مهجورة، أو شجرة لم تستطع بعد أن تغطي عريها بأوراق جديدة.

دراسة ترصد ظاهرة الغموض في شعر محمود درويش



* عن وزارة الثقافة الأردنية وضمن دعمها للاصدارات الأدبية احتفالا في عمان، عاصمة ثقافية للعام ٢٠٠٢، صدر كتاب «إشكالية التلقي والتأويل» لأستاذ الأدب في جامعة مؤتة، الدكتور سامح الرواشدة.

يبحث الرواشدة في الفصل الأول من كتابه الاشكالات التي تقف أحيانا في وجه التأويل، او توجهه توجهًا آخر، ويستند في شرح هذا الموضوع الى أربعة نصوص شعرية تطبيقية، منها نصان قديمان ونصان حديثان.

وفي هذا الفصل يحدد مفهومه للتأويل بأنه تحديد المعنى الذي يحمله الخطاب، وهو حاجة لا تتطلبها النصوص كلها انما يستدعي الخطاب الذي حقق قدراً معقولاً من العمق والذي يعاند المتلقين أحيانًا، ويحتاج منهم أن يبحثوا عن دلالات ومقاصد لا تحضر في أذهانهم.

ويرصد الرواشدة في الفصل الثاني لغة الشعر الحديث وما يتحقق فيها من تعمية وإشكالات نتجت بسببها وكذلك رصد لمظاهر متعددة متأتية من جرأة الانزياح وغموض الرموز الشعرية المستحضرة في الشعر الحديث.

فيما عالج في الفصل الثالث من الكتاب الفضاء البصري وتقنياته، وأثره في خدمة التجربة الشعرية وما يحدثه أحيانًا من اشكاليات.

ودار الفصل الرابع من كتاب الرواشدة حول التعمية في شعر الشاعر محمود درويش. وحاولت دراسته رصد التعمية في شعره باعتباره صوتًا شعريًا بارزاً تحول من بساطة التعبير الى غموضه، بعدما قطع شوطا يزيد على عشرين عامًا وهو ينحو منحى البساطة، فيتحول شعره بعد ذلك الى آفاق من الغموض والتعمية قد تستعصي على التأويل.

ويرى رواشدة ان ظاهرة الغموض قد تأتت بسبب ميل الشعراء الى تعقيد تصنيع تشكيلهم الفني واعتمادهم لغة تصل الى حدود الخرق اللغوي الذي قال عنه جان كوهن بأن النص اذا تجاوزه انقطعت صفته بالمتلقي وكذلك من تأثر الأدب بعامة والشعر بخاصة بالفنون الأخرى مثل الرسم والموسيقى.

ويلفت صاحب الكتاب بأنه بسبب ما أشار اليه قد زادت الفجوة ولم يعد هناك من يلتفت الى الشعر الحديث الا قلة هي الصفوة من المثقفين والنقاد الذين يستعينون بقراءات واسعة في الثقافة والأدب ويصبرون أنفسهم على مجاهدة النص ومغالبته.

بطولة ويمبلدون: زوجي السيدات لرايموند وستابس

* لندن - (و.ص.ف.) - احرزت الاميركية ليزا رايموند والاسترالية ريناي ستابس المصنفتان في المركز الاول لقب زوجي السيدات في بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى، اثر فوزهما على البلجيكية كيم كليسترز واليابانية أي سوغيياما المصنفتين في المركز التاسع ٦-٤ و٦-٣ في المباراة النهائية أمس الاحد.

فينوس وليامس تحتفظ بلقبها

واحتفظت الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثانية بلقبها بطلة لويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، والبالغة جوائزها ١١ مليون دولار، اثر فوزها على البلجيكية جوستين هينان الثامنة ٦-١ و٣-٦ و٦-صفر في المباراة النهائية أمس الاحد.

واحتاجت فينوس الى ٦٨ دقيقة فقط، وقد اوقفت الامطار المباراة في المجموعة الثانية لكن لفترة بسيطة ثم استؤنف اللعب.

في المجموعة الاولى، تقدمت هينان في الشوط الاول ٣٠-صفر، لكن فينوس احرزت ٤ نقاط متتالية وكسبت ارسالها، وفازت البلجيكية بارسالها بعد ٤ نقاط نظيفة، وتقدمت الاميركية مجددا ٢-١ و٣-١ بعد ان كسرت ارسال منافستها و٤-١ من ارسالها و٥-١ بعدما استولت للمرة الثانية على ارسال هينان وانهت المجموعة ٦-١.

في المجموعة الثانية، فازت كل لاعبة بارسالاتها الثلاثة الاولى وتعادلتا ٣-٣، وتقدمت هينان ٤-٣ من دون ان تعطي للاميركية اي نقطة وانتزعت المبادرة منها بارسالها ٥-٣ وانهت المجموعة في مصلحتها ٦-٣ مدركة التعادل.

في المجموعة الثالثة الحاسمة، تقدمت فينوس ١-صفر من ارسالها ثم ٢-صفر بعد ان انتزعت الارسال من هينان، وكانت سريعة في الاشواط الاربعة الاخيرة وانهت المجموعة نظيفة.

ايفانيسيفيتش الى النهائي للمرة الرابعة

وبلغ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المباراة النهائية للرجال، اثر فوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا ٧-٥ و٦-٧ (٦-٨) وصفر-٦ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٣ أمس الاحد.

وتأهل ايفانيسيفيتش المشارك ببطاقة دعوة لضعف تصنيفه العالمي (١٢٥) للمرة الرابعة بعد ٩٢ (خسر امام الامريكي اندري اغاسي) و٩٤ و٩٨ (خسرهما امام الامركيي بيت سامبراس) الى النهائي حيث سيواجهه اليوم الاثنين مع الاسترالي باتريك رافتر الثالث الذي تغلب على اغاسي الثاني ٢-٦ و٦-٣ و٣-٦ و٦-٢ و٨-٦ اول من يوم الجمعة.

وكان هنمان بلغ الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون عامي ٩٨ و٩٩ وخسرهما امام سامبراس.

بلاتر يقول: «ثمة تدخل سياسي في لبنان»

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - اعتبر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر ان ثمة تدخلا سياسيا في لبنان في اشارة الى قرار وزير الرياضة سيبوه هوفنانيان بحل اتحاد كرة القدم وتعيين لجنة مؤقتة لتسيير شؤون اللعبة.

وقال بلاتر في تصريح لتلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» على هامش المؤتمر الاستثنائي للفيفا في بوينس ايرس: «ثمة تدخل سياسي في لبنان فلقد علقوا الاتحاد، ونحن علقنا الاتحاد كذلك وقررنا البارحة (يوم الجمعة) في اجتماع اللجنة التنفيذية ارسال وفد يتألف من الكويتي اسد تقي والسوري فاروق بوظو عن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وممثل اخر عن الفيفا الى لبنان للتحقيق في المسألة».

واضاف «سينفذ الوفد المهمة بسرعة للتحقيق في المسألة ومحاولة ايجاد حل وذلك حتى يتمكن اتحاد كرة القدم اللبناني من استعادة حياته لاننا نريد ان يبقى اهتمام الناس في هذه اللعبة». واشارت مصادر مطلعة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد سيحضر الى لبنان في مهلة اقصاها عشرة ايام.

من جهته، اعلن عضو الاتحاد اللبناني السابق احمد قمر الدين في تصريح للتلفزيون نفسه من بوينس ايرس ايضا ان «وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنانيان اصدر قرارا لحل الاتحاد اللبناني وذلك بالطبع استنادا الى اسباب غير قانونية وكلف لجنة مؤقتة لرعاية شؤون كرة القدم».

واوضح: «ارسلنا برقية الى الفيفا والى الاتحاد الاسيوي لنعرض قضيتنا عليه، كما ابرق الوزير برسالة خاصة به الى الفيفا والى الاتحاد الاسيوي وابلغهم فيها حل الاتحاد». واضاف: «في اجتماعنا قبل تقديم استقالتنا طلب الوزير منا تطبيق قوانيننا، لانه واستنادا الى القانون فان تلك الاندية المتورطة في مسألة التلاعب في مباريات البطولة يجب اسقاطها الى الدرجة الثانية ولم نفعل ذلك في البداية، لكننا اتخذنا التدابير اللازمة كلها ما عدا نقلها الى الدرجة الثانية وذلك من اجل حماية كرة القدم في لبنان فعندما تسقط سبعة من الاندية الى الدرجة الثانية اظن ان هذا لا يصب في مصلحة كرة القدم المحلية».

وكان «الفيفا» بعد اطلاعه على وجهة نظر الطرفين قرر تجميد عضوية لبنان بانتظار نتائج التحقيق الذي سيجريه وفده.

اقفال باب الترشيحات لعضوية الاتحاد اللبناني

واعلن الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ان باب الترشيحات لعضوية الاتحاد اقفل ظهر أمس الاحد.

وكانت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني عقدت اجتماعا طارئا في ٢٨ حزيران الماضي تقدم خلاله ٩ من اعضائها باستقالتهم باستثناء علامة، ودعت الى عقد جمعية عمومية لانتخاب لجنة عليا جديدة في ١٥ تموز الحالي حسب المادة ١٥ من النظام الاساسي وحددت نهاية مهلة الترشيح الساعة الثانية عشرة ظهر أمس.

مؤتمر الفيفا الاستثنائي يقر مبدأ المداورة دون تحديد موعد لتطبيقه

* بوينس ايرس - (و.ص.ف.) - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، مجددا أمس الأول السبت خلال المؤتمر الاستثنائي للفيفا ان افريقيا ستستضيف كأس العالم عملا بمبدأ المداورة دون ان يقدم موعدا محددا لهذه الاستضافة.

وقال بلاتر امام المؤتمر ان التفاصيل الكاملة لمبدأ المداورة ستعرف العام المقبل خلال مؤتمر سيول على هامش مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه كوريا الجنوبية واليابان.

وذكر المتحدث باسم الفيفا كيث كوبر انه «تم الاتفاق على مبدأ المداورة لكن لم يحدد موعد لتطبيقه»، مؤكدا ان «قرارا بتنظيم مونديال ٢٠١٠ لن يتخذ قبل عام ٢٠٠٤».

واضاف «حتى هذه اللحظة، يمكن تنظيم مونديال ٢٠١٠ في اي مكان حتى في اسيا».

وكانت اللجنة التنفيذية للفيفا وافقت قبل اشهر في زيوريخ على ان تبدأ المداورة في افريقيا عام ٢٠١٠، ونشرت بيانا بهذا الخصوص على موقف الفيفا على شبكة الانترنت، لكن بلاتر اصر بعد ٢٤ ساعة من نشر البيان على انه لم يحدد وقت معين لتطبيق هذا المبدأ.

علاوة على ذلك، اكد الامين العام للفيفا ميشال تسن روفينن حينذاك ان وقت تطبيق مبدأ المداورة سيحدد خلال المؤتمر الاستثنائي، لكنه تراجع عن كلامه قبل يومين من انعقاد المؤتمر، مشيرا الى انه تم تأجيل وضع الخطة.

واعتبر عضو بارز في الفيفا فضل عدم الكشف عن هويته «ان تطبيق مبدأ المداورة بحذافيره سيكون انتحارا ماليا، لان كل اتحاد قاري سينظم البطولة مرة كل ٢٤ عاما».

واعتبر عضو آخر «ان اوروبا يجب ان تنظم المونديال اكثر من مرة خلال ٢٤ عاما، وهذه مسالة واضحة لانها تأتي بالقسم الاكبر من ايرادات التسويق للفيفا»، مشيرا الى وجود «خطتين لمبدأ المداورة تقضي الاولى بان تنظم اوروبا البطولة مرة كل ٨ سنوات، والثانية مرة كل ١٢ عاما».

واقر مسؤول في الفيفا بأنه «من السهل على اي كان ان يقبل مبدأ المداورة، لكن تطبيقة مسألة مختلفة تماما».

لقاء مدريد: الجزائري حماد اول في الوثب العالي

* مدريد - (و.ص.ف.) - احرز الجزائري عبد الرحمن حماد، حامل برونزية اولمبياد سيدني العام الماضي، المركز الاول في مسابقة الوثب العالي خلال لقاء مدريد الدولي في العاب القوى.

وسجل حماد، الذي بات اول رياضي افريقي وعربي يحرز ميدالية في الوثب العالي في الدورات الاولمبية، ٢٫٢٢ م متقدما على بفارق المحاولات على الاميركي ناثان ليير وعلى الجنوب افريقي جاك فريتاغ.

واحرز البريطاني جوناثان ادواردز، بطل اولمبياد سيدني وصاحب الرقم العالمي للوثبة الثلاثية، المركز الاول مسجلا ١٧٫٢٢ م.

وحلت الكوبية اوسليبديس مينيديز، حاملة الرقم القياسي العالمي وبرونزية اولمبياد سيدني، ثانية في مسابقة رمي الرمح مسجلة ٦٦٫٣٨ م، تاركة المركز الاول لمواطنتها سونيا بيسيت ٦٦٫٥٤ م.

وكانت مينيديز حطمت الرقم العالمي خلال لقاء ريثيمنون اليوناني الاحد الماضي مسجلة ٧١٫٥٤ مترا.

وهنا النتائج:

• رجال:

- ١٠٠ م: الاميركي رايمون كلاي	١٠٫٢٥ ث
- ٢٠٠ م: الاميركي جوشيا جونسون	٢٠٫٤٩ ث
- ٤٠٠ م: افارد مونسور من باهاماس	٤٤٫٤٥ ث
- تتابع ٤ مرات ١٠٠ م: كوبا	٣٨٫٩١ ث
- ١١٠ م حواجز: الكوبي خونيير هرنانديز	١٣٫٥٧ ث
- ٤٠٠ م حواجز: فيليكس سانشيز من دومينيكان	٤٨٫٤٢ ث
- ٨٠٠ م: الكيني فرانسيس ماروا	١٫٤٥٫٨١ د
- ١٥٠٠ م: الكيني ريبرت رونو	٣٫٣٣٫٦٥ د
- الوثب العالي: الجزائري عبد الرحمن حماد	٢٫٢٢ م
- القرص: الاسباني ماريو بيستانو	٦٣٫٤٦ م
- الوثبة الثلاثية: البريطاني جوناثان ادواردز	١٧٫٢٢ م

• سيدات:

- ٢٠٠ م: الفرنسية فابي ديا	٢٣٫٢٨ ث
- ٤٠٠ م: الاميركية مونيك هيناغان	٥١٫٢٧ ث
- ٨٠٠ م: البريطانية كيلي هولمز	٢٫٠٠٫٥٤ د
- ١٥٠٠ م: الاسبانية مارتا دومينغيز	٤٫٠٦٫٩٢ د
- الوثب العالي: الارجنتينية سولانغ هيتيفين	١٫٩٣ م
- الرمح: الكوبية سونيا بيسيت	٦٦٫٥٤ م

فتيات مصر يكسرن احتكار الرجال لحلبة الملاكمة

* القاهرة - (و.ص.ف.) - اختارت فتيات من مصر منافسة الذكور في مجال رياضي يعتبر حكرا على الرجال، نظرا لشدة خشونته وقساوته، وهو حلبة الملاكمة التي تتطلب قوة ولياقة بدنية عالية والتي تنطوي على مخاطر اصابة بعاهة ما.

وتقام في مصر حاليا البطولة الافريقية النسائية الاولى للملاكمة التي بدأت يوم الخميس وتستمر حتى العاشر من تموز الحالي في المركز الاولمبي في ضاحية المعادي، جنوب القاهرة، بمشاركة ١٣ دولة.

وقالت ماجدة محمد اسماعيل (٥٠ عاما) المشرفة على ملاكمة السيدات وعضو مجلس اتحاد الملاكمة النسائية في مصر لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد تأسس قبل اربعة اعوام وخاض مباريات محلية ومناطقية على مستوى الجمهورية، لكنها المرة الاولى التي تستقبل فيها مصر بطولة القارة الافريقية.

وردا على سؤال عن الدوافع الكامنة وراء اختيار هذا النوع من الرياضة التي تعتبر حكرا على الذكور، قالت ماجدة ان «الزمن الحالي يحتم على الفتيات الدفاع عن انفسهن من اجل ضمان امنهن وسلامتهن».

وتابعت ان اهالي بعض الفتيات يشجعنهن على ممارسة هذه الرياضة «الذكورية» رغم الصعوبات التي تعترضهن في مجتمع تقليدي محافظ لا ينظر بارتياح الى قيام المراة بنشاطات مماثلة يعتبرها حكرا على الذكور.

واعتبرت اللاعبة ابتسام عبد العظيم (٢٣ عاما)، من الاسكندرية، ان لدى النساء «ميولا عداونية» موضحة ان هناك «قوة او طاقة كامنة داخل كل انثى يجب تنفيسها» لكن زميلاتها رفضن الحديث عن ذلك.

وانتقدت ابتسام «الفكرة الراسخة في اذهان العامة عن الملاكمة وهي انها مجرد ضرب وتدافع» مؤكدة انها «رياضة فن الدفاع عن النفس اضافة الى انها تتطلب تفكيرا وتخطيطا بالنسبة الى اساليب الهجوم والمناورة والمفاجاة».

ومن جهتها، قالت ميادة هلال عبدالله (٢٠ عاما) وهي من قرية بني شبل في محافظة الزقازيق ان «سكان القرية يرفضون مشاركة النساء في الرياضة ولهذا السبب كانت عائلتي معارضة في بادىء الامر ولكنها اقتنعت تحت ضغوط مني، خصوصا بعد نيلي الحزام الاسود في الكاراتيه قبل ان اتحول الى الملاكمة».

واضافت ماجدة اسماعيل انه يوجد في مصر ٧٦ لاعبة مسجلة في الاتحاد تراوح اعمار غالبيتهن بين ١٥ و٢٣ سنة، جميعهن غير متزوجات وتراوح اوزانهن بين ٤٥ و٩١ كغ، وذلك بالرغم من ان الاتحاد الدولي للملاكمة حدد السن بين ١٧ و٣٤ عاما.

واختار الاتحاد النسائي للملاكمة في مصر ١٢ من بين ٧٦ لاعبة للمشاركة في البطولة الافريقية اصغرهن رنا السيد (١٥ عاما، ٧١ كغ) في حين يبلغ وزن اكبرهن مروة حبيشي (٢٢ عاما) ٨١ كغ.

واعربت اسماعيل عن «اسفها» كون المدربين من الذكور الا انها استدركت قائلة «لدينا اربع حكمات لم يبلغن مرتبة الاتحاد الدولي بعد». واكدت انها فوجئت باعداد اللواتي تبرعن للمنازلة في بطولة مصر التي اقيمت في كانون الثاني الماضي عندما بكت بعض الفتيات بسبب منعهن من المشاركة من قبل اهاليهن.

وستشارك مصر بست لاعبات في بطولة العالم للملاكمة التي ستجري في بنسلفانيا في الولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل، بعد ان يشاركن في مباريات تنظمها المجر في اواخر اب.

يشار الى ان ثلاث دول عربية تشارك، الى جانب مصر، في البطولة الافريقية وهي المغرب والجزائر والسودان.

ويلجا المدرب الرئيسي للفريق يسري سليم (٥٥ عاما) الى القسوة احيانا مع الفتيات «للابقاء على حالة من الجاهزية الدائمة على الصعيد النفسي وعدم الشعور بالارتخاء».

وترتدي الفتيات واق للصدر مصمما خصيصا لحمايتهن تجنبا لضربات قد تسبب لهم مشاكل صحية خطيرة مستقبلا.

حارس مرمى منتخب مقدونيا ينضم لمكابي كفركنا

وصل الى البلاد بالامس حارس مرمى منتخب مقدونيا زكير لينضم لصفوف فريق مكابي كفركنا الصاعد الجديد الى الدرجة الممتازة.

وكانت ادارة الفريق الكناوي وبايعاز من المدرب هشام الزعبي فاوضت الحارس وطلبت منه الحضور للوقوف على مدى انسجامه. وعلمنا انه سيشارك في تدريب الامس وسيواصل التدريب حتى يوم الخميس، ليعود بعدها الى بلاده على ان ينضم الى معسكر التدريب في رومانيا في السادس عشر من الشهر الجاري. والى المعسكر سينضم ايضا مهاجم من بلغاريا للوقوف على قدراته قبل ان يتم التوقيع معه.

من جهة اخرى سيبدأ الفريق اجراء مباريات تجريبية ودية قبل السفر لمعسكر التدريب حيث يلعب غدا مع عيروني كريات آتا على ملعب الاخير ويجري مباراة ثانية صباح يوم الخميس مع مكابي الاخاء الناصرة في عيلوط.

باسل زريق

بعد ان اقترن اسمه بالاخاء وسخنين رغيد برانسي يبقى في الطيبة



• رغيد برانسي - اخيرا استقر في الطيبة •

* توصلت ادارة هبوعيل الطيبة الى اتفاق نهائي مع المهاجم رغيد برانسي ليبقى في صفوف الفريق في الموسم الجديد. وكان رغيد والذي لعب في الموسم الماضي في الطيبة، قد طلب التحرر وتجربة حظه في فريق آخر، وفاوض ادارة مكابي الاخاء الناصرة التي قدمت له اقتراحا ماديا، الا انه فضل بالتالي العودة الى الطيبة، وبدأ يشارك في التدريبات منذ اواخر الاسبوع الماضي.

واكد لنا محمود جبارة بالامس ان رغيد وقع على الاتفاقية الجديدة ليبقى في الفريق وانها ستودع في سلطة مراقبة الميزانيات مع اتفاقيات باقي اللاعبين.

نمر برانسي يتولى تدريبات هبوعيل الرينة

عبد ابو ليل

* تولى المدرب نمر برانسي ابن قرية الرينة مهمة تدريب الفريق في الموسم المقبل حيث سيعمل على بناء كادر محلي لمواسم مقبلة.

مدير الفريق احمد طيب ذكر بان الوضع المادي جيد حيث الفريق مدين بـ ١٠٠ الف شيكل فقط والمجلس المحلي اكد بانه سيقوم بتسديد الديون ودعم الفريق بكل قواه وعبر احمد عن شكره للمجلس المحلي على دعمه.

وعلمنا بأن الحارس الديلاوي نسيب نصر الدين سيستمر في الفريق وكذلك المهاجم تمير حلبي والادارة تبحث عن لاعب لخط الوسط.

مدير الفريق انتقد بعض الاشخاص ودعاهم الى تسلم الفريق على الفور وليس فقط تقديم الانتقادات ضد الادارة الحالية.

هل رُفع باسم سليمان من الخدمة؟؟

* كل الدلائل، حول مكابي الاخاء الناصرة تشير، إلى ان الفريق سيبدأ مشواره في الموسم الجديد، بدون مديره الاداري الأسطوري، باسم سليمان.

الهزات المختلفة التي شهدها مكابي الاخاء في الأسابيع الأخيرة تركت اثرًا بارزًا وواضحًا في النفوس، وبالغ الأثر على ما يبدو كان من نصيب باسم سليمان.

بالأمس هاتفته وسمعته هادئ البال مرتاحًا، بعيدًا عن الضجة والضوضاء، مانحا كل وقته لبيته، لأولاده ولنفسه. نبرات صوته كانت تؤكد ذلك. لكن من يعرف باسم ومشواره الطويل مع الفريق النصراوي، ومع كرة القدم في البلاد، يعرف ان وراء الأكمة ما وراءها.

ولسنا هنا بصدد الدخول في معمعة الأمور الداخلية الخاصة، لأن ذلك من شأن أصحاب الشأن والرأي في الاخاء. ولكن علينا ان نقول كلمة في حق هذا الانسان الذي قدم وعلى مدار ثلاث عشرة سنة تضحيات كبيرة من وقته وعلى حساب بيته وأولاده. سنشعر بغيابك!!

سنشعر بغيابك لأننا عندما أردنا ان نعرف شيئًا عن الاخاء كنا نتصل بك، غير مرة في اليوم، وفي أي وقت!!

وكل ما نرجوه ان يكون الذين استلموا المهمة، على قدر المسؤولية، ونتمنى لهم كل التوفيق والنجاح.

كلمة أخيرة قالها باسم في نهاية الحديث: علمتني الحياة ان لا اوصد الباب أمام أحد. لن التزم لانسان بشيء، فيما اذا كنت سآتي لأحضر مباريات الاخاء ام لا، ام أذهب لرؤية مباريات في حيفا أو تل أبيب أو رمات غان.

ولكن مكابي الاخاء هو فريقي وسيبقى كذلك، واذا طلبت مني اية مساعدة أو استشارة، فاني دائما سأكون موجودا تحت التصرف!!



• باسم سليمان في ملعب سخنين - هل تتكرر الصورة في المستقبل!! •

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

(٣٢) ملاكما من (١١) ناديا للملاكمة جاءوا من الناصرة بتدريب غانم محروم، حيفا بتدريب ايليا ميسيفتش، عكا بتدريب محمود ترشحاني، بيالك بتدريب دافيد بورات، المكر جديدة، بتدريب علي ترشحاني، تل ابيب بتدريب ميخائيل كيلون، كرمئيل بتدريب جينيا زليزوف، ام الفحم بتدريب توفيق الغبارية، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي. نهاريا بتدريب بوريس روزفلت بالاضافة الى كفرياسيف بتدريب محمود روبي واهرون اكسلروت للتنافس على بطاقة السفر الى بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستقام في ليفربول ما بين ١٥-٢٤/٧/٢٠٠١.

وقد جرت ١٦ مباراة وكانت نتائجها كالتالي:

فاز عمر ترشحاني - المكر جديدة على اوليج فيارتسون حيفا بالنقاط.

فاز سيرجي ستولرمان على احمدعباس عكا بالنقاط

فاز نزار عرفات - كفرياسيف على محمد فرحات مجد الكروم بالنقاط

تعادل فراس عرفات كفرياسيف مع احمد مناع - مجد الكروم

فاز بلال زعبي - الناصرة على جاي زوارتس - تل ابيب بالنقاط

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على فيكتور برجس حيفا بالضربة القاضية الفنية.

فاز جينيا كلوزمان - تل ابيب على عمر ميرو - نهاريا بالضربة القاضية الفنية

فاز دينس اوديف - حيفا على عزيز حروق - عكا بالضربة القاضية الفنية

فاز دياب مغربي - عكا على عامر اغبارية - ام الفحم بالنقاط

فاز كريم زكور - عكا على بيوتر موشتزن - حيفا بالضربة القاضية الفنية

فاز فادي مشارقة الناصرة على انطون فلوكين - حيفا بالنقاط

تعادل مأمون بدارنة - عرابة مع ممدوح شناوي - المكر جديدة

تعادل محمد السبع - مجد الكروم مع عماد مسلم - الناصرة

تعادل مهران شحادة - كفرياسيف مع علاء ديب - مجد الكروم

فاز محمد الغبارية - ام الفحم على اشرف بنا - كفرياسيف

فاز ابراهيم شحادة - مجد الكروم على يوسف بنا - كفرياسيف.

ادار المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات نخبة من اتحادالملاكمة منهم الحكام العرب: سمير عرفات، امين بدارنة، احمد اسدي ومحمد بكر.

منتخب الملاكمة الى بطولة اوروبا

على اثر النتائج التي تحققت في المباريات الرسمية التي عقدت في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف تقرر ارسال منتخب من عشرة ملاكمين الى بطولة اوروبا.

٤٥، كغم - كريم زكور - الكفوف الذهبية عكا

٤٨ كغم - طارق دبدوب - الكفوف الذهبية كفرياسيف

٥١ كغم - بلال زعبي - الكفوف الذهبية الناصرة

٥٤ كغم - ادجر يعقبوف - الكفوف الذهبية كفرياسيف

٥٧ كغم - نزار عرفات - الكفوف الذهبية كفرياسيف

٦٠ كغم - جاي ستينسكو - مكابي كرمئيل

٦٣.٥ كغم - فراس عرفات - الكفوف الذهبية كفرياسيف

٦٧ كغم - احمد مناع - الكفوف الذهبية مجد الكروم

٧١ كغم - سيرجي ستلرمان مكابي بيالك

٨١ كم - جينا كلوزمان - مكابي تل ابيب

وسيرافق المنتخب المدرب المخضرم محمود روبي وسيترأس البعثة د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

اليوم يبدأ تسجيل فرق كرة القدم في مكاتب الاتحاد في عكا

يبدأ اليوم تسجيل فرق كرة القدم للدوري الجديد في البلاد في مكاتب اتحادالكرة في عكا.

وعلمنا من عضو ادارة الاتحاد محمود الصح انه تنفيذا للوعد الذي قطعه رؤساء اتحاد الكرة باقامة مكاتب للاتحاد في عدة مناطق فان اول هذه المكاتب سيبدأ العمل اليوم في فندق حوف هتماريم في عكا الامر الذي سيتيح لفرق المنطقة الشمالية في الجليل الغربي التسجيل هناك دون الحاجة للسفر الى مكاتب الاتحاد في رمات غان.

شر البلية ما يضحك!!

* اطل علينا الملحق الرياضي لجريدة معاريف بالامس بعنوان مثير، «تقشعر له الابدان» يقول ان: «فريق ريال مدريد فاوض سرا اللاعب ايال بركوفتش». وفي سياق بقية الخبر قيل ان مدرب منتخب اسبانيا كاماتشو هو الذي اوعز لمدرب ريال مدريد دل بوسكي بالتفاوض مع اللاعب، بعد الاداء الجميل الذي قدمه في المباراة امام منتخب اسبانيا. وذكر مراسل الجريدة في حيفا ان دل بوسكي تحدث بالفعل مع بركوفتش، الا انه اخبره لاحقا ان على فريقه التوقيع مع لاعب ذي سمعة عالمية. وبالفعل تم التوقيع بعد عدة ايام مع زين الدين زيدان.

والحقيقة انني لم اتمكن من «هضم هذا الخبر وقلت في نفسي انه قد يكون في عدادمزحة مارقة»!!

اذ كيف يمكن للاعب لا يجد لنفسه مكانا في تركيب فريق من الصف الثاني والثالث في انجلترا وسكوتلاندا ان يلعب مع فريق مثل ريال مدريد؟ واذا كان ريال يحرر لاعبين امثال جرمي او موريانتس ويستقبل فيجو وزيدان ومندييتا، فماذا سيفعل لاعب بحجم بركوفتش مع مثل هذه اللؤلؤة من النجوم؟؟

ولكن بما اننا اعتدنا على مثل هذه الدعابات السخيفة في مثل هذه الجرائد، التي لا تهدف الى نقل الحقيقة، مثلما تهدف الى تسويق نفسها ولو بارخص الطرق فلا يسعنا في هذا المجال، الا ان نقول:

شر البلية ما يضحك!!

باسل زريق

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوكم للاشتراك في الأمسية التالية:

«معنى «التطوير» الزراعي بتوجيه البنك الدولي»

يقدمها امنون نويمن - متخصص في علم الزراعة (المحاضر عمل سنوات طويلة في التطوير الزراعي في الدول النامية، في الأمسية سيعرض فيلم حول تدمير الزراعة في الدول النامية نتيجة «لدعم» البنك الدولي) وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٧/١٢ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

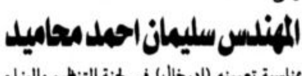
تهنئة عطرة

أحر التهاني والتبريكات الى كل من:

المهندس سليمان حسين محاميد

بمناسبة حصوله على شهادة مخمن اراض.

والى



المهندس سليمان احمد محاميد

بمناسبة تعيينه (ادرخال) في لجنة التنظيم والبناء المحلية - عارة.

الف مبروك والى الأمام في المزيد من النجاحات.

مركز الخدمات الهندسية - ام الفحم

مخيم السلام والطفولة السابع عشر

عرابة

من ٨/٥ الى ٢٠٠١/٨/١١ في بارك ومتنزه العش

يمتاز مخيمنا بتعدد البرامج التثقيفية والترفيهية والتي ستعطي لمخيمنا هذا العام بهجة ورونقا خاصين نظراً لتعدد المجالات التي سنتطرق اليها والتي تحتاج الى تكلفة مادية ضخمة، ومعه الاخذ بالحسبان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أهلنا، فقد تقرر ان تكون رسوم الاشتراك في الحد الادنى.

رسوم الاشتراك: الطفل الاول: ٣٥٠ شاقلاً - الاخ الثاني ٣٣٠ شاقلاً - الاخ الثالث ٣٢٠ شاقلاً - الاخ الرابع ٣٠٠ شاقل

الاخ الخامس مجاناً

رسوم الاشتراك تشمل: المبيت ٦ ليال، ٣ وجبات يومية، سباحة يومية، فقرات وامسيات ليلية، بلوزة وقبعة لكل طفل، رحلات لاطفال المخيم وغيره.

برامج المخيم:

تثقيف عن التراث الفلسطيني الاصيل - يوم عن طفل الانتفاضة - يوم عن الاحتراس على الطرقات - معارض كاريكاتير - يوم رياضي - عروض مسرحية من انتاج الاطفال - أشغال يدوية - العاب ايام زمان من تراثنا الفلسطيني - عروض دبكة وباليه من تقديم الاطفال.

عروض مسرحية من قبل مؤسسة الغربال: سناء وفوكسي، مسرحية فكاهية بعنوان عزيز ومحروس، وغيرها الكثير من البرامج والفقرات اليومية.

يتم التسجيل لدى رفاقنا في الاحياء:

معمر ياسين: ٠٥٦٥٨٣٧٣٠

وائل خطيب: ٠٥٥٧٤٨٢٤٥

ابراهيم كناعنة: ٠٥٤٣٢١٩٠٢

اشواق سعدي: ٦٧٤٣٤٢٣

مع تحيات: اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

مجلس فسوطة المحلي

اعلان عن مناقصة عامة لوظيفة شاغرة حسب المادة (٤١) لقانون السلطات المحلية نظام قبول الموظفين للعمل سنة ١٩٧٦.

يعلن المجلس المحلي فسوطة عن وظيفة شاغرة حسب المواصفات التالية:

مناقصة رقم ٢٠٠١/١

اسم الوظيفة: سكرتير المجلس المحلي نسبة الوظيفة ١٠٠٪

مكان العمل: المجلس المحلي - فسوطة

مواصفات الوظيفة: المسؤولية عن عقد جلسات لجان المجلس المحلي ومتابعة تنفيذ قرارات الادارة

مساعدة رئيس المجلس بالتخطيط بكل ما يخص شؤون الادارة العامة. وضع اقتراحات للاهداف والتخطيط الاساسي لكل اقسام لادارة العامة التي تحت اشرافه.

ارشاد كل مديري الاقسام التابعين له بخصوص نهج السلطة المحلية ومنع انظمة وطرق عمل في مجالات اخلاقيات وأساليب الادارة الصحيحة.

شروط القبول: لقب اول B.A على الأقل بموضوع (מדעי החברה) واجتياز مساقات (קורסים) بموضوع الادارة العامة (מינהל ציבורי) لعدد لا يقل عن ٥٠ ساعة على لقب اول في موضوع الادارة العامة او ادارة الاعمال מינהל ציבורי או מינהל עסקים.

مواصفات شخصية: مصداقية وامانة شخصية، روح المبادرة والرؤية المستقبلية ومقدرة على التعبير كتابيًا وشفهيًا باللغات العربية والعبرية على الأقل.

يجب تقديم طلبات الاشتراك في المناقصة لادارة المجلس المحلي حتى يوم ٢٠٠١/٧/١٨

يمكن الحصول على نماذج الطلبات بمكاتب المجلس المحلي ومكاتب وزارة الداخلية اللوائية والمنطقة.

باحترام

جريس الياس جريس

رئيس المجلس المحلي

تهانينا المعطرة

أحر التهاني المعطرة بالورد والياسمين نقدمها الى

الرفيق تامر كيال

بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة B.A في موضوع الاقتصاد والحسابات من جامعة حيفا قدمًا والى الامام.

وأجمل التهاني المملوءة بالحب والياسمين نقدمها الى رفيقنا الغالي هاشم اسدي وزوجته بولادة الابنة

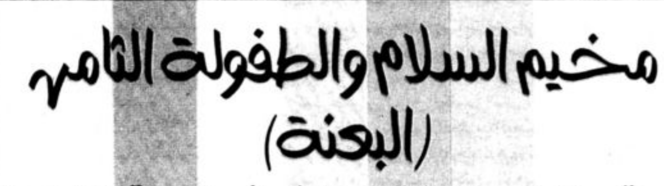
مرسيل

أملين لها العيش السعيد في كنف والديها

ألف مبروك.

الشبيبة الشيوعية

وشباب الجبهة - فرع جديدة



مخيم السلام والطفولة الثامن (البعنة)

ابتداء من ٢٠٠١/٧/٢٧ ولغاية ٢٠٠١/٨/٣

باشتراك: فروع الشبيبة الشيوعية من ترشيحا، دير الاسد ومجد الكروم

يسر الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات في البعنة ان تعلن عن اقامة مخيم السلام والطفولة الثامن.

** برنامج المخيم:

* ارض المخيم في مركز الرياضة والاستجمام في دير الاسد.

** يتخلل المخيم برامج ترفيهية:

* رحلات.

* سباحة.

* ثقافة وطنية تحت عنوان «تعرف على وطنك»

* أمسية فنية - سياسية مقدمة من أطفال المخيم باشتراك عضو كنيست وحضور الاهالي.

* يوم ممتع للاطفال بمشاركة الاهالي في (عين حارود)

* جولات في القرى المهجرة - شمال البلاد.

* الركوب في سفينة الليدو في طبريا

* مسار في نهر الحاصباني.

* وغيرها من المفاجآت التي سيعلن عنها لاحقًا

يختتم المخيم بكرنفال في شوارع البعنة بمشاركة الفرقة الكشفية للشبيبة الشيوعية

** للاتصال والتسجيل:

البعنة: فاطمة بكري - ٠٥٣-٤٩٧٨٧٤ نيفين بكري - ٠٥٦-٣١٥١٠

مجد الكروم: هندية صفير - ٠٥١-٢٧٨١٧٦

ترشيحا: نزيل اندراوس - ٠٥٢-٤٧٨٤٤٤



دير الاسد: ابراهيم خطيب: ٠٥٤-٦٨٠٥١٥

مخيم الاطفال الخامس عشر

تواصل المحبة بلا حدود

لقضاء امتع الاوقات في العطلة الصيفية

السعادة والمحبة في أفضل المخيمات

طاقم مرشدين مؤهلين

خبرة سنوات عديدة في ادارة المخيمات

طاقم طبي مرافق

سباحة

تأمين عام

التعرف على أماكن جديدة

رحلة عائلية الى حورشات - تل

رحلات يومية

روني روك

ابتداءً من ٢٠٠١/٧/٢١ ولغاية ٢٠٠١/٨/١

السعر للولد الواحد ٢٥٠ شاقلاً

السعر للولد الثاني ٢٤٠ شاقلاً

السعر للولد الثالث ٢٣٠ شاقلاً

ننظم مخيمنا هذه السنة بحلة جديدة

مليء بالمفاجآت والفعاليات والنشاطات الهادفة.

•• للتسجيل والمراجعة - الاتصال:

نادي اميل توما ٩٩٦٦٣٥١ (من الساعة السابعة وحتى الثامنة مساءً)

هلال كيال ٠٥١-٦٥٣٨٧٠

هاشم اسدي ٠٥٤-٦٦٢٥١٨

محمود نصراوي ٠٥٥-٩٣٣٠٣٠

سارعوا في التسجيل.. فالاماكن محدودة

ادارة اميل توما — شباب الجبهة - جديدة — الشبيبة الشيوعية

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٧/٩ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

تنويه

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ورد على لسان القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة، توفيق كناعنة، في الخبر الذي نشر، أمس الاحد أسي، فهم القصد من حديثه في الاجتماع الذي أقيم في المركز العربي للتخطيط البديل في عيلبون والقصد كان بأن تأخذ السلطات المحلية العربية دورها في اقامة لجان التنظيم وان يكون رئيس اللجنة من السلطات المحلية التابعة للجنة التنظيم كي يعرف ويتفهم متطلبات المواطنين وليس كما هو اليوم من خارج المنطقة، وليس كما ورد في الخبر، وهذا ما يقتضيه التنويه.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٤٨٩١٦) شيكلا.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٩٣٢) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٩) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٣٠٩٢٦) شخصا ومجموع ما فازوا به (٢٢٩٧٩١٢) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (١٣.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - القصرين - الأفلاج.
٢ - فيليب لوبون - طاهر.
٣ - تفاديًا - وجدان - مي.
٤ - أب - حار - نصهر.
٥ - أنا - ثق - قف - حسه.
٦ - حاتور - برازيليا.
٧ - يد - هيجيا - ثقلي.
٨ - هراوات - قيديه - قم.
٩ - حي - ونر.
١٠ - محب - تيغوسيغالبا.
١١ - جنة العريف - مردود.
١٢ - ري - قنديل - بهي - قل.

عموديًا:

١ - افتتاحية - مجر.
٢ - فيل - نادر - حني.
٣ - قلابات - أحبة.
٤ - صيدا - وهمي - أقِ.
٥ - ربي - ثريا - نلت.
٦ - يلاحق - جت - يعد.
٧ - نو - بي - مغري.
٨ - بورقراق - ويل.
٩ - اوج - فا - يوسف.
١٠ - لندن - زادني.
١١ - أصلي - برغمه.
١٢ - فطنة - لثة - آري.
١٣ - لا - رحيق - خلد.
١٤ - أهم - سالم - بوق.
١٥ - جريرة - يتبادل.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

أفقيًا:

١ - من كبار أطباء العرب وفلاسفتهم لقب «جالينوس العرب» و «طبيب المسلمين».
٢ - بناء تحت الأرض - القصر أو القلعة.
٣ - حرف عطف - قذفه - مدينة سودانية.
٤ - الاسم الثاني لصحافي وأديب لبناني راحل من مؤسسي جريدة المقطم - عائلة رئيس أرجنتيني راحل.
٥ - تنسون - عاصفة بحرية - نصف غورو.
٦ - عرفن - عطاءات أو مساعدات.
٧ - رجاؤنا - فنانة لبنانية.
٨ - النعمة التامة - مدينة اصطياف ايرانية قرب طهران - فصيح وبليغ.
٩ - كاتب وروائي مصري.
١٠ - أقرضه - شتمه - ذكر الدجاج.
١١ - جرذ بالأجنبية - حجر كريم - شاعر برتغالي.
١٢ - علو وارتفاع - منحرفة - حرف جر.
١٣ - وضعا خلسة - يطلق الأسير - حطام أو كل ما تكسّر وبلي.

عموديًا:

١ - ممثل مصري - اهتدى واستقام.
٢ - عاصمة أوروبية - ليل شديد السواد.
٣ - حب - دولة أوروبية - للندبة.
٤ - فريق كرة قدم أوروبي.
٥ - قلب الإناء على رأسه - عملة آسيوية - مسها.
٦ - خصب - فقد عقله - من المحبوب.
٧ - الطاعن في السن - جدران تطوف بالمدينة.
٨ - ورك - من أسماء السيف.
٩ - من أسماء الليث - تركه وانفصل عنه.
١٠ - سراب - يكلف أو يولي الأمر للرجل - غطى الشيء.
١١ - كتاب - مغنية أجنبية راحلة.
١٢ - يخادع أو يصارع - نقدم خدمة - استفهامية.
١٣ - ممثل أمريكي راحل - عالم اجتماع أوروبي ينسب اليه تأسيس علم الاجتماع.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
أنت أكثر حكمة من الماضي، لكن انجرافك العاطفي يخالف طبيعتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
أنت تعرف الطريق جيداً، لكنك تبتعد عن المواقف الحاسمة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الصعوبات المالية المقلقة ستزول تدريجيًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
آفاق المستقبل ترتسم بوضوح بفضل ظهور الشخص المناسب.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
استفد من الحالة الخاصة التي تمر بها لتعبر إلى شاطئ الأمان.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تنصرف إلى العمل بزخم وحيوية، ولكن مزاجك مضطرب.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الحب الذي تبتعد عنه يلوح لك، فابتسم للحياة الجميلة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
أنت متوتر ومنزعج من أمور كثيرة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
توترك قد يسبب خطراً شديداً ويترك انعكاساً سلبيًا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
انتبه لصحتك وواجه الأمور بروية بدل الجنون.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
عاود نشاطك في العمل كي تحقق ما تصبو إليه في هذه الحياة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الحب الذي تعتقده خالداً.. قد يتبدل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٩، بين صاف وغائم جزئيًا ويحتمل هطول رذاذ في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٩ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٦-٢٠٠١/٧/٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٨١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٦٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠١٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢١ ش.ج

فرقة للغناء الشرقي يقودها فرنسي

• تحول عازف الغيتار الفرنسي الشهير جوليان برنار إلى خبير في الموسيقى الشرقية متمكن من العزف على جميع آلاتها، واعتنق الإسلام وأصبح اسمه جلال الدين فايس، بعد أن سحرته الموسيقى الشرقية •

* في العام ١٩٧٦، قام عازف الغيتار الفرنسي جوليان برنار فايس، بزيارة لمدير المركز الثقافي المصري في باريس. وهناك أسمعه مدير المركز الثقافي اسطوانة لعزف منفرد على العود لعازف العود العراقي الراحل منير بشير. ومنذ ذلك اليوم، وقع جوليان برنار فايس في فخ الموسيقى العربية ولم يبرأ منها حتى الآن.

أما مدير المركز الثقافي المصري في باريس آنذاك، فقد انتقل بعد ذلك إلى روما، حيث تسلم رئاسة المركز الثقافي المصري في العاصمة الإيطالية قبل أن يعود إلى القاهرة في العام ١٩٨٧، ليتسلم منصب وزير الثقافة في مصر، فلم يكن ذلك الشخص سوى وزير الثقافة المصري الحالي الدكتور فاروق حسني.

أما جوليان برنار فايس، فقد ذهب به سحره بآلة العود إلى اسطنبول في تركيا، ولكن ليس لدراسة العزف على العود، فلكونه متمكنا من العزف على الغيتار كان من السهل عليه تعلم العزف على العود، لذا فإنه اختار دراسة العزف على آلة البزق التركية، ومن هناك انتقل إلى مصر لدراسة العزف على القانون، ثم إلى تونس لإكمال دراسته على الآلة نفسها، ومن هناك إلى بيروت. وكانت النتيجة أن تحول عازف الغيتار الفرنسي الشهير إلى خبير في الموسيقى الشرقية متمكن من العزف على جميع آلاتها، واعتنق الإسلام وأصبح اسمه جلال الدين فايس، فقد سحرته أيضا الموسيقى والأغاني والأناشيد والموشحات والقصائد الصوفية والمقامات العراقية.

وانطلاقا من هذه الخلفية قام جلال الدين فايس، بتكوين فرقة موسيقية غنائية أعطاها اسم «فرقة الكندي» وضم إليها بعض أهم وأعظم العازفين في العالم العربي من أمثال عازف العود محمد قدري جلال وعازف الناي زياد قاضي أمين وعازف الدف عادل شمس الدين والعازف على الجوزة التي تستخدم مع غناء المقام العراقي محمد حسين كمر. كما ضم إلى فرقته المطرب الحلبي المشهور الشيخ صبري مدلل، ومنشد التواشيح السابق في المسجد الأموي الشيخ حمزة شكور، وقاريء المقامات العراقية حسين الأعظمي ومطرب الموشحات التونسي عمر سرميني وغيرهم.

وتضرب فرقة الكندي رقما قياسيا في عدد الحفلات الغنائية التي تحييها كل عام بالنسبة لفرقة تعمل في الغرب، فهي ستحيي خلال العام ٢٠٠١، مثلا نحو (٣٠) حفلة غنائية في بلدان في أوروبا وأمريكا الشمالية وأميركا الجنوبية.

ويقول قائد الفرقة جلال الدين فايس، إنه يطبق برنامجا صارما للحفلات التي يحييها، فهو يطلب من المطربين تقديم أغان عديدة بما في ذلك قصائد بعيدة عن ذائقة الجمهور. وهناك تقاسيم على العود لمدة عشر دقائق، ثم يأتي دور السماعي لمدة ثماني دقائق ثم الموشح وهكذا. ولا مكان في فرقته وحفلاته لآلة الكمان لأنها آلة غربية، فهو لا يريد أي تأثيرات للموسيقى الغربية في ما يقدمه من أغنيات، لكنه على الرغم من ذلك لا يهتم كثيرا بالمغنين العرب لأنهم يقدمون أغاني هزيلة وضعيفة. كما أنه لا يعير أي اهتمام للتجديد، فهو يركز على القديم في كل شيء: الأناشيد والأغاني الصوفية والأغاني الدينية والابتهالات العادية والقدود والموشحات والقصائد الصوفية التي قلما تقدم في الحفلات.

ويرى جلال الدين فايس، أن الجمهور الأوربي ينجذب إلى كل ما هو صوفي، كما أنه يحب أن يستمع إلى أغاني المنشدين الدينيين وأغاني الزوايا والأذكار والموالد غيرها من المذاهب الموسيقية التي مصدرها تركيا وإيران والتي يرى أنها تتماشى مع الموسيقى الروحية البيزنطية.

وكان فايس يقضي شطرا من أيام السنة في مدينة حلب الشهيرة بتراثها الغنائي الثري حتى يبقى على صلة بالتراث الغنائي العربي والشرقي، لكنه اشترى أخيرا بيتا فيها يقيم فيه معظم أيام السنة.

معركة في الهند حول غناء أشعار طاغور

• فاز طاغور بجائزة نوبل للآداب في ١٩١٣ عن ديوانه «جيتانجالي» وهي الجائزة الوحيدة للآداب التي فازت بها الهند •

* بعد مرور (٦٠) عاما على وفاته، لا يزال شاعر الهند رابيندرانات طاغور بلحيته الطويلة البيضاء، معبودا أدبيا وخاصة في ولاية غرب البنغال مسقط رأسه، حيث يحظى بتبجيل يرقى إلى التقديس.

ولكن لا يمكن غناء أشعار جورودیف أو «المعلم الأعظم» الفائز بجائزة نوبل بدون تصريح من جامعة «فيزفا بهاراتي»، وهي مؤسسة تعليمية ليبرالية أسسها طاغور عام ١٩٢١، في ريف سانتينيكتان الخلاب على مسافة (٢٠٠) كيلومتر غربي كلكتا.

والآن، تحتدم معركة حول حقوق النشر لنحو (٢٣٠٠) أغنية من أشعار طاغور. ويسود الغضب «فيزفا بهاراتي»، لان مؤدين يريدون غناء قصائد طاغور بدون قيود بعد انتهاء مباشرة الجامعة لهذه الحقوق في ٣١ كانون الأول.

قال ديليب كومار سينها، نائب مدير الجامعة «يجب بقاء حقوق النشر بطريقة أو بأخرى لأننا لا نستطيع أن ندع كنزا وطنيا يتحول إلى سلعة مستباحة».

وبموجب قانون اتحادي لحقوق النشر يتحتم على أي مغن أن يحصل على تصريح مسبق من جامعة «فيزفا بهاراتي» قبل إصدار أي شريط لاغاني طاغور لحمايتها من التحريف.

وسيصوت البرلمان الهندي الذي سمح للجامعة بمباشرة حقوق النشر لاعمال طاغور، ما إذا كان سيمدد هذه الصلاحية بعد ٣١ كانون الأول.

فاز طاغور بجائزة نوبل للآداب في ١٩١٣، عن ديوانه «جيتانجالي» وهي الجائزة الوحيدة للآداب التي فازت بها الهند. والاستماع إلى أغاني طاغور أروع متعة لأكثر من (٦٠) مليون نسمة سكان البنغال.

قال متحدث باسم مجموعة «أر. بي. جي» التي تمتلك سلسلة من متاجر الاسطوانات والأشرطة في عدة مدن هندية، أن مبيعات فرع كلكتا في العام الماضي أشارت إلى أن أغنية من كل أربع أغنيات بنغالية كانت لطاغور.

وثار الجدل بعد أن أوقفت الجامعة مغنيا مغمورا من اصدار شريط يغني فيه قصائد لطاغور بدون الالتزام بالتقاليد المرعية. ولكن مغنين ينشدون أشعار طاغور قالوا، أن الجامعة يجب أن تترك لعشاقه الحكم على أداء المغني.

قال اندراني سن، مغني قصائد طاغور المعروف «لا يحتاج طاغور إلى عكاز في صورة حق النشر للتصدي للتحريف.. دعوا المستمعين يحكمون على مدى أمانة المغني للتركيبة الأصلية».

ولكن «فيزافا بهاراتي» التي تخرج منها أمارتيا سن، الفائز بنوبل في الاقتصاد، والمخرج السينمائي ساتياجيت راي، الفائز بأوسكار، ورئيسة الوزراء الراحلة أنديرا غاندي، لا تزال صامدة.

ويتهم مغنون الجامعة بأنها تريد احتكار أعمال طاغور لأسباب تجارية.

قال مغن، طلب عدم نشر اسمه «الحديث عن التحريف مجرد غطاء لقصدهم.. الاتاوة التي سيفقدونها إذا ضاع حق النشر». وتنفي الجامعة هذا الادعاء.

قال براديب بانرجي، أمين مجلس الموسيقى بالجامعة «حق النشر ليست له صلة بالاتاوة ومقدارها خمسة في المئة نحصل عليها من أشرطة أغاني طاغور. الامر يتعلق بالحفاظ على صرح ثقافي ألا وهو طاغور». وبينما يحتدم الجدل يؤيد نقاد موقف المغنين.

قال الناقد المعروف عبد الرؤوف، لرويترز «طاغور محفور في نفوسنا لدرجة أن أي تحريف لن يحدث حتى إذا انتهي حق النشر».

مادونا افتتحت جولتها في بريطانيا



* لندن - و. ص. ف - باشرت المغنية الامريكية مادونا مساء الاربعاء الماضي، جولتها الغنائية في بريطانيا امام (١٦) ألف شخص في ايرلز كورت في لندن.

وظهرت المغنية البالغة الثانية والاربعين على المسرح محاطة باوركسترا ارتدى افرادها اللون الزهري وقالت بصوت عال «فلتحي الملكة» (غاد سايف ذي كوين).

ودفع عدد من الحاضرين مئات عدة من الدولارات لشراء بطاقات عبر شبكة الانترنت وفي السوق السوداء ليتمكنوا من رؤية ملكة «البوب» على المسرح.

وتخلل حفلة مادونا عرض لفنون القتال مع تحليق المغنية واثنين من الراقصين المرافقين لها فوق المسرح معلقين في الهواء.

ومن ثم انشدت مادونا اغنية «اي ديزيرف ذات» (انا استحق ذلك) التي اهدتها الى زوجها البريطاني غاي ريتشي (٣١ عاما)، الذي اقترنت به في كانون الاول الماضي.

(٢٦٠) مليون دولار كلفة بناء متحف الحضارة المصري

* القاهرة - و. ص. ف - اعلن المجلس الاعلى للآثار المصرية، ان كلفة انشاء المتحف القومي الجديد الذي سيشيد في عين صيرة (جنوب القاهرة) ستبلغ حوالي مليار جنيه (٢٦٠ مليون دولار) لن تتحمل الحكومة المصرية اي جزء منها.

وقال الامين العام للمجلس، جاب الله جاب الله، ان «تمويل انشاء المتحف الجديد يتحمل منها المجلس الاعلى للآثار نسبة (٢٠٪) والبنك الدولي (٣٠٪) والصناديق العربية حوالي (٣٥٪) والتبرعات (١٠٪)، في حين ستكون نسبة القروض الميسرة (٥٪)».

واشار الى ان المتحف سيحقق عائدا سنويا بقيمة (١٥٠) مليون جنيه (٣٩ مليون دولار) ويؤمن خمسة آلاف فرصة عمل.

وكان جاب الله، اعلن قبل ثلاثة أشهر، ان كلفة انشاء متحف الحضارة في منطقة الفسطاط وعين صيرة ستصل الى (١٥٠) مليون جنيه، بتمويل من صندوق انقاذ آثار النوبة التابع للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة «اليونيسكو»، وسيقام المتحف على مساحة تسعة هكتارات في القاهرة القديمة شرق نهر النيل على ارض مرتفعة تشرف على بحيرة عين صيرة بحيث يمكن مشاهدة قلعة صلاح الدين ومنطقة الكنائس القديمة واهرام الجيزة، وسيعرض المتحف، بعد الانتهاء من تشييده، الذي سيستغرق ثلاث سنوات، مئة وخمسين ألف قطعة أثرية بدلا من مئة ألف قطعة، اعلن عنها سابقا، من مراحل ما قبل التاريخ والأسر الفرعونية المتعاقبة والحقبات اليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية والحديثة.. وسيكون المتحف على شكل مبان منفصلة، يعرض كل منها مرحلة تاريخية معينة، تفصل بينها حدائق ومقاصف على شاطيء بحيرة صيرة.

البنت الفلسطينية «مريم» تعود للفرق الموسيقية؟



* رام الله – مكتب «الاتحاد» – رجعت محطات الاذاعة الفلسطينية الرسمية والمستقلة ثلاثين عاما الى الورا،، وعادت تصدح بالاغاني القومية التي كانت تحظى بشعبية في السبعينيات قبل انتعاش الأمال في انهاء الصراع المستمر منذ عشرات السنين.

وثبط العنف المستمر منذ أشهر من رغبة الفلسطينيين في الغناء والرقص، لكن بعض الموسيقيين يريدون الأن، العودة الى اقامة حفلات الانتفاضة الفلسطينية في اثناء الصيف والتي كانت احدى ثمار السلام.

وقالت المطربة سوزان سعيد «كل فلسطيني يشارك في الانتفاضة بطريقته.. لا يمكنني ان القي حجارة على الجنود الاسرائيليين، لكن يمكنني ان اطلق صوتي لأتحدث عن الظلم».

ومع اجراء الفلسطينيين والاسرائيليين محادثات سلام في السنوات السبع الماضية، كانت الملاعب الرياضية في الارض المحتلة تعج بمئات الألاف من الاشخاص في احتفالات ليالي الصيف التي جذبت اليها المغنين والفرق الموسيقية من كل انحاء العالم العربي ومن خارجه.

لكن انهيار هذه المحادثات والاشتباكات الدائرة منذ تسعة اشهر، بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تجعل هذه الحفلات أو حفلات الزفاف، تبدو لكثيرين على انها اهانة لدماء الشهداء.

وقال احد الفلسطينيين «الجو لا يسمح بذلك ... حتى اذا كنت أشعر كما لو انني لست متأثرا، فان جاري متأثر».

وفي كل يوم، تقريبا، ينفث الفلسطينيون غضبهم وحزنهم في جنازات ذويهم الذين يلقون حتفهم بأيدي الجنود الاسرائيليين.

ونتيجة لهذا، تحولت المسارح ودور العرض السينمائي في القدس الشرقية العربية ورام الله، وهما مركزان ثقافيان رئيسيان للفلسطينيين بصورة كبيرة، الى عرض انتاج يتسم بالطبيعة القومية.

وليس شرطا ان تكون فرقة موسيقية واحدة على الاقل قررت اقامة حفل في الهواء الطلق تشكل نشازا عن الجو العام لكنها يمكن ان تسهم في التعبير عن الانتفاضة.

وبدأت فرقة «مريم» التي شكلت قبل شهرين، اقامة «ليالي صيف» صغيرة كبديل عن حفلات الموسيقى الشعبية.

وتعتمد الفرقة التي تضم خمسة اشخاص على اشعار قومية قديمة لشعراء عرب وفلسطينيين وتنشدها مع عدد من الفرق الاخرى امام اعداد محدودة من الجماهير في رام الله.

وبعد احدى الحفلات قالت سوزان سعيد، وهي طالبة بالسنة الثانية في جامعة بير زيت، وهي تغني مع الفرقة، ان طلب الاغاني البطولية تزايد بين الفلسطينيين «لانهم يعيشون في مثل هذه الظروف».

وقال طبال الفرقة، ان الاغاني تقاوم اعتقاد كثير من الفلسطينيين بأن صراعهم مع اسرائيل قد انتهى.

واضاف «الوضع الأن، مثل الوضع في السبعينيات. الاغاني القديمة تتحدث عن ايام الاحتلال، وهذا هو الوضع الأن، اذا لم يكن أسوأ».

وتتحدث احدى اغنيات الفرقة عن طفلة فلسطينية تدعى مريم، وتحكي معاناتها وهي تعيش في مخيم لاجئين وكل شيء فيها يسأل ابن الوطن.. الأغنية للفنان المصري يحيى غنام، قدمها في سنوات الانتفاضة السابقة، وتغنت بها العديد من الفرق آنذاك، وتقوم المحطات الفضائية العربية ببثها في الفترة الأخيرة مع صور من الانتفاضة الحالية.

مهرجانات بعلبك الدولية انطلقت بعمل مسرحي لبناني وصوت ماجدة الرومي

* بيروت – و. ص. ف – انطلقت مساء الخميس الماضي، مهرجانات بعلبك الدولية بعمل مسرحي غنائي لبناني لمنصور الرحباني، مخصص للشاعر العربي الكبير ابو الطيب المتنبي (القرن العاشر).. وانطلقت في المساء نفسه، مهرجانات صور الدولية بسهرة غنائية للبنانية ماجدة الرومي.

وجريا على عادتها، منذ استئنافها عام ١٩٩٧، تفتتح مهرجانات بعلبك الدولية «بالليالي اللبنانية» نشاطاتها التي تقام بين أعمدة القلعة التي تضم مجموعة من الهياكل الرومانية بنيت بين القرنين الاول والثالث بعد الميلاد.

ويقدم الرحابنة مسرحية تاريخية غنائية يشارك فيها اكثر من (١٠٠) فنان، وهي من تأليف منصور الرحباني وتلحينه، بمشاركة الياس وغدي واسامة الرحباني، ومن اخراج مروان الرحباني.. ابطال المسرحية غسان صليبا (المتنبي) وكارول سماحة وجمال سليمان وصباح عبيد (كافور الاخشيدي).

وبسبب نفاد بطاقات السهرات الثلاث المقررة (٥ و٦و٧ تموز) منذ اسبوع، مددت اللجنة العرض لسهرة رابعة مساء الاحد (أمس) كما افادت مصادر المنظمين.

ويشارك في مهرجانات بعلبك مغني البوب البريطاني ستينغ بحفلتين (١٣ و ١٤ تموز)، تندرجان في اطار جولة عالمية يقوم بها لتقديم ألبومه الجديد «بران نيو داي» الذي يشاركه فيه الشاب مامي، مغني الراي وستيفي وندير.

وتقدم باليه «اوبرا باريس الوطنية» حفلتين (٢٠ و٢١ تموز)، بعنوان «كلاقيغو» صمم رقصاتها رولان بيتي وأعد موسيقاها اللبناني غبريال يارد، الذي نال جائزة اوسكار عن موسيقى فيلم «المريض الانكليزي».

ويحيي عازف الغيتار المعروف في موسيقى الفلامنكو باكو دو لوتشيا وعازف العود التونسي انور ابراهيم، حفلة في ٢٨ تموز.

وفي ٣ و ٤ آب، تقدم فرقة تضم (٢٠٠) فنان كارمينا بورانا لكارل اورف.

تختتم المهرجانات في ١١ آب، بحفلة لفرقة «سالزبرغ» النمساوية، تقدم موسيقى هايدن وموزارت.



يذكر بان مهرجانات بعلبك التي تأسست عام ١٩٥٦، توقفت لمدة (٢٢) عاما بسبب الحرب اللبنانية (١٩٧٥ -١٩٩٠).

وفي مساء الخميس أطلقت ابنة صور (٨٣ كلم جنوب بيروت) المغنية اللبنانية ماجدة الرومي في الملعب الروماني في هذه المدينة نشاطات مهرجانات صور الدولية التي تستمر (١٠) ايام وشارك فيها المطرب اللبناني عاصي الحلاني والمطربة السورية اصالة نصري والفنان العراقي كاظم الساهر.

وتتميز هذا المهرجانات بتقديم سهرة تراثية فلسطينية، تحييها فرقة رام الله للفنون الشعبية، اضافة الى سهرتين، واحدة مخصصة للاطفال تقدمها فرقة اوكرانية واخرى لفرقة صينية تختتم المهرجانات.

توقيف المطربة اللبنانية ميشلين خليفة

* بيروت – و. ص. ف – افاد مصدر قضائي، ان المطربة اللبنانية ميشلين خليفة، اوقفت يوم الخميس الماضي، اثر اصدارها شيكا بدون رصيد بقيمة (٢٠) ألف دولار، قبل ثلاثة اعوام.

وقال، ان قاضية التحقيق في بيروت، جويس تابت، التي استجوبت الفنانة، أمرت بتوقيفها.

واضاف المصدر نفسه، انه تم الاستماع الى افادة ميشلين خليفة في وقت سابق، في قضية اخرى تتعلق باصدار شيك بدون رصيد ايضا، بقيمة (٢١,٨٠٠) دولار، لكن بدون صدور مذكرة توقيف بحقها.

وقال مصدر مقرب من المطربة، انها وقعت الشيك على بياض واعطته لزوجها.

فنانون اجانب يسددون مستحقاتهم المالية في مصر بعد تهربهم من الضرائب

* القاهرة – و. ص. ف – ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية، ان خمسة مطربين اجانب سددوا المبالغ المستحقة عليهم لمصلحة الضرائب بعد ان اكتشفت الأجهزة الأمنية في مصر تهربهم من ذلك واخفا،هم نشاطهم الفني.

واضافت، ان مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية، من دائرة التهرب من الضرائب، «تأكد من تهرب المطربين الخمسة الذين ذاع صيتهم خلال الاعوام الاخيرة ونالوا شهرة بغنائهم في الملاهي الليلية وفنادق الخمسة نجوم».. ولم تحدد الوكالة جنسيات او هويات المطربين الخمسة.

واوضح المسؤول، ان هؤلاء «حققوا ثروات طائلة من اشتراكهم في الحفلات العامة والافراح وخصوصا في القاهرة والساحل الشمالي في فصل الصيف، اضافة الى قيام شركات الانتاج الفني بتسجيل شرائط لهم وطرحها بالاسواق».

وتابع ان «اجراء التحريات السرية، الموثقة بمستندات، اكدت ان المطربين يزاولون نشاطا واسعا في مجال الغناء والطرب في مختلف الاماكن، بحيث بلغت ارباحهم خلال ثلاث سنوات فقط مبلغ (١٧) مليون جنيه» (٤ ملايين و٤٠٠ ألف دولار).. وقال انهم لم يبلغوا مأمورية الضرائب المختصة، بقصد التهرب مما يعتبر مخالفا لأحكام قانون الضرائب على الدخل.

وقررت اللجنة الفنية التي شكلت للتدقيق في المسألة، ان قيمة الضرائب والتعويضات المستحقة على المطربين بلغت ستة ملايين جنيه (مليون و٥٥٠ ألف دولار) قاموا بسدادها كاملة تجنبا لتقديم شكاوى ضدهم.

يا عمال العالم اتحدوا!



ظاهرة الغموض في شعر محمود درويش
مكتبة الاتحاد (ص١٦-١٧)

البنت الفلسطينية مريم تعود للفرق الموسيقية
تـفـانـيـن (ص٢٣)

ظاهرة أطفال الشوارع في مصر تزداد سوءاً
نافذة على العالم العربي (ص١٤)

إنطلاق مهرجان مصارعة الثيران في إسبانيا

* بامبلونا (اسبانيا) – الوكالات – اصيب اربعة افراد في اليوم الثاني من مهرجان بامبلونا الشهير لسباق الثيران في اسبانيا، أمس الاحد، عندما رفض احد الثيران متابعة المشاركين في السباق وهدد المتفرجين المصطفين على طول الطريق.

وجرح ثور آخر احد الاربعة المصابين الا ان حالته ليست خطيرة. وقالت متحدثة باسم خدمات الطوارئ في المهرجان ان الثلاثة الآخرين نقلوا الى المستشفى باصابات طفيفة.



وكان ستة قد اصيبوا في اليوم الاول من السباق في مهرجان سان فيرمين السنوي أمس الأول السبت عندما جرى مئات جنبا إلى جنب او امام ستة ثيران.

واصيبت امريكية بجرح عميق في الفخذ كما اصيب رجل من بامبلونا في الصدر فيما وصفه المعلقون بانه احد اخطر السباقات في السنوات الاخيرة.

وانفصل، أمس، احد الثيران الستة عن الباقين عندما انزلق في الشارع من جراء الامطار التي هطلت في الايام الاخيرة.

وبدلا من ان يجري في الشوارع الضيقة في وسط بامبلونا توجه الثور للمتفرجين مستعدا للهجوم. وتمكن بعض الرعاة من اعادته في نهاية الامر الى مسار السباق.

وعرض التلفزيون لقطات لثور وهو يدفع رجلا صوب جدار الا ان قرنه الطويل والحاد مزق قميصه فقط.

ويشارك مئات من الناس الذين يرتدون زيا تقليديا ابيض اللون وأوشحة حمراء في السباق اليومي ويجرون جنبا إلى جنب او امام او خلف الثيران.

ويقام مهرجان سان فيرمين في شهر تموز من كل عام ويستمر تسعة ايام.

وتنطلق الثيران كل صباح من حظيرتها في تدافع على طريق طوله ٨٢٥ مترا ينتهي بساحة مفتوحة حيث يقوم مصارعو الثيران بقتلها في نهاية اليوم.

ووقع اخر حادث وفاة في المهرجان عام ١٩٩٥ عندما تعرض امريكي (٢٢ عاما) لنطحة قاتلة.

ويتدفق مئات الآلاف من الزائرين على المدينة لحضور المهرجان حيث يقضى كثيرون منهم الليل في احتفالات صاخبة في الشوارع قبل بدء السباق في الصباح.

وخلد الروائي الشهير ارنست هيمنجواي مهرجان سان فيرمين في روايته «الشمس تشرق دائما».

التون جون اطلق وحيداً مع البيانو الاسود مهرجانات بيت الدين الدولية

* بيت الدين (لبنان) – الوكالات – وحيدا مع البيانو الاسود على المنصة الواسعة، اطلق مغني البوب البريطاني التون جون مساء السبت في جو حماسي وبحضور نحو خمسة آلاف مشاهد، فعاليات مهرجانات بين الدين الدولية لصيف ٢٠٠١.

وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة بدون انقطاع، قدم جون، وهو يرتدي سترته الزرقاء البراقة ويضع نظارتيه السوداوين، مقتطفات من اغان رفعته منذ ثلاثين عاما الى عالم النجومية، وذلك في اول حفلة يحييها المغني البريطاني في منطقة الشرق الاوسط.

واهدى جون، الذي تجاوب مع حماسة الشبان والكبار الذين اعادتهم اغانيه الى السبعينات، الجمهور اللبناني اغنية يقدمها «للمرة الاولى علنا» كما قال بتأثر واضح. وقد ادى المغني التون جون حفلته وحيداً مع البيانو الاسود، بدون فرقة موسيقية، في الباحة الخارجية لقصر بيت الدين التاريخي الذي بناه في القرن التاسع عشر الامير بشير الثاني في منطقة الشوف الجبلية.

واعاد تصفيق المشاهدين وهتافهم التون جون الى خشبة المسرح في بذلة رياضية سوداء ليقدم مجددا ثلاث اغنيات كانت آخرها «شمعة في مهب الرياح» التي اهداها الى الاميرة ديانا بعد موتها عام ١٩٩٧ وسجلت مبيعاتها ٣٣ مليون نسخة.

وكانت لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية قد اضافت حفلة ثانية الى الحفلة الوحيدة المقررة بسبب نفاذ البطاقات باكراً وكثرة استمرار الطلب لحضور حفلة المغني الذي لم تتأثر نجوميته مع مرور السنين بل ازدادت اشعاعاً.

وتستمر مهرجانات بيت الدين حتى ١٥ آب وتشارك فيها فيروز الى جانب نجلها زياد الرحباني للعام الثاني على التوالي. كما تشارك في هذه المهرجانات فرقة كدسي ارغونز التركية، ومن فرنسا اوركسترا ليل الوطنية يرافقها كورس اوركسترا باريس، ومغنية الجاز وموسيقى البوب السوداء من افريقيا الجنوبية مريم ماكيبا التي حازت عام ١٩٦٥ على جائزة غرامي، وفرقة كورنوس كوارتيت الامريكية، وفرقة «نوتر دام دو باري» الفرنسية.

ويشهد صيف لبنان مهرجانات دولية ابرزها، الى جانب مهرجانات بيت الدين، مهرجانات بعلبك تليها مهرجانات صور (٨٣ كلم جنوب بيروت) وبيبلوس (٤٠ كلم شمال بيروت) اضافة الى مهرجانات محلية عدة تتوزع في القرى اللبنانية لاحياء ليالي المصطافين وخصوصاً العرب.

دراسة «جدية» للفكاهة في مؤتمر في واشنطن

* واشنطن – الوكالات – هل ضحكت يوما من عبارة للفيلسوف نيتشه.. هذا ما يحاول اكاديميون يجتمعون من كل انحاء العالم بحثه في مناقشات حول دور الفكاهة في الفلسفة والحياة في المؤتمر السنوي العشرين للجمعية الدولية للدراسات الفكاهية.

وحضر نحو ١٥٠ من العلماء والفكاهيين ورش عمل تتناول موضوعات مثل «عندما ضحك نيتشه» و«الفلسفة المأساوية والضحك» وذلك في مؤتمر بدأ يوم الجمعة الماضي ويستغرق اربعة ايام في جامعة ميريلاند.

ويقول رود مارتن، استاذ الفلسفة في جامعة وسترن اونتاريو في كندا، ان بحوث الفكاهة الاخيرة تشير الى ان الضحك ليس بالضرورة مفيدا لنفسية الانسان.

واكتشف مارتن ان بعض الاشكال السلبية للفكاهة مثل السخرية لها اثر سيء على العلاقات بين الناس.

كشف شبكة لاختطاف واغتصاب الفتيات في قم

* طهران – الوكالات – تمكنت السلطات الايرانية من كشف شبكة كانت تتولى اختطاف واغتصاب الشابات الصغيرات في مدينة قم الإيرانية والقت القبض على (١٣) من افرادها.

وذكرت صحيفة «كيهان» الإيرانية ان البحث جار عن ثلاثة عناصر آخرين من العصابة.

واشارت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان افراد العصابة متهمون بخطف البنات «وانهم كانوا يقومون باغتصابهن جماعياً» خارج المدينة المقدسة.

وبحسب «كيهان» فان (١٢) فتاة اغتصبن من قبل افراد العصابة وبعضهم من ذوي السوابق وسجناء سابقون.

وقد تولت النيابة العامة التحقيق في هذه القضية في واحدة من العتبات المقدسة الشيعية.

وتشير الصحف الايرانية منذ اسابيع الى عمليات كشف شبكات البغاء في طهران وفي المدن الداخلية. وتحظر ايران منذ قيام الآياتية سنة (١٩٧٩) كل اشكال البغاء.

واوردت صحيفة «كيهان» ان ثلاثة ايرانيين بينهم فتاة جلدوا علنا، يوم الخميس الماضي، في ضاحية شمال شرق طهران بتهمة اقامة «علاقات جنسية غير مشروعة».

وافادت الصحيفة ان كلا من الشبان الثلاثة وهم فتاة (١٩ سنة) وشابان (٢١ و٢٣ سنة) تلقى ثلاثين جلدة، من دون ان تذكر مزيدا من الايضاحات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أل-اتيحاد - يومון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٠ تموز ٢٠٠١ ■ ١٩ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 48/58

٢٤ صفحة

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر جريمة هدم البيوت الهمجية في القدس

(ص٢)

جريمة حرب إسرائيلية في القدس!

• مبعوثو حكومة الإجرام برئاسة شارون هدموا (١٧) بيتًا فلسطينيًا في شعفاط، أمام صراخ وبكاء أهاليها • قوى البطش البوليسي تعتدي على الأهالي • عرقلة دخول وسائل الإعلام إلى موقع جريمة الإحتلال •

عرفات: اسرائيل تشن حرب إبادة وتطهير عنصري عرقي!

• المطالبة بنشر مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية فورا •

اصوات حريجية مقيتة في جلسة الحكومة امس!

• وزراء مأفونون يدعون الى وقف ما يعتبرونه «ضبط النفس» الاسرائيلي!!•

(ص٢ و٣ و٤ و٦)



• إحدى ضحايا الجريمة: الله يجور عليكو..!•

اصوات حربجية مقيتة في جلسة الحكومة امس!

● وزراء مأفونون يدعون الى وقف ما يعتبرونه «ضبط النفس» الاسرائيلي!!●



● قصف بيت ساحور بمدفعية الدبابات. أمس ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعالت الاصوات في جلسة الحكومة، امس الاثنين، لوقف «سياسة المجالدة و«ضبط النفس» فورا، وتوجيه ضربة للسلطة الفلسطينية، وشهدت الجلسة نقاشات صاخبة ومواجهات بين عدد من الوزراء، وبين رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير البيئة تساحي هنغبي، وعندما دعا هنغبي، الى وضع حد فوري لـ«سياسة المجالدة» و«ضبط النفس» وتوجيه ضربة قاصمة للسلطة الفلسطينية، رد عليه اريئيل شارون بالقول: «كلكم ابطال كبار وشجعان حتى تقديم افاداتكم، لانه في النهاية، انا الذي يتحمل المسؤولية»!!

ودعا غالبية الوزراء، من اليمين الى وضع حد فوري لـ«سياسة المجالدة» و«ضباط النفس» ووقالت وزيرة المعارف والثقافة ليمور ليفنات، لشارون، انه اخطأ خطأ شنيعا باعطائه الدعم والشرعية للقاء بيرس عرفات في لشبونة، ولم تكتف بذلك، انما اتهمت الحكومة بانها لم تقدم الدعم الكافي والاموال للمستوطنين والذين يفتقرون ايضا بالذات في هذه الظروف الى وسائط نقل محصنة. واولاد المستوطنين في ازمة نفسية ولا يوجد مستشارون واخصائيون نفسيون للمستوطنات لمساعدتهم!!

ووقعت مواجهة بين الوزير شلومو بنيزري (شاس) واريئيل شارون، فقد انتقد الاول بشدة، «سياسة المجالدة» و«ضباط النفس» وقال: ما هو الثمن الذي علينا دفعه حتى ترد الحكومة بضربة على الفلسطينيين؟! وادعى ان العرب تعلموا انتهاج «اسلوب الاقتطاع التدريجي» فعندما يقتلون مواطنا كل يوم فالامر مقبول وفقط عندما تكون عملية انتحارية وتسفر عن عدد اكبر من القتلى، تدخل الدولة في حالة من الضغط وترد الحكومة!! واتهم الحكومة بأنها ترفض تطبيق وتنفيذ الخيار العسكري الذي اقترحه قادة الجيش في جلسة «الكابينت» الاخيرة!! ورد شارون قائلا: «لا احد يمكنه تعليمي كيف يكافحون الارهاب. ولم امنع اطلاقا الجيش من تنفيذ اي عملية اراها مناسبة.

وقالت دالية ايتسيك: «تريدون توجيه ضربة للسلطة الفلسطينية وشن حرب محدودة وصغيرة، لكن ارئيل شارون يعرف جيدا ومن تجاربه الكثيرة، كيف تنتشر وتتسع الحرب وتجبي ثمنا باهظا وبعد الحرب سيتخلى الجميع عنه حتى في اليمين وسيظل لوحده امام لجان التحقيق»!!

وانتقدت الوزيرة تسيبي لبني، الوزير شلومو بنيزري واتهمته بالسعي لاشعال نار حرب في المنطقة!!

حزب الشعب: نطالب بحماية دولية وبموقف عربي حازم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الناطق باسم حزب الشعب الفلسطيني ان عملية هدم البيوت الجماعية التي نفذتها قوات الاحتلال في شعفاط لهي تعبير اضافي على مدى فظاعة سياسة الاحتلال وعلى مدى الحاجة لتأمين حماية دولية فعالة للشعب الفلسطيني.

واضاف: ان سياسة هدم البيوت تنتهك ابسط حقوق الانسان ولا سيما حقه في السكن كما انها تعتبر انتهاكا فظا لاتفاقيات جنيف ولمختلف القوانين والشرائع الدولية.

وطالب حزب الشعب الفلسطيني بتدخل دولي وبموقف عربي حازم من اجل وقف هذه السياسة كما اننا نهيب بجماهيرنا الفلسطينية بمقاومة هذه السياسة.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر جريمة هدم البيوت الهمجية في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكارا لجريمة الهدم التي نفذتها جرافات وبلدوزرات الاحتلال الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة امس، اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا عمّمه على وسائل الاعلام يدين ويستنكر الحزب الشيوعي من خلاله العدوان الجديد. وجاء في البيان ما يلي:

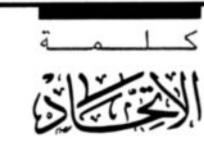
«في اطار العقوبات الجماعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني قامت امس قوات الاحتلال بفرض طوق عسكري مطبق على مخيم شعفاط في القدس العربية المحتلة، فيما ارتكبت جرافات وبلدوزرات الاحتلال جريمة تمثلت بهدم ١٤ منزلا وتشريد اكثر من ثلاثمائة فلسطيني من اصحاب البيوت المنكوبة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يستنكر ويدين هذه الجريمة الهمجية، يرى في ارتكابها استفزازا سافرا ومؤشرا يكشف عن الوجه البشع لحكومة شارون - بيرس - بن اليعزر، والتوجه العدواني الذي يضع مختلف العراقيل في طريق وقف نزيف دم الصراع ويمارس مختلف الجرائم في اطار تصعيد العدوان ودق طبول الحرب.

ويهيب حزبنا بجميع القوى المعنية بمنع مغامرة شارونية تنذر بمواجهة حربية منطقية، بجميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، الى التحرك والتعاون كفاحيا للجم العدوان الاسرائيلي والضغط على حكومة الكوارث الانصاع والشروع في تنفيذ الاتفاقات المبرمة واستئناف العملية التفاوضية على اساس احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ان من يهدم البيوت يهدم عمليا الآمال بالتقدم نحو التسوية السياسية، وليس اهلا للمسؤولية السياسية، ومصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، تستدعي تصعيد الكفاح، وعلى مختلف الصعد لتقصير اجل حكم حكومة الوحدة اليمينية».

كلمة



لن تستطيعوا اخفاء جرائمكم

* لا تكتفي حكومة الكوارث الشارونية باللجوء الى المنهج التضليلي لطمس حقيقة مسؤوليتها عن العدوان الدموي المستمر وعرقلة مختلف الجهود والاتفاقات لوقف نزيف دم الصراع، بل تعمل دياغوغيا، وبمختلف وسائل التضليل لصرف انظار الرأي العام العالمي عن حقائق ومعطيات الجرائم العينية التي ترتكبها قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين الفاشية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومزروعاته.

فآخر ما حرر من آلة التضليل الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي وبالتنسيق مع السلطة السياسية قد اصدر قاموسًا جديداً، يتضمن تعابير جديدة عن «نشاطات» و«ممارسات» قوات الاحتلال العينية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. تعابير بديلة لما كان قائما، قاموا بتسويقها الى مختلف وسائل الاعلام والدعاية الاسرائيلية بهدف التقيد باستعمالها.

فبدلا من استعمال تعبير «انتفاضة»، تعكس بمدلولها السياسي مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال ومن اجل زواله. استبدلوه في قاموس التضليل والتشويه المنهجي بتعبير «مواجهة مسلحة» بهدف خلط الاوراق بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية. واستبدلوا تعبير «الحصار» الذي يعكس حقيقة جريمة «العقوبات الجماعية» ضد الشعب الفلسطيني المنافي للقانون الدولي بتعبير «منع الدخول الى اسرائيل» وكأن اسرائيل داخل الحصار وتريد حماية أمنها من «المحتل الفلسطيني». وغيروا تعبير «اطلاق نار رادع» الذي تبادر اليه قوات الاحتلال بالقذف واطلاق النار والعدوان تحت يافطة ردع «خطر مرتقب» او ربما سيحدث، بتعبير «اطلاق نار انذاري»! وغيروا ما يجسد «سياسة الحلاقة» الهمجية من «اعمال انتقامية وعقوبات» بتجريف الارض وقلع الزرع وقتل الانفس الفلسطينية بتعبير «خطوات امنية». اما تعبير «تصفية» باغتيال قياديين وناشطين فلسطينيين المدانة انسانيا ودوليا فقد اخفوا مظهره في طيات «نشاطات احباط محددة»!! حتى تعبير «اختطاف» قادة وناشطين فلسطينيين من داخل المناطق الفلسطينية، استبدلوه بتعبير «اعتقال مشبوهين»!!

ان اللجوء الى اصدار قاموس خاص للدعاية التضليلية وبهدف طمس حقيقة مختلف الجرائم التي يرتكبونها يعكس حقيقة ان وجهة حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر واذرعها القمعية ليست ابدا نحو التسوية السلمية، بل العكس هو الصحيح، مواصلة النهج العسكري العدواني وتصعيد الجرائم على امل تركيع شعب الانتفاضة وقيادته الوطنية بالقوة، واملاء حل الاستسلام الاسرائيلي المنقوص.

ولن تكون تعابير قاموس الاحتلال والعدوان اكثر من بضاعة فاسدة وكاسدة ومفضوحة، فلا يمكن اخفاء حقيقة الجرائم الاسرائيلية وحسم الصراع بتعابير معبأة بالقنابل والصواريخ والدبابات والطائرات العدوانية. فعدالة الحق الفلسطيني وارادة الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال اقوى من اباطيلكم واضاليلكم وبلطجتكم العسكرية العربيدة. ولن تنتصر في نهاية المطاف على ارض الواقع سوى تعابير الحرية والسيادة والاستقلال الوطني، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جريمة حرب: سلطات الإحتلال شرّدت مئات المقدسيين، أمس

• مبعوثو حكومة الإجرام برئاسة شارون هدموا (١٧) بيتًا فلسطينيًا في شعفاط، أمام صراخ وبكاء أهاليها • الهدف: إشعال الأوضاع وتقويض كل المساعي للخروج من دوائر سفك الدماء • قوى البطش البوليسي تعتدي على الأهالي • عرقلة دخول وسائل الإعلام إلى موقع جريمة الإحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - جريمة حرب بكل معنى الكلمة اقترفتها أمس سلطات الإحتلال والإجرام الإسرائيلية، الحكومية والبلدية، وأسفرت عن هدم (١٧) بيتًا مقدسيًا.

وكانت قوات احتلالية كبيرة من مختلف الوحدات، حاصرت مخيم شعفاط من جميع الاتجاهات منذ ساعات صباح أمس، وفرضت طوقاً عسكرياً على المنطقة المستهدفة، وتقدمت أكثر من عشر جرافات وبلدوزرات ضخمة، وبدأت بتدمير المنازل أمام صيحات وبكاء الأطفال والنساء، فيما أصيب أكثر من عشرة مواطنين بجراح مختلفة خلال محاولتهم التصدي لعمليات الهدم، وأصيبت خمس نساء بالإغماء خلال محاولتهن الاقتراب من منازلهن التي دمرت.

وجرت عملية الهدم - الأوسع نطاقاً في يوم واحد - بالرغم من استصدار المحامي حسني أبو حسين قراراً من المستشار القضائي لبلدية القدس الغربية، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، يؤجل فيه قرارات الهدم لستة وعشرين منزلاً كان وصل أصحابها قرارات بالهدم أمس الأول.

وفي غضون ذلك، تجمع عشرات المواطنين في محيط المخيم، فيما منعت قوات الاحتلال مبعوثي الإعلام والصحافة من الاقتراب من المنطقة واعتدت عليهم، وعلى نواب القدس أحمد هاشم الزغير وأحمد البطش وحاتم عبد القادر.

ورشق المواطنون، جرافات وقوات الاحتلال، بوابل من الحجارة بعد انتهاء عملية الهدم والتدمير التي استمرت قرابة سبع ساعات. واضطرت العائلات المنكوبة إلى اللجوء الى منازل أقاربهم وأصدقائهم داخل وخارج المخيم.

• الهدف: هدم مساعي التهدئة •

وفي الوقت الذي ادعى فيه رئيس بلدية القدس الغربية اليميني إيهود أولمرت أن هذه المباني شيدت «دون ترخيص»، وأنه غير مستعد لحماية هذه المباني، واصفاً البناء العربي في مدينة القدس بـ«الآفة التي يجب مكافحتها»، وصف ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام عملية الهدم بالمجزرة والجريمة، وقال إنها عملية هدم لكل المساعي التي جرت حتى الآن لتحقيق ما سمي بالتهدئة، وتنفيذ توصيات «لجنة ميتشل».

وأضاف، أنه عمل استفزازي تقوم به حكومة شارون بشكل متعمد، ويأتي في إطار مواصلة الحرب التي يشنونها ضد الشعب الفلسطيني منذ عشرة أشهر.

من جهة أخرى، استنكر «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» عمليات الهدم، واصفاً إياها بالمذبحة الجماعية، وأشار إلى أن العائلات التي تم تشريدها، أمس، وتضم مئات المواطنين المقدسيين، سبق وأن تم تهجير بعضهم من حارة الشرف في القدس القديمة بعد هدمها في ١٩٩٧ وبناء حي استيطاني مكانها.

واعتبر المركز هذا العمل بالعدواني وبمثابة جريمة حرب تستهدف أبناء الشعب العربي الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة.

واستصرخ المركز، عبر بيان خاص، الضمير العالمي ومجلس الأمن الدولي ودول الاتحاد الأوروبي من أجل لجم هذا العدوان ووضع حد له من خلال توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشرقية المحتلة.

• حرب على العُزّل! •

إلى ذلك، خيمت على المدينة المقدسة أجواء من الحزن والغضب والاستياء العارم، نتيجة الحرب التي تشنها سلطات الاحتلال على المواطنين المقدسيين مستهدفة منازلهم، حيث لم تمض خمسة أيام على هدم منزلين في حي بيت حنينا بنفس الحجج والذرائع ودون سابق إنذار، إضافة إلى هاجس الخوف الذي يسيطر على أصحاب عشرات المنازل التي يتهددها نفس الخطر ونفس النتيجة.

وأكد «بيت الشرق» أن اعتداء سلطات الاحتلال على هدم المنازل في شعفاط، ما هو إلا استمرار لنهج سياسة التصدي للفلسطينيين وإفراغ المدينة من مواطنيها الأصليين. وأشار في بيان استنكار لاستمرار سياسة هدم المنازل، أن الهدم مرتبط بالهدف الأساسي لسياسة الاحتلال وتفريغ القدس من أبنائها وعدم زيادة عدد المواطنين العرب الفلسطينيين فيها، ليتمكنوا من فرض زيادة عدد السكان اليهود في المدينة على العرب الفلسطينيين. وحذر من أن تكون الخطوة شرارة جديدة من شأنها تفجير الوضع في القدس الشرقية، وجرها إلى المزيد من الفوضى وغياب الاستقرار. وأضاف، أن هذه السياسة تهدف إلى إثارة غضب المواطنين وتهييج المنطقة، تبعاً لاستمرار اعتداءات سياسات الاحتلال المستمرة على الحريات والأرواح والأملاك والكرامة الإنسانية. وناشد المجتمع الدولي، بالتحرك الفوري والفعلي لصد هذا العدوان عن كافة أبناء الشعب الفلسطيني والخروج من دائرة الصمت غير المبرر وغير المعقول لحماية الشعب الفلسطيني.

واعتبرت وزارة شؤون القدس، إقدام بلدية الاحتلال على عمليات هدم واسعة النطاق أنها سياسة استفزازية تهدف إلى المس بمشاعر المقدسيين، وتتعدى على حقوقهم وممتلكاتهم. ودانت ما وصفته بالجريمة البشعة ضد أهالي مخيم شعفاط، والذي أدى إلى تشريد خمسة وعشرين عائلة تضم أكثر من ١٥٠ شخصاً من اللاجئين الفلسطينيين، الذين نزحوا إلى مدينة القدس في ١٩٤٨.

وأشارت إلى أن هذه الخطوة من شأنها تصعيد الأوضاع في المدينة المحتلة، والتي يعاني أبناؤها من استياء شديد، جراء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، وسياسة التشريد وهدم المنازل التي تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس.

وبعثت الوزارة برسائل عديدة إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي والقنصل الأمريكي العام وقناصل الدول الأوروبية والأجنبية والى العديد من المنظمات والشخصيات الدولية المؤيدة لعملية السلام، دانت فيها الاعتداء الإسرائيلي، وطالبت بوقف السياسة الإسرائيلية الاستفزازية. وأضافت في رسائلها، أن هذه الأعمال من شأنها أن تقدم أخطر النتائج على الجهود المبذولة لإخراج المنطقة من دوامة العنف والدم. وطالبت بوقف الأعمال الاستفزازية، وكبح جماح المتطرفين الذين انفلت عقالهم ليعيثوا في الأرض تخريباً وفساداً، ويرقصوا على دماء أبناء الشعب الفلسطيني.



• جرافات الاحتلال المعززة بقوات «الأمن» تنفذ جريمة الهدم في شعفاط •

آلاف البيوت المهدومة منذ (٦٧)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منذ الاحتلال عام (١٩٦٧)، اقترفت السلطات جرائم هدم طالت حوالي (٧) آلاف منزل فلسطيني، تاركة (٤٠) الف شخص من دون مأوى.

هذا ما تفيد به منظمات فلسطينية واسرائيلية تقدمية، ناشطة في مجال حقوق الانسان. وتعتمد السلطات الاسرائيلية هذه السياسة الوحشية تحت العنوان الكاذب «البناء غير المرخص»، وكأن احتلال اراضي الغير بحيوانية تلائم قانون الغاب، وغريبة عن كل المعايير الانسانية هو «امر مرخّص».

وقد جاءت هذه الجريمة، لتحقيق هدف سياسي واضح وهو اشعال الاوضاع بشكل اخطر حتى يتسنى لشارون وحكومته التنصل من الضغوط الدولية التي تطالبه باخراج المنطقة من دائرة سفك الدماء.

الجبهة تحتج وتحمل شارون المسؤولية وعواقب الجريمة!

• بركة: اذا قررت الحكومة عدم السماح لهؤلاء اللاجئين بالتطور فلتعيدهم الى قراهم الاصلية عام (١٩٤٨)! • مخول: اولمرت اقدم على هذه الجريمة لاشعال نار خطيرة في الاوضاع المتوترة اصلا •

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة احتجاج الى رئيس الحكومة يحتج فيها على هدم ١٤ بيتا في مخيم شعفاط بحجة البناء غير المرخص.

واكد النائب بركة في رسالته ان الحكومة تتصرف بصورة قاسية ومستهجنة، واذا ما قررت عدم السماح لهؤلاء اللاجئين بالتوسع وتحسين ظروف حياتهم، فعليها السماح لهم بالعودة الى بيوتهم الاصلية التي احتلت عام ١٩٤٨، لانه من حق الانسان، اي انسان، تحسين ظروف حياته. فكم بالحري وهؤلاء الاشخاص يعانون الامرين: احتلال بيوتهم الاصلية ومنعهم من التوسع ايضا في داخل المخيم.

واعتبر النائب عصام مخول ان اقدام بلدية اولمرت على استفزازها الاجرامي، وتنفيذ عملية الهدم بالجملة للبيوت في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين، يشكل جريمة يجب وقفها حالا، ولجم رئيس بلدية القدس وسياسته العنصرية الوقحة.

واكد مخول في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة ارئيل شارون، ووزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان اولمرت قد اطلق عملية الهدم والشر، عن معرفة ووعي بانه يزرع مادة متفجرة وسط الوضع المتوتر اصلا في القسم الفلسطيني المحتل من القدس، وبهدف واضح لاشعال نار خطيرة قد تأكل الاخضر واليابس.

ودان مخول بقرف عملية الهدم الخاطفة والاجرامية في القدس الشرقية التي خلفت وراءها قرابة مائة شخص من دون مأوى، وحرمتهم من حقهم الاساسي في استنفاد الاجراءات الضرورية للاعتراض على الاوامر الوحشية التي اصدرتها البلدية.

واضاف مخول: من نافل القول ان ليس البناء في شعفاط هو غير القانوني، بل ان مجرد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية هو المناهض لكل قانون ومنطق. وان ممارسة رئيس البلدية اولمرت للزعرنة الهمجية واستضعاف المدنيين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين حول القدس، هما الاثبات القاطع حول الحاجة الى حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك في القدس.

امام الجرّافات



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من نشيطي حركات السلام المناهضة للاحتلال بمحاولة التصدي لجرافات الهدم الاجرامية.

وقد استلقى بعضهم (انظر الصورة) على الارض في محاولة لمنع تقدم الجرافات، الا ان قوات البطش اعتدت عليهم واحتجزت بعضا منهم.

في افتتاح القمة الافريقية، أمس

عرفات: إسرائيل تشن حرب إبادة وتطهير عنصري عرقي !

• التأكيد على ضرورة نشر مراقبين دوليين في الأراضي الفلسطينية فوراً • إسرائيل تسعى إلى تقويض كل جهد دولي من أجل العودة إلى العملية السلمية • نفذنا كل ما هو مترتب علينا من اتفاقات ووفينا بكل إلتزاماتنا وحكومات إسرائيل المتعاقبة لم تحترم أي اتفاق ولم تنفذ ما التزمت به • لا بديل عن تنفيذ وتطبيق قرارات الشرعية الدولية •

* لوساكا - «وفا» - أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، عن أمله بأن تلقى المبادرة السياسية الجديدة التي أطلقتها القيادة الفلسطينية مؤخراً، على أساس قرارات الشرعية الدولية وتقرير ميتشل والمبادرة المصرية - الأردنية واتفاق تينيت وتعزيز وقف إطلاق النار من خلال المراقبة الدولية، القبول من الجانب الإسرائيلي لفتح الباب أمام استئناف عملية السلام والمفاوضات.

واتهم الرئيس الفلسطيني في كلمته التي ألقاها أمام القمة السابعة والثلاثين لمنظمة القمة الأفريقية التي بدأت أمس في العاصمة الزامبية لوساكا، حكومات إسرائيل المتعاقبة بأنها لم تحترم أي اتفاق تم توقيعه، ولم تنفذ شيئاً مما التزمت به، وظلت تماطل وتتهرب، وكل ذلك بهدف فرض شروطها وإملاءاتها المجحفة على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، متنكرة لحقوق شعبنا، وضاربة عرض الحائط بالقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وقرارات الشرعية الدولية، وترفض الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وعما لحق بهم من أضرار مادية ومعنوية، وحرمانهم من العيش بكرامة في وطنهم.

وجدد عرفات التأكيد على أهمية متابعة وصول المراقبين الدوليين وبأسرع ما يمكن إلى الأراضي الفلسطينية لأن إسرائيل لا زالت مستمرة في حربها وعدوانها المتواصل ضد شعبنا الفلسطيني. وشدد على أن إسرائيل تهدف من وراء استمرار عدوانها على شعبنا وتحريضها ضد السلطة الوطنية إلى تقويض كل جهد دولي مبذول للعودة بعملية السلام إلى مسارها الصحيح، واستئنافها من حيث انتهت على مائدة المفاوضات في شرم الشيخ وطابا، وصولاً لتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وأكد عرفات أنه لا بديل عن تنفيذ وتطبيق هذه القرارات تطبيقاً كاملاً ودقيقاً وأميناً، إذا ما أريد لهذه المنطقة في الشرق الأوسط أن تنعم بالأمن والطمأنينة والاستقرار وليس الحرب والفوضى وعدم الاستقرار وحتى نعيش في إطار من الثقة والاحترام المتبادل وحسن الجوار، والسلام العادل والشامل والدائم.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أن إسرائيل ماضية كذلك في هجماتها، وتمارس عمليات القتل والاغتيال والتدمير والاعتقال، وهدم المنازل الفلسطينية على رؤوس ساكنيها، وتشريد النساء والأطفال والشيوخ. وقال إنه بات واضحاً أن إسرائيل تريد الأرض والأمن والسلام معاً، فهي تشن منذ أكثر من تسعة أشهر، حرب إبادة وتطهير عنصري عرقي ضد شعبنا الفلسطيني، استخدمت فيها ولا زالت تستخدم كل ما في ترسانتها العسكرية من وسائل القتل والقمع والتدمير، كل ذلك من أجل كسر إرادة شعبنا، والفت في عضده، والنيل من عزيمته وتصميمه على الخلاص من الاحتلال.

وأشار عرفات إلى أنه سقط لنا حتى الآن (٨٠٠) شهيد و (٣٠ ألف جريح) ناهيكم عن الحصار الاقتصادي والطبي والتمويني، وسياسة العقاب الجماعي، والمتمثلة في إغلاق المعابر والمطار، ووقف العمل في الميناء، والتدمير الكلي للبنية التحتية، والمؤسسات والممتلكات العامة والخاصة، وتجريف الأراضي الزراعية، وتدمير الآبار الارتوازية، واقتلاع الأشجار المثمرة، وخاصة أشجار الزيتون.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أمام القادة الأفارقة أننا قمنا بتنفيذ كل ما هو مترتب علينا في اتفاقات السلام ووفينا بكل التزاماتنا، وتجاوبنا مع كل الجهود الدولية المبذولة من أجل التهدئة والخروج من الأزمة الراهنة. وأعرب عن جزيل الشكر وعميق التقدير والإجلال لمواقف الدول الأفريقية النبيلة، التي تقفها إلى جانب شعبنا الفلسطيني، وقضيته العادلة، وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وفي طليعتها حقه في العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وأضاف مخاطباً القادة الأفارقة قائلاً: وإن مواقف الدعم والتأييد والتضامن تلك، قد لمسناها دوماً، وعلى كافة المستويات الإقليمية والدولية، وهي تعزز نضالنا وسعي شعبنا من أجل نيل حريته واستقلاله على ترابه الوطني الفلسطيني، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، والتي تتهرب منها الحكومة الإسرائيلية، وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤ الخاص باللاجئين، ولا تريد تنفيذ الاتفاقات الموقعة بما فيها ما تم مؤخراً كتقرير لجنة ميتشل، والمبادرة المصرية - الأردنية، واتفاقات أوسلو، وباريس، وواشنطن، والقاهرة، وشرم الشيخ، وطابا، وغيرها.

وشدد عرفات على أننا ندعم الجهود الإفريقية لحث الدول الصناعية على إلغاء ديونها ونؤيد الحوار بين الجانبين لما فيه مصلحة الشعوب الإفريقية التي تنوء تحت عبء الديون الباهظة. كما أكد الدعم لقرارات المؤتمر الدولي الذي عقد في أبوجا وفي الأمم المتحدة، ونتطلع بثقة إلى المؤتمر الدولي لمكافحة العنصرية والذي سيعقد في دربان في جنوب إفريقيا برعاية الأمم المتحدة للخروج بقرارات حاسمة للقضاء على كل أشكال التمييز العنصري في إفريقيا وفي فلسطين.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أننا نتطلع إلى صدور القرارات والتوصيات المرجوة من انعقاد هذه القمة، والتي تخدم مصالح شعوبكم، مؤكداً أننا كلنا ثقة بأنكم لن تدخروا جهداً من أجل حشد الدعم والتأييد لقضية شعبنا الفلسطيني والعمل لدى القوى الدولية الفاعلة والمؤثرة، لوقف هذه الحرب الدموية الغاشمة التي يتعرض لها شعبنا، وتوفير الحماية الدولية له، وحمل حكومة إسرائيل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين والأراضي العربية المحتلة، والأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية في القدس وبيت لحم والخليل وغيرها، من أجل خير وأمن وسلامة المنطقة كلها، ومن أجل أطفالنا وأطفالهم.

دبابات الاحتلال تقصف بيت ساحور

* بيت لحم - «وفا» - اقتحمت القوات الاحتلالية الإسرائيلية، مساء أمس، المدخل الشرقي لبيت ساحور في بيت لحم.

وأطلقت الدبابات الإسرائيلية عدة قذائف باتجاه موقع الأمن الوطني على المدخل، وألحقت به أضرارا مادية جسيمة. وفتحت تلك الدبابات نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين في المنطقة، مما نشر الرعب والخوف في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال منهم.

إصابة طفل فلسطيني اصم ابكم برصاص الاحتلال

* غزة - «وفا» - افادت مصادر طبية فلسطينية، أمس الاثنين، ان ان طفلا فلسطينيا اصم وابكم اصيب برصاصة من النوع الثقيل اطلقها جيش الاحتلال من برج مراقبة عسكري في مخيم يبنا برفح جنوبي قطاع غزة.

وذكرت المصادر ان «الطفل محمد ابو السعود (١١ عاما) اصيب برصاصة من النوع الثقيل اطلقها جنود الاحتلال في اثناء لعبه امام منزله في مخيم يبنا في رفح دون وقوع اية مواجهات».

واصيب الطفل في ساقه اليمنى ووصفت جراحه بالمتوسطة.

جرافات الاحتلال تقتلع (٣٠٠) شجرة زيتون من أراضي قريتي برطعة الشرقية وظهر العبد

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت جرافات الاحتلال صباح أمس ترافقها قوات كبيرة من الجيش ودون سابق انذار بتجريف واقتلاع أكثر من (٣٠٠) شجرة زيتون من أراضي قريتي برطعة الشرقية وظهر العبد تعود لكل من: الشقيقين مروان وميسرة محمود كبها وتوفيق كامل عمارنة ومحمد يوسف كبها واسماعيل خليل كبها وعمر عوض كبها. وأكد أصحاب الأراضي انهم يملكون أوراقاً رسمية وكواشين. وقد ادعت سلطات الاحتلال بان دورية لجيش الاحتلال تعرضت لاطلاق نار من قبل شبان. وكما قامت قوات الاحتلال بوضع دبابة بين قرية برطعة وظهر العبد.

وزارة الثقافة في جنين تحيي الذكرى السابعة لرحيل القائد الشيوعي توفيق زياد

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أحيت مديرية الثقافة في محافظة جنين، أمس، الذكرى السابعة على رحيل القائد الشيوعي الشاعر توفيق زياد «أبو الأمين» بمشاركة ممثلي الدوائر الرسمية وأجهزة الأمن وحشد من المثقفين والمحامين، وتحدث في الندوة مدير الثقافة في المحافظة الشاعر يوسف المحمود والمربية نعيمة الأحمد، التي أعدت دراسة عن حياة القائد.

أدار الندوة عبد السلام العابد، الذي تحدث باسهاب عن حياة الراحل المناضل ابو الأمين ومعاناته من الاحتلال حتى رحيله.

ثم تحدث الشاعر يوسف المحمود عن أهمية احياء ذكرى الفارس الشجاع الثوري الكبير والشاعر توفيق زياد، وأشار إلى اهمية احياء ذكرى أبناء شعبنا للمساهمة في تخليدهم وتخليد سيرهم وتقديمها للأجيال من أجل السير على خطاهم دائما ومن أجل الاستفادة من ابداعاتهم النضالية والقيادية، وعن الشاعر القائد الخالد ابو الأمين قال المحمود، لقد عاش شاعرا عظيماً وقائدا وثوريا كبيرا فمنذ ولادته في الناصرة وحتى وفاته عاش مدافعا عن شعبه وحاميا له وعاش ليحمي ابناء الفقراء والكادحين والبسطاء الذين آمنوا به وصدقوه ووثقوا به بسبب علو همته ونضاله وانسانيته وكفاحه الدؤوب.

اتحاد لجان الرعاية الصحية في محافظة جنين نظم يوم عمل طبي في الرامة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظم اتحاد لجان الرعاية الصحية في محافظة جنين وبالتعاون مع طاقم شؤون المرأة يوم عمل طبي في قرية الرامة قضاء جنين شمل التخصصات التالية (عيون، باطني، عظام، أسنان، سكر) وتم خلاله معالجة أكثر من (٥٠٠) حالة مرضية، وتأتي هذه الحملات الطبية وبسبب الحصار العدواني المفروض على قرى وبلدات المحافظة وبسبب النقص الحاد في المواد الطبية وعدم تمكين الأهالي من الخروج من قراهم المحاصرة، كما نظمت الاغاثة الطبية الفلسطينية صباح أمس يوماً، وتم خلاله معالجة أكثر من (١٠٠) حالة مرضية وصرف الدواء مجانا على الاسر المحتاجة والمتضررة في بلدة سيلة الحارثية.

تدمير مساحات واسعة من أراضي يطا وإصابة عدد من المواطنين في بيت أمر في الخليل

* الخليل - «وفا» - دمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، قبل ظهر أمس، مساحات واسعة من أراضي بلدة يطا، واقتلعت عشرات الأشجار المثمرة، بينما تعرض المزارعون وأصحاب الأراضي للاعتداء عليهم من قبل قوات الاحتلال التي حاصرت المنطقة وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

وقال شهود عيان، إن ثلاث جرافات إسرائيلية، شرعت وتحت حماية قوات الاحتلال، بتجريف أراضي المواطنين القريبة من مستوطنة «سوسيا» والمزروعة بأشجار الكرمة، الزيتون واللوزيات.

من جهة ثانية، داهمت قوة عسكرية إسرائيلية، صباح أمس، بلدة بيت أمر في محافظة الخليل وألقت قنابل الغاز السام باتجاه منازل المواطنين، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

إلى ذلك، تواصل الحصار العسكري المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال حول الخليل، أمس، وسط إجراءات وصفت بالعقابية والتعسفية.

ونشرت قوات الاحتلال المزيد من الحواجز العسكرية على مداخل مدينة الخليل والطرق المؤدية إلى بلدات وقرى المحافظة المختلفة.

قوات احتلالية إسرائيلية تداهم المنازل في سنجل

* رام الله - «وفا» - داهمت قوات احتلالية إسرائيلية، ظهر أمس، منازل قرية سنجل شمال شرق رام الله التي تخضع لحظر التجول منذ ساعات الفجر.

وأكد العديد من المواطنين، أن ذلك ترافق مع إطلاق عشرات القنابل الصوتية دون مبرر.

في قرار يعتبر سابقة

«العليا» تلزم الحكومة بتعيين عرب في عضوية «دائرة اراضي اسرائيل»

• القرار جاء ردا على التماس قدمته جمعية حقوق المواطن •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا من القضاة، ميشيل حيشين ويتسحاق زمير ودوريت بينش، أمس الاثنين وفي قرار يعتبر سابقة، الزام الحكومة والوزراء المسؤولين، بتعيين مواطنين عرب لعضوية «دائرة أراضي اسرائيل»، بحسب نسبتهم من بين السكان في الدولة.

وجاء ذلك، ردا على الالتماس الذي كان قدمه المحاميان هداس تغاري ويوسف جبارين، باسم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل. في (١١/١٩٩٨)، ضد رئيس الدولة ووزيري المالية والبنى التحتية، لالزامهم بتعيين عرب في «دائرة أراضي اسرائيل».

ولم يكن أي عربي في عضوية «دائرة اراضي اسرائيل»، خلال وجودها، إلى ما قبل زهاء سنتين، أي بعد تقديم الالتماس إلى «المحكمة العليا»، حيث جرى تعيين صلاح سليمان، في عضوية «دائرة اراضي اسرائيل»، ولفترة ستة أشهر فقط، وجرى تمديد التعيين ستة أشهر اضافية، انتهت أمس الأول الأحد. وقبل اسبوعين، أصدرت هيئة المحكمة العليا من القضاة حيشين وزمير وبينش، أمرا احترازيا يمنع مجلس «دائرة اراضي اسرائيل»، من تعيين اعضاء جدد فيه حتى البت في التماس جمعية حقوق المواطن.

وأبرز المحاميان تغاري وجبارين في الالتماس، انه بموجب القانون، يراقب ويدير مجلس «دائرة اراضي اسرائيل»، أعمال الدائرة بكل ما يتعلق بالأراضي ويصادق على ميزانيتها، وبذلك فهو مسؤول عن أهم جسم في الدولة مسؤول عن (٩٣٪) من الأراضي، وعلى الرغم من ذلك لم يعين أي عربي لعضويته.

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها، أهمية تحقيق المساواة للمواطنين العرب في الدولة.

وقيّمت جمعية حقوق المواطن، في بيان عام، أصدرته أمس، قرار هيئة المحكمة العليا، واعتبرته خطوة هامة على طريق تحقيق المساواة للمواطنين العرب. ويبرز اهمية مبدأ المساواة والعمل بموجبه فيما يتعلق بحقوق المواطنين العرب في جميع المؤسسات العامة والرسمية في الدولة.

وعقب المحامي يوسف جبارين لـ «الاتحاد» من مكان تواجده في واشنطن حيث يتابع دراسته على القرار بالقول: ان قرار المحكمة يشكل خطوة هامة في الدفاع القانوني عن الحق في المساواة للأقلية العربية، تمثيلنا في مراكز اتخاذ القرارات في الدولة يجب ان يعكس أيضًا ارادة ومصلحة جماهيرنا، ومن هنا فندعو المؤسسات الحكومية والعامة إلى التشاور الدائم مع ممثلي الأقلية العربية قبل اتخاذ قرارات التعيين كما وندعو المثقفين العرب لمبادرة ارسال طلباتهم إلى الأجسام العامة المعنية لوضع تصرفات السلطات تحت المحك. ان أهمية قرار المحكمة ستكون في متابعة تنفيذه واستغلاله من الناحية الجماهيرية ولا نريد ان يكون مصير هذا القرار كمصير القرار المشابه في موضوع التمثيل الملائم للنساء، الذي لم يحقق الآمال المرجوة.

تمييز صارخ ضد العرب في قروض الاسكان الجديدة

جرايسي: سنتوجه إلى العليا لالزام الحكومة بوقف الاجحاف بحق الناصرة والعرب

• تعليمات جديدة بشأن مساعدات وقروض وهبات اسكانية تستثني اي مدينة أو قرية عربية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، انه في حال عدم الاستجابة الحكومية لمطلبه بوقف التمييز الصارخ ضد أهالي الناصرة والقرى العربية فيما يتعلق باستثناء الناصرة وكل القرى والمدن العربية من التسهيلات الجديدة التي تعطيها وزارة الاسكان لشراء البيوت الجديدة، بما فيها هبات وقروض سهلة، فانه سيتوجه إلى المحكمة العليا لالزام الحكومة ووزارة الاسكان على اعطاء اهالي الناصرة والعرب ذات الشروط والتسهيلات.

وكان جرايسي قد توجه إلى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير المالية، سيلفان شالوم، ووزير الاسكان، نتان شيرانسكي، برسالة مستعجلة من خلال المحامي عوني بنا، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، حيث تم توكيل الجمعية بمعالجة الموضوع باسمه وبالتنسيق معه.

وكانت وزارة المالية قد أصدرت بيانا بشأن التسهيلات والمساعدات الجديدة في شراء البيوت، وكذلك تعليمات وزارة الاسكان بهذا الخصوص إلى البنوك التي تعطي قروض الاسكان. وتبين من البيان وجود تمييز صارخ بدون أي مبرر ضد الناصرة والقرى العربية في المنطقة، حيث تشتمل قائمة التسهيلات فقط على المدن والتجمعات اليهودية بدون وجود أية مدينة أو قرية عربية!

ويشار إلى ان الحكومة كانت قررت في يوم (١٧) حزيران الماضي البدء بالعمل وفقا لما أسمته «حملة اضافة مساعدات كبيرة لمشتري البيوت في تجمعات مسماة». وحسب قرار الحكومة فان كل شخص يشتري بيتًا جديدا حتى (١٦) تشرين الأول (٢٠٠١)، سيحصل على مساعدة اضافية خاصة من الدولة تشمل، أيضا، على اعطاء (٥٠) ألف شاقل لمن يشتري بيتا جديدا في هذه الفترة، نصفها على شكل هبات لا يعيدها ونصفها الثاني على شكل قرض اسكاني مع تسهيلات. وفي وقت لاحق قررت الحكومة ان تشمل هذه التسهيلات والمساعدات التجمعات التالية: أور عكيفا، كرمئيل، اشدود، بيسان، كريات شمونة، طبريا، اريئيل، بيتار، جفعات زئيف، حريش، كوخاف يعقوب، مجدال هعيمق، موديعين عيليت، معليه أدوميم، نتسيرت عيليت وصفد. وقد تم بالفعل البدء بالعمل وفقا لهذه التعليمات الجديدة من يوم (٢/٧/٢٠٠١).

وقد طالب جرايسي من خلال جمعية حقوق المواطن من الحكومة بادخال الناصرة ضمن هذه القائمة، وكذلك الحصول على معطيات تدل على كيفية اختيار هذه التجمعات وعلى أية مقاييس واعتبارات. وأشار إلى ان الناصرة والوسط العربي هم الأكثر حاجة إلى مثل هذه التسهيلات والمساعدات، خاصة وان التجمعات اليهودية، وبضمنها تجمعات مشمولة في القائمة، تنعم من مساعدات وتسهيلات بسبب وجودها في مناطق «أفضلية أ» من حيث الاسكان، بينما الوسط العربي لا يتمتع بهذه الأفضلية.

وأكد جرايسي انه ينتظر الرد بأسرع وقت، ذلك ان عملية تفعيل هذه التعليمات الجديدة قد بدأت، وفي حال عدم حصوله على الرد، أو في حال رفض طلبه، فانه سيتوجه فوراً إلى المحكمة العليا.



• أوضاع سكنية مزرية في الوسط العربي (صورة من الارشيف) •

اعتقال شابين من بيت جن لرفضهما الخدمة الاجبارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة العسكرية، أمس الأول، رافضي الخدمة الالزامية، الشابين لؤي وحلمي نفاع من بيت جن، وذلك حال مثولهما في مركز «الصرفند» واصرارهما على رفض الخدمة العسكرية من منطلقات قومية.

وكان الشابان قد أمضيا فترتي سجن لمدة (٢٨) و(٣٥) يومًا ثمنًا لموقفهما.

وحتى نهار الأمس كان لؤي وحلمي ينتظران المحاكمة، على يد السلطات العسكرية.

ان ذويهما يحيون فيهما هذا الموقف القومي المشرف، ويشدون على أيديهما، ويستنكرون تمادي السلطات العسكرية في عدم تحريرهما باحترام ارادتهما.

اليوم استمرار جلسات «لجنة أور»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعاود لجنة أور – لجنة التحقيق في جرائم الشرطة مطلع اكتوبر، اليوم الثلاثاء، جلساتها ناظرة في ملف الناصرة وكفركنا.

وتبدأ جلسات اللجنة عند التاسعة صباحا وتستمر حتى ساعات الظهر، ثم تعود للاجتماع بعد الظهر. وسيجري بث وقائع الجلسات ببث تلفزيوني مباشر إلى قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهي مفتوحة للجمهور.

أمس واليوم

مشاورات بين القوى السياسية بين الجماهير العربية لالغاء التجنيد الاجباري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت أمس الاثنين، وتتواصل اليوم الثلاثاء، مشاورات بين العديد من ممثلي مختلف القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي، بهدف عقد مؤتمر عام ضد الخدمة العسكرية في قوات «الأمن» الاسرائيلية، خاصة في مناخ وظروف استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتكثيف الاستيطان والاصرار على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية إلى جانب اسرائيل.

وقال أحد المبادرين لعقد المؤتمر، لـ «الاتحاد»، ان في صلب المؤتمر للجماهير العربية، الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً، على الشباب العرب الدروز وعدم التطوع في قوات الأمن الاسرائيلية بمختلف أذرعها.

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي:

لن نسمح بنقل مكتب الصحة والتأمين الوطني الى «نتسيرت عيليت»

• ويؤكد: سنخوض معركة شعبية ورسمية لافشال المخطط الجديد، فمطلبنا هو اعادة مؤسسات وليس تفريغ الناصرة مما تبقى من هذه المؤسسات •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لن نسمح بنقل مؤسسات حكومية من الناصرة الى «نتسيرت عيليت». مطلبنا معاكس تماما: نريد اعادة مؤسسات الى المدينة، وسنواجه اية محاولة جديدة من هذا القبيل ونفشلها من خلال معركة شعبية ورسمية».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في سياق حديثه عن المحاولات الجديدة بنقل مكتب وزارة الصحة اللوائي وكذلك التأمين الوطني من الناصرة الى «نتسيرت عيليت».

وكان جرايسي قد ابرق الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، معترضا على محاولات نقل مكتب الصحة اللوائي من الناصرة الى «نتسيرت عيليت» لكن البلدية تفاجأت، بعد ايام، بمحاولات جديدة لنقل مؤسسة التأمين الوطني الى «نتسيرت عيليت».

ويشار الى انه وصلت معلومات الى رئيس البلدية تفيد بأن ادارة التأمين الوطني تعمل على استئجار مكاتب لها في فندق الماريوت في «نتسيرت عيليت». وتدعي ادارة التأمين ان هذا الحل هو مؤقت لتخفيف الضغط وتحسين شروط العمل والخدمة، حيث ان مكاتبها الحالية في الناصرة لم تعد تحتمل هذا الضغط.

وقال جرايسي بهذا الشأن انه لن يسمح، بأي حال، بنقل مكاتب التأمين الوطني الى فندق الماريوت، وحتى لو كان الامر مؤقتا، كما تدعي ادارة المؤسسة. واوضح ان ادارة المؤسسة كانت على اتصال لاستئجار مكاتب داخل الناصرة، كحل مؤقت، وان المفاوضات بين ادارة المؤسسة واحد المستثمرين في الناصرة اوشكت على نهايتها بالاتفاق، لكن فجأة تم طرح بديل آخر، هو الماريوت.

واوضح انه كان على اتصال مع ادارة المؤسسة، وتم الاتفاق على استئجار مكاتب داخل الناصرة، كحل مؤقت، في حين يجري، بشكل متزامن، التفتيش عن قطعة ارض داخل الناصرة لبناء مكاتب جديدة للتأمين الوطني. وقال انه لا يمكن ايجاد اي حل خارج الناصرة.

وفي رسالة الى رئيس الحكومة والوزارات المختلفة اكد جرايسي ان المحاولات الجديدة لنقل المكتب اللوائي لوزارة الصحة وكذلك مكاتب التأمين الوطني، هي محاولات مبنية على سياسة تمييز منهجية ضد الناصرة تستهدف تعميق الحصار المفروض على المدينة، وان اهالي المدينة سيواجهون هذا المخطط الجديد وسيفشلونه، حتى لو اقتضى الامر الى خوض معركة شعبية واسعة.



بمبادرة من النائب عصام مخول

رسالة موقعة من تسعة نواب كنيست تستنكر جريمة الهدم في شعفاط

* القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكر عدد من أعضاء الكنيست، أمس الاثنين إقدام بلدية القدس على تنفيذ جريمة هدم البيوت العربية في مخيم شعفاط تحت حماية قوات كبيرة من أجهزة «الأمن». وذلك في رسالة موجهة إلى رئيس الحكومة اريئيل شارون وإلى وزير الداخلية، ايلياهو يشاي، ووزير «الأمن» الداخلي عوزي لانداو.

ومن بين الموقعين على الرسالة، التي بادر إلى ارسالها النائب الجبهوي عصام مخول، النواب محمد بركة، تمار غوجانسكي (جبهة) وطلب الصانع (العربية الموحدة) وعزمي بشارة (التجمع) ونواف مصالحة (المعراخ) وأحمد طيبي (القائمة العربية للتغيير) وتوفيق خطيب (الحزب القومي العربي) ويوسي كاتس (المعراخ).

وطالب أعضاء الكنيست الموقعون على الرسالة بوقف عملية الهدم حالا باعتبار ان ذلك اجراء اداري غير سليم وان الابلاغ عن أوامر الهدم جاءت متأخرة وانه لم تتخذ اية اعتبارات عادلة واجراءات لتقليل حجم الأضرار التي قد تنجم عن ذلك للعائلات التي تعيش في هذه البيوت.

وأكدت الرسالة ان رئيس البلدية اولمرت أقدم على جريمة الهدم هذه على الرغم من علمه بانه يضيف بذلك مواد متفجرة إلى الوضع المتوتر القائم في القسم الفلسطيني من القدس.

مطالبة شارون بالتدخل لوقف اجراءات الحاخامية ضد المصانع العربية

* مكتب «الاتحاد» – ام الفحم – بعث رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن عثامنة، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة ارئيل شارون طالبه فيها بالتدخل السريع لوقف الاجراءات التي اعلنت عنها الحاخامية الرئيسية ضد المصانع في الوسط العربي في اعقاب مقتل احد عامليها في الاسبوع الماضي في سوق باقة الشرقية. وقال عثامنة في رسالته، انه لا يعقل ان تقوم الحاخامية بوقف تعاملها مع اصحاب المصانع العربية لان احد موظفيها قتل في ظروف مؤسفة بعد ان انهى عمله الرسمي في مصانع باقة الغربية وقرية جت المثلث كمراقب للشروط التي تمكن هذه المصانع من بيع منتجاتها للوسط اليهودي.

ولا يعقل ان يطلب من اصحاب المصانع ان يوفروا حماية وبشروط غير منطقية كما تطالب الحاخامية وان يكون عسكريا خريج وحدة قتالية وبشروط معينة وان يعمل على حساب صاحب المصنع الذي يقوم بتمويله لحماية الشخص الذي يعمل من قبل الحاخامية وتوفير مكتب له على حساب صاحب العمل وخاصة في هذه الظروف الصعبة. يريدون تحميل اصحاب المصانع اعباء كبيرة لا يقدرون على تحملها وطالب عثامنة رئيس الحكومة بالتدخل لانقاذ المصانع العربية من الاغلاق في اعقاب الشروط الجديدة التي فرضتها الحاخامية الرئيسية.

احتجاجا على ازدياد ظاهرة العنف ضد الموظفين

اضراب مستخدمي قسم الهندسة في بلدية الناصرة، غداً الاربعاء

• اضراب لساعة واحدة في بقية اقسام البلدية تضامنا • نقابة المستخدمين تطالب الشرطة بأخذ دورها وتحمل مسؤوليتها •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ينفذ مستخدمو قسم الهندسة في بلدية الناصرة، غدا الاربعاء، اضرابا احتجاجا على ازدياد ظاهرة العنف والاعتداء على موظفي القسم.

ووزعت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة بيانا على الاهالي جاء فيه:

تكررت، في الفترة الاخيرة، ظاهرة الاعتداءات على مستخدمين في بلدية الناصرة واستخدام العنف الجسدي بحقهم، وخاصة في قسم التنظيم والبناء، حيث كان الاعتداء الجسدي الاخير قد حدث قبل ايام فقط.

واضاف البيان، ان مثل هذا الامر لا يمكن ان نتقبله، ليس كمستخدمين في البلدية ونقابة مستخدمين فحسب، انما ايضا واساسا كمواطنين في الناصرة يجب ان نعمل، جميعا، على مواجهة ظاهرة العنف ووضع حد لها والتنديد بها وبممارسيها، وكذلك ان نلتزم باصول تعامل تقوم على اساس الاحترام المتبادل، واكد ان موظف البلدية موجود في البلدية لخدمة المواطن. لكن، الى جانب هذه الحقيقة، هناك قوانين يجب الالتزام بها. فلا يمكن ان نسمح للفوضى، فيما يتعلق بمخالفات التنظيم والبناء، ان تكون سيد الموقف في المدينة. واية محاولة لاستخدام العنف، في مثل هذه الحالات، هي مرفوضة وغير مبررة، يجب مواجهتها بحزم لاقتلاع هذه الظاهرة من جذورها حيث لا تليق بنا وباخلاقياتنا كمجتمع وكشعب.

واحتجاجا على هذه الظاهرة، قررت نقابة المستخدمين في البلدية اعلان الاضراب الاحتجاجي في قسم الهندسة في البلدية، طوال يوم غد الاربعاء (١١/٧/٢٠٠١)، حيث سيتم اغلاق القسم عن استقبال جمهور المراجعين في اليوم ذاته، وكذلك اعلان الاضراب التضامني لساعة واحدة، في اليوم ذاته في بقية اقسام دار البلدية، وذلك من الساعة ١١ حتى ١٢ ظهرا تضامنا مع زملائهم في قسم الهندسة الذين باتوا يتعرضون لاعتداءات لا يمكن السكوت عليها ولا يمكن تحملها.

وطالبت نقابة المستخدمين في البلدية في بيانها للشرطة بأخذ دورها وتحمل مسؤوليتها ومعاقبة كل من تسول له نفسه الاعتداء على موظفي جمهور، والتوقف عن استخدام سياسة اغلاق اغلب الملفات، التي جرى تقديم شكاوى بشأنها، او في افضل الحالات اتباع سياسة مماطلة (هناك شكاوى قدمت منذ سنوات دون اية معالجة من الشرطة!!)، بحيث تكون النتيجة، عمليا، التشجيع على الاعتداء واستخدام العنف ما دامت الشرطة متقاعسة عن اتخاذ الاجراءات القانونية السريعة والحازمة ضد المعتدين.

واكد بيان النقابة في الختام، نعرف ان قلة هم الذين يستخدمون العنف وقرارنا، بالاساس، لا يقصد فرض العقاب الجماعي على المواطنين، لكننا نهدف من هذا الاجراء الاحتجاجي ايصال رسالتنا الى عموم الناس في المدينة ضد العنف والاعتداءات الجسدية وخلق حالة عامة تحاصر هذه الظاهرة واصحابها.

مصرع عامل واصابة اربعة في انفجار اسطوانة اوكسجين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر انفجار اسطوانة اوكسجين في مصنع «نيطروكتسيد»، القائم في المنطقة الصناعية في «كريات اريه»، في «بيتح تكفا»، في الواحدة من بعد ظهر امس الاثنين، عن مصرع عامل واصابة اربعة بجروح، نقلوا الى مستشفى «بيلنسون» للعلاج ووصفت حالتهم بالمتوسطة.

وتجري في المصنع تعبئة الاسطوانات بالاكسجين وتزود بها المستشفيات.

وهرعت الى المصنع قوات انقاذ وشرطة، واقيمت لجنة من قبل وزارة العمل للتحقيق في اسباب الحادث.

بأغلبية (١٣) ضد (٢)

لجنة المالية صادقت على تقليص ميزانيات الـوزارات لـصــالــح وزارة «الأمــن» !!

• مركز الحكم المحلي: القرار بمثابة اعلان حرب ضد الطبقات الضعيفة • رؤساء السلطات المحلية لن يقفوا مكتوفي الأيدي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بأغلبية (١٣) من أعضائها ومعارضة اثنين فقط، صادقت لجنة المالية البرلمانية، أمس الاثنين، على اقتراح الحكومة، تقليص مبلغ (٢.٨) مليار شيكل، من ميزانيات الوزارات المختلفة وتحويل المبلغ إلى وزارتي «الأمن» والشرطة!!

وشهدت الجلسة نقاشا صاخبا لم يتورع فيه الأعضاء عن استعمال كلمات نابية، لكن على الرغم من الجو الصاخب، صودق بأغلبية كبيرة على الاقتراح.

وقال وزير المالية، سيلفان شالوم، في تصريح اعلامي، انه أكد بحزم لجميع الوزراء، انه لن يحول أي شيكل لأي وزارة قبل ان يعرف نهائيًا ما هو مصير ميزانية «الأمن» والزيادة المطلوبة لتمويل متطلباتها في ضوء الظروف القائمة!! وادعى ان تحويل المبلغ الذي صودق عليه إلى وزارة «الأمن»، لن يمس اطلاقا بميزانية الدولة لأن المبلغ هو نتيجة لتعديلات داخلية في الوزارات وتحويلات داخلية من الوزارات!!

• مركز الحكم المحلي لن يقف مكتوف الأيدي •

وعمّم مركز الحكم المحلي، بيانا على وسائل الاعلام، عقب فيه على قرار لجنة المالية، وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في البيان، ان المصادقة على اقتراح الحكومة لتقليص ميزانيات الوزارات المختلفة، هو بمثابة اعلان وزارة المالية، الحرب البشعة ضد الطبقات الضعيفة في المجتمع، وتبين ان التقليص في ميزانيات السلطات المحلية من جراء ذلك سيكون (٣٥٠) مليون شيكل هذه السنة، الأمر الذي سيمس بقوة بقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

وقال الدار، «ان وزير المالية وبتشجيع من أوساط مختلفة، يقدم على اتخاذ خطوات حمقاء، وذلك بدلا من الاهتمام لضمان ميزانيات مناسبة وكافية للطبقات الضعيفة ولحل المشاكل الاجتماعية، وبذلك يثبت ان الحكومة تنفذ سياسة غير اجتماعية وتمس عمدا وبشكل غير مسبوق بقضايا التعليم والصحة والرفاه والبنى التحتية.

وأكد مركز الحكم المحلي في البيان، ان رؤساء السلطات المحلية، لن يقفوا مكتوفي الأيدي ازاء النهج الحكومي المتجسد بفرض الحصار الاقتصادي على الحكم المحلي والمس بقدراته على تقديم الخدمات. وقريبا سيقررون الخطوات والاجراءات النضالية التي ستنفذ احتجاجا على التقليصات في الميزانيات.

تحسبا لتنفيذ عملية انتحارية

تعزيز الاجراءات الامنية في مطار «بن غوريون»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الشرطة الاسرائيلية انها اتخذت، أمس الاثنين، تدابير امنية استثنائية عند مدخل مطار بن غوريون الدولي قرب تل ابيب تحسبا لوقوع اعتداءات مما سبب ازدحاما خانقا لحركة السير.

وقامت عناصر الامن بتفتيش كل سيارة عند حاجز اقيم عند مدخل المطار بعد تلقي انذار بتنفيذ عملية انتحارية فيه.

ودعت السلطات المسافرين الى التوجه الى المطار قبل اربع ساعات من موعد رحلتهم.

حزب الله: لا معلومات حول الاسرائيليين الاربعة قبل الافراج عن الاسرى

* بيروت - (و.ص.ف.) - اعلن امين عام حزب الله الشيخ حسن نصرالله، أمس الاثنين، ان الحزب لن يقدم اي معلومات حول مصير الاسرائيليين الاربعة الذين يحتجزهم قبل اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين في اسرائيل.

وحذر نصرالله من اعتبار جنود قوة الامم المتحدة المنتشرين في جنوب لبنان بمثابة جواسيس في حال وافقت هذه القوة على تسليم شريط فيديو متصل بأسر الحزب جنودا اسرائيليين في جنوب لبنان الى اسرائيل.

تلوث مياه الشرب في منطقة تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول في وزارة الصحة، امس الاثنين، ان مياه الشرب في كامل منطقة تل ابيب ليست صالحة للاستهلاك بسبب تلوث لم يحدد بعد مصدره.

وقال اليكس لوفنتال ان هذا القرار الذي يخص اكثر من مليون شخص اتخذ بالتعاون مع شركة «ميكوروت» التي هي في صدد التحقيق بشأن مصدر هذا التلوث.

واعلن ان مجمل سكان المنطقة يجب ان يمتنعوا عن استهلاك مياه الحنفيات اثر مشكلة تلوث في مجرى تحويل مياه بحيرة طبرية.

واضاف لوفنتال: لا يجب حتى استهلاك الماء لاعداد القهوة حتى بعد غليها.

ويخص هذا القرار الوقائي مدن رمات غان وغيفعتايم وبني براك وحولون وبات يام ويهود.

واعلن «ان المشكلة ليست على خلفية تخريبية».

مبارك: على اسرائيل ان تكف عن تهديد عرفات

*الاسكندرية – الوكالات – حذر الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاثنين، اسرائيل بأن عليها ان «تكف» عن التهديد بالتخلص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معتبرا هذا الامر «مبدأ خطيرا» ونوعاً من «البلطجة».

وفي معرض رده على سؤال طرح عليه حول تهديدات اسرائيل بالتخلص من الرئيس الفلسطيني، قال مبارك في مؤتمر صحفي بالقرب من الاسكندرية «هذه بادرة خطيرة جدا (الكلام عن) التخلص من عرفات».

واضاف محذرا: «لو جرى له اي شيء، سيهيج ذلك الرأي العام العالمي والاسلامي لانهم هم الذين يرتكبون هذا الجرم»، مؤكدا «يجب ان يكفوا (الاسرائيليون) عن هذا الكلام «سنقتل عرفات، سنقتل فلان».. الحكاية ليست بلطجة (عصابات اجرامية مسلحة)».

واعتبر مبارك ان الفكرة الاسرائيلية للتخلص من عرفات تدلّ على «قصر نظر.. يعني لو خلصنا من عرفات سيطلع لهم ٣٠، ٤٠ عرفات آخر.. وسيبقى ٣٠ - ٤٠ منظمة».

وكانت صحيفة «معريف» الاسرائيلية نشرت مقتطفات من وثيقة لجهاز الشين بيت (جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي) مصنفة «سرية للغاية» جاء فيها ان «غيابا» محتملا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن الساحة قد يعود على اسرائيل بالنفع اكثر منه بالضرر.

وجاء في خلاصة الوثيقة التي اوردتها «معريف» ان «ياسر عرفات الرجل يشكل تهديدا خطيرا على امن الدولة. والمخاطر التي يخلفها غيابه المحتمل عن الساحة اقل من مخاطر وجوده فيها».

الى ذلك دعا الرئيس المصري الى اجراء مفاوضات سياسية بين اسرائيل والفلسطينيين بدون انتظار الوقف التام للعنف مثلما يطالب رئيس الحكومة الاسرائيلي اريبل شارون.

وقال مبارك في هذا الصدد ان «الفهم او التفكير او الانتظار حتى ايقاف العنف كلية معناه اننا لن نصل الى حل في القضية اطلاقا.. وعدم الوصول الى حل سيضر الاطراف ويضع المنطقة بكاملها على حافة الهاوية».

واستطرد «ان فرض الامر الواقع لن ينفع في هذه المنطقة اطلاقا.. نريد ان نكون واقعيين. نريد ان نفكر بمنطق سليم ويهدو، كيف نخرج من هذه الازمة.. واضح من جميع التجارب في العالم ان ليس هناك حرب أدت الى حل أي قضية اطلاقا.. لا بد من التفاوض». ثم ندد بشدة بسياسة تصفية النشطاء الفلسطينيين التي تنتهجها اسرائيل.

واكد الرئيس مبارك: «نحن نريد السلام.. نريد الاستقرار.. نريد ان تعيش الشعوب في تعاون.. نريد ان نعمل في التنمية لصالح المواطنين.. اما هذه الحرب (فهي) ضد حياة المواطن، ضد بقائه على الارض. فلا بد ان تفكر القيادات تفكيرا سليما في كيفية الخروج من هذا المأزق».

وخلص الى القول: «لا بد ان نفكر تفكيرا منطقيا سليما اذا كنا نريد ان تستقر المنطقة وتحيا الشعوب حياة كريمة».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي جبل الكرمل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم: ع د/١١٠٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع د/١١٠٠ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير لـ - ج/٥٠٦، الغاء ج/١٦٩٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية دالية الكرمل. حوض ١٥٠٨ جزء من قسيمة ٥٩ حوض ١٥٠٩ اجزاء من قسائم ٢٢، ٢٦، ١٠٨ حوض ١٥٣١ اجزاء من قسائم ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٧٣ حوض ١٥٢١ قسائم كاملة ٥٧، ٧٨ حوض ١٥٢٢ اجزاء من قسائم ١١، ١٥، ٢٦، ٧٨، ٨١ حوض ١٥٢٣ اجزاء من قسائم ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٤٥، ٨٥، ٩٢، ٩٤، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٢٩، ١٥٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٦٤، حوض ١٥٢٢ قسائم كاملة ١٤، ٢٨، ٢٢، ٢٥، ٣٢، ٢٦، ٥٨، ٧٧، ٨٠، ٨٦، ٨٩، ٩٤، ١٠١، ١١١، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٧، ١٥٨، ١٥١، ١٥٩، ١٦٩، ١٦١، ١٦٢، حوض ١٥٢٤ اجزاء من قسائم ١٣، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٤٠، ٧٧ حوض ١٥٢٤ قسائم كاملة ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢

هدف تعليمات الخارطة: (أ) تحديد مجال المناطق المختلفة في الخارطة (ب) تحديد تعليمات الخارطة في المناطق المختلفة (ج) تطوير شبكة شوارع في مجال الخارطة

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠/٧/٨٨ والوقائع الرسمية ٣٠٥٠ صفحة ٢٠٥٧ بتاريخ ٨٨/٥/١٠ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا - شارع حسن شكري - ١١ تلفون ٨٦١٦٢٥٣-٠٤ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الكرمل شارع ابا حوشي - ١٠ عسفيا ٣٠٠٩٠ تلفون ٨٢٩٩٢٦٢-٠٤ وكل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال جمهور

د. حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء - لواء حيفا

تعزية

تعازينا الحارة إلى مصطفى صبحي مصطفى صالح جبارين واخوانه وجميع اقربائه بوفاة الوالد المرحوم

صبحي مصطفى صالح
(ابو مصطفى)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى الحاج احمد ناجي صلاح اغبارية واولاده واخوانه وجميع اقربائه بوفاة الزوجة المرحومة

الحاجة وهيبة
ام وحيد

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - مصمص

تعزية

تعازينا الحارة إلى شطارة وآل كرم في ام الفحم بوفاة المرحومة الحاجة

زريفة اسعد كرم
(محاميد)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى آل غانم في المغار بوفاة المرحوم

الشيخ نجيب سعيد غانم
(ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

سلطة القيود التجارية

اعلان عن اندماج شركات بموجب قانون القيود التجارية - ١٩٨٨

وفقا للمادة ٢١(ب) من قانون القيود التجارية ١٩٨٨ (١):

اعلن عن موافقتي على اندماج الشركات التالية:

الرقم	اسم الشركات المندمجة	العمل الرئيسي للشركات المندمجة
٤٥٠٢	ميلب شركة مقاولات للبناء م.ض	مقاولات في فرع البناء
	مشاف صناعات تبريد م.ض	شبكات تبريد وتكييف
	بست بايت شركة بناء م.ض	مقاولات في فرع البناء

سجل اندماج الشركات موجود ومفتوح لاطلاع الجمهور عليه في مكتب سلطة القيود التجارية، شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس، في اثناء الدوام الرسمي.

القدس ٣٠ ايار ٢٠٠١
النص الاصلي هو الملزم
(١) مجلد القوانين ١٩٨٨ صفحة ١٢٨

درور شتروم
المسؤول عن القيود التجارية (بالوكالة)

قداس وجناز الأربعين

ابناء الفقيدة كمال ونبيل وكميل وجمال والراهبة الأخت البرتينا (نوال) وامال وجلال وفريال وعائلاتهم وعموم آل خازن ودانيال وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

وداد خليل خازن (دانيال)
(ام كمال)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/١٣ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار يوسف للاتين شدروت همجينيم ٧٨ حيفا

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا

دعوة لتقديم عروض شراء

١. يدعى بذلك عن تقديم عروض لشراء بيت الموجود في قرية سميع بلوك رقم ١٩٢٠٦ قسيمة رقم ١٥.
٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣. العرض يشمل اسم مقدم العرض رقم الهوية رقم الهاتف.
٤. الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥. البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧. مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه/ البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

ناهي حمود - محام
وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري رقم ٦ حيفا
هاتف ٨٦٢٩٧٢٩-٠٤ فاكس ٨٦٢٩١١٧-٠٤

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ريخس هكرميل»

اعلان عن وظيفة شاغرة
وظيفة مراقب بناء

وظيفة كاملة، درجة ٦ - ٧ حسب تدريج التقنيين والهندسيين.
وصف الوظيفة:
المراقبة والتفتيش على البناء في مناطق نفوذ السلطات المحلية التابعة للجنة المحلية - ريخس هكرميل.
فحص تراخيص البناء لاماكن السكن الجديدة ولاضافات البناء، وذلك من مراحل بدايات البناء وخلال عملية البناء.
تقديم تقارير عن تجاوزات ومخالفات لقانون البناء، ورفعها الى رئيس اللجنة وتقديم شهادة في المحاكم حسب الحاجة.
متطلبات الوظيفة:
ثقافة فنية مصادق عليها (يفضل صاحب تسجيل في سجل التقنيين).
معرفة وخبرة في قراءة خرائط البناء، خرائط توبوغرافية، وخرائط تفصيلية.
معظم عمل المراقب يتم خارج المكتب. المراقبة والتفتيش على البناء، بما الى ذلك العمل في ساعات غير اعتيادية واضافية. صاحب رخصة قيادة لسيارة خصوصية.
كل معني بالامر والذي يستوفي متطلبات وشروط الوظيفة المذكورة اعلاه يمكنه تقديم ترشيحه بما في ذلك نبذة عن الحياة والوثائق الثبوتية حول الثقافة والخبرة كالمطلوب وذلك الى السيد فلاح منصور، سكرتير اللجنة المحلية - ريخس هكرميل، حسب العنوان:
جادة ابو حوشي ٢/١٠ ص.ب ١٠٢٢ عسفيا ميكود ٣٠٠٩٠ حتى تاريخ اقصاه ٢٠٠١/٨/٢٢.
لا يتم النظر في الطلبات التي تصل بعد التاريخ المذكور.

بنسي موردوف
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرميل

تعزية

رئيس واعضاء وعاملو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة إلى آل سرحان وعموم أهالي القرية بوفاة فقيدهم المرحوم

المربي حسن علي محمد سرحان
(ابو رائف)

مدير مدرسة السلام السابق وأحد رجالات القرية المعطائين. نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم زوجته وابناؤه وذويه وجميعنا حسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

محمد كنعان
رئيس المجلس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم: ج/١٢٠٠٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ عن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٠٠٢ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الناصرة والتي تتعلق بالخرائط التالية

تغيير ل ج/١٠٦٦٩

تغيير ل ج/١٥٤٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة، حوض ١٦٥٢٢ جزء من قسيمة ٧ وحوض ١٦٥١٠ جزء من قسيمة ٦

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة للتجارة مدموجة بمكاتب وسكن والذي يحوي ٥٨ وحدة سكن. تغيير من مساحات زراعية الى مساحات سكن مخلوطة بتجارة تحديد تعليمات واعتبارات بناء في مجال الخارطة

تسهيل في خط البناء من الطريق الرئيسي رقم ٧٥

كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال جمهور

كل من يهمه امر الارض، البناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية لواء الناصرة طريق قرية الحكومة الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة تلفون ٦٥٥٩٢٠٠-٠٤

وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

بعال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام

مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٧-٢٠٠١ /خ-٤

استنجار مبنى لمصلحة الاستخدام في كفر كنا

تنويه

سقط خطأ في البند ١٤ من الاعلان المشار اليه اعلاه المنشور يوم الخميس ٥/٧/٢٠٠١ فيمايلي النص الصحيح:

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٨/٧/٢٠٠١ وحتى ١٧/٧/٠١ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ لأمر وزارة المالية في مكاتب مديرية املاك السكن الحكومي، مركز مايو، شارع حسن شكري ٥، الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا وذلك بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢٢٤١١.

مديرية املاك السكن الحكومي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٨٠٦٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٨٠٦٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٦٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع هيشيفه رقم ٧، حي كيرم ابراهام حوض ٣٠٠٨١ قسائم بكاملها ٤٨ . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨١ قسائم بكاملها ٤٨

اهم تعليمات الخارطة:ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء جناح غربي جديد في المبنى القائم لتوسيع شقة قائمة وفقا للحق البناء. ج) زيادة نسب البناء من ٩٠٪ المسموحة الى ١٢٨٪ د) تحديد مساحات البناء الاضافية لإضافة البناء بـ ٤٥.٥٤ مترا مربعا. هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة الجناح.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متناهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

دولـة اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٩/٧/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون حداش ٢٣٠٤ح	غير مرتبط	٩٩.٥٠	٩٩.٥٧	١٤.٤٧	٣٥٠
شاحر ٢٦٨٠د	غير مرتبط	١٠٤.٨٠	١٠٤.٨١	٥٠.٣٢	٣٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

وزارة الصحة

مكتب الناطق

وفقا للائحة ١٥ (ب) من لوائح أطباء الاسنان (امتحانات ترخيص)- ١٩٩٢ فإنني أعلن عن

امتحانات ترخيص لأطباء الاسنان

تعقد المرحلة الأولى يوم الاثنين ١٠ أيلول٢٠٠١ في مركز المؤتمرات في مباني الأمة في القدس.

يمكن تعبئة نماذج طلبات التقدم للامتحان في مكتب الصحة القريب من مكان السكن.

على المرشح الذي فتح ملفا في وزارة الصحة، ابلاغ رغبته في التقدم للامتحان مباشرة الى لجنة الفاحصين.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان في موعد أقصاه حتى ١٠ آب٢٠٠١ .

يستطيع المرشحون الذين يجتازون المرحلة الاولى بنجاح التقدم الى المرحلة الثانية التي ستعقد في كلية طب الاسنان في جامعة تل ابيب، رمات أفيف بتاريخ ١٥-١٦-١٧-١٨/١٠/٢٠٠١.

الدكتور شلومو ف.زوسمان

رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لطب الاسنان

عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، شعبة صحة الاسنان.

شارع رفقه ٢٩ ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون: ٠٢-٥٦٨١٢٧٣ فاكس: ٠٢-٥٦٨١٤٤٩

إطار الاخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوكم للاشتراك في الأمسيّة التالية:

«معنى «التطوير» الزراعي بتوجيه البنك الدولي»

يقدمها أمنون نويمن

متخصص في علم الزراعة (المحاضر عمل سنوات طويلة في التطوير الزراعي في الدول النامية، في الأمسية سيعرض فيلم حول تدمير الزراعة في الدول النامية نتيجة «لدعم» البنك الدولي)

وذلك يوم الخميس الموافق ١٢/٧/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة لاجتماع لجنة المنطقة الذي سيعقد في الساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٧/١٠ في مكتب المنطقة في الناصرة بمشاركة السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

مواضيع البحث:

١. الواجبات المطروحة امامنا سياسيًا وتنظيميًا على ضوء الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية

مع التحيات الرفاقية

سكرتارية المنطقة

مجلس فسوطة المحلي

اعلان عن مناقصة عامة لوظيفة شاغرة حسب المادة (٤١) لقانون السلطات المحلية نظام قبول الموظفين للعمل سنة ١٩٧٦.

يعلن المجلس المحلي فسوطة عن وظيفة شاغرة حسب المواصفات التالية:

مناقصة رقم ٢٠٠١/١

اسم الوظيفة: سكرتير المجلس المحلي نسبة الوظيفة ١٠٠٪

مكان العمل: المجلس المحلي - فسوطة

مواصفات الوظيفة: المسؤولية عن عقد جلسات لجان المجلس المحلي ومتابعة تنفيذ قرارات الادارة

مساعدة رئيس المجلس بالتخطيط بكل ما يخص شؤون الادارة العامة.

وضع اقتراحات للاهداف والتخطيط الاساسي لكل اقسام لادارة العامة التي تحت اشرافه.

ارشاد كل مديري الاقسام التابعين له بخصوص نهج السلطة المحلية وضع انظمة وطرق عمل في مجالات اخلاقيات وأساليب الادارة الصحيحة.

شروط القبول: لقب اول B.A على الأقل بموضوع (מדעי החברה) واجتياز مساقات (קורסים) بموضوع الادارة العامة (מינהל ציבורי) لعدد لا يقل عن ٥٠ ساعة على الأقل أو لقب اول في موضوع الادارة العامة او ادارة الاعمال מינהל ציבורי או מינהל עסקים.

مواصفات شخصية: مصداقية وامانة شخصية، روح المبادرة والرؤية المستقبلية ومقدرة على التعبير كتابيًا وشفهيًا باللغات العربية والعبرية على الأقل.

يجب تقديم طلبات الاشتراك في المناقصة لادارة المجلس المحلي حتى يوم ٢٠٠١/٧/١٨

يمكن الحصول على نماذج الطلبات بمكاتب المجلس المحلي ومكاتب وزارة الداخلية اللوائية والمنطقة.

باحترام

جريس الياس جريس

رئيس المجلس المحلي

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠١/٠٤٣٦

تقليم وقص اشجار في منطقة نتانيا

مدة التعاقد: عام واحد (الأشهر الثلاثة الأولى تشكل فترة تجريبية).

تحتفظ شركة الكهرباء وفقا لدرايتها فقط بحق تمديد التعاقد من سنة الى اخرى حتى فترة قصوى تبلغ ٣ سنوات.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. على المقاول ان يكون ذا خبرة مثبتة مدة ٣ سنوات في تنفيذ اعمال تقليم وقص اشجار في مناطق بلدية وبالحجم المطلوب في المناقصة (على المقاول أن يعبىء بصورة تفصيلية كافة بنود الملحق ز- تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. تقديم كفالة بنكية (عليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وفقا للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٣. تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤. المشاركة في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الخميس ١٩/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

الملتقى: المركز الفني شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة الاجتماعات.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى وشراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء- لواء الجنوب، دائرة السكرتارية في شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب قرب السينارامه، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤، ٢٢٩ تلفون٦٢٧١٣٥٨-٠٣ حتى يوم الخميس ١٩/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الخميس ٢٦/٧/٢٠٠١ الساعة ١١:٣٠ في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط

العنوان لمستقبل افضل

نحن نلتزم بالتفوق

يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في



الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور

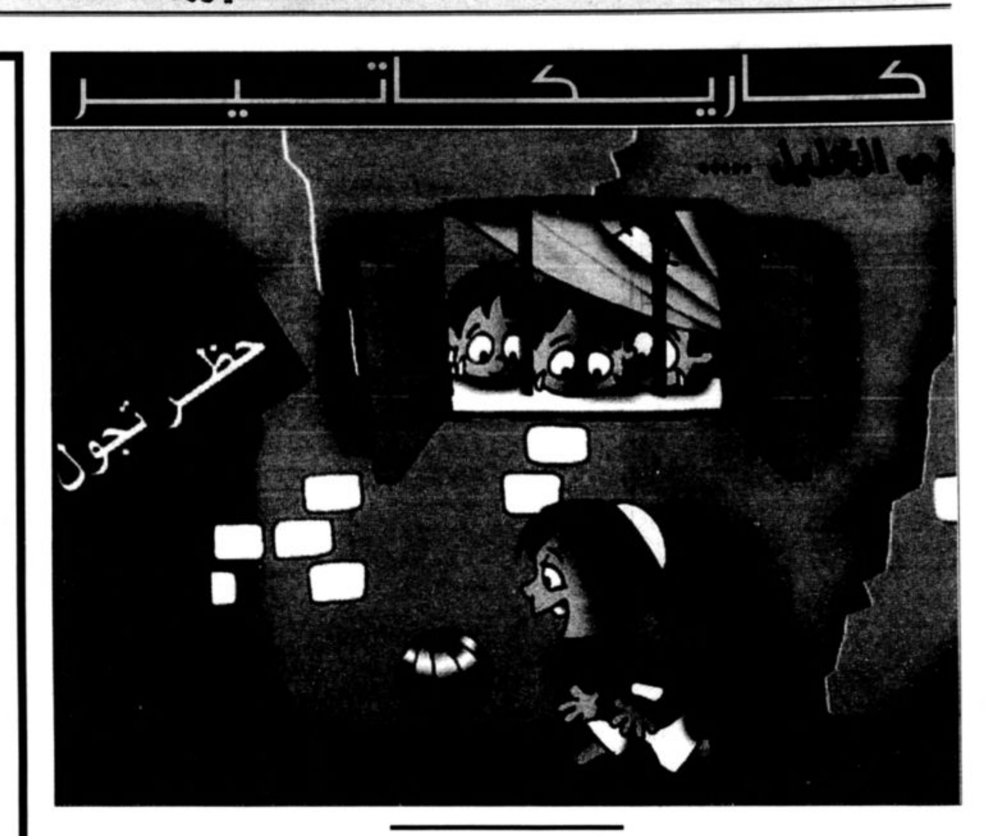
وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «טפסנות סוג 5» ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١

او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨



د. أسعد عبد الرحمن

مشاريع الفصل الإسرائيلي:

هل ثمة قول فصل؟

منذ عمليةالتفجير في تل أبيب ، أصبحت مسألة تسلل فلسطينيين، خصوصاً من مدن الضفة الغربية إلى المدن الإسرائيلية، مصدر الأرق الأهم لرئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون ووزير دفاعه بنيامين بن أليعزر وقادة الجيش ورؤساء أجهزة الأمن الإسرائيلي المختلفة، فعكفوا جميعاً على صياغة بدائل لتوفير الأمن ومنع دخول مركبات فلسطينية وفلسطينيين إلى إسرائيل . وقتها ، ادعى وزير الدفاع بن أليعزر أن الصدامات المتواصلة منذ أكثر من تسعة أشهر أقنعته بجدوى مشروع الفصل بين الشعبين- الفلسطيني والإسرائيلي- باعتباره الخيار العملي الوحيد لنجاح فكرة حل الصراع.. وبما أن التسوية الشاملة مستحيلة التحقيق فإن الفصل الجغرافي الوسيع بين الفريقين المتخاصمين يمثل الحد الأدنى من السلام المؤقت !!.

وهكذا ، أصبح الفصل مسألة جذابة في الفكر السياسي والأيديولوجي الإسرائيلي مع أنه موضوع لا يملك هوية أيديولوجية واضحة تربطه بأي من المعسكرات السياسية، فهو غامض بشكل كبير وليس محدداً بالمرة!

إيهود براك، رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، حدد في مقال نشر في صحيفة نيويورك تايمز في نهاية مايو الماضي أن ما يجب على إسرائيل القيام به هو اتخاذ خطوات لضمان استمرارية الأغلبية اليهودية. وهذا يتطلب اعتماد استراتيجية الانفصال الكامل عن الفلسطينيين، ولو من جانب واحد إذا تطلب الأمر ذلك . وفي ضوء ذلك، فإن الذي يطلبه براك هو عملية تدريجية لتأسيس حدود جديدة آمنة لإسرائيل يمكن الدفاع عنها ، بحيث تكون محددة تشمل ثمانين في المئة من المستوطنين اليهود في مستوطنات معينة مقامة على حوالي ١٥٪ من أراضي الضفة الغربية، بالإضافة إلى ضمان شريط أمني واسع في وادي الأردن. غير أن براك- بصفته من حزب العمل- ومع موافقته على ضرورة إنشاء حواجز فاعلة لمنع دخول أي من الانتحاريين إلى إسرائيل، يؤكد على ضرورة أن تبدأ عملية الفصل هذه من جانب واحد، مع ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال استئناف المفاوضات إذا أبدت القيادة الفلسطينية استعداداً حقيقياً لاتخاذ قرارات جريئة !!.

أما عضو الكنيست ميخائيل إيتان- الليكود- فقد أطلق على خطته اسم خطة الجدار المزدوج بحيث تجري على كل مناطق (ب) و(ج) بما يفصلها عن مناطق (أ) وعن دولة إسرائيل. وعلاوة على ذلك، تتحدث الخطة عن مناطق ملغومة ووسائل حراسة إلكترونية وكمائن بحيث تصبح كل هذه الوسائل فاصلاً أمنياً لا يمكن اجتيازه."وحسب إيتان، فإنه سينشأ عن خطته خمس مناطق فلسطينية (نابلس، رام الله، الخليل، أريحا، بيت لحم)، وبحيث لا تلزم عملية التنقل بينها أي رقابة إسرائيلية على الفلسطينيين. ومن خلال حملته لترويج هذه الخطة، يؤكد إيتان أنها ستوفر لإسرائيل ميزة سياسية، ذلك أنه لا يثبت خطاً حدودياً سياسياً راسخاً بل هو يرسم خطاً حول ما يراه العالم حدوداً بين مناطق (أ) ومناطق (ب، ج) والتي ستحاط بجدار لفصل يكرس سيطرة إسرائيل - حسب وجهة نظره- على المنطقة من دون التوصل لتسوية سياسية على المدى البعيد !!.

أما عمير أم غولد بلوم، أحد قادة السلام الآن ، فيتحدث عن جدار إلكتروني طوله (٣١٠) كيلو مترات بتكلفة (٤٠٠) مليون دولار، ويفضل تسمية مشروعه بـ الانفصال أحادي الجانب ، على اعتبار أن الفصل مرادف لكلمة التفرقة العنصرية الأبارتهايد . أما الخطة الواردة في مشروعه فإنها- حسب زعمه- تهدف لإنهاء الاحتلال وستؤدي إلى إفساح المجال للتفاوض الحقيقي، باعتبارها إحدى وسائل الضغط على الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات !!.

هذه الخطط المنتقاة مجرد نماذج لخطة الفصل التي يغص بها السوق السياسي والأمني الإسرائيلي، ذلك أن خطة الفصل أحادي الجانب، التي كانت حتى مدة غير بعيدة مصطلحاً هامشياً، تكتسب الآن موقعاً ثابتاً متجدداً في الحياة السياسية الجديدة في إسرائيل. وفي جميع الأحوال، فإن الأهم حالياً هو ما يعنيه الفصل لدى شارون الحاكم بأمره اليوم في الدولة العبرية! ونحن كيفما نظرنا إلى الأمر، فسنصل لا محالة إلى مسألة المستوطنات!! فهل يستطيع شارون مع انتهاء مهلة مشروع ميتشل (على اعتبار أن مستوى العنف الحالي هو وقف لإطلاق النار) أن يجمد بناء المستوطنات على أي نحو، خاصة وأن الكثير من خطط الفصل هذه متدحرج حتى أعتابه، وهو الذي لا يرفض في حقيقة الأمر أية واحدة منها ولكنه لم يلتزم بعد بالرد عليها، ناهيك عن تبني إحداها! وعلى هذا الأساس، تبقى كافة خطط ومشاريع الفصل المتبناة من هذه الجهة الإسرائيلية أو تلك، مجرد أفكار- تنطوي على خطورة نعم، لكنها ليست موضع اتفاق أو قرار حاسم، وبالتالي فإنه- وحتى إشعار آخر- ليس ثمة قول فصل نهائي في أمر خطط الفصل هذه!

غسان مكحل

التآمر على الجزائر..

تؤشر الاتهامات الجزائرية الرسمية لفرنسا بالتآمر على الجزائر، عبر التحريض على إشعال الاضطرابات في البلاد ، خصوصا في منطقة القبائل، على واقع أن التدخلات الأجنبية، تحديدا الفرنسية، ضد الاستقرار في الجزائر، لم يعد من الممكن احتمالها ، لبلوغها مستويات عالية الخطورة..

لا يلغي هذا حقيقة وجود عوامل ودوافع داخلية قوية وراء الاضطرابات، وتحديدا الأوضاع المعيشية وأسلوب تعاطي السلطات الأمنية مع المواطنين، كما ظهر في بدايات المواجهة في منطقة القبائل. إلا أن التحريض الآتي من فرنسا ، إضافة إلى التحريف السياسي لدوافع وأسباب الاضطرابات، وضعا الجزائر أمام خطر حقيقي بتحول حركة مطلبية محقة، إلى بيئة نموذجية لظهور توجهات وحركات انشقاقية على صعيدي المجتمع والدولة.

وليس خافيا أن لفرنسا سجلا قديما ومتواصلا في هذا المجال، وخصوصا أن جهات فاعلة رئيسية في فرنسا ، ما زالت تحن إلى استعادة الهيمنة على المغرب العربي، وتحديدا على الجزائر.

وبينما كان المتظاهرون في منطقة القبائل يرفعون الأعلام الجزائرية مؤكدين على وحدة الجزائر، كانت تظاهرات وتحركات موجهة في فرنسا ، تدعي الدعم لمطالب منطقة القبائل، ترفع «الأعلام الأمازيغية»، وتطالب بهوية متميزة، وحتى بـ« تقرير المصير »، ووصل الأمر إلى حد تدخل مسؤولين سياسيين فرنسيين والاتحاد الأوروبي في الشؤون الداخلية الجزائرية، بالمطالبة بـ«حل سياسي» لمشكلة منطقة القبائل، وهي دعاوى تحريضية، تستهدف الإفادة من اضطرابات قد تجري في أي بلد في العالم، من أجل تقويض وحدة الشعب الجزائري.

في هذا التوجه الفرنسي تآمر على الجزائر بأكملها ، وتحديدا على منطقة القبائل، التي كان لها النصيب الأكبر في المشاركة في حرب الاستقلال عن فرنسا ، والتي قدمت النسبة الأعلى من الشهداء والضحايا. وهو توجه عكس سياسة فرنسية، وأوروبية غربية، راسخة تجاه المغرب العربي، بالتحديد الجزائر، تقوم على أساس شق الصفوف وبث الفتن.

وأشد ما يؤسف له أن هذه السياسة الفرنسية، تجتذب أنصارا مع الجزائريين، خصوصا من المستغربين، ضعيفي الثقة بالهوية الوطنية والاستقلالية للجزائر، وليس غريبا أن تعمد فرنسا إلى استثمار النزعات المريضة لدى هؤلاء من أجل تنفيذ المآرب السياسية، وهو نهج درجت عليه باريس منذ احتلالها الهمجي للجزائر في العام ١٨٣٠ وعلى مدى المرحلة الاستعمارية وأيضا في فترة الاستقلال..

والنوايا الفرنسية تجاه الجزائر، والمغرب العربي عموما ، ليست في حاجة إلى كثير من الإيضاح، تكشفها السجلات القديمة والسياسة الحالية والطموحات المستقبلية. فطالما عملت فرنسا على شق المجتمع في بلدان المغرب العربي، وتقويض الهوية الثقافية لتلك البلدان، ومحاولة النيل من اللغة الوطنية ومن العقيدة الوطنية. وهي ما زالت على هذا النهج، برغم مرور عقود عديدة على مغادرة جيوشها الغازية بلدان المغرب.

وفي حالة الجزائر تحديدا ، زادت بالسعي الى تقويض سمعة الدولة الجزائرية، ومحاولة ضرب سمعة وهيبة الجيش الجزائري، الضامن الرئيسي لوحدة الجزائر، بتوجيه الاتهامات إليه بشكل عام على أنه ينتهك الحقوق ويرتكب المجازر بشكل منتظم. كما عمل إعلامها بشكل منتظم على تشويه صورة الإسلام، خصوصا عبر تصوير الصراع الأهلي الذي دار في السنوات الماضية، على أنه من نتاج الثقافة الإسلامية. وهذا ما يفسر الغزارة في إصدار الكتب والمقالات، التي تتناول سمعة الجيش وثقافة الشعب في الجزائر.

والأمر اللافت ان فرنسا التي تسعى جاهدة لمقاومة المد الثقافي واللغوي الأنغلوسكسوني، تسعى بجهد أكبر الى نشر الثقافة الفرنكوفونية في الجزائر والمغرب العربي عموما ، لتكون بديلا عن الثقافة القومية هناك. وفي هذا نزعة عنصرية تفوقية واضحة، تعكس حقيقة المشاعر الفرنسية تجاه المغاربة. وهي مشاعر لا يتردد الفرنسيون في إظهارها عمليا عبر الممارسات العنصرية بحق المهاجرين المغاربة، الذين كان لهم الدور الكبير في استعادة فرنسا لاستقلالها ونفوذها أثناء الحرب العالمية الثانية، وفي إعادة بناء فرنسا وتحديدا قوتها الصناعية في مرحلة ما بعد الحرب.

ومع أن هذا التآمر الفرنسي على وحدة الجزائر ليس ممارسة جديدة، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي ترد فيها الحكومة الجزائرية مباشرة وبقوة على هذا التآمر، وهو أمر عائد أيضا إلى الطبيعة الوطنية والقومية الرفيعة للحكومة الحالية في الجزائر، بزعامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء علي بن فليس، ولوجود نسبة غالبة من الوزراء من ذوي الاتجاه القومي العربي في الحكومة الجزائرية الحالية.

اقتلاع اشجار ظل كبيرة وسرقتها من بارك القشلة في الناصرة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت بلدية الناصرة جمهور المدينة الى التعاون لوضع حد لظواهر الاعتداء على الممتلكات العامة وتخريبها والسطو عليها، وبالمقابل دعت الشرطة الى تحمل مسؤوليتها والتعامل بجدية لاجتثاث هذه الظواهر السلبية واتخاذ وسائل ردع، ومنها زيادة الدوريات، لحماية الممتلكات العامة.

وجاء ذلك على خلفية سرقة مجموعة من الاشجار، ومنها اشجار كبيرة الحجم، من متنزه وبارك القشلة، حيث جرى اقتلاع الاشجار وسرقتها، بالاضافة الى سرقة مجموعة كبيرة من الاشتال والزهور.

وكان احد اصحاب البيوت المتواجدة بالقرب من بارك القشلة قد لاحظ، في منتصف ليلة /الاثنين الماضية، ضجة غير طبيعية داخل البارك. وعندما حاول معرفة مايدور، تبين له وجود مجموعة تحاول اقتلاع الاشجار من جذورها. فتصدى لهم، حيث فروا هاربين. لكن، على ما يبدو، عادت المجموعة ذاتها في ساعة متأخرة اكثر من الليل، حيث تبين في صباح امس الاثنين، اقتلاع سبع اشجار ظل كبيرة وسرقتها وكذلك سرقة مجموعة كبيرة من الزهور والاشتال من داخل البارك، بعد ان تم التخريب في المكان.

هذا، وقدمت بلدية الناصرة، امس، شكوى الى الشرطة حول عملية السطو والتخريب، حيث طالبت الشرطة بالكشف عن السارقين وتقديمهم الى المحاكمة باسرع وقت.

مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع تكرم الليلة الشاعر سعود الاسدي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، تنظم اليوم الثلاثاء، قاعة المركز الثقافي البلدي ندوة ثقافية فنية تكريما للشاعر الاستاذ سعود الاسدي، بمناسبة صدور ديوانه الجديد «دعسة بنت النبي».

ويتخلل الامسية التكريمية هذه حوار مع الشاعر يجريه الناقد الاستاذ رياض كامل، وقراءات شعرية ومداخلات من عدد من الحضور، وكذلك برنامج فني يقدمه نجلا الشاعر اياد وبشير اسدي.

وقد وجهت مؤسسة توفيق زيّاد الدعوات الى كافة الادباء والمبدعين، وكذلك شخصيات اجتماعية وجمهور واسع.

إرتفاع درجات الحرارة يتسبب بعشرات الحرائق في لبنان



* بيروت – (و.ص.ف.) – احصت وزارة الداخلية والبلديات في لبنان اندلاع ٧٤ حريقا، يوم الاحد الماضي، في مختلف ارجاء لبنان بسبب ارتفاع درجات الحرارة من دون وقوع اصابات.

واوضحت الوزارة في بيان صادر عن الدائرة الاعلامية فيها انه «بسبب الحرارة شبت موجة من الحرائق في مختلف المناطق اللبنانية طاولت الاشجار الحرجية والاعشاب اليابسة وبلغ عددها ٧٤ حريقا» وتوزعت في ٣٥ منطقة تقع غالبيتها في جنوب وشرق لبنان.

وقامت فرق الدفاع المدني والاطفاء بمحاصرة النيران واخمادها كما تمت الاستعانة بطوافات للجيش اللبناني في بعض المناطق ومنها بعورتة في جبل الشوف (جنوب شرق بيروت).

يشار الى ان احصائيات الدفاع المدني احصت وقوع ٨٠ حريقا في منطقة عكار (شمال) منذ اول حزيران الماضي، اتت على عشرات الهكتارات من المساحات المزروعة سنديانا واشجارا مثمرة كالزيتون والليمون واللوز.

وقضى آخر حريق شهدته منطقة عكار، يوم الجمعة الماضي، وكان حريقا متعمدا على الارجح، على غابة صنوبر تمتد على مساحة حوالي مئة هكتار وقضى على اشجار يعود تاريخها الى مئات الاعوام.

يشار الى ان لبنان يشهد سنويا في موسم الحر الشديد اندلاع حرائق في مناطق مختلفة تتطلب تدخل عناصر الجيش اللبناني للمشاركة في حصرها واخمادها بسبب النقص في العتاد لدى اجهزة الاطفاء.

شاب سرق وآخر اغتصب!!

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاثنين، فرض السجن الفعلي، سنة على شاب من عكا، بعد ادانته بالسطو على محل تجاري والسرقة وتهديد شاب في مكان عام. وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم معروف بماضيه الجنائي.

وقد قدمته الشرطة الى محاكمة سريعة، بعد ان قام في اسبوع واحد بالسطو على عدة محلات تجارية وهدد شابا في محطة الباصات المركزية في عكا، وسرق من آخر ساعة اليد بعد الاعتداء عليه. والمتهم يتعاطى المخدرات.

تمديد اعتقال حارس

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، يتسحاق عميت، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٢٢) عاما من قرية جت الجليلية، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به يعمل حارسا في احدى المؤسسات في الجليل واقدم قبل شهر على اغتصاب فتاة تتلقى العلاج في المؤسسة التي يعمل فيها حارسا!!

ونفى المشتبه فيه التهمة الموجهة اليه.

اعتديا على زوجتيهما

جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من نحف وشفاعمرو، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي الاعتداء على زوجتيهما.

غرق ٤٢ في فيض

* هانوي – الوكالات – حذرت السلطات الفيتنامية سكان الجنوب من امكانية تعرض زراعاتهم من الارز لفيضانات مبكرة هذا العام بعد ان تسببت الفيضانات بمقتل ٤٢ في شمال البلاد حتى الآن في اسوأ موجة تشهدها البلاد منذ سنوات.

وقال مسؤول في لجنة مكافحة الفيضانات في الجنوب، أمس الاثنين، ان التحذير صدر بعد ان تسببت الامطار التي احدثت فيضانات في الشمال في رفع منسوب المياه في نهر الميكونج المتجه جنوبا صوب دلتا الميكونج.

وذكر ان خبراء الارصاد توقعوا ان يقل منسوب المياه في الدلتا

الامريكيون يلجأو الهرموني لاستع

* واشنطن – (و.ص.ف.) – كل صباح بعد الاستحمام، يقف كينيث البريشت امام مرآته ليقوم بالطقوس ذاتها: يدلك كتفيه ومعدته بهلام شفاف. وما هي الا لحظات حتى يذوب هرمون التستوسترون في جسده.

يقول هذا المتقاعد البالغ الواحد والستين من العمر والمقيم في ميدفورد في ولاية نيوجيرسي: «كنت اشعر بالتعب طوال الوقت. وعلى الصعيد الجنسي، كنت في مأزق. لم اكن اعلم ان كان هذا بسبب السن او لسبب اخر».

وقبل اكثر من سنة وصف له طبيبه علاجا هرمونيا قال انه بدل حياته كليا. «لم اعد اشعر بالارهاق كما في السابق. انني افضل حالا. وحياتي الجنسية افضل».

انتهى زمن «الفياغرا»، وجاء زمن العلاج الهرموني.

مسنون، متعبون، مرهقون ومكتئبون ... يرفض العديد من الامريكيين الذكور بوادر الشيخوخة ويعلنون الحرب على ذلك الضعف في اجسادهم الذي يوازي انقطاع الطمث لدى النساء. فحين يتضاءل انتاج التستوسترون لدى الرجال، ينتاب البعض منهم احساس غريب، وكأنهم انقلبوا «رأسا على عقب».

وبعد ان ظل طويلا السلاح السري للرياضيين الطامحين لتحقيق انتصارات، بات العلاج الهرموني في متناول الجميع في الولايات المتحدة، حيث يباع في الصيدليات وعيادات مكافحة الشيخوخة المنتشرة في كل ارجاء البلاد.

وسبب التغير الحاصل لدى الرجال هو ان الرجل لا يعود في سن الخمسين ينتج سوى ٢٠ الى ٢٥٪ من الهرمونات الاساسية التي كان ينتجها في سن الثلاثين وهي خصوصا التستوسترون وهرمون النمو والميلاتونين.

...فيضانات فيتنام



...عن مستويات العام الماضي حين قتلت الفيضانات مئات من السكان لكنه قال: «المستويات قد ترتفع وقد تأتي الفيضانات مبكرا عن الاعوام السابقة».

وقال التلفزيون الفيتنامي ان مستوى المياه في نهر الميكونج ارتفع اكثر من نصف متر عن معدلها الطبيعي في هذا الوقت من العام مما يشير الى حدوث فيضانات مبكرة عن موعدها المعتاد في ايلول او تشرين الاول.

واثرت فيضانات العام الماضي على زراعات الارز في جنوب فيتنام واخرت زراعات العام الحالي وهي للاستهلاك المحلي.

...يلجأون إلى العلاج لاستعادة الشباب

والتأثير الفيزيولوجي لهذا القصور في انتاج الهرمونات هو تزايد كمية الدهون في الجسد، يقابله انخفاض كثافة العظم والكتلة العضلية وانخفاض مستوى الطاقة لدى الرجل واصابته بتعب دائم وتلاشي الرغبة الجنسية وغيرها.

بالطبع، يظل الرجال حتى الكهولة ينتجون، وان بكميات اقل، التستوسترون وبالتالي المني. ولا يمكن التحدث اذا بالمعنى الحصري عما يوازي انقطاع الطمث لدى الرجال. غير ان حوالي ٢٠٪ من الذكور ما بين ٦٠ و ٨٠ سنة يعانون من نقص كبير في التستوسترون يستوجب العلاج الهرموني.

وفي الولايات المتحدة، اقرت السلطات الصحية بهذه الحاجة. فوافقت «الادارة الفدرالية الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية» السنة الماضية على وصف دواء «اندروجيل» وهو اول هلام (جل) يحتوي على التستوسترون لمكافحة العجز في انتاج هذا الهرمون.

غير ان بوب دادلي، رئيس مجلس ادارة شركة يونيمد التي تسوق الهلام، حذر من ان هذا العلاج لا يمكن وصفه للجميع. واوضح ان السوق تستهدف ما بين «٢٠ و٢٥٪ من الرجال في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات» ممن يعانون من مستويات منخفضة جدا من التستوسترون.

وان كانت السوق المحتملة لـ«الاندروجيل» هائلة، الا انه لا يمكن حاليا الحصول عليه الا بموجب وصفة طبية.

ويحذر الاطباء، من ان استهلاكه قد ينطوي على مخاطر. فتناول كميات اضافية من الهرمون الذكوري لدى الرجال الذين لا يعانون من نقص قد يؤدي الى توقف الجسد عن انتاج هذه المادة بصورة طبيعية. كما ان مستويات عالية جدا من التستوسترون في الجسد قد تتسبب بالعقم.

السجن الفعلي على د. شفارتسمان بعد ادانته باغتصاب فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، المكونة من القضاة، جدعون غينات ونيتسا شارون وبراخا بارزيف، امس الاثنين، السجن الفعلي، ست سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات على د. فاليري شفارتسمان (٤٣) عاما من حيفا، بعد ادانته باغتصاب طالبة جامعية، عاشت معه كصديقة دائمة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم اغتصب الفتاة (٢١) عاما في منزله في حيفا في عام (١٩٩٩). وفي المرة الاولى اغتصبها بقوة ووحشية وهددها.

ولم تمض عدة اسابيع، اغتصبها ثانية، وهذه المرة هربت وقدمت شكوى في مركز الشرطة ضده.

واكد القضاة الثلاثة في قرار الحكم، ان افادة الفتاة صادقة وقدمتها مع ادلة قاطعة واثباتات لا يمكن دحضها.

ولم ينف شفارتسمان انه اقام علاقات جنسية مع الفتاة، لكنه اكد انها كانت بموافقة الفتاة ولم يستعمل اي قوة ضدها ولم يكن ما جرى اغتصابا. ولم يفرض نفسه على الفتاة بالقوة. وادعى ان ادانته نابعة من خطأ ارتكبه القضاة!!

واشار القضاة في قرار الحكم، الى ان ما جرى بين المتهم والفتاة لم يكن نتيجة «ثورة عواطف» او من منطلق فقدان الاعصاب مؤقتا، فقد عرف المتهم الفتاة فترة طويلة. وواجب المحكمة الرد على اعمال بشعة كهذه بأحكام رادعة ومؤلمة.

وفرضت المحكمة على المتهم دفع (١٥) الف شيكل تعويضات للفتاة.

في ختام مهرجان القاهرة السابع للإذاعة والتلفزيون

الاردن ينتزع ذهبية مسابقة القدس وسيطرة مصرية على المسلسلات الدرامية

• تكريم الفنانة فاتن حمامة والراحلة سعاد حسني •

* القاهرة - وكالات الأنباء - انتزع الاردن ذهبية مسابقة القدس وسيطرت مصر على المسلسلات الدرامية في الحفل الختامي لمهرجان القاهرة السابع للاذاعة والتلفزيون الذي بدأ، يوم الاثنين الماضي، بمشاركة ٢٠ دولة عربية قدمت ٨٦٢ عملا اذاعيا وتلفزيونيا تنافست في مسابقات المهرجان المختلفة.

وقد فاز التلفزيون الاردني بهذه المسابقة عن برنامج «القدس الشاهدة والشهيدة» كأفضل برنامج، فضلا عن ذهبية افضل اعداد لمعد البرنامج بكر خازر المجالي وجائزة افضل تقديم لاسعد خليفة وجائزة الاخراج لناصر الزغبي.

ومنحت اللجنة الجائزة الفضية لقطاع النيل للقنوات المتخصصة المصرية عن برنامج «ايام مقدسة» والبرونزية للفضائية الفلسطينية عن «الاقصى تحفة المعمار».

وقد حصدت دول عربية مختلفة جوائز اخرى ذهبية وتقديرية عن اغان وبرامج تناولت الموضوع الفلسطيني من ابرزها الصوت المصري الواعد امل ماهر عن اغنيتها «عربية يا ارض فلسطين» وكذلك تلفزيون «المنار» اللبناني عن اعلان «القدس لنا».

وكان وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، قد اعلن في وقت سابق عن تخصيص مسابقة عن القدس ضمن اطار تضامن الدول العربية من خلال المهرجان حول اعداد وتقديم برامج اذاعية وتلفزيونية تدور حول القضية الفلسطينية.

وقد حصدت مصر غالبية جوائز المسلسلات المختلفة فتقاسمت مع سوريا ذهبية المسلسلات التاريخية «مسلسل الخيزران» من انتاج التلفزيون العربي السوري، ومسلسل «نسر الشرق»، الجزء الثاني، من انتاج قطاع الانتاج -اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري، في حين حصلت تونس على الفضية، وتقاسمت العراق والبحرين الجائزة البرونزية.

ولم تجد منافسة في قسم المسلسلات الاجتماعية حيث حصدت ستة مسلسلات مصرية على جوائز هذه المسابقة، وحصل على ذهبية المسابقة مناصفة مسلسل «اوان الورد» ومسلسل «اوبرا عايدة».

ومنحت لجنة التحكيم المسلسل المصري «حروف النصب» ذهبية المسلسلات الكوميدية والكويت الجائزة الفضية عن مسلسل «سوق المقاصيص» وسوريا الجائزة البرونزية عن مسلسل «الوان الحكي».

وفي مسابقة الافلام الروائية فازت مصر في الذهبية عن فيلم «العاصفة» لخالد يوسف والبرونزية عن فيلم «الحب مسرحية من ثلاثة فصول» في حين فازت سوريا على الجائزة الفضية عن فيلم «حكاية حلم».

وكان المهرجان قد كرم الفنانة الراحلة سعاد حسني بعرض فيلم تسجيلي عن حياتها واقامة ندوة خاصة عنها تطرقت الى اعمالها وتميز شخصيتها الفنية في مسار السينما المصرية.

وكرم المهرجان ايضا الفنانة فاتن حمامة ومجموعة من الفنانين المصريين من بينهم محمود ياسين وعلي الحجار.

في حزيران الماضي في مطار بن غوريون

انخفاض حركة اقلاع وهبوط الطائرات بنسبة (٩,٩٪)



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت في حزيران الماضي، حركة اقلاع وهبوط الطائرات، في الرحلات الجوية الدولية، بنسبة (٩.٩٪)، مقارنة مع حزيران من العام الماضي.

وتبين من معطيات سلطة مطار «بن غوريون» في اللد، التي نشرتها، امس الاثنين، ان المطار شهد في حزيران الماضي (٢٥٥٤) حركة هبوط للطائرات في المجال الدولي، فيما شهد في حزيران من العام الماضي (٢٨٣١) حركة هبوط.

وبالمقابل شهد المطار (٢٥٣٢) حركة اقلاع للطائرات في حزيران الماضي مقابل (٢٨١٨) حركة اقلاع في حزيران من العام الفائت.

وتبين من المعطيات بالنسبة لحركة الطيران الداخلية، انخفضت حركة اقلاع وهبوط الطائرات في الفترة ذاتها بنسبة (١٩.٩٪)، ففيما بلغت في حزيران الماضي (٨٢٨) كانت في حزيران العام الفائت (١٠٣٤) حركة.

من جيل إلى جيل - كريستال



خرجت شركة كريستال الشركة الرائدة والأكثر شهرة في مجال تسويق الأدوات الكهربائية بحملة خاصة للوسط العربي، تحت الشعار من جيل إلى جيال - كريستال.

خلال الأبحاث التي اجريت في الوسط العربي، يظهر ان كريستال هي الشركة المعروفة اكثر في اسرائيل، بالاضافة لذلك تحظى كريستال برضى كبير جداً عن مستوى الخدمات التي تمنحها كريستال لزبائنها، وجودة الأجهزة الكهربائية وغير ذلك.

على ضوء شعبية كريستال في اسرائيل، فقد اصبحت هي المفضلة للعائلة والأصحاب وتنتقل من جيل إلى جيل.

الشعار من جيل إلى جيل - كريستال يعكس نجاح وشعبية الشركة «التي بقيت في العائلة».

«أمانا» الثلاجة المفضلة في اسرائيل



شركة كريستال المسوقة الوحيدة في اسرائيل لثلاجات أمانا، تستمر في تجديداتها وتعرض الثلاجة التي احدثت انقلاباً وسيطرت على قلوب زبائن كثيرين من اسرائيل والولايات المتحدة.

ثلاجات «أمانا» صنع الولايات المتحدة، تعتبر الأولى في دقة ادائها وتكنولوجيتها المتطورة وتصميمها الحديث.

خدمات كريستال تعتبر من الخدمات الأولى في اسرائيل، الأمر الذي يضيف الى مصداقية ثلاجات أمانا.

يوجد لدى أمانا، تشكيلة ثلاجات كبيرة جداً، ابتداء من ٥٠٠ لتر وحتى ثلاجات كبيرة مع بابين. بالاضافة لتشكيلة الثلاجات، هنالك تشكيلة متعددة من الألوان التي تلائم رغبة الزبائن وتتناسب مع لون المطبخ.

ضمان هذه الشركة لمنتجات كمسوق رائد في البلاد يساعد على نشر ثلاجاتها بين أوساط السكان لأنها تعتبر الشركة الرائدة في مجال الأدوات الكهربائية.

في الأونة الأخيرة خرجت أمانا بسلسلة ثلاجات تدعى ثلاجات انقلابية.

الثلاجة من فوق والفريزر من تحت، استخدام هذه الثلاجات يكون سهلاً لأنها مصممة بطريقة مريحة للاستعمال ويسهل الوصول لكل مادة فيها.

شركة كريستال ترى بالمستهلك العربي جزءاً مهما من جمهور المستهلكين لذلك تستمر بالاعلان عن ادواتها الكهربائية للمستهلك العربي كما انها تهتم في توسيع نطاق المبيعات في البلدان العربية.

سلكوم تتيح لأكثر من ٢ مليون من زبائنها امكانية اختيار «ساعة تخفيض» خلال اليوم والتحدث بـ ١٣ أغورة فقط لدقيقة زمن الهواء

«اختر» الساعة الخاصة بك وفق رغبتك»، ساعة تخفيض، وتمتع من تسعيرة ١٣ أغورة لدقيقة زمن الهواء سلكوم عن كافة المكالمات المختارة.

تعرض شركة سلكوم على زبائنها امكانية اختيار ساعة خلال اليوم (ساعة كاملة)، كل وفق أوقاته وحسب احتياجاته الشخصية، حيث يتمكن الشخص خلال هذه الساعة من التحدث بتسعيرة ١٣ أغورة لدقيقة زمن الهواء سلكوم عن كافة المكالمات (عن المكالمات التي تبدأ في ساعات الخدمة) ويتمتع الزبون من تسعيرة مخفضة كل يوم في نفس الساعة، في الأيام العادية وايام الجمعة والسبت.

ويقول السيد تسفيكا بوليك، نائب مدير عام التسويق في شركة سلكوم: «تنطلق سلكوم اليوم ببرنامج جديد يتاح تنفيذه بفضل نظام الجباية الجديد لشركة سلكوم (امدوكس) والذي تنتهي عملية تركيبه في هذه الأسابيع. هذا البرنامج الجديد «ساعة شخصية» مخصص لكافة زبائن سلكوم، الوسط العادي، التجاري، وسوق الدفع سلفاً. ويمكّن كل شخص من زبائننا البالغ عددهم ٢ مليون شخص من التعبير عن ذاته واختيار الفترة الزمنية الأنسب له والتحدث خلالها بتسعيرة مخفضة ١٣ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم لكافة المكالمات، هذا البرنامج عبارة عن تميز حقيقي وقيمة كبرى، من شأنها ان تزيد من افضلية استعمال جهاز السلكوم عوضاً عن الخط البيتي الثابت».

هذا وبامكان الزبائن المعنيين بالانضمام إلى هذه الخدمة الجديدة التوجه إلى نقاط بيع سلكوم او الاتصال إلى نجمة ٣٣٤ * مكالمة مجانية.

كما وسترافق هذا البرنامج حملة اعلانية وفعاليات ترويج مبيعات واسعة النطاق. وستظهر الحملة الاعلانية تحت شعار «عبّر عن ذاتك في ساعتك الشخصية» في الراديو والجرائد ويدير هذه الحملة مكتب «عربسك» للدعاية والاعلان.

yes تصغي الى صوت زبائنها

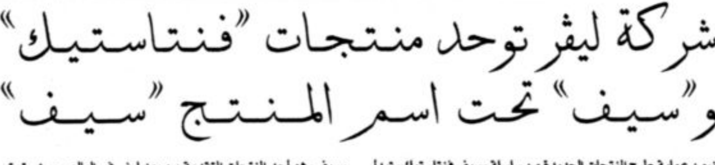
yes تصغي الى صوت زبائنها في الوسط العربي ولأول مرة في اسرائيل تبث لهم اذاعة صوت اسرائيل بالعربية!

yes تصغي الى صوت المشاهد العربي وتسعى دائماً لتحقيق رغباته. وعلى هذا تقوم هذه الأيام ببث اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية بواسطة تلفزيون yes الرقمي وبجودة سمع cd.

سيبدأ القنال ابتداء من ١٠ تموز في قنال ٧٢٨ مشابهاً لرقم الذبذبة AM الذي يذيع به الراديو. وهذا بالاضافة الى رزمة القنوات الخاصة التي تعرضها yes على زبائنها من الوسط العربي، والتي تشمل ١٤ قناة مترجمة للعربية منها ١٢ قناة افلام تشتمل على احدث افلام هوليود، وكذلك قناة بريزا التي تبث افلاماً ومسلسلات باللغة العربية. اضافة الى ذلك تقدم شركة yes الى زبائنها ٧ قنوات عربية اصلية: ,LBC MBC، الأردن، سوريا، مصر، ART MUSIC والجزيرة. إضافة الى ذلك تحظى محطة راديو اسرائيل باللغة العربية بنسبة عالية من المستمعين تبلغ حوالي ٦٠٪ وكذلك يمكن سماعها في الدول العربية المجاورة.

جليت بن سمحون نائبة مديرة العام للتسويق في شركة yes تقول «سنستمر في الاصغاء الى زبائننا من الوسط العربي ونقدم لهم البرامج التي تناسبهم وكما تصرفنا منذ أن تأسست الشركة سنستمر في الوصول الى القرى والبلدان العربية التي لم تصلها الكوابل خلال جميع سنوات الاحتكار السابقة، وسنقدم لهم برامج مثيرة للاهتمام.

هل تريدين أن يصبح ابنك ملك الأبيض؟



«بيومات ملك الأبيض» تدعوك أنت وطفلك لمتعة حقيقية تخلّدينها بأجمل صورة، وكذلك تدعوك للفوز بهدايا خلابة!

يفاجئ ستوديو بيومات السكان في المدن والقرى العربية من المثلث حتى الجليل، مع نهاية كل اسبوع خلال شهر حزيران الجاري ابتداء من ساعات الظهيرة حتى ساعات المساء.

هذا وقد تمّ تصميم سيارة بيومات بصورة ستوديو تصوير متنقل يحتوي على لوازم وملابس خاصة، وتشارك في الحملة الرائعة كل من تحضر وبحوزتها الدليل على شراء بيومات، وذلك بواسطة قص كلمة بيومات عن العبوة وإحضارها الى ستوديو بيومات المتنقل.

كل من تحضر ومعها الدليل على الشراء ستحصل على صورة مكبّرة مع برواز، لطفلها كما يحق بها الحصول على فرصة للفّ دولاب الحظ والفوز بالعديد من الهدايا منها غسّالة فاخرة، نشافة، بيومات لمدة سنة كاملة والعديد من الجوائز الأخرى.

وتأتي هذه الحملة استمراراً للحملة السابقة «بيومات ملك الأبيض» والتي ابتدأت قبل ثلاث سنوات. مسحوق الغسيل بيومات معطّر لفعالية متكاملة، مسحوق معروف وناجح جداً، اثبت قدرته على إزالة كافة أنواع البقع بدون غليان الماء وقدرته على المحافظة على نضارة ألوان الغسيل.

هذا وستظهر هذه الحملة في العديد من وسائل الإعلام نذكر منها، الراديو، نشرات اعلانية للمستهلكين والتجار، ملصقات في نقاط البيع إضافة الى ترويج المبيعات، ويدير هذه الحملة الدعائية مكتب «عربسك» للدعاية والاعلان.

شركة ليفر توحد منتجات "فنتاستيك" و"سيف" تحت اسم المنتج "سيف"

ضمن عملية طرح المنتجات الجديدة من سلسلة «سيف فنتاستيك» تبدأ شركة ليفر عمليا بالانتقال التدريجي من فنتاستيك إلى سيف حتى مرحلة الدمج الكلي للمنتجين ضمن العملية المعروفة باسم BRAND MIGRATION.



منتج التنظيف «فنتاستيك» يتحدّ في المرحلة الأولى مع منتج «سيف» وبعد ذلك سيختفي من السوق.

عملية الانتقال من فنتاستيك إلى سيف ستكون تدريجية، وستعتمد في بداية الانتقال على المنتج «فنتاستيك» المعروف والمحبوب على الجمهور في البلاد. عملية الانتقال ستقسم إلى ٤ مراحل تستغرق حوالي ٤ سنين، وذلك بالاستناد إلى التجارب الكبيرة لشركات عالية أخرى ومن ضمنها شركة يونيليفر العالية.

مدير عام التسويق في يونيليفر، عيران تور، يوضح أن القيام بهذه الاستراتيجية هو نتيجة قرارات للشركة الأم «يونيليفر» التي حددت لنفسها استراتيجية التركيز على المنتجات المتقدمة في مجال التنظيف.

يشار إلى ان «فنتاستيك» هو المنتج الأول في البلاد وتثبت الأبحاث انه متواجد في كل بيت في البلاد تقريباً. هذا وقد مرت المنتجات في السنة الأخيرة بعملية تطوير في تركيبة المواد وتبين انها منتجات التنظيف الأكثر امانة ونجاعة، وصاحبة قدرة التنظيف الأكبر والأعلى في السوق المحلي.

«سيف» هو أحد المنتجات المتقدمة من يونيليفر في العالم، حيث يتمتع المنتج بتقنية هي الأكثر تطوراً في العالم.

سيتم تبديل النظرة لسيف في البلاد بواسطة المنتجات الجديدة، والتي تتميز بالتقنية الجديدة، تصميم حديث، عبوات خاصة، تشكيلة كبيرة وتميُّز.

ويضيف تور ان القرار في تغيير المنتج هو أمر حيوي ويساعد على تقييم المنتج مجددا بواسطة الزبائن كما انه يمنح الفرصة للشركة لبناء منتج متميز ومغاير بواسطة تكوين الصورة الجديدة له.

وستوصل الخطوة في نهاية الأمر إلى منتج أكثر قوة، دائم التطور مما سيزيد من رضى المستهلكين. ويتابع تور أقواله «ان العملية تحتاج إلى نظرة شاملة ورؤيا، نحن نتحول إلى شركة عالية تمثلها المنتجات العالية، و«سيف» يمثل مواد التنظيف الرائدة للجيل القادم.

وعن التخوفات من هذه العملية يضيف تور ويقول: «صحيح ان سيف هو منتج متقدم ويحتل المراكز الأولى لكن هذه الخطوة لن تمسّه ليس حالياً ولا في المدى البعيد. العملية التدريجية ستخلق عادات استهلاك جديدة لدى الزبائن، وهم سيتعرفون على المنتج في نهاية المطاف بشكل طبيعي».

وحسب أقوال تور يوجد لدى يونيليفر وليفر الرغبة بتحويل سلسلة منتجات «سيف» إلى السلسلة المتقدمة والأولى في سوق البلاد، مثلما حدث في السوق العالي.

سميح صباغ
الشاعر والانسان

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* في العاشر من تموز العام ١٩٩٢ غاب سميح صباغ غيبته الأبدية وظلت سلمى وشادي وفداء باكين حينًا وصابرين حينًا آخر، حاملين شعلة الكفاح وجراح الشعب وآلامه ومكملين درب سميح النضالي والثوري وفاء وعرفانًا وتقديراً له.

رأى سميح نور الحياة في قرية البقيعة الوادعة على قمة الجليل الأعلى، عرف طعم البؤس والعذاب منذ الطفولة وانخرط في طريق الكفاح في جيل مبكر، وبحسه الشعبي والوطني والطبقي وجد نفسه في صفوف الحزب الشيوعي. أنهى دراسته الابتدائية في العام ١٩٦١ ثم التحق بمدرسة ترشيحا الثانوية، وتخرج منها بنجاح. بعدها التحق بدار المعلمين العرب في حيفا، لكنه حرم من العمل في المهنة، التي أحبها وذلك بسبب نشاطه السياسي ومواقفه الوطنية والأيديولوجية المعادية لسياسة القهر والاضطهاد.

وفي العام ١٩٧٣ ارسله الحزب لاجراء عملية جراحية في المانيا وعاد الى ارض الوطن معافى بعد ستة أشهر من العلاج والراحة فتزوج من سلمى داوود جبران ورزق منها بثلاثة أطفال.

عمل سميح في صحيفة «الاتحاد» العريقة محرراً ومساهمًا في الصفحة الأدبية حتى العام ١٩٨٦ ثم انتقل للعمل سكرتيراً لمجلة «الجديد» الأدبية والفكرية. وفي تشرين الثاني العام ١٩٩١ دخل المستشفى وهو يصارع المرض حتى رحل عن الدنيا وهو في أوج عطائه في العاشر من تموز ١٩٩٢ مخلفًا وراءه إرثًا شعريًا وأدبيًا وتاريخًا نضاليًا وسيرة طيبة.

كان سميح صباغ أحد فرسان الكلمة والموقف، إنسانًا مناضلاً انحاز لشعبه المقهور والمظلوم، فوقف يكافح في سبيل عزته ويناضل في سبيل الحفاظ على كرامته القومية. وكانت سيرته الوطنية خالصة لا تشوبها شائبة فظل في خصاله ومزاياه الحميدة وطنيًا مخلصًا وصادقًا، عالي الراية، صوته للجليل الشامخ ومروجه الخضراء ويده للحرية والسلام والتآخي بين الشعوب ونزيف روحه للعمال والكادحين والمعذبين في الأرض.

كان سميح انسانًا هادئًا يتمتع بمكارم الأخلاق لم يكن يبحث عن النجومية والشهرة، مثل الكثيرين من حملة الأقلام من أبناء جلدتنا، بل كان مؤمنًا بأهمية الكلمة وقيمتها ودورها التعبوي الهام في معارك شعبنا النضالية ضد القهر والكبت والحصار والاقتلاع والتشريد. واننا نجد ونلحظ بأن القضية المحورية افتي اشغلته في مجمل كتاباته هي قضية الحرية التي أمضى حياته في الدفاع عنها والنضال من أجل انتصارها.

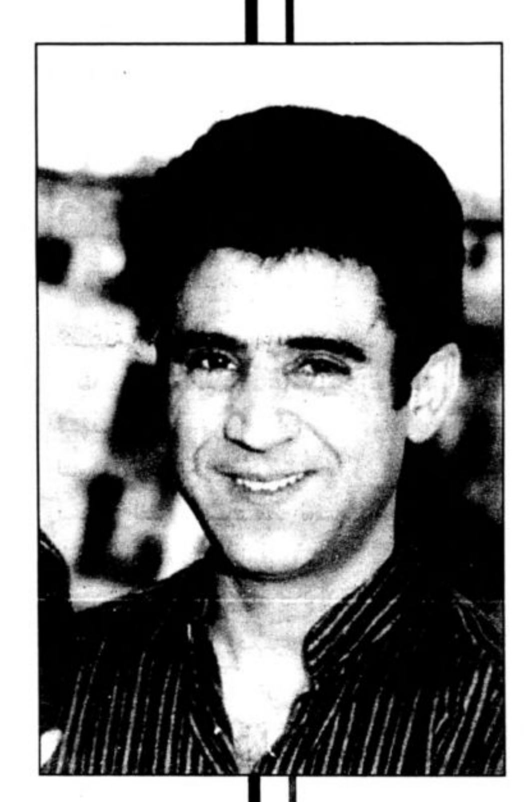
نظم سميح صباغ الشعر منذ الصغر وظهرت بواكير قصائده في الصحف والمجلات الحزبية وكان يوقعها باسماء مستعارة «ابن القرية» و «غالب الربيعي» و «شادي الريف». وقد صدر له ٣ دواوين شعرية وهي «داخل الحصار»، «وطني حملني جراحه»، و «دمي يطاردكم».

والقارئ لقصائد سميح يحس من خلالها بأنه صادق الحس، متوقد المشاعر، دفاقًا بالروح الوطنية والانسانية الواعية لهموم شعبه وأمته ومجتمعه وصياغته رقيقة وعباراته رشيقة وتعابيره سهلة، بعيدة عن الغموض والتعقيد ومعبرة عن إحساس الانسان المظلوم وتجاربه المختلفة.

اننا في ذكرى سميح صباغ نعود لقراءة نصوصه الأدبية ونتوقف عندها ونستجلي مضامينها التي تشع بالأمل والتفاؤل الثوري الواعي وتجسد معاناة الانسان الفلسطيني وتطلعاته الوطنية وأحلامه الوردية في مجتمع إنساني وحضاري، بعيداً عن الانغلاق والتعصب العائلي والطائفي والمذهبي، مجتمع يسوده الحرية والعدل والسلم والتآخي. ان صورة الغالي سميح صباغ محفورة في قلوب جماهيرنا التي أحبها والتحم بقضاياها الوطنية والاجتماعية والثقافية وستبقى قصائده تؤدي دورها الحقيقي في حث شعبنا على الصمود والتحدي والمقاومة ضد الظلم والقهر الطبقي والقومي.

فسلامًا على روحك المحلقة في فضاء الوطن وسلامًا للأرض التي احتضنتك يا من غنيت للفقراء وصورت بصدق أناتهم وزفراتهم وآهاتهم وعبراتهم وكتبت على الجدران بالحبر والدم ملاحم شعبك وأناشيد الحب للأرض والوطن.

(مصمص، المثلث)



في الذكرى التاسعة لوفاته
سميح صباغ - أقوى من النسيان

• بقلم: د. أحمد سعد •

* اليوم، العاشر من تموز، تصادف الذكرى التاسعة لوفاة الشاعر الشيوعي ابن البقيعة وشعبنا البار سميح صباغ. فمياه البقيعة وتضاريسها الطبيعية الجبلية الخلابة أنجبت سميحًا شاعراً مبدعًا منذ الصغر، كما أنجبت الكثيرين من الشعراء والأدباء من زملائه ورفاق دربه، نايف سليم وحسين مهنا وغيرهما. ولا أدعي القدرة على النقد الشعري أو الأدبي، فأترك هذا «الخبز لخبازيه» من النقاد لتقييم شعره، ولكنني كمتذوق ومن هواة قراءة الشعر، فقد كنت كلما اقرأ قصيدة لسميح صباغ تنشرها «الاتحاد»، أو الصحف الفلسطينية والعربية التي كانت تصلنا في الخارج ابان دراستي الجامعية، كنت أشعر وكأنه الناطق الرسمي بما يجيش به صدري، وما أفكر به ولا أستطيع التعبير عنه بلغة الابداع الأدبي، فشعره اتسم بالتحزب لقضايا المظلومين، للعاملين ولشعبه المكافح من أجل حقوقه الشرعية. الصدق ينطلق من أبيات شعره، والتفاؤل الواعي بزوال الغمام الأسود. كم كنت أود أن يزول عدم الانصاف بحق هذا الشاعر المبدع، وأن تتبلور مبادرة لتكريم هذا الشاعر في السنة القادمة، في ذكرى العقد الأول، السنة العاشرة لوفاته، فهذا حقه على شعبه الذي كرس كل حياته في الدفاع عن قضاياه اليومية والمصيرية، بقلمه وبشخصه، بمشاركته في مختلف الفعاليات الكفاحية والوطنية.

تعرفت أكثر على سميح الانسان وعن كثب، عندما كان يعمل في تحرير «الاتحاد» وكنت في ذلك الوقت رئيسًا لتحرير مجلة الشباب «الغد». فيوميًا تقريبًا كان في طريقه من «دار الاتحاد» في شارع الحريري ٩ الى «مطبعة الاتحاد» يعرج على «مكتب الغد» في «شارع حداد» حيث نشرب القهوة سوية والمزوجة بالأحاديث الشيقة. كان مستقيمًا «ولا يطيق المايلة» أو الوجهنة ومسح الجوخ. وكم كان يتألم من «ظلم ذوي القربى» وتصرفاتهم نحوه، خاصة وان المرحوم كان لا يجيد ويكره لغة ومسلك التزلف والسحجة في صف الانتهازيين. كان مثاليًا في شيوعيته، خاصة فيما يتعلق بأخلاق وتصرف الانسان الشيوعي ومنهجه السلوكي. كان يتألم عندما يرى رفيقًا مذبذبًا أو انتهازيًا أو لا يقول الصدق ويبتعد عن الاستقامة في الموقف.

كان بإمكانه ان يكون مدرسًا، أو محرراً أدبيًا في أية صحيفة، ويعيش في بحبوحة ويبتعد عن «وجع الدماغ» ولكن سميح صباغ كان مبدئيًا حتى النخاع في طريقه التي اختارها عن قناعة ووعي، فقد كان يردد دائمًا «أنا لست شيوعيًا بالوراثة أو من أجل مكسب شخصي، بل شيوعيتي خيار وطريق حياتي، وسأواصل السباحة ضد التيار رغم شظف العيش».

كانت حياته تتلخص في حبه وحرصه وتحزبه لحزبه ول «الاتحاد» ولعائلته الكريمة. ففي بيته وفي علاقته مع زوجته سلمى صباغ وأولاده كان أكثر من زوج وأب رؤوم، كان الأخ الأكبر الحريص على بقاء بسمة السعادة ترفرف في أجواء البيت بعد عناء العمل وهموم الدنيا. كم كانت هواجسه كثيرة وهو يتحدث لي عن مستقبل ابنائه، وانه حتى لو أدى الأمر الى بيع بنطاله والاكتفاء بالخبز والزعتر غذاء أيامه، سيعلّم الأبناء والبنات في الجامعة. «ومن خلف ما مات» يا صديقي، ورفيقة عمرك تبذل الغالي والرخيص لتجسيد حلمك، فشادي انهى دراسته الجامعية وأصبح مهندسًا مساحًا، وابنتك فداء دخلت أبواب الجامعة.

واطمئن يا صديقي بأن الشهامة والاستقامة والمبدئية في الموقف والصراحة والصدق وغيرها من السمات التي اتسمت بها في نهجك الحياتي، لم تندثر تحت الركام في ظل أخلاقيات «السوق الحرة» وخصخصة المبادئ ومواصفاتهما من الأنانية الى المنفعة الشخصية والانتهازية والعهر السياسي، فهنالك من يتمسك وبإصرار بالمبادئ والأخلاق الشيوعية رغم زلازل الانهيار التي من حسن حظك انها حدثت بعد رحيلك واطمئنانك بأن الدنيا بخير ما دام الاتحاد السوفييتي موجوداً. بأمثالك لم ولن نفقد تفاؤلنا الواعي بأن الدنيا ستكون بخير وسينقشع يومًا الضباب الكثيف، انه آت لا محالة.

وأكثر ما يمكن قوله في هذه المناسبة الحزينة ان رفاقك واصدقاءك لن ينسوك ابداً، فأنت أكبر وأقوى من النسيان.

مختارات من قصائد سميح صبّاغ

سلمى

(اختارها ابنه البكر: شادي)

سلمى.. هذا الاسم يصير على شفتيّ أغنية
والماضي الطافح بالأحزان يصير الآن
أعياداً وقصائد غزليهْ
إن كنتِ تظنين.. نسيتك، يومًا،
فلأحرمْ شمس بلادي وهواها..
أنا خمس سنين، يا عمري، أتعذبُ أتمزّق
وألاقي كل صنوف القهرْ
لكنّك ما غبتِ عن البال نهارا
كنتِ معي حيث أكون
أو حيث تكونين أكون معك
في البيت وفي المطبخ
في ساعات الدرس معك
في النوم وفي ساعات الحزن الصامتْ
إني قدستُ جراحك وهمومك والجرح لديك يصير قضيّه
طوبى للقلب الصامد في قلب النار
وخلف القضبان يُغنّي أشعار الحريه
طوبى للعاشق والثائر حين
يصير الجرحُ
لديه قضيّه
سلمى..
هذا الاسم.. يصير على شفتيّ
أغنيّهْ..

(١٩٧٣/١٢/٩)



اصرخي يا أرضي الحبيبة!

يكفي أسى، يكفي انسحاقا واستلاب
إنا بلغناها، بلغنا قمة المأساة مزّقنا العذاب.
فلينهض البؤساء من غفواتهم
ولتنبت الأرض الحزينة فوقها صبّار
ولينهض الفقراء وليستيقظ القسّامْ
إنا احتقنا بالأسى والنار
فلتصرخي يا تربة الأجداد يا أرضي الحبيبة
آن الأوان لأن تضجي في وجوه الطامعين
يتململ الشهداء في البطوف
حين تدق تربتهم خطا قدم غريبه
يتململ الشهداء في أكفانهم يتململون
أو ما تراهم في عيون
أشبالنا يتوثبون
ويمترسون!
يا ساعة الميلاد والطوفان لا تتأخري
وهبي شبابي طعمة للنار
إنا كرهنا الموت نشربه كؤوس العار
فليفهم المتسكعون على الدروب النادمون على الحياة
لا وقت للأحزان والعقد التعيسة والخبيثة والهموم
الواقفون على الرصيف المائلون مع الرياح
ستفوتهم قطر الصباح
وتجيء زوبعة فتلقيهم الى قاع الجحيم.

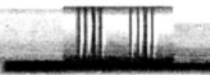
(تشرين الأول ١٩٧٧)



صوت من المناطق المحتلة!

يمكنكم ان تخنقوا الأفراح في بيوتنا!
يمكنكم ان تقتلوا شبابنا!
نساءنا، أطفالنا!
وتنسفوا ديارنا
يمنكم أن تحرقوا الزرعَ وأن تُنشّفوا
الضرعَ وأن تشردوا اخيارنا
يمكنكم ان تسرقوا خيراتنا
وأن تمصّوا جهدنا
لكنكم..
لن تستطيعوا للأبد
أن تملكوا بلادنا
لأنكم لن تقدروا
للحظةٍ واحدةٍ
أن تملكوا قلوبنا.

(«الاتحاد» - ١٩٨٠/٥/٢٣)



سـأكـون آخـر

• زهير دعيم •

تحت أجنحة الأيام
ترعرعتْ أحلامي
وكبرت مع غمرة الأحداث
آمالي
فسارت في كلّ الدروب
تبحث عن الملتقى
وعن صحوة غافية
تسبح في نهر الواقع
وتسري
مع لجج الأعماقِ
الى محيط غاضبٍ
لا يعرف الهدوء

***

كم أتوق الى الوحدة!!
وكم أتوق الى السّفر
في مسارات التاريخ
وأبرّح في أخدود المطهرِ
ضميري
وألوانَ وجداني
وأدحرج من فوق تلّي
صخور الذلّ
وأحجار العبودية
وأضيء في ظلماء الغفلة
بقايا كل شيء

***

لن أحاول بعد اليوم
أن ألعب بالرملِ
أن اتمرّغ بالوحل
ولن أعود أبداً
الى طفولتي الشقيّة
وأحلامي الباهتة
إنما سأحوّط أحلامي الغافية
بوهج من شمسٍ ثملى
واسوّر آمالي النائمة
بسورٍ من ياقوت
ونداءٍ
لا يعرف السكون

***

منذ اليوم
يا عمري الباقي
سأكون آخر.

(عبلين)

قصائـــــد

• كاظم ابراهيم •

اكتفاء

يكفي أن أنظر في عينيها
حتى أعرف اني مغترب في وطني
يكفي ان تقتربي
حتى أذكر بيتي وصغيراتي
أو اعرف أني مقتربٌ من خطأي
يا امرأة مثلك كل نساء العالم
تبحث عن رجل يفهمها
أو يمنحها دفء الحضنِ وبعض الشجنِ
أعرف اني في وطني
وطني ذاتي
ودوائر أخرى حولي
بيتي، بلدي، وطني،
دنيانا في كفّ الزمن،
كوني وطنًا للباحث عَنك
لي وطنٌ، ذاتي ودوَائرها
لا أحتاجُ الى الندم

ذكرى

ذاكرة الشاعر عادت
هي ما انعدمت، لكن، غابت
آلامُ الوطن المجروح احتلّت
أيام الشاعر واحتلّت تجديه
واحتلّت عينيه
الشاعر جنديٌ لا يأمره أحدٌ في الدنيا
ذاكرة القائد عادت
في سابعة المغرب
ماذا يذكر بعد الآن؟
يذكر موعده؟
يذكر صحبته؟
يذكر ماذا الآن؟
والجوّ بديعٌ، يذكر رام الله
والقدس وعمان
يذكر حيفا، يذكر ميلانو
يذكر أشياء فتنعشه
أخرى تزعجه
يذكر ماذا الآن؟
والذكرى كالنسيان

قاطرة الحياة

نحن الأحياء
نركب قاطرة العيش
وقاطرة العيش تسيرُ الى اللا وقت
لمكان ما لا نعرفه
يسقطُ منها من مات فلا نتوقفُ
تمضي القاطرة الحية للا وقت
لمكان لسنا نعرفه
نصرخُ:
العيش هو الأقوى
يسمعها من خافوا الموت
فيركع من خاف بصمت
والشاعر يصرخ:
- ليس الموت حياة
قاطرة العيش تسير الى اللاوقت
وأنا أحلمُ أن أقشع أحلامي
ان أقطف ما بالأمسِ زرعت

(باقة الغربية)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي وطفل جيل الحضانة

(الفصل الثاني - الحلقة الحادية عشرة)

* هناك أسئلة كثيرة تهتم بموضوع سرد القصة، مثل:

– معظم الأطفال يطلبون تكرار سرد قصة ما مرات عديدة، هل نلبي لهم طلبهم هذا؟ وما هي الوسيلة التربوية المناسبة للتوقف عن تكرار السرد.

– هل هناك ساعة محددة يومية مفضلة لسرد قصة؟

– هل يمكن ان يستغني الطفل عن القصة لبعض أيام بسبب انشغال الأبوين؟

تكرار سرد القصص حاجة تسبب للطفل المتعة

ظاهرة عامة ومعروفة بأن جميع الأطفال في جميع أنحاء العالم ومن جميع الجنسيات عندما يرغبون بقصة ما، يفضلون تكرار سردها لهم مرات عديدة. مثل هذا الطلب طبيعي، والراوي الذي يستجيب لهم ويكرر السرد يسبب لهم المتعة والهناء. نحن كما علمنا سابقًا بأن حاجة الطفل الأولى من السرد القصصي هي التسلية، لذا يستحسن الاستجابة للطلب.

هناك بعض الآباء الذين يصعب عليهم تكرار السرد بسبب التعب، الانشغال، عدم الرغبة.. وهذا ايضا طبيعي ويحق لهم ذلك. ما يهمني في هذا المجال هو التوفيق بين حاجة الطفل وظروف الآباء.

اتفاقية مسبقة والثبات في التنفيذ

لذا أنصح بعقد اتفاق بين الطرفين على طريقة المساومة. فالأم التي تعرف، من تجاربها الكثيرة السابقة، بأن طفلها لا يكتفي بسرد قصة مرات كثيرة عليها ان تبادر باقتراح تعرض عليه السرد مرة واحدة فقط لا غير، وبالطبع مثل هذا الاقتراح مرفوض عند الطفل ويلاقي معارضة شديدة. تنتظر الأم برهة من الوقت كي يتبع المعارضة عرض جديد يتضمن معنى الاكتفاء، وقبول تكرار السرد لمرتين. هنا على الأم التأكيد له بأنها سوف تنفذ له طلبه وهي تقول له: لأنك ولد شاطر، أنا لا أقبل أن أرفض لك طلبًا. أو أنت ولد فهمان وتستحق أن أروي لك القصة مرتين. من المهم ان تنفذ الأم الاتفاق وألا تضعف أمام توسلاته اذا حاول طلب المزيد وكسر الاتفاقية.

ساعة القصة المناسبة

لا ساعة ثابتة لرواية قصة. من المهم ان يتأكد الراوي من أن الطفل مرتاح الجسم، غير جوعان أو نعسان. راحة جسم الطفل مسألة هامة للإصغاء اليقظ. ولكن ساعة القصة قبل النوم وسيلة تربوية جميلة تساعد الطفل على الاسترخاء والخلود للنوم مرتاحًا هانئًا. كثير من الآباء يبخلون بقصة جميلة قبل النوم بسبب كثرة انشغالهم ويطلبون من الطفل تنويم نفسه بنفسه. القصة من أهم حاجات الطفل عند ساعة النوم. بعد الاستماع لرواية قصة جميلة ومناسبة، يترك الراوي الطفل بحالة خاصة يكون ما يشغل باله وخياله عالم القصة الجميل. فائدة رواية القصة قبل النوم تشبع الجانب العاطفي ووسيلة تنفيس من معظم أنواع التجارب الصعبة التي صادفها خلال ساعات نهاره.

القصة حاجة هامة في حياة الطفل

لا شك في أن الأم تتحمل الكثير من المهام والمسؤوليات. ولا شك أيضًا بأن الأم التي تسأل عن مسألة الاستغناء عن السرد القصصي لا بد من أن يكون في أسرتها عدد لا بأس به من الأطفال الذين يحتاجون لجهدها ووقتها للقيام بخدمتهم. يمكن للأب ان يأخذ هذا الدور خاصة بعد عودته الى بيته بعد يوم عمل شاق. لا مانع أيضًا، من أن تجلس الأم مع أطفالها لتنهي بعض أعمالها وفي أثناء ذلك تطلب من أحدهم القيام بمهمة الراوي. مثل هذا الأسلوب يساعد الطفل على تطوير حسه السردي. ان يقوم أحد الأطفال بسرد قصة لإخوته فعالية مفيدة تساعد الأم وتشبع حاجة جميلة عند الطفل الراوي وإخوته الأطفال. هذا لا يمنعها من أن تسرد لهم قصة واحدة على الأقل بجلسة جماعية تتواصل بها معهم بروحها الخاصة التي تتأثر بأحداث القصة وبأبطالها. من المهم أن يتم التواصل اليومي بين الأم وأطفالها والوسيلة الوحيدة الايجابية، الجميلة والمسلية هي القصة. لا أنصح بحرمان الطفل من متعة ساعة القصة.

(الناصرة)

المهرجان الاختتامي لدوري «عماد» لكرة القدم المصغرة في اكسال

• تقرير: فهمي دراوشة •



• رئيس المجلس موسى دراوشة والأخ وليد زرزور شقيق المرحوم يكرمان لاعب هبوعيل اكسال احمد دراوشة على حصول فريقه بالبطولة - مجموعة الصغار •



• الصحفي فهمي دراوشة يسلم الأخ وليد زرزور شقيق المرحوم اطارا جمع به ما كتب عن المرحوم في وسائل الإعلام المختلفة •



• رئيس المجلس موسى دراوشة يسلم الدرع التقديرية للأخ عفيف زرزور شقيق المرحوم •



• عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة يكرم والد اللاعب وهيب جبارة •

* أقيم في نهاية الاسبوع الماضي مهرجان لدوري «عماد» لكرة القدم المصغرة وتحت رعاية رئيس المجلس المحلي اكسال موسى دراوشة وأعضاء، وموظفي المجلس المحلي وبحضور عضو الكنيست السابق ورئيس الحزب الدمقراطي العربي عبد الوهاب دراوشة وعدد كبير من الاداريين والمدربين، واللاعبين ووسائل الاعلام المختلفة من الوسطين العربي واليهودي وذوي المرحوم عماد مصطفى زرزور شلبي ووالد المرحوم اللاعب السابق وهيب جبارة السيد غسان جبارة وجمهور غفير من أهالي القرية.

دوري عماد استمر ثلاثة أسابيع واشترك فيه ١٦ فريقا قسموا الى مجموعتين مجموعة الكبار والتي ضمت لاعبين فوق جيل ٣٠ عامًا ومجموعة الصغار التي ضمت لاعبين من بين ١٨ - ٣٠ عاما، ومعززة بلاعبين من فريقي هبوعيل وبيتار اكسال. أشرف على تنظيم الدوري مركز قسم الرياضة في المجلس الأستاذ فياض شلبي وساعده المدرب رغيد دراوشة.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة حداد على روح المرحوم الراحل عماد زرزور شلبي وبعدها القى كاتب هذه السطور الذي كان عريفا للحفل ومنظما للاحتفال الصحفي والاذاعي فهمي دراوشة كلمة تأبينية لذكرى المرحوم عماد شلبي. وبعدها القى رئيس المجلس موسى دراوشة كلمة رحب بها بالجمهور والحضور وذوي الفقيد وعن أهمية الرياضة وكيفية ايجاد المجلس فكرة تخليد ذكرى المرحوم عماد عن طريق مثل هذا الدوري. ووعد بانه خلال عهد ادارته في المجلس سيكثر مثل هذه الفعاليات والأمسيات الرياضية التي تعود على الانسان العصري بالفائدة. وفي النهاية تعمل على تهذيب النفوس عند الشبيبة الصاعدة في القرية.

ثم قام طلاب مدرسة كرة القدم بتقديم استعراض رياضي تشكيلي حيث قاموا ببناء مجسم على أرض الملعب كون اسم اللاعب عماد شلبي مرة بأجسامهم وبعدها عن طريق الكرات ومن ثم وضع الزهور على صورة المرحوم وقراءة الفاتحة على روحه.

وبعدها انطلقت المباريات، حيث كانت المباراة في مجموعة الكبار والتي جمعت الفريق الجزائري والذي كان مديره حسين قنانبة مع فريق الاصلاح السعودي والذي اشرف على ادارته احمد شلبي (أبو العلاء).

وانتهت بفوز الفريق الجزائري بثلاثة أهداف نظيفة وفي الاستراحة ما بين المباراتين اقيم عرض للكراتيه من قبل الرياضيين نضال لؤي شلبي ومعتز محمد رافع شلبي ولاعبة الكراتيه حنان محمد ارشيد دراوشة ونال العرض اعجاب الحضور.

وكانت المباراة الثانية ضمن مجموعة الصغار وجمعت بين الفريق الأرجنتيني والذي أشرف على إدارته الأستاذ رياض جرار مع الفريق التركي والذي أداره السيد ايمن شلبي وانتهت بفوز الفريق الارجنتيني بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

واشرف على تحكيم المباريات التي اقيمت الحكم طلال دراوشة.

وخلال المهرجان والدوري كله سادت الروح الرياضية والأخلاق الحميدة التي اثنى عليها الحضور خلال المهرجان.

وبعدها أجريت فقرة التكريم. فقام رئيس المجلس موسى دراوشة بتقديم درع خاص لذوي عائلة الفقيد عماد شلبي باسم المجلس المحلي. ثم قام مندوبون من أشبال مدرسة كرة القدم التابعة للمجلس المحلي بتقديم كرة لذوي المرحوم عماد تحمل تواقيع وأسماء الذين حضروا الى المهرجان.

وبعدها قام كاتب هذه السطور بتقديم اطار (برواز) يحمل كل ما كتب عن المرحوم في وسائل الإعلام لشقيقه وليد زرزور ثم قدم عضو الكنيست السابق عبد الوهاب دراوشة درعًا الى والد اللاعب وهيب جبارة الذي حضر المهرجان من أجل مواساة ذوي الفقيد عماد شلبي باسم المجلس المحلي وأهالي اكسال عامة.

وبعدها قام المجلس المحلي بتكريم الحكم طلال دراوشة بمناسبة ارتقائه الى طاقم حكام الدرجة العليا حيث قدمت له كأس تقديرية.

وبعدها قام رئيس المجلس موسى دراوشة والسيد عفيف زرزور شقيق المرحوم بتكريم الفرق الفائزة بالبطولة من ضمن مجموعة الكبار استلم الكأس التقديرية المدير المهني حسين قنانبة اما مجموعة الصغار استلم الكأس التقديرية رياض جرار.

أما التكريمات الأخرى فكانت على النحو التالي:

الفريق الخلوق (كبار) السعودية وليد سنديانى رئيس رابطة اللاعبين العرب سلم الكأس للاداري احمد شلبي (ابو العلاء).

الفريق الخلوق (صغار) ايطاليا غسان جبارة والد المرحوم وهيب جبارة سلم الكأس للاعب علي شدافنة.

اللاعب الممتاز مجموعة الكبار سليمان محمود دراوشة سلمه الكأس التقديرية المحرر الرياضي لملحق جريدة بانوراما السيد شاكر مواسي.

اللاعب الممتاز في مجموعة الصغار، تم اختيار لاعبين محمد حسين شلبي سلمه الكأس التقديرية وليد يحيى مدير فريق هبوعل اكسال سابقا وتوفيق صلاح اسعد سلمه الكأس التقديرية اللاعب السابق ومدير مدرسة كفركنا أ الأستاذ سمير عواودة.

هداف الدوري (الكبار) توفيق محمد حبيشي سلمه الكأس التقديرية يوسف ابو دية مدرب فريق احمد مجدالكروم.

هداف الدوري (صغار) عبد الوهاب صالح دراوشة سلمه الكأس التقديرية لاعب الفريق سابقا ومندوبا عن الحضور من الوسط اليهودي جيل سابو.

اللاعب الخلوق (كبار) الدكتور عبد العزيز دراوشة سلمه الكأس التقديرية حموده ظاهر صاحب شركة ديناميك السبورت للمعدات الرياضية. لاعب خلوق (صغار) محمد فخري شلبي سلمه الكأس التقديرية مدرب اتحاد ابناء سخنين مروان ريان.

اللاعب الخلوق (صغار) مهند عمر دراوشة سلمه الكأس التقديرية المدرب نضال عاقلة.

وفي بداية الاحتفال قام المدرب الفحماوي محمد مصطفى الذي سبق ودرب الفريق الكسلاوي وكانت تربطه علاقة حميمة مع اللاعب المرحوم عماد شلبي قام بتقديم درع لذوي الفقيد.

ومن الجدير ذكره بأن الفرق التي فازت بالبطولة ستسافر في العشرين من الشهر الجاري الى رحلة استجمامية الى المملكة الأردنية وعلى نفقات المجلس المحلي واصبحت رحلة تقليدية وتقام كل عام للفرق الفائزة. وفي النهاية توجه رئيس المجلس موسى دراوشة ومنظمو الاحتفال بالشكر لكل من لبى الدعوة وشكر خاص للجمهور الكسلاوي الذي تألق بروحه الرياضية والاخوية العالية لانجاح المهرجان.

في قلوبنا باق يا عماد

• بقلم: رامي صديق •

* في أجواء تمتزج فيها مشاعر الحزن والأسى على زهرة قطفت من البستان الكسلاوي في حين رائحتها العطرة تفوح شوارع وبيوت اكسال والفرحة في الحشد الرياضي الكبير الذي وصل ملبيًا الدعوة خصيصًا لمشاهدة المباريات الاختتامية لدوري عماد بكرة القدم المصغرة - احياء لذكرى اللاعب الكسلاوي عماد زرزور شلبي.

يعجز قلمي عن وصف ما رأته عيناي، وكيف لا وأنا أدخل ساحة المدرسة الثانوية في اكسال والتفت يمينًا أرى صور عماد معلقة على الجدران وجمهور الشباب يملأ المدرجات وكأنهم على أمل بعودة عماد اليهم، والأشبال الصغار يقفون في وسط الساحة بمجسم هندسي يحمل اسم عماد ومن ثم يضعون الأزهار على صورة عماد وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة، وترى الجمهور والضيوف جميعًا يفعلون كذلك.

لا أخفي تأثري مما شاهدته ولكني لن أنسى وحدة الجليل والمثلث عندما تسلّم غسان جبارة والد المرحوم وهيب جبارة لاعب هبوعيل الطيبة درعًا تقديرية من ذوي المرحوم عماد زرزور وكأن الاثنين يشاركانهم احتفالهم هذا.

انني اذ أحيي القائمين على هذا الدوري وأشد على أياديهم اتمنى لهم دوام التقدم والنجاح اقول لذوي المرحوم عماد أمدّ الله بأعماركم والهمكم السلوان والصبر، وتأكدوا ان عماد باق في قلوبنا جميعًا صغارًا وكبارًا من اكسال وخارجها.

• الفريق الجزائري الحاصل على البطولة لمجموعة الكبار مع رئيس المجلس موسى دراوشة •





• الفريق الأرجنتيني الفائز بالبطولة لمجموعة الصغار مع رئيس المجلس موسى دراوشة •



جوهر ابو لاشين يحتفظ بلقبه العالمي

* نجح بطل الملاكمة العالمي ابن مدينة الناصرة، جوهر ابو لاشين في الحفاظ على لقبه العالمي في وزن خفيف الوسط ضمن اتحاد آي، بي، سي (I. B. C) بعد تغلبه الليلة قبل الماضية على متحديه الأمريكي ستيف دوكر بالضربة الفنية القاضية في الجولة العاشرة من المباراة التي أجريت على سفينة في ولاية ميسيسيبي.

وكانت المباراة حامية الوطيس وعنيفة وأصيب خلالها جوهر بقطع في عينه، ونزف خلال المباراة، الا انه تمكن من الصمود، حتى نجح في توجيه ضربة قاضية في الجولة العاشرة. ثم نقل جوهر إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد انتهاء المباراة.

ومن المفروض ان يأتي جوهر لزيارة أهله وذويه في الناصرة في النصف الثاني من الشهر القادم ليشارك في فرح شقيقته ياسمين في الأسبوع الأول من شهر ايلول.

زيدان اغلى لاعب في العالم

* مدريد - (و.ص.ف.) - بات صانع العاب المنتخب الفرنسي لكرة القدم زين الدين زيدان الملقب بـ«زيزو» اغلى لاعب في تاريخ الكرة العالمية بعد توقيعه، أمس الاثنين، على عقد مدته ٤ سنوات قابلة للتجديد عاما واحدا انتقل بموجبه من يوفنتوس الايطالي الى ريال مدريد الاسباني مقابل ٦٠ مليون دولار.

وكان زيدان اعلن قبل ١١ شهرا: «ارى ان هذه المبالغ مثيرة للسخرية، واعتقد باني لا استحقها» ردا على شائعات انتقاله الى برشلونة مقابل ٦٢ مليون دولار.

وكان زيدان انضم الى يوفنتوس عام ١٩٩٦ قادما من بوردو مقابل ٦ ملايين دولار.

واعتبر مسؤولو ريال مدريد ان مواهب وفنيات زيدان لا تقدر بأي ثمن.

واثبت زيدان انه رجل المناسبات الكبيرة، فيوم تدشين ملعب سان دوني في ضاحية باريس الذي شيد خصيصا لاحتضان بعض مباريات مونديال فرنسا قبل سنتين، نال شرف تسجيل اول هدف في هذا الملعب في مرمى اسبانيا (١-صفر) في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨، ثم سجل ثنائية رأسية ثمينة في نهائي المونديال على الملعب ذاته في مرمى البرازيل (٣-صفر) ليقود منتخب بلاده الى احراز اللقب.

وقد بدأ زيدان الجزائري الاصل مسيرته نحو النجومية في صفوف فريق كان عام ١٩٨٨ ومكث معه حتى عام ١٩٩٢.

ولد زين الدين يزيد زيدان من والدين من اصل جزائري هما اسماعيل ومليكة في ٢٣ حزيران عام ١٩٧٢ في مرسيليا (جنوب) وهو الخامس في اسرة تضم ثلاثة اشقاء هم جمال وفريد ونور الدين، وشقيقة تدعى ليلى.

وكان والده هاجر من الجزائر ليبحث عن لقمة العيش في فرنسا وعمل سائق شاحنة لإعالة عائلته.

ولا ينسى زيدان فضل والديه عليه ويقول في هذا الصدد: «ادين لهم بكل شيء، لقد قدموا لي افضل تربية مبنية على احترام الآخرين والتواضع».

ويتذكر زيدان اول علاقة له بالكرة فيقول: «كنت اشاهد بعض المباريات على الشاشة الصغيرة وفتنت باللعبة وكنت اعتبرها من كوكب اخر او بمثابة الحلم البعيد المنال، وقلت في نفسي بانني لا اتصور حالي يوما ما على هذه الشاشة».

واوضح: «لم افكر باحتراف اللعبة على الرغم من ان حب كرة القدم كان يسري في عروقي».

ومنذ نعومة اظافره كانت معشوقته الكرة لا تفارقه ويقول عنه شقيقه فريد: «ضم فريق ثلتنا لاعبين جيدين بيد ان زين الدين كان الاكثر موهبة بينهم، وكان من الصعب علينا انتزاع الكرة منه وكان يخيل لنا انها كانت ملتصقة بساقيه».

وكان من الطبيعي ان يتردد زيدان الصغير على ملعب فيلودروم لمتابعة مباريات النادي المحلي مرسيليا وكان مثله الاعلى آنذاك نجم لاعب الوسط الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي حتى انه سمى ابنه البكر انزو.

بيد ان نادي كان اعطاه فرصته الاولى في الملاعب فوقع عقدا معه عام ١٩٨٨.

وتابع الوالد خطوات ابنه الاولى في عالم الكرة وكان يصطحبه بسيارته «رينو ١٢» الى الملعب ويقول عنه: «كان يملك ساقين من ذهب ويتفوق على اترابه حتى انني كنت مضطرا الى ابراز بطاقة الهوية لتأكيد سنه».

وبدأت موهبة زيدان تظهر تدريجيا وفي احد الايام لمحه احد كشافي نادي كان ويدعى جان فارو وقال الاخير: «عرفت من اللحظة الاولى انني امام لاعب كبير له مستقبل باهر». واستدعي زيدان الى تجربة دامت ثلاثة ايام انتهت بتوقيع عقد لمدة اربع سنوات.

وخاض زيدان اول مباراة له في الدوري الفرنسي عندما دخل احتياطيا في الدقائق الاخيرة من المباراة ضد نانت وبالتحديد في ٢٠ ايار ١٩٨٩ قبل ان يبلغ السابعة عشره بشهر واحد.

ويقول زيدان عن مباراته الاولى: «دخلت قبل نهاية المباراة بقليل ونلت مكافأة مقدارها ٥ آلاف فرنك اي سبعة اضعاف ما كنت اتقاضاه خلال شهر عندما كنت قيد التجربة».

اما هدفه الاول فسجله بطريقة قوسية في مرمى نانت ايضا في الموسم التالي فأهداه رئيس النادي سيارة.

وكان لا بد ان تتهافت عليه اندية المقدمة في فرنسا فتعاقد مع بوردو بطلب من مدربه آنذاك رولان كوربيس.

وانضم زيدان في بوردو الى صديقيه بيسكنتي ليزاراتزو وكريستوف دوغاري، ونجح في موسمه الاول في تسجيل ١٢ هدفا وزادت ثقته بنفسه. ويعترف زيدان بأن شهرته الفعلية «بدأت في بوردو».

ونال زيدان فرصته الدولية عندما اصيب يوري دجوركاييف قبيل المباراة الودية مع تشيكيا في ١٧ آب عام ١٩٩٤، وشاءت الصدف أن تكون المباراة في بوردو.

وتقدم المنتخب التشيكي ٢-صفر في نهاية الشوط الاول وكان زيدان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، وفي منتصف الشاني طلب منه المدرب ايميه جاكيه ان يدخل الى الملعب مكان كورنتان مارتينز في الدقيقة ٦٣ وقال له بالحرف الواحد: «العب كما تفعل دائما ولا تفكر بأي امر آخر».

ولحظة دخوله الملعب بدا زيدان مصمما على فرض نفسه لكنه كان متخوفا ايضا من الفشل والا يكون على قدر المسؤولية الملقاة عليه.

وبعد ان مرر الكرة خطأ ثلاث مرات علا صفير الاستهجان في المدرجات، لكنه انقلب تصفيقا حادا عندما سار زيدان بالكرة واطلقها من ٢٥ بقوة لتعانق شباك الحارس التشيكي قبل خمس دقائق من نهاية المباراة.

ولم يكتف بهذا القدر بل ادرك التعادل عندما تطاول برأسه لكرة واودعها الشباك والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

وبدأ زيدان يلفت انظار الاندية الاوروبية العريقة وبعد ان قاد بوردو الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٦ التي خسرها امام بايرن ميونيخ الالماني ضمه نادي يوفنتوس الايطالي العريق الى صفوفه مقابل ٦ ملايين دولار.

وشارك زيدان في صفوف منتخب بلاده في كأس الامم الاوروبية في العام ذاته لكن الاصابة التي تعرض لها في ظهره في حادث سير قبيل انطلاق البطولة اثرت سلبا على ادائه فلم يكن في قمة مستواه وقد خسرت فرنسا في نصف النهائي بركلات الترجيح.

ولم يتأقلم زيدان بسرعة في صفوف يوفنتوس فواجه موجة انتقادات عنيفة من الصحف المحلية قبل ان يفرض نفسه احد افضل نجوم الدوري الايطالي في السنوات الثلاث الاخيرة ليسير على خطى مواطنه ميشال بلاتيني الذي حاز القابا عدة مع فريق «السيدة العجوز».

وكان زيدان على موعد مع المجد في مونديال فرنسا ٩٨، فبعد بداية عادية جدا في المباراة الاولى ضد جنوب افريقيا، طرد زيدان في المباراة الثانية ضد السعودية واوقفه الاتحاد الدولي مباراتين فظن الجميع ان المنتخب الفرنسي فقد ورقة رابحة لكن اللاعبين نجحوا في اختبارهم في الدور الثاني ضد البارغواي وفازوا بهدف ذهبي للمدافع لوران بلان فتنفس زيدان الصعداء.

وساهم زيدان في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية التي جمعته مع البرازيل.

وفي النهائي على ملعب سان دوني في ضاحية باريس فرض زيدان نفسه نجما للمباراة من دون منازع وسجل الهدفين الاولين اللذين وضعا فرنسا على الطريق الصحيح لاحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخها قبل ان ينهي زميله ايمانويل بوتي التهديف في الدقيقة الاخيرة.

وساهم تألقه في المباراة النهائية تحديدا في احراز لقب افضل لاعب في اوروبا التي تمنحه سنويا مجلة فرانس فوتبول.

وقاد زيدان منتخب بلاده الى احراز بطولة امم اوروبا الصيف الماضي وفرض نفسه افضل لاعب في تاريخ فرنسا متفوقا حتى على بلاتيني واحرز لقب افضل لاعب في اوروبا للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٨ وفي العالم.



• النجم العالمي - زين الدين زيدان •

ثانوية أحمد عبد الله يحيى الشاملة في كفرقرع تحتفل بتخريج الفوج الـ ٣٠ لطلاب الثواني عشر

* احتفل مطلع الأسبوع في قاعة الاحتفالات في ميس الريم بتخريج الفوج الـ ٣٠ لصفوف الثاني عشر في مدرسة أحمد عبد الله يحيى الثانوية في كفرقرع. وحضر الحفل كل من رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي حسن محمد عثامنة ووفد خاص من المجلس المحلي ومدير المدرسة الثانوية علي عليمي ومركز التربية الاجتماعية والمشرف على الحفل الأستاذ محمد مصالحة ومسؤول المدارس الثانوية في شبكة «كلية الإدارة» دوف سلنجك، ومدير بنك العمال كفرقرع نبيل توتري، الى جانب الطلاب المتخرجين وأولياء أمورهم وضيوف الحفل.

الصف ١٢ الشعبة ١ مربي الصف: نافع كبها

أشرف توفيق أبو هلال، صبا أحمد ابو واصل، محمود انيس ابو حسين، امير نعمان ابو عطا، مي عبد العزيز ابو عطا، نارمان جمعة ابو عطا، سناء محمود بيدوسي، آمال أحمد غزيل، خلود عبيد جلود، اطلال يزيد زحالقة، مجد محمود زحالقة، موران علي زحالقة، محمد حسين زحالقة، عبد القادر بشير زحالقة، محمود علي حاج محمد، جاد سليمان يحيى، عمر خطاب يحيى، قصي توفيق يحيى، انهار هاني كبها، احمد مصطفى محسن، سهاد زكي محسن، نور عبد الفتاح مسلماني، عبير غالب مصالحة، علاء حسن مصالحة، هديل محمد مصالحة، أمير توفيق مصالحة، طارق محمد مصالحة، صالح فتحي مرزوق، علاء محمود صعابنة، مريان محمد صعابنة، محمد حسين عبادي، انوار عبد اللطيف عباس، محمد محسن عيد، وائل أحمد عسلي، لبنى عادل عثامنة، ملاك ابراهيم عثامنة، نداء غانم عثامنة، نور خيري عثامنة، نرجس جمال عثامنة، رباب طالب عثامنة، فدى عبدالملك فنادقة، منار حسن شيخ زيد.

الصف ١٢ الشعبة: ٢ مربي الصف: كمال اغبارية

ميادة تيسير ابو فنة، سلمى فوزي ابو فنة، محمد طلال ابو راشد، اميرة يوسف اسماعيل، نهى جميل عليمي، هبه فوزي زحالقة، منور سليم زيد، شهرزاد حاتم زيد، شفيق عادل زيد، اماني احمد يحيى، هيثم تيسير يحيى، رانية عادل كناعنة، أنوار منذر كناعنة، نسرين عادل مدلج، حسن تحسين مسلماني، ايناس محمود مصالحة، نسرين يوسف مصالحة، ثائر محمود مصالحة، توفيق سامي مصالحة، ليلى يوسف مصاروة، سهى عصام مصاروة، جمال سعيد مسلماني، هيا حسين مسلماني، اسراء منير مرعي، مروة صالح نخاش، محمد حكم زحالقة، علاء عدنان عبد الباقي، سلافة عماد عبد الغني، آمنة سامي عبد الباقي، مهاب محمود علاوي، مراد جمال عليمي، أنوار سعد عسلي، رشا حسني عقل، منهل سليم عرباسي، سامي يوسف عرباسي، مديحة عبد اللطيف عثامنة، مجيد محمد عثمان، ايمان عبد الكريم قربي.

الصف ١٢ الشعبة: ٤ مربي الصف: عبد القادر عثامنة

هبة نور الدين ابو عطا، نبوان هادي ابو عطا، حنين ابراهيم ابو رقية، محمد زهير بدوية، محمود محمد جدي، فاتن محمود صعابنة، جمانة محمد زحالقة، فياض هاشم زحالقة، رانية عدنان كناعنة، سعادة محمود كناعنة، أنوار غسان كرماوي، لنا عبد الرحمن مصالحة، أماني توفيق محسن، مها محمد محسن، جنان خالد محسن، مها عبد الله مصالحة، ميس علي مصاروة، ميادة ابراهيم مصاروة، عبد الملك محمود مصاروة، احمد عبد الكريم مصري، ايمان عبد اللطيف مصري، آمال تيسير مصري، أثير باسم مصري، ايمان حسني مصاروة، محمد عادل مصاروة، رلى نادر مصاروة، مروة يوسف صعابنة، وسيم محمد عبادي، محمد محفوظ عبادي، حنيفة فارس عثامنة، احلام تقي عسلي، محمد محمود عسلي، نرجس محمد عسلي، صفاء غالب عسلي، علي محسن عسلي، رشيد سليم عثامنة، باهر احمد عثامنة، محمد نبيل زحالقة، هدى عبد اللطيف قربي، شيرين حماد مرزوق.

الصف ١٢ الشعبة: ٦ مربي الصف: سلمى مصاروة

فاطمة وليد أبو خاطر، نسرين جميل أبو خليل، إيناس علي ابو عطا، سلينه جمال ابو عطا، منال عبد الرؤوف ابو فنة، ايمان حسن عثامنة، صفواء عبد القادر عرباسي، نارمان مصطفى اسماعيل، حنان جودات بدوية، رلى عبد اللطيف بيدوسي، عمار داوود غاوي، اعتماد عماد زحالقة، ارسلان عبد الفتاح زحالقة، محمود احمد طيارة، زهور عبد الهادي خاطر، رشا محمد كلش، مؤنس احمد مرة، حنان يوسف مصاروة، نيفين عبد الكريم مصاروة، غازي عبد الله مصاروة، وجود حسن مصاروة، حنين محمود مصاروة، حنان غالب مصاروة، كمال جودات مصالحة، رؤيا خالد مصاروة، مهران علي عزب، عبد الرحمن محمود علاوي، موعد مشهور عسلي، صمود محمود عسلي، هيادي عبد اللطيف عقل، شيرين محمود عقل، أريج علي عثامنة، فايز محمد عثامنة، سليمان علي فنادقة، غادة مفيد فنادقة، عبد الله ابراهيم كبها، شادي فتحي قعوار.



• جانب من الفقرات خلال حفل ثانوية كفرقرع بتخريج الفوج الـ ٣٠ لصفوف الثواني عشر •

الصف ١٢ الشعبة: ٥ مربي الصف: احمد مصاروة

سماهر زهير ابو هلال، ابراهيم حسيب ابو واصل، عمار سمير ابو خليل، نداء زهر الدين ابو عطا، محمود سعيد زحالقة، شهناز عوني غزيل، محمد سليمان مصاروة، رشا جمال مصاروة، محمد خليل مسلماني، مهران راسم مصري، عطاف نبيل مصاروة، محمود علي نخاش، وداد صبري سالم عمر، بهاء محمد عقل، نرمين عبد الرؤوف عقل، كريم عز الدين عثامنة، معاد احمد عثامنة، محمود هاشم عثامنة، منار زيد زيد.

الصف ١٢ الشعبة: ٣ مربي الصف: مازن مصالحة

هلال نعمان أبو عطا، فيروز خليل ابو فنة، وفاء نمر عاشور، عبير محمد غاوي، سوزان نواف خطيب، وهبي عبد القادر طيارة، كنهوش نواف يحيى، بهاء مهيوب كبها، كلش شفيق كلش، محمد ماجد كناعنة، مريم احمد كناعنة، رباب خضر مصاروة، اماني عادل مصاروة، فداء هاشم مصاروة، هبة يوسف عبد القادر، محمد عصام عثامنة، حنين محمد شلبي، سوزان محمود شلبي.

مدرسة عين ماهل الشاملة تحتفل بتخريج الفوج السابع والعشرين

* بحضور مئات المدعوين من أهالي الطلاب والطالبات والمسؤولين في القرية تم الاحتفال بتخريج الفوج السابع والعشرين من الطلاب والطالبات حيث بلغ عددهم هذه السنة (١٠٤) طلاب.

الصف ١٢ الشعبة ١

مربي الصف: جميل حبيب الله

ادريس احمد ابو ليل، آمال مروان ابو ليل، توفيق محمد ابو ليل، شادي راتب ابو ليل، عبلة حمزة ابو ليل، كفاح خالد ابو ليل، ليالي محمود ابو ليل، محمد فضل ابو ليل، ميسون جمال ابو ليل، هناء يوسف ابو ليل، هيام فتحي ابو ليل، الحان محمد ابو ليل، داهش محمد حبيب الله، رمزية محمد حبيب الله، شادية محمد حبيب الله، علياء محمود حبيب الله، فراس عز الدين حبيب الله، كرم خالد حبيب الله، نائلة احمد حبيب الله، هامة محمود حبيب الله، رنا بسام حوابطة، سكينة احمد خطيب، مراد غالب خطيب، ايمن فؤاد شحادة، اماني راسم شحادة، خالد سعود عقيلي، كرم محمد مصطفى علي، محمد نظمي نفافعة.

الصف ١٢ الشعبة ٢

مربي الصف: حاتم دهامشة

احمد صالح ابو ليل، آمنة محمد ابو ليل، أمية خالد ابو ليل، اياد سعيد ابو ليل، رحمة عبد الكريم ابو ليل، سعيد خالد ابو ليل، سعيد حاتم ابو ليل، محمد توفيق ابو ليل، محمد خالد ابو ليل، مروة جمال ابو ليل، جلال عبدو حبيب الله، علي فايز حبيب الله، عمار عز الدين حبيب الله، محمد توفيق حبيب الله، هنادي نظمي حبيب الله، هنادي مصطفى حبيب الله، محمد طلال حسنين، صقر عبد اللطيف خطيب، عمار تيسير خطيب، محمد عبد السلام شلبي، احمد حسين صالح، ناهد احمد مصطفى علي.

الصف ١٢ الشعبة ٣

مربي الصف: فخري ابو ليل

اسراء خالد ابو ليل، بدر توفيق ابو ليل، توفيق محمد ابو ليل، سماح سامي ابو ليل، مدين رائف ابو ليل، سكينة عبد الفتاح أمين، اريج جمال حبيب الله، حازم عبد السلام حبيب الله، حنان محمود حبيب الله، سلوى احمد حبيب الله، شذا نصر حبيب الله، عامر محمد حبيب الله، فادي صبحي حبيب الله، فداء احمد حبيب الله، لؤي احمد حبيب الله، محمد ابراهيم حبيب الله، نائل عادل حبيب الله، نيفين خالد حبيب الله، وفاء عبد الله حبيب الله، وفيقة فايز حبيب الله، هيا ابراهيم علوان، ناصر غانم مصطفى علي، منار احمد مطر، محمد عبد الله ملكاوي، سعيد حسن موعد.

الصف ١٢ الشعبة ٤

مربي الصف: فايز زعبي

أماني احمد ابو ليل، تغريد فيصل ابو ليل، خلدون سعيد ابو ليل، رامي رمزي ابو ليل، محمد حسان ابو ليل، منال نظمي ابو ليل، نوره علي ابو ليل، هزار نظيم ابو ليل، وفاء سعود ابو ليل، محمد خليل ابو ليل، احلام سيف الاسلام حبيب الله، رابعة يوسف حبيب الله، سامر عبد الرحمن حبيب الله، طرفنده وليد حبيب الله، عائشة احمد حبيب الله، محمد احمد حبيب الله، منال فخري حبيب الله، منصور عبد اللطيف حبيب الله، نهاوند عماد حبيب الله، سامر خالد حسنين، علاء احمد حسنين، حنان يوسف خطيب، هناء عبد الغني خطيب، وفاء محمود خطيب، عقبة نافع علوان، عبد الله احمد عودة الله، محمد عاطف مطر، ابتهال حسني ملكاوي، انصاف جهاد نفافعة.

مبروك .. الى الأمام

مع تخرّج الفوج الأول
طلاب مدرسة المستقبل في كفرياسيف يحققون نتائج باهرة في امتحانات وزارة العمل والبجروت

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تخرج في هذا العام الفوج الأول من طلاب مدرسة المستقبل المهنية الثانوية «عتيد» في كفرياسيف وقد تقدم قسم كبير من الطلاب لامتحانات البجروت وكانت النتائج باهرة وهي كما يلي:

* فرع الميكانيكا تقدم ٢١ طالبًا نجح جميع الطلاب * تصفيف شعر - موضوع الانهاء - تقدم سبعة طلاب ونجحوا جميعًا * مكيفات هواء (ثلاث وحدات) تقدم خمسة طلاب نجح أربعة منهم * رقابة كهربائية وتحكّم - تقدم ثمانية طلاب نجح جميعهم * أجهزة كهربائية (ثلاث وحدات) تقدم احد عشر طالبًا نجحوا جميعًا * الكترونيكا وحاسوب (وحدة واحدة)، تقدم احد عشر طالبًا نجحوا جميعًا.

كذلك تقدم الطلاب لباقي المواضيع المهنية والنظرية ولم تصل نتائجهم بعد.

ويذكر ان هذا الفوج الأول الذي يتخرج من المدرسة المهنية الثانوية. وان هذه النتائج مشجعة جداً خاصة وان التقدم لامتحانات البجروت ليس الزاميًا في المدرسة.

ويشار الى أن المدرسة تأسست في نهاية عام ١٩٩٨ قبل ثلاث سنوات ويتلقى العلم فيها قرابة ٤٦٠ طالبًا ابتداء من التاسع وحتى الثاني عشر.

أما بقية الطلاب فقد تقدموا لامتحانات وزارة العمل في المواضيع العملية وقد بلغت نسبة النجاح في هذه المواضيع التي هي تخصص لكل طالب ١٠٠٪!

وستقوم المدرسة بتوزيع شهادات الانهاء على المتخرجين في احتفال خاص يوم ٢٢ الجاري.

أين موقع النساء العربيات من النقاش الدائر حول تعديل قانون ضريبة الدخل؟

• بقلم: تغريد جهشان - محاميد •

* تشهد الكنيست الاسرائيلية هذه الأيام نشاطًا لا مثيل له يتعلق باقتراحات تعديل قانون ضريبة الدخل بهدف تخفيض عبء الضريبة عن الأم العاملة، وآخر هذا النشاط كان يوم ٢٠٠١/٧/٣ حيث اجتمعت لجنة رفع مكانة المرأة ولجنة المالية للبحث في هذا الموضوع وذلك بحضور مكثف للوزارات المختلفة، وخاصة وزارة المالية.

أهمية الموضوع تكمن في أهمية عمل المرأة، فقد دلت الأبحاث المختلفة على أن عمل المرأة لا يؤثر فقط على الوضع الاقتصادي العام للعائلة وإنما ايضًا على مكانة المرأة وموقعها الشخصي والاجتماعي. فعمل الرجل والمرأة يرفع من مستوى حياة العائلة وكذلك من مستوى المرأة. ولكن للأسف فإن الأم هي التي تدفع ثمن تربية الأولاد بشكل عام حيث أنها هي التي تتوقف في كثير من الأحيان عن العمل اذا اتضح ان مصاريف الحضانة او الحاضنة للولد تفوق أو تعادل معاش الأم. ان الدولة حتى يومنا هذا لم تعترف ان المصاريف المختلفة للاعتناء بالطفل هي من نوع المصاريف التي يجب الاعتراب بها كمصاريف صرفت من اجل انتاج المدخول.

لقد جرت محاولات شتى ومنذ سنين طويلة لتعديل هذا الوضع فعلى سبيل المثال قدمت عضوا الكنيست عنات منور وتمار غوجانسكي سنة ١٩٩٣ اقتراحًا لتعديل هذا الوضع، وكذلك عضو الكنيست ايلي جولدشميت في نفس السنة أيضًا ومحاولات أخرى كثيرة، إلا انها جميعها فشلت وذلك لمعارضة الحكومة الصارمة لهذه الاقتراحات على مدى السنين. اما اليوم فهناك ثلاثة اقتراحات لتعديل قانون ضريبة الدخل لأعضاء الكنيست: حسنية جبارة هذا الاقتراح قد حظي بشكل غريب بتأييد الحكومة الا ان هذا الموقف قد يتغير بناء على الاستئناف الذي رفعه للحكومة وزير المالية سلفان شالوم. والاقتراحات الأخرى هي لعضو الكنيست عنات منور والآخر لعضو الكنيست اليعزر زندبرغ وسيتم شرح هذه الاقتراحات بما يلي:

تعديل قانون ضريبة الدخل في هذا المضمار ينقسم من حيث الاستراتيجية لثلاث طرق.

الأولى - الطريقة المتبعة اليوم وهي تزكية إو إعفاء من دفع مبلغ معين من ضريبة الدخل بناء على نقاط تمنح من أجل هذا التخفيض. وهي طريقة غير مباشرة للاعتراف بمصاريف الاعتناء بالأولاد.

هذه النقاط تمنح اليوم كالتالي ٢٥ ٢ نقطة لكل رجل أعزب أو متزوج لإمرأة عاملة وتضاف ٥ . نقطة لكل امرأة عاملة لتصبح ٧٥ ٢ ونقطة اضافية لكل ولد تحت سن الثامنة عشرة. الاقتراحات للتعديل بناء على هذه الطريقة تطالب بزيادة عدد نقاط التخفيض في مبلغ الضريبة المدفوعة لكل أم لديها أطفال في سن ٠ - ٥ وهذا هو الشق الأول لاقتراح عضو الكنيست زندبرغ. أما الشق الثاني فهو مبني على الطريقة الثانية مع إمكانية الاختيار للمرأة.

هذه الطريقة لا تفيد بتاتًا للنساء ذوات الدخل المحدود اذ ان من المعلوم ان المرأة العاملة التي لديها ولد واحد معفاة من دفع الضريبة عن معاش يصل ٤٠٤٦ شاقلاً ولإمرأة لديها ولدان المبلغ هو ٤٦٠٦ شواقل بناء على طريقة نقاط التزكية القائمة. كذلك هذه الطريقة لا تفيد النساء اللواتي لديهن عدد كبير من الأولاد تحت سن الثامنة عشرة، فعلى سبيل المثال فإن للأم العاملة التي لديها ستة أولاد دون سن الثامنة عشرة ٧٥ .٨ نقطة تزكية وهذا يعني انها لا تدفع ضريبة دخل عن معاش قد يصل حتى ٦٨٤٦ شاقلاً جديداً.

بشكل عام يمكن القول ان هذه الطريقة تفيد النساء العاملات ذوات الدخل المتوسط وما فوق واللواتي ليس لديهن عدد كبير من الأولاد تحت سن الثامنة عشرة.

المستشارة القضائية للجنة المالية سمدار الحناني تدعم هذه الطريقة بشكل كامل إذ انها بسيطة وتعطي لكل امرأة عاملة دون تحديد نوع المصروف وحجمه او اذا كان يصرف على الولد، البيت أو احتياجات أخرى اضافة انه لا توجد حاجة لتقديم أية وصولات. كذلك هذه الطريقة لا تتأثر بمدخول الوالدين. لكن السيدة الحناني ترى تحسين هذه الطريقة وذلك بتبني اقتراحات لجنة بن بسات التي تعطي نقطتين تزكية (وليس واحدة) عن كل ولد بين سن ٠ - ٦.

الطريقة الثانية: والتي جاء بموجبها اقتراح تعديل السيدة حسنية جبارة وكذلك اقتراح السيدة عنات منور. فإن هذه التعديلات تنص على الاعتراف بخصم مصاريف الاعتناء بالأولاد من المعاش مباشرة وذلك كمصروف معترف به كباقي المصاريف التي تخفض من المعاش. الاقتراحات في هذا الاتجاه غير واضحة هل هي اضافة الى نقاط التزكية أم زيادة عليها!! لنفترض ان المقصود هو اضافة على نقاط التزكية فان امرأة عاملة تصرف مبلغ ١٠٠٠ (ألف) شاقل كأجر لحضانة ابنتها الوحيدة وتحصل على مبلغ ٤٠٠٠ شاقل شهري فان هذه الطريقة لن تفيدها بشيء، إذ أنها معفاة من الضريبة أما إذا كان معاشها يصل مبلغ ما بين ٧٠٠٠ - ١٠٠٠٠ فإن التخفيض الذي ستحصل عليه يصل الى ٣٠٠ شاقل اضافيًا في الشهر.

هذه الطريقة ايضا تفيد النساء ذوات الدخل المتوسط وما فوق واللواتي ليس لديهن عدد كبير من الاولاد تحت سن الثامنة عشرة اضافة لذلك فإنها تأخذ بعين الاعتبار كما جاء في اقتراح السيدة حسنية جبارة مبلغ دخل الزوجين معًا حيث يجب ان لا يزيد على مرتين من معدل الدخل المتوسط في الدولة كما جاء تعريفه في قانون التأمين الوطني، من سيئات هذا الاقتراح ايضا، انه على الأم تقديم الوصولات والاثباتات على هذا المصروف، وهذا يتم مرة كل سنة مع تقديم كشف على الدخل السنوي والمصروف، معنى هذا انها قد تحصل على استرجاع من الضريبة بعد فترة تعادل سنة ونصف تقريبًا.

الطريقة الثالثة - هذه الطريقة تعتمد على رفع مخصصات الأولاد من التأمين الوطني للأمهات العاملات اللواتي لديهن اطفال تحت سن ٤ - ٥ سنوات، مفتاح النقاط وكما هو معلوم نقطة واحدة لكل ولد حتى سن الثامنة عشرة. وذلك بغض النظر عن دخل العائلة أو وجود الطفل في حضانة أو لدى حاضنة.

هذه الطريقة ستفيد جميع النساء، وخاصة النساء ذوات الدخل المحدود وهي تفيد الأمهات كثيرات الأولاد اضافة الى انها سهلة التطبيق.

منظمة نعمات تتبنى هذه الطريقة وطرقًا أخرى معًا مع بعض التعديلات وكما يبدو فان عضو الكنيست ياعل ديان سوف تقدم اقتراح تعديل مبني على أسس هذه الطريقة المدمجة.

اما اقتراح مؤسسة نعمت فانه يوزع النساء اللواتي لديهن أطفال تحت سن السادسة الى ثلاث فئات: الفئة الأولى هي أمهات لا يصل دخلهن الى حد المبلغ الملزم بدفع ضريبة دخل ونسبتهن تعادل ٦٠٪ من الأمهات العاملات. اما الفئة الثانية فهن نساء يكسبن دخلاً متوسطًا وملزمات بدفع ضريبة وهن ما يقارب ٣٠٪ والفئة الثالثة هن نساء مع دخل مرتفع ونسبتهن قد تصل ٤ - ٥٪ من الأمهات العاملات. وباختصار شديد فان نعمت تقترح رفع مخصصات التأمين الوطني لأمهات الفئة الأولى (الطريقة الثالثة) والاعتراف بمصاريف الاعتناء بالأولاد بشكل محدود للفئة الثانية (الطريقة الثانية) والاعتراف بمصاريف الاعتناء بالأولاد بشكل أكبر للفئة الثالثة (الطريقة الثانية) ولكن على هذه الفئة تقديم التقارير والوصولات للضريبة.

أمام هذه الاقتراحات المختلفة يطرح السؤال اين تقع مصلحة المرأة العربية العاملة، ومن سيقوم برفع راية مصلحتها، المنظمات الأهلية، الأحزاب.. لذلك على النساء



الفلسطينيات الفاعلات في مجال حقوق المرأة دراسة الموضوع واتخاذ المواقف المناسبة.

الموضوع بالغ الأهمية ويجب عدم تهميشه فعلى سبيل المثال المبلغ الذي توفره امرأة عاملة لديها خمسة أولاد وتربح مبلغ ٤٥٠٠ شاقل بالشهر هو ٣٦٤٨ شاقلاً سنويًا بناء على نقاط التزكية اليوم وانه على مدار ١٨ عامًا فان مبلغ التوفير في دفع ضريبة الدخل هو ٦٥٦٦٤ شاقلاً. أما في حالة الاعتراف بمصاريف الاعتناء بالعناية بالأطفال ولنفترض انها ١٠٠٠ شاقل في الشهر فان أما عاملة لديها ثلاثة أولاد في سن ٠ - ٥ وتربح شهريا ٤٥٠٠ شاقل فان التوفير بناء على القانون المقترح (الطريقة الثانية) يعني مبلغًا يعادل ١٨٢٤٠ شاقلاً خلال خمس سنوات.

وأخيراً بودي التنويه على أن هذا المقال يستقي الكثير من المعلومات والاحصائيات من ورقة موقف قام بتحضيرها السيد محمد سيد محمود، رئيس قسم الاقتصاد والأموال في مركز أبحاث ومعلومات الكنيست. وورقة موقف قامت بتحضيرها نقابة المحاسبين ومستشارو الضريبة، وتلخيص خطة نعمت لمشاركة الحكومة في مصاريف الاعتناء بالأولاد الصغار بناء على بحث قام بإجرائه الدكتور روبي نتنزون. ونتائج بحث أجراه لوبي النساء في اسرائيل تحت عنوان سياسة الحكومة في دفع السوبسيديا للحضانات اليومية وأبعادها على خروج النساء للعمل.

(يافا - تل ابيب)

• لوبي النساء في اسرائيل.

يا عم أبا يوسف، وداعًا!

• بقلم: زاهد عزت حرش •

جئت ديارك يا صديقي معزيًا

* لست برجل تقي.. إنما لخاطرك، واحترامًا لتقواك وبرّك الكبير، سأكتب اليك بكل ما أملك من علم ومعرفة في الايمان والتقوى، ببعض مما حفظته عنك، أيام كنا نجلس بين يديك على عتبات بيتك المتواضع البسيط.. تحت ظلال الزنزلخت المفرعة عند نسيم المساء، منذ (٢٢) سنة وأكثر.. أما زلت تذكر؟

رحلت يا عم ابا يوسف، ولم تمهلني الأيام الأخيرة، وما اسعفتني قواي، أن أعودك ولو مرة واحدة. وقد أخبرني قبل شهرين نجلك، أخي طاهر، انك لم تعد تذهب للصلاة في المسجد القديم في المدينة. فما عدت تقوى على ذلك. رغم انك وقبل ايام منها، كنت ترفض ان تذهب لصلاة الجمعة فيه.. إلا راجلاً!

وها أنا اليوم آتي الى ديارك، لأعزي ابناءك وأفراد عشيرتك، وأنا الذي أحوج من الأخرين بالمواساة والعزاء. فهم قد رأوك وحدثوك حتى آخر اللحظات، بيد انني كنت بعيداً، تلقيت نبأ رحيلك من خلال صحيفتي اليومية! اتذكر؟؟ لا أستطيع ان أخاطبك بصيغة الغائب، فاعذر جنوحي.!!

أتذكر؟ يوم اغضبني طاهر، وأنا أسعى من أجله؟ كيف جئتني هناك، عند باب بيتك العامر، ودون مقدمات ودون ان تشعرني بشيء من التدخل في حيثيات علاقتي به.. انشدتني ابياتًا من أعمال سيدنا علي كرّم الله وجهه. فما حفظت أنا منها سوى بيت واحد، كان كفيلاً بازالة كل حزن في كياني.

«وإذا الصديق اساء اليك بفعله/ فاغفر لوجه الله ليس لوجهه»

فغفرت.. وعفا الله عما تقدم وما تأخر من كدر وهموم.

قل لي بربك، من لي به يعزيني

أذكر فيك تواضعك وعفتك وارتداءك في يومك العادي ما خشن من الثياب.. وطعامك أبسطه، فقد كان السلام مطلقًا فيما بينك وبين ذاتك. وعلى قناعة تامة بما جاء في قصيدة مدحية لشوقي عنوانها «للحضرة النبوية» اذ يقول فيها:

«والبر عندك ذمة وفريضة/ لا منة ممنونة وجباء»

وفي قصيدة «ذكرى المولد».. أبيات كأنك تقولها أنت:

«ومن يغتر في الدنيا فاني/ لبست بها فابليت الثيابا
لها ضحك القيان الى غبيٍ/ ولي ضحك اللبيب اذا تغابى
جنيت بروضها وردًا وشوكًا/ وذقت بكاسها شهدًا وصابا
فلم ار غير حكم الله حكمًا/ ولم ار دون باب الله بابا»

وبعضًا مما علق في ذاكري، عما روي عن سيدنا عمر، يوم جاءه غلامه سائلاً، عن سبب لباسه لما خشن من الثياب، بعدما ولّي الخلافة، وقد كان قبل ذلك يلبس أفخرها فيطلب ما بعدها.. فقال عمر «كنت قبل الخلافة ما نلت شيئًا الا طلبت ما بعده، ولما نلتها، علمت ان ما بعدها الا الجنة، فدعني اطلبها».

أما أنت يا عم ابا يوسف، فما كنت خليفة ولا ذا سلطان على رقاب العباد.. بيد أنك بتقواك وبرك وايمانك العظيم، كنت تعلم علم اليقين، ان كل من عليها فان وانه لن يبقى سوى وجه عزته الكريم.. لذا عزفت عن الدنيا وما فيها، وعكفت تعطي ذاتك لدينك وأرضك وشعبك، وعهدك لهذا الوطن الذي قطعته منذ ثورة ٣٦ وحافظت عليه حتى الرمق الأخير.. كل ذلك لأنك تدرك ان ما بعده سوى الجنة، في جوار ربك والعباد الصالحين.. فإنا الى الله وانا اليه لراجعون.

إلى وسام

• أمس كان يجب أن يحل عيد ميلاد الشهيد وسام يزبك الـ (٢٦) المغدور برصاص الشرطة. فيما يلي ما اعتمل في صدر ابنة عمه هبة يزبك •

هل سنحتفل بعيد وسام دون وسام؟

ولكن كيف؟ وهل نستطيع؟ فأنت العيد وأنت الشموع وأنت الفرحة، ولكن أين أنت؟ هل أتى الوقت لنصدق ان وسام رحل؟ لا وألف لا فأنت خالدٌ في الوجدان الى حين يتوقف النبض في قلوبنا، أنت حي عند ربك وحيٌ في ذاكرتنا..

محتفظون نحن بدمك الذي قدّس تربتنا.. أنت لم تمت يا ابن عمي! أنا لا أنساك بل أذكرك في فرحي، وفي حزني..

ها هي الملائكة الطاهرة تقرع نواقيس الاحتفال، إيذانًا بعيد وسام، وتدعو الجميع للمشاركة، فاليوم عيد وسام.. اليوم عيد الشاب البار الطاهر، الذي قدّم روحه فداء للوطن، وما أسعده بهذا المصير.

وإليك في عيد ميلادك أحلى باقة ورود أسقيتها بدموعي..

سلامٌ الى روحك المقدسة من قلبي المشتاق..

ابنة عمك:

هبة محمود يزبك

البـــــازار

دار للبيع
في الناصرة - غرفتان - طابق أرضي خاص ومساحة ٦٥ م٢ تلفون - ٦٥٥٠١٠٣ - ٠٤

للبيع في كفرياسيف
ثلاثة طوابق دور للسكن في حي دار الغريبة. الطابق الأول بمساحة (١٧٥) متراً مربعاً. الطابق الثاني والثالث كل واحد بمساحة (١٤٠) متراً مربعاً. لمزيد من الاستفسار الاتصال : ٠٤/٩٩٦٧٩٨٩ - ٠٥/٦٧٧٦٧٩

للايجار في الناصرة
محلات في أسواق الناصرة. إمكانية إيجار محل أو محلين أو أكثر. للتفاصيل : ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤

للبيع
شقة ٧٤م + طابو+ منظر خلاب شارع المطران حجار (شيزاف) رقم ٢ تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٦٧٤١١٨٦ -٠٤

دار للايجار في الناصرة
في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢ للاستفسار : ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤ - ٥١/٤٩٣٠٩٨

للايجار
دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس)، ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساختان، شرفتان، مكيف هواء، (מזגן)، مدخل منفرد للاتصال: ٠٤/٨٥٣٧٠٨١

محل للبيع
مفتاحية / ايجار ٨٠ م٢ في شارع الخوري للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١

مطلوب
موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين ٠٥١-٥٧٩١٧٥

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف) للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٩٩٦٩٠٧٧ - ٠٤ - ٧١١٩٦٣ - ٠٥٤

دار للايجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع / للايجار
دكان ومعرض في شارع هتشنيم في حيفا ٩٥٢ - ٢٠ - ٥٣ - ٠٥٤٠٧٢١٢ / ٠٣ - ٨٢٣١٤٢٥ - ٠٤

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص. للاستفسار :جواد خطيب ٢٣٠٢٩٩ - ٠٥٤ ٩٩١١٢٩٦/٧/٨ - ٠٤

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٦٣٠١٧٠ - ٥١ - ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩ (٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب. ت: ٥٤٣٤٢٨ - ٠٥ (٥٦٧)

للايجار
مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٥٤٦٥٧٩٤٢ (٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٥١٤٤٨٨٣٢ (٥٣٠)

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧ انطون بضعان (٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
موظفة مع خبرة لتجنيد العمل في مجال الاتصالات (تلماركتينغ) للاتصال ٠٤-٨٣٩٤٨ - ٠٥٤ - ٤٧٣٩٧٧ - ٠٥

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة لتجنيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية. ٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١ محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: ٩٨٨٣٨٣٥ - ٠٤.

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد في الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٥٩٦ ٣١ - ٠٥٠

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٣٩٠٤١١ - ٠٥٠ (موسى) (٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر، خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥ (٥٥٩)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. *جيل ٢٢ - ٣٥.
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار: ت:٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٦٠٨٦٠-٠٩/٧٤)

للبيع
מחפרון GCB موديل ١٩٩٦ ٢١٣٠٤٠-٠٥٠

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة. للاتصال: ٣١٧٥٧٧ - ٠٥٢ ٥٣٥٦٣٩١ - ٠٣

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٨٤٧٧٣٧ - ٠٥٢ ٦٣٥٥٨٩٣ - ٠٤ (٥٦٥)

للبيع او للايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٩٥٥٠٨٤ - ٠٤ بل ٦١٢٩٣٦ - ٠٥١

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٧٩٦٢٦٦ - ٠٥٥ ٨٢٣٨١٩١ - ٠٤

مطلوب/ة لجمعية السنديانة
١) مدير/ة تربوية لحضانة وروضة أطفال متخصص/ة في الطفولة المبكرة للعمل في نصف وظيفة في ساعات عمل مرنة
٢) معلم/ة مؤهل/ة من قبل وزارة المعارف للعمل في روضة أطفال. شروط ممتازة
يفضل من سكان عكا
تقديم الطلبات حتى نهاية شهر حزيران مع ارفاق السيرة الذاتية والشهادات لعنوان الجمعية - عكا القديمة ص.ب ١٠٢٣

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة لتجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٥٥٠٦٦ -٠٤ / فاكس: ٦٤٥٦٧١٨ -٠٤

مطلوب للعمل الفوري
موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون ٦٠١١٧٣٧ -٠٤

ارض عمار للبيع
مساحتها ٧ ٣ دونم في قرية المغار في العقبات الشرقية للمراجعة: ٠٢٨ ٨٥٢٠.

دار للايجار
في حي الروم في الناصرة، البيت مؤلف من غرفة نوم، صالون. للاتصال: ٠٤/٦٥٥٤٨٨٣ ٠٥٥/٨٢٠٣٦١

إعلان هام في شفاعمرو والمنطقة
مكتب الخدمات الهندسية المعمارية - تصميم وديكور بإدارة المهندس المعماري (אדריכאל) تيمور سمير المر نرتكز على افكار عصرية مميزة وفن هندسي معماري حديث، في مجالات البنا، السكني الخاص، والمشاريع العمرانية والصناعية. أسعارنا لا تنافس
ظهر الكنيس ١٥٢/١٥ - شفاعمرو تلفاكس: ٩٨٦٥٣٣٦ -٠٤ بلفون: ٢٣٠٩٧٤ -٠٥٤

للبيع
دار في عباس مكونة من ٤ غرف + شرفة مساحتها ٢١٢م٢، مساحة الدار ١٢٠م٢ + منظر خلاب. ١٦٥ ألف دولار، وهناك مجال للتحدث! ٨٢١٨٤٤ - ٠٥١ - ٦٠٧٣٨ / ٠٥١-

مطلوب للعمل
سكرتيرة لمكتب محاماة في سخنين مفضل مع خبرة ت: ٦٧٤٥٩٩٠ -٠٤ / ٣١٢٧٣٦ -٠٥٠

مطلوب
عامل/ة اجتماعي/ة اجتماعية مختص/ة بمعالجة الأطفال للعمل في ملجأ للنسا، توصيات الزامية، سيرة ذاتية، ص.ب ٧٦١١ حيفا ٣١٠٧٦

دائرة الصحة - لواء الشمال
مطلوب/ة
صيدلي / صيدلانية لوظيفة جزئية (٥٠٪) صاحب/ة خبرة مثبتة. للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية لفاكس ٠٤/٦٥٦١٤٦٥. * الوظيفة في اطار جمعية خدمات الصحة الجماهيرية.

مطلوب/ للبيع
١. مطلوب سائق شحن جبالات بطون جديدة مع تجربة لا تقل عن ٥ سنوات. ٢. للبيع شاحنة ٤×٨ (٥٠٠) سكانيا + عرباي موديل ٩٤ قلاب. ٣. للبيع شاحنة ٤×٨ (٥٠٠) سكانيا قلاب + عرباي قلاب ٢ اكس موديل ٨٨.
للاتصال
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤٣٣٧٦٢٢

منح للدراسة الجامعية في روسيا
على المتقدم أن يكون قد أنهى الدراسة الثانوية.
التعليم مجاني لكل فترة الدراسة على نفقة الجامعة.
التسجيل مستمر أيضاً: للدراسة على نفقة الطالب لمواضيع الطب، الهندسة والمحاماة. تكاليف السنة الدراسية بين ١٥٠٠ - ٣٠٠٠ $ سنويًا.
للاتصال
٠٥١ - ٤٦٤٤٧٣
٠٤ - ٦٣١٦٧٥٣

اعلان هام تنبيه
شركة كابيتال - رسلان للتجارة م.ض. المستورد المعتمد الوحيد في دولة اسرائيل والاراضي المحتلة لمادة
OKO Lineseal oko
المستعملة لمنع (البناشر) في اطارات السيارات على جميع انواعها. تحذر من وجود مادة مزيفة باسم Lineseal oko Oko z7 التي تسوق من قبل أشخاص لا يحملون توكيلاً من الشركة Line seaL المنتجة الوحيدة في العالم لمادة (Line seal oko) وكل من يتعامل مع هذه المادة المزيفة يعرض نفسه للقضاء، لمن يرغب بالاستفسار عن المادة الاصلية (תקן) الموجودة لدينا عليه الاتصال: تلفون: ٦٣١٧٤٦٠ -٠٤ fax - ٦٣١٧٨٥٠ -٠٤ بلفون: ٥٥٨٨٢٥٨ -٠٥

الحياة الجديدة חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٦٣٥٤٥٧٣ -٠٤

خط الطوارئ القطري لمنع العنف في العائلة ومن أجل أولاد في ضائقة
يعلن خط الطوارئ عن حاجته إلى عاملة اجتماعية للعمل في مجال أولاد في ضائقة.
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
المتطلبات:
* تجربة في العمل في مجال الأولاد والأحداث. (على الأقل سنتين).
* أفضلية تعطى لعاملة اجتماعية - أو موظفة شؤون اجتماعية (פקידת סעד).
يمكن سيرة ذاتية إلى فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤ وللاستفسار الاتصال: ٨٥٣٠١٦١ - ٠٤

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!
اردت ان يكون النجاح حليفك؟ فمنوالك عندنا!!
انتبه!!! مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان- سهلا، ميسرا ومستطاعا
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١
* يستمر التسجيل حتى 10.7.2001
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
أهلا وسهلا بكم..
* سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٩٨٦٩٧٠٤-٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
١. شيفورليت كادو ٩٤ ٢٢٨ + شيفورليت لومينا ٩٥.
٢. بي. إم. في ٣١٦ ٩٤ + ٣٢٠ ٩٤ + مرسيدس ٢٤٠ ديزل (تاكسي سابقاً).
٣. مازدا ٦٢٦ ٢٠٠٠ + ٩٩ + لانيسر ٩٧ + ٩٦ + ميتسوبيشي لانسر ٩٧.
٤. شيفورليت كورسيكا ٩٥ + كابا سفيرلاين ٩٧ + بيجو ٤٠٥ ٩٤ + ٣٠٦ ديزل ٩٦.
٥. هونظا أكورد ٢٢٠٠ ٩٣ + ستيشن ٩١ + نيسان الميرا ٩٦ + ستيروان AX ٩٦.
٦. رينو ديزل ٩٨ + كلاين ٩٣ + كلاين ٩٥ + فيات مريه ٩٨.
٧. ايسوزو ٩٣ + يونتياك تيمبست ٩٢ + دايهو ريسر ٩٤.
٨. سوبارو ٩٦ DL + ٨٦ DL + ٩٢GL + ٨٨ DL ٩٣ ستيشن.
٩. سوبارو ليجاسي ٩٠ + ٩١ + فيات اونو ٩٢.

مطلوب
طباخ مع خبرة سابقة في العمل
الاتصال: ٨٠٨٣٧٠-٠٥٣

تنظيم نسوي
يعلن كيان عن حاجته إلى مركزات في المجالات التالية:
١) مركزة اعلام وعلاقات عامة
. نسبة الوظيفة - نصف وظيفة. متطلبات الوظيفة: - توجه نسوي. - خبرة في العمل الأهلي. - قدرة على التنقل. - العمل في ساعات غير اعتيادية.
٢) مركزة للمشروع التربوي.
نسبة الوظيفة: ثلث وظيفة. المتطلبات: - توجه نسوي. - خبرة في العمل الأهلي. - خبرة في مجال ارشاد مجموعات طلابية. - قدرة على التنقل. - العمل في ساعات غير اعتيادية.
يمكن ارسال سيرة ذاتية حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٧/١٥ إلى فاكس رقم ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤. أو إلى عنوان هيلل ٤٧ - حيفا. للاستفسار: ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤

مطلوب ٩٩ شخصاً يرغبون في تخفيف وزنهم / ٠٥٤٦٣٠٥٨٤

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بإدارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٠٥١

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها ل: مجند/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤ ٤٠ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٣٨ هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٦٥٥٩٠٥٩ - ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

على الشاشة الصغيرة

• الـثـلاثـاء ٧/١٠ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ – اتصالات.
٩.٣٠ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ – ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ – جبل السحر.
١٠.٣٥ – في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ – جايا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ – في صلب الموضوع.
١١.١٥ – مسألة وقت.
١٢.٠٥ – عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ – الكل بشر.
١٣.٠٥ – سيد وسيدة
١٣.٤٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – تين تين.
١٦.٠٠ – الشبح من استراليا.
١٦.٣٠ – تويتز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوبوليتيكا.
٢٣.٠٠ – العب معها.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – رفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – برنامج ترفيهي.
١١.٠٠ – يتكلمون مع لقنا حكيم.
١٢.٠٣ – مديسون.
١٢.١٥ – كلاويساتفسر.
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – وقت الوالدين.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – أخبار.
١٧.٣٠ – من تحدث؟.
١٨.٠٠ – يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ – ووكر.
١٩.٣٠ – بازل.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٣ – رافي ريشف.
٢٢.٠٠ – فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٢٠ – شيكاغو هوب..

حدث في مثل هذا اليوم (٧/١٠)

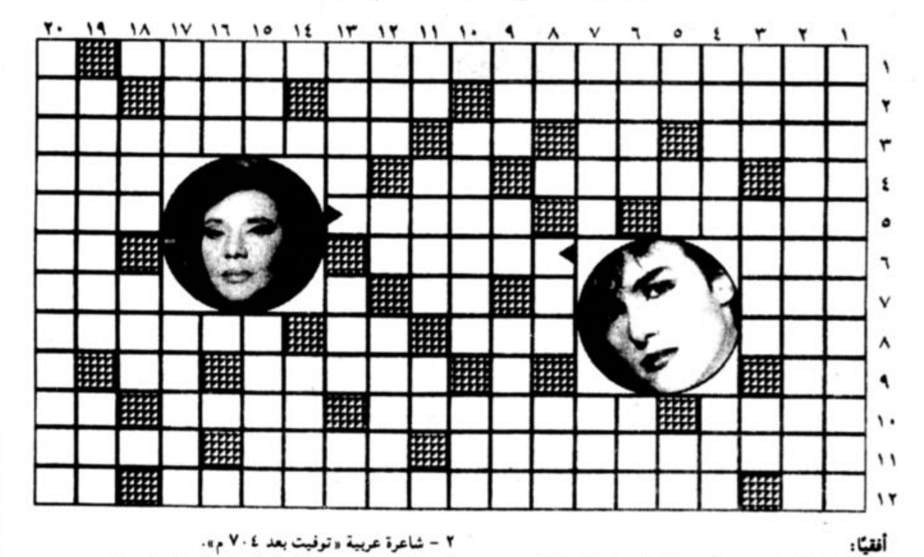
* ١٩٤٢ – موسوليني يغادر ليبيا بعدما خاب امله في دخول القاهرة منتصرا.
* ١٩٤٨ – الحرب العربية الاسرائيلية: بعد انقضاء هدنة مدتها اربعة اسابيع تجدد القتال بين العرب واليهود في فلسطين.
* ١٩٥١ – الحرب الكورية: الامريكيون والشيوعيون يتوصلون الى اتفاق على وقف القتال في كوريا.
* ١٩٦٢ – اطلاق القمر الاصطناعي التجريبي للاتصالات «تيلستار» من كاب كانافيرال: في اليوم التالي اول بث تلفزيوني يصل من الولايات المتحدة الى اوروبا عبر قمر اصطناعي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – أبو بكر الرازي ٢ – سرداب – البرج ٣ – أو – رماه – واو ٤ – مكاريوس – بيروت ٥ – تسلون – نو – غو ٦ – علمن – رفود ٧ – أملنا – أماني ٨ – النيم – لار – لسن ٩ – يوسف القعيد ١٠ – دانه – سبه – ديك ١١ – را – ياقوت – سا ١٢ – شموخ – مائلة – من ١٣ – دسا – يحرر – رفاة.

عموديًا:
١ – أسامة عباس – رشد ٢ – بروكسل – دامس ٣ – ود – المانيا – وا ٤ – بايرون ميونيخ ٥ – كب – بن – لمسها ٦ – رو – جن – قمح ٧ – المسن – الأسوار ٨ – ور – البتار ٩ – راهب – فارقه ١٠ – آل – يسوم – ستر ١١ – زبور – داليدا ١٢ – يراوغ – نسدي – ما ١٣ – جون واين – كانت.

الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:
١ – شاعر قاتل في حرب داحس والغبراء ومات فيها وكان يتردد على النعمان بن المنذر ملك الحيرة.
٢ – ممثلة أمريكية – انحرف – من الحروف المشبهة بالفعل – متشابهان.
٣ – يبرق – أمر فظيع – نعم بالأجنبية – ممثل مصري.
٤ – متشابهان – تجاوبان – اداة نصب – وهبا.
٥ – طلب منها – ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) – بخلا.
٦ – ألح في المسألة – مطربة مصرية (صاحبة الصورة) – من الأمراض.
٧ – حرف أبجدي – متشابهان – ضد رفق.
٨ – داء كالباسور – سنة – ماركة صابون – أحد الكواكب.
٩ – هي بالأجنبية – الاسم الأول لمخرجة مصرية – عصى والديه.
١٠ – من الطيور – شاعر عباسي – مبسمها – اسم موصول.
١١ – ممثل أمريكي – ممثلة مصرية معتزلة – مدينة فلسطينية.
١٢ – متشابهان – ممثل مصري – سقي.

عموديًا:
١ – شاعر لبناني راحل امتاز برقة عواطفه من مؤلفاته «أفاعي الفردوس» و «الألحان».
٢ – شاعرة عربية «توفيت بعد ٧٠٤ م».
٣ – نغم الرجل – حديدة توضع في فم الحصان – إحسان.
٤ – عكس اشترته – ضرب بجمع كفه.
٥ – للنداء – جرذ بالأجنبية – تجيع.
٦ – لطف وفعل المعروف – أحب.
٧ – أوطان – نباح الكلب.
٨ – شحم – من الحواس – يضاف للطعام.
٩ – موصل الذراع في الكف – شاي بالأجنبية – أخاف.
١٠ – مدينة في السعودية – قرابة.
١١ – والدة – الاسم الأول لفنانة مصرية – والد.
١٢ – بقي واستمر – اداة نصب – عاصمة أوروبية.
١٣ – المنام – مدينة فرنسية – مستشرق فرنسي ترجم كتاب الف ليلة وليلة.
١٤ – طال الشيء وعلا.
١٥ – ارتفاع وسمو – ثياب بالية.
١٦ – عكس قرب.
١٧ – درج – كُتُب اللغة.
١٨ – لمس بيده – أصل كل شيء.
١٩ – ممثل مصري – طعام.
٢٠ – ممثل مصري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
مهنيًا، لست مقتنعا بما يحصل، لكنك مجبر على القيام بواجباتك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
دع اتكالك على الله فهو قادر على منحك الراحة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
مهنيًا، تتلقى دعماً مالياً يساعدك على تمويل مشروع مهم.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
ما يديره عقلك الجهنمي هذه الفترة من مخططات لا يصدقه عقل ولا يقبله منطق.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
عائلياً، تتحرر أخيراً من هم يثقل عليك وعلى أهلك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
تدور في فلك نفسك ولا تهتم الا بحاجاتك وتزعل عندما نتهمك بالأنانية.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
مهنياً، لا تصغ إلى آراء الأخرين ولا تدعهم يؤثرون في قراراتك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تنجح أخيراً في وضع النقاط على الحروف.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
عائلياً، لا تسمح لمتاعبك خارج البيت بأن تؤثر في استقرارك المنزلي.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ميزة الحياة انها تستمر مهما كثرت العراقيل.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
مهنياً، فعلا العمر ينتهي اما الشغل فلا.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تبحث عن الحجج والبراهين لاثبات ما تعتبره صواباً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٩)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٠٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٥٥٥	ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٧٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١١٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٢٠	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٨٥	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ – ٤.٢٣	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٠ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

أين موقع النساء العربيات من النقاش الدائر حول تعديل قانون ضريبة الدخل؟

(ص ٢١)

في الذكرى التاسعة لرحيله

مقالات خاصة ومختارات من قصائد الشاعر سميح صبّاغ

(«الاتحاد» الادبي - ص ١٥، ١٦، ١٧)



والنمر يهرب من القيظ.. أيضًا

• نمر أبيض هندي يعوم ويشرب الماء في بحيرة اصطناعية هربا من شدة الحرارة في حديقة حيوان نيودلهي في الهند حيث ارتفعت درجة الحرارة ووصلت معدلاتها إلى (٣٤) درجة منوية في العاصمة الهندية نيودلهي.

فرار ١٠٥ سجناء من اكبر سجن في البرازيل

* ساو پاولو - (و.ص.ف.) - اعلن متحدث باسم الشرطة العسكرية في ساو باولو، أمس الاثنين، ان ١٠٥ سجناء على الاقل فروا، امس الأول الاحد، من سجن غارانديرو، وهو اكبر سجن في البلاد، مستخدمين نفقا يؤدي الى شبكة الصرف الصحي.

واشار المتحدث الى ان السجناء قاموا بحفر النفق من داخل السجن. واوضح ان السلطات لم تتمكن حتى الان من القاء القبض على اي من السجناء الفارين.

زرع ذراع صبي بعد أن قضمتها سمكة قرش

* بنساكولا (فلوريدا) - الوكالات - قالت مسؤولة في مستشفى بابتيست، يوم الاحد، ان صبيا في الثامنة من عمره يتعافى بعد اجراء جراحة له لاعادة تثبيت ذراعه اليمنى بعد استعادتها من حلق سمكة قرش.

واضافت بام بيلبري، المتحدثة باسم المستشفى، ان الصبي ويدعى جيسي اربوجاست في حالة حرجة لكنه بدأ في استعادة وعيه واظهر علامات على تعرفه على عائلته.

واردفت قائلة: «مرت عليه ٢٤ ساعة طيبة. لم تظهر عليه اي اعراض مرضية او فقدان للدم او اعاقة في تدفقه الى الذراع. وهذه كلها علامات طيبة».

كان جيسي يلهو في المياه الضحلة عند شاطىء «جلف ايلاند» في شمال غرب فلوريدا عند غروب شمس يوم الجمعة عندما انقضت عليه سمكة القرش وقضمت ذراعه من المرفق الى الكتف.

واوضحت بيلبيري ان سمكة القرش «قضمت ايضا جزءا كبيرا من ساقه».

وانطلق عم جيسي به الى الشاطىء، حيث قام اقاربه ورواد الشاطىء، بتنشيط الجهاز التنفسي والقلب للصبي حتى تم نقله الى المستشفى بطائرة الهليكوبتر.

ثم اخذ العم يصارع سمكة القرش حتى استدرجها الى الشاطىء، حيث اطلق عليها حارس متنزه اربع طلقات في الرأس تسببت في ارخاء فكيها.

وقال مسؤولو المتنزه ان الحارس فتح فم السمكة بعصا بينما قام توني توماس، وهو رجل اطفاء حريق متطوع، بجذب ذراع الطفل من حلق السمكة باستخدام مبضع جراح.

وحفظ رجال الطوارىء الذراع في الثلج حيث تم تثبيتها في موضعها خلال جراحة استمرت ١١ ساعة يوم السبت.

وقال اطباء انه من السابق لاوانه القول ما اذا كان جيسي سيستعيد التحكم كاملا في ذراعه.

وقال ايان روجرز، جراح التجميل الذي اجرى العملية، امام مؤتمر صحفي ان الجرح «نظيف تماما» بالنسبة لقضمة سمك قرش لكن جيسي فقد كمية دم كبيرة ولم يكن به نبض او ضغط دم لدى وصوله الى المستشفى. واحتاج اكثر من ١٤ لترا من الدم في اثناء الجراحة.

كان الصبي وهو من اوشين سبرنجز في ولاية ميسيسيبي يقضي العطلة بصحبة عائلته في فلوريدا عندما تعرض للهجوم.

عشرة ملايين مشترك في الانترنيت في بريطانيا

* لندن - الوكالات - افاد مسح ان عدد مشتركي الانترنيت في بريطانيا وصل الى عشرة ملايين مشترك بعد اشتراك اربعة ملايين اسرة خلال العام الماضي.

وقال المسح الذي اجرته هيئة «اوفتيل» البريطانية لتنظيم الاتصالات ونشر يوم الاثنين ان عدد المنازل البريطانية المتوافر بها خط اتصال بالانترنيت زاد ١٫٥ مليون منذ شباط الماضي.

واشار المسح الى ان مزيدا من البريطانيين باتوا يفضلون وصولا مستمرا غير مقيد الى الشبكة ووصلت نسبتهم الى ٢٤ بالمئة مقارنة مع ١٨ بالمئة في شباط.

وقالت «اوفتيل» ان عدد مستخدمي الخلوي (البليفون) في بريطانيا مستمر في الزيادة.

واضافت ان ٧٠ بالمئة من البالغين يمتلكون حاليا خلويًا. ويهيمن على السوق نظام البرامج المدفوعة مقدما بنسبة ٧٩ بالمئة من العملاء.

وافاد المسح بأن الخلوي بات يمثل الوسيلة الرئيسية لاجراء وتلقي الاتصالات الهاتفية بالنسبة لخمسة عشرة في المئة من مستخدمي الخلوي.

قطعت اذن زوجها لانه رفض شراء معطف لها

* طهران - (و.ص.ف.) - نقلت الصحيفة الايرانية «انتخاب»، أمس الاثنين، ان امرأة ايرانية قطعت اذن زوجها لانه رفض ان يبتاع لها «روبوش» (معطف اسلامي) وهو لباس الزامي للنساء في إيران.

ونقلت الصحيفة عن الزوج، الذي عرفت عنه باسمه، ناصر، انه اشتكى امام محكمة في طهران قائلا «زوجتي» مانيجه «قطعت اذني بشفرة حلاقة في اثناء نومي لمجرد انني لم اشتر لها المعطف الذي ارادته».

كما اضاف امام القضاة: «لقد تزوجتها منذ ثلاثة اعوام لكننا نتعارك دوما بسبب امور تافهة تصل احيانا الى حد انها تضربني». وقال: «زوجتي قوية جدا، انها قوية الى درجة انني لا استطيع مواجهتها في اثناء العراك. انها تضربني دائما»، موضحا ان المعطف المذكور «باهظ الثمن.. وانا موظف بسيط لا اجني الكثير».

الاسكندرية تقيم حديقة متحفية للآثار

* الاسكندرية - الوكالات - بدأ المجلس الاعلى للآثار اقامة حديقة متحفية في الاسكندرية لعرض ٥٠ قطعة اثرية نادرة ترجع الى العصر البطلمي الروماني.

وقال احمد عبد الفتاح، مدير عام المتحف اليوناني الروماني في الاسكندرية، أمس الأول الاحد، ان القطع الاثرية التي ستعرض في الحديقة تشمل تماثيل وتوابيت وأعمدة ترجع لاكثر من الفي عام.

واضاف انه من المقرر ان يعرض تمثال الالهة ايزيس في الحديقة المتحفية. ويزن التمثال ٢٥ طنا وارتفاعه ثمانية امتار ويرجع للعصر البطلمي.

واكتشف تمثال ايزيس في المياه المحيطة بقلعة قايتباي في الاسكندرية عام ١٩٦١ ويوجد الآن في المتحف البحري في الاسكندرية.

اكتشاف مغاور في الصين قد تكون الاكبر في العالم

* بكين - (و.ص.ف.) - اكتشف فريق من العلماء الدوليين في جنوب الصين مجموعة من المغاور وانهارا جوفية تعتبر الاكبر في البلاد وقد تكون حتى الاكبر في العالم.

وقالت وسائل الاعلام الصينية ان مئات المغاور والانهار الجوفية التي اكتشفها فريق العلماء الذي يضم صينيين وبريطانيين واميركيين موجودة في منطقة ناندان في ولاية غوانغكسي.

وتابع المصدر ان طول احدى المغاور يبلغ ٢٩٦٨ مترا وهي مليئة بالترسبات الفريدة على شكل لآلىء وكريات.

وذكرت الوكالة ان اكبر مغارة وهي داخل تلة «مرتفعة بارتفاع التلة نفسها تقريبا» مع صواعد (ستالاغميت) وهوابط (ستالاكتيت) من كل الاشكال.

واضاف المصدر ان المغاور والانهار الجوفية هي «نادرة جدا والاوسع في الصين لجهة حجمها وعددها» ويرى بعض الخبراء انها «الاكبر في العالم».

كما تم اكتشاف نهرين جوفيين كبيرين احدهما اطلق عليه اسم غانهي ويمتد على طول ٥ ٣ كلم وعرضه ٥٠ مترا وعمقه ٦٠ مترا.

اسماك البيراناس هاجمت صيادين يستحمان والتهمت عضويهما الذكريين

* پورت مورسبي - (و.ص.ف.) - اعلنت الشرطة المحلية في بابواسيا غينيا الجديدة ان صيادين توفيا نتيجة النزيف بعد ان هاجمتهما اسماك البيراناس فيما كانا يستحمان في احد الانهار متتبعة آثار البول والتهمت عضويهما الذكريين.

وسبق للشرطة ان سمعت روايات مماثلة عن اسماك البيراناس في نهر سيبيك وسط الغابات في شمال غرب بابواسيا لكنها المرة الاولى التي تؤكد فيها وقوع مثل هذه الهجمات.

واشارت الشرطة الى ان اسماك البيراناس تملك حساسية خاصة ازاء رائحة البول البشري وانها تتبعه حتى مصادره لتهاجمها بشدة بواسطة اسنان قاطعة كالأمواس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١١ تموز ٢٠٠١ ■ ٢٠ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 49/58

٢٤ صفحة

في اجتماع صاخب وصل الى حد الاشتباك

بركة ومخول والطيبي والصانع يتصدون لاولمرت في لجنة الداخلية البرلمانية

(ص٢)

قوات الاحتلال الارهابي تدمر ١٨ بيتا في رفح

• من هنا مر المجرمون - غالبية البيوت التي دمرها الاحتلال الارهابي كانت في هذا الموقع - تصوير: «وفا» •

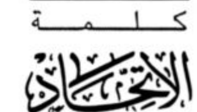
مخول: يبدو اننا ازاء فضيحة باص ٣٠٠ جديدة

(ص٤)





كلمة



لا تشعلوا الجليل ناراً!

* كشفت صحيفة «معاريب» في عددها الصادر أمس الاربعاء، انه تم مؤخراً اتخاذ قرار في ديوان رئاسة الحكومة وفي وزارة الأمن الداخلي بتصعيد وتيرة هدم البيوت العربية في المناطق الفلسطينية وفي المدن والقرى العربية في اسرائيل. ووفقاً لهذا الأمر الذي يجسّد البدء بتنفيذ خطة اجرامية عدوانية تنطوي على أبعاد سياسية تتوخى انجازها حكومة الكوارث الشارونية.

فأمس الأول قامت بلدوزرات وجرافات الاحتلال وادارة بلدية اولمرت بجريمة هدم (١٤) منزلا في شعفاط القدس العربية المحتلة. ويندرج هذا العمل الهمجي في اطار مخطط تهويد القدس الشرقية وتشريد وترحيل أهلها العرب. وأمس الثلاثاء، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير حي سكني كامل في رفح على الشريط الحدودي مع مصر، حيث هدمت (١٨) منزلا و(٦) محلات تجارية بالكامل اضافة إلى الحاق اضرار جسيمة في خمسة منازل أخرى! ويستهدف الاحتلال من وراء هذه الجريمة بحق الانسانية والشعب الفلسطيني اقامة منطقة عسكرية عازلة تفصل المناطق الفلسطينية وتعزلها عن التواصل الاقليمي مع مصر.

ان جرائم هدم البيوت الفلسطينية تعتبر استفزازاً وقحاً معادياً لأي جهد يبذل لوقف نزيف دم الصراع ويعكس حقيقة مواصلة حكومة الوحدة الشارونية نهج المغامرة والعدوان العسكري الذي ينذر بتدهور الأوضاع إلى درجة اشعال المنطقة برمتها في أتون مواجهة عسكرية مأساوية. ولهذا، فان ردع جرائم العدوان الاسرائيلي تستدعي أولا وقبل كل شيء توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتفعيل صلاحيات هيئة الشرعية الدولية وتحرك المجتمع الدولي لاجبار حكومة الكوارث الشارونية على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات المبرمة والمتفق عليها وتهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات الحل الدائم بهدف التوصل إلى تسوية سياسية عادلة تقر بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني.

ان ما نشرته «معاريب» أمس يشير إلى مخطط اجرامي تعده الحكومة وستباشر قريبًا بتنفيذه لهدم مئات وآلاف منازل المواطنين العرب بحجة: «البناء غير المرخص». فوزير الأمن الداخلي، المعروف بهويته العنصرية - الفاشية، عوزي لانداو، اعطى أوامره، كما تذكر الصحيفة - إلى الشرطة بتصعيد وزيادة المساعدة لتنفيذ أوامر هدم البيوت العربية. وان البدء بتنفيذ جريمة الهدم سيكون في الأسبوع القادم، في منطقة الجليل!

اننا نحذر حكومة الكوارث وأذرعها القمعية من مغبة اشعال الجليل ناراً، ومن مغبة ما لا تحمد عقباه. لا تضطروا الجماهير العربية إلى هبة مواجهة دفاعًا عن حقها الانساني والشرعي الأولي في ضمان وتأمين مسكن يؤويها في وطنها. ولن نسمح بتنفيذ هذا المخطط الاجرامي القهري والعنصري. كما نهيب بجماهيرنا، وبلجنة المتابعة العليا، وبجميع الأحزاب السياسية والتنظيمات الجماهيرية، بجميع قوى الدمقراطية والمساواة اليهودية إلى التحرك لافشال هذا المخطط الذي يستهدف حرق جسور التعايش اليهودي - العربي في هذا الوطن المشترك. ولنصعد الكفاح لإسقاط حكومة العدوان والتمييز القومي.

(«الاتحاد»)

بركة ومخول والطيبي والصانع يتصدون لاولمرت في لجنة الداخلية البرلمانية

• جلسة صاخبة شهدتها اللجنة في أعقاب الجريمة الاولمرتية في شعفاط • مخول لاولمرت: أنت أزعر بلباس رئيس بلدية • اولمرت لبركة: انت محرض ومصاص دماء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، جلسة صاخبة، اتسمت بالمواجهات بين النواب العرب ورئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، الذي لم يتورع عن مهاجمة النواب العرب وخاصة النائبين الجبهويين، محمد بركة وعصام مخول وقد طرد رئيس الجلسة النائب غفني النائب مخول من الجلسة. وقد طلب النواب العرب إلى الغاء ووقف الجلسة.

وعقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب موشيه غفني، «يهدوت هتوراة»، للتداول حول هدم البيوت العربية في شعفاط أمس الأول الاثنين.

وحضر الجلسة، ايهود اولمرت، وقدم تقريرا سوغ فيه لماذا قرر هدم البيوت العربية، بالحجة الممجوجة: «البناء غير المرخص»، ومخالفة القانون، وخلال تقديمه تسويغاته ومبرراته، قاطعه النواب محمد بركة وعصام مخول وأحمد الطيبي وطلب الصانع. واحتدم النقاش وتعالت الأصوات، بين أعضاء الكنيست العرب وأعضاء الكنيست من أحزاب اليمين وايهود أولمرت. ولم يتحمل اولمرت، أقوال النائب الجبهوي عصام مخول، فأخرجوه من الجلسة بالقوة.

ومما قاله مخول: «لقد اقترفت يا ايهود اولمرت جريمة بشعة، أنت أزعر بثياب رئيس بلدية، ومخرب صغير، وقزم فاشي». ورد اولمرت قائلا: «أنا لست في مركز تحقيق عندك».

والتهبت الأوضاع واحتدم النقاش وهاجم أولمرت، النائب الجبهوي محمد بركة قائلا: «إنك متعطش لدم اليهود، أنت رجل «حماس» ومصاص دماء، انك محرض معروف ولن أقف ازاءك مكتوف الأيدي!! مما اضطر النائب محمد بركة إلى الرد على اولمرت قائلا له: «أنت من تلطخت يداك بدماء الفلسطينيين والاسرائيليين عندما أشعلت حريق النفق مع بنيامين نتنياهو، آخر من يحق له الحديث عن المتعطشين للدم. ومن يتحدث مثلك، يجب ان يرمى خارج مبنى الكنيست».

وأكد بركة: «ان اولمرت يتعمد اشعال الحرائق في القدس لقتل آخر أمل بالسلام. ونحن لا نعترف بصلاحيات اولمرت في القدس العربية المحتلة. وهو لا يستطيع منع الناس من تصاريح البناء، ثم يهدم بيوتهم، لأن الحق في المأوى أقوى من كل قانون عنصري وأقوى من كل سلطة اولمرت وشارون ونتنياهو».

وحضر الجلسة مسؤول الأمن في حي «رمات شلومو» في القدس، يهودا ليفنجر، الذي هاجم النواب العرب، ووصف بركة والطيبي: «بالمتعاونين»!! وحاول الاعتداء عليهما!! وادعى ليفنجر ان الطيبي ضربه، في ممر الكنيست بعد الغاء الجلسة!

وانفلت نواب اليمين، وايهود اولمرت، وأطلقوا لأنفسهم الأعنة، في التحريض على النواب العرب خاصة بركة ومخول، بعد ان سأل مخول، اولمرت عن عدد رخص البناء التي أصدرتها بلدية القدس الغربية، في حي شعفاط، خلال السنة الأخيرة وفيما اذا كانت سياسة البلدية توفر للفلسطينيين فرص البناء المرخص، فرد اولمرت بوقاحة واستعلاء، انه لم يأت إلى الجلسة للاجابة على أي اسئلة وانه لا يخضع في الجلسة للتحقيق. وأطلق لنفسه العنان في التحريض على الفلسطينيين في القدس الشرقية الذين يصرون على دوس القوانين وعلى البناء غير المرخص!!

وتصدى مخول بشدة لاولمرت، واعتبر وجود اولمرت ودور بلديته في شعفاط، هو الأمر غير القانوني وليس بيوت الفلسطينيين. واولمرت هو مُحتل مفروض على القدس الشرقية المحتلة وأهلها وهو مرفوض من القدس الشرقية وأهلها، وأتى إلى جلسة لجنة الداخلية بأيدٍ ملطخة بالجريمة النكراء التي اقترفها ضد (١٤) منزلا فلسطينيًا في شعفاط.

واستشاط نائبا اليمين بيني الون وزئيف بويم، غضباً من مخول وانفلتا دفاعا عن جريمة الهدم دون أي خجل، واستشاطا غضبا عندما أمرهما النائب مخول باللغة العربية بالسكوت وبالتزام الصمت فاعتبرا الأمر بالعربية اهانة غير محمولة!!



• طفلتان على أنقاض بيتهما في رفح أمس •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال الارهابي تدمر ١٨ بيتا في رفح

* غزة - لمراسلنا - أقدمت قوات الإرهاب الاحتلالي فجر أمس، الثلاثاء، على تدمير حي بأكمله في رفح. إذ دمّرت ١٨ منزلاً، وذلك في مخيم «بلوك او» ومنطقة بوابة صلاح الدين في رفح على الشريط الحدودي مع مصر.

واكد مسؤول أمني فلسطيني «ان عملية الاقتحام العدوانية الاسرائيلية دمرت ١٨ منزلا وستة محال تجارية بالكامل اضافة الى الحاق اضرار جسيمة جدا في خمسة منازل اخرى في مخيم «بلوك او» ومنطقة صلاح الدين برفح على الشريط الحدودي مع مصر».

واشار المسؤول الامني الى ان «جيش الاحتلال دمر في عملية الاقتحام هذه منطقة سكنية بأكملها وشرد اكثر من ٢٥ عائلة تضم حوالي مئتي فلسطيني من خلال التدمير الكامل للمربع السكني في المخيم» معتبرا «انها جريمة اسرائيلية جديدة يجب على العالم التدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني الاعزل».

واكد من جهته الطبيب رضوان الاخرس، مدير مستشفى «ابو يوسف النجار» الحكومي في رفح «ان ستة فلسطينيين اصيبوا برصاص وشظايا قذائف المدافع الاسرائيلية خلال القصف الذي ترافق مع عملية التدمير، احدهم شاب في الخامسة والعشرين من العمر اصيب بالعنق وحالته خطيرة».

الى ذلك افادت مصادر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان المفوض العام لـ«الاونروا»، بيتر هانسن، سيقوم ظهر أمس بزيارة ميدانية الى المنطقة الفلسطينية التي دمرها الجيش الاسرائيلي في المخيم للاطلاع على احوال العوائل التي شردت وتقديم مساعدات عاجلة لهم.

واشارت المصادر نفسها الى انه تم صباح أمس تقديم مساعدات عاجلة لاربع وعشرين عائلة شردها القصف الاسرائيلي وهي عبارة عن مواد غذائية وبطانيات وادوات مطبخ، اضافة الى توزيع ٢٤ خيمة.

وقال اللواء، عبد الرازق المجايدة، مدير الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة «انه تصعيد جديد غير مقبول» من قبل اسرائيل.



• فتيات فلسطين تركضن بين الدمار الاحتلالي •

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي من جهته ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح «متفاوتة الخطورة عندما فتح الفلسطينيون نيران الاسلحة الرشاشة واطلقوا ٢٢ قنبلة يدوية مضادة للدبابات وفجروا عبوة ناسفة».

واضاف هذا المصدر ان «الجيش الاسرائيلي دمر ثلاثة منازل واقتلع اشجارا كانت تستخدم نقاط ارتكاز للفلسطينيين في هجماتهم ضد موقع اسرائيلي في هذا القطاع».

واستنادا الى مسؤولين امنيين فلسطينيين فان القتال استمر اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة وانتهى في حوالي الخامسة صباحا وانسحب الجيش بعد ذلك بساعة ونصف الساعة.

من جهة اخرى صرح محافظ رفح عبدالله ابو سمهدانة لاذاعة «صوت فلسطين» ان عدد البيوت التي قامت اسرائيل بهدمها بلغ ١٢٥ بيتا وان اضرارا لحقت بألفين و٢٠٠ منزل اخرى نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي.

وقال سمهدانة ان «السكان الغاضبين يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من تحت الانقاض». واضاف ان عمليات الهدم «لن تجعلنا نركع.. يمكنهم ان يهدموا البيوت لكنهم ابدا لن يتمكنوا من كسر إرادتنا».

إيمان إبنة الأعوام الستة بكت على ركام بيتها

• مشاهد إنسانية.. في أعقاب جريمة إرهابية •

• بقلم عادل الزعنون - (و.ص.ف.)

* وقفت الطفلة ايمان ابنة الاعوام الستة فوق انقاض منزلها المدمر في مخيم «بلوك او» في رفح قرب الحدود مع مصر تبحث عن بقايا حاجياتها وسط دموع والدتها واخوتها الذين شردهم القصف والتدمير الاسرائيلي الى جانب ٢٤ عائلة فلسطينية في عملية الاقتحام التي نفذها جيش الاحتلال فجرا.

وبدت الطفلة ايمان رضوان خائفة وهي تحاول مسح دموع امها وتحمل بيدها كسرة خبز ورددت ما تقوله امها من دون ان تفقه ما تقول «اللى صار صار كله من اليهود المجرمين».

وصرخت فاطمة ابو رضوان (٤٥ عاما) والدة الطفلة فجأة بصوت عال متسائلة: «هل يعقل ان يحاكم سلوبودان ميلوشيفيتش (الرئيس اليوغوسلافي السابق) ويترك ارييل شارون يرتكب المجازر يوميا ضدنا» مطالبة «منظمات حقوق الانسان الدولية والمجتمع الدولي بالتدخل لحماية الناس الفلسطينيين بدلا من الشجب والاستنكار».

وكان جيش الاحتلال دمر فجرا منطقة سكنية كاملة في مخيم «بلوك او» ومنطقة بوابة صلاح الدين في رفح على الشريط الحدودي مع مصر حيث هدمت الجرافات العسكرية بحماية الدبابات والمجنزرات ١٨ منزلا وست محال تجارية بالكامل. كما اوقع اضرارا جسيمة جدا في خمسة منازل اخرى في المنطقة وفقا لما قاله لوكالة الصحافة الفرنسية مسؤول امني فلسطيني.

ونتج عن هذه العملية الإجرامية تشريد حوالي مئتي فلسطيني سيفترشون الارض ابتداء من هذه الليلة.

وقال الطبيب رضوان الاخرس، مدير مستشفى «ابو يوسف النجار» الحكومي في رفح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان ستة فلسطينيين اصيبوا برصاص وشظايا القذائف الاسرائيلية خلال القصف الذي ترافق مع عملية الهدم احدهم شاب في الـ٢٥ من العمر اصيب بالعنق وحالته خطيرة».

وروى محمد ابو لبدة (٣٥ عاما) الذي هدم منزله المكون من طابقين وله خمسة اطفال تفاصيل الليلة التي وصفها بانها كانت «حالكة السواد» قائلا: «استيقظت في ساعات الفجر على دوي القصف المدفعي وشاهدت من نافذة منزلي الدبابات والمجنزرات والجرافات العسكرية الاسرائيلية تقترب من المنزل، فاحتضنت اطفالي وهربت الى منزل والدي القريب». وتابع وهو يتنهد: «لكن سرعان ما وصل الدمار الى منزل والدي ايضا، انها نكبة جديدة».

واضاف ابو لبدة: «عندما جئت في الصباح لم اجد من منزلي ومنزل والدي واخوتي سوى ركام، لقد دمروا كل المنطقة».

ورأى العجوز السبعيني «ابو علي» في ما حدث في رفح تكرارا لما رآه عام ١٩٤٨ عندما شرد من بيته للمرة الاولى. وقال: «رأيت اليوم نفس المشهد الذي شاهدته يوم هجرنا الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨. انها نكبة جديدة في ظل وقف اطلاق النار».

وقد تجمع مئات الفلسطينيين صباحا فوق ركام المنازل والمحلات المهدومة والتي سوتها الجرافات الاسرائيلية بالارض قبل ان تنسحب صباحا وهم يرددون هتافات تندد بـ«الجرائم الاسرائيلية المتواصلة» وتدعو المجتمع الدولي الى ضرورة «التحرك الفوري لانقاذ الشعب الفلسطيني وحمايته».

وافاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي «فتح نيران رشاشاته الثقيلة من برج مراقبة عسكري على الشريط الحدودي باتجاه الفلسطينيين الذين حاولوا صباحا البحث عن بقايا حاجياتهم التي اندثرت تحت الركام الامر الذي منعهم من الاقتراب».

وافاد مصدر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) لوكالة الصحافة الفرنسية انه «تم صباح اليوم (أمس) تقديم مساعدات عاجلة لـ٢٤ عائلة شردها القصف الاسرائيلي وهي عبارة عن مواد غذائية وبطانيات وادوات مطبخ».

فيما ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان «مساعدات غذائية ستقدم في وقت لاحق الى الفلسطينيين اصحاب البيوت المدمرة».

واقامت «الاونروا» ٢٤ خيمة على مقربة من المنطقة المدمرة. وعلقت امرأة فلسطينية على ذلك بالقول: «كل يوم خيام وتشريد.. الى متى سيبقى الوضع هكذا.. الا نستحق ان نعيش مثل بقية الناس في العالم؟!».

وحذرت مديرية الامن العام في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية من ان «استمرار العدوان الاسرائيلي سيؤدي الى تهديد الامن والاستقرار في المنطقة بأكملها» مؤكدة «ان الامن الاسرائيلي لا يمكن ان يتحقق بأية حال على حساب الدم الفلسطيني».

واضاف البيان ان «الجماهير الفلسطينية تصدت لمواجهة العدوان الغاشم على مدى اربع ساعات وسطرت ملاحم بطولية بكل ادوات المقاومة المتاحة دفاعا عن النفس والوطن».

مخول: يبدو اننا ازاء «فضيحة باص ٣٠٠» جديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استهجن النائب عصام مخول في الكنيست أمس، مماطلة «وزارة الأمن» الرد على رسالة وجهها الى مكتب الوزير يطلب فيها الحصول على المعلومات المتوفرة لدى الوزارة حول مصير الشابين الفلسطينيين محمود موسى سليمان خليل، وجمال ضيف الله حسن ثلجة.. الذين اختفيا في أعقاب مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة جنين في الاول من تموز الحالي.

وقال مخول ان لديه معلومات وشهادات بأن الشابين اعتقلا ونقلا في سيارة جيب عسكرية اسرائيلية. وأضاف ان هناك شائعات كثيرة تقول ان الشابين قد جرت تصفيتهما بعد الاعتقال. وطلب مخول من «وزارة الامن» اعلان موقفها من هذه المعلومات، وتوفير ما لديها من معلومات حول الموضوع اذا كانت تنكر المعطيات.

وقال مخول، انه يبدو اننا نقف اليوم مرة أخرى ازاء «فضيحة باص ٣٠٠» جديدة، في اشارة الى الجريمة التي ارتكبها رجال الشاباك، بحق اسيرين فلسطينيين بعد اعتقالهما حين تم تصفيتهما في أعقاب محاولة اختطاف «باص رقم ٣٠٠» ابان حكومة شمير.

من جرائم الاحتلال

اجهاض فلسطينية على حاجز احتلالي في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اضطرت ظهر أمس الثلاثاء، السيدة الفلسطينية الحامل فريال محمود دعيس من قرية المالح القريبة من بلدة طوباس في محافظة جنين الى الاجهاض وذلك بعد ان قام جيش الاحتلال على الحاجز العسكري المقام المتواجد بالقرب من قرية تياسير باحتجازها لفترة طويلة على الحاجز، وفي اثناء المخاض على الحاجز توفي الجنين.

اتهام السائق الذي اقل منفذ عملية تل أبيب بالتخطيط للعملية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت النيابة العامة الى محمود نادي من قلقيلية، أمس الثلاثاء، تهمة قتل (٢١) شخصا وجرح (١٣٢) آخرين في العملية الانتحارية في الدولفيناريوم في تل أبيب. ونادي هو مواطن اسرائيلي (٢٩ عامًا)، متهم بنقل منفذ العملية سعيد الحوتري، الى مسجد حسن بيك في يافا مع علمه بنيته بتنفيذ العملية.

وجاء في لائحة الاتهام ان نادي ومواطنان آخران ومنفذ العملية، خططوا سوية للعملية وان نادي قد اختير لنقل الحوتري الى تل أبيب، لكونه مواطن اسرائيلي ويملك سيارة ذات لوحة ارقام اسرائيلية. كذلك ادعت النيابة ان نادي علم ان «عبوة تسير» الى جانبه وانه توقع مسبقًا نتائج العملية بعد اشغال العبوة التي حملها الحوتري.

وطالبت النيابة باعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات.

شارون في ايطاليا غداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة اريئيل شارون، سيبدأ غداً الخميس زيارة الى ايطاليا لمدة اربع وعشرين ساعة.

وكان شارون انهى الجمعة الماضي اول جولة له في اوروبا منذ انتخابه واعتبر ان محصلة هذه الجولة التي شملت برلين وباريس كانت ايجابية اذ مكنت اسرائيل من تفادي أزمة دبلوماسية مفتوحة مع اوروبا، وذلك على الرغم من التباين في وجهات النظر.

يشار الى ان ايطاليا كانت ندت في أيار الماضي باستخدام اسرائيل المفرط للقوة، ورأت السلطات الايطالية في حينه ان اسرائيل تخطئ اذا اعتبرت ان بامكانها اخضاع الفلسطينيين بهذه الطريقة.

اسرائيل تعتقل عنصرا في «القوة ١٧»

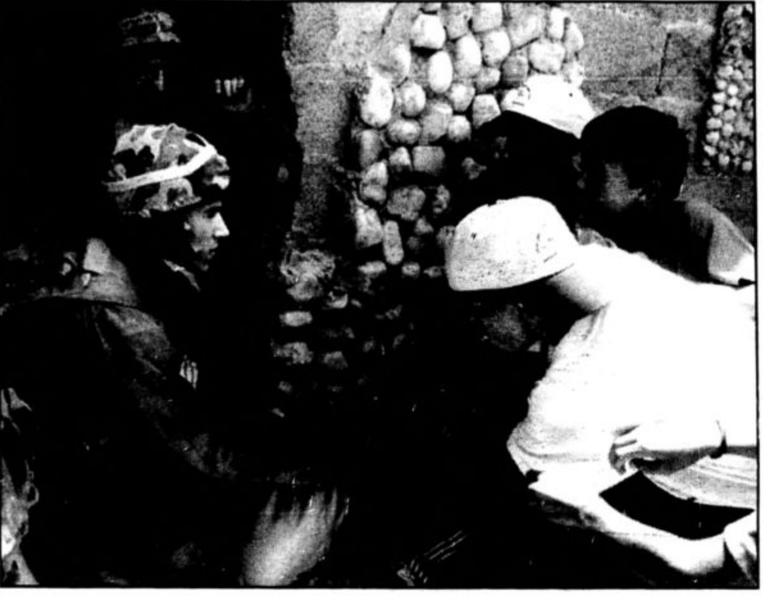
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال مؤخراً عنصراً في «القوة ١٧»، الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وادعت مصادر سلطات الاحتلال ان العنصر كان في طريقه لتنفيذ عملية في حي «نيفيه يعقوب» الاستيطاني في القدس الشرقية.

واعتقل هذا العنصر في مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين في شمال شرق القدس.

في مظاهرة في بلدة النبي صالح ضد احتلال أحد البيوت

بركة: الاحتلال زائل والانسان الفلسطيني باق



• فتيان فلسطينيون يحاولون الدخول الى البيت الذي احتله الجنود •

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر أمس أهالي قرية النبي صالح (قضاء رام الله) احتجاجا على احتلال بيت المواطن عبد الكريم التميمي الواقع في مركز القرية وذلك بحجة واهية وهي المحافظة على أمن مستوطنة حلاميش بعد اطلاق النار عليها من القرية.

هذا وشارك النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في المظاهرة الذي أكد من خلال كلمة ألقاها أمام المتظاهرين امام المنزل المحتل انه في كل مرة نرى مشهداً اجرامياً جديداً من ممارسات الاحتلال وفي كل مرة نكتشف مشهداً أكثر اجراما وأكثر شراسة. وأضاف: منذ شهور وهم يتحدثون عن وقف اطلاق نار ونحن نرى كيف ان هذا الاحتلال يتعامل مع شعبنا الفلسطيني. فحين قطعوا أشجار الزيتون في قرية عابود المجاورة كان هنالك وقف اطلاق النار وفي كل يوم شهيد أو أكثر يشهدون على وقف اطلاق النار وها نحن اليوم في مشهد جديد من مشاهد وقف اطلاق النار.

وأضاف ان هذه المشاهد عابرة ولن يبقى سوى الانسان الفلسطيني. الشعب الفلسطيني مزروع في أرضه إلى الأبد، فالمحتل له إلى أين يذهب ويتراجع ولكن الشعب الفلسطيني فليس له إلى أين يتراجع وسيبقى هنا صامدا ومدافعا عن أرضه وحقه. كما وعد بركة بالوقوف إلى جانب السكان برلمانيا وسياسيا.

كما وتحدث في المظاهرة الشاب اياد التميمي، ابن صاحب البيت المحتل، باسم القوى الوطنية والاسلامية في القرية فأكد ان الاحتلال زائل مهما طال الزمان وان ازدياد الممارسات الاحتلالية القذرة ليس لها الا ان تزيدنا تمسكًا بأرضنا واستمرار النضال حتى الاستقلال.

ومن الجدير ذكره انه تم الاستيلاء على البيت المذكور في صبيحة يوم السبت المنصرم حيث داهمت قوات الاحتلال البيت واعتدت على أهله وعلى حرمته وأقامت ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة ورفعت العلم الاسرائيلي عليه وكل ذلك بحجة المحافظة على الأمن بعد اطلاق النار من القرية إلى مستوطنة حلاميش، مع العلم انه لم يكن اطلاق نار.

وبعد المظاهرة استمع النائب محمد بركة إلى مشاكل السكان الذي اشتكوا من الحصار الذي يحرمهم من الخروج أو الدخول إلى القرية، واشتكوا من قلة المياه لأن المستوطنات استولت على ما تبقى من عيون المياه التي لم تردمها قوات الاحتلال وهم يعانون من نقص حاد بالمياه. ووعد النائب بركة السكان بطرح قضاياهم ومساعدتهم على حل هذه المشاكل.

ويذكر ان النائب بركة قد طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست في اطار ساعة نقاش مع الوزير شمعون بيرس، وزير الخارجية.

بيرس يشن حملة تحريض ضد السلطة الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل وزير الخارجية، شمعون بيرس، ديماغوغيته بقلب الحقائق. فبينما تواصل الحكومة ارتكاب جرائم حرب ارهابية ضد الفلسطينيين ادعى بيرس، أمس الثلاثاء، ان على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «القيام بجهد اضافي لمنع الارهاب وذلك قبل ان يكون بالامكان البدء بتطبيق تقرير لجنة ميتشل» وذلك على الرغم من ان بيرس هذا نفسه قال أمس الاول، في اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية، ان عرفات اصدر اوامر بشأن خطوات فعلية لتنفيذ وقف اطلاق النار. وأضاف ان معلومات وصلته في اثناء اجتماع مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية، مفادها ان الرئيس الفلسطيني عقد مساء السبت الماضي اجتماعا دعا اليه جميع رؤساء اجهزة الأمن الفلسطينية والقيادة الفلسطينية واقروا اتخاذ خطوات تهدف الى تهدئة الوضع، وقد أكدت مصادر امنية فلسطينية أمس صحة ذلك.

كذلك افاد تقرير بعث به الفلسطينيون الى الامريكيين والاسرائيليين، بان السلطة الفلسطينية قررت البدء بتنفيذ اعتقالات واعطاء اوامر واضحة بوقف اطلاق النار، وقد تحادث عرفات مع رئيس الـ «سي.أي.ايه.» جورج تينيت، حول الموضوع.

وقالت مصادر فلسطينية ان بيرس تحادث في الايام الماضية مع أعضاء في القيادة الفلسطينية، وكان التقى في مطلع الاسبوع الجاري مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، وسيلتقي بيرس يوم الاحد القادم بالرئيس المصري حسني مبارك، وسيتباحث الاثنان في وقف اطلاق النار، ووقف العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين وتنفيذ تقرير ميتشل.

وفي مقابلة مع صحيفة «الايام» الفلسطينية، قال «ابو العلاء» ان الولايات المتحدة لا تعتبر ان اسبوع وقف اطلاق النار قد بدأ. وكانت الولايات المتحدة قد زعمت أمس الاول انها لم تبدأ بعد الايام السبعة لوقف اطلاق النار «لان مستوى العنف في المنطقة لم ينخفض بالشكل المطلوب». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان «تحسنا نسبيًا قد طرأ الاسبوع الماضي، لكن مستوى العنف قد وصل في نهاية الاسبوع الى مستوى يثير قلق الولايات المتحدة».

عرفات وعبد الله تباحثا في تصعيد العدوان الاسرائيلي

* عمان - الوكالات - افاد القصر الملكي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والملك الاردني عبد الله الثاني، تباحثا، أمس الثلاثاء، في عمان بشأن تصعيد العدوان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وأعلن المتحدث باسم القصر الملكي، ان الملك الاردني «ادان سياسة هدم البيوت والاستيطان الاسرائيلية التي تؤدي إلى تعقيد الأمور».

وأضاف ان الملك عبد الله الثاني «دعا إلى التزام اسرائيل بالهدنة التي ستؤدي إلى بدء تنفيذ تقرير ميتشل» والتي تم التوصل اليها بين اسرائيل والفلسطينيين ودخلت حيز التنفيذ رسميا في ١٣ حزيران في أعقاب وساطة أمريكية تهدف إلى التمهيد لتطبيق تقرير ميتشل.

وأكد عرفات من جهته ان «الفلسطينيين حريصون على تنفيذ كل الالتزامات الدولية».

وقد غادر الرئيس الفلسطيني، الذي وصل أمس إلى الاردن آتيا من لوساكا (زامبيا) حيث ألقى كلمة في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية، عمان متوجهاً إلى رام الله بعد محادثاته مع الملك عبد الله الثاني.

ضابط شرطة طبريا يكشف أن القناصة تواجدوا أيضًا في كفركنا!

• ولكن أعضاء اللجنة لم يتوقفوا بشكل كاف عند هذا الامر الخطير •

• أمس، أغمي على السيدة مارلين رمضان، احدى جرحى اكتوبر برصاص القناصة، حين عرض عليها اعضاء اللجنة صورًا لها وهي مصابة في حينه •



• من احداث ام الفحم •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شهادة المدعو يعقوب زيغدون، ضابط شرطة طبريا، أمس الثلاثاء، امام لجنة التحقيق، أثارت استهجانًا واسعًا. فقد زعم هذا الشخص انه كان دائمًا في مقدمة قوة الشرطة في كفركنا، ولكن لم يكن أي اطلاق للرصاص الحي، مع العلم ان المغدور محمد خمايسي قتل برصاصة حية، وهناك وثائق وافادات عن ثلاثة مصابين آخرين بالرصاص الحي.

وجاءت هذه الافادة، بعد ان واصلت لجنة اور جلساتها حيث استمعت الى افادات من عناصر في وحدة ما يسمى مكافحة الارهاب (يمام) وكذلك الى الزوجين مارلين ود. عامر رمضان، اللذين تعرضا لاطلاق الرصاص الحي من قناصة على سيارتهما في ظروف مليئة بالتناقضات اذا ما تناولنا مجمل الروايات الرسمية التي قدمها عناصر الشرطة والوحدات الخاصة والقناصة في افاداتهم.. ووصلت الذروة أمس حين اغمي على السيدة رمضان حين عرضت عليها اللجنة صوراً من الحادث ومنها صور لها وهي مصابة. وقد عادت رمضان لتتابع تقديم افادتها جالسة بعد حين.

وأكد الزوجان ان اطلاق الرصاص عليهما جاء حين حاولا المرور من طريق موازية للشارع الرئيسي، وانه بدأ حتى قبل ان يتوجها باتجاه القوة البوليسية.

وأكدا ان القوة البوليسية فتحت النار عليهما فجأة مما أدى الى اصابة مارلين التي جلست بجانب زوجها الذي كان يقود السيارة.

اما القناصة الثلاثة الذين قدموا افاداتهم أمس فقد نسفوا الروايات السابقة بشأن تخوفات من اطلاق رصاص حي من سيارة الزوجين كما زعم احد زملائهم (قال انه «ظن ان هناك محاولة لاطلاق النار» - الاسبوع الماضي)، او بشأن زجاجة حارقة كما روى عناصر وحدة «يسام». وبهذا يتكشف مرة أخرى ان الكثير من الكذب يشوب الروايات البوليسية الغريبة.

فقد شهد القناصة أمس من خلف ستار، وهم رووا كيف أنهم أطلقوا النار الحية (٢٠ رصاصة) على السيارة، وأضافوا ان السبب هو «خوفًا» من «دهسهم»، ولذلك قرروا بشكل فوري فتح النار على السيارة. وكما ذكر، فقد ناقضوا ما كان قيل سابقًا، لتكون لجنة أور امام ثلاثة «تبريرات» لاطلاق النار: محاولة الدهس، الزجاجة الحارقة ام شبهة اطلاق الرصاص من السيارة، وبهذا سيتوجب على اللجنة ان تقرر من هو الكاذب في هذه المسألة الأمر الذي (يفترض ان) يورط قسمًا من عناصر الأمن.

بالاضافة فان الرصاصات الكثيرة التي اطلقها القناصة على السيارة وجهت الى واجهتها كما قالوا بهدف «اجبارها على التوقف» وقد عقب المحامي عزمي عودة من «عدالة» على هذا بالقول: ان الرصاص اصاب السيدة مارلين وهي تجلس في الجانب الأيمن من السيارة، وهو لم يوجه الى مقدمة السيارة او الى السائق بل اطلق عشوائيًا، وهذا الامر، اضافة الى المكان الذي جرى اطلاق النار منه، يدل بوضوح ان الرصاص لم يكن هدفه وقف السيارة والتخوف من الدهس.

كفركنا

اللجنة استمعت أمس الى شهادة ضابط محطة طبريا زيغدون والى شهادة ضابط الدوريات شمعون بن شابو، وقد روى الأول كيف انه كان باستمرار «في مقدمة القوة» مضيفًا انه لم يكن اي اطلاق للرصاص الحي، وبذلك لم يفسر اصابة متظاهرين من كفركنا برصاص. وأيضاً، بنفيه اي اطلاق للرصاص لا من قبل الشرطة ولا من قبل متظاهرين، فهو ينسف مزاعم ضابط يسام واسمه رافي كوهين التي سبق وقال فيها ان «مخربين مسلحين سيطروا على الشارع رقم ٧٧..» في اشارة الى اطلاق متظاهرين النار على الشرطة في المكان.

ويبدو ان احد التفسيرات لما يزعمه الضابط زيغدون، هو ما قاله بشكل مقتضب بان عناصر من وحدات القناصة (يمام) تواجدوا في المكان..ولكن الغريب ان أيًا من أعضاء اللجنة لم يسأله بهذا الشأن.. فمن المكن ان قناصة اطلقوا النار دون علمه، أو انه يقدم افادة غير صحيحة.

وقالت المحامية غدير نقولا من «عدالة» ان ما سمعناه من ضابط محطة شرطة طبريا سيء جداً، فقد كان أعلى صلاحية في المكان، وهو يزعم انه لم يكن اي رصاص حي في المكان، وان قوة من «يمام» كانت في الموقع ولكنه لم يُسأل عن هذه النقطة، ونحن نعرف ان القناصة يتمترسون عادة في مكان معين، وليس بالضرورة ان يعرف الضابط ما اذا كانوا اطلقوا النار، وهذه النقطة سلبية جداً، كونه لم يتضح اذا ما كان هو مسؤولاً عن قناصة «يمام» او ما اذا تلقوا أوامر منه. بالاضافة، فلم يُسأل الضابط عن الاماكن المحددة التي تواجدت فيها القوة البوليسية.

وحول احداث طبريا ومحاولة احراق المسجد وتعامل الشرطة اللين مع المعتدين قالت نقولا: من كافة الشهادات لرجال الشرطة تبين انهم اجتمعوا مع ضابط محطة طبريا وتلقوا اوامر منه بابقاء الاسلحة في السيارات. وحين سئل عن الأمر قال انه لم يكن أمر بابقاء الاسلحة، ولكن لم يُسأل أكثر من هذا حول الأمر، ولم يتم مواجهة اقواله باقوال عناصر أخرى من الشرطة.

الاسبوع القادم شهود آخرون من أهالي الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد ان كانت لجنة التحقيق تنازلت عن أستدعاء عدد من الشهود من أهالي الناصرة، الذين سجل محاميا «عدالة» شهاداتهم، عادت أمس وقررت استدعاءهم بعد طلب توجه به المحامي عزمي عودة، وتقول مصادر «عدالة» ان هؤلاء الشهود يعتبرون مركزيين فيما يتعلق بجريمة الشرطة المزدوجة ليلة (٨/ ١٠/ ٢٠٠٠) في الحارة الشرقية والتي راح ضحيتها المغدوران وسام يزبك وعمر عكاوي.

دموية ووقاحة أيضًا!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بكل وقاحة، رأى ضابط دوريات شرطة طبريا شمعون بن شابو، في افادته أمس، ان المغدور محمد خمايسي ربما قتل على خلفية نزاعات داخلية في كفركنا، وقال له عضو اللجنة بروفيسور شمعون شمير مستغربًا: هل تعتقد انه في تلك الاوضاع حين كانت الاجواء مواجهة بين العرب واليهود كان هناك من سيتصرف على هذه الخلفية؟!

رسالة تحية وشكر من الحزب الشيوعي الصيني الى الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع برقية تحية وشكر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رداً على تحية حزبنا بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني.

ووجه الحزب الشيوعي الصيني التحية الى الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤكداً أواصر العلاقة التي تجمع بينهما.

خطرٌ في الجليل: تسريبات عن نوايا لهدم بيوت عربية «الاسبوع القادم»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «معاريف» النقاب، أمس الثلاثاء، ان هناك نوايا سلطوية لهدم عدد من البيوت العربية في الجليل «الاسبوع القادم».

وأضافت الصحيفة، ان مكتب رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزارة «الامن» الداخلي الخاضعة لمسؤولية اليميني المتطرف عوزي لنداو قررا مؤخراً زيادة وتيرة هدم البيوت، وان هدم البيوت الـ (١٧) في شعفاط أمس الاول يندرج ضمن هذا القرار.

وعلم ان الوزير لنداو اصدر اوامر الى الشرطة بأن تكثف من مساعدتها لتنفيذ أوامر الهدم، بينما يحذر ضباط كبار في الشرطة من ان هذا قد يؤدي الى اشعال الأوضاع بين العرب، «وقد يؤدي الى احداث شبيهة بأحداث اكتوبر».

وكان المركز العربي للتخطيط البديل اجتمع (السبت) في عيلبون وأجرى مشاورات حول السبل لمواجهة نوايا الهدم السلطوية التي تتراكم المعلومات بشأنها.

والمعروف ان هناك معلومات عن تنسيق بين الوزيرين لنداو وافغدور ليبرمان بهدف وضع خطة مفصلة لتنفيذ قرارات بهدم بيوت يعتبرانها «غير مرخصة»!

وازاء الحديث هذه المرة عن «نوايا هدم الاسبوع القادم» فان الخطر بات ملموساً بشكل خطير مما يستدعي استعداداً عمليًا ومدروسًا لما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع.

في ايار الماضي

(٨,٦٪) من العمال عاطلون عن العمل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، ان نسبة العاطلين عن العمل في البلاد، بلغت في أيار الماضي (٦. ٨٪)، وبلغ عدد العاطلين عن العمل (٢١٤) ألف عامل وعاملة، من الذين تسجلوا رسمياً.

واستناداً إلى المعطيات تبين ان عدد العاطلين عن العمل، في شهري نيسان وأيار، انخفض بنسبة (١. ٠٪)، مقارنة مع الربع الأول من العام الجاري. وذلك بسبب بدء الأعمال الموسمية في أيار.

ومقارنة مع نيسان وأيار من العام الماضي، انخفض عدد العاطلين عن العمل في نيسان وأيار الماضيين بنسبة (١. ٠٪).

« العليا » ألزمت شاورن بتسويغ إصراره على تعيين ايهود ياتوم « رئيس هيئة مكافحة الارهاب »

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت هيئة «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، أمراً احترازيًا يلزم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بتقديم تسويغاته خلال (٤٥) يومًا، لماذا يصر على تعيين ايهود ياتوم، «رئيس الهيئة العامة لمكافحة الارهاب».

جاء ذلك خلال النظر في الالتماس الذي قدمه النائبان يوسي سريد، وموسي راز «ميرتس»، ضد تعيين ايهود ياتوم، في المنصب الذي يقترحه شارون، وذلك بسبب تورط ياتوم، في قتل الفلسطينيين الذين اعتقلوا في قضية الباص رقم (٣٠٠) وقتلوا بوحشية وهم يرسفون في الأغلال وايديهم وارجلهم مقيدة تماما.

وكانت المحكمة اصدرت قبل اسبوعين، أمراً لتأجيل تعيين ايهود ياتوم في المنصب، وقدم شارون خلال هذه الفترة تسويغاته للتعيين، الا ان القاضيين، اهرون براك، رئيس المحكمة العليا، وليئة دورنر، رفضاها. وقالت دورنر في تسويغ رفضها: «يبدو ان اريئيل شارون، لا يريد قبول واستيعاب الحقائق التي تحول دون تعيين ياتوم في المنصب»!! واقترح القاضيان في امرهما أمس على شارون، اعادة النظر في قراره لتعيين ياتوم في المنصب الجديد.

بعد تنفيذ مطالب الحاخامية الكبرى

استئناف عمل المصانع العربية في منطقة المثلث

* يمة – لمراسلنا، حسن مواسي – عادت المصانع العربية، التي كانت قد اوقفت أعمالها على اثر الاجراءات العقابية، التي اتخذتها الحاخامية الكبرى ووزارة الاديان وذلك على اثر مقتل موظف الحاخامية الاسبوع الفائت في سوق باقة الشرقية لمزاولة أعمالها، أمس الاول الاثنين.

وقال مسعود دقة، أحد أصحاب المصانع المتضررة، للاتحاد: الشروط التي وضعتها الحاخامية الكبرى لاعادة ارسال موظف «الحلال» هي شروط غير معقولة وغير منطقية فهي تطالب بتوفير حارس شخصي لموظفيها، مسرحًا من احدى الوحدات القتالية وعلى حساب أصحاب المصانع، وخصوصاً في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة وهذه المطالب هي عبء ثقيل على كاهل أصحاب المصانع وأضاف دقة: لقد سمحت الحاخامية الكبرى لنا باعادة فتح المصانع بعد اقتناعها ارسال موظف حاخامية لمدة اسبوع كامل، ووضعها شروطًا تعجيزية مقابل ارسال موظف من قبلها لمنح المواد الغذائية رخصة «حلال» «مراقب شروط» لتسويق المنتجات للوسط اليهودي.

لأول مرة في البلاد

إقامة جمعية لوائية يهودية عربية في حيفا لمعالجة الاولاد في ضائقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لأول مرة في البلاد، أقيمت جمعية جماهيرية لوائية، يهودية عربية، في حيفا، بمبادرة من بلدية حيفا وبالتعاون والتنسيق مع وزارة العمل والرفاه وجمعية «أشليم» التي تقدم الخدمات للأولاد في خطر.

وستعمل الجمعية في حي «هدار هكرمل»، وقبل اقامة الجمعية، عقدت عدة لقاءات بين مسؤولي قسم الرفاه في بلدية حيفا، وسكان «هدار هكرمل»، نوقشت فيها خطة عمل وأهداف الجمعية، وبعد استكمال كافة الاجراءات والاستعدادات، عقدت جلسة حضرها المئات من أهالي الحي اليهود والعرب، وأعلن عن اقامة الجمعية وهدفها تعميق وعي الجمهور لقضايا الاولاد في ضائقة والذين يعيشون في أجواء العنف والخطر والاهمال.

وستعمل الجمعية أيضًا على عقد لقاءات منوعة بين سكان الحي، اليهود والعرب لتوطيد التعاون والتقارب بينهم.

ولتنجيع عمل الجمعية «اشليم» سيجري تأهيل متطوعين من سكان الحي في دورات خاصة، بالتعاون بين الجمعية وقسم الرفاه في بلدية حيفا وجمعية «أشليم»، لتنفيذ برامج العمل.

وتحدث في حفل اقامة الجمعية، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع ورئيس جمعية «اشليم» بروفيسور يوسي تمير ومدير قسم الخدمات للاولاد في وزارة العمل، موطي ڤينطر، وعدد من سكان الحي، اليهود والعرب.

مصادر في البطريركية الارثوذكسية

اسرائيل شطبت أسماء خمسة مرشحين لمنصب البطريرك الارثوذكسي

« من بين الخمسة، المطران تيموثاوس وايرينيوس • مصدر مطلع لـ« الاتحاد »، مجرد شطب اسم تيموتاوس، المقرب من السلطة الاسرائيلية يثير شكوكًا.. اما محاولة تسويق.. او فقاعة اعلامية رخيصة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر في البطريركية الارثوذكسية ان الحكومة الاسرائيلية شطبت خمسة أسماء، من قائمة المرشحين لمنصب البطريرك الارثوذكسي في القدس، ذلك من اصل قائمة تضم (١٥) مرشحًا، وحاولت «الاتحاد» الحصول على رد من وزارة الاديان الا انه حتى اغلاق العدد لم نتمكن من ذلك.

وتقول المصادر ان من بين الاسماء الخمسة التي تم شطبها المتنافسين الرئيسيين على منصب البطريرك هما السكرتير العام للبطريركية المطران «تيموثي» والمطران ايرينيوس، اقوى المرشحين، بالاضافة الى المطران سيلفستروس الفار (من أصل عربي في عمان).

وقد أعربت البطريركية عن استهجانها واستغرابها لهذا الاجراء الاسرائيلي، علما ان الاردن والسلطة الفلسطينية لم تشطبا أيًا من المرشحين، وأكدت البطريركية انها ترفض هذا الاجراء الاسرائيلي وتندد به اذ لا يحق لاسرائيل ان تتدخل في الشؤون الداخلية للكنيسة والانتخابات هي شأن كنسي داخلي، فيما أعرب عدد من المرشحين الذين تم شطب اسمائهم هذا الاجراء الاسرائيلي يهدف الى الضغط عليهم وابتزازهم وجعلهم يتنازلون عن ثوابت ومواقف لطالما نادوا بها. هذا وقد اجتمع المطارنة الذين تم "شطب أسمائهم وأعلنوا رفضهم لهذا الاجراء، وأكدوا ان البطريركية لن تقف مكتوفة الايدي.

وانما ستجاهر بهمجية اسرائيل وتدخلها السافر في شؤون الكنيسة وقد نكون مضطرين الى اللجوء الى المحاكم في الداخل والخارج، بهدف الضغط على اسرائيل لكي تتراجع عن موقفها بشطب خمسة أسماء من المرشحين.

وقد علم أيضًا ان رئيس الحكومة اريئيل شارون، كلف شموئيل افيطار مستشار بلدية القدس للشؤون المسيحية بمتابعة هذا الملف، وأفيطار معروف بمواقفه العدائية للعرب وقد ادعى احد المرشحين ان أفيطار كان مع شارون في مذبحة صبرا وشاتيلا وقد وجهت اليه في الماضي تهم بهذا الخصوص.

هذا وقد طالب عدد من المرشحين بعدم الاخذ بعين الاعتبار الشطب الاسرائيلي وان تجري البطريركية انتخاب البطريرك الجديد استناداً الى المصادقة الاردنية والفلسطينية.

• معلومات غريبة ؟ •

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» قال أحد المطلعين جداً على الموضوع، وعلى اوضاع البطريركية، ان هذه المعلومات تطرح العديد من الاسئلة، فان كانت صحيحة، وان هذا ما قررته حكومة اسرائيل، فان الحلقة الاغرب في هذه المعلومات، هو شطب اسم المطران تيموثاوس، فالمعروف ان هذا المطران هو الذي ابرم معظم صفقات بيع الاراضي الوقفية، ان لم تكن كلها، مع جهات استيطانية، خاصة في محيط القدس، في الآونة الاخيرة. كذلك فهناك معلومات تقول ان الاردن، بسبب تصرفات تيموثاوس، قررت شطب اسمه، الا ان الحكومة الاسرائيلية توجهت بشكل ضاغط على الاردن الامر الذي جعل الاردن يتراجع.

وأضافت الشخصية المطلعة التي فضلت عدم الكشف عن اسمها، انه ليس من المستغرب ان تكون اسرائيل او المصدر الذي يقصد ببث معلومات كهذه تسويق تيموثاوس، وزيادة اسمه، من خلال مقارنته مع مرشحين آخرين من امثال ايرينيوس الذي تتهمه اسرائيل بان له علاقات قوية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الا ان الامر المؤكد ان اسرائيل مازالت تمارس ضغوطًا على المرشحين من أجل ابتزازهم وتلقي وعود «بدفع ثمن» مقابل دعم اسرائيل لهم!!

بعد قرار اتخذته اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية

مصادرة (٤٠٠) دونم من اراضي كفرقرع لصالح « عابر اسرائيل »

• المطالبة بنقل مقطع « عابر اسرائيل » واعادة الاراضي لاصحابها •

* كفرقرع – من شريف محاميد: أعلنت شركة «عابر اسرائيل» عن مصادرة ٤٠٠ دونم من اراضي كفرقرع، وجاء هذا القرار بعد ان قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية وبشكل مفاجئ البدء في شق المقطع رقم (١٨) الممتد من كفرقرع حتى يكنعام – وادي الملح شمالاً، حتى تتمكن الشركة من فتح مسار الشارع من المقاطع الرئيسية.

وعلى اثر هذه الخطوة قام المجلس المحلي في كفرقرع باصدار بيان دعا فيه أصحاب الاراضي المتضررين لعقد جلسة خاصة مع ادارة المجلس المحلي، من أجل بحث السبل الواجب اتخاذها لمنع المصادرة، وأكد الحضور خلاله على معارضتهم الشديدة لمصادرة اراضيهم وشكلت في نهاية الاجتماع لجنة مصغرة من أصحاب الاراضي لمتابعة الخطوات اللازمة، ويرافق عمل هذه اللجنة نائب رئيس المجلس المحلي، اياد زحالقة.

بالاضافة الى ذلك كان قد عقد بمبادرة من المجلس المحلي، يوم الاثنين الماضي، اجتماع شعبي في بناية المجلس المحلي وبمشاركة الهيئات الشعبية العربية واليهودية التي تعارض شق «عابر اسرائيل» تقرر خلاله تنظيم عدد من الفعاليات والنشاطات والمظاهرات ضد «عابر اسرائيل» والمطالبة بالغائه.

وأكد المحامي حسن عثامنة رئيس مجلس كفرقرع المحلي، على وقوف ادارة المجلس وبكل امكانياتها وصلاحياتها الى جانب أصحاب الاراضي من أجل الغاء هذا المقطع او نقله من اراضي كفرقرع الى اراضي الكيبوتسات المجاورة، وأضاف عثامنة ان هذا المشروع يعتبر وسيلة جديدة لسلب وسرقة اراضي العرب في البلاد.

في رسائل الى الجهات ذات الصلة

المطالبة بوقف الهجمة العدوانية ضد أهالي عتير في النقب

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – وجه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، في النقب، أمس الثلاثاء، رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزير الامن الداخلي والداخلية والمؤسسات الرسمية ذات الصلة طالبهم فيها، بوقف الهجمة والتصرف العدواني تجاه المواطنين العرب في النقب، ومنع تكرار مثل هذه الاعمال الهمجية.

وحمل المجلس الاقليمي الشرطة والحكومة المسؤولية الكاملة عن الهجمة العدوانية للشرطة على السكان ولا يعقل ان تقوم «الدوريات السوداء» بالاعتداء على السكان في ابو اليقعان (عتير) دون ان تقوم الشرطة بصدهم، بل حولت الضحية الى معتد!

وناشد المجلس الاقليمي في البيان الصحفي، الذي اصدره أمس، اعضاء الكنيست والهيئات الشبابية ولجنة المتابعة العليا بأخذ دورهم الفعال لضمان حماية سكان القرى العربية، وذلك على اثر الهجمة والتصعيد الخطير، ووضع آلية عمل لمواجهة الخطر الداهم والعملية الشرسة، التي تشنها حكومة شارون – بن اليعيزر – ليبرمان على عرب النقب.

وفي حديثه «للاتحاد» قال عزات ابو اليقعان: ان هذا التصرف والعمل المخزي لشرطة لانداو يعتبر وصمة عار على جبين دولة اسرائيل وشرطتها! وهذه الهجمة كانت تهدف كسر عزيمة الاهالي ونؤكد لحكومة شارون ان صمودنا اقوى من قوات الشرطة المدججة بالسلاح ونحن في قرية «عتير» نثمن عاليًا موقف المجلس الاقليمي ووقوفه الى جانبنا.

وقال مدير عام المجلس الاقليمي، متعب ابو ناصر «للاتحاد» نحن في المجلس الاقليمي نرى من حق كل مواطن ان يدافع عن كيانه ووجوده كون المعركة تتمحور حول «نكون او لا نكون» وهي معركة وجودنا وبقائنا في ارضنا!!

ونؤكد لحكومة شارون اننا سنبقى على ارضنا ولن نرحل ونحن قادرون على الدفاع عن اراضينا!!



في الالتماس امام المحكمة العليا

مديرية التخطيط في وزارة الداخلية تتعهد بوضع حلول للقرى العربية غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – تعهدت مديرية التخطيط التابعة لوزارة الداخلية بوضع حلول لمشكلة القرى العربية غير المعترف بها في النقب حتى موعد اقصاه نهاية تشرين الاول العام المقبل وذلك على اثر الالتماس، الذي تقدمت به جمعية حقوق المواطن.

وكانت المحكمة العليا قد ناقشت الالتماس الذي تقدمت به الجمعية باسم المجلس الاقليمي حول الخارطة الهيكلية للنقب «تمام ٤/١٠»، حيث تغاضت الخارطة الهيكلية اللوائية ١٤/٤ وجود القرى العربية غير المعترف بها، وبحيث لم تظهر هذه القرى على خارطة النقب!!

وعليه طالب المجلس الاقليمي في الالتماس تصحيح الاجحاف بتعديل الخارطة الهيكلية اللوائية بشكل يضمن التواجد القروي العربي في النقب!

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي، جبر ابو كف، تحت ضغط الالتماس باشرت الدولة بالاعداد لخارطة لوائية جديدة لمحافظة بئر السبع، وتم الاتفاق في المحكمة على ما يلي:

١. اعداد الخارطة اللوائية لمحافظة بئر السبع بشكل يأخذ بعين الاعتبار تواجد القرى العربية غير المعترف بها، ورغبة الاهل في العيش في نمط قروي وذلك حتى موعد اقصاه ٣٠/١٠/٢٠٠٢.

٢. اشراك واطلاع ممثلي القرى على الحلول المقترحة آخذين بعين الاعتبار مخطط المجلس الاقليمي لـ (٤٥) قرية والذي قدم للجنة التخطيط اللوائية والقطرية.

٣. بعد تقديم المخطط للمحكمة العليا حتى ٣٠ تشرين الاول ٢٠٠٢ من حق المجلس الاقليمي والملتمسين تقديم رده على المخطط خلال (٣٠) يومًا.

وأضاف ابو كف، نحن نرى في هذا التطور القضائي خطوة في الاتجاه السليم والمعركة الأن تكون على مضامين التخطيط للخارطة اللوائية الجديدة.

في استطلاع شمل (١٩٠) مصنعا

وضع الصناعة في الربع الثاني من العام الجاري هو الأسوأ في العقد الأخير

• انخفاض الانتاج وفصل عمال وانخفاض المبيعات والصادرات وانخفاض الاستثمارات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع أجرته الدائرة الاقتصادية التابعة لاتحاد الصناعيين، عن وضع الصناعة في الربع الثاني من العام الجاري، وشمل (١٩٠) مصنعًا، ان الوضع سيء جداً ولم يشهده القطاع الصناعي خلال السنوات العشر الماضية.

وتبين من المعطيات ان في (٤٦٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع، انخفض الانتاج، خاصة في فروع الالكترونيكا والنسيج والألبسة والمعادن والكهربا،، فيما ساد الجمود في الانتاج في فروع المصانع الكيماوية والجلود والمطاط والبلاستيك، فيما ازداد انتاج فروع الاغذية والمحاجر ومواد البناء.

واستنادا الى المعطيات شهدت (٥٧٪) من مصانع فرع الالكترونيكا، تراجعا في الانتاج فيما ازداد الانتاج في (٢٩٪) منها، وهذه هي المرة الثانية، خلال السنوات العشر الماضية، يسجل فيها الفرع تراجعًا في الانتاج.

وبالنسبة لوضع العمال، فقد تبين ان (٤٠٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع فصلت عمالا فيما استوعبت (١٤٪) من المصانع عمالا. وتبين ان فصل العمال كان في غالبية فروع الصناعة، باستثناء فرع الالكترونيكا، وبرز فصل العمال الأكبر في فرعي النسيج والألبسة، فقد فصلت (٧٠٪) من المصانع فيهما عمالا.

وتبين من المعطيات ان (٥٣٪) من المصانع سجلت انخفاضًا في المبيعات للسوق المحلية، فيما ارتفعت مبيعات (٢٧٪) من المصانع.

وسجلت (٤٤٪) من المصانع انخفاضا في الصادرات الى الخارج، فيما سجلت (٣٤٪) ارتفاعًا.

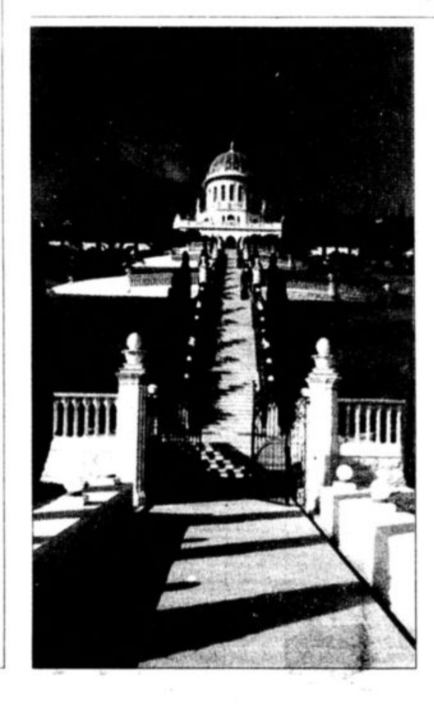
وبالنسبة للاستثمارات تبين ان (٢٥٪) من المصانع قلصت الاستثمارات، فيما زادت (١٩٪) منها الاستثمارات وبنسبة قليلة.

وبالنسبة لتوقعات الوضع في الربع الثالث من العام الجاري، حتى نهاية ايلول القادم، فقد تبين ان (٣١٪) من المصانع ستواصل فصل العمال وفي كافة الفروع الصناعية، خاصة النسيج والألبسة!!

وفي (٤١٪) من المصانع توقعوا استمرار انخفاض المبيعات للسوق المحلية، و(٣٦٪) توقعوا انخفاض الصادرات، وفي (٢٠٪) سيواصلون تخفيض الاستثمارات.

في الشهر الأول لافتتاحها

(١٢٩٥٠٠) شخص زاروا الحدائق البهائية في حيفا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار الحدائق البهائية في حيفا، منذ افتتاحها أمام الجمهور، في حزيران الماضي، (١٢٩٥٠٠) شخص من جميع انحاء البلاد.

وتبين من معطيات عممتها بلدية حيفا أمس الثلاثاء، في بيان على وسائل الاعلام، انه جرت في حزيران الماضي (٣٥٤) جولة مع مرشدين في الحدائق البهائية، بلغ عدد المشاركين فيها (١٣٥٠٠) شخص فيما زار (١١٦) ألف شخص، الحدائق الثلاث المعلقة المفتوحة أمام الجمهور وزيارتها لا تحتاج الى تسجيل مسبق أو دعوة رسمية، في «مركز الدعوات لجولات مع مرشدين في الحدائق» الذي أقيم في بداية حزيران الفائت.

واستناداً الى المعطيات عن عدد الزوار في الشهر الاول لافتتاح الحدائق امام الجمهور، يتوقع ان يزور الحدائق في جولات مع مرشدين خلال السنة الاولى لافتتاحها (٣٠٠) الف شخص، ومن المتوقع ان يزور الاماكن المفتوحة بدون مرشدين (١.٤) مليون شخص.

أرباب عمل لم يحولوا ما خصموه من رواتب العمال الى مؤسسة ضريبة الدخل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في مفوضية ضريبة الدخل، أمس الثلاثاء، ان تهرب ارباب عمل مستقلين وشركات خاصة، من تحويل الأموال التي يخصمونها من العمال شهريًا لصالح ضريبة الدخل، ولا يبلغون أيضًا عنها، تحول الى ظاهرة منتشرة في الدولة، وعمليًا فان تلك الأموال سرقت، ويجري الحديث عن مئات ملايين الشيكلات!!

وأشار المصدر الى ان سلطة ضريبة الدخل، قامت في الأيام الأخيرة بحملة خاصة شملت (٤٥٠) من أرباب العمل المستقلين وأصحاب شركات خاصة، وحققت معهم، تبين ان غالبيتهم لم يحولوا الأموال التي خصموها من العمال الى مؤسسة ضريبة الدخل، ونجح موظفو ضريبة الدخل الذين حققوا معهم في جباية (٤١) مليون شيكل، وتبين ان (٢٤٠) من الذين جرى التحقيق معهم سيقدمون الى المحاكمة بتهمة السرقة، وبالنسبة للباقين تبين أنهم رتبوا امورهم وتوصلوا الى حلول سددوا بموجبها الأموال!!

«البسمة» في عيلبون

* عيلبون – لمراسلنا – افتتحت جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية «البسمة» فرعا جديدا لها في قرية عيلبون وذلك في احتفال رعاه الدكتور حنا سويد رئيس المجلس المحلي، وحضره وفد من أعضاء الجمعية برئاسة رئيسة الجمعية سعاد غريب وممثلون عن مؤسسات القرية. وتحدث فيه الدكتور حنا سويد وسعاد غريب وجوني جهشان وبعد الاحتفال قاموا بجولة في البلدة القديمة وسمعوا شرحًا وافيًا عن مذبحة عيلبون عام (١٩٤٨) وعن تاريخ القرية.

وسيسعى الفرع لتأمين الادوات الطبية المختلفة والاستشارات المهنية لكافة المعاقين والمرضى من قرية عيلبون والمنطقة على حد سواء، لما يعانيه هذا القطاع من الناس من النقص في الخدمات والاستشارة، وسوف يدير الفرع مجموعة متطوعة من أهل عيلبون يجمعهم حب التطوع والاستعداد التام للخدمة والمساعدة لكل الناس دون أي مقابل.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية تأسست في الناصرة عام (١٩٩٢) وتقدم خدمات اجتماعية كثيرة ومتنوعة اضافة لخدمة اعارة الادوات الطبية ويدير شؤونها كادر واسع من المتطوعين، وهي حاصلة على كافة الشهادات المطلوبة رسميًا كجمعية خيرية بما في ذلك شهادة الادارة السليمة واعتراف ضريبة الدخل بالتبرعات المقدمة لها كمصاريف رسمية لمن يتبرع بها.

إدانة ريعي حوريف بقتل اساف شطايرمان في كفار سابا!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة بالاجماع، أمس الثلاثاء، الشاب ريعي حوريف (٢٢) عامًا، وبناء على اعترافه، بقتل الفتى اساف شطايرمان، في كفار سابا قبل اربع سنوات ونصف السنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان حوريف، أنكر تهمة القتل في البداية، الا ان زوجته التي غضبت منه لأنه ضربها بقسوة وقدمت شكوى ضده، أكدت للشرطة ان زوجها حوريف هو الذي قتل شطايرمان!! وبعد ذلك اعترف حوريف باقتراف الجريمة وقال، انه يشعر بغضب دائم ضد جميع بني البشر بدون استثناء ولا يحترمهم، لكن قتل شطايرمان، كان لأسباب خاصة وبالصدفة!!.

وعبر عن أسفه، وادعى انه منذ اقتراف جريمة القتل، يعيش منعزلا عن الناس، وفي كل يوم اربعاء، اليوم الذي اقترف فيه الجريمة، كان يصوم ولمدة سنة، للتكفير عما اقترفه!!

وتقرر في المحكمة أمس، تأجيل اصدار قرار الحكم، الى جلسة تعقد بعد عودة المحاكم من عطلتها، بعد عدة أشهر.

وعلى الصعيد ذاته تتواصل اجراءات محاكمة سيغليت حيموفيتش، المتهمة بالمشاركة في جريمة القتل وعدم منعها، وتنكر سيغليت التهمة كليًا.

جرافات الاحتلال تواصل تدمير الأراضي الزراعية في برطعة الشرقية

* جنين - «وفا» - اقتلعت جرافات احتلالية إسرائيلية، أمس الثلاثاء، مئات أشجار الزيتون المثمرة من أراضي قرية برطعة الشرقية في محافظة جنين، مدمرة بذلك آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية.

وأوضح غسان كبها من قرية برطعة المحاذية لـ «الخط الأخضر» أن الجرافات الإسرائيلية المعززة بجنود الاحتلال المدججين بالسلاح والعشرات من قطعان المستوطنين واصلت ولليوم الثالث على التوالي أعمال التخريب والتدمير في أراضي القرية المزروعة بأشجار الزيتون.

وأضاف أن الأراضي التي تم تجريفها تعود ملكيتها لمواطنين من عائلة كبها عرف منهم: مروان، زهير، ميسرة، عقاب، إسماعيل، غصاب، محمود وإبراهيم كبها، موضحاً أن كافة الأراضي التي صودرت لأهداف استيطانية تقع داخل الخريطة الهيكلية للقرية.

وقال كبها إن قوات الاحتلال تنوي شق طريق التفافية استيطانية جديدة بعرض (٣٠) متراً وطول أكثر من (٢٥) كيلومتراً تربط بين المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة على أراضي المواطنين في قرى شمال وغرب بلدة يعبد.

يذكر، أن المنطقة المذكورة تقع بمحاذاة «الخط الأخضر» وهي منطقة محاطة بالمستوطنات، وأن جميع الطرقات الرابطة بين البؤر الاستيطانية يمنع استخدامها من قبل المواطنين، فيما يتحرك المستوطنون بحرية مطلقة على أنقاض الأراضي الزراعية تحت حماية وحراسة جنود الاحتلال.

تجريف أراض زراعية وشق نفق في الأغوار الشمالية

* نابلس - «وفا» - شرعت، يوم الثلاثاء، جرافات عسكرية احتلالية في شق نفق ضخم بمحاذاة الطريق الرئيسية التي تمر عبر منطقة وادي المالح باتجاه الجنوب، وعلى بعد عدة مئات من الأمتار من مستوطنة «ميخولا» المقامة على أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية.

وأكد شهود عيان، أن جرافات عسكرية استقدمت إلى المنطقة، تحت حماية قوات معززة مما يسمى بـ «حرس الحدود»، وبدأت بحفر خندق يقسم منطقة واد المالح إلى قسمين: شرقي وغربي.

وأضاف الشهود أن هذه التجريفات أدت إلى تخريب العشرات من الدونمات التي تستخدم لزراعة المحاصيل الحقلية والخضراوات.

ويبدي المزارعون في منطقة وادي المالح تخوفهم الشديد من هذه الإجراءات الاحتلالية، مشيرين إلى أن موسم الزراعة الشتوية سوف ينهار إذا واصل الاحتلال تجريفه في تلك المنطقة.

إصابة الشاعر أحمد يعقوب برصاص الاحتلال

* رام الله - «وفا» - أصيب بعد ظهر أمس، الثلاثاء، الشاعر أحمد يعقوب، برصاص قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «پساغوت» المطلة على مدينة البيرة.

وكان يعقوب في مكتبة في «بيت الشعر» عندما انهمر رصاص وقنابل الاحتلال باتجاه المكان والبيوت السكنية المجاورة.

وقد أصيب الشاعر في خاصرته، ونقل إلى المستشفى، ووصفت حالته بالمتوسطة. كما أدخل «مستشفى رام الله» الشاب محمد خليل بدرية إثر إصابته بجروح ورضوض مختلفة جراء الاعتداء عليه بالضرب المفرط من قبل قوات الاحتلال المتمركزة عند حاجز الرام. كما أصيب مواطن آخر في بلدة سنجل الخاضعة لحظر التجول، في أثناء توجهه إلى «مستشفى رام الله» لتلقي العلاج.

تنكيل بمواطنين على حاجز عين عريك

* رام الله - «وفا» - نكل جنود احتلاليون، أمس الثلاثاء، على حاجز عين عريك بالمواطنين الذين حاولوا اجتياز الحاجز.

ونفذ الجنود منذ ساعات الصباح العديد من الإجراءات التي زادت من معاناة المواطنين الذين انتظروا لساعات طويلة كي يتمكنوا من اجتياز الحاجز.

وأخضع الجنود المواطنين لعمليات تفتيش مهينة، حتى كبار السن منهم، ودققت في بطاقاتهم الشخصية. وأعادت العديد منهم من حيث جاءوا.

«شركة كهرباء القدس» ترفض رسالة ابتزاز من وزارة البنى التحتية الإسرائيلية

* القدس - «وفا» - أكد السيد هشام العمري المدير العام لـ «شركة كهرباء» محافظة القدس، أن إدارة الشركة رفضت الرسالة التي بعثتها وزارة البنى التحتية الإسرائيلية، والتي لمحت فيها إلى رفض تجديد رخصة الشركة، إلا في حال تحويل منازل المستوطنين في المدينة إلى امتياز الشركة الإسرائيلية.

وأضاف في حديث لـ «وفا» أن الرسالة طالبت الشركة بتحويل منازل المستوطنين في القدس الشرقية إلى امتياز الشركة الإسرائيلية، مع إبقاء تقديم كامل الخدمات من قبل «شركة كهرباء» محافظة القدس.

وقال إن هذا الطلب يتضمن تحويل رقم الخدمة فقط، في حين يبقى كل ما يتعلق بتقديم الخدمات من مد وإصلاح ومتابعة ضمن أعمال «شركة كهرباء القدس» وأن التغيير اسمي فقط.



• أم وأطفالها يلملمون بعض الحاجيات التي فلتت من الهدم •

وأشار إلى أن الشركة تتعرض باستمرار لمحاولات عدة لتأخير منح الرخص أو إعاقته، والذي من المفترض أن يجدد كل ثلاثة أشهر منذ ما يزيد عن العامين.

وقال إن الرخصة في القدس تحديداً لمدة تتراوح ما بين شهرين وثلاثة أشهر مرهونة بتحسين الشركة لخدماتها تجاه المواطنين.

وأكد العمري أن الشركة أثبتت تطور خدماتها المتواصل، وتستمر في تحسين واقع الخدمات والعلاقة ما بين الشركة والمواطن، موضحاً أن تنفيذ هذا الشرط يلغي إيقاف منح التصاريح.

وقال إن الشركة سوف تقوم برفع شكوى إلى القضاء، في حال لم تمنح وزارة البنى التحتية ترخيصاً لها حتى نهاية الشهر الحالي، حيث أن الشركة تقدم خدماتها إلى جميع مشتركيها الواقعين داخل الامتياز بنفس المستوى، دون تمييز أو الرجوع إلى الدين أو الجنس أو غيره.

ورفض التعامل مع المشتركين وفق طائفتهم، حيث بإمكان أي شخص تقديم شكوى رسمية في حال معاناته من أي خطأ فني للشركة، وأن الشركة على استعداد كامل لحل أية مشاكل.

وأشار إلى أن بعض المنازل التي يعيش بها المستوطنون تعود إلى مواطنين مقدسيين، والقانون لا يسمح لشركة الكهرباء نقل أو تحويل ساعات كهربائهم إلى الشركة القطرية الإسرائيلية.

وأوضح أن وجود هذه البيوت في القدس الشرقية أوقعها ضمن امتياز شركة كهرباء القدس، وعليهم هم التعامل مع هذا الواقع، خاصة بعد غياب أية أسباب تمنعهم عن ذلك من نواحي فنية.

وجدد العمري تأكيده على أن هذه الخطوات من قبل السلطات الإسرائيلية ما هي إلا استمرار لاستهداف مدينة القدس منذ ١٩٦٧ والتي كان من ضمن قطاعاتها «شركة الكهرباء» التي لطالما حاول الاحتلال بسط نفوذه وسيطرته عليها، مضيفاً أن ذلك جزء من جملة الضغوط التي تتعرض لها كافة القطاعات الخدماتية الحياتية في القدس لمحو شخصيتها الوطنية والقومية، وربطها مباشرة بمؤسسات الاحتلال.

الكاهن الأكبر للطائفه السامرية يعتبر الحفريات في جبل جرزيم جريمة ضد الحضارة

* نابلس - «وفا» - استنكر الكاهن الأكبر للطائفة السامرية في نابلس، أمس الثلاثاء، الحفريات التي تقوم بها جهات إسرائيلية في المواقع الأثرية في جبل جرزيم، بمساعدة وتغطية من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الكاهن سلوم في حديث لـ «وفا» إن هذه الحفريات ضد الحضارة الإنسانية، واصفاً إياها بالكارثة التي حلت بأكثر المواقع الأثرية أهمية.

من جانب آخر، طالب الكاهن سلوم الجانب الإسرائيلي بالوقف الفوري لعمليات التجريف والتخريب في قمة جبل جرزيم.

على صعيد آخر، أكد شهود عيان يقطنون على مقربة من المواقع الأثرية في الجبل أن عمليات التجريف والاعتداءات الإسرائيلية ضد المواقع الأثرية في جبل جرزيم متواصلة.

وأضاف الشهود أنهم شاهدو جنوداً إسرائيليين يرتدون الزي العسكري يقومون بعمليات حفر في عدة مواقع أثرية بواسطة الفؤوس والمجارف.

وأشارت مصادر في دائرة الآثار إلى إن الاعتداءات الإسرائيلية ضد المواقع الأثرية امتدت لتشمل معبد جوبتر الذي يعود إلى العصور الرومانية، إضافة إلى أرضيات فسيفسائية.

يشار إلى أن أعمال التجريف الإسرائيلية في قمة جبل جرزيم المحيط بمدينة نابلس ومخيماتها من الجهة الجنوبية أدت إلى تشويه معالم الجبل التاريخية الأثرية والسياحية، إضافة إلى اقتلاع العشرات من الأشجار الحرجية المعمرة.

وأقام الجيش الاحتلالي نقطة عسكرية محصنة بثكنات عسكرية وأجهزة مراقبة دقيقة على قمة الجبل بهدف إحكام السيطرة على المدينة والشارع الرئيسي الذي يربط نابلس بمحيطها.

الاحتلال يشن حملات مطاردة ومداهمات على الحدود الفاصلة وداخل اسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس الثلاثاء، حملات مطاردة واسعة وأعمال قمع وتنكيل بحق عشرات العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول إلى داخل الخط الأخضر بهدف توفير لقمة العيش وقاموا باعتقالهم ونقلهم إلى مراكز الاعتقالات وتم محاكمة وتغريم عشرات العمال لعدة أشهر، وتركزت هذه الحملات العدوانية في جبال عانين والطيبة وبرطعة.

وفي تل أبيب داهمت قوات كبيرة من أفراد الشرطة المطاعم والورش وتمكنوا من اعتقال عشرة عمال من محافظة جنين ومحاكمتهم محاكمة فورية عرف منهم: حسن مصطفى قبها (٤٠ عاماً)، جهاد عمر عمارنة وعبد الجبار قبها لفترات تتراوح ما بين ٣ أشهر وخمسة أشهر.

الحكومة الالمانية «تتفهم» قلق اليهود حيال زيارة الاسد الى برلين!!

* برلين - (و.ص.ف.) - اعربت الحكومة الالمانية، أمس الثلاثاء، عن تفهمها موقف المجلس المركزي لليهود في المانيا القلق حيال زيارة الرئيس السوري بشار الاسد يومي الثلاثاء والاربعاء الى برلين، حسب ما اعلن متحدث حكومي.

وكان وزير الخارجية يوشكا فيشر تحدث بوضوح عن هذا الامر خلال افتتاح السفارة الاسرائيلية في برلين في التاسع من ايار، بحسب المتحدث الحكومي الذي اشار الى ان فيشر اعلن في المناسبة ان «احترام الطرفين حق وجود وكرامة الاخر» يستطيع وحده ان يقود الى السلام.

وذكر المتحدث ان الوزير اعلن آنذاك: «نحن مستاؤون لمحاولة السوريين استخدام زيارة البابا التاريخية ضد اسرائيل عبر اثارة جدل غير مقبول». واضاف ان اسرائيل تبلغت بالزيارة القريبة للاسد مشيرا الى ان «الخط الواضح للحكومة الالمانية في سياستها حيال الشرق الاوسط وموقفها حيال سوريا معروفان في اسرائيل».

وكان المجلس المركزي لليهود في المانيا انتقد مرارا وبشدة زيارة الاسد الذي سيستقبله المستشار الالماني غيرهارد شرودر بالتشريفات العسكرية مساء أمس الثلاثاء. وفي مقال نشر الاحد والثلاثاء في صحيفة «دي فيلت» الالمانية، اتهم رئيس المجلس بول شبيغل ونائباه شارلوت كنوبلوخ وميشال فريدمان الرئيس السوري بانه «ديكتاتور» وانه يسعى الى اثارة مشاعر الحقد ضد اليهود.

واعلن فريدمان يوم الجمعة انه يتوقع من الحكومة الالمانية ان تطلب من الرئيس السوري «التراجع علنًا» عن تصريحاته المعادية للسامية و«تقديم اعتذاراته». واعلنت منظمات يهودية المانية قرارها التظاهر ضد زيارة الاسد.

١٢ قتيلا و٥٠٠ الف نازح بسبب الفيضانات في شرق الهند

* بوبانسوير (الهند) - (و.ص.ف.) - قتل ١٢ شخصا وتم اجلاء ٥٠٠ آخرين اثر فيضانات سببتها الامطار الموسمية التي ضربت ولاية اوريسا (شرق الهند) ما ارغم السلطات على وضع الجيش في حال تأهب أمس الثلاثاء.

وافاد مصدر رسمي ان عشر مناطق تضررت في غرب وجنوب ولاية اوريسا بفعل الفيضانات كما دمر ٢٠ الف هكتار من المحاصيل.

وغرق اربعة اشخاص على الاقل وقتل اربعة آخرون بعد ان دفنوا تحت انقاض منازل انهارت وقتل آخر بالصاعقة، بحسب المصدر نفسه.

وتعتبر المناطق الساحلية في بوري وجاغاسينغبور الاكثر تضررا، وقد تلقى حوالي الف شخص كانوا عزلوا بسبب الفيضان المياه، اسعافات.

وحاولت السلطات، أمس الثلاثاء، اعادة اصلاح وسائل الاتصالات التي تضررت بفعل الامطار وتأهيل المدارس والمباني الادارية لتمكينها من استقبال النازحين من مناطقهم.

• الفيضانات في الهند •

القذافي طرد مراقبًا اسرائيليًا

* لوساكا - (و.ص.ف.) - افاد مصدر دبلوماسي ان مراقبا اسرائيليا كان موجودا في افتتاح القمة الـ٣٧ لمنظمة الوحدة الافريقية اضطر الى مغادرة القاعة بعد ان هدد الزعيم الليبي معمر القذافي بمغادرة الجلسة.

وقد غادر الدبلوماسي الاسرائيلي القاعة من دون حوادث تذكر.

واكد مسؤول زامبي أمس الثلاثاء، حصول الحادث.

وافتتحت قمة منظمة الوحدة الافريقية، صباح امس الأول الاثنين، مع تأخير ساعة ونصف الساعة في حضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

الولايات المتحدة الأمريكية تعرقل الحد من تفشي الأسلحة الخفيفة بين الأفراد

• الأرقام الخطيرة التي تؤكدها دراسات جدية لا تحرك صلافة السيد الأمريكي.. رغم أن (٩٠٪) من ضحايا الحروب يسقطون بهذه الأسلحة

• أما السبب فهو واضح: أمريكا تملك نصف هذه الأسلحة في العالم، وهي أكثر المتاجرين بها، وتجارها يملكون نفوذا قويا في واشنطن! •

* نيويورك - وكالات الأنباء - المحاولات العقلانية لوضع حد أو إجراء رقابة على تفشي الأسلحة التي تسمّى خفيفة، هي محاولات متواضعة ومع ذلك فهي تصطدم بمشكلة.. الولايات المتحدة الأمريكية طبعًا والتي تصدّت بوقاحة وصفاقة لمبادرة دولية بهذا الاتجاه!

فقد بدأت المواجهة بين الولايات المتحدة من جهة والاوروبيين والمنظمات غير الحكومية من جهة اخرى مع افتتاح مؤتمر الامم المتحدة للاسلحة الخفيفة حيث اكد الامريكيون «تمسكهم بحق شعبهم» في حيازتها ما طرح الشكوك حول نجاح هذا الاجتماع الذي سيستغرق اسبوعين.

واعلن المبعوث الامريكي امام المؤتمر بصفاقة غير عادية ان الولايات المتحدة ستعارض اي محاولة للحد من ملكية الاسلحة او الاتجار بها بشكل مشروع علمًا ان اللوبي الرأسمالي المؤيد للاسلحة الخفيفة نافذ في الولايات المتحدة بشكل خاص.

وقال مساعد وزير الدولة الامريكي لشؤون مراقبة التسلح جون بولتون: «نحن لا نؤيد اي اجراء قد يحد من التجارة المشروعة والانتاج المشروع للاسلحة الخفيفة».

وقد اعلن المبعوث الامريكي مجموعة من «الخطوط الحمر» التي تحول دون قبول واشنطن برنامج العمل الذي يستلزم الحصول على اجماع الدول الـ ١٢٠ كي يعتمد في ختام المؤتمر.

وتبجّح ان الولايات المتحدة لن ترضى بـ«اجراءات قد تمنع المدنيين من حيازة الاسلحة الخفيفة» كالمسدسات وبنادق الصيد مذكراً بأن التعديل الثاني للدستور الامريكي يحمي حق المواطن في حمل السلاح.

من جهتها اكدت لوريتا بوندي من شبكة العمل العالمية حول الاسلحة الخفيفة التي تضم ٣٢٠ منظمة غير حكومية ان المؤتمر امسى «تمرينًا على التسوية».

لكنها قالت ردا على صفاقة الحديث الامريكي: «من السهل ان نرى فشل هذا المؤتمر بالكامل».

وكانت نائبة الامين العام للامم المتحدة لويز فريشيت دعت الدول الاعضاء في اثناء افتتاح المؤتمر الى اعتماد برنامج العمل «الاكثر صرامة» لمكافحة انتشار الاسلحة الخفيفة التي يروح ضحيتها ٥٠٠ الف شخص سنويا.

وهذه الاسلحة - من المسدس الى منصات الصواريخ المضادة للطائرات مرورا بالكلاشنيكوف الشهير - انتشرت بشكل واسع قبل نهاية الحرب الباردة في دول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

وشكلت تلك الاسلحة الاساسية في حوالي ٤٦ الى ٤٩ نزاعا منذ مطلع التسعينات وخاصة في وسط افريقيا وتعتبرها الامم المتحدة اليوم «اسلحة للدمار الشامل».

وقدرت دراسة اعدها المعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا في جنيف بـ ٥٥٠ مليونا على الاقل عدد الاسلحة الخفيفة المنتشرة بصورة غير شرعية في العالم، واكثر من نصفها في حوزة افراد. لكنها اكدت ان العدد الحقيقي للاسلحة المتداولة قد يفوق هذا الرقم «ببضع مئات الملايين»!

وطالب الاوروبيون بلسان وزير الخارجية البلجيكي لويس ميشال بتنظيم التجارة المشروعة للاسلحة الخفيفة. وقال الوزير: «من الضروري مراقبة عمليات التصدير بصرامة».

كما اعلن تاييده وضع «ادوات قانونية ملزمة» لوضع نظام علامات مميزة «دائم وغير قابل للمحو» للاسلحة الصغيرة ونشاطات السماسرة.

ورأى مدير قسم الاسلحة في منظمة «هيومان رايتس واتش» الناشطة لحقوق الإنسان ان «التمييز بين التجارة الشرعية وغير الشرعية خيالي» مشيرا الى ان الغالبية الساحقة من الاسلحة غير المشروعة كانت مشروعة في الاصل. ورأى ان معالجة مشكلة التجارة وحدها تأتي «كمحاولة شفاء مرض ما من دون معالجة اسبابه».

وكان الأمريكي بولتون «احتج» على الوجود الناشط للمنظمات غير الحكومية التي اختلفت في الرأي مع الدول الاعضاء، بينما اثنى الاوروبيون على «مساهمتها المهمة».

ورأت لوريتا بوندي ان «الولايات المتحدة تعزل نفسها عن اقرب حلفائها» مذكرة بالخلافات حول الالغام ضد الافراد ومحكمة الجزاء الدولية وبروتوكول كيوتو حول ارتفاع الحرارة الجوي الشامل.

من جهته دان مبعوث منظمة «فيفا ريو» غير الحكومية البرازيلية روبن سيزار فرنانديز «التحالف الغريب بين الولايات المتحدة والصين والدول العربية وربما روسيا ايضا».



• أرقام خطيرة جداً •

ويبدو أن واشنطن لا تكترث بتفشي الأسلحة الذي قدرته دراسة بـ ٥٥٠ مليونا على الاقل من الاسلحة الخفيفة المنتشرة بصورة غير شرعية في العالم، واكثر من نصفها في حوزة افراد. لكنها اكدت ان العدد الحقيقي للاسلحة المتداولة قد يفوق هذا الرقم ببضع مئات الملايين.

واكدت هذه الدراسة التي اعدها المعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا في جنيف بعنوان «احصاء الاسلحة الصغيرة ٢٠٠١» بمناسبة افتتاح مؤتمر للامم المتحدة، امس الأول الاثنين، ان الاسلحة الخفيفة مسؤولة اليوم عن حوالي ٩٠٪ من القتلى في النزاعات المسلحة مع انها تشكل اقل من ١٠٪ من تجارة الاسلحة التقليدية المشروعة.

ويحذر واضعو الدراسة من ان عدد ٥٥٠ مليون سلاح خفيف يشكل «تقديرا حذرا» ولا يأخذ بعين الاعتبار الاسلحة التي يملكها افراد او مجموعات مسلحة بشكل غير شرعي.

ويحاول مؤتمر الامم المتحدة الذي ينعقد في نيويورك على امتداد اسبوعين الحد من هذه التجارة غير المشروعة.

وتشير الدراسة الى وجود ٣٠٥ ملايين سلاح بين يدي افراد و٢٢٦ مليون سلاح بحوزة قوات مسلحة حكومية.

وتملك قوات الشرطة حوالي ١٨ مليون قطعة بينما تقع حوالي ٩١٠ آلاف في حوزة الحركات المتمردة واكثرها في وسط افريقيا.

واكدت الدراسة ان «الجزء الاخير هو الاصغر لكن استخدامها يولد بالتأكيد اختلالا كبيرا في التوازن».

كما ذكرت ان ٩٥ دولة قادرة على انتاج الاسلحة الخفيفة غير ان ١٠ الى ٢٠ بينها تؤمن الاكثرية الساحقة من الانتاج العالمي.

وتقدر ارباح التجارة «المشروعة» للاسلحة بين ٤ و٦ مليارات دولار سنويا بينما تبلغ ارباح التجارة غير المشروعة حوالي مليار دولار.

يذكر ان اقل من نصف الدول المصدرة يقدم معلومات حول مبيعاته بينما ينظم ربع الدول الخاضعة للدراسة فحسب نشاطات التجار.

وتملك الولايات المتحدة وحدها حوالي نصف كمية الاسلحة النارية المحصاة في العالم بنسبة ٨٤ سلاحا لكل ١٠٠ شخص.

اضراب مفتوح لعمال شركة كهرباء لبنان اليوم الاربعاء

* بيروت - (و.ص.ف.) - ينفذ عمال ومستخدمو شركة كهرباء لبنان، اليوم الاربعاء، اضرابا مفتوحا في كل مرافق الشركة احتجاجًا على حرمانهم من حق التعرفة الخاصة لفواتير الكهرباء، اي ما يوازي تخفيض رواتبهم بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ ٪ كما اكد يوم الثلاثاء مسؤول نقابي رفيع.

واكد رئيس اتحاد النقابات للمصالح المستقلة فؤاد حرفوش في تصريح صحفي ادلى به اثر اجتماعه بوزير العمل علي قانصو «تمسك الموظفين بقرار الاضراب المفتوح والاعتصام في المقر الرئيسي للشركة».

وكانت الحكومة اللبنانية قد قررت في موازنة العام ٢٠٠١ الغاء كل الاعفاءات والبدلات المخفضة في المصالح المستقلة، اي في مجالات الكهرباء والهاتف والمياه، التي كان موظفوها يستفيدون من بدل المقطوعية المحددة مما يؤدي الى مساواتهم بسائر المواطنين.

وكانت الحكومة قد قررت، الاثنين، مباشرة التنفيذ بواسطة تعميم وزع على الادارات المعنية.

واوضح حرفوش ان تطبيق التعميم على المعنيين في شركة كهرباء لبنان «يؤدي عمليا الى خفض رواتبهم بنسب تتراوح بين ٢٠ و٣٠ ٪».

وكان مبدأ الاضراب المفتوح اليوم الاربعاء، قد تقرر امس الأول الاثنين خلال اجتماع عقدته نقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان واتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة وذلك لرفض مادة الموازنة المعنية التي «تتعارض مع احكام قوانين العمل»، كما اوضح حرفوش في مؤتمر صحفي عقده اثر الاجتماع.

واعرب رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن الذي حضر المؤتمر الصحفي عن دعمه المطلق لمطالب العمال المحقة.

يشار الى ان الحكومة تواجه حاليا ازمة اجتماعية اخرى مع شركة الخطوط الجوية اللبنانية «ميدل ايست اير لاينز» اثر صرفها ١٢٠٠ من موظفيها واقرارها شروط عمل جديدة. وما زالت المفاوضات مستمرة بين الموظفين وادارة الشركة برعاية وزارة العمل من اجل حل المشكلات المتبقية بعد ان تم التوصل الى توافق على حلول لبعض منها.

وكانت الحكومة بدأت تنفيذ خطة تصحيح وضع المالية العامة عبر الحد من نفقات المصالح العامة الرئيسية مثل «الميدل ايست» والكهرباء والهاتف من اجل تخصيصها لاحقا.

بدء محاكمة الاردنيين الـ١٣ المتهمين بالارهاب في عمان

* عمان - (و.ص.ف.) - بدأت، أمس الثلاثاء، امام محكمة امن الدولة في عمان محاكمة الاردنيين الـ١٣ المتهمين «بالمؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية».

واعلن محامي المتهمين الثلاثة سميح خريس ان رئيس محكمة أمن الدولة العقيد طايل الرقاد تلا قرار الاتهام الذي يتضمن «حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه غير مشروع وتصنيع مواد مفرقعة بدون ترخيص والمؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية».

واعلن مصدر قضائي ان المتهمين هم من الأصوليين الاسلاميين الذين يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية ضد اهداف اسرائيلية وغربية في البلد.

واشار المحامي خريس في مرافعته الى ان دوافع المتهمين «هي الاحداث التي تجري في المنطقة وجرائم العدو الصهيوني المرتكبة على ارض فلسطين ولبنان وغطرسة الامبريالية الامريكية وجرائمها على ارض العراق وشعبه».

ولفت الى ان المتهمين «تعرضوا لشتى وسائل الاكراه من قبل بعض رجال المخابرات». وقال: «لقد تم اعتقال المتهمين في منتصف الشهر الاول من هذه السنة من قبل المخابرات العامة» ولم يسمح لهم «بتوكيل محام لحضور التحقيق رغم ما ورد في مطلع الافادات انهم اختاروا الاجابة بأنفسهم وعدم الرغبة بتوكيل محام».

وانطلاقا من ذلك دعا المحامي خريس الى الافراج عن المتهمين فوراً.

واوضح ان هؤلاء المتهمين الذين يبلغون جميعا العشرين من العمر، ينتمون الى شبكة مجهولة حتى الان تدعى «الخلايا» وانهم يدفعون «ببراءتهم».

ويمثل خريس خصوصا المتهم الرئيسي بلال خريسات زعيم الشبكة.

وبحسب القانون الاردني فان المتهمين يواجهون عقوبة الاعدام.

• هشام نفاع •

«سقط الموت بعلم أمريكا»..

• هذا مما نظمه أحمد فؤاد نجم وغناه الشيخ امام عن سيدة البطش. واليوم نراها تعارض معالجة سرطان الأسلحة وفوق هذا تختبئ خلف دستورها العظيم.. طز! •

* حين أحاول تخيّل امريكا بدون أسلحتها يتبادر إلى ذهني صورة أزعر وقد جرّدوه من «الشفرة» والسكين والجنزير. ماذا يبقى منه؟ زعرنته فقط. وحين أصرّ على الذهاب بعيداً بخيالي أفطن بأليك رون مثلاً. فلو جرّدوه من قناصته وأدوات بطشه، ماذا سيبقى منه؟

الزعرنة لا تقتصر على المستوى العادي. هناك زعرنات رسمية وأخرى دولية. هناك الأزعر العابر للقارات. والمرشح الأول لهذه الصفة، لنيل كأس الزعرنة أو نوبل الزعرنة، واحد ووحيد: أمريكا.

ففي هذه الأيام أطلقت مبادرة متواضعة في الأمم المتحدة للحد من التفشي السرطاني للأسلحة المسماة «خفيفة». (خفيفة ولكنها قاتلة فأين الخفّة في الأمر؟!). وهي تضم دولا ومنظمات غير حكومية، من الناشطة لحقوق الانسان خاصة. وهنا جاءنا الرد الأمريكي بكامل تجلّيه الوقح: ضد المبادرة. لماذا؟ لأن الدستور الأمريكي يقر «بحق الأشخاص في امتلاك السلاح». حسناً، هكذا دستور يلائم هكذا سياسة، هذا أولا. وثانياً من قال ان الدستور الأمريكي نصّ مُنزل (وهل هناك نصوص مُنزلة أصلاً؟!).

ولكن الواضح ان الاختباء خلف الدستور أو غيره هو مجرد كذب. لأن الصياغة الحقيقية لتبرير المعارضة الأمريكية لمبادرة جاءت متأخرة أصلاً، يجب ان تتم بالمفردات الحقيقية، بمفردات السيد الأخضر.. الدولار طبعاً.

فهذه العرقلة المشبوهة لمحاولة تهدف لتغيير أرقام الموت، ومنها أن نصف مليون انسان يُقتلون بهذه الأسلحة سنوياً، دافعها التجارة وليس الضرورات الدستورية. ففي الولايات المتحدة ينشط لوبي قوي جداً يتألف من تجار أسلحة القتل. وهم يتاجرون كما يليق بالسوق العولمية، يبيعون منتجاتهم دون مشاكل في المواقع التي تشهد حروباً ونزاعات دموية (بعد ان يكون سبقهم الـ «سي. آي. ايه» إلى المكان طبعاً، لاعداد الأرضية الملائمة للتسويق). والولايات المتحدة هي أكبر تجار الأسلحة. وهكذا ففي معادلة حياة البشر مقابل الأرباح الخضراء المصبوغة بالدماء الحمراء، تميل الكفة للجهة الملوثة بالدم.

هذه هي القيم حين تكون باللغة الأمريكية الرسمية. فالسوق الحرة حرة إلى درجة انعدام الحدود والانفلات. ليس فقط ان تبيع السكّر والبطاطا بدون «عراقيل بيروقراطية»، هذا أمر مختلف. ولكن الامتحان الحقيقي حين تصل آخر حدود الحرية السوقية: حياة الانسان. هنا، تسقط كل الأقنعة. يظهر جلياً ذلك العمق «الأخلاقي» للقيم التي تفرضها أمريكا الرسمية بقوة الذراع وبالبطش على عالمنا. تقول لنا ان هناك تجارة «مشروعة» بالأسلحة وأخرى «غير مشروعة». أي: هناك تجارة تدر الأموال على الخزينة الأمريكية، وهناك ما يدر أموالاً على تجار أصغر منها. وواشنطن تريد ان تصب كل الأموال الملوثة بالدماء في خزينتها. اما الزعم بان التجارة «المشروعة» خاضعة للرقابة فهي كذبة أيضاً. أصلاً، أنا ممن يخافون التجارة المشروعة الأمريكية بالأسلحة أكثر من خوفي من قراصنة القرون الوسطى. هؤلاء الأخيرون على الأقل، لم يكن لهم ممثلون في الأمم المتحدة، ولم يملكوا حق «الفيتو»، حين كانوا يمارسون الموبقات. أما «الويلات المتحدة» فتحكمها عصابة من حيتان رأس المال، وهم يتمتعون بصفات تمثيلية داخل أروقة الشرعية الدولية. يرتكبون الجرائم (انظر: فيتنام، نيكاراغوا، العراق.....) ويمثلون الشرعية.

طبعاً سيظل السؤال الأساس هو الذي يتناول هذه المرحلة التي وصلتها البشرية في القرن الميلادي الحادي والعشرين: بماذا كانت سلوكيات القبائل فجر التاريخ المسجّل للبشر اسوأ من السلوك الأمريكي العصري من حيث الوحشية والدموية؟ مع كل الهايتيكات والتقنيات والمروحيات والغواصات النووية والأسلحة العابرة للقارات؟ فتلك قبائل حاربت في ظروفها وارتكبت فظائع، الواحدة بحق الأخرى، لكنها لم تنصّب نفسها نموذجاً للعالم. أما أمريكا فتبطش وتثير الحروب وتتآمر على حكومات ودول، وتلوي مواقف العالم بقوة الذراع المسلحة.. وفوق ذلك يأتي ممثلها لعرقلة مبادرة متواضعة ومتأخرة للرقابة على انتشار أدوات الموت، مختبئاً خلف «حماية الدستور».. الممثل الأمريكي يدافع عن مواصلة جرائم ويحوّل دفاعه إلى موقف دستوري أخلاقي. فالأخلاقيات، حين تضعها بأيدي حكومات أمريكا، لا يمكن إلا ان تكون بلغة الدم..





* مسكينة أم فارس، المصائب تطاردها وتتربص بها في كل زاوية، ربنا حارمها من اليوم الأبيض. اليوم من دغاشيش الصباح طرقت باب دارنا، قلت يا فتاح يا عليم، من صبّح يحلم بنا، وبين الغفوة والصحوة صحت: من يطرق الباب، فردت: انا أم فارس يا برناوي، فطار النعاس من أجفاني، وأسرعت بفتح الباب «تفضلي يا أم فارس، خير ان شاء الله؟ «اي خير يمكن أن يأتي من حكومة بنت المنبوطة هذه»، وسحبت ورقة من داخل كيس كتان تحفظه على صدرها، وقالت «شقاء العمر يريدون تدميره بين ليلة وضحاها، تفضل هذا، يا سيدي، أمر بهدم بيت ابني فارس، قال بنينا بدون رخصة، وانه خلال اسبوع علينا هدمه والا الويل لنا، وسيهدمونه بالقوة. ابني تسهّل على الشغل وقال لي ما لنا غير البرناوي استشيريه ما العمل». فطيّبت خاطرها بفنجان قهوة، واتفقنا ان نتصل بالمحامي «أديب أبو سيخ» لاستصدار أمر في المحكمة ضد الهدم، ريثما نجد حلاً يؤمن الرخصة لدار أم فارس. وهذا ما حصل، اما الباقي، فقلت لها اتركي هذا لنا لكي نتشاور!

- «صحيح يا برناوي انها أم المصائب، ولكن «زهرة الخنبة» كانت دائماً جبّارة وتعرف كيف تدوس على المصائب وتتغلب عليها. قبل ما هججونا من بلدنا بسنتين ترملت زهرة وهي في عز شبابها، وكان عمر فارس ثلاث سنوات. وبعد ختمة الأربعين يوماً على وفاة زوجها بدأ ينهال على بيت أخيها «علي» الخطاب طلبًا ليدها، كانت من أجمل نساء البلد، وعيبها الوحيد انها كانت تتحدث من أنفها، خنباء، ولهذا فقد لقبتها النساء، ومن الغيرة «بزهرة الخنبة»، الله يحمينا من غيرة النسوان، الا تسمعون «انه من الغيرة حبلت الأميرة»!

وحسمت زهرة الأمر مع أخيها انها لن تشم نفس الرجال بعد زوجها، وانها تهب كل حياتها مهراً لتربية فارس. وعندما حدثت النكبة رفضت اللجوء الى لبنان مع أخيها، وبقيت في مجدالكروم، سكنت في «خشّة» اشبه ما تكون بقن للدجاج، ونزلت للعمل في قطف الزيتون، وأي عمل أسود لتوفير رغيف الخبز لها ولابنها. شهامتها منعتها من تقبل أي صدقة حتى من أقاربها. وفي أحد الأيام، وقبل ضبّ الرمس، طرق باب خشتها «جعفر المدحلة»، ابن عم زوجها، وكان عميلاً للحاكم العسكري ويخدم الصهيونية «والكيرن كييمت» - دائرة أراضي اسرائيل - في السمسرة على الأرض العربية. وأطلق عليه المجادلة لقب «المدحلة» لأنه أصبح مثل «كيس الضريط» مدحبر وقصير لا تعرف طوله من عرضه، وكرشه تنافس الحبلى في شهرها التاسع، قد ما كانوا يعلفوه في مطبخ الحاكم العسكري - على ذمة المجادلة».

بعد أن سلم على أم فارس وسؤال خاطرها ان كانت بحاجة الى أية مساعدة، وهو يعلم جيداً انها ترفض مد يدها، انتقل الى الحديث الجاد، فصوّر لها نفسه في البداية ان قلبه مقطوع على مصلحتها ومصلحة ابنها ومستقبلهما، وانه حرصاً منه على إخراج زهرة من حياة الخشة والبؤس، يقترح عليها ببيع أرضها في بلدنا المهجرة، وان القضية ماتت وربنا مش رايح يقلع يهود اليمن الذين استوطنوا في البلد، «فالحقي حالك يا زهرة وخذي لك قرشين، اليوم الخواجات بدفعوا، بكرة يمكن يرفضوا»، وسكت، اخذ نفسه وسأل أم فارس «شو رأيك بهالحديث»؟، ولم تتردد في الاجابة، قالت له «حديثك مثل اللط على النياع»، عمك الله يرحمه، كان يقول عندما كنا نقش الشوك وننظف من تحت نصب الزيتون في كرمنا، والله صحيح يا زهرة «قفة شلوش ولا قفة قروش، القروش فانية أما الأرض فباقية. جاي تستغل فقري حتى أبيع أرضي المجبولة بعرق زوجي للصهيونية، اخجل على حالك ويحب اقول لك ان ابني يخجل عندما يقولون انك قريبه، فدائمًا يجيب، من يوم ما مات والدي «انقطعت السرة» ولا علاقة لي بهذا «الذنب»، بك، وهذا رأيي «وكنسته زهرة كما تكنس الزبالة عن المسطبة وقطعت كل علاقة معه» قال علي الزطمة.

«قصص رجولتها كثيرة في مجدالكروم، قال جريس الجيران، حدثني «عمر السرحان» انه في أواخر الخمسينيات كان شاهد عيان على ما جرى لأم فارس مع الحاكم العسكري في مركزه القائم في مجدالكروم. فأم فارس كانت تشتغل في حيفا، تغسل وتنظف في بيوت الأغنياء حتى تستر نفسها من الفاقة. انتهى موعد تصريحها فذهبت الى مكتب الحاكم العسكري لتجديده، فهي تجدده شهريًا. وخلال الشهر تغيّر من كان وجاء حاكم عسكري جديد في الأربعينيات من عمره. ومع ان قسوة الحياة قد دعكت زهرة، الا انها لم تستطع مصادرة نضارة جمالها. جاء دورها، فدخلت والهواجس تطاردها، خاصة بعد أن رفض الحاكم العسكري اعطاء تصاريح لثلاثة سبقوها، فاسماؤهم مدونة في اللائحة السوداء امام الحاكم، فهم من البعنة ويتهمون بتحريض الناس ضد مصادرة الأراضي وعلاقتهم جيدة مع قادة الشيوعيين في الشاغور. خافت ان يكون اسم ابنها مدونًا، خاصة بعد أن انتسب الي منظمة «الأشبال الحمر». تأملها الحاكم العسكري، وكان يتصرف وكأنه الحاكم بأمره تعالى يتحكم في رقاب العباد كيفما يشاء، وقال لها بلهجة عربية مطحبشة «أيوه يا خلو يا بنت، انت ليش بدك تصريح لحيفا، انت بروخ بدوّر زلام»! ويا علقته السوداء، نط الشرر من أعين أم فارس، وبلمحة بصر صفعته بحفايتها (سرميجتها) المصنوع نعلها من الجلد القاسي، على خلقته، رن صوتها مدويًا، وزمجرت في وجهه «بتفكرني عاهرة يا ابن العاهرة»، ولم ينقذه من «طقع الصرامي» الا تدخل اذنابه بإبعاد زهرة المستأسدة عنه. ومثل الكلب الذليل قال مرعوبًا وهو يتحسس وجنتيه المنفختين «وخياة نبي مخمد وموشي أنا كنت بمزخ، مش قصدي أهينك يا ست» وقطع لها تصريحًا لشهرين كاملين. وعلق أحد المجادلة قائلاً «الظاهر هالحكام العسكريين مثل العقارب ما بيجو الا بالصرامي». أما حسين الداموني، ابن جيرانها قبل وبعد النكبة فتقدم نحوها «يسلم يمينك يا ام فارس، والله مخولة، أصيلة مثل خالك علي، شهامة ومرجلة، ويتظلك زهرة الوطن».

- ومثل «الحمص بالزفرة» دحش علي الزطمة نفسه مقاطعًا «خال زهرة كان من قبضايات بلدنا، مستقيم ولا يطيق المايلة، في أحد الأيام كنا نصب سقف «دار رضوان»، وصبة الباطون كانت أيامها مثل العرس، كل شباب البلد يشاركون في «المعاونة» والنساء والصبايا في اعداد الطبيخ والنفيخ، وكبار السنّ وخوري البلد وإمامها يقيّلون في الظل تحت الشجر. وفيما الشباب منهمك في تحضير الجبلة وإذا بسيارة جيب ضابط الكامب الانجليزي تزمر. ترجّل القائد وتوجه صوب الخوري جبران وقال: «يا خوري انا بأمرك بكرة بعد ما تروخ الشمس أجمع في بيتك كل شباب الطايفة، في شيء مهم، مفهوم»، فتنطح له علي «لأ مش مفهوم، خوري بلدنا لا يأخذ أوامره الا من ربه، غيّر لغة البقر والا ورجينا عرض كتافك»، فتأسف الضابط من الخوري والحضور. وقال ابونا جبران، وغمز بعينه لأهل البلد، «طيب يا مستر بكرة ان شاء الله بجمع ابناء الطائفة». وبعد أن ذهب الضابط الانجليزي، جمع الخوري الحضور تحت فيّة التوتة وقال: «الظاهر ان الانجليز يعدون مؤامرة على بلدنا، ويفكروا يمزقونا على أساس طائفي حتى يفترسونا جميعًا، فبكرة يا اولاد الطائفة انت يا محمد وبطرس وعلي وفهد والياس ومحمود وسمعان.. بتشرفوا على بيتكم حتى نستقبل الضابط». وبدون طول سيرة، حضر الضابط وعند ظنه ان الحضور من أبناء بلدنا المسيحيين، فقال «كما تعلمون نحن بريطانيا العظمى وأنتم من نفس الطائفة، وأنتم أقلية في بلدكم، فحتى نواجه الاسلام ويتعزز مركزكم علينا ان نتعاون، خلّي أولادكم يتجندوا معنا». فما كان من الخوري، الا ان قام ولوح بإصبعه نحو الضابط قائلا «من يجلس الى جانبي هو إمام بلدنا، وأمامك ابناء طائفتي من محمد حتى عيسى، نحن وأنتم لسنا من طائفة واحدة، انتم مستعمرون وكفار بحق شعبنا وبالله تعالى، أما نحن فنؤمن بأن الدين لله والوطن للجميع، وبلدنا لنا جميعًا، و «رح خيط بغير هالمسلة»، وأحابيل «فرق تسد» لا تسوق في بلدنا». فهب الضابط واقفًا وأخذ يزمجر «مخمّس مردود» انتو عكاريت، بلد مشاغب، لازم نأدبكم، خوري، إمام، محمد الياس، كلوا عرس مخرب».

- «الوقت اخذنا يا برناوي، قال جريس الجيران، متى الاجتماع للتداول حول برنامج مواجهة مؤامرة هدم بيت ابن أم فارس».

- قلت «وجهنا دعوة بالمايكرفون لأهالي البلد للتجمع في ساحة المجلس المحلي الساعة الثامنة والنصف مساء».

- «ما منكسّر رقبة هالمؤامرة، الا بوحدتنا»، قال علي الزطمة.

- «وشوية قطران سيدنا عمر، قال جريس الجيران، نجهز أهلنا للمواجهة، وفي نفس الوقت نخطط تطورنا علميًا، نرسم استراتيجية البناء، برنامج احتياجاتنا لسنوات طويلة، حتى نفشل استراتيجية الهدم والخنق العنصرية.

- همة يا شباب، بعد عشر دقائق لبدء الاجتماع.

جبهة شفاعمرو تطلق «النجم الأحمر» السابع عشر

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - باجواء من النشاط والفرح والسرور، عكستها وجوه الأطفال افتتح أمس الثلاثاء، مخيم «النجم الأحمر» السابع عشر الذي تقيمه جبهة شفاعمرو الدمقراطية في «بارك ملاهي التوت» في طمرة، ويستمر المخيم مدة اسبوعين حيث بلغ عدد الأطفال المشاركين في اليوم الأول أكثر من (٣٠٠) طفل وطفلة من كافة الأجيال ومن مختلف احياء المدينة وبمشاركة (٥٠) شاباً وشابة يفعّلون ويقدمون البرامج للأطفال.

ويشمل المخيم هذه السنة فعاليات عديدة ومتنوعة ترتكز اساساً على التربية الوطنية والتقدمية وخلق نوع من روح المبادرة لدى الأطفال منذ الصغر.

كما سيركز على المجال التربوي وخاصة موضوع «شفاعمرو بلدي»، والهدف منه التعرف على معالم المدينة وتاريخها. بالاضافة إلى موضوع القرى المهجرة والذي يدرس باسلوب يندمج من خلاله الأطفال في حب المعرفة والاستطلاع عن هذه القرى من خلال برامج مبسطة وزيارة لمواقع هذه القرى.

كما ستقام عدة أمسيات سياسية، ثقافية وفنية خلال ليالي المخيم بمشاركة أهالي الأطفال.

جنائيات في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابا من طمرة (٢٨) عامًا اعتدى على زوجته بقسوة ورش عليها مواد تستعمل لتنظيف الأواني. مما اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى. ومن المتوقع جلبه اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

واعتقلت الشرطة، شابا في حولون، (٣٩) عاما، اعتدى على زوجته ونكل بها واحتجزها فترة طويلة في غرفة المرحاض. واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى.

* وفي حيفا، اعتقلت الشرطة شابا (٤٥) عاما، قدمت ابنته (١٦) عاماً، شكوى ضده قالت فيها انه اعتدى عليها بقسوة مستخدماً الحزام. وأنه ينكل بها لأتفه الأسباب. ونفى المشتبه به التهمة. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الاربعاء.

* أصدرت محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، أمراً أبعدت بموجبه شابا (٢٣) عاماً، من بيته ومنعته من الدخول اليه حتى اشعار آخر، وذلك بعد ادانته بالاعتداء على والدته واذلالها!

* اعتقلت الشرطة في كريات حاييم، أمس الثلاثاء، شابا (٢١) عاما، بعد ان ضبط بحوزته (٢٠) وجبة مخدرات من نوع كوكايين، وبعد التفتيش في بيته ضبط افراد الشرطة (٧٠٠) غرام من الماريحوانا.

* اقتحم ثلاثة ملثمين، صباح أمس الثلاثاء، محطة للوقود في كريات آتا، اعتدوا على عامل المحطة الذي كان وحيدا، سرقوا ما معه من أموال ولاذوا بالفرار. وتبين انها السرقة الثانية خلال اسبوع تقع في المحطة!

* أضرم مجهولون قبل فجر أمس الثلاثاء، النيران في مخيطة في شارع «اللنبي» في حيفا، وأتت النيران على محتوياتها وألحقت بها أضراراً جسيمة. فيما فشل ثلاثة شباب في احراق منزل في شارع «هشومير» في حيفا، ولاذوا بالفرار. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادثين.

* جرى في محكمة الصلح في القدس، تمديد اعتقال فتاتين في الثلاثين من العمر، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي انتحال شخصية فتاة متطوعة من جمعية لمساعدة المسنين، ونجحتا في سرقة عشرات المسنين في القدس.

* هاجم شاب قبل ظهر أمس، مسنة (٨٦) عاماً، بعد خروجها من فرع بنك في شارع «هنبيئيم» في حيفا، واختطف الحقيبة من يدها وبداخلها مبلغ من المال، ولاذ بالفرار.

اختتام مشروع الاثراء والابداع للأطفال في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي وقسم الرفاه الاجتماعي بادارة خالد شلش ومركزة المشروع، العاملة الاجتماعية شروق نعامنة، والعامل الاجتماعي مندوب شركة أمير للخدمات الاجتماعية رامي شلاعطة، أقيم مساء أول أمس احتفال بمناسبة اختتام مشروع الاثراء والابداع للأطفال، وشارك فيه العشرات من أولياء الأمور ورئيس مجلس عرابة ياسين ياسين.

وألقيت كلمات ترحيبية وأقيم معرض من ابداعات الطلاب من رسومات وكتابات شعرية ونثرية وقدمت عروض مسرحية وغناء. وأبرز الطلاب في تلك العروض مدى نجاعة المشروع الشامل.

وفي نهاية المشروع وزعت شهادات تقدير للمعلمات اللواتي ساهمن في انجاح المشروع وهن ميسر ياسين وتمام شلش وكاملة شمالي وفاتنة صح وروضة عاصلة ونجوى كناعنة.

منع عمل النساء في مراكز التدليك

* دبي - الوكالات - منعت رأس الخيمة احدى الامارات السبع في اتحاد الامارات العربية المتحدة عمل النساء في مراكز التدليك بعد ان احتج عدد من سكانها على السماح لهم بتدليك الرجال.

وقررت بلدية رأس الخيمة، التي اشترطت في قرار سابق ان لا يقل عمر اللواتي يردن ممارسة هذه المهنة عن ثلاثين عاما، حظر عمل النساء في مراكز المساج نهائيًا في الامارة المحافظة.

وجاء هذا القرار بعد ان «ابدى عدد من المواطنين معارضتهم لقرار السماح للنساء بعمل المساج للرجال».

فرض حظر التجول للاحداث للمرة الاولى في فرنسا

* باريس - (و.ص.ف.) - سيعمد خلال فصل الصيف ليلا في مدينة اورليان الى فرض حظر التجول للاحداث دون الثالثة عشرة بناء على طلب رئيس البلدية ولاسباب امنية.

واعطى مجلس الدولة، الهيئة الادارية العليا الفرنسية، موافقته، امس الأول الاثنين، على فرض حظر التجول هذا في ثلاثة احياء حساسة من مدينة اورليان الواقعة على مسافة مئة كيلومتر جنوبي باريس.

واعتبر مجلس الدولة ان رئيس بلدية اورليان يسعى من خلال هذا الاجراء، الى «حماية» الاولاد دون الثالثة عشرة من «المخاطر الناجمة عن تعرضهم شخصيًا لاعمال عنف او عن مشاركتهم في مثل هذه الاعمال، تحريضهم على القيام بها او اعتيادهم عليها».

وكان القضاء الاداري، بما فيه مجلس الدولة، قام عام ١٩٩٧ بالغاء اجراءات مماثلة اتخذتها مدن اخرى لمواجهة تصاعد جنوح الاحداث.

وهذا القرار، وهو الاول من نوعه في فرنسا، اثار ارتياح مؤيدي فرض حظر التجول للقاصرين، مشددين على طابعه الوقائي سواء للاولاد او للبالغين. وتطبق اجراءات مماثلة للاولاد ما دون العاشرة في بريطانيا وللقاصرين ما دون السابعة عشرة في بعض المدن الامريكية.

٣ر١ مليار دولار لتو...

* ليموج - فرنسا - (و.ص.ف.) - اكد رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، ان فرنسا خصصت عشرة مليارات فرنك (٢٩ر١ مليار دولار) لتقديم قروض بفائدة زهيدة للمجالس المحلية من اجل ضمان توفير اتصالات عالية السرعة في شبكة الانترنت في شتى انحاء فرنسا خلال خمس سنوات.

وقال جوسبان امام لجنة وزارية انه اضافة الى القروض ستدرس وكالة حكومية مد شبكة الياف بصرية عبر شبكات الكهرباء الحالية التي تملكها شركة كهرباء فرنسا الحكومية. واضاف: «ان رغبة السوق وحدها لا يمكن ان تضمن توفير امكانية الدخول على شبكة الانترنت بسرعة عالية في شتى انحاء فرنسا بحلول عام ٢٠٠٥». «ولاننا نرفض قبول هذه المجازفة فقد قررت الحكومة مساعدة المجالس المحلية

هجرة العقول الاسيوية ت...

* سيدني - وكالات الأنباء - اشار تقرير للامم المتحدة إلى هجرة الآسيويين الخبراء في التكنولوجيا الى دول متقدمة تكلف القارة الآسيوية مليارات الدولارات سنويا الا ان بعضهم قد يعود في نهاية الامر.

ويشير تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية لعام ٢٠٠١ الى ان الهند تفقد ملياري دولار سنويا من الموارد بسبب هجرة خبراء الكمبيوتر الى الولايات المتحدة وحدها.

ولم يشر التقرير الى قدر التحويلات التي تتلقاها الهند. واضاف ان من المتوقع هجرة مئة الف هندي سنويا بعد موافقة الولايات المتحدة في تشرين الاول الماضي على اصدار مزيد من تأشيرات العمل. ويبلغ متوسط التكلفة الاجمالية في الهند لتعليم كل فرد من هؤلاء ما بين ١٥ الف و٢٠ الف دولار.

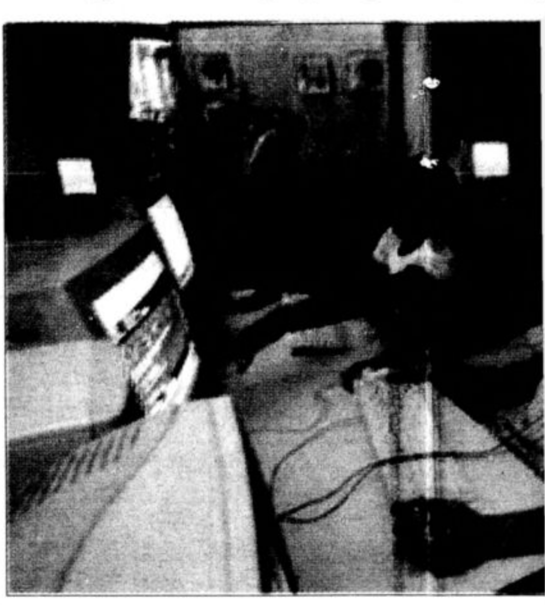
الا ان التقرير الذي صدر في مكسيكو سيتي وسيدني وعدد آخر من المدن، أمس الثلاثاء، اشار ايضا الى ان «عمليات الانتشار» مثل انتشار خبراء الكمبيوتر الهنود في مركز تكنولوجيا المعلومات بوادي السيليكون في الولايات المتحدة من الممكن ان يدعم من صورة البلد الاصلي.

وقال التقرير «ان نجاح المهاجرين الهنود في وادي السيليكون... يؤثر فيما يبدو على رؤية العالم للهند». واضاف: «الجنسية الهندية لدى مبرمج كمبيوتر تشير على الفور الى الجودة تماما مثل عبارة (صنع في اليابان) في الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية».

وادى تزايد الطلب على خبراء تكنولوجيا المعلومات من الهند الى توسع سريع في عمليات التدريب في الداخل والتي يساهم فيها القطاع الخاص بشكل متزايد.

وتقول نانسي بيردسال، المستشار في برنامج الامم المتحدة: «في سوق...

لار لتوفير الانترنت



على بناء شبكة اتصالات عالية السرعة في المناطق التي لم يتم ربطها بالانترنت بعد».

وقدر مكتب جوسبان تكلفة ربط فرنسا بأكملها بخطوط اتصالات عالية السرعة بنحو ٣٠ مليار فرنك ولكنه يسلم بأن الشركات الخاصة لن تتحمل وحدها التكلفة كاملة نظرا لضعف توقعات الربح في المناطق قليلة السكان.

كما اعلن جوسبان ان الحكومة ستخصص ٥٠٠ مليون فرنك خلال خمس سنوات لتحسين شبكات الهواتف المحمولة في شتى انحاء فرنسا بموجب خطة تستثمر فيها الحكومات المحلية ٥٠٠ مليون فرنك في حين تستثمر شركات اتصالات الهواتف المحمولة ٤٠٠ مليون فرنك اخرى.

سيوية تكلف القارة مليارات

عالمية يهاجر بالطبع من يتمتعون بمهارات كبيرة الى جهة بها تكنولوجيا متقدمة تدفع رواتب مرتفعة اينما كانت». واضافت: «الا اننا نرى دلائل على انه عندما تهيىء الدول الفرص الملائمة بما في ذلك فتح مجالات جديدة للاستثمار وافكار جديدة يمكنها ان تعيد بعض ما فقدته. والهنود في وادي السيليكون جزء مهم من نجاح بانجالور».

وحدد تقرير برنامج الامم المتحدة المؤلف من ٢٦٤ صفحة مدينة بنجالور باعتبارها واحدة من بين عدد من مراكز التكنولوجيا التي ظهرت لمنافسة وادي السيليكون ومراكز اخرى في اوروبا واليابان.

وهناك مراكز اخرى موجودة في دول نامية مثل كوالالمبور وكامبيناس في البرازيل وجوتنج في جنوب افريقيا والغزالة في تونس.

واشار التقرير الى ان التحدي الذي يواجه الدول النامية هو وضع خطط تهدف الى الاحتفاظ بخبرائها في الداخل وتشجيع اخرين على العودة. واضاف ان تلك الدول قد تفكر في فرض ضريبة «خروج» على الموظف او الشركة عند اصدار تأشيرة ويكون قدرها مثلا عشرة آلاف دولار. وقال التقرير ان ذلك سيساعد الهند على استعادة نحو مليار دولار سنويا.

ومن البدائل الاخرى المتاحة نظام قروض تمنح بمقتضاه الدولة لكل طالب في التعليم العالي قرضا او منحة دراسية يتعين على الطالب تسديدها اذا غادر البلاد.

وذكر التقرير ان كوريا الجنوبية وتايوان ركزتا على تشجيع الخبراء المهاجرين على العودة الى بلادهم.

ففي تايوان شكلت لجنة الشبان الوطنية تديرها الحكومة تعمل كمركز لتقديم المعلومات للدارسين الذين يرغبون في العودة الى الوطن.

بينما ركزت كوريا الجنوبية على تحديث مؤسساتها البحثية كوسيلة لجذب الخبراء الكوريين للعودة الى بلادهم.

قتلت بتهمة البغاء!

* طهران - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «انتخاب» الإيرانية، أمس الثلاثاء، انه عثر مساء الاحد الماضي على جثة فتاة قتلت خنقا في مدينة مشهد حيث عثر على جثث ١٧ امرأة اخريات قتلن في الاشهر الماضية في ظروف مشابهة بتهمة البغاء.

واضافت الصحيفة ان الشرطة عثرت على جثة المرأة البالغة الثلاثين من العمر في حي شعبي جنوبي مشهد. ولفت الجثة بتشادور اسود.

وشكل القضاء والشرطة فريقا خاصا للتحقيق في عمليات قتل هؤلاء النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٧ و٥٠ عاما ولهن سوابق في البغاء او تعاطي المخدرات.

واثار مسلسل عمليات القتل هذا حالة من الهلع بين سكان المدينة التي تعد حوالي ستة ملايين نسمة.

ومنذ عدة اسابيع تتحدث وسائل الاعلام عن اكتشاف وتفكيك شبكات دعارة في طهران. ويحظر البغاء في ايران منذ قيام الآياتية في ١٩٧٩.

تخصيب بويضات بدون حيوانات منوية

* اديليد - وكالات الأنباء - قال باحثون، أمس الثلاثاء، انهم قد يكونون توصلوا لوسيلة لاخصاب بويضة بخلايا من اي جزء من اجزاء الجسم بدلا من الحيوانات المنوية في دراسة جديدة تمنح الامل للرجال المصابين بالعقم وحتى للزواج المثلي بين السحاقيات.

وقالت عالمة الخصوبة الاسترالية اورلي لاتشام كابلان إن التجارب الاولية على الفئران قد تمثل تقدما كبيرا للرجال الفاقدين للحيوانات المنوية او للخلايا المكونة لها.

وقالت كابلان: «تلك هي الجماعة التي سيكون هذا الاسلوب الجديد عونا لها. الكثيرون منهم يريدون ان يصبحوا آباء لاطفال من صلبهم».

وقالت كابلان انه اذا اثبت الاسلوب الجديد نجاحه عند تجربته على الآدميين فانه قد يسمح بمولد اطفال دون الحاجة الى وجود رجل على الرغم من اعترافها ان مثل هذه النتيجة قد تتسبب في اعتراضات اخلاقية.

وقالت كابلان: «اذا كانت ستستخدم كتكنولوجيا جديدة لعلاج الازواج المصابين بالعقم فانني سأتقبلها. «ولكنني اعتقد اننا يجب ان نضع حدودا لاستخدامها واعتقد ان الكثير من الجماعات الاخلاقية ستضع الحدود لها».

وقد تمكنت وحدة ابحاث كابلان في معهد التناسل والتطور في جامعة موناش في ملبورن حتى الان من اخصاب بويضات الفئران من خلايا من خارج الجهاز التناسلي للفئران.

وتمكنت العملية بكفاءة من «محاكاة» الاخصاب بالحيوانات المنوية مما سمح لفريق الباحثين بانتاج اجنة الفئران في المعمل.

والخطوة الحرجة القادمة في البحث هي نقل مئات من هذه الاجنة الى امهات بديلات من الفئران لمعرفة ما اذا كانت ستعيش وتزدهر.

وقالت كابلان: «ثم لدينا عملية طويلة لاختبار الاجنة واذا كانت ستعيش وما اذا كانت طبيعية وقادرة على التكاثر واذا ما كان نسلها سيكون طبيعيا».

واضافت كابلان: «اذا حصلنا على صغار احياء اصحاء من تلك الاجنة فاننا يمكننا القول اجل هناك امكانية لاخصاب بويضة من خلايا الجسم».

ويتوقع ان تستغرق التجارب على الفئران عاما.

واذا ما ثبت نجاحها على الرغم من وجود بعض الشكوك لدى كابلان في ذلك فانه يمكن تجربتها على بني البشر.

وقالت كابلان إن استراليا كالكثير من الدول حظرت التجارب التي تشمل نقل خلايا الجسم الى البويضات الادمية ولكن الولايات المتحدة قد تكون خيارا. وقالت كابلان: «في الوقت الراهن اشعر انه ستوجد مشاكل اكثر مما سيوجد نجاح ولكن اذا احرزنا نجاحا سيكون ذلك مفاجأة سارة. سيكون تقدما لا يصدق».

مضادات الاكتئاب قد تزيد خطر الانتحار

* لندن - وكالات الأنباء - قالت شركة «جلاكسو سميث كلاين» لصناعة الأدوية ان مصنعي العقاقير الطبية وهيئة الرقابة على الادوية في بريطانيا اتفقوا على ان المرضى الذين يتعاطون مضادات للاكتئاب قد يكون لديهم ميول اكبر الى الانتحار في المراحل الاولى للشفاء.

واضافت الشركة التي تسوق دواء مضادا للاكتئاب يعرف باسم «باكسيل» في الولايات المتحدة ان مصنعي مضادات الاكتئاب بحثوا مع الهيئة ادخال تغييرات في النشرات المرفقة بهذه الادوية. لكن الشركة انكرت ان يكون هذا التغيير جاء كرد فعل لحكم اصدرته هيئة محلفين امريكية الشهر الماضي يقضي بتعويض قدره ٤ر٦ مليون دولار لعائلة دونالد شيل بعد ان قرر المحلفون ان دواء «باكسيل» كان مسؤولا الى حد كبير عن تصرفات شيل الذي اطلق الرصاص فقتل زوجته وابنته وحفيدته البالغة من العمر تسعة اشهر ثم انتحر. واكدت الشركة انها ستستأنف الحكم.

واضافت في بيان لها ان النشرة المعدلة التي صدرت قبل اسبوعين لهذا الدواء وغيره من مضادات الاكتئاب تشير الى خطر الانتحار وتوصي بضرورة وضع المرضى تحت المراقبة الشديدة في اثناء الاسابيع القليلة الاولية او عند خضوعهم لاكثر من اسلوب علاجي حيث قد لا تتحسن حالاتهم على الفور.

وتقول النشرة المعدلة: «احتمال الانتحار كامن في الاكتئاب وقد يستمر حتى تتحقق آثار علاجية مهمة واعتمادا على الخبرة المعملية العامة مع كل علاجات مضادات الاكتئاب فان خطر الانتحار قد يزداد في المراحل الاولى للشفاء».

واثارت ادعاءات بان مضادات الاكتئاب يمكن ان تؤدي الى سلوك عنيف او الى الانتحار جدلا علميا ودعاوى قضائية تطالب بتعويضات.

هجمات اسماك القرش ضد البشر نادرة

* ميامي - وكالات الأنباء - يقول خبراء انه رغم الرعب الذي أثاره هجوم سمكة قرش على صبي في فلوريدا والتهامها ذراعه فان الهجمات المفاجئة لهذه المخلوقات الشرسة على البشر نادرة نسبيا.

وظل الصبي جيسي اربوجاست (ثمانية اعوام) في حالة حرجة أمس الأول الاثنين بعد جراحة استمرت ١١ ساعة اجريت له يوم السبت الماضي لاعادة تثبيت ذراعه اليمنى في موضعها بعد استعادتها من حلق سمكة القرش.

كانت السمكة وطولها متران قضمت ذراع جيسي وهو يلهو في مياه ضحلة في شمال غرب فلوريدا يوم الجمعة الماضي.

واثار الهجوم الذي وقع في ذروة موسم الصيف صورا مرعبة على امتداد شواطيء فلوريدا لكن الاحصائيات تكشف ان مثل هذه الهجمات لا تحدث كثيرا.

واكد معهد تسجيل هجمات اسماك القرش الدولي ومقره جامعة فلوريدا ان ٧٩ هجوما مفاجئا شنته اسماك القرش في مختلف انحاء العالم العام الماضي وهو رقم صغير نسبيا في ضوء ان عشرات الملايين من الناس يسبحون في محيطات وبحار عامرة بأسماك قرش.

وفي فلوريدا وحدها تردد حوالي ١٦ مليون من المقيمين و٧٤ مليون سائح على شواطيء تمتد لمسافة ١٩٣٠ كيلومترا العام الماضي لكن الولاية تشير الى وقوع ٣٤ هجوما فقط من اسماك القرش في ذلك العام.

وقال جورج بيرجس، مدير معهد تسجيل هجمات القرش الدولي: «عندما ينظر المرء الى مئات الملايين بل والمليارات من الساعات التي يقضيها البشر في عرض البحر فان فرص التعرض لهجوم من سمكة القرش تظل ضئيلة للغاية».

واضاف برجيس قائلا ان «هجوم سمكة القرش على الانسان» اقل حدوثا من «هجوم الانسان على سمكة القرش».

ومضى قائلا: «على مستوى العالم فان الانسان يقتل حوالي ١٠٠ مليون سمكة قرش واصنافا اخرى من الاسماك كل عام بينما تقتل اسماك القرش عشرة اشخاص فقط».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٧٨

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٧٨ المتعلقة بالخرائط التالية: [illegible]

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز [illegible] وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة [illegible]

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

د. اهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

بلدية الطيبة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة
هاتف ٠٩-٧٩٩١١٣١-٤ - فاكس ٠٩-٧٩٩٣٣٩٩

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب استعمال مغاير بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. في المكان المذكور في الاضافة.
اسم صاحب الطلب: ابراهيم اسماعيل عابد. حوض ٧٨٣١ قسيمة ١٣ ملف رقم ٥١٧٣
ماهية العمل: استعمال مغاير من مخزن زراعي في ارض زراعية الى تخزين وتعبئة اسطوانات غاز.
كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عصام مصاروة - رئيس اللجنة

بلدية الطيبة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة
هاتف ٠٩-٧٩٩١١٣١-٤ - فاكس ٠٩-٧٩٩٣٣٩٩

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب تسهيل بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. في المكان المذكور في الاضافة.
اسم صاحب الطلب: اقبال «اشرف» ايمن عازم. حوض ٧٨٥٠ قسيمة ٣٣ قطعة ١٠ ملف رقم ٥١٣٨
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الخلفي ١٠٪.
كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عصام مصاروة - رئيس اللجنة

سعود الأسدي والشعر المعلّق «بصدور النّسا»

• بقلم: د. حبيب بولس •

* أبا تميم، من أيّ شاطئ فيك أبدأ رحلة كلامي، وأنت متعدد الجوانب، كثير المواهب، غزير المعارف.

أبا تميم، من أي شاطئ فيك أبدأ رحلة كلامي، وأنت المبدع والفنّان والشاعر.

من أين أبدأ وقد سعيت العمر تلملم أشلاء المتبعثر فينا، وتجمع أطراف المتخالف، وتصل أجزاء المتناثر والمتلعثم والمتشظّي. تارة بشعرك وأخرى بتعليمك وثالثة بمواقفك الوطنية المشرفة.

من أين أبدأ وأنت اليوم تُكرّم ملكًا على عرش الشعر والأدب. فيلملم النقد أشياءه ويرحل وتتكسّر الأقلام ولا يبقى سوى الكلمات الآنسات نرجوها علّها تستجيب.

أبا تميم، وأنت العارف، العارف، نحن شعب ألف الحزن والقهر، واحترف الانتظار، وعايش أزمنة العهر. لكم أرادوا لنا في هذا الزمن العربي الردي، ان نغرق في مستنقع من الذل. لكم أرادوا لنا أن نغوص في بحر من الخنوع، لكم أرادوا لنا أن نقبع تحت ركام كثيف من العجز والجهل ولكن، كان صباح وكان مساء، وكانت الرّحلة المضينة، خرجنا بعدها مرفوعي الهامة، فأزلنا عن وجوهنا غبار السنين، ونفضنا عن أجسادنا ركام الأيام، وأسقطنا عن وجوه صفراء كالحة الأقنعة فلا المساحيق عادت تنفع، ولا الأصباغ عادت تستر.

فانتحر الحقد في صدور اعدائنا، وبال على نفسه الكره في قلوب مبغضينا.

كان مساء وكان صباح، يا أبا تميم، وكان رجال منّا يعدّون عدتهم، يتعلمون رغم الحصار، يتثقفون رغم الأسوار ليغزلوا لشعبهم قصيدة أمل ولينسجوا لوطنهم تعويذة وثوبًا من خزّ، وليعيدوا الى واقعهم الذي تشوّه رونقه بالأدب حينًا وبالفن حينًا آخر، باستلهام التراث تارة، وبالدراسات تارة أخرى، وذلك لأنهم عرفوا منذ البدء أنهم ليسوا نبتًا شيطانيًا نشأ في فراغ، إنما على بيدر شعبهم حبوا صغارا وعلى جذعه الطيب شحذوا المناقير كباراً، فجذورهم ضاربة في رحم الأرض عميقًا، ومأساتهم نصيبهم من مآسي شعبهم، فمكافأة لهذا الشعب ورداً لبعض جمائله، كان العطاء الذي بدأ شحيحًا ثم ما لبث أن أخذ يتدفق ويدفق.

وكان لك يا صديقنا دور مشرق فاعل ومشرّف في رحلة العطاء هذه، لعاملين: ذاتي وقومي. فعاملك الذاتي انطلق من بيت شاعرنا الكبير المتنبي القائل: «ولا تحسبنّ المجد زقًا وقينة - فما المجد الا السيف والفتكة البكر» على هذا درجت في بيتك المتواضع، وفي قريتك الصامدة صغيرا، وعليه تربيت وتثقفت كبيراً. أما عاملك القومي فتجلى في حبك لوطنك ولشعبك، ووفائك لهما، ذلك الوفاء الذي يقطر روعة ويفيض لمعانًا وأصالة. وقد آثرت أن تنقش هذا الحبّ على شغاف القلب شعراً وفنًا، إيمانًا منك بأن الفنّ يلهم ويستنفر الهمم، ويدفع نحو الشمس رغم جحيم المقلاة.

بهذا العطاء الشعري المتفرّد، غير المسبوق وغير المجموج وغير المبتذل، حرثت حقلاً وعراً وبذرته برؤاك المتفتحة ورؤيته بدم شرايينك، وصنته برمش العين، حتى غلّ الحقل دواوين شعر صدر لك منها لغاية الآن خمسة.

بهذا العطاء المتميز، تكون قد رججت ساحة الفعل أدبيًا ووطنيًا واجتماعيًا، وهززتها من الأساس، لذلك يلزمنا الحق أن نقول: ان ديوانك الجديد «دعسة بنت النبي»، جواز سفر نحمله في حنايا القلب وثنايا الجسد، نجو به العالم مفتخرين بانتمائنا، فيه نلامس الابداع الاصيل المتفرد وجهًا لوجه. هذا الابداع المعروف من القلب والمجبول بزيت المعاناة المقدس. وأنت، يا صديقنا فنان لك عين تقشع عيوبنا فتعرّي المخبوء، ولك أذن تسمع ثرثراتنا فتفضح المستتر، ولسان ذرب لكنه لا يوفّر أحداً، يجلد حتى نفسه. وذلك كي تستقيم أمورنا وتقوّم اجتماعيا وسياسيا واخلاقيا وأدبيا.

في شعرك يطل علينا عاشق السابقين فنلتقي بجزالة القدامى وحسن سبكهم ونقابل رديف المحدثين فنلتقي برقة ألفاظهم وجمال صورهم. في شعرك يطل وجه أبي ذرّ ويحتلّ قلبه الكلام فيطغى الكلام الجميل والوجه النظيف على وجه أبي جهل الأسود وقلبه المحتقن. وشاعر يعرف كيف يميّز لفظًا وإيحاءً وصوراً ومفردات بين أبي ذرّ وأبي جهل، شاعر لعمري فنّان يتقن اللعبة ويعرف تحريك خيوطها. شاعر يجمع المتآلف والمتخالف، يؤلّف بين المتجانس والمتنافر، يوفّق بين المتناثر والمتلملم، شاعر يتقن التعامل بالأحرف والكلمات، يأتيه الكلام جماعات جماعات فيزيل عنه ما علق به من شوائب شتى، ويغربله وينتقي منه الطيب والجميل ويضبطه في نغمات وقوالب لا أحلى ولا أجمل، ويلفّه بشريط من القطيفة الحلوة ويرشّه بماء الورد، فإذا هو قصائد أي قصائد.

وأنت يا عزيزنا فنان يعرّي بالكلام دواخلنا وسبر أغوارنا، ويعيد اليها الأصالة ويرد على الإنسان إنسانيته وبهاءه وكرامته، ويجعلنا جميعًا نحلّق في أجواء ممتعة نلامس فيها النجوم ونقطف الأقمار.

كلماتك المؤثثة بالحنين، الداعية الى الحب والعفوية، الصافعة لواقع مرّ ولناس أمرّ، الصارخة في وجه المستضعف والمنافق والمنتهز، تتضافر لتنغزل بالتالي قصصًا عنا تحكي عن تقاعسنا وتخاذلنا وانقساماتنا وأحزاننا وهمومنا ونسيجنا الذي مُزّق. تحكي عن الانسان الذي باع يوسفه وكلّ جميل، عن حسراتنا وآهاتنا ولياليناا المسهدة الطويلة، كما وتحكي عن سود وقائعنا وبيض صنائعنا وحمر مواضينا وخضر مرابعنا لتزرع الأمل ولتعيد الخضرة الى الواحة التي تلوثت ولوثها الأعداء.

صورك المسحوبة من وهاد عوالمنا، الماتحة من قيعان مجتمعنا، تقصّ علينا «أحسن القصص» عن هذا الزمن وهذا الوطن، وتنسج لنا من الوجع ضفيرة.

كلامك المحزن المفرح، اللاذع المؤنس، المتشدد الرقيق، المعرّي الكاسي، القاسي الليّن، الموجع الشافي، يدخل قرانا بعفوية ويحمل عطرها وعبقها وبساطتها وتقاليدها وفقرها المشبع كرامة وبيوتها الطينية التي تنزّ كبرياء، وحقولها المروية عزة وأنفة.

شعرك المحمّل بأنّات ناياتنا وزغاريد أعوادنا، المثقل بهدهدات أمهاتنا وبأهزوجات آبائنا. شعرك الذي رفدتَه وأثريته بآيات قرآننا الكريم وحكم أناجيلنا السمحة وروائع الموسيقى ينسجم كلمات وصوراً ورموزاً وإيحاءات ليخترق عالمنا من الوريد الى الوريد ولينقذف بالتالي حممًا في وجوهنا، ولينفجر في العيون معاتبًا:

نحن الذين أنكرنا الجميل وخنّا الأمانة.

سعود الأسدي وأنت الشاعر والأديب، المعلم والمربي، المثقّف والمثقِّف، كم طوّفت وراء عربيّتنا حتى صرتما عاشقين متآلفين، عاينتها وعاينتك، غصت في بحرها وغاصت في جوارحك، فأخذت على عاتقك أن تزيل عنها المساحيق والأصباغ، ومع كل بارقة لك، ومع كل إشراقة رددت لها الروعة والأصالة.

فيا شاعرنا، يا شاعر الفقراء والبسطاء، يا شاعر المستضعفين والضعفاء، يا شاعر الانسان والانسانية. أيها المحافظ على تراثه، الحارس للغته، المعتزّ بانتمائه، القوي بشعبه، المفاخر بماضيه، المراهن على حاضره ومستقبله، يا شاعر الحسنى المعبّر عن آلامنا وأفراحنا، الطّامح للأحسن، الذي اتخذ من الشعر صلاة يرتّلها في هياكل الفن، وسوطًا يسوط فيه المتخاذلين وعجزنا، وشبّابة تعزف ألحان انتصاراتنا. أيها الحبيب، لا تتقاعس عن التفتيش عن حبّة سبحتك التي ضاعت، ولا تقصّر في جلغ سيخك فجمالنا عادت أو على وشك محمّلة بالبطيخ وهي بانتظارنا، لا تتخلّف عن سلخ جلد الحيايا المختبئة في أزيائنا المزركشة وفي دواخلنا. لا تبخل علينا بإشراقاتك الطافحة أملاً.

فمصير الغراب الذي «فالو على حالو». أن يتبدل ببلبل صدّاح مغرّد. ومصير الطير المسكين ان «يحولّ ريشته الى سكين تهدد أعناق مستضعفيه، ومصير «الطبع العدواني» الذي «يوطّي الراس» ان يتغير ويرفع رأسنا. ومصير الشمس التي تلكأت ان «تفوت عاكل البيوت» ومصير الديك الذي انخرس ان يصيح كي «بيجي النهار». ومصيرنا نحن رغم الأسى ان «نصير بنادمين» ومصير «قنّارة بصل الفقير تصير عسل». «ومصير الأم لطفلها تنتّي والوطن يخلع غربته والجنة تصير فعلا جنة مع ناس» حتى «تنداس». ومصير شعرك الا يحزن «وينسى الأسى ويرشّ الفرح عالناس صبح ومسا وعمرك يطول وألله يجيبها معك حتى تعلّقو بصْدور النّسا».

ولكن كلّ هذا الحلم يا أبا تميم مرهون بك وبأمثالك، دمت لنا يا أبا تميم، يا شاعرنا نبعًا ثراً لا ينضب أبداً بل يرهق النّضوب.

الله أسأل ان يمدّ في عمرك، كي نصبح معك وبك آلهة «نردّ الرّدى بصْدورنا عن صْدور العدى!!».

(الناصرة)

ملاحظة: نص الكلمة التي كان من المفروض ان يلقيها الكاتب في حفل تكريم الشاعر سعود الأسدي في ٢٠٠١/٧/١٠ ولكنه لم يستطع لظروف قاهرة.

مــا طــار ألــيــك رون وارتفع الا كما طار وقع

• بقلم: موسى حوري •

* سمعتُ اسمه وكرهته غيابيًا، ذلك عندما أعطى أوامره شخصيًا تلك الأوامر التي أدت الى استشهاد (١٣) من الشباب الحلوين، فقدتهم عوائلهم ظلمًا وعلى غير ذنب جنوه الا مظاهرات سلمية كان قد جرى مثلها المئات بل الألاف في الشارع اليهودي والعربي.

كل الصحف هاجت، وكذلك الرأي العام ضد هذا الاغتيال الواضح والكل أجمع على الشبهة بأن اليد التي دبّرت هذه الفضيحة كانت يد أليك رون إياه.

كنت اتألم عند سماع اسمه لتأثري على ما اقترفته يداه من جرائم على إخواني العرب ومنها الخوف من مصيري كيهودي ومصير بيتي وعيالي اذا استمر مثل هؤلاء الأوباش يحكموننا وإذا استمر هذا التدهور المستمر من سيء الى أسوأ في تلك المقولة «عربي لا شي، عربي بوك».

وعندما كنت اتصفح صحيفة «يديعوت أحرونوت» ٢٠٠١/٦/٢٩ وجدت في إحدى صفحاتها صورة أزعر، شلاتي يحمل بيده فأسًا من الحديد مع رأس مدبب على كتفه العاري تقريبًا وحينذاك صحت «يا ستّار» من هذا الأزعر فإذا به أليك رون نفسه. أهذا إذاً أنت يا أريك رون؟ اهذه يداك التي تحمل الساطور والتي أودت بحياة ثلاثة عشر شابًا في مقتبل العمر.

ولم يكن يحمل الفأس المدببة فقط بل كان لسانه يصيح «هاتوا عربيًا فالساطور بيدي حاضراً للطخ فخفت من تلك العيون الزائغة وقلت ربّما يريد ان يصرخ هاتوا حتى يهوديا من انصار العرب لأشج رأسه بهذا الساطور وبدون وعي رفعت يدي على رأسي لأحميه من الساطور.

ثم قلبت الصفحة في الجريدة إياها فوجدت صورته غاضبًا يلبس قبعة بالمقلوب وجهها الى الخلف ورأسها الى أمام كما يفعل بعض الشباب الموتورين ليثبتوا شقاوتهم.

واني، يا عزيزي القارئ وان بدأت كلمتي ببعض الهزل والوصف المضحك الا ان قلبي وأنا أكتبها كان يتفطر دمًا ويحترق غضبًا، ما ستكون نهايتي ونهاية شعبي اليهودي إذا استمر هؤلاء الأوباش يحكمونه؟

ماذا سيكون مصير شعبي اليهودي إذا كان كره العرب متأصلاً عنده وهو كل يوم أكثر وأكثر؟ وكيف ستعيش دولتي وحولها العرب يحيطونها وهي تنكل بهم وتسحقهم؟

لقد شاهدت اضطهاداً ضد العرب منذ قدومي الى هذه البلاد، وقاومت الظلم اللاحق بهم معهم، الا انني لم أره مثل اليوم وهو يتدهور بسرعة كل يوم أكثر وأكثر، خاصة عندما جاءت الى الحكم وزارة اريك شارون العطشانة للدماء، ومعه المخنث المنهار شمعون بيرس وشلته.

أنا لا أتأمل اليوم ان يصل حزبي الشيوعي او جبهتي الى الحكم ولكن أين ذلك الذي كنت اسميه اليسار؟ ولا زلت اسميه كذلك رغم الوهن الذي حل به وهل لدي حيلة أخرى وهل أستطيع وحدي وحزبي وجبهتي وحدنا التغلب على هذا الغول امثال اليك رون وغيره الذين يحكموننا بل حتى اشرس منهم، وأي مصير ينتظرني وأنا اليهودي منهم ومن شرهم.

ان الاستخفاف بالعرب وخاصة بالشعب الفلسطيني لا ينفعكم يا عميان السياسة، فالفلسطينيون يريدون دولتهم الى جوار دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وهم سيحصلون عليها حتمًا، عاجلاً أم آجلاً فأمامكم أحد طريقين اما ان تسلموها كاملة غير منقوصة اليوم عن طريق التشاور والتفاهم السلمي او ستهربوا مع آلاف القتلى كما هربتم من لبنان وربما أتعس.

ان العرب والفلسطينيين قد تعلموا أساليب الكفاح وهم لا يبخلون بالضحايا للفوز بحقوقهم ودليل ذلك هو المقاومة المنظمة ضد الأزعر اليك رون التي اضطرت الحكومة أن تقيم لجنة تحقيق وقف ضدها ولا يزال حتى اليوم أريك رون وشلته ولكنها مع ذلك قامت رغم تلك المحاولات وذلك بجهود منقطعة النظير خاصة من الشارع العربي.

وجاء استدعاء اليك رون لمقابلة اللجنة فقال انا لا أعترف باللجنة ولا تهمني مقاطعتها فاضطر اعوانه في السلطة الى إعطائه إجازة طويلة الأمد، خوفًا من ازدياد تأثير الفضيحة التي خلقتها شخصيته البغيضة.

والآن سيقابلني أولياء الشهداء، قائلين وماذا سيفيدنا مقالك بعد أن ذهب فلذات أكبادنا وماذا ستفيدنا مواقف الطيبين امثالك بعد ان فقدناهم.

ان ما أكتبه اليوم يا أولياء هؤلاء الشهداء، هو ليس تهدئة لخواطركم بل لأحاسب نفسي وشعبي اليهودي وأخاف على مصيره، أما أولادكم فهم قطعة من روحي كما أولادي وأحفادي. وأكتب هذه الكلمة لعلي أستطيع ولو لبعض الشيء، ان أخفف من انحدار الشعب اليهودي الى الهاوية حيث يقوده حكامه اليها.

انا أحذر شعبي اليهودي من هذا الجمود فإما ان يحمل شعبي معي بعض العبء لايقاف وقوع الكارثة، أحذر وأحذر وأخاف ان تحصل الكارثة وحينذاك سوف يبح صوتي ولا أستطيع حتى أن أصيح «لقد أعذر من أنذر».

(أبو الشريت - رمات غان)

• محمد صلاح عبود •

تصاعد حركات مناهضة العولمة وتضاؤل مكانة الأحزاب الاشتراكية

* اضطر البنك الدولي لتأجيل اجتماع برشلونة في ٢٥ حزيران مكتفياً بعقده عن طريق الانترنت، احدى مغريات عصر العولمة وأهم أسلابه. والسبب واضح، وهو تجنب المظاهرات الشعبية، التي أصبحت ظاهرة ثابتة ومتزايدة، وتعبر عن حركات اجتماعية تبدو وكأنها تستفيق من سبات عميق وقد فاجأتها الخطوات الضخمة التي مشتها العولمة، فأدركت ما تنطوي عليه سياساتها الليبرالية الجديدة، بعد ان فكت رموز هذه الحركة لتفهم آلياتها الفنية المعقدة. ان قرار البنك الدولي بإلغاء اجتماعه يمثل انتصاراً لحركة الاحتجاجات الشعبية على مستوى العالم ضد العولمة، تضاف إلى انتصاراتها في سياتيل حتى كويبيك مروراً بواشنطن - براغ - ملبورن - أوكيناوا ونيس وبورتو هوريزونتي في البرازيل، من دون أن ننسى المسيرة الزاباتية الضخمة في المكسيك. كل ذلك إلى حين ضم «جنوه» في تموز المقبل موعد اجتماع الثمانية الكبار.

عدا قطر

فهل كان يخطر على البال أن جماعات صغيرة من الملتزمين باتجاهات اجتماعية محددة أو منظمات دولية غير حكومية، بل وأفراد تستطيع رغم اختلاف أهدافها وأساليبها في العمل أن تتوحد جهودها لردع الدول الكبرى ومؤسساتها المالية ذات الطول والحول؟ لقد تجلت مظاهر خوفها في البحث المضني عن عاصمة آمنة للاجتماع المقبل لمنظمة التجارة الدولية وعزوف كل دول العالم - عدا قطر - عن قبول هذا الاجتماع. فكيف حصلت هذه الحركات الاجتماعية، التي كانت متناثرة على سطح العالم على هذه الديناميكية الجديدة، التي أعطتها تقارباً والتحاماً لم يكن موجوداً من قبل؟ والاجابة نجدها في سياسات العولمة، التي أجبرت المجتمعات على تنفيذها رغماً عنها: تسريح العمال والموظفين بالجملة - عقود العمل قصيرة الأمد (عقود الزبالة كما تسمى) - الاستهانة بأمور البيئة - التخلص التدريجي من الخدمات الاجتماعية الحكومية (آخرها عرض حكومة بلير على القطاع الخاص دخول أنشطة التأمين الصحي) - تخفيض الإنفاق العام -ازدياد الديون الخارجية - تهميش الاقليات - ازدياد فقر الفقراء، وتضاؤل الطبقات الوسطى. كل هذه السياسات - وغيرها كثير لا يقل أهمية - هي من وراء قوة هذه الحركات وازديادها.

ومن يجهل حتى الآن ان من الشركات العالمية العملاقة ما يزيد رأسمال الواحدة منها على ميزانيات قارة بأكملها؟ ان دورها الأكيد في تسيير السياسات الاقتصادية والاجتماعية أكثر بكثير جداً مما تستطيعه الحكومات نفسها، حتى لتبدو هذه الحكومات وكأنها رهنت سياداتها الاقتصادية لدى صندوق النقد، أو البنك الدولي أو غيرهما من البيوت المالية العملاقة بما يشبه رهن القروية الفقيرة لاسورتها الذهبية لدى صائغ المدينة. بل ان جداول أعمال كثير من البرلمانات الوطنية أصبحت مكتظة بالتشريعات المقصود منها تنفيذ متطلبات هذا المناخ الاقتصادي الجديد ومنحها أولوية في التشريع تسبق الكثير من التشريعات الوطنية المعتادة. هذه كلها أوضاع جديدة لم يسبقها أي حوار مشترك وانما فرضت على المجتمع الدولي فرضاً من جانب الولايات المتحدة والدول السائرة خلفها مما فجر كل هذا الغضب على مستوى العالم والغرب نفسه وفي عواصمه. فوحد بين أنصار هذه الحركة، لا فرق بين العامل الزراعي أو النقابي الصناعي أو أنصار البيئة أو الاقليات العرقية والكثير من المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتراوح أهدافها وألوانها مع ألوان الطيف متناهي الدرجات. انه لم يحدث من قبل ان وجد هذا التآلف القوي الديناميكي من جمعيات وحركات ذات أغراض ووسائل مختلفة جمعها كلها هدف واحد. وفي الحشد الجماهيري الذي عقد في «بورتو هوريزونتي» بالبرازيل جمع الحوار جمعيات زراعية فرنسية مع حركة «المحرومين من الأرض» البرازيلية وعمال صناعيين من الأرجنتين وكوريا. جمعها كلها مناهضة حركة عولمة يقودها «عميان» لا يرون في العالم كله الا شيئاً واحداً اسمه «الاقتصاد»، ان هذه التشكيلات الاجتماعية التي كانت حتى وقت قريب مقتصرة على النظر إلى مصالحها الخاصة أو الطبقة التي تنتمي اليها وجدت نفسها متجهة نحو مشاركة جمعيات وتشكيلات اجتماعية ان تكن مختلفة عنها في المقصد الا انه تجمعها وحدة النظر إلى العالم، وترى نفسها تتحرك بسرعة الضوء، للتوصل إلى مواقف مشتركة وتنظيم صفوفها في اي عاصمة في العالم باستثناء قطر. ورغم عدم وجود تكوين دولي واحد يشملها جميعاً الا انها مسموعة تتردد أصداؤها في كل الدنيا بينما تلهث خلفها أجهزة الاعلام العالمية لتتعرف معالم هذه الحركة الجديدة.

درجة قبيحة من الفقر

وليس غريباً ان تحقق هذه الحركة الشعبية على مستوى العالم كل هذا التأثير الذي حققته، فقادة العولمة وأنصارها ينسون أو يتناسون في غمرة حماسهم في الدفاع عنها ان العالم لم يحدث ان وصل إلى درجة قبيحة من الفقر كما بلغها اليوم. فكيف يمكن للانسانية - وأنصار العولمة من الهاتفين باسمها - ان ترى خمسة آلاف شخص يموتون جوعاً يومياً؟! وتتم هذه الابادة الصامتة مع كفاية موارد الطبيعة في العالم لتغذية ضعف سكان العالم الحاليين. ومن مجموع ستة آلاف مليون نسمة سكان العالم كله يعيش منها على أقل من دولارين يومياً ٢٨٠٠ مليون نسمة، منها ١٢٠٠ مليون نسمة يعيشون على دولار واحد. كما لم تنجح الأمم المتحدة في تنفيذ الوعد الذي قطعته الدول الصناعية الكبرى من عدة سنوات لتخصيص نسبة ٠٫٧٠٪ من ناتجها القومي للدول الأكثر فقراً، ولو ان ذلك قد تحقق لكان انجازاً ضخماً لهذه الدول. حتى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للدول الأقل تقدماً الذي عقد في بروكسل في مايو (أيار) الماضي، فكل ما اهتم البيان الصادر عنه بابرازه كان «اعتراف» هذه الدول لأول مرة بأن الفساد الداخلي يعتبر اهم اسباب الفقر عندهم. والمعنى من البيان واضح وهو غسل العالم المتقدم أيديه من هذه الدول، لكن الفساد أيضاً غير قاصر على أفريقيا وحدها كما يبين التقرير السنوي الذي أصدرته منظمة «الشفافية الدولية» Trans Parency International الذي نشر في ٢٧ حزيران الماضي.

توفير المعلومة وتوفير المعرفة

من ناحية أخرى، فمن أهم مغريات العولمة دعوى انتفاع الشعوب جميعاً بما توفره تكنولوجيا المعلومات من منافع، لكن كما أوضحت الدراسات فهذه المنافع الموعودة لن ينتفع بها إلا ١٥٪ فقط من مجموع سكان العالم، أما بقيته فما تزال تعيش نسبة كبيرة منه عصورها الوسطى. فهي ما تزال تحلم بمياه نظيفة وصرف صحي أو عمل يتقاضى أجره أو من يشخص له علته ومداواتها. وقد نشر أن ٦٥٪ من سكان العالم لم يستخدموا التليفون مرة واحدة في حياتهم حتى الآن. ويرتبط بموضوع تكنولوجيا المعلومات ضرورة التمييز بين توفير المعلومة وهذا سهل عندما تتوفر هذه التكنولوجيا وبين توفير المعرفة وهذا شيء مختلف تماماً لأنه أمر مرتبط بوضوح بالمسألة التعليمية وما تستلزمه من امكانيات لتنمية ملكات وقدرات هذا المخلوق البشري. وهذا ما لا توفره التكنولوجيا كمصدر للمعلومة ولكن يوفره مجتمع نال حظه العادل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ظروف عالم متعاون لا عالم متناحر كل مداره المنافسة التي كثيراً ما تكون ظالمة.

وفي ضوء هذا النسق السياسي الجاري بكل اتجاهاته الليبرالية ماذا تبدو الأحزاب الاشتراكية في العالم فاعلة أمام هذه الموجة العاتية التي أطاحت أو تجتهد لاطاحة كثير من المجتمعات التي كانت حتى وقت قريب تنعم ولو بالحد الأدنى من الاستقرار؟ وعلى وجه التحديد ماذا فعلت بالفعل حتى اليوم؟ قليل، أو أقل منه. لقد أصاب الأحزاب الاشتراكية الجمود وكأن العولمة قد ألجمتها عن الحركة ولم تعد تدري ماذا تفعل. ومثلها - لكونهما في قارب واحد - النقابات العمالية. فالمكاسب النقابية التي حققتها كثير من دول العالم النامي بالذات على مدى قرون قد تبدد أغلبها خلال فترة زمنية قصيرة حيث ترجح الآن كفة أصحاب العمل لا العمال. إن وقوف ألوف الشباب يومياً أمام القنصليات الأوروبية في كثير من دول أمريكا اللاتينية انتظاراً لاذن بالهجرة - بعد ان كانت دولهم موئلاً للهجرة - لأبلغ تعبير عن الدراما الحياتية لألوف بل لملايين الأفراد الذين فقدوا ليس فقط أعمالهم ومصادر عيشهم بل وفي صدد التنازل أيضاً عن أوطانهم.

هذا الوضع الذي أصبحت عليه الأحزاب الاشتراكية هو من اكبر اسباب أو دعاوى نجاح «الحركة الشعبية العالمية المناهضة» لما يسمى «النظام الاقتصادي العالمي الجديد». فالاشتراكيات التي تبدو الآن وقد جذبها اليها بشدة مغناطيس سياسات اليمين تبدو قد أفرغت من مضمونها أو ربما شعرت انها أضعف من أن تقاوم. لقد بات مثقفو اليسار في أوروبا على قناعة من أنه على أحزاب اليسار أن تنهج مسلكاً جديداً اذا ارادت ان تتعادل كفتها مع القوى التكنولوجية الجديدة وبحيث يكون فيها الرد على العولمة أو لمنافسة الحركات المناهضة لهذه العولمة على الأقل.



• شهرزاد العربي(٭) •

الفكر المؤسساتي والحالة العربية الراهنة

٭ الوجع العربي واضح للعيان اليوم في رحلة البحث المتواصلة من أجل قيام المؤسسات. انه خوف يضاف إلى أوجاعنا الأخرى، ذلك لأن الزيف دحض حجج الحقائق، مع أن هذه الأخيرة هي الأقوى، والحكم هنا لا يعني عدم صدق المساعي التي تبذل من أجل قيام المؤسسات، ولكنه يكتفي بالتشخيص لحال الهروب من معاناة الحياة اليومية للخاصة وللعامة، وباختصار فإن الحديث المتواصل للاعلان عن قيام المؤسسات أو الأمل في حدوث ذلك يعد ترفاً فكرياً، أو حالة تنظيرية، أو مجرد وهم لا وجود له على مستوى الفكر، الذي يجسد العمل المؤسساتي الذي عليه أن ينطلق من التأثر بتجاوب الآخرين.

هكذا نصل إلى التناقض بين واقع اليوم في ظل دول مستقلة وبين الماضي الاستعماري، ففي هذا الأخير تبلورت أفكار مناهضة، سماها البعض بعصر النهضة أو التنوير، جمعت مفكرين، تجاوزوا حدودهم الاقليمية إلى عمق الأمة وأحياناً إلى الانسانية، ووجدنا الفكر متقارباً في أطروحات محمد إقبال من باكستان، ومالك بن نبي من الجزائر، وجمال الدين الأفغاني من دول عديدة (مصر، تركيا، وقبلهما أفغانستان.) و محمد عبده في مصر، و شكيب أرسلان من لبنان... وغيرهم كثير، تقارب الفكر هنا كان يعني أموراً كثيرة أهمها بداية قيام فكر مؤسساتي، لكن ما الذي يجمع اليوم وسياسة الأقطار تتقدم عن حاجة الأمة، بل توضع أحياناً في الطرف النقيض لها، ولأنه لا وجود للصبر والثبات فقد أقيمت حدود داخل الأنفس قبل أن تقام على الأرض.

هذا الواقع المؤلم لا ريب من عموميته، ولكنه ليس هدى لأهله لأنه غير متساو على الأقل ظاهرياً، لأن الذي يظهر الفعل أو يخفي الحقائق ليس مؤسسة، وإنما هم أفراد ألهتهم دنياهم، دون أن يدركوا إمكانية التعمير لصالح الفكر المؤسساتي، مع أن حديثنا لا يخلو من التذكير بأهمية قيام مؤسسات، وما عدا التذكير فإن لا شيء يذكر بعد ذلك.

داخل الواقع العربي الممتد جملة من الفضاءات يعتقد أهلها جازمين بأنهم يحسنون صنعاً، وهذا الشعور لم يعط فرصة للأجيال المتقاربة من أن تتبوأ مكانها الحقيقي في ظل التطور الاجتماعي، مما جعل الأمة تعاني من شعور أجيال فاشلة تصر على المضي لاعتقادها بنجاح أفعالها وهي للانصاف شاركت بفاعلية، لكن بعيداً عن العمل المؤسساتي، وتعاني أيضاً من شعور الأجيال الجديدة بالأبعاد حيناً والاتهام بعدم الرشد والتمييز أحياناً أخرى، وهذا لا يسمح بالتحضير لقيام مؤسسات فاعلة في المستقبل، وبين الشعورين تراكم خلق كثير لا يعي دوره ولا يعرف الاتجاه الصحيح، مذبذب بين هؤلاء وأولئك، لأن الجيلين وإن اختلفا فبينهما جسور على المستوى السياسي أكثر وضوحاً وأقوى عزيمة خصوصاً الحالات التي ورثت فيها السلطة.

القول بصراع الأجيال وغياب الفاعلية، لا يعني الغفلة لدى القلة، لأنها ما فتئت تذكر وتعمل أيضاً من أجل قيام المؤسسات، غير أن عدم ملاءمة البيئة حالت دون تحقيق الأهداف، وما يتشكل من مؤسسات هنا وهناك يؤكد هذا الدور الذي يحاول أعداء التجديد طمسه، مما أثر سلباً في حالات كثيرة، وأدى إلى نفور اجتماعي واستنفار سياسي، المدهش أن هذه الحالة رغم خطورتها، تدفع دفعاً للظهور بهدف تعطيل دور القلة وأبعادها أو على الأقل التشكيك في نبل مقاصدها.

وتبدو القضية ذات طابع تنظيري، لكونها تحلق بعيداً في أجواء التحليل، وحقيقتها غير هذا، إنها تطبيق بالدرجة الأولى نراه في تجاربنا العربية التي تتخذ أساليب متباينة أو متناقضة، وحين تجمع تشكل لنا منظراً عاماً من العبثية، التي لا يشجعها في القنوط والأسى والحيرة إلا حال اليهود تحت الحكم الروماني، وقد جاء مجسداً في تلك الرواية التي كتبها سمير الهضيبي وجاءت تحت عنوان لوحات من نهاية أورشليم أو في تطبيقات أحداث تلك الرواية التاريخية عن واقعنا العربي الحالي.



لنتابع المشهد العربي، بل المشاهد المختلفة لكثير من الدول العربية أليست بعيدة عن عمل مؤسساتي مقنع وجذاب؟ والاجابة هنا في سؤال آخر ماذا نفعل؟ ما يمكن أن نفعله كثيراً بدايته في تكوين إطار معرفي تتلاحق فيه الأفكار بعيداً عن الحسابات الخاصة، أو جذب موقت لمنطقة الحدود ولن يكون هذا إلا إذا كان التغيير هدفاً تسعى إليه مختلف القوى الفاعلة، لأن العمل المؤسساتي، مهما كان نوعه،هو بالأساس فكر فعال معين، وليس تكراراً لمقولات سابقة شملت في طرحها كل القضايا، وعند الحسم تخلت عن ما احتوت عليه من أجل قبول أصحابها بالعيش في الدرك الأسفل من الحياة الخاصة، أو التعلق بأهداب جماعة قوية قبلت بها لكونها لم تعد مبعثاً للخوف.

الفكر مرحلة سابقة عن قيام المؤسسات، لكنه غير مقبول من حيث تسميته فقط، لأن كثيراً ما أدت نتاجات العقل البشري إلى كوارث وانزلاقات في حياة البشر أنفسهم، لذا علينا أن نميز بين نوعين من الفكر، الأول: يقوم على تثبيت الوضع القائم أو تطويره بناء على حاجة أصحابه، النابعة من قناعات تهدف إلى الرفاهية والعيش الرغيد، والبحث الدائم عن اللذة، وهذه تقدم من أجلها آلاف المبررات، بما في ذلك توظيف الدين لصالح جماعة واحدة يعني المؤمنة أو الملتزمة، وما عداها خارج دائرة الإيمان، هذا النوع من الفكر تكمن خطورته في ثلاثة أبعاد أساسية يمكن ذكرها على النحو التالي:

البعد الأول: زمني حيث يعطي لكل حقبة وإن اختلفت فيها طبيعة السلطات ونوع الحكام، مشروعية البقاء أولاً، والابقاء على الطابع القديم للعمل ثانياً، وفي حال التغيير النسبي نجده يكرس بإصرار وضع سياج مانع لأي نقد للتجربة.

البعد الثاني: علائقي، وذلك بالمحافظة على نفس العناصر، التي ساندت الفكر، وإذا بحث عن عناصر جديدة، فإنه يختارها طبقاً لمواصفات السابقين من حيث التأييد والخضوع، والذي يفضل في كل هذا وهو العلاقة بين مختلف الأطراف التي تبنى على مصالح قصيرة المدى، وإن طالت مدة تلك العلاقة.

البعد الثالث: دولي، حيث أن المجتمع المحلي يصبح مقياساً لحال التخلف التي تعيشه منطقة جغرافية بأكملها، وكل هذا معاد للتطور لأنه فكر غير مؤسساتي.

النوع الثاني من الفكر يعمل من أجل إحلال مؤسسات لها إطارها المعرفي بدايتها تكون بهدم البناء الفكري السابق، أي نوع من الثورة على أساس فكري وهذا الفكر بالرغم من الحاجة إليه إلا أنه يواجه بمحاولات تثنيه عن الوصول إلى أهدافه، لأنه يتناقض مع الفكر السابق، الذي اعتبرناه نوعاً خاصاً يعمل على تحسين الوضع.

ولا ريب أن الحالة العربية الراهنة هي على المستوى الأفقي أقرب إلى الدول المتخلفة، أما بعد المستوى العمودي، الذي يعني الأفراد فهي تعيش بعناصرها في محيط العالم المتقدم، وذلك لأن أبناءها وجدوا ضالتهم في بيئة الدول المتقدمة، حيث المؤسسات فكراً وبناءات ومشاريع... وهي تاريخ من النضال الانساني المتواصل.

(٭)كاتبة جزائرية.

• محمد الحداد •

بونابرت، هتلر، ميلوشيفيتش: الزعامة أمام ضيم الشعوب

٭ يرى عالم الاجتماع الشهير ماكس فيبر أن النموذج الأعلى لرجل السياسة هو القائد الكاريزمي، وأن الوظيفة الرئيسية والدور الأساسي المناطين بعهدته والمطلوبين منه هما: أن يجد حلاً للتعارض بين أخلاق الاقتناع وأخلاق المسؤولية. وهما أمران مختلفان، بل متعارضان. فالمرجعية الاخلاقية الأولى هي ما يجمع بين السياسي والمواطنين من قناعات مشتركة تمثل القاعدة التي على أساسها تصبح القيادة شرعية وشعبية (كاريزمية).

والمرجعية الاخلاقية الثانية هي ما يتحمله رجل السياسة من مسؤولية عندما تتضح النتائج المحسوسة لتلك القناعات، والتي لا تأتي دائماً ملبية لما كان الناس ينتظرون. وبما أنه هو الذي يتحمل أساساً هذه المسؤولية، فإنه مدفوع دائماً إلى أن يجد تأليفاً بين الوفاء للمبادئ والقيم المعلنة والمتفق فيها، وبين القدرة على ضمان نتائج مقبولة للقرارات المتخذة انطلاقاً من تلك المبادئ والقيم. من هنا كانت مهمة السياسي عسيرة وخطيرة، لأنه مطالب في آن واحد بأن يتمسك بالقناعات المشتركة والمعلنة وأن يضمن أن لا تكون النتائج المترتبة عن تلك القناعات مخالفة لمصالح المجموعة التي التفت حوله.

والحالة اليوغوسلافية تجسد في أجلى صورة مزالق هذا التعارض وما يمكن أن يؤدي إليه من تمزق سياسي واجتماعي وثقافي ونفسي.

من جهة، نجد الزعيم ميلوشيفيتش وصل إلى سدة الحكم سنة ١٩٩٠ بطريقة لا يمكن القول إنها غير دمقراطية، وإن كان كل مسار دمقراطي في بلد حديث العهد بها هو مسار هش ومتقلب. ولا يمكن الانكار أن الصرب، مثل العرب واليهود والأكراد والأرمن وغيرهم، يشعرون لأسباب تاريخية بعقدة الظلم، وأنهم بسبب ذلك أسهل انقياداً للقائد الكاريزمي، الذي يحرك فيهم ذلك الشعور ويلوّح بينهم بأمل الثأر من اهانات التاريخ. من هذا المنظور لا يتحمل ميلوشيفيتش وحده مسؤولية الفظائع المرتكبة في يوغوسلافيا، لكنه يتحمل وحده هذه المسؤولية من منظور أنه لم يعمل على التوفيق بين القناعات التي اشترك فيها مع شعبه ونتائج القرارات التي اتخذها باسم تلك القناعات.

لقد فهم دوره على أنه مجرد نفخ متواصل في الشعور القومي الصربي وفتح جبهات كان واضحاً منذ البداية أن الشعب الصربي لن يخرج منتصراً فيها كلها. لذلك أتت النتائج مخيبة للآمال، واختار الزعيم المضي قدماً في المسار نفسه، باسم القناعات بدل الشعور بالمسؤولية، إلى أن اتخذ شعبه القرار بدلا منه وأسقطه في الانتخابات الأخيرة، ليس لتغيّر القناعات، بل لادراك ان النتائج جاءت بعكس المقصود. فأية عظمة تدعيها أمة أصبحت محاصرة منبوذة منهارة في كل المجالات؟

من هنا نفهم التردد أمام قضية تسليم الزعيم إلى محكمة العدل الدولية وتحوله إلى وضع مجرم الحرب المطلوب دولياً. وهو تردد يعيشه الصرب اليوغوسلاف في شكل أزمة سياسية، ويعيشه غيرهم في شكل سؤال محير: هل ميلوشيفيتش هو البطل الذي يقدم إلى المحرقة تكفيراً عن شعور جماعي بالرغبة في التخلص من عقدة الظلم التاريخي؟ أم هو الجلاد الذي يقدم إلى العدالة عقاباً على تأجيجه ذلك الشعور إلى حد التورط في أبشع الجرائم التي لا يمكن أن تقبلها الانسانية؟

الواقع ان ميلوشيفيتش ينتمي إلى فصيل هؤلاء الزعماء الذين يستغلون شعوراً قومياً قد يكون شرعياً في منطلقاته لكنهم يخطئون خطأ فادحاً في فهم مهمة السياسي/ الزعيم في العصر الحديث. انهم ينغلقون تماماً في فضاء القناعات حتى ينسوا جانب المسؤولية، أي التساؤل: هل القرارات المتخذة باسم تلك القناعات تقرّب المجموعة منها أم تزيدها بعداً عنها.

إن جريمة ميلوشيفيتش الأولى أنه لم يفهم حقيقة الزعامة وكنه السياسة، لذلك انزلق سريعاً إلى وضع مجرم الحرب. فلا نشاز حينئذ أن يُحاكم خارج بلده، لأن حربه لم تكن داخلية فقط.

منذ أقدم الحروب التي شهدتها البشرية، كان المنهزم يشهد أحد وضعين: إما أن تدفع المجموعة ثمن خطأ الزعيم أو أن يدفع الزعيم ثمن خطأه وخطأ المجموعة.

وعندما شاهدت الصورة التي تناقلتها تلفزيونات العالم كله، صورة ميلوشيفيتش يُقاد مكرهاً بين حارسين مثل كل المجرمين، لم يبد لي أن شيئاً جديداً حدث في العالم. انها صورة الانهزام المعتادة في كل الحروب. وكما انني لا يمكن أن أصدق أن الدافع إلى محاكمة ميلوشيفيتش في لاهاي هو دافع إنساني أخلاقي بحت، فإنني لم أشعر أيضاً بأي امتعاض أمام المصير الذي لقيه هذا الزعيم البائس، بل لم أشعر بأي تردد في وصفه بالجلاد الجدير بما آل إليه. ولم يزعجني أن يكون الغرب هو الخصم والحكم في آن واحد، لأن هذه طبيعة الحروب: المنتصر هو الذي يفرض العدل من منطلق قناعاته.

لقد تحالفت أوروبا ضد نابوليون بونابرت وهزمته في معركة واترلو وفرضت نفيه إلى جزيرة القديسة هيلانة حيث توفي أو دس إليه السم فمات. وتحالفت أوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ضد النازية وفرضت محاكمة النازيين محاكمة دولية، وعلى رغم اني لا أعرف جيداً إلى أي من الصنفين تنتمي زعامة ميلوشيفيتش: إلى صنف الزعامة البونابرتية التي تلتقي فيها عبقرية فردية بجنون عظمة جماعي، أم إلى صنف الزعامة الهتلرية التي تلتقي فيها شخصية مجنونة بشعور جماعي بالضيم، فإني متأكد ان ميلوشيفيتش لم يكن عظيماً مثل بونابرت الذي ترك لشعبه أشياء أخرى كثيرة غير الدمار، ولا حتى مثل هتلر الذي انتحر حتى لا يقع بين أيدي الأعداء، بينما لم يجرؤ ميلوشيفيتش على ذلك، وقد هدد به، هو الذي نحر مئات الضحايا من دون ضمير.

إنه مجرد ديكتاتور صغير أحسن صنعاً المسؤولون اليوغوسلاف عندما باعوه بذلك الثمن المرتفع، إذ العادة أن تدفع الشعوب الثمن لأخطاء زعمائها. فلمَ كل هذا القلق عندما انقلبت الصورة وقبض شعب بدل أن يدفع؟!

لقد فهم الشعب الصربي الدرس السياسي الحديث: اخلاق الاقتناع ينبغي أن لا تعلو على اخلاق المسؤولية، وإلا جاءت النتيجة مناقضة للمطلوب. وعلى رغم شعور التململ الحالي، فإن اليوغوسلاف فتحوا الطريق الحقيقي للمستقبل.

كوبا امريكا: عودة الروح الى كولومبيا بعد تردد

* بوغوتا - (و.ص.ف.) - ستعود الروح الى كولومبيا اليوم الاربعاء، مع اطلاق صافرة بدء المباراة الافتتاحية لنهائيات مسابقة كأس الأمم الامريكية لكرة القدم (كوبا امريكا)، وستستمر حتى ٢٩ الحالي، بعد ارتباك وتردد اتحاد قارة امريكا الجنوبية كان هاجسه أمنيا محضا تسببت به الانفجارات وعمليات الخطف الاخيرة في الدولة المضيفة.

وكتب لاقدم بطولات المنتخبات الوطنية في العالم التي نظمت لاول مرة عام ١٩١٦، ان تقام في وقتها المحدد بعد أخذ ورد ومد وجزر في اروقة وكواليس اتحاد اللعبة صاحب الشأن، الذي قرر في مرحلة اولى سحب التنظيم من كولومبيا «لاسباب امنية» خصوصا بعد خطف نائب رئيس الاتحاد المحلي، ثم قرر بعد ذلك تأجيلها الى العام المقبل.

لكنه عدل عن قراره وقال في اعقاب اجتماع لجنته التنفيذية الخميس الماضي في بوينس ايرس: «ان رؤساء الاتحادات المعنية بالمسابقة اعتبروا ان ١١ تموز الحالي هو موعد مناسب لانطلاق المسابقة بعد ان استعدت جميع المنتخبات لها ولم يوجد اي عائق يحول دون اقامتها في موعدها الاصلي».

واصر الاتحاد الامريكي الجنوبي على اقامة المسابقة في موعدها المحدد، فاعتذر الاتحاد الارجنتيني على الفور عن المشاركة لان المدرب مارتشيلو بييلسا اعطى اجازة للاعبين، لكنه تراجع عن قراره واعطى لنفسه مهلة حتى أمس الثلاثاء.

من جهته، اعلن الاتحاد الكندي عن انسحاب منتخب بلاده لعدم قدرته على جمع اللاعبين بعدما اعطاهم اجازة اثر اعلان قرار تأجيل المسابقة.

واعلنت الشرطة الكولومبية ومصالح الامن الداخلي تعبئة ٢٠ الفا من رجالها سيوزعون على المدن السبع التي ستستضيف مباريات المسابقة.

وقال المسؤول عن الامن في كوبا امريكا ٢٠٠١ الجنرال الديمار بيدويا: «لقد وضعنا خطة امنية تتعلق بالمدن السبع التي ستستضيف المباريات وذلك من اجل ضمان الامن التام للوفود المشاركة وكذلك للسائحين».

واضاف ان رجال الامن سيكونون في الملاعب والمطارات والفنادق والمراكز التجارية ومراكز التدريب، مشيرا الى انه سيتم وضع كاميرات للمراقبة في الملاعب والمراكز الحساسة في المدن المعنية.

واوضح «ان كل منتخب من المنتخبات المشاركة سيرافقه موكب امني بالسيارات والدراجات النارية خلال تنقلاته».

واعلن الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا ان كولومبيا تملك الوسائل الضرورية لضمان الامن خلال تنظيم المسابقة برغم الانفجارات التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وستقام المباريات في مدن بوغوتا (وسط) وبارانكيا (جزر الكاريبي) وكالي (جنوب غرب) ومديين (شمال غرب) وارمينيا وبيريرا ومانيزاليس (وسط غرب).

وتشارك منتخبات القارة الامريكية الجنوبية الـ١٠ وهي كولومبيا والبرازيل حاملة اللقب والارجنتين والاوروغواي والباراغواي وتشيلي والاكوادور والبيرو وبوليفيا وفنزويلا بالاضافة الى المكسيك وكوستاريكا (اتحاد الكونكاكاف).

• مهمة صعبة للبرازيل •

ولن تكون مهمة المنتخب البرازيلي حامل اللقب سهلة في الدفاع عن لقبه خصوصا وانه يشارك في غياب ابرز نجومه في مقدمتهم صانع العاب برشلونة ريفالدو ومدافعو ريال مدريد الاسباني روبرتو كارلوس وروما الايطالي كافو وانطونيو كارلوس، ومهاجم فاسكو دا غاما روماريو.

ويمر المنتخب البرازيلي في فترة فراغ في الوقت الحالي وهو مهدد بعدم التأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه لانه يحتل المركز الرابع في التصفيات برصيد ٢١ نقطة بفارق الاهداف امام الاوروغواي ونقطتين امام كولومبيا السادسة.

كما ان القرعة لم ترحم البرازيل عندما وضعتها في المجموعة الثانية التي وصفت بـ«مجموعة الموت» الى جانب منتخبات الباراغواي والبيرو والمكسيك.

واكد مدرب المنتخب البرازيلي الجديد لويز فيليبي سكولاري بانه اراح بعض اللاعبين بعد موسم طويل خصوصا ريفالدو وانطونيو كارلوس اللذين لم يخلدا الى الراحة اطلاقا في المواسم الثلاثة الماضية.

واستدعى سكولاري مهاجم بتيس الاسباني دنيلسون مكان مهاجم فاسكو دا غاما اولر، وفضل لاعب وسط ديبورتيفو كورونا الاسباني ماورو سيلفا على لاعب يوفنتوس فرناندو.

وكان ماورو سيلفا غاب عن مباراة البرازيل ضد الاوروغواي (صفر-١) السبت قبل الماضي بسبب الاصابة.

وسيواجه المنتخب البرازيلي منافسة قوية خصوصا من الباراغواي والبيرو دون الاستهانة بالمكسيك الضيفة والتي ترى في مشاركتها في المسابقة استعدادا جيدا لتصفيات الكونكاكاف.

واستعدت البارغواي جيدا للمسابقة وشاركت في دورة كيرين اليابانية الثلاثية، حيث فازت على يوغوسلافيا ٢-صفر، وخسرت امام اليابان بالنتيجة ذاتها.

وتملك الباراغواي منتخبا قويا ومتجانسا حقق نتائج جيدة في تصفيات امريكا الجنوبية ابرزها الفوز على البرازيل ١-صفر.

وتحتل الباراغواي المركز الثاني في الترتيب المؤقت بعد ١٣ جولة برصيد ٢٦ نقطة بفارق ٦ نقاط خلف الارجنتين المتصدرة.

ويغيب عن الباراغواي قائدها وحارس مرماها خوسيه لويس تشيلافيرت ومدافعها سيلسو ايالا.

وتحاول البيرو تعويض ظهورها المخيب في تصفيات امريكا الجنوبية، والسعي لاحراز اللقب لرفع معنوياتها في المباريات المتبقية من التصفيات.

ولا تخلو مهمة الارجنتين، صاحبة الرقم القياسي في عدد الالقاب (١٥)، من صعوبة لانها ستواجه منافسة قوية من الاوروغواي وبوليفيا وكوستاريكا.

وقد تشارك بمنتخب من الصف الثاني بقيادة مهاجمي لاتسيو الايطالي كلاوديو لوبيز وريفر بلايت اريبل اورتيغا.

من جهتها تشارك الاوروغواي بتشكيلة من الصف الثاني بعدما فضل مدربها فيكتور بيا اراحة اللاعبين استعدادا للمباريات الحاسمة في تصفيات المونديال، فيما ستحاول بوليفيا استغلال غياب نجوم المنتخبين لسرق الاضواء، وانتزاع بطاقة التأهل الى الدور الثاني على الاقل، وهي تعول على نجمها الصاعد لويس غاتي ريبيرو.

اما كوستاريكا الضيفة على النهائيات فلن تكون لقمة سائغة لمنتخبات المجموعة خصوصا بعد نتائجها الجيدة في تصفيات الكونكاكاف حيث تتصدر مجموعة الدور النهائي برصيد ١٣ نقطة بفارق الاهداف امام الولايات المتحدة.

وتبدو كفة اصحاب الارض راجحة لتصدر المجموعة الاولى خصوصا وانهم يلعبون امام جمهورهم، فضلا عن ضعف المنتخبات التي اوقعتها معها وهي تشيلي والاكوادور وفنزويلا.

ويتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني في كل مجموعة بالاضافة الى صاحبي افضل مركز ثالث الى الدور ربع النهائي الذي سيقام في مدن ارمينيا ومانيزاليس وبيريرا والاخيرتان ستستضيفان مباراتي الدور نصف النهائي.

وتقام المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث على استاد «ال كامبين» في بوغوتا، على ان تقام مباراة الافتتاح بين كولومبيا وفنزويلا في ١١ تموز في بارانكيا.

يذكر ان الارجنتين تملك الرقم القياسي في عدد الالقاب برصيد ١٥ مرة مقابل ١٤ للاوروغواي، و٥ للبرازيل.

واحرزت الارجنتين القابها اعوام ١٩٢١ و٢٥ و٢٧ و٢٩ و٣٧ و٤١ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٥٥ و٥٧ و٥٩ و٩١ و٩٣ و٩٧. اما الاوروغواي فنالت اللقب اعوام ١٦ و١٧ و٢٠ و٢٣ و٢٤ و٢٦ و٣٥ و٤٢ و٥٦ و٦١ و٦٧ و٨٣ و٨٧ و٩٥.

وحصدت البرازيل اللقب اعوام ١٩١٩ و٢٢ و٤٩ و٨٩ و٩٩. وتوجت البيرو بطلة عامي ٣٩ و٧٥، والباراغواي عامي ٥٣ و٧٩، فيما نالته بوليفيا مرة وحدة عام ٦٣.

وكان اللقب في السنوات الـ١٤ الاولى حكرا على الاوروغواي والارجنتين والبرازيل (٧ للاولى و٥ للثانية و٢ للثالثة)، الى ان كسرت البيرو هذا الاحتكار باحرازه عام ٣٩.

وعادت الارجنتين والاوروغواي لتفرضان نفسيهما بتناوبهما على احراز اللقب حتى عام ١٩٩٧، نالته البرازيل مرتين خلالها (٤٩ و٨٩) والباراغواي مرتين (٧٩ و٥٣) والبيرو مرة (٧٥) وبوليفيا مرة (٦٣).

وهنا المجموعات:

- المجموعة الاولى: كولومبيا وتشيلي والاكوادور وفنزويلا (في بارانكيا)
- المجموعة الثانية: البرازيل والبارغواي والبيرو والمكسيك (في كالي)
- المجموعة الثالثة: الارجنتين والاوروغواي وبوليفيا وكوستاريكا (في ميدين)

• البرنامج •

- المجموعة الاولى (في بارانكيا):

١١-٧: الاكوادور - تشيلي
كولومبيا - فنزويلا

١٤-٧: تشيلي - فنزويلا
كولومبيا - الاكوادور

١٧-٧: الاكوادور - فنزويلا
كولومبيا - تشيلي

- المجموعة الثانية (في كالي):

١٢-٧: البيرو - البارغواي
البرازيل - المكسيك

١٥-٧: البرازيل - البيرو
البارغواي - المكسيك

١٨-٧: البيرو - المكسيك
البرازيل - البارغواي

- المجموعة الثالثة (في مدين):

١٣-٧: بوليفيا - الاوروغواي
الارجنتين - كوستاريكا

١٦-٧: الاوروغواي - كوستاريكا
الارجنتين - بوليفيا

١٩-٧: بوليفيا - كوستاريكا
الارجنتين - الاوروغواي

- ربع النهائي:

٢٢-٧: (١) ثاني المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية (في باريرا)

(٢) اول المجموعة الثالثة - اول صاحب افضل مركز ثالث (في ارمينيا)

٢٣-٧: (٣) اول المجموعة الاولى - ثاني صاحب افضل مركز ثالث (في ارمينيا)

(٤) اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الثالثة (مانيزاليس)

- نصف النهائي:

٢٥-٧: الفائز في المباراة (١) - الفائز في المباراة (٢) في باريرا

٢٦-٧: الفائز في المباراة (٣) - الفائز في المباراة (٤) في مانيزاليس

٢٩-٧: المركز الثالث (في بوغوتا)
المباراة النهائية (في بوغوتا)

كأس العالم للشباب: الارجنتين تحرز اللقب للمرة الرابعة

* بوينس ايرس - (و.ص.ف.) - احرزت الارجنتين لقب بطلة مسابقة كأس العالم للشباب لكرة القدم (دون ٢٠ عاما) للمرة الرابعة في تاريخها بفوزها على غانا ٣-صفر في المباراة النهائية على استاد «خوسيه امالفيتاني» في بوينس ايرس امام نحو ٣٨ الف متفرج.

وسجل دييغو كولوتو (٦) وخافيير سافيولا (١٤) وماكسيميليانو رودريغيز (٧٣) الاهداف.

وكانت الارجنتين احرزت اللقب اعوام ١٩٧٩ على حساب الاتحاد السوفييتي (٣-١) في اليابان، و١٩٩٥ بفوزها على البرازيل ٢-صفر في قطر، و٩٧ بتغلبها على الاوروغواي ٢-١ في ماليزيا.

وانفردت الارجنتين بالرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في المسابقة بعدما كانت تتقاسمه مع البرازيل (٨٣ و٨٥ و٩٣) التي خرجت من الدور ربع النهائي بخسارتها امام غانا بالذات بالهدف الذهبي ١-٢.

وهو اللقب الثالث للارجنتين بقيادة مدربها خوسيه بيكيرمان بعد عامي ٩٥ و٩٧.

في المقابل فشلت غانا للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٣ في استراليا في احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخها وتاريخ القارة السمراء.

وعلى الملعب ذاته وامام ١٥ الف متفرج، احرزت مصر المركز الثالث اثر فوزها على البارغواي ١-صفر.

وسجل محمد حسن اليماني الهدف في الدقيقة ٦٥.

وكان احتلال مصر المركز الثالث منطقيا قياسا على اداء الطرفين في المباراة التي شهدت سيطرة مصرية وتواضعا في مستوى اللياقة البدنية للاعبي البارغواي.

وكانت مصر تشارك في النهائيات للمرة الثالثة في تاريخها بعد بلوغها ربع النهائي عام ١٩٨١ في استراليا، وخروجها من الدور الاول عام ١٩٩١ في البرتغال.

وكان بامكان المنتخب المصري، بقيادة وائل رياض نجم اللقاء، ان يخرج فائزا بغلة اوفر لو التزم لاعبوه بقسط اكبر من الواقعية.

وسجل اليماني الهدف من قذيفة لا ترد من نحو ٢٠ مترا (٦٥)، بعد محاولات مصرية عديدة شكلت خطورة كبيرة على مرمى الحارس ادواردو كاسيريس الذي كان مغلوبا على امره وهو الهدف الرابع لليماني في المسابقة.

وبعد تقدم رجال المدرب شوقي غريب، لم يعط لاعبو البارغواي، الذين بدوا متأثرين بصدمة خسارتهم الكبيرة امام الارجنتين صفر-٥ في نصف النهائي، اي انطباع على قدرتهم على التعويض، سواء على الصعيد التكتيكي او اللياقي، فكانت هزيمتهم منطقية ايضا.

بطولة ويمبلدون: ايفانيسيفيتش اول لاعب يحرز بطولة كبرى ببطاقة دعوة

* لندن - (و.ص.ف.) - دخل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش التاريخ من بابه الواسع، أمس الأول الاثنين، عندما اصبح اول لاعب يحرز بطولة كبرى ببطاقة دعوة بفوزه على الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٢-٦ و٩-٧ في المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، والبالغة جوائزها ١١ مليون دولار.

واللقب هو الاول الكبير لايفانيسيفيتش الذي دعاه المنظمون للمشاركة بسبب ضعف ترتيبه العالمي (١٢٥) تقديرا للانجازات التي حققتها والمشاركات المستمرة في البطولة دون انقطاع (١٢ مرة)، فكانت البطاقة فأل خير عليه ودون يفضلها اسمه في سجل الفائزين لكنه انفرد عنهم بانه الوحيد المدعو الذي احرز اللقب.

وبات ايفانيسيفيتش ايضا الكرواتي الثاني الذي يحرز لقبا كبيرا بعد مواطنته ايفا مايولي، التي توجت بطلة لرولان غاروس الفرنسية عام ١٩٩٧.

وبدا ايفانيسيفيتش، منذ بداية البطولة، مصمما على فعل شيء مهم ورد الدين للمنظمين، فنجح في تعويض هزائمه الثلاث السابقة في نهائي ويمبلدون اعوام ٩٢ امام الامريكي اندريه اغاسي و٩٤ و٩٨ امام الامريكي الآخر بيت سامبراس.

وسيعيد اللقب، بعد ٤٨ محاولة فاشلة في البطولات الاربع الكبرى، ايفانيسيفيتش الى نادي العشر الاوائل في التصنيف العالمي الجديد، فضلا عن حصوله على ٧٥٠ الف دولار، فيما كان رافتر سيء الحظ للمرة الثانية على التوالي بعد خسارته الاولى امام سامبراس العام الماضي.

ولم يؤثر التعب وتوتر الاعصاب على الكرواتي، الذي خاض مباراة الدور نصف النهائي ضد البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا على مدى ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد) بعد ان عطلتها الامطار، فيما ارتاح رافتر في اليومين الاخيرين وكان الاقرب الى الخروج فائزا ٣-٢ حتى الدقائق الاخيرة من المباراة التي استغرقت ٣ ساعات ودقيقة واحدة، لكن الحسم كان في الشوط الخامس عشر من المجموعة الخامسة الحاسمة عندما خسر ارساله وفاز الكرواتي بارساله الاخير.

سامي عياش في مكابي الاخاء الناصرة

* نجحت ادارة مكابي الاخاء الناصرة بالأمس بضم صانع ألعاب عيروني كريات آتا سامي عياش للفريق ليلعب معه في الموسم الجديد. ويجري عياش اليوم تدريبه الأول مع الاخاء.

وكانت مفاوضات سرية قد دارت بين الطرفين، وتبين خلالها ان اللاعب غير مقيد مع فريقه باتفاقية، وبما انه فوق سن ٢٤ سنة (من مواليد ١٩٧٦)، فان قوانين اتحاد الكرة تعتبره لاعبا حرا، يمكنه الانتقال لأي فريق يريده. ادارة الاخاء والمدرب عزمي نصار تكتموا على الأمر، حتى نجحوا في التوقيع مع اللاعب، الذي سيزور مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم صباح اليوم ليملأ نموذجاً خاصا بوضعه كلاعب حر، وليمكنه الانتقال ورسميا إلى مكابي الاخاء.

من جهة أخرى علمنا ان ادارة الفريق النصراوي أبلغت ابراهيم دورو برغبتها في استمرار التعاقد، خاصة وان بطاقته ملك للاخاء، ومن المفروض ان يعود دورو إلى البلاد ليواصل التفاوض.

(عبد ابو ليل)

هل يعود مئير كوهين لحراسة مرمى اتحاد ابناء سخنين؟

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين إلى تفاهم مع حارس مرمى هبوعيل بيسان مئير كوهين ليحرس مرمى سخنين في الموسم القادم. ويبقي ان ينجح الحارس في اقناع المسؤولين في فريقه الحالي بتخفيض مطلبهم المادي نظير اعارته، الأمر الذي تركه الفريق السخنيني للحارس وفريقه. يذكر ان كوهين لعب في سخنين في الموسم قبل الماضي.

من جهة أخرى شارك في تدريب الأمس المهاجم وسام عيسمي الذي سبق له اللعب أيضاً في سخنين قبل موسمين. وكنا قد أشرنا في الصفحات الرياضية في الاتحاد، عن امكانية عودة المهاجم إلى سخنين، نظرا لنجاحه في هذا الفريق في السابق.

ويشارك في التدريبات أيضاً لاعب وسط هبوعيل مجد الكروم من الموسم الماضي زاهر اسدي، والذي يختبره المدرب روني دورا، وقد يكون بديلا جيدا لغياب أيمن خلايلة وعبد رباح.

وشوهد في تدريبات الأيام الأخيرة مهاجمان صاعدان هما أشرف اغبارية القادم من شبيبة هبوعيل حيفا ويتوقعون له مستقبلا كبيرا وكذلك عمر الأعسم القادم من مكابي بئر السبع والذي سجل في الموسم الماضي ستة عشر هدفا في أربع عشرة مباراة.

وعلمنا من رئيس الادارة ان الفريق سيسافر إلى معسكر تدريبي في رومانيا يوم الاثنين القادم ولمدة عشرة أيام يجري خلالها بعض المباريات التجريبية للوقوف على مقدرة عدد من اللاعبين الجدد. وكانت بلدية سخنين قد قامت بتوفير بطاقات السفر مساهمة منها في تقليص العبء المادي على الفريق.

(عادل طربيه)



• زاهر أسدي - يجرب حظه في سخنين!! •

هبوعيل مجد الكروم بدأ استعداداته بقيادة يوسف ابو دية

* بعد مد وجزر وبعد جلسات ادارية مع المجلس المحلي بدأ فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم استعداداته للموسم الجديد بقيادة المدرب يوسف ابو دية. وشارك في تدريب الأمس وأمس الأول العشرات من اللاعبين، منهم المحليون الباقون من الموسم الماضي وعدد من لاعبي الشبيبة الذين تم تصعيدهم، بالاضافة إلى بعض الوجوه الجديدة من فرق من الدرجتين الأولى والثانية، جاءوا للتجربة واثبات الوجود.

ولوحظ غياب الحارس ماهر دياب والمدافع محمود خلايلة اللذين يفكران بالانتقال إلى فريق آخر. كما لم يشارك اللاعب الصاعد رافي كنعان والعائد من الاعارة وائل حريكي، ولا يعرف سبب غيابهما.

وعلمنا ان الاعتماد هذا الموسم سيكون على اللاعبين المحليين وبعض التعزيز من اللاعبين العرب غير المكلفين، حيث ان الميزانية التي تم الاتفاق عليها بين الادارة والمجلس المحلي لن تتخطى المليون شيكل. وسيكون الهدف الأساسي البقاء في الدرجة القطرية.

(محاسن ناصر)

الدوري العام في مصر ينطلق ١٤ ايلول

• مباراتا القمة في الأسبوعين الـ٩ و٢٢ • الزمالك مع جولدي.. غزل السويس مع الأهلي.. في الافتتاح • ٣ توقفات من أجل البطولات الافريقية.. كأس مصر في كانون الثاني •

* أوقعت قرعة الموسم الجديد للدوري المصري الممتاز الزمالك بطل الموسم الماضي مع جولدي في افتتاح مباريات الأسبوع الأول باستاد القاهرة يوم ١٤ ايلول القادم بينما يلعب الأهلي بطل الكأس خارج ملعبه مع غزل السويس الوافد الجديد للدوري. أما بقية مباريات الاسبوع فيلعب الاسماعيلي مع الترسانة والمقاولون مع القناة والمحلة مع المصري والاتحاد مع المنصورة وسوهاج مع بلدية المحلة.

وبالنسبة لمباراتي القمة بين الزمالك والأهلي يقام لقاء الدور الأول في الاسبوع التاسع والدور الثاني في الاسبوع ٢٢.

وأكد حمادة امام نائب رئيس الاتحاد المصري اقامة مباراة بطولة السوبر المصرية بين بطلي الدوري والكأس «الزمالك والأهلي» قبل بداية الموسم والتنسيق جار مع الناديين لاختيار الموعد النهائي ومن المتوقع ان يحدد لها يوم ٣١ من آب القادم. وأكد انه ستقام سنويا وتخصص لها جوائز كبرى وكأس خاصة لتكون ثالث أهم بطولات الاتحاد. وتمت مراعاة ارتباطات المنتخب والأندية المشاركة في بطولات افريقيا ولذلك فلن تكون هناك تأجيلات أو توقفات الا لظروف قهرية «لاننا حددنا المباريات التي تتعارض مع الارتباطات الافريقية مبكرا وستقام هذه المباريات في يوم الاثنين من الاسبوع. اما أغلب مباريات الدوري فتقام ايام الجمعة حسب رغبة الجماهير وتفاديا للمشاكل والانتقادات التي يطلقها الجميع كما ستقام أغلب المباريات تحت الاضواء الكاشفة طوال الموسم باستثناء مباريات الأندية التي لا تمتلك أضواء كاشفة في ملاعبها.

٣ وقفات

تستغل فترات التوقف التي تبلغ ٣ توقفات فقط لاقامة مباريات كأس مصر حتى ينتهي الموسم في موعده المحدد وهو منتصف ايار القادم.

دور الـ ٣٢ للكأس سوف يقام خلال فترة التوقف الأولى بداية يناير لمشاركة المنتخب في كأس الأمم الافريقية ويقام بعدها دورا الـ ١٦ والـ ٨ خلال فترة التوقف نفسها أما قبل النهائي والنهائي فسوف يقامان بعد انتهاء الدوري وبالتحديد يوم ١٧ ايار الذي تم تحديده لنهائي البطولة.

والمتوقع ان تكون هناك فترة توقف لمشاركة المنتخب في الاستعدادات لكأس العالم في حالة التأهل.

ابلاغ الأندية

أكد حمادة امام نائب رئيس الاتحاد انه سيتم ابلاغ جمعية الأندية نهاية هذا الاسبوع بالمواعيد كاملة للموسم بعد الاستقرار النهائي عليها حتى لا يتم اجراء أي تعديلات اخرى عليها. وعلم ان المجلس ارجأ ذلك حتى تتم معرفة مصير المنتخب بالنسبة لكأس العالم والذي يتحدد تقريبا على ضوء نتيجة مباراته مع ناميبيا الجمعة القادم.

المباريات

- الاسبوع الثاني: يلتقي جولدي مع الاسماعيلي.. المنصورة مع الزمالك.. الترسانة مع المحلة.. المصري مع سوهاج.. بلدية المحلة مع المقاولون.. القناة مع غزل المحلة.. الأهلي مع الاتحاد السكندري.

- الاسبوع الثالث: المحلة مع جولدي.. الاسماعيلي مع الزمالك.. سوهاج مع الترسانة.. المقاولون مع المصري.. غزل السويس مع البلدية.. الاتحاد مع القناة.. الأهلي مع المنصورة.

- الاسبوع الرابع: جولدي مع سوهاج.. الزمالك مع المحلة.. المنصورة مع الاسماعيلي.. الترسانة مع المقاولون.. المصري مع غزل السويس.. بلدية المحلة مع الاتحاد.. القناة مع الأهلي.

- الاسبوع الخامس: المقاولون مع جولدي.. سوهاج مع الزمالك.. المحلة مع الاسماعيلي.. غزل السويس مع الترسانة.. الاتحاد مع المصري.. الأهلي مع البلدية.. القناة مع المنصورة.

- الاسبوع السادس: جولدي مع غزل السويس.. الزمالك مع المقاولون.. الاسماعيلي مع سوهاج.. المنصورة مع المحلة.. الترسانة مع الاتحاد.. المصري مع الأهلي.. البلدية مع القناة.

- الاسبوع السابع: الاتحاد السكندري مع جولدي.. غزل السويس مع الزمالك.. المقاولون مع الاسماعيلي.. سوهاج مع المحلة.. الأهلي مع الترسانة.. القناة مع المصري.. البلدية مع المنصورة.

- الاسبوع الثامن: جولدي مع الأهلي.. الزمالك مع الاتحاد.. الاسماعيلي مع غزل السويس.. المحلة مع المقاولون.. المنصورة مع سوهاج.. الترسانة مع القناة.. المصري مع بلدية المحلة.

- الاسبوع التاسع: القناة مع جولدي.. الأهلي مع الزمالك.. الاتحاد السكندري مع الاسماعيلي.. غزل السويس مع المحلة.. المقاولون مع سوهاج.. البلدية مع الترسانة.. المصري مع المنصورة.

- الاسبوع العاشر: جولدي مع البلدية.. الزمالك مع القناة.. الاسماعيلي مع الأهلي.. المحلة مع الاتحاد.. سوهاج مع غزل السويس.. المنصورة مع المقاولون.. الترسانة مع المصري.

- الاسبوع الـ ١١: المصري مع جولدي.. البلدية مع الزمالك.. القناة مع الاسماعيلي.. الأهلي مع المحلة.. الاتحاد مع سوهاج.. غزل السويس مع المقاولون.. الترسانة مع المنصورة.

- الاسبوع الـ ١٢: جولدي مع الترسانة.. الزمالك مع المصري.. الاسماعيلي مع البلدية.. المحلة مع القناة.. سوهاج مع الأهلي.. المقاولون مع الاتحاد.. غزل السويس مع المنصورة.

- الاسبوع الأخير من الدور الأول: المنصورة وجولدي.. الترسانة والزمالك.. المصري مع الاسماعيلي.. بلدية المحلة مع المحلة.. القناة مع سوهاج.. الأهلي مع المقاولون.. الاتحاد مع غزل السويس.

كأس نتانيا في الملاكمة

* على الساحة المركزية في مدينة نتانيا وبحضور أكثر من ألف متفرج نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بالتنسيق مع نادي الكفوف الذهبية نتانيا وتحت رعاية البلدية ودعمها المادي والمعنوي مباراة كأس نتانيا في الملاكمة. وللحق يقال بأن التنظيم والتنفيذ والنجاح فاق كل تصور وبالفعل يستحق المدرب رومن شمولنسكي ومدير قسم الرياضة موتي شعبي الشكر على هذا التحضير.

وتميزت المباراة بأمرين اساسيين: الأول مباريات قوية رجولية جذابة جمعت أفضل الملاكمين في البلاد والثاني وجود جمهور غفير متعطش لهذه المباريات وهذا الفرع الرجولي وكثير من الداعمين والمتبرعين لانجاح هذه البطولة.

وكانت نتائج المباريات التي أشرف عليها الحكم الدولي د. وليم شحادة ما يلي:

تعادل ايجور كزينوف - مكابي نتانيا مع دانييل ستروكوفتش - مكابي نتانيا.

فاز ممدوح شناوي - الكفوف الذهبية المكر جديدة على ميخائيل لندرمان - مكابي عزاريا.

فاز مأمون بدارنة - الكفوف الذهبية عرابة على ڤيتالي ابراموف - مكابي نتانيا.

فاز ليونيد ليڤين - مكابي نتانيا على يورجنارز - مكابي نيشر عزاريا.

فاز أشرف محروم - الكفوف الذهبية الناصرة على الكس ايتن - مكابي نتانيا.

فاز شادي مشارقة - الكفوف الذهبية الناصرة على اريل عطيا - هـ. رمات غان.

فاز ميخائيل اليكن - مكابي نتانيا على نيقولاي جورشكو - مكابي نيشر عزاريا.

فاز حاتم محروم - الكفوف الذهبية الناصرة على فاديم رورف - مكابي نتانيا.

تعادل محمد السبع - الكفوف الذهبية مجد الكروم مع ڤيتالي شمعلوف - مكابي نتانيا.

فاز مهران شحادة الكفوف الذهبية كفرياسيف على يفجيني كيزبورغ - مكابي اشدود.

فاز علاء ديب الكفوف الذهبية مجد الكروم على الكس دشكوف - الكفوف الذهبية نتانيا.

فاز اوليج اوردنكو مكابي نتانيا على عمر حامد الكفوف الذهبية الناصرة.

فاز كحلون شاي - الكفوف الذهبية نتانيا على دبلوڤتش ارتيوم - هـ. رمات غان.

حكم المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام العرب سمير عرفات، هشام سليمان، امين بدارنة ومحمد بكر.



المدربة.. عدن

عدن سفيان عثامنة – سنة ونصف السنة من باقة الغربية.

شوفوا هياتني بلعب مع بكاتشو وميتسي وآش. انا وأخوي عمران بنحب ماما شيرين وبابا سفيان.

لما بدي اكبر بدي أصير مدرّبة بوكيمون.



أجمل الكلام.. لأحلى ربيع

اسمي ربيع سامر عثمان، طلعت اربع اسنان وهذا الأسبوع ٧/١٠ بصير عمري سنة بالتمام، انا بحب اعمامي وأخوالي كمان. ما بنسى عماتي وخالاتي الحلوات. كل يوم الصبح بشوف مع ابوي جريدة «الاتحاد» اللي بوزعها عمو سلام.

بعمل بوسه لسيدو محمد ومصطفى وستو فاطمة وسلوى كمان.

أشكر جريدة «الاتحاد» على هذه الزاوية. وكل عام وأنت بألف خير وعقبال الـ ١٢٠.

النغنوش.. حسين



حسين عبد الجبار حاج حسين.

العمر ٨ أشهر حفيد لسيدو عبد القادر «ابو ابراهيم» ولما رفعوا سيدو، انبسط وترقوص بأقدامه وكاد يقف ويرقص أمامه. بحب سيدو كثير كثير ولما حملوا من الفرح كاد يرفرف ويطير، الله يخليه لأمه وأبوه ولسيدو أبو ابراهيم ولستّه (جدّتو) أم ابراهيم ويا عمو يا حسين عقبال ١٢٠.



الاخوة.. الثلاثة

سلطان وداوود وهشام محمد حسن داوود قرية معاوية.. احنا منحب الرياضة كثير وخاصة كرة القدم عشان بيتنا بجانب ملعب القرية. ومجتهدين في دروسنا ومنحب شمات الهوا والسباحة واللعب على الكمبيوتر.



أرض السلام

أحب أرض السلام والمحبة والوئام
أحب الطبيعة وأشعة الشمس البديعة
حمامة السلام تبعث الراحة في الأنام
وأنا أحلم بأرض كلها محبة وسلام
وأطفال يلعبون دون خوف وبأمان
يا شمس طلي علينا باطمئنان
وانيري طريقي طريق السلام

شعر: محمد عمر محاميد
أم الفحم الصف الثالث ج
مدرسة الخيام



الكنوشة.. ليلى

ليلى عبد السلام علي – البعنة.

عمري خمس سنوات.

أنا بالروضة وبحب معلماتي شيخة تيتي وخيرية وسميرة لأنهم يعلموني أغاني والاعداد وقصص للأطفال. بحب ابوي وأمي كثير وكمان بحبوني كثير. ودار سيدي صلاح وستي نبيهة ودايمًا بلاعبوني.

أغنيات شعبية تخترق الذاكرة العربية صاخبة بإيقاعات العصر

بقلم: معتز أحمد ين خليل

* برزت في الشهور القليلة الماضية ظاهرة المطرب الشعبي المصري شعبان عبدالرحيم، الذي ملأت أخباره الصحف وشغلت كثيراً من الناس. فتارة نجد كتاباً يثنون عليه، على استحيا، بحجة أن أغانيه تعكس نبض الجماهير بأسلوب بسيط لا يخلو من الفُكاهة التي أدمنها وحرص على اتقانها المصريون. وتارة أخرى يهجوه المثقفون أو المتثقفون وينتقدون كلماته التي رأوا أنها تعكس مستوى الإسفاف الذي هبطت إليه الأغنية المصرية، ويتحسرون على اندثار الطرب المصري الأصيل.

والرؤية الموضوعية تستوجب معالجة أغاني شعبان عبدالرحيم من منطلقين مختلفين. فمن المنطلق الفني لا بد من الاعتراف بضعف ألحان تلك الأغاني التي تعد في معظمها أقرب إلى مونولوغات ملاهي وأفراح المناطق الشعبية منها إلى ألحان الطرب الجاد، كما أن أداء شعبان عبدالرحيم في معظم أغانيه لا يخلو من رتابة لا مبرر لها سوى اطمئنانه الى نجاح هذا الاسلوب في السابق، وبالتالي ركونه إليه، وعدم سعيه إلى التجديد أو المغامرة بألحان أكثر جدية وتعقيداً.

أما المنطلق الاجتماعي، وهو الأهم في نظري، فهو الذي يُفسر النجاح اللافت للفنان شعبان عبدالرحيم ومؤلف أغانيه الشاعر إسلام خليل. فإذا تأملنا أغاني شعبان نجد أنها، على رغم الاشكالات الفنية التي أشرت إليها توا، تعالج مواضيع اجتماعية مبتكرة لم يتعود المصريون على معالجتها بالأغاني الشعبية على هذا النحو الواضح الصريح المزوج بالبساطة والفكاهة التي تساعد علي هضمها من الجماهير.

ففي أغنيته هابطل السجاير وابقى إنسان جديد، ومن أول يناير هاأروح أشيل حديد، وكفاية شرب شيشة وكفاية بقي إدمان، إزاي دي تبقي عيشة والجو فيه دخان؟ أرجوكم كفاية رصْ، وبلاش تفاح وقصْ، عاوز تسلي نفسك كل ترمس وللا خس؛ .. بلط والعب رياضة، يتصدي بعبقرية إلى آفة الإدمان التي تبدأ من السجائر وتتطور إلي الشيشة (النارجيلة) ثم البانجو (حشيشة الكيف) بأسلوب سلسل ومباشر يُظهر مضار التدخين والإدمان على الشبان وحتى الشابات اللاتي أصبحن يزاحمن الشبان في تدخين الشيشة، في الوقت الذي يدعو إلى الالتزام بعادات مفيدة وصحية مثل ممارسة الرياضة وأكل المنتجات الطبيعية الصحية، وارتداء اللباس النظيف.

وفي أغنية آه يا ولادي ينتقد ظاهرة التسرع في الطلاق من دون مراعاة الظروف الاجتماعية أو مصالح الأسرة التي تتعرض للتفكك والأطفال الذين يتعرضون للضياع. وتجدر الاشارة هنا إلى أنه في الوقت الذي يتناول ظاهرة الطلاق بالثلاثة في هذه الأغنية فإنه لم يتطرق إلى ظاهرة المحلّل المُقابلة، أي لم يحاول تزيين الحل غير الشرعي الذي يلجأ إليه الكثيرون في مثل هذه الحالات، على رغم أن إطار الفُكاهة والقافية في المونولوغ كان من الممكن أن يغريه بذلك.

وفي أغنية أنا كده وإذا كان يعجبك، أنا كده إذا كان يرضيك؛ أنا كده وأنا مش باغصبك، لو مش عاجبك خلّيك يعكس تفكير الغالبية العظمى من الشبان الذكور في مواجهة صعود دعاوى تحرر المرأة، وتسلط المرأة في منزل الزوجية.

وفي أغنية بس اطلع إنت منها ما تخلّيهاش تقيد، لو عندك كلمة حلوة قلها وخليك بعيد ينتقد ظاهرة النميمة ونقل الكلام والسعي بالوقيعة بين الناس.

وإذا عدنا بضع سنوات الي الورا، نتذكر اغنيته الشهيرة كداب يا خيشة كداب قوي، وأنا كنت فاكرك فهلوي التي تنتقد ظاهرة الكذب والفهلوة التي استشرت في المجتمع، وتبين ما تتضمنه من رذيلة. بينما تعكس أغنيته القديمة الشهيرة الأخري فيه ناس كتير قوي حاسدني، بيقولوا مكوجي ويغني، والفن كله صنايعية عدم إنكاره لكونه كان عاملاً في محل لكي الملابس، بل وافتخاره وتمسكه بهذا الأصل، على عكس كثير من الفنانين والفنانات الذين ما إن تطرق الشهرة أبوابهم حتى يتنكرون لأصولهم وماضيهم ويجتهدون في اختراع أصل وماضٍ جديد وأنيق.

النجاح والتقليد

يذكرنا نجاح شعبان عبدالرحيم في الفترة الماضية، والنقد الذي يوجهه إليه الكثيرون بدوره بالنجاح الذي حققه الفنان الشعبي الكبير أحمد عدوية الذي صعد سريعاً في منتصف السبعينيات بأغانٍ شعبية متقنة حتى قلّده الكثيرون، وإن كانت مسيرته الفنية تعطلت أو لنقل تمهّلت بسبب ظروف المرض. وتميزت أغاني الفنان أحمد عدوية بألحان شعبية أصيلة بالغة الجودة تقنياً. ولعل الفضل في ذلك يعود إلى العازف والملحن الشعبي حسن أبو السعود الذي بدأ العزف في الفرقة الموسيقية المصاحبة للفنان فريد الأطرش، ثم تلازم صعوده الفني مع صعود أحمد عدوية، ثم واصل مسيرته بصورة مستقلة بعد ذلك. ونذكر من هذه الاغاني يا زايد في الحلاوة عن أهل حينا، ما تبطل الشقاوة وتعالي عندنا التي لا تقل مقدمتها الموسيقية عن مستوى المقدمة الموسيقية لأي من أغاني نجاة الصغيرة أو شادية الخفيفة. وكذلك أغنية يا بنت السلطان التي غناها بعد ربع قرن المطرب اللبناني راغب علامة، وتم بثها في التلفزيون والاذاعة ولم ينتقدها أحد! كما تميز عدوية بالمواويل الشعبية مثل عيّلة تايهة يا ولاد الحلال والأغاني الخفيفة مثل الكونت دي مونت كريستو ، و مية مسا ، و زحمة يا دنيا زحمة التي تتناول مواضيع تخلط الجد بالهزل باللامعقول، والتي سبقت بعقد من الزمان أغاني موسيقي الراب RAP التي انتشرت في الولايات المتحدة وزحفت منها الى أوروبا خلال الثمانينات وما زالت لها شعبيتها الجارفة بين الأوساط الشعبية في هذه البلدان.

ظواهر سلبية

لكن إذا كان الفنان أحمد عدوية يتميز بأنه من أقطاب مدرسة الفن الشعبي المصري في الربع الأخير من القرن العشرين، فإنه كان مُقلاً في معالجة الظواهر الاجتماعية السلبية مقارنة بالفنان شعبان عبدالرحيم. إذ لا أذكر من أغانيه سوى زحمة و حبة فوق وحبة تحت ، و سلامتها أم حسن ، و السح الدح امبو التي لامست من بعيد بعض المشكلات الاجتماعية من دون الخوض فيها بأسلوب صريح، بعكس شعبان عبدالرحيم الذي يدخل في الموضوع مباشرة ويكافح الظواهر الاجتماعية السلبية بأسلوبه الشفاف المباشر.

وإذا كنا نجد في الغرب مغنين مثل مطرب الـRAP الجديد EMINEM (الذي حصل أخيراً على احدى جوائز GRAMMY AWARDS الكبرى) يغنون بالأسلوب المباشر والمبتسر نفسه، ويملأون أغانيهم بدعاوى العنف والعنصرية والإباحية، ويكتسحون سباقات الأغنيات ويبيعون ملايين الاسطوانات، ويحصلون على أرفع الجوائز الموسيقية؛ وإذا كنا نجد الكثير من الشباب العربي من الطبقات الغنية المتفرنجة (المستغربة) يتتبع أغاني الـRAP الغربية، ويرقص على أنغامها، بينما لا يجد الكثير من الكتاب والمثقفين غضاضة في ذلك علي رغم أن هذه الظاهرة أولى بالنقد؛ فمن العجب أن أغلب هؤلاء المثقفين والكتاب لا يشجعون فنانين مثل شعبان عبدالرحيم، ومن قبله أحمد عدوية، وهما ظاهرتان شعبيتان وطنيتان محليتان مصريتان صميمتان لهما صدى واستجابة حقيقية تقترب من نبض الجماهير ومشاغلها الحياتية اليومية، إن لم تكن تترجمها. هذا في الوقت الذي لا نجد أحداً ينتقد الأغاني والمونولوغات القديمة أمثال اوعي تكلمني بابا جاي ورايا ، بس اجري قابلني عند الحوداية أو يا طالعة من باب الحمام وكل خد عليه خوخة ، بل يعتبرها البعض من التراث الشعبي. كما لا نجد نقداً يذكر عندما تؤدي بعض الممثلات المصريات أغاني تتسم بمقدار كبير من الخلاعة في عدد من الأفلام العربية الحديثة.

(×) كاتب وباحث مصري.

الحضارة التي غرقت أرخها أعداؤها الفراعنة واختفى ذكرها منذ الألف الأول قبل الميلاد . يرموتا أقدم مدينة كنعانية تكتشف آثارها في جنوب لبنان

بقلم : مالك القعقور

* كلما نقب في لبنان وحيثما أجري التنقيب، ظهرت في حضن الأرض آثار حضارات قديمة ومدن ضاربة في التاريخ. والأمر هذا ليس محصوراً باليابسة بل يتعداها الى البحر. اذ اكتشف نقيب الغطاسين المحترفين في لبنان محمد السارجي مدينتين غارقتين قبالة الساحل الجنوبي.

واذ كان اكتشافه الأول لمدينة صيدون الغارقة شكل ثروة تاريخية وأثرية ملأت فراغ حقبة مهمة من تاريخ صيدا الذي يعود الى آلاف السنين ، فان اكتشافه الثاني الذي أعلنه قبل أيام هو مدينة يرموتا التي أعادها مع المؤرخ يوسف الحوراني الى الوجود بعدما غاب ذكرها منذ الألف الأول قبل الميلاد. وهي مدينة كنعانية تعود الى أكثر من ثلاثة آلاف عام وسابقة على بيروت وصور وصيدون بحسب ما أكد الحوراني انها أقدم مدينة مع جبيل .

والحوراني والسارجي أثبتت لهما قبل سنتين تقريباً، آثار صيدون القديمة التي اكتشفاها تحت الماء ان الساحل اللبناني آخذ في الغوص البطيء في البحر، مع حدوث انخسافات موضعية احياناً بفعل زلازل كبرى تحدث على مراحل متباعدة، كل قرون عدة. وشجعهما اكتشاف هذه الظاهرة على البحث عن آثار مدن قديمة تحت الماء، فكانت مدينة يرموتا ، هدفهما الأول، لما كان لها من أهمية ودور قبل ثلاثة آلاف عام، ولوجود قرائن تشير الى موقعها على البر.

وراحا فور اكتشافهما مدينة صيدون قبل عامين، يبحثان عن مدينة يرموتا ، خصوصاً ان الحوراني يجمع منذ ٤٠ عاماً المراجع والوثائق القديمة للمدن المجهولة والمهملة وبخاصة في جنوب لبنان. وأكد الحوراني ان أقدم سجلات لقرى الجنوب ومدنه هي سجلات فرعونية تعود الي القرن الـ١٩ والقرن الـ١٨ قبل الميلاد، واصطلح العلماء على تسميتها سجلات الـ لعان . وكان الفراعنة يسجلون اسماء المدن المقاومة لهم والمعارضة لسلطتهم وبينها قرى ومدن في الجنوب اللبناني منها قرى باسم سلم (مجدل سلم وخربة سلم وعريصاليم) وقرى باسم شيت واثنتان باسم يرموتا ومدينة جبيل وعرقا. ومدن أخرى لم نعرف تحديد موقعها ولم يرد ذكر لصيدون وبيروت وصور أي ان مدينة يرموتا كانت سابقة في شهرتها لهذه المدن وهنا تكمن أهميتها .

وعن تحديد موقعها قال: ورد ذكرها في تل العمارنة يتكرر ذكر مدينة كانت مركزاً مهماً للمصريين يلجأ اليها الناس لحل أزماتهم الأمنية والمعيشية، وهي في رسائل حاكم جبيل رب هدا الى الفرعون أخن آتون .

وقال الحوراني: هكذا تبرز يرموتا مدينة ذات مناعة اقتصادية وسياسية وذات نظام شبه مصرفي اذ كانت تودع الأموال فيها . وأضاف انها تقع جنوب بيروت ولم يكن هناك من وجود واضح لاسمها اليوم على الشاطئ سوى ان سترابو الأغريقي ذكر مدينة بين صيدا وصور باسم أورينتو ، وهذه اللفظة تعني باليونانية العصافير . وبما ان لا تسميات يونانية على الشاطئ اللبناني وكل المدن والقرى نشأت قبل العهد اليوناني، اعتبرنا هذا الاسم محرفاً عن تسمية أورميتو وهو في الأساس عرمتي . وسبب ذلك ان اسم عرمتي هو لاله لدى الكنعانيين وجد مكتوباً على معبد في بيت مري بحسب هنري لامنس. وهذا ينسجم مع التسميات اللبنانية . وأضاف ان هذا ما يفسر لنا ذكر مدينتين باسم يرموتا في سجلات الـ «لعان» القديمة بينما في زمن رعمسيس الثاني في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، ورد اسم جبل يرموتا من دون ذكر اسم المدينة الساحلية. واذ لم يذكر اسمها في الألف الأول قبل الميلاد في النصوص الأشورية والكلدانية أو البابلية، اعتبرنا ان هذه المدينة اختفت أو خسرت ازدهارها بفعل حادث طبيعي. وهذا ما شجعنا على البحث عن آثارها وقرائن وجودها في البحر وبخاصة ان مؤرخي القرن التاسع عشر ذكروا آثاراً مهمة لمدينة كانت حول تل البراك .

ومن يومها راح السارجي وهو مخرج سينمائي، يصور المنطقة ويرسمها على لوحة مخصصة للرسم تحت الماء، وحين يعود مساء الى المنزل ينقل رسوماته على الورق ثم يعهد بها الي المهندسة هنيدة الخالدي لتنقلها الى خريطة كبيرة، في مساحات تقديرية. وقال كلما غطست تكشفت لي آثار أكثر، وحاولت قدر الامكان حصرها ومسحها من منطقة الزهراني الي الشق في أول الصرفند وهو فالق كبير في المنطقة يشير الى حادث طبيعي ربما زلزال، حصل في المنطقة وخلف وراءه خراباً كبيراً وجعلها مائلة نحو الجنوب .

مساحة المدينة كبيرة اذ يبلغ طولها في محاذاة الشاطئ نحو ٤ كيلومترات، وتبعد عن اليابسة نحو ٨٠٠ متر، وهي على عمق يتفاوت بين ثلاثة أمتار وسبعة عشر متراً. وحدد المعالم التي شاهدها على النحو الأتي:

شمالاً: هناك سلسولان كبيران ودرج وركام انشاءات ومبان.

شرقاً: ثمة آثار لا تزال ظاهرة على اليابسة وثمة آثار مطمورة بالرمال.

غرباً: هناك جدران وطرق وبقايا أبنية وردم وساحات وتماثيل وحجارة منحوتة وسواها.

جنوباً: جدران لا تزال مبنية وطرق وممرات وساحات مرصوفة.

وطالب السارجي الحكومة اللبنانية القيام بعملية مسح شاملة للشاطئ اللبناني لما يحتويه من كنوز أثرية وحضارية، متمنياً عليها عدم تجاهل يرموتا كما حصل لمدينة صيدون الغارقة، مذكراً بما يتم من اكتشافات مهمة للآثار الغارقة في ميناء الاسكندرية.

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
البرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات+اضافات ب: ٠٥٤-٤٠٦٠٥٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
لانسير/٩٢/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٣٦٠

بي.ام.في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

اوبل استرا ٩٢ يد اولى، في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٢٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
اوبل كورسا/٩٦/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٢٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥/٩٧/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو ١٩ موديل ١٩٩٥ اوتوماتيك قوة ١٤٠٠ حالة جيدة جدا. بسعر مغر بلفون: ٠٥٦٣٣٠٢٨٩
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك/٩٢/٠٥٢-٦٦٩٧٢٨
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٣٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١
دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/٠٥٠٣٣٦٣١٤

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠ سم٣/٨٩/מזגן/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٢٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠ سم٣/تيست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠GLE/٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٤٠GL/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيلس

مرسيلس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٢٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الמחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠ سم٣ لنكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

باسات فولكسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/٩٣/١٨٠٠/وضع جيد/٠٤-٦٠١٠٨٣٣/٠٥٤٩١٥٨٢٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١١/٧ •

• القناة الأولى:

٠٠.٦٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – الخيال.
٩.٠٠ – حياة في الانترنت.
٩.٣٠ – انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ – غصن الزيتون.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٤٥ – الرائد.
١٠.٥٠ – البندليم.
١١.٠٠ – نعم للعصفور.
١١.٢٥ – علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ – تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ – عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ – قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ – مطعم ايبليت.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – بدون أسرار.
١٥.٣٠ – اكس مان – تين تين.
١٦.٠٠ – مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ – التوائم.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – قهوة زاف.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة السينما.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ – الكشف.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – دوكوميديا.
٢٢.١٠ – أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ – يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ – من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ – الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – زمن الوالدين.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – روساليندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – أخبار.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ – مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ – ايتشي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ – مسلسل.
٢٢.٣٥ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ – فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – قسم الاخلاق.

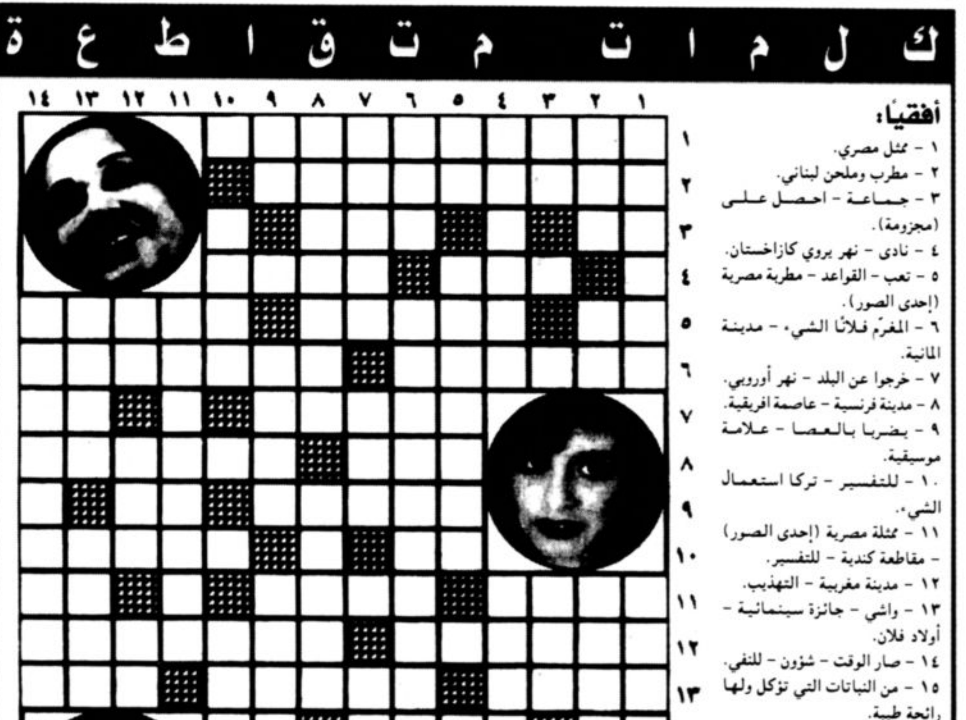
نتائج اللوطو

٢، ٤، ٥، ١٣، ٢٦، ٣٢
والرقم الاضافي ٣٣
الرقم الفائز في بول ١٤٢١٦١
والحرف א

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ – الربيع بن زياد العبسي ٢ – لينا أولين – مال – لعل – ح ح ٣ – يلمع – اد – دا – محمود مرسي ٤ – أأ – تردان – لن – منا ٥ – سألها – ماجدة – شحا ٦ – الج – سيمون – سل ٧ – باء – أأ – عنف ٨ – وخم – عام – فا – المريخ ٩ – شي – ايناس – عق ١٠ – بلبل – المتنبي – فمها – ما ١١ – كيرك دوغلاس – نورا – جنين ١٢ – ة ة – ممدوح عبد العليم – ري.

عموديًا: ١ – الياس ابو شبكة ٢ – ليلى الاخيلية ٣ – رنم – لجام – بر ٤ – باعته – لكم ٥ – يا – را – دم ٦ – عواد – اود ٧ – بلدان – لغو ٨ – ني – سمع – ملح ٩ – زند – تي – ارتاع ١٠ – الدمام – نسب ١١ – أم – نجوى – اب ١٢ – دام – ان – فيينا ١٣ – الحلم – كان – ول ١٤ – افرع ١٥ – علو – اسمال ١٦ – بعد ١٧ – سلم – معاجم ١٨ – رمش – عرق ١٩ – حسن حسني – مير ٢٠ – يحيى الفخراني.



ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:

١ – ممثل مصري.
٢ – مطرب وملحن لبناني.
٣ – جماعة – احصل على (مجزومة).
٤ – نادى – نهر يروي كازاخستان.
٥ – تعب – القواعد – مطربة مصرية (إحدى الصور).
٦ – المغرّم فلانًا الشيء – مدينة المانية.
٧ – خرجوا عن البلد – نهر أوروبي.
٨ – مدينة فرنسية – عاصمة افريقية.
٩ – يضربا بالعصا – علامة موسيقية.
١٠ – للتفسير – تركا استعمال الشيء.
١١ – ممثلة مصرية (إحدى الصور) – مقاطعة كندية – للتفسير.
١٢ – مدينة مغربية – التهذيب.
١٣ – واشي – جائزة سينمائية – أولاد فلان.
١٤ – صار الوقت – شؤون – للنفي.
١٥ – من النباتات التي تؤكل ولها رائحة طيبة.
١٦ – مذنّب شهير.
١٧ – صحراء سعودية فيها آبار نفط هامة – للندبة.

عموديًا:

١ – احدى القارات – مدينة المانية – للمنادى.
٢ – وطن – أرشد – ناولنا الشيء بالأيدي.
٣ – طليق (معكوسة) – سرّح الماشية في المروج – قبر.
٤ – غضب من الأمر – ممثلة لبنانية تعمل في مصر.
٥ – طلع النجم – دولة أوروبية – مدينة اردنية.
٦ – عسل (معكوسة) – ممثلة امريكية.
٧ – مدينة مغربية – ضرب بالسوط – يشاهدها.
٨ – ولاية مكسيكية – عاصمة دولة أمريكية – نصف درعا.
٩ – قادم – صادق وناصر – قول – للتمني.
١٠ – عملة عربية – اسم القطاع الأوروبي من تركيا.
١١ – مطربة عربية راحلة (إحدى الصور).
١٢ – ادرك النخل – رقد – حيوان قطبي.
١٣ – علم مذكر – أرخبيل في أوقيانيا.
١٤ – مرفأ في فنزويلا.



حظك اليوم ... ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): تجنب الانزلاق الى فخ المشاحنات.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): محيطك يقدر مزاجك المرح في هذه المرحلة والحلول المميزة التي تقدمها.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦): انت تؤمن ان أغلى ما في الحياة هو الحب والصداقة والعلاقات الانسانية.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): لماذا توتر اعصابك من أجل اشياء لا تستحق منك كل هذا الاهتمام.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): الجهود التي ستبذلها ستكون ذات فائدة.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): حاول عدم الارتباط في المسائل المالية لأن هناك مفاجآت كثيرة.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): حب جديد إذا كنت خاليًا.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): اعمل على تصفية الخلافات المعلقة.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): تندفع في مشاريع طموحة مع كثير من الثقة بالنفس.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): لا تبالغ في شراهتك وأطماعك.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): انت إجمالاً حريص على الحذر والتهرب من كل ما يشبه العاطفة.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): تطلق أحكامًا قاسية على الذين يسترسلون.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤١° * جبال الجليل ٣٣° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٠/٧/٢٠٠١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٩١٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١٩٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٩٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ – ٤.٢٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١١ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

تخصيب بويضات بدون حيوانات منوية

مضادات الاكتئاب قد تزيد خطر الانتحار

٣ر١ مليار دولار لتوفير الانترنت

(ص١٢-١٣)

توقيف بريطاني بزي نسائي خليجي في دبي

* دبي - وكالات الأنباء - اوقف رجال الشرطة بريطانيًا كان يرتدي العباءة النسائية الخليجية والنقاب بعد ان لاحظوا انه يلبس تحت هذه العباءة الثوب الرجالي ويمشي بطريقة غريبة.

وذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، أمس الثلاثاء، ان البريطاني، الذي يبلغ من العمر ٥٥ عامًا، كان يتجول في سوق الذهب مثيراً شكوك رجال الشرطة الذين تعقبوه واوقفوه في احد محلات صرف العملات.

وعند استجوابه، اوضح البريطاني الذي لم تذكر الصحيفة اسمه انه كان يريد ان «يفاجأ زوجته بهذا الزي».

ونقلت الصحيفة عن مصدر قضائي قوله انه «لا يوجد نص قضائي يعاقب على ارتدائه زيا نسائيا طالما انه لم يدخل اماكن مخصصة للنساء، لكن من الناحية الشرعية يعاقب على هذا الفعل لتشبه مرتدي الزي بالنساء».

وقد عثرت الشرطة بحوزته على مسدس صيد وقفازات ولفافات من الورق المقوى صنعها بشكل قنبلة يدوية.

وبما ان هذه الاشياء اثارت شكوكها حول الدوافع الحقيقية لتصرفه هذا، لم تطلق الشرطة سراحه حتى تتأكد من ذلك.



نبضات قلبك يتولاها الخاتَم

* حيفا - وكالات الأنباء - جهاز جديد على شكل خاتَم يوضع في أحد أصابع اليد لمراقبة نبضات القلب قام بتطويره مهندس أمريكي بمعهد ماساسوشيتس للتكنولوجيا، يزن هذا الخاتم ١١ غراماً ويحتوي على لاقط يقوم بعدّ النبضات التي يبثها مرسل الكتروني على شكل موجات راديو إلى مركز المراقبة والطوارئ، وهذا بدوره يقدم حلا مثاليا لكبار السن الذين يعجزون عن الذهاب لاجراء الفحوص في المستشفى.

الذهب.. ثراء ودواء وغذاء

* لندن - وكالات الأنباء - يستخدم الذهب عادة كحلي ويرمز الى الثراء، ولكن وجهاء لندن وضواحيها يأكلونه منذ سنوات لاسباب صحية ويعتقدون بأنه يحمي من الشيخوخة.

قال بروس ألكسندر، أحد أصحاب مطعم أرشيبلاجو في الوست اند في لندن: «في السنوات الاربع الاخيرة تزايدت استخدامات الناس للذهب. نستخدمه هنا منذ سنوات. نحاول تقديم طعام مختلف».

ويقدم أرشيبلاجو وجبات جديدة من الطعام الصحي مثل لحم الكنجرو والعقارب والجراد. ويستخدم الذهب للغرض نفسه.

ويقول ألكسندر ان الذهب عندما يدخل في الطعام يفيد الدورة الدموية وينقي الدم ويقوي المخ. ومن الاطباق التي يقدمها المطعم شرائح الخبز المحمصة مع كبد الاوز ورقائق ذهب عيار ٢٤ وبرقوق ياباني في جيلاتين يحتوي على نتف من الذهب.

وقال جون مكليمنتس، كبير الطهاة في مطعم مكليمنتس في ضاحية تويكنهام في لندن، انه يستعمل ورق الذهب في الحلوى منذ خمس سنوات ليس للتجميل ولكن للنكهة.

يقول ألكسندر إن الذهب النقي لا طعم له بينما يصر مكليمنتس على ان له طعما عندما يؤكل مع الشيكولاتة.

وقال ألكسندر إن بعض حانات لندن تقدم الفودكا ممزوجة بذرات الذهب. وقال انه يحاول مزج الشمبانيا بذرات من ذهب جنوب افريقيا.

ويستخدم الذهب في عمليات تجميل الوجه في العاصمة البريطانية منذ أيلول.

تقول خبيرة التجميل بينكا يوسوبوف ان الذهب له منافع جمة في علاج الوجه وخاصة مقاومة الشيخوخة.

والعلاج مأخوذ من الايروفيدا، وهو علم قديم مبني على المداواة بالاعشاب والطب الكلي للجسم والنفس معا. وقالت: «يساعد الذهب في مقاومة عملية التحلل التي يسببها التلوث البيئي وتراكم السموم نتيجة الضغوط العقلية». وأضافت ان المعدن النفيس يساعد على تنشيط واضفاء الحيوية على الجلد ويعكس أضرار الاكسدة بتنشيط الكولاجين وتجديد الخلايا.

ولكن بعض الاخصائيين يشككون في فوائد الذهب الصحية.

قال الدكتور ر. ك. باندي، رئيس قسم الجلد بمعهد العلوم الطبية في نيودلهي: «فيما يتعلق بالذهب أو أي معدن ثقيل فانه لا يستطيع اختراق الجلد العادي. الذهب ليس له دور في اعادة الحيوية الى الجلد».

قالت يوسوبوف ان علاج الوجه بالذهب في عملية تستغرق نحو ساعة وتكلف من ٤٠ الى ٥٠ جنيها استرلينيا (٥٠ دولارا) يعيد الحيوية للجلد لخواصه المفيدة.

ومن المنتجات التي ابتكرتها مجموعة شركات شاهناز لمستحضرات العناية بالجلد كريم وجيلاتين وأقنعة من الذهب.

ميشلين خليفة «محتالة»!

* بيروت - الوكالات - افرج، أمس الثلاثاء، بكفالة عن المطربة اللبنانية، ميشلين خليفة، التي كانت قد اوقفت يوم الخميس الماضي بسبب اعطائها قبل ثلاث سنوات شيكا بدون رصيد بقيمة ٢٠ الف دولار، كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان الافراج جاء عقب موافقة الهيئة الاتهامية، أمس الثلاثاء، على طلب كان قد تقدم به وكيل الدفاع عن خليفة لخفض قيمة الكفالة من ٢٠ الف دولار كما حددت سابقا الى ٤٠٣٣٠ دولار تم تسديدها.

ويذكر بأن قاضية التحقيق في بيروت جويس تابت كانت قد استجوبت، يوم الخميس، خليفة في قضية الشيك بدون رصيد وامرت بتوقيفها. وذكر حينها مصدر قضائي انه تم سابقا الاستماع الى ميشلين خليفة في قضية اخرى تتعلق باصدار شيك بدون رصيد ايضا بقيمة ٢١ الف و٨٠٠ دولار لكن بدون صدور مذكرة توقيف بحقها.

واوضح مصدر مقرب من المطربة انها كانت قد وقعت هذه الشيكات على بياض واعطتها الى اقرباء لها.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٢ تموز ٢٠٠١ ■ ٢١ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 50/58

٢٤ صفحة

أمام لجنة أور أمس:

شهود العيان من كفركنا: الشرطة أطلقت النار بدون ان تكون أحداث تذكر!

(ص٥)

هل نحن أمام «قضية الباص ٣٠٠» رقم (٢)؟!

تزايد الشبهات حول جريمة قتل شابين فلسطينيين بدم بارد بعد اعتقالهما

• اهتمام اعلامي واسع بهذه القضية التي أثارها النائب الجبهوي عصام مخول • المطالبة بتشريح الجثمانين برقابة من الصليب الأحمر الدولي أو أية جهة دولية أخرى ذات صلاحية • (ص٢)



ثلاثة شهداء بينهم اثنان توفيا على حاجز احتلالي وثالثة في اثناء توجهها إلى عملها

(ص٣)

• لن تنجحوا باقتلاعنا من أرضنا - الخيام نصبت، أمس، بدل المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال في رفح، أمس الاول •

اهتمام اعلامي واسع بالقضية الخطيرة التي أثارها النائب عصام مخول

السلطات العسكرية ترفض تفسير ظروف قتل الشابين الفلسطينيين بعد اعتقالهما!

• مخول يتوجه ثانية إلى وزير «الأمن» ويؤكد انه سيواصل العمل على كشفها رغم المماطلة المشبوهة للسلطات العسكرية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اهتمام اعلامي واسع بالقضية الخطيرة التي كشفها النائب الجبهوي عصام مخول، حول شبهات جدية بقيام جنود من قوات الاحتلال بقتل شابين فلسطينيين بعد اعتقالهما، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان قضية «الباص رقم ٣٠٠» المشهورة المأساوية، حين قام عناصر في أجهزة «الأمن» بتصفية شابين فلسطينيين بعد اعتقالهما وبأوامر من «جهات عليا»!

وكما ذكرت «الاتحاد» أمس، فان وزارة «الأمن» لا تزال تماطل في اعطاء اجوبة على الاسئلة الصعبة التي طرحها عليها مخول، بشأن ظروف مقتل الشابين محمود موسى سليمان خليل وجمال ضيف الله حسن ثلجة، اللذين «اختفيا» في أعقاب مواجهات مع قوات الاحتلال قرب قبية بتاريخ (٢٠٠١/٧/١). وعليه فقد عاد مخول وأرسل رسالة ثانية إلى وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، جاء فيها:

«في ٧/٥ كنت توجهت اليكم بواسطة السكرتاريا العسكرية في وزارة الأمن وسألت عن مصير الشابين اللذين اعتقلتهما قوات الجيش في منطقة جنين بتاريخ ٢٠٠١/٧/١. وحسب افادات شهود العيان فان الشابين كانا على قيد الحياة حين جرى ادخالهما إلى سيارة عسكرية من نوع جيب.

وأضاف: «حتى الآن لم أتلق أي رد من الوزارة على اسئلتي بشأن مصير الشابين. وعلى ما يبدو فهناك مماطلة مقصودة واخفاء للمعلومات. حالياً هناك شائعات ومن مصادر رسمية عسكرية، وهي تقر بوجود جثتين لشابين فلسطينيين من منطقة جنين بأيدي الجيش.

وأكد: «ان الشكوك تتزايد باننا أمام قضية أشبه بـ «الباص رقم ٣٠٠»، وتتزايد المؤشرات على ان الفلسطينيين قتلا دون محاكمة بعد اعتقالهما، في اطار سياسة اليد الحرة المعطاة للجيش، والتي تتبناها هذه الحكومة ومن يقف على رأسها. من هنا، أطالب باجراء تشريح للجثتين بحضور ورقابة طبيب مختص فلسطيني وخبير من الصليب الأحمر أو أية جهة دولية أخرى ذات صلاحية».

وأكد مخول انه توجه بهذا الشأن إلى الصليب الأحمر وإلى مؤسسة «بتسيلم»، وأضاف انه لن يتردد في التوجه إلى القضاء اذا واصلت وزارة «الأمن» وسلطات الجيش هذه المماطلة المشبوهة.

وكان الناطق بلسان الجيش رد بالبيان التالي:

«جنود وحدة غولاني الذين عملوا في تلك الليلة في اطار عملية مخططة بين مستوطنات غانيم وكاديم ومعسكر بيزك شمال السامرة، وهو موقع تابع عسكرياً لاسرائيل، لاحظوا وجود خمسة عناصر يتحركون باتجاههم. وخلال تبادل اطلاق الرصاص قتل (٢) من الفلسطينيين وهرب الباقون باتجاه بلدة قباطيا. وبعد اعمال التمشيط وجدت جثتان وبجانبهما أسلحة».

ويلاحظ في هذا الرد ان سلطات الاحتلال ترفض تفسير استمرار احتجازهما للجثمانين، خلافاً لما تقوم به في العادة عند اعادة جثامين القتلى الفلسطينيين إلى السلطة الفلسطينية.

وأكدت مصادر في قوات الارتباط الفلسطيني ان سلطات الاحتلال ترفض التعاون معها في هذه القضية، وانه رغم التوجه اليها لم يجر الرد على هذه التوجهات!

وأكد العديد من شهود العيان الفلسطينيين انهم شاهدوا قوة احتلالية وهي تحتجز الشابين. وذكر الصحفي علي سمودي انه لم يكن في الموقع اي رصاص أو آثار دماء. وبعد ان اعلن الجيش مقتل الشابين، أجرت عائلتاهما جنازة رمزية لكن شباناً جاءوا اليهم وأكدوا رؤيتهم اياهما حين برزقان. وأضاف انه انضم إلى مجموعة خرجت تفتش عن الشابين في الموقع ولكن قوة احتلالية أطلقت الرصاص باتجاههم وأجبرتهم على مغادرة المكان.

وقال أحمد، شقيق محمود خليل ان العائلة تعيش حالة من انعدام الاستقرار، والقلق يأكلها على مصير ابنها. وان العائلة توجهت إلى الصليب الأحمر ولكن أخبروها هناك ان استيضاح مصير الشابين قد يأخذ وقتاً. وقالت قوات الارتباط الفلسطيني لها بعد التوجه اليها ان سلطات الاحتلال لم ترد على توجهاتها بهذا الشأن.



• من آثار جريمة الاحتلال في رفح – «وص.ف.» •

الجبهة تقدم اقتراحاً لنزع الثقة عن رئيس الحكومة بسبب سياسة هدم البيوت

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة الجبهة البرلمانية اقتراحا بحجب الثقة عن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، على خلفية هدم البيوت وسياسة نهب أراضي المواطنين العرب.

وجاء في حيثيات اقتراح حجب الثقة عن شارون، الذي قدمه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، انه خلال هذا الاسبوع هدمت عشرات البيوت التابعة لمواطنين عرب في الدولة وفي الأراضي المحتلة، وأكد ان ذلك هو جزء من سياسة هدم البيوت الجارفة ونهب أراضي المواطنين العرب.

وأكد بركة ان عدم تنفيذ الخطة المسماة بخطة الأربعة مليارات يثبت ان الحكومة تعتمد سياسة تمييز وغبن ومس بالخدمات العامة. وستؤدي من الناحية السياسية إلى جمود سياسي وإلى دائرة من سفك الدماء في المنطقة.

كلمة الاتحاد

المطلوب أكثر من لجنة تحقيق!

* *أقرت الكنيست أمس الاربعاء اقتراحاً قدمه رئيس «ميرتس»، النائب يوسي سريد، يقضي باقامة لجنة تحقيق حول زيادة حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق الهائلة، بين الأغنياء والفقراء في ظل التدهور الاجتماعي وتعمق أزمة الركود الاقتصادي.*

وقد اتخذت كتلة الجبهة الموقف الصحيح بالتصويت إلى جانب الاقتراح، وذلك من منطلق ان اقامة مثل هذه اللجنة قد يضع تحت الاضواء المعطيات والحقائق حول نتائج سياسة التمييز الطبقي ومدى تردي أوضاع الفئات الاجتماعية المسحوقة التي تعاني من مآسي الفقر والبطالة. ولكن، السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هل المطلوب الاكتفاء باقامة لجنة تحقيق للكشف عن عوامل وأسباب زيادة حدة الفوارق الاجتماعية؟ النائب يوسي سريد يقول في تعليله للاقتراح «ان الحلم الصهيوني تحول إلى كابوس اجتماعي»؟ فهو يردد عملياً الكذبة الفكرية – السياسية الصهيونية، وكأن الصهيونية ستبني مجتمع العدالة الاجتماعية، وان جميع اليهود إخوة، ولن يستغل الواحد عرق الآخر، وسيكون الجميع «سواسية كأسنان المشط»!!

ان رئيس ميرتس أكثر من متلوّن في موقفه، كحزبه، خاصة في المجال الطبقي – الاجتماعي. فالأسباب الحقيقية لزيادة وتعمق واتساع الفوارق الاجتماعية تعود إلى جوهر النظام الاستغلالي الرأسمالي وإلى السياسة الاقتصادية – الاجتماعية المنتهجة التي تخدم مصالح فئات أرباب رؤوس الأموال على حساب الاقتطاع من لقمة عيش الكادحين. وقد ساهمت «ميرتس» وسريد في قيادتها في خدمة سياسة الفوارق الاجتماعية. وبقيادة سريد فان «ميرتس» التي تتخذ بعض المواقف اليسارية في القضايا السياسية، فانها يمينية في الموقف من القضايا الاقتصادية – الاجتماعية. «فميرتس» من أكثر المتحمسين في تأييد سياسة «اقتصاد السوق» أو «السوق الحرة» وآليتها الأساسية، الخصخصة، التي أدت وتؤدي إلى تأجيج حدة التقاطب الاجتماعي، إلى زيادة البطالة واتساعها وإلى زيادة «عدد سكان» تحت وحول خط الفقر. ميرتس بموقفها المتلوّن تؤيد بحماس اقرار الميزانية العسكرية الهائلة وزيادة النفقات العسكرية احد عوامل تردي الأوضاع الاقتصادية – الاجتماعية. ولم نسمع في مطلع هذا الأسبوع عندما أقرت اللجنة المالية البرلمانية زيادة النفقات العسكرية وتحويل حوالي ملياري شيكل من ميزانيات الوزارات الاجتماعية إلى وزارة «الأمن» ان ميرتس «ناضلت» ضد هذا القرار الذي سيزيد من بؤس الفئات الاجتماعية المسحوقة.

ان ما هو مطلوب لمواجهة الفاقة والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية أكثر من مجرد اقامة لجنة تحقيق. المطلوب بلورة جبهة كفاح واسعة، يهودية – عربية لمواجهة سياسة التمييز الطبقي والقومي والعدوان، سياسة إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء. جبهة عريضة لمواجهة السياسة الاقتصادية المنتهجة المعادية للعاملين وللعرب وللسلام العادل في منطقتنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قتلوا بدم بارد

ثلاثة شهداء بينهم اثنان توفيا على حاجز احتلالي وثالثة في اثناء توجهها إلى عملها

• فلسطينية أنجبت مولوداً على حاجز اسرائيلي احتلالي وصل إلى المستشفى وقد فارق الحياة • اعاقة سيارة اسعاف عند حاجز آخر أدى إلى وفاة المريض الذي أصيب بنوبة قلبية • جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص على سيارة أقلت عاملات من الظاهرية إلى بئر السبع، أسفرت عن مقتل احداهن، وكانت آخر كلماتها: «خلوا بالكو من أولادي» • غدا ملفا خاصا في ملحق «الاتحاد» حول الولادات والاجهاضات على حواجز الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ومراسلنا ثائر أبو بكر ووكالات الأنباء - سقط أمس الاربعاء، ثلاثة شهداء فلسطينيين، اثنان منهم على الحواجز القاتلة الاحتلالية فيما سقطت الشهيدة الثالثة برصاص جنود الاحتلال بينما كانت متوجهة إلى عملها.

فقد أعاقت قوات الاحتلال، أمس الأول، مرور فريال محمد ادعيس (٣٠ عاما) لمدة ساعتين عبر حاجز عسكري مما أدى إلى ولادتها على الحاجز. وبعد وصولها إلى مركز الشفاء التخصصي في مدينة طوباس، تبين ان الرضيع توفي وحالة الأم الصحية والنفسية في غاية الصعوبة.

كذلك توفي محمد خليفة (٤٩ عاما) بعد ان أعاق جنود الاحتلال نقله من قريته فقوعة إلى مستشفى جنين لتلقي العلاج، بعد ان أصيب بنوبة قلبية حادة، ومنع جنود الاحتلال سيارة الاسعاف التي تقله من المرور. وبحسب الاغاثة الطبية الفلسطينية فان (٢٠) فلسطينياً لقوا حتفهم على الحواجز الاسرائيلية بعد ان منعوا من الوصول إلى المستشفيات لتلقي العلاج، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.

وشيعت جماهير غفيرة، أمس، جثمان الشهيدة رسمية جبارين (٤٠ عاماً)، من بلدة الظاهرية - قضاء الخليل، والتي قضت نتيجة إصابتها بعيار ناري في الرأس، أطلقه عليها جنود الاحتلال على طريق الظاهرية - بئر السبع.

ووقع الحادث في أثناء توجه الشهيدة ومجموعة من المواطنات إلى أعمالهن داخل الخط الأخضر، وقد أطلقت قوات الاحتلال عليهن النار دون أي مبرر.

وكانت سلطات الاحتلال قد سلّمت للجانب الفلسطيني جثمان الشهيدة، بعدما تم احتجازه لعدة ساعات دون أي مبرر. ويقول أقاربها: إنها العائل الوحيد لأسرتها المكونة من ثلاثة أطفال. وروت إحدى زميلات الشهيدة، التي كانت ترافقها لحظة وقوع الجريمة الإرهابية، أن آخر كلمة خرجت من فمها كانت «خلّوا بالكو من أولادي».

وكانت المواطنة الجبارين مضطرةً للعمل داخل الخط الأخضر لإعالة أسرتها، بعد أن توفي زوجها، تاركاً لها ثلاثة أطفال كانت دائمة التفكير فيهم.

وقالت زميلاتها: إنه بينما كنا متوجهات صباحا إلى مكان العمل في منطقة بئر السبع، فوجئنا بوابل من الرصاص يطلق باتجاه السيارة التي نستقلها. وقد أصيبت السيارة بأكثر من ١٥ رصاصة، وأصيبت الجبارين برصاصة في الرأس، نقلت على أثرها إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع.

ومن ناحية أخرى، صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من عدوانها ضد المواطنين والأطفال العزل في عدد من القرى والبلدات في الخليل. وقال شهود عيان: إن هذه القوات داهمت أمس قريتي بيت أمّر والظاهرية، وأطلقت الأعيرة النارية والقنابل الصوتية بشكل عشوائي على مساكن المواطنين. وأفاد شهود العيان هؤلاء، بأن قوةً من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة (الظاهرية) في وقت سابق، واعتقلت ثلاثة أولاد بينهم الطفل صدام علي عوض، البالغ من العمر عشرة أعوام، كما اعتقلت السيد هاشم خضر أبو ماريه، عضو المجلس البلدي.

وذكر مواطنون في البلدة أن أضراراً ماديةً جسيمةً لحقت بعدد من المنازل والممتلكات، جراء تعرضها لنيران قوات الاحتلال.

وفي بلدة السّموع، جنوبي مدينة الخليل، فتحت قوات احتلالية النار باتجاه مجموعة من المزارعين، خلال ممارستهم لأعمالهم في حقولهم.

وقال مراسل «وفا» في المنطقة: إن الجيش الإسرائيلي طارد المزارعين، وحال دون وصولهم إلى مزارعهم وأراضيهم.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين عند المدخل الجنوبي لمستوطنة كريات أربع، بينما كانا متوجهين إلى منزلهما في شرق المدينة.



• يودع والدته الشهيدة رسمية جبارين - (و.ص.ف.) •

وفي الإطار ذاته، تصدى مواطنون في البلدة القديمة من الخليل لمجموعة من المستوطنين المتطرفين، بعد أن حاول هؤلاء الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم بحماية قوات الاحتلال. وأفاد مواطنون في المنطقة بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثةً من الشبان.

وأصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بيانا نعى فيه الشهيدة جبارين وشهداء فلسطين، جاء فيه:

«قتلت وحدة من حرس الحدود الاسرائيليين وبدم بارد الشهيدة العاملة رسمية جبارين - أم لطفل عمره ١٣ عاما - في اثناء محاولتها التوجه إلى عملها في مصنع للحوم في مدينة بئر السبع برفقة زميلات لها من بلدتها الظاهرية - ٢٠ كم جنوب الخليل - وشرعت سيارة «حرس الحدود» بمطاردة السيارة التي استقلتها العاملات منذ دخولها الخط الأخضر عبر طريق ترابي جنوب بلدة الظاهرية ولعدة كيلومترات داخل الخط الأخضر ومن ثم أطلق أحد أفراد «حرس الحدود» عيارا ناريا واحدا باتجاه السيارة التي استقلتها العاملات وبعد أن أيقن الجنود انهم قتلوا احدى راكبات السيارة توقفوا عن مطاردتها وعادوا أدراجهم مشبعين رغبة القتل في داخلهم مدللين بذلك على عقليتهم الفاشية. وكان العيار الناري قد أصاب الفقيدة في رأسها وأدى إلى استشهادها على الفور.

«ان اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية اذ ينعى الشهيدة رسمية جبارين التي سقطت في أثناء سعيها لتأمين لقمة العيش، هذه الجريمة التي جاءت في أعقاب جرائم الاحتلال المتمثلة بهدم منازل المواطنين الفلسطينيين في رفح ومخيم شعفاط يوم أمس ليؤكد على المطلب العادل للنساء ولكافة جماهير شعبنا بتوفير الحماية الدولية الفورية لشعبنا كمساهمة من الضمير العالمي بتوفير الأمان للسكان المدنيين الأبرياء الخاضعين للاحتلال لحين زواله النهائي وفق قرارات الشرعية الدولية».

في أول لقاء لها كمفوضة عامة لشؤون الإعلام في جامعة الدول العربية

د. حنان عشراوي تتهم حكومة شارون بانتهاج سياسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين

* القاهرة - الوكالات - اتهمت مفوضة الصحافة والاعلام في جامعة الدول العربية، النائبة الفلسطينية د. حنان عشراوي، أمس الاربعاء، حكومة شارون بالتطهير العرقي ضد الفلسطينيين.

واعلنت عشراوي للصحافيين في ختام لقائها مع مسؤولي الصحافة والاعلام لدى جامعة الدول العربية ان «القضية ان اسرائيل لم تعلن حربا ولكنها تشن حربا يومية وبرؤية متكاملة ومحاولات القتل المتعمد وتدمير المنازل والتطهير العرقي».

وقالت ان «هذه كلها تصب في رؤية شارون التي تقول انه يريد تنظيف الارض الفلسطينية من خلال الابعاد البشري بحيث تصبح الحياة مستحيلة للمواطن الفلسطيني على ارض فلسطين، وتقوم بالتهجير الطوعي بدون اي رؤية او تدخل خارجي مما يؤكد مرة اخرى ضرورة التدخل الخارجي».

واضافت ان «شارون ليس وحده المقرر لمصير الشعب والمنطقة وهو يهدد بزعزعة الاستقرار في المنطقة».

وكان قد اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، ان عضوة المجلس التشريعي الفلسطيني حنان عشراوي عينت مفوضة عامة لشؤون الصحافة والاعلام لدى الجامعة.

واوضح موسى في ختام لقاء عقده مع عشراوي مساء الثلاثاء ان هذا المنصب المنشأ حديثاً يولي المفوضة مهمة «شرح التحديات والتشوهات التي تواجه القضية الفلسطينية والمنطقة الى الراي العام العربي والعالمي وبخاصة الامريكي والاوروبي».

واضاف ان مهماتها تشمل ايضا «التحدث مع المسؤولين عن الاعلام في الجامعة العربية حول رؤيتها المستقبلية للتعامل الاعلامي مع التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية والمنطقة العربية خاصة في ظل حالة التشويه والتزوير لهذه القضية من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية وغيرها».

وقال ان «قبول حنان عشراوي لمهمة المفوضة لشؤون الاعلام لا يعني ان تكون موظفة في الجامعة ضمن الاطار الهيكلي بل ستبقى في مكانها الفلسطيني وتحمل مسؤولياتها الفلسطينية والعربية».

واعلنت عشراوي من جهتها ان «مكاني الطبيعي سيبقى داخل فلسطين والقدس».

واضافت ان هذا المنصب «سوف يزيد من الصعاب التي اواجهها ميدانيا على الساحة الفلسطينية من جراء قوات الاحتلال».

وقالت ان لديها «خطة اعلامية متكاملة ستعرضها على المسؤولين في الجامعة العربية من اجل صياغة خطاب اعلامي عربي غير صانع للشعارات ويكشف التزوير ويصحح التشويه الاعلامي الاسرائيلي والغربي والامريكي للواقع العربي».

واضافت عشراوي ان «العنصرية سادت في الفترة الاخيرة من قبل الاعلام الامريكي والاسرائيلي ونحن في حاجة لخطاب اعلامي حضاري يتحدى هذه العنصرية».

وعشراوي معروفة بحسها الاعلامي وقدرتها على الدفاع عن القضية الفلسطينية.

فشل الاجتماع الأمني الفلسطيني - الاسرائيلي اثر خلافات حادة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف الاجتماع الأمني بين الفلسطينيين واسرائيل، مساء أمس، في أعقاب نشوء خلافات حادة بين الطرفين. وقد حضر الاجتماع مندوب عن الـ «سي. اي. ايه». اضافة إلى ممثلين عن الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد تم ارجاء اجتماع المستوى الأمني الرفيع إلى يوم الاربعاء القادم، فيما ستجري خلال هذا الاسبوع اجتماعات بالمستوى الميداني.

وكان الفلسطينيون قد طالبوا، خلال الاجتماع، بوقف سياسة هدم البيوت الفلسطينية، ونددوا باطلاق النار العشوائي من جانب جنود الاحتلال والذي أسفر عن استشهاد مواطنة فلسطينية، أمس.

الجيش الاسرائيلي يغلق منطقة المواصي بخانيونس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افاد مسؤول امني فلسطيني، أمس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي اغلق المدخل الرئيسي والوحيد لمنطقة المواصي قرب مستوطنة نيفيه دكاليم بخانيونس اضافة الى تعزيز التواجد العسكري على المفترقات الرئيسية في قطاع غزة.

واكد المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه: «ان الجيش الاسرائيلي اغلق حاجز التفاح غرب خانيونس ومنع المزارعين الفلسطينيين من اخراج الخضروات والفواكه التي تشتهر بها منطقة المواصي بحجة اجراءات امنية».

بيت الشرق: بلدية القدس ستصادر أملاكاً فلسطينية جديدة

* القدس - لمراسلنا - اعلن «بيت الشرق» ان بلدية القدس الغربية تعتزم مصادرة املاك عدد من الفلسطينيين من اجل بناء خط للقطار في المدينة.

واوضح بيان وزعه «بيت الشرق» ان البلدية ابلغت عائلات فلسطينية من مخيم شعفاط في الشطر الشرقي من المدينة انها ستصادر ممتلكات تعود لهذه العائلات تبلغ مساحتها هكتار ونصف الهكتار لهذه الغاية.

اما المرحلة الاولى من الخط والتي يفترض ان تنتهي بحلول العام ٢٠٠٤ فمن المقرر ان تمر عبر نفق وتربط وسط المدينة بحي «بيسغات زئيف» الاستيطاني على حدود مخيم شعفاط.

ردا على تصريحات شارون:

الشرع: هضبة الجولان يجب ان تعود الى سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس الاربعاء، في برلين ان مرتفعات الجولان يجب ان تعاد الى سوريا في رد على اقوال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون الذي زعم انه ينبغي جعل الاستيطان فيها «لا رجعة فيه».

وقال الشرع للصحافة: «يجب ان تعاد مرتفعات الجولان الى سوريا يوما ما وذاك هو ردنا» وذلك بعد لقاء عقده وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر مع الرئيس السوري بشار الاسد الذي يزور برلين.

واضاف الوزير السوري: «لقد تحدثنا في عملية السلام العالقة وخطر التصعيد بسبب الموقف العدائي الذي تعتمده الحكومة الاسرائيلية» مؤكدا ان سوريا «تعارض تماما المواجهة العسكرية».

واكد «لن نقوم بأي شيء قد يساهم في التصعيد العسكري» ثم ادان تحليق الطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان وقال يجب على اسرائيل «الا تخرق المجال الجوي او الارضي اللبناني».

ورأى الشرع ان ما تفعله اسرائيل لا يؤدي الا الى تفاقم التصعيد وخاصة مع وضعها «لائحة بالتصفيات» ضد ناشطين فلسطينيين.

وكانت قد اثارت التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون واعتبر فيها ان الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان السورية «امر لا رجعة فيه»، أمس الاربعاء، أثارت ارتياح المستوطنين واستياء السكان العرب في الهضبة المحتلة منذ ١٩٦٧.

وكان شارون قال امس الأول الثلاثاء في «كتسرين»، المستوطنة الرئيسية في الجولان، انه «ينبغي تطوير الجولان وسكانه اليهود ومستوطناته حتى يصبح ذلك امرا لا رجعة فيه».

واضاف شارون ان «خطر حصول انسحاب من الجولان زال. لقد كافحتم انتم سكان الجولان قبل بضع سنوات في مواجهة خطر الانسحاب، واقول لكم ان هذا الخطر لم يعد قائما اليوم».

واكد رئيس بلدية «كتسرين»، سامي بار-ليف، ممثل مستوطني الجولان البالغ عددهم حوالي ١٨ الفا، ان هذه التصريحات «ليست مفاجئة».

وقال: «نعلم منذ سنوات ان هذا هو رأيه، والان بات الجميع يعلم ان الاستيطان في الجولان لم يعد مسألة تستوجب البحث». وابدى ارتياحه لكون «الحكومة قررت مواصلة تطوير الجولان وتنمية الاستثمارات في هذه الارض».

اما السكان العرب السوريون، فقد ابدوا استياءهم لهذه التصريحات. وشبه زعيم روحي في مجدل شمس الهضبة الى جنوب لبنان الذي اضطرت اسرائيل الى الانسحاب منه بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

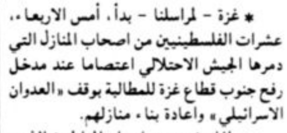
وهدد الشيخ سليمان المقت بان «مصير اسرائيل في الجولان لن يكون افضل من المصير الذي لقيته في لبنان»، من دون ان يعطي المزيد من التوضيحات.

ومن جانبه اكد مدير الاذاعة والتلفزيون السوري الرسمي، فايز الصائغ، أمس، ان السلام لن يكون ممكنا الا اذا اعادت اسرائيل الاراضي العربية المحتلة ووضعت حدا «لسياسات التوسع» التي تمارسها.

واكد الصائغ في افتتاحية نشرتها صحيفة «الثورة» اليومية الرسمية ان «لا تعايش مع الحرب والعدوان بينما التعايش ممكن في ظل سلام عادل وشامل يعيد الارض والحقوق الى اصحابها ويضع حدا للعدوان وسياسات التوسع وممارسات الارهاب اليومي الذي تمارسه اسرائيل على مرأى من العالم وامام بصره وبصيرته».

إعتصام لاصحاب المنازل التي دمرها جيش الاحتلال في رفح





* غزة - لمراسلنا - بدأ، أمس الاربعاء، عشرات الفلسطينيين من اصحاب المنازل التي دمرها الجيش الاحتلالي اعتصاما عند مدخل رفح جنوب قطاع غزة للمطالبة بوقف «العدوان الاسرائيلي» واعادة بناء منازلهم.

وافاد شهود عيان ان المواطنين الذين اصبحوا بدون مأوى اقاموا خيامهم التي تسلموها من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) وسط «ميدان العودة» على مدخل رفح ورفعوا لافتة كتب عليها: «ايها المجتمع الدولي اوقف العدوان والدمار الاسرائيلي».

وكانت «الاونروا» وزعت مساعدات عاجلة للعائلات الفلسطينية المنكوبة تضمنت خيمة لكل عائلة وبطانيات ومواد غذائية.

وطالب المعتصمون الدول العربية والمجتمع الدولي بضرورة توفير المساعدات العاجلة والدعم المالي لاعادة بناء بيوتنا التي دمرها الاحتلال الاسرائيلي.

واعلنت لجنة القوى الوطنية الاسلامية العليا المشرفة على الانتفاضة تضامنها الكامل مع الاهالي الذين دمرت منازلهم في رفح في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

ودعت لجنة القوى التي تضم ١٣ تنظيما فلسطينيا في شعارات كتبت على الجدران في رفح كافة الفعاليات والمواطنين لتقديم الدعم والمؤازرة لذوي البيوت المدمرة.

وكان الجيش الاحتلالي دمر، فجر أمس الأول الثلاثاء، بواسطة الجرافات العسكرية بحماية الدبابات والمجنزرات ١٨ منزلا وستة محال تجارية بالكامل اضافة الى الحاق اضرار جسيمة جدا في خمسة منازل اخرى.

*** هبة من النرويج الى الفلسطينيين الذين هدمت منازلهم ***

ومن ناحية أخرى اعلنت الحكومة النرويجية، أمس الاربعاء، عن تخصيص ٦ ملايين كورون نرويجي (٧٥٠ الف يورو) لايجاد مساكن مؤقتة للفلسطينيين الذين هدم الجيش الاسرائيلي منازلهم.

وقال وزير الخارجية النرويجي، ثوربيورن ياغلاند، وهو عضو في لجنة ميتشل في بيان صحافي نشر في اوسلو: «لاسرائيل الحق في مكافحة العنف والترهيب ولكن يجب ان يتم الامر بوسائل مشروعة مع توخي عدم التعرض للابرياء».

واضاف: «ان عمليات تهديم المنازل الجارية تزيد الحال سوءا اكثر مما هي عليه».

سكرتارية منطقة عكا الحزبية تدين جريمة هدم البيوت في القدس العربية

• دعوة الى التظاهر يوم غد الجمعة على العياضية ضد سياسة العدم •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دانت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي جريمة هدم ١٧ بيتًا عربيًا في القسم المحتل من القدس وتشريد أكثر من (٣٠٠) شخص من سكانها بذريعة البناء غير المرخص وحذرت السلطة من مغبة استمرار هذه السياسة العنصرية.

وقررت السكرتارية، في اجتماعها أمس الاول، التظاهر بعد ظهر يوم غد الجمعة على مفرق العياضية ضد سياسة هدم البيوت العربية.

وقدم سكرتير المنطقة، علي حريكي، بيانًا تضمن العديد من النشاطات العتيدة وفي مقدمتها اجتماع مجلس الجبهة القطري يوم (٢١) الجاري مؤكداً على الإسراع في عملية انتخاب المندوبين للمجلس في جميع فروع المنطقة. كما تطرق الى المؤتمر القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تقرر عقده في النصف الثاني من شهر شباط القادم، داعيًا الى ضرورة احداث نهضة تنظيمية في حياة المنطقة والفروع والى تعميق وتوسيع التثقيف النظري مع التشديد على هوية الحزب الماركسية الاممية.

وتقرر عقد لقاءات بين قيادة المنطقة الحزبية وبين قيادات مختلف الفروع في المنطقة، بهدف معالجة قضايا هذه الفروع. كما تقرر تنظيم سلسلة من المحاضرات التثقيفية على مستوى المنطقة.

وشارك اعضاء سكرتارية المنطقة في مناقشة البيان.

وترأس الاجتماع وليد صفير.

شارون يبث رسالة حربجية في الجولان

* كتب محرر «الاتحاد» السياسي:

* يدرك رئيس الحكومة، ارئيل شارون، جيدا أن التوصل إلى تسوية سلمية مع سوريا مرهون ومشروط بانسحاب اسرائيلي كامل من جميع أراضي الهضبة السورية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. كما يدرك جيداً أن القانون الاسرائيلي الكولونيالي بضم الجولان السوري إلى اسرائيل في العام ١٩٨١ واقامة المستوطنات اليهودية على أراضي الهضبة السورية هي اجراءات غير شرعية ولا تقرهما هيئة الشرعية الدولية والقانون الدولي، وخاصة وثيقة جنيف الرابعة بخصوص المناطق المحتلة.

ورغم ادراكه لهذه الحقيقة فان شارون يتصرف وينهج سياسة مغامر أشبه ما يكون برئيس عصابة وليس كرئيس للحكومة. فأمس الأول قام شارون بزيارة بعض المستوطنات الكولونيالية اليهودية في الهضبة السورية المحتلة للمشاركة في احتفال افتتاح كلية في «كتسرين» وللالتقاء بقطعان المستوطنين. وتأتي هذه الزيارة في وقت تخيم فيه في سماء المنطقة غمامة سوداء تنذر باشتعال نار مواجهة منطقية من جراء مواصلة جرائم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعدم اخماد أنفاس حالة التوتر على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية.

وماذا كانت رسالة شارون لقطعان المستوطنين، وعبرهم إلى سوريا؟ في رده على أحد الصحفيين حول الموقف من تصريحات الرئيس السوري، الذي يزور المانيا، وقبلها فرنسا، عن استعداد النظام السوري لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل وحتى الالتقاء بقيادة اسرائيل اذا تم التوصل إلى السلام العادل وفقا لقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بانسحاب اسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ماذا أجاب شارون في رده؟ قال انه مستعد للسلام ولقاء القادة السوريين ولكن بدون شروط مسبقة!! وكيف يكون ذلك «دام فضلكم»؟

في لقائه مع المستوطنين في الجولان أعطى شارون الشروط الاسرائيلية «للسلام» مع سوريا. قال للمستوطنين بالحرف الواحد، والحديث موجه لسوريا بالطبع، ما يلي: «خطر الانسحاب «من الهضبة السورية» قد ولى. قبل عدة سنوات قدتم أنتم صراعاً في مواجهة تهديدات الانسحاب، وأنا أقول لكم ان هذا الخطر لم يعد قائماً»!! وأضاف «انه فقط بتوسيع المستوطنات وزيادة سكانها اليهود يمكن عندها ان نحول الاستيطان إلى واقع لا يمكن تغييره»!!

ان المدلول السياسي لهذه الأقوال والتأكيدات ان شارون يقول للقيادة السورية نفس القول الذي يبثه للفلسطينيين وقيادتهم الشرعية أنْ ليس لديه برنامجاً للسلام العادل وان عليهم الاعتراف بالواقع الاحتلالي القائم. ففي ظل حكمه الميمون لا مكان لمبدأ الأرض مقابل السلام ولا لمرجعية قرارات الشرعية الدولية، خاصة (٢٤٢) و(٣٣٨). ان تصريحاته الاستفزازية هذه لا تعدو كونها دعوة لاشعال نار حرب ضد سوريا، وتكشف بنود الهوية الحقيقية لحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر المعادية للتسوية السياسية العادلة في المنطقة.

ومع ادراكنا لحقيقة شارون كجنرال للمجازر ولعمليات وبرامج الاستيطان المغامرة والتوسع الكولونيالي على حساب العرب، فلا نستبعد ان تكون هذه التصريحات هدفها أيضاً خدمة السمسرة السياسية الشارونية للضغط على سوريا بهدف ابتزاز تنازلات سياسية في لبنان (الضغط على «حزب الله» في الموقف من الصراع حول مزارع شبعا المحتلة وقضية الجنود المختطفين) ولتهديد التقارب السوري - الايراني - العراقي، ولجذب سوريا إلى طاولة المفاوضات وفقاً لشروط اسرائيلية.

لقد آن الأوان لكي تأخذ هيئة الشرعية الدولية مسؤوليتها وتمارس صلاحياتها لردع المعتدي الاسرائيلي العربيد والزامه بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذها. كما انه آن الأوان لكي تدرك الأنظمة العربية ان أنياب ذئب العدوان لا تقف عند افتراس الضحية الفلسطينية، فشهوانيته الحيوانية المفترسة لا تعرف الشبع، ولن يسلم بجلده أي أحد اذا ما تم لجم الذئب بموقف عربي رادع وموحد ينقذ المنطقة من حرب كارثية ويلزم المعتدي الاقرار بحقوق الفلسطينيين والسوريين الشرعية.

انتظرنا ليلة أول أمس، وطيلة نهار أمس، لنسمع ولو أي تعليق من القوى المعدودة على «قوى السلام» من اليسار الصهيوني، من «ميرتس» وغيرها، يحذر من مغبة تصريحات شارون الاستيطانية المغامرة، ولكن للأسف «طبل عند أطرش». فالسكوت لا يخدم سوى تشجيع هذا النهج المغامر. فهل تستيقظ هذه القوى من سباتها المعيب لوضع حد ولدفن هذه السياسة المغامرة التي تهدد المصالح الحقيقية لجميع شعوب وبلدان المنطقة وبضمنها اسرائيل؟!

شهود العيان من كفركنا: الشرطة أطلقت النار بدون ان تكون أحداث تذكر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جلسات لجنة التحقيق برئاسة القاضي ثيودور اور، أمس، أكد العديد من شهود العيان من أهالي كفركنا ان رجال الشرطة أطلقوا الرصاص الحي، بدون ان تكون احداث تذكر في المكان وهي الرصاصات التي أسفرت عن قتل المغدور محمد خمايسي.

وروى الشهود ان الرصاص أطلق من القوة البوليسية دون أي مبرر. وتأتي هذه التأكيدات لتناقض مزاعم ضابط شرطة طبريا يعقوب زيغدون وضابط الدوريات شمعون بن شابو حيث قالا انه لم يطلق الرصاص بالمرة في المكان، وذهب زيغدون حد المفاخرة انه كان طيلة الوقت على رأس القوة وأنه يعرف بوضوح انه لم يكن اطلاق نار، هذا مع ان المرحوم خمايسي قتل برصاصة حية، واصيب ثلاثة آخرون بالرصاص الحي.

وبالاضافة كان اتضح، أمس الاول، ان عناصر من القناصة التابعين لوحدة «يمام» تواجدوا في احداث كفركنا، لكن لم يتم استيضاح ملابسات وجودهم هناك!

• علامات سؤال على دور اللجنة في ملف كفركنا •

والجدير بالذكر ان هناك تساؤلات جدية بكل ما يتعلق ببحث اللجنة لهذا الملف، حيث لم يتم الاستماع الى ما يكفي من شهود الشرطة، فاللجنة تعرف جيداً، حسب الوثائق التي بين ايديها، ان هناك مصابين بالرصاص الحي في البلدة ولكن اللجنة لم تتعمق في القضية، خلافاً لما كان في ملفات أخرى.

وحسب الافادات تبين انه كان هناك قوة من «يسام» منطقة المروج في الموقع، وبعد ان هدأت الاوضاع، ظلت قوة بعد ساعات المساء في المكان، والرصاص اطلق بعد هذه الساعات، ولكن اللجنة لم تسأل حول هذا الامر، ولم تستدع شهوداً. وأكد عنصر «يسام»، رافي كوهين، أمس، انه كان يحمل سلاحاً نارياً و(٤) آخرين من الوحدة، وهذا الامر أيضاً لم يتم التوقف عنده كما يجب.



في حزيران الماضي

إنخفاض عدد طالبي العمل بنسبة (٠,٨٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنخفض عدد طالبي العمل في حزيران الماضي، بنسبة (٨,٠٪)، مقارنة مع أيار الماضي، وبلغ عددهم (١٧٨٥٠٠) عامل وعاملة، وهذه هي أول مرة، في العام الجاري، ينخفض فيها عدد العاطلين عن العمل.

وبناء على معطيات دائرة التشغيل، ارتفع عدد طالبي العمل من الأكاديميين بنسبة (٢٪) في حزيران الماضي مقارنة مع عددهم في أيار. وتبين ان عدد طالبي العمل الاكاديميين، ارتفع منذ بداية العام الجاري حتى حزيران الماضي، بنسبة (٢٠٪)، مقارنة مع النصف الثاني من العام الفائت، وذلك بسبب الأزمة التي تعاني منها فروع صناعات «الهايتك».

وتبين من المعطيات ان عدد القرى المنكوبة بالبطالة، والتي تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪)، انخفض من حزيران الماضي، لكن ظلت قرية كفرمندا، تتصدر لائحة القرى المنكوبة بالبطالة حيث بلغ عدد طالبي العمل فيها (٢٢٪).

وعزا وزير العمل والرفاه، شلومو بنيزري، أسباب انخفاض عدد طالبي العمل، الى الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، وتقليص عدد تصاريح العمل للعمال الاجانب، وحملات طرد الذين يقيمون في البلاد بدون تصاريح، وبدلا منهم دخل الى أماكن العمل، عدد كبير من العاطلين عن العمل من اسرائيل.

وصادقت، أمس الاربعاء، «ادارة مركز الاستثمارات»، في وزارة التجارة والصناعة، على تمويل عشرة مشاريع صناعية بقيمة (١٢) مليون دولار، في شمال وجنوب البلاد، ودعمها سيوفر (٢٠٠) مكان عمل جديد.

عرسان ياسين فشل مرة ثانية بتعيين نائبين له

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - مني رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، أمس، بهزيمة نكراء، وبفشل ذريع نتيجة اخفاقه في اعادة انتخاب نواب له للمرة الثانية خلال اسبوع واقامة ائتلاف لانقاذه من عزلته نتيجة مواقفه المعروفة.

وقد حضر الجلسة الطارئة غير العادية تسعة أعضاء، وهم: احمد حمدي، وزياد الحاج، ورمزي ابو رحمة، وأحمد خطيب، وفرج خنيفس، وناهض خازم، ونزار بشناق، ونايف اسليم، ويوسف مندبه، ولم يحضر الجلسة رئيس البلدية عرسان ياسين الذي دعا لعقد الجلسة والقائم بأعماله وما تبقى من ائتلافه وبقوا خارج قاعة الاجتماعات بعد ان تبين لهم عدم وجود اكثرية لصالحهم.

وفي هذه الحالة كما ينص القانون يدير الجلسة أكبر عضو بلدية سناً وقد ادارها العضو احمد الخطيب وعرض أمام الحضور، أكثرية أعضاء البلدية، مواضيع البحث وهي طلب ثمانية من أعضاء المجلس البلدي عقد جلسة طارئة غير عادية للمجلس واتخاذ قرار الغاء نزع الثقة عن النواب: حاتم حسون ومحمد زيود. وتجديد انتخابهم نواباً لرئيس البلدية. وقد صوت أعضاء البلدية التسعة وهم الاكثرية ضد انتخاب النواب والغاء نزع الثقة عن النواب ليبقى عرسان ياسين معزولاً دون اي ائتلاف ونواب ليلقن درساً آخر.

هذا وبعد اغلاق الجلسة حسب القانون والتسجيل القانوني دخل عرسان ياسين القاعة مع بعض الاعضاء من ائتلافه محاولاً عقد جلسة الا أنه مني بالفشل.

هذا وقد اجتمعت كتل المعارضة بعد الجلسة مباشرة في مكتب الجبهة في شفاعمرو وأصدروا بياناً صحفياً جاء فيه: رغم محاولات عرسان ياسين المتكررة ومحاولته لشراء الذمم، وتقديم الرشوات، وفرض اجواء ارهابية، ومحاولته للاعتداء على عضو البلدية نزار بشناق وقبلها على عضو البلدية رمزي ابو رحمة الا ان عرسان ياسين مني بهزيمة ذريعة.

هذا وكانت الشرطة قد استدعت أمس قبل عقد الجلسة عضو البلدية نزار بشناق للتحقيق معه في مركز شرطة شفاعمرو. وذلك بعد التراشق الكلامي الذي وقع بينه وبين رئيس البلدية عرسان ياسين. وحاولت الشرطة اعتقاله الا انه بعد تدخل اعضاء البلدية من المعارضة اطلق سراحه.

بركة: بعد أزمة المياه في منطقة تل أبيب أمل ان يعي المجتمع الاسرائيلي معنى قطعها لأشهر عن الفلسطينيين!

* القدس - لمراسلنا - ناقش النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، أمس، موضوع تسمم المياه في منطقة تل أبيب حيث أكد ان المياه أمر ضروري ومهم جداً بالنسبة للحياة وتمنى ان تكون مشكلة التسمم في منطقة تل أبيب قد انتهت.

وأضاف النائب بركة ان هذه المشكلة موجودة وبشكل يومي في المناطق الفلسطينية وأحداً لا يهتم ولا يحرك ساكنا، وربما أنه بعد هذه المشكلة وعدم وجود مياه لساعات في هذا الحر يكون نقطة تحول على الأقل من ناحية المجتمع الاسرائيلي بالنظرة الى مشاكل جيرانهم.

وذكر النائب بركة انه قبل سنة تقريباً تعرضت كل البلدات والقرى العربية في منطقة الجليل الى نقص حاد في المياه وليس لساعات كثيرة انما لاشهر طويلة في وقت كان المستوطنون في المنطقة ينعمون بغزارة المياه.

وشرح كيف وقف ومن على منصة الكنيست وعرض المشكلة، وكيف حاول ان يثير الانتباه الى المشكلة الا ان احداً لم يهتم. وأضاف، ان مشكلة كهذه يواجهها المواطنون في منطقة تل أبيب يجب ان تكون نقطة تحول في التعامل مع الجيران في المنطقة.

كما وتطرق النائب بركة الى زيارته التي قام بها، أمس، الى قرية النبي صالح وكيف تعاني هذه القرية من النقص الكبير بالمياه في الوقت الذي ينعم المستوطنون بالمياه، وكيف انهم حتى حرموا من الوصول الى عيون المياه القريبة من بيوتهم لحجج امنية.

وتمنى ان تكون الآذان صاغية الآن لهذه المشاكل بعد ان واجهها المواطنون في منطقة تل أبيب.

وفي نهاية كلمته أكد النائب بركة انه امام مشكلة المياه تتغير المعاملة، فللمياه أهمية كبرى في حياة الانسان، وحل مشكلة النقص في المياه يجب ان يكون على مستوى المنطقة لانها مشكلة مشتركة للجميع، ولذلك فالسلام هو اقصر طريق لحل مثل هذه المشكلة، وليس فقط لانهاء الاحتلال وايقاف سفك الدماء، انما من أجل ضمان مستقبل افضل للجميع.

بركة: هل يعقل استمرار حالة الطوارئ لمدة (٥٣) عاماً؟!

* القدس - لمراسلنا - ناقشت الكنيست أمس توصية اللجنة المشتركة للخارجية والامن والقضاء البرلمانيتان حول اعلان حالة الطوارئ في البلاد، وقد عارض النائب محمد بركة هذا القانون بشدة وأكد انه من غير المعقول ان تستمر الدولة في حالة طوارئ على مدار ٥٣ سنة، وان الكنيست بيسارها ويمينها قد سنت العديد من القوانين غير المنطقية والتي تضم الكثير من الثغرات التي تساعد في معالجة الاحتياجات النابعة من اوضاع خاصة كما يدعون.

وأضاف النائب بركة انه بدل اعلان حالة الطوارئ حان الوقت للحديث عن دستور، دستور مدني، دستور يضمن المساواة لكل المواطنين، حيث تكون قوانينه واضحة ولا تكون حاجة لان نناقش اعلان حالة الطوارئ مرة أخرى.

وفي سياق نقاشه أكد النائب بركة انه على علم بحالات اعتقال كثيرة في المناطق المحتلة. اناس يعتقلون لاسابيع طويلة دون علم بانهم معتقلون، وحين تعترف سلطات الجيش باعتقالهم يتم تمديد اعتقالهم بشكل فوري لـ١٧ و ١٨ يوماً واحيانا لـ٢٢ يوماً ويدعون ان أسباب اعتقالهم سرية وتتعلق بـ«أمن الدولة».

وأكد ان الانسان الواقع تحت الاحتلال هو أيضاً انسان، وان الوقت قد حان ليكون هنالك نظام يمنع المس بحقوق الانسان ويحجج واهية مثل «أمن» الدولة.

• ويستجوب وزير الصحة حول نقل مكتب الصحة من الناصرة الى «نتسيرت عيليت» •

واستجوب النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية وزير الصحة نيسيم دهان حول نقل مكتب الصحة من الناصرة الى «نتسيرت عيليت».

وجاء استجواب النائب بركة هذا بعد ان تلقى رسالة من بلدية الناصرة تشرح له فيها نية الوزارة بنقل مكتبها. وأكد النائب بركة ان امرا كهذا هو بمثابة ضربة لمكانة مدينة الناصرة، اقتصادها وسكانها، وانه امر غير طبيعي ومشكوك فيه لان محاولة نقل المكاتب الوزارية المختلفة وخاصة مكتب الصحة من الناصرة الى «نتسيرت عيليت»، وهي المدينة المجاورة حيث تبعد كيلومترات معدودة هدفه ضرب الناصرة بلدية ومواطنين، لحاجة في نفس يعقوب.

وطلب النائب بركة من الوزير الغاء امر النقل وابقاء المكتب في مدينة الناصرة وعدم نقله الى أي مكان آخر.

على صعيد آخر، بعث النائب بركة استجواباً لوزير الاتصالات، روبي ريبلين، حول موضوع الانترنيت في المدن والقرى العربية، حيث أكد ان معظم المدن والقرى العربية لا تستطيع الارتباط بالانترنيت السريع لعدم وجود البنية التحتية لشركة «بيزك» فيها.

واستفسر النائب بركة حول الطرق التي تنوي الوزارة القيام بها من أجل حل هذه المشكلة ومن أجل عدم المس بحق المواطنين العرب بالارتباط بالانترنيت السريع في بلادهم!

توصيات الاجتماع التشاوري حول سبل التصدي للتهديدات السلطوية بهدم بيوت عربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من المركز العربي للتخطيط البديل، عقد في مقر المركز في عيلبون، اجتماع تشاوري حول طرق وكيفية التصدي للتهديدات السلطوية المتكررة لتوسيع حملة تهديد البيوت العربية بالحجة المعجوجة: «البناء غير المرخص»، ونوقش الموضوع من جميع جوانبه السياسية والمهنية والقضائية والاعلامية.

وتقرر في الاجتماع طرح التوصيات التالية أمام الاجتماع القادم للجنة المتابعة العليا لدراستها واقرارها كخطة عمل تلتزم بها المؤسسات الرسمية والهيئات الشعبية العربية.

* اقامة لجان شعبية - مهنية في كل بلدة وتجمع عربي يكون في قوامها كل من السلطة المحلية وأصحاب البيوت المهددة بالهدم والمخططين والمحامين وممثلي الأحزاب والحركات السياسية. وتتولى هذه اللجان مهمة الدفاع عن سلامة البيوت المهددة، وتقوم بكافة الاجراءات للحصول على الاعتراف بها وبمدها بالخدمات اللازمة. ويوكل للمركز العربي للتخطيط البديل بتنسيق عمل هذه اللجان وبتقديم الاستشارة التنظيمية والمهنية لها.

* استنكار شروع وزارة الداخلية ولجان التنظيم بتنفيذ توصيات لجنة «غازيت» قبل ان يتم بحثها والاعلان عنها رسمياً، خاصة وان غالبية هذه التوصيات تتناقض مع أبسط حقوق المواطن ومع قواعد الدمقراطية والقانون، ومنها: منح صلاحيات مطلقة لرؤساء ومفتشي لجان التنظيم للمراقبة والتحكم بأعمال البناء، فرض غرامات باهظة جدا لا تحتمل بحق أصحاب البيوت العربية غير المعترف بها، وتوكيل «ميليشيات خاصة» وفرق «كوماندوز» وشركات حراسة خاصة بتنفيذ أوامر الهدم والاعتداء على الممتلكات وعلى حرمات البيوت، مما يذكر بممارسات أعتى الأنظمة وأكثرها فاشية.

* التوجه إلى رئيس الحكومة برسالة تشرح ابعاد قضية البيوت المهددة بالهدم وأسبابها الحقيقية ومسؤولية الحكومة عنها، وتستنكر مجمل حملة التحريض والتهديد التي يشنها وزراؤه بصددها، وتحذر من مغبة الامعان في مغامرة هدم البيوت واقتلاع اصحابها من أراضيهم. وتطالب الحكومة بالاستجابة حالا لمطالب السلطات المحلية العربية بتوسيع مسطحات البناء فيها لتشمل كافة البيوت المهددة بالهدم، وللاعتراف بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها، ولايقاف العمل حالا بتوصيات لجنة «غازيت».

* التوجه عبر وثيقة مسهبة للمنظمات الدولية التي ترعى حقوق الانسان وحقوق السكن والمأوى للمواطنين في كافة أرجاء العالم تشرح فيها قضية البيوت العربية غير المعترف بها، وخاصة في النقب، وتطالبها بالتدخل فورا لدى الجهات الرسمية في اسرائيل لتوقف أعمال هدم البيوت وتشريد أهلها، وادانتها على السياسة والممارسات العنصرية التي تنتهجها بحق الأقلية العربية بخصوص قضايا الأرض والمسكن.



* حث السلطات المحلية العربية على ان تتبنى مباشرة اعداد وتقديم المخططات الهيكلية والمفصلة التي تضمن الاعتراف بالبيوت المهددة، وبتكثيف الاتصالات مع لجان التنظيم والبناء المحلية واللوائية ومع وزارة الداخلية لضمان عدم تنفيذ أوامر الهدم ولتسريع اقرار المخططات اللازمة لحماية هذه البيوت.

طالبات ثانوية ام الفحم الشاملة حصلن على علامة ممتاز حول أبحاثهن العلمية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أعطت وزارة المعارف، علامة مئة من مئة، للطالبات تيريز جوابرة وشيماء جمال وآثار محاجنة ورنا شريدي، من ثانوية ام الفحم الشاملة، وأعطت علامة (٩٧) للطالب محمد عبد الهادي، وذلك عن الأبحاث التي قدموها في مجال الفيزياء النووية، وكانت «الاتحاد» نشرت تلك الأبحاث في اعداد سابقة.

وأجرت الطالبة تيريز جوابرة بحثا في موضوع: «النظائر المشعة في مياه الآبار والعيون». وآثار محاجنة، حول: «انتقال النظائر المشعة من التربة إلى المأكولات». وأخذت عينات التربة من جنين وصندلة وسالم وام الفحم. ورنا شريدي، حول: «ازالة التلويث النووي». وشيماء جمال: حول «قياس أشعة شيرنكوف في تمييز ومعرفة نوع النظير المشع»، ومحمد عبد الهادي، حول: «النظائر المشعة التي تنتقل من التراب إلى الأشجار».

واعتمد مكتب البيئة في جامعة تل أبيب، نتائج بحث الطالبة تيريز. وسينشره كمقال علمي في تقرير علمي قريباً. وبعث مدير المكتب د. ايهود نثمان، برسالة إلى تيريز يبلغها بالأمر.

وقال الاستاذ محمد يوسف جبارين، الذي يعمل على تطوير مركز للأبحاث الفلكية والفيزيائية خاص بالطلاب، ان الطلاب الذين نرشدهم ونساعدهم يحصلون دائما على نتائج ايجابية. وقال، هناك حاجة لاقامة مركز قطري لدعم الأبحاث ويوفر للطلاب امكانيات هم بحاجة اليها.

مؤسسة توفيق زياد كرّمت الشاعر سعود الأسدي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كرّمت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع مساء أمس الأول الثلاثاء، الشاعر سعود الأسدي بمناسبة صدور ديوانه الجديد «دعسة بنت النبي»، ومجمل انتاجه الأدبي. وقد غصت قاعة المركز الثقافي البلدي وساحاته بالحضور الذي جاء من مختلف مناطق البلاد خاصة حشد من الأدباء والفنانين والموسيقيين وشخصيات اجتماعية.

افتتحت اللقاء باسم مؤسسة توفيق زياد، عضو الهيئة الادارية السيدة نائلة زياد، فحيت الشاعر المكرّم، معبرة عن الاعتزاز به وبانتاجه الأصيل، ورددت على مسامع الجمهور نداء توفيق زياد إلى كل الادباء والمبدعين «ليلقوا بأحجارهم في دلو الثقافة والتراث الشعبي».. داعية ان يكون هذا الدلو هو مؤسسة توفيق زياد.. وتمنت السيدة زياد للشاعر شكيب جهشان، الذي تخلّف عن المساهمة في ادارة الاحتفال لأسباب صحية، تمنت له الصحة التامة والعودة السريعة ليواصل مشوار العطاء الأدبي. كما نقلت تحية رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي إلى الشاعر المحتفى به سعود الأسدي. واعتذر عن الحضور لتواجده في مهمة خارج البلاد.

وأدار اللقاء الناقد رياض كامل، حيث بدأ بفقرة فنية من العزف، شارك فيها نجلا الشاعر الفنانان اياد وبشير الأسدي والفنان رمزي بشارات.

وقدم رياض كامل مداخلة، تطرق خلالها إلى الدور المميز واللون الشعري المميز بالشاعر سعود الأسدي.

وقرأ الاستاذ تميم الأسدي رسالة الشاعر شكيب جهشان إلى الاحتفال، حيث حيّا المحتفى به معددا العديد من الخصال الأدبية والثقافية التي يتمتع بها الشاعر الأسدي وقال: «لقد كنت أقول رأيي في سعود الأسدي، وكان يأخذه على انه مجاملة صديق، الا انه عندما سمع نفس الرأي من الشاعر محمود درويش تأكد من دقة رأيي وهو انه في الشعر المحكي هنالك عبد الرحمن الأبنودي في مصر، وميشيل طراد في لبنان وسعود الأسدي في فلسطين.

وأدار الاستاذ رياض كامل حوارا مع الشاعر سعود الأسدي، تطرق خلاله إلى ظروف بداياته الشعرية، وانتقاله من عشق المتنبي والشعر العمودي إلى التركيز على الشعر المحكي، وبنقل صورة القرية الفلسطينية والطبيعة الفلسطينية بكل دقائقها. وقد ساد جو من الحميمية والتلقائية الشبيه بشعر سعود الأسدي.

وتحدث الشاعر طه محمد علي، فقال ان سعود الأسدي يكتب شعرا راقيا، ولا يسأل الشاعر بأي لغة يكتب بل السؤال الأساس هل يكتب شعراً أم لا.

وتوالى على تقديم المداخلات القصيرة عدد من الحضور، فتحدث الشاعر سلمان فراج عن ديوان «دعسة بنت النبي» وتكلمت الأخت حنان جرايسي عن التجربة الخاصة مع الشاعر في اصدار كتاب «مكاغاة» وهو كتاب يتعلق بتربية الطفل من جيل صفر حتى سنة، وهو كتاب فريد من نوعه، قام الشاعر سعود الأسدي بكتابة نصوصه بأسلوب شعري جذاب. وتحدث الناقد نواف عبد حسن، والصحفي محمود ابو رجب، والشيخ محمد رمال من يركا والذي قدم هدية إلى الشاعر عبارة عن كتاب عن المناضل العربي الكبير سلطان باشا الأطرش. وكذلك السيد أحمد محمود الحسن الأسدي ورافع حلبي وعلي نعمة الأسدي، والذين أجمعوا في حديثهم على المكانة المميزة للشاعر سعود الأسدي. وكان آخر المتحدثين نجل الشاعر الاستاذ تميم الأسدي، الذي حيّا مؤسسة توفيق زياد على مبادرتها لتكريم المبدعين، ومجمل عطائها الثقافي والوطني، وقرأ بعضاً من شعر والده.

هذا وقد وصلت إلى الاحتفال تحية للمحتفى به ولمؤسسة توفيق زياد، من كل من محافظ نابلس السيد محمود العالول، والسيد جهاد قره شولي الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، اعتذرا عن الحضور بسبب الحصار الغاشم المفروض على الشعب الفلسطيني.

وفي نهاية البرنامج قام السيد اديب ابو رحمون - رئيس المؤسسة - بتقديم هدية تذكارية للمحتفى به الشاعر سعود الأسدي.

بموجب اتفاقيات تناوب
دخول عشرة اعضاء جدد إلى مجلس كفرقاسم المحلي!!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في أجواء احتفالية جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، في مجلس كفرقاسم المحلي، تنفيذ اتفاقيات التناوب، بين مختلف الكتل في مجلس كفرقاسم المحلي، حيث جرى دخول عشرة أعضاء جدد إلى المجلس المحلي، خلفاً لعشرة استقالوا بناء على تلك الاتفاقيات.

وجرى التناوب أيضا بين نائبين للرئيس، حيث حل محمود طه محل عبد السلام طه واسماعيل عامر، محل محمد عميري.

وافتتح رئيس المجلس المحلي، سامي عيسى، الجلسة باجزال الشكر للأعضاء العشرة المستقيلين على ما قدموه من خدمات للأهالي وتمنى النجاح في العمل للعشرة الجدد. ووزعت الدروع على الأعضاء العشرة المستقيلين.

في بيان عام

«حركة المبادرة المستقلة»، تدعو إلى انجاح مؤتمر الجماهير العربية ضد التجنيد الاجباري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «القضية تتطلب بذل جهد كبير ودعم مادي ومعنوي واعلامي. وتتطلب تحمل مسؤولية جماعية عربية، من أجل عمل مشترك من خلال عقد مؤتمر عربي داخل اسرائيل، في مركزه الغاء الخدمة الاجبارية المفروضة قسراً على ابناء الطائفة العربية الدرزية».

هذا ما جاء في بيان عممته «حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة»، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، باركت فيه: «كل نشاط في الداخل والخارج لدعم كفاحنا لالغاء التجنيد الاجباري وتؤكد ان القضية ليست قضية العرب الدروز لوحدهم بل هي قضية كل العرب. ونحن ندعو إلى وضع استراتيجية لها تأثيرها وفائدتها على المستوى العربي العام لمعالجة القضية وليس العمل لمصالح شخصية فئوية ضيقة لا تجدي نفعا. وحركة المبادرة تدعو إلى خلق حوار حول الخدمة، اجبارية كانت أم تطوعية، مع كافة القيادات السياسية والدينية والاجتماعية والحركات السياسية وأحزابها المختلفة وفي كل المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية في وسطنا العربي لدراسة القضية واستخلاص العبر والنتائج لما فيه مصلحة نافعة لنا جميعا كعرب».

وأكدت الحركة أنها تناضل لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز، من منطلقات قومية وضميرية ووطنية وانسانية. وحيت فيه كل من رفع ويرفع راية الكفاح على مدى عشرات السنين ضد التجنيد الاجباري القسري على العرب الدروز.

شركة أر.أس.أس.دي للتجارة م.ض. R.S.S.D

استيراد وتسويق ادوات كهربائية وتلفونات نقالة

بادارة سليمان ذياب - طمرة - بجانب محطة ديلك - تلفون : ٩٩٤٦٢٩٥-٠٤

حملة هذا الاسبوع

كل من يشتري غسالة كريستال يحصل على

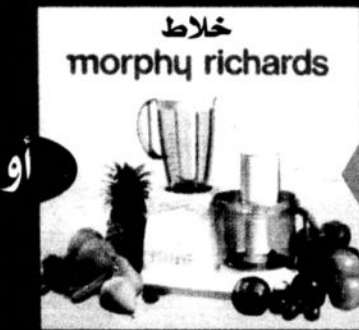
مطحنة مولينكس 1200W هدية

قيمة الهدية ٤٥٠ شيكل





إضافة لواحدة من الهدايا الثلاثة التالية وحسب الإختيار



أو

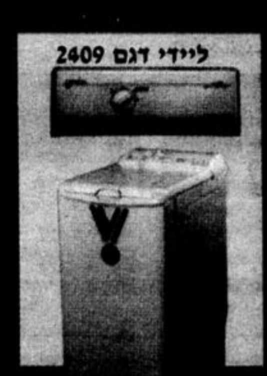


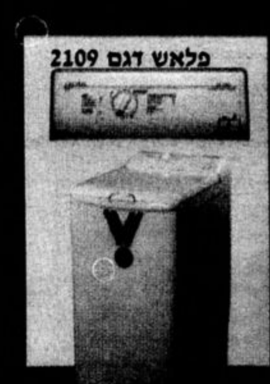
أو

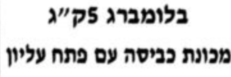














غداً الجمعة مظاهرة جماهيرية في جديدة - المكر ضد توطين العملاء

• رسائل احتجاج إلى مختلف الوزارات ضد توطين العملاء في القريتين •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - قرر مجلس جديدة المكر المحلي باجماع اعضاء العمل بشتى الطرق واستغلال مختلف الوسائل المشروعة لمنع توطين العملاء في القريتين.

وأقر المجلس في جلسته، أمس الاربعاء، تنظيم مظاهرة جماهيرية بعد صلاة يوم الجمعة تنطلق من ساحة المجلس المحلي تحت شعار «لا لتوطين العملاء في جديدة والمكر». كذلك أقر تعميم منشور على وسائل الاعلام يطالب فيه السلطة باستجابة لطلب أهالي القريتين وعدم توطين العملاء. كما قرر المجلس قطع الخدمات على كل مواطن يساعد في عملية توطين العملاء. وأكد المجلس المحلي التصدي بكل الوسائل المشروعة لأية محاولة لتوطين العملاء في القريتين.

وناشد المجلس المحلي مؤسسات الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية دعم المجلس المحلي في جديدة المكر في هذه المعركة من أجل ارغام السلطة على التخلي عن مخطط توطين العملاء في منطقة نفوذ السلطة المحلية.

وكان المجلس المحلي بعث برسائل احتجاج على محاولات السلطة توطين العملاء في جديدة المكر إلى مكتب رئيس الحكومة وإلى وزارة الداخلية ووزارة «الأمن» ووزارة «الأمن الداخلي» وإلى «مديرية دائرة أراضي اسرائيل» يطالبها فيها بعدم توطين العملاء في القريتين.

ويذكر ان أهالي المكر جديدة نجحوا، بعد هبة اكتوبر، في منع، تمرير مثل هذا المخطط لكن السلطة، التي لم تتخل عن مخططاتها التآمرية، حاولت مجدداً تمرير المخطط ذاته. وفي هذه المرة بقوات الشرطة التي جاءت لحماية أحد العملاء، الذي شرع ببناء بيت له أحداً لا يعرف كيف حصل على ترخيص من لجنة التنظيم رغم ان المجلس المحلي لم يوقع على الخرائط وهذا الأمر ضروري لاستصدار اي ترخيص للبناء.

هذا ويسود بين أهالي المكر - جديدة جو من الاستياء العارم على محاولة السلطة لتوطين العملاء خاصة بعد وقوع عدد من الجرائم المرتبطة بوجود هؤلاء العملاء في القريتين.

المطالبة بتغيير «سلطة المعارف البدوية في النقب»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - أكدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، ان اللجنة ستعمل على تغيير «سلطة المعارف البدوية لعرب النقب».

جاء ذلك خلال اجتماع ناقشت فيه اللجنة البرلمانية قضية روضات الطفولة المبكرة في القرى غير المعترف بها في النقب، وانتقدت غوجانسكي «سلطة المعارف البدوية»، لانها لا تقوم بواجبها اطلاقا.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي عصام مخول، ود ثابت ابو راس، مركز لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب، وابراهيم القريناوي، مركز شبكة الطفولة المبكرة، واجمعوا على ضرورة تغيير «السلطة»، وأكدوا على أهمية دمج واشراك أكاديميين عرب في عضوية «السلطة» ليتسنى لهم تقديم الخدمات اللازمة للاطفال والطلاب العرب في النقب.

وأشار القريناوي الى ان نسبة الاطفال اليهود في المنطقة في الروضات تصل الى (٩٤٪) فيما نسبة الاطفال العرب (١٤٪)!!

انتخاب د. سليمان اغبارية رئيساً لبلدية ام الفحم



* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - عقدت بلدية ام الفحم مساء أمس الاول الثلاثاء، جلسة خاصة، أقرت فيها، استقالة رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح وانتخاب د سليمان اغبارية، رئيساً للبلدية خلفاً له وذلك بأغلبية (١١) صوتاً من أعضاء الكتلة الاسلامية ومعارضة خمسة أعضاء، وامتناع عضو واحد عن التصويت.

هذا وكان الشيخ رائد صلاح الذي اشغل المنصب ثلاث فترات متتالية منذ عام (١٩٨٩) علل اسباب استقالته لاعتبارات شخصية تحول دون مزاولته عمله بشكل سليم الى جانب عمله كرئيس للحركة الاسلامية.

وقال د. سليمان اغبارية فور انتخابه رئيسًا للبلدية: سنستمر في المحافظة على وحدة أهالي ام الفحم وفي بناء البنية التحتية للمدينة وكافة جوانب التربية والتعليم والرياضة والعمل الاجتماعي والجماهيري وباشراك جميع أعضاء البلدية من جميع القوى السياسية حتى يكون هناك حوار للجميع من أجل مصلحة ام الفحم وأهاليها، وسنستمر في عملنا داخل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية من أجل خدمة قضايا جماهيرنا.

عضوا بلدية حيفا الجبهويان يطالبان باقامة نواد في الاحياء العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد أمس الاربعاء، لقاء بين عضوي بلدية حيفا الجبهويين، المربي اسكندر عمل والمحامي أيمن عودة، ورئيس البلدية عمرام متسناع ومساعديه كوبي بيلا ويسرائيل بن شالوم، جرى فيه التداول حول الائتلاف البلدي وأهمية المشاركة في اتخاذ القرارات وتعميق التعاون والعمل المشترك لصالح الجميع في المدينة المختلطة.

وأكد عمل وعودة، على ضرورة تخليد ذكرى مؤسس بيت النعمة المرحوم، كميل شحادة. كذلك بحثا قضية توسيع الشوارع في حي الحليصة والتي يعارضها الاهالي وطالبا باقامة مركز جماهيري في حي وادي الجمال وباقامة ناد في حي الكبابير.

ووعد متسناع بدراسة الطلبات.

قائد شرطة الجليل يدعي «بضبط خلية» مركزها في الاردن قتلت اسرائيليين

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - عقد قائد شرطة لواء الجليل، يهودا سولمون، مؤتمراً صحفيًا، صباح أمس الاربعاء، في مركز الشرطة في عكا، كشف فيه النقاب عن اعتقال ستة فلسطينيين ادعى انهم أعضاء في خلية تدعى «عمر المختار» ومركزها في الاردن، وزعم ان «هدف هذه الخلية قتل يهود وان الستة شاركوا في قتل سمحه رون، من نهريا ودينا غويطة من حيفا في نيسان الماضي».

وقال سولمون انه «في (٢٠٠١/٤/٢٨) وصل نبأ الى مركز شرطة كرميئيل، عن وجود جثة عند مدخل قرية البعنة وبعد التفتيش في ملابس القتيل، تبين انه سمحه رون (٦٠) عاماً من نهريا وعلى الجثة آثار تعذيب وطعنات كثيرة، وقريبًا من الجثة كانت سيارة من نوع «فيات» تابعة للقتيل. وبعد التفتيش في السيارة عثر على منشور يحمل اسم «حركة عمر المختار»!!

وقال سولمون رداً على سؤال، «ان الشرطة باشرت التحقيق بالتعاون مع جهاز «الشاباك»، وقد عثر في ملابس وبيت سمحه رون، على مستندات ووثائق، تربطه بشاب فلسطيني متزوج من اسرائيلية ويقيم في عرابة.

وقاد التحقيق الى اعتقال عدد من الشباب من الاردن ومن غزة، للاشتباه بالتورط بهذا الشكل أو ذاك بجريمة القتل، وهناك عدد من أعضاء الحركة هربوا بعد عملية القتل الى غزة».

وأضاف سولمون، انه «بتاريخ (٢٠٠١/٤/١)، عثر على جثة دينا غويطة، وهي زانية في شارع «هعتسمئوت ٦٩» في حيفا وعلى جسدها آثار طعن وتنكيل وخلال التحقيق مع الستة، اعترف أحدهم بقتل دينا أيضاً كتذكرة دخول الى خلية عمر المختار»!

وأشار سولمون الى أنه جرى تقديم لائحتي اتهام ضد اثنين من اعضاء الخلية وستقدم قريباً لوائح اتهام ضد الآخرين.

إلزام النائب نيسيم زئيف بدفع تعويضات لعائلة أخطأ في طهور ولدها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيضطر النائب نيسيم زئيف، «شاس» الذي يعمل مطهرا أيضاً الى دفع مبلغ (٣٠٠) الف شيكل، اضافة الى المبلغ الذي كانت فرضته عليه المحكمة بقيمة (٥٠٠) ألف شيكل، الى والدي طفل، ألحق به أضراراً بعد عملية طهور فاشلة أجراها زئيف للطفل، أدت الى الحاق اضرار بعضوه التناسلي!!

وسيضطر زئيف الى دفع المبلغ بعد ان رفضت المحكمة العليا أمس الاربعاء، الالتماس الذي قدمه زئيف ضد قرار المحكمة المركزية التي أدانته بالحاق ضرر أبدي بانسان.

وتبين ان زئيف أجرى قبل سبع سنوات عملية طهور، وبعدها بدأ الدم ينزف من عضو المولود التناسلي، ولايقاف النزيف، لف زئيف العضو بقسوة وكانت النتيجة تساقط العضو التناسلي وعدم نموه!! وقدم والدا الطفل شكوى ضد زئيف وطالباه بدفع تعويضات، وأقرت المحكمة الزامه بدفع (٥٠٠) ألف شيكل، رفض واستأنف، الا ان «العليا» رفضت استئنافه أمس.

مهرجانا «شبيب» و«الرمثا» في الاردن يستضيفان الشاعر سميح القاسم

* عمان - وسائل الاعلام - غطت وسائل الاعلام الاردنية بحفاوة بارزة فعاليات الشاعر سميح القاسم في مهرجان الرمثا للشعر العربي ومهرجان (شبيب) في الزرقاء، مسقط رأس الشاعر، وكان القاسم قد لبى دعوة الشريفة بدور بنت عبد الاله رئيسة مهرجان شبيب لتقديم قراءتين شعريتين في المركز الثقافي الملكي في عمان - وفي باحة قصر شبيب الاثري في الزرقاء، كما لبى دعوة الاستاذ محمد احمد الزعبي رئيس منتدى الرمثا الثقافي، فشارك في حفل افتتاح مهرجان الشعر العربي في مدينة الرمثا، الذي اقيم على مدرج الكرامة في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية باشتراك وزير الثقافة الاردني الاستاذ محمود الكايد ومدير ثقافة اربد الدكتور سليمان الازرعي ومدير منتدى الرمثا الثقافي الاستاذ محمد احمد الزعبي، وألهب القاسم مشاعر الحضور في غير رقم من الارقام العشرة التي طالب فيها الشعب بعدم العد والقفز فوق لغة الارقام والركام، وكان عريف الامسية الاستاذ بسام سليمان عبد الله قد قدم الشاعر القاسم بصفة «سفير الانتفاضة الفلسطينية» وقبل القراءة الشعرية القى القاسم كلمة قصيرة، أشار فيها الى قوائم التصفية الجسدية التي يعدها الاحتلال الاسرائيلي



فقال: سيكون على شارون ان يضع أسماء ٢٥٠ مليون عربي على قوائم اغتيالاته ولن يجديه ذلك نفعا فلا حل للصراع دون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ومن الرمثا انتقل القاسم الى عمان ليقدم قراءته الثانية ضمن فعاليات مهرجان شبيب للثقافة والفنون، في المركز الثقافي الملكي في عمان بمشاركة الفنان ناصر ارشيد الذي افتتح الامسية بمجموعة من اغانيه الوطنية والعاطفية.

وفي تقديمه للشاعر الضيف قال عريف الامسية الشاعر محمود فضيل التل: «لشاعرنا الكبير سميح القاسم الفضل في نهضة الثقافة العربية في ظل ابشع صور الاحتلال والاضطهاد والمعاناة» ووصف الشاعر سميح القاسم بانه «صوت الامة العربية».

وقرأ القاسم قصائده «في هجاء بترونيوس» «عظائيات اوكلاهوما»، «رسالة الى غزاة لا يقرأون» (قصيدة الانتفاضة - تقدموا) و«البيان قبل الاخير عن واقع الحال مع الغزاة الذين لا يقرأون» (لا تعدوا العشرة)، وكتبت صحيفة الرأي: ان قصيدة «تقدموا» ستقدمها الفنانة عائدة (مغناة) في مهرجان جرش نهاية تموز الجاري، وفي اليوم التالي قدم سميح القاسم قراءته الشعرية في باحة قصر شبيب الأثري، وطرح مشروع الدينار من كل مواطن في الزرقاء، لترميم هذا المعلم التاريخي الاخير، في مدينة الزرقاء، معلنا انه يفتتح الحملة بمائة دينار، عنه وعن أفراد اسرته واقربائه في الزرقاء، وقوبل الاقتراح بحماس شديد من الجمهور وفي نهاية الامسية قدمت الشريفة بدور بنت عبد الاله ووزير الاعلام الاردني الاستاذ صالح القلاب درعا تقديرية باسم المهرجان الى الشاعر الضيف.

نعي

صدقي نجيب عباس واخوانه محمد وتيسير وسمير وآل خطيب وعباس في الداخل والخارج ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي

الحاج أمين نجيب عباس خطيب

الذي وافته المنية يوم الاثنين ٢٠٠١/٧/٩ في مدينة عمان - الاردن.

تقبل التعازي في بيت اخوانه في خلة الدير في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

مجلس كوكب ابو الهيجاء

تلفون: ٠٤-٩٩٩٨٦٢٤ فاكس ٠٤-٩٩٩٨٤٠٦

مناقصة رقم ٢٠٠١/١

في اطار برنامج ترميم الاحيا ، لتنفيذ أعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية.

١. يعلن مجلس كوكب ابو الهيجا ، المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية واقامة جدران واقية

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مهندس المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل لا يعاد لصاحبه (الف وخمسمائة شاقل).

٣. على كل مقاول ارفاق مستندات تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لفرع أعمال التطوير ٢٠٠ وحسب التصنيف المالي الملائم لمجمل العطا ، وشهادات اثبات ادارة حسابات مالية قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

٤. جولة المقاولين ستكون يوم الاربعا ، ٢٠٠١/٧/١٨ الساعة العاشرة صباحًا ، اللقا ، في بناية المجلس المحلي.

٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة بحيث تشمل قيمة الضريبة الاضافية.

٦. تقدم العروض بالظرف المختوم وتسلم باليد حتى موعد أقصاه يوم الاثنين ٢٠٠١/٧/٣٠ الساعة الثالثة ظهرًا.

٧. يحق للمجلس المحلي الغا ، تنفيذ بعض بنود المناقصة حسب الضرورة.

٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام
نواف حجوج
رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا ، «ليف هجليل»
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
اعلان

حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبنا ، (طلب ترخيص ، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.
قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من علي عبد الكريم ابو يونس صاحب هوية رقم ٦٠٦٢٧٥٨٥ من قرية سخنين ، طلب رقم ٢٠٠١٠٣٣٩.
يطلب فيه بنا ، اضافة وحدة سكن في حوض ١٩٣٢١ قسيمة ٣٢ مدينة سخنين.
كل من يدعي ان له حقوقًا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا ، «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
فيترو دورين
مهندس اللجنة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٦٦٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم خليل ابراهيم بدوي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته ثريا مصطفى حسين وبولديه منها وهما: محمود ، وحلوة فقط لا غير ثم بتاريخ ١٩٩٠/٣/٩ توفيت زوجته ثريا المذكورة وانحصر ارثها الشرعي بولديها محمود وحلوة المذكورين اعلاه. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين خليل وثريا المذكورين سوى من ذكر ، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٥١

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
دبورية	٢٠٠١/٣		تفريغ نفايات - تمديد	٢٠٠١/٧/١٦	٠٤/٦٧٠١٣٤٤	يوسف مالك
رهط	٢٠٠١/٢		تنفيذ دوار في مفرق مدخل البلد حي ٩ - تمديد	٢٠٠١/٧/١٥	٠٨/٩٩١٤٨٢٠ قسم الهندسة	طلال قرينات
رهط	٢٠٠١/٤		مطلوب/ة مستشار/ة قضائي/ة نصف وظيفة - تمديد	٢٠٠١/٧/١٥	٠٨/٩٩١٤٨٠٦ سكرتير	طلال قرينات
لقية	٢٠٠١/٢		مطلوب/ة مراقب/ة داخلي/ة للسلطة المحلية	٢٠٠١/٧/١٩	٠٨/٦٥١٢٣٦١	ابراهيم ابو محارب
لقية	٢٠٠١/٥	٦٠٠	تزويد وتركيب صفوف متنقلة لحضانات أولاد. جولة مقاولين في ٧/١٨ الساعة ١٠:٠٠ من مكاتب السلطة المحلية	٢٠٠١/٧/٣٠	٠٨/٦٥١٢٣٦١	ابراهيم ابو محارب
ساجور	٢٠٠١/٥	١٠٠٠	شق شوارع داخلية ٣ - ٤. جولة مقاولين في ٧/١٩ الساعة ١٥:٠٠ في المجلس	٢٠٠١/٧/٣١	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠	زياد ظاهر
عيلبون	٢٠٠١/٣	١٠٠٠	المرحلة «ب» في شارع ٨٠٦ القديم جولة مقاولين في ٧/١١ الساعة ٩:٠٠ في المجلس.	٢٠٠١/٧/٢٣	٠٤/٦٧٨٩٤٤٤	د. حنا سويد

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٠٧/١١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٧١٢	٣٥٦	٦,٢٥	٦,٢٤	٩٤,٩٠	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

يوميًا معي

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٥٢٣٦

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروضلهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٣ فاكثر.
شوارع ٤ ، ٥ وشارع رقم ١ حتى شارع هسرجيل بما في ذلك شبكات .
في لواء:القدس البلدي. البلدة:القدس -هار حوماه

٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل القدس البلدي،هليل ٢٣ القدس غرفة ١٣١٥ مقابل ١٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٠١/٥٢٣٦

٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٧/١٩.
الملتقى: هارحوماه، مكتب فكسمان جوبرين.

٤. فترة تنفيذ العمل: ١٥ شهرا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.

٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٧/٣٠ الساعة ١٢:٠٠.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة)

٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.

٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.

٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لايحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.

١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.

١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.

١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

משרד הפנים

وزارة الداخلية - الشؤون الادارية - دائرة الرفاه

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/٤٣

دعوة لقبول عروض لتنظيم دورات استكمالية لموظفي وزارة الداخلية استضافة ومبيت لـ ٤ افواج لمدة ٣ ايام (ليلتان) في شهر تشرين الاول ٢٠٠١

١. تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لتنظيم استكمالات دراسية لموظفين الوازرة في شهر اكتوبر /تشرين الاول ٢٠٠١ (٤ افواج يضم كل منها نحو ٢٥٠ موظفا) في فندق كيسار طبريا . في نطاق الضيافة ينبغي ايضا تقديم عرض لفندق في طبريا على مستوى غلاط لمجموعة مقلصة ٣٠ غرفة تقريبا بما في ذلك عرض برامج ترفيهية وجولات لهذه المجموعة.

٢. <u>شروط المشاركة في المناقصة:</u>
٢(١) تحق المشاركة في المناقصة فقط لوكيل استجمام معترف به انهى دورة «موظف مرخص»، دليل سياحي او لديه تاهيل او ترخيص مواز وخبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنظيم رزم استجمام وتنفيذ تسجيل نحو ١٠٠٠ شخص فعليا.
٢(٢) ارفاق توصيات لثلاث مؤسسات على الاقل حصلت على خدمات استجمام من المشارك في المناقصة.
٢(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦
٢(٤) نبذة عن السيرة الذاتية للاشخاص الذين يعتزمون تقديم خدمات الارشاد والاستجمام.
٢(٥) ايداع كفالة بنكية من بنك اسرائيلي غير مشروطة بمبلغ ١٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٩/٣٠ على الاقل (كفالة المشاركة في المناقصة).
في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو انحرافه عن تعليمات المناقصة و /أو سلوكه بطريقة غير مالوفه ليس بحسن نية و /أو رفض مقدم العرض بالتوقيع على العقد و /او رفض الفائز بتنفيذ متطلبات الفوز بالمناقصة، يحق لطالب العمل مصادرة كفالة المشاركة في المناقصة.
٢(٦) شروط اخرى واردة في المواصفات الفنية.
٢(٧) على الهيئات التي ترغب في تقديم عروضها التوجه الى السيدة يهوديت دوفنكي مركزة لجنة المناقصات للوزارة فاكس رقم ٠٢-٦٧٠١٥٢٥ اعتبارا من يوم الاحد ٢٠٠١/٧/١٥ وسوف يتم ارسال مستندات المناقصة اليهم

٣. <u>العروض:</u>
٣(١) تقدم العروض على ثلاث نسخ حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/٨/١ الساعة ١٤:٠٠ في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة الى صندوق المناقصات الموجود في الوزارة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠ (باستثناء امسيات الاعياد وايام الاعياد)

٤. <u>اعتبارات الوزارة:</u>
٤(١) سوف تدرس العروض وفقا لطابع وجودة النشاطات، السعر ومستوى الخدمات المعروضة كما هو مفصل لاحقا: تكاليف الفندق وتكاليف برامج الترفيه والسفريات، تفاصيل وجبات الغذاء بما في ذلك مركبات الوجبة، الخبرة المثبته والتوصيات.
٤(٢) يحق للوزارة الغاء المناقصة او التوقيع على اتفاقية جزئية مع الفائز لاعتبارات تتعلق بالميزانية.

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٠١/٩
توريد وتركيب شبكة اوديو - فيديو
شعبة الطوارىء - شارع يغئال ايلون ١١٩ تل ابيب

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٧/١٥ مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٣ اشهر.
موعد جولة المقاولين حددت بتاريخ ٢٠٠١/٧/٣١ الساعة ٠٩:٠٠
الملتقى: غرفة الاجتماعات في شعبة الطوارىء - شارع يغئال ايلون ١١٩ تل ابيب

<u>شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:</u>

أ. مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب شبكات لمؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ب. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
ج. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠١/١٠/١١. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المطلوب. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
د. ان يكون بحوزة المقاول شهادة مورد معترف به من وزارة الدفاع بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد .
هـ. لديه شهادة ISO 9002.
و. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ز. شراء مستندات المناقصة.
ح. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

<u>أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠١/٨/١٢ الساعة ١٢:٠٠</u>

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و /أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و / أو أسباب تنظيمية و /أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٣٤٦ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم Q ٢٣ / ٤٩٧ بكافة ملاحقه في باقة الغربية حوض ٨٧٨٠ قسيمة ١.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع

حوض ١٢١٥٦ قسيمة ١٨ قطعة 18A، 18B، 4.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معاوية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في معاوية حوض ٢٠٣٥٢ قسائم ٣١، ٣٥ قطع ٣٥/٥٤، ٣٥/٥٥، ٣٥/٥٦، ٣٥/٥٧، ٣٥/٥٨، ٣٥/٦٢، ٣٥/٦٣، ٣٥/٦٤

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمه ص.ب ٣٠٣٥ الخضيرة ٣٨٤٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٩٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن.

حوض ١٩٥١٢ قسائم ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥١، ١٠٦ قطع ٥١/١، ٥١/٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥٦	توريد وتركيب جسور انارة لسيارات دوريات الشرطة	من ٠١/١٠/١ ولمدة ٢٤ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٣٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ جادي	٠١/٨/١٤ الساعة ١٤:٠٠	١٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٧

شروط اولية:

ا) ان يكون بحوزة منتج جسور الانارة شهادة جودة ISO -9002 على الاقل في مجال الانارة و /أو الكهرباء و /أو الالكترونيات.

ب) خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في توريد وتركيب وصيانة جسور انارة للسيارات لهيئات و /أو مؤسسات

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٥ ٦ ٢٠٠١	مكبرات صوت وقطع غيار لمضخمات صافرات	من ٠١/٩/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ جادي	٢٠٠١/٧/٣١ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/١٠/٢٤

شروط اولية:

خبرة مثبته لا تقل عن ٣ سنوات في تسويق وصيانة مكبرات صوت لمضخمات صافرات لهيئات و /أو مؤسسات.

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو **شرط اولي** وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ منشاة غات

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

يوميا معي

הכנסת
الكنيست



مناقصة رقم ٨ / ٢٠٠١ الكنيست

تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتشغيل مقصف في مقر الكنيست وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

أ. حجم وماهية التعاقد:

١. العروض التي تطلبها الكنيست (فيمايلي-طالب العمل) هي لتقديم الخدمات التالية، ووفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
   - أ. تشغيل المقاصف في مقر الكنيست بينها مقصف اعضاء الكنيست، المقصف العام -حلبي، المقصف العام - لحوم، مقصف بسيط في الجناح الجديد وكافتيريا في الجناح الجديد.
   - ب. تقديم خدمات الضيافة في جلسات لجان الكنيست وفي جلسات يحضرها كثيرون.
   - ج. تقديم خدمات الضيافة للمكاتب والغرف في مقر الكنيست
   - د. تقديم خدمات الضيافة لاحتفالات في مواقع مختلفة في مقر الكنيست بناء على طلب الجهة المعنية.

٢. تقدم الخدمات من قبل المورد لمدة ١٢ شهرا من يوم التعاقد مع امكانية التمديد من جانب الكنيست لفترتين اخريين لمدة ٢٤ شهرا لكل منهما.

٣. سوف تمنح الكنيست للمورد تمويلا جزئيا لتفعيل الخدمات بغية ضمان الجودة والالتزام بالمتطلبات، كما ستضع تحت تصرف المورد واستعماله المنشآت التالية: مبطخ حلبي بكافة معداته، مطبخ اللحوم بكافة معداته، قاعات الطعام والمقاصف المختلفة بكافة معداتها ومعدات اخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

ب. شروط اولية للمشاركة في المناقصة

٤. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط التالية:
   - أ. ان يكون مقدم العرض حاصلا على شهادة مواصفات الجودة ISO 9002 او يمر في مراحل الحصول عليها من معهد المواصفات.
   - ب. ان تكون الدورة المالية ٤,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا على الاقل في السنة الميلادية الاخيرة التي سبقت موعد نشر هذه المناقصة وان يزاول تقديم المواد الغذائية بحجم لا يقل عن ٥٠٠ وجبة يوميا.
   - ج. ان يكون مقدم العرض شخصا او اتحادا يزاول انتاج المواد الغذائية او توريد الوجبات خلال السنوات العشر الاخيرة.
   - د. ان يكون مقدم العرض منتجا لمواد غذائية وبحوزته رخصة وفقا للقانون او يشغل مصالح مواد غذائية ولديه رخصة وفقا للقانون.
   - هـ. ينبغي على مقدم العرض ان يكون جاهزا في حالة فوزه في هذه المناقصة للعمل على تقديم الخدمات المطلوبة في موعد لا يتجاوز ٢٠٠١/١٠/١
   - و. على مقدم العرض ان يكون مشتغلا مرخصا بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة وعليه تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
   - ز. ان يكون مقدم العرض قد شغل خلال العامين الاخيرين على الاقل اشخاصا في الوظائف التالية:
     - ١. مديرا منشآت لديهما التاهيل المناسب وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات وادارا خلال السنوات الخمس الاخيرة منشآت اغذية لمؤسسات تعنى بتقديم الاطعمة لما لا يقل عن ٥٠٠ وجبة يوميا.
     - ٢. مديرا مطبخ (شيف)بدرجة ٤ على الاقل ولديهما تاهيل من مؤسسة معترف بها خارج البلاد، ويتمتع كل منهما بخبرة لا تقل عن خمس سنوات، وادارا خلال العاملين الاخيرين مطابخ تقدم اطعمة لما لا يقل عن ٥٠٠ وجبة يوميا.
   - ح. على مقدم العرض المشاركة في جولة مقدمي العروض التي ستعقد يوم الخميس ٢٠٠١/٧/١٩ الساعة ١٠:٠٠ في مقر الكنيست. ينبغي تنسيق الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا.
   - ط. تقديم كفالة بنكية ذاتية مذيلة بطوابع وفقا للقانون اصدرت بناء على طلب مقدم العرض وغير مشروطة بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض لصرفها عند الطلب لضمان تنفيذ العرض.

ج. الموعد الاخير لتقديم العروض:

٥. اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٠٠١/٨/٥ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. توضع العروض شخصيا وفي مغلف مغلق في صندوق المناقصات في مكتب دائرة البناء والمرافق في الكنيست، القدس. ينبغي تنسيق الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا. العروض التي لا ترد بعد الموعد المذكور لن تقبل ولن تبحث.

د. معايير اختيار الفائز:

٦. سوف تختار لجنة المناقصات العرض الذي يمنحها افضل المزايا كما ستدرس ايضا :
   - أ. استيفاء المتطلبات الاساسية.
   - ب. خبرةمقدم العرض والتوصيات الايجابية الخطية من الذين حصلوا على خدمات مشابهة سابقا وحاضرا.
   - ج. دراسة منشاة تقديم الاطعمة على سبيل المثال والانطباع من مستوى التنظيم وجودة الطعام والخدمات.
   - د. النظرة الادارية لمقدم العرض وشكل الادارة.
   - هـ. الانطباع العام من مقدم العرض.
   - و. السعر المقترح.

   تجري المناقصة على عدة مراحل حيث يتم في كل مرحلة تقييم العروض المختلفة ومقارنتها كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٧. يمكن شراء مستندات المناقصة عند ابراز ايصال موقع بمبلغ ٧٥٠ شيكل جديدا لامر الكنيست الى حساب رقم ٠/٠٥٠٠٢١ في بنك البريد لدى دائرة البناء والمرافق في الكنيست ، القدس اعتبارا من يوم الاحد ٢٠٠١/٧/١٥ وحتى يوم الخميس ٢٠٠١/٧/١٩ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠.

٨. كل دخول الى مقر الكنيست منوط بتنسيق مسبق للحصول على مصادقة وفحص امني. رقم الهاتف لتنسيق الدخول ٠٢٦٧٥٣٢٩٨/٩

٩. في حالة وقوع تناقض بين فحوى هذا الاعلان وبين التعليمات الواردة في كراسة المناقصة، فان تعليمات الكراسة هي الغالبة.

١٠. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحتفظ بحق الغاء المناقصة او نشر مناقصة جديدة لاي سبب كان بما في ذلك تجاوز العروض المقدمة مجال التوقعات او عدم استيفائها المطلبات الاساسية او جراء تشويش غير متوقع على الجداول الزمنية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه آشير خارطةهيكليةمحلية رقم ج/١٠٤٩٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ- ج/١٢٩، تغيير لـ- ج/٤٧٢٣، تغيير لـ- ج/٨٠٥٢، تغيير لـ- ج/٦٦٣٧، تغيير لـ- ج/٨٦٤٩، تغيير لـ- ج/٨٨٧٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٧٠ في المقطع من احيهود حتى طمره

احواض و قسائم:

حوض ١٨٠٨٠ اجزاء القسائم ١-٤، ٦
حوض ١٨٠٨٠ قسائم بكاملها ٥
حوض ١٨٠٨١ اجزاء القسائم ٩-١٠، ١٣
حوض ١٨٠٨١ قسائم بكاملها ١٤
حوض ١٨٠٩١ اجزاء القسائم ١٤، ١٨، ٣١، ٣٤، ٣٦-٣٧
حوض ١٨٠٩١ قسائم بكاملها ٤٣
حوض ١٨٠٩٣ اجزاء القسائم ٨، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٩
حوض ١٨٠٩٤ اجزاء القسائم ١٦، ٢٠، ٢٥، ٢٧
حوض ١٨٥٠٣ اجزاء القسائم٥
حوض ١٨٥٠٤ اجزاء القسائم ١٢
حوض ١٨٥١٠ اجزاء القسائم ١-٢، ٩، ٤١، ١٣١
حوض ١٨٥١٠ قسائم بكاملها ١٣٥
حوض ١٨٥١١ اجزاء القسائم ١١-١٣
حوض ١٨٥١٢ اجزاء القسائم ١٤، ١٨، ٢٤-٢٦، ٢٨
حوض ١٨٥١٣ اجزاء القسائم ١، ٣، ١٨، ٢٠، ٢٢
حوض ١٨٥١٣ قسائم بكاملها ٢٣
حوض ١٨٥١٦ اجزاء القسائم ١١، ١٥
حوض ١٨٥١٩ اجزاء القسائم ٢٩، ٣٦، ٥٢-٥٣.
حوض ١٨٥١٩ قسائم بكاملها ٤٨
حوض ١٨٥٥١ اجزاء القسائم ١، ٤-٥، ٩-١٠، ٢٠-٢٢، ٤٢-٤٤، ٥٠.
حوض ١٨٥٥٢ اجزاء القسائم ٧، ١٦، ١٨-١٩
حوض ١٨٥٥٢ قسائم بكاملها ٢٥
حوض ١٩٦١٥ اجزاء القسائم ٨، ١٣-١٤
حوض ١٩٦١٦ اجزاء القسائم ١٤-١٦
حوض ١٩٦١٧ اجزاء القسائم ٦
حوض ١٩٦١٧ قسائم بكاملها ٩، ١٧
حوض ١٩٦١٩ اجزاء القسائم ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧
حوض ١٩٦١٩ قسائم بكاملها ٣٨

أهم تعليمات الخارطة: تخطيط مفصل لطريق ٧٠ في المقطع ما بين مفترق احيهود والمدخل الشمالي لطمره، طريق رقم ٧٠ محددة بموجب الخارطة الهيكلية القطرية ت م|٣ كطريق رئيسية، توسيع المسار لـ- ٥٠ مترا. يستهدف التوسيع تخفيف وطأة حركة السير الناتجة بصورة رئيسية عن حركة السير العابرة، تحسين المفترقات الحالية من خلال اتاحة الوصول لكافة التجمعات السكانية واستعمال الارض على طول الشارع.

ترخيص المساحات المخصصة لإقامة جسور، قنوات، جدران، اسوار استنادية، جدران صوتية، وتنفيذ كافة اعمال الحفر، الردم والهدم والشق المتعلقة بشق الشارع، اتاحة تنفيذ قنوات تصرف مياه على امتداد الطريق. تغيير تخصيص الارض من مساحة زراعية، مساحة خصوصية مفتوحة، مساحة تخصيص، مساحة وادي وسكة حديدية الى طريق زراعية ومساحة لرعاية المناظر الطبيعية وتغيير تخصيص من طريق الى مساحة زراعية وطريق زراعية.

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال . طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه آشير تلفون ٠٤-٩٨٧٩٦٢١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

בזק

طلب للحصول على معلومات (RFI)
رقم ٩/١٣٧/٠١/٧٠
استئجار مكاتب

تعلن ادارة شركة بيزك عن رغبتها في الحصول على معلومات تتعلق باستئجار مكاتب لادارة الشركة بمساحة اجمالية تبلغ نحو ٤٣٠٠ متر مربع اعتبارا من ٠٣/٣/١ ولمدة خمس سنوات مع امكانية تمديد الايجارة حتى عامين كل عام على انفراد بما في ذلك امكانية تقليص - اخلاء الماجور او جزء منه بعد مرور السنة الثالثة او الرابعة وفقا للترتيبات التي سيتضمنها التعاقد.

منعا لاي لبس، ينبغي ان يكون واضحا بصورة لا تقبل التاويل بان نشر هذا الاعلان RFI ليس الا رغبة في الحصول على معلومات، وليس فيه ما ينطوي على التزام شركة بيزك لاجراء مفاوضات او التعاقد مع المراجعين باي شكل من الاشكال.

يمكن الحصول على مستندات RFI لدى شبعة البناء والاملاك، دائرة ادارة العقارات القطرية في مركز عزرئيلي ٢ تل ابيب، الطابق ٢٤ غرفة ٢٨ ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ وحتى الساعة ١٥:٠٠ تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣.

على المعنيين تقديم المعلومات على ٣ نسخ في مغلف يكتب عليه RFI رقم ٩/١٣٧/٠١/٧٠

توضع المغلفات في صندوق المناقصات في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد اقصاه ٠١/٧/٣١ الساعة ١٨:٠٠.

للحصول على معلومات اخرى يرجى التوجه الى ليئوره مرغليت تلفون ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ او داني شريفي تلفون ٠٣-٦٢٦٣١٢٣



• كاريكاتير بريشة شاورو، خاص بـ «الاتحاد» من ايطاليا •

• صالح ابداح •

المطلوب دور اوروبي ضاغط عملياً

* تبعث الادارة الأمريكية بموفد آخر إلى منطقة الشرق الأوسط في محاولة أخرى لاقناع رئيس حكومة الكوارث، اريئيل شارون، بضرورة البدء بتطبيق خطة مدير جهاز الاستخبارات الأمريكية (السي. آي. إيه)، جورج تينيت، من أجل وقف اطلاق النار، أو بالأحرى الانتقال إلى المرحلة التالية من تلك الخطة فترة الاختبار قبل ان تفلت الأمور وتخرج عن اطار اللعبة المسموح بها حسب قوانين اللعبة التي يضعها صانعو القرارات للادارة الأمريكية، وعندها لا يكون امامها أي ملاذ سوى اعطاء الكرة امكانية الانتقال إلى الملعب الاوروبي وفي اسوأ الأحوال، حسب المفاهيم الأمريكية في عصر العولمة والقرية الكونية، إلى ملعب الأمم المتحدة.

اذن، التحرك الأمريكي «الهادئ» يهدف إلى تحذير شارون من ابعاد مواصلة سياسة البلطجية و«ضرب عرض الحائط»، التي يواصلها، لا يسمع سوى صدى صوته ونعيق المستوطنين المنفلتين ومن ينوب عنهم في الكنيست. ففي الأيام الأولى من المئة يوم الأولى من تسلمه الحكومة، طالعنا رئيس حكومة الكوارث باستحداث أسلوب قمعي جديد ضد الشعب الفلسطيني، اسلوب «الحلاقة»، الذي من خلاله لم يترك حياً صغيراً في أي قرية فلسطينية نائية الا وعزله عن باقي الاحياء، واعاد الفلسطينيين من خلاله إلى نمط حياة سنوات الثلاثينيات أو الأربعينيات من القرن المنقضي، تسلق الجبال والسفر على الدواب أو سيراً على الأقدام. بالمناسبة الأسلوب ذاته بنمط آخر استخدمته الادارة الأمريكية الحالية والسالفة وكذلك التي سبقتها ضد الشعب العراقي، من خلال تدمير لكل مظاهر الثقافة والعلم والانسنة الانسانية.

وتوج شارون أساليبه، أو مصطلحاته التصفوية للشعب الفلسطيني، اعتبارا من أمس الأول، باسلوب «التعرية» أي هدم البيوت الفلسطينية بدعاوى وحجج غير مبررة، حتى الاستعمار القديم والحديث والمعاصر، يرفضها من أساسها، وهذه الحجج تزعم بأن الهدم الجماعي للبيوت، لانها مبنية بدون ترخيص، ترى من الذي دخل إلى تلك الأراضي بدون ترخيص الشعب الفلسطيني، ام الاحتلال الاسرائيلي ومؤسساته وسوائب المستوطنين، الذين تدنس أقدامهم كل ما وطأوا أرضاً؟ من الذي يجب ان يعاقب؟!! وتارة أخرى تدعي حاشية شارون من وزراء يمينيين الذين تعشش في ذهونهم وعقولهم الأفكار الاستعلائية المقيتة، التي شاؤوا أم أبوا لن يكون مكان لها في هذا القرن، القرن الـ - ٢١، فيدعون ان تلك البيوت خالية من السكان أو مهجورة، ففي هذا السياق القول المنطقي والأصح هو ان اصحاب هذه البيوت هُجروا عنها قسراً.. وهكذا يواصل الشعب الفلسطيني درب الآلام، التي منذ «السفربرلك» التركي.

ويبدو شارون انه يعيش في حالة هيجان، داخلي غير قادر على ضبط نفسه، كيف لا وهو ذلك الجنرال الذي حاز على ثقة اليمين «المعتدل» والمتطرف، على حد سواء، ليصبح رئيساً للحكومة، لتاريخه العسكري المليء بالمخططات والمؤامرات التي نفذها ضد الشعب الفلسطيني، ولا يمكن له ان يهدأ الا اذا سمع هدير دبابات وأزيز الرصاص وأصوات انفجارات القنابل على مختلف انواعها، ولذلك لا يزال يصر، وقد يكون يخطط بهدوء إلى رفع الشرعية عن السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، واعلان الحرب على الشعب الفلسطيني، حسب وصفة المستوطنين. لا بل ويسعى إلى تسخين الجبهة الشرقية مع سوريا، اذ اعلن خلال زيارته إلى مستوطنة كتسرين في هضبة الجولان المحتلة، حيث أشاد بعملية الاستيطان في الجولان، واصفا اياه بانه من أجمل الانجازات والنجاحات في تاريخ الصهيونية!! هذا من جهة، مشيرا إلى ان حكومته مستعدة لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا لكن دون شروط مسبقة!! من جهة أخرى.

وفي هذه الأثناء شنت اوروبا هجوماً دبلوماسيًا عنيفاً على شارون، اذ اعتبره وزير خارجية بلجيكا، لويس ميشيل، المشكلة الفعلية في الشرق الأوسط لانه يعطي نفسه حق التقرير وحده ما اذا كان وقف اطلاق النار مطبقاً ام مخترقاً.

ومع ذلك يمكن القول ان الوضع حاليا، دوليا، سائب، ولا ضوابط له، اي انه تحت رحمة شارون. والأخير حدد الهدف، وهو هجوم قوي وشامل ضد السلطة الفلسطينية ومؤسساتها وقيادتها، وانهم ينتظرون هذا الهجوم ليتعاملوا مع نتائجه ومضاعفاته. لان التدخل الأمريكي المؤمل به لن يحدث، ادارة بوش الابن لا تجرؤ، فهي حللت جيداً معطيات الموقف، وتوصلت إلى ان مدير استخباراتها توصل إلى وقف نار اعلامي لا مجال لتطبيقه لأنه غير متوازن، ولن يتم الا بشروط اسرائيل. كما ان الادارة الأمريكية حللت تطبيق توصيات لجنة ميتشل وتوصلت إلى ان ممارسة الضغط لوقف الاستيطان يعني الاصطدام مع الحكومة الاسرائيلية. ومن هنا يتأكد ان اوروبا ملزمة بممارسة دور ضاغط على اسرائيل وحليفها الاستراتيجي لتطبيق الخطط والمبادرات، التي تضعها تلك اللجان التي تتفقان على ارسالها وتلك الصياغات التي تبلورانها، وهذا هو أضعف الايمان، على الأقل.

غسان مكحل

صداقة مميتة..

* لم تلق المناورات العسكرية الواسعة التركية الإسرائيلية الأمريكية الاهتمام والانتباه المناسبين، في الأوساط السياسية والحزبية التركية، وبالتحديد المعارضة، لناحية تأثير التوجهات الرسمية التركية الموالية لإسرائيل، على هيبة تركيا ومصالحها القومية وعلاقاتها مع العالم الإسلامي، إلا أنها حظيت بانتباه من نوع آخر، لا يقل خطورة، تمثل في ظهور مخاوف شديدة بين أبناء المناطق التي شهدت المناورات بشأن تأثير استخدام القوات المشاركة في المناورات ذخائر تحتوي مواد مشعة، على صحتهم وعلى الأوضاع البيئية في المنطقة.

وحتى قبل ثلاثة أيام على بدء المناورات الواسعة التي جرت يومي ١٨ و١٩ حزيران الماضي، نشرت صحيفة «أكيت» التركية تحقيقا عن الرعب الذي ساد أوساط المواطنين في مقاطعة قونية، بعنوان «الإشعاعات تتساقط فوق قونية». وبرغم الحرص الشديد لدى رئاسة الأركان التركية، على عدم تسرب أية معلومات أو تفصيلات عن المناورات التركية الأمريكية الإسرائيلية، إلا أن صحفا تركية عدة تحدثت عن استخدام تقنيات جديدة في المناورات، التي قالت مصادر تركية إنها تدريبات على عمليات عسكرية محتملة في دول في المنطقة قريبة من تركيا، جرى في خلالها استخدام قذائف تحتوي على اليورانيوم المنخفض التشبع.. وكان استخدام القوات الأمريكية لمثل هذه القذائف في الحرب ضد العراق في العام ١٩٩١ ومن ثم في الحرب ضد صربيا في العام ١٩٩٩، قد تسبب في إصابات سرطانية بعشرات الآلاف بين السكان في العراق ويوغوسلافيا خصوصا بين الأطفال، وأدى إلى إصابات بالمئات بين الجنود الأمريكيين والبريطانيين، في ما يُعرف الآن بـ«عارض حرب الخليج»..

وكانت الكارثة الأكبر في جنوبي العراق، بسبب الاستخدام الواسع للقذائف المحتوية على اليورانيوم، ضد المدرعات والمواقع العراقية، الى حد ان استخدامها أدى إلى عشرات ألوف الإصابات السرطانية، وإلى تلوث التربة ومصادر المياه والثروة الحيوانية بالإشعاعات. وما يزيد من حجم الكارثة ان الأمم المتحدة تماطل في إجراء التحقيقات اللازمة بشأن استخدام المواد المشعة من جانب الجيش الأمريكي، خصوصا في العراق، وذلك في سياق سياسة أمريكية عامة، تهدف الى التعمية على هذا الاستخدام، لأسباب متعددة أبرزها الرغبة في تجنب تحمل المسؤولية عما جرى للجنود الأمريكيين والبريطانيين الذين أصيبوا بما يُسمى «عارض حرب الخليج».

إلا أن ما تحدثت عنه الصحف التركية، يظهر حقيقة ان تأثير استخدام الولايات المتحدة للأسلحة المشعة وتخزينها، لا يطال فقط الدول التي تضعها واشنطن في خانة الأعداء، مثل العراق، بل أيضا الدول التي تصنّفها صديقة مثل تركيا..

وكما تطلّب الأمر سنوات عدة، لاكتشاف تأثيرات استخدام المواد المشعة في العراق بعد وقوع الحرب، فإن هناك احتمالا بأن يكشف المستقبل التأثيرات الخطيرة لنشاط الجنود الأمريكيين في تدريبات ومناورات في دول عربية عدة منها السعودية والأردن ومصر وقطر والبحرين والكويت، حيث تتمركز قوات أمريكية أو تجري تدريبات دورية بالمشاركة مع قوات من هذه الدول.

ويمكن القول إن الشرق الأوسط بات منذ سنوات عديدة، الساحة الأكثر نشاطا لتحركات القوات الأمريكية، التي يتجاوز عددها في المنطقة الخمسة وعشرين ألف مقاتل. والخطر لا يقتصر على استخدام الأسلحة في المناورات، بل أيضا على تخزين المواد المشعة (قطر، مثلاً، تضم مخازن المعدات والذخائر الأكبر للقوات الأمريكية خارج أمريكا) وعلى حركة السفن الحربية الأمريكية خصوصا المزودة منها بمحركات أو بأسلحة نووية.

وتلفت الانتباه في هذا المجال الاحتجاجات الشعبية الواسعة في خلال الأعوام الماضية في دول مثل إسبانيا أو اليابان أو الفلبين على رسو سفن نووية أمريكية وغربية في موانئها أو مياهها. وهو أمر لم يحدث مثله مطلقا في أي دولة عربية، برغم أن بعضها، خصوصا البحرين، يقدم تسهيلات واسعة للأساطيل الغربية والأميركية.

ويطرح هذا، احتمالات مفزعة لنتائج الحركة العسكرية، ناهيك عن الاعتداءات الأمريكية والإسرائيلية على دول المنطقة، وتحديدا العراق ولبنان، على الصحة والبيئة العامة في بلادنا، ما يجعل الخطر من إقامة صداقة مع الولايات المتحدة، يماثل في نتائجه تقريباً العداء لها ولسياساتها..

قتله لأن اسلوب حديثه لم يعجبه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، فرض السجن المؤبد على كارل شفارتس، (٤٨) عاماً من كرمئيل، بعد ادانته بقتل الكسندر بلاييف، (٢٤) عاماً من كرمئيل، لأن اسلوب حديثه لم يعجبه!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان بلاييف، ذهب في آب من العام الماضي، إلى بيت شفارتس لزيارة صديقته التي هي ابنة صديقة شفارتس التي تعيش معه كزوجة وصديقة دائمة، وخلال اللقاء، تحدث بلاييف ومازح صديقته، وانتقد شفارتس، اسلوب بلاييف في الحديث وطالبه بتغييره، ودار نقاش بينهما، واحتدم النقاش وانفجر بينهما، فما كان من شفارتس، إلا ان توجه إلى غرفة المطبخ تناول سكيناً، وانهال على بلاييف ضربا وطعنا حتى أرداه قتيلا، على مرأى من الام وابنتها!!

هزة ارضية في شرق تركيا تسفر عن اصابة ٧٥ شخصاً بجروح خفيفة

* انقرة - الوكالات - اعلن ناطق باسم الحكومة التركية، يلماظ كراكوينلو، ان ٧٥ شخصا اصيبوا بجروح طفيفة من جراء الهزة الارضية بقوة ٤ . ٥ درجات على سلم ريختر التي ضربت ليل الثلاثاء الاربعاء محافظة ارضروم شرقي تركيا.

وكان المحافظ عثمان دريا قاضي اوغلو اعلن في حصيلة سابقة اصابة ٤٦ شخصا بجروح بسيطة اضافة الى اضرار مادية.

وقال كراكوينلو للصحافيين اثر اجتماع مجلس الوزراء: «هناك ٧٥ جريحا ولكن لم يصب أي منهم بجروح خطرة».

وقالت السلطات ان اضرارا لحقت بتسع قرى في منطقة باسنلر حيث حدد مركز الهزة.

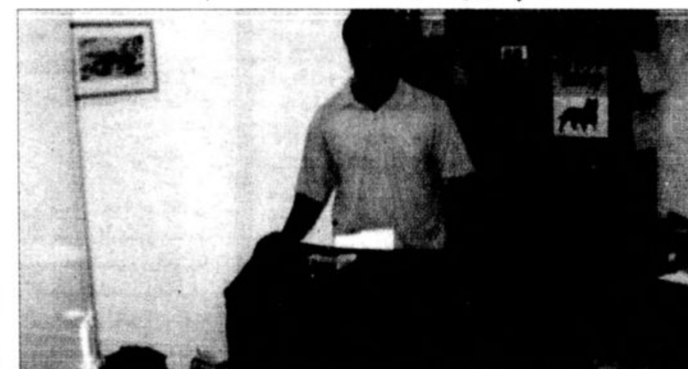
وقد وقعت الهزة عند الساعة ٤٢ . ٢٤ بالتوقيت المحلي بحسب معهد قنديلي لرصد الزلازل في اسطنبول.

وتلقى الجرحى العلاج لاصابتهم بشظايا الزجاج او برضوض خفيفة اثر حركة الذعر التي عمت بين السكان لدى وقوع الهزة.

وأشارت وكالة انباء الاناضول التركية الى ان مئات الاشخاص هرعوا الى الشوارع.

وتتعرض تركيا التي تجتازها تصدعات جيولوجية بانتظام لهزات ارضية وزلازل وقع اعنفها في آب ١٩٩٩ وكان بقوة ٤ . ٧ وتلاه آخر بقوة ٢ . ٧ في تشرين الثاني من العام نفسه مما ادى الى سقوط اكثر من ٢٠ الف قتيل في شمال غرب تركيا حيث ينتشر اكبر عدد من السكان.

اعتقال شاب وبحوزته (٧) كغم مخدرات!!



* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - ضبط أفراد وحدة التحريات في قسم مكافحة المخدرات في شرطة عكا، (١٢) كغم، من المخدرات من نوع «الغراس» في حقيبة كبيرة، مع أحد الشباب من مواطني عكا.

وقال رئيس وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا، الون هارون، لمراسلنا، ان الوحدة تلقت معلومات من أفراد الشرطة السرية حول صفقة المخدرات والمنوي توزيعها على ثمانية تجار مخدرات من عكا وقرى المنطقة. ونصب أفراد الشرطة كمينا واعتقلوا الشاب والمخدرات بحوزته.

وأشار ألون، إلى ان وحدة مكافحة المخدرات وضعت برنامجا مكثفا لمكافحة المخدرات، وحققت في الشهر الماضي نجاحا في ضبط كميات من المخدرات ومنع انتشارها.

إتلاف اكثر من مئتي الف من اشرطة الڤيديو والاقراص المدمجة المنسوخة في السعودية

* الرياض - (و.ص.ف.) - قامت ادارة حقوق المؤلفين في ادارة الاعلام الداخلي في وزارة الاعلام السعودية باتلاف اكثر من مئتي الف من اشرطة الڤيديو والكاسيت والاقراص المدمجة المنسوخة التي تمت مصادرتها في الاشهر الاربعة الاخيرة في السعودية.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية، الاثنين الماضي، ان ادارة حقوق المؤلفين قامت، الاحد، «باتلاف أكثر من ستين ألف شريط ڤيديو وثلاثين ألف شريط كاسيت منسوخة وتسعين ألف قرص مضغوط مقلدة».

كما شملت عملية الاتلاف «مئات من البطاقات الذهبية والقطع الالكترونية الخاصة بفك شفرات القنوات الفضائية المدفوعة».

وقالت الصحيفة ان هذه الكميات ضبطت في عدد من محلات الڤيديو والتسجيلات خلال الاشهر الاربعة الاخيرة في مدينة الرياض في اطار خطة لوزارة الاعلام «للحد من التعديات على حقوق المؤلفين».

المكوك اتلانتيس يفتح بوابة جديدة على الفضاء

* واشنطن - (و.ص.ف.) - من المقرر ان يقلع المكوك الفضائي اتلانتيس، اليوم الخميس، من فلوريدا بتأخير شهر عن الموعد المحدد ناتج عن عدد من المشكلات التقنية، في مهمة تستغرق ١١ يوما تهدف الى تجهيز المحطة الفضائية الدولية بقمرة لافراغ الضغط الجوي وزنها ستة اطنان. وبذلك يتم انجاز المرحلة الاولى من بناء المجمع الفضائي المداري.

وحدد موعد الاطلاق، اليوم الخميس، في الساعة ٠٤ . ٥ بالتوقيت المحلي (٠٤ . ٩ تغ)، باحتمال تأخير لا يتعدى الخمس دقائق.

واعلن جيف سبالدينغ، احد المسؤولين عن الرحلة، ان «انظمة الملاحة والتحكم على الارض ممتازة. اننا مستعدون للاطلاق».

المشكلة الوحيدة قد تنتج عن الاحوال الجوية المتقلبة، في حين تتحدث توقعات وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» عن احتمال بنسبة ٤٠٪ ان يتم تأخير الرحلة بسبب احتمال حصول عواصف استوائية، وهي كثيرة الحدوث في هذا الفصل من السنة.

ومن المقرر ان يقوم المكوك اتلانتيس وطاقمه المؤلف من خمسة رواد فضاء امريكيين بقيادة ستيف ليندسي بتوصيل قمرة لافراغ الضغط الجوي امريكية الصنع (يو.اس. جوينت ايرلوك) الى محطة الفضاء الدولية. وسيتصل المكوك بالمحطة على ارتفاع ٤٣٠ كلم في الجو.

وهذه الوحدة الضخمة من الالومنيوم التي يبلغ وزنها ستة اطنان وارتفعت كلفتها الى ١٦٤ مليون دولار تمثل قطعة اساسية في مجمع محطة الفضاء الدولية.

وستسمح القمرة التي اطلق عليها اسم «كويست» لرواد الفضاء المقيمين على متن المجمع المداري بالخروج في الفضاء، مجهزين بلباس فضائي امريكي او روسي.

وكان يتعين حتى الآن على رواد الفضاء المرور عبر القمرة الخاصة بمكوك فضائي متصل بأحد جوانب المحطة قبل الخروج الى الفضاء.

واوضح مايك هاوس، مساعد نائب مدير الناسا، للمحطة الفضائية انه «بعد تركيب قمرة افراغ الضغط الجوي، سيكون من الممكن ابقاء كوات المرور بين المكوك والمحطة مفتوحة، وهو امر مهم جدا، اذ كان يتعين حتى الآن فتحها واغلاقها عدة مرات للابقاء على الضغط المناسب خلال عمليات الخروج الى الفضاء».

السعودي يحيى البشري يشق طريقه



• الفنان السعودي، يحيى البشري •

* باريس - (و.ص.ف.) - يواصل الفنان السعودي الشاب، يحيى البشري، عبر عرضه الثاني الذي قدمه مساء أمس الأول الثلاثاء في باريس، مسيرته في عالم الازياء الراقية، متطلعا الى احتلال ارفع درجات سلم هذا الفن والوصول الى العالمية التي ينشدها.

في ازيائه الخمسين التي عرضت في القاعة الامبراطورية في فندق الانتركونتيننتال، قدم الفنان السعودي مجموعة اكثر بساطة وتحررا ونضجاً وضمنها للمرة الأولى اربعة ازياء للرجال كانت كما وصفها «عملية جس نبض جيدة» مشيرا الى انه التفت الى ازياء الرجال منذ اربع سنوات وانه سيقدم في الموسم المقبل عرضا خاصا بالالبسة الرجالية.

١٢ عارضة من مختلف الجنسيات قدمن المجموعة الجديدة لموسم خريف وشتاء ٢٠٠٢ على موسيقى الناي والايقاعات الصحراوية التي رافقت العرض.

العارضة الاولى خرجت من الباب المفتوح على شكل قوس زينته سعف النخيل في ثوب فستقي مقلم بخطوط عرضية. وفي الثوب من طرف واحد جزء من عباءة يتدلى كذيل للثوب او يرتفع الى اعلى ليصبح شالا او خمارا يعكس تلك اللمسة العربية التي تميز عمل المصمم السعودي.

على هذا النحو انطلقت المجموعة الاولى من التصاميم فتنوعت الالوان الشفافة بين فستقي موشح وازرق متدرج او ليموني ومعظمها فساتين قصيرة او مصممة في قطعتين على بنطال.

وبدت الالوان البنية والخضراء بمختلف تدرجاتها طاغية على المجموعة التي استعمل فيها المصمم اقمشة من نوع الموسلين والقطيفة والشيفون يضيف اليها غالبا موتيفات مختلفة او على شكل ورود من الدانتيل، الى جانب الجاكار والقماشات المموهة التي يغطيها احيانا ما يشبه العباءة النصفية.

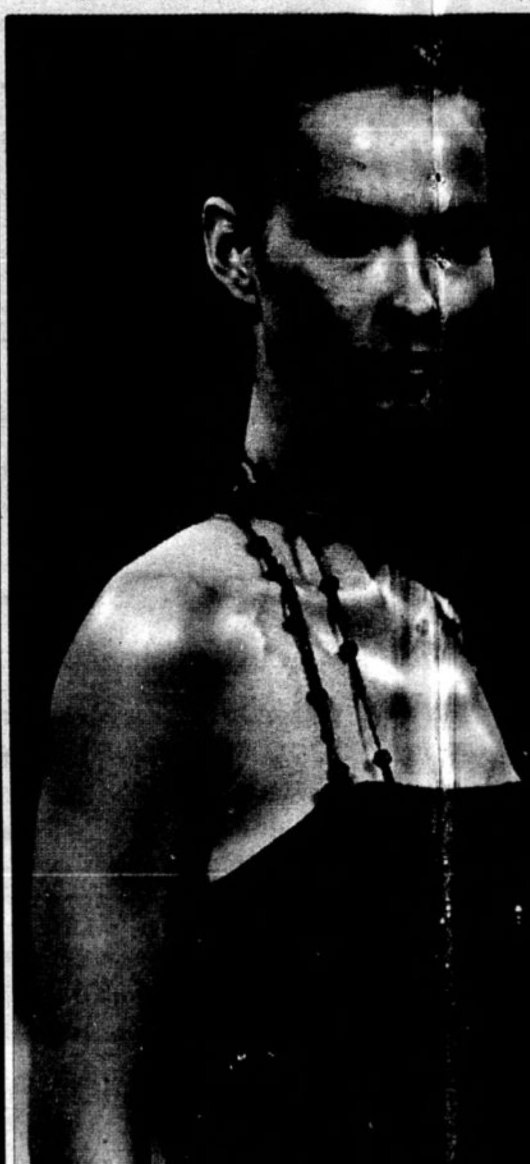
ولم يغب اللون الاحمر الذي قدمه المصمم مشكوكا بالخرز والبرق فبدا في واحد من الازياء كحورية البحر وبدا في آخر مستوحى من ازياء مهراجات الهند مكسرا ومعقودا على الخصر.

وبدت اقمشة الموسلين الكارو الشفافة بالكحلي المجروح بخط بني رائعة في بساطتها وتألقها سواء في الفساتين او المجموعات مع بناطيل وتنانير. وقد لفتت هذه التصاميم انتباه متتبعي العرض الى جانب فساتين السهرة العنابية والسوداء التي بدت شديدة الاناقة رغم بساطتها الظاهرة.

وقال المصمم السعودي ان الاختلاف بين عرضه اليوم وعرضه قبل سنتين تقني في جوهره: «الاختلاف نابع من كوني هذه المرة، بدل ان أرسم واصمم وانفذ بعد ذلك، عكست العملية فاستعملت دمية ورحت العب بالأقمشة التي ابتكرتها عليها، كنت احولها بيدي، ثم أرسم السكتش. هذه الطريقة أعجبتني».

واضاف: «حاولت أن اخرج تصاميمي بسيطة، إن لناحية التطريزات او لناحية الأقمشة والاكسسوارات.. الموضة العالمية تحتاج بساطة وأفكار

...ي يشق طريقه بين العروض الباريسية



• أحد اعمال البشري التي عرضت أمس الأول في باريس •

جميلة وتحررا وما أتمناه منذ ١٠ سنوات هو التحول للألبسة الجاهزة وأن ألبس كل امرأة مهما كان مستواها».

وتابع: «باريس تحتاج مخاطبة عالمية وانا استعمل التقنية الغربية لكن اللمسات تبقى عربية شرقية.. ولهذا يختلف خطي عن خط الآخرين».

ويبدو يحيى شديد الحرص على حريته في العمل الذي يموله بنفسه وحريصا على انجاز التصاميم التي تعجبه بكل استقلالية على عكس التصاميم التي تطلب منه فهذا موضوع آخر يقول عنه «اراعي هنا أشياء عديدة، جنسية الزبونة ولونها والمجتمع الذي تعيش فيه».

وحول الازياء الرجالية يقول المصمم العربي: «حين دخلت الموضة الرجالية أعدت الاعتبار لتلك النقوش والتطاريز والزخارف والالوان الخاصة بلباس الرجل التى كانت سائدة في بيئتنا، فالموضة ليست حكرا على النساء، والرجل يجب ان يكون حاضرا.. واتوقع اقبالا على هذا الخط الجديد فى الموضة الرجالية».

واعتبر البشري اخيرا ان العروض «لغة ضرورية وهي المعيار الرئيسي للنجاح رغم كل عذابها، فكل مسيرة تتطلب مني ستة اشهر تحضير». وقال: «سأقدم الموضة الرجالية في الموسم المقبل بطريقة مفاجئة في التركيب وحرية الحركة».

وكان البشري قدم في الفترة الأخيرة عددا من العروض في كل من القاهرة والاردن وسلطنة عمان ثم في موسكو قبل شهرين، وهو سيقيم ورشة عمل في باريس تستمر حتى نهاية الشهر.

وصمم في السنتين الماضيتين عددا من الازياء الرجالية لافراد العائلة المالكة في السعودية في مناسبات وطنية كما صمم ازياء للرجال والنساء لمهرجان الجنادرية السعودي، وصمم زيًا كاملا للامير تشارلز العام الماضي.

ملكة العقارب الماليزية متألمة ولكن صامدة

* كوالالمبور - وكالات الأنباء - بعد مضي عشرة ايام على بدء محاولتها تحطيم رقم قياسي بالعيش لمدة شهر في قفص زجاجي مع الفي عقرب تعهدت ماليزية، أمس الأول الثلاثاء، بعدم التخلي عن محاولتها بالرغم من لدغة في يدها اليمنى سببت لها آلاما مبرحة لايام.

وقالت نور مالينا حسن (٢٤ عاما) بالهاتف المحمول من داخل القفص الزجاجي انها تعيش حياتها مع العقارب.

وبدأت نور مالينا محاولتها داخل القفص في متحف في كوتا بارو عاصمة ولاية كيلانتان الشمالية في الاول من تموز. ولدغت الاسبوع الماضي.

وقال مدربها علي خان شمس الدين الملقب بـ «ملك الثعابين» انه عالجها بالطب التقليدي.

وقال من المتحف: «انها بخير.. اذا لدغت ثلاث مرات يتحتم عليها زيارة طبيب ولكن لدغة واحدة لا تمثل مشكلة».

ويقول علي خان الذي سجل رقما قياسيا عندما عاش داخل قفص مع خمسة آلاف عقرب لمدة ثلاثة اسابيع عام ١٩٩٧ ان نور مالينا هي اول امرأة تسعى لتسجيل مثل هذا الرقم القياسي.

ويراقب مسؤولون من موسوعة ماليزيا للارقام القياسية عن كثب محاولتها.

وتعيش نور مالينا داخل القفص طول اليوم باستثناء ١٥ دقيقة تقضي فيها حاجتها.

وسجل اسم ماليزية اخرى في الموسوعة في العام الماضي بعد ان امضت ٣١ يوما مع ٩٠ ثعبانا.

(١٤) مليون موظف امريكي قيد المراقبة لدى استخدامهم الانترنت

* واشنطن - الوكالات - افاد تقرير نشرته المؤسسة من اجل الحياة الخاصة، هذا الاسبوع، ان حوالي ١٤ مليون موظف امريكي في الولايات المتحدة يخضعون لمراقبة متواصلة في اماكن عملهم لدى استخدامهم الانترنت او البريد الالكتروني.

ويبلغ عدد الموظفين قيد المراقبة في العالم ٢٧ مليون شخص حسب تقديرات المؤسسة التي حصرت دراستها في المراقبة المنتظمة للموظفين واستبعدت منها اجراءات المراقبة العرضية الكثيرة الحصول.

واكدت المؤسسة المستقرة في دنفر (كولورادو، الجنوب) ان «مراقبة الموظفين التي تقاس بمبيعات برامج المراقبة الالكترونية تضاعفت خلال السنوات الماضية بسرعة تفوق بمرتين تزايد عدد الموظفين الامريكيين الذين يستخدمون الانترنت».

ومن اسباب هذا التزايد حسب التقرير اسعار هذه البرامج اذا ما قيست بعدد الاشخاص الذين تسمح بمراقبتهم. فيقدر التقرير بـ ١٤٠ مليون دولار حجم المبيعات العالمية لبرامج المراقبة، مما يعود الى ٥.٢٥ دولار في السنة للموظف الخاضع للمراقبة.

غير ان تزايد المراقبة في اماكن العمل قد ينقلب على ارباب العمل ويزيد من مسؤولياتهم.

فأكدت المؤسسة انه «بتسجيل واقتفاء الخط المفصل لنشاط موظفيها، قد تكون الشركات تخزن سهوا اثباتات يمكن استخدامها ضدها في محاكمات لاحقة»، في اشارة الى انتهاك محتمل للحياة الخاصة.

وينطبق هذا بصورة خاصة على الوكالات الحكومية التي تعتبر قاعدة معلوماتها ملكا عاما.

التغيرات المناخية تهدد عشرات ملايين الاشخاص

* امستردام - الوكالات - اعتبر روبرت واتسون المسؤول الامريكي عن مجموعة من العلماء، شكلتها منظمة الامم المتحدة لدرس التغيرات المناخية، امس الأول الثلاثاء، ان ارتفاع حرارة الارض قد يتسبب بـ «طرد عشرات ملايين الاشخاص من منازلهم».

ووجه واتسون الذي يترأس المجموعة الحكومية حول تطور المناخ هذا التحذير الجديد خلال مؤتمر علمي نظم في امستردام قبل بضعة ايام من استئناف الامم المتحدة رسميا مفاوضاتها حول التحولات المناخية.

واعتبرت المجموعة الحكومية ان تزايد الحرارة وارتفاع مستوى البحر سيؤديان الى تضاعف الفيضانات وموجات الجفاف ويهددان الجزر الصغيرة والمناطق الواقعة على دلتا انهر.

وقال واتسون ان «المناخ يتبدل والظواهر الطبيعية لا تكفي لتفسير هذا التبدل». واوضح ان «التغيرات المناخية الناتجة عن نشاطات البشر لا يمكن تفاديها. وستطال القسم الاكبر من سكان الارض، وخصوصا الشعوب الفقيرة في الدول النامية».

وشدد على انها «ستطال بصورة اجمالية الموارد المائية والامن الغذائي والصحة. وقد تؤدي الى طرد عشرات ملايين الاشخاص من منازلهم».

ونص التقرير الثالث للمجموعة الدولية الذي نشر الشتاء الماضي عن ارتفاع الحرارة من ١.٤ الى ٥.٨ درجات بين ١٩٩٠ و٢٠٠١ وارتفاع مستوى البحر من٩ الى ٨٨ سنتمتر. واقام رابطا اكثر وضوحا منه في التقريرين السابقين (١٩٩٠ و١٩٩٥) بين هاتين الظاهرتين وارتفاع كثافة الغازات ذات مفعول الدفيئة في الجو بسبب استهلاك مصادر الطاقة الاحفورية (الفحم، النفط والغاز).

وتتناول المفاوضات الجارية حول المناخ تحديد السبل التي تسمح عمليا بتطبيق بروتوكول كيوتو، وهو اتفاق يفرض على الدول الصناعية خفض انبعاثات الغازات ذات مفعول الدفيئة.

غير ان المفاوضات تراوح مكانها بسبب قرار الرئيس الامريكي جورج بوش رفض هذا الاتفاق الدولي الذي تم التوصل اليه عام ١٩٩٧ ولم تصادق عليه اي من الدول الصناعية الكبرى ولم يتم تطبيقه بالتالي.

واشار بوش بصورة خاصة تبريرا لقراره في آذار الماضي الى وجود نقاط لم تتوضح حتى الآن حول التحولات المناخية والروابط بين هذه الظاهرة والنشاطات البشرية.

محاكمة افراد شبكة لتزوير تأشيرات دخول سعودية في طهران

* طهران - (و.ص.ف.) - اعلن التلفزيون الايراني، أمس الاربعاء، ان اعضاء مفترضين في شبكة لتزوير تأشيرات دخول الى السعودية تم تفكيكها في آذار الماضي في طهران يمثلون منذ امس الأول الثلاثاء، امام القضاء الايراني.

وافاد التلفزيون ان محاكمة «ثلاثين من اعضاء هذه الشبكة» بدأت امس الأول الثلاثاء واستمرت أمس الاربعاء، امام احدى محاكم طهران من دون ان تورد مزيدا من التفاصيل.

وكانت اجهزة الاستخبارات اعلنت في آذار عن اعتقال ١٣ شخصا بتهمة التورط المفترض في عملية واسعة النطاق لتزوير تأشيرات دخول الى السعودية. واوضحت وزارة الاستخبارات ان التأشيرات المزورة كانت تسمح للايرانيين بتأدية الحج الى مكة المكرمة (غرب السعودية).

ولم يتم تحديد هوية اعضاء هذه الشبكة الذين كانوا يستخدمون «معدات الكترونية متطورة جدا». غير انه اشير الى المسؤول الرئيسي فيها تحت اسم «اصغر ف».

كما انه لم يحدد ما اذا كانت تأشيرات الدخول تسمح بتأدية الحج او العمرة.

وتحدد منظمة المؤتمر الاسلامي نسبًا للدول المشاركة في الحج، في حين تخضع العمرة لتنظيم اكثر تساهلا بين السعودية وكل من الدول المعنية.

ويسمح لايران حيث غالبية من الشيعة بارسال ٩٠ الف حاج كل سنة لتأدية فريضة الحج وعدد غير محدود من الحجاج لتأدية مناسك العمرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باقة الغربية

ندعوكم للاشتراك في المحاضرة السياسية الهامة التي يقدمها رئيس كتلة الجبهة في الكنيست الرفيق محمد بركة حول الوضع السياسي العام في الدولة، وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٧/١٤ في تمام الساعة الثامنة مساء في بيت السيد محمد جهاد مواسي (ابو اسحاق).

الجبهة الدمقراطية – باقة الغربية

جبهة الرينة الدمقراطية

ضد حكومة المجازر ومن اجل الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني
ضد حكومة اغناء الأغنياء وافقار الفقراء والاحتكارات المحلية والأجنبية
ضد البطالة وتطفيش العمال وحرمانهم من مخصصات البطالة وضمان الدخل لاستعادة وجه الرينة الدمقراطي والجبهوي
ولتقوية جبهتنا محليا وقطريا

ندعوك للمشاركة في الاجتماع العام لكادر جبهة الرينة الذي سيعقد في الساعة الثامنة مساء يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٧/١٣ في مقر النادي.

مواضيع البحث:

١) انتخاب سكرتارية جديدة لجبهة الرينة.
٢) انتخاب مندوبينا للمجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم

دعما لكفاحنا من أجل قضايانا العادلة.

باحترام اللجنة التحضيرية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع كفرياسيف

دعوة عامة

تدعو اعضاءها والجمهور عامة للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات لاطلاق صرخة الغضب والاستنكار على هدم البيوت وجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا الرازح تحت الاحتلال

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/١٣ الساعة الثالثة ظهرًا على شارع كفرياسيف – نهريا مقابل فيوليت سنتر.

- لتوقف اسرائيل جرائمها ضد شعبنا الفلسطيني.
- من أجل حماية دولية لشعبنا الفلسطيني فورًا.
- من أجل التصدي الجماهيري ضد مخططات هدم البيوت العربية.
- الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوكم للاشتراك في الأمسيّة التالية:

«معنى «التطوير» الزراعي بتوجيه البنك الدولي»

يقدمها امنون نويمن

متخصص في علم الزراعة (المحاضر عمل سنوات طويلة في التطوير الزراعي في الدول النامية، في الأمسية سيعرض فيلم حول تدمير الزراعة في الدول النامية نتيجة «لدعم» البنك الدولي)

وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٧/١٢ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي – جبهة حيفا الدمقراطية

تدميركم الاجرامي لحياة الشعب الفلسطيني، حتما لن يجلب الخير للشعب الاسرائيلي فلا أمن ولا أمان ولا رفاه ولا ازدهار مع الاحتلال .. بطالة، فقر، ضائقة اجتماعية – اقتصادية وويلات.

اوقفوا عدوانكم على الشعب الفلسطيني وأرضه وعلى حقوقه المشروعة جرائمكم لن تخضع الشعب الفلسطيني لأطماعكم الاحتلالية انسحبوا حالاً من الاحتلال نحو السلام دون قيد او شرط

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في

المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/١٣ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

١) التظاهرة الاسبوعية للنساء في السواد ضد الاحتلال أيام الجمعة في «بيت هكرنوت» من الساعة الواحدة حتى الثانية ب.ظ.
٢) تظاهرة «سلام الآن» ضد الاحتلال يوم الجمعة من الساعة الواحدة وحتى الثانية ب.ظ.

كلية المركز للاستكمال

سخنين - هاتف ٠٤/٦٧٤٤٩٥٩

تعلن عن بدء التسجيل لدورة:

مراقب صحة - פקח תברואה

الدورة باشراف واعتراف وزارة الصحة

للتسجيل: كلية المركز للاستكمال - سخنين
هاتف: ٠٤/٦٧٤٤٩٥٩

وزارة العمل — وزارة المعارف — المعهد العربي - سخنين

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

مدرسة الهندسيين

تعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ في المواضيع التالية:

١. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٢. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים (תוכנה)

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت كاملة. أو ؛
٢. شهادة بجروت جزئية تشمل: رياضيات، انجليزي، عبري. أو ؛
٣. دورة تحضيرية للهندسيين.

ايام الدراسه ملائمه لكل الطلاب.

- ★ يحصل الطالب على منحة دراسية اذا استوفى الشروط المطلوبة:
- ★ يحصل الطالب على منحة بيرح (פרח).
- ★ يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل في نهاية الدراسة.

الافتتاح شهر ٢٠٠١/١٠.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي – سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ --- ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

وزارة المعارف المعهد العربي سخنين — وزارة التربية والعلوم والرياضة
قسم التربية والفنون

بشرى سارة

تعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢/٢٠٠١ في المواضيع التالية:

١. مرشد مؤهل للفنون.
٢. مرشد مؤهل كبير للفنون.
٣. مرشد مؤهل للموسيقى.

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت.
٢. مقابلة شخصية.

ايام الدراسة ملائمة لكافة الطلاب.

امكانية اختيار أكثر من اختصاص واحد.

هام جدًا

يتمكن الطالب بعد انهاء الدراسة في السنة الثالثة من الحصول على شهادة مرشد مؤهل كبير والالتحاق في كلية ״ויצו – حيفا״. للحصول على شهادة معلم للفنون تؤهله العمل في كافة المدارس التابعة لوزارة المعارف خلال سنة واحدة وتشمل شهادة تدريس – תעודת הוראה.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي – سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

المهزلة مستمرة

• بقلم: أحمد كيوان •

* لا شيء اصبح مدعاة للسخرية مثل المساعي «السلمية» التي يتعاطى معها المجتمع الدولي الآن، وقد تناسى قرارات الشرعية الدولية التي كانت مرجعية للتحرك السلمي في العقد الأخير، وراحت تتركز الجهود حول توصيات لجنة ميتشل ومقترحات جورج تينت، في ظل نقاش محتدم حول اسبوع التهدئة والتبريد هل بدأ أم أنه لم يبدأ بعد، وقد مرت أسابيع على هذا النقاش وشارون وحده هو الذي يحدد وهو الذي يقرر وكأن مفاتيح الحل والربط ومقادير المنطقة والعالم اصبحت في يد هذا الجنرال أسير حقبة عفا عليها الزمن وتجاوزها العالم، هذا الجنرال الذي يستفز صباح مساء، يهدم البيوت، يقتلع الأشجار، يحكم الحصار ويطلق العنان لقواته لتضرب اين تشاء ومن تشاء، وتغتال وتعتقل في حين تعيث قطعان المستوطنين فساداً وإرهابًا وحين يضطر الفلسطينيون للرد على هذا العدوان الصارخ بوسائلهم المحدودة يقولون: «ارهاب عرفات، ومسؤولية عرفات وان صبرهم كاد ينفد». هذه هي المهزلة المؤامرة التي تجري الآن تحت سمع وبصر الدنيا كلها والعرب كأن على رؤوسهم الطير، ولا يحتاج المرء الى كثير عناء ليدرك ان المخطط الاجرامي الذي ينوي شارون تنفيذه هو تصفية السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات ولهذا يختلق الذرائع ويفبركها ويسعى لها وقد حذره من مغبة ذلك الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمره الصحفي الأخير، كما حذره في الأسبوع الماضي الرئيس الفرنسي شيراك ولا بد انه سمع اقوالاً مماثلة من المستشار الألماني الذي يجد حساسية في اعلان رأيه الصريح على الملأ، وهو حين كان معلقًا في الجو بين برلين وباريس قبل القضاء البلجيكي ان يسجل دعوى ضده بسبب مسؤوليته عن مجزرة صبرا وشاتيلا وهذا التطور بلا شك يفسد عليه مخططه الى حد كبير، لكن المغامرين امثال شارون تبقى خطورتهم قائمة. ولكن لماذا لا يتحرك المجتمع الاسرائيلي الآن وقبل فوات الأوان للجم شارون الذي يجر الكارثة عليه وعلى المنطقة بأسرها لأن التخلص من القائد الرمز للشعب الفلسطيني ياسر عرفات لا يعني التخلص من الشعب الفلسطيني أو وأد حقوقه التاريخية، فالشعب الذي انجب عرفات قادر ان يأتي وعلى الفور بعشرات القادة، ولا يقلون عن هذا القائد وها هي مدرسة النضال الفلسطيني تُخرج كل يوم من المعركة ومن قلب النار القادة الجدد المتمسكين بحقوقهم والصامدين في وجه العدوان، ياسر عرفات ليس وحيداً وكل الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده هو ياسر عرفات وعليهم ان يفهموا هذه الحقيقة قبل الامعان في غيهم وغطرستهم فهم اليوم والشعب الفلسطيني وجهًا لوجه أمام الحقيقة التي يتهربون منها ولكن الى متى؟ ونحن لا يساورنا شك بأن كيد شارون سيرتد الى نحره وسيفشل مخططه العدواني الأسود كما فشلت في الماضي مخططاته العدوانية لأن الشعب الفلسطيني صامد حتى النهاية ومصمم على انتزاع حقه مهما كانت التضحيات، وان الرهان على الضعف العربي والعجز المالي هو رهان فاشل لأن الانسان العربي سيتحرك حتمًا فالغليان قائم والنار تحت الرماد وليس أدل على ذلك من الموقف النبيل والتعاطف الرائع الذي قامت به احدى القرى المصرية الفقيرة في دلتا النيل بمحافظة الدقهلية حين تشكلت لجنة شعبية لمساندة الانتفاضة وجمعت أكثر من (١٢٠) طنًا من المواد الغذائية للأهل في فلسطين اقتسموا ما في بيوتهم من حبوب وطحين وسكر وأرز وزيت بينهم وبين اشقائهم الفلسطينيين حتى أن احدى السيدات التي لا يتجاوز راتبها اليوم ثلاثة جنيهات مصرية (أقل من اربعة شواقل) انتزعت الحلقة التي في أذنها وقدمتها لفلسطين وشعبها فتحية لهذا الشعب العظيم في مصر ولتحي مصر سنداً لأمتها ونصيراً لفلسطين فهذه هي الوحدة الحقيقية بين شعوب الأمة العربية، وحدة المصير المشترك قبل أن تكون وحدة الحكام والدساتير، وهذا الذي حدث في هذه القرية المصرية هو بكل تأكيد نموذج صادق لحركة الشارع العربي القادمة.

(أم الفحم)

عملية السلام في انتظار مغامرة شارونية جديدة أو تدخل أمريكي جدي

• بقلم: باسم الجسر •

* شارون يهيىء لشيء ما، بعد اكمال جولته على العواصم الغربية الكبرى. وليس من الصعب التكهن بهذا الشيء الذي يعد له شارون: فهو اما تصفية قادة الانتفاضة وجوه بارزة في السلطة الفلسطينية وحركتي حماس والجهاد. (قرار اتخذ في مجلس الوزراء الإسرائيلي واعلن، بكل وقاحة، على الملأ). واما اعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، واخراج السلطة الفلسطينية من الارض الفلسطينية أو وضع القادة والمسؤولين الفلسطينيين تحت الاقامة الجبرية. واما شن حملة تأديبية على سوريا ولبنان تحت ستار القضاء على الارهاب الذي يمثله حزب الله وتدعمه سوريا وايران، على حد قول شارون.

اما ان ينفذ شارون ما سمي بتقرير ميتشل أو اتفاق تينيت، وان يعود الى الجلوس مع عرفات الى طاولة المفاوضات، فلا ذرة امل صغيرة تؤكد ذلك أو تؤشر اليه. ومع ذلك فان واشنطن والعواصم الاوروبية ما زالت تفتح ابوابها امام رئيس الحكومة الإسرائيلية، وتمنحه حق وحرية القرار بالنسبة لتنفيذ وقف اطلاق النار، ويكاد بعضها يشاطره الرأي في اعتبار المقاومة الفلسطينية ارهابا. واذا عدنا بالذاكرة الى الايام التي سبقت الاجتياح الإسرائيلي للبنان، عام ١٩٨٢، وكيف تذرعت الحكومة الإسرائيلية بحادثة اطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن (من قبل فلسطينيين ينتمون الى فريق مناوىء لياسر عرفات؟)، لتقوم باجتياح لبنان، واستعرضنا ما اقدمت عليه حكومة شارون، في الاسابيع والايام الاخيرة، من خطوات ومناورات سياسية واعلامية، لا يبقى امامنا سوى انتظار الحادثة التي ستتذرع بها إسرائيل للقيام بالعدوان الكبير الذي تعد له، و الذي سوف يعيد عقارب عملية السلام الى بدايتها.. ان لم يقض، نهائيا، على كل حل سلمي للنزاع العربي - الإسرائيلي. وليس من المستحيل قيام جماعة عربية متطرفة بعملية تتذرع بها، ولا من المستبعد اقدام المخابرات الإسرائيلية على افتعال حادثة، كما سبق لها ان افتعلت.

بطبيعة الحال، يصعب على الدول الكبرى، ولا سيما واشنطن، مجاراة شارون في تفكيره وتشجيعه أو السكوت عن مخططاته العسكرية والاجرامية، قبل أو عند تنفيذها، كما حدث في عام ١٩٨٢. فالقضية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية، هي، اليوم، غير ما كانت عليه منذ عشرين عاما. ومهما كان تعاطف الدول الغربية مع إسرائيل، فانه لن يحملها على التضحية بعملية السلام في الشرق الاوسط وبمصالحها في العالمين العربي والاسلامي. فهي تعرف جيدا، انه ايا كانت الخطة العدوانية الإسرائيلية القادمة، فان الدول والشعوب العربية والاسلامية لن تقف مكتوفة الايدي امامها. حتى ولو لم تكن حرب عربية - اسلامية شاملة، هي النتيجة الطبيعية للعدوان الإسرائيلي المحتمل، فان اقل ما سيؤدي اليه هذا العدوان، هو تصعيد المقاومة الفلسطينية والعربية والاسلامية داخل إسرائيل وضد المؤسسات اليهودية في العالم، ومصالح الدول التي لم تمنع إسرائيل من القيام بعدوانها. و يبقى السؤال: هل يخدع شارون واشنطن والعواصم الغربية، مرة اخرى، كما فعل عام ١٩٨٢؟: يتفق معها على خطوة صغيرة في اطار ما يسميه بالدفاع الذاتي، ثم ينفذ خطوة عدوانية اكبر بكثير؟

ربما، ولكن ثمة مؤشرات بأن وراء هذه الزيارات والتهديدات الإسرائيلية، شيء آخر غير المناورة والشراسة الشارونية. فبالرغم من ظاهر الوحدة الوطنية المجسمة في الحكومة الائتلافية الشارونية الرأس، هناك انقسام حقيقي وعميق داخل الشعب الإسرائيلي وداخل الجسم السياسي الإسرائيلي. فوزير الخارجية، بيرس، يكاد يتحول الى معارض ومناوىء لشارون ولسياسته. والا كيف يفسر لقاؤه بالرئيس عرفات في لشبونه، في اليوم ذاته الذي كان شارون وبعض وزراء الليكود يتهمون الرئيس الفلسطيني بالارهاب ويطالبون برأسه؟ وبالرغم من ان الإسرائيليين انتخبوا شارون رئيسا، بدلا من براك، فانهم لن يعيدوا انتخابه، في الانتخابات القريبة المقبلة، ان هو اضاع فرصة السلام ولم يوفر الامن .ومهما قيل عن تردد واشنطن في المشاركة الفعلية في عملية السلام، وعن عتب أو غضب الدوائر الامريكية من عرفات، فان الخطوط بين الرئيس الفلسطيني وواشنطن ما زالت مفتوحة، بل ما زال عرفات هو الزعيم الفلسطيني الاكثر تمثيلا في نظر واشنطن والعالم. وعبثا تحاول تل ابيب تحميله مسؤولية فشل محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فانها لا تجد امامها غيره زعيما فلسطينيا قادرا أو مؤهلا للتوقيع على اتفاق سلام، او أي اتفاق آخر يلتزم الشعب الفلسطيني به. وما زال عرفات رغم كل ما قاله شارون ووزراؤه فيه، هو الزعيم الفلسطيني الذي يتصل به الرئيس الامريكي ويجتمع به وزير الخارجية الامريكي، وكل رؤساء ووزراء ومبعوثي الدول الغربية والدول الكبرى. من هنا فان هذا الهجوم الكلامي عليه من قبل شارون ووزرائه، ليس دليل غطرسة وايذاء بمقدار ما يدل على شعور إسرائيلي بضعف المنطق أو بعجز عن التغلب على الانتفاضة وعلى عرفات.

غير ان هذا لا يعني ان انتفاضة الشعب الفلسطيني هي في احسن حالاتها، ولا ان الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية هما في موقع مريح أو قوي. صحيح ان سواعد المنتفضين قد قويت بعد تسعة اشهر من المقاومة. وان هناك مساعدات معنوية ومادية مهمة قد قدمتها الدول العربية والاسلامية. ولكن قوات الجيش الإسرائيلي ما زالت هي المسيطرة عسكريا على الضفة الغربية وغزة، وان عدد الضحايا الفلسطينيين يفوق بكثير عدد الضحايا الإسرائيليين. اما اقتصاديا، فان الخسارة الإسرائيلية منذ اندلاع الانتفاضة، اقل بكثير من الخسائر الفلسطينية. وصحيح ان الفلسطينيين حققوا مكاسب سياسية واعلامية عالمية مهمة بانتفاضتهم، ليس اقلها صدور تقرير ميتشل الذي من المفروض، بعد قبوله من كل الاطراف، وقف بناء المستوطنات نهائيا. وتصريح وزير الخارجية الامريكي عن ارسال قوات مراقبة دولية لوقف اطلاق النار، (رغم تكذيبه أو تصحيحه السريع من قبل واشنطن).. و لكنه صحيح، ايضا، ان الانتفاضة لم ترغم إسرائيل، حتى الآن، على تقديم أي تنازلات أو أي اعتراف صريح بالحقوق الفلسطينية. بل ان كل ما تحقق خلال السنوات التسع الاخيرة، التي تلت اتفاق اوسلو، ذهب مع الريح، وغاب معه الحديث عن الدولة الفلسطينية المستقلة، وعن القدس وعن حق عودة اللاجئين. اما التضامن العربي والاسلامي مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته، حتى ولو كان افضل مما كان عليه، بعد حرب الخليج واتفاق اوسلو، الا انه لا يزال ضئيلا بالنسبة لما يتطلبه الشعب الفلسطيني من دعم، او بالنسبة لما لدى العرب والمسلمين من امكانات للدعم.

إن السلطة والقيادات الفلسطينية، ودولا عربية عدة، تعلق آمالا جدية على الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية والدول الكبرى، لاقناع الحكومة الإسرائيلية بتغيير موقفها والعودة الى طاولة المفاوضات .اذ لا يمكن لواشنطن ولعواصم الدول الكبرى، تجاهل الرفض الإسرائيلي لمقررات الامم المتحدة بهذا الشكل السافر، ولا الاستهتار بمصالحها في العالمين العربي والاسلامي. وليس تعليق الآمال على تفهم الدول الكبرى والعمل على اقناع الشعوب والمجتمع الدولي، بعدالة الحقوق الفلسطينية والعربية، بتفكير أو مسلك خاطىء. لاسيما وان الحروب الكلاسيكية والذرية، لن تحسم الصراع العربي الإسرائيلي، كما يسلم الجميع. ولكن بمقدور إسرائيل الاستمرار في حالة الرفض وتعطيل عملية السلام، عدة سنوات. ان لم يكن جيلا او جيلين. والرهان الحقيقي هو ما ستكون عليه الشعوب والدول العربية والاسلامية بعد خمس أو عشر أو عشرين سنة، من اليوم؟ حتى اذا كان الجواب مؤكدا للتحسن والترقي والنمو والمزيد من العلم والدمقراطية والقوة والاتحاد، جاز تأخير عملية السلام والانتظار واستمرار المقاومة وتصعيدها تدريجيا. اما اذا كان الجواب، كما نخشاه، سلبيا، اي منذرا بمزيد من الانقسامات والتشرذم والحروب الاهلية والمذهبية ومن هدر الثروات والحريات.. ما قد يقبل به الفلسطينيون والعرب، بعد عشرين أو ثلاثين عاما، سوف يكون، لسوء الحظ، دون ما قيل ان براك قدمه لعرفات في كامب ديفيد؟

صحيح ان إسرائيل واليهودية العالمية، بلغتا، اليوم، و بعد قرن من الدعوة الصهيونية ذروة قوتها ونفوذها في العالم. وليس بعد هذه القمة سوى النزول. كما ان الغطرسة والسلبطة والابتزاز والتحدي، التي يمارسها الإسرائيليون، حكاما وشعبا ومنظمات، لا على الفلسطينيين والعرب، فحسب، بل على كل الدول والشعوب، سوف تؤدي الى ردود فعل عنيفة ضد إسرائيل. وليس بمستبعد وصول الإسرائيليين، يوما، اذا ارادوا تجنب شعور لاسامي عالمي قوي ضدهم، بل عداء عالمي، الى الاقتناع بالتخلي عن الايديولوجية الصهيونية واختيار قاعدة مصيرية غيرها. ولكن كل هذا مؤجل.. كما باتت مؤجلة، عملية السلام.

جيلا أو جيلين، والبعض يقول: قرنا أو نصف قرن.

* مدير أسبق في معهد العالم العربي - باريس.

مدرسة ابن سينا الشاملة في نحف تحتفل بتخريج الفوج الرابع عشر

* نحف – خاص – في جو مفعم بالبهجة وبحضور لافت من الأهالي والطلاب والمعلمين جرى نهاية الاسبوع الماضي وفي قاعة قصر الباشا الاحتفال بتخريج الفوج الرابع عشر من طلاب مدرسة ابن سينا النحفاوية الشاملة، افتتح الاحتفال وتولى عرافته الأستاذ بهجت شباط وتحدث فيه السادة عمر مطر، رئيس مجلس نحف المحلي، والأستاذ يوسف سعيد مدير المدرسة، الذي ألقى كلمة مؤثرة لمناسبة خروجه للتقاعد بعد توليه إدارة المدرسة منذ تأسيسها وبعد أن قضى عشرات السنين في سلك التربية والتعليم، والأستاذ أحمد بدران، مفتش المنطقة التعليمية، والأستاذ علي أسدي، مدير المعارف العربية، وتحدث الأستاذ أحمد حسن باسم أعضاء الهيئة التدريسية، والأستاذ ابراهيم عبد الغني باسم المعلمين المتقاعدين، والسيد يحيى عيسى رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، والطالبة حنان عبد الغني باسم الخريجين.

وقد أكد المتحدثون في كلماتهم على الأهمية القصوى لطلب العلم والمعرفة وعلى دور المعلم العظيم في تنشئة الأجيال وغرس القيم والمبادئ النبيلة في عقول وقلوب الطلاب.

كما جرى تكريم المعلمين والعاملين المتقاعدين من جميع مدارس القرية، وقدم الفنان اسامة مصري فقرة مرحة، وفي نهاية الحفل جرى توزيع شهادات التخرج على الطلاب، وكان مسك الختام حفل راقص شارك فيه الخريجون والخريجات وأساتذتهم والأهالي.

وفيما يلي قائمة بأسماء الخريجين:

الصف الثاني عشر أ: المربي الأستاذ بهجت شباط

صبرا يوسف سعيد، أماني زهير اسماعيل، عبد الحميد هاني اسماعيل، يونس حمزة اسماعيل، عطا محمد أيوب، عمّار أحمد أيوب، سماهر فيّاض بدران، فايزة أحمد حصارمة، الهام جمال خطيب، لؤي جميل خليل، ايمن يحيى دعيبس، امير صالح سرحان، محمد محمود سرحان، ايمن غازي سعيد، حفيظة احمد سعيد، عبد الرازق محمد سعيد، وليد عمر سعيد، يحيى يوسف سعيد، حسن علي سواعد، علاء بهجت شباط، هلا معين شباط، عنان أحمد عباس، حنان أحمد عبد الغني، منار هشام عبد الغني، دلال عزمي عبد الغني، منى سهيل عبد الغني، أحمد يوسف عيسى، عبد الله أحمد عيسى، فراس طه فطوم، جلال جمال قادري، سامية كمال قادري، سوزان خالد قادري، ميساء صالح قادري، هندية مصطفى قشقوش، جمال علي قيس، غصون حسن مصري، مالك محمد مطر، اسماعيل عمر وهبي.

الصف الثاني عشر ب: المربي: الأستاذ محمد قادري

طاق محمود سعيد، محمد يوسف سعيد، أحلام عبد الرحيم اسماعيل، نمر زيدان اسماعيل، ياسمين محمد اسماعيل، حسن محمد ايوب، محمد احمد ايوب، ديانا عدنان تيتي، حسن اسماعيل حسون، أماني عبد الستار حسين، عبد الكريم محمود دعيبس، سماح يوسف سرحان، عبد الباسط خالد سرحان، نضال محمد سرحان، سميرة يحيى سعيد، أحمد اسماعيل سواعد، شادي محمد سواعد، علي عوض سواعد، علي صالح سواعد، حسين علي شباط، أنهار عبد الغني عباس، تحرير عبد الوهاب عباس، عبير مصطفى عباس، ميسرة احمد عباس، نسرين محمد عباس، اريج محمد عبد الغني، وسيم عبد الكريم عيسى، اخلاص احمد قادري، رجاء علي قدورة، كوثر كايد قشقوش، نسرين عبد الغفار قيس، فداء عبد الهادي مطر.

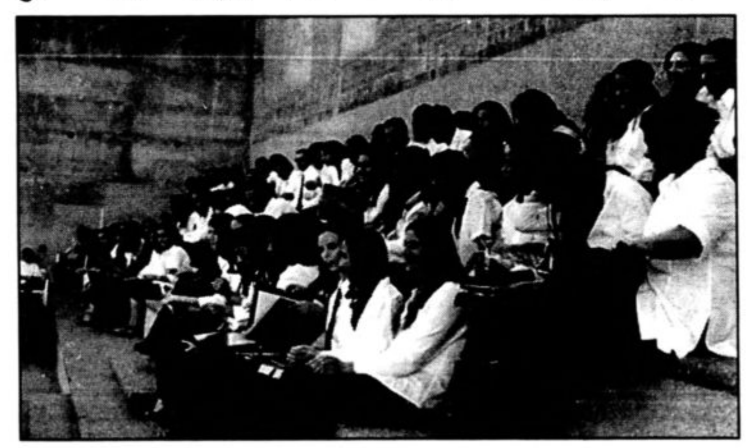
الصف الثاني عشر ج: المربي: الأستاذ جمال أسدي

خالد جمال سيد أحمد، محمد أكرم حاج، حازم محمد حسن، محمد كمال حسن، منى حسين حسن، خلود خالد حسون، صالحة محمود حسين، رندة رياض خطيب، ابراهيم عبد الرحمن زوري، جمال نجيب زيتون، أشرف محمد سرحان، خديجة مفيد سرحان، سماح عمر سرحان، عودة صبحي سرحان، محمد أحمد سرحان، محمود دوخي سرحان، مها عبد السلام سرحان، رسمية محمد سواعد، مبارك عبد السلام سواعد، نعمت عشب سواعد، وفية محمد سواعد، نوران عصام عبد الغني، سعيد محمد عبد الغني، تغريد محمود عتمة، صفاء عبد الرؤوف عيسى، عنان حمادة عيسى، سائد محمد فاعور، فاطمة محمد فاعور، نسرين محمود فاعور، ابراهيم عطا الله قيس، أنعم عامر قيس، ربيع سعيد قيس، سعيد عاصم مطر.

الصف الثاني عشر د: مربي الصف: المعلمة آمنة سرحان

زينات محمد حسين، فردوس شحادة حسين، رلى رياض خطيب، أماني أحمد سرحان، درين أحمد سعيد، شروق صلاح سعيد، زينب خالد سواعد، عبير عبير شومر، نهاية أحمد عبد الرحيم، جيهان صالح عثمان، سلام يوسف عمري، خديجة اسماعيل غبيس، سعدة صالح فاعور، فاتن حسين قدورة، هدى محمد قدورة، تغريد صبحي موسى.

مدرسة ديرحنا الثانوية تحتفل بتخريج الفوج السابع



• جانب من خريجي وخريجات المدرسة •

* ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من الأهالي والمدعوين اقيم مساء يوم السبت احتفال تخريج الفوج السابع في مدرسة ديرحنا الثانوية وتولى عرافة الاحتفال دانا رباح وسلمى دغش وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس الطلاب كوثر خطيب وباسم الخريجين والخريجات شتيلا خلايلة. وحصل على أعلى معدل في المدرسة وسيم دغش ٩٦، رنا شحادي ٩٤، تغريد شبلي ٩٤.

الصف الثاني عشر ١ - المربية اسمهان عثمان

شريهان جمال حسين، علاء حسين، محمد حسين، عرين حمود، ادهم حوراني، جوزيف خشيبون، احمد خطيب، اياد خطيب، جاد الله خطيب، دعاء خطيب، كوثر خطيب، معالي خطيب، نرجس خطيب، وصال خطيب، أمل دغش، تأييد دغش، علاء دغش، نور دغش، وسيم دغش، وفاء دغش، جنان دوخي، عرابي دوخي، نور سالم، تغريد شبلي، رنا شحادة، شروق طه.

الصف الثاني عشر ٢ - المربي: علي خلايلة

باسل ابو الحوف، حنين ابو الحوف، فلسطين ابو الحوف، نمر ابو الحوف، نهال ابو الحوف، أمل حايك، عبير حايك، بشار حبيب، سهى حبيب، عناد حبيب، رنا حسين، فاتنة حسين، كلثوم حسين، نهاية حسين، اخلاص حمدون، معمر حمدون، أريج حمود، غدير حمود، رنا حوراني، بلال خطيب، سماح خطيب، شذى خطيب، رنا خوري، سوسن خلايلة، شتيلا خلايلة، عبير خلايلة، مجدولين خلايلة، نسرين دحابرة، الهام دغش، نداء دغش، لارا رباح، مريم شواهدة، ميساء عباس، سماح علي، ميساء علي، أحمد مريسات، حنان مريسات، نجمة مطاوع، روزالين معلم، سهى معلم، ياسمين ناصر.

الصف الثاني عشر ٣ - مربي الصف ملحم خطيب

محمود أبو الحوف، فادي ابو الحوف، اسراء حسين، وسيم حوراني، بلال خطيب، حامد خطيب، رانية خطيب، نهال خطيب، علاء خوري، مصلح دغش، منار دغش، فاتن سالم، رلى سواعد، محمد سواعد، شادي عبد الرحمن، امجد علي، يزيد عمر، صالح مريسات، نسرين مريسات.

الاحتفال بتخريج الفوج الثاني من المدرسة التكنولوجية في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور عشرات الأهالي والمدعوين تم الاحتفال بتخريج الفوج الثاني من المدرسة التكنولوجية التابعة للكلية القطرية للتأهيل المهني في سخنين. افتتحت الاحتفال وأدارته المربية إيمان خلايلة وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة زهر الدين ابو صالح ورئيس الكلية القطرية أحمد بدارنة ومدير الكلية علي خلايلة ونائب مدير المدرسة سيف أبو صالح وكلمة الخريجين القتها الطالبة أحلام أمون. وكانت الكلمة الأخيرة لمفتش المدارس التكنولوجية وممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي نبيل خوري. وحسب ما ورد على لسان مدير المدرسة بأن الطلاب يقسمون الى قسمين قسم منهم يتقدم للبجروت والقسم الثاني يتقدم لامتحانات وزارة العمل. ومن الجدير ذكره بأن المدرسة تضم ٤٥٠ طالبًا وطالبة و ٤٥ معلمًا ومعلمة وتم تخريج ٨٤ طالبًا وطالبة.

وتضمن المدرسة ٨ اختصاصات مهنية. وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجين.

الثاني عشر ١ ادارة وتصفيف شعر مربية الصف نجوى زيدان

اخلاص أمون، أشرف زيدان، حنان زيدان، منار زيدان، رانية زيدان، الياس حداد، ليلى خطيب، موسى حيادري، وفاء خلايلة، الفت طه، مهنا موسى، محمود موسى، دنيا مصطفى، سعيد مطر، أحمد منصور، يسرى منصور، فداء مريسات، نهوان نجم، آمنة زبيدات، جيهان زبيدات، ميرون عباس، اخلاص عرابي.

الثاني عشر ٢ ميكانيكا سيارات - مربي الصف سيف أبو صالح

عبد بدارنة، نادر بقاعي، علاء دويري، بديع هيبي، محمد خلايلة، سامر خلايلة، معين طربيه، لافي منصور، عامر نصار، عبد الله نقولا، نضال سواعد، فراس سليمان، أحمد صفي، محمد عكري، رامي شمالي.

الثاني عشر ٣ ميكانيكات سيارات - مربي الصف: زهر ابو صالح

مجدي بدارنة، فادي غنايم، مراد خلايلة، أحمد خليل، رامي طه، عاهد طربيه، محمد كيوان، ابراهيم مريسات، أيمن سواعد، بلال سواعد، شوكت سواعد، رامي سواعد، هشام سليمان، نسيم عثامنة، ياسر شعابنة.

علاء أبو يونس، عرفات ابو عيد، وسام ابو ريا، يوسف ابراهيم، حسن زيدان، جهاد زريق، أحمد حجو، مجدي حجو، تميم حجو، محمد حوراني، وديع حمود، فخري مطر، حمزة لجيدات، محمد سعيد، بلال عاصلة، حمزة عاصلة، أمير عبد الغني، حسام عفان، عمران فقرا، محمد شيني.

الثاني عشر ٥ كهرباء سيارات - المربي محمد ابو ريا

مراد ابو الحوف، بركات اسماعيل، ساهر دغش، فايز دوخي، بشار زريق، هيثم خطيب، عنان خطيب، محمد خلايلة، محمود مطر، ربيع مطر، قدوة مناع، سامر مريد، حسين سرحان، محمود عزام، معتز شواهنة، رمضان شيني.

جديد

يكام مع «معاش» شهري ثابت



اختر الفترة التي تناسبك
وحسب إرادتك وبفائدة ثابتة،
واضمن عائد شهري للحساب
الجاري، عند إيداعك مبلغ في
وديعة ثابتة (پكام) في أحد
مساري التوفير لسنة أو لسنتين،
وتمتع بـ «معاش» شهري ثابت

تفاصيل البرنامج:

قيمة المبلغ المودع	مسار لسنة / نسبة الفائدة	مسار لسنتين / نسبة الفائدة
من ٢٠٠,٠٠٠ ش.ج. وحتى ٤٩٩,٠٠٠ ش.ج.	٥,٥٠٪	٥,٦٠٪
من ٥٠٠,٠٠٠ ش.ج.	٥,٧٠٪	٥,٨٠٪

الأسعار أعلاه صحيحة ليوم النشر

على سبيل المثال «المعاش» الشهري على ودائع كالتالي:

قيمة الوديعة بالشواقل الجديدة	«المعاش» الشهري في مسار السنة – بالشواقل الجديدة	«المعاش» الشهري في مسار السنتين – بالشواقل الجديدة
٣٠٠,٠٠٠ ش.ج.	١,٣٧٥	١,٤٠٠
٦٠٠,٠٠٠ ش.ج.	٢,٨٥٠	٢,٩٠٠

لتفاصيل أخرى نرجو التوجه لأحد فروعنا الـ ٢٤

يحق للبنك تغيير شروط البرنامج في كل آن وبدون إشعار مسبق.
شروط البرنامج حسب الأصول المرعية.

معك دائمًا

מקבוצת לאומי — من مجموعة لئومي

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

www.bank-aravi-israeli.co.il

غادة شعاع لن تشارك في دورة البحر الابيض المتوسط بسبب الاصابة



* عمان - (و.ص.ف.) - اعلنت العداءة السورية غادة شعاع، بطلة العالم في المسابقة السباعية عام ١٩٩٥ وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ انها لن تشارك في الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط المقررة في تونس من ٢ الى ١٥ ايلول المقبل بسبب الاصابة.

واكدت شعاع في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان سبب غيابها يعود الى عدم تعافيها من الاصابة التي لحقت بها في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني العام الماضي وحرمتها من المحافظة على لقبها الاولمبي.

واضافت انها لن تشارك في اي بطولة هذا العام.

وكان الاتحاد السوري اكد في ٢٢ حزيران الماضي ان شعاع لن تشارك في بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في مدينة ادمونتون الكندية في آب المقبل.

واكد رئيس الاتحاد العميد موفق جمعة ان عدم مشاركة غادة في بطولة العالم المقبلة جاء نتيجة لعدم مشاركتها في دورة غوتسيش النمسوية الاخيرة «كنا نتابع تحضيرات غادة وتدريباتها في المانيا عبر اتصالات مستمرة وابلغتنا قبيل انطلاق منافسات لقاء غوتسيش عن عدم جاهزيتها الفنية للمشاركة بناء على رأي مدربها الالماني توماس كول بيتشر».

وكانت شعاع وصلت الى عمان قادمة من المانيا حيث تخضع لعلاج وتأهيل مكثف منذ اشهر عدة.

واعربت شعاع عن اسفها «للشائعات التي طاردتها منذ انسحابها من اولمبياد سيدني»، مشددة على انها تملك «التقارير التي تؤكد انها اصيبت بالفعل وانها لم تدع الاصابة كما اشاع البعض».

وطالبت شعاع الجمهور السوري والعربي بالصبر وعدم الاستعجال، واعدة بانها ستعود الى مستواها السابق حيث ستركز جهودها على الاستعدادا لانتزاع ذهبية اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤ وقبله ذهبية دورة الالعاب الاسيوية في بوسان بكوريا الجنوبية العام المقبل وبطولة العالم لالعاب القوى عام ٢٠٠٣.

وكان الاتحاد السوري اتهم شعاع بانها «فقدت طعم النصر وبات هاجسها المال فقط» ردا على اتهامات العداءة بالتقصير اتجاهها ومعترضة على ايقاف المكافأة الشهرية التي كانت تدفع لها من قبل الاتحاد الرياضي العام، واتهامها الفريق الطبي السوري في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ بعدم صحة تشخيصاته.

وكان الفريق الطبي السوري ومن بينه العميد قارصلي اكد سلامة غادة وعدم تعرضها للاصابة في سيدني وفقا للكشف الطبي المباشر عليها بواسطة احدث الاجهزة الطبية.

واكد قارصلي ان انسحاب غادة خلال سباق ١٠٠ متر حواجز في انطلاق مسابقة السباعية في سيدني لم يكن بسبب اصابتها كما ادعت، مؤكدا سلامتها من اي اصابة وفقا لتقارير الاطباء السوريين والفرنسيين بعدما عرضت عليهم صور الاشعة والتقارير الطبية والفحوصات الاخرى التي خضعت اليها.

واوقف الاتحاد رواتب غادة الخارجية فقط فيما لاتزال تتقاضى رواتبها الداخلية.

• رئيس الاتحاد السوري: «شعاع اعلنت اعتزالها» •

واكد رئيس الاتحاد السوري لالعاب القوى العميد موفق جمعة انه كان يعرف مسبقا بنوايا بطلة سوريا العالمية غادة شعاع بعدم المشاركة في في العاب البحر المتوسط بعدما «ابلغتني في اتصال هاتفي قبل نحو شهرين بأنها لن تشارك في كندا وتونس وبأنها ستعتزل الرياضة نهائيا».

وقال جمعة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الأول الثلاثاء «كنا نعرف مسبقا بان غادة لن تشارك في دورة المتوسط كما فعلت قبلها واعتذرت عن عدم المشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى المقررة في مدينة ادمونتون الكندية وفقا لنصيحة مدربها الالماني توماس بسبب عدم جاهزيتها».

واضاف «للاسف لم تعد غادة تفكر بتحقيق الانجاز الرياضي... اصبحت مشغولة بامور اخرى بعيدة عن الرياضة، ويبدو ان همها بات محصورا بامور اخرى قد تكون التجارة ضمنها».

هبة رياضية يابانية الى لبنان بقيمة ٥٠٠ الف دولار

* بيروت - (و.ص.ف.) - تسلمت وزارة الشباب والرياضة في لبنان هبة رياضية من الحكومة اليابانية بقيمة ٥٠٠ الف دولار في المدينة الرياضية في بيروت أمس الأول الثلاثاء.

واعتبر وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنانيان «الهبة الرياضية اليابانية عربون تضامن مع توجه وزارة الشباب والرياضة لتأهيل القطاعات الرياضة وتعزيزها، وخطوة مهمة على صعيد تعزيز العلاقات الشبابية والرياضية بين لبنان واليابان».

واوضح المدير العام للوزارة زيد خيامي ان «الهبة عبارة عن معدات الى الاتحادات الرياضية على ان تكون باشراف الوزارة، مشيرا الى ان اكثرها يتعلق بالجمباز، وتشمل ايضا معدات لكرة الطاولة والعاب القوى والكرة الطائرة وكرة السلة».

واضاف «الهبة هي الثانية بعد الاولى عام ١٩٩٥ وكانت بقيمة ٤٠٠ الف دولار، وشملت معدات للعبة الجودو، الى ارسال مدربين للعبتي الكاراتيه والجودو على نفقة الحكومة اليابانية اقامة وراتبا».

وكشف هوفنانيان رصد ٤٠ مليون ليرة الى الاتحادات والاندية، واعدا برفع المبلغ الى ٤ مليارات ليرة في موازنة السنة الحالية، وما ستستفيد منه اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات في المؤتمرات داخلا وخارجا حيث رفع المبلغ الى مليارين و ٧٥٠ الف ليرة، الى تأمين ٨ مليارات اخرى لمنشات في المناطق والمحافظات والاقضية.

الدوري الامريكي للمحترفين: موتومبو يمدد عقده مع فيلادلفيا

* واشنطن- (و.ص.ف.) - مدد لاعب الارتكاز الزائيري الاصل ديكمبي موتومبو عقده مع فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز، وصيف بطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، لمدة خمسة اعوام.

وكان موتومبو انتقل الى صفوف فيلادلفيا منتصف الموسم الماضي في اطار صفقة مقايضة مع اتلانتا هوكس انتقل بموجبها والمهاجم روشوان ماكليود الى فيلادلفيا الذي تخلى عن لاعبي الوسط ثيو راتليف ونصر محمد والجناح الكرواتي طوني كوكوتش وصانع الالعاب الارجنتيني بيبي سانشيز.

وذكرت صحيفة «فيلادلفيا انكيرر» ان بنود العقد، التي لن يكشف عليها قبل ١٨ تموز الحالي، تنص على تقاضي موتومبو ١٣ مليون دولار سنويا.

وكان موتومبو (٣٤ عاما و٢٫١٨ م) اختير العام الماضي افضل مدافع للمرة الرابعة في ١٠ مواسم له في الدوري.

كوبا امريكا: انسحاب الارجنتين وهندوراس تحل محلها

* بوينس ايرس - (و.ص.ف.) - قررت الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم عدم مشاركة منتخب بلاده في نهائيات مسابقة كأس اميركا الجنوبية (كوبا امريكا) التي بدأت الليلة الماضية وتستمر حتى ٢٩ تموز الحالي في كولومبيا، وستحل هندوراس محله.

واكد رئيس الاتحاد خوليو غروندونا ان القرار اتخذ باجماع اعضاء اللجنة التنفيذية خلال اجتماع بمقر الاتحاد.

واوضح رئيس نادي ارجنتينوس جونيورس اوسكار جيمينيز ان رفض الارجنتين المشاركة في كوبا اميركا يعود الى «اسباب امنية والحالة التي تعيشها كولومبيا حاليا». وباتت الارجنتين المنتخب الوحيد من دول اميركا الجنوبية التي اعلنت انسحابها من البطولة.

وكانت كندا اعلنت انسحابها لعدم قدرتها على جمع اللاعبين بعدما منحتهم اجازة اثر اعلان تأجيل المسابقة الى العام المقبل، وحلت كوستاريكا محلها.

يذكر ان كندا كانت ستشارك ببطاقة دعوة الى جانب المكسيك، لان المسابقة تجمع المنتخبات الاميركية الجنوبية العشرة ومنتخبين ضيفين.

وكانت الارجنتين ستلعب ضمن المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات بوليفيا والاوروغواي وكوستاريكا.

وكانت الارجنتين اعتذرت عن المشاركة بمجرد ما اصر الاتحاد الاميركي الجنوبي على اقامة المسابقة في موعدها المحدد اصلا من ١١ الى ٢٩ تموز/يوليو الحالي بعدما كان اعلن تأجيلها الى العام المقبل قبل اسبوع لان المدرب مارتشيلو بييلسا اعطى اجازة للاعبين، لكنها تراجعت عن قرارها واعطى لنفسها مهلة حتى امس الأول الثلاثاء.

ليزاراتزو يؤكد تلقيه عرضا من مانشستر يونايتد

* روتنبورغ (المانيا) - (و.ص.ف.) - اعلن مدافع بايرن ميونيخ، بطل المانيا واوروبا، ومنتخب فرنسا لكرة القدم بيكسنتي ليزاراتزو أمس الاربعاء، انه تلقى عرضا من مانشستر يوناياتد الانكليزي وان الاخير سيدخل قريبا في مفاوضات مع الفريق البافاري.

وقال ليزاراتزو في تصريح له في مدينة روتنبرغ حيث يستعد بايرن ميونيخ للموسم المقبل «ستتم مفاوضات بخصوص مستقبلي الرياضي في الاسابيع القليلة المقبلة مع بايرن ميونيخ».

واوضح ليزاراتزو، الذي ينتهي عقده مع بايرن ميونيخ حتى عام ٢٠٠٣، ان تلقى عرضا ماليا مهما من مانشستر يونايتد من اجل التعاقد معه لمدة ٣ اعوام.

وكان بايرن ميونيخ قرر زيادة راتب ليزاراتزو لقطع الطريق على مانشستر يونايتد لضم اللاعب الى صفوفه.

وقال رئيس النادي الالماني «القيصر» فرانتس بكنباور في حديث نشرته مجلة «كيكر» «تجري عادة بعض الدلال للاعبين بعد سلسلة من النجاحات لكن يجب الا نعير هذه الناحية كثيرا من الاهتمام» في اشارة الى مساهمة ليزاراتزو في احراز فريقه الدوري الالماني ودوري ابطال اوروبا على حساب فالنسيا اللاسباني بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١).

بطولة درع الاردن: الوحدات الى نصف النهائي وخروج وصيف البطل

* عمان - (و.ص.ف.) - تأهل الوحدات الى الدور نصف النهائي من بطولة درع الاتحاد الاردني لكرة القدم اولى بطولات الموسم الكروي الجديد ٢٠٠١-٢٠٠٢ بفوزه على كفرسوم ٢-١ امس الأول الثلاثاء على استاد الامير محمد في الزرقاء (شرق العاصمة) امام نحو ٣ الاف متفرج.

وسجل السوري ينال اباظة الهدف الاول للوحدات في الدقيقة ٦٢ في اول مباراة له منذ تعاقده معه اواخر الشهر الماضي، واضاف مراد عوينة الهدف الثاني في الدقيقة ٨٨ قبل ان يسجل سامر طبيشات هدف الشرف لكفرسوم في الدقيقة ٩٠.

ويلعب الوحدات في الدور نصف النهائي مع الفائز من مباراة الفيصلي حامل اللقب والرمثا المقررة في ١٨ الحالي.

وعلى استاد الملك عبدالله الثاني في منطقة القويسمة احتاج الجزيرة الى ركلات الترجيح للمرة الثانية لاقصاء فريق شباب الحسين، وصيف بطل العام الماضي ٥-٤ بعد التعادل السلبي في الوقت الاصلي.

وكان الجزيرة بلغ الدور الثاني بفوزه على الاهلي بركلات الترجيح ٤-١.

ويلعب الجزيرة في دور الاربعة مع البقعة غداً الجمعة والثلاثاء المقبل.

ما الهدف من تجاهل العداءة دعاء سليمان عباس

* ما زالت الأوساط الرياضية في مدينة الناصرة عامة والمقربون من البطلة العداءة دعاء سليمان عباس ساخطين على تصرف القنال الرياضي «قنال ٥» الذي بث بطولة اسرائيل في ألعاب القوى ايام الأحد والاثنين.

وكانت دعاء سليمان عباس البطلة العربية، العائدة من الولادة قد شاركت في السباق لمسافة ١٥٠٠م، وكانت معظم الفترات تحتل المرتبة الأولى أو الثانية. إلا ان المذيع الرياضي في القنال ٥ تجاهل وجودها تماماً، وكان يذكر الأولى والثالثة. حتى عندما انتهى السباق وجاءت دعاء ثانية برقم جيد هو ٤ دقائق و٣٦ ثانية، بفارق ثانية واحدة عن الأولى، لم يكلف المعلق نفسه حتى اظهار ذلك واكتفى بمديح الأولى، مع العلم انها في الحادية والثلاثين من عمرها وسجلت رقما بعيدا جدا عن رقم دعاء وهو ٤ دقائق و١٦ ثانية!!

وعندما احتجت دعاء وزوجها الرياضي خليل عباس على ذلك قيل لها ان المعلق اياه لم يحصل على معلومات من اتحاد ألعاب القوى عنها وعن مشاركتها، مع ان مدرب دعاء ستيڤان كوبالسكي نفى ذلك تماما وقال ان المعلقين في «القنال ٥» يعرفون دعاء أكثر من غيرها.

وقد أرسلت بلدية الناصرة احتجاجا شديد اللهجة بهذا الخصوص إلى المسؤولين في «القنال ٥» وطالبتهم باستيضاح الأمر وتقديم الأسباب الكاملة لهذا التجاهل!!


שלום רב.

وصلت الى الملحق الرياضي في «الاتحاد» هذه الرسالة من الأخ محمود شداقنة من اكسال ننشرها كاملة مع تعقيب مراسلنا فهمي دراوشة

حضرة السيد فهمي يوسف دراوشة المحترم:

تحية وبعد،

الموضوع: كتاباتك في الصفحة الرياضية في صحيفة «الاتحاد».

في كل مرة تكتب فيها حول فعالية تخص قسم الرياضة في المجلس المحلي ويكون منفذ الفعالية الأخ فياض شلبي تكتب بأنه مركز او مدير قسم الرياضة في مجلس محلي اكسال.

أود هنا أن أعلمك بعمل الأخ فياض شلبي في المجلس. وهو مركز لفرع كرة القدم في قسم الرياضة في المجلس المحلي.

اذا كان خطأك في الكتابة غير مقصود فأرجو ان تقوم بفحص الموضوع وتصحيح الخطأ وإذا كان خطأك مقصودا فأرجو أن تكف عن ذلك لأن ذلك يضر بعملي في المجلس المحلي.

محمود موسى شداقنة
مدير قسم الرياضة

مين البيك ومين الباشا في اكسال

* استلمت رسالة السيد محمود موسى شداقنة من تاريخ ٥/٧/٢٠٠١ والتي أرسلت اليّ بالبريد المسجل بالرغم من كون بيتي لا يبعد كثيرا عن بيته. كما أرسلت نسخة عنها الى جريدة «الاتحاد» تشكو فيها وصفنا لزميلك فياض شلبي بأنه مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي باكسال وتدعي انه مركز فرع كرة القدم وتوقع رسالتك بأنك مدير قسم الرياضة!!

لقد سُررت حقًا برسالتك لعدة أسباب، أهمها انها كتبت بخط جميل وأنا من عشاق الخطوط الجميلة.. وثانيا لأنك وبإرادتك ارجعت الى الساحة قضية البيك والباشا التي أضحكت الكثيرين. فما زال الناس لا يصدقون انهم وحتى في سنة ٢٠٠١ يتخاصمون في اكسال على لقب ولا يتنافسون على الانجازات. ففي حينه وبعد ان اثرت الموضوع في حديث شخصي معي قمت لأجل نزاهة العمل الصحفي بالتوجه الى رئيس المجلس السابق السيد محمد رافع شلبي والاستفسار حول المهنية لكل منكما. فما كان منه إلا أن أجاب: كلاهما بيكات!! حتى الآن لا يوجد في المجلس مدير قسم الرياضة يوجد مركزون في قسم الرياضة.. لذا فان عتابك يجب ان لا يوجه لي او لجريدة «الاتحاد» بل لرؤساء المجلس وهم اصحاب القرار في تحديد الوظائف. ويا أخ محمود في الأيام القريبة سيتوضح الأمر من جديد مع الرئيس الجديد السيد موسى دراوشة. هل حدث تغير في تعريفكما في المناصب او هل ننتظر الهدوء قبل العاصفة!!

وهل يا سيد محمود يهمك اللقب ويضر بعملك كما ادعيت في رسالتك مع ان لكليكما نفس الشروط من الوظيفة وفي اي حال من تقسيم الوظائف يجب أن تكون مسروراً لا متضرراً. فحتى لو كان زميلك يشاطرك الوظيفة وله نشاطات وفعاليات فيجب ان تفرح لهذا لأنه يرفع من مستوى قسم الرياضة في المجلس المحلي. اما في حالة انه يعمل تحت ادارتك كما تدعي فيجب ان تفرح اكثر وتفتخر بأنه يوجد تحت ادارتك من يعمل بنشاط وجدية تتحدث عنها الصحف المختلفة.

وإذا كان همك يا سيد محمود هو أن تلقب بمدير قسم الرياضة فلا مشكلة عندي. ولكنك عندها ستوضع في قفص الاتهام وتسأل يا حضرة المدير عن رصيدك من الانجازات طيلة ثمانية عشر عامًا قضيتها في قسم الرياضة وثم بإعلانها على الملأ حتى يقرر الناس عندها من هو المدير.

ابدًا يا سيد محمود، فليست الوظيفة تصنعك مديراً بل ان الانسان هو من يصنع مدير الوظيفة بانجازاته وتفانيه في خدمة الناس وايفاء الوظيفة حقها. او لم تسمع أطفالنا في المهرجان الرياضي يهتفون ليست الرياضة احرازاً للكؤوس وإنما تهذيبًا للنفوس؟! فماذا فعلت الرياضة في نفوسكم يا أصحاب الوظائف والمناصب؟ والى ماذا أدت؟ ألا تعرفون؟ أشك في هذا انكم تتجاهلون حالة الفوضى التي تعم هذا القسم والتي يظهر تأثيرها جليًا في هذه الأيام وفي السنوات الماضية. ايام المخيمات التي اصبحت مجالا للغنى السريع وأصبح اولادنا سلعة تجارية في أيديكم، ترى كيف تقبل يا مدير القسم بهذه الفوضى؟ لماذا لا تلم شمل اصحاب المخيمات وتنسق الأمور لتخرج مخيماتكم مرتبة آمنة وتحت اسم قسم الرياضة في المجلس المحلي ونحن لا نعترض على المخيمات أو القائمين عليها، حاشا لله. إن كل هدفنا ان تكون آمنة ومنظمة ولا يقع أولادنا بين براثن الطامعين. ثم قل لنا يا سيدي هل أرسلت مثل هذه الرسالة الى وسائل الإعلام الأخرى التي تصف السيد فياض شلبي بأنه مركز قسم الرياضة وأحيانًا مدير قسم الرياضة أم ان احتجاجك موجه لجريدة «الاتحاد» او عليّ شخصيًا، او ربما تكون مغرمًا بجريدة «الاتحاد» ولا تقرأ غيرها.

استاذي الفاضل، كن أكثر ثقة بنفسك لأن هذا سينعكس على افعالك في المجلس وخارجه وارتكز دائمًا على الأفعال لا على الأقوال!! ولا تكن كمن قالوا عنه كبير البطن يرضيه الطعام وقليل العقل يرضيه الكلام فهذا ما لا أرضاه لك!! فقد كنت يومًا ما استاذي وقديما قالوا من علمني حرفا كنت له عبدا. وأرى من واجبي ان أنصحك ولا شك انني اتمنى لك طبعًا ان تكون مديرا وحتى وزيرا فهذا لا يضر بي وبمصالحي بأي شكل كان. والى المسؤولين نقول كفى مهازل، أوقفوا هذه المسرحيات السخيفة التي تدور في القرية لأنها تضر أولاً وأخيراً بمصالح المواطن الذي ليس له أي ذنب.

(فهمي دراوشة)

بعد انضمام سامي عياش

مكابي الاخاء تضم بيتر ايمولا

* بعد النجاح في اتمام صفقة لاعب وسط عيروني كريات آتا سامي عياش لصفوف مكابي الاخاء، نجحت ادارة هذا الفريق بالأمس في ضم المهاجم النيجيري بيتر ايمولا الذي لعب الموسم الماضي في هبوعيل بئر السبع. ومن المفروض ان يشارك اللاعب في المباراة الودية عصر اليوم امام هبوعيل كفارسابا على ملعب الأخير.

وشارك في تدريب الأمس أيضاً اللاعب يورام عياش شقيق سامي والذي أنهى سنة من الحجر الرياضي، ومن المتوقع ان ينضم هو الآخر لمكابي الاخاء. اما بالنسبة لمهمة قلب الدفاع فما زالت المفاوضات جارية مع دورون عمار، واذا لم تنجح فمن المفروض ان ينضم لاعب من فريق «اويفشت» الهنغاري وذلك في المعسكر التدريبي الذي سيجري في هنغاريا في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

بطاقة رياضي


• محمد عزايزة - موهبة لها مستقبل •

* محمد عزايزة ٢١ عاماً من قرية دبورية. بدأ تدريبه في شبيبة مكابي اخاء الناصرة، وبعد ذلك انتقل إلى شبيبة هبوعيل حيفا وأجرى اختبارات في صفوف فريق بيتح تكفا. لعب في مكابي كفركنا في الدرجة القطرية.

حالياً يلعب مع الصاعد إلى الدرجة الثانية هبوعيل طمرة المرج. سجل ٨ أهداف وطبخ أكثر من ١٨ هدفاً. لاعب خط وسط يمتاز بالسرعة والسيطرة المحكمة على الكرة. وسيجري اختبارات في احدى فرق الدرجة العليا وأمنيته ان يلعب في هبوعيل حيفا أو بيتار بئر السبع.

(اكرام عزايزة)

مجلس اكسال المحلي يكرم الحكم العربي طلال دراوشة


• رئيس مجلس اكسال المحلي موسى دراوشة يكرم طلال دراوشة •

* الحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال نال تكريما خاصا في الأسبوع الماضي في أثناء المهرجان الاختتامي لدوري عماد بكرة القدم المصغرة، حيث قام رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة بتقديم كأس خاصة له بمناسبة ارتقائه للتحكيم مع كادر حكام الدرجة العليا ابتداء من الموسم الجديد.

تخريج الفوج الـ٥٨ من سوادس مدرسة كفرياسيف الابتدائية



* عقد في نهاية الاسبوع الماضي في «قاعة داوود للأفراح» في كفرياسيف احتفال تخريج الفوج السادس منذ تأسيس البناية الجديدة للمدرسة الابتدائية «ب» والفوج الـ ٥٨ من صفوف السوادس بمشاركة الطلاب والأهالي والهيئة التدريسية ورئيس المجلس المحلي، عوني توما ونوابه وإمام البلد الشيخ عبد محمود عبد القادر وراعي طائفة الروم الأورثوذكس الأب إيهاب عطاالله مخولي. وفي تحيته أكد رئيس المجلس المحلي عوني توما «دعم السلطة المحلية لجميع المدارس والمؤسسات التعليمية في القرية، لأن ذلك واجب وهام وضروري بالرغم من الظروف المالية الصعبة التي تمر بها سلطاتنا المحلية نتيجة لاستمرار سياسة التمييز والخنق المالي والحصار الذي تنتهجه السلطة». اما مدير المدرسة الابتدائية ب، الأستاذ جريس الياس فقد أكد في كلمته «على أهمية العلم والرعاية لهذه البراعم منذ البداية، وما تقدمه المدرسة وإدارتها وبالتعاون مع المجلس المحلي من اهتمام ورعاية». كما ألقى رئيس لجنة الآباء، مخلص بصل كلمة هنأ فيها الطلاب وكادر الهيئة التدريسية بهذه المناسبة، وقدم الطلاب عبير ياور والياس جريس واسراء مصطفى كيال من صفوف السوادس كلمات بالعربية والعبرية والانجليزية. وقدمت خلال فترة الاحتفال فقرات فنية رائعة، ووزعت الشهادات مع صور تذكارية على الطلاب.

حقيقة

• فضل سعدي - البعينة •

* قولي كقول قارئ الفنجان
في زمان تغمره الأحزان
زمان أن يموت المرء أو يهان
وما أعز الكرامة عند العرب والانسان
فتساوي الدم في الانهار والوديان
ولا يبقى في البلاد سوى بعض فتيان
فالانسان بلا كرامة كالشام بلا الجولان
ما قيمة هذا الزمان؟
زمان بلا عقيدة او ايمان
كقبيلة في الصحراء بدون خيول او قطعان
كفلسطين بلا قدس فأين قوة الأديان
فأين الكرامة والعز أم أنني سكران
فأصبحت بعد الخمر أتكلم الهذيان
أين الحكام التي رثاؤها ملأ ألف ديوان
أم أنهم مترغمون مسرورون بعد أن خدعهم الثعلبان
أو أنهم طمعوا بالعرش فزاد عن الستين عدد الفتيان
فأين الذهب والأموال أدفنتها البركان
وأين الغضب فالغضب شعلة النيران
وأين الثأر والشرف
أم انها لم تعد تصلح للحديث في الديوان
من يسمعني يقول بأنها كذبة عديمة الوجدان
ولكن ليعلم انها حقيقة لا يختلف فيها اثنان

صفوف البساتين في كفرقرع تحتفل بانتهاء السنة الدراسية

* احتفل تلاميذ صفوف البساتين في كفرقرع، الاثنين ٢/٧/٢٠٠١ بانتهاء السنة الدراسية وكان من بين المشاركين في هذه الاحتفالات طلاب صف البستان «ب» في المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ». وجرى الاحتفال في قاعة تل المرح على شرف صعود طلاب صف البستان «ب» الى الصف الأول.

وحضر الحفل مربيتا الصف المعلمتان آمال أبو واصل ونجاح عزب الى جانب مدير المدرسة وأهالي الطلاب. افتتح الحفل بمسيرة مشاعل سار بها الطلاب في ساحة الحفل على أنغام الموسيقى. وتحدثت المربية آمال ابو واصل فرحبت بالحضور وتخلل الحفل فقرات فنية وتربوية وترفيهية من قبل التلاميذ وبمشاركة فعالة من الأهالي اشتملت على العاب متنوعة.

من جهتها قدمت المربية نجاح عزب شكرها لكل من ساهم وساعد لإنجاح هذا الحفل وتمنت للطلاب عطلة سعيدة وممتعة.

الدنيا وما فيها

• هديل حسن عيد •

(الكلية العربية الارثوذكسية - حيفا)

لبستُ ثوبي الأسود..
ونثرت أوراقي وقصائدي بعيداً..
وذرفتُ الدمع الغزير لعلي أمسح ماضي دنيانا البعيد..
والحزين..
غطيتُ شعري بمنديل..
كأني أحمي مستقبلي من الضياع واحتضنه بشدة كي لا تتكرر المأساة..
مأساة الماضي..
وتتعمق الجروح في قلبي وعقلي وروحي..
تلك الجروحُ التي لم تندمل بعد..
جلستُ في زاوية غامضة.. وحدي!
انزويت وانطويتُ على نفسي في تلك الزاوية..
إنها زاوية مستقبلي الغامضة..
أو لعلها جرحٌ لم اكتشفه بعد!
لكن اليوم سيأتي وسأعرفه..
أحيانًا انظرُ الى دنيانا بوجه بشوش وأنبش مستقبلي الغامض لأبحث عن شيء جميل عن محبة واحترام او ربما مساواة
لكن..
هيهات أن أجدها..
أحسست فجأة ان منديلي سيسقط
خفتُ.. اقشعر جسدي
وشعرت أن مستقبلي يتركني وحيدة بين مأساة الماضي وغموض المستقبل
لكني رفعتُ يدي وربطته بشدة..
لكي لا افقد ما بقي لي في دنياي هذه..
او اني ربطته لكي لا يأخذني الماضي بين احضانه..
فأضيع..

هل من حقّي أن أحلم، بماذا سأحلم؟!!

• توفيق بدارنة •

(خريج الثاني عشر - سخنين)

* مخلوقات تتحرك من حولك.. تتنفس.. وتتأوه.. وتتكاثر يُقال ويشاع انها «بشر»..

لكن لا يوجد فيها من صفات الإنسانية والبشرية سوى انها من لحم ودم.. فهي تتنفس من آهات الناس.. وتأكل وتتغذى بلحوم البشر التي تُقتل تحت أرجلها بالمدافع والصواريخ والتجويع الوحشي.. يقولون لي: «أحلم!»..

لست أدري ما هو ذلك الحلم الذي ينتظرني تحت فراشي أهو حلم؟! أم هو كابوس مرعب؟ أهو حلوٌ؟ أم شائك؟.. لا زلنا نصارع هذه الحياة.. نلهث ونلهث وراء آمال وأمان خادعة.. نركض وراء سراب مجهول لا شكل له ولا لون ولا رائحة..

ها أنا أمسك قلمي للمرة الألف، وها هم يقولون لي للمرة الألف أن أحلم!! ولكن بماذا أحلم؟ أحاول أن أخطّ أملاً أو أمنية أو حلمًا.. ولكن! بماذا أحلم؟!، وهل من حقّي أن أحلم؟

هل من حقي أن أحلم وأخي هناك في العراق يصارع الموت أمام عينيه؟ هل من حقي ان أحلم واخوتي هناك في فلسطين يستنشقون ويأكلون ويشربون ويشاهدون ويحلمون ويغفون على موت؟

الموت ليس الموت بحد ذاته.. الموت ليس خروج الروح من الجسد.. الموت أحيانًا كثيرة هو أن ترى الموت أمامك جسداً يفتح لك ذراعيه تحاول أن تهرب منه فيتجسّد لك موتًا آخر.. فتهرب فيخرج لك موت آخر..

فلماذا أحلم لنفسي؟ لماذا لا أحلم لهم عنهم؟

لاخوتي في فلسطين.. لاخوتي في العراق.. لاخوتي في كل مكان..
لماذا لا أحلم لهم لغد مشرق؟

لماذا لا أحلم بهم؟ لماذا أحلم لهم؟

غد السلام والحياة.. غد الأمل والحب، غد يشعرون به أنهم بشر لهم حق الحياة. لهم حق العيش والكيان وتقرير المصير.. أحاول أن أتخيل ما هو حلم اولئك الأطفال.. أظن ان حلمهم الكبير والعظيم هو أن يعيشوا ليوم واحد تحت سقف يحميهم من رؤية صاروخ ملتهب يقترب نحوهم.. يوم واحد لا أكثر..

يوم واحد يأكلون فيه دون الخوف من كتلة ملتهبة ساقطة في رغيف خبزهم..

يوم واحد ومن ثم فليموتوا ولكن موتًا طبيعيًا لا موتًا تحت الأنقاض.. موتًا يكون فيه جسدهم كاملاً متكاملاً لا تنقصه رجلٌ أو رأس أو رقبة. يموتون دون أن تختلط أجسادهم بالاسمنت والأحجار والحديد بعد قصف شتوي..

موتًا دون أن يسقط جدار المنزل على صدورهم فيقتلون رويداً رويداً يصرخون.. وما من مجيب..

يا له من حلم صعب المنال في زمن يمرّ فيه السلام بحالة حرب وتمر الحرب فيه بسلام..

ويبقى السؤال تائهًا..
هل من حقي أن أحلم؟
هل أحلم؟
بماذا أحلم؟

أحد طلاب المدرسة الاعدادية عبلين يفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة الرياضيات لصفوف السوابع



• الطالب فادي انور خوري •

* تحت رعاية قسم المعارف في بلدية شفاعمرو والمركز التربوي الاقليمي والتخنيون اقيمت مسابقة في الرياضيات لصفوف السوابع وقد اشترك في هذه المسابقة ١٥ مدرسة. وقد فاز الطالب فادي انور خوري من المدرسة الاعدادية سابع عبلين بالمرتبة الأولى وقد حاز على درع المسابقة وكذلك حصل الطالب حنا شحادي عبيد على المرتبة الثالثة في مسابقة صفوف الثوامن.

المدارس الابتدائية في كفرقرع تحتفل بانتهاء العام الدراسي وتخريج افواج من طلاب صفوف السوادس



* شارك الأهالي والطلاب والهيئات التدريسية الاثنين ٢/٧/٢٠٠١ في الاحتفالات السنوية التي نظمتها ادارات المدارس الابتدائية في كفرقرع وهي الابتدائية الجماهيرية «أ» والمدرسة الابتدائية الجماهيرية «ب» والمدرسة الابتدائية «ج» وفي مقدمتهم مديرو المدارس، علي زحالقة، محمود صعابنة ومهدية زحالقة الى جانب المعلمين والطلاب وأولياء أمور الطلاب، وقد تخلل هذه الاحتفالات كلمات ترحيبية وتهنئة للطلاب بمناسبة تخرجهم من صفوف السوادس وترفعهم للمرحلة الاعدادية، وقدمت الكلمات من قبل المديرين والمعلمين ورؤساء لجان أولياء أمور الطلاب وكلمات خاصة من قبل الطلاب. وقدمت الفقرات الفنية والموسيقية والترفيهية والتربوية والثقافية والاجتماعية من قبل الطلاب المتخرجين. وذكر مديرو المدارس من خلال كلماتهم في هذه الاحتفالات بأن ادارات المدارس عملت خلال السنة الدراسية كل ما باستطاعتها وبالامكانيات الموجودة لديها من أجل تقديم الخدمات الأفضل والأجود لجميع الطلاب وأشاد المديرون بالعلاقات الحميمة التي تبادلتها ادارات المدارس مع إدارة المجلس المحلي والتي أدت الى قطف الثمار الايجابية من قبل الطلاب كما وقدموا تحياتهم الى جميع الطلاب المتخرجين.

تخريج طلاب السادس وتكريم المعلمين المواظبين

* احتفلت مدرسة عمر بن الخطاب الجماهيرية في مجدالكروم بفوج جديد من خريجيها وقدمت لهم الشهادات والمجلة التي صدرت عن طلاب المدرسة «مجلة الكروم»، وقد حضر معظم أولياء الأمور الى المدرسة.

وقد دعي الى الحفل وحضره معلمون متقاعدون عملوا سابقا في المدرسة. أما الفقرات الفنية فكانت من تقديم الطلاب بالاضافة الى استضافة الفنان الممثل محمود كنعان الذي قدم مشهداً مسرحيًا عبر فيه عن معاناة المعلم.

أما لجنة أولياء الأمور فقد حضر جميع أعضائها الخمسة وألقت السيدة أميمة ناصر كلمة باسمهم حيت فيها الخريجين واستعرضت عمل اللجنة خلال العام الدراسي كما أنها تمنت وطلبت من الأهالي ان يكون حضورهم بهذه النسبة العالية مشابهًا في مناسبات مدرسية أخرى، وقامت اللجنة بتوزيع شهادات تقدير للمعلمين المواظبين (الذين لم يتعد غيابهم الخمسة أيام) وهم الأساتذة أحمد الشيخ محمد، إنصاف الشيخ محمد، عاطف عدنان، ليلى سلامة تقي الدين اسماعيل، يعقوب أسعد، هيفاء حنا، جميل قداح، ابراهيم زهراوي، عبد الغني بدران، لبيبة ذياب، أمل موسى، شيرين أسدي. فأثنت عليهم مبينة أهمية انتماء المعلم الى مدرسته وتأثير ذلك على الطلاب وتحصيلهم.

أما مدير المدرسة الأستاذ جميل قداح فقد أكد في كلمته أهمية مواظبة المعلمين وقدم رحلة مجانية لاثنين من المعلمين هما الأستاذ أحمد الشيخ محمد والمعلمة انصاف الشيخ محمد عبارة عن اقامة ثلاث ليال وأربعة أيام في عمان وذلك لعدم تغيبهم المطلق.

من الجدير بالذكر ان الاقامة مقدمة من شركة عبود للسياحة - عمان والتي أبدت استعدادها لتقديم هدايا مماثلة مستقبلاً للمستحقين حتى لو كان ذلك لجميع أعضاء الهيئة التدريسية والذين يبلغ عددهم ٤٤ معلماً ومعلمة.

هربرت صموئيل بين التصريحات والممارسة

(الحلقة الثانية)

* اجتمع المجلس الاستشاري برئاسة المندوب السامي لأول مرة في القدس في ٦ اكتوبر ١٩٢٠. وكان الأعضاء العرب «من الأسر البارزة التقليدية المضمون ولاؤهم أو مسايرتهم». واستهل المندوب خطابه بالترحيب بأعضاء المجلس وأن «أعضاءه اختيروا لميزاتهم الشخصية وليس على قاعدة تمثيل مقاطعات البلاد، مع أن ذلك روعي، كما روعي تمثيل الطوائف الدينية والمصالح الاقتصادية». وأشار الى انشاء ثلاث دوائر جديدة هي الهجرة، والآثار والمساحة. وأعلن افتتاح دائرة الطابو من أول اكتوبر، وتشكيل لجنة الأراضي التي أشار اليها في بيانه السياسي في ٧ يوليو ١٩٢٠. وتكلم عن استثمار رؤوس الأموال الأجنبية في البنوك والمشروعات، وعن استلام سكك الحديد في فلسطين منذ أول أكتوبر، وعن الاصلاحات في ميناء حيفا، وحول القضاء على الملاريا بتجفيف المستنقعات واهتمام الحكومة بالصحة العمومية والتعليم. وأشار الي تخفيف قيود السفر، «وأن عددا من المهاجرين معظمهم من اليهود أخذ يصل الى فلسطين.. فمقدمهم لا يضر مصالح أهالي فلسطين بل ينفعهم ويزيد يسر البلاد ورخاؤها». وختم خطابه بالاشارة الى العفو السياسي الذي أعلنه في ٧ يوليو ١٩٢٠ وانه «كان نافع الأثر»، ونوه بحسن العلاقات بين طوائف البلاد المختلفة. وقد وصف ديدس الاجتماع الأول للمجلس الاستشاري بأنه أسفر عن نجاح كبير بالرغم من الانتقادات التي وجهها الأعضاء غير الرسميين (المعينين)، وسجل وجود شعور لدى قطاع من السكان (يتألف معظمه من المسلمين) بضرورة أن يكون أعضاء المجلس منتخبين لا معينين.

ان تشكيل الحكومة المدنية بمؤسساتها الجديدة كان مخالفا للقانون الدولي، ذلك لأن دستور فلسطين الذي يقرر تشكيل الحكومة وتنظيمها لم يصدر الا في عام ١٩٢٢، اي بعد تأسيس الحكومة بعامين. وفي غضون هذه المدة، كان صك الانتداب على فلسطين قيد البحث، فقررت الادارة الجديدة أن تستبق الحوادث، وتتخذ المبادئ التي كان مقررا لها أن تعلن فيما بعد. واستدعت الحالة حينئذ وضع هيكل جديد للحكومة معظم رؤسائه ومديريه من البريطانيين، ووجد من الضروري سن تشريعات وأنظمة جديدة، وأعلن آنذاك انه «عندما ينتهي العمل التمهيدي ويصبح في الامكان انتخاب الفلسطينيين الحائزين للمؤهلات اللازمة، ويتسنى تدريب هؤلاء الموظفين على العمل الاداري، ينوي تخفيض عدد الموظفين البريطانيين، وزيادة عدد الموظفين الفلسطينيين». ولكن هذا الأمر لم تنفذه حكومة هربرت صموئيل أو الحكومات المتعاقبة على الاطلاق. هذا بالاضافة الى ان التشريعات التي أصدرتها الحكومة الجديدة كانت كثيرة جداً، ومتشابهة، واقتربت من حالة الفوضى التشريعية، وكان كل ذلك بفضل المستر نورمان بنتويتش. وانتقدت لجنة بيل هذا الوضع فذكرت انه «كان هنالك فيض من التشريع، اذ ان عدد القوانين التي صدرت في السنة الأولى (١٩٢٠ - ١٩٢١) لم يقل عن ٣٨ قانونًا. واستباقًا لما سيكون عليه صك الانتداب اعترف بثلاث لغات رسمية، فكانت مشروعات القوانين المعدة لعرضها على المجلس توزع مقدما على الأعضاء مكتوبة باللغات الانجليزية والعبرية. وكانت المباحثات تجري بواسطة مترجمين من العرب واليهود. وفي السنة التالية (١٩٢١ - ١٩٢٢) صادق المجلس الاستشاري خلال ثماني جلسات على ٢٦ قانونا و ٦ قوانين معدلة».

وقد استغل هربرت صمويل المجلس الاستشاري في الموافقة على قرارات لم تكن في الأصل من اختصاصاته، ففي الدورة الثانية من انعقاده، في ١٠ نوفمبر ١٩٢٠، وافق المجلس على القرار التالي «يطلب المندوبون عن جميع سكان فلسطين بالاجماع ان يشمل الحد الشمالي لفلسطين القسم الأسفل من نهر الليطاني وكل البلاد الداخلة في وادي نهر الأردن ونهر اليرموك وجميع روافده، ويطلب من المندوب السامي اتخاذ التدابير اللازمة لذلك».

مشكلة حدود فلسطين

لقد كانت مشكلة الحدود بين فلسطين من جهة، وبين سوريا ولبنان من جهة أخرى، احدى المشاكل الهامة التي واجهتها حكومة هربرت صمويل، وكان لزامًا عليه وعلى الحكومة البريطانية ان يفتح باب المفاوضات مع ادارة الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان. ذلك ان اتفاق لويد - كلمنصو في ١٥ سبتمبر ١٩١٩، وانسحاب القوات البريطانية من سوريا الى فلسطين، أبقى الجزء الشمالي الشرقي من فلسطين، ومعظمه مستوطنات يهودية، تحت الادارة الفرنسية. وكان هذا الموقف مما لا يرضي الحركة الصهيونية بأي شكل من الأشكال. ذلك أن هذه المنطقة تشمل، الى جانب المستوطنات اليهودية، منابع أنهار هامة، كانت الحركة الصهيونية قد خططت للاستيلاء عليها، كما ورد ذلك في مذكرتها الى مؤتمر الصلح في ٣ فبراير ١٩١٩، وذلك للانتفاع بها في مشاريعها المقبلة في فلسطين، من حيث توليد القوة الكهربائية، وتوسيع رقعة الأرض الزراعية، لتتمكن بذلك من جلب أفواج جديدة من المهاجرين اليهود الى فلسطين.

كانت الحدود الشمالية والشمالية الشرقية والمنطقة البنية (فلسطين) قد عينت في اتفاق سايكس بيكو. وابتدأت تلك الحدود من ناقورة عكا على البحر المتوسط الى منتصف المسافة بينها وبين بحيرة الحولة، ثم يتجه خط الحدود جنوبا بشرق فيخترق بحيرة طبرية الى نقطة تقع قرب سمخ (جنوب بحيرة طبريه) ومنها جنوبا بشرق حتى تصل اربد (خارجة عن فلسطين). وظلت المنطقة الواقعة شمال هذا الخط، حتى بعد احتلال انجلترا لشمال فلسطين، تتبع الادارة الفرنسية، حتى تم توقيع اتفاق لويد - كلمنصو في ١٥ سبتمبر ١٩١٩، وانسحاب القوات البريطانية من سوريا الى فلسطين، فأصبح خط الحدود الشمالي يمتد من رأس الناقورة الى شمال بحيرة طبريه، ومعنى ذلك ادخال كل بحيره طبرية ضمن فلسطين. وفي مؤتمر سان ريمو، وضعت معاهدة الصلح مع تركيا في ٢٤ ابريل ١٩٢٠، ونصت المادة ١٣٢ على تخطيط الحدود بين منطقة الانتداب الفرنسي وبين منطقة الانتداب البريطاني. فابتدأت المفاوضات بين الحكومتين في أوائل يوليو ١٩٢٠، اي قبل دخول الفرنسيين لدمشق عقب معركة ميسلون في ٢٤ يوليو ١٩٢٠، واتفق على ان لا تتعدى حدود فلسطين الشرقية نهر الأردن. وتم التوصل في الاسبوع الأخير من اكتوبر ١٩٢٠ الى وضع حدود مؤقتة، ريثما توضع الاتفاقية النهائية. وقد ابتدأ خط الحدود الجديد من الناقورة غربًا، متجها باستقامة شرقا الى مقربة من بحيرة الحولة (التي تدخل في فلسطين)، ثم يتجه شمالا حتى نهر الحاصباني، ثم شرقا حتى بانياس وبركة رام، وينزل جنوبا بخط مستقيم ليقسم بحيرة طبريه حتى سمخ (جنوب البحيرة) فيكون سهل البطيحة (شمال شرق بحيرة طبريه) والنقيب (على الساحل الشرقي للبحيرة) والسمرا (جنوب شرق بحيرة طبريه) لسوريا، وأما مصب نهر الأردن ومخرجه (من طبريه) ومدينة سمخ لفلسطين. وبطبيعة الحال لم يرض هذا الاتفاق المطامع الصهيونية، وبالتالي الحكومة البريطانية، لأن الحركة الصهيونية أصرت على أن يكون نهر الليطاني ضمن حدود فلسطين، كذلك كل بحيرة طبريه، وذلك استغلالا للمشاريع التي كانت الصهيونية قد خططت لها منذ زمن.

وبعد أن استطاع الاحتلال البريطاني القضاء على ثورة العراق في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٠، فتحت المفاوضات من جديد بين الحكومة البريطانية وبين الحكومة الفرنسية لتعيين خط الحدود النهائي بين منطقتي انتدابهما. فأنابت الحكومة البريطانية لورد Harding of penshurst والحكومة الفرنسية المسيو G. leggues «ليحلا جميع الأمور التي لها علاقة بالانتداب الذي منح لبريطانيا العظمى على فلسطين والعراق، ولفرنسا على سوريا ولبنان». واجتماع المندوبان في باريس عدة اجتماعات، ثم وقعا نيابة عن حكومتيهما، اتفاقية الحدود في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٠، وذلك «مقابل عقد الاتفاقية الفرنسية البريطانية بخصوص النفط في سان ريمو» (المادة السادسة).

نصت المادة الأولى من اتفاقية الحدود على «تعيين حدود المناطق التي شملها الانتداب الفرنسي (سوريا ولبنان) وحدود المناطق التي شملها الانتداب (فلسطين والعراق)». وبالنسبة لحدود فلسطين مع منطقة الانتداب الفرنسي، فقد ابتدأ الخط من «سمخ مارا داخل بحيرة طبريه فاول وادي المعدية حيث يسير مع مجرى هذا النهر في وادي جرابا الى نبعه، ومن هنا يتصل بطريق القنيطرة - بانياس بالمكان المعروف بالسكيك، فيسير مع الطريق - التي تبقى في المنطقة الفرنسية - لغاية بانياس، ومن هنا يسير نحو الغرب حتى يصل الى المطلة، وتبقى المطلة في المنطقة البريطانية»، واشترط ان توضع لهذا الجزء من الحدود «تفصيلات دقيقة يمكن معها تسهيل المواصلات بين جميع اطراف البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي كصور وصيدا، والمناطق الواقعة الى الغرب (فلسطين) والى الشرق من بانياس». ومن المطلة يسير خط الحدود «جنوبا مع وادي الأردن، فوادي فرعم، ووادي كركرة، اللذين يبقيان في المنطقة البريطانية، فوادي البلاونة، ووادي العيون والزرقاء التي تبقى في المنطقة الفرنسية. ويصل الحد الى شاطئ البحر المتوسط (غربا) في ميناء رأس الناقورة وتظل في المنطقة الفرنسية». وهكذا عدلت حدود فلسطين الشمالية الشرقية مع منطقة الانتداب الفرنسي، فدخلت منطقة الجليل الأعلى في فلسطين، وبذلك قدم الاستعمار البريطاني خدمة جليلة أخرى لبناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

مؤتمر القاهرة (مارس ١٩٢١)

استمرت السياسة البريطانية في تنفيذ ما تضمنه تصريح بلفور، ولم يطرأ أي تغيير على تلك السياسة. حتى في مؤتمر القاهرة، الذي انعقد برئاسة تشرشل، وزير المستعمرات، في الفترة ما بين ١٢ - ٢٤ مارس ١٩٢١. وكانت دائرة الشرق الأوسط M. E. Department قد انشئت في ١٤ فبراير ١٩٢١، لحل مشكلات المنطقة، والحقت مباشرة بوزارة المستعمرات.

وقد أشار المستر تشرشل في ٢١ فبراير ١٩٢١ الى ذلك فقال ان «الحكومة البريطانية قررت عقد مؤتمرين في القاهرة والقدس في أوائل مارس وذلك لتنظيم مناطق الانتداب»، كما أشار الى أن «النفقات المخصصة لفلسطين والعراق ستنتقل من الادارات التي كانت مخصصة لها الى وزارة المستعمرات».

والواقع ان الخسائر التي نجمت عن ثورة العراق، أثارت حملة قوية في بريطانيا لتخفيض نفقات الالتزامات البريطانية في الخارج، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وفي العراق وفلسطين بالذات. هذا بالاضافة الى أن الأوضاع السياسية في المنطقة أخذت تعود الى حالة الاستقرار، بعد زوال الحكم الفيصلي من دمشق، والقضاء على ثورة العراق (٢٠/ ١١/ ١٩٢٠). وإذا كان الأمير عبد الله قد وصل الى معان في هذا الوقت بالذات، فان بريطانيا تعرف أن تهديداته بإثارة الحرب ضد فرنسا في سوريا لم تكن ذات قيمة.

مثل هربرت صمويل فلسطين في المؤتمر، الذي بحث عدة قضايا تتعلق بها. من هذه القضايا: علاقات فلسطين المقبلة مع الدول الأجنبية، الجهاز الاداري، الشؤون القضائية والمالية، حجم الحامية العسكرية المقيمة في البلاد، سحب القوات البريطانية الزائدة عن الحاجة، وعلاقات المجلس الاستشاري بالمجلس التشريعي الذي ينوي المندوب السامي تشكيله في المستقبل القريب. و «بالرغم من عدم ظهور كلمة (الصهيونية) في المشروع الأصلي لجدول أعمال المؤتمر، الا انها بحثت في بندين من بنود المؤتمر، وهما: (السياسة في فلسطين في ظل الانتداب) و (مواضيع خاصة)». واعتبر المؤتمر الحكومة البريطانية مسؤولة عن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وذلك بموجب شروط الانتداب. كما جاء في مذكرة وضعتها دائرة الشرق الأوسط وقدمتها الى المؤتمر ان «الادارة الفلسطينية العامة تلتزم بدقة بشروط الانتداب التي اقترنت باحسن النتائج».

واذا كان هربرت صمويل قد أوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين بعد حوادث مايو ١٩٢١، فان ذلك لم يكن اساسيا في السياسة البريطانية على الاطلاق. اذ ان السلطات البريطانية كانت تبادر الى اتخاذ مثل هذا الموقف كلما تأزمت الأحوال في البلاد. وكانت على شفا هبّة وطنية، او ان كان في البلاد لجنة تحقيق، وهذا قليل نادر. ويبدو هذا واضحًا في خطاب المندوب السامي في ٣ يونيو ١٩٢١، احتفالا بعيد ميلاد الملك جورج الخامس. وفي هذا الاحتفال تكلم هربرت صمويل عن انجازات الادارة المدنية في فلسطين ثم قال «انني مغموم لأن الوفاق الذي أرغب من صميم قلبي ان يسود بين العناصر والمذاهب في فلسطين لم يتم بعد. دعوني في بادئ الأمر ان أشير الى سوء الفهم الذي حصل من العبارة الواردة في تصريح بلفور وهي (تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين). انني سمعت في جهات عديدة ان الشعب العربي في فلسطين لن يسمح مطلقًا بأن تؤخذ منه بلاده وأماكنه المقدسة، وانه لن يوافق على تأسيس حكومة يهودية. فأجيبكم بأن الحكومة (البريطانية) لم توافق ولن توافق مطلقا على اتباع هذه السياسة»، (وهذا امر فيه الكثير من المغالطة)، ثم يكمل حديثه قائلاً: «فمن الممكن ان ترجمة الكلمات الانجليزية الى العربية لا تعبر عن معناها الحقيقي، فهي تعني ان يتمكن اليهود المشتتون من تأسيس وطن لهم، فيأتي البعض منهم ضمن الحدود التي يعينها عدد الأهالي الحاليين ومصالحهم». ثم تكلم عن الهجرة اليهودية «التي تدعو الى اهتمام عظيم»، مؤكداً ان «درجتها ستكون بالنسبة للاستخدام الميسور في البلاد. وبالحقيقة من الضروري تطبيقها بتحفظ شديد، ولذلك فقد أوقفت المهاجرة حتى يتم فحص الحالة الثانية. ويجب أن يسلم تمامًا بأن أحوال فلسطين في الوقت الحاضر (أي بعد حوادث مايو ١٩٢١) لا تسمح بدخول جميع المهاجرين اليها». والحقيقة ان خطاب هربرت صمويل لم يكن الا محاولة لتهدئة حالة التوتر القائمة في فلسطين، اذ سرعان ما فتحت الحكومة البريطانية ابواب فلسطين للهجرة اليهودية بعد سفر الوفد العربي الفلسطيني الأول الى لندن وهدوء الحالة النسبي، وذلك لمصلحة الحركة الصهيونية أولاً، ولكي تحصل الادارة المدنية بفلسطين على النفقات اللازمة لها لتوفر المال على الخزينة البريطانية ثانيا، ولكي تضرب الحكومة البريطانية بالهجرة اليهودية الحركة الوطنية في فلسطين، وكان هذا هو هدفها الأخير. يبدو ذلك واضحًا من تصريح المستر تشرشل، وزير المستعمرات، امام مجلس العموم في ٩ مارس ١٩٢٢، عند الكلام عن السياسة البريطانية في فلسطين في عام ١٩٢١. فقد قال «كانت سياستنا تقوم على الاعتدال، محاولة اقناع الطرف الأول (ويقصد العرب) بالتسليم، والطرف الثاني (ويقصد اليهود) بالتريث، ومحاولة كذلك الاحتفاظ بعدد محدود من القوات العسكرية اللازمة للحيلولة دون وقوع اضطرابات عنيفة بين الطرفين».

(يتبع)

(عن كتاب د. كامل محمود خلّة: فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩.

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٧/١٢ *
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موش.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات هولمس.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - مسلسل - من يخاف من الحياة.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - ڤي أي بي.
٩.٥٠ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٣.١٥ - توين فيكس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جابا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.

توزيع جوائز اللوطو والسوبرول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٧٨١٧) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٩٥٣) شيكلا.
وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٠) شيكلا.
وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلا.
وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٢٠٩٦٧٦) شخصا ومجموع ما فازوا به (٣٢٦١٠٠٧) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم سبعة ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٤) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ابراهيم خان ٢ - ملحم بركات ٣ - يد - انل ٤ - دعا - ابلي ٥ - كد - الأسس - أنغام ٦ - المضمن - كولونيا ٧ - اجلوا - ار ٨ - نيس - لواندا ٩ - يدبلا - لا ١٠ - اي - أهملا ١١ - يسرا - كيبك - اي ١٢ - العيون - التأديب ١٣ - نمام - سيزار - بنو ١٤ - آن - أمور - ما ١٥ - النعناع ١٦ - هالي ١٧ - الدهناء - وا.
عموديًا:
١ - اميركا - يانا - يا ٢ - بلد - دل - سلمنا ٣ - حر - رعى - لحد ٤ - امتعاض - ايمان ٥ - هب - المانيا - معان ٦ - اري - الجي ديكنسون ٧ - مكناس - لسب - يراها ٨ - خاليسكو - لاباز - عا ٩ - آت - والي - كلام - لو ١٠ - ريال - تراقيا ١١ - نور الهدى ١٢ - غن - نام - دب ١٣ - اياد - لاين ١٤ - ماراكايبو.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - اغنية لصاحب الصورة.
٢ - ضعف - فيلسوف عربي.
٣ - للتمني - رجاء - تدعما.
٤ - عتب على - جاء.
٥ - يطرد - شجاعة وجرأة.
٦ - عائلة - أكلا الطعام.
٧ - أزيل الأثر - ضمير منفصل.
٨ - أغنية لصاحب الصورة - مدينة هولندية - كوى.
٩ - حب يطحن مع البن - الملجأ.
١٠ - أعطى الدرس مشافهة - علم مؤنث - فرح.
١١ - فنانة مصرية - حارس (معكوسة).
١٢ - يعرضون عن الشيء - اغنية لصاحب الصورة.

عموديًا:
١ - اغنية لصاحب الصورة - نوتة موسيقية.
٢ - أغنية لصاحب الصورة - مهتمة للأمر.
٣ - قرع الجرس - اغنية لصاحب الصورة.
٤ - نوع من السمك - جاهلون.
٥ - كاملاً - عاصفة بحرية.
٦ - حدّد طرف الشيء - وجع.
٧ - صرّ - بدين.
٨ - أغنية لصاحب الصورة - والدة.
٩ - قائد بيزنطي طرد الفرنج من ايطاليا - قليل.
١٠ - اغنية لصاحب الصورة - لبن.
١١ - أزل - ثابت - شجر باسق.
١٢ - غير مطبوخ - ضمير منفصل - سعيد.

حظك اليوم ... ولو صدقوا!



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): النجاح الذي كنت تنتظره على أحر من الجمر يتحقق أخيراً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): يسرنا انك اقتنعت أخيراً بضرورة العدول عن مبدأ اساس في حياتك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): احوالك العاطفية حارة وسندق لك على الخشب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تفاهم مع اسرتك يعطيك الزخم لمواجهة اي طارئ.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ليتك تعلم كم يهتم الحبيب بامرك، لكنت رحمته واعدت المياه الى مجاريها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): قد تصاب بالاحباط اذا لم تحقق ما تصبو اليه، فلماذا لا تعود الى الواقع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تتسرع لئلا تفقد الكثير. لا تحفر قبر قلبك بيدك؟

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تمارس جنون العظمة في كل مكان والا ظن الناس انك مريض نفسي.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): سياستك في اهمال الحبيب لتزيد ناره اشتعالاً مضمونة النتائج.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): سارع الى الارتماء في احضان الاهل ووفر على نفسك الاحباط.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): الابتعاد عن الحبيب ليس تضحية بل هو تهور.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اختر تمضية وقتك في محيط مسل وطريف كي تخفف تعبك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض غد الجمعة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤١° * جبال الجليل ٣٣° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٩١٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٤٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٢٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١٩٥	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٩٠	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠٠٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣	ش.ج

اليوم يبدأ مهرجان قرطاج الدولي


● الفنانة سعاد محمد ●

* قرطاج (تونس) - (و.ص.ف.) - تنطلق اليوم، الخميس، على خشبة المسرح الروماني في قرطاج بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية الدورة السابعة والثلاثون لمهرجان قرطاج الدولي التي تستمر حتى ٢٣ آب.

ويشتمل برنامج المهرجان على نشاطات موسيقية واعمال راقصة من تونس والمغرب ومصر وسوريا ولبنان والكويت والجزائر وليبيا وموريتانيا وفرنسا وايران واسبانيا والولايات المتحدة وجمايكا وايطاليا.

ويفتتح المهرجان بعرض غنائي راقص من انتاج وزارة الثقافة التونسية بعنوان «قرن من الطرب التونسي»، يكرم من خلاله رموز الفن في القرن العشرين من بينهم خميس ترنان والشيخ العفريت ومحمد الجموسي ومحمد التريكي وعلي الرياحي ويوسف التميمي وحسيبة رشدي وعلية وصليحة.

ويقدم المهرجان عرضا غنائيا آخر من تونس لكل من شادلي الحاجي وشكري عمر وحسين العفريت ومحمد الجبالي.

ومن بين المطربات العربيات المشاركات، المغربية سميرة سعيد والمصريتان نجاة الصغيرة وسعاد محمد واللبنانية ماجدة الرومي.

كما يشارك المطربون المصريون هاني شاكر وايهاب توفيق ومحمد الحلو والسوري جورج وسوف واللبناني ملحم بركات، في فعاليات المهرجان الذي يقدم أيضاً سهرة للفن الشعبي الكويتي.

وإلى جانب الحفلات الموسيقية للمغني الإسباني خوليو إغليسياس والإيرانية غوغوش والفرنسية هيلين سيغارا، يقدم المهرجان «سهرة شبابية غربية» وسهرة أخرى للفن الجمايكي.

ويتخلل المهرجان عروضاً مسرحية منها «جنون» للفاضل الجعايبي.

ويختتم المهرجان بعرض مغربي غنائي راقص يشارك فيه كل من صوفية صادق (تونس)، معلومة بنت الميداح (موريتانيا)، نعيمة سميح (المغرب)، فلة الجزائرية (الجزائر) وسالمين زروق (ليبيا)، تصاحبهن الفرقة الوطنية التونسية للموسيقي وعازفون من البلدان المغاربية.

كما تتخلل السهرة لوحات راقصة تونسية جزائرية مغربية ليبية وموريتانية. وسيلي المهرجان ايام سينمائية تعرض خلالها افلام عالمية انتجت حديثاً.

مجموعة «رباب» للمسرح والغناء في المغار تقدم:

«العاجزون» و«يا مظفر» للمخرج رياض مصاروة في مهرجان المسرح الآخر

● وقريباً مسرحية «انتيجوني» من اخراج أكرم خوري ●


● رياض مصاروة ●


● اكرم خوري ●

* المغار - لمراسلنا الفني - تقوم مجموعة «رباب» للمسرح والغناء في المغار، في هذه الأيام، باجراء الترتيبات النهائية لاتمام العقود مع الممثلين الذين سيشاركون في المسرحيتين الجديدتين، المشاركتين في مهرجان المسرح الآخر في عكا، ضمن المسابقة الرسمية، والذي سيعقد في تشرين الأول القادم.

المسرحيتان: «العاجزون» من تأليف رياض مصاروة، ومسرحية «يا مظفر» التي مسرحها الفنان عدنان طرابشة، عن فكرة للفنان غسان عباس، ويخرجها رياض مصاروة.. يشارك في التمثيل الفنانون يوسف ابو وردة وغسان عباس وسمير جبران، الحان بشارة الخل، ديكور وملابس أشرف حنا، انتاج المركز الجماهيري في المغار ومسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم.

يذكر ان الفنان غسان عباس، كان قدم مسرحيدية عن الشاعر العراقي مظفر النواب، قبل (١٧) عاماً في نفس مهرجان المسرح الآخر في عكا، وعرضها في حينه على ظهر سفينة.

وعلم مراسلنا، ان مجموعة «رباب» ستقوم بانتاج عمل مسرحي آخر، بعنوان «انتيجوني» من اخراج الفنان أكرم خوري، الحان بشارة الخل، ديكور وملابس أشرف حنا، اعداد رياض مصاروة، أغان لعدنان طرابشة، بمشاركة نخبة من الممثلين العرب. وسيتم الانتهاء من العمل في أواخر تشرين الثاني.

مسرح الصم في المغار يشارك في مهرجان مسرح الدمى الدولي في حولون

● قريباً ينتهي من عمل جديد بعنوان «ليلى والذئب» ● فيلم «مسيرة الصامتين» في مسابقة مهرجان السينما الدولي في حيفا ●

* المغار - لمراسلنا الفني - يضع مسرح الصم في المغار، لمساته الأخيرة على عمله الجديد «ليلى والذئب»، وهي من تأليف عدنان طرابشة، اخراج سيمون غولكو، موسيقى بشارة الخل، ديكور وملابس أشرف حنا، تمثيل: نصرات طرابشة، عزمي خوري، نسرين فاعور وأحمد دخان.

هذا وسيشارك فيلم «مسيرة الصامتين»، الذي يروي سيرة الصم ومسرحهم في المغار، في مهرجان السينما الدولي في حيفا، ضمن المسابقة الرسمية على الأفلام الوثائقية الطويلة.

ويضيف مراسلنا، ان مسرح الصم، هو المسرح العربي الوحيد الذي يشارك في مهرجان الدمى الدولي، المقام في مدينة حولون، بمسرحية «ستو سرحانة»، ويشارك في هذا المهرجان عدة دول، منها: ايطاليا، امريكا، استراليا، روسيا، تركيا، ومسارح اسرائيلية محلية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

اليوم يبدأ مهرجان قرطاج الدولي

«العاجزون» و«يا مظفر» للمخرج رياض مصاروة في مهرجان المسرح الآخر

(«تفانين» - ص٢٣)

الاستغناء قريباً عن الرجال لانجاب الاطفال

* ملبورن (استراليا) - الوكالات - افادت دراسة علمية اجرتها الدكتورة اورلي لاكام-كابلان من جامعة موناش في ملبورن (جنوب استراليا) ونشرتها أمس الاربعاء انه قد يتم الاستغناء قريبا عن الرجال لانجاب الاطفال.

وتمكنت هذه العالمة بعد ابحاث وتجارب دامت سنتين من جعل فئران تلد بفضل خلايا غير صادرة من مني فأر. واعتبرت في هذه الظروف انه يمكن نظريا استخدام اي خلية مصدرها اي جزء من الجسد البشري، بما فيه جسد امرأة ثانية، لتخصيب بويضة. غير ان الدكتورة لاكام-كابلان تعتقد انه يتعين الانتظار سنة على الاقل لمعرفة ما اذا كانت هذه التقنية الثورية آمنة بما فيه الكفاية ولا تشكل اي خطورة على الطفل، ولا سيما في ما يتعلق بقدرته على الانجاب في المستقبل.

وقالت ان هذه التقنية قد تسمح لزوج من السحاقيات بانجاب طفلهما الخاص.

غير انها اكدت انه «من المهم بالنسبة لي ان تكون هذه التقنية آمنة وخالية من الخطورة واود ان اراها تستخدم لمساعدة الازواج العاقرين».

وباشرت العالمة تطوير هذه التقنية بعد ان امضت سنوات تعمل مع رجال عاقرين. وقالت: «اعلم ان ثمة العديد من الرجال يتوقون بشدة الى انجاب طفلهم البيولوجي الخاص ولا يسعهم ذلك في ظل التقنيات الحالية».



واثار هذا الاكتشاف على الفور جدلا كبيرا في الاوساط العلمية. واعتبر امين عام جمعية العائلة الاسترالية، الدكتور بيل مولنبرغ، ان هذه التقنية الجديدة «مخيفة جداً» وقد تؤدي الى تشوهات وراثية (جينية).

«اتفرج يا سلام» - فيلم كوميدي مصري يحض على رفض التطبيع مع اسرائيل

* القاهرة - (و.ص.ف.) - يدعو فيلم «اتفرج يا سلام» للمخرج محمد كامل القليوبي، جيل الشباب المصري خصوصا الى استمرار مقاطعة اسرائيل ورفض التطبيع الشعبي معها بالرغم من كل المغريات المقدمة لفرض الامر الواقع ويغض النظر عن صعوبة الظروف التي يعيشونها.

وقد عبر كاتب السيناريو، محمد صفاء عامر، عن التوجه العام الذي تقفه النقابات الفنية المختلفة في كتابته لاحداث الفيلم التي تدور ضمن اطار كوميدي حول رفض احد ابطال الفيلم الحصول على ثروة طائلة من ثرية يهودية امريكية لاشتراطها عليه ان يتم تخصيص ربع ثلثيها لدعم مؤسسات اسرائيلية ويهودية.

وكان الفيلم انجز قبل ثلاث سنوات لكنه لم يطرح في الاسواق. وجاءت الانتفاضة الفلسطينية والموقف الشعبي المصري ليغريا الجهة المنتجة، قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتلفزيون، على عرضه جماهيريا.

يعرض الفيلم حياة ثلاثة شبان اصدقاء من خريجي الجامعات العاطلين عن العمل يحتفلون بحصول احدهم على عمل في احدى قرى البحر الاحمر السياحية متفائلين بأن تكون بداية لنهاية حالة الضياع التي يعيشونها.

ويكشف المسار الدرامي للفيلم، من خلال الحوار، الخلفية الاجتماعية لابطال الفيلم هاني رمزي وماجد المصري والفتاة التي يحبها الاخير حنان الترك في منطقتهم الشعبية في احدى حواري القاهرة الفقيرة.

وتتطور احداث الفيلم عندما يلحق ماجد المصري بصديقه الى القرية السياحية للعمل فيها اثر خطوبة حبيبته من رجل آخر تحت ضغط من اهلها. وفي القرية ينقذ بطل الفيلم امراة مسنة مغمى عليها على شاطىء البحر.

وتشكل هذه الحادثة بداية للتحول الذي بني على اساسه الخط التصاعدي للاحداث.

اذ يتبين ان المراة التي قام بانقاذها ثرية يهودية امريكية، توصي له بثروتها التي تبلغ ١٥٠ مليون دولار اثر وفاتها بعد عودتها الى بلادها.

وتتغير المواقف بعد وصول محامي الثرية الامريكي الى مصر لتنفيذ الوصية التي تضع شرطا لحصوله عليها ان يقوم باستثمار ثلثيها لصالح مؤسسات يهودية خارج وداخل اسرائيل.

هذا الامر يضع الاصدقاء امام حالة من مواجهة الذات بالعودة الى ذكريات مرة عن الحروب العربية الاسرائيلية، خصوصاً وان حبيبة البطل السابقة ابنة احد شهداء حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وبعد فترة من الحيرة والمناوشة بين الاصدقاء يرفض المصري الوصية، ويعودون لحلقة البحث عن عمل من جديد.



• المخرج محمد القليوبي •

تدور هذه الاحداث في اجواء من المفارقات الكوميدية التي توضح التناقض بين البيئة الشعبية المحافظة ونمطية الحياة المغايرة في المناطق السياحية البحرية التي تعتمد بشكل اساسي على نمطية الحياة الغربية.

وتجدر الاشارة الى ان فكرة التطبيع مع اسرائيل قد نوقشت وتم التعرض لها في عدد من الافلام التي انتجت في الاعوام الاخيرة في مصر مثل فيلم «فتاة من اسرائيل»، و«صعيدي في الجامعة الامريكية» وغيرهما.

استطاع المخرج ان يقدم بحركة الكاميرا مواقف كوميدية اعتمدت على الصورة اكثر منها في الحوار. ودفع بالموقف السياسي الرافض للتطبيع بشكل حواري كان مباشرا في بعض المواقف.

وابرز ضمن الاطار التناقض بين الموقف الشعبي الرافض لتطبيع العلاقات مع اسرائيل في الوقت الذي يتهافت فيه رجال اعمال على ذلك سعياً لتحقيق مصالحهم المادية من خلال شخصيتي مالك القرية السياحية وابنته.

بيع ڤيلا الديكتاتور موبوتو في سويسرا بالمزاد العلني

* سافينيي (سويسرا) - (و.ص.ف.) - جاء في اعلان قانوني نشرته الصحافة السويسرية، أمس الاربعاء، ان الڤيلا الفخمة التي يملكها ديكتاتور زائير السابق، موبوتو سيسي سيكو، والكائنة في سافينيي بالقرب من لوزان، ستباع بالمزاد العلني في ١٣ ايلول.

ويقدر الخبراء المكلفون اجراء عملية البيع سعر هذه الملكية التي تمتد على مساحة ٦ هكتارات، بـ٤.٢٥ مليون فرنك سويسري. وقد تم تحديد السعر الاولي الذي يبدأ على اساسه المزاد بـ٢.٥ مليون فرنك سويسري، على ان تبلغ قيمة المزايدات ٥٠ الف فرنك فرنسي، بحسب جان بيار ألاز المكلف شؤون البيع في مكتب الملاحقات.

وقد توفي موبوتو سيسي سيكو في منفاه في المغرب في ١٩٩٧.

وتتألف الملكية من مبنيين اثنين محاطين بحديقة شاسعة، وتم تشييدهما بين العامين ١٩٦٢ و١٩٧٨ مع ڤيلا رئيسية وملاحق وحوض للسباحة وبحيرة ومنزل للحارس. واعلن ألاز لوكالة الصحافة الفرنسية: «انه مكان رائع لمن يسعى وراء الطمأنينة، انه فعلا مثالي».

قبرص تلغي تراخيص حوالي مئة دورية عربية معظمها مصرية

* نيقوسيا - الوكالات - اعلنت مسؤولة في وزارة الداخلية القبرصية، أمس الاربعاء، ان السلطات القبرصية قررت الغاء تراخيص النشر لحوالي مئة من المنشورات العربية، ومعظمها مصرية، بسبب انتهاكها للقانون بطبع اعدادها خارج قبرص.

ودخل القرار حيز التطبيق، أمس الاربعاء، ويشمل منشورات مسجلة في قبرص للالتفاف على القوانين البيروقراطية المتشددة جدا في الشرق الاوسط ولا سيما في مصر.

وقالت مسؤولة مكتب الصحافة والاعلام في وزارة الداخلية، ماريا كرامبيدس: «لقد سحبت التراخيص من كل الصحف والجرائد التي لم تحترم قانون الصحافة بحذافيره والذي ينص على ان يتم طبعها في قبرص».

واضافت: «من اصل اكثر من مئة دورية عربية حاصلة على ترخيص للطبع في قبرص فقط عشر كانت تحترم هذا القانون. بهذه البساطة»، موضحة ان «معظمها من الصحف المصرية» ورفضت القول لماذا اتخذ القرار في هذا الظرف بالذات.

واتخذت الحكومة هذا القرار منذ اسابيع عدة ولكنها اعلنته، أمس الاربعاء، في بيان رسمي نشر في صحف القاهرة.

وتملك بعض المنشورات المعنية بهذا القانون ترخيصاً منذ اكثر من خمس سنوات.

وينص القانون القبرصي على ان يقدم كل مستفيد من ترخيص بالنشر الى مكتب الصحافة والاعلام القبرصي ثلاث نسخ من كل عدد وان يطبع منشورته في قبرص.

بيع رسم لمايكل انجلو بحوالي تسعة ملايين دولار

* لندن - الوكالات - بيعت لوحة لمايكل انجلو بحوالي ٦ ملايين جنيه (٩ ملايين دولار)، أمس الاربعاء، في مزاد نظمته دار «سوثبيس» في لندن.

وبيعت لوحة «امراة في حال الحداد» بـ ٥.٩٤٣.٥٠٠ جنيه الى شخص فضل عدم كشف اسمه بحسب ما افادت الدار. وتمثل اللوحة التي تم انجازها بين ١٤٩٥ و١٥٠٥ صورة امراة، غطت جانبًا من وجهها بقبعة سميكة.

وقد اكتشفت اللوحة من قبل احد خبراء دار المزادات في نهاية التسعينات في مكتبة بكاستل هوارد وهي دارة معزولة شمال يوركشير.

ويعد هذا ثاني رسم بهذه الاهمية للرسام الايطالي يتم اكتشافه في ربع القرن الاخير. وعلق ممثل دار المزادات: «هذا الرسم من شأنه ان يسهم في معرفتنا بأولى اعمال الفنان، علاوة على جماله وقوته (التعبيرية)».

رحلة فضائية لاحضار «قطعة من الشمس»..
(ص ١٢)

عدة مصادر أكدت لـ «الاتحاد»:
أجواء تمرد في البطريركية الارثوذكسية ضد تدخلات حكومة شارون!
(ص ١٢)

يا عمال العالم اتحدوا!


AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

«الاتحاد» تفتح ملف جرائم الحواجز:
ولادات واجهاضات تحت النار!
(تحقيق واسع في ملحق «الاتحاد»)

رسالة إلى التجمع
(ص ٨)

الجمعة ١٣ تموز ٢٠٠١ ■ ٢٢ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 13.7.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 51/58 ■ ٦٤ صفحة

اليمين يصعّد انفلاته مع كشف مخطّط الحرب الجنوني!

• كشفته المجلة المتخصصة «فورين ريبورت»، وقد وضعه الجنرال اليميني موفاز باشراف من شارون وزبانيته في حكومة التطرف • (ص ٢)

مراقبون: قصف نابلس بالدبابات أمس جاء ضمن خطة معدّة سلفاً!

• مقتل شاب (٢٢ عاما) واصابة طفل بشظية في رأسه • (ص ٢)



• حريق أشعله المستوطنون الارهابيون قرب نابلس، أمس - (وص.ف.) •

إلى شارون ولنداو وليبرمان

سنتصدى لمحاولات هدم بيوتنا بكل الوسائل!

• المتابعة تقرر سلسلة خطوات لمواجهة مخططات السلطة الدموية بحجة «البناء غير المرخص» • (ص ٥)

فاجعة في مشيرفة: مصرع (٤) شبان بينهم شقيقان

(ص ٤)



• السيارة التي استقلها المنسوف على شبابهم وأمامها الشاحنة التي اصطدمت بها - (تصوير: شريف محاميد) •

حسب التوجهات هذه السنة لمركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية

(٦٠٪) من جرائم الاعتداءات الجنسية تقع داخل العائلة!

• انخفاض عدد التوجهات إلى الشرطة بسبب انعدام الثقة بعد أحداث اكتوبر •

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت احصائيات مركز مساعدة ضحايا العنف الجسدي والجنسي ان عدد التوجهات تضاعف في الأشهر الستة الأولى من هذا العام مقارنة بعددها في الفترة ذاتها من العام الماضي. اذ وصل المركز ١٦١ توجهاً منذ بداية العام ٢٠٠١ وحتى نهاية شهر حزيران، بينما كان العدد في العام الماضي للفترة ذاتها ٧٤ توجهاً. وقد توزعت التوجهات على مختلف المناطق الجغرافية من شمال البلاد وحتى جنوبها مما يؤكد انتشار المعرفة بوجود المركز والحاجة للخدمات المختلفة في كل مناطق البلاد.

برزت بين التوجهات التي وصلت مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - جمعية نساء ضد العنف منذ بداية العام، حقيقة كون ٩.٦٠٪ من جرائم الاعتداءات الجنسية تتم داخل العائلة ويكون فيها المعتدي شخصا معروفا للضحية اما أب أو أخ أو أي كان من افراد العائلة أو صديق أو جار..

وقد توزعت التوجهات التي تلقاها المركز خلال هذه الفترة على الشكل التالي: اعتداءات جنسية - ٥٦ توجهاً، أشكال أخرى من العنف - جسدي، كلامي، نفسي، اقتصادي - ٨٨ توجهاً، طلب استشارة في مواضيع مختلفة، مثل قانونية - ١٧ توجهاً.

ومما يلفت النظر العدد المرتفع لتوجهات ضحايا العنف الجنسي اذ تصل نسبتها إلى ٣٥٪ من مجمل التوجهات وتوزعت كما يلي: اغتصاب - ١٢ توجهاً (٢١.٥٪)، محاولة اغتصاب - ٩ توجهات (١٦٪)، اغتصاب جماعي - توجه واحد (٢٪)، مضايقة جنسية في العمل - ٦ توجهات (١٠.٧٪)، سفاح قربى (أب، أخ، ابن عم/خال - ١١ توجهاً (١٧.٥٪)، اعتداء جنسي لم يفصّل نوعه - توجهان (٤٪)، عمل مشين - ٣ توجهات (٥.٣٪)، مضايقة جنسية بواسطة الهاتف - ٤ توجهات (٧.٢٪)، مضايقة جنسية في الجيش - توجه واحد (٢٪)، تحرشات جنسية - ٧ توجهات (١٢.٥)، ويخصوص هوية المعتدي فقد أشارت الاحصائيات إلى المعلومات التالية:

انسان غريب - ٤ حالات (٧.١٪)، صديق او انسان معروف للضحية - ١٥ حالة (٢٦.٨٪)، معرفة سطحية - ٧ حالات (١٢.٥٪)، مقدم خدمة (طبيب، معلم، معالج) - ٥ حالات (٩٪)، شخص من العائلة - ١٧ حالة (٣٠.٤٪)، الزوج - حالتان (٣.٥٪)، مشغل أو مسؤول في العمل - ٦ حالات (١٠.٧٪).

وبخصوص مكان وقوع الاعتداء فقد دلّت التوجهات خلال الأشهر الستة الأخيرة على المعطيات التالية:

مكان سكن الضحية - ١٧ حالة (٣٠.٤٪)، مكان سكن المعتدي - ٨ حالات (١٤.٣٪)، مكان ترفيه - ٨ حالات (١٤.٣٪)، مدرسة/ جامعة/ حديقة - ٨ حالات (١٤.٣٪)، العمل - ٦ حالات (١٠.٧٪)، ترمپ - حالتان (٣.٥٪)، الجيش - حالة واحدة (٢٪)، مكان آخر - ٤ حالات (٧٪)، لم تفصل نوعية المكان -حالتان (٣.٥٪).

ومما يجدر ذكره في هذه الاحصائيات انه خلال هذه الفترة كان لدى الحركة ٩ توجهات فقط للشرطة، سواء كان ذلك قبل توجههم أو بعده، وبالمقارنة مع العام الماضي ٢٠٠٠، فقد كان هنالك خلال فترة الأشهر الستة الأولى من السنة ثم توجه ٢٦ حالة من مجموع ٧٤ حالة توجه. وهذا بالطبع يعكس الوضع السياسي والاجتماعي السائد حاليا في مجتمعنا العربي بعد أحداث اكتوبر في العام الماضي وانعدام الثقة بجهاز الشرطة ونجاعة عمله.

وبرز ايضا خلال هذه الفترة وجود تصرفات عنيفة من قبل الأهل والعائلة تجاه الفتاة، اذ تم توجه ٧ فتيات، من مجموع ١٤٠ توجه، يشكون تصرفات أهلهن العنيفة تجاههن وذلك بسبب رغبة الفتاة بالارتباط بشخص لا يوافق عليه الأهل أو العكس. مما يؤكد وجود خلل في طرق الاتصال داخل العائلة ونظرة الأهل لقضية زواج الفتاة في مجتمعنا.

وقدم مشروع رفع الوعي ٣٤٣ محاضرة وورشة عمل لمجموعات مختلفة من الجمهور شملت المدارس الثانوية ومجموعات نسائية ولفتيات، كما كان جزء من هذه الورشات لأصحاب مهن مختلفة مثل جمهور المعلمين والمعلمات وعمال مصانع زراعية.

يجدر الاشارة هنا بأن المركز يتلقى التوجهات لمدة ٢٤ يومياً، على هاتف رقم: (٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣).





اليمين ينفلت من عقاله ترحيبًا بمخطط الحرب الجنوني على الشعب الفلسطيني

• حكومة الحرب وقيادة جيش الاحتلال تخططان لتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية، بشكل دموي ومفصل !•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مخطط الحرب الجنوني الذي وضعته سلطات جيش الاحتلال بإشراف من حكومة الكوارث «القومية»، شكل أمس ذريعة لعناصر اليمين الارهابية، في الحكومة وخارجها لتزيد من سعير دعواتها المحمومة لاشعال حرب ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وجاءت تصريحات مندوبة «العمل» في حكومة الكوارث وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك أمس الخميس، لتؤكد النوايا السوداء، فقد قالت: «إن وزراء اليمين في الحكومة، يكثفون ضغوطهم على رئيس الحكومة اريئيل شارون، لكي يوقف سياسة ضبط النفس، وليوجه ضربة قاسية للسلطة الفلسطينية».

وبحسب تحقيق مجلة «فورين ريبورت» فان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال اليميني شاؤول موفاز، عرض خطة عسكرية في جلسة «الكابينيت» الأخيرة لضرب السلطة الفلسطينية وقتل قياديين وطرد عرفات وكبار المسؤولين!!، وكشفت الصحيفة ان موفاز عرض مخططا لهجوم يستغرق شهرا، يشارك فيه (٣٠) الف جندي اسرائيلي. وأوضحت الصحيفة استنادًا الى مصدر اسرائيلي شاهد نسخة عن المخطط بعنوان: «تدمير السلطة الفلسطينية ونزع أسلحة قواتها»، ان الهجوم قد يبدأ بغارات جوية تقوم بها مقاتلات حربية من طراز «اف ١٥» و«اف ١٦» في رام الله وقطاع غزة. وقد يسبق الغارات قصف بالمدفعية الثقيلة على السلطة الفلسطينية يتبعه انتشار ثلاثين الف جندي، خاصة من المظليين ووحدة المدرعات، وقدر موفاز في الخطة، انه في حال قاوم الفلسطينيون بقوة وكثافة، قد يقتل (٣٠٠) جندي اسرائيلي، ولكن النتيجة ستكون قتل (٣٠٠٠) فلسطيني واعتقال عشرات آلاف المسلحين ووضعهم في معسكرات اعتقال!!

وادعى وزير القضاء، مئير شطريت، ان ما نشرته الصحيفة البريطانية «لا أساس له من الصحة» وأنه «مجرد خيال مريض» وزعم في تصريح اعلامي»، لم تعرض على «الكابينت» أية خطة لأنه اساسًا لا توجد خطة كهذه، ولانه لا توجد لنا أي نية لاعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال متبجحًا: «من حقنا العمل في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، ضد المخربين الذين يخططون للمس بنا وليس اكثر من ذلك، لان اسرائيل غير معنية بطرق الباب في وجه السلام، ولا توجد اي نية للمس بياسر عرفات لأنه هو العنوان لنا بالنسبة للمفاوضات، ولكن اذا أصر عرفات على دهورة الاوضاع ومواصلة العمليات الارهابية ضدنا، بالطبع فللصبر حدود ولن نقف مكتوفي الايدي واذا كان عرفات لا يفهم اللغة الانجليزية فسنخاطبه باللغة العربية» على حد قوله.

ودعا زعيم «المفدال» المتطرف يتسحاق ليفي، ارئيل شارون، الى: «الخروج من دائرة الأوهام بأن عرفات سيحافظ على الهدوء، وعلى شارون ان يستوعب الحقيقة بأسرع ما يمكن ويوجه ضربة ضد السلطة الفلسطينية والبنية التحتية وتدمير مخازن الأسلحة لان ذلك هو المفيد والفعال»!!

وقال وزير «الأمن» الداخلي، المهووس عوزي لانداو، «يجب العمل في العمق الفلسطيني، والقضاء على المخربين واخراجهم من دائرة العمل كليًا».

وجاءت أقوال لانداو خلال جولة قام بها مع المفتش العام للشرطة شلومو أهرونيشكي في قرى ما يسمى «خط المواجهة».

ووجه مجلس المستوطنات دعوة الى اريئيل شارون، «للسماح للجيش بالدخول الى مناطق السلطة الفلسطينية وتوجيه ضربة قاصمة للسلطة ورئيسها»!!

هجمات إرهابية مسلحة للمستوطنين في الخليل

* الخليل – «وفا» – أصيب مواطن في الخليل، ظهر أمس، في هجمات مسلحة وأعمال إرهاب نظمها مئات المستوطنين تحت حماية الاحتلال الإسرائيلي، الذي أعاد فرض نظام حظر التجول المشدد على الجزء المحتل من المدينة والمناطق الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.

وذكر شهود عيان، أن من بين المصابين أثنين من الجرحى قامت قوات الاحتلال باعتقالهما ونقلهما إلى جهة غير معلومة بالرغم من خطورة إصابتهما.

ونفذ المستوطنون هجمات وأعمال اعتداء واسعة النطاق في البلدة القديمة من المدينة، شملت إطلاق النار باتجاه منازل المواطنين ومحاولة اقتحامها وتحطيم عشرات السيارات ومهاجمة المتاجر وإجبار أصحابها على إغلاقها تحت تهديد السلاح.

واندلعت اشتباكات ومواجهات بالأيدي والعصي بين مئات المواطنين والمستوطنين المحميين بقوات الاحتلال في شارع الشهداء، ومنظمة السهلة وطريق الحرم الإبراهيمي.

وشهدت منطقة «الشعابة» القريبة من مستوطنة «كريات أربع» أعمال عنف من قبل المستوطنين الذين أطلقوا النار باتجاه منازل ومتاجر المواطنين، مما أسفر عن إصابة مواطنين بالرصاص وصفت جراحهما بالبالغة.

وعلى المدخل الشمالي لبلدة حلحول شن مئات المستوطنين هجمات عنيفة وأطلقوا النار باتجاه سيارات المواطنين على طريق الخليل–القدس، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين وتحطيم عدد كبير من السيارات.

وعلى الطريق الاستيطاني رقم ٦٠ في منطقة بيت عنون، على مدخل بلدة سعيد، هاجم عشرات المستوطنين منازل المواطنين في المنطقة وحطموا عدداً من السيارات.



• مستوطنان يحرقان صورة شارون، أمام بيته، أمس، احتجاجًا على انضباطه الزائد !•

كلمة الاتحاد

السلام العادل هو المفتاح!

* توجه رئيس حكومة الكوارث اليمينية، اريئيل شارون، أمس الى ايطاليا للقاء المسؤولين وتجنيدهم «لاقناع عرفات بوقف العنف واطلاق النار» على حد تعبير رئيس الوزراء! وشارون متفائل من تجنيد رئيس الحكومة الايطالية الى جانب الموقف الاسرائيلي، خاصة، حسب تعبير شارون أيضًا، ان رئيس الوزراء الايطالي يمثل اليمين واكثر انسجامًا من سلفه مع الموقف الامريكي واكثر تقاربًا في وجهة النظر الشرق أوسطية مع موقف الادارة الامريكية.

ومهما يكن موقف الحكومة الايطالية، ونحن ندرك جيدًا ان الرأي العام الايطالي يساند الحق الفلسطيني المشروع ويدين العدوان الاسرائيلي وجرائمه، فان شارون يستهدف من وراء زيارته هذه، وبعد زيارته الى كل من فرنسا والمانيا، تجنيد غطاء اوروبي، او حتى حياد اوروبي، «يتفهم» قيام حكومة شارون بعدوان واسع النطاق ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية بحجة ان الرئيس عرفات يواصل «العنف» ولا يلتزم بوقف اطلاق النار!

ولعلها ليست الصدفة انه في اليوم الذي توجه فيه شارون الى ايطاليا نقلت صحيفة «معاريب» أمس تفاصيل خطة الحرب الشاملة على الفلسطينيين التي اعدتها الدوائر «الامنية» الاسرائيلية العليا واقرها الكابينيت الاسرائيلي والتي نشرتها الصحيفة الاسبوعية البريطانية «فورين ريبورت» المتخصصة بالشؤون العسكرية، فموعد تنفيذ خطة الاجتياح والاطاحة بالسلطة الفلسطينية مرهون بانتظار «الفرج الفلسطيني» الآتي لا محالة، حسب تقدير مجرمي الحرب، فجرائم القتل والهدم والتدمير التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين ستؤدي، حسب اعتقادهم، الى تنفيذ عملية انتحارية فلسطينية ضد المدنيين في احدى المدن الاسرائيلية، وعندها فان المجزرة الجماعية التي تعدها حكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية والقوات الفلسطينية سيكون ما يبررها في اوساط الرأي العام العالمي، والخطة المرسومة، حسبما نشر، تتحدث عن تجهيز ٣٠ الف جندي اسرائيلي مجهز بطائرات «اف – ١٥» و«اف – ١٦» الامريكية الصنع وبالدبابات والمدرعات والصواريخ لتنفيذ جريمة تصفية آلاف الفلسطينيين وتدمير المؤسسات وقتل وتشريد القيادات الفلسطينية من داخل وخارج السلطة الفلسطينية.

لا نستبعد وجود خطة مغامرة كهذه، خاصة وان شارون وغيره تحدثوا عنها، كما لا نستبعد ان يكون تسريب النشر عنها وسيلة لارهاب القيادة الفلسطينية وابتزاز تنازلات سياسية بالرضوخ لاملاءات شارون الكولونيالية وتجنيد العديد من الانظمة الاوروبية والعربية للضغط على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية بالاستسلام لمشيئة هولاكو العدوان والاستيطان، ولكن ما نود تأكيده ان ارادة الشعوب وحقها في الدفاع عن حقوقها الوطنية الشرعية والعادلة أقوى من جميع مخططات العدوان الهمجية، وشارون يلعب بالنار الحارقة، التي تنذر بتحويل المنطقة الى لهيب مشتعل اذا ما فكر بتنفيذ المغامرة المخططة، والمجتمع الدولي بأسره وهيئة الشرعية الدولية في المقام الاول تتحمل مسؤولية التدهور نحو حرب مأساوية يشعل شارون نارها. فالقضية لاخماد بؤرة الصراع المخضبة بالدماء تستدعي ضغطًا دوليًا فاعلاً لزوال الاحتلال واجبار حكومة الكوارث الشارونية الاقرار باستحقاقات السلام العادل – المفتاح الاساسي لوقف سفك الدماء، وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

(الاتحاد)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قصف همجي بالدبابات على نابلس !

• مقتل شاب فلسطيني وإصابة طفل بشظية في رأسه •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت قوة احتلالية أمس بقصف مدينة نابلس بالدبابات، مما أسفر عن مقتل شاب فلسطيني واصابة طفل في رأسه. وجاء هذا القصف وسط الدعوات المحمومة لاشعال الأوضاع بشكل أوسع. وقدر مراقبون ان تكون هذه الخطوة المتمثلة بالقصف المدفعي تندرج ضمن خطة عسكرية جديدة جرى اقرارها منذ اسبوعين، ولم يكشف عن اسمها «لكن الاسم يوحي بتوسيع دائرة الرد» كما قال معلق القناة التلفزيونية الأولى.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية أمس الخميس ان فلسطينيا قتل واصيب طفل بجروح بعد ان قصفت القوات الاسرائيلية مواقع للامن الوطني الفلسطيني في نابلس بالقذائف الصاروخية والمدفعية والرشاشات الثقيلة.

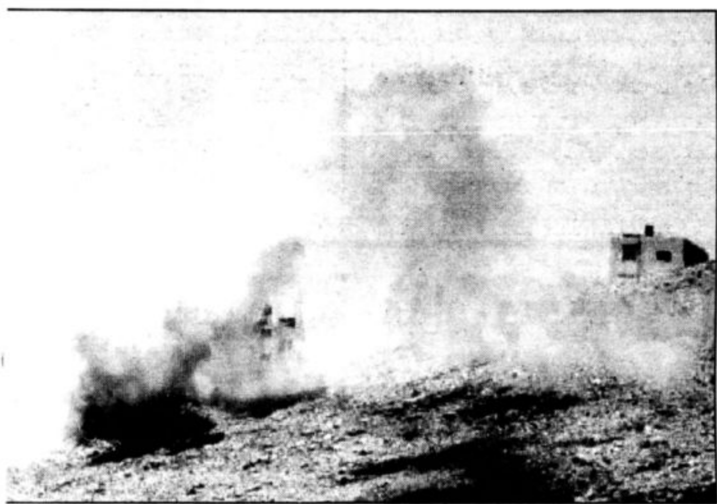
وقالت المصادر نفسها ان الفلسطيني محمد فياض (٢٢ عاما) من الاستخبارات العسكرية قتل جراء القصف واصيب طفل بشظية في رأسه.

وقد قصفت القوات الاحتلالية الإسرائيلية، فجر أمس، بالرشاشات الثقيلة من عياري ٥٠٠ و٨٠٠ ملم، الأحياء المطلة على البلدة القديمة من مدينة الخليل، ومركز باب الزاوية وسط المدينة. وذكر شهود عيان أن القصف الاحتلالي بدأ منذ الواحدة فجراً حتى ساعات الصباح الأولى، وان القصف طال مناطق: جبل التكروري، قبة جانب، حارة أبو سنينة، قلعة الكرنتينة، بئر الحمص، باب الزاوية، حارة الشيخ الشعابي وضاحية الزيتون جنوبي المدينة.

وتحدث الشهود، عن أن القوات الاحتلالية قامت بقصف الأحياء السكنية بشكل عشوائي ومكثف من مواقعها وثكناتها العسكرية والبؤر الاستيطانية الموجودة عنوة في وسط المدينة.

وأسفر القصف عن إصابة المسن جلال عبد المحسن أبو عيشة (٧٢عاماً)، وتم نقله إلى «المستشفى الأهلي» في المدينة لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية في المستشفى إصابة أبو عيشة بالمتوسطة، حيث أصيب بشظايا في الكتف والأيدي. وألحق القصف أضرار مادية فادحة وجسيمة في عدد من منازل المواطنين في الأحياء المذكورة، وأشاع جواً من الإرهاب وأثار الذعر في صفوف المواطنين خاصة الأطفال منهم.

وقد اقتحمت قوات معززة من جيش الاحتلال، بعد ظهر أمس، مخيم الفوار جنوب الخليل، ودهموا العديد من منازل المواطنين وحطموا محتوياتها. وقال مواطنون من المخيم، إن قوة عسكرية إسرائيلية ترافقها دبابات مجنزرة ومصفحات اقتحمت المخيم وسط وابل من إطلاق الرصاص باتجاه منازل المواطنين، وإطلاق عدد من قنابل الغاز المدمع والقنابل الصوتية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأوضحت هذه المصادر، أن قوات الاحتلال فرضت حصاراً وطوقاً محكماً حول المخيم، وأعلنته منطقة عسكرية مغلقة.



• القذائف المدفعية التي اطلقها جنود الاحتلال امس قرب نابلس - (و.ص.ف.) •

في بيان خاص تلقت «الاتحاد» نسخة عنه

الحزب الشيوعي الايطالي يحذر حكومة بلاده من دعم شارون

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – طالب الشيوعيون الايطاليون الحكومة الايطالية بعدم دعم سياسة شارون ودعوها الى تحمل مسؤولياتها وان يعمل الوزير رودجيرو، نيابة عنها، من أجل احترام وتنفيذ توصيات لجنة «ميتشل» والزام اسرائيل بالوقف الفوري للاستيطان وانسحاب الدبابات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية.

جاء ذلك في بيان اصدره السكرتير العام لحزب الشيوعيين الايطاليين، اولفيرو ديليبرتو، أمس الخميس، بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية الى ايطاليا، وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه.

وأكد البيان ان الشيوعيين الايطاليين يعتبرون سياسة شارون المأساوية تجاه الفلسطينيين خطيرة جداً ومن شأنها ان تقود منطقة الشرق الاوسط الى حرب مدمرة بعد ان حصدت حتى اليوم ارواح آلاف النساء والشباب الابرياء.

وقال البيان انه من المؤسف ان شارون الذي اشتهر من خلال تورطه في مجزرة صبرا وشاتيلا يصل اليوم الى ايطاليا بهدف الحصول على الدعم السياسي من جانب حكومة اليمين التي يرأسها سلفيو برلوسكوني، هذا الدعم الذي رفضت حكومات فرنسا واسبانيا والمانيا تقديمه لحكومة شارون!

شارون يواصل «الإحتماء بالإرهاب» للهرب من المستحقات السياسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – واصل رئيس الحكومة اليمينية الكارثية أمس حملته الدعائية المهزوزة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، متهماً السلطة الفلسطينية «بالإرهاب»، وهو الأمر الذي ينفذّه جنوده ليل نهار.

فقد دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون الى ممارسة «ضغط دولي اوسع» على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وردا على هجوم جديد ضد مستوطنين في الضفة الغربية، اتهم شارون مرة اخرى السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بانها «لا تحترم تعهداتها بوقف العنف والاعمال الارهابية». وقال «لا الاحظ اي عمل حقيقي من جانب السلطة ضد المنظمات الارهابية» الفلسطينية.

وكرر اتهامه للسلطة الفلسطينية بتقديم غطاء الى «المنظمات الارهابية التي تنفذ هجمات في اسرائيل واخرى ضد مستوطنين».

واعلن ان اسرائيل «ستزيد من جهودها للرد» من دون ان يوضح الشكل الذي قد يتخذه الرد الاسرائيلي.

ولكن عددا من المقربين منه استبعد عملية واسعة النطاق ضد السلطة الفلسطينية لانها قد تؤدي الى عزل اسرائيل على المسرح الدولي وسيكون تأثيرها على الارض غير مؤكد.

واعتبر شارون نفسه ان اسرائيل لا تواجه «تصعيدا في الارهاب وانما استمرارا له» مستبعدا خطر اندلاع «حرب وشيكة» مشيرا في الوقت نفسه الى ان على اسرائيل «ان تكون مستعدة على الدوام».

وفي ما يتعلق بزيارته الخاطفة الى ايطاليا، اشار شارون الى اهمية «الروابط الشخصية» القائمة مع مسؤولين سياسيين فيها.

وفي هذا الشأن قال بعد اقل من اسبوع على زيارة برلين وباريس، ان «الروابط الشخصية مهمة جدا، واسرائيل ليست معزولة والدول الاوروبية تتفهم اكثر فأكثر موقفنا حتى ولو لم تكن متفقة تماما» معه.

وفي رام الله اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات قصف مدينة نابلس شمال الضفة الغربية أمس الخميس انتهاكا فاضحا للاتفاقات ومؤشرا خطيرا، وحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد.

وقال ابو ردينة للصحافيين ان «استمرار الاعتداءات الاسرائيلية تعبر عن انتهاك فاضح للاتفاقيات وتشكل مؤشرا خطيرا».

وقال: «نحن نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد وهذا التدهوراليومي».

واضاف «كما نطالب المجتمع الدولي بما فيهاالولايات المتحدة التحرك السريع لان الوضع لا زال متوترا ولا زالت اسرائيل تخرق الاتفاقات».

واكد ان «استمرار السياسية الاسرائيلية هدفه تخريب الجهود الدولية ودفع المنطقة الى المزيد من التوتر وعدم الاستقرار».

وفي القاهرة دان الامين العام لجامعة الدول العربية تصريحات شارون الاخيرة بشان تمسكه باحتلال الجولان واستمرار الاستيطان فيه واعتبرها «اهانة لكل العرب».

وفي تعليق على تصريحات شارون صرح عمرو موسى للصحافيين «ان الاهانات الاسرائيلية للعرب ذهبت الى مدى بعيد وليست فقط جرائم حرب بل اهانات لكل العرب».

واكد عمرو موسى «ان الجامعة العربية وامينها العام لا تقبل منطق حكومة شارون وتعلن رفضها هذا المنطق بشأن الجولان واستمرار الاستيطان فيه ولا تقبل استمرار الجولان السوري تحت الاحتلال الاسرائيلي».

واوضح موسى انه سيطرح هذا الموضوع على لجنة المتابعة العربية في اجتماعها القادم بالقاهرة الاربعاء المقبل بمشاركة وزراء خارجية البلدان الاعضاء في اللجنة وهي مصر ولبنان وسوريا وتونس والمغرب والاردن واليمن والسعودية والبحرين وكذلك ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية والامين العام للجامعة العربية.

وكان شارون اعتبر انه ينبغي العمل على جعل الاستيطان في هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل امرا «لا رجعة فيه».

واكد في تصريحات ادلى بها لدى زيارته الجولان «ينبغي تطوير الجولان وسكانه اليهود ومستوطناته حتى يصبح ذلك امرا لا رجعة فيه» واوصفا عملية الاستيطان في الجولان بانها «احدى افضل المنجزات والنجاحات في تاريخ الصهيونية».

اصابة (٤) مستوطنين بجراح بينهم رضيع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب (٤) مستوطنين بجراح، أمس، جراء اطلاق النار عليهم في حادثين وقعا قرب بؤرهم الاستيطانية.

فقد أصيب (٣) أفراد من اسرة تسكن مستوطنة «هار براخا» جنوب نابلس أمس، جراء تعرض سيارتهم للرصاص، وقد أصيب ايرز شموليان بجراح متوسطة وزوجته ايلانيت وابنهم الرضيع اليشاع بجراح خفيفة. وقرب مستوطنة «كريات أربع» على مشارف الخليل اصيب مستوطن بالرصاص، وعلم ان جراحه خطيرة.

الأمن الفلسطيني يعتقل اثنين من نشطاء «الجهاد الاسلامي»

* غزة – الوكالات – اكد مصدر في حركة «الجهاد الاسلامي» ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت ناشطين اثنين من عناصر «الجهاد الاسلامي» في غزة ووجهت استدعاءات لاثنين آخرين في جنين بالضفة الغربية.

واوضح المصدر «ان اجهزة الامن الفلسطيني اعتقلت الاسبوع الماضي اثنين من عناصر الجهاد الاسلامي من غزة» دون ان يوضح مزيدا من التفاصيل. وقدأكدت صحيفة «الاستقلال» الاسبوعية الفلسطينية القريبة من «الجهاد الاسلامي» الأمر في عددها الصادر، أمس الخميس.

جريمة لتعطيش (١٨) الف نسمة في منطقة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يعاني أهالي قرى الخط الشرقي في محافظة جنين البالغ عدد سكانهم اكثر من (١٨) ألف نسمة من أزمة خانقة في مياه الشرب والنقص الحاد في المواد التموينية جراء الحصار المحكم والمشدد حيث تشن قوات الاحتلال ودباباتها حملات مطاردة واسعة في سهل القرى والجبال للسيارات التي تقل المرضى والموظفين والعمال والمزارعين وسط اطلاق الاعيرة النارية. وتقوم بصلب العشرات من المواطنين تحت اشعة الشمس الحارقة. وبالمثل ما زالت بلدة يعبد وقرى منطقة طوباس تحت الحصار العدواني المستمر منذ شهور وسط حملات المطاردة والقمع والعدوان.

فاجعة في المشيرفة:

مقتل (٤) شبان بينهم شقيقان في حادث مروّع



• هكذا بدت السيارة بعد الحادث المروّع، امس (تصوير - شريف محاميد)

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - كالصاعقة وقع الخبر مسا، أمس الخميس على أهالي قرية المشيرفة في المثلث الشمالي، بشأن مقتل اربعة شبان، بينهم شقيقان في حادث طرق مروع.

ووقع الحادث حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر أمس الخميس عندما اصطدمت سيارة من نوع «سوبارو» كان يستقلها الشبان بسيارة لضخ الباطون كان يقودها شاب في العشرينات من عمره من باقة الغربية، وكانت قادمة من الاتجاه المعاكس. ففي الطريق الموصل بين مفرق «برقاوي» وباقة الغربية مقابل مدخل كيبوتس «معانيت» على مقربة من معهد «جفعات حبيبه»، وقعت المأساة، ومن هناك نقل الشبان الى مستشفى «هليل يافة» في مدينة الخضيرة.

والشبان الاربعة هم: مزهر محمد جبارين (٢٣ عامًا) واحمد محمد جبارين (١١ عامًا) وعبد الباسط جبارين (٢٣ عامًا) ومهند سعيد جبارين (١٥ عامًا).

هذا وكان قد عمل افراد طاقم الانقاذ لاكثر من ساعة حتى استطاعوا قص السيارة من أجل اخراج الركاب منها.

هذا وشيع الآلاف من أهالي قرية المشيرفة جثامينهم الى مثواهم الاخير في قرية المشيرفة. وقال ضابط السير في شرطة المروج، موطي حبيط، ان الشرطة باشرت بالتحقيقات لمعرفة اسباب الحادث، كما تم اعتقال سائق الشاحنة للتحقيق.

وفي حادث طرق وقع عند مفرق «كركور»، في شارع وادي عارة، قتل شخص وأصيب أربعة بجروح، أحدهم جراحه خطيرة.

ووقع حادث طرق جنوب الخضيرة، بين شاحنة وسيارة خاصة قتل فيه شخص وأصيب ثلاثة بجروح.

ولقي مسن مصرعه بعد ان دهسته سيارة وهو يقطع الشارع في منطقة تل أبيب.

لمناطق العسكرية - مؤامرة حكومية لترحيل عرب النقب

مخطط حكومي لزج عرب النقب في «غيتوات»! • د. ثابت أبو راس: المناطق العسكرية التي اعلن عنها مؤخرا تقع في منطقة منزوعة السلاح بحسب اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ •

• تقرير: حسن مواسي •

* تواصل حكومة الكوارث اليمينية، في الآونة الأخيرة، بوتيرة متسارعة، توزيع انذارات بهدم البيوت العربية ›كل وفي قرى النقب العربي بشكل خاص، اذ انه وفي لل هذه السياسة الكارثية التي تنتهجها حكومة شارون - يرس سينة الصيت ضد العرب في النقب، يقرر وزرا، زب «العمل» اعضا، حكومة شارون الاجرامية الموافقة لى قرار شارون الجنوني اقامة ٥ مستوطنات يهودية جديدة ي منطقة الخلصة الصحراوية (حالوتسا). ومن المفارقات في الوقت نفسه تواصل هذه الحكومة العنصرية، وبشتى لحجج الواهية والمجوجة، ممارسة سياسة هدم البيوت كنهج ›وارث، تمارسه المؤسسة الرسمية على الأرض بحجة ما سمونه «بنا، غير مرخص» وبحجة المناطق العسكرية، غيرها من الخزعبلات والافترا،ات الباطلة، والتي ما جا،ت ‏لا للنيل من الوجود العربي المتشبث بالمحافظة على تراثه المتمسك بحياة الصحرا،، الرافض للخروج صاغرا او هاربا نها، بل ومشهرا بقا،ه عاليًا، ولن ترغمه آلة الهدم والدمار لى الخروج أو النزوح مرة أخرى..

فسياسة الدولة الرسمية المعلنة وغير المعلنة في ظل ›كومة الكوارث السطحية الفكر والرؤية، وتحرض دائماً لى الجماهير العربية وتحيك في الظلام ومن ورا، الكواليس ططها السودا، الحالكة الظلام، لهدم البيوت العربية تنفيذ مؤامرة الترحيل الجماعي للعرب في النقب وتحويل ياتهم إلى جهنم، ووضعهم في غيتوات، وهي مؤامرة بيثة دأبت عليها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

في مطلع هذا الاسبوع اعلن وزرا، حزب «العمل» عن وافقتهم على الاسراع والتخطيط لاقامة ٥ مستوطنات ديدة، وهي ضو، أحمر، واعطا، شرعية لما يسمونه بـ انقاذ الأرض» ومنع استيلا، العرب عليها كما يزعمون.

وفي لقا، مع «الاتحاد» قال د. عامر الهزيل، رئيس سم التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي للقرى ير المعترف بها: اننا نشهد في الأشهر الأخيرة توجهات قيقية وجادة لتصعيد سياسة الاستيلا، على الأرض العربية هدم البيوت العربية في قرى النقب العربي، وبمختلف طرق والوسائل، اذ اعلنت سلطات الجيش مؤخراً عن مناطق اسعة كمناطق عسكرية مغلقة، وبحجة انها مناطق سكرية، يتم الاعتدا، على السكان ويتم توزيع أوامر الهدم الادارية للبيوت. وآخر عملية هدم كانت في ٩/٥/٢٠٠١ في قطامات.. ومن مفارقات القدر انه، في الوقت الذي يدور الحديث فيه عن أوامر هدم وتهجير واقامة «مدن تركيز»، تكشف لنا الأيام عن المخططات المبيتة التي تخطط لها حكومة ليبرمان - لنداو.. وقرار وزرا، حزب «العمل» هذا الاسبوع بموافقتهم على اقامة ٥ مستوطنات جديدة في الخلصة تؤكد صحة ما نقوله، وان الحديث يدور عن اقامة مستعمرات يهودية في أراضي النقب وتوسيع مناطق النفوذ ومسطحات البنا، لمستوطنات ومستعمرات قائمة، ويخططون لهدم عشرات البيوت في النقب.. ونحن نحذر من مغبة استمرار هذه السياسة وأبعادها.

وأكد رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، جبر أبو كف، ان الحديث يدور عما قد حذرنا منه سابقاً وهو الترانسفير، ومن قضية ما يسمونه مناطق عسكرية يندرج ضمن المؤامرة الحكومية لكسر عرب النقب وترحيلهم عن أراضيهم.

واستهجن ابو كف قرار وزرا، حزب «العمل» عدم معارضة مخططات شارون الاجرامية والكارثية مؤكدا انه مهما عملت السلطات لن تنجح في كسر شوكة عرب النقب!!

إلى ذلك قال متعب ابو ناصر، مدير عام المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها: نحن أمام وضع جديد من الناحية السياسية، اذ ان هناك توجه جاد وتصعيدي لممارسة سياسة الهدم والاستيلا، على الأراضي العربية في النقب، بشتى الحجج المجوجة، وكلنا يعرف ان مؤسسات الجيش اعلنت عن مناطق كبيرة في النقب كمناطق عسكرية. بالاضافة إلى اننا، اليوم، نشهد في قرى النقب تصعيدا خطيرا من نوعه. فحكومة شارون تقوم بتوزيع أوامر الهدم لعشرات بل لمئات البيوت العربية القريبة مما يسمونه مناطق عسكرية.

وأشار ابو ناصر: ان الهدف من ورا، ما حدث في «عتير» من اعتدا، على الأهالي كان بمثابة جس النبض لدى المواطنين العرب في النقب ورد فعلهم. وأكد ابو ناصر إلى ان المجلس الاقليمي وسكان قرى النقب العرب غير المعترف بها يرفضون بأي شكل من الأشكال تصفية أراضيهم، وتهجيرهم، ويؤكدون رفضهم لمخططات الوزير المهاجر «ليبرمان»، ويرفضون ما تقوم به الشرطة من تحويل الضحية إلى معتدي، بل العكس!!

وأفاد المختص في الجغرافيا السياسية للصراع العربي - الاسرائيلي والمحاضر في جامعة بئر السبع، د. ثابت ابو راس، بأن المنطقة التي يدور الحديث عنها تعرف بعوجة الحسير أو الخلصة، وهي منطقة منزوعة السلاح حسب اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ الموقع بين مصر واسرائيل، الا ان اسرائيل استولت عليها مباشرة في بداية الخمسينات، مثلما فعلت مع باقي المناطق المنزوعة السلاح على الجبهة السورية!! وقد أقامت اسرائيل في هذه المنطقة مستعمرة أسمتها «نيتسانا»، وفي مفاوضات «كامپ ديڤيد (٢)» بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية، طرحت امكانية مبادلة الأراضي من الضفة الغربية المحتلة («اريئيل» والمستوطنات الكبرى) مع منطقة «نيتسانا» حيث دار الحديث على تعويض الفلسطينيين بـ ٤٠ كم٢ بينما طالب الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون بالتعويض بـ ١٥٠كم٢.

وأضاف د. ابو راس ان القرار باقامة مستوطنات يهودية في الخلصة «حالوتسا» كان في الأيام الأخيرة لحكومة براك، حيث تبنته حكومة شارون، وضمته إلى المخطط باقامة ٣٤ مستوطنة جديدة في النقب في الـ ١٥ سنة القادمة بحيث لم تقم اي مستوطنة جديدة منذ ١٠ سنوات في النقب!! وهذا المخطط يأتي في اطار مضاعفة عدد سكان النقب اليهود في العام ٢٠٢٠ من ٦٠٠ الف نسمة إلى ١.٢٠٠ مليون نسمة، بهدف تضييق الخناق على قرى النقب العربي، وهذه المستوطنات الخمس عرف منها حتى اليوم ٣ وهي «بئير ملكا» و«عزوز» و«حلوكيم»!!

وأوضح د. ابو راس ان الحديث يدور عن منطقة صحراوية قاحلة لا تصلح للزراعة مثلا، وهناك اعتقادات تشير إلى ان اسرائيل تستعملها كمزبلة للنفايات النووية. واقرار اقامة ٥ مستوطنات يهودية في «حالوتسا» جا، لينسف امكانية مبادلة الأراضي مع السلطة الوطنية في اطار اتفاق سلام عادل وشامل، يضمن الحقوق الشرعية والوطنية للشعب الفلسطيني. وبرأيي كخبير في الجغرافيا السياسية للصراع العربي الاسرائيلي، على السلطة الفلسطينية المطالبة بتوسيع قطاع غزة نفسه بحيث يشمل اراضي زراعية من أراضي الكيبوتسات اليهودية الحدودية المجاورة للقطاع مثل «ناحل عوز» و«كيرم شالوم» و«كسوفيم» و«نير عام» و«نير عوز» و«كفار عزة» كون أراضي هذه المستوطنات اراضي زراعية خصبة يمكن للفلسطينيين الاستفادة منها.

استمرار الخطوات الاحتجاجية في جميع مكاتب مؤسسة التأمين الوطني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل، اليوم الجمعة، التشويشات في مكاتب مؤسسة التأمين الوطني، في جميع أنحا، البلاد، احتجاجا على عدم استجابة ادارة المؤسسة لمطالب العاملين، وعلى عدم تنفيذها للاتفاق الذي وقعت عليه مع العاملين في عام (١٩٩٩).

ويمتنع العمال خلال التشويشات عن الرد على الهواتف ولا يستقبلون الجمهور.

ويرفض موظفو وزارة المالية، والمسؤول عن الأجور في الوزارة، يوڤال رحليڤسكي، الاستجابة لمطالب عاملي مؤسسة التأمين الوطني، بادعا، ان ادارة مؤسسة التأمين الوطني، تجاوزت صلاحياتها بتوقيعها على اتفاق الأجور مع العاملين، وان الوزارة تعارضه وترفض تمويله!!

وحاول وزير العمل والرفاه، شلومو بنيزري، «تقريب وجهات النظر» بين ممثلي المالية ومؤسسة التأمين الوطني، والتوصل إلى تسوية، إلا انه فشل!!

وتبين، أمس الخميس، ان موظفي وعاملي مؤسسة التأمين، لا يردون على الاتصالات الهاتفية ولا يستقبلون الجمهور، الا ان من يرسل رسالة عبر البريد أو الفاكس، يعالجونها.

أمسية في جنين في ذكرى رحيل المثقف المناضل غسان كنفاني



* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احيت مديرية الثقافة في محافظة جنين أمس الذكرى التاسعة والعشرين لرحيل المناضل الكاتب غسان كنفاني وذلك بالتعاون مع القوى الوطنية والاسلامية وبمشاركة ممثلي المؤسسات والفعاليات الرسمية والشعبية وحشد من المثقفين.

وتحدث في الندوة مدير وزارة الثقافة الشاعر يوسف المحمود وقدورة موسى وكامل الجبر وناصر ابو عزيز، والذين تناولوا باسهاب حياة الراحل الثائر المثقف المناضل الروائي غسان كنفاني، متطرقين لرواياته الابداعية التي تجسد وتعبر عن واقع الشعب الفلسطيني الذي هجر من ارضه ووطنه.

وأكدوا على ان الشهيد الراحل غسان كنفاني باقٍ وحي في قلوب الشعب الفلسطيني المستمر في النضال حتى التحرر ودحر الاحتلال.

في الاجتماع الخاص لسكرتارية المتابعة، أمس:

سنواجه محاولات الهدم.. وسنعيد بناء كل «بيت غير معترف به» تهدمه السلطات!

• اعادة اقامة خيمة الاعتصام الاحتجاجية في الطيرة لمواجهة مخطط «عابر اسرائيل» •

* الطيبة - من محمد أبو اصبع - عقدت سكرتارية لجنة المتابعة، أمس الخميس، اجتماعا في بلدية الطيبة، حيث تناولت قضيتي المخطط السلطوي لهدم بيوت عربية بالجملة بذريعة «عدم الترخيص»، وكذلك آخر التطورات في شارع «عابر اسرائيل».

افتتح الاجتماع وأداره رئيس اللجنة محمد زيدان، وتحدث رئيس البلدية المضيفة عصام مصاروة، الذي قدم بياناً حول آخر المستجدات في قضية «عابر اسرائيل».

وضمن النقاش، قدم المهندس المكلف بمتابعة قضية «عابر اسرائيل»، جلال منصور، تقريرا مهنيا موجزا فيما يتعلق بما هو مطلوب مقابل شركة «عابر اسرائيل»، وقدم اقتراحاته بهذا الخصوص.

وقال د. محمد ابو الفول (جت): المواجهة تكمن مع المؤسسة والسياسة الرسمية.. واستعرض أهم مخاطر مرور الشارع المذكور خاصة في منطقة المثلث. كما استعرض توصيات خطية، وُزعت على الحضور.

وأكد المهندس رامز جرايسي (الناصرة): نحن في مواجهة الحكومة وسياستها وليس فقط أمام شركة «عابر اسرائيل». التعويض بأرض مقابل أرض بنفس الجودة والقيمة يجب ان يكون قاعدة للمفاوضات وللاتفاق على هذه المعادلة، الا في المواقع التي ينبغي ازاحة مسار الشارع كما هو الحال في جت. كما علينا ان نهتم أيضاً بمواقع الأراضي البديلة بحيث يكون بينها تواصل جغرافي بشكل مركز وجعل هذه الأراضي تجمع سكني عربي جديد..

واعتبر النائب محمد حسن كنعان أننا «أمام مواجهة قريبة، ويجب اتخاذ خطوات عملية على أرض الواقع». ووافق على اقتراح جرايسي. وقال النائب عبد المالك دهامشة ان اي اتفاق يجب ان يرضي بالأساس أصحاب الأراضي أنفسهم.. وان التحرك الشعبي المحلي هو الأساس.

وأكد د. حنا سويد (عيلبون) على ان صمود اصحاب الأراضي والحضور الشعبي المحلي في مواجهة اي محاولة لدخول الأراضي هو الأساس، إلى جانب الاعتماد على الوحدة والتعاون الجماعي المشترك. ومهم أيضا التلويح بامكانية اعلان الاضراب العام، وحتى ان هنالك قوانين يمكن الاعتماد عليها لصالحنا.

واستعرض ذياب غانم تجربة مجلس زيمر في هذا الخصوص. واقترح ابراهيم عازم (ممثل أصحاب الأراضي) عقد مؤتمر صحفي. ودعا د. سليمان اغبارية، رئيس بلدية ام الفحم، إلى خطوات نضالية مبرمجة.

وتساءل الشيخ رائد صلاح: من المكلّف باتخاذ القرارات الحاسمة؟ واقترح اقامة لجنة خاصة شاملة لاتخاذ القرارات اللازمة عند الحاجة أو توسيع لجنة منطقة المثلث.

وفي كلمته قال النائب محمد بركة: أوافق على جدولة جميع الاقتراحات التي وردت. والمشجع ان هنالك ادراكاً أكبر لمخاطر هذا الشارع . والمطلوب الآن على الأقل تحسين الشروط وتقليل المخاطر. يجب ان لا ننتظر مرور الشارع بل ان نذهب اليه ونواجهه حيث هو الآن، خاصة ان هذا الشارع هو شارع ايديولوجي وسياسي.



• جريمة الهدم تمتد من الضفة إلى الجليل •

• قرارات •

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* احياء وتفعيل خيمة الاعتصام الاحتجاجية في الطيرة.. وضرورة الاهتمام بالتعبئة والتهيئة الشعبية خصوصا في المنطقة، وبالتعاون والتنسيق بين السلطات المحلية العربية فيها، اضافة إلى الحركات السياسية، لمواجهة اي محاولة مفاجئة لاقتحام الأراضي بدون اتفاق.

* اعتبار لجنة المتابعة العليا في حالة انعقاد دائم وطارئ لمواجهة أي مستجد مفاجئ، وأيضاً فيما يتعلق بقضية سياسة هدم البيوت، وأن تكون هنالك لجنة مُركزة لمتابعة كافة الأمور، وتعتمد على اللجنة المنطقية التي كلفت سابقا، اضافة إلى اعضاء الكنيست العرب. وتتألف اللجنة من اعضاء الكنيست محمد بركة وعبد المالك دهامشة وأحمد طيبي ومحمد حسن كنعان ورؤساء السلطات المحلية عصام مصاروة وخليل قاسم ود. حنا سويد وسامي عيسى (مركز اللجنة).

* عقد مؤتمر صحفي قريبا حول الموضوع.

* ارسال برقية عاجلة لرئيس الحكومة ووزير «الأمن» الداخلي لطلب عقد جلسة طارئة - عاجلة معهما.

* التوجه إلى السلطات المحلية والهيئات والجمعيات العربية لارسال برقيات احتجاج إلى الحكومة بهذا الصدد.

* تبني التوصيات التي طرحت في هذا الموضوع ومنها امكانية اعلان الاضراب العام للجماهير العربية.

وأمام مخاطر تصعيد وتسريع هدم البيوت العربية تقرر ان يقدم د. حنا سويد توصيات المركز العربي للتخطيط البديل في كل ما يتعلق بموضوع «البيوت العربية غير المعترف بها»، وتم توزيع التوصيات خطيا إلى جميع الحضور.. وتتعرض التوصيات إلى الجوانب المهنية والسياسية وغيرها في مواجهة السياسة الرسمية في هذا الأمر الخطير في هذه المرحلة. إلى جانب التعرض لمواقف وتصريحات الوزيرين ليبرمان ولانداو مع الاشارة إلى العلاقة بين هذا الموضوع وقضية شارع «عابر اسرائيل»، والتأكيد على القرار السابق بضرورة اعادة بناء كل بيت يُهدم في هذا السياق.

هذا واستنكر الاجتماع اقتحام مكاتب «جمعية الأقصى» من قبل الأجهزة «الأمنية» والشرطة وعلى بيت رئيس الجمعية الشيخ كامل ريان، ومحاولة العبث في محتويات المكتب والبيت. وندد بمحاولة توطين العملاء في جديدة - المكر ودعم موقف المجلس المحلي بهذا الخصوص.

عدالة: (٧٢٪) من البيوت غير المرخصة في المركز والشمال يهودية والسلطات تحاول «تبييضها»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه المحامي مروان دلال من مركز «عدالة»، أمس الاول، الى وزيري البنى التحتية افيجدور ليبرمان والداخلية الياهو يشاي، والمستشار القضائي المنحاز للحكومة الياكيم روبنشطاين مطالبًا بوقف السياسة التمييزية التي تنعكس في سياسة هدم بيوت المواطنين العرب بدعوى «عدم الترخيص»، وبالمقابل اتباع سياسة تستند الى المعطيات القاسية بكل ما يتعلق بالاوضاع الاسكانية لدى الجماهير العربية، وبشكل يتلاءم مع الحق في الكرامة، الذي يشمل الحق في السكن الملائم، والحق في الا يكون الفرد بدون سقف يؤويه.

واوردت الرسالة معطيات مفصلة عن الاوضاع التي تدفع بمواطنين عربًا الى البناء. فمثلاً هناك القرى غير المعترف بها واستقصاء مجموعات واسعة من الجماهير العربية من المخططات الهيكلية المحلية والقطرية. وأكد المحامي دلال ان هذا الوضع يمنع حتى امكانية الحصول على ترخيص.

وتطرقت الرسالة الى تصريحات ليبرمان (والتي اعلن فيها حربًا على سكان القرى غير المعترف بها)، وجاء: ان الوزير «يحتج» على قلة الحزم لدى السلطات بشأن هدم بيوت في تلك القرى (غير المعترف بها) وان هناك حاجة في (٥٠٠) شرطي وعدة أشهر من التخطيط وهذه ليست المرة الاولى التي يتفوه بها الوزير بهذا الشكل.

وأضافت الرسالة ان هناك (٢٢) الف بيت بدون رخصة في مركز وشمال البلاد، منها (١٦) الف بيت في بلدات يهودية، في «موشاڤيم» و«كيبوتسات» وهنا اقيم (٧٤٠٠) مبنى اقتصادي بشكل غير قانوني على أراضٍ زراعية. ولكن هذه البيوت لا يضطر اصحابها الى مواجهة الملاحقات القضائية الهادفة الى الهدم بل على العكس هناك محاولات حكومية «لتبييض» هذا البناء. وفي بعض الاحيان - اتضح من الرسالة - تدعي السلطات ان هناك بيوتًا عربية مقامة على اراضٍ زراعية، ولكن هذا الادعاء يفتقر لأي أساس، لان تعريف الارض كزراعية يتم بعد ان يكون البيت مبنيًا، ومقابل هذا خصصت الدولة حوالي (٦٨) الف دونم لافراد حتى يقيموا عليها مزارع، ومنها (٦٦) الف دونم زراعية (المعروف ان ليبرمان كان أحد المبادرين للخطة العنصرية المسماة انقاذ اراضي الدولة من نهب العرب، وفي اطارها ابتدعوا المزارع الواسعة).

وأكدت الرسالة ان هذه السياسة تنافي المواثيق الدولية لحقوق الانسان، وحتى بنود في قانون اساس كرامة الانسان وحريته، وهكذا فان قضية البناء غير القانوني هي مشكلة قطرية تتعلق بجذور مبنى سلطة الأراضي في الدولة، وشكل التعامل مع المجموعات السكانية المختلفة. والحل لا يمكن ان يكون بالقوة وهدم البيوت لان الهدم لا يمكن ان يختبئ خلف سلطة القانون وان يظل في اطار الدستورية في الوقت نفسه.

ردا على سؤال «الاتحاد»

مكتب شارون يؤكد: قضية هدم البيوت تبحث «من حين لآخر» في جلسات الحكومة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مكتب رئيس الحكومة رداً على استجواب «الاتحاد» ان يكون هناك قرار مشترك مع وزارة «الأمن» الداخلي بتسريع عملية هدم بيوت عربية في الجليل.

وكانت صحيفة «معريف» كشفت الامر، هذا الاسبوع، مؤكدة انها علمت عن نوايا للبدء بتنفيذ قرارات هدم في الجليل خلال الاسبوع القادم. وتوجهت «الاتحاد» الى مكتب شارون استفسارا عن الأمر، وعما قاله ضباط شرطة كبار يحذرون من نتائج حملة كهذه، التي من شأنها اشعال الاوضاع «كما في اكتوبر».

الغريب، ان مكتب شارون يدعي انه لا يوجد أي مسؤول محدد عن هذه القضية، لكنه لم ينف انها تبحث من مرة لأخرى في جلسات الحكومة.

الاتحاد القطري يطالب بالغاء محاكم الطاعة التعسفية ضد طلاب عرب في جامعة بئر السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نطالب ادارة جامعة بئر السبع بالغاء محاكم الطاعة التعسفية ذات الطابع السياسي ضد الطلاب العرب، ونطالبها بوضع صيغة جديدة ودستور جديد دمقراطي بالتعاون مع ممثلي الطلاب العرب لضمان الحريات الدمقراطية داخل الحرم الجامعي».

هذا ما جاء في بيان عممه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد ولجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، على وسائل الاعلام، حول ارسال سلطات الطاعة في جامعة بئر السبع، دعوات لثلاثة جامعيين عرب للمثول أمام محاكم الطاعة التعسفية لقيامهم بنشاطات ثقافية وسياسية، خلال العام الدراسي، منها مظاهرة احتجاجا على زيارة اريئيل شارون الى الجامعة.

وجاء في البيان: «رغم مرور عدة أشهر على النشاطات التي بموجبها يتم تقديم الطلاب الثلاثة الى محاكم الطاعة، الا ان ادارة الجامعة اختارت هذا التوقيت بالذات بهدف استغلال الفرصة الصيفية والامتحانات المصيرية لعزل الطلاب الثلاثة عن سائر زملائهم الامر الذي يثير الشكوك حول مدى نزاهة هذه المحاكم وحول حقيقة نوايا ادارة الجامعة، ويرى جمهور الجامعيين العرب ان مثل هذه الاجراءات القمعية ومحاولات ارهابنا عن اداء دورنا الوطني وحقنا المدني المشروع في التصدي لسياسة حكومة شارون الاجرامية يندرج في اطار التحريض على الجماهير العربية وعلى الطلاب العرب وتنسجم جيداً مع محاولات الاعتداء على الجامعيين العرب في حيفا والقدس ونتانيا وصفد.

ونحن نؤكد لكل الجهات المسؤولة وللرأي العام أننا سنبقى في الصفوف الامامية لمواجهة عدوانية حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الجماهير العربية ونؤكد ان مثل هذه المحاكم لن تزيدنا الا اصراراً وعزيمة وطنية وكفاحية لمواصلة مشوار نضالنا القومي واليومي لانتزاع حقوقنا من براثن السلطة».

وأكد البيان: «ان قضية حرية التعبير عن الرأي وممارسات ادارات الجامعات والكليات الاسرائيلية ضد الطلاب العرب والتي فجرتها هبة نيسان الطلابية لم تنته بعد، فالجامعات الاسرائيلية لا تزال بعيدة كل البعد عن الدمقراطية وحتى بعض التعديلات التي اجريت لا تزال أقل من الحد الادنى من الشروط المستوجبة لضمان الحريات المدنية الدمقراطية داخل الجامعة».

الكنيست تناقش اوضاع الطلاب العرب بمبادرة النائب بركة

بركة: الطلاب العرب يواجهون التمييز في كل مراحل التعليم

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست مساء الاربعاء، وضع الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات في البلاد في اقتراح على جدول اعمالها قدمه النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

وقد طرح النائب بركة المشاكل التي يواجهها الطلاب الجامعيون العرب في البلاد، وذكر ان نسبة الطلاب العرب في الجامعات لا تتعدى ٢،٧٪ من مجمل الطلاب الجامعيين وان ظروف هؤلاء الطلاب ليست على ما يرام، حيث يعانون من مشاكل بالسكن لان مساكن الطلاب تعطى بشرط الخدمة العسكرية، كما ان السكان في مناطق الجامعات يرفضون تأجير الطلاب بحجة انهم عرب.

كما أكد النائب بركة ان هؤلاء الطلاب يعانون من مشاكل مادية حيث ان نسبة البطالة عالية في الوسط العربي، كما ان نسبة الدخل متدنية حيث تشكل مصاريف الطالب لعائلة من معيل واحد ٧٥٪ من دخل البيت. والمنح الجامعية والحكومية تتضمن بنود الخدمة العسكرية او مناطق النفوذ او المهاجرين الجدد والطلاب العرب ظروفهم لا تتلاءم مع هذه البنود.

كما ذكر بركة مشاكل حرية التعبير واقامة تنظيمات طلابية عربية حيث انه حتى اليوم لا يوجد اعتراف بشكل رسمي بلجان الطلاب العربية، وقوانين الجامعات تحد بشكل هستيري بحرية التعبير، وقد أعطى النائب بركة مثلا على ذلك قوانين معهد التخنيون حيث ان عميد الكلية كان قد أعلن عن حالة طوارئ، ويحق له حتى اعطاء اوامر لاعتقال طلاب اذا ما اعتقد انهم يتصرفون بشكل لا يرضيه.

وتكلم بركة عن قضية اللغة العربية وتعامل الجامعات معها اذ انه لا توجد مواد ارشادية باللغة العربية للجامعات بينما موجودة بلغات عديدة منها الروسية والارمنية وحتى يافطات الارشاد لا تكتب بالعربية، حتى ان الطلاب الذين يتعلمون اللقب الاول في اللغة العربية يتعلمون أكثر من ٥٠٪ من المواضيع باللغة العبرية، وهذا أمر غير طبيعي وغير مقبول.

وتطرق بركة الى قضية الاعتداء على الطلاب العرب على خلفية قومية فذكر الاعتداء الاخير على احدى الطالبات العربيات في الجامعة العبرية في القدس قبل أقل من سنة، والاعتداء على الطلاب في كلية صفد وحيفا ونتانيا.

وشرح النائب بركة مشكلة الطالبة العربية، حيث قال انها تعاني الامرين كونها عربية وكونها انثى فانها تعاني مرتين.

وحول قضية القبول الى الجامعات قال بركة ان ٤٥٪ من الطلبات التي يقدمها الطلاب العرب ترفض مقابل ٢،٤٪ للطلاب اليهود، وأكد ان امتحانات البسيخومتري تحد من امكانية دخول الطلاب الى الجامعات بسبب صعوبة الامتحانات ويجب على الوزارة وضع حل لهذه المشكلة.

وقد ردت باسم الحكومة الوزيرة ليئور لفنات، وزيرة التربية والتعليم، اذ أكدت ان هنالك مشاكل وان الوزارة تسعى الى الحد منها، وتطرقت الى موضوع البسيخومتري واكدت ان هنالك خطة في الوزارة ان يكون القبول للجامعات مشروطاً او بامتحان البجروت او البسيخومتري.

وفي نهاية الجلسة تقرر نقل الموضوع لبحثه في لجنة التربية والتعليم البرلمانية بموافقة جميع اعضاء الكنيست الحاضرين في الجلسة.

ومن الجدير ذكره ان مجموعة من الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بما فيهم رئيس لجنة الطلاب العرب الطالب بسيم عصفور، قد حضروا الجلسة وقد قام النائب بركة بتحيتهم من على منصة الكنيست.

بدعوة من المجلس المحلي في المكر - جديدة

مظاهرة احتجاجية ضد توطين العملاء اليوم

• رسالة الى رئيس وسكرتارية لجنة المتابعة تطالب ببحث هذه المسألة التي تهدد بالانفجار •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - تجري بعد ظهر اليوم الجمعة مظاهرة احتجاجية لأهالي المكر - جديدة ضد توطين العملاء في القريتين وذلك وفقاً لقرار اتخذه المجلس المحلي أمس الاول بالاجماع.

ودعا المجلس المحلي الاهالي في القرية الى المشاركة الواسعة في المظاهرة من أجل رفع صوت الاحتجاج على محاولات السلطة توطين العملاء الذين خانوا شعبهم في منطقة نفوذ السلطة المحلية.

وقام رئيس المجلس المحلي، صالح عكر وعدد من أعضاء المجلس المحلي، صباح أمس الخميس، بزيارة تظاهرية الى الموقع الذي يقم فيه احد العملاء بيتاً، بيته له للتعبير عن معارضتهم القاطعة لهذا التحدي السلطوي.

ووجه رئيس المجلس المحلي أمس، رسالة الى رئيس وأعضاء سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب طالبهم فيها بوضع مسألة توطين العملاء، في جديدة - المكر على جدول أعمال جلستكم التي انعقدت أمس في الطيبة وأكد ان هذه المسألة تنذر بانفجار كبير في القريتين من جراء الغليان المتصاعد بين الاهالي.

وجاء في الرسالة ان المجلس المحلي اكد في عدة جلسات عادية رسمية معارضته القاطعة لتوطين اي عميل في القريتين. كما توجه برسائل رسمية عديدة الى جميع الوزراء المعنيين والى جميع المؤسسات الرسمية ذات الصلة وطالبهم فيها بوضع حد لهذه السياسة، لكن جميع هذه التوجهات والرسائل كان مصيرها الرفض والتجاهل ولم تلق اي تجاوب.

وأضافت الرسالة تعلمون ان قريتي جديدة - المكر تعانيان من وضع اقتصادي - اجتماعي صعب جداً ويشكل ارضية خصبة للانحراف والجريمة وتأتي قضية توطين العملاء لتزيد الطين بلة وتزيد الوضع تعقيداً وخطورة. كذلك تعاني القريتان من نقص حاد في مجال الاراضي للبناء لابناء القريتين ورغم ذلك فان السلطات تصر على انتزاع مساحات من هذه الاراضي التي تسميها «ارض دولة» وتخصصها للعملاء، الامر الذي يشكل اعتداء فظاً على حقوق ابناء القريتين ومستقبلهم.

وأكدت الرسالة المعارضة المبدئية لتوطين هؤلاء العملاء الذين خانوا شعبهم ووطنهم.

في بيان لكتلة الجبهة في مجلس محلي ابوسنان: الرئيس والادارة يشوهان الحقائق حول الفصل التعسفي للعاملين!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - نشرت بعض الصحف العربية، في أواخر الاسبوع الماضي، تقارير عن فصل مجموعة من العاملين في المركز الجماهيري في ابوسنان عن العمل، ومن المؤسف ان بعض هذه الصحف وقعت دون ان تدري على ما يبدو، في خطأ اذ اكتفت بنشر تبريرات رئيس المجلس المحلي وادارته لهذا الفصل، ولم تأخذ بالاعتبار تعقيب المعارضة في المجلس المحلي الامر الذي اوجد شيئاً من خلط الاوراق وتشويه الموقف.

وحرصاً على اظهار الحقيقة وتصحيحاً لما نشر اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية، في مجلس ابوسنان (٣ - اعضاء معارضة) بياناً عممته على الصحف العربية جاء فيه: ان الادارة الحالية للمجلس المحلي هي التي عمدت الى خداع العاملين والموظفين وليس الادارة السابقة فرئيس المجلس المحلي، فوزي مشلب، الذي هو في الوقت نفسه رئيس ادارة المركز الجماهيري، اخفى وادارته حقيقة ان جميع المراكز الجماهيرية في البلاد، استقلت بعمالها عن المجلس المحلي بالشكل نفسه الذي جرى في أبوسنان، وان آخر مركز جماهيري نفذ هذا الاجراء، هو المركز الجماهيري في ابوسنان، وتم ذلك بموجب اتفاق مسبق مع كل عامل وارسال رسالة خاصة الى كل عامل جرى فيها التعهد بحفظ الحقوق والاقدمية وفقاً للقانون وذلك بموجب ما تم الاتفاق عليه بين المركز الجماهيري في ابوسنان والادارة المركزية للمراكز الجماهيرية في البلاد. كما كنا نتمنى على جريدتكم الغراء، ان تأخذ رأي الادارة المركزية للمراكز الجماهيرية في البلاد».

وأمر آخر يجب تأكيده وهو ان فصل العاملين في المركز الجماهيري هو فصل سياسي ولا يمت بصلة لاية خطة اشفاء، فالحكمة في خطة الاشفاء ليس بفصل عمال وتعيين بدلاً منهم وانما في ضبط المصروفات، ونذكر هنا ان الادارة السابقة نفذت خطة اشفاء، وحصل المجلس المحلي على شهادة تقدير وجائزة مالية من وزارة الداخلية دون ان تلجأ الادارة الى فصل عمال.

وامر آخر يجب الاشارة اليه وهو ان المركز الجماهيري في ابوسنان له ميزانية خاصة به وهي من أعلى الميزانيات في المراكز الجماهيرية في البلاد والعكس ذلك، بشهادة القاصي والداني، على نشاطات هذا المركز في مختلف مجالات العمل التربوي اللامنهجي. وعند استلام الادارة الحالية المركز الجماهيري كان في صندوقه فائض مالي وان جميع مستحقات العاملين فيه والمؤسسات الحكومية مدفوعة مما يؤكد ان عمل المركز الجماهيري رغم الادعاء بضخامة طاقم العاملين فيه كان مربحاً في عهد الادارة السابقة. والسؤال الذي يجب ان يطرح نفسه هو ما هي صلاحيات وزارة الداخلية تجاه المركز الجماهيري وهل من حقها الطلب بتقليص عدد العاملين فيه؟!

وبناء على ما تقدم ان جميع الحجج التي نشرت على لسان رئيس وادارة المجلس المحلي في ابوسنان في مختلف الصحف لتبرير الفصل عن العمل لمجموعة كبيرة من العاملين واهية ويرفضها كل صاحب عقل سليم خاصة اماكن عمل العمال المفصولين عن العمل لا يمكن ان تبقى شاغرة كونها اماكن عمل حيوية وان عددها كبير، الامر الذي يؤكد ان الفصل هدفه توفير اماكن عمل للمقربين من الرئيس وادارته وهذا هو الفصل السياسي.

في طمرة

إفتتاح مركز لعلاج مدمني الكحول العرب

شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - افتتح مساء أمس الاول الاربعاء، في طمرة مركز لعلاج مدمني الكحول، هو الاول في الوسط العربي.

وحضر حفل افتتاح المركز ممثلون عن وزارة الصحة والمراكز اليومية لعلاج مدمني الكحول، من الناصرة والمكر وجديدة وجمعية «ايفشر» ورحب مدير مركز الشفاء العربي، وليد ذياب بالحضور، وأشار الى ان المركز سيخدم الوسط العربي في الشمال، وقدم شرحاً عن المركز، حيث يقيم المعالج فيه ثلاثة أشهر، وسيعمل في المركز طاقم علاجي مهني من أطباء، نفسيين وعاملين اجتماعيين ومرشدين وممرضات.

وأقيم المركز بدعم من وزارة الصحة.

خليك على راحتك

هناك من يستلم البلاغات من أجلك

حملة الخلية الصوتية

ننضم الى خدمة الخلية الصوتية لمدة عام ونحصل على هاتف هدية*

بالاضافة، جميع زبائن الخلية الصوتية يشاركون في سحب ضخم: رحلات الى روما، باريس، لندن وآلاف الجوائز المثيرة.







للانضمام ادخلوا الى حوانيت בזק סטור
شبكة حوانيت الاتصال الأكبر في البلاد
او اتصلوا 199 او زوروا موقع بيزك في الانترنت: www.bezeq.co.il
من الخلية الصوتية من بيزك يمكن سحب بلاغات من البيت - مجاناً.

• تكلفة الخدمة ٩٫٣٥ ش ج شهرياً يشمل ض.ق.م • الغاء الخدمة خلال سنة الالتزام مرهون بدفع تعويض متفق عليه طبقاً لنظام الحملة. • الحملة سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١٥ • حتى نهاية المخزون. • يحق لبيزك تغيير او وقف الحملة في اي وقت. • السحوبات خاضعة لنظام السحوبات. • تجري السحوبات في التواريخ: ٠١/٦/٢٠، ٠١/٧/١٨، ٠١/٨/١٥ • يمكن الحصول على نسخ من برنامج حملة السحوبات في بيزك، شارع ديرخ بيتح تكفا ١٣٢، تل ابيب، فوجل ليفين ٢ شارع هنمال ٤٠ تل ابيب وفي مكاتب المشرف، شارع يهودا هليفي ٨٥ تل ابيب. • لا ازدواجية في الحملات • يخضع لنظام الحملة.



McCann | קסר בראל

رسالة إلى «التجمع»

حضرة: أعضاء المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الدمقراطي المحترمين
تحية واحتراماً وبعد،
الموضوع: رسالتكم الموجهة إلى اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي والسكرتارية القطرية للجبهة ورئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٥.

بودنا شكركم على رسالتكم هذه والتي قدمتم فيها وجهة نظركم حول القضية، وانتقاداتكم، للقضية الاعلامية التي قامت بها جريدة «الاتحاد» بخصوص الحملة السلطوية ضد النائب عزمي بشارة بعد زيارته لسوريا وخطابه في مدينة القرداحة.

ان رسالتكم هذه هي فرصة جيدة للحوار وتوضيح الأمور في عدد من القضايا رغم ان رسالتكم كتبت لتصل اساسا إلى غير عنوانها ورغم ما تضمنته من اساءات وغمز غير نزيه. وفيما يلي بعض الملاحظات:

* في رسالتكم هذه، وفي العديد من المقالات المنشورة في جريدتكم، ومن تصريحاتكم، يتكوّن لدينا الشعور انكم تساهمون، بادراك أو بدون قصد، في تحويل النقاش والنضال ضد الهجمة اليمينية المتطرفة على عزمي بشارة وعلى التجمع وعلى الجماهير العربية وقياداتها إلى نقاش وصراعات بين الجماهير العربية، وإلى نقاش و«صراع» مع الجبهة وحركات سياسية أخرى، الأمر الذي نحن في غنى عنه.

ولدينا الشعور المعتمد على سيل التصريحات المنشورة في «فصل المقال» ومن قادة التجمع، ان التجمع بدلاً من ان يكون في مركز حملة التضامن ضد هذا الهجوم، فانه يحاول «دمغ» الآخرين وكأنهم جزء من «الهجوم السلطوي» عليه، فأية حكمة في ذلك؟ سوى شق وحدة الصف في مواجهة سياسة اقتلاعية ضد مجرد وجودنا على أرض هذا الوطن.

* لقد جابهنا الأمر نفسه، عندما قامت السلطة بمحاولة منع السفر إلى سوريا. وقد نددنا بذلك، بغض النظر عن مواقفنا من حزب التجمع، وكنا مستعدين للقيام بحركة شعبية واسعة ضد هذا الأمر، ولكن وجدنا التجمع يقوم بتوزيع الاتهامات عن «الواشين» وكأن لسان حاله يقول لا اريد تضامنكم ولا نضالكم الا اذا كنتم نسخة طبق الأصل من التجمع. لا بل ويبلغ الأمر حدا أثار حفيظة الكثير من المواطنين بمن فيهم اعضاء في التجمع عندما جرى اجتزاء تصريحات النائب بركة في جريدة «العين» من قبل كاتب المنشور اياه - والمعروف جيدا - بشكل قد يقود إلى رفع دعوى بتهم التشهير... وكل ذلك عدا الترويجات الشفوية في الشوارع والبيوت للمس بالنائب بركة وذلك في عز الحملة السلطوية عليه.

من يريد ان يكون في مركز التضامن، يتصرف بشكل وحدوي، بالقلب والقالب، وليس «تضامنوا معي وتبًا لكم».

لا نقول هذا الكلام على عواهنه فهنالك حركات سياسية تعرضت للهجوم السلطوي، وتصرفت بتواضع وبنفس وحدوي جلب الجميع إلى صفهم، وليس العكس.

النائب محمد بركة كان في مركز هجوم سلطوي وعلى مدار أشهر في ثلاث قضايا وكانت هنالك (وما زالت) تهديدات دموية ضده، وباستثناء خبر خجول في «فصل المقال»... لم نشهد التضامن المطلوب كما فعلت باقي الأحزاب وباقي النواب العرب!! ورغم ذلك لم نتهم أحدا انه يقف مع السلطة ضدنا، لم نقل ان هنالك الواشين، وانه هنالك المتعاونون. مثل هذا التصرف المنطقي وجدناه لدى الحركة الاسلامية حينما تعرض الشيخ رائد صلاح للهجوم السلطوي.

ولذلك، برأينا المتواضع فان على حزب التجمع، المعني الأكثر بالقضية الآن، ان يتصرف بشكل يجمع الحلفاء، وليس كما هو الأمر عليه الآن.

الحزب والجبهة منذ اللحظة الأولى لهذا الهجوم السلطوي، وقفا بصلابة في مواجهته. وظهر ذلك جليا في كلمة «الاتحاد» والمقالات المركزية فيها وفي مقالات عديدة أخرى. وكان لاعضاء كنيست من الجبهة موقف حاسم في هذا الموضوع، ومن أفضل الردود على هذا الهجوم كان موقف رفيقتنا تمار غوجانسكي في برنامج «بوبوليتكا» التي أظهرت خطورة الهجوم على عزمي بشارة ودافعت عنه بشكل أخرس اليمين الموجود في البرنامج، وهكذا الأمر كان مع قادة جبهويين آخرين.

* بطبيعة الحال يوجد للحزب والجبهة العديد من الانتقادات حول اتجاهات حزب التجمع، ومن واجبنا ان نطرح ذلك (مع التأكيد على رفضنا لمحاولات اليمين والسلطة وضع كل نقاش سياسي فكري في الاطار الجنائي).

فهل يصبح ما نقوله (وهل يصبح القائلون) موضعا للتحريض من قبل التجمع لا بل تحريضًا لا يقل خطورة عن التحريض السلطوي، مثل ما ورد في رسالتكم وكأن هذه المقالات (التي تناقش التجمع وتناقش غيره) «تقدم عونا قانونيا» لكلاينر وغيره... ما هذا الكلام، اذا لم يكن التحريض بعينه.. أم ان التزمت واحتكار الحقيقة والجمود الفكري وتمجيد الذات يوصل إلى هذه النتائج؟ فهل من يتناقش مع التجمع يقوم بخدمة كلاينر؟ (الطريف في الأمر ان مقال الزميل عودة بشارات الذي نشر في «الاتحاد» في ٦/١٥ هو نص الكلمة التي ألقاها في مؤتمر الجبهة القطري، قبل زيارة عزمي بشارة لسوريا) فكيف يقوم عودة بشارات بتشويه خطاب بشارة قبل سماعه؟

* «الاتحاد» جريدة يومية تحاول تزويد القارئ بالمعلومات وبدرجة مهنية عالية، فكيف لنا ان نتجاهل المعلومات التي أوردها أمنون ابراموڤيتش، حيث نقلنا ذلك في صفحة داخلية، وأوردنا في الخبر رد السيد عوض عبد الفتاح، سكرتير التجمع، الذي شكك بمصداقية أمنون ابراموڤيتش.

اذا كان لديكم ما تقولونه فهو ضد ابراموڤيتش، فهو الذي أورد المعلومات ولسنا نحن. نحن قمنا بعملنا الصحفي، اما قضية اعتذار ابراموڤيتش، فهذا الأمر كان حول شكل تقديمه الخبر وليس حول ما ورد فيه.

والنائب بشارة نفسه صرّح أكثر من مرة انه كان يشرح وجهة نظره للقادة في اسرائيل حول موقف سوريا ويطلعهم على مداولاته هناك، ونتائج انطباعاته عن اللقاءات هناك.

* هناك أخطار جدية على الدمقراطية في البلاد، التيار اليميني المعادي للدمقراطية يدعو بشكل سافر إلى الترانسفير، والهجوم على الشعب الفلسطيني يصل أبعاداً مذهلة من الحصار والقتل والتجويع... كل ذلك يتطلب تحالفا وطنيا تقدميا دمقراطيا يستطيع ان يخاطب الرأي العام الاسرائيلي وان يجنّد القوى الدمقراطية إلى جانبه، وهذه مهمة أساسية من بين مهماتنا الوطنية.

لا يجوز لأي كان ان يتطوع في هذه المرحلة لفرض انعزالية قاتلة على الجماهير العربية لا تحت وطأة الهجوم السلطوي ولا تحت طائل شعارات ظاهرها قومي وباطنها انعزالي تصب من حيث يدري أو لا يدري صاحبها في مسعى قوى اليمين والوسط لاخراجنا خارج السياق وخارج الحقوق وخارج الأولويات وخارج القرار السياسي والاجتماعي للحيلولة بيننا وبين انجاز حقوقنا القومية واليومية في وطننا، وبيننا وبين التأثير على القرار السياسي المتعلق بقضية شعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة وبيننا وبين المشاركة في القرار المدني والاجتماعي والاقتصادي في اسرائيل.

المعركة اليوم مع اليمين تتلخص بقدرتنا على عزل هذا اليمين في مواجهة مساعيه المحمومة لعزل الجماهير العربية عن مجمل النضال الدمقراطي العام في البلاد، وعلى تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية مع كل انتقادنا وسخطنا على مظاهر التأتأة والتساوق التي ترافق سلوك أوساط غير قليلة في اليسار الصهيوني.

دورنا اليوم يتطلب عزل اليمين، لا بتقديم الحجج له، ولا بتنفير القوى المتضامنة معنا، ففي واقع الأمر نحن الذين نتلقى الضربات... ونحن في موقع الادانة!!

مهمتنا اليوم تتطلب ان نعمل جميعا بحكمة لصد ذلك، وان نضع الأمور في نصابها... ومن موقع المسؤولية ندعوكم لذلك.

باحترام
هيئة تحرير جريدة «الاتحاد»
(٢٠٠١/٧/١٢)

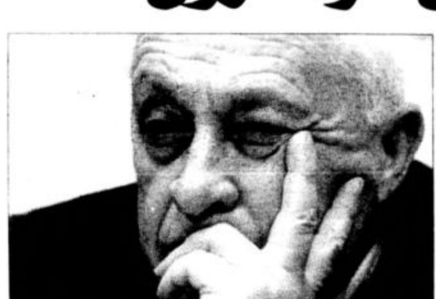




معرض مفروشات النخلة
بإدارة: نخلة جبران صياغة
استيراد وتسويق كل انواع المفروشات
طقم تركي مكون من ٣+٢+١+١+طاولة
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع أنواع المفروشات صالونات (بلجيكي، ايطالي، تركي) غرف نوم (ايطالية واسبانية) اثاث روماني - احدث اطقم السفرة
• تصنيع جميع أنواع الصالونات
مفروشات النخلة
المغارت: ٠٤/٦٧٨٥٦٠٧ - ٠٤/٦٧٨٤٠٥٧ فاكس ٠٤/٦٧٨٣٢٢٩

• بلال ظاهر •

شارون هو شارون



* بعد وقوع العملية الانتحارية «القادمة» ستقوم قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية، ومن ثم نزع السلاح من أيدي الفلسطينيين، وقتل عدد منهم واعتقال آخرين وجعل باقي اعضاء القيادة يغادرون إلى الخارج وعلى رأسهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وسيسقط آلاف القتلى في صفوف الفلسطينيين بينما سيسقط المئات في صفوف الاسرائيليين.. هذا ما نشرته مجلة «فورين ريبورت» البريطانية المتخصصة بالشؤون العسكرية، وقالت ان قائد هيئة أركان الجيش الاسرائيلي، شاؤول موفاز، قدم خطة عسكرية ترتكز إلى ما ذكر أعلاه، أمام اجتماع «الكابينيت» يوم الأحد الماضي!

وقد نشرت صحيفة «معريف» أمس، مقتطفات مما نشرته الـ «فورين ريبورت» بهذا الخصوص. وأضافت الصحيفة الاسرائيلية تعقيبا حول اذا ما كان هناك خطة عسكرية كهذه ام لا من الوزير متان ڤيلنائي الذي نفى وجود مثل هذه الخطة وقال انه «ليس هناك أساس للخبر وهي تثير النفوس فقط»!

لا بد، بداية، من التطرق إلى تعقيب الوزير ڤيلنائي، الجنرال المتقاعد والذي كان مرشحا لمنصب رئيس هيئة الأركان. كلامه غير صحيح بتاتا. فرئيس الحكومة، اريئيل شارون، صرح أكثر من مرة ان هناك خطة عسكرية جاهزة لتفكيك السلطة الفلسطينية وطرد قيادتها، وعلى رأسهم عرفات. كذلك كرر هذا الأمر مسؤولون كبار في الجيش. كما ان شارون لا يسمح لنفسه ان يعيش من دون خطة عسكرية في صلبها ضرب الفلسطينيين، أينما كانوا، وقتل الألاف منهم، وماضيه العسكري - الاجرامي يشهد على ذلك، من مجزرة قبية إلى مجازر «عمليات الرد» في قلقيلية وحتى مجزرة صبرا وشاتيلا. جميعها ماركة مسجلة على اسم شارون، اضافة إلى مخططات الاستيطان التي نفذها. والصحيفة البريطانية قالت ان شارون يريد ان يشغل الجيش وظيفة فعالة.

اضافة إلى ذلك، يجلس إلى جانب شارون في الحكومة عدد كبير من الوزراء، الذين يوافقون على نهجه بكافة تفاصيله، حتى ان بعضهم لا يتحلى «بالصبر» الذي يمتاز به شارون، وهؤلاء الموتورون يطالبون في كل جلسة للحكومة بشن حرب ضد الفلسطينيين، وكأن جيش الاحتلال يقوم بنزهة في الأراضي الفلسطينية، التي يدكها في كل يوم بالمدفعية الثقيلة، اضافة إلى تلذذ جنوده باقتناص الصبية والنساء بين الفلسطينيين. كما ان سياسة الاغتيالات التي ينفذها جيش الاحتلال لا تتم في وقت السلم بل في وقت الحرب.. الحرب العدوانية التي تشنها اسرائيل ضد الفلسطينيين العزل. فاذا كان شارون محاطا من جميع الجوانب داخل الحكومة بوزراء يطالبون بتنفيذ «خطة القضاء على الفلسطينيين»، وفوق هؤلاء جميعهم هناك رئيس هيئة أركان الجيش، شاؤول موفاز، المعروف بنزعاته اليمينية المتطرفة، وهي متطرفة ليست سياسيا فقط، بل عسكريا ايضا، يتضح الخطر.

ينطلق معدو الخطة، وبالتأكيد على رأسهم شارون وموفاز، من انه ستكون هناك عملية انتحارية لا محالة، للشروع في اعقابها بتنفيذ الخطة العسكرية الجنونية وذلك لكي يبدو الاجتياح الشاروني «ثأر مبرر»، وبالتالي سيكون بامكان سفراء اسرائيل في العالم شرح اسباب الاجتياح (هكذا يقول معدو الخطة، وفق ما جاء في الـ «فورين ريبورت»!!) لا يمكن الاستهانة بهذه الحجة للشروع بالاجتياح الجديد، فقد اجتاح شارون لبنان بعد محاولة اغتيال غامضة، ومثير لتساؤلات كثيرة، للسّفير الاسرائيلي في بريطانيا. ربما تكون بداية سيناريو خطة الاجتياح للأراضي الفلسطينية مخيفة، بل هي مرعبة حقيقة، ولذلك، ربما، في هذه الحالة سترتدع قوى فلسطينية عن تنفيذ العملية الانتحارية. لكن خطة الاجتياح تؤكد ان العملية الانتحارية «قادمة لا محالة»، ولهذا فان قوى «الأمن السرية» الاسرائيلية بامكانها احاكة مؤامرة تنفيذ عملية انتحارية باسم «حماس» أو «الجهاد الاسلامي» أو «التنظيم» مثلا.

ويدعي واضعو الخطة بأن الاجتياح سيستمر شهراً، إلى حين تصل قوات دولية، وخلال هذه الفترة ستفرض اسرائيل حقائق جديدة في الأراضي الفلسطينية، منها نزع (٤٠) ألفا من رجال الأمن الفلسطينيين من أسلحتهم، وقتل قسم منهم، واعتقال قسم آخر، وطرد قسم ثالث، سوية مع القيادة الفلسطينية التي كانت قبل اتفاق اوسلو خارج وطنها، وعلى رأس هؤلاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات! شارون والجيش الاسرائيلي يعرفون كيف ينفذون القتل والاعتقال والطرد، فتجربة شارون وجيشه في هذا المضمار طويلة تمتد إلى (٥٣) عاما خلت، ولا بد، أيضا، انهم طوروا هذه التجربة، ولعلهم أدخلوا عليها بعض التعديلات، خلال هذه السنين. ولكن على المرء ان يكون واقعيا ومتواضعا، حتى عندما يضع خطة جهنمية كهذه، وحتى عندما يفاخر بانه الأقوى في الشرق الأوسط. وتجربة اجتياح لبنان، وهي مثال يحتذى في هذا السياق، علّمت من يرد ان يتعلم الدرس، بأن الغزاة لم يستطيعوا ان ينزعوا سلاح أحد، وهذا الأمر كبّد الجيش الاسرائيلي خسائر كثيرة، هم حقيقة ضحايا مخطط شارون باجتياح لبنان.

وعلى الرغم من ان الاجتياح للأراضي الفلسطينية، وفق هذه الخطة، سيبدأ بقصف بالمدفعية الثقيلة ومن طائرات «اف - ١٥» و«اف - ١٦»، الا ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لا تتوقع نشوب حرب شاملة في المنطقة. ويقدر الخبراء في هذا الجهاز ان القوات العراقية ستدخل الأراضي الاردنية في طريقها إلى الجبهة مع اسرائيل، وستضربها الطائرات الحربية وهي في بداية طريقها، كذلك سيضع الجيش المصري بعض قواته في سيناء، ومقابلهم ستضع اسرائيل جنود الاحتياط، بعد استنفارهم..

ربما عندما تقع الواقعة ستنحرف الأمور قليلا عن الطريق التي رسمها واضعو الخطة. وهذا الأمر مستمد مما حصل في العالم العربي خلال السنة الأخيرة منذ اندلاع الانتفاضة، عندما خرجت الجماهير الغاضبة في مظاهرات غير مسبوقة في تاريخ الدول العربية الحديث، إلى درجة ان زعماء هذه الدول طالبوا امريكا بالتدخل لدى اسرائيل لتخفف الأخيرة من حدة عدوانها على الشعب الفلسطيني، خوفًا على عروشهم. وأفادت تقارير الـ «سي. اي. ايه.» انه اذا استمرت حالة الغليان على هذا النحو مدة أطول ستشكل خطرا على عدد من الأنظمة في المنطقة، الأمر الذي سيلحق الضرر بالمصالح الأمريكية.

رغم كل ما ورد اعلاه، والضحايا التي ستسقط من جراء خطتهم المجنونة، لكن شارون من أحد أكبر المغامرين في التاريخ المعاصر، وعدد هؤلاء قليل جدا.. جدا، ولن يجد، في هذه الفترة، في صفوف شعبه قوة سياسية كبيرة تردعه. فحزب «العمل» شريك في حكومة شارون، وبمجرد ذلك اصبح شريكا في هذه الخطة، اذا ما نفذت.

من جهة أخرى فان الهدف من وراء تسريب هذه الخطة إلى الاعلام العالمي، هو خلق جو من الرعب، بالأساس لدى الفلسطينيين، لابتزاز تنازل منهم عن مطالبهم العادلة إلى أبعد حد. ولكن هذا النشر هو ايضا محاولة ابتزاز للاوروبيين بأن يضغطوا على الفلسطينيين ليتنازلوا، وذلك، خصوصا، بعد ان لمس شارون خلال زيارته لاوروبا ان سياسة العدوان مرفوضة لديهم. وتسريب الخطة جاء ايضا للضغط على الأنظمة العربية لتضغط بدورها على القيادة الفلسطينية في الاتجاه ذاته.

وعلى الفلسطينيين ان لا يرضخوا لأي من هذه الضغوطات التي ستصلهم حتما، وبالمقابل عليهم ان يشنوا حملة اعلامية مضادة من أجل الضغط على الاشقاء (العرب) والاوروبيين والرأي العام العالمي من أجل ان يقوموا مجتمعين بلجم شارون عن تنفيذ خطته الاجرامية التي ستوقع الكثير من الضحايا من الفلسطينيين ومن الاسرائيليين. فقد ثبت ان شارون ما زال هو شارون.

• د. أحمد سعد •

لمواجهة التزوير المنهجي لحقيقة موقف عرفات والقيادة الفلسطينية!

* في مقابلة أجرتها وكالة الانباء الايطالية أمس الاول، الاربعاء، مع رئيس حكومة الوحدة الكارثية اريئيل شارون، عشية زيارته الى ايطاليا، حول نوعية البضاعة التي سيسوقها الى المسؤولين الايطاليين. خلال هذه المقابلة، عاد شارون الى ترديد وترويج الكذبة المنهجية التضليلية وتزوير الحقيقة بالادعاء، أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رفض العرض الكريم الذي قدمه له ايهود براك في كامب ديڤيد بالتنازل عن أكثر من ٩٠٪ من الاراضي وحتى عن بعض اجزاء من القدس، لانه يرفض التسوية السلمية، ولهذا عاد الى طريق العنف والارهاب!! وبناء عليه فان شارون سيطلب من المسؤولين الايطاليين، كما طلب من الالمان والفرنسيين «الضغط على عرفات لوقف العنف واطلاق النار وتنفيذ ما جاء في ورقة جورج تينيت»!!

لا نود مناقشة جنرال المجازر حول حقيقة موقفه، فجرائمه بحق الانسانية والشعب الفلسطيني المخضبة بالدماء، التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين الفاشية، ومخططاته السوداء الحربجية لدفن العملية السياسية والحقوق الفلسطينية الشرعية، واضحة كالشمس على أرض الجريمة والممارسة الهمجية يوميًا. ولم يخف شارون في هذه المقابلة عدم التزامه بقرارات الشرعية الدولية وانه ما دام رئيسًا للحكومة لن يقبل بأي شكل تقديم ما قدمه براك للفلسطينيين!

نقاشنا ليس ابداً مع شارون وعصابات وأحزاب ارض اسرائيل الكبرى اعداء السلام ودعاة الحرب والاستيطان. نقاشنا مع اولئك من دعاة السلام و«اليسار» في اسرائيل واوروبا وامريكا الذين صدّقوا الكذبة التضليلية، الخدعة الكبيرة بان عرفات ضيّع فرصة العمر بعدم قبوله ما طرحه براك وكلينتون. ولهذا فبعضهم افترش الرصيف تاركًا حكومة اليمين تمارس الكوارث وبعضهم اتخذ موقف الممالئ لحكومة الكوارث ووجه إصبع الاتهام بتحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية «العنف» امثال يوسي سريد وبعضهم من ساوى بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية.

صحيح، ومن خبرة الحروب العدوانية الاسرائيلية المتكررة، فعندما تصل القضية الى درجة الحسم وتحديد موقف من الحقوق القومية الفلسطينية او العربية فان جميع الاحزاب الصهيونية من أقصى يمينها الى أقصى يسارها تصف على طاولة الاجماع القومي الصهيوني.

ولكن رغم هذه الحقيقة على انصار الحق الفلسطيني المشروع والسلام العادل، على السلطة الفلسطينية وقوى السلام العادل الحقيقية في بلادنا ان تقف هنيهة امام المرآة وتسأل نفسها، هل تم القيام بما يجب لصياغة خطاب اعلامي موجه للرأي العام الاسرائيلي والعالمي يوضح حقيقة الموقف الفلسطيني في قمة كامب ديڤيد وبعد المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية للانتقاص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف؟ هل تم اعلاميًا وسياسيًا ودبلوماسيًا القيام بخطة هجومية تساهم في نسف أسس الكذبة والخدعة التضليلية الاسرائيلية المدعومة امريكيًا!

فموقف الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية التي فاوضته في قمة كامب ديڤيد هو نفس الموقف الذي تتمسك به القيادة الفلسطينية قبل وبعد هذه القمة، موقف انجاز التسوية العادلة المبنية على تجسيد الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤)، والتي تعني زوال الاحتلال ورحيل مستوطنيه من جميع المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة.

وما اقترحه براك وكلينتون فإنه من حيث المدلول السياسي لا يعدو كونه ما يشبه محمية فلسطينية مقطعة الأوصال، ينتقص من جميع الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، وهذا يتجسد في المقترحات التالية:

* أولاً: عرض كلينتون وبراك، ان يحتفظ الاحتلال الاسرائيلي باكثر من ١٠٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ٦٧، والتي هي عبارة عن كتل الاستيطان الكولونيالي. وعلى الخارطة الجغرافية للارض الفلسطينية فان هذه الـ ١٠٪ تقطع اوصال الوحدة الاقليمية والتواصل الاقليمي لاراضي الدولة العتيدة الى اربع مناطق، «كانتونات» يفصل بين الواحدة والاخرى حواجز «طبيعية» من المستوطنات اليهودية والطرق الالتفافية، وبهذا تكون المناطق الفلسطينية وسكانها تحت رحمة عصابات المستوطنين المدعومين من الجيش الاسرائيلي.

* ثانيًا: يتنازل الفلسطينيون عن حق العودة، مصادرة حق ٣ - ٤ ملايين لاجئ فلسطيني بالعودة الذي تقره هيئة الشرعية الدولية.

* ثالثًا: ضم اجزاء واسعة من القدس الشرقية المحتلة الى اسرائيل، بما في ذلك منطقة «تحت» مجمع الحرم القدسي الشريف.

* رابعًا: تشارك اسرائيل في مراقبة المعابر الاساسية.

* خامسًا: الثروة المائية الجوفية في الاراضي الفلسطينية تبقى تحت السيادة الاسرائيلية ويجري «التفاهم» حول توزيعة المياه.

* سادسًا: يكون الكيان الفلسطيني منزوعًا من السلام.

وغير ذلك من القضايا المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية والتي تبقي الاقتصاد الفلسطيني مربوطًا بحبال التبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

مقترحات لا يمكن لأي فلسطيني، قائداً كان ام انسانًا اعتياديًا ان يوافق على حل دائم كهذا ينتقص من ثوابت حقوقه الوطنية ويحرم غالبية الشعب الفلسطيني الذي يعاني في الشتات القسري من حق العودة. فهل بهذا رفض الرئيس عرفات التسوية السلمية؟

ما نود تأكيده في نهاية المطاف ان لا أمل بانجاز التسوية العادلة ما دامت حكومة الكوارث الشارونية متربعة على عرش السلطة. فبقاؤها يؤلف خطراً جسيمًا قد يقود الى مواجهة عسكرية منطقية، وقضية الساعة تستدعي اسرائيليًا وعربيًا وعالميًا شن هجمة اعلامية واسعة النطاق لفضح حقيقة الموقف الشاروني المعادي للسلام ومخاطره الجدية، ولرص اوسع وحدة صف من مختلف قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل، وحدة الموقف العربي، تجنيد مواقف هيئة الشرعية الدولية، والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين، لكبح جماح العدوان الاسرائيلي واجبار حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لانجاز الحل الدائم والعادل.

عدة مصادر أكدت لـ « الاتحاد »:

أجواء تمرد في البطريركية الاورثوذكسية ضد قرار حكومة شارون

• الحكومة شطبت اسماء خمسة مرشحين لمنصب البطريرك، من بينهم المرشحين الأقويين للمنصب • اسرائيل تنتهج اسلوب ابتزاز لوضع يدها على أقصى ما يمكن من الـ ١٨ ألف دونم التي بقيت بملكية البطريركية في محيط القدس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» من عدة مصادر موثوقة في البطريركية الارثوذكسية في القدس ومحيطها ان هناك اجواء تمرد بين المطارنة الـ١٨ الذين يشكلون المجمع المقدس، على قرار حكومة اسرائيل بشطب اسماء خمسة مرشحين، من أصل المرشحين الـ ١٥ لمنصب البطريرك.

ويذكر انه بموجب الفرمانات العثمانية التي على أساسها تدير البطريركية الارثوذكسية شؤونها، فانه على السلطات الحاكمة في مجال عمل البطريركية ان تعطي موافقتها على المرشحين قبل الانتخاب، وفي هذه الحالة فان البطريركية بحاجة إلى موافقة فلسطين والاردن، اللتين وافقتا على جميع المرشحين، واسرائيل التي قامت بخطوة غير مسبوقة. وشطبت اسماء خمس مرشحين.

مصدر يوناني قال لـ«الاتحاد» ان وزارة الخارجية اليونانية ضغطت على الحكومة الاسرائيلية بهدف شطب اسم سكرتير عام البطريركية المطران تيموثاوس، وذلك بسبب الشائعات الكثيرة حوله التي نشرت في وسائل اعلام يونانية حول «تصرفاته الأخلاقية»، وأيضاً بسبب التفريط بأملاك الطائفة.

ومن الجدير ذكره ان أقوى المرشحين للمنصب هما المطرانان تيموثاوس المذكور والمطران ابرينيوس الذي كان ممثل البطريركية المقدسية في اليونان، وتدعي اسرائيل ان ابرينيوس مقرب لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد جند لها أموال تبرعات في الماضي.

هذا وتريد اسرائيل من وراء هذه الخطوة ابتزاز المرشحين أكثر، اذ تطمع اسرائيل بوضع يدها على أكثر ما يمكن مما تبقى من أراضي وقفية باسم البطريركية، خاصة في المنطقة الفاصلة بين مدينتي القدس وبيت لحم، لتواصل مشروعها لبناء حزام استيطاني يكون مستقبلا فاصلا بين الضفة الغربية ومدينة القدس. ويجري الحديث عن (١٨) ألف دونم ما زالت بملكية البطريركية في محيط القدس، وحتى بيت شيمش.

وقال مصادر لـ«الاتحاد» ان المطران ابرينيوس، ومعه المطران تيموثاوس، يدعوان إلى التمرد على قرار الحكومة الاسرائيلية وتجاهله. وسيجتمع السينودوس، (المجمع المقدس) الذي يضم ١٨ مطراناً، يوم الاثنين القادم، لاتخاذ قرار بهذا الشأن، الا ان القائم مقام البطريرك، المطران كرونيليوس، يريد الالتزام بقرار الحكومة الاسرائيلية، علمًا بانه من بين المرشحين الذين حظوا بموافقة اسرائيل.

والمطارنة الخمسة الذين اعترضت عليهم اسرائيل هم سكرتير عام البطريركية تيموثاوس وممثل البطريركية في اليونان ارينيوس ومطران يافا مكسيموس ورئيس لجنة أملاك البطريركية اسخيليوس ونائب مطران عمان سيلفستروس.

وكانت «الاتحاد» من بين وسائل الاعلام الأولى التي نشرت النبأ عن نية اسرائيل، وقبل الاعلان عنه رسمياً، وذلك في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي. وكان مصدر مطلع قد شكك في الأهداف الاسرائيلية التي وقفت من وراء شطب اسم المطران تيموثاوس، وهو الذي وقّع على معظم صفقات بيع الأراضي تحت غطاء الايجار لمشاريع استيطانية خطيرة جدا في محيط القدس، وعلى رأسها مشروع جبل ابو غنيم.

وقال المصدر ان اسرائيل تريد الترويج لتيموثاوس لاقناع ذوي حق الاقتراع بالتصويت له، وابعاد تهمة تقاربه لاسرائيل والمستوطنين عنه.

• القيادة الفلسطينية تدين المحاولات الاسرائيلية •

وصرح مصدر رسمي فلسطيني ان «القيادة الفلسطينية تدين بشدة المحاولات الاسرائيلية الرسمية وكذلك المحاولات التي يقوم بها ما يسمى بمستشار بلدية القدس للشؤون الدينية للتدخل الفظ في تعيين بطريرك للروم الأرثوذكس خلفًا للبطريرك الراحل ثيودوروس. ان هذه المحاولات الاسرائيلية مخالفة لكافة الأعراف والتقاليد التي لطالما تم التعارف عليها والتي تقضي باحترام الشؤون الداخلية للطوائف المسيحية كافة في فلسطين بما في ذلك الاحترام التام لكافة ادارة شؤونها الداخلية».

اعتقال (٣) من المشبوهين بالمسؤولية عن مجازر رواندا الرهيبة

* جنيف - الوكالات - اعلن مكتب العدالة الفدرالي ان مرشدا دينيا رواندبا، تبحث عنه محكمة الجزاء الدولية الخاصة برواندا بتهمة الابادة وارتكاب في حق الانسانية اوقف، امس الخميس في سويسرا.

وقامت شرطة كانتون جنيف بتوقيف ايمانويل روكوندو، المقيم في جنيف بناء على امر من مكتب العدالة الفدرالي ولكنها لم تكشف عن هويته.

وطلبت محكمة الجزاء الدولية الخاصة برواندا امس الأول الاربعاء، من مكتب العدالة الفدرالي القيام بهذا الاعتقال وتسليم المواطن الرواندي.

وافاد بيان من مكتب العدالة الفدرالي ان قسم التسليم في هذا المكتب امر بتسليم الرجل الذي يشتبه في انه مجرم حرب لمحكمة الامم المتحدة ومصادرة الادلة ثم تسليمها. وبامكان المتهم ان يرفع طعنا لدى مكتب العدالة الفدرالي وهي اعلى هيئة قضائية سويسرية.

وفي حال وافق المتهم على قرار توقيفه فانه سيسلم الى محكمة الجزاء الدولية الخاصة برواندا ومقرها في اروشا (تنزانيا). وفي انتظار ذلك سيودع في سجن شام-دولون في جنيف كما اوضح الناطق باسم القضاء العسكري مارتين ايمان هاوزر.

ويشتبه في المواطن الرواندي انه مسؤول على مقتل اشخاص ينتمون الى اقلية التوتسي خلال عملية الابادة التي وقعت سنة ١٩٩٤ بينما كان مرشدا دينيا في الجيش. ويشتبه في انه دعا الى تصفية هذه المجموعة الاتنية وسلم العسكر لائحات باسماء التوتسي الامر الذي ادى الى تصفيتهم.

واعتقل اضافة الى روكوندو، ايمانويل ندبندا باميزي وزير المالية السابق الذي اعتقل في بروكسل (بلجيكا) وسيمون بكيندي الذي اوقف في ليدين (هولندا) وهو ملحن ومغن كان يدعو في اغانيه التي كانت تبث عبر «اذاعة الف تلة» الى تصفية التوتسي، كما اوضحت دبل بونتي.



• موفدة الامم المتحدة للنظر في جرائم الحرب في رواندا •

مركبة فضائية لاحضار « قطعة من الشمس »..

• واكتشاف (١٢) قمرا جديدا حول كوكب زحل •

* واشنطن - الوكالات - بعد الحجارة من سطح القمر، وكالة الفضاء الاميركية الناسا تخطط لاحضار... قطعة من الشمس.

انها احدى الرحلات الاكثر فرادة التي اطلقتها وكالة الفضاء الاميركية في السنوات الاخيرة. وستتولى تنفيذها مركبة الاستكشاف الآلية «جينيسيس» الذي يتوقع اطلاقها في ٣٠ تموز الجاري من مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) بواسطة صاروخ بوينغ دلتا-٢.

وفي تشرين الاول ٢٠٠١، بعد رحلة لمدة ثلاثة اشهر تعبر خلالها ١.٥ مليون كلم وتبتعد مسافة كافية عن الطبقة الجوية المغنطيسية للارض، ستبدأ «جينيسيس» بالتقاط عينات من الرياح الشمسية تقبض عليها في الفلك.

وبعد «حمام شمس» لثلاث سنوات ورحلة لمسافة ٣٢ مليون كلم، ستنقل مركبة الاستكشاف الى الارض عام ٢٠٠٤ حمولتها الثمينة التي تضم حوالي ١٠ او ٢٠ ميكروغراما من الجزيئيات الايونية غير المرئية.

وستعود مركبة الاستكشاف وتلج الطبقة الجوية الارضية وتبسط مظلتها قبل ان يلتقطها في الجو طاقم مروحية تلقى تدريبا خاصا، في عملية تليق بافضل افلام التشويق الهوليودية. كل هذا لتجنب «ازعاج» الجزيئيات اذا ما اصطدمت المركبة بالارض.

ستكون هذه الجزيئيات التي لا يتعدى حجمها بضع حبات رمل اول مواد من الفضاء الخارجي تصل الى الارض منذ هبوط الانسان على سطح القمر.

ذلك الغبار الشمسي سيثير حماسة العلماء الذين يأملون ان يتمكنوا بعد تحليله من الرد على سؤالين: مم تتكون الشمس بالضبط؟ وهل ان الارض والكواكب مصنوعة من المواد ذاتها؟

واوضح دونالد بورنيت المدير العلمي لبعثة «جينيسيس» في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسادينا ان «جينيسيس ستحمل عينة صغيرة انما ثمينة، هي اساسية لمعرفتنا للشمس ولتكون النظام الشمسي».

وفي باريس قالت مجلة «نيتشور» العلمية امس الخميس ان فريقا من علماء الفلك اكتشفوا وجود اثني عشر قمرا اضافيا تدور حول كوكب زحل ما يرفع عدد الاقمار حول الكوكب العملاق الى ثلاثين قمرا.

واوضحت المجلة ان الاقمار الجديدة التي تضاف الى ثمانية عشر احصيت حتى اشلان، صغيرة الحجم وذات مدارات غير منتظمة يمكن تصنيفها في اكثر من عائلة.

وقد اكتشفها فريق من العلماء في مرصد الكوت دازور في جنوب شرق فرنسا ويرجح ان تكون بقايا اقمار.

يشار الى ان العلماء، كانوا حتى عام ١٩٧٩ عندما حلقت اول مركبة فضائية حول زحل لا يعرفون على وجه التأكيد سوى تسعة اقمار تدور حول الكوكب الذي يبعد عن الشمس مسافة تراوح بين ١٣٤٦ و١٥١١ مليون كلم.

مناضل تونسي لحقوق الانسان: النظام التونسي يريد « العودة الى سياسة القمع »

* باريس - الوكالات - اعتبر ناشط حقوق الانسان التونسي مصطفى بن جعفر في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها لليوم الجمعة، ان النظام التونسي «يريد اخماد حماسة بعض الحملات التضامنية، وذلك حتى يعود الى سياسته القمعية».

واكد بن جعفر انه «ليس هناك تغيير في تونس وانما عمليات تهدئة بسيطة، وهدف النظام واضح وهو تجاوز مرحلة صعبة واخماد حماسة بعض الحملات التضامنية من داخل البلاد وخارجها وذلك للعودة بشكل افضل الى سياسة القمع المستمرة في البلاد منذ سنين».

ويحسب بن جعفر وهو احد مؤسسي المجلس الوطني للحريات في تونس (محظور) فانه بالرغم من التزام الرئيس زين العابدين بن علي «فاننا لا زلنا نلحظ اللهجة الدعائية ذاتها في الصحافة وتتشابه الجرائد كما لو انها مستنسخة».

واضاف «ليست هناك ارادة سياسية لدفع الامور الى الامام ولازال مدراء الجرائد يتلقون التعليمات من محيط الرئيس».

لاول مرة في جامعة حيفا

ساعتان اسبوعيا لنشاطات تربوية منوعة

• مخيم صيفي للاولاد في ضائقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت لجنة الطلاب العامة في جامعة حيفا، أنه ابتداء من الفصل الثاني للسنة الدراسية القادمة سيحظى الطلاب في جامعة حيفا بنشاطات تربوية منوعة لساعتين في الأسبوع.

وأشارت الجمعية في بيان عممته على وسائل الاعلام، الى انه في أعقاب أبحاث وضغوط مارستها رئيسة اللجنة يانيرة كوهين على ادارة الجامعة، قررت اللجنة الدائمة في الجامعة، انه ابتداء من الفصل الدراسي الجامعي الثاني يحظى الطلاب بفرصة بعد الظهر لساعتين، يمارسون خلالها نشاطات منوعة. وقالت يانيرة كوهين، تعقيبًا على ذلك، «لأول مرة أثبتت جامعة حيفا أنها معنية بتوسيع مجال نشاطات الطلاب في الجامعة الى مجالات منوعة تربوية واجتماعية وفنية ورياضية، داخل الجامعة ولذلك توجد أهمية كبيرة، لانه بالاضافة الى التعليم الاكاديمي يحتاج الطلاب الى قيم ومواضيع كهذه، وآمل ان تشكل هذه الخطوة التي اتخذتها ادارة الجامعة واستجابت لمطلب جمعية الطلاب، بداية لعلاقة أوطد ولتفهم أعمق لاحتياجات الطلاب في الجامعة، وان تكون الأجواء في الجامعة مستقبلا ايجابية أكثر، بحيث لا تقتصر نشاطات الطلاب على المظاهرات فقط، انما تتسع لتشمل الجوانب التربوية والفنية والعامة».

وستقيم لجنة الطلاب في الجامعة لاول مرة في تاريخها، مخيما صيفيا في آب القادم، للأولاد في ضائقة وذلك بالتعاون مع جمعية «حينوخ لعتيد حيفا».

وأشارت الجمعية في بيان عممته على وسائل الاعلام الى ان عشرات الطلاب الجامعيين، انتشروا في العديد من الاماكن التجارية وجمعوا تبرعات من أجل المخيم، وتوجهت الى رجال أعمال للتبرع.

السجن الفعلي على شخص انتحل شخصية راب واغتصب فتيات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس السجن الفعلي، (٣٠) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ (٢٤) شهرا، على تسيون كوهين، من معاليه افرايم، بعد ادانته بانتحال شخصية راب كبير واغتصاب فتيات!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان تسيون، ادعى انه يملك قدرة استمدها من الخالق، وبامكانه اشفاء نساء من أمراض!! ووقعت امرأة مريضة بالسرطان في حبائله.

توجه اليها يحمل الكتاب المقدس. واقنعها بناء على متطلبات العلاج بالتعري وبدأ بملاطفتها الى ان اغتصبها!! وبعد ذلك، وقعت في حبائله ثلاث نساء، مارس ضدهن الاعمال المشينة واغتصبهن.

ونفى تسيون التهمة وادعى انها فرية نسجها واطلقها ضده عدد من الربانيم الحاسدين لتشويه سمعته!!

عمال وموظفو بلدية الطيبة يخرجون لعطلة جباية الضرائب!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – قررت ادارة بلدية الطيبة تجنيد حملة واسعة يقوم بها موظفو البلدية باخراجهم الى عطلة من أجل جباية الضرائب المترتبة على قسم كبير من الاهالي. واصدرت بهذا الخصوص بيانًا يوم أمس الاول الاربعاء، طلبت فيه من السكان التجاوب مع نداء البلدية والجباة.

وجاء فيه: استفيدوا من التسهيلات وتخلصوا من عبء الديون المتراكمة في ملفاتكم من أثمان المياه والارنونا وتعبيد الشوارع والمجاري. فالكثير من المواطنين يتهربون من دفع التزاماتهم وآخرون يهملون في دفع مستحقات البلدية وفريق ثالث غير مبالين او ليس لديهم الوقت لذلك. النتيجة ان هؤلاء يفرضون عقابًا جماعيًا – فالطيبة كلها ستعاني: الخدمات تتعطل!! مشاريع تتوقف!! انقطاع المياه لفترات!! تراكم النفايات!! شوارع مليئة بالحفر والمطبات!! الطلاب فلذات اكبادهم سيعانون من نقص شديد للضروريات الاساسية. فالديون المتراكمة تشكل عقبة كبيرة في توفير الخدمات الضرورية لكل السكان وخاصة طلاب المدارس والبساتين والحضانات والصحة العامة للجميع.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل سالم في ديرحنا لوفاة المرحوم

وحيد سالم

(ابو عامر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية– ديرحنا

محكمة العمل اللوائية تلغي قرار فصل نبيه الشيخ من عمله كرئيس قسم المعارف في ابوسنان

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الخميس، الغاء رسالة الفعل من العمل التي وجهها رئيس المجلس المحلي في ابوسنان، فوزي مشلب الى مدير قسم المعارف في المجلس المحلي الاستاذ نبيه الشيخ، مؤخرا والامتناع عن تعيين أي شخص آخر في هذا المنصب.

وأكدت المحكمة، المؤلفة من ثلاثة قضاة، ان قرار الفصل الذي اتخذه المجلس المحلي في جلسته الاخيرة غير قانوني اذ ان رئيس المجلس المحلي لم يقدم اي مبرر مقنع للفصل، وانه في حالة اصرار المجلس المحلي على قرار الفصل فمن واجبه اولا الاستماع مجددا الى اقوال نبيه الشيخ ومن ثم عقد جلسة يجري فيها تفسير اسباب الفصل بشكل واضح وبعدها فقط يحق للمجلس المحلي ان يبت في الموضوع.

وردت القاضية عوفرا ڤيربنر على أقوال محامي المجلس المحلي، حسام خير بان رئيس المجلس المحلي الذي تم انتخابه بشكل دمقراطي له الحق في فصل من يشاء، بالقول ان فصل أي شخص عن العمل يستدعي أسبابًا تبرره، وان رئيس المجلس المحلي لم يوجه في الماضي اي تحذير لنبيه الشيخ وكذلك لم يقدم رئيس المجلس المحلي اية مبررات للفصل في جلسة المجلس التي اقرت الفصل. وأضافت ان المحكمة تنظر الى هذا الموضوع بطيبة قلب وصدق نوايا وبناء عليه تقرر ضرورة ان يأتي هذا الموضوع مرة أخرى الى المجلس مع شرح أسباب الفصل وطبعًا بعد الاستماع مجددا الى أقوال نبيه الشيخ.

واقترح المحامي شمعون رڤيف، الذي يرافع في قضية نبيه الشيخ، على رئيس المجلس المحلي فتح صفحة جديدة في العلاقات مع نبيه الشيخ الامر الذي رفضه الرئيس.

وقال المحامي رڤيف ان نبيه الشيخ بعد قرار المحكمة من حقه العودة الى عمله كمسؤول قسم المعارف خاصة وان المحكمة الزمت المجلس المحلي بعدم تعيين اي شخص آخر في هذه الوظيفة وان امر الفصل غير ساري المفعول منذ صدوره.

واستغرب رڤيف اقدام المجلس المحلي على فصل شخص قام بدوره بهذا الشكل الصحيح باعتراف كل الجهات المسؤولة عن عمله ونقابة المعلمين.

وقال المحامي رڤيف ان نقابة المعلمين تعارض بشدة فصل نبيه الشيخ من عمله، وارسلت رسالة تطالب بالغاء الفصل، وأضاف لقد تم اختيار نبيه الشيخ عضوا في طاقم مديري اقسام التربية في البلاد، كما ان مديري اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية الدرزية ارسلوا رسالة الى رئيس نقابة المعلمين بن شبات طالبوه فيها التدخل لمنع فصل نبيه الشيخ.

وقال المحامي انه قدم الى المحكمة خمس توصيات من جهات وهيئات ذات صلة بعمل نبيه الشيخ بضمنها توصية مكتب وزارة التربية والتعليم وكذلك من وزراء ومسؤولين ومفتشين تؤكد قيام نبيه الشيخ بدوره كرئيس قسم المعارف على أكمل وجه.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد أولاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في «كريات جات»، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب (٣٣) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتيان في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان محققين من الشرطة بدأوا التحقيق بعد تلقي عدة شكاوى حول ممارسة أعمال مشينة ضد اولاد، وبعد ان جمعوا الادلة اعتقل المشتبه به أمس الاول الاربعاء، وهو يعمل في احد المصانع في «كريات ملاخي» درج على التقاء الاولاد في أماكن مختلفة وممارسة الاعمال المشينة ضدهم.

مركز ابن خلدون ينظم يومًا للتراث

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – ضمن المخيم الصيفي الذي ينظمه مركز ابن خلدون في الطيبة اقيم أمس الخميس يوم للتراث وشارك فيه رئيس بلدية الطيبة واعضاء البلدية.

ويضم المخيم (٨٠) طفلاً من صفوف الاول حتى السادس.

المجلس المحلي - بسمة
برطعة - معاوية - عين السهلة

اعلان

يعلن مجلس محلي «بسمة» عن حملة لتشجيع دفع الأرنونا المستحقة من سنة ٩٧ – ٢٠٠١ وقد تم اتخاذ هذا القرار بناء على اشتراط وزارة الداخلية لدفع الميزانيات للمجلس وجعلها مرتبطة بنسبة الجباية، حيث وُضع هدف للوصول بالجباية بنسبة ٧٠٪ على الأقل. وذلك لتلقي ميزانيات تطوير وميزانيات أخرى من أجل تقدم وتطور قرانا الثلاث. وبهذا نهيب بأهلنا بالتعاون، واستغلال شروط الدفع المربحة والتخفيض المفصل ادناه:

١ – من لا يستحق التخفيض (الإعفاء) حسب قوانين وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية سيحظى بتخفيض بنسبة ٢٠٪ شرط أن يسدد ديونه خلال فترة شهرين من يوم ٧/١٠ – ٩/١٠. من هذا المنطلق نأمل التعاون والتآزر من أجل المصلحة العامة حيث ستعود المدفوعات بشكل مباشر لما فيه منفعة الأهل في القرى الثلاث من مشاريع تطوير وتعليم وصحة ومجالات الحياة الأخرى.

مع الاحترام
رئيس مجلس بسمة المحلي
احمد ابراهيم كبها

قداس وجناز الأربعين

أهل الفقيد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم طيب الذكر

كرم شلوفة

وذلك يوم غد السبت الموافق (٢٠٠١/٧/١٤) الساعة الرابعة والنصف (٤.٣٠) بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.



9.90 ش.ج

13 أغورة

Arabesque عربسك

حفلة الحملات في سلكوم

بدون رسوم إشتراك. بدون إلتزام والحق حالك!

ستارتك بـ ٩.٩٠ ش.ج في الشهر لمدة ٣٦ شهرا. وتشكيلة أخرى من الهواتف في مختلف المسارات (يشمل توكمان!) بالاضافة الى العديد من الامتيازات على زمن الهواء لاختياركم.

للشراء بواسطة الهاتف (ببطاقات الإعتماد فقط) إتصلوا 1-800-800-599 أو 321* من السلكوم.
لتفاصيل عن نقاط مبيعات سلكوم إتصلوا 1-800-800-052 أو 052* من السلكوم.

عبّر عن ذاتك

الحملة حتى نفاذ المخزون، يخضع لشروط الحملة. ١٢ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم في خدمة addons، رقم تشوبار والساعة الشخصية. منوط بدفعة شهرية ويخضع لشروط الخدمة

الوكلاء المعتمدون - منطقة الشمال: ● اخوان هينو، المغار، ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥ ● ار.إس.إس.دي، طمرة، الشارع الرئيسي بجانب محطة وقود "ديلك"، ٠٤-٩٩٤١٠٢٨ ● ار.إس.إس.دي، سخنين، الشارع الرئيسي، ٠٤-٦٧٤٠٤٥٢ ● الخط الشمالي، شفاعمرو، ٠٤-٩٥٠٠٩٠١ ● مركز الإتصالات، يافة الناصرة، ٠٤-٦٤٦٦١١١ ● شقيف للحاسوب، كفر ياسيف، الشارع الرئيسي، ٠٤-٩٥٦٤٩٢٢ ● مركز الإتصالات، دالية الكرمل، ٠٤-٨٣٩٦٨٢٠ منطقة المركز: ● الأنوار مقالدة، كفر قرع، ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ ● الأنوار مقالدة، باقة الغربية، ٠٤-٦٣٨٤٥٠٠ ● ابناء شفيق م.ض الطيبه ● كهرباء حمودة، الطيبه، المدخل الجنوبي، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● كهرباء حمودة، قلنسوة، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● م.م للإتصالات، يافا، سدروت يورشلايم ٦٥، ٠٣-٦٨١٤٠٦٢ ● ميلنيوم، بيتح تكفا، المركز التجاري "كيكار هعير"، ٠٣-٩٠٤٥٥٠٥ ● ملتقى السيارة، أم الفحم، حي البير مقابل التأمين الوطني، ٠٤-٦١١١٤٧٢ ● ع.م للإتصالات، الطيرة، شارع المشروع، ٠٩-٧٩٣٦٩١٢ ● فوتو رياض، الطيرة، شارع المشروع ٤٦، ٠٩-٧٩٣٨٠١٣ ● رمينيكوم، كوخاف يائير، بات شلومو ٤، ٠٩-٧٤٩٢٣٠٥ ● إتصالات ٢٠٠٠، كفر قاسم، شارع سلطاني، ٠٤-٩٥٧٢٢٣٤ منطقة القدس: ● أ.س وابناءه، شارع هيتسيف ١٢٨، عطروت القدس، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥ ● أ.س وابناءه، مفرق الرام، القدس، ٠٢-٢٤٤٧٨٦٠ ● ابراهيم حامد، القدس، طريق رام الله – عطروت، ٠٢-٢٤٤٨٨١٨ ● سي.دي.سي، القدس، راس العامود، ٠٢-٦٢٦٣٢٢٧ ● سلولار الأقصى، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٠، ٠٢-٦٢٨٩٦٤٨ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ٣٢، ٠٢-٦٢٧٣٢٣٥ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٤، ٠٢-٦٢٦٣٩٦٥ ● فيصل الأكبر، سمير قادري، نابلس، شارع سفيان، ٠٢-٢٣٨٥٦١٦ ● ر.د.م.ف، القدس، شارع هعشور ١/٣٢ معاليه أدوميم، ٠٢-٥٣٢٨٣٨٨ منطقة الجنوب: ● للنار رهط للتجارة، رهط، المركز التجاري رهط، ٠٨-٩٩١٩٤٠٥ ● كول بو، كسيفه، ٠٨-٩٩٥٦٣٨٥ ● رويال ريدينج م.ض، الخليل، شارع بئر السبع، ٠٢-٢٢٢٧٨٢٤

2 مليون جائزة

تنتظركم على أحرّ من الجمر

في ماكدونالدز

سحب على 16 جيب سوزوكي 2 في كل أسبوع



مجمل قيمة الجوائز 22 مليون شيكل

SUZUKI

ليوا على «ليوا»!



* بالعكاوية الدارجة حتى الأصالة يقولون «ليوا عالسوق»، «ليوا شبّاك». ربما بمعنى يلاّ أو مشّي. وفي عكا اليوم هناك أيضا «ليوا موسيقى». ليو الفرقة الشابة من المدينة العتيقة.

السبت قبل اسبوعين، لم يكن عرض الفرقة طويلا. حوالي ساعة. لكنه كان عريضاً بلا شك. مؤلف من عناصر عدة: غناء، مقاطع مسرحية والكثير الكثير من التجديد.

كلمات الأغاني لا تترك سامعها محايداً. ليست للدندنة ونقطة. وليست من صنف الطنطنة التي تطن آذاننا في كل مرة يحكم علينا القدر بالجلوس أمام شاشات الفضائيات العربية الشرثارة. كلمات «ليوا» تحاول ان تحمل موقفاً وان تقول شيئاً يتجاوز الحبيبي والعيني ولوين رحتي وآه يا قلبي وآه يا كبدي.. كلا، هي تخلط السياسي بالاجتماعي. وليس بشكل جعل الأول ديكوراً للثاني ولا العكس. بل ان كل عنصر ينال حقه. حقه علينا، وحقنا في الاستماع إلى موسيقى لا تغوص في الخفة الاستعراضية الزائدة، ولا «تتناشف» إلى حدود الشعارات.

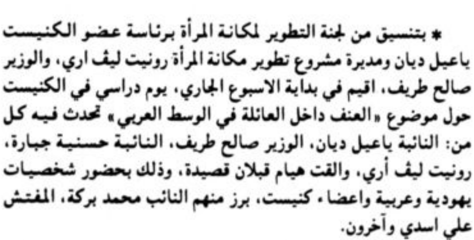
العرض بمجمله ممتع. وهذا كثير في وقت باتت فيه صفة شبابية الموسيقى تعني درامزات ضاجة أكثر من اللازم. انه عرض يتوجه لنا بصراحة، لا يتردد في صياغة الهم اليومي (الذي يعتبرونه عابرا) في كلمات ترسم ابتسامة الفاهم على وجوه السامعين: «بعدك عمتحكي عن حالك طيّب ياخي أنا مالي ومالك..» أو ذلك المقطع المسرحي الذي يقترح تعريفاً لمهنة جديدة، هي مهنة «الخاين». بحيث تتطور الفكرة بمفاهيم جدية رغم المرح، للحديث باشارات مؤلمة إلى ما يحدث لدينا هنا في مجتمعنا. ولكن، ليس بالصراخ والزعيق وانما بما يشبه النّقفة. عالسريع وبالضبط.

هذا ربما أول عروض ليوا، وهي فرقة لم تسجل بعد شريطاً ولا اسطوانة. البعض سأل عن شريط ولكن يتوجب عليه الانتظار. وربما يتوجب على ليوا ألا تطيل الانتظار. ولكن مع انها لم تسجل شريطا فقد سجلت نقاطا جدية. وما يأمله الواحد الا تكون البداية أقوى مما بعدها. مع ان هذا الأمر يحتاج إلى نظام وتنظيم وهما اللذان قد يضران بالعفوية. ولكن الامكانية تظل موجودة لخلق التوازن بينهما، ويقال هذا استناداً على أهم ما جمعه هذا العرض، المواهب التي تركت ألوانها على وجوه وآذان الذين جاءوا من أماكن عدة ليستمعوا إلى ليوا. وهم استمعوا واستمتعوا أيضا.

(حسام الهاش)

«صمت» في الكنيست تفرضه الفنانة روضة سليمان!

• روضة تمد يد العون لعائلة فعنونو!



* بتنسيق من لجنة التطوير لمكانة المرأة برئاسة عضو الكنيست ياعيل ديان ومديرة مشروع تطوير مكانة المرأة رونيت ليڤ اري، والوزير صالح طريف، اقيم في بداية الاسبوع الجاري، يوم دراسي في الكنيست حول موضوع «العنف داخل العائلة في الوسط العربي» تحدث فيه كل من: النائبة ياعيل ديان، الوزير صالح طريف، النائبة حسنية جبارة، رونيت ليڤ أري، والقت هيام قبلان قصيدة، وذلك بحضور شخصيات يهودية وعربية واعضاء كنيست، برز منهم النائب محمد بركة، المفتش علي اسدي وآخرون.

وفي نهاية اليوم قدمت الفنانة روضة سليمان مسرحيدية بعنوان «صمت» والتي تحكي عن فتاة في السابعة عشرة من عمرها، احبت شابًا (٢٩ عامًا) وارتبطت به وتعرف خلال خطوبتها بانه مدمن كحول. وبسبب الزواج تتنازل عن دراستها الاكاديمية، وتدريجيًا يتحول الزوج بتأثير الكحول الى انسان عنيف، ورغم محاولتها مساعدته الى أنه لم يتغير، وتتحمله (١٠) سنوات، لكن في النهاية تتوجه الى مركز الشرطة ويتم إبعاده عن البيت.

وبعد العرض الذي لاقى اعجاب وانسجام جميع الحضور، تحدثت روضة للحضور معبرة عن حلمها في العيش بسلام في هذه البلاد، وبأن نأخذ زمام المبادرة لهذا العيش.

من ناحية أخرى يعرض في سينماتيك - القدس يوم الاربعاء القادم، ضمن مهرجان السينما الدولي، فيلم «الأم واو» اخراج شاحر روزان، حيث تلعب روضة سليمان دور امرأة بدوية، تقوم مع ابنها بمساعدة والدة مردخاي فعنونو، المتهم بتسريب معلومات امنية نووية اسرائيلية للاعداء، وتدل الوالدة على طريق ابنها.. ويستمر الفيلم!



«زغرودة الأرض» مسك الختام ضمن شهر «مسرح الميدان» في مسرح وسينماتيك القصبة - رام الله

* يقدم مسرح «الميدان» يوم غد السبت ٢٠٠١/٧/١٤، الساعة السابعة مساءً مسرحية «زغرودة الارض» على مسرح سينماتيك «القصبة» في رام الله وذلك ضمن التعاون الثقافي بين المسرحين، حيث قام مسرح «الميدان» بعرض اربعة أعمال مسرحية خلال شهر وهي كالتالي: «بيت السيدة» و«جزيرة المعز» وغنائية «اذكر» واخيراً «زغرودة الارض».

ويقول الفنان جورج ابراهيم المدير العام لمسرح وسينماتيك القصبة: «ان الهدف، من هذا البرنامج هو تعريف جمهور رام الله والمنطقة بانتاجات مسرح «الميدان» المهمة حيث اصبح المسرح ظاهرة ثقافية داخل الخط الاخضر ويتعرض المسرح الى شتى المواضيع في مجالات الحياة، حيث يقدم المسرح مجموعة من الاعمال المسرحية ذات الطابع الاجتماعي والسياسي».

مسرحية «زغرودة الارض» من تأليف الكاتب سهيل ابو نوارة ابن مدينة الناصرة كان كتبها عام ١٩٧٠ وصدرت في كتاب عام ١٩٧٥ عن المسرح الحديث في الناصرة، وقد مثلها المسرح الحر، وكانت من اخراج المرحوم انطوان صالح.

ويذكر ان «زغرودة الارض» وهي الانتاج المسرحي الجديد الذي يقدمه مسرح «الميدان» هذه السنة.

تجري احداث المسرحية في قرية عربية، في بيت «ابو العز» يحضر الابن الاكبر عزيز ومعه صديقته الروسية ليأخذ اخاه سالم ابن الثانية عشرة الى المدينة كي يتعلم فتفتح الاوراق القديمة، وتفتح جرحًا نازفًا لم يندمل عند ابو العز الذي يريد ان يحافظ على ارضه في ظل عائلة تعمل في الارض، ويريد لابنائه ان يحفظوها من الضياع ويواصلوا العمل فيها، وانه أصبح كبيراً في السن، وقد اقعده المرض».

يقوم بتمثيل الادوار الرئيسية الفنانون: محمد بكري، بشرى قرمان، اياد شيتي، نسرين فاعور، محمود قدح ودينا بكري ويتناوب على دور الطفل كل من ولاء بكري ويوسف ابراهيم.

والمسرحية من اخراج مازن غطاس، صمم ديكورها نبيل دوحه والاضاءة عفيف ادريس والموسيقى بشارة الخل والملابس غصوب سرحان والمكياج نجدية ابراهيم.

وجدير بالذكر، ان العروض المسرحية لاقت اقبالاً جماهيريا ممتازاً، ويقول المدير الفني لمسرح «الميدان» فؤاد عوض: «لقد أثبت جمهور رام الله ان الحياة مستمرة وتتحدى الحصار المفروض لقد رأيت بعيني كيف امتلأت القاعة التي سميت على اسم طيب الذكر انطوان صالح، في مسرح القصبة بجمهور رام الله، الذي حضر العروض المسرحية كي يقول للاحتلال اذهب الى الجحيم لنا حياتنا وسنحارب من أجل ان نحافظ عليها».

• سهيل ابو نوارة •

• سهيل ابو نوارة (كاتب مسرحي) •

- من مواليد مدينة الناصرة عام ١٩٤٠
- درس موضوع الرسم في كلية «بيتسالئيل» في القدس، عام ١٩٦٤ ولم ينه تعليمه لاسباب خاصة.
- أقام معرضين خاصين في جاليريا المركز الثقافي البلدي في الناصرة.
- كان فعالاً في المسرح الحر الذي تأسس على يد مجموعة من الفنانين، وكتب للمسرح «زغرودة الارض» ومسرحية كوميدية من نوع المهزلة عنوانها «بيت الرجال» عام ١٩٧٢.
- نشر العديد من الخواطر الادبية والقصص في أكثر من مجلة مثل «٤٨» الادبية، «الجديد» وجريدة «الاتحاد» ونشرت مجلة «الطريق» الصادرة في بيروت مسرحيته المشهورة «زغرودة الارض» عام ١٩٧٠.

في حفل تأبين فيصل الحسيني: أوبريت «البيت» بدعوة من «بيت الشرق»!

* أحيت الفرقة النصراوية للفنون «موال» أمسيّة فنية في حفل تأبين لفقيد القدس والعروبة القائد فيصل الحسيني، بتقديم أوبريت «البيت» وذلك يوم الجمعة في ٢٠٠١/٧/٦ على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) بناء على دعوة من «بيت الشرق» ومسرح الحكواتي.

وكان للفرقة الشرف بعرض أوبريت «البيت» على خشبة المسرح القومي القطري، عندما كانت الفرقة النصراوية برفقة الحسيني عام ١٩٩٧، في أسبوع انقاذ القدس في الدوحة - قطر، ومنذ ذلك اليوم ربطت الفرقة بالفقيد علاقة أسرية متينة.

ومن الجدير بالذكر ان فرقة «موال» سبق وأحيت نفس البرنامج مرتين في السنة الماضية بناء على طلب الراحل، وهذه السنة تعود الفرقة لعرض الأوبريت في حفل تأبينه.

وقد حضر العرض جمهور كبير من الأهل في القدس، برز بينهم نجل الفقيد والمسؤولون في بيت الشرق.

ولاقى العرض تشجيعًا رائعًا من الجمهور الذي وقف على رجليه وهو يرافق الفرقة بنشيد الختام «من وجع الغربة» بالتصفيق المتواصل.



في كفرياسيف: طلاب الفنون التشكيلية «في طريق الابداع»!

* كفرياسيف - لمراسلنا الفني - تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي والمركز الثقافي البلدي - كفرياسيف وجمعية «ابداع»، وبالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة - قسم التعليم المكمل، يفتتح غداً السبت، في قاعة المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف، معرض رسومات طلاب دورة الرسم والنحت، التابعة للمركز، والتي يشرف عليها الفنان ايليا بعيني، تحت عنوان «في طريق الابداع».

يفتتح البرنامج في تمام الساعة السادسة والنصف مساء، وستلقى فيه تحيات وكلمات إلى جانب ضيافة متواضعة.

مجلس محلي يافة الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس محلي يافة الناصرة عن حاجته لمعلمين/ معلمات في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. لغة عبرية.
٢. لغة انجليزية.
٣. رياضيات.
٤. حاسوب.
٥. هندسة بناء.
٦. تربية بدنية.
٧. تمريض.
٨. اتصال.
٩. تربية لجيل الطفولة المبكرة.

شروط القبول:

على المتقدم/ة ان يكون/ تكون حاصل/ة على شهادة B.A على الأقل في موضوع التخصص + شهادة تدريس (תעודת הוראה)، ويفضل من له/ ها خبرة في التدريس.

تقدم الشهادات الثبوتية والطلبات لمكتب سكرتيرة المجلس حتى تاريخ اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠١/٧/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ملاحظة: لا ينظر في الطلب اذا تنقصه الشهادات الثبوتية لذلك.

مع الاحترام

شوقي خطيب

رئيس المجلس المحلي - يافة الناصرة

مجلس محلي الرينة

اقامة مكتبة عامة في الطابق الأول فوق عمارة النادي القائمة مع مطلع درج خارجي

عطاء رقم ٢٠٠١/٢

يعلن المجلس المحلي الرينة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء مكتبة عامة في الطابق الأول فوق عمارة النادي القائمة مع مطلع درج خارجي في الرينة في القسيمة ٤٧ من بلوك ١٧٥١٣ بمساحة ٢٠٠ متر مربع وذلك بموجب الخرائط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مكتب المجلس المحلي في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسختين وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول ليوم ٢٠٠١/١٠/٢٦ الكفالة تكون مربوطة بجدول غلاء الأسعار على ان جدول الغلاء الأساسي هو لشهر ٢٠٠١/٦.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) مع التصنيف المالي الملائم لمجمل العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات لاثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة كهذه والذي لا ترفق به الشهادات المطلوبة لا يبحث من قبل المجلس.

العطاء يشمل المواد والصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات، ويقدم بالظرف المختوم. ويسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي الرينة على الظرف يسجل (عطاء رقم ٢٠٠١/٢).

جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٧/١٧ ويكون اللقاء في مبنى المجلس المحلي الرينة في تمام الساعة ١٢ ظهراً.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الخميس ٢٠٠١/٧/٢٦ الساعة ١٢ ظهراً في مبنى المجلس المحلي الرينة. (لا تقبل العروض التي تقدم بعد الموعد المذكور اعلاه).

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

يحق للمجلس أن يرفض العطاء الذي تكون فيه الأسعار غير واقعية.

يحق للمجلس تنفيذ او إلغاء اي قسم من المشروع وذلك حسب الميزانية المتوفرة لديه.

باحترام

عدنان بصول

رئيس المجلس المحلي - الرينة

الاتحاد

يومياً معي

اعلام

ليكن معلوماً انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم ميخائيل جورج حوا الرومي الكاثوليكي من حيفا. ورثته هم: زوجته وردة حوا.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة

سمير روحانا

بيت الشرق

دعوة

تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات

يتوجه بيت الشرق وجمعية الدراسات العربية وأهل الرباط في القدس بدعوتكم لحضور حفل التأبين المركزي الذي سيقام في الشرق في القدس الشريف لذكرى القائد الراحل الشهيد

فيصل عبد القادر الحسيني

وذلك يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٢ للهجرة الموافق ١٧ تموز ٢٠٠١ للميلاد الساعة السادسة مساء.

يوم الوفاء

ملاحظة: الرجاء من الاخوة الصحفيين التواجد قبل الموعد بنصف ساعة.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال مع المكتب الصحفي هاتف ٦٢٨٦٨٣٤ - ٠٢

المكتب الصحفي - بيت الشرق - القدس

سيارات النصر كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف



بيع جميع أنواع السيارات — **شراء** جميع أنواع السيارات — **تبديل**

رينو اكسبرس ديزل ٩٦.
ڤولڤو ٩٤٠ G.L.E ٢٣٠٠/ ٩٦.
دايهاتسو ابلاوز ٩٠.
شوفرليت كافيير ٩٥.
دايهو لانوس ٢٠٠١.
رينو ميجن ٥ أبواب ٢٠٠١.
مازدا ٣٢٣/ ١٦٠٠/ ٢٠٠١.
دايهو سوبر رايسر غيار عادي ٩٥.
دايهو سوبر رايسر اوتوماتيك ٩٥.
بويك سينشري ٩٤.
سوبارو GL / ٩٣.
رينو ١٩/ ١٤٠٠/ ٩٦.
يونداي اكسنت ١٤٠٠/ ٩٨.
نيسان الميرا ١٩٩٩.
بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠.
فيات أونو ١٩٩٥/ ١٤٠٠.
تندر اكسبرس ١٩٩٧ بنزين.
تندر اسكودا ١٩٩٧ ديزل.
تندر ميتسوبيشي L ٢٠٠/ ١٩٩٢.
ميتسوبيشي لانسر ١٩٩٣ اوتوماتيك.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ عادي.

ڤولكسڤاجن بسات ١٩٩٨.
مرسيدس E ٢٤٠ ١٩٩٩ كلاسيك.
ميتسوبيشي كريزما ٩٨.
ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ٩٥.
اوبل استرا ١٥٠٠ اوتوماتيك ٩٥.
بونتياك جراند - بري ٩٥.
سوزوكي بالينو ٩٧.
رينو كونغو ديزل ٩٩.
ڤولسڤاجن بسات ١٨٠٠/ ٩٦.
ڤولسڤاجن بسات (דגם חדש) ١٨٠٠ غيار عادي ٩٤.
كايا سوفيا ٩٥.
يونداي لانترا غيار عادي ٩٥.
سوبارو ليجاسي ١٦٠٠/ ٩٠.
ڤولڤو ٨٥٠/٢٠٠ ١٩٩٦.
دايهو سبيرو ٩٥. مدرسة سابقاً.

وهنالك عروض أخرى

وليم تورز هو الافضل دائماً

والشركة الرائدة في الوسط العربي

يسر اسرة وليم تورز بفروعها الثلاثة ان تقدم إليكم بعضاً من برامجها للموسم الصيفي، آملين ان تلبي رغباتكم وان تلقى اعجابكم، نحن نحاول باستمرار ان نكون الرائدين في برامجنا السياحية، ودائماً نسعى للأفضل والتجديد وشعارنا فوق كل اعتبار هو المصداقية، والالتزام التام بكل ما نعد به جاهدين ان نقدم لكم افضل خدمة وبأقل الاسعار على جميع المسارات.

واليكم نبذة عن بعض من برامجنا:

١- اسابيع استجمام في تركيا، اسبانيا، براغ، بودابست، شرم الشيخ والى جميع انحاء العالم.
٢ - برامج عادية وبرامج منظمة الى الاردن.
٣ - برامج خاصة ومميزة الى جمهورية مصر العربية مرفق احد البرامج اضافة الى البرامج العادية وخط باص منتظم مرتين كل اسبوع.
٤ - برامج خاصة لطلاب المدارس، اهتمام مميز بطلاب الجامعات مرفق برنامجان وقسم خاص لتنظيم الرحلات المدرسية الرسمية.
٥ - خبرات عالية لتامين رحلات مناسبة للعرسان.
٦ - مرشدون ومرافقون أخصاء للمسنين.
٧ - تذاكر طيران، ايجار سيارات رحلات بالسفر والقطارات الى جميع انحاء العالم.
٨ - برامج سياحية منظمة الى تركيا.
٩ - رحلات داخلية منظمة وحجز فنادق في جميع انحاء البلاد.

واليكم نبذة من الاسعار عن بعض البرامج السياحية المنظمة:

١ - تركيا ٨ أيام ٤٧٩$ كل يوم أحد.
٢ - مصر - شرم الشيخ الغردقة الاقصر اسوان القاهرة ١١ يوماً ابتداءً من ٤٣٩$.
٣ - سمر سكول ١٩٩٩$.
٤ - الحلم المصري ١٤٩٩ شيكلاً.
٥ - ايطاليا ٧ ايام ٦٨٩$.
٦ - اسبانيا ٧ ايام ٦٨٩$.
٧ - هنغاريا النمسا (براغ، فيينا، بودابست) ٧ أيام ٦٧٩$.
٨ - هنغاريا النمسا (فيينا + بودابست) ٧ أيام ٦٧٩$.
٩ - النمسا، المانيا، سويسرا ٧ أيام ٦٧٩$.
١٠ - بريطانيا ٧ أيام ٦٩٩$.

السعر للفرد في الغرفة المزدوجة

وهنالك المزيد من البرامج السياحية الى جميع انحاء العالم.

سخنين الشارع الرئيسي - دوار المدينة تل: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٥ فاكس: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٦

طمرة: تل: ٠٤/٩٩٤٨٤٨٤ فاكس: ٠٤/٩٩٤٨٩٩٥ خليوي: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

القدس: تل: ٠٢/٦٢٣١٦١٧ فاكس: ٠٢/٦٢٤١١٢٦

خاص بـ "الاتحاد"

في الذكرى السابعة لوفاة القائد توفيق زياد: يا بيتنا العالي

• بقلم: علي رشيد •

اطفال نحن امام بيتنا العالي.. نلعب بالتراب
ونتسب انفسنا اليه.
لا حدود له..
فكيف توصفه؟
وان اردنا نُعرِّفهُ
اشرنا عاليا اليه..
وقلنا بيتنا العالي.
هو العالي.. لانه العالي.

بسّوك من طحين صخر وريحان وزعتر.. وصبوا الفولاذ وماء الورد والندى والعنبر.. وعرج الاطفال الشهداء والقرابين من اطراف الارض الى السماء يحملون جوعهم وحكاياهم وزهرة او قشة او اقحوانه.. وتعالى النشيد في السموات السبع.. واصطفت ملائكة البيان والمفردات والحديد تقرأ تسابيحها وهبط من علو قلب كبير تحمله ملائكة الحب والصدق والنقاء وشيدوك حوله.. وقال صوتنا العظيم اوقدوا نارا هادئة من خشب الورد فانا التجلى..

واوعز. فرشوا الود وصرة التراب التي حملها من فلسطين ملاك البشارة ودليل ادم في الارض بعد النفي. واشار.. فحضرت الغلمان والحور يصبون قوارير البسط واللؤلؤ والمرجان والياقوت والقرنفل والزنجبيل. وامر.. فهرول ملاك النظافة والتعقيم يقبض على ردائه بأسنانه ويحمل يديك.

وقال الملاك المكلف بالتغليف لا اعتراض سبحانك.. هذا كثير... فقد بعث في زمن الحطة وانكسار الناموس فاعطه قدرا من المكر والخيلاء كي يعيش زمانه.. او ملكا يرفع صوته بعدلك فيه او بعض دموع يذرفها سرا.

فجاء الرد: لقد سبقت كلمتي واني صنعته لنفسي.. وجعلت له نورا يسير به واعطيته حق الكلمة.. وجعلته ثائرا من المهد الى اللحد.. والي يعود فقيرا عاريا في زمن الملك والردة..اما الان فأتوني بالكتاب والسجل. وتقدم حامل السجل والاختام بقامته الرشيقة مبتسما وخلفه غلامان يرفعان ذيل ردائه ويتبعه متكورا حافظ الكتب يترنح تحت الحمل الثقيل ويتصبب عرقا.

– كل الاوراق جاهزة مولاي.. وان تأمر سبحانك نمهرها بالسجل والاختام.

– القلب اعرفه وصنعته على عيني وكذلك اليدان.. خبرني عن القدمين؟

– لا شيء مهم يا مولاي.. بعض الركلات هنا وهناك والغاية نبيلة.. وكان يتردد على بعض الحانات يدفعه القلق وحب معرفة الحقيقة واسباب اخرى.. فأنت سبحانك لم تعطه السر لحكمة انت تعرفها.. وكان يكثر المشي في الليل ويتجه شرقا صوب النهر ويسترق السمع لصوت اهله واحبته والقصد شريف وكل شيء على ما يرام.. ولكن يا مولاي...

– وجاء الصوت مقاطعا.. وفرجه..؟ هل كان حافظا لفرجه..؟

– نعم سبحانك...فالوفاء في قلبه.. والكمال في حبه.. وهو عاشق متيم.. وكيف الشعر حتى بزوغ الفجر في نائلته.. وسبحانك لا رب سواك، كان واستبيحك عذرا، يعبد ابناءه ولا يصنع شيئا يجرحهم او يحزنهم.. وهناك اشياء اخرى.

– ماذا...؟

–كان يبول على الطبقات المرموقة واحيانا على القوى الكبرى وعلى الحكام عندما تقيع معه..

– لا ضير.. وماذا بعد..؟

– لسانه يا مولاي لسانه.. سوف يقضي العمر وهو يتهكم على المقامات العليا ويشتم اولي الامر.. ويؤلب الشعوب.. وهذا يا مولاي فيه خطر على الامن والناموس.. والملك سبحانك انت تعطيه والقسمة منك.. ويوحي بأن شيخ العسكر حمار واشياء اخرى..

– لا ضير .. وماذا بعد..؟

– ويبصق عليهم.

– لا بأس.. فقد كبلوا يديه . وماذا بعد..؟

وكان صاحب السجل والاختام يدوس على رجل صاحب الكتب خفية ويشير اليه بأن يصمت وقال..

– اذا اراد مولاي نمهر الكتاب بالسجل والاختام... ولا اعتراض فتسير سبحانك امر الدنيا.

– لا بأس، لا بأس.. دعه يكمل..

– كل شيء على ما يرام مولاي.. فهو يقرض الشعر ويروي القصص والطرائف ويحرض الفقراء ويبشر .. سامحني يا رب ويحرض بعض المرات ولكن قليلا... واشياء اخرى..

وبدا الضجر على الصوت العظيم وامر حافظ الكتب ان يتكلم.

فأجاب بصوت خافت وهو يفرك يديه ويطأطئ رأسه.. انه يا مولاي.. لا اعتراض سبحانك.. ينتقد قليلا عدلك ويقول.. انك اعطيت لهم النعمة، وألهم لنا الجوع والطاعون.

– وماذا بعد..؟

– وسبحانك... وضع الله مع الثروة والبنك والنساء الفاتنات ولحم الع.... (وبلع باقي الكلمة) وقال انها للأخرين.. بينما السجن والقيد وحبل المشنقة فهي لنا.. سبحانك وهذا غير صحيح، ولكن بعض المرات..

وتنحنح الصوت العظيم ليخفي ابتسامة وكان يتحرق شوقا لمعرفة التكملة...

– وماذا بعد..؟ دعنا نسمع ما يقول.. قد يكون عنده سبب وجيه فهو لم يتلق السر.. وهو ليس نبيا.

وصمت الجميع وقربوا الميكروفونات من فمك والكشافات حتى يستمع الملأ الاعلى منك على البث المباشر.. وكنت ترقد على الخمائل وتمتص ابهامك واللعاب يتراكم في معدتك الصغيرة.

واشتدت الحركة حولك، وتقدم صاحب الاختام صديقك يوصيك بالتأدب في الحضرة، وكان يدغدغ خاصرة حامل الكتب بمرفقه، فآلمه واستشاط غضبا..

وصدرت عنك تغشية هائلة في البث المباشر بينما كان صاحب الكتب يعلن متكدرا.. ويقول عن عدلك (قسمة ضيزى)

فبهت الجميع.. وكنت تلقي الابرة على الارض فتسمع صوتها من شدة الصمت.

ونظر الحاضرون في اعين بعضهم البعض.. وغطوا افواههم باياديهم يحبسون الضحك في الحضرة تأدبا ولا يستطيعون.. وتمايل فوقك صاحب الاختام وتلوى والضحك يخرج من انفه وكذلك الآخرين صعودا ونزولا تحسبهم في صلاة التراويح او في رقصة افريقية.

وحسبتهم يلعبون معك، فرفعت يدك الى فمك وهذيت بغثاء، وضحكة من حلقك على البث المباشر.

وتنحنح الصوت العظيم ثانية.. وثالثة.. ورابعة.. وخامسة.. وغطى فمه بيديه.. الى ان انفلتت الضحكة من بين اصابعه.. وانفجرت الملائكة والجموع متحررة بالضحك تتلوى اجسامهم ويضربون كفا على كف ويمسكون بطونهم.. اما صاحب الكتب فقد هبط بالارض وكتبه في حجره، يتكئ بيديه على الارض خلف ظهره ويضحك متوجعا ويحرك رأسه من الرقبة يسارا ويمينا وبالعكس.

وهطلت دموع الصوت العظيم من شدة الضحك.. وتعالى الهرج والمرج والدموع تجري من الذقون.. وضحك الافارقة كأنهم يجدفون باياديهم وارجلهم.. وضحكت الزرافات مستلقية على التراب وتضرب حافرا بحافر.. ودقت الجموع باقدامها الارض الا الانجليز، فهم لا يجيدون الضحك وليس لهم دموع فبالوا على انفسهم.

وكنت انت تضحك وتلوح بيديك الصغيرتين.. فجزع صاحب السجل والاختام ان ينالك مكروه.. وحاول تهدئتك بكوب من ماء غرفه من نهر معين خلفه.. ولكن النهر كان نبيذا فضحكت اكثر.

وقال الصوت العظيم.. لقد سبقت كلمتي.. واعطيته حق الكلام... اما الآن فخذوه.. وصحيح اني جعلته ثائرا.. ولكن ذلك في الارض وليس في السماء.. وتعالى الضحك اكثر.

وغنت جموع الفقراء سلامهم الكوني يرافقونك ضاحكين لاعبين الى شارع الحرية في الناصرة، الطالع من قلب الزقاقات..واودعوك الرحم الطيب.. وولدت بشرا شهيدا ضاحكا.

آه يا ابا الامين... اهكذا تمضي؟

يا بيتنا العالي.. كنا نلملم انفسنا كي نأتي اليك.. وكنا نعرف انك تتسع لنا جميعا.

لم يطاوعك قلبك هذه المرة لتشاركنا فرحنا الكاذب. فقد علمتك الليالي.. والايام.. ان لا تصدق الكلام العالي والخطاب السامي.. والبيان الهام. واشفقت علينا وذهبت .. فلقد رأيت الكثير من تلاشي الاحلام... وغنيت لها واستبشرت.

كيف تمضي..؟ وانت القائل..
لمن يضحك طفلا اعطي نصف عمري
انا صوت المنادي وحادي القوافل
ولاخضرار زهرة اعطي بقية عمري
وانا من زرع الاحلام مشاتل
اركب البحر والطوفان الم عطري
واجعل شرياني للصعاليك جداول
ايها الناس لكم اغنيتي وروحي
خذوني زورقا من ورق الخمائل
انا الحلم الرقيق امشي على مهلي
الف عام خلف عينيك اسافر
وقلت...
امشي الف عام خلف اغنيتي
انا بشرية في حجم انسان
نفسي..
اعمق من البحر واطول من المدى
عواد الامارة انا
وعمر.. شتلة من اقحوان
عمره عامان
حجمه، حجم بنان
وكان صديقي.

كنت معنا وكنا نسمعك.. تدب الصوت في الشطين.. وبكاؤك يطفئ العينين.. وعندما انكسر سيفنا قايضت روحك بسيفين..ولا زال ثوبك يغطي اختنا المصلوبة عارية في السلط.

لقد عددت ايامنا بالساعة، وذكرت الشهداء والجزارين بالاسم وحفظتنا عن ظهر قلب، ومت معنا كل يوم الف مرة، وعشت فينا كل يوم الف مرة.. كنت تنظر الى شفاهنا الراعشة المزرقة، وترانا نموت خلف المتاريس، وفي الطرقات وتخجل من دموعنا وتستر خوفنا وتدعي.

لا تظن دمعي خوفًا.. دمعي على اوطاني.. على كمشة زغاليل.. في البيت جوعاني.

وتنصت مع وهيبة الى المذياع وتزرع زهرة في شعر سلمى قشقاش، وعبر مئات الاميال تسمع دقات قلب نمر العدوان.. وتدله على مكان الدبابة.. وتجمع لحمه عن الجدران.. وتبلل شفاه مهند المحمود بقطعة قطن مبتلة، وتعيره يدك اليمنى ثم اليسرى عوضا عن يده المبتورة وتضغط على الزناد.

ثم مطمئنا فيدك لا زالت تقاتل.. والنائلة والبركة منك.. والسعد والرامز اليك.. يا بيتنا العالي... لا ادري ان كنا نبكيك.. او اننا نعتب عليك.

(روما)

• علي رشيد السكرتير الاول في السفارة الفلسطينية في ايطاليا.

للحقيقة والتاريخ

* تعقيبًا على استقالة الشيخ رائد صلاح من رئاسة بلدية أم الفحم، ذكر البعض ان الشيخ صلاح هو أول من يستقيل من منصبه في الوسط العربي ليتيح الفرصة لقيادات شابة للعمل.

للحقيقة والتاريخ ان رفيقنا أسعد يوسف كنانة، كان أول من استقال من منصبه من أجل إتاحة الفرصة للقيادات الشابة أن تتسلم المهمات القيادية.

كان ذلك في العام ١٩٩٠، وكان الرفيق أسعد يوسف قد حظي في الانتخابات المباشرة لرئاسة المجلس نسبة تجاوزت الـ ٧٠٪.

(ابن يافة)



بلدية باقة الغربية

مناقصة نقل طلاب المدارس رقم ٢٠٠١/٤

تعلن بلدية باقة الغربية عن مناقصة لنقل طلاب المدارس الى مؤسسات باقة وخارجها حسب التعليمات التالية:

١. تسلم مواد المناقصة للراغبين في الاشتراك في مكاتب البلدية في قسم المعارف مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا ترد.
٢. على المشتركين تقديم كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ لمدة ٩٠ يومًا لتنفيذ شروط المناقصة.
٣. آخر موعد لتقديم المناقصة هو يوم الخميس ٢٠٠١/٨/٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٤. على الراغبين في الاستيضاح التوجه الى مدير قسم المعارف في البلدية.
٥. تودع المناقصات في صندوق خاص رقم ٢٠٠١/٤ لدى سكرتير البلدية في بناية بلدية باقة الغربية اعتبارًا من الساعة الثامنة صباحًا لغاية الثالثة والنصف مساء في الفترة المحددة.
٦. كل اقتراح لا ترفق له المستندات المذكورة اعلاه او الكفالة البنكية ولا ينفذ الشروط العامة كما هو مفصل في العطاء فالبلدية لا تأخذه بالحسبان.
٧. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

المجلس المحلي بيت جن

مناقصة عامة رقم ٢٠٠١/٨

بموجب بند ٤١ لأمر السلطات المحلية (اسلوب قبول موظفين للعمل) ١٩٧٦، تعلن السلطة المحلية في بيت جن عن وظيفة شاغرة كما يلي:

١. وصف الوظيفة: مدير للمدرسة الشاملة الاعدادية - الثانوية بيت جن.
• درجة الوظيفة حسب درجات التعليم. نسبة الوظيفة - وظيفة كاملة.

٢. المؤهلات المطلوبة لإشغال الوظيفة:
أ. ثقافة جامعية لقب ب. أ او ب. س يفضل حامل شهادة جامعية م. أ او م.س.
ب. خريج الدورة الجامعية لمدة سنتين لتاهيل مديري مدارس او حامل شهادة جامعية في الادارة التربوية او الالتزام بوفق تصليحات لمنشور المدير العام - ١٩٨٨، «تعيين مديرين للمؤسسات التعليمية الرسمية».
ج. شهادة تاهيل دائمة للتدريس حسب تعليمات منشور المدير العام لوزارة التربية، التعليم والرياضة.
د. ٥ سنوات خدمة سابقة في حقل التدريس في المدارس فوق الابتدائية او في صفوف السوابع والثوامن للتعليم الابتدائي على الأقل والتي فيها نجح المتقدم في وظيفته كمعلم أو كمرب وإذا كان المتقدم ضابطًا «كبيرًا» في سلك الجيش (رتبة رائد على الأقل) ستحسب سنوات خدمته في الجيش كتجربة سابقة في حقل التعليم. فصل ١٫٢٩٫١ لأنظمة مستخدمي جهاز التعليم (بند ٣، بند فرعي ب، فقرة ١٣).
هـ. يفضل متقدم صاحب تجربة بالعمل مع طلاب ذوي حاجة للعناية الخاصة.
و. معرفة اللغة العربية والعبرية على أصولها والقدرة على التعبير خطيا «وشفهيا» في اللغتين.
ز. القدرة على الاتصال بمؤسسات رسمية وسلطات عامة وطلاب وأولياء امور الطلاب.
ح. المقدرة على ادارة طاقم عمل واقامة علاقة عمل منتظمة.
ط. يفضل أن يكون صاحب تجربة بفعاليات التعليم المكمل واللامنهجي.

٣. تقدم الطلبات للمناقصة مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات الملائمة لإدارة السلطة المحلية حتى يوم ٢٠٠١/٧/٢٩ الساعة ١٤:٠٠ في مكتب سكرتير المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية.
٤. يمكن الحصول على الطلبات من مكاتب السلطة المحلية.

باحترام
شفيق أسعد
رئيس المجلس المحلي

مجلس نحف المحلي

قسم المعارف

اعلان

يعلن المجلس المحلي - قسم المعارف عن حاجته لمعلمين في المرحلة الثانوية للسنة الدراسية القادمة:

١ - معلمة رياضة.

٢ - معلم لفرع الكهرباء «פקוד ובקרה».

يشترط في المتقدم ان يكون حاصلاً على لقب أول وشهادة تدريس. يرجى من المعنيين تقديم طلب خطي للمجلس المحلي قسم المعارف مرفقاً بالمستندات المطلوبة حتى تاريخ ٢٠٠١/٧/٣١.

باحترام

عمر مطر

رئيس المجلس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في منطقة عكا

دعوة عامة

تدعو اعضاءها والجمهور عامة للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

لاطلاق صرخة الغضب والاستنكار على هدم البيوت وجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا الرازح تحت الاحتلال. وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/١٣ الساعة الثالثة ظهراً على شارع كفرياسيف - نهريا مقابل فيوليت سنتر.

- لتوقف اسرائيل جرائمها ضد شعبنا الفلسطيني.
- من أجل حماية دولية لشعبنا الفلسطيني فوراً.
- من أجل التصدي الجماهيري ضد مخططات هدم البيوت العربية.
- الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.

جبهة الرينة الدمقراطية

ضد حكومة المجازر ومن أجل الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني ضد حكومة اغناء الأغنياء وافقار الفقراء والاحتكارات المحلية والأجنبية ضد البطالة وتطفيش العمال وحرمانهم من مخصصات البطالة وضمان الدخل لاستعادة وجه الرينة الدمقراطي والجبهوي ولتقوية جبهتنا محليا وقطريا.

ندعوك للمشاركة في الاجتماع العام لكادر جبهة الرينة الذي سيعقد في الساعة الثامنة مساء يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٧/١٣ في مقر النادي.

مواضيع البحث:

١) انتخاب سكرتارية جديدة لجبهة الرينة.

٢) انتخاب مندوبينا للمجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم

دعما لكفاحنا من أجل قضايانا العادلة.

باحترام اللجنة التحضيرية

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٢٠٠١/١١

سفريات طلاب المدارس - التعليم العادي

١. تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات أسعار لسفريات طلاب التعليم العادي للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ مع امكانية التمديد لفترة اضافية حتى سنتين (سنة كل مرة).

٢. شروط الاشتراك في المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة ويمكن الاطلاع عليها خلال ساعات الدوام العادية في قسم المعارف - ٠٤ - ٩٨٦١٢٣٠.

٣. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب قسم المعارف خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.

٤. تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٧/٢٥ الساعة الخامسة بعد الظهر. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.

٥. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض أو أي عرض آخر.

عرسان ياسين

رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٣

سفريات طلاب المدارس - التعليم الخاص

١. تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات أسعار لسفريات طلاب التعليم الخاص للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ مع امكانية التمديد لفترة اضافية حتى سنتين (سنة كل مرة).

٢. شروط الاشتراك في المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة ويمكن الاطلاع عليها خلال ساعات الدوام العادية في قسم المعارف - ٠٤ - ٩٨٦١٢٣٠.

٣. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب قسم المعارف في البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.

٤. تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٧/٢٥ الساعة الخامسة بعد الظهر. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.

٥. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض أو أي عرض آخر.

عرسان ياسين

رئيس البلدية

الجامعة العربية الأمريكية جنين

THE ARAB AMERICAN UNIVERSITY JENIN

اعلان قبول طلبات الالتحاق بالجامعة العربية الامريكية للعام ٢٠٠١/٢٠٠٢

تعلن دائرة القبول و التسجيل في الجامعة العربية الامريكية- جنين- عن فتح باب تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ لحاملي شهادة البجروت، والمتوقع حصولهم عليها هذا العام أو مايعادلها في التخصصات التالية:

كلية طب الأسنان:

كلية العلوم الإدارية و المالية:

١- المحاسبة
٢- إدارة الأعمال
٣- التسويق
٤- العلوم المالية والمصرفية
٥- إدارة العمليات (فنادق و سياحة، مستشفيات و خدمات صحية نظم المعلومات الإدارية MIS)

كلية العلوم و الآداب:

١- علم الحاسوب
٢- الرياضيات و الإحصاء
٣- العلوم الحياتية و التقنية الحيوية

كلية العلوم الطبية المساندة:

١- علوم صحية (علاج طبيعي، علاج وظيفي)
٢- التحاليل الطبية
٣- صحة البيئة والمجتمع

كلية تكنولوجيا المعلومات:

1) Telecommunication Technology.
2) Computer Information Technology.
3) Multimedia Technology.

لمزيد من المعلومات: يمكن الاتصال بمكتب الارتباط الناصرة

هاتف: ٠٤ - ٦٠١٤٨٢٤ فاكس ٠٤٦٠١٤٨٢٣

أو بدائرة القبول و التسجيل في الجامعة

هاتف: ٠٤ - ٢٥١٠٨٠١/٤ فاكس: ٠٤ - ٢٥١٠٨١٠

E-mail: registrar@aauj.edu

ملاحظات:

١- يتم استلام طلبات الالتحاق من دائرة القبول و التسجيل في حرم الجامعة اومن مكتب الارتباط - الناصرة او من صفحة الإنترنت الخاصة بالجامعة www.aauj.edu

٢- رسوم تقديم الطلب ٢٥ دينار او ما يعادلها

٣- المنح الدراسية يتوفر لدى الجامعة عدد من المنح الدراسية.

٤- توفر الجامعة سكن للطالبات داخل الحرم الجامعي

٥- المواصلات متوفرة من جنين وبالعكس.

٦- الوثائق المطلوبة: صورة مصدقة عن شهادة البجروت.

صورة شخصية حديثة صورة عن الهوية الشخصية أو جواز السفر.



www.aauj.edu

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

باقة الغربية

تدعوكم للاشتراك في

المحاضرة السياسية الهامة

التي يقدمها رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

الرفيق محمد بركة

حول الوضع السياسي العام في الدولة.

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/٧/١٤ في تمام الساعة الثامنة مساء في بيت السيد محمد جهاد مواسي (ابو اسحاق).

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعلن إدارة مسرح الميدان عن تنظيم المسابقة الثالثة في كتابة النصوص المسرحية للعام ٢٠٠١

المشاركة في المسابقة مفتوحة لكل من يرغب/ ترغب، وذلك وفق الشروط التالية:

- أن يتقدم المشارك/ تتقدم المشاركة/ في المسابقة بنص مسرحي واحد، من تاليفه/ ها ، وباللغة العربية.
- أن لا يكون النص المشارك في المسابقة نشر أو شارك في مسابقات أخرى أو قدم على خشبة المسرح سابقًا.
- تترك للمؤلف/ة حرية اختيار الموضوع والقالب المسرحي الذي يراه/ تراه مناسبًا.
- أن يقدم النص المسرحي مطبوعًا إلى إدارة المسرح حتى أواخر شهر تشرين ثاني في المكاتب المركزية في حيفا والناصرة.
  شارع بار يهودا ١ ، ص.ب. ٩٠٤٤، حيفا ٣١٠٩٠، تلفون: ٢-٠٤/٨٦٤١٨٧١
  أو مكتب مركز مسرح الميدان في الناصرة،
  بناية مجلس عمال الناصرة، تلفون: ٠٤/٦٠٨٣٠٢٧
- إدارة المسرح تقدم ثلاث جوائز تقديرية، في برنامج احتفالي خاص، لأفضل ثلاثة نصوص مشاركة في المسابقة ، إذا استوفت المقاييس المهنية والفنية التي تضعها لجنة المسابقة المعينة من قبل إدارة المسرح.

قيمة الجوائز كالتالي:

المكان الأول	١٠,٠٠٠ شيكل
المكان الثاني	٧,٥٠٠ شيكل
المكان الثالث	٥,٠٠٠ شيكل



- الفوز أو الاشتراك في المسابقة لا يلزم إدارة المسرح بإنتاج أو إخراج النص المسرحي أو طباعته.

مسرح الميدان

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط

يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور

وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «**טפסנות סוג 5**» ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١

او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בתי ספר טכנולוגים לנוער

«مجالات التعليم للبنات»

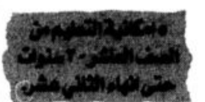
- حاضنات أطفال	מטפלות מעונות יום
- سكرتارية طبية	מזכירות רפואית
- ادارة وسكرتارية عامة	מנהל ומזכירות כללית
- غرافيكا محوسبة	גרפיקה ממוחשבת
- قص وتصفيف شعر	ספרות, עיצוב שער
- تجميل	קוסמטיקה

نعلن عن التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ للصفوف التاسع والعاشر

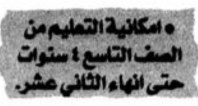
«مجالات التعليم للبنين»

- ميكانيكيات سيارات	מכונאות רכב + אוטוטרוניקה
- كهرباني سيارات مؤهل	חשמלאי מוסמך
- مكيفات هوائية عامة	מזוג אויר כללי
- ادارة وسكرتارية عامة	ניהול ומזכירות כללית
- قص وتصفيف شعر	ספרות ועיצוב שער
- صيانة حاسوب وشبكات	טכנאי מחשבים
- حدادة/ لحام بناء	מגמת מסגרות מבנים
- نجارة	נגרות,
- ألومينيوم	מבנאות אלומיניום

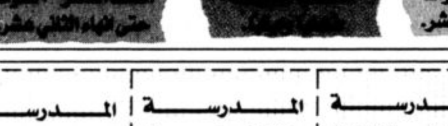
- الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.
- المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة.
- التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف.
- امكانية التعليم من الصف التاسع ٤ سنوات حتى انهاء الثاني عشر.











المدرسة التكنولوجية سختنين تلفون: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩	المدرسة التكنولوجية عرعرة تلفون: ٠٤/٦٣٥٤٢١٩	المدرسة التكنولوجية المشهد تلفون: ٠٤/٦٤١١٢٣٨	المدرسة التكنولوجية القدس تلفون: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨/٦٥٦٧٥١٢	المدرسة التكنولوجية للبنات ام الفحم تلفون: ٠٤/٦٣٥٤٢١٩ ٠٥٦/٤٥٨٤١٠	المدرسة التكنولوجية للبنات القدس تلفون: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨ (غير مختلط)	المدرسة التكنولوجية حورة النقب تلفون: ٠٨/٦٥٨٦٥٠	المدرسة التكنولوجية الجديدة - المكر تلفون: ٠٤/٩٥٦٤٤١٢

تدميركم الاجرامي لحياة الشعب الفلسطيني. حتما لن يجلب الخير للشعب الاسرائيلي فلا امن ولا امان ولا رفاه ولا ازدهار مع الاحتلال .. بطالة، فقر، ضائقة اجتماعية - اقتصادية وويلات اوقفوا عدوانكم على الشعب الفلسطيني وارضه وعلى حقوقه المشروعة جرائمكم لن تخضع الشعب الفلسطيني لاطماعكم الاحتلالية انسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام دون قيد او شرط

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في

المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/١٣ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

١) التظاهرة الاسبوعية للنساء في السواد ضد الاحتلال ايام الجمعة في «بيت هكرنوت» من الساعة الواحدة حتى الثانية ب.ظ.

٢) تظاهرة «سلام الآن» ضد الاحتلال يوم الجمعة من الساعة الواحدة وحتى الثانية ب.ظ.

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$

التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٩٠٠$

التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٩٠٠$

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو بهذا اعضاء اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد ٢٠٠١/٧/١٥ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

مع الاحترام

مكتب الجبهة - حيفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نداء

تتوجه اللجنة التحضيرية للفروع التي لم ترسل حتى الآن أسماء مندوبيها لمجلس الجبهة ان تقوم حالاً بارسال الأسماء الى مقر الجبهة القطرية في حيفا، خاصة وان موعد انعقاد المجلس يقترب.

فاكس رقم ٨٥١٦٤٨٣ تلفون رقم ٨٥٣٦٥٠٤

مع الاحترام

مكتب الجبهة - حيفا

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל

المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل

أكبر معهد للدورات في البلاد

מכללת בית - ברל

كلية بيت بيرل

أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الأول دائمًا وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

حملة تنزيلات هائلة على أسعار الدورات - دورتان بسعر دورة واحدة للمنتسبين حتى نهاية ٣٠/ ٤/ ٢٠٠١ بمناسبة الاحتفال بمرور ١١ عامًا على تأسيس المعهد

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت التغطية الأكاديمية لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.

٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان + حاسوب وانترنيت - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.

٣. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٦٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.

٤. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات + حاسوب وانترنيت - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.

٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪)).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.

٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.

٣. مديرة مكتب ومكتب محوسب + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

٤. سكرتيرة مدرسة عصرية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات + حاسوب وانترنيت امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٣. حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ + **חשבשבת** + حاسوب وانترنيت - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط.

٢. طباعة بواسطة الحاسوب + انترنيت بثلاث لغات عربية، عبرية وانجليزية - ٣٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٣. دورة حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.

٤. مضمد مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١١٢ ساعة - ١٧٠٠ شيكل - ٤ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.

٥. مقدم اسعاف أولي مؤهل + حاسوب وانترنيت - ٩٠ ساعة - ١٤٠٠ شيكل - ٣ أقساط - امكانية العمل متوفرة جدا.

٦. وكلاء تأمين مؤهلون + حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح.

٧. مرافعة شرعية - محامون شرعيون مؤهلون - ٤٥٠٠ شيكل - ٨ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان.

٨. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل - ٤ أقساط - الانضمام فوري.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، تصوير، صورة جماعية للطلاب، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات.

دورة انترنيت مجانًا للمنتسبين حتى نهاية ٢٠٠١/٤/٣٠ ومنح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

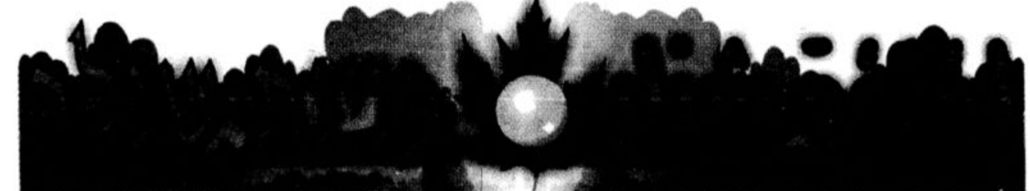
المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ - ٠٤ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميشاء حسب الهواتف: ٠٩/٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥.

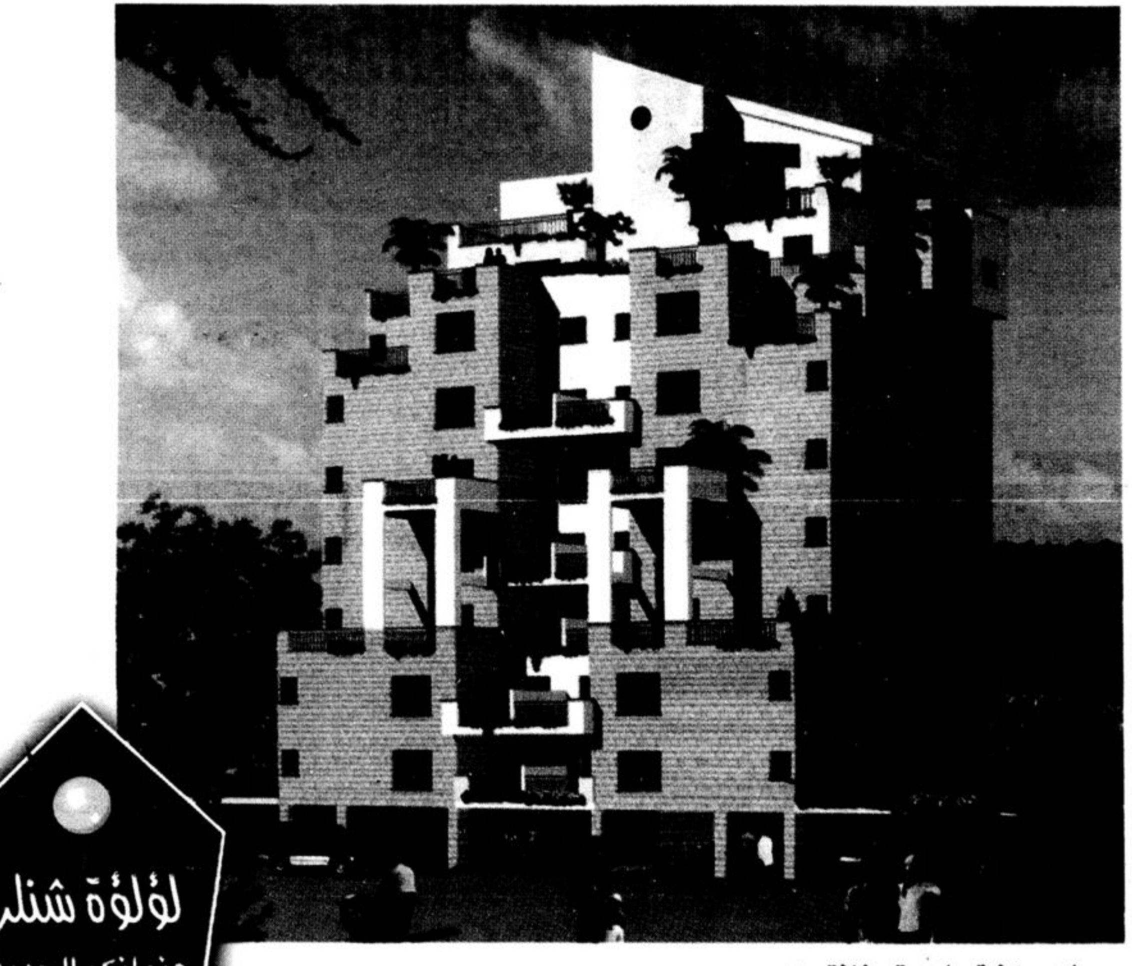
مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض



أجمل وأحدث موقع بناء في الناصرة



لؤلؤة شنلر

عنوانكم الجديد في الناصرة

وحدات سكنية واسعة مؤلفة من



غرف



غرف



غرف

شرفات وحدائق واسعة، مواقف سيارات ومخازن خاصة لكل بيت. مواصفات بناء عالية



شركة ميخائيل مطانس، خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات

شركة ميخائيل مطانس - للبناء م.ض

055-456803 | 04-9961937 | FAX 04-9966872



نتائج بطولة الكاراتيه للأندية صيف ٢٠٠١

• تقرير: سميرة تيتي •

* أجريت يوم السبت الماضي بطولة الكاراتيه للأندية في القاعة الرياضية في مدينة شفاعمرو، بادارة المدرب جمال سعدي.

بدأت البطولة بكلمة المدرب جمال سعدي، الذي رحب فيها بجميع الحضور والأهل الكرام، وطلب من الأهل بأن يساهموا بانجاح البطولة بمحافظتهم على النظام والهدوء. كما طلب منهم أن يتوجهوا للمسؤولين، اذا كان هناك اي مشكلة، وبعدها شرح للحضور كيفية سير البطولة وطريقة التحكيم.

بعدها قدم شكره للمدرب والحكم شيهان شالوم أفيطان - «دان ٨» من كريات يام وقال: المدرب شالوم هو سكرتير عام اتحاد الكاراتيه في البلاد ورئيس الرابطة العالمية «الوست كوست شوتوكان».

بعدها عرف على المدرب دانيد راشدي من كريات موتسكين وهو المسؤول عن الرابطة في الاتحاد الاسرائيلي، وبعدها قدم كلا من المدربين والحكام أحمد صالح، علي خليل، عمر فقرا، برهان نجار، اسماعيل أمونة، أحمد أمونة، بشارة عواد، ومدير البطولة جمال سعدي.

شارك في البطولة أربعمائة رياضي ورياضية من جيل ٥ سنوات وحتى ١٦ سنة ومن مختلف الروابط من الأندية ومن ٣٦ قرية ومدينة.

وأدار المباريات وركزها المدرب جمال سعدي، حيث قسمت إلى قسمين: الأول، فن الكاتا من جيل ٥ سنوات وحتى ١٦ سنة. والقسم الثاني: قتال حر من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٦ سنة. وقد وزعت البطولة على خمس حلبات.

أما عن نتائج البطولة فكانت كما يلي:

١) كاتا أولاد صف البستان:
المرتبة الأولى: أحمد هاني من ام الفحم.
المرتبة الثانية: فهد غريفات من الزرازير.
المرتبة الثالثة: عدنان شحادة من عكا وشريف دغش من ديرحنا.

٢) كاتا أولاد الصف الأول:
المرتبة الأولى: ابراهيم باسم غريفات من الزرازير.
المرتبة الثانية: أحمد فقي من عكا.
المرتبة الثالثة: نور عباس من نحف وباسل مطر من الناصرة.

٣) كاتا أولاد الصف الثاني:
المرتبة الأولى: أمير نجاح من عارة.
المرتبة الثانية: معتز أطرش من دبورية.
المرتبة الثالثة: احمد فقرا من البعينة وعلاء عيادة من البعينة نجيدات.

٤) كاتا أولاد الصف الثالث:
المرتبة الأولى: أنس عيشان من المكر.
المرتبة الثانية: غسان أسود من عكا.
المرتبة الثالثة: قاسم توفيق من ام الفحم وخالد طاهر.

٥) كاتا أولاد الصف الرابع:
المرتبة الأولى: سعيد خالد من ام الفحم.
المرتبة الثانية: محمد برهان من ام الفحم.
المرتبة الثالثة: وائل نابلسي من البعينة نجيدات وأحمد عباس من نحف.

٦) كاتا أولاد الصف الخامس:
المرتبة الأولى: محمد عبد الحميد من طمرة.
المرتبة الثانية: منيب هاني من مصمص.
المرتبة الثالثة: نايف ياسين من عكا ومحمد سعيد.

٧) كاتا أولاد الصف السادس:
المرتبة الأولى: نمي عباس من المكر.
المرتبة الثانية: حسين عيشان من المكر.
المرتبة الثالثة: صالح خيس وحسين حاج.

٨) كاتا أولاد الصف السابع:
المرتبة الأولى: نيتسان دفيدرا من كريات يام.
المرتبة الثانية: أحمد شمالي من عكا.
المرتبة الثالثة: أحمد فاعور من شعب وهلال محمود.

٩) كاتا أولاد الصف الثامن:
المرتبة الأولى: محمد دغيم من شعب.
المرتبة الثانية: محمد سعيد دلاشة من البعينة نجيدات.
المرتبة الثالثة: عمار شحادة من عين ماهل وتوفيق دعيبس من نحف.

١٠) كاتا أولاد للصف التاسع:
المرتبة الأولى: نضال شبلي من عرب الشبلي.
المرتبة الثانية: صهيب محمد من ام الفحم.
المرتبة الثالثة: يوسف سالم من البعينة ومحمود يوسف من دبورية.

١١) كاتا أولاد للصف العاشر والحادي عشر:
المرتبة الأولى: وسيم عباس من نحف.
المرتبة الثانية: فراس عبد الرحمن من شعب.
المرتبة الثالثة: عمر مخزومي من الرينة وهيثم خطيب من الناصرة.

١٢) كاتا بنات للصف البستان والأول:
المرتبة الأولى: روزا أحمد غريفات من الزرازير.
المرتبة الثانية: مياس خطيب من ديرحنا.
المرتبة الثالثة: مرح خطيب من ديرحنا ومريم فاعور من شعب.

١٣) كاتا بنات للصف الثاني والثالث:
المرتبة الأولى: سندس عيشان من المكر.
المرتبة الثانية: شهد يوسف من الزراريز.
المرتبة الثالثة: ياسمين ابو سبان من دبورية ونجاة زعبي من طمرة الزعبية.

١٤) كاتا بنات من الصف الرابع والخامس:
المرتبة الأولى: شذا فرحان من طمرة.
المرتبة الثانية: أمل فاعور من شعب.
المرتبة الثالثة: سلوى صالح من منشية زبدة وأماني خالد من الزرازير.

١٥) كاتا بنات من الصف السادس والسابع:
المرتبة الأولى: وعد مازن زعبي من طمرة الزعبية.
المرتبة الثانية: دعاء حسين من كفرمصر.
المرتبة الثالثة: كوثر زعبي من طمرة الزعبية وديانا دغش من ديرحنا.

١٦) كاتا بنات من الصف الثامن والتاسع:
المرتبة الأولى: مروة خالد تيتي من عكا.
المرتبة الثانية: ميسلون عيشان من المكر.
المرتبة الثالثة: شادية مازن زعبي من طمرة الزعبية وسمية عباس من نحف.

١٧) كاتا بنات من الصف العاشر والحادي عشر:
المرتبة الأولى: ألانا خليف من كريات يام.
المرتبة الثانية: رنا توما من الناصرة.
المرتبة الثالثة: مديحة كعبية من الكعبية وماريا دفيدو من كريات يام.

١٨) قتال أولاد للصف الرابع:
المرتبة الأولى: محمد علي ابراهيم من دبورية.
المرتبة الثانية: محمد خليل زعبي من طمرة الزعبية.
المرتبة الثالثة: ابراهيم فايز غريفات من الزرازير ومهدي خالد من عرب الشبلي.

١٩) قتال أولاد للصف الخامس:
المرتبة الأولى: محمد علي نجيدات من البعينة نجيدات.
المرتبة الثانية: مصطفى مصري من عكا.
المرتبة الثالثة: محمد نظمي من الكعبية ومحمد عثامنة من الرينة.

٢٠) قتال أولاد للصف السادس:
المرتبة الأولى: سعيد جبر من عكا.
المرتبة الثانية: محمد علي محمود من البعينة نجيدات.
المرتبة الثالثة: محمد فالح ومحمد خالد من البعينة نجيدات.

٢١) قتال أولاد للصف السابع:
المرتبة الأولى: رشاد أحمد من الكعبية.
المرتبة الثانية: أحمد فاعور من شعب.
المرتبة الثالثة: عبد الله عروق من الناصرة وحمزة خطيب من ديرحنا.

٢٢) قتال أولاد للصف الثامن:
المرتبة الأولى: حسن مراد من البعينة نجيدات.
المرتبة الثانية: فادي شباط من نحف.
المرتبة الثالثة: محمد خالد من عين ماهل.

٢٣) قتال أولاد للصف التاسع:
المرتبة الأولى: محمد حجازي.
المرتبة الثانية: أسامة محيي.
المرتبة الثالثة: صهيب محمد من ام الفحم وبلال عواد.

٢٤) قتال أولاد للصف العاشر والحادي عشر:
المرتبة الأولى: بان سينا شباط من نحف.
المرتبة الثانية: فراس عبد الرحمن من شعب.
المرتبة الثالثة: عمر مخزومي من الناصرة وفادي مغربي.

٢٥) قتال بنات للصف الرابع والخامس:
المرتبة الأولى: شذا فرحان من طمرة الزعبية.
المرتبة الثانية: مجدان زعبي من طمرة الزعبية.
المرتبة الثالثة: ولاء صالح من الطيبة الزعبية ورزان رسمي.

٢٦) قتال بنات للصف السادس والسابع:
المرتبة الأولى: أماني احمد صالح من كابول.
المرتبة الثانية: أحلام علي خليل من البعينة نجيدات.
المرتبة الثالثة: كوثر زعبي من طمرة الزعبية ووعد مازن زعبي من طمرة الزعبية.

٢٧) قتال بنات للصف الثامن، التاسع، العاشر والحادي عشر:
المرتبة الأولى: شادية مازن زعبي من طمرة الزعبية.
المرتبة الثانية: ديانا عبد الرحمن من البعنة.
المرتبة الثالثة: مروة خالد تيتي من عكا ومجد عزايزة من دبورية.



• جمال سعدي مع عدد من طلابه!! •

التجديدات في مكابي الاخاء مستمرة

انضمام مهاجم مكابي هرتسليا يائير سمحون

* يبدو ان التغييرات الادارية في مكابي الاخاء الناصرة، تؤتي بثمارها. فبعد التوقيع مع بن عزري، تساحي ڤانونو، وبيتر ايمولا، توصلت الادارة بالأمس إلى اتفاق مع مهاجم مكابي هرتسليا في الموسم الماضي، يائير سمحون، لينضم هو الآخر للفريق النصراوي.

وبالأمس أيضاً أجرى الفريق مباراة تجريبية في كفارسابا امام هبوعيل المحلي، فاز بها بالنتيجة ٣:٢. سجل تساحي ڤانونو منها هدفين وأضاف بن عزري الهدف الثالث.

وعلى صعيد آخر قدم صاحب محلات سبورت شمشوم بالأمس دعوى قضائية ضد الفريق النصراوي بقيمة ثلاثمائة الف شيكل بحجة الاخلال باتفاقية التبني في الموسم الماضي. ونجح موكل سبورت شمشوم المحامي نادر الياس من حيفا بفرض حجز بقيمة مائة وثلاثين الف شيكل على أموال الفريق النصراوي في سلطة مراقبة الميزانيات وفي مجلس التكهنات السبورتوتو.

صالح حصارمة يترك الطيبة وينضم لسخنين

* في خطوة مفاجئة، انضم لاعب وسط هبوعيل الطيبة في الموسم الماضي صالح حصارمة، بالأمس إلى فريق اتحاد ابناء سخنين. وكان صالح قد تدرب في الأيام الماضية مع الفريق الطيباوي الا انه فضل العرض المقدم من سخنين. ومن المفروض ان يسافر مع الفريق السخنيني إلى معسكر التدريب يوم الاثنين القادم.

وكان زميله وسام عيسمي قد وقع هو الآخر بصورة نهائية مع الفريق السخنيني، وكما أشرنا في الصفحات الرياضية في «الاتحاد» هذا الاسبوع.

وحول انتقال صالح حصارمة لسخنين قال لنا مدرب هبوعيل الطيبة سمير عيسى: «لم أتوقع ان يقوم صالح وادارة سخنين بهذا العمل. أعرف انهم فاوضوه رغم اننا كنا نتحدث معه، وكان مقتنعا بالبقاء في الطيبة. سمير عيسى لا يستحق مثل هذا التصرف لا من صالح حصارمة ولا من ادارة اتحاد ابناء سخنين»!!

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: نقطة واحدة تكفي المغرب لبلوغ النهائيات

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - سيكون ملعب «ليوبولد سيدار سنغور» في دكار غداً السبت مسرحا للمواجهة المرتقبة بين السنغال والمغرب ضمن الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن تصفيات القارة الافريقية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ويحتاج المغرب الى نقطة واحدة لضمان بلوغه النهائيات للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخه بعد مونديالات ١٩٧٠ و١٩٨٦ في المكسيك و١٩٩٤ في الولايات المتحدة و١٩٩٨ في فرنسا.

وتبدو كفة المغرب راجحة، الذي يلعب بخياري التعادل والفوز، ليصبح ثالث منتخب افريقي يضمن بطاقته الى مونديال كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بعد المنتخبين الكاميروني والجنوب افريقي اللذين كانا اول المتأهلين عن القارة السمراء، والاتحادات القارية الست الى النهائيات بعد حجزهما بطاقتي المجموعتين الاولى والخامسة، ولحقا بالتالي بفرنسا حاملة اللقب والبلدين المضيفين كوريا الجنوبية واليابان.

وكان المغرب خطا خطوة كبيرة للتأهل بفوزه الثمين على مصر ١-صفر في الجولة الثامنة قبل اسبوعين بالرباط، فعزز موقعه في صدارة المجموعة برصيد ١٥ نقطة بفارق ٦ نقاط امام السنغال ومصر، علما بان الاخيرين يملكان مباراة مؤجلة.

واعرب مدرب المغرب هومبرتو كويليو عن عزمه فريقه على انتزاع بطاقة المجموعة، مؤكدا تفاؤله وثقته الكبيرة في اللاعبين.

وقال كويليو «استعد المنتخب جيدا لمباراة السنغال، وانا مرتاح جدا للياقة البدنية للاعبين ومستواهم الفني».

واكد كويليو ان المهمة ستكون صعبة ضد منتخب سنغالي «يجب اخذ الحيطة والحذر من لاعبيه، فامالهم لا تزال قائمة للتأهل الى النهائيات».

واضاف «لا نذهب الى السنغال من اجل نهج خطة دفاعية، بل يجب الهجوم من اجل تسجيل الاهداف».

وكان المنتخبان تعادلا ذهابا صفر-صفر في الرباط.

وقال صانع العاب منتخب المغرب مصطفى حجي «اني متفائل بخصوص تأهلنا الى النهائيات، ولن نذخر اي جهد من اجل تحقيق ذلك».

واضاف «سنحاول حجز بطاقة تأهلنا في دكار لان جميع اللاعبين واعون باهمية المباراة».

في المقابل، لا خيار امال السنغال سوى الفوز للابقاء على امالها في انتزاع بطاقة المجموعة، خصوصا وانها في حال تحقيقها ذلك ستواجه منافسة من مصر التي لم تفقد الامال بعد في التأهل وتطمح الى الفوز في مباراتيها الاخيرتين على ناميبيا اليوم الجمعة، والجزائر بعد اسبوعين والتفوق على السنغال بفارق الاهداف، بيد ان كل هذا يتوقف على خسارة المغرب امام السنغال غداً السبت.

في المجموعة الرابعة، تلعب تونس مباراتها الاخيرة في كينشاسا ضد منتخب الكونغو الديموقراطية الذي فقد كل الامال في المنافسة على بطاقة المجموعة.

ويتعين على تونس الفوز لتقوية حظوظها من اجل التاهل الى النهائيات للمرة الثالثة في تاريخها بعد مونديالي ١٩٧٨ في الارجنتين و١٩٩٨ في فرنسا.

وتتصدر تونس المجموعة برصيد ١٧ نقطة بفارق ٣ نقاط عن منافستها المباشرة ساحل العاج التي لعبت مباراة اقل.

وتتفوق تونس بفارق الاهداف عن ساحل العاج (لها +١٦ ولساحل العاج +١١) وفوزها على الكونغو الديموقراطية سيقوي من حظوظها لنيل بطاقة المجموعة.

وتحل ساحل العاج ضيفة على الكونغو صاحبة المركز الرابع برصيد ٤ نقاط، قبل ان تستضيف الكونغو الديموقراطية في الجولة العاشرة الاخيرة في نهاية الشهر الحالي.

وفي المجموعة الثانية، تنتظر السودان مواجهة صعبة ضد مضيفتها غانا في اكرا بعد غد الاحد، فيما تخوض ليبيريا مباراتها الاخيرة في التصفيات غداً السبت عندما تحل ضيفة على سيراليون.

وتتصدر نيجيريا، التي ترتاح في هذه الجولة، الترتيب برصيد ١٣ نقطة من ٧ مباريات، بفارق نقطة واحدة امام ليبيريا، و٤ نقاط امام السودان، و٥ امام غانا، فيما تحتل سيراليون المركز الاخير برصيد ٤ نقاط، والمنتخبات الثلاثة الاخيرة لعبت ٦ مباريات فقط حتى الان.

وكانت نيجيريا انعشت امالها في التأهل الى النهائيات بعد فوزها الكبير على مضيفتها السودان ٤-صفر وانتزاعها الصدارة من ليبيريا التي منيت بخسارة مفاجئة على ارضها امام غانا ١-٢.

وباتت المنافسة على بطاقة المجموعة رباعية بين نيجيريا وليبيريا والسودان وغانا. ولن يحسم امرها حتى الجولة العاشرة الاخيرة نهاية الشهر الحالي.

وستكون السودان مطالبة بتحقيق الفوز للحفاظ على امالها في المنافسة على بطاقة المجموعة، خصوصا وانها ستخوض مباراة سهلة على ارضها في الجولة العاشرة الاخيرة ضد سيراليون، بيد ان مهمتها لن تكون سهلة خصوصا وان غانا تطمح بدورها الى حجز بطاقتها الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

وتأمل غانا في الفوز على السودان، وبعدها على نيجيريا في لاغوس في الجولة العاشرة.

في المقابل، تخوض ليبيريا مباراتها ضد سيراليون تحت شعار الفوز وانتظار تعثر نيجيريا في الجولة العاشرة لضمان بطاقتها للمرة الاولى في تاريخها.

في المجموعة الاولى، تحل الكاميرون ضيفة على زامبيا، وتستضيف توغو ليبيا في لومي في مباراتي تأدية واجب.

وفي المجموعة الخامسة، تحتفل جنوب افريقيا بتأهلها الى النهائيات على ارضها باستضافتها مالاوي غداً السبت في دوربان، في حين تلعب زيمبابوي مع بوركينا فاسو في هراري.

الاهلي وريال مدريد وديا مطلع آب المقبل في القاهرة

* القاهرة - (و.ص.ف.) - توصل نادي الاهلي المصري حامل لقب كأس مصر لكرة القدم الى اتفاق مع ريال مدريد الاسباني لخوض مباراة ودية في القاهرة في ٤ آب المقبل في القاهرة مقابل ٥ر١ مليون دولار.

وتأتي المباراة في اطار احتفالات الاهلي بفوزه بلقب نادي القرن العشرين، واختار مسؤولوه ريال مدريد للعب معه في الاحتفال لكونه نادي القرن في العالم.

واشترط الاتفاق بين الاهلي وريال مدريد ان يحضر الاخير بنجومه الكبار خصوصا الدوليون الفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو وراوول غونزاليز.

وسيصل الفريق الاسباني على متن طائرة خاصة في ٣ آب المقبل، ويغادر عقب المباراة مباشرة.

كوبا امريكا: فوز مستحق لكولومبيا على فنزويلا ٢-صفر

* بارانكيا (كولومبيا) - (و.ص.ف.) - حققت كولومبيا فوزا مستحقا على فنزويلا ٢-صفر أمس الخميس على استاد «متروبوليتانو» في بارانكيا امام ٦٠ الف متفرج في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى ضمن مسابقة كأس اميركا الجنوبية (كوبا امريكا) لكرة القدم المقامة في كولومبيا حتى ٢٩ تموز الحالي.

وسجل فريدي غريزاليس (١٦) وهوغو اريستيزابال (٦٠ من ركلة جزاء) الهدفين.

وكان بامكان كولومبيا الفوز باكثر من الهدفين لانها سيطرت على مجريات المباراة منذ البداية وسنحت لمهاجميها فرص عدة تناوبوا على اهدار اغلبها وتصدى الحارس رفائيل دوداميل لبعضها.

وكانت تشيلي سحقت الاكوادور ٤-١ في افتتاح الجولة على الملعب ذاته، وتصدرت الترتيب برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف امام كولومبيا.

وفي الجولة الثانية غداً السبت، تلعب تشيلي مع فنزويلا، وكولومبيا مع الاكوادور.

اختيار المدينة المضيفة لاولمبياد ٢٠٠٨: طريقة التصويت

* موسكو - (و.ص.ف.) - تختار اللجنة الاولمبية الدولية اليوم الجمعة المقبل في موسكو خلال جلستها الـ١١٢ المدينة المضيفة لدورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ من بين خمس مدن بقيت حتى التصفية النهائية وهي بكين وباريس وتورونتو (كندا) واسطنبول (تركيا) واوساكا (اليابان).

وكانت ١٠ مدن قدمت ترشيحها في الوهلة الاولى لاستضافة الالعاب فخرجت من التصفية الاولى بانكوك وكوالالمبور وهافانا والقاهرة واشبيلية (اسبانيا) بعد زيارات لجنة التقويم التابعة للجنة الاولمبية الدولية والتي وجدت انها لا توفر الضمانات الاساسية لاحتضان الحدث الاولمبي.

وكانت لجنة التقويم زارت بين شباط وآذار الماضي المدن الخمس التي ضمنت بقاءها في التصفيات النهائية، ونشرت تقريرا في ١٥ ايار الماضي اعتبرت فيه ان «ملفات باريس وتورونتو وبكين ممتازة وتستطيع جميعها استضافة الالعاب الاولمبية».

وسيقوم المسؤولون عن ملف ترشيح كل من المدن الخمس بمرافعة شفهية اخيرة امام اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية صباح يوم الاقتراع (١٣ تموز).

وستكون الاستضافة من نصيب المدينة التي ستحصل على الاغلبية المطلقة من الاصوات (الامتناع عن الاصوات والاوراق البيضاء او الملغاة لا تأخذ بعين الاعتبار).

وسيشارك في التصويت ١٢٢ عضوا تابعا للجنة الاولمبية الدولية، سيكون نحو ١١٠ منهم حاضرين في موسكو، وسيصوت كل منهم مرة واحدة في كل دور من ادوار التصويت، وسيمتنع كل عضو ينتمي الى احد المدن المرشحة عن التصويت ما دامت المدينة ضمن دائرة المنافسة، وبالتالي فان ١٣ عضوا (يابانيان وتركي و٤ كنديين و٣ صينيين و٣ فرنسيين) سيمتنعون في الدور الاول.

وسيتم التصويت بطريقة سرية (الكترونيا).

وفي حال عدم حصول اي من المدن الخمس على الاغلبية المطلقة في الدور الاول فان المدينة التي تحصل على اقل عدد من الاصوات تخرج من المنافسة، ويعاد التصويت من البداية في الادوار التالية.

ولا يحق للاعضاء الفخريين واعضاء الشرف والاعضاء الموقوفين التصويت، كما ان التصويت بالتفويض غير مسموح به.

شمايكل يعود الى انكلترا وينضم الى استون فيلا

* لندن - (و.ص.ف.) - عاد حارس مرمى منتخب الدنمارك لكرة القدم وسبورتينغ لشبونة البرتغالي بيتر شمايكل الى اللعب مجددا في الدوري الانكليزي الممتاز عندما وقع أمس الخميس عقدا انضم بموجبه الى استون فيلا لمدة عام واحد.

وعوض استون فيلا، الذي سيلعب معه المغربيان حسن كشلول ومصطفى حجي، انتقال حارس مرماه الدولي ديفيد جيمس الى وست هام امس الأول الاربعاء.

واعلن مدرب استون فيلا جون غريغوري ان «شمايكل سيكون الحارس الاساسي لاستون فيلا بحكم خبرته الكبيرة وسمعته الرائعة».

وقال «كان شمايكل اول اهتماماتي بعد رحيل جيمس وسيكون الحارس الاول في الفريق الموسم المقبل، بعدما تعاقدنا معه لمدة عام واحد قابلة للتجديد عاما اضافيا».

وكان شمايكل (٣٧ عاما) تألق في صفوف مانشستر يونايتد واحرز معه ١٠ القاب اهمها الثلاثية (الدوري والكأس وبطولة اوروبا عام ١٩٩٩)، وقد وصفه مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون بانه «افضل حارس مرمى انجبته الملاعب العالمية».

وكان نهائي دوري ابطال اوروبا عام ١٩٩٩ اخر مباراة لعبها شمايكل في الدوري الانكليزي وانتقل بعدها سبورتينغ لشبونة وساهم في ان يحرز الاخير اللقب للمرة الاولى بعد غياب طويل.

ويعتبر شمايكل، الذي اعتزل اللعب دوليا في ٢٤ نيسان الماضي، افضل لاعب في تاريخ الدنمارك والاكثر احرازا للالقاب.

وكان شمايكل ساهم في فوز منتخب بلاده بكأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ محققا مفاجأة من العيار الثقيل عندما ساهم بابعاد ركلة جزاء ترجيحية للهولندي ماركو فان باستن في الدور نصف النهائي، قبل ان يقف سدا منيعا في وجه الالمان في النهائي.

وحقق شمايكل مع منتخب بلاده ٦٣ فوزا ٣٣ تعادلا و٣٢ خسارة في مسيرة استغرقت ١٣ عاما و٣٤٠ يوما.

فيرون ينضم الى مانشستر يونايتد لقاء مبلغ قياسي انكليزي

* لندن - (و.ص.ف.) - وقع صانع العاب منتخب الارجنتين لكرة القدم خوان سيباستيان فيرون أمس الخميس عقدا انتقل بموجبه من لاتسيو الايطالي الى مانشستر يونايتد الانكليزي لقاء مبلغ قياسي انكليزي قدره ٦ر٣٧ مليون دولار.

وكان المبلغ القياسي المحلي السابق ومقداره ٤ر٣٠ مليون دولار دفعه مانشستر يونايتد ايضا للتعاقد مع المهاجم الهولندي رود فان نيلستروي في نيسان الماضي في خطوة لتعزيز صفوفه استعدادا للموسم المقبل.

ودخل المسؤولون في الفريقين منذ نحو شهر في مفاوضات بشأن انتقال فيرون (٢٦ عاما) بيد انها توقفت بعدما فضل مانشستر ان يتريث لغاية صدور حكم من السلطات الرياضية الايطالية بشأن تورط فيرون في قضية تزوير وثائق متعلقة بجواز سفره الايطالي. وبمجرد تبرئة فيرون عاود مانشستر يونايتد سعيه للتعاقد مع النجم الارجنتيني ونجح في ذلك.

مونديال ٢٠٠٢

برنامج الجولة التاسعة قبل الاخيرة

- المجموعة الاولى:

السبت:
زامبيا - الكاميرون في لوساكا

الاحد:
توغو - ليبيا في لومي

- المجموعة الثانية:

السبت:
سيراليون - ليبيريا في فريتاون

الاحد:
غانا - السودان في اكرا

- المجموعة الثالثة:

الجمعة:
مصر - ناميبيا في القاهرة

السبت:
السنغال - المغرب في دكار

- المجموعة الرابعة:

الاحد:
الكونغو - ساحل العاج في بوانت نوار
الكونغو الديموقراطية - تونس في كينشاسا

- المجموعة الخامسة:

السبت:
جنوب افريقيا - مالاوي في دوربان

الاحد:
زيمبابوي - بوركينا فاسو في هراري

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كورسيكا ١٩٩٤ يشفر ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتيا كنتيننتال ٩٢ للبيع او تبديل ب ٠٦-٩٥٣٦/٠٥٤/٠٥٠-٧٢١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
كورسيكا ٩١ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ - ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جي. ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
جي. إم سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
أليرو موبيل ٢٠٠٠ - ت ٩٩٦١٩٣٧-٠٤
جي. ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سانبيرد ٩١ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠ سم٣ - يد اولى - ٧٧٣٥٠٦٨-٠٢/٩٩٨٨٧٧٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي. إم سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ١٩٩٦ - ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
جي. ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
جيب بروبير/٩٩/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
سافاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب ٢٤٠٤٨٦-٠٥٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٦٥٥٠٢٠٦-٠٤/٢٤٠٤٨٦-٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد أولى/ وضع ممتاز ب ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات+اضافات ب ٤٠٦٠٥٨-٠٥٤
كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٨٣٣٢٠٣٤-٠٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٧٧٢٢٢٨٤-٠٢/٢٥١٥٧٧-٠٥٠
سوبر لانسر GLX/٩٤/٦٣١٤٤٦١-٠٤/٣٠٢٤٥٤-٠٥٢
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تندر ٩٢ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ ٦٣١٢٩٣٢/٠٤
سبيس واغن ١٩٩٦ ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦ ديزل ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢ بنزين ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٢-٠٤
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٢/اوتومات/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٢/٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٨٩/٣١٦+اضافات ب ٥٥٤٢٣٧-٠٥١
٥٢٣/١٩٩٩/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٢٤٧٠٣٧-٠٥٦
٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

أوبل

اوبل اسكونا ٨٤/ ٤ ابواب مكيف هواء+تست ل٢٠٠١/١٢/٣١/٠٥٤٥٣٧٤٠٢/٠٤-٩٥٦٤٢٧٤
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ أوتومات+مكيف+اضافات ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة ٢٤٠٤٨٦-٠٥٠
اوبل استرا ٩٢ يد اولى، في وضع ممتاز ت ٨٥٢٥٣٧٨/٠٤ - بيلفون ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا/٨٧/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب ٧٦٠٩٤١-٠٥١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كاديت ١٩٨٦ - ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١

اوبل كورسا/٩٦/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٢٠٤٦٦

سوبارو

سوبارو [illegible] اوتومات [illegible]
ليغاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات [illegible]-٠٥١
٨٧/١٦٠٠ سم٣/ ٦٢٩٢٩٠-٠٥٥
٨٨ DL ب ٩٨٧٥١٢-٠٥٠ - ت ٦٣١٢٩٢٥-٠٤
٨٧/لون فضي/٣٣٩٣٢٧-٠٥١
DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب ٤٢٥٣٦٠-٠٥٤ - ت ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٧٢٨٥٢٨-٠٥٤
٩١ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/عادية/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨/اوتومات/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٩٧-٤٠٥٨٨٠ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٤٢٩١٩٥-٠٥٦/٩٨٦٥٥١٥-٠٤
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٧٣٦٥٧٧-٠٥٤
GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٤١٨٩٧٠-٠٥٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب ٦٦٣٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/١٩٩٥، ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/١٩٩٦ - ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٢٢٥٦٦٥-٠٥٣ ت ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/٩١ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت ٦٧٤٣٣٩١-٠٤/ب ٥٠٠٥٣٥-٠٥٠
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب ٥٣٨٦٦٤-٠٥٤/ت ٩٩٩٨١٩٥-٠٤
٤٠٥/٩٧/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٦٧٢٠٤٦٦/٠٤

رينو

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٧٦٤٨٧٨/٠٥١
رينو ١٩ موديل ١٩٩٥ اوتوماتيك قوة ١٤٠٠ حالة جيدة جدا، بسعر مغر بلفون ٠٥٦٢٢٠٢٨٩
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت ٢٧٨٨٦٨-٠٥٠
ميغان/٩٦/فرصة/٢٠٤٥٥٧-٠٥٣
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٣ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٢ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
كينغو ٩٩ ديزل ب ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠ ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كليو ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
اكسبرس ٩٦/٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كونغو ٩٨/٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/٩٩٦٢٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سيفيك/٩٢/٦٦٩٧٢٨-٠٥٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب ٢٣٩٦٥٨٣-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سيفيك ٩٤/٣٦٧١١٨-٠٥١

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كورولا ٩٨، ممتاز ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
لاندكروزر ١٩٩٩ ت ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
٩٥ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٩٩٧٤٨١٧-٠٤
٩٥/mbv/امكانية تبديل/٣٦٧١١٨-٠٥١
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٩٥٠١٠١٧-٠٤/٥٥٢٨٢٨-٠٥٥
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٩٦٤٨٥٨-٠٥١

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
٣٢٣/٩٧/٣٢٦٨٧٩٩-٠٥٤
لانتيس/٩٨/يد اولى/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٢ ديزل ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
الميرا ٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١
نيسان تيرانو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٦٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت ٣/٦٥٦٨١٠٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
بالينو ٩٦ ب ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب ٨٠٦٣٦٢-٠٥٥
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت ٤٩٦٨٢٤-٠٥٢
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/تست لسنة/٧٣١١٣٥-٠٥٤
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/٢٩٢٦٣٩-٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ /٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ /٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٥٢١٦٢١-٠٥٠
دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٥٩١٠١٨-٠٥٠ ٩٠٨١٨٧٧-٠٤
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد أولى ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠ /ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع أو تبديل) ب ٢٢٨٢٨٢-٠٥٣ ت ٦٧٨٤٣٣١-٠٤
أونو ٩٢ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٦٧٤٦٩٤٧-٠٤
ريغاتا/١٦٠٠ سم٣/٨٩/מזגן/ ٧٧٤٥٤٢-٠٥٣
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٨٣٢١٠٠-٠٥٢/٩٩٧٥٤١٢-٠٤
تيبو/٩٠/turbo/٨٣٠٥٥٥-٠٥٢
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب ٥٦٨٢٤٣-٠٥٣
أونو ٨٦ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٢٤٣-٠٥٥
برافا ٩٨ يد اولى ب ٨٤٥٢٠٢-٠٥٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
بونتو ١٩٩٧ ب ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٢٥٩٧٢٢-٠٥٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٩٨٢٤٣٤-٠٥٠
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٧١٤٤٤٩-٠٥٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب ٧٢١٠٢٨-٠٥٣
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٢٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٢٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد أولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو/٩٨/٢٥٤٧٤١-٠٥١
ساكسو/٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١

فولفو

فولفو ٩٦٠-١٩٩٦ ٣٠٠٠ سم٣ ب ٢٠٩٤٧٢-٠٥٠
٩٤٠-٩٥-٢٠٠٠ سم٣ ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فولفو [illegible]
فولفو/٩٢/[illegible]
[illegible]
[illegible]
٢٤٠ فولفو ٢٠٠٠ [illegible]-٠٥١
[illegible]/٩٤/[illegible]-٠٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - يد اولى - ٦٢٧٨٠٥٢-٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٩ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية - ٦٧٢٤١٠٢-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت ٩٨٦١٣٣٩٩-٠٤ ب ٣٠٥٠٥٣-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠/٩٣/٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب ٣٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت ٨٧٣٢٨٨١/٨
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٣٩٦٧٤٢-٠٥٠
٩٥ - GLE٩٤٠ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٩٦٠/١٩٩٧-١٩٩٦/٣٠٠٠ سم٣/ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
s٨٠/٢٠٠٠/ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
GLE٩٤٠/٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣/جلد/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
GL٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
تندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

مارسيدس

مرسيدس ٢٢٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال ٦٧٤٣٤٠٢/٦٥٧٨٨٩-٠٥٠
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٦٣٥٥٩٨٤-٠٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٨٧٤٠٠٨-٠٥٤
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٣٤٩٤٩٨-٠٥٠/٦١٤٨٥٧-٠٥١
٢٨٠ SE/٨٤/ت ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤
٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٢١٦٨٩٥-٠٥٠/٩٩١٧٦٩٤-٠٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٤٨٤١٢٢-٠٥٢/٤٨٢٨٨١-٠٥٣
باص فانهول/٥١ راكب/٧١٣٦١١-٠٥٣/٩٩٤٦٥٥٤-٠٤
٤١٠/٩٥/شحن/٦٧٤٤٣١٨-٠٤/٦٥٨١٠٣-٠٥٠
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٦٥٢١٠٣-٠٥٠
٣٢٠/١١٩٤/٦٧٤٧٢٧٨-٠٤/٣٣١٢٩٢-٠٥٦
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/٩٦/٨٣٢١٣٥-٠٥٤/٩٨٢٨٥٣٢-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٢٠ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
320S/٩٧/ اضافات/ثانية ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ / ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/٩٧/مغلقة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/٩٦/يد اولى/٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/٩٩/٧٧١٨٩٧٧-٠٢
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٩٨٨١٣١٨-٠٤ ب ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ لتكتل ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٦٥٧٤٧٠٣-٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٦٧٨٩٢٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب ٥٧٢٢٣٥-٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت ٤٩٤٩١٧-٠٥٨
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٧٦٧٧١٦-٠٥٣
اريكا ٩٥/يد اولى/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
تاوروس ٩٥/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ترانزيت ٩٣/ديزيل/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/٧٧٩٥١٤٤-٠٢

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٥٦٧٠٤٧-٠٥٠/٤٩٨١٤٥-٠٥٣
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٤١٥١٣٦-٠٥٢
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٢٥٢٤٧٦-٠٥٢
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب ٦٢١١٢١-٠٥٠
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
باسات ٩٦/١٠٠٠٠ كم - يد ثانية/٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
باسات/٩٢/١٨٠٠/وضع جيد/٦٠١٠٨٣٢-٠٤/٠٥٤٩١٥٨٢٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥١١٣٩٣-٠٤-٦٧١٢٤١٦

البـــازار

دار للبيع
في الناصرة – غرفتان – طابق أرضي خاص ومساحة ٦٥ م٢
تلفون – ٠٤ – ٦٥٥٠١٠٣

للبيع في كفرياسيف
ثلاثة طوابق دور للسكن في حي دار الغربية. الطابق الأول بمساحة (١٧٥) متراً مربعاً. الطابق الثاني والثالث كل واحد بمساحة (١٤٠) متراً مربعاً.
لمزيد من الاستفسار الاتصال: ٩٩٦٧٩٨٩/٠٤ – ٠٥٠/٦٧٦٧٩٠

للايجار في الناصرة
محلات في أسواق الناصرة. إمكانية إيجار محل أو محلين أو أكثر. للتفاصيل:
ت: ٠٤ – ٦٥٥٥٩٣٢

للبيع
شقة ٧٤م + طابو+ منظر خلاب شارع المطران حجار (شيزاف) رقم ٢ تلفون:
٦٧٤٠٦٤٧ – ٠٤-٦٧٤١١٨٦

دار للايجار في الناصرة
في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار:
٠٤/٦٥٧٥٠٦٤ ٠٥١/٤٩٣٠٩٨

للايجار
دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس)، ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان، مكيف هواء (מזגן)، مدخل منفرد
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٧٠٨١

محل للبيع
مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١

مطلوب
موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٩٩٦٩٠٧٧-٠٤
٠٥٤-٧٦١٩٦٣

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر – ٨٥٣٢٤٢٤

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار ت: ٠٤/٦٥٦٦١١٦

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هتشنيم في حيفا
٩٥٢٠٠٢ – ٠٥٣ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للايجار
مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته – مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين – جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة – سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ – ٣٥-
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:

ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
מחפרון GCB
موديل ١٩٩٦
٠٥٠-٢١٣٠٤٠

للبيع بايفر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ – ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع او للايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للايجار في حيفا
شارع عباس – ٢.٥ غرف – تسليم فوري – طابق أول – فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ – ٨٢٣٨١٩١

مطلوب/ة لجمعية السنديانة
١) مدير/ة تربوية لحضانة وروضة أطفال متخصص/ة في الطفولة المبكرة للعمل في نصف وظيفة في ساعات عمل مرنة
٢) معلم/ة مؤهل/ة من قبل وزارة المعارف للعمل في روضة أطفال، شروط ممتازة
يفضل من سكان عكا
تقديم الطلبات حتى نهاية شهر حزيران مع ارفاق السيرة الذاتية والشهادات لعنوان الجمعية – عكا القديمة
ص.ب ١٠٢٣

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٥٦٥٠٦٦-٠٤ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨

مطلوب للعمل الفوري
موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون – ٠٤-٦٠١١٧٣٧

ارض عمار للبيع
مساحتها ٣.٧ دونم في قرية المغار في العقبات الشرقية
للمراجعة: ٨٥٢٠٠٢٨

دار للايجار
في حي الروم في الناصرة، البيت مؤلف من غرفة نوم، صالون.
للاتصال: ٠٤/٦٥٥٤٨٨٣
٠٥٥/٨٢٠٣٦١

في شفاعمرو والمنطقة
مكتب الخدمات الهندسية المعمارية – تصميم وديكور بإدارة المهندس المعماري (אדריכאל) تيمور سمير المر نرتكز على افكار عصرية مميزة وفن هندسي معماري حديث، في مجالات البناء، السكني الخاص، والمشاريع العمرانية والصناعية.
أسعارنا لا تنافس
ظهر الكنيس ١٥٢/١٥ – شفاعمرو
تلفاكس: ٠٤-٩٨٦٥٣٣٦
بلفون: ٠٥٤-٢٣٠٩٧٤

للبيع
دار في عباس مكونة من ٤ غرف + شرفة مساحتها ١٢م٢، مساحة الدار ١٢٠م٢ + منظر خلاب.
١٦٥ ألف دولار، وهناك مجال للتحدث!
٠٥١-٦٠٧٣٨/٠٥١-٨٢١٨٤٤

مطلوب للعمل
سكرتيرة لمكتب محاماة في سخنين مفضل مع خبرة ت: ٦٧٤٥٩٩٠-٠٤ /٠٥٠-٣١٢٧٣٦

مطلوب
عامل/ة اجتماعي/اجتماعية مختص/ة بمعالجة الأطفال للعمل في ملجأ للنساء، توصيات الزامية، سيرة ذاتية، ص.ب ٧٦١١ حيفا ٣١٠٧٦

دائرة الصحة - لواء الشمال
مطلوب/ة
صيدلي/ صيدلانية
لوظيفة جزئية (٥٠٪)
صاحب/ة خبرة مثبتة.
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية لفاكس: ٠٤/٦٥٦١٤٦٥
* الوظيفة في اطار جمعية خدمات الصحة الجماهيرية.

مطلوب/ للبيع
١. مطلوب سائق جبالات بطون جديدة مع تجربة لا تقل عن ٥ سنوات. ٢. للبيع شاحنة ٤×٨ (٥٠٠) سكانيا + عرباي موديل ٩٤ قلاب. ٣. للبيع شاحنة ٤×٨ (٥٠٠) سكانيا قلاب + عرباي قلاب ٢ اكس موديل ٨٨.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤٣٣٧٦٢٢

مطلوب
سكرتيرة ذات خبرة لشركة بناء بالعفولة
سيرة ذاتية فاكس: ٠٤ – ٦٤٠٣٥١٦

دار للبيع
دار مكونة من ثلاث غرف وساحة ومخزن بمنطقة البلد قريب للهدار، مساحة الدار ١٢٠ م٢
٠٤ – ٨٦٦٤٥٣٢/
٠٥٨٩١٤٢٧٢

للبيع في كفرياسيف
دار للسكن طابق ثانٍ في البلدة القديمة بمساحة (١٧٥) متر مربع.
* وطابقان في حي دار الغربية في كفرياسيف مساحة كل طابق (١٤٠) متراً مربعاً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الياس داوود على الأرقام ٩٩٦٧٩٨٩ – ٠٤ – ٦٧٦٧٩٠ – ٠٥٠

للبيع
عيادة أسنان بكامل أجهزتها
للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١

منح للدراسة الجامعية في روسيا
على المتقدم أن يكون قد أنهى الدراسة الثانوية.
التعليم مجاني لكل فترة الدراسة على نفقة الجامعة.
التسجيل مستمر أيضاً:
للدراسة على نفقة الطالب لمواضيع الطب، الهندسة والمحاماة.
تكاليف السنة الدراسية بين ١٥٠٠ – ٣٠٠٠ $ سنوياً.
للاتصال:
٠٥١ - ٤٦٤٤٧٣
٠٤ - ٦٣١٦٧٥٣

اعلان هام — تنبيه
شركة كابيتال – رسلان للتجارة م.ض. المستورد المعتمد الوحيد في دولة اسرائيل والأراضي المحتلة لمادة

OKO Lineseal oko

المستعملة لمنع (البناشر) في اطارات السيارات على جميع انواعها. تحذر من وجود مادة مزيفة باسم Oko z7 Lineseal oko التي تسوق من قبل أشخاص لا يحملون توكيلاً من الشركة Line seaL المنتجة الوحيدة في العالم لمادة (Line seal oko) وكل من يتعامل مع هذه المادة المزيفة يعرض نفسه للقضاء.
لمن يرغب بالاستفسار عن المادة الاصلية (תקן) الموجودة لدينا عليه الاتصال: تلفون: ٠٤٦٣١٧٤٦٠ – fax ٠٤٦٣١٧٨٥٠ بلفون: ٠٥٥٥٨٨٢٥٨

الحياة الجديدة חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣

خط الطوارئ القطري لمنع العنف في العائلة ومن أجل أولاد في ضائقة
يعلن خط الطوارئ عن حاجته إلى عاملة اجتماعية للعمل في مجال أولاد في ضائقة.
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
المتطلبات:
* تجربة في العمل في مجال الأولاد والأحداث. (على الأقل سنتين).
* أفضلية تعطى لعاملة اجتماعية – أو موظفة شؤون اجتماعية (פקידת סעד).
يمكن سيرة ذاتية إلى فاكس ٨٥١١٩٥٤ – ٠٤.
وللاستفسار الاتصال: ٨٥٣٠١٦١ – ٠٤.



لا مستحيل عند الارادة القوية.. نحن بانتظارك

انتبه!!!
مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان- سهلا، ميسرا ومستطاعا

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١
* يستمر التسجيل حتى 10.7.2001
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
أهلا وسهلا بكم....
* سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

معرض الأمير للسيارات
فرع – مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا – الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥

١. شيفروليت كاميرو Z ٢٨/ ٩٤ + لومينا ٩٥ + كورسيكا ٩٥ + بويك ليسابرا ٩٥.
٢. مازدا ٦٢٦ ٩٩ + لانتيس ٩٦ + ميتسوبيشي جالانت ٩٥ + سوبر لانسر ٩٧ + لانسر ٩١.
٣. هوندا أكورد ٩٣ + سيفيك ٩١ + سيفيك ٩٤ اوتومات + نيسان الميرا ٩٦.
٤. سوبارو جراند ليونه ٩٦ + GL ٩٢ + DL ستيشن ٩٣ + DL ٨٨ + ليجاسي ٩٠ + ٩١.
٥. بي. ام. في ٣٢٠ ٩٤ + ٣١٦ ٨٩ + بونتياك تمبست ٩٢ + رنو كليو ٩٣ + ٩٥.
٦. فيات مريا ٩٨ + اونو ٩٢ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ + سيتروان AX ٩٦.
٧. دايهو سوبر رايسر ٩٥ + رايسر ٩٤ + دايهتسو ابلاوز ٩٢ + كايا ليو ٩٧ + سوفيا ٩٥.
٨. جيب ايسوزو ٤ × ٤ ٩٣ اوتومات + مارسيدس C ٢٢٠ ديزل ٩٧ + رينو ميجن ديزل ٩٨.

مطلوب
طباخ مع خبرة سابقة في العمل
الاتصال: ٠٥٣-٨٠٨٣٧٠

تنظيم نسوي
يعلن كيان عن حاجته إلى مركزات في المجالات التالية:
١) مركزة اعلام وعلاقات عامة
. نسبة الوظيفة - نصف وظيفة. متطلبات الوظيفة: - توجه نسوي. - خبرة في العمل الأهلي. - قدرة على التنقل. - العمل في ساعات غير اعتيادية.
٢) مركزة للمشروع التربوي.
نسبة الوظيفة: ثلث وظيفة. المتطلبات: - توجه نسوي. - خبرة في العمل الأهلي. - خبرة في مجال ارشاد مجموعات طلابية. - قدرة على التنقل. - العمل في ساعات غير اعتيادية.

يمكن ارسال سيرة ذاتية حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٧/١٥ إلى فاكس رقم ٨٥١١٩٥٤ – ٠٤ أو إلى عنوان هيلل ٤٧ – حيفا.
للاستفسار: ٨٥٣٦٦٥٣ – ٠٤

مطلوب ٩٩ شخصاً يرغبون في تخفيف وزنهم / ٠٥٤٦٣٠٥٨٤

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها ل: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ – ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
نعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عاماً وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٦٥٥٩٠٥٩ – ٠٤ أو ٦٥٦٦٨١٣ – ٠٤
(٥٧٦)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٧/١٣
* القناة الأولى:
٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - برنامج وثائقي حول الانترنت.
٠٠ ٩ - الرائد.
٠٥ ٩ - سامي ورامي.
١٠ ٩ - باندا الذكية.
٢٠ ٩ - عائلة السعادة.
٤٠ ٩ - حديقة الألوان.
٠٠ ١٠ - أولاد الحارة.
٢٠ ١٠ - أغاني غصن الزيتون.
٢٥ ١٠ - سفاري.
١٥ ١١ - شاهد.
٤٥ ١١ - بنك المعلومات.
٠٠ ١٢ - شارع سمسم.
٢٥ ١٢ - تسفي واصدقاؤه.
٠٠ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
٠٥ ١٣ - السيد والسيدة.
١٠ ١٣ - السيدة فلفلة.
٣٥ ١٣ - نقاط بالألوان.
٤٥ ١٣ - قصص موس.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٢٠ ١٤ - جابا وجال وجيلي.
٤٠ ١٤ - أصدقاء مولي.
٠٠ ١٥ - كلابد سكوب.
٣٠ ١٥ - برنامج ديني.
٠٠ ١٦ - لكل الاتجاهات.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - على الشاشة.
٥٠ ١٦ - الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - بطلي.
٠٠ ٢٠ - يومان (أخبار).
٠٠ ٢١ - طيبرنا.
١٥ ٢٢ - فيلم أمريكي.
* القناة الثانية:
٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٠ ٨ - ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ٩ - الكلمة كلمة.
٠٠ ١٠ - الغرفة.
٣٠ ١٠ - أطعمة.
٠٠ ١١ - زومبيط.
٣٠ ١١ - مكان آخر.
٠٠ ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ ١٢ - من خلال عيوننا.
٠٠ ١٣ - أولاد الحارة.
٣٠ ١٣ - أصرح شي.
٠٠ ١٤ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٤ - برنامج ترفيهي.
٠٠ ١٥ - حياة مستأجرة.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - حياة وأذواق.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٣٠ ١٧ - دومينو.
٠٠ ١٨ - أطعمة.
٣٠ ١٨ - مسابقات.
٠٠ ١٩ - ملكة الصحراء.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٠٠ ٢١ - برنامج ترفيهي.
٢٥ ٢٢ - رافي ريشف
٢٠ ٢٣ - فيلم أجنبي.
٠٠ ١ - مسلسل أجنبي.
* السبت ٧/١٣ *
* القناة الاولى
٠٠ ١٠ - چلوبوس.
٠٠ ١١ - وجه ملاك.
٢٠ ١٢ - اسرار المحيط.
٤٥ ١٢ - حوار صريح.
٠٠ ١٣ - الكرة الأرضية.
٥٠ ١٣ - فيلم أجنبي.
٢٠ ١٥ - ستوديو امال وكمال.
٠٠ ١٦ - زوايا.
٠٠ ١٧ - الأخبار بالانجليزية.
١٠ ١٧ - عيلة برنجي.
٤٠ ١٧ - دردشات.
١٥ ١٨ - مسلسل بريطاني.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - عائلة سيمبسون.
٠٠ ٢٠ - موجز للأنباء.
٠٥ ٢٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٠٠ ٢١ - نظرة الى العالم، أخبار.
٠٠ ٢٢ - اسبوع جيد.
٥٠ ٢٢ - مسابقة أفلام الهواة.
٢٠ ٢٣ - فيلم أمريكي.
٠٠ ١ - ختام.
القناة الثانية:
٢٥ ٧ - قصص اطفال.
٠٠ ١٠ - اسرائيل، مولد أمة.
٠٠ ١١ - بالقراءة الأولى.
٣٠ ١١ - نظرة نسائية.
٠٠ ١٢ - ملف الصحافة.
٣٠ ١٢ - صندوق توثيق.
٠٠ ١٣ - برنامج وثائقي.
٠٠ ١٤ - الأجنحة الذهبية.
٠٠ ١٥ - حرس الخليج.
٠٠ ١٦ - البوسفور الأزرق.
٠٠ ١٧ - موجز الأخبار.
٠٥ ١٧ - موسيقى.
٢٠ ١٧ - فيلم أمريكي.
١٥ ١٩ - واجه الصحافة.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - برنامج ترفيهي.
٣٠ ٢١ - فيلم أمريكي.
٥٥ ٢٣ - هذه الحياة.
١٠ ٢٤ - فيلم فرنسي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٧/١٢ (سحب ٢٠٠١/٣٢)

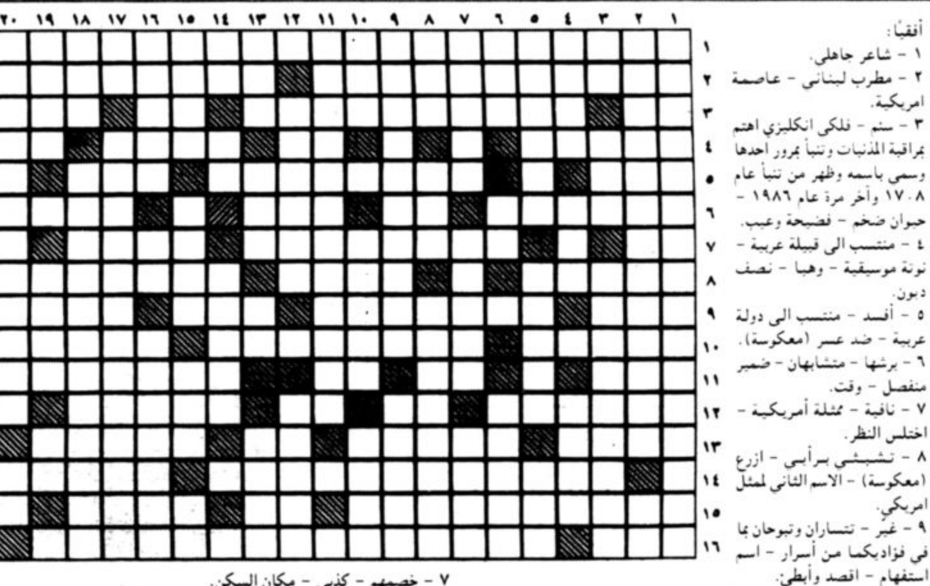
فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠١ ش.ج، الرقم ١٧١٠٣٩
فاز بسيارة، الرقم ٥٦٧١٧٥
فازت بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٨٨٧٦ ٢٩٣٦٩ ٣٤٩٧٨ ٥٨١٤٣ ٥٩٨٥٣ ٨٤٨٩٣ ٦٨٧٨٧، ٣٣١٢٤ ٧٨٩١٨ ٦٣٤٤٦ ٠٩٥٣٧ ٨٦٩٣١ ٥٠٠٠٢ ٩١١٤٥، ٨٨٣٥٧ ٦٤٦٩٩ ٢٦٤٠٦ ٣٤٩٩٤ ٥٥٥٦٢ ٢٠٨٢٩ ٣١١٢٥، ٠١٥٥٤ ١٧٨٥٢ ١٠٧٩..
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٨١ ٧٥١ ١٦٣ ٠٢٩ ٧٧٥ ٩٤٤ ٣٨٦ ٦٥١ ٨٤٩ ١٣٦، ١٤٤ ٠٢٣ ٠٧٩ ٨٦٥ ٨٧٢ ٤١٦ ٨٩٥.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٨ ٨٢.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢ ٥.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - قارئة الفنجان ٢ - وهن - الفارابي ٣ - لو - أمل - تسندا ٤ - لام - اتيا ٥ - يكدس - جسارة ٦ - آل - لسا ٧ - أمحو - هي ٨ - جبار - اسن - وسم ٩ - هال - المأوى ١٠ - لقن - مي - سر ١١ - سيمون - ورديان ١٢ - يتركون - مغرور.

عموديًا: ١ - قوللي حاجة - سي ٢ - اهواك - مبالية ٣ - رن - مداح القمر ٤ - سلور - توك ٥ - تامًا - نو ٦ - الل - الم ٧ - لف - سمين ٨ - فاتت جنبنا - أم ٩ - نرسيس - وشيغ ١٠ - جانا الهوى - در ١١ - ابد - رسيس - سرو ١٢ - نيا - ها - مسرور.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - شاعر جاهلي.
٢ - مطرب لبناني - عاصمة امريكية.
٣ - سئم - فلكي انكليزي اهتم بمراقبة المذنبات وتنبأ بمرور احدها وسمي باسمه وظهر من تنبأ عام ١٧٠٨ وآخر مرة عام ١٩٨٦ - حيوان ضخم - فضيحة وعيب.
٤ - منتسب الى قبيلة عربية - نوتة موسيقية - وهبا - نصف ديون.
٥ - أفسد - منتسب الى دولة عربية - ضد عسر (معكوسة).
٦ - برشها - متشابهان - ضمير منفصل - وقت.
٧ - نافية - ممثلة أمريكية - اختلس النظر.
٨ - تشبثي برأيي - ازرع (معكوسة) - الاسم الثاني لممثل امريكي.
٩ - غير - تتساران وتبوحان بما في فؤاديكما من أسرار - اسم استفهام - اقصد وأبطئ.
١٠ - مرنهم - دولة أوروبية - السر والشك.
١١ - متشابهة - يبصر (مجزومة) - فور - الاسم الثاني للاعب أرجنتيني في مونديال ١٩٧٨.
١٢ - عاصمة افريقية - كثير - للنداء - عاصمة عربية.
١٣ - الاسم الأول لممثل مصري - جمعنا - نصف كيلر - بركة.
١٤ - عالم وفيلسوف انكليزي (١٥٦١ - ١٦٢٦) - أزمنة ماضية.
١٥ - مطرب سوري - كان طلق الوجه - عكسها رفعوا الصوت بالبكاء.
١٦ - اعتقادك - ممثل أمريكي.

عموديًا:
١ - مخرج مصري.
٢ - مذيعة لبنانية معروفة - قرع الجرس.
٣ - مدينة ايرانية - مهد الفراش - من المحيطات.
٤ - علم مذكر - من أمراض العين - وسخًا (معكوسة).
٥ - سراجه - يحوز - متشابهة.
٦ - أصون (مجزومة) - رجع - من الطيور الجارحة.
٧ - خصمهم - كذبي - مكان السكن.
٨ - علق (معكوسة) - حرف هجاء - طبيب اكتشف جرثومة مرض فقر الدم الخبيث.
٩ - ممثل أمريكي (معكوسة) - ستار مرسل ومرخي.
١٠ - نقص عقله - الاسم الثاني لمذيع لبناني راحل - اخفف وأسكن الألم.
١١ - مطربة عربية.
١٢ - عاصمة افريقية - الانكباب على الوجه.
١٣ - اذهبي بالشيء - جمّل (معكوسة) - نوتة موسيقية - لاعب برازيلي في مونديال ١٩٩٤.
١٤ - حرف عطف - نوتة موسيقية - من تقسيمات الجيش (بالجمع).
١٥ - عاصمة اوروبية - عالج - حرف هجاء - صات الرصاص.
١٦ - تتعمق وتتوسع في العلم - أكل - ولاية أمريكية.
١٧ - نصف مفرح - ممثل سوري.
١٨ - يترك - الماني اخترع الطباعة.
١٩ - متبختر - يشجع الرجل - أصل.
٢٠ - رئيس سوفييتي راحل - قطع.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تجد غرضًا كان مفقوداً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة صافيًا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع مجدداً يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

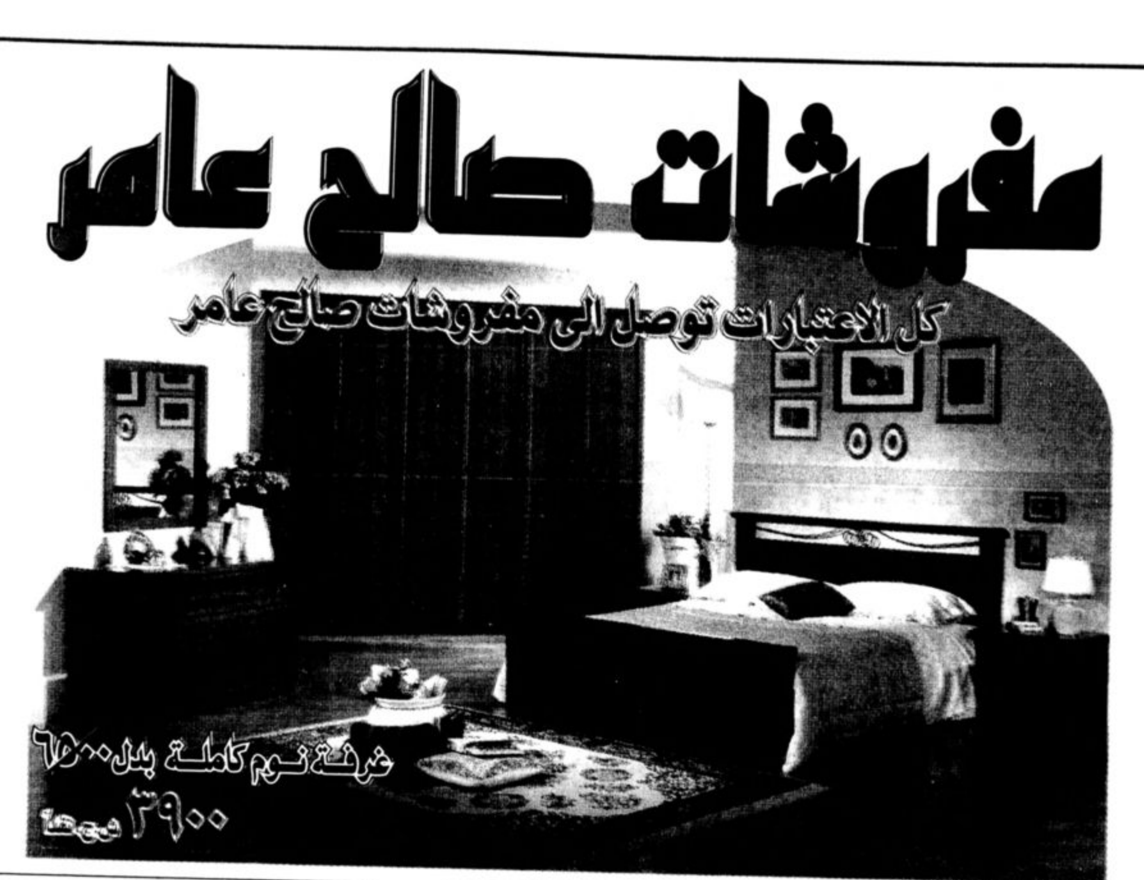
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١٢)

* دولار أمريكي	٤.١٩٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٥٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٠٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٨٠٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٥٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣ ش.ج.

مفروشات صالح عامر

كل الاعتبارات توصل الى مفروشات صالح عامر





١+١+٢+٣+ طاولة بدل ٦٥٠٠ ٣٩٠٠ ش.ج. نقداً

طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ش.ج فقط ٨٨٠٠ ش.ج نقداً

اسعار ملائمة للجميع

مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.

اسعار خاصة للتجار



١٥٥٠ ش.ج للمتر خشب اصلي (דובדבן)

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.



فرشة **Optima Winner** من عميناح

كرسي تلفزيون عميناح

עמינח

ودائما: حملات وعروض خاصة مفروشات صالح عامر افضل ما تستحقون!

* **إمكانية الدفع بشروط خاصة** الحملة حتى نفاذ المخزون

مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

רצפות קיער

NICOLETTI

مفتوح طيلة ايام الأسبوع

بفرعيها:
- ◆ صالات العرض والمصنع. المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
- ◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٣ تموز ٢٠٠١

جرائم حرب... ماركة اسرائيلية

ولادات واجهاضات على حواجز الاحتلال





د. احمد سعد

اين الضمير الانساني في الموقف من الجرائم الهمجية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني؟

* في ملحق هذا العدد من «الاتحاد» خصصنا الموضوع المركزي لالقاء الضوء على بعض الجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي واذرعه القمعية وعصابات مستوطنيه الفاشية - العنصرية. وهدفنا الاساسي من وراء ذلك لا يقتصر على نشر الحقائق حول ممارسات «الاحتلال المتنور» لنظام «واحة الدمقراطية والحضارة في الشرق الاوسط» المخضبة بدماء الجريمة فحسب، بل كذلك الاسهام بدورنا المتواضع في تحريك الضمير الانساني، الذي يغط في سبات عميق، في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا، علّه يستيقظ ويرفع صوته لوقف الجريمة والمجازر وما يشبه حرب الابادة التي يرتكبها ويقوم بها نظام ارهاب الدولة المنظم لحكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي تلك الواقعة تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ان نصوص القانون الدولي، وخاصة وثيقة جنيف الرابعة، التي مهرها بتوقيعه مختلف دول العالم، وبضمنها اسرائيل، تلزم بتوفير وضمان الحماية والامن للشعوب المقهورة الواقعة تحت نير الاحتلال وحتى نيل حريتها واستقلالها الوطني. واذا استثنينا النظام الهتلري النازي - وجرائمه بحق الانسانية التي لا مثيل لها في التاريخ الحديث، فان اسرائيل الرسمية، وبدعم من الدوائر الامبريالية، وخاصة الامريكية، اكثر دولة ونظام يستهتر بالمواثيق الدولية والقانون الدولي ويخرق ويدوس على قرارات الشرعية الدولية فمصادرة حقوق الانسان الفلسطيني وافتراس حقه الشرعي في الوجود والحرية والاستقلال، وارتكاب الجرائم الهمجية ضده تعتبر من ابرز معالم الاحتلال الاسرائيلي الاسود.

اين من وقع على وثيقة جنيف الرابعة في وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي ومنذ اكثر من تسعة اشهر فرض حصار التجويع المطبق على شعب بأكمله! واين هي هيئة الشرعية الدولية في وقت تحصد فيه اذرع العدوان الاسرائيلي مئات الارواح وعشرات الوف الجرحى باحدث اسلحة الدمار التقليدية والمحرمة دوليا؟ اين المجتمع الدولي في وقت تهدم فيه بلدوزرات وجرافات ودبابات الاحتلال المنازل الفلسطينية بالجملة، كما حدث هذا الاسبوع في القدس وهدم حي كامل في رفح.

في هذا الملحق من «الاتحاد» يجري التركيز على احدى جرائم الاحتلال التي قلما، ومن النادر ان تجد مثيلا لها، من حيث حيوانيتها وبشاعتها ومعاداتها للانسانية، حتى في اكثر الحقب الاستعمارية ظلاما. ونقصد بذلك «اطفال الحواجز»، والادق «ضحايا الحواجز». فمن جراء الاغلاق الداخلي الذي ينتهجه الاحتلال بفصل القرى والمدن الفلسطينية بعضها عن بعض بحواجز عسكرية في اطار الحصار المطبق عانى ابناء وبنات الشعب الفلسطيني من مختلف اشكال التعذيب النفسي وغير النفسي. فلم يحترم حق المريض في الوصول الى المستشفى او الى مكان العلاج في مكان آخر الا بعد معاناة ساعات وساعات. وكم من امرأة اجهضت عند الحاجز بسبب عدم السماح لها بالوصول الى المستشفى او نتيجة للانتظار ساعات طويلة في طابور المعاناة، وكم من امرأة انجبت عند الحاجز لنفس الاسباب؛ فأين انتم يا انصار حقوق الانسان، لماذا تتخرسون امام هذه الجرائم بحق الانسانية والفلسطينيين؟

لقد اصبح واضحا، وعلى ضوء مواصلة العدوان الاسرائيلي وجرائمه المتعددة، ان طابع حكومة الكوارث الشارونية والتسوية السياسية العادلة ضدان متوازيان ومتناقضان لا يلتقيان. ولا يوجد لدى شارون - بيرس - بن اليعزر اي برنامج سياسي يمكن ان يؤدي الى سلام عادل، اللهم سوى مواصلة النهج العدواني المغامر الذي قد يفجر المنطقة حربا مأساوية. وهذه الحقيقة تستدعي مساندة الصمود الاسطوري الفلسطيني في وجه جرائم حرب الابادة ومجازر العدوان الاسرائيلي. فمسؤولية المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، الاتحاد الاوروبي، روسيا، الصين، الولايات المتحدة الامريكية، العالمين العربي والاسلامي توفير قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من بطش وجرائم الجزارين والضغط على حكومة الكوارث الشارونية لوقف نزيف دم عدوانها والانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذ جميع الاتفاقات والتفاهمات التي تؤدي الى رحيل الاحتلال وقطعان مستوطنيه عن الاراضي الفلسطينية والاقرار بحق الشعب الفلسطيني الشرعي بالاستقلال الوطني، بالدولة والقدس وحق العودة للاجئين.

ان مسؤولية انصار حقوق الانسان، من منظمات وافراد واحزاب وجمعيات عالمية واسرائيلية. ان لا تكتفي ببيانات الادانة لجرائم الاحتلال الاسرائيلي، بل التحرك كمكبس ضغط لازالة الغبن اللاحق بالشعب الفلسطيني والتضامن مع كفاحه العادل لكنس الاحتلال والعيش بحرية في دولة مستقلة كباقي شعوب الدنيا.

اية خطة عدوانية يبرمجون!؟

* يوم الثلاثاء الماضي، في التاسع من الشهر الجاري، قام وزير «الامن» في حكومة الكوارث الشارونية، بنيامين بن اليعيزر، بزيارة خاطفة الى تركيا استمرت يوما واحدا، التقى خلالها نظيره التركي، صبح الدين جوكمكوجلو.

وحسب تصريح بن اليعزر فان الهدف من وراء زيارته «العمل على تعميق وتوثيق العلاقات بين الدولتين ولدفع مشاريع مشتركة بين رؤساء الاجهزة الامنية»!

صحيح انه بعد قيام التحالف والتعاون في المجال العسكري بعد اتفاقات اوسلو وبمبادرة ودعم من الادارة الامريكية، تطور سنويا الحلف العسكري الاسرائيلي - التركي - الامريكي واتسعت دائرة العلاقات العسكرية التركية - الاسرائيلية من تجارة الاسلحة الى المناورات العسكرية المشتركة الى الانتاج العسكري المشترك. وفي تصريح لوزير الامن التركي بحضور بن اليعزر اكد «نحن نقدر العلاقات القائمة بيننا في مجالات الصناعة والامن، التي تعززت في الآونة الاخيرة بصورة جدية من حيث الكمية والاتساع. ونحن نأمل ان تعطي الزيارة (المقصود بن اليعزر) انطلاقة جديدة للعلاقات المتبادلة العسكرية في مجال الصناعة والدفاع»!!

ما يثير التساؤل حول البعد السياسي لهذه الزيارة، ليس تطوير العلاقات العسكرية الى درجة اقتراح اسرائيل على تركيا التعاون في مجال تطوير منظومة صواريخ ضد الصواريخ البلاستية، بل بالاساس اية خطة عدوانية جرى التداول حولها في هذا اللقاء الخاطف؟ ونطرح تساؤلنا، خاصة على ضوء حقيقة ان قبل مجيء بن اليعزر بايام قليلة، جرت في الاجواء التركية مناورات عسكرية جوية، شاركت فيها طائرات حربية وحوامات عسكرية وطائرات نقل عسكرية امريكية واسرائيلية وتركية، ولمدة عدة ايام متواصلة. واطلقوا على هذه المناورة اسم «النسر الانطالي». وبخلاف المناورات المشتركة السابقة، التي حددوا بأنها «لاهداف انسانية»، فان المناورة الاخيرة اتسمت بالتعاون المشترك في المجال الهجومي على اهداف عينية على الارض، معارك جوية وغيرها!!

وسؤالنا الذي نطرحه هل الهدف من وراء مناورات «النسر الانطالي» وزيارة بن اليعزر يندرج في اطار خطة عدوانية عسكرية تعد لها الادارة الامريكية ضد العراق، خاصة بعد فشلها وبريطانيا في تحرير «خطة العقوبات الذكية» في مجلس الامن الدولي لمواصلة الحصار والعدوان على شعب العراق! ام ان هذا الحلف العسكري يعد لتوجيه ضربة الى ايران! واخيرا، هل المقصود وضع سوريا بين فكي الكماشة الاسرائيلية - التركية في حالة ادى تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني الى انفجار مواجهة عسكرية منطقية.

ما ينبغي التحذير منه ان هذا الحلف العسكري يعتبر الذراع الاساسية لفرض الهيمنة الامبريالية الامريكية على المنطقة وشعوبها ومقدراتها، وليس ابد لضمان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

جرائم حرب... ماركة اسرائيلية



ولادات واجهاضات على حواجز الاحتلال

تلتذ بقوة السيطرة

مقدمة

* نفتح في هذا العدد ملفا جديدا قديما، من ملفات جرائم الحرب التي ترتكبها حكومات اسرائيل، وجنودها على الحواجز العسكرية، جراء الحصار الارهابي المفروض على شعب بأكمله.

في هذا الملف نذكر عدة شهادات حول حالات ولادة، واجهاض على الحواجز العسكرية، او تمت بسبب تأخير على الحواجز، ولا شك اننا ننشر هنا عينات، الا ان الحقيقة الكاملة والخطيرة والرهيبة، ستبقى بعيدة عن الحصر بشكل كامل وقاطع.

ونستطيع ان نسجل هذا النوع من جرائم الحرب، على اسم اسرائيل لوحدها، لتصبح «جرائم حرب..ماركة اسرائيلية»!

* بلال ظاهر *

* تدعي اسرائيل في كل مرة يتم فيها فرض الحصار او ما يسمى بـ «الطوق الأمني» على الأراضي الفلسطينية المحتلة انه يمنع الخروج او الدخول اليها «سوى في الحالات الطارئة والانسانية». والحالات الطارئة في مفهومها الانساني هي حالات المرض الشديد عندما يحتاج الانسان الى مغادرة بيته ليذهب الى طبيب أو الى مستشفى لتلقي العلاج، ويكون ذلك في حالات ليست نادرة أبدًا، من أجل الحفاظ على حياة انسان، وفي حالات كثيرة جدًا من هذه الحالات غير النادرة ابدًا من اجل منع موت انسان.

الا ان قاموس الاحتلال المليء بمصطلحات تهدف الى تقييد حرية تنقل الانسان الفلسطيني «سوى الحالات الطارئة والانسانية» يفتقد الى تنفيذ المفهوم الانساني لهذا الاستثناء. الى درجة انك تؤكد عند اطلاعك على وقائع معالجة الحالات الطارئة والانسانية عند الحواجز العسكرية الاسرائيلية على أن المرد (وهناك شواذ بالتاكيد) في صفوف قوات الاحتلال يفتقر في غالب الأحيان الى المفهوم الانساني لهذه الحالات.

◄

◀ فيما يلي ثلاث شهادات جمعها محققو مركز «بتسيلم» من ضحايا فاقدي المفهوم الانساني للحالات الطارئة والانسانية، او رواها ذووهم بعد أن سقطوا على مذبح خرافة «الأمن» الاسرائيلية. وتروي هذه الشهادات قصصًا لنساء حوامل أوشكن على الانجاب، الا ان هؤلاء الجنود عرقلوا السيارات التي كانت تقلهن بحجة اجراء تفتيش أو.. هكذا لمجرد التلذذ بقوة السيطرة!

طلبوا من زوجي ازاحة المكعبات الاسمنتية بنفسه لكي أعبر!

سميرة فوزي موسى زعرب (٣٨ عامًا) متزوجة وأم لسبعة أطفال، من حي المواصي في خان يونس، توفي ابنها في المستشفى بعد ولادته بساعة. فيما يلي شهادتها التي أفادت بها الى محقق «بتسيلم»، نبيل مخيرز.

«في يوم ١/٣/٢٠٠١ ذهبت لإجراء فحص عند طبيب نساء في خان يونس. وكنت في الشهر السابع لحملي، وقد انجبت أولادي جميعهم خلال الشهر السابع من الحمل. وقال لي الطبيب، د. عاصم زعرب، ان الولادة متوقعة بعد عشرة أيام.

«إلا انه في اليوم ذاته، في حوالي الساعة التاسعة مساء، وبينما



كنت في بيتي الكائن في حي الزعاربة في المواصي، انتابتني آلام المخاض. ابلغت زوجي بذلك فذهب فورًا الى بيت عمي، أبو خضر (عبد ربه موسى زعرب)، وهو عميد العائلة. خلال دقائق عاد وقال ان عمي ابلغه بالذهاب الى الحاجز العسكري الاسرائيلي، المتواجد على الطريق الساحلية، المؤدية الى منطقتنا. ويقع الحاجز على الجانب الجنوبي من مستوطنة «كفاريام»، على بعد حوالي (٨٠٠) متر عن بيتنا. كان عليه ان يشرح للجنود عند الحاجز عن وضعي وان يطلب السماح له بالسفر شمالاً الى منطقة النجاجرة، حيث يسكن ابناء حمولة النجار. ومن هناك ستحضر سيارة شخص ما يسكن هناك ليأخذنا الى المستشفى.

«لقد ذهب الى هناك كما أوحى عمي لكنه عاد عند الساعة الثالثة فجرًا، وقال ان الجنود عند الحاجز قاموا بتأخيره ساعات حتى سمحوا له بمواصلة طريقه واحضار ابن النجار وسيارته. وهكذا فإنه في الساعة الثالثة او الثالثة والربع فجرًا خرجنا، حيث جلست في المقعد الخلفي وجلست شقيقة زوجي انشراح مسعود زعرب، الى جانبي وفي المقعد الأمامي جلس زوجي والسائق.

«في البداية وصلنا الى حاجز قبل حاجز «كفار يام»، وطلب الجنود من الجميع الخروج من السيارة. نزل الجميع عدا أنا، فقد رفضت، اذ لم أتمكن من النهوض بسبب الآلام والنزيف. وأجرى الجنود تفتيشًا في السيارة، وبعد ذلك احضروا كلبًا وأدخلوه الى داخل السيارة وأخذ يشمشم في انحاء السيارة من الداخل والخارج. بعد ربع ساعة، سمح لنا الجنود بمواصلة السفر شمالاً.

«وصلنا الى الحاجز الثاني، (٧٠٠) متر الى الشمال من الأول، وهذا الحاجز يقع على مفرق طرق تلتقي فيها الطريق الساحلية مع الطريق المؤدية الى خان يونس. داخل المواصي أوقفونا الجنود مرة ثانية وأجروا تفتيشًا مرة ثانية ايضًا مثلما فعلوا عند الحاجز الأول وبعد ربع ساعة سمحوا لنا بمواصلة السفر. وفي كل مرة اتصلوا بالهاتف المتنقل او بجهاز لا سلكي، هذا ما حدث عند الحاجز الأول وعند الثاني ايضًا.

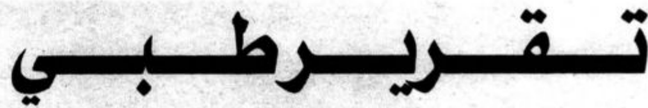
«وصلنا الى حاجز التفاح، الواقع على شاطئ البحر الى الغرب من مخيم خان يونس. هذا الحاجز هو الأكبر ومليء بالجنود والدبابات. وتوقفت السيارة عند نقطة الوقوف، على بعد حوالي (٧٠) مترًا غربي الحاجز. بعد عشر دقائق استدعانا الجندي عند الحاجز وطلب من السائق الاقتراب من الحاجز. اقترب السائق وتوقف حيث قالوا له وامره الجنود ان يطفئ المحرك والنزول من السيارة. الجميع نزل إلا انا. واجرى ثلاثة جنود تفتيشًا في السيارة مصطحبين كلبا اخذ يشم السيارة من الخارج.

«بعد ربع ساعة (هذه مدة التفتيش) طلب الجنود من السائق الانتقال الى المسار الذي كان مسدودا بمكعبات باطون ثقيلة، لكنه قال ان المسار مسدود، عندها قال الجندي لزوجي وللسائق ان يحركا المكعبات، الا انهم لم ينجحوا، وقال السائق له بأنهم لم ينجحوا وذهب الجندي وعاد بعد خمس دقائق وسمح لنا بالمرور في المسار المفتوح من الحاجز.

«واصلنا السفر شرقًا باتجاه خان يونس. وحذرنا الجندي بأنه غير مسؤول عن أمننا، وبأنه اذا فتح الفلسطينيون النار من المخيم فان الأعيرة النارية قد تصيبنا.

«وصلنا الى المستشفى وأدخلوني الى قسم النساء. وقال لي الأطباء اني اعاني من نزيف وبعد ساعتين أنجبت طفلاً كان يعاني من صعوبات في التنفس وبعد ساعتين فارق الحياة.

«بقيت في المستشفى ثلاثة أيام خرجت بعدها على مسؤوليتي، فقد أراد الأطباء ان أبقى عشرة أيام».



الى كل من يهمه الامر،

«وصلت المريضة سميرة فوزي موسى زعرب، من سكان المواصي في خان يونس الى مستشفى الناصر في خان يونس في يوم ٦/٥/٢٠٠١، وتم استقبالها في قسم النساء الحوامل في الشهر السابع، حيث كانت في حالة انجاب وتعاني من نزيف حاد يسبق الوضع.

«وخلال فترة قصيرة انجبت طفلا ذكرا حيا، كان واهن للغاية فتم وضعه في جهاز حضانة الخدج وتوفي بعد ساعة من ولادته.

«المريضة تأخرت في الوصول الى المستشفى، بسبب تأخرها عند حاجز التفاح، وفقط بعد اربع ساعات سمح لها بالوصول الى قسم الولادة في مستشفى الناصر».

حاجز بعد حاجز بعد حاجز...

بدات مرفت بسام ابراهيم زعول (٢٠ عامًا) من قرية حوسان، تشعر بمخاض الولادة، فتم إبلاغ مركز الهلال الأحمر الفلسطيني في بيت لحم بالأمر. توجهت سيارة اسعاف من بيت لحم الى حوسان التي تبعد مسافة خمسة كيلومترات، لكن بسبب الحواجز العسكرية استغرقت المسافة ساعة كاملة. ضابط الاسعاف الأولي في الهلال الأحمر، مهتدي عمر محمد البدارين، روى تفاصيل ما حدث للباحث الميداني في «بتسيلم» موسى هشهش.

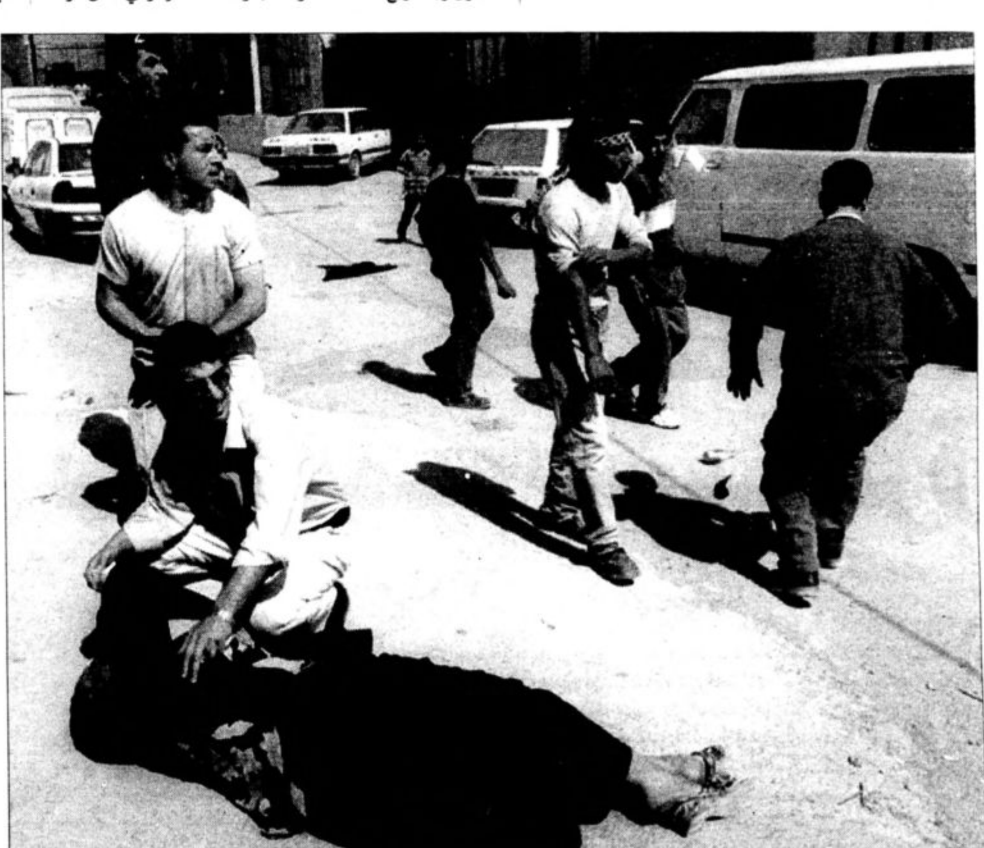
«في يوم الاثنين ٧/٥/٢٠٠١، عند الساعة الثامنة مساء تقريبًا تلقى مركز الهلال الأحمر في بيت لحم بلاغًا عن امراة على وشك الانجاب في قرية حوسان الواقعة على بعد خمسة كيلومترات عن المدينة. في ظروف عادية، يستغرق السفر الى هناك بين ثلاث الى خمس دقائق.

«خرجنا الى هناك بسيارة اسعاف. كان السائق سمير صبح، (٣٥ عامًا)، من قرية الصاوية قرب نابلس. ورافقته بموجب وظيفتي كضابط اسعاف أولي وقد ارتدى كلانا زي العمل الرسمي.

«بعد دقيقتين وصلنا الى مفترق قرية الخضر وكان يقف هناك جيب تابع لحرس الحدود. طلب منا افراد الشرطة في الجيب بطاقات الهوية، ونظروا الى داخل السيارة وسمحوا لنا بالعبور. كل هذا لم يستغرق أكثر من خمس دقائق.

«واصلنا السفر حتى مفترق بتير الواقع على الجانب الآخر من الطريق الالتفافية، على بعد (٢٠) مترًا فقط عن مفترق الخضر، وهناك وقف جيبان وجنود. أمرونا بالوقوف على جانب الطريق، واطفاء المحرك والنزول الى الطريق، فعلنا ذلك بينما كنا نرفع ايدينا كما أمرونا ان نفعل وأجروا لنا تفتيشًا دقيقًا. كان من الواضح ان الجنود يقومون بذلك بصورة استفزازية، وعندما احتججت على ايقافهم لنا وتفتيشنا، شتمنا بعضهم بالعبرية وقالوا: «سيارة الاسعاف على عضونا التناسلي». بعدئذ أجروا فحصًا دقيقًا بالسيارة، وكانوا يتصرفون بعصبية، وأخذوا يقذفون بالأجهزة التي في داخل السيارة بكل اتجاه. استمر ذلك بين (٢٠) الى (٢٥) دقيقة وبانتهاء التفتيش سمحوا لنا بالعبور.

«على بعد ٣٠٠ - ٤٠٠ متر من هناك، وقف جيب عسكري اوقفنا. ومرة ثانية اجرى الجنود التفتيش الاعتيادي علينا وفي داخل السيارة. واستغرق ذلك ما بين ١٠ الى ١٥ دقيقة وبانتهائهم سمحوا لنا بالعبور، بعد ذلك سافرنا مسافة (٥٠٠) متر أخرى ووصلنا الى جسر نحالين حيث كان يقف جيب عسكري وجيب حرس حدود وسيارة اسعاف اسرائيلية خصوصية، وهؤلاء اخرونا مدة خمس دقائق من دون إجراء اي تفتيش، وفقط حذرونا ان لا نتقدم اكثر، لأنه يوجد ◀



جرائم حرب... ماركة إسرائيلية



مستوطنون يعتدون على السيارات العربية في الطريق، واجبناهم باننا مضطرون لمواصلة الطريق لأن هناك حالة مستعجلة لامرأة على وشك الانجاب. سافرنا كيلومترًا آخر ووصلنا الى مشارف حوسان. شاهدنا هناك ما بين (٢٠) الى (٣٠) مستوطنًا، معظمهم شبان وقفوا قرب سياراتهم وتواجد في المكان ثلاث سيارات لحرس الحدود. افراد حرس الحدود اوقفونا وقالوا لنا ان ندخل ونخرج من نفس الطريق التي جئنا منها، لكنهم لم يوضحوا السبب، ولم يزعجنا المستوطنون.

«دخلنا قرية حوسان ووصلنا بيت السيدة مرفت بسام ابراهيم زعول، وعمرها حوالي عشرين عامًا، كانت الساعة التاسعة مساء تقريبًا، أدخلناها الى السيارة سوية مع أمها التي انضمت اليها. خرجنا من الطريق نفسها، لأن جميع المخارج الأخرى من القرية كانت مغلقة.

«وصلنا الى مفترق حوسان في المكان الذي تجمهر فيه المستوطنون ولحظة وصولنا تحركت ثلاث سيارات عسكرية باتجاه سيارة الاسعاف، ققفز الجنود من داخلها بسرعة وفتحوا الأبواب وبدأوا بالتفتيش في سيارة الاسعاف بصورة استفزازية، بينما كانت المرأة الحامل في داخلها. قالوا لنا ان المستوطنين الذين وقفوا على بعد (٢٠) مترًا عنهم يرجمون السيارات بالحجارة. نصحونا بالعودة الى حوسان، لأننا لن نتمكن من المرور. في تلك اللحظة اقترب منا ضابط عربي (اسرائيلي)، الذي رأى ان هناك امرأة حامل في سيارة الاسعاف واقترح علينا ان نتوجه الى اليمين بدلا من اليسار ونسافر مسافة عشرات الأمتار باتجاه الحاجز الدائم في «بيتار» وهناك نطفئ صفارة السيارة والاضواء جميعها ونعود.

«انعطفنا وسافرنا مسافة كيلومترين حتى مفترق وادي فوضين وانتظرنا بضع دقائق. فعلنا كما نصحنا الضابط العربي. وبينما كنا واقفين شاهدنا ثلاث سيارات للمستوطنين تسير في اتجاهنا. وعندما وصلوا على بعد (٢٠٠) متر انعطفنا بسرعة وسرنا مسافة (٢٠٠) متر أخرى من مفترق وادي فوضين نحو الحاجز الدائم في «بيتار» من أجل طلب الحماية.

«وقفنا قرب الحاجز حوالي (٢٠) دقيقة، تحدثنا مع الجنود وطلبنا ان يتحدثوا الى الجنود على الطريق وان يساعدونا بالمرور، فقاموا بالاتصال معهم. كذلك طلبنا ابلاغهم بأن يحضروا لمرافقتنا بالجيب العسكري، لكنهم قالوا ان الجيب لن يتمكن من المجيء، الا انه سينتظرنا عند مفترق حوسان. وقالوا ايضا ان المستوطنين غادروا المكان.

«سافرنا نحو مفترق حوسان وكان المستوطنون قد غادروا حقًا، لكن الجيب العسكري لم يكن هناك أيضًا. واصلنا السفر، وقبل جسر نحالين بحوالي (٢٠) مترًا (٥٠ مترًا عن مفترق حوسان)، شاهدنا مستوطنين يقفون في وسط الشارع. كان هناك ست سيارات جيب عسكرية ايضا وجنود يقفون في المكان. اقتربت منا احدى سيارات الجيب ونزل منه الجنود ونظروا في سيارة الاسعاف وقالوا لنا ان نسافر وراءهم. عندما وصلنا الى المكان الذي وقف فيه المستوطنون، توقف الجيب، الأمر الذي اجبرنا على التوقف وأتاح للمستوطنين ان يرجمونا بالحجارة. عندما حدث هذا، قام السائق بالالتفاف حول الجيب واندفع الى الأمام هاربًا. انتظرنا (٤٥) دقيقة حتى انضم الينا الجيب ثانية. بعد ذلك لم تواجه عراقيل. واصلنا سفرنا حتى مفترق الخضر، ونظر الجنود داخل السيارة وسمحوا لنا بمواصلة طريقنا مسرعين. وصلنا مع السيدة الحامل الى مستشفى الحسين حوالي الساعة العاشرة و (٤٥) دقيقة مساء. كانت خائرة القوى وفزعة ومتوترة للغاية».

زوجتي تكاد تلد في السيارة.. عد الى خلف الطابور

فيما يلي شهادة صالح عبد الله احمد بلوط، زوج أمينة موسى أحمد بلوط (٣٨ عامًا) التي عرقل جنود الاحتلال، عبر حواجزهم، نقلها الى المستشفى بعد أن انتابتها الأم المخاض وأوشكت على الانجاب. وقد أفاد صالح بشهادته الى المحقق في «بتسيلم»، نعيم السعدي:

«عند الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم ٢٠٠١/١/٢٤ عدت من العمل الى البيت ووجدت زوجتي أمينة موسى أحمد بلوط على وشك ان تلد. على الفور توجهت لقريب لي، عبد اللطيف بلوط، الذي يمتلك سيارة ليأخذنا أنا وزوجتي الى المستشفى. في ذلك اليوم كان الطقس ماطرًا وباردًا جدًا. احضرت زوجتي الى السيارة وحضر معنا ايضا شقيقتي صديقة، وزوجة والد زوجتي والسائق.

«سافرنا في طريق ترابية اصبحت الآن الطريق الرئيسية المؤدية الى القرية. في نهاية الطريق الترابية التي يمتد طولها حوالي كيلومترين وصلنا الى الشارع الالتفافي الذي تقع عليه مستوطنة «عوفريم». وهنا صادفنا سيارة تجارية بيضاء اللون من نوع «ميتسوبيشي» كان فيها المسؤول عن الأمن في مستوطنة «عوفريم» ويدعى ينيف. وهذا أمر سيارتنا بالتوقف. كان ذلك عند الساعة الرابعة و (٤٥) دقيقة مساء. توقف سائقنا ونزل من السيارة للتحدث الى ينيف الذي لم يتجاوب معه وقال لنا ان ننتظر وان لا نتكلم. قلت له ان زوجتي على وشك ان تلد وان لم يسمح لنا بمواصلة الطريق الى رام الله فليدعنا نعود الى القرية. قال لنا ان نبقى وأن لا نتحرك. وهددونا باطلاق النار علينا اذا تحركنا. وقد احتجزنا على هذا الحال مدة نصف ساعة، بعدها سمح لنا بمواصلة السفر في اتجاه رام الله.

«عندما وصلنا الى مفترق قرية النبي صالح، عند الساعة الخامسة والنصف مساء، كانت هناك مواجهات بين المواطنين (الفلسطينيين) وجنود اسرائيليين. أوقفنا الجيش هناك واخرنا لمدة ربع ساعة. لم أحتمل مواصلة الانتظار وطلبت التحدث مع الضابط المسؤول. جاء ورويت له ان زوجتي على وشك الولادة، فأمر الجندي بالسماح لنا بمواصلة الطريق. بعد اقل من كيلومتر واحد من هناك وصلنا الى المدخل الرئيسي لمستوطنة «حلميش» ومرة أخرى اعترضنا حاجز عسكري انتظر قربه عدد من السيارات العربية. لم ينتظر السائق واجتاز السيارات العربية واقترب من الحاجز. طلب الجندي منا ان نعود الى خلف السيارات. شرحت له انه يوجد في السيارة امرأة على وشك الولادة وانها زوجتي. طلب ان نعود اولا الى نهاية طابور السيارات وعندها سيسأل الضابط. بعد (٢٠) دقيقة تقريبا سمحوا لنا بالعبور.

«لم نكد نسافر كيلومترا واحدا في اتجاه رام الله، الا وصادفنا سيارات عسكرية أغلقت الشارع الرئيسي قرب قرية ام صفا. كان هناك حوالي خمس سيارات عسكرية وجنود كثيرون. كان الطقس باردا وزوجتي اخذت تصرخ من الآلام وقد أخذ صراخها يزداد ويعلو. اقترب جندي وشرحت له ان زوجتي توشك على الولادة ويجب أن أحضرها الى المستشفى في رام الله بدون اي تأخير. سمع الجندي صراخها وفتح الباب ورأى وضعها. ذهب الجندي ليسأل الضابط المسؤول الذي قال ان لا صلاحية له بالسماح لنا بالمرور. عاد الجندي بعد (١٥) دقيقة مع الضابط المسؤول وعدد من الجنود. رأى الضابط المسؤول وضع زوجتي وقال انه سيتحدث الى ضابط آخر أعلى منه درجة. اصبح وضع زوجتي سيئًا للغاية ولم أحتمل مواصلة الانتظار في السيارة. فتحت الباب ونزلت لأتحدث الى الجنود. وجه الجندي القريب مني سلاحه صوبي وأمرني بالعودة الى السيارة. عدت الى السيارة وخلال كل ذلك أنجبت زوجتي داخل السيارة. لم يكن معها اي شيء لتغطي نفسها أو المولود. لم نتمكن من الوصول الى الحبل السري وبقي مربوطًا ومتعلقًا بأمه. عاد الضابط وعندما رأى بأن زوجتي قد أنجبت سمح لنا بمواصلة الطريق في اتجاه رام الله. عند هذا الحاجز تم تأخيرنا (٢٥) دقيقة.

«عندما وصلنا الى المدخل الشمالي لبيرزيت اعترضنا أربعة جنود وأمرونا بالتوقف، كانت الساعة السادسة والنصف مساء، تقريبا. فتح أحد الجنود الذين اقتربوا من السيارة الباب وطلب أن ننزل جميعًا من السيارة. شرحت له ان زوجتي أنجبت الآن داخل السيارة عند الحاجز القريب من أم صفا وبامكانه الاتصال مع الحاجز والسؤال هناك، قلت ان زوجتي لا تستطيع النزول لأن المولود بقي مربوطًا بها. فتحوا الباب الجانبي حيث زوجتي وانا اغلقته لكي لا تتضرر بفعل البرد. اصر الجندي على أن ننزل وفتح مرة أخرى الباب وضحك بأعلى صوته سوية مع صديقه. احدهم وضع البندقية قرب صدري وطلب من جميعنا النزول. نزلنا جميعًا، لكن هذا لم يستمر طويلاً لأن جنديًا آخر شاهد ما يحدث وصرخ على الجنود الواقفين الى جانبنا وقال لنا ان نصعد الى السيارة والسفر الى المستشفى. لم نتأخر عند هذا الحاجز اكثر من خمس دقائق.

عندما دخلنا بير زيت اتصلت مع المستشفى وسألت ماذا أفعل مع زوجتي. قالوا لي ان اغطي المولود والوالدة وغطيناهما بالجاكيتات والبلوزات التي لبسناها حتى وصلنا الى المستشفى. كان الأطباء قد استعدوا ودخلوا الى السيارة وفصلوا الحبل السري وأدخلوا زوجتي والمولود الى غرفة العلاج المكثف ووضعاهما تحت الرعاية مدة ٢٤ ساعة.

«الوالدة والمولود بصحة جيدة، الحمد لله».

جرائم حرب... ماركة اسرائيلية



الحامل ركضت نصف ساعة بين الحواجز



عبد الرحيم الريماوي

• في صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٦/٧ اضطرت المواطنة الفلسطينية جملة حسن مرشد حريزات - ٤٠ عاما، من قرية الجفتلك في الاغوار الشمالية - للولادة على حاجز عسكري اسرائيلي بعد منع جنود الاحتلال اجتيازها الحاجز وهي في طريقها الى مستشفى اريحا.

ففي حوالي الساعة السابعة وثلاثين دقيقة من صباح اليوم المذكور، توجهت المواطنة حريزات من بيتها في قرية الجفتلك شمالي مدينة اريحا، الى مستشفى اريحا الحكومي، وهي في حالة مخاض ولادة، مستخدمة سيارة خاصة، وعند وصولها، في حوالي الساعة الثامنة صباحا، الى الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام على المدخل الشمالي للمدينة، رفض جنود الاحتلال السماح لها باجتياز الحاجز واثناء الجدال الذي دار بين مرافقيها وجنود الاحتلال، اضطرت هذه المواطنة الى ان تضع المولود داخل السيارة، ولم يسمح جنود الاحتلال لها باجتياز الحاجز الا بعد اصرار ذويها على مواصلة طريقهم الى المستشفى بعد تعرض الوالدة لنزيف دموي حاد وقد سمح لها باجتياز الحاجز عند الساعة العاشرة صباحا، بعد اعاقتها لمدة تسعين دقيقة، وتعريض حياتها وحياة المولود للخطر.

ومنذ ظهر يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٦/٩، ونتيجة اغلاق قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي الطريق رام الله - بير زيت والتنكيل بالمواطنين على الحاجز العسكري المقام على مفترق سردا، الى الشمال من مدينة رام الله، واطلاق قنابل الصوت والغاز نحوهم، اضطرت المواطنة منارة محمود قرقط، ٢٥ عاما، من بلدة دير دبوان، الى الشرق من مدينة البيرة - للاجهاض جراء اصابتها بنزيف حاد، وحالة ارهاق جسماني شديدة في اعقاب استنشاقها لكمية من الغاز المدمع وقطعها لمسافة تزيد عن خمسمائة متر مشيا على الاقدام على الحاجز المذكور.

وكانت المواطنة قرقط غادرت منزلها عند الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور، متوجهة الى مدينة رام الله لمراجعة طبيبها الخاص في مستشفى الدكتور وليد الناظر بخصوص حملها، الذي دخل شهره الثالث. وبسبب الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي على مدينتي رام الله والبيرة، اضطرت المواطنة المذكورة للالتفاف حول المدينتين، بالاتجاه شمالا الى قرية عين يبرود، ثم غربا الى قرية دور القرع، ثم الى جفنا وبير زيت، والسير جنوبا باتجاه رام الله، قاطعة مسافة تزيد عن ثلاثين كيلو مترا، بدلا من خمسة كيلو مترات، وهي المسافة ما بين عين يبرود ورام الله، حتى تتمكن من الوصول الى المستشفى. وعند وصولها الى حاجز سردا، وعندما منع جنود الاحتلال السيارة التي كانت تستقلها المواطنة المذكورة من المرور، اضطرت للترجل من السيارة، برفقة حماتها الطاعنة في السن، والسير مشيا على الاقدام، فاوقفهما جنود الاحتلال لمدة ثلاثين دقيقة تحت اشعة الشمس، وبعد اخلاء سبيلهما، واصلتا السير في طريقهما الى قطع الحاجز باتجاه مدينة رام الله، وقد تزامن ذلك مع قيام قوات الاحتلال باعتراض مسيرة نظمها طلاب جامعة بير زيت بالاتجاه المعاكس، احتجاجا على اغلاق هذه الطريق ومنعهم من الوصول الى جامعتهم، وفي هذه الاثناء اطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمعدنية المغلفة بطبقة رقيقة من المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، بشكل كثيف باتجاه المتظاهرين، وادى ذلك الى استنشاق المواطنة قرقط كميات من الغاز، واصابتها بحالة هلع شديد، مما اجبرها على الركض باتجاه مدينة رام الله، وبعد اجتياز الحاجز لم تجد سيارة تقلها الى رام الله، واضطرت للسير لمدة نصف ساعة قبل وصولها الى سيارة اجرة اقلتها الى المستشفى، وبعد فحصها من قبل الطبيب المختص، تبين انها اصيبت بنزيف دموي حاد اثر على حالتها الصحية، وعلى جنينها، مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية اجهاض لها حفاظا على صحتها.

طريق الآلام

لم يتمكن عبد الناصر نوري موسى من قرية قريوت، يوم الثلاثاء الاول من تموز الحالي، ليلا، من نقل زوجته كريمة الى مستشفى نابلس لوضع مولودها جراء الحصار، وما تتعرض له المركبات الفلسطينية من اعتداءات على الطرق، وقال انه لم توافق اي سيارة على نقلها، في الوقت الذي كانت تعاني فيه من آلام المخاض، وقد اضطر الى الانتظار حتى بزوغ الفجر، حتى نجح في نقلها.

وقالت وفاء علي التي رافقت الحامل كريمة الى المستشفى: حين وصلنا الى حاجز زعترة رفض الجنود المتمركزون هنا للسماح لنا بالمرور وذلك على الرغم من وضعها المتردي ما اضطرنا الى العودة من جديد والبحث عن طريق اخر الى المستشفى.

واضافت وفاء بان السائق اضطر امام ذلك للتوجه عبر سلسلة من الطرق الترابية الوعرة والالتفاف عبر منطقة الاغوار بغية الوصول الى نابلس مشيرة الى ان هذه الرحلة الطويلة استغرقت نحو ٣ ساعات متواصلة.

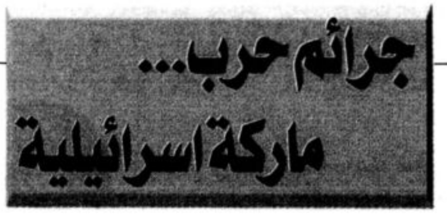
ونوهت الى ان ماء الرأس للمولود كان بدأ بالنزول عند الثالثة من فجر ذلك اليوم ولم تتمكن الاسرة من نقل الام الى المستشفى الا عند التاسعة صباحا، وبعد رحلة طويلة وشاقة انعكست على الام، ومولودها الذي انجبته بعد ساعات من وصولها المستشفى.

وتؤكد اسرة موسى ان ما تعرضت له الام ومولودها اثناء عودتها الى المنزل بعد انجاب طفلها تسبب في وفاته، موضحة ان رحلة العودة الى البيت كانت اشد قسوة جراء الطقس الحار الذي لم يحتمله المولود الجديد.

وقالت وفاء: حين عدنا من المستشفى عبر طريق الاغوار اوقفنا الجنود المتمركزون هناك ومنعونا من العبور، الامر الذي دفع السائق الى الرجوع ومحاولة المرور عبر البيارات سيما وان حالة المولود اخذت بالتردي جراء الطقس الحار ولكن الجنود طاردوا السيارة وارغمونا على العودة الى حيث الحاجز والانتظار تحت لهيب الشمس مع بقية المواطنين.

واضافت: لقد استغرقت رحلة عودتنا نحو ثلاث ساعات ادت الى ارتفاع حاد في درجة حرارة الطفل وحدوث انسلاخين في جلده ودخوله في حالة ضيق التنفس موضحة ان اسرته اضطرت فور وصوله القرية الى التفكير باعادته الى المستشفى من جديد نظرا لما بات يعانيه واشارت الى ان جهود الاطباء في المستشفى الوطني بنابلس لم تفلح في انقاذ الطفل الذي اعيد

◄



الى المستشفى حيث فارق الحياة بعد عدة ساعات من وصوله المستشفى.

وتكرر نفس المشهد اثناء نقل جثة الطفل بعد وفاته حيث منع الجنود المتمركزون عند قرية حوارة الاسرة من المرور ما اضطرها الى تغيير طريقها والذهاب الى عورتا بغية الوصول الى قريوت.

وقالت وفاء علي: حين ابلغ سائق السيارة افراد حاجز حوارة العسكري أننا ننقل طفلا ميتا ونريد المرور الى قريوت لدفنه قال له الجندي، «ارجعوا انتم والميت فالمرور ممنوع».

ممارسات الجنود في حواجز القتل

★ ثائر ابو بكر ★

★ لم يعد مشهد الحواجز العسكرية التي تقيمها قوات الاحتلال على الطرقات بين المدن والقرى الفلسطينية، وخصوصا عند مشارفها، مجرد مشهد مالوف فحسب، لا يكاد المرء يسافر مسافة قصيرة الا ويصطدم بواحد منها، بل اصبحت هذه الحواجز منذ اندلاع انتفاضة الاقصى جزءا من آلة الموت التي تتقن قوات الاحتلال صناعتها، بواسطة التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين دون الاخذ بالحسبان شبابا كانوا ام نساء، شيوخا ام اطفالا. وفي معظم هذه الحالات، لا تكون اسباب التنكيل سوى قضاء شهوة جندي بالتلذذ بالتعذيب.

وهناك، عند هذه الحواجز يتعرض المرء لمشاهد تقشعر لها الابدان. وترى في هذه المشاهد نساء وشيوخا ورجالا يتوسلون لجنود الاحتلال للسماح لهم بالدخول الى مدينة جنين، مثلا، من اجل مراجعة الطبيب ولكن من دون جدوى. ومن بين المواطنين الذين يطالبون بالمرور عبر الحاجز القاتل نساء حوامل، وهناك ايضا نساء انتابتهن آلام مخاض الولادة فهرولن الى المستشفى في المدينة، مدينة جنين في قصتنا العينية هذه، واصطدمن بحاجز عسكري وقف عنده جنود يتلذذون برؤية معاناة المرضى، ويتحكمون بحياة الاجنة، بل ويقتلونهم.

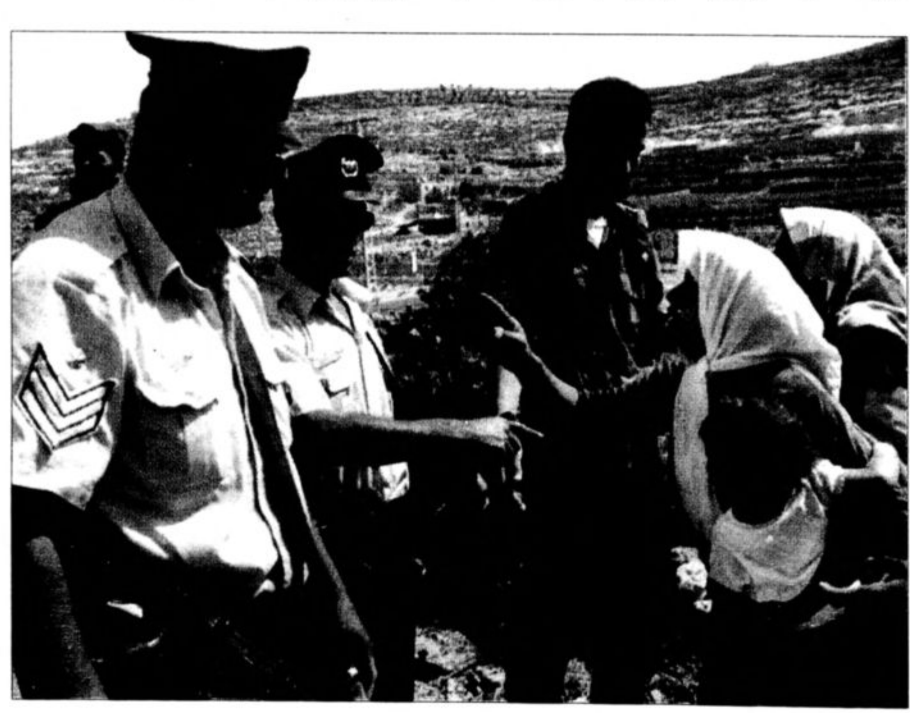
السيدة مريم فؤاد محاميد (٢٩ عاما) من قرية فقوعة في محافظة جنين، ام لطفلة، وهي حامل في شهرها السابع، وتنتظر مولودها بفارغ الصبر. وقد روت القصة التالية لـ«الاتحاد».

في يوم ٢٠٠٠/١٢/٣ توجهت مع زوجها بصحبة سائق الى مستشفى جنين. ولان السيارة لم تتمكن من عبور الحواجز الاسرائيلية فقد سلكوا طريقا ترابية وعرة. الا ان دبابة اسرائيلية اعترضت طريقهم ومنعتهم من التوجه الى جنين. وتقول السيدة مريم ان هذه الدبابة تحمل ثلاثة رشاشات ثقيلة، وتسير بسرعة «تشبه سرعة الطائرة»، وعند حلول المساء تدخل الدبابة الى مستوطنة «جنيم»، المشرفة على قرى الخط الشرقي، على قمة الجبل، وعندما يشاهد الجنود سيارة احد المواطنين الفلسطينيين تنوي الخروج من احدى القرى (والخروج يكون دائما للضرورة) المحاصرة، تخرج الدبابة من المستوطنة «بسرعة الطائرة» محدثة ضبابا كثيرا بالدخان الذي تصدره والغبار الذي تحدثه ويصبح الامر اشبه بعاصفة آخذة بالاقتراب.

وقالت السيدة مريم: «بدأت الدبابة تطاردنا ونحن نحاول تجنبها، سالكين طرقا جبلية وترابية وعرة، وكانت السيارة تدخل في حفر وتخرج منها بسرعة كبيرة محاولين النجاة بارواحنا. لكن هذا الهروب السريع ادى بسبب هذه المطبات الى وفاة الجنين، وهو ما يزال في رحم امه. وقد اصيبت مريم من جراء هذه الحادثة بصدمة، وقالت في ردها على سؤال مراسل «الاتحاد»: «لن انجب طفلا آخر طالما الاحتلال موجود ويفرض الحصار على قرانا، ويكفي ما ذقته من صدمة ومأساة».

وفي عملية اجرامية مشابهة، عند قرى الخط الشرقي، منعت دبابة اسرائيلية زوجة المواطن عبد اللطيف صادق محمد عباس، من قرية دير ابو ضعيف، من التوجه الى المستشفى للولادة واحتجزت السيارة التي كانت تقلها اكثر من ساعتين مما ادى الى اجهاض المراة على الحاجز. ولم يكتف جنود الاحتلال بذلك بل قاموا بالاعتداء على الزوج والسائق بالضرب المبرح. واصيب الزوج بانهيار عصبي اسفر عن اصابته بنوبة قلبية، نقل على اثرها الى مستشفى رفيديا في نابلس.

ولا يزال الزوجان يعانيان من وضع نفسي متردٍ، واصبح الزوج عاجزًا عن القيام باي عمل، رغم انه عمل قبل الحادث الاجرامي في جهاز الشرطة الفلسطينية.





وفي ما يلي قصة خارج موضوع الملف وصلت الى بتسيلم عن مقتل طفلة.

★ اسراء هي طفلة فلسطينية عمرها (١١) سنة من قرية الصاوية من مدينة نابلس، توفيت يوم ٢٠٠١/٣/٢٦ . هذا ما رواه والدها بركات سالم سليمان احمد (٤٧ عامًا) للباحث الميداني في «بتسيلم» هاشم ابو حسن:

«كانت ابنتي اسراء وحيدة بين اولادي الـ (١١) وكانت مريضة

منذ ولادتها، اصيبت بخلل في دماغها ولم تكن تتكلم بصورة واضحة، اضافة الى ذلك، عندما كانت ترتفع درجة حرارتها مرة او مرتين في السنة، كانت تفقد وعيها نتيجة لتقلصات، وكنت آخذها الى طبيب القرية لتلقي العلاج المناسب.

«في ساعات الظهر من يوم ٢٠٠١/٣/٢٦ كنا انا واسراء نلعب في شرفة بيتنا في قرية الصاوية، دخلت الى الغرفة وبعد عشر دقائق جاء اشقاؤها الصغار وقالوا: «بابا.. بابا، اسراء مريضة وسقطت على الارض». دخلت الى الغرفة ووجدتها في وضع صعب وحرارتها مرتفعة، خرجت لاحضر سيارة من المدينة وبعد وقت قليل وقفت قربنا سيارة من نوع فولسفاغن من قرية لبد الشرقية المحاذية لقريتنا، وعندما علم السائق بان ابنتي مريضة، انزل الركاب الذين كانوا معه. ابنتي وزوجتي سافرتا معه الى عيادة قرية قبلان المجاورة وانا سافرت خلفهم بسيارة اخرى، عندما وصلوا شاهدوا العيادة مغلقة وقد غادرها الطبيب الى مكان غير معلوم، انتقلت الى السيارة التي تقل ابنتي وعلى الفوز سافرنا الى نابلس بطريق حوارة - نابلس الرئيسي، قررنا الذهاب الى المستشفى الوطني في نابلس لان ابنتي عولجت هناك لمدة طويلة.

«كان في السيارة معنا صهري وزوجتي والسائق، اقتربنا من الحاجز العسكري الاسرائيلي بين حوارة ونابلس، وامرنا الجنود الاسرائيليون بالتوقف قبل الحاجز، نزل صهري من السيارة ليشرح للجنود ان معنا طفلة مريضة يجب نقلها الى المستشفى، قال له الجندي ان يعود الى السيارة وانه سياتي حالا.. انتظرنا وقتًا طويلاً، وفي هذه الاثناء تقيات الطفلة للمرة الثانية، وهذه المرة امام اعين الجنود لكن الجندي لم يلتفت الينا، نزل السائق وحاول ان يشرح للجنود ان معنا مريضة ويجب نقلها الى المستشفى، لكن الجنود امروه بعدم الاقتراب والعودة الى سيارته والانتظار حتى يأتوا.

«جاء الجندي بعد ٤٥ دقيقة، لم يطلب بطاقات هوية ولم يجر تفتيشًا ولم يسال شيئًا وانما نظر فقط الى داخل السيارة، ولم يوافق على ان نعود وطلب ان ننتظر، بعد بضعة دقائق أخذ وضع ابنتي يتدهور وسمح للسائق بعبور الحاجز، كان ذلك قبل صلاة المغرب، سافرنا الى ان وصلنا للمستشفى الوطني في نابلس، المسافة بين الحاجز ونابلس لا تبعد اكثر من عشر دقائق بالسيارة، لكن بسبب التاخير عند الحاجز العسكري الاسرائيلي، اخذ الامر (٥٥) دقيقة للوصول.

«عندما وصلنا، لم تتحرك اسراء وكانت غائبة عن الوعي، وبعد ادخالها لغرفة الطوارئ اقر الاطباء وفاتها في أثناء الطريق الى المستشفى، في اليوم التالي عندنا من أجل دفنها في قرية الصاوية، اوقفنا الجنود الاسرائيليون عند الحاجز نفسه وسالوا لماذا نحن معها، اجبت، لانني والدها وهذا خالها، وسال الجندي لماذا لم ندفنها في نابلس، ولماذا نعيدها؟ اجبت بأنني اريد دفنها في قرية الصاوية وليس في نابلس، عندها سمح لنا الجندي بالعودة الى الصاوية».

سهيل قبلان

يشحمون آلة الاستيطان والحرب!

• لكي يعيش الانسان ويتقي عوامل الطبيعة، من حر وبرد ورياح وامطار، فهو بحاجة الى بيت يأويه ويحميه، وللبيت كي يقوم ويشمخ راسخا متطلبات، من التخطيط الهندسي، حتى اقفال الباب بالمفتاح، واغفال احد تلك المتطلبات او الانحراف عن معايير وقوانين البناء، سيؤدي الى نتائج سلبية وسيدفع الثمن اصحاب البيت.

ولكي يقود الانسان سيارة، فهو بحاجة الى تعلم السياقة وللسياقة قوانينها. والانحراف عن تلك القوانين، يؤدي الى دفع الثمن الباهظ والكارثي والمأساوي. وهكذا، ففي المجتمع الاسرائيلي اوساط حاكمة، والسؤال الذي ينتصب شامخا، الى اين تقود تلك الاوساط المجتمع وبمختلف فئاته؟ هل تقوده الى المستقبل الآمن والزاهر والطيب؟ وماذا يقول الواقع القائم والملموس؟

ان الواقع اليومي يقدم البراهين والادلة التي لا يمكن دحضها، دامغا بها حكام اسرائيل، على مختلف انتماءاتهم الحزبية، مثبتا نزعتهم الحربية والحيوانية، نزعة مفاهيم الغابة، في التعامل مع الانسان، عربيا كان ام يهوديا. والتاسع من تموز الجاري، يوم الاثنين الاخير، قدم البرهان على مدى نبذ حكام اسرائيل لمجرد كلمة سلام وتعايش سلمي، وعلى اصرارهم على اشعال نار الحرب في المنطقة، وقدم البرهان على مدى تنكرهم لهموم الجماهير العريضة والفئات المسحوقة وقضاياها الاجتماعية. ففي ذلك اليوم، تعالت اصوات غالبية الوزراء، علانية في جلسة الحكومة، داعية الى اشعال نار الحرب من خلال توجيه ضربة قاصمة الى السلطة الفلسطينية!! ودعت تلك الاصوات الى وقف فوري لما يسمى: «سياسة ضبط النفس»، التي ينتهجها شارون!! وفي الوقت الذي كانت تتعالى فيه اصوات الوزراء الى شن الحرب ضد الفلسطينيين، كانت جرافات الاحتلال برئاسة رئيس بلدية القدس الغربية، الليكودي ايهود اولمرت، وبحماية افراد الشرطة والجيش، تهدم البيوت الفلسطينية في حي شعفاط في القدس الشرقية!! وفي باقي المناطق الفلسطينية المحتلة، كانت الجرافات في العديد من المواقع تقتلع الاشجار وتجرف المزروعات، هذا الى جانب مواصلة فرض الحصار اليومي واقامة الحواجز وتضييق الخناق على الفلسطينيين، وتصعيد ممارسات القمع ضدهم وفي المجالات كافة!!

ورغم تلك الممارسات الظلامية، يريد السفاح المستوحش ارئيل شارون، هدوءا مطلقا في المناطق الفلسطينية كي يوافق على استئناف المفاوضات!!

وعندما قيل له ان ياسر عرفات يبذل الجهود المكثفة لوقف ما يسمى باعمال العنف، اجاب شارون، ان ذلك لا يكفي، فالمهم والمطلوب هو ان تكون النتيجة مئة بالمئة لوقف العنف!!

ويبدو ان شارون لم يتعلم قانون لكل فعل رد فعل، وان تعلمه فهو يرفض استيعابه، والنتيجة الحتمية لذلك، على نفسها جنت براقش!!

وبما ان السياسة المنتهجة على الصعيد السياسي بشعة ولا انسانية، فافرازاتها سيئة على باقي المجالات، وفي الوقت الذي تعالت فيه الاصوات في الحكومة لاشعال نار الحرب، تجاوبت معها الاصوات في لجنة المالية البرلمانية، وصادقت على اقتراح الحكومة تقليص مبلغ ملياري شيكل، من ميزانيات الوزارات المختلفة، وتحويله الى ميزانية وزارة الامن لتشحيم آلة الحرب والعدوان والاستيطان وقمع الشعب الفلسطيني. فلتشحيم آلة الحرب والاستيطان والقمع والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، يجدون المليارات، اما لدعم مكتبات ومؤسسات خيرية ومشاريع تربوية وشق وتعبيد شوارع وبناء مدارس ومكافحة العنف ومعالجة القضايا الاجتماعية، فالحجة، لا توجد ميزانيات. وهنا، ليفكر كل منا، كيف كان سيكون المجتمع بكل فئاته، لو تحقق السلام العادل والراسخ والشامل، وانتشرت وتعمقت بين الجميع مفاهيم المحبة وحسن الجوار والتعايش السلمي والتعاون والاحترام المتبادل، بدلا من نزعات التسلط والعربدة والقمع والاحقاد. وكيف كان سيكون المجتمع لو حُوّلت عشرات المليارات التي تصرف سنويا على الاحتلال والتسلح، لصالح قضاياه ومتطلباته واحتياجاته وتطوره وازدهاره؟!

فنجان زوفا

محمد علي طه

وقف اطلاق نار..يوك!

حكومة اسرائيل لا تريد وقفا لاطلاق النار، وهي لم توقف اطلاق نيران جنودها على ابناء الشعب الفلسطيني ولو لدقائق معدودة، ولو استعمل الرئيس ياسر عرفات عصا سحرية ومنع اطلاق اية رصاصة وقذف اي حجر صغير لما اكتفت بذلك بل ستقوم باعمال استفزازية لتثير الغضب الفلسطيني لأن طول عمر هذه الحكومة يقرره تعاملها مع القضية الفلسطينية فاذا استمر اطلاق النار تنفست حكومة شارون هواء طبيعيا وعاشت واما اذا توقف اطلاق النار فهذا يعني ان حكومة شارون ستدفع مستحقات ذلك اي وقف البناء في المستوطنات وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية مما يؤدي الى انسحاب اليمين المتطرف منها و«قطع خيط مسبحة الحكومة وفرطها»! وهذا ما لا يريده شارون!!

امران اثنان حدثا يوم الاثنين الماضي في التاسع من تموز ٢٠٠١ يفضحان موقف حكومة اسرائيل من قضية وقف اطلاق النار امام القاصي والداني ويحرجان البيت الابيض ومديره العام جورج دبليو بوش ويزيدان من تلعثم حزب العمل وزعيمه الداهية العجوز شمعون بيرس.

الامر الاول: نشرت حكومة اسرائيل في صباح هذا اليوم في الصحافة اعلان حداد ونعي لتاجر السيارات المسروقة من مدينة بيتح تكفا الذي وجد قتيلا بالقرب من بلدة شويكة - طولكرم واعتبرته شهيدا قتل على خلفية قومية.

وتبين من الصحافة الاسرائيلية المقروءة والمسموعة والمرئية ان حوارا ساخنا سبق هذا الاعلان دار بين مكتب رئيس الحكومة وبين شرطة اسرائيل حول هذا الموضوع واتضح ان مكتب رئيس الحكومة طلب من الشرطة، ان تعلن بأن حادث القتل وقع على خلفية قومية الا ان الشرطة رفضت هذا الطلب لسببين، اولهما انها لم تنه التحقيق في الحادث بعد وثانيهما ان جميع الدلائل تشير الى ان حادث القتل وقع على خلفية جنائية فالرجل القتيل معروف للشرطة بماضيه الجنائي وبعلاقاته التجارية مع عصابات سرقة السيارات في اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية.

فلماذا اصر مكتب رئيس الحكومة على طلبه ولماذا حاول اغتصاب الشرطة وانتزاع بيان كاذب منها؟

رئيس حكومة اسرائيل يرغب بأن يقدم لاوروبا وامريكا والراي العام في اسرائيل دليلا قاطعا على ان السلطة الفلسطينية - ما زالت تطلق النار وان «اعمال العنف» - كما يسميها، ما زالت مستمرة!

الامر الثاني:

قامت بلدوزرات ايهود اولمرت بحماية خمسمائة شرطي بهدم اربعة عشر بيتا عربيا في حي شعفاط في القدس الشرقية بحجة البناء غير المرخص.

وهذا العمل الاجرامي يثير عدة تداعيات منها:

اولا: ان توقيت عملية الهدم في هذه الايام بالذات يهدف الى اثارة غضب الشارع الفلسطيني.

ثانيا: ان وقف اطلاق النار يشمل وقف هدم البيوت الفلسطينية وعملية الهدم تؤكد ان اسرائيل لا تنفذ الاتفاق كما قال النائب يوسي سريد.

ثالثا: يزعم ايهود اولمرت ان البيوت العربية بنيت بدون رخص بناء وهذا الزعم يطرح سؤالا قاطعا وهو: هل يستطيع مواطن عربي مقدسي ان يحصل على رخصة بناء بيت جديد؟

«ان فرصة عربي للحصول على رخصة بناء بيت في القدس لا تقل عن فرصة انتخابه لرئاسة حزب الليكود». (يديعوت احرونوت ١٠ تموز الجاري).

رابعا: ان عدم تطبيق البلدية لقوانين البناء على بنايات خطرة على سلامة الجمهور مثل «قاعات فرساي»، وهدمها .. لبنايات فلسطينية جديدة هو عمل سياسي هدفه تهويد القدس العربية والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين.

خامسا: يقول ايهود اولمرت ان الدور الفلسطينية التي هدمها قريبة من حي بسغات زئيف وتشكل خطرا امنيًا على سكان الحي. ومن المعروف ان حي بسغات زئيف بني على اراض عربية بعد احتلال ١٩٦٧ فهل اصبحت الاراضي العربية المقدسية الفلسطينية حرام على اصحابها حلال لمحتليها؟!

سادسا: زعم شمعون بيرس وزير الخارجية و«ماشطة» رئيس الحكومة انه «ورئيس حكومته حاولا منع هدم البيوت ولكن ايهود اولمرت نفذ الهدم ولم يأخذ بالاعتبار محاولتيهما».

ولا يستطيع المرء مهما كان ساذجا ان يصدق هذا الكلام الفهلوي ولا هذه الحذلقة. والمثل الفلسطيني يقول «اللي بعملو الحراث بارادة المعلم»!!

هذان الامران الساطعان الفاضحان يبرهنان على ان حكومة اسرائيل لا تريد وقفا لاطلاق النار، وهي لم توقف اطلاق نار جنودها على ابناء الشعب الفلسطيني ولو لدقائق معدودة، ولو استعمل الرئيس عرفات عصا سحرية ومنع اطلاق اية رصاصة وقذف اي حجر لو كان صغيرا لما اكتفت بذلك بل ستقوم باعمال استفزازية لتثير الغضب الفلسطيني لان طول عمر هذه الحكومة يقرره تعاملها مع القضية الفلسطينية فاذا استمره اطلاق النار تنفست حكومة شارون هواء طبيعيا وعاشت واما اذا توقف اطلاق النار فهذا يعني ان حكومة شارون ستدفع مستحقات ذلك اي وقف البناء في المستوطنات وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية مما يؤدي الى انسحاب اليمين المتطرف منها و«قطع خيط مسبحة الحكومة وفرطها». وهذا ما لا يريده شارون.

شارون يريد ان يحافظ على سلامة حكومته ويدرك ان هذا لا يتم الا بالتهويش بالحرب وتخويف المجتمع الاسرائيلي من خطر «الارهاب» الفلسطيني... وهو لا يفكر بالحل السلمي لانه لا يملك برنامجا سلميا وغير مؤهل فكريا للانسحاب من المناطق المحتلة او لتفكيك اية مستوطنة حتى لو كانت موجودة في العمق الفلسطيني.

وسواء جاء تينت او غادر تينت..
وسواء جاء كولن باول او راح كولن باول..
شارون يتهرب وسيتهرب من وقف اطلاق النار..
لان وقف اطلاق النار لا يخدم مصالحه ويهدد حياة حكومته!!

رمزي حكيم

كلام في الممنوع (٥)

اين نعيش؟.. ماذا نريد؟..

مع تعاظم التوجهات الشعاراتية، غير العقلانية، في السياسة وفي الخطاب السياسي، تتضح الازمة التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل بصيغ تنم عن «الفضيحة».

نكاد، جميعا، نتفق على وجود الازمة. لكننا نختلف، وهذا طبيعي، حول السبل الواجب اتباعها للخروج منها والتخلص من تداعياتها. ولا بأس في ذلك ما دمنا نقر بالتعددية السياسية والفكرية. ولكن من حقنا ان نتساءل: هل علة الواقع هي في الخطاب السياسي، اي في الشكل الاخير الذي تظهر فيه الامور وتصل الى عموم الناس، ام في الطرح السياسي الذي يعكس نفسه، بالضرورة، على الخطاب ويتزاوج معه؟.

غالبا ما يشير مفهوم الازمة الى توقف في مسيرة التقدم، او الى اخفاق ما يقطع مسيرة الاستمرار الصاعد، او الى تراجع في الحاضر بالقياس الى انجازات ونجاحات في الماضي. بهذا المعنى نتحدث عن الازمة البنيوية التي باتت تشمل جميع نواحي حياتنا، السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية والاقتصادية.

نتساءل، بصوت عال، ماذا كان من المكن ان يكون مصيرنا كاقلية عربية فلسطينية بقيت في وطنها وعلى ارضها، لو كان الواقع الراهن، بمظاهر الشعارات والخطاب الصارخ، بدون مضمون عملي ومسؤول وبدون هدف محدد وواضح، هو المسيطر في سنوات الخمسينيات والستينيات.

لقد قاد الحزب الشيوعي، بسياسته وخطه وبرنامجه، جماهير شعبنا في شتى المعارك وحقق انجازات تراكمية خلال عشرات السنوات الماضية عبر مواجهة كفاحية مع سياسة القهر القومي والتمييز العنصري. وعندما نقول الحزب الشيوعي نقصد، ايضا، قيادته: توفيق طوبي واميل حبيبي وتوفيق زيّاد واميل توما وفؤاد خوري وجمال موسى وصليبا خميس وسليم القاسم واسعد يوسف وسالم جبران وعلي عاشور وعثمان ابو راس وحنا نقارة والعشرات، بل المئات، غيرهم. فهل كان كل هؤلاء، بلغة الموضة الراهنة الدارجة، يمارسون نهجا «متأسرلا»، ام قاموا، بوعي سياسي وصمود مفولذ وكفاح مثابر وخطاب عقلاني، بحماية شعبهم وتحقيق الانجازات له.

لا نتكئ على التاريخ للبحث عن سند من الشرعية، او للبحث عن مرتكز للدعاية استدرارا لعواطف قديمة، بل اننا نحاول اعادة طرح الاسئلة القديمة للبحث عن اجوبة جديدة، ذلك ان كل نقد للحاضر، وكل تأسيس لمشروع مستقبلي، يجب ان يناقش الاسس والمبادئ، اي المفاهيم والسلوكيات والمضامين التي توجه العمل وتبلور معالم المبادرة والممارسة.

الصدق الثوري لا يقاس باعتماد الشعار الصارخ البراق، ولا بالبهلوانيات الاعلامية، ولا بطرح الشعار المجزوء، غير المتكامل وغير الواضح.

ما اريد قوله انه لا يمكن الفصل بين النضال السياسي والنضال الاجتماعي. لا يمكن الادعاء ان خلاصنا يكمن في الرجوع الى الدين، او في اعادة تنظيمنا قوميا. ونضع نقطة بعد ذلك.

لقد كان من الطبيعي ان نتصارع مع تناقضات تتزايد وتتعقد باستمرار: عقل الظلم وعقل العدالة، عقل العلم وعقل الجهالة، النهوض الحضاري، والنكوص السلفي، طريق التحرر ونهج العبودية.

كيف يمكن ان ننهض بمجتمعنا في وقت نعتبر المرأة فيه قاصرا، مخلوقا ضعيفا، مكانها البيت والمطبخ. وكيف من الممكن ان ننهض بمجتمعنا من خلال عزله عن المحيط الذي يعيش فيه، ووضعنا كلنا في سلة واحدة باسم العروبة من خلال طمس الفوارق والتمييزات والطروحات السياسية والفكرية والاجتماعية.

قد تبدو المرحلة على انها «صحوة دينية» او «صحوة قومية». لكنني اعتبرها تراجعا في كل شيء. الاولى تقودنا الى تقسيم شعبنا على اساس طوائف، تطرح حلاً لجزء من شعبنا دون البقية، وهي بذلك لا تنظر الينا كشعب متكامل وكاقلية قومية، انما كطوائف. والثانية تقودنا الى الانعزال عن محيطنا العام والى الانغلاق القومي، لا تملك حلا استراتيجيا واضحا ومقبولا وقابلا للتطبيق.

يجب ان نحدد ماذا نريد. وباعتقادي يجب ان نسمي الاشياء باسمائها، لا ان نختبئ وراء لغة تتحايل على ذاتها وعلى شعبها، مستفيدة من حالة راهنة معينة.

لم يخطئ الحزب الشيوعي عندما رفع شعار: «دولتان لشعبين». وافهم، من هذا الشعار، مضمونه الاستراتيجي: دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران.

من يريد ان يغير ويبدل ليقل ذلك بوضوح. فشعار «الاسلام هو الحل» للعرب في اسرائيل، يعني، بمفهومه البسيط، تحويل دولة اسرائيل الى دولة اسلامية. فهل هذا ممكن وقابل للتنفيذ والتطبيق.

وشعار اعادة تنظيمنا على اساس قومي يعني، كما ينادي به اصحابه، بمفهومه البسيط، انعزالنا عن المجتمع اليهودي وانغلاقنا على بعضنا البعض ورفض الاندماج بالمجتمع الاسرائيلي. وهذا لا اقوله انا، انما اصحاب الطرح ذاته، ابتداء من اعتبار المواطنة العربية في دولة اسرائيل مفروضة علينا فرضا، وانتهاءً بالتصريح المتلفز، الواضح والصريح، برفض الدمج.

لم يتهادن الحزب الشيوعي، ولم يقم ببيع مصالح الجماهير العربية بالمزاد العلني، عندما تبنى، ولا يزال، شعار «التعاون اليهودي العربي». هناك من يتعامل مع النهج بلغة السخرية، او بلغة تزييف المضمون، حيث يخرجون العربي، ضمن هذا السياق، كأنه منصاع وتابع لليهودي، ويخرجون اليهودي كأنه الوصي على العربي. ويقولون بعد ذلك: هذا ما يريده الحزب الشيوعي!

هذا منطق الهروب من الحقيقة. والحقيقة اننا نعيش في دولة اسرائيل. نأكل ونشرب ونتعلم ونعمل في دولة اسرائيل. ومن يريد عزلنا، على اساس ديني او قومي، عن الدولة وعن المجتمع الاسرائيلي، يجب ان يعطينا البديل المقنع وان يوفر لنا شروط الحياة.

من الطبيعي ان نعود الى لغتنا بعد هذه السنوات. ومن الطبيعي ان نستعيد الكلام العقلاني، والسياسة العقلانية، والفكر العقلاني، والطرح العقلاني، والممارسة العقلانية.

●● لا نعيش في كانتونات مستقلة. فلماذا نعزل انفسنا عن بعضنا البعض، ونعزل انفسنا عن المجتمع اليهودي. من حقنا ان نقرأ الخارطة السياسية والاجتماعية الاسرائيلية قراءة افضل ●●

فكما لا يمكن النظر الينا، كعرب، على اننا في تشابه تام الى حد الاستنساخ في الطرح السياسي والطرح الاجتماعي والطرح الطبقي، كذلك لا يمكن النظر الى اليهود على انهم وحدة واحدة متجانسة، ولا يصح القول، مثلا، في رحبعام زئيفي وليبرمان وشارون، ما يصح القول في شولميت الوني وتمار غوجانسكي ويوسي بيلين ويوسي كاتس.

من حقنا ان نقرأ الخارطة السياسية والاجتماعية الاسرائيلية قراءة افضل. ومن حقنا ان نفحص ونبحث ونفكر وان نحدد صياغة موقفنا من الدولة ومن المجتمع الاسرائيلي وان نقوم بتحديد تعريفنا لذاتنا كاقلية قومية وكمواطنين في الدولة. فهل نبغي الانفصال بشكل من الاشكال، وهل حقا بمقدورنا الانفصال، وهل الطرح المزوق المجمل الذي يقود، من حيث الجوهر، الى تمني حالة من هذا النوع، هو في مصلحتنا.

اننا نطلب المواطنة من دولة اسرائيل. المؤسسة هي التي لا تريد الاعتراف بنا كاقلية قومية وكمواطنين في الدولة، حيث ما زالت تتعامل معنا كمجموعة طوائف وملل وحمائل - هذا درزي وهذا مسيحي وهذا مسلم بدوي وهذا قروي وهذا مدني - وما زالت تتعامل معنا من منظار الخطر الامني والقنبلة الديمغرافية. فكيف من الممكن ان نقبل، عن وعي او دونه، بطرح يتلاءم ويلتقي مع هدف تقسيمنا، من خلال تسييس الدين وسيطرة الخطاب الطائفي، او من خلال رفضنا للمواطنة والاندماج على المدى الاستراتيجي، وان قبلناها مرحليا، كما يحاول البعض ان يوهمنا ويوهم شعبه.

ثم اي حل تعطيه الحركة الاسلامية - وهي حركة سياسية في كل شيء، ونقاشي معها على هذا الاساس، لا دخل ولا علاقة للدين به - للعربي الدرزي وللعربي المسيحي، ما دامت تحمل شعار «الاسلام هو الحل». واذا ما سلمنا بأن المسألة هي دينية واننا طوائف، فالاجدر بالدرزي ان يذهب الى حله، فيكون «الحل هو الدرزية»، والمسيحي الى حله، فيكون «الحل هو المسيحية». هذا اقرب واكثر منطقيا. فماذا نجني عندها.

تصوروا، مثلا، حالة يكون فيها الصراع السياسي الانتخابي بين القائمة المسيحية والقائمة الاسلامية والقائمة الدرزية. هذه «روشيته» اكيدة الى تدميرنا من الداخل، حيث سرعان ما سيتحول الصراع، في شكله السياسي بين القوائم المتنافسة، الى صراع ديني وطائفي.

وتصوروا مثلا، باسم القومية وباسم العروبة، حالة يكون فيها كل العرب في قائمة انتخابية واحدة، بمعزل عن البرنامج والفكر والسياسة والتنظيم والرؤية الاجتماعية والوظيفة الايديولوجية، فماذا مع الموقف من المرأة؟. الموقف من التقدم الاجتماعي؟. الموقف من اليسار الاجتماعي واليمين الاجتماعي؟. الموقف من طبيعة المجتمع وطبيعة الدولة؟. الموقف من الفكر الثوري؟. الموقف من المجتمع المدني؟. الموقف من الصراع الطبقي؟.الموقف من العدالة الاجتماعية؟. الموقف من الدمقراطية؟.

التقوقع ليس حلا، ولا النهج المبني على اساس التقسيم والتفسيخ. أليس بهذا الاسلوب، وهذه المارسة، نقود انفسنا وشعبنا الى حالة من الضياع واليأس؟.

لا نعيش، كاقلية عربية فلسطينية في اسرائيل، في كانتونات مستقلة. نريد ان نؤثر وان نحقق التغيير المنشود داخل المجتمع اليهودي، وبالتالي المجتمع الاسرائيلي الذي نعيش فيه، باتجاه الاقتراب اكثر من مواقفنا في قضايا السلام والمساواة والمواطنة والازدهار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والعدالة والدمقراطية وفصل الدين عن الدولة. هذه هي همومنا الفعلية، وفي سياقها تتفرع قضايانا ومشاكلنا.

فلماذا نتهرب من الحوار مع الشارع اليهودي. لماذا نبتعد عن العقلانية في الطرح والممارسة. لماذا نعزل انفسنا عن بعضنا البعض، وعن المجتمع اليهودي ذاته. لماذا نسخر من شعار التعاون اليهودي العربي بينما في الكنيست نتعاون وننسق حتى مع حركة «شاس» في قضايا عينية وفي تصويت عيني.

اذن، التعاون ممكن. وهو ليس ممكنا فحسب، بل مطلوبًا على شكل رؤية استراتيجية، مبنية على برنامج نعرف الى اين نريد ان نصل به ويصل بنا، مبنية على اهداف واضحة ووعي بخصوصيتنا وبمصالحنا القومية والانسانية.

لنعد الى انفسنا، ونفحص ذاتنا الجماعية، ونحاول ان نجيب عن الكثير من الاسئلة المطروحة، بعيدا عن الجعجعة ولغة التبشير والشعارات.

(يتبع)

صالح ابداح

الصراع في الجزائر دخل معركة مشروع المجتمع المدني

• تظاهرات الجزائر، طرحت السؤال عن مستقبل الصراع والنظام والبلاد، وارتباط الموقف بالوضع الذي آلت اليه الجزائر في بحثها عن الامن والاستقرار والمصالحة الغائبة • الاحداث التي اجتاحت منطقة القبائل في الجزائر، جاءت لتفتح دفعة واحدة بعضا من أخطر الملفات التي لم تغلق من قبل• أربعة عشر مليون انسان جزائري يعيشون تحت خط الفقر، اما نسبة البطالة فتبلغ ٣٠٪ من السكان• تطرف الاصولية وتحولها للعمل المسلح اعدمها او بالاحرى اقصاها، وحان الوقت لقوى المجتمع المدني المكبوتة من احزاب او ما تبقى منها، وجمعيات ثقافية وشعبية •

• شهدت الجزائر، بعد هدوء دام شهرين تقريبا، تصعيدا مفاجئا في الاعتداءات، التي تنفذها الجماعات الاصولية المسلحة. ويأتي هذا التصعيد في اعمال العنف في ظرف يتسم بعدم الاستقرار السياسي لا سيما بسبب المظاهرات الاحتجاج في منطقة القبائل.

وأثارت أحداث القبائل الأخيرة عدة تساؤلات وعدة تأويلات وعدة استفسارات وقراءات وكشفت النقاب عن العديد من القضايا والأمور التي يجب النظر فيها ومراجعتها على مختلف الصعد سواء في المجال السياسي أو الإقتصادي أو الإجتماعي أو الثقافي أم في مجال الهوية والانتماء. جاءت الأحداث لتقيّم بصفة غير مباشرة أداء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الحكم لمدة سنتين وجاءت لتكشف النقاب عن المجتمع المدني وهل من وجود له في الجزائر، كما جاءت لتكشف عن المجال السياسي وتفاعله مع الراي العام وهل من وجود فعلي وعضوي للأحزاب السياسية وهل من دور لهذه الأحزاب.

هل التزم بوتفليقة بوعوده؟ وهل قضى على الإرهاب؟ وهل استطاع أن يجلب المستثمرين والرأس المال الأجنبي لتفعيل الإقتصاد الوطني؟ هل استطاعت الجزائر تحت حكم بوتفليقة أن تلم الشمل وتستغل قواها وثرواتها للقضاء على المشاكل، التي ترتبت على عشر سنوات من الإرهاب والمجازر والخسائر المادية والبشرية. هل استطاع بوتفليقة أن يحقق الخصخصة والانتقال الى اقتصاد السوق ويفعّل الاقتصاد الجزائري الذي يكاد يموت من شلل دام أكثر من ربع قرن، اقتصاد مريض افرز أكثر من ٣٠٪ من البطالة.

لا شك أن الاعتراف بالحقيقة والوقوف عند الأخطاء والهفوات من شأنه أن يضع حدا للوضع الرديء ويفتح المجال أمام عهد يتميز بالصراحة والشفافية وإعطاء الاعتبار للآخر بعيدا عن التسلط والانفراد بالسلطة وصناعة القرار.

القراءة الأو لى للأحداث تستوقفنا عند إشكالية المجال السياسي الجزائري والذي يحتوي على أكثر من ٦٠ حزبا فهل من دور لهذا الفضاء؟ وهل من علاقة عضوية بين الحزب السياسي والراي العام والسلطة. وما نلاحظه من الوهلة الأو لى هو انعدام الآليات التي تحكم علاقة الحزب السياسي بالراي العام ومن ثم بالسلطة. ففي المجتمعات الدمقراطية نجد مرونة كبيرة جدا في الأداء وممارسة معتبرة من قبل الحزب السياسي في الحياة السياسية للمجتمع ومن ثم المساهمة في صناعة القرار وإشراك الجماهير في تحديد مصيرها بنفسها.

الواقع في الجزائر يكشف عن تناقضات غريبة جدا، حيث وجود أحزاب سياسية لا تحمل من الحزب السياسي إلا الإسم وتجد معارضة تدافع عن رؤى وسياسة السلطة أكثر من السلطة نفسها. وهنا يفقد العمل السياسي مضمونه اذا انعدمت فيه العلاقة العضوية بين الفرد في المجتمع والكيان السياسي الذي ينتمي اليه وتصبح النتيجة في الأخير عبارة عن شعارات فارغة وعن نفاق سياسي مقنّن وممنهج، الغرض منه هو خدمة مصالح مجموعة معيّنة من هؤلاء الذين يتقنون فنون التلون والتأقلم مع الأوضاع والمناسبات لتحقيق أغراضهم ومصالحهم ولو كان ذلك على حساب المبادئ والقيم.

والامر الاخر يشير الى الإفلاس السياسي الجزائري والى ذوبان الجبهة الدمقراطية في السلطة، الأمر الذي جعل الرأي العام لا يثق في الأحزاب السياسية ولا في التنظيمات السياسية وهذا ينعكس سلبا كذلك على ثقة الشارع والراي العام في المؤسسات السياسية في الدولة. فالشارع القبائلي تبرأ من «التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية»، الذي يقوده سعيد سعدي، كما انسلخ من حزب «جبهة القوى الإشتراكية» وكذلك «حركة الثقافة البربرية» وهذا يعني أن الشارع اقتنع بأن الأحزاب السياسية، التي من المفروض ان تقوم بتمثيله والدفاع عن مصالحه أصبحت رقماً في الخريطة السياسية لا أكثر ولا أقل. فالقطب الدمقراطي تنحى وانطفأ في عهد بوتفليقة والحوار بين الأحزاب الدمقراطية المشاركة في الائتلاف الحكومي والسلطة كان غائبا وبذلك أصبحت هذه الأحزاب مجرد ديكور وواجهة سياسية بعيدة كل البعد عن تقاليد العمل السياسي المعروفة في الدمقراطيات التي تحترم قواعد اللعبة الدمقراطية.



فالحوار السياسي غير موجود حيث انه لم يتم عقد ولا اجتماع واحد بين رئيس الجمهورية ورؤساء أحزاب الائتلاف الحكومي.

كما ان ضعف القاعدة الشعبية لمعظم الأحزاب السياسية الموجودة في الساحة الجزائرية وبدون استثناء هذا الوضع جعل حزباً مثل «التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية» ينسحب من الائتلاف الحكومي لأنه لم يكن في مستوى طموحات جماهيره وقاعدته. وهذا يعني وبعد مرور أكثر من عقد من الزمن على تجربة التعددية الحزبية في الجزائر ضرورة إعادة النظر في العمل السياسي وكذلك ضرورة إعادة النظر في صناعة القرار السياسي في الجزائر وهل من رأي عام تستند عليه القوى السياسية الفاعلة في الجزائر، أم أن هذه الآليات ما زالت غير مستعملة ومطبقة في بلد يحتوي على أكثر من ٦٠ حزبا وأكثر من ١٠ آلاف جمعية.

هذا بالاضافة الى الطريقة التي تعاملت بها السلطة الجزائرية مع الأحداث، اذ غاب الحوار ودراسة المشكلة بتأنٍ وبمسؤولية وباحترام الشارع والراي العام. فالسلطة تأخرت عن المبادرة وبدلا من تجنب المواجهة وقعت في فخ لغة العنف والاستفزاز والانتقام والتحدي مما أدى بحياة العشرات من الأرواح وجرح المئات. وحتى الرئيس بوتفليقة الذي اشتهر بمحاورة الرأي العام واشتهر بخطاباته العديدة والطويلة والمتنوعة تأخر عن مجابهة الأزمة وبدلا من محاولة دراستها ومعالجتها.

اما عن علاقة الجزائر بالقوى الخارجية وخاصة فرنسا فهل انتهت النظرة الأبوية والفوقية لفرنسا في تعاملها مع الجزائر؟ وهل هناك قوى جزائرية داخلية ما زالت تتواطأ مع فرنسا على حساب مصالح الشعب الجزائري والدولة الجزائرية. وهل يحق لفرنسا أن تتدخل أو تعلق على أحداث جزائرية داخلية محضة، وبأي صفة؟ وهنا نلاحظ ان هناك قوى تحاول أن تستغل الخلافات والتناقضات والمفارقات العديدة الموجودة داخل الدولة الجزائرية لاستعمالها كورقة ضغط على السلطة الجزائرية لتحقيق ما تريد. ومن منا لا يتذكر ورقة العزلة التي لعبتها فرنسا ضد الجزائر خلال أزمتها الأخيرة وتجنيد الدول الأوروبية الاخرى. أما بالنسبة لموضوع القبائل فالورقة واضحة بالنسبة لفرنسا حيث انها دائما تحاول استغلالها بحجة الحكم الذاتي أو الاستقلال متذرعة باختلاف القبائل عن البربر ومستغلة بذلك العدد المعتبر من المغتربين الجزائريين المقيمين في فرنسا من أصل بربري.

• اشاعة القابلية للافتتان •

يجب التعامل مع المشهد بوعي صحيح، يضع المسألة في إطارها للمساعدة في استخلاص العبر، ذلك ان من أخطر المشاكل المعاصرة هو ان أزمات كثيرة، تستغرقنا طويلا وندفع لقاءها ثمناً باهظاً، لكننا نظل غير قادرين على التشخيص الصحيح لتلك الأزمات، علماً ان ذلك لو تم، لوفر لنا وقتاً وجهداً وجنبنا ويلات كثيرة، ولعل مشكلة التطرف والإرهاب هي أقرب نموذج يخطر على البال في هذا الصدد، إذ اننا لم نتفق بعد على تشخيص موضوعي لجذور الظاهرة، ولماذا تظهر في بلد من دون آخر، وفي زمن من دون آخر، وهل هي مسؤولية جماعات بذاتها، أم انها نتاج ملابسات سياسية واجتماعية، اتسمت بالحدة والقسوة، فكان الحصاد من جنس الغرس.

نعم القوى الأجنبية لها دورها في زرع الفتنة بين البربر والعرب في المغرب العربي وفي الجزائر خاصة، وفرنسا هي الراعي الرسمي والتاريخي لتلك الفتنة، منذ ارسلت الآباء البيض الى منطقة القبائل في عشرينيات القرن الماضي وحتى انشأت الاكاديمية البربرية في باريس عام ٦٧، بعد استقلال الجزائر.

لقد عمل الفرنسيون على تثبيت أقدامهم في الجزائر عبر كسب ود منطقة القبائل، التي كثفوا من بعثاتهم إليها، سواء لتعليم الفرنسية أو للتنصير، وهذه البعثات ظلت تروج لكراهية العرب والتمرد على الاسلام وللزعم بأن البربر هاجروا من أوروبا، ومن ثم فهم أقرب الى الفرنسيين والاوروبيين عامة منهم الى بقية الجزائريين.

من ناحية أخرى، فان العقل الاستعماري الفرنسي استخدم الورقة البربرية لشق الصف الوطني الجزائري، ففي أواخر الاربعينيات ادرك الوالي الفرنسي الأسبق في الجزائر، شاتينيون، ان قوة حزب الشعب الجزائري تهدد المخططات، التي تستهدف فرنسة الجزائر، فقرر تدميره من الداخل عبر بث النزعة البربرية في صفوفه، بواسطة عملائه، الذين نجحوا في تشكيل تنظيم باسم حزب الشعب البربري، غير ان القيادة الوطنية لحزب الشعب الحقيقي قامت بتصفية اولئك العملاء، ووأدت الفتنة في مهدها.

وكون العبث بورقة البربر امرا حاصلا منذ العشرينيات والثلاثينيات، فمن حقنا - وواجبنا - أن نتساءل، لماذا تنفجر المسألة في أوقات بذاتها، ولماذا تهدأ في ظروف أخرى.

اذا استخدمنا فكرة المفكر والفيلسوف الجزائري مالك بن نبي، التي تحدث فيها عن الاستعمار والقابلية للاستعمار، فانه يجب، أيضاً، التفرقة بين محاولة الفتنة وبين القابلية للافتتان، فالمحاولة قام بها الفرنسيون لا ريب، واستخدموا لأجلها نفرا من الغلاة، سواء كانوا باحثين كارهين للعرب والاسلام، أم شباناً مندفعين ومتطرفين بطبيعة السن وحكمها.

ما هي الظروف التي توفرت حتى مكنت للفتنة جواً مؤاتياً فجر المشاعر على النحو الذي تناقلته التقارير الصحفية وبثته شاشات التلفزيون. هناك ثلاثة اسباب اسهمت في اشاعة القابلية للافتتان، هي:

- تقليص دور الجامع الاسلامي في الخطاب السياسي الجزائري، ذلك ان الاسلام ظل على مدار التاريخ هو الوعاء الذي جمع مختلف الشعوب والقبائل. كما ان إضعاف الرابطة الاسلامية أدى الى تآكل الوشيجة الاساسية التي جمعت العرب والبربر، رغم انهما قاتلا معاً دفاعاً عن استقلال الجزائر، ولم يستنكف البربر أن التحقوا بالعروبة من باب اللسان حين كانت الوشيجة قائمة. وهو وضع اختلف في السنوات الأخيرة، سواء من جراء جهود العلمنة (اللائكية) التي سعت الى تهميش دور الدين، ومن جراء عمليات تشويه الاسلام التي اسهمت فيها أطراف عدة، تراوحت بين أفعال المجموعات الإرهابية أو التعبئة الاعلامية المضادة.

وفي ظل ذلك الاضعاف، وانحلال الرابطة الاسلامية شيئاً فشيئاً، برز الانتماء العرقي.

- تراجع قيمة المشاركة السياسية في الجزائر، فمن التراجعات الأخرى التي أصابت قيم الدمقراطية وتجليات المجتمع المدني، ان المشاركة السياسية، حين تتم بنزاهة وشفافية، تتيح للجميع ان يعيشوا هموم الوطن وان يعبروا عنها، وان يسعوا معاً الى علاجها، فالمشاركة تضع الناس في إطار الحلم الواحد، الذي يستهدف النهوض بالمجتمع بكل مكوناته، ولكن غيابها يدفع كل طرف لان يعيش حلمه الخاص، وبدلا من ان يجد مكانه تحت المظلة الكبيرة للوطن، يضطر في غياب تلك المظلة أو احتزائها ان يحتمي بمظلة أخرى خاصة، مثل العشيرة أو القبيلة أو الطائفة.

حين ضربت التجربة الدمقراطية في الجزائر، وحين سعى نفر من الناس الى احتكار السلطة، والى اقامة دمقراطية ملفقة ومزورة، ادركت الجماعات المكونة للوطن انها ليست شريكة في بنائه او صنع مقدراته، لم يعد هناك حلم مشترك تسعى الوطنية لتحقيقه والدفاع عنه، فانفصلت قاطرات الركب عن القطورة واحدة تلو الأخرى.

- نمو التيارات الفرنكفونية في الجزائر، وهي التيارات التي تحتل مواقع مهمة للغاية على صعيد الاعلام والاقتصاد والسياسة، والفرنكفونية في ابسط تعريفاتها هي دعوة للفرنسة، ولا تعنى كثيراً بالانتماء الجزائري او العربي، وانما ترى النموذج الحضاري موجودا هناك على الضفة الأخرى، وهذا التيار غير المكترث والمستهجن احياناً، للجزائر وعروبتها، حين تمكن وترك بصماته القوية على الواقع الجزائري، فانه فتح الطريق تلقائياً لنمو الامازيغية، وقوى من ساعدها، حيث قبلة الاثنتين واحدة، والملتقى للنهائي واحد، وان اختلفت المسالك والدروب.

اذن الحال لا تنطبق على تظاهرات الجزائر، كونها تطرح السؤال عن مستقبل الصراع والنظام والبلاد، واذ يرتبط الموقف بالوضع الذي آلت اليه الجزائر في بحثها عن الامن والاستقرار والمصالحة الغائبة، يكون ذلك طبيعياً، لكن التظاهرات غير منفصلة عن البحث المضني، فهي اما ان تكون تعبيراً عن مطالب يمكن حلها عبر قنوات الحوار الدمقراطي، وإما ان تعكس ميولاً نحو العصيان المدني فيتخذ الصراع ابعاداً اخرى. وفي كل الاحوال فإن معاودة النظر في الاسباب والنتائج مطلوبة، فالجزائر ان كانت استثناء في وضعها الراهن، فان بلداناً اخرى عرفت نماذج مماثلة للصراع.

• الحرب على المستوى الاجتماعي آخذة في التبلور •

مشهد الحرائق والتدمير في الجزائر العاصمة ايذان صريح بوجود صراع مع شبح الدولة، لاعتقاد وهمي او حقيقي بغيابها، ولا شك ان هذا الفعل الاجتماعي مرفوض مهما كانت مبرراته، لكن على الطرف النقيض هناك شعور عام من معظم الجزائريين ان حل المشكلات مثل البطالة وظلم المؤسسات والفساد يأتي من فعل المقاومة بناء على مرجعية العنف ضد سلطة الدولة ليس فقط تأثرا بما يحدث في العالم كما نراه في مقاومة الشعوب للعولمة ومظاهرها ونتائجها خصوصا في اوروبا وانما لارث سابق اعتمد في الغالب على مقاومة الظلم.

الرؤية السابقة، تعني ان الحرب على المستوى الاجتماعي آخذة في التبلور كاشفة عن تغير الزمن الجزائري، ورغم هذا فإن كثيراً من المسؤولين لا يتأثرون بمناظر الدمار ولا شلالات الدماء ما دامت لا تؤثر على مصالحهم بشكل مباشر الامر الذي يكشف عن تناقض في الموقف السياسي لمعظم الجزائريين الآن، حيث هم أسود امام المؤسسات ، خصوصا البناءات والهياكل التنظيمية القائمة ونعامة تدفن رأسها في الرمل، حين يتعلق الامر بحماية الدولة من اجل العيش ضمن حدود مرسومة، اذ لم يراع فيها البعد الوطني، فعلى الاقل يتم الحفاظ فيها على سبل العيش والبقاء ولانه في الواقع العملي، لا كرامة لاي مواطن مهما كانت درجة ترتيبه في السلم الاجتماعي، اذ اصبح الوطن متآكلا يقتل اهله بعضهم بعضا.

لقد أصبحت الجزائر محيرة لأهلها لان الامل توارى تاركا المكان لتحطيم ما تبقى من سقف لبيت لم يهجره اهله بعد.

تأثير الحاجات والمطالب في الداخل وضغط الخارج إما بالدعم على مستوى الممارسات والافكار او بمزيد من تعرية الواقع الداخلي جعلا من الجزائر في الوقت الراهن تجربة اولى لما يتوقع حدوثه وعلى نطاق واسع في المنطقة العربية لان الاجيال الجديدة، ترفع شعارات تغييرية، منها : محاسبة المسؤولين عن الفساد، وعلى الاقل توقيفهم والحد من ظلمهم حتى لا يواصلوا جر البلاد الى الدماء، وعلى هذا الاساس تبدو الامور كلها مجتمعة، عنف يقابله عنف او تدمير يقابل الفساد.

بعض المثقفين الجزائريين ينظرون الى الاحداث من زاوية التغيير الاجتماعي العام مؤكداً على ان ذلك رغم سلبياته وتكاليفه، دليل على تطور المجتمع الجزائري في حين يراه آخرون، وجها جديداً للأزمة الجزائرية او مرحلة أخطر من سابقاتها، لانها قد تؤدي الى صراع عرقي، وكلا الموقفين هما مجرد متابعة لما يحدث، ومحاولة قراءته أو فهمه مما يعني ان توفر شرط القراءة او المتابعة، وهذا في حد ذاته جيداً، لكن الاختلاف بين التابعين هو الأهم، لكونه يحدد مسار حركة المجتمع سواء نحو الايجاب أو نحو السلب.

واذا كانت العامة في صناعتها للفعل او الحدث تدميراً، قد اثبتت وجودها فإن النخبة عاجزة عن فهم الاحداث بما في ذلك منظرو الاحزاب وكبار القادة في البلاد، وينطبق هذا ايضا على النخبة المثقفة، وهذا يعني ان خطوات المجتمع اسرع من خطوات النظام في وقت اصبحت فيه المؤسسات خاوية على عروشها مما ينذر بعجز في المستقبل على عدة مستويات اهمها صناعة القرار نفسه، صحيح ان الجزائر واجهت على طول تاريخها العديد من الازمات، لكنها لم تكن تصنع باعين ابنائها جميعهم، وان كانت احيانا كثيرة بأيدي ابنائها غير البررة؟ اما اليوم فإن الازمة الجزائرية، ومع عدم نفي وجود مؤثرات خارجية، هي صناعة داخلية بالاساس مهما حاولت ان تلقي بها بعيدا على عاتق الآخرين.

الازمة في حد ذاتها ليست مخيفة لدرجة تجعل البعض يرى حلها سهلا يسيرا لكن الخوف من تداعياتها، لان هناك مشاركة اجتماعية واسعة في تكريسها او تبني حلول وهمية، تواجه المسؤولين على مستوى الافعال وليس على مستوى الاشخاص.

•فتح ملفات مكدسة لم تغلق من قبل•

الاحداث العنيفة والمؤسفة، التي اجتاحت منطقة القبائل في الجزائر ، جاءت لتفتح ودفعة واحدة بعضا من أخطر الملفات المتعلقة بمواضيع عديدة منها ملف الهوية الاثنية وملف الحالة الاجتماعية والاقتصادية وملف عملية الانتقال من نظام شمولي الى نظام قائم على التعددية السياسية ليس في الجزائر فقط، بل وفي عموم منطقة المغرب العربي.

فبعد واحد وعشرين عاما على الانتفاضة البربرية الاولى، وتحت وطأة الصراع المسلح الدامي بين النظام الجزائري المسور بقوة المؤسسة العسكرية وبين الجماعة الاسلامية المسلحة، بقيادة عنتر الزوابري، والمنظمة، التي انشقت عنها الجماعة السلفية للدعوة والقتال، بقيادة حسن حطاب، بدا وكان ذلك الصراع الدموي الرهيب، والذي غالبا ما دفع المدنيون الأبرياء ثمنه، قد ابتلع او غطى على جملة الملفات والتوترات الاجتماعية والاثنية الاخرى.

يبدو ان المحتوى الاجتماعي الطبقي الصارخ، سواء في شكل تحرك وفعاليات المنتفضين وجلهم من الشباب فاقد الامل في المستقبل واليائس من الحاضر، هو ما جعل الشعارات الاثنية والمطالبة بالاعتراف باللغة الامازيغية كلغة وطنية الى جانب اللغة العربية تحتل الخطوط الخلفية وحكرا على المحرضين الحزبيين. ففي الجزائر ثمة أربعة عشر مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر اما نسبة البطالة فتبلغ ٣٠٪ من السكان وهناك أيضا ازمة سكن خانقة حيث يتكدس احيانا عشرة اشخاص في غرفة بائسة واحدة في حين تحصي الهيئات غير الحكومية وجود مليون شقة فارغة يملكها اثرياء العولمة الجدد.

ان الكلام حول تهميش البربر الأمازيغ وشدة معاناتهم الاجتماعية ليس دقيقا تماما فهم يعانون كل ذلك شأنهم شأن الاغلبية الفقيرة والكادحة في عموم الجزائر، بل يمكن القول ان معاناة العرب اكثر عمقا في الظاهر على الأقل

• خلاصة •

لم تكن الحرية التي مات من اجلها اكثر من مليون من الجزائريين تعني مجرد انتهاء السيطرة الاستعمارية الفرنسية ومجرد قيام حكم وطني من دون ان تكون لهذا الحكم هوية. فالثورة الجزائرية حددت هوية الحكم الوطني الذي وعدت باقامته بأنه سيكون حكماً دمقراطياً.

بالدمقراطية كانت القوى السياسية المختلفة في الجزائر ستتعايش وتختلف وتتنافس وتتداول السلطة سلميا. وبالدمقراطية كان البربر، كما العرب وغيرهم، سيجدون انفسهم ويعبرون عنها بالاسلوب البناء الذي يزيد من لحمة الجزائريين ويقوي من وحدتهم الوطنية دون اي شعور بالاقصاء والتهميش. وبالدمقراطية كان سيحافظ رجال الدين على آلا يكون لهم دور خارج الجوامع والمساجد والمعاهد الدينية، والا يدس ضباط الجيش انوفهم في امور السياسة فيسمّموا الحياة السياسية، والحياة العامة كلها ويقيموا دولة الجيش لا جيش الدولة، والا تتجاوز اجهزة الامن والمخابرات على الدستور والقانون فتقيم دولة، او دولاً، داخل الدولة.

وبالدمقراطية ايضا كان سيحترم السياسيون، في المقابل، انفسهم فلا يتدخلون في امور الدين ولا في الحياة الشخصية للناس ولا يسعون الى فرض انفسهم على المجتمع بالقوة ولا بالحيلة والخداع ولا بالمؤامرات والصفقات السرية.

على مدى اربعة عقود تقريباً لم تف النخب الحاكمة في الجزائر، وهي نخبة واحدة في الواقع، بعهدها ووعدها لشهداء الثورة الجزائرية باقامة الديمقراطية بعد نيل الحرية والاستقلال، بل ان هذه النخبة اخذت الجزائر في طريق معاكسة الاتجاه.

والجزائر التي كانت منذ نحو اربعة عقود نقطة مضيئة تطلع اليها الملايين من العرب وغير العرب مهددة الآن بمزيد من الدمار والخراب الذي لن يحول دونه غير الدمقراطية التي من اجلها مات اكثر من مليون جزائري. ماتوا سعداء معتقدين انهم كانوا يضحون بارواحهم في سبيلها.

فالصراع تجاوز هذه المرة المواجهة بين الاصولية والحكم، اذ دخل معركة مشروع المجتمع الذي يريده الجزائريون، اذ ان تطرف الاصولية وتحولها للعمل المسلح اعدمها او بالاحرى اقصاها، وحان الوقت لقوى المجتمع المدني المكبوتة من احزاب او ما تبقى منها، وجمعيات ثقافية وحتى شعبية من تنظيم مطالبتها بالمجتمع الذي يعترف بالفروقات الثقافية والايديولوجية واللغوية ويحترمها. فالدولة الجزائرية التي حددت نظرتها الاحادية المركزية لدى الاستقلال في ثوابت ثلاثة لا رابع لها وهي الجزائر بلدنا والاسلام ديننا والعربية لغتنا عززت لدى الكثيرين من مواطنيها الاحساس بالاقصاء والتهميش. وها هي اليوم، مرة اخرى مدعوة من شرائح واسعة ونخب مجتمعها الى اعادة النظر في مراجعها التاريخية وتصحيح ما يجب تصحيحه في دستورها.

فالنظام الحاكم اليوم في الجزائر، مطالب من قبل المتظاهرين في عنابة والجزائر العاصمة وبجاية وتيزي وزو وعين مليلة وبسكرة وغيرها من المدن بمراجعة طريقته في ادارة شؤون مواطنيه، فضلا عن اعادة النظر في ممارسات اجهزته، انطلاقا من التذمر الذي يعاني منه هؤلاء نتيجة التجاوزات المرتكبة من قبل الادارة عموما وعناصر في الدرك الوطني (قوات تابعة للجيش) او الشرطة او في اجهزة الامن المختلفة.

تجاوزات واختراقات لحقوق المدنيين يجب دحرها من دولة تريد ان يكون شعارها «دولة القانون». لا سيما أمام الوعي والصبر اللذين تحليا بهما مواطنوها في مواجهة ازمات السنوات الماضية، واستمرارهم في الإعراب عن ثقتهم بالقيادات المتعاقبة رغم خيباتها المتكررة. وان دل ذلك على شيء، فهو حتما ليس على ضعفهم او خنوعهم، فالنظام الحاكم اعلم بعنفوانهم وكبريائهم من غيره، بل بحجم وعيهم بالمسؤولية الملقاة باستمرار على عاتقهم للحفاظ على وحدة الجزائر واستقرارها.

معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى

* بقلم: محمد يوسف جبارين *

* الاستراتيجية هي الكيفية التي يتم بها توظيف القوة في اتجاه تحقيق اهداف محققة. فالاستراتيجية اذن لا بد وان تنبثق من الاهداف القومية للامة ولا بد ان تكون مشروعا مقترحا لتحقيق هذه الاهداف. اما الاستراتيجية التي لا تبرمج اهدافا سياسية لها فلا تتعدى ان تكون في نصاب مشروع فضفاض فارغ الجوهر.

وتدلنا حركة التاريخ على ان التأثير السياسي للامة انما يعتمدمن بعيد او قريب على قوتها العسكرية وعلى فاعلية قدرتها في وضع قوتها في خدمة تلك الاهداف التي ارتسمت في اطار استراتيجيتها العالمية. اما النشاط الدبلوماسي فانه يأتي بدعم هذه القوة ولن يكون بديلا عنها ابدا. ولان الدول العظمى ان هي الا اسيرة امنها فإن حدودها هي حدود سياساتها العالمية، ومطلوب امن تلك الحدود كشاف عن البواعث والاتجاهات في تلك السياسات. واما المبادئ والقيم فهي اغلفة تتغلف بها القوى المتصارعة بحثا عن توسيع دوائر التاثير والسيطرة في الساحة العالمية. وبالتالي تكون تدعيما لامن حدودها، وتضييقا للمساحة التي يمكن للطرف الاخر ان يلعب فيها. ومن هنا نجد انف هذا الطرف او ذاك او كليهما في بؤر التوتر والنزاعات الاقليمية على وجه الكره الارضية كلها. وندري انه ما من ضد يأمل خيرا من الطرف الذي هو ضده. فالافعال المتنافرة تتعاند ولا تتساند. ولكن الجهد بذل للطاقة في الفعل. ويحدث ان يترتب على بذل اطراف الصراع لطاقاتها العلمية والمادية في افعالها ان يتكافأ الضدان. وينبثق من التكافؤ تعادل في قناعات الاطراف المتناحرة بالعجز عن استخدام القوة ساعة الازمات وبالارتياب حتى من التلويح بها. فكأنما العجز يصبح سمة بارزة للقرار السياسي المهيمن على القوة في كلا الطرفين. وذلك على الرغم من ان القوة تكون قد تعاظمت لدى كل طرف. ويبقى امل كل طرف في تحقيق ردع استراتيجي ضد الطرف الآخر حلما خائبا لا يعود التشبث به باي نوع من فائدة سياسية او عسكرية. واكثر من ذلك فإنه يزيد في هدر الثروة الوطنية ويزيد في تصدع نفسية الانسان الذي مهما حاول الفهم فلن يفلت من الرعب النووي والقلق على مصيره مما يؤثر على ممارسته لحياته اليومية وعلى قدرته على الانتاج. ومن هنا ينزع الضدان المتناحران الى ما يريح كلا منهما والى ما يريح اتباعهما. فلا يؤدي اذن تكافؤ القوة في الضدين الا الى اللقاء عند خط التوازن الاستراتيجي بينهما والجلوس الى طاولة المفاوضات بحثا عن بلورة الطريق نحو تبريد نقاط ساخنة بينهما. وتبدأ لعبة الدهاء السياسي - فإن كان ترتب عليها تعاقد واتفاق حول ازالة احدى بؤر التوتر والصراع بينهما على الساحة الدولية فإن ذلك يتجلى في اختزال متوازن في تلك القوى النووية التي كان حشدها بانيا لذلك التوتر. وكان ان حدث التعاقد والاتفاق بين ضدين هما اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية، وتجلى ذلك في معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي قام كل من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن بتوقيعها بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٨ في لقاء القمة بينهما في واشنطن.

خطوط المعاهدة، هي معاهدة فريدة من نوعها في التاريخ ومكتوبة في ١٦٩ صفحة موزعة في ١٧ فصلا ولها ثلاثة ملاحق. انها معاهدة لتجريد اوروبا من كافة الصواريخ النووية المتوسطة المدى والقصيرة المدى التي قام كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا بادخالها او بتصويبها نحو اوروبا او نحو الجانب الغربي والاسيوي، من الاتحاد السوفياتي.

وتنص المعاهدة على الزام الولايات المتحدة الامريكية بالعمل على ازالة صواريخها المتوسطة المدى من نوع (بيرشنغ ٢س) التي يبلغ عددها ١٠٨ صواريخ، والتي يحمل كل واحد منها رأسا نوويا واحدا. وكذلك القيام بازالة ٦٤ صاروخا (متوسطة المدى) من نوع (كروز) التي يحمل كل صاروخ منها اربعة رؤوس نووية. يضاف الى ذلك الزام امريكا بتصفية صواريخها النووي القصيرة المدى التي يبلغ عددها ٧٢ صاروخا من نوع (بيرشنغ أ) والتي يحمل كل واحد منها رأسا نوويا واحدا. اي ان عدد الرؤوس النووية التي يتوجب على الجانب الامريكي القيام بتصفيتها هي ٤٣٦ رأسا نوويا.

ومن الجدير بالذكر ان اوائل الصواريخ النووية الامريكية قد دخلت اوروبا في اواخر عام ١٩٨٣. اما صواريخ كروز متوسطة المدى فان مداها يصل الى ١٥٥٠ ميلا وتطير على ارتفاعات منخفضة وهي ميزة تؤدي الى ارتباك في الدفاعات الجوية للطرف المعادي. ولكن صواريخ (بيرشنغ ٣٢) المتوسطة المدى فان مداها يصل الى ١١٢٠ ميلا وهي من اكثر الصواريخ النووية دقة في العالم. وانها تطير على ارتفاعات شاهقة حتى تكاد تمس الفضاء وهي في طريقها نحو اهدافها. هذا وقد تم نشر هذه الصواريخ النووية المتوسطة المدى على اراضي كل من المانيا الغربية، ايطاليا، بلجيكا وبريطانيا. ونلفت النظر الى ان صواريخ كروز جاءت لتتعادل مع صواريخ (اس.اس. ٢٠) السوفياتية اما صواريخ (بيرشنغ أ) فان مداها يصل الى ٤٥٠ ميلا وقد تم وضعها في مخازن في المانيا الغربية.

وتنص المعاهدة ايضا على الزام الطرف الثاني وهو الاتحاد السوفياتي بالقيام بدوره بازالة صواريخه النووية المتوسطة المدى من نوع (اس. اس. ٢٠س) التي يبلغ عددها ٤٤١ صاروخا، ويحمل كل واحد منها ثلاثة رؤوس نووية، ومداها يصل الى ٣٠٠٠ ميل. وعليه ايضا القيام بازالة صواريخه النووية المتوسطة المدى من نوع (اس.اس ٤س) التي يبلغ عددها ١١٢ صاروخا ويحمل كل واحد منها رأسا نوويا واحدا، قوته الانفجارية تعادل مليون طن من مادة الـ(ت.ن.ت) شديدة الانفجار، اما مدى هذا النوع من الصواريخ فيصل الى ١٢٤٠ ميلا.

اما الصواريخ النووية القصيرة المدى التي يترتب على الجانب السوفياتي القيام بازالتها فهي ١٣٠ صاروخا من نوع (اس.اس ١٢/٢٢س) التي يحمل كل منها رأسا نوويا واحدا، قوته الانفجارية تبلغ نصف مليون طن من مادة الـ(ت.ن.ت) شديدة الانفجار. اما مدى هذا النوع من الصواريخ فانه يصل الى ٥٦٠ ميلا. وكذلك ٢٠ صاروخا من نوع (اس.اس.٢٣س) التي يحمل كل منها رأسا نوويا واحدا، ومداها ٣١٠ اميال.

وعلى هذا يكون عدد الرؤوس النووية التي تحملها الصواريخ النووية التي يتوجب على الاتحاد السوفياتي القيام بازالتها هي ١٥٧٥ رأسا نوويا. وهو عدد يعادل ثلاثة اضعاف ونصف الضعف من الرؤوس النووية التي يتوجب على الولايات المتحدة الامريكية القيام بازالتها.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي قد قام بنشر هذه الصواريخ في دول حلف وارسو على اراضي المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وكذلك على اراضي الاتحاد السوفييتي المحاذية لاوروبا، ونضيف بأن غورباتشوف قد قال بعد عودته من قمة واشنطن بانه وقع على معاهدة تشمل ٤٪ فقط من مجمل ما تحتويه الترسانة النووية من رؤوس نووية واكثر من ذلك قال بأن العلماء المتخصصين قالوا له بأن ٥٪ من هذه الرؤوس يكفي لانهاء الحياة البشرية في الارض.

اما فيما يتعلق بتنفيذ المعاهدة فلا يجب ان يظن احد من الناس أنه سوف تتم ابادة المادة النووية الموجودة في الرؤوس النووية وذلك لان مثل هذا الفعل سوف يؤدي الى نشاط اشعاعي يؤدي الى كارثة نووية محققة على ظهر الكرة الارضية. ولذلك سوف يترتب على كل طرف القيام باستخراج المادة النووية من رؤوسه النووية على ان يقوم بتخزين هذه المادة او اعادة استخدامها في مفاعلاته النووية او ادخالها في صناعة رؤوس نووية اخرى لا تشملها المعاهدة.

اما الكيفية التي سوف يتم بها ازالة الصواريخ فان هناك ثلاثة خيارات عملية امام الطرفين، فاما ان يقوم كل طرف بتفكيك صواريخه او بدفنها او ان يقوم باطلاقها في الهواء بهدف اتلافها. وذلك بالطبع يتم بعد نزع المادة النووية من رؤوس هذه الصواريخ. وكل ذلك بالضرورة يتم تحت مراقبة الطرف الاخر. ومن يتخذ الخيار الثالث طريقا لتصفية صواريخه فان عليه ان يتم اطلاقها في الهواء في غضون ستة اشهر من اليوم الذي تتم فيه المصادقة على المعاهدة. ومن الجائز ان يقوم الاتحاد السوفياتي باطلاق صواريخه بهدف اتلافها في الهواء - من قاعدة الانطلاق السوفياتي الواقعة بجانب مدينة (كابوستين بار) وهي المدينة الواقعة على بعد الف وستين كيلومترا جنوب غربي مدينة موسكو. اما قاعدة الانطلاق الامريكية التي تم اختيارها لهذا الغرض فهي قاعدة (كيب كانا فيرال) بولاية فلوريدا التي تطل على المحيط الاطلسي. وهنا نرى ان تلفت النظر الى قول مسؤول امريكي بأن صواريخ (اس.اس. ٢٠س) السوفياتية وصواريخ «بيرشنغ» الامريكية وحدها التي يمكن اتلافها باطلاقها في الهواء.

ان الفترة الزمانية المتاحة لتنفيذ المعاهدة تمتد الى ثلاث سنوات من تاريخ المصادقة عليها. الا ان صواريخ (بير شنغ أ) الامريكية وهي التي لا زالت في المخازن فسوف تتم ازالتها في غضون عام من ذلك التاريخ. اما صواريخ (اس.اس٤) السوفياتية فلن تستغرق مدة ازالتها اكثر من ٩٠ يوما. وسبب ذلك انها رابضة على منصات اطلاقها.

وفيما يتعلق بالصواريخ الاخرى التي تشملها المعاهدة فسوف تتم ازالتها بصورة متوازنة بين الطرفين.

يضاف الى ذلك كله احتواء المعاهدة على نظام دقيق للتفتيش المتبادل والمراقبة المتبادلة في كل خطوة تنفيذية للمعاهدة. وفي ضوء ذلك تصبح مخازن وقواعد كل طرف، التي تتواجد فيها صواريخه التي تشملها المعاهدة تحت مراقبة دقيقة من الطرف الاخر.

ولقد تم تحديد مدة قوامها عشر سنوات تتم فيها زيارات متبادلة لتلك المخازن وتلك القواعد للتأكد من نفاذ نصوص المعاهدة.. في السنوات الخمس الاولى تتاح ١٥ زيارة سنويا، وفي الخمس التالية تتاح ١٠ زيارات سنويا فقط.

ويتاح ايضا لكل طرف استخدام اقماره الصناعية للوقوف على التزام الطرف الاخر بتنفيذ بنود المعاهدة.

ان صواريخ (اس.اس٢٥) السوفياتية هي صواريخ نووية بعيدة المدى وعابرة للقارات ولا تشملها المعاهدة، ويسهل تحويل هذه الصواريخ الى صواريخ نووية متوسطة المدى من نوع (اس.ا س.٢٠) التي تشملها المعاهدة. ولذلك تتيح نصوص المعاهدة لامريكا الاحتفاظ بمراقبين دائمين يقيمون عند بوابة مصنع ضخم في جبال الاورال يقوم بانتاج صواريخ (اس.اس٢٥). وبالمقابل تمنح المعاهدة الحق للاتحاد السوفياتي بوضع مراقبين له دائمين عند بوابة مصنع للصواريخ في واشنطن وعند بوابة مصنع آخر للصواريخ في كاليفورنيا.

ان المراقبة سوف تظل ادق واعقد المسائل المتعلقة بتنفيذ خطوط المعاهدة.

خط توولا:

في كانون الثاني من عام ١٩٧٧، وفي ذكرى الحرب العالمية الثانية وقف برجنيف في مدينة توولا الواقعة جنوبي مدينة موسكو، يؤكد على ان تحقيق نصر عسكري في حرب نووية، لا يتعدى ان يكون نوعا من الجنون الخطير. ولا حاجة هناك للاتحاد السوفياتي للسلاح النووي الا لما فيه الكفاية لردع الولايات المتحدة الامريكية. ومن هنا راح (خط توولا) في دول اوروبا الغربية اسما لخط التوازن الاستراتيجي الذي يحاول الاتحاد السوفياتي دوما التوقف عنده وعدم تجاوزه. وقد كان حقا القول بأن خط توولا كان هو الحد الادنى الذي توقف عنده غورباتشوف عندما قام في قمة واشنطن بتوقيع

معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وفي عهد برجنيف تم للاتحاد السوفياتي نشر صواريخه النووية (اس.اس٢٠) متوسطة المدى، ضد اوروبا الغربية. مما ترتب عليه من قلق في دول حلف شمال الاطلنطي التي لم تتردد في الضغط على الادارة الامريكية للقيام بنشر صواريخ امريكية تكافئ صواريخ الاتحاد السوفياتي. ولقد استجابت هذه الادارة لطلب حلفائها باتخاذ قرار في عام ١٩٧٩ يقضي بنشر صواريخ (بير شنغ ٢) في اوروبا الغربية على ان تقوم هذه الادارة بالتفاوض حول الوضع الناجم عن ذلك مع الاتحاد السوفياتي.

ودارت الايام وجاءت انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية فعصفت بالرئيس الامريكي جيمي كارتر صاحب ذلك القرار ورفعت الى البيت الابيض رئيسا آخر هو رونالد ريغن، الذي ورث عن سلفه ازمة صواريخ نووية تقض مضاجع الحلفاء في اوروبا. وكان لا بد من التصدي لها والتعامل الجيد معها. هذا وكانت لا زالت ترن في الاذهان اتفاقات سالت (محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية)، وغيرها من تلك التي وقعتها كل من امريكا والاتحاد السوفياتي. وكان (الخيار الصفر) مشروعا مقترحات امام الادارة الامريكية كان تقدم به وزير الدفاع الامريكي ريتشارد بيرل. وهو المشروع الذي ينادي بضرورة الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وامريكا على ازالة كافة صواريخهما النووية المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا وكذلك من الاراضي السوفياتية المحاذية لاوروبا. ولقد تبنت الادارة الامريكية هذا المشروع وعبر عنه الرئيس الامريكي في خطابه الذي القاه في ١٨ تشرين الثاني ١٩٨١عندما قال بأن استعداد الولايات المتحدة الامريكية للكف عن نشر صواريخ (بير شنغ ٢٠) وكذلك الراجحات الصاروخية الارضية لصواريخ (كروز) في اوروبا يرتبط ارتباطا وثيقا باستجابة الاتحاد السوفياتي لازالة صواريخه النووية (اس. اس. ٢٠) ، (اس.اس ٤)، (اس. اس ٥).

لقد اعادت مناداة ريغن هذه الى الذاكرة تلك الايام من عام ١٩٦٢ لما كانت ازمة الصواريخ في كوبا لا زالت في ذروتها. وهي الايام التي طالب فيها الزعيم السوفياتي الولايات المتحدة الامريكية بالاقدام على ازالة صواريخ المشتري (اجداد بيرشنغ ٢) الامريكية التي كانت نصبتها امريكا على اراضي تركيا مقابل قيام الاتحاد السوفياتي بازالة صواريخه (اس.اس ٤س)، (اس. اس ٥س) (اجداد اس.اس ٢٠) من الاراضي الكوبية.

ولم تمض على خطاب ريغن خمسة ايام حتى كان برجنيف بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨١ في زيارة بون (المانيا الغربية) وهناك بادر الى الكشف عن استعداد الاتحاد السوفياتي لازالة صواريخه النووية المتوسطة والقصيرة المدى الموجهة ضد اوروبا.

ومرت الايام ومضى برجنيف ومن بعده اثنان من ورثته الى خارج الحياة الدنيا ليأتي من بعدهم زعيم سوفياتي اخر هو غورباتشوف، الذي لم يتردد كثيرا في حمل حلمه والذهاب الى البيت الابيض للتوقيع هناك على معاهدة كانت مرتكزاتها الاولى بدأت تتبلور في زمن كان هو لا يزال فيه سكرتيرا للحزب الشيوعي في اقليم ستافروبول. وفي وقت كان لا يزال فيه رونالد ريغن معلقا اذاعيا في اذاعة هناك في امريكا.

لقد ادرك غورباشتوف ان سباق التسلح النووي وعجز كل طرف عن تحقيق ردع استراتيجي ضد الطرف الآخر يعني الوقوف المستمر عند خط توولا. ولكن البقاء عند هذا الخط يمكن له ان يتأتى ايضا من فعل الاختزال والتصفية المتكافئة في كلا الطرفين للسلاح النووي. فسباق التسلح الزام امني يفرضه الطرف الواحد على الطرف الاخر لكن اتفاق الطرفين على وقف سباق التسلح والنزوع نحو الصفر من الاسلحة النووية والفضائية سوف يستبقي هو ايضا الامن وينفي كون ذلك السباق ضرورة والزاما. ويبقى مع ذلك خط توولا خطا استراتيجيا يظل يقف عنده الاتحاد السوفياتي.

خط الموت: ان سباق التسلح النووي في اوروبا لا يزيد من امن هذه المنطقة من العالم. فعلى العكس من ذلك، اذا اشتعلت حرب نووية ضاربة بين دول حلف (وارسو) ودول اوروبا الغربية فان ذلك يؤدي بالضرورة الى ابتلاع الموت لكافة اشكال الحياة، لتصبح بعد ذلك اوروبا قفرا كما الصحراء القاحلة. فخط الموت يقع هناك بين الحرب النووية وبين الانسان، فاذا اشتعلت الحرب فلا انسان. ولكي تبقى حياة ويحيا الانسان فلا يجب ان تكون هناك حرب. ومن اجل ذلك فلا اقل من الاستقرار. سواء كان ذلك استقرار سباق التسلح او الاستقرار الناشئ عن التصفية الكاملة لكافة اشكال السلاح. وما مشروع (الخيار الصفر) الذي تنادى اليه ريغن، وما مناداة غورباتشوف بالسعي نحو ازالة كافة الاسلحة النووية من اوروبا، وما بصمات كل منهما في تكوين خطوط المعاهدة اياها الا وتصب كلها في عروق ذلك الاستقرار، بحثا عن استبقاء اوروبا خالية من الحروب، واملا في الا يكون هناك نزاع يؤدي الى غرق اوروبا في بحور خط الموت.

ولا غرابة في ان تؤدي مشاعر الخوف من المجهول وكذلك القلق على المصير وحب الحياة الدنيا الى ان يكون هناك في اوروبا الغربية، من الاوروبيين، من ايقنوا بأن الامن الاوروبي لن يتحقق الا بالارتكاز على التزام امريكي بالدفاع النووي عن اوروبا. وهو الالتزام بالتهديد بتصعيد النزاع الاقليمي الى حد حرب نووية شاملة ضد الاتحاد السوفياتي. وذلك هو الردع الاستراتيجي الامريكي الذي يمنع حلف (وارسو) حتى من مجرد التفكير في غزو محدود لاقليم من اقاليم اوروبا الغربية. وهو الردع الذي يستند الى التهديد باستخدام الصواريخ النووية العابرة للقارات الموجودة في الولايات المتحدة الامريكية.

وكان حتى اواخر السبعينات من القرن العشرين ان تعاظمت القدرة النووية السوفياتية. وخاصة في مجال الصواريخ النووية متوسطة المدى. وهو ما جعل حلف (وارسو) اكثر قدرة على ادارة حرب نووية محدودة النطاق في اوروبا. يضاف الى ذلك توصل كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية الى التوقيع على معاهدة (سالت ٢) في حزيران من عام ١٩٧٩ التي التزم الطرفان بمقتضاها بتجميد شامل في مستوى قواتهما النووية الاستراتيجية. وكان لهذا كله اثر في نشوء الشك بمدى مصداقية الالتزام الامريكي بالدفاع النووي عن اوروبا. وامتد هذا القلق الذي سيطر على قادة دول اوروبا الغربية الى السيطرة على سياسيين كثيرين من الولايات المتحدة الامريكية ذاتها. وترتب على ذلك كله اجتماع قادة حلف (ناتو) في كانون الاول من عام ١٩٧٩ في بريسل واتخاذهم قرارا يقضي اولا بضرورة زيادة عمق الروابط بين القوات النووية الامريكية وبين الدفاع عن اوروبا. ليتم بذلك حسم مسألة احتمال قيام دول حلف (وارسو) بغزو اراضي اوروبا الغربية. ومن اجل تأكيد ذلك يتوجب التزام امريكا بنشر ١٠٨ من صواريخ (بير شنغ ٢) ذات الدفع الذاتي. وكذلك ٤٦٤ من الصواريخ المتحركة (كروز) التي يتم اطلاقها من على منصات متحركة لها على الارض. على ان يبدأ نشر هذه الصواريخ في اوروبا الغربية بدءا بشهر كانون الاول من عام ١٩٨٣. ثم سعى هؤلاء القادة الى اقناع الولايات المتحدة الامريكية بضرورة العمل على مضاعفة قواتها النووية الاستراتيجية في اطار اسلوب لا يتعارض مع الاتفاق الذي تمت بلورته وصياغته في معاهدة (سالت ٢).

ولقد كانت هناك محاولات اعلامية امريكية، سعت الى اقناع الناس في الولايات المتحدة الامريكية بأن الانتشار الجديد للصواريخ النووية في اوروبا انما جاء ليزيد من فاعلية القدرة الامريكية في المشاركة في الدفاع عن اورروبا، ومن دون ان تجد نفسها مضطرة الى استخدام صواريخها النووية العابرة للقارات، التي لا يترتب على استخدامها ضد الاتحاد السوفياتي الا اشتعال حرب نووية شاملة مآلها للعنصر البشري في امريكا والاتحاد السوفياتي على حد سواء. ولم يكن هناك حتى ولو اعلامي واحد يقول للناس بأن تلك الحملة الاعلامية ما كان لها الا ان تستهدف المنطق المقلوب منها. اي انها سعت الى ان تقول للاتحاد السوفياتي بأن العدوان على اوروبا الغربية، سوف لا يترتب عليه استبقاء ذلك النزاع في الدائرة الاوروبية وحدها. وانما سوف يمتد الى الاراضي السوفياتية ذاتها.. وذلك هو التهديد بتصعيد النزاع الاقليمي الى حد حرب نووية شاملة.

اما الاتجاه الثاني لذلك القرار الذي اتخذته دول حلف (ناتو) في بريسل، فقد كان بمثابة استجابة للشكوك المنبثقة من الاتجاه الاول للقرار اياه. ولهذا جاء يقترح على الادارة الامريكية الشروع مباشرة في مباحثات تستهدف تقليص انتشار للاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا.

وكان حقا ان بدأت تلك المباحثات وبصورة متواترة في جنيف عام ١٩٨٠. لكن البداية كانت تتعثر دوما بالكيفية التي يتوجب ان تكون عليها البداية. فمنذ ان بدأ الشروع في المباحثات بدأ الاستفسار عن الكيفية التي يتوجب التعامل من خلالها مع الصواريخ النووية الفرنسية والبريطانية. كذلك برزت ضرورة ايجاد صيغة اتفاق حو ل الربط او عدمه بين القاذفات النووية (الطائرات) وبين الاتفاق حول الصواريخ النووية متوسطة المدى. ودار الزمان فاعترضت سير المباحثات عقبة جديدة كانت هي مشروع الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) الذي تقدم به ريغن عام ١٩٨٣. واقول تلك كانت عقبة كاداء. وذلك لان هذا المشروع بمثابة (ثغرة تكنولوجية) خطيرة تتعلق بابتداع شبكات دفاعية وهجومية قادرة على تدمير الصواريخ العابرة للقارات. وهو ما سوف يجعل ميزان الردع الاستراتيجي يميل ضد الاتحاد السوفياتي. وكذلك يجعل من كل معاهدة او اتفاق حول تصفية او تقليص او نزع للسلاح النووي مجرد اتفاق عديم القيمة والفائدة.

وبعد ان دخل رفات برجنيف واثنين من بعده بين حجارة الكرملين يأتي غورباتشوف واثق الخطى يمشي مهلا، وامامه (الخيار الصفر) مشروعا امريكيا استجاب له برجنيف بنوع من الايجاب. فيحاول اقناع ريغن بالتنازل عن مشروع (حرب النجوم) وذلك بدءا بأول لقاء تم بينهما في جنيف (في تشرين الثاني من عام ١٩٨٥) ومرورا في لقاء ريكيافيك وحتي قمة واشنطن. الا انه ازاء اصرار ريغن على برنامجه وتحت تأثير شكوك العلماء في مدى القدرة على اخراج هذا البرنامج الى حيز التنفيذ، وتحت تأثير الرغبة في ازالة الجليد الذي تكدس فوق عتبات الكرملين، اخذ الزعيم السوفياتي الجديد يتخطو وئيدا في اتجاه (الخيار الصفر). فقد اتفق في ايار من عام ١٩٨٥ على تجميد صواريخ (اس. اس ٢٠) الموجودة شرقي جبال الاورال. وذلك بعد ان كان المفاوض السوفياتي قد اقترح على الجانب الامريكي ضرورة استبقاء الاتحاد السوفياتي لـ٥٠٪ من هذه الصواريخ في آسيا. وهي الرغبة السوفياتية التي ادت بالمفاوض الامريكي الى تعليق المباحثات ريثما تتم موافقة غورباتشوف على ازالة هذه الصواريخ من اسيا. وكان ذلك بمثابة ضغط امريكي على الزعيم الجديد ليتزحزح نحو الموافقة على ازالة الصواريخ القصيرة المدى التي هي من نوع (اس.اس١٢/٢٠)، (اس.اس٢٣) وهي التي ابدى غورباتشوف موافقته على ازالتها في نيسان عام ١٩٨٧. وبالذات اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكية (شولتز) في موسكو.



وكان ان عاد الوفد السوفياتي الى طاولة المباحثات في كانون الثاني من عام ١٩٨٦ ليقترح مشروعا يتم تنفيذه في مراحل ثلاث بحيث تكون المرحلة الاولى هي الاتفاق على تصفية (حرب النجوم) ثم تكون المرحلة الثانية الاتفاق على تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية في كلا البلدين الى حد ٥٠٪. اما المرحلة الثالثة فهي التي يتوجب فيها اجراء تصفية كل الصواريخ النووية متوسطة المدى. وخاصة تلك التي قام الطرفان بنشرها في اوروبا. ولم يكن المفاوض الامريكي يتوقع من المفاوض السوفياتي غير الذي تقدم به، وذلك لان خطاب غورباتشوف بتاريخ ١٥ كانون الثاني عام ١٩٨٦ كان يتضمن تلك المراحل، وبترتيب معاكس للترتيب الذي طرحه الوفد السوفياتي على طاولة المفاوضات. ولم يتردد الجانب الامريكي في رفض اي قيد على مشروع (حرب النجوم). وبالتالي استطاع استدراج الجانب السوفياتي الى الموافقة على عزل هذا المشروع عن مشروع معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى. والانكى من ذلك كله في لعبة الدهاء ساعة المباحثات عودة المفاوض السوفياتي المفاوضات في ايلول من عام ١٩٨٦ ليطالب بالتمركز في حل وسط بين الطرفين... مثلا يقوم كل طرف باستبقاء مائة من الرؤوس النووية التي تحملها الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا. على ان لا يتم استبقاء اي من صواريخ (بيرشنغ ٢س) الامريكية في اوروبا. وبالاضافة الى ذلك يقوم الاتحاد السوفياتي بتجميد كافة صواريخه التي هي من نوع (اس.اس ٢٠) في آسيا. ورد المفاوض الامريكي على هذا الاقتراح بالموافقة على استبقاء كل طرف لمائة من الرؤوس النووية ولكن مع السماح ببقاء بعض من صواريخ (بير شنغ ٢س).

وهكذا كانت واستمرت المفاوضات بين الطرفين، الى ان استقرت ثمارها في مضامين احتوتها خطوط معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى.. وانتظرت اوروبا تلك الثمار، وكان هناك من الناس من ارتاب من هضم هذه الثمار. وكان هناك من سارعوا الى ابتلاعها، فرحين بالذي انعم به ريغن وغورباتشوف عليهم. اما ريغن الذي كان اغتسل بدماء هناء ابنة معمر القذافي، فقد كان فرحا بتلك الثمار. وذلك لانها جاءت تمثل في جوهرها مشروع (الخيار الصفر). اما غورباتشوف الذي لم تزل تناديه دماء الفقراء والمحرومين في افغانستان تقول له، لا تفرح، واقرأ مقوله عمر بن الخطاب المنسوجة على بوابة الكرملين (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟!) وسارع الى تنفيذها - فقد جاءت خطوط المعاهدة تحتوي مرحلة اولى من بين مراحل طالب هو الولايات الامريكية بالتدرج فيها واياه نحو تصفية كاملة للسلاح النووي والفضائي، من العالم وحتى عام ٢٠٠٠.. وقد جادت مناداته تلك في خطابه الشهير (١٥ كانون الثاني ١٩٨٦)، الذي كان قال فيه ايضا، بأنه يتم في كل عام استلاب ما يزيد عن ٢٥٠ مليارد دولار من البلدان النامية وهو رقم يتساوى مع الميزانية العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وكان علينا حقا القول بأن معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى لا تتعدى ان تكون بداية، لجعل خط الموت بعيدا من ان يتم افتراس اوروبا عند حدوده.

الصواريخ: ان صواريخ (كروز) التي تشملها المعاهدة، ان هي الا صواريخ (متحركة) بمعنى ان منصات اطلاقها تكون محمولة على شاحنة، او على عربة قطار مصنوعة خصيصا لهذا الغرض. وبذلك يتأتى لهذه الصواريخ ان تكون في حركة دائمة.

والحركة احدى اساليب الدفاع، وذلك لما يترتب عليها من صعوبة في تحديد اماكن هذه الصواريخ او حتى معرفة اعدادها. وهذه ميزة تكفي وحدها لان تجعل من اتفاق المراقبة على هذه الصواريخ في غير صالح الخصم.

◄

ان صواريخ (كروز) صغيرة ومتحركة. ومن الناحية الصناعية يمكن تزويدها برؤوس حرب نووية او برؤوس حرب تقليدية. انها صواريخ عالية الدقة في اصاباتها. لكن زمن طيرانها ليس قصيرا كما الزمن الذي تمتاز به صواريخ الـ(بير شنغ). ثم ان هذه الصواريخ (كروز) يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ مهمات تدميرية كانت موكلة اصلاً للقاذفات الاستراتيجية (الطائرات)، التي بحوزة حلف (ناتو). وبذلك يكون نشر صواريخ (كروز) قد ساهم اصلاً في تدعيم القوات التقليدية لحلف (ناتو).

ونلفت النظر هنا الى ان هناك انواعا من صواريخ (كروز) لا تشملها معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى. مثلا هناك صواريخ (كروز) التي تحملها وتطلقها قاذفات استراتيجية (طائرات)، هذا وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد بدأت عام ١٩٨٢ بتزويد اسطولها الجوي والبحري بهذه الانواع من الصواريخ.

اما صواريخ (بير شنغ) التي تشملها المعاهدة. فهي تمتاز بدقة فائقة في اصاباتها. ثم ان الفترة الزمانية التي تستغرقها، في طيرانها، نحو اهدافها قصيرة الغاية. حتى ان هذا التناسق الرائع بين زمن طيرانها ودقة اصابتها تجعل منها صواريخ فريدة من نوعها، ولم يسبق لها مثيل.

فاذا ما قورنت صواريخ البيرشنغ الامريكية، مع صواريخ (اس.اس ٢٠) السوفياتية فان الاخيرة سريعة، كما البير شنغ لكن الدقة في اصاباتها اقل بعشرة اضعاف من دقة الاصابة التي تمتاز بها صواريخ البير شنغ. ومن هنا ربما نفهم الجانب السوفياتي عندما كان يؤكد على الخطورة التدميرية لصواريخ الـ(بير شنغ). وهي كلمات كانت تقابلها كلمات يتفوه بها قادة حلف (ناتو)، ان صواريخه (اس. اس ٢٠) هي التي تشكل تهديدا من نوع جديد يترتب عليهم التعامل معه.

ومن الجدير بالذكر ان نشر الصواريخ الامريكية المتحركة (كروز) في اوروبا، لم يكن له من الاثر بحيث يؤدي الى حاله من عدم الاستقرار. لكن نشر صواريخ الـ(بيرشنغ) الامريكية ونشر صواريخ (اس.اس٢٠) السوفياتية هو الذي جعل الازمة غير مستقرة في اوروبا. وهو ما ادى حقا الى عدم الاستقرار في سباق التسلح بين الطرفين. وهو الذي انبثق عنه عالم جديد من السباق كان من الصعب السيطرة عليه.. الا بالعودة الى بدء، والى معاهدة تلزم الطرفين بتنفيذ اختزال وتصفية هذه الانواع من الصواريخ المبندة في المعاهدة. ورغم ذلك ما برحت مشاعر الاحباط، والاحساس بانعدام الامن تنساب من بين خطوط المعاهدة نحو صدور قادة حلف (ناتو). تلك المرارة راحت تفرضها الجغرافيا والصواريخ النووية السوفياتية بعيدة المدى. فالاتحاد السوفياتي يمتلك مثلا صواريخ (اس.اس٢٥) من نوع جديد، وهي صواريخ بعيدة المدى وذات مراحل ثلاث، تحملها عربات متحركة ولا تشملها المعاهدة.. مما يزيد في قدرة السوفييت على نشرها في الاراضي السوفياتية المحاذية لاوروبا.. او حتى في دول اوروبا الشرقية. اقول لو حدث هذا كانت هذه الصواريخ تغطي اوروبا الغربية ذاتها. وبالذات تلك الاهداف التي كانت تستهدفها الصواريخ السوفياتية المتوسطة والقصيرة المدى، التي سوف تتم ازالتها بموجب المعاهدة. فثمة قرار من غورباتشوف يتعلق بهذا الامر يؤدي الى استبدال العسكرية السوفياتية كل صاروخ من نوع (اس.اس ٢٠) بصاروخ آخر يأتي مكانه ويكون من نوع (اس.اس ٢٥ س). وعندها لن يجرؤ احد من الطرف الآخر على القول بأن غورباتشوف قد اقدم على خرق معاهدة كان هو قد وقع عليها. فاذا كان كل صاروخ من نوع (اس.اس.٢٥ س) يحمل رؤوسا نووية انشطارية فلا اقل من ان يكون عدد تلك الرؤوس يتراوح ما بين ثلاثة الى خمسة عشر رأسا نوويا تصيب اهدافا متفرقة.

اي ان الرؤوس النووية التي سوف تعترض طريق الحياة في اوروبا الغربية تصبح اكثر بكثير مما كانت عليه قبل توقيع المعاهدة. ومن هنا برزت في قمة واشنطن ضرورة تسريع المباحثات حول تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية. وهي التي كانت بدأت في جنيف عام ١٩٨٢. وكان من المأمول ان تنتهي هذه المباحثات الى الاتفاق حول تخفيض الى حد ٥٠٪ من هذه الاسلحة. لتكون معاهدة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية جاهزة لتوقيع ريغن وغورباتشوف في لقاء القمة القادم بينهما في موسكو.

ونضيف: من الصعوبة بمكان حدوث اتفاق بعيد المدى حول الصواريخ النووية من دون ان يقترن هذا الاتفاق باتفاق آخر حول القوات التقليدية في اوروبا. ومن المفيد بأن يتذكر الناس انه في عام ١٩٧٣ بدأت في فيينا مباحثات متعددة الاطراف تهدف الى تقليص ميزان القوات التقليدية في اوروبا. ولقد عادت وتجددت هذه المباحثات في عام ١٩٨٥. لكنها سرعان ما غاصت في بحور من التعقيدات لا زالت تعترض طريقها الى الآن.

الاستقرار: الردع النووي يرتبط وثيقا بتحقيق الاستقرار الاستراتيجي. وامامنا مفهومان مختلفان للاستقرار، الاول هو الاستقرار ساعة الازمات، والثاني هو استقرار سباق التسلح. اما الاول فانه يتعلق باحتمال ان يكون احد الطرفين (الضدين) تساوره هموم تكاد تؤكد له بأن ضربته الاولى ضد عدوه سوف تضيف اليه تفوقا نوعيا على هذا العدو... العامل الحاكم فيما يتعلق بالاستقرار او عدم الاستقرار ساعة الازمات هو ترسانة الصواريخ النووية التي تتشكل منها قوة الضربة الثانية او المضادة لكلا الطرفين. فكلما كانت تلك الصواريخ اقل عرضه للاصابة، كذلك يتضاءل النزوع نحو توجيه ضربه اليها، وذلك لان ضربة من هذا النوع لن يترتب عليها تحقيق اي شكل من اشكال التفوق العسكري. اما ان كانت تلك الصواريخ اكثر عرضة للاصابة، النزوع نحو مهاجمة هذه الصواريخ، وذلك لان امكانية اصابتها تكون كبيرة. في ضوء هذا نقول بأن النزوع - ساعة الازمات - نحو استخدام السلاح النووي، انما يتناسب عكسيا مع الاستقرار. فكلما كان ذلك النزوع قويا كان الاستقرار ضعيفا، وعلى العكس من ذلك يزداد الاستقرار رسوخا وثباتا مع ازدياد ذلك النزوع ضعفا.

من هنا يأتي تنفيذ المعاهدات والاتفاقات ليصب في اعماق ضلوع الاستقرار. اما (استقرار سباق التسلح)، فانه يتصل بالنزوع او عدمه نحو تعجيل وتعميق سباق التسلح. فطالما ان هناك معاهدات او اتفاقات (او حتى تفاهم صامت) بين الطرفين - حول ما يجري في مجالات البحث والتطوير، للاسلحة المباحة وغير المباحة (في اطار سباق التسلح) فاننا نقول بأن هناك استقرارا في سباق التسلح. اما لما تغيب لحظات التفاهم بين الطرفين حول ما يتعلق بالمباح وغير المباح ويكون هناك من (احد الطرفين) يسعى نحو بناء شبكات دفاعية او هجومية ذات كيفيات حديثة، وعندها نقول أن سباق التسلح قد دخل وضعا غير مستقر.

اشد ما يخشاه الطرفان في حالة عدم الاستقرار في سباق التسلح هو ان يستطيع احد الطرفين تحقيق (ثغرة تكنولوجية) اي ان يستطيع بناء اسلحة تمنحه تفوقا تكنولوجيا فائقا على عدوه.

اننا وجدنا مثلاً القيود والترتيبات المختلفة التي انبثقت من اتفاقات (سالت ١) و(سالت ٢) قد جاءت لتحول دون نشوء ثغرة تكنولوجية في صالح طرف ضد الطرف الاخر. ومع ذلك وجدنا هذه الاتفاقات لا تجعل العالم اكثر امنا وامانا. ووجدنا اعداد الرؤوس النووية تزداد في الترسانة النووية العالمية والاوروبية ايضا. ويصبح السلاح النووي مصدر فزع ورعب يجعل القلق على المصير قوة دافعة نحو البحث عن الاستقرار، في اوروبا، وفي غيرها. ثم ان هذا النوع من السلاح قد انداح الى انظمة عنصرية فاسدة في تكوينها، لتهديد الامن في مناطق من هذا العالم. ويأتي بعد ذلك مشروع (حرب النجوم) ليكون ثغرة تكنولوجية سوف تدفع سباق التسلح الى حالة من عدم الاستقرار.

ولن تأتي بصمات ريغن في معاهدة (انف)، او في معاهدة (ستارت) للبشرية بعالم اكثر امنا. ولن تنال العقول والنفوس غير خيبة الامل، وليس اقل من مثل تلك التي ترتبت على اتفاقات (سالت). فانعدام الحروب النووية، واستبقاء سباق التسلح لا يعني تحقيق الامن والامان للبشر في هذا العالم.

اما الاسترخاء والانفراج الدولي الذي سوف يترتب على معاهدة (انف) وما يليها، فلن يؤدي الى تغيير في البناء العقلي او الطبيعي للمخلوقات السائبة في، ومن، والى البيت الابيض (الاسود). فتلك احترفت الارتواء والشبع من دماء ولحوم الفقراء والمشردين. ولا يبقى للمساكين والمحرومين الا ان يضعوا ارواحهم على اكفهم ويتقدموا. كلمات: وهناك كلمات بين الخطوط، تود العقول لو تستوفي معانيها.. ونحن هنا نريد ان نحقق لها مراميها.

• معاهدة (انف)treaty (INF) .

كلمة (انف) INF جاءت من الحروف الاولى لكلمات يتكون منها اسم المباحثات التي ادت الى هذه المعاهدة. واسم تلك المباحثات في اللغة الاجنبية هو (intermediary nuclear forces talks) وبالعربية: مباحثات (القوى (القوات) النووية متوسطة المدى). اما نحن فقد اسمينا المعاهدة بـ(معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى) فبهذا الاسم تناقلتها وسائل الاعلام، وبهذا الاسم تعرضها.

• (الخيار الصفر) zero option

في حزيران من عام ١٩٨٢، وخلال مباحثات (انف)، قدم ريغن مشروعا مقترحا تلتزم بموجبه امريكا بعدم القيام بنشر صواريخ (كروز) او (بير شنغ) في اوروبا الغربية، شريطة التزام الاتحاد السوفياتي بسحب صواريخ (اس.اس. ٢٠) من غربي جبال الاورال. رفض ذلك الاتحاد السوفياتي، فقامت امريكا بنشر تلك الصواريخ في اوروبا الغربية. وفي اذار ١٩٨٧ اعلن غورباتشوف قبوله لهذا المشروع كقاعدة اساسية لمباحثات (انف) ومن دون اشتراط ذلك باتفاق حول مشروع (حرب النجوم).

• سالت (SALT): هو اسم مكون من الحروف الاولى في اسم كانت تحمله تلك المباحثات (strategic arms limitation talks) وبالعربية (مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية).

ولقد كانت تلك بالمباحثات في السبعينات اهم اطار للمفاوضات بين الدولتين العظميين. ولقد تركزت في القيود والرقابة التي يتوجب على الطرفين فرضها على السلاح النووي. ورغم الثغرات والعيوب التي اكتنفت تلك المباحثات فقد انبثقت عنها اتفاقات وتفاهم حول سلسلة من قضايا هامة.

• معاهدة (ستارت) START) treaty) : هي معاهدة من الجائز ان يتم الخلوص اليها، ليتم توقيعها في لقاء القمة القادم في موسكو. اما كلمة (ستارت (START فهي مكونة من الحروف الاولى للاسم الذي تحمله تلك المباحثات (Strategic arms reduction talks) وبالعربية (مباحثات تقليص الاسلحة الاستراتيجية). وكان ريغن هو الذي اقترح في ايار عام ١٩٨٢ ام (سيارت) بدلا عن اسم (سالت) الذي كان لاحقا بهذه المباحثات في السبعينات. ولقد بدأت مباحثات (ستارت) بين الدولتين العظميين في ايار ١٩٨٢ ومضت بعد ذلك سنة ونصف ولم ينبثق عنها شيء يذكر. فقد تعثرت في تلك الفترة من الزمان وتجمدت.. في قمة ريكيافيك (تشرين الاول ١٩٨٦) اقترح غورباتشوف تقليص (٥٠٪) من القوات الاستراتيجية لكلا الطرفين، وذلك كمرحلة اولى شريطة التزام الجانب الامريكي بتقديم تنازلات فيما يتعلق بحرب النجوم. وبعد توقيع معاهدة (انف) في قمة واشنطن (١٩٨٧) اصبحت الضرورة تقضي بتسريع مباحثات (ستارت) لكي تنبثق عنها معاهدة (ستارت). ومن غير المعقول ان يتم توقيع معاهدة من هذا النوع من دون ان تنبثق عنها معاهدة تتعلق بتقليص القوات التقليدية والسلاح التقليدي.

• معاهدة (سالت ١) لشبكات الصواريخ المضادة الصواريخ ذات الدفع الذاتي (SALT ١ ABM Treaty) . كلمة (ABM) مكونة من الحروف الاولى في الجملة (Anti Ballistic Missilc) ومعناها بالعربية (ضد الصواريخ ذات الدفع الذاتي). فان قلنا صاروخ (ABM) فاننا نعني ذلك الصاروخ المضاد للصواريخ ذات الدفع الذاتي. وثمة صاروخ من هذا النوع تم بناؤه لمهاجمة وتدمير رؤوس نووية ذات دفع ذاتي خلال طيرانها نحو اهدافها.

ولقد وقعت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي على هذا الاتفاق في ايار ١٩٧٢. ودخل الاتفاق حيز التنفيذ في تشرين الاول ١٩٧٢. يسمح الاتفاق لكل طرف باقامة شبكتين من الصواريخ المضادة للصواريخ ذات الدفع الذاتي، على ان يتم نصب واحدة منها حول عاصمة الدولة، والثانية حول مجمع الصواريخ عابرة القارات. (في تموز ١٩٧٤ حدث تطور اخر، اذ تم توقيع تذكرة بهذا الصدد، ودخلت حيز التنفيذ في ايار ١٩٧٦. وتم بموجبها اقتصار كل طرف على اقامة شبكة واحدة بدلا من اثنتين) اما الشبكة الواحدة فانها تحتوي على مائة منصة اطلاق على الاقل، ومائة صاروخ ايضا.

• اتفاق وسط (سالت ١)، (salt ١ interim agreement) تم توقيعه في ايار ١٩٧٢، ودخل حيز التنفيذ في تشرين الاول ١٩٧٢. وقعت عليه الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي. مدة الاتفاق خمس سنوات. يتم خلالها التزام الطرفين بتجميد العدد الكلي لمنصات الصواريخ ذات الدفع الذاتي العابرة للقارات المنصوبة على الارض. والتي هي في اجسام غواصات حديثة. ولا يتيح الاتفاق للولايات المتحدة الامريكية امتلاك اكثر من ٧١٠ من قاذفات الصواريخ ذات الدفع الذاتي الموجودة في اجسام الغواصات. ولا يتيح لها ايضا امتلاك اكثر من ٤٤ من غواصات الصواريخ الحديثة.

كذلك فان هذا الاتفاق لا يتيح للاتحاد السوفياتي امتلاك اكثر من ٩٥٠ من قاذفات الصواريخ ذات الدفع الذاتي الموجودة في اجسام الغواصات. ولايتيح له امتلاك اكثر من ٦٢غواصة حديثة. عندما انتهت مدة الاتفاق في تشرين الاول ١٩٧٧ اعلن كل طرف عن رغبته في الامتناع عن كل ما يتناقض مع نصوص الاتفاق.

• معاهدة (سالت ٢) SaltII treaty: تم توقيعها في حزيران ١٩٧٩، ولم تتم المصادقة عليها، وهي تحمل تواقيع الدولتين العظميين، ورغم ان الكونغرس الامريكي رفض المصادقة عليها، الا ان التزام الطرفين بها كان ملحوظا.

المعاهدة تتعلق باخطر ما في الترسانة النووية من اسلحة استراتيجية. فتضع قيودا وارقاما محددة امام كل نوع من هذه الاسلحة (منصات صاروخية، صواريخ عابرة القارات، صواريخ يتم اطلاقها من الغواصات، قاذفات استراتيجية (طائرات)، رؤوس انشطارية...). وتفرض على كل طرف عدم امتلاك ما يزيد عن ذلك الرقم من ذلك النوع من السلاح. ثم ان المعاهدة تضع رقما اجماليا للكمية الكلية التي يترتب على كل طرف ان لا يتجاوزها. كذلك تتيح المعاهدة لكل طرف تطوير صاروخ من نوع جديد بحيث لا يحتوي الراس الانشطاري الذي يحمله على اكثر من عشرة رؤوس نووية.

صاروخ نووي ذو دفع ذاتي لمدى متوسط، يكون مداه ما بين ١٥٠٠كم الى ٥٠٠٠كم.

كيلوطن (kiloton): هي وحدة قياس لوصف شدة الدمار. وهي تكافئ ١٠٠٠ طن من مادة الـ(ت.ن.ت)..T.N.T مثال ذلك: شدة الدمار لقنبلة هيروشيما تعادل ما بين ١٢ الى ١٥ كيلوطنا.

ميغاطن (Megaton) وحدة قياس شدة الدمار. تعادل مليون طن (ت.ن.ت) او ١٠٠٠ كيلوطن.

(ام الفحم)


مركز الرياضة والاستجمام
دير الأسد تل: 04-9084522 / 050-395019
* للمدارس * للمخيمات
* للعائلات * متعة للجميع
* لتعليم السباحة لجميع الاجيال

نشيج

★ محمد بكري ★

جلست وظهري الى الحائط الزجاجي في قاعة المحكمة، في لجنة اور، في القدس، ومن خلفي جلس الجمهور، وقد انقسم الى قسمين، في الجهة اليمنى جلس اهل الشهداء والمصابون وفي اليسرى جلس رجال «حرس الحدود» والوحدات الخاصة، اصدقاء الذين اطلقوا النار علينا..

جلس هؤلاء باسترخاء تام، كما لو كانوا يستجم

ون على شاطئ جراحنا.

وجلس اهلي مشدودين كاوتار تكاد تنفجر صارخة من شهادات ابنائنا.

وبدأت المحكمة باستدعاء الدكتور رمضان ابن الناصرة الذي اطلق هؤلاء النار عليه وعلى زوجته، بقصد القتل المتعمد، مصوبين بنادقهم الى الواجهة الامامية من زجاج السيارة التي قادها الزوج رمضان في طريقه الى بيت اهله.

حقق القضاة ثيودور اور وشمعون شمير وهاشم خطيب وسألوا الدكتور واجاب وكان واضحا حسب شهادته ان جريمته كانت لمجرد قيادته سيارته في شوارع بلده متجها الى بيت والديه... لم يقذف حجارة، لم يطلق النار، لم يحاول ان يقتل احدا.

انهى الدكتور رمضان شهادته، واستدعيت زوجته التي اصيبت برصاص الوحدات الخاصة «اليمام».

دخلت الزوجة القاعة فكانت ملفوفة اليدين مكسورة الخاطر ومهيضة الجناح.. وبدأ القضاة باستجوابها وما هي الا دقائق، وفي لحظة ما اراد القاضي اور ان تصادق على صورة السيارة المثقبة برصاص المعتدين. في تلك اللحظة لم تتمالك الزوجة نفسها فسقطت من على المنصة وقد فقدت وعيها.. قفزت مع غيري من الجالسين، اجهشت النساء في البكاء، وساد صمت قطعه نشيج يقطع القلوب، وطلب القاضي اور ان يجلسوها. فجلست واستمرت في الشهادة.. وظلت الوحدات الخاصة من خلفي مسترخية فوق النشيج.

لكل نظام مفتيان، شيخ للآخرة و«مثقف» للدنيا

غازي ابو ريا

* هناك نمط مما يسمى «المثقف العربي» اصبح بضاعة مطلوبة في سوق الفضائيات، هذا «المثقف» يعظ العرب بالوحدة، يشتم الصهيونية والكيان الصهيوني حتى يهترئ لسانه، وبما تبقى من اللسان يكرم به على السلطة الفلسطينية هجاء وتقريعا.

هذا «المثقف» وهو بين اقواس دائما يصلح ربطة عنقه عشرات المرات امام الكاميرا ويبعث الشعب الفلسطيني الى حرب دائمة، انتفاضة دائمة.. والويل كل الويل للسلطة ان حاولت تخفيف حدة الانتفاضة لاسباب فوق طاقتها.

هذا النمط من «المثقف» العربي في مصر وسوريا وعمان وقطر، وفي كل المساحة العربية الموبوءة بعشق الشعارات الفارغة، يخشى على نفسه من زلة لسان تطيح برأسه ويدافع عن نظام بلاده الديموقراطي .. خلافا لمثقفين حقيقيين لم يهربوا من المواجهة ولا من «المثقف» المصري، يمدح الديموقراطية المصرية ويتغنى بالموقف المصري الشجاع امام اسرائيل!! ثم يصب جام غضبه على اتفاقيات اوسلو!!

«المثقف» السوري.. يتحدث بشغف عن حرية الرأي في سوريا، عن الصمود السوري، ولا يخجل اطلاقا من تسمية السلطة الفلسطينية «بالخائنة»!! وحين يسأل صحفي الرئيس بشار الاسد، عن امكانية اتساع الاعمال العسكرية في المنطقة.. وعن امكانية استعمال الحدود السورية الاسرائيلية للقتال على ايدي الفصائل الفلسطينية الرافضة في سوريا.. كان جواب بشار واضحا وصريحا لاسرائيل: «ان سوريا تحترم الاتفاقيات الموقعة» ويقصد بشار بذلك.. اتفاقيات وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل على خط الحدود في الجولان.

ويصر «المثقف» السوري على ضرورة قتال اسرائيل.. ومدح نظامه الصامد!! هذا النظام الذي لا يمكن ان يحضن فصيلا فلسطينيا يدعو الى طريق السلام مع اسرائيل. وفي نفس الوقت، لا يسمح لاي فصيل فلسطيني باستعمال حدود سوريا للقتال!!. لكن «المثقف» السوري او العربي يواصل الجعجعة. لأن غايته ارضاء النظام فقط لا غير.. «المثقف» المصري مثلا.. يستغل حالات من زواج المصريين بفتيات فلسطينيات عربيات اسرائيليات ويثور على هذا السلوك وهذا حقه لكن في دفاعه عن موقفه الرافض لزواج المصري من اسرائيلية ولو كانت عربية، يفرق في تحريض غريب ضد من اسماهم عرب ٤٨ او عرب اسرائيل، ويبرر رفض هذا الزواج خشية على «المنتوج» اي الطفل الذي سيولد من هذا الزواج فيصبح اسرائيليا في عاداته واغانيه، ويتعلم في مدارس اسرائيلية ويقاتل في المستقبل امام المصريين!!

وقد يكون عرب الـ٤٨ جماعة مشبوهة بالخيانة لصالح اسرائيل بعين «المثقف» العربي لكنهم في نظر الشعوب العربية جماعة غير عربية .. لان من الصعب اقناع الشارع العربي انك اسرائيلي وعربي. كما ان من الصعب اقناع الشارع الاسرائيلي بأنك عربي واسرائيلي، ونبقى في مسارنا مع «المثقف» العربي الذي من وظائفه توضيح الغامض للشعب ونسف الاوهام والاساطير. ثم الاعتراف باسم الشعب بنقاط القوة والضعف. المثقف المسؤول لا يبيع كلاما فارغا، بل يحمل آلة تصوير ويرسم الصور كلمات تعطي الحقيقة.

لكن «المثقف» العربي بمعدله العام، بشكل فئة انتهازية جشعة.. يمثل نفسه ومصلحته الشخصية ويبيع الشعب كل صباح ومساء يغطي عيوب نظامه ويفضح بغير نجاح اعداء نظام دولته. ويبدع تعابير وشعارات معادية ... للسلطة الفلسطينية ويختم حديثه او دراسته في تسجيل مآثر نظام بلاده...

يا حسرتي على امة عربية، حديث مثقفيها كحديث الرعاع والجهلة. بشغف يا حسرة علي امة حرمت على مثقفيها كل مساحات التعبير والنقد. وراحت تصغي بشغف الى عنتريات المثقفين على حساب الشعب الفلسطيني وقيادته. وعلى حساب تشويه واقع العرب في اسرائيل.. وتصويرهم كجماعة منقطعة عن التاريخ والتراث ينشدون الاغاني الاسرائيلية ويقاتلون في جيش اسرائيل ومدارسهم صهيونية...

لو يفحص «المثقف» العربي شعبه ونفسه لوجد ان التخلف العربي لا يبدأ من جهل الجاهلين، ولا من حاكم مستبد او فتاوى تمنع التطور بالسيف.. بل من كل هذا ومن المثقف العربي الانتهازي الذي يداهن الجميع ويتحدث بما يحب الآخرون ان يسمعوا لا يجرؤ على قول ما يجب قوله في امة مرهقة من الحكام والجهل والفقر ولا تجد من يخبرها الحقيقة. كل الشعوب تنهض بمثقفيها الا امة العرب فانها تتخلف بسبب مثقفيها.

والمثقف العربي الذي اتناول امره ليس د. رفعت السعيد وامثاله، ليس المثقف الذي لم تتسع بلاده لكلماته، وليس مظفر النواب او نجيب محفوظ.

المثقف الذي يبعث الغيظ في صدور المستعمرين ذلك الذي يسيطر على الصحافة الحكومية، وعلى الاذاعة والتلفزيون والذي تقاسم الشعب مع مفتي السلطان، هذا يقدم فتاوى للعلمانيين وذلك يقدمها للمتدينين.. والغاية واحدة تثبيت النظام ربما كان وكيفما سار وحيثما اتجه واينما نام واضطجع.

وان كنت لا املك معلومات دقيقة عن تعاطف الامة العربية مع السلطة الفلسطينية وعلى الاصح، لا اعرف بدقة مصداقية هذه السلطة بعين العرب.. لكنني ادرك ذلك من النماذج المثقفة وغير المثقفة التي تتناول الموضوع في وسائل الاعلام العربية «الحرة تماما». هذه النماذج تحاول فصل السلطة الفلسطينية عن قضية شعب فلسطين. تضع السلطة في قفص الاتهام بادائها كسلطة وبتعاملها مع اسرائيل تفاوضيا ومقاومة، لكنها تمتدح بطولة شعب فلسطين!! وكل ذلك لرفع العتب عن التقصير العربي مؤسسة وشعبا ولتبرير هشاشة الموقف العربي. «فاذا كانت سلطة الشعب الفلسطيني فاسدة» وعميلة!! ومستسلمة!! فلا فائدة من نصرة شعب فلسطين، حتى تتغير السلطة!!

هذه هي الرسالة التي ينقلها مثقفو الاعلام العربي الى الشعب. وبهذا المنطق الكاذب يصبح النظام العربي الذي يمثله المثقف المأجور في حلّ اخلاقي وشعبي من مساندة هذا «المستسلم العميل المسمى ياسر عرفات»!!

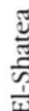
واكثر رغبة اتمنى تحقيقها ان اجد فلسطينيا مسؤولا في الاعلام العربي يتحدث بلغة «الهجوم». وظيفة المسؤول الفلسطيني ان يدافع عن نفسه امام المثقف العربي. ولا اجد المسؤول الفلسطيني «مهاجما» الا عبر وسائل الاعلام الاسرائيلي.

جوع في فلسطين!! دم يجري كل يوم في ارضها ويكاد الاعلام العربي ان يكون متوازنا في شرح الاسباب. نصف لسياسة الحكومة الاسرائيلية، ونصف لاتفاقية اوسلو التي وقعها عرفات.

لكن جوع فلسطين لا يقلق ذلك المثقف المأجور ونظامه والموت لا يحرك شعورا في مثقف في غرفة مكيفة في ظل السلطات، لان الجوع حالة تجتاح المجتمعات العربية دون استثناء.. والموت السياسي والشنق او الخنق او بحد السيف، هي ايضا ليست حالة استثنائية في قبائل العرب من مضارب المغرب حتى رأس الخيمة على الخليج الامريكي العربي الفارسي.

«ومن قاسك لنفسه، لم يظلمك»!!

وبقي من طاقتي في الحديث عن المثقف العربي ووسائل اعلامه بعض الرمق، بعض الجهد لان ابلغه «سيدي ارجوك! اتوسل اليك!! لا تقلق على فلسطين!! خذ هذا الوقت المقتطع لاجلها واكمل برامجك الدينية وحفلات الرقص ومدح النظام، اليست هذه ثقافتكم المرسلة عبر اعلامكم؟! شعب فلسطين يتنازل عن حصته في اعلامكم مشكورا.. ولكم حرية اختيار الموضوع الذي يسد فراغنا. لكم ان تستضيفوا واعظا دينيا يقص حكايات بني اسرائيل، ولكم ان تعيدوا بث مسلسل غزير السخافة والدموع او مواصلة حفلات هذا الخصر حتى التعري»!!


El-Shatea

على الحيطان.. مرة أخرى

* زاهد عزت حرش *

* لم تشب حيطان الطرقات والازقة في بلداتنا عنوة.. ولم تأت بفرمان فرضته علينا الافكار المستوردة من حضارات غربية، انما كلها جاءت من خلال علاقتنا الازلية بالمكان.. حيث توارثناها من عهود بعيدة، فها هي اسوار مدينة عكا ما زالت شاهدًا أبدًا، على هذه العلاقة الممتدة في بطن التاريخ، وها هي بيوتنا القديمة في ترشيحا ومعليا في أعالي الجليل، كما هي في القدس والخليل، تشرئب الى السماء وقواعدها متشبثة بالثرى كالصخر كالزيتون، حيث شيدتها سواعد جبارة، لتشكل صورة تحمل الماضي بعزة وفخار من أجل المستقبل الآتي.. حتى غدت معلمًا من معالم التاريخ، تحكي جزءًا هامًا من حضارتنا ووجودنا، في هذا الوطن الذي ليس لنا من وطن سواه.

فاينما يممت شطر ناظريك تلاقيت مع الاسوار والجدران، في الطرقات والدروب القديمة وفي الساحات ايضًا... فتارة هي عتيقة قديمة قدم المكان، وتارة هي جديدة او مستحدثة بسبب عوامل الطبيعة والتطور، وقد حملت بعضها اسماء محددة، لها علاقتها بالتاريخ او بالانسان.. او بالمكان.

وفي الكثير من اصقاع الدنيا، حالات مشابهة لحالتنا، بيد أن في العديد من الاماكن خلقت علاقات انسانية ما بين الشاهد والمشاهد، ما بين المكان والكائن الحي المحاذي له.. وتطور الاحساس بالمكان حتى تحول الى علاقة وذكريات، بواسطة صبغه باعمال فنية رائعة، نفذتها أيادي وانفاس اناس لا يحلمون الا بالمجد المضاهي لحدود الشمس والافق البعيد، فقد انجز رفيرا.. الفنان المكسيكي العريق، عشرات الامتار من الاعمال الميدانية الرائعة، لتمتد على جدران وطرقات وطنه، في محاولة رائدة لنقل المفاهيم الفنية من اروقة المتاحف الى الطرقات.. الى الناس، خطوة في الحفاظ على الصلة المباشرة ما بين ابداعاته الفنية وقضاياه الانسانية والوطنية المعاصرة.

وبعيد انتهاء الحرب الوطنية العظمى، التي قادها الشعب السوفييتي البطل في المأثرة الخالدة، غداة دحر جحافل النازية، ووضع حد لموبقات الحرب العالمية الثانية قام أبناؤه بانجاز العديد من الانصاب والجداريات الممتدة لعشرات الامتار والمحفورة بالصخر الاصم، لتروي قصص البطولة والدفاع عن الانسانية والوطن.. ! وقد جاءت جدارية مدينة ستالينغراد (فولغاغراد)، الرابضة على ضفاف نهرها العظيم، لتحكي قصة صمود ابناء هذه المدينة الباسلة، ولتعيد الى التاريخ الانساني مأثرة انتصار العقيدة على البندقية وانتصار النور على الظلام.. ولتحتفظ برموز من صور العذاب والتضحيات الكبيرة التي قدمها اولئك الناس الابرياء، وحتى في سياق الردة الآتية بفعل التطور الطبيعي للتاريخ، في منعطف مسيرته وتراجعه «خطوة للخلف من أجل عشر للامام» فان هذا الشاهد الحضاري، سيبقى رمزًا ابديًا يحكي قصة اولئك الناس.. امام الشمس امام الحقيقة.!!

ولنا صلة بهذا الحديث، صلة متواضعة تقاس بامكانياتنا ومقدراتنا الانسانية والمادية، فلقد شهدت ايام مخيمات العمل التطوعي، التي بدأت بها الناصرة وتلتها العديد من مدننا وقرانا، الكثير من الانجازات الحية والباقية، بعضها، الى اليوم، حيث تم تنفيذ العديد من الجداريات والترصيفات الفسيفسائية والاعمال الابداعية الاخرى، في العديد من الاماكن والساحات. وقد شارك العشرات من أبناء شعبنا في انجازها، من خلال التمسك بوحدتنا الوطنية.. وحدة المصير والبقاء. في رسالة كانت تساهم في اغناء الذاكرة الجماعية والحفاظ عليها من أجل انسان هذه الارض.. ولتعطيه الكثير من الوسائل الداعمة في رواية مسيرته امام الاجيال القادمة صيرورة وبقاء.

ولست سوداويًا.. ولم أكن كذلك، حتى في أحلك الظروف! لذا فانني أحمل الكثير من الامل في ان تتحول جدران الطرقات وحيطان الازقة، الى معالم فنية ابداعية رائعة، فبالامكان ان تتظافر الجهود، وبميزانيات محدودة أيضًا، ان نسعى الى اقامة ورشات عمل فنية يمكننا من خلالها ان نسجل افكارنا الفنية، وخاصة تلك التي لها علاقة بالذاكرة الجماعية لمسيرة شعبنا العريق.

ففي مدينة اريحا، ورغم الحصار وقلة الموارد، ورغم ان التحرير لا زال جزئيًا وممتلئًا بالغبار.. الا انه وبقليل من الامكانيات، استطاعت بلدية المدينة وبمساعدة مركز الواسطي للفنون، ان تستقطب عددًا لا بأس به من الفنانين الفلسطينيين، من الوطن والشتات، ليساهموا في انجاز أعمال فنية رائعة، من جداريات استحوذت على مئات الامتار المربعة من واجهات المرافق العامة في المدينة، وقد شاركت، وان بكن حضورًا ووجدانًا، مع الفنان ابراهيم النجار ابو الرب في انجاز جداريته، «عشتار تنتظر مسيرة الشعب العظيم هنا في أريحا»، حيث كان ذلك في مثل هذه الايام من سنة ١٩٩٩، وقد امتدت تلك الجدارية على مدى عشرين مترًا، على الحيط الداخلي لسور الحديقة الاسبانية.. تقابلها وتطل عليها العديد من الاعمال والمساحات التشكيلية الاخرى، التي انجزها الآخرون من أبناء شعبنا هناك.

وهنا أيضًا يمكننا صنع ذلك، فاذا توفر العزم والارادة، وتوحدت الجهود، وحرر القليل من الميزانيات.. يمكننا ان نصنع ذلك حقًا.!! وهي مسؤولية ملقاة على عاتق ابناء شعبنا، من فنانين ومبدعين، بان يبادروا الى اقامة لجان فنية في قراهم ومدنهم، تسعى الى اعداد دراسة ميدانية لرصد الاحتياجات الضرورية لتنفيذ مشاريع كهذه، ومن ثم يمكن تجنيد القوى البشرية وتجميع الموارد المادية والميزانيات من أجل تحقيق ذلك، بعدها يتم التنفيذ من خلال اقامة ورشات عمل فنية، تتحول الى أعراس وأفراح يشارك فيها الاهل والجيران.

وهناك الكثير من الافكار والاقتراحات التي يمكننا ان نباشر بها، وان نبدأ بنشرها على بساط هذه الجدران المنتشرة لامتار لا نهاية لها.!! فما ضرنا لو حولنا جدار ساحة موقف السيارات العام، قرب مركز الفنون الجديد، مركز مسرح الميدان في الناصرة، حيث ينتصب تمثال «هاجر» الذي انجزه الفنان التقدمي غرشون كنسبيل، الى شاهد فني من نوع خاص.. واقترح، حول هذا المكان بالذات، ان يتم تلبيس هذا الجدار باحجار من الرخام والحجارة من كافة مواقع الوطن، تحمل في مساماتها عبق البيوت القديمة وانفاس اصحابها، ويحفر على كل الحجارة اسماء البلدات والقري التي هدمتها وهجرت اهلها آلة الحرب الصهيونية ايام النكبة، لتحمل الى الابد، قصة اولائك الناس وتلك الاماكن من خلال اسمائها، كصورة حية تعود مع كل نظرة عين الى الذاكرة، لتبقى تلك حية ابد الدهر.

كما ان هناك العديد من المقترحات والافكار الكامنة في اذهان ابناء شعبنا، وهي كفيلة اذا ما شقت شغافها وخرجت الى النور، ان تحول حيطان الطرقات الى صوت صارخ ينادي الضمير الى ان يستيقظ، لاجل اجراء محاكمة عادلة ما بين الجلاد والضحية.. ما بين القاتل والقتيل.

وهكذا فقط.. يمكننا ان نحول كل الاماكن المؤذية للعين الى مشاهد فنية رائعة، تحمل في ثناياها قصة من الذكريات ومشاعل من الامل.!! تحملنا بفخر واعتزاز الى الاجيال القادمة.. الى الزمن الآتي، اسوة بالحضارات الخالدة.



الحب والوعي: حين تنهار الحدود

• أفلاطون وسبينوزا عادا من التعددية الايروتيكية نحو الرغبة الأولى. تلك التي تشعل الحب، والتي لا يمكن فصلها عن الفضول وحب الاستطلاع •

★ بقلم: هشام نفاع ★

• لماذا نحب أن نعرف. ما هو ذلك الدافع الخفي خلف صفة الفضول وحب الاستطلاع الفكريَين. أهي مسألة مفهومة ضمناً؟ وهل في السؤال «لماذا نحب ان نعرف»، ما بمقدوره ربط الحب بالمعرفة - بوصفها موضوع الوعي - واعادة بناء العلاقة بينهما أو حتى ازاحة الحدود بينهما؟

في المقالة التالية محاولة للاقتراب من هذا السؤال/ هذه الاسئلة. هي محاولة محدودة، تكتسب ثقتها من الاستناد إلى نصين يمتازان بصفة الخطورة. فلم ينفك الدخول فيهما يثير الاسئلة من جديد، ويثير فيها (الاسئلة) جديداً أيضاً.

(٢٠٠٠) سنة تقريباً يفصلان بين النصين المقصودين، الأول هو «المادبة» حوارية الفيلسوف اليوناني أفلاطون (أو الشيخ فلاطُن كما أسماه بعض فلاسفة العرب، ذاهبين بالتأويل الابداعي حد الاسم نفسه)، والثاني هو «الأخلاق» (أو «نظرية الأخلاق») للفيلسوف الاوروبي ذي الأصل اليهودي باروخ سبينوزا. مع ذلك، فالـ (٢٠) قرناً بينهما من الزمن الرياضي والتاريخي معاً، لم تحّد من الحاح سؤال الأول، ولم تنتقص من حماس الثاني حين تعرض للسؤال. هما كأنهما الحاح وحماس ينبلجان من تلقاء نفسيهما، في كل حين نعاود فيه الاقتراب من السؤال. وحتى في عصرنا الراهن الذي يجري فيه باسم النسبية اغتيال المفاهيم (بوصفها تحمل علاقة معرفية واجتماعية وسياسية بين ما تتضمنه من تجريد وبين ما تشير اليه من واقع)، لا يمكن الهرب. صحيح اننا أمام فيلسوفين مثاليين، ولكن هذا بالضبط ما يضعنا على المفترق: هل نتوجه إلى افراغ المفاهيم من محتواها وابقائها مجرد اشارات لغوية عشوائية، ام محاولة تطبيق التأريخ على المفهوم، والاعتراف بوجود هامش واسع من «غير المفهوم» حتى يتسنى لافكار التغيير غير المكتفية بالتفسير ان تواصل التصبب عرقاً، لتفتح كوّة الوعي أكثر ولو بقليل.

في ثنايا السؤال المطروق هنا حول كنه العلاقة بين الوعي وبين الحب يزداد الالحاح ويشتعل الحماس. يرى الواحد ان توالي فصول التاريخ، العاصفة والساخنة، ليس بمقدورها كسر كل شيء. بعض الاسئلة حتى لدى اصحاب فكر التغيير تطرح اشكاليات صعبة على فكرة راهنية وتاريخية الأشياء. إلى درجة إكساب مفهوم الراهنية معنى يكاد يكون فوق - تاريخي. حتى لو كان الأمر من ناحية الشكلانية على الأقل.

وها هو الحب، ذلك الشعور العارم الذي لا يتوقف عن التفجر والانبعاث، يواصل اثارة المشاكل. يطرح اسئلة تسوّي خط التاريخ، كاشفة ماضيه على حاضره في تماس مُحرج. تعيد انتاج الفضول والرغبة اللذين لا يعرفان حدوداً، لدى كل من لم يصل اكتفاءه من المعرفة ومن حب المعرفة.

ومن هو الذي اكتفى؟

ساحاول الاقتراب من لعبة المقارنة. وأسميها لعبة لانها تتحايل على حقائق الأمور. انها ليست مقارنة افلاطون مع سبينوزا، أصلا قد يكون اختيارهما عشوائياً. ولكنها مقارنة بين قراءتي لهما. وهي قراءة ليستْ مع حقوق طبع محفوظة. بل انها متأثرة بالنصوص نفسها، وبنصوص أخرى مساعدة ساهمت بدورها في لعبة التاويل، لتؤوّل فهمي الخاص للنصوص.

إيروتيكيّة الوعي

في حوارية «المادبة» يجرنا الفيلسوف اليوناني، كما لو أنه يقودنا من الأيدي داخل مبناه المنطقي الباعث على الرهبة. يوصلنا تلك المساحة غير المأهولة التي يستوي فيها الحب والفلسفة. هناك يُطلعنا ان الفلسفة ليست كما تعنيه فقط (فيلو - سوفيا: حب المعرفة)، بل انها نفسها ممارسة للحب - فعالية ايروتيكية كاملة. وهو يستند إلى الميثولوجيا اليونانية التي حفظت لنا ايروس الهاً غير مالوف وليس سهلاً على الفهم. انه الاله (التكثيف الرمزي الاسطوري لخليط من المعتقدات والمخاوف والرغبات والحنين والآمال) الذي ولد في ظروف مأساوية ليعيش حياته متخبّطاً في المفارقة، وليدفعنا اليها في كل مرة نحب أو نعي. انه يكشف على سطح الأشياء ذلك العمق الايروتيكي، تلك الرغبة غير المفهومة. عمق يتربع على السطح، هل توجد مفارقة أكبر؟

ايروس حسب افلاطون هو المجسد لذلك الشوق العارم إلى الخلود، إلى البقاء، إلى اللأموت ثم إلى الكمال. وبكلماته، التي يسوقها على لسان الحكيمة ديوتيما في حديثها إلى سقراط: «الشوق للكمال والركض في أعقابه هو ما يسمى ايروس».

وحتى نصل مساحة استواء الحب والوعي يؤرجحنا افلاطون في التعددية الايروتيكية: تعددية مستويات الحب. من الحب الجسدي إلى ما يسميه «الروحي» ثم إلى الحب الأسمى، هذا الذي يصبح ممكناً الوصول اليه باقتراب الحب إلى الكمال: إلى الجميل



ايروس
إله غير مألوف وليس سهلا على الفهم، يدفعنا الى المفارقة في كل مرة نحب أو نعي.

والمثالي.. هذا الذي لم يصله أحد، ليبقى حلما عالقا. وقد يكون نفس الحلم الذي اشتقت منه الأديان فكرة جنتها وفردوسها، ضمن تلك العلاقة المكنة بين الميثولوجيا والدين (مع فارق أن الميثولوجيا توقفت عند حدود الحلم وعرفت كيف تستمتع به، خلافا للثاني!).

مستويات الحب الافلاطونية تكاد تتسم بالتقنية: الجسدي واللاجسدي ثم المثالي الكامل. هذه التقسيمة قد تكون افتقدت لصفة الاقناع اليوم. مع ذلك وباعادة الرغبة التي تقف خلف كل منها إلى السؤال الأول، يمتلئ هذا السؤال بالحياة. تتكشف لحظات متقطعة من رغبة وشوق وشهوة وحنين إلى ما يتجاوز الواقع. قد تعي أنه غير موجود لكنك تتوق اليه. ربما هذا ما يوصل الكاتب إلى الكتابة وكل مبدع إلى الابداع: الشوق إلى جمال لم يُلمس بعد. شوق بذاته ولذاته، في شيء كالدائرية التي تقطّع الأنفاس لبلوغ ذلك الحلم/ ذلك الباقي حلمًا. هنا، في هذه الممارسة المدفوعة برغبة لا تسأل عن موضوع محدد تبدأ الفلسفة. هذه هي الفلسفة. الشوق العارم إلى المعرفة المجردة إلى حد التوهم بالكمال. افلاطون يقول لنا: ليس ان في اساس المعرفة هناك ايروتيكا فحسب، بل ان الايروتيكا قائمة في أساس البحث عن المعرفة - في أساس الوعي. نفس الرغبة الدافعة للحب، تلك المجهولة، هي ما يختبئ خلف الوعي الباحث عن المعرفة. وكقول سقراط: «لست ملمّاً بشيء سوى بأحوال الحب». وهو حين سأل الحكيمة ديوتيما عن المنشغلين بالفلسفة، أحكماء أم جهلة؟ قالت له: «انهم بين هؤلاء وأولئك، في الوسط. الحكمة احدى أجمل الاشياء. وايروس هو حب الجمال. وايروس يطمح بالضرورة إلى الحكمة. وبكونه طامحاً للحكمة فسيظل هناك بين الحكيم وبين الجاهل». فمهما طمح سيتوقف قبل وصوله الحكمة، لكن طموحه نفسه حكمة أيضًا. لذلك فمعنى الفلسفة كمعنى الحب. لا يمكن فهم كليهما إلا حين يستسلم التفكير للمفارقة: لماذا تفكر؟ من أجل التفكير.. ويظل الواحد مع الاحراج والارتباك، محروماً من الاكتفاء ولكن مدفوعاً اليه. هناك ما لم (ولن) يكتمل. اذن فكيف يكون الوعي ممكناً بدون الايروتيكا، بدون الحب؟ وبدون شوق الباحث عن نبع المياه المفقودة لعطشه الأبدي؟ مياه يعرف أنها مفقودة وعطش يعرف انه أبدي، ويظلّ مشتاقاً.

حب جوهره الوعي

للوقوف على عتبة الوعي والحب لدى سبينوزا علينا الاتكاء على فكرتين: ان السعادة كامنة في معرفة الذات. وان المعرفة هي جوهر الشعور. وهكذا يكتب: «الرغبة الموجهة إلى روح هي جوهر الروح، وجوهر الروح هو المعرفة». اما الحب فهو «سعادة مصحوبة بمفهوم مصدره سبب خارجي». سعادة منبعها الوعي الذاتي - الطريق الى وعي الأشياء، الوعي بها، الطريق الى الوعي. اذن فالرغبة من وراء البحث عن السعادة ستكون هي نفسها الرغبة من وراء الوعي. وما الحب سوى الشوق لسعادة غير مكتملة الملامح؟ وما الوعي سوى الشوق الى المعرفة، وهي غير مكتملة الملامح؟

اذن، فلو كان الحب سعادة مصحوبة بجانب مفهومي، واذا كان جوهر الشعور هو الوعي، واذا كان الشعور لا يمكن ان يتأثر الاّ بشعور آخر، اذن فالحب يصنعه جوهر الشعور - الوعي. سبينوزا يقيم ثلاثة مستويات أيضاً، يندرج من الجسدي إلى «الروحي» وحتى ما يتجاوزهما. (وعليه يطلق اسم الوعي من المستوى الثالث). انه وعي يُصنع بالتامل، وهو القادر على الوصول بالمتامل إلى المفاهيم التي تتجاوز المباشر نحو العمق، نحو تركيبة الأشياء. هنا وهناك، في الجري إلى السعادة، وفي الدخول في أعماق الوعي ستقف نفس الرغبة. هناك يجلس ايروس.

الحب في المتعارف عليه «يتقلّص» إلى حدود المشاعر. المحسوس الذي يعتمل «في الصدور» كما يقال. هنا يجري الفصل بين المحسوس وبين المتفكر به. جدار أصمّ بين الشعور وبين الوعي. ولكن اعادة السؤال إلى ذلك العمق (المخيف) كفيلٌ بأن يُسقط الجدار. لتبدأ المداعبة الرقيقة لذلك الذي يظل يدفع إلى الانفعال وإلى المعرفة. تتساوى الحالتان لتظل الرغبة المحركة واحدة. لا تدرك لماذا تحب، قد تدرك انك تحب. تدرك انك تعرف وانك في حالة من الفضول للمعرفة. ولكن لماذا تحب أن تعرف؟

وبين هذا وذاك تعرف أنك ستظل بعيداً عن الوصول. منحوتة «اكتمال الحب» تثير الحرج لاستحالتها. وحلم «اكتمال الوعي» يثير ما يشبه اليأس. ومع ذلك تتواصل الرغبة الخفية هنا وهناك. تظل تفعل فعلها بنا لننفعل دوماً ونشعر ببعض من سعادة.

المفارقة مُحبطة: شوق عارم إلى المطلق، إلى الجمال كله إلى انفعال الحب كله وإلى المعرفة بأكملها، ولكن موضوع الشوق يظل ذلك الملموس المحدود غير الكامل. أفكار ناجزة غير مطلقة غير مكتملة هي التي تعيد اشعال جذوة حب المعرفة. ويظل حب المعرفة مطلقاً. وهكذا تظل مع الاحساس بأن شيئاً في الداخل، في العمق لم يكتمل. لم يرتوِ. لم يتمّ. ولا ينتهي. ومع ذلك تواصل الرحلة التي تعرف انها ستظل منقوصة. قد يكون هذا ما يسمح بالحياة: شوق يحملنا إلى آفاق جديدة من الايروتيكا والفضول وحب المعرفة، آفاق ستظل غير مكتملة، لكنها تنفتح على آفاق جديدة.. ومنها إلى ما بعدها.. فهل هذا هو عزاؤنا؟





فصل من كتاب الكتابة

بحثاً عن الصداقة المستحيلة..
من «راية القلب» حتى «كتاب الموت والموتى»

(إلى العزيز الشاعر أحمد دحبور لسبب سيعرفه)!!!

بقلم: إبراهيم نصرالله

حكاية خارج النص:

يورد محمود درويش في كتابه (ذاكرة للنسيان) بإعجاب بعض حكايات صديقه الشاعر الذي لا يمنحه من اسمه سوى الحرف الأول منه، (س)، فيقول ((أين (س)؟ ديك الحي الفصيح، عاشق السدسات ...، لم أره منذ يومين، هل وجد طعاما وماء؟..

... أحببت (س) منذ التقيته منذ سنين، مستنفراً ضد المجهول، يخجل من الكلام ولا يتدخل فيه إلا ليتوتر. حاسم صارم ولا يساوم على شيء.. لا أعرف حتى الآن متى يبدأ فيه الرواي، السارد، ومتى ينتهي الشاعر. صفع الحياة البيروتية بانفجار مفاجئ. ولكنه يدافع عن كتابته بقبضته وشراسته، لأنه لا يؤمن بالحوار بين المثقفين ويعتبره ثرثرة. يأخذ مسدسه وعضلاته المزهوة ويذهب إلى المقهى المناسب ليتربص بصغار النقاد في الصفحات الثقافية ويؤدبهم على ما كتبوه، قلت له ذات مرة: هكذا كان يفعل فلاديمير مايكوفسكي بنقاده في شارع غوركي. قال: هذا هو نقد النقد الوحيد))

...

حين أتحدث عن الموت بين زمنين، أتحدث عن شاعر بين موتين، أو بين عملين شعريين هاجسهما موتان!!

لكن السؤال الذي يطل برأسه بشغب:

وهل هناك أكثر من موت؟

قبل الذهاب إلى الإجابة، لا بد من تلمس آلية عمل الكتابة نفسها، بعيدا عن الأوهام المتعلقة بشيطانها.

خارج النص أيضا:

ربما تبدو الكتابة المحاولة الأصفى لتأمل ذواتنا، كتّابا كنا أم قراء يباغتون البياض بجمرة أحزانهم وقلقهم، ولذا كتبت في يوم من الأيام، أن سر تعلُّمنا من كتابتنا، يعود إلى أننا نتجمع في لحظة الكتابة كما لا نتجمع في لحظة سواها!!

هنا الإنسان كله ، حواسه كلها، وليست مصادفة أن بدايات الأعمال الإبداعية هي التي يطالها التعديل، أو تستوجب العمل عليها، أكثر من بقية أجزاء العمل الأخرى، باستثناء النهايات ربما، لأننا خلال البدايات لا نكون قد غادرنا بعد أرض تبعثرنا إلى بؤرة تجمّعنا.

قبل الكتابة تكون حواسنا أشبه بأشعة الشمس، حارة ولكنها غير قادرة على إشعال حريق، وما يحدث لأشعة الشمس نفسها حين تتجمع عبر عدسة أو منشور زجاجي، وتبدأ تحولاتها من أشعة دافئة إلى حريق، هكذا تتحول حواسنا، ونتحول بالتالي.

في الكتابة كلنا هناك، يبدأ ضجيج العالم الخارجي بالتلاشي شيئاً فشيئاً، لتصل حواسنا إلى أقصى طاقتها وهي تتكثف وتتكاثف، لتسمع أدق الهمسات البعيدة الصادرة من الأعماق، بحيث تغدو القضية التي تؤرقنا تحت ضوء هذه اللحظة أكثر وضوحا منها حين تكون بعيدة ومجرد هاجس من هواجسنا اليومية الكثيرة.

هكذا حين نذهب لمحاورة قضية كقضية الموت مثلا، لا نستطيع الذهاب، والحفر فيها إلا إذا ما جمعنا معارفنا الروحية والمعرفية كلها، وتجمّعنا.

رايــة القلب

عام ١٩٨٧ كانت ملامح المرحلة التي نعيش وتطحننا كثيراً ونطحنها أحيانا، لم تزل تشير بعد إلى أن ثمة حياة خلف الجدار، لكن حجم الموت كان كبيراً إلى حد لا يمكن أن يمر الشاعر به دون أن يراه.

وقد ظل السؤال الذي يتردد ما بين فترة وأخرى يلاحقني: وما الذي يجعل شاعراً في الثالثة والثلاثين من عمره في ذلك الزمان، مضطرا للتفكير بالموت، لكن المسألة أبعد من ذلك بكثير، أبعد من حدود الأعمار التقليدية، وما يمكن أن يراه الشاعر من موت، أو لا يراه.

إذ ليس عليه دائما أن يبلغ ثمانين زهير بن أبي سلمى حتى يكتشف الموت في الحياة، وليس عليه أن يموت ليكتب قصيدته المتأخرة، وليس مضطراً لإلقاء نفسه من الطابق السادس للبناية التي يسكنها أو العمر الذي يودعه ليقول ها قد آن الأوان لأن أكتب عن الموت، وأحاوره وأسخر منه أو أعامله كصديق!!!

كل هذه المحفزات، حقيقية كانت أم مستعارة من نصوص أخرى، لشعراء وكتاب آخرين، ليست سوى واجهة الحكاية لا الحكاية نفسها.

ونعود للموت.

أذكر تماما، أن ذلك اليوم البعيد من أيام عام ١٩٨٧ كان ثاني أيام عيد الفطر السعيد!!، وكنت قد غادرت منزل أهلي إلى مسكن خاص بي، بعد أن ضاقت الغرفتان اللتان نسكنهما على الأسرة المكونة من إثني عشر فردا، ورغم أن مغادرة بيت الأهل قبل الزواج - حتى بالنسبة للشاب - مسألة غير مقبولة، إلا أن والدي - رغم أميّته التعليمية - أبدى تفهما خارقاً، لأهمية أن يكون لي مكان أستطيع الكتابة فيه بهدوء بعيداً عن تلك الضجة التي لا ترحم الصادرة عن المناجر والمحادد والكراجات التي أطبقت فجأة على المنزل من كل الجهات، وغدا النوم - حتى النوم - أمراً مستحيلاً في ظل فورة اقتصادية جعلت المنطقة الصناعية بجوار مخيم الوحدات تعمل أربعاً وعشرين ساعة يومياً.

كنت قد توجهت نحو الباب في ذلك اليوم السعيد، حين وجدت أنني غير قادر فعلا على بلوغه رغم أنه لا يبعد عني سوى أربع خطوات، كان ثمة ما يجرني للوراء، وحين تمكن الواجب، الذي يقضي بعدم التغيب عن أهلي في ذلك اليوم، من دفعي إلى الأمام، خطوت خطواتي الأربع بصعوبة. وصلت البوابة آخر الأمر لكنني لم أستطع إدارة المفتاح في القفل. لقد تيبست يدي فعلا، يدي التي ستنطلق بعد أقل من دقيقتين حرة، اليد نفسها، حين ستمسك بالقلم لتكتب راية القلب - ضد الموت.

لقد غلبتني القصيدة، ولم تسمح لي بالخروج.

كان موضوع الموت يلح علي، وكنت قد شكلت إطاراً غامضاً للتعامل معه بدءا من حكاية قابيل وهابيل، حتى مذابح صبرا وشاتيلا والخروج من بيروت، لكننا في الكتابة لسنا أولئك الأشخاص الذين نكون خارجها، كما قلت.

كل شيء انفجر دفعة واحدة ما أن كتبت الأبيات الأولى:

سأبدأ هذا النهار وأهتف: عِمْتَ ظلاماً
سأبدأ هذا الصباح وأنسى مرورك فيَّ
وأنسى أفاعي خطاك التي تعبر الدم
أنسى وأستلُّ قلبي حساماً

وعلى مدى ثلاثة أيام محمومة كتبت قصيدة من أطول قصائدي ذات الاتجاه الملحمي، ولم يكن قد سبق لي أن كتبت قبلها قصيدة طويلة واحدة بهذا الاندفاع سوى (الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق) القصيدة الديوان، التي وصل عدد أبياتها أكثر من سبعمائة بيت، ولم تكن راية القلب - ضد الموت أقصر منها.

في هذه القصيدة حضر الموت الشخصي والموت العام، حضر الحب، وحضرت المجزرة، حضر عوليس، وعمر بن الخطاب، ورحلة النبي عليه السلام إلى يثرب، وكان الحوار مع الموت صراعا:

قلتُ ألقاكَ في البحر
قالَ : ألقاكَ في البحر

حضر بدر شاكر السياب وقصيدته أنشودة المطر، وحضر جلجامش، وحضر (تموز) الذي قتله الخنزير البري.

وإذا كان لي أن أصف القصيدة ، فيمكن أن أقول: إنها تكونت من عدد من جولات صراع، وليس من مقاطع!!، وكانت كل جولة تتصل بالجولة التي تليها، فتمضي القصيدة إلى موقع آخر تخوض فيه حربا ذات مذاق آخر وأسئلة أخرى مع الموت.

ولعل الصراع الذي كان يدور على جبهة أخرى، غير جبهة الموت، هو الصراع مع مراجع القصيدة نفسها، كان ثمة صراع فعلي مع هذه المراجع، وقد تعودت القصيدة العربية الذهاب إلى مصادرها القديمة لتنهل منها، ولكن الذي يحدث أنها تغرق فيها، بحيث يبدو العمل الشعري في معظم الأحوال، قطعة زينة في عروة قميص الأسطورة، بدل أن يقوم العمل الشعري بتمثلها.

لذا، كان أهم مشروع لراية القلب، هو مشروع كسر الرمز القديم برمز يوازيه في الزمن الحديث، وخاصة الفلسطيني والعربي، في محاولة لتأسيس حياتها الجديدة، أي رموزها، ولذا، كانت المسافة بين غراب السلام وغراب هابيل قصيرة، رغم آلاف السنوات التي تفصل الغراب الجديد عن جده الغراب الأول. وكانت رحلة دلال المغربي إلى وطنها عبر البحر، قبل استشهادها، رحلة لا تقل عن رحلة عوليس، بمعنى أن كل رمز قديم قد حضر، كانت الغاية من حضوره، نفيه برمز جديد، فكما امتلكت البشرية وأسست رموزها الأولى امتلكنا نحن رموزنا التي لا تقل أهمية وعمقا عن تلك القديمة، هكذا كان جوهر الفكرة لدي.

لذا، لم يكن الشاعر هشا في القصيدة، وهو يصارع الموت:

قلت يا بحر نسق رماحك، قد أقبل الموت
يا موت عد
هنا الكائنات أتت رضعت من حليب جموحي
ولم يك في الأرض قبلك حقد
قلت: فلتكن الحرب يا موت فلتكن الحرب
قال: أنا الجزْرُ
قلت: أنا المدّ

لكن عدم الهشاشة، لم يكن يشكل القوة بالنسبة لي، ولذا أدركت بتواضع البشر، لا بطموح الشعراء، أنه يستطيع أن ينفرد بنا واحداً واحداً، ليمضي بنا حيث شاء مسيّراً كان أم مخيراً. لكن الذات في النهاية وقد أدركت مصيرها الهش هذا، تمضي للكتلة البشرية الكبيرة للاحتماء بها، فما دام هناك بشر يعيشون بعد أولئك الذين يقطف الموت أرواحهم فمعنى ذلك أنه لم ينتصر، أو لم ينتصر تماما.

ورغم نبل القراءة الإنسانية لحالة الصراع، إلا أنها لم تُقص تماما غصة الفرد المهزوم في لحظة انتصار الموت عليه.

فإشكالية الموت وسطوته تتشكل من كونه اختباراً لمصير ووجود الروح البشرية المفردة أولاً. ولم يكن زهو الشاعر بمن يعيش بعده من البشر سوى ابتسامة أخيرة يطلقها في محاولة لكي يسلب الموت بعض انتصاره.

حين انتهيت من كتابة القصيدة، كانت بالنسبة لي سراً لا أستطيع أن أتصور نفسي تبوح به في أي أمسية شعرية. كنت أتصور القصيدة صعبة وطويلة، وتتعذر قراءتها في أي لقاء عام بسبب موضوعها الشائك، لكنني وجدت نفسي أخيراً أقوم بقراءتها في أمسية بمجمع النقابات المهنية في مدينة (إربد)، بعد أن توصلت إلى نتيجة تقول: بما أنها قصيدتي فعليّ ألا أتردد أبداً في إلقائها.

وقراءتها.

لكن المفاجأة الهائلة التي حصلت في تلك الأمسية النموذج، أن الجمهور طالبني بإعادة قراءتها، رغم أن قراءتها استغرقت ساعة تقريباً. وكان طلباً مثل ذلك الطلب مستحيلاً، بسبب الطاقة الهائلة التي يحتاجها إلقاء القصيدة.

في الشهور التالية نُشرت القصيدة في الصحف الأردنية، ونشرتها مجلة الأقلام، ومجلة الكاتب الفلسطيني. وقد كنت أوشكت أن أنشرها في ديوان مستقل، إلا أن ديواني (الفتى.. النهر والجنرال) كان قد صدر في ذلك العام، وحين فكرت بنشرها بعد ذلك دخلت في تجربة ديوان (عواصف القلب) وقصائده القصيرة جدا، ولم تنشر القصيدة في كتاب إلا بعد أربع سنوات من كتابتها، في ديوان (حطب أخضر) عام ١٩٩١، وفيما بعد، نشرت عام ١٩٩٤ في مجلد الأعمال الشعرية، وقد كان لقراءة الأستاذ الدكتور إحسان عباس النقدية لهذه القصيدة أثر عميق في نفسي في الأمسية التي أقامتها رابطة الكتاب الأردنيين لمناقشة الديوان بعد صدوره بقليل.

حــوار

• لنبدأ من قصيدتك الأخيرة (راية القلب)

فهي تمثل بسالة الحياة في مواجهة الموت بكل أشكاله..لماذا هذه القصيدة في هذا الوقت؟ (مجلة كل العرب ـ باريس ١١/ ١٩٨٧)

ـ ((الكتابة التي تقف مع الحياة هي ضد الموت دائما، سواء كانت القصيدة تتحدث عن زهرة ، أو عن بندقية، في اعتقادي أن الموضوع ليس مهماً بحد ذاته هنا، وإنما المهم هو كيف نتناول هذا الموضوع، كيف نفهمه. لذا أقول إن قصائدي ضد الموت بشكل عام، ولكنني فجأة وجدت أن أشكال الموت العربي بدأت تأخذ ملامحها وتسكن بيننا، تقاسمنا أسرتنا وأحلامنا وأطفالنا.. لذا كان لابد لي من أجد عكازا للروح تستطيع الاعتماد عليه في تطلعها للغامض.. كنت أود أن يكون لي صديق الود به، وتذكرت قصيدة (المؤنسة) لقيس بن الملوح، كان يُقبل على ترديدها ليشدّ من أزر روحه وقلبه، كنت أريد أن أكتب (مؤنستي) الخاصة التي أستطيع العودة إليها كلما اشتدت العتمة.

في البداية كانت فكرة الموت هي التي تتربع على روحي، وحاولتُ تجاهل القصيدة، وقلت : ما الذي يغريك بأن تكتب ضد الموت الآن؟ ولكنني وجدت نفسي منقاداً نحو البياض... ولذا كان التعبير عن مواجهة أشكال الموت المحيطة بالإنسان الفلسطيني والعربي في هذا الزمان، مع محاولة استحضار التجارب الإنسانية التاريخية في مواجهة الموت، ولذا لم تقتصر القصيدة على مواجهة شكل واحد من أشكال الموت، كانت مواجهة لكل أشكاله، وعندما عنونتها (راية القلب) أحسست أنني أرفع رايتي في وجهه...)).

كتاب الموت والموتى أو مائة قصيدة وقصيدة

بعد عشر سنوات تقريبا، وفي عام ١٩٩٦ وجدتُ نفسي وجهاً لوجه مع سؤال الموت مرة أخرى، في ديوان كامل هو (كتاب الموت والموتى) ولم يكن ذلك مستغربا بالنسبة إلي، فسؤال الموت لا يمكن أن تقول أنك أجبت عليه في مرحلة ما، وانتهيت منه. سؤال الموت دائما أمامك؟ وهكذا كان أمامي في فترة من أقسى فترات حياتي على الإطلاق، حيث الخذلان العام مطلق، والخذلان الخاص مطلق أيضا، والشاعر مجرد فرد وحيد في عراء لا يرحم.

في تلك الفترة بدا الموت قريباً إلى ذلك الحد الذي يفرض علي أن أتعامل معه بل وأن أُعد النفس له، وما دام حتميا إلى هذا الحد فيجب أن اعتاد عليه، حتى لا يكون غريباً تماما حين يأتي.

بهذه الروحية تعاملت معه باعتباره الخيار الأخير الذي لا يملك المرء خياراً بعده.

ولذا بدأت بتلمس الحالة كلحظة مكاشفة لا بد منها ومعايشته، ومحاولة خلق ألفة ما تتوافق مع شروط الحياة التي لا بد من توافرها لكي يتحدث ويعيش كائنان معا على مخدة واحدة.

لكن الأمر لم يكن فيه ما كان في القصيدة الأولى. كانت حالة (الموات) تستدعي نفيها حتى لو أدى الأمر للقيام بأنسنة الموت نفسه.

حـــــوار

ـ تقول عن ساعة الموت (في ديوان عواصف القلب٨٩)، على صهوة الريح تلقي المدى/ وتُغيِّرُ .. تجردني من سؤالي/ وحين يعمّ رحيلي فأغفو/ تجيء تعرفني بظلالي!!

هذه هي ساعة الموت.. ألا ترى أن ظلمتنا الحضارية أشد حلكة من (ساعة الموت) هذه؟ ما طبيعة علاقتك بالموت وكم تخشاه؟!

ـ ... في تجربة (كتاب الموت والموتى) اهتديت إلى أسئلة أخرى، كنت أظن أنني طرحتها، أو أن ما طرح سابقا كان كافياً لعدم ظهورها. ربما أصبحتُ الآن أكثر تواضعاً أمام الموت بأسئلتي، مما كنت في (راية القلب)...، لكن (كتاب الموت والموتى)، معني بذلك البعد الإنساني الكلي لقضية الموت، ولذا أبدو في هذه القصائد الجديدة أكثر تواضعاً، فلا أعامله بالخشونة ذاتها التي عاملته بها في (راية القلب)، ربما لأنني كنت أبحث هناك وأحاول أن أحمي روح الجماعة من الموت بأشكاله المتعددة، أما في القصائد الجديدة، فالأمر مختلف، أعامله برقة وبألفة ولكن بلا استسلام، الآن أخشى حالة الموات أكثر مما أخشى الموت نفسه كمصير إنساني فردي.

مجلة (الجديد في عالم الكتب والكتابات) ربيع ١٩٩٧.

...

قبل عامين كنت أزور البحرين، ودار حوار في سهرة جمعتني مع بعض الأصدقاء من الكتاب حول هذا الديوان، وكان ثمة سؤالان يطرحان علي، كان الأول: لماذا الحديث عن الموت الآن، ولم تزل بعد في الثالثة والأربعين؟

وكان الجواب: لقد طرح علي السؤال نفسه قبل عشر سنوات حين كتبت راية القلب، لكني سأجيب بسؤال على السؤال: متى يجوز لنا أن نكتب عن الموت دون أن يطرح علينا هذا السؤال؟

أما السؤال الثاني، فكان: ما هي أهمية هذا الديوان بالنسبة إليك لا على المستوى الشعري، بل على المستوى الإنساني؟

لم تكن الإجابة صعبة أيضا، لأنني سبق وأن بحت بها لأصدقاء مقربين، رأوا في الديوان، والحالة التي يعبر عنها، عنوانَ مرحلة تجيز لهم أن يقلقوا على صديقهم!!

كان الديوان صعباً علي ـ كُتِبَ في صيف ١٩٩٦ ـ ولفترة طويلة، كنت لا أجرؤ على قراءته أو العودة إليه، بل كان مجرد الاقتراب منه كافياً لإعادتي لحالة الكتابة، ولكي أتحرر منه قمت بنشره على مدى خمس حلقات في جريدة (الراي) بعد أربعة أشهر من كتابته. لكن أهم ما حدث، أنني تعاملت معه كشخص يعيش معي، أراقبه مثلما يراقبني، وأنظر إليه بطيبة، وسط انهماكه، بل انني طالبت بأن نبدي بعض التفهم لحالته:

ولنا عاداتنا الغريبة أيضاً:
مشاهدة التلفاز
إنجاب الأولاد
اجترار الموعد الأول مئات المرات
تربية الدواجن والكلاب
ولا يعنيه ذلك
فلماذا نضيق بعادته الوحيدة تلك: جمْع الأرواح؟!

وفي قصيدة أخرى يتحدث الميتون في قبورهم:

: إنه معتم قليلا.. لكنه طري
: إنه أرق كائن عرفناه
: إنه طيب ربما .
. كان عمري عشر سنوات
. كان عمري عشرين
. كان عمري مائة!
...
فقط لو كان أكثر عدلا!!!!

xxx

ولعلي استطيع القول بأني والموت في مائة قصيدة وقصيدة، أتيح لنا أن نفهم بعضنا بعيداً عن المواقف المسبقة، بحيث بحت لأصدقائي أنني غدوت شخصاً آخر بعد كتابة هذا الديوان، شخصاً لا يمت بصلة لذلك الشخص الذي يقف خائفاً من سطوة الغامض المتقدم.

لقد تحررتُ بنار تجربة الكتابة فعلاً، بحيث كان بإمكاني أن أبتسم فيما بعد حين أقرأ القصائد نفسها التي كنت أخشى العودة إليها، حين أسمعه يقول لي:

الحروب مواسم طيبة للعمل
أرواح بالجملة
وثمة أغبياء دائما يُتقنون المساعدة!!

وتحول الموت في النهاية إلى شخص فريد،

رغم كل مساوئه
مساوئه التي لا تذكر
في النهاية
وحده الذي يلقاني بوجه واحد

xxx

لكن ذلك لا يدوم طويلا، أعني التعامل معه بهذه الألفة، وهذه الرقة، لأنه لا يلبث أن يدخلك إختباراته، وهذا ما كان، فبعد نشر جزءين من قصائد الديوان، وقبل نشر الجزء الثالث قام بزيارة خاطفة لواحد من أقرب الناس إلي، أبي، واختطفه في كانون الأول من ذلك العام، وللحظة أحسست أنه يأخذ بثأره الخاص مني بعد أن تطاولت عليه إلى حد الكتابة عنه في الصحف!!، ولذا لم أملك جرأة نشر الأجزاء الثلاثة الباقية إلا بعد هدنة بيننا تأكدت خلالها أنه لم يقم بالثأر مرة أخرى.

ولعل أغرب ما حدث أنني حين انتهيت من كتابة ديوان (بسم الأم والابن) في نهايات ٩٨ ، بدايات ٩٩ والمكرس لرثاء أبي على لسان أمي، عبر العودة إلى الموت مرة ثالثة ـ ولهذا الديوان حكاية أخرى ـ لعل أغرب ما حدث، أنني بعد أن نشرت خمس قصائد من هذا الديوان المكون من ٣٣ قصيدة، هب ثانية واختطف روح شقيقتي التي لم تتجاوز السابعة والثلاثين من عمرها. لكنني هذه المرة لم أتوقف عن نشر ما كتبته، بل تسارع نشر القصائد، حتى كأني أقوم بهجوم معاكس عليه.

لكنني خسرت أكثر. إذ استطاع خلال ثلاثة أشهر بدءا من ٢٨ آذار ٩٩ أن يختطف ثلاثة أشخاص قريبين لي، وفي الموعد نفسه من كل شهر: ٢٨نيسان ٩٩ و٢٨ أيار ٩٩ . وقد قلت لأحد الأصدقاء بأسى: يبدو كما لو اننا كعائلة أصبنا بفايروس تشيرنوبل الذي يهاجم أجهزة الحاسوب في وقت محدد.

...

لست جهاز حاسوب، ولن أكون، لكنني لا أستطيع القول الآن، أنه كان يستحق تلك الصداقة التي منحته إياها، ولا تلك الألفة التي عاملته بها، لأن أجمل ما في الحياة هو العيش فوق الأرض لا تحتها، لأنني على يقين أن صحبة الأحياء لا يمكن أن تقارن بحال من الأحوال بصحبة الموت والموتى:

لا شيء تحت الأرض غير الأرض
يمكنُ أنْ أقول به المدائح
الريحُ قاسيةٌ هنا
والصمتُ جارح
يأتي النهارُ وليلُهُ فيه ..
الطرائدُ في الجوارح

xxx

منذ آب عام ١٩٩٦ تاريخ الانتهاء من كتابة ديوان (كتاب الموت والموتى) مرت ثلاث سنوات. ونشر الديوان كتابا بعد سنة. وبعد نشره في الصحيفة، رأيت فيه قدراً هائلا من الحزن، مثل ذلك الذي كنت رأيته في راية القلب. لكنني أدركت أن أحد أهم أدوار الشاعر هو أن يقارع الموت بكل أشكاله، تماما كما حدث في (راية تالقلب). ورغم هذه الخسائر كلها أدرك أيضا أن العمل الشعري الذي نكتبه يُغيِّرُ فينا شيئاً كشعراء، بالقدرة نفسه، ربما، الذي يغير فيه شيئا ما في القراء أنفسهم.

ولكنك كشاعر لا تملك وسط هذا كله سوى أن تبحث عن درع تستطيع به رد رماح الموت، في (راية القلب) رفعت في وجهه (أنشودة المطر) كمنجز أدبي، حين أدركت أنه قد يستطيع هزيمة الشتاء على الأرض، لكنه لن يستطيع هزيمته في القصيدة. فها هو الذي استطاع اختطاف شاعرها، وقف مكسورا على بابها:

نهضتُ وناديتُ :

فليكن السهلُ قمحاً
وهذي التلالُ شجرْ
ولتكن الريحُ سفحاً
لأقطفَ هذا الثَمرْ
وليكن البحرُ عُرساً
ولونُ الفراش وَتَرْ
وليكن الحلمُ بيتاً
وبعضُ المَقام سَفرْ
سفرْ...
فاخضرّت الأرضُ ثانيةً
وشاهدتُ (بدراً) يُغادرُ أكفانهُ وهو يُنشدُ ملء الفضاء:
... مَطـرْ
مَطـرْ
مَطـرْ

وكما لو ذلك لا يكفي، عدتُ إليه من جديد في (كتاب الموت والموتى) باحثا عن درع آخر. إنه درع الفن، بعد أن أوغل في حقلي الخاص وحصد ما حصد، ولأن (الضوء) في لوحات رامبرنت كان يفتنني دائما، ويشكل معجزة ماثلة أمامي كلما رحت أتجول بين أعماله، رفعت هذا الضوء في وجه الموت واثقا أنه لن يستطيع إطفاءه، فكانت قصيدة متاعب أو متاعبه:

ولـه...
عـذوبـةُ الأولاد
عصافيرُ الضحى الهادئ وعاداتُها
قهـوةُ الأم
وقلبُها الأبيض
ابتسامةُ الحبيبة
وموسيقى ذراعيها
قـامـةُ الأب
وأسماؤه الأربعة
ولكـن
ماذا عن الضوء في لوحات (رامبرانت) ؟

والآن أتساءل: هل يكون الجوهر العميق في اندفاعي نحو الشعر والرواية والرسم والتصوير وكتابة الأغاني ومعايشة السينما محاولات أو دروعا أرفعها في وجه تقدّمه؟

في الفترة الأخيرة، وقع، وفي يوم واحد حدثان متشابهان.. شاب لم يكد يبلغ العشرين، اقترب مني وراح يحدثني عن (كتاب الموت والموتى)، ثم أخرج ورقة كتب عليها بعض قصائد الديوان، وراح يقرؤها لي كما لو أنه يريد أن يعرّفني بشيء لا أعرفه، وكان الحدث الثاني اتصالا تلقيته من صديق صارع الموت بعد عملية قلب صعبة، وكان المفرح في الأمر أنهما كانا يتحدثان، دون أن يبدو أيّ منهما فزعاً أمام فكرة الديوان، بل كانا يتحدثان ليقولا لي كم يحبان الحياة.

ربما إليهما، هذه الشهادة يمكن أن تُهدى... ولغيرهما.

...

أعرف أن لكل منا كتاب موته، كما أن له كتاب حياته، ولكننا، حين نكتب عن الموت، أو في الموت، لا نفعل أكثر من أن نقدم رؤانا الخاصة، والتي هي في الحقيقة قصائدنا، وذواتنا أيضا.

ولكن هل اكتملت الأسئلة، أظنها لن تكتمل. فرغم أنني في أحد المقاطع أقول له: إنني لن أكتب مرة ثانية عنك. إلا أن وعداً كهذا كان مجرد حفنة من ريح، فقد عدت وكتبت عنه ٣٣ قصيدة في (بسم الأم والابن).

لكنني قبل أن أعود للكتابة عنه مرة أخرى وأخرى، وهذا من الأمور السعيدة، لأن ذلك يعني أنني سأكون على قيد الكتابة ـ قيد الحياة، قبل ذلك، لا بد من تلك القصيدة التي اختتمت بها (كتاب الموت والموتى)، لا بد منها كنوع من الاحتياط!!!!:

سأقول أني ذاهب للنوم
عندما يأتي
لقد تعبت كثيراً
أرجوكم.. ومهما حدث
لا توقظوني قبل يوم القيامة!!

خارج النص.. أخيراً

أي زمن هذا الذي وصلنا إليه اليوم ، حين نجد أنفسنا مضطرين في حضرة شهود الزور، للحديث، ولا أقول للدفاع!!، عن رؤى موتنا الخاصة، وقد كنا ندافع عن رؤى حياتنا ذات يوم؟

...

ـ الآن لم يعد الشاعر (س) هنا، لقد أصبح بعيدا، واختار منفاه هناك في بلاد الثلج، ولعل ذلك هو المطلوب من معظم الشعراء، لأن الذين كان يذهب للبحث عنهم في المقهى، هم الذين يقومون بتعقب الشاعر الآن وفي أيديهم عشرات المسدسات المخصصة لقصائد بعينها وشعراء بعينهم.





في الرد على مقالة «المسرح العربي المحلي»

عن تعددية الرأي/ المصلحة العامة/ الموضوعية

* بقلم: د. حبيب بولس *

* بداية اقول: يحق للقارىء اي قارىء، ان يقبل على عمل ما او ان ينفر منه.

كما له الحق كل الحق ان يتقبل ما جاء فيه او ان يرفضه جملة وتفصيلا.

وايضا اضيف ان للقارىء الحق في مناقشة اي عمل كان، ولكن شريطة ان يكون نقاشه موضوعيا مقنعا مثبتا بالحجج وبالبراهين وبالمسوغات، بعيدا عن الانفعالية والعصبية، خاصة اذا كان المناقش استاذا جامعيا - كما جاء في تذييل المقال الذي سنتحدث عنه لاحقا.

ولكن ليس للقارىء الحق اطلاقا في اجتزاء جمل او فقرات من العمل المناقش بهدف اثبات آراء مسبقة لديه. كما انه لا يحق له ان يلوي عنق هذه الجمل المجتزأة او هذه الفقرات لتخدم انفعاليته وعصبيته فهذا الامر يكون اشبه بمن قرأ الآية الكريمة وتوقف عند نصفها، وتناسى نصفها الاخر. وبالتالي النقد مطلوب، لا بل نحن في امس الحاجة اليه وعلى جميع اصعدة عملنا الثقافي والاجتماعي، ولكن النقد شيء والتجريح الشخصي او الهجومية الاندفاعية، او السخرية من جهد الاخرين والتي لا مبرر لها شيء آخر.

ارتكازا على ما تقدم، وللحقيقة اقول لقد ترددت كثيرا في الرد على مقالة للدكتور مسعود حمدان نشرت في «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠١/٧/٦، بعنوان «المسرح العربي المحلي بين زبّال طه وسيدة لوركا». ترددت لأنني رأيت ان النقاش مع مقالة كالمذكورة تتسم بالانفعالية وبالمنطلق الشخصي سيكون عقيما. ولكنني رأيت ايضا انه من باب الالتزام الرد على بعض المغالطات التي اوردها الدكتور حمدان في مقالته. من هنا ارتأيت ان ابتعد عن النقاش كي لا اقع في نفس المطب الذي وقع فيه الدكتور وان اقصر الحديث على توضيح بعض النقاط التي ربما غابت عن الدكتور او التي ذكرها دون ان يوليها حقها بسبب الانفعال او التي تحتاج الى توضيح وتصحيح بعد ان اصابها على يديه وبسبب الموقف الشخصي والعصبي بعض الظلم.

الكاتب يعلن في القسم الاخير من مقالته ان له حسابا مع مسرح الميدان، لذا فهو غاضب وممتعض اشد الغضب والامتعاض من هذا المسرح ومن القائمين عليه وخاصة من مديره الفني. ولذلك اعلن هنا وتأسيسا على ما جاء في كلام الدكتور ان لا علاقة لي بتصفية الحسابات القائمة بين الكاتب او من يقف وراءه او من دفعه الى الكتابة وبين مسرح الميدان، ولكنني بالرغم من هذا دهشت واستغربت وبحق من ربطه لاسمي بهذا المسرح او بمديره، وانني لأتساءل ما شاني بمسرح الميدان، ولماذا وقع اختيار الكاتب عليّ لاسقاط كل هذا الغضب!! هل انا الذي يقرر سياسة هذا المسرح؟!

ولكن لنترك هذا جانبا ولنبدأ حديثنا بذكر بعض النقاط التي وردت في المقال المذكور والتي جنى فيها الكاتب كثيرا لا بل وظلمها وحاول افراغها من مضامينها.

١- يقول كاتب المقال د. حمدان: ان الفصل الثاني من الكتاب - يقصد كتاب لعبة الايهام والواقع، الصادر عن مسرح الميدان، يشير الى العقبات الرئيسية التي تمنع تطوير مسرحنا والى عدد من التوصيات ويقبس «علينا ان نعرف كيف نجذب جمهورنا، كيف نطور ذائقته الفنية، كيف نختار المسرحيات الجاذبة التي تلائم واقعنا، كيف نشجع الكتابة المحلية..». ويضيف كل هذه التوصيات تبقى حبرا على ورق وضريبة كلامية.. وانا بدوري اتساءل ما العيب في هذه التوصيات؟ واذا كان المسؤولون قد تجاهلوها ولم يعوا الى تنفيذها فما ذنبي انا؟!هل يحسبني في موقع تنفيذي كي اسعى الى ذلك؟ انا اضم صوتي الى صوتك بخصوص تنفيذها. ثم يستمر قائلا لكن سرعان ما ينسى توصياته - المقصود مؤلف الكتاب - كليا عندما يتناول بالنقد الجارح مسرحية «اضراب مفتوح».. كيف وصل الكاتب الى هذا الاستنتاج؟ هل اذا قلت علينا ان نشجع الكتابة المحلية او علينا ان نعرف كيف نختار المسرحيات الجاذبة التي تلائم واقعنا يعني ان اقبل بكل نص مهما كان مستواه؟! ما رأيته انت في عمل اضراب مفتوح - وهو امر مشروع -، للاسف لم اره انا، وعن هذا سيأتي الحديث، مع انني لا احب ان اخوض في ذلك لانه قد مر على كتابة مقالي عن هذا العمل اكثر من سنتين، هذا من جهة، وكي لا نضر بالعمل لان صاحبه ما زال يقوم بعرضه، من اخرى.

٢- الكاتب في مقاله يزعم انني وضعت في مقالتي عن اضراب مفتوح كل من ساهم فيه - في العمل - في «سلة المهملات». وانا اتساءل، هل اذا انتقدت عملا ما واشرت الى انه سلبي عكس ما ترى انت يعني انني وضعت المساهمين فيه في سلة مهملات. وهل تعبير سلة مهملات تعبير نقدي موضوعي؟! لا اريد ان اناقش هنا بهذا الشأن، فكتاباتي الاخرى تشهد لي على انني اقدر ابداع كاتب اضراب مفتوح القصصي، راجع كتاب «الانطولوجيا» وكتاب «الرحلة الثالثة». كما ان المقال ذاته يشهد على تقديري لفنية الفنان سليم ضو والفنان مكرم خوري، وما اتيت به في حديثي عن اضراب مفتوح من نقد للممثل وللمخرج معا كان مفاده مجرد لوم لهما ينبع من حقيقة كونهما فنانين مبدعين وراقيين فنيا، مجرد لوم على انتقائهما لنص هو ليس بالنص المتكامل بل المبعثر الذي يخلو من المقومات المسرحية التي ارتأيها، هذا من جهة. ولكون هذا النص المبعثر كتب اصلا ليكون عبارة عن مواقف اضحاكية يفتقر الى البناء الدرامي، رغم ما تزعمه من ان المسرح اليوم قد بدأ يتخلى عن هذه المعايير والتقاليد المسرحية وعن هذا سنتحدث لاحقا -، وهذا الامر بالذات هو الذي قصدته في المقال بقضية انعدام البناء الدرامي، وهذا الكلام يشهد عليه المخرج ولوحاته. اقرأ ما قاله عن هذا الامر في كراس الترشيد عن العمل المذكور.

٣- يقول الكاتب انني كلت المديح في كتابي لمسرحية بيت السيدة، وهي مسرحية ليست محلية، غير جاذبة، غير ملائمة لواقعنا..، وانا اقول اين وجدت هذا؟! العكس هو الصحيح، لقد بينت في مقالي عنها العديد من السلبيات لدرجة انها كادت تضحي بعلاقتي مع المخرج والممثل الرئيسي معا. صحيح انني مدحت العمل من حيث النص الاساس للوركا ولكنني لم اتورع عن توجيه النقد الشديد لتحريفه ولاخراجه ولعملية تنفيذه على المسرح. راجع المقال مرة اخرى. ومن ثم هل عندك شك في قدرة لوركا المسرحية؟! لا اعتقد. وهل افهم من كلامك انك تريد منا ان تقتصر كتاباتنا على الاعمال المحلية فقط وان نبتعد بها عن المسرحين العربي والعالمي؟ ايضا لا اعتقد. او هل من ثالثة تريد لمسرحنا المحلي ان ينأى باختياره للاعمال المسرحية عن هذين المسرحين، وعما فيهما من مواد تغني مسيرته وتثري تقاليده؟ ايضا لا اعتقد. اذن لماذا هذا التجني؟!

٤- يقول الكاتب استنتاجا لحديثه عن «بيت السيدة» للوركا واختياره كعمل قدمه مسرح الميدان من جهة، وبسبب نقدي السلبي لاضراب مفتوح انني منغلق على نظرة محافظة متشددة ضيقة واستعلائية تجاه كل عمل مسرحي غير كلاسيكي وغير تراجيدي. كيف توصل الى ذلك؟ لست ادري! ولكن كل ما ادريه هو انني طالبت في مقالي المشار اليه سابقا ان نبدأ مع جمهورنا، صاحب التجربة البسيطة والضئيلة نسبيا مسرحيا بمسرحيات درامية كاملة وان نبتعد عن المسرحيات ذات الممثل الواحد او المسرحيات المركبة وذلك كي ندربه على حب المسرح وكي نربي به هذه العادة، اي عادة حب المسرح ومن ثم نرقى به ونأخذ بيده تدريجيا الى انواع اخرى. اين الخطأ في هذا الكلام؟ وهل تريدنا ان نبدأ من رأس السلم؟! ثم اين الاستعلائية؟ هل اذا قلت رأيا اومن به اصبح استعلائيا فارضا له؟! انه رأي للآخر الحق في قبوله او في رفضه. الاستعلائية برزت في مقالك حيث فيه تحاول تسفيه آراء الاخرين فارضا آراءك عليهم بالقوة وبالسخرية وبالتجريح لا بالاقناع وبالمناقشة الموضوعية.

٥- في المقال المذكور يتهمني الكاتب بأن مواقفي النقدية هي مواقف شخصية وذلك يبرز من خلال حديثي عن اضراب مفتوح وبيت السيدة. وانا بدوري اقول: ما من نقد يخلو من موقف شخصي، ولكن على هذا الموقف الا يطغى ويحكم، وهذا ما حاولت فعله في كتابتي عن اضراب مفتوح مقدما جملة من البراهين، ربما لا يرتأيها البعض او ربما لا تشكل عند البعض الآخر وسيلة للاقناع، وهذا مشروع ولكن المهم في الامر ان موقفي لم ينبع عن شيء مرتجل بل عن دراسة للجوانب الاساسية التي لها علاقة بالعمل المنقود وليس عن



موقف شخصي من هذا او ذاك بغية المس به شخصيا كما تعتقد. الموقف الشخصي يبرز صارخا في مقالك انت لانك تعلن في نهايته ان المسارح العربية وخاصة مسرح الميدان ومسرح بيت الكرمة لم يعطياك جوابا لغاية الآن على عمل مسرحي كنت قد تقدمت به اليهما قبل نصف سنة تقريبا، لذلك انت غاضب ومنفعل، ومع انني معك في ادانة هذا التلكؤ الا انني اقول ان ما جاء في مقالي كان بعيدا عن المواقف الشخصية فليس بيني وبين العاملين والساهمين في اضراب مفتوح اي شيء يدعو الى ذلك وقد قلت ما قلته عن قناعة تامة مدعومة بالبراهين، «ولا يحمل الله نفسا الا وسعها» ولك ان تقبل ما قدمته ولك ان ترفضه ولكن ليس لك الاتهام. وثم اذا كان هنالك موقف شخصي بعيد عن الموضوعية فهو في مقالك انت للسبب الذي بينته سابقا والمقال يدينك.

٦- واستمرارا لتهمة الموقف الشخصي ويستطرد الكاتب ويقول: يكفي ان نقرأ مثلا الفقرات التي تحاول جاهدة سبر غور ظاهرة الضحك لنضحك.. فهي فعلا مفارقة هزلية...

اعتقد ان هذا الكلام يرشح بالموقف الشخصي الذي لا اجد له مبررا، من جهته، وانه بعيد جدا عن الموضوعية من ثانية. اذ ما الذي تريده؟ وما الذي يضحك يا دكتور في اجتهادي سبر غور ظاهرة الضحك؟! ان الكاتب الذي يحترم نفسه ويحترم القارىء يرجع الى مصادره ويمتح منها ليبرهن على صحة موقفه، ويجتهد كي يكون كلامه موضوعيا ومقنعا لا عشوائيا، وهذا ما فعلته مقدما للقارىء البراهين التي تدعم رأيي بدءا من فرويد وانتهاء بالجاحظ. السؤال هل هؤلاء جميعهم لا يرتفعون الى مستوى اناك المتضخمة قليلا؟! ثم ألم تفعل انت ذلك ايضا في مقالك؟ الم تجتهد وتستنفر الاحياء والاموات وتجند معلوماتك المستقاة من المصادر من ارسطو وحتى يوسف ادريس، مستحضرا بذلك كل الاشكال الترفيهية والفرجوية التراثية للتدليل على رأيك؟ ولماذا؟ اليس بغية اقناع القارىء بصحة رايك؟! هل يمكن لي اذن ان اقول ان ما قمت به عمل مضحك ينطوي على مفارقة لا ترى بالمسرح سوى امر واحد؟! ثم اين المفارقة في كلامي؟! الانني ادنت اضراب مفتوح من حيث كونها عملا لا يطرح سوى الضحك العابر؟! أهذا ما تريده من مسرحنا المحلي! ان يضحكنا ويسلينا فقط؟ دون ان تكون له رسالة اخرى نحن في امس الحاجة اليها اليوم بسبب تردي حالتنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. اذا كان المسرح بالنسبة لك هكذا فأنا في غنى عنه او عن مسرح مثله.

٧- يتطرق الكاتب في مقاله الى قضية الضحك والسخرية الهادفة ويسفه التمييز بينهما قائلا انه تصنيف متعسف قاطع وقائم على تقييم ذاتي لا على تحليل علمي محايد. اتساءل كيف؟! الا تفرق بين ضحكة عابرة لا تحمل في طياتها شيئا ابعد من عملية تحريك عضلات الوجه وبين ادب ساخر اشتهر به العرب ويحفل به تراثنا على مر العصور يضحكنا ولكنه يدعونا بالتالي بعد الضحك الى التامل كي نرى عيوبنا ونتعلم منها؟ وكيف تقول انه نابع من موقف ذاتي؟! اين هي هذه الذاتية وقد قدمت على كلامي جملة من البراهين العلمية؟ ثم يسخر الكاتب من قضية الضحك المجاني والرخيص ومن ابتزاز الضحك ويقول: هل هناك ضحك مجاني وآخر بثمن؟! وانا اجيب نعم هنالك ضحك مجاني ورخيص ومبتز، وذلك حين يكون هذا الضحك مسرحيا هدفا بحد ذاته، ضحكا لا يحمل معه اي شيء سوى ان نضحك نتيجة حركة هنا واخرى هناك وكلمة هنا واخرى هناك. وابتزازه يعني ان نوظف طاقاتنا الابداعية والمسرحية لخدمة هذا الهدف فقط اي هدف الاضحاك. والسؤال هل هذا ما نريده لمسرحنا في هذه المرحلة الحرجة من حياته حقا؟! هل هذا ما نريده لجمهورنا المبتدىء مسرحيا؟ اذن لماذا الحديث عن مسرح؟ يكفي ان نأتي بمجموعة من القردة وننصبها امام المتفرجين ليراقبوا حركاتها واصواتها لنضحك بل ولنضحك كثيرا.

ثم يلومني الكاتب على قضية الخاص والعام، مع انه يعلم تماما ان الادب الرسمي فعلا ولد في احضان هذا الخاص ومن ثم انتقل للعام. وهذا ما نريده لمسرحنا ان يصبح عاما ولكن ليس بأي ثمن!!

اذ لا يعقل ان يصل هذا الجمهور الى ان يصبح جمهورا محبا للمسرح بين ليلة وضحاها، كما لا يعقل ان نقدم له مسرحا يتلاءم فقط وطيلة الوقت مع مفاهيمه وذائقته، بل علينا ان نتدرج به مسرحيا من البسيط الى المركب من الخاص الى العام. واعتقد اننا قطعنا شوطا معه في ذلك وصار بحاجة الى تقديم مسرحيات لا تتعامل معه بمثل هذه البساطة فقط.

٨- يقارن الكاتب في مقاله بين اضراب مفتوح وبين مسرح البساط المغربي للطيب الصديقي وخاصة مسرحية الفيل والسراويل بغية التأكيد على انني اتعامل مع المسرح بمكيالين، من جهة احظر الضحك ومن اخرى اتيحه. وانا استهجن مثل هذه المقارنة اذ شتان بين الضحك في الاولى وبين الضحك في الثانية، ذلك لان الثانية تقوم على المقدمات التي اسعى اليها اي المقومات التراثية الهادفة المحملة برسالة ما. وكي اتجنب سوء الفهم المتوقع تحسبت مسبقا وقدمت للمسرح المغربي بمقالة مطولة عن الطرفة الادبية والنوادر مبينا وظائفها الادبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية. وهذا ما قدمه لنا فعلا مسرح البساط المغربي اضحكنا ولكنه جعلنا نتأمل ايضا وهو الامر الذي انشده. ولكن الكاتب على ما يبدو وبسبب انشغاله بابراز العيوب او الهجوم الشخصي لم يقرأ ذلك او انه قرأه وتغاضى عنه.

٩- يقول الكاتب في مقاله المذكور انني وبسبب تفريقي التعسفي بين الضحك العابر والادب الساخر الغيت جائزا مهما. وانا اسأل ما هو هذا الجائز؟! وقد حاول ان يبرهن على ذلك بايراده نماذج من المسرح العربي في بداياته ومن مسرح الفرافير ليوسف ادريس. والسؤال هل تريد لنا ان نتراجع عن انجازاتنا المسرحية - رغم قلتها - وعن مسيرة المسرح مع جمهورنا - رغم البطء ورغم البداية - الى تلك الحقبة؟! لا ارى غضاضة في ذلك بل بالعكس ارى في الرجوع انه امر مفيد وحيوي ولكن شريطة ان يشكل هذا الامر دافعا الى الافضل ودعامة نرتكز عليها نحو التطور، تماما كما فعل الصديقي حيث اخذ التراث ووظفه لينطلق منه نحو الحداثة. لا ان نظل ندور في اقفاصنا. وثم ما علاقة مسرح ادريس باضراب مفتوح؟! ولو فرضنا ان هناك علاقة مشابهة انا اسألك اين هي اليوم تجربة ادريس؟! اين استمراريتها؟ وثم كيف كان استقبالها في حينه؟ وهل نجحت؟!

١٠- في مقاله يزعم الكاتب انني احرق الرموز وذلك بسبب تفضيلي الادب الساخر الذي لا يروقه على الضحك الذي يروقه. ويضيف انني للسبب ذاته اقمع رغبة الجمهور في المتعة وبهذا اكون قد فرضت مقاييسي وقوانيني وتوجهاتي ومنطلقاتي عليه دون ان يهضمها. والسؤال الذي ينبع من هذا الحديث كيف ذلك؟ انا لا افهم المرمى من هذا الكلام. هل لانني اريد لهذا الجمهور ان يرتقي الى تجذير عادة المسرح وتأصيلها عن طريق مشاهدة مسرحيات هادفة كاملة؟ اكون قد قمعت ضحكته وحرقت رموزه وفرضت عليه قوانيني. وما العيب في ذكر توجهاتي طالما انها تصب بالتالي في خانة الغيرة على المسرح وعلى الجمهور وعلى مستواه؟! حتى لو لم تكن رائقة لك. هل تريدنا ان نعيش في غابة مسرحية لا نعرف اولها من اخرها؟! يختلط فيها الغث بالسمين وان نصمت.

ألم تفتتح مقالك بوجود ازمة في المسرح وفي حياتنا عامة؟!كيف يمكن اذن ان نخرج من هذه الازمة؟! بالتسيب ام بالانضباط؟ بالسكوت عنها او بالاجتهاد كل حسب موقعه ومفاهيمه وامكانياته - في تقديم النافع وغربلة المضر او في تقديم الآمن والافضل والابتعاد عن الضحل والهزيل.

حتى لو اختلفت آراؤنا وتباينت في ذلك. فالجمهور والتاريخ بالتالي سيحكمان على كل واحد فينا. المهم ان نكون فاعلين لا متفرجين ترودنا المصلحة العامة لا الشخصية.

١١- في مقالك تهاجم وبحدة نعتي الاضراب مفتوح بأنه عمل ينتمي الى الكوميديا الهابطة، وتحاول ان تسفه المصطلح وتسخر منه، بقولك هل هنالك اليوم كوميديا هابطة الخ..

بمعنى ان كل كوميديا بشكل عام تهبط دائما الى الواقع والقاع وتستقي مادتها من هناك. هذا كلام صحيح لا جدال فيه ولكن ليس بأي ثمن!! الكوميديا تهبط الى الواقع لتمتح منه مواضيعها ولكن لا لتقدمها بشكل فج آلي مرآوي يخلو من المسحة الفنية.

وعلى ما يبدو فانك لم تلتفت الى الجانب النقدي في المصطلح المذكور او انك اردت حرفه عن معناه ودلالته مع تأكيدي على معرفتك به اذ ان مصطلح كوميديا هابطة مصطلح نقدي علمي معروف ليس المقصود به ما فهمته انت انما يعني «الملهاة البدائية البناء والافكار او المهلهلة التي تعجز كليا عن استمالة الذهن وانما همها الاول والاخير هو اثارة الضحك بكل السبل. ومن ملامحها: التهريج، خشونة المواقف اللهوية والحركات الجسدية المضحكة والنكات على انواعها. الخ» وهذا التعريف ليس مني. اعتقد انه اصطلاح ينطبق تماما على ما شاهدته من اضراب مفتوح كما ارى ورغم ما تراه انت من انه عمل راق فنيا، انا للاسف ما رأيت فيه ذلك بل رأيته تهريجا ليس الا ولا اريد وفق مفاهيمي المتواضعة لمسرحنا ان ينحدر الى ذلك ليس من منطلق شخصي وانما من منطلق الغيرة عليه، وليس من منطلق الهجوم على الاعمال المحلية كما ترى بل بالعكس تماما. وكي اثبت لك ذلك احيلك الى الكتاب ثانية فهناك ستجد عددا من الاعمال المحلية المتناولة منها ما هو ناجح في رأيي ومنها ما هو بعيد عن ذلك لانه يفتقر الى المقومات الاساسية. وهذا شيء طبيعي ومن واجبي او على الاقل هكذا ارى ان اشير الى الايجابي لاشجعه والى السلبي لاحذر منه وان اختلفت المفاهيم واختلاف الآراء والمفاهيم في نظري امر حيوي يثري ويغني ولا يعطل انما الاستخفاف بآراء الغير وتسفيهها دون حق ودون موضوعية بل وصولا الى غرض شخصي او انتقاما شخصيا من شخص ما او من امر ما هو المرفوض.

١٢- تقول في المقال انني هاجمت اضراب مفتوح لانها العمل المحلي الوحيد المعالج في الكتاب. هل هذا كلام مسؤول؟! اذا كان الامر كذلك لماذا توجه انت هجوما نقديا على مسرحية زغرودة الارض معريا سلبياتها في احالات المقال!!

وهل لكون اضراب مفتوح عملا محليا يصير منزها وفوق النقد؟! ثم هل يحق لك انت ان تنتقد عملا محليا ويمنع ذلك الحق عن الغير؟! لماذا؟!

١٣- نعم يا اخي لقد رأيت في اضراب مفتوح عملا يستخف بجمهورنا وضربة ارجعته الى الوراء مسرحيا بعد كل الجهود التي حاولت دفعه الى الامام. ولم ار فيه عملا مقدما بقالب فني رفيع كما رأيت انت. هل ما قلته يعني انني اتكلم بالنيابة عن الجمهور؟ اذا كان الامر كذلك واذا كان في صالح الجمهور فليكن. ثم هل اذا اضحك الجمهور كثيرا يعني ان العمل ناجح وانه راق فنيا؟! وهل علينا ان نرى الى نجاح العمل وفق هذا المعيار؟!

١٤- في مقالك تخلع عليّ لقبا لم يسبق ان عرفته من قبل «موثق مسرح الميدان». ويبدو من ذلك الاستخفاف والهزء الذي يقطر سخرية ولا اكتمك انني رغم سعة الصدر التي رافقتني قراءة وكتابة كدت ان اخرج عن طبعي، خاصة وانك لا تعرفني ولا اعرفك. اذن كيف لك ان تهزأ بالناس ومن علمك هذا؟! ولكنني يا اخي تمالكت نفسي وها انا اسالك ماذا تقصد بذلك؟! وكيف وصلت اليه؟! هل لان مسرح الميدان اصدر الكتاب اصير انا موثقا له؟! ام هل لان معظم المسرحيات المتناولة فيه قدمها مسرح الميدان؟! ألم تجد في الكتاب عددا آخر من المسرحيات المعالجة لا علاقة لها كليا بمسرح الميدان. وثم ما ذنبي اذا كان مسرح الميدان اكثر المسارح فاعلية في مجتمعنا في تقديم مسرحيات للكبار؟ تماما كما هو الامر مع مسرح بيت الكرمة بالنسبة للصغار؟ ولان الامر كذلك من الطبيعي اذن ان يكون عدد المسرحيات المتناولة في الكتاب والمقدمة من مسرح الميدان كبيرا. وما الغريب في الامر؟ وهل هذا الامر يعطيك الشرعية لان تنعتني بموثق لمسرح الميدان؟ اي شطط هذا؟!وثم تعيب على المسرح اصداره للكتاب هذا شأنك ولكن لماذا تعيب عليه ان يكون مقالي عن اضراب مفتوح ضمن الكتاب؟ هل تريد ان يضم الكتاب المقالات التي تمدح فقط!! اي عمل عندها سيكون هذا؟ لو عملتها لكان صح لك ان تنعتني حينها بالموثق.

* واخيرا ما اردت مما تقدم مناقشة المقال المذكور بل اردت ان ابدي استهجاني لما ورد فيه من مغالطات وتجريح شخصي، مع انني حين قرأت العنوان توخيت ان اقرأ شيئا اخر، يتناول المسرح المحلي عندنا دراسة لا سخرية. ولكن للاسف فعلى ما يبدو ان ما اثار الكاتب للكتابة ليست قضية المسرح وغيرته عليه بقدر ما هي قضية شخصية بحتة يعلن عنها في القسم الاخير من المقال. ففي هذا الجهد الذي يوظفه الكاتب والذي يمتد على صفحات اربع يحاول ان يقنعنا بأمرين: بان مسرحنا يعاني من المواقف الشخصية، وانه يكره الاعمال المحلية. وذلك لسببين اساسيين في رأي الكاتب: الاول


(البقية ص٢٧)



مخيم النجم الأحمر التاسع
في طمرة ١٠ - ٢٧ تموز ٢٠٠١

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم

برنامج مميز ومثير
ثقافة وطنية وتقدمية
وإبداع
سباحة ورحلات ممتعة
مرح وفرح
مسرحيات وبرامج منوعة
برامج باشتراك الاهالي

جديد.. جديد.. جديد

آخر يومين مبيت في ملاهي التوت
رحلات الى شاطئ كان، ميس الريم، بركة يسعور، بركة الكابري.

رسوم التسجيل

٣٠٠ شاقل للولد الاول
٢٨٠ للولد الثاني
٢٦٠ للولد الثالث

هدايا: بلوزة وقبعة وهدايا أخرى ومفاجآت سارة كما عودناكم دائمًا

للاتصال والتسجيل:

شرف حسان - ٠٥٤/٧٨٥٩٢٦
لينا أبو الهيجاء - ٠٥٢/٧٧٥٧١٥
حسن ابو الهيجاء - ٠٥٥/٥١١٩٨٦
فتحي بقاعي - ٠٥٣/٨٨٧٤٥٩
اميمة عثمان - ٩٩٤٧٨٧٤
الشبيبة الشيوعية - طمرة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين
مخيم السلام السادس عشر للأطفال

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام السادس عشر للاطفال في أجمل المواقع في «العش».

يبدأ المخيم يوم الاحد ٧/٢٩ وينتهي يوم السبت ٨/٤ مع مبيت اسبوع كامل

في مخيم الشبيبة الشيوعية:

- مرشدون مؤهلون ومجربون - العاب
- ثلاث وجبات يومية - سباحة
- امسيات - حفلات سمر مع مهرج
- احتفالات يومية - ساحر
- فعاليات رياضية - فرق دبكة شعبية
- فعاليات ثقافية - سكتشات فكاهية
- نشاطات عديدة - وفرق اخرى عديدة

ولاول مرة معلمو سباحة مؤهلين في المخيم

- بالاضافة الى ذلك يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما ويحصل الاهل على بطاقة زوجية لزيارة ابنائهم في يوم واحد من أيام المخيم مجانًا.

اهلنا الاعزاء:

سارعوا في تسجيل ابنائكم لمخيم الشبيبة الشيوعية كي نرسم سوية البسمة على شفاه أطفالنا.

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول: ٣٧٠ شيكلاً
الطفل الثاني - ٣٦٠ شيكلاً
الطفل الثالث ٣٥٠ شيكلاً

للتسجيل والاستفسار ولرؤية صور للمكان الرجاء الاتصال:

- عرفات بدارنة ٨٨٧٤٦٨ -٠٥٣
- بلال عثمان ٩٥٧٥٩٤ -٠٥١
محمد شواهنة ٥٠٥٠٣٤ -٠٥٥
نادي الجبهة ٠٤-٦٧٤٢٧٨٣ الاتصال من الخامسة مساءً حتى العاشرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

سارعوا للتسجيل لمخيم المنطقة الاول

٥ - ١١ آب ٢٠٠١

سبعة أيام بلياليها في بارك ملاهي التوت

يستقبل المخيم أطفال وأبناء شبيبة من جيل ٧ الى ١٥ عامًا برنامج غني ومميز ومثير يلائم الاجيال المشاركة

ثقافة وطنية وتقدمية
سباحة والعاب متنوعة
مسرحيات وترفيه
جولات في سهول طمرة
فعاليات حول القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين
وأيام شعبنا النضالية ومعارض مختلفة
برنامج باشتراك الاهالي
وجبات ساخنة وطازجة لكل طفل هدايا ومفاجآت.
قاعة العاب مغلقة بمساحة ١٢٠٠ متر، مساحة شاسعة من العشب الاخضر، بركة حديثة ومنظمة، سيارات كهربائية، طاولات سنوكر، هوكي وكرة قدم نظافة وامان.
طواقم مؤهلة، مجربة ومهنية

ابناؤكم في اياد امينة - تجربة عشرين عامًا

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول: ٣٥٠ شيكلاً.
الطفل الثاني: ٣٣٠ شيكلاً
الطفل الثالث: ٣٢٠ شيكلاً

للتسجيل: التوجه لنشيطي الشبيبة الشيوعية في الفروع او الاتصال مع

قويدر جابر: ٠٥٤٥٠٣٨٢١
عفو خطيب (كابول) ٠٥١٧٦٥٢٣٢
فوز عثمان: ٠٥٤٥١٣٤٦٠
نسيم بصول (الرينة) ٠٥٢٢٦٧٢٤٥
علي ابو جبل (طرعان) ٠٥٢٤٧٤٧٢٨
سعيد سعدي (البعينة - النجيدات) ٠٥٧٧٢٥٢٥٢

مخيم السلام والطفولة الثامن
(البعنة)

ابتداء من ٢٠٠١/٧/٢٧ ولغاية ٢٠٠١/٨/٣

باشتراك: فروع الشبيبة الشيوعية من ترشيحا، دير الاسد ومجد الكروم

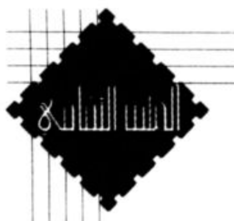
يسر الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات في البعنة ان تعلن عن اقامة مخيم السلام والطفولة الثامن.

** برنامج المخيم:
* ارض المخيم في مركز الرياضة والاستجمام في دير الاسد.
** يتخلل المخيم برامج ترفيهية:
* رحلات.
* سباحة.
* ثقافة وطنية تحت عنوان «تعرف على وطنك»
* أمسية فنية - سياسية مقدمة من أطفال المخيم باشتراك عضو كنيست وحضور الاهالي.
* يوم ممتع للاطفال بمشاركة الاهالي في (عين حارود)
* جولات في القرى المهجرة - شمال البلاد.
* الركوب في سفينة الليدو في طبريا
* مسار في نهر الحاصباني.
* وغيرها من المفاجآت التي سيعلن عنها لاحقًا

يختتم المخيم بكرنفال في شوارع البعنة بمشاركة الفرقة الكشفية للشبيبة الشيوعية

** للاتصال والتسجيل:

البعنة: فاطمة بكري - ٠٥٢-٤٩٧٨٧٤ فيفين بكري - ٠٥٦-٣١٥١٠
مجد الكروم: هندية صفير - ٠٥١-٢٧٨١٣٦
ترشيحا: نزيل اندراوس - ٠٥٢-٤٧٨٤٤٤
دير الاسد: ابراهيم خطيب: ٠٥٤-٦٨٠٥١٥



الجنون فنون

نص المغترب

* بقلم : عفيف سالم *

* قذفت بجسدي في لجج النهر البشري الصاخب، سابحا عكس التيار. استثمرت كل دروس وعبر الصمود والمناورة المكتسبة، محاولا الوصول الى شاطئ الضفة الاخرى. الا ان ذاك النهر كان مختلفا عن نهري المعهود، الذي اعتدت السباحة فيه عكس التيار. فقد اصبح متعدد الشواطئ والمشارب. كنت من حين الى اخر ارفع رأسي من خلال الرذاذ الملون بفعل امتزاجه باشعة الشمس لاراقب النوارس وهي تحط على تلك الضفاف باحثة عن اهدافها. وكلما حط سرب نوارس جديد على الشاطئ الموعود كلما ازدادت عزيمتي قوة على قوة،مصرا على تحقيق امنيتي بالوصول الى ذاك الشاطئ البعيد. واخيرا وصلت. جلست هناك ملتقطا لانفاسي. ثم بدات عملية استكشاف شاطئي القديم. الشاطئ القديم الباقي ملجاي الاخير في كل نهاية رحلة شتات جديدة اواجهها. وهو المكان الباقي حاضنة للقائي بزملائي واصدقائي القدامى المغتربين، العائدين في زيارة صيف من اصقاع هذا العالم الواسع. كان بامكاني ايقاف سيارة اجرة لتقلني الى بيت صديقي نبيل في حارة الدبس. الا اني اثرت ان تلامس قدماي مرابع الطفولة والشباب. فمنذ ان انتقلت عائلتي الى السكن على طرف الشاطئ البعيد عن المدينة القديمة لم اعد الى هذا الحي الا لماما. وها هو صديقي المغترب نبيل وبعد غياب تجاوز الثلاثين عاما يعود في زيارة صيف. فلينطلق جنون المغتربين للالتقاء بجنون المغربين. الم يقولوا في الماضي «الجنون فنون»؟!

صديقي نبيل، العائد في زيارة صيف، يأتي في الخانة الرابعة بين ثمانية اخوة واخوات. الا انه الاقرب الى قلب الوالد «ابو جميل». لعل سبب ذلك يعود الى ما تعارفت الجدات على تكراره من ان احب الاولاد على الوالدين واحد من ثلاثة: الطفل حتى ينضج والمريض حتى يشفى والغائب حتى يعود.

ونبيل هو المغترب ، الذي سافر الى وراء المحيط لتلقي العلم. وهناك اقام عشا عائليا، ومصلحة تدر عليه بعض الربح. فآثر البقاء هناك بدعوى مصلحة الاولاد. وها هو يجيء في زيارة صيف، لتعيد تلك الزيارة تشكيل الشواطئ والاحياء وفق ما تبقى من خيوط الذاكرة، التي يأكلها الجديد. او التي يقضمها النسيان.

تجاوزت مخبز الديراوي القديم. واقتربت من سور دير الراهبات العالي المقابل للمستشفى الانجليزي. انحرفت يسارا وتابعت سيري بهدوء.. ها هي المقبرة الفوقى. تجاوزتها ولمحت بناية المستشفى الفرنسي القديمة ذات السقف القرميدي. وعلى طرف المقبرة الغربي انتصب بيت (ابو جميل)، ذو الطبقات الثلاث. توقفت عن السير متأملا ما حدث من تغيير. الا ان عيني لم تشاهدا الا مجموعة من الفتيان تقف فوق اعلى منطقة من المقبرة تحاول استغلال الرياح الهابة في ساعات المغيب لاطلاق الطيارات الورقية المصنوعة من عيدان القصب واكياس الاسمنت القديمة في الفضاء.. استعادت اذناي النقاشات والشتائم الحادة، التي يتبادلها افراد المجموعة.. «ابعد طيارتك اسه بتتشربك مع طيارتي».. «يلعن ابوك ليش بتروش علي»!

ويأتي صوت (ابو جميل) من بعيد حين يعلو الخصام - اسكتوا يا اولاد والعبوا سوا. وبلاش مسبات»...

وننتبه الى (ابو جميل) الرجل قصير القامة ممتلؤها الجالس خلف لوح من الزنك ليقيه اشعة الشمس. يهذب الحجارة بازميله وشاكوشه ليكمل بناء الطابق الثاني من البيت.. فلا بد من اعداد شقة جديدة لابنه البكر المقدم على الزواج.

- ايه منذ متى لم تسمع ايها الكهل صوت (ابو جميل) ولم تره؟!

- منذ ان كنت فتى يطير الطائرات الورقية، التي تصنع الان من البلاستيك والاوراق الملونة.

ضغطت باصبعي على الجرس الكهربائي. انطلق تغريد عصافير اعقبه وقع اقدام واثقة. انفتح الباب. نظر الواحد منا الى الاخر.. ثم سقطنا في عناق صميم. شيء منا وقف في الحنجرة مانعا الكلام من الانطلاق. والدموع من الانفلات.

- مالكو يا اولاد واقفين في الباب.. فوتوا لهون..

فقط عندها عدنا الى طبيعتنا.. امسك الواحد منا بيد الآخر واقتربنا معا من (ابو جميل). لم يتغير ذلك الرجل قصير القامة ممتلؤها الا في امرين، لقد ابيض شعره الاسود الفاحم واندلق كرش امامه، الامر الذي ابطأ من حركته.

- اهلا والله زمان..

- سلامات. صحيح جبل مع جبل لا يلتقي اما انسان مع انسان فانهما يلتقيان.

وعاد الصمت ليخيم على اجواء الغرفة تاركا للعيون استعادة الملامح القديمة. والدفع باتجاه الكشف عن متغيرات احدثها الدهر. غريب حال الدنيا فقد اختزلت هذه الدقائق سنوات عديدة من الفراق. وكأنها لم تكن فمشاعر الصداقة والود تعود الى سابق عهدها ومواقعها.. ومن لحظة الى اخرى يربت احدنا على كتف الاخر قائلا - والله زمان..

وبدون سابق انذار قال نبيل - اسمع ما رأيك باستعادة بعض جنون الشباب؟!

- لا افهم.. ماذا تقصد.

- انقضى اسبوع منذ وصولي. ولم اتجول في المدينة. لا اعرف ماذا تغير فيها.

- يا حبيبي العائلة كبيرة. ويريد كل منها ان يلقاك.

- هذا اليوم للاصحاب القدامى.. ولبعض الجنون.

- صحيح الجنون فنون..

وقال نبيل - اليوم الطقس لطيف والهو الشمالي غير لي حالي. لنتشرد في شوارع وازقة المدينة. واين ما طاب هوانا ذريناه.

قلت - فليكن.. ولنبدأ تشردنا من امام بناية المعهد الافرنسي..

حين وقفنا على راس المنحدر مقابل باب المستشفى الافرنسي العلوي غمز نبيل الي بعينه مشيرا الى ما يخفي السور العالي. وضحكت... كما لم اضحك منذ سنوات - قصدك لما كنا نغزو البستان ولا نترك لا حصرم ولا بروميا خضرا؟! وكيف كنا نرسل اثنين للمراقبة واثنين للهجوم...

- لم نترك حاكورة ولا بستان الا واقتنصناه. حتى بستان المستشفى الانجليزي، رغم حراسة جراد له، لم يسلم منا..

- انتهت الحواكير وانتهت البساتين في بلدنا.. ما ظل الها خبر. مكانها اقيمت عمارات لتاوي ابناء المدينة...

كنا قد تجاوزنا في سيرنا عمارة سينما «امبير»، التي لفظناها في ذلك الوقت «امبير» لجهلنا بأن الاسم موروث عن الاستعمار البريطاني لوطننا.

وقال نبيل - لم يبق شيء على حاله الا مطعم «استوريا».. اما الباقي فقد تغير وتبدل. حتى اكشاك سلمان وفتحي.

ثم اشار بيده باتجاه «بنك دسكونت» - الم يكن هناك مطعم ابو نصار للسياح؟!

- كان...

- ثم اشار باتجاه الساحة، حيث يجلس بعض الناس.. ماذا حدث للمدرسة؟!

- قصة طويلة هي جزء من الشروخ، التي اصابت المدينة.. رغم اننا استبدلنا رصيف الاسمنت بالحجر المهذب.

وتوقف نبيل امام مدخل «خان الباشا»، الذي تحول الى موقف للسيارات.. ولاحظت انه يغتصب ملامحه لكي لا تتغير.. فقلت - لنجلس في المقصف المقابل، نرتشف فنجان قهوة او اي عصير بارد..

وهكذا كان..

يكاد شارع الكازانوفا ان يخلو من المشاة. الا انه يختنق بالسيارات وبضجيج صفيرها. لم يبق على حاله فيه الا بعض حوانيت التذكاريات، التي غيرت وجهها ايضا. وذاك الحلاق ومحطة سيارات الاجرة. الا اني لم اعر هذا الامر اية اهمية. واكتفيت بمراقبة ملامح نبيل ومحاولاته لمنع مشاعره وافكاره من التفجر. اصطدمت لحظة من تلك اللحظات، التي يصعب فيها على الانسان الحفاظ على التوازن ما بين المشاعر والافكار، فقلت -

- متى تخرج من دائرة اغتصاب مشاعرك. ومتى تطلقها؟!

- في لحظة تفوق العقل على القلب او العكس.

- منذ متى حدث هذا الامر معك في السنوات الاخيرة؟!

- يحاول المغتربون العيش بعقولهم وفق معادلات جبرية معينة.

- واذا ما تفجرت المشاعر فهل بالامكان التوصل لمعرفة حقيقة المجهول في المعادلة؟!

- لماذا تصعب الامر علي يا صديقي؟!

- لنتمكن من حل معادلة المجهولين او المجاهيل الثلاثة، وليس فقط معادلة المجهول الواحد.

- لن يحدث ذلك الا بمعرفتنا لتراثنا واحيائه. ومن ثم الانطلاق.

- وهل بامكان مقصوص الجناحين الطيران؟!

- يحمل الانسان منا جزءا من وطنه، مدينته، حيه، عائلته، معه الى هناك. وكل جزء من ذلك يتحول الى ايقونة تصلي امامها. او الى حرز تعلقه فوق قلبك او كتفك.


(البقية ص ٣٧)



الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٤

هنا باقون

من ٧/١٥ - ٢٠٠١/٨/١ في ساحات بيت الصداقة

يشمل المخيم:

◆ رحلة في سماء الناصرة

يوم ممتع - في أكبر مدينة ملاه في البلاد

سباحة في عين جالوت وميس الريم وليلتا مبيت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

- وجبة غداء • توعية وطنية
- طاقية • اشغال
- بلوزة • رياضة
- تأمين • غناء
- رعاية صحية كاملة

سفر منظم من والى ارض المخيم وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣١٠ ش.ج الثاني ٢٩٠ ش.ج الثالث ٢٥٠ ش.ج الرابع ٢٤٠ ش.ج

حتى نبقى ونتجدد في أرض الآباء والأجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الثالث، صباحًا

وفي قاعة بيت الصداقة الصغرى بعد الظهر حتى التاسعة مساءً

للاستفسار - على هواتف ٦٥٧٢٠٤٤ - ٦٥٦١٧٧٦ - ٠٤-٦٥٧٠٥٠١

مخيم السلام والطفولة السابع عشر

عرابة

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي السابع عشر

والذي سيقام في أجمل المواقع السياحية والترفيهية في المنطقة – بارك ومتنزه العش

بين ٧/٢٩ - ٢٠٠١/٨/٤.

تتخلل المخيم :

برامج ترفيهية، العاب، امسيات ليلية وسباحة، ركوب قوارب مائية، سيارات كهربائية، رحلات.. وبرامج تثقيفية واسعة. ...

وغيرها الكثير من المفاجآت سيعلن عنها لاحقًا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالرفاق:

١. معمر ياسين: - ٠٥٦٥٨٣٧٣٠
٢. ابراهيم كناعنة - ٠٥٤٣٢١٩٠٢
٣. وائل خطيب - ٠٥٥٧٤٨٢٤٥

مع تحيات: اللجنة التحضيرية للمخيم

مخيم السلام والطفولة السابع عشر

عرابة

من ٨/٥ الى ٢٠٠١/٨/١١ في بارك ومتنزه العش

يمتاز مخيمنا بتعدد البرامج التثقيفية والترفيهية والتي ستعطي لمخيمنا هذا العام بهجة ورونقا خاصين نظراً لتعدد المجالات التي سنتطرق اليها والتي تحتاج الى تكلفة مادية ضخمة، ومعه الاخذ بالحسبان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أهلنا، فقد تقرر ان تكون رسوم الاشتراك في الحد الادنى.

رسوم الاشتراك: الطفل الاول: ٣٥٠ شاقلاً - الاخ الثاني ٣٣٠ شاقلاً - الاخ الثالث ٣٢٠ شاقلاً - الاخ الرابع ٣٠٠ شاقل

الاخ الخامس مجانًا

رسوم الاشتراك تشمل: المبيت ٦ ليال، ٣ وجبات يومية، سباحة يومية، فقرات وامسيات ليلية، بلوزة وقبعة لكل طفل، رحلات لاطفال المخيم وغيره.

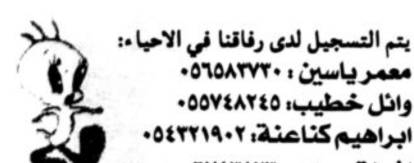
برامج المخيم:

تثقيف عن التراث الفلسطيني الاصيل - يوم عن طفل الانتفاضة - يوم عن الاحتراس على الطرقات - معارض كاريكاتير - يوم رياضي - عروض مسرحية من انتاج الاطفال - أشغال يدوية - العاب ايام زمان من تراثنا الفلسطيني - عروض دبكة وباليه من تقديم الاطفال.

عروض مسرحية من قبل مؤسسة الغربال: سناء وفوكسي، مسرحية فكاهية بعنوان عزيز ومحروس، وغيرها الكثير من البرامج والفقرات اليومية.







يتم التسجيل لدى رفاقنا في الاحياء:
معمر ياسين : ٠٥٦٥٨٣٧٣٠
وائل خطيب: ٠٥٥٧٤٨٢٤٥
ابراهيم كناعنة: ٠٥٤٣٢١٩٠٢
اشواق سعدي: ٦٧٤٣٤٢٣.

مع تحيات: اتحاد الشبيبة الشيوعية – عرابة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عكا

يعلن عن انطلاق مخيم

عكا بلدي ٢٠٠١

يبدأ المخيم بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٥ وحتى ٢٠٠١/٧/٢٨

يشمل المخيم:

* فعاليات تربوية متنوعة * رحلات * مشاوير سياحية برية وبحرية * التعرف على وطننا الغالي ومدينتنا العريقة عكا * سباحة في برك محمية وشواطئ رملية * أناشيد واغاني شعبية. * وجبة فطور * بلوزة * طاقية.

رسوم الاشتراك:

للطفل الواحد: ١٥٠ ش.ج.

طفلان وما فوق: ١٣٠ ش.ج.

يستقبل المخيم أطفالاً من جيل ٥ سنوات وحتى ١٣ سنة.

للتسجيل يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

٩٩١٠١٤ - ٠٥٥/ ٧٦٠٨٤٩ - ٠٥٥ - ٧٠٨٣٨٨ - ٠٥١

سارعوا في التسجيل - الأماكن محدودة.

باحترام - الشبيبة الشيوعية - اللجنة المركزية

الجنون فنون - نص المغترب (تتمة من ص ٢٥)

او حتى تعلقه فوق صدر طفلك الوليد. حملت كل تلك الاجزاء.. نقلتها الى اولادي.. ما زلت اذكر «خان الباشا» بما كان عليه في فتوتي. اذكر ابو راشد وصديقه العيلوطي وكذلك زوج ابنته. لقد صنعوا البرادع للحمير. الا انهم شربوا العرق. اصلحوا الواح الدراس والمحاريث للفلاحين. ولم يعتدوا على احد.. اذكر حنا ذا العاهة المستديمة في رجله. كان يؤجرنا دراجة بقرش لقاء كل خمس دقائق. يصلح دراجة معطوبة ويعب من زجاجة الجعة الباردة. يتغاضى عن جولة او جولتين في باحة الخان اضافة الى الوقت المقطوع.. الا انه كان يجن حين ينطلق احدنا بالدراجة الى الشارع. يقف على عكازتيه راكضا الى الشارع. يشتم.. ويطلق اقذع السباب.. خوفا على ذلك الفتى من اصطدامه بالسياح الاجانب او بسيارة عابرة. كنا نحاول تهدئته بكل الاساليب. واحد يعيده الى الداخل، في حين ينطلق الاخر على دراجة اخرى بحثا عن ذاك «الفراري» لاعادته.. وتهدأ الامور في النهاية الى ان يعود الشيخ واصل حاملا كيسا من الخيش فوق ظهره. والكيس مليء بنشارة الخشب وبعض ما ابقاه منشار النجار من قطع خشبية لا قيمة لها، وبيده زجاجة من البيرة «النيشر». يدخل ذاك «الفراري» ليتحرش بالشيخ واصل مسقطا كيسه الخيش.. فتنطلق كلمات - شرم برم ابن الاحبة. بدو تشديد الباء، بل تخفيفها.

لم يعرف احد من ابناء مدينتنا، ولكي لا نجازف نقول من ابناء جيلنا، من اين جاء الشيخ واصل ذو اللهجة المصرية. واين اقام؟! قال البعض انه طيار مصري اسقطت طائرته في اثناء حرب العام ١٩٤٨. فقد ذاكرته. وابقى على شرواله المتآكل وكيس الخيش. وذهب البعض الى القول بأنه اقام في «خان الباشا».. وقال البعض الاخر بانه انتقى مغارة مقابل جبل القفزة من تلك المغائر القائمة على طريق الناصرة - العفولة.. في حين اكد اخرون انه اقام في مقام «الشيخ عامر». وكان مقاما مهملا ملاصقا لصفوف تعليم مهنة النجارة في مدرسة ابتدائية. الا ان احدا من هؤلاء لم يجزم قطعا بمكان اقامة «الشيخ واصل»، صاحب زجاجة الجعة «نيشر» وحامل كيس الخيش والمبرطم «شرم برم يا ابن الاحبة»، مسكونة الحاء مفتوحة الباء دون تشديد والباء على صورة صينية ذات خرم في وسطها السفلي بعكس النون، الصينية المخرومة من فوق وفي الوسط. هل هو الوسط المخزوق المخروم المخترق من فوق ومن تحت؟! هذا ما استدعته كلمة الاحبة مسكونة الحاء مفتوحة الباء دون تشديد.

اتغاضى عن التعميات والتفسيرات والتبريرات. انظر الى تلك الملامح، التي حاولت ان تبقى اوروبية في شرقنا العتيق. اتساءل: هل يمكن للملامح الشرقية، تلقائية رد الفعل، ان تبقى جامدة اوروبية مقطوعة من البلح؟! وانظر الى نبيل، مرة اخرى، في محاولة لفهم ما اكتسبناه ولفهم ما فقدناه.

اذ في كل مرة سنحت لي الفرصة للجلوس في هذا المكان اتذكر فيها (ابو ساتر) و«عربة جمعة» المليئة بكل اشتال الزيتون، خشب الزيتون وعجمه.

اتذكر ام صبري، العجوز الناطقة بعدة لغات تقترب من فريق السياح عارضة اعمال الابرة اليدوية، التي صنعتها نساء في بيوتهن على ضوء القنديل. يمتلئ صدري بالاوكسجين، اشعر بالنشوة. يقول - حملنا كل ذلك معنا الى هناك او بعضه. الا ان الالوان اختلفت.

وقررنا، وبدون اتفاق، ان نتابع مسيرة تشردنا في ازقة مدينة اغتربنا عنها الا انها تبقى الشاطئ الموعود للرجوع. تجاوزنا عمارة مقامة اقدم حتى من كنيسة البشارة القديمة. ها هي عمارة «الكازانوفا»، فما الفارق بين «الكازانوفا» و«الكازا بلانكا»..

وغشي نبيل من الضحك. واتهمني بعدم فهم المقروء. «فكازابلانكا» هي «الدار البيضاء» في المغرب العربي. في حين ان «الكازانوفا»، اي العمارة، او الدار الجديدة، موجودة في الناصرة. وشتان ما بين التسميتين. وعندت: اليست «كازا» هي الجامع ما بينهما، وتعني «الدار» فلماذا لا دار لنا، لا جديدة ولا بيضاء، بل كل ما لدينا من دور موشحة بالسواد وبالسخام؟!

اليس من حقنا ان تكون لنا دار في وطننا؟!

ومرة اخرى غشي نبيل من الضحك المتواصل.. ومن بين حلقات القهقهة قال - كانت «الكازانوفا» مركزا للاجئين الفلسطينيين من ابناء شعبنا المتدفقين الى المدينة من معلول والمجيدل وصفورية وغيرها.. وها هي الان مركز لما يسمى ب«السياحة الدينية».. العالم يتغير يا بني فمتى تفيق؟!

انظر ماذا يوجد الان في مقر «نادي العمل الكاثوليكي» وانظر الى ما ابعد..

قلت - لا اعرف ما يجري هنا في النادي.. والافضل ان نستمر في تشردنا.. اليس لهذا الهدف قدمنا؟!

تابعنا سيرنا دون الدخول باتجاه الكنيسة الانجليكانية. ودون ان نمر من مدخل السوق القديم. اخترنا السير الى اليمين.. باتجاه كلية «تيراسانطة»، اي مقر «حراسة الارض المقدسة».. توقفنا قليلا. اشار نبيل - هل تذكر ذاك الصديق القادم من الدامون باحثا عن معصرة اهله في الناصرة ؟! اجبت بنعم.

واضاف - لقد وجدها في كاليفورنيا.. فهل نحن مغتربون؟!

بحثثت عن بعض لساني لاقول شيئا. الا ان ذاك البعض لم يسعفني.

اقتربت خطواتنا من باب مدرسة راهبات «مار يوسف» القديمة. فقلت:

هل تذكر ما كان هنا؟!

فهقه نبيل طويلا.. واشعل سيجارة «المارلبورو»، امريكية الصنع، قائلا: الا تذكرني ببنطالي القصير آتي في اشهر الصيف الى هنا حاملا اخا او اختا لتقوم تلك الراهبة البيضاء كالثلج بمعالجته. تنظر اليه او اليها من خلال زجاجتين التصقتا امام عينيها وفوق انفها. وتقول بلغة عربية غير مفهومة- ليش اعطوتها تين بدون مي! او ليش اعطتوه سبر قبل ما يشرب حليب؟!

كنت احاول ان لا انفجر من الضحك.. اذ كان يكفيني في تلك اللحظات ان امسك باختي الباكية كي اهدئها بعد ان نقطت تلك الراهبة في عينيها بعض قطرات من مادة لا نعرفها، الا انها كفيلة بازالة القذى. او لقولها

- «افتح تم اخوك هاي هي ملعقة «دبس بتنظف المعدة».. بعد ساعة بطلع بزر الصبر»..

احمل اخي فوق كتفي واثقا من اين سيخرج ما اكله من ثمار الصبر المختنقة في معدته. واعرف ان موسم التين والصبار والعنب سيجلب لنا الكثير من المشاكل والهموم.. الا ان ما رغبت طول الوقت في معرفته ان اصل الى البيت قبل ان يظهر مفعول «ذاك الدبس المنقي لمعدة النمس»..

قلت - لقد فعلها الاخرون.. وحتى الان لم ننجح في تنظيف انفسنا.

- وهل كان احد من جيلنا مسؤولا؟!

- نعم.. فمجرد غياب او اغتراب جيلنا هو السبب.

وبدون سابق انذار قال - ماذا عن الاخوة الثلاثة؟! وماذا عن مصير «الشيخ واصل».. هل نحن، ايضا، مسؤولون. والى اي حد؟! الشيخ واصل اقام في مقام «شهاب الدين». الا ان شابين مرحين تقربا منه. حصلا على ثقته التامة. بعد ان منحاه الكثير من زجاجات «النيشر». وهو الامر الذي لم يكن متوفرا لدينا.. صحيح؟! اومأت برأسي ان نعم مشيرا الى ضرورة استكمال الحديث.. اصطحبه هذان الشابان الى شقة في المدينة. ادخلاه الى الحمام. حلقا ذقنه الطويلة.. جمعا اسماله في كيس اسود. عطراه بافضل عطر متوفر.. مسدا شعره الخفيف.. البساه في اليوم التالي الثياب الجديدة الانيقة. واجبرا قدميه على الانحشار في حذاءين اسودين رقيقين مستوردين من ايطاليا.. واصطحباه الى الساحة المقابلة «لخان الباشا». لم يعرفه اي من اصحاب المحلات.. نظر اليهم بعينيه الزائغتين المستجيرتين. الا ان احدا منهم لم يفهم.. الى ان لفظها - «شرم برم يا ابن الاحبة» عنده، فقط، حاول البعض التعرف عليه.. الا ان «للجنون فنون». اذ قذف «الشيخ واصل» الحذاء من رجليه ونزع عنه الثياب الانيقة. وركض الى كيس اسماله.. حمله الى داخل زاوية من زوايا «خان الباشا». وما هي الا لحظات حتى استعاد شخصيته القديمة المعروفة، واستعادت المدينة احد وجوهها..

قلت - هذا احد الوجوه الغائبة. فكيف غابت؟!

قال - لا احد يعلم الا ان السؤال يبقى مطروحا: لماذا رفض «الشيخ واصل» نظافة الملابس اياها.. وفضل اسماله البالية.. ومن ثم اختفى.

بحثت عن قدراتي في المحاورة والمناورة.. الا ان شيئا او طرفا منها لم يسعفني.. فوضعت يدي على قلبي وقلت - اراد «الشيخ واصل» بفعلته ان يقول بأني افضل قذارة جنوني على نظافة عقولكم ..الم يقولوا فيما مضى «الجنون فنون»؟!..

-اسمع...!

- ايسمع يا رضا..

(حيفا)

(تتمة من ص٢٣) عن تعددية الرأي/ المصلحة العامة/ الموضوعية

عدم فهمي انا كاتب هذه السطور كما يرى لعمل اضراب مفتوح، الذي رأيت فيه عكس ما راى، والثاني عدم رد المسارح عليه بخصوص نص مسرحي كان قد قدمه للمسارح المحلية والذي يقول عنه في المقال: «انه يحمل في نظري ونظر بعض القراء والنقاد والمبدعين كل صفات العمل الابداعي الموفق والذي يضمن نجاحا وتواصلا وتجددا وصدى في اوساطنا». لكن النص وللاسف كما يقول لم يقبل لغاية الان لانه - كما يرى - نص «محلي» او لانه نص «جديد» او لان كاتبه «درزي» وليس عربيا، اي انه لم يقبل لغاية الآن بسبب انتماء صاحبه الطائفي.

اولا اقول: رحم الله مبدعا او كاتبا عرف قدر نفسه. اذ ليس من المحبذ ان يمدح كاتب نصا له بل عليه ان يترك ذلك للاخرين. وثانيا اقول: على رسلك يا دكتور!فما هكذا تعالج الامور. من الممكن ان نتفق، ومن الممكن ان نختلف، فهذا شان العلم والادب، ولكن علينا رغم كل شيء ان نبتعد في الامرين عن المس بالاخر وعن التجريح وكذلك علينا ان نبتعد عن الانفعالية الزائدة التي لا تجلب سوى الضرر الامر الذي لا تريده انت على ما اعتقد. ممنوع علينا ان نتهم الاخرين عشوائيا او ان نرميهم باستياء موجودة فينا اذ هل يحق لي مثلا ان اقول انك تعاملت معي بمثل هذا التجريح والتعسف من نفس المنطلق الذي ذكرته في مقالك؟ بمعنى هل لو وافق مسرح الميدان على نصك كانت هذه الانفعالية قد زالت وصرت انت «الموثق للمسرح»؟ ام هل لو كنت انا انتمي لنفس انتمائك الطائفي كنت قلت شيئا اخر؟!

هذه المعايير من المفروض ان نرفضها والا نتعامل معها اطلاقا اذ «ما فينا بكفينا» يا دكتور.

انا اشعر بمرارتك النابعة من هذا التقصير في التعامل ولكن هذا لا يمكنه ان يشكل منطلقا للانفعالية وللعصبية في كتاباتنا لان الكلام الانفعالي مهما كان صحيحا يفقد مصداقيته ويدخل في خانة الموقف الشخصي المحتقن، هذا ما لمسته للاسف في مقالك، على اهمية ما فيه من طروحات.

رغم اختلاف الآراء يظل هناك شيء واحد يرودنا هو غيرتنا على المسرح المحلي دون ان ننجر وراء عاطفة او وراء اشخاص هدفهم وماربهم شخصي لاننا بذلك نقع في مطب العداء الشخصي لا الموضوعي وهذا ما لا نريده جميعا من انسان مثلك دارس ومدرس للمسرح انما ما نريده منه فعلا هو الموضوعية كي يرقى بهذا المسرح الى الامام ناقدا حينا، دارسا في اخر، مقوما ثالثا، موجها رابعا وهذا ما ننتظره منك فالى امام..

(الناصرة)



حكايات الحبل بلا دنس



ليزيستراتا (٨)

بقلم: وليد الفاهوم

ليزيستراتا ترفض ان تختنق.. تقود فرقة من النساء الرافضات. يتحزبن ضد العنف. يعلن الحرب على الحرب. وهل سمعتم عن الحرب الباردة قبل الفين وخمسمئة عام. وهل سمعتم عن المرأة التي لا تملك الا فرجها فتحارب به حرب اللاعنف الباردة بكل معنى الكلمة.

هذه المرأة القوية تقود فرقة النساء. يجمع بينهن الثكل واليتم والرمل.. والقهر والخازوق. حين تتضح الرؤية يكون الالتزام بالرؤيا والالتصاق بالهدف ويكون القرار: لا يحق للرجال ان يقودوا الامة الى الهلاك. الانثى هي الاصل ما دامت تشكل حطب المعركة والمرأة تقود في البيت والبيت قلعة.. بيت الانسان قلعته. من هذه الجزئيات ينطلقن الى الكليات. تتجمع نساء اثينا.. في الاجتماع قوة. تتقدمهن ليزيستراتا. يستولين على اموال الاقروبوليس حكومة المدينة ومركزها وعصبها. يتم «احتلال» الكابتول سلما، بدون عنف والحضارة قوة وعنفوان بلا عنف.

هكذا يحدو ارسطوفانيس بالمسالة. للمرأة الحق في جسدها. تحرير الجسد من العبودية ينسحر مع تحرير الروح. اذا تحررت الروح تحرر الجسد. وحدها المرأة التي تملك جسدها. وكان العهد النسوي وذلك العهد الدولي من الفين وخمسماية عام. لم تأت منظمات حقوق الانسان بجديد. يدل ذلك على عمق المأساة وتجذرها في تاريخ البشر.

يتناول ارسطوفانيس هذه المأساة بشكل مضحك. يجعل منها كوميديا نفاذة. تستولي النساء على فروجهن. «لا يمكن لرقاب ان تداس ترفض ان تداس». لا يستوعب الرجال الاشداء هذا الموضوع. قالوا: الفكرة سخيفة، حاجتهن الينا لا تقل عن حاجتنا اليهن. صحيح ولكن...

تصر نساء اثينا.. فاما الحرب واما الفرج. يدركن انهن يمتلكن المال ورأس المال والقوة.

لا معنى هنا للاغتصاب.. الضعيف فقط يمكن ان يكون مغتصبا ولا يمكن لمثل هذه العلاقة الحميمة ان تقوم على فكرة الاغتصاب..

هكذا تضرب نساء اثينا عن ممارسة الحياة الجنسية - «هذا فرجي وانا حرة به واخيطه او الصقه او اختمه بالشمع الاحمر. الحرية تبدأ في الرأس وتنتهي في الفرج.. في الروح وتنتهي في الجسد».

يحاول الرجال اختراق صفوفهن، لكن عبثا. تضعف بعضهن لكن ليزيستراتا تبعث فيهن القوة والعزم والعزيمة والصبر والاحتمال. فالشجاعة صبر ساعة وفي الاتحاد قوة.

والرجال الذين قالوا انها فكرة سخيفة يبدأون بالعواء.. عواء الواوي الذي بلع منجلا.. ويبدأون بالمواء.. مواء قط فحل محروم في شهر شباط.. حاله احتقان مخيفة.

يهيم الرجال على وجوههم باعضاء مستفزة ومحتقنة ومنتفخة وعصبية وشرسة..

يغرق المدرج بالضحك. هي تلكزني مشيرة الى سبيروس، كيف يلوب، كيف يجيد لغة الاحاسيس ولغة الجسم وكيف يتقن لغة الحيوان.

لا ضرورة ان تعرف اللغة العادية. هو يتكلم بجميع لغات العالم. يتحدث ويدور حول نفسه تماما كقط يموء في شهر شباط. يتقوس ويتمدد في حمأة الغريزة. يموء ويتحقرص ويكابر.. يحاول ان يخفي عضوه التناسلي المتمرد لكنه كلما حاول وامعن في طيران المحاولة ظهر وبان التحفز والاحتقان والتمرد..

لم يكن حال مجموعة الرجال الآخرين اقل سوءا. هذا المشهد الجنسي مضحك لدرجة الرعب.

اما «البندوق» فقد كان مخرج المسرحية. يحاول اختزال ٢٥٠٠سنة في لقطة عابرة لكنها مؤثرة. يمن سبيروس يده الى جيب قمبازه الفضفاض يخرج الجهاز الخليوي. ينقر بعصبية على ازراره. يطلب كاهنة المعبد.. ثم غانية المعبد.. ثم فتاة البهجة. لا احد. يعاود المحاولة مع احد القوادين اصحاب احد بيوت الدعارة. يدور الحوار:

- ارْسِل لي بوتانا!
- ليس لدي يا سيدي.
- قلت لك دبر لي اي واحدة.. لا تهمني اوصافها..
- عفوا سيدي لا يوجد ولا واحدة!
- قلت لك دبر لي (يرتفع صوته) ماذا وهل تظن انني هومو؟
- المعذرة.. لا اقصد هذا ابدا. لا توجد ولا واحدة فجميعهن مضربات عن العمل تضامنا مع ليزيستراتا.

تنتهي المحادثة. تنتهي المسرحية. يخضع الرجال. تنتصر النساء وتتغلب اميرة الحب على امير الحرب ولولا عاهرات اثينا لما تم ذلك! ولولا وعي المومسات لما تم ذلك! فهل سمعتم عن مومس عذراء غير ملوثة؟

هكذا كان لدى بنات افكار ارسطوفانيس، تلك البنات وهذه الافكار التي لا يلوثها شيء ما دامت نقية.. لا يلوثها شيء.

وهكذا مع كل فكر... تتلاقح الافكار وتحبل وتلد ومن الممكن ان تبقى عذراء.. يكون حبلها بلا دنس.

وهكذا تنتهي المسرحية وتبدأ الحكاية التي لا تنتهي. تبدأ من جديد لان عناصرها ما زالت مستقرة في الوجدان ومستمرة في واقع الحياة ومستمرة من الحكايات والاساطير التي ابدعها الانسان.

الحكاية او الاسطورة التي نعيد صياغتها تخدم الفكرة، تخدم الموقف والموقع. والاسطورة ليست لي انها لقطعة ارض ليس لي امرتها ازرعها، اسمدها، ارشها بالمبيدات الحشرية واصبغها بلوني الفكري، سواء كنت الثائر المحترق او رجل الدين المحترف!

اذكر عندما كنت في العشرينيات وعندما كنت احبو على محضرة الادب انني كتبت جملة جعلتها شعاري بتلك الفترة - «كل امرأة عاهر!» كتبها بخط حروفه مذببة وكانه خارج من معركة نزوة.

قالت: وامك؟

قلت: بما في ذلك! لكنها مقدسة.

مع مرور السنين ونتيجة لتراكم المعرفة تتبدل النظرة الى الحياة وتتفتت الاصولية الجنسية ونظرية الخطيئة الاولى. وتأتينا المرأة المستحيلة تتهادى كغزالة الحلم .. توقظ الشاعر وتحرك عملية الابداع في الواقع المتخيل والخيال الواقعي.

هذه المرأة ليزستراتا.. هؤلاء النساء عامة والمومسات خاصة، ماذا كان سوف يحدث لولا تضامنهن؟

لا لا ليس هذا كلام الشعاراتي ما اردت ان اقول. ما اردت قوله هو: لولا نبل المومسات لما قامت لهؤلاء النسوة قائمة، ولما انتصرن في حرب الاستنصاف وتقاسم الوجع الانساني الذي تسببه الكوارث والقتل والاقتتال.

هذه هي المرأة نبيلة في عهرها وشامخة في طهرها وحميمة في تعاملها وملهمة حين تعرف ما تريد وحين «ترتفع الى مستوى المسؤولية وتتحصن بالصمود الاسطوري.. تنفض عنها وعن رحمها وعن روحها وعن جسدها كل انواع الخوف والخنوع وتسعى نحو نسل جديد».

تصوروا لو ان واحدة منهن وهنت او خانت!

ماذا كان سيحدث لها شخصيا في تلك المعمعة؟

وهل كان ابن عربي - امير الصوفيين في العرب والاسلام - سوف يغير ما قاله عنها؟

لا اعتقد!

* يقول في كتابه نصوص الحكم:

«فاذا شاهد الرجل الحق في المرأة، كان شهودا في منفعل، واذا شاهده في نفسه - من حيث ظهور المرأة عنه - شاهده في فاعل، واذا شاهده في نفسه من غير استحضار صورة منه تكون عنه، كان شهوده في منفعل عن الحق بلا واسطة. فشهوده للحق في المرأة اتم واكمل لانه يشاهد الحق من حيث هو فاعل منفعل.. فلهذا احب رسول الله (ص) النساء لكمال شهود الحق فيهن، اذ لا يشاهد الحق مجردا عن المواد ابدا، فان الله بالذات غني عن العالمين. واذا كان الامر من هذا الوجه ممتنعا، ولم تكن الشهادة الا في مادة، فشهود الحق في النساء اعظم الشهود واكمله».

وليس بعد هذا الكلام.. كلام!

(الناصرة)

كلهم كانوا هنا (١٠)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)



بقلم: شكيب جهشان

إشارات لا بُدَّ منها

١ . المكان: أية قرية جليلية.
٢ . الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة ، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣ . كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة .
٤ . تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم .

العلية التي فقعت

جيلنا.. لم يعرف الوجيه، ولم يعرف ان اسمه تجرد في الاساس من آل التعريف..!!

ولكنه عرف داره، وعرف الزنزلختة، والحارة.

تكونت دار الوجيه من عقدين اثنين وبيوت طينية واسعة، تكاتفت جميعها.. العقدان والبيوت. في حلقة جمعت بين الدائرة والمستطيل، والتفت حول ساحة رحبة، يُدخل اليها من بوابة لا باب لها فلا تنغلق ابدا..

من الساحة يتوزع الساكنون الى البيوت كلها.. ويصعدون في درج الى عليتين اقيمتا فوق العقدين الرابضين الى يسار البوابة.. واحدة يقضي فيها الوجيه واهله صيفهم، والثانية يستقبل فيها ضيوفه.

وعلى الحارة تطل شرفة تمتد امام اقدام العليتين، وتطل معها شبابيك ثمانية.. اربعة من العليتين واربعة من العقدين ايضا.

الى يمين البوابة التي لا تنغلق ابدا، ومن الخارج، نشز من الارض يُصعد اليه على درجات اربع، مسور بجدران حجرية من جهات ثلاث، ومستند من جهته الرابعة، الشرقية، الى حائط احد البيوت الطينية.

في وسط النشز الترابي الذي بدا كالحوض تماما نهضت زنزلختة عالية.

تحت هذه الزنزلختة قضى الشيوخ كثيرا من قيلولاتهم في الايام القائظة.

وتحت هذه الزنزلختة كوم بائعو البرتقال برتقالهم الذي لم يقل يوما عن حمولة شاحنة، لتنقض عليه الايدي في نهم عجيب.. فلا كومة ولا يحزنون...!!

وفي الحارة المنبسطة امام دار الوجيه عرض المزارعون خضارهم مفروشة على اكياس من الخيش.. او منسقة في صناديق خشبية مكشوفة.

وفيهاسار النوري على الحبل متارجحا . ونحن نضع ايادينا على قلوبنا

ورقصت النورية والقرد والطبال...!!

وفي الحارة تلك تفرجنا على صندوق الدنيا فتعرفنا على عنترة والزير وابي زيد وكليب...!

تفرجنا على صندوق الدنيا وسميناه صندوق العجب!!

*

لم نعرف الوجيه.. وعرفنا الدار والزنزلختة والحارة.

وعرفنا بعد ذلك ان فرسه ظلت تذرف الدموع شهورا بعد وفاته.

هكذا حدثنا مرة احد الشيوخ الذين لحقوا في شبابهم ايام الرجل الاخيرة

وقال ايضا..

بعد ان مات الوجيه بايام تصدعت جدران علية الضيوف في داره، فاحتار الناس، لان العلية اقيمت فوق عقد لا تهزه الريح ولا تضيره الزلازل.

والعقد سليم .. سليم؟!!

واحتار البناؤون كذلك...!!

حتى جاء الصفدي.. سيد البنائين

- العلية يا اخوان فقعت من الغم على الوجيه

وهز الناس رؤوسهم

واقتنعوا ..!!

وجاء الحداد صارما

قبل ايام قليلة، وبعد انقطاع دام سنين، التقيت يوسف صديقي في الطفولة.. التقيته في جلسة هادئة طويلة، استرجعنا فيها احداثا كثيرة واستذكرنا ناسا عديدين... ولكن يوسف اصر، وفي جدية طارئة ان يحدثني عن امه التي عرفتها وما عرفتها كما ادعى.

حدثني عنها فقال:

جاءت امي الى الدنيا بعد اخوات خمس، وقبل اخ ظل الولد الوحيد في العائلة الى ان تزوج وانجب ابنا شبهوه كثيرا بالغزال.

لم يعش الابن طويلا، ولم يعش ابوه بعده الا بضعة اشهر.

وصار ابن العم الوحيد هو الاخ ايضا.

وتزوج ابن العم وانجب هو الاخر ولدا واحدا.

هذه المرة مات الاب قبل ابنه.. ولم يبق الابن بعد ابيه الا اعواما قليلة.

لم ار امي، وعلى الاخص في طفولتي، لم ارها في ثياب زاهية، لقد اتشحت بالدكنة ابدا.

لم تعرف الضحك المنفلت في اي وقت، ولكنها اتقنت البكاء والتعديد، اتقنتهما الى حد الاحتراف..!!

لقد اوجعني حتى العظام انهمار الدموع من عينيها، وتدفق الالم من تعديدها الدائم الحزين.

لم ناكل الكبة سنين، ولم نشارك الجيران في كل تلك السنين اعراس ابنائهم.

كان الموت غاليا في ذلك الزمان، كما اعتادت امي ان تقول في اواخر ايامها.. ولذا فقد جاء الحداد صارما..

اذكر اننا لم نرشق بيتنا العربي زمنا طويلا حتى صار الضوء لا يجد له موقعا على حيطانه ولا متنفسا في هوائه.

لم يعد القنديل يسعف عيوننا ولا اللوكس ايضا، فحرصنا ان تتم مراجعتنا لدروسنا خلال النهار..

ولكن الغمة ظلت ترافقنا طول الليالي لان السناج الذي تدلى من السقف وتعمشق فوق الحيطان ملأ الصدور انقباضا ومرارة.

ويوم رافقت امي الى المحافر، في ر بيع احدى السنوات، لنجلب الحتان منها. احسست بفرح عظيم..!!

ثم صببنا فوق الحتان ماء ورشقنا بالمزيج المتكون جدران بيتنا الداخلية..

تغت امي المكنسة الطويلة. لا مكنسة البلان الصغيرة.. تغتها في المزيج وتضرب الحيطان.. ضربة تلو ضربة والى جانبها...!!

وعندما حل المساء واشعلت امي فتيل القنديل وركبت فوقه الزجاجة رأيت بيتنا يتألق لاول مرة ويزداد فرحا وجمالا..!!

وامتلأ صدري باشياء كثيرة لم افهمها..!! كثيرة وجديدة...!

ولما انهى يوسف كلامه رأيت دموعا تترقرق في عينيه ثم تتحدر على خديه

وانا لا استطيع التماسك عندما يبكي الرجال.

دراسات في تاريخ الحركات الفكرية الاسلامية في العصور الوسطى

الفرقة النصيرية

بقلم: د. عبد الكريم خديجة

* النصيرية هي طائفة من الطوائف الباطنية، سميت بهذا الاسم نسبة الى محمد بن نصير النصيري، الذي عاش في القرن الثالث الهجري، وهم من الشيعة الغلاة، وذلك لانهم غلوا في علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقالوا بالوهيته، وهم بالاضافة الى ذلك يعتقدون بتناسخ الارواح والتاويل بالباطن (د. الخطيب، الحركات الباطنية في العالم الاسلامي، ص٣٣١)، كما انهم يزعمون ان الالوهية لها اسم ومعنى، اي ظاهر وباطن، لذا فان نظامه الديني يدور حول اسماء ثلاثة، تكون تثليثا شبيها بالتثليث الكائن في المسيحية، ويرمز الى هذا التثليث عند النصير بحروف (ع.م.س)، اي علي بن ابي طالب، ومحمد (صلعم)، وسلمان الفارسي (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص ٣٣١). ذكرت المصادر الشيعية الاثني عشرية بعض اعتقادات وافكار ابن نصير، (الذي كان يدعي انه نبي رسول، وان الامام العسكري ارسله وكان يقول بالتناسخ، ويقول بالاباحة للمحارم (القممي، المقالات والفرق، ص١٠٠، ١٠١).

ان تأثير الفلسفة الغنوصية الافلاطونية على معتقدات النصيرية واضحة وخاصة في قضية الحلول (اي حلول الذات الالهية في جسم شخص)، مما جعل تعاليم هذه الفرقة ستارا لحفظ البقايا الدينية للوثنية القديمة ممزوجة بالمسيحية (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص ٣٢٥، ٣٢٦). تعتبر النصيرية من الفرق الثورية والتي تسمى بحركة باطنية قامت على اسس دينية وقد شيدت قواعد مذهبها على الحركة المفضلية والتي نسبت الى المفضل بن عمر الجعفي تلميذ الامام جعفر الصادق. وقد اتى التاريخ على معظم الفرق الباطنية، ولم يبق منها الا ثلاث فرق رئيسية لا تزال قائمة محافظة على تراثها المذهبي الباطني القديم وهي: الاسماعيلية (بفروعها)، والنصيرية، والدرزية. وذكر اصحاب التواريخ ان دعوة الباطنية ظهرت اولا في زمان المأمون وانتشرت في زمان المعتصم. وذكروا انه دخل في دعوتهم الافشين صاحب جيش المعتصم، فكان مداهنا لبابك الخرمي، وكان الخرمي مستعصيا بناحية البدين، وكان اهل جبلة خرمية على طريقة المزدكية فصارت الخرمية مع الباطنية يدا واحدة. (د. عكاوي، رحاب، الحشاشون، ص٢٠).

وذكر المؤرخون ان الذين وضعوا اساس دين الباطنية كانوا من اولاد المجوس وكانوا مائلين الى دين اسلافهم ولم يجسروا على اظهاره خوفا من سيوف المسلمين.

ذكر زعماء الباطنية في كتبهم ان الاله خلق النفس فالاله هو الاول والنفس هو الثاني وهما مدبرا هذا العالم، وسموهما الاول والثاني وربما سموهما العقل والنفس ثم قالوا انهما يدبران هذا العالم بتدبير الكواكب السبعة والطبائع الاول، وقولهم ان الاول والثاني يدبران العالم هو بعينه قول المجوس باضافة الحوادث صانعين احدهما قديما والاخر محدثا. (د. عكاوي، الحشاشون، ص٢١).

ويؤكد ميل الباطنية الى دين المجوس انه لا نجد على ظهر الارض مجوسيا الا وهو مواد لهم فننتظر لظهورهم على الديار، يظنون ان الملك يعود اليهم بذلك (د. عكاوي، الحشاشون، ص٢٢).

عقائد النصيرية: العقيدة الاساسية عند النصيريين هي تأليه علي رضي الله عنه حيث يزعمون ان عليا اله او حلّت فيه الالوهية.

فعلي في نظرهم اله في الباطن امام في الظاهر، لم يلد ولم يولد ولم يمت ولم يقتل ولاياكل ولا يشرب، وهو الذي اتخذ محمد نبيا، لذا فهو متصل به ليلا، منفصل عنه نهارا (د. الشكعة، اسلام بلا مذاهب، ص٣٣٥). كما اختلفوا في مكان وجود علي بعد مقتله، فمنهم من يرى ان القمر هو علي، وبعضهم يرى ان السماء هي علي، والاخرون يرون ان الشمس هي علي. ومن حيث العبادة فان فرقهم كما تقدم تنقسم الى طوائف هم عباد الشمس، وعباد القمر، وعباد الهواء، وليس كل من في السماء والشمس والقمر والهواء الا عليا (د. الشكعة، اسلام بلا مذاهب، ص٣٣٧، ٣٣٨).

يعتقدون ان الظهور الاخير للاسم او النبي كان في شخص ابن نصير، وبالتالي فانهم يعتقدون بنبوة ابن نصير وانه النبي الاخير حتى ظهور القائم وهذا يعني انهم مع ايمانهم بنبوة ابن نصير وانه النبي الاخير حتى ظهور القائم وهذا يعني انهم مع ايمانهم بنبوة محمد (صلعم) الا انهم ينكرون انه خاتم الانبياء، فجعلوها فقط لابن نصير مؤسس طائفتهم.

اما بالنسبة لتناسخ الارواح فتؤمن النصيرية بتناسخ الارواح وان الروح عندما تفارق الجسم بالموت تتقمص ثوبا اخر، وهذا الثوب يكون على حسب ايمان هذا الشخص بديانتهم او كفره بها وعلى هذا فهم يرون ان الثواب والعقاب ليسا في الجنة والنار وانما في هذه الدنيا على حسب التراكيب والتقمصات الناسونية والمسوخية التي تصيب الروح (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص٣٥٥).

كما يعتقدون ان المراة لا تستحق ان تكون مؤمنة، فان قدر لها ذلك فانها بعد موتها ترد بصورة رجل مؤمن، لان صورة المراة هي هبوط من الدرجة التي سما لها المؤمن، اما الرجل الكافر بدينهم فيعتقدون انه عندما يموت ترد روحه في صورة امرأة كافرة، لان الشياطين كما يقولون من (المراة)، والانسان اذا ارتقى في كفره صار ابليسا وورد في صورة امراة (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص٣٥٥).

يرى احد مشايخ ابن نصير وهو المفضل الجعفي، ان الحجر والشجر والماء والملح وغير ذلك، هو مما يتحلل من ابدان المؤمن والكفار، فكل ما كان له طعم طيب ورائحة لذيذة او ملامسه لينة او مشرب صاف فانه يكون مما يتحلل من ابدان المؤمنين، واما الاشياء التي لها رائحة نتنة وطعمها مر وغير ذلك فانه مما يتحلل من ابدان الكافرين (د. الخطيب، المصدر نفسه، ص٣٥).

وحسب اعتقادهم فالكافر يمسخ في كل شيء ما عدا الصورة البشرية، وذلك لما سبقه من الكفر والجحود والانكار، فيعاقب ويعذب بتركيبه لكل شيء ما عدا الصورة البشرية الانسانية من بقر وغنم وابل وطير، وكل ذي روح من قرد وخنازير مما يؤكل ولا يؤكل، وهذا في نظرهم هو المسخ والنسخ، والذي يؤكل هو نسخ، والذي لا يؤكل هو مسخ وهذا كله كما يزعمون عدل من الله لهؤلاء الجاحدين لقوله تعالى (في اي صورة ما شاء ركبك،كلا بل تكذبون بالدين) (سورة الانفطارة اية ٩،٨) فمسخهم الله لتكذيبهم بالدين والذي هو علي بن ابي طالب (د. الخطيب، الحركات الباطنية ص ٣٥٦، ٣٥٧).

حسب اعتقادهم فان عذاب المسخ والنسخ الذي يقع على الكافر بدينهم يبقى في جميع الادوار ويظهر القائم الغائب (وهو محمد بن الحسن العسكري) فيرد الذين مسخوا في صورة الانسانية، ثم يقتلهم من جديد فتجري الاودية بدمائهم كما يجري الماء (د. الخطيب، الحركات الباطنية، ص٣٥٨).

هذا الاعتقاد يعتبر بمثابة انكار للثواب والعقاب والجنة والنار، ويخالف تماما عقيدة اليوم الآخر في القران الكريم.

ويجمع اكثر المؤرخين ان الامام جعفر الصادق هو الذي وضع الفقه المسمى باسمه «الفقه الجعفري» الذي تستند اليه الفرق الشيعية كافة وانه واضع اللبنة الاولى في صرح المدارس الفلسفية التي انجبت تلامذة افذاذا مفكرين حشدوا كل طاقاتهم الفكرية والفلسفية للقضاء على الخلافة العباسية (د. عكاوي، الحشاشون، ص٢٧).

حجر في الهواء

احمد دحبور

اعذروا الذاكرة المجهدة، فلعلي استشهدت بهذا العمل من قبل. ولكن الحياة تكرر نفسها فما العمل؟ وفي رواية ماركيز الشهيرة «سرد وقائع موت معلن»، يتحرك سانتياغو نصار في شوارع المدينة. يقابل أصدقاء، ويدخل حوانيت، يقرأ جرائد ويجيب عن أسئلة، فليس في حياته من جديد الا أمر واحد، هو ان أهل المدينة جميعًا يعرفون انه سيموت قتلاً. ومن الغريب ان هذه الرواية - التي لا أذكر، صادقًا، كم مرة قرأتها - لم تعطني جوابًا شافيًا عن سبب سلبية أهل المدينة تجاه الجريمة الموشكة. ولعل ماركيز نفسه لا يملك الجواب. فمهمة المبدع ان يثير السؤال اولاً، وعلى الحياة - ونحن فيها - ان تتكفل بالجواب. والواقع ان فكرة التخلي موجودة في أدبنا العربي ايضًا. وها لنا أذكر قصتين قصيرتين للمرحوم د. يوسف ادريس ولصنع الله ابراهيم، تسردان لحظتين مؤلمتين تتعرض فيهما فتاتان للتحرش الجنسي أمام الجمهور، فلا يتدخل أحد، وان تدخل هذا الاحد فان الجمهور يقف ضده الى جانب المتحرش البذيء. هل يريد هذا النوع من الأدب ان يعبر عن السخط على سلبية المجتمع في اللحظات التي تتطلب أي نوع من المبادرة؟ ربما.. ولكن ما الذي يغيره الادب اذا كانت هذه السلبية مستمرة؟ لقد اهتزت هولندا، منذ بضع سنوات، عندما غرقت طفلة امام عشرات البشر في وسط العاصمة، وظلت تستغيث وتلعبط امام الفضوليين والعجزة واللامبالين حتى لفظت آخر انفاسها. وكانت تلك مادة مثيرة للصحافة الهولندية المحلية، ثم الصحافة العالمية.. ثم لا شيء. لقد شبعت الطفلة موتًا، كما شبع سانتياغو نصار قتلا. وظل العالم يتفرج على الضحايا، منتظرًا معجزة من نوع ما، او لنقل ان كل مشاهد كان يتوقع من زميل له ان يفعل شيئًا، لكن هذا الشيء لا يحدث. وتموت الطفلة. ويتحرش البذيئان بالفتاتين، ويغطي دم سانتياغو نصار أرض المدينة. ويموت الفلسطينيون بالجملة والمفرق.. وبعد ذلك يذهب العالم الى النوم.

أربعة عشر منزلا

نقلاً عن صديقي الترشحاني صالح علماني، أعيد ما صرح به ماركيز ذات يوم جوابًا عن سؤال يتعلق بتضامنه مع الشعب الفلسطيني، فقال: لقد كتبت قصة سانتياغو نصار.. وللأمانة، فان ماركيز لم يكن بحاجة الى تصريحه المشكور، حتى نشعر ان المأساة الفلسطينية تطل من خلال سرد وقائع موت معلن. بل انها ظاهرة لافتة ان أطفالنا باتوا يقارنون بين ما يجري لنا وبنا وبين ما يشاهدونه على الشاشات الفضية الصغيرة من مسلسلات وأفلام. بمعنى ان المأساة بدأت تدخل حيز الاسطورة والخرافية، لا من حيث استحالة وقوعها، بل على النقيض، من كثرة امكانات وقوعها. وما زلت أذكر فيلمًا عن هنود حمر معاصرين في احدى الولايات الامريكية، تتعرض بيوتهم للهدم وهم فيها، فاذا بجمهور المشاهدين يصرخ من صالة السينما: فلسطينيون.. فلسطينيون.

وأمس، تحديدًا يوم الاثنين الماضي.. كنا هنودًا حمرًا معاصرين.. فقد تحركت جرافات ايهود أولمرت بمهمة رسمية يدفع كلفتها دافع الضرائب والمتبرع الامريكي وفائض القيمة المحلي لتهدم اربعة عشر منزلاً في شعفاط.. ولا حرج على التلفزيون الصهيوني الرسمي في ان يلتقط صورًا للهدم أو للمرأة التي اقعت بين انقاض بيتها تناشد الجرافات ان تهيل عليها التراب بعد ان ينست من الحياة اثر فقد البيت. ولم يتحرج التلفزيون في أن يبث صورة لامرأة ثانية تشرح سبب هدم بيتها: المستعمرة التي تقابلنا تشكو كسادًا في تسويق المنازل.. والمستوطنون لن يشتروا ما دامت بيوتنا تطل على المنازل المعروضة للبيع، لذلك هدمت البلدية بيوتنا ليشتري المستوطنون تلك المنازل..

وماذا يحدث بعد ذلك؟ لا شيء، يذهب العالم الى النوم لا اكثر. ويبحث أولمرت ولانداو، في اجتماع خطير مخصص لهذا الموضوع، أمر هدم بيوت جديدة.. مع أن البيوت ليست جديدة، فهي مبنية، باعتراف البلدية، منذ وقت طويل.. ولكن العصفورة ابلغت اولمرت ان تلك البيوت تشكل مخالفة بأثر رجعي، مما يوجب هدمها على الفور. اما عوزي لانداو فيضع مقدرات الأمن تحت تصرف هذا العمل الانساني الحضاري النبيل.

واما الرقم فهو أربعة عشر.. وهو ليس رقمًا مقدسًا الا اذا اعتبرناه ضعف السبعة. وقد خلق الله الدنيا واستراح في سبعة ايام. اما الواقع فان الرقم المعطى يعني ان أربع عشرة اسرة فلسطينية قد أصبحت في العراء. ويستطيع الفضوليون والمغرمون بالارقام ان يحسبوا معدل عدد أفراد الأسرة الفلسطينية وان يضربوا المعدل المقترح بالرقم أربعة عشر.. فتكون النتيجة عبارة عن ستة وسبعين وسامًا يتقاسمها اولمرت ولانداو بغير العدل. فاذا اختلفا على الحساب يستطيعان هدم بيوت جديدة، لينالا أوسمة جديدة. ويهتز رب الجنود طربًا وسعادة في علاه بينما ينشغل مقاول الأنفار بجلب تقاة جدد ليصعدوا أرض الميعاد قادمين من روسيا وأثيوبيا. ولكن المشكلة ان سانتياغو نصار لا يموت.

بركاتك يا وكالات الأنباء..

وتتعب من أخبار الهدم والنسف والقصف والعسف، فتقترح على نفسك وقتًا طيبا من أي نوع، ورحم الله ابن الرومي القائل:

وتولى الشباب فازددت غيًا — في ميادين باطلي اذ تولى
ان من ساءه الزمان بشيء — لأحق امرئ بأن يتسلى

ولقد ساءنا الزمان، كما لا يمكن ان ينكر، بالكثير الكثير.. لكن لا باطل لدينا لنبادله الغواية. ومع ذلك فنحن نعمل بأمثال آبائنا: «صيت غنى ولا صيت فقر» فكيف نبدأ؟.. سنغمض أعيننا عن الحروب والثورات والعواصف واهتزاز الأسواق المالية. ونقرأ صفحات المنوعات، واذا بنا أمام سعاد حسني وقد ماتت فجاة.. وعلى الفور يقفز سؤال الى مقدمة الحيرة: ماذا لو كتبت شيئًا عن هذه الفنانة الراحلة؟.. هل يحق للفلسطيني، المسبوق دائمًا بسؤال الوطن، والمحاط باستمرار بسؤال الانتفاضة، والملاحق على طول الخط بسؤال التحريض من عدمه.. هل يحق له ان يتكلم عن الفن: التمثيل والموسيقى والرسم وقصص الحب؟ أعرف ان هناك ألف من سيقول ان كلامي قديم وان الدنيا تغيرت، وان مثقفينا، شأن المثقفين في اي مكان من العالم، يستطيعون ان يصولوا ويجولوا ويقولوا.. ولكن هذا غير صحيح. احضروا اي مؤتمر من أي نوع، وابحثوا عن نقطة خلافية، وقدموا وجهة نظر كبقية خلق الله.. وسترون كيف سيبرز لكم من يقول: هذا رأي فلسطين.. وصدقوني، ليس هذا امتيازًا، بل هو ابتزاز وتخلف. فنحن بشر. نحب ونكره ونختلف. بل اننا نختلف فيما بيننا ايضًا. وبالتالي فلسنا في لحظة شمولية متصلة تملي علينا مواقفنا من طبقة الأوزون وانقراض الكنغر وحرب النجوم والخلاف بين عادل امام ومحمد هنيدي وبين المغرب والجزائر. لكن هذا الابتزاز العجيب عائد الى مشكلة جاثمة في لا وعي الجماعة العربي. وهو أن من يتصدر المشهد، إنما يمارس دوره نيابة عن الجميع. فكما كان رجال الحي يجتمعون حول الحكواتي ليبلغهم بمعارك الزير وعنتر وأبي زيد نيابة عنهم، فإن الفلسطيني المعاصر يستدعي في الذاكرة لهذا الغرض. مع فارق بسيط هو أنه ليس أبا زيد ولكنه سانتياغو نصار.. ومهمة سانتياغو نصار أن يموت على مرأى من الجميع، من غير أن يقدم له أحد يدًا حقيقية للعون. ولأنه شخصية تراجيدية على هذا النحو، فلا يجوز له ان يعرف شيئًا عن سعاد حسني بشكل علني. فالشكل العلني الوحيد المتاح له هو الموت في وضح النهار..

وهكذا تعيدنا وكالات الأنباء الى أول السطر.. فأين كنا؟ والى أين يمضي بنا المصير؟.. بركاتك يا وكالات الأنباء..

..وفي نبأ غير عاجل!

يستطيع المدمنون على الفضائيات العربية ان يلاحظوا تقليدًا جديدًا للشاشات الصغيرة المختلفة، هو أن البرامج تستمر على اختلافها، لكن يحدث ان يتوسط الشاشة نبأ مكتوب بشكل مفاجئ وتحت عنوان: «عاجل من غزة» وإن لم يكن من غزة فمن الخليل او نابلس أو بيت لحم او من اي فلسطين..

لهذه الملاحظة دلالتان متضادتان ولكنهما متكاملتان: الأولى ان فلسطين تستولي على الاهتمام الأول لدى الجمهور العربي. والثاني ان هذه الفلسطين دخلت في طور الروتين. فانت تشاهد عجيزة ليلى علوي تترجرج تحت انظار محمود عبد العزيز وهو يتلمظ ويرقص حاجبيه وفي الوقت ذاته تقرأ ان استشهاديًا او انتحاريًا - حسب سياسة الفضائية التي تورد النبأ العاجل - قد فجر نفسه وأن طولكرم شيعت شهيدًا جديدًا. اما المرأة التي تحثو التراب على رأسها فسوف تراها في النشرة المفصلة..



هل يعقل أن يصبح الموت والخراب والهدم والدم والأسرى أنباء روتينية لا تثير حتى حمية متفرج غير صابر على انتظار مصير نادية الجندي؟.. على أن السؤال غير عادل. وقد يكون متناقضًا مع ما ذهبت اليه أعلاه من أن للإنسان حقًا في أن يتسلى وأن يتكاسل.. ولكن دعونا نبحث عن المعادلة التي تجمع الشامي على المغربي..

والمعادلة يأتي بها نبأ غير عاجل، بل هو نبأ يومي يتكرر بهدوء ومن غير الحاح. ولكن آن له أن يلفت الأنظار. فمن الصعب أن تصدر جريدة يومية في الوطن العربي هذه الأيام، من غير أن يكون فيها إشارة شبه يومية الى اجتياح يفكر فيه شارون. أو الى هجمة على الضفة والقطاع طلب بوش تأجيلها. أو الى ان اليمين - كأن هناك يسارًا في حكومة شارون - يستعجل الضربة ويلوم بطل صبرا وشاتيلا على المبالغة في ضبط النفس. وليست هذه هواجس عابرة. فوكالات الأنباء العالمية تشير الى احتمالات كهذه. ويستطيع الساسة والعسكريون ان يضربوا الأخماس بالأسداس. فيرى من يرى ان هذا الاحتمال قائم وأن الاحتمال الآخر قائم أيضًا. وهكذا يقع سانتياغو نصار تحت أنظار المدينة الكونية من جديد. الجميع يشهد انه معرض للخطر، ولا أحد يعمل شيئًا.. لكن الجديد الفلسطيني المختلف عن رواية ماركيز هو أنه قد بدأت عملية قتل سانتياغو نصار في نبأ غير عاجل. وبالتالي فلا داعي الى الترقب واللهفة.. لكن الأسلوب مختلف. فليس هناك قاتلان شقيقان ينتظران سانتياغو ليغمدا نصليهما في عنقه، ولكن الذي يحدث هو القتل بالمفرّق. تشديد في الحصار وشبه إعدام لفرص العمل. الاغتيالات تنشط من جديد وقد اضيفت اليها بدعة الاختطاف. تهديم البيوت يتواصل بكثافة غير معهودة. والحملة الإعلامية المنظمة تؤكد أن الفلسطينيين هم المجرمون والقتلة والخارقون لوقف اطلاق النار، وربما كانوا مسؤولين عن جريمة قابيل تجاه هابيل. وليس امام أمريكا الا الموافقة على ذلك. ومن لا يصدق فليسأل مثلث البركات مارتن انديك.. وما معنى هذا؟ ليست القضية في العدل أو غير العدل هذه المرة ولكنها عملية تسويغ للأسوأ. فمهما فعل شارون فإن المدفعية الإعلامية السياسية الأمريكية تمشط له الطريق.. وتجعل الجريمة التي في ظهر الغيب نتيجة الخطايا الفلسطينية المقررة إعلاميًا. الفلسطينيون مذنبون وعلى شارون أن يمحو الذنوب.. كيف؟ بهدم البيوت ممكن. بالاغتيال ممكن. بالاختطاف ممكن..

اكثير بعد هذا على سانتياغو نصار ان يعلن استمرار الانتفاضة؟ لسلامتكم، تجاهلوا هذا الكلام، والا فالقوانين الأمريكية الصهيونية جاهزة لملاحقة حتى من يقرأ خبرًا عن الانتفاضة.. أم أن الارهاب هو المقصود؟

ومع ذلك فليس على سانتياغو نصار إلا هذا الارهاب.. اي البقاء على قيد الحياة، وحب الحياة، والأطفال، والعصافير، والموسيقى، والشرف، والجمال.. والحرية.. وسامحونا على التكرار شبه المقصود.

ياعمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جـريـدةيـومـيـة אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٥ تموز ٢٠٠١ ■ ٢٤ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 15.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 52/58

٢٤ صفحة

الارهاب الاسرائيلي يغتال نشيط حماس

● (٧٢) جريحا فلسطينيا في توغل وقصف جيش الاحتلال للخليل ● قطعان المستوطنين يواصلون الاعتداء على الفلسطينيين في الخليل تحت حماية الاحتلال ● (ص٣)

مظاهرة في المكر وجديدة ضد توطين عملاء الاحتلال

(ص٧)



خلال استقباله بيرس، اليوم

مبارك يسعى لتحذير اسرائيل من ابعاد جر المنطقة الى حرب اقليمية

● وتحذير حكومة الكوارث من ان اية عملية ضد القيادة الفلسطينية ستقود المنطقة كلها الى حالة من الفوضى وستلحق الفوضى بكافة دول المنطقة ● (ص٣)

شوقي خطيب رئيساً للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية

(ص٥)



قطر تعلن مشاركة اسرائيل في مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة!!

(ص٢)

اختفاء آثار شاب حيفاوي منذ أسبوع

(ص٤)

كلمة الاتحاد

أية رسالة يحملها بيرس الى مصر؟

* من المنتظر ان يلتقي وزير الخارجية، شمعون بيرس، اليوم في مصر نظيره وزير الخارجية المصري والرئيس حسني مبارك وغيرهما من المسؤولين المصريين. وتستهدف هذه الزيارة، كما هو معلن، منع تدهور للاوضاع قد يقود الى حرب اقليمية. فساحة الصراع خلال الايام الماضية، وخاصة يومي الخميس والجمعة الماضيين شهدت تصعيدا جنونيا لجرائم العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في مدينة الخليل وغيرها. هذا في وقت يزداد فيه القلق من مخاطر خطة مغامرة، نشرت بنودها عالميا، يعدها كابينيت شارون والطواقم العسكرية، واصبحت جاهزة للتنفيذ لاجتياح مناطق السلطة الفلسطينية والاطاحة بمؤسساتها وقتل وتشريد قادتها، اضافة الى المجازر الهمجية المبرمجة. ولمنع تنفيذ هذه الخطة ارسلت القيادة المصرية في الاسبوع الماضي رئيس اجهزة استخباراتها، عمر سليمان الى اسرائيل يحمل رسالة مصرية تحذر من مغبة اسقاط السلطة الوطنية والاطاحة بالرئيس ياسر عرفات، اغتياله او ترشيده عن ارض الوطن، الامر الذي قد يؤدي الى فوضى عارمة والى مواجهة عسكرية في المنطقة.

الوضع بات على حافة الانفجار ويزداد القلق من احتمال تدهور الاوضاع الى حرب اقليمية فمجلس التعاون الخليجي طلب عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية، فيما حذر الامين العام للجامعة العربية من مخاطر العربدة العدوانية الاسرائيلية ومدى استهتار حكومة شارون بالبلدان العربية، واكد على توجهه عقد اجتماع سريع وطارئ للجنة متابعة قرارات القمة العربية لمواجهة التطورات الخطيرة من جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي. حتى تصريحات اسامة الباز امس السبت، ان احتمالات نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا ضعيفة الا انه ارفق ذلك بالتأكيد «ان سوريا لا يمكن ان تكون وحدها في حال تعرضها لعدوان اسرائيلي»، مشيرا بذلك الى مخاطر التدهور الى حرب اقليمية.

امام هذه المخاطر الجدية فأية رسالة يحملها شمعون بيرس الى القيادة المصرية؟ اننا غير متفائلين من احتمال نقل رسالة اسرائيلية مضمونها وقف العدوان والجرائم والتوجه للانتقال من الامني الى السياسي في تنفيذ توصيات ميتشل السياسية واستئناف مفاوضات الحل الدائم. فتصريحات ارئيل شارون في ايطاليا وبعد عودته منها حول «سياسة الرد الفوري والسريع»، تؤكد ان البرنامج السياسي الوحيد لحكومة الكوارث هو برنامج مواصلة العدوان لتركيع شعب الانتفاضة وقادتها لاملاءات شارون الاستعمارية. وزيارة شمعون بيرس تندرج في اطار سياسة المراوغة وتضليل الرأي العام العربي والعالمي لامتصاص النقمة واحباط اتخاذ اجراءات عربية وعالمية تردع العدوان الاسرائيلي وتجبر حكومة شارون على احترام الاتفاقيات وتنفيذها.

فلو كان توجه بيرس فعلا نحو اخماد نار الصراع والتوجه نحو التسوية السياسية لعمل داخل الحكومة للمباشرة في تنفيذ توصيات تقرير ميتشل رزمة واحدة. فالسلام يوفر الامن، وليس العكس كما تنهج حكومة شارون - بيرس وعن طريق تصعيد العدوان لفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني. لو كان توجه شمعون بيرس للسلام صادقا لخرج من ائتلاف حكومة اليمين واسهم في تقصير اجل حكومة الكوارث الشارونية. وما نأمله ان يساهم الموقف المصري اثناء التداول مع بيرس في افهام رؤوس العدوان الاسرائيلي ان لا بديل لانصياع حكومة شارون لاستحقاقات توصيات ميتشل ولقرارات الشرعية الدولية كقاعدة اساسية وخيار وحيد لاخماد انفاس بؤرة الصراع الدموي والتوجه الى التسوية السياسية العادلة والدائمة كشرط لضمان الامن والاستقرار والسلام الشامل في المنطقة.

(«الاتحاد»)

قطر تعلن مشاركة اسرائيل في مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة

الدوحة- و. ص. ف - اعلن مسؤول قطري في تصريحات نشرت امس الأول الجمعة، ان اسرائيل ستشارك في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المرتقب عقده في تشرين الثاني في الدوحة.

وقال الشيخ حمد بن فيصل آل ثاني رئيس اللجنة القطرية المنظمة للمؤتمر، لصحيفة «الراية» ان «جميع الدول الاعضاء في المنظمة بما فيها اسرائيل ستشارك في المؤتمر».

ويأتي الاعلان عن مشاركة اسرائيل في حين تواجه انتقادات حادة في العالم العربي لعدوانها على الشعب الفلسطيني منذ اكثر من (٩) اشهر.

وزعم الشيخ حمد بن فيصل آل ثاني ان «قطر باعتبارها الدولة المضيفة للمؤتمر ليس بوسعها ان تحدد من يشارك او لا يشارك في هذا المؤتمر».

وقال ان «تحديد المشاركة في المؤتمر مسؤولية منظمة التجارة العالمية التي تتولى تنظيم المؤتمر وتلقي طلبات المشاركة وبالتالي فان جميع الدول الاعضاء من حقهم المشاركة في المؤتمر وليس في وسع قطر الحيلولة دون ذلك».

وتؤكد قطر انها جمدت علاقاتها مع اسرائيل بعد ان اغلقت البعثة التجارية، التي افتتحت في ١٩٩٦ في الدوحة، في تشرين الثاني الماضي قبيل انعقاد القمة الاسلامية التاسعة في العاصمة القطرية.

ونفى المسؤول القطري ان تكون قطر تلقت اي اعتراض من بلدان عربية او اسلامية حول مشاركة اسرائيل في مؤتمر منظمة التجارة العالمية المرتقب.

وقال «ارجو ان لا يسيس المؤتمر فهو مؤتمر اقتصادي اساسا»! داعيا الى «عدم الخلط بين المواقف السياسية المبدئية لدولة قطر تجاه القضية الفلسطينية ومؤتمر تنحصر اعماله في القضايا الاقتصادية».!!

وكان يشير الى توصيات لجنة المتابعة في جامعة الدول العربية في ايار ب«وقف الاتصالات السياسية مع الحكومة الاسرائيلية طالما استمر العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

يذكر ان اختيار قطر لاستضافة المؤتمر اثار احتجاجات واسعة من منظمات غير حكومية شددت على النقص في الديموقراطية في البلاد والقيود المحتملة على حرية التظاهر.

غير ان قطر اكدت انها تنوي السماح بالتظاهرات السلمية وكرر الشيخ حمد ان «التظاهرات السلمية مسموح بها اثناء المؤتمر» الذي يتوقع ان يضم حوالى ٤٥٠٠ مشارك.

وخلال المؤتمر الوزاري السابق لمنظمة التجارة العالمية المنعقد في سياتل في تشرين الثاني ١٩٩٩، تمكن المتظاهرون المناهضون للعولمة من اسماع صوتهم الى حد اثارة الاضطراب في المؤتمر.



• بيرس ونظيره القطري •

مخول يتوجه اليوم الى العليا لفرض مشاركة فلسطينية في تشريح الشهيدين الفلسطينيين

• عدة افادات تؤكد ان الشهيدين كانا احياء بين ايدي الاحتلال •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يتوجه النائب الجبهوي عصام مخول بواسطة المحاميين نائل عطية ومحمود حسان، اليوم الاحد الى محكمة العليا من اجل استصدار قرار بعدم تشريح جثتي الشهيدين محمود حلاجية وجمال ضيف الله من سكان مخيم جنين الا بحضور طبيب مهني فلسطيني ومندوب عن الصليب الاحمر الدولي.

وهذا ما صرح به النائب مخول بعد ان استمع امس، الى شهادات اولية مفصلة تؤكد ان الشبان شاهدوا حلاجية وضيف الله وقد اقتادهما جنود الاحتلال بالقرب من معسكر بيزك الاحتلالي الواقع شرقي بلدة قباطية او المحاذي لبلدة الزبابدة في محافظة جنين في ساعات الصباح الباكر من مطلع الشهر الحالي قد اقتادوهما مكبلين الى داخل سيارة عسكرية ومنذ تلك الفترة اختفت اثارهما فيما ادعت سلطات الاحتلال بانهما قد قتلا في اشتباك مسلح، ومرة افاد الاحتلال لمدير الارتباط العسكري الفلسطيني. العقيد ابو الفتوح في محافظة جنين بانهما قد قتلا بين مستوطنتي جنيم وقديم والتي تبعدان عن معسكر بيزك اكثر من كليومتر.

وبداية ادعى جيش الاحتلال بانهما مصابان وقد اكد محافظ جنين العميد زهير المناصرة ان الروايات المختلفة من قبل جيش الاحتلال تزيد الشكوك بأن الجيش قام باختطافهما وتصفيتهما، وروايات الشهود امس تؤكد ذلك وما قاله النائب مخول في استجوابه لوزير الامن ان هذه العملية الاجرامية اشبه بعملية باص رقم ٣٠٠.

قوات احتلالية إسرائيلية عرقلت دفن مواطنة من أم صفا

رام الله -وفا- عرقلت امس السبت، القوات الاحتلالية ، أهالي قرية أم صفا شمال غرب رام الله من دفن جثمان المواطنة خديجة منصور طناطرة (٧٠ عاماً) التي توفيت صباح اليوم.

وأفاد العديد من سكان القرية، أن القوات الاحتلالية حالت دون دفن الجثمان لأكثر من ثلاث ساعات بحجة خضوع القرية لحظر التجول.

وقال المواطن بسام طناطرة في حديث لـ «وفا» أن جنود الاحتلال وافقوا بعد أكثر من ساعتين على رفع حظر التجول لفترة قصيرة لتمكين السكان من دفن جثمان عمته.

وبالقرب من مقبرة القرية احتشد العشرات من المواطنين الذين نددوا بهذا الإجراء الاحتلالي التعسفي والذي لا يستثني حتى الأموات، مطالبين بتوفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني.

يذكر، أن قرية أم صفا تتعرض منذ ثلاثة أيام لحظر التجول، كما أن جنود الاحتلال دمروا كافة الطرق البديلة والتوحيدية ومنافذ القرية الأربعة لعدم تمكين السكان من الخروج أو الاتصال بالعالم الخارجي.

سوريا تبدأ بضخ المياه الى الاردن

عمان - و. ص. ف - بدأت سوريا امس السبت بضخ المياه الى الاردن لمساعدته على تجاوز النقص الذي يعاني منه منذ خمس سنوات، بموجب اتفاق تم توقيعه بين البلدين في ١٩٩٩، وفق ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وينص الاتفاق على ان تزود سوريا الاردن مليوني متر مكعب من المياه خلال شهرين بمعدل ٣٣ الف متر مكعب يوميا.

ويتم ضخ المياه من سد على نهر اليرموك الذي ينبع من سوريا ويجري في الاردن، على بعد ١٣٥ كيلومترا جنوب غرب دمشق، وتسييرها الى محطة قريبة من العاصمة الاردنية.

ويعاني الاردن عجزا بنسبة ٥٠٪ في الموارد المائية.

ويعد الاردن الذي تغطي المناطق الصحراوية ٩٢٪ من مساحته ضمن الدول العشر الاشد افتقارا للماء في العالم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال استقباله بيرس، اليوم

مبارك يسعى لتحذير اسرائيل من ابعاد جر المنطقة الى حرب اقليمية

• وتحذير حكومة الكوارث من ان اية عملية ضد القيادة الفلسطينية ستقود المنطقة كلها الى حالة من الفوضى وستلحق الفوضى بكافة دول المنطقة • ابو ردينة: عدم جدية واشنطن فتح المجال امام حكومة اسرائيل الاستمرار في الاعتداءات التي ستنعكس سلبًا على مجمل الوضع في المنطقة • باول الى حكومة شارون: عندما تبدأون بتدمير مبان بالجرافات لا تتوقعوا الا يرد الناس على مثل هذه الاعمال •



• سائق سيارة أجرة يروي صورا من معاناته في نابلس - وفا •

* القاهرة – وكالات الانباء – يستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الأحد، على التوالي وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وذلك في محاولة لاحتواء الوضع المتفجر في المنطقة والذي ينذر بنشوب حرب اقليمية.

ويلتقى الرئيس المصري وزير الخارجية الاسرائيلي، رغم قرارات جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في أيار الماضي بوقف كل اتصال سياسي مع اسرائيل» لأنه يعتبر ان خطر نشوب حرب اقليمية محدق».

هذا واشارت بعض وسائل الاعلام الى احتمال عقد اجتماع ثلاثي الا ان القيادة الفلسطينية استبعدت ذلك، اذ صرح مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية، محمد صبيح، «ان أي لقاء بين بيرس وعرفات لم يتقرر بعد».وأكد ان «مصر ودولا عربية اخرى منها الاردن ودول الخليج قلقة من المعلومات التي وصلتها والتي تفيد ان (رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون قد وضع خطة لاجتياح اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لا تستبعد احتمال التدخل العسكري ضد دول عربية منها مصر».

وقال الدبلوماسي الفلسطيني ان «مجلس التعاون الخليجي طلب لذلك، اجتماعًا طارئًا للجامعة العربية في حين بدأت مصر نشاطا دبلوماسيًا سرًا وعلنا» في اشارة الى زيارة رئيس اجهزة الاستخبارات المصرية، عمر سليمان يوم الاربعاء الى اسرائيل، التي أعلن عنها مسؤولون اسرائيليون. واعتبر الدبلوماسي الفلسطيني ان «مصر تريد توجيه رسالة واضحة الى اسرائيل مفادها بان أي عملية ضد القيادة الفلسطينية ستقود المنطقة كلها الى حال من الفوضى لن تلحق الضرر باسرائيل وحدها، بل كافة دول المنطقة». وأكد ان «مصر تريد احتواء الوضع قبل تفجره».

واعتبر عماد جاد، الباحث في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، واعتبر ان «لدى المسؤولين العرب احساسًا عامًا بان الوضع بات متفجرًا وخارجًا عن السيطرة لدرجة ان ابسط حادث عرضي مثلا على الحدود المصرية الاسرائيلية يمكن ان يؤدي الى حرب اقليمية»، وأكد الخبير في الشؤون الاسرائيلية ان «زيارة بيريز الى القاهرة تهدف الى منع تدهور يمكن ان يقود الى حرب اقليمية».

وكان اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك اعتبر في تصريح نشر أمس السبت ان «احتمالات نشوب حرب» بين اسرائيل وسوريا «ضعيفة» واكد ان «سوريا لا يمكن ان تكون وحدها في حال تعرضها لعدوان اسرائيلي».

وكان وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، اتهم رئيس الحكومة الاسرائيلي بالسعي الى جر المنطقة «الى حلقة مفرغة من العنف». وقال للصحفيين ان شارون «يسعى لتأجيج نيران الاحباط واليأس وادخال المنطقة الى حلقة مفرغة من العنف» مشيرًا خصوصًا الى هدم اكثر من (٣٠) منزلا فلسطينيًا الاثنين والثلاثاء، في القدس الشرقية وقطاع غزة. وقال ان سؤاله الاول لبيرس خلال لقائهما الاحد في القاهرة سيكون حول ما اذا كان يحمل تعهدات ان يعتزم تنفيذها ام ان غرضه الوحيد من الزيارة كسب الوقت. وأضاف انه سيعرب خلال لقائه بيرس عن احتجاجه على «عرقلة اسرائيل لتنفيذ مقترحات تقرير ميتشل وبدء المفاوضات».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان استمرار تهرب حكومة اسرائيل وعدم اجبارها من المجتمع الدولي والولايات المتحدة الامريكية على تنفيذ توصيات ميتشل ووقف اطلاق النار اعطى المبرر لها (اسرائيل) للاستمرار في تصعيد اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وممتلكاته». وحذر ابو ردينة من ان «اعطاء شارون الضوء الاخضر من جديد والتعليمات للجيش بالمبادرة في الاعتداءات سيعيد المنطقة الى حالة التوتر والانفجار. واعتبر ابو ردينة تصريحات شارون هذه التي «تحمل تعليمات للجيش بمواصلة العدوان» على الشعب الفلسطيني «تمثل تصعيدًا خطيرًا وتقويضًا للجهود الدولية بما في ذلك تفاهم وقف اطلاق النار وتوصيات لجنة ميتشل.

وأشار مستشار عرفات الى ان «غياب الدور الامريكي وعدم جدية الراعي الامريكي فتح المجال امام حكومة اسرائيل للتهرب والاستمرار في الاعتداءات التي تنعكس بشكل سلبي ومدمر على مجمل الوضع الحالي في المنطقة».

وعلى صعيد آخر، اعرب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس السبت، عن أسفه للتصعيد الاخير في أعمال العنف بين الفلسطنيين والاسرائيليين، مؤكدًا انه «حان الوقت لكي يتجنب الطرفان اي استفزاز» حتى يكون من الممكن المضي قدمًا في المفاوضات وقال «اليومان الاخيران لم يكونا ملائمين» موضحًا انه تحادث مع الفلسطنيين والاسرائيليين حول سبل وقف أعمال العنف ووضع حد للاستفزازات.

وقال باول «عندما تبدأون باعلان عن مستوطنات جديدة فان هذا لا يوجد الظروف التي ستجعل الطرف الاخر يبدي ردودا اقل حدة واقل عنفًا».

وقال باول ليس المطلوب وقف أعمال العنف ميدانيًا فحسب، وانما ينبغي على المسؤولين السياسيين في الجانبين ان يكفوا عن صب الزيت على النار.

وقال «كيف يمكنكم الحصول على شراكة جيدة عندما تمعنون في خطاب يشير الى انكم لن تقبلوا الاخر ابدا كشريك».

وبالنسبة لزيارة محتملة الى المنطقة قال باول «سأذهب عندما اجد ذلك مفيدا».

والجمعة قالت وزارة الخارجية متوجهة الى الطرفين ان «الوقت حان الان» لوقف دوامة العنف.

اسرائيل تنفذ عملية ارهابية وتغتال نشيط حماس في طولكرم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذت قوات الارهاب الاحتلالي، امس الاول الجمعة،عملية اغتيال ارهابية بشعة ضد نشيط حماس فواز بشير بدران، وذلك بتفجير سيارته في مدينة طولكرم.

وقد شيع الآلاف من ابناء محافظة طولكرم الشهيد فواز بشير بدران الى مثواه في مقبرة طولكرم، بعد الصلاة على جثمانه في مسجد الروضة ظهر امس السبت.

وطاف موكب التشييع الذي تقدمه العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم وممثلو القوى والفصائل الوطنية شوارع طولكرم انطلاقا من «مستشفى د. ثابت الحكومي» وسط ترديد الهتافات التي تندد بجرائم الاحتلال والداعية الى استمرار الانتفاضة والمقاومة.

ووصل موكب التشييع الى منزل الشهيد لتمكين ذويه من القاء نظرة الوداع عليه.

وساد مدينة طولكرم اضراب تجاري شامل حدادا على روح الشهيد، واغلقت كافة المحال التجارية ابوابها وتوقفت حركة المواصلات استنكارا لجريمة الاغتيال البشعة التي نفذتها قوات الاحتلال.

وكانت بلدة دير الغصون، شهدت مساء امس مسيرة جماهيرية حاشدة، طافت شوارع البلدة نددت بجرائم قوات الاحتلال وحكومة شارون.

---

(٧٢) جريحا فلسطينيًا في توغل وقصف جيش الاحتلال للخليل

• قطعان المستوطنين يواصلون الاعتداء على الفلسطنيين في الخليل تحت حماية الاحتلال • القيادة الفلسطينية: قوات الاحتلال تواصل عدوانها على الخليل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – ذكرت مصادر امنية وطبية فلسطينية ان جيش الاحتلال توغل ليل الخميس – الجمعة في المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية بالكامل في الخليل وقصف مناطق اخرى في المدينة، مما ادى الى تدمير موقعين لاجهزة الامن وجرح ١٧ فلسطينيًا.

وأفادت المصادر ان جنود الاحتلال المدعومين بالمدرعات، اطلقوا قذائف دبابات ادت الى تدمير موقع للقوة ١٧، الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فضلا عن حاجز فلسطيني في الخليل وجرح ثلاثة عناصر من القوة ١٧.

وفي الوقت ذاته جرح ١٤ فلسطينيًا في قصف مدفعي احتلالي كثيف طال مناطق عدة من المدينة وتضررت منازل عدة وقطع التيار الكهربائي عن الخليل خلال عملية التوغل.

وقال مصدر عسكري احتلالي ان «العملية الاسرائيلية تندرج في اطار اجراءات الدفاع عن النفس في وجه تهديد ارهابي متنام وتترجم هذه الاجراءات على الارض عمليات محددة وسريعة».

وتوفي المستوطن يحزقيل معلم (٤٩ سنة) الليلة الماضية متأثرًا بجروح خطرة بعد اصابته برصاص فلسطيني بالقرب من هذه المستوطنة الخميس.

وأفاد شهود أمس قطعان من المستوطنين هاجموا منازل فلسطينيين في مدينة الخليل في حين استمر حظر التجول الذي يفرضه جيش الاحتلال على البلدة القديمة.

واوضحت المصادر ان نوافذ سبع منازل على الأقل تحطمت جراء قيام مستوطنين من مستوطنة كريات اربع برشقها بالحجارة ليل الجمعة – السبت.

وأفاد سائقون فلسطينيون ان افراد من «حرس الحدود» ثقبوا اطارات سياراتهم المتوقفة في محيط الحرم الابراهيمي وحارة ابو سنينة.

وفي غضون ذلك واصل جيش الاحتلال الذي يحتل البلدة القديمة واحياء اخرى تضم نحو ٥٠ الف شخص فرض حظر التجول على هذه المناطق.

وأعلنت القيادة الفلسطينية أول أمس الجمعة ان القوات الاسرائيلية لا تزال تواصل عدوانها على مدينة الخليل وضواحيها.

وقال الناطق باسم القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان «عدد الاصابات لدى المواطنين نتيجة العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم الثاني على التوالي على الخليل بلغ ٧٢ جريحًا اضافة الى (جرحى) الاعتداءات على الاحياء، الذين لم يتمكنوا من الوصول الى المشافي».

وذكر الناطق باسم القيادة الفلسطينية ان «قوات الاحتلال دمرت ثلاثة محولات للكهرباء، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة كذلك تدمير محطتي تلفزيون (محليتين) هما تلفزيونا النورس والامل».

وأشار البيان الى ان «كافة احياء الخليل تعرضت للقصف والاعتداء من قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين مما ادى الى الحاق اضرار جسيمة».

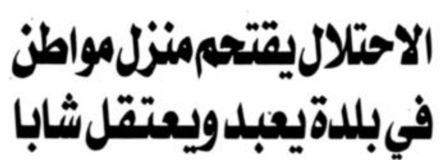
اختفاء آثار شاب من حيفا منذ اسبوع


• ماهر عازر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة وعائلة واصدقاء الشاب ماهر موريس عازر (٣٨ عاما) للبحث عنه بعد ان اختفت اثارة منذ ظهر يوم الاثنين الماضي، في حيفا، آخر من شاهده، قال انه شاهده في ادي النسناس، في الساعة ١٢ ليلا.

وفي حديث مع احد اقارب العائلة قال انه حين خرج من بيته كان يلبس بلوزة خضراء، وسروال جينس وحذاء رياضياً وهو اسمر وطوله ١٨٠ سنتيمترا.

وتتوجه العائلة الى كل من رآه او يعرف عنه شيئا ان يتصل مع اقرب محطة للشرطة.



الاحتلال يقتحم منزل مواطن في بلدة يعبد ويعتقل شابا

* جنين - ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد المخابرات الاسرائيلية فجر الجمعة بلدة يعبد واقتحمت منزل المواطن «محمد سليم ابو بكر ٢٥ عاماً» وقامت باعتقاله ونقله الى جهة غير معلومة وعاثت فساداً في محتويات المنزل.

من جهة ثانية واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض الحصار المحكم على قرى الخط الشرقي وسط حملات المطاردة وأعمال القمع والتنكيل.

كما داهمت قوات كبيرة من الجيش قرية واد دعوق في محافظة جنين وعاثت فساداً في المنازل رأساً على عقب.

سلطات الاحتلال تفرض حكماً عسكريًا جائراً على مدير الارتباط الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حكمت المحكمة العسكرية في بيتح تكفا بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر بحق مدير الارتباط الدني الفلسطيني، مجدي علاونة (٣٥ عامًا) من بلدة جبع في محافظة جنين، وقد ترافع عن علاونة المحاميان محمود حسان ونائلة عطية.

وفاة أحد النقابين في حادث سير مفجع بالقرب من بلدة عرابة قضاء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حادث سير مفجع وقع بالقرب من بلدة عرابة في محافظة جنين لقي المواطن احمد حسن ميتاني (٤٥ عامًا) مصرعه اثر انحراف سيارته.

وكان المرحوم من ابرز النقابيين الفلسطينيين، حيث عمل فترات طويلة في مجمع النقابات لعمال فلسطين كما عمل مديراً لوزارة العمل في محافظة جنين.

وتم تشييع جثمانه مساء أمس في بلدة يعبد.

مئات الاطفال يشاركون في مسيرة ضد سياسة الحصار والعدوان بحق اطفال فلسطين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - سارت صباح أمس في شوارع جنين والمخيم مسيرة جماهيرية حاشدة لاطفال المخيمات الصيفية في قرى وبلدات طمون والفارعة، وتياسير عقابا وجلقموس والفندقومية وسيلة الظهر جبع، ومخيم جنين واطفال وزهرات جنين وطافت المسيرة شوارع جنين وقد رفع عشرات الاطفال اليافطات والشعارات المنددة بالحصار العدوان على الشعب الفلسطيني وسياسة القمع الارهابية والتي طالت الاطفال. كما رفعت الاعلام الفلسطينية والشعارات المطالبة كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لوقف العدوان الاسرائيلي الوحشي ومطالبين بالحماية الدولية من أجل الامن والامان والاستقرار.

وتوجهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر الدولي حيث قامت طفلة بالقاء نص البرقية الموجهة الى الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات العالمية والتي قالت نحن أطفال فلسطين نحلم بان يأتي ذلك اليوم الذي نعيش فيه دون خوف ونفرح ونلهو ونمرح وترفرف فوقنا راية فلسطين ونطرد فيه الغرباء الصهاينة.

ناجية من مذبحة صبرا وشاتيلا تروي تفاصيل جديدة عن القتل والترويع التي عايشتها

*نابلس-وفا- لم تتمالك المواطنة نوال محمد سعد (٤٠ عاماً) نفسها بينما أخذت تسترجع بذاكرتها مشاهد القتل والترويع التي عايشتها خلال مجزرة صبرا وشاتيلا، ووجدت في الدموع الملاذ الوحيد للهروب من تلك الصور التي جعلت منها شاهدة جديدة على تلك المذبحة التي ارتكبت قبل حوالي (١٩) عاماً.

وكان للقدر إلى جانب الصدفة الدور الحاسم في نجاتها، من تلك المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق المئات من الفلسطينيين واللبنانيين في أيلول ١٩٨٢، على أيدي القوات الإسرائيلية.

وعن تلك اللحظات قالت نوال بصوت متهدج قطعته الدموع أحيانا واخترقه الصمت الثقيل أحياناً أخرى: «كان ذلك خلال يومي ١٦و١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ حيث ارتكبت العصابات الكثير من أعمال القتل بحق الكثيرين ممن كانوا يسكنون المخيم في تلك الفترة.

وتشير نوال إلى أن عمها كان الضحية الأولى الأقرب إليها الذي سقط على أيدي أولئك القتلة، وذلك بعدما خرج على رأس وفد من خمسة من وجهاء المخيم رافعين «الرايات البيضاء» غير أنهم قوبلوا بالرصاص وإطلاق النار.

وتتذكر نوال يوم ١٨ من أيلول، ثالث أيام المجزرة وتقول إنه في حوالي العاشرة ليلاً حاولنا الهروب برفقة مجموعة من أفراد العائلة والجيران للاحتماء في «مستشفى غزة» لاعتقادنا بأنه المكان الآمن رغم قربه من المخيم.

وتضيف أننا وجدنا المستشفى شبه خال من المرضى والأطباء، الأمر الذي دفعنا مجدداً إلى الهروب من الباب الخلفي للمستشفى باتجاه مخيم الداعوق المجاور، في الوقت الذي كانت فيه مجموعات من المليشيات تقوم باقتحام المستشفى.

وتابعت: لم يكن هناك الكثير من الوقت ما بين خروجنا من المستشفى ودخولهم، الأمر الذي أنقذنا من الموت بأعجوبة، وكتبت لنا الحياة من جديد بعدما عايشنا لحظات الموت الحقيقية خلال تلك اللحظات الرهيبة.


• إحدى ضحايا شارون - من شاتيلا •

واستذكرت نوال بعدما صمتت قليلاً، وقالت كلا لم نكن الناجين الوحيدين بل كانت هناك أيضاً ابنتي البكر التي كانت لا تزال في أحشائي مما مكنها هي الأخرى أن تعايش تلك الأحداث والمجازر قبل أن ترى النور.

وفي الوقت الذي أمنت فيه نوال ومن معها من الناجين بمن فيهم والدها وبعض أقاربها شر تلك العصابات اكتشفت غياب والدتها مما بدد آمال النجاة لديها، موضحة أنها تعرفت على جثة والدتها -أم احمد - من بين المئات من الجثث التي تناثرت أشلاؤها على طول الشارع الغربي المؤدي إلى المخيم.

ولم تنجح السنوات الماضية في أن تمحو تلك الصورة البشعة التي عايشتها نوال بينما أخذت تقلب بين يديها جسد والدتها الذي كان جثه هامدة لا حراك فيها بعدما اخترقته عدة رصاصات في الصدر إلى جانب الكثير من الكدمات وآثار التعذيب على وجهها ومختلف أنحاء جسدها.

وفي الوقت الذي وقفت فيه نوال تسترجع تلك الذكريات الأليمة تسمر طفلها محمد وقد حمل صورة جدته التي قضت خلال تلك المذبحة وقد اعترته موجة من الذهول والرهبة كانت أكبر من أن تستوعبها سنوات عمره العشر.

واختتمت نوال حديثها بالمطالبة بمحاكمة المسؤول المباشر عن تلك المذبحة قائلة: لم يكن هناك أي مبرر للانتظار عشرين سنة للمطالبة بمحاكمة الذي ارتكب تلك المجزرة البشعة التي راح ضحيتها المئات من المدنيين العزل.

إضرام النار في أشجار الزيتون في مادما

*نابلس- وفا-أضرم جنود الاحتلال، فجر امس السبت، النار في مساحة من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون في قرية مادما ١٢كيلومتراً جنوب غرب نابلس، مما أدى إلى احتراق نحو ٧٠ شجرة زيتون.

وقال شهود عيان، إن النار شبت في أشجار الزيتون بعد أن قام جنود الاحتلال المتمركزون في موقع عسكري ثابت يطل على القرية بإطلاق قنابل تنويرية في محيط القرية.

من جهتها، ذكرت مصادر في إطفائية محافظة نابلس، أن جيش الاحتلال الذي ينتشر على الطريق الالتفافية أعاق حركة سيارات الإطفائية التي توجهت من مدينة نابلس باتجاه مكان الحريق لفترة من الوقت قبل السماح لها بأداء مهمتها، إلا أن الطاقم الإطفائي تمكن من السيطرة على الحريق وإخماده.

يذكر، أن المنطقة التي شب فيها الحريق هي منطقة يفرض عليها الاحتلال إغلاقاً شبه دائم باعتبارها منطقة عسكرية يحظر على المواطنين الاقتراب منها لرعاية مزروعاتهم والعناية بها.

قوات احتلالية تداهم سبسطية وبزاريا وتشن حملة اعتقالات

*نابلس -وفا- داهمت قوات احتلالية فجر امس السبت، المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية ١٥ كيلو متراً شمال غرب مدينة نابلس.

وعلى الصعيد ذاته، قامت فجر امس، قوة مشاة عسكرية تؤازرها أربع سيارات جيب عسكرية باقتحام قرية بزاريا ١٩ كيلو متراً شمال غرب مدينة نابلس.

وقال شهود عيان، من سكان القرية: إن جنود القوة اقتحموا منازل بعض المواطنين واعتقلوا كلاً من: عزمي جوده رشيد، نافذ جوده رشيد، محمد جوده رشيد، سمير جوده رشيد وصبري فواز حسن.

واستكمالاً لمسلسل الممارسات الإرهابية وترويع المواطنين عاودت قوات الاحتلال اقتحام القرية واعتقلت حسام عبد الله حسن وأشقاءه الخمسة.

في اجواء وحدوية استعدادا لمعارك شعبنا المقبلة:

شوقي خطيب يتسلم مهام رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية



• شوقي خطيب: اللجنة القطرية هي حجر الزاوية في نضالات شعبنا • تحية محمد زيدان على دوره في قيادة اللجنة خلال الفترة السابقة • انتخاب محمد خالد كنعان ناطقا للجنة ومحمود ابو ليل امينا للصندوق •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ارجو ان يعتبرني الاخوة الرؤساء اخا لهم، وانا اعتبر الجميع اخوتي، نتعاون، نتشاور، لان عملنا يتطلب تضافر القوى والحوار، وعلى اساس ان لا احد منا يملك الحقيقة المطلقة، والحقيقة الاقرب الى المطلقة التي نصل اليها تكون من خلال الحوار، وهذه هي الوحدة الواعية التي انشدها».

بهذه الكلمات الحارة انهى شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، خطابه بمناسبة تسلمه منصب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقد اجرى اجتماع المجلس العام للجنة الرؤساء، انف الذكر، بعد ظهر امس السبت في قاعة مجلس محلي يافة الناصرة، حيث جرى فيه تنفيذ التناوب على رئاسة اللجنة بين محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية السابق ورئيس مجلس محلي كفرمندا وبين شوقي خطيب.

ويأتي هذا التناوب بناء على قرار اللجنة القطرية قبل حوالي سنتين ونصف السنة (اذار ٩٩) في اعقاب حصول كل من شوقي خطيب ومحمد زيدان على نفس عدد الاصوات في الانتخابات الداخلية لرئاسة اللجنة.

وكان افتتح الاجتماع الاحتفالي رئيس اللجنة القطرية السابق محمد زيدان، حيث اشاد بعمل اللجنة القطرية ودورها في كفاح الجماهير العربية، من اجل المساواة والسلام والدمقراطية.

واكد زيدان التزامه بقرار التناوب حيث جاء هذا القرار بناء على رغبة رؤساء السلطات المحلية العربية، وتمنى لشوقي خطيب عملا مثمرا في قيادة اللجنة وعبر عن استعداده للتعاون والدعم الكامل لخطيب في موقعه القيادي هذا.

وبعد ذلك نقل زيدان رئاسة اللجنة والاجتماع لشوقي خطيب كرئيس للجنة القطرية، وفي كلمته الشاملة (اقرأ نصها في هذه الصفحة) شكر خطيب محمد زيدان على دوره الهام في الحفاظ على وحدة اللجنة القطرية خلال الفترة السابقة وعلى عمله من اجل قضايا جماهيرنا العربية.

واكد شوقي خطيب في كلمته على ضرورة تعزيز وحدة اللجنة القطرية في هذه المرحلة بالذات وذلك ازاء التحديات التي تواجه جماهيرنا العربية على مختلف الاصعدة.

وفي كلمته شدد خطيب على الدور المركزي للجنة القطرية، كهيئة قيادية وتمثيلية للجماهير العربية وسلطاتنا المحلية، وبأنها حجر الزاوية التي لا يمكن بدونها تصور شكل قيادة الجماهير العربية.

وتحدث خطيب عن ضرورة تلاحم اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة كمرجعية قيادية ونضالية للجماهير العربية، وتحديدا في هذه المرحلة.

وفي نهاية كلمته دعا خطيب اعضاء اللجنة الى اعتماد الحوار والنقاش من اجل الوصول للقواسم المشتركة، من اجل مصلحة جماهيرنا.

وبعد ذلك، وفي اجواء احتفالية سادها الشعور بالوحدة والمسؤولية، جرى انتخاب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد خالد كنعان كناطق رسمي للجنة القطرية، حيث جرى انتخابه باجماع الحاضرين، وذلك بعد انسحاب رئيس مجلس كفرقرع المحلي حسن عثامنة من المنافسة على هذا الموقع.

وجرى بعد ذلك انتخاب رئيس مجلس عين ماهل المحلي محمود ابو ليل امينا للصندوق وجرى الانتخاب، ايضا، باجماع الحاضرين.

وبعد ذلك جرى نقاش صريح وبناء بين رؤساء المجالس المحلية تمحور حول تقييم المرحلة السابقة للجنة القطرية وكيفية الاستعداد للمرحلة القادمة.

وفي كلماتهم، حيّا المتحدثون محمد زيدان على دوره الهام في الفترة السابقة، وتمنوا لشوقي خطيب عملا مثمرا وناجحا في مسؤولياته القيادية الجديدة.

ومن الجدير ذكره ان الغالبية العظمى من رؤساء السلطات المحلية العربية قد شارك في الاجتماع، دليلا على الاستعداد لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية بشكل وحدوي وحضر الاجتماع كذلك اعضاء مجلس محلي يافة الناصرة، وجمهور كبير من البلدة.

كلمة رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية شوقي خطيب في اجتماع اللجنة في يافة الناصرة

اولا، بودي الترحيب بكم في بلدكم – يافة الناصرة – وجودكم بيننا هو شرف كبير لنا فابسم كل اهالي يافة الناصرة ارحب بكم.

الفترة الماضية منذ انتخاب ابو فيصل لرئاسة اللجنة، كانت فترة عاصفة في حياة البلاد وفي حياة الجماهير العربية، ولذلك من واجبنا اليوم ومن حقه علينا ان نقول له يعطيك العافية يا ابو فيصل، يعطيك العافية على جهودك من اجل وحدة اللجنة ومن اجل زيادة عطائها، وثقتي كبيرة انني ساجد لديك الاستعداد لتقديم المشورة والرأي السديد لان الخبرة التي لديك هي خير عون لاخوتي ولي في معارك اللجنة الكبيرة.

كنت قبل سنتين ونصف قد شكرتكم على الثقة التي اوليتموها للاخ ابو فيصل ولي، وها انا اعود لاشكركم مرة اخرى لدى تسلمي هذه المسؤولية الكبيرة. فالبنسبة لي قيادة اللجنة القطرية، في المركز الاول، هي مسؤولية كبيرة، مسؤولية لأن الجماهير التي اولتنا ثقتها تريد منا ان نحسن صيانة الامانة، وتقضي هذه الامانة ان نرفع من مستوى ادائنا في جميع الميادين، لان اعين الجماهير ترنو الينا، وهذه القيادة هي المثل الذي يحتذى بعيون الاجيال الصاعدة، ومن هنا، واجبنا ان نكون مثلا يرفع رأس الاجيال الصاعدة، مثلاً يبعث على الاعتزاز بهذا الشعب وبقيادته، وعلى شكل الشعب تكون القيادة. وجماهيرنا هذه التي يخرج من صفوفها المفكرون والمبدعون ورجال ونساء العلم والاقتصاد والعمال، هذه الجماهير تستحق قيادة واعية قادرة ان تعكس الوجه المشرق لشعبنا الذي حقق البقاء والتطور على ارض الاباء والاجداد في ظروف بالغة التعقيد ومحفوفة بالمخاطر.

وبهذه المناسبة بودي تقديم التبريكات والتمنيات بالنجاح لرؤساء المجالس الجدد الذين تسلموا مناصبهم خلال الفترة القصيرة الماضية.

وفي هذه المناسبة اسمح لنفسي بأن اخرج عن المألوف، فلا بأس احيانا، بس مش دايما، ان نقول لانفسنا، لبعضنا البعض «يعطيكم العافية» – «يعطينا العافية»، لانه اشعر اننا نظلم انفسنا كثيرا، عندما لا يصدر منا سوى الانتقاد، بالرغم انني من دعاة النقد وان نطلب من انفسنا المزيد والمزيد، ولكن من الضروري ان نرى الانجازات، ليس للتباهي، بل لزرع الثقة بانفسنا وبنضالنا:

* نعم حققنا انجازات – انا، مع زملاء كثيرين هنا، كنت في خيمة الاعتصام الاولى، عام ٩١ امام مكتب رئيس الحكومة، وربما تذكرون الشعار الذي رفعناه ان كل مواطن يهودي يساوي عشرة مواطنين عرب في الميزانيات العادية، انذاك كان العربي يحصل على ١/ ١٠ مما يحصل عليه المواطن اليهودي. اليوم نحصل بالمعدل على ٧٥٪ مما يحصل عليه المواطن اليهودي في اطار الميزانية العادية. واقمنا بعد ذلك العديد من الخيمات وفي كل مرة كنا نجبر الحكومة، بعد وقت طويل تجاوز احيانا ٤٠ يوما من الاعتصام، ان توقع على اتفاق معنا، تعترف بموجبه بالغبن الحاصل وتضع خطوات عينية من اجل حلها، وبالطبع هنالك الكثير مما يقال عن تنفيذ الاتفاقيات وقلنا ان في اسرائيل توجد ثقافة عدم تنفيذ الاتفاقات، ولكن بالرغم من كل ذلك فقد قطعنا شوطا كبيرا، وهنالك امور كثيرة في هذا المجال من الممكن الحديث عنها التي جرى فيها تغيير كبير مثل: ميزانيات التطوير والخرائط الهيكلية وممثلون عنا في الشركات الاقتصادية وممثلون عنا في اللجان الوزارية وخطط تسديد العجز وغير ذلك..

حققنا ذلك ليس عن طريق نضال فردي، او عن طريق علاقات مع هذا الوزير او ذاك. حققنا ذلك لاننا كنا موحدين، لان الجماهير التفت حولنا في جميع نضالاتنا، ولاننا جندنا القوى السياسية، موحدة، وليس كل على حدة في هذا النضال. الجماهير العربية قوية عندما تكون موحدة. الجماهير العربية قوية عندما تضع البرامج العلمية، وبهذه البرامج تتوجه للسلطة.. وهذا الامر يجب تطويره.

ولذلك هذه اللجنة التي ستدخل قريبا العقد الرابع من عمرها لها اهمية كبرى في حياة الجماهير العربية في البلاد، في الرفع النوعي لنضالها وفي تحقيق الانجازات الملموسة، ولذلك ايضا من الضروري في هذا الموقع ان نذكر كل اولئك الذين ساهموا في تعزيز عمل اللجنة القطرية منذ حوالي ثلاثين عاما وحتى اليوم، منذ ان حاولت السلطة محاربة اللجنة، ومنذ ان حاولوا ان تكون ختما مطاطيا بايديهم، وحتى هذا اليوم حيث اصبحت اللجنة قوة تعكس تطلعات الجماهير العربية بالمساواة المدنية والقومية على ارض آبائها واجدادها. ومن اجل ان لا اذكر اسماء واغفل اسماء اخرى، فسأكتفي هنا بذكر المرحوم حنا مويس الرئيس الاول للجنة الرؤساء، ولنذكر اخونا، اطال الله في عمره السيد ابراهيم نمر حسين (ابو حاتم) الذي نتمنى له الصحة والعافية والعمر المديد. نحن مدينون لهؤلاء الرؤساء بالشكر والامتنان لما قدموه. لمجالسنا المحلية ولجماهيرنا العربية على طريق المساواة والكرامة القومية.

للجنة القطرية للرؤساء دور اساسي في مجمل نضال الجماهير العربية في اسرائيل. من الصعب تخيل شكل نضال الجماهير العبية في البلاد بدون لجنة الرؤساء. للجنة الرؤساء دور اساسي في نضالات شعبنا، منذ تلك الايام التي لعبت فيها اللجنة القطرية دوراً حاسما في التوفيق والتنسيق ما بين القوى السياسية المختلفة وخاصة البرلمانية منها، حيث نشأ عن ذلك لجنة المتابعة على قاعدة اللجنة القطرية بصفتها، اي اللجنة القطرية، القوة الاساسية المرتبطة بالجماهير وبمشاكلها اليومية وبصفتها القادرة على مخاطبة الرأي العام وتجنيده في معارك شعبنا المختلفة. واعتمادا على هذا الدور وهذا الواقع اصبحت اللجنة حجر الزاوية لوحدة لجنة المتابعة وبدون حجر الزاوية من الصعب الحديث عن دور فعال للجنة المتابعة بشكلها الحالي.

ان هذا الدور يجب ان يتعمق في جميع الميادين وهذا يتطلب منا المشاركة الفعالة، وانا ادعو الجميع ان يفعل ذلك بدون استثناء، لان معركتنا البلدية ومعركة شعبنا من اجل المساواة والسلام هي واحدة.

ان طبيعة معركتنا تتطلب اليوم توطيد الوحدة وايجادالقواسم المشتركة بيننا. ان شعبنا الفلسطيني يواجه هجمة شرسة ويعيش في اصعب الظروف نتيجة استمرار الاحتلال والتنكر لحقوقه المشروعة، جماهيرنا العربية تواجه مؤامرات على وجودها وبالطبع تواجه سياسة تمييز واضطهاد، كل ذلك في ظل حملة تحريض لم يسبق لها مثيل. ان هذا الامر يتطلب نضالا موحدا ولا يمكن ان يتم ذلك من خلال ايجاد مصدرين للقرار، هذا الامر من اخطر ما يكون، وكقياديين لهذا الشعب وكمحط انظاره يجب ان ان نكون بمستوى المسؤولية. وفي هذا الظرف يتطلب الامر ان نعتمد مبدأ تنفيذ الاتفاقات وتنفيذ ما اصبح عرفا بيننا. والا اصبحنا كقشة في مهب ريح، لا مرجعية لنا، يتصرف كل منا على هواه وتضيع هيبتنا في مواجهة التحديات التي امامنا. ان التجديد مطلوب، ومطلوب وضع الية لعلم لجنة المتابعة وكذلك وضع استراتيجية واضحة المعالم والاهداف، وبرنامج زمني محدد لتحقيق هذه الاستراتيجية وتطبيقها على ارض الواقع.

مهمات كبيرة تنتظرنا، وما يتطلب اليوم هو التنفيذ.

يجب ان نشمر عن سواعدنا، والمؤتمر العلمي الهام الذي عقدناه في البحر الميت يتطلب الترجمة الفورية.

نضالنا يتطلب العمل على تعميق مأسسة اللجنة القطرية لتعطي الاجوبة لاعضائها في مجالات عملهم.

ومن اولى المهمات التي اضعها امامي هي اقامة مبنى خاص باللجنة، بحيث يكون بيتا دافئا لكل الرؤساء، وبحيث يقدم الاستشارة في القضايا البلدية المختلفة، نحن نمثل حوالي مليون مواطن عربي، لهم احتياجاتهم البلدية والحياتية. ومن حقهم علينا ان يملك ممثلوهم ناصية العلم والمعرفة والقدرة على وضع برامج علمية مدروسة وان يتم وضع برامج لسنوات طويلة قادمة وليس معالجة متسرعة للمشاكل اليومية او حل الازمات اليومية.

اننا نعيش في مرحلة يسير التطور فيها بسرعة البرق. كل يوم هنالك جديد تحت الشمس، لا نستطيع ان نسمح لانفسنا ان نواصل العمل بوتيرة العقد الماضي او السنة الماضية او حتى بوتيرة الامس. وجماهيرنا في مختلف مواقعها وخاصة الاجيال الصاعدة منها تواكب التطور وتعيش في مستوى العصر وتساهم في صناعة الجديد وباستطاعتنا، بل واجبنا يتطلب، ان نرفد هذه القوى الى عملنا اذا اردنا لهم ولنا التطور والتجذر في وطن الاباء والاجداد لا ان نكون حالة عابرة في وطننا.

في الختام اقول لجميع الاخوة هنا: انني اضع نفسي في خدمة اللجنة القطرية وكما قلت انني ارى في هذا الموقع مسؤولية قبل ان يكون اي شيء اخر. وواضح انني انتمي لجسم سياسي، ولكنني سأمارس مسؤوليتي في هذا الموقع من منطلق واحد هو وحدة ومصلحة الجماهير العربية، وذلك من خلال الحوار ومحاولة الوصول الى القواسم المشتركة التي تجمعنا وتجمع جماهيرنا عليها.

فارجو ان يعتبرني الاخوة هنا اخا لهم، وانا اعتبر الجميع اخوتي، نتعاون، نتشاور، لان عملنا يتطلب تضافر القوى، يتطلب الحوار، الحوار المبني على المسؤولية العميقة التي تشدنا الى هموم اهلنا، وعلى اساس الادراك ان لا احد منا يملك الحقيقة المطلقة والحقيقة الاقرب الى المطلقة التي نصل اليها تكون فقط من خلال الحوار ومشاركة الجميع وهذه هي الوحدة الواعية التي انشدها. وحدة ترى في اختلاف الاراء مصدرا للاثراء والابداع وليس مصدرا للانشقاق، واذا كان كل ذلك مبني على توجه علمي فبامكاننا ان نقود هذه السفينة نحو آفاق مشرقة لسلطاتنا المحلية ولشعبنا، وثقتي كبيرة اننا، سوية، سنكون عند حسن ظن شعبنا بنا.

شكرا لكم.

الاجواء في البطريركية الارثوذكسية مشحونة، وامكانية انقسام

• البطريركية تعلن انها لن تلتزم بالقرار الاسرائيلي، وتعتبره انتقاما بسبب موقفها من القدس العربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت البطريركية الارثذوكسية، امس الاول الجمعة، انها ستتجاهل قرار الحكومة الاسرائيلية، بشطب خمسة مرشحين من اصل ١٥ مرشحا لمنصب البطريرك الارثذوكسي. وقالت البطريركية انها ستجري الانتخابات بين جميع المرشحين بدون استثناء.

واعتبرت البطريركية القرار الاسرائيلي وقحا واستفزازيًا ومحاولة «لاختراق البطريركية»!! (مخترقة منذ سنوات - المحرر)

وقالت البطريركية انها لن تقف مكتوفة الايدي امام هذا التدخل الاسرائيلي الوقح في شؤونها الداخلية، وستقوم بالاتصال مع كافة المراجع المسيحية في العالم لفضح هذه السياسة الاسرائيلية الهادفة الى اختراق الكنيسة المقدسة في القدس. وان موقف الكنيسة الارثوذكسية من قضية القدس موقف واضح فالقدس هي مدينة عربية محتلة لا يحق لاسرائيل ان تمارس اي نوع من انواع السيادة عليها. واننا نطالب هيئات حقوق الانسان في العالم التدخل والتنديد بهذه السياسة الاسرائيلية التي تنم عن حقد دفين للكنيسة وهي تحد لحرية الاديان وحرية الضمير. وان البطريرك الجديد سينتخب دون اي تأثيرات اسرائيلية تهدف الى التأثير على دور الكنيسة وحرية تعبيرها خاصة في حقل حقوق الانسان وفيما يتعلق بالممارسات القمعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني التي نددت وتندد بها الكنيسة الارثوذكسية بشدة.

في بيان لجبهة ام الفحم الدمقراطية حول استقالة رئيس البلدية

«ماذا وراء استقالة رائد صلاح من رئاسة ام الفحم»

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - وزع العشرات من نشيطي الجبهة في ام الفحم، امس السبت، بيانا على اهالي المدينة، وذلك على اثر استقالة رئيس البلدية، رائد صلاح، وجاء البيان تحت عنوان: «ماذا وراء استقالة رائد صلاح من رئاسة ام الفحم؟؟! - ام الفحم وتطورها هدفنا وغايتنا».

«وحين صعدت الحركة الاسلامية للسلطة البلدية اعلنت انها ستحدث تغييرا جذريا في ام الفحم، في كل المجالات. وانها سيحولون ام الفحم الى جنة او ماشابه ذلك لكن الحقيقة عكس وعودهم فالمحسوبية ضاربة اطنابها، الفئوية هي المقياس الاساسي في التعينات. وخير دليل على ذلك التعينات بادراة المدرسة الثانوية ناهيك عن التعيينات في شتى اقسام البلدية مثل قسم الهندسة وكذلك اضافة مهمات مدفوعة الاجر جديدة لمن لف لفيفهم.

واضاف البيان «اما في ما يتعلق بالتعليم فاصبحت ام الفحم المكان الاخير او قبل الاخير في التحصيل العلمي، والاثباتات على ذلك نتائج البجروت وللاسف الشديد لا وجود لضمير يقضي بتحمل مسؤولية الفشل.. وفي مجال الصحة، النظافة العامة، فكل من يتجول في بلدنا الحبيب يرى الاهمال الصارخ وحالة«الشوارع» المزرية.

وقال البيان: لقد نجحت ادارة البلدية «الحركية» بابعاد ام الفحم عن معارك شعبنا الكفاحية فام الفحم التي كانت البلد الاول بعد الناصرة، قلعة الجماهير العربية الصلبة اصبحت تحتضن المهرجانات الفئوية والطائفية الصرفة. وضربت بعرض الحائط النضال العربي اليهودي المشترك، الضمانة الاساسية لنجاح معركتنا. لقد نجحت ادارة البلدية والحركة الاسلامية في السيطرة على مساحات واسعة من الاراضي فاقامت الادوات لذلك وفي طليعتها الشركة الاقتصادية، التي اخذت بالتحكم بمقدرات ام الفحم، وهناك عشرات الجمعيات المسجلة «قسما منها وهميا» والتابعة للحركة الاسلامية تحصل على الاموال والاراضي المخصصة للمواطن الفحماوي بحجج واهية وغير واقعية ولا عملية. لقد نجحت ادارة البلدية والحركة الاسلامية في تكريس الانقسام في ام الفحم فبدل من ان تدعو الجميع لتحمل المسؤولية في ادارة البلدية وشؤون ام الفحم، فضلت الانفراد في ادارة ام الفحم بشكل فئوي. بعد كل هذا ليس صدفة ان المواطن الفحماوي غير مبال لاستقالة رئيس البلدية رائد صلاح وانتخاب د. سليمان «خليفة» له.

كان طبيعا ان تصوت كتلة الجبهة وكتل المعارضة ضد انتخاب د. سليمان اغبارية «رئيسا للبلدية» فهو لم يكلف نفسه باجراء اي نقاش او حوار مع المعارضة قبل الجلسة. مستمرا بالنهج الحركي الاستعلائي المميز له.

نحن في الجبهة لا مصلحة لنا الا مصلحة ام الفحم وتقدمها وازدهارها يدنا ممدودة للتعاون المثمر نناشد كل القوى والاطر والشخصيات الذين يريدون التغيير للتنسيق استعدادا للمعارك المقبلة وهي كثيرة.

اننا في الجبهة الدمقراطية في ام الفحم نعد اهلنا ان نستمر بالعمل بكل امانة واخلاص من اجل توحيد كافة القوى السياسية والشعبية الفاعلة على الساحة الفحماوية من اجل التصدي للنهج الفئوي والتسلطي والذي يدفع ثمنه المواطن الفحماوي ولن نكل ونتعب حتى نحقق امنية كافة الشرفاء والاوفياء والامينين على مصلحة هذا البلد المناضل المتعطش للايام الكفاحية والنضالية الصادقة.

في قضية القذف والتشهير بين متسناع وعودة

متسناع يعتذر ويقول: لقد اخطأت في حديثي عن عودة وانا متأسف

• ويصحح لائحة الدفاع مستعينا ومستشهدا بأقوال ممثل التجمع وليد خميس ليدافع عن نفسه ويهاجم عودة •

• عودة: انا اقبل اعتذار متسناع واعتبره اعتذارًا للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتذر رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع للمحامي ايمن عودة في جلسة المجلس البلدي الاخيرة وذلك على اثر اقواله التجريحية ضد عودة في التلفزيون المحلي الحيفاوي، والتي كانت جزءا من الحملة التحريضية على جبهة حيفا، وكرر متسناع اعتذاره في لقائه الاسبوعي في راديو حيفا.

كما صحح متسناع لائحة دفاعه مستعينا ومستشهدا بأقوال ممثل «التجمع الحيفاوي» وسكرتيره السابق المحامي وليد خميس الذي هاجم عودة بدوره في صحيفة كولبو وعلق مراسل الجريدة اريبه كيزل على ذلك بأن عودة بنشاطه البلدي يحدث بلبلة وازعاجا شديدا للتجمع، وهذا يجعلهم ينضمون الى جوقة التحريض اليمينية ضده، ولم ينكر خميس هذه الاقوال.

وعقب عودة بأنه يقبل اعتذار متسناع له ويعتبره خطوة ايجابية لتحسين العلاقات بين رئيس البلدية وكتلة الجبهة ممثلة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، وقال انه ينتظر من متسناع ان يعتذر على كل اقواله وتصرفاته بحق الجبهة الجسم المسؤول والحارس الامين للمصالح الحقيقية للشعبين اليهودي والعربي ويرد فيه تدعيم لشراكة حقيقية بين متسناع وكتلة الجبهة واكد عودة على ان موقف الجبهة برفض العشاء هو موقف مبدئي اصيل. وعلق على المساندة التي قدمها ممثل «التجمع» لمتسناع: فقال ان هذا نهج حزب فئوي يصر على انه وحدوي ويتصرف كواشي يصر على انه ضحية الوشاية، ستستمر جبهة كل الناس واثقة في انتزاع حقوق شعبنا ومساندة الطبقات الضعيفة اقتصاديا.

تحطم مروحية قرب هرتسليا ومصرع راكب واصابة آخر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحطمت ظهر امس، السبت، طائرة مروحية مدنية في حقول تابعة لكيبوتس «يقوم» الى الشرق من طريق الساحل، مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة اخر بجروح خطيرة.

وتبين من فحص اولي اجرته الشرطة في مكان الحادث ان المروحية، وهي من طراز «روبينسون» وتتسع لاربعة اشخاص، بأنها اصطدمت باسلاك كهرباء. وكانت الطائرة قد اقلعت من مطار هرتسليا.

عشرات الجبهويين والشيوعيين يتظاهرون في منطقة عكا ضد هدم البيوت الفلسطينية

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - شارك عشرات نشطاء الحزب والجبهة الدمقراطية في منطقة عكا، بعد ظهر امس الاول الجمعة في تظاهرة رفع شعارات ضد هدم البيوت في المناطق المحتلة وضد سياسة التلويح بهدم البيوت في مدننا وقرانا العربية على الشارع الرئيسي كفرياسيف- نهريا مقابل مركز «فيوليت سينتر».

ورفع المتظارون العديد من الشعارات التي تدين سياسة هدم البيوت وتطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة واحلال السلام مع الشعب الفلسطيني وتحقيق للمساواة لجماهيرنا العربية. والامتناع عن هدم البيوت العربية بذريعة البناء غير المرخص. وحيا الكثيرون من المارة على الشارع الرئيسي المتظاهرين على هذه المبادرة التي تعبر عن صدق مشاعر التضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني ومع اهلنا الذين يواجهون مخططات الهدم.

الدانماركيون يرفضون تعيين كرمي غيلون سفيرا لاسرائيل لديهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب روني ميلو (المركز) انه اذا رفضت الدانمارك تعيين اسرائيل لرئيس جهاز «الشاباك» الاسبق، ومدير «مركز بيرس للسلام»، كرمي غيلون، سفيرا لاسرائيل في كوبنهاغن، فعلى اسرائيل ان ترفض ارسال اي مرشح آخر. واضاف انه اذا خضعت اسرائيل لرفض الدانمارك هذا فان ذلك سيجر في اعقابه رفض دول اخرى لتعيين سفراء اسرائيليين لديها، من الذين خدموا في اجهزة الامن.

وكان اعلان وزير خارجية الدانمارك بأن دولته ستوافق على تعيين غيلون، اثار ردود فعل غاضبة في الدانمارك.وقال وزير الخارجية السابق، نيلس بيرسن ان من شأن تعيين غيلون تعكير صفو العلاقات بين الدولتين. فيما عرضت صحيفة «برلينسكا» على غيلون التنازل عن هذا التعيين، مضيفة ان القرار بهذا التعيين الحق ضررا بمكانة وزير الخارجية شمعون بيرس. وقالت صحف دانماركية اخرى في كوبنهاغن ان بيرس فضل تعيين كرمي غيلون، المقرب منه، على تعيين د. عرب ابو ربيعة، سفيرا لاسرائيل في الدانمارك.

محاضرة في دير حنا حول حقوق النساء الارامل

* دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيمت بعد ظهر يوم اول امس الجمعة في نادي الخدمات الاجتماعية في دير حنا محاضرة خاصة بالنساء الارامل وحقوقهن في مؤسسة التأمين الوطني. وذلك بالتعاون بين لواء الجليل المركزي «مجلس عمال سخنين» وقسم الخدمات الاجتماعية، قدمتها العاملة الاجتماعية ميري عطوة.

واكدت على اهمية الاكثار من المحاضرات الموجهة للنساء الارامل على جميع الاصعدة وخاصة المتعلقة بحقوقهن في المؤسسات المختلفة وبالذات مؤسسة التأمين الوطني والتي هي المؤسسة الاولى في البلاد التي تعطي حقوقا مختلفة للنساء الارامل ولاولادهن.

وتحدث النقابي ماجد ابو يونس، القائم بأعمال رئيس لواء الجليل المركزي، عن المبادرات التي تقام في منطقة البطوف بالتعاون مع اقسام الرفاه الاجتماعي ومجلس العمال وبصورة خاصة المشروع التعليمي للنساء الارامل مؤكدا على اهمية وعي النساء لحقوقهن ووعد بالعمل الحثيث على ايجاد حلول مناسبة، بالتعاون مع اقسام الخدمات الاجتماعية في المنطقة، لاي مشكلة تواجه النساء الارامل. وقدم حمزة شواح مسؤول قسم الارامل والشيخوخة في مؤسسة التأمين الوطني محاضرة مفصلة عن كافة الحقوق التي تعطى للنساء الارامل في مؤسسة التأمين كما وقدم نبذة تاريخية عن المؤسسة واعطى معلومات عن الحقوق التي تعطى للمسنين «نساء فوق سن ٦٠ ورجال فوق سن ٦٥ عاما» وفي النهاية، اعطيت الامكانية للحضور بطرح الاسئلة والاستفسارات واعطيت اجوبة على التساؤلات.

مئات أهالي المكر وجديدة يتظاهرون ضد توطين عملاء الاحتلال

• احراق سيارة وبيت أحد العملاء • حملة اعتقالات تنفذها الشرطة • عكر: أبناء المكر وجديدة أحق من العملاء في قسائم الأرض للبناء • النائب مخول: لن نقبل بسياسة هدم البيوت وهدم المجتمع وعلى الحكومة اتخاذ القرار الواضح الذي يستجيب للمطلب العام •

* عكا – مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة – تظاهر مئات أهالي المكر – جديدة، أمس الأول الجمعة، ضد توطين العملاء في القريتين. وانطلقت الجماهير الغاضبة من ساحة المجلس المحلي وطافت الشوارع إلى ان وصلت إلى الموقع، الذي يجري فيه بناء بيت لأحد العملاء.

وهتف المتظاهرون بشعارات ضد توطين العملاء، وتندد بمحاولات السلطة واصرارها على توطين العملاء في القريتين على الرغم من معارضة السلطة المحلية والأهالي القاطعة لذلك. كما رفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب بابعاد العملاء عن القريتين.

وسار في مقدمة المظاهرة، التي دعا اليها المجلس المحلي، رئيس المجلس المحلي، صالح عكر، واعضاء المجلس المحلي وعضوا الكنيست عصام مخول (الجبهة) ومحمد كنعان (الحزب العربي القومي) وجمهور واسع من أهالي القريتين.

وما ان مر المتظاهرون من أمام بيت أحمد العملاء، الذي كتبت عنه الصحف، مؤخراً، انه سجن زوجته عدة أيام في البيت وابرزته كمواطن من المكر، حتى قام بعض المتظاهرين الذين التهبت مشاعر الغضب في نفوسهم ولم يتمكنوا من السيطرة على تصرفهم بتحطيم ابواب وشبابيك البيت، الذي يسكنه هذا العميل وباحراق سيارته، التي كانت متوقفة امام البيت.

وعند وصول المظاهرة إلى موقع بناء مسكن جديد لأحد العملاء، قام المتظاهرون بوضع أكوام من التراب في المكان المعد للبناء، من أجل عرقلة تنفيذ عملية البناء.

وانفضت المظاهرة دون وقوع مواجهات مع قوات الشرطة، التي رابطت باعداد كبيرة في مدخل قرية المكر بالقرب من الملعب ومعها رابطت الاطفائية التي لم تدخل القرية الا بعد انتهاء المظاهرة.

وقامت الشرطة الليلة، قبل الماضية بحملة اعتقالات بين سكان قرية المكر وعلم ان من بين المعتقلين رائد ياسين وأحمد ياسين وغازي ياسين وعدنان ميعاري ونضال دسوقي.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، صالح عكر، قال لـ – «الاتحاد» تعيش اليوم في المكر (٤٠) عائلة من عائلات عملاء الاحتلال، الأمر الذي أوجد الكثير من المشاكل في القريتين. ومن ابرزها مقتل طفلة وغدر شاب اضافة إلى السمعة السيئة، التي يسببها هؤلاء العملاء للقريتين.

وأضاف عكر قبل سنة قرر المجلس المحلي عدم توطين العملاء في القرية. وفي أواخر الاسبوع الماضي صادق المجلس المحلي بالاجماع مرة أخرى على هذا القرار. وتوجهنا برسائل إلى مختلف الوزارات والجهات المختصة بطلب عدم توطين العملاء، مؤكدين ان قسائم الأرض المعدة للبناء، وهي اليوم (٢٥) قسيمة لأهالي قريتي المكر وجديدة الذين هم بأمس الحاجة اليها وليس لعملاء الاحتلال. والمؤسف ان احداً لم يستجب لمطالبنا. بل على العكس، أقدمت لجنة التنظيم المحلية، التي أنا عضو فيها، على منح ترخيص بناء لأحد العملاء دون ان تحمل الخرائط، التي قدمها إلى اللجنة توقيع المجلس المحلي في المكر – جديدة!!

أما النائب عصام مخول فأكد لـ «الاتحاد»: على الحكومة ان تعرف انها ملزمة باعطاء قرار واضح في هذه القضية يتجاوب مع المطلب القاطع للجماهير العربية، التي ترى ان من حقها ان تدافع عن كرامتها الانسانية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية وترفض ان تتحول البلدات العربية إلى غطاء ومخبأ لعملاء الاحتلال مع كل ما يحملونه من فساد وخيانة وغدر. لن نقبل بان يتم التعامل معنا من خلال اطلاق سياسة هدم البيوت، من جهة، والتلويح بها، من الجهة الأخرى، ممارسة سياسة الهدم لمجتمعنا وقيمه وأخلاقياته من خلال زج نفايات الاحتلال بين ظهرانينا.

وأضاف مخول، نحن لا نتحدث عن عملاء سابقين ومتقاعدين وانما نتحدث عن عملاء فاعلين وناشطين يمارسون يومياً عمالتهم القذرة، التي تودي بحياة ابناء شعبنا المنتفضين ضد الاحتلال.

وقال مخول لدينا كل المبررات الوطنية والدمقراطية والأخلاقية والانسانية لأن نقاوم هذه المؤامرة السلطوية الخبيثة على قرانا ومدننا وان نتصدى لها بشكل عيني ومنعها ميدانياً.

وأوضح النائب مخول ان بلداتنا لا تقبل بأن تكون مظلة للتغطية على العملاء، وجرائمهم المتواصلة لا في المكر وجديدة ولا في الطيرة ولا في بير السكة والمرجة وباقة الغربية ولا في أي مكان آخر. واذا كان من حق رئيس بلدية عكا ان يرفضهم فان من واجبنا رفضهم والتخلص مما يحملونه من موبقات.

بلدية سخنين تطالب الشرطة بالكشف عن قتلة المغدور أحمد ميعاري

• البلدية تؤكد موقفها الرافض للشرطة الجماهيرية • بعد غد الثلاثاء تظاهرة رفع شعارات •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت بلدية سخنين واللجنة الشعبية أمس السبت بياناً على الأهالي تطالب الشرطة فيه بالكشف عن الجناة الذين ارتكبوا جريمة قتل المرحوم أحمد ميعاري قبل شهر ونصف الشهر ويقول البيان:

مر شهر ونصف الشهر منذ ارتكاب الجريمة التي أودت بحياة المرحوم أحمد ميعاري وما زال المجرم طليقاً يخطط على الأرجح مع «الزعران» أمثاله لمزيد من الجرائم في هذا المسلسل الغريب والمستهجن عن بلدنا والذي طال الكثير من الآمنين الابرياء من أهلنا. ويضيف البيان من الموسف حقاً وحتى المثير للتساؤل ان الشرطة ولغاية الآن لم تكشف عن مرتكبي هذه الجريمة النكراء في حين ترددت شائعات عديدة من مصادر مشبوهة مفادها القاء القبض على الجناة وفي نفس الوقت التزمت الشرطة الصمت المطبق ازاءها بحجة ان التحقيق يستوجب ذلك.

ويضيف البيان ان المسؤولية القانونية والأخلاقية للأمن والأمان بكاملها تقع على عاتق الشرطة وتندرج ضمن اختصاصها وواجباتها وصلب عملها وعليه فأن مسألة القبض على المجرمين المأفونين وتقديمهم للمحاكمة لينالوا أشد العقاب الذي يستحقونه هي مسؤوليتها بالكامل ويعترينا الغضب الشديد ازاء محاولة لفت الأنظار إلى موضوع الشرطة الجماهيرية والذي طرح في مثل هذه الأوضاع المأساوية للضغط غير المبرر على البلدية لقبول فكرة كهذه ونعلن رفضنا لها ولهذا الأسلوب من التعامل مع هذا الموضوع ونؤكد التزامنا بقرارات لجنة المتابعة التي أوصت كل سلطة محلية بدراسة هذه القضية بشكل موضوعي واتخاذ القرار المناسب بعيداً عن أية ضغوط أو شروط وننبه أهلنا من الوقوع في شراك المروجين الذين يصبون جهودهم المحمومة بهدف تمريره مع ان البلدية واللجنة الشعبية اتخذتا قرارا واضحا لا رجعة فيه بأن الشرطة الجماهيرية هي ذر رماد في العيون وليس بمقدورها حماية النظام ولا بمقدورها منع تكرار مثل هذه الجرائم.

ويقول البيان لا يخفى على أحد المخاطر الكبيرة المحيطة بنا والمؤامرات التي تحاك للنيل من القلعة السخنينية الوطنية لالحاقها ببعض المدن والقرى العربية التي وقعت لأسفنا الشديد فريسة لهذه المؤامرات حيث الأمان معدوم وحالة الارتباك والفرقة تسودها. هذا يحتم علينا جمع قوانا والتي تكمن في وحدة وطنية تشمل كافة القوى السياسية والشعبية لوضع خطة للتصدي للقوى التي تسعى لهدم قلعتنا وتحييدهما من موقفها النضالي المشرف. وينتهي البيان بالقول:

بلدية سخنين واللجنة الشعبية تهيبان بجميع الأهل والقوى السياسية والجماهيرية والشخصيات الشعبية كافة لأخذ دورها لقطع دابر العابثين في مستقبل هذا البلد الطيب ونناشد شبابنا الابتعاد عن طريق السوء المؤدية إلى التهلكة ونطلب من الذين افتتحوا حانات مارقة في تخوم البلد اغلاقها تماماً. ويناشد البيان المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات في مفرق «الجميجمة» بعد غد الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر للضغط على الشرطة للعمل بجدية للكشف عن المجرمين. وتضمن البيان الشعارات: نعم للكشف عن السفلة المجرمين، لا تهاون مع السفلة المجرمين، لا للانجرار وراء الشائعات المغرضة.

لتبق سخنين كما عهدناها بلداً للتآخي والكرامة تصد كل متطاول وتذود عن أرضها، عرضها وأهلها.

عاشت سخنين موحدة آمنة.

الحكومة ستبحث اليوم في انشاء خمس بلدات جديدة في النقب

النائبة غيلئون: اقامة البلدات سيجعل من الخلصة مقبرة لاحتمال تبادل أراض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب نواب من كتلة «ميرتس»، أمس، عن معارضتهم لمخطط الحكومة باقامة بلدات جديدة في منطقة الخلصة في النقب. كذلك بعث الوزير السابق، يوسي بيلين برسالة إلى سكرتير حزب «العمل»، دعا فيها وزراء الحزب إلى عدم المشاركة في التصويت على اقامة هذه البلدات، قبل ان يبحث المكتب السياسي للحزب في الموضوع.

ومن المزمع ان تبحث الحكومة، اليوم، في جلستها الاسبوعية في اقامة خمس بلدات جديدة في منطقة الخلصة («حلوتسة»). وقال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ان من شأن اقامة هذه البلدات ان يعطي دفعا جديدا للاستيطان. وأضاف انه واثق من ان حزب العمل الشريك في الائتلاف الحكومي سيدعم اقامتها بشكل كامل كما فعل ذلك سائر أحزاب الائتلاف.

وفي رده على الانتقادات التي وجهت نحوه والداعية إلى عدم انشاء هذه البلدات «لكونها ستمس باحتمالات ايجاد حل لحق العودة للفلسطينيين، قال شارون ان «حكومة الوحدة القومية لا تفكر ابدا باعطاء امكانية للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى تخوم دولة اسرائيل». وزعم ان «منطقة حلوتسة هي منطقة ذات سيادة اسرائيلية» ولهذا فانه لا يرى ان «هناك اية حكومة صهيونية في اسرائيل ستقرر بنقل اراضي دولة إلى جهة أجنبية»!

وعقبت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائبة زهافا غلئون، بأن منطقة «حلوتسة قد تصبح مقبرة لاحتمالات تبادل اراض في اطار اتفاق سياسي».

فيما طالب النائب افشالوم فيلان بالاعتناء بالتجمعات السكنية الموجودة في تلك المنطقة، والتي تتوق إلى من يسكنها بدلا من بناء بلدات جديدة.

العليا ترفض التماس قاتل من مصمص

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا الالتماس الذي تقدم به موكل المتهم علي أحمد محاجنة من قرية مصمص على قرار صادر عن مركزية حيفا والذي يقضي الحكم بالسجن الفعلي ثمانية أعوام اضافة إلى سنتين مع وقف التنفيذ على المتهم علي أحمد محاجنة.

وكان محاجنة قد أدين بقتل جميل ابراهيم محاجنة من قرية مصمص. وكان المرحوم جميل محاجنة قد قتل خلال شجار عائلي وقع يوم ٢/٥/١٩٩٨.

مشرف: «لا تطبيع كاملا» من دون حل مسألة كشمير



* نيودلهي- و. ص. ف - اعتبر الرئيس الباسكتاني الجنرال برويز مشرف امس السبت، بعيد وصوله الى نيودلهي ان حل الخلاف على منطقة كشمير ضروري لحصول «تطبيع كامل» للعلاقات الهندية- الباكستانية.

وقال مشرف الذي يقوم بزيارة تستمر ثلاثة ايام في الهند يشارك خلالها خصوصا في لقاء قمة مع رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجبايي، «على مدى اكثر من نصف قرن القى الخلاف حول كشمير بظلاله على العلاقات» بين البلدين.

وشدد في تصريحات نشرتها السفارة الباسكتانية بعيد وصوله اليوم السبت «خلال محادثاتي مع المسؤولين الهنود ساسعى الى مناقشة صريحة وجوهرية وساطلب منهم السعي معنا الى حل الخلاف بما يتماشى مع طموحات شعب كشمير».

ورأى مشرف ان «هذا الامر سيسهل حل المشاكل الاخرى وسيؤدي الى تطبيع كامل للعلاقات» لكنه اعرب عن امله في ان تفتح محادثاته مع فاجبايي «الباب امام علاقات افضل بين باكستان والهند».

ووصل مشرف السبت الى نيودلهي للقاء القمة الصعب اليوم مع فاجبايي الذي يثير في الوقت ذاته امالا كبيرة في شبه القارة الهندية بعد نصف قرن من الخلافات والحروب الهندية الباكستانية لاسيما بشأن قضية كشمير المقسمة بين البلدين اللذين يطالبان بالسيادة الكاملة عليها.

وكانت خلافات كبيرة لا تزال قائمة بين الطرفين في الايام الاخيرة اذ ان باكستان تصر على ان يشكل مصير هذه المنطقة، موضوع البحث الرئيسي لا بل الوحيد خلال المحادثات، في حين لا تريد الهند الدخول في محادثات حول سيادتها على هذه الولاية الصغيرة الواقعة في جبال همالايا، بل فقط حول سبل وضع حد لحركة انفصالية مسلمة اسفرت منذ ١٩٨٩ عن سقوط ٣٠ الف قتيل وفق نيودلهي، و٧٠ الفا وفق اسلام اباد.

وجدد الجنرال مشرف التأكيد انه اتى الى الهند ب «روح الانفتاح» مشددا على انه يأمل في ان تؤدي محادثاته مع المسؤولين الهنود الى «اقامة علاقات سلمية وعلاقات انفراج وتعاون» بين البلدين. واكد «انا سعيد بمعاودة الحوار».

وكان الحوار بين البلدين عرف مرحلة ايجابية جدا في شباط خلال لقاء قمة اول بين فاجبايي ونظيره الباكستاني في تلك الفترة، نواز شريف.

لكن «عملية لاهور» لم تدم سوى اشهر قليلة بسبب مواجهات عنيفة في كارغيل في شمال كشمير بين انفصاليين تسللوا من باكستان بحسب نيودلهي، وبين الجيش الهندي اسفرت عن سقوط اكثر من الف قتيل.

الضحية رقم ٢٩ في اضراب السجناء الاتراك عن الطعام

* اسطنبول - و. ص. ف - افادت الجمعية التركية لحقوق الانسان ان مضربة عن الطعام للمطالبة بتحسين اوضاع السجناء في تركيا افرج عنها لتدهور حالها الصحية، توفيت اليوم السبت في منزل في اسطنبول ليرتفع عدد ضحايا هذا الاضراب الى ٢٩.

وقالت الجمعية لوكالة الصحافة الفرنسية ان شوقية اردوغان (٤٧ عاما) التي افرج عنها في حزيران/يونيو من سجن اوساك (غرب) لمدة ستة اشهر، دخلت يومها الـ٢٥٥ من الاضراب عن الطعام مع ٢٠ مضربا آخر عن الطعام في منزل في ضاحية اسطنبول.

وحكم عليها بتهمة الانتماء الى جبهة حزب الشعب الثوري للتحرير (سري) على غرار رفاقها.

واكد وزير القضاء التركي حكمت سامي ترك ان «١٧ منظمة تتستر وراء حركات الاضراب عن الطعام» في ١٧ من سجون البلاد مضيفا انه «لا يتمنى الموت لاحد مهما كان ذنبه» حسب ما نقلت وكالة انباء الاناضول.

ويرتفع بذلك عدد الذين توفوا من المضربين عن الطعام احتجاجا على فرض نظام جديد للسجون في تركيا الى ٢٩ شخصا. ويستهدف النظام الجديد خصوصا «الارهابيين» من الحركات اليسارية المتطرفة.

عشرون حزباً شيوعياً وعمالياً يتضامنون مع الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية عن عشرين دولة والذين حضروا المؤتمر ٢٧ للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال والحرية، وجاء البيان الصادر عن ممثلي هذه الاحزاب انهم يعبرون عن قلقهم من وحشية قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي ترتكب أبشع الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين، وتدمر البيوت والمزارع وتغتال مناضلي المقاومة حيث قتلوا اكثر من ٦٠٠ مدنياً وجرحوا أكثر من عشرين الفا ثلثهم من الاطفال».

وواصل الموقعون على البيان القول: «ومن لحظة تنصيب شارون رئيساً للوزراء، ازداد الوضع سوءا بالتدمير المنهجي لجميع مرافق الاقتصاد الفلسطيني، ومن ضمنها حرق المزروعات ومصادرة الاراضي واغلاق الحدود في وجه العمال، وحيث يقبع الفلسطينيون الان تحت حالة حصار ويعانون حالة عزلة تامة».

كما أعلنوا ان الحل الوحيد لاوضاعهم الخطرة والتي تهدد السلام في المنطقة يكمن في تحرك المجتمع الدولي لاجبار اسرائيل على الانصياع لقرارات الامم المتحدة - والتي ترفض اسرائيل قبولها - والعمل على تطبيقها مثل القرارات ١٩٤ . ٢٤٢ . ٣٣٨ والتي تؤكد على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم وحق الشعب الفلسطيني في دولة خاصة به، والانسحاب الاسرائيلي الى حدود عام ١٩٦٧، والانسحاب الكامل من الجولان، والحق الوطني الفلسطيني لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وواصل بيان ممثلي الاحزاب الشوعية العشرين القول: «اننا نعلن ونؤكد دعمنا لنضال الشعب الفلسطيني في مقاومة قوى الاحتلال الوحشية، ونطالب جميع المعنيين لوضع نهاية للاحتلال فوراً، وارسال قوات الامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني، واعتبار شارون مجرم حرب، تحال قضيته الى محكمة الجنايات الدولية، كما نؤكد على ضرورة تحرير جميع مناضلي المقاومة الفلسطينية والعرب من السجون الاسرائيلية».

وفي خاتمة البيان جاء انه «وبسبب انحياز الولايات لاسرائيل وتأييدها الاعمى لهذه الدولة التوسيعية فان على الدول الاخرى مثل روسيا والصين وكذلك الدول الاوروبية ان تلعب دوراً أكبر في حل هذا الصراع».

هذا وكان مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي ال ٢٧ قد انعقد في مدينة ميلووكي الامريكية ما بين ٦ الى ٨ تموز الحالي. كما كان حزب الشعب الفلسطيني تلقى دعوة لحضور هذا المؤتمر ولكن ظروف الوطن حالت دون تلبيته الدعوة والمشاركة.

الجدير بالذكر ان البيان السالف الذكر تم عرضه على المؤتمر وصادق عليه المؤتمرون بالاجماع.

وفاة الكاتب المغربي محمد الزفزاف

* الرباط- و. ص. ف - اعلن مصدر مغربي رسمي ان الاديب محمد الزفزاف، احد اشهر الكتاب المغربيين، توفي امس الأول اليوم الجمعة اثر اصابته بالسرطان عن ٥٦ عاما.

وتوفي الزفزاف توفي في الدار البيضاء (١٠٠ كلم الى جنوب الرباط). وكان عاد الى المغرب في حزيران الماضي بعد ان امضى فترة طويلة للعلاج في احد مستشفيات باريس.

وترك الزفزاف سلسلة من الروايات ومجموعات قصصية ترجم بعضها الى لغات متعددة. وكان عضوا في اتحاد الكتاب المغربيين منذ العام ١٩٦٣.

وحصل في العام ١٩٩٨ على جائزة «الاطلس الكبير» على الترجمة الفرنسية لروايته «بيضة الديك».

ومن بين الكتب الرئيسية التي تركها محمد الزفزاف «غجر الغابة» و«بائعة الورود» و«حديث في ساعة متأخرة من الليل».

اليونيسكو تعين الاميرة للا مريم سفيرة للارادة الطيبة

* الرباط - و. ص. ف - عين المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) كويشيرا ماتسورا يوم الجمعة، الاميرة للا مريم الشقيقة الكبرى للعاهل المغربي الملك محمد السادس، سفيرة للارادة الطيبة.

واوضح مصدر رسمي مغربي ان الملك محمد السادس استقبل في طنجة (شمال) ماتسورا بحضور الاميرة للا مريم رئيسة المرصد المغربي لحقوق الطفل.

وخلال مراسم رسمية في القصر الملكي قال ماتسورا ان اليونيسكو قررت تعيين للا مريم سفيرة للارادة الطيبة لالتزامها ودفاعها عن قضية الاطفال واحترام حقوقهم.

ويقوم المدير العام لليونيسكو منذ يوم الاربعاء بزيارة عمل في المغرب التقى خلالها رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي ووزير الخارجية محمد بنعيسى.

وشارك ماتسورا في الرباط في اختتام ندوة «حوار الحضارات في عالم متغير» التي نظمتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

ادانة رئيس محكمة ايراني بتهمة التحرش الجنسي في حق مراهقات

* طهران - و. ص. ف - افادت صحيفة «سيدي اي عدالت» الاصلاحية، امس السبت، ان رئيس محكمة ثورية ايرانية والعديد من الموظفين حوكموا في جلسة مغلقة وادينوا بتهمة التحرش الجنسي، من دون ان تكشف عن الاحكام الصادرة في حقهم.

وذكرت الصحيفة كاظم منتظر-مقدم الذي كان يترأس المحكمة الثورية في كراج (على بعد ٤٠ كيلومترا غرب طهران) من دون ان تكشف عن هوية المدانين الاخرين الذين يرجح ان يكون عددهم سبعة او ثمانية اشخاص.

وتلحظ القوانين الايرانية عقوبات قد تصل الى حد الاعدام للمدانين بتهمة التحرش الجنسي.

وكان القضاء اطلق في شباط، ملاحقات في حق هؤلاء الاشخاص بتهمة التحرش الجنسي في حق نزيلات مركز يستقبل مراهقات يعانين من مشكلات واوضاع اجتماعية صعبة وقد اثارت القضية استنكارا واسعا لدى سكان كراج.

ويؤوي مركز الارشاد الاسلامي الذي تاسس قبل اربعة اعوام من دون الحصول على اذن العديد من الفتيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٢ و١٨ عاما ممن خرجن عن وصاية اهاليهن او خضعن لملاحقات قضائية.

نعي

آل شما واقرباؤهم وانسباؤهم في طمرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج حسين أحمد شمّا

(ابو غازي)

الذي وافته المنية أمس السبت، عن عمر يناهز ال (٨٤ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الأحد، الساعة الواحدة بعد الظهر، من بيته في طمرة، إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تسعة ملايين دولار تعويضات لمهاجر هاييتي تعرض للتعذيب على يد شرطة نيويورك

*نيويورك – الوكالات – تقرر منح مهاجر من هايتي تعرض العام ١٩٩٧ للتعذيب في مركز للشرطة في نيويورك، تعويضات قدرها ٨٫٧٥٠ ملايين دولار على مدى عشرين سنة بموجب اتفاق ابرم، الخميس، امام القضاء، مع سلطات المدينة واحدى جمعيات رجال الشرطة.

وهذه اول مرة في تاريخ مدينة نيويورك التي تمنح فيها تعويضات بهذا القدر لاحد الافراد.

وسيحصل ابنير لويما (٣٤ سنة) على مليوني دولار فورا على ان يسدد له المبلغ المتبقي سنويا على مدى عشرين سنة.

واعلن لويما لدى مغادرته محكمة بروكلين «لا اعتبر نفسي ثريا بل اشعر اني محظوظ لاني على قيد الحياة ولاني ارى بعض العدالة يتحقق». واوضح انه سيستخدم قسما من هذه الاموال لانشاء صندوق لمساعدة الاشخاص الذين يتعرضون لسوء المعاملة من جانب الشرطة. لان قضيته ليست سوى واحدة بين العديد من القضايا الاخرى من هذا النوع مضيفا «أمل ان اتمكن من مساعدة ضحايا اخرين حتى يتسنى لهم ايضا احقاق العدالة».

ورأت البلدية في بيان «انه اتفاق منصف للويما وسكان نيويورك». وستدفع المدينة للمهاجر الهايتي ٧٫١٢٥ ملايين دولار في حين تدفع جمعية خيرية لعناصر الشرطة ١٫٦٢٥ مليون دولار.

مراسلون بلا حدود: ايران اكبر سجن للصحافيين في العالم

*نيقوسيا – و. ص. ف – اعتبرت منظمة «مرسلون بلا حدود» «التي تعنى بالدفاع عن حرية الصّحافة، امس الجمعة، ان وضع الصحافيين تراجع في ايران بعد شهر على اعادة انتخاب الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

ووصفت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا ايران بانها «اكبر سجن للصحافيين في العالم» وقالت المنظمة ان عدد الصحافيين المعتقلين في ايران بلغ ٢٧ بينهم ٢١ في اماكن سرية.

واضاف البيان «بالرغم من اطلاق سراح مرتضى فيروزي، رئيس تحرير صحيفة» ايران نيوز «السابق، وعميد نعيني رئيس تحرير المجلة الاصلاحية الشهرية بيام-امروز في تموز ٢٠٠١ فان اعتقال الصحافيين لم يتوقف».

وعلق القضاء الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون خلال ١٥ شهرا صدور ١٨ صحيفة اصلاحية وعددا كبيرا من النشرات.

واوضح البيان ان «عائلات معظم الصحافيين المسجونين ليس لديها اي معلومات عن مكان اعتقالهم».

وتابع بيان منظمة «مراسلون بلا حدود» قائلا ان بعض الصحافيين تعرضوا لضغوط لحملهم على الاعتراف بارتكاب «جرائم» في اعترافاتهم المتلفزة او كتابة «رسائل توبة». واضاف «بين الصحافيين الـ٢٧ المعتقلين مثل ثمانية فقط امام القضاء، وما زال الباقون بدون محاكمة وان بعضهم الاخر ما زال مسجونا بالرغم من تبرئتهم».

• د. أحمد سعد •

ماذا وراء «سياسة الرد الفوري السريع» الشارونية!!

* إنقضى الشهر الاول على ذلك الموعد الذي كان من المفروض، حسب ورقة مدير المخابرات المركزية الامريكية، جورج تينيت، ان يكون قد تم وقف اطلاق نار العدوان الاسرائيلي وقطع شوط كبير في تنفيذ توصيات تقرير ميتشل. انقضى الشهر الاول ولم يجر بعد تخطي المربع الامني للانتقال الى المربعات السياسية وفقًا لتقرير ميتشل. والتصعيد الاجرامي للعدوان الاسرائيلي في الايام الاخيرة يشير الى حقيقة أن حكومة الكوارث الشارونية لا تخطط لمغادرة المربع الامني، فليس لديها أي برنامج سياسي سوى مواصلة العدوان لتركيع شعب الانتفاضة والقيادة الفلسطينية لاملاءات شارون الاستسلامية الكولونيالية.

كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، انتقد وبحق الادارة الامريكية، انها لم تطرح بواسطة ورقة تينيت جدولاً زمنيًا لتنفيذ توصيات ميتشل، والواقع ان الادارة الامريكية صاغت ورقة تينيت بالتنسيق مع حكومة شارون وبشكل يعطي حكومة الكوارث امكانية المراوغة والمماطلة لسد الطريق في وجه احتمالات الانتقال الى تنفيذ التوصيات السياسية، خاصة المتعلقة بتجميد الاستيطان الكولونيالي، بما فيه النمو الطبيعي، وتنفيذ الاتفاقات المرحلية المبرمة واستئناف التفاوض حول الحل الدائم.

ما كشف النقاب عنه في الاسبوع الماضي امام الرأي العام العالمي، وبالتفصيل، الخطة العسكرية التي اعدتها القيادة العسكرية الاسرائيلية واقرها كابينيت شارون لاجتياح واحتلال منطقة السلطة الفلسطينية من جديد وارتكاب المجازر الهمجية بحق الشعب الفلسطيني والقوات الفلسطينية والاطاحة بالسلطة الفلسطينية قد أدى الى تعديل التوجه العدواني الاسرائيلي تكتيكيًا تحت تأثير مختلف الضغوطات الخارجية، فارسال مصر لمسؤول مخابراتها الى اسرائيل سراً، وسريعًا ما أصبح علنيًا، جاء للتحذير من مغبة القيام بالاجتياح وهدم مؤسسات السلطة الفلسطينية واسقاطات ذلك وتأثيراته على موقف الانظمة العربية وشعوبها، وموقف اوروبا الداعي حكومة شارون الى الالتزام بتقرير ميتشل، وحسابات الادارة الامريكية حول نتائج مغامرة شارونية مخضبة بالدماء على افاق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، كل ذلك لم يردع التوجه العدواني الشاروني المعادي للتسوية السياسية ولتخفيف حدة الصراع الدامي، فأمام تخوف الغرب وامريكا من مغبة تدهور الصراع الى حرب منطقية مدمرة وتوجيه رسائل مبطنة بهذا الخصوص الى حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر، اضطر شارون الى تغيير النهج العدواني الممارس تكتيكيًا، ففي المقابلات التي اجرها في ايطاليا مع المسؤولين ومع مختلف وكالات الانباء ووسائل الاعلام حاول ارتداء جلد الحمل الوديع والتأكيد انه لا يوجد خطر اشتعال حرب، ولا يهدف الاطاحة بالسلطة الفلسطينية، بل يده ممدوه للسلام، وعلى اوروبا والعالم «مساعدته» في الضغط على ياسر عرفات لوقف «العنف والارهاب» وانه لمواجهة «العنف الفلسطيني» سيواصل انتهاج «ساسة الردع الفوري السريع»!

ما هو المدلول السياسي لهذه الصياغة العدوانية التكتيكية الشارونية؟

ان احداث جرائم الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه في الايام الاخيرة تؤكد بان المقصود من وراء سياسة الردع الفوري السريع هو تصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني على ثلاث جبهات أساسية.

- الاولى: تصعيد «سياسة الحلاقة» رداً على أي حجر او طلقة فلسطينية على جنود الاحتلال او على عصابات المستوطنين الفاشية، وذلك بممارسة التدمير الشامل، الهدم والقتل وقلع الزرع لاحياء بكاملها، كما حدث في رفح.

- والثانية: اطلاق ايدي سوائب المستوطنين ليعيثوا فساداً وخرابًا وعدوانًا ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم مع توفير حماية قوات الاحتلال لهم، وما واجهه أهالي مدينة الخليل وضواحيها منذ يوم الخميس الماضي من تصعيد اجرامي للعدوان لم يكن مثيلاً له منذ بدء الانتفاضة، يعكس ابعاد سياسة العدوان الشارونية، فالاعتداء المسلح لعصابات الفاشيين من المستوطنين وبدعم من قوات الاحتلال للاحياء السكنية الفلسطينية وتخريب وحرق الدكاكين والبسطات الفلسطينية وحرق الحقول الفلسطينية تعتبر ذخيرة «سياسة الردع» الاجرامية.

- والثالثة: المبادرة لتصفية واغتيال واختطاف قادة وناشطين فلسطينيين تحت يافطة درء خطر اعمال انتحارية قد يقومون بها او يحرضون عليها، او انتقامًا لنشاطات بعضهم في مقاومة الاحتلال وسرطان الاستيطان، كما حدث مؤخراً من جرائم تصعيد واختطاف قادة فلسطينيين في نابلس وطولكرم وجنين ورام الله والخليل وغيرها.

ان التصعيد الاجرامي الذي يرافق ما يطلق عليه «سياسة الرد الفوري السريع» بمثابة حرب معلنة على الشعب الفلسطيني ودفن منهجي حتى لتوصيات تقرير ميتشل. الشعب الفلسطيني يتعرض عمليًا الى ما يشبه حرب الابادة والى اوضاع تعيد الى الاذهان نكبة العام ١٩٤٨ ويتوهم من يعتقد أن شعب مآسي الدرب الطويل يمكن ان يسمح بنكبة اخرى تصادر حقه فيما تبقي له ومن طن، ولن يسلم رقبة مصيره للجزار، مهما طال ظلام المعاناة في مواجهة المحتلين. فترك شارون يواصل تصعيد جرائمه دون حسيب او رقيب قد يشعل المنطقة ناراً، ولهذا لا مفر، ولوقف نزيف الدم من شرايين الصراع، من تدخل دولي يضغط على حكومة الكوارث الشارونية للانصياع لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات والتفاهمات وتنفيذها. لا مفر من توفير قوات مراقبة دولية لحماية الشعب الفلسطيني من جرائم المحتلين وعصابات مستوطناتهم.

اليوم، الاحد، يقوم الثعلب العجوز، وزير الخارجية، شمعون بيرس، بزيارة مصر للالتقاء بنظيره وزير الخارجية المصري، وفي نفس الوقت يقوم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات بلقاء الرئيس المصري، حسني مبارك، فهل يهز المسؤولون المصريون الرسن لشمعون بيرس ويفهمونه ان مواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني ستؤدي الى دفن العملية السياسية ومعها اتفاقية كامب - ديفيد وقطع جميع أشكال العلاقة بين مصر واسرائيل!

الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، سيدعو هذا الاسبوع لاجتماع لجنة متابعة قرارات القمة العربية للتداول في كيفية مواجتها عربدة العدوان الاسرائيلي، الذي يستهتر بالعرب، على حد تقييمه، فاذا كان هذا هو التقييم فهل نستبشر خيراً بان وزراء خارجية دول المتابعة العربية سيخرجون في قرارات اجتماعهم المرتقب من دائرة بيانات الشجب والادانة للعدوان والتضامن مع الشعب الفلسطيني الى اتخاذ اجراءات عينية ناجعة تساهم في لطم رأس العدوان بصخرة واقع موقف عربي جديد! فبرأينا يكتسب اهمية كبيرة، خاصة في هذه الظروف المصيرية من الصراع، ان يهز العرب الرسن لاسرائيل وامريكا، رسن المقاطعة بمختلف اشكالها، حتى سحب السفارات، وتهديد المصالح الامريكية، اذا لم يرتدع شارون، فموقف عربي ناجع قد يساهم في تحريك الرأي العام العالمي، الموقف الاوروبي للضغط باتجاه وقف نزيف العدوان والزام حكومة شارون العودة الى طاولة المفاوضات السياسية، موقف عربي ناجع يستطيع الضغط لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والضغط على مواقف التأثير الدولية، هيئة الشرعية الدولية، الولايات المتحدة، الاتحاد الاوروبي.. أؤكد ذلك خاصة وان الثمانية الكبار، من الدول الصناعية ستجتمع قريبًا وعلى جدول اعمالها قضية الصراع في المنطقة، واليوم يوجد اتجاه في اوروبا الى زيادة نجاعة الموقف الاوروبي في المنطقة، ولم يخف هذا الامر، الرئيس الدوري الجديد للاتحاد الاوروبي، الوزير البلجيكي، الذي صرح أمس الاول، انه يتوجب على الاتحاد الاوروبي ومنظومة حلف الاطلسي اخذ دور اكبر في قضية الصراع في الشرق الاوسط، وعلى حساب تقليص الدور الامريكي، وان الرأي السائد اليوم في اوساط الاتحاد الاوروبي انه لا مفر من ارسال قوات مراقبة دولية للاشراف على وقف اطلاق النار.

ان اكثر ما نخشاه ان تنسج خيوط خطة يجري اعدادها في المطبخ الامريكي - الاسرائيلي والعمل لكسب تأييد اوروبي ومن بعض الانظمة العربية يكون مضمونها الضغط على شارون لوقف العدوان، ومقابل ذلك الضغط على السلطة الفلسطينية لقبول مشروع شارون لحل مرحلي طويل الامد كبديل للحل الدائم وكمخرج لشارون - وتحريره من تنفيذ توصية ميتشل بخصوص تجميد جميع أشكال الاستيطان مع بقاء القدس الشرقية وغور الاردن تحت السيادة الاحتلالية ومصادرة حق اقامة الدولة المستقلة.

ان صمود الشعب الفلسطيني اذا مهر بمساندة موقف عربي ناجع وتحرك انصار السلام العادل اسرائيليًا وعالميًا يستطيع الدفع باتجاه اجبار حكومة اسرائيل على استئناف التفاوض حول الحل الدائم لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية بالاستقلال الوطني، بالدولة والقدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.



ألى هذه الدرجة من السفاهة تنحط يا خالد بدر؟

* يحكي أنه في زمن المخترة كان بعض المخاتير اذا أرادوا الانتقام من خصومهم يرسلون اليهم خدامهم من الصبيان للمراجدة والاستفزاز وكأنهم هم «ولا عند قريش خبر»، «أوادم». ففي صحيفة «التجمع»، «فصل المقال» عدد ٧/١٣. وتحت عنوان «أشعة فوق بنفسجية» كتب المدعو خالد بدر سفاهات يشع منها الحقد الاعمى لموتور تشبع بالعداء للشيوعية. لقد انحط في سنشنته السفيهة الى درجة الحريشة التي يلجأ المقعدون اليها وكتب: «بيرس في رسالة الى محمد نفاع اوافق على اسم מק"י لانه اختصار ממלא מקום ישראל אחת בין العرب»، أي ان بيرس يوافق على اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه اختصار للقائم بأعمال حزب اسرائيل واحدة بين العرب!! هذا اضافة الى الشنشنة على «الاتحاد» وعلى نواب الجبهة وغيرهم في الكنيست تحت يافطة «الصراخ والفكر»، وكأن عليهم ان يلتزموا الصمت في وجه عواء نواب اليمين ومواجهة جرائم اولمرت عندما جاء بعد هدم البيوت العربية في القدس الى لجنة الداخلية البرلمانية.

لا شأن لنا بك يا خالد، تنقل كما شئت من حضن الى حضن، واخدم من تشاء واحمل الحقيبة لمن تشاء، ولا نناقشك على اكتشافك الفذ «بأن عضوية الكنيست تحولت بفضل التجمع مثلاً، وقبله الحركة التقدمية الى منصة لمحاربة الأسرلة»- كما كتبت - ولكن أن تلجأ الى زبل التحريض والتطاول الرخيص والتشويه الحقير لفصيل مركزي رضعت من حليبه المعنى الحقيقي للكرامة الوطنية والكفاح دفاعًا عن الحقوق القومية واليومية، فهذا أكثر حتى من انحطاط خلقي.

وسؤالنا هل هذا هو نهج «التجمع» «وفصل المقال» والمسؤولين عن تحريرها لرص صفوف الوحدة الوطنية في هذا الظرف المصيري لمواجهة انياب العدوان والفاشية العنصرية والمخططات السوداء ضد شعبنا وجماهيرنا؟ والا كيف يمكن تفسير السماح بكتابة مثل هذه السفاهات التحريضية التشويهية ضد الحزب الشيوعي؟

(مراقب)

حملة لمكافحة اعدام حيوان الكنجارو



* سيدني- الوكالات- تبدأ جمعية بريطانية للرفق بالحيوان حملة عالمية لوقف عملية اعدام ملايين من حيوانات الكنجارو في استراليا سنويا وبيعها للخارج من اجل استغلال لحومها وجلودها.

واصبحت جمعية «فيفا»، التي كافحت بنجاح لازالة لحم الكنجارو من المتاجر البريطانية الكبيرة على اتصال بجمعية «المعاملة الاخلاقية للحيوان» الامريكية المؤثرة وجمعيات اخرى.

وقالت جولييت جيلاتلي، مديرة جمعية «فيفا»، امس الاول الجمعة، ان الحملة ستبدا في اب القادم لاقناع المستهلكين في اسواق مثل المانيا وبلجيكا وجنوب افريقيا بان عملية عزل الكنجارو في استراليا «وحشية» وان الراي الصناعي، الذي يدفع بان حيوانات الكنجارو كانت افات مؤذية يعتمد على «اساطير».

وارتفعت اصوات خبراء لحوم الكنجارو في استراليا هذا العام بعد عزوف اكلي اللحوم الاوروبيين عن اللحم البقري اثر ظهور مرض جنون البقر في بريطانيا وتفشي الحمى القلاعية في اوروبا.

ورغم ان حيوان الكنجارو يبدو جذابا وجديرا بالاهتمام في نظر الاجانب الا ان الغالبية العظمى من الاستراليين ينظرون اليه باعتباره افة كبيرة.

ويقول الاستراليون ان حيوانات الكنجارو تكثر اعدادها للغاية في اجزاء من المناطق النائية حيث تصبح قيادة السيارات ليلا خطرا كبيرا.

وتختلف الاحصائيات الرسمية لعدد حيوانات الكنجارو من ١٨ الى ٥٠ مليون حيوان وتجيز الحكومة التخلص سنويا من الكنجارو للتحكم في اعداده. ومن المتوقع ان يتم اعدام ٥ر٥ مليون كنجارو في عام ٢٠٠١

دهون المسلي الصناعي اخطر من الزبد

* واشنطن- الوكالات- افادت دراسة بان نوع الدهون الموجود في المسلي الصناعي النباتي والزيوت النباتية يؤثر سلبا على عمل الاوعية الدموية ويؤدي الى خفض مستوى الكوليسترول الحميد بدرجة اكبر من الدهون المشبعة كتلك الموجودة في الزبد واللحم.

وسعى باحثون من هولندا لمعرفة ما اذا كانت الانظمة الغذائية المختلفة تلعب دورا في قدرة الاوعية الدموية على التمدد. وهذه الوظيفة تتقلص لدى مرضى الاوعية الدموية القلبية.

وقام الباحثون بوضع نظام غذائي غني بالاحماض الدهنية كتلك الموجودة في المسلي الصناعي لمجموعة من الذين خضعوا للدراسة ووضع نظام غني بالدهون المشبعة كالموجودة في المنتجات الحيوانية وجوز الهند وزيت النخيل لمجموعة اخرى.

وخلص الباحثون الى ان قدرة الاوعية الدموية على التمدد كانت اقل بنحو الثلث لدى الذين اتبعوا نظاما غذائيا غنيا بالاحماض الدهنية كالموجودة في المسلي الصناعي مقارنة مع الذين اتبعوا نظاما غذائيا غنيا بالدهون المشبعة.

وعلاوة على ذلك فقد كان مستوى الكوليسترول الحميد اقل بنحو الخمس لدى المجموعة الاولى مقارنة مع المجموعة الثانية.

وقال نيكول دي روس، خبير التغذية وعلم الاوبئة في جامعة فاجنينجين في هولندا، الذي اشرف على الدراسة في بيان «قد يوضح هذا جزئيا سبب ارتفاع خطر اصابة الذين يتناولون اغذية غنية بالدهون (الموجودة في المسلي الصناعي) بامراض الاوعية الدموية للقلب.»

ونشرت الدراسة في دورية تصلب الشرايين والجلطات وعلم الاوعية الدموية، التي تنشرها الجمعية الامريكية للقلب.

وتتكون الدهون الموجودة في المسلي الصناعي نتيجة عملية الهدرجة التي تتم بمعالجة الزيوت كزيت الذرة وزيت فول الصويا بذرات الهيدروجين كي تصبح صلبة في درجة حرارة الغرفة.

والبطاطا المقلية والمقرمشات والدونتس امثلة للاغذية التي تحتوي على مستويات مرتفعة من هذه الدهون.

واوصت الجمعية الامريكية للقلب المستهلكين باستخدام الزيوت غير المهدرجة كزيت الزيتون وبالنسبة للاطعمة الجاهزة اوصت بالبحث عن الاطعمة المنتجة باستخدام زيوت غير مهدرجة وتفضيلها على تلك المنتجة باستخدام الزيوت المهدرجة او الدهون المشبعة.

وفد من الأمريكيين المتطوعين في الناصرة زار سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد من الطلاب الجامعيين الأمريكيين الذين يقومون بأعمال تطوعية في الناصرة بزيارة إلى مدينة سخنين، أمس السبت، يرافقهم الاستاذ كامل برغوت مدير نادي الحي الغربي في الناصرة وضم الوفد نائب بلدية نورمال وهي مدينة توأم في ولاية ألينوي مع مدينة الناصرة.

ويقوم الوفد بأعمال تطوعية على مدار شهر في الناصرة يتعرف خلالها على قضايا الجماهير العربية.

وكان في استقبال الوفد الناطق بلسان البلدية وعضو لجنة الأحياء في المدينة، صبحي بدارنة.

وقدم غزال ابو ريا محاضرة عن وضع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وتعامل الدولة مع هذه الجماهير مشيراً إلى ان الدمقراطية الاسرائيلية هي ميكانيكية فقط والتربية غير دمقراطية في اسرائيل حيث يكمن امتحان الدمقراطية في التعامل مع الأقلية.

وتحدث صبحي بدارنة عن الوضع الصحي في الوسط العربي مشيراً إلى إن معدلات وفيات الأطفال الرضع في منطقة الشمال ما زال ضعف الوفيات في الوسط اليهودي أي ٦.٥ في الألف مقابل ٣ في الألف عند اليهود.

هذا وقام الوفد بجولة في سخنين تعرفوا فيها على البلدة القديمة والنصب التذكاري لشهداء يوم الأرض الخالد كذلك اطلعوا على المخيم العسكري المحاذي للمؤسسات التعليمية.

هذا وشكر كامل برغوت المضيفين من سخنين على اللقاء وأهمية ما طرح من قضايا أمام الوفد.

البريطاني ستينغ يلهب قلعة بعلبك والتركي كدسي ارغونر يفتن سامعيه في بيت الدين

بيروت - الوكالات - الهب مغني البوب البريطاني ستينغ مساء امس الاول الجمعة، هيكل جوبيتر في قلعة بعلبك الرومانية فيما كان قصر بيت الدين الاثري يحتضن كدسي ارغونر التركي عازف الموسيقى الصوفية المطعمة بالجاز.

حاملا غيتاره قدم ستينغ مرتديا بنطلونا عسكريا وقميصا مخططا لجمهور صاحب ابرز اغانيه ومنها «مجنون بك» و«حقول الذهب» فأضاءت شعلات الاف الولاعات فضاء مدرجات المعبد الروماني.

واعرب ستينغ عن سروره للغناء في اطار مهرجانات بعلبك الدولية التي اطلقت عام ١٩٥٦ وتوقفت خلال الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) لتستانف عام ١٩٩٧.

بلغ حماس الجمهور اوجه مع اغاني مثل «انكليزي في نيويورك» و«روكسان» والصحراء الوردية» من اشهر اغاني ستينغ الذي باع اكثر من ١٥٠ مليون نسخة من البوماته في انحاء العالم.

واعاد حماس الجمهور المغني البريطاني مرتين الى المنصة ليقدم منفردا «رسالة في زجاجة» احدى ابرز اغاني فريقة القديم «بوليس».

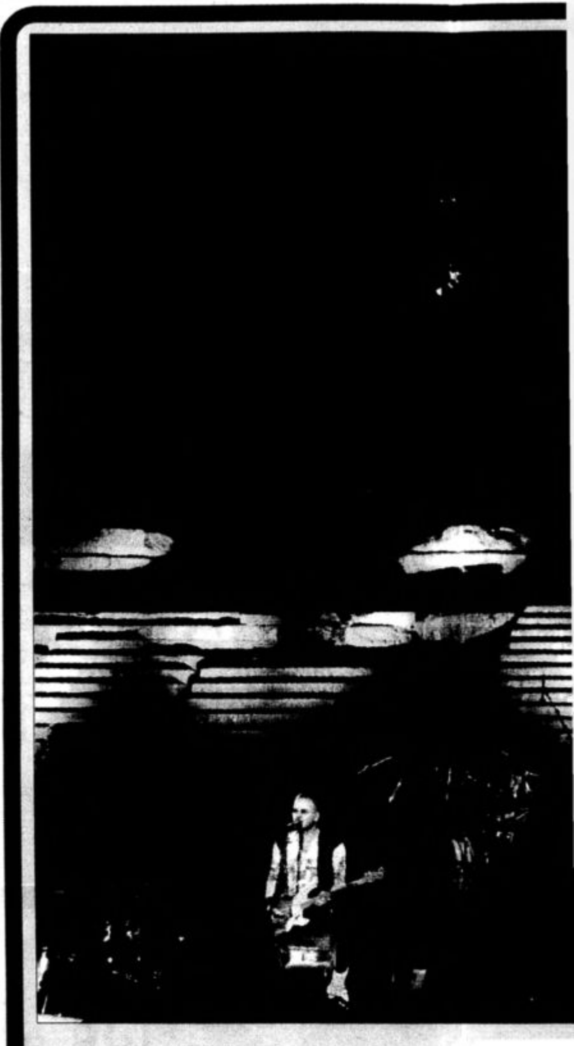
اناشيد وموسيقى تركية في مهرجانات بيت الدين

استحضرت فرقة «كدسي ارغونر» التركية للعزف على الناي اجواء العهد العثماني في حفلة امتزج فيها انشاد القصائد والمدائح النبوية مع الموسيقى الشرقية والغربية قدمت في بيت الدين، مساء الجمعة الماضي،ضمن مهرجاناتها، التي تستمر حتى منتصف اب المقبل.

حمل ارغونر الة الناي ووقف على المسرح بين فرقته المؤلفة من ١٣ عازفا ومنشدا مشكلا ما يشبه الحوار الموسيقي الشجي المنبثق عن الة حنونة وناعمة تطوف فوق الحضور وتوزع نغماتها بانتظام.

قدمت الفرقة، التي جاءت على شكل «جندرمة» السلطان العثماني في تاهبها وزيها الاسود الموحد قصائد عمر الخيام والمدائح النبوية واناشيد الحب.

واعادت الفرقة الحنين الى ليالي الشرق القديمة وخصوصا عندما رددت جزءا من رباعيات الخيام «سمعت صوتا هاتفا في السحر..نادى من الغيب



غفاة البشر..هبوا املاموا كاس المنى.. قبل ان تملاء الاقداح كف القدر.»

وتصاعدت اصوات الالات الشرقية والغربية في توحد كامل لدى تادية مقطع «فما اطال النوم عمرا ..ولا قصر في الاعمار طول السهر» بحيث جاء غناء هذا المقطع على شكل دعوة للحياة.

يحاول ارغونر اضفاء طابع ثقافي على انقسام تركيا بين الشرق والغرب ولكنه يقول انه «يسعى من خلال عزفه الى الحفاظ على الموسيقى الكلاسيكية التركية التي انتشرت في القرن السادس عشر في زمن العثمانيين وترويجها.»

وتعود بدايات ارغونر الموسيقية الى عام ١٩٦٩ عندما انضم الى اوركسترا راديو اسطنبول وسجل عدة البومات موسيقية بالاشتراك مع اخيه ومنها الموسيقى الصوفية في تركيا والموسيقى التي تشكل بداية لحفلات الدراويش.

وسبق ان استضافت مهرجانات بيت الدين فرقة كدسي ارغونر ومجموعة الدراويش خلال صيف ١٩٩٥ وتشهد مهرجانات بيت الدين هذا العام نشاطات خاصة بالفرنكوفونية وذلك لمناسبة انعقاد القمة الفرنكوفونية في بيروت في اكتوبر تشرين الاول المقبل حيث ستحيي الفرقة الوطنية لمدينة ليل الفرنسية حفلتين في ١٧ و١٨ تموز بمشاركة ٢٥٠ عازفا ومغنيا.

وفي اطار احتفالات لبنان بالسنة الفرنكوفونية ايضا ستقدم مسرحية«سيدة باريس» الغنائية المستوحاة من رائعة فيكتور هوجو خمس امسيات متتالية بدءا من العاشر من تموز بالمشاركة مع وزارة الثقافة اللبنانية والدولة الفرنسية.

كما يستضيف المهرجان للعام الثاني على التوالي السيدة فيروز ونجلها زياد الرحباني في ثلاث امسيات في اواخر تموز تغني فيها من قديمها وجديدها.

كما يستضيف بيت الدين لقاء بين الموسيقى الافريقية والكوبية اضافة الى امسيات للرباعي العالمي كرونوس بالمشاركة مع المؤلف الموسيقي اللبناني جهاد الراسي. يتخلل المهرجانات معرض صور للفنان بدري الحاج يتضمن مجموعة خاصة عن لبنان وسوريا وفلسطين.

استئصال ورم في حجم كرة قدم من سعودي!!

* الرياض- قالت وكالة الانباء السعودية، امس السبت، ان فريقا من الاطباء السعوديين نجحوا في استئصال ورم في حجم كرة قدم ويزن قرابة ٢ كغم من طحال مريض سعودي. والمريض (٦٥ عاما) حالته مستقرة بعد الجراحة، التي وصفتها وكالة الانباء بانها نادرة في السعودية.

واضافت ان الجراحة استغرقت ست ساعات تم خلالها استئصال الورم من البنكرياس والامعاء والمعدة.

امرأة امريكية تضع سبعة توائم

* واشنطن- الوكالات- قال مستشفى جامعة جورجتاون في العاصمة الامريكية واشنطن، امس الاول الجمعة، ان سبعة توائم ولدوا في المستشفى، في وقت متأخر مساء الخميس الماضي، بفاصل ثلاث دقائق عن بعضهم البعض وانهم وضعوا في العناية المركزة.

وافاد بيان ان الام ولدت التوائم وهم خمسة اولاد وبنتان بعملية قيصرية وان حالتها طيبة وقد طلبت عدم نشر اسمها في الوقت الحالي.

وساعد اكثر من ٢٠ من الاطباء والممرضين في عملية الولادة، التي قيل انها ثالث حالة معروفة لولادة سبعة توائم خلال السنوات القليلة الماضية. وكانت الحالتان الاخريان في ولاية ايوا والسعودية

هل سيتم الاستغناء عن الممثلين في الافلام؟

• «فاينال فانتاسي» يفتح صفحة جديدة في مجال الاخراج السينمائي بواسطة الكمبيوتر •

*لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - يعتبر فيلم «الفنتازية الاخيرة:الارواح في الداخل» (فاينال فانتاسي:ذي سبيريتس ويذين) اول انتاج ضخم للسينما الامريكية يستخدم مجموعة كاملة من الشخصيات البشرية المسيرة بواسطة الكمبيوتر وهو يعلن بداية عهد جديد في الفن السابع، عهد يجعل بعض الممثلين يخشون ان يأتي يوم يتم فيه استبدال الزملاء الافتراضيين بهم في هذا الفن.

بعد الفيلم الرائد في هذا المجال «قصة لعبة» (توي ستوري-١٩٩٥) وعدد من الافلام الاخرى، التي حققت نجاحا باهرا مثل «نمل» (انتز-١٩٩٨)، «حياة بعوضة» (اي باغز لايف-١٩٩٨) واخيرا «شريك» (٢٠٠١)، مضت شركة كولومبيا بيكتشرز ابعد من ذلك فقامت بابتكار ممثلين افتراضيين احيوا فيلم «الفنتازية الاخيرة».

وقال احد منتجي الفيلم كريس لي » : انه مع اننا لا نشعر باننا خلقنا اشخاصا يتمتعون بنوعية فوتوغرافية حقيقية، الا اننا واثقين من اننا اقرب من اي كان الى هذه النوعية».

فشخصيات «الفنتازية الاخيرة: الارواح في الداخل» تفوق شخصيات الافلام السابقة دقة في تفاصيلها «الواقعية» كحركة خصلات الشعر او تحريك النظر. غير انه لا يمكن مقارنة تعابيرها باداء الممثلين الحقيقيين.

ومع التقدم التكنولوجي المتسارع يخشى بعض النجوم ان يتصدر الافلام ممثلون رقميون يمتثلون بانصياع لرغبات المنتجين من دون ان يبدوا اي ارادة شخصية ان على الصعيد الفني او على الصعيد المهني.

وعبر الممثل الامريكي توم هانكس، مؤخرا، عن استيائه لاحتمال ان يقوم ممثلون افتراضيون بتجسيد الشخصيات، التي برع في تمثيلها. وقال «هذا يزعجني كثيرا». لكنه اعتبر ان «هذا يحدث في مطلق الاحوال ولست ادري ما يمكن للممثلين ان يفعلوا حيال الامر».

المخرج جورج لوكاس، من جهته، الذي ابتكر في فيلمه «حرب النجوم» (ستار وورز) شخصية افتراضية هي شخصية جار جار بينكس التي غذت المخاوف في اوساط هوليود، اكد، من جهته»، لا اظن انني سالجأ الى الكمبيوتر يوما لخلق شخصية بشرية، لان هذا بكل بساطة لا ينجح. شخصية كهذه بحاجة الى ممثل».

ولا تزال تكنولوجيا الاخراج بواسطة الكمبيوتر تستلزم مشاركة ممثلين حقيقيين تنسخ حركاتهم لرسم حركة الشخصيات الافتراضية. الصوت البشري ايضا اساسي. فقد اعار كل من اليك بولدوين، ستيف بوشيمي، بيري غيلبين، مينغ-نا، فينغ ريمز، دونالد ساذرلند وجيمس وودز صوته لاحياء شخصيات «الفنتازية الاخيرة».

والفيلم المستوحى من سلسلة العاب الفيديو التي تحمل الاسم ذاته والتي بيع اكثر من ٣٣ مليون نسخة منها في العالم من انتاج واخراج هيرونوبو ساكاغوشي مبتكر لعبة الفيديو. ويمزج الفيلم بين الخيال العلمي، الفلسفة الشرقية ومبادئ حماية البيئة.

تجري القصة عام ٢٠٥٦. المخلوقات الفضائية غزت الارض وهي مصممة على تدميرها والقضاء على البشرية. وحدها امرأة هي الدكتورة اكي روس، نجمة افتراضية رائعة ما بين لوف هيويت وبريدجيت فوندا بصوت مينغ نا، يمكنها ان تهزم المخلوقات الفضائية. لكنها تعاني من مرض قاتل يجعلها تخوض كذلك صراعا مع الزمن.

ويجري اعداد نسخة فيديو رقمية (دي.في.دي.) خاصة عن الفيلم تصدر السنة المقبلة. ستتميز هذه النسخة بتداخل اكبر بين العاب الفيديو والفن السينمائي اذ ستسمح للمشاهد بالتحكم باحداث الفيلم وكأنه لعبة فيديو.

وانشأت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في حزيران الماضي جائزة اوسكار جديدة تكلل افضل فيلم بالصور المتحركة. وهذا خير دليل على الاهمية، التي اكتسبتها سينما الصور المتحركة في هوليود.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ليف هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة محلية رقم: ج/١٠٠٠١

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على الخارطة المفصلة رقم ج/١٠٠٠٧

المتعلقة بالخارطة التالية: تغيير ل ج/١٢٣٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ديرحنا، احواض وقسائم: حوض ١٩٤١٠ اجزاء القسائم: ٩، ٢٦، ٣٠، ٣٧، ٣٨ حوض ١٩٤١٨ اجزاء القسائم: ١٨، ٨٠. حوض ١٩٤١٨ قسائم بأكملها: ٧٨، ٧٩ حوض ١٩٤١٩ اجزاء القسائم ١، ٢، ٦٨.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة مقبرة الى منطقة سكن.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الجرائد في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٧١٠ صفحة ١٢٢٠ في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٠

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، طريق قرية الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون: ٨٥٥٥ ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥٤ - وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل، سخنين تلفون: ٠٤-٦٧٤٦٧٤٠.

كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال جمهور.

بغال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

M.S.M للسياحة

٠٤-٦٤٦٣٦٧٤/٠٥٠-٩٦٧٠٩٦-٣٣٩٠٩٦/٠٥٥-٣٣٩٠٩٦٦/٠٥١-٨٨٤٣٦٦٦

أحلى الرحلات بأرخص الأسعار

شرم الشيخ:
٤ ايام / ٣ ليال - دريمزبيتش - ٥ نجوم - ٩٩ $

القاهرة:
٥ ايام / ٤ ليال - الامان - ٣ نجوم - ٩٩ $

الأردن:
٤ ايام / ٣ ليال - مريديان - ٥ نجوم - ٩٩ $

طابا:
٥ ايام / ٤ ليال - HB - ٥ نجوم - ٦٥٥ ش.ج

خط لشرم الشيخ ٥٠ $ | خط للقاهرة ٥٠ $

١٠ ايام القاهرة + الاقصر + اسوان - ٢٩٩ $

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٩٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٩٠٠$

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٢٦٦٢

تنزيلات ٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والمحامين.

اعلان مناقصة

يعلن مجلس الرينة المحلي عن حاجته لمعلمين في المدرسة الثانوية في الرينة للمواضيع التالية:

١. لغة انجليزي – وظيفة جزئية.
٢. لغة عبرية – وظيفة
٣. אלקטרוניקה + מיקרו מחשבים – وظيفة جزئية.

شروط الوظيفة:

١. شهادة جامعية
٢. رخصة تعليم دائمة – شهادة تدريس
٣. خبرة في التعليم

ملاحظة: التدريس لمدة سنة فقط.

تقدم الطلبات لمكتب السكرتارية في المجلس المحلي لموعد اقصاه ٢٠٠١/٧/٣١

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو بهذا اعضاء اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد اليوم الأحد ٢٠٠١/٧/١٥ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

مع الاحترام
مكتب الجبهة - حيفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نداء

تتوجه اللجنة التحضيرية للفروع التي لم ترسل حتى الآن أسماء مندوبيها لمجلس الجبهة ان تقوم حالاً بارسال الأسماء الى مقر الجبهة القطرية في حيفا، خاصة وان موعد انعقاد المجلس يقترب.

فاكس رقم ٨٥١٦٤٨٣ تلفون رقم ٨٥٣٦٥٠٤

مع الاحترام
مكتب الجبهة - حيفا



من مدينة إلى مدينة ضاعت أراضينا!!

• بقلم - غالب سيف •

★ مدخل

في سنة ١٩٧٩ تم توقيع اتفاق لاقامة مستوطنة «مدينة الورود» بين «شركة تطوير الورود» م.ض لصاحبها الصناعي ستيف فارتهايمر و«مديرية اراضي اسرائيل» ممثلة لحكومة اسرائيل.

سنة ٢٠٠١ تم الاعلان رسميا عن نية حكومة شارون اليمينية اقامة «مدينة التيفن»، مدينتان ومصيبة واحدة بالنسبة لنا في يانوح - جت وقرى «مركز الجليل»، وحجم وزخم المصيبة يحتم علي سَلْسَلة معاناتنا في يانوح - جت وباقي قرانا العربية من اسقاطات هذه المصيبة.

★ مدينة الورود

طرفا الاتفاق المذكور اعلاه، «مديرية اراضي اسرائيل» الغنية عن التعريف كونها معروفة للكبير والصغير و«المقمط في السرير» لنا كعرب، أما الطرف الآخر الصناعي ستيف فارتهايمر صاحب الشركة وصاحب فكرة اقامة «مدينة الورود» والذي يعتبر رجل أعمال من الطراز الأول عالمياً، وصهيونياً أصلياً كما يحاول ايهام المجتمع الاسرائيلي بسبب سلبه لأرضنا، فهو عملياً الممثل الفعلي للمجمع الصناعي العسكري الأمريكي صاحب الباع الطويل على المستويين العالمي والأمريكي، أما على المستوى الأمريكي فانه يمثل ٣٩٪ من مجمل الصناعات. في امريكا، وهذه الصناعات بدورها ممثلة بواسطة الحزب الجمهوري الأمريكي الغني عن التعريف من بوش الأول إلى بوش الثاني، وعلى المستوى الاسرائيلي فان «فارتهايمرنا» هذا يسيطر على ١٠٪ من مجمل الصادرات الاسرائيلية، وله نفوذه الاقتصادي والسياسي المحلي الهائل جداً لدرجة انه استطاع ان يفرض على الكنيست الاسرائيلية قانون المجالس المحلية الصناعية لكي يستطيع سلب التيفن (المنطقة الصناعية التوفانية) منا وعملياً اقامة الورود سببت في مصادرة التيفن منا، وأول الغيث قطر عمليا التيفن منحت لهذا الصناعي الرأسمالي «الكبير».

أما الطرف «الخفي» لهذه الصفقة - الاتفاق فكانت قرانا العربية المجاورة للورود، خاصة يانوح - جت - كسرى - سميع وترشيحا.

غُيّبنا عن الساحة بكل وسائلهم وأساليبهم وحيلهم وفي سبيل منع أي معارضة محتملة لمخططهم هذا، ولم يستثنى من هذه الأساليب استعمال واستثمار قيادات محلية هشّة وغير واعية، ولا السماسرة الذين يعملون بكامل وعيهم وخدمة لنهمهم وغرائزهم، ولا باقي أجهزة السلطة وعكاكيزها.

★ مضمون الاتفاق

فحوى هذا الاتفاق بالامكان ايجازه بانه عبارة عن منحة «متواضعة» لستيف، وهي عبارة عن (٧٢٠٠) دونم من الأراضي العامة والخاصة، العامة على مستوى الدولة - أراضي الدولة (منهال) وعامة على حساب قرانا - مناطق نفوذنا، والخاصة اي أراضينا الخاصة والتي تحولت لهدف أول لتبديلها أو شرائها أو مصادرتها أو استعمال اي طريقة ترغيب وترهيب أو أي وسيلة تحقق هدفهم الأساسي، توفير أراضينا لتمرير مخطط اقامة هذه المدينة «الورود».

★ أمثلة من البدايات عن أساليبهم لتحقيق هدفهم

مجلسنا الاقليمي «مركز الجليل» والذي أقيم سنة ١٩٦٩ (تم حله سنة ١٩٩٠)، كان عقبة في سبيل تحقيق حلم ستيف وتنفيذ مخططهم هذا، وأهون السبل لازاحة هذه العقبة تمثلت بحل هذا المجلس، وفي حينه اي سنة ١٩٨٧ وبقدرة قادر عقد مجلسنا هذا جلسة طارئة لكامل هيئته المؤلفة من (١٥) عضوا، وبقدرة قادر اتخذ المجلس قرارا «تاريخيا» بحل نفسه...! وعندما استغربنا نحن الشيوعيين هذا القرار وأشرنا بأنه وراء الأكمة ما وراءها، تعرضنا لأشد التهجمات والانتقادات... والاعتقالات، و«على هالرشة» بدأت تسقط على رؤوسنا المكشوفة زخات الغرائب والعجائب، الأمر الذي اضطرنا في حينه إلى عقد تشاورات متلاحقة في هيئات الحزب، وخاصة الرفاق: المرحوم جمال موسى، محمد نفاع، نايف سليم، كمال غطاس وكاتب المقالة وغيرهم وفي سبيل ان نصل إلى جذور مجريات الأمور الغريبة هذه، وفي حينه وصلنا لاستنتاج أساسي بان اقامة «الورود» هي السبب، والسيطرة على أراضي قرانا العربية المجاورة لها هي السبيل لتحقيق هذا الهدف، واستثمار السلطة وخاصة لأهالينا في قرى «مركز الجليل» بما عندهم من ذهنية سياسية مشوشة متعوب عليها، وولاءات وانتماءات حزبية للأحزاب الصهيونية لما في هذه الانتماءات من تخدير لذهنيتهم النضالية، انما هو عرضة لسلب هذه المقدرات الثمينة جدا من الأراضي والتي تعتبر الركيزة المادية والروحية الوحيدة التي بقيت لنا. ولتوضيح الصورة في يانوح - جت لوحدهما صودر لنا ما يقارب الـ - (١٤) ألف دونم

تاريخ اندلاع انتفاضة يانوح - جت ايضا، اذ نجحنا في هذا البلد الوديع الجميل الفقير والقابع في مركز جليلنا الغربي وفي أحضان الطبيعة الخلابة والطقس المنعش، نجحنا في الالتفاف على الاجماع المحلي الذي عملته السلطة وتجييره وتطويره لصالح موقفنا ومصالحنا نحن، وبدل ان يكون وسيلة لمصادرة ارضنا حولناه ليكون حاجزاً أمام مخطط المصادرة والسلب هذا، حيث اقنعنا الأهالي بأن حل المجلس الاقليمي «مركز الجليل» سيعرض أرضنا للمصادرة. وفي ظل الاجماع الغريب هذا أهون السبل للذود عن أرضنا، وفي هذه الظروف من الأهمية بمكان بلورة موقف جماعي، وليس موقف الحزب الشيوعي والشيوعيين لوحدهم، بأن أي مجلس سيقام فان على حكومة اسرائيل ان تضمن لنا بقاء أرضنا والمنطقة الصناعية التيفن في منطقة نفوذه.

هذا الطرح العقلاني والواقعي ليس فقط انه أربك السلطة وانما عمل الذي كان من المفروض ان يُعمل من زمان، رفع منسوب الوعي والنضال بما يتعلق بالأرض وباقي قضايانا وفي صفوف أهلنا، وبعدها كانت هبات يانوح النضالية المتعاقبة والمشهورة وفي شتى الأساليب والوسائل والمجالات بما فيها المجال الاعلامي، ونجحنا في ايصال تفاصيل قضيتنا لعقول وضمائر ووجدان الأحرار في شتى بقاع الأرض، وتكشفت هوية السلب والسالبين ومعاونيهم وعلى كل المستويات.

★ مجريات الأمور حتى وصولنا المدينة الجديدة

سنة ١٩٩٥ قامت «مديرية أراضي اسرائيل» بخطوة فريدة من نوعها على مستوى العلاقات بين هذه الدائرة الحكومية «العريقة» في تعاملها مع وسطنا العربي بما يتعلق بالأرض، تمثلت الخطوة بأن أعلمت «المديرية» هذه «الشركة» - شركة تطوير الورود، بأن مضمون «الاتفاق» ساري المفعول بين الطرفين باستثناء ما أطلقوا عليه «منطقة جبل الأشقر» (منطقة المصيّات في لغتنا الفلاحية)، للاشارة فان هذه المنطقة - المصيات أو جبل الأشقر، تقع ما بين المنطقة الصناعية التيفن (التوفانية في لغتنا الفلاحية) ومدينة الورود، وكانت



• يانوح - هكذا كنا، واليوم .. •

وما زالت في منطقة نفوذنا، وهي مع امتدادها الجغرافي تصل من قرية يانوح شمالا إلى قرية جت جنوبا حيث تحيط يانوح من الشمال والشرق والجنوب نحو جت وتحيط جت من الشرق والجنوب ومساحتها تتجاوز الـ - ٣٠٪ من مساحة منطقة نفوذ مجلسنا المحلي يانوح - جت المقدرة بـ - (٣٢) ألف دونم، واذا حاولنا تثمين قيمتها بالشواقل فانها تساوي مليارات الشواقل، أما بالنسبة لنا كأهالي فانه لا ثمن... وخطوة «المديرية» الغريبة هذه لم نعرف عنها سوى في شهر ١٩٩٦/٦، اي بعد اتخاذ قرارهم بسنة، لأن شركة تطوير الوررد رفضت قرارهم هذا، لا بل توجهت لمقاضاتهم في سبيل ارجاع «حقهم» (أرضنا)... وأين؟... في المحكمة المركزية في القدس! هناك لا عين تشوف ولا قلب يوجع بالنسبة لنا، أما الحقيقة فانهم ارادوا تمرير نقلتهم هذا بدون معرفتنا، في المقاضاة طالبت الشركة المحكمة بأن تفرض على المديرية ان تمدد مفعول الاتفاقية، وكما سبق، الطرف الحاضر الغائب والمتضرر هو نحن...!

في ١٩٩٦/٣/١٣ جرت انتخابات لمجلسنا المحلي يانوح - جت، ويشهد الأهالي والعارفون في بواطن الأمور بانه حدثت أمور في هذه الانتخابات وكأنها ضرب من الخيال، بما يتعلق باصطفاف القوى السياسية المحلية، وبقدرة قادر أصبح «الاعداء» «حلفاء» وبالعكس. أما المصطلحات المعهودة في هذا الموسم وفي وسطنا العربي «الأهل» و«العائلة» و«الحارة» فقد أصبحت في خبر كان...!، الا ان نتائج الانتخابات فاجأت اصحاب قدرة القادر هؤلاء، والخط المعادي لستيف وزلمه تسلم قيادة المجلس، وهذا الأمر اضطر النيابة العامة اي في ١٩٩٦/٦ فقط بان يتوجهوا لمجلسنا بصفته طرفا متضررا، بأن يحصل على كامل التفاصيل عن الدعوى، رغم ان تقديم الدعوى كان قبل سنة، وعندما تسلمنا التفاصيل اكتشفنا انه حسب بنود الاتفاقية كان المفروض على شركة تطوير الورود ان تقيم «مدينة الورود» على ثلاث مراحل وخلال (١٠) سنوات اي من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٩، الا «ان العتمة ما أجت على قد يد الحرامي»، لأن الشركة لم تنفذ المرحلة الأولى حتى سنة ١٩٩٦، وهذا الأمر مع موقفنا النضالي الجماعي الواعي، فرض على الحكومة (المديرية) بان توقف مفعول الاتفاق بما يتعلق بمنطقة نفوذ يانوح - جت فقط (وين ترشيحا وغيرها...)، وليس من باب حسن نية وانما لتمرير خديعة ضمنية بالامكان قراءتها ما بين السطور وبالامكان اعتبارها حدثا اضافيا من الأحداث الغريبة المشار اليها.

ملفت للنظر ما جاء في رد مديرية اراضي اسرائيل على دعوى شركة تطوير الورود بما يتعلق بالاعتبارات التي جعلتهم يرفضون تمديد مفعول الاتفاق، رغم انهم مددوه من ١٩٨٩ حتى أوائل ١٩٩٥ اذ كتبوا: «هناك اعتبارات فوقية»... وهذه العبارة عمليا تعكس مدى تأثير مواقف أهلنا في يانوح - جت النضالي، الواعي والموحد ومردوده الايجابي.

في ٢٠٠٠/٦/٤ انتهت الاجراءات القضائية في محكمة جبل الأشقر في المحكمة العليا عندما سحبت شركة تطوير الورود استئنافها على قرار المركزية القاضي وعدم تمديد مفعول الاتفاق بما يتعلق بمنطقة نفوذنا، اما قيمة القرار انه حرر بشكل نهائي أراضينا في منطقة جبل الأشقر (٣٠٪ من منطقة نفوذنا) من أيدي الرأسمالي ستيف فارتهايمر.

★ التطورات الأخيرة والجديرة بالانتباه

بعد الانتخابات الأخيرة لمجلسنا المحلي والتي جرت في ٢٠٠١/٣/١٣ اعلن رئيس المجلس بان حكومة براك تفاوضت مع المجلس على حل المجلس المحلي الصناعي تيفن في سبيل ارجاعه إلى منطقة نفوذنا، كما كان حتى سنة ١٩٩٠، عندما حلوا مجلسنا الاقليمي مركز الجليل، لهذا الاعلان دلالة واضحة على عدة اتجاهات أذكر منها:

١) اقامة المجلس الصناعي تيفن، كما ذكر أعلاه، كان بناء على رغبة الصناعي ستيف فارتهايمر.

٢) اقيم المجلس إلى حين يتسنى للورود السيطرة على منطقة جبل الأشقر ليتم التواصل الجغرافي وبالتالي ليتم تحويله إلى الورود.

٣ - لكي لا نحصل على عوائده المالية الكبيرة (٦) مليون شاقل سنويا ضرب × (١١) سنة = (٦٦) مليون شيكل واعطاء هذه المبالغ للصناعيين المحليين في التيفن وعلى رأسهم ستيف.

٤ - هذه المفاوضات أثبتت ان الحق لا يضيع عندما تتوفر المطالبة العنيدة والمنظمة.

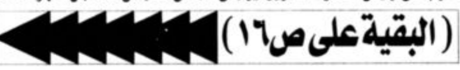
٥ - شرط المفاوضين الحكوميين بأن تدخل الورود شريكة لنا في السيطرة على التيفن - تيفننا رُفض رفضا قاطعا وأكد ويؤكد ان الأمور تُسيّر من فوق والورود وستيفها يلقون الدعم الكامل على حسابنا، أما رفضنا مشاركة الورود هو المنطق بحد ذاته لان ادخالهم في الشراكة على التيفن عمليا يجعلهم شريكين لنا على كامل منطقة نفوذنا، بما فيه جبل الأشقر، الأمر الذي رفضناه سابقا ونواصل رفضنا، وعندنا تجربة ترشيحا ومعلوت شاهد عيان على مدى خطورة شراكة كهذه، ونحن نرفض شراكة الحصان (نحن) وراكبه المتوقع (الورود)، ولا يجوز ان نقفل امامهم الباب (محكمة جبل الأشقر) وان نسمح لهم الدخول من الشباك (من خلال هذه الشراكة)، الا ان المفاوضات بحد ذاتها مع حكومة براك توحي بان المستحيل أصبح في متناول اليد، اي ارجاع التيفن أصبح وشيكا.

٦ - حكومة شارون صاحبة الشعارات الرنانة بالنسبة لوسطينا العربيين «الدرزي» و«البدوي» لم تقفز عن شعار تصنيع «القرية الدرزية»، وفي نفس الوقت لم يرتجف لها جفن عندما أوقفت هذه المفاوضات ضاربة عرض الحائط توجهات مجلسنا العديدة فيها مطالبنا بارجاع التيفن.

★ مدينة التيفن

حكومة شارون بدل الاستمرار في المفاوضات التي بدأتها حكومة براك لارجاع التيفن لنا قامت بالاعلان الرنان جدا عن مخطط اقامة التيفن، هذا الاعلان الذي أثار ردود فعل كثيرة ومنها موقف مجلسنا الرافض لهذا التوجه والمخطط.

نشرت صحيفة «كول هتسفون» في ٢٠٠١/٦/١٥ مقابلة مع ايلي افلالو مقرب من رئيس الحكومة شارون ورئيس مجلس التيفن ما قبل شهر فقط،



(البقية على ص١٦)

امطار ابابيلة

• بقلم: هادي زاهر

على شكاله شكشكله

لقد خف رئيس الوزراء اريك شارون للدفاع عن تعيينه اهود ياتوم «رئيساً لوحدة مكافحة الارهاب»، قد كتب في شهادته التي قدمت لمحكمة العدل العليا بانه بالرغم من التهمة الخطيرة التي وجهت لياتوم، الا انه بعد التضحيات التي قدمها للدولة، يصبح هذا التعيين استمراراً طبيعياً للمهمات التي قام بها؟! كما ان مرور «١٧» عاماً على حادث خط «٣٠٠» يجعل التعيين مقبولاً» (ويذكر ان ياتوم ساهم في اغتيال الفدائيين بعد ان تم تقيدهما وقد جاء على لسان ياتوم في صحيفة كول بو ٢٩/٦/٢٠٠١ انه لا يستطيع ان يقتل هسهسه في بيته!! هكذا فان قتل العربي على يد العنصرين اسهل بكثير من قتل الهسهسة!! وكم كان صادقاً شارون عندما كتب ان التعيين هو استمرار طبيعي للمهمات التي قام بها وكم هو طبيعي أيضاً تعيين اريك لصديقه ياتوم لمثل هذا المنصب، خاصة وان ذكريات دموية مثيرة تجمع بينهما.

تلميذ ناجح

نشرت بعض وسائل الاعلام الاسرائيليية، ان اريك شارون بذل قصارى جهده من أجل منع هدم البيوت في مخيم شعفاط، ولكن لم يستطع منع تنفيذ قرار (بلدية القدس) التي داهمت البيوت وهدمتها بسرعة، يبدو ان شارون أضحى تلميذاً ناجحاً في مدرسة بيرس التمساحية.

المسؤولية

«قضية الانسحاب من الجولان لم تعد قائمة ابداً» هذا ما صرح به اريك شارون اثناء زيارته الاسبوع الماضي للمستوطنات اليهودية القائمة على الاراضي العربية في الجولان السوري المحتل.

وأضح انه ليست هناك مبادئ تسير بهداها الحكومة الاسرائيلية وهي تعتمد على قوتها العسكرية ليس الا، غير مدركة ان المسؤولية الاخلاقية تستدعي تحكيم الضمير وتوريث المستقبل المشرق للاجيال القادمة، بدلاً من الاحقاد والحروب.

الملصق

«الشعب مع الجولان»، ملصق على السيارات يهدف الى زرع (الشرعية) شرعية الاحتلال في اذهان الناس، وان يقبل بالصاقه على سيارته شاب يهودي يميني متطرف فلا غرابة في ذلك، ولكننا عندما نتجول في قرانا العربية نشاهد هذا الملصق بعض سياراتنا؟!!

وكان علينا ان نلصق مكانة شعاراً آخر مثل «لا اخلاق مع الاحتلال» اننا ندعو شبابنا للانتباه الى مثل هذا الملصق وادراك مدى خطورته كما ندعو الحركات اليسارية ان لا تخلي الساحة لليمين وشعاراته.

الاهانة المتجددة

اصدرت الوكالة اليهودية مؤخراً تعليماتها الى السواح اليهود القادمين من الخارج بعدم زيارة القرى العربية الدرزية، الا وفق شروط محدودة؟!! الامر الذي اغضب رؤساء المجالس الذين اعتبروا هذا القرار مهيناً للغاية يهدف الى ضرب الاقتصاد في قراهم وسد مصادر الرزق امام الكثير من العائلات.

وهذه هي الحقيقة، ان السلطات تهدف من وراء ذلك دفع شبابنا الى التوجه الى اذرعة الامن خاصة وان قرنا تفتقد الى المناطق الصناعية، من هنا علينا الاعتماد على أنفسنا.. على شبابنا التوجه الى الجامعات وعندها ستذلل الصعاب ونشعر بالكبرياء وسيصبح اكتساب مصدر الرزق متوفراً بدون انحناء.

الخبز

ظاهرة الخبيز وبيع الخبز على قارعات الطريق في الكثير من قرانا وخاصة في دالية الكرمل وعسفيا امتداداً من جامعة حيفا حتى مفرق اليكيم دخولاً الى الحرش بالقرب من المنطقة المذكورة، هذه الظاهرة تثير حفيظة الكثيرين، ولكني أسال، ماذا تفعل العائلات المعدومة في ظل الاوضاع الاقتصادية المزرية التي تعيشها قرانا؟

ماذا تفعل العائلات التي لا تجد مصادر الرزق بسبب سياسة التمييز التي تحرمنا من مياه الري لاستغلال ما تبقى من اراضينا؟

ماذا تفعل في ظل السياسة التي تمنعنا من اقامة مناطق صناعية لتشغيل شبابنا؟

ماذا تفعل ازاء السياسة التي تحاصرنا من الشرق ومن الغرب من الشمال ومن الجنوب، والتي تحاصرنا حتى من فوقنا كي لا نقفز!! السياسة التي تحطم ارجلنا كي نفقد خطواتنا ونزحف زحفاً!!

إننا اذا امام كل هذه العراقيل، علينا ان نتصدى ونتحدى، علينا ان نواجه السياسة الغدارة لكي ننهض ونلحق بالركب السائر.

(عسفيا)

انه يغرسني في تراب الوطن

أيها الأصدقاء

يحزنني كثيراً الا استطيع مشاركتكم الاحتفاء بشاعرنا الكبير الاستاذ سعود الأسدي..!!

يحزنني أكثر ان أكون عاجزاً عن تقديمه لكم على النحو الذي أردت ان يكون، متعاونا مع زميلي وصديقي الاستاذ رياض كامل.

واسمحوا لي رغم هذا العجز، وذلك الحزن، ان أقول كلة حق في الرجل..

ان سعود الأسدي الجليلي يحملني في قصيدته الى تلك القمم الابية الشامخة يَمْلَؤني أنفه هي أقرب الى أنفه النسور المحلقة هناك.. يجمع لي اضمامة تعبق برائحة الجنة وتضوع بأنفاسها.

يعبىء كفي حفنات من اللوز والسكر والتراب الأسمر النبيذي.. حناء العرائس، وضرام وجناتهن الفواحة.

إنه يغرسني في تراب الوطن والى الأبد، كما انغرست دعسة بنت النبي في صخوره فلا تستطيع قوة على هذه الأرض، مهما طغت ومهما بغت أن تزحزح أصبعاً من أصابع قدميَّ من هذا التراب المسك او عنه.

أيها الاخوة!

النسيم المترقرق عبر المتوسط

والنواقير المرينة على كتف فلسطين اليُمنى والهدير التاريخ على شواطئ عكا العروس فرح المنتصرين على الطغاة.

عَرق أبي وجدي، يد سيتي زليخا تلوّن السهول، وتألف العلت، والخبيزة، والعكوب.

أشواك الصبار التي جرحت حلوق جنود بريطانيا العظمى. أقدام أجدادنا تدق المسامير حتى تلين كالحرير.. واليوباشي عصمت باشا لا يفهم.

ظلال «المحوز» وصلاة الكنعانيين الصاعدة من مغارة الخضر، والبخور المتضوع من مباخر السنديان والنرجس

هذه هي قصيدة سعود الأسدي أيها المحتفون الكرام..!!

حين قلت له مرة انه يطلق القصيدة الفلسطينية المحكية على غرار ما يفعله ميشيل طراد في لبنان، والابنودي في مصر.. لم يأبه لكلامي، ظنني أجامل على عادة الأدباء.ولكن حين قال ذلك عنه حبيبنا محمود درويش كاد يطير من الفرح، وكدت أنا ان أفعل مثله..!!

فرحاً به.
واعتزازاً
فإلى المزيد من العطاء
وشكراً له ولكم

شكيب جهشان

ملاحظة: القيت بالنيابة عن الشاعر شكيب جهشان في حفل تكريم الشاعر سعود الاسدي الذي نظمته مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع مساء الثلاثاء الماضي.

من مدينة إلى مدينة ضاعت أراضينا!!

(تتمة من ص١٥)

أجراها الصحفي يوسي شالوم والسيد افلالو هذا هو رأسمالي معروف من العفولة ترك ارزاقه واملاكه الكثيرة لكي يترأس مجلس التيفن، وعندما سئل السيد افلالو عن اقامة مدينة التيفن اجاب: «نعم هناك اقتراح لوزير البناء والاسكان نتان شيرانسكي اقامة مدينة جديدة في الجليل».

وعندما سئل: «هل هناك قرار حكومي بهذا الخصوص» أجاب: «حتى الآن كلا ولكن الاتجاه يُرَسم، هذه منطقة جميلة وخاصة، ملائمة لبناء مدينة فيها، بالامكان استيعاب سكان عندهم رغبة بالعيش في بيئة ذات جودة حياة عالية لاناس عندهم رغبة للعيش في ظروف تختلف عن حياة المدن الصاخبة».

وسائل الاعلام تناولت موضوع اقامة مدينة التيفن باسهاب وقبل تعيين هذا المندوب السامي الجديد.

★ ماذا يجري في يانوح - جت؟

منذ سنة ١٩٩٦ وانعكاساً لهذا الوضع المعقد تعاقب على رئاسة المجلس (٤) رؤساء وتم اجراء انتخابات (٣) مرات، والحقيقة تقال، انه منذ الانتخابات الاولى سنة ١٩٩١ وحتى الانتخابات الاخيرة لهذا المجلس سنة ٢٠٠١ كان محور الصراع حول قضية الارض: منطقة النفوذ والتيفن. ومرت كل المنافسات السابقة لعضوية ورئاسة المجلس بدون خلق تناقضات تذكر لا بل بشكل دمقراطي شبه مثالي، وبقي اجماعنا جميعاً حول قضايا الارض والمساواة والتعليم والتطوير وغيرها وهذه تجربة فريدة ومميزة وجديرة بالدراسة والتعمق.

وحسب رأيي ايضاً كان أصحاب الشأن من الطامعين بارضنا ومن يخدمهم على كل المستويات، من القوى المضادة لمصالحنا، رأت هذه التجربة اليانوحية - الجتوية ورأت كم من العقبات تضع امام مطامعهم ومخططاتهم، لا بل وصولنا مرحلة حسم معركة ارجاع التيفن، الظاهر افقدهم صوابهم. لذلك نرى اليوم مدى تأثير زلمهم المكشوفين منهم والمتسترين ومحاولتهم بان يفككوا الوحدة الداخلية الواعية والمتماسكة التي ميزت هذا المجلس وأهله. وفي سبيل تفكيك هذه الوحدة عملوا ويعملون العجائب والغرائب التي ميزت المرحلة السابقة المذكورة اعلاه ولكن بشكل مكثف اكثر (الظاهر الوقت حاشرهم) وعلى سبيل المثال لا الحصر كيف يعقل ان تمر معركة انتخابات ذات موازين ومواضيع حساسة كهذه بدون ان تكتب ولا كلمة واحد من قبل المرشحين الاثنين لرئاسة المجلس؟ وكيف يعقل ان لا تكتب ولا كلمة واحدة في هذا السياق قبل الانتخابات، ولكن وبعد الانتخابات يكون توجه للمحاكم لتبت في قضايا «فساد» و«سوء ادارة» وغيره من الاعتبارات التي تعتبر ذخيرة مطلوبة جداً للفوز في الانتخابات. لماذا السكوت عليها قبل الانتخابات واستعمالها بعد فوات الاوان اليس وراء الأكمة ما وراءها، اوليس الامر بالغريب العجيب؟

مثل آخر، شابان اولاد عم كانا يسيران في القرية في الشارع العام، قام نفر لا يقل عن ٢٠ شخص بمهاجمة احد هؤلاء الشبان وعمره لا يتجاوز ال (١٦) عاماً.

شاءت الظروف ان يخرج هذا الشاب بدون اضرار قاتلة له وللمجتمع اليانوحي - الجتاوي، الا ان الاسئلة تتراقص وحدها امامنا: لماذا هو يضرب وابن عمه لا؟ لماذا غُيِّب التعصب العائلي؟ من الرأس المدبر لهذه الانتقائية الغريبة؟ لماذا تقاعست الشرطة في علاج الظاهره؟ لماذا تقاعس أصحاب الشأن من الطرف المعتدي وغيرهم في علاج الموضوع رغم اسقاطاته الخطيرة وخاصة مرشح الرئاسة الخاسر كون جماعته هم المتورطون في الحادث؟ خدمة لمن؟.. وغيرها وغيرها من الاسئلة المحرجة.

من المدينة الاولى الورود وحتى مدينة التيفن المزعومة هذه نرى مسلسل العجائب الغرائب يتواصل ويتساءل الناس: ايعقل ان تحدث عندنا هذه الامور.. وجوابي للجميع: هكذا وضع يفرز هكذا ظواهر.

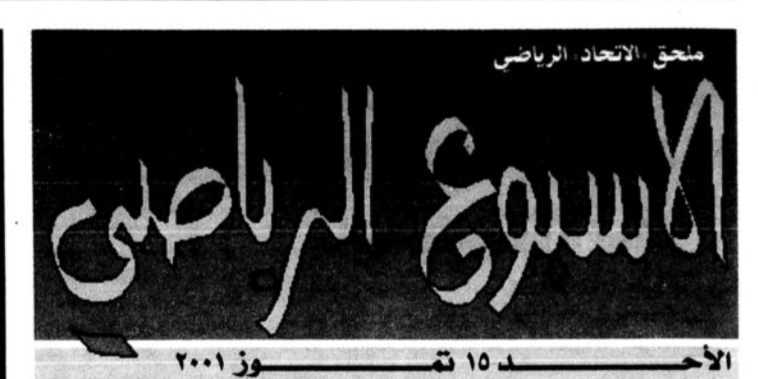
★ الخلاصة

من «مدينة الورود» وحتى «مدينة التيفن» ما زلنا في يانوح - حيث نعاني من جهنم ونار المخططات المعادية لنا ولمحاولات فرضها بكل الاساليب القانونية وغير القانونية ويعود الفضل في صد هذه المحاولات لوحدتنا الواعية والمنظمة ومساندة قوى الخير في وسطنا العربي والوسط اليهودي لقضيتنا العادلة هذه، ضرب هذه الوحدة وتفكيكها ومن خلال الممارسات التي توجه من فوق ما هو استمرار للنهج المعروف وخدمة لنفس الهدف اعلاه حكومة اسرائيل مطالبة كما سابقاتها بان توقف مسلسل التآمر وبدل التمسك ببدعة اقامة مدينة التيفن عليها الرضوخ والتجاوب لمطالبنا الجماعية الموحدة والعادلة القاضية بارجاع التيفن لنا والتوقف عن محاولات اقامة مستوطنات على اراضينا.

ولنفرض ان هذه الحكومة الشارونية نجحت بالقوة في سلب حقنا على التيفن وعلى ارضنا وفرض مخططها الظالم هذا فلنسمع صرختنا كمظلومين.

اننا لن نتنازل عن حقنا على ارضنا ونحذر السلطات من مغبة وعواقب عدوان جديد على اراضينا، فبوحدة أهالينا وتضامن جماهيرنا والقوى الدمقراطية نستطيع صد مخططات المصادرة والنهب السلطوية.

(يانوح)



الأحـــد ١٥ تمـــوز ٢٠٠١

الحارس مئير كوهين نهائيا في سخنين



• مئير كوهين - سيحرس مرمى سخنين في الموسم القادم!!

* كما توقعنا في الصفحات الرياضية في الاتحاد في الأسبوع الماضي فقد نجحت ادارة اتحاد ابناء سخنين في ضم الحارس مئير كوهن إلى صفوف الفريق.

وكانت مفاوضات متقدمة قد تمت بين الطرفين انتهت إلى اتفاق بينهما، وبالأمس حصل الحارس على موافقة ادارة فريقه الأصلي لينتقل نهائيا إلى سخنين.

وقد شارك بالفعل بالأمس في المباراة الودية امام هبوعيل عكا (٢:٢، سجل لسخنين عباس صوان وأشرف اغبارية) وسيشارك اليوم في مباراة تجريبية أخرى امام فريقه السابق هبوعيل بيسان.

ومن المفروض ان يسافر الحارس غدا مع اتحاد ابناء سخنين إلى رومانيا ليشارك في المعسكر التدريبي هناك.

(عادل طربيه)

مكابي كفركنا اليوم إلى المعسكر التدريبي في رومانيا وضم علاء حلاحلة وعامي اسولين



• مكابي كفركنا - التدريبات ستنتقل إلى رومانيا •

* تغادر البلاد في ساعات مساء هذا اليوم بعثة فريق مكابي كفركنا لاجراء معسكر تدريبي في رومانيا يستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري، حيث يجرى خلالها أربع مباريات ودية مع فرق محلية.

وانضم إلى البعثة المسافرة لاعبان جديدان هما عامي اسولين من عيروني كريات آتا وعلاء حلاحلة من شبيبة مكابي حيفا وشقيق اللاعب ايمن حلاحلة، وذلك بعد ان تم التوقيع معهما نهائيا.

وتضم البعثة المسافرة اللاعبين: هيثم عواودة، تسبار دانيئيل، ناصر نصار، نير سوحير، ايلان تسرفاتي، ايمن حلاحلة، جمال عباس، محمود الجبر، تيسير ابو ريمي، جلال مسعود، كافري ازولاي، محمد عباس، أيمن هبرات، سعيد خطيب، جهاد ربيع، هاني الزعبي، زلاتين ميخائيلوف، مصطفى قدير، عامي اسولين وعلاء حلاحلة. وينضم اليهم في رومانيا الحارس المقدوني زكير بالاضافة إلى حارس آخر ومهاجم من رومانيا وتشيكيا.

ويرأس البعثة فيصل خطيب رئيس الادارة بالاضافة إلى عدد من الاداريين ومعهم المدرب هشام الزعبي ومدرب اللياقة البدنية يوسي ابطاح.

(باسل زريق)

اولمبياد ٢٠٠٨: احتفالات فرح في بكين بعد فوز المدينة بشرف احتضان الالعاب



* موسكو - و. ص. ف - شهدت مدينة بكين احتفالات فرح عارمة بعد فوز المدينة بشرف استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨ امس الأول الجمعة في موسكو.

وعبر المواطنون في بكين عن فرحتهم العظيمة من خلال اطلاق الالعاب النارية والعنان لابواق سياراتهم.

وقال زهانغ لي (٢٢ عام) احد طلاب جامعة بكين: «اهلا وسهلا بالجميع في بكين التي ستصبح اكثر قوة بعد هذه النتيجة». (اقرأ خبرا موسعا ص ١٩)

من جديد مكابي الاخاء

اسكندر حداد يسعى إلى تحسين العلاقات مع اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا

واليوم جلسة مع المدافع المقدسي عمار سلمان

* تسعى ادارة مكابي الاخاء الجديدة برئاسة مدير الفريق ورجل الأعمال اسكندر حداد إلى تحسين العلاقات، بل ورفع درجات التعامل فيها مع الفريقين العربيين اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا.

وبمبادرة حسن نية اتفق اسكندر حداد مع مازن غنايم على اللقاء في جلسة عمل، قد ينضم اليها فيصل خطيب، اذا سمح الوقت بذلك (نظراً لسفره مع مكابي كفركنا إلى رومانيا اليوم).

ومن جهة أخرى من المفروض ان تعقد اليوم جلسة مع المدافع المقدسي، العربي عمار سلمان للاستماع إلى رده على العرض المالي الذي قدم له.

وعلى صعيد العمل الاداري تم ابقاء محمد عبد القادر رئيسا للادارة بينما عين اسكندر حداد مديرا للفريق وأنيطت اللجنة المهنية إلى قاسم دبور، أحمد الحلو، وسليمان رحيم بالاضافة إلى المدير الفني عزمي نصار. كما تم ضم وجوه جديدة للادارة أمثال جوزيف طبر وعيد شحادة.

وتجري الادارة مفاوضات مكثفة مع شركة «سلكوم» لتتبنى الفريق، بالاضافة إلى مفاوضة شركة «اورانج» للهواتف الخلوية.

وتلقت ادارة الاخاء تأكيدا من هبوعيل حيفا بضم المدافع ايال تارتاتسكي اذا تم تحريره من الفريق الحيفاوي.

هذا وسيجري مكابي الاخاء غدا مباراة تجريبية مع هبوعيل الطيبة على استاد عيلوط، بينما يلعب بعد غد في معهد «وينجيت» مع فريق رابطة اللاعبين غير المنتقلين لفرق أخرى!!

(عبد ابو ليل)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز السنغال على المغرب ١-صفر والأمل يعود لمنتخب مصر

دكار - و. ص. ف - فازت السنغال على المغرب ١-صفر امس السبت في دكار في الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الافريقية الثالثة في الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل حجي ضيوف الهدف في الدقيقة ١٩.

وكانت مصر فازت على ناميبيا ٨-٢ امس الأول الجمعة في الاسكندرية (اقرأ خبرا موسعا ص ١٩).

وانهى المغرب مبارياته متصدرا برصيد ١٥ نقطة من ٨ مباريات، لكن تأهله بات معلقا بنتيجتي الجولة الاخيرة حيث تحل مصر الثانية (١٢ نقطة) ضيفة على الجزائر، والسنغال الثالثة (١٢ نقطة) ضيفة على ناميبيا.

وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المغرب	٨	٤	٣	-	٨	٣	١٥
مصر	٧	٣	٣	١	١٥	٦	١٢
السنغال	٧	٣	٣	١	٩	٢	١٢
الجزائر	٧	٢	١	٤	١٠	١٣	٧
ناميبيا	٧	-	٢	٥	٣	٢١	٢

- الجولة العاشرة:

٢٧-٧: الجزائر - مصر

٢٨-٧: ناميبيا - السنغال

اسعد اسعد يبتعد عن مجد الكروم ويقترب من نتسيرت عيليت

* يبدو ان محاولات جس النبض التي قامت بها ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم مع الحارس المسلاوي اسعد اسعد لم تتكلل بالنجاح حيث كان ثمن اعارة بطاقته حاجزا دون ذلك. وعلمنا من وكيل اللاعب مازن اغبارية ان فريق هبوعيل نتسيرت عيليت توجه لأسعد بهدف ضمه.

وبالنسبة للفريق المجدلاوي فقد شارك الحارس البديل لهبوعيل بيسان يشاي كوهين في التدريب للوقوف على امكانياته.

من جهة أخرى تم الاتفاق نهائيا مع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي محمد عوض وحسين سلامة على مواصلة مشوارهما في الفريق، بالاضافة إلى لاعبي الفريق المعارين فادي اسماعيل ووائل حريكي، غير ان الأخير لم ينتظم في التدريبات بعد لأسباب غير معروفة.

وبالأمس نجحت الادارة في ضم لاعب الدفاع سيرچي بوركوڤيتش والذي لعب في المواسم الماضية في فريق مكابي طمرة. وقد باشر اللاعب تدريباته في الفريق المجدلاوي.

هل سيوقع نزيه حلاحلة في عكا!!؟

• من: رامي صديق •

* من المتوقع أن تعقد مساء اليوم الأحد جلسة تلخيصية بين ادارتي هبوعيل عكا وبيتار شفاعمرو بهدف اتمام اللمسات الأخيرة لانتقال المدافع نزيه حلاحلة للعب في صفوف الفريق العكي في الموسم الكروي القريب، خاصة وان الأخير يتدرب في هبوعيل عكا منذ بداية التحضيرات وشاركه في عدة مباريات ودية، وتبدي ادارته اهتماما بضم حلاحلة لها.

وتأتي هذه الجلسة بعد أن توصل اللاعب نفسه إلى اتفاق مع الادارة العكية، وتبقى متطلبات الادارة الشفاعمرية ومن ثم التوقيع على اتفاق نهائي.

من ناحية أخرى علمت «الأسبوع الرياضي» ان عرضاً آخر تلقاه حلاحلة من فريق مكابي عيروني كريات آتا ولكنه لن يخرج إلى حيز التنفيذ خاصة وأن الأخير يطمح باللعب مع فريق ينافس على بطاقة الارتقاء.

اليوم

ادارة مكابي شفاعمرو تجتمع ورئيس البلدية

• من: رامي صديق •

* تُعقد اليوم الأحد جلسة موسعة مطولة وحاسمة بين ادارة مكابي شفاعمرو ورئيس البلدية عرسان ياسين للتداول في نقاط عدة، سيما وان الفريق ينوي مباشرة تحضيراته في الأيام القريبة القليلة.

أهم الأمور التي ستبحث، دعم البلدية للفريق وامكانية تحرير ميزانية ليتسنى له الخروج لمعسكر تدريبي خارج البلاد كما هو مخطط، وحسم هوية المدرب للموسم الكروي القادم، حيث كانت الادارة وقعت مع المدرب شمعون هداري وبعض المصادر تفيد ان البلدية غير موافقة على ذلك، ويبقى السؤال من سيدرب الفريق!!!

وحول المفاوضات مع لاعبي التعزيز وبالأخص حارس المرمى زهير بدارنة فما زالت الأمور عالقة ومكابي شفاعمرو حتى الآن بدون حارس مرمى الشيء الذي يؤدي إلى ضغط نوعا ما. وتفاوض الادارة في الوقت نفسه لاعبي الاتحاد الشفاعمري بولص نمورة وايليا مباريكي بهدف ضمهما إلى الفريق حيث سيتم التوجه إلى ادارة الاتحاد لاتمام عملية انتقالهما إلى مكابي شفاعمرو.

مخيم رياضي في عبلين

• من: رامي صديق •

* ينظم قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي مخيما رياضيا لمدة عشرة أيام يشارك الطلاب من خلاله في مجمل من النشاطات الرياضية الخاصة، كركوب الجيل، تجذيف قوارب، الركض، وألعاب أخرى، يكتسب من خلالها المشارك مهارات رياضية جديدة، وتشجعه على ممارستها. وينطلق المخيم بفعالياته اليوم الأحد باشراف مدير قسم الرياضة عوني ادريس وبدعم من المجلس المحلي ولجنة الرياضة والشباب فيه.

الأمور في طمرة من سيء إلى اسوأ

• من: رامي صديق •

* اسبوع مر على الجلسة التي عقدت في المركز الجماهيري - طمرة والتي تم التشاور بها في ايجاد حلول لانقاذ الفريق الطمراوي من ورطته، الا ان شيئاً لم يتغير. وان صح الحديث فالمركبة تسير إلى الوراء، والادارة في صراع مع الزمن اذ انهم لم يتمكنوا حتى الآن من تسديد الديون المستحقة عليهم وهنالك تذمر من تعامل البلدية الغامض اتجاه الفريق. والكثير من اللاعبين المحليين بدأوا في البحث عن فرق اخرى لعلهم يلعبون بها في الموسم الكروي القادم.

فقد بات من المؤكد ان قسما من اللاعبين المحليين يغازلون فرق من درجات عليا، وهم نادر همام، ايهاب خطيب، ايهاب ياسين. ويعقب رئيس الادارة هاني فيصل على الوضع الحالي ويقول «اننا في وضع لا نحسد عليه، والأمر مقلق جدا، اذ انني استغرب تعامل البلدية اتجاهنا حيث اننا لم ننجز اي تقدم منذ انعقاد الجلسة والدليل على ذلك وضعنا الحالي».

من جهة أخرى علمت «الاسبوع الرياضي» انه في حال زوال العقبات المادية ستتوجه الادارة فورا للمدرب نضال عاقلة ليقود التدريبات، وقد بان ذلك واضحا من خلال الجلسة الودية التي جمعت الأطراف على مائدة مشتركة أمس السبت، ولكن حتى الآن ما زال الغموض يكتنف مصير الكرة الطمراوية!!!

ادارة كفرمندا تتعاقد مع المدافع موريس المكاييس وعادل عزام يطلب التحرر

• من: رامي صديق •

* توصلت ادارة فريق هبوعيل كفرمندا إلى اتفاق مع المدافع المتأخر موريس المكاييس من هبوعيل عكا ليلعب بموجبه الأخير في الفريق المنداوي. ويأتي هذا الاتفاق بعد الاعلان عن نية الادارة بتحضير فريق ينافس بكل قواه على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى خاصة بعد تعهد المجلس بدعم الفريق.

وحول المفاوضات مع الحارس وسام كزلي يقول رئيس الادارة طارق زيدان: «توصلنا إلى اتفاق مع وسام واعتقد انه سيكون من اللاعبين الممتازين الذين سيقودون الفريق إلى تحقيق الارتقاء».

من ناحية أخرى علمت «الاسبوع الرياضي» ان مفاوضات جادة تجريها الادارة المنداوية مع اللاعبين، نيسان سمندايبف وألون تيبي، كما وتوجه المدافع عادل عزام للمسؤولين طالبا تحريره وذلك على ضوء التوقيع مع المدافع موريس المكاييس.

ادارة فريق هبوعيل يافة الناصرة تفاوض عدة مدربين والنوايا المنافسة على بطاقة الصعود

• عبد ابو ليل •

* تفاوض ادارة هبوعيل يافة الناصرة - الثانية - عدة مدربين لتولي تدريبات الفريق والأسماء المرشحة اوري تشاوتشو وموشي غباي.

كما وتم الاتفاق على ان يستمر لاعبو التعزيز من الموسم المنصرم أمثال فراس عودة وأشرف خليلية وابقاء لاعب خط الوسط وائل ايوب.

مدير الفريق اليافاوي وليد خطيب ذكر بان الوضع ممتاز من الناحية المادية وكل ذلك يعود للمجلس المحلي الذي دعم الفريق بكل قواه وسوف يستمر بدعمه. كما تدرس في هذه الأيام اللمسات الأخيرة للبدء في اقامة ملعب جديد.

هذا وقد تم نقل مدرسة كرة القدم في المجلس المحلي إلى الفريق ليكون تابعا له وكذلك دعم فريق الشبيبة التابع لهبوعيل يافة الناصرة.

واختتم خطيب حديثه بان الفريق اليافاوي سيكون فريق قوي هذا الموسم وانه سيعمل كل ما باستطاعته للصعود للدرجة الأولى على ضوء دعم المجلس المحلي.

ادارة مكابي عين ماهل تتراجع عن نيتها تسليم البطاقات للمجلس المحلي

• عبد ابو ليل •

* بعد الخلاف الذي حصل في جلسة الفريق مع ادارة المجلس المحلي قبل اسبوع اجتمع الطرفان مرة أخرى حيث تم الاتفاق على عدة بنود التي كانت الادارة المهلاوية طالبت المجلس بها وأهمها ديون الفريق التي قدرت بـ ١٠٠ الف شيكل. وخلاف آخر كان حول ميزانية الفريق للموسم المقبل. وتم التشاور على كيفية اخراج الفريق من أزمته حيث تفهم رئيس المجلس محمود ابو ليل ونائبه عرسان حبيب الله طلبات الادارة ووعدوا بتسديد المبلغ المذكور. وتم تعيين المدرب رائف ابو ليل لفريق الكبار والمدرب زهير حسنين لفريق الشبيبة وتم الاتفاق على اخراج الفريق إلى معسكر تدريب داخل البلاد. كما وعد رئيس المجلس محمود ابو ليل بتجهيز الملعب قبل بداية مباريات الموسم القادم.

توزيع الأحزمة على فريق الكاراتية في نادي «بايس بير الأمير»

* جرت قبل عدة أيام امتحانات الكاراتية في اسلوب شوطوكان وذلك في نادي «بايس بير الأمير» وشارك في الاختبارات ٤١ طالبا وطالبة. حصلوا جميعهم على الحزام الأصفر وهم:

١. خالد ابو تايه ٧ سنوات.
٢. تهليل علي ناصر ٧ سنوات.
٣. معتز نخاش ٦ سنوات.
٤. حمزة ابو تايه ٥ سنوات.
٥. امير بدرة ٧ سنوات.
٦. أمجد حريري ٧ سنوات.
٧. آية يوسف شريف ٨ سنوات.
٨. ميسان ابو تايه ٧ سنوات.
٩. أمين ملحم ٩ سنوات.
١٠. محمد دفراوي ٨ سنوات.
١١. علي بدرة ٨ سنوات.
١٢. روان نصرة ٨ سنوات.
١٣. طارق حريري ٨ سنوات.
١٤. هيا بدرة ٩ سنوات.
١٥. عزيز ابو عريضة ٩ سنوات.
١٦. سامي ابو عريضة ٩ سنوات.
١٧. مهدي استيتي ٩ سنوات.
١٨. عبير خطيب ٩ سنوات.
١٩. أزهار حريري ٩ سنوات.
٢٠. أحمد ابو لاشين ٨ سنوات.
٢١. محمد ابو لاشين ٨ سنوات.
٢٢. ايمان شريف ١١ سنة.
٢٣. أماني ابو تايه ١٠ سنوات.
٢٤. نيروز موعد ١٠ سنوات.
٢٥. عصام خطيب ٩ سنوات.
٢٦. محمد استيتي ٩ سنوات.
٢٧. محمود زيتاوي ١٠ سنوات.
٢٨. نور حجير ٩ سنوات.
٢٩. عبد الله حجير ٩ سنوات.
٣٠. آلاء عبد الله ١٢ سنة.
٣١. امين بطو ١٢ سنة.
٣٢. دعاء علي ناصر ١١ سنة.
٣٣. براق هواري ١٢ سنة.
٣٤. رأفت ابو تايه ١٢ سنة.
٣٥. بلال عبد الله ١١ سنة.
٣٦. أمل بربور ١٢ سنة.
٣٧. رزان نحاش ١٢ سنة.
٣٨. ميادة زيتاوي ١٢ سنة.
٣٩. منار نخاش ١٢ سنة.
٤٠. أشرف ابو تايه ٨ سنوات.
٤١. لينا عبد الله ١٢ سنة.

هذه الانجازات جاءت بفضل المدربة نجود عشاملة الرينة مدربة فريق الكاراتية في بير الأمير.

وأشرف على التحكيم المدرب خليل عباس دان ٤ من الناصرة والمدربة نجود عشاملة نفسها.

وردا على سؤال حول الاهتمام بهذه الرياضة بشكل عام قالت المدربة نجود عشاملة: الاهتمام كبير جدا خاصة لدى الأهالي لهذا النوع من الرياضة». فباسم جميع أعضاء الفريق نتقدم بجزيل الشكر لادارة وبلدية الناصرة على تعاونها معنا والدعم المعنوي الذي قدمته.

وشكر خاص لمركز النادي السيد رؤوف بربور والأخ خالد بطو مركز لفعاليات في بير الأمير لتشجيعه الفريق ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق الانجازات المشرفة وان يكون عند حسن ظن الجميع.

اولمبياد ٢٠٠٨: بكين تنال شرف احتضان الالعاب

موسكو- و. ص. ف - نالت بكين شرف استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨ امس الأول الجمعة في موسكو.

وحصلت بكين في الدور الثاني على الاغلبية المطلقة وهي ٥٦ صوتا من اصل ١٠٥ اصوات، مقابل ٢٢ صوتا لتورونتو الكندية و١٨ لباريس و٩ لاسطنبول التركية. وكانت اوساكا خرجت من الدور الاول.

وباتت بكين ثالث مدينة اسيوية تحتضن الالعاب الاولمبية الصيفية بعد طوكيو عام ١٩٦٤ وسيول عام ١٩٨٨، فعوضت بالتالي اخفاقها في استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ عندما خسرت السباق لمصلحة سيدني بفارق صوتين فقط في الجولة الرابعة علما بانها كانت متقدمة عليها في الجولات الثلاث الاولى.

ويحظى ملف بكين بدعم كامل من الحكومة والشعب الصينيين (٩٥ بالمئة). ويرتكز مشروع بكين على تشييد صرح هائل «اولمبيك غرين» في شمال العاصمة، هو عبارة عن مكان فسيح يقام عليه بشكل خاص الملعب الاولمبي والقرية الاولمبية.

وتعهدت الحكومة الصينية بالعمل على تخفيض نسبة التلوث البيئي في العاصمة بكين، وقدمت ملفا رائعا واستعانت بخبرات اميركية واوروبية للترويج له، كما انها حظيت بدعم غير معلن من رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش.

وقبل عملية التصويت تلقى الموقع الرسمي للجنة الاولمبية الدولية على شبكة الانترنت آلاف الاتصالات تطلب من اعضائه عدم التصويت لبكين نظرا لانتهاكها حقوق الانسان، بيد ان هذه الخطوة لم تلق صدى ايجابيا لدى اعضاء اللجنة الاولمبية.

وقال احد الاعضاء، في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «نحن لا نرغب بان نجبر على القيام باشياء، تطالب بها احزاب او منظمات سياسية». واضاف «كلما حاولت هذه الجهات فرض وجهة نظرها علينا كنا نفعل العكس».

واضطر الامين العام لملف ترشيح بكين وانغ وي الى الدفاع عن حقوق الانسان في بكين وقال: «تحسنت ظروف حقوق الانسان كثيرا في السنوات الخمسين الاخيرة في الصين خصوصا في التسعينات في ظل الانفتاح السياسي والاصلاحات».

واضاف «نحن واثقون بان استضافة بكين للالعاب سيرتد ايجابيا على قطاعات التربية والطبابة وحقوق الانسان ايضا».

وكانت ١٠ مدن قدمت ترشيحها في مرحلة اولى لاستضافة الالعاب فخرجت من التصفية الاولى بانكوك وكوالالمبور وهافانا والقاهرة واشبيلية (اسبانيا) بعد زيارات لجنة التقويم التابعة للجنة الاولمبية الدولية والتي وجدت انها لا توفر الضمانات الاساسية لاحتضان الحدث الاولمبي.

وزارت لجنة التقويم بين شباط وآذار الماضي المدن الخمس التي ضمنت بقاءها في التصفيات النهائية، ونشرت تقريرا في ١٥ ايار الماضي اعتبرت فيه ان «ملفات باريس وتورونتو وبكين ممتازة وتستطيع جميعها استضافة الالعاب الاولمبية».

وقام المسؤولون عن ملف ترشيح كل من المدن الخمس بمرافعة شفهية امام اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية صباح يوم الاقتراع في محاولة اخيرة لاقناع الاعضاء باحقية مدينتهم في الاستضافة.

● الرئيس الصيني يشيد بسامارانش ●

واشاد الرئيس الصيني جيانغ زيمين برئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش عقب اختيار مدينة بكين لاستضافة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨.

وقال زيمين في رسالة وجهها الى سامارانش «باسم الحكومة الصينية والشعب الصيني وباسمي الخاص انوه بحرارة بمساهمتكم في الحركة الاولمبية الدولية».

واضاف «الحكومة الصينية وشعبها سيقدمان كل ما لديهما لمساعدة بكين على جعل الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ حدثا رياضيا كبيرا سيساهم في تطوير الروح الاولمبية والسلام في العالم والصداقة بين الشعوب».

● ردود فـعـل اخـرى ●

*برتران دولانويه (عمدة باريس): «في الرياضة هناك فائز وخاسر وللاسف فان باريس خسرت اليوم. يجب ان نتحلى بالروح الرياضية وامل ان تنظم بكين العابا رائعة تسمح للشعب الصيني بان يحقق تقدما كبيرا. اعتقد باننا قدمنا ملفا قويا ونشعر بالفخر من جراء ذلك. لا شك باننا نشعر بخيبة امل لكننا بقينا اوفياء لمبادئنا. من المبكر القول اذا كنا سنترشح لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠١٢، سأجري مشاورات شاملة قبل اتخاذ القرار».

*ماري جورج بوفيه (وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية): «انها خيبة امل كبيرة خصوصا اننا بذلنا جهودا كبيرة لتقديم ملف شامل والظفر باحتضان الالعاب. كان العرض الذي قدمناه اليوم جيدا وجعلنا نحلم لكن النية كانت تتجه نحو منح الصين شرف التنظيم».

* كلود بيبيار (رئيس ملف ترشيح باريس): «اشعر بالارتياح لاننا قدمنا ملفا قويا، لكن كان من الصعب علينا التغلب على بلد كالصين وقارة كاسيا خصوصا ان الاتجاه كان يصب في مصلحتها. اعتقد ايضا بان اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية رجحوا الاعتبارات الجيوسياسية فكانت الغلبة لبكين».

*جون بيتوف (رئيس ملف ترشيح تورونتو): «الخسارة امر قاس جدا، لكنني افهم جيدا قرار الحركة الاولمبية اليوم لان الرياضة هي وسيلة لاسقاط بعض الحواجز السياسية. كنت اعتقد ان عملية التصويت ستطول اكثر لكن يبدو ان اعضاء اللجنة الاولمبية القدماء كانوا يريدون منح الثقة لبكين».



● المدن التي استضافت الالعاب الاولمبية منذ تأسيسها ●

وفي ما يلي اسماء المدن التي استضافت الالعاب الاولمبية منذ انطلاقها عام ١٨٩٦ وتاريخ اقامة كل دورة:

- ١٨٩٦: اثينا (اليونان من ٦ الى ١ نيسان)
- ١٩٠٠: باريس (فرنسا من ٢٠ ايار الى ٢٨ تشرين الاول)
- ١٩٠٤: سانت لويس (الولايات المتحدة من ١ تموز الى ٣١ تشرين الثاني)
- ١٩٠٨: لندن (بريطانيا من ٢٧ نيسانالى ٣١ تشرين الاول)
- ١٩١٢: ستوكهولم (السويد من ٥ ايار الى ٢٢ تموز)
- ١٩٢٠: انتورب (بلجيكا من ٢٠ نيسان الى ١٢ ايلول)
- ١٩٢٤: باريس (فرنسا من ٤ ايار الى ٢٧ تموز)
- ١٩٢٨: امستردام (هولندا من ١٧ ايار الى ١٢ اب)
- ١٩٣٢: لوس انجليس (الولايات المتحدة من ٣٠ تموز الى ١٤ اب)
- ١٩٣٦: برلين (المانيا من ١ الى ١٦ اب)
- ١٩٤٨: لندن (بريطانيا من ٢٩ تموز الى ١٤ اب)
- ١٩٥٢: هلسنكي (فنلندا من ١٩ تموز الى ٣ اب/اغسطس)
- ١٩٥٦: مليورن (استراليا من ٢٢ تشرين الثاني الى ٨ كانون الاول)
- ١٩٦٠: روما (ايطاليا من ٢٥ اب الى ١١ ايلول)
- ١٩٦٤: طوكيو (اليابان من ١٠ الى ٢٤ تشرين الاول)
- ١٩٦٨: مكسيكو (المكسيك من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول)
- ١٩٧٢: ميونيخ (المانيا الغربية من ٢٦ اب الى ١٠ ايلول)
- ١٩٧٦: مونتريال (كندا من ١٧ تموز الى ١ اب)
- ١٩٨٠: موسكو (الاتحاد السوفياتي من ١٩ تموز الى ٣ اب)
- ١٩٨٤: لوس انجليس (الولايات المتحدة من ٢٨ تموز الى ١٢ اب)
- ١٩٨٨: سيول (كوريا الجنوبية من ١٧ ايلول الى ٢ تشرين الاول)
- ١٩٩٢: برشلونة (اسبانيا من ٢٥ تموز الى ٩ اب)
- ١٩٩٦: اتلانتا (الولايات المتحدة من ١٩ تموز الى ٤ اب)
- ٢٠٠٠: سيدني من ١٥ايلول/سبتمبر الى ١ تشرين الاول
- ٢٠٠٤: اثينا
- ٢٠٠٨: بكين

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز ساحق لمصر على ناميبيا ٨-٢

الاسكندرية (مصر) - و. ص. ف - فازت مصر على ناميبيا ٨-٢ امس الأول الجمعة في الاسكندرية في الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الافريقية الثالثة في الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل طارق السعيد (٤) ومحمد بركات (٣٧ و٧٥) وعبد الحميد بسيوني (٣٩ و٤٣ و٤٤) ومحمد صلاح ابو جريشة (٧٦) وعبد الستار صبري (٨٦) اهداف مصر، وموكيبي (٥٢) وغارسين (٦٩) هدفي ناميبيا.

وصعدت مصر الى المركز الثاني في المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٧ مباريات بفارق ٣ نقاط خلف المغرب، حيث تلعب مصر مع مضيفتها الجزائر، والسنغال مع مضيفتها ناميبيا نهاية الشهر الحالي في الجولة العاشرة الاخيرة، وسيكون فارق الاهداف الفاصل بين المنتخبين في حال فوزهما على ضيوفهما.

في المقابل تجمد رصيد ناميبيا عند نقطتين في المركز الخامس الاخير.

ورغم السيطرة الميدانية للمصريين الا ان منافسهم الذي اعتمد على عناصره الشابة في غياب المحترفين كان ندا في بعض فترات مطلع الشوط الثاني واحرج مضيفه وسجل هدفين من خطأين للدفاع وحارس المرمى نادر السيد.

وكان بامكان المصريين زيادة غلتهم من الاهداف لولا التسرع وعدم التركيز في الهجمات.

وافتتح السعيد التسجيل في الدقيقة الرابعة بعد خطأ للمدافع النامبيي داخل المنطقة فتهيأت امامه الكرة سددها داخل الشباك. واضاف بركات الهدف الثاني بعد كسر عملية التسلل اثر تمريرة من ايمن عبد العزيز انفرد على اثرها وسدد الكرة داخل الشباك (٣٧).

وفرض بسيوني نفسه نجما للمباراة وخطف الاضواء، بتسجيله ثلاثة اهداف متتالية في الدقائق ٣٩ و٤٣ و٤٤.

وكان بسيوني توج هدافا لكأس العالم العسكرية الاسبوع الماضي واحرزت مصر لقبها بتسجيله ٦ اهداف، وهو غاب عن المنتخب منذ كأس القارات عام ١٩٩٩ بسبب عدم انتظام لعبه في فريقه الزمالك الذي انتقل منه الى الاسماعيلي بعد تعاقد الاول مع رضا سيكا مدافع الاخير.

واهدر السعيد ركلة جزاء، في الدقيقة ٥٧ تصدى لها الحارس، ثم سجلت ناميبيا هدفيها بواسطة موكيبي (٥٢) وغارسين (٦٩)، قبل ان يعوض بركات بتسجيله هدفه الشخصي الثاني والسادس لمنتخب بلاده في الدقيقة ٧٥.

وسجل محمد صلاح ابو جريشة فور نزوله بدلا من احمد حسام، الهدف السابع اثر تمريرة من عبد الستار صبري في الدقيقة ٧٦، قبل ان يختم الاخير المهرجان بهدف ثامن في الدقيقة ٨٦.

*مثل مصر: نادر السيد- محمد عمارة واحمد حسن ورضا سيكا وعبد الظاهر السقا وهاني رمزي (ابراهيم سعيد) وايمن عبد العزيز وطارق السعيد (عبد الستار صبري) وعبد الحميد بسيوني ومحمد بركات واحمد حسام (محمد صلاح ابو جريشة). قاد المباراة الليبي محمد عبدالله سالم.

انتخابات رئاسة اللجنة الاولمبية: منافسة خماسية على خلافة سامارانش

* موسكو - و.ص.ف - تحولت الاهتمامات من امس السبت وحتى غدا الاثنين الى اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية في موسكو لدراسة ملفات المرشحين الخمسة لرئاستها خلفا للرئيس الحالي الاسباني خوان انطونيو سامارانش بعدما حسمت الحركة الاولمبية امر استضافة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ الى بكين امس الاول الجمعة.

وسيعلن سامارانش (٨١ عاما) بنفسه قبل رحيله اسم خليفته على العرش الاولمبي في كولومن هول، المكان الذي انتخب فيه رئيسا لاول مرة خلفا للورد كيلانين في ١٦ تموز/يوليو ١٩٨٠ عشية انطلاق الالعاب الاولمبية التي استضافتها موسكو.

وارتأى سامارانش، بعد ٢١ عاما، الانسحاب من مؤسسة تحولت تحت اشرافه وبتوجيهاته الخاصة الى آلة هائلة لتنظيم الرياضة العالمية وفي الوقت ذاته الى قوة اقتصادية لا يستهان بها.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية اختارت امس الاول الجمعة المدينة المضيفة لدورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ ومنحت الشرف لبكين على حساب تورونتو وباريس واسطنبول واوساكا.

وترشح ٥ اشخاص لمنصب الرئاسة هم الطبيب الجراح البلجيكي جاك روغ، والدبلوماسي الكوري الجنوبي كيم اون يونغ، والمحامي الكندي ديك باوند، نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، والمجري بال شميت والاميركية انيتا ديفرانتس.

وحسب التعديلات التي اعتمدت في كانون الاول ١٩٩٩، فان الرئيس الجديد سينتخب لولاية من ٨ سنوات قابلة للتجديد ولمرة واحدة لفترة ٤ سنوات فقط.

وتبدو المنافسة قوية بين روغ (٥٩ عاما) ويونغ (٧٠ عاما) لخلافة سامارانش بحسب المراقبين، فيما لا يملك باوند وشميت وديفرانتس الاوراق التي تقلق راحة المرشحين الاولين.

وتبدو الافضلية لمصلحة روغ بحكم فارق السن (١١ عاما اقل من الكوري) وماضيه كرياضي حيث مثل بلاده في ٣ دورات اولمبية في رياضة المراكب الشراعية.

وبصفته رئيس لجنة التنسيق في اللجنة الاولمبية الدولية، لعب روغ دورا اساسيا في نجاح دورة سيدني ٢٠٠٠ وينشط حاليا بشكل لافت للنظر من اجل تأمين نجاح دورة اثنيا عام ٢٠٠٤.

ويرى انصار روغ ان انتخاب الدبلوماسي الكوري يونغ لمنصب الرئيس من شأنه ان يضعف اكثر الحركة الاولمبية التي عصفت بها بعض القضايا في السنوات الاخيرة، واخرها فضيحة الفساد في منح سولت لايك سيتي الاميركية شرف استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢، والتي على اثرها نال يونغ «انذارا شديد اللهجة» من اللجنة الاولمبية الدولية. وقد يلعب الانذار دوره في اضعاف حظوظه في نيل شرف رئاسة الحركة الاولمبية.

اما باوند (٥٩ عاما)، الذي عينه سامارانش العام الماضي لمتابعة فضيحة الرشاوى التي كادت تعصف بالحركة الاولمبية، فلا يبدو المرشح القوي الذي من شأنه زعزعة حظوظ روغ ويونغ خصوصا بعد الانتقادات الكثيرة والشديدة التي واجهها من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية خلال تحقيقات في فضيحة الرشاوى.

ودعا سامارانش خليفته الى على الحفاظ على الاستقلال المالي والسياسي للحركة الاولمبية، ومواصلة الطريق التي خططها لنجاح الحركة الاولمبية.

وقال سامارانش «الاستراتيجية الاقتصادية الطويلة الامد والتي قمنا بتطويرها ستمكننا اليوم من البقاء في مأمن حتى عام ٢٠١٢ بفضل مداخيل النقل التلفزيوني».

وتابع «لقد ضمنا استقلاليتنا من دون تلقي اي مساعدة من اي حكومة، ومن الضروري المحافظة على الطابع العالمي والجذاب للالعاب الاولمبية، وانا مقتنع بان خليفتي سيضمن الامان المالي للحركة الاولمبية حتى عام ٢٠١٢».

ودعا الى الحفاظ على وحدة العائلة الاولمبية، وقال «انا واثق بان هذه الوحدة لينة ويجب العمل على تقويتها بجدية، وهذا هو مفتاح نجاحنا، وادعو خليفتي الى بذل قصارى جهده من اجل تحقيق ذلك».

الاتحاد الكويتي يوافق على تعيين الالماني بيرتي فوغتس

* الكويت - و.ص.ف - وافق الاتحاد الكويتي لكرة القدم خلال اجتماعه امس السبت على تعيين الالماني بيرتي فوغتس مدربا لمنتخبه خلفا للتشيكي دوشان يورين الذي اقيل من منصبه اثر فشل المنتخب «الازرق» في بلوغ الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٢٠٠٢.

واوضح امين سر الاتحاد الكويتي محمد عثمان ان رئيس الاتحاد الشيخ احمد الفهد ونائبه الشيخ احمد اليوسف تبرعا بمبلغ ١٠٠ الف دولار مناصفة وشركة «شووت» الراعية للدوري الكويتي بمبلغ ٦٠ الفا لتغطيفة تكاليف مقدم العقد.

واضاف ان فوغتس سيتقاضى مبلغ ٣٥ الف دولار راتبا شهريا، وسيصل الى الكويت في ٢٥ تموز الحالي لبدء مهمته.

ويملك فوغتس الذي كان مدافعا بارزا، سجلا حافلا لاعبا ومدربا، فقد خاض ٩٦ مباراة دولية واحرز كأس العالم في مونديال ١٩٧٤، ومع فريقه الوحيد بوروسيا مونشنغلادباخ بطولة الدوري الالماني خمس مرات والكأس مرة واحدة وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين.

وعلى صعيد التدريب، تولى فوغتس تدريب المنتخب الالماني عام ١٩٩٠ خلفا لفرانتس بكنباور النجم السابق صاحب الشعبية الجارفة غداة فوز المنتخب الالماني بكأس العالم في روما.

وبعد عامين، قاد فوغتس المانيا الى المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ في السويد لكنه خسر امام الدنمارك صفر-٢.

ثم قاد فوغتس منتخب المانيا في مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة حيث سقط في الدور ربع النهائي امام بلغاريا، وكاد فوغتس ان يستقيل لكنه اقنع بعكس ذلك واعاد تشكيل منتخبه وقاده الى احراز بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ حيث فاز في المباراة النهائية في ملعب ويمبلي على تشيكيا بالهدف الذهبي.

وكان فوغتس على رأس المنتخب الالماني في مونديال ١٩٩٨ ايضا في فرنسا حيث خرج امام كرواتيا في ربع النهائي قبل ان يستقيل من منصبه.

وتولى فوغتس الموسم الماضي الاشراف على نادي باير ليفركوزن الذي احتل المركز الرابع في الدوري الالماني المحلي.

دورة تشرين العربية: اللقب للمنظم

* اللاذقية (سوريا) -و.ص.ف -احرز تشرين السوري كأس دورته العربية الاولى لكرة القدم بفوزه على النجمة اللبناني ٢-١ في المباراة النهائية التي جرت امس السبت في استاد مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية.

وسجل فؤاد طنطاوي (٤٩) ومحمد اليوسف الذي اختير افضل لاعب في المباراة (٨٥) هدفي تشرين، وموسى حجيج (٦٣) هدف النجمة.

واقيمت الدورة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانتخاب الرئيس بشار الاسد بمشاركة ٨ فرق من سوريا ولبنان والاردن والكويت.

كوبا اميركا: الاوروغواي وكوستاريكا تحققان الاهم

* مديين (كولومبيا) -و.ص.ف - حققت الاوروغواي وكوستاريكا الاهم ففازت الاولى على بوليفيا ١-صفر، والثانية على هندوراس بالنتيجة ذاتها في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن مسابقة كأس اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) لكرة القدم المقامة في كولومبيا حتى ٢٩ تموز الحالي.

في المباراة الاولى وامام ٣٠ الف متفرج، سيطرت بوليفيا على مجريات المباراة منذ البداية وسنحت لمهاجميها مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل تناوبوا على اهدارها بسبب التسرع وعدم التركيز بالاضافة الى تألق حارس مرمى الاوروغواي غوستافو مونويا. وانتزعت الاوروغواي، حاملة اللقب ١٤ مرة، الفوز من هجمة مرتدة نجح خافيير شيفانتون، افضل هداف في الوقت الحالي في بلاده، في ترجمتها الى هدف عندما تابع تمريرة عرضية داخل شباك الحارس كارلوس ارياس.

وفي المباراة الثانية وامام ٣٥ الف متفرج، عانت كوستاريكا الامرين لتحقيق الفوز على هندوراس بهدف سجله نجمها باولو وانتشوب في الدقيقة ٦٣.

يذكر ان كوستاريكا وهندوراس شاركتا في اللحظة الاخيرة في المسابقة بناء على دعوة بعد انسحاب الارجنتين وكندا. وكانت البرازيل قد خسرت امام المكسيك بهدف واحد مقابل لا شيئ.

بطولة العالم للناشئين: ذهبية لكل من السوري الاذن والقطري مزيان

* ديبريشن (المجر) -و.ص.ف- احرز السوري امين الاذن ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز والقطري نسيم مزيان ذهبية سباق ١١٠ م حواجز امس السبت في بطولة العالم للناشئين (دون ١٧ عاما) في العاب القوى المقامة حاليا في مدينة ديبريشن المجرية.

وقطع الاذن مسافة السباق بزمن ٥٠٫٢٥ ثانية (رقم قياسي شخصي)، متقدما بفارق اكثر من ثانية على الاميركي جوناثان ووكر (٥١٫٣٢ ث) ونحو ثانيتين على الياباني كنجي ناريساكو (٥٢٫٠٩ ث)، فيما حل الجزائري كمال بنسعيد في المركز السابع (٥٣٫٢٣ ث).

وقطع مزيان سباق ١١٠ م حواجز بزمن ١٣٫٢٧ ثانية مسجلا رقما قياسيا شخصيا، متقدما على الجنوب افريقي مارتينوس فان در فيفر (١٣٫٣٥ ث) والفرنسي ادي ديليبين (١٣٫٣٩ ث)، علما بان الجنوب افريقي حل اول امام مزيان في الدور نصف النهائي.

متفرقات من ملاعب العالم

* ثبت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ايقاف قائد منتخب هولندا ومدافع فريق برشلونة الاسباني فرانك دي بوير لمدة عام بسبب تناوله مادة منشطة، ولن يستطيع بالتالي المشاركة مع منتخب بلاده في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ الاوروبية، حسب ما ذكر محاميه كور هيلينغمان امس السبت. وصرح هيلينغمان للاذاعة الهولندية ان فرانك دي بوير (٣١ عاما) لن يستطيع المشاركة في المباراة المهمة ضد جمهورية ايرلندا المتصدرة (١٨ نقطة من ٨ مباريات) في الاول من ايلول، اذ تحتل هولندا المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد ١٤ نقطة من ٧ مباريات خلف البرتغال الثانية (١٥ من ٧).

وكانت نتيجتا الفحص الاولي والفحص المضاد اللذين اجري على عينة من بول دي بوير اثبتتا تناول اللاعب مادة منشطة بنسبة ٤ مرات اكثر من المعدل المسموح به، فقرر الاتحاد الاوروبي ايقافه عن المشاركة في المسابقات الاوروبية، بيد ان دي بوير استأنف قرار الايقاف مؤكدا انه مرتاح الضمير لانه لم يتناول اي مادة محظورة، وسيدرس الاتحاد الاوروبي حالته في ٢٦ الحالي.

* وقع قائد مرسيليا الفرنسي باتريك بلونو (٣٣ عاما) بروتوكول اتفاق مع واتفورد الانكليزي لمدة عامين على ان يتم توقيع العقد رسميا غدا الاثنين اثر الزيارة الطبية الروتينية.

ولم تعرف قيمة انتقال بلوندو، الذي سبق ان لعب موسما واحدا في الدوري الانكليزي مع شيفيلد ونزداي (٩٧).

وبدأ بلونودو مسيرته كمحترف مع موناكو (٨٩ الى ٩٧)، ثم جرب حظه في انكلترا قبل ان يعود الى مرسيليا في العام ٩٨.

نادر جوخدار الى الفيصلي الاردني وثلاثة عروض لماهر السيد

* دمشق -و.ص.ف- وافقت ادارة نادي الوثبة على احتراف مهاجمها الدولي السابق نادر جوخدار في صفوف الفيصلي الاردني مقابل ٤ الاف دولار كمقدم عقد و١٠٠٠ دولار راتبا شهريا.

وسبق لجوخدار (٢٧ عاما) ان خاض قبل عامين تجربة احترافية غير ناجحة مع الانصار اللبناني.

يذكر ان جوخدار بات اللاعب السوري الثاني في الملاعب الاردنية بعد ان سبقه مدافع الوحدة الدولي ينال اباظة الذي انتقل الى الوحدات.

من جهة ثانية، تلقى هداف فريق الجيش الدولي ماهر السيد (٢٢ عاما) ثلاثة عروض للاحتراف من الكويت والسعودية واوكرانيا.

واوضح السيد انه من المتوقع ان يصل خلال الايام المقبلة الى دمشق وفد من نادي النصر الكويتي للتفاوض مع ادارة ناديه، والمح الى ان ناد سعودي واخر اوكراني ابديا رغبتهما في التعاقد معه.

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢ . للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٢١٣٠٢
شيفرولیت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٢-٩٥٦٠٧ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٧٦/٠٥٠-٤٧٥٠/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي سفاري ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى . محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات+اضافات ب: ٠٥٤-٤٠٦٠٥٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ . ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ . بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

بي.إم.في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣ . يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥ / ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

اوبل اسكونا ٨٤/ ٤ أبواب مكيف هواء+تست لـ ٢٠٠١/١٢/٣١/ ٠٥٤٥٣٧٤٠٢/٠٤-٩٥٦٤٣٧٤
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ أوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
أوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى . في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ + بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية . حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز . ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

اوبل كورسا/٩٦/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

سوبارو ٨٨ اوتومات - ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ . تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥ / ٩٥ /يد اولى /وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥ / ٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL٤٠٥ / ٩١/ ابيض /وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥ / ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥ / ٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥ / ٩٧/ يد أولى/ اوتومات/ ٠٥٤٤١٥٦٨٢/ ٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ . يد ثانية . وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
رينو ١٩ موديل ١٩٩٥ أوتوماتيك قوة ١٤٠٠ حالة جيدة جدا . بسعر مغر بلفون: ٠٥٦٢٢٠٢٨٩
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك/٩٢/٠٥٢-٦٦٩٧٢٨
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ . ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا . ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦, ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك . حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كالاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٧١
دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ايسوزو

٤x٤, ٩٢ ديزل . وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة . ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع أو تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٣٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريفانا/١٦٠٠ سم٣/٨٩/מזגן / ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٣٤٥٥٨
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٣٥٩٧٢٣
اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠, ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ . يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٢٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠ سم٣/تيست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ . ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠ / ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - يد اولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية . ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٦+١٩٩٧/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
GLE٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٤-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/ ٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/ ٠٥١-٦١٤٨٥٧
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول /٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ڤيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٧+٩٨ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٣٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢ سم٣ ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ لنكثل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧/ ٠٥٢-٤٩٨١٤٥
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٣١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
باسات/٩٣/١٨٠٠/وضع جيد/٠٤-٦٠١٠٨٣٣/٠٥٤٩١٥٨٢٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٧/١٥

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - غرفة حاني وبرامج للأطفال.
٨.٣٠ - تسفي واصدقاؤه.
٩.٠٠ - السيدة فلفلة.
٩.١٠ - مستشفى القلوب.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - بادج.
٩.٤٥ - قصص ابابونية.
١٠.٠٠ - باج أولاً.
١٠.٢٠ - عائلة دولي.
١٠.٤٣ - بربار نحماد.
١١.١٠ - في غرفة حاني.
١١.٢٥ - اولاد السيرك.
١١.٥٥ - الرحلة الرائعة.
١٢.١٥ - توائم.
١٢.٤٠ - هذا غير معروف.
١٣.٠٠ - كيت وكبودي.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - نيلس هولچرسون.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - اين الصدق.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف أخبار.
٢٠.٣٠ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أولا.
٢٢.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أول ساينتس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم»
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٥ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٥ - باسبورت.
٢٢.٠٠ - مناوبة.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.١٥ - برنامج وثائقي.
١.٢٥ - حرس الخليج.

حل كلمات متقاطعة

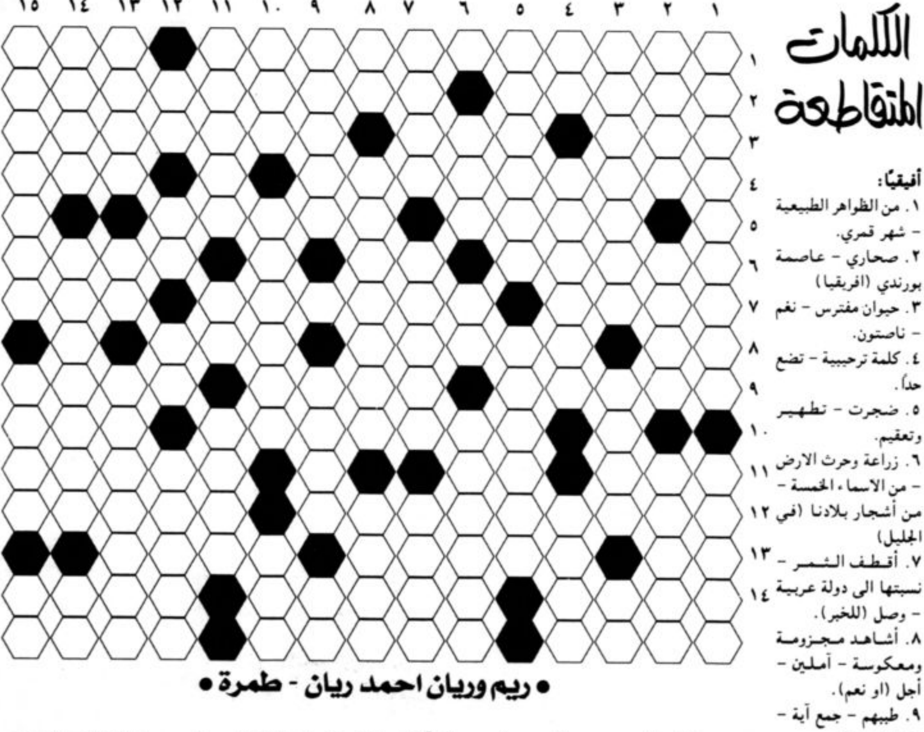
*** أفقياً:**

١. القعقاع بن عمرو التميمي ٢- سيمون حدشيتي - مونتفديو ٣- مل - ادموند هالي - دب - عار ٤- ابادي - دو - منحا - دي ٥- عاث - موريتاني - يسر ٦- ننثرها - أأ - أنا - اوان ٧- لا - بروك شلدز - ألمح ٨- عنادي - احرث - كوستنير ٩- بدل - تناجيان -متى - أألو ١٠- دربهم - اوكرانيا - الغيب ١١ - أأأ - بر - تو - امورروسو ١٢- لوساكا - جم - يا - بيروت ١٣ - حسين - لمنا - لر - ميمنة ١٤- فرانسيس بيكون - غابرة ١٥ - فريد اسكندر - بش - رنوا ١٦ - ظنك - ارنولد شوارزنيغر

*** عمودياً:**

١. اسماعيل عبد الحافظ ٢- ليليان اندراوس - رن ٣- تق - أثث - الباسيفيك ٤- عواد - رمد - درنًا ٥- قنديله - يتملك - أأأ ٦ - أحم - آب - النسر ٧- عدوهم - رياني - مسكن ٨- نشب - واو - جورج مينو ٩- كيث كارادين - منسدل ١٠ - عته - شرارة -ابرد ١١- ميادة الحناوي ١٢- لواندا - الكبو ١٢- ومي - زان - مي - روشا ١٤- او - مي - كتائب ١٥ - لندن - داوى - ميم - از ١٦ - تتبحر - لس - اوريغون ١٧-مف - اسامة الروماني ١٨- يدع - يوحنا غوتنبرغ ١٩- مياد - يليس - تر ٢٠- يوري اندروبوف - تب.

الكلمات المتقاطعة



• ريم وريان احمد ريان - طمرة •

أفقياً:

١. من الظواهر الطبيعية - شهر قمري.
٢. صحاري - عاصمة بورندي (افريقيا)
٣. حيوان مفترس - نغم - ناصتون.
٤. كلمة ترحيبية - تضع حداً.
٥. ضجرت - تطهير وتعقيم.
٦. زراعة وحرث الارض - من الاسماء الخمسة - من أشجار بلادنا (في الجليل)
٧. أقطف الثمر - نسبتها الى دولة عربية - وصل (للخبر).
٨. أشاهد مجزومة ومعكوسة - آملين - أجل (او نعم).
٩. طبيهم - جمع آية - مناخ الصحراء.
١٠. دولة اوروبية - دار.
١١. رفضت - لباس - معنى تلفزيون بالعربية معكوسة.
١٢. مستشرق فرنسي فك رموز الكتابة المصرية القديمة (الهيروغليفية) - مدينة مصرية محافظة (سوهاج).
١٣. عبر - الاسم الاول لشاعر جاهلي - ما يرتديه الانسان على الجسم.
١٤. ويلك ... بومدين (رئيس جزائري راحل) - سفينة حربية.
١٥. نحيبي - مطلع أغنية شعبية - مخيف.

عمودياً:

١. شاعر مصري متصوف (١١٨١ - ١٢٣٥) - نفس الاسم لاله فينيقي ومدينة مصرية (محافظة المنوفية).
٢. عاصمة افريقية تقع على خليج «بنين» - رسن - اسم ابنة اخو ملك طرواده.
٣. ملك افرنجي أقام علاقات طيبة مع هارون الرشيد - بقيتم - فك.
٤. آلة موسيقية معكوسة - الارتباك - نهر امريكي مشهور.
٥. استراحة منتصف النهار - نهر امريكي مشهور.
٦. شعرت - أمتلأ المكان بالحركة - أمسيتهم.
٧. من مشتقات الالبان - أخر ملوك طرواده - بمعنى يسقي ويقص.
٨. للعطف - جمهورية على بحر البلطيق - متأجج.
٩. مثنى الطول × العرض × الارتفاع - ضمير مؤنث - قرع.
١٠. من ادوات الحلاقة - من عائلتي - مطلع أغنية شعبية.
١١. ..... بدائنها وانسلت - للسؤال - أرتاب.
١٢. صوت الانفجار - ضمير مذكر - أحفظ مجزومة - أجازف (للخطر).
١٣. أخافت - إله - صوفي وفيلسوف اندلسي (٨٨٣ - ٧٠٤) من قرطبة.
١٤. تطهر باليود والمراهم - شارع جريدة «الاتحاد» - للاستفهام.
١٥. مدينة اندونيسية عقد فيها أول مؤتمر لدول عدم الانحياز - يكمل - حيوان مفترس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
مهنياً، خفف حماستك، فلا احد ينتظر منك المستحيل. عاطفيا.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تكبت مشاعرك يا عزيزي الثور حتى لو كانت عنيفة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
مهنياً، المناقشة مع الزملاء، ضرورية هذه الفترة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تكن ثقيل الظل وتكثر مداعباتك غير المستحبة هذه الفترة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مهنياً، النتائج السلبية ليست نهاية المطاف فاطمئن ولا تتخاذل.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تكترث بما يزعجك ولا تهتم بالاقاويل التي توتر اعصابك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مهنياً، لا تدر ظهرك لمنافسيك لئلا يغدروا بك وتفقد تالياً فرصة ذهبية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
انتبه الى ما قد يصدر عنك، لان احدهم يحاول استدراجك للافصاح عن اسرار.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
مهنياً، التجديد والتنويع يضفيان على عملك رونقا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الندم قد يعرف طريقه اليك. لكن المهم ان تكون مستعداً.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مهنياً، لا تكره شيئاً لعله خير لك. فنتائج الفشل ليست دائما سلبية كما تظن.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
خيبة قوية في طريقها اليك ايها الحوت لانك وضعت ثقتك الكبيرة في المكان الخاطئ.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٢٩ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٤١ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣١ * السهل الداخلي ٣٤ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١٣)

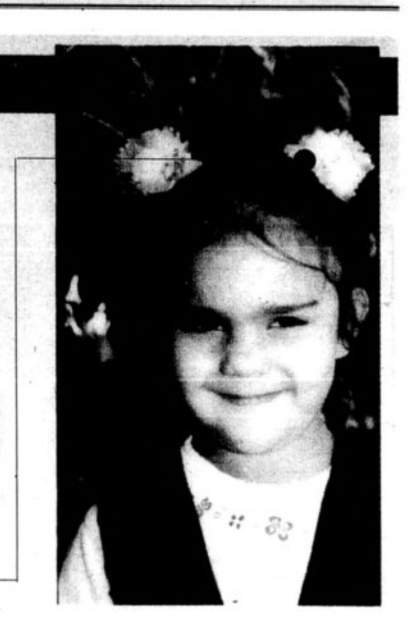
* دولار أمريكي	٤.٢٠٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٥٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٣٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩١٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٨٩٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١٧٣ ش.ج

نتائج «اللوطو»

٢ و٧ و٨ و١٩ و٢٦ و٤١ والرقم الاضافي ١٢.

سوبربول - ٦٦٦٣١٢ الحرف ٦

السنيورة... سهى



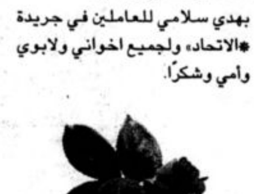
انا الأمورة والسنيورة سهى محمود حاج من قرية عبلين عمري ست سنوات بحب الماما لمياء والبابا محمود حاج وبحب اهني العم عاطف الحاج لانتخابه رئيس مجلس عبلين المحلي وشكرًا لجريدتكم الي اتاحت لي نشر صورتي فيها.



المشاغب... أحمد



انا احمد عادل جبارين احتفلت بعيد ميلادي الخامس في ٦/٢٧ انا أكثر شيء بحب غوار الطوشه ابو المقالب، لاني مثله بالضبط، وبحب برامج الحيوانات والصور المتحركة.
وأكثر شيء بحب الكراتيه لاني بطل الصف ومشاغب جدًا جدًا.
بهدي سلامي للعاملين في جريدة «الاتحاد» ولجميع اخواني ولابوي وأمي وشكرًا.



الامير... محمد



انا الامير محمد نايف حمدي من شفاعمرو هاي صورتي في عيد ميلادي الاول، بحب البابا نايف والماما رباب، وعمتي ساجدة واعمامي نعمه وابراهيم بحب سيدي محمد وسيدي عرسان وستي كفاية وستي مريم، إلي بتجيب إلي كل الهدايا والاغراض الحلوة.
عقبال (١٢٠) سنة يا محمد يا «ابو الحبايب»



مصطفى يا... مصطفى

أسمي مصطفى نايف حمدي هاي الصورة تصورتها في عيد ميلاد أخوي محمد الي بهنيه في عيد ميلاده وبقولوا كل عام وانت بخير يا أغلى وأحلى أخ في الدنيا.
ونقول لمصطفى عقبال عيد ميلادك حتى ننشر صورتك باحتفالك في عيدك.
ونتمنى ان تكون ايامك كلها سعادة وهناء وفرح.



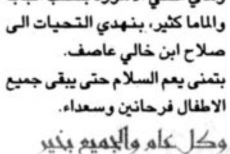
جواد.. وهشام

انا محسوبكو جواد ادهم شاهين عمري سبع سنوات ونصف وطالع على الصف الثاني لاني شاطر في المدرسة.
* أنا هشام ادهم شاهين من قرية ابوسنان عمري (٥) سنوات وبدي اصير بالصف الاول.
احنا اولاد ادهم شاهين بدنا نتعلم في المستقبل في الجامعة ومنحب أبونا وأمنا وسيدنا وستنا ومنحب السباحة.
ونشكر جريدة «الاتحاد» وصفحة الاطفال.



الاميرة.. والامور

انا حميد عصام سالم من قرية ديرحنا
وهاي اختي الاموره بنحب البابا والماما كثير، بنهدي التحيات الى صلاح ابن خالي عاصف.
بتمنى يعم السلام حتى يبقى جميع الاطفال فرحانين وسعداء.
وكل عام والجميع بخير





يا عمال العالم اتحدوا!

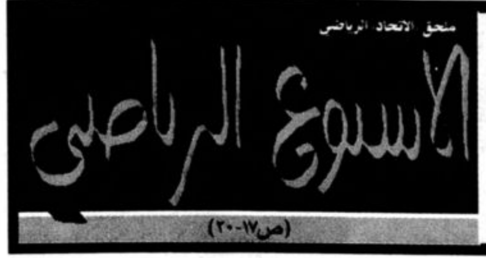
الاتحاد

الأحد ١٥ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

اليوم جلسة هامة بين إدارة مكابي شفاعمرو والبلدية

الحارس مئير كوهين نهائياً في سخنين

بعثة مكابي كفر كنا لمعسكر في رومانيا



الساهر تألق ليلاً على منصة الملعب الروماني في صور



* صور (لبنان)- الوكالات- تالق العراقي الفنان كاظم الساهر على منصة الملعب الروماني الاثري في مدينة صور الساحلية (٨٣ كلم جنوب بيروت، ليلة امس الاول الجمعة ، امام حشد غصت به مقاعد المدرجات وممراتها واسوارها ، وتواصل معه بشغف على مدى ثلاث ساعات.

طويلا صفق الحاضرون وهتفوا مطالبين الملحن والشاعر والمطرب العراقي باغان من قديمه وحديثه تراوحت بين القصائد الكلاسيكية والاغاني الشعبية والمواويل العراقية.

وردد الجمهور عن ظهر قلب مع الساهر اغاني البومه الاخير «ابحث عنك» الذي اطلقه في ايار الماضي ويحمل عنوان احدى اغاني الالبوم التي كتب كلماتها الشاعر الاماراتي مانع سعيد العتيبة وزير النفط السابق.

وتتسم اغاني هذا الالبوم، وجميعها من الحان الساهر اسوة بسائر البوماته، بالتجديد والتنويع في الالحان وصولا الى المناخ الاحتفالي مع اغنية «كل عام وانت حبيبتي» لنزار قباني.

وتميزت من هذا الالبوم اغنية «شكرا لهذا ، الذي احتل في وضح النهار مكاني» والتي طغى على لحنها المقام العراقي وقدمها الساهر كما اعلن للمرة الاولى امام الجمهور.

وتلبية لاصرار المستمعين كرر الساهر اغنيته «كثر الحديث»، التي تتماهى فيها المراة مع بغداد وهي من الاغاني التي «تحمل معنيين فتتناول الحبيبة بطريقة مباشرة وارض العراق بطريقة غير مباشرة» كما وصفها الساهر في مؤتمر صحفي عقده في صور قبيل بدء حفلته الوحيدة.

وكان الساهر قد شبه في هذا المؤتمر «ظروف اطفال العراق في الحصار الظالم بمعاناة اطفال جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي» الذي دام ٢٢ عاما واعرب بصوت متهدج عن امله في ان يرى قريبا «الفرح في عيون اطفال العراق كما اراها في عيون اطفال جنوب لبنان».

وقال اثر جولة له في المناطق التي انسحبت منها اسرائيل في ايار ٢٠٠٠ «اطفال بلدي محرومون من ابسط الاشياء ، ولا يعيشون طفولتهم» لافتا الى انه وبعد هذه الجولة على ثقة اشد بانه «بعد كل ازمة فرج».

واعرب الساهر الذي يشارك للمرة الثانية في «مهرجانات صور الدولية» التي افتتحت في الخامس من الجاري، عن «اعتزازه بالمشاركة في مسرح يقام في هذه الارض الطيبة».

وقال «هنا لا يكون الاحتفال لمجرد الترفيه، موسيقى تعزف وجمهور يصفق، انه تظاهرة فنية نعتصر خلالها في ساعتين حبرات ومعاناة سنوات».

وقبيل اختتام الحفل كرمت اللجنة المنظمة الساهر بمنحوتة اثرية من الغرانيت قدمتها رئيستها رندة بري عقيلة رئيس مجلس النواب نبيه بري. يذكر بان الساهر حاز على جائزة افضل فيديو كليب عربي التي تقام في بيروت لعامين على التوالي اولهما مع «انا وليلى» (١٩٩٩) وثانيهما «مستقبل» (٢٠٠٠).

وكانت ابنة صور المغنية اللبنانية ماجدة الرومي اطلقت نشاطات المهرجان الذي يقام للعام الخامس على التوالي من الملعب الروماني في المدينة عبر اداء اغان تمجد مقاومة اللبنانيين للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وشارك في مهرجانات صور التي تنتهي في ١٥ تموز الجاري المطرب اللبناني عاصي الحلاني . وتميز المهرجان بتقديم سهرة تراثية فلسطينية لفرقة رام الله للفنون الشعبية اضافة الى سهرتين واحدة مخصصة للاطفال لفرقة اوكرانية واخرى لفرقة صينية. وتختتمها المطربة السورية اصالة نصري.

للاثرياء فقط... عطر مشترك للقطط والبشر!!!

* نيويورك-الوكالات- سيصبح بامكان البشر والقطط قريبا استخدام نفس العطر. ومن المقرر طرح العطر الجديد (او ماي كات) في الاسواق الامريكية في منتصف اب القادم.

وقال نيك مونافو، نائب رئيس التسويق في شركة «اديبار»، ومقرها نيويورك والتي ستطرح العطر الجديد في السوق الامريكية ان العطر المصمم للبشر والقطط يمزج زهور الياسمين والماجنوليا والفريزية واليوسفي وكذلك البرجموت وخشب الارز والصندل ونبات الونيلية الامريكي الاستوائي مع مسحة من زيت اوراق الزيتون الذي تشمه القطط بانوفها الحساسة بينما لا يستطيع البشر ذلك. واضاف ان العطر يهدف الى «زيادة انسجامك مع حيوانك الاليف.»

وافادت شركة «دوج جنيريشن»، التي ابتكرت العطر انها اجرت اختبارات مكثفة عليه في المعامل من جانب اطباء بيطريين وخبراء تجميل.

وقال مونافو انه نظرا لان عطر «او ماي كات» يستهدف الاثرياء للقطط فسوف يقتصر بيعه في البداية على متجر ساكس بالشارع الخامس في نيويورك. وسيباع العطر الجديد بسعر ٣٢ دولارا للزجاجة سعة ٥٠ ملليلترا. وكان نظيره الخاص بالكلاب «او ماي دوج» طرح العام الماضي في متجر ساكس ايضا.

احتفظ بجثة زوجته سنة ونصف تحت السرير قبل ان يقرر الانتحار

* هامبورغ (المانيا) - الوكالات - اكتشف شاب وشقيقته جاءا لتفقد الشقة ، التي انتحر فيها والدهما قبل شهر ونصف جثة والدتهما مغلفة في اكياس بلاستيكية ومخبأة تحت سرير والديهما منذ عام ونصف العام في هامبورغ.

وقالت شرطة هامبورغ ان الوالد اكد لولديه (١٦ و٢٤ عاما) ان زوجته هجرته وانها تعود الى الشقة من حين لاخر لكن دائما في غيابهما. وبين تشريح الجثة ان الرجل البالغ الـ٤٧ من العمر قتل زوجته في كانون الثاني ٢٠٠٠ برصاصة في الرأس. ثم غلف الجثة باكياس من البلاستيك ووضعها في درج تحت السرير في غرفة نوم الزوجية.

وبعد عام ونصف العام من ارتكابه هذه الجريمة قرر الانتحار في نهاية ايار. ولم يتمكن الشقيقان من دخول الشقة التي كانت مغلقة بقفل من الداخل سوى مطلع تموز بعد اربعة اسابيع من انتحار الوالد.

صلصة الصرصور وحساء الذباب قريبا في تايلاند

* تشاتشوانجساو (تايلاند) - الوكالات- من المنتظر أن تنضم صلصة الصرصور وحساء الدود والذباب الى قائمة الطعام التايلاندية على مستوى العالم اذا ما قدر لمشروع خاص بالفلاح التايلاندي ثانابوب كيتشافيبان، الذي تحول من راع للخنازير الى شخصية هامة ان يمضي قدما.

ففي مزرعة صغيرة بمقاطعة تشاتشوانجساو الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر من العاصمة بانكوك تم استبدال حظائر الخنازير باسطوانات اسمنتية مغطاة بالقماش يعج داخلها بنحو نصف مليون من الحشرات عالية الجودة. وإن كان تناول الحشرات يبدو شيئا غريبا على الغرب فان الامر ليس بجديد على تايلاند الشهيرة بأكلاتها اللذيذة.

ويرى ثانابوب أن الصراصير «أقل ثمنا وأكثر نظافة واسهل في التربية من الخنازير»، مضيفا انه أحسن الاختيار. ومع تزايد الطلب المحلي على الصراصير ورخص اسعارها حيث لايتجاوز ثمن الكيلو الواحد ٣٠٠ بات (٦.٦ دولار) يخطط ثانابوب لاقتحام سوق التصدير.

وقال «تلقيت طلبات من عملاء من بلاد بعيدة مثل سنغافورة وفرنسا. تستطيع اضافتها كمشهيات الى عدد من الاطباق او ببساطة ان تستمتع بها كوجبات شهية في حد ذاتها.»

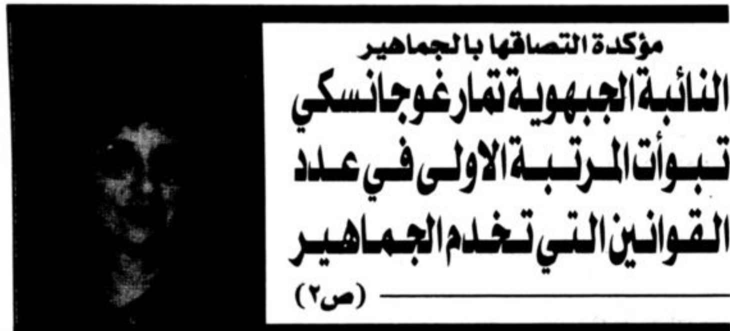
يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٦ تموز ٢٠٠١ ■ ٢٥ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 53/58

٢٤ صفحة



مؤكدة التصاقها بالجماهير

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تبوأت المرتبة الاولى في عدد القوانين التي تخدم الجماهير

(ص٢)



في ختام لقاء القاهرة

الاتفاق على مواصلة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي

• عرفات طالب حكومة اسرائيل بضرورة التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات والتفاهمات التي تم التوصل اليها بجهود أمريكية ودولية • ماهر: قد يكون هناك استعداد لتمديدها لتشمل تفاهمات أخرى • بيرس يعتبر ان «الوسيلة الوحيدة» لوضع حد لسقوط القتلى هي «وقف المواجهة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين •

(ص٣)

في جلسة حكومة الكوارث الاسبوعية

بن اليعيزر يتوعد السلطة الفلسطينية في حال تنفيذ أية عملية ضد اسرائيل!!

(ص٢)

لجنة «اور» تستمع اليوم الى (٤) شهود آخرين من أهالي الناصرة

(ص٧)

الشاب الحيفاوي وجد مشنوقًا في أحد الأحراش



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد البحث من قبل الأهل والاصدقاء وقوات الشرطة، تم العثور، أمس الاحد، على جثة الشاب ماهر موريس عازر (٣٨ عامًا) معلقة على شجرة في أحد احراش حيفا.

وقد بدا على الجثة الانتفاخ والتشوه، مما يدل على انها كانت معلقة منذ أيام. واخذت الشرطة تحقق في الحادث، ولم تعرف حتى الآن حيثيات الشنق.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت أمس نداء، موجهًا من الاهل للمساعدة في البحث عن الشاب ماهر، الذي اختفت آثاره منذ ظهر يوم الاثنين الماضي.

وعلم مراسلنا، ان الحزن عم الاهل والاقارب والمعارف. وقد أعلن عن موعد دفن الجثمان عصر اليوم الاثنين.

كلمة الاتحاد

يعطيكم العافية يا نواب الجبهة!

* بعد أيام معدودة تبدأ العطلة الصيفية الطويلة للبرلمان (الكنيست). وفي نهاية كل سنة يجري تلخيص نشاط الكتل البرلمانية وتقييم دور وفعالية كل نائب كنيست من قبل رئاسة الكنيست نفسها، ومن قبل معاهد وجمعيات مختصة في هذا المجال أو ذاك.

والحق يقال، ولا يستطيع أي كان إنكار حقيقة الحضور البارز، والمتميز في عدد من المجالات، لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وخارجها، والنشاط الفاعل لأعضائها، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي.

وما يميز كتلة الجبهة البرلمانية، المستنيرة بهدي جبهتها القطرية وعمود الجبهة الفقري - الحزب الشيوعي هو نشاطها العيني والشمولي في جميع القضايا المركزية والمحورية ككتلة كفاحية مقاتلة، ان كان ذلك في القضايا السياسية المتعلقة بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، العربي والدفاع عن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني كشرط لا بد منه لانجاز السلام العادل، او بالدفاع عن قضايا الجماهير العربية في مواجهة ممارسات سياسة التمييز والقهر القومي ومن أجل المساواة القومية والمدنية، أو في القضايا الاجتماعية دفاعًا عن المظلومين اجتماعيًا ومن أجل حق المرأة في المساواة. هذا اضافة الى دور الكتلة في النضال ضد مظاهر الفاشية الزاحفة ودفاعًا عن الدمقراطية.

في تقرير اعدته جمعية «أيس - ف» النشطة من أجل جسر الفوارق الاجتماعية في اسرائيل، عن حصيلة نشاط الكنيست في المجال الاجتماعي تؤكد معطياته حقيقة ان كتلة الجبهة في الدورة الـ (١٥) الحالية للكنيست كانت «الأكثر اجتماعية» من بين جميع الكتل البرلمانية المختلفة وانها تبوأت المكانة الأولى من حيث عدد القوانين والتشريعات الاجتماعية التي تخدم مصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة والمحتاجة، بينما اقل الكتل نشاطًا وتقبع في الدرجات الدنيا من سلم التدريج «القائمة العربية الموحدة» و «الحيروت».

وأن النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كانت «بطلة التشريعات والقوانين الاجتماعية» وفقًا لهذا التقرير، فقد تبوأت المكانة الأولى من بين أعضاء الكنيست في عدد القوانين التي اقرت بالقراءتين الثانية والثالثة وشرعت قانونيًا. فقد بلغ عدد القوانين التي بادرت اليها غوجانسكي وأقرت عشرة قوانين مثل «قانون حرية التنظيم المهني» وقانون «تأهيل المعاقين نفسانيًا ودمجهم في المجتمع» وقانون حضانات نهارية تأهيلية وغيرها.

اننا اذ نقدر ونهنئ كتلة الجبهة ونوابها على مجهودهم ونشاطهم ونجاحهم نؤكد أن ما يميز الجبهة هو إخلاصها المبدئي في الدفاع عن قضايا ومصالح الجماهير الشعبية المظلومة، العربية واليهودية، واستلحامها لتجسيد الشعارات التي ترفعها، فنواب الجبهة على مدار عشرات السنين، كانوا ولا يزالون الأبناء البررة في الدفاع عن المصالح الحقيقية للشعبين. ويعطيكم العافية يا نواب الجبهة.

(«الاتحاد»)

مؤكدة التصاقها بالجماهير

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تبوأت المرتبة الاولى في عدد القوانين التي تخدم الجماهير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبوأت النائبة الشيوعية الجبهوية، تمار غوجانسكي، المرتبة الاولى، من بين أعضاء الكنيست، في القوانين الاجتماعية، التي قدمتها وصادقت عليها الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة في دورتها الحالية.

وتبين ذلك في استطلاع أجراه «صندوق ايس - ف» الذي يعمل على تقليص الفوارق الاجتماعية في البلاد، وخاصة في قرى ومدن التطوير، فقد قام اعضاء من الصندوق بمتابعة وملاحقة عملية تشريع القوانين في الكنيست والمصادقة عليها ومن يقدمها وفي أي مجالات، خاصة مجالات التربية والبطالة والاعتداءات الجنسية وعائلات أحادية الوالدين وغير ذلك من قضايا اجتماعية.

واستناداً الى معطيات الصندوق، نجحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في تقديم (١٠) اقتراحات قوانين، صودق عليها بالقراءتين الثانية والثالثة وتحولت الى قوانين ملزمة وسارية المفعول، ومن بين تلك القوانين، قانون المعاقين نفسيًا وتأهليهم، وقانون حرية التنظيم المهني، وقانون، حضانات يومية تأهيلية، وبذلك تبوأت كتلة الجبهة، المرتبة الاولى ككتلة اجتماعية. وفيما تبوأت الجبهة المرتبة الاولى في رفع راية النضال الاجتماعي من أجل الانسان وحقه في حياة حرة كريمة، «تبوأت» «القائمة العربية الموحدة» أسفل السلم، لتؤكد اغترابها مع «شاس» و«حيروت» و«الخيار الدمقراطي» عن الجماهير وقضاياها.

في جلسة حكومة الكوارث الاسبوعية

بن اليعيزر يهدد السلطة الفلسطينية في حال تنفيذ أية عملية ضد اسرائيل!!

• الحكومة تقر ارتجاليًا اقامة قرى جديدة في منطقة «حالوتساه» في النقب • «شاس» تحتج لان وزيرها لم يقدم الاقتراح على الحكومة وشارون يهدده • المعارضة: قرار الحكومة نابع من اعتبارات سياسية ضيقة الافق •



• منظر عام لمستوطنة «راحوت ٦». (تصوير، وفا) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حسب السياسة الجديدة للحكومة، فان أي عملية فلسطينية ضدنا، حتى لو لم تسفر عن ضحايا، ستلقى الرد الاسرائيلي المناسب».

هذا ما قاله وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر في جلسة الحكومة، أمس الاحد، في سياق تقريره السياسي واتهم فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «بعدم اتخاذ أي خطوة لاحباط عمليات انتحارية ضد اسرائيل، ورغم تصريحاته الاعلامية الكثيرة، فهو لم يعتقل أي شخص من منظمتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ولم يوقف التحريض في وسائل الاعلام الفلسطينية ضد اسرائيل»!

واستحوذ موضوع اقامة قرى جديدة في منطقة «حالوتساه» في النقب، قريبًا من قطاع غزة، على غالبية نقاش ووقت جلسة الحكومة. وقررت الحكومة، بالاجماع باستثناء إمتناع الوزير صالح طريف عن التصويت اقامة بلدات جديدة في المنطقة، وسيحدد عددها النهائي ومكانها الدقيق في وقت لاحق، بناء على قانون التنظيم والبناء.

وقدم الاقتراح الى جلسة الحكومة، وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، بدعم من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الأمر الذي اثار غضب وزير الداخلية، ايلي يشاي، لان الاقتراح قدم الى الجلسة، ليس بواسطته ودون التنسيق معه، كون وزارة الداخلية هي المسؤولة عن البناء والتنظيم.

وقال يشاي لشارون غاضبًا: «اذا تواصل هذا التجاهل لن اقول لك ماذا سيحدث».

ورد شارون على يشاي قائلا: «لقد صوت نواب «شاس» في الكنيست بالقراءة الثالثة ضد اقتراح القانون الحكومي لمنع التحريض على العنف وبذلك اسقطوا الاقتراح وضبطت نفسي ولم انفجر ضد أعضاء «شاس» على ذلك»!!

وقال الوزير رعنان كوهين، الذي هو سكرتير عام حزب «العمل» أيضًا، ان حزبه حسب برنامجه يؤيد ويدعم الاستيطان داخل الخط الاخضر وان حزبه يرى أهمية كبرى في إسكان واعمار النقب بشكل عام وفي منطقة «حالوتساه» بشكل خاص.

وطالبت وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، ايضاحات حول اقوال النائب يوسي بيلين، حول اقتراحه نقل منطقة «حالوتساه» الى الفلسطينيين في إطار مفاوضات حول تبادل مناطق.

وقال وزير الزراعة شالوم سمحون، «العمل» ردًا على ذلك: «حتى نحن توقفنا عن قراءة ما قاله بيلين والدعوة الى ما يقوله»!! وانضم وزير «الأمن» الى سمحون وقال: «القرار الوحيد، الذي نفذه بيلين هو شن حرب ضد بن اليعيزر واقترح عليكم عدم التأثر مما يقوله بيلين، على الرغم من أنني اتفهمه».

واستجاب شارون لاقتراح وزير الاستيعاب نتان شرانسكي، عقد جلسة للحكومة في منطقة «حالوتساه».

وصادقت الحكومة في جلستها على تقديم اقتراح قانون: «اتحادات المياه والمجاري في السلطات المحلية» للقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست، ويمنح الاقتراح وزير الداخلية، صلاحية اقرار الأسعار لخدمات المياه والمياه العادمة لمستهلكي السلطات المحلية، وفي وقت الحاجة تمويل الاسعار بواسطة ميزانية الدولة.

ردود فعل

وأثارت مصادقة الحكومة على إقامة بلدات في منطقة «حالوتساه»، ردود فعل غاضبة فقد انتقدت «جمعية الدفاع عن الطبيعة» القرار الحكومي بشدة، وقالت في بيان عام، ان قرار الحكومة نابع من اعتبارات سياسية ضيقة الأفق، ومن شأن تنفيذه الحاق الاضرار الجسيمة بالطبيعة والبيئة، وبدلا من تطوير النقب فان القرار الحكومي سيلحق الضرر به، واتهمت الحكومة باتخاذ قرار متسرع دون التشارو مع أي جهة تمثل التنظيم والبناء، والتخطيط السليم والواقعي.

وانتقدت منظمة: «جودة الحياة والبيئة» قرار الحكومة واعتبرته صفعة قوية لكل مخطط التنظيم والبناء السليم وبمثابة تعميق للفوضى لاعتبارات سياسية!

وقال زعيم المعارضة النائب يوسي سريد «ميرتس» ان انتهازيين من النقب ضغطوا لاتخاذ القرار في الحكومة لاقامة بلدات في «حالوتساه» يحبون الانتهازية والاستغلال ولا يحبون النقب، ومن يحب النقب فعلا والبيئة لا يقيم بلدات تشكل فوضى».

وقالت النائبة زهافا غلئون «ميرتس» «ان رمال «حالوتساه» قد تتحول الى مقبرة لآمال واحتمالات تبادل مناطق في إطار اتفاق دائم مستقبلي مع الفلسطينيين».

وادعى رئيس كتلة «العمل - ميماد»، النائب افي اوشعيا، ان قرار وزراء حزب «العمل» وكتلته البرلمانية لدعم اقامة بلدات في «حالوتساه» اتخذ من منطلق ان البلدات التي ستقام ستستغل مستقبلا لاستيعاب المستوطنين الذين سيأتون من قطاع غزة بعد اخلاء المستوطنات كليًا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ختام لقاء القاهرة

الاتفاق على مواصلة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي

عرفات طالب حكومة اسرائيل بضرورة التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات والتفاهمات، التي تم التوصل إليها بجهود أمريكية ودولية• ماهر: قد يكون هناك استعداد لتمديدها لتشمل تفاهمات أخرى • بيرس يعتبر ان «الوسيلة الوحيدة» لوضع حد لسقوط القتلى هي «وقف المواجهة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، خلال اللقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في القاهرة الحكومة الإسرائيلية بضرورة التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات والتفاهمات، التي تم التوصل إليها بجهود أمريكية ودولية، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية. كما شدد على ضرورة تطبيق توصيات لجنة ميتشل كرزمة واحدة، منوهاً في الوقت ذاته، إلى ضرورة الإسراع في وضع جدول زمني ملزم لتطبيق توصيات لجنة ميتشل. واتفق الطرفان على مواصلة المحادثات.

من جهته، قال وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، ردا على سؤال عن الهدنة الهشة التي بدأت قبل شهر بين الفلسطينيين واسرائيل: «قد يكون هناك استعداد لتمديدها لتشمل تفاهمات أخرى».

وقال ماهر للصحفيين بعد اجتماع مبارك وبيرس «الهدف من استقبال مصر لبيرس هو تأكيد الموقف المصري من رفض الممارسات الاسرائيلية وضرورة تنفيذ توصيات ميتشل دون ادخال اي تعديلات عليها. واضاف «الجانب الاسرائيلي يراوغ في هذا الشأن وممارساته لا تزال مستمرة سواء من هدم للمنازل واستمرار الحصار وتشريد الفلسطينيين والقتل المتعمد للافراد. كل هذه الامور ليس من شأنها بناء الثقة وحسن النوايا التي يتحدثون عنها».

وطالب وزير الخارجية الاسرائيلي الرئيس الفلسطيني بوقف العنف تماما لسبعة ايام قبل البدء بتطبيق توصيات لجنة ميتشل.

وقال بيرس في ختام لقائه بالرئيس الفلسطيني الذي بدا انه لم يسفر عن تحقيق نتيجة ملموسة، «اغادر القاهرة وانا اشعر بوجود امل بالمضي في تطبيق تقرير ميتشل» الذي شكل اساسا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي وافق عليه الطرفان في ١٣ حزيران ولا يزال هشا. ولم يدل عرفات باي تصريحات للصحفيين.

وقال بيرس «علينا ان نعود مرة اخرى الى الطريق السياسي. اسرائيل تبحث عن حل سياسي لا عن حل عسكري. وينبغي علينا مواصلة التفاوض مع ياسر عرفات، الزعيم المنتخب من جانب الشعب الفلسطيني».

واضاف انه قال لعرفات ان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اقترح نهاية الشهر الماضي البدء «بسبعة ايام من الوقف التام للعنف وقبلتم بذلك» كما قبله رئيس الحكومة، اريئيل شارون. وتابع «الان علينا ان نحافظ على المصداقية. لا نستطيع ان نوافق على شيء ونقول في اليوم التالي انه مستحيل». وقال «موقفنا يقوم على عدم التفاوض في ظل اطلاق النار. لكننا بحثنا سبل وقف اطلاق النار». وقال «وقف اعمال العنف، ووقف التحريض على العنف وتحسين الوضع في الاراضي» المحتلة كانت في صلب المباحثات، مضيفا «بحثنا السبل الكفيلة بجعل ذلك حقيقة». وتابع «الان علينا ان نحافظ على المصداقية. لا نستطيع ان نوافق على شيء ونقول في اليوم التالي انه مستحيل». وقال «اننا نحاول ايجاد مناخ مختلف». واعتبر انه «ينبغي معاودة الحوار مع الفلسطينيين فهذا يمكن ان يساعد» على وقف العنف مضيفا «ان مسار السلام لم ينته رغم الصعوبات التي اعتقد انه يمكننا تجاوزها».



• عرفات وبيرس يتصافحان - ماذا سيفعل يمين حكومة الكوارث هذه المرة؟ •

وقال بيرس «اننا نتفق في الاساس على ان عملية السلام لم تفشل وانه رغم وجود مصاعب فيمكننا التغلب عليها». واضاف «ان مصر مستعدة ثانية لتقديم المساعدة والدعم للتوصل الى تفاهم على ان الحرب ليست خيارا لاي طرف في الشرق الاوسط لا مع سوريا ولا مع اي بلد اخر ولا مع الفلسطينيين ايضا». واضاف «لقد ارتكبت اخطاء عديدة لكن أعظمها هو الحرب». واضاف «لقد اصبح الجو الان مسمما».

وسئل عن سياسة اسرائيل التي تستهدف متشددين فلسطينيين فقال «لن نقتل اي فلسطيني بريء. وليس لدينا سياسة لاغتيال اي شخص لقد ابلغت الرئيس مبارك من البداية انه ليس لدينا نية لمهاجمة الفلسطينيين».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي انه يأسف لهدم اسرائيل منازل فلسطينيين في القدس الشرقية ورفح الاسبوع الماضي. وتابع ان توصيات لجنة ميتشل لم تتضمن انهاء العنف فحسب وانما انهاء التحريض ايضا. وقال «ابلغت الرئيس ان لوقف التحريض نفس اهمية وقف العنف».

اعلن بيرس ان اسرائيل تريد ان يسيطر عرفات على منطقة رفح، التي قال ان اسرائيل لا تسعى الى ضمها. وصرح بان «اسرائيل لا تريد ان تحكم رفح او ان تجرح ايا كان او تدمر اي شيء». وقال «ولكننا لا يمكن ان نسمح» للفلسطينيين «بالسيطرة على منازل وتحويلها الى مواقع لاطلاق النار على جنودنا»، مضيفا «كان علينا ان نفرض الهدوء هناك».

وقال بيرس خلال مؤتمر صحفي ردا على اسئلة حول تقديم اعتذارات عن مقتل الجندي برصاص اسرائيلي «لقد قدمنا اعتذارات على الفور في اليوم التالي ولم ننتظر حتى اليوم لنفعل». واضاف «انا آسف لذلك، لكن لسوء الحظ، يقضي ابرياء في الحروب». واوضح انه لم يتطرق الى هذه المسألة خلال لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واعتبر ان «الوسيلة الوحيدة» لوضع حد لسقوط القتلى هي «وقف المواجهة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

شعث يتوقع قرارات اوروبية هامة لتطبيق توصيات ميتشل ووقف العدوان الاسرائيلي

* غزة - «وفا» - حمّل نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تصاعد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، لعدم التزامها بقرار وقف إطلاق النار وتطبيق توصيات لجنة ميتشل.

وقال في مؤتمر صحفي عقده، امس الاحد، في «المركز الصحفي الدولي» في مقر الهيئة العامة للاستعلامات في غزة، إن إسرائيل تواصل اعتداءاتها على المواطنين وممتلكاتهم وتقوم بتجريف الأراضي وبالمزيد من تعميق الاحتلال من خلال الاستيطان، إضافة إلى ممارسات واعتداءات المستوطنين، التي تتم بضوء أخضر من الحكومة الإسرائيلية.

وأكد شعث أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة، التي تعلن عن نيتها القتل مع سبق الإصرار والترصد بقرار من مجلس وزرائها، الذي يصدر قراراً بالاغتيالات المحددة لأبناء شعب خاضع للاحتلال وتنطبق عليه قرارات اتفاقية جنيف الرابعة. وشدد على أهمية تثبيت جدول زمني واضح وسريع يحمل إسرائيل مسؤولياتها في إنهاء حصارها واحتلالها واستيطانها واغتيالاتها المحددة للشعب الفلسطيني. وأكد ضرورة وجود مراقبين دوليين.

وتحدث وزير التخطيط والتعاون الدولي عن وجود تحركات أوروبية نشطة في الأيام القليلة القادمة لمتابعة تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة ما يجري في الأراضي الفلسطينية في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر.

وتوقع شعث ان يصدر عن اجتماع الاتحاد الأوروبي في بروكسل قرارات مهمة بخصوص القضية الفلسطينية، ستوجه إلى اجتماع الدول الصناعية الثماني، والذي سيعقد يوم الخميس المقبل في روما على مستوى وزراء الخارجية، لرفع توصيات للقمة، التي ستعقد السبت القادم في مدينة جنوى الإيطالية.

وشدد شعث على ان المطالب الفلسطينية تتمثل في «تحميل اسرائيل مسؤولية عدم الالتزام بوقف اطلاق النار وضرورة العمل من اجل تثبيت جدول زمني واضح وسريع يحدد انه على اسرائيل انهاء عدوانها وحصارها ووقف اطلاق النار كذلك ضرورة وجود مراقبين دوليين والاتفاق على الاقل مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لتوفير المراقبين للشهادة على ما يجري من عدوان واطلاق نار وحتى الحصار».

واعتبر شعث ان تقرير ميتشل «هو طريقنا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة اللاجئين وليس بديلا عن قرارات الشرعية الدولية».

موسى: على روسيا توضيح موقفها من سياسة اسرائيل

* القاهرة - وكالات الانباء - قال الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، امس الاحد، انه يجب على روسيا توضيح موقفها بشأن الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال موسى للصحفيين بعد عقد اجتماع مع اندريه فيدوفين، المبعوث الروسي الى الشرق الاوسط، ان موسكو بحاجة الى «ان يكون لها موقف واضح من المسألة الفلسطينية خاصة في ظل السياسة الاسرائيلية الحالية، التي تقوم على عدم التحرك السياسي والعمل على اخضاع الفلسطينيين لشروط السلام الاسرائيلية».

وادلى موسى بتصريحاته قبيل مغادرته القاهرة في جولة تشمل السعودية ومن ثم الكويت. وقال ان محادثاته مع القادة السعوديين والكويتيين ستتركز على المسألة العراقية واستمرار فرض عقوبات الامم المتحدة عليه فضلا عن تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة. واضاف ان وزراء الخارجية الاعضاء في لجنة المتابعة سيبحثون خلال اجتماعهم في القاهرة يوم الاربعاء «اتخاذ المواقف اللازمة ازاء التطورات الاخيرة في الاراضي المحتلة».

من جهة اخرى، بحث الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، مع المبعوث الروسي للشرق الاوسط اندري فدوفين في الجهود الرامية الى احتواء العنف في المنطقة.

وصرح فدوفين للصحافيين اثر اللقاء، بان جولته في المنطقة تهدف الى تجنب تدهور الوضع وتمنى «التعاون الدولي لوقف دوامة العنف». كما ذكر بتأييد بلاده لصيغة تشمل وجود مراقبين دوليين على الاراضي الفلسطينية.

مستوطنون يوزعون في الضفة الغربية مناشير تحرض على العنف

* القدس - لمراسلنا - وزع سوائب المستوطنين، امس الاحد، في مراكز العبادة اليهودية في مستوطنات الضفة الغربية مناشير تدعو الى القيام بعمليات انتقامية دامية ضد الفلسطينيين «الذين يقتلون اليهود».

وبحث المنشور العنيف اللهجة الذي يحمل شعار «نريد العدل، نريد العنف» على ان «الرد الحازم على الهجمات وحده كفيل بان يضمن بان الدماء اليهودية لا تسفك سدى».

وضع اللمسات الاخيرة لجلسات مجلس الجبهة القطري، السبت القادم

• اللجنة التحضيرية درست امكانية ادخال قيادات شابة على مؤسسات الجبهة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة، أمس الاحد، اجتماعاً في مقر الجبهة في حيفا بهدف وضع اللمسات الاخيرة على جدول أعمال جلسات المجلس الاولى التي ستعقد يوم السبت القادم في قاعة «بيتينو» في حيفا.

وناقشت اللجنة عدة اقتراحات حول كيفية انتخاب الهيئات الجبهوية بهدف ضم قيادات شابة لمؤسسات الجبهة القادمة، على ان تطرح هذه الاقتراحات على مجلس الجبهة.

وتطرق أعضاء اللجنة الى الاوضاع السياسية في المنطقة حيث استنكر الاجتماع سياسة الاغتيالات وهدم البيوت التي تمارسها حكومة الكوارث بشكل منهجي ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار الاجتماع، أيضًا، الى ان هذه السياسة التي تعتمدها حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر تسعى لتقويض عملية السلام.

كما تطرق الاجتماع الى سياسة هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص.. وبحث في سبل التصدي لهذه السياسة من خلال توحيد الطاقات والجهود لافشالها.

وأشار الاجتماع، أيضًا، الى ان سياسة هدم البيوت في الوسط العربي هدفها توتير الاوضاع مع الجماهير العربية خدمة لمصالح حكومة الكوارث.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات منها تحية رئيس مجلس يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب، لمناسبة انتخابه رئيساً للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وادانة استمرار العدوان الذي تكرسه حكومة الكوارث على الشعب الفلسطيني. والدعوة الى التصدي لسياسة هدم البيوت العربية.

خطر حقيقي يجب محاصرته!

شهداء فلسطينيون برصاص أطلقته مجموعات مسلّحة فلسطينية!

• قلق واسع في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني إزاء ممارسات إجرامية تقترفها مجموعات مسلحة عديمة المسؤولية، راح ضحيتها شاب وطفل وأصيب عديدون بالرصاص الحي • رغم الحديث الرسمي عن إقامة لجنة تحقيق فلم يتم إعتقال أحد بعد!! •

* القدس – من ماجدة البطش (و.ص.ف.) – بالرغم من الاعباء التي تثقل كاهل المناطق الفلسطينية تكررت خلال الاسابيع الاخيرة حوادث تصفية حسابات مسلحة لحل خلافات شخصية انتهت بسقوط ضحايا ابريا، ويبقى الفاعلون دون عقاب.

ووقع آخر حادث من نوعه الاربعاء الماضي في مدينة نابلس المشمولة بالحكم الذاتي شمال الضفة الغربية حيث قتل الطفل فراس الاغبر (١١ عاما) وخير الدين المصري (٢٠ عاما) واصيب ١١ آخرون بجروح معظمهم من المارة، واحدهم اصابته خطرة، برصاصات طائشة جراء اشتباك بين مجموعتين مسلحتين استمر بضع ساعات دون تدخل الشرطة.

ويسود الاستيا، اوساط الفلسطينيين جراء هذه الظاهرة التي تنتهي غالبا «بصلحة عشائرية وفنجان قهوة» ولا يتكبد الفاعلون اي تبعات للخسائر في الارواح او الاضرار المعنوية او المادية.

ويعزو الخبرا، ظاهرة العنف المسلح داخل المجتمع الفلسطيني الى تراكم الاحباطات السياسية وفقدان حس المسؤولية لدى المسلحين.

ويقول استاذ علم الاجتماع في جامعة بيت لحم، برنار سابيلا، ان «تراكم الاحباطات الناتجة عن الوضع السياسي والاقتصادي وعدم وضوح الرؤية السياسية المستقبلية يؤدي الى تفجرها بشكل خاطئ». ويقول خضر مصلح، استاذ علم النفس في الجامعة نفسها، ان «بعض الفلسطينيين يتصرفون كما لو انهم «كاو بويز» (رعاة بقر) بدون اي حس بالمسؤولية. وبعض المسلحين يبررون تجاوزاتهم باستمرار الاحتلال الاسرائيلي».

وجرى تشييع قتيلي نابلس في موكب عسكري ودون تواجد جمهور او مظاهر مسلحة وحمل اهل الضحيتين صورهما وقد كتب تحتها «ماذا تركتم لشارون ايها القتلة؟». وقال شهود ان تبادل اطلاق النار تم بين اعضا، سابقين في الاجهزة الامنية الفلسطينية ومسلحين ناشطين في فعاليات الانتفاضة. واضاف الشهود ان الاحداث نجمت عن خلاف شخصي بين العضو السابق في اجهزة الامن احمد الطابوق الذي اطلق النار على شخصين لاسباب لم تتضح. واوضح الشهود ان المئات من اقربا، الجريحين تدفقوا مسا، الاربعا، باتجاه مركز مدينة نابلس بحثاً عن مطلق النار ومجموعته التي اشتبكوا معها بعدما قاموا باحراق اطارات السيارات وتحطيم الاشارات الضوئية واطلاق عيارات نارية باتجاه مركز الشرطة. وسقط القتيلان والجرحى خلال تبادل اطلاق النار.

وطالب بيان من ذوي الضحيتين الجهات الرسمية «بملاحقة وتحديد الطرف المسؤول ومعاقبة المجرمين حتى يكونوا عبرة».

وقال محافظ مدينة نابلس محمود العالول لوكالة الصحافة الفرنسية: «تم تشكيل لجنة تحقيق ولن يكون هناك حلول عشائرية لتفادي تكرارها». واضاف «ان تعليمات الرئيس ياسر عرفات تفيد بمتابعة القضية قانونيا وملاحقة كل من له علاقة ومتسبب بالاحداث» مضيفا ان ما حدث «خلل كبير جدا» متابعا: «في مثل هذه الظروف تنتشر مثل هذه الظواهر، وتنمو تحت مظلة الانتفاضة طفيليات وعلينا احتوا،ها».

الا ان مصادر فلسطينية في نابلس طلبت عدم الكشف عنها اكدت انه «لم يعتقل احد بعد اطلاق النار والمسلحون المتورطون لهم علاقة بالاجهزة الامنية او بالمجموعات المسلحة ويتمتعون بحصانة وحماية بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية».

وحادث نابلس ليس فريدا من نوعه. ففي بلدة القبيبة، شمال غرب مدينة القدس، نشب قبل حوالي اسبوعين شجار كان سببه ان سيارة قادمة من شارع فرعي تجاوزت سيارة قادمة من شارع رئيسي يقودها موظف في وزارة الداخلية الفلسطينية الامر الذي تطور الى اشتباك بين افراد من قريتي القبيبة وقطنة اسفر عن اصابة ستة اشخاص اربعة منهم بالرصاص الحي واثنان بأدوات حادة. وقال ابو صالح حمودة الذي اصيبت زوجته واثنان من ابنائه بالرصاص الحي «انني واولادي وزوجتي لم يكن لنا اية علاقة بالموضوع».

وناشد ابو صالح الرئيس عرفات بعد ان سالت دمعة من عينه «بعدم اضاعة حق اولادي». وقال ان مجموعة مسلحة بالهراوات والعصي هاجمت اولاد اخيه، واحدهم طرف في الشجار، «وقام بعضهم باطلاق النار علينا في اثنا، وجودنا بالقرب من المكان وكأننا مستوطنون وكانوا من الاجهزة الامنية وموظفين بالسلطة». واستخدم الجانبان في الصدامات الاسلحة الحادة والاسلحة النارية.

وقال الضابط في الامن الوقائي وهو من قرية قطنة ان «كل ما يحدث خطأ والسلطة مقصرة لناحية الاعتقالات وكل ما يحدث غير عادي». واصيب جبر، الذي اكد انه سعى لمنع حدوث الاشتباك، اصابة خطيرة في رأسه بآلة حادة. وشكلت لجنة مصالحة وطنية على اثر احداث القبيبة وقطنة ولم يعتقل اي شخص. وتسا،ل ابو صالح: «كيف يكون المعتدون من رجالات السلطة ومسؤولين ولا يعتقل اي منهم؟ كيف يمكن ان يطلق النار من سلاح وطني على اناس عزل في منطقة تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية»؟ وفي كل هذه الاحداث لم يعتقل او يقدم اي شخص للمحاكمة.

الاحتلال يختطف ناشطاً في «الجهاد الإسلامي» من قرية رخمة

* بيت لحم – لمراسلنا – افاد شهود ومصادر امنية بأن وحدة خاصة تابعة لجيش الاحتلال اختطفت، أمس الاحد، ناشطا من حركة «الجهاد الاسلامي» امام منزله في قرية رخمة المجاورة لمدينة بيت لحم ذات السيادة الفلسطينية بجنوب الضفة الغربية.

واوضحت المصادر ان وحدة مكونة من خمسة عناصر تنكروا كبائعين متجولين على متن سيارة تحمل لوحة فلسطينية كانت بانتظار محمود جمعة حمدان (٤٢ عامًا) امام منزله في قرية رخمة الى الشرق من بيت لحم.

واضافت ان الوحدة هاجمت حمدان لدى خروجه من منزله ووضعته في داخل السيارة واسرعت باتجاه الاراضي المحتلة حيث كانت بانتظارها مركبتان عسكريتان تابعتان لجيش الاحتلال.

وافاد شهود بأن مجموعة من النسا، كن بالجوار حاولن تخليص حمدان وتعرضن لضرب مبرح من افراد المجموعة وان جنودا احتلاليين اقتحموا القرية وساعدوا المجموعة على مغادرة المكان.

واضاف الشهود ان مواجهات سجلت بعد انسحاب القوة عند حدود القرية قام خلالها شبان برشق جنود الاحتلال المرابطين بالحجارة.

وقال مسؤول امني ان السلطة الفلسطينية تقدمت بشكوى رسمية ازاء اقتحام مناطقها. وكان جيش الاحتلال نفذ الاسبوع الماضي عملية مماثلة في مدينة الخليل ضد ناشط آخر في حركة «حماس».

وصعد جيش الاحتلال عملياته ضد الناشطين الفلسطينيين في الانتفاضة من خلال عمليات الاغتيال والاعتقال.

وقالت مصادر فلسطينية ان جيش الاحتلال اعتقل ليل السبت/ الاحد ناشطا آخر في حركة «فتح» من منزله في قرية برقة القريبة من مدينة نابلس.

سوائب المستوطنين المنفلتين يخلون المنزل الفلسطيني الذي احتلوه في الخليل


• سلوك قوات الاحتلال يعزز من عربدة المستوطنين في الخليل •

* الخليل – لمراسلنا – أخلى سوائب المستوطنين المنفلتين منزلا كانوا اقتحموه فجر أمس الاحد في المنطقة التي يسيطر عليها الفلسطينيون في مدينة الخليل.

وأوضح المستوطنون انهم يريدون الاحتجاج على حال انعدام الامن التي يعانون منها ويطالبون بالبيت بحجة ان ملكيته تعود لليهود.

وصرح اهارون دومب، المسؤول في مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، بأن «يهود الخليل يتعرضون لتهديدات يومية من فلسطينيين مسلحين والسلطات الاسرائيلية لا تبذل الجهد المطلوب لحمايتهم». وقال: «لقد تركزنا في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة لنبقى فيها لانها ارض اسرائيل».

وكان المستوطنون اعلنوا سابقا انهم يريدون استخدام البيت في توسيع مساحة الجيب الإستيطاني الذي يسيطرون عليه في المدينة القديمة.

واتهم مسؤول فلسطيني رئيس الحكومة اريئيل شارون، باعطاء الضوء الاخضر لتنفيذ العملية مما اسفر عن رفع حدة التوتر في المدينة حيث يعيش بضع مئات من المستوطنين المتشددين وسط ١٢٠ الف فلسطيني بحماية جيش الاحتلال مما جعل المدينة التي تضم الحرم الابراهيمي ساحة توتر ومواجهات يومية.

ونقلت اذاعة «صوت فلسطين» عن امين الهندي، مسؤول المخابرات الفلسطينية، قوله تعليقًا على تحرك المستوطنين ان «اريئيل شارون هو الذي سمح للمستوطنين بهذا الهجوم من اجل توسيع القطاع الذي يحتلونه وترهيب جيرانهم الفلسطينيين»

واصدرت حركة «السلام الآن» في اسرائيل، أمس الاحد، بيانًا نددت فيه «بالاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون» ودعت الى «اجلائهم فورا لانهم يمثلون عائقا امام اي اتفاق محتمل مع الفلسطينيين».

وأعلن جيش الاحتلال الجيب الاستيطاني منطقة عسكرية لا يسمح بالدخول اليها او الخروج منها.

إفادات تقشعر لها الأبدان

ممارسات تعذيب همجية لأطفال تقترفها شرطة «غوش عتصيون»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت، منظمة «بتسيلم» أمس الاحد، تقريراً يكشف ظاهرة تعذيب وامتهان مرامة اطفال فلسطينيين قاصرين في مركز شرطة «غوش عتصيون».

ويشمل التقرير افادات ادلى بها عشرة أطفال تتراوح اعمارهم بين (١٤) الى (١٧) سنة اعتقلوا خلال الفترة الواقعة بين تشرين الثاني ٢٠٠٠ وكانون الثاني ٢٠٠١ واتهموا برشق الحجارة. غالبية الاطفال اخذوا من بيوتهم عند منتصف الليل وتم تحويلهم لمركز شرطة «غوش عتصيون». هناك قام محققو الشرطة بتعذيبهم حتى الصباح بهدف انتزاع اعترافاتهم والادلا، بمعلومات تدين زملا،هم وهذه ليست حالات وتصرفات فردية قام بها افراد الشرطة!

فالمعلومات التي وصلت لمنظمة بتسيلم تشير الى ان سياسة التعذيب خلال التحقيق مستمرة في مركز شرطة غوش عتصيون حتى يومنا هذا. أما وسائل التعذيب كما وردت في التقرير فهي:

* الوقوف والمكوث في وضع متعب ومؤلم لمدة طويلة.
* الضرب المستمر لساعات طويلة، والاستعانة بوسائل مختلفة.
* رش المعتقلين بالمياه الباردة في الشتا، البارد حين مكوثهم في ساحة مركز الشرطة.
* زج رؤوس المعتقلين في مقعد المرحاض وفتح المياه.
* التهديد بالقتل، الشتائم والمسبات الجارحة.

مقتطفات من شهادات الاطفال

جا، في افادة ابراهيم زعول (١٦ سنة):

«اخذوني الى غرفة اخرى وكان فيها ضابط عرف نفسه باسم (ايوب) انه لا يعرف الرحمة وانه مستعد لقتلي اذا لم اعطه اسما، الشباب الذين يرشقون الحجارة.. فتح رجل آخر الباب، ودخل وقال باللغة العربية: لقد مات احمد سباتين اثنا، التحقيق، فتوجه الى الضابط قائلا: «يا ابراهيم، ما رأيك ماذا تفعل بجثة احمد سباتين؟ وهل تريد ان تصبح جثة مثل أحمد؟..» كانت عيناي معصوبتين قال لي المحقق سوف (اكهربك) وسوف تموت مثلما مات احمد. شعرت بوخزة سلكين من المعدن على جسدي ولكن لم يحدث شي، ولم اعترف بشي،. نقلوني الى الغرفة التي مكث بها احمد سباتين وشرع المحققون بضربه امامي، بكى احمد وصرخ واستغاث بصوت عال طلبت منهم الكف عن ضرب احمد لانه لم يرشق الحجارة، وقلت لهم انا سأعترف برشق الحجارة».

وأفاد اسماعيل سباتين (١٧ سنة):

«أمرني المحققون بان ارفع رجليّ الى الأعلى ورأسي الى الاسفل متكئا على الحائط خرجوا من الغرفة وأمروني بأن أبقى في هذا الوضع ريثما يعودون، بعد ذلك اوقفوني فوق كرسي وطلبوا ان أمسك انبوبًا يمتد في أعلى الحائط وسحبوا الكرسي من تحت اقدامي وتركوني معلقًا في الهوا،. يداي المكبلتان بالاغلال ممسكتان بالانبوب وثقل جسمي المتدلي في الهوا، يشد ذراعي الى أسفل وغادروا الغرفة.

ومن شهادة سلطان ماضي (١٥ سنة):

«أخذوني الى غرفة وأجلسوني على كرسي. احدهم فك الاغلال من يدي ورجلي وربطوني بالكرسي. سألوني اذا ما رشقت الحجارة على السيارات العسكرية التي تسير على الشارع الرئيسي، قلت لا في البداية، لكن اثنين او ثلاثة منهم اخذوا يضربونني على وجهي وعلى رأسي استمر التحقيق لمدة خمس ساعات.. وبعدها اخذوني الى المرحاض قرب غرفة التحقيق، وأمسك أحد المحققين شعر رأسي وأدخل رأسي الى مقعد المرحاض تملكني الخوف وعندما أعادوني الى غرفة التحقيق قررت ان اعترف قلت لهم اني رشقت سيارة مستوطن بخمسة احجار، كتبوا اعترافًا مفصلا واجبروني على التوقيع عليه».

وأفاد محمد سباتين (١٤ سنة):

«أخذني اربعة رجال شرطة فتشوني وضربوني امام والدي ثم امروه بالانصراف من المكان حالا. وصل رجل يلبس ملابس مدنية متوسط القامة قوي البنية اسمر البشرة، ضربني على ظهري بقوة وركلني برجله على مدى خمس دقائق أدخلني الى غرفة جلس فيها اربعة رجال شرطة شرع اثنان من افراد الشرطة بربط يدي وغطوا عيني بقطعة من القماش ونقلوني الى غرفة لم ار منها شيئًا ضربني هؤلا، الاربعة بالتناوب على مدى اربع ساعات، ضربوني بعصى (قشاطة البلاط) على كل انحا، جسمي وشتموني بأسوأ الكلمات».

هبة انسانية لنصرة القرى غير المعترف بها في النقب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع لجنة الاربعين، نظم اتحاد المجالس للقرى غير المعترف بها في النقب، زيارة الى عدد من القرى غير المعترف بها الواقعة على خط بئر السبع - عراد، شارك فيها مئة شخص من «الجمعية القطرية لمنع هدم البيوت» و«منظمة حقوق الانسان» و«جمعية حقوق المواطن» و«رابطة الأطباء لحقوق المواطن» و«جامعة بئر السبع» و«جامعة القدس» وبدأت الزيارة في قرية أم بطين، واطلع اعضاء الوفد عل مشكلة قناة المجاري التي تسبب أضراراً بالغة للأهالي، واستمعوا الى ما يعانيه الأهالي من جراء سياسة التمييز، بناء على تقارير قدمها رئيس اللجنة المحلية ابراهيم ابو كف وفريال ابو نادي.

وفي قرية حوارة، استمع اعضاء الوفد، الى تقارير من علي ابو القيعان، مدير المركز الجماهيري في القرية، وقدم بروفيسور اورن يفتح ابل، من أعضاء الوفد، رئيس قسم الجغرافيا في جامعة بئر السبع، المعروف بتضامنه مع المواطنين البدو وحقهم في المساواة، محاضرة عن أوضاع المواطنين البدو في النقب.

وزار الوفد قرية عتير، وقرية الفرعة، المهددة بضمها الى عراد ويسكنها (٨) آلاف نسمة وهي تفتقر الى كافة الخدمات ففيها لا يوجد مشروع مياه ولا توجد سوى مدرسة ابتدائية واحدة فيها!! واختتم الوفد جولته بزيارة تل عراد، واستمع من اسماعيل العمور، عن مشاكل القرية، التي يضطر أهاليها للذهاب الى عراد لتلقي الخدمات الصحية!! ويضطر الاهالي الى السير (٨) كم سيرا على الاقدام حتى الوصول الى الشارع الرئيسي حيث لا توجد في القرية مواصلات عامة!!

وطالب موسى ابو عيادة، رئيس اتحاد المجالس للقرى غير المعترف بها، أعضاء الوفد في ختام الزيارة بالعمل وبالتحرك وبالضغط على المؤسسات الحكومية للاعتراف بتلك القرى وبتزويدها بشكل سريع بالخدمات الضرورية.

مراقب الكنيست السابق

بورغ وتيخون نفذا خروقات خطيرة في مجال صرف اموال الجمهور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى مراقب الكنيست السابق، دافيد مرمونتشيك، في لقاء اذاعي أمس الاحد، ان رئيس الكنيست الحالي ابرهام بورغ، ورئيس الكنيست السابق، دان تيخون، اقترفا ممارسات وخروقات خطيرة في مجال صرف «اموال الجمهور وبعثرتها ولم يتعاملا بجدية مع التقارير التي أصدرها، وادعى رداً على سؤال، انه منذ ترك منصبه لم يتم تعيين مراقب للكنيست ورئيس الكنيست بورغ يرفض تعيين بديل له، ولذلك فانه يعمل وينفذ ما يحلو له يخطر على باله!!

وقال دان تيخون، تعقيباً على اتهامات مرمونتشيك، ان الأخير يسعى لتشويه سمعته لانه فصله من عمله مراقبًا للكنيست بسبب عدم أهليته وملاءمته للمنصب!

وادعى تيخون في تعقيبه ان مرمونتشيك، اقتحم حاسوبه الشخصي وزور مستندات واتهم رئيس الكنيست الحالي، ابرهام بورغ، بأنه ضمن الحصانة لمرمونتشيك ومنع اجراء تحقيق معه! ودعا تيخون الى اجراء تحقيق جذري وجدي في أعقاب التحقيق الصحفي، الذي نشر في «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الاخير عن بورغ فما نشر خطير ويستوجب التحقيق واذا اعتقد بورغ ان ما نشر غير صحيح فليقدم دعوى ضد «يديعوت احرونوت» وليطالب بالشرفية!!

وقال الناطق باسم بورغ رداً على الاتهامات: «ان كل الادعاءات والاتهامات ضد بورغ بما في ذلك التحقيق في «يديعوت احرونوت» لا أساس لها من الصحة، وخلف تلك الادعاءات يوجد أنداد سياسيون له هدفهم المس وضرب امكانيات فوزه برئاسة حزب «العمل»!

وقال الصحفي، مردخاي غيلات الذي أجرى التحقيق عن بورغ ونشره في «يديعوت»، تعقيباً، ان بحوزته المزيد من الادلة والمعلومات عن أعمال خطيرة قام بها بورغ، لكنه فضل نشر الأمور، التي تأكد من صحتها مئة بالمئة ولا توجد ذرة شك حولها!!

فيما استأنف مستخدمو مؤسسة التأمين الوطني عملهم، أمس

اليوم، اضراب انذاري في مؤسسات صندوق المرضى العام

• واضراب طواقم الاطفاء في الجليل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف عاملو وموظفو مؤسسة التأمين الوطني، في جميع انحاء البلاد، التشويشات في العمل، وعادوا، أمس الاحد، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، وذلك بعد التوصل الى اتفاق بين ادارة المؤسسة ولجنة العمال، يلبي مطالب العاملين.

وكانت التشويشات في العمل، بدأت في أوائل حزيران الماضي، احتجاجًا على عدم احترام ادارة مؤسسة التأمين الوطني، الاتفاق الذي وقعته مع العاملين في عام (١٩٩٩) لتحسين ظروف عمل ورواتب العاملين. وتبين ان الادارة لم تنفذ الاتفاق لان مسؤولي وزارة المالية والمسؤول عن الأجور في الوزارة، رفضوا الاستجابة لمطالب العاملين وانتقدوا ادارة مؤسسة التأمين الوطني على توقيعها الاتفاق بادعاء أنها تجاوزت صلاحياتها في التوقيع وان الوزارة تعارضه وترفض تمويله

*** إضراب انذاري ***

ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم الاثنين، وحتى السابعة من صباح يوم غد الثلاثاء، ينفذ جميع عاملي «صندوق المرض العام»، باستثناء الأطباء، في المستشفيات وفروع وعيادات المؤسسة في جميع انحاء البلاد، اضرابًا انذاريًا، احتجاجًا على عدم احترام الادارة الاتفاقيات، التي وقعتها معهم.

وقال بروسبر بن حمو، رئيس لجنة العاملين في مؤسسة صندوق المرضى العام، ان الادارة لم تنفذ الاتفاقيات الموقعة ومنها، دفع زيادة بنسبة (٦.٣٪) ودفع منحة لمرة واحدة بقيمة (١٢٥٠) شيكلاً. وكذلك احترام قانون الحد الأدنى للأجور وكذلك عدم احترام الاتفاقيات الشخصية مع (٥٥٠) من عاملي المؤسسة

*** إضراب طواقم الاطفاء في الجليل ***

بدأت طواقم الاطفائية في منطقة الجليل، أمس الاحد، اضرابًا وتشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم تسلم (٧٠) منهم رواتب شهر حزيران الماضي، وتبين ان سبب عدم دفع الرواتب هو خلاف بين السلطات المحلية، التي تمول «اتحاد المدن للاطفائية» ووزارة الداخلية حول دفع الرواتب.

وستمتنع طواقم الاطفاء خلال الاضراب عن معالجة واخماد حرائق في اماكن مفتوحة وغير مأهولة وستعالج فقط الاحداث في مناطق مأهولة والتي قد تشكل خطرا على الناس، وكذلك معالجة ضحايا حوادث طرق في حال وقوعها.

وتبين من معطيات الاطفائية أمس الاحد، انه في كل (٨) دقائق يقع في البلاد حادث يستوجب تدخل رجال الاطفائية، وأنه في الربع الاول من العام الجاري، عالج رجال الاطفائية (١٥٨٠٠) حادث، (٤٠٪) منها حرائق نشبت في مختلف الأماكن.

مطالبة مجلس اقليمي البطوف بعدم اتخاذ قرارات لحين تسمية ممثل رمانة

* رمانة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - وجه المحامي ناصر ابو احمد رسالة الى رئيس المجلس الاقليمي البطوف ناحوم دافيد باسم اللجنة المحلية في قرية رمانة، احدى قرى المجلس الاقليمي الاربع التابعة للمجلس تطالبه فيها بعدم اتخاذ قرارات حتى يتم تعيين عضو مجلس جديد مكان عضو المجلس «ابراهيم بشناق» الذي فصلته وزارة الداخلية خاصة وان المجلس بقي بعضو واحد اضافة لرئيس المجلس.

ويشير ناصر في رسالته الى أنه لا يعقل ان يتخذ القرارات عضو مجلس واحد، خاصة وان هناك قرارات هامة، ويضيف ناصر: موكلي طلب اعلامكم بان أي قرار اتخذ او سيتخذ بعد فصل بشناق وقبل تعيين عضو آخر مكانه هو غير قانوني ولا يمكن الزام المواطنين به.

وفي حديث مع عضو اللجنة المحلية في رمانة مصطفى اسعيد قال: نحن نعرف الرئيس اما بالنسبة لعضو المجلس الوحيد الذي بقي فلا نعرف من هو ومن أين هو.

قرى العزير، رمانة، الهيب ووادي الحمام تهدد بقطع العلاقة مع المجلس الاقليمي

* رمانة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - وجه عدد من أعضاء اللجان في قرى «المجلس الاقليمي البطوف» وهم قرى العزير، رمانة، عرب الهيب، وادي الحمام رسالة مع عريضة موقعة من مئات المواطنين الى وزير الداخلية الياهو يشاي، جاء فيها: بان تقسيم المجلس الاقليمي «نوف الجليل» الى مجلسين اقليميين لم يكن بالصورة المقبولة سواء أكان ذلك من حيث عدد الموظفين او الاملاك، خاصة وان رئيس المجلس «بستان المرج» (أي المجلس الثاني) هو الذي قام بالتقسيم.

وأضافت الرسالة ان مدة تعيين المجلس حتى تاريخ (١٤/٥/٢٠٠٢) هي طويلة وستؤثر على القرى الاربع، خاصة وان تعامل رئيس المجلس الحالي لا يطاق ويتبع سياسة «فرق تسد» ويتخذ قرارات خاطئة وهو عديم التجربة في العمل.

وطالبوا وزير الداخلية بتعيين جلسة مستعجلة لممثلي القرى الأربع واقامة لجنة تحقيق يتم فيها تعيين ممثلين من القرى الأربع وتقديم الانتخابات خلال ستة أشهر من أجل الاختصار قدر الامكان للخسائر المتراكمة حتى اليوم.

واختتموا رسالتهم بالقول في حالة عدم تلبية طلبنا خلال وقت قصير سنعمل على رفع مستوى نضالنا حتى قطع العلاقات مع المجلس وسنديرُ مصالح قرانا بأنفسنا.

بسبب عدم اصدار السعودية تأشيرات دخول للمعتمرين ارجاء برنامج تموز الحالي

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - أعلنت «جمعية شؤون الحج والعمرة» في البلاد عن الغاء برنامج العمرة في شهر تموز الحالي، الى شهر آب القادم، وذلك على اثر عدم قيام السلطات في السعودية اصدار تأشيرات دخول لمعتمري الجماهير العربية.

وكانت الجمعية قد عقدت، مساء أمس الاول، اجتماعًا طارئًا لها وبحضور ٢٠٠ مندوب تداولت فيه تأجيل موعد العمرة في شهر تموز الحالي.

وتقرر ان يكون موعد اول عمرة لموسيم الصيف في السادس من آب القادم وانه بامكان اي معتمر تسجل لتأدية العمرة، في تموز ٢٠٠١ الانسحاب والحصول على رسوم الدفع وانه أيضًا بامكانهم الالتحاق برحلات العمرة في شهر آب القادم.

وانه على كل معتمر يريد الغاء رحلة العمرة عن شهر تموز بامكانه التوجه الى أحد مكاتب الجمعية الخمسة.

أطباء يهود وعرب نظموا يومًا طبيًا تطوعيًا في كفرجمال الفلسطينية

• صرفوا الدواء لـ (٣٥٠) حالة مرضية •

* تل أبيب – لمراسل خاص – نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان يوم عمل طبي تطوعي، أمس الاول السبت، في تجمع قرى الكفريات، جنوب مدينة طولكرم في المدرسة الثانوية في كفرجمال، شارك فيه الأطبا، حسن محاميد ومصطفى ياسين وفاضل الطيبي وحسن متاني وسليمان مصاروة ومنير ليرون، في تخصصات جراحة العظام والمفاصل وامراض الأطفال والقلب والأمراض الباطنية وجرى الكشف خلال اليوم التطوعي الطبي عن (٣٥٠) حالة مرضية صرف لها الدواء، وجرى تحويل عدة حالات مرضية للمتابعة في المستشفيات المختلفة. ووزعت كمية من حليب الأطفال «ماتيرنا» على الأطفال تبرعت بها الشركة.

وقال صلاح الحاج يحيى، منسق شؤون الرابطة، ان وفد الرابطة اضطر الى سلوك طرق وعرية وصعبة وطويلة من أجل الوصول الى تجمع القرى، وذلك بسبب كثرة الحواجز الاحتلالية والطرق المغلقة بالحواجز والمكعبات الاسمنتية، وتحدث الأهالي عن المعاناة اليومية بسبب تلك الحواجز واستفزازات الجنود ضد الأهالي.

تكريم «كفلاء الايتام» في كفرقاسم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بحضور اكثر من ألفي انسان من كفرقاسم والقرى المجاورة، أقام مجلس كفرقاسم المحلي وجمعية الاغاثة المحلية، احتفالا مهيبًا في ساحة الميدان في القرية جرى فيه تكريم «كفلاء الايتام» من كفرقاسم وعددهم (٧٠٠) شخص تقديرا لما يقدمونه من مساعدات ونشاطات ورعاية للأيتام. وتحدث في الاحتفال الشيخ عبد الله نمر درويش ورئيس المجلس المحلي في كفرقاسم سامي عيسى، ونائب رئيس المجلس المحلي، المحامي وليد فريج، عن قيم الكفالة السامية.

وتبين ان الكفيل يتبرع شهريا بمبلغ (١٥٠) شيكلاً الى الأيتام بالاضافة الى الهدايا في الأعياد.

المركز الجماهيري في باقة الغربية يختتم دورات علمية لطلاب الابتدائية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – اختتم المركز الجماهيري في باقة الغربية، مساء أمس الاول السبت، دورات العلوم للصفوف الابتدائية شارك فيها أكثر من (٦٠) طالبًا من الصفوف الخامسة والسادسة وأشرف عليها معلم العلوم الاستاذ جهاد عقاد، وكان حفل الاختتام بمثابة معرض للتجارب العلمية التي اجراها الطلاب أمام الزائرين، وحضر الحفل لفيف من ذوي الطلاب ومن رجال التربية والتعليم في المنطقة، وقد عقب الاستاذ مدحت زحالقة مفتش المعارف على هذه الفعالية بقوله ان هذا العمل مبادرة طيبة لفعالية لا منهجية في ساعات ما بعد الدوام، ينمي بها الطلاب مواهبهم وميولهم العلمية مع مرشد خبير، قد تكون نقطة انطلاق لتوجه الطلاب للدراسة العلمية، وآمل ان يكثر المركز الجماهيري من هذه الفعاليات ولا يسعني الا ان أشكر ادارة المركز الجماهيري على هذه الفعالية الرائدة.

ووعد حسني غنايم، مدير المركز الجماهيري باستمرار الدورات العلمية والفنية وزيادتها لما فيه مصلحة جمهور الطلاب والأهالي.

على خلفية النشر عن أسماء المتهمين بقتل مواطن من نهريا

مجلس عرابة المحلي لا يختص باصدار تصاريح دخول الى اسرائيل

* عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف: عمم رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، أمس الاحد، بيانًا توضيحيًا على وسائل الاعلام حول النشر عن مقتل المواطن من نهريا بالقرب من قرية البعنة قبل شهرين وجاء في البيان: «في اليومين الماضيين سمع بنشر اسمي المتهمين بقتل احد مواطني نهريا بالقرب من قرية البعنة وهما من غزة ويسكنان داخل اسرائيل، وهما كباقي العمال يسكنان في عرابة، ووسائل الاعلام وخاصة الصحافة منها لم تفحص مواطنتهما واكتفت بالنشر عن مكان سكناهم المؤقت وكأنهما من مواطني عرابة. وهذه الاساءة غير مقبولة علينا لانها تسيء لسمعة عرابة ومواطنيها».

وأضاف البيان، «ان دخول مواطنين من الخارج الى البلاد واعطاءهم حق الدخول ليس من اختصاص مجلس عرابة المحلي ومواطنيها لذا نتوجه الى كل وسائل الاعلام بتصحيح الخبر».

في النصف الاول من العام الجاري

أزمة في مصانع حيفا والشمال

• انخفاض مبيعات للسوق المحلية وانخفاض الصادرات والاستثمارات وفصل عمال •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع أجراه فرع اتحاد الصناعيين في منطقة «حيفا والشمال» وشمل (٥٧) مصنعًا من مختلف فروع الانتاج ان (٨٦٪) من المصانع انخفضت فيها المبيعات للسوق المحلية و(٤٠٪) انخفضت فيها الصادرات، وفي (٦١٪) انخفضت الاستثمارات، وفي (٦٥٪) فصل عمال، وذلك في النصف الاول من العام الجاري، مقارنة مع النصف الأول من العام الماضي، وتبين ان في (١٦٪) من المصانع انخفضت المبيعات بنسبة تراوحت بين (٢٠٪ و ٥٠٪) وفي (٧٠٪) من المصانع إنخفضت المبيعات بنسبة تراوحت بين (٥٪ و ٢٠٪)، وبلغت قيمة مبيعات الانتاج من مصانع حيفا والشمال في العام الفائت للسوق المحلية (٣٣.٦) مليار شيكل، فيما بلغت قيمة الصادرات (٦.٨) مليار دولار. وتبين ان في (١٤٪) من المصانع انخفضت الصادرات في النصف الاول من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي بنسبة تراوحت بين (٢٠٪ و ٥٠) وفي (٢٦٪) انخفضت الصادرات بنسبة تراوحت بين (٥٪ و ٢٠٪)، وان الانخفاض الأكبر في الصادرات كان الى اوروبا والولايات المتحدة.

وتبين من المعطيات ان في (٤٦٪) من المصانع انخفضت الاستثمارات بنسبة تراوحت (٢٠٪ و ٥٠٪) وفي (٣٥٪) بنسبة تراوحت بين (٥٪ و ٢٠٪)، وبلغت قيمة الاستثمارات في مصانع حيفا والشمال في العام الفائت (٣.٩) مليار شيكل.

وبالنسبة لفصل العمال، تبين ان (٢٥٪) من المصانع قلصت عدد العمال فيها بنسبة تراوحت بين (١٠٪ و ٣٠٪) و(٤٠٪) قلصت عدد العمال فيها بنسبة تراوحت بين (١٪ و١٠٪).

وتبين من المعطيات ان في (١٢٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع انخفضت الصادرات الى الدول العربية والسلطة الفلسطينية بنسبة تراوحت بين (٢٠٪ و ٥٠٪).

وفي منطقة حيفا والشمال (٩٢٠) مصنعًا، يعمل فيها أكثر من (٩٥) الف عامل وعاملة.

وتوقع اوري بهوداي، رئيس اتحاد الصناعيين في حيفا والشمال، ان تتعمق الازمة في الأشهر القادمة، وقال ان هذا يفرض على الحكومة اتخاذ خطوات فورية بالتعاون والتنسيق مع السلطات المحلية والكنيست وأولها زيادة وتشجيع الاستثمارات وتسريع تطبيق قانون الجليل.

معهد اميل توما يصدر نشرة عن نشاطه وبرامجه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر معهد اميل توما في حيفا، نشرة حول نشاطاته وبرامج عمله المستقبلية وعلى الصفحة الاولى للنشرة صورة طيب الذكر، د. اميل توما، الذي يصادف يوم (٢٨/ ٨/ ٢٠٠١) الذكرى السنوية الـ (١٦) لرحيله، وينظم المعهد زيارة لضريحه في هذا التاريخ.

وتقدم النشرة اسماء الادارة الجديدة للمعهد التي انتخبت في شهر شباط (٢٠٠١) كما تقدم برنامج العمل حتى نهاية هذا العام، ويشمل هذا البرنامج تنظيم امسية تكريمًا لشخصيات وطنية كان لها نضالها ودورها بعد عام (٤٨) ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي وهم طيبو الذكر، يني يني وطاهر الفاهوم وجبور جبور، ومحمد عبد القادر يونس، وكذلك تنظيم أمسية لطيب الذكر محامي الارض «حنا نقارة». وتشمل النشرة خبراً مفصلا عن الندوة التي نظمها المعهد في (٢٧/٦/٢٠٠١) باشتراك د. حنا سويد، المهندس شوقي خطيب وعضو الكنيست عصام مخول وتقدم ملخصًا لكلماتهم في هذه الندوة حول «دور الجماهير العربية في المرحلة الراهنة».

وتضمنت النشرة اقتباسات من كتاب «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل للدكتور اميل توما (١٩٨٢)، حول دور الجماهير العربية، ومما جاء في هذا الاقتباس «وهكذا يتضح ان الجماهير العربية في اسرائيل الفخورة بانتمائها القومي الى الشعب العربي الفلسطيني، الواعية عبر نضالها المثابر ترى ان عليها ان تواصل نضالها القومي واليومي من ناحية، ونضالها في اطار السياسة الاسرائيلية العامة من ناحية ثانية».

معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

حيفا – شارع لوحمي هجتاؤوت ٢٧ الطابق الثاني

تلفاكس ٠٤-٨٥١٠٧٢١

١٦ عاماً على رحيل الدكتور اميل توما

٢٠٠١/٨/٢٨



المؤرخ والمفكر والمناضل – الدكتور اميل توما

لجنة «اور» تستمع اليوم الى (٤) شهود آخرين من أهالي الناصرة

• الجلسة ستبث تلفزيونيًا مباشرة، الى قاعة «المركز الثقافي البلدي»؟!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تنهي لجنة «اور» اليوم الاثنين جلساتها المخصصة للاستماع لشهود عيان حول احداث الناصرة بعد عقد تسع جلسات متواصلة خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وفي جلستها اليوم التي ستنقل في بث تلفزيوني مباشر الى المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ستستمع اللجنة لافادات أربعة شهود، ثلاثة منهم وهم مازن عبده ورمزي كريم وفايز مروات كانوا شهوداً على احداث الحي الشرقي ومقتل الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك والشاهد الرابع ابراهيم سلمان الذي اصيب وابنته مقابل البيت، حيث اطلق الجنود الرصاص على ابنته عندما تواجدت على سطح البيت، والذي عندما توجه لاحضار سيارة لنقلها الى المستشفى أطلقت صوبه عدة رصاصات اصابت صدره ومختلف انحاء جسمه وادت الى اصابة صعبة لا يزال يعالج منها حتى اليوم.

ومع الاستماع للشهود الاربعة تكون اللجنة قد تجاوبت مع الرسالة التي وجهتها لها مؤسسة «عدالة» وطالبتها فيها بالاستماع للشهود الذين قدمت اسماءهم ولكن لم تدرجهم اللجنة ضمن الشهود الذين تنوي الاستماع لهم، لكنها عادت وقررت الاستماع لهم.

أمام هذا الوضع تستعد اللجنة للحضور الى مدينة الناصرة للاطلاع عن كثب على المواقع التي وقعت فيها جرائم الشرطة مطلع اكتوبر.

ويقول المحامي عزمي عودة، الذي يشارك مع عدد من المحامين من قبل مؤسسة «عدالة» في الجلسات التي تعقدها اللجنة، ان الشرطة لم تعط الكثير من المعلومات حول احداث الناصرة واللجنة لم تتعمق بشكل كبير في تفاصيل الاحداث مما يؤثر على الكشف الدقيق عن منفذي اطلاق الرصاص الذي اثبت وقوعه خلال الاستماع والافادات، وأنه تم بدون اي مبرر لذلك او اي «خطر على حياة الشرطة» كما تزعم هذه باستمرار.

ويشير المحامي عزمي عودة الى ان اللجنة ستستمع لاحقا الى ثلاثة من كبار افراد الشرطة الذين كانت لهم مسؤوليات مختلفة في احداث الناصرة ومن بينها اوامر اطلاق الرصاص وهم قائد شرطة المروج موشي فالدمان والقائد السابق لشرطة الناصرة الكس دان، ورئيس وحدة التحقيق في احداث الحي الشرقي دودو بيل.



• الشابة التي اصيبت وهي على سطح منزلها برصاص عناصر البطش البوليسي •

البالون الأجوف صار مؤرخًا؟!

نتنياهو: الشعب الفلسطيني أصله عمال اجانب جاءوا الى أرض اسرائيل عندما أحيا اليهود البلاد..؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اكتشاف تاريخي هو الاول من نوعه، صرح رئيس الحكومة المهزوم الأسبق بنيامين نتنياهو، بأن الغالبية الساحقة من أهل البلاد العرب هم «أبناء لعمال أجانب جاءوا الى ارض اسرائيل من سوريا والاردن وشمال افريقيا».

وجاءت هذه الابداعات الفكرية خلال كلمة القاها نتنياهو آخر الاسبوع الفائت امام مجموعة من انصاره في حزب الليكود، ومما قاله أيضًا، «لم تكن في هذه البلاد أية روح حيّة حتى بدأت العودة اليهودية، كنتيجة للهجرة العربية، ومعظمهم عمال أجانب، وهذا الأمر معروف لنا لقد جاءوا بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، وازداد عدد العرب بخمسة أضعاف».

وهكذا يستنتج هذا الذكي ان «معظم الفلسطينيين الذين يسكنون هنا هم احفاد وابناء العمال الاجانب الذين جاءوا لبلاد بعد ان أحيا اليهود البلاد».. وبذلك فقد شرح نتنياهو للزمرة الليكودية التي أصغت اليه باهتمام، لماذا يجب رفض الاستماع الى مطالب الشعب الفلسطيني لان «هذه ليست أرضه».

بقي ان نشير الى ما قاله المشبوه بسرقة أغراض من مكتب رئيس الحكومة بعد ذلك فقد شرح لاعوانه قائلاً: «بشكل دائم لا يهم اذا كان الحق معك، بل عليك ان تعرض موقفك كموقف محق».. هذا ولم يتوقف نتنياهو عند السنة التي قدم بها أهله الى هذه البلاد، في ظل الحركة الصهيونية الاستعمارية.

برعاية الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية:

العاصمة الاسبانية تحتضن لقاءين عالميين للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومن أجل السلام العادل

• د. أحمد سعد يشارك بمداخلة وفي نقاشات اللقاءين • هدف اللقاءين التداول وتبادل الآراء حول أفضل السبل لرفع مستوى التضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله ضد العدوان ومن أجل انجاز حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف • تجنيد الضغط الجماهيري والرسمي العالمي الواسع من أجل وقف العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات لانجاز التسوية العادلة للحل الدائم •

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الداعمة للحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وبالتنسيق مع الحكومة الاسبانية، تستضيف العاصمة مدريد منذ الغد، الثلاثاء، وفي الفترة من ١٧ - ٧/١٩ لقاءين عالميين للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومن أجل السلام العادل. فبمشاركة مندوبين عن المنظمات غير الحكومية من مختلف قارات وبلدان العالم سيجري التداول وتبادل الخبرة بين المشاركين حول آليات التنسيق لرفع مستوى ونجاعة التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني الذي يواجه عدوانًا دمويًا وحشيًا ومعاناة انسانية بسبب أعمال القتل والتدمير والحصارين العسكري والاقتصادي. ومن أجل تجنيد أوسع تضامن عالمي، والضغط على الحكومات، لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

اما اللقاء الدولي الثاني الذي تنظمه الأمم المتحدة وبمشاركة مندوبين رسميين ومن المنظمات غير الحكومية، فموضوعه «الطريق نحو سلام اسرائيلي - فلسطيني»، الذي سيناقش مبادئ واستحقاقات السلام العادل وكيفية الخروج من دائرة دم الصراع والعنف، الاتفاقات المبرمة وكيفية ضمان تنفيذها.

هذا ويشارك د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في هذين اللقاءين بمداخلة وفي النقاشات حول كيفية الخروج من دائرة الصراع والعدوان والاحتلال الى شواطئ السلام العادل الذي يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. هذا وتجدر الإشارة الى أن د. أحمد سعد عضو في السكرتارية الدائمة للمنظمات غير الحكومية المناصرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

اعتداء عنصري على شابين من كفرقرع على شاطىء قيسارية

* كفر قرع - من شريف محاميد - تعرض، امس الاول السبت، شابان في الـ١٨ من العمر من كفرقرع لاعتداء عنصري نفذته مجموعة من العنصريين اليهود على شاطئ قيسارية.

وقال الشاب محمد عبد اللطيف حمدان: بينما كنا نستحم على جانب الشاطئ اقترب منا أحد الشبان اليهود وطلب منا الخروج من الشاطئ. وما هي الا دقائق معدودة حتى وجدنا نفسينا محاطين بالعشرات من الشبان العنصريين اليهود وكان بصحبتهم كلاب جرى تهويشها علينا. وقام احدهم بضربي بزجاجة على رأسي. وقد وجه هؤلاء العنصريون اقذع الشتائم البذيئة. وبالصدفة مرت سيارة شرطة بالقرب من المكان، وعندما حاول افراد الشرطة معرفة ماذا يحدث اخذ المعتدون بالتفرق ومغادرة المكان. وكان زميلي، أيضًا، قد تعرض لعدة ضربات. وعندما طلبنا من الشرطة بأن تقوم بواجبها والتعرف على المعتدين قبل مغادرتهم المكان لاننا نعرف من اعتدى علينا فما كان من افراد الشرطة الا ان بدأوا بتوجيه الاسئلة والاستفسارات لنا لعدة دقائق حتى تمكن الشبان العنصريون المعتدون من مغادرة المنطقة.

هذا وقام زميلي بنقلي الى مستشفى «هليل يافة» في مدينة الخضيرة حيث تلقيت العلاج وقدمنا شكوى في شرطة الخضيرة.

ويذكر ان هذا الاعتداء ليس الاول من نوعه الذي يتعرض له شبان عرب في شاطئ قيسارية. فقد تعرض لاعتداء مشابه قبل اسبوعين شبان من ام الفحم كما تعرض في الاسبوع الماضي شابين من كفرقرع، أيضًا، لاعتداء مماثل وكانا قد تلقيا علاجًا في المستشفى.

مصرع شاب نصراوي في حادث طرق مروع



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعه عند منتصف ليلة أمس الاول في الناصرة الشاب عمر عبد يوسف عبد القادر (١٧ عامًا) اثر حادث انقلاب سيارة كان يستقلها مع زميل آخر له.

وكان الشاب الفقيد وزميله محمد غازي (١٨ عاما) داخل سيارة من نوع «مرسيدس» وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج يوسي حسون لـ«الاتحاد» فإن الاثنين وصلا الى الشارع الرئيسي مقابل حدائق الناصرة في المدينة (شيرنساك) فانحرفت السيارة الى حافة الجزيرة ويبدو ان السائق لم يسيطر على المقود مما ادى الى انقلابها، فقتل عمر عبد القادر على الفور فيما اصيب السائق الذي يحمل الرخصة حديثًا بإصابات بالغة.

وقد نقل الشاب محمد غازي الى مستشفى العفولة للعلاج ومن هناك ولخطورة حالته نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وكانت جماهير غفيرة قد شيعت أمس جثمان الشاب المرحوم عمر عبد القادر من بيت والده في الناصرة.

تعقيبا على نجاح التجربة الامريكية للنظام المضاد للصواريخ

روسيا تحذر من الاساءة الى معظم الاتفاقات الموقعة في مجال نزع السلاح النووي

* موسكو – وكالات الانباء – دانت روسيا، امس الاحد، التجربة الامريكية لنظام مضاد للصواريخ الذي اختبرته الولايات المتحدة الليل الفائت في اطار الدرع المضادة للصواريخ، محذرة من ان هذه التجارب قد تسيء الى معظم الاتفاقات المبرمة في مجال نزع السلاح النووي.

وكان قد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية، الكسندر ياكوفينكو في بيان «مرة اخرى نجد انفسنا نواجه سؤالا بسيطا: لماذا الوصول الى نقطة تهدد كامل نظام قضية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والتي تمثل صلب المعاهدة المضادة للصواريخ ايه.بي.ام المبرمة سنة ١٩٧٢».

واضاف البيان «ان روسيا تؤكد مجددا موقفها حول الضرورة الحيوية للحفاظ على معاهدة ايه.بي.ام وتدعيمها وهي مستعدة لمناقشة كامل المشاكل التي قد تثيرها بناء على دورها (كموقع) في هذه المعاهدة التي تعتبر الحجر الاساس».

وكان اعلن مصدر امريكي رسمي نجاح تجربة اعتراض الصاروخ الامريكي العابر للقارات بصاروخ اخر اطلق من جنوب المحيط الهادى، في اطار البرنامج المضاد للصواريخ الذي يهدف الى حماية اراضي الولايات المتحدة.

وقد اطلق الصاروخ الامريكي العابر للقارات بعد اربعين دقيقة من الموعد المبرمج من قاعدة فاندنبرغ في كاليفورنيا (امس الاحد) ليعترضه صاروخ اخر اطلق من جزر مارشال. وشاهد العلماء والمهندسون على شاشة عملاقة في وزارة الحربية الامريكية الانفجار الناجم عن اعتراض الصاورخ بواسطة ما سمي «العربة القاتلة» بعد دقائق فقط من اطلاقه.

يشار الى انها التجربة الرابعة لاعتراض صاروخ عابر للقارات وتدميره في اطار مشاريع الدفاع الامريكية المضادة للصواريخ وقد فشلت اثنتان من التجارب الثلاثة الماضية.

وفشلت التجربة الاخيرة التي جرت في الثامن من تموز ٢٠٠٠ لان «العربة القاتلة» لم تتمكن من الافلات من الصاروخ المعترض. وفي ١٩ كانون الثاني من العام نفسه اخطأت العربة هدفها بسبب مشاكل في نظام الرصد بالاشعة ما تحت الحمراء، وذلك بفارق ثوان قبل الارتطام.

وحاول ناشطون امريكيون من انصار البيئة منع التجربة وفق ما اعلنت منظمة «غرين بيس» التي قالت ان اثنين من عناصرها تمكنا من دخول محيط قاعدة فاندنبرغ في كاليفورنيا لكن قوات الامن اعتقلتهما.

وكان على الصاروخ الاعتراضي ان يميز بين الهدف الحقيقي وهدف وهمي اخر وهو يطير بسرعة ٢٤ الف كلم في الساعة.

وكان الجنرال رونالد كاديش مدير برنامج الدفاع الصاروخي في البنتاغون قدر ان فرص نجاح النظام بخمسين في المئة. وقد حمل فشل تجارب العام الماضي الرئيس السابق بيل كلينتون على التخلي عن خطة الدرع المضادة للصواريخ لكن الرئيس جورج بوش قرر تسريع الخطة على الرغم من المعاهدة الخاصة بالصواريخ الباليستية التي عقدتها واشنطن مع موسكو في العام ١٩٧٢.

وبمقتضى خطة الدفاع الامريكية الجديدة المزعومة فان الدفاع المضاد للصواريخ انطلاقا من البر ليس سوى جانب من الخطة التي تتضمن ايضا صواريخ تطلق من البحر ومن الجو والفضاء، لاعتراض اي صاروخ في اي مكان.

وستدخل القدارت الامريكية الدفاعية في هذا المجال مجال العمل الفعلي اعتبارا من العام ٢٠٠٤.

وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى موسكو امس الاحد في زيارة تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وكان في استقبال زيمين في مطار فنوكوفو-٢ في موسكو نائب رئيس الوزراء، ايليا كليبانوف ونائب وزير الخارجية الكسندر لوسيوكوف.

ويفترض بالرئيسين الصيني والروسي ان يوقعا اليوم الاثنين اعلانا عاما للتعاون يحل مكان نص يعود الى حقبة الاتحاد السوفييتي السابق بينما سيعمل وزراؤهما على وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق لبيع الصين طائرات روسية وهي اول صفقة من نوعها منذ عشر سنوات.

ومن المقرر ان يتوجه جيانغ اثر ختام زيارته الى روسيا الاربعاء، الى ثلاث جمهوريات سوفييتية سابقة هي بيلاروس ومولدافيا واوكرانيا قبل ان يختتم جولته الاوروبية في مالطا.

المحادثات الهندية الباكستانية اليوم

محاولات لوضع حد لاكثر من نصف قرن من النزاع بين البلدين


الرئيسان الهندي والباكستاني

* اغرا (الهند) – وكالات الانباء – اعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجية الهندية ان المباحثات بين الرئيس الباكستاني، برويز مشرف، ورئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجباي، امس الاحد، في اغرا في الهند كانت «ودية وصريحة وبناءة» وسوف تتواصل اليوم الاثنين.

وقالت المتحدثة ميروباما راو ان مشرف وجه دعوة الى فاجباي لزيارة باكستان وقد «تم قبول الدعوة». واوضحت الناطقة التي كانت تقرأ بيانا مشتركا ان المحادثات ستستكمل ايضا على المستوى الوزاري.

واجتمع مشرف وفاجباي منذ صباح امس الاحد في اغرا على ٢٠٠ كم جنوب نيودلهي في قمة مصيرية تهدف الى وضع حد لاكثر من نصف قرن من النزاع بين البلدين.

وكانت قد بدأت القمة بلقاء انفرادي بين رئيسي الوفدين استغرق ٩٠ دقيقة اي اكثر من الوقت المتوقع له بكثير.

بين الرئيس الباكستاني ورئيس الوزراء، وتمت في «جو ودي» حسب تأكيد وزيرة الاعلام الهندية سوشما سواراج.

واكدت الوزيرة «اننا متفائلون ونأمل بنتائج ايجابية وملموسة لهذ القمة» حيث ان اللقاء الانفرادي الذي كان مقررا لـ١٥ دقيقة استمر ٩٠ دقيقة اضافية. واضافت «ان المناقشات غير محدودة زمنيا. ليس هناك من شيء محدد سلفا» مؤكدة ان «كل شيء وارد ومرن».

وتحيط اجواء من الغموض بما يمكن ان تصل اليه القمة من نجاح بعد معاودة الحوار الذي انقطع لسنتين بين البلدين وذلك على الرغم من التصريحات الرسمية من الجانبين التي شددت على ضرورة تجاوز الماضي الدامي والسير في طريق المصالحة.

وكانت العاصمة الهندية شهدت امس الاول السبت مع اول يوم لزيارة مشرف الرسمية الى الهند انقسامات بارزة بخصوص قضية كشمير وهي محور النزاع الاساسي بين الهند والباكستان منذ الاستقلال والانفصال عام ١٩٤٧.

مئات العمال الايرانيين لم يتلقوا رواتبهم منذ عام!!

* طهران – وكالات الانباء – تجمع مئات العمال من عدة مصانع، امس الاحد، امام مقر مجلس الشورى في طهران للمطالبة بتقاضي رواتبهم غير المدفوعة «منذ عام»، حسب ما افادت وكالة الانباء الايرانية. واضافت ان قوات الشرطة نشرت امام المبنى في وسط العاصمة لمواجهة اي حوادث محتملة. ومن جانبها، تحدثت وكالة الانباء الطلابية عن وقوع مواجهات متقطعة بين عمال ورجال شرطة ظهر امس. وافادت بان ثمانية متظاهرين اصيبوا بجروح طفيفة على يد رجال شرطة اطلقوا النار في الهواء لتفريق المتظاهرين. وندد المتظاهرون وهم عمال مصنع جامكو للملابس الجاهزة ومصنع شدنبور للاحذية بـ«عدم كفاءة» المسؤولين في المصنعين مطالبين بتقاضي رواتبهم، بحسب وكالة الانباء الايرانية. وقد تضاعفت الحركات الاجتماعية في ايران خلال الاشهر الاخيرة. ويفيد خبراء ان معدل البطالة يتجاوز الى درجة كبيرة الرقم المعلن رسميا والبالغ ١٥٪ من السكان العاملين من اصل ٦٠ مليون نسمة.

العراق «متفائل» بموقف الصين من مسألة رفع الحظر

* بغداد – وكالات الانباء – عبر وزير النفط العراقي، عامر رشيد، عن تفاؤله بموقف الصين من مسألة رفع الحظر المفروض على العراق منذ حوالي احد عشر عاما، موضحا ان المسؤولين الصينيين اكدوا له انهم لن يقوموا باي خطوة تضر بمصالح العراق.

وقال رشيد ان الصين اكدت موقفها الواضح والمبدئي والثابت في انها تسعى الى الرفع الكامل للعقوبات والحصار عن العراق وتسعى الى تخفيف المعاناة الانسانية. واضاف رشيد ان الصينيين اكدوا له خلال زيارته ان بكين «لن تقوم باي خطوة تضر بمصالح العراق وانها ستسعى دائما الى دعم موقف العراق في المحافل الدولية».

وردا على سؤال عن موقف الصين من مشروع «العقوبات الذكية» في حال طرحه من جديد، قال رشيد «من الصعب التحدث نيابة عن الصين او عن موقف مفترض من مناقشات لم تحصل بعد». لكنه اضاف ان «تأكيدات الجانب الصيني على ان العراق صديق وشريك اساسي يجعلنا متفائلين بان موقف الصين من موضوع الرفع الكامل للعقوبات والحصار موقف مبدئي وثابت ولم يتغير».

وكانت الصين ايدت المشروع الذي تقدمت به بريطانيا والولايات المتحدة لفرض نظام جديد من العقوبات على العراق في مجلس الامن الدولي.

من جهة اخرى، قال رشيد ان اللجنة الصينية – العراقية المشتركة، التي عقدت اجتماعاتها في بكين يومي الخميس والجمعة الماضيين «ثبتت الكثير من مشاريع التعاون الرئيسية وخصوصا في قطاعات الكهرباء، والنفط والغاز». واضاف ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المطبق منذ ١٩٩٦ «لا يستوعب مجالات التعاون الطموحة» بين البلدين، مشيرا الى وجود مشاريع محتملة في مجالات المياه والسكن والصناعة. وتابع ان الجانبين «حاولا خلال الاجتماع ايجاد فهم اوضح وقاعدة اوسع لتطبيق المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة»، موضحا ان الصين اتخذت مبادرة ايجابية في هذا المجال وطلبت من الامن الدولي مطلع العام الجاري «استثناءها من تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق طبقا لهذه المادة».

تعزية

تعازينا الحارة الى محمد راشد عبد الباقي واخوانه وجميع آل عبد الباقي وأنسبائهم لوفاة المرحوم

الحاج راشد عبد الباقي

للفقيد الرحمة ولعائلته طول البقا،.

الحزب والجبهة الدمقراطية
كفرقرع

مجلس عرابة المحلي

اعلان عن مناقصة رقم ٢٠٠١/٢

يعلن مجلس عرابة المحلي عن مناقصة لتزويد المجلس بالاثاث، والمواد، والعاب للمدارس والروضات، ومؤسسات المجلس الاخرى.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات من مكتب مدير قسم المشتريات في المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل مبلغ ٥٠٠ شاقل لا تعاد.

على الراغب في الاشتراك بهذه المناقصة ان يدير حسابات رسمية في هذا المجال.

تقدم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من نسبة العرض يشمل الضريبة المضافة ولمدة ٦٠ يومًا من تاريخ هذا الاعلان، وتقدم شخصيًا الى مكتب سكرتيرة المجلس حتى موعد اقصاه ٥/٨/٢٠٠١ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

لا تقبل العروض بعد هذا التاريخ.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
ياسين ياسين

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١- القدس

تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/٨
توريد اطباق ورق منيله اخضر

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢٠٠١/٨ لتوريد ١٧٨,٠٠٠ طبق ورق منيله اخضر كما هو مفصل في المواصفات الفنية المرفقة بالمناقصة (فيمايلي: الاطباق)
موعد التوريد لا يتعدى ١٢/٩/٢٠٠١.
لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٢. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
٢(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ توريد اطباق الورق.
٢(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢(٣) ارفاق كفالة بنكية بالعرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠١
٢(٤) شراء كراسة المناقصة.
٣. تباع كراسة المناقصة مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس في اثناء الدوام الرسمي حتى يوم ٢٦/٧/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠.
٤. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٣٠/٧/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٥. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

تعزية

تعازينا الحارة الى أبناء المرحوم والى آل جابر وخضر وأقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الحاجة الفاضلة

آمنة عبد الرحيم خضر جابر
« ام يوسف »

التي وافتها المنية عن عمر ناهز الـ ٩٥ عامًا لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا،.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تعزية

يتقدم أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في منطقة ام الفحم بأحر التعازي الى آل جبارين وأهالي مشيرفة عامة لوفاة المأسوف على شبابهم الذين لقوا مصرعهم إثر حادث طرق مروع

مزهر محمد جبارين ٢٣ عامًا
احمد محمد جبارين ١١ عامًا
عبد الباسط جبارين ٢٣ عامًا
مهند سعيد جبارين ١٥ عامًا

لهم الرحمة ولعائلاتهم الصبر وحسن العزا،.

המשרד לאיכות הסביבה

وزارة جودة البيئة

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/٧
للحصول على عروض لشراء اثاث مكتبي

١. تعلن وزارة جودة البيئة(فيمايلي:الوزرارة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء اثاث مكتبي حسب القائمة والتفاصيل الواردة في المواصفات الفنية وملحق الشروط العامة المرفق بمستندات المناقصة.
٢. يكون التعاقد لمدة عام مع احتفاظ الوزارة بامكانية تمديد التعاقد لعام اخر وفقا لقانون الزامية المناقصات - ١٩٩٢ الانظمة التي تستند اليه ومصادقة الميزانية والتعليمات.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة للخدمات المطلوبة في وزارة جودة البيئة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٣٠ في شارع كنفيه نشاريم ٥ الطابق الرابع، جفعات شاؤول القدس، دائرة البناء والمرافق تلفون: ٠٢-٦٥٥٣٨٩٠
٤. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين ارفقوا بعروضهم المستندات التالية:
أ. شهادة مشتغل مرخص.
ب. شهادة سارية المفعول بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات)-١٩٧٦ من مامور التقدير والمسؤول الاقليمي عن ضريبة القيمة المضافة.
ج. اذا كان مقدم العرض اتحادا فعليه تقديم شهادة بكونه مسجلا في اي سجل يدار وفقا للقانون ووفقا لنوع الاتحاد وشهادة محام -مراقب حسابات على كون الاتحاد قائما وكون الموقعين باسمه على مستندات العرض لهم الحق بالزام الاتحاد بتوقيعهم.
د. كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى يوم ٧/١٠/٢٠٠١ على الاقل او حوالة بنكية بالمبلغ المذكور (كفالة تقديم)لضمان تنفيذ التزامات مقدم العرض الفائز للتوقيع على اتفاقية التعاقد.
هـ تقديم كافة المستندات والمعطيات اللازمة وفقا للبندين ٣ و - ٥ من مستندات المناقصة وتقديم عرض اسعار كما هو مفصل في الملحق ج المرفق.
٥. تقدم العروض للمناقصة على نسختين في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة الى صندوق المناقصات الموجود في الوزارة في شارع كنفيه نشاريم ٥ (الطابق الرابع) دائرة البناء والمرافق ٣٤ القدس في موعد أقصاه ٥/٨/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. يكتب على المغلف «مناقصة علنية رقم ٠١/٧ لشراء تجهيزات مكتبيه».
٦. للحصول على اية تفاصيل اخرى يرجى التوجه <u>خطيا فقط</u> الى السيد ايلي بن زكين مدير البناء والمرافق، وزارة جودة البيئة، شارع كنفيه نشاريم ٥ القدس ٩٥٤٦٤ او فاكس ٠٢-٦٥٢٣٨٧٣ حتى يوم ٢٩/٧/٢٠٠١

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٦٠	اعمال تكييف، تدفئة وتهوية - لواء تل ابيب (منطقة سلمة)	خلال ٢٦ شهرا من صدور امر للباشرة بالعمل	٢٠٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٨/٢٨ الساعة ١٤:٠٠	٤٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٢١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز١٧٠ فئة ب صنف ٤ على الاقل ومرخص لتنفيذ اعمال حكومية(«مقاول معترف به» او مقاول مع نجمة الذي يمر مرحلة المصادقة كمقاول معترف به)

ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٥/٨/٢٠٠١ الساعة ١١:٣٠ . الملتقى في القيادة القطرية الرملة شارع بعليه هملخا ٤١ المنطقة الصناعية الرملة في غرفة اجتماعات مديرة البناء (المشاركة في الجولة الزامية).

ج. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في توريد وتركيب شبكات مركزية للتكييف والتدفئة والتبريد والتهوية في مبان عامة في مشروعين منفردين تم الانتهاء من تنفيذهما خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت موعد تقديم العروض. ينبغي ان تكون كل واحدة من الشبكتين المذكورتين بقيمة ٨ ملايين شيكل جديد على الاقل بقيم موازية لشهر كانون الاول ٢٠٠٠ ولا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

رقم المناقصة	تفاصيل	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٦٩	اعمال منشآت كهربائية ضغط منخفض، ضغط عال، اكتشاف دخان، مراقبة مبان ومولدات - لواء تل ابيب (منطقة سلمه)	خلال ٢٦ شهرا من صدور امر للباشرة بالعمل	٣٠٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٨/٢٨ الساعة ١٤:٠٠	٨٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٢١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز ١٦٠ فئة أ صنف ٥ على الاقل ومرخص لتنفيذ اعمال (حكومية «مقاول معترف به» او مقاول مع نجمة الذي يمر مرحلة المصادقة كمقاول معترف به)

ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٥/٨/٢٠٠١ الساعة ١٠:٣٠ . الملتقى في القيادة القطرية الرملة شارع بعليه هملخا ٤١ المنطقة الصناعية الرملة في غرفة اجتماعات مديرة البناء (المشاركة في الجولة الزامية).

ج. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تنفيذ شبكات كهرباء ضغط منخفض، ضغط عال، اكتشاف دخان، مراقبة مبان ومولدات كهربائية في مبان عامة في مشروعين منفردين تم الانتهاء من تنفيذهما خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت موعد تقديم العروض.
ينبغي ان تكون كل واحدة من الشبكتين المذكورتين بقيمة ١٥ مليون شيكل جديد على الاقل بقيم موازية لشهر كانون الاول ٢٠٠٠ ولا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

رقم المناقصة	تفاصيل	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٧٠	اعمال توريد وتركيب مصاعد - لواء تل ابيب (منطقة سلمه)	خلال ٢٦ شهرا من صدور امر للباشرة بالعمل	١٠٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٨/٢٨ الساعة ١٤:٠٠	٨٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٢١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز ١٨٠ فئة ب صنف ٢ على الاقل ومرخص لتنفيذ اعمال حكومية «مقاول مع نجمة».

ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد تاريخ ٥/٨/٢٠٠١ الساعة ١٣:٣٠ . الملتقى في القيادة القطرية الرملة شارع بعليه هملخا ٤١ المنطقة الصناعية الرملة في غرفة اجتماعات مديرة البناء (المشاركة في الجولة الزامية).

ج) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في توريد وتركيب مصاعد في مبان عامة في مشروعين منفردين تم الانتهاء من تنفيذهما خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت موعد تقديم العروض. خبرة مثبتة خلال تلك الفترة في توريد وتركيب ٤٠٠ مصعد على الاقل.

رقم المناقصة	تفاصيل	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٦٦	لوحة بسيطة ومرنة ضد الصدمات	اعتبارا من ١/١٠/٢٠٠١ لمدة عام + امكانية لعامين اخرين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٧ يفتال	٢٠٠١/٨/١٤ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٧

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون لمقدم العرض نظام ضمان جودة بموجب المواصفات ISO 9002 على الاقل و /او مستوى جودة B

ب. خبر مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في انتاج وتوريد حماية بلاستيكية شخصية لهيئات و /او مؤسسات

رقم المناقصة	تفاصيل	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٦٧	صيانة اجهزة تنفس AUER DRAGER واسطوانات هواء	١٢ شهرا+امكانية لعامين اخرين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٥ شاؤول	٢٠٠١/٨/٧ الساعة ١٤:٠٠	١٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٠/٣١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون لمقدم العرض و /أو للفني من قبله شهادة تاهيل من المنتج لمعالجة اجهزة تنفس من نوع DRAGERو /او AUER وفقا لنوع الاجهزة المقترحة

ب. خبر مثبتة لا تقل عن عامين في معالجة اجهزة التنفس و /او اسطوانات الهواء بحجم يزيد على ٢٠٠ وحدة في كل سنة في المجال المقترح .

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو <u>شرط اولي</u> وجزء لا يتجزا من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ منشاة غات. بين الساعة ٠٨:٠٠- ١٦:٠٠ ايام الاحد -الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه <u>لدى ابراز ايصال</u> بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٦-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

• حنا عميرة •

افشال مخطط شارون بين المجابهة السياسية والحل العسكري

* لا شك بأن المراجعة السريعة لمسيرة العملية التفاوضية، منذ بدئها في مدريد مروراً بأوسلو والاتفاقات الانتقالية، وحتى توقفها في طابا، تظهر ان نقطة الاحتكاك الرئيسة كانت تتمثل دائمًا في مواجهة الموقف الاسرائيلي الداعي الى تفريغ هذه المفاوضات من مضمونها السياسي التحرري، كما يريده الجانب الاسرائيلي، وتحويله الى مضمون أمني يرتهن لمتطلبات ولاشتراطات الأمن الاسرائيلي الاحتلالي التوسعي.

ومن أجل تمرير مواقفها اتبعت الحكومات الاسرائيلية التي تعاقبت على المفاوضات، خطة تقضي بتجزئة وتفتيت المطالب السياسية الفلسطينية المشروعة، وعزل هذه المفاوضات عن مرجعيتها وهدفها المتمثل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية! واستبدالها بمرجعية «الأمن الاسرائيلي». وهكذا حصلنا على الاتفاقات الانتقالية التي جزأت تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الى مرحلتين، انتقالية ونهائية، ثم قسمت المرحلة الانتقالية الى عدة مراحل، وحاولت قدر الامكان انشاء عازل أمني اسرائيل وفاصل زمني بين المفاوضات وأهدافها، وأخضعت القيادة الفلسطينية الى سلسلة من «الاختبارات الأمنية»، كشرط لتنفيذ الانسحابات المحدودة والمنقوصة التي جرى التوصل لها في كل مرحلة من المراحل، والتي حولت مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، الى مبدأ «قليل من الأرض مقابل الأمن الاسرائيلي الكامل!»

لقد أنجبت المفاوضات الانتقالية بين اسرائيل والفلسطينيين ترتيبات شاملة في مجال الأمن مقابل ترتيبات سياسية محدودة وقاصرة، ومع وعد بتعويض الجانب الفلسطيني في المفاوضات النهائية، وبشرط نجاحه في اختبارات الأمن الاسرائيلية. وعندما حانت ساعة الحقيقة، مع بدء مفاوضات الوضع النهائي، اكتشف الجانب الفلسطيني ان ترتيبات الأمن الاسرائيلي قد تحولت الى مرجعية واشتراطات دائمة، وان اي اتفاق سياسي نهائي يجب أن يخضع لهذه الاشتراطات، بما في ذلك التنازل عن حل قضية اللاجئين وعن القدس وعن ازالة المستوطنات وعن الانسحاب الشامل من المناطق الفلسطينية، وعن السيادة الكاملة عليها باعتبارها قضايا تهدد الأمن الاسرائيلي.

وفي حديث لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود براك، عبر الأقمار الصناعية، مع أعضاء مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية في نيويورك بتاريخ ٢٠٠١/١/١٩ قال: «إذا تم التوصل الى اتفاق وفق الأفكار الامريكية، فان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وربما القرار ١٩٤ بشأن اللاجئين الفلسطينيين، سيتم استبدالها بقرار جديد يصدر عن مجلس الأمن، ينص على انه وقد اتفق الطرفان فان اتفاقهما يحل محل القرارات المذكورة، وهذا سيسحب الى حد ما استخدام قرارات الشرعية الدولية لمعاداة اسرائيل من تحت أقدام جيراننا».

وعلى هذه الخلفية انهارت مفاوضات الوضع النهائي، وفشلت في ايجاد اتفاق اطار جديد يستبدل اطار الشرعية الدولية، وفشل براك في تمرير ما يسمى بعرضه السخي! واندلعت الانتفاضة بعد أن أيقن الشعب الفلسطيني بأن المفاوضات لوحدها لا يمكن ان تسوّي قضايا الوضع النهائي، كما انها لا يمكن ان تحل جميع المعضلات التي أوجدها الواقع الناشئ عن الاتفاقات الانتقالية بما في ذلك قيودها ومرجعياتها الأمنية، بعد ان استنكفت اسرائيل عن تنفيذ اكثر من نصف الاستحقاقات المترتبة عليها.

لقد ظهرت على أرض الواقع الناشئ في الضفة والقطاع، وبسبب المضمون الأمني للاتفاقات الانتقالية، تناقضات من نوع جديد تتمثل بالتعارض الكامل بين النتائج السياسية المحدودة التي تحققت، وبين الاشتراطات الأمنية الاسرائيلية الشاملة. لقد أوجدت تطبيقات الأمن الاسرائيلي على الأرض تناقضا حادا بين امكانية التعايش بين سلطتين، سلطة وطنية وسلطة احتلال على شعب واحد، وفي بقعة جغرافية صغيرة. وهذه النتيجة تتعارض كليًا مع فلسفة المرحلة الانتقالية التي أرادت منها اسرائيل ايجاد مقاول أمني فلسطيني لحماية أمن الاحتلال.

لقد لخصت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية فشل الاتفاقات ذات المضمون الأمني - في اطار تعليق لها على اتفاق واي بلانتيشن الذي جرى التوصل اليه في فترة رئيس وزراء اسرائيل الأسبق، بنيامين نتنياهو، وصاحب نظرية الاطاحة بالسلطة الوطنية الآن - عندما أشارت الى «ان ما بقي من اتفاق واي! هو سقوط نتنياهو واعادات الانتشار التي نفذت في اطاره، بينما تهاوت جميع بنوده الأمنية».

ان هذه الاستنتاجات، المستقاة من تجربة الاتفاقات السابقة، لا تزال بعيدة عن استيعاب أصحاب القرار في كل من واشنطن وتل أبيب. وهذا ما عكسته نتائج جولة وزير الخارجية الأمريكي كولن باول الى المنطقة، كما عكسته قبل ذلك الوثيقة المسماة بوثيقة تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، الذي أمضى ما يقارب الأسبوع من أجل أخذ موافقة الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية عليها.

فجولة باول كما الوثيقة هما محاولتان في سلسلة طويلة من المحاولات لإعادة ربط الأمور الأمنية من حيث توقفت مع بدء الانتفاضة، مع ملاحظة ان أصحاب هذه المحاولات لا يقرون مبدأ استئناف المفاوضات السياسية من نفس النقطة التي توقفت عندها، وإنما يؤكدون على ضرورة تأجيل أي بحث سياسي الى حين التأكد من الالتزام الفلسطيني الكامل والمطلق بوقف اطلاق النار وبتفسير واشنطن وتل ابيب الخاص لجميع بنود وثيقة تينيت. وهذا أمر غير ممكن بطبيعة الحال!

فما تريده الادارة الامريكية وحكومة شارون من وثيقة تينيت هو إعادة تغيير قواعد التسوية التي عدلتها الانتفاضة، وحصرها مجدداً في الاطار الأمني، وتجريد المفاوضات من أي مضمون وأهداف سياسية. وهذا يقودنا لطرح عدد من الاسئلة: هل يمكن توفير الأمن والاستقرار في المنطقة من خلال سياسات وخطط تخدم الأمن الاسرائيلي القائم على التوسع والاستيطان، ام عبر حل سياسي يستند لمرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية؟ وهل القضية الفلسطينية هي مجرد قضية أمنية اسرائيلية أم انها قضية شعب يناضل من أجل تحرره واستقلاله؟! وما هي مكانة «الأمن» في أي حل مقترح؟ وهل المطلوب حل أمني ذو أبعاد سياسية كما تريد اسرائيل، أم حل سياسي ذو امتدادات أمنية كما يريد الجانب الفلسطيني؟!

ان الاستخلاصات الفلسطينية، من التجربة التفاوضية السابقة ونتائجها، تقدم اجابة واضحة على هذه الاسئلة، لكن الاستخلاصات الاسرائيلية تقدم اجابة معاكسة. فمن وجهة نظر حكومة شارون فإن أهم شيء من دروس التجربة السابقة، يتمثل في تثبيت اطارها ومضمونها الأمني وأبعادها عن أي دور أو اشراف دولي، وعدم تحديد اي سقف زمني لانهائها، اي تركها مفتوحة الى ما لا نهاية! وهذا ما تعتقد ان بامكانها تحقيقه من خلال فرض تفسيرها الخاص لوثيقة تينيت.

نحن ندرك الأسباب التي حدت بالقيادة الفلسطينية لاصدار اعلان وقف اطلاق النار، والموافقة على وثيقة تينيت بعد ذلك، حيث شكلت عملية تل أبيب نقطة تحول محورية في هذا المجال، من خلال تضييقها لهامش المناورة السياسية، ونزعها لزمام المبادرة السياسية من يد القيادة الفلسطينية على الصعيدين الدولي والعام. كما أدى غياب الدور العربي الفاعل الى تراجع فلسطيني اضطراري من أجل احتواء ضربة عسكرية اسرائيلية محتملة. لكن تفهم هذه الأسباب لا يعني عدم ادراك المخاطر الكبيرة التي ينطوي عليها التحرك الاسرائيلي.

في مقدمة هذه المخاطر، ليست بنود الوثيقة فحسب، والتي بالامكان تجاوزها كما تم تجاوز الكثير من الاتفاقات السلبية التي سبقتها، وإنما طريقة شارون واشتراطاته المدعومة بالموقف الأمريكي في التعامل معها، وقبل ذلك تفسيره لتوصيات لجنة ميتشيل، حيث حاول ولا يزال استخدام الأولى لمنع تنفيذ الثانية، وبالتالي الحيلولة دون احراز تقدم نحو اية مفاوضات سياسية جدية، وهذا ما يسمى بفصل الملف الأمني عن الملف السياسي.

وعلى سبيل المثال فلقد أعلن شارون بأن أسبوع وقف اطلاق النار لم يبدأ حتى الآن وذلك على الرغم من مرور عدة أسابيع على وثيقة تينيت، كما أعلن ايضا ان فترة «التهدئة» التي وردت في الوثيقة، وهي ستة أسابيع، ستبدأ فقط بعد استتباب الهدوء بشكل مطلق. وفي كل مرة ينتهك فيها الجانب الفلسطيني التهدئة، وفقا للزعم الاسرائيلي، ستبدأ اسرائيل العد من نقطة البداية. وهكذا سيتحول اسبوع وقف اطلاق النار وبعد فترة التهدئة الى مدة زمنية لا نهاية لها، مع تحميل القيادة الفلسطينية المسؤولية عن ذلك.

انه شارون القديم نفسه، لم يتغير من الناحية الجوهرية، ولكنه أدخل بعض التعديلات التكتيكية على طرائق عمله، مستفيداً من تجاربه السابقة، وهو يحاول الآن القيام بأخبث عملية تمويه سياسية، على غرار عمليات التمويه العسكرية، بهدف تطويق خصمه، واحكام العزلة الدولية عليه، وتحميله مسؤولية عدم الالتزام بوقف اطلاق النار، واثبات مسؤوليته عن جميع الخروقات، وذلك تمهيدا لشن هجومه المضاد، بعد حصوله على ضوء أخضر أمريكي، ومستنداً الى التفهم الدولي والصمت العربي والاجماع الداخلي الاسرائيلي. وهذه هي العبرة الأساس التي استخلصها من تجربته المريرة في غزو لبنان عام ١٩٨٢.

لهذا فان الخطر الأساسي الذي يواجه الشعب الفلسطيني الآن، يتمثل في محاولات شارون تطويقه وعزله ووضعه أمام واحد من ثلاثة خيارات صعبة وقاسية وهي اما القبول بتكريس الأمر الواقع الحالي، واقع استمرار الاحتلال والعدوان والحصار، واما التفاوض حسب شروط شارون ومشروعه الذي يتحدث عن دولة فلسطينية اسمية على ٤٢ بالمئة من مساحة الضفة و ٦٠ بالمئة من مساحة القطاع، وأما الذهاب لمواجهة عسكرية شاملة وتعريض السلطة الوطنية لخطر الانهيار.

هذه هي الخيارات التي يحاول فرضها شارون، وهي ليست خيارات اجبارية، بل يمكن مجابهتها واحباطها من خلال الاحتفاظ بخيار الانتفاضة بمضمونها الشعبي الواسع، وبرسالتها السياسية الواضحة، التي ترفض الخضوع للاملاءات، او القبول بالأمر الواقع، وارتكاب اخطاء تقدم الغطاء والمبررات التي تمكن الخصم من تنفيذ مخططه او الانجرار الى مواجهة عسكرية شاملة معه، وفق توقيته والظروف التي يختارها.

وفي مثل هذه الأحوال يصبح التضامن العربي العملي مع الشعب الفلسطيني وقيادته مهمة عاجلة لا تقبل الانتظار ولا تحتمل التسويف! وشرطًا أساسيًا من شروط النجاح.

لقد أكدت المحصلة النهائية للتجربة السابقة ان لا مستقبل للاتفاقات الأمنية، والتالي فان وثيقة تينيت او أية وثيقة أمنية أخرى، لن تكون أفضل من سابقاتها. وبدلا من ان يفرض علينا شارون اجتياز اختباراته الأمنية، علينا أن نعيد تركيب المعادلة، وان تفرض عليه اجتياز اختبار قرارات الشرعية الدولية، وهذا ما يمكن ان يتحقق من خلال استعادة زمام المبادرة السياسية. والتوحد خلف أربعة أهداف مباشرة تقوم على: رفع الحصار ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني. انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خارج التجمعات السكانية الفلسطينية تمهيدا لانسحابه من جميع الأراضي الفلسطينية. الوقف الشامل لجميع أشكال الاستيطان. وتأمين الحماية الدولية. انها خطوات هامة ومباشرة وقابلة للتنفيذ، وتشكل مدخلا ملائمًا للانتقال لمفاوضات سياسية جدية ترمي الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ولا يقلل من أهمية هذه الخطوات ان شارون لا يملك خيارا سياسيا في الوقت الحالي، لكن علينا ان نأخذ بعين الاعتبار ان مصالح اسرائيل وما يمكن ان يحدثه التحرك السياسي الفلسطيني الصحيح والمخطط والحكيم من ضغوط عليها ستؤدي الى إفشال مخططه.



قرية تصنع كعكة عملاقة لتسجيل رقم قياسي

* سونكايارفي- الوكالات - صنع سكان قرية فنلندية كعكة عملاقة تبلغ مساحتها عشرة امتار مربعة في محاولة لتسجيل اسم قريتهم في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية.

وتولى مخبز في قرية سونكايارفي صنع كعكة بوسطن التى تشتهر بها فنلندا من نحو ثلاثة آلاف كعكة قرفة صغيرة مغطاة بالسكر. ويبلغ وزن الكعكة العملاقة (٢٦٠) كيلوغراما.

وقال صاحب فكرة صنع الكعكة الصحفي لاس تيرفونين، وهو يلحس اصابعه بعد قطع اول شريحة من الكعكة في مهرجان القرية الصيفي المشهور بمسابقة حمل الزوجات، انها «طيبة المذاق». ولكن تيرفونين اضاف انه لايعرف الرقم القياسي الحالي المسجل عالميا لحجم كعكة بوسطن.

القضاء المصري يحاكم رجلا جمع بين ٥ زوجات وعقد على ٢٩ قاصر

* القاهرة - وكالات الانباء - مثل رجل اعمال مصري متهم بالجمع بين ٥ زوجات في وقت واحد وعقد قرانه على ٢٩ من القاصرات، امس الاحد، امام محكمة الجنايات في القاهرة.

وقال مصدر قضائي ان سيد رجب السويركي (٥١ عاما) اوقف في ايار الماضي ووجهت اليه التهمة بعقد قرانه ولفترات قصيرة على ٢٩ فتاة قاصر تقل اعمارهن عن ١٥ عاما بعد تزوير شهادات ميلادهن لتظهر انهن في سن ١٦ عاما، وهي السن القانونية للزواج.

وقالت الشرطة ان الرجل كان يبقى مع القاصرات لبضع ساعات او ايام قبل ان يطلب الطلاق ويقدم لهن مالا.

واتهم كذلك بالجمع بين ٥ زوجات، كما عاد وتزوج احداهن بعد تطليقها ثلاث مرات.

والرجل الملتحي الذي يرتدي الجلابية البيضاء، وهو اللباس الذي اشتهر فيه الاسلاميون المتشددون في مصر، يملك سلسلة متاجر «التوحيد والنور» التي تبيع بأسعار مخفضة. ورفضت النيابة طلب الدفاع الافراج عن المتهم بكفالة. وتم تأجيل المحاكمة حتى ١٨ آب.

منح وسام «عبد العزيز» للمتبرعين بأحد اعضائهم في السعودية

* الرياض - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك السعودي فهد بن عبد العزيز وافق على منح وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة خمسين شخصا بينهم ثمانية متوفين، تبرعوا بأحد اعضائهم لمرضى يحتاجونها.

وقالت الوكالة ان الوسام منح «لخمسين من المتبرعين بأحد اعضائهم مثل القلب والكبد والكليتين والنخاع الشوكي»، موضحة ان «اثنين واربعين منهم احياء وثمانية اموات».

وجميع الذين منحوا هذا الوسام سعوديون باستثناء اربعة من المتوفين هم سودانيان وسوري ومصري.

وهي المرة الاولى التي يمنح فيها اشخاص تبرعوا بأحد اعضائهم الوسام من الدرجة الثالثة المخصص للسعوديين وغيرهم من الذين يقدمون خدمات جليلة، من بينها الذين يقومون بالتبرع بالدم اكثر من عشر مرات.

جنائيات في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابًا من حولون، للإشتباه بأنه سرق والدته!!

وتبيّن من التحقيق أن الشاب وضع مادة منوّمة في فنجان القهوة وقدّمه إلى والدته. وبعد أن نامت نومًا عميقًا، سرق ما وجده في البيت من أموال ومجوهرات!! وقد اعتقل الشاب بعد أن قدمت قريبته شكوى إلى الشرطة إنتقامًا منه!!

وقال مصدر في الشرطة إن الشاب اعترف خلال التحقيق معه بتخدير والدته ثماني مرات وسرقة أموال من البيت خلال ذلك!! ومن المتوقع إحضاره اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

• طعن في عكا •

اعتقلت الشرطة في عكا فتى في الخامسة عشرة، طعن جاره بالسكين. وتبيّن من التحقيق انهما يسكنان في العمارة ذاتها. وتبيّن أن الشاب طلب من الفتى إزالة القمامة التي تركها في العمارة التي يسكنان فيها معًا، وعلى خلفية ذلك نشب نقاش بينهما واحتدم حتى الطعن. ونقل الجريح إلى المستشفى للعلاج.

وطعن شاب في عكا القديمة، شابًا آخر، عدة طعنات ونقل في حالة صعبة إلى المستشفى وذلك لأن المعتدي يعارض زواج الشاب من أخته! واعتقل المعتدي ومن المتوقع إحضاره اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

• إدانة محام وسجنه فعليًا •

بعد إدانته بالتهمة الموجهة إليه، جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، فرض السجن الفعلي، خمسة أشهر وغرامة مالية بقيمة (٢٥) ألف شيكل على المحامي دانييل أزوغي، من تل أبيب، فقد تلاعب بأموال زبائنه وأخذ قرضًا على إسم أحد الزبائن. أخذ من زبون، ترافع عنه، مبلغًا يزيد بـ (٣٠٠٪) عمّا دفعه كرسوم!!

• سجن مؤبد على قاتلين •

جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس، فرض السجن المؤبد على ياعيلا ميلاميد وبن تسيون ليوشفيلي، بعد إدانتهما بقتل الصراف يوسف هدار، قبل زهاء سنتين، وسرقة (١٣٠) ألف شيكل منه قبل قتله. وتبيّن من لائحة الاتهام أن المتهمين كمنا للصراف، اختطفاه إلى مكان منعزل في رحوبوت، قتلاه، وأخذا الحقيبة منه وبداخلها مبلغ من المال، وألقيا جثته على مزبلة قريبة ولاذا بالفرار. وبعد أسابيع اعتقلا وبوشر في التحقيق ضدهما إلى أن أدينا بالجريمة.

• تمديد اعتقال سبعة •

جرى في محكمة الصلح في عكا أمس الاحد تمديد اعتقال سبعة شباب من المكر، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي ضرب الحجارة على بيت أحد العملاء، يسكن في المكر واحراق سيارته وبيته.

وحضر العشرات من أهالي المكر، الى محكمة الصلح في عكا للتضامن مع الشباب السبعة وشد أزرهم.

وقال رئيس المجلس المحلي في جديدة - المكر، صالح عكر لمراسلنا، انه لا يمكن اعادة اسكان العملاء، في المكر جديدة مهما كلف الأمر، وان الاهالي والمجلس يعارضون بشدة ولن يسمحوا اسكان اي عميل في القريتين.

تمديد اعتقال ثلاثة اغتصبوا فتاة وآخر اعتدى على والدته

• تمديد اعتقال سبعة من المكر عارضوا إسكان عملاء في القرية •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب، من منطقة الشمال، ستة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي اغتصاب فتاة حيفاوية.

وتبين من ملف التحقيق ان الثلاثة، أقنعوا فتاة عربية من حيفا (٢٣) عامًا، بمرافقتهم الى أحد الملاهي في حيفا للسهر، وظلوا في الملهى حتى الثالثة صباحًا، وبعد الخروج من الملهى، اعطى الثلاثة الفتاة عدة أقراص، قد تكون من المخدرات حتى فقدت السيطرة على نفسها واستيعاب ما يجري حولها، واقتادوها الى بيت مهجور في منطقة «مسغاف» حيث اغتصبوها ونكلوا بها جنسيًا، وبعد ذلك اعادوها الى المكان الذي انطلقوا منه في حيفا تركوها وهربوا. وبعد ان استعادت الفتاة وعيها، توجهت الى مركز الشرطة وقدمت شكوى ضد الثلاثة.

• اعتدى على والدته •

جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من شعب، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء عل والدته واخته!!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به عاطل عن العمل ويسبب المشاكل لافراد العائلة. وعندما طالبته والدته بالبحث عن مكان عمل وبالكف عن احداث المشاكل في البيت اعتدى عليها بقسوة، وعندما تدخلت اخته لابعاده عن والدتهما ضربها بقسوة!!

«تطهير» نصب غاندي ببو...

* نيودلهي - وكالات الأنباء - تم اعتقال اربعة ناشطين قوميين من الهندوس، أمس الاحد، في نيودلهي وهم «يطهرون» ببول البقر ومياه الغانج نصب غاندي التذكاري بعد ان زاره امس الأول السبت الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

واكد متحدث باسم حركة «شيف سينا» المتطرفة ان خمسين من ناشطيه قرروا الذهاب الى النصب لـ«تطهيره»، غير ان الشرطة منعتهم من ذلك.

وتمكن بعض المشاركين في المسيرة من الدخول و«القاء المياه وبول البقرة المقدسة على النصب» قبل أن يتم القاء القبض عليهم، حسبما اوضح اوم دوت شرما نائب رئيس حزب شيف سينا القومي المتطرف العضو في الائتلاف الحكومي برئاسة رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجباي.

والغانج نهر مقدس لدى الهندوس الذين يعتبرون البقرة كذلك حيوانا مقدسًا.

وقال مسؤول شيف سينا: «نعتبر ان المكان بات مطهرا».

غاندي، ...
الرئيس ...
حد لاكث...

نواب لبنانيون تهربوا من س...

* بيروت - الوكالات - باشر القضاء اللبناني تحقيقاته خلال عطلة نهاية الاسبوع في قضية عدم سداد فواتير كهرباء يشتبه بتورط عدد كبير من النواب فيها، وكان للقضية فعل القنبلة في الاوساط السياسية.

وكانت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان كشفت لائحة مفصلة بأسماء سياسيين وشخصيات ومؤسسات عامة وخاصة وعلى رأسها عدد كبير من المستشفيات تتهمها بعدم سداد فواتير متأخرة، ما يثقل بالتالي الاعباء المالية على الشركة.

السحلية المدللة!



* عدد من القرويين في تايوان يقومون بتدليل احدي السحالي الضخمة، حيث اعتقدوا أنها تجسيد لجثة طفل مات في مقاطعة نونثابوري في منزل والدته التي قالت بأن هذه السحلية اقتحمت عليها الدار عقب وفاة ابنها وقامت بأكل وشرب الأشياء التي كان يحبها.

...ي ببول البقر ومياه الغانج



وقام الجنرال مشرف وزوجته البيغوم صبحة مشرف بزيارة نصب غاندي، امس الأول السبت، بعيد وصولهما الى الهند حيث يشارك الرئيس الباكستاني منذ أمس الاحد في قمة مع فاجباي لمحاولة وضع حد لاكثر من نصف قرن من النزاعات بين البلدين.

...من سداد فواتير الكهرباء

ومن بين هؤلاء حوالي اربعين نائبا (من اصل ١٢٨ نائبا في البرلمان اللبناني) ومنهم رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وسارعت رئاسة المجلس الى نشر نفي حازم، وهدد بري بملاحقة الفاعلين بجرم التشهير.

وادان وزير الطاقة والمياه، محمد عبد الحميد بيضون، الذراع اليمنى لبري، ما اسماه بـ«الاعمال اللاخلاقية التي تمس سمعة السياسيين والقياديين الكبار».

ولمواجهة القضية، امر رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري باجراء تحقيق في القضية.

وطلب مدعي عام الجمهورية عدنان عضوم «فتح تحقيق لمعرفة حقيقة المعلومات المشار اليها وايضا فتح تحقيق لمعرفة ما اذا كان (هناك) تقصير من قبل المسؤولين عن الجباية» حسب ما افاد مصدر قضائي.

وكلف ثلاثة مفتشين بملف القضية وقد استمعوا الى مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان جورج معوض، وسيستمعون ايضا الى شهادة رئيس نقابة عمال ومستخدمي المؤسسة اميل جحا بحسب المصدر نفسه.

واكد العديد من الموظفين في قسم استيفاء الفواتير ما اوردته اللائحة، غير ان بعض المعنيين اعترضوا على حجم الاموال المذكورة في اللائحة.

واقرت بعض المستشفيات بأنها رفضت دفع فواتير الكهرباء طالما لم تدفع الدولة المتاخرات المستحقة لصالحها.

إنطلاق مخيم النجم الأحمر التاسع في طمرة

* طمرة - لمراسلنا - إنطلقت، أمس الأحد، فعاليات مخيم النجم الأحمر التاسع في طمرة، الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في المدينة وستستمر نشاطاته حتى الـ٢٧ من الشهر الجاري في حرش العُشر المقام على أراضي قرية الدامون المهجرة.

وتشمل برامج المخيم فعاليات مختلفة تعكس الموقف من مختلف القضايا وتهدف إلى التثقيف وتعميق معرفة الأطفال والشباب بقضايا مختلفة مثل يوم الأرض والقرى المهجرة وأيام شعبنا النضالية مثل يوم الأرض ودور الحزب الشيوعي والجبهة في حياة الجماهير العربية.

ويشارك هذا العام في المخيم حوالي الثلاثمئة طفل من مختلف أحياء المدينة وحوالي الـ (٥٠) مرشداً.

ومن البرامج المرتقبة: يوم التراث، الذي يشارك فيه مئات الأهالي والذي سيصادف يوم السبت القادم وبرامج ثقافية حول الشعراء الفلسطينيين أمثال توفيق زياد وغيره.

وبرزت في اليوم الأول أسماء الفرق التي تشعّبت في مواضيع مختلفة مثل الأحداث الأخيرة والقرى المهجرة ومجزرة صبرا وشاتيلا وأسماء بعض الشهداء الأطفال أمثال محمد الدرة. وستنظم كذلك عدة برامج ثقافية وسياسية ضمن أمسيات المخيم بمشاركة الأهالي.

سيارة كهربائية واسمها «كاز»!



* السيارة الكهربائية الجديدة تعلن عن نفسها في طوكيو والتي طورها فريق من الباحثين بقيادة هيروشي شيميزو الأستاذ بكلية المعلومات البيئية بجامعة كيو، السيارة تسير على ثمانية عجلات وأطلقوا عليها اسم كاز ، وتوضح الصورة السيارة الجديدة الذي يبلغ طولها ٦ . ٧ م وتزن ٢ . ٩٨ طن ، وتصل السرعة القصوى لها حوالي ٣١١ كم في الساعة.

مقتل امرأة جراء سقوط حاوية عليها في اليمن

* عدن - وكالات الأنباء - ذكر شهود عيان ان امرأة قتلت بعد ان سقطت عليها حاوية في ميناء الحديدة على بعد مئتي كيلومتر غربي صنعاء.

وقالت المصادر نفسها ان الحاوية التي كانت على متن شاحنة قديمة انزلقت قبل ان تسقط على المرأة، مما ادى الى مقتلها على الفور.

واضافت ان رجال الانقاذ بذلوا جهودا استمرت ثلاث ساعات قبل ان يتمكنوا من سحب جثة القتيلة التي علقت تحت الحاوية.

إتحاد الكتاب الفلسطينيين يستضيف عدداً من الكتاب والشعراء من الجليل والمثلث

* القدس - لمراسل خاص - في لقاء معبّر أكد عمق الروابط بين شرائح الشعب الفلسطيني، استقبل العشرات من الكتاب والشعراء والمسؤولين الفلسطينيين أكثر من عشرين كاتبًا وشاعرًا من الجليل والمثلث، أمس الأول السبت، في قاعة بدران في رام الله، وكان على رأس المستقبلين عزت الغزاوي رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ويحيى يخلف والمتوكل طه عن وزارة الثقافة الفلسطينية، واللواء عثمان أبو غربية المفوض السياسي العام.

وبعد الترحيب بالوفد الضيف افتتح اللقاء عزت الغزاوي وقال: تأتون اليوم إلينا وكل الشعب الفلسطيني محاصر في زنزانة كبيرة ويطلب منه أن يوقع وثيقة استسلامه، فكيف يمكن لنا أن نقبل ذلك. إن الإنتفاضة متلازمة مع السلام العادل ونحن على ثقة اننا سننتصر بانسانيتنا.

وتلاه المفوض السياسي عثمان أبو غربية وقال: يلتقي على صهوة واحدة الدفء الفلسطيني ونحن نتواصل به دائمًا، نحن نمتلئ بالثقة التاريخية غير مملوكين بالخوف وغير مملوكين بالحقد والعنصرية. نحن نمتلك قوة الحقيقة وشجاعة الحق لأن منطلقنا إنساني، وحين قبلنا حدود (٦٧) ذلك لأننا أردنا إغلاق دائرة العنف.

وتحدث الشاعر المتوكل طه فقال: إن رصاص الإحتلال وجه إلى «بيت الشعر» في رام الله حيث أصيب قبل أيام الشاعر أحمد يعقوب. وردّنا اننا سنبقى على هذه الأرض.

وبعد ذلك تحدث الشاعر مصطفى مراد عن «منتدى الطلائع» - يافة الناصرة وتلاه الأستاذ إلياس جبور من شفاعمرو. ثم ألقى الشاعر جمال قعوار من الناصرة قصيدة. وتحدث رشدي الماضي من حيفا. وكذلك الكاتب والصحفي فهيم أبو ركن من الكرمل. وكذلك الشاعر أحمد كيوان. ثم ألقى الشاعر عبد الرازق أبو راس من قلنسوة قصيدة.

واختتم المهرجان الخطابي بكلمة وزارة الثقافة الفلسطينية التي ألقاها الكاتب يحيى يخلف فحيا هذا اللقاء الإبداعي وقال: في مثل هذا اللقاء لا بد أن نذكر جيل الرواد أمثال: إميل توما وإميل حبيبي وتوفيق زياد وصالح برانسي وغيرهم.

وبعد ذلك توجه الكتاب والشعراء إلى «بيت الشرق» في القدس العربية حيث استقبلهم ممثلون عن «بيت الشرق»، بينهم النائبان في المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبد القادر وأحمد البط. وبعد ذلك توجه الوفد إلى المسجد الأقصى المبارك وزيارة ضريح الفقيد فيصل عبد القادر الحسيني.

تغسل بدون ماء وصابون!



* غسالة جديدة طورتها شركة سانيو اليكتريك اليابانية أطلقوا عليها اسم دينكاي سوي، وتعمل الغسالة بدون مساحيق غسيل حيث تعتمد علي تقنيات الموجات فوق الصوتية والتحليل الكهربائي لإزالة الأوساخ بدلاً من المساحيق، وأعلنت الشركة أنها ستطرح الغسالة الجديدة في الأسواق آب القادم.

●● سوريا...

مجموعة حقوقية تعلن خيبتها حيال حصيلة العام الاول من ولاية الاسد الابن

* اعلنت مجموعة سورية مدافعة عن حقوق الانسان عن خيبتها من جراء غياب الاصلاحات السياسية والاقتصادية في سوريا بعد انقضاء السنة الاولى من ولاية الرئيس السوري، بشار الاسد.

واعلنت لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا «ان كنا نشهد تراجعا في مستوى المؤشرات الايجابية، التي حصلت في بداية عهد الرئيس بشار الاسد، الا ان الامل لا يزال يحدونا وبقوة في ان تتخذ اجراءات اكثر ايجابية واكثر عمقا على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي». واضافت «ان الوضع (مع اسرائيل) ورغم اهميته القصوى لا يستدعي ان يتخذ كذريعة لوقف حركة التغيير والاصلاح في الداخل او للتباطؤ والاتكفاء عنها».

وقالت «لا يزال يرزح في السجون مئات المعتقلين السياسيين بعضهم في وضع صحي سيء للغاية، هذا مع علامات واضحة الى عودة الاجهزة الامنية الى سابق سلطتها سواء باستمرار الاعتقال التعسفي وبمحاولة ضبط حركية المجتمع وقواه عبر هذه الاجهزة».

وتمنع السلطات السورية منذ شباط الماضي عقد منتديات ثقافية تتخللها نقاشات سياسية بدون اذن مسبق.

واشار البيان الى «تعقد الموقف مع اسرائيل وتكرر اعتداءاتها الوحشية على الجيش السوري في لبنان وتهديداتها المستمرة»، غير انه رأى ان «الوضع الداخلي العام يتطلب ويستدعي انفراجا دمقراطيا في العمق يعزز من الوحدة الوطنية ويضع جميع الطاقات في خدمة الوطن».

كما دعا البيان الى اصلاحات اقتصادية «على رأسها محاربة الفساد بكل اشكاله وتلاوينه ومواقعه وتحسين مستوى معيشة المواطنين».



●● دول الخليج...

الخليج جنة البعض وسراب الآخرين

* يشكل الخليج الذي يعيش فيه ملايين المهاجرين، جنة لمعظم الغربيين الذين يعملون فيه لكنه ليس كذلك بالنسبة لغالبية الآسيويين الذين يرون حلمهم في التخلص من الفقر يتبخر في الصحراء.

وقالت لينا وهي خادمة سريلانكية تعمل في الخليج منذ ١٢ عاما لتعيل ابنتها، التي بقيت في وطنها «هذا المكان اشبه بسجن لنا، فنحن نقوم بعمل شاق في الصباح والمساء».

لكن لينا وزوجها انيل، الذي يعمل نجارا في دبي يعتبران انهما محظوظان. فقد حصلا دائما على راتبيهما ووفرا مبالغ تكفي لشراء منزل في سريلانكا وفتح محل تجاري صغير في قريتهما.

ومن جملة ما يتعرض له هؤلاء العمال عدم دفع رواتبهم او حصولهم على تأشيرات مزورة يؤمنها وسطاء للتوظيف لا رادع لهم واماكن للسكن غير ملائمة وعمل اضافي غير مدفوع ..

وقال مدير منظمة العمل الدولي في الكويت، ابو بكر بدوي، «سواء كانوا آسيويين او شرقيين، حلم الاجانب العمل في الخليج».

وفي احدى ضواحي دبي، يتجمع آلاف الرجال في مخيم القصيص بعد ظهر كل يوم جمعة وهو الوقت الوحيد، الذي يستردون فيه حريتهم بعد اسبوع من العمل المرهق في الصيف الحار والرطب.

وفي هذا المكان يقومون بغسل ملابسهم والاستحمام ويكتبون رسائل لاسرهم او يتصلون بها ويقاسمون اصدقاءهم شرب الشاي او يمارسون رياضة الكريكيت المفضلة لدى الآسيويين.

ويفضل عزام خان وهو عامل كهرباء هندي يبلغ من العمر ٣٢ عاما واجره الشهري ٧٨٠ درهما (٢١٠ دولارات) قضاء هذا الوقت بالنوم بعد اسبوع منهك. وقال بلهجة تنم عن لا مبالاة وهو يخرج من غرفته المعتمة، التي يتقاسمها مع عدد من العمال الآخرين ان «الحياة لا حلوة ولا بشعة».

ويؤكد خان، الذي يعيش في هذا المخيم بدون زوجته واولاده لان ادارة الهجرة الاماراتية تشترط على الذين يريدون استقدام اسرهم حدا ادنى من الاجر الشهري محددا بـ ٨٢٠ دولاراً وتأمين مسكن، انه يعاني من الوحدة والملل.

لكن، عندما يتعلق الامر بعاملين اوروبيين او امريكيين، تتخذ دبي شكل الفخامة من الفيلات المزودة بمسابح الى السيارات الكبيرة والرحلات في الصحراء.

وتقول مدرسة بريطانية كانت تتناول القهوة مع مواطنة لها تزور الامارة في احدى المقاهي، التي تطل على البحر في ضاحية جميرا في دبي «كنا مضطرين لشد الاحزمة من اجل قضاء عطلة الصيف لكن هنا في دبي الحياة سهلة».

وفي الخليج حيث يقيم اكثر من عشرة ملايين من الاجانب، يبلغ راتب الغربي ضعف الراتب الذي يخصص لآسيوي يتمتع بالمؤهلات نفسها ويقوم بالعمل نفسه، ان لم يكن اكبر باربعة اضعاف.

وباستثناء بعض الاسر الهندية والباكستانية، التي تعمل بالتجارة والمقيمة منذ فترة طويلة في المنطقة، لا تسنح الفرصة لمئات آلاف من العمال الآسيويين الذين لا يتمتعون بمؤهلات عالية للتمتع بما تقدمه هذه الامارة، التي تشكل هدفا للعديد من السياح.

ويعمل مورغيش في مكتب ١٤ ساعة يوميا ويرتاح يوما واحدا في الشهر مقابل اجر يبلغ ١٧٥ دولارا.

●● المغرب...

ثلاثة شرطيين سابقين في المخابرات المغربية ينفون تأكيدات البخاري في قضية بن بركة

* نفى ثلاثة شرطيين سابقين في المخابرات المغربية نفيا قاطعا ان يكونوا قد شهدوا اغتيال المعارض المغربي المهدي بن بركة في فيلا في باريس سنة ١٩٦٥ كما اكد الموظف السابق في المخابرات المغربية احمد البخاري.

وكان هذا الاخير كشف مؤخرا ان بن بركة قد تعرض للتعذيب والاغتيال من قبل وزير الداخلية المغربي في ذلك التاريخ الجنرال اوفقير ومساعده احمد الدليمي. ونقلت جثته حسب هذه الرواية الى المغرب حيث تمت اذابتها في برميل مملوء بالحمض.

وبحسب البخاري فان الاغتيال تم بحضور محمد العشاشي المسؤول السابق عن اجهزة مكافحة التخريب.

وكذب العشاشي ذلك في مقال له نشر السبت في «لو جورنال» قائلا «لم اسافر في حياتي بتاتا الى فرنسا. لم اقم ابدا في هذه البلاد لا زمن الطفولة ولا حين بلغت سن الرشد ولا ايضا بوصفي موظفا ولا بعد احالتي على المعاش».

واضاف «ان البخاري يريد ان يعطيني الدور الافضل بتكراره عدة مرات انني حاولت مقاومة العنف الممارس (من قبل الدليمي بحسب البخاري). هذه ديماغوغية وكذب واوهام. لم اعارض في حياتي احدا. ولم اشترك بأي امر بما انني لم اكن موجودا (زمن الواقعة) وهذا امر يسهل التأكد من صحته لدى السلطات الفرنسية».

ونفى كل من محمد مسناوي وعبد القادر سقا (متقاعدان) وهما شرطيان سابقان في اجهزة المخابرات قطعيا كونهما تحدثا عن ملابسات موت بن بركة كما يؤكد احمد البخاري.

وكتب سقا في رسالة نشرتها الصحيفة ذاتها «اني اشهد انني لم اكن انتمي الى اجهزة مكافحة التخريب في ذلك التاريخ (١٩٦٥). لم انتم الى هذه الاجهزة الا في سنة ١٩٦٦ اي بعد سنة من (وقوع) قضية بن بركة». واضاف «كيف يمكنني الحديث (الى البخاري) عن هذه الاحداث التي لم يكن لي بها علاقة لا من قريب ولا من بعيد».

ووصف الشرطي الثالث محمد المنصوري من جانبه ما كشفه البخاري بانه «خطير وكاذب». وختم رسالته الى الصحيفة بقوله «لم اشارك البتة وبأي وجه كان في هذه القضية ودليلي على ذلك ان اقامتي في فرنسا لاول مرة كانت سنة ١٩٦٩ لمناسبة اجازتي السنوية».

●● الجزائر...

بوتفليقة يكرر التزامه بتعميق الحوار مع فرنسا

* رغم كل علامات السؤال حول ضلوع فرنسا في الحاصل في الجزائر وكل الاشارات التي تؤكد عن تورط فرنسا في المآسي التي تواجه المجتمع الجزائري منذ عقدين من الزمن تحديدا، كرر الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، تعهده بتعميق الحوار وتوسيع التشاور مع فرنسا في برقية تهنئة وجهها الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، لمناسبة العيد الوطني الفرنسي.

وقال بوتفليقة «اشيد بالدينامية الجديدة، التي تميز تعاوننا وارحب بها خصوصا مع ظهور مؤشرات واعدة عبر مستويات التواصل المشجعة والمشاركة المتزايدة لعوامل عدة في مسيرة بناء علاقات جزائرية فرنسية نريدها نوعية تلبي مصالحنا المشتركة». واضاف «انا على ثقة ان هذا سيتيح لنا ان نعزز جهودنا المشتركة من اجل اعادة بناء علاقاتنا على قاعدة التوافق والاحترام والثقة».

واعرب الرئيس الجزائري اخيرا عن «استعداده الكامل للمساهمة في تحقيق اهداف مشتركة تتمثل في السلام والشراكة القابلة للاستمرار والازدهار المشترك وتلك اهداف ارتأيناها لانفسنا في اطار الحوار الاوروبي المتوسطي».

وشهدت العلاقات الجزائرية الفرنسية، التي غالبا ما كانت صعبة، تحسنا لافتا منذ وصول الرئيس بوتفليقة الى الحكم في نيسان ١٩٩٩.

وكان نواب جزائريون اتهموا، مؤخرا، فرنسا بانها وراء التظاهرات في منطقة القبائل في شرق الجزائر العاصمة، التي اوقعت عشرات القتلى ومئات الجرحى بين ١٨ و٢٢ حزيران الماضي.

●● لبنان...

غابات الارز من فوق.. حلم تحقق مع رياضة مظلة الهضاب في لبنان

* يروي الان غابريال، مدرب رياضة مظلة الهضاب (نوع من الطيران الشراعي) ذكرياته ويقول «في السابق كنا نحلق فوق الطريق الساحلية الى بيروت بطريقة غير مشروعة. وعند الهبوط كان علينا ان نسرع بطي اشرعتنا والابتعاد عن المكان قبل وصول عناصر الجيش».

ويشار الى ان ممارسة رياضة مظلة الهضاب ما زالت نادرة في الدول العربية. وغالبا ما تتجاهل السلطات الرسمية وجودها، بل وتعمد احيانا الى منع ممارستها. ولبنان هو البلد العربي الوحيد، الذي اعترف رسميا بهذه الرياضة ولكن بدون ان يسعى الى تشجيع انتشارها.

ففي عام ١٩٩٤ سمحت السلطات اللبنانية لقلة من المتفردين بالانطلاق من اعالي منحدر موقع حاريصا السياحي المشرف على خليج جونية. حينها قامت مجموعة من الاصدقاء بتأسيس «نادي الطيران الشراعي-ترميك» كاول مدرسة لتعليم استخدام مظلة الهضبات في لبنان. ويقول الان غابريال «حينها شكل ذلك حدثا بالنسبة لبلد عربي».

ففي منطقة يسكنها هاجس المشاكل الامنية تخشى الدول مظلة الهضاب انما ليس خوفا من تعرض من يمارسها للحوادث». ويضيف: «اتصل بنا شبان من سوريا لتأسيس ناد مماثل في بلدهم لكن السلطات استمرت في رفض منحهم ترخيصا بذلك».

منذ سبع سنوات كان عدد تلامذة النادي يناهز العشرة طلاب فقط اضافة الى العديد من المشاكل منها كما يقول مؤسس النادي رجا سعادة «تمويل المدرسة، دفع ثمن المعدات التي تستقدم من فرنسا، دفع التأمين، الحصول على اذن بالتحليق لكل موقع، وخاصة تعريف اللبنانيين على رياضة لا تتمتع بشعبية رياضة كرة السلة».

ويقول وليد سالم،الذي يمارس هذه الرياضة: «رغم الحصول على ترخيص كنا نواجه المشاكل». ويضيف: «ذات مرة انتظرنا مقاتلو «حزب الله» برشاشاتهم عندما هبطنا على المرتفعات، التي تقع شرق مدينة جبيل. كانوا على يقين باننا جواسيس اسرائيليون هبطوا من السماء. وكانت معداتنا الشراعية بدون محركات في نظرهم وسيلة كي لا تلتقطنا شبكات الرادار».

حاليا يضم النادي نحو ٦٠ عضوا لكل منهم معداته الخاصة. ويقوم النادي سنويا بتدريب عدد مماثل من المبتدئين والذين ارتفع عددهم عام ٢٠٠٠ الى نحو مئة متدرب.

ويوضح الان غابريال، الذي حول هوايته منذ عامين الى مهنة «اصبحت الحوادث شبه معدومة مما ساهم في طمأنة جمهور كان يشعر بالحذر من هذه الرياضة».

كلمة المحرر

المؤتمر العالمي الرابع لاعداد المعلمين ودعوة لمحاضرينا لتقديم الابحاث

* أعلن ان المؤتمر العالمي الرابع لاعداد المعلمين سيعقد في كلية الاخوة «أحفا» في شمال النقب في الفترة بين ٢٣ - ٢٧ حزيران ٢٠٠٢.

وسيكون موضوع المؤتمر «اعداد المعلمين كرسالة اجتماعية - مفتاح للمستقبل»، وهو موضوع هام يحتاج لتفكير وبحث ورأي.

وقد أرسل المعدون للمؤتمر نداء للمحاضرين والمختصين لتقديم مواضيع أبحاثهم.

والمؤتمر العتيد سيشرف عليه في اسرائيل ثلاث مؤسسات هي وزارة التربية، ادارة اعداد وتدريب المعلمين كلية «أحفا» الكلية التربوية للتعليم، معهد موفيت مدرسة لأبحاث وتطوير برامج تعليم. واللجنة الاسرائيلية لليونيسكو.

وستكون الدكتور سارة زيفي من وزارة التربية رئيسة المؤتمر.

أما الأعضاء في اللجنة العلمية فهم واحد وعشرون عضوا بينهم عضو عربي واحد هو الدكتور كمال خوالد مفتش الكليات في وزارة المعارف.

ما هي الأبحاث التي ستقدم للمؤتمر؟

سيقدّم للمؤتمر مواضيع أبحاث في

١ - تحديات اعداد المعلمين مع عدم المساواة في جهاز التربية والتعليم. وسيتناول مواضيع مثل المركز والأطراف في جهاز التعليم، التعليم الرسمي وغير الرسمي، مجموعات الأقليات والتعليم، ومواضيع أخرى.

٢ - تطوير قيادات تربوية اجتماعية من خلال الاعداد للتعليم. ويتناول مواضيع مثل الرؤية والسياسة في التعليم، تطوير قيادات تربوية اجتماعية، ادارة وتطوير مجموعات وتنظيمات في التعليم، اعداد مديرين وذوي مناصب في جهاز التعليم، ومواضيع أخرى.

٣ - ايديولوجيات في التعليم واعداد المعلمين: ويتناول مواضيع مثل التربية للقيم، التربية السياسية، التربية للدمقراطية والمواطنة، التربية في مجتمع متعدد الثقافات، التربية الدينية، التربية الانسانية، التربية الناقدة، التربية البيئية وغيرها من المواضيع المهمة في هذا المجال.

٤ - عالم المعلم الداخلي والمهني: ويتناول مواضيع مثل: الهوية والهوية الذاتية، الاختصاص في التعليم (ستاج)، التطور المهني للمعلمين ومعلمي المعلمين (معلمو الكليات لاعداد المعلمين)، التآكل والتجدد لدى المعلمين، ومواضيع أخرى.

٥ - بيئات الاعداد: سياسة، برامج، حاجات وأدوات: الكليات كمجموعات لمتعلمين، سياسة اعداد المعلمين واهدافها، برامج تعليمية ومشاريع في اعداد المعلمين، الاعداد للتعليم موضوعية ومتعددة المواضيع، التعليم في بيئات مشبعة بالتكنولوجيا، علاقات متبادلة بين معاهد اعداد المعلمين وبين المدارس في الحقل.

ومواضيع أخرى يعلن عنها فيما بعد.

٦ - اعداد المعلمين والمشاكل الاجتماعية: ويتضمن العدوان والعنف، صعوبات ومشاكل أطفال وشبيبة (فتيان) تأثير وسائل الاعلام على التعليم. وغيرها من المواضيع:

وستكون لغة المؤتمر العبرية والانجليزية.

ان هذه المواضيع هي مواضيع مهمة في حد ذاتها. والأهم الأبحاث التي ستقدم ومستواها ومدى معالجتها لجوهر المواضيع المبحوثة.

ولنا من الآن أن نطلب ونؤكد ضرورة مشاركة معلمينا والمحاضرين ليس فقط كحضور مستمع وهذا مهم في حد ذاته، ولكن في تقديم الأبحاث التي تخدم العملية التربوية العامة من جهة والتي تخدم مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل بشكل خاص.

هناك ضرورة وهذه دعوة لتقديم الأبحاث عن مجتمعنا وشعبنا لنفيد الآخرين ولنطرح قضايانا بشكل علمي ومهني ولنشارك خاصة وان آخر موعد لتقديم الأبحاث في ٣٠/١١/٢٠٠١ والبداية في ١/٨/٢٠٠١.

فيا جمهور باحثينا شمّروا عن سواعدكم.

***

الى جانب ذلك ورغم الحصار الاحتلالي للشعب الفلسطيني ينهض هذا الشعب وفي الصفحة تجدون تقريراً عن مدرسة اليرموك في غزة كتبه الأستاذ عبد الفتاح نصار رئيس قسم الاعلام التربوي في غزة نضعه ليطلع جمهور القراء على ان هذا الشعب المعطاء رغم الحصار والدمار يستمر في العطاء بشكل حضاري.

ونستمر في المكتبة التربوية وقد وصلتنا عدة اهتمامات وهواتف سننشرها في العدد القادم.

وشكراً.

أضواء على مدرسة اليرموك الأساسية العليا للبنين في غزة

• تقرير: عبد الفتاح نصار • (رئيس قسم الاعلام التربوي - تربية غزة)

* تعتبر مدرسة اليرموك الأساسية العليا للبنين التابعة لتربية غزة، من المدارس الريادية في القطاع كونها نموذجية في طاقمها التدريسي وتحتوي على نخبة من أبناء المدينة الذين تربوا على الفضيلة وحب العلم. والزائر لهذه المدرسة يعجبه أيضاً منظرها وما تمتاز به من تنسيق ونظافة وانضباط فلا تقع عين الناظر لها إلا على كل ما هو جميل من لوحات علمية وأدبية تاريخية.

والمدرسة قديمة تأسست عام ١٩٥٥ وتضم عدداً كبيراً من الطلبة بلغ هذا العام ١٢٢٧ طالباً ويعمل فيها ثمانية وثلاثون معلماً وسكرتير واحد ومساعد إداري ومرشد تربوي وثلاثة من الأذنة، وفيها ٣٠ غرفة منها غرف إدارة ومكتبتان ومختبر وغرفة كمبيوتر، وبها مظلة وملعب ومكان للسيارات وحديقة.

تمتاز هذه المدرسة بمكانها المناسب لتلقي العلم وبعدد طلابها وتفوقهم وإخلاص معلميها وانضباط العمل فيها.

مديرها الأستاذ يوسف ابو شرار أشار في لقاء أجرته معه (مسيرة التربية) الى دور مدرسته الفاعل في الأنشطة المختلفة من علمية وثقافية ورياضية حيث حازت على العديد من البطولات في المسابقات المتنوعة التي تعقدها الوزارة والمديرية. ويقول: نحن حريصون دائماً على إشراك أولياء الأمور في كل ما يهم المدرسة لأن مجلس أولياء الأمور هو حلقة الوصل بينها وبين المجتمع المحلي.

أحد معلمي اللغة الانجليزية في المدرسة ارجع سبب ضعف الطلبة في مادة اللغة الانجليزية الى عدم الاهتمام بها منذ البداية سواء من الطالب او من الأسرة، ودعا الى تعاون المدرسة مع البيت لتجنب الضعف، ونصح الطلبة بدخول دورات تقوية خلال العطلة الصيفية واستخدام اشرطة تسجيل وافلام مصورة والاستماع الى هيئة الاذاعة البريطانية التي تقدم برامج هادفة لتعلم اللغة الانجليزية. وأشار الى ضرورة المتابعة والاستفسار وممارسة هذه اللغة قدر الإمكان محادثة وكتابة عبر الوسائل المتاحة عند السفر للخارج

آراء الطلبة

الطالب همام محمود اللوح من الصف السابع امتدح مدرسته وما تمتاز به من حسن السمعة والانضباط وطرق التدريس، وابدى الطالب محمود محمد البنا من الصف التاسع رغبته في أن يكون في مدرسته صف مميز للموهوبين. اما الطالب محمود جهاد الشويكي من الصف الثامن فأشار الى اهتمامه بمادتي اللغة العربية والرياضيات نظراً لأهميتهما بالنسبة اليه. وقال الطالب محمود سهيل زمو ان الجو الدراسي في مدرسته مريح ويشعر كأنه في بيته تماماً وأثنى على دور الهيئة التدريسية في خلق هذا الانطباع.

(عن «مسيرة التربية» رام الله)

• المكتبة التربوية

كتاب مكاغاة - مشروع تربوي بحاجة لاستمرارية

★ إعداد: حنان كركبي جرايسي ★

* اهدتني المربية حنان كركبي جرايسي (عقيلة رئيس بلدية الناصرة) كتابها الصادر عن الطفولة مركز تربوي مؤسسة حضانات الناصرة. بعنوان «مكاغاة» والكتاب هو نتيجة عمل تربوي جماعي شارك فيه الشاعر الأستاذ سعود الأسدي في صياغة النص الزجلي.

رسومات وزركشات فنية بشكل كامل.

واستشارة ومرافقة طاقم مركز الطفولة علمت من بين هذا الطاقم المربية د. هالة اسبنيولي والاخصائية النفسية التربوية نبيلة اسبنيولي.

والكتاب كما جاء في كلمة مركز الطفولة هو في سياق تطوير الموارد التربوية في جيل الطفولة المبكرة ويعتمد على الدمج ما بين الأصالة المستقاة من موروثنا الثقافي الخصب ومن منبع تجاربنا الحياتية وبين التحديث العلمي الجامع للمعارف العلمية المحلية والعالمية».

والكتاب يرافق الطفل في كل شهر من شهره الأول حتى الثاني عشر نهاية سنته الأولى وهو تجربة تربوية رائعة وتدل على الامكانيات لدى شعبنا ومربينا. ولكن هذه التجربة تبقى مبتورة ربما لقلة الامكانيات ولكن لزاماً علينا أن نستمر فحبذا لو تابع أصحاب الفكرة أولاً وكل من يرى لديه امكانية ثانياً أن يستمر في متابعة سنوات الطفل حتى سنته الخامسة أو حتى العاشرة لتكون سلسلة تربوية ادبية أصيلة تعتمد في تربية أطفالنا خاصة وان الكتاب اعد منذ سنة ١٩٩٤. وشكراً على الهدية. وأمل أن تكون هذه الكلمة حافزاً للاستمرار.

مجمع لغوي لحماية لغتنا الجميلة

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* من الأمور والقضايا التي اشغلت العاملين في التربية والتعليم والمهتمين بالثقافة والأدب في الآونة الأخيرة هي قضية تراجع مكانة اللغة العربية الأمر الذي دفع بالغيورين على مستقبل هذه اللغة الى عقد مؤتمر اللغة العربية قبل فترة وجيزة في مدينة الناصرة وذلك لبحث ما آلت اليه اللغة العربية بين الأوساط الشبابية والجماهيرية.

وحقيقة هي اننا نشهد في الأعوام الأخيرة اختلاط واندماج اللغة العربية بالعبرية في أحاديثنا اليومية ومقابلاتنا في وسائل الإعلام، وذلك لكوننا نعيش ونختلط بالمجتمع اليهودي ومعظم مراسلاتنا ومراجعاتنا في المكاتب والمؤسسات الحكومية تتم باللغة العبرية. هذا بالاضافة الى عزوف طلابنا وشبابنا عن القراءة والاهتمام بالتلفزيون أكثر من الكتاب وتعليم اللغة العربية وآدابها في الجامعات والمعاهد العليا باللغة العبرية مما يؤثر سلبًا على المحادثة وطلاقة اللسان.

والسؤال المطروح في هذا المجال: ماذا نفعل ازاء هذا الوضع من أجل الحفاظ على لغتنا العربية؟!

اعتقد بأنه آن الأوان لانشاء مجمع لغوي عربي بهدف صيانة لغتنا التي تعتبر من أجمل اللغات من التشويه والاستعمالات الغريبة العجيبة للتعابير والكلمات الدخيلة. وكذلك نشر الوعي القرائي وتشجيع طلابنا على التزود بالمعرفة اللغوية من كتب التراث العربي الأصيل والقرآن الكريم الذي يعتبر مرجعًا لغويًا هامًا وكبيراً. والعمل على إقامة المكتبات العامة في القرى والمدن والبلدات العربية والتوجه الى المؤسسات الأكاديمية من أجل تدريس الأدب العربي بالعربية وتوعية التجار ورجال الأعمال بضرورة كتابة لافتات وأسماء حوانيتهم ومصالحهم باللغة العربية بدلاً من العبرية، كما هو الحال في القرى العربية الدرزية في الجليل والكرمل، حيث يستخدمون كتابة اللافتات بالعبرية من أجل زيادة عدد الزبائن والمشترين من الوسط اليهودي. والتوجه الى الاذاعات المحلية التي تبث برامجها على الموجة الثانية (اف. ام)، باستخدام اللغة العربية في اذاعتها للاعلانات التجارية.

ان تعاون المؤسسات التعليمية والتربوية ورجالات الفكر والأدب والثقافة والتربية كفيل بوضع حد للتسيب اللغوي وإعادة لغتنا الى رونقها وجمالها وبهائها وزهوها وحمايتها من التراجع والاندثار ورفع مكانتها بين لغات العالم. ومن يحافظ على لغته يحافظ على أرضه ووطنه ووجوده وتراثه.

(مصمص - المثلث)

فلسطين وبلاد الشام في وثائق وزارة الخارجية الروسية

• «روسيا في الأرض المقدسة» - كتاب جديد يؤرخ لاهتمام موسكو بمنطقة الشرق الأوسط» •

• بقلم: د. عمر محاميد •

* صدر حديثًا في موسكو كتاب جديد يشمل مواد ووثائق من ارشيف السياسة الخارجية للامبراطورية الروسية في وزارة الخارجية لجمهورية روسيا الاتحادية، بالاضافة الى وثائق الجمعية الارثوذكسية الفلسطينية ومعهد تاريخ روسيا التابع لأكاديمية العلوم الروسية.

والكتاب ثمرة جهد ضخم للعالم الروسي عضو الجمعية الارثوذكسية الفلسطينية نيقولاي ليسافوي، والذي كتب مقدمته بيتر ستيغني، مدير قسم الوثائق التاريخية في وزارة الخارجية الروسية. وجاء في مجلدين كبيرين كل مجلد يحتوي على ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير يتضمن وثائق هامة جدا للتاريخ الفلسطيني ولتاريخ الوجود الروسي في سورية وفلسطين. ويأتي هذا العمل بعد جهد كبير بذله رئيس الجمعية السابق، البروفيسور بريسيبكين الدبلوماسي المخضرم، اذ ان الوصول الى هذه الوثائق تعذر فترة طويلة من الزمن بسبب الظروف السياسية التي مرت بها روسيا ومنع الوصول الى وثائق ومواد الجمعية الارثوذكسية الفلسطينية التي تأسست في روسيا عام ١٨٨٢ التي وقف على رأسها وفي عضويتها الكثيرون من عائلة القياصرة الروس، نذكر منهم القيصر الكسندر الثالث الذي أسس الجمعية، والنبيل سيرجي الكسندروفيتش رئيس الجمعية الأول ما بين اعوام ١٨٨٢ - ١٩٠٥، والنبيلة يلزافيتا فيدوروفنا رئيسة الجمعية بين اعوام ١٩٠٥ - ١٩١٧، والنبيل قسطنطين قسطنطينوفيتش الذي قام برحلة الحجيج الى فلسطين برفقة النبلاء سيرجي وبافل الكسندروفيتش عام ١٨٨١.

تعود علاقة روسيا بالأرض المقدسة الى الماضي البعيد، وتذكر المخطوطات والوثائق الواردة في الكتاب تفاصيل أول رحلة قام بها الأسقف دانييل ورجل الدين فالارم في القرن الحادي عشر الميلادي أثناء الحروب الصليبية، حيث مكث دانييل في القدس والناصرة عندما كان الملك بالدوين احد قادة الحملات الصليبية. ومنذ ذلك الوقت يؤرخ المؤرخون الحجيج الروسي الى فلسطين. ويعتبر حجيج فاسيلي بوسلايف، احد مشاهير وأعمدة مدينة نوفوغراد عاصمة الأرثوذكسية الروسية، من أهم المعالم في تاريخ الحجيج الروسي. ومن بين المشاهير من التجار الروس الذين تركوا مذكراتهم يذكر التاريخ التاجر فاسيلي بوزنياكوف وكريفونا كارابنيكوفا، ومن بين المشاهير الروس أيضًا ارسيني سوخانوف الذي قام بالحجيج الى القدس خلال الفترة ١٦٥١ - ١٦٥٣.

وبعد توقيع اتفاقية كونريج كانراجي عام ١٧٧٤ بين روسيا والامبراطورية العثمانية، والتي تضمن البند السابع منها نصًا حول حماية الحجاج الروس ورعايتهم في فلسطين، تمكنت روسيا حسب هذه الاتفاقية من تعيين قناصلها الى الشرق وفلسطين وجميع المناطق التي كانت تحت سيطرة الدولة العثمانية. وكان قسطنطين بازيلي، أحد القناصل الروس البارزين لدى الامبراطورية العثمانية والذي تمتع بثقافة تاريخية وأدبية عالية، ممن عالجوا الوجود الروسي في فلسطين من خلال اهتمامه بتاريخ سورية وفلسطين والذي تجلى في كتابه «سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني». هذا الكتاب الهام الذي ترجم للعديد من اللغات من بينها العربية، حيث يصور المنطقة (الشام) منذ أن وصل بيروت في تاريخ ١٨٣٩/١١/٢٠ ومكث بها حتى عام ١٨٥٣، أي بداية حرب القرم، وفي هذه الفترة زار فلسطين العديد من الكتاب الروس من بينهم أ. ن. مورافيوف، والارشمندريت باريفيري اوسبنسكي والكاتب نيقولاي غوغول، والشاعر جوكوفسكي الذي نشط بشكل خاص وبمثابرة على فتح البعثة الدينية الروسية في القدس، والشاعر جوكوفسكي، والمؤرخ كونداكوف وغيرهم كثيرون.

ويعتبر تأسيس الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية محطة هامة في التاريخ الروسي - الفلسطيني، حيث بدأت مع تأسيس هذه الجمعية مرحلة هامة في تاريخ علاقة روسيا بفلسطين والأرض المقدسة. والكتاب الصادر حديثًا عن وزارة الخارجية من المصادر الهامة للباحثين والدارسين، لما يتضمنه من وثائق منذ فتح القنصلية الروسية الأولى في بيروت وكذلك الكثير من المواد حول النشاط التعليمي لروسيا في فلسطين وسورية، كما يتضمن الكتاب وثائق هامة حول تأسيس اللجنة الفلسطينية التابعة لقسم آسيا في وزارة الخارجية الروسية التي نشطت في مجال البناء والتعمير في فلسطين. ويتضمن الكتاب المواد والمراسلات بين وزير الخارجية الروسي نيسلرودي مع البعثة الروسية في القسطنطينية.

وتعتبر محتويات صندوق الوثائق التابع للجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية من أهم الوثائق التي يتضمنها الكتاب. فواضع الكتاب الدكتور ليسافوي يستعرض جميع الوثائق تحت رقم (ف ٣٣٧ - ٧٦٥ - ٢ و ٨٧٣ - ١ - ١٣) من أرشيف وزارة الخارجية الروسية، حيث يتضمن هذا القسم أهم المعلومات حول النشاط الروسي في فلسطين منذ عام (١٨٨٢ - ١٩١٨). ومن أهم هذه الوثائق تلك التي تتحدث عن شراء الأراضي وملكيتها على يد الجمعيات والهيئات والشخصيات الروسية وبناء الأبنية الروسية في فلسطين. وكذلك البيانات والتقارير والرسائل والخطابات التي كان يلقيها رئيس الجمعية النبيل سيرجي الكسندروفتش.

في الفصل الأول من المجلد الأول يستعرض الكتاب أهم النشاطات الدبلوماسية الروسية في منطقة الشرق الأوسط، خاصة الأوامر الصادرة عن القياصرة الروس كاترينا الثانية ونيقولاي الأول والمتعلقة بترتيب العمل الدبلوماسي في وزارة الخارجية الروسية في بيروت والشام، ونطلع فيه على الأمر العالي الصادر من نيقولاي الأول الى وزير خارجيته نيسلرودي حول فتح القنصلية الروسية في بيروت. وتحت عنوان «من تاريخ النشاط الدبلوماسي للممثليات الروسية في الشرق الأوسط» يتعرف القارئ على أهم الوثائق والمواد المتعلقة بفتح القنصليتين الروسيتين في بيروت ويافا عام ١٨٣٨ ثم تقرير وزير الخارجية الروسي النبيل أ. م. غارتشاكوف حول تعيين دارغوبوجيفا قنصلا عاما لروسيا في القدس عام ١٨٥٦. ويستعرض محقق الكتاب في الفصول الاثني عشر من المجلد الأول أهم الوثائق والمواد في ارشيف وزارة الخارجية الروسية المتعلقة بالحجيج الروسي الى فلسطين، وأهم الرسائل من عائلة القيصر والنبلاء، ورجال البلاط الذين زاروا الشرق من بينها رسالة النبيل قسطنطين نينولايفيتش الى القيصر الكسندر الثاني من مدينة بيروت في ١٣ مايو (أيار) ١٨٥٩ ومقتطفات من مذكرات الارشمندريت انطونين كابوشين الذي كان له دور كبير في تاريخ الوجود الروسي في فلسطين، حيث يتضمن الكتاب بعض المعلومات الواردة في مذكرات الارشمندريت كابوشين حول زيارة النبلاء بافل وسيرجي قسطنطينوفيتش والنبيلة يلزافيتا فيودرفنا الى الشرق والقدس.

كذلك رسائل مدير المدارس الروسية في بيروت م. أ. تشيركاسوفا الى ادارة الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية. ورسائل مدير السمينار الروسي في الناصرة أ. غ. كوزما الى مجلس الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية.

ومن بين المعلومات الهامة للغاية التي يتضمنها الكتاب الفصل المتعلق بتاريخ علاقة البطريركية الارثوذكسية مع القدس. واللجنة الفلسطينية التي نشطت بين أعوام ١٨٥٩ - ١٨٨٩، خاصة رسائل أحد أهم الشخصيات الدبلوماسية في الشؤون الشرقية في اللجنة الفلسطينية ب. مانصوروف والمتعلقة بالشؤون السياسية الروسية في لبنان وسورية وفلسطين. اضافة الى المعلومات حول الأبنية الروسية والأملاك الروسية في سورية ولبنان وفلسطين قبل تأسيس الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية وتاريخ بدء تملك الأراضي في فلسطين وسورية بواسطة رجال الكنيسة الروس.

وتحت عنوان «النشاط التعليمي للجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية» نقرأ أهم الرسائل التي كتبها المؤرخ الروسي خيروفو أحد أهم الشخصيات ومؤسسي الجمعية الى الدوائر الروسية المختلفة، خاصة وزارتي الخارجية والمعارف الروسيتين لتحقيق أهداف الجمعية لفتح المدارس ودور المعلمين في سورية وفلسطين.

ويتضمن الكتاب ايضا وصفا دقيقا لتاريخ البنايات الروسية في فلسطين في الناصرة والقدس وبيت جالا، وهي رسائل تكشف للمؤرخ المهتم بالشؤون السورية والفلسطينية صفحات مغمورة ومعلومات مجهولة تخرج لأول مرة الى النور وتكشف عن تاريخ هذه المنطقة التي كانت دائمًا وعلى مر العصور محط أنظار جميع القوى العظمى.

أما المجلد الثاني من هذا الكتاب الهام فهو مكرس لنشاط البعثة الدينية الروسية في الشرق. ويعود تاريخ الوثائق الواردة فيه الى أعوام ١٨٤٢ - ١٨٥٥ أي منذ تم تأسيس البعثة الدينية الروسية وتوجهها الى القدس وبدء نشاطها. وتكشف الوثائق عن بدء النشاط الروسي بشراء الأراضي في سورية وفلسطين وتدخل الدوائر السياسية المختلفة كوزارة الخارجية والمعارف وغيرهما من الدوائر في تمويل البعثات الروسية الشرقية. وكذلك نشاط أهم الشخصيات التي وقفت على رأس هذه المؤسسات وخاصة الارشمندريت كابوشين الذي مكث في فلسطين في الفترة ١٨٦٥ - ١٨٩٤. ويتضمن الكتاب ايضا معلومات قيمة حول فترة من أهم فترات التدخل الأوروبي في الشؤون الشرقية، وتتعلق بالأوضاع المعاصرة للصراع العربي - الصهيوني. فالجمعية كانت من أشد المعارضين للاستيطان الصهيوني في فلسطين.

فروسيا القيصرية حاولت ترسيخ اقدامها في فلسطين عن طريق تقديم العون والمساعدة لأبناء الطوائف الارثوذكسية العرب الذين خاضوا معركة شرسة مع القيادة اليونانية المفروضة على كنائسهم في فلسطين وبلاد الشام بدعم من الباب العالي العثماني. ورأت السياسة الخارجية الروسية، كما تشهد وثائق الكتاب الى النشاط الصهيوني المدعوم من قبل انجلترا وفرنسا، خطرا كبيرا على مصالحها الشرقية، وخاصة منطقة الشام، حيث تشير الوثائق القنصلية الروسية في بيروت الى ميل الساسة والدبلوماسيين الروس لتأييد نزعات التحرر العربية من محاولات الكولونيالية الانجليزية والفرنسية والمتمثلة بدعم أفكار وممارسات الحركة الصهيونية التي بدأت نشاطا محمومًا لا تزال نتائجه تقلق صناع السياسة المعاصرة، وفقا لإشارة ناسينكو في المقال الملحق بالمجلد الثاني. ومن هنا ينبع اهتمام وزارة الخارجية الروسية وخاصة فيكتور باسفليوك، المستشار السابق لوزير الخارجية الروسية رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الروسية، الذي قدم كل المساعدة لإصدار هذا الكتاب.

(أم الفحم)

العدد الثاني من فصلية «أقواس»:

السجن مدفن الأحياء ملف عن الفن التشكيلي وشهادات ومواقع على «الانترنت»

* رام الله - خاص - صدر حديثًا عن المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» العدد الثاني من فصلية «أقواس»، الفصلية الثقافية التي تعنى بالابداع الجديد.

افتتاحية العدد والتي جاءت تحت عنوان «وجوه أقرب للنهر»، تناولت المشهد الثقافي الفلسطيني ومما جاء فيها: «المشهد الثقافي في فلسطين بدا مثل بحيرة شفافة وهادئة وهو يغادر من «متردّم» القرن المنصرم، قبل خمس سنوات، تقريبًا، الى قرن أشد إيلامًا وقسوة، ثمة إشارات كانت تنبئ بولادات جديدة، ربما، صهيل يختبئ في شقوق المكان.

الشعر كان أوفر نشراً من الأنواع الأدبية الأخرى، وبإصدار «ضيوف النار الدائمون/ بيت الشعر»، انقدحت الشرارة في أتون الساحة الثقافية المحلية والعربية.. و «تناهبت» السهام النقدية جسد المجموعة، لكن التجربة استمرت رغم حوارية «الجذب والنبذ» لتخرج بوعي من «شرك الثنائيات».

كما احتوى العدد على ملف «تشكيل» تضمن حواراً أجراه تيسير النجار مع الفنانين اسماعيل شموط وتمام الأكحل، أما الروائي عاطف ابو سيف فقد أجرى حواراً مع الفنان الشاب تيسير البطنيجي تحدث فيها عن تجربته التشكيلية ودور المنفى في صياغتها.

الشاعر والصحافي جهاد هديب قدّم دراسة تحت عنوان «الشرق في عين ديغراين ومخيلته - اللون شارد الى أعلى»، تناولت الدراسة لوحات الرسام الاسباني «انطونيو مونيوث ديغراين»، حيث موضوع اللوحات تصوير مشاهد لمناطق من الأراضي المقدسة وفقًا للوعي المسيحي الغربي.

أما الفنان مروان العلان، رئيس تحرير مجلة «تشكيل»، فقدم الجزء الأول من دراسة بعنوان «اللون - المرأة وتفكيك الحصار في المشهد التشكيلي النسائي العراقي».

«نقطة ساخنة» باب جديد فيه «إشارات من مدفن الأحياء»، الكتاب الذي أعدّه المعتقل وليد الهودلي حول شهادات من المعتقل لأسرى «لبناني وسوري وعراقي.. مصري ومغربي وأردني ويمني».. سبعة أقواس في الحكاية المتصلة.

أولئك الذين قاتلوا الى جانبنا وحملوا حلمنا/ حلمهم، أسرى الحرب العربية والصهيونية فوق أرض فلسطين، هم موضوع كتاب وليد الهودلي الذي سيصدر قريبًا عن منشورات «الزاهرة» - «بيت الشعر» في فلسطين، والذي عاش التجربة العنيدة تلك، فقدمها مثل رسالة قادمة من المدفن.

الباب تضمن ثلاث شهادات «واحة الدمقراطية - ياسر المؤذن»، «المشعوذة - عمر الخطيب» و «عراقي في سرداب السبع - علي عباس البياتي».

كما تناول الباب رسالة بعث بها المعتقل الفلسطيني نزار التميمي، المعتقل منذ العام ١٩٩٣ والمحكوم بالمؤبد في سجون الاحتلال، ننشر هذه الرسالة لأسباب عديدة، منها إبراز نموذج من رسائل الأسرى الفلسطينيين والعرب الى ذويهم وأصدقائهم ولإضاءة الجوانب الفكرية والسياسية والنفسية والابداعية التي تحملها هذه الرسائل.

شهادات العدد توزعت بين الشاعرين «أنس العيلة - لو أنني لم أكتب اسمي» و «نضال برقان - لقد ملأت المجرة بالعواء». أنس العيلة تحدث عن استشهاده المنقوص بعد إصابته في الانتفاضة الأم برصاصة كادت تقتله. عن تلك التجربة ودراما اللحظة كانت الشهادة.

برقان تناول تجربته الابداعية وتكنيك الكتابة لديه وبداياته الابداعية.

النصوص تضمنت قصيدة للشاعر أحمد يعقوب «لمن أرمم المنفى..؟».

الشاعر محمد حلمي الريشة قدّم وترجم نصوصاً للشاعر الجنوب افريقي زولاتي مكيفا «أنا لقاح الحلول الأنيسة».

أما الصحافي والشاعر حسن البطل فقدم نصًا بعنوان «خواء»، وقدّم الشاعر تميم مريد البرغوثي قصيدة بعنوان «قبلي ما بين عينينا اعتذارا يا سماء».

وتختتم النصوص بنص للشاعر زياد أبو الرب المقيم في هولندا بعنوان «فم بالكاد ينفتح».

باب القصة القصيرة تضمن «أحلام» لخالد درويش و «بيت الأعمى» لابراهيم جابر ابراهيم.

حوار العدد كان مع المفكر العراقي خضير ميري «أصل الفلسفة شعر» حاوره: مراد السوداني، أكرم مسلم ومحمد روحي.

الدراسة كتبها الشاعر والناقد حسين البرغوثي «هندسة القصيدة، مقدمة في مفهوم المكان»، وتحلل الدراسة قصيدتين للشاعرين محمد عفيفي مطر وسعدي يوسف.

«قوس جديد» باب آخر في «أقواس» كتب مقدمته الشاعر والناقد عبد الرحيم الشيخ وتضمن نصوصا لطالبة عمرها (١٤ سنة من بيرزيت) ومما جاء في المقدمة: «في آخر رسائلها اليه، في منفاه الاختياري الخاص، تخبر دالية طه، ابنة الرابعة عشرة، «أستاذها» عن «هزيمة الموت في فلسطين باستهلاك فائض الحرية الذي فيه»، وعن «طيبة الله في منح الفلسطينيين طاقة الألم لاحتياز قدرة التجاوز»، وعن «ضرورة حياة الذات خارج حلم من صناعتها هي حتى لا تشهد موت الذي صنعت» على عينها. وتنثر دالية طه، قبل أن تعرف التاريخ حدا، جدلها الخاص في التاريخ ورؤياها في تحوله الى «وسيلة هرمة لإثبات احقية الوجود على أرض غير كاملة الوجود».. يبتغي الصغار دومًا مفارقة عالم الطفولة ليكونوا كباراً، ويحن الكبار الى عالم طفولتهم والعودة اليه عند اكتشافهم المتأخر ان «العمر حرامي»، وتبقى الطفولة والكهولة مفاهيم من صناعة الفريقين لا ملامح تميزها الا ما ترسمه شهوة الأصل للارتداد نحوها، ولا أحد يربح. يبني كل واحد بيته في العالمين، كعش طائر ميشيليه، بنبض قلبه قبل أن يعرف هيئة العش، وبفطرة الدحو وحدها، ويحيا زمنه منشطراً الى اثنين، كزمن سنونو باسترناك: واحد يهبه، والآخر يفتقده، وتمضي الحياة دون بلوغ الأخير، لكنما ببلوغ الطفولة عالم كهولتها، دون أن تنال الكهولة مرادها، أبداً، بالرجوع الى حلم طفولتها او حقيقتها.

وللتماس مع الانترنت قدم الشاعر والصحافي يوسف الشايب قراءة في موقع قاسم حداد على الانترنت.

بريد العدد كان من الصحافي د. أحمد أبو مطر حول «بيت الشعر» ومجلة «الشعراء» و «أقواس».

المشهد الثقافي تناول تقريراً عن قرية الفنون والحرف بغزة، ونشاطات مسرح القصبة، ومؤسسة توفيق زياد - الناصرة، وقراءة في عدد من الاصدارات الابداعية.

للمرة الأولى «البيدر» في مدرسة البقيعة الاعدادية الثانوية

مدرسة البقيعة الاعدادية الثانوية

البيدر

مجلة ابداعية في اللغة العربية

باشراف الاستاذ رياض مخول
مركز اللغة العربية

حزيران 2001

* أصدرت مدرسة البقيعة الاعدادية الثانوية مجلة ابداعية في اللغة العربية بعنوان «البيدر» أشرف عليها الأستاذ رياض مخول، مركز اللغة العربية في المدرسة.

كتب افتتاحية المجلة مدير المدرسة الأستاذ حسين زرقا. وتضمنت كلمتين واحدة لرئيسة مجلس الطلاب، الطالبة نسرين عماد خير والثانية لمركز اللغة العربية الأستاذ رياض مخول. كما ضمت مجموعة مختارة من ابداعات طلاب المدرسة ساهم فيها كل من: سحر فارس حيمي، ريما يوسف يوسف، نسرين عماد خير، سامي ناهي حبقة، دونا نقولا مخول، أنوار سلمان قاسم، فارس سامي مخول، سعيد حسين زرقا، لينا ناصيف عبدو، تغريد سليم خير.

ومما جاء في كلمة رئيسة مجلس الطلاب:

«يسعدني جداً أن أفتتح هذه المجلة بهذه الكلمة البسيطة كممثلة عن طلاب البقيعة في المدرسة الاعدادية الثانوية، خاصة وأن هذه أول مرة تصدر فيها مجلة ترعى ابداعات الطلاب والطالبات في اللغة العربية من شعر وقصة وخاطرة ومقالة.

اننا كطلاب نحلم دائمًا أن نكون متفوقين، وأن نجعل مدرستنا في المركز الأول، لنفتخر بها أمام الجميع.. هذا هو هدفنا وهدف كل شخص في قريتنا الحبيبة.

إن هذه المجلة هي افتتاحية خيّرة تُنشر فيها ابداعات زملائنا الطلاب، ففي المدرسة طاقات ابداعية ومواهب مختلفة في شتى المجالات، ونحن لا نعرف عنها، ولا نريدها أن تبقى خاملة خامدة، فمن واجبنا كطلاب ان نشجعها وننميها لنخرجها الى النور، فالعاقل منّا لا يرضى في قرارة نفسه ان يأخذ ولا يعطي، ويجب أن يقتنع كل واحد منا بضرورة وأهمية العطاء وإخراج الابداعات الى النور، فالمدرسة الناجحة هي المدرسة التي تستطيع ان تساير العصر فتوفق ما بين التحصيل العالي المشرف تعليميا، والثقافة العامة التي تُستمد من المطالعة الدائمة والتي تتجلى في أبسط صورها في عملية الابداع الطلابي.

زملائي وزميلاتي!

الحياة أمل.. أمل يعيش في الانسان، وهذا الأمل مقرون بقوة الإرادة التي يتمتع بها المرء نفسه، ونحن كطلاب أملنا أن نكون دائمًا متفوقين وناجحين علميًا وثقافيًا، لنكوّن جيلاً صالحًا يبني مستقبلاً مشرقًا لنا وللمجتمع.

وفي خاتمة كلمتي هذه آمل أن تنال هذه المجلة إعجابكم وأن تتمتعوا بمطالعتها وقراءتها وأن تلحق بهذه المجلة من صنفها أخريات في المستقبل مع قابلية للتجديد، والتجديد سيكون حتمًا منكم ومن إبداعاتكم».

حول كتاب «تساؤلات أمام الحداثة والواقعية في النقد العربي الحديث»

محمد دكروب: نحو حياة جديدة للنقد الواقعي

• بقلم: وائل مختار •

* لا يوجد في كتاب محمد دكروب الجديد «تساؤلات امام «الحداثة» و «الواقعية» في النقد العربي الحديث» («دار المدى للثقافة والنشر» دمشق) مشروع نظري مسبق او فكرة نظرية ألف الكتاب بحسبها. انه ليس كالكتب التي تؤلف كبحث واحد ومتجانس، فهو أبعد ما يكون عن التنظير او الانشاء النظري. انه كتاب في النقد، ولكن هذا لا يعني انه ينطلق من مادة نقدية مستمرة يمكن تلمسها في أبحاث وفصول متتالية يمكنها، بدورها، ان تشكل في النهاية تحققا لهذه المادة او اختبارا واسعا لها. وهذه ليست ملاحظة سلبية، فدكروب نفسه يوضح في المقدمة «ان هذه المجموعة من المقالات والدراسات لم تكتب اساسا لتكون جزءاً تكونيًا في كتاب متناسق، بل كتبت في أوقات وحالات ومناسبات مختلفة».

ولكن هذه الملاحظة، ورغم صلاحيتها العامة في مقاربة الكتاب، لا تجنب القارئ من الوقوع تحت تأثير ايحاء قوي يرد في معظم صفحات الكتاب ويكاد يشكل نواة تكوينية له. وينشأ هذا الايحاء من حركة التساؤلات المستمرة التي يطرحها المؤلف والمبدأ الفكري والنقدي (الماركسي تحديدا) الذي يحكم أو يطبع هذه التساؤلات. والأرجح ان هذا يمكن ان يمثل بديلاً موازيًا للمشروع النظري. فالكتاب رغم مروحته الواسعة ومقالاته المختلفة ويندرج، بفضل هذا البديل، في سياق تأليفي مناسب. ثمة أمر آخر يمنح الكتاب تماسكًا اضافيا هو انشغال غالبية مواده ومقالاته بالجهود النقدية لمجموعة من النقاد العرب، بحيث تصلح اسماؤهم كفهرس ثان لموضوعات الكتاب.

يوزع دكروب مقالاته على ثلاثة أقسام، محاولا ان يمنح كل قسم منها خصوصية معينة، ففي القسم الأول الذي سماه (في النقد «الحداثي» - رؤى وتساؤلات) يتناول آراء نقدية لفخري صالح وصلاح فضل وعلي الشرع في ندوة عن الشعر عقدت في عمان العام ١٩٩٠. ويلحظ من خلال مساهمات هؤلاء مفارقة طريفة ومحيرة بدت في التزامهم بموضوع الندوة وتركهم لمنهجهم ومصطلحاتهم وحصر الحديث بمضامين القصائد! ويتساءل اذا كان في ذلك نوع من حالات الانفصام بين الناقد والمنهج؟ ويتحدث في مقالة ثانية عن المشروع النقدي ليمنى العيد بمناسبة صدور كتابها «الكتابة: تحول في التحول»، ويراجع في واحدة أخرى الدراسات التي نشرت في العدد الذي خصصته مجلة «الفكر العربي» لقضايا المسرح العربي. ويناقش ايضا ملف «محنة الشعر العربي الحديث» الذي نشرته مجلة «الناقد».

واذا استثنينا مراجعته المسرحية، فإن الاطروحة الأساسية لمحمد دكروب تكمن في انحيازه الى ما يسمى النقد الواقعي.. ولكن ليس الى النسخة القديمة والمتزمتة منه، بل الى نسخة متجددة في فهم واستيعاب الظواهر الأدبية والفكرية وفي الاستفادة من المناهج والتيارات والتجارب النقدية الجديدة، واستدراج ما يناسب فيها الى الحيز الخاص، بالواقعية، واعتبارها مكتسبات جديدة وضرورية من أجل اغناء النقد الواقعي واثراء لغته وتعزيز حضوره كي يواكب التطورات الحاصلة في الأساليب وفي النصوص. وهذا ما يدعوه المؤلف بـ «تباشير مرحلة تركيبية جديدة في النقد الأدبي يمارسه نقاد عقلانيون ماركسيون وتقدميون مبدعون عرب».

ومن الواضح ان الجهد الرئيسي والأهم الذي يبذله دكروب في هذا القسم، وفي الكتاب بمجمله، خصوصًا حين يتكلم عن حسين مروة ومحمود امين العالم وفيصل دراج وغالي شكري من الموقع نفسه وبشكل أكثر وضوحًا، يكمن في منح حياة جديدة للنقد الواقعي (الماركسي)، الذي عانى من انتقادات لاذعة ومفصلية في بداياته، خصوصا حين كان التزمت، اضافة الى الجدانوفية وضيق الأفق والتبسيط الفكري والاجتماعي، يقود مشروعه النظري وممارساته التطبيقية، كما ان دكروب نفسه سبق له أن شارك في انتقاد هذه الواقعية ومحاولة توسيع مداها الضيق.

والواقع ان المؤلف، ورغم ابتهاجه الواضح بالأثر الايجابي الذي يمكن ان تحدثه التيارات النقدية الجديدة، وامكانية تطويع ذلك لصالح النقد الواقعي، يكشف في بعض الاحيان عن سهولة غريبة في النظر الى هذه التيارات وممثليها والى صورة الحداثة التي أنتجتها، فيختزلها على انها «حشد من الجداول والخانات والأسهم الرسوم والكلمات المتقطعة والاحصاءات المجردة» (أهذه هي البنيوية؟). وهذا ما من شأنه ان يظهر النقد «الحداثي» في انشغاله بالنص وعلاقاته الداخلية والأسلوبية اشبه بالسباحة في عدم فكري ونظري ونقدي!

وإذا ربطنا هذا التقويم بالحداثة الحقيقية التي لا يراها سوى على شكل «اضاءات فردية ومتباعدة - في الشعر والنقد - وسط غمر صاخب من «الحداثات» الزائفة، لتبين لنا لماذا يلح المؤلف على إعادة الروح الى حداثة الخمسينيات والستينيات التي كانت تعيش من الواقع والنضال وأفكار اليسار القومي والماركسي. والأرجح ان دكروب يحاول أن يقول ان النقد الحداثي فشل الا في تجاربه التي لم تقطع نهائيًا مع الواقعية، وما يعنيه ذلك من ارتباط تحولات النصوص بحركة الواقع وجدليته. وهذا هو الشعار الأقوى للنقد الواقعي وللأدب الواقعي وللفكر الواقعي (الماركسي بالتحديد).

ما يحدث في الكتاب، برغم عدم اعلان ذلك، هو شكل من أشكال استعادة الدور ومحاولة تسيّد المشهد النقدي والأدبي مرة أخرى، وتجديد الأدوات والمفاهيم والمصطلحات وتوسيع آفاق الرؤيا. ولكن تساؤلاً صغيراً عن تزامن كل دعوات التجديد هذه مع انهيار الاتحاد السوفييتي وما تلاه، يثير أكثر من سؤال حول الايعازات السياسية التي ما زال يتلقاها انصار النقد «الواقعي» حتى بعد أن غيروا الكثير من منطلقاتهم وتحليلاتهم وباتوا يتسمون بمرونة معقولة في النظر الى الأدب والحياة معًا. وبات بإمكانهم، كما يفعل دكروب في أكثر من مطرح في الكتاب، أن يردوا على منتقدي الواقعية القدماء والجدد، فهي لم تعد أسيرة «المضمون».

أخيراً، فإن المؤلف ينجح، بالجمع بين طراوة الحديث ودقة التحليل، في الوصول الى مستويات متعددة من القراءة. وربما ساهم في ذلك ان بعض مقالات الكتاب، كتبت في الأصل كمقدمات لكتب أو لموضوعات نشرت في المجلات. فجاءت، اضافة الى جديتها، خفيفة ورشيقة.

«رسائل الى العم سام»

مخطوطة لأمين الريحاني تنشر للمرة الأولى

* صدرت مخطوطة انجليزية لأمين الريحاني عنوانها «رسائل الى العم سام» لدى «دار بلاتفورم انترناشيونال» في واشنطن ضمن سلسلة اعمال الريحاني الانجليزية غير المنشورة. ويضم الكتاب أربع رسائل مطولة كان الريحاني قد وجهها الى الشخصية التي ترمز الى الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الحرب العالمية الأولى بين عامي ١٩١٧ و ١٩١٩ والكتاب في ٥٤ صفحة من الحجم الكبير بحلة أنيقة وغلاف مجلد ملون.

في هذه الرسائل يبني الريحاني مرافعته دفاعًا عن دور اللبنانيين والسوريين وسائر الجاليات العربية في أمريكا في العقدين الأولين من القرن العشرين، وتعزيزاً لنضالهم ضد دول المحور. وبخاصة ضد الدولة العثمانية. ويشرح المؤلف الدور السياسي الذي قام به في المكسيك عام ١٩١٧ عاملا على تأسيس فروع للجنة تحرير سوريا ولبنان وعلى ايقاظ الشعور الوطني لمناهضة المحور ونيل الاستقلال. ويتوقف عند التجربة الاشتراكية في المكسيك التي ضاعفت من مخاوف المواطن المكسيكي من أطماع الأمريكيين الشماليين. وكانت غاية المحور ان يعزز تلك المخاوف. ويرى الريحاني ان دور اللبنانيين والسوريين آنذاك كان اقناع الدول الحليفة بأن أولئك المغتربين ليسوا من الأتراك. كما كانت تطلق التسمية عليهم، بل هم من العرب الذين يعملون على مناهضة الأتراك والاستقلال التام عنهم. وتشير بعض هذه الرسائل الى اجتماعات الريحاني بأعضاء السلك الدبلوماسي من الأمريكيين والفرنسيين والانجليز في المكسيك والولايات المتحدة بعد اجتماعاته بهم في فرنسا واسبانيا، مما يطرح احتمال وجود وثائق سياسية في ارشيف وزارات الخارجية لتلك الدول قد تساعد على جلاء الصورة الحقيقية لموقف الريحاني منها خلال النصف الأول من القرن العشرين.

وتجدر الاشارة الى أن كتاب «رسائل الى العم سام» هو الثالث من سلسلة مخطوطات الريحاني الانجليزية بعد كتابيه «في النقد الفني» ومسرحية «وجدة». وتصدر هذه السلسلة بالتعاون مع وزارة الثقافة في بيروت ومتحف الريحاني في الفريكة، ودار بلاتفورم انترناشيونال في واشنطن.

عن «أورانيم» العدد الثاني من «بدايات»



* صدر عن الكلية الأكاديمية للتربية - أورانيم - العدد الثاني (حزيران ٢٠٠١) من «بدايات»، وهي نشرة من ابداعات طلاب اللغة العربية والمعلمين في الكلية يشرف عليها الكاتب والمربي فتحي فوراني، محاضر اللغة العربية في الكلية.

ويضم نصوصًا لكل من ناجي ظاهر، موسى حلف، سالم كعبية، عادل عيادات، شلوميت غرشون، راڤيت كيسوس، إيناس خطيب، موران عميت، دورون كوهين، عطاف سواعد، وجيه ضاهر، عبير شهاب، مفيد صيداوي، هايل حجاجرة، صفاء حلبي، عروة سويطات، كمال هيب، صفاء غريفات، اسماعيل هيب، فتحية بصول، سهم حلف، هنية حسن حجيرات، يوسف وهيب، مرلين شحادة، مالك حجيرات، ناديا الهيب.

وفي العدد ايضا قصيدة «أنا يوسف يا أبي» للشاعر محمود درويش وقصيدة «سقوط ليزا» للشاعر فتحي فوراني، بالاضافة الى زاوية «من خزانة التراث العربي» وقائمة كتب للمطالعة في العطلة الصيفية.

وتحت عنوان «في البداية» كتب فتحي فوراني وشلوميت غرشون ما يلي:

«يسرنا في نهاية السنة الدراسية الحالية أن نقدم لطلابنا الكرام العدد الثاني من «بدايات ٢٠٠١». وهي منبر لابداعات طلاب اللغة العربية في الكلية الأكاديمية للتربية «أورانيم».

لقد ترك العدد الأول، الذي صدر في أيار الماضي، أصداء واسعة، وخلق أجواء جديدة في الحرم الأكاديمي. كما كشف العديد من المواهب الابداعية الكامنة لدى طلابنا، وخلق المحفز لدى الآخرين الذين لم يتمكنوا من ارسال ابداعاتهم، أو ترددوا في الخوض في عملية الابداع وكان ينقصهم من يأخذ بيدهم لإطلاق الشرارة الأولى على طريق الابداع. وفي هذا السياق تندرج الندوة الثقافية التي شارك فيها الطلاب بإلقاء انتاجهم، والتقوا فيها مع كتاب وممثلين مسرحيين عرب، وعقدت مرتين خلال الأسابيع الأخيرة وكانت شيئًا جديداً في أورانيم.

وفي العدد الحالي، ارتأينا ان نوسع هذا المنبر الابداعي ونتيح المجال أمام اخوتنا الطلاب اليهود ليساهموا في نشر ابداعاتهم باللغة العبرية، بحيث تشكل «بدايات ٢٠٠١» شاهدا على المشهد الثقافي الابداعي في أورانيم، وتعبيرا عن الحياة المشتركة لأبناء الشعبين في هذا الوطن المشترك.

ونحن نؤمن أن هذا التوجه من شأنه أن يساهم ولو مساهمة متواضعة في معرفة الواحد للآخر والتعرف، عن طريق الابداع، على الانسان ومشاعره وآماله وآلامه لدى كل من الشعبين اللذين يعيشان تحت سقف واحد في وطن واحد. فالأدب وسيلة من وسائل الاتصال بين أبناء البشر. وعن طريقه يمكن أن نصل الى التفاهم، والاحترام المتبادل، وخلق مستقبل أفضل في هذا الوطن الجميل».

أحجية مكابي شفاعمرو

زاهي ام هداري ؟!

من رامي صديق

اجتمعت ادارة مكابي شفاعمرو أمس الاحد مع رئيس البلدية عرسان ياسين للتباحث سوية في مستقبل الفريق خاصة في ظل الغموض الذي يكتنفه حيث انه حتى الآن لم تحرر ميزانيات للفريق للمباشرة في التدريبات والامر الاهم حسم هوية المدرب، والتي تعتبر العقبة الاساسية امام الادارة واللاعبين على حد سواء.

من الجلسة التي عقدت بين الطرفين تقرر تعيين موعد لاجتماع آخر بمشاركة لاعب ومدرب الفريق في الموسم الكروي المنصرم زاهي ارملي، مما يدل على عدم اتفاق بين ادارة الفريق ورئيس البلدية بهذا الخصوص.

في حديث للاتحاد الرياضي مع المدرب زاهي ارملي قال: «في حال دعوتي فاني سألبيها واعتقد انه من الصحي جداً عقد جلسة كهذه خاصة وانني لوم الادارة على تصرفها ولكني اريد ان أؤكد انه لا خلاف بيني وبين أي عضو ادارة».

*** الاتحاد: وما هو لوم زاهي على الادارة؟!**

- زاهي: الادارة لم تفاوضني على تدريب فريق مكابي شفاعمرو انما على فرق الشبيبة، الامر الذي لم يرق لي.

من جهة أخرى علمت الاتحاد الرياضي انه من المتوقع ان تعقد هذه الجلسة اليوم الاثنين والتوصل الى حل بأسرع وقت ممكن سيما والنية تتجه للمباشرة في التدريبات خلال الاسبوع الحالي.

• زاهي أرملي •

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء يبحث عن منقذ!!!

من رامي صديق

غموض كبير يكتنف فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، في ظل المشاكل المهنية والمادية التي تواجهه وكيف لا يحرك ساكنًا حتى الان في تسديد الديون المستحقة على الفريق مما يقول ان هنالك صعوبة في افتتاحه للدوري الامر الذي قد يؤدي الى الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة. ومهنيًا الادارة لم تتعاقد مع مدرب واللاعبين بدأوا بالبحث عن فرق أخرى لعلهم ينخرطون فيها.

من ناحية أخرى علمت الاتحاد الرياضي ان فرقًا توجهت للادارة بهدف شراء الفريق الا انهم قوبلوا بالرد السلبي حيث ان هذا هو الحل الاخير الذي من الممكن ان تفكر به الادارة والتي بدورها توجهت لرئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين مازن غنايم للتدخل والجلوس مع رئيس المجلس المحلي نواف حجوج لعل وعسى يكون تدخله وسيلة ضغط من أجل بقاء الفريق الكوكبي على الخارطة الرياضية.

وحول هذا التوجه قال مازن غنايم: «انني اعتبر كل الفرق العربية فريقًا واحداً ولن اتوانى في تقديم اي مساعدة تطلب مني وهكذا الأمر بالنسبة للجيران من كوكب حيث انني سأجلس مع رئيس المجلس والذي اعرفه عن قرب ومدى تشجيعه للرياضة من أجل مساندة الفريق وشرح اهمية وجود كرة القدم في بلد صغيرة مثل كوكب ليرتفع اسمها عاليًا في الرياضة».

كما ويضيف غنايم: «اناشد جميع أهالي قرية كوكب بالالتفاف حول الفريق والسير قدمًا والخروج من هذه الورطة».

وعلمت الاتحاد الرياضي ان اهتمامًا بين الطرفين من المتوقع ان يعقد اليوم الاثنين في مجلس كوكب المحلي، بعدما ان كان من المفروض ان يكون أمس الاحد ولكنه تأجل في اللحظات الاخيرة.

فاتن حميد غنايم ستمثل اسرائيل في العاب المكابيا ومنتخب اعداديات سخنين بكرة القدم أيضاً



• فاتن حميد غنايم •

مدينة سخنين ستكون ممثلة بقوة في دورة العاب المكابيا والتي ستفتتح مساء اليوم في استاد تيدي في القدس.

منتخب فتيات المدارس الاعدادية بكرة القدم في المدينة والذين فاز ببطولة اسرائيل للمدارس قبل اكثر من شهرين سيمثل البلاد، حيث تنتظره مواجهة امام منتخب مماثل من الولايات المتحدة. ويشرف على تدريب المنتخب المدربان عمر زبيدات ورزق غنايم.

في نفس الوقت ستشارك الفراشة الطائرة، فاتن حميد غنايم، ضمن منتخب اسرائيل للجمباز على الاجهزة لتكون الفتاة العربية الوحيدة في هذه الرياضة التي ستخوض منافسات الدورة.

لقاء هوسدن-تسولدر: القطري نور اول والمغربي المواعزيز ثانيا في سباق ١٥٠٠ م

* هوسدن-تسولدر - (و.ص.ف.) - احرز القطري جمال نور المركز الاول في سباق ١٥٠٠م الذي اقيم ضمن لقاء هوسدن-تسولدر الدولي البلجيكي لالعاب القوى بعدما قطع المسافة بزمن قدره ٣,٣٩,٣٩ دقائق.

وتقدم نور على المغربي حميد المواعزيز (٣,٣٩,٧٤ د) الثاني، والامريكي جيرمي هوفمان (٣,٤١,٠٠ د) الثالث.

وجاء المغربي رضوان الحاروفي خامسا بزمن ٣,٤٢,٤٠ د.

وهنا ابرز النتائج:

• رجال •

- ١٠٠ م: الامريكي شون كراوفورد ١٠,١٢ ث
- ١١٠ م حواجز: الجنوب افريقي شون بونيس ١٣,٢٦ ث
- ٤٠٠ م: الجنوب افريقي الوين ميبورغ ٥٠,٢٥ ث
- ١٥٠٠ م: القطري جمال نور ٣,٣٩,٣٩ د
- القرص: المجري روبرت فازايكاس ٦٥,٠٩ م

• سيدات •

- ١٠٠ م: الاميركية لاتاشا جنكينز ١١,١١ ث
- ١٠٠ حواجز: الجامايكية بريجيت فوستر ١٢,٧٨ ث
- ٤٠٠ م: البلجيكية آن ميركن ٥٧,١٨ ث
- ١٥٠٠ م: الكينية جاسينكا موراغوري ٤,٠٩,٢٠ د
- الوثبة الثلاثية: الاسبانية كارلوتا كاستريخانا ١٣,١٠ م

فوغتس يصف الاتفاق الذي اعلنه الاتحاد الكويتي بانه «كذبة»

* برلين - (و.ص.ف.) - وصف مدرب منتخب المانيا السابق لكرة القدم بيرتي فوغتس الاتفاق الذي اعلنه الاتحاد الكويتي في وقت سابق أمس الأول السبت بأنه «كذبة».

وقال فوغتس في تصريح لوكالة الانباء الرياضية الالمانية «سيد» بعد اعلان الاتحاد الكويتي عن موافقته على تعيينه مدربا للمنتخب خلفا للتشيكي دوشان يورين الذي اقيل من منصبه اثر فشل المنتخب «الازرق» في بلوغ الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٢٠٠٢، «انها كذبة، كانت هناك قبل ٣ اسابيع مفاوضات جيدة واتفقنا على متابعتها في ايلول، ومنذ ذلك الحين لم تجر بيننا اي اتصالات».

وكان امين سر الاتحاد الكويتي محمد عثمان صرح ان الاتحاد وافق خلال اجتماعه أمس الأول على تعيين فوغتس وان رئيسه الشيخ احمد الفهد ونائبه الشيخ احمد اليوسف تبرعا بمبلغ ١٠٠ الف دولار مناصفة وشركة «شووت» الراعية للدوري الكويتي بمبلغ ٦٠ الفا لتغطيفة تكاليف مقدم العقد. واضاف ان فوغتس سيتقاضى مبلغ ٣٥ الف دولار راتبا شهريا، وسيصل الى الكويت في ٢٥ تموز الحالي لبدء مهمته.

بطولة العالم للزوارق السريعة: لبنان ينظم الجولة السابعة

* بيروت - (و.ص.ف.) - ينظم لبنان الجولة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة من ٢٨ الى ٣٠ ايلول المقبل، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ممثلا بنادي دبي الدولي.

واختير اللواء الركن سهيل خوري، رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية، ممثلا للبنان، فيما اختار الاتحاد الدولي الاماراتي سعيد حارب، رئيس نادي دبي الدولي، للتنسيق مع خوري والتحضير لاقامة الجولة السابعة من بطولة العالم.

وشكلت لجنة عليا قوامها خوري رئيسا، وحارب مديرا للبطولة، واللبناني طوني زهرة منسقا، والمقدم حسان رستم، رئيس الاتحاد اللبناني للتجذيف، امينا للسر. وقد اختارت اللجنة ميناء جوزف خوري في ضبيه (شمال بيروت) مركزا لارساء القوارب.

وسبق للبنان ان نظم الجولة السابعة من بطولة العالم عام ١٩٩٧.

بطولة العالم لوزن الذبابة: التايلاندي بونغساكليك يحتفظ باللقب

* ناغويا (اليابان) - احتفظ الملاكم التايلاندي سينغوانغشا بونغساكليك بلقب بطل العالم لوزن الذبابة (تصنيف المجلس العالمي) بفوزه على متحديه الياباني هاياتو اساي بقرار من الحكم في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في ناغويا أمس الاحد.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز زيمبابوي على بوركينا فاسو ١-صفر

* هراري - (و.ص.ف.) - فازت زيمبابوي على بوركينا فاسو ١-صفر أمس الاحد في هراري في الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الافريقية الخامسة في الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل بليسينغ ماكونيكي الهدف في الدقيقة ٤٣ من المباراة التي تعتبر تأدية واجب بعد تأهل جنوب افريقيا الى النهائيات.

كأس سوريا: الحرية وحطين في ذهاب نصف النهائي اليوم

* دمشق - يلتقي الحرية مع حطين اليوم الاثنين في حلب في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا الـ٣٣ لكرة القدم.

وتقام مباراة الاياب في اللاذقية الخميس المقبل.

ويلعب الجيش حامل اللقب مع الكرامة الجمعة ذهابا في دمشق، والاثنين بعد القادم ايابا في حمص.

الطيور المهاجرة تواصل الرحيل

اليوم تطير بعثة اتحاد ابناء سخنين الى رومانيا ومازن غنايم يبقى لترتيب الادارة من الداخل



• عارف سمار - دائما جاهز لمعالجة اللاعبين! •

* بعد ان طار بالامس فريق مكابي كفركنا الى رومانيا ليبدأ اليوم معسكره التدريبي، يلحق به اليوم فريق اتحاد ابناء سخنين، عندما يغادر البلاد في السابعة مساء، متوجهاً الى المكان المحبذ لفرقنا العربية في السنوات الاخيرة.

يرأس البعثة المسافرة اليوم الاداريان عزيز بشير وسعيد ميعاري، بينما يبقى مازن غنايم في البلاد لترتيب الامور الداخلية، حيث يتابع العمل في المدرج وعليه مرافقة الشرطة والمسؤولين في اتحاد الكرة عند فحص الملعب غداً. وكان ثلاثة من الاداريين وهم حسن ابو صالح، وديع ونور غنطوس قد سافروا يوم الخميس الماضي لاعداد الترتيبات النهائية للمعسكر.

وتضم البعثة خمسة عشر لاعبًا هم: منير كوهين، زهير بدارنة، جميل خضر، نضال شلاعطة، چال هرشليكوفتش، بسام غنايم (الحامولي)، معمر غنايم، سامر ميعاري، عباس صوان، خالد خلايلة، حسام ابو صالح، صالح حصارمة، وسيم عباس، وسام عيسمي وشادي زبيدات. ومعهم الجهاز التدريبي روني دورا ومروان ريان ومسؤول العلاج الطبيعي عارف سمار. الحارس نمرود أسولين والذي تقرر بقاؤه في الفريق سيبقى في البلاد نظراً لانه يخدم في الجيش.

وعلمنا ان حوالي عشرة لاعبين من مولداڤيا، رومانيا وبلغاريا سيشاركون في المعسكر ليتم اختبارهم والوقوف على قدراتهم بهدف التعاقد مع ثلاثة او اربعة منهم، خاصة في مراكز خط الوسط الدفاعي والهجومي وكذلك في خط الهجوم. ومن المفروض ان يجري الفريق عدة مباريات تجريبية مع فرق محلية وكذلك مع تسفريريم حولون الذي يعسكر هو الآخر في سينايا في رومانيا.

وستعود البعثة في السادس والعشرين من الشهر الجاري ليتسنى للمدافع نضال شلاعطة الاحتفال بزفافه في التاسع والعشرين من تموز الجاري.

محمود جبارة مدير هبوعيل الطيبة يوضح:

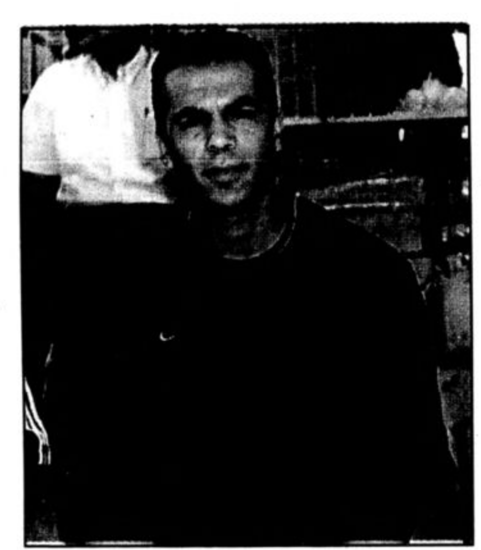
خصم النقطتين من رصيد الموسم الماضي واليوم سنتقدم استئنافًا على كل العقاب

* أكد مدير فريق هبوعيل الطيبة محمود جبارة في حديث معه بالامس ان ما نشر في وسائل الاعلام حول معاقبة فريقه من قبل لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة بخصم نقطتين من رصيده في الموسم القادم، غير صحيح. وقال محمود ان الخصم كان من رصيد الفريق في الموسم المنتهي ٢٠٠٠/٢٠٠١.

اما بالنسبة لإبعاد صلاح جبارة، رئيس الادارة، لمدة سنتين فقال محمود: اننا سنتقدم اليوم استئنافًا للمحكمة العليا في اتحاد الكرة، حيث اننا قدمنا كل المستندات المطلوبة منا بالنسبة للضمانات والشيكات والمبالغ المالية، ولا نفهم سببًا لمثل هذا القرار بالنسبة لصلاح، الا ان تكون ملاحقتنا قضائيًا مقصودة!

بالامس اجريت الفحوصات الطبية لجميع اللاعبين من قبل احد المعاهد الطبية في كفارسابا، لتقديمها بعد ذلك لمكاتب اتحاد الكرة قبل استخراج البطاقات الجديدة.

مكابي الاخاء توقع مع يائير سمحون وتتنازل عن عمار سلمان



• عمار سلمان - الفوارق المادية لم تكن كبيرة!! •

* وقعت ادارة مكابي الاخاء الناصرة بالامس اتفاقًا نهائيًا مع مهاجم مكابي هرتسليا يائير سمحون ليلعب في هجوم الفريق في الموسم القادم. وسينضم سمحون الى بعثة الفريق المسافرة الاحد القادم الى هنغاريا لاجراء المعسكر التدريبي. وكنا قد أشرنا في اعداد سابقة من الاتحاد الرياضي الى مفاوضات الطرفين والتفاهم الذي تم التوصل اليه.

من جهة اخرى تفجرت المفاوضات بصورة نهائية مع المدافع العربي ابن مدينة القدس عمار سلمان، بسبب الفوارق المادية بين عرضي الطرفين. وكان عمار قدم اقتراحًا ماديا يعوضه عن المسافة البعيدة التي سيضطر الى قطعها، الا ان الادارة النصراوية لم تتمكن من الاستجابة لطلباته، ولم تتصل به منذ اسبوعين!!

وعلمنا من جهة مقربة للادارة ان المحادثات مع ابراهيم درور ما زالت متواصلة من اجل ابقاءه، حيث ان بطاقته تتبع الفريق النصراوي، وهو لن يستطيع التوقيع مع اي فريق آخر دون اذن ادارة الاخاء.

المفاوضات مع دورون عمار قلب الدفاع من الموسم الماضي تكاد تنتهي والهدف ابقاؤه موسمًا آخر، ليكون لاعب التعزيز السابع الذي يتم ضمه بعد بن عزرى، ايمولا، كوبي دنينو، تساحي قعنونو، يائير سمحون وسامي عياش.

(عبد ابو ليل)

نهائيًا:

محمود عمشة مدربًا لهبوعيل الطيرة

• محمود عمشة - سيقود هبوعيل الطيرة في الموسم القادم •

* توصلت ادارة هبوعيل الطيرة، عصر امس، الى اتفاق نهائي مع المدرب الطيباوي محمود عمشة ليقود تدريبات الفريق الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى في الموسم الجديد.

وكانت المفاوضات بين الطرفين قد بدأت منذ مدة، ووصلت في مرحلة معينة الى طريق مسدود، خاصة على اثر سفر المدرب خارج البلاد. لكن بعد عودته تجددت المفاوضات مرة اخرى، الى ان نجح الطرفان في الوصول الى اتفاق نهائي.

واكد لنا مدير الفريق الطيراوي عزيز منصور بالامس صحة هذا الخبر وقال ان عمشة سيقرر هوية لاعبي التعزيز الذين سيتم ضمهم، ومن الارجح ان يكون قسم منهم من لاعبي هبوعيل الطيبة المحررين.

(شادي بشارة)

زاهر أسدي يبقى نهائيًا في مجد الكروم

* بعد ان راودته افكار للتقدم واللعب في درجة اعلى، عاد زاهر اسدي نهائيًا الى مجد الكروم ليواصل اللعب معه في الموسم الجديد. اتفاق بهذا الخصوص تم التوصل اليه بين الادارة المجدلاوية واللاعب نفسه ووالده الليلة قبل الماضية.

وكان زاهر قد اجرى عدة تدريبات في الاسبوع الماضي مع اتحاد ابناء سخنين، ونال اعجاب المدرب روني دورا. غير ان التفكير ربما بعدم التأكيد له باللعب في التركيب الاول، ومنه الى تغيير رأيه والبقاء في مجد الكروم، حيث اثبت وجوده وبنجاح تام، وكان احد اللاعبين البارزين فيه في الموسم الماضي.

من جهة اخرى عاد الى تدريبات الفريق الكابتن محمود خلايلة بعد ان قاطعها منذ البداية، على اثر تسوية الامور معه.

(باسل زريق)

أبو الفول بانتظار رئيس مجلس الدالية للتوقيع

* بعد الاتفاق المبدئي الذي توصلت اليه ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل مع المدرب الشفاعمري احمد ابو الفول ليقود الاخير التدريبات في الموسم الوشيك، ستعقد في هذه الايام جلسة ثلاثية بمشاركة الادارة، المدرب، ورئيس المجلس رمزي حلبي حيث كان من المفروض عقدها في الاسبوع الماضي، ولكن وجود رئيس المجلس خارج البلاد اعاق ذلك. وسيعود الى البلاد يوم غد الثلاثاء. وتأتي هذه الجلسة لاتمام الاتفاق بين الطرفين وخاصة الناحية المادية التي تعهد المجلس بأن يكون المسؤول المباشر عنها.

من الجدير ذكره ان هذه هي التجربة الاولى لأحمد ابو الفول كمدرب، فهل خبرته كمهاجم ستدفعه قدمًا ام ان عليه مواجهة الصعاب؟!

(رامي صديق)

ونهائيًا ايضًا

مكابي طرعان تتعاقد مع احمد وهب

* تعاقدت ادارة مكابي طرعان، امس الاول، مع المدرب العسفاوي احمد وهب ليقود تدريبات الفريق خلفًا للسيد طاهر الذي انهى عمله بنهاية الموسم الماضي.

وكانت الادارة الطرعانية فاوضت احمد وهب في الاسابيع الماضية، الا ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق ملزم.

امس الاول، وبعد عودة احمد وهب من رحلة خاصة الى اوروبا، اجتمع مع الادارة في طرعان وتوصل معهم الى اتفاق نهائي يقضي بأن يقوم بتدريب الفريق في الموسم الجديد.

وطلبت الادارة الطرعانية من المدرب الجديد اعداد فريق يليق بالدرجة الاولى ومن التفكير بالصعود، وليكون في نفس الوقت بعيداً عن خطر الهبوط.

وعلمنا ان التدريبات ستبدأ في الخامس عشر من الشهر المقبل.

(خالد زرعيني)

انتخابات رئاسة اللجنة الاولمبية: المرشحون الخمسة في سطور

* موسكو - (و.ص.ف.) -في ما يلي نبذة عن المرشحين الخمسة لخلافة الاسباني خوان انطونيو سامارانش في رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية خلال جلستها الـ١١٢ والتي ستجري اليوم في موسكو:

• البلجيكي جاك روغ:

- مواليد: ٢ ايار ١٩٤٢ في غاند.
- الحالة المدنية: متزوج من أن بوفيين وله ولدان.
- دراسته: مجاز في الطب الرياضي، جراح اختصاصي في تجبير الكسور.
- اللغات: الهولندية والفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية.
- مسيرته الرياضية:

في رياضة المراكب الشراعية: شارك في ٣ دورات اولمبية في مكسيكو (٦٨) وميونيخ (٧٢) ومونتريال (٧٦)، توج بطلا للعالم مرة واحدة وحل في مركز الوصيف مرتين وبطل بلجيكا ١٦ مرة.

في الركبي، توج بطلا لبلجيكا مرة واحدة ولعب ١٠ مرات ضمن المنتخب.

- مسيرته كمسؤول:

رئيس رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الاوروبية منذ ١٩٨٩، نائب رئيس رابطة اللجان الوطنية الاولمبية ورئيس اللجنة الاولمبية الفدرالية البلجيكية (٨٩-٩٢)، رئيس بعثة الى الالعاب الاولمبية الشتوية في انسبورك في النمسا (٧٦) وكالغاري في كندا (٨٨)، ورئيس بعثة الى الالعاب الاولمبية الصيفية في موسكو (٨٠) ولوس انجليس الامريكية (٨٤) وسيول (٨٨).

- مسيرته في اللجنة الاولمبية الدولية:

عضو اللجنة منذ ٩١، عضو لجنة «الحركة الاولمبية والتضامن الاولمبي» منذ ٩٠، عضو اللجنة الطبية (٩٢-٩٣)، نائب رئيس اللجنة الطبية منذ ٩٤، رئيس لجنة التنسيق لالعاب سيدني (٩٥-٢٠٠٠) ولالعاب اثينا (٩٨-٢٠٠٤).

• الكوري الجنوبي كيم اون وينغ.

- مواليد: ١٩ آذار ١٩٣١ في سيول.
- الحالة المدنية: متزوج من دونغ سووك بارك وله ٣ اولاد.
- دراسته: مجاز في العلوم السياسية من تكساس ويسترن كوليج (الولايات المتحدة) ومن جامعة جامعة يونسي في سيول.
- اللغات: الكورية واليابانية والانكليزية والفرنسية والاسبانية.
- مسيرته الرياضية:

لاعب تايكواندو وجودو والعاب قوى (على الصعيد المحلي).

- مسيرته كمسؤول:

سياسيا: سكرتير لرئيس الوزراء الكوري (٦٣) ثم مدير عام مساعد في مكتب الرئيس، عضو المجلس الاستشاري لوزارة الخارجية (٩٢-٩٦)، سفير فوق العادة منذ ٩٦، عضو مجلس توحيد الكوريتين وعضو اللجنة الاستشارية في وزارة الخارجية والتجارة منذ ٩٨.

رياضيا: نائب رئيس اللجنة التنظيمية لاولمبياد سيول (٨٨)، رئيس الاتحاد الدولي للتايكواندو، رئيس الجمعية العامة للاتحادات الدولية الرياضية، استقال في ١٦ ايار/ مايو الماضي من رئاسة الالعاب الاسيوية في بوسان الكورية عام ٢٠٠٢.

- مسيرته في اللجنة الاولمبية الدولية:

عضو اللجنة منذ ٨٦، عضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية (٨٩-٩٢)، ثم ٩٧-٩٩، ثم ٢٠٠٠-٢٠٠٢)، حصل على «انذار شديد اللهجة» من اللجنة الاولمبية الدولية بعد فضيحة الفساد المتعلقة بمنح سولت لايك سيتي الاميركية استضافة الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٢، نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية (٩٢-٩٦)، رئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون منذ ٨٧.

• الكندي ديك باوند:

- مواليد: ٢٢ آذار ١٩٤٢ في سانت كاترينا (اونتاريو).
- الحالة المدنية: متزوج من جولي هاوتون كيث وله ٣ اولاد.
- دراسته: مجاز من جامعة ماكغيل قسم التجارة (٦٢) وقسم الحقوق (٦٧) ومن جامعة جورج وليامس قسم الاداب (٦٣)، خبير في المحاسبة (٦٤)، محام ومحاضر منذ ٦٨.
- اللغات: الانكليزية والفرنسية.
- مسيرته الرياضية:

حل سادسا في سباق ١٠٠ م في السباحة الحرة في دورة روما الاولمبية (٦٠) ورابعا في التتابع ٤ مرات ١٠٠ حرة، حصل على ذهبية سباق ١١٠ ياردات حرة وعلى فضية ٤٠٠ و٨٠٠ باردة وعلى برونزية التتابع ٤٤٠ و٨٨٠ ياردا في دورة العاب الكومنويلث (٦٢)، بطل كندا في السباحة الحرة (٥٨ و٦٠ و٦١ و٦٢) والفراشة (٦١).

- مسيرته كمسؤول:

الامين العام للرابطة الاولمبية الكندية (٦٨-٧٦) ثم رئيسها (٧٧-٨٢)، رئيس بعثة مساعد للوفد الاولمبي الكندي الى دورة ميونيخ (٧٢)، امين عام سابق للاتحاد الكندي للسكواش، رئيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات منذ تأسيسها عام ٩٩.

- مسيرته في اللجنة الاولمبية الدولية:

عضو اللجنة منذ ٧٨، نائب رئيس اللجنة (٨٧-٩١، ثم ٩٦-٢٠٠٠)، رئيس لجنة مفاوضات حقوق النقل التلفزيوني منذ ٨٣، رئيس لجنة المصادر الجديدة والتمويل (٨٨-٩٧) ثم منذ ٩٨ رئيسا للجنة التسويق، رئيس لجنة التنسيق لالعاب اتلانتا (٩٦).

• الامريكية انيتا ديفرانتس:

- مواليد: ٤ تشرين الاول ١٩٥٢.
- الحالة المدنية: عزباء.
- دراستها: اجازة بتقدير من كونكتيكت كوليج عام ٧٤، اجازة من كلية الحقوق في جامعة بنسلفانيا. ودكتوراة في القانون عام ٧٧، محامية في مركز القضاء لاطفال فيلادلفيا (٧٧-٧٩).
- اللغات: الانكليزية.
- مسيرتها الرياضية:

برونزية التجذيف مع المنتخب الامريكي الذي كانت قائدته في دورة مونتريال (٧٦)، فضية بطولة العالم للتجذيف (٧٨)، عضو في المنتخب الامريكي من ٧٥ الى ٨٠.

- مسيرتها كمسؤولة:

نائبة رئيس اللجنة المنظمة لدورة لوس انجليس (٨٤) من ٨١ الى ٨٥، عضو الاتحاد الامريكي للتجذيف، عضو المجلس التنفيذي في اللجنة الاولمبية الاميركية، عضو المجلس الاداري في المؤسسة الرياضية النسائية، رئيسة رابطة الرياضيين الاولمبيين القدامى في كاليفورنيا الجنوبية.

- مسيرتها في اللجنة الاولمبية الدولية:

عضو اللجنة منذ ٨٦، عضو اللجنة التنفيذية في اللجنة الاولمبية الدولية (٩٢-٩٧)، نائبة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية منذ ٩٧، والنائب الاول للرئيس منذ ٢٠٠٠، عضو لجنة الرياضيين (٨٨-٩١)، رئيسة مجموعة العمل حول المرأة والرياضة منذ ٩٥، عضو لجنة التنسيق لالعاب دورة سيدني (٩٥-٢٠٠٠).

• المجري بال شميت:

- مواليد: ١٣ ايار ١٩٤٢.
- الحالة المدنية: متزوج من كاتالين كاكراي وله ٣ بنات.
- دراسته: اجازة في العلوم الاقتصادية من جامعة بودابست.
- اللغات: المجرية والانكليزية والالمانية والفرنسية والاسبانية.
- مسيرته الرياضية:

ذهبية السيف للفرق في دورتي مكسيكو (٦٨) وميونيخ (٧٢).

- مسيرته كمسؤول:

سفير المجر في اسبانيا (٩٣-٩٧)، الامين العام للجنة الاولمبية المجرية منذ ٨٩.

- مسيرته في اللجنة الاولمبية الدولية:

عضو اللجنة منذ ٨٣، عضو اللجنة التنفيذية في اللجنة الاولمبية الدولية (٩١-٢٠٠٠)، نائب رئيس لجنة الرياضيين (٨٤-٨٨)، عضو لجنة التنسيق لدورتي الالعاب الشتوية في البرتفيل (٩٢) وليلهامر (٩٤).

ديفرانتس تسعى الى دخول التاريخ من بابه الواسع

وتسعى الامريكية انيتا ديفرانتس الى دخول التاريخ من بابه الواسع كي تصبح اول سيدة ترئس اللجنة الاولمبية الدولية خلفا للاسباني خوان انطونيو سامارانش.

وكانت ديفرانتس اول سيدة تدخل اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية، واول سيدة تتقدم بترشيحها للرئاسة.

وظهر اسم ديفرانتس وهي محامية تبلغ من العمر ٤٨ عاما، على الساحة الاولمبية من خلال موقفها من مقاطعة الولايات المتحدة للالعاب الاولمبية التي اقيمت في موسكو عام ١٩٨٠.

وكانت ديفرانتس، حاملة برونزية الالواح الشراعية في الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٦ في مونتريال، بين الرياضيين القلائل الذين احتجوا علنا على دعوة الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو، وكانت بين الاشخاص الذين رفعوا دعوى دون جدوى على اللجنة الاولمبية الامريكية بغية ارغامها على ارسال فريق رياضي الى موسكو، وهي لم تندم ابدا عن رفضها مقاطعة اولمبياد موسكو.

وبخصوص فضيحة الرشاوى المتعلقة باستضافة مدينة سولت لايك سيتي الامريكية للالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢، فقد كلفها الرئيس سامارانش بتمثيل اللجنة الاولمبية الدولية خلال جلسات الاستنطاق التي قام بها مجلس الشيوخ الامريكي.

وستترك ديفرانتس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية مباشرة بعد اجتماعها الـ١١٢ في موسكو، بيد انها ستتابع معركتها من اجل تمكين السيدات من ابرز المراكز الرياضية الحساسة كما يدل على ذلك عملها على رأس مجموعة العمل حول المرأة والرياضة التي ترئسها منذ عام ١٩٩٥.

الرؤساء السابقون منذ عام ١٨٩٤

سيكون خلف الاسباني خوان انطونيو سامارانش الذي سيرحل اليوم عن اللجنة الاولمبية الدولية بعد ان رئسها لمدة ٢١ عاما الرئيس الثامن لهذه اللجنة.

وقد تمكن الفرنسي بيار دي كوبرتان مجدد الالعاب الالمبية من البقاء اطول مدة على رأس اللجنة الاولمبية (٢٩ عاما)، في حين بقي سامارانش ٢١ عاما والامريكي افيري برونداغ ٢٠ عاما.

وهنا الرؤساء السبعة السابقون:

١- اليوناني ديميترياس فيكيلاس ١٨٩٤-١٨٩٦ (عامين)
٢- الفرنسي بيار دي كوبرتان ١٨٩٦-١٩٢٥ (٢٩ عاما)
٣- البلجيكي هنري دي باليه-لاتور ١٩٢٥-١٩٤٢ (١٧ عاما)
٤- السويدي سيغفريد ادستروم ١٩٤٢-١٩٥٢ (١٠ اعوام)
٥- الامريكي افري بروانداغ ١٩٥٢-١٩٧٢ (٢٠ عاما)
٦- الايرلندي لورد كيلانين ١٩٧٢-١٩٨٠ (٨ اعوام)
٧- الاسباني خوان انطونيو سامارانش ١٩٨٠-٢٠٠١ (٢١ عاما)

الروسي سميرنوف المرشح الوحيد لمنصب نائب الرئيس

كان الروسي فيتالي سميرنوف الوحيد الذي قدم ترشيحه لانتخابات نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية التي ستجري مباشرة قبل انتخاب خلف لرئيس اللجنة الحالي الاسباني خوان انطونيو سامارانش.

وسيخلف سميرنوف (٦٦ عاما) الامريكية انيتا ديفرانتس، احد المرشحين الخمسة لمنصب الرئيس، والتي انتهت ولايتها بعد ان امضت ٤ سنوات في منصب نائب الرئيس.

وترشح ٥ اشخاص لمنصب او منصبين (حسب نتائج انتخابات الرئاسة) في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية هم اللبناني طوني خوري واليوناني لامبيس نيكولاوو والبريطاني كريغ ريدي والفرنسي غي درو والاسرائيلي اليكس جيلعادي.

وفي حال فوز البلجيكي جاك روغ بمنصب الرئيس فسيشغر منصبان في عضوية اللجنة التنفيذية، اما في حال فوز الكوري الجنوبي كيم اون يونغ، سيشغر منصب واحد، ولن يكون هناك اي منصب شاغر اذا فاز احد المرشحين الثلاثة الاخرين ديفرانتس والمجري بال شميت والكندي ديك باوند.

وستصوت الجلسة الـ١١٢ للجنة الاولمبية على الاسماء السبعة المقترحة بينهم خوان انطونيو سامارانش الابن كأعضاء جدد فيها.

كوبا امريكا: كولومبيا وتشيلي اول المتأهلين الى ربع النهائي

* بارانكيا (كولومبيا) - (و.ص.ف.) - باتت كولومبيا وتشيلي اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) لكرة القدم المقامة في كولومبيا حتى ٢٩ تموز الحالي بعد فوز الاولى على الاكوادور ١-صفر، والثانية على فنزويلا بالنتيجة ذاتها على استاد «متروبوليتانا» في بارانكيا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى. وهو الفوز الثاني على التوالي للمنتخبين حيث فازت كولومبيا على فنزويلا ٢-صفر وتشيلي على الاكوادور ٤-١ في الجولة الاولى الخميس الماضي.

في المباراة الاولى وامام ٤٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا، سيطرت كولومبيا على مجريات المباراة منذ البداية بقيادة اريستيزابال الذي نجح في ترجمة جهود زملائه في الدقيقة ٣٠ بتسجيله الهدف الاول والوحيد اثر تمريرة عرضية لالكين موريو فشل المدافع الاكوادوري جيوفاني اسبينوزا في ابعاد الكرة التي مرت بين قدميه وتهيأت امام اريستيزابال الذي لم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك. وتابعت كولومبيا سيطرتها وكادت ترفع غلتها في اكثر من مناسبة لكن سوء الحظ لازم مهاجميها. في المقابل كانت الاكوادور اكثر من مرة قاب قوسين او ادنى من ادراك التعادل لكن تألق حارس بوكا جونيورز الارجنتيني اوسكار كوردوبا حال دون ذلك، كما ان النقص العددي في صفوفها بعد طرد اليكس اغيناغا في الدقيقة ٨٣ ساهم في عدم توفقها في التسجيل.

في المباراة الثانية وامام ٣٠ الف متفرج، كادت فنزويلا تحقق مفاجأة من العيار الثقيل لانها كانت الافضل طيلة اللقاء، لكن الحظ لم يحالفها لهز شباك الحارس سيرجيو فارغاس. وانتفضت تشيلي في الدقائق الاخيرة من المباراة ونجحت في تسجيل هدف الفوز بواسطة كريستيان مونتيسينوس من تسديدة قوية اثر تلقيه كرة من الجهة اليمنى ارتطمت بالمدافع خوسيه راي وتحول اتجاهها داخل مرمى الحارس رفائيل داداميل (٧٨). وانفرد مونتيسينوس بصدارة لائحة الهدافين برصيد ٣ اهداف بفارق هدف واحد امام مهاجمي كولومبيا فيكتور اريستيزابال والبارغواي فيرجيليو فيريرا.

بطولة العالم التاسعة: مواجهات ثأرية في فوكووكا

* فوكووكا (اليابان) - (و.ص.ف.) - تنطلق اليوم الاثنين في مدينة فوكووكا اليابانية الدورة التاسعة من بطولة العالم للسباحة داخل حوض كبير وتستمر حتى ٢٩ تموز الحالي والتي تتميز بمواجهات ثأرية بين المشاركين.

وتأتي اقامة البطولة بعد ١٠ اشهر من اسدال الستار عن دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيدني حيث شهدت منافسات السباحة ١٣ رقما قياسيا عالميا.

وستوزع ٦١ ميدالية ذهبية في هذه البطولة على مدى ١٤ يوما، ومن المتوقع تسجيل ارقام قياسية عالمية عدة بسبب مشاركة مجموعة من الابطال العالميين والاولمبيين.

وستكون المنافسة قوية بين الهولندي الطائر بيتر فان دن هوغنباند، الذي فاجأ العالم بأسره في دورة الالعاب الاولمبية باحرازه ذهبيتي ١٠٠ و٢٠٠ م حرة وتحطيمه الرقم القياسي العالمي للسباق الاول وقدره ٤٧٫٨٤ ثانية، والتوربيدو الاسترالي ايان ثورب، حامل ذهبية ٤٠٠ م وتتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة في سيدني.

وسيسعى ثورب الى الثأر من خسارته امام هوغنباند في سباق ٢٠٠ م الاولمبي، علما بان السباحين من المتوقع ان يلتقيا مجددا في سباق ٤٠٠ م، لان الهولندي الطائر الذي استعد للبطولة في كوريا الجنوبية لم يستبعد فكرة مواجهة متحديه ثورب في سباق ٤٠٠ م الذي يغيب عنه في التظاهرات الكبرى. وتسعى الهولندية اينغي دي بروين، حاملة ذهبيات سباقات ٥٠ و١٠٠ م حرة و١٠٠ فراشة في سيدني، الى احراز ٤ القاب عالمية في سباقات ٢٠ و١٠٠ م حرة و٥٠ و١٠٠ فراشة.

ومن ابرز المشاركين الروسي رومان سلودنوف الذي بات اول سباح ينزل عن حاجز دقيقة واحدة في سباق ١٠٠ م صدرا. وكان سلودنوف، حامل برونزية اولمبياد اتلانتا، حطم في ٢٨ كانون الثاني الماضي الرقم القياسي العالمي للمسافة وهو ٢٩ر٠٠ر١ د الذي كان مسجلا باسم الامريكي اد موزيس في ٢٩ آذار ١٩٩٩ في اوستن، حيث سجل ٢٦ر٠٠ر١ د في نصف نهائي بطولة روسيا، قبل ان يحسن رقمه العالمي في اليوم التالي ويسجل ٥٩٫٩٧ ثانية في النهائي.

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ١٦/٧ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد»- فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، وسيحصل على مبلغ سبعة ملايين شيكل، وفاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٩٤٩٩) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٨٨٤) شيكلاً وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٦) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلاً وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٢٠٦٧٩٢) شخصا ومجموع ما فازوا به (١٠٠٥٥١٠١) شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، ثلاثة ملايين شيكل. وفاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب السوبربول وسيحصل على مبلغ (١٤) مليون شيكل. وفاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

حل كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - الشفق الأحمر - رجب. ٢ - بوادي - بوجومبورا. ٣ - نمر - لحن - مستمعون. ٤ - أهلاً وسهلاً - تحد. ٥ - مللت - تنقية. ٦ - فلاحة - فو - مران. ٧ - أجنبي - عراقية - بلغ. ٨ - أر - راجين - بلا. ٩ - ضمدهم - آيات - قاري. ١٠ - المانيا - بيت. ١١ - أبت - زي - مرناة. ١٢ - شامبوليون - أخميم. ١٣ - مر - عنترة - لباس. ١٤ - ويحك - هواري - طراد. ١٥ - نسلم - ميجنا - رهيب.

عموديًا:
١ - ابن الفارض - أشمون. ٢ - لومه - لجام - باريس. ٣ - شارلمان - دمتم - حل. ٤ - دف - الحيرة - مكعب. ٥ - قيلولة - أمازون. ٦ - حست - عج - ليلتهم. ٧ - لبنة - فريام - يروي. ٨ - او - لتوانيا - وهاج. ٩ - حجمان - أنتن - رن. ١٠ - موسى - قريبتي - ليا. ١١ - رمتني - هل - أهاب. ١٢ - يم - هم - أق - أخاطر. ١٣ - روعت - رب - ابن مسرة. ١٤ - جروح - الحريري - اي. ١٥ - باندونغ - يتمم - دب.

الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - موسيقار ومطرب عربي راحل (صاحب إحدى الصور) - ممثلة مصرية (صاحبة إحدى الصور).
٢ - اغنية لأم كلثوم - أديب فرنسي راحل له «الغريب».
٣ - حرف جر - قصد المكان - أرقي - مقياس أرضي.
٤ - نعم بالأجنبية - الاسم الأول لممثلة مصرية - أصوت من الألم - ضمير متصل.
٥ - مرض - ماركة سيارات - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٦ - حرف أبجدي مخفف - أهل.
٧ - فيلم مصري من سيناريو اسامة أنور عكاشة ومن بطولة نور الشريف وإيمان الطوخي - شهر ميلادي بالمصرية.
٨ - متشابهة - بسط - علم عربي مؤنث - ضد أطاع والديه - جمع - يجعل الشيء سويًا.
٩ - مسنًا - متشابهان - رجل ضعيف - أهرب - بذر الأرض.
١٠ - بشر - مناماتي - يزرع الشجر.
١١ - صات الذباب - جمد السمن - منسوب لعاصمة عربية - يجمعه.
١٢ - معجم لغوي لابن منظور - شاعر برتغالي - قابضا الشيء بالشيء.
١٣ - مدينة المانية - شهر ميلادي - ولاية أمريكية - دافع وصادم.
١٤ - يشنون على - شقيق - ضربنا بمجموع الأصابع - للنداء.
١٥ - نصف صنوك - الاسم الأول لمطرب لبناني.
١٦ - إجمعي - قادم.
١٧ - شق - من ضواحي لندن ومركز عالمي لكرة المضرب.
١٨ - قرع الجرس - أكلا الطعام - صات من الألم - والدة.
١٩ - مذيعة لبنانية - مطرب عربي.
٢٠ - مطربة لبنانية (صاحبة احدى الصور) - ممثلة سورية.

عموديًا:
١ - مطرب عربي راحل - ممثلة مصرية.
٢ - مخرج مصري راحل - ممثلة مصرية معتزلة - مدينة ايطالية.
٣ - اشارة موسيقية - أحبس - وجع - ناهية.
٤ - حيوان قطبي - فنانة مصرية (معكوسة) - أمر فظيع.
٥ - ماطل بالحق - عاصمة عربية - إشتاقا (معكوسة) - أكثر من شرب الماء.
٦ - للاستدراك - اشتد بالعداء - نعم - فأس كبيرة.
٧ - غنج - علامة موسيقية - ينصتان - شهر ميلادي بالمصرية.
٨ - مدينة تركية - غير متعلم - رف - يلين ويتساهل.
٩ - جمع - أمسيات - الجواري.
١٠ - مرفأ في كوريا الشمالية - نود - مناجل - ضمير متصل.
١١ - عالم واديب تركي نقل عن الفارسية كتاب كليلة ودمنة - شفيا من مرضهما.
١٢ - متشابهة - موّه الحديث بالباطل - أكاتب - يوسخا.
١٣ - اقطار - ازدياد - حرف هجاء - حرف جر.
١٤ - بعد - أمات - نقيض يثبت - مخالفة للحق مع علمها به.
١٥ - هي بالانكليزية - اسم موصول - بحر - للندبة.
١٦ - متشابهان - حرف جر - عكسها أداة نصب.
١٧ - واحد بالتركية - مدينة مجرية - فضاء.
١٨ - ضمير متصل - أساس - ناما - متشابهان.
١٩ - فنانة لبنانية - ممثل كوميدي مصري - الجمال.
٢٠ - ممثل مصري (صاحب إحدى الصور) - سعيدات - اعبري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
صعب جدا في هذه الآونة كسب الاموال.

** **الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لن تكون في كامل صحتك هذه الفترة.

** **الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
الحب يسيطر على قلبك.

** **السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ان همومك الشخصية لن تهم احدا فاحتفظ بها لنفسك.

** **الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
قد يكون مدخولك المادي غير كاف بسبب التأجيلات.

** **العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
احسن اختيار علاقتك لان غير المشرف منها قد يهدد وضعك.

** **الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
اذا كنت ترأس شركة فاحذر من المنافسة غير القانونية.

** **العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تمر بفترة ركود سببها الشرود والملل والتعب.

** **القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تسود خلال هذه الفترة حالة من التوتر في حياتك المهنية.

** **الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
يطلب منك هذه الفترة ان تصالح الآخرين وتنشر السلام.

** **الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
عليك ان تعيد النظر في المسائل المادية.

** **الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
ستوكل اليك هذه الفترة مهمة تستلزم التركيز.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٦/٧، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ أي تغيير ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٤٢° * جبال الجليل ٣١° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣١° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٣ - ١٥/٧/٢٠٠١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٠٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٥٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٣٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩١٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٨٩٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١٧٣ ش.ج

(٤٠٠) طفل سوري يجسّدون احلامهم بلوحة طولها (٢٣٠) مترا



* دمشق- الوكالات - يعكف نحو (٤٠٠) طفل سوري بمشاركة (١٣) فنانا تشكيليا معروفا برسم لوحة طولها (٢٣٠) مترا وعرضها متر واحد، تجسد حلمهم بمدينتهم دمشق، اقدم عاصمة مأهولة في العالم.

وقالت الفنانة ريم الخطيب، رئيسة مركز «ادهم اسماعيل للفنون التشكيلية» في دمشق التي تشرف على المشروع وتشارك به، ان اعمار الاطفال المشاركين تتراوح بين (٤) سنوات و (١٥) سنة، تم تقسيمهم الى ست فئات، حتى يتمكنوا من الرسم داخل المركز خلال اوقات متفاوتة. وتم تقسيم اللوحة، التي تعد الاطول من نوعها في سوريا، الى اجزاء، طول الجزء الواحد (١٤) مترا.

وقالت ريم الخطيب، انه سيتم عرض اللوحة بعد الانتهاء من رسمها في احدى حدائق دمشق او احد الاماكن العامة الاخرى في العاصمة السورية. ويتم استخدام الوان الباستيل والجواش (مائي كثيف) والمائي لرسم اللوحة على القماش.

واشارت الى ان تنفيذ اللوحة يشهد حماسا كبيرا من قبل المشاركين، حيث تداخل عمل الفنانين الكبار مع الرسامين الصغار وطغى اسلوب الاطفال على العمل الذي تم تحديد منظر السماء وسطه بينما بدت الارض من الاسفل والاعلى.

واضافت «لقد حصل تداخل جميل جدا في الاسلوب المتبع.. وانا اعتبر ان تنفيذ هذه اللوحة بعد مغامرة جميلة ولقد فوجئت بسرعة الانجاز والاندماج الذي حصل للمشاركين الذين يرسمون بشغف وحب كبيرين».

وتحدثت الخطيب عن مركز «ادهم اسماعيل للفنون» الذي سمي لتخليد ذكرى الفنان التشكيلي السوري المعروف، فاشارت الى ان المركز يقيم دورات تدريب لهواة الرسم ويحتضن المواهب الفنية، حيث يقدم لها الادوات ووسائل العمل والاشراف للمساهمة في خلق جيل فني واسع.

وقالت ان المركز لا يضع اية شروط للاشتراك، كما يتم لاولئك الراغبين في الانتساب لكلية الفنون الجميلة، حيث يخضع الجميع لاختبار فني يكون الاساس في قبول الراغبين بالانتساب للكلية التي تمنح الخريجين شهادة جامعية.

وقالت ان المركز يقيم دورات صيفية وشتوية، مدة كل منها شهر ونصف الشهر، ويمكن للشخص ان يشارك بصورة مستمرة اذا رغب بذلك.

وتعد ريم الخطيب من الفنانات التشكيليات السوريات المشاغبات، اذ انها لا تحب الطرق التقليدية، سواء في رسم لوحاتها او في طريقة عرض تلك اللوحات، حيث ان ايا من معارضها الاربعة لم تقمه في صالة عرض وانما اختارت حديقة عامة وسط العاصمة ومقهى شعبيا في دمشق القديمة ومحطة قطارات الحجاز، حيث عرضت لوحاتها داخل قاطرتين خشبيتين قديمتين تم قطرهما لساحة المحطة لهذا الغرض.

وقالت «انا احاول ان اخلق علاقة جديدة بين الفن والناس وان اسعى لازرع في الجمهور شيئا ايجابيا تجاه الفن، حيث انني احضر للجمهور اينما تواجد مع لوحاتي ولا انتظر حتى تأتي شريحة معينة الى المعرض... اريد وآمل ان يشارك الجميع في تذوق الفن.»

جرش وليالي الفرح

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تحتضن مدينة جرش التاريخية في كل عام أكبر المهرجانات الفنية والثقافية التي يشارك فيها العديد من الشعراء والمبدعين والفنانين والمطربين العرب والفرق الموسيقية والمسرحية والرقص من الوطن العربي.

وما يملأ القلب فرحًا وسعادة وأملأ تلك الجموع الغفيرة المحتشدة التي تضيق بها مدرجات وساحات هذه المدينة العريقة والآتية من كل حدب وصوب ومن «كل فج عميق» لتعيش لحظات الفرح الحقيقي مع الكلمة الفنية والرقصة الجميلة والدبكة المتميزة والأغنية العذبة والقصيدة الصادقة والمسرحية الهادفة المعبرة عن الألم والأمل والحزن العميق والشوق والحنين والحب الانساني الغامر والمتدفق.

وقد قدر لي ان أزور جرش، مدينة الألف عمود، أكثر من مرة وأتجول في رحابها وأعيش في أجواء ليالي مهرجانها الضخم، قبل سنوات خلت، حيث استمتعت بمشاهدة آثارها الخالدة وأعمدتها المتلألئة العابقة بالتاريخ.. فسحرتني أضواؤها وأنوارها الزاهية وداعب مشاعري صوت الأوتار والألحان العذبة الصافية حتى نسيت هموم الحياة وعذاباتها أيامًا معدودة.

• لمحة تاريخية:

تعتبر جرش من أجمل المدن اليونانية الرومانية في العالم الواقعة على الحدود الجنوبية الشرقية للامبراطورية الرومانية. وقد أصبحت بعد تأسيسها على أيدي قوّاد الاسكندر في القرن الثالث قبل الميلاد احدى المدن العشر التي دخلت في حلف الديكابوليس في عهد القائد الروماني بمبيوس عام ٦٤ قبل الميلاد. وكانت محطة تجارية للأنباط تعرف باسم «جرشو» قبل أن يسميها اليونانيون والرومانيون «جرشا».

وهي تشتهر بمخططها التنظيمي، إذ يقطعها من الشمال الى الجنوب شارع أعمدة من الطراز الأيوني والكورنثي يدعى الكاردر ويلتقي به شارع آخر هو الديكامانوس الذي يتصل بالجزء الشرقي من المدينة، بواسطة جسر لا يزال قائمًا.

ومن أهم مآثرها العمرانية قوس الامبراطور هدريانوس وهو المدخل الشرقي للمدينة والساحة البيضاوية الواقعة تحت معبد زيوس وهو المعبد الروماني الرئيسي الذي بني في العام ١٦٠ ق.م ولكن الساحة المستطيلة التي تمتد الى الشمال منه ترجع الى أوائل القرن الأول للميلاد وفيها مذبح منحوت من الصخر يقع بالقرب من معبد زيوس «المدرج الجنوبي» الذي أقيم بين الأعوام ٩٠ - ٩٤ بعد الميلاد وذلك في عصر الامبراطور دومسيانوس. اضافة الى السوق التجارية ودرب الحوريات ومعبد الآلهة ارطميس حامية المدينة.

وفي جرش ١٥ كنيسة بيزنطية أهمها الكاتدرائية وكوسماس ودميانوس المزينة بالفسيفساء. وفي الجزء الغربي والشرقي منها يوجد حمام روماني.

هذا وقد قامت دائرة الآثار الأردنية في السنوات الأخيرة باجراء الترميمات على الأعمدة والجدران الآيلة للسقوط وذلك بهدف الحفاظ على آثار ومعالم هذه المدينة التاريخية والسياحية.

***

يعتبر مهرجان جرش حدثًا ثقافيًا هامًا وتحفة فنية رائعة تثير النشوة في القلوب وتسحر النفوس والألباب وتوقظ المشاعر والأحاسيس وتنقلنا الى عالم كله فرح غامر وسعادة لا توصف. ولهذا فإن الزائر لمدينة الألف عمود والمشارك في مهرجانها السنوي ينسى الحزن والهم والترح والواقع المأساوي والسوداوي البائس والجراح النازفة فيعود الى بيته وبلده بالذكريات الجميلة والرائعة التي ستبقى محفوظة في القلب والعقل معًا.

والحقيقة ان مهرجان جرش يعيد الى أذهاننا وذاكرتنا مهرجانات الصحافة الشيوعية في خان العمدان وعلى أسوار مدينة عكا التاريخية، قاهرة نابليون التي لا تخاف هدير البحر وشكلت في حينه تظاهرة ثقافية وفنية وحضارية ضد الحرب والاحتلال وقمع الحريات الدمقراطية واغتيال الذات الانسانية ومصادرة الوعي ومن أجل السلام والمحبة والتآخي والتعايش المشترك وفي سبيل الحرية والفرح.

لقد ضاقت جماهيرنا العربية ذرعًا من تتالي الأحداث الدامية وهي تعيش بشكل متواصل حالات من الحزن والأسى والبكاء والحسرة والكآبة لسقوط الشهداء ومقتل الأطفال الفلسطينيين امثال محمد الدرة وايمان حجو وغيرهما. ولهذا فهي بحاجة الى لحظات سعيدة وجميلة في هذه الأوقات العصيبة تعيد اليها البسمة والفرحة وتخرجها من ألمها وأساها وحزنها وذلك عملاً بقول شاعرنا الراحل طيب الذكر توفيق زياد «ادفنوا أمواتكم وانهضوا»، ويا حبذا لو بادرت مؤسساتنا الثقافية والفنية والجماهيرية الى اقامة مثل هذه المهرجانات في احدى مدننا التاريخية الساحلية. ولعل مدينة عكا عاصمة الساحل الفلسطيني من المدن المرشحة لاستضافة مثل هذا المهرجان.

فلننهض ونكفكف الدمع ونقاوم الحزن والأسى الطاغيين على سماء حياتنا ونفرح ونغني فشعبنا يحب الحياة وهو جدير بها.

(مصمص، المثلث)

حول الحفل الموسيقي «لبيت الموسيقى»

أنامل موسيقية صغيرة

* في ظل تخلي التلفزيون الإسرائيلي، باللغات العربية، عن إنتاج برامج تعتني بصقل المواهب الصغيرة، مثل برنامج «نجوم على الطريق»، بقيت الساحة فارغة طيلة عقد من الزمن، ولم أرَ أي مبادرة موسيقية، ترعى هذه المواهب، إلا بعض المؤسسات، مثل جمعية الكرمل في حيفا، ومؤخرا أقامت جمعية «بيت الموسيقى»، الحفل الموسيقي لطلاب معهد «بيت الموسيقى»، في قاعة «إشكول بايس» في شفاعمرو، رغم أنه كان من المفروض أن يكون حفل تخرج، إلا أن مدير المعهد الموسيقي عامر نخلة، أراده أن يكون حفلاً موسيقياً من نوع جديد... حفلاً لا نستمع فيه إلى عزف موسيقيين محترفين، إنما نستمع إلى طلاب المعهد، يعزفون بأناملهم الفتية على أوتار بداياتهم بشيء من التوجس والرهبة.

الحفل كان مفتوحاً للجمهور وليس فقط للأهالي، كي يطلعوا على جهد أبنائهم عن قرب، وليس بمجهر الرقيب الموسيقي، إن ما قام به الموسيقي عامر نخلة يعتبر خطوة جريئة جداً، إذ قل ما نجد معهداً يجرؤ على تحويل حفل التخرج إلى حفل موسيقي مفتوحاً للجمهور، إن هذا يدل على ثقة كبيرة بالنفس، وليُظهر للوسط العربي أن الفعاليات الفنية التي قام بها المعهد مؤخراً، مثل مهرجان «موسم الربيع الثاني» لم تثنه عن متابعة رسالته الأسمى، والتي من أجلها قام هذا المعهد، وهو تعليم الطلاب الموهوبين من الوسط العربي أصول العزف منذ البدايات.

بداية الحفل كانت تحية مميزة جداً من طلاب المعهد، إذ كانوا مجموعة من العازفين عزفوا جميعا وبجوقة واحدة على آلة الكمان فقط، بشكل رتيب ومنظم، هذه الافتتاحية، كان هدفها إظهار مدى الاستعداد الطلابي الموحد والملتزم لفنه، وليقولوا لذويهم ان جهدهم لم يذهب هباءً، وأنهم مستعدون لمواجهة أنظار الجمهور، رغم أن بعضهم يعزف لأول مرة أمامه، تولى عرافة الحفل الفنان «عفيف شليوط»، فبعفويته الساخرة والمحببة، استطاع إضفاء نوع من المرح على الجمهور، وابتسامة كبيرة على وجوه المواهب ليخفف من توترهم، وأعتقد أنه نجح في مهمته الصعبة هذه.

حفلة التخرج هذه تعتبر غير تقليدية بتاتاً، بالنسبة لغيرها، من حيث حب الهواة للخصوصية وعدم إحراجهم أمام جمهور الوسط العربي، لأنهم يحبون أن يقتصر العرض على الأهالي والأصدقاء، ولكن فكرة جعل حفل التخرج هذا، أمسية فنية، يعتبر التزاما وعهداً قطعه على نفسه المعهد، أن يستمر برعاية هذه المواهب، حتى تستطيع تنمية موهبتها الموسيقية، من خلال الدراسة الموسيقية الأعمق والشاملة مستقبلاً.

من ناحية أخرى هذا الحفل الموسيقي، يضيف إلى قاموس الموسيقيين المحترفين المسيطرين، كلمة «مواهب ناشئة»، لأنه لا يعقل أن يتجاهلوهم كلياً، دون الالتفات إليهم وإمدادهم بقليل من خبرتهم الموسيقية، ويجب أن تثبت هذه المواهب، لجميع الفرق الموسيقية المعروفة في البلاد، وللوسط العربي، وخصوصاً للقناة الأولى، أنه بإمكان بعض معاهدنا، إعطاء كل ذي موهبة حقه بعرض موهبته، مهما كانت مبتدئة، حتى دون اللجوء إليها، بحثها على تذوق كافة الأنماط الموسيقية، وأعتقد أن الجمهور الذي حضر الحفل، كان أعظم شهادة تحصل عليها هذه المواهب، وتصفيقهم المتواصل كان دفعاً نفسياً كبيراً لهم على العزف دون رهبة أو خوف. هذا الحفل الموسيقي، دحر جانباً باقي المواهب المختلفة، أو بالأحرى لا تجد من يهتم بها، لأننا ما زلنا نفتقر إلى مؤسسة فنية ترعى كافة أنواع المواهب!!

لا بد أن أذكر هنا أنني كنت مندهشاً من طريقة عزف بعض الطلاب المبتدئين، بحيث لم أتوقع أن يكونوا على هذا المستوى الجيد من العزف، مثل الأختين رغد ورلى جرايسي، اللتين عزفتا مقطعاً من أغنية «على بلد المحبوب»، فإنهما أبدعتا فعلاً، رغم أن الإيقاع كان بطيئاً جداً ولكنه جيد، أيضاً الطالب هاني كركبي، الذي عزف السيمفونية الأربعين لموتسارت، فقد برز في طريقة عزفه الجميل، بحيث بدا لي أنه واثق من نفسه خلال العزف، مجموعة الطلاب التي عزفت مقدمة «إنت عمري»، فأنا أشيد بطريقة عزفها المتقن جداً، الذي ينم عن تدريب دؤوب جداً وأنهم لم يتهاونوا بصعوبة هذه المقطوعة، وكانوا بالفعل على مستوى مشرف من العزف.

الطلاب الذين غنوا «أهو دا اللي صار»، فقد ذكروني بفرق الموشحات القديمة، وصوتهم يتلاءم مع طبيعة هذه الأغنية بشكل لافت جداً، الطالبة مي عبّود التي عزفت معزوفة «قصة حب»، فقد عزفت أعلى مستوى في طريقة التوزيع الموسيقي لهذه المقطوعة، وبدت واثقة تماماً من نفسها، وطريقة جلوسها اللافتة، خلف آلة البيانو، تدل على أنها بدأت تتبرعم في نفسيتها أولى براعم الاحتراف، الطالب تامر خورية أيضاً الذي عزف مقدمة «يا مسهرني»، فكان مميزاً في عزفه، وبطريقة إمساكه الصحيحة لآلة العود، هذا دليل على أنه تعلم أصول العزف منذ البدايات، في نهاية الحفل قدم مدرسو المعهد مقطوعة مشتركة، فكانت تحية احترام منهم للطلاب وللجمهور. هذه الأنامل الموسيقية الصغيرة، إذا لم تكمل دراستها، فسوف تفشل في تحقيق حلمها بالوصول إلى الاحتراف... إذا لم يتم رعايتها مستقبلاً بشكل مركز فسوف تذبل هذه الورود اليانعة، ولكن بتكاتف الدعم المادي والمعنوي لها معاً، فسوف تضرب جذورها الموسيقية في أرض الاحتراف.

(مارون سامي عزّام- شفاعمرو)

المطربة الصاعدة آمال ماهر تعيد للغناء الاصيل «مجدا افتقده»

• امال ماهر غنت في حفل خيري للاطفال «عربية يا ارض فلسطين» •



* القاهرة - و. ص. ف - تمكنت المطربة الصاعدة آمال ماهر، من جذب اهتمام الوسط الفني والجمهور الذي تابعها خلال حفل خيري للمجلس العربي لرعاية الطفولة الأسبوع الماضي، في القاهرة، الى درجة دفعت الموسيقار عمار الشريعي، الى القول بان «صوتها اعاد للغناء العربي مجدا افتقده».

وخلال الحفل، الذي نظم دعما لاطفال الشوارع، غنت آمال ماهر (١٦ عاما) بصوتها القوي بتنويعاته وطبقاته المتعددة اغانيها الخاصة «بين الشتاء الجريف» عن اطفال الشوارع و«عربية يا أرض فلسطين» التي غنتها في الحفل الختامي لمهرجان الاذاعة والتلفزيون وسيطرت من خلالها على الحفل.

وعبر الموسيقار عمار الشريعي، الذي يتبناها فنيا، عن سعادته بقوله «لقد استطاع صوت آمال ماهر ان يعيد للغناء العربي مجدا افتقده» مع رحيل كبار المغنين العرب، ولا سيما ام كلثوم قبل اكثر من ربع قرن.

وشاركته الفنانة هدى سلطان، رأيه بقولها «لقد جلست حتى هذه الساعة المتأخرة من الليل فقط لاستمع الى صوتها المعجزة».

واستطاعت ماهر، في اثناء تقديمها وصلاتها الغنائية، ان تؤكد حضوراً قويا طغى على زملائها المشاركين في الحفل بانتزاعها التصفيق الحاد والمتواصل مع الحضور اعجابا بادائها وصوتها.

وقد شارك الى جانبها في الحفل الفني المطرب المصري هشام عباس والفريق اللبناني «فور كاتس» والفنان السعودي محمد عبده، الى جانب فرقة «قرية الامل والنور» التي قدمت عدة مقطوعات موسيقية لاروكسترا مكونة من السيدات والفتيات الكفيفات، اضافة الى اوبريت تمثيلي غنائي عن اطفال الشوارع قدمته مجموعة من الاطفال الى جانب الفنان حسن مصطفى.

وقد استطاع المنظمون ان يجمعوا ثلاثة ملايين جنيه مصري، سيتم الاستفادة منها لتنفيذ مشاريع خاصة لرعاية اطفال الشوارع في العالم العربي، على ان تلحق بها حفلات اخرى في العواصم العربية المختلفة.

رقم قياسي للوحة لدافينشي:

٤,١١ مليون دولار



* لندن- الوكالات- اعلنت دار «كريستيز» للبيع بالمزاد العلني، ان رسما لعبقري عصر النهضة ليوناردو دا فينشي، بيع بالمزاد العلني في لندن، بمبلغ قياسي عالمي فاق ثمانية ملايين جنيه استرليني (١١ مليون واربعمئة الف دولار)، ما يوازي الرقم القياسي الذي سجله السنة الماضية، رسم لمايكل انجلو.

ويعتبر الخبراء الرسم الذي يحمل عنوان «الحصان والفارس» اهم رسم لكبير رسامي النهضة يطرح للبيع منذ الثلاثينيات. وهو دراسة تمهيدية للوحة دا فينشي عن رحلة حكماء المجوس التي لم تكتمل. وقام بشرائه زبون لم تكشف هويته شارك في المزاد عبر الهاتف. وبلغت قيمة الصفقة (٨.١٤٣) ملايين جنيه استرليني، بما فيها بدل السمسرة.

وكانت دار «كريستيز» قد قدرت الرسم بثلاثة ملايين وخمسمئة ألف جنيه استرليني.

والرسم كان من الاعمال الفنية المعروضة خلال عملية بيع مخصصة «لكبار الرسامين القدامى».

وقالت دار «كريستيز» ان المبلغ هو الاعلى الذي تحرزه احدى لوحات دا فينشي، ويماثل السعر الذي بيع به العام الماضي، اغلى رسم على الاطلاق، لاحد رسامي اوروبا في العصور الوسطى وعصر النهضة وهو «دراسة للمسيح المرفوع» التي رسمها مايكل انجلو.

وقال نويل انسلي، خبير كريستيز «انه رسم فذ وحقق سعرا فذا».

وقالت «كريستيز» ان الرسم باعته عائلة براون الامريكية، التي احتفظت به ضمن مقتنياتها الفنية على مدى السبعين عاما الماضية.

باخ وبيتهوفن وموزار في «ويست بالم بيتش» في الولايات المتحدة لتهدئة الجانحين

* ويست بالم بيتش (الولايات المتحدة) - و.ص. ف - تعتمد مدينة ويست بالم بيتش (فلوريدا) العلاج بالموسيقى لمكافحة الجريمة مع بث موسيقى لباخ وبيتهوفن وموزارت عبر مكبرات للصوت وضعت في اماكن استراتيجية لثني تجار المخدرات والجانحين.

وقد اتت المبادرة من الشرطي رون غياندا، اثر حضوره ندوة عرضت خلالها فوائد الموسيقى على صعيد بعض التصرفات الاجتماعية.

وبدأ البث عبر مكبرات للصوت في ١٤ شباط، في حي شهد العام ١٩٩٩، ارتكاب ست جرائم من اصل ٢٣ سجلت في ويست بالم بيتش.

واختيرت مقطوعات، رأى المنظمون ان لها مفعولا مهدئا، كالسمفونية الاولى لبيتهوفن ومقطوعات راقصة لباخ والحركة الثانية في كونشرتو البيانو رقم ٢١ لموزار.

واكد المنظمون، ان المفعول المهدئ للموسيقى الكلاسيكية فعل فعله منذ شباط، مع تراجع عدد الاتصالات الطارئة بمركز الشرطة.

واوضحت الناطقة باسم الشرطة دينا بيترسون، ان عدد الاتصالات تراجع بين شهري شباط وحزيران، من ١١٩ اتصالا العام ٢٠٠٠، الى ٨٣ للفترة نفسها من العام الحالي. واضافت، ان سكان الحي المذكور راضون عن هذه المبادرة باستثناء شخص واحد على الاقل خرب احد مكبرات الصوت ما اوقف عمل النظام فترة اسبوعين او ثلاثة.

الانتفاضة الفلسطينية في مهرجان الفيديو كليب في الاسكندرية

* القاهرة - و. ص. ف - اكد مدير مهرجان الفيديو كليب للاغنية العربية عبد المنعم سعد، ان «المهرجان سيقدم بانورما عن الانتفاضة الفلسطينية بتقديم فيديو كليب الاغاني التي تطرقت الى الانتفاضة والقدس».

وقال سعد: سيشاركنا عدد من المطربين الفلسطينيين في فعاليات المهرجان الذي يبدأ في ٢٦ تموز، ويستمر على مدى اربعة ايام، حيث سيغني جمال النجار اغنية «يا قدس ياحبيبتي» ومهدي سردانة «شعبي صامد» ووائل اليازجي «الثأر يا قدس». واضاف «مازلنا في ادارة المهرجان نتلقى المزيد من المشاركين في البانوراما الفلسطينية».

ومن ابرز المتنافسين في الدورة الثانية للمهرجان من مصر عمر دياب، باغنية «تملي معاك» ومحمد فؤاد بـ «لو» ومها البدري «احب مين»، ومن لبنان راغب علامة، باغنية «سهروني الليل» ونوال الزغبي بـ «طول عمري» ووليد توفيق «العيون السود» ونجوى كرم «عاشقة».

وتمثل وردة الجزائرية، الجزائر باغنية «انا ليا مين غيرك» والى جانبها امل وهبي، بـ «بحب البحر وخياله» وتقدم سميرة سعيد، (المغرب) باغنية «ليلة حبيبي»، ويقدم العراق كاظم الساهر، باغنية «كل عام وانت حبيبي» وعادل مختار «ولا املك» ويشارك من الكويت عبدالله الرويشد باغنية «آخر حبيب» ومحمد البلوشي «عيون»، اما الامارات العربية المتحدة فتشارك باغاني «تكرم عينك» لمحمد المازم و «عمري» لريم و«مجد» لسارة. وتقدم قطر واليمن اغنية واحدة في المسابقة، حيث يغني القطري علي عبد الستار، اغنية «نظرة عينه» واليمني احمد فتحي اغنية «حديث قبلة». وكان سعد، قد صرح في وقت سابق، ان الفنان محمود ياسين، سيرئس لجنة التحكيم في الدورة الحالية.

يذكر ان الدورة الاولى للمهرجان عقدت في التوقيت ذاته العام الماضي، في مدينة الغردقة السياحية على شواطئ البحر الاحمر.

الاوبرا المصرية تقيم حفلات موسيقية في مسرح!

* الاسكندرية - الوكالات - اعرب مسؤول مصري بهيئة الآثار، عن مخاوف من اصابة المسرح الروماني بالاسكندرية باضرار بسبب حفلات موسيقية تعتزم دار الاوبرا اقامتها عليه.

وقال المسؤول بادارة الآثار اليونانية والرومانية الذي طلب عدم نشر اسمه، ان دار الاوبرا شيدت مسرحا داخل المسرح الروماني لتقيم عليه (٣٤) حفلا موسيقيا خلال شهري تموز وآب.

واضاف «نخشى من تأثير مثل هذه الاعمال سواء الاعمال الخشبية أو غيرها من الانشاءات على المسرح الروماني».

ويرجع المسرح الروماني الى القرن الرابع الميلادي، ويخضع لاشراف ادارة الآثار اليونانية والرومانية. وتتبع كل من ادارة الآثار ودار الاوبرا وزارة الثقافة.

وأكد مسؤول في دار الاوبرا، أن الاوبرا أعلنت بالفعل برنامجها الصيفي الذي يتضمن اقامة الحفلات على المسرح الروماني.

قاعة سينماتيك باريس تعرض افلاماً حول التعذيب في الجزائر

* باريس- و. ص. ف- تعرض قاعة سينماتيك باريس حاليا، ثلاثة افلام وثائقية حول التعذيب في الجزائر، صورت خلال الستينيات ومنتصف الثمانينيات، للمخرج رينيه فوتييه، الذي اخرج فيلم «عندما تبلغ ٢٠ سنة في الاوراس» سنة ١٩٧١.

وبهذه المناسبة اوضح المخرج (٧٥ سنة)، وهو من مقاومي النازية خلال الحرب العالمية الثانية وقد انضم الى جبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير الجزائرية، في مقابلة مع صحيفة «ليبيراسيون»، ان مقاومي النازية كانوا «في طليعة ادانة التعذيب» في الجزائر.

وقد بدأ المخرج يصور حرب التحرير في الجزائر منذ مطلع ١٩٥٧، واخرج عدة افلام وافلام وثائقية في هذا الشأن، لا سيما شهادات جزائريين تعرضوا للتعذيب ومقاومين فرنسيين عارضوا هذه الممارسة.

وقال فوتييه، الذي تعرض شخصيا للتعذيب على يد الجزائريين الذين ظنوا أول الامر انه يعمل لصالح الجيش الفرنسي، ان التعذيب لدى جبهة التحرير الوطني «لم يكن يثير صدمة.. لقد كانوا يعتبرونه جزءا من الحرب. يجب ان لا ننسى ان بعض المقاتلين الجزائريين دربوا في الجيش الفرنسي وتعرفوا على التعذيب، لا سيما عندما خدموا في الهند الصينية وكانوا مستعدين لاستخدامه لصالحهم عندما يقتضي الأمر، وقد اكد لي بعض الذين خضعوا للتعذيب انهم قد يمارسون التعذيب بدورهم».

واعتبر رينيه فوتييه «ان التعذيب لا يمكن ان يكون محل فخر للفرنسيين، بل بالعكس، لقد انتبهوا الى انهم وضعوا نظاما كانوا حاربوه هم بانفسهم، قبل ١٥ سنة من ذلك، عندما تعرضوا للتعذيب، من قبل الغيستابو مثلا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

عمار الشريعي: صوت آمال ماهر أعاد للغناء العربي مجداً افتقده

(«تفانين» - ص٢٢ و٢٣)

محمد دكروب: نحن حياة جديدة للنقد الواقعي

(مكتبة «الاتحاد» - ص١٦ و١٧)

اول خروج الى الفضاء لرائدين على متن «اتلانتيس»



* واشنطن - وكالات الأنباء - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان رائدي فضاء من المكوك الفضائي «اتلانتيس» اتما بنجاح اول عملية خروج الى الفضاء لتجهيز المحطة الفضائية الدولية بقمرة لافراغ الضغط الجوي ستكون بمثابة «بوابة» للمجمع المداري.

وافاد بيان صادر عن «ناسا» ان جيمس رايلي ومايكل غيرنهارت «اتما بنجاح» اول عملية خروج الى الفضاء انتهت أمس الاحد.

وباشر رائدا الفضاء خلال خروجهما الذي استغرق ست ساعات تجميع الوحدة الضخمة من الالمنيوم التي تزن ستة اطنان. وقد ارتفعت كلفة القمرة الامريكية الصنع التي اطلق عليها اسم «كويست» الى ١٦٣ مليون دولار.

وستسمح قمرة «كويست» لرواد الفضاء المقيمين على متن المجمع المداري بالقيام بعمليات خروج الى الفضاء مجهزين بلباس فضائي امريكي او روسي. وكان يتوجب عليهم حتى الان المرور عبر القمرة الخاصة لمكوك فضائي متصل بأحد جوانب المحطة.

وقام رائدا الفضاء جانيت كافاندي التي كانت تدير الذراع الآلية للمكوك وتشارلز هوبو الذي تولى تنسيق عملية الخروج الى الفضاء بمساعدة زميليهما من داخل «اتلانتيس».

واعلنت «ناسا» عن عملية خروج ثانية الى الفضاء من المقرر ان تبدأ مساء غد الثلاثاء.

ويستلزم تركيب وحدة «كويست» ثلاث عمليات خروج الى الفضاء تبلغ مدتها الاجمالية ١٨ ساعة. وسيتم انجاز العملية بواسطة الذراع الالية العملاقة الجديدة كندارم-٢ التي زودت بها المحطة الفضائية الدولية. وخضع رواد الفضاء لتدريبات دامت اربع سنوات من اجل القيام بهذه المهمة الدقيقة. وبتركيب القمرة الجديدة تنتهي المرحلة الاولى من بناء المحطة الفضائية الضخمة التي بات ارتفاعها موازياً لمبنى من ١٧ طبقة.

وسينضم رواد الفضاء الخمسة على متن المكوك «اتلانتيس» الذي اقلع يوم الخميس الماضي من كاب كاناڤيرال في فلوريدا في مهمة تستغرق ١١ يوما بقيادة ستيفن ليندسي الى زملائهم المقيمين منذ آذار الماضي على متن المحطة الفضائية الدولية، وهم القائد الروسي يوري اوساتشيف ورائدا الفضاء الامريكيان جيمس فوس وسوزان هيلمز.

روبوت جديد يشبه الإنسان!

* موظفة بشركة تسوكودا اليابانية المتخصصة في صنع الدمي والتي تمكنت من تطوير روبوت جديد يشبه الإنسان في شكله أطلقت عليه اسم «بينو»، ويتميز هذا الروبوت الجديد بأنف طويلة كما أن ملامحه تشبه ملامح الإنسان ، وأعلنت الشركة أن منتجها الجديد سوف يغزو الأسواق في غضون شهر من الآن.

إحتجاجاً على سياسة صندوق النقد الدولي

اربعة ايام على ظهر حمار

* اسطنبول - افادت وكالة انباء «الاناضول» ان رئيس بلدية بلدة جبادوجي في وسط تركيا وصل، أمس الاحد، الى انقرة بعد رحلة دامت اربعة ايام على ظهر حمار احتجاجا على «سياسة صندوق النقد الدولي». وعبر اركال ياندي، النائب عن اورتاهيسار باسم حزب «الطريق القويم» (بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر) حوالي ٣١٥ كم على ظهر حمار، يشجعه العديد من المارة الفضوليين، حسبما اوضحت الوكالة. وقال لدى وصوله الى العاصمة: «اردت لفت الانتباه الى المصاعب الاقتصادية والسياسية التي يواجهها المواطن».

وتعاني تركيا منذ مطلع السنة من ازمة اقتصادية حادة ارغمت الحكومة الائتلافية برئاسة بولند اجاويد على التخلي عن نظام الصرف الثابت وتعويم الليرة التركية مقابل الدولار، مما ادى الى تدني قيمتها بنسبة ٥٠٪ تقريبا. وطلبت الحكومة مساعدة المؤسسات النقدية الدولية التي تطالب تركيا باجراء اصلاحات هيكلية مؤلمة.

طابع بريدي تذكاري بمناسبة يوم الاسير اللبناني لدى اسرائيل

* بيروت - وكالات الأنباء - لمناسبة يوم الاسير اللبناني في سجون الاحتلال الاسرائيلية الذي صادف يوم السبت الماضي اصدرت وزارة البريد والمواصلات طابعا تذكاريا، كما اعلنت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

يحمل الطابع وسعره ٥٠٠ ليرة لبنانية (٣٣ سنتا امريكيا) شعار اللجنة وهو عبارة عن قبضة مضمومة كتب تحتها «الحرية للاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية».

وتتولى شركة «ليبان پوست» الكندية، التي تسلمت عام ١٩٩٨ توزيع البريد في اطار خصخصة هذه الخدمة، بيع الطابع في جميع مراكزها.

ودعت اللجنة «لبنان الرسمي الى تطوير المبادرات التضامنية وتوزيع الطابع على كافة المؤسسات والمحافل العالمية والسفارات الاجنبية».

ولا تزال اسرائيل تحتجز ١٧ لبنانيا من دون محاكمة اضافة الى مسؤولين اصوليين هما الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني اللذين خطفا تباعا في ١٩٨٩ و١٩٩٤ على ايدي مجموعة كوماندو اسرائيلية من لبنان.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٦ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

عمار الشريعي: صوت آمال ماهر أعاد للغناء العربي مجداً افتقده

(«تفانين» - ص٢٢ و٢٣)

محمد دكروب: نحن حياة جديدة للنقد الواقعي

(مكتبة «الاتحاد» - ص١٦ و١٧)

اول خروج الى الفضاء لرائدين على متن «اتلانتيس»



* واشنطن - وكالات الأنباء - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان رائدي فضاء من المكوك الفضائي «اتلانتيس» اتما بنجاح اول عملية خروج الى الفضاء لتجهيز المحطة الفضائية الدولية بقمرة لافراغ الضغط الجوي ستكون بمثابة «بوابة» للمجمع المداري.

وافاد بيان صادر عن «ناسا» ان جيمس رايلي ومايكل غيرنهارت «اتما بنجاح» اول عملية خروج الى الفضاء انتهت أمس الاحد.

وباشر رائدا الفضاء خلال خروجهما الذي استغرق ست ساعات تجميع الوحدة الضخمة من الالمنيوم التي تزن ستة اطنان. وقد ارتفعت كلفة القمرة الامريكية الصنع التي اطلق عليها اسم «كويست» الى ١٦٣ مليون دولار.

وستسمح قمرة «كويست» لرواد الفضاء المقيمين على متن المجمع المداري بالقيام بعمليات خروج الى الفضاء مجهزين بلباس فضائي امريكي او روسي. وكان يتوجب عليهم حتى الان المرور عبر القمرة الخاصة لمكوك فضائي متصل بأحد جوانب المحطة.

وقام رائدا الفضاء جانيت كافاندي التي كانت تدير الذراع الألية للمكوك وتشارلز هوبو الذي تولى تنسيق عملية الخروج الى الفضاء بمساعدة زميليهما من داخل «اتلانتيس».

واعلنت «ناسا» عن عملية خروج ثانية الى الفضاء من المقرر ان تبدأ مساء غد الثلاثاء.

ويستلزم تركيب وحدة «كويست» ثلاث عمليات خروج الى الفضاء تبلغ مدتها الاجمالية ١٨ ساعة. وسيتم انجاز العملية بواسطة الذراع الالية العملاقة الجديدة كندارم-٢ التي زودت بها المحطة الفضائية الدولية. وخضع رواد الفضاء لتدريبات دامت اربع سنوات من اجل القيام بهذه المهمة الدقيقة. وبتركيب القمرة الجديدة تنتهي المرحلة الاولى من بناء المحطة الفضائية الضخمة التي بات ارتفاعها موازياً لمبنى من ١٧ طبقة.

وسينضم رواد الفضاء الخمسة على متن المكوك «اتلانتيس» الذي اقلع يوم الخميس الماضي من كاب كاناڤيرال في فلوريدا في مهمة تستغرق ١١ يوما بقيادة ستيفن ليندسي الى زملائهم المقيمين منذ آذار الماضي على متن المحطة الفضائية الدولية، وهم القائد الروسي يوري اوساتشيف ورائدا الفضاء الامريكيان جيمس فوس وسوزان هيلمز.



* موظفة بشركة تسوكودا اليابانية المتخصصة في صنع الدمي والتي تمكنت من تطوير روبوت جديد يشبه الإنسان في شكله أطلقت عليه اسم «بينو»، ويتميز هذا الروبوت الجديد بأنف طويلة كما أن ملامحه تشبه ملامح الإنسان، وأعلنت الشركة أن منتجها الجديد سوف يغزو الأسواق في غضون شهر من الآن.

إحتجاجاً على سياسة صندوق النقد الدولي

اربعة ايام على ظهر حمار

* اسطنبول - افادت وكالة انباء «الاناضول» ان رئيس بلدية بلدة جبادوجي في وسط تركيا وصل، أمس الاحد، الى انقرة بعد رحلة دامت اربعة ايام على ظهر حمار احتجاجا على «سياسة صندوق النقد الدولي». وعبر اركال ياندي، النائب عن اورتاهيسار باسم حزب «الطريق القويم» (بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر) حوالي ٣١٥ كم على ظهر حمار، يشجعه العديد من المارة الفضوليين، حسبما اوضحت الوكالة. وقال لدى وصوله الى العاصمة: «اردت لفت الانتباه الى المصاعب الاقتصادية والسياسية التي يواجهها المواطن».

وتعاني تركيا منذ مطلع السنة من ازمة اقتصادية حادة ارغمت الحكومة الائتلافية برئاسة بولند اجاويد على التخلي عن نظام الصرف الثابت وتعويم الليرة التركية مقابل الدولار، مما ادى الى تدني قيمتها بنسبة ٥٠٪ تقريبا. وطلبت الحكومة مساعدة المؤسسات النقدية الدولية التي تطالب تركيا باجراء اصلاحات هيكلية مؤلمة.

طابع بريدي تذكاري بمناسبة يوم الاسير اللبناني لدى اسرائيل

* بيروت - وكالات الأنباء - لمناسبة يوم الاسير اللبناني في سجون الاحتلال الاسرائيلية الذي صادف يوم السبت الماضي اصدرت وزارة البريد والمواصلات طابعا تذكاريا، كما اعلنت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

يحمل الطابع وسعره ٥٠٠ ليرة لبنانية (٣٣ سنتا امريكيا) شعار اللجنة وهو عبارة عن قبضة مضمومة كتب تحتها «الحرية للاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية».

وتتولى شركة «ليبان پوست» الكندية، التي تسلمت عام ١٩٩٨ توزيع البريد في اطار خصخصة هذه الخدمة، بيع الطابع في جميع مراكزها.

ودعت اللجنة «لبنان الرسمي الى تطوير المبادرات التضامنية وتوزيع الطابع على كافة المؤسسات والمحافل العالمية والسفارات الاجنبية».

ولا تزال اسرائيل تحتجز ١٧ لبنانيا من دون محاكمة اضافة الى مسؤولين اصوليين هما الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني اللذين خطفا تباعا في ١٩٨٩ و١٩٩٤ على ايدي مجموعة كوماندو اسرائيلية من لبنان.

وأخيراً وزارة الأمن أجابت على رسائل النائب مخول في قضية شهيدي جنين:

مخول: تساؤلات فاضحة كثيرة حول تصريحات الجيش ومسؤوليه!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وأخيرا، وبعد اسبوع من الضجة الاعلامية حول الشبهات التي فضحها النائب مخول والمرتبطة بشهادات بخصوص قيام قوات الجيش الاسرائيلي الاحتلالية، بتصفية الأسيرين الفلسطينيين محمود حلاجة وجمال ثلجة من مخيم جنين، في بداية الشهر المنصرم، رد مكتب وزير «الأمن» على رسالتي النائب مخول في ٧/٥ وفي ٧/١١ برسالة مقتضبة كتب فيها أن الشابين المعنيين، قتلا في ٧/١ برصاص الجيش الاسرائيلي لانهما كانا متوجهين لتنفيذ عملية تفجيرية.

وتساءل النائب مخول في استجواب أتبعه اليوم إلى وزير «الأمن»، اذا كانت معلومات الجيش حول نية الشابين وضع عبوات ناسفة، مستقاة من تحقيق أجراه الجيش مع الشابين قبل موتهما؟ ام ان اطلاق النار تم فقط بسبب تمييز الجيش لوجود شخصين فلسطينيين في المنطقة؟. وسأل مخول: هل كان بحوزة الفلسطينيين (محمود وجمال) «وهما في طريقهما للقيام بتفجير» سلاح؟ هل استعملا السلاح؟ وعن اية مسافة أطلقت النار عليهما؟ من قتل أولاً، محمود أم جمال؟ وفي أية ساعة؟ وهل جرى استدعاء سيارة اسعاف عسكرية، أو سيارة اسعاف أخرى؟. ومن أين لقوات الجيش - معرفة نوايا القتيلين؟. هل جرى استجوابهما والتحقيق معهما؟.

ويؤكد النائب مخول، ان تصريحات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، في الاسبوع الأخير، تتناقض مع أجوبة حصل عليها مخول من المستشارة القضائية للجيش في منطقة الضفة الغربية، وأن تعليقات قائد الجيش الاسرائيلي في منطقة جنين، ومستشار وزير الأمن حاخام، ضبابية وغير مقنعة.

وعلم من مكتب المحامية نائلة عطية، ان عملية التشريح للجثتين بحضور طبيب مختص يمثل الأهالي والنائب مخول، ومراقب دولي، يبدو انها ستتم يوم الاربعاء القادم، بعد انصياع وزارة «الأمن» لطلب النائب مخول قبل تقديم التماسه إلى المحكمة العليا أمس الأول الأحد.

في اقتراح كتلة الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة:

النائب بركة: حق الانسان بالبناء هو حق قانوني وحق اساسي

• النائب مخول: مع حكومة كهذه لا حاجة الى رعاع •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية هدم البيوت العربية وابعاد السكان العرب عن اراضيهم. وقدم الاقتراح باسم الكتلة النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

واكد بركة من خلال اقتراحه ان هدم البيوت في شعفاط ورفح الاسبوع المنصرم هي جريمة بشعة وان الحل ليس بالتخطيط والبناء لدولة اسرائيل وانما بقلع الاحتلال من هناك. واضاف ان الحكومة التي تهدم البيوت هي حكومة ذات سياسة ظلامية ولا يستطيع احد تسميتها بغير ذلك.

وفضح النائب بركة مخطط ليبرمان – لانداو وزيرا البنية التحتية و«الامن» الداخلي لهدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي وتخويل رؤساء لجان التنظيم والبناء صلاحيات للضرب بيد من حديد. وفرض مخالفات كبيرة تزيد عن ثمن البيت المعرض للهدم، واقامة ميليشيات خاصة ووحدات كوماندو، وكل هذا من اجل تنفيذ اوامر الهدم. واضاف ان هذه الحكومة ترى الهدم افضل وأهون من وضع حلول موضوعية لحل هذه المشكلة.

كما وتطرق النائب بركة الى تقرير مراقب الدولة لسنة ٢٠٠٠ الذي دل على وجود ٢٢ الف مبنى غير قانوني من بينهم ١٦ الف في المناطق اليهودية، ومن بين الـ ١٦ الف ٧٤٠٠ مبنى صناعي اقيموا على اراضي زراعية تابعة للدولة.

وعرض النائب بركة مشكلة المواطنين في النقب حيث اكد ان ٦٠ الى ٧٠ الف من سكان النقب يعيشون في قرى غير معترف بها. وشرح ان هناك نوعان من القرى غير المعترف بها: قرى كانت قائمة قبل قيام الدولة وقرى نقلت الدولة السكان اليها بعد عام ٤٨، بعد مصادرة اراضيهم. ويدعون اليوم ان هذه القرى غير معترف بها، ولذلك على الحكومة الاعتراف بهذه القرى واعطائهم تراخيص لبيوتهم لان هذه البيوت مبنية على اراض ملك للمواطنين.

كما واكد النائب بركة ان الحق في المأوى اهم من كل القوانين. ولايوجد اي شيء، اهم من ذلك الا لقمة العيش، ولذلك يجب الا تسمى هذه البيوت بالبناء غير القانوني بل بالبناء غير المرخص لان حق الانسان في بيت هو حق قانوني واساسي. واكد على ضرورة لجم ليبرمان ولانداو ومنعهم من تنفيذ مآربهم.

واضاف النائب بركة انه اذا لم تكن الدولة قادرة على التعايش مع الاقلية العربية الموجودة داخلها فكيف سوف تحيى مع الأغلبية العربية الموجودة حولها. فاذا الدولة لا تستطيع ان تبني علاقة بينها وبين ٢٠٪ من مواطنيها فكيف تستطيع الحديث عن السلام وعلى كثير من الامور الاخرى. واضاف ان علاقة الدولة مع المواطنين العرب سيئة جداً.

واضاف ان معالجة مسألة البيوت العربية هي معالجة امنية تقريبا، ومعالجة الضائقة الاقتصادية هي من خلال زيادة الضغط على المواطنين والتعامل مع مظاهرات المواطنين العرب هو تقريبا تعامل حربي. واكد أنه حان الوقت لان يكون الاهتمام بالوسط العربي كاهتمام اي دولة بمواطنيها.

وحذر النائب بركة من مغبة استعمال القوة في قضية البناء غير المرخص لانه لا يمكن حل مشكلة انسان بحاجة لبيت بالقوة، وعلى التنظيم ان يكون مربوط باحتياجات الانسان وليس الانسان مربوط باحتياجات التنظيم.

ومن ناحية اخرى طالب النائب بركة بتوسيع مناطق نفوذ المدن والقرى العربية لان هذه المدن والقرى على حافة الانفجار، وفائض الارض لا يكفي للاحتياجات الاساسية للسكان. ويجب على الدولة ان تراعي الزيادة الطبيعية في موضوع توزيع مناطق النفوذ. واضاف ان على الحكومة العمل على تخطيط مشاريع بناء مساكن للازواج الشابة وخاصة في المدن المختلطة لان الوضع هناك ايضا يرثى له.

وذكر النائب بركة انه يوجد في الدولة مواطنين مهجرين في وطنهم، هجروا من قراهم عام ٤٨ بعد قيام الدولة واغلب اراضي هذه القرى ما زالت فارغة. واكد ضرورة عودة جزء من هؤلاء المواطنين الى اراضيهم التي ما زالت فارغة لتصليح غبن تاريخي الحقته الدولة بهؤلاء المواطنين الذين اقتلعوا من بيوتهم واراضيهم وايضا للمساهمة في وضع حد لمشكلة هؤلاء المواطنين الذين يعانون من ضائقة السكن وضائقة الارض.

ومن الجدير ذكره ان التصويت على اقتراح حجب الثقة سقط بمعارضة ٣٤ صوتا مقابل ١٥صوتا وامتناع ٣ اصوات.

• النائب مخول: مع حكومة كهذه لا حاجة الى رعاع منفلتة! •

اكد النائب مخول في معرض نقاشه اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة امس، انه مع حكومة منفلتة كحكومة شارون، ومع وزراء امثال داني نفيه لا حاجة الى رعاع عنصري منفلت في الشوارع. ان الرد المتسيّب الواطئ والخطاب البائس الذي اطلقه الوزير جاء ليشعل نار التحريض العنصري، ويخاطب الغرائز السوداء، ويستثيرها في الشارع الاسرائيلي، بعيدا عن الاخلاق الاساسية، واسس العمل البرلماني وتصرف حكومة تحترم نفسها.

واضاف: في اي برلمان في العالم، يطلق وزير الحكومة مثل هذا التحريض العشوائي ضد جمهور بأكمله، ضد اقلية قومية، مواطني الدولة ذاتها. تهربا من الاجابة على موضوع نزع الثقة.

كان على الوزير نفيه وحكومته، ان يجيبوا على هدم البيوت العربية الاجرامية التي تهدد قرابة ٢٠٪ من مواطني الدولة ومستقبلهم.

واكد مخول: بدلا من التعامل مع هذا الموضوع، هرب الوزير الى الهجوم على شرعية الجماهير العربية ومواطنتهم، وعلى شرعية اعضاء الكنيست العرب وحقهم في مناقشة هذا الموضوع. واصبح الرد على نزع الثقة بسبب سياسة هدم البيوت، التي تهدد عشرات الوف البيوت العربية لمواطني الدولة العرب، يأتي من جانب التذكير بأن المواطنين العرب يعيشون في «الدولة اليهودية».. اي تهرب فاشي هذا من الاعتراف بالحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب؟.

واضاف مخول: اننا لن نسمح لداني نفيه وحكومته بالهروب من هذه القضية. الجماهير العربية ستدافع عن حقوقها الاساسية المدنية والقومية وستدافع بأجسادها عن بيوتها وحقها في المسكن.

وقال: لقد تجاوز الوزير نفيه كل الحدود في رده الوقح، واثبت انه يشكل تهديداً للكنيست، بوجه الاوامر لرئيس الجلسة لاخراج اعضاء الكنيست العرب، ولم يبق الا ان نتوقع ان ينقض الوزير نفيه على الكنيست وان يحتلها بالدبابات. وقال مخول: ان سياستكم بقرش.. ودمقراطيتكم بقرش.. وحكومتكم بقرش.. ويبقى السؤال الحقيقي ليس اذا كانت البيوت قانونية ام لا.. بل ان سياسة تمنع عن مئات الوف المواطنين العرب، الحق في البناء المرخص، هي نفسها سياسة غير قانونية وغير شرعية.

الشابان من كفرقرع يتقدمان بشكوى في اعقاب الاعتداء العنصري عليهما

• رئيس مجلس كفرقرع يطالب الشرطة بالكشف عن المعتدين • مخول: على وزير الامن الداخلي ان يقرر ما اذا هو وزير لجميع المواطنين •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – تقدم الشابان محمد عبد اللطيف حمدان وابراهيم طالب مصاروة من كفرقرع بشكوى لدى مركز الشرطة في مدينة الخضيرة في اعقاب تعرضهما الى الاعتداء، يوم السبت الماضي، من قبل عدد من الشبان العنصريين اليهودعلى شاطئ قيسارية حيث تعرضا للضرب المبرح وبادوات حادة بدون اي مبرر مما ادى الى نقلهما الى مستشفى هيلل يافة في مدينة الخضيرة لتلقي العلاج. هذا وكان قد تعرض ايضا شابان آخران من كفرقرع لاعتداء، مماثل في الاسبوع الماضي، وفي نفس المكان.

كذلك تعرض قبل اسبوعين ثلاثة شبان من ام الفحم الى اعتداء دموي من قبل العشرات من العنصريين اليهود في نفس الشاطئ في قيسارية، حيث تلقوا العلاج ايضا في مستشفى هيلل يافة في الخضيرة بعد ان تلقوا ضربات بادوات حادة ومفكات وزجاجات وسكاكين وكانت الشرطة في حينه رفضت اعطاء الشبان من ام الفحم تصريحا حول ما حصل لهم وكانت عرضت عليهم صورا جرى التقاطها قبل سبع سنوات ليتعرفوا على المعتدين وقد اثارت هذه الموجة الاشمئزاز والاستنكار العام من قبل اهالي المنطقة الذين يطالبون المسؤولين بلجم هذا الانفلات العنصري.

وقد اعرب رئيس مجلس كفرقرع المحلي المحامي حسن عثامنة عن احتجاجه الشديد على تكرار حوادث الاعتداء على الشبان العرب في نفس المقطع من شاطئ البحر بالقرب من قيسارية واضاف انه سيتوجه خطيا الى جميع المسؤولين في المنطقة من رؤساء سلطات محلية وقيادة الشرطة من اجل وضع حد لمثل هذه الظواهر من العنف الآخذة بالازدياد بالذات في منطقة اور عقيبا ومنطقة قيسارية.

وقال ضابط شرطة الخضيرة الكولونيل دافيد هرتيل الذي اكد نشوب شجار بين شبان يهود والشابين العربيين من كفرقرع قبل يومين، واوضح ان مثل هذه الحوادث وقعت في اشهر الصيف الحالي، وهي تلقى العلاج اللازم من قبل الشرطة التي شرعت بفتح ملفات جنائية، ضد المتورطين فيها، ونفى قائد شرطة الخضيرة ان تكون اية خلفية قومية لاعمال العنف والاحتكاكات المذكورة. وعقب النائب الجبهوي عصام مخول قائلا: ان هذا الانفلات الفاشي يجب ان يتوقف وقد توجه النائب مخول الى وزير الامن الداخلي حمله المسؤولية المباشرة كمسؤول عن الامن الداخلي وطالبه بأن يقرر اذا كان وزيراً للامن الداخلي لجميع المواطنين، وعندها هو مطالب باعطاء الاوامر فوراً للشرطة من اجل الكشف عن المعتدين وانزال العقوبة الواضحة والقاطعة بحقهم.

وقال، ان هذا الانفلات الفاشي ما كان ليتم من دون تعاون الشرطة، او ربط رفضها وتجاهلها للتحذيرات السابقة التي كنا ارسلناها، وكنا توجهنا بها الى وزير الامن الداخلي والشرطة. ان هذا الاعتداء، الثالث على نفس الشاطئ خلال الايام الماضية، مع الاجواء الفاشية التي يبثها الوزير نفسه ووزراء، في الحكومة ضد الجماهير العربية، ونحن نحمل الوزير والحكومة مباشرة المسؤولية عن استمرار هذا الجو العدواني ضد كل عربي في قيسارية ونرى في ذلك ظاهرة خطيرة جدا قد تؤدي الى انفجار لا نريده ولا نريد ان يتحول شبابنا الى لقمة سائغة في فم كل فاشي يتجول في شاطئ قيسارية او في اي مكان آخر.



• محمد عبد اللطيف - أحد ضحايا الاعتداء •

ناطق رسمي: القيادة الفلسطينية تستنكر عملية بنيامينا

* غزة - «وفا» - صرح ناطق باسم القيادة الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية تعبر عن استنكارها للحادث الذي ادى الى مقتل مدنيين، مساء امس، كما تدعو الى وقف كل اعمال العنف والتحريض من اي جهة كانت، مؤكدة التزامها بقرار وقف اطلاق النار ومطالبة بسرعة تنفيذ توصيات لجنة ميتشل والمبادرة المصرية - الاردنية، من اجل الخروج من الحلقة المفرغة الخطيرة والمستمرة والتي تساهم بخلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة بأسرها.

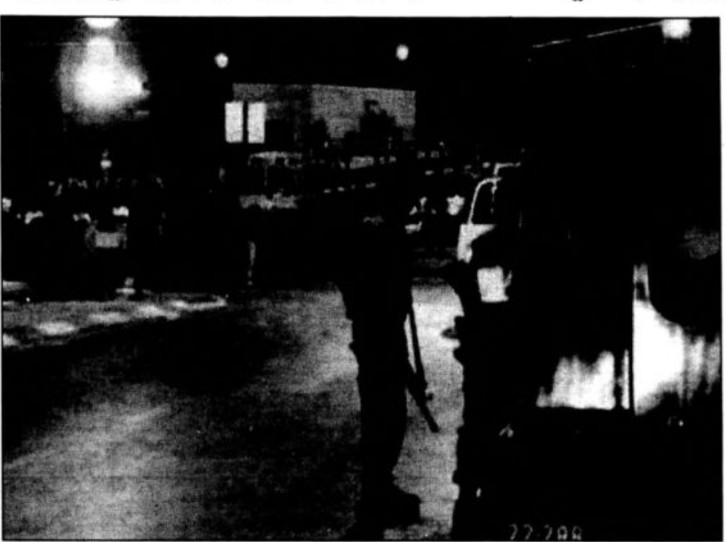
وكان رئيس الحكومة ارئيل شارون اتهم امس السلطة الفلسطينية بالتقصير في مكافحة الارهاب بعد عملية بنيامينا، التي اسفرت عن مقتل جندي وجندية ومنفذ العملية واصابة ٨ آخرين بجراح، جراح احدهم، وهو جندي، خطيرة.

وقال شارون في اثناء حضوره افتتاح «المكابيا» ان الهجوم الانتحاري الذي نفذ في بنيامينا يدل على ان السلطة الفلسطينية لم تقرر بعد مكافحة الارهاب او العمل على وقفه.

في تصعيد احتلالي استيطاني

المستوطنون يحرقون منزلاً في الخليل

• إصابة ٣٠ فلسطينيًا وتدمير مواقع لـ « القوة ١٧ » في الخليل • المروحيات الحربية تثير الذعر بين أهالي الخليل • إعلان منطقة عانين منطقة عسكرية مغلقة • نشر دبابات احتلالية على طرق رئيسية في محافظة نابلس • إحراق سيارتين في بورين •



• توغل الجيش الاسرائيلي في الخليل، فجر أمس - « و.ص.ف. » •

• إحراق منزل مواطن في الخليل •

* الخليل - « وفا » - في تصعيد خطير لممارسات المستوطنين وقوات الاحتلال، أضرمت مجموعة من المستوطنين النار، أمس، في منزل يعود لعائلة الراسم في مدينة الخليل، التي تتعرض لأشرس هجمة عدوانية منذ بدء انتفاضة الأقصى قبل ما يزيد على تسعة أشهر.

وقال شهود عيان، إن مستوطني البؤرة الاستيطانية المقامة في « تل الرميدة » اقتحموا منازل المواطنين وعاثوا فيها فساداً وأحرقوا المنزل المذكور.

وذكر الشهود، أن المتطرفين اليهود اقتحموا منزل المواطن تيسير أبو عيشة واعتدوا عليه بالضرب وعلى طفله البالغ من العمر (٩ أعوام) مما أدى إلى إصابته برضوض وجروح خطيرة.

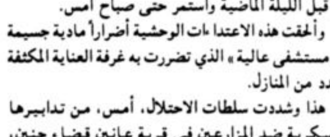
وأصيب فجر أمس، ما يزيد على ٣٠ مواطناً بجروح جراء القصف الاحتلالي بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية على مناطق وأحياء سكنية وتجارية في مدينة الخليل.

وقال شهود عيان، إن القصف الاحتلالي الوحشي أدى إلى تدمير ٤ مواقع تابعة لقوات أمن الـ ١٧، وإحداث أضرار مادية جسيمة بمقر وزارة المواصلات، وتضرر عدد كبير من المنازل والمحلات التجارية.

وقال مواطنون في المدينة إن القصف استمر حتى ساعات الصباح الأولى وان توتراً شديداً يسود المدينة في ظل التصعيد العسكري.

• مروحيات حربية إسرائيلية تحلق في سماء مدينة الخليل •

وحلقت سرب من المروحيات الحربية الإحتلالية عدة في سماء مدينة الخليل، صباح أمس، عقب قصف إسرائيلي بالرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية لمختلف أحياء المدينة



بدأ قبل الليلة الماضية واستمر حتى صباح أمس.

وألحقت هذه الاعتداءات الوحشية أضراراً مادية جسيمة بـ « مستشفى عالية » الذي تضررت به غرفة العناية المكثفة وبعدد من المنازل.

هذا وشددت سلطات الاحتلال، أمس، من تدابيرها العسكرية ضد المزارعين في قرية عانين قضاء جنين، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

وأوضح رباح ياسين، رئيس مجلس قروي عانين، أن سلطات الاحتلال واصلت اعتداءاتها ضد المزارعين ومنعتهم من استخدام مئات الدونمات من أراضيهم القريبة من مستوطنة « ميعامي » واعتدت على عدد منهم لدى محاولاتهم الوصول إلى أراضيهم لخدمتها وحراثتها.

وأضاف ياسين، أن جنود الاحتلال اعتدوا قبل عدة أيام على المواطنين عماد حمدان ورمزي ملحم بسبب اقترابهما من المناطق التي تم إغلاقها تمهيداً لمصادرتها لأغراض استيطانية.

وتشهد الأراضي الغربية التابعة للقرية حصاراً زراعياً، كما أن الطريق الرئيسة الغربية مغلقة بشكل كامل ويمنع استخدامها لأسباب تدعي إسرائيل إنها أمنية، مما تسبب في عزل القرية عن البلدات والقرى المجاورة.

وتشهد البلدة، التي يعتمد غالبية سكانها في معيشتهم على العمالة داخل « الخط الأخضر »، مطاردات يومية للعمال واعتداءات متواصلة، كما أن الحواجز العسكرية الثابتة والطيارة المقامة على مداخل البلدة تجعل تنقلات المواطنين مغامرات تحفها المخاطر.

ونشرت قوات الاحتلال، صباح أمس، عدة دبابات على عدة محاور ومفترقات طرق في محافظة نابلس.

وذكر شهود عيان، أن هذه الدبابات دفعت بشكل مفاجئ إلى الشوارع التي تربط أجزاء المحافظة ببعضها البعض بهدف إحكام الحصار والإغلاق على المحافظة.

من جانب آخر، شددت قوات الاحتلال من حصارها المحكم على المحافظة، حيث عزلت المدينة عن باقي أنحاء المحافظة، وهو الأمر الذي خلق حالة من السخط في صفوف المواطنين الذين يجدون صعوبة بالغة في الحركة والتنقل.

وهاجم مستوطنون، فجر أمس، منزل المواطن عبد القادر الضميري في قرية بورين جنوب غربي نابلس، وأضرموا النار في سيارتين تعود ملكيتهما للمواطن الضميري.

كما حاول المستوطنون إحراق حظيرة للأغنام في المكان ذاته، إلا أن يقظة المواطنين حالت دون إتمام المستوطنون لجريمتهم.

وحلقت طائرات حربية إحتلالية، صباح أمس، بشكل مكثف في سماء محافظة نابلس.

واستمر تحليق الطائرات الحربية من نوع « إف ١٦ » لأكثر من نصف ساعة في سماء المدينة. وأبدى المواطنون تخوفهم الشديد من تحليق الطائرات التي خلفت وراءها سحابة طويلة من الدخان الأبيض.

رحيل محمد زفزاف عميد القصة المغربية القصيرة

* الدار البيضاء - الوكالات - توفي أمس الأول في احدى المصحات بالدار البيضاء، الكاتب والقاص المغربي محمد زفزاف الذي عاد أخيراً إلى بلده بعد رحلة علاج طويلة في فرنسا على نفقة الملك المغربي محمد السادس، حيث كان يعالج من السرطان الذي أصيب به في فكه الأسفل منذ سنتين تقريباً.

فبعد مرور اسبوعين فقط على رحيل الكاتب والناقد المسرحي المغربي محمد الكغاط، ها هو عميد القصة المغربية القصيرة يرحل هو أيضا بعد معاناة مريرة مع المرض تنقل فيها عبر مختلف المصحات بالمغرب والخارج دونما نتيجة، وسارع فيها محبوه من اتحاد كتاب المغرب ومن مؤسسات ثقافية أخرى إلى تكريمه، كما لو انهم كانوا يتوقعون رحيله.

عاش محمد زفزاف حياته وفيا للأدب والابداع، وكان بيته قبلة للأدباء الشباب وللمبدعين المغاربة والأجانب الذين كانوا يعقدون جلساتهم الحميمية فيه بحي المعاريف بمدينة الدار البيضاء، كما كانت جملة ابداعاته التي ناهزت الخمسين كتابا بين قصة قصيرة ورواية موضوعا لأغلب الدراسات الأدبية والنقدية المغربية والرسائل والأطروحات الجامعية.

ومن أهم أعماله القصصية: « حوار في ليل متأخر » و« الأقوى » و« الشجرة المقدسة » و« غجر في الغابة » و« ملك الجن » و« الملاك الأبيض » و« بيوت واطئة » و« بائعة الورد » و« العربة »، ومن أعماله الروائية: « أرصفة وجدران » و« المرأة والوردة » و« قبور في الماء » و« الأفعى والبحر »، و« بيضة الديك » و« محاولة عيش » و« الثعلب الذي يظهر ويختفي » و« الحي الخلفي » و« أفواه واسعة ».

ومحمد زفزاف من مواليد ١٩٤٥ في سوق الاربعاء الغرب (قرب القنيطرة)، درس الفلسفة في كلية الآداب بالرباط، ومارس مهنة التدريس في المدارس الثانوية بالدار البيضاء، انضم إلى اتحاد كتاب المغرب عام ١٩٦٨، وحصلت الترجمة الفرنسية لروايته « بيضة الديك » على جائزة الأطلس لعام ١٩٩٨.

اعتصام نسائي في غزة للمطالبة بالافراج عن الاسرى الفلسطينيين

* غزة - لمراسل خاص - اعتصمت عشرات الفلسطينيات من امهات الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة احتجاجا على استمرار اعتقال ابنائهن.

ورفعت الامهات الفلسطينيات شعارات تدعو المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة للتدخل من اجل الضغط على اسرائيل للافراج عن الاسرى الفلسطينيين والعرب. وكتب على احدى الشعارات: « لا سلام من دون اطلاق سراح كافة الاسرى من سجون الاحتلال الاسرائيلي ».

وطمأن هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية، الذي شارك في الاعتصام، المعتصمات قائلا: « بان قضية الاسرى ما زالت في سلم اولويات السلطة الوطنية الفلسطينية وسنستمر في دورنا الى حين اطلاق سراح كل الاسرى من السجون الاسرائيلية وعودتهم الى اهلهم وذويهم ». وحملت المعتصمات صورا للاسرى والمعتقلين.

ويحسب احصائية وزارة شؤون الاسرى الفلسطينية ما زال هناك ٢٥٨١ اسيرا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية فيما تعتبر قضية المعتقلين والاسرى من بين قضايا المرحلة الانتقالية التي لم تحل بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

سلطات الاحتلال توسع مستوطنة في قضاء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ضمن سياسة حكومة شارون المنهجية ضد الشعب الفلسطيني في نهب الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات. أقدمت سلطات الاحتلال على احضار (١٥) كرفانا جديداً لتوسيع مستوطنة « ماڤو دوتان » الجاثمة فوق أراضي بلدة يعبد وذلك بعد ان قامت بمصادرة عشرات الدونمات، التي تعود لأهالي بلدة يعبد في محافظة جنين.

وزير الاقتصاد الفلسطيني:

المجاعة تتهدد الشعب الفلسطيني جراء الحصار الاحتلالي

* عمان - (و.ص.ف.) - اعتبر وزير الاقتصاد الفلسطيني، ماهر المصري، في مقابلة نشرتها صحيفة « الدستور » الاردنية، أمس الاثنين، ان الفلسطينيين مهددون بالمجاعة لان مخزونهم الغذائي يتراجع بسرعة نتيجة الاغلاق الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وقال المصري ان « حجم المخزون الاستراتيجي من السلع الاساسية ليس كبيرا وقد ينفد في اي لحظة مما يهدد الشعب الفلسطيني بالمجاعة ».

واضاف الوزير الفلسطيني ان « الاغلاق والاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بصفة يومية في الاراضي الفلسطينية » مسؤولة عن هذا الوضع.

وتابع ان « الاقتصاد الفلسطيني يتكبد يوميا خسائر كبيرة (...) بلغت خمسة مليارات و ٢٠٠ مليون دولار » منذ اندلاع الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واكد منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، في ٢٧ حزيران ان الاقتصاد الفلسطيني يخسر ما بين ٧ الى ١٠ ملايين دولار يوميا بسبب الاغلاق الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

ومنذ مطلع تشرين الاول يفرض الإحتلال الاسرائيلي اغلاقا على الاراضي الفلسطينية مرفق بحصار لابرز مدن الضفة الغربية.

قائد في «حرس الحدود» اعترف بعدم وجود خطر لكنه لم يفسر اطلاق النار

الرصاص طال الشبان من الخلف وهم يحاولون تهدئة الأهالي في الحي الشرقي!

• هذا ما تأكد ثانية أمام «لجنة أور»، أمس.. فالمغدور وسام يزبك كان يمسك بأيدي رفاقه الذين شكلوا حاجزاً بشرياً بين أهالي الحي الشرقي والشرطة، وفجأة جاءهم وابل الرصاص •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في جلستها الأخيرة أمس، لسماع الافادات حول جرائم الشرطة مطلع اكتوبر في الناصرة، كان واضحا امام لجنة «اور» انه لم تكن هناك أية مبررات لاطلاق الرصاص ليلة (٨/١٠) في الحي الشرقي، حين قتل عناصر شرطة الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك، كما لم تكن هناك أية خطورة على حياة افراد الشرطة وحرس الحدود ووحدة «يسام» كما يدّعون باستمرار.

هذا الأمر أكده أمس، قائد فرقة حرس الحدود أندريه كيرغنر الذي تواجد مع فرقته عند وقوع الأحداث، والذي أكد أمام القضاة انه لم يكن هناك أي خطر على حياتهم لكنه لم يقدم أي تبرير لاطلاق الرصاص.

واستمعت اللجنة أيضاً لشهود عيان على الأحداث وعلى استشهاد عكاوي ويزبك من ضحايا الاعتداءات الوحشية. وكان رمزي كريم قد أكد من خلال افادته ما سبق وأبرزه نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام في افادته حول وجود الشبان الذين بذلوا جهوداً لاعادة المتظاهرين إلى الخلف في حين تفاوض وآخرين مع الشرطة لاعادة قواتها ولتهدئة الوضع، وفي اثناء ذلك استشهد الشاب وسام يزبك.

وقال رمزي كريم ان الشهيد يزبك ومجموعة أخرى من الشباب كانوا يمسكون بأيادي بعضهم كسلسلة وظهورهم باتجاه الشرطة ووجوههم نحو المتظاهرين في محاولة لتهدئة الوضع واعادتهم إلى الخلف، وفي أثناء ذلك وبدون أن يقذف حجر نحو الشرطة أطلق وابل من الرصاص أصاب خمسة شبان بينهم المرحوم وسام يزبك حيث جاءت اصابته من الخلف.

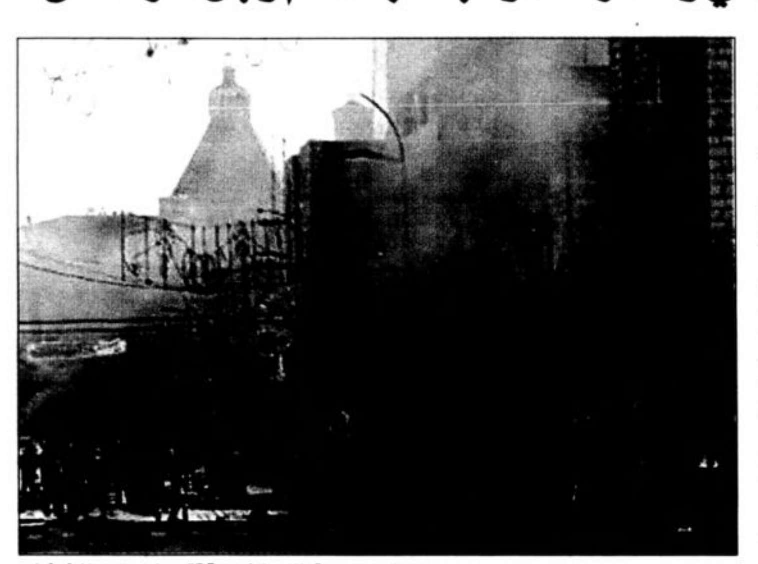
كما تحدث مازن عبده، عن ظروف استشهاد عمر عكاوي الذي كان يقف بجانب عمود بعيداً عن قوات الشرطة والذي أصيب برصاصة قاتلة.

وعن أحداث الحي الشرقي أيضاً استمعت اللجنة لافادة ماير مروات ابن الحي، الذي تواجد منذ وصول الشبان اليهود وقيامهم بتحطيم زجاج نوافذ البيوت. وأكد مروات انه لم تقع مواجهات بين أهالي الحي والشرطة وبأن الرصاص اطلق في وقت لم تكن فيه صدامات بتاتاً.

كما استمعت لجنة «أور» أمس إلى شهادتي الفنان طارق قبطي الذي تعرض لاعتداء في بيته وابراهيم سليمان الذي أصيب هو الآخر وابنته أمام البيت، الأمر الذي دل على أن الشرطة وحرس الحدود أطلقوا الرصاص امام كل من شاهدوه وبدون أي مبرر. فقبطي كان يقف في بيته وأمره الجنود بالدخول وماهي إلاّ لحظات حتى أطلقوا عليه الرصاص فأصابوه في يده، ورصاصة أخرى اصابت ساعته، ثم منعوا سيارة الاسعاف من الوصول وفقط بعد ساعة تمكنت من وصول البيت لكنه هو نفسه لم يتمكن من مغادرة البيت الا عن طريق النافذة.

وشرح قبطي أمام القضاة كيفية الهجوم على بيت الصداقة واصابة مجموعة من المتواجدين والتعامل الفظ من قبل الشرطة التي منعت وصول سيارات الاسعاف لنقل المصابين.

وستتابع اللجنة اليوم سماعها لاحداث اكتوبر وسيمثل امامها قائد شرطة طبريا، وستستمع اللجنة لشهود من جسر الزرقاء ايضا.



• صورة من مواجهات الناصرة في هبة اكتوبر (صورة من الارشيف) •

• قاعة الناصرة لا تزال فارغة! •

وكان لافتا للنظر أمس فراغ قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة من الحضور رغم كل الدعوات التي وُجهت ودعت الجميع للحضور والاستماع لجلسات اللجنة. فلم يحضر سوى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائبه علي سلام وثلاثة آخرين حضر كل منهم ما بين نصف ساعة وساعة فقط.

(٦) عائلات من المشهد تطالب الدولة بإعادة أراضيها المصادرة

• الأرض كانت صودرت عام (٧٦) بدعوى حاجتها «لأغراض خاصة»، لكن الدولة أعطتها لبلدية «نتسيرت عيليت» التي أقامت حياً سكنيًا •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تطالب ست عائلات من المشهد الدولة بتعويضها عن الأراضي التي كانت قد صادرتها منها في العام (٧٦) وأعلنت عن استعمالها «لأهداف خاصة لكنها خصصتها لمنطقة نفوذ بلدية «نتسيرت عيليت» وأقامت عليها مشاريع «هار يونا».

وكانت عائلات سليمان من المشهد التي صودر من أراضيها (٦٣) دونما في (٧٦) قد تقدمت بدعوى إلى محكمة الصلح في الناصرة، بواسطة المحامي ايلي كوهين، وطالبت بتعويضها عن هذه الأراضي التي كانت قد صودرت في حينه بهدف بناء «مدرسة عسكرية» كما أعلن، ولكن خلال تلك الفترة جرت أعمال بناء لوحدات سكنية واقامة حي «هار يونا» الذي يعتبر من أكبر الأحياء في «نتسيرت عيليت»، وبذلك تم تغيير الهدف لمصلحة مدينة «نتسيرت عيليت» التي صادرت آلاف الدونمات من القرى المحيطة بها وخصوصا الرينة والمشهد لتحول المنطقة كلها إلى شبه «غيتو». وقبل سنوات تقدمت عائلات من قرية الرينة بدعوى إلى محكمة الصلح ووافقت المحكمة على تعويض العائلات. وفي هذه الأيام تبحث المحكمة دعوى عائلة سليمان المشابهة لدعوى عائلات الرينة، دون أن تحدد ماهية التعويضات عن هذه الأراضي.

يشار إلى ان الدولة كانت قد صادرت من المشهد في حينه (٤٨٠) دونماً.

أعمال ترميم في مكتب العمل - الناصرة لجعله قادراً على القيام بالمطلوب منه

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تجري في هذه الأيام أعمال ترميم لاجراء تغييرات داخل مكتب العمل في الناصرة تجعله يتلاءم ويناسب الظروف التي طالب بها الموظفون والعاطلون عن العمل، لمنع استمرار الاحتكاك ووقوع المشاكل التي أدت خلال الشهر الأخير إلى اغلاق المكتب مرتين وحرمان الكثيرين العاطلين عن العمل من حقوقهم.

ولا يزال المكتب مغلقاً منذ حوالي الأسبوعين بعد ان وقع خلاف بين العاطلين عن العمل والحراس وادعى خلالها الحراس ان «أحد العاطلين عن العمل حاول طعن حارس بالسكين وآخر هدده بالقتل»!

وقال النقابي محمد حبيب الله ان استمرار اغلاق المكتب يؤدي إلى أضرار كبيرة خصوصا للمرضى الذين ينتظرون دورهم للجان الطبية، وكذلك المواطنين الذين يستحقون ضمان الدخل، الأمر الذي يتطلب بذل كل الجهود لاعادة فتح المكتب.

وعلمنا أنه حتى يوم الخميس لم يجر البحث في مكتب التشغيل حول موعد افتتاح المكتب إلى ان يتم تعيين مدير عام جديد له.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تشدد حصارها لمحافظة بيت لحم

* بيت لحم – «وفا» – شددت قوات الاحتلال الاسرائيلي، منذ صباح امس، من حصارها الشامل على محافظة بيت لحم، حيث وضعت العديد من الحواجز، ونشرت آلياتها العسكرية على كافة مداخل ومخارج المناطق المختلفة، وكذلك على التلال الواقعة بمحاذاة نقط التماس، بالاضافة الى اغلاق العديد من الطرق الفرعية.

كما قامت بتسيير دوريات عسكرية على امتداد الشارع الالتفافي رقم ٦٠ الواصل ما بين مستوطنة «كفار عتصيون» والنفق.

من جانب آخر، تعرض عمال محافظة بيت لحم الى المطاردة من قبل جنود الاحتلال، حيث انهالوا عليهم بالضرب المبرح والتنكيل بالارجل وبأعقاب البنادق وحجزوهم لعدة ساعات تحت اشعة الشمس الحارقة، ومن ثم اقتادوهم الى جهة غير معلومة.

وفي بلدة الخضر، وبالتحديد في البلدة القديمة، انتشر العشرات من جنود الاحتلال بين احياء البلدة، وقاموا بالتحرش بالمواطنين، خاصة الشبان منهم، في حين قامت بتسيير دورية عسكرية في منطقتي المدارس والقصر.

إصابة فلسطينيين اثنين برصاص المحتلين الاسرائيليين في غزة

* غزة – «وفا» – اكدت مصادر طبية فلسطينية ان فتيين فلسطينيين اصيبا مساء امس الاثنين، برصاص المحتلين الاسرائيليين في منطقة المنطار (كارني) شرقي مدينة غزة، من دون وقوع اي مواجهات.

واكدت المصادر «ان الفتيين محمد ابو لبن (١٥ عاما) وصلاح شحادة (١٦ عاما) اصيبا برصاص الاحتلال.

واشارت المصادر الطبية الى ان «حالة الجريحين متوسطة حيث اصيبا برصاص الحي في الفخذ والبطن».

بركة يستجوب ليبرمان حول تسرب الوقود الى المياه الجوفية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، امس، باستجواب لوزير البنية التحتية، افيغدور ليبرمان، يستجوبه فيه حول شكوك وزارة البيئة بتسرب الوقود لمصادر المياه الجوفية في كل انحاء البلاد. حيث استفسر النائب بركة ما اذا كان الوزير على علم بالموضوع واذا كانت هذه المعلومات صحيحة. وطالب بركة بمعرفة الخطوات التي ستقوم بها الوزارة لحل هذه المشكلة.

ومن الجدير ذكره ان وزارة البيئة وبعد فحص (٤٠٪) من آبار محطات الوقود اكدت ان هنالك امكانية واردة جدا لتسرب الوقود الى مصادر المياه الجوفية وان هنالك خطرا جديا على كثير من مصادر المياه الجوفية في كل المناطق في البلاد.

ومن ناحية اخرى، رفضت شركات الوقود الادعاءات وتدعي انها غير صحيحة. وقد جاء استجواب النائب بركة على اثر هذه الادعاءات غير المؤسسة على دراسة صحيحة من قبل الوزارات المختلفة وحثهم على حل المشكلة او على الاقل التنبه لها.

في الوسط اليهودي فقط

المصادقة على توسيع واقامة مصانع!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت ادارة مركز الاستثمارات في وزارة التجارة والصناعة، في جلستها الاسبوعية امس الاثنين، على (٨) برامج بميزانية اجمالية قيمتها (١٩.١) مليون دولار، ومن شأن تنفيذ تلك البرامج، توفير (٣٤٠) مكان عمل.

ويبدو ان الوسط العربي ليس في برامج ادارة مركز الاستثمارات، فالبرامج التي قرر تنفيذها كلها في الوسط اليهودي. ففي الون تابور صودق على توسيع مصنع «تدبر - غان»، بقيمة (٨٥٠) الف دولار، وفي كريات ملآخي، صودق على اقامة مصنع «مور انرجيا» بقيمة (٤٠٠) الف دولار. وفي «يوكنعام عيليت» و«نحشون» و«متسپيه رامون» و«تيفن»، صودق على توسيع مصانع بقيمة (٨) ملايين دولار. وصودق على اقامة مصنعين في «يوكنعام عيليت» و«پارك تسڤانيم» بقيمة (٣٠٢) الف دولار!!

في تقرير لاتحاد الصناعيين

الوضع الصناعي في الربع الثاني من العام الجاري هو الاسوأ منذ ست سنوات

• انخفاض الصادرات الصناعية بنسبة (٦,٥٪) مقارنة مع الربع الاول •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين شوكي ابراموفيتش، ان الوضع الصناعي في الربع الثاني من العام الجاري، هو الاسوأ في السنوات الست الاخيرة. فقد انخفض التصدير الصناعي بنسبة (٦.٥٪)، مقارنة مع الربع الاول من العام الجاري، واشار الى ان الوضع سيزداد سوءا في الاشهر القادمة ايضا، وذلك في ضوء انخفاض الطلبيات الخارجية.

وتبيّن من معطيات اتحاد الصناعيين حسب التقرير، الذي عممه ابراموفيتش، امس، على وسائل الاعلام، ان الصادرات الصناعية في النصف الاول من العام الجاري، بدون مجوهرات، بلغت قيمتها (١٠) مليارات دولار.

وتبين من المعطيات عن وضع الصادرات حسب فروع الانتاج، ان انخفاض صادرات صناعات «الهايتك» يشكل استمرارا لنهج التباطؤ والتراجع الذي ساد في النصف الثاني من العام الماضي. وفي الربع الثاني من العام الجاري انخفضت بنسبة (٣٩٪) صادرات فرع وسائط النقل مقارنة مع الربع الاول من العام الجاري. وانخفضت بنسبة (١١٪) صادرات فرع اجهزة الاتصال والرقابة والعلوم. وانخفضت بنسبة (١٢٪) صادرات فرع المركبات الالكترونية. وانخفضت بنسبة (١.٧٪) صادرات الفروع التكنولوجية التقليدية، بشكل عام.

وانخفضت صادرات فرع المعادن بنسبة (٤٪)، وفرع المحاجر بنسبة (٥٪). وفرع الاغذية بنسبة (١٪). وفرع الاخشاب والورق بنسبة (٣٪)، فيما ارتفعت صادرات فرع النسيج والالبسة بنسبة (٣٪).

في نقاشه على بيان وزير المالية حول ميزانية ٢٠٠٢

بركة: لا نمو ولا استقرار اقتصادي بدون سلام مع الشعب الفلسطيني

• ويضيف على الاقتصاد ان يخدم مفاهيم اجتماعية.. ويطالب بتنفذ المشاريع والخطط المتعلقة بالوسط العربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض وزير المالية، سيلفان شالوم، مبادئ ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢ امام لجنة المالية البرلمانية حيث تحدث عن توظيفات واسعة في البنى التحتية مثل سكك حديد وانفاق مواصلات وغيرها الى جانب الاهتمام بالتعليم. الى جانب ذلك المح الوزير الى امكانية صياغة ميزانية على اساس رفع العجز في الموازنة وعلى اساس ان نسبة النمو الاقتصادي في السنة القادمة ستكون صفرا. وتوقف وزير المالية عند «الوضع الامني» والحاجة الى رفع الميزانية المرصودة لوزارتي الامن والامن الداخلي.

وفي نقاشه اكد النائب الجبهوي محمد بركة عضو لجنة المالية ان المبادئ التي طرحها وزير المالية لا تعطي اجوبة حقيقية للقضايا الحقيقية حيث ان الاقتصاد هو ليس موازنة ارقام متعلقة بالتضخم والعجز وغيرها انما بالمدى الذي يمكن التقدم بالقضايا الاجتماعية وامتحان الموازنة في قدرتها على تقليص الفوارق الاجتماعية بين الفقر والغنى والتي هي الاكبر في العالم في اسرائيل، ولا يوجد اي مؤشر لدى وزارة المالية والحكومة في هذا الاتجاه.

واضاف بركة ان المطلوب ليس مجرد بنى تحتية انما المساهمة في ارساء بنى اجتماعية عادلة تضمن التعليم ومكان العمل والصحة والرفاه الاجتماعي.

من ناحية اخرى هاجم بركة بشدة وزير المالية وحكومته التي تتجاهل قضايا الجماهير العربية والوضع المزري الذي تعيشه، لا بل فان القرارات التي تتخذها الحكومة بشأن المواطنين العرب لا يجري تنفيذها مثل الخطة البائسة التي تتحدث عن اربعة مليارات شيكل لاربع سنوات.

وانتقد النائب بركة وزير المالية شالوم على مواقفه السياسية حيث ان وزير المالية بصفته هذه لا يستطيع ان يعطي تغطية مطلقة لسياسة الحكومة في الموضوع السياسي وغياب السلام لان من يبني موازنة على اساس رفع العجز المالي عليه ان يتبنى سياسة سلام تقود الى الاستقرار والنمو الاقتصادي والى زيادة التوطينات المالية لتسديد العجز مستقبلا. وقال، اما ان يشارك وزير المالية بصفته مسؤولا كبيرا في الحكومة في الدعوة لسياسة حكومة لا تملك اي افق سياسي فهذا يعني انه لا يحمل اي افق اجتماعي اقتصادي يحمل اي معنى للعدالة الاجتماعية.

وفي نهاية كلمته طالب النائب بركة باعطاء اجوبة واضحة على القضايا الاساسية وخاصة قضايا المواطنين العرب، وليس تقديم رزمة من النوايا التي لن تقود الا الى تفاقم الوضع القائم. وبغض النظر عن موضوع خطة الاصلاح الضريبي التي طرحها وزير المالية السابق والتي رفضها الوزير المالي الا ان موضوع عدم فرض ضرائب مناسبة على ارباح البورصة هو امر لا مبرر اقتصادي ولا اخلاقي ولا اجتماعي ولا انساني له، حيث لا يعقل ان تفرض الضرائب على العمل المضني بينما يستمر اعفاء الارباح الناجمة عن صفقات وهمية في البورصة من اي ضريبة، ولذلك على وزير المالية الاعلان فورا عن فرض ضرائب الارباح من الاسواق النقدية.

وفي رده قال وزير المالية انه ينوي ان يشمل في الميزانية القادمة اضافة ٢٠٠ مليون شاقل من وزارة المالية الى جانب ٢٠٠ مليون شاقل يجري تحويلها من ميزانية الوزارات المختلفة لتنفيذ الخطة المتعلقة بالوسط العربي.

وفيما يتعلق بفرض ضريبة على البورصة قال شالوم ان ٣٠٪ فقط من ارباح البورصة معفية من الضرائب ويجب التمييز بين الذين يربحون ملايين وبين الذين يربحون مبالغ قليلة بحيث تكون نسبة الضريبة طردية.

وتجدر الاشارة الى ان المبلغ الذي حدده الوزير لتنفيذ الخطة المتعلقة بالوسط العربي اقل بمائة مليون شيكل من المبلغ المطلوب سنويا وذلك دون الاخذ بعين الاعتبار ان الخطة لا تدخل في ميزانية ٢٠٠١ الامر الذي يعني خصم ٥٠٠ مليون شيكل من سنتها الاولى.

مركز الحكم المحلي يعارض بشدة منع ري الحدائق العامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان تجفيف الحدائق العامة والقضاء على الجنائن والورود، سيحول الدولة الى صحراء قاحلة كما في افغانستان ورؤساء السلطات المحلية لن يوافقوا بتاتا على انظمة قوانين تمنع ري الحدائق العامة والجنائن».



• الأراضي الزراعية العربية المهددة أصلاً من سياسة تقليص نسبة المياه المخصصة •

هذا ما اكده رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاثنين، عبر فيه عن امله ان لا تقدم وزارة البنى التحتية على اتخاذ قرارات واجراءات متهورة حمقاء، لالغاء ري الحدائق العامة والجنائن خلال شهري اب وايلول القادمين، بحجة التوفير في المياه.

واكد الدار، ان منع ري الحدائق والجنائن العامة لن يساهم بشكل جدي في تخفيف ازمة المياه او حلها، لان منع ري الحدائق العامة والجنائن، سيوفر (٠.٥٪) من استهلاك المياه سنويا فقط، لكن بالمقابل فان منع الري سيؤدي الى خسائر بمئات ملايين الشواقل للسلطات المحلية والى اضرار كبيرة في البيئة وجودة الحياة للسكان.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان حجم المياه المستهلكة سنويا في ري الحدائق العامة والجنائن في جميع انحاء البلاد، بلغ (٢٤) مليون كوب، فيما استهلاك المياه بشكل عام في الدولة، بلغ (٢.٧٣) مليار كوب في السنة.

اخطار اقتحام الاراضي في الطيبة والطيرة ما زالت قائمة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - حذر مسؤولون في اللجنة المشتركة لاصحاب الاراضي المتضررين من مشروع «عابر اسرائيل» في الطيبة والطيرة، من ان الشركة التي ستنفذ المشروع ما زالت تهدد بالدخول الى الاراضي ومباشرة العمل.

وقال احد مسؤولي اللجنة صبحي عازم لـ«الاتحاد» ان على جماهيرنا ان تكون على اهبة الاستعداد في حال قررت الشركة الدخول عنوة الى الاراضي، واكد ان بلديتي الطيبة والطيرة ولجنة المتضررين اتخذوا قراراً حازماً برفض اي عرض جديد من الشركة طالما ان الشركة تطلق التهديدات.

وقال المحامي سلطاني، عضو لجنة المتضررين، ان اللجنة تحضر ورقة عمل تعبر عن رأي اللجنة ضد مشروع «عابر اسرائيل».

واكد المهندس جلال منصور، عضو جمعية المتضررين، على انه لا يوجد اي بوادر للحل مع الشركة.

نظام الاردن يدعم المؤامرة الاسرائيلية في قضية البطريركية الارثوذكسية

• اسرائيل تعلن رسميا ان شطب اسماء المرشحين، يعود لاسباب «امنية» • مصادر كنسية تتهم المطران كورنيليوس بابرام صفقات مع اسرائيل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصدر كبير في البطريركية الارثوذكسية ان نظام الاردن اعلن انه لن يعترض على القرار الاسرائيلي القاضي بشطب اسماء خمسة مرشحين من اصل ١٥ مرشحا لمنصب البطريرك الارثوذكسي.

وكان القائم مقام البطريرك الارثوذكسي المطران كورنيليوس، قد اعلن خلال اجتماع «المجمع المقدس»، المغلق الذي عقد امس في البطريركية في القدس، انه خلال اجتماعه مع المسؤولين الاردنيين امس الاول الاحد، ابلغوه ان الاردن لن يعترض على القرار الاسرائيلي، وتعتقد بعض الاوساط ان نظام الاردن قد يكون شريكا، مع اسرائيل في هذا القرار.

وكان «المجتمع المقدس»، الذي يضم (١٧) مطرانا، قد عقد، امس، اجتماعا، صاخبا مشحونًا بالتوتر استمر منذ ساعات الصباح الى ساعات بعد الظهر، الا انه لم يتوصل الى اي نتيجة، اذ ان المطران كورنيليوس، ومعه (٤) مطارنة يريدون اجراء الانتخابات بين المرشحين الذين لم تعترض عليهم اسرائيل، في حين ان ١٢ مطرانا وبينهم المرشحون البارزون لمنصب البطريرك، المطرانان ايرينيوس وتيموثي يريدون اجراء الانتخابات بدون الاخذ بعين الاعتبار القرار الاسرائيلي، علما بأن هذين المطرانين هما من بين الخمسة الذين تم تشطيب اسمائهم.



• مستوطنة «هار حوما» المقامة على جبل أبو غنيم الفلسطيني في محيط القدس، معظم أراضيها تمّ شراؤها من البطريركية الأرثوذكسية •

وقد شدد كورنيليوس امام المجتمعين على ضرورة ابقاء تفاصيل الاجتماع «سرية»، وعدم اشراك وسائل الاعلام في القضية. وهاجم عدد من المشاركين الموقف الاردني، وعبروا عن استغرابهم من هذا الموقف، ففي حين يشدد الاردن على اجراء الانتخابات بموجب القانون الاردني، الذي يستدعي موافقة السلطة الحاكمة، وبعد ان وافق على جميع المرشحين، انقلب نظام الاردن الآن ليضع يده بيد اسرائيل في هذا المجال، هذا سيعقد «المجمع» اجتماعا آخر بعد اسبوعين.

واتهمت مصادر في البطريركية المطران كورنيليوس بأن اسرائيل قررت دعمه بعد ان ضمنت توقيع اتفاقيات وصفقات مشبوهة لبيع اراض من اراضي البطريركية، خاصة في محيط القدس وبيت لحم، وحتى «بيت شيمش».

وقد اكدت «الاتحاد» اكثر من مرة ان الهدف الاسرائيلي من هذا الاجراء، هو الضغط والابتزاز لوضع يدها على آلاف الدونمات لتستكمل بذلك بناء التجمعات السكانية في محيط القدس لضمان فصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية.

هذا وسيتوجه وفد مؤلف من ثلاثة مطارنة في الايام القليلة القادمة الى العاصمة الاردنية للقاء المسؤولين الاردنيين، كما سيتوجه وفد مماثل للاجتماع مع رئيس الحكومة اريئيل شارون للتعبير عن الاحتجاج على القرار الاسرائيلي.

وقد هدد بعض المرشحين بالتوجه الى القضاء بين الاردني والاسرائيلي.

• اسباب «امنية» •

وكانت «الاتحاد» قد حصلت على نسخة من رسالة الحكومة الاسرائيلية الموقعة باسم وزير القضاء مئير شطريت، والتي اعلنت فيها الحكومة عن اسباب الشطب وادعت ان «اسبابا امنية» تقف وراء شطب هذه الاسماء، علما بأن المطران تيموثي هو الذي ابرم اتفاقيات بيع الاراضي تحت غطاء «التأجير» لمشاريع استيطانية رهيبة في محيط القدس، وعلى رأسها جبل ابو غنيم. وصدرت في الأونة الاخيرة عدة عرائض ورسائل احتجاج وجهت الى الحكومة الاردنية تطلب التدخل في القضية.

كذلك بعث المرشحون الخمسة رسالة احتجاج لرئيس الحكومة شارون وطالبوه بالعدول عن قراره.

بركة يقدم مشروع قانون لالغاء الضريبة عن رسوم النقاهة

واقتراحا آخر لاقامة سلطة الادمان على الكحول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية عدة اقتراحات قوانين على جدول اعمال الكنيست:

ومن بين هذه القوانين قانون سلطة الادمان على الكحول: الذي ينص على اقامة سلطة لمكافحة الادمان على الكحول والحد من هذه الظاهرة في المجتمع، وهذه السلطة تكون بمثابة نقابة خاضعة لرقابة مراقب الدولة اما وظائف هذه السلطة فهي:

١. تحديد الطرق العلاجية لمحاربة ظاهرة الادمان على الكحول والحد من هذه الظاهرة على ان تكون اساسا لبرامج السلطة والحكومة.

٢. تحديد العلاقة بينها وبين المكاتب الوزارية المختلفة للسلطات المحلية والمؤسسات الاخرى الفاعلة في مجال محاربة الادمان على الكحول.

• النائب محمد بركة •

٣. تحضير وتطوير نطاق الفعاليات والخدمات لعلاج وتأهيل مدمني الكحول وتحديد اقتراحات قوانين تساعد في مجال الحد من ظاهرة الادمان على الكحول.

٤. مساعدة المؤسسات الحكومية والمجالس المحلية بالتوجيه لكيفية علاج ومساعدة مدمني الكحول وعائلاتهم.

٥. المبادرة الى اعداد كادر مهنيين للمؤسسات والجهات العاملة في نطاق علاج مدمني الكحول.

٦. تحديد طرق توزيع ميزانية السلطة للجمعيات والمؤسسات الفعالة والعاملة في مجال علاج مدمني الكحول.

٧. العمل على تطوير عمل السلطة من خلال ابحاث وتجميع مواد ارشادية.

كما ينص القانون على اقامة مجلس عام للسلطة يعينها وزير العمل والرفاه وبموافقة الحكومة، وتكون مكونة من جميع المكاتب الحكومية ومركز السلطات المحلية في البلاد وممثلين عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

ومن ناحية اخرى قدم النائب محمد بركة اقتراحي قانون على جدول اعمال الكنيست حول رسوم الضرائب على التبغ والكحول المستوردة.

بموجبه يتم فرض ضرائب خاصة على الكحول المستوردة والتبغ المستورد تتراوح بين ١٠٪ الى ٣٠٪ على ان تستغل هذه الضرائب في معالجة الأفات الناتجة عن استعمال التبغ والكحول، وللابحاث العلمية التي تساعد للحد من استعمالهما.

كما قدم النائب بركة اقتراح قانون آخر على جدول الاعمال حول الضريبة المفروضة على رسوم النقاهة بموجبه يعفى الاجيرون من الضريبة المفروضة على رسوم النقاهة التي تصل حتى ١٢٠٠٠ شيكل في السنة لان هذه الضرائب المفروضة على رسوم النقاهة تضر بجمهور الاجيرين وخاصة بالطبقات الفقيرة منهم، لانها تخصم مبلغًا بالاساس اعطي كرسوم نقاهة ومن حقهم الاستفادة منها كاملة..

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

رفعنا وسنرفع راية النضال الاجتماعي ومصالح الجمهور

• النائبة غوجانسكي تبوأت المرتبة الاولى في عدد القوانين التي صودق عليها في الدورة الحالية للكنيست وتخدم الجماهير • كتلة «يسرائيل احات» (٢٦) عضوا قدمت (١٠) قوانين وكتلة الجبهة (٣) اعضاء وقدمت (١٠) قوانين •

• حاورها: سهيل قبلان •

* صادقت الكنيست في دورتها الحالية، الخامسة عشرة، على (١٣٠) قانونًا، بناء على اقتراحات قوانين شخصية قدمها اعضاء الكنيست، منها (٦١) في المجال الاجتماعي، تشكل نسبة (٩. ٤٦٪) من مجمل القوانين التي صودق عليها. ولا شك انها نسبة قليلة، خاصة في ظل الاوضاع القائمة في الدولة والمتميزة بالفوارق الاجتماعية الهائلة في المجتمع، خاصة قضايا التعليم والعمل والصحة والسكن والاجور. وفي تحقيق اجراه صندوق، «ايسف»، الصندوق العالمي للتربية والذي تأسس في عام (١٩٧٧)، والذي يعمل فرعه في اسرائيل من اجل جسر الفوارق الاجتماعية ومن اجل مساواة الفرص في العمل والحقوق، وشمل التحقيق عمل جميع الكتل البرلمانية، تبوأت كتلة الجبهة (٣) اعضاء والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، المرتبة الاولى في عدد القوانين الاجتماعية التي صودق عليها بالقراءات الثلاث. واستنادا الى المعطيات، صودق في الكنيست خلال الدورة الحالية، على (١٠) قوانين اجتماعية قدمتها كتلة «يسرائيل احات» (٢٦) نائبا. وعلى (١٠) قوانين قدمتها «ميرتس» (١٠) اعضاء، وعلى (١٠) قوانين قدمتها الجبهة (٣) اعضاء. وعلى (٩) قوانين قدمتها كتلة «ايحود لئومي»، (٧) اعضاء، وعلى (٧) قوانين قدمها «الليكود» (١٩) عضوا، وعلى (٦) قوانين قدمتها «شاس» (١٧) عضوا، وعلى قانونين اثنين قدمها «المفدال» (٥) اعضاء.

وعلى قانونين قدمها «يسرائيل بعلياه» (٤) مقاعد. وعلى قانون واحد، قدمه «التجمع»، عضو واحد. ولم يصادق على اي قانون لكل من كتل «القائمة العربية الموحدة»، خمسة اعضاء و«الخيار الدمقراطي»، عضوان، و«حيروت» عضو واحد و«المركز» خمسة اعضاء و«تاعل» عضو واحد.

وتبوأت النائبة تمار غوجانسكي المرتبة الاولى في عدد القوانين التي صودق عليها وهي (٨) قوانين في المجال الاجتماعي.

ولا شك ان نشاط كتلة الجبهة البرلمانية ونشاط الشيوعيين والجبهويين بشكل عام، يؤكد مدى التصاقهم بالجماهير وقضاياها وانهم العنوان الصحيح والوحيد والمضمون للتوجه اليه. والشيوعية تمار غوجانسكي، تبوأت المرتبة الاولى في عملية خدمة الجمهور والالتصاق به، وهذا برهان على مدى خدمة الشيوعيين للجمهور وقضاياه، فما هي مدلولات ذلك؟ وعن ذلك قالت غوجانسكي في حديث خاص بـ«الاتحاد»: «القضية هي، على ماذا تركز في عملك وتوليه جل الاهتمام في الكنيست بشكل عام وفي سن قوانين بشكل خاص، وهذا ينبع بالاساس من معتقدات وآراء الانسان. وآراؤنا وافكارنا ومعتقداتنا كشيوعيين وكجبهويين، هي اجتماعية، وترى في القضايا والمواضيع الاجتماعية، مواضيع هامة وجوهرية ومركزية. ولهذا نضيف، ان هناك الكثير من المحاولات، يمكن من خلالها حل مشاكل بدون سن قوانين اي الطلب على سبيل المثال من وزارة المالية، او من وزير العمل او من وزير الصحة، مساعدات، او عمل لوبي برلماني للحصول على مساعدة معينة، ومحاولتي انا، وانطلاقا من قناعاتي ومبادئي وما تعلمته، انه عندما يدور الحديث عن فئة اجتماعية ضعيفة، كالاولاد مثلا، او النساء، او العرب، خاصة الاولاد العرب والنساء العربيات، فالطريق الوحيدة لحل مشاكل تلك الفئات، هي من خلال سن قوانين تكون ملزمة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فعلى مدى (٥٠) عاما لم يذهب غالبية الاولاد العرب، في جيل ثلاث سنوات الى الروضات، ولو ذهبوا الى الروضات، كان يجب على الحكومة تمويل ذلك وتخصيص ميزانيات لذلك. ولم يذهبوا الى الروضات لانه لم تكن اصلا روضات ايضا، وتحدثوا كثيرا عن ذلك، ولكن الآن بوجود قانون تعليم الزامي من جيل ثلاث سنوات، يلزم الحكومة باقامة روضات، فالوضع افضل. وفي لقاء عقدناه حول راهط، التي تحتاج الى ما يقارب مئة روضة، من جيل ثلاث واربع سنوات، ويوجد فيها (٢٥) روضة حاليا، ويمكن القول ان ذلك لا يكفي، ولكن بدون قانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات، لم يكن في راهط (٢٥) روضة، وهذا يعني، ان الطريق الوحيدة والصحيحة لحل مشاكل وازمات، هي عندما تضمن وتقر الحق للحصول على الخدمة بواسطة القانون، والقانون هو الاهم بالنسبة لرفع الغبن عن المظلوم، فالاولاد الذين سيذهبون الى الروضة سيحصلون على الخدمات مجانا، ولكن الذين لم يذهبوا الى الروضات، فالقانون يوفر لهم الامل للذهاب الى الروضات. وهناك قانون يخص المعاقين نفسيا، ونحن نعتقد انهم يجب ان يندمجوا في المجتمع وتتوفر لهم الشروط والظروف، وتوفير التأهيل والدعم والسكن وما شابه وتوفير العمل والتأهيل المهني وعدم اهمالهم، وكثيرون يتحدثون عن ذلك وانه يجب ويجب، ولكن كل ذلك بدون قانون لا يجدي نفعا. والآن حيث يوجد قانون، فميزانية الصحة مثلا بدأت تتلقى الميزانيات لذلك. والواقع اثبت ان عددا كبيرا من الذين تلقوا العلاجات والدعم، كأنهم بُعثوا من جديد، بعد ان تركوهم عشرات السنوات في مستشفيات نفسية هكذا بدون اهتمام، وهذا يعني ان هناك فئات في المجتمع، خاصة الضعيفة، بحاجة الى سن قوانين اجتماعية وعلى هذا عملنا ولا نزال وسنواصل العمل».



*** «الاتحاد»: تمار غوجانسكي، تقدم اقتراح قانون، تضعه على جدول اعمال الكنيست، ولتمرير الاقتراح بالقراءة التمهيدية وبالقراءات الثلاث بعد ذلك ليتحول الى قانون، هذا يتطلب اغلبية وتأييد اعضاء كنيست، فكيف يجري العمل والتعاون مع باقي الاعضاء؟**

- غوجانسكي: «كتلتنا ليست كتلة كبيرة ولا تستطيع الا توطيد التعاون المشترك مع كتل اخرى لتمرير اقتراحات القوانين التي نقدمها. وفي حالات معينة، الحكومة ايضا دعمت اقتراحات قوانين، خاصة اذا لا يكلفها اموالا كثيرة، لكنه مهم، ولكن الاهم هو التعاون بين اعضاء الكنيست، ويعتمد سن القوانين على محاولات مقدم اقتراح القانون للحديث مع اعضاء من كتل اخرى، حتى في الائتلاف الحكومي، والتوجه احيانا الى ادارة الائتلاف ولاوساط جماهيرية ولمنظمات كي تمارس الضغط على الاعضاء، من خلال مظاهرات ورسائل ومطالبات، لتمرير القوانين التي نريد، وهكذا يتطلب الامر بذل الجهود على كافة الصعد والمستويات، وعليه فهناك صعوبة لتمرير قوانين خاصة وشخصية بالقراءات الثلاث».

*** «الاتحاد»: وما يميز نواب الجبهة النضال ضد سياسة الحكومة والاوساط والربط بين النضال للعدالة الاجتماعية وضد الاستغلال والسياسة الكارثية الممارسة، فكيف يؤثر ذلك على تجنيد دعم اعضاء للتصويت الى جانب اقتراحات قوانين جبهوية؟**

- غوجانسكي: «واضح ان سياسة الحكومة ليست من بنود قانون ولا تقرر كقانون في قضايا السلام والحرب وغير ذلك، لكن الامور مرتبطة بعضها ببعض ونحن نعرف ان القوانين الاجتماعية التي قدمناها او دعمناها هي هامة، لكنها لا تلغي الحاجة للنضال من اجل سياسة سلام وتعاون وتآخ وضد الحرب والاحتلال والاستيطان. وهناك قانون صودق عليه في (٩٨/١) حول حقوق مستأجري دور «عميدار». والقانون لم يطبق حتى اليوم، لانهم لم يعطوا الاموال والميزانيات لتنفيذه حتى اليوم، فلا يكفي تقديم اقتراح القانون، المهم وهذا المطلوب، ملاحقة ومتابعة تطبيق القانون. ومن هنا فمهمة عضو الكنيست، ليست الاهتمام وضمان المصادقة على القانون بالقراءات الثلاث، انما متابعة تنفيذ وتطبيق ذلك، والتعاون مع الذين يخدمهم القانون لمراقبة ومتابعة تنفيذ القانون. لان المصادقة على القانون ليست كل شيء، فحكومات اسرائيل معروفة بنهجها وسياساتها، ولا تعتقد ان القوانين تلزمها، لذلك استهترت بالعديد من القوانين، وانا شخصيا توجهت الى المحكمة العليا عدة مرات ضد الحكومة ولالزامها بتطبيق القانون».

*** «الاتحاد»: ثلاثة اعضاء في كتلة الجبهة البرلمانية عملوا ويعملون ومرروا اقتراحات قوانين كما مررت كتلة «يسرائيل احات» التي لها (٢٦) عضوا، فما المطلوب عمله ليعرف الجمهور عن ذلك ومن الذي يمثله فعلا ويخدمه ويدافع عن قضاياه؟**

- غوجانسكي: «اعرف ان وسائل الاعلام تركز على مواضيع وتهمل من ناحية اخرى قضايا ومواضيع اهم، وهناك قضايا لا تهمها وعلى سبيل المثال، فان سن قوانين ورغم اهميتها لا يحظى بالاهتمام والنشر في وسائل الاعلام، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قدمنا اقتراح قانون وصودق عليه حول حق العمال في التنظيم وانتخاب لجان عمال في اماكن العمل، وهناك على سبيل المثال، قضية «شركة الباصات في الناصرة» المتجسدة بفصل عمال لانهم انتخبوا لجنة عمال لتدافع عن حقوقهم. والآن وبفضل هذا القانون الذي عملنا كثيرا لتجنيد الدعم له، وهو بمثابة ثورة، لانه في المرة الاولى تتوفر الحماية لعامل ينتخب لجنة لتدافع عنه، وهذا القانون، تقريبا لم يحظ بأي اهتمام اعلامي، وللنشر عن الموضوع، اصدرت كنائبة كنيست، كراسة عن القانون، واهدافه وبنوده وتوضيحات وتفسيرات له، ووزعتها على كل لجان ومجالس العمال في الدولة، وفي لقاءات مع عمال واعضاء مجالس ولجان عمال، اشعر مدى اهمية ما قمت به في ظل التعتيم الاعلامي، اي اذا لم تساعدنا وسائل الاعلام، نقوم بنشاطات شخصية للترويج لقوانين هامة. ونشر المعلومات. والجمهور الذي يخصه القانون، يهتم بمعرفة بنوده واهدافه، ولذلك، من المهم ان تعمل وسائل الاعلام على نشر ذلك ليعرف الجمهور ما هي حقوقه.

ولكي يعرف الجمهور ايضا فعلا من الذي يعمل ويناضل من اجل حقوقه».

*** «الاتحاد»: وفي هذه الظروف تبرز النشاطات والالاعيب والتصريحات السياسية، وتهمل القضايا الاجتماعية يقرعون طبول الحرب، وكتلة الجبهة ترفع رايات السلام والتعايش المشترك؟**

- غوجانسكي: «واضح ذلك، والحكومة تسعى لتقليص المليارات من ميزانيات القضايا الاجتماعية لتشحيم آلة الحرب والعدوان. والقضايا والازمات الاجتماعية اكثر من ان تحصى، وهناك اولاد يعيشون في ظل العنف والخطر والبطالة والاهمال، هناك فقر وقلق ومشاكل. لكن الحكومة في واد وقضايا الجمهور في واد، وبدلا من معالجة ودعم القضايا وحلها، يتجاهلونها ولا يرصدون الميزانيات لها».

*** «الاتحاد»: الواقع قدم البرهان اننا نرفع راية النضال الاجتماعي والعلم الاحمر وسنواصل اليس كذلك؟**

- غوجانسكي: «ان المعركة على المساواة ومن اجل العدالة الاجتماعية، تتطلب الاستمرارية يوميا، ولا يكفي اطلاق التصريحات ونشر الوعود، المطلوب هو التنفيذ وما نفعله في الكنيست اننا نناضل ولانكل ولا نتعب وكل ذلك من اجل الجمهور ومصالحه ومستقبله».

في مستشفى رمبام في حيفا

جهاز جديد للكشف عن الاورام السرطانية في مراحلها المبكرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - امام الوضع الذي تشير فيه معطيات منظمة الصحة العالمية الى وفاة (٦) ملايين مريض سرطان هذه السنة، تبذل الجهود للكشف المبكر لانواع سرطانية قبل استفحاله في الجسم، وفي مستشفى «رمبام» في حيفا تم ادخال جهاز حديث للعمل يمكنه الكشف عن الورم السرطاني خلال نصف ساعة.

وهذا هو الجهاز الثالث في العالم، والذي يعمل بدل جهاز «سي.تي» وفحوصه كثيرة تجرى خلال اسابيع للمريض حتى يتم الكشف عن وجود الورم حتى الاحجام الصغيرة جدا، وبوجوده تخفف الآلام عن المريض نفسه والمعاناة في انتظار الدور الطويل حتى يتم الكشف عن الورم ومن ثم تبدأ مرحلة العلاج الطويل.

ووصلت تكاليف الجهاز الى (١٣٠) مليون دولار، ويجري علاج المريض بحسب ما يقرره الطبيب المعالج والحاجة الماسة لاجراء الفحص في هذا العلاج دون تكاليف خاصة.

في فحوصات فجائية شملت (٥٠) مصنعا

(٥٣٪) من المصانع تلوث البيئة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجرته وزارة البيئة، وشمل (٥٠) مصنعا في جميع انحاء البلاد، ان (٥٣٪) من تلك المصانع، تلوث الهواء والبيئة.

وأجريت الفحوصات في تلك المصانع فجأة وبدون انذارات مسبقة.

وقدمت شكاوى إلى الشرطة ضد ثلاثة مصانع فيما ستقدم دعاوى إلى المحاكم ضد المصانع الأخرى حول تلويثها للهواء، وعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع التلويث.

ومن بين المصانع التي فحصت فجأة، مصافي تكرير النفط وخيميكاليم حيفا و«كليل» و«ابن وسيد» و«تعسيوت الكتروكيميوت» وغيرها.

واستدعي مديرو المصانع إلى وزارة البيئة للاستيضاح حول الوضع.

وقال مصدر في وزارة البيئة ان الفحوصات الفجائية ستتواصل بهدف تخفيض تلويث البيئة.

فضيحة في بلدية «كريات جات»

عدد من كبار الموظفين تلقوا رواتب خلافا للقانون!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه موظفو وزارة الداخلية، في بلدية «كريات جات» ان عددا من كبار الموظفين يتلقون رواتب خلافا للقانون، وبدون مصادقة وزارة الداخلية، وبدون توقيع اتفاقيات حول رواتب كبار الموظفين. وبناء على الفحوصات، فقد حصل مراقب البلدية ومديرة قسم المعارف في البلدية ومدير قسم الرفاه الاجتماعي ومهندس البلدية والقائم بأعمال مدير قسم الهندسة والبنى التحتية ومهندس البلدية، على رواتب عالية بدون مصادقة أي جهة على ذلك. وتبين ان مهندس البلدية لم يرجع أموالا حصل عليها خلافا للقانون منذ آذار عام (١٩٩٩)!!!

جبهة الرينة تنتخب مندوبيها لمؤتمر الجبهة وسكرتارية محلية

* الرينة - لمراسلنا - تحت شعارات «من أجل الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«ضد حكومة المجازر» و«تقوية الجبهة محليا وقطريا ولارجاع الوجه الدمقراطي لقرية الرينة». عقدت جبهة الرينة الدمقراطية اجتماعا موسعا افتتحه محمد خليل بصول وقدّم بيانا تنظيميا.

وقدم سكرتير المنطقة سعيد بدر، بيانا استعرض فيه الوضع السياسي والوضع التنظيمي للجبهة وتحدث أيضاً عن الاستعدادات الجارية لعقد مجلس الجبهة العام.

وانتخبت جبهة الرينة الدمقراطية مندوبيها لمجلس الجبهة القطري وانتخبت سكرتارية الجبهة المحلية المؤلفة من الزملاء التالية اسماؤهم: غسان طاطور وحسام رواشدة وعبد المجيد بصول وأحمد محمود خطبا ونزار أكرم برانسي ورامي بصول ومحمد خليل بصول.

وانتخب الرفيق محمد خليل بصول سكرتيرا عاما لفرع الجبهة في الرينة.



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة رقم ب ن /١٩/ ٢٠٠١

تقدم خدمات مساحة في ميناء حيفا في منطقة الميناء

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات، ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مساحين للحصول على خدمات مسح تستهدف فحص ومراقبة اعمال مقاولين ولاغراض التخطيط والصيانة في مشاريع مختلفة في نطاق الميناء.

٢. تقدم خدمات المسح لمشاريع تشمل اعمالا من انواع مختلفة مثل: زيادة طول الارصفة، اعمال تطوير وتعبيد، بنى تحت ارضية، اعمال بناء تمديد خطوط قطارات وونشات وما شابه.

٣. تكون فترة التعاقد لمدة عام مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها لمدة عام اخر كل عام شريطة ان لا يتعدى ذلك ثلاثة اعوام اخرى.

٤. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:

٤(١) ان يكون مقدم العرض مساحا مرخصا ولديه خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات في تقديم خدمات المسح من النوع المطلوب في مثل هذا العمل. ينبغي على مقدم العرض ابراز مصادقة تسجيل في اي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع هذا التعاقد وتوفر الرخص المطلوبة بموجب القانون.

٤(٢) تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض غير مشروطة بقيمة ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/١٠/٣١

٤(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

٤(٤) المشاركة في اللقاء التوضيحي الزامي. يعقد اللقاء في دائرة البناء، مبنى مديرية البناء، الطابق الثالث بتاريخ ١٩/٧/٠١ الساعة ١٤:٣٠

٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة واية تفاصيل اخرى لدى دائرة البناء، ميناء حيفا،اعتبارا من ١٧/٧/٠١ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد.

٦. لتنسيق موضوع الدخول الى الميناء للمشاركة في جولة المقاولين وشراء مستندات المناقصة يرجى الاتصال بهاتف ٠٤-٨٥١٨٤٣٩، ٠٤-٨٥١٨٤٥٩

٧. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق ومكتوب عليه رقم المناقصة حتى يوم ٣١/٧/٠١ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات في مبنى مديرية الميناء - الطابق الثالث (قسم الاملاك).

٨. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

٩. السلطة معنية بتقسيم العمل بين اثنين من مقدمي العروض شريطة استيفائهما كافة شروط المناقصة ووفقا للشروط الواردة في مستندات المناقصة.

١٠. المناقصات العلنية لميناء حيفا منشورة ايضا على موقع شبكة الانترنت وعنوانه :

www.haifaport.org.il

دولة اسرائيل
وزارة الداخلية
المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء المركز

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية، للواء المركز رقم ت م م/٣- تغيير رقم ٢/ج /٢- مركز سياحة شعبي في غابة ابن شيمن.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون
نشر الايداع في الوقائع الرسمية ٤٩٥٧ صفحة ١٤٨٣ بتاريخ ٤/٢/٢٠٠١
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز - شارع هرتسل ٩١ الرملة، ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

١ تموز ٢٠٠١

تعزية

رئيس وأعضاء ومتطوعو جمعية ايلان يتقدمون بأحر التعازي إلى الأخ والصديق نزار أحمد زعنونة وعموم آل زعنونة على مصابهم الأليم لوفاة عمه

خالد محمد زعنونة

فليتغمده الله برحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك والكهرباء والتكييف لسيارات شحن وباصات في منطقة غوش دان كما هو مفصل لاحقا:

مناقصة رقم ٥٢٠٠٢٠/٠١

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك والكهرباء والتكييف لسيارات شحن وباصات من طراز ايفكو في منطقة غوش دان

مناقصة رقم ٥٢٠٠٢٠/٠١

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك والكهرباء والتكييف لسيارات شحن وباصات من طراز مان في منطقة غوش دان

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر آب ٢٠٠١ .

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (عام واحد في كل مرة).

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١(١) لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:

١(١)(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

١(١)(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

١(١)(٣) ان يكون موقع الكراج في محيط ١٢ كيلومترا من موقع شركة الكهرباء غان شوريك الواقع بالقرب من مفترق غان رفيه على شارع رقم ٤٣١.

١(١)(٤) دون المساس بما ورد في المادة ١(١)(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:

١(١)(٤)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ٠٢٠ - ديزل، ٠٣٠- كهرباء سيارات و - ٢٠٥- تركيب وخدمات تكييف.

١(١)(٤)(٢) للمناقصة رقم ٥٢٠٠٢٠/٠١ - ان يكون مقدم العرض كراج خدمات مرخصا من مستورد السيارات لاجراء تصليح في سيارات من نوع ايفكو .

١(١)(٤)(٣) للمناقصة رقم ٥٢٠٠٢٢/٠١ - ان يكون مقدم العرض كراج خدمات مرخصا من مستورد السيارات لاجراء تصليح في سيارات من نوع مان .

١(١)(٤)(٤) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.

١(١)(٥) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

١(١)(٦) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه .

٢. كفالة لضمان تنفيذ العرض:

٢(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بالمبالغ التالية :

٢(١)(١) للمناقصة رقم ٥٢٠٠٢٠/٠١ - ٣,٠٠٠ شيكل جديد

٢(١)(١) للمناقصة رقم ٥٢٠٠٢٢/٠١ - ٧,٥٠٠ شيكل جديد

ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط المفصلة التالية :

٢(٢) اسم المتقدم في كتاب الكفالة مماثل لاسم مقدم العرض.

٢(٣) الكفالة عليها طوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق النسخة الاصلية للكفالة بالعرض).

٢(٤) نص الكفالة مماثلة بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.

٢(٥) ان تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ١٢/١٠/٢٠٠١.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة للمناقصات هو١٢/٨/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصات لدى دائرة المناقصات (تلفون ٥٦٥٤٧١٧-٠٣ فاكس : ٥٦٥٤٨١٠-٠٣) في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر،المدخل الثالث، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠ . مقابل المبالغ التالية:

مناقصة رقم ٥٢٠٠٢٠/٠١ - ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)
مناقصة رقم ٥٢٠٠٢٢/٠١ - ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)

يتم الدفع بحوالة مالية فقط

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية عن رغبتها في بيع البضائع التالية:

مناقصة رقم ٢٩٤٦ - بيع اسلاك انصهار

وصف البضائع: اسلاك انصهار مختلفة من مخازن الشركة : بيت دجن، خلفي حيفا ، الخضيرة، اشدود لوجستيكا ، غيبوري يسرائيل
تعقد جولة ارشادية في مواقع شبكة الكهرباء المختلفة لمعاينة البضائع.

في مخزن غيبوري يسرائيل - يوم الاثنين ١٣/٨/٢٠٠١ الساعة ٠٩:٠٠ يرجى مراجعة السيد حصباني موشيه تلفون ٨/٦٢٧١٥٣٧-٠٣
في مخزن بيت دجن: يوم الاثنين ١٣/٨/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ مراجعة السيد يوسي اويجنر تلفون ٩٦٠٢٢٠٠-٠٣
في مخزن لوجستيكا اشدود : يوم الاثنين ١٣/٨/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ مراجعة السيد حاييم فشلي تلفون ٨٥١٥٦٧٠-٠٨
في مخزن الخضيرة: يوم الاربعاء ١٥/٨/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ مراجعة السيد شمعون نيزرد تلفون ٦٢٤٢٥٥٢-٠٤
في مخزن حيفا الخلفي: يوم الاربعاء ١٥/٨/٢٠٠١ الساعة ١٣:٣٠ مراجعة السيد داني ليفين تلفون:٤/٨٤٧٢١٣٣-٠٤
شرط أولي: عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للمناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٦/٨/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠

تعلن الشركة الكهرباء عن تأجيل موعد تقديم :

RFI رقم ٨٦٣٥٢٥
170 Kv INDOOR AIR INSULATED SWITCHGEAR (AIS)

الموعد الاخير المعدل لتقديم العروض :٢/٩/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ (بدلا من ١٢/٨/٢٠٠١)

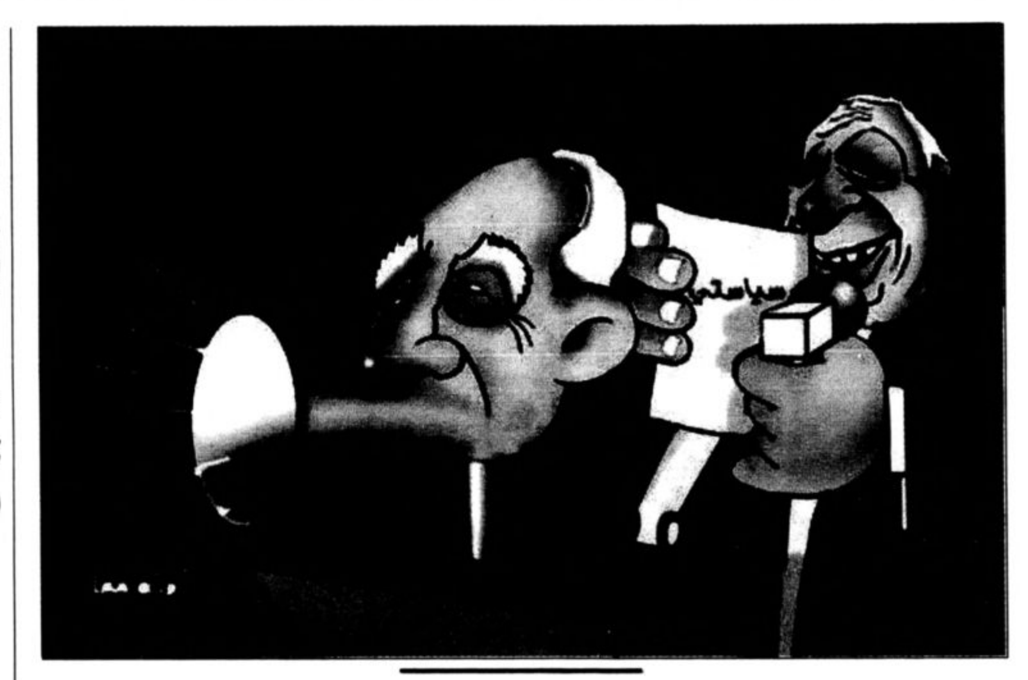
سائر التفاصيل كما هي مفصلة في نماذج طلب المعلومات
للحصول على معلومات اخرى يمكن الاتصال بدائرة بحث الاسواق والمناقصات، تلفون ٨٦٨٧٤٥٥-٠٤

آخر موعد لتقديم العروض لـ RFI هو ٢/٩/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠

يمكن الحصول على نماذج المناقصة و طلب المعلومات (RFI) لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض. اعلاها أو أي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



ليست سوريا وحدها المطالبة بالرد على اسرائيل

• عبد الله الحوراني •

* استفز العدوان الاسرائيلي الأخير على مواقع القوات السورية في البقاع اللبناني الكثير من المواطنين العرب في كل مكان، كما تستفزهم الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الشعب العربي الفلسطيني. وانفعل العديد من الكتاب والصحفيين العرب مطالبين برد سوري فوري يردع هذا العدوان، ويدفع حكام اسرائيل للتفكير ملياً قبل تكراره، وينبههم الى أن اعتداءاتهم المتكررة على الشعب الفلسطيني لن تمر دون عقاب. وربما كان أبناء هذا الشعب هم أكثر من تطلع الى هذا الرد وانتظره. وقد تكون سياسة الهدوء، وضبط النفس، التي تعاملت بها سوريا مع الحدث قد أثارت امتعاض البعض أو حنقه.

ولهؤلاء المتحمسين، ولكل مواطن عربي يشعر بامتهان كرامته، وكرامة أرضه، يومياً من قبل اسرائيل، الحق في التطلع الى قوة عربية تغضب من هذه المهانة، وتستثار لها. وحين تكون سوريا من بين من يتطلعون اليه، فذلك من باب التقدير لسوريا، والتعويل عليها. ليس لأن العدوان استهدفها، ولكن لأنها من بين القلة العربية، التي لم تستسلم للإرادة الاسرائيلية، وما زالت تتبنى شعار الصمود في وجه هذه الارادة، وتؤمن بوحدة الصراع العربي ضد العدوان الاسرائيلي، وتدعو الى مواجهته بموقف عربي موحد. كما أن دورها في دعم المقاومة اللبنانية، ومساهمتها في النجاحات، التي حققتها – والذي كان من بين أسباب استهدافها بالعدوان، وعلى الأرض اللبنانية بالذات – قد زاد من حجم التطلع اليها.

غير أن موجة الحماسة للرد السوري على الاعتداءات الاسرائيلية، لا تعمينا عن رؤية الحقائق، التي تتعلق بهذه الاعتداءات وأهدافها، والمسؤولية العربية الجماعية عن مواجهتها، وليس بالأسلوب العسكري وحده، وإنما بخطوات وإجراءات أخرى، ذات بعد سياسي واقتصادي، تسبق العمل العسكري، او ترافقه، وقد يكون لها نفس أثر الفعل العسكري او ما يفوقه. وتطال اسرائيل كما تطال حلفاءها في الغرب، وخاصة في الولايات المتحدة.

لا يغيب عنا، ان اسرائيل، التي استغلت ضعف العرب، وتفككهم، واستدرجتهم الى اتفاقات سلام او تسوية منفردة، تعمل، مستغلة الحالة نفسها، على استدراجهم لحروب منفردة كما تفعل مع الفلسطينيين اليوم. وفي هذا السياق تأتي محاولات استدراج سوريا، مراهنة، ربما، على حداثة العهد بسوريا، ومستبقة توطيد أركانه ومؤسساته، ومحاولاته الحثيثة ترميم اقتصاده وإعادة بنائه. وقد تكون تلك العلاقات المتنامية، التي ينسجها الحكم الجديد في سوريا مع العراق، بما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين، ومصلحة الأمة بأسرها، وما يشكله ذلك من ثقل يعدل الخلل في الميزان الاستراتيجي لصالح العرب، هو أكثر ما يقلق اسرائيل والإدارة الأمريكية، ويحفزهما على فتح المعركة ضد سوريا والعراق قبل أن يكتمل عملهما المشترك.

وبوعينا الكامل لهذه الأهداف الاسرائيلية، فإننا، حتى في غمرة حماسنا لمواجهة اسرائيل، لا نسعى لاستعجال الحرب، أو الوقوع في مخططات الاستفراد الاسرائيلي.

وبوعينا الكامل لهذه الأهداف الاسرائيلية، فإننا، حتى في غمرة حماسنا لمواجهة اسرائيل، لا نسعى لاستعجال الحرب، او الوقوع في مخططات الاستفراد الاسرائيلي. لكن ما نحرص عليه، ونؤكده، هو عدم استبعاد خيار المواجهة مع اسرائيل، او التوقف عن الاستعداد لهذه اللحظة، واستكمال مقوماتها. وهذه ليست مسؤولية سوريا وحدها، ولا العراق وحده، أو كلاهما معًا. وإنما هي مسؤولية عربية جماعية. فكل الحروب العربية – الاسرائيلية السابقة، بدءاً من عام ١٩٤٨ وحتى آخر هذه الحروب عام ١٩٧٣، مروراً بالعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وعدوان حزيران – يونيو ١٩٦٧ – باستثناء المقاومة الفلسطينية، التي استمرت طيلة هذه السنوات – كانت المشاركة والمسؤولية فيها عربية جماعية، بغض النظر ان كانت نتائجها قد أصابت طرفًا أكثر من طرف، أو وقعت على بقعة من الأرض العربية أكثر من الأخرى.

وحين تشن اسرائيل حربًا مستمرة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه، كالحرب الجارية اليوم، أو تهدد بتوسيع دائرة الحرب باستفزاز سوريا، فان العرب الآخرين ليسوا بمأمن، حتى أولئك الذين وقعوا اتفاقات سلام مع اسرائيل. فقبل أيام سقط شرطي مصري شهيداً، وجرح آخرون برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي على الشريط الحدودي بين مصر وفلسطين. ومنذ جاءت حكومة شارون لم ينفك وزراؤها عن التهديد بضرب العمق العربي، بما في ذلك السد العالي. وبذلك تؤكد اسرائيل نفسها أكذوبة السلام الخادع، الذي ركن اليه أو راهن عليه بعض الأشقاء العرب، كما تؤكد بسلوكها هذا نظرتها العدوانية الموحدة ضد الأرض العربية، وفي كل الاتجاهات. الأمر الذي يفرض على الجانب العربي، بكل أطرافه، وحدة المواجهة، انطلاقا من وحدة الصراع.

وهذا يقودنا إلى دعوة اولئك الاخوة العرب الذين أسقطوا خيار المواجهة مع اسرائيل، أن يعيدوا النظر في رؤيتهم هذه. فحين وقّع بعض الأشقاء اتفاقات سلام مع اسرائيل، نفوا صفة السلام المنفرد عن هذه الاتفاقات، وفسروها على أنها تأتي في اطار، أو كبداية، لتحقيق سلام شامل وعادل يطال كافة جوانب الصراع العربي الاسرائيلي، ويستهدف استعادة كافة الأراضي والحقوق العربية التي تغتصبها اسرائيل. وقد مضى على أولى هذه الاتفاقات أكثر من اثنين وعشرين عاماً، لم يتحقق فيها هذا السلام الشامل، ولم تتحرر الأراضي العربية. بل تصاعدت حدة العدوان الاسرائيلي، وباتت تهدد الجميع. والأولى هنا أن يجري تذكير اسرائيلي، تلميحاً أو تصريحاً، من قبل الأشقاء الذين وقعوا اتفاقات السلام، بشروط هذه الاتفاقات القائمة على ربطها باستكمال الانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي العربية المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية كاملة. أو أن هذه الاتفاقات نفسها لن تظل موضع الاعتبار، أو سيعاد النظر فيها في حال استمرار الموقف الاسرائيلي واعتداءاته وتهديداته. بداية باغلاق السفارات المتبادلة، وقطع كامل العلاقات السياسية والاقتصادية والسياحية وغيرها.

ان التلويح بمثل هذه الخطوات يشكل أكبر دعم معنوي ومادي للشعب الفلسطيني في معركته، ويشكل أكبر رادع سياسي للسياسة الاسرائيلية المتغطرسة، وينقل أبلغ رسالة لحلفاء اسرائيل في الولايات المتحدة، والغرب عموما، لاعادة النظر في موقفهم الانحيازي الأعمى للعدوانية الاسرائيلية.

وحين تتوفر النية للاقدام على مثل هذه الخطوات، وتستنفر الارادة لوضعها موضع التطبيق، فان ذلك يسقط في يد أولئك المتقاعسين والخائفين من استخدام المصالح الغربية، والأمريكية تحديدا، في المنطقة، كأداة للضغط على الموقف الأمريكي والاسرائيلي بالنتيجة، ويمكن أن يشجعهم ويقوي موقفهم في هذا الاتجاه.

ولا تكتمل الرسالة الموجهة لاسرائيل والعرب أو يستقيم حشد الجهد العربي إلا برفع الحصار العربي عن العراق لاستعادته كقوة أساسية في جدار الردع العربي.

بمثل هذه التوجهات العربية الاجتماعية يبدأ الرد على الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية. وحين لا تجدي، فان خيار المواجهة يظل قائما. وهو ايضا خيار جماعي.

هشام نفاع

الكلاب تنبح والقافلة تسير.. خلفها!

• براك عاد يتشدّق هذا الاسبوع، ببراءة كاذبة. وكأنه ليس مسؤولا عن دوائر الدم المسفوك.. المشكلة ان هناك من يسمعه •

* بعد أن كان قد أغلق فمه كما يجب، وكما يتطلب ممن يتحمل جلّ المسؤولية عن دوائر سفك الدماء التي تتسع، قرر ايهود براك كسر جدار الصمت، وباللغة الانجليزية أيضاً.

فقد أدلى بمقابلة موسعة نشرتها صحيفة ومجلة امريكيتان. وهناك اجترّ ما سبق وزعمه كاذباً بشأن مسؤولية الرئيس ياسر عرفات عما يحدث، وحول استحالة انجاز اتفاق سياسي معه. لا بل انه يقول صراحة: المشكلة ان عرفات ليس السادات. ولا ندري، فربما، كان الجنرال المتقاعد براك يريد قائداً فلسطينيًا على شاكلة الجنرال انطوان لحد، أيضاً. وهنا ستكون امكانيات هائلة لتحقيق اتفاق طبعاً ولكنه سيكون كل شيء ما عدا اتفاق سلام. ونظام جميّل اللبناني هو العبرة.

انه لمن الملائم جداً لثقافة سياسية مهزوزة كهذه السائدة في اسرائيل، ان لا تمر سوى شهور قليلة حتى يعود فاشل مثل براك لإسداء النصح والتحليل. لأنه في مجتمعات أخرى، حيث تشكل المسؤولية عنصرا اساسيا في السياسة، كان من فشل مثله ومن ورّط الشعبين في حمام دم كالذي نراه، سيسد فمه لسنوات طويلة قبل أن يغيب على رفوف التاريخ المغبرة إن لم نقل المزبلة. هذا أولاً.

وثانياً، لماذا يصرّ هذا السياسي عديم القامة الأخلاقية على معادلات يفترض أن لا تقنع حتى من يملك شبراً ونصف الشبر فقط من «الآي كيو»؟ وقد يكون الجواب محصوراً بين قطبين: في القطب الأول عقلية استعلائية مفادها بأن الاتفاقات السياسية هي أمر يفرض بأدوات الحرب. وليس انها مرحلة تتطلب تغييراً عميقاً في التوجّه. ولهذا نسمع براك يواصل النباح بأن عرفات أفشل مفاوضات كامب ديفيد (٢)، لأنه رفض اقتراحه. ولكن عفواً، من قال ان عرفات يعمل عند براك؟ ومن قال ان الشعب الفلسطيني يجب ان يقبل بالتعامل كما لو أنه واحد من القطاعات التابعة لدولة اسرائيل؟ وفي القطب الثاني، لهذه المساحة التي يواصل براك صب مزاعمه فيها، هناك مجتمع اسرائيلي متخبّط أسير غرائز مؤسفة، يعرف السياسيون كيف يلعبون عليها عبر اعادة انتاج العدو الفلسطيني المرعب. وهذا المجتمع، ككل مجتمع معجون بالحربجية والعسكرتارية يفقد ملكة التفكير لصالح الهيجان العواطفي الفارغ. وهنا بالضبط يصبح بامكان فاشل آخر مثل نتنياهو ان يبدأ باعداد العدة للعودة إلى مقعد رئاسة الحكومة. وهنا ايضا استطاع جنرال مشبوه بجرائم حرب مثل اريئيل شارون غسل أدمغة (٧٥٪) من المصوتين، لصالحه، بكل ما يتعلق بشأن مسؤوليته عن الحرب على لبنان، وبكل ما تعنيه للمجتمع الاسرائيلي نفسه.

المأساة ان كل المآسي لم تُعلّم (بعد) هذا المجتمع. وهو يظل يعيد رفع سياسيين لم يقدموا له سوى الورطات الدموية، ويجلسهم في الأعلى ليدوسوا أرقابه بأقدامهم. صحيح ان لوم المجتمعات والشعوب هو موقف غير محبّذ، ولكن يبدو ان سنوات الحرب والاحتلال الطويلة قد طورت عقلية اشكالية، وجوهرها الخوف بالذات. واضح ان في الأمر مفارقة، ولكن من قال ان سنوات الهيمنة تقوّي مناعة صاحبها؟ فها نحن نرى أن الخوف هو سيد الموقف. الخوف من كل ما هو عربي. ولكنه ليس خوف المستضعف عديم الحيلة، بل خوف المسيطر على فقدان مصادر سيطرته، وخوف المستعلي على مبررات استعلائه. لذلك فاذا كان سيحدث أي تغيير سياسي في هذه البلاد، يجب ان يمر في هذه التعقيدات بالذات.

وبما ان ساسة اسرائيل المغرورين حتى الجنون يصدرون اوامر ليل نهار إلى القيادة الفلسطينية بأن «تربي شعبها»، فيجب التقاط هذه الكرة وردّها إلى ملعبهم. فمن يحتاج لتربية وثقافة اللاحرب والتطلع نحو السلم، هو هذا المجتمع الاسرائيلي الذي يعيد تنصيب جزمات عسكريه على عنقه كل (٤) سنوات.

ملاحظة: مع كل ذلك يجب النظر إلى هذا المجتمع، بهذا البعد أو ذاك، كضحية أيضاً. مع ان سلوكيات قطاعات واسعة منه، فيها من التبجح والفظاظة والاستعلاء ما يصعّب على المراقب ان ينظر اليه بحياد. ولكن يجب ان نظل نطالب أنفسنا برؤية الصورة المركبة وليس الاكتفاء بتسطيحات يهواها البعض ويتقن تسويقها. لأنه خلافاً لذلك سيقترب الناظر من الصورة غير الجميلة للمنظور اليه.

مقتل ٤٠ مواطنًا في السيول في كوريا الجنوبية

* سينول - الوكالات - ارتفع عدد القتلى في كوريا الجنوبية بعد اغزر امطار تهطل على البلاد منذ ٣٧ عاما ليصل الى ٤٠ قتيلا، أمس الاثنين، في الوقت الذي استمر فيه عمال الانقاذ في عملهم وسط الانقاض الناجمة عن السيول.

وهذه أغزر امطار تهطل على العاصمة سينول وتأتي بعد شهور من جفاف لم يسبق له مثيل. وتسببت الامطار في سيول وفيضانات وانهيارات ارضية.

وقال مسؤولو الاغاثة ان ٤٠ قتلوا وفقد ١٤ بعد يومين من الامطار الغزيرة.

ومعظم الضحايا صعقوا بالكهرباء، بينما غرق آخرون في منازلهم او قتلوا اثر انهيار منازلهم في الانهيارات الارضية.

وقالت الهيئة الوطنية لمكافحة الكوارث ومواجهتها في كوريا الجنوبية انه جرى اجلاء نحو ١٣٠٠ فرد من منازلهم التي اغرقتها مياه الفيضانات، كما نقل مئات من المخيمات على طول الانهار التي فاضت على ضفافها.

وذكر مسؤولون ان اكثر من ٣٠ الف منزل في العاصمة والمناطق المحيطة غرقت.

ويساعد نحو ثلاثة الف جندي في البحث عن المفقودين وفتح الطرق بازالة الاشجار واعمدة الكهرباء التي سقطت والسيارات التي جرفتها المياه.

وجرى استدعاء آلاف من عمال الحكومة والشرطة لمساعدة الناس في الخروج من منازلهم ومكاتبهم التي اغرقتها المياه والطين.

وقالت وزارة الزراعة والغابات ان المياه اغرقت نحو ٣٩٥٤ فدانًا من مزارع الارز.

احتفالان بتخريج فوجين لمساعدة المسنين في كفرقاسم وسخنين



* كفرقاسم - من شريف محاميد - أقامت مؤسسة «أحلام» للخدمات البيتية للمسنين، أمس الأول الأحد، في قاعة المركز الجماهيري في كفرقاسم احتفالا وزعت فيه الشهادات على سبعين خريجة من اللواتي شاركن في الدورة الخامسة عشرة لمساعدات المسنين وهن من الطيرة وكفرقاسم وكفربرا وجلجولية، تعلمن خلال الدورة أساليب وطرق العناية السليمة بالمسنين.

وتحدث في الاحتفال نائب رئيس مجلس كفرقاسم المحلي وليد فريج. ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس فؤاد عيسى ومدير مؤسسة «حنان» توفيق الحاج عوض واحمد اغبارية مدير مؤسسة «أحلام» للخدمات البيتية للمسنين. وأكدوا في كلماتهم على أهمية الاعتناء بالمسنين الذين لهم اتعابهم علينا والواجب يحتم علينا الاعتناء بهم، وهذه الدورات أكسبت المشاركات فيها العديد من المهارات المطلوبة من أجل العناية اللائقة بالمسنين.

واتفق على اقامة دورات أخرى في المستقبل من أجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للمسنين.

وشكرت أمل بن بري، باسم الخريجات القائمين على هذه الدورة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، انه جرى تخريج فوج آخر من المساعدات للمسنين والذي نظم من قبل شركة «حنان» للخدمات البيتية فرع سخنين بالتعاون مع قسم الخدمات الاجتماعية في المدينة.

وقد وزعت الشهادات على المشتركات واللاتي بلغ عددهن (٢٥) مساعدة من سخنين وعرابة وعيلبون والمغار.

شملت الدورة (٥٦) ساعة تعليمية وهي معترف بها من قبل مؤسسة التأمين الوطني حيث تؤهل المشتركات في عملهن مع المسنين الذين يحصلون على خدمة تمريض من قبل المؤسسة.

سجن فعلي على شاب قاد سيارة بلا رخصة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، سنة ونصف السنة على علي سعدية، بعد ادانته بالتسبب في موت انسان، بعد ان قاد سيارة رغم أنه لا يملك رخصة سياقة.

وتبين من لائحة الاتهام، انه غير عجل السيارة، لكنه لم يثبت البراغي كما يجب وخلال السياقة طار العجل وتسبب في حادث لسيارة أخرى، اصطدمت بسبب ذلك بجدار وتوفي سائقها.

تدشين اول موقع للتجارة الالكترونية بلغة الزولو

* جوهانسبرج - الوكالات - أعلن، أمس الإثنين، عن تدشين اول موقع على شبكة الانترنت للتجارة الالكترونية بلغة الزولو، وهي اوسع اللغات انتشارا في جنوب افريقيا.

وقال جون كوهن الذي يدير موقع gal.co.za لخدمة الطلاب والمجتمع الاكاديمي على الانترنت: «معظم المعلقين يتساءلون عن فائدة الانترنت لافريقيا».

ومضى قائلا: «ربما عندما تصبح الشبكة اكثر اتصالا بحياة الجماهير فان المزيد من الناس سيظهرون اهتماما واللغة تعتبر قضية رئيسية».

كتاب حساب واحد لكل ستة

* جنيف - (و.ص.ف.) - اصدر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) مؤخرا كتابا مدرسيا للحساب خصصه لاطفال الصومال حرص على ان يكون جذابا بألوانه الفرحة.. لكن الكتاب لن يتاح لجميع التلاميذ ولن تتوفر منه سوى نسخة واحدة لكل ستة تلاميذ في بلد تعتبر فيه نسبة دخول الاطفال الى المدرسة احدى ادنى النسب في العالم.

وكشف ممثل «يونيسف» في الصومال، جيانفرانكو روتيغليانو، لدى مروره في جنيف للقاء مانحين، ان «بامكان عدد قليل من الاطفال الافارقة الدرس في مثل هذا الكتاب».

واضاف: «لكن لن يكون هناك الا نسخة واحدة لكل ستة اطفال ومن الصعب ان يدرس ستة في كتاب واحد» معتبرا ان الامر «هو مسألة نقص في الوسائل».

وهناك نقص في تمويل برامج «يونيسف» في مجال التربية والصحة والتزود بالمياه او التجهيزات الصحية. ففي العام ٢٠٠١ طلبت «يونيسف» من الاسرة الدولية حوالي ٢٣ مليون دولار لدعم عملياتها الطارئة في هذا البلد بينها ستة ملايين دولار للتربية. ولكنها لم تحصل حتى اليوم الا على مليوني دولار.

واعتبر جيانفرانكو روتيغليانو مع ذلك انه «يجب تشجيع المانحين للاستثمار ايضا في التربية». واضاف ان «المجموعات السكانية (القبائل) تطالب بالمزيد من المدارس وهي على استعداد لتسديد رواتب المدرسين بالرغم من النقص في الوسائل» المتوفرة لديهم. واوضح ان «ارسال الاولاد الى المدارس يعني بالنسبة لهذه المجموعات العيش عيشة طبيعية والاهتداء الى قيم المجتمع المدني وبالتأكيد اخراجهم من الشارع».

وتقدم «يونيسف» في هذا البلد الذي لم تعد فيه مؤسسات منذ

مبيد «دي دي تي» يزيد

* باريس - (و.ص.ف.) - افادت دراسة امريكية نشرت في العدد الاخير من مجلة «ذي لانسيت» البريطانية الطبية ان النساء الحوامل المعرضات لمبيد «دي دي تي» المستخدم في العديد من الدول الاستوائية لمكافحة الملاريا معرضات للوضع قبل اتمام الحمل او لولادة طفل بوزن متدن.

هذا ما توصلت اليه الدراسة التي اجراها باحثون من كارولاينا الشمالية من المعهد الوطني لعلوم الصحة البيئية وشملت معطيات عن ٤٤ الف طفل امريكي ولدوا بين ١٩٥٩ و١٩٦٦ حيث كان استخدام المبيد في اوجه في الولايات المتحدة.

وقال الطبيب ماثيو لونغنيكر الذي يعمل حاليا مع علماء من مكسيكو لمعرفة ما اذا كانت النساء المكسيكيات المعرضات لجرعات عالية من المبيد يعانين من المشكلات نفسها.

وحلل فريق لونغنيكر عيّنات من دماء ٢٣٨٠ امرأة حامل حفظت

لكل ستة تلاميذ صوماليين



سقوط الديكتاتور سياد بري في العام ١٩٩١ دعمها لـ٣٥٢ مدرسة ابتدائية في وسط وجنوب الصومال من اصل المدارس الـ٤١٨ العاملة في البلاد. وأهلت حوالي ٢٣٠٠ مدرس وقدمت معدات مدرسية لحوالي ثمانين الف تلميذ. ولا تدفع «يونيسف» للمدرسين الذين هم على مسؤولية المجموعات السكانية الامر الذي يمثل «جهداً لا بأس به» بالنسبة لهذه المجموعات.

وقال ممثل «يونيسف» ايضا: «لقد تعلمنا العمل مع هذه المجموعات التي ساعدت على بناء مدارس وتشارك في صيانة كل ما حققناه معها. يمكنني القول ان معظم ما حققناه ما زال قائما».

وجاء في تقرير للامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان هدف ارسال جميع الاطفال الى المدارس في المرحلة الابتدائية لم يتحقق الا في عشر دول من اصل ٥٣ في القارة الافريقية.

ويخشى الا تحقق ٢٢ دولة افريقية قبل العام ٢٠١٥ هذا الهدف الذي وضع خلال منتدى دولي حول التربية عقد في دكار في نيسان ٢٠٠٠. واضاف انان في تقريره ان حوالي نصف الاطفال الذين هم في سن الذهاب الى المرحلة الابتدائية لا يذهبون الى المدارس في سبع من هذه الدول.

وفي الصومال، جاء في تقديرات «يونيسف» ان حوالي ٨. ١٣٪ من الاولاد الذين هم في سن الذهاب الى المرحلة الابتدائية يذهبون الى المدرسة.

وتابع ممثل «يونيسف» قائلا ان «نسبة الذهاب الى المدرسة في الصومال هي بين النسب المتدنية في العالم ان لم تكن الادنى. لقد خسرنا جيلا. هذا يعني انه خلال بضعة اعوام سيكون ٩٠٪ من البالغين الذين ينتمون الى هذه الطبقة من الاعمار اميين، وهذا الامر لن يكون في مصلحة عملية السلام».

...يزيد مخاطر الولادة المبكرة

في الثلاجات. وحللوا مدى تعرض الامهات للمبيد عبر قياس نسبة احد مكوناته في الجسم «دي دي اي».

وولد ٣٦١ طفلا في الاجمال قبل اتمام ٣٧ اسبوعا من الحمل، و٢٢١ طفلا بوزن متدن. وكان وزن الطفل اكثر تدنيا لدى الامهات اللواتي اكتشفت لديهن نسب عالية من آثار المبيد في الدم.

وافاد الباحثون ان معدل وجود عنصر «دي دي اي» في دماء الامهات كان ٢٥ ميكروغراما في الليتر، اي ضعف النسبة الموجودة حاليا لدى الامريكيين والتي تقل كثيرا عن ١٥ ميكروغراما في الليتر.

وحظر استخدام «دي دي تي» في السبعينات او وضعت قيود على استخدامه في الدول الصناعية التي تستخدم حاليا مواد اخرى لمكافحة البعوض مثل المالاثيون او البيريترويد.

لكن في ظل غياب بديل منخفض الكلفة لا يزال الـ «دي دي تي» يستخدم في العديد من الدول لقتل البعوض الناقل للملاريا.

عرس أمريكي على حطام «تايتانيك»

* لندن - الوكالات - يشهد حطام السفينة الغارقة «تايتانيك» عرسا أمريكيا على عمق أربعة كيلومترات من سطح المحيط الاطلسي قبالة سواحل كندا.

طرأت فكرة هذا الزفاف الغريب على ذهن العريس ديفيد لايبوفيتش بعد أن فاز في مسابقة نظمتها شركة «سوب سي اكسبلورر» البريطانية وتتيح للفائز من المتسابقين الغطس لقاع البحر لمشاهدة «تايتانيك».

وقال جاري السوب مدير الشركة: «سيتزوج ديفيد في غضون أربعة أشهر ومن ثم سألناه ان كان يود اقامة حفل الزفاف على «تايتانيك» فأجاب.. هذا من دواعي سرورنا ما لم يتحول الحفل الى سيرك».

وأضاف: «سيكون هذا الزفاف الاول من نوعه في العالم. أعتقد أنها قصة رومانسية».

وسيتبادل ديفيد وعروسه كيمبرلي ميلر العهود في غواصة صغيرة ترسو على مقدمة السفينة التي ذاع صيتها بفضل مشهد في فيلم «تايتانيك» يضم بطلته كيت وينسليت والبطل ليوناردو دي كابريو وهما يقفان معا وقد رفعا أذرعهما.

وكانت «تايتانيك» أضخم وأفخر سفينة تبحر في المحيط عندما اصطدمت بجبل جليدي وغرقت في ١٤ نيسان عام ١٩١٢ في رحلتها الاولى من بريطانيا الى نيويورك وأودى الحادث بحياة ١٥٠٠ بينما أمكن انقاذ نحو ٧٥٠ شخصا.

وستتكلف الرحلة الاستكشافية التي ستقلع من كندا في ٢٦ تموز ٤٠٠ ألف جنيه استرليني (٦٥٠ ألف دولار) تدفعها شركة «سوب سي اكسبلورر».

«توشيبا» تطرح اول كمبيوتر محمول في اليد في أيلول



* طوكيو - الوكالات - قالت شركة «توشيبا كورب» اليابانية للالكترونيات، أمس الاثنين، انها ستبدأ ببيع طرازين من اجهزة كمبيوتر صغيرة تحمل في كف اليد في اواخر ايلول القادم.

وتستهدف الشركة الوصول بمبيعاتها من الطرازين الى عشرة آلاف وحدة شهريا.

وسيعمل الجهاز الجديد باستخدام نظام تشغيل وندوز ويمكن زيادة سعة ذاكرته او اضافة امكانات اخرى اليه منها امكانية اجراء اتصالات كما يمكن للجهاز الجديد تخزين معلومات تصل الى جيغابايت (مليون بايت).

ويمثل الكمبيوتر الجديد الذي يطلق عليه اسم «جينيو» باكورة انتاج «توشيبا» من اجهزة المساعدة الرقمية الشخصية (بي.دي.ايه) ويأتي في اعقاب طرح شركة «سوني كورب» العام الماضي طرازها الخاص من هذه الاجهزة.

ويسعى منتجو الالكترونيات في اليابان الى دخول سوق اجهزة كمبيوتر المساعدة الرقمية في اطار بحثهم عن مجالات جديدة للنمو.

ينام في قارب في الدنمارك ويستيقظ في النرويج

* أوسلو - وكالات الأنباء - نام ألماني مخمور في قارب صديق في الدنمارك فاذا به يستيقظ في النرويج.

وقالت الشرطة النرويجية، أمس الاثنين، انها رصدت القارب وهو يتمايل قبالة الساحل الجنوبي وعليه ألماني في العشرينيات من العمر كان نائما عند دفة القارب.

وقال بيورن هانسن، قائد شرطة منطقة كريستيان ساند، ان الشرطة لم تستطع اتهام الشاب بقيادة قارب وهو مخمور لانه كان في كامل وعيه وقت العثور عليه.

واستقل البحار النائم معدية لاعادته للدنمارك بينما سيضطر صديقه مالك القارب للسفر للنرويج لاستعادة قاربه.

طائرة «هليوس» الشمسية تنفذ تجربة طيران ناجحة



* باركنغ ساندز (هاواي) - الوكالات - نفذت طائرة «هليوس» التجريبية المسيرة بالطاقة الشمسية تجربة ناجحة ارتفعت خلالها حتى ٧٦ الف قدم (٨. ٢٢ كيلومترا) فوق هاواي.

وقال مدير المشروع في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، جون هيكس، ان الطائرة التي تشبه جناحا كبيرا، اقلعت من قاعدة باسيفيك ميسايل رينج في جزيرة كواي، واستغرقت ١٠ ساعات و١٧ دقيقة حتى تبلغ اقصى ارتفاع.

ثم حطت الطائرة على المدرج بعيد منتصف الليل.

ويبلغ اقصى ارتفاع يمكن ان تصله هذه الطائرة ٨٠ الف قدم وكانت بلغته طائرة «باثفايندر بلاس» وهي نسخة اصغر حجما من «هليوس» في ١٩٩٨.

وكان الهدف من التجربة الجديدة التي اجريت، السبت الماضي، التحقق من حسن اداء «هليوس» التي فشلت في اتمام ثلاث تجارب سابقة.

وخلال تجربة مقررة نهاية تموز ستسعى «هليوس» الى الارتفاع الى ١٠٠ الف قدم.

وصممت الطائرة شركة «ايروفيرونمنت» القائمة في مونروفيا، في كاليفورنيا، وهي تشبه جناحا ضخما تسيره مروحيات تتغذى بالطاقة الشمسية ويتم توجيهها عن بعد.

وتسير الطائرة ١٤ مروحية تحركها محركات لا تستهلك سوى ما يعادل استهلاك مجفف الشعر من الطاقة.

وتمتد هليوس على ٨٢ مترا اي اكثر من اجنحة طائرة البوينغ ٧٤٧ او طائرة النقل العسكرية من طراز «سي-٥ غالاكسي».

وتقلع الطائرة عندما تصل سرعتها الى سرعة العجلة، وتطير بسرعة ٣٠ الى ٥٠ كيلومترا في الساعة.

وقالت «ناسا» ان الطائرة يمكن ان تستخدم كقمر اتصالات او للرصد العلمي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

سارعوا للتسجيل لمخيم المنطقة الاول

٥ - ١١ آب ٢٠٠١

سبعة أيام بلياليها في بارك ملاهي التوت

يستقبل المخيم أطفال وأبناء شبيبة من جيل ٧ الى ١٥ عامًا برنامج غني ومميز ومنير يلائم الاجيال المشاركة

ثقافة وطنية وتقدمية
سباحة والعاب متنوعة
مسرحيات وترفيه
جولات في سهول طمرة
فعاليات حول القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين
وأيام شعبنا النضالية ومعارض مختلفة
برنامج باشتراك الاهالي
وجبات ساخنة وطازجة لكل طفل هدايا ومفاجآت.
قاعة العاب مغلقة بمساحة ١٢٠٠ متر، مساحة شاسعة من العشب الاخضر، بركة حديثة ومنظمة، سيارات كهربانية، طاولات سنوكر، هوكي وكرة قدم نظافة وامان.
طواقم مؤهلة، مجربة ومهنية

ابناؤكم في اياد امينة - تجربة عشرين عامًا

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول: ٣٥٠ شيكلاً.
الطفل الثاني: ٣٣٠ شيكلاً
الطفل الثالث: ٣٢٠ شيكلاً

للتسجيل: التوجه لنشيطي الشبيبة الشيوعية في الفروع او الاتصال مع

عادل زيدان (كفرمندا) ٠٥٠-٧١٧٠٤٦	عفو خطيب (كابول) ٠٥١٤٦٥٢٣٢
نضال حاج (كوكب) ٠٥١-٣١٣٠٩٥	نسيم بصول (الرينة) ٠٥٢٢٦٧٢٤٥
سكرتير قويد رجابر: ٠٥٤٥٠٢٨٢١	سعيد سعدي (البعينة - النجيدات) ٠٥٧٧٣٥٣٥٢
فوز عثمان: ٠٥٤٥١٢٤٦٠	سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة
علي ابو جبل (طرعان) ٠٥٢٤٧٤٧٢٨	ابراهيم ابو يونس ٠٥٤-٨٣٠١٠٧

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

مخيم النجم الأحمر - السابع عشر

شفاعمرو

يدعو جميع الأهالي لحضور اللقاء المفتوح مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست،

• النائب محمد بركة •

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٧/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساءً على أرض مخيم النجم الأحمر، في ملاهي التوت - طمرة.
حول:

الوضع السياسي وقضايا الساعة

نأمل حضوركم وتشريفكم

باحترام
ادارة المخيم

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى

الدكتور سليمان اغبارية

بمناسبة انتخابه رئيساً لبلدية ام الفحم.
قدمًا وإلى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

من الحاج
كامل عراودة وأولاده
كفركنا

تهنئة

جبهة الناصرة الدمقراطية تتقدم بأحر التهاني وأجمل الأماني للأخ

شوقي خطيب

رئيس مجلس محلي يافة الناصرة
بمناسبة انتخابه رئيساً للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.
ثقتنا فيك أكيدة وأمل شعبنا بك كبير.

سهيل القاهوم
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

وزارة العمل | وزارة المعارف | المعهد العربي - سخنين

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

مدرسة الهندسيين

تعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٢. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים (תוכנה)
- شروط القبول:
١. شهادة بجروت كاملة. أو :
٢. شهادة بجروت جزئية تشمل: رياضيات، انجليزي، عبري. أو :
٣. دورة تحضيرية للهندسيين.

* يحصل الطالب على منحة دراسية اذا استوفى الشروط المطلوبة:
* يحصل الطالب على منحة بيرح (פרח).
* يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل في نهاية الدراسة.

الافتتاح شهر ٢٠٠١/١٠.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ --- ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

وزارة المعارف المعهد العربي سخنين | وزارة التربية والعلوم والرياضة
قسم التربية والفنون

بشرى سارة

تعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. مرشد مؤهل للفنون.
٢. مرشد مؤهل كبير للفنون.
٣. مرشد مؤهل للموسيقى.
- شروط القبول:
١. شهادة بجروت.
٢. مقابلة شخصية.

ايام الدراسة ملائمة لكافة الطلاب.

امكانية اختيار أكثر من اختصاص واحد.

هام جدًا

يتمكن الطالب بعد انهاء الدراسة في السنة الثالثة من الحصول على شهادة مرشد مؤهل كبير والالتحاق في كلية ״יצ״ו - حيفا. للحصول على شهادة معلم للفنون تؤهله العمل في كافة المدارس التابعة لوزارة المعارف خلال سنة واحدة وتشمل شهادة تدريس - תעודת הוראה.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين
٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ ٠٤/٦٧٤١٣٨٠
كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

مأساة في الوادي

• بقلم: ماجدة بكري •

* لو كنتُ أدرك ان روحي قاتلتي/ لهجرتها لحظة السكون في الجسد

عودي الى البيت أمي، ما أجمل عودتك، أشم رائحة خبزك من بعيد تقهر أحلامي وذاكرتي، لون عينيك أمي يطارد ما تناثر من جسدي، ما تبعثر من طفولتي، يلمحني في الميلاد.. يودعني في الرحيل..

عودي الى البيت أمي..

دعي دماءك تملأ الوادي الذي فارقته الحياة.. علها تصبح قطرات ندى تُنبت ما تبقّى من أشجار الليمون والبرتقال..

دعي صرخاتك تحطم المدى، تصمّ الآذان عن أي عويل تفرش الفضاء بألوانٍ صامتة ينحني أمامها اي شيء..

ربّاه..

كيف حلت هذه اللعنة! كيف تربّصت بنا الأقدار تحت عتبات بيتنا الحزين! كيف احتل الصمم حياتنا، فحولها الى مأساة يقبع بين سطورها حصار واحتلال لإنسانيتنا!!

كيف يحومُ الضباب فوقنا ولا نراه، يخترق ابوابنا دون وجل.. وينقضّ كوحشٍ متعطشٍ الى الدماء..

آه أيتها اليد الجميلة الغادرة!!

متى تعلمت الحقد، وكيف اتقنت ضرب السهام؟!!

نبالُ الحقد كانت مفرطة..

سيوف الغضب كانت مميتة..

صُوّبت في الزمان الخطأ.. والمكان الأكثر خطأ..

كم تمنيت أن أعيد الزمن أمي.. وأعطي لوجهي الآخر شيئًا من الحب الدفين بقلبي، علني أجمّل تجاعيد روحه، علني أحولّ ولو قليلاً من ملامحه الضالة. الخاضعة للظلام المحدق..

ليتني استطعت ان أحميك أمي، ليتني من آلاف المرات لتحيي، ليتها أضغاث أحلام وتمضي!!

لكنها حقيقة.. لا مفر منها.. فإمّا أن نموت.. وإما ان نموت..

أنظمة هذا العالم أمي، ينقصها الأمان، والشقاء أمرٌ مسلّمٌ به، يدخل حياتنا بلا جواز سفر..

فكيف لي أن أناشده، بعودة الروح اليكِ؟؟

.....

آه يا طفلتي الحبيبة..

ممزّقة الروح والفؤاد كيف أعود؟؟

نفسي ملتاعة تبكي فوق أطلالها!! وهذا السيلُ المتدفق من اللامعقول، أجبرني على المواجهة..

هي لحظات وينتهي كل شيء، البكاء، الصراخ والألم، تغرب الابتسامة الفرحة والأمل، فنصبح كالأرض المستوية بلا هبوط او صعود.

ولكن دعي عينيك تنفذ الى أعماقي لوهلة، لترى ما يختلج بها من خوف شديد ولهفة عليك، ايتها الحبيبة التي كرّمت بالعذاب والتعاسة.. أيتها الصغيرة التي غادرها الفرح..

ها أنت تقفين أمامي، جسدك ينتفض، روحك تختنق، عاجزة عن حمايتك من دمك الذي خانك..

روحك الطاهرة تتجلى أمامي، تفارق الجسد الممتلئ بالحياة كزهرة ربيع قصفتها رياح الغدر العاتية..

كيف تناثرت، كيف عبرت نهراً ضاق بك وبأيامك..

آه لو أن الوداع دق طبولاً..

لو انه اخبرني بموعده الداني..

لكنه يا حبيبتي لو فعل، لاستحالت الحياة، لناحت الطيور، وحلّت الصواعق..

فحين يدلف الشقاء، ويعبثُ المصير يتحوّل الانسان الى بركان حقد وانتقام ورغبة عارمة في الهدم.. لا سبيل لايقافه.. فاذا كانت هذه هي مشيئتك يا الهي..

وإذا كنت استحق هذا العقاب، فأي مكصيبة تبعثها الي، سيهون عليّ تحملها، نائحةً كنت أم منتشية، سأرتفع فوق نفسي.. فلو أن كلمة واحدة قد قيلت، لغيّرت مجرى الشقاء، لكن النطق والصمت اصبحا سيّان، وعزائي الوحيد ان الألم يمكنه أن يوحّد البشر..

وأنت أيتها الغالية..

سأبكيك حتى تذوب الكواكب في البحار، فعمق مأساتي لا يجد مرسى ولا يصلُ لقرار..

تريدين أن أعود؟.. لمَ الرجوع، والزمانُ لم ينصفني بالحياة، حتى ينصفني بالرحيل؟..

ها هي اليد التي طالما قبّلت تُمسي قاتلتي..

تتمرد على دروب الطبيعة، روحي تنكرني، قلبي يئن من قلبي، يفوته ان من يحطم بطريقه كل شيء، لا يمكنه أن يسلمَ على الدوام..

أيتها السماء..

تمردي، اغضبي، امطري شتاء حارقًا يمحو الجهل، يغرق الظلم.. يكفي ان المجهول يتحكم في لحظاتنا، في ظلنا، ويكفي لهذا العقل انه عاجزٌ عن التنبؤ بالكوارث..

وتعالي يا صغيرتي، يا عروسًا للفجر الذي لن يأتي..

تعالي لتعانق روحي روحك..

لأودّع فيك أحلامي الزائفة..

وأنت أيها العنف..

أيها الصمت القاتل، أيها الوحش المحجوب تحت عجلات القدر، سيأتي يوم نبحث عنك فيه، قبل أن تخرُج ونفاجأ بكَ..

أما أنت يا ولدي..

أيها الظالم المظلوم، يا من اثقلتْ كاهله قيود الأرض، كم تمنيت ان أجد فيك الحرية التي افتقدها يا من احتلت دقات قلبي لحظاتك المريرة..

سأسبر غورك ايها الكفيف، أيها المدثّر بأوهام البشر.. حتى أظفر ببقايا الوجد المختبئ بثناياك، وأبني من هذا الحب نفقًا تعبر من جوفه عاديات الزمن..

ربما تقاسي وتكابد، لكن النفق سينتهي ولو بعد قرون، وسيلوح لكَ ولو من بعيد ضوء الشمس..

(البعنة)

• أسامة ملحم •

قدس الروح

أنت، ذاكرتي، ضبابٌ، دخانٌ؟!
الفجر في مدني رماديْ
انت تلحّين وذاكرتي تلحُّ
والغزاة الوالجون فوق الجرحِ ملحُ
طفلةٌ قد اودعت اسرارها في حضن سوسنة ما جناها القصف
تمضي كالرحيق في عنف الدخان
تسكن صمتها وتذوب في المكان
أأكف عن صمتي فأفسحُ للصدى حيزاً في مدايْ
وأكف عن صوتي واضمحلُ؟!
الطائراتُ التي أغارت قبل حين تتكررْ
والأنين يتكررْ والحنين الى «زمانٍ»
حيث كنا نتلاقى
وكل لقاء ربيعُ
حلمٌ ضئيلٌ ينوسُ - ونحن هناك - ننوسُ وناسٌ وظل
أضعنا هنا
أضعنا السبيلَ وزادُ الطريق شحيحٌ
وآت بخيلٌ
وجاءوا هم
يلجُ الغزاة الى دمي ويقرأونك لا كما انتِ
وتقرأك يداي كما أنا
عشبة عشبة
ووردة وردة
ورمانًا منوّرْ
كلما قبلتُ عينيك ثلجُ روابيك تكوّرْ
الفجرُ في لدنك مخمليّ
ليمونةٌ تغفو على صدر السنين
تورق عشقًا وتهفو الى أمس
كم كنت باهرة في الصبايا الأخرياتْ -
يا نحلة قد مزقت أغلالها
لتعبَّ من شهد صدايْ
لا الموتُ يرويني ولا شهادة
ولا.. الشرف الرفيع..
ولا ألفٌ من حياواتي المستعادة
الا التمرغ في قمح روابيك الذهبْ
لا موعدٌ إلا منازلك القصبَ
الكون محلٌ وانت واحةٌ توحي
الى الأهل الذين تَقطعت أوصالهم
وأشذاء تضوع والنجم الأمين
اعدو الى أسوارك الملساء، عاليةً
وتدعوني
لا الشوقُ يدنيني ولا وجع التشرد في بيد العربْ
وأظفاري ليست تسعفني
ولا عونُ صديق
القصفُ يقطفني وتعصف بي وتعطفني ظلمة الليل المغبرة
والرياح والنوبْ
وجند الضد في اثري
والذئاب السائبات
تغبّ في أردن قلبي وتستبيحُ
وصمتي ممل
أؤوي من طقوس العشقِ قرباني
لقدسِ الروح
أطرقُ باب باحتك الوسيع
مروع
ما لضيقي من محالِ
ولدربي من مآل
لا حاجبٌ بالبابُ ولا حارس في السور
ولا صعبٌ سؤالي
وأصيحُ ولا مردُ
عبثًا أحوم كالفراشة حول قنديل الترجي
أدعو دعاء نوحٍ
واصيحُ
غلاةُ المجوس أوصدوا الأبواب دوني
وأوصدوني
دونَ سربِ العائدين
وأوصدوكَ
امهلني قليلاً يا صبايْ
كي أُلملم ما تبقى من سنابلك الشقية
كي أؤلف من شظاياي
لأطفال لُعَبْ
امهلني الضباب، اليباب الاغتراب
لأعش ما تبقى من رماد العمر
ويلهمني الاياب سبيل الوصول لسدرة منتهاي
ولو غريبا في حنايا الأرصفة
اينصفني التراب حقي من فتات الطريق
أم أنها قد أنكرتني
فأولت حبي سدى
كغبار العاصفة
وتنسفني الحراب قبيل بلوغ المدى
ويخطفني الدخانُ
ما اخترتُ هذا الموت غلواء الشباب
السرابُ اقحمنيه
والزمان
والرغيف
والصروف
والغضب

(كفرياسيف)

• عدوان علي الصالح •

ثلاث قصائد

المخبولُ

سيكرهني الجميعُ،
لأنني نذلٌ..
بلا ربٌ، بلا دينٍ،
بلا شرفٍ، كذلك
إنني نجسٌ، وزانٍ،
إنّ وضعي ليس يُحتملُ..
وكلّ الناسِ حولي،
كاملون،
وإنّني المخبولُ،
والنّملُ..
أنا هو سمُّ إبرتكمْ،
وأنتم كلّكم
جملُ..

قاتلُ التاريخ

ويلٌ لكم، إن عيلَ صبري!..
سأقتلُ التاريخ، دون رحمة،
وأحتسي، مياه كل بحر..
يؤلمني،
صمت الرله،
واحتقاركم، لما جاء النبيون به
في كلّ دهر..
بالأمس، كانت
انتحاراتي، لأنكم
ذبحتم - دون رحمة -
وداعتي، وما في القلب،
من حبٍ وزهرٍ..

اقتلوني.. وإلا

ما أحمقني، أكتبُ شعراً،
أحرقُ دمي، وشبابي،
في زمنٍ لا يحترمُ سوى
شيكات التزويرْ..
سعداء أنتم بعذابي
لا شيء حرامٌ في عالمكم،
هذا، إلا الخمرَ،
ولحمَ الخنزير..
وحلالٌ تجويع الشعب
وظلم بريء، وإبادة كلّ
شُعاعٍ بظلام الليل يُنير..
أطلبُ منكم: قتْلي، قبل إبادتكم
بقصائد
أشعاري
وإبادة كلّ سلاحٍ،
يغتالُ محبّة قلبٍ
في عصرٍ،
دون سلامٍ،
وضميراً..

(شاعر منشه)

رسائل مجهولة من امرأة لا أعرفها

• بقلم: فريد أبو شقرة •

* كنت في السادسة عندما وصلتني هذه الرسائل ومسحت معادن ذواتي الخمس لتزيل عنها غبار الجهل وصدأ الرجعية، هذه الرسائل التي استلمتها من امرأة لا أعرفها، قد لمست بصدقها وانعطافها زوايا بصري، فبت أنظر الى ما وراء الأشياء، ونفخت كلماتها في أذني فصرت أسمع أنات وآهات حزينة موجعة تأتي من أفلاك بعيدة. وصلتني هذه الرسائل بداخل قنينة قاتمة اللون عندما كنت أتجول على شاطئ بحر مهجور، وعندما فتحت القنينة وقرأت ما قد كتبت صاحبة الرسائل، لمحت وجه الكاتبة بين الكلمات وقرأت لون عينيها وتفحصت تسريحة شعرها، هذه الرسائل التي كلما عزمت على قراءتها شعرت برائحة البخور والنسرين تفوح من بين كلماتها وسطورها، وكلما ضغطت على الرسائل من شدة الحزن شعرت وكأن صاحبة الرسائل عصفورة داستها نعال ابن آدم وكلما فكرت بمعانيها وبما تخبئه الكلمات من أسرار والغاز، شعرت بالسكاكين والفؤوس تلاحق صاحبة الرسائل مثل غزالة طريدة.

أي منا لم يسقط نشوان من عذوبة كلماتها، ومن رائحة العبير الفائحة من بين نقاطها وضماتها؟

اي منا لا يتزهد في الروابي وبالبطاح وبين الوديان ليجلس أمام مناظر تمجد وجود الله فينا، ليفتح الرسائل الأولى التي استلمها من فتاة أحلامه ويقرأها مرة تلو المرة بتمعن أكثر من سابقه ليزيل عن نفسه مآسي الأيام، وليحوك من خياله بساطا من الريح يطير به عبر الموجود واللاموجود، فهذه الرسائل ستخلد في ذهني صرخات موجوعة بأناتها تسيطر كالضباب بين تلافيف ذهني، ساكبة ألمي الأسود مع حبر هذا القلم الصامت، المتكلم، مذيعة مشهدا من رواية، او نهاية لرواية، وقد تكون بداية لنهاية رواية حزينة تصحبها غصات وشجن، لماذا؟

لأننا نحن الشرق الذي يدعي الإيمان، ويصلي للمادة كل يوم خمس مرات، ويلعب بأعصاب نسائه كما السبحة بين أصابع الإمام ويلعب رجاله بالمشاعر كما يلعبون بأحجار النرد وبنباريش النراجيل..

نحن الشرق الذي يعتاش على حقوق نسائه، ويأكل ما لها وما عليها كما تؤكل المناسف في البادية.

ندعي الحضارة والتقدم ونحن أشد جهلاً من عرب ما قبل الاسلام. لقد ظهر الاسلام وزرع فينا أشياء جميلة ولكننا دحشنا بهذه الأشياء تحت مراقدنا ومخادعنا؟

***

قد تقولون بأنني كاتب متطرف.

نعم أنا متطرف وأقبل التمرد اطراء، فأنا انصب نفسي لجماعة المتمردين، لذلك الذي لو لم يتطرف لما شرب السم مبتسمًا، ولذلك الذي لو لم يتمرد لما اكتشف دائرية الأرض، ولذلك الذي لو لم يتمرد بتطرفه لما كتب النبي، والأجنحة المتكسرة والعواصف، ولذلك الذي لو لم يتمرد لما دخلت الملايين في ملته، ولذلك الذي لو لم يتمرد لما أخرج بني اسرائيل من مصر، ولذلك الذي لو لم يتمرد لما غفر للزانية، ولما أصلح بين الناس.

نعم أنا متمرد، وأحب ذلك الذي رجم بالحجارة حتى أدميت قدماه من أجل كلمة واحدة (الله).

***

استلمت هذه الرسائل كما أسلفت قبل أحد عشر خريفا، فمنذ تلك اللحظة لغاية اليوم قمت بقراءة الرسائل مئات المرات، قبل أن أفكر بمحاولة للرد عليها، رغم انني لا أعرف اسم صاحبة الرسائل، لا اسمها ولا عنوانها، ولكن هي محاولة للرد فقط لإسكات العاطفة والضمير. فلا أدري اذا ما كنت من خلال هذه التصريحات كالذئب الذي يعوي في منتصف الليل ليرضي نفسه، أم كالحمائم التي تهدل في الصباح لإرضاء الآخرين.

فيا معشر شباب الطفولة، اذا قرأتم هذه المجموعة، لا تكتفوا بقراءة السطور والكلمات فقط بل انتبهوا الى ما تختبئ بينها من معان وأسرار، ولا تفكروا بما هو مكتوب فقط بل الى ما هو غير مكتوب، لأن ما نشر في هذا الديوان ما هو إلا البعض القليل مما بعث الي من رسائل، والبعض الآخر احتفظ به لنفسي، لأستأنس به في خلوتي ووحدتي، فتلك الرسائل العنيفة، الهادئة، الحلوة، المرة، السكوت، المتمردة، قد نزلت على ثنايا ذواتي الخمس ونشطت بغضبها ويهدوئها براعم أفكاري وأغصان عوالمي، كما ينشط الندى قامات النرجس والريحان عند بزوغ شمس الصباح، وكما تنشط المسامع والآذان تغاريد الشحارير وتهاليل السنونو عند غيابها.

نحن الشرق الذي ينام على الأفلام الزرقاء ويفيق في الصباح.

باحثًا عن الشرق وعن الكرامة في أرجاء الغرفة وتحت السرائر.

نحن الشرق الذي يلعق شاربه مثل القطط عندما يذكر الجنس، ويبيع الدنيا ومن فيها بمجرد غمزة عين أو أحمر شفاه.. لماذا؟ لأن الجهل ينهشنا، وينام معنا في الفراش ويضاجعنا.. ويشاركنا حياتنا مع كل طلوع شمس وغروبها.

أيها الناس الى أين تذهبون؟؟

ليس هذا ما أوصانا به الرسل، لا وليس هذا ما قالته الكتب السماوية. ألم يستوص الرسل خيراً بالنساء؟ إذن لماذا تقيدون أفواههن وقلوبهن؟

ألم يقل نبي الاسلام: الجنة تحت أقدام الأمهات؟ إذن لماذا تثقلون ايديهن وأرجلهن بالحديد؟

تذبحون النساء بسيوف الكرامة، وتلقون بسمعتها وشرفها في كهوف ومغاور الاجتماع لتجردها الجوارح والضواري الانسانية تحت شعار صون العرض.

تقطعونها إربًا بساطور القبيلة، وتلقون بأحاسيسها، ومشاعرها في الوديان، لتنهشها الوحوش والضباع الآدمية تحت شعار صون العرض.

لماذا تحول شرقنا لحيوانات ولزواحف افريقية تنهش وتفترس بعضها بعضًا؟

في الغرب يجددون ويبحثون عن طرق لاستئصال الأمراض الخبيثة وفي الشرق ما زالوا يستأصلون الحناجر، ويسدون الآذان، ويكتمون الأفواه بمجرد تفوه رفض. أو كلمة لا.

في الغرب يجلسون في بيوتهم لقراءة كتاب مفيد، او لسماع سمفونية جميلة، وفي الشرق يجلس الأب مثل دب سيبيري سمين، يأمر هذا ويشخط في ذاك.

كيف نصنع الثورة وما زال الكبت يأكلنا، ما زالت الحرية مصطلحًا نقرأها في كتب الفلسفة، ما زال يحكم على المرأة بجريمة القتل قبل أن ترى وجه القتيل.

لماذا كل هذه القسوة؟ نتهم الغرب بالقسوة، ونحن أشد منهم قسوة.

ولكن من تكون صاحبة هذه الرسائل التي استوقفتني، وملأت كياني باللوعات؟ وجسدت لي الواقع غولا أو عنقاء، من تكون هذه التي دخلت أبواب مشاعري دونما استئذان، التي ألقت بذور المعرفة في روابي عالمي القاحلة.

من تكون؟ هل هي.. ألف.. أم.. باء.. أم.. جيم..؟

هل هي فاطمة..أم زينب.. أم مريم؟

هل هي يافا؟

أم هي تراب هذا الوطن؟

لا أدري

(أم الفحم)

(أرفعها للنساء الصابرات، كل النساء القابعات في بيوتهن تحت سيطرة الأب والأخ والزوج).

• نادرة خالد طه •

أوراقي المبعثرة

لملمتُ أوراقي
ورتبتُ دفاتري
وأخذتُ قلمي منبع الهامي
وتعاملتُ معه كطفل عمره
شهران
كم كان قلمي كريمًا معي
كالبحر
راقيًا بكتابة الشعر
داخل أشعاري اذا كتبت
داخل حقيبتي إذا سافرت
في حزني إذا حزنت
وفي ابتسامتي حين فرحت
سجدتْ افكاري إجلالاً لقلمي
تحييه كتحية الشمس للقمر في
أواخر النهار
ويبتسم له الصبح بازهاره زكية
الأريج
ويداعبُ نسمات الروض
الطروب
وردة تفيقُ جمالاً تتبهى أمام
النسيم
يداعبها ويغازلها بلطف رقيق
نسي الطير همه حين غنى في
جو مسحور
ليت شعري.. ما المصير..
عجبًا ما لغز الخلود؟!
هل تعود الروح للجسم بعد
الفناء؟
حيرة راودتني.. عكست
الوانها السود على فكري
أبقى اسائل والجواب
دومًا يحجبه سراب
وأنا في شرفتي اودع المساء
كان الليلُ يرقص على ضوء
النجم الساكر
سيعود النور مع الفجر الآتي
يهتف بلحن طروب
قلبتُ أوراقي الزرقاء
وهدأت أفكاري
وتحرر قلمي
ولملمتُ أحرف الهجاء
لمواصلة أشعاري
نجومًا متناثرات يرقصن في
الفضاء
يغازلن بعيون القمر
كالشموع متناثرات في ليلة
الميلاد.

(كابول)

• قصة •

وعانق صلاح حلم الطفولة.. كبيراً!!

• بقلم: ماهر فرّاج •

* صغاراً كنّا في العمر.. كباراً في الحلم.. لكنا لما كبرنا صغرنا أثقلت علينا أحلام اليقظة.. لم يتجاوز أكبرنا الثالثة عشرة.. جلسنا يومًا كعادتنا في خُلوتنا.. كرم العم «ونس».. كنا نتحدث عن أحلامنا.. طموحاتنا وأفكارنا الطفولية الندية، وكان «صلاح» شارداً.. لاحظ «ماضي» شروده.. فسأله: أين كنت؟ هل وصلت الصين؟ هل تنزّهت فوق أسوارها ؟ أجاب صلاح: بل الهند يا صديقي - ها أنا أرتوي من ماء الكنج العظيم - ضحكنا.. صلاح لم يضحك.. وقال: ليس حُلمًا يا أصدقاء انما حقيقة.. ضحكنا ثانية.. صلاح لم يضحك هذه المرة أيضًا.. وكرم العم ونس اعتاد أحلامنا - لم يضحك هو الآخر - فقد شارك صلاح حلمه الصغير الكبير - فتساءل «كميل»: أيعقل أن نُسافر هذا العام الى نهر الكنج؟؟.. «سلمان» لم ينبس ببنت شفة - فقد اكتفى بهز رأسه.. وأخذ صلاح يروي حلمه الحقيقة.. اسمعوا نبني سفينة من أخشاب الجبل.. غداً نحضر منشاراً ومسامير ومطرقة وسائر الأدوات.. ونبدأ بالعمل.. نعمل يوميًا الى أن نجهز السفينة.. اعترضه كميل قائلا: والريح والحر يا صاح؟ سترضخ لحلمنا - ستساعدنا على اجتياز المحن أجاب صلاح سلمان: وهل نسيت الطعام والشراب فهذه رحلة أشهر.. ابتسم صلاح وأجاب بقوله - حسبنا الزيت والزعتر واللبنة والزيتون والحمد للمولى عندنا ما يكفي لسنوات - ماضي: ولكنك نسيت ان القذافي مثلا قد لا يسمح لنا بالاستراحة فوق أرضه هذا إن لم يقض علينا قضاء مبرمًا - الله سبحانه سيسخر القادة جميعًا كما سيسخّر الريح والحرّ في خدمتنا - وتتالت الاسئلة وصلاح يجيب بكل ثقة وإيمان.. كميل عاشق بلاد المشرق.. وماضي الذي يتسم بروح المغامرة تبنيا الحلم فصار حقيقة في ذاتيهما.. أما سلمان فصرخ قائلاً: ماذا دهاكم؟؟ أجننتم؟ ضحك صلاح أولاً ثم تبعه ماضي وكميل ليغرقا في بحر من الضحك والبراءة..

ضحكاتنا عانقت السماء بعدما احتضنت كرم العم ونس.. ترددنا الى الكرم كل ليلة - ناقشنا كل صغيرة وكبيرة وعالجنا كل المفاجآت والمفارقات، مرّ شهر كامل.. الخطة صارت جاهزة..

فقررنا بدء العمل.. وأخذنا نقطع الأخشاب ونبني السفينة.. في البداية لم يشاركنا سلمان لكنه سرعان ما انضم الينا رغم عدم قناعته - بعد ثلاثة أشهر.. اكتملت المعجزة - طولها ستة أمتار،، عرضها متران وارتفاعها متر ونصف المتر - كانت رائعة كحلمنا - جلسنا لنحتفل، سلمان شاركنا احتفالنا، كان سعيداً لم يسخر ابداً فهذا نوع من الوفاء للأصدقاء، وقال بصوت يغمره الفرح والسعادة: انها اجمل سفينة في الوجود، غداً سنجهز كل ما نحتاج من طعام، شراب ولباس.. عدنا الى البيت.. لم ننم ليلتها من فرط سعادتنا. في اليوم التالي حضرنا كل ما نحتاجه وكأن واحدنا ساحرٌ.. أكياس الخيش ها هي ملأى بكل ما نحتاج، ومع المساء بدأ المطر يتساقط والبرد يزداد. إنه الشتاء الأخير والبرد الأخير هذا العام، فبعد أيام يطل نيسان الربيع والأكياس بمخزن دار ماضي جاهزة.. والسفينة جاهزة هي الأخرى وقد كنا نخبئها لئلا يراها أو يعبث بها أحد.. لم يبق إلا أن يخبر كل منا أهله ويتكل على الله - لتبدأ رحلة العمر.. في صباح اليوم التالي فيما يقارب التاسعة كنا على مشارف كرم العم ونس.. ففوجئنا.. يبدو أن البرد الشديد اقتاد العم ونس الى السفينة.. ها هو.. يحطمها لقطع صغيرة تقيه البرد والزمهرير ومع كل ضربة بلطة جديدة كنا نحس قلوبنا تتحطم.. أجل قد سلب البرد الشديد أحلامنا وكسر قلوبنا - لن نصل نهر الكنج على ما يبدو - لم ننبس ببنت شفة غير أن سلمان بكى بشدة فبكينا لبكائه.. وكبرنا.. وكدنا ننسى الحلم.. نهر الكنج.. السفينة والعم ونس رحمه الله.. غير أن صلاح لم ينس يومًا حلمه الصغير الكبير ولم يحتمل ألا يحلم فقرر ان يحقق الحلم.. فحلمت يوم مات صلاح بالسفينة.. مكان صلاح على متنها يلوح.. مؤكداً لنا أنه ماض في تحقيق الحلم.. ماض الى نهر الكنج والى أسوار الصين ليحيا هناك أحلامه الأبدية.. عاد طفلاً حالمًا من جديد، أما نحن فما زلنا في قيود وأغلال الكبر لا نملك أن نحلم..

(الرامة)

• مالك صلالحة •

قصيدتان

شال

شال من الاحزان
يطوّق عنقي
وأنامل الزمان
تمسح غبار السنين
من على جبيني
وصقيع الصمت
يربض فوق الشفاه
الدافئة
وفوق سهول النفس
العارية
يتهاوى واقعي
أمام مذبح حنيني
فانتفض باحثا
عن كلمات حب
عذراء
لم يعقد قرانها
على قلم بعد
كي أهديها اليك
يا بلادي

منديل الظلام

عندما تفض الشمس
منديل الظلام القاتم
من على وجه الصباح
ترتعش اصابع الضياء
عقارب الساعة تلدغني
مع كل تكة عقرب
لتلتهب خلايا الشفاه
بألف شعلة شوق
لتفرش القبل خمارا
فوق خدود الوطن

(بيت جن)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة الأولى)



أعني بطفل الروضة جيل ما قبل القراءة الأولى. الطفل في هذه المرحلة يصبح أكثر استقراراً. معرفته بالبيئة المحيطة به قد اتسعت. قاموسه اللغوي قد زادت مفرداته وأصبح من السهل عليه التواصل الاجتماعي، وهذا يسبب له الراحة في التعبير عن مشاعره وتفسير طلباته وحاجاته.

السؤال الذي يتردد كثيرا في تلك المرحلة العمرية:

ما هي أنوع القصص المناسبة لهذه المرحلة؟

مميزات خصائص جيل ما قبل القراءة الأولى

الطفل في هذه المرحلة يتمتع بسرد قصة فترة أطول. فلا مانع عنده وفي هذه المرحلة من أن يجلس فترة أطول من جيل الحضانة، للاستماع لقصة قد أحبها من غير أن يعترض أو يبادر لقطع الجو السردي الجميل. يمكن أن يمتد وقت السرد لفترة لا تقل عن ربع ساعة وأكثر وذلك بعد أن اعتاد لذة الاستماع لحكاية مناسبة. في هذه المرحلة تتعلق قدرته على الاصغاء على عدة عناصر من أهمها: الأسلوب السردي الشيق، موضوع القصة الملائم ولغتها المناسبة لقاموسه اللغوي في المرحلة العمرية الحالية..

حب الاستطلاع والمعرفة قد أخذا شكلاً جديداً فيه نوع من التأني والروية. هو لا يزال يقظ الحواس ونشطًا من الناحية الحركية ولكن موجات انفعالاته قد أخذت تستقر تدريجيًا، خاصة بعد أن لقي التفهم والتقبل التربوي الايجابي في المراحل العمرية السابقة. القصة هي من العناصر الهامة والضرورية في مسألة اطمئنان واستقرار نفس الطفل ولها دور كبير في اشباع حاجاته الأساسية في المرحلة العمرية الآنية.

ما هي أنواع القصص الملائمة لهذا الجيل؟

يمكن ان نعتبر القصص الملائمة لنهاية مرحلة الحضانة هي عبارة عن استمرارية للمرحلة الحالية ولكن يجب التوسع بمواضيع اضافية أخرى جديدة تلائم تجارب الطفل في المرحلة الحاضرة، هذا عدا عن الأخذ بعين الاعتبار تطور المستوى اللغوي للطفل عند وضع أديب الأطفال نصه القصصي. وكما ذكرت، فإن ثروة الطفل اللغوية قد وصلت لمستوى يسمح للراوي بأن يختار قصصًا تزيد اعتمادها على كمية لا بأس بها من المفردات الجديدة في نص أطول نسبيًا.

الحبكة الملائمة

كلما يصادف الطفل خبرات تجريبية واقعية تؤثر بمشاعره وتثير انفعالاته العاطفية، كلما صلحت لأن تكون عقدة لقصة. الحبكة التي يميل اليها الطفل في هذه المرحلة هي التي تدور حول الأحداث الحياتية الواقعية الجديدة التي يمر بها، وصعوباته اليومية التي يصادفها خلال تحركاته المتطورة الحالية. فالمصاصة، مثلا، قد حل محلها عادة مص الأصبع، والقصة التي تحكي للطفل عن هذه المسألة لها اعتبار خاص يجلب انتباهه لأنه يعيش مثل تلك التجربة الجديدة. فالقصة التي تدور أحداثها عن مخلوق خيالي قد انتزع من البطل العابه بالقوة، سوف تجعله يربط تجربته الواقعية بتجربة بطل القصة ويتذكر ضيوفه من الأولاد الذين ضايقوه وأخذوا له ألعابه وجعلوه يغضب ويبكي عند تعديهم على أملاكه.

كلما كانت تجربة بطل القصة تتطابق مع تجربة الطفل كلما أحب القصة ونجحت وأصبحت رائجة بين جمهور الأطفال.

أهمية دور الراوي في اختيار القصة الملائمة

للراوي الدور الأعظم في اختيار القصة المناسبة لهذه المرحلة، لأن الطفل لا يزال يجهل القراءة. لذا من المهم ان يتعرف الراوي على ما يناسب هذه المرحلة من محتوى وأن يختار القصة الملائمة لها. يكشف الراوي للطفل خباياها وينقله من الواقع الذي يعيش فيه الى عالم قصته الخيالي الجميل. استماع الطفل للقصة المسلية حاجة هامة وضرورية. لذا على الراوي الاهتمام بأسلوبه السردي المشوق وبالاختيار المناسب للمرحلة العمرية الجديدة.

رئيس اللجنة الأولمبية البلجيكي روغ يدعو منافسيه الى العمل معه

* دعا الرئيس الجديد للجنة الاولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ (٥٩ عاما)، أمس الاثنين، في موسكو منافسيه الاربعة على منصب الرئاسة الى العمل معه داخل الحركة الاولمبية.

وقال روغ في كلمته الاولى امام الجمعية العمومية بعد اعلان تعيينه رئيسا للجنة الاولمبية الدولية: «ما سأقوله لكم الان نابع من اعماق القلب، اشكركم على الثقة التي منحتموها لي واعدكم بالعمل بجدية من اجل مستقبل اللجنة الاولمبية الدولية والحركة الاولمبية». وتابع: «اهتمامي الثاني يذهب نحو زملائي الاربعة. ليس هناك خاسر وقد استحقوا تقدير جميع اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية خلال الحملة الترشيحية الطويلة والشريفة وسأعمل معهم بتعاون كبير».



يذكر ان الكوري الجنوبي كيم اون يونغ والكندي ديك باوند والمجري بال شميت والامريكية انيتا ديفرانتس نافسوا روغ على رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية.

وتوجه روغ بعد ذلك بالحديث الى سامارانش وقال: «التقيت به للمرة الاولى عام ١٩٧٩ في موسكو حيث كنت رئيسا لوفد بلجيكي للالعاب الجامعية، وقد دعاني الى سفارة اسبانيا في موسكو (كان سامارانش سفيرا لاسبانيا في روسيا) واعجبت على الفور ببعد نظره وصورة العالم الاولمبي».

واعرب روغ بعد ذلك عن امتنانه اتجاه راوول موليه الرئيس السابق للجنة الاولمبية البلجيكية الذي «علمني الرياضة فيما علمني سامارانش سياسة الرياضة».

ومنح روغ في النهاية الوسام الاولمبي الذهبي لسلفه سامارانش.

وبات الطبيب الجراح البلجيكي جاك روغ (٥٩ عاما) الرئيس الثامن للجنة الاولمبية الدولية بعد ان تم انتخابه أمس الاثنين لمدة ٨ سنوات خلفا للاسباني خوان انطونيو سامارانش الذي بقي في منصبه ٢١ عاما.

وحصل روغ الذي انتخب رئيسا للجنة الاولمبية الدولية لمدة ٨ سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة لاربع سنوات على ٥٩ صوتا من اصل ١١٠ اصوات في الدور الثاني.

وتقدم روغ على الكوري الجنوبي كيم اون يونغ الذي حصل على ٢٣ صوتا مقابل ٢٢ صوتا للكندي ديك باوند و٦ اصوات للمجري بال شميت علما بان الامريكية انيتا دي فرانتس خرجت من الدور الاول بعد ان حصلت على ادنى نسبة من الاصوات (٩).

وبات روغ ثاني بلجيكي يتولى رئاسة اللجنة الاولمبية بعد هنري دي باليه-لاتور (١٩٢٥-١٩٤٢).

وحصل روغ في الدور الاول على ٤٦ صوتا من اصل ١٠٤ علما بانه كان يحتاج الى اغلبية ٥٤ صوتا لحسم الامر في مصلحته، وفي الدور الثاني شارك في التصويت ١١٠ اعضاء، فحصل روغ على ٥٩ صوتا علما بان الاغلبية المطلقة كانت ٥٦، فأعلن رسميا رئيسا للجنة الاولمبية.

وابان روغ منذ سنوات عدة عن كفاءات عالية في مجال الادارة على الصعيد الرياضي وهو اعتمد على اغلبية الاصوات خصوصا اصوات زملائه الاوروبيين كما حصل عندما عين رئيسا لرابطة اللجان الاولمبية الوطنية الاوروبية عام ١٩٨٩.

ولد جاك روغ في ٢ ايار ١٩٤٢ في غاند، مارس رياضة الالواح الشراعية (الفين) وشارك في اولمبيادات ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦، وتوج بطلا للعالم مرة واحدة وحل في مركز الوصيف مرتين وبطل بلجيكا ١٦ مرة.

ورئس روغ، عضو اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩٩١، لجنة التنسيق التابعة للجنة الاولمبية الدولية لتنظيم الالعاب الاولمبية في سيدني والتي اعتبرها سامارانش الافضل في التاريخ. كما اكد الاستراليون كفاءة روغ ودوره الرئيسي في نجاح الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠.

ويرئس روغ حاليا لجنة التنسيق التابعة للجنة الاولمبية الدولية لتنظيم الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤ في اثينا، وادان مرات عدة تأخر اللجنة اليونانية المنظمة في الاستعدادات لاستضافة الحدث الاولمبي.

ووضع روغ، الذي يتكلم ٥ لغات، قضية الدفاع عن مصداقية اللجنة الاولمبية الدولية هدفا رئيسيا لحملة الترشيح: محاربة تضخم الالعاب والرشاوى بلا هوادة والمنشطات والعنف والعنصرية.

وقال «انه التزام من اجل الدفاع على قيم الرياضة، اعضاء اللجنة الاولمبية يعرفونني، ويعرفون اني اعمل بلا عناء»، مؤكدا انه سيتابع الخطط التي وضعها سامارانش.

قالوا عن رئيس اللجنة الأولمبية

* **جوزف بلاتر** (رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم): «اريد ان اهنئ، جاك روغ على فوزه الرائع بـ٥٩ صوتا. انه جنتلمان يفرض احترامه على الجميع ويكن الاحترام للجميع وهذا سيساعده على تنفيذ برنامجه. ارى فعلا اجماعا على شخصية روغ وهو الرجل المثالي لتعاون وثيق بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والرياضيين لانني اعتقد جازما بان مستقبل الحركة الاولمبية هو في يد هذه الجهات الثلاث».

* **ديك باوند** (احد المرشحين): «كنت اود ان اتحدث اليكم بصفتي رئيسا للجنة الاولمبية الدولية بيد ان هذا الامر لم يحصل. فوجئت صراحة بفوز روغ العريض لكن اقبل به. من السابق لاوانه اتخاذ قرار بشأن العمل مع الرئيس الجديد.. اعطوني وقتا للتفكير».

* **بال شميت** (احد المرشحين): «انا راض تماما لسببين. اولا من الناحية الشخصية لان ترشيحي الذي اعتبر بانه فاشل لم يكن هكذا لانني حصلت على ١١ صوتا في الدور الاول ثم ٦ اصوات في الدور الثاني. ثانيا انا سعيد لروغ وجاهز للتعاون معه وانا واثق من انه الافضل لكي يعيد الديمقراطية والوحدة الى الحركة الاولمبية».

* **الاوكراني سيرغي بوبكا** (عضو اللجنة الاولمبية الدولية وحامل الرقم العالمي في القفز بالزانة): «تعرفت على روغ في السنوات الاخيرة، وهو يملك كفاءة عالية وكتوم، يعرف الحركة الاولمبية بأدق تفاصيلها ولديه الكثير من الافكار، انه ذكي وموضوعي ويعرف ما يجب فعله من اجل عالم الرياضة. انه يدعم السياسة الهادفة الى اشراك الرياضيين في ادارة الرياضة. بصفتي رياضي فاني اشعر كثيرا بدعمه وتفهمه».

* **لامين دياك** (رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى): «انتخاب جاك روغ ضمان لاستمرارية للحركة الاولمبية. انا مقتنع بأن موهبة وشغف صديقي روغ سيكونان ضمانة للنجاح المستقبلي للجنة الاولمبية الدولية، سيكون في مستوى متابعة افكار سلفه خوان انطونيو سامارانش الذي ندين له جميعا. العاب القوى العالمية، احد ركائز الحركة الاولمبية، تعبر عن تهانيها للرئيس الجديد. في المستقبل سندعو الى تعاون اكثر بين الاتحاد الدولي لالعاب القوى واللجنة الاولمبية الدولية حتى نضمن لعدد كبير من الشباب خصوصا في البلدان التي هي في طريق النمو، الاقبال على الرياضة. الحركة الرياضة العالمية ستكون سعيدة باستقبال جاك روغ في مدينة ادمونتون الكندية التي تحتضن بطولة العالم الثامنة لالعاب القوى مطلع آب المقبل».

جاك روغ في سطور

* في ما يلي نبذة عن البلجيكي جاك روغ، الذي تم انتخابه رئيسا جديدا للجنة الاولمبية الدولية أمس الاثنين في موسكو:

• البلجيكي جاك روغ:

- مواليد: ٢ ايار ١٩٤٢ في غاند.
- الحالة المدنية: متزوج من آن بوفين وله ولدان.
- دراسته: مجاز في الطب الرياضي، جراح اختصاصي في تجبير الكسور.
- اللغات: الهولندية والفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية.

• مسيرته الرياضية:

في رياضة المراكب الشراعية: شارك في ٣ دورات اولمبية في مكسيكو (٦٨) وميونيخ (٧٢) ومونتريال (٧٦)، توج بطلا للعالم مرة واحدة وحل في مركز الوصيف مرتين وبطل بلجيكا ١٦ مرة.

في الركبي، توج بطلا لبلجيكا مرة واحدة ولعب ١٠ مرات ضمن المنتخب.

• مسيرته كمسؤول:

رئيس رابطة اللجان الوطنية الاولمبية الاوروبية منذ ١٩٨٩، نائب رئيس رابطة اللجان الوطنية الاولمبية ورئيس اللجنة الاولمبية الفدرالية البلجيكية (٨٩-٩٢)، رئيس بعثة الى الالعاب الاولمبية الشتوية في انسبورك في النمسا (٧٦) وكالغاري في كندا (٨٨)، ورئيس بعثة الى الالعاب الاولمبية الصيفية في موسكو (٨٠) ولوس انجلوس الامريكية (٨٤) وسيئول (٨٨).

• مسيرته في اللجنة الاولمبية الدولية:

عضو اللجنة منذ ٩١، عضو لجنة «الحركة الاولمبية والتضامن الاولمبي» منذ ٩٠، عضو اللجنة الطبية (٩٢-٩٣)، نائب رئيس اللجنة الطبية منذ ٩٤، رئيس لجنة التنسيق لالعاب سيدني (٩٥-٢٠٠٠) ولالعاب اثينا (٩٨-٢٠٠٤)، عين رئيسا للجنة الاولمبية الدولية في ١٦ تموز عام ٢٠٠١ لمدة ٨ سنوات.

الايطالي بالديني يحرز سباق ٥ كم ضمن بطولة العالم للسباحة

* احرز الايطالي لوكا بالديني سباق ٥ كم الذي اقيم ضمن يوم أمس الاول من بطولة العالم التاسعة للسباحة، التي انطلقت أمس الاثنين في مدينة فوكووكا اليابانية والتي تستمر حتى ٢٩ تموز الحالي.

وقطع بالديني السباق في زمن قدره ٥٥ر٣٧ دقيقة وحل امام الروسي يفغيني بيزروتشينكو (٣١ر٥٦ د) والايطالي ماركو بورمينتين (٤٢ر٥٦ د).

وجاء السوريان هشام المصري ومنعم المصري في المركز الخامس والعشرين والثلاثين بعدما سجلا ٩٠ر٠٠ر١ ساعة و١٣ر٠٨ر١ ساعة على التوالي، في حين حل المصري محمد عبد الحميد سرور في المركز السابع والعشرين مسجلا ٣٦ر٠٠ر١ ساعة.

ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

فوز توغو على ليبيا (٢-صفر)

* فازت توغو على ليبيا (٢-صفر) في لومي في الجولة التاسعة من منافسات المجموعة الاولى في الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل كوفي كوسي الهدفين (٢٧ و٤٥).

وكانت زامبيا تعادلت مع الكاميرون، التي حجزت بطاقة المجموعة الى النهائيات، (٢-)٢ ا في لوساكا.

وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكاميرون	٨	٦	١	١	١٢	٢	١٩
انغولا	٧	٣	٣	١	١٠	٨	١٢
زامبيا	٧	٢	٢	٣	١٠	٩	٨
توغو	٧	٢	٢	٣	٩	١٢	٨
ليبيا	٧	-	٢	٥	٤	١٥	٢

- الجولة العاشرة:

٢٧-٧: ليبيا - زامبيا
٢٩-٩: انغولا - توغو

فضية وبرونزية لقطر في اليوم الاخير من بطولة ألعاب القوى للناشئين

* احرز القطري حمد خليفة فضية رمي الرمح ومواطنه عبد الرحمن سليمان برونزية سباق ١٥٠٠ م في اليوم الاخير من بطولة العالم للناشئين (دون ١٧ عاما) في العاب القوى التي استضافتها مدينة ديبريشن المجرية.

في مسابقة رمي الرمح، سجل خليفة، الذي كان مرشحا لاحراز الذهبية بعد تسجيله افضل رقم في التصفيات، رقما شخصيا هو ٥٦ر٧٣ مترا، خلف الفنلندي تيمو فيركالا (١٨ر٧٦ م) وامام الفنلندي تيرو يارفنيا (٨٥ر٦٨ م).

وفي سباق ١٥٠٠ م، جاء سليمان ثالثا بزمن ٣٠ر٤٢ر٣ دقائق، خلف الكيني ايزاك سونغوك (٧٨ر٣٦ر٣ د) والاثيوبي صامويل دادي (٧٨ر٣٩ر٣ د).

وفي رمي المطرقة، حل القطري محمد فرج في المركز الرابع (٧٥ر٧٥ م) والكويتي على الزنكاوي سادسا (٩١ر٧٢ م)، فيما جاء السعودي محمد علي البناي رابعا في ٢٠٠٠ م موانع (١٢ر٤١ر٥ د)، والمغربي ابراهيم طالب خامسا (٦٩ر٤٥ر٥ د)، والمصري جهاد عبد الحليم في المركز الرابع عشر قبل الاخير (٥١ر٠١ر٦ د).

وفي سباق ١٠ كلم مشيا، احتل الجزائري محمد عمر المركز السادس والعشرين بزمن ٣٥ر٤٠ر٤٨ دقيقة، فيما استبعد من السباق المصري محمد عبد التواب محمود.

وبدأت الشابة السورية رشا شريفة منافسات المسابقة السباعية، السبت الماضي، وحصلت على علامة جيدة نسبيا هي ٨٣٨ نقطة، ثم انسحبت من سباقات ومسابقات الوثب العالي والكرة الحديد و٢٠٠ م والوثب الطويل والرمح و٨٠٠ م.

غدا الاربعاء

انتقال نزيه حلاحلة الى هبوعيل عكا

* يعقد غداً الاربعاء اجتماع تلخيصي بين ادارتي اتحاد شفاعمرو وهبوعيل عكا من أجل وضع اللمسات الأخيرة والتوقيع النهائي على إعادة المدافع نزيه حلاحلة للفريق العكي ليلعب في صفوفه الموسم القادم.

ويأتي هذا الاجتماع بعد ان قام المدرب يوآف ليڤي باختبار حلاحلة وابدى اهتماماً بضمه للفريق وذلك من خلال مشاركته في التدريبات والمباريات الودية التي اجريت حتى الآن.

ادارة الاتحاد الشفاعمري لن تقف حجر عثرة أمام تقدم اللاعب، خاصة وأن بإمكانها احضار لاعبي تعزيز جراء اعارة بطاقة حلاحلة في حال اذا كانت النية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء.

حلاحلة عبر عن ارتياحه لانضمامه للفريق العكي خاصة وأن التفكير للتنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة هو أحد الأهداف الأساسية.

(رامي صديق)

هبوعيل تل أبيب يشرف على مدرسة كرة القدم في عين ماهل

* برعاية واشراف نادي هبوعيل تل ابيب من الدرجة العليا وبالتعاون مع قسم الرياضة في مجلس عين ماهل المحلي تم الاتفاق على دعم وتطوير مدرسة كرة القدم القائمة، يسعى من خلالها نادي هبوعيل تل ابيب إلى تعليم اسس كرة القدم من جيل ٦ سنوات حتى ١٥ سنة. تضم كل مجموعة ٢٥ ولدا. يحصل كل مشترك على حقيبة رياضية كاملة وكذلك على التأمين الصحي والفحص الطبي وحضور الأولاد جميع مباريات هبوعيل تل ابيب البيتية والمشاركة في دوري مدارس كرة القدم التابعة لنادي هبوعيل تل ابيب في اسرائيل.

ويشرف على التدريبات مدربون محليون وبالتعاون مع طاقم مهني من نادي هبوعيل تل أبيب حيث يقومون بالاشراف على المدربين والتدريبات مرة واحدة كل ثلاثة اسابيع بالاضافة إلى وجود برنامج مهني للمدربين كل اسبوعين واشتراك المدربين في دورات تعليمية خمس مرات في السنة. ويتم ضم اللاعبين المتفوقين والبارزين إلى فريق الموهوبين والمشاركة في التدريبات.

(عبد ابو ليل)

جلسة تحضيرية لإدارة ومدرب هبوعيل كفرمندا

* عقدت ادارة فريق هبوعيل كفرمندا ومدربه كامل حلبي، امس الاثنين، اجتماعاً تحضيريا موسعاً للتداول سوية في نقاط عدة، وأهمها ميزانية الفريق للموسم الكروي القريب ولهذا حضر الاجتماع محاسب المجلس عدنان حلومي حيث تم اطلاعه على خطة العمل والمصروفات المتوقعة تحسبا من وقوع التباسات مع بداية الموسم في تحرير الميزانيات المتفق عليها بين الطرفين خاصة وان الفريق سينافس قويا على بطاقة الارتقاء، ولا ترغب الادارة بالتورط في مشاكل مادية مما قد يعرقل مخطط الفريق. وعدا عن الناحية المادية فمن المتوقع أن يتم التوقيع نهائيًا مع حارس المرمى وسام كزلي في نهاية الاسبوع الحالي ومع بداية الشهر القادم مع المدافع موريس المقاييس بسبب سفره الى خارج البلاد، كما وتقرر على أن يكون الخامس من الشهر القادم الموعد الرسمي لافتتاح التدريبات والتي ستعتمد في البداية على اللياقة البدنية.

(رامي صديق)

افتتاح المخيم الرياضي في عبلين

* في أجواء احتفالية وبمشاركة أعضاء من مجلسي عبلين المحلي، وأهالي الطلاب، افتتح أمس الأول الأحد، مخيم الرياضة الخامس والذي يحوي فعاليات ونشاطات رياضية متنوعة.

حضر حفل الافتتاح حشد كبير من الطلاب، الذين تتراوح اجيالهم من صفوف الروضة وحتى صفوف الحادية عشرة، حيث استمعوا الى كلمة من رئيس لجنة الرياضة صالح مريسات، الذي أثنى في كلمته على اقامة مثل هذه النشاطات خاصة وان الرياضة تعتبر عاملاً أساسيًا في صقل شخصية الطالب.

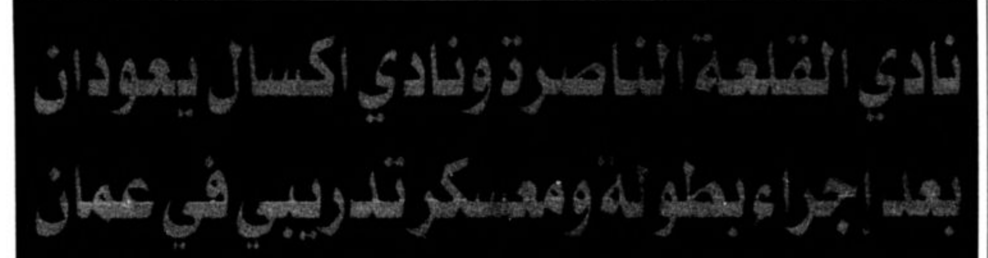
وشكر المجلس على دعمه مناشداً اياه بالاستمرار بهذا الدعم، الذي يرجع بالفائدة على الطلاب.

وعدا عن الكلمات الترحيبية، استمتع الحضور ببرنامج فني رياضي من انتاج الطلاب.

من الجدير ذكره انه يشارك في المخيم قرابة الـ (٢٥٠ طالبًا).

ويقوم المجلس المحلي بالتعاون مع لجنة الشباب والرياضة ومدرسة كرة القدم في عبلين برعاية هذا المخيم.

(رامي صديق)





• الطلاب الفائزون في البطولة مع المدربين ابراهيم طه، مروان هريش ومحمود فاهوم •



• ابراهيم موعد أحد الطلاب الفائزين مع المدرب ابراهيم طه والأستاذ وليد جمعة •

* عاد فريق نادي الكراتيه القلعة واكسال، الذي يقوم بتدريبه المدرب ابراهيم طه الحاصل على حزام اسود دان (٤) من بطولة معسكر تدريبي أجراه في العاصمة الأردنية عمان.

وقد كان عدد المشاركين في المعسكر (١٥) عضواً. كما رافق الطلاب المشتركين المربي محمود فاهوم من الناصرة والمدرب مروان هريش.

وتم تكثيف التمارين والقوانين والارشادات في الكراتيه وقام بهذه التمارين المدرب خليل فران من الأردن والمدرب ابراهيم طه من الناصرة.

وفي نهاية المعسكر أجريت مباراة بين الفريق الأردني وفريق الرابطة العربية الناصرة واكسال ونجح طلابنا في هذا اللقاء.

وكانت لجنة التحكيم من الاتحاد الاردني وحصل على المراتب المتقدمة كل من عبد وتد ابراهيم موعد عزيز سلطي عمار ابو قنديل مجد عباس الذي تميز بمهارة فائقة في القتال. وفي نهاية البطولة قدم مركز الشوتو كان عمان شهادة تقديرية للمدرب ابراهيم طه والمدرب مروان هريش وايضا للمربي محمود الفاهوم.

نجاح مشروع الوحدة في أم الفحم

* حققت الجهود الرامية لتوحيد فرق مدينة أم الفحم نجاحًا في جلسة ليلية كانت الأخيرة جمعت مسؤولين في البلدية ومديري الفرق الأربعة، واستمرت حتى الساعات الأولى من صبيحة اليوم التالي. وشهدت مداً وجزراً وأحيانًا بلغت الجهود طريقا مسدودا الا ان النوايا الصافية والمصلحة العامة غلبت وقهرت كافة التحديات ليتصاعد الدخان الأبيض.. وخلاله جاءت البشرى السارة لأهالي المدينة، وخاصة للشارع الرياضي، الذي انتظر لحظة بلحظة نتائج وقرارات الجلسة، التي أسفرت عن التوقيع على بروتوكول ينص على كافة البنود لاتمام الوحدة وتذيله توقيع من قبل البلدية ومديري الفرق باستثناء فريق بيتار الذي انسحب في اللحظات الأخيرة من الوحدة رافضًا الانحلال، الذي كان من نصيبه ونصيب بلدي في قرعة ابقت فريقي هبوعيل ومكابي على الخارطة، علمًا ان هذين الفريقين سيحملان اسمًا آخر كما جاء في الاتفاق ومن المرجح ان يحمل الفريق الأول اسم اتحاد ابناء أم الفحم والآخر الاخوة أم الفحم.

ولم يكن مشروع الوحدة مفروشا بالورود وواجه عقبات كثيرة كادت تطيح به سيما الأزمة المالية في هبوعيل، الذي يعاني منذ سنوات طويلة وضعًا ماليًا صعبًا، حيث يغرق في ديون هائلة جعلت المسؤولين والقائمين على مشروع الوحدة ابعاده غير ان موقفا يشهد له لمدير فريقه سميح اغبارية بالتنازل عن جزء من ديونه المستحقة على الفريق الهب حماس الكثيرين في الاندفاع الى الأمام والتوقيع بالأحرف الأولى على الانجاز المذكور. وفعلاً أحدث ذلك انعطافة وأخذت الأمور تسير بالاتجاه الصحيح لمصلحة الكرة الفحماوية التي تعيش ظروفًا قاسية في السنوات الأخيرة.

وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان بلدية أم الفحم ستقوم بتسديد الديون على الفرق التي تتجاوز مليون شاقل على مدار خمس سنوات بما في ذلك الديون على مكابي وبلدي، على أن يسافر المسؤولون في الفرق الى مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم للقيام بالخطوات اللازمة والضرورية حتى يبدأ التفكير في تحديد هوية المدربين للفريقين اللذين بقيا على قيد الحياة ومن الأسماء المرشحة محمد صبيح، محمد حسين ومحمد مصطفى.

الجدير ذكره انه تم الاتفاق على تشكيل ادارة جديدة يكون لكل فريق من الفرق الثلاثة مندوبون فيها غير ان حق التوقيع والرئاسة ستكون في جعبة الشيخ خالد حماد، مدير فريق «النور» الفحماوي.

(عامر محاميد)

نادي الهلال الفحماوي ينظم مخيمًا رياضيًا

* ينظم نادي الهلال الفحماوي مخيمًا رياضيًا تحت اسم الرياضة للجميع، ويستمر المخيم حتى ١٩ من الشهر الحالي، بمشاركة أكثر من (٥٠) طالبًا رياضيًا موزعين على عدة فرق تقوم بنشاطات رياضية مختلفة، كرة قدم، كرة سلة، تنس طاولة، ألعاب قوى، سباحة ومسابقات رياضية مختلفة.

وينظم المخيم رحلات متنوعة، احداها للمعهد الرياضي «فينجت»، حيث تجرى هناك مباريات ودية مع فرق شبيبة مكابي نتانيا.

ومن النشاطات الأخرى استضافة اللاعب الفحماوي كامل جبارين الذي حث الطلاب الرياضيين على الاجتهاد والمثابرة لكي يصلوا للمراتب المتقدمة في مجال الرياضة. ورد على أسئلة الطلاب التي تخصه وتخص فريقه «مكابي حيفا».

وأخيراً أضاف المدرب ومنظم المخيم أحمد حسن جميل، عن سعادته وسروره لنجاحه في تجربته الأولى في مثل هذا العمل الذي أدخل البهجة والسرور عند الطلاب المشاركين في المخيم الرياضي.

يوم الرياضة في كفرقاسم

* نظم يوم أمس مهرجان اختتامي تتويجًا لكرة القدم المصغرة في كفرقاسم، واشتركت فيه عدة فرق من القرية، وساد جو الحفل الروح الرياضية بين الأهل وأجريت مباراة كرة قدم ودية بين قدامى لاعبي مكابي وهبوعيل كفرقاسم وأسفرت عن التعادل. وأما النهائي فأجري بين فريقي الشعاع والجزيرة. فاز في المباراة فريق الشعاع بنتيجة (٥ - ١) وحضر المباراة حوالي الألفي متفرج.

ومن الجدير بالذكر أن مباريات كرة القدم، والحفل تمّ برعاية المجلس المحلي في كفرقاسم وجمعية عثمان بن عفان وشارك ايضاً، نائب رئيس المجلس المحلي وليد فريج وأعضاء آخرون.

(محمد ابو اصبع)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماع اللجنة المركزية

ندعو أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور اجتماع

اللجنة المركزية للحزب

وذلك يوم الخميس، ٧/١٩، الساعة الخامسة بعد الظهر في «نادي الأخوة» شارع «شدروت بن غوريون» - ٣٩ - حيفا.

محمد نفاع
الأمين العام للحزب

تهنئة

تهانينا الحارة إلى العروسين

محمود محمد خضر جهجاه وعروسه وفاء

بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب والجبهة الدمقراطية
عارة وعرعرة

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر

• بيع • شراء • تبديل جميع أنواع السيارات

هاتف: ٩٩٦٧٩١٤/ ٩٩٦٤٤٨٠ - ٠٤
كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠/ جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠

كفرياسيف - الشارع الرئيسي

جديد... جديد... جديد..
لاهالي كفر ياسيف والمنطقة
كلية الفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط



يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور
وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «**טפסנות סוג 5**» ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٥٤٢٤٤١-٠٥٥
او لكلية ألفا - ام الفحم - ٤٧٧٠١٢-٠٥٢ - ٦٣١٦٩٧٨-٠٤

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الأول دائمًا وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

حملة تنزيلات هائلة على أسعار الدورات - دورتان بسعر دورة واحدة للمنتسبين حتى نهاية ٣٠/ ٤/ ٢٠٠١ بمناسبة الاحتفال بمرور ١١ عامًا على تأسيس المعهد

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت التغطية الأكاديمية لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان + حاسوب وانترنيت - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٣. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٦٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات + حاسوب وانترنيت - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪)).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣. مديرة مكتب ومكتب محوسب + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة مدرسة عصرية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات + حاسوب وانترنيت امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ + **חשבשבת** + حاسوب وانترنيت - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب + انترنيت بثلاث لغات عربية، عبرية وانجليزية - ٣٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. دورة حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مضمد مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١١٢ ساعة - ١٧٠٠ شيكل - ٤ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٥. مقدم اسعاف أولي مؤهل + حاسوب وانترنيت - ٩٠ ساعة - ١٤٠٠ شيكل - ٣ أقساط - امكانية العمل متوفرة جدًا.
٦. وكلاء تأمين مؤهلون + حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح.
٧. مرافعة شرعية - محامون شرعيون مؤهلون - ٤٥٠٠ شيكل - ٨ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان.
٨. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل - ٤ أقساط - الانضمام فوري.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، تصوير، صورة جماعية للطلاب، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات.
دورة انترنيت مجانًا للمنتسبين حتى نهاية ٢٠٠١/٤/٣٠ ومنح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.
فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ - ٠٤ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميشا، حسب الهواتف: ٠٩/٤٣١٢١٣ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

اسرائيليات

«المقدس، ليتبارك اسمه، قال لي اركض واوقف الفساد»

● بقلم: نبيل عودة ●

* المهمات «الربانية» التي تنفذها حكومة اسرائيل، باسم التوراة والحق الإلهي والوعد الرباني بأرض الميعاد، والنفخ بأبواق يشوع بن نون، وجعل اسطورة يشوع بن نون التوراتية، منهجًا سياسيًا، وأخلاقًا اسرائيلية، تمارس بلا رقيب ولا حسيب، من كل مؤسسات الدولة وأذرعها الطويلة والقصيرة، من شرطة أليك رون حتى جيش موفاز، ومن اشراقات ليبرمان وزئيفي ولانداو وكلاينر حتى اشراقات شارون وبن اليعيزر والراب عوفاديا يوسيف. هذه «المهمات» الربانية تتجاوز أصحاب المناصب ذوي المعالي والفخامات، والا ماذا نقول عن ذلك الشاب الفتي ابن الـ (٢٤) سنة من مجدال هعيمق؟ (المجدل الفلسطينية التي شرد أهلها ويعيشون على مرمى حجر منها دون أن يحظوا بحق العودة لأملاكهم)؟

يقول ذلك الشاب، ان الله جاء اليه في الحلم، (الراب عوفايا يوسيف يقول ان المسيح جاء اليه في الحلم، فهل ما يحق للراب عوفاديا، لا يحق لأبناء الرب الآخرين؟) وطلب منه ان يقوم بتطهير الجمهور لأنه يرتكب المعاصي والخطايا. واندفع «يطهر» الجمهور، فهاجم سائقي السيارات الذين اسمعوا موسيقى مرتفعة من مسجلات سياراتهم وعض أحد السائقين وفسر ذلك بأنه «يوجد معاناة في العالم»، وانه «يوجد خوف من أن الشمس ستسقط على الأرض، لذا المقدس، ليتبارك اسمه، قال لي، اركض وأوقف الفساد في البلاد» فما كان من المحكمة الا أن ترسله للعلاج النفسي. والسؤال متى ترسل الذين نفذوا «أوامر الرب» بصبرا وشاتيلا وقانا وكفرقاسم والضفة الغربية وغزة وبحر البقر وشهداء اكتوبر داخل الخط الأخضر وخارجه للعلاج النفسي؟!

من برّه «قطشه قطشه» ومن جوّه «......» محشي!!

جاء في «يديعوت هجليل» ان المحامي وليم حامد من النيابة العامة، قام قبل أكثر من شهر بزيارة رسمية تفقدية لمحطة الشرطة في طبريا، للاطلاع على أوضاع المعتقلين هناك. وعلى اثر زيارته وما شاهده من أوضاع غير انسانية في معتقل شرطة طبريا، ارسل رسالة لوزير الشرطة عوزي لانداو، وحتى لا يفهم اني أذم الوزير، اعتذر وأقول انه وزير الأمن الداخلي وليس الشرطة فقط، والله أعلم بالفرق. وتضمنت رسالة المحامي ملاحظات حول أوضاع المعتقلين والمعتقل وشروط الاعتقال، ومن أبرز ما جاء في رسالته:

* في محطة شرطة طبريا يحتفظ بالمعتقلين، محرومين من الحقوق المنصوص عليها بالقانون.

* المعتقلون موجودون داخل غرفة اعتقال ضيقة، خلال كل ساعات اليوم، ودون اعطائهم فرصة للخروج للهواء الطلق والمشي.

* هناك معتقلون حتى نهاية الاجراءات القانونية، يعانون من نفس الأوضاع، وبانقطاع كامل عن أبناء عائلاتهم، الذين لا يسمح لهم بزيارتهم او الحديث معهم تلفونيًا.

* في أثناء الزيارة تبين انه بسبب عدم وجود طاولة بالمعتقل (بالأساس لا توجد قاعة طعام - كما يفهم من النص) يضطر المعتقلون الى الأكل على الأرض أو باستعمال أسرتهم كمناضد.

وأشار المحامي الى أن هذا الوضع «غير ملائم» ولا يتمشى مع نصوص القانون، والى انه حتى لم تخرج صواني الطعام من غرف الاعتقال في أثناء الزيارة التفقدية.

احترت في ايجاد تعليق، غير انه ليس من الصعب ان نفهم بأن جهازاً يقبل باستمرار هذار الوضع، هو جهاز من الصعب الثقة به، ومن الصعب رؤيته يتصرف بغير الأساليب الدموية المفضوحة، وليس مع العرب فقط!!

رسالة الى مجلس الجبهة القطري حول النقد والنقد الذاتي

● بقلم: يحيى متاني ●

* ينعقد مجلس الجبهة القطري هذا الشهر في أوضاع سياسية منطقية معقدة أصبحت مركز اهتمام العالم كله قاطبة، بعدما كان هناك تهميش مبرمج للقضية الفلسطينية.

وها هي الانتفاضة تضع أمريكا واسرائيل أمام لب الصراع في المنطقة: القضية الفلسطينية.

الانتفاضة الأولى أحرزت اعترافًا عالميًا، ومن ثمة اسرائيليًا وأمريكيًا، رغمًا عنهما لا رغبة منهما بالشعب الفلسطيني حقوقًا وقيادة وقضية.

في هذه الظروف الصعبة الحالكة لا بد لنا من أن نرى الخيوط المضيئة في عتمة الليل من أجل الوصول بأمان الى صباح غد مشرق، بأسرع وقت وبأقل التضحيات. لا بد لنا من التأكيد بأن مصلحتنا الطبقية والوطنية والأممية للأغلبية، المصالح الحقيقية للشعبين، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني هي بالسلام الحقيقي: سلام الشعوب بحق الشعوب. هذه هي المصلحة الحضارية التاريخية ذات البعد الاستراتيجي التي لا يمكن ان يثبت وضع سياسي بدون الاستجابة للحد الأدنى منها وهو أولاً وقبل كل شيء دولتان مستقلتان شرعيتان (حسب المواثيق الدولية للأمم المتحدة ومجلس الأمن).

نعم، سنخاف ان يكون هناك ضحايا وتضحيات أكثر، سنقلق ونعمل كل شيء ممكن لحقن الدماء، لكن لن يتسنى لنا ولا لغيرنا ذلك الا بالاعتماد على الأسس الدمقراطية التقدمية التي توصلت اليها البشرية عبر تاريخها الطويل.

وإن اعطاء اسرائيل مصداقية للاحتلال من قبل أمريكا واتهام الفلسطينيين بالعنف، ينطلق من تغاض واضح عن نهج وحكومة اسرائيل التي تمارس الارهاب ضد شعب يقاوم الاحتلال.. النهج الواقعي من أجل التقدم والدمقراطية هو عصارة هذا التطور الحضاري البشري الذي يكوّن التعايش السلمي بين الشعوب والحضارات أساسًا لا بديل عنه.. اما هؤلاء الذين يعتمدون الخراب سنداً أساسيًا وأبديًا لاستراتيجياتهم فانهم فاشلون، رغم كل عدتهم وعتادهم الذي سينقلب عليهم سياسيًا واجتماعيًا، ونرجو ذلك قبل أن يكون متأخراً.

النواة الأصلب والأثبت والابقى اسرائيليًا للتحالف التقدمي الدمقراطي والواقعي ضد مخاطر الفاشية هي التي يقف في مركزها الشيوعيون فكراً وممارسة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي عنوان هذا النهج، المطلوب الآن على أرض الواقع الاسرائيلي اعطاء دفعة أخرى للجبهة في مؤتمرها المقبل القريب. وهذا يتسنى لنا ليس فقط بدراسة مصدر قوتنا - مبرر وجودنا فحسب - بل كذلك وقبل كل شيء، اعتماد النقد والنقد الذاتي مميزاً لنا من القيادة الى القاعدة، لئلا يكون هناك فتح المجال لمصالح ضيقة تناقض هذا الدرب. يجب ألا نتبع اسلوب المصالحة الضيقة الشخصية على حساب المبدأ والقضية التنظيمية والسياسية التاريخية. لا بد لنا ان نكون حساسين في هذه المسألة، وإلا فماذا بقي لنا لنخسره؟! أي تشنّج وعدم حسم في هذه المسألة في هذه الظروف سيكون الضربة الداخلية الأشد لهذا الطريق. النقد والنقد الذاتي يجب ان يطمئن أصحاب هذا النهج لا ان يقض مضاجعهم. نحن في عالم ونظام ما زالت الرجعية مسيطرة فيه. وسلاحنا الأقوى هو سلاح النقد والنقد الذاتي يجب ألا نُجرِّد منه خارج التنظيم أو داخله، للغير او للذات، مهما يكن، دائمًا وأبداً.

(قلنسوة)

كيف نتعامل مع قضايا المرأة؟

● بقلم: ايفيت بتريس ●

* قبل الحكم على أي فرد، علينا التحقق من نواياه شخصيًا. نعم غضبت في الندوة التي عرض فيها كتابي لأول مرة على الجمهور. ففوجئت بعدم حضور أعضاء الكنيست ورؤساء المجالس ومديري المدارس، رغم توجيه الدعوة لهم.

واليوم، يحالفني الحظ، ونلتقي وجهًا لوجه للمواجهة في كيفية التعامل مع قضية المرأة.

التقي بكم حول قضية تهمني جدا لحد التعصب لها. ولا يحق لنا، أن نتهاون أو نؤجل أو نضعها في أسفل سلم الاهتمامات. وللأسف هكذا نتعامل معها في الواقع. لذلك نحن المتهمون الأوائل والأساسيون في تدهور المجتمع نساء ورجالاً.

منذ فترة طويلة، وأنا أبحث وأغوص في قضايا المرأة. فالبداية كانت صفحات ولقاءات تنشر، والعمل مع جمعيات وكذلك الجمهور. فأبحرت بآلامهم حتى تحولت الفكرة لإجراء بحث طويل، شامل وشاق. والاستمرارية في أبحاث أخرى ضرورية جداً.

اعتبر نفسي أخدم مجتمعي من موقعي كباحثة والتي تختص بقضايا المرأة، بصيغتها الأكاديمية والميدانية.

كانت كل المجالات مفتوحة أمامي، لاجراء بحث أكاديمي. إما للحصول على لقب أو اصداره بلغة أجنبية، كما يفعل آخرون. فتصبح ابحاثي واسعة الانتشار وذات مركز. ولكن فضلت الطريقة العكسية لأنني أجريت بحثًا من أجل مجتمعي. أعرف ان الاهتمام العام بكتابي واسع، ولكن هل يترجم هذا الاهتمام على أرض الواقع من قبل سلطاتنا المحلية. هل تشجع سلطاتنا الأبحاث والباحثين، فأنا لا أرى العديد من المجالس والمؤسسات، تولي أهمية كبرى لطلابنا ومؤسساتنا التربوية، الاهتمام الكافي ببحث يخصهم ويعود عليهم بالفائدة.

أقول هذا وأنا أعلم ما تعانيه مجالسنا المحلية، من أزمة مالية خانقة. ولكن لا أعتقد ان شراء كمية محدودة من الكتاب لمؤسساتنا يحدث تضعضعًا في الميزانية.

فالعالم بأسره في أزمة دمقراطية، وصراع وفوضى في القضايا النسوية والأطفال والشبيبة والعائلة والمجتمع. مما أنتج العنف العائلي والمجتمعي، والمخدرات، والسيطرة، واللعب بمصطلح المساواة والعدل، كما يشاء القوي. كل ذلك للهروب من الواقع. إننا في أزمة عالمية في قضية النساء والعائلة، ولا أعفي هنا اية دولة حتى أكثرها دمقراطية، فهي ايضا ميزانها العدلي ومفهوم المساواة غير موحدة.

لكن السؤال الى متى سيبقى المجتمع العربي عامة، يعتمد ويعمل بخطاب صيغته، التبجيل والتهليل وحرق البخور تحت أقدام السلاطين. الى متى نبقى نتباهى في كرم الضيافة والتبذير، أو رصد الأموال لمشاريع لا تخدم أبناء الشعب الواحد. بدلاً من توظيفها في أمور تعود بالفائدة على عامة الشعب. الى متى ننظر الى الغرب أنه متأخر أو متقدم، بدلاً من التفكير بما نحن عليه وكيف نستطيع مواكبة التقدم.

وكيف لا، فنحن بعد في زمن ننتخب رئيس مجلس لفترة زمنية محدودة، ويتنازل وفقًا لاتفاقية تناوب. فأين نحن من الدمقراطية؟ ولا شك أن ذلك يؤدي الى شلل المجتمع وعدم تطوره. وخير شاهد على ذلك شلل مجتمعنا بعدم التمثيل النسائي في مؤسساتنا. هل شكل العمل أصبح كالادمان على قبول وضعية الشلل؟ وبذلك حولناه لنوع من المخدر الجديد الذي أصبحنا نتعاطاه يومًا بعد يوم. فأزمات المجتمع ليست سراً على أحد، ولكن كيف نتعامل معها؟ وأين هي بصمت كل رائد في العمل؟

فما زلنا نتعامل بمصطلحات قديمة مثل: سيطرة، سلطان، زعامة، قوة، ولا نسير مع التقدم الحقيقي في بناء المجتمع. لأننا نبقي قضية صنع القرار بيد الرجل فقط.

فمع كل ما عددته من أزمات، تبقى الأزمة الحقيقية المنتشرة في كل مجتمع، وخاصة المجتمع الفلسطيني في اسرائيل، هي أزمة مشاركة المرأة في صنع القرار. فمن محاولاتي في عدة نشاطات، وفي كل حديث شددت على ضرورة التركيز على قضية مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي والعائلي. وهذا ما ذكرته بالتفصيل في كتابي وتحدثت عنه في الناصرة، وطالبت به في عدة مواقع كسخنين والمجلس النسائي وغيره.

طبعًا كتابي المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات بحث شامل، فمن أراد ان يتعرف على وضعية مجتمعنا بجميع فئاته عليه قراءته وتطبيقه وفهمه. فالبعض سماه موسوعة، والبعض قوانين الحياة وآخرون مصدراً للدراسات.

قال الفيلسوف الألماني كينت ووكز (١٧٢٤ - ١٨٠٤) «إن جهل الرجل بالمرأة، لا يعني جهله بجسم المرأة ورغباتها، والوظائف الفسيولوجية للجنس فحسب، لكنه يعني ايضا الجهل بما هو أهم وأخطر. ذلك هو الفهم الانساني للمرأة كإنسان مثله تمامًا».

كذلك قال ماسلو «لا يستطيع أن يتعامل مع المستقبل الا الانسان ذو التفكير الخلاق والمرن. وهو الانسان الوحيد الذي يستطيع ان يواجه الجديد بثقة وبغير خوف».

(حيفا)

● كان من المقرر ان تقدم هذه الكلمة في اجتماع رؤساء السلطات المحلية يوم ٧/١٤، ولكن لأسباب ما لم تستطع تقديمها، رغم حضورها الاجتماع تلبية لدعوتهم.

البــازار

للبيع في كفرياسيف

دار للسكن طابق ثان في البلدة القديمة بمساحة (١٧٥) متراً مربعاً.
* وطابقين في حي دار الغربية في كفرياسيف.
كل طابق بمساحة ١٤٠ م٢
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الياس داوود على الأرقام: ٠٤/٩٩٦٧٩٨٩ - ٠٥/٦٧٦٧٩٠

للايجار في يافة الناصرة

دار مؤلفة من ٣ غرف وصالون - طريق كفر هحوروش قرب الشارع العام للاتصال ٦٧٨٤٦٥٢

للبيع في كفرياسيف

دكان للأحذية «أحذية مروة» في مركز البلد
للاستفسار: ٠٥٢-٣٧١٣٩٦ - ٠٤-٩٩٦٤٦١٩

للايجار

في شارع عباس في حيفا شقة كبيرة وجميلة مؤلفة من ٣ غرف و٣ شرف - منظر خلاب - مناسبة للعائلات و/ أو الطلاب لفترة طويلة أو قصيرة.
للاستفسار: ٠٣-٨٥٥٦٩٥-٠٦ - ٠٥٨/٩٠٥٦٩١

دار للبيع

في الناصرة - غرفتان - طابق أرضي خاص ومساحة ٦٥ م٢
تلفون ٠٤-٦٥٥٠١٠٣

للايجار في الناصرة

محلات في أسواق الناصرة. إمكانية إيجار محل أو محلين أو أكثر. للتفاصيل:
ت: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

للبيع

شقة ٧٤م + طابو + منظر خلاب بشارع المطران حجار (شيزاف) رقم ٢ تلفون: ٠٤-٦٧٤١١٨٦ - ٦٧٤٠٦٤٧

دار للايجار في الناصرة

في حي العمارة أول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار: ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤ - ٠٥١/٤٩٣٠٩٨

للايجار

دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس)، ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان، مكيف هواء (מזגן)، مدخل منفرد
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٧٠٨١

محل للبيع

مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الحوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١ - ٠٤

مطلوب

موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد
دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥

للبيع

دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣

للبيع

٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال:
٠٤-٩٩٦٩٠٧٧
٠٤-٧٦١٩٦٣

دار للايجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع ابن بهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسارات: ٠٤/٦٥٦١١١٦

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض في شارع هنتسيم في حيفا
٠٥٣/ - ٢٠٠٩٥٢
٠٤-٨٢٣١٤٢٥ / ٠٥٤٠٧٢١٢

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسارات: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للايجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب. ت: ٠٥-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للايجار

مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - سجاني غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هوا، مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤م٢ (شيكون الهيود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب

مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة لتجهيز التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: ٠٤-٩٨٨٣٨٣٥

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/ ٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب من الناصرة والمنطقة

١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥.
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

للبيع بابيفر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ -
٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

للبيع وللايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت + منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٨٤ بل
٠٥١-٦١٢٩٣٦

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١

مطلوب/ة لجمعية السنديانة

١) مدير/ة تربوية لحضانة وروضة أطفال متخصص/ة في الطفولة المبكرة للعمل في نصف وظيفة في ساعات عمل مرنة
٢) معلم/ة مؤهل/ة من قبل وزارة المعارف للعمل في روضة أطفال.
شروط ممتازة
يفضل من سكان عكا
تقديم الطلبات حتى نهاية شهر حزيران مع ارفاق السيرة الذاتية والشهادات لعنوان الجمعية - عكا القديمة
ص.ب ١٠٢٣

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٦٦-٦٥٦٥٠ / ٠٤ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٧٧١٨

مطلوب للعمل الفوري

موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون - ٠٤-٩٦٠١١٣٧

دار للايجار

في حي الروم في الناصرة، البيت مؤلف من غرفة نوم، صالون.
للاتصال: ٠٤/٦٥٥٤٨٨٣
٠٥٥/٨٢٠٣٦١

في شفاعمرو والمنطقة

مكتب الخدمات الهندسية المعمارية - تصميم وديكور بإدارة المهندس المعماري (אדריכל) تيمور سمير المر
نرتكز على افكار عصرية مميزة وفن هندسي معماري حديث، في مجالات البنا، السكني الخاص، والمشاريع العمرانية والصناعية، أسعارنا لا تنافس
ظهر الكنيس ١٥٢/١٥ - شفاعمرو
تلفاكس: ٠٤-٩٨٦٥٣٣٦
بلفون: ٠٥٤-٢٣٠٩٧٤

للبيع

دار في عباس مكونة من ٤ غرف + شرفة مساحتها ٢١م٢، مساحة الدار ١٢٠م٢ + منظر خلاب.
١٦٥ ألف دولار، وهناك مجال للتحدث!
٠٥١-٦٠٧٣٨/٠٥١-٨٢١٨٤٤

مطلوب للعمل

سكرتيرة لمكتب محاماة في سخنين مفضل مع خبرات: ٠٦٧٤٥٩٠- ٠٤ / ٠٥٠-٣١٢٧٣٦

مطلوب

عامل/ة اجتماعي/اجتماعية مختص/ة بمعالجة الأطفال للعمل في ملجأ للنسا، توصيات الزامية، سيرة ذاتية، ص.ب ٧٦١١ حيفا ٣١٠٧٦

دائرة الصحة - لواء الشمال

مطلوب/ة

صيدلي/ صيدلانية
لوظيفة جزئية (٥٠٪)
صاحب/ة خبرة مثبتة.
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية لفاكس: ٠٤/٦٥٦١٤٦٥
* الوظيفة في اطار جمعية خدمات الصحة الجماهيرية.

مطلوب/ للبيع

١. مطلوب سائق جبالات بطون جديدة مع تجربة لا تقل عن ٥ سنوات. ٢. للبيع شاحنة ٤×٨ (٥٠٠) سكانيا + عرباي موديل ٩٤ قلاب.
٣. للبيع شاحنة ٤×٨ (٥٠٠) سكانيا قلاب + عرباي قلاب ٢ اكس موديل ٨٨.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤٣٣٧٦٢٢

مطلوب

سكرتيرة ذات خبرة لشركة بناء بالعفولة
سيرة ذاتية فاكس:
٠٤-٦٤٠٣٥١٦

دار للبيع

دار مكونة من ثلاث غرف وساحة ومخزن بمنطقة البلد قريب للهدار، مساحة الدار ١٢٠ م٢
٠٤ - ٨٦٦٤٥٣٢/
٠٥٨٩١٤٢٧٢

للبيع

عيادة أسنان بكامل أجهزتها
للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١

مطلوب

للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع

מחפרון
GCB
موديل
١٩٩٦
٠٥٠-٢١٣٠٤٠

للبيع

فرصة لا تعوض

מזלג

رافعة حتى ٢,٥ طن من نوع كتربيلر

للمعنيين الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٠٩١٨ أو بيلفون: ٠٥٣/٧٢٠٨١٠

منح للدراسة الجامعية في روسيا

على المتقدم أن يكون قد أنهى الدراسة الثانوية.
التعليم مجاني لكل فترة الدراسة على نفقة الجامعة.
التسجيل مستمر أيضاً:
للدراسة على نفقة الطالب لمواضيع الطب، الهندسة والمحاماة.
تكاليف السنة الدراسية بين ١٥٠٠ - ٣٠٠٠ $ سنوياً.
للاتصال:
٠٥١ - ٤٦٤٤٧٣
٠٤ - ٦٣١٦٧٥٣

مطلوب ٩٩ شخصاً يرغبون في تخفيف وزنهم / ٠٥٤٦٣٠٥٨٤

سر بسيخومتري وبجروت سر

بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!
اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟ عنوانك عندنا!!

انتبه!!!
مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان - سهلا، ميسرا ومستطاعا

لا مستحيل عند الارادة القوية، نحن بانتظارك

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١

* يستمر التسجيل حتى 10.7.2001
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
أهلا وسهلا بكم....
* سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني:
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥

١. شيفروليت كاميرو Z ٢٨/ ٩٤ + لومينا ٩٥ + كورسيكا ٩٥ + بويك ليسابرا ٩٥.
٢. مازدا ٦٢٦ ٩٩ + لانتيس ٩٦ + ميتسوبيشي جالانت ٩٥ + سوبر لانسر ٩٧ + لانسر ٩١.
٣. هوندا أكورد ٩٣ + سيفيك ٩١ + سيفيك ٩٤ اوتومات + نيسان الميرا ٩٦.
٤. سوبارو جراند ليونه ٩٦ + GL ٩٢ + DL ستيشن ٩٣ + DL ٨٨ + ليجاسي ٩٠ + ٩١.
٥. بي. ام. في ٣٢٠ ٩٤ + ٣١٦ ٨٩ + بونتياك قمست ٩٢ + رنو كليو ٩٣ + ٩٥.
٦. فيات مريا ٩٨ + اونو ٩٢ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ + سيتروان AX ٩٦.
٧. دايهو سوبر رايسر ٩٥ + رايسر ٩٤ + دايهتسو ابلاوز ٩٢ + كايا لبو ٩٧ + سوفيا ٩٥.
٨. جيب ايسوزو ٤ × ٤ ٩٣ اوتومات + مارسيدس C ٢٢٠ ديزل ٩٧ + رينو ميجن ديزل ٩٨.

مطلوب

طباخ مع خبرة سابقة في العمل
الاتصال: ٠٥٣-٨٠٨٣٧٠

خط الطوارئ القطري لمنع العنف في العائلة ومن اجل اولاد في ضائقة

يعلن خط الطوارئ عن حاجته إلى عاملة اجتماعية للعمل في مجال اولاد في ضائقة.
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
المتطلبات:
* تجربة في العمل في مجال الأولاد والأحداث. (على الأقل سنتين).
* أفضلية تعطى لعاملة اجتماعية - أو موظفة شؤون اجتماعية (פקידת סעד).
يمكن سيرة ذاتية إلى فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤
وللاستفسار الاتصال: ٨٥٣٠١٦١ - ٠٤

مركز الطفولة

مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة: ١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠/١٥/٢٠٠١، أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٦٣٨
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

الحياة الجديدة חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم
لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣

اعلان هام تنبيه

شركة كابيتال - رسلان للتجارة م.ض. المستورد المعتمد الوحيد في دولة اسرائيل والأراضي المحتلة لمادة

OKO Lineseal oko

المستعملة لمنع (البناشر) في اطارات السيارات على جميع انواعها.
تحذر من وجود مادة مزيفة باسم Lineseal oko Oko z7 التي تسوق من قبل أشخاص لا يحملون توكيلاً من الشركة Line seaL المنتجة الوحيدة في العالم لمادة (Line seal oko)
وكل من يتعامل مع هذه المادة المزيفة يعرض نفسه للقضاء.
لمن يرغب بالاستفسار عن المادة الاصلية (תקן) الموجودة لدينا عليه الاتصال: تلفون: ٠٤-٦٣١٧٤٦٠ - fax ٠٤-٦٣١٧٨٥٠ - بيلفون: ٠٥٥٥٨٨٢٥٨

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٧/١٧ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ - جايا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١٢.٠٥ - عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - الشبح من استراليا.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا.
٢٣.٠٠ - العب معها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - رفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.٠٠ - يتكلمون مع لقنا حكيم.
١٢.٠٣ - مديسون.
١٢.١٥ - كلاويساتفسر.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - وقت الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - من تحدث؟.
١٨.٠٠ - يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٣ - رافي ريشف.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - شيكاغو هوب..

حل اللغز الماضي

أفقياً:

١ - محمد عبد الوهاب - شريهان ٢ - حسيبك للزمن - البيركامو ٣ - من - أم - سهادي - آر ٤ - دا - ليلى - أأن - نا ٥ - عل - رينو - يل ٦ - با - آل ٧ - دماء على الاسفلت - يناير ٨ - أأأ - مد - مي - عق - لم - يسوي ٩ - لمسنا - ي ي - نع - أفر - نف ١٠ - ناس - أحلامي - يغرس ١١ - طن - جمس - بيروتي - يقشه ١٢ - لسان العرب - سا - بادلا ١٣ - برلين - آب - ميسوري - زابن ١٤ - يمدحون - أخ - لاكمنا - يا ١٥ - صن - علاء ١٦ - البي - آت ١٧ - بج - ويمبلدون ١٨ - رن - لسا - ان - ام ١٩ - يولا سليمان - سعدون جابر ٢٠ - نهاد فتوح - امانة الوالي.

عمودياً:

١ - محمد عبد المطلب - صابرين ٢ - حسن الامام - نسرين - جنوى ٣ - مي - أأسر - الم - لا ٤ - دب - دينا - اد ٥ - عك - عمان - حنا - سف ٦ - بل - لد - أجل - لت ٧ - دلال - لا - يسمعان - يوليو ٨ - ازمير - امي - سرب - يسمح ٩ - لم - ليالي - الاماء ١٠ - ونسان - نحب - مخالب - نا ١١ - واسع علي سي - ابلا ١٢ - أأأأأ - لفق - اراسل - يدنسا ١٣ - بلدان - نمو - واو - عن ١٤ - بين - قتل - يتحرك - عنيدة ١٥ - شي - ما - يم - وا ١٦ - ر ر - في - لن ١٧ - يك - نيرغيازا - جو ١٨ - ها - اس - رقدا - أأ ١٩ - أماني - يونس شلبي - الابل ٢٠ - نور الشريف - هانئات - مري.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - حسم الأمر.
٢ - لاعب كرة قدم ايطالي - النهار والليل.
٣ - نصف شارل - عبودية - مقاطعة ايرانية.
٤ - مغنية كندية - أبعد عن المنصب (معكوسة).
٥ - أوقد تحت القدر لتغلي - الاسم الأول لممثلة أمريكية - اقصّر في الجهد - من الحيوانات.
٦ - إنحرافه عن - أرشف الماء - اشياء تحملها الدوالي وتحمل بدورها حبات العنب.
٧ - مطربة مصرية معتزلة (احدى الصور) - من حركات البحر.
٨ - غير نافع - من كبار الكتّاب توفي عام ٩٧٠ م له «رسائل».
٩ - راصدة - عزمت على - للتأوه.
١٠ - من أسماء السيف - أهدم وأهدّ البيت - إستكبر.
١١ - ممثلة مصرية معتزلة.
١٢ - المنام - القوس - أدرك الثمر وطاب.
١٣ - مدينة كندية - ثغر - مدينة فلسطينية.
١٤ - جنون - غلاف اللؤلؤ - شعور - حجارة صلبة.
١٥ - عجز عن (معكوسة) - نقيض الصادقة.
١٦ - ما يشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء - علم مؤنث.
١٧ - من فترات العمر - الهتاف والنداء.

عمودياً:

١ - ممثلة سورية (إحدى الصور) - أكمل - علامة موسيقية.
٢ - دولة آسيوية - فنانة مصرية.
٣ - ملكي (معكوسة) - أكل الطعام - طليق - نقيض مات.
٤ - تمرينهم - وجع الأذن - قلب.
٥ - علمت بالأمر - يكفل - مدينة أرجنتينية.
٦ - أداة نصب - مغنية أمريكية - وسخ الظفر - صدق (معكوسة).
٧ - نهر يروي «كازاخستان» - ولاية برازيلية عاصمتها «سان لويس» - متشابهان.
٨ - أستمر وأتابع العمل - نصف يلوح - مدينة لبنانية في الشمال.
٩ - مدينة بلغارية - مدينة روسية.
١٠ - يأكل - اديبة لبنانية راحلة - سفينة مشحونة.
١١ - يقرأ - صار الوقت - كشف الأمر - ناشر الخبر.
١٢ - مدينة أمريكية - عاصمة عربية - مقاتل.
١٣ - تردعان - نهر فرنسي - فتلتها للحديدة.
١٤ - مضيئة وبارقة - كبر في السن.
١٥ - نجترئ على - نظير.
١٦ - بحر معكوسة - يجيئني.
١٧ - أجوبتها - حرف مشبه بالفعل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
أصغ جيداً لما يقوله لك مواليد برج الأسد ففيه الحكمة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٤١° * جبال الجليل ٣١° * المروج الشمالية ٣٧° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، وتكون المياه هادئة حتى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وبعد الظهر مائجة في الجهة الشرقية.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة كعادتها.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٠٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٥٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٣٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩١٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٨٩٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١٧٣ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٧ تموز ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

نجاح مشروع الوحدة في أم الفحم
هبوعيل تل أبيب يشرف على مدرسة كرة القدم في عين ماهل
الاتحاد الرياضي (ص١٨-١٩)

الاتحاد الادبي: قصص وأشعار بأقلام:
ماجدة بكري، أسامة ملحم، عدوان علي الصالح، فريد أبو شقرة، نادرة خالد طه، ماهر فزاج، مالك صلالحة، إلهام دويري - تابري ●
(ص١٥-١٧)

سجين أمريكي يهرب منتحلا شخصية الممثل ايدي ميرفي

* لوس انجلوس - الوكالات - تمكن أمريكي مدان بتهمة الشروع في القتل ويواجه احتمال صدور حكم بالسجن مدى الحياة من الهرب من سجنه في مدينة لوس انجلوس مستعينا ببطاقة هوية مزورة تحمل صورة الممثل الكوميدي الشهير ايدي ميرفي.

واختفى كيفين جيروم بولوم (٣١ عاما)، الاسبوع الماضي، بعد قليل من دخوله السجن عقب ادانته باطلاق الرصاص ست مرات على رجل عام ١٩٩٩.

وقال متحدث باسم مكتب قائد شرطة لوس انجلوس ان شريط فيديو سجلته كاميرات المراقبة التلفزيونية اظهر خروج بولوم من مبنى ملحق بالسجن يوم ٦ تموز متخفيا في زي موظف مدني حاملا بطاقة هوية مزورة.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ابلغ مصدر في السجن الشرطة ان بولوم ثبت صورة لميرفي اخذها من اعلان عن فيلم «الدكتور دوليتل ٢» على بطاقة الهوية.

واظهر شريط الفيديو بولوم وهو يخرج من مصعد مرتديا قميصا مشجرا وسروالا فاتح اللون وتتدلى من عنقه بطاقة هوية.

وتعتقد الشرطة ان بولوم تمكن من الاحتفاظ بملابسه المدنية التي ارتداها في المحكمة تحت زي السجن الذي تخلص منه فيما يبدو في مكان ما بنفق يصل منطقة استقبال السجنا، بمبنى ملحق بالسجن.

وكان من المقرر ان يمثل بولوم مرة اخرى امام محكمة فان نويس العليا يوم الخميس لاصدار الحكم عليه.

«حارس العذرية»!!

*انقرة - (و.ص.ف.) - ذكرت الصحف التركية، أمس الاثنين، ان وزارة الصحة التركية تبنت مدونة سلوك جديدة تفرض الحفاظ على البكارة كشرط لالتحاق الطالبات بفروع المجال الصحي والا فقد يتعرضن للطرد.

وقالت صحيفة «حريات» ان القواعد الجديدة تحظر على طالبات معاهد الصحة التي تستقبل فتيات تتراوح اعمارهن ما بين ١٣ و١٧ عاما «اقامة علاقات جنسية او ممارسة الدعارة».

واضافت الصحيفة انه في حال وجود شكوك قد تخضع الطالبة «لفحص للتحقق من بكارتها» وفي حال تبين انها فقدت عذريتها تتعرض للطرد. واحتجت الصحيفة على هذا القرار الذي «يفتح المجال امام الممارسات التعسفية».

واتهمت الصحيفة وزير الصحة، عثمان درمس ،العضو في حزب «العمل» القومي، بالسعي الى ان يصبح «حارس العذرية».

وذكرت صحيفة «راديكال» ان الطالبات اللواتي يطردن «بسبب انعدام الحشمة» لا يحق لهن الاعتراض على القرار الذي يتخذه مجلس خاص.

والطالبات اللواتي يتخرجن من هذه المدارس يصبحن ممرضات او قابلات.

وفي الماضي اثار درمس، وهو طبيب، احتجاجات بسبب افكاره المثيرة للجدل. فبعد الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا في آب ١٩٩٩ واوقع نحو ٢٠ الف قتيل رفض اي مساعدة اجنبية مؤكدا انه في وسع تركيا تلبية حاجات المنكوبين، ما اثار احتجاجات عارمة.

دراسة تؤكد: السجائر تصيب النساء بالعقم

* واشنطن - الوكالات - قال علماء، ان السيدات اللاتي يدخن السجائر يستنشقن مادة سامة يمكن ان تسبب فشلا في المبيض مما يقلل بشكل كبير سنوات الخصوبة لديهن. وهذه اول دراسة من نوعها تؤكد علاقة كانت محل شك لوقت طويل بين التدخين والخصوبة الانثوية.

وقال باحثون بقيادة جوناثان تيلي، الطبيب بالمستشفى العام في بوسطن، ان المادة الكيميائية الموجودة في دخان السجائر وبعض ملوثات الهواء، يمكن ان تؤدي الى توقف مبكر للطمث بالاسراع بتدمير خلايا البويضة في المبايض.

درس تيلي وزملاؤه تأثير الهيدروكربونات المتعددة الحلقات ذات الرائحة النفاذة وتعرف اختصارا (بي.ايه.اتش.) على اناث الفئران على فترة امتدت ست سنوات. حقن الباحثون الفئران بالمادة السامة وتتبعوا سلسلة من ردود الافعال الكيميائية تسببت في موت خلايا بويضات هذ القوارض.

وبعد التأكد من هذا التأثير وضع العلماء، انسجة مبيضية بشرية تحت جلد الفئران. وتوصلت الدراسة الى ان البويضات اخذت في التحلل في غضون ثلاثة ايام بعد الحقن بالمادة السامة.

وقال تيلي ان العملية التدميرية تتم بشكل تدريجي ولا يمكن اكتشافها في الحال.

واضاف في محادثة هاتفية: «لا تكتشف اي تأثير (لهذه الكيميائيات) الا بعد اعوام طويلة. ستستمر المبايض في اداء وظيفتها بينما يستمر الدمار ويزداد».

واضاف تيلي: «ولتحري الدقة ينبغي وصفها بالقاتل الصامت لانها تلحق الدمار بمجموعة من الخلايا ولا يمكننا وقف هذا. فعندما نكتشف حدوثه يكون قد فات الاوان».

عقار جديد لمساعدة مرضى السرطان

* لندن - الوكالات - قال علماء، بريطانيون ان عقارا تجريبيا لعلاج نوع نادر من اللوكيميا (سرطان الدم) ربما يساعد مرضى السرطان في الحيلولة دون بناء، مقاومة للعلاج الكيماوي.

وفي دراسات معملية على خلايا سرطان المبيض وسرطان القولون خلص علماء، مختبر بيتسون بجامعة جلاسجو الى ان عقار ديسيتابين الذي تنتجه شركة «سوبرجين انك» الامريكية للصناعات الدوائية جعل الخلايا اكثر حساسية للعلاج الكيماوي.

وينوي بوب براون، الاستاذ الذي اشرف على الدراسة، وشركة «سوبرجين» اجراء اختبارات سريرية لمعرفة ما اذا كان للعقار نفس التأثير على الاورام البشرية.

وقال براون في بيان صدر في لندن: «ليس هناك شيء اكثر احباطا من سرطان يبدو مستجيبًا للعلاج الكيماوي ليكون مقاومة له» لاحقا.

واضاف: «لكن عقاقير كعقار ديسيتابين ينتظر ان تساعد في التغلب على المقاومة بما يسمح بعلاج السرطانات بشكل اكثر فعالية. وقد يوفر بحثنا سبيلا للذين يصعب علاجهم حاليا».

ويجري حاليا اختبار عقار ديسيتابين كعلاج لنوع نادر من سرطان الدم.

واكتشف براون وفريقه ان جينات رئيسية تتوقف عن العمل في خلايا السرطان المقاومة للعلاج الكيماوي.

ويستطيع عقار ديسيتابين تغيير ذلك وربما يكون قادرا على استعادة حساسية الخلية للعقاقير.

وعرض براون بحثه يوم الاحد على مؤتمر في جلاسجو. ويحضر المؤتمر الذي بدأ يوم الاحد ويستمر اربعة ايام علماء، من بريطانيا والولايات المتحدة واوروبا لبحث تأثير وضع خريطة التسلسل الجيني البشري على علاجات السرطان.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٨ تموز ٢٠٠١ ■ ٢٧ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 55/58

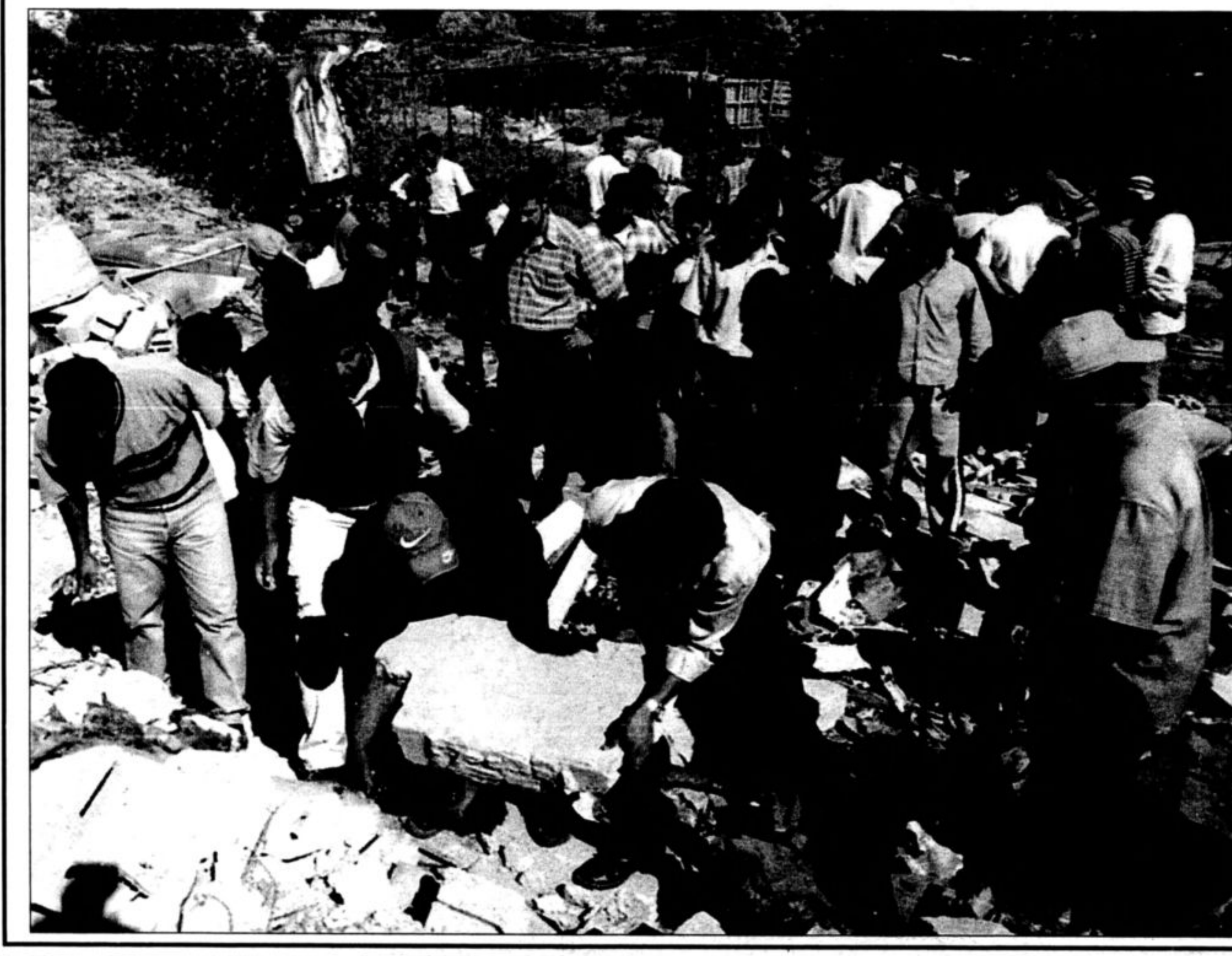
٢٤ صفحة

لنداو يصدر أمرا لمنع احياء ذكرى الحسيني في عاصمة فلسطين الأسيرة

(ص٢)

حكومة الارهاب الدولي تضرب من جديد!

جريمة اغتيال جماعية بالصواريخ في قلب مدينة بيت لحم!



• المروحيات الحربية أغارت بالصواريخ على المنزل وفيه (٤٠) نفراً من عائلة سعادة واصدقائهم • السلطة الفلسطينية: هذا عمل حربي ارتكبته حكومة اسرائيل بحق شعبنا البريء •

(ص٣)

لنداو يصدر أمراً لمنع احياء ذكرى الحسيني في عاصمة فلسطين الأسيرة

• النواب العرب يقتحمون الحواجز بأجسادهم • المئات من الشخصيات الرسمية والشعبية والدبلوماسية داست على قرار لنداو العنصري • بركة يتوجه إلى العليا مع ٧ نواب آخرين • مخول: لنداو يمارس سياسة جبانة ومنحطة •



* القدس - لمراسلنا - تحولت الاحياء المحيطة ببيت الشرق في القدس الشرقية المحتلة إلى ثكنة عسكرية مدججة بعدة أنواع من الأسلحة، وبنية مسبقة للاستعداد لارتكاب مجزرة ارهابية ضد كل من ينوي احياء ذكرى القائد الفلسطيني الكبير والشخصية الوطنية البارزة فيصل الحسيني، بمرور ٤٠ يوما على رحيله.

وكان وزير البوليس عوزي لنداو قد أصدر قرارا عنصريا، صباح أمس الثلاثاء، يمنع فيه اقامة حفل احياء ذكرى «في بيت الشرق أو في اي مكان آخر في اسرائيل»!!

وقد ادعى الوزير المعروف بتطرفه الحاقد ضد العرب ان الحفل هو «معاد» لاسرائيل، ولانه سترفع فيه اعلام حزب الله، وان الدعوة صدرت باسم الرئيس ياسر عرفات.

وقد انتشر المئات من جنود الاحتلال وحاولوا منع كل من اراد التوجه إلى «بيت الشرق». واعتدى الجنود على عدد كبير من الشبان والشابات، الا انه نجح بضع مئات من الوصول إلى «بيت الشرق» بينهم أفراد العائلة وأعضاء كنيست وقوى سلامية اسرائيلية.

وقال حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي وأحد مسؤولي «بيت الشرق» انه استفزاز اسرائيلي وشارون لا يقرر في القدس. وأضاف: «الترتيبات جارية على قدم وساق ولن نرضخ للأمر الاسرائيلي»، مشيرا إلى ان الشرطة الاسرائيلية علقت نسخة عن مذكرة الحظر على جدار المقر.

وقدم المحامي جواد بولص اعتراضا لدى وزير الأمن الداخلي طالبا منه التراجع عن قراره وقال ان منظمي حفل التأبين حصلوا على ترخيص مسبق. ووصف الحظر بأنه قرار سياسي لا مبرر له.

وقالت مصادر مقربة من وزير الخارجية شمعون بيرس انه «لم يرض» بقرار الوزير، وادعت انه يحاول ايجاد حل وسط.

• التماس إلى العليا •

وتوجه ثمانية اعضاء كنيست من العرب واليهود، ومن بينهم النائب الجبهوي محمد بركة، إلى المحكمة العليا وطلبوا الغاء أمر الوزير، الا ان المحكمة أدعت ان الالتماس جاء متأخراً، وانه ليس باستطاعتها تغيير القرار.

واحتج النائب الجبهوي محمد بركة بشدة على قرار الوزير لنداو بمنع اقامة حفل تأبين القائد فيصل الحسيني في الذكرى الأربعين لرحيله، وقد أكد ان قرار لنداو هذا قرار غبي ومن شأنه ان يشعل الوضع ويقتل أي أمل بالسلام.

هذا وكان النائب بركة قد توجه لبيت الشرق عند سماعه عن اصدار أمر المنع، وقد منعت الشرطة وجنود الاحتلال ادخال مرافقيه بحجة ان لديهم أوامر باغلاق المنطقة، ومنع أحد من الدخول اليها.

وفي بيت الشرق اجتمع النائب بركة واعضاء الكنيست الذين تواجدوا مع القناصلة الأجانب والقيمين على حفل التأبين، حيث أكدوا في نهاية اجتماعهم على ضرورة ابقاء الحفل التأبيني قائما ومحاولات الغاء أمر المنع لان من حق الشعب الفلسطيني تأبين هذه الشخصية الفذة، الذي أخافهم في حياته وحتى في مماته، ولن يستطيع أحد منعهم من ذلك.

ومن ناحية أخرى بعث بركة برسالة احتجاج إلى كل من رئيس الحكومة شارون ووزير الأمن الداخلي لنداو ووزير الخارجية بيرس، احتج فيها بشدة على قرار المنع حيث أكد من خلالها ان تصرفات الحكومة تزداد عنصرية وهمجية يوما بعد يوم ولكن اعمالها هذه لن ترهب الشعب الفلسطيني ولن تثنيهم عن احياء ذكرى أبطالهم وخاصة القائد الحسيني، وأكد ان قرار لنداو قرار مستفز ومن شأنه ان يشعل الوضع لان الشعب الفلسطيني لن يرضى به.

واعتبر النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست أمس، ان فيصل الحسيني وما يمثله من عروبة القدس، حتى بعد أربعين يوماً من رحيله، لا زال يدب الرعب في قلب عقلية المحتل التي يحملها الوزير لنداو، وشرطة احتلاله في القدس الشرقية. ان الوزير لنداو يمارس بشكل دؤوب سياسة جبانة ومنحطة توجها باصداره الأوامر بمنع احياء ذكرى فيصل الحسيني في بيت الشرق اليوم.

وقال مخول: قبل اسبوعين أقدم رئيس بلدية القدس الغربية على هدم البيوت بالجملة في شعفاط، لاشعال النار في القدس، ولنداو يسير في نفس النهج المريض، ويشكل أشد بؤساً بقراره الغاء احتفال التأبين.

وستبقى ذكرى فيصل الحسيني وما يمثله من عروبة القدس، أقوى من لنداو واولمرت واحتلالهما، القادر فقط على التنقل من نفق دموي إلى آخر.

• النواب العرب يقتحمون الحواجز بأجسادهم •

وقد عقد المهرجان التأبيني بالتوقيت المحدد له. وقد حاولت قوات الاحتلال منع دخول مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري ولفيف من رجال الدين الاسلامي، فتزامن وصولهم إلى الحاجز مع وصول عدد من النواب الذين اقتحموا الحواجز بأجسادهم، ودخل النواب ورجال الدين صفاً واحداً متراصاً بعد ان داس الحواجز، وجعلوا قرار لنداو ومن يقف وراءه تحت أقدامهم.

وقد جرى احتفال التأبين بحضور المئات من الشخصيات الرسمية والشعبية والدينية والدبلوماسية والنواب العرب.

كلمة الاتحاد

القدس المحتلة كانت فلسطينية وستبقى كذلك

* قرار الوزير عوزي لنداو بمنع حفل تأبين المناضل فيصل الحسيني في «بيت الشرق أو في أي مكان آخر في اسرائيل»، حسب نصّ القرار الحرفي، والذي دعمته المحكمة العليا برفضها الاستئناف عليه، يحمل رسالة عدوانية ازاء الشعب العربي الفلسطيني على مستويين:

* الأول - مستوى المناضل الراحل نفسه وكل ما مثله ونذر حياته من أجله، وأساساً تحقيق الاستقلال الفلسطيني وترسيخ الحق الفلسطيني المشروع في السيادة على القدس المحتلة.

* الثاني - مستوى قضية القدس ذاتها. فعلى رغم كل ما حدث ويحدث على خلفيتها منذ زيارة اريئيل شارون المشؤومة إلى «الأقصى»، ولكن قبل ذلك أيضاً، يصر حكام اسرائيل على اعتبارها «عاصمة أبدية وموحدة».

لن نلوّح بهذا القرار لنقول ان الحكومة الحالية أحرقت كل موطئ قدم يمكن الاتكاء عليه لاعلان قدر، ولو يسير، من التفاؤل بالمستقبل، لأن مثل هذا الأمر أصبح من زمان واضحاً للعيان. لكن لا بد من رؤية ان حكومة بكاملها تتجند وراء قرار وزير «أمنها» الداخلي هي حكومة أصبحت منغلقة على خيار تصعيد العنف المتعدد الأوجه، الذي تمارسه ضد شعبنا الفلسطيني.

يقيناً ان قرار الوزير لنداو ليس في مقدرته أن يمنع، بالمطلق، اقامة حفل تأبين للمناضل الحسيني في قلب القدس الفلسطينية تحديداً. وهذا ما حصل بالفعل، وان ليس بالشكل الذي خُطط له. بل يمكن القول ان تحدّي الشعب الفلسطيني، المؤزر بدعم جماهيرنا الفلسطينية هنا وقيادتها التمثيلية ودعم أنصار السلام الحقيقيين من بين القوى الدمقراطية اليهودية، على اجراء حفل التأبين يثبت مجدداً أن في الامكان قلب ظهر المجن لقرارات الحكومة واجراءاتها التعسفية.

الشعب الفلسطيني لم يستسلم أمام دبابات اسرائيل ومدافعها وسائر أسلحتها الثقيلة. ولم يفقد ايمانه الحقيقي بالسلام المرتبط بتحقيق العدالة فيما يختص بكل شيء، ويضمن ذلك قضية القدس.

والأشهر المنقضية منذ تفجر الانتفاضة الحالية قدمت نماذج حيّة على ما يمكن ان يجترحه هذا الشعب من ملاحم صمود تعكس اصراره على تصفية آثار الاحتلال وانجاز حقه في الحياة بحرية وكرامة في وطنه.

وتحدي هذا القرار الارهابي الاحتلالي هو ملحمة أخرى. وهي بالتأكيد ليست الأخيرة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حكومة الارهاب الدولي تضرب من جديد!

جريمة اغتيال جماعية بالصواريخ في قلب مدينة بيت لحم!

• المروحيات الحربية أغارت بالصواريخ على المنزل وفيه (٤٠) نفراً من عائلة سعادة واصدقائهم • السلطة الفلسطينية: هذا عمل حربي ارتكبته حكومة اسرائيل بحق شعبنا البريء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – جريمة اغتيال جماعية ارتكبتها حكومة وجيش الاحتلال، أمس الثلاثاء في مدينة بيت لحم، أسفرت عن مقتل عمر سعادة وقريبيه اسحق ومحمد سعادة، ونسيبه طه العروج.. كل ذلك والعائلة واقاربها جالسة في انتظار عودة الابن خالد سعادة الأسير في سجن مجدو العسكري الاسرائيلي (انظروا خبراً آخر).

وذكر شهود وأقارب ان مروحيتين عسكريتين أغارتا بالصواريخ على منزل وسط بيت لحم حيث تواجد نحو (٤٠) من عائلة سعادة واصدقائهم. وقال طالب سعادة: كانوا ينتظرون خالد عندما داهمتهم الصواريخ. ان ما حدث مجزرة وجريمة بشعة. وأكد شاهد آخر ان المنزل دُمّر بالكامل وكانت الأشلاء والجثث والمصابين تحت الركام.

واعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية الغارة على بيت لحم «عملا حربيا».

واكد المركز الصحافي الفلسطيني في بيان «ان السلطة الفلسطينية تدين بشدة هذا العدوان وتعتبره عملا حربيا ارتكبته الحكومة الاسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني البريء».

واستهدفت الغارة التي شنتها اسرائيل أمس الثلاثاء على منزل في بيت لحم كان فيه نساء واطفال، مسؤولا محليا في حركة حماس، يزعم الاحتلال انه كان «يعد لهجوم واسع النطاق»!

وقال شهود عيان ان المنزل دمر عن اخره وان الجثث والجرحى انتشلوا من بين ركام المنزل.

واتهم البيان حكومة اريئيل شارون بانه «اغتال» اربعة فلسطينيين كانوا مجتمعين لاستقبال احد افراد العائلة افرج عنه من سجن اسرائيلي.

وقال البيان ان الغارة بمثابة «مخطط لحكومة شارون يهدف الى رد فلسطيني يمكنه استخدامه كذريعة لشن الهجوم الواسع النطاق الذي يعد له ضد الفلسطينيين وقادتهم الشرعيين».

وفي غزة حذر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استمرار اسرائيل في الاغتيالات «سيؤدي الى الانفجار وتخريب الجهود المبذولة لانقاذ الوضع». وقال «هذه الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الاعزل والعودة لسياسة الاغتيالات ستؤدي الى مزيد من التدهور والى تخريب كل الجهود المبذولة لتطبيق توصيات ميتشل وانقاذ الوضع في المنطقة».

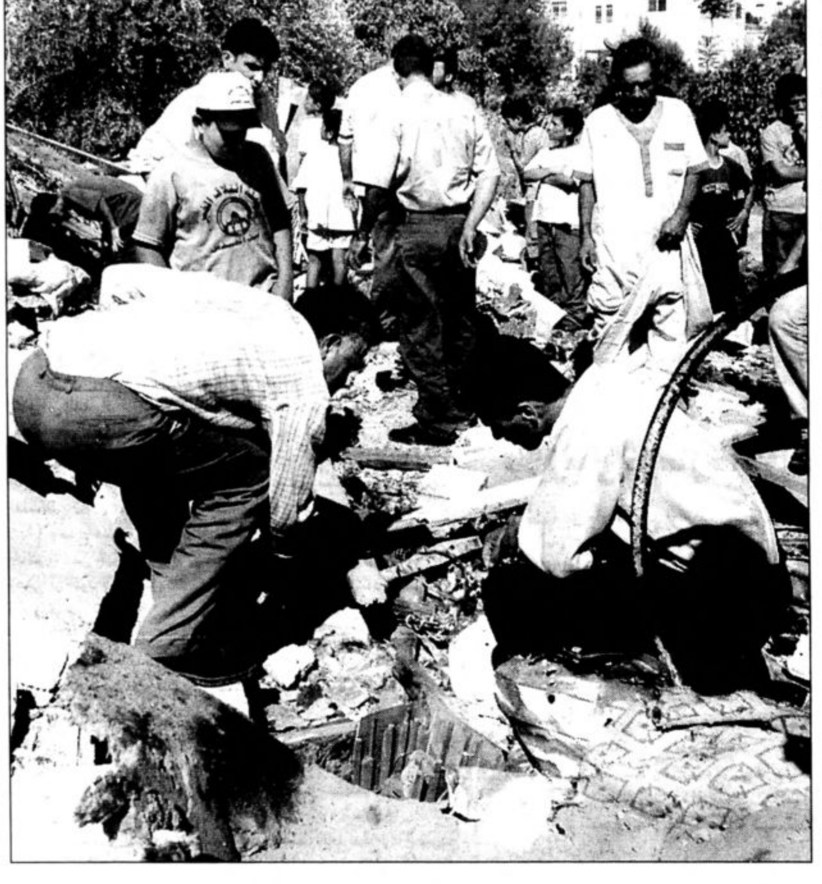
واكد مستشار عرفات ان «مقتل الفلسطينيين الاربعة في بيت لحم وقصف بيت جالا بالمروحيات القتالية يمثل خرقا خطيرا لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بوساطة امريكية».

أما الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية آفي بازنر فقال في حديث لاذاعة فرنسا الدولية ان الرد الاسرائيلي على عملية بنيامينا الانتحارية كان «في منتهى الاعتدال» ومثل «تحذيرا» للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات «اكثر منه انتقاما»!.

واضاف «ان الرأي العام الاسرائيلي يطالبنا باعمال اكثر قوة ضد الفلسطينيين. ان الراي السائد لدى الاسرائيليين عندنا هو ان اسرائيل تدافع عن نفسها بكثير من الاحتشام والدليل تواصل الهجمات»!.

وزعم بازنر ان «الحكومة الاسرائيلية تريد منح فرصة للسلام وفرصة لعرفات لاظهار انه يريد حقا تهدئة الاجواء».

وتابع «ان صبرنا يكاد ينفذ لكن الحكومة قررت الى حد الان، اكرر الى حد الان، مواصلة ضبط النفس والاعتدال فى محاولة لاقناع السلطة الفلسطينية بان تامر بوقف الاعتداءات بشكل كامل»!!



• آثار القصف الهمجي •

قذيفة هاون ٦٠ ملم على چيلو «هزت» اسرائيل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلق فلسطينيون قذيفة هاون واحدة بقطر ٦٠ ملم على حي چيلو الاستيطاني، وذلك بعد الغارة الارهابية التي شنتها اسرائيل على بيت في بيت لحم فقتلت أربعة أشخاص وجرحت عدداً كبيراً (اقرأ خبراً مفصلاً).

وقد سقطت القذيفة في منطقة نائية، عند جذع شجرة صغيرة، ولم تحدث أي ضرر حتى لتلك «الشجرة». وفور سقوط القذيفة الصغيرة، انتقلت محطات البث المباشر، وقطعت الاذاعات برامجها، وشرعت بتقديم التقارير الدرامية.

وفي تلك اللحظات كان أهالي بيت لحم يبحثون عن الجثث بين الأنقاض وينقلون المصابين إلى المستشفيات.

السلطة الفلسطينية تعتقل خمسة «عملاء»

* بيت لحم – لمراسل خاص – اعتقلت الشرطة الفلسطينية أمس الثلاثاء، خمسة عملاء، متهمين بمساعدة اسرائيل على قيام مروحياتها بشن غارة على بيت لحم اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص، كما اعلن عناصر في اجهزة الامن الفلسطينية. وافاد المصدر نفسه ان الخمسة اعتقلوا في بيت لحم.

وكانت مروحيات اسرائيلية دمرت بعد ظهر، أمس الثلاثاء، بالصواريخ منزلا في بيت لحم مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص، اثنان منهم في حركة حماس الفلسطينية، والى اصابة ١٤ اخرين بجروح.

قصف جنين فجراً

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس الثلاثاء، على اقتحام مناطق السيادة الفلسطينية في جنين وقامت بقصف وحشي وهمجي عدواني لمقر قوات الأمن الوطني الفلسطيني وذلك في حي السويطات. وقد استخدمت قذائف المدفعية الثقيلة والقنابل اليدوية والرشاشات الثقيلة حيث دمرت الموقع تدميراً كاملاً.

عائلة سعادة كانت تنتظر الفرح بعودة ابنها عندما فاجأتها الصواريخ

* بيت لحم – كتب نجيب فراج – مراسل «و.ص.ف» – كانت عائلة سعادة قد جمعت معظم افرادها واقربائها، اطفالا ورجالا ونساء وشيوخا، لاستقبال ولدها خالد سعادة العائد من سجن مجدو، عندما فاجأتها صواريخ مروحيات سلاح الطيران الاسرائيلي وحولت فرحها مأتما.

«انها مجزرة صبرا وشاتيلا جديدة يرتكبها شارون»، هكذا وصف صلاح التعمري عضو المجلس التشريعي نتيجة الهجوم الذي شنته اسرائيل على منزل عائلة عمر سعادة في مدينة بيت لحم.

وقال التعمري الذي وصل الى المكان: «لقد تناثرت الاشلاء والاعضاء في كل مكان تحت الركام وفوقه».

وقد قتل في الهجوم اضافة الى عمر سعادة (٤٥ عاما)، قريباه اسحق (٥٥) ومحمد ونسيبه وشريكه في التجارة طه العروج. وقالت مصادر طبية ان بين الجرحى اصابة خطيرة اخرى وان احد الاطفال قد فقد ذراعه.

وذكر شهود واقارب ان مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين اغارتا بالصواريخ على منزل سعادة في وسط مدينة بيت لحم حيث كان نحو ٤٠ شخصا من عائلة سعادة واصدقائهم بانتظار وصول قريبهم خالد سعادة الذي افرجت عنه اسرائيل من سجن «مجدو» وكان في طريقه الى منزل العائلة.

وقال طالب سعادة «كان افراد العائلة والاقارب في الحديقة ينتظرون خالد سعادة عندما داهتمهم الصواريخ. ان ما حدث مجزرة وجريمة بشعة».

وذكر احد الشهود الذي ساعد في اخراج جثث القتلى والجرحى «لقد دمر المنزل بالكامل وكانت الاشلاء والجثث والمصابون تحت الركام».

وقال جار العائلة ابو جلال (٦٧ عاما) «شاهدتهم قبل الهجوم بلحظات بينما كانوا يجلسون في الحديقة يشربون الشاي وتبدو عليهم الطمأنينة والحبور وخلال لحظات لم اعد اسمع سوى الصراخ والاستغاثة فقط».

وروت جارة اخرى هي هدى حلمي (٣٠ عاما) «سمعت صوتا قويا وعندما وصلت المنزل لم اشاهد سوى الدخان ينبعث من الركام واصوات الاستغاثة تتردد في كل مكان. ومن لم يكن مصابا وقع مغشيا عليه جراء الصدمة».

إصابة طفلة من الخليل بجراح خطيرة في الرأس

* الخليل – «وفا» – أصيبت، صباح أمس، الطفلة مروة عادل الشريف (١٠أعوام) بجراح خطيرة في الرأس نتيجة إطلاق قوات الاحتلال النار بشكل متعمد على منازل المواطنين في منطقة «أبو هلال» في مدينة دورا.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل مكثف ومتعمد باتجاه منازل المواطنين، مما أدى أيضاً إلى تضرر العديد من المنازل، مشيرين إلى أن قوات الاحتلال انطلقت من «معسكر ادورايم» المعروف باسم «المجنونة» المجاور لمدينة دورا قبل أن تتوغل في أراضي المواطنين.

كما تعرضت ضاحية الزيتون في مدينة الخليل لقصف احتلالي عنيف ومركز من مستوطنة «حجاي»المجاورة مما ألحق أضراراً شديدة بالبيوت وممتلكات المواطنين، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

توجيه انتقادات جديدة الى السفير الاسرائيلي المقبل في الدنمارك

* كوبنهاغن – (و.ص.ف.) – افادت وسائل الاعلام المحلية ان نوابا دنماركيين من الغالبية والمعارضة حذروا من انهم سيستقبلون السفير الاسرائيلي المقبل في الدنمارك كارمي جيلون استقبالا باردا او يرفضون اي اتصال معه.

ومن المقرر ان يتولى جيلون مهامه في ايلول المقبل وهو كان في الماضي رئيسا لـ«الشاباك». وقد اعلن في تصريحات ادلى بها مؤخرا لوسائل اعلام دنماركية انه يؤيد استخدام «ضغوطات جسدية معتدلة» حيال المعتقلين الفلسطينيين.

وصرح هينينغ غيالرود العضو في الحزب الاجتماعي الديموقراطي الحاكم ورئيس لجنة الشرق الاوسط في المجلس الاوروبي لوكالة ريتزاو «علي ان اقول لاسرائيل بطريقة ما انه ينبغي عدم ارسال جيلون الى كوبنهاغن».

واكد رئيس حزب الشعب الاشتراكي (غالبية) هولغر نيلسن في تصريح لصحيفة بوليتيكن نشر، أمس الثلاثاء، انه «يرفض اطلاقا التحدث» مع هذا الدبلوماسي الاسرائيلي. واضاف «من عادة السفراء الجدد ان يطلبوا لقاء لبحث سياستنا، لكن هذا لن يحصل هذه المرة».

وكان عدد من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في الدنمارك طلب من الحكومة ان ترفض قبول اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي المقبل او ان ترفع عنه الحصانة الدبلوماسية وتلاحقه امام القضاء بتهمة خرق معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب.

من جهتها، قالت الناطقة باسم الحزب المحافظ (معارضة) لينا اسبيرسن في صحيفة بوليتيكن «ان اصر السفير (جيلون) على انه من الممكن الاستهزاء بمعاهدات الامم المتحدة، فالمسألة هي ان نرى ان كان سيجد احدا ما» يكلمه.

اما لائحة الوحدة (شيوعية سابقا) فابدت استعدادها لتنظيم مظاهرات ضد وجود الدبلوماسي الاسرائيلي في الدنمارك.

الاحتلال يفرض حصاراً مشدداً على قلقيلية

* قلقيلية – «وفا» – فرضت قوات الاحتلال، فجر أمس، حصاراً مشدداً على مدينة قلقيلية وعلى قرية «حبلة» قضاء المدينة.

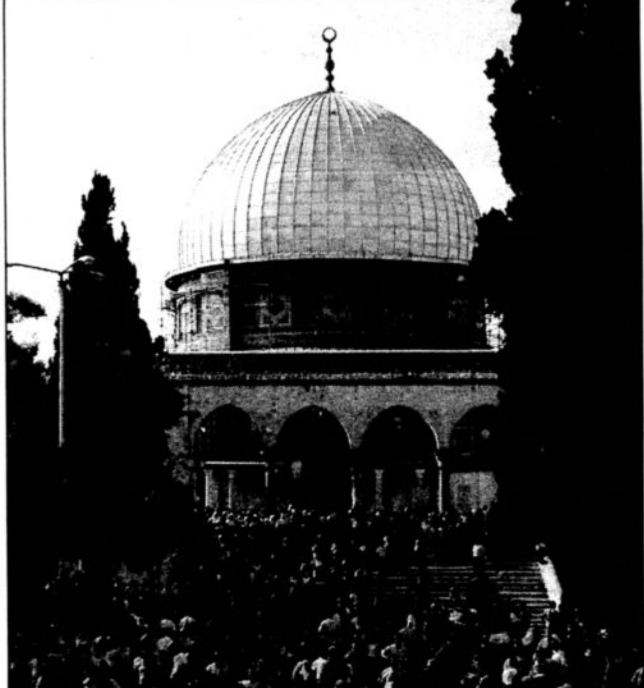
وأفاد أهالي المنطقة، أن قوات الاحتلال، قامت بنشر تعزيزات عسكرية مكثفة في محيط المدينة والقرى المجاورة ومداخل البلدات.

الإحتلال يعتدي بوحشية على عامل فلسطيني ويسكب عليه مادة حارقة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في خطوة إرهابية وضمن السياسة العدوانية المنظمة بحق آلاف العمال الفلسطينيين، أقدمت قوات الإحتلال على سكب مادة حارقة على جسد العامل الفلسطيني أحمد سعيد عبادي من بلدة يعبد بعد الإعتداء عليه بالضرب المبرح وأعمال التنكيل والضرب والإرهاب وتم اقتياده إلى داخل الخط الأخضر في منطقة وادي عارة.

كما شنّت قوات الإحتلال حملات مطاردة واسعة وأعمال قمع وتنكيل بحق مئات العمال. وتم فرض غرامات مالية باهظة بحقهم وذلك بحجج أمنية وهي أنهم يدخلون إلى إسرائيل بدون تصاريح عمل.





* القدس – «وفا» – هددت، أمس، مجموعة إسرائيلية متطرفة بتفجير المسجد الأقصى المبارك.

وقال أحد أفراد المجموعة الإرهابية، خلال اتصال هاتفي، إنه سيقوم هو ومجموعته الإرهابية بتفجير المسجد الأقصى مساء أمس.

وفي أعقاب الاتصال، أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حالة الطوارئ في صفوف حراس الحرم الشريف.

وأكد المهندس عدنان الحسيني، مدير عام الأوقاف، تأكيده على حدوث الاتصال، موضحاً أن الأوقاف تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد.

وحمل المهندس الحسيني سلطات الاحتلال المسؤولية عن أي اعتداء يمس الحرم.

سوريا وجهت رسالة الى انان حول بناء المستوطنات في الجولان المحتل

* دمشق -(و.ص.ف.)- اكدت سوريا في رسالة وجهتها، أمس الثلاثاء، الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان الجولان «ارض سورية محتلة لا يمكن التخلي عنها» وان «اسرائيل ملزمة بالانسحاب من الجولان السوري حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بموجب قرارات الشرعية الدولية».

وقالت وكالة الانباء السورية سانا التى وزعت النبأ ان سوريا تنظر الى الموقف الاسرائيلي الذي اعلنه رئيس الحكومة اريئيل شارون حول بناء المستوطنات وتوسيعها في الارض المحتلة بانه «تصعيد خطير اخر للوضع في المنطقة ودليل على قتل عملية السلام ورفض قرارات الامم المتحدة».

وطلبت سوريا من انان استخدام سلطاته «لحمل اسرائيل على وقف ممارساتها الاستيطانية في الجولان» مذكرة بان الجمعية العامة للامم المتحدة دانت سياسات الاستيطان والضم والاحتلال الاسرائيلية في قرارها رقم ٤٩٧.

وقالت الرسالة السورية ان هذه الممارسات الاسرائيلية «تحد لا مثيل له لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ولاتفاقية جنيف الرابعة التي تعتبر الاستيطان جريمة من جرائم الحرب».

واكدت الرسالة اخيرا التزام دمشق «بالعمل من اجل اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على اسس الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وكان شارون اعلن الثلاثاء الماضي انه ينبغي العمل على جعل الاستيطان في هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل امرا «لا رجعة فيه».

واكد في تصريحات ادلى بها لدى زيارته الجولان المحتل «ينبغي تطوير الجولان وسكانه اليهود ومستوطناته حتى يصبح ذلك امرا لا رجعة فيه» واصفا عملية الاستيطان في الجولان بانها «احدى افضل المنجزات والنجاحات في تاريخ الصهيونية».

وتحتل اسرائيل الجولان منذ حزيران ١٩٦٧ وتطالب سوريا باستعادته بالكامل. وقد تعثرت المفاوضات المتوقفة منذ كانون الثاني ٢٠٠٠ عند هذه النقطة.

وتشترط دمشق لمعاودة التفاوض قبول اسرائيل اولا مبدا الانسحاب الكامل من الجولان.

رئيس «الشاباك» في لجنة الخارجية البرلمانية:

الإنتفاضة انفجرت بسبب تصريحات تثويرية لقادة الجماهير العربية في إسرائيل !!

• ويعترف بوجود خلية يهودية واحدة متطرفة تعمل ضد العرب!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إدّعى رئيس جهاز المخابرات العامة، «الشاباك»، آفي ديختر، أن الإنتفاضة انفجرت قبل عشرة أشهر في القدس، بسبب تصريحات وتفوّهات تثويرية وتحريضية لقادة الجمهور العربي في إسرائيل بالأساس، خاصة أعضاء الكنيست العرب، وليس بسبب تصريحات أوساط فلسطينية في الضفة الغربية!!

جاء ذلك في تقرير قدّمه ديختر، أمس الثلاثاء، في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية. وقال رداً على سؤال: «نلاحظ اتجاهًا مُقلقًا ينتشر في عدة أوساط من الجماهير العربية في إسرائيل، يتجسّد بالإنفصالية والعزلة، يقودها النائب عزمي بشارة، في الاتجاه القومجي»!!

وكشف ديختر النقاب عن ان «حزب الله» يسعى ويعمل لتجنيد شباب من الجماهير العربية في إسرائيل من أجل تنفيذ عمليات إنتحارية في إسرائيل. لكنه أكد أن الغالبية تعارض ذلك وتتحفظ منه ومن الإرهاب بشكل عام!!

ورداً على سؤال وجهته النائبة زهافة چلئون («ميرتس») إدعى ديختر أنه لا يرى وجود أو قيام تنظيم يهودي سري منظم، يعمل ضد العرب، ومع ذلك، اعترف بوجود خلية يهودية تجول ويتجول أفرادها في الضفة الغربية، اقترف أفرادها مؤخراً عدة عمليات قاتلة ضد الفلسطينيين خاصة في منطقتي الخليل ورام الله. واعترف ديختر بارتفاع واتساع نشاط قوى اليمين المتطرف ودعواتها للمس بالفلسطينيين.

وادعى ديختر أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يسيطر سيطرة تامة على الأوضاع ولو أراد فبإمكانه منع عمليات «حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«التنظيم» و«فتح»!!

هو الحي الباقي

نعي

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم

الحاج صالح سعيد أحمد ذياب

(ابو رحيب)

عن عمر ناهز الـ ٨٧ عاماً.

هذا وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير يوم امس الثلاثاء الساعة الواحدة ظهراً.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

في اليوم الأول من أعمال اللقاء الدولي حول القضية الفلسطينية

عبد ربه يدعو قوى السلام الاسرائيلية إلى الكفاح المشترك الذي يضمن السلام العادل والأمن والاستقرار للجميع

• سعيد كمال: الجامعة العربية قد تدعو مجلس الدفاع المشترك للانعقاد للبحث في سبل الدفاع عن الشعب الفلسطيني •

* مدريد – من د. أحمد سعد – افتتح صباح أمس الثلاثاء في قاعة قصر «كاسادي امريكا» في العاصمة الاسبانية، مدريد، اللقاء الدولي، الذي تنظمه الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، وذلك بمشاركة وفود من الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي والسفراء العرب والأجانب المعتمدين في اسبانيا وممثلي المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع غير القابل للتصرف ومن الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي.

وتحدث في جلسة الافتتاح الصباحية كل من رئيس المنظمات غير الحكومية، سفير الصومال في الأمم المتحدة، ابدا ديغوين كا، الذي حذر من مغبة الجرائم، التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي والتصعيد العدواني الاسرائيلي، الذي قد يؤدي إلى مواجهة حربية منطقية. وأكد ان لا طريق سوى السلام العادل الذي في مركزه انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين وفقا لقرارات الشرعية الدولية. ودعا ممثلو الدول المشاركة والمنظمات غير الحكومية إلى توجيه الضغط المطلوب لاجبار حكومة شارون على احترام وتنفيذ توصيات ميتشل والاتفاقات المرحلية واستئناف مفاوضات الحل الدائم انطلاقا من احترام قرارات الشرعية الدولية.

وتحدث وزير خارجية اسبانيا، جوزيف بيكوي، فذكر انه في تشرين الأول القادم يكون قد مر عشر سنوات على «مؤتمر مدريد للسلام»، الذي حدد طريق المخرج من الصراع على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» ومرجعية قرارات الشرعية الدولية، وانه على المجتمع الدولي، وهذا موقف اسبانيا، التمسك بهذين المبدأين والعمل ان يكونا اساسا للحل، وان اسبانيا تدين استعمال القوة المفرط من قبل اسرائيل ضد الفلسطينيين وضد الهدم والحصار ومن أجل تطبيق وقف النار والعنف وتوصيات تقرير ميتشل.

وفي كلمة مبعوث الأمم المتحدة إلى المنطقة وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، تيري لارسين، تحدث عن مخاطر الصراع وانه لا مفر من تنفيذ توصيات «تقرير ميتشل» وحاول في كلمته ان يساوي بين موقف الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية في تحمل مسؤولية الصراع الدامي المتواصل.

أما مبعوث الاتحاد الاوروبي، ميغيل موراتينوس، فقد تحدث بروح كلمة لارسين ودعا إلى تنفيذ وقف اطلاق النار وتوصيات ميتشل وإلا فالبديل هو التدهور نحو حرب اقليمية. ودعا إلى مشاركة دولية في قوة مراقبة دولية للاشراف على وقف اطلاق النار وتنفيذ توصيات ميتشل ومختلف الاتفاقات المبرمة بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني.

وكانت الكلمة المركزية لوزير الاعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية، ياسر عبد ربه، الذي أكد «كنا نأمل ان تكون مدريد في تشرين الأول القادم، وبمناسبة عشر سنوات على مؤتمر مدريد، الملتقى لتوقيع اتفاقية السلام العادل والحل الدائم، ولكن الواقع غير ذلك بسبب سياسة تصعيد العدوان والتنكر للاتفاقات المبرمة، لمبادئ مؤتمر مدريد التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية». ونسف ياسر عبد ربه الادعاءات الاسرائيلية والأمريكية الباطلة، التي يروجونها، وكأنه في قمة كامب ديفيد رفض الفلسطينيون الاقتراحات الاسرائيلية، «الكرم الاسرائيلي» الذي قدمه براك، ولهذا فليواجهوا ما يواجهون من عنف. وأكد ما اقترحه براك حول تحويل الكيان الفلسطيني إلى كانتونات منفصلة وحرمان الشعب الفلسطيني من حق العودة وبقاء سيادة الاحتلال على القدس الشرقية. وأكد انه عندما عدّل كلينتون هذه المقترحات وبدأنا التفاوض في طابا جرت الانتخابات الأمريكية وتقدم موعد الانتخابات في اسرائيل فتعطلت المفاوضات.



• متظاهرة من «كتلة السلام» في القدس - صورة من الأرشيف •

وتحدث عبد ربه باسهاب عن جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وان من يقوم بالارهاب المنظم والعنف هو الاحتلال وقطعان مستوطنيه. وان شارون يتهرب من تنفيذ التوصيات السياسية في تقرير ميتشل بحجة مواصلة العنف، فتحت غطاء العنف يواصل تصعيد أعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني.

ووجه عبد ربه رسالة إلى قوى السلام الاسرائيلية داعيا اياها إلى الكفاح المشترك من أجل انجاز السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية والأمن والاستقرار للجميع.

هذا وشارك في النقاش مختلف سفراء البلدان العربية والأجنبية، الذين ركزوا على حقيقة أن السلام لا يمكن ان ينجز إلا على أساس العدل واحترام ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، ودان الجميع جرائم الاحتلال الاسرائيلي وطالبوا بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى نيل استقلاله الوطني والعمل لوقف الاستيطان وترحيل المستوطنين.

وقال سعيد كمال، الأمين العام المساعد للجامعة العربية، في سياق كلمته ان الجامعة ستدعو إلى انعقاد مجلس الدفاع المشترك دفاعاً عن شعب فلسطين، وذلك انطلاقاً من ان فلسطين عضو كامل في الجامعة العربية ومن حقها وهي تتعرض للعدوان الدعوة لعقد هذا المجلس للتداول حول وسائل الدفاع عن شعبها.

وندد رئيس الجلسة، باسم المجتمعين، بقرار الاحتلال الاسرائيلي منع عقد «مهرجان في القدس» احياء لذكرى المرحوم فيصل الحسيني.

أما النائب يوسي كاتس (العمل) فقال ان «ما تم في قمة كامب ديفيد ايام براك ستكون الأساس. وبرنامج السلام، هو اقامة دولة فلسطينية مع بقاء بعض المستوطنات بأيدي اسرائيل. ومساعدة دولية لحل مشكلة اللاجئين، تشارك اسرائيل في ذلك، اي ضد حق العودة، تقسم القدس بين اسرائيل والفلسطينيين. وفي كلمته عاد إلى التسويف التضليلي بمطالبة الفلسطينيين بوقف العنف، دون ذكر الدور الاجرامي والارهابي للعنف الاسرائيلي وجرائم المحتلين والمستوطنين.

هذا وسيشارك د. أحمد سعد، اليوم الاربعاء، بمداخلة عن الطريق نحو انجاز سلام اسرائيلي – فلسطيني.

الصحفي السوري المحرر نزار نيوف:

«مخابرات النظام السوري صفّت مئات المعتقلين ودفنتهم في مقابر جماعية»

• ويضيف: بينهم فلسطينيون، لبنانيون وأردنيون دُفنوا إلى جانب أشقائهم السوريين •

* باريس – الوكالات – قال الصحفي السوري نزار نيوف إن مخابرات النظام صفّت مئات المعتقلين ودفنتهم في مقابر جماعية.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في مكاتب منظمة «مراسلون بلا حدود» ان «اطلاق سراحي حالة فردية لا يمكن اعتبارها في اي حال من الاحوال كمؤشر للافراج عن معتقلين سياسيين آخرين» سوريين.

ووصل نيوف، الذي افرج عنه في ايار بعد تسعة اعوام امضاها في السجن تعرض خلالها للتعذيب، الاحد الماضي، الى باريس لاجراء فحوص طبية.

وقال: «ما زال المئات من المعتقلين في السجون لا يريد النظام معرفة اي شيء عنهم». وذكر بانه تم الافراج عنه بفضل الضغوط التي مارستها المنظمات غير الحكومية وتحرك فرنسا وتدخل البابا يوحنا بولس الثاني «حاملا رسالة من منظمة «مراسلون بلا حدود» خلال الزيارة التي قام بها لسوريا في ايار الماضي.

كما اكد عزمه على رفع دعوى فور عودته الى سوريا امام القضاء السوري او «امام محاكم دولية» على المسؤولين في النظام الذين ارتكبوا جرائم في سوريا خلال العقود الاخيرة.

وقال ان هذا التحرك يندرج في اطار برنامج «لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة» التي اعلن تشكيلها قبل مجيئه الى فرنسا.

وكشف انه جمع وثائق عديدة «حول الجرائم التي ارتكبتها اجهزة الاستخبارات السورية» وصودرت لدى اعتقاله. واوضح ان هذه الوثائق تتعلق خصوصا بـ«مفقودين لبنانيين وفلسطينيين واردنيين تم تصفيتهم لاحقا وعن وجود مقابر جماعية».

واضاف: «في حوزتي الان وثيقتان من ١٦٠٠ صفحة حول كل هذه الجرائم سأنشرها قريبا».

ومضى يقول ان «تحركنا يهدف الى التذكير بما يحصل».

وتابع ان «نجاحنا سيكون رهنا بقدرتنا على تعبئة الرأي العام والضغط على منظمات دولية لمحاكمة المسؤولين عنها» مشيرا الى حالتي الجنرال بينوشيه وسلوبودان ميلوشيفيتش.

وردا على سؤال حول السجناء اللبنانيين في سوريا قال ان «جميع المؤشرات تبعث على الاعتقاد بان المئات منهم مدفونون اليوم في مقابر جماعية الى جانب اشقائهم السوريين».

وذكر ان «رجلا واحدا يدعى طوني تامر من منطقة انطلياس في لبنان ما زال على قيد الحياة في سجن تدمر».

العثور على جثة شاب يهودي في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة، أمس الثلاثاء، على جثة شاب من نتسيرت عيليت بالقرب من الكسارة في الناصرة، دون ان تظهر علامات عنف عليها.

وكانت عائلة الشاب قد أبلغت الشرطة عن اختفائه منذ اسبوع.

ولم تتمكن الشرطة من معرفة سبب وفاة الشاب وتركز تحقيقها في اتجاه الانتحار ووقوعه من منطقة عالية في الكسارة. وأعلنت الشرطة ان الشاب معروف بادمانه على المخدرات وماضيه الجنائي.

ايران تنفي تسلل احد حراس الثورة الايرانية الى اسرائيل

* طهران – (و.ص.ف.) – نفى سفير ايران في سوريا، حسين شيخ الاسلام، المعلومات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية حول تسلل احد عناصر الحرس الثوري الايراني (باسدران) للجوء الى اسرائيل.

ونقلت صحيفة «القدس» الايرانية المحافظة عن شيخ الاسلام، أمس الثلاثاء، قوله ان «المعلومات بخصوص لجوء ايراني الى اسرائيل عارية من الصحة تماما».

وكانت صحيفة «معريف» التي كشفت الامر قالت ان الايراني من «حراس الثورة» (٢٤ عاما) واسمه فاس هودري وهو من المقربين من نجل الرئيس الايراني محمد خاتمي وعمره ١٤ عاما.

واضافت الصحيفة ان الايراني افاد في اثناء استجوابه انه لجأ الى اسرائيل بسبب الاضطهاد الذي تعرض له من السلطات الايرانية لتوجيهه انتقادات حول القادة الدينيين في بلاده.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي اكد توقيف الايراني مضيفا ان الرجل «يبدو انه لا يبيت نوايا معادية».

خلال بحث الكنيست وضع الزراعة والبناء غير المرخص في الوسط العربي

نواب الجبهة: الحكومة تعالج قضايا العرب بتوجه عنصري

• كتل الجبهة وميرتس والعربية للتغيير تقدم اقتراحا تلخيصيا مشتركا من ثمانية بنود لحل ضائقة الوسط العربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الكنيست وضع الزراعة ووضع البناء غير المرخص في الوسط العربي، وخاصة في النقب. وشارك في النقاش نواب الجبهة محمد بركة، تمار غوجانسكي وعصام مخول. وأكدت غوجانسكي على ان الموضوع المطروح للنقاش مهم جداً لكل المجتمع الاسرائيلي وممنوع ان يهتم به فقط اعضاء الكنيست العرب الذين يطرحون مشاكل الوسط العربي دائما، لان مشاكل الوسط العربي هي جزء لا يتجزأ من المجتمع الاسرائيلي والدمقراطية الاسرائيلية.

وركزت غوجانسكي بنقاشها على مشاكل العرب البدو وخصوصا الأولاد في النقب، وأكدت ان الحكومات المتعاقبة على مدار ٥٣ عاما لم تر في أولاد العرب البدو في النقب كمستحقين لروضات أطفال، فقد أقامت روضات أطفال في كل مكان في البلاد الا في منطقة النقب. وأضافت ان أجيالا متعاقبة حرمت فرصة الدخول إلى روضات أطفال وهذا يضر باحد الحقوق الأساسية للانسان وهو بمثابة سرقة في وضح النهار لان كل طفل يلتحق بروضة يتلقى تمويلاً من الحكومة، وأكدت انه عندما يكون الحديث عن عائلات بضائقة فان التمويل يكون أكبر حتى وان لم يكن قانون التعليم المجاني جارياً.

كما تحدثت غوجانسكي عن موضوع البناء، فأكدت ان نقل السكان في الجنوب من مكان لآخر من أجل فتح المجال لافراد لاقامة المشاريع فهذا يسمى بالتغيير العرقي. وقالت ان هذه الحكومة تتصرف بعنصرية أكثر من اي حكومة سابقة خاصة مع المواطنين العرب في البلاد وهذا أمر مرفوض.

وتحدث النائب عصام مخول مؤكدا ان نضالنا من أجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، هو نضال على حقنا الانساني المدني والأساسي، ان تكون امامنا امكانية البناء القانوني في هذه القرى، اننا نواجه السلطة منذ ٥٣ عاما لاعطائنا الحق في البناء القانوني، والسلطة تمنعنا من ذلك وكل من يدعي انه يريد بناء قانونيا في الوسط العربي فلينضم إلى نضالنا من أجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتوسيع مسطحات القرى والمدن العربية.

وأضاف ان هذه الحكومة والتي قررت وضع حد للبناء غير المرخص تتعامى عن البطالة والفقر والمخدرات وتهدي للمواطنين العرب هدية بهدم ٥٠ - ٧٠ ألف بيت غير قانوني حسب لغة هذه الحكومة.

وأضاف مخول: ان محاولات تخويف الشارع اليهودي وتضليله وتصوير ان الأطفال العرب في الدولة وزيادة نسبة الولادة هي الخطر، هذه المحاولات لن تمر واذا كانت النظرية لا تتوافق مع الواقع فيجب تغيير هذه النظرية وليس تغيير الواقع.

وتحدث النائب بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، فأكد ان هذه الحكومة تتصرف بعنصرية وان الدمقراطية الاسرائيلية تنحدر باتجاه خطير ولن يتوقف بالاعتداء على المواطنين العرب وممثليهم أو حتى اليسار الاسرائيلي وممثليه واذا استمر الوضع هكذا فان هذه النعرة العنصرية ستسيطر على حياتنا وستسيطر على الحديث المدني والسياسي في البلاد.

وأضاف النائب بركة ان ضائقة الوسط العربي المعروضة على جدول الأعمال تتحدث عن نفسها، فالوسط العربي يعاني من كل أشكال الاضطهاد واذا لا يهتم بذلك، وعندما يحاول الاعتراض على وضعيته يتهمون العربي بالتطرف، وعندما يهدم بيت ويحاول اصحابه الاعتراض على ذلك، يسمون ذلك تطرفا، مظاهرة ضد البطالة المتفشية في الوسط العربي تسمى تطرفا والاعتراض على مصادرة الأرض تسمى أيضا تطرفا. وأضاف ان على أجهزة الدولة العمل على احقاق المساواة في الحقوق وهذا ليس فقط في صالح الوسط العربي انما في صالح الدولة كلها لانه لا يعقل ان لا تحترم الدولة ٢٠٪ من مواطنيها وتريد للوسط العربي مع ذلك ان لا يعارض هذه الوضعية.

وأكد النائب بركة انه لا يعقل ان يقوم ضحية أحد أبشع الجرائم التاريخية بخلق ضحية دون أي اعتبار لما فيه.

وأضاف النائب بركة في نهاية حديثه ان على الحكومة ان تعرف وعلى الشعب الاسرائيلي ان يعي أن مخططات الحكومة في هدم البيوت ومصادرة الأراضي ستفشل لان المواطنين العرب في الدولة لا يسكنون المكان بل ان المكان يسكنهم.

وفي النهاية قدم النائب بركة اقتراح تلخيصاً للموضوع باسم كتلة الجبهة، ميرتس والحركة العربية للتغيير، وجاء فيه:

أ) على أثر الضائقة الخطيرة الموجودة في الوسط العربي، ازدياد الفقر وزيادة البطالة فان الكنيست تطالب الحكومة بما يلي:

١. وضع الوسط العربي على سلم أولويات التطوير في الدولة.
٢. الاعتراف بكل القرى والمدن العربية كمناطق أفضلية ومناطق تطوير.
٣. اقامة مناطق صناعية في الوسط العربي.
٤. تطوير السياحة في المدن الموجودة فيها مناطق سياحية.
٥. توسيع مناطق نفوذ في القرى والمدن العربية.
٦. اقامة مشاريع سكنية للأزواج الشابة والمحتاجين.
٧. الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها.
٨. الكنيست تطالب الحكومة بزيادة كمية المياه للزراعة في الوسط العربي.

ب) الكنيست تطالب بتخصيص موارد للمدن والقرى العربية حسب مقاييس اقتصادية متساوية وحسب احتياجات كل قرية وقرية، وجعل المقياس للوضع الاقتصادي العامل الوحيد في تخصيص الميزانيات المختلفة.

ج) الكنيست تطالب بعلاج لوضع البطالة من أساسها في الوسط العربي.

د) الكنيست تطالب بحل قضية ضائقة الأراضي في الوسط العربي ولتغيير اساسي في سياسة دائرة أراضي اسرائيل المعادية للوسط العربي وذلك بتوسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية.

ومن الجدير ذكره ان اقتراح التلخيص هذا قد قبلته الكنيست.

لا حدود للوقاحة:

يد الشرطة الحريرية ضد المعتدين على مسجد طبريا... هي قاسية بعين رئيس البلدية

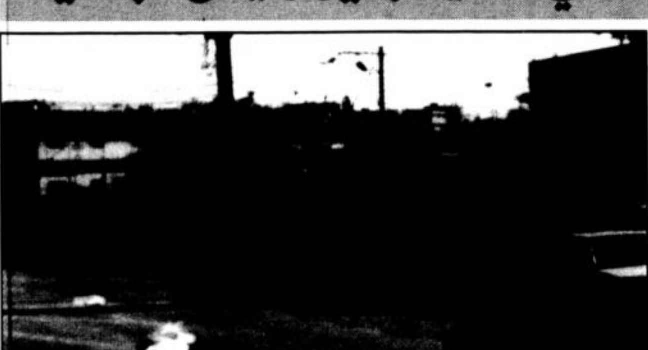
* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رغم اليد الحريرية التي استعملتها الشرطة في احداث اكتوبر ضد الهجوم على المسجد في طبريا، الا ان رئيس بلدية طبريا، بيني كرياتي اعتبر ان الشرطة تعاملت بقساوة كبيرة لا حاجة لها مع المتظاهرين اليهود.

وكان رئيس بلدية طبريا، قد قدم افادته أمس الثلاثاء، أمام لجنة اور حول ما حدث في المدينة لدى الهجوم على المسجد، وخلال حديثه ادعى بأن الشرطة «استعملت يدا من حديد عندما ألقت الغاز المسيل للدموع وحملت العصي في اثناء الهجوم على الجامع». ولم يتردد كرياتي بالتعبير عن استهجانه لتصرفات وزير الأمن الداخلي، السابق شلومو بن عامي لعدم تقديم كل الدعم لقائد شرطة الشمال السابق اليك رون في أعقاب ما وجه له من انتقادات وهجوم بعد احداث اكتوبر.

وكانت لجنة «اور» قد استمعت أمس إلى عدة شهود اشتركوا في احداث مختلفة في الفريديس وراهط وبئر السبع وغيرها.

وستقوم اللجنة بزيارة مدينة الناصرة يوم الأحد القادم، لتطلع عن كثب على المواقع في المدينة التي شهدت احداث اكتوبر وخصوصا منطقة العين ومدخل الحي الشرقي موقع استشهاد اياد لوابنة وموقع احداث الحي الشرقي يوم ٨/ ١٠ حيث استشهد عمر عكاوي ووسام يزبك.

وستخرج اللجنة في شهر آب القادم لفرصة لا تتعدى عشرة ايام لتعيد وتنهي اعمالها دون ان تحدد بعد موعد سماع بقية الشهود وخصوصا الضباط الكبار في الشرطة وعلى رأسهم اليك رون وموشيه ڤالدمان.



• حرس الحدود يعتدون في الناصرة •

بركة يحتج على شطب خمسة أسماء من قائمة المرشحين لمنصب بطريرك الروم الارثوذكس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية احتجاجا لكل من رئيس الحكومة شارون ووزير القضاء شطريت، يحتج فيها على شطب خمسة أسماء من قائمة المرشحين لمنصب بطريرك الروم الارثوذكس.

وأكد النائب بركة من خلال رسالته ان حكومة شارون لم تكتف بالتأخير باقرار قائمة الأسماء، انما وبعد تأخير دام خمسة أشهر، شطبت خمسة اسماء من خمسة عشر اسما كانت قد قدمت لها، واستفسر النائب بركة عن مصلحة الحكومة في شطب اسماء خمسة مرشحين لهذا المنصب الديني.

كما أكد النائب بركة من خلال رسالته على ان قرار الحكومة الاسرائيلية يثير امتعاض البطريركية وابناء الطائفة العربية الاورثوذكسية من شطب الأسماء، واعتبار هذا تدخلا في شؤون البطريركية، وينافي كل التقولات حول حرية العبادة وحرية الأديان التي تتبجح بها حكومة اسرائيل.

وفي نهاية رسالته عرض النائب بركة تساؤلا جاء فيه - هل شطب الأسماء هي محاولة لابتزاز البطريركية لفرض اتفاقيات شراء أراض منها في محيط القدس.

والأنكى من كل هذا ان الوزير شطريت في رسالته للبطريركية حول شطب الأسماء يلمح إلى «اعتبارات أمنية» الأمر الذي يثير أكثر من تساؤل واستهجان.

بركة يطالب بالسماح لسكان جلجولية، مغادرة مدينة قلقيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع مساء الاثنين سكان مدينة جلجولية من الخروج من مدينة قلقيلية إلى بيوتهم بحجة ان المنطقة مغلقة على اثر العملية التخريبية في بنيامينا.

وقد احتج النائب الجبهوي محمد بركة على هذا الأمر وأبرق برسالة احتجاج لوزير الأمن بن اليعزر، أكد فيها ان هذه الأعمال غير انسانية وانه لا يعقل ان يمنع مواطنو الدولة من الدخول إلى الدولة والعودة إلى بيوتهم، فقد طالبه بالسماح فورا لهؤلاء الأشخاص بالعودة إلى بيوتهم.

كما توجه مكتب النائب بركة أمس إلى مكتب الارتباط الاسرائيلي في محاولة لاقناعهم بالسماح للمواطنين بالخروج من قلقيلية الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

ومن الجدير ذكره ان هنالك ما يقارب الـ ٤٠ شخصا موجودين منذ يوم الاثنين على حاجز قلقيلية، وان قسما منهم يحملون تصاريح خاصة بموجبها يستطيعون الدخول والخروج في أي وقت حتى وقت الاغلاق.

تحقيق بدأ أمس حول معلومات عن بيع لحم فطائس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت سلطات القطاع الزراعي في منطقة الشمال، أمس الثلاثاء، في فحص ما وصل من معلومات إلى قسم «وحدة المكسرات»، في وزارة الزراعة، حول نقل ثلاث بقرات ميتة من مزرعة في الشمال إلى أوساط وحوانيت لبيع لحمها في السوق!!

وتمحور الفحص والتحقيق أمس في عدة مزارع. وقال مدير الخدمات البيطرية في الشمال، انه لا خوف من شراء لحوم البقر من حوانيت منظمة ومعروفة وعامة، وان لحوم الفطائس ممكن ان تباع فقط من أوساط غير مرخصة وعلى الجمهور الحذر والانتباه!

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦٩) جريحا في حوادث الطرق

• اعتقال سائق سيارة أجرة سحبت رخصته للأبد قبل (١٢) سنة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول، الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١٢٣) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٦٩) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

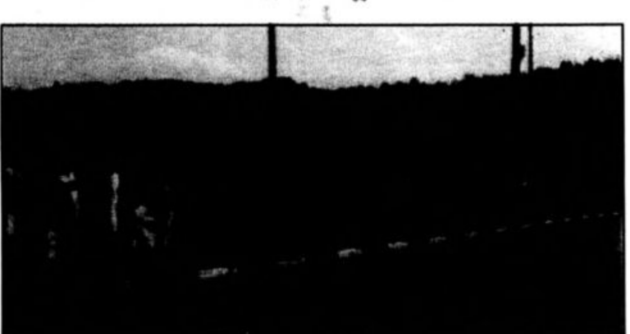
وسجلت الشرطة أمس الثلاثاء، (١٤٨) مخالفة سير، بسبب السرعة الفائقة والمخالفة للقانون. وفي حولون، ضبط سائق سيارة أجرة يقودها بسرعة كبيرة، وبعد التحقيق معه تبين ان رخصة السياقة سُحبت منه قبل (١٢) سنة، مدى الحياة، وضبط أمس، يقود سيارة أجرة عمومية ويأخذ الأموال من المسافرين!

تظاهرة في سخنين احتجاجًا على تخاذل الشرطة في الكشف عن منفذي جريمة قتل المرحوم

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف: بدعوة من البلدية واللجنة الشعبية في سخنين شارك العشرات من أهالي سخنين أمس الثلاثاء، في تظاهرة رفع شعارات احتجاجًا على تخاذل الشرطة بالكشف عن المجرمين الذين ارتكبوا جريمة قتل المأسوف على شبابه احمد ميعاري باطلاق الرصاص عليه في أثناء عملية السطو على محطة الوقود في سخنين قبل شهرين.

وخلال هذه الفترة أثيرت شائعات عديدة وفي النهاية تبخرت هذه الشائعات بدون اكتشاف المجرم، ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بتقاعس الشرطة ومطالبتها بالكشف عن المجرمين. ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون - المسؤولية الكاملة لأمن المواطنين تقع على الشرطة وحدها - لن نقف مكتوفي الايدي حيال قتل أبنائنا - لا تهاون مع تجار المخدرات - سخنين لم تقف سداً مانعًا أمام عمل الشرطة للكشف عن المجرمين - سخنين تطالب الشرطة بالكشف عن الحقيقة وترفض الشرطة الجماهيرية - سخنين المحبة تنادي لا للقتل ولا مكان للقتلة بيننا.

هذا وشارك في التظاهرة رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ونائب رئيس البلدية عبد الله ابو صالح وأفراد عائلة المأسوف على شبابه احمد ميعاري.



•جانب من التظاهرة (تصوير فيصل ابو يونس)•

في العام الفائت

السلطات المحلية صرفت (٩٤) مليون شيكل في مكافحة الحشرات

• وزارة البيئة بدأت في حملة خاصة لمكافحة حمى النيل الغربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية صرفت في العام الفائت مبلغ (٩٤) مليون شيكل، على شراء المبيدات ورش الحشرات والبرغش وتنفيذ أعمال ملاحقة الزواحف وابادتها، خاصة الثعابين وابادة الذباب والدبابير والفئران والقوارض.

وتبين من المعطيات ان المراكز البلدية في السلطات المحلية، تلقت في أشهر الصيف الثلاثة، (٢٦) ألف طلب من المواطنين، بالنسبة لحمى النيل الغربي، وعملت السلطات المحلية على معالجتها.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، ان مركز الحكم المحلي والسلطات المحلية والبلدية والاقليمية سيتعاونون مع وزارة البيئة في كل ما يطلب منها، لمنع انتشار مرض حمى النيل الغربي.

وأشار الدار، إلى ان تفشي مرض حمى النيل الغربي، سببه الأساسي اهمال عدة أوساط وعدم انتباه الجمهور كما يجب، لأضرار القاء القمامة بشكل فوضوي في الشوارع، الأمر الذي يتطلب حملة اعلامية موسعة من السلطات المحلية تقود إلى ان يحذر الجمهور وينتبه لأخطار الحشرات وتجمعاتها والسعي لمكافحتها.

وعقد مدير عام وزارة البيئة يتسحاق غورن، مؤتمرا صحفيا، أمس الثلاثاء، أشار فيه إلى ان وزارة البيئة بدأت في حملة خاصة، تستمر حتى نهاية الصيف الحالي، لمنع انتشار مرض حمى النيل الغربي. وقال ان الوزارة رصدت مبلغ (١٧) مليون شيكل لتنفيذ الحملة، منها مبلغ (٣) ملايين شيكل، على نشاطات اعلامية ضد المرض. وقال، ان وزارة البيئة ستنفذ كل شهر (٢٦٠٠) عملية رش لابادة الحشرات ومسببات المرض.

وأصيب (٤٠) شخصا بمرض حمى النيل الغربي في العام الفائت توفي (٣٢) منهم.

وتبين من استطلاع أجراه معهد «شيلوف»، شمل (٥٠٠) شخص من جميع أنحاء البلاد، تحضيرا للحملة الاعلامية لمواجهة مرض حمى النيل الغربي، ان (٨١٪) من الجمهور يعرف عن المرض. و(٧٤٪) يعتقدون ان المرض قد يكون قاتلا. وان (٤٨٪) يعرفون ان مصدر المرض هو البرغش. وان (٨٥٪) لا يخافون من المرض. وان (٣٣٪) من الجمهور يخشى من لدغ البرغش. وان (٨٣٪) من الجمهور يحمّل المسؤولية للسلطات المحلية لمكافحة المرض ومنع انتشاره.

طالبة فحماوية تحصل على علامة مئة عن بحث حول «أشعة تشيرنيكوف»

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - حصلت الطالبة شيماء جمال قراعنة محاميد، من مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة على علامة مئة من مئة على بحثها الذي أجرته حول: «أشعة تشيرنيكوف في الاستدلال على الأنواع المختلفة من النظائر المشعة» وهو بحث في مجال الفيزياء النووية، خاصة في مجال اكتشاف التلويث النووي.

وقام بمناقشة بحث الطالبة، د. غوستاغو من وحدة الوقاية من الأشعة النووية في مركز الأبحاث النووية في (ناحل سوريك) ويقع البحث في مئة صفحة وهو من عدة أقسام، تناولت في القسم الأول منه التعريف بأشعة «تشيرنيكوف» وأوردت سرداً لأبحاث قام بها علماء في نفس المجال ثم عرّفت الطريقة المقترحة في قياس «تشيرنيكوف» كوسيلة لمعرفة النظير المشع الذي كان قد تسبب بالتلويث النووي. وأشارت إلى طرق وأجهزة للتعرف على طبيعة التلويث النووي. ولكن الطريقة التي تقترحها الطالبة في بحثها والتي أجرت التجارب عليها للتعرف على مدى صلاحياتها تتلخص في القيام بقياس أشعة «تشيرنيكوف» من خلال تحديد نوع النظير المشع الذي لم يكن معروفا أصلا وكل ما عرف عنه هو انه السبب في التلويث النووي. الذي هو وجود نظائر تنبعث منها أشعة نووية وان هذه المادة الملونة موجودة في مكانٍ معينٍ يجب ان تزال منه لأنها تسبب ضرراً لصحة الانسان وأشعة «تشيرنيكوف» تنشأ وتتكون نتيجة مرور الكترون في وسط مادي بسرعة تفوق سرعة الضوء في هذا الوسط عندها تنبعث الأشعة.

وتناولت في القسم الثاني من البحث الأجهزة والأدوات التي استعملتها في اجراء القياسات وبينت بوضوح طريقة اجراء القياسات وهي مسألة خلافية.

وأفردت القسم الثالث من البحث للقياسات ونتائجها وقامت بمقارنات استنتجت منها أحكاماً بالنسبة للطريقة التي قامت بفحصها من خلال التجارب التي قامت بها وتلك هي طريقة «تشيرنيكوف» في تحديد النظائر المشعة وهي مسألة تحتاج إلى دراسة أكثر.

وقد عبرت الطالبة شيماء محاميد عن جزيل شكرها إلى معلميها ومدير المدرسة على ما قدموه لها من عون ومساعدة من أجل انجاز بحثها.



• الطالبة شيماء محاميد •

رغم دعوته رسميًا للقاء مساعد الوزير

حارس في وزارة الامن الداخلي حقق بشكل استفزازي مع رئيس مجلس كفر قاسم المحلي

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، أمس الثلاثاء، انه يدرس امكانية تقديم شكوى ضد حارس الأمن في وزارة الأمن الداخلي، لتعامله المهين معه، عند توجهه الى الوزارة يوم الاحد الأخير، للقاء مساعد وزير الأمن الداخلي، موطي زكين بناء على دعوة رسمية.

وتوجه عيسى الى مبنى وزارة الأمن الداخلي، بناء على موعد رسمي، الا ان الحارس، أوقفه ومنعه من الدخول، وأجرى تحقيقا استفزازيًا معه استغرق (٢٠) دقيقة، رغم تأكيد عيسى انه رئيس سلطة محلية وحضر الى الوزارة بناء على موعد رسمي رتبه مع مساعد الوزير، الا ان الحارس لم يُعر ذلك أي اهتمام!!

ودعا عيسى الى توجيه التعليمات لكل حراس الأمن في الوزارات للتعامل مع رؤساء السلطات المحلية العربية بشكل لائق.

زيادة رواتب رؤساء السلطات المحلية الجدد بمبالغ حتى (٣٠٠٠) شيكل شهريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية، ايلي يشاي، أمس الثلاثاء، رفع رواتب رؤساء السلطات المحلية الجدد الذين انتخبوا لأول مرة في الدورة الحالية، بمبالغ تتراوح بين (٥٠٠ و ٣٠٠٠) شيكل شهريا. وعددهم (٧٠) رئيس سلطة محلية.

وكان وزير الداخلية السابق الياهو سويسا، قد قرر تخفيض رواتب رؤساء السلطات المحلية قبل ثلاث سنوات. ومنذ ثلاث سنوات يخوض رؤساء السلطات المحلية معركة من أجل رفع رواتبهم ولالغاء قرار سويسا. وأمس قرر يشاي تصليح ما أسماه بالغبن الذي يعاني منه رؤساء السلطات المحلية الجدد في مجال الرواتب!!

وادعى رؤساء السلطات المحلية الجدد، ان رواتبهم تقل عن رواتب موظفين لهم أقدمية في العمل، وان الفوارق وصلت بعد قرار سويسا إلى (٦٠٪). وستقلص الزيادات التي قررها يشاي الفوارق بين رواتب الرؤساء الجدد وكبار الموظفين والذين لهم أقدمية إلى (٢٠٪).

في سخنين

يوم دراسي لضباط الأمن في السلطات المحلية العربية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد أمس الثلاثاء، يوم دراسي لضباط الأمن في السلطات المحلية العربية في المركز التربوي بدعوة من قسم الأمن والأمان في بلدية سخنين. ورحب بالحضور ضابط الأمن في البلدية أحمد خلايلة. وأكد رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا على الحاجة لوظيفة مسؤول الأمن في السلطات المحلية خاصة في ظل وجود ظواهر جنوح وسرقات مما يؤدي في بعض الحالات إلى فقدان حياة الانسان.

وتحدث يوسف فنطل، رئيس لجنة الأمن في مركز السلطات المحلية عن أهمية تخصيص الموارد من الوزارات وطالب بوقف التمييز.

وأكد شارون عزرائيل على أهمية الاستكمال لمسؤولي الأمن.

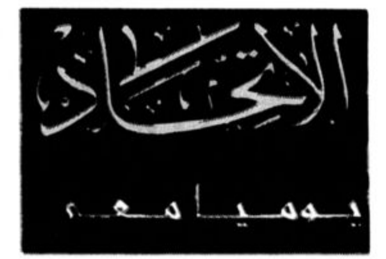
وأشار حاييم مسكونا، إلى أهمية حياة الانسان. ونوه أفيتاي كوهين إلى أهمية التحضير في السلطات المحلية لمواجهة العنف.

وأكد الناطق بلسان بلدية سخنين غزال ابو ريا، أن المجتمع الاسرائيلي يتجه نحو العنف بكل أشكاله ويجب مواجهة هذا الخطر.

وقدم كمال حسيسي وحمود سياح وفايز عاصي، محاضرات حول طرق ووسائل مواجهة العنف والتصرف في حالات الطوارئ.

وجرى نقاش حول أقسام الأمان في السلطات المحلية. وطالب الجميع السلطة بتخصيص الميزانيات.

وأكد القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي توفيق كناعنة على ان تعامل الشرطة وجّه ضربة قاسية للتعايش. كما وأشار في حديثه إلى أن مجتمعنا يعيش أوضاعا قاسية من جراء البطالة وفقدان الأمن الفردي والجماعي.



تهنئة

اسمى آيات المحبة والاعتزاز والتقدير نتقدم بها من صديقنا وقريبنا

المهندس شوقي خطيب

بمناسبة انتخابكم رئيساً للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية متمنين لك كل النجاح والتوفيق في معالجة قضايا جماهيرنا وشعبنا في ظل هذه الاوضاع العصيبة الى الامام لمراكز ومراتب اعلى

صديقك وقريبك
ابونشات عقل خطيب
والعائلة - دبورية

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات الى الدكتور

سليمان احمد اغبارية

بمناسبة انتخابه رئيساً لبلدية ام الفحم
ألف مبروك قدماً والى الأمام في خدمة أهل بلدك وشعبك

مركز الخدمات الهندسية - ام الفحم

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات

للمهندس شوقي خطيب

رئيس مجلس محلي يافة الناصرة
بمناسبة انتخابه لمنصب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.
نتمنى لك النجاح في قيادة اللجنة لما فيه مصلحة شعبك، قدماً والى الأمام.

لجنة احياء تراث معلول

تتقدم لجنة عمال وموظفي مجلس يافة الناصرة المحلي باحر التهاني والتبريكات للأخ والصديق

شوقي خطيب

رئيس المجلس المحلي

بمناسبة انتخابه رئيساً للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.
قدماً والى الأمام في خدمة مصالح شعبك
لجنة عمال وموظفو مجلس محلي يافة الناصرة.

أجمل التهاني

للمهندس شوقي خطيب

رئيس مجلس يافة الناصرة

بمناسبة انتخابه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.
نتمنى لك النجاح في خدمة شعبك والى الامام

القائمة الحيادية وغير الحزبية - يافة الناصرة

الشبيبة الشيوعية حيفا

تعلن الشبيبة الشيوعية عن اقامة

فعاليات وبرامج ترفيهية وتثقيفية

لاطفال من جيل ٤ سنوات حتى ١٢ سنة

ابتداءً من تاريخ ٢٠٠١/٧/٢٢ حتى ٢٠٠١/٨/٢٤

يومياً ماعدا أيام السبت من الساعة الرابعة حتى السابعة مساءً في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا.

يتم التسجيل في قاعة المؤتمر من تاريخ ٢٠٠١/٧/١٦ حتى ٢٠٠١/٧/٢٣ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساءً

رسوم التسجيل ٢٠ ش.ج للطفل

للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٨٦٢٤٣٩٢-٠٤

أعطونا الطفولة - أعطونا السلام

الإتفاق بين الصين وروسيا تمليه الظروف

* هونغ كونغ - (و.ص.ف.) - تعتبر معاهدة الصداقة التي وقعتها الصين وروسيا الاثنين تحالفا هشا بين هاتين الدولتين الجارتين اللتين اتحدتا خصوصا من اجل مواجهة هيمنة الولايات المتحدة كما رأى محللون.

وقد وقع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو معاهدة صداقة هي الاولى من نوعها منذ ١٩٥٠. كما دعت الدولتان الى احترام معاهدة «ايه.بي.ام» التي تحظر انتشار الصواريخ المضادة للصواريخ وتريد واشنطن التخلي عنها لنشر الدرع المضادة للصواريخ.

وقال جوزف شينغ الخبير في العلوم السياسية في هونغ كونغ ان «القاسم المشترك الوحيد بين الصين وروسيا هو رفض ان تلعب الولايات المتحدة دورا رائدا في العالم».



• بوتين وزيمين •

واضاف «انهما تحاولان فقط زيادة تعاونهما لممارسة ضغوط على الولايات المتحدة» موضحا ان البلدين في رأيه لا يعتزمان على الاطلاق ابرام تحالف عسكري.

ويؤكد الخبير ان ما يقلق خصوصا بكين وموسكو هو ان النظام الدفاعي المضاد للصواريخ الذي تريد واشنطن نشره، يدفع بهما الى السباق على التسلح مع ما يترتب عنه من مخاطر مالية وكبح للنمو الاقتصادي.

وانتقدت الصين وروسيا بشدة التجربة الناجحة المضادة للصواريخ التي اجرتها الولايات المتحدة يوم السبت. ووجهت الصين خصوصا انتقادات لانها تخشى بان ينقل هذا النظام، في حال طور، الى تايوان التي تعتبرها بكين اقليما متمردا يجب ان يعود تحت السيادة الصينية بالقوة اذا دعت الحاجة.

واول موضوع اساسي اثار خلافا بين موسكو وبكين هو ان روسيا اتخذت حتى الان موقفا اقل تشددا من الصين في انتقاداتها لمشروع الدرع المضادة للصواريخ.

وفي آذار اكدت وزارة الخارجية الصينية ان الاقتراح الروسي المضاد على الدرع الامريكية يثير قلق بكين اكثر من المشروع الامريكي.

واعتبر مسؤول روسي كبير ان الصين مهددة «اكثر من موسكو» بالمشروع الامريكي.

ورأى جان بيار كابيستان مدير المركز الفرنسي للدراسات حول الصين المعاصرة ومقره هونغ كونغ ان معاهدة الصداقة هي قبل كل شيء «خطوة دبلوماسية».

واوضح «ما من قاسم مشترك بين الصين وروسيا على الصعيدين العسكري والاقتصادي».

وخلال الستينات والسبعينات عندما كان نزاع قائما بين بكين وموسكو، سعت الصين الى تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وقال كابيستان ان «الاوضاع اليوم معاكسة تماما. تشكل الصين وروسيا تحالفات قليها الظروف لاحداث توازن للتصدي للهيمنة الامريكية». واضاف ان هذه المعاهدة مع هذه الظروف «هشة». ومضى يقول ان روسيا ترفض ان تلعب الصين دورا مهما في آسيا الوسطى كما ان الخلل الاقتصادي كبير جدا بين البلدين.

ومن جانبها استقبلت الولايات المتحدة نبأ توقيع المعاهدة بين الصين وروسيا بحذر مؤكدة انه لا يشكل اي تهديد خاص.

وتصافح بوتين وجيانغ بحرارة بعد التوقيع على هذه الوثيقة لمدة ٢٠ عاما. الا ان معاهدة الصداقة التي ابرمت سابقا في ١٩٥٠ لم تمنع المواجهات الحدودية التي وقعت في ١٩٦٩.

نظام جديد للمؤسسات الصحافية يسمح بتأسيس جمعية مهنية للصحافيين في السعودية

* جدة (السعودية) - (و.ص.ف.) - اعتمدت السعودية نظاما جديدا للمؤسسات الصحافية ينص خصوصا على انشاء «هيئة مهنية تعنى بشؤون مئات من الصحافيين السعوديين، للمرة الاولى في المملكة.

ورأى وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية أمس الثلاثاء، ان النظام الجديد الذي اقره مجلس الوزراء السعودي مساء الاثنين «سيوجد مناخا يعزز النجاحات المتحققة للصحافة السعودية».

واعرب عن امله في ان يكون هذا النظام «محفزا للصحافة السعودية للمزيد من المنافسة مع ما يشهده العالم من تطور متسارع في الشكل والمضمون الاعلامي والصحافي بشكل خاص، مع الالتزام بما عهدناه من الصحافة السعودية من الدقة والصدق والموضوعية والحيادية».

ويكلف النظام الجديد وزير الاعلام اصدار التراخيص للمؤسسات الصحافية، بعد موافقة مجلس الوزراء، على طلب يتقدم به «عدد من السعوديين لا يقل عن ثلاثين شخصا» من الحاصلين على «مؤهل جامعي على الاقل» أو من «رجال العلم والفكر والاعلام».

وينص النظام الجديد الذي يركز خصوصا على شروط انشاء المؤسسات الصحافية والجوانب الادارية والمالية فيها، على ان يكون رئيس المؤسسة ورئيس تحرير المطبوعة من السعوديين.

كما ينص على ان تقوم جمعية عمومية هي اعلى سلطة في المؤسسة وتضم جميع اعضائها «برسم السياسة العامة للمؤسسة واختيار اعضاء مجلس ادارتها والموافقة على تعيين المدير العام ورئيس التحرير واعفائهما والتصديق على ميزانية المؤسسة».

كما يقضي بانشاء «هيئة للصحفيين السعوديين ذات شخصية اعتبارية مستقلة تعنى بشؤون الصحافيين وتحدد اللائحة التنفيذية مهماتها واختصاصاتها».

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، أمس الثلاثاء، عن عضو مجلس الشورى السعودي والمجلس الاعلى للاعلام في السعودية عبد الرحمن الشبيلي قوله ان النظام الجديد اكد على وجود مجلس ادارة لكل مؤسسة وحدد اختصاصات هذه المجالس لجهة تشكيلها واسلوب اجتماعاتها.

ولم تكن هذه المجالس موجودة بشكل رسمي في السابق، على حد قول الشبيلي الذي اكد ان مجلسي الشورى والوزراء، قررا تحديث النظام القديم بدلا من الغائه او دمجه مع قانون للمطبوعات والنشر تخضع له بقية الصحف والمجلات التي تعود ملكيتها الى الحكومة او الافراد او الجمعيات.

واضاف ان «الافكار التطويرية» الاخرى التي ادخلت على نظام المؤسسات الصحافية هي تخفيف «وصاية» وزارة الاعلام وانشاء جمعية مهنية للصحافيين.

ومنذ اعتماد النظام السابق في ١٩٦٤، انشئت تسع مؤسسات صحافية في المملكة هي «مكة للاعلام» و«البلاد» و«اليمامة» و«الجزيرة» و«اليوم» و«عكاظ» و«المدينة» و«الدعوة» و«عسير»، حسب ما ذكر الشبيلي.

اعداد قانون انتخاب جديد في الاردن يرجيء الانتخابات الى صيف ٢٠٠٢

* عمان - (و.ص.ف.) - اعدت الحكومة الاردنية قانونا انتخابيا جديدا من شانه ان يرجيء الانتخابات التشريعية الى صيف عام ٢٠٠٢، حسب ما اعلن مسؤول اردني لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الحكومة ستعرض القانون «في الساعات الـ٤٨ المقبلة» على العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي بامكانه ان يوافق عليه في شكله المعتمد او يطلب ادخال تعديلات عليه.

ولن يعلن القانون الجديد الا بعد ان يصادق عليه الملك الاردني، حسب ما اضاف المسؤول.

وكانت الانتخابات التشريعية مقررة اساسا في تشرين الثاني ٢٠٠١.

وشرح رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب ان تبني قانون انتخاب يجعل من غير الممكن اجراء الانتخابات قبل الصيف المقبل «بسبب التغييرات في تقسيم الدوائر وعدد الممثلين عن كل دائرة والتي تتطلب اتخاذ تدابير تمتد عدة اشهر».

ويلحظ هذا القانون الجديد رفع عدد النواب في البرلمان الى ١٠٤ نواب مقابل ٨٠ في الوقت الراهن وتحديد سن الانتخاب بـ١٨ عاما عوضا عن ١٩ عاما، بحسب المسؤول الاردني.

واضاف ان المشروع يبقي على نظام الاقتراع الافرادي الذي كان معتمدا في القانون السابق رغم انتقادات المعارضة الاسلامية التي اعتبرت ان هذا النوع من الاقتراع يهدف الى تحديد تمثيلها في البرلمان.

وطلبت المعارضة العودة الى نظام الاقتراع باللائحة الذي اتاح لها السيطرة عام ١٩٨٩ على حوالى ثلث البرلمان.

واضاف المسؤول ان القانون الجديد الذي اعدته الحكومة ينص على «تقطيع للدوائر الانتخابية اكثر عدلا ياخذ في الاعتبار عدد السكان وحجم الدوائر».

ويمنح الدستور الحكومة الحق في اصدار قوانين موقتة في غياب البرلمان تحتاج الى مصادقة الملك وقد تم اللجوء الى هذه الوسيلة بسبب عجز البرلمان عن التوصل الى اجماع في شأن تعديل قانون الانتخاب.

وكان الملك الاردني حل في حزيران البرلمان استعدادا لاعداد قانون انتخاب جديد من شأنه ان «يعزز العملية الديموقراطية» عبر اعتماد تقطيع جديد للدوائر.

وفي القانون السابق، كانت دوائر في داخل البلاد لا يتجاوز عدد ناخبيها ٥٠ الف شخص تنتخب ثلاثة نواب في حين ان دوائر اخرى في عمان تعد اكثر من ٤٠٠ الف ناخب تنتخب عددا مماثلا من النواب.

البنتاغون سيجري ٢٠ تجربة لاعتراض صواريخ خلال السنوات الخمس المقبلة

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اعلن وزير الحربية الامريكي دونالد رامسفيلد ان البنتاغون سيجري ٢٠ تجربة لاعتراض صواريخ خلال السنوات الخمس المقبلة شبيهة بتلك التي اجريت بنجاح السبت الماضي فوق المحيط الهادى.

وقال رامسفيلد في مداخلة مسجلة على شريط فيديو لمؤتمر حول النظام الدفاعي المضاد للصواريخ ينظم في هانتسفيل (الباما) ان نجاح تجربة اعتراض الصاروخ الامريكي العابر للقارات بصاروخ اخر التي اجريت يوم السبت «تندرج في اطار برنامج متين لاجراء ٢٠ تجربة خلال السنوات الخمس المقبلة».

واضاف ان التكنولوجيا التي تسمح لنا باقامة دفاعات ضد الصواريخ البالستية «في متناولنا».

وكان الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والصيني جيانغ زيمين اكدا في بيان مشترك يوم الاثنين تمسكهما بمعاهدة «ايه.بي.ام» للحد من انتشار الصواريخ المبرمة في ١٩٧٢. واكدت روسيا والصين في البيان تأييدهما للحفاظ على نص المعاهدة المبرمة بين موسكو وواشنطن على حاله.

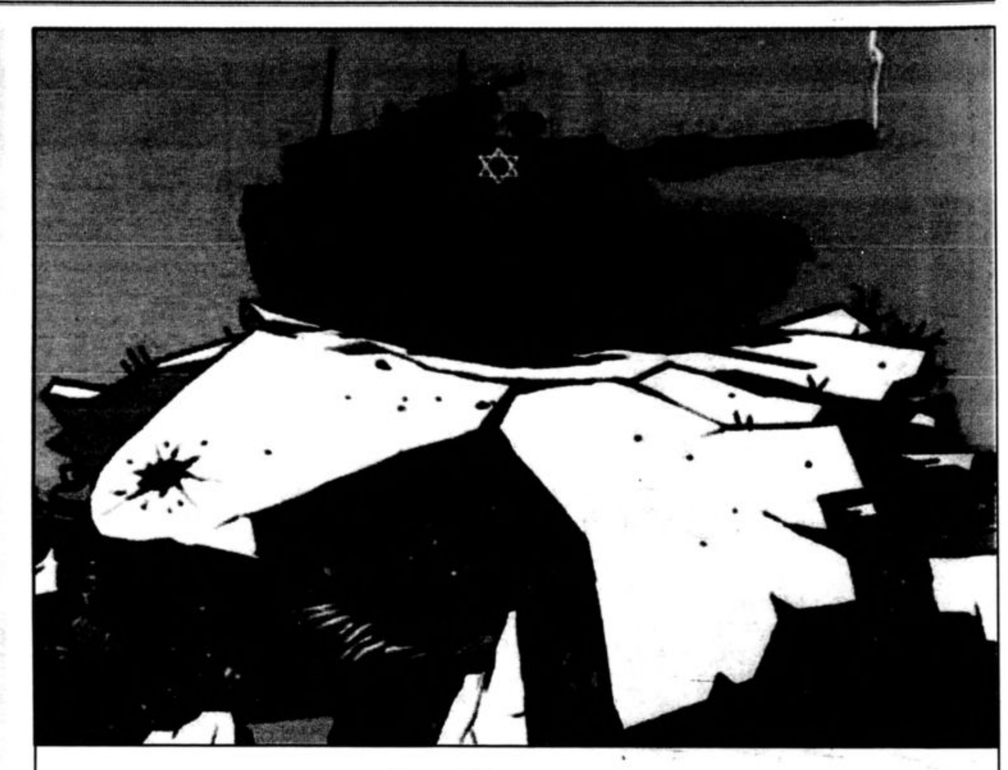
النمو في الصين بلغ ٧,٩٪ خلال النصف الاول من السنة

* بكين - (و.ص.ف.) - سجل اجمالي الناتج الداخلي في الصين تقدما بنسبة ٧,٩٪ خلال النصف الاول من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي بالرغم من التباطؤ الاقتصادي العالمي حسب ما اعلنت الحكومة الصينية أمس الثلاثاء.

وقال المكتب الوطني للاحصاءات ان اجمالي الناتج الداخلي الصيني بلغ ٤٢٩٤ مليار يوان (٥١٨ مليار دولار) خلال هذه الفترة.

ومع هذه النسبة، يندرج نمو الاقتصاد الصيني في المستوى الاعلى من توقعات الخبراء. وافاد المكتب ان النمو يبقى متينا بالرغم من تباطؤ الصادرات الصينية بسبب تراجع الاوضاع الاقتصادية في العالم.

وقال الناطق باسم المكتب بي زين خلال مؤتمر صحفي ان «نسبة النمو هذه تحققت بالرغم من الوضع الاقتصادي العالمي الذي يزداد صعوبة ومن الجفاف الخطير الذي يضرب بعض المناطق في الصين».



• د. اسعد عبد الرحمن •

المراوحة الإسرائيلية العقيمة هل من نهاية؟

لدى من يتابع الأحداث التي تشهدها فلسطين، فإن السؤال الذي يخطر في البال فورا هو: الى متى تستمر هذه المجازر البشرية والاقتصادية والاجتماعية على يدي حكومة اسرائيل؟ ذلك أنه لا مجال للمراهنة العبثية على المدى الزمني لمقاومة الشعب الفلسطيني. فكل المعطيات تدل على أن مقاومته مستمرة، وان صبره على الأذى بلا حدود، وان مستوى تصميمه على نيل الاستقلال لا سقوف له. وبالمقابل طبعا، لا يمكن الرهان، على أن تكف الترسانة الامنية السياسية الاسرائيلية عن أيديولوجيتها العدوانية، أو عن مضيها في غيها، أو عن بطشها وعموم مقارفاتها طالما أن من يدير دفة بارجتها الحربية والسياسية هو أريئيل شارون ناهيك عمن هم على يمينه (إن كان ذلك حقا أمرا ممكنا!).

وشارون، لمن لا يعرفه، ولمن لم يقرأ تاريخه جيدا، لم يولد أبدا، وبالتالي لم يأت الى السلطة اطلاقا لإيجاد حل سياسي! فالأدق أنه جاء لزيادة الأمور تعقيدا، بل ولمحاولة دفع التطورات المتردية أصلا الى الهاوية السحيقة اذا قدر له ذلك. فتاريخ «الرجل» عبارة عن شريط حافل بنهج القتل وسيلة لضمان «الامن المطلق» لإسرائيل، الأمر الذي جعل سجله في مجال الجرائم والمغامرات والمخالفات السياسية والتنظيمية والعسكرية سجلا حافلا! ولعل من أبرز ما يطمح اليه شارون هو أن «يتوج» تاريخه السياسي والعسكري، مدركا أن هذه هي فرصته الأخيرة تحت الأضواء، من خلال اقدامه على «حرق» التسوية غير الاسرائيلية كي يتربع بعدئذ هادئ البال على حطام ركامها!! وإن كان لبعض الأمم «نيرون» الخاص بها، فإن شارون هو «نيرون» الاسرائيلي الذي يطمع في حرق فلسطين! وكثيرون هم الذين يدركون أنه لو قدر له أن يجرف المدن الفلسطينية عن بكرة أبيها (وليس فقط المنازل والاشجار والمزروعات) فإنه لن يتوان لحظة عن فعل ذلك. ولو أن الأمر كان كليا بيده، لما تأخر عن افتعال أزمة هنا، ومشكلة هناك، ومواجهة هنالك، على النحو الذي يسهم بتفجير المنطقة، طبعا سعيا وراء الهيمنة الاسرائيلية المطلقة المستندة الى فكرة الامن المطلق! وفي ظل هذه العقلية الديناصورية شبه المنقرضة، تغدو فرصة الوصول الى بصيص ضوء في النفق المظلم للصراع الفلسطيني العربي/ الاسرائيلي الصهيوني فرصة مستبعدة إن لم تكن مستحيلة! فما هو المطلوب، إذن، كي تتغير الحسابات وتختلف الوقائع؟

في تقدير كثير من المراقبين والمحللين (ومن ضمنهم اسرائيليون) أن شارون أشبه بالقنبلة الموقوتة التي إما أن تنفجر في المنطقة فتشعلها لتحقيق الأهداف آنفة الذكر، وهذا هو بالضبط الهدف الذي يطمح اليه، واما أن تنفجر قنبلته به هو نفسه، فيكون بذلك قد قضى على ذاته السياسية والعسكرية. ويرجع هؤلاء المراقبون والمحللون الاحتمال الثاني، ذلك أن عملية تفجير المنطقة تخضع أيضا لحسابات عديدة عربية ودولية، ولا أحد على الاطلاق يمكن أن يشاطر شارون لا فكره ولا ممارساته! وينطبق هذا الاستخلاص حتى على عدد من حلفائه وأقرب المقربين اليه! ومع ذلك، اذا فعلها شارون (وهذا أمر ممكن في ظل العقلية التي يفكر بها أو بالأحرى العقلية الديناصورية التي تتحكم به) وبادر الى نهجه الاقتحامي التجاوزي وافتعل أزمة أوسع وأشمل في المنطقة، فإن نهاية الأمر ستكون ذات نتائج محدودة جدا ولو خطيرة، وعلى نحو سيتم معه وضع خاتمة «طبيعية» لسيرة شارون من خلال قذفه في قبره السياسي الذي دأب على حفره ولا يزال يحفره بيديه!

إن السياسي المحنك هو الذي يجد المخارج للمشاكل والمعضلات وليس ذاك الذي يفتعل الازمات أو يعقدها ويفاقمها! وهذا الدرس يدركه جيدا صانعو التاريخ ودارسوه على حد سواء! ولأن شارون لا يفهم معنى كلمة «المخارج» ويعتاش على مختلف أطياف المآزق والحرائق، فإنه بات من المرجح أن يجابه رئيس الوزراء الاسرائيلي خيار النهاية في وقت ليس ببعيد. وفي ظل هذه الظروف، يبقى المطلوب فلسطينيا هو الصمود، ثم الصمود، ثم الصمود. وفي هذا النطاق، فإن كل الدلائل تشير الى أن ذلك هو خيار الشعب الفلسطيني (سواء بوجود دعم عربي واسلامي حقيقيين أم بدونهما) مثلما أن كل الدلائل تشير أيضا الى أن الاحوال لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه! وفي ضوء، أو بالأحرى في ظلام، ذلك كله سينبجس ضوء حقيقي يضع نهاية لهذا النفق الطويل من أيديولوجيات وسياسات وممارسات المراوحة الدموية العقيمة!

منذ اكتوبر هناك ظاهريا هدوء

• بقلم: اوري نير •

الهدوء يسود في اوساط الجمهور العربي في اسرائيل منذ الاسبوع الدموي في اوائل شهر تشرين الاول الماضي هو هدوء هش ومضلل.

من تحت الهدوء هناك تتفاعل ازمة عميقة جدا نتيجة فقدان التماثل مع الدولة، وعدم الثقة بمؤسساتها، ويدور جدال جماهيري عميق حول الاستنتاجات التي يجب ان تكون من الازمة.

ومن خلف الهدوء تقف ازمة اقتصادية قاسية، البطالة تتعاظم وشعور التجاهل، ليس فقط من قبل المؤسسة الاسرائيلية بل من الجمهور اليهودي كله، وخلف الهدوء، ففي الافق القريب جدا، هناك قلق واقعي جدا من الكارثة الوشيكة: موجة هدم بيوت في البلدات العربية، واكثر من هذا بسبب انعكاسات المواجهة الشاملة بين الدولة التي يعيشون فيها وبين اشقائهم الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة.

عرب اسرائيل لم يخرجوا للتظاهر بجماهيرهم في الاشهر التسعة الماضية، حتى حين شغل الجيش الاسرائيلي طائرات حربية ودبابات ضد ابناء شعبهم، وايضا حين وقعت غارات على مدن غزة ورام الله ونابلس وجنين وطولكرم.

وهم ايضا، لا يخرجون الى الشوارع للتظاهر ضد الحكومة، التي لا تطبق خطة تطوير السنوات الاربع للوسط العربي، واؤلئك الذين تظاهروا في يوم الارض، تظاهروا بشكل منضبط، ضبط النفس هذا، هو تصرف ما بعد الازمة لجمهور مضروب، ما زال لا يستطيع ان يستوعب قوة انفجاره في اكتوبر الماضي، وايضا اكثر من ذلك يستصعب ان يفهم رد الشرطة والمؤسسة الشعبية اليهودية.

هذا جمهور مضروب ويعاني بلبلة، وهو احيانا يائس، في هذه الايام مرت سبع سنوات على وفاة توفيق زياد عضو الكنيست الشيوعي الكريزماتي وخمس سنوات على وفاة الكاتب اميل حبيبي، الحاصل على جائزة اسرائيل، وقد نشرت الصحافة العربية وبشكل خاص جريدة «الاتحاد» اليومية، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مقالات لذكراهما ورسائل كتبتها شخصيات اجتماعية الى القائدين السابقين، تبرز فيها لهجة المرارة واليأس.

الخطاب بين العرب في اسرائيل شهد تصعيدا جدا، حزب مثل الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة ذات الرصيد الغني في النضال المنيع ضد سياسة التمييز التي تنتهجها المؤسسة الاسرائيلية وبتأييدها بدون تحفظ للنضال الفلسطيني، موجودة في الاونة الاخيرة في دفاع مكثف عن نفسها امام هجومات من جهات سياسية قومية، ومن ضمن ذلك بسبب تأييدها للعمل اليهودي العربي المشترك، الى درجة ان رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، من قادة الجبهة شعر بحاجة لنشر تفسيرات تبريرية لقراره فتح منطقة صناعية بالمشاركة مع المجلس الاقليمي مسغاف المجاور.

اعضاء كنيست عرب كثيرون يجدون انفسهم يدافعون عن انفسهم من هجومات الهامش القومي والاسلامي العربيين. قبل اسبوع نشر ياسر زعاترة، اردني من اصل فلسطيني، الذي يعتبر مقربا من حماس، مقالا في جريدة «الدستور» الاردنية، وفيه انتقادات حادة على مشاركة العرب مواطني اسرائيل في اللعبة البرلمانية الاسرائيلية.

وانتقاده الاساسي موجه الى اعضاء الكنيست العرب وضد الحركات السياسية التي تؤيد المشاركة في الانتخابات للكنيست (كلها ما عدا القسم الشمالي للحركة الاسلامية وحركة ابناء البلد). ويقرر زعاترة ان المشاركة في الانتخابات تعطي شرعية للكيان الصهيوني غير الشرعي، وهو تلزم اداء اليمين لدولة اليهود، وبهذا يدنسون ذكرى الشهداء الذين ماتوا في النضال ضد اسرائيل.

ويكتب زعاترة، ان ذريعة المشاركة في الانتخابات، هي تحسين ظروف حياة المواطنين العرب، الا ان الظروف لم تتحسن والتمييز بقي على حاله، وهو يعتمد، في ما يكتب، على احصائيات تعتمد على تقارير نشرتها الصحف الاسرائيلية، ومن تقرير جمعية «سيكوي» الاخير، التي تعمل مكن اجل مساواة ودمج العرب في اسرائيل.

وقد اثار المقال غضب اعضاء الكنيست العرب الذين نشروا مقالات رد قصيرة في الاسبوعية الاسرائيلية «كل العرب». وفي ملخصها ان النضال من اجل حقوق العرب في اسرائيل يجب ان يتم من الداخل، من خلال استخدام الوسائل والقوانين الماثلة امامنا، وان الامتناع عن نضال كهذا يستجيب لرغبات اليمين المتطرف.

تحذر اجهزة الامن من تعاظم القوى التي تدعو لترك اساليب اللعبة الديموقراطية لدى العرب في اسرائيل، وتحذر من امكانية انفجار عنيف للجمهور العربي، اقسى من سابقيه.

ان الحكومة تستعد لحملة هدم بيوت بالجملة في الوسط العربي، وربما حتى لحرب ضد السلطة الفلسطينية، ومن المناسب ان تاخذ بالحسبان هذا التقدير (الاجهزة الامن).

(نشر في هآرتس امس)

اخبار منوعة في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حولون، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال امرأة (٣٩) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي ضرب ولديها والتنكيل بهما.

وتبين من ملف التحقيق ان الأب أحضر ولديه في السادسة والثامنة من العمر، الى مركز الشرطة في حولون، وعلى جسديهما آثار عنف وتنكيل وضرب وقدم شكوى ضد زوجته قال فيها انه عندما يخرج من البيت الى العمل، تنكل زوجته بالولدين وتضربهما بقسوة وتمارس ضدهما شتى صنوف التعذيب!!

إعتقال معلم

اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، معلما (٤٧) عامًا، من منطقة وادي عارة، للاشتباه بممارسة أعمال مشينة بتلميذات في الثامنة من العمر، من قرية الفريديس، وجرى الاعتقال بعد ان قدمت طالبة في السادسة عشرة شكوى ضد المعلم، قالت فيها انه مارس الأعمال المشينة ضدها قبل ست سنوات عندما تعلمت عنده في المدرسة!! ومن المتوقع احضار المعلم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تمديد اعتقال ستة فتيان

اعتقل أفراد الوحدة المركزية في شرطة بئر السبع، ستة فتيان تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، من بئر السبع، للاشتباه بتجارة المخدرات.

وتبين من ملف التحقيق أن أفراداً من شرطة بئر السبع، انتحلوا شخصيات متعاطي وتجار مخدرات واشتروا من الفتيان الستة مخدرات ودفعوا لهم بالمقابل أوراقا نقدية وضعوا عليها علامات خاصة لتشكل أدلة ضدهم عند اعتقالهم ومحاكمتهم.

وجرى أمس في محكمة الصلح في بئر السبع تمديد اعتقال الستة، سبعة أيام لاستكمال التحقيق.

ضربة والدته

جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من احدى قرى الجليل سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على والدته ومحاولة اغتصابها!! وقدمت الوالدة شكوى الى الشرطة قالت فيها انه ضربها بقسوة وحاول اغتصابها، ونفى المشتبه به التهمة وتضمن قرار تمديد اعتقاله توصية باخضاعه للفحص النفسي.

تمديد اعتقال ثلاثة

جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة شباب، من قرى منطقة «مسغاف» ستة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي اغتصاب فتاة. وتبين من ملف التحقيق ان الثلاثة تعرفوا على فتاة (٢٣) عامًا، من منطقة القدس، كانت في زيارة الى حيفا قبل زهاء اسبوعين واقترحوا عليها المساعدة واقنعوها بمرافقتهم الى أحد البيوت، اخذوها الى بيت مهجور وتناوبوا على اغتصابها لعدة ساعات، بعد ان وضعوا لها مواد مخدرة في القهوة.

قاد السيارة بسرعة

اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء شابا في حولون، يقود سيارة بسرعة (١٣٨) كم في الساعة في منطقة تسمح فيها السياقة بسرعة (٨٠) كم فقط، وبعد التحقيق تبين انه زود افراد الشرطة الذين اعتقلوه بمعلومات ومعطيات كاذبة عن هويته، وتبين انه لا يملك رخصة سياقة وبعد التفتيش ضبط افراد الشرطة كمية من المخدرات في السيارة! ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

مارس أعمالا مشينة

اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابا من «الكريوت» (٢٨) عامًا، أخذ معه في السيارة فتاة «ترمب» وفي الطريق انحرف الى مكان منعزل ومارس ضدها أعمالا مشينة واغتصبها!! ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم.

سرقوا حقيبة

اعترض ثلاثة شباب، قبل ظهر أمس الثلاثاء، سبيل فتاة تعمل في محطة وقود في أشدود كانت في طريقها الى البنك لايداع مبلغ من المال، سرقوا منها الحقيبة وبداخلها (٢٥) الف شيكل ولاذوا بالفرار وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

ادانة شاب

أدانت محكمة الصلح في ايلات، أمس الثلاثاء، شمعون سويسا، بنسخ اسطوانات بشكل شخصي وبيعها دون الحصول على ترخيص من أي جهة وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة (٦٠) الف شيكل، والعمل ستة أشهر لصالح الجمهور!!

العثور على أقدم عظام بشرية في افريقيا

* أديس أبابا – وكالات الأنباء – أعلن العلماء ان الأرض الاثيوبية تحتوي على بقايا ما يعتقد انه «العضو الأقدم» المعروف حتى الآن في شجرة العائلة البشرية والذي يرجع تاريخه إلى ما قبل ٥١٢ إلى ٥١٨ مليون سنة.

ومن شأن هذه النتيجة الجديدة التي نشرتها مجلة «نيتشر» ان تفند الاعتقاد السائد القديم ان أقدم مستحاثات شبيهة بالانسان يعود تاريخها إلى أربعة ملايين سنة. ومع هذا ادعى علماء فرنسيون قبل ثلاثة أشهر انهم قد عثروا في أثناء حفرياتهم على عظام وأسنان يرجع تاريخها إلى ستة ملايين سنة.

غير ان نقطة الاستغراب هنا لا تقف عند حدود البعد الزمني لهذه المخلوقات، بل في الهيئة التي بدت عليها. إذ يؤكد الدكتور مارتن بكفورد من جامعة فرنسا والدكتورة بريجيب سينان من المتحف القومي للتاريخ الطبيعي في باريس ان أصحاب تلك العظام والأسنان كانوا مخلوقات شبيهة بالقرود وكانوا يسيرون على قدمين منتصبي الظهور. وهذه الصفة الأخيرة (الشيء العمودي) تبدو مهمة جدا لانها تضع تلك المتحجرات في نفس الخانة التي تنتسب إليها شجرة الإنسان. وقد أطلق على هذه المتحجرات اسم «انسان الألفية» لان عملية الحفر بدأت عام ٢٠٠٠ في كينيا.

لكن العلماء الأكثر شكا يقولون ان تلك المستحاثات الكينية قد تعود إلى أسلاف الشمبانزي نفسه وهذا تمييز مهم جدا، ففي نقطة زمنية ما في الماضي وخلال عملية تطور الثدييات، انشطر أحد الفروع إلى فرعين، أنتج أحدهما الشمبانزي بينما أنتج الآخر شبيه الإنسان.

الطالبان يمنعون الانترنت

* كابول – (و.ص.ف.) – اعلنت حركة طالبان الحاكمة في كابول، أمس الثلاثاء، منع الانترنت للحؤول دون اي «تأثير مخالف للاسلام».

واوضح وزير الخارجية الطالباني وكيل احمد متوكلي ان هذا المنع سار على الموظفين والافراد فحسب لا على المنظمات الانسانية ووكالات الامم المتحدة العاملة في افغانستان.

ولكنه اشار الى امكان اعادة السماح باستخدام الانترنت عندما تتمتع البلاد بشبكة اتصالات خاصة بها.

وتشير ارقام الامم المتحدة الى ان ٧ افغانيين من اصل الف يملكون هاتفا ما يجعل الانترنت عمليا امرا غير معروف في البلاد.

ويجب على المستخدمين النادرين الاستعانة بخدمات الشركات الباكستانية التي تؤمن الاتصال بالشبكة ما يحول دون اي رقابة من الطالبان.

وكان الطالبان استولوا على العاصمة الافغانية في ايلول ١٩٩٦. وهم يسيطرون مذاك على كامل البلاد تقريبا وقد منعوا التلفزيون والسينما والموسيقى.

كما منعت النساء من العمل والظهور علنا بدون الاحتجاب التام وحظر عليهن مؤخرا المشاركة في النزهات او زيارة الاماكن السياحية.

وسأل أحد المراقبين، إذا يوجد أصلاً في أفغانستان أصلاً حواسيب.

تسع دول عربية تشارك في مهر...



* الاسكندرية – وكالات الأنباء – تشارك تسع دول في المهرجان العربي الثاني للاغنية المصورة (فيديو كليب) الذي يقام في الاسكندرية على مدى خمسة ايام.

ويبدأ المهرجان يوم ٢٦ تموز وتشارك فيه الى جانب الدولة المضيفة مصر كل من فلسطين ولبنان والعراق والجزائر والسعودية والكويت واليمن ودولة الامارات.

قادة الدول الصناعية الكبرى سي...

* جنوى (ايطاليا) – (و.ص.ف.) – سينزل قادة الدول الكبرى باستثناء الرئيس الامريكي على الارجح خلال فترة قمة مجموعة الثماني في فندق عائم على متن سفينة رحلات جديدة وفخمة هي سفينة «يوروبيان فيجن» الراسية في مرفأ جنوى القديم (شمال غرب ايطاليا).

وخصص لكل من رؤساء الدول والحكومات (المانيا، كندا، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، اليابان وروسيا) ورئيس اللجنة الاوروبية جناحا مساحته ٦٦ مترا مربعا فضلا عن سلم ومصعد خاصين، على امل ان يستمتعوا بـ«رحلتهم البحرية على رصيف المرفأ».

والسفينة الضخمة التي انجزتها احواض الاطلسي (مجموعة الستوم) في سان نازير غرب فرنسا في منتصف حزيران تصل سعتها الى ٦٠ الف برميل. ويبلغ طولها ٢٥١ مترا وعرضها حوالي ٣٠ مترا. وهي تضم ٧٨٣ مقصورة بينها ١٣٢ جناحا مزودا بشرفة.

والسفينة التي ترفع العلم الايطالي يملكها صاحب السفن الفرنسي اليوناني جورج بوليدس وانجزت بطلب شركة فستيفال كروزس.

ويمكن للسفينة حسب بطاقتها الفنية ان تستقبل على سطوحها الـ١٤ –السطحان ١٠ و١١ مخصصان لرؤساء الدول– حوالي ١٥٠٠ شخص اضافة الى طاقم من ٧١١ فردا حرصت الاجهزة الامنية على التدقيق في ملفاتهم السابقة.

وتضع السفينة في تصرف نخبة الدبلوماسيين العالميين للترويح عن انفسهم والاستجمام بعد ضغوطات الاجتماعات والمفاوضات اربعة

...ك في مهرجان الاغنية المصورة



وقررت اللجنة العليا للمهرجان برئاسة الممثل محمود ياسين اقامة بانوراما عن الانتفاضة الفلسطينية يشارك فيها فنانون فلسطينيون.

كما يكرم المهرجان الفنانة الراحلة سعاد حسني عن اغانيها الخفيفة المصورة سينمائيا والموسيقار الراحل سيد درويش والفنان سمير صبري وعبد الله الرويشد ممثلا للاغنية الخليجية.

ويبلغ عدد الاغنيات المشاركة في المهرجان ٢٠ اغنية.

...كبرى سينزلون في فندق عائم

احواض سباحة، صالة رياضة، حمامات جاكوزي، حمامات بخار وصالونات للتجميل. وتضم المنشآت الترفيهية على متن السفينة جدار تسلق لمتقني الرياضة، ملعب غولف مصغرا، مرقصا، متاجر وعددا من المقاهي والبارات بينها «مقهى انترنت». كما تضم كازينو والعاب فيديو ومركزا طبيا ومسرحا ومركز اعمال ومؤتمرات.

ابحرت «يوروبيان فيجن» للمرة الاولى في ١ تموز الماضي. وقد بلغت كلفتها اكثر من ٣٠٩ مليون يورو حسب مجلة «ليسبريسو». واوضحت الصحيفة الايطالية المالية «ام.اف.» انها استؤجرت من اجل القمة مقابل ٣.٢٥ مليون يورو.

كذلك استؤجر «فندقان فخمان» تابعان لشركة فستيفال كروزس هما لازور (٧٢٠ شخصا) ولو ميسترال (١٢٠٠ شخص) لاستقبال الوفود، بكلفة اجمالية قدرها ٣.٤ مليون يورو حسبما ورد في الصحافة الايطالية.

يبقى جورج بوش، الذي لم يعرف حتى الان مكان اقامته خلال القمة. هل سينزل الرئيس الامريكي على متن سفينة للبحرية الامريكية راسية قبالة الشواطئ الايطالية كما سرت شائعات في وقت من الاوقات ام انه سيقرر في اللحظة الاخيرة الانضمام الى «زملائه» على متن «يوروبيان فيجن». يبقى الغموض مخيما والتكهنات سارية، غير ان فندق «جولي مارينا» في المرفأ القديم يبقى على حد قول سكان جنوى افضل خيار لاقامته.

اغلقن عيونكن وانتن تمارس الجنس.. ولن تحملن

* لندن - الوكالات - اظهر تحقيق اجرته مجلة «دكتور» الطبية ونشرته صحيفة «ديلي تلغراف»، أمس الثلاثاء، ان بعض الشابات البريطانيات مقتنعات تماما بانه يكفي ان يغلقن عيونهن وهن يمارسن الجنس حتى لا يحملن.

وثمة معتقدات راسخة وغريبة بين الشباب بشأن وسائل منع الحمل يقضي اكثرها انتشارا بالجلوس على دليل هاتف او تناول الحليب في اثناء العلاقات الجنسية او حتى القفز عاليا مباشرة بعد العلاقات.

يقوم التحقيق على مجموعة من الاسئلة ارسلت الى ٢٢٠٠ طبيب عام من اجل وضع لائحة للوصفات القديمة لمنع الحمل التي تعتمدها الشابات بناء على نصائح متناقلة.

ورأى ٧٥٪ من الاطباء الذين شاركوا في التحقيق ان الجهل في مجال وسائل منع الحمل هو الذي يفسر نسبة الحمل المرتفعة بين القاصرات في بريطانيا، وهي اعلى نسبة في اوروبا الغربية.

واوضح العديد من الاطباء ان الخجل يمنع غالبا الشابات من استشارتهم للاستفهام عن وسائل منع الحمل.

وسجلت عام ١٩٩٩ ولادة مئة الف طفل في بريطانيا من امهات لم يبلغن العشرين. ومن بين تلك الامهات ثمانية الاف لم يبلغن السادسة عشرة و٢٢٧١ لم يبلغن الرابعة عشرة.

بتهمة ممارسة البغاء

قتل شابة في مشهد

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، أمس الثلاثاء، انه عثر على جثة شابة قتلت خنقا في مدينة مشهد مما يرفع عدد النساء اللواتي قتلن في ظروف غامضة بتهمة ممارسة البغاء في الاشهر الماضية الى ١٨ امرأة.

وذكرت الوكالة نقلا عن مسؤول محلي في مدينة مشهد ان الشرطة عثرت، مساء الاحد، على جثة الشابة البالغة ٢٥ عامًا في حي شمال المدينة.

ولفت الجثة على غرار الجثث الاخرى بتشادور اسود. ولكل الضحايا سوابق في البغاء او استهلاك المخدرات.

واثار مسلسل عمليات القتل هذا حالة من الهلع بين سكان المدينة التي تعد حوالي ستة ملايين نسمة.

ومنذ اسابيع تتحدث وسائل الاعلام الايرانية عن كشف وتفكيك شبكات دعارة في طهران. ويحظر البغاء في ايران منذ قيام الآياتية في ١٩٧٩.

وطالب نواب مدينة مشهد اخيرا السلطات الايرانية بكشف الحقيقة حول سلسلة جرائم القتل في هذه المدينة التي تعد من العتبات المقدسة لدى المسلمين الشيعة.

وكانت الشرطة قامت في نيسان بايقاف شخص مشبوه قدمته باعتباره قريبا من الاوساط المتطرفة. وقال المعتقل ان عمليات القتل تنفذها مجموعة متطرفة تهدف الى «تطهير المجتمع».

وكان هذا المشتبه به اكد «تأييده» لهذه الجرائم نافيا في المقابل مشاركته فيها.

هذا واتلفت الشرطة الايرانية، أمس الأول، ٢١٨ الف زجاجة كحول صادرتها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في كردستان الايرانية.

وخلال المرحلة نفسها، اوقفت الشرطة ٢١٠٠ مهرب كحول الى ايران، حسب ما اعلن علي رحماني ممثل مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي لدى قوات الامن.

ويتم تهريب الكحول الاجنبية الصنع الى ايران من العراق او تركيا او ايضا من دول القفقاس وآسيا الوسطى.

٢٢ قتيلا على الاقل اثر سقوط رافعة في شانغهاي

* بكين - (و.ص.ف.) - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة عن مقتل ٢٢ شخصا على الاقل، أمس الثلاثاء، اثر سقوط رافعة، غير ان الحصيلة قد تصل الى ٣٣ قتيلا نظرا لوجود ١١ شخصا اخر عالقين تحت الرافعة.

وانهارت الرافعة التي يقارب وزنها ٦٠٠ طن صباح أمس الثلاثاء، لاسباب مجهولة في حوض هودونغ لبناء السفن في شانغهاي في وقت كان عشرات الاشخاص يعملون تحتها.

واوضحت الوكالة انه تم العثور على جثة ٢٢ عاملا في حين لا يزال ١١ عاملا اخر عالقين تحت اطنان من المعدن و«فرصهم في النجاة ضئيلة».



استنساخ الأشجار التاريخية في الولايات المتحدة التاريخية



* واشنطن - وكالات الأنباء - يسعى الأمريكيون دوماً وراء «أشياء كبيرة» يحققونها «بطريقة كبيرة» انهم يلهثون وراء منازل كبيرة وسيارات كبيرة، والآن الأشجار الكبيرة، فقد أسس محبو النبات «مشروع الشجرة البطلة» الذي لا يمثل جهداً لاستنساخ أجناس الأشجار الموزعة في البلاد والبالغ عددها ٨٢٦ نوعاً، بل انه سيأخذ عينات من أطول الأشجار لكل جنس.

وسيتم زراعة بعض النسخ المطابقة في منزل جورج واشنطن، وفي جبل فيرنون في فيرجينيا والذي شهد موت أقدم أشجاره بسبب «الشيخوخة» والجفاف، فلم يبق من بين الأشجار الكثيرة التي زرعها أول رئيس للبلاد إلا ثلاثة عشر نموذجاً فقط تشمل شجر التوليب الدردار الأبيض والابلكس.

ويهدف المشروع إلى اعادة بعض الأصناف ومنها شجر الخرنوب الأسود، والمغنوليات إلى سابق عهدها، وبالصيغة التي رسمها أصلاً الرئيس الأول جورج واشنطن. فعلى سبيل المثال كان هناك شجرة الدردار الأبيض، واحدة على كل جانب من جوانب المنزل، وتوجد اليوم واحدة فقط تمت زراعتها عام ١٧٨٥ (استنادا إلى كتيب احتفظ به واشنطن) وتقف شامخة بطول ١٤٢ قدما.

أما الأساس المنطقي الذي يقف وراء المشروع فهو ان الحجم يمثل وثيقة صحيحة تؤكد الصحة الجينية، وغير هذا فإن أطول الأشجار تعني انها الأقدم على الغالب، والافتراض القائل هنا أيضا ان الأشجار الأكبر تمتلك مقاومة داخلية للأمراض أو بمعنى آخر تمتلك جينات متفوقة.

لكن الدكتور بيتر ديل تريديسي من مشتل أرنولد في بوسطن يرى غير ذلك: ليس بالضرورة ان تكون هذه الأشجار كبيرة لأنها تمتلك جينات خاصة، فإذا نظرنا إلى الأشجار، فإننا لن نجد في الغابات مثلا أكبر الأشجار هي الأقدم دوماً وليست الأقدم هي الأكبر حجما دوماً.

سلكوم تعرض لزبائنها برنامجًا آخر دون التزام عند اقتناء جهاز ستارتك بـ ٩,٩٠ ش.ج للشهر

وتسعيرة ١٣ أغورة لدقيقة زمن الهواء لرقمين مختارين



تنطلق سلكوم هذا الأسبوع بحملة مبيعات خاصة دون التزام على شراء جهاز من طراز موتورولا ستارتك بـ ٩,٩٠ ش.ج في الشهر لمدة ٣٦ شهرًا.
يستطيع الزبائن الذين يشترون جهاز سلكوم في اطار حملة المبيعات ان يختاروا رقمين وبامكانهم الاتصال بتسعيرة ١٣ أغورة لدقيقة زمن الهواء سلكوم مقابل اضافة ١٠ شواقل يشمل ض.ق.م. في الشهر.
ويقول السيد تسفيكا بكولا، نائب مدير عام التسويق في سلكوم: «تواصل سلكوم عرض سلأت اتصال مثيرة جدًا لزبائنها الحاليين والجدد ولزبائن سوق الدفع سلفًا.
هذا الأسبوع انطلقت سلكوم ببرنامج جديد «ساعة شخصية» وحملة مثيرة، وياتي كل هذا الاهتمام ضمن محاولة توفير امكانيات اختيار وبناء سلة الاتصالات الأنسب للزبون والتي تلائم احتياجاته وطرق استهلاكه».
كما ويستطيع كل زبون ينضم الى سلكوم في مسار الدفع سلفًا ان يحصل على جهاز توكمان متقدم ابتداء من ٣٩٩ ش.ج فقط والحصول مجانًا ولمدة سنة على واحدة من أربع خدمات زمن الهواء المميزة لزبائن توكمان، بـ ١٣ أغورة لدقيقة زمن الهواء سلكوم باحدى المسارات:
١ - الاتصال الى رقم مختار طيلة ساعات اليوم.
٢ - الاتصال ضمن برنامج weekend نهاية الأسبوع والأعياد بكل المكالمات.
٣ - الاتصال في برنامج night talk بين الساعات ٧,٣٠ حتى ٢١,٣٠ في كل الاتصالات أيام الأحد - الخميس.
٤ - الاتصال بـ ١٣ أغورة لبلاغات التكست عند ارسال البلاغات sms في جميع أيام الأسبوع (لا يشمل خدمة البلاغات الموجهة).
إضافة الى ذلك يحصل الزبون على ١٠ ش.ج لميزانية التوكمان عند تعبئة بطاقة التشغيل، ومكالمة معلومة المصدر مجانًا لمدة أول ١٣ شهرًا ومجيب خليوي أساسي. وتتاح للجمهور فرصة اختيار الجهاز الأنسب له من تشكيلة الأجهزة المتطورة. اريسكون ١٨ - أ، موتورولا يانج وموتورولا ستارتك.

اجتماع مسوقي بيلفون ٢٠٠١



عقدت شركة بيلفون حفلاً خاصًا لمسوقيها بالوسط العربي قدمت فيه الشكر لهم على نجاحهم وفي تحقيق الأهداف التي وضعت لهم في المبيع والتسويق.
اشترك في الاجتماع اعضاء ادارة شركة بيلفون الذين عرضوا نشاط الشركة واستراتيجية التسويق الجديدة التي اتبعتها خلال سنة ٢٠٠١ وقدموا التهاني على النجاح الذي لم يسبق له مثيل بسبب ازدياد عدد المشتركين في بيلفون من الوسط العربي. هذا بالاضافة الى فتح نقاط جديدة ومتعددة؛ اضافة الى ذلك عرضت الشركة نشاطها في الوسط العربي الذي تمثل باقامة صندوق منح للطلاب العرب بتعاون مع نادي رجال الأعمال العرب، وكذلك فتح مكتبة متنقلة بتعاون مع الجمعية لرفع مكانة المرأة البدوية ومنح رعاية لحفل رياضي مركزي في الوسط العربي ويوم رياضي في كفرقاسم وبرامج رياضية مع هبوعيل الطيرة ومكابي طمرة وغيرها.
اختتم الاجتماع بعرض فني أعد خصيصًا لهذه الأمسية قدمه الفنان اسامة مصري وفرقة المجد للدبكة. وكذلك قدمت التهاني والأمنيات لسنوات ناجحة مع بيلفون.

انجل تبني لكم بيتا في متسبي شيزاف

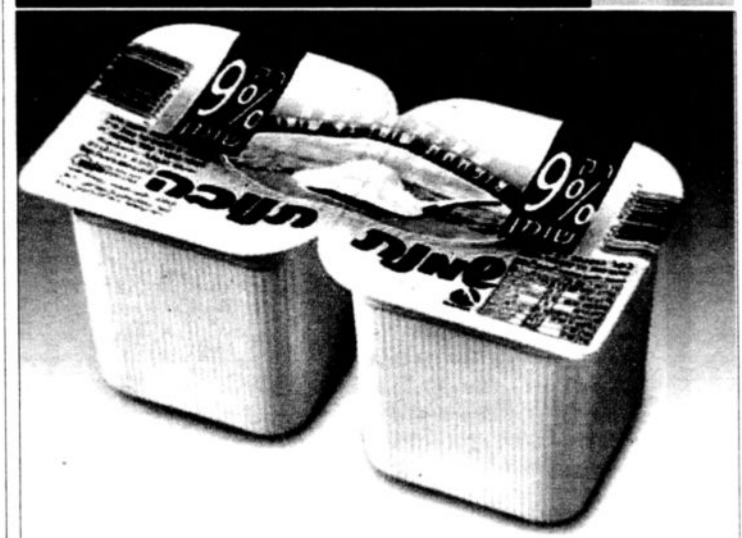
شرعت شركة البناء المعروفة «أنجل» من خلال مكتب العقارات راديوس في حيفا بحملة تسويقية ممزية يتم من خلالها تسويق الشقق العصرية والحديثة في بنايات متسبي شيزاف الواقعة على سفوح الكرمل (شارع الحجار طريق ستيلامارس) وذلك في ختام اللمسات الأخيرة على المنشات الخاصة بالبناية: أعمال البستنة، المصاعد السريعة، غرفة اللياقة البدنية، مواقف السيارات وما شابه من مظاهر الإقامة والسكن العصري. المثير في هذا المشروع العمراني انها تطل على البحر من ناحية ومن ناحية أخرى على حدائق البهائيين الساحرة التي تستقطب عشرات الاف السائحين. من ناحية التصميم فالبناية (١١ طابقًا) مغطاة بالشايش الفاخر، وتضم شققًا عصرية ٥، ٤، ٣ واسعة ومريحة حسب اختياركم. لاضفاء الراحة على حياة الساكنين، إذا كنتم تحلمون بسكن عصري، وجودة حياة عالية، والحصول على مقابل مجد مقابل استثماركم المالي، فالعنوان امامكم. تجدر الاشارة ان شركة «أنجل» والتي تأسست عام ١٩٧٥ تتصدر مكانة لائقة الى جانب شركات أخرى مشهورة في المشاريع العمرانية مثل المباني السكنية والمباني العامة والمجمعات التجارية والهايتك في كافة انحاء البلاد.

النهاية لآلام الظهر



يعاني اليوم العديد من الأشخاص في شتى الأجيال من آلام في الظهر من اشهر أسبابها:
١ - مشاكل بالغضاريف «פריצת דסק בלט בקע».
٢ - التهاب العظام والمفاصل.
٣ - عضلات ضعيفة ومجتهدة.
٤ - تضييق على النخاع الشوكي.
٥ - اعوجاج العمود الفقري.
• ممكن ان يكون المصاب ما بين ١٨ - ٦٠ عامًا بحيث يذكر انه تعرض منذ فترة قصيرة للضغط في الأسفل من ظهره نتيجة رفعه لشيء ثقيل خصوصًا في حالة انعطاف وبعد ساعات أو أيام يبدأ بالشكوى من ألم شديد في المنطقة السفلى للظهر ويبدأ بالشعور في ألم منتشر الى الجنب الخلفي أو الجنبي من الفخذ الى الساق، ويمكن أن يشعر المصاب بخدر وتنمل في القدم بحيث يقوي الآلام عند العطس أو السعال.
• المفاصل الغضروفية هي المفاصل الموجودة بين الفقرات في العمود الفقري تسمح بحركة بسيطة، مثال: الثني الى الأمام أو المد نحو الخلف أو الدوران نحو المحور العمودي كما تسمح هذه المفاصل بانضغاط نظرًا لاحتوائها على مادة لزجة داخل الأقراص الغضروفية تعرف بنواة القرص الغضروفي.
يستخدم الانسان هذه المفاصل في أثناء ثني جسمه او مده الى الخلف أو حمل أوزان ثقيلة وقد يتعرض للخلوع ولكن أهم لنواعه فتق النواة اللبيّة (hernia ted disk).
ان انفتاق جزء من النواة اللبية لاحد الأقراص الفقرية القطنية أكثر اسباب ألم الظهر العصب الوركي شيوعًا. واكثر الأقراص ما بين الفقارية تعرضًا للإصابة هي الفقرات:
L4 - L5 & L5 - S1.
• الطب الغربي: تعتمد المعالجة الطبية الغربية على إزاحة العمود الفقري بإلزام المريض في فراشه مدة تتراوح بين ٣ - ٦ أسابيع، واتباع الأدوية المخدرة او الحقن المسكنة او يكون الحل جراحيًا، عندما يكون ألم العصب الوركي شديدًا، أو عند فشل المعالجة غير الجراحية.
• العلاج الطبيعي: في العلاج الطبيعي نستطيع أن تقوّم العمود الفقري بتمارين خاصة مع تدليك على الظهر نقدر أن نرجع الغضروف الى مكانه الصحيح بحيث لا يكون هناك ضغط على العصب وبهذا نزيل الألم.
• العناية الذاتية:
١. استعمل أكياس الثلج في البداية لتخفيف الألم، لف كيسًا من الثلج بقطعة قماش وضعها مكان الألم لمدة ١٥ دقيقة ٤ مرات كل يوم.
٢. تجنب الاستراحة في السرير لفترة طويلة لأنها تؤدي الى تفاقم الألم والضعف الجسدي.
٣. باشر تدريجيًا القيام بتمارين شد العضلة، تجنب الاهتزاز والقفز او اي حركة تزيد من الألم.
٤. استعمل مشدًا للظهر إذا كنت مجبرًا على الوقوف في أثناء العمل.

جديد في الأسواق شمينت تنوفا ٩%



انزلت شركة تنوفا الى الأسواق نوعًا جديدًا من الشمينت يضاف الى سلسلة الشمينت الحامضة من تنوفا التجديد هو: شمينت تنوفا مع ٩٪ دسم فقط.
الشمينت الجديدة المسوقة في علبة ٢٠٠ ملم مشابهة لتلك التي تحتوي على ١٥٪ دسم، المنتج الجديد ذو الدسم الأقل نال اعجاب الجمهور وحصل على علامات عالية من ناحية طعمه ومن ناحية مشابهة لشمينت ١٥٪ دسم يباع المنتج في كل شبكات التسويق والبقالات الخاصة، بسعر ١,٩٥ ش.ج، شمينت تنوفا تشمل تشكيلة من المنتجات، شمينت تنوفا حامضة ١٥٪ دسم في علبة ٢٠٠ ملم. شمينت تنوفا حامضة ١٥٪ دسم في كاس ١٢٥ غم. شمينت تنوفا ٢٧٪ في علبة ٢٠٠ ملم. شمينت تنوفا ٥٠٠ ملم.

هكذا يتحولون من المواجهات الى الحرب

• فيما يواصل استعداداته لحرب واسعة النطاق، والتي يطالب بها جهاراً مستوطنون ووزراء من اليمين المتطرف، يشن، عملياً، الجيش الاسرائيلي حرباً متواصلة ضد السلطة الفلسطينية ولا يمنع المستوطنين من إحراق حقول او الاستيلاء على بيوت •

• بقلم: تمار غوجانسكي •

* من شأن التدهور العسكري والسياسي في المناطق المحتلة والعلاقات بين حكومة شارون والسلطة الفلسطينية، ان تقود الى وضع من التوقعات التي تحقق ذاتها. ستنشب حرب واسعة النطاق، وليس بشكل مفاجئ.

يشير توجه عومري شارون للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وكذلك توجه وزير الخارجية شمعون بيرس الى مصر، الى حاجة شارون للتظاهر بأن هناك جهوداً سياسية. ويعي رئيس الحكومة الانتقادات الموجهة ضده في العواصم الأوروبية وفي واشنطن أيضاً بسبب سياسة التصفيات، وهدم البيوت وضرب معسكرات قوات الأمن الفلسطينية. كذلك يعي الضغط المتزايد لارسال قوات مراقبة دولية على ما يسمى بـ «وقف اطلاق النار». الا ان عدة محاولات، أمام الإعلام، ليست بديلاً لسياسة سلامية ولحظة سلام، وهاتان الاثنتان غير موجودتين بتاتًا في توجهات شارون السياسية.

عقلية «العمليات الانتقامية»

ان توجهات شارون، التي وصفت مراراً بتفسيرات تغذت من معلومات زودتها «مصادر كبيرة»، هي الوصول الى مواجهة شاملة، يوضع في اطارها على عاتق الجيش القضاء على استقلالية (بقدر ما هي مستقلة) السلطة الفلسطينية وبذلك تصفية عملية أوسلو نهائيًا. يحتاج شارون لكي يصدر أوامر للجيش بالبدء، في المواجهة الشاملة الى اذن او الموافقة الصامتة من جانب ادارة بوش. ولإحراز ذلك، يحتاج شارون الى عملية يسقط فيها الكثير من الضحايا مثل العملية الدموية قرب الدولفيناريوم. ويبدو هذا مستهتراً وبشعاً، الا انهم يتحدثون عن ذلك منذ عدة أسابيع.

وقد صقلت عقلية شارون السياسية - العسكرية من خلال وظيفته كرئيس الحكومة بالأنماط ذاتها، التي طبقها في «العمليات الانتقامية» في سنوات الخمسين، والتي سبقت حرب سيناء ١٩٥٦، وفي حرب لبنان ١٩٨٢، ويضمن ذلك الاستعدادات لها. وما زالت تذكر توقعات قادة الجيش وشارون لحجة مناسبة لشن الحرب، حين تم تزويد الحجة بواسطة محاولة اغتيال ارغوف، سفير اسرائيل في لندن.

وفي اطار عقلية شارون هذه، فإن هدم مواقع لقوات الأمن الفلسطينية في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في المدن المختلفة، ويضمنها الخليل، هو عمليا تطبيق سياسة «العمليات الانتقامية» في الظروف الراهنة.

لكن «العمليات الانتقامية» الاستفزازية وتحدد كمية الضحايا، من أجل فحص إذا ما وصل العدد الى الحجم المطلوب لتكون حجة للحرب الشاملة، هي نقيض للعملية السياسية. لذا فإنها تكشف نوايا شارون الحقيقية، في الوقت الذي يلوح فيه بوثيقة تينيت أو بتقرير ميتشل. وتشكل كلا الوثيقتين لشارون (ولإدارة بوش ايضاً) ورقة تين سياسية، اذ انه لا يبغي بأن تنفذا أبداً.

«ضوء أخضر» للمذابح

لقد أقرت سياسة الجيش في المناطق بالكابينيت الأمني. وهي تشمل الدخول الى مناطق (A)، هدم معسكرات القوة (١٧) وأجهزة الأمن الأخرى، ارهاب حكومي مثل قتل قادة فلسطينيين، وإطلاق النار باتجاه سيارات «مشبوهة» وقتل ركابها، وهدم بيوت وقلع أشجار وغيرها.

وتومئ هذه السياسة، عدا الضرر المباشر الكبير الذي ستلحقه، للمستوطنين بأن لديهم ضوءً أخضر يسمونه في لغتهم «عمليات انتقام».

وهكذا تتزايد حالات انفلات المستوطنين ضد القرى الفلسطينية، بوتيرة عالية، حيث يقوم المستوطنون بالاعتداء على المارة من العرب ويضمنهم أطفال فلسطينيون، ويضرمون النار في البيوت والحقول والبيارات ويتعرضون جسديًا للصحفيين وحتى للجنود وأفراد الشرطة.

من هنا إدارة الظهر للسلام ليست خطراً في المستقبل فحسب، بل ان هذه السياسة تقطع الطريق امام الحل السياسي الذي يستند الى اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل - وستسقط من جرائها الضحايا اليوم والآن. بينما تعمق القائمة الطويلة للمرضى النفسيين، اسرائيليين وفلسطينيين، العدائية واليأس وتؤدي الى تدهور الشعبين الى وضع سفك دماء دائم.

في الذكرى السابعة لرحيله

توفيق زيّاد.. ينبض حيًا!

• لحسن حظنا ان ذكراه وذكرياته تعيش معنا يومًا بيوم، وساعة بساعة. وكلما ابتعد عنا، نقترب من سماته وخصاله اكثر. لكنا لسوء حظنا ولسوء تصرفاتنا، أمثاله ما زالوا قليلي العدد. لا بل نادرين •

• بقلم: سليم الشيخ سليمان •



• توفيق زياد •

* عندما ذهب توفيق زياد في رحلة الغياب الأبدي، محدثًا ذلك الزلزال الرهيب في حياتنا وفي بنيان عريننا السياسي والاجتماعي، رحنا نردد كلمات العزاء التقليدية، لكن ذكراه خالدة وعلى الرغم من ان هذه الكلمات تقال عن رحيل الكثيرين، مذكورين كانوا أم منسيين، إلا انها اتخذت طابعًا آخر مع هذا القائد الفذ. وأقل ما يقال في قولها، انها كانت صادرة من القلب والعقل معًا. فمثل توفيق زياد ستكون ذكراه خالدة الى الأبد، هذه قناعتنا، ولكن يتبين من تجاربنا مع الحياة وهمومها ان المسألة أكبر بكثير من مجرد انسان كبير ذكراه خالدة حقًا، وان عندنا مشكلة حقيقية مع غيابه.

فالفراغ الكبير الذي تركه رحيله، لم يملأه واحد أو مجموعة افراد، وإننا حتى لو لم نشأ ذلك نضطر الى ذكره واستذكاره كل يوم.. وكل ساعة.. مع كل مصيبة تواجهنا والمصائب والحمد لله كثيرة، ومع كل مشكلة تعترض طريقنا، والمشاكل كثيرة أكثر ومع كل تحد نخوضه.

وتوفيق زياد لم يكن نبيًا ولا ننوي اعطاء شخصيته أية قدسية. لم يكن أبداً معصومًا عن الخطأ. إنما ذكراه وذكرياتنا معه تؤكد انه كان فعلاً شخصية فذة مميزة كقائد وانسان. وعندما تقارن بينه وبين قيادات اليوم، جماهيريًا وحزبيًا تدرك كم كان عظيمًا، ثم تغضب: لماذا لم ينشأ عندنا الف توفيق زياد، فأمتنا العربية وشعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية وجبهتنا وحزبنا، تستحق كلها، أكثر من ألف توفيق زياد، بل لماذا لم ينشأ مثله مئة.. خمسون.. عشرون!! ولا نقول هذا الكلام لغرض الندب ولا اليأس ولا الاحباط فنحن واثقون بأن رحم هذا الشعب خصب وسينجب بالتالي قادة أفذاذا يكونون قادرين على أداء الدور التاريخي الذي تتطلبه المعركة. ولكن مثل هذا الأمر لن يحدث، الا اذا عرفنا كيف ندرس ظاهرة توفيق زياد ونضع اصبعنا على الجرح ونعالج أنفسنا وقضايانا بصدق تام مع الذات. وبهذا نرى ان نقف عند احدى أهم ميزات هذا الرجل، ميزة الشيوعي - القائد والانسان معًا.

لقد بدأ حضور توفيق زياد في الساحة الوطنية، وهو ما زال طالبًا في المدرسة الثانوية، عندما تعرف على بدايات الفكر الشيوعي من مدرسيه وأهمها الاستعداد للتضحية من أجل الآخرين، والتفاني في الاخلاص للقضية الوطنية. فنزل الى الشارع زملائه التلاميذ، يضربون ويتظاهرون ويدخلون في عراك مع شرطة الانتداب لأجل تحقيق مطالب صغيرة لمصلحة المدرسة أو في إطار النضال من أجل المطالب الكبيرة لشعبنا الفلسطيني. ومنذ ذلك الحين، وحتى آخر يوم في حياته عرف بهذه الصفة: رجل المعارك، ولم يتردد في دفع الثمن الشخصي في ذلك، فاعتقل عشرات المرات، وفي احداها سنة ١٩٥٨، قام سجانوه بصلبه على باب زنزانة في طبريا. ونُفي مرة، وحاولوا اغتياله ثلاث مرات.

لقد فولذته المعارك، لدرجة جعلته قاسيًا جداً مع الأعداء، وحتى مع الخصوم.. بمن في ذلك بعض الخصوم من نفس الخندق الذي تمرس فيه. لكن الصفة الغالبة على طباعه وحياته كانت في انسانيته المتدفقة حبا لشعبه ولكل الشعوب الأخرى. وفي وقفته الصلبة والشجاعة الى جانب كل المستضعفين في الأرض - العمال والفلاحين الكادحين، الأطفال، المرأة، المنكوبين وسائر المظلومين، وتمسكه المبدئي بهذه القيم، لم يكن مجرد مشاعر انسانية عبّر عنها بالسليقة، بل كان مجبولاً بالحرص على نهل العلم والمعرفة والثقافة الواسعة التي جعلته مفكراً كبيراً، وكان مجبولاً بالتواضع الشديد الذي جعله فنانًا في التعلم من تجارب الآخرين. وكان مخصبًا بالعمل اليومي والتضحيات الذاتية التي جعلته صاحب خبرة غنية وكان متعمداً بنار المعارك مما جعله رفيع المسؤولية تجاه الثمن الذي يدفع في كل معركة.

من هنا جاء شعره حساسًا، انسانيًا، وطنيًا، ومجنداً للناس في المعارك، من هنا جاءت حكمته الخارقة وذكاؤه اللامع في إدارة معارك شعبنا وحزبه. ومن هنا جاء تتويج شعبه له، الخصم والرفيق، العدو والصديق قائداً أول من يعترفون له بدوره التاريخي.

شيوعية توفيق زياد، لم تكن مجرد حمل بطاقة، ولا مجرد ملء منصب قيادي في الحزب او في المهمات الشعبية التي أرسل للقيام بها. بل كانت طريقًا كفاحيًا مستقيمًا ونهجًا فكريًا راسخًا، أثبت فيهما جدارته. فلم يصنعه المنصب، بل كان هو الذي يجعل منصبه ذا احترام وتقدير ومغزى. ولم يكن صدفة ابداً ان توفيق زياد شخصيًا لم يسعَ لأي منصب اشغله. بل ان المنصب سعى اليه. والناس التفوا حوله وأوصلوه اليه، وفي بعض الأحيان اجبروه عليه.

والقصة معروفة كيف أصبح رئيس بلدية الناصرة، فقد رشحه لهذا المنصب، الكاتب والقائد اميل حبيبي، وأصر على أنه أحق منه فيه، وهو بدوره رشح اميل حبيبي لهذا المنصب وأصر على أنه أحق منه فيه، ودارت بينهما معركة حامية، داخل مؤسسات الحزب، ليست معركة مصالح، كل يدافع فيها عن طموحه الشخصي، ليس ركضًا وراء منصب كل منهما يديره لنفسه، ضاربًا المصلحة العامة عرض الحائط، بل كل منهما يصارع من أجل أن يحصل الآخر على هذا المنصب.

فأين نجد هذه الصفة اليوم؟ في أي حزب؟ في أية مؤسسة؟ فاليوم نجد أناسًا مستعدين لأن يضحوا بكل شيء في سبيل الحصول على منصب، مستعدين لتدمير حزبهم وتمزيقه، ولتحطيم مؤسساتهم وشلها، في سبيل الحصول على وظيفة او لقب أو منصب.

شيوعية توفيق زياد، لم تكن مجرد انتماء لحزب يقف وراءه ويهلل له ويمجده، بل كانت عبارة عن مسؤولية عالية تجاه شعبه وقضاياه، كان يقود هذه المعركة بنفسه بكل قوة واصرار.

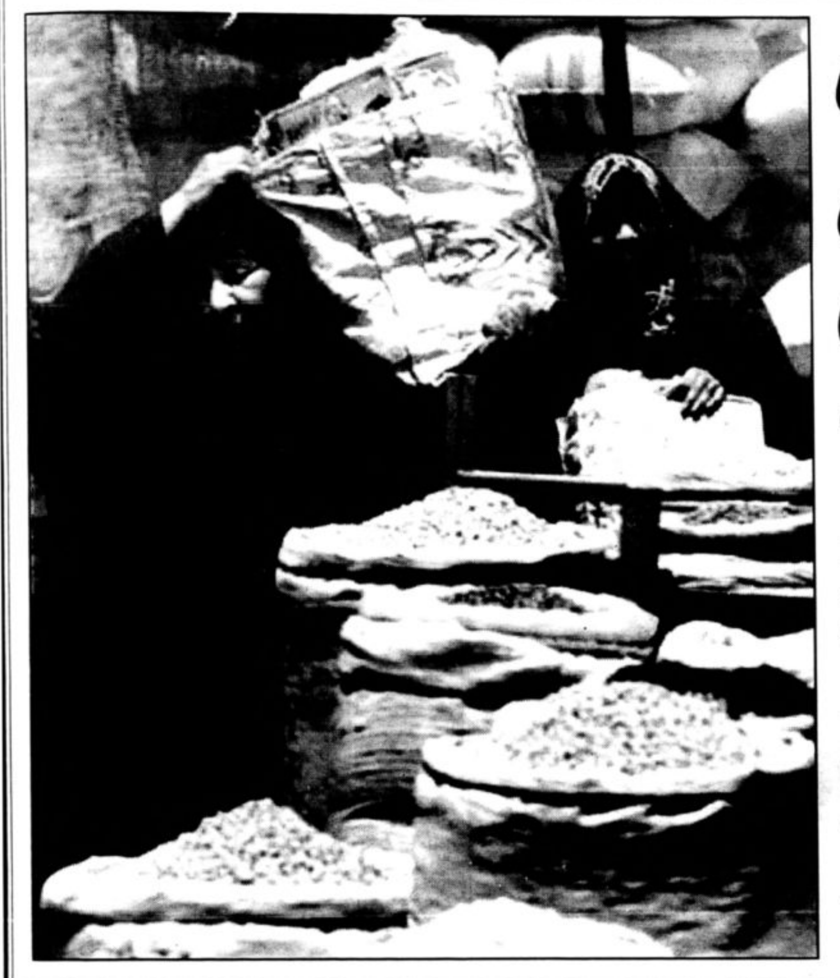
لم يتأتئ، ولم يتلعثم، ولعل في معركة شعبنا التاريخية «يوم الأرض» (٣٠ آذار ١٩٧٦) خير دليل على ذلك، فقد رأى ان الامتناع عن الاضراب العام سيؤدي الى سحب أرضنا من تحت ظهرنا، حتى نفقد المكان للبيت وللسرير، رأى فيها معركة وجود فتحدى كل القوى السياسية الفاعلة في ذلك الوقت في مجتمعنا في من خدموا السلطة، وتحدى الحكومة الاسرائيلية وجيشها وشرطتها ومخابراتها، وقاد مع رفاقه في الحزب وحلفائه من الوطنيين الشجعان، اضراب يوم الأرض، ولكن عندما لم تكن هناك ضرورة لمعركة بهذا المستوى، أو لم تكن الظروف وتوازن القوى مناسبين، كان توفيق زياد يخوض معركة داخلية لا تقل شجاعة، لمنع القيام بها، فيدخل في حوار ودي وأخوي مع رفاق الدرب أو الزملاء، من الحركات والأحزاب الأخرى، بل في أحيان كثيرة يخوض معهم معركة وصراعًا قاسيين، يمنع المعركة، لم يكن يطيق المزايدات، ولم يكن بمقدور احد أو حزب أو حركة سياسية مهما لمع نجومها ومهما اتخمت جيوبها بالمال، ان تجر توفيق زياد الى معارك جانبية مبهرجة، بل كان الأهم عنده، المسؤولية تجاه الجماهير ومصالحها، لم يكن مستعداً للتضحية بها. وكان يحسب لكل معركة الف حساب. حتى تنتهي بتحقيق أهدافها الوطنية بأقل ما يمكن من الخسائر.

ولم تكن شيوعية توفيق زياد عبارة عن تقوقع سياسي حربجي منسلخ عن الناس وقضاياها، بل حرص على أن يظل حزبه حزبًا جماهيريًا، يعيش هموم الناس ويخلص في الدفاع عنها، ومن طروحاته المؤثرة نشر سلسلة من المحرمات: فحارب التعصب الديني والطائفي بلا هوادة، وفضح اولئك الذين يتاجرون بالدين في سبيل تحقيق مصالحهم المالية والذاتية الأخرى، وحاول تجميع أكبر قدر من رجال الدين والمجتمع في إطار العمل الوطني.

ونستطيع أن نقدم عشرات الأمثلة الأخرى التي تدل على أن هذا الرجل، هذا القائد، هذا الشيوعي، هذا الشاعر، هذا الانسان.. كان حقيقيًا. ولهذا ما زال بالنسبة لنا حيًا. وكلما ابتعدنا في الزمن عن أيام حياته وعن يوم وفاته نكتشف اننا نقترب منه أكثر وأكثر. نتذكره أكثر وأكثر، ونحتاج اليه أكثر وأكثر، أكثر.

(كاتب المقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي).

بائع السوس المتجول يصطاد زبائنه في الشوارع والحارات



• العرق سوسو يشفي من الرمل، والقرحة، والكلاوي •

بقلم: ربيع فواز

* و... يقطع عليك احمد الزيّات الطريق فجأة، فتعيد الأشياء ترتيب ذاتها. فها انت تعثر على إجابة عن السؤال المتردد في داخلك عن رنين نحاسي موقّع كان - قبل قليل - يتهادي إليك في زحمة اسواق طرابلس القديمة: صنّاجتان نحاسيتان تقولان إن بائع السوس آتٍ، يحمل الريّ للعطشان، يشبع فضول الباحث عن تراث. وأحمد الزيات في مكانه المناسب تماماً، في الأسواق القديمة التي لم تغير في هيئتها، منذ عهد المماليك، إلا قليلاً... هكذا تعيد الأشياء ترتيب ذاتها.

ها هو ذا - اذاً - بائع سوس يغرس، برسوخ، قدمين من الماضي في تربة حاضر متغيّر بقفزات!

أحمد الزيات، الآتي من حلب منذ نصف قرن لم يلبس للحرفة لبوسها الخالص، كما يفعل بائعو سوس متجولون في بيروت، فهو استفاد من لباس العصر بنطالاً وقميصاً، قرنهما الى إزار مخطط وقبعة مما يأتي به الحجاج من مكة المكرمة. وأما خزّانه النحاسي المبيّض بالقصدير فخالصُ الانتماء الى التراث، وكذلك صنّاجتاه النحاسيتان غير المبيضتين. فهل هكذا كان أعشى قيس يوقّع بصنّاجتيه ويترنم بشعره؟!

بائعو السوس المتجولون أخلوا، في لبنان، ميادينهم للوافد الحديث الآتي من الغرب والشرق، ومثلهم فعل بائعو التمر هندي والليمونادة الشعبية الرخيصة المنعشة. فماذا تستطيع مرطبات الأمس حين تكرُّ مرطبات اليوم مسلّحة بالإعلان

خزفيات الأردني حازم الزعبي هاجسها الجمال

بقلم: علي الكردي

* تعود بنا خزفيات الفنان الأردني حازم الزعبي، المسكونة بغبطتها البصرية، الى الجذور التاريخية لتراث الأجداد بمحاكاتهم لغة الطين في زخارفهم ومنمنماتهم وتعاويذهم المُكتشفة مع الحفريات الأثرية المنتشرة في كل مكان من ربوع بلادنا الجميلة. إلا ان الفنان الزعبي لم ينسَ ان يضفي مسحة الحداثة على أعماله الخزفية التي يصرّ على عرضها في محترفه ويتنقل بها من معرض الى آخر، سواء منها المسطحات الجدارية، المربعة، أو الدائرية، أو تلك التي جعلها قابلة للاستخدام، اضافة الى قيمتها الجمالية والتزيينية كالصحون الدائرية، أو المزهريات، أو الأكواب، أو الأباريق، وقد شغل سطوحها بالأشكال والرموز الميثولوجية (الحيوانية والنباتية) أو الأثلام والكتابات والحروفيات التي تحيل الى الآرامية أو السريانية، أو العربية القديمة. وهو في كل هذا وذاك تعامل مع مادته الأساسية (الطين) بحب. فهذه المادة الحنون، المطواع ترتبط بذاكرتنا الوجدانية بوشائج عميقة، تجعل منها رموزاً ملغزة، غامضة، نابضة بالحيوية والحياة... وهو في كل هذا ينحاز الى ذاكرة الكهوف البدائية في حضارات المنطقة، المغرقة في القدم، وبعد اعادة صوغ اعماله بأنامله المتدربة، وأحاسيسه المتدفقة يضفي عليها لبوسه الشخصي، وصياغاته التشكيلية، التعبيرية المحدثة، التي تؤكد توصّله في بحثه الى صيغة فنية خاصة تجمع على نحو خلاق بين موروث الذاكرة والطابع التشكيلي التعبيري المحدث وهو برز على نحوٍ واضح في جدارياته الخزفية ذات الهوية الخاصة.

وتوزعت تكويناته المتآلفة على مساحات منتظمة تظهر التناسق الجمالي، والتوازن المطلوب بنسبه الذهبية.

اللافت في هذه اللوحات الخزفية، انحسار أغطية السيراميك المزججة لمصلحة لغة الطين، التي تبدو بأرديتها الطبيعية أكثر انسجاماً وتآلفاً، وحنواً خصوصاً بسبب ألوانها الترابية ومشتقاتها المتدرجة وهي تعكس الحس المرهف للفنان ودهشته الطفولية التي تفصح عن أفكاره الحرة الطليقة، وهذه تعبث بلغة الطين بلا خوف أو حواجز، في سياق تشكيل التكوينات المتنوعة على اختلاف قيمها التعبيرية والتشكيلية.

تترفع كائنات الزعبي الخزفية في اشكالها وتنويعاتها المختلفة وفي شكل خاص لوحاته المربعة أو الدائرية عن الغايات الاستخدامية لترتقي الى مستوي القيم الفنية الخالصة. فالقطعة لديه فنية متفردة بذاتها، بعروقها اللونية، وزخارفها الحروفية، وأخاديدها، ومفاتنها البصرية. ولأنها كذلك، يبدو من الصعب على الفنان تكرارها، أو استنساخها. وهذا ما يشكل المسافة الفاصلة بين العمل الفني النابع من لحظة اشراق ابداعية، وبين العمل الحرفي الذي تفرض الحرفة امكان تكراره في كل لحظة.

اللافت في أعمال الزعبي، تلك المجسمات ذات الكتل النافرة، التي هي أقرب الى المنحوتات الخزفية، التي يرصفها الفنان بكل ثقلها بعضها الى جانب بعض لتشكل في مجموعها ذاك التآلف الذي يرمي اليه بلوحته الخزفية الدائرية أو المربعة. والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو لماذا لم يستغل الفنان الفراغ، ويوظفه بطريقة تخفف قليلاً من ثقل الكتب التي بدت محشوة بكثافة؟ واذا اردنا تفسيراً لهذه المسألة وخلفياتها فربما يتعلق الأمر بثقافة الفنان البصرية التي تستقي منابعها من جمال الكتل الصلبة الآتية من تراث الأنباط وأوابدهم الأثرية المنحوتة في أعالي الجبال في جرش ومعان... أو ربما بسبب دراسته الاكاديمية في بغداد، إذ من المعروف ان المدرسة العراقية في السيراميك والخزفيات لها جذورها القديمة التي تميل الى الفخامة والثقل والتقشف بالألوان. وبهذا المعنى نجد الزعبي متأثراً بالمدرسة العراقية، وهذا أمر طبيعي. فهو تخرج في اكاديمية الفنون في بغداد.

• العفيف الأخضر •

من الدولة الطائفية الى دولة لكل مواطنيها

* الدولة الحديثة هي تعريفاً الدولة، التي ينتمي اليها بالمواطنة الكاملة الحقوق جميع مواطنيها وتكفل فيها حقوق المواطنة السياسية والانسانية لكل مواطنيها. هذه هي الثورة الكوبيرنيكية السياسية التي اطاحت الدولة الطائفية، التي لم تكن تعترف بأية حقوق لرعاياها الذين ليسوا على دينها. ظهرت هذه الدولة سنة ٣٢٤ عندما اعلن الامبراطور قسطنطين المسيحية ديناً للدولة الرومانية الوثنية ونصّب نفسه حامياً للمسيحية. منذ هذا التاريخ غدا الاباطرة والملوك يستمدون شرعيتهم من الدين ولقب ملك فرنسا نفسه بـ ظل الله على الارض. كل ما له بداية له نهاية، وهكذا وضعت الثورة الفرنسية نهاية للدولة الطائفية سنة ١٩٨٩ عندما اعلنت المادة ٣ من اعلان حقوق الانسان والمواطن ان مبدأ كل سيادة مقيم في الامة حصراً اي في صناديق الاقتراع المفتوحة لغير المسيحيين، ثم تدريجياً للمرأة.

كما كانت الدولة الرومانية الوثنية لا تعترف بحقوق المواطنة للعبيد والغرباء، كذلك لم تعترف وريثتها الدولة الطائفية لغير المسيحيين بأية حقوق فعاملتهم كمجرد مقيمين عليهم واجبات وليست لهم حقوق. انقرضت هذه الدولة في الفضاء المسيحي لكنها ما زالت حاضرة كخطأ تاريخي لم يُصحح بعد في الفضاء الاسلامي. مثلاً لا حصراً دولة امارة افغانستان هي دولة طائفية اثنية اسلامية - سنية - باشتونية، لا تعترف لغير المسلم وغير السني وغير الباشتوني او المرأة بأي حق. الدولة الطائفية تحول الخصوصيات التي لا تعترف بها الى كيانات منبوذة ومنطوية على نفسها لا يجمعها مع اي باقي السكان سوى الحيز الجغرافي المشترك لا المصالح والقيم والرموز العامة التي هي اساس ارادة العيش معاً التي لم تتجسد تاريخياً الا في الدولة - الامة التي دمجت خصوصياتها في مؤسساتها التي يتعرف جميع المواطنين على انفسهم فيها، اذ انها تعترف لهم جميعاً على قدم المساواة بحقوق المواطنة وبحقوق الانسان.

وهكذا ترفع عن كواهلهم الاحساس المرير بالقهر والدونية وتعزّز لديهم ارادة العيش معاً التي هي اسمنت المجتمعات المعاصرة وبوتقة الانصهار الاجتماعي لجميع مكوناتها وخصوصياتها. وهذا بالمناسبة احد مصادر قوة شرعية الدولة - الامة. اما الدولة الطائفية فقد كانت تاريخياً اما ضعيفة او مستبدة بسبب نقص شرعيتها. واية شرعية لدولة تقصي نصف مواهب سكانها وجميع خصوصياتها من حقوق المواطنة السياسية؟ واية قوة لدولة تعقّم مواهب سكانها التي لا تزدهر الا في المواطنة كما تنبأ جون لوك.

في مجتمعاتنا المعاصرة العائلة، المدرسة، الاعلام وبدايات المجتمع المدني والسياسي هي المؤسسات التي تسهر على صيانة واعادة انتاج الدولة الطائفية القروسطية.

التربية الأسرية حاسمة في صياغة شعور ولا شعور مواطن الغد الذي سيُسقط طوال حياته علاقته بأبويه على علاقته بالآخرين. بهذا المعنى ايضاً كانت العائلة خلية الدولة الاولى. ما يسود فيها من علاقات وقيم يسود في المجتمع والدولة. عندما يتشرّب الطفل دونية الأم داخل اسرته فانه سيسقطها على كل امرأة. وبما ان العلاقة بين الجنسين في عائلته لم تقم على المساواة فسيستنتج من ذلك ضرورة قيام علاقات تفاوت بين الجنسين في المجتمع. تستكمل المدرسة التقليدية ببرامجها ومناهجها وتكوين كادرها ما بدأته العائلة من تشويه منتظم لشخصية الطفل النفسية وقيمه ورموزه الاجتماعية التي ستوجه سلوكه ما دام حياً.

أداتها لذلك التنشئة الطائفية التي تحصّنه ضد ارادة العيش معاً القائمة على ثقافة الحوار واحترام الحق في الاختلاف واكتساب التفكير الشخصي. وهكذا تزرع فيه كراهية الآخر، ثقافة العنف وتقليد الاسلاف. بهذا المعنى كانت هذه المدرسة مدرسة للحرب الاهلية تخرج بدلاً من عمال الغد، التقنيين والمهندسين والباحثين والعلماء والاطباء، ميليشيات الغد الطائفية.

ما تشرّبه المواطن الصغير في العائلة والمدرسة يلتقي به مجدداً في اعلام غير حديث، غير مستقل، غير نقدي، غير نزيه ولا يحترم الحق في الاختلاف.

المواطن الذي صاغت ضميره الاخلاقي ووعيه السياسي تلك المؤسسات التقليدية هو الذي سيشكل بدايات المجتمع المدني والسياسي الذي ستسود في جمعياته، تنظيماته واحزابه السياسية وفي العلاقات بين اعضائه، التقاليد اللادمقراطية اياها: التنكر للمساواة بين المواطنين بغض النظر عن الجنس والدين واللغة والاثنية والطائفية والمذهب. مثلما التداول على المهام غائب في الجمعيات والاحزاب السياسية كذلك التداول على الحكم غائب في الدولة الطائفية. وكما يموت زعماء الأحزاب في مناصبهم يموت ايضاً الرؤساء على كراسيهم. وكما لا تجدد الاحزاب كادرها السياسي بانتظام كذلك لا تغير الحكومات وزراءها بالسرعة المطلوبة. وكما تداول الاجيال معدوم في الجمعيات والاحزاب فهو معدوم ايضاً في ادارة الدولة.

ومثلما الدمقراطية غائبة من العائلة، المدرسة، الاعلام، ونواة المجتمع المدني والسياسي فهي غائبة ايضاً من الدولة. كما الانتخابات في الجمعيات والاحزاب شكلية او مزورة كذلك الانتخابات البرلمانية. وهكذا تتضافر جهود مؤسساتنا التقليدية على اعادة انتاج تقاليد الدولة الطائفية وفي مقدمتها رُهاب التعددية وحرية النقاش واللحاق بالعصر.

امكانية الانتقال من الدولة الطائفية الى دولة لكل مواطنيها يشترط اعادة تعريف مؤسساتنا خاصة مؤسستي التعليم والاعلام لرصدهما لتحديث العلاقات الاجتماعية وترسيخ قيم المواطنة وتحديث القوانين بتكيفها مع مواثيق حقوق الانسان والمدونة الفقهية الدولية.

بإمكان النخبة السياسية الواثقة من شرعيتها وسداد خياراتها وضرورة معاصرة شعوبها لعصرها ان تلعب دوراً رائداً للنخبة الفكرية الخائفة من كسر التابو ،الذي شل فاهمتها. وهذا ما راهنت عليه شخصيتان نادرتان في الفضاء العربي الاسلامي: كمال اتاتورك والحبيب بورقيبة. اتاتورك الغى دولة الخلافة العثمانية الطائفية وعوضها بدولة - أمة من الطراز الاوروبي في عشرينيات القرن الماضي تساوى بين الجنسين وبين المسلم وغير المسلم في الاساس من حقوق المواطنة السياسية. لكن الوزر التاريخي العثماني الطائفي والعنصري المهووس بالتتريك ابقاها دولة - أمة في طور التكوين طالما عجزت حتى الآن عن الاعتراف بابادة تركيا العثمانية للارمن وعن دمج الخصوصية الكردية فيها مع احترام حقها في الاختلاف. بدوره خطا بورقيبة خطوة عملاقة نحو توطين المواطنة الحديثة بالمساواة بين الجنسين والغاء المدرسة والقضاء التقليديين اللذين كانا يعيدان انتاج البنية الثقافية والقانونية للدولة الطائفية. وهذا مؤشر على الدور الفريد الذي يمكن ان تلعبه نخبة سياسية حقاً، حديثة في تسريع مسار الانتقال الى دولة لكل مواطنيها عبر تحديث القوانين القروسطية التي ما زالت سائدة في معظم البلدان العربية والاسلامية.

في هذ المنظور بالامكان استلهام قانون المناصفة الفرنسي الصادر سنة ١٩٩٩ للتخلص من بقايا التقاليد الابوية السائدة في المجتمع السياسي بالزام الاحزاب السياسية بالمساواة بين المرشحين من الجنسين في القوائم الانتخابية. لماذا لا يدفعنا هذا القانون الى التفكير في ما لم نفكر فيه بعد: اعتماد نسبة معينة، حسب ظروف كل بلد، من النساء والاقليات في قيادات الجمعيات والاحزاب وقوائمها الانتخابية، تحديد رئاسة بولايتين او ثلاث تفادياً للرئاسة مدى الحياة، عدم النص على دين الدولة في الدستور كما فعل الدستور السوداني الحالي، الغاء منع الزواج بسبب اختلاف الدين كما فعل حسن الترابي مشكوراً سنة ١٩٩٧.

هذه الاصلاحات الضرورية تساعد على ادخال الحداثة السياسية الى مجتمعاتنا التي ما زال يوجد فيها مواطنون لا صوت لهم ومواطنون فوق المواطنة لا يسألون عما يفعلون! المواطنة المعاصرة لا تقبل بهاتين الحالتين السورياليتين، اذ انها تفترض حكماً المساواة بين جميع المواطنين في الواجبات: طاعة القانون العقلاني الذي شاركوا في صنعه بانتخاب السلطة التي سنّته. مكافأة لهم على هذه الطاعة يضمن لهم القانون المساواة التامة في التمتع بحقوق المواطنة السياسية والانسانية، المسطّرة في مواثيق حقوق الانسان والمواطن الدولية والتي تمثل اليوم قدوة حسنة للعقد الاجتماعي المعاصر الذي ينبغي ان يضبط علاقة الحاكم بالمحكوم. وهذه، برأيي، النقطة المركزية التي يجدر بالفكر السياسي المعاصر ان ينطلق منها في مسعاه للانتقال من الدولة الطائفية الى دولة لكل مواطنيها.

الدولة الطائفية ليست عائقاً امام الحداثة السياسية وحسب بل امام الحداثة ككل وخاصة الحلقة المركزية فيها: التنمية الاقتصادية والتقدم التعلمي. وهما اليوم سؤال نكون او لا نكون الشهير. عادة تتسامى الاقليات، في ظل الدولة الطائفية، بدونيتها السياسية في التفوق العلمي والاقتصادي. لنتذكر في هذا الصدد دور الموالي والنصارى في تكون وتطور الحضارة العربية الاسلامية. كشفت دراسات تاريخية اسبانية في السبعينيات ان احد اهم اسباب انهيار هذه الحضارة في الاندلس كانت تنكرها لاسهام غير المسلمين فيها بعد انتقال الحكم من الاسرة الاموية المنفتحة على الآخر الى الاسر الاصولية التي اضطهدت النصارى العرب وطردتهم من وظائفهم في الدولة فدفعتهم الى الهجرة الى الممالك الكاثوليكية التي استفادت من خبرتهم لاعادة فتح الاندلس. ايضاً وجدت الخصوصيات سواء في ظل الدولة العثمانية منذ اواخر القرن ١٩ او في الدولة الطائفية المعسكرة منذ الخمسينيات والستينيات مخرجاً من حرمانها من حقوق المواطنة بالهجرة الى العالم الجديد حيث المواطنة مفتوحة لمن يريدون تبنيها - كما هجّر السلطان عبدالحميد ادمغة الاقليات هجّر صدام الكلدان الى امريكا. بدوره هجّر الخميني ٤٨٠ ألف كادر ايراني الى كندا والولايات المتحدة... ما زال خلفاؤه من رفسنجاني الى خاتمي يحاولون عبثاً اغراءهم بالعودة.

شرط نجاح نخبة في اعادة تعريف اولوياتها هو تحديد المرحلة التاريخية التي توجد فيها مجتمعاتها:

ما زلنا في ما قبل الدولة - الأمة إبّان انتقال الانسانية الى ما بعد الدولة - الأمة وما زلنا في المجتمع ما قبل الصناعي في لحظة مرور المجتمعات الصناعية الى ما بعد المجتمع الصناعي: الى مجتمع المعلومات حيث غدت مراكمة المعارف ومعالجة المعلومة وتجارة براءات الاختراع هي العناصر الحاسمة في التنمية.

مثلما كان اختراع المطبعة سنة ١٤٣٤ بداية نهاية الدولة الطائفية في اوروبا ثم في معظم العالم، بتسهيله وتسريعه تداول المعارف الحديثة التي حررت وعي السكان من الاساطير التي استرقته بها تلك الدولة، بالمثل قد يكون لثورة الاتصالات الجارية بتحويلها العالم الى بلا جدران تتعلم فيها الانسانية المظلومة حقوق الانسان والمواطن، المفعول نفسه لتحرير مجتمعاتنا من رواسب القرون الوسطى.

طبعاً لا تعطي التحولات التاريخية قط آثارها فورياً بل تتطلب بعض الوقت حتى ينضج الوعي العام لهضم تلك التحولات.

• كاتب واعلامي تونسي.



اليماني نجم منتخب مصر للشباب يتعرض لحادث سير

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تعرض مهاجم منتخب مصر للشباب في كرة القدم (دون ٢٠ عاما) ونادي ستاندار لياج البلجيكي محمد حسن اليماني الى حادث مروع على طريق الاسماعيلية-القاهرة مساء امس الأول الاثنين ودخل في غيبوبة تامة لكن حالته مستقرة كما ذكر الاطباء المعالجون.

وكان اليماني يقود سيارته بصحبة ابن عمه وصديقين اخرين عندما انفجر اطار سيارته الامامي فانحرفت عن الطريق وانقلبت بعد اصطدامها باعمدة اعلانات الطرق.

وصادف مرور لاعب كرة السلة في نادي الجيش رامي اسحاق في مكان الحادث فتعرف عليه ونقله الى اقرب مستشفى حيث خضع لكشف طبي اكد عدم اصابته باي كسور او نزيف في الدماغ.

وتألق اليماني في صفوف منتخب بلاده في بطولة العالم للشباب التي اقيمت اخيرا في الارجنتين وساهم في احرازه الميدالية البرونزية بفضل اهدافه الحاسمة (٤ اهداف).

• بعد تألقه في كأس العالم للشباب سيبتعد اليماني عن الملاعب لفترة طويلة •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: منتخب مصر الى عنابة لمواجهة الجزائر

* القاهرة - (و.ص.ف.) - غادرت القاهرة، أمس الثلاثاء، بعثة منتخب مصر لكرة القدم متوجهة الى مدينة عنابة لمواجهة المنتخب الجزائري يوم السبت المقبل في مباراة حاسمة سيعرف في نهايتها مصير المنتخب الاول من التأهل او عدمه الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ويترأس البعثة اللواء عزمي قريطم عضو مجلس ادارة الاتحاد وتضم هاني ابو ريدة المشرف العام على المنتخبات ومحمود الجوهري المدير الفني بالاضافة الى الجهاز الفني.

واكد الجوهري ان اللاعبين يدركون تماما حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وقال «نحترم المنتخب الجزائري لكنني اثق بلاعبي وقدرتهم على حسم المباراة في مصلحتهم وبغلة تبعدنا عن حسابات (فارق) الاهداف مع السنغال».

واللاعبون هم:

- للمرمى: نادر السيد ومحمد عبد المنصف وسمير عاشور.
- للدفاع: رضا سيكا واسلام الشاطر وعبد الظاهر السقا وشادي محمد وابراهيم سعيد واحمد حسن ومحمد عمارة.
- للوسط: ايمن عبد العزيز ومحمد بركات وهاني رمزي وعبد الستار صبري وطارق السعيد.
- للهجوم: احمد حسام ومحمد صلاح ابو جريشة وعبد الحميد بسيوني.

اقالة مدرب منتخب ايران الامريكي ليمون

* طهران - (و.ص.ف.) - ذكرت صحيفة «كيهان»، أمس الثلاثاء، ان الاتحاد الايراني لكرة السلة اقال مدرب منتخبه الامريكي غاري ليمون من منصبه بسبب ضعف النتائج.

ونقلت «كيهان» عن بيان للاتحاد الايراني «نظرا للنتائج السيئة التي حققها منتخبنا في المباريات الاخيرة، اقيل ليمون من منصبه كمدرب للمنتخب».

واضاف البيان «لم يتم بعد اختيار اي مدرب آخر لخلافة ليمون».

وكان المنتخب الايراني حل ثالثا في تصفيات غرب اسيا التي اختتمت قبل ثلاثة ايام في العاصمة الاردنية خلف نظيريه اللبناني والسوري اللذين تأهلا الى نهائيات كأس امم اسيا من ٢٠ الى ٢٨ الحالي في شنغهاي الصينية.

انتخاب اللبناني طوني خوري عضوا في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية

* موسكو - (و.ص.ف.)- انتخب اللبناني طوني خوري واليوناني لامبيس نيكولاوو عضوين في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية، أمس الأول الاثنين، في موسكو، في حين انتخب الروسي فيتالي سميرنوف لمنصب نائب الرئيس الجديد البلجيكي جاك روغ.

وكان سميرنوف المرشح الوحيد لهذا المنصب الشاغر علما بان هناك ثلاثة نوابا للرئيس ايضا وهم السنغالي كيبا مباي والالماني توماس باخ والاسترالي كيفن غوسبر.

وهنا اللجنة التنفيذية الجديدة للجنة الاولمبية الدولية:

الرئيس: جاك روغ (بلجيكا)

نواب الرئيس: كيفن غوسبر (استراليا)

- كيبا مباي (السنغال)
- توماس باخ (المانيا)
- فلاديمير سميرنوف (روسيا)

الاعضاء:

- مارك هولدر (سويسرا)
- زين ليانغ هي (الصين)
- غونيلا ليندبرغ (السويد)
- فرانكو كارارو (ايطاليا)
- لامبيس نيكولاوو (اليونان)
- طوني خوري (لبنان)
- ممثلا عن الاتحادات الدولية للالعاب الصيفية: دينيس اوسفالد (سويسرا)

ممثلا عن الاتحادات الدولية للالعاب الشتوية: اوتافيو شينكوانتا (ايطاليا)

ممثلا عن اللجان الاولمبية الوطنية: ماريو فاسكيز رانا (المكسيك)

ممثلا عن الرياضيين: سيرغي بوبكا (اوكرانيا)

كوبا امريكا: كوستاريكا والاوروغواي تلحقان بتشيلي وكولومبيا والمكسيك الى ربع النهائي

* ميديين (كولومبيا) - (و.ص.ف) - انضمت كوستاريكا والاوروغواي الى منتخبات تشيلي وكولومبيا (المجموعة الاولى) والمكسيك (المجموعة الثانية) المتأهلة الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) لكرة القدم المقامة في كولومبيا حتى 29 تموز الحالي، اثر تعادلهما 1-1 في الجولة الثانية قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في ميديين.

وسجل باولو وانتشوب (28) هدف كوستاريكا، وكارلوس ماريا موراليس (53) هدف الاوروغواي.

وفي مباراة ثانية، فازت هندوراس على بوليفيا 2-صفر سجلهما امادو غيفارا (53 و68).

وارتفع رصيد كل من كوستاريكا والاوروغواي الى 4 نقاط فضمنتا تأهلهما كافضل صاحبي مركز ثالث على الاقل بغض النظر عن نتائج الجولة الاخيرة، مقابل 3 لهندوراس، ولا شيء لبوليفيا.

في المباراة الاولى، امام 25 الف متفرج، نجحت كوستاريكا، صاحبة المركز الاول في تصفيات اتحاد الكونكاكاف المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 والمشاركة كضيفة في كوبا امريكا، في انتزاع نقطة التعادل من الاوروغواي حاملة اللقب 14 مرة (رقم قياسي بالتساوي مع الارجنتين)، بفضل نجمها باولو وانتشوب مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي، الذي سجل لها هدف التقدم في الدقيقة 28 من مجهود فردي رائع.

وانتظرت الاوروغواي، التي تخوض المسابقة بمنتخب من الصف الثاني، حتى الدقيقة 53 لادراك التعادل عبر كارلوس ماريا موراليس.

وتميز الشوط الثاني بحساسية ادت الى خشونة قمعها الحكم البرازيلي كارلوس سايمون باربع بطاقات صفراء مناصفة بين الطرفين، نال وانتشوب احداها (55).

وفي المباراة الثانية، تمكنت هندوراس ضيفة اللحظة الاخيرة بعد اعتذار الارجنتين، من الحاق الهزيمة ببوليفيا وصيفة دورة عام 1997 التي استضافتها، بهدفين نظيفين في الشوط الثاني حملا توقيع امادو غيفارا (53 و68) امام 20 الف متفرج.

واعتبر لاعبو بوليفيا ان تقدم هندوراس نتيجة غير مرضية بالنسبة اليهم فزادت خشونتهم، لكن الحكم الكولومبي جون تورو لم يتردد في طرد ماركو ساندي (72) وميلتون كوامبرا بعد 15 دقيقة من نزوله ارض الملعب (81) وانذر ليمبرغ غوتييريز الذي نزل في بداية الشوط الثاني (75).

ترتيب المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوستاريكا	2	1	1	-	2	1	4
الاوروغواي	2	1	1	-	2	1	4
هندوراس	2	1	-	1	2	1	3
بوليفيا	1	-	-	2	-	3	-

- الجولة الثالثة:

7-19: بوليفيا - كوستاريكا (23,00)

هندوراس - الاوروغواي (1,15)

كأس الاندية العربية: النجمة سيشارك في تصفيات مجموعته اذا لم يبلغ رسميا بعدم المشاركة

* بيروت - (و.ص.ف.) - اكد رئيس نادي النجمة اللبناني عمر غندور اليوم الاثنين ان فريقه سيتوجه الى الاردن للمشاركة في منافسات مجموعته ضمن تصفيات كأس الاندية العربية لكرة القدم اذا لم يبلغ رسميا بعدم المشاركة قبل سفره.

واضاف في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة انه «تبلغ هاتفيا من مساعد الامين العام للاتحاد العربي وليد الكردي قرار الاتحاد الاسيوي برفض مشاركة النجمة» في تصفيات كأس الاندية العربية بسبب تجميد الاتحاد الدولي (فيفا) نشاط الاتحاد اللبناني بعد حله من قبل وزارة الشباب والرياضة.

واوضح غندور انه «ينتظر قرار الاتحاد العربي رسميا والا توجه النجمة الى الاردن هذا الاسبوع».

يشار الى ان الفيصلي الاردني سينظم تصفيات المجموعة الرابعة في عمان من 22 الى 26 تموز الحالي بمشاركة النجمة وحطين السوري والقدس الفلسطيني، على ان يتأهل فريقان الى النهائيات التي يستضيفها السد القطري في كانون الاول المقبل.

وكان النجمة توج بطلا للدوري اللبناني بعد قرار الاتحاد المحلي بالغاء نتائج عدد من الاندية وحرمان التضامن صور من اللقب، لكن وزارة الشباب والرياضة اللبنانية رأت ان بعض قرارات الاتحاد غير مستندة الى اصول قانونية فحلته والغت جميع قراراته.

وعلى ضوء التطورات الاخيرة، قرر الفيفا تجميد عضوية لبنان وارسال وفد ثلاثي للتحقيق من احد اعضائه وعضوين من الاتحاد الاسيوي سيبدأ مهمته في 23 الحالي.

إعارة اللبناني رضا عنتر الى هامبورغ الالماني

* هامبورغ (المانيا) - (و.ص.ف.) - اعلن نادي هامبورغ الالماني من الدرجة الاولى انه ضم الى صفوفه نجم منتخب لبنان لكرة القدم وفريق التضامن صور رضا عنتر لمدة موسم واحد على سبيل الاعارة.

ويتضمن العقد بندا يسمح لهامبورغ بضم عنتر (20 عاما) نهائيا الى صفوفه، الذي قد يحل محل الارجنتيني رودولفو كاردوزو المصاب.

وسيدفع هامبورغ 250 الف يورو (نحو 210 الاف دولار) الى التضامن صور عن فترة الاعارة.

مكابي الاخاء توقع نهائيا مع دورون عمار وابراهيم دورو سينضم للمعسكر في هنغاريا

* توصلت ادارة مكابي الاخاء الناصرة إلى اتفاق مع قلب الدفاع دورون عمار ليواصل اللعب مع الفريق في الموسم القادم. وكانت مفاوضات جدية قد دارت بين الطرفين في الأيام الأخيرة تكللت بالنجاح.

من جهة أخرى علمنا ان نجم الفريق ابراهيم دورو سينضم للمعسكر التدريبي في هنجاريا الاسبوع القادم بعد ان طلبت الادارة منه ذلك، في نفس الوقت وصلت المفاوضات مع ايفان بولات إلى طريق مسدود.

بالأمس أجرى الفريق مباراة تجريبية ثالثة مع منتخب للاعبين غير المسجلين وخسر أمامه بستة أهداف مقابل ثلاثة سجلها يائير سمحون، نضال عودة، وسعيد سلامة القادم من هبوعيل الاخوة حيفا ويتدرب مع الفريق النصراوي. وعلى ما يبدو فان الجهاز الفني مقتنع بقدراته وقد يبقيه في الفريق.

وكان الاخاء لعب أمس الأول مباراة تجريبية اخرى مع هبوعيل الطيبة على الملعب الفرعي في عيلوط وخسرها بهدف واحد مقابل لا شيء سجله حنا فرهود. (عبد ابو ليل)

• ابراهيم دورو فكر بالعودة للبلاد لكنه سيبقى في الاخاء على ما يبدو؟!

المهاجم الطيراوي طيبي طيبي يتأرجح بين رمات هشارون وهبوعيل رمات غان

* توصل المهاجم الطيراوي الشاب طيبي طيبي، ابن الثانية والعشرين إلى اتفاق شبه نهائي مع فريق هبوعيل رمات هشارون من الدرجة القطرية، ليلعب معه في الموسم القادم.

وفي هذه الأثناء توجه اليه فريق هبوعيل رمات غان بواسطة المدرب موطي ايفانير ووكيل اللاعبين يارون چلعادي بهدف ضمه، الأمر الذي دفع باللاعب إلى تأجيل التوقيع النهائي في رمات هشارون لفحص امكانية اللعب مع فريق في درجة أعلى.

وستتضح الصورة النهائية خلال الأيام القليلة القادمة، حول هوية الفريق الذي سيلعب معه طيبي طيبي.

(شادي بشارة)

فرق عربية تحاول ابتياع هبوعيل نحلئيل

* مفاوضات جادة تجريها في الأيام الأخيرة ثلاث فرق عربية مع ادارة هبوعيل نحلئيل من الدرجة الثانية بهدف شرائه واللعب باسمه. الفرق الثلاث هي: هبوعيل جت، هبوعيل عرب الشبلي وهبوعيل عرب النجيدات.

وتأتي هذه المفاوضات بعد اتحاد هبوعيل نحلئيل مع هبوعيل الخضيرة من الدرجة الأولى، حيث لن يستمر الفريق في اللعب في الدرجة الثانية، في هذه الحالة وسيهبط بصورة أوتوماتيكية للدرجة الثالثة، اذا لم يتم نقله لفريق آخر.

وعلمنا ان المفاوضات الجدية تدور مع فريق هبوعيل عرب الشبلي الذي يديره الحكم السابق طارق الشبلي. وتبدي ادارة نحلئيل رغبة في بيع الفريق لسد العجز المالي بقيمة مائة وخمسين ألف شيكل.

(فهمي دراوشة)

مجلس اكسال المحلي يرصد ميزانية لفريق هبوعيل

* قرر المجلس المحلي في اكسال رصد ميزانية بقيمة ثلاثمائة الف شيكل لفريق هبوعيل في الموسم الجديد، يضاف اليها مبلغ خمسين الفا من ميزانية الموسم الماضي بالاضافة إلى ثلاثين الف شيكل بدل سفريات. وجاء هذا بعد اجتماع عقد أمس الأول بين ادارة الفريق، مع ادارة المجلس المحلي ولجنة الاعانات بحضور رئيس المجلس موسى دراوشة.

وأكد جمال دراوشة مدير الفريق، الذي كان قد قدم استقالته انه لم يتقدم بعد اي انسان لتحمل المسؤولية، لذلك قام بتسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد العام من أجل المحافظة عليه ولم الشمل، بعد حالة الاحباط التي عاشها الجميع على اثر الهبوط للدرجة الثانية. وكانت الادارة الحالية قد ضمت اليها عضوا جديدا هو مهند عمر سليمان دراوشة.

وكانت الادارة قد فاوضت المدرب كامل حلبي، الا انه سيدرب على ما يبدو في كفرمندا. لذلك تم عقد جلسة بالأمس مع كلود دهان لفحص امكانية قيادته التدريبات.

وبخصوص مستقبل الفريق أكد رئيس المجلس موسى دراوشة ان المجلس لن يبخل عليه من أجل تحسين الأوضاع، ولن يتم التدخل في عمل الادارة والهدف ان يكون فريقا قويا يشرف القرية.

(فهمي دراوشة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

الاتحاد الدولي يقرر اقامة مباراتي المجموعة الثالثة في وقت واحد

* جوهانسبورغ - (و.ص.ف.) - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اقامة مباراتي المجموعة الثالثة في الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، في وقت واحد.

وتلتقي السبت المقبل في الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات المجموعة الجزائر مع مصر في عنابة، وناميبيا مع السنغال في ويندهوك.

ويأتي قرار الفيفا باقامة المباراتين في وقت واحد «حرصا منه على تكافؤ الفرص» بعد اخفاق المغرب في حسم بطاقة المجموعة بخسارته امام السنغال صفر-١ السبت الماضي في دكار.

ولا تزال المنافسة على حجز مقعد في النهائيات قائمة بنسب متفاوتة بين منتخبات المغرب ومصر والسنغال.

وقد انهى المغرب مبارياته متصدرا برصيد ١٥ نقطة من ٨ مباريات امام مصر (١٢ من ٧) والسنغال (١٢ من ٧) والجزائر (٧ من ٧) وناميبيا (٢ من ٧).

المجلس الاقليمي چلبوع يفكر بتوحيد الفرق العربية التابعة له

* صرح اداري هبوعيل طمرة المرج عبد المجيد الزعبي ان رئيس المجلس الاقليمي چلبوع داني عطار ونائبه سليم عيد يفكران بتوحيد الفرق العربية التابعة للمجلس وهي: طمرة المرج، صندلة والناعورة في فريق واحد قوي في الدرجة الثانية وآخر قوي في الدرجة الثالثة.

وبالنسبة لفريق طمرة المرج الصاعد للدرجة الثانية فان الاستعدادات تجري على قدم وساق لاستقبال الموسم الجديد. فقد بدأ المجلس بترميم الملعب وزرعه بالعشب الأخضر وبناء المدرجات. ومن الناحية المهنية بدأ المدرب رائد عرفات بالتحرك وأجريت مفاوضات متقدمة مع المهاجم الطمراوي نادر همام بهدف ضمه. في نفس الوقت توقفت مؤقتا المفاوضات مع لاعب الوسط الكسلاوي سليم دراوشة بسبب الفوارق المادية. والتفكير في الفريق يسير نحو الاستعانة بثلاثة لاعبين: مدافع، لاعب وسط ومهاجم.

وتقرر ان يجري الفريق معسكرا تدريبيا في رومانيا سيبدأ من العشرين من الشهر القادم.

من جهة أخرى علمنا ان لاعب التعزيز من الموسم الماضي رمزي شداقنة قام بمقاضاة الفريق مطالبا بالمبلغ الذي وعد به كمنحة للصعود. الادارة من جهتها لا تنفي ذلك، لكنها تقول ان لديها مهلة شهرين لدفع المبلغ وستقوم بسداده في الوقت المناسب.

(فهمي دراوشة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

تونس الى النهائيات للمرة الثالثة

* كينشاسا - (و.ص.ف) - تأهلت تونس الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 بعد فوزها على الكونغو الديموقراطية 3-صفر في كينشاسا وتعادل ساحل العاج منافستها الرئيسية مع مضيفتها الكونغو 1-1 في برازافيل يوم الاحد في الجولة التاسعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة في الدور الثاني من تصفيات افريقيا.

وسجل خالد بدرة (16) وزبير بية (51 و53) اهداف تونس التي انهت مبارياتها ورفعت رصيدها الى 20 نقطة من 8 مباريات مقابل 15 من 7 لساحل العاج و7 من 7 للكونغو الديموقراطية و5 من 7 للكونغو و3 من 7 لمدغشقر.

وهي المرة الثالثة التي تتأهل فيها تونس الى النهائيات بعد 1978 في المكسيك و1998 في فرنسا، وباتت اول منتخب عربي افريقي واسيوي يحجز بطاقته الى كوريا الجنوبية واليابان، وانضمت الى البلدين المضيفين وفرنسا حاملة اللقب والكاميرون وجنوب افريقيا اللتين سبقتاها في حجز مقعديهما عن المجموعتين الاولى والخامسة كممثلين من اصل 5 عن القارة السمراء.

وكاد المغرب يكون اول منتخب عربي يتأهل الى النهائيات لكنه فرط بفرصة ثمينة لا تعوض بسقوطه امام السنغال صفر-1 السبت في دكار.

وتبقى المنافسة على بطاقتي المجموعة الثانية قائمة بين ليبيريا (15 نقطة من 8 مباريات) ونيجيريا (13 من 7) بعد خروج السودان الاحد بخسارته امام غانا صفر-1 ليتجمد رصيده عند 9 نقاط، والمجموعة الثالثة بين المغرب (15 من 8) ومصر (12 من 7) والسنغال (12 من 7).

وبدأ التونسيون المباراة بقوة وهددوا المرمى الكونغولي منذ الدقيقة الاولى لكنهم لم يتمكنوا من افتتاح التسجيل الا في الدقيقة 16 عندما استغل المدافع خالد بدرة كرة نفذت من ركلة حرة تابعها برأسه داخل الشباك.

واستعصى المرمى الكونغولي في وجه علي الزيتوني وحسان القابسي وزبير بية طيلة الدقائق المتبقية من الشوط الاول رغم السيطرة الميدانية والمحاولات الجدية لهز الشباك ورفع الغلة، قابلها هبات كونغولية كان لها بدرة ومنير بوقديدة وطارق الثابت بالمرصاد.

وفي الشوط الثاني، كان لزبير بية رأي آخر في حسم النتيجة واستطاع هز الشباك الكونغولية مرتين في وقت مبكر خلال دقيقتين من رأسيتين ايضا.

وجاء هدف بية الاول بعد توزيع متقن من الزيتوني الى زياد الجزيري الذي شاهد بية في موقع جيد فارسل الكرة باتجاهه ليقابلها الاول برأسه معززا تقدم تونس (51)، والثاني اثر كرة مرفوعة امام المرمى تصدى لها بية برأسه ايضا واودعها المرمى (53).

ولاحت لمنتخب تونس اكثر من 4 فرص محققة لمضاعفة الغلة لكن المهاجمين لم ينجحوا في المهمة احيانا بسبب الدفاع المنافس الذي استبسل في تشتيت الكرات من امام اقدامهم، واحيانا اخرى بسبب صحوة الحارس الكونغولي الذي انقذ مرماه من عدة كرات خطرة.

ثانوية الرينة تحتفل بتخريج الفوج الواحد والعشرين

* احتفلت المدرسة الثانوية في قرية الرينة بتخريج الفوج الواحد والعشرين من طلاب الثواني عشر البالغ عددهم ١٥٠ طالبًا وطالبة، وحضر الحفل اوليا، أمور الطلاب ورئيس وأعضا، المجلس المحلي وطاقم الهيئة التدريسية.

وقد تولى عرافة الحفل الأستاذ يوسف منصور الذي أتحف الحضور بزجلياته الشعبية وبعد الترحيب وتقديم التهاني للخريجين القى الأستاذ توفيق زعرورة مدير المدرسة كلمة شاملة اكد فيها على أهمية بنا، الانسان ومواكبة تطورات العصر والعلوم وحث الخريجين على مواصلة مشوارهم العلمي. وشكر زعرورة رئيس المجلس على دعمه المستمر للمدرسة الثانوية، كما ألقى السيد عدنان بصول رئيس المجلس كلمة مماثلة هنأ فيها الطلاب والأهالي بهذه المناسبة.

وباسم الخريجين ألقت الطالبة ليليان زيدان كلمة شكر وعرفان الى كل المعلمين والآبا، والى المدرسة بكامل طواقمها على الرعاية التي قدموها للطلاب وتمنت التقدم والنجاح للجميع، كما قدّم الطالب دخل الله دخل الله هدية ثمينة الى المدير حملت شعار المدرسة وعبارات تهنئة وشكر. ووزعت شهادات التخريج على الطلاب في نهاية الاحتفال.



• جانب من الأهالي مع الخريجين والخريجات •

الصف ١٢ الشعبة ١ مربي الصف: انعام برانسه

عرين ابراهيم ابو اسماعيل، غصون حسن ابو اسماعيل، أريج راسم بصول، اسرا، علي بصول، اكرام عادل بصول، حنان وليد بصول، سوزان أحمد بصول، شيرين ابراهيم بصول، صوفيا حسين بصول، سهاد تيسير حسن، ندا، سعيد خطبا، رقية عاطف خطيب، زينب حسن خطيب، اماني عبد الله خمايسه، هدى أحمد ربيع، عماد لطفي زعرورة، اماني راجح سليمان، هيام محمود سليمان، احمد جمال سيدي، نفوذ فايق سيدي، ازدهار امين شحادة، باسم علي طاطور، ليليان عدنان طاطور، ليلى عدنان طاطور، سماهر احمد عبيد، غالية حسن عبيد، نوال جمال عبيد، اشرف وليد عثاملة، ميسا، ياسر عثاملة، غدير نزيه عثاملة، نيروز كامل عودة، رنا محمد عيسى، فواز حمزة مرعي، دينا حسن مرعي، راغدة سامي مرعي، ريم مجدي مرعي، ناظم محمود مرعي، سماح اسعد منصور، سهير فرج منصور، نوره ياسر منصور.

الصف ١٢ الشعبة ٢ مربي الصف: مريم زريق

فاطمة فتحي ابو اسماعيل، صابرين رياض اسماعيل، دينا محمود حسن اشتيوي، امية فاروق بركات، رجا، محمد بصول، سهير ناشد بصول، اسد عبد السلام حسن، شيرين شريف حسن، عبد الله زيدان حسن، منال أحمد حسن، تحرير حافظ حكروش، سمر مصباح حواري، عمار خالد خطبا، فردوس محمد خطيب، دخل الله محمود دخل الله، سعاد حسين رحال، عبير فاروق سليمان، غادة محمود سليمان، فتحية حسين سليمان، فلسطين احمد سليمان، نوال صبحي سليمان، هنا، محمد سليمان، محمود فواز صالح، مراد طالب طاطور، طارق محمد عبيد، شريهان عادل عثاملة، ميسون رضا عثاملة، رنين فؤاد عثاملة، احلام عبدالله علي، هنادي صلاح علي، سامي قاسم غرابا، شروق محمد غرابا، مروان محمود غرابا، شتيلا قاسم كناعنة محمد، حسام حسيب مرعي، حسن محمود مرعي، ياسمين عفيف مناصرة، سمر حسين منصور.

الصف ١٢ الشعبة ٣ مربي الصف: توفيق زعرورة

خلود محمد ابو الهيجا، اماني تيسير بصول، امل محمد بصول، ايمن فاروق بصول، خالد موفق بصول، حكم يوسف بصول، حنان ديب بصول، رنين جميل بصول، سحر نواف بصول، محمود وليد بصول، منار دياب بصول، منتهى حسام بصول، نمر يوسف بصول، يوسف محمد بصول، فاطمة سليمان حسن، معتز احمد حسن، وسام ابراهيم حسن، بلال محمود حواري، صابرين احمد خطبا، محمد عبد الرحيم سليمان، احلام شريف شريف، مروة اكرم صالح، اماني سليم طاطور، آية محمد طاطور، ختام محمد طاطور، فارس مروان طاطور، سليم ابراهيم طيار، زيدون عادل عثاملة، كريم محمد عثاملة، محمود رياض عثاملة، غيدا، فتحي عيسى، منار محمد كريم، فاطمة عبد الكريم علي محمود، نعمة احمد مرعي، اسامة حسني مناصرة، نور الدين يوسف منصور.

الصف ١٢ الشعبة ٤ مربي الصف: حسن عثاملة

سهيلة سعيد ابو اسماعيل، علا، أحمد احمد سليمان، ايمان ديب بصول، فاطمة طلاع بصول، هبة عفو بصول، زياد علي حسن، سماهر محمد حسن، شهناز احمد حسن، غادة عبدالله حسن، لينة توفيق حسن، نرجس محمد حسن، نغم محمد حسن، معتز محمود عرفات حمودة، احلام جبر سليمان، فدا، سليم شحادة، ابتهال محمد شريف، سحر عبدالله صالح، شمس خميس صالح، تحرير مفضي طاطور، محمد موفق طاطور، موفق محمد طاطور، ابتسام نايف علي، ايمان عباس مرعي، دينا عباس مرعي، شادية وليد نجم، ايهاب يوسف نواطحة.

الصف ١٢ الشعبة ٥ مربي الصف: فتحي مرعي

علا، جمال بصول، مالك صالح حسن، سيف صالح سليمان، عدي بيتان سليمان، محمد فخري سليمان، زياد كريم سيدي، احمد فريد شحادة، فادي توفيق طاطور، محمد حسن طاطور، فؤاد هاني طبر، رائد ذيب عثاملة، نضال سعيد عيسى، امين احمد كريم، شادي نجم، محمود ايوب يونس.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من طلاب مدرسة عمال (أ) للشبيبة العاملة والمتعلمة في الطيبة

فرع الكهرباء الصناعية - مربي الصف جمال مصاروة

محمد اغبارية، احمد جيوسي، محمود جبارة، رامي وتد، فراس خطيب، نزيه مطر، حسن ناصر، ساهر سلطان، رائد سلامة، محمود عاصي، فادي عبد الحي، محمد عبد الحي، خليل عزوني، راني قشقوش، رابي وجدي، أحمد شلباية.

فرع النجارة والحدادة - مربي الصف عبد الله زيد

ابراهيم بلعوم، فارس ادريجاب، احمد ياسين، لؤي مطر، محمد منصور، وسام عبد الحي، شادي عبد الحي، شريف قاسم، امين جربان، رائد خاسكية، ميمون دعّاس، كامل عويضة، علي غانم، ايمن نصاصرة، ابراهيم مصري، شادي منصور، محمد مصاروة، سامر عبد الحي، محمد سمارة، عمر عماش، مرشد اشقر، ابراهيم حاج يحيى.

فرع الكهرباء - مربي الصف ايمن جبالي

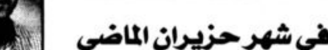
كامل زيدان، عبد المنعم زيدان، سهل زيدان، رامي ابو حسين، محمود حلو، شادي خلف، سعيد خلف، محمد عامر، محمد ناشف، محمود عامر، احمد عمر، هلال عيسى، اشرف فضيلي، عباس قشوع، وصيف فضيلي، ثائر غانم، صادق وتد، أمجد وتد، فادي فضيلي، وليد أبو سارة، محمد جبارة، فهد دريجان، رامي طاهر، فدا، ياسين، امجد عمر، محمد ابو شاح، محمد غزاوي.

فرع سيارات - مربي الصف حريص دعّاس

عمر بسيمي، مصطفى دسوقي، عبد اللطيف زيدان، ايوب جبارة، محمد حمودي، عكرمة صرصور، عثمان عامر، ميعاد عيسى، محمد تتر، محمد عراقي، يوسف قشقوش، يوسف سلطان، فادي شيخ يوسف.

قسم تصفيف الشعر - مربية الصف فريال مصاروة

رشا جبارة، فريدة جبارة، اماني منصور، رشا منصور، ليلى مصاروة، عايشة عبد الحي، سعاد عبد القادر، رحاب منصور، منال غزاوي.



في شهر حزيران الماضي

العجز في الميزان التجاري - ٣٧٢ مليون دولار

• هبوط حاد في صادرات التقنيات العالية • وانخفاض استيراد المواد الخام والمواد للاستهلاك الخاص • ٢,٤٦ مليار دولار قيمة الواردات مقابل (٢,٠٩) مليار دولار الصادرات •

* سجل الميزان التجاري لاسرائيل في شهر حزيران ٢٠٠١ عجزاً بمبلغ (٣٧٢) مليون دولار حيث بلغت قيمة الواردات (٤٦ . ٢) مليار دولار مقابل (٠٩ . ٢) مليار دولار قيمة الصادرات. ولا يشمل هذا التلخيص قيمة التجارة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبلغت نسبة الواردات للمواد الخام من المبلغ الاجمالي للواردات (٤٠٪) من اصل (٤٦ . ٢) مليار دولار ولا تشمل هذه النسبة المواد الخام المستوردة لصناعة الماس والنفط. ونسبة (١٩٪) أجهزة وماكينات ووسائل مواصلات برية و (١٣٪) منتجات استهلاكية و (٢٨٪) ماس، نفط، سفن وطائرات. وإذا استثنينا الماس والنفط والسفن والطائرات من النسبة أعلاه نجد ان هناك هبوطًا بنسبة (١١٪) في حزيران الماضي في استيراد البضائع وهذا الانخفاض هو استمرار للانخفاض الذي كان في شهر أيار، ايضًا. ووصل معدل الانخفاض السنوي من آذار وحتى حزيران ٢٠٠١ نسبة ١٣٪.

كذلك تواصل الانخفاض في استيراد المواد الخام والذي بدأ منذ نشوب الانتفاضة في تشرين الأول من العام الفين. وسُجل انخفاض في استيراد المواد الاستهلاكية بنسبة (١٧٪) للفترة آذار - حزيران ٢٠٠١.

وبلغت قيمة استيراد الماس الخام والمصنّع في حزيران ٣٨٤ مليون دولار مما يعني ان انخفاضا بنسبة (١٦٪) مقارنة مع شهر ايار ٢٠٠١.

أما استيراد النفط الخام والفحم الحجري فقد بلغت قيمة الاستيراد لنصف العام الحالي مبلغ (٦ . ١) مليار دولار مقابل (٩ . ١) مليار دولار في النصف الأول من العام ٢٠٠٠.

ويعلل معدو التقرير الاسباب لهذا الانخفاض هو انخفاض اسعار النفط في العالم.

الصادرات

وبلغت قيمة الصادرات في حزيران ٢٠٠١ (٠٩ . ٢) مليار دولار، (٨٠٪) منتجات صناعية، و (١٨٪) تصدير ماس خام وماس مصنّع و (٢٪) صادرات زراعية؟!! ويتواصل الانخفاض في الصادرات الصناعية حيث بلغت نسبة الانخفاض خلال نيسان، أيار وحزيران (١١٪). ويبرز الانخفاض في الصادرات الصناعية في تصدير منتجات التقنيات العالية، مقابل ذلك كان ثبوت في الفروع الصناعية الأخرى. ويشكل فرع التقنيات العالية من مجمل الصادرات الصناعية (٥٣٪) وكانت نسبة الانخفاض في حزيران (٢٠٪) بالمعدل السنوي.

بالمقابل بلغت قيمة الصادرات الزراعية (٥٨٦) مليون دولار منذ بداية الموسم الحالي بما يعني ان هناك انخفاضا بنسبة (٩٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وانخفضت صادرات الورود بنسبة (١٥٪) والفواكه بنسبة (٥٪) والخضروات بنسبة (٤٪).

أما صادرات الماس الجاهز والخام وبعد احتساب التأثيرات الموسمية فبلغت في حزيران (٤٥٢) مليون دولار أي هبوطًا بنسبة (١٠٪) بالمقارنة مع أيار.

وبذلك يكون العجز التجاري بعد استثناء استيراد السفن والطائرات والماس والنفط (٣٣٠) مليون دولار بالمعدل لكل شهر من الأشهر الستة الأولى للعام الحالي، مما يعني ان العجز التجاري للعام الحالي سيكون (٤) مليار دولار اي زيادتها عن العجز التجاري، الذي سجّل في العام الماضي (٢٠٠٠) حيث بلغ العجز السنوي (٦ . ٣) مليار دولار.

العام الماضي

٣٦,٥ مليار كيلومتر المسافة التي قطعتها السيارات في البلاد

• ارتفاع بنسبة ٤,٣٪ في سفر الكيلومترات للسيارات خلال العام الماضي • معدل سفر السيارة في السنة (١٦,٨) ألف كم • استمرار الاكتظاظ والازدحام في الشوارع •

* سجل العام ٢٠٠٠ ارتفاعًا بنسبة ٣ . ٤٪ في معدل سير السيارات في اسرائيل حيث قطعت هذه السيارات (٥ . ٣٦) مليار كيلومتر.

ويفيد هذا المعدل العالي بأن هناك ارتفاعًا في عدد السيارات في اسرائيل وان هناك اكتظاظًا وازدحامًا في الشوارع.

ويؤكد تقرير دائرة الاحصاء المركزية الخاص بهذا الموضوع، ان الارتفاع في عدد السيارات والمسافات، التي تقطعها لم يقابل بارتفاع في طول ومساحات الشوارع، وقد ارتفعت مسافات السير للسيارات بنسبة (٩٥٪) في سنة الألفين بالمقارنة مع العام ١٩٩٠، وعدد السيارات ارتفع بنسبة ٨٠٪، كان الارتفاع في مساحة الشوارع (٣٦٪) وفي طولها بنسبة (٢٣٪) فقط.

ووصل معدل المسافة التي قطعتها السيارات الخصوصية في سنة ٢٠٠٠ (١٦٨٠٠) كم كان معدل سفر الشاحنات، التي تستعمل السولر (٤١٤٠٠) كم في السنة مما يعني ان هناك انخفاضا بالمقارنة مع العام ١٩٩٩، حيث كان المعدل (٤٢٨٠٠) كم، ومعدل سفر شاحنة البنزين العام الماضي كان (٢٤٩٠٠) كم مقابل (٦٥٠٠) كم في سنة ١٩٩٩. اما معدل سفر الباص الصغير فكان (٤٨١٠٠) كم سنة ٢٠٠٠ والباص الكبير (٧٠٣٠٠) كم والدراجة النارية (٨١٠٠) كم.

وحدث ارتفاع بنسبة (٦ . ٧٪) في مجمل السفر في الطرق خارج المدن والقرى.

٣٧٠ الف شخص يملكون مصالح خاصة في البلاد

* باشرت دائرة الاحصاء المركزية باجراء احصاء جديد من نوعه نسبيًا تقوم فيه بفحص عدد أصحاب المصالح الخاصة الذين يشغلون عمالا أجيرين لديهم، والذين يعملون بأنفسهم في هذه المصالح ولا يشغّلون عمالا. ويبلغ عدد أصحاب المصالح الخاصة (٣٧٠) ألفًا موزع نشاطها كالتالي:

٢٣٪ في الفروع التجارية (جملة ومفرق)، (٢٢٪) في الخدمات التجارية، (١١٪) في فروع البناء، و (١٠٪) في المواصلات والاتصالات و (٨٪) في المجال الصناعي. هذا الاحصاء لا يشمل البنوك وشركات التأمين والجمعيات الناشطة ليس لهدف الربح. ويعتمد الاحصاء على المعطيات الواردة في دائرة ضريبة القيمة المضافة، وفيها قائمة بأسماء المكلفين المسجلين رسميًا في دائرة ض.ق.م. ونشاطهم قائم على بيع منتجات وأملاك أو تقديم خدمات.

ويشير الاحصاء ايضا الى ان اصحاب المصالح الذين يشغّلون أجيرين لديهم من الـ ٣٧٠ الف (٦٩٪) من هذا العدد وناتجهم يشكل (٩٨٪) من مجمل الناتج العام لكافة اصحاب المصالح الخاصة بينما يشكل المستقلون الذين لا يشغّلون أجيرين لديهم (٣١٪) ومجمل دخلهم هو (٢٪) فقط من مجمل الدخل الذي سجّل لدى دائرة ض.ق.م. في العام الفين.

وتم فتح (٤٤) الف مصلحة خاصة لدى دائرة ض.ق.م. بينما أغلقت (٣٨) ألفًا مما يعني زيادة في عدد المصالح في سنة الألفين بـ ٥٢٨٨ مصلحة جديدة اي أكثر من الزيادة التي سجلت في العام ٩٩ حيث كانت ٢٢٧٤ مصلحة جديدة. وبرزت الزيادة في فروع الخدمات التجارية وخدمات المواصلات والتخزين والاتصالات. بينما كان هبوط في فروع الصناعة والبناء.

ارتفاع جدول الغلاء لشهر حزيران بـ ٣,٠٠٪

• هي النسبة ذاتها لشهر حزيران في السنوات الثلاث الأخيرة • أعلى ارتفاع كان في أسعار الادوية ووصل الى نسبة ٣٠٪ • عميد بنك اسرائيل سيواصل سياسة تخفيض نسبة الفائدة للبنوك •

* سجل جدول الغلاء لشهر حزيران الماضي ارتفاعا بنسبة (٣ . ٠٪) والسبب الأساسي لهذا الارتفاع كان في الارتفاع الحاد الذي طرأ على أسعار الأدوية، إذ ارتفعت بمعدل (٣٠٪) خلال حزيران. ومنذ ثلاث سنوات يحافظ جدول الغلاء على نسبة ارتفاعه هذه، أي ٣ . ٠٪.

وفيما يلي معدل جدول الغلاء للفروع المختلفة، فرع الأغذية بدون الخضروات والفواكه سجل ارتفاعًا بنسبة (١ . ٠٪) حيث سُجل ارتفاع بارز في أسعار المعجنات، بنسبة (٥ . ٣٪).

أما جدول غلاء الخضروات والفواكه فقد سجل انخفاضًا بنسبة (٢٪) بسبب الانخفاض الموسمي على أسعار الخضروات، فكانت نسبته (٩ . ٤٪)، وارتفاع اسعار الفواكه، وبرز ارتفاع في أسعار الليمون بنسبة (٣٤٪)، والافوكادو (٢٢٪)، والموز (١٧٪) والعنب (١٧٪) وغيرها. وطرأ انخفاض بنسبة (١٩٪) على أسعار البطيخ و (١٥٪) على أسعار الشمام و (٥ . ٧٪) على أسعار الخوخ.

ويرز انخفاض في أسعار الفلفل الحلو بنسبة (١٧٪) البندورة (١٥٪) والكوسا (١١٪) والباذنجان (٧ . ١٠٪) والخيار (٨٪) بينما حدث ارتفاع في اسعار القنبيط بنسبة (٦ . ٨٪) البطاطا والخس (٦٪).

وحدث ارتفاع في أسعار المواصلات والاتصالات وبشكل خاص أسعار تذاكر السفر للخارج بنسبة (٩ . ٣٪) ومنذ مطلع العام الحالي ارتفع جدول الغلاء العام بنسبة (١ . ١٪).

الحكومة خصصت ٢٤٪ من المبلغ فقط الصرف العام لقضايا الثقافة، الفنون والرياضة بلغ ٢٧,٨ مليار شيكل في العام الفين

• ارتفاع بنسبة (١١٪) بالقياس مع العام ١٩٩٩ •
هذا المبلغ يشكل ٦٪ من مجمل الناتج القومي •

* يظهر من تقرير دائرة الاحصاء المركزية بالنسبة لمجمل المصاريف الحكومية وغير الحكومية لقضايا الثقافة والفنون والرياضة للعام الماضي أن إجمالي الصرف قد بلغ (٨ . ٢٧) مليار شيكل، ويشكل هذا المبلغ نسبة (٦٪) من الناتج القومي العام، وبلغت نسبة الارتفاع (١١٪) بالقياس مع العام ١٩٩٩. ووصل معدل نسبة الارتفاع للفرد الواحد (٥٪).

وقد بلغت نسبة الصرف لموضوع البث الاذاعي والتلفزيوني والصرف على اقتناء أجهزة الراديو والمسجلات والتلفزيونات (٢٤٪) من المبلغ المذكور اعلاه. وتم الصرف على موضوع الموسيقى وفنون المسرح نسبة (٢١٪) من المبلغ إياه أيضًا. ونسبة (١٦٪) على الألعاب الرياضية. بما في ذلك النوادي الرياضية، السباحة والأجهزة. و (١٠٪) صرفت على نشاطات اجتماعية - ثقافية وما تبقى صرف على نشاطات أخرى مثل إصدار مجلات، وعلى إنتاج أفلام ونشاطات تتعلق بجودة البيئة وغيرها.

ومنعًا للوهم الزائد يؤكد تقرير دائرة الاحصاء المركزية ان (٧٦٪) من المبلغ، الذي صرف لقضايا الثقافة والفنون والرياضة تم تمويله من قبل المواطنين بشكل مباشر وفقط (٢٤٪) مولّ من قبل الحكومة.

وتم صرف ٢ مليار شيكل من الحصة الحكومية والسلطات المحلية والجمعيات الفاعلة ليس للربح على إقامة المباني وشراء الأجهزة (٣٨٪ من المبلغ لاقامة المباني والباقي للأجهزة).

كلمة لا بد منها

«ستيف» يهاجم العميد لماذا؟!

* الهجوم العنيف، الذي أطلق عنانه وزير المالية، سلفان - ستيف - شالوم، ضد عميد بنك اسرائيل، دافيد كلاين، أمس الأول، عبّر عن عمق الخلاف الدائر منذ عدة أشهر بين وزير المالية والعميد وعلى ما يبدو ان هذا الهجوم من السيد «ستيف» جاء بالتنسيق مع رئيس الحكومة، شارون، الذي بدأ بالهجوم «اللطيف» ضد كلاين، وقرر وبشكل مفاجئ انه سيقوم بتعيين مجلس عمداء لبنك اسرائيل، يعملون الى جانب العميد كلاين، ويفرضون عليه اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة المالية لبنك اسرائيل.

انفجار غضب الوزير شالوم جاء بسبب مقابلة صحفية للعميد لصحيفة أجنبية عبّر فيها عن رأيه المهني، بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي وسوق المال فيه، وقد جاء هذا الرأي- سلبيًا في مضمونه لأنه انعكاس للواقع الاقتصادي الغارق في وحل الركود والتباطؤ والبطالة. سيادة الوزير قام بهجومه تجاه العميد بشكل غير مباشر وبدون ان يذكر اسمه، ونحن نستذكر هنا «الحرب»، التي كانت في السابق بين العميد فرنكل ورئيس الحكومة بيرس، ووزير المالية شوحط، والنقاش الذي جرى مع براك أيضًا.

كان الأجدى بالوزير شالوم أن يقوم بالتركيز في ايجاد الحلول لمعضلة الاقتصاد الاسرائيلي، وليس توجيه سهام احباطه تجاه العميد كلاين، والذي ننتقد العديد من قراراته.. لأنه لا يمكن استيعاب حدة تصريحات الوزير وان سببها مقابلة صحفية، وهناك من يقول ان هذه الأقوال الغاضبة سببها المشاكل التي وقع فيها وزير المالية مع كبار الموظفين في الوزارة وعلى رأسهم أفي بن بسات، مدير عام الوزارة، حيث اضطر الى تقديم استقالته ومعه العديد من خبراء الاقتصاد ممن يشغلون مناصب رفيعة في وزارة المالية.

كنا نتوخى من شالوم أن يقوم بتكريس وقته لايجاد حلول للأزمة الاقتصادية الخانقة بالتعاون مع العميد ومع كبار موظفي وزارته، وليس القيام باطلاق صواريخه الكلامية ضد كل من يخالفه الرأي.. لأن النتيجة معروفة لنا جميعًا وهي ان العنف مهما كان شكله وأسلوبه لن يتمكن من حل المشاكل مهما كان نوعها وفي الأساس المشاكل الاقتصادية.. فعلى مهلك يا سيادة الوزير.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٧/١٨ *
* القناة الأولى:
٠٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ ٨ - الخيال.
٠٠ ٩ - حياة في الانترنت.
٣٠ ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ ١٠ - كان ياما كان.
٤٥ ١٠ - الرائد.
٥٠ ١٠ - البندليم.
٠٠ ١١ - نعم للعصفور.
٢٥ ١١ - علوم وجغرافيا.
٠٠ ١٢ - تطويرات تكنولوجية.
٣٠ ١٢ - عجائب الموسيقى.
٠٠ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - مطعم ايبليت.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ ١٥ - بدون أسرار.
٣٠ ١٥ - اكس مان - تين تين.
٠٠ ١٦ - مغامرات شيرلي.
٣٠ ١٦ - التوائم.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - قهوة زاف.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - مجلة السينما.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف، أخبار.
٣٠ ٢٠ - الكشف.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - دوكوميديا.
١٠ ٢٢ - أغاني بقيت.
٠٠ ٢٣ - يصنعون الريح.
٤٥ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
١٥ ٢٤ - الأخبار.

* القناة الثانية:
٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - الصباح.
٠٠ ٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - البوسفور الأزرق.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً..
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - روساليندا.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - أخبار.
٣٠ ١٧ - رياضة.
٠٠ ١٨ - محاكمة ايمي.
٠٠ ١٩ - مسلسل أجنبي.
٣٠ ١٩ - ايتشي.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٠ ٢١ - مسلسل.
٣٥ ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٣٥ ٢٣ - فيلم أجنبي.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
٠٥ ٢٤ - قسم الاخلاق.

تنويه

ورد في الخبر الذي نشر عن المجلس الاقليمي البطوف بأن وزارة الداخلية أقالة عضو المجلس ابراهيم بشناق والصحيح هو ان ابراهيم بشناق ما زال عضواً في المجلس ولكن رئيس المجلس لم يدعه للجلسات.
لذا اقتضى التنويه.

حدث في مثل هذا اليوم (٧/١٨)

* ١٩٣٦ - اندلاع الحرب الاهلية في اسبانيا
* ١٩٦٢ - انقلاب دموي يقوم به العقيد جاسم علوان في سوريا
* ١٩٧٢ - الرئيس المصري انور السادات يطرد المستشارين السوفييت من مصر.
* ١٩٧٣ - مسيرة للوحدة العربية تنطلق من طرابلس الى القاهرة تمهيداً لوحدة بين مصر وليبيا مقررة في الاول من ايلول الرئيس السادات يعارض المشروع والمسيرة الليبية تعود ادارجها.
* ١٩٩١ - في ختام جولة خامسة في الشرق الاوسط، وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يحصل على دعم عربي واسع لمقترحات السلام الامريكية التي تقضي بعقد مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - سمية الألفي - بت ٢ - مالديني - اليوم ٣ - رل - رق - لارستان ٤ - سيلين ديون - عزل ٥ - از - بتي - أألو - النمر ٦ - ميله - أمص - عناقيد ٧ - ياسمين الخيام - مد ٨ - ضار - ابن العميد ٩ - مراقبة - نوت - آه ١٠ - نون - أهج - عتا ١١ - سهير المرشدي ١٢ - الحلم - الوشاح - أينع ١٣ - تورونتو - فم - الخليل ١٤ - مس - صدف - حس - مرو ١٥ - عي - الكاذبة ١٦ - السراب - مي ١٧ - الشباب - الدعاء.
عموديًا: ١ - سمر سامي - أتم - فا ٢ - ماليزيا - لوسي ٣ - لي - لس - حر - عاش ٤ - تدريبهم - لوص - لب ٥ - أيقنت - يضمن - مندوسا ٦ - لن - ديانا روس - تف - بر ٧ - ايلي - مارانهاو - أأ ٨ - أواصل - يل - حليا ٩ - فارنا - خاباروفسك ١٠ - يلس - لبيبة هاشم - أمد ١١ - يتلو - أن - جلا - مذيع ١٢ - بواز - عمان - محارب ١٣ - تمنعان - لوار - لوتها ١٤ - لامعة - شاخ ١٥ - نقدم - عديل ١٦ - يم - يأتيني ١٧ - ردودها - عل.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثل فرنسي راحل - أمن وطمأنينة.
٣ - وجع - سجنها - أوى الى.
٤ - عائش - عبأت.
٥ - ممثلة سويدية راحلة - مدينة نيجيرية.
٦ - الاسم الأول لأديب روسي راحل - فتل الحبل - حاكم - للتعريف.
٧ - ممثلة أمريكية - حياة.
٨ - جزيرة ايطالية - دولة افريقية.
٩ - شيخ ضعيف - يضرمه - مدينة تركية.
١٠ - دفن البنت وهي حية - مرض قاتل - تشييع - عكسها ملجأ.
١١ - كحل تبرد به العين - شمال - دولة افريقية.
١٢ - متشابهان - مكان وقوف السفن في الميناء - يعمل بالآلة.
١٣ - بدين - الأحمق.
١٤ - أرخبيل في الأطلسي شمال الأنتيل - مدينة مصرية - مدينة سورية.
١٥ - موانئ جوية - مدينة سورية - معظم الشيء.

عموديًا:
١ - ملحن مصري - إحسان.
٢ - دولة أمريكية - مدينة يونانية.
٣ - غزال - مدينة امريكية - أمر محزن.
٤ - جماعة - هاج الدم - مصيبة - مدينة مصرية.
٥ - صات الكلب - النظير - غنيا غناءً حسنًا.
٦ - نصف بفاف - ممثل أمريكي - مقياس أرضي.
٧ - أحدث صوتًا قويًا - خفيف بالأجنبية - فسد.
٨ - آدمي - فرقوا المال ونحوه - ضربت عينها باليد.
٩ - عملة أوروبية - رئيس امريكي سابق كان ممثلاً سينمائيًا.
١٠ - لمسهم - بقر وحشي - كثير العوم في الماء.
١١ - الافئدة - شقيقة أبي.
١٢ - طاف يحرس الناس ليلاً - للمنادى - مرض (معكوسة) - حلق الشعر.
١٣ - ضجرتا - ممثل مصري.
١٤ - اضطرم - لقب تونسي - اعطى باليد - صار الماء ملحًا مرًا.
١٥ - ممثل مصري - أعدم وأمات.

حظك اليوم ... ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرًا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

نتائج اللوطو

٢ - ٧ - ١٧ - ٢٣ - ٢٥ - ٤٢

الرقم الاضافي ٣٣

رقم الفائز في بول ١٦٦١٢٤ الحرف א

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا وحارا وتنخفض درجات الحرارة غداً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٢ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣٢ * إيلات ٤١ * جبال الجليل ٣٣ * المروج الشمالية ٢٩ * جبال المركز والجنوب ٣٤ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

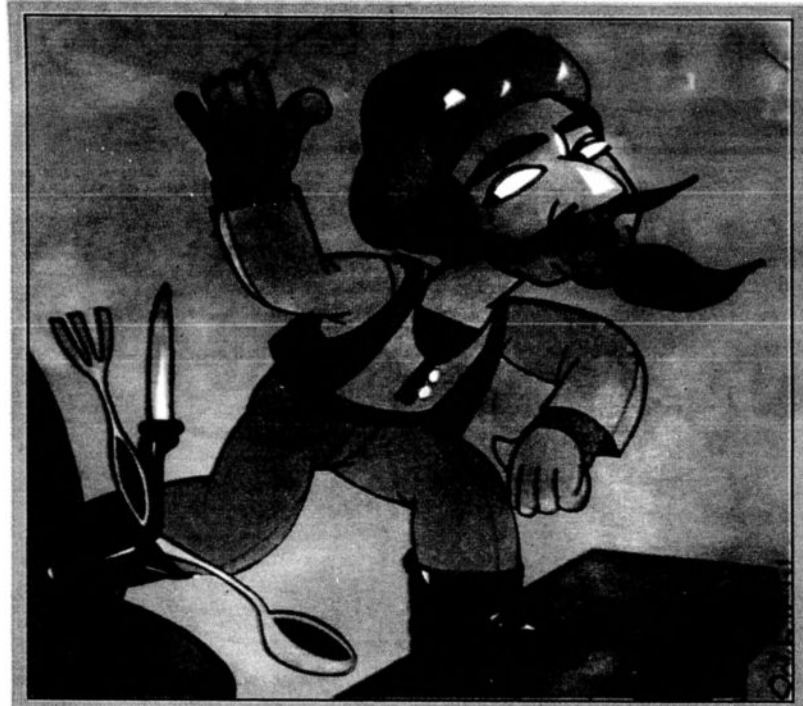
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١٧)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢١١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٧١	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٤١	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٥٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢١ - ٤.٢٤	ش.ج

حكايات عربية
واحد، اثنان، ثلاثة!



دخل جحا مطعماً ليأكل فيه، فلاحظ أن لصا غريبا عن البلدة يضع خفية الشوكة والسكين في جوربه!
نادى جحا صاحب المطعم وقال له:
إني ساحر عظيم، أقفل أبواب المطعم لأريكم مهارتي في السحر.
فأقفل صاحب المطعم الأبواب، واجتمع الزبائن حوله ليروا مهارته،
فوقف جحا على كرسي وقال:
أنظروا ماذا أفعل، ها قد وضعت أدوات الأكل في جوربي، واحد اثنان، ثلاثة.. اخرجوها الآن من جورب هذا الرجل.
وأشار جحا الى اللص، فأخرجها المتفرجون من جوربه وصفق الناس لمهارة جحا. وفي الطريق خارج المطعم قابل جحا اللص وقال له: احذر أن أراك مرة ثانية في بلدتنا، والا استخدمت طريقة أخرى غيري سحري لاسترداد المسروقات منك!



احتفلت روضة البراعم في جلجولية.. بمناسبة انهاء السنة الدراسية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ وبهذه المناسبة وزعت شهادات التقدير والصور الجماعية والهدايا على أطفال الروضة.
وفي كلمة لمديرة الروضة السيدة الهام رابي اثنت المديرة على عمل المربيات وشكرت الأهالي على التجاوب والمساهمة التي أتاحت لإدارة الروضة القيام بواجبها على أكمل وجه وصورة..

المربعات السحرية

١ - طريق.
٢ - يستخرج من البحر.
٣ - ترك وغادر.

---

١ - تمر.
٢ - عكس نهار.
٣ - مدينة سورية.

---

١ - دولة عربية.
٢ - نادى بصوت عال.
٣ - عكس ضيق.

---

١ - قرية عربية.
٢ - عاصمة عربية.
٣ - من الألوان.

طرائف.. وابتسامات

المعلمة في حد منكم يريد أن يسأل سؤالاً؟
تلميذ كسول: نعم.. الدرس انتهى ولا بعده!!

المعلم: ماذا تحب من الخضروات يا يوسف؟
يوسف: البقدونس! المعلم: اكتبها على اللوح.
يوسف: آسف غيرت رأيي فأنا أحب الخس.

البخيل: حظي سيء!!
الصديق: ولماذا؟
البخيل: لأن الصيدلية التي بجوارنا أعلنت عن تخفيضات وليس فينا أحد مريض!!

الطفل لوالده: بابا.. بابا.. هل كانت زجاجة الحبر غالية الى هذا الحد؟
الوالد: لماذا؟
الطفل: لأنها انقلبت مني على السجادة فضربتني ماما علقة سخنة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٨ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

بائع السوس المتجول يصطاد زبائنه في الشوارع والحارات

من هنا وهناك (ص١٠)

قادة الدول الصناعية الكبرى سينزلون في فندق عائم في ايطاليا

(ص١٢ و١٣)

اكتشاف معبد وتمثالين لأسدين مجنحين في نمرود الأثرية الآشورية



* بغداد – وكالات الأنباء – اكتشفت بعثة عراقية للتنقيب عن الآثار في مدينة نمرود الاثرية الاشورية، معبدا وتمثالين لاسدين مجنحين نادرين وموشورا كبيرا يحمل كتابات مسمارية قد تغير الكثير من المعلومات عن عهد احد اشهر ملوك الاشوريين، اشور ناصر بال.

ويتناوب حوالي سبعين عاملاً في مجال التنقيب عن الآثار في منطقة من التلال تبعد حوالي ٣٥ كيلومترا جنوب مدينة الموصل لاكتشاف اجزاء من المدينة الاثرية التي بنيت في القرن التاسع قبل الميلاد في عهد أشور ناصر بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م).

وقال مدير بعثة التنقيب في نمرود مزاحم محمود حسين ان كلا من الاسدين المكتشفين في الموقع يبلغ خمسة امتار، موضحا ان الاجزاء السفلية منها «واضحة المعالم».

لكن الرأس البشري الذي يحمله كل من التمثالين اصيبا بأضرار لقربهما من سطح الارض وتأثرهما بالعوامل الطبيعية، على حد قوله.

واشار جابر خليل ابراهيم، رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية، الى ان «نقوشا وكتابات مسمارية تشير قراءتها الى ان تاريخ صنع التمثالين اللذين اكتشفا مؤخرا يعود الى عهد اشور ناصر بال الثاني».

اما حسين فأوضح ان هذه الكتابات المسمارية تزيد على ١٢٠ سطرا. واضاف ان «الملك اشور ناصر بال الثاني كان قد أمر ببناء الاسود عند مداخل القصور والمعابد لاعتقاده بانها ستكون الحارس الامين والرادع الذي يمنع الارواح الشريرة من دخولها».

وتابع ابراهيم ان «البناء الآخر الذي تم اكتشافه من قبل البعثة العراقية هو معبد مكرس لعبادة عشتار، آلهة الحب والحرب في الحضارة الاشورية».

كما اكتشفت البعثة ألواحا تحمل كتابات مسمارية يعكف مختصون على دراستها حاليا. وقال ابراهيم ان احد الالواح يروي قصة «حفل كبير اقامه اشور ناصر بال الثاني لتدشين نمرود ودعا اليه اكثر من ستين الف شخص اقاموا في المدينة عشرة ايام». واضاف ان الكتابات المنقوشة تتضمن «تفاصيل عن هؤلاء المدعوين الذين كان بينهم حكام وسفراء وملوك وتفاصيل حتى عن الاطباق التي قدمت في الحفل».

من جهته، قال حسين ان «المعبد يضم قاعة كبيرة تلي المدخل مباشرة يزيد طولها على عشرين مترا يفضي مدخل في وسط جدارها الغربي الى ساحة كبيرة بلطت ارضيتها بالآجر بقياساته الاشورية المعروفة (٤٤ في ٤٥ سنتيمترا)».

ويحمل قسم من هذه البلاطات كتابات مسمارية نقشت على وجهها السفلي، لاسم الملك آشور ناصر بال الثاني وابنه الملك شلمنصر الذي حكم نمرود بعد وفاة والده.

واضاف ان من بين الاكتشافات موشورا من الفخار بحجم كبير عليه نصوص مسمارية كثيرة تتضمن معلومات «قد تحدث تغييرا في ما كنا نعرفه» عن عصر اشور ناصر بال الثاني بعد ترجمتها.

واكد مدير بعثة التنقيب العراقية ان نمرود التي تغطي حوالي مئة دونم هي اغنى العواصم الاشورية في كنوزها»، مشيرا الى «الثيران المجنحة والالواح الجدارية وكنوز المدافن الملكية ومن بينها الذهب الذي يقدر وزنه بحوالي سبعين كيلوغراما».

وما زال ظاهرا الكثير من آثار نمرود التي اشتهرت بقصورها المهيبة وتماثيلها الحجرية وواجهات ابنيتها وجدرانها المرمرية التي تزين قاعاتها الملكية، الى جانب قبورها وكنوزها وعاجياتها وكتاباتها المسمارية.

وكانت بعثة بريطانية عملت بشكل متقطع في نمرود بين ١٨٤٥ و١٩٦٣. وتقوم بعثات اثرية اخرى بعمليات للتنقيب عن الآثار في المدينة الاشورية الثانية وهي اشور التي تقع جنوب الموصل وتبعد ثمانين كيلومترا عن نمرود.

اكتشاف اول حالة للتناذر الدماغي الاسفنجي لدى الهررة في سويسرا

* برن – الوكالات – اعلن مكتب الطب البيطري الفدرالي السويسري، أمس الثلاثاء، اكتشاف اصابة بالتناذر الدماغي الاسفنجي (كروتزفيلد جاكوب) للمرة الاولى لدى هر في كانتون فود في غرب سويسرا.

وقد تم قتل الهر البالغ ست سنوات من العمر والذي يمكن ان يكون قد اصيب بالعدوى عبر تناوله الاغذية الخاصة بالقطط قبل سنين عدة. واكد مكتب الطب البيطري السويسري ان التناذر الدماغي الاسفنجي او ما يعرف بجنون البقر لدى الهررة لا يشكل خطرا على الانسان.

يذكر ان مرض التناذر الدماغي الاسفنجي اكتشف للمرة الاولى في بريطانيا في العام ١٩٩٠.

فنلندا تضع حدا ادنى للوزن في بطولة حمل الزوجات

* هلسنكي – وكالات الأنباء – وضعت قرية فنلندية حدا أدنى لوزن النساء اللاتي يشتركن في بطولة عالمية تقام سنويا لحمل الزوجات حتى لا ترجح كفة الرجال المتزوجين من نساء خفيفات الوزن.

اقيمت بطولة هذا العام في عطلة نهاية الاسبوع في قرية سونكايارفي في وسط فنلندا. وتعتمد المسابقة على حمل الرجال لزوجاتهم على ظهورهم والانطلاق بهن في مسار مليء بالحواجز.

وفاز بالبطولة هذا العام مارجو يوسورج، الذي لم يزد وزن زوجته الاستونية برجيت اوريك عن ٣٤ كيلوجراما. وقالت انيتا بلوم، مديرة السياحة لمنطقة وسط فنلندا «لا بد الا يقل وزن المشاركات عن ٤٢ كيلو جراما. وعليه فلا جدوى من اتباع نظام حمية قاس».

واضافت بلوم «نحن في حاجة للاحتفاظ بخليط معقول من الرياضيين الجادين ومن يتسابقون من اجل المتعة».

شارك في البطولة الاخيرة ٢١ فريقا من الجنسين مثلوا ست دول وحضرها حوالي تسعة آلاف متفرج.

فيل «أنا والملك» يغضب على مدربه

* كوالالمبور – الوكالات – احتضن فيل ماليزي حقق شهرة سينمائية مدربه الجديد في اثناء حمامه اليومي فكسر له ضلعا واصابه بجرح في الرئة.

وقال محمد نوايا ياساك، مدير حديقة حيوان مالاكا، ان الفيل ادون الذي حقق شهرة منذ اشتراكه في فيلم «انا والملك» والعديد من اعلانات التلفزيون لم يفعل شيئا كهذا من قبل. وقال «ادون فيل مثالي. ينفذ كل التعليمات ويمكنه القيام بكل الحركات التي يطلبها مخرجو السينما والاعلانات». وحاول ياساك تفسير الواقعة بقوله ان الفيل (١٧ عاما) اقترب من سن التزاوج وتغيرت هرموناته او ربما لم يكن يشعر بالارتياح لمدربه عبد الرحيم عباس الذي بدأ العمل معه منذ اسبوعين فقط.

اتهام امريكي بالتعامل في آثار مصرية مسروقة

* نيويورك – الوكالات – قال مسؤولون اتحاديون ان تاجر تحف فنية وجهت اليه تهم، أمس الاثنين، بالتآمر بزعم المتاجرة في آثار خرجت من مصر بصورة غير قانونية.

واتهمت محكمة اتحادية فريدريك شولتس وهو رئيس معرض للفن القديم يحمل اسمه وعضو الجمعية القومية للمتعاملين في الفنون القديمة والشرقية والبدائية بالتآمر لتلقي وحيازة ممتلكات مسروقة.

وطبقا لعريضة الاتهام يواجه شولتس تهما بالمتاجرة في آثار خرجت بصورة غير قانونية من مصر منذ مطلع التسعينات وحتى ايار عام ١٩٩٦. واضافت لائحة الاتهام ان شولتس حصل على هذه الآثار من شريك لم يذكر اسمه جلبها من مصر.

وقالت ممثلة النيابة العامة الامريكية، ماري جو وايت، «هذا الاتهام يعكس التزام مكتب المدعي الامريكي بالتصدي لسرقة ونهب التراث الثقافي القيم والآثار التاريخية ذات الاهمية لتراث الامم الاخرى».

ومن بين الآثار التي يزعم حصول شولتس عليها بصورة غير قانونية رأس امنحوتب الثالث التي بيعت مقابل ١ر٢ مليون دولار تقريبا وتمثال من الحجر الجيري يعود للاسرة السادسة حاول شولتس بيعه مقابل ٨٢٥ الف دولار.

وفي حال إدانة شولتس بتهمة التآمر فسيواجه حكما اقصاه خمسة اعوام في السجن ودفع غرامة تصل الى ٢٥٠ الف دولار او مبلغ يعادل ضعفي اجمالي المكسب او الخسارة الناجمة عن هذا التصرف.. ايهما اكبر.

دوقة يورك تنهار عصبياً في أثناء طلاقها

* نيويورك – الوكالات – – قالت مجلة (روزي) ان سارة فيرجسون، دوقة يورك ومطلقة الامير اندرو ابن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا، عانت من «انهيار عصبي» حين فشل زواجها لكنها لم تتلق علاجا خجلا من الموقف.

وخلال حديث مع فيرجسون ينشر في عدد آب سألت الصحفية روزي اودونيل دوقة يورك عما اذا كانت اصيبت بالاكتئاب لدى انهيار زواجها وتفاقم مشاكل الديون وزيادة وزنها فقالت «على الارجح نعم.. بل اصبت بانهيار عصبي ايضا».

وسألت اودونيل التي تقدم برامج تلفزيونية حوارية الى جانب اصدار المجلة فيرجسون (٤١ عاما) عما اذا كانت احتاجت علاجا لحالتها فردت بالايجاب قائلة «نعم.. لكني لم اتلق علاجا.. بسبب الخجل».

وطلقت فيرجسون من اندرو عام ١٩٩٦ بعد زواج استمر عشر سنوات رزقا خلاله بالاميرة بياتريس (١٣ عاما) والاميرة اوجيني (١١ عاما). وظلا صديقين رغم طلاقهما.

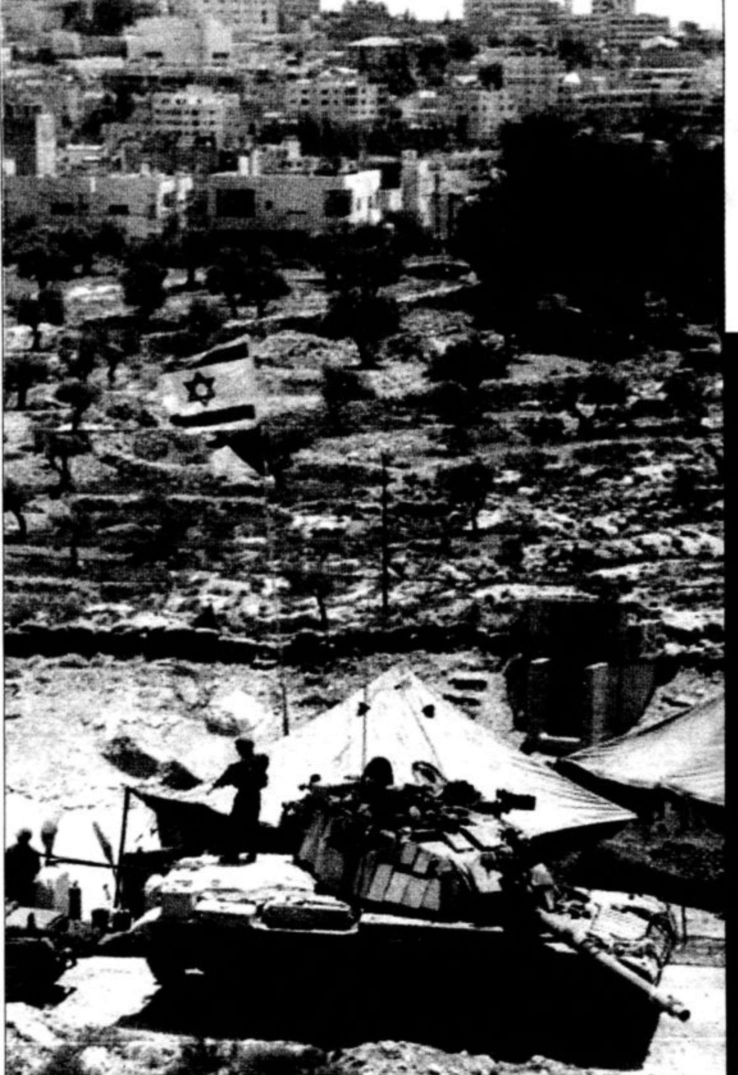
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٩ تموز ٢٠٠١ ■ ٢٨ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 56/58

٢٤ صفحة



• دبابات الاحتلال على مشارف بيت لحم الشمالية، امس •

تعزيزات حربجية إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية

الفلسطينيون يدفنون قتلاهم وسط تخوف من هجوم إسرائيلي شامل

• السلطة الفلسطينية: تصعيد إسرائيلي لنسف جهود التهدئة الفلسطينية وإعادة الوضع إلى التوتر والتصعيد. وشارون يريد تفجير الوضع لمواصلة هجومه ضد الشعب الفلسطيني وكيانه •

(ص٣)

انقلاب: بلدية بديلة في شفاعمرو!

(ص٥)

ذكريات أليمة تملأ الردهات والممرات...

معتقل الخيام ينفض غبار الحزن في انتظار إحياء الذاكرة الرسمية

(ص١٤ و١٥)

(٦٠٪) من ضحايا الغرق عرب!!

(ص٧)

استمرار اضراب عمال البناء الاجانب

(ص٤)

كلمة الاتحاد

من اجل تفادي أخطار التصعيد

* يمكن اعتبار قرارات «المجلس الوزاري المقلص للشؤون السياسية والامنية»، التي تم اتخاذها في جلسة خاصة ترأسها اريئيل شارون وعقدت امس الاربعاء، بمثابة اعلان حول تصعيد الحرب المفتوحة على الشعب العربي الفلسطيني، بشراً وارضًا ووجوداً.

يكمن هذا التصعيد في اقرار ما يسمى بـ«خطة خط التماس». ووفق ما اعلن فان هذه الخطة، التي اعتبرتها الجلسة اياها «مركبًا هامًا في مكافحة الارهاب»، تنص على «احباط عمليات التسلل» وعلى «منع التواجد غير القانوني للفلسطينيين في اسرائيل منعا باتا» (من خلال تشديد العقوبات المفروضة على ابناء الضفة والقطاع وعلى من يشغلهم ويؤويهم).

بيد ان الانطباع بهذا التصعيد في الحرب المفتوحة على الشعب الفلسطيني لا يرجع فقط الى ما اتخذه «المجلس الوزاري المقلص» من قرارات في هذا الشأن، وانما تعززه ايضا التصريحات الحربجية التي ادلى بها وزير الخارجية، شمعون بيرس، في لندن امس.

ومهما تكن هذه التصريحات فان اشدها عنفًا وخطورة هو التصريح الذي يؤكد تمسك الحكومة الحالية بسياسة اغتيال كل من يشتبه في «نيته» بتنفيذ «عمليات عدائية ضد اسرائيل» من الفلسطينيين! وقد جاء تصريح بيرس هذا بعد ان اعتبر «الارهاب الفلسطيني غير مسبوق في التاريخ الحديث كله»!

وهكذا فان بيرس يستمرئ نهج التلهي بالنتيجة عن السبب. بل انه يؤدي مهمة اكثر قذارة تتمثل في محاولة اقناع «العالم الغربي» بتبني هذا النهج.

وسواء افلح بيرس في مهمته القذرة هذه ام لا، فإن النتيجة الباقية هي استمرار الوضع على ما هو عليه مع تصاعد اكبر في مخاطر الانزلاق نحو المزيد من الهاوية.

اننا نرى من واجبنا ان نعود ونكرر ان قرارات تصعيد الحرب المفتوحة على الشعب الفلسطيني، التي يبدو ان من السهولة بمكان اتخاذها في اروقة حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر، ليس في مقدرتها طيّ صفحة اكثر من تسعة اشهر من الانتفاضة العارمة. حتى الحرب الشاملة لا تحل المشكلة. ولذا فان العقدة هي في الجانب الاسرائيلي، كما كانت الحال عليه دومًا.

ولا يمكن تفادي اخطار التصعيد، التي يدفع شعبنا الفلسطيني ثمنها الهابط لكنها تنعكس ايضا على جماهير الشعب في اسرائيل، الا حين تستعيد مفاوضات السلام مبررات تجددها.

هذا هو جوهر ما يطالب به الجانب الفلسطيني، ولا خيار امام الجانب الاسرائيلي الا التجاوب مع هذا المطلب، اذا كان راغبا حقا بأن يوفر على الشعبين الدماء المرشحة لان تسفك في الايام القادمة.

(«الاتحاد»)

في جلسة «الكابينيت» أمس

الحكومة أعطت ضوءاً أخضر لمواصلة سياسة الاغتيالات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل المجلس السياسي الأمني المصغر، «الكابينيت»، برئاسة رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسته أمس الاربعاء، اصراره على مخاطبة الفلسطينيين عبر فوهات البنادق وقذائف المدافع والدبابات. وأكد في جلسته مجدداً على اعطاء الضوء الأخضر لمواصلة العدوان الاسرائيلي وانتهاج سياسة التصفيات وتصعيدها ضد الشعب الفلسطيني وبتنفيذ برنامج شامل في منطقة الخط الفاصل بحجة «منع تسلل فلسطينيين إلى اسرائيل».

واستحوذ البرنامج الشامل في منطقة الخط الفاصل، على أبحاث الجلسة، وتبنى أعضاء «الكابينيت» البرنامج الشامل الذي أعده رئيس مجلس الأمن القومي، الجنرال عوزي ديان، والهادف إلى منع الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، من الدخول «إلى اسرائيل لتنفيذ عمليات»!! وينص البرنامج على فرض عقوبات قاسية على فلسطينيين يعتقلون في اسرائيل لتواجدهم بشكل غير قانوني وبدون تصاريح وفرض عقوبات شديدة على الاسرائيليين الذين يساعدونهم على الاقامة والعمل والتجول. وأوكل وخوّل «الكابينيت» اللجنة الوزارية الأمنية، المبادرة إلى سن قانون مستعجل وعرضه على جدول أعمال الكنيست لتسريع التنفيذ والتطبيق.

• نقاش صاخب في الجلسة •

وشهدت الجلسة نقاشا صاخبا بين الوزراء، وصل حد اتهام اريئيل شارون بعدم اتخاذ قرارات في الجلسة لأن وزير الخارجية شمعون بيرس، موجود خارج البلاد. وقال عدد من الوزراء، ان النقاش في الجلسة لم يكن جديا ولم يسمح شارون بتوسيع النقاش، انما تمحور النقاش حول المصادقة على برنامج «منع تسلل الفلسطينيين إلى اسرائيل».

وعبر شارون في بداية الجلسة عن استغرابه حول ما نشرته وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، عن نشر قوات اسرائيلية وارسال تعزيزات إلى الضفة الغربية، كمقدمة لشن هجوم واسع النطاق على المناطق الفلسطينية، وادعى شارون ان تلك الانباء مبالغ فيها! وتحفظ من الانطباع الذي نشأ وكأن اسرائيل على وشك شن الهجوم الكاسح على السلطة الفلسطينية وعلى الفلسطينيين.

وعندما بدأ الوزير افرايم سنيه («العمل») بالحديث وتمجيد رئيس الحكومة شارون، على ممارسته سياسة «الانضباط». ومن جهة أخرى تكثيف عمليات اغتيال الفلسطينيين، ثار النقاش بينه وبين الوزير شلومو بينيزري «شاس»، الذي انتقد محاولات عدد من الوزراء خلق واقع يتجسد بوجود عدد من الوزراء يدعون إلى شن الحرب. وتساءل من الذي يتحدث عن الحرب ويريدها؟ وقال: «نحن نتحدث عن انتهاج سياسة للمس بالارهاب الفلسطيني ومكافحته بقوة والمس بالبنى التحتية في المناطق، وهذا في اطار الدفاع عن النفس، فهل دعوتنا لذلك تعتبر التحريض على شن الحرب»؟!! وقال موجها كلامه إلى شارون، «أتوقع منك توضيحا جيدا لموقفنا العام ولافساح المجال أمام الوزراء للتعبير عن آرائهم بحرية تامة»!!

وهنا رد عليه الوزير متان ڤيلنائي: «لا يوجد هنا أي وزير يدعم الارهاب أو يؤيد عرفات»!!

وأجاب بينيزري: «يجب افساح المجال أمام الوزراء للتعبير عن آرائهم ويجب الامتناع عن كم الأفواه»!! وتوجه بينيزري ثانية إلى شارون، وقال له: «أتجول بين أبناء شعبي ودائما يسألونني، حتى متى سنموت ونقتل ونواصل سياسة الانضباط؟ والسؤال الذي يطرح، هل قمنا بما يجب القيام به للرد على الارهاب»؟!

وقال شارون، ان لكل وزير انتقاداته للحكومة من منطلقات حزبية واعتبارات فئوية، باستثناء الوزير رحبعام زئيڤي، الذي ينتقد انطلاقا من معتقداته ومبادئه التي أحترمها واحترمه بسبب ذلك!!

وانتقد رحبعام زئيڤي، في كلمته عمل الشرطة في القدس، أمس الأول، وعدم نجاحها في منع اقامة حفل التأبين في «بيت الشرق» الفلسطيني للقائد الراحل فيصل الحسيني. واعتبر نجاح الفلسطينيين في الوصول إلى «بيت الشرق» رغم تواجد الشرطة المكثف بمثابة فشل ذريع ومخجل للشرطة. وأعرب عن استعداده لارشاد الشرطة في مرات قادمة كيف تقوم بمهامها في مثل هذه الحالات!!

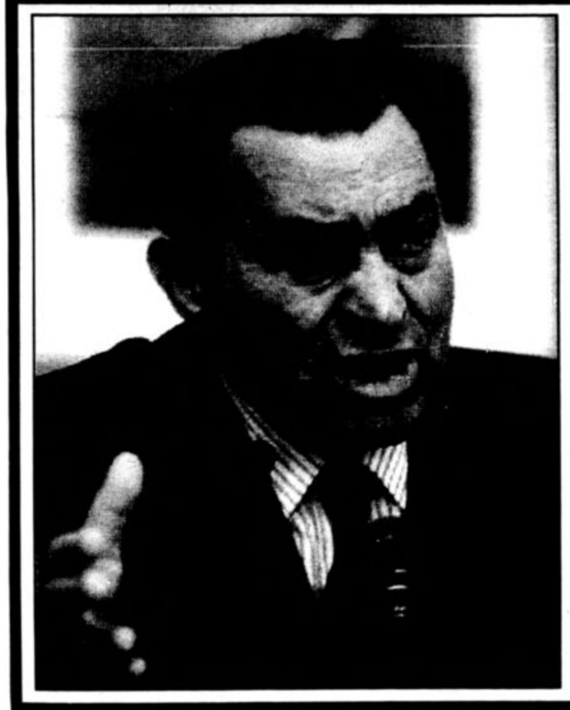
وأيد الوزير متان ڤلنائي، أقوال رحبعام زئيڤي!!

وتبين ان «الكابينيت» عقد جلسته في أعقاب نشر تعزيزات عسكرية من المشاة والمدرعات في محيط مدينتي بيت لحم وجنين، مساء أمس الأول، كما أعلن ناطق عسكري، الذي قال ان القرار اتخذ لنشر تلك التعزيزات في أعقاب اطلاق قذائف «هاون»، أمس الأول، على حي «جيلو» الاستيطاني لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة.

وانتقد شارون، رغم نفيه في جلسة «الكابينيت» نشر التعزيزات، الناطق العسكري، على بث النبأ، قائلا إنه أخطأ بذلك وعليه الحذر!!

ومن جهته نفى وزير الخارجية شمعون بيرس، في لندن، أمس الاربعاء، ان يكون ارسال التعزيزات مقدمة لشن هجوم على السلطة الفلسطينية والمناطق الفلسطينية، وبنفيه أكد عمليا وجود تعزيزات!!

مبارك: «لا حل مع شارون»



* القاهرة - (و. ص. ف.) - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، انه لا حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني مع اريئيل شارون، الذي اتهمه بانه رجل لا يعرف الا القتل والضرب والحرب.

وقال مبارك في حديث مع وكالة انباء «الصين الجديدة» نشرته وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية: «سوف أتحدث معكم بصراحة. فالواضح أنه مع شارون لا حل، فهو رجل لا يعرف الا القتل والضرب والحرب».

واضاف مبارك في اعنف انتقاد لشارون منذ وصوله الى السلطة في آذار، ان «الظاهرة الغريبة التي اصبحت واضحة في اسرائيل هي انهم لا ينفذون ما يتم الاتفاق عليه ولا يوفون بالعهود التي يقطعونها على انفسهم».

وتابع: «الان الوضع مختلف تماما ولا يبدو ان هناك حلا مع شارون فمبدأه هو استخدام القوة وطبعه لا يقبل السلام، وبصراحة اكثر، انا لا ارى املا مع شارون ومجموعته التي تضم المتطرفين».

وقال مبارك: «سوف أعطيكم مثلا على ذلك فلديه وزير بادر وأعلن في اليوم التالي لتوليه الوزارة أنه سيحتل سيناء ويضرب السد العالي».

وكان مبارك يشير الى الوزير افيغدور ليبرمان، بقصف مصر ولبنان اذا استمر الوضع في المنطقة بالتدهور. وقد عين ليبرمان في ما بعد وزيرا للبنى التحتية الوطنية في حكومة شارون.

واضاف مبارك: «كان ردي على هذه التصريحات أن قلت لهم في اسرائيل: عليكم أن تنسوا تماما ما حدث في حرب ١٩٦٧ فهذا أمر لن يتكرر. أما اذا أردتم الحرب فعليكم أن تعرفوا أن الخسارة ستكون للجميع فادحة ومنهم اسرائيل، وان الشعوب هي التي ستدفع الثمن ومرة أخرى أقول أن هذه الشخصيات التى تهدد بالحرب والقتل والضرب هي شخصيات غير متوازنة والحديث معها لا فائدة منه».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تعزيزات حربجية إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية

الفلسطينيون يدفنون قتلاهم وسط تخوف من هجوم إسرائيلي شامل

• السلطة الفلسطينية: تصعيد إسرائيلي لنسف جهود التهدئة الفلسطينية وإعادة الوضع إلى التوتر والتصعيد، وشارون يريد تفجير الوضع لمواصلة هجومه ضد الشعب الفلسطيني وكيانه •

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - شيعت مدينة بيت لحم، أمس الاربعاء، قتلاها الذين سقطوا في غارة إحتلالية على المدينة، امس الأول الثلاثاء، وسط تخوف من وقوع هجمات جديدة.

وشارك نحو ٢٠ الف شخص في تشييع القتلى الاربعة: عمر سعادة (٤٥ عاما) وشقيقه اسحق سعادة (٥٥ عاما) وابن عمهم محمد سعادة (٢٨ عاما) ونسيبهم طه العروج (٣٢ عاما)، الذين قتلوا عندما اغارت مروحيات الإحتلال الاسرائيلي على منزل عائلة سعادة في بيت لحم.

وحملت النعوش على الاكتاف لمسافة نحو ٨ كيلومترات قبل مواراتها الثرى في مقبرة خاصة للشهداء، وسط دعوات غاضبة للانتقام.

واستنكرت القيادة الفلسطينية مقتل الاربعة معتبرة ان ذلك يهدف الى نسف الجهود الرامية الى التهدئة. وقالت في بيان رسمي: «ان عودة حكومة اسرائيل لسياسة الاغتيالات والتصفية والقتل دون محاكمة انما تهدف الى نسف الجهود الكبيرة التي يبذلها الجانب الفلسطيني في مجال التهدئة وخفض التوتر».

وفي المقابل قررت الحكومة الامنية المصغرة، «الكابينيت»، حول نوع الرد الذي يجب على الجيش الاسرائيلي اعتماده في الايام المقبلة». وقد التأمت الحكومة الامنية المصغرة غداة نشر تعزيزات عسكرية من المشاة والمدرعات في الضفة الغربية حول مدينتي بيت لحم (جنوب) وجنين (شمال) الفلسطينيتين.

وقال ردا على اسئلة اذاعة (بي.بي.سي): «لا اعتقد ذلك. وارى ان كل هذا هو من صنع الخيال».

لكن السلطة الفلسطينية اعتبرت التعزيزات والحشودات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية تصعيدا خطيرا ينذر بانفجار الاوضاع في المنطقة، محذرة في الوقت نفسه من هجوم اسرائيلي شامل.

وقال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، ان هذا «تصعيد عسكري خطير يهدف الى نسف ما تحقق من تهدئة نتيجة التزام الجانب الفلسطيني بخطة تينيت لان التهدئة لا تخدم السياسة العدوانية لحكومة شارون». واضاف: «ان اسرائيل تشن هذه الاعتداءات لنسف جهود التهدئة الفلسطينية واعادة الوضع الى التوتر والتصعيد وليس هناك مبرر لمقتل اسرة كاملة في بيت لحم سوى انفجار الاوضاع الذي يريده شارون لمواصلة هجومه ضد الشعب الفلسطيني وكيانه».

الى ذلك حذر عبد الرحمن من «هجوم اسرائيلي شامل خاصة ان الشعب الفلسطيني يتعرض للهجوم الاسرائيلي منذ عشرة اشهر لكنه مستعد للتضحية».

ونشر الجيش الاسرائيلي، صباح أمس الاربعاء، عشر دبابات قرب مجمع «غوش عتصيون» الاستيطاني القريب من بيت لحم اثر قرار الجيش الإحتلالي ارسال تعزيزات الى محيط بيت لحم وجنين شمال الضفة الغربية.

وجرى نشر الدبابات قرب مدينة بيت لحم التابعة للسلطة الفلسطينية في قطاع يخضع بالكامل لاسرائيل. ولا تحتاج هذه الآليات الى اكثر من ربع ساعة للوصول من «غوش عتصيون» الى بيت لحم.

اصابة فلسطينية وطفليها بجروح

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افاد شهود عيان ان فلسطينية وطفليها اصيبوا بجروح، أمس الاربعاء، في قرية ابو نجيم في جنوب الضفة الغربية عندما صدمت ناقلة جند اسرائيلية منزلهم.

وكانت وحدات اسرائيلية تعبر القرية الخاضعة للرقابة المدنية الفلسطينية والتابعة عسكريا للاحتلال عندما صدمت الناقلة المنزل متسببة بانهيار جانب منه مما ادى الى اصابة المراة وطفليها بجروح.

عرفات يدعو لقمة عربية طارئة لمواجهة التصعيد العدواني الاسرائيلي

• الجامعة العربية تطالب بإرسال مراقبين إلى الأراضي الفلسطينية • مجموعة الثماني في جنوى تعتزم توجيه «إشارة قوية» حول الشرق الأوسط •

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، الى عقد قمة عربية طارئة لمواجهة التصعيد العسكري الاسرائيلي معلنا انه سيبحث هذه الدعوة مع الملك عبدالله بصفته رئيسا للقمة.

وقال عرفات للصحفيين لدى وصوله الى غزة قادما من مصر التي زارها لعدة ساعات شارك خلالها في اجتماع لجنة المتابعة العربية الطارئ: «اقترحنا الدعوة لقمة عربية طارئة وعاجلة لمواجهة هذا التصعيد العسكري الاسرائيلي وسأبحثه (الاقتراح) بالتفصيل مع الملك عبدالله رئيس القمة العربية لاهمية هذا الموضوع وخطورة التصعيد العسكري الاسرائيلي الذي يواجهه الشعب الفلسطيني».

واضاف الرئيس الفلسطيني: «بحثنا خلال الاجتماع الطارئ للجنة المتابعة العربية الامور بدقة وجدية وخرجنا بنتائج هامة وايجابية بما فيها اشياء كثيرة سيعلن بعضها والبعض الاخر سيتابع من دون اعلان بما فيها اقتراحنا بالعودة لقمة طارئة».

واشار الرئيس عرفات الى الجرائم التي يرتكبها قطعان المستوطنين والجرائم المستمرة بالاغتيالات والتدمير والنسف والحصار والتجويع وحجز الاموال وغيرها من الجرائم ضد شعبنا.

وحصل الرئيس عرفات على دعم مالي وسياسي من جامعة الدول العربية التي دعمت مطالبته بارسال مراقبين الى الاراضي الفلسطينية.

ودعت لجنة المتابعة العربية الوزارية المنبثقة عن الجامعة العربية عقب اجتماع استثنائي عقد في القاهرة بمشاركة الرئيس الفلسطيني، مجموعة الدول الثماني الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية.

ورحب الوزراء العرب ايضا وايدوا اقتراح المملكة العربية السعودية الاستمرار في تخصيص مبلغ ٤٥ مليون دولار شهريا لتغطية احتياجات السلطة الفلسطينية حتى نهاية عام ٢٠٠١ حسبما جاء في البيان الذي صدر عقب اجتماع اللجنة. وكانت قمة عمان العربية قررت في آذار تخصيص مساعدة شهرية بنفس القيمة لفترة ستة اشهر فحسب.

ومن المقرر ان يجتمع رؤساء دول مجموعة الثماني بين ٢٠ و٢٢ تموز في جنوى (ايطاليا) في قمة سيبحثون فيها قضية الشرق الاوسط على الاخص.

واكدت لجنة المتابعة في بيان تم توزيعه على الصحافة: «ان استمرار الاحتلال والعدوان وسياسة اسرائيل وخططها لاجتياح الاراضي الفلسطينية يؤكد الحق المشروع للشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس طبقا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة»، كما طالبت «قمة الدول الصناعية المنعقدة في جنوى بايطاليا بتبني موقف عادل وفاعل ازاء الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ولتنفيذ الاتفاقات (الاسرائيلية-الفلسطينية الموقعة) وقرارات الشرعية الدولية ولتوفير الرقابة الدولية التي تكفل ذلك».

واضاف البيان «ان السياسات والممارسات الاسرائيلية بما في ذلك الاغتيال والخطف وهدم المنازل وتجريف الاراضي والاستيطان تجعل الحكومة الاسرائيلية حكومة مارقة وخارجة عن قواعد القانون الدولي».

وافاد مصدر دبلوماسي على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة الثماني، أمس الاربعاء، في روما ان قادة بلدان مجموعة الثماني يعتزمون توجيه «اشارة قوية» لاسرائيل والفلسطينيين خلال القمة التي سيعقدونها في جنوى شمال ايطاليا من الجمعة حتى الاحد.

وتناول وزراء خارجية البلدان الاعضاء في مجموعة الثماني المجتمعين عصر أمس الاربعاء في العاصمة الايطالية لتحضير قمة جنوى، بالدرس وبالدرجة الاولى الوضع في الشرق الاوسط الذي اتسم بتصعيد جديد لاعمال العنف.

واتفقت البلدان الثمانية -الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا واليابان وكندا - على ضرورة تطبيق فوري لتوصيات لجنة ميتشل حول الحد من التوتر والعودة تدريجيا الى عملية المفاوضات، كما اوضح مصدر دبلوماسي.

واضاف المصدر ان الوزراء يشعرون في نفس الوقت بالمأزق لانه يبدو واضحا انه من المستحيل البدء في المرحلة الاولى من خطة ميتشل وهي هدنة حقيقية تليها اجراءات ثقة متبادلة.

وقرر وزراء الخارجية استئناف المناقشات حول الشرق الاوسط صباح اليوم قبل اصدار نتائج اجتماعهم خطيا وان يعكفوا في غضون ذلك على دراسة مبادرات محتملة.



• عرفات وموسى في اثناء اجتماع الجامعة العربية أمس في القاهرة •

منظمة العفو الدولية: يجب ان تتحرك الاسرة الدولية بسرعة في الشرق الاوسط

★ لندن - الوكالات - دعت منظمة العفو الدولية، أمس الاربعاء، الاسرة الدولية الى التحرك بسرعة لوضع حد للسياسة الاسرائيلية التي تفرض اغلاق الاراضي الفلسطينية وهدم المنازل في قطاع غزة والضفة الغربية.

واعلنت المنظمة في بيان صحفي «ان احتجاز ثلاثة ملايين شخص في قراهم او منازلهم منذ عشرة اشهر بموجب حظر التجول وعمليات الاغلاق كرد على اعمال عنف يرتكبها بعض الافراد، يعتبر ردا غير مقبول تماما».

وقالت منظمة العفو «ان الاسرة الدولية يجب ان تتحرك بدون انتظار لحلحلة وضع بات لا يطاق».

وقد بدأت بعثة من منظمة الدفاع عن حقوق الانسان تحقيقا في السادس من تموز في اسرائيل والاراضي المحتلة بما فيها المناطق الخاضعة كليا للحكم الذاتي الفلسطيني وغادرتها في السابع عشر من الشهر الجاري.

وكانت البعثة تحقق في عمليات اغتيال المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين وهدم المنازل والاغلاق الذي يطال السكان والاراضي.

وقالت المنظمة: «يجب على الاسرة الدولية ان لا تتسامح مع هذا النوع من الاوضاع. ان عمليات الاغلاق هذه عبارة عن عقوبات جماعية تفرض على شعب بكامله». واضافت: «وفي كل الحالات فان عمليات الاغلاق تلغي الحق في حرية التنقل وتخنق الحياة الاقتصادية. انها ليست فعالة لتفادي الاعتداءات ضد الاسرائيليين كما دلت على ذلك العمليات الانتحارية الاخيرة».

رسالة مدريد

لضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والضغط على حكومة اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات

* مدريد، من د. أحمد سعد - «ندين العدوان الاسرائيلي الجديد على بيت لحم الذي أدى إلى استشهاد أربعة فلسطينيين وهدم المنازل وتشديد الحصار العسكري على المدن الفلسطينية، نطالب حكومة اسرائيل بوقف الجرائم الوحشية والعودة إلى العملية السياسية». هذا ما افتتح به رئيس جلسة الصباح أمس، الاربعاء، سفير مالطة في الأمم المتحدة، في اللقاء التداولي العالمي في العاصمة الاسبانية مدريد والذي جرى تحت رعاية الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وكان من المقرر ان تشارك بمداخلة، راوية الشوا، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ولكن بسبب الحصار الاحتلالي على غزة، لم تستطع المشاركة، وشارك مكانها د. علام جرار، نائب رئيس مجلس السلام والعدل الفلسطيني. وكان موضوع الندوة، الحالة في الأرض الفلسطينية، بما فيها القدس حيث تركزت حول قضايا: ضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة والجهود الدولية الرامية إلى انهاء الأزمة واعادة بدء العملية السلمية، قضية المستوطنات وحالة الاقتصاد الفلسطيني، والحالة الأمنية منذ ايلول ٢٠٠٠.

وفي مداخلته أكد د. علام جرار، ان أحداث ايلول شكلت لحظة حقيقة، كانت نقطة قمة الصراع على القضايا الأساسية، «فالانتفاضة حالة جديدة من الصراع، حالة موضوعية تفجرت لأسباب موضوعية، الاحباط وخيبة الأمل من عدم التقدم في العملية السياسية لسبب مواصلة ممارسة الاحتلال للاستيطان والهدم والحصار والتنكر لاستحقاقات العملية السياسية كان الخلفية للانفجار.

وأكد على أهمية توفير الحماية الدولية وان الاحتلال مصدر المآسي والصراع ولا مفر من زواله لاقامة السلام العادل المبني على احترام ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي تسندها قرارات الشرعية الدولية.

أما المحاضر في جامعة بن غوريون، د. جين هالبر المنسق للجنة الاسرائيلية المناهضة لتدمير المنازل، فقد تحدث باسهاب عن «الاحتلال غير المرئي» عن لجوء الاحتلال إلى أساليب بناء وشق الطرق الالتفافية والمستوطنات بشكل منهجي لخدمة هدفه الاستراتيجي بديمومة الاحتلال والسيادة الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية حتى بعد اي تسوية سلمية، ولهذا فانه لا يمكن ضمان السلام العادل مع بقاء المستوطنات والمستوطنين، ويجب اعادة كل الأرض المحتلة إلى الفلسطينيين، حتى بقاء ٥٪ من الأرض بأيدي اسرائيل كفيلة ببقاء السيادة الكولونيالية الاسرائيلية.

أما فرانسيس اوكيلو، نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، وكان عمله في غزة، فقد تحدث عن المآسي التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة من جراء جرائم الاحتلال الاسرائيلي وحصاره العسكري والاقتصادي. وطالب برفع مستوى الكفاح لوقف العدوان الاسرائيلي وتنفيذ الاتفاقات المبرمة. وقال «الضوء لا يكفي بل نحتاج إلى الحرارة»، ان لا نكتفي بعرض القضايا، بل العمل لحلها.



• تعزيزات قوات الاحتلال في الضفة الغربية •

وركزت عضوة البرلمان الايطالي، لويزا مورغانيتي، على أهمية وضع حد للاحتلال، وان لا تبقى اسرائيل فوق القانون الدولي ووثيقة جنيف الرابعة، فهي تدوس على ذلك، وتتهرب من تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وحان الوقت لتأخذ الأمم المتحدة دورها لاجبار حكومة اسرائيل احترام وتطبيق المواثيق الدولية وقرارات الشرعية الدولية. وقالت «قررنا في البرلمان الايطالي وفي الاتحاد الاوروبي مقاطعة منتجات المستوطنات، ونحن نطالب اليوم برلمان الاتحاد الاوروبي الغاء الاتفاقات الاقتصادية - التجارية مع اسرائيل كوسيلة ضغط وكعقاب على حكومة العدوان ومن أجل الدفع نحو التسوية السلمية العادلة التي هي من مصلحة الشعبين وجميع شعوب المنطقة ولا بد من توفير الحماية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال الاسرائيلي.

وحيت النائبة لويزا مجموعات قوى السلام الاسرائيلية على نضالها، وأكدت ان ما هو مطلوب منها أكثر مما هو حاصل، فقوى السلام التي تقف ضد جرائم حكومة شارون قليلة.

وفي كلمته، تحدث د. فيليبي ساهاغون، استاذ العلاقات الدولية في جامعة مدريد، عن أهمية تحرك المجتمع الدولي لنصرة الحق الفلسطيني المشروع، فالمجتمع الدولي يتحمل مسؤولية سياسية وأخلاقية تجاه ما يجري على ساحة الصراع الدموي نتيجة للعدوان الاسرائيلي وجرائمه، علينا الضغط لكي تقوم هيئة الشرعية الدولية والاتحاد الاوروبي وروسيا ومصر وغيرها بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والضغط على اسرائيل لاحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

أما ياعيل ديان عضو الكنيست من حزب العمل فقد استغلت المنصة للحديث عن الجنود المختطفين وانتقاد الأمم المتحدة لانها لا تسلم الشريط إلى اسرائيل، وفي حديثها لم تر أهمية في وجود قوات دولية أو قوة مراقبين دوليين لحماية الشعب الفلسطيني والاشراف على تنفيذ الاتفاقيات، وطالبت بأن يتنازل الطرف الفلسطيني عن ٣٪ من الأرض الفلسطينية لاسرائيل في اطار الحل الدائم، وتنكرت بالطبع لحق اللاجئين بالعودة، وركزت على القضية الدينية في موضوع القدس الشرقية.

أما د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» فركز على أهمية تفعيل دور المنظمات غير الحكومية وهيئة الشرعية الدولية والمجتمع الدولي لوقف العدوان الاسرائيلي واجبار حكومة اسرائيل على احترام وتنفيذ جميع الاتفاقات وقرارات الشرعية الدولية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وسننشر غداً الجمعة مداخلة د. سعد في «الاتحاد».

قرية معاوية بدون وكالة بريد!!

* معاوية - مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - ما زالت قرية معاوية (٣٠٠٠) نسمة، في المثلث الشمالي، بدون وكالة بريد، في عام (٢٠٠١) ومن جراء ذلك يضطر الاهالي للسفر الى المدن المجاورة، ام الفحم والخضيرة والعفولة لاجراء معاملاتهم البريدية!!

وبعث المحامي سرورشريف محاميد برسالة موقعة من قبل العديد من اهالي القرية الى مدير منطقة المروج في سلطة البريد (الياهو ممان) وبنسخ عنها الى كل من وزير الاتصالات رؤوبين ريبلين والنائب الجبهوي محمد بركة من اجل متابعة الموضوع.

تجدر الاشارة الى ان اهالي معاوية تقدموا بطلب مماثل قبل حوالي سنتين من اجل فتح وكالة بريد في القرية ولكن حتى اليوم لم يتم ذلك.

الاحتلال يحكم حصاره على محافظة جنين

• قوات الاحتلال تسكب مياه مجاري معسكر «بيزك» على الشارع الرئيسي وحقول بلدتي قباطية والزبابدة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احكمت قوات الاحتلال من حصارها على المدن والقرى في محافظة جنين، خصوصا تلك الواقعة عند الخط الشرقي، وسط حملات قمع وتنكيل بالاهالي، ومنعت الاهالي مغادرة بلداتهم واوقفت المسافرين الفلسطينيين تحت اشعة الشمس وصادرت مفاتيح سياراتهم.

وصباح امس جرت قوات الاحتلال حافلة للركاب الى الحاجز العسكري القريب من قرية مقيبلة، وانزلت الركاب منها واخذ جنود الاحتلال يدققون في بطاقات هوياتهم، ومن ثم تم تسليم عدد من الشبان بلاغات بالمثول امام ضابط المخابرات الاسرائيلية.

من جهة اخرى سكبت قوات الاحتلال عند معسكر «بيزك» مياه المجاري على الشارع الرئيسي وحقول بلدتي قباطية والزبابدة. ويخشى الاهالي في البلدتين من انتشار الاوبئة وتلوث البيئة من جراء سكب هذه المياه الآسنة.

وزير المالية يلتقي اليوم بقيادة الهستدروت والقيادات العمالية

* تل ابيب - لمراسلنا - يحل وزير المالية سلفان شالوم ضيفا على قيادة الهستدروت في تل ابيب صباح اليوم الخميس ويجري خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الوضع الاقتصادي والتشغيلي واتفاقيات العمل.

وبعدها سيعقد لقاء واسعًا مع قيادات عمالية في اماكن العمل، حيث سيعرض رؤساء اللجان العمالية المشاكل التي تواجههم في اماكن عملهم.

في بيان للجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب

خمس مستوطنات يهودية جديدة في الخلصة وانعدام الخدمات الاساسية في قرى النقب العربية غير المعترف بها

• اللجنة نظمت جولة ميدانية في شقيب السلام وكسيفة تحت شعار «نريد تعليما نريد مستقبلا، بمشاركة المخيمات الصيفية •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - اصدرت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، امس الاربعاء بيانا صحفيا تحت عنوان: «خمس مستوطنات يهودية جديدة في الخلصة وانعدام الخدمات الاساسية في قرانا غير المعترف بها».

وجاء في البيان: تقوم الدولة والمؤسسات الحكومية في الوقت الحالي بالتخطيط لاقامة ٥ مستوطنات يهودية جديدة في منطقة الخلصة وذلك بحجة «انقاذ الارض» من اصحابها العرب، وذلك في ظل وضع مأساوي تعيشه اكثر من ٤٥ قرية عربية فيها اكثر من ٧٠ الف نسمة تفتقر لابسط الخدمات الاساسية.

واضاف البيان: ان مجرد التخطيط لاقامة ٥ مستوطنات جديدة، فهذا يعني ان التخطيط لليهود، ويبين للعالم كله تجاهل السكان العرب الذين هم اصحاب الحق التاريخي لهذه الارض، ويبين ان السياسة العنصرية العامة في الدولة تجاه المواطنين العرب!!

ودعا بيان اللجنة الدولة الى الخجل من مثل هذه التصرفات مع العرب، حيث انها تتعامل معهم بمنظار التركيز والخطر الامني، وتركيز على اقل ما يمكن من مساحة ارض ومع اليهود اكبر ما يمكن من اراض.

«اننا في لجنة التوجيه الاعلامية نطالب الدولة فورا الاعتراف بقرانا العربية بدل توزيع اوامر الهدم، والتخطيط لها، وليس نشر اكبر عدد من اليهود على اراض عربية».

ومن ناحية اخرى وتحت شعار «نريد تعليما نريد مستقبلا» نظمت لجنة التوجيه لعرب النقب امس، جولة ميدانية للمتطوعين في اللجنة في كل من شقيب السلام وكسيفة، حيث طرح اعضاء لجنة التوجيه موقف اللجنة امام الهيئات من الطلاب المشاركين في المخيمات الصيفية.

وقدم معيقل الهواشلة مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي شرحا حول النواقص والاحتياجات الاساسية لمجال التربية في قرى النقب العربي، وحول اهمية التربية والتعليم.

وقال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية يوسف العطاونة: هذه الجولة هي عبارة عن تظاهرة احتجاجية على اوضاع التربية والتعليم في النقب، وتعبر عن موقف اللجنة من اجل زيادة التوعية لدى الطلاب العرب واهمية مواصلة التعليم.

استمرار اضراب عمال البناء الاجانب في «ريشون لتسيون»

• النقابي الجبهوي جهاد عقل يقود الاضراب ويجند المواد الغذائية للعمال المضربين •

* ريشون لتسيون - لمراسلنا - يواصل عمال البناء الاجانب من تركيا، رومانيا وبلغاريا - اضرابهم في مدينة «ريشون لتسيون» وعددهم ٢٠٠ عامل، بسبب عدم دفع اجورهم منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر من قبل شركة البناء التي استقدمتهم الى البلاد.

وكان ممثلون عن العمال قد توجهوا الى نقابة عمال البناء العامة في الهستدروت طالبين المساعدة، وبعد الاطلاع على التفاصيل تقرر اعلان الاضراب عن العمل منذ يوم الاثنين، حيث قام النقابي الجبهوي جهاد عقل بقيادة الاضراب مع ممثل النقابة في المدينة شولي يحزقيل. وقام النقابي عقل بتجنيد المواد الغذائية للعمال، الذين بقوا بدون اموال. واتضح ايضا ان صاحب العمل يحتجز جوازات السفر لديه. وعلى الفور قام عقل به بالاتصال بالمراقبين في وزارة العمل وبالمقاول طالبا اعادة جوازات السفر للعمال، لان احتجاز الجوازات يعتبر مخالفة للقانون وهدد بالتوجه فورا الى الشرطة مع الـ ٢٠٠ عامل لتقديم الشكوى.

وبعد مفاوضات بدأت يوم امس الاول قام ممثل الشركة بتسليم الجوازات للنقابيين اللذين قاما بتوزيعها على العمال، وقال احد العمال وسط الفرحة والتصفيق: «نتوجه بجزيل الشكر للنقابي عقل وزملائه لانهم اعادوا لنا حريتنا - جوازات السفر - لاننا منعنا من مغادرة مكان العمل وكأننا في سجن منذ اربعة اشهر خوفا من مخالفة القانون».

هذا وتقرر مواصلة الاضراب حتى تدفع اجور العمال وكامل حقوقهم. وبعد مراجعة ممثلي الشركة مساء امس - الاربعاء - وعد المسؤول المالي بأنه سيعمل قصارى جهده من اجل دفع اجور العمال حتى يوم الجمعة.

وقال النقابي عقل في حديثه امام العمال بعد اعادة جوازات السفر لهم: «هذا الانجاز تحقق بفضل وحدتكم، وبالرغم من اننا من دول مختلفة ونتحدث بلغات مختلفة، الا ان لغة الوحدة العمالية والتضامن العمالي كانت لغتنا المشتركة ولذلك حققنا هذا النصرعلى جشع ارباب رؤوس الاموال».

انقلاب: بلدية بديلة في شفاعمرو!

• كتل المعارضة في المجلس البلدي تنتخب عضواً معارضاً نائبا لرئيس البلدية، وفي الايام القريبة ستنتخب عضوا آخر من صفوفها • عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي، احمد حمدي، باسم كتل المعارضة: اقامة بلدية بديلة هدفه النضال الى جانب شعبنا، ومؤكدين ان الحقوق تؤخذ (ولا تعطى) •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في الجلسة غير العادية الطارئة لبلدية شفاعمرو جرى مساء امس الاربعاء اقامة ائتلاف بديل لائتلاف عرسان ياسين وبلدية بديلة وذلك من خلال انتخاب عضو البلدية عن المعارضة فرج خنيفس نائبا.

وذلك بناء على طلب قدمته كتل المعارضة والتي تتشكل من (٩) اعضاء هم اغلبية المجلس البلدي.

وقد تم انتخاب فرج خنيفس بـ(١٠) اصوات من اصل (١٧) صوتا، وقد صوت الى جانب انتخاب خنيفس كل من الاعضاء: احمد حمدي، زياد الحاج، ناهض خازم، نزار بشناق، رمزي ابو رحمة، فهيم بحوث، احمد خطيب، فرج خنيفس، يوسف منديه، نايف اسليم.. وعارض الاقتراح عرسان ياسين، نسيم جروس، جلال نعوم، حاتم حسون، وهاني ابو شاح.

وكان قد افتتح الجلسة وادارها رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين عارضًا الموضوع على اعضاء المجلس البلدي.

وكان اول المتحدثين عضو البلدية الجبهوي، احمد حمدي، الذي تحدث باسم اعضاء كتل المعارضة فقال انه «نتيجة لنهج العمالة وسوء العمل الاداري وسياسة التخلف والمحسوبيات والرشاوى التي تسير بموجبها امور رئاسة بلدية شفاعمرو وادارتها، ارتأت كتل المعارضة في البلدية ان تخطو نحو اقامة بلدية بديلة وائتلاف بديل يقوم على اساس نهج تقدمي لخدمة اهالي المدينة بكل احيائها رافضين التقوقع الطائفي والعائلي والقبلي معتبرين شفاعمرو عائلة واحدة متآخية مكافحة من اجل حقوقها، ومقاومة لسياسة التمييز والاضطهاد، تقف الى جانب نضال شعبها من اجل المساواة بالحقوق القومية واليومية، مؤكدين ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى، برؤوس مرفوعة وبهامات عالية».

واضاف حمدي: «ان الاعلان عن بلدية بديلة وائتلاف بديل بانتخاب نواب من كتل المعارضة لا يعني ان هذه الخطوة هي تبديل شخص بشخص آخر، بل الهدف من ذلك تبديل نهج سياسي واداري صحيح يبنى على اساس انقاذ شفاعمرو وسمعتها من سياسة التخلف والمواقف الرجعية وسوء الادارة التي ينتهجها رئيس بلدية شفاعمرو وادارته».

واكد على «ان عزمنا على اقامة بلدية بديلة وائتلاف بديل هو من اجل انتهاج سياسة تقدمية بديلة لسياسة رئيس البلدية تعتمد على الوقوف الى جانب قضايا شعبنا واهلنا في شفاعمرو والدفاع والمحافظة على اراضي المدينة التي تتعرض لسياسة النهب. واننا كبلدية بديلة سنقف الى جانب نضال شعبنا العادل بالمساواة بالحقوق القومية واليومية وسنعمل على تمثيل بلديتنا وائتلافنا البديل في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وكل ذلك من اجل ارجاع شفاعمرو الى موقعها الحقيقي بعد ان انتكبت بكبوتها القصيرة الى حضن شعبها ورفع اسم بلدنا المكافحة والمناضلة عاليًا».

وتابع حمدي قائلا: «ونحن كتل المعارضة نمثل الاكثرية الساحقة من اهالي المدينة نتوجه الى اهلنا في شفاعمرو للالتفاف حول الائتلاف البديل والبلدية البديلة، وان اعضاء البلدية من كتل المعارضة وهم الاكثرية سيكونون متطوعين يوميا في خدمة كل اهالي المدينة، دون تمييز بين شخص وآخر.

هذا وعلم مراسلنا انه سيتم خلال المدة القريبة انتخاب عضو آخر من اعضاء كتل المعارضة نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو. هذا وسيوزع البيان الذي قرأه عضو البلدية احمد حمدي كبيان لأهالي المدينة.

في رده على استجواب النائب بركة

نائب وزيرة المعارف يؤكد وجود فجوة جدية بين الوسطين العربي واليهودي في موضوع العسر التعليمي

• بركة يستجوب وزير الاتصالات حول انعدام البنى التحتية في المدن والقرى العربية للارتباط بالانترنت السريع •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اجاب نائب وزيرة المعارف، نهري، على استجواب للنائب الجبهوي محمد بركة حول موضوع العسر التعليمي والذي استفسر عن الفجوة الموجودة بين الوسطين العربي واليهودي في موضوع العسر التعليمي، حيث طلب مقارنة بعدد الطلاب والصفوف بين الوسطين، وكيف تنوي الوزارة الحد من هذه الفجوة.

واكد نائب وزيرة المعارف في رده على ان هناك فجوة جدية بين الوسطين العربي واليهودي من ناحية عدد الصفوف والطلاب في موضوع العسر التعليمي حيث انه من بين (١١٨١) صفا في عام ٢٠٠٠ فقط ٨٦ صفا عملوا في الوسط العربي ومن بين ١٠٨٤٠ طالبا يتعلمون في صفوف العسر التعليمي ٩١٩ طالبا عربيا فقط تعلموا في هذه الصفوف.

وقد علل نائب الوزيرة هذه الفجوة بالاهتمام المتأخر بالتعليم الخاص في الوسط العربي وغياب المواد الارشادية الكافية بموضوع العسرالتعليمي خاصة ما قبل الفحص الطبي وقلة المهنيين المختصين بهذا الموضوع. واضاف انه في سنة ٢٠٠١ طرأ تحسن طفيف في مجال العسر التعليمي في الوسط العربي حيث ازداد عدد الصفوف الى ٩٦ صفا وارتفع عدد الطلاب إلى ١٠٧٣ طالبا.

واكد نائب الوزير في نهاية رده انه وفي اعقاب الاستئناف الذي قدم ضد الوزارة للمحكمة العليا تقرر اضافة ٤٠٠٠ ساعة تعليمية سنويا وعلى مدار اربع سنوات للوسط العربي في مجال دمج الطلاب الذين يعانون العسر التعليمي في صفوف عادية.

واستجوب النائب بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، امس، وزير الاتصالات رؤوبين ريفلين حول موضوع الانترنت السريع. حيث اكد النائب بركة من خلال الاستجواب انه على علم بأن البلدات العربية لا تستطيع الارتباط بالانترنت السريع وذلك لعدم وجود بنية تحتية لشركة «بيزك» في هذه البلدات وطلب معرفة ما اذا كان الامر صحيحا، وما هي الطرق التي ستقوم بها الوزارة للحد من هذه المشكلة.

هذا وشرح الوزير ريفلين للنائب بركة من خلال رده على الاستجواب ان شركة «بيزك» بدأت باعطاء خدمات الانترنت السريع في تشرين الثاني عام ٢٠٠٠ مع التزام بنشر هذه الخدمة في كل انحاء البلاد خلال ٣ سنوات.

واضاف الوزير انه تم حتى الآن ربط الناصرة، كفرياسيف، الطيبة والطيرة. واكد انه سيتم في الاشهر القريبة القادمة ربط دالية الكرمل، عيلبون وشفاعمرو.

وقال ريفلين في رده ان وزارة الاتصالات ومن خلال الرخص التي تمنحها لشركة «بيزك» او اي شركة منافسة اخرى في مجال الاتصالات تفرض عليهم نشر الخدمات في كل انحاء الدولة وفي فترة زمنية محددة. واضاف ان وزارته تسعى ومنذ سنوات الى فتح السوق امام شركات جديدة من اجل خلق منافسة بين الشركات لما فيه مصلحة جمهور المستهلكين من ناحية الاسعار وجودة الخدمة.

وفي مداخلة للنائب بركة على اجابة الوزير، اكد ان الاجابة كافية ولكن اذا كانت عملية ربط الانترنت السريع تحتاج الى وقت هناك خدمة تسمى انترنت نصف سريع I.S.D.N على شركة «بيزك» وبكونها صاحبة الصلاحيات الكاملة في تزويد خدمات الانترنت ان لا تنتظر ٣ سنوات حتى تنتهي عملية الربط وان تدخل هذه الخدمة ولو بشكل مؤقت من أجل إعطاء المجال للمواطنين من تلقي خدمات الانترنت بأسرع وقت ممكن.

رئيس الدولة منح مارغليت هارشيفي العفو العام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الاربعاء، منح العفو العام للسجينة مارغليت هارشيفي، وبذلك ستخرج من السجن في (١٠/٨) القادم، ويكون بهذا قد أستجاب كتساف الى طلب والدي مارغليت، لمنحها العفو العام.

وكانت مارغليت ادينت بالتورط في جريمة قتل يتسحاق رابين، بذلك انها عرفت عن نية صديقها يغآل عمير قتل يتسحاق رابين، ولم تمنع ذلك.

وسوغ كتساف موافقته على منح مارغليت العفو العام، بأن ظروف سجنها صعبة ومنعتها من القيام بواجباتها الدينية!!

واخذ بعين الاعتبار جيلها الصغير، وقال انه اقتنع بأن مارغليت دفعت التزامها ودينها وعبرت عن المها واسفها الشديد لمقتل يتسحاق رابين وحتى انها شجبت عملية القتل بشدة!!

واشار كتساف الى انه تحدث عن الموضوع قبل اتخاذ القرار لمنح مارغليت العفو العام، مع داليه رابين، ابنة الراحل يتسحاق رابين، والتي هي نائبة وزير الامن حاليا.

واشار كتساف في قراره لمنحها العفو العام، الى ان رئيسي جهاز «الشاباك» سابقا، كرمي چيلون وعامي ايلون، وافقا على منح مارغليت العفو العام وتخفيض فترة الحكم الى الثلث. والى انه استند ايضا الى توصيات اخصائيين في مجال القضاء.

ورغم ان رئيس الدولة منح مارغليت وبشكل واضح العفو العام، الا ان وزير القضاء، مئير شطريت، اكد ان الرئيس لم يمنح مارغليت العفو العام، انما قرر تخفيض فترة السجن الفعلي عن مارغليت. واثار شطريت، الى انه عارض ولا يزال يعارض منح مارغليت العفو العام، انما يوافق على تخفيض فترة السجن. وقال انه يحترم قرار رئيس الدولة ولذلك وقع عليه. وانتقد شطريت قرار لجنة اطلاق سراح السجناء التي عارضت تخفيض فترة السجن عن مارغليت قبل شهر ونيف!!

• ردود الفعل •

اثار قرار رئيس الدولة، منح هارشيفي، العفو العام، ردود فعل غاضبة في عدة اوساط. وقال النائب يوسي سريد، «ميرتس»، «ان تسويغات كتساف للعفو العام مرفوضة وغير مقبولة. وقرار كتساف سلبي وتعيس، خاصة في هذه الظروف والواقع القائم، حيث تتصاعد التهديدات لقادة سياسيين، وهناك خطر من وجود تنظيم سري يهودي»!

وعارض القرار رعنان كوهين، وقال إنه ليس في اوانه وهو سلبي خاصة في هذه الايام التي يحذر فيها افراد «الشاباك» من وجود تنظيم سري يهودي في المناطق الفلسطينية.

واعلن النائب ايتان كابل، «العمل»، انه سيلتمس الى المحكمة العليا لالغاء قرار العفو العام الذي اتخذه كتساف. وقال، ان رئيس الدولة اتخذ قرارا تعيسا ومس بقيم قضائية، وطابع القرار سياسي!!

وقالت نائبة وزير الامن دالية رابين، ان قرار رئيس الدولة سلبي وهو يبث رسالة سلبية وخطيرة الى الشبيبة بالذات مفادها ان من لا يمنع اقتراف جريمة سيحظى برأفة ورحمة الرئيس وبعفوه العام عن القتلة.

نعي

آل سالم واقرباؤهم وانسباؤهم في ديرحنا وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمود أحمد سالم

(ابو بكر)

عن عمر ناهز الـ (٨٦ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، بعد صلاة العصر، من بيته الكائن في ديرحنا، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

انطلاق الاستعدادات لعقد «مهرجان الشعر الفلسطيني - مهرجان طمرة»

• (١٦) جمعية وهيئة ثقافية تشارك في فعاليات المهرجان • المهرجان يستمر يومين وتتخلله برامج فنية متنوعة • اعمال المهرجان سوف تصدر في كتاب خاص •

* عقد في طمرة، هذا الاسبوع، اجتماع موسع لوضع اللمسات الاخيرة والاعلان الرسمي عن بدء الاستعدادات لعقد «مهرجان الشعر الفلسطيني – مهرجان طمرة» الذي تنظمه منشورات الطلائع بالتعاون مع بلدية طمرة و(١٦) مجموعة ثقافية من مناطق مختلفة من البلاد.

وشارك في الاجتماع رئيس بلدية طمرة د. موسى ابو رومي، ومدير مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري المربي عادل خطيب، ومدير قسم الفنون الكاتب علي ذياب، الذين نقلوا تصورات اللجنة الخاصة التي شكلتها البلدية. ومن الهيئات المنظمة شارك الشعراء د. جمال قعوار، سهيل عيساوي، عبد الرازق ابو راس، رشدي الماضي، سامي مهنا، علا عيسى، فهيم ابو ركن، شاكر خطيب، الاستاذ وجيه صيداوي، والكاتب مصطفى مراد مدير منشورات الطلائع.

وتباحث الجميع في افضل السبل لتحقيق اكبر نجاح للمهرجان الذي ينتظر ان يكون اكبر مهرجان شعري يعقد في البلاد حتى الآن.

وعبر د. موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة، عن ترحيبه باستضافة الشعراء الفلسطينيين في مهرجانهم، وعن اعتزاز البلدة التي تولي النشاطات الثقافية والحضارية الاهتمام المطلوب، وتحولها الى مركز ثقافي يتعاظم شأنه يوما بعد يوم. واعلن ابو رومي، ان البلدية ستتولى تكاليف اصدار الكتاب الخاص الذي سيصدر عن اعمال المهرجان وسيتم توزيعه على كافة الشعراء والحضور المشاركين.

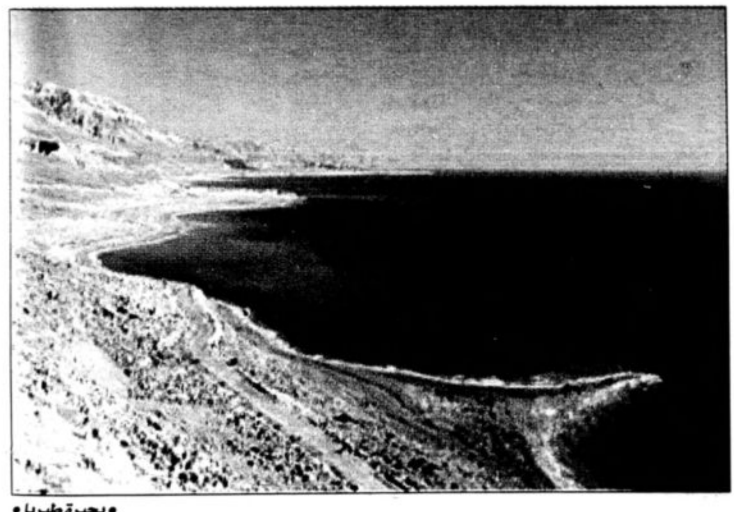
وتحدث الشاعر مصطفى مراد فاشار ان مهرجان طمرة سيتم على مدار يومين وسيتم عقد ٨-١٠ جلسات قراءة شعرية، تتخللها فقرات فنية متنوعة تقدمها الفرق الفنية في طمرة. كما تم الاتفاق ان يشمل المهرجان معرضا كبيرا للرسومات يشارك به كل من يرغب من الفنانين الفلسطينيين وان يتم توسيع المهرجان ليوم ثالث يعقد في الناصرة في حال كان عدد الراغبين بالمشاركة كبيرا، كما هو متوقع وكما حدث في «مهرجان الشعر الفلسطيني الاول - مهرجان كفرمندا».

يذكر ان اعمال المهرجان تشمل ايضا استضافة وفد كبير من شعراء دولة فلسطين، سيقوم اتحاد الكتاب الفلسطينيين بتنظيمه، ويشمل جلسة خاصة لتكريم عدد كبير من الشخصيات الفعالة اجتماعيا وثقافيا من كافة التيارات الوطنية.

وجاءنا من منشورات الطلائع انه تم تشكيل «هيئة منطقية» واسعة، تتألف من ٢١ شاعرا وكاتبا تتولى تنظيم فعاليات المهرجان. ويشار ان ١٦ مجموعة ثقافية تتبنى المهرجان وتشارك باعماله هي، بالاضافة الى منشورات الطلائع: اتحاد الكتاب الفلسطينيين – رام الله، رابطة الكتاب الفلسطينيين - الناصرة، مؤسسة الاسوار - عكا، مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري - طمرة، بيت الكاتب - الناصرة، منتدى الطلائع الثقافي - قطري، مؤسسة البيت الثقافية - حيفا، رابطة اقلام الجنوب - جامعة السبع، منتدى السنديانة - جامعة حيفا، منتدى المثلث الثقافي - الطيبة، حلقة كفرياسيف الثقافية - كفرياسيف، جمعية نسيم السنديان - ام الفحم، المنتدى الثقافي التقدمي - عرعرة، المركز الثقافي الجماهيري - عرابة، جمعية ابداع الثقافية - كفرمندا، ومركز ابن عباس الثقافي - سخنين.

وقال الشاعر مصطفى مراد ان منشورات الطلائع ستقوم باعداد رزمة كتب تشمل عشرة كتب جديدة يجري توزيعها على المشاركين في مهرجان طمرة.

انخفاض مستوى مياه بحيرة طبريا ألحق الاضرار بالسياحة



• بحيرة طبريا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى انخفاض مستوى المياه في بحيرة طبريا، الى الحاق الاضرار بمئات ملايين الشيكلات، لاصحاب الاشغال ومؤسسات واماكن الترفيه في المنطقة.

هذا ما تبين من تقرير اصدرته امس الاربعاء، وزارة السياحة، واشارت فيه الى ان انخفاض مستوى المياه بشكل كبير ادى الى الاضرار بالذات لاصحاب الفنادق والشواطئ واحواض اليخوت، وقال منير شول، مدير عام اتحاد الفنادق في طبريا، انه حتى الحجاج المسيحيين الذين يجيئون الى طبريا، يتفاجأون من الاوضاع ولا يقيمون في الفنادق والمنطقة كما يجب.

ودعا اتحاد الفنادق الحكومة الى السعي الفوري لحل المشكلة ومواجهة الامر. وقال شول. ان اقامة احواض يخوت تعمل في مياه شحيحة تحل المشكلة.

في «موشاف افيڤيم» امس

المئات تظاهروا ضد مؤسسة «نجمة داوود الحمراء» !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من «موشاف افيڤيم»، في شمال البلاد، عند مدخل «الموشاف» واحرقوا النار في الاطارات واقاموا الحواجز، احتجاجا على اقدام مؤسسة «نجمة داوود الحمراء»، على الغاء محطات لها في المنطقة وايقاف خدماتها للسكان.

وسوغت مؤسسة «نجمة داوود الحمراء»، ايقاف الخدمات بأن الحكومة لا تحول لها الميزانيات اللازمة للقيام بنشاطاتها وتقديم خدماتها وبناء على ذلك اضطرت المؤسسة الى تقليص خدماتها.

ادانة محامين بالتورط في تزوير مستندات وصفقات لبيع اراض !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة امس الاربعاء، وبكفالة مالية وشروط خاصة تقيد حركته، سراح المحامي دانييل ڤولف (٥٣) عاما، من حيفا، بعد التحقيق معه في قضية تزوير مستندات وبيع اراض بالنصب والاحتيال.

وتبين من ملف التحقيق، ان ڤولف زور مستندات وباع بواسطتها عشرات الدونمات من الاراضي في الجليل ومنطقة خليج حيفا، بمئات آلاف الشواقل، لمواطنين سذج، فقد قدم مستندات مزورة تؤكد انه مفوض من صاحب الاراضي لبيعها، لكنه انكشف بعد اشهر من ذلك.

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث وجمع الادلة لتحضير لائحة اتهام وتقديم المحامي الى المحاكمة.

وفرضت على الصعيد ذاته، نائبة رئيس محكمة الصلح في تل ابيب، القاضية ساره دوتان، امس الاربعاء، على المحامي يعقوب سيمون، دفع مبلغ (٥٠) الف شيكل، تعويضات ومصاريف محكمة، لشركة المقاولة العامة، «اريبه فريدمان»، بعد ادانته بتزوير مستندات وبيع اراض بشكل غير قانوني.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المحامي سيمون وتاجر العقارات فريدي يعقوبي، التقيا مع ممثلي شركة «اريبه فريدمان»، وتفاوضا حول شراء عقارات في ايبن يهودا وحصل فريدي على مبلغ خمسة آلاف دولار، رسوم سمسرة، بادعاء ان صاحبة العقارات المقيمة في الولايات المتحدة الامريكية فوضته للتصرف بالعقارات باسمها، وباعته حقوق التصرف بها. وقدم المحامي سيمون تفويضا باسم صاحبة العقارات بناء على مستندات قدمها فريدي. وخلال فترة اشهر جرى التعرف على صاحبة العقارات الاساسية والحقيقية وايجادها وفوجئت بما سمعته ونفت نفيا قاطعا انها باعت حقوقها في العقارات واكدت انها لم تفوض اي شخص للتصرف في العقارات!! وقدمت شكوى الى الشركة.

واشارت القاضية في قرار الحكم الى انه على المحامي ان يتمتع بالمهارة القضائية والامتناع عن الاهمال وعدم الحذر، والا فانه يتحمل المسؤولية عن قصوراته. وكان على المحامي في هذه القضية ان يعمل كل ما بوسعه للتأكد من صحة ما ادعاه فريدي انه اشترى الحقوق من صاحبة العقارات.

سجن فعلي على فتاة حاولت الايقاع بالقاضي تيودور اور

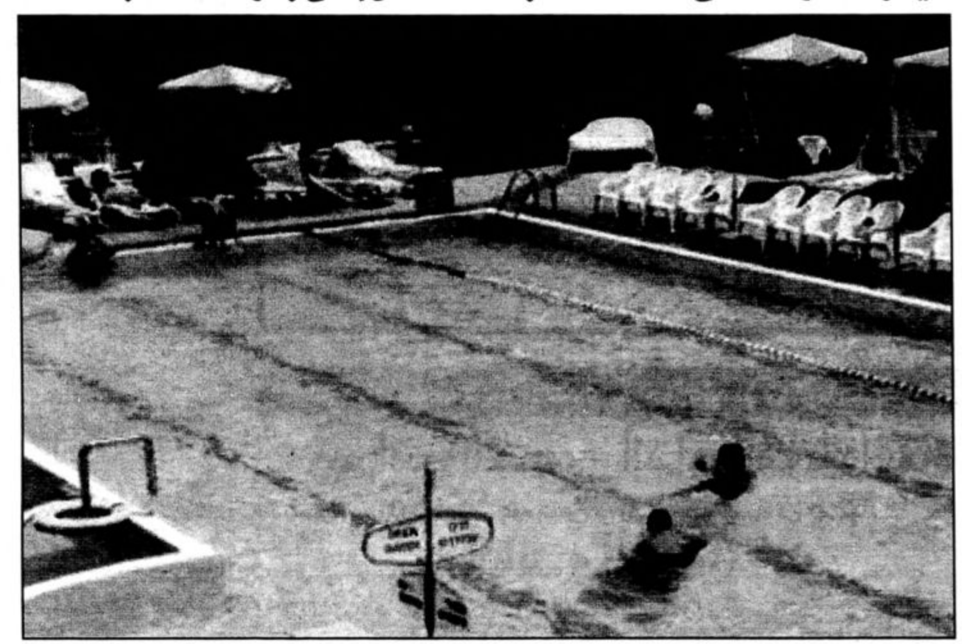
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، فرض السجن الفعلي، سنتان ونصف السنة، على راحيل ليڤ، (٣٨) عاما، من بيتح تكڤا، بعد ادانتها بتزوير مستندات وبتشويش اجراءات حكم وبمحاولة الايقاع بقاضي المحكمة العليا تيودور اور.

وتبين من لائحة الاتهام ان يحيعام اوحانا، من طبريا طلب من راحيل في عام (١٩٩٨)، ان تعمل على اعادة محاكمته بعد ادانته بتجارة المخدرات، وفي محاولتها لذلك، زورت مستندات وقدمتها الى الشرطة والنيابة، تؤكد وكأن اوحانا بريء وانه ظلم بواسطة قرار الحكم!! وحاولت ايضا في استئنافها الايقاع بالقاضي تيودور اور من خلال تزوير مستندات.

وجرى فرض الحكم في اطار صفقة ادعاء، فقد اخذ بعين الاعتبار وضع راحيل النفسي الصعب!

(٦٠٪) من ضحايا الغرق عرب!!

• استهتار بالتحذيرات في الشواطئ التي تمنع فيها السباحة • العائلة العربية غير قادرة على اصطحاب الأطفال إلى برك السباحة •



• آمال شحادة •

* في كل سنة، وبمثل هذا الوقت تحتل قضية الغرق، حيز اهتمام واسع وتثار المشكلة بخطورتها وحدتها بعد فقدان عدد من الأطفال والشباب. ولكن شيئا لا يتغير وتعود المشكلة على نفسها وبحدتها في السنة التالية دون أن يطرأ أي تحسن.

والأرقام الرسمية في وزارة الداخلية التي تشير إلى غرق (٣٢) شخصاً منذ مطلع السنة معظمهم من الأطفال والشباب وأكثر من (٦٠٪) منهم عرب تدل بشكل واضح على عمق المشكلة وخطورتها. وقال مسؤول قسم الشواطئ في الوزارة، يوسف عامر، ان هذه النسبة العالية لدى الوسط العربي، ليست صدفة فهناك وللأسف لامبالاة واهمال واستهتار اضافة إلى أسباب أخرى كلها مجتمعة تؤدي إلى غرق نسبة عالية من المواطنين العرب.

وأضاف يوسف عامر: «في بعض جولاتنا على الشواطئ، لمسنا هذا الاستهتار بأعيننا، فقد وضعنا في جميع الشواطئ الخطيرة وغير المسموحة للسباحة، لوائح كتب عليها بشكل واضح تحذير من خطورة السباحة في هذه الشواطئ، وبدلاً ان يمتثل الناس لهذه التحذيرات كان بعض الشباب الذين وصلوا قد وضعوا ملابسهم على هذه اللوائح وغطوها ووضعوا أحذيتهم تحتها ودخلوا للسباحة، وكل واحد منهم يرى بنفسه البطل الذي لا يمكن ان يغرق، دون ان يدرك خطورة الشواطئ التي يدخلها».

ان انحسار المياه في بحيرة طبريا جعلتها الأكثر خطورة في هذا الموسم كما كانت في الموسم الماضي، وتحولت معظم الشواطئ إلى شواطئ خطيرة يدخلها الواحد وقد غمرت المياه أعلى خاصرتيه، ولكن خطوتين اضافيتين تغريه إلى عمق أكثر من عشرة أمتار، ومن لا يجيد السباحة لا يمكن لأية قوة انقاذه وحتى الذين يجيدون السباحة لا يستطيعون احيانا انقاذ أنفسهم من هذه الورطة، لان العمق الكبير يظهر بشكل مفاجئ لا يمكن تصوره.

ولماذا النسبة أعلى من (٦٠٪) لدى الوسط العربي؟ اضافة إلى ما طرحه الاستاذ يوسف عامر من استهتار ولامبالاة للتحذيرات الموجودة على الشواطئ الخطيرة والتي تمنع فيها السباحة، فهناك سبب أقوى هو الذي يجعل معظم العائلات العربية ان تصل إلى هذه الشواطئ وخصوصا طبريا، وهي الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها العائلات العربية خصوصا كثيرة الأولاد.

فاحدى هذه العائلات قالت في حديث لـ «الاتحاد»: «لدي ستة أولاد، ينتظرون بصبر قدوم فرصة الصيف حتى يذهبوا للسباحة، وبعد ان سمعت عما يحدث من خطورة في الشواطئ قررت أخذهم إلى بركة، طبعا حيث السكن في المدينة لا توجد بركة فوجدت ان الأقرب في «نتسيرت عيليت» وعندما وصلت أبلغوني ان تكلفة الواحد (٤٠) شيكلا وبحساب بسيط دفعت حوالي (٣٠٠) شيكل عدا الطلبات الاضافية للأولاد، وطبعا راتبي لا يكفي طوال الشهر لأكثر من مشوار كهذا وأحيانا لا أستطيع دفعه، وصدقيني لو علمت انه سيكلفني هذا المبلغ لما ذهبت بتاتا».

ويضيف محدثنا: «في مثل هذا الوضع أرضخ لضغوطات الأطفال للذهاب إلى طبريا وهناك الشواطئ تكلف (٥٠) شيكلا لكل سيارة ولا نجد امامنا الا التذرع لله بأن لا يحدث لنا أي مكروه للأطفال، وحتى لا يحدث ذلك نجلس أنا وزوجتي طوال الوقت على أعصابنا نراقب أطفالنا وننصح عليهم حتى لا يتعمقوا أكثر في البحيرة.. وهكذا ننهي يومنا بتعب وارهاق ولا نعرف للمتعة أي مكان بيننا.. ولكن ضغوطات الأطفال تعود لتلزمنا على المغامرة مرة أخرى».

انقلاب صهريج محمل بمواد خطيرة عند مفرق «غليلوت» شل حركة السير

• مركز الحكم المحلي يتهم الشرطة بعدم تطبيق القانون حول منع الصهاريج من المرور داخل المدن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقلبت صباح أمس الاربعاء، عند مفرق «غليلوت»، شاحنة صهريج غاز، ما أدى إلى اغلاق الطرق وتوقف حركة السير في المكان لعدة ساعات، حتى جرى اخلاء الصهريج ونقل المواد منه إلى صهريج آخر.

وهرعت إلى المكان قوات كبيرة من الشرطة والانقاذ والبيئة، كون المواد التي ينقلها الصهريج خطيرة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، تعقيبا على الحادث، «ان الحادث هو بمثابة مؤشر تحذيري لحادث خطير وكارثي قد يقع في احدى المدن الكبرى في البلاد». وأضاف الدار قائلا، ان رؤساء السلطات المحلية حذروا منذ سنوات طويلة ولا يزالون، من عدم قيام الشرطة بفرض القوانين والتي بموجبها تمنع الصهاريج الملوثة بالمواد الخطيرة من المرور اطلاقا في مراكز المدن، ولا تعمل الشرطة شيئا لتغيير الوضع القائم الذي يتجسد بأن سائقي صهاريج مع مواد خطيرة يعرضون حياة السكان للخطر.

وأشار الدار إلى انه حتى عندما يجري اعتقال سائقي صهاريج تحمل مواد خطيرة، لأنهم مروا عبر المدن خلافا للقانون، تفرض عليهم المحاكم عقوبات خفيفة وغير رادعة وتتجسد ببضع مئات من الشيكلات فقط.

ودعا الدار، باسم جميع رؤساء السلطات المحلية، الشرطة إلى تشديد تطبيق القانون بكل ما يتعلق بتحرك الصهاريج الحاملة للمواد الخطيرة، مشيرا إلى ان تشدد الشرطة مع اولئك السائقين، من شأنه وضع حد للظاهرة الخطيرة.

منذ اندلاع الانتفاضة

انخفاض بنسبة (٧,٣٪) في مصروفات العائلة اليهودية على الأغذية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه قسم الأغذية في اتحاد الصناعيين بواسطة معهد الأبحاث: «غئوكرطوغرافيا»، بادارة بروفيسور آفي دجاني ود. رينه دجاني، في أواخر نيسان الماضي وشمل (٦١٠) عائلات يهودية، ان انخفاضا بنسبة (٧.٣٪) طرأ في مصروفات العائلة الشهرية على استهلاك الأغذية منذ تفجر الانتفاضة في ايلول الماضي.

وتبين من معطيات الاستطلاع ان شبكات الأغذية الكبيرة تجذب (٥٩٪) من الجمهور للشراء منها. وانخفض عدد الذين يشترون من الأسواق المفتوحة، منذ ايلول الماضي بنسبة (٢٠٪) وذلك بسبب الأوضاع الأمنية، ولأن شبكات الأغذية الكبرى، تزيد العرض كثيراً مع تخفيض في الأسعار.

واتضح من الاستطلاع ازدياد نسبة الثقة بمنتجات شركة ما، وعلى سبيل المثال، قال (٧٣٪) انهم يشترون منتجات القهوة والشاي من الشركة ذاتها. و(٧٨٪) اشتروا منتجات الحليب والأجبان وهكذا.

وتبين ان السبب الأساسي الذي يدفع العائلة لاتخاذ القرار عند وقوفها أمام المعروضات على الرفوف هو الجودة، وبعد ذلك الثمن.

وبالنسبة للمصروفات الشهرية لشراء الأغذية، تختلف حسب الأجيال وحسب أفراد العائلة، وتبين ان الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين، يصرفون (١٧٩٢) شيكلا شهريا، والذين تتراوح اعمارهم بين (٢٥ و٣٤) يصرفون (١٨٨٤) شيكلا، والذين تتراوح اعمارهم بين (٣٥ و٤٤) يصرفون (٢١٠٧) شيكلات. وعائلة من نفرين تصرف (١٢٩٨) شيكلا. ومن (٤) أنفار (١٨٧٦) شيكلا ومن خمسة أنفار وما فوق (٢٤٢١) شيكلا.

جبهة البعنة تنتخب مندوبيها لمجلس الجبهة القطري

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الجبهة الدمقراطية في البعنة، في اجتماع كادرها العام الاسبوع الجاري، سياسة هدم البيوت العربية ودانت جريمة هدم البيوت الفلسطينية في القدس ورفح. وطالبت السلطة بوضع حد لهذه السياسة النكراء.

وقدم سكرتير فرع الجبهة، رفيق بكري بيانا عن عمل الجبهة والاستعدادات لانجاح اجتماع مجلس الجبهة القطري. كما توقف على الأوضاع السياسية الخطرة السائدة من جراء مواصلة المحتلين لأعمال القمع والحصار والقتل والعدوان ضد أبناء شعبنا في المناطق الفلسطينية.

وانتخب الاجتماع مندوبي فرع الجبهة في البعنة لمجلس الجبهة القطري وهما رفيق بكري وعلي تيتي.

في اطار مشروع حاسوب لكل عائلة

توزيع (٤٠) حاسوباً على عائلات فقيرة في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى توزيع (٤٠) جهاز حاسوب متطور، في احتفال أقيم في قاعة بلدية حيفا، على (٤٠) عائلة، يهودية وعربية، من العائلات في ضائقة، أوصى قسم الرفاه في البلدية عليها بسبب أوضاعها الاقتصادية، للحصول على الأجهزة، التي تبرع بها، صندوق «حساخ»، صندوق التوفير للتعليم وشركة «بيلفون».

وشارك (٦٠) ولدا من تلك العائلات الفقيرة في دورة للحاسوب، استغرقت (٤٠) ساعة تعلموا فيها كيفية استعمال الحاسوب.

وجاء توزيع أجهزة الحاسوب في اطار مشروع: «حاسوب لكل عائلة» الذي بدأت به بلدية حيفا منذ عام (١٩٩٦) ومنذ ذلك الوقت وزع (٨٣٠) جهاز حاسوب حتى اليوم.

وتحدث في الاحتفال، مدير عام شركة «بيلفون» نيسم بن دبان، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع اللجنة المركزية

ندعو أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور اجتماع

اللجنة المركزية للحزب

وذلك يوم غد الخميس، ٧/١٩، الساعة الخامسة بعد الظهر في «نادي الأخوة» شارع «شدروت بن غوريون» - ٣٩ - حيفا.

محمد نفاع

الأمين العام للحزب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو بهذا اعضاء اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة للمشاركة في اجتماع اللجنة الأخير وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/٢٠ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

- آخر التحضيرات لمجلس الجبهة الأول.

مع الاحترام

مكتب الجبهة - حيفا

تعالوا شاركوا في

العرس الفلسطيني لمخيم النجم الأحمر في جلجولية

ندعوكم للمشاركة في العرس الفلسطيني الذي سيقام الساعة الخامسة من يوم الخميس ٢٠٠١/٧/١٩ مع الخيمة الفلسطينية الكبيرة وسيتوج هذا العرس بعرس الشهادة الفلسطينية بمشاهدة مسرحية اوبريت ١٣ شمعة النصراوية بحضور أهالي شهداء اكتوبر ال ١٣.

وسيتخلل العرس معروضات فلسطينية ومأكولات - وكلمات.

الدعوة عامة لأهل المثلث الجنوبي عامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

جلجولية

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

مخيم النجم الأحمر - السابع عشر شفاعمرو

يدعو جميع الأهالي لحضور اللقاء المفتوح مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست،

❖ النائب محمد بركة ❖

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٧/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساءً على أرض مخيم النجم الأحمر، في ملاهي التوت - طمرة.

حول:

الوضع السياسي وقضايا الساعة

نأمل حضوركم وتشريفكم

باحترام

ادارة المخيم

الكلية المشتركة

مستقبلك بأيدي أمينة

* مصممو غرافيكا - מעצבים גרפיים
* تقني حاسوب - טכנאי מחשבים P.C/ טכנאי רשתות

تقني حاسوب يشمل ستاج ومساعدة لايجاد أماكن عمل للمتفوقين.

* سكرتارية عامة

اختصاصات طبية وقضائية/ التحضير لامتحانات وزارة العمل

* وكلاء تأمين

التحضير لامتحانات وزارة المالية

الكلية تهتم لايجاد أماكن عمل للطلاب خلال فترة الدراسة

* حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ חשבונאי בכיר + יועץ מס

التحضير لامتحانات وزارة العمل

* شهادة بجروت وأيضا شهادة انهاء ثاني عشر.

الناصرة: ٦٥٦٩٠٤٦/ ٦٤٦٤٢٨١/ ٦٠٨٣٤٧١ - ٠٤

سخنين: ٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣/ ٦٧٤٦٦٨١ - ٠٤

شفاعمرو: ٩٨٦٦١٥٣ - ٠٤

الشبيبة الشيوعية حيفا

تعلن الشبيبة الشيوعية عن اقامة

فعاليات وبرامج ترفيهية وتثقيفية

لاطفال من جيل ٤ سنوات حتى ١٢ سنة

ابتداءً من تاريخ ٢٠٠١/٧/٢٢ حتى ٢٠٠١/٨/٢٤

يوميًا ماعدا أيام السبت من الساعة الرابعة حتى السابعة مساءً في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا.

يتم التسجيل في قاعة المؤتمر من تاريخ ٢٠٠١/٧/١٦ حتى ٢٠٠١/٧/٢٣ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساءً

رسوم التسجيل ٢٠ ش.ج للطفل

للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٨٦٢٤٣٩٢-٠٤

أعطونا الطفولة - أعطونا السلام

بعد (١٠٠) عام من الخدمة الطبية والاجتماعية

تقدير مؤسسة راهبات المحبة ومنحها درع وزير الصحة

• تقرير: آمال شحادة •

* في الوقت الذي باتت فيه الأعمال التطوعية شبه معدومة، نجد مؤسسة راهبات المحبة، لا تزال تقدم خدماتها التطوعية في مختلف أنحاء البلاد، الأمر الذي دعا وزير الصحة إلى تقديم درع خاص لهن تقديرا لهذا العمل الكبير.

ومؤسسة راهبات المحبة، التي بدأت عملها في البلاد الفلسطينية منذ حوالي مئة سنة في تقديم الخدمات الطبية والاجتماعية للمواطنين، حيث كن بجانب المناطق للوصول إلى المرضى والمحتاجين وأبرز ما قدمنه من خدمات في المستشفى الفرنسي في الناصرة، ومن هنا جاءت فكرة تكريم هؤلاء الراهبات، وكان ذلك في قاعة الكنيست بحضور السفير الفرنسي جاك هاندزنغر ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ومدير المستشفى الفرنسي د. سليم نخلة وغيرهم.

وكما يقول د. سليم نخلة «فان ما تقدمه هذه المؤسسة من خدمات وخصوصا في المستشفى الفرنسي يجعل منها في هذا الوقت بالذات مؤسسة خاصة مميزة تستحق كل تقدير واحترام». ويضيف د. نخلة: «في هذا الوقت، حيث تنعدم الخدمات التطوعية، نجد مؤسسة راهبات المحبة تبذل كل جهودها في مختلف المؤسسات الانسانية والاجتماعية والصحية التي تعمل بها في أنحاء البلاد، من أجل ضمان أفضل المساعدات للمواطنين جميعاً وبدون اي تمييز».

وتقدم المؤسسة خدماتها في القدس والناصرة وبيت لحم ومناطق أخرى وتشمل على تقديم الخدمات لمعاقين عقليا وجسديا والمحتاجين للخدمات الاجتماعية، ولديها مؤسسة خاصة ترعى شؤون الأطفال اللقطاء. وأبرز هذا العمل في المستشفى الفرنسي في الناصرة الذي بدأ منذ العام (١٨٩٨) وكما قال د. سليم نخلة «عندما خلت المنطقة من الأطباء والممرضات كانت هذه المؤسسة ترعى شؤون المرضى، وأقامت المستشفى لتحقيق هدفها هذا. وطبعا هذه الخدمات قدمت كلها بدون اي مقابل، وقبل عدة سنوات بدأت تقدم داخل المستشفى خدمة أخرى للأطفال ذوي العاهات السمعية».

ويؤكد د. نخلة ان هذه المؤسسة هي أفضل الأمثلة على العمل التطوعي ولها فضل كبير على جميع المواطنين العرب، ومهما قدمنا لها من تقديرات وشكر وامتنان لا يمكن ايفاؤها حقها الانساني.

تأسست راهبات المحبة في العام (١٦٦٠) بهدف العناية بالمرضى وخدمة الفقراء في كل أنحاء العالم.



• راهبات المحبة •

المدير الرئيسي للمؤسسة موجود في باريس وتقسم ارساليات هذه المؤسسة إلى أقاليم ويضم اقليم الشرق الأوسط: كلا من لبنان وسوريا ومصر والأرض المقدسة وايران، والرئيسة الاقليمية موجودة في بيروت وهي مرجع للقرارات الهامة المتعلقة بالمستشفى الفرنسي في الناصرة.

راهبات المحبة ينتمين إلى كل الجنسيات، وعددهن الحالي (٢٧) ألف راهبة، منتشرات في القارات الخمس منهن (٤٠) راهبة في الأراضي المقدسة. في القدس لها مؤسسة للمعاقين جسديا وعقليا، والأطفال المكفوفين وترعى حالات اجتماعية وحضانة. وفي بيت لحم لها قسم ولادة وعيادة وحضانة. وفي عين كارم لها مؤسسة للأطفال المعاقين جسديا وعقليا (من سن شهر إلى ١٦ سنة). وفي بيت عنيا (العزيرية) لها نزل للحجاج ومخيم للصبيان وفي حيفا مؤسسة للمعاقين جسديا وعقليا.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٩٧٠٠ في الحوض ٢٠٣٩٨ قسيمة ٢٠ باسم احمد سليمان اماره من زلفه فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٤٠٠.

ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لقطعة ارض تستعمل لبيع مواد بناء بما في ذلك مكتب.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في جسر الزرقاء.

حوض ١٠٤٠٠ قسائم ١٧، ١٨، ١٩

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معاوية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤١٢ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٤٧UF / ٣٥ بكافة ملاحقه في معاوية.

حوض ٢٠٣٢٢ قسائم ٧، ٣٧

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمه ص.ب ٣٠٣٥ الخضيرة ٣٨٤٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كمانه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٠٨ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم KL٣٥/١٩٢ بكافة منشآتها في كمانه. حوض ١٨٨٤٨ قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٤ حوض ١٨٨٥٠ قسيمة ٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعه

حوض ١٩٠٩٤ قسائم ١١٨، ١١٦، ١١٥، ١١٠

حوض ١٩١٠٠ قسيمة ١ حوض ١٩١٠٢ قسيمة ٦٩

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعه، البقيعه ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص/١/٢٩٩٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جولس. حوض ١٨٨٤٨ قسائم ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٧، ١٥١، ١٧٣، ١٧٤ قطع ١٣٥/١، ١٣٥/٢، ١٣٥/٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البعنه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البعنه.

حوض ١٨٩٧٠ قسائم ١٠، ١٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعنه ص.ب ٥١٣ البعنه ٢٠١٨٩ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعازينا الحارة

إلى عائلة سبير وجمال لوفاة المأسوف عليه

حنا سبير (ابو بطرس)

وإلى عائلة عازر لوفاة المأسوف على شبابه

ماهر موريس عازر

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء وحسن العزاء.

رفاق الحزب والجبهة - حيفا

المجلس المحلي يانوح جت

مناقصة ٢٠٠١/٤ سفريات المجلس

* يعلن المجلس المحلي يانوح - جت عن حاجته لعروض من شركات للسفريات على طريقة الظرف المختوم لتسفير طلاب المدارس في المجلس.
* آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠١/٨/٩ الساعة ١٨:٠٠ في المجلس في يانوح، باستثناء اليوم الأخير يمكن تقديم العروض خلال ساعات الدوام، تقديم العروض في مغلفات خاصة يزودها المجلس.
* ثمن مستندات المناقصة (١٠٠٠) ش.ج لن تعاد.
* المجلس لا يتعهد بقبول أرخص، أغلى أو أي عرض.
* للاستفسار بالامكان التوجه لمدير قسم المعارف فواز بيبار أو سكرتير المجلس غالب سيف على هاتف: ٠٤ - ٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

المجلس المحلي عسفيا

مناقصة رقم ٢٠٠١/٢

ترميم بناء المدرسة الاعدادية في عسفيا

١) يعلن المجلس المحلي في عسفيا قبوله لعروض لتنفيذ أعمال ترميم بناء وأعمال تطوير في المدرسة الاعدادية في عسفيا.
٢) يحق الاشتراك في المناقصة فقط لمن يستوفون الشروط التالية:
(أ): مقاولون مسجلون في سجل المقاولين في المجال رقم ١٠٠ تصنيف ج - ١ وما فوق.
(ب): مقاولون ذوو خبرة تثبت تخصص مقدم الطلب في مجال الأعمال التي تخص هذه المناقصة في السنين الأخيرة ويستوفون كل المؤهلات كما هو مفصل في المناقصة.
(ج): استصدار موافقة على ادارة الحسابات بشكل قانوني وحسب أوامر ضريبة الدخل.
٣) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من مجموع عرضه باضافة ض.ق.م لمدة ٩٠ يوما لصالح المجلس المحلي عسفيا.
٤) بالامكان الحصول على وثائق المناقصة مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد وذلك في مكاتب المجلس بين الساعات ٨:٠٠ - ١٤:٠٠ هاتف: ٨٣٩١٦٧٨ - ٠٤.
٥) جولة مقاولين ستقام يوم الأحد ٠١/٧/٢٢ الساعة ١٢:٠٠، اللقاء يتم في مبنى المجلس.
٦) يجب تقديم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كالمطلوب، ومرفقة بكل الوثائق المطلوبة في المناقصة بشكل يدوي فقط في مغلف مغلق في مكتب المجلس حتى يوم الأحد ٠١/٧/٢٩ حتى الساعة ١٤:٠٠ ظهراً.
٧) يحق للمجلس المحلي ادارة مفاوضات، تغيير أو اضافة و/ أو خصم من الأعمال كما يشاء وحسب اعتباراته الخاصة.
٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول العرض الأدنى أو أي عرض آخر، والمجلس المحلي يحتفظ لنفسه حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمي عروض.

باحترام
شريف أبو ركن
رئيس المجلس المحلي

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٠١/٦٠٢٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٣ فاكثر.
حوره، حي أ - تكملة شوارع
في لواء: الجنوب البلدي البلدة: حوره
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، الجنوب البلدي مركز النقب، بئر السبع، الطابق الاول مقابل ٢٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٠١/٦٠٢٠
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٧/٢٥.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان مركز النقب بئر السبع
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٥ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.



חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٧

بيع حقوق في عقار في شارع هبلماح، صفد

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيمايلي: الشركة) ان لها الحق للتسجيل كمالكه للقسيمة ١٣٥ من الحوض ١٣٠٦٣ الكائنة في شارع هبلماح في صفد المقام عليها مخزن وعريشه.

القسيمة ١٣٥ من الحوض ١٣٠٦٣ مع كافة انشاءات البناء المقامة عليها مربوطة ربطا دائما لا يمكن فصله بما في ذلك مبنى المخزن والعريشة وسيطلق عليها لغرض هذه المناقصة (العقار).

تتوجه الشركة بهذا لطلب عروض لشراء العقار

يباع العقار على وضعه كما هو (AS IS)، وتقع على عاتق مقدمي العروض مسؤولية فحص حالته ووضعه الطبيعي والقانوني والتنظيمي واية فحوصات اخرى قد تؤثر على العرض.

١. شروط اولية لتقديم العروض لشراء الحقوق في العقار:

لن تنظر شركة الكهرباء في اي عرض الا اذا :

١(١) ارفق مقدم العرض بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ١٥,٠٠٠ شيكل جديد تستوفي كافة الشروط التالية:

١(١) (١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.

١(١) (٢) ان تكون الكفالة مذيلة بالطوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض)

١(١)(٣) ان يكون نص الكفالة مطابقا بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.

١(١)(٤) تكون الكفالة سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠١/١١/١٠

٢. جولة في العقار:

تعقد جولة في العقار لمقدمي العروض يوم ٢٠٠١/٨/٢ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مدخل القسيمة ٦٣ الواقعة في شارع هبلماح ٥٣ صفد.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة بدون مقابل في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، المدخل الثالث، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠-١٥:٠٠. حتى الموعد الاخير لتقديم العروض كما هو مفصل لاحقا.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي تحدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٦:٠٠

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠١/٨/٩ الساعة ١٢:٠٠

لا تلتزم الشركة بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.

وتحتفظ لنفسها بحق اجراءات مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي إلى الزوج والأولاد وعموم آل ريان لوفاة المرحومة

فاطمة حسين حسن ريان

« ام محمد »

سائلين المولى العلي القدير ان يسكنها فسيح جناته ويُلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

علي ريان

رئيس مجلس كابول المحلي

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيق مريد فريد محاميد واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

آمنة مصطفى الحاج داوود

(ام شقير)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول العمر والبقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

ديوان رئيس الحكومة

مكتب الاحصاءات المركزي



مناقصة رقم ٢٠٠١/١ - توريد مأكولات جاهزة في مقصف مبنى مكتب الاحصاءات المركزي

أ. وصف الخدمات المطلوبة:

يعلن مكتب الاحصاءات المركزي عن رغبته في قبول عروض أسعار لتوريد ماكولات جاهزة في مقصف مبنى مكتب الاحصاءات المركزي في شارع كنفيه نشاريم ٦٦، جفعات شاؤول القدس.

متطلبات توريد الماكولات الجاهزة مفصلة في المواصفات الفنية الواردة في مستندات المناقصة.

ب. فترة التعاقد:

١. فترة التعاقد هي لمدة عام ابتداء من ٢٠٠١/١٠/١ .

٢. من الممكن تمديد فترة التعاقد لمدة ٣ سنوات . سنة في كل مرة .

ج. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. على مقدم العرض استيفاء الشروط الدنيا المفصلة لاحقا:

- ان يكون اتحادا مسجلا وفقا للقانون لدى مسجل الشركات خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل.
- اثبات كونه مشتغلا مرخصا.
- لديه رخصة منتج سارية المفعول من وزارة الصحة.
- لديه رخصة تجارية سارية المفعول لادارة خدمات ماكولات جاهزة.
- على مقدم العرض ان يثبت مزاولة نشاطات خلال السنوات الثلاث الاخيرة في مجال توريد خدمات ماكولات جاهزة لخمس مؤسسات او منظمات بحجم ادنى يبلغ ٥٠٠ وجبة ساخنة يوميا.
- على مقدم العرض تعريف مدير الماكولات الجاهزة. ينبغي ان يكون المدير ذا خبرة مثبة لا تقل عن ثلاث سنوات في ادارة خدمات ماكولات جاهزة ومقصف تشبه المطلوب في هذه المناقصة لخمس مؤسسات / منظمات على الاقل بحجم ٥٠٠ وجبة ساخنة يوميا.
- على مقدم العرض تقديم اصحاب الوظائف التالية:
  - مدير مقصف: بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في ادارة مقصف و / أو خدمات ماكولات جاهزة.
  - طباخ رئيسي: لديه شهادة تاهيل معترف بها وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في اعمال بحجم مماثل.
  - على مقدم العرض ان يثبت انه يجري بصورة مستمرة فحوصات جودة في موقع الطبخ والنقاط الطرفيه.
- ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض سيارات مخصصة ومعدة لنقل انواع الاطعمة المختلفة(ساخن، بارد وماشابه).
- أن تكون الهيئة تدفع لموظفيها الحد الأدنى من الأجور كما هو محدد في قانون الحد الادنى من الأجور بما في ذلك الاقتطاعات الاجتماعية.
- أن تكون الدورة المالية لمقدم العرض المصادق عليها ١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد في عام ٢٠٠٠.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه:

- شهادة مشتغل مرخص.
- شهادة تتعلق بادارة حسابات وتسجيلات وفقا لقانون الصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦ وسائر المستندات الوارد ذكرها في مستندات المناقصة.
- نسخة عن العقد التاسيسي للاتحاد.
- كفالة بنكية لضمان تنفيذ شروط المناقصة بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/١٤.
- رخصة منتج سارية المفعول من وزارة الصحة.
- رخصة مصلحة تجارية سارية المفعول لادارة خدمات ماكولات جاهزة.
- شهادة تاهيل سارية المفعول من الحاخامية الرئيسية.
- ارفاق الشهادات الصحية من وزارة الصحة تتعلق بكون موظفي مقدمي العرض مخولين للعمل في مجال الاغذية.
- ميزانية مدققة لعام ٢٠٠٠ لاثبات الدورة المالية بحجم ١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد على الاقل موقعة من مراقب حسابات الشركة.
- شهادة محام - مراقب حسابات يؤكد كافة المعطيات الكمية والالتزامات في هذه المناقصة .
- ينبغي ارفاق كافة المستندات والشهادات المطلوبة في المناقصة.

٣. المشاركة في اجتماع الموردين الزامية وتشكل شرطا اوليا للمشاركة في المناقصة

د. الجدول الزمني لتقديم العروض:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة لدى مكتب الاحصاءات المركزي في شارع كنفي نشاريم ٦٦ الطابق الخامس، موقع ٥٢٠٤ أيام الاثنين-الخميس ١٩-٢٠٠١/٧/٣١- بين الساعة ١٠:٠٠-١٥:٠٠ هاتف: ٠٢-٦٥٩٢٢٦١ أو ٠٢-٦٥٩٢٢٥٨ .

شراء مستندات المناقصة تشكل شرطا اساسيا للمشاركة في اجتماع الموردين وتقديم العروض لهذه المناقصة.

٢. يعقد اجتماع للموردين يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٧/٣١ الساعة ١٦:٠٠ في مقصف مكتب الاحصاءات المركزي الطابق الاول.

٣. الموعد الأخير لتقديم العرض هو يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٨/١٤ الساعة ١٢:٠٠.

هـ. اعتبارات المكتب لاختيار العروض:

١. ياخذ مكتب الاحصاءات بعين الاعتبار المعايير التالية لدى اختياره العروض: تخصص وخبرة مقدم العرض في مجال الخدمات المقترحة وملاءمتها لمتطلبات المكتب، جودة الخدمات ونوع الحلول المقترحة ، القوة الاقتصادية، وجهات نظر وتوصيات من الذين حصلوا على خدمات من مقدم العرض، السعر.

٢. لا يلتزم المكتب بقبول أرخص العروض أو جزء منه أو أي عرض كان. يحق للمكتب الغاء المناقصة لاعتباراته في أي وقت.

ز. تقديم العروض:

١. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق يكتب عليه مناقصة رقم ٢٠٠١/١ - توريد ماكولات جاهزة .

٢. تقدم العروض على ثلاث نسخ باللغة العبرية الى صندوق مناقصات المكتب في شارع كنفي نشاريم ٦٦، طابق المدخل في جفعات شاؤول، القدس في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/١٤ الساعة ١٢:٠٠.

משרד החקלאות ופיתוח הכפר

وزارة الزراعة والتطوير الريفي

شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد

ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠

تلفون: ٠٣-٩٤٨٥٤٠٥-٧ فاكس :٠٣-٩٤٨٥٨٤٩

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠١/٣٤	توريد جهاز PCR لفحص DNA لمعهد الخدمات البيطرية - ريشون لتسيون	٢٥٠ شيكلا جديدا في الموعد الاخير لتقديم العروض	السيد رودي مويز ٠٣-٩٦٨١٦٩٤	يوم الخميس ٢٠٠١/٨/٩ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠١/٣٧	توريد وبناء عريشه مظلة لصهاريج تجريبيه للاسماك في محطة تربية الاسماك غيونسار تعقد جولة في موقع العمل في مكاتب الادارة في محطة تربية الاسماك في غيونسار بتاريخ ٢٠٠١/٧/٣٠ الساعة ١٠:٠٠ المشاركة في اللقاء تشكل شرطا اساسيا للمشاركة في المناقصة. على مقدم العرض تقديم شهادة سارية المفعول تتعلق بكونه مسجلا في سجل المقاولين .	٢٥٠ شيكلا جديدا عند شراء نماذج المناقصة	السيد غيل زوهر ٠٥٦-٢٤١٦٦٠	يوم الخميس ٢٠٠١/٨/٩ حتى الساعة ١٢:٠٠

لكلا المناقصتين:

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) كضمان لتنفذ الفائز شروط العرض (تكون الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور اعلاه سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة).

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول ، غرفة ١٠٨.

٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.

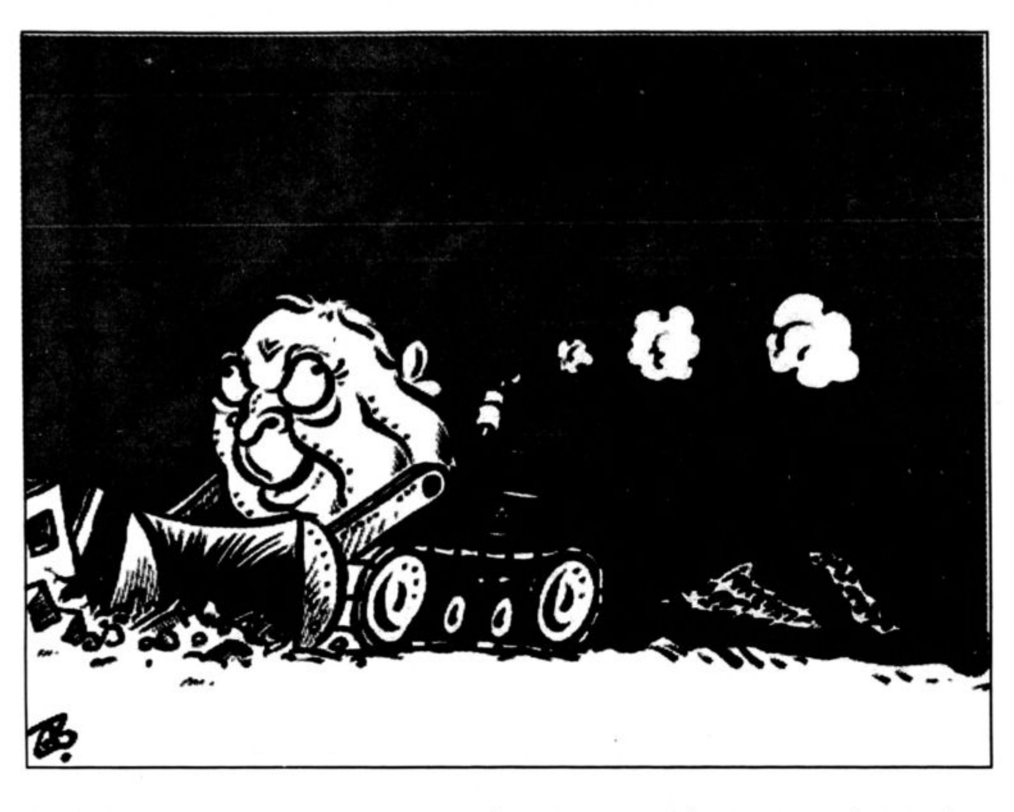
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.

٤. سائر شروط المناقصة واردة في المواصفات الفنية للمناقصات.

٥. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

الانتفاضة الاسرائيلية المضادة تطرح الحرب بديلاً من التسوية

بقلم: حسن نافعة (*)



* لم يعد السؤال المطروح على مراكز صنع القرار الاسرائيلي يدور في تقديري حول درس السبل الكفيلة بتفادي اندلاع حرب جديدة في المنطقة بعد انهيار عملية السلام ، وانما اصبح يدور حول درس السبل الكفيلة بتبرير شن مثل هذه الحرب وضمان تحقيقها النتائج المرجوة منها. وإذا صحّ هذا التقدير فمعنى ذلك أن حكومة الوحدة القومية في اسرائيل بقيادة ارييل شارون انتهت فعلاً من مرحلة دراسة الجدوى لحرب جديدة تخطط لشنها ضد العرب وبدأت تدخل في مرحلة الإعداد الفعلي لمسرح العمليات بعدما خلصت الى أن الحرب باتت هي المخرج الوحيد من المأزق الراهن.

وقد يبدو هذا الاستنتاج متسرعاً وأقرب ما يكون الى الرجم بالغيب، خصوصاً وأنه لا يستند الى معلومات مؤكدة يصعب على أي حال أن تتاح لباحثين من أمثالنا. ومع ذلك فنحن نعتقد اعتقاداً جازماً بأن أي قراءة واقعية ومدققة لطبيعة المأزق الذي وصلت إليه عملية التسوية وبخاصة في ضوء الأفعال وردود الافعال التي بلغت ذروتها العام الماضي، لا بد وأن تتوصل الى مثل هذا الاستنتاج بسهولة.

فمن الواضح ان محصلة تفاعلات الصراع العربي - الاسرائيلي خلال العام ٢٠٠٠، وهو العام الذي شكّل خاتمة لقرن شاهد على تطور هذا الصراع منذ بداية انطلاقته الاولى، كانت أفضت الى بروز حدثين كبيرين كشفا حقيقة هذا الصراع مثلما لم تكشفه أي أحداث أخرى من قبل، وما أكثرها! الحدث الأول جسدته أعمال مؤتمر كامب ديڤيد الثاني، وهو المؤتمر الذي قدم خلاله رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك عرضاً لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية. والحدث الثاني جسده اندلاع انتفاضة الاقصى، وهي الانتفاضة التي جاءت بمثابة رد فلسطيني جماعي رافض لهذا العرض الاسرائيلي. وارتبط الحدثان عضوياً وساهما معاً، وعلى كل الأصعدة والجبهات، في إطلاق سلسلة من ردود الأفعال المتشابكة والتي نجحت في إعادة تذكيرنا بعدد من المسلمات والبديهيات كادت عملية التسوية ان تمسحها من ذاكرتنا. في مقدم هذه المسلمات ان الصراع العربي - الاسرائيلي هو فعلاً صراع وجود وليس صراع حدود، وتلك حقيقة يعيها الاسرائيليون ويتصرفون على أساسها بأكثر مما يعيها العرب، للأسف، أو يتصرفون علي أساسها.

فعلى الصعيد الاسرائيلي اتضح أن الصفقة المقترحة كانت مرفوضة كلياً من جانب قوى وتيارات سياسية اسرائيلية رئيسة سعت على الفور الي إسقاط براك والخروج من التحالف الذي يقوده حتى قبل ان ينتهي المؤتمر الذي طرحت فيه. ولم يكن لهذا الرفض سوى معنى واحد وهو ان المجتمع الاسرائيلي لم يكن ناضجاً بما يكفي لقبول صفقة سياسية تتم بأي قدر من الجدية، ولذلك بدت احتمالات نجاح براك في تمرير صفقته اسرائيلياً، بافتراض إمكان تمريرها فلسطينياً، محدودة إن لم تكن معدومة تماماً.

ولو كان المجتمع الاسرائيلي جاهزاً ومهيأً وناضجاً لتسوية تستجيب للحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، لما تصرف براك على هذا النحو الأرعن، ولكان استطاع ان يبلور صفقته مبكراً، ومنذ اللحظة الاولى لوصوله الى السلطة وأن يطرحها بطريقة توفر لها ما يلزم من وقت ومرونة لضمان استيعابها وهضمها على الساحة الاسرائيلية.

فاذا ما وجّهنا بصرنا نحو ساحة الطرف الآخر من الصراع، فسنجد أن الصفقة المعروضة في كامب ديڤيد لم تكن من النوع الذي يمكن لأي زعيم مهما بلغت درجة اعتداله ومرونته ان يمررها فلسطينياً أو عربياً، وذلك لأسباب كثيرة جداً، ربما كان أهمها على الاطلاق إصرار اسرائيل، من ناحية، على مشاركة الفلسطينيين السيادة على الحرم القدسي الشريف، ورفضها من ناحية اخرى، أي حل مقبول لقضية اللاجئين انطلاقاً من القرار ١٩٤. ففي ما يتعلق بقضية المسجد الاقصى طرحت اسرائيل مفاهيم غريبة وغير مألوفة من قبيل السيادة المشتركة عليه (أي سيادة فلسطينية فوق أرض الحرم وسيادة اسرائيلية تحتها) أو من قبيل السيادة لله (أي لا سيادة لأحد فوق أرض الحرم أو تحتها).

أما بالنسبة الى قضية اللاجئين الفلسطينيين فقد رفضت اسرائيل الاعتراف بمسؤوليتها أصلاً عن مأساتهم، ولم تبد استعدادها لعودة أي لاجئ إلا في إطار مفهوم إنساني محوره لمّ شمل العائلات وليس باعتباره حقاً مقرراً ومعترفاً به.

بوسع أي محلل سياسي مبتدئ أن يدرك أنه كان يستحيل على عرفات قبول صفقة من هذا النوع: فموافقته على توطين اللاجئين في مناطق وجودهم تؤلب عليه أكثر من نصف شعبه الفلسطيني الذي يعيش في المنفى على أمل العودة منذ نصف قرن، وموافقته على اقتسام السيادة مع اسرائيل على المسجد الاقصى تعزله. ولذلك فما ان أيقن عرفات ان الخيار المطروح عليه هو هذه الصفقة أو لا شيء على الاطلاق حتى أدرك على الفور أن عليه أن يعود أدراجه من حيث دفعت به اوسلو، وأن مكانته الحقيقية تبرز حين يكون في طليعة شعبه المنتفض دفاعاً عن حقوقه المشروعة، وليس عندما يجد نفسه محاصراً في غرفة مظلمة بحثاً عن تسوية بخسة وبأي ثمن.

غير أن رد الفعل الاسرائيلي على انتفاضة الشعب الفلسطيني المشروعة كان مذهلاً في صلفه، سواء على المستوى الرسمي أو المستوى الشعبي. فبدلاً من أن يبذل الشعب الاسرائيلي وبخاصة اوساط اليسار فيه، جهداً فكرياً إضافياً للتعرف على مأساة الشعب الفلسطيني الأعزل والمقهور وحقيقة مطالبه وتفهم صعوبة موقف عرفات المغلوب على أمره، وبدلاً من أن يُمنح عرفات وبراك وقتاً إضافياً لإنجاز تسوية بدت أكثر قرباً من أي وقت مضى، راح هذا الشعب يعبر، وبطريقته الخاصة، عن موقفه الرافض لكل ما تمثله الانتفاضة الفلسطينية ويرد عليها بانتفاضة مضادة وغير مشروعة بلغت ذروتها في الانتخابات التي جرت على مقعد رئاسة الوزارة. وفي زخم تلك الانتفاضة المضادة قرر الشعب الاسرائيلي منح ثقته بغالبية غير مسبوقة لارييل شارون وتنصيبه في مقعد رئيس الحكومة بينما مكانه الطبيعي هو قفص الاتهام أمام المحاكم الدولية.

بعبارة أخرى يمكن القول إن الشعب الاسرائيلي قرر تفويض شارون بذبح الشعب الفلسطيني وتأديب وترويع كل من يجرؤ على دعمه أو مساندته. وفي سياق هذا الزخم اختفى معسكر السلام تماماً وعاد معسكر الحرب ليسيطر كلياً على الساحة السياسية في اسرائيل.

واللافت ان التحليلات الصادرة عن أكثر الاصوات اعتدالاً في اسرائيل الآن ترى أن فرصة حقيقية للتسوية قد ضاعت، وأن عرفات هو المسؤول الأول عن إهدار هذه الفرصة (التي يصعب ان تتكرر في المستقبل)، وأن كل الاطراف العربية خصوصاً مصر والسعودية تتحمل بدورها جانباً مهماً من المسؤولية التاريخية لأنها حجبت تأييدها عن ياسر عرفات، أو لم تشجعه، وربما تكون حرضته على رفض الصفقة، أو حتى هددته.

أما الاصوات الاخرى الأقل اعتدالاً فقد بنت تحليلاتها على مقولات عنصرية سافرة تراوح خطابها بين عودة الى مفردات كانت بدأت تتوارى نسبياً منذ أوسلو، مثل الحض على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها منظمة ارهابية لا تستحق سوى المطاردة والإبادة، وبين الدفع باتجاه التصعيد العسكري وشن الحرب على الجميع: مواقع السلطة الفلسطينية، كوادر «حماس» و«الجهاد» و«حزب الله»، وترويع كل من تسول له نفسه تقديم يد العون الى لبنان أو السلطة الفلسطينية بما في ذلك سورية وايران، ووصل الأمر الى حد توجيه تهديدات سافرة بضرب منشآت مصر الحيوية وعلى رأسها السد العالي.

في سياق هذا الهوس الجماعي في اسرائيل أصبح حزب «العمل» شريكاً في حكومة وحدة وطنية يقودها يميني متطرف بحجم شارون، وهي حكومة لا تملك أية خطة، او حتى أية نية، للتسوية. فما يطرحه شارون ليس تسوية نهائية وانما تسوية موقتة طويلة الأمد يمكن ان تتضمن قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، مقطعة الاوصال، داخل مساحة لا تتجاوز ٦٥ في المئة من مساحة الضفة وغزة على أقصى تقدير ومن دون القدس. أما موضوع عودة اللاجئين فينصح شارون بأن يسقطه الفلسطينيون كلياً من حسابهم. ومن الواضح ان تسوية كهذه، حتى ولو سميت بالموقتة، لا يمكن ان تمر إلا فوق جثة الشعب الفلسطيني كله.

وهكذا وضعت الانتفاضة المضادة جميع الاطراف، وعلى رأسها حكومة شارون، أمام معضلة غير قابلة للحل. فهذه الحكومة وعدت شعبها بأن تحقق له كل شيء تقريباً: أمن الدولة وأمن المواطن، مع المحافظة وعدم التفريط في أي شبر من ارض اسرائيل الكبرى وخلال مئة يوم فقط. وها هي الآن تجد نفسها عاجزة عن تحقيق أي شيء بعد انقضاء ضعفي هذه المدة. فالانتفاضة الفلسطينية لا تزال مستمرة. وهذا العجز يعرّض الحكومة الاسرائيلية للتآكل، وبالتالي للتفكك والانهيار التدريجي على المدى الطويل.

ومع استمرار هذا الوضع تقترب اللحظة التي يتعين فيها على شارون الاختيار بين طريقين لا ثالث لهما: التفاوض مع عرفات أو فرض حل عسكري يبدأ بإعادة احتلال الضفة. والتفاوض المطروح حالياً لن يكون إلا بشروط عرفات أو على أقل تقدير، بشروط المجتمع الدولي، وليس بشروط شارون على أي حال. وشارون بدأ يدرك الآن أن ائتلافه الحاكم سيتعرض للانهيار بمجرد أن تبدأ مفاوضات يدخلها عرفات صامداً مرفوع الرأس وليس مهزوماً. وفي هذا السياق يمكن فهم الاستنتاج الذي توصلنا اليه وبدأنا به هذا المقال، وفحواه عدم وجود خيار آخر حقيقي أمام شارون سوى التصعيد ومحاولة فرض حل عسكري وبأن حكومة اسرائيل بدأت تعد مسرح العمليات لحرب مقبلة تخطط لها فعلاً.

ربما يكون شارون نجح في إزاحة المبادرة المصرية - الاردنية، مؤقتاً على الأقل، بعدما تم اختزالها في تقرير ميتشل، حتى لا يلزم نفسه ببدء المفاوضات من النقطة التي كانت توقفت عندها في طابا، أو بقبول ضامنين دوليين لما قد تسفر عنه المفاوضات من اتفاق. وربما يكون نجح أيضاً في إزاحة تقرير ميتشل، موقتاً على الاقل، بعدما تم اختزاله في خطة تينيت، حتى لا يلزم نفسه بوقف النشاط الاستيطاني وقفاً كاملاً تماماً عند مرحلته الاولى (مرحلة التثبت من وقف اطلاق النار)، أو عند مرحلته التالية على أكثر تقدير (مرحلة التبريد)، لكنه ينوي أن لا يتحرك بعد ذلك قيد أنملة على الاطلاق. لكن التوقف عند الوضع الحالي وتحويله الى وضع دائم هو المستحيل بعينه. لذلك فلا مناص من تحريك الوضع، لكن في ظل استمرار حكومة شارون، سيكون تحركاً في اتجاه الحرب بالطبع وليس في اتجاه الحل.

هكذا يبدو مصير حكومة شارون كأنه اصبح رهناً بالفرار الى الأمام، من خلال التصعيد المستمر وفتح جبهات جديدة وإلقاء مسؤولية استمرار نزيف الدم، بما في ذلك الدم الاسرائيلي، على الآخرين دائماً: حزب الله، سورية، لبنان، ايران ومصر. ولأن الشعب الاسرائيلي لم يعد في حال تسمح له بلحظة صدق مع النفس يتأمل خلالها حقيقة ما حدث، ويحاسب نفسه ويحاسب حكومته قبل أن يحاسب الآخرين، فإن الحرب باتت وكأنها اصبحت قدراً لا مفر منه. والحقيقة أن غالبية المجتمع الاسرائيلي، وليس شارون وحده، هي التي باتت تدفع في اتجاه الحرب. ذلك أن غالبية الاسرائيليين مقتنعة الآن بأن الحرب باتت هي الوسيلة التي لم يعد يجدي سواها مع كل هؤلاء الذين رفضوا، أو حرضوا على رفض أكرم عرض اسرائيلي للتسوية قدمه اليسار الاسرائيلي!

فهل يمكن هذه الحقيقة أن تصدم أياً من هؤلاء الذين ما زالوا يبيعون لنا وهم التسوية في مصر وبقية العالم العربي؟!

(*) رئيس قسم العلوم السياسية في كلية الاقتصاد - جامعة القاهرة.

جمهور مهرجانات بيت الدين صفق لاوركسترا «ليل» الوطنية



* بيت الدين (لبنان) - (و.ص.ف.) - صفق جمهور مهرجانات بيت الدين (لبنان)، مساء امس الأول الثلاثاء، لمأتمية الموسيقار الايطالي جوزيبي ڤيردي التي قدمتها اوركسترا ليل الوطنية بقيادة جان-كلود كزاديسوس وجوقة اوركسترا باريس.

تقدمت الحاضرون الاميرة للا مريم، شقيقة الملك المغربي محمد السادس، والى جانبها وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة.

وصفق طويلا نحو الف مستمع من هواة الموسيقى الكلاسيكية للعازفين والمنشدين (٢٤٠) في الباحة الخارجية لقصر بيت الدين التاريخي الذي بناه الامراء الشهابيون في القرن التاسع عشر.

تندرج هذه الحفلة في اطار نشاطات السنة الفرنكفونية التي تجري في اطار التحضير للقمة الفرنكفونية التاسعة التي تنعقد في بيروت في تشرين الاول المقبل.

ومساء أمس، الاربعاء، قدمت اوركسترا «ليل» الوطنية مع السوبرانو السا موروس، مقطوعات من تأليف الفرنسي هكتور برليوز.

اخبار منوعة في سطور

• (٧) شباب وفتاة يتعاطون ويتاجرون في المخدرات داخل الكيبوتس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، سبعة شباب وفتاة، تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة، من كيبوتس «لهفوت هبشان» للاشتباه بتعاطي المخدرات والتجارة بها.

وجاء الاعتقال بعد ان ضبطت الشرطة بالتعاون مع الشرطة العسكرية في الكيبوتس، كمية من اشتال الماريحوانا وكمية من المخدرات، وتحقق الشرطة في كيفية وصول الاشتال الى الكيبوتس.

• اعتقال احد افراد العصابة •

اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، شابا (١٧) عاما من «الكريوت» للاشتباه بأنه عضو في عصابة، سرق افرادها قبل ثلاثة ايام، سائق سيارة اجرة ولاذوا بالفرار. فقد كمن اربعة شباب لسائق السيارة، وتحت التهديد بالسكاكين اخذوا ما معه من اموال، اعتدوا عليه ولاذوا بالفرار، واعتقلت الشرطة، حتى امس، ثلاثة للاشتباه بأنهم شاركوا في السرقة. ومن المتوقع اعتقال آخرين.

• شرطي يسرق (٣) فتيان •

اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، شرطي «حرس حدود»، للاشتباه بسرقة ثلاثة فتيان، وتبين من ملف التحقيق، ان الشرطي وصاحبه، الزما مساء امس الاول الثلاثاء، ثلاثة فتيان، التقيا بهم في نتانيا، اخذا ما معهم من اموال تحت التهديد، والزماهم بسحب (٦٠٠) شيكل بواسطة «الكسبومات» ولاذا بالفرار، ونجحت الشرطة في اعتقال الشرطي بناء على الاوصاف التي قدمها الفتيان الثلاثة عنه.

• احراق سيارة مهندس لجنة التنظيم في الطيبة •

وافادنا مراسلنا في الطيبة، ان مجهولين احرقوا سيارة مهندس لجنة البناء والتنظيم في بلدية الطيبة، بلال مصاروة. وقد هرع الجيران، الى اخماد النيران، في ساعة مبكرة من صباح امس، ولحسن الحظ لم تقع اضرار فقد كانت السيارة بعيدة عن المنزل.

• قتله في وضح النهار ولاذ بالفرار!! •

* لقي الشاب يانيف شوشاني، (٢٦) عاما، من حولون، مصرعه صباح امس، خلال عملية سطو في وضح النهار في تل ابيب.

وبينما كان يانيف وشقيقه في حانوتهما الواقع بين شارع ابو العافية وكيبوتس «غلويوت»، دخل ملثم اشهر مسدسا وطالبهما باعطائه ما معهما من اموال، وعندما اخذ الاموال ولاذ بالفرار، رمى يانيف، باتجاهه صندوق بلاستيك فاصابه في رأسه، وقفل اللص راجعا، اشهر المسدس واطلق الرصاص على يانيف وارداه قتيلا ولاذ بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث والقيام بعمليات تحر للعثور على القاتل.

«سيدني» يفر من بيته!

* لندن - الوكالات - بعد أسابيع من إعادة النسر الهارب «فوستر» إلى الأسر قام أحد أبناء عمومته من أكلة الجيف بمحاولة لنيل حريته واقام لنفسه منزلا مؤقتا في حديقة بريطانية.

وذكرت صحف بريطانية، أمس الثلاثاء، ان «سيدني»، وهو نسر افريقي ابيض الظهر، طار خلال عرض بمدرسة لتدريب الصقور على الصيد في شمال لندن واتخذ لنفسه منزلا في حديقة في كولشيستر في شرق انجلترا على بعد مئة كيلومتر.

وهبط سيدني على قمة شجرة صنوبر يبلغ ارتفاعها ٢٤مترا ولم تفلح محاولات حتى اكثر الطيور القاطنة الاخرى ازعاجا او اغراؤه بالفراخ الصغيرة الميتة اسفل الشجرة في اقناعه بمغادرة الشجرة.

وقالت الصحف ان القائمين على تدريب الصقور كانوا يخططون لتسلق الشجرة وتقييد الطائر الضخم الذي يبلغ امتداد جناحه ثلاثة امتار داخل حقيبة.

وكان فوستر وهو النسر الاول الذي ينجح في الهرب قد فر من حديقة حيوان في «نورفولك» في شرق انجلترا الشهر الماضي، وبعد ايام من المطاردة تم القبض عليه في النهاية في مقاطعة مجاورة بعد اغرائه بفراخ صغيرة ميتة.

قريبا المهرجان الدولي للفنون التشكيلية في تونس

* المحرس (تونس) - (و.ص.ف.) - تبدأ الاحد المقبل في ٢٢ تموز الجاري، الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للفنون التشكيلية تحت شعار «الذاكرة والفنون التشكيلية» في المحرس، جنوبي تونس، بمشاركة فنانين من دول عربية واجنبية.

وقال رئيس المهرجان يوسف الرقيق في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاربعاء، ان «ستين فنانا من الجزائر والمغرب وليبيا والسودان ومصر وسوريا والعراق ولبنان وعمان والمملكة العربية السعودية والبحرين وفرنسا وبلجيكا وهولندا والولايات المتحدة الامريكية يشاركون في هذه التظاهرة السنوية التي تتواصل حتى ٦ آب المقبل».

واضاف الرقيق ان برنامج الدورة يشمل على ندوة فكرية بعنوان «هل عرف الرسم العربي المعاصر حركة طلائعية» لـ«بحث مختلف اوجه علاقة التفاعل والتأثر والتقاطع بين ما يمكن تحديده كحركة رسم طلائعي بالمنطقة العربية وبين مختلف الحركات الطلائعية التي انتجت في الغرب».

ويتضمن البرنامج ايضا ورشات للرسم. كما تنظم على هامش المهرجان امسية شعرية لشعراء تونسيين وعراقيين.

إعتقال خمسة اشخاص هرّبوا ٣٥٠ كغم من الحشيش في الامارات

* دبي - الوكالات - إعتقل خمسة من مهربي المخدرات في مدينة خورفكان في الامارات العربية حيث تم ضبط ٣٥٠ كيلوغراما من الحشيش بحوزتهم.

وتعتبر هذه اكبر كمية من الحشيش يتم ضبطها في المنطقة الشرقية في السنوات الاخيرة.

ولم توضح جنسية المهربين الخمسة لكن أفيد بأنهم «آسيويون».

واشارت الى انهم قاموا بتهريب «الحشيش عبر البحر من دولة آسيوية مجاورة»، موضحة ان التحقيقات كشفت انهم «يعملون في تنظيم عصابي كبير يديره زعيمه من دولة مجاورة».

يذكر ان الامارات كغيرها من الدول العربية الخليجية تفرض عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات ومتعاطيه.

غابات لبنان تتح...

* بيروت - (و.ص.ف.) - يؤكد يوسف طوق، عضو لجنة «انقاذ ارز لبنان»، «ان الاشجار في لبنان ستصبح نادرة لدرجة اننا سننظر اليها كما نتطلع الى المزارات المقدسة».

مع هذا التأكيد تبدو اسطورة «لبنان الاخضر» وقد عفا عليها الدهر لانه ورغم انعدام الاحصاءات الحاسمة فان الارقام التي يجري غالبا تداولها تثير القلق.

ففي الستينات كانت المساحة الخضراء تكسو نحو ١٠٪ من ارض لبنان لكنها انحسرت لتغطي حاليا ٦٪ فقط.

في المقابل يعتبر ميشال خزام، وهو موظف رفيع في وزارة البيئة، ان الوضع لا يدعو الى هذه الدرجة من التشاؤم مؤكدا بان هذه التقديرات تقريبية ولا تستند الى اساس صلب.

وكانت وزارة البيئة قد اعلنت في ايار الماضي عن خطة خمسية كلفتها السنوية 5،5 مليار ليرة لبنانية (٣.٣٣ مليون دولار) لتشجير مساحة ١٥٠٠ هكتار كل عام.

من ناحية اخرى يعرب اخصائيو البيئة والمهتمون بها عن اسفهم لعدم قيام الدولة بوضع خطة طويلة الامد لاعادة التشجير.

يشير طوق الى ضرورة وضع خطة مدتها ١٥ عاما على الاقل ويقول: «لاتقتصر القضية على زرع الشجرة فقط لان الشجرة بحاجة الى عناية يومية».

ويعتبر طوق ان الوضع «خطير» ويعدد لائحة طويلة للآفات التي تجتاح غابات لبنان: «تطور البنى التحتية بطريقة غير مدروسة، عدم تطبيق قوانين المحميات، انتشار الكسارات، الماعز التي تقضم صغار

اكتشاف آثار قد تساعد على تحديد معالم بغداد ف...

* بغداد - (و.ص.ف.) - عثر علماء آثار عراقيون شاركوا في حملة تقوم بها السلطات العراقية لتهذيب ضفاف دجلة، على جدار وقطع اثرية يمكن ان تساعد في تحديد معالم بغداد في عهد مؤسسها الخليفة العباسي الثاني ابي جعفر المنصور (٧٥٤-٧٧٥).

وقالت سهام القيم، التي تعمل في قطاع الآثار، انه تم العثور على «قطع من الفخار دائرية الشكل حفر عليها ١٥ من الاشكال الهندسية البيضوية ومربعة ومستطيلة ودائرية». واضافت ان هذه الاشكال «منقوشة نقشا دقيقا جدا لا يرى بالعين المجردة». واضافت ان كتابات حفرت على هذه القطع بالخط الكوفي البسيط، تتوسطها عبارة «جل جلاله» و«عبد الله بن محمد» اسم الخليفة ابي جعفر المنصور. واوضحت ان مسكوكات، قطع نقدية معدنية، ومجموعة من الدوانيق او الجرار التي كانت تحفظ فيها القطع النقدية، مؤرخة في ١٥٧ هجرية (٧٧٣ ميلادية)، اكتشفت في الموقع نفسه.

وتجري حاليا عمليات تنقيب على ضفاف دجلة بعمق يتراوح بين متر واحد وعشرة امتار، حسبما ذكرت، مشيرة الى ان الاعمال تجري بدون آليات نظرا لكميات الاتربة والانقاض التي تغطي هذا الموقع.

ويقول المؤرخون ان مدينة بغداد التي كانت دائرية الشكل، كانت في

بدء محاكمة (٥٢) مصريًا «متهمين» بممارسة اللواط



* القاهرة - (و.ص.ف.) - بدأت، أمس الاربعاء، محاكمة (٥٢) مصريا متهمين بـ«ممارسة الشذوذ الجنسي مع الرجال» وهي تثير قلق منظمات حقوق الانسان، امام محكمة الجنح التابعة لمحكمة امن الدولة العليا، بعد صدامات بين الشرطة وعائلات المتهمين.

واعلن رئيس المحكمة، محمد عبد الكريم، تأجيل المحاكمة الى ١٥ آب للسماح للدفاع بدرس الملف.

وقبل بدء الجلسة طلب القضاة من الشرطة منع عائلات المتهمين من الدخول الى قاعة المحكمة، الا ان العائلات اصرت، ما تسبب في وقوع صدامات لم تسفر عن سقوط جرحى. وسمح للعائلات بالدخول الى المحكمة بعد ان هتفت شعارات معادية للقضاء المصري.

كما اعتدى بعض افراد العائلات على المصورين الذين حاولوا التقاط صور للمتهمين. وبعد الجلسة خرج عشرون منهم الى الشارع وحاولوا القاء الحجارة على سيارات لكن الشرطة نجحت في تفريقهم بسرعة.

وقد يتعرض المتهمون الذين اوقفوا في ١١ ايار ويحاكمون امام هذه المحكمة التي تعتبر احكامها مبرمة، لعقوبة بالسجن قد تصل الى خمس سنوات.

وكانت منظمة العفو الدولية اعربت في بيان لها عن «قلقها الشديد» لهذه الاعتقالات واكدت ان المعتقلين تعرضوا «للتعذيب وسوء المعاملة».

وجاء في البيان ان «معظم هؤلاء الشبان معتقلون لميولهم الجنسية المفترضة».

إدانة أب بالسجن لضربه إبنه ضربًا مبرحًا

* بيروت - وكالات الأنباء - قضت محكمة لبنانية بسجن اب ٢٠ يوما وتغريمه مئة الف ليرة لبنانية لضربه ولده بحزامه الجلدي.

وقال القاضي ماهر شعيتو في حيثيات الحكم: «لئن اجاز القانون اللبناني للآباء انزال ضروب التأديب بالصغار من ابنائهم الا ان هذا الحق يجب ان يبقى ضمن اطار المألوف والمعتاد دون تجاوز بحيث لا يترك اثرا في جسم الطفل..».

وتضمنت الحيثيات ان الاب ضرب ولده البالغ من العمر ١١ عاما ضربا مبرحا جدا بسبب «مشاغبات عادية» لمن هم في سنه مما تسبب في اصابته برضوض وكدمات وتورمات بليغة في انحاء مختلفة من جسده.

إعدام ثمانية محكومين ايرانيين شنقًا في طهران

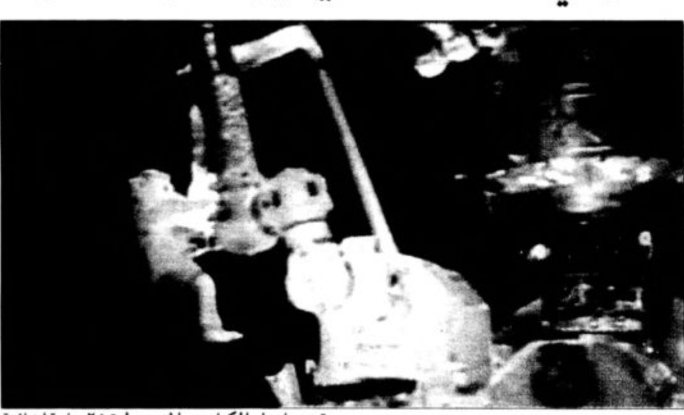
* طهران - الوكالات - تم في باحة سجن قصر بطهران اعدام ثمانية ايرانيين شنقا، فجر أمس الاربعاء، لادانتهم بجرائم قتل بحسب ما افاد مصدر من هذا السجن.

واضاف المصدر انه تم اعدام هؤلاء المحكومين بالاعدام الذين لم يتم توضيح هوياتهم او اعمارهم بحضور ادارة السجن.

ونجا خمسة آخرون كان يفترض ان ينالوا ذات الجزاء في آخر لحظة بفضل عفو ورثة او اولياء ضحاياهم، كما اوضح المصدر ذاته.

ويتم تنفيذ عقوبة الاعدام في ايران تطبيقا لاحكام الشريعة الاسلامية المعمول بها منذ الآياتية في ١٩٧٩.

عطل في محطة الفضاء يطيل مدة رحلة المكوك



* كيب كنافيرال - وكالات الأنباء - مددت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) مهمة مكوك الفضاء اتلانتيس يوما آخر بسبب تعطل طاقم المكوك نصف يوم في محاولات لايقاف تسرب في أجهزة التبريد على متن محطة الفضاء الدولية.

وقالت الادارة ان التسرب في خط للتبريد جرى اصلاحه الا ان تسربا آخر اكثر صعوبة في ضغط الهواء أربك رواد الفضاء والمراقبين الارضيين.

ونصح مراقبو الرحلة طاقم المكوك اتلانتيس المكون من خمسة رواد وطاقم المحطة المؤلف من ثلاثة ان يسدوا الصمام التالف مؤقتا الى حين استبداله فيما بعد.

وقال كيلي هيرينج المتحدث باسم «ناسا»: «قرر فريق ادارة الرحلة تمديد مهمة اتلانتيس لمدة يوم واحد». وسيتم تأجيل اخر جولة في الفضاء كان مقررا ان يقوم بها رواد المكوك يوم الخميس لمدة ٢٤ ساعة اضافية على زمن الرحلة البالغ ١١ يوما لمنح الطاقم وقتا كافيا لانجاز المهام المنوطة بهم.

وكانت معظم المشاكل قد ظهرت في اثناء محاولات لربط الوصلات اللاسلكية وتثبيت غرفة التهوية التي تكلفت ١٦٤ مليون دولار.

وقال بول هيل قائد المهمة ان تسرب الهواء نجم عن فقاعة هوائية خرجت الى الفضاء من خلال انبوب التبريد.

وظهر التسرب الثاني في صمام لضغط الهواء بين غرفة الضغط ومحطة الفضاء. وانشغل افراد الطاقمين باصلاح التسربين طيلة يومي الاثنين والثلاثاء.

ونتيجة لكثرة العمل قال مدير الرحلة بول هيل ان الرواد ينامون متأخرين ولا يمارسون التدريبات الرياضية الضرورية التي تساعدهم على التكيف مع الجاذبية بعد العودة الى الارض.

...ن تتحسر ببطء



...النباتات، والحرائق وغيرها».

ويرى هذا الخبير البيئي، ان ثمة سببا اساسيا وحيدا يفسر كل الاسباب الاخرى «ففي هذ البلد الشجرة لا قيمة لها. قد يندلع حريق يقضي على غابة بكاملها فيما رجال الامن يستمرون بأكل المكسرات وشرب البيرة».

ويضيف «ان انحسار الغابات يساعد على تصحر البلد وعلى افقار الارض شيئا فشيئا».

ونظرا الى فداحة المشكلة بدأت تظهر بعض المبادرات. وفي هذا السياق يعرب اسعد زغيب، رئيس بلدية مدينة زحلة (٥٠ كم شرق بيروت)، عن تفاؤله ويقول: «نعمل على اعادة تشجير الجبال المحيطة بالمدينة. فقد قمنا خلال ثلاث سنوات بزرع نحو ثمانية الاف شجرة خاصة من اشجار السنديان والصنوبر والصفصاف». وتوقع ان يرتفع هذا العدد عند انتهاء ولايته الى ٥٠ الفا.

وفي هذا الاطار تتبع بلدية زحلة حملة تعبئة لتشجيع المواطنين على الانخراط في مشروعها. ويقول زغيب: «سنعمد الى توزيع الشتول لمناسبات الزواج والولادة وسواها. نعمل لتصبح زحلة مدينة خضراء».

من ناحيته يربط كريم علم الدين، نائب رئيس محمية الشوف الجبلية (جنوب-شرق بيروت)، مستقبل الغابات في لبنان بالسياحة البيئية. ويقول في هذا الصدد: «نفكر كثيرا بالباطون ولا نفكر مطلقا بحلول اقرب الى الطبيعة مثل تطوير السياحة البيئية والتي عليها اقبال كبير».

وفي منطقة الشوف بدأ البحث في سبل تشجيع الافراد على اقامة تشييد منازل خشبية صغيرة لتمضية العطل بشرط احترام البيئة.

...معالم بغداد في عهد الخليفة ابي جعفر المنصور

جانب الكرخ من بغداد الحالية، مشيرين الى ان جزءا كبيرا منها موجود حاليا تحت مياه نهر دجلة الذي غير مجراه قليلا خلال السنوات الماضية.

واوضحت القيم، التي ترئس البعثة الاثرية لضفاف دجلة، ان «اكتشاف بغداد الدائرية يتطلب مبالغ ضخمة وعملا كبيرا لرفع مئات الآلاف من الامتار المكعبة من الاتربة والانقاض ويحتاج الى توفير الآليات الاختصاصية». واضافت ان «كشف الموقع يدويا وبالمعاول امر مستحيل». واشارت الى ان عمليات ازالة الانقاض ادت الى العثور على «جدار اثري مغمور بالمياه»، موضحة ان هذا «يشير الى وجود آثار في هذه المنطقة».

واستبعد المؤرخ العراقي عماد عبد السلام ان يكون هذا الجدار لقصر الخلد الذي كان مقر المنصور، موضحا ان القصر «اصبح في قاع النهر مع نصف المدينة الدائرية الموجودة الان في قاع النهر».

لكن عبد السلام وصف العثور على هذه القطع بانه «اكتشاف القرن»، داعيا مجددا الى حملة وطنية كبرى للعثور على آثار المدينة الدائرية.

وقالت القيم ان مواصلة العمل في الموقع سمح بالعثور على قطع اثرية «جميلة جدا من القوارير المصنوعة بتقنية راقية، من الزجاج المموه بالمينا». واضافت ان «بعض هذه القطع صغير جدا كانت تحفظ فيها العطور النفيسة وتوضع في عمامة الرأس وخصوصا في لباس الخلفاء العباسيين».

• سلام ناصر الدين •

ذكريات اليمة تملأ الردهات والممرات...

معتقل الخيام ينفض غبار الحزن في انتظار إحياء الذاكرة الرسمية

* تؤرّخ التسمية جرحاً لا يندمل ووجعاً دائماً، معتقل الخيام ... والذاكرة النابضة بألف آه وآه. ما زالت زنازينه وجدرانه تروي حكاية الأسر وتختصر مساحات الحزن المحفور في حنايا ذاكرة روّاده في ظل اهمال رسمي غير مبرر الى اليوم. بعد عام على التحرير، تغيرت الاسماء، وأنقلبت المعادلة وغدت المفارقة غريبة، بعض الشيء، تجمع بين اسماء الشهداء والسجّانين، بين الضحية والجلاّد على جدار واحد.

لائحة بأسماء شهداء سقطوا داخل المعتقل بقنابل غازية او بسبب المرض او تحت التعذيب، تقابلها لائحة بشهداء سقطوا بعد الإفراج... ومع مقارنة عاطفية مناقضة لائحة بأسماء السجّانين العسكر والسجّانات والمحققين والأطباء والممرضين المزيّفين.

أمسى المعتقل عمراً من العذابات تتلوّن ملامحه ببسمة انتصار، وقد تحوّل عناوين عز كتبت بأهداب الانتظار المضني. كذلك حفرت على جدران باحته وزنازينه اسماء زائريه الذين أتوا ليشهدوا على حضارة النازية الصهيونية ومعالمها المرتسمة في كل زاوية.

اعتقلت احلامه تسع سنوات داخل هذا السجن، وأصبح احمد يحيى اليوم مرشداً سياحياً لزوايا الوجع التي عايشها. يروي تفاصيل الحياة اليومية لأسرى المعتقل بنبض شجي وعينين اكلهما غبار الحزن.

بعد عام، لم يتغير الكثير على الصعيد الرسمي. فالقرار بتحويل المعتقل منتدى ثقافياً وسياحياً للزائرين او متحفاً وطنياً ما زال حبراً على ورق، على رغم ضرورة بقائه شاهداً على إرهاب العدو وعملائه. ويتساءل احمد: لماذا ما زالت الدولة تهمل حقوقنا كأسرى ومقاومين رفعنا شرف لبنان وقاومنا من اجل قضية وطنية وقدّمنا كل التضحيات في سبيل التحرير ؟

اما على الصعيد الشعبي، فما زال شرح المعاناة التفصيلية لحياة الاسرى يترك تأثيراً واضحاً وعميقاً في نفوس زوار المعتقل من كل الطوائف، يصل الى حد الإغماء في بعض الأحيان.

تعنونت الغرف وتفرّعت اختصاصاتها: غرف التحقيق والتعذيب بالكهرباء او المسلخ كما يصفه البعض، سجن النساء، غرف الزنزانات الخاصة بالرجال، وبعض مساكن العملاء والجنود الإسرائيليين ومخازن الأمتعة.

عمود التعذيب شاهد ثابت على الذاكرة الحية لأحمد ورفاقه انه اساس علّتنا ولن ننسى عذابه ما حيينا. والحديث عن المتغيرات الحاصلة خلال عام سواء لجهة المعتقل، كرمز من رموز الانتصار، او لجهة الذكريات التي تركها الأسر في النفوس لا ينحصر في زاوية محددة او شعور موحّد.

يروي احمد بالتفاصيل مراحل التعذيب من ضرب بأعقاب البنادق والتيار الكهربائي وحرق السيجارة في جروح اجساد الاسرى وغيرها من الاساليب الهمجية المعتمدة. فكانت كل شحنة كهربائية تدفعني الى الامام بحثاً عن درب الخلاص من هذا العدو .

عملية الموت الجماعي، اثر الانتفاضة التي شهدها المعتقل في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩، احتجاجاً على الظروف القاسية التي يعيشونها، وأعقبها رمي قنابل غاز وسقوط شهداء، ما زالت ماثلة في ذهن المحرّرين، ويشرحها احمد بتفاصيلها الدقيقة.

اما أسير وأسيرة وهما اسما توأمين ولدا في المعتقل وعاشا سبعة اشهر فيه، فحكاية يرددها احمد اكثر من مرة على مسامع الزائرين، كتعبير قوي عن همجية عدو لا يرحم، اتخذ من الطفولة اداة تعذيب وإرهاب في عمليات الاستنطاق والتحقيق.

داخل المعتقل، رتبت اغراض الاسرى ومحتويات الزنازين في شكل منظّم، كشاهد تاريخي على معاناة جماعية وإعادة إحياء الحضور الفعلي لتفاصيل، قد يكون لها الأثر الأقوى في الاحتفاظ بذاكرة المعتقل. وأضيف إليه مجسّم للحبس الافرادي للرجال في محاولة للتجسيد الحسّي لهذا الحبس الفريد من نوعه، الذي تحسّن وضعه بعد السماح للصليب الاحمر الدولي بدخوله عام ١٩٩٥.

ففي كتابها مقاومة، تصف الأسيرة السابقة سهى بشارة هذا الحبس بـ الكابوس الحقيقي، اذ لا يعدو كونه مكعباً، لا يتجاوز كل جانب فيه التسعين سنتيمتراً، وقد أعدّ في جانب منه ثقب صغير، والسجين الذي يوضع في حبس كهذا، غائراً في الارض، منطوياً على نفسه، مكوّماً على ذاته يدرك انه لن يسعه القيام بالتأكيد ولا الحراك إلا لتناول طعامه.

ديغول... والحلم المجتزأ

تسترجع المسافات اليتيمة وهجها وألقها بعد زمن طويل، تخضرّ فيها الجراح وتزهر الأيام بقصائد عشق لوطن لا يموت. وينتقل ديغول بطرس ابو طاس، وهو أسير محرر من ساحة نضال الى اخرى يبحث عن خبز يكفي لجميع الناس، وتدرك ابنته بيرلا مغزى ترداده الدائم: لديّ ما يكفي من خبز ولكن ليس ما يكفي جميع الناس . هو ليس استثناء، لكنه النموذج الأجمل لوطن يخرج من شرنقته الطائفية الى حدود التجسيد الفعلي للوطن – الحلم المغيّب قسراً.

تحرر ديغول في ٢٣ ايار (مايو) ٢٠٠٠، عندما اقتحم اهالي الخيام والجوار المعتقل وغصّت ساحته بالوافدين، حاملين رايات النصر ومردّدين اهازيج الحرية. يأخذ الحديث مع ديغول منحى مختلفاً.



• معتقل الخيام بعد التحرير •

ويفرد للهمّ الوطني المساحة الاكبر: الفرحة ناقصة. خرجت من المعتقل وأنا أحلم ببناء وطن .

إلا ان هذا الحلم اصطدم بمعوقات وحكايات أسر من نوع آخر وزنازين أشد قساوة وأكثر ظلماً وظلاماً. بالنسبة اليه، ساحة التعذيب ما زالت قائمة بمفهوم آخر، هو المناضل الثائر الذي ادرك ان المقاومة هي الساحة الوحيدة حتى هذا التاريخ التي شكلت نشوء حال فريدة من نوعها في مجتمعنا اللبناني والعربي.

كانت امنيته الاستشهاد في ساحة النضال وعدم انكشاف امر تعامله مع المقاومة. فشكّل الاعتقال له صدمة على المستوى النفسي تساوت بعذاباتها مع ما تعرّض له من تعذيب جسدي.

ماذا تغيّر بالنسبة اليه بعد عام على التحرير ؟ سؤال يضعه ديغول اطاراً لتساؤل كبير يقع ضمن اشكالية مفهوم الوطن والوطنية: حلم الانتصار تحقق كونه النتاج الطبيعي والنتيجة الحتمية للعمل المقاوم والتضحيات والعذابات. لكن انتصارنا على عدونا في الداخل الناشئ عن تركيبة البلد والعلاقات المافيوية، اذ تحرك وحوش السلطة والمال، وحوش الشارع، لتحقيق مآربها ومصالحها الشخصية .

فالقضية، بالنسبة الى ديغول، قضية ارض وناس وكرامة تتجسّد من خلال منظور معرفي، يؤكد حضوره الفعلي وتجذره في القضية التي يناضل من اجلها، وهو يقول في قصيدة كتبها داخل المعتقل:

من رحم الحقول أتيت
إلى براري القحط... من عذابات المشرّدين
والمتعبين من اثلام التبغ
في مناجم الفحم وأكواخ الطين
من صوت الموت... تلفظه الخنادق
وبصق الدم... تقذفه البنادق
والصدور العارية للريح...
يجتاح البيارق .

زار ديغول المعتقل خمس مرات بعد التحرير مصطحباً اولاده: بيرلا وبيار وإيزيس وهادي، للعب في ساحة تعذيبه ، عائداً الى معايشة معالم حياة مضت، ارتسمت على جدرانه وذكرى عبور همجي يقول فيه:

أنا الحارس الفاقد لفروة الرأس
ارتمي بين الإصبع... والزناد
وضغط الدم في ابيضاض... الأظافر!
حاولت منع الاغتصاب



• صحفية تتجول في دهاليز «الخيام» •



• سهى بشارة في «الخيام» بعد تحريره... ذكريات لا تنسى.. •

سلخوني
وقّعوا على هامتي ذكرى عبورهم
هنا... ظفروا
هنا... عبروا من وريد الأحلام
الى نبض الذاكرة... جفّت دمائي

من دمائي... ارتووا!!

مع ديغول، تمسي الكلمات غصة في الحلق وتسبح الدمعة في متاهات العيون ويطول الصمت. المعتقل هو الذاكرة الوحيدة غير المثقوبة للبنانيين و الشاهد التاريخي على هزيمة جيش لا يقهر اثبتنا انه من كرتون ، على ما يؤكد.

أما الفارق بيننا وبين عدونا فهو ان الاخير استغل جرائم الهولوكوست في حق اليهود بإقامة متحف اعتبر شاهداً اساسياً لإثبات هذه الواقعة في مقابل اهمال فاضح وواضح لمعتقل الخيام ولكل معالم التحرير .

وعلى رغم ذلك، لا يطلب ديغول شيئاً من الدولة: انا لا احب التعامل مع سراب، فالدولة تتحدث عن مشاريع كثيرة، ولكن... .

لم ينصف التحرير المعتقل وكذلك لم ينصف الأسرى المحررين من عذاباته. يطرح ديغول معاناتهم من زاوية مختلفة مؤكداً أن هذه النماذج من السلطة لا يمكن التعامل معها بأسلوب الاعتصام والمطالبة الأقرب الى الاستجداء ، مقترحاً تغيير اسلوب المواجهة الى عصيان كونه الحل الوحيد لنيل حقوقهم، وإلا تهمة الانتماء الى الوطن جريمة يعاقب عليها القانون وتصرفات السلطة، كوننا مصابين بمرض فقدان المناعة الوطنية .

عام مضى على التحرير، وما زال الخوف يسكن قلب إيزيس ابنة ديغول على رؤيتها اللباس العسكري، وما زالت المقاومة الساحة الشريفة الوحيدة بالنسبة إليه.

يوجّه ديغول تحية الى المقاومين والأمين العام لـ حزب الله السيد حسن نصرالله، ويقول للشهداء: آن لكم ان تستريحوا وتهنأوا في قبوركم، لقد انتصرت الارض واهتزت فرحاً تحت اقدام المقاومين.

حيدر... المعاناة مستمرة

يتجدد الشعور بالحزن عند كل زيارة يقوم بها الاسير المحرر حيدر الغول للمعتقل: كل زاوية من زواياه تؤثر فيّ، وساحة التعذيب لم تخلُ من فراغ، ولنا تجارب يومية مع العذابات .

بعد خلو المعتقل من جلاديه، لم تتغير الصورة العذابية بالنسبة الى حيدر الذي دخل المعتقل عام ١٩٨٧ وكان عمره سبعة عشر عاماً وثلاثة اشهر وثلاثة وعشرين يوماً. وعاد في العام ٢٠٠٠ ليعايش تفاصيله كمرشد سياحي يواكب الزائرين ويعرّفهم بالمعتقل وينقل اليهم صورة العدو وهمجيّته.

عمود التعذيب وغرف التحقيق والتعذيب بالكهرباء، والحبس الانفرادي، او الحواكير كما يسمّيها الأسرى... شواهد راسخة في ذهن حيدر الذي لم تتح له فرصة العيش بالعزّ بعد دخول الصليب الاحمر عام ١٩٩٥، كونه ترافق مع خروجه من المعتقل.

تحمل ذاكرة حيدر المعاناة بكل تجلياتها، إذ لا تزال رواسبها محفورة في فكره وجسده ويستحيل زوالها، خصوصاً عندما يتذكر زملاءه الشهداء الذين سقطوا داخل المعتقل، وبعد خروجهم منه من مثل بلال السلمان وهيثم دباجة وعبود عبود وغيرهم.

يلفت حيدر الى علاقات الاسرى بعضهم ببعض، كانت تتصف بلهفة خاصة وشعور مميز، ويسودها التفاهم في كل الامور الحياتية في ما بينهم .

ولكن ما يزيد الوجع ويجعل المأساة مزدوجة الأحكام المخففة التي تصدر على العملاء، فالأمر يحبط معنويات الأسرى المحررين الذين ما زالوا يعتصمون ويستجدون الوظيفة على ابواب المسؤولين.

المعتقل ما زال قائماً، وهو امر ايجابي بالنسبة الى بعض الاسرى الذين يفضلون الرجوع اليه، على ما يؤكد حيدر، لأن مفهوم الاسر ما زال قائماً في زنزانة الوطن، والدولة لم تهتم بهذه القضية في الشكل المطلوب .

وعلى رغم انقطاع امله لناحية الاهتمام الرسمي بالمعتقل ورواده السابقين، يطلب حيدر من الدولة رعاية اوضاع المحررين واعتبار كل اسير جندياً في الجيش اللبناني. ويطالب بعدم اهمال عرين الابطال كونه سطّر حكاية التحرير بأحرف من نور وأضاف الى صخور جبل عامل صخرة صامدة لا يقوى الدهر، ولن يقوى، على ازالتها.

الاهتمام او الاهمال الرسمي؟!

وخلال عام، اقتصر الاهتمام الرسمي بالمعتقل على الخطابات الرنّانة والكلمات المنمّقة من دون اقترانه بأي فعل حقيقي ينصف الذاكرة الوطنية الحية ويوثّق مرحلة عصيبة وهمجية اغتالت فرح الأيام المعطّرة برائحة الطين والتراب.

وطرحت النائبة بهية الحريري فكرة تحويل المعتقل قصر الحرية ليؤرّخ ويوثّق مرحلة مهمة من صراعنا مع اسرائيل .

ومنعاً للمواجهة مع اي جهة كانت، وضعت الحريري هذه المبادرة في تصرف رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود، ولكن، بحسب قولها ، لم تُتخذ خطوات عملية في هذا الشأن والقضية مسألة إرادة لا اكثر .

وصدر قرار في مجلس الوزراء ، لم يأخذ طريقه الى التنفيذ، في وقت كان من المفترض بالدولة، على ما تؤكد الحريري، الانطلاق بمبادرة دولية للحصول على منحى تقني حديث جداً لتثبيت ذاكرة المعاناة الجنوبية والقيام بالخطوات اللازمة لاستمرارها وإعادة انتاجها عبر تحويل المعتقل قصر الحرية ، ليكون حافظاً للذاكرة اليومية الوطنية بكل معنى الكلمة.



• هكذا كان يقاد المعتقلين الى «الخيام» •

امرأة العصر يريدونها رشيقة.. وأنيقة.. وساذجة!

• بقلم: بهاء عزام •

* ترى الكاتبة ماري بيفر أحوال المرأة في هذا الزمان لا تسر أحداً. فحيثما اتجهت الأنظار سيجد المرء ان المرأة أصبحت أكثر عرضة للاكتئاب والاحباط واضطرابات الأكل وفي بعض المناطق الادمان ومحاولات الانتحار. وتتساءل بيفر التي تعدّ من أبرز علماء النفس في أمريكا: أين يكمن العيب الذي أدى بالمرأة الى أن تلعن زمانها وأن تكره نفسها ؟!

ترى بيفر ان الاجابة على هذا السؤال تكمن في اننا نعيش عالمًا يتسم بالعدوانية تجاه المرأة. فالثقافة السائدة في عالم اليوم تعتمد على الصورة الشكلانية والجانب المظهري في الحياة، وباتت الأجواء مسمومة ومشبعة بالتصورات الاعلامية الجاهزة التي تختزل المرأة الى مجرد شكل جمالي.

وصارت المرأة تُقيَم وفق ما تستحقه في مقياس الجمال الحسّي والجسدي فحسب. ومن شأن تلك الأجواء ان تخنق لدى المرأة روحها الابداعية ودوافعها الطبيعية الخلاقة.

وفي كتاب جديد صدر لبيفر تتطرق الخبيرة بالتفصيل الى العلاقة المتأزمة عمومًا بين الفتيات في سن المراهقة وما بعده، وبين ذويهن بل بينهن وبين أنفسهن في معظم الحالات.

وملخص ما جاء في الكتاب، ان الفتاة باتت تلقي باللوم فيما تشعر به من إحباط مزمن على والديها وعلى نفسها بدلاً من أن يذهب اللوم الى الثقافة السائدة في عالم القرية المتجانسة والاعصار المعلوماتي الذي يجتاح كوكب الأرض.

تقول بيفر: منذ أن يتفتح وعي الفتاة على الحياة، تبدأ للتعرض للضغوط النفسية الملموسة وغير الملموسة لكي تصبح أكثر جمالاً وأكثر جاذبية من الناحية الجنسية، كما انها تدفع دفعًا للاستهلاك المبالغ فيه بحيث تتم تربيتها وفق حاجات السوق المستقبلية.

والتشبيه الذي تتمسك به بيفر حول وضع الفتيات في الغرب، هو انهن يقعن منذ سن المراهقة في «مثلث برمودا اجتماعي»، حيث التوجه الاكراهي نحو نحافة الجسد، وأناقة المظهر، وسذاجة العقل!.. وعندما تظهر على الفتاة بوادر النبوغ في مجال معين، كالرياضة، أو العلوم، فإنها تتقدم في ذلك المضمار وعينها على «الأنثى المفقودة فيها» حسبما تصر على ذلك مفاهيم العصر التي تنهمر عبر وسائل الاعلام. وكثيراً ما تضطر الفتاة للتضحية بشخصيتها المبدعة، وأحيانًا بإنسانيتها على مذبح القبول الاجتماعي وفق المقاييس الجسدية والحسية التي تصر على تذكير المرأة بأنها أنثى وحسب!

ولكن كيف السبيل لمساعدة بناتنا على الحفاظ على التوازن الذاتي والقيمة الانسانية، في مواجهة الهجمة الاعلامية الشرسة، التي تعمل على تشييء المرأة؟ تقول بيفر ان ذلك من صميم مسؤولية كل أب أو أم متفهمين لظروف العصر، والوحشية التي يتسم بها. فالفتاة في بيتها وقبل وصولها الى مرحلة المراهقة، تتلقى الكثير من الاطراء على جمال شعرها وعينيها ولون بشرتها، وقلما تحصل على مثل ذلك الاطراء للانجازات التي تحققها في المدرسة.

وحتى حين تحصل الفتاة على المديح اللازم في النواحي الابداعية والتوجهات الايجابية، فهي تلمس عبر المعايشة ان عين الاعجاب الحقيقية من الأم، وحتى من الأب، تتجه أكثر نحو جمالها المتنامي.

وما يتعين على الوالدين هو الانتباه جيداً الى المعاملة المتساوية في هذه الناحية بين الولد والبنت، فالفتاة يجب أن تتلقى من الاطراء الذي تستحقه على ما تحققه مدرسيًا، اكثر بكثير من المديح المنصبّ على رقتها وجمالها.

وتقول بيفر: انتبهوا جيداً، فبناتكم يمتلكن الكثير من المواهب والملكات والقدرات العقلية والابداعية، ومع ذلك راقبوا أنفسكم لتجدوا انكم تغفلون الكثير من هذا وتركزون على مسائل سطحية من شأنها تدمير شخصية الفتاة بدلاً من تنميتها.

ويقدر الامكان على الأهل ان يتجنبوا تعريض بناتهم بقوة للثقافة المظهرية السائدة في كل شاشة تلفاز وصحيفة ومجلة تقريبا! ولما كان الاعلام يقاسم الأهل في البصمات التي يتركها على شخصيات الأطفال، فمن المفترض ان يتنبه الأهل الى نوعية الاعلام الذي يتعرض له ابناؤهم، من بنين وبنات، ولا يعني هذا الحجر عليهم ومنعهم من مشاهدة الغث بتاتًا، بل لا بد لهم من مشاهدة الغث والسمين وفق توازن يميل لمصلحة الجيد والنافع.

ولعل المشكلات العصرية التي تواجهها المدارس الثانوية في أمريكا وأوروبا والعديد من مناطق العالم، خير دليل على التحديدات التي تواجه أرباب الأسر والحريصين على انسانية الانسان.

فتقول بيفر ان الجماهيرية التي تتمتع بها الفتاة بين أقرانها في المجتمع المدرسي باتت تعتمد على الجمال وحسب.

وعندما تكون الفتاة في غاية الذكاء والتحصيل العلمي، فمن المفترض انها تملك ما يؤهلها لكي تكتسب احترام زميلاتها. ولكن الواقع مختلف تمامًا، فالجمال المظهري للفتاة، أصبح جواز المرور الوحيد تقريبا نحو التمتع بالشعبية والجماهيرية في أوساط الطلبة من الجنسين.

ولذلك يتعامل أطباء النفس في أمريكا يوميًا مع حالات لم تكن شائعة من ذي قبل، لفتيات لا يتمتعن بالجمال الشكلي، ويشعرن بأنهن يعشن على هامش المجتمع، فلا ذكاؤهن الدراسي يشفع لهن لدى المجتمع المدرسي، ولا تحصيلهن العلمي المتميز يجلب لهن التشجيع اللازم من جانب الأهل. وبالتالي تشعر تلك الفتيات بالاقصاء والتهميش ويتقوقعن على أنفسهن قبل ان تنمو لديهن نزعات تدميرية تجاه النفس والمجتمع.

وتنصح بيفر كل فتاة تمتلك مثل ذلك الشعور، بأن تلقي وراء ظهرها كل هواجس السمعة بين المجتمع المدرسي، وعلى الوالدين ان يحفزا الفتاة على بناء علاقة صداقة حقيقية واحدة تكفي لتعويض الفتاة عن «الخسارة» الكبيرة المتمثلة في نكران مجتمعها المدرسي لها، وما قد يسببه ذلك من احباط واكتئاب.

وليس غريبا ان الفتيات الأقل جمالاً هن الأكثر تحقيقًا للانجازات في الرياضة، والعلوم والابداعات الموسيقية. وتشير بيفر الى أن تلك الفتيات ينقسمن في مجتمع الغرب اليوم الى ثلاث فئات: فئة تتخذ من الحيوانات أصدقاء فيستغنين بها عن العلاقات الآدمية التي جفت فيها العواطف الصادقة! وفئة أخرى تتجه الى الهوايات المختلفة مثل الموسيقى والقراءة والانترنت او الى العمل التطوعي وخدمة الآخرين.

وفئة ثالثة يدفعها التجاهل الى التحدي وتأكيد الذات عن طريق الانجازات العلمية المتميزة، والعديد من هؤلاء وصلن الى مراتب علمية مرموقة، وأسهمن في الأبحاث والدراسات التي خدمت البشرية.

وللكاتبة مارغريت ميد تعريف غني بالدلالات للعالم النموذجي الذي يستوعب البشر بالعدل. يقول التعريف ان العالم النموذجي هو الذي يوجد في متسع لكل المواهب البشرية. ووفق هذا التعريف يبدو اننا بعيدون عن أن ننتمي الى عالم مثالي، فالمرأة التي تشكل نصف المجتمع البشري تتعرض للتسطيح وتسرق منها إنسانيتها عبر تحويلها الى كائن أحادي البعد، وهي في عرف العصر اما جميلة وبالتالي مقبولة ومحبوبة، وإما غير جميلة وبالتالي ستعيش في غربة واغتراب.

(أبوسنان)

لماذا ننتظر حصارنا؟

• علينا انقاذ الأرض وإعادة تفعيل وبناء لجنة الدفاع عن الأراضي • لنبدأ حالاً في حملة شيكل عن كل مواطن عربي من أجل صندوق الأرض •

• بقلم: يوسف حيدر •

* لقد أثبتت الأيام الأخيرة بدون أدنى شك، وبشكل واضح وصريح أن صراع الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل يتمحور مركزيًا حول قضية الأرض، فبعد أن نجحت هذه الأقلية في تثبيت بقائها على أرض الآباء والأجداد ويعود الفضل بذلك - لحكمة ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهذه حقيقة تاريخية لا يمكن لأحد إنكارها - وبعد أن طرحت هذه الأقلية برنامج تطورها وتقدمها على أرضها، خرج لها المفكرون الصهيونيون العنصريون ببرامج عديدة عنصرية لتيئيس هذه الأقلية في البقاء والعيش بكرامة على أرضها وفي وطنها، وشهدت الأيام الأخيرة الكثير من البرامج كامتداد لكل المخططات العنصرية السابقة من وثيقة كينغ العنصرية حتى المؤتمر العنصري الأخير في هرتسليا لمواجهة التكاثر الطبيعي العربي والمحافظة على دمغرافية عنصرية ببقاء اسرائيل مع أكثرية يهودية، حتى استعمال القوة في تهديد تطور ومستقبل ووجود الجماهير العربية بتشكيل وحدات خاصة بوليسية، عنصرية لهدم بيوت أصحاب هذا الوطن، حتى التفوهات العنصرية لنتنياهو رئيس حكومة اسرائيل الأسبق، أن أرض فلسطين ليست للفلسطينيين انما هم ابناء عمال عرب «أجانب» قدموا للعمل في هذه الأرض بعد أن طورها المتحضرون اليهود.

ان جوهر سياسات الحكومات في اسرائيل لم يتغير تجاه الأقلية العربية الفلسطينية الصامدة والباقية في وطنها ولمواجهة هذه المخططات والسياسات علينا بالوحدة ووضع برنامج ومشروع قومي في جوهره الحفاظ على أرضنا والتشبث بها بشكل كبير. وحتى يتم ذلك علينا العمل وبشكل مكثف وسريع على إعادة بناء لجنة الدفاع عن الأراضي، ليكون عملها العمل المخطط والجدي للمحافظة على الأرض العربية والمسكن العربي ومواجهة كل المخططات العنصرية لتهجيرنا وتهويد الجليل، وستكشف الأيام القادمة خطط «الجوارير» الخطيرة للمؤسسة الصهيونية. فواجبنا الوطني والوجودي يحتم علينا اليقظة والحذر ويحتم علينا تنفيذ قرارات مهمة اتخذتها القيادة العربية في مؤتمر المساواة حتى مؤتمر الرؤساء في البحر الميت من أجل اعادة بناء وتفعيل هذه المؤسسات والهيئات، وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الأراضي، وقد أثلج صدرنا إقامة وتأسيس المركز العربي للتخطيط البديل في عيلبون كذراع مهني لنضال اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة العليا في وضع المخططات البديلة لتوسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية ومواجهة سياسة الهدم والتشريد الحكومية العنصرية. ولقد كان لي شرف الاشتراك في مؤتمر الرؤساء العرب في البحر الميت (آب ١٩٩٩) كرئيس مجلس عيلبون المحلي، حيث شمل المؤتمر بحث ودراسة قضايا هامة ومهنية الى جانب قضايا تنظيمية داخلية وتمخض عنه اعداد برنامج استراتيجي عام للجنة القطرية وهيئاتها المهنية المنبثقة عنها، وشكل منعطفًا هامًا في عمل واداء اللجنة القطرية وتعزيز وحدتها والتزام اعضائها، بحضور ومشاركة الغالبية العظمى من الرؤساء، وقد اقترحت في هذا المؤتمر اقامة «صندوق الأرض» وأساس تمويله من الجماهير العربية الصامدة على تراب وطنها، بجباية شيكل عن كل مواطن سنويًا كي تكون البداية رأسمال ورصيداً لا يستهان به لاقامة هذا الصندوق غير التبرعات من الشركات والمتمولين العرب، وكذلك بناء برنامج تمويل اقتصادي واستغلال العولمة لإجبار الشركات الاقتصادية الاحتكارية التي تحتكر بيع منتجاتها للوسط العربي بدفع ضريبة تنمية الوسط العربي (وسأتطرق لذلك بمقال آخر حول العولمة والاستفادة منها في الوسط العربي). وأن يكون هدف هذا الصندوق انقاذ الأرض من بيعها لشركات دخيلة على الوسط العربي بوساطة سماسرة أرض عرب باعوا ضمائرهم مقابل حفنة نقود وكسب وثروة سريعة، وأن يقوم الصندوق بالتخطيط للمحافظة على الأرض وشرائها لصالح القرية او المدينة التي تمت بها عملية الانقاذ.

فالمخططات كثيرة للمؤسسة الصهيونية ضد أرضنا العربية لأن المخططات اصبحت جاهزة لاستيعاب المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة في حالة الانسحاب وتصفية المستوطنات لإسكانهم في الجليل على حساب أرضنا ووجودنا وكياننا.

فعلينا العمل سريعًا والتحرك لمواجهة هذه المخططات وكسر خطط حصارنا المستقبلي.

(عيلبون)

أيمكن أن يكون.. ضياع الوطن؟!

• لينة كايد بشناق •

(المدرسة الثانوية - عرابة)

موت يقتادنا لننزل
الى هنا، نصل
والوداع مصيرنا
الوقت غروب والزمان خالٍ
موسيقى الموت تنادينا
لتجعل منا بشراً يعيشون أمواتًا
ونلبس العذاب ثوبًا أبديًا
لتكون الحرية ظلا تشعله
هيا لننهض معًا من الحلم
ونعيش واقع القتال
ولن يخيفنا القمر
بوجهه الملتهب
ربما سيحفظ الأسرار
والكواكب تشتعل لتكون غروبًا
غروب العالم الآخر
غروب شمس الظلم
والأمس قد ينتهي
بانتهاء الحياة
وينير علينا قمر
ليعلن ابتداء يوم جديد
تنيره شمس جديدة
تسهر في النهار
وتعشق ليلاً
وتذكر المستقبل لتنسى الأمس
قصائد تتبعثر في ليل الشهداء
في ليل فلسطين
والدم الأحمر ينزل كالشلال
كما نزل في قانا
وأصبح شوارع تتربع عليها
الشهادة
في شاتيلا وصبرا
وقلب أمي يزداد نبضه سرعة
وتلتهب شوقًا
في انتفاضتينا
لترى أرضًا محررة بعد بكاء
ورحلة الشوق تطول
داخل ثورات الغضب
والنار الجهنمية في ضمائرنا
كتل جليد ملتهبة
ورنين الأجراس يعلو
في بيروت
الصمود والبقاء
الاستقلال والحرية
في العراق والجزائر
نكبة، نكسة، تهجير
وغضب
في قلوب وطن عربي صامد
صمود الحجر في النار
وقمر يترقب عشاق الأرض
يزور قبورهم
ويعلن عن توحيد العرب
بعد الشتات.

رسمة طلال أبو شعلة من قرية عرعرة

مأساة.. في كابوس

* أبدأ قصتي هذه كما يبدأ الناس بذكر الأساطير في قرية صغيرة تسكن في سفح جبل رهيب في ناحية من نواحي هذه القرية الوديعة كان هناك بستان جميل، حديقة صغيرة يحيط بها سياج من الحب والتفاهم والاخلاص حديقة امتلأت رويداً رويداً بالزنابق والورود. كنت أتأمل هذه الحديقة الجميلة وإذ وقعت عيني على زهرة بيضاء، تفوح منها رائحة جميلة، رأيت طفلاً صغيراً جداً لا يتجاوز الخمسة أشهر مغطى بغطاء أحمر فأسرعت اليه وحملته وذهبت الى البيت. قلت لأمي اين أهل هذا الطفل المسكين يا ترى؟ لماذا؟ وضعوه في الحديقة، فأجابت أمي على تساؤلي لا أعرف، بعد لحظة قالت لي أمي انظري الى هذه الرسالة التي وجدتها بجانب الطفل فأخذت الرسالة وقرأتها اذ فتاة تكتب لأبيها هذه العبارة الى أبي الحبيب ان لا طعم للحياة اذ مات زوجها انها لا تعرف كيف ستربي ابنها وقررت الانتحار وكتبت في آخر الرسالة سامحني يا أبي وعنوان أبيها. وعندما قرأت عنوان أبيها ماذا حصل فاذا بأبيها يستقبلني استقبالا غير لائق أبداً انه صعب جداً فقلت له انني أريد ان أقول له خبراً مهمًا جداً وفي الوقت نفسه محزن جداً.

فقال لي: ما هذا الخبر يا ترى؟ فأعطيته الرسالة فقرأها وقال لي: لا ليست ابنتي لا تعمل هذا هو يبكي على ابنته التي انتحرت قال: ما ذنب هذا الطفل المسكين ان يعيش يتيم الأبوين؟ فقلت له هذه إرادة الله لا أحد يعرف ما المكتوب على الجبين فقال لي صحيح هذه إرادة الله أنا لا أعرف كيف أشكرك على هذا الواجب فقلت له لا شكر على واجب يا عم وقال انه سيربيه عنده اذ لن يدعه يحتاج الى شيء ابداً، ففرحت كثيرا على العمل الذي قمت به. وفجأة سمعت صوتًا يناديني يقول استيقظي فقد طلع الفجر. فاستيقظت من نومي اذ اني كنت في كابوس مخيف..

• اعداد الطالبة: رشا جمال خطيب •

(الصف التاسع هـ)

شهداء فلسطين

• رنا سمير ابو يونس •

(الصف الثامن، سخنين)

من لم يعرف عماد
من لم يعرف وليد
انهم شهداء الأقصى
الذين قدموا أرواحهم فداءً للقدس
سوف نرفع رؤوسنا ونقول بصوت عالٍ وليد وعماد شهداء الأقصى
لقد استشهدتما دفاعًا عن القدس.
لقد استشهدتما من أجل الأقصى.
استشهدتما وكانت البسمة الجميلة على وجهيكما.
بكت سخنين وعرابة وديرحنا وكل البلاد
حتى الحجارة بكت حتى الجفون ذبلت وجفت.
يا أهل سخنين يا أم العماد يا أم الوليد لقد ظهر الحق لقد ظهر القاتل والظالم. لقد قتل وليد وعماد من أجل دفاعهما عن الحق من أجل الأقصى يا أهلنا في سخنين لقد ظهر الظالم وسوف ينال عقابه.

قصة الحياة التعيسة

* كانت هناك ابنتان لدى عائلة تعيشان حياة تعيسة، الأولى تدعى أمل والأخرى رجاء، كانتا تخططان لمغادرة المنزل الى احدى صديقاتهما وهذا التخطيط دام اسبوعاً.

في اليوم المقرر لمغادرة المنزل سمعتا صوتًا قادمًا من غرفة والديهما وأيضًا من غرفة اخويهما، فاتصلتا بالشرطة وهربتا من المنزل. عندما اقبلت الشرطة امسكت بالمجرمين وبدأت تسأل من المتصل فبحثت الشرطة طويلا لكن دون فائدة.

بعد عدة سنين التقت الاختان في منزلهما القديم والمهدم، فرأتا ان كل شيء بيع ولم يبق سوى الذكريات القاسية الأليمة. هاتان الأختان التقتا بعد غياب دام عشر سنوات ولكنهما افترقتا مرة أخرى لأن كل واحدة منهن تعيش مع عائلة مختلفة والحزن يسيطر على وجهيهما.

عرفت الشرطة بقصة هاتين الاختين وقررت بأن تجعل أمل محققة شرطة وأختها رجاء، اعطيت منحة تعليم للتعلم ولكي تصبح روائية مشهورة. وفي النهاية أصبحت أمل أشهر محققة في العالم أما رجاء، فأصبحت أعظم روائية في العالم.

• إعداد: فائزة كريم حافي •

(الصف: التاسع المدرسة المعمدانية، مدينة الناصرة)

الشهيد رامز عباس بشناق

• مثقال محمد زيدان •

(السابع - كفرمندا)

رأيتك في منامي/ بأنك للشعب ساقْ
أنت نور الشمس/ يا رامز بشناق
فذكرك لا ننساهُ/ يا ابن فلسطين والعراق
فرامز استشهد/ ورائحة الشهادة لها انبثاق
فأنت ابن شعب قوي/ ذو كرم وأخلاق
فأنت يا رامز بطل/ ورؤيتك في الجنة لها اشتياق
الشعب ينادي رامز/ ويهتف متى العناق
لم نكتف برؤيتك في الدنا/ لكن القدر قرر الفراق
وكل لحظة سابقة رأيناك فيها/ بعدها بلحظة يعود الاشتياق
رامز ابن كفرمندا استشهد في تاريخ ٣/ ١٠/ ٢٠٠٠ عن عمر ناهز الرابعة والعشرين عاما.

أمي الأرض

• توفيق بدارنة •

(خريج الصف الثاني عشر - سخنين)

* رأيتها آخر مرة منذ عشرين عامًا.. ممزقة الشباب، مجروحة الثديين، وفوق صدرها العاري رائحة الزيتون والزيت، تركتها كسيحة تجتر ألمها. والآن أشعر بقوة غريبة تدفعني للذهاب اليها.. كانت هذه القوة تنتابني سابقًا ولكنها كانت مجرد حنين وشوق وقد أصبحت ناراً تتوهّج داخلي كالبركان المحبوس في صدري. فتركتُ بيتي وأدرت مفتاح سيارتي وبدأت مسيرتي نحو الماضي. نحو ذكرياتي السرمدية. وكم أحسست لأول مرة أن الطريق ممتدة كأمواج البحر، حملت حبها وفقدانها على عرض كتفي وسرتُ وراء شوقها أحملُ معها ذكرياتي وآمالي، وهل يعيش الإنسان دون أمل أو ذكرى؟! - وأخيراً وصلتُ، أوقفتُ سيارتي جانبًا ونزلت.

وكم أحسستُ بالغربة في عينيها، آه، كم هو قاسٍ أن تشعر بالغربة.. ترجّلتُ ورحتُ أبحث عن شيء ما، وأخيراً وجدتها، إنها الزيتونة - آخر ما تبقّى لي من أرضي وبضعة أكوام من الحجارة حولها.. كانت هذه الزيتونة ملجأنا فقد كنا ننسج خيوط المستقبل وأحلام الغد.

هنا سيكون المنزل.. هنا ستكون الأرجوحة وهنا ستكون الحديقة وهنا موقف السيارات.

آه!
لن أهجرك يومًا
إمسحي دمعك واحضنيني
لن أنساك
فان نسيتك
لتنسني أيامي وسنيني
ضعت بين هنا وهناك
بين حاضري، مستقبلي وحنيني
لن أرحل
فتراب أرضك يناديني
لن أرحل
فزيتونك
تينك
زيتك
وعنقود عنبك يناديني
وُلد حبك معي منذ مهدي
فهل لسواك.. سيكون لحدي؟
هل لجسدي أن يذوب في أرض غير أرضي؟!

آه! كم أود أن أسيجك بقصيدتي وأمنع أي شخص الاقتراب منك كانت هذه مناجاتي لها وفجأة سمعت صوتًا قادمًا من الشجرة.

- عمّ تبحث؟
- عن حجر نقشتُ عليه حروفي
- وماذا تريد به؟
- أريد ان آخذه معي وأرحل.
- لا ترحل.
- ولكنني لا أتعذب هنا
- لذلك لا ترحل
- إنني لم أعد لها إنني غريب هنا
- ولكنهم هم الغرباء،
- ليتني أستطيع البقاء، أنا آسف عليّ الرحيل.

وأخذت حفنة من التراب، شممتها، قبلتها وتنهدتُ تنهيدة ضاق بها صدري ورحلت.

الاسباني منديتا من فالنسيا الى لاتسيو

* روما -(و.ص.ف.) - ذكرت وكالة »انسا« الايطالية ان لاعب وسط منتخب اسبانيا لكرة القدم وقائد فالنسيا غايزكا منديتا سيدافع على الوان لاتسيو الايطالي الموسم المقبل.

واكد المصدر ذاته ان الاتفاق النهائي بين الطرفين قد تم في مقر لاتسيو في فورمللو القريب من العاصمة بعد محادثات جرت بين رئيس النادي سيرجيو كرانيوتي وابنه ماسيمو من جهة ورئيس نادي فالنسيا خايمي اورتي. ومن المقرر ان يوقع منديتا العقد قريبا.

• منديتا رابع اغلى لاعب في العالم •

واكد المتحدث باسم مجلس ادارة نادي فالنسيا الاسباني خيسوس باراتشينا أمس الاربعاء، ان صفقة انتقال لاعب وسط وقائد فريق كرة القدم في النادي الى لاتسيو الايطالي بلغت ٨ مليارات بيزيتا (٤٨ مليون يورو).

وبات منديتا (٢٧ عاما)، اغلى لاعب اسباني حتى الان، ورابع اغلى لاعب في العالم بعد الفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو والارجنتيني هرنان كريسبو.

واوضح باراتشينا ان المبلغ سيسدد على ٤ دفعات، وان منديتا سيتقاضى اجرا سنويا مقداره ٧٠٠ مليون بيزيتا (٤ر٢ مليون يورو) ومدة عقده ٤ سنوات.

وكان فالنسيا وصيف بطل دوري ابطال اوروبا في العامين الماضيين عارض انضمام منديتا الى صفوف ريال مدريد لانه لا يريد ان ينتقل لاعبه الى فريق منافس له في الدوري المحلي.

كوبا امريكا: الفوز الثالث لكولومبيا

* بارانكيا - (و.ص.ف.) - حققت كولومبيا فوزها الثالث على التوالي اثر تغلبها على تشيلي ٢-صفر في المباراة التي اقيمت امام ٤٠ الف متفرج ضمن الجولة الثالثة والاخيرة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) لكرة القدم المقامة في كولومبيا حتى ٢٩ تموز الحالي.

وسجل فيكتور اريستيزابال (١٠ من ركلة جزاء) واولاليو ارياغا (٩٠) الهدفين.

وكان المنتخبان ضمنا بلوغ الدور ربع النهائي بيد ان المباراة بينهما شهدت انتزاع كولومبيا الصدارة من تشيلي.

وافتتح اريستيزابال التسجيل بعد مرور ١٠ دقائق فقط بعد ان احتسب الحكم ركلة جزاء اثر لمسة يد للمدافع التشيلي ريكاردو روخاس.

وتألق في المباراة حارسا المرمى الكولومبي ميغيل كاليرو والتشيلي سيرجيو فارغاس. وتصدى فارغاس لعدة محاولات كولومبية في الشوط الاول تحديدا، في حين انقذ كاليرو مرماه من اهداف محققة.

وطغت الخشونة على مجريات الشوط الثاني فاضطر الحكم الاوروغوياني خورخي لاريوندا الى التدخل فشهر البطاقة الحمراء في وجه الكين موريو من كولومبيا وبابلو غالداميش من تشيلي في الدقيقة ٣٤.

وكادت تشيلي تدرك التعادل لكن الكرة التي سددها كريستيان مونتينوس من ركلة حرة مباشرة سقطت على الشباك من فوق (٨٥)، قبل ان توجه كولومبيا الضربة القاضية بتسجيلها الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع عن طريق الاحتياطي ارياغا الذي شق طريقه بين مدافعين قبل ان يسجل داخل المرمى.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، حققت الاكوادور فوزا ساحقا على فنزويلا بأربعة اهداف نظيفة حملت تواقيع اغوستين دلغادو (١٦ و٦٣) وانخل فرنانديز (٢٩) واديسون منديز (٦٠).

ولم تفقد الاكوادور الامل في بلوغ ربع النهائي كأحد افضل منتخبين يحتلان المركز الثالث وعليها انتظار نتائج المجموعتين الثانية والثالثة لمعرفة مصيرها.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كولومبيا	٣	٣	-	-	٥	-	٩
تشيلي	٣	٢	-	١	٥	٣	٦
الاكوادور	٣	١	-	٢	٥	٥	٣
فنزويلا	٣	-	-	٣	-	٧	-

الكومبيوتر يعيد تصوير اروع اهداف بيليه



* ساو باولو (البرازيل) - سيتسنى لعشاق نجم كرة القدم البرازيلي الاسطورة بيليه واسمه الاصلي ادسون ارانتيس دوناسيمنتو ان يشاهدوا اروع هدف سجله في الملاعب عندما يتم اعادة تصويره بواسطة الكومبيوتر بفضل التقنيات الحديثة.

وتقوم الشركة البرازيلية «بريكيت فيلمز» المختصة بتقنيات ذات الثلاثة ابعاد بتصوير هذا الهدف الذي سجله في ٢ آب عام ١٩٥٩ في مرمى يوفنتوس الايطالي عندما كان في التاسعة عشرة من عمره علما بان هذا الهدف لم تلتقطه اي الة تصوير.

ويعتبر الهدف الذي اطلق عليه تسمية «روا جافاري» نسبة الى الملعب الذي سجل فيه، الاروع في مسيرة بيليه صاحب ١٢٨١ هدفا في ١٣٧٥ مباراة خاضها.

وقد سجل بيليه الهدف عندما مرر الكرة من فوق رؤوس اربعة لاعبين على التوالي من دون ان تلمس الارض في ما يعرف في امريكا اللاتينية باسم «سومبريروس» قبل ان يسجل الهدف برأسه ايضا.

وقال المسؤول في الشركة البرازيلية لويز بريكيت: «سنقوم بواسطة كاميرا افتراضية في تصوير كافة اجزاء جسم بيليه وتسجيل تحركاته، ثم ننتج هذه التحركات بتقنية ذات ثلاثة ابعاد ونطلب من الكومبيوتر ان ينجز لنا الحركة التي ادت الى الهدف».

واوضح: «سنحاول ان نعيد الشباب الى بيليه كما لو انه في التاسعة عشرة من عمره».

وسيتم تصوير الحركة في نيويورك في نهاية الشهر الحالي وستستمر ١٢ ثانية وستكون مكملة للفيلم الوثائقي «بيليه اسطورة القرن» الذي يعده المنتج انيبال ماساني.

ويتضمن الفيلم اكثر من ٢٥٠ هدفا لبيليه بالاضافة الى صور لم يسبق ان نشرت عن الجوهرة السوداء، تقدم بها هواة المجموعات من امريكا اللاتينية وروسيا والولايات المتحدة.

وقال بيليه: «هذا الهدف هو الوحيد الذي لم يعثر عليه الفريق الذي يعد الفيلم وبالتالي سيحاولون اعادة تصويره مستخدمين التقنية ذاتها التي استعملها مبتكرو العاب الفيديو التي تنال اقبالا كبيرا لدى شباب اليوم».

البطولة العربية المدرسية الثانية: لبنان واليمن اليوم الخميس

* بيروت - (و.ص.ف.) - يتقابل لبنان واليمن على ملعب بيروت البلدي اليوم الخميس في افتتاح البطولة العربية المدرسية الثانية في كرة القدم التي ينظمها لبنان من ١٩ الى ٣١ تموز بمشاركة ١١ دولة.

وتضم المجموعة الاولى لبنان والامارات العربية المتحدة واليمن والاردن، والثانية الجزائر والمغرب وسوريا وقطر، والثالثة السودان والسعودية والكويت.

وستقام المباريات على ملاعب المدينة الرياضية وبيروت البلدي في بيروت، وطرابلس البلدي في مدينة طرابلس شمالا، وجمال عبد الناصر في بلدة الخيارة (شرقي بيروت).

التصنيف العالمي: البرازيل تقلص الفارق عن فرنسا وتونس الاولى عربيا

* باريس - قلصت البرازيل الفارق من ٢٢ نقطة الى ١٥ بينها وبين فرنسا متصدرة التصنيف العالمي الجديد الصادر أمس الاربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في حين تصدرت تونس ترتيب المنتخبات العربية بفضل بلوغها الادوار النهائية من مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان.

وتملك فرنسا ٨١٠ نقاط، مقابل ٧٩٥ للبرازيل و٧٦٤ للارجنتين.

وصعدت المانيا من المركز الثامن الى الخامس.

عربيا، احتلت تونس الصدارة حيث صعدت سبع مراتب وجاءت في المركز الثاني والعشرين امام المغرب والسعودية (٢٨ بالتساوي).

- ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١- فرنسا	٨١٠ نقطة
٢- البرازيل	٧٩٥
٣- الارجنتين	٧٦٤
٤- ايطاليا	٧٣٥
٥- المانيا	٧٢٦
٦- اسبانيا	٧١٥
٧- البرتغال	٧١٢
٨- البارغواي	٧١١
٩- تشيكيا	٧٠٩
١٠- هولندا	٦٩٥
١١- رومانيا	٦٨٩
١٢- يوغوسلافيا	٦٨٨
١٣- المكسيك	٦٨٧
١٤- كولومبيا	٦٨٢
١٥- انكلترا	٦٨٢
١٦- الولايات المتحدة	٦٧٢
١٧- الدنمارك	٦٧٠
١٨- كرواتيا	٦٦٨
١٩- السويد	٦٥٩
٢٠- روسيا	٦٥٨

- تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط
٢٢- تونس	٦٤٧
٢٨- المغرب	٦٢١
السعودية	٦٢١
٣٨- مصر	٦٠٢
٦٧- الامارات	٥١٨
٧٢- الجزائر	٥٠٥
الكويت	٥٠٥
٧٤- العراق	٥٠٤
٨٩- قطر	٤٦٩
٩١- عمان	٤٦٧
٩٣- سوريا	٤٥٦
٩٩- لبنان	٤٤٠
١٠٠- الاردن	٤٣٧
١١٤- ليبيا	٣٨٠
١١٩- البحرين	٣٦٣
١٢٢- السودان	٣٥١
١٣٨- اليمن	٢٩٥
١٤٦- فلسطين	٢٥٣
١٧٢- موريتانيا	١٧٢
١٩٣- جيبوتي	٧٦
١٩٦- الصومال	٥٦

من أخبار الطيور المهاجرة

اتحاد أبناء سخنين ومكابي كفركنا يواصلان الاستعداد في رومانيا

* يواصل ممثلا الوسط العربي في الدرجة الممتازة والمتواجدان في رومانيا اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا تدريباتهما الشاقة استعدادا للموسم الجديد.

الفريق السخنيني الذي وصل مطلع الأسبوع أجرى حتى الآن أربعة تدريبات جدية وبالأمس لعب أولى مبارياته الودية مع فريق محلي وفاز عليه بثلاثة أهداف مقابل لا شيء. سجل الأهداف ثلاثة من المختبرين، لاعبان من بلغاريا وآخر من مولداڤيا. وشارك مع الفريق في المباراة سبعة لاعبين أجانب من مولداڤيا، رومانيا وبلغاريا، بهدف اختبارهم قبل التوقيع مع قسم منهم.

فريق مكابي كفركنا أجرى هو الآخر أربعة تدريبات بقيادة هشام الزعبي. وبالأمس لعب أول مباراة ودية مع فريق زارڤيتش انتهى شوطها الأول بتقدم الكناويين بخمسة هداف نظيفة.

وعلمنا من فيصل خطيب ان الفريق سيلعب اليوم مع فريق بتريستا من الدرجة الأولى والذي احتل المرتبة السادسة في الدوري، ويلعب بعد غد السبت مباراة أخرى مع فريق ارجاش أحد أقوى الفرق الرومانية.

ماذا تريدون من سامي دانيال؟؟



• سامي دانيال - اداؤه القوي لا يعجب الخصم!! •

* مرة أخرى وجد لاعب كرة القدم العربي سامي دانيال نفسه تقع أمام صدام جديد على أرض الملعب مع لاعب خصم.

سامي والذي يتدرب الآن ضمن صفوف هبوعيل بيسان شارك مع فريقه أمس الأول في مباراة ودية مع مكابي نتانيا على ملعب الأخير. واثناء المباراة كانت له بعض الاحتكاكات الكروية مع اللاعب ايتسيك زوهر. غير ان احدى هذه «الصدامات» لم ترق لزوهر فحاول الاعتداء على سامي، لكن «أهل الخير» من بقية اللاعبين تدخلوا بسرعة وفضوا الاشتباك وقام الحكم بطرد اللاعبين!!

والسؤال الذي نسأله لماذا هذا التحرش بلاعب مثل سامي دانيال؟!، هل لأنه يلعب بقوة، ويحتك مع لاعبي الخصم دون هوادة حتى في المباريات الودية؟؟

كلنا نذكر انه ترك فريقه مكابي بيتح تكفا في أواخر الموسم الماضي بعد مواجهة مع اللاعب مليحي ابن شقيقة أصحاب الفريق، الاخوين لوزون. وقبلها كانت لسامي بعض المواجهات مع لاعبين من فرق أخرى، وكل ذلك بسبب قوة انقضاض هذا اللاعب، الذي نشأ في ملاعب اوروبا (في السويد) وتعلم هناك أسس اللعب القوي، ولا ذنب له في ذلك.

هذه المواجهات مع هذا اللاعب تثير فينا الاشمئزاز لأننا نشعر انها مواجهات مقصودة وليست عشوائية أو عفوية، حتى لو صدر بعدها اعتذار من هذا اللاعب أو ذاك حول تصرف مشين قام بها تجاه سامي ولا يسعنا إلا ان نعبر عن استيائنا لوجود مثل «زمرة زوهر» في ملاعب الكرة!!

(باسل زريق)

مجلس عين ماهل المحلي يدعم الملاكم امين ابو ليل

* على أثر الانجازات الرائعة التي حققها الملاكم المهلاوي امين ابو ليل في البطولات المحلية والعالمية ضمن منتخب اسرائيل في الملاكمة قرر رئيس المجلس محمود ابو ليل دعمه بكل الطرق المتاحة منها المادية والمعنوية، حيث تقرر تخصيص مبلغ شهري له حتى يتم مساعدته في المشاركات والتدريبات والسفريات المحلية والخارجية.

«أمين هو ناشئ وموهوب له مستقبل رائع في الملاكمة واجبنا وواجب كل مواطن مهلاوي أن يدعمه فهو يمثل أهل عين ماهل عامة» أقوال مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي عماد حبيب الله.

جدير ذكره ان امين يتدرب تحت اشراف د. وليم شحادة حيث تجري التدريبات في كفرياسيف وسيشارك في بطولة خارجية في شهر أيلول القادم.

(عبد ابو ليل)

• البطل أمين ابو ليل - المستقبل بانتظاره!! •

قسم الرياضة في الهستدروت يكرم فرق هبوعيل من الوسط العربي

* جريا على عادته كل سنة ينظم قسم الرياضة في الهستدروت برئاسة غالب مجادلة بعد غد السبت مهرجانا تكريميا ويوم كيف للفرق العربية صاحبة الانجازات في مختلف الرياضيات والتابعة لمركز هبوعيل.

وسيحضر المهرجان ايضا رئيس مركز هبوعيل يورام اوڤركوڤيتش ومدير مركز هبوعيل ابراهام الموج وبعد اللقاءات الترفيهية ويوم المتعة سيتم توزيع الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية على الفرق والرياضيين البارزين.

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء يصل إلى طريق مسدود!!

• من: رامي صديق •

* جلسات كثيرة عقدتها ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجا، في الآونة الأخيرة مع الأطراف المسؤولة في المجلس المحلي بهدف التوصل إلى حل نهائي لأزمة الفريق المستمرة منذ فترة طويلة وخاصة بما يخص العجز المادي وكيفية تسديد المبلغ.

رئيس المجلس نواف حجوج من ناحيته قال: «نحن كمجلس قمنا بدعم الفريق بمبالغ كبيرة وتجهيز ملعب جديد وتعاملنا مع ادارة الفريق بشكل نزيه حيث اننا لم نتدخل ولو لمرة واحدة في شؤونهم، ولهذا فان الادارة هي التي يجب ان تدير الأمور وليس ادارة المجلس».

ويضيف حجوج قائلا: «في الجلسات التي جلسناها مع الادارة منها الرسمية وغير الرسمية كان مطلبنا وضع خطة اشفاء، ولا نستطيع ان نقوم بدفع ديون متراكمة سيما وان ميزانية المجلس العامة لا تسمح بذلك».

ادارة الفريق من ناحيتها وصلت إلى طريق شبه مسدود حيث انها تنوي اصدار منشور وتعميمه على أهالي القرية واطلاعهم على مجريات الأمور قبل الاقبال على خطوات قد تضر الفريق، ومنها بيع الفريق الأمر الذي قد يُحدث زعزعة معينة وهذا ما تخشاه الادارة.

من ناحية أخرى علمت «الاتحاد الرياضي» انه في حال عدم التوصل إلى حل، فان المشكلة ستتفاقم خاصة وان هنالك التزامات مادية مع بداية الشهر القادم والفريق حاليا بدون مدخولات!!!

في طمرة

تعيين لجنة للتباحث مع أصحاب الديون!

• من: رامي صديق •

* في أعقاب المداولات والاجتماعات الأخيرة التي كانت بين ادارة مكابي طمرة ورئيس بلديتها موسى ابو رومي تقرر اقامة لجنة خاصة للعمل على التوصل إلى حلول مع أصحاب الديون، والأسماء المقترحة للجنة: هاني فيصل، رئيس الادارة، ووجيه ياسين، وزهير دياب محمد مريح وأحمد ياسين وعن البلدية مستشار الرئيس علي دياب. وستقوم هذه اللجنة بدعوة جميع اللاعبين ان كانوا محليين أو تعزيزاً. والتداول معهم في كيفية دفع الديون المستحقة مع التأكيد على ضرورة تنازلات من قبل اللاعبين. وتأتي هذه الخطوة على ضوء العاصفة التي تجتاح الفريق وضرورة التوصل إلى حل ليتسنى لهم المباشرة في الاستعدادات نحو الموسم الكروي القريب.

وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان ارتياحا نسبيا يخيم حاليا على محبي الفريق ولكنهم بانتظار الخطوات العملية. كما وانه ينتظر اللجنة عمل شاق خاصة وان النية تتجه نحو اتمام كل الأمور في خلال اسبوع أو اثنين على الأكثر ومن ثم تعيين مدرب للفريق.

وحول تركيبة الفريق مستقبلا فعلى ما يبدو ان الاعتماد الأساسي سيكون على اللاعبين المحليين وابناء الشبيبة والهدف البقاء في الدرجة الأولى ووضع خطة اشفاء لعدة سنوات.

يغئال براخا يعود إلى كفرمندا

• من: رامي صديق •

* توصلت ادارة هبوعيل كفرمندا إلى اتفاق مبدئي مع المهاجم العكي يغئال براخا، يلعب بموجبه الأخير في الفريق المنداوي ليكون ثالث لاعبي تعزيز بعد الحارس وسام كزلي والمدافع موريس المكابيس. ويعتبر هذا الاتفاق مفاجئا بعض الشيء، خاصة وان المهاجم براخا كان قد لعب في الفريق قبل موسمين وتركه خلال الدوري. وهنالك شكوى قضائية من الادارة ضده.

وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان الناحية المادية في الاتفاق بين الطرفين تختلف عنها مع باقي اللاعبين حيث انه ستسترد الادارة المبالغ التي استلمها المهاجم في السابق وذلك بواسطة خصمها من أجرته.

وحول توقيع الحارس وسام كزلي على الاتفاق فمن المتوقع ان يكون ذلك يوم غد الجمعة حيث ان اتفاقا مبدئيا أبرم بين الطرفين ويبقى التوقيع من أجل تحرير اللاعب من هبوعيل كوكب ابو الهيجا. الادارة من ناحيتها ترغب ان تقوم بكل الاجراءات اللازمة وتسجيل كزلي نهائيا في الفريق.

بلدية شفاعمرو تريد زاهي أرملي مدربا للفريق والادارة تجتمع حتى ساعات الليل المتأخرة

• من: رامي صديق •

* لم تتوصل ادارة مكابي شفاعمرو إلى حل في حسم هوية مدرب الفريق سيما وان البلدية مصممة على ان يكون زاهي أرملي مدربا للفريق والادارة من ناحيتها كانت قد وقعت مع المدرب شمعون هداري. وكما ذكرنا في عدد سابق ان هوية المدرب أصبحت أحجية بحاجة إلى من يحلها ولكن العقبة الأخرى التي تقف أمام الفريق هي عدم تحرير ميزانيات خاصة وان هنالك مبالغ ستدفعها الادارة بناء على قرار من المحاكم التأديبية التابعة للاتحاد العام. ولهذا اجتمعت الادارة يوم أمس الاربعاء حتى ساعات الليل المتأخرة للتباحث سوية في سبل جديدة لدفع مسيرة الفريق قدماً نحو الأمام.

من الجدير ذكره ان الادارة كانت أعلنت في وقت لاحق ان في منتصف الشهر الحالي ستتم دعوة جميع اللاعبين الأمر الذي لم يتم حتى الآن بسبب المشاكل التي تواجه الفريق.

من ناحية أخرى علمت «الاتحاد الرياضي» وعلى ضوء الأحداث الأخيرة ان عددا من اللاعبين تلقوا عروضا من فرق مختلفة منها في الدرجة الأولى والثانية ولهذا فان نهاية الاسبوع الحالي ستكون المفترق الأخير لحل هذه المشاكل ليتسنى للاعبين معرفة الصورة النهائية!!

المحبوب.. عبد اللطيف



اسمي عبد اللطيف محمد عازم عمري (٣) سنوات، حلو وشاطر ومرتب كثير. بحب ماما وبابا وجدتي وجدي، كل الأقارب والجيران بحبوني.

الحلـوة.. سوزان



هاي الحلوة السمورة
سوزان سرحان بدارنة
بحب الماما والبابا قد الجبل
وبحب كمان اخوي سلام
عشان طلع سنون صغير
وطفّى معي الشمعة الثانية
كمان بحب تيتا رابحة.

المحبوب.. مارون



محسوبكو مارون كميل جريس من قرية كفرياسيف
عمري عشر سنوات.
الهوايات: بحب فلافل أبوي فلافل عوض المشهورة. بدي أتعلم دكتور، بحب أهلي والناس وخاصة ميشو ابن خالتي وأنا ما بنسى جريدة «الاتحاد» اللي بحبها كثير وصفحة الأطفال ويعطيكم الف عافية.

الأمور أمير ابراهيم سكران



بحب الماما نظام والبابا ابراهيم ودار سيدو بعبلين ودار سيدو صلاح بطمرة عمري ٦ سنوات بالبستان كنت وطالع عالأول وبهنئ اخوتي احلام وربيع عالشهادات الممتازة اللي جابوها وعقبال لعندي.
ونصيحة زغيرة الى وللأطفال ندير بالنا من الشمس وحرارتها والنصيحة ببلاش. أضحكوا معي؛
في واحد مسكتو الكهرباء قلها مش أنا.
واحد أكل شعر البنات تشردق بالبكلة.
وها وها وها وها، وشكراً.

الطبيب - رفيق



أنا اسمي رفيق قبلان/ شاطر ومؤدب كمان
صار عمري خمس سنين/ طالع عصف البُستان
برسم رسمات حلوة/ وبلونها بكل الألوان
يا رب أصير كبير/ وأتعلم طبيب أسنان
أشكر جريدة «الاتحاد» وعمي سهيل.
رفيق قبلان - بيت جن

الوجه البشوش.. محيي الدين



الاسم محيي الدين محمد عازم، العمر سنة.
وعليش مستعجل يا محيي - ضحك محدْ أحسن من حدْ وكل من جد وجد ومن سار على الدرب وصل والعمر ما بقرر عمو، والمثل بقول «السوق سبق الاسراء». ولكن في السرعة الندامة وفي التأني السلامة.
تسلملي يا محيي كلك خفة دم وحكمة حكيك اكبر منك وانت بعدك مش فاكس ولما بتكبر بتجنن - من زغرا انتِ متفنن.

هربرت صموئيل بين التصريحات والممارسة

(الحلقة الثالثة)

موقف الحكومة البريطانية من الوفد العربي الفلسطيني الأول

مارست الحكومة البريطانية فرض سياسة التسليم والاذعان على الصعيد العربي الفلسطيني رسميا ولأول مرة عندما كان (الوفد العربي الفلسطيني الأول) في لندن ابتداء من يوليو ١٩٢١. ففي المقابلة الأولى التي جرت بين الوفد وبين المستر تشرشل في ٢٢ أغسطس ١٩٢١، أكد تشرشل انه يستقبلهم كوفد غير رسمي، وانهم ما داموا يصرون على الغاء وعد بلفور فليس هنالك ما يمكن بحثه. وأضاف ان التصريح لا بد من تنفيذه، وان على العرب ان يقبلوا هذه الحقيقة، «ولكن في وسعهم أن يروا ان تنفيذه (أي تصريح بلفور) لا يتم على نحو يلحق الضرر بالعرب، فلنحاول البحث عن أساس لترتيبات ودية للأعوام القليلة القادمة». وكانت هذه (الترتيبات الودية) قد جرى بحث أمرها في اجتماع تم في ٢٢ يوليو ١٩٢١، في لندن، في منزل المستر بلفور، وحضر هذا الاجتماع بالاضافة الى بلفور كل من ونستون تشرشل، لويد جورج، وموريس هانيك، وادوارد رسل وحاييم وايزمن. فقد تحدث تشرشل عن الوفد العربي «مؤكداً امكانية الوصول الى اتفاق عملي معه بصدد السنوات الثلاث المقبلة»، فأعرب وايزمن عن «شكه في ذلك، واعتبر العرب من المبتزين السياسيين، وأشار الى امكانية التباحث معهم بعد أن يعرف موقف الحكومة البريطانية».

وطبقًا لسياسة (التسليم والاذعان)، ضغط تشرشل على الوفد العربي لمقابلة وايزمن تحت رعاية وزارة المستعمرات. وبعد تردد شديد، ونتيجة لطبيعة الوفد، ووفق على المقابلة. ويصف شبلي الجمل، أحد أعضاء الوفد، ما جرى فيقول «استمرت الاجتماعات طويلا بيننا وبين المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية يومئذ، وكنا نبسط له وجهة نظرنا فيدونها ويعد بالاهتمام بها، ولكن بلا جدوى. واقترح علينا يوما ونحن نزوره (كان ذلك في ٢٣ اغسطس ١٩٢١) ان نجتمع بالدكتور وايزمن للتحدث في القضية، فرفضنا مبدئيًا وقلنا ان الوزير يعذرنا على رفضنا لأننا - ونحن لا نعترف لليهود بأي حق في بلادنا - لا يمكن ان نحادثهم ونفاوضهم. وأصر الوزير وألح فوافقنا، على أن يكون الاجتماع خاصا وسريا، وعلى ألا يكتب عنه شيء في الصحف، ولا يؤخذ عنه بلاغ، ولا يؤخذ له محضر فيكون سابقة وحجة علينا. وجئنا في الوقت المقرر للاجتماع (في الاسبوع الثاني من ديسمبر ١٩٢١)، وجاء بعدنا الدكتور وايزمن وراء سكرتيره يحمل عدداً كبيراً من الرسائل والملفات. وما كاد يستقر به المقام حتى التفت الينا والى الوزير (تشرشل) وقال: ان وجود اليهود في فلسطين هو حق لا منحة، وقد اقرته جميع الدول واعترفت به، ولن تستطيع قوة في الوجود ان تسلبه او تعدله، والويل كل الويل لمن تحدثه نفسه بمعارضتنا في حقنا أو الوقوف في وجهنا. ولما وصل الدكتور وايزمن الى هذا الكلام نهضنا جميعا، نحن اعضاء الوفد الفلسطيني، وغادرنا مكان الاجتماع من دون ان نكلمه او نجادله. فلحق بنا المستر تشرشل وودعنا عند الباب الخارجي وأكثر من الاعتذار لنا، وقال انه ما كان يتوقع هذه المفاجأة الشديدة». ونحن نرى ان وايزمن لم يكن ليقف هذا الموقف دون تشجيع من لويد جورج ومن تشرشل نفسه، بدليل ان وايزمن كتب الى ديدس يقول ان العرب «قد جاءوا لا لبحث التفاصيل العملية، بل للاستماع الى بيان سياسي كما وعدوا»، مع ان تشرشل كان قد أخبر هربرت صموئيل بأن الغاية المقبولة من الاجتماع هي «بحث إمكان اتخاذ اجراءات للعمل».

يضاف الى ذلك ان حكومة فلسطين البريطانية حاولت ابان وجود الوفد العربي الفلسطيني الأول في لندن، وسعيًا وراء سياسة (التسليم والاذعان)، وإحراجًا لموقف الوفد في لندن، وضع القانون الأساسي (الدستور) لفلسطين. فقد أصدرت بلاغًا رسميًا في ١١ اغسطس ١٩٢١ جاء فيه ان «فخامة المندوب السامي يتخذ الآن التدابير لاعداد مشروع القانون الأساسي لفلسطين لكي يعرض على الحكومة البريطانية. فهو يرغب لذلك في أن يدعو كل اسبوعين مرة عدداً من كبار رجال الطائفتين الاسلامية والمسيحية ليستشيرهم في المبادئ التي تدرج في القانون الأساسي، وفي التدابير الادارية المهمة التي تفكر الحكومة في اتخاذها». وتشكلت من (رجال الطائفتين الاسلامية والمسيحية) فقط لجنة اطلق عليها «اللجنة الاستشارية الاسلامية المسيحية» من ٤٦ عضواً. ولم يشترك اليهود في هذه اللجنة، ذلك أنهم كانوا قد انتخبوا «جمعية تأسيسية لهم في ابريل ومايو ١٩٢٠، وذلك بموافقة الحكومة البريطانية، للنظر في أمور الطائفة اليهودية في فلسطين. وكانت الادارة العسكرية ثم الادارة المدنية (حكومة فلسطين) تعرض أي أمر على (الجمعية التأسيسية) اليهودية قبل عرضه على ممثلي العرب.

ويظهر ان نورمان بينتويتش، النائب العام في فلسطين، قد سافر الى لندن حاملاً معه مشروع القانون الأساسي لعرضه على الحكومة البريطانية قبل استشارة (اللجنة الاستشارية الاسلامية المسيحية). ذلك ان اول اجتماع لتلك اللجنة تم في ٢٥ اغسطس ١٩٢٠، وبعد سفر نورمان بنتويتش، اذ احتج اعضاء اللجنة على مشروع القانون الأساسي، وعلى سفر بنتويتش، وطلبوا استشارة الوفد العربي في لندن. كما قرر الوفد في ٣٠ اغسطس ١٩٢٠ رفض البحث في مشروع القانون الأساسي لفلسطين. ومع ذلك تم «وضع دستور فلسطين بعد مفاوضات طويلة بين الحكومة (البريطانية) وبين الذين يهمهم الأمر»، وهم بطبيعة الحال ممثلو الحركة الصهيونية. ونشر مشروع الدستور في فلسطين في ٩ فبراير ١٩٢٢، وهو المشروع الذي تضمن ايضا انشاء المجلس التشريعي في البلاد.

وفي ٢١ فبراير ١٩٢٢، قدم الوفد رده الى الحكومة البريطانية على مشروع الدستور، وقد رفضه الوفد «اذ لا يمكن قبول أي دستور يقصر عن تخويل السكان حقا تاما في إدارة شؤونهم». لكن الوفد فتح باب الأمل في المفاوضات ثانية «اذا راجعت الحكومة سياستها في فلسطين، ووضعت حدا لتفوق الصهيونية وللهجرة عموما، واعطت السكان الذين هم خير حاكم لبلادهم بالحق والاختيار، السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، فعندئذ يمكن المفاوضة بأمر الدستور، ولكن بحالات تختلف عن حالتنا الحاضرة». والواقع ان الدستور صيغ «بطريقة تمنح سلطة مطلقة للمندوب السامي البريطاني لنقض اي قانون يقره المجلس التشريعي»، ذلك أن السياسة البريطانية لم تغير موقفها بالنسبة لفلسطين. فقد أجاب رئيس مجلس العموم في ٢٢ فبراير ١٩٢٢ عن سؤال بشأن وضع فلسطين الدولي فقال «ان وضعها لم يختلف عندما كانت جزءاً من بلاد العدو المحتلة». ورفض تشرشل في أول مارس ١٩٢٢ الاجابة على سؤال بشأن «إعادة النظر في السياسة البريطانية بالنسبة لفلسطين». وفي ٩ مارس ١٩٢٢ صرح تشرشل بأن الوفد الفلسطيني سأله أن يكون لفلسطين دستور حر كما هو الحال بالنسبة للعراق، وأضاف تشرشل انه «قرر الذهاب الى أقصى حد بالنسبة للمؤسسات النيابية بدون التورط في وضع لا يمكننا من تنفيذ تعهداتنا للصهيونية. فكان علي أن أضع في يد حكومة صاحب الجلالة من القوة والسلطة ما يمكنها من تنفيذ التزاماتها». وكرر تشرشل تصريحه بشكل آخر في ١٦ مارس ١٩٢٢ فأعلن «ان سياسة الحكومة هي انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وإنه لا يمكن إعادة النظر في هذه السياسة».

في الوقت الذي كان فيه الوفد في لندن، عمل هربرت صموئيل على تهدئة الحالة المضطربة في البلاد، والتي كان يمكن ان تؤدي الى حالة من الاضطراب والعنف. فقد عين الحاج أمين الحسيني في ٩ يناير ١٩٢٢ رئيسًا للمجلس الاسلامي الأعلى، وضمن بذلك تكوين جبهة داخلية معتدلة تستطيع أن تكبح جماح اي تطرف في الحركة الوطنية في البلاد. ثم كان خوفه من فشل محادثات الوفد في لندن عاملا آخر دفعه الى طلب السفر الى لندن، ليكون على مقربة من الوفد ومحادثاته، وليطلب من الحكومة اصدار بيان رسمي حول الأهداف البريطانية في فلسطين. فغادر القدس في ٢٠ ابريل ١٩٢٩ متوجها الى لندن، وتلا ذلك صدور الكتاب البريطاني الأبيض (كتاب تشرشل الأبيض) رقم ١٧٠٠ في ٣ يونيو ١٩٢٢ ونشر في ٢٢ يونيو بعد أن رأى تشرشل ان «يضع حدا لحالة القلق السائد في فلسطين وللانتقادات التي عمت الصحف البريطانية ووصلت الى مجلس اللوردات».

الكتاب الأبيض لعام ١٩٢٢

حاول تشرشل ان يهدئ من مخاوف العرب، فأشار الى ان عبارات تصريح بلفور «لا تشير الى تحويل فلسطين بجملتها وجعلها وطنا قوميا لليهود، بل انما تعني ان وطنا كهذا يؤسس في فلسطين»، وأن مركز اللجنة التنفيذية الصهيونية ينحصر في «التدابير التي تتعلق باليهود ومساعدة البلاد في تقدمها دون ان يخولها ذلك حق الاشتراك بصورة ما في حكومتها». وطمأن اليهود بأن وجودهم في فلسطين «هو حق وليس منحة»، وان معنى ترقية الوطن القومي اليهودي في فلسطين هو «زيادة رقي الطائفة اليهودية بمساعدة اليهود الموجودين في جميع أنحاء العالم، حتى تصبح مركزا يكون فيه للشعب اليهودي برمته اهتمام وفخر من الوجهتين الدينية والقومية»، وان ذلك «هو السبب الذي جعل من الضروري ضمان انشاء الوطن القومي اليهودي ضمانًا دوليًا والاعتراف رسميًا بأنه يستند الى صلة تاريخية قديمة». وأكد على زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين انما جعلها في حدود «مقدرة البلاد الاقتصادية في قبول مهاجرين جدد».

وتضمن الكتاب الأبيض تأسيس مجلس تشريعي «تكون اكثرية اعضائه منتخبة على أساس انتخابي واسع»، ويؤلف «برئاسة المندوب السامي من اثني عشر عضواً منتخبًا وعشرة أعضاء من الموظفين» وان «لكل طائفة مذهبية أو أي قسم كبير من أهالي فلسطين طبقًا لأحكام المادة ٨١ من مشروع دستور فلسطين (وهذا يعني انه اعترف به وأقره) حق استئناف أي مسألة يرى ان حكومة فلسطين لم تجر فيها على أحكام صك الانتداب، الى عصبة الأمم بواسطة المندوب السامي ووزير المستعمرات». وختم تشرشل كتابه الأبيض بقوله «ويعتقد وزير المستعمرات ان سياسة تبنى على مثل هذه الخطط، مع المحافظة على أوسع معاني الحرية الدينية في فلسطين، والمحافظة التامة على حقوق الطوائف كافة فيما يتعلق بأماكنها المقدسة، لا يمكن الا ان تكون مقبولة لدى جميع طبقات السكان، وانه على هذا الأساس يمكن أن يبنى روح التعاون الذي يتوقف عليه لدرجة كبيرة رقي ورخاء الأرض المقدسة في المستقبل».

يعترف تشرتشل بأنه وضع بيانه «بعد استشارة المندوب السامي لفلسطين»، لكن وايزمن يؤكد أن هربرت صموئيل هو الذي وضعه، ويؤيد هذا الرأي نورمان بنتويتش. ومهما يكن فان هذا الكتاب «يعبر عن التسوية المحددة للقضية الفلسطينية، وقد حقق للصهيونية الكثير مما كانت تتطلع اليه»، ولذلك فان وايزمن وزملاءه قد وافقوا على سياسة الكتاب الأبيض في رسالة الى تشرشل مؤرخة ١٨ يونيو ١٩٢٢. اما الوفد العربي فانه اصدر بيانا في لندن في ١٧ يونيو ١٩٢٢ يعترض فيه على الكتاب، لكنه ركز اعتراضه على رسالة ٢٤ اكتوبر ١٩١٥ الشهيرة، وان استثناءات الحدود لم تتضمن فلسطين على الاطلاق، ولم يورد اعتراضات أخرى أساسية، زيادة على طلبه «تشكيل حكومة وطنية تكون مسؤولة تجاه برلمان ينتخب جميع أعضائه من قبل سكان البلاد، مسلمين ونصارى ويهود». لكن (المكتب العربي) قدم نقدا يتسم بالعلمية الى حد كبير. فقد أخذ على الكتاب أمرين «أولهما انه على الرغم من نقضه فكرة سيطرة اليهود على العرب، اقر مبدأ تنظيم الهجرة على أساس قدرة البلاد على الاستيعاب الاقتصادي، وهو مبدأ يمكن - بتطبيقه جديًا - ان يؤدي على مرور الزمن الى تحقيق هذه السيطرة. والثاني انه لم يتعد كونه بيانا لمبادئ شكلية، ولم يحسب حسابا لعامل جوهري من العوامل الفعلية في القضية، وهو انه وان قررت الحكومة البريطانية سياسة عامة تحترم فكرة الالتزامات المزدوجة، فالصهيونيون يستطيعون دائمًا ترجيح الكفة في جانبهم، بفضل تفوقهم على العرب في التنظيم، وفي كثرة وسائلهم للضغط على الحكومة بواسطة المركز الممتاز الذي تتمتع به الوكالة اليهودية». وقد شاركت لجنة بيل (المكتب العربي) في موقفه، وأكدت انه ليس في الكتاب «ما يمنع من إنشاء مملكة يهودية في النهاية، وقد قال لنا المستر تشرشل نفسه عندما ادلى بشهادته امامنا انه لم يكن يقصد الحيلولة دون اقامة دولة كهذه». وتفسر اللجنة بأن «السبب الذي حال دون الاشارة الى الدولة اليهودية في سنة ١٩٢٢ هو عين السبب الذي حال دون الاشارة اليها في سنة ١٩١٧، فقد كان الوطن القومي مجرد تجربة». ومهما يكن من أمر، فان البرلمان البريطاني أقر سياسة الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالكتاب الأبيض، في ٦ يوليو ١٩٢٢، وكانت هذه الموافقة، بالاضافة الى اتفاق فرنسا وايطاليا بشأن الانتداب على فلسطين، آخر الخطوات في سبيل موافقة مجلس عصبة الأمم على صك الانتداب البريطاني لفلسطين في ٢٤ يوليو ١٩٢٢، لمصلحة الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية معًا.

(يتبع)

(عن كتاب د. كامل محمود خلة: فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩).

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٣٠٠ على النحو التالي:

اقامة عامود زاوية مع محول رقم ٢٥٧B بكافة ملاحقه في الناصرة حوض ١٦٥٦٢ قسائم ٩، ٤٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل صوان وبدارنة في سخنين لوفاة

الحاجة فاطمة حمد صوان بدارنة

«ام ابراهيم»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٠٧/١٨ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٧١٢	٣٤٩	٧,٠٠	٦,٨٩	٥٨,٤٨	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة وأولادها وابنتها وعائلاتهم وانسباؤهم وجميع آل مطر ودحدل في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

ليندا سليم دحدل مطر

(ام سليم)

وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/٧/٢٠ الساعة السادسة مساء في الكنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معليا بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٣٤٣ على النحو التالي:

تعديلات واقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في معليا. حوض ١٨٦٣٣ قسائم ٤٠، ٩١، ٩٣، ١١٠، ١١٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليا ص.ب١٨٥ معليا ٢٥١٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٩٤٣٠ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٣٤٣ قسيمة ٥٠. حوض ٢٠٤١٠ قسائم ٨، ٤٥، ٤٦

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٩٨١٠ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٣٤B، ٢٨ بكافة منشآتها في الرينه. حوض ١٧٥٢٣ قسائم ٢٣، ٤٨، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينه، الرينه ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٩٢٠ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، بكافة منشآتها في كفر مندا.
حوض ١٧٥٦٥ قسيمة ٣٦ وحتى قسيمة ٤٢. حوض ١٧٥٦٦ قسيمة ١٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا. ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٥

بيع حقوق في عقار في شارع هبلماح٥٣ صفد

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيمايلي: الشركة) ان لها الحق للتسجيل كمالكه للقسيمة ٦٣من الحوض ١٣٠٦٣ التي تبلغ مساحتها نحو ١٤٠ مترا مربعا الكائنة في شارع هبلماح ٥٣ في صفد المقام عليها مبنى مؤلف من طابقين .(القسيمة ٦٣ والمبنى ذو طابقين المقام عليها سيطلق عليها لغرض هذه المناقصة « القسيمة»).

تتوجه شركة الكهرباء بهذا لطلب عروض لشراء العقارات التالية:

١. عقار أ الذي يشكل الطابق الارضي على القسيمة - الذي كان في الماضي المكتب الإقليمي القديم في صفد.
٢. عقار ب الذي يشكل الطابق الاول على القسيمة - الذي كان في الماضي شقة سكنية.

تباع العقارات على وضعها كما هو (AS IS)، وتقع على عاتق مقدمي العروض مسؤولية فحص حالتها ووضعها الطبيعي والقانوني والتنظيمي واية فحوصات اخرى قد تؤثر على العرض.

حيث انه مقام على القسيمة مبنى مؤلف من طابقين من الاملاك فان نية الشركة تتجه الى بيع العقارات بحيث يكون لكل واحد من مشتري العقارات كما ورد ذكره (أو-ب) الحق في التسجيل كمالك بنسبة ٥٠٪ من حق الملكية في الشركة باجزاء متساوية بالمشاركة مع الغير (مشاع).

يحق لمقدم العرض تقديم عرض لكلا العقارين او اختيار احدهما المسجلين اعلاه وفقا لرغبته.

١. <u>شروط اولية لتقديم العروض لشراء الحقوق في العقار:</u>

لن تنظر شركة الكهرباء في اي عرض الا اذا :

١(١) ارفق مقدم العرض بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض على النحو التالي:
١(١) (١) للذي يقدم عرضه للعقار أ - يرفق كفالة بنكية مبلغ ٣٥,٠٠٠ شيكل جديد.
١(١) (٢) للذي يقدم عرضه للعقار ب - يرفق كفالة بنكية مبلغ ١٧,٥٠٠ شيكل جديد.

١(٢) علاوة على ما ورد في البند ١ (١) اعلاه ينبغي ان تستوفي الكفالات البنكية كافة الشروط التالية:
١(٢) (١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
١(٢) (٢) ان تكون الكفالة مذيلة بالطوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض)
١(٢)(٣) ان يكون نص الكفالة مطابقا بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
١(٢)(٤) تكون الكفالة سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠١/١١/١٠

١(٣) تصدر الكفالات البنكية لكل واحد من العقارات على حدة، ولن تقبل كفالة بنكية واحدة لكلا العقارين.

٢. <u>جولة في العقار:</u>

تعقد جولة في العقار لمقدمي العروض يوم ٢٠٠١/٨/٢ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مدخل القسيمة ٦٣ الواقعة في شارع هبلماح ٥٣ صفد.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة بدون مقابل في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠-١٥:٠٠. حتى الموعد الاخير لتقديم العروض كما هو مفصل لاحقا.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي تحدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٦:٠٠

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠١/٨/٩ الساعة ١٢:٠٠

لا تلتزم الشركة بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.
وتحتفظ لنفسها بحق اجراءات مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

הכנסת
الكنيست

الكنيست

مناقصة رقم ٢٠٠١/٧

اعمال كهرباء وتكييف في غرفة الحاسوب في مقر الكنيست

تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال كهرباء وتكييف في غرفة الحاسوب في مقر الكنيست وذلك وفقا لشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

<u>حجم وماهية التعاقد:</u>

١. العروض التي تطلبها الكنيست (فيمايلي طالب العمل) هي لتوريد البضائع وتنفيذ الاعمال التالية وفقا للمواصفات الفنية في مستندات المناقصة:
أ. توريد وتركيب معدات تكييف، منشآت كهرباء ومعدات مرافقة.
ب. اعمال كهرباء، تكييف واعمال مرافقة.

<u>الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:</u>

٢. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. مقاول مسجل في سجل المقاولين بفرع وتصنيف تتلائم وتنفيذ اعمال الكهرباء والتكييف.
ب. الالتزام بالمواصفات والمقاييس المسجلة لمقتضى موضوع التعاقد.
ج. خبرة مثبته خلال السنوات الثلاث الاخيرة في تنفيذ اعمال مشابهة.
د. لديه شهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
هـ. على المقاول ان يكون جاهزا ومستعدا في حالة فوزه المباشرة بتنفيذ الاعمال فورا وانهائها خلال ٧٥ يوما من موعد الفوز بالمناقصة.
و. ان يكون لمقدم العرض القدرة والوسائل والقوى البشرية المدربة لتنفيذ اعمال الكهرباء والتكييف.
ز. تقديم كفالة بنكية ذاتية عليها طوابع وفقا للقانون صدرت بناء على طلب مقدم العرض وغير مشروطة بمبلغ ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للصرف عند الطلب لضمان تنفيذ العرض، وتحول الى كفالة تنفيذية للفائز في المناقصة.
ح. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٧/٣١ الساعة ١٢:٠٠ في مقر الكنيست القدس بموجب تنسيق هاتفي على الهواتف المسجلة لاحقا.<u>المشاركة في الجولة الزامية</u>

<u>الموعد الاخير لتقديم العروض:</u>

٣. اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٠٠١/٨/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا

تقدم العروض شخصيا في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في مكاتب دائرة البناء والمرافق في الكنيست القدس. ينبغي تنسيق الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا. العرض الذي يقدم بعد هذا الموعد لا يقبل ولا ينظر فيه .

<u>معايير اختيار الفائز:</u>

٤. سوف تختار لجنة المناقصات العرض الذي يوفر للكنيست افضل المزايا كما انها ستاخذ بعين الاعتبار:
أ. السعر.
ب. توفر وجهات نظر وتوصيات ايجابية خطية من زبائن ورد لهم مقدم العرض ونفذ لهم في السابق والوقت الحاضر اعمال كهرباء وتكييف كما هو مطلوب في هذه المناقصة.

٥. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ابراز ايصال دفع موقع بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لامر الكنيست لحساب رقم ٠/٠٥٠٠٢١ في بنك البريد الفرع الرئيسي في دائرة البناء والمرافق في الكنيست القدس اعتبارا من يوم الاحد ٢٠٠١/٧/٢٢ وحتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٧/٣١ بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٤:٠٠

٦. كل دخول الى مقر الكنيست منوط بتنسيق مسبق للحصول على مصادقة امنية وفحص امني رقم الهاتف للتنسيق الدخول ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩

٧. في حالة وجود تناقض بين فحوى هذا الاعلان والتعليمات الواردة في كراسة المناقصة فان تعليمات الكراسة هي الغالبة.

٨. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان ويحق لها الغاء المناقصة أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب كان بما في ذلك تجاوز تكلفة العروض المقدمة (مجال التوقعات) أو عدم استيفائها للمتطلبات الأساسية أو جراء تشويشات غير متوقعة على جدول المواعيد.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٧/١٩ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٠ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - فهم العلاقات الانسانية.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٥٠ - الانجليزية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موش.
١٤.٢٠ - البقع.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات هولمس.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف في الصناعة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - مسلسل - من يخاف من الحياة.
٢٢.٣٠ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - في آي بي.
٩.٥٠ - طرزان.
١١.٤٥ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - مهمة.
١٨.٠٠ - ترفيه.
١٩.٠٠ - شباب الى الأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - هذا الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.١٥ - توين فيكس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
١.١٠ - ميلك شيك.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٣٣٢٥) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٥٢) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٨٠١٤١) شخصا ومجموع ما فازوا به (٢٧٧٢٧١٤) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

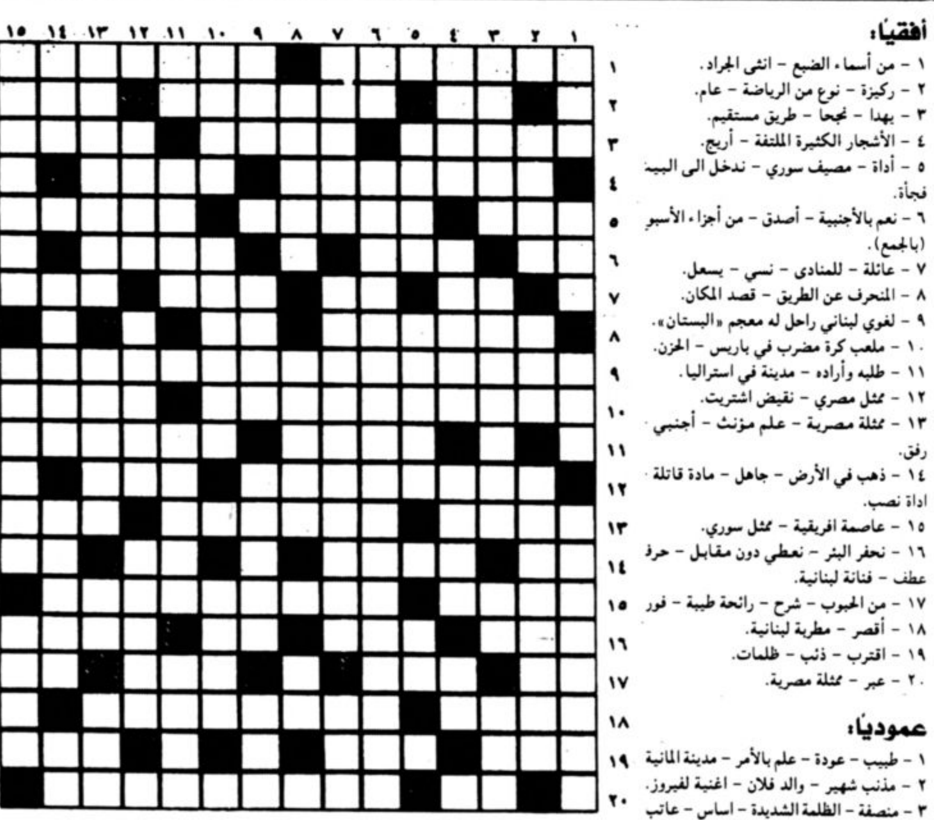
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - صبري عبد المنعم ٢ - لوي دوفونيس - سلام ٣ - الم - أسرها - لجأ ٤ - حي - ملأت ٥ - افا غاردنر - ابا ٦ - ليو - لوي - والي - ال ٧ - شارون ستون - عيش ٨ - ليدو - زامبيا ٩ - تلتل - يشعله - ادنا ١٠ - وأد - سل - وداع - وأل ١١ - برود - يسار - ملاوي ١٢ - ي ي - مرسى - يستعمل ١٣ - سمين - الغبي ١٤ - باهاما - قنا - حماة ١٥ - مطارات - حمص - جل.

عموديًا: ١ - صلاح الشرنوبي - بر ٢ - بوليفيا - لاريسا ٣ - ريم - اورلندو - مهم ٤ - يد - بغ - ويل - دمياط ٥ - عوى - الند - رغما ٦ - بف - بروس ويليس - آر ٧ - دوى - ديت - ساء ٨ - انسان - وزعوا - لقت ٩ - لير - رونالد ريغن ١٠ - مسهم - مها - سباح ١١ - القلوب - عمتي ١٢ - عس - يا - عل - حص ١٣ - مللتا - عادل امام ١٤ - اج - باي - ناول - اج ١٥ - كمال الشناوي - قتل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - من أسماء الضبع - انثى الجراد.
٢ - ركيزة - نوع من الرياضة - عام.
٣ - يهدا - نجحا - طريق مستقيم.
٤ - الأشجار الكثيرة الملتفة - أريج.
٥ - أداة - مصيف سوري - تدخل الى البيت فجأة.
٦ - نعم بالأجنبية - أصدق - من أجزاء الأسبوع (بالجمع).
٧ - عائلة - للمنادى - نسي - يسعل.
٨ - المنحرف عن الطريق - قصد المكان.
٩ - لغوي لبناني راحل له معجم «البستان».
١٠ - ملعب كرة مضرب في باريس - الحزن.
١١ - طلبه وأراده - مدينة في استراليا.
١٢ - ممثل مصري - نقيض اشتريت.
١٣ - ممثلة مصرية - علم مؤنث - أجنبي رفق.
١٤ - ذهب في الأرض - جاهل - مادة قاتلة - اداة نصب.
١٥ - عاصمة افريقية - ممثل سوري.
١٦ - نحفر البئر - نعطي دون مقابل - حرف عطف - فنانة لبنانية.
١٧ - من الحبوب - شرح - رائحة طيبة - فور
١٨ - أقصر - مطربة لبنانية.
١٩ - اقترب - ذنب - ظلمات.
٢٠ - عبر - ممثلة مصرية.

عموديًا:

١ - طبيب - عودة - علم بالأمر - مدينة المانية
٢ - مذنب شهير - والد فلان - اغنية لفيروز.
٣ - منصفة - الظلمة الشديدة - اساس - عاتب
٤ - صورا - من ضروريات الحياة - نقيض أيمن - من الأسماء الخمسة.
٥ - علم مذكر - لعبة الطاولة - أسرع في العمل.
٦ - والدة - أديب كولومبي اشتهر برواية «مئة عام من العزلة».
٧ - الهارب - ممثلة مصرية - أخلاق.
٨ - العطش - تخويف - سيد القوم.
٩ - وصف الخبر (معكوسة) - ذنب (معكوسة) - علم مؤنث - يبسط الشيء.
١٠ - براق - الثغر - زيفا.
١١ - ألح على فلان بالمسألة - شيدا وعمرا - ردائي - يزرع.
١٢ - مدينة لبنانية - نواصل العمل - عين غزيرة الدمع.
١٣ - ممثلة مصرية - في العود - صوت من الألم - سكان في الصحراء.
١٤ - لجأ الى - الجدول - علم مؤنث - مدينة بلجيكية.
١٥ - الطويل - يحرمان من الشيء - ممثلة مصرية معتزلة.

حظك اليوم ... ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
إنه يوم ممتاز لجمع شمل العائلة ولتذكر القيم الروحية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يدور الاهتمام حول المواقف الصلبة، البضائع المتينة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الليلة سترتاح من حمل هو في الأصل لغيرك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مال مفقود أو ضائع ستجده.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الوضع المالي لشخص مقرب منك سينكشف أمامك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سيحل الحماس مكان اللامبالاة، ستتمم اتفاقًا جديدًا مثيرًا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سيناريو اليوم يشمل بداية جديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
القمر ينير درب تخمين الممتلكات والمعلومات المفاجئة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شراكة انفسخت مؤخرًا قد تصلح.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
القمر في الميزان. الاهتمام يدور حول موعد نهائي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
القمر مكتمل، ستتعامل مع مولود جدي وسرطان.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحرر من شحن المفاهيم المسبقة، ركز على استقلاليتك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافيا وحارا وتنخفض درجات الحرارة غداً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤١° * جبال الجليل ٣٣° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٣٤° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١٨)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢١١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٧١	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٤١	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٥٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢١ - ٤.٢٤	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

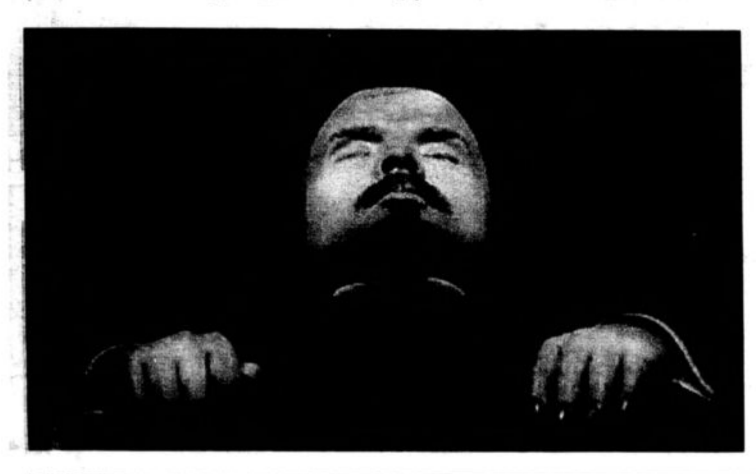
الاتحاد

الخميس ١٩ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

اكتشاف آثار قد تساعد على تحديد معالم بغداد في عهد ابي جعفر المنصور (ص١٢ و١٣)

تقدير مؤسسة راهبات المحبة ومنحها درع وزير الصحة (ص٩)

بوتين: جثمان لينين لن يدفن



* روما – وكالات الأنباء – قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن جثمان فلاديمير لينين، مؤسس الاتحاد السوفييتي السابق المحنط، سيستمر عرضه في ضريح في موسكو على الرغم من مطالب بدفنه.

وقال بوتين لصحيفة «كوريبرى ديلا سيرا» الايطالية: «هذا قرار له فوق كل شيء مغزى عاطفي. حالما أرى أغلبية ساحقة تريد بحث قضية لينين سنناقشها. ولكن لا أرى هذا اليوم ولذا لن نتحدث في هذا الامر».

وقد انزعج اليساريون بشدة من اقتراح اعادة دفن لينين الى جوار امه في سان بطرسبرج.

لكن تماثيل الزعيم الشيوعي دمرت لدى انهيار الاتحاد السوفييتي. ونحى بوريس يلتسين اول رئيس لروسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حرس الشرف الذي كان يحرس ضريح لينين في وسط الساحة الحمرا، خارج قصر الكرملين.

وقال يلتسين مرارا انه يعتزم دفن جثمان لينين ولكنه لم يمض قدما في ذلك.

ويعرض جثمان الزعيم الراحل في تابوت زجاجي على الجماهير عدة مرات في الاسبوع.

العثور على اقدم حوض في التاريخ لاستزراع الثروة السمكية قرب الاسكندرية

* القاهرة – الوكالات – عثرت بعثة اثرية مصرية على شواطي، بحيرة مريوط (٣٥ كم غربي الاسكندرية) على اقدم حوض لاستزراع الثروة السمكية في التاريخ في اثنا، قيامها بمسح المنطقة اثريا لصالح احدى الجمعيات التي كانت تسعى لاستثمار المكان عمرانيا.

و قال مدير آثار منطقة الاسكندرية عدلي رشدي: «الحوض شيد في القرن الثالث الميلادي كأول تطبيق لتقنية جديدة اسست لها الرغبة في تجاوز الازمات الغذائية التي المت بالمدينة في فترة الاضطرابات السياسية التي تبعت اضطهاد الرومان للبدايات المسيحية في مصر».

واوضح رئيس قسم استزراع الثروة السمكية في معهد علوم البحار في مدينة الاسكندرية حامد سليمان «ان الحوض كما هو واضح معد لاستزراع اسماك البولطي، وان الاواني الفخارية المستخدمة في الفجوات تعتبر اكثر ملاءمة لتفريغ الاسماك من القدور البلاستيكية التي لم تعرفها مصر سوى في السبعينات من القرن الماضي بعد ان اطلقت اليابان ثورتها التكنولوجية في زراعة الاسماك».

واعتبر سليمان ان الكشف يلقي الضوء على «اول تقنية معروفة في التاريخ حتى الان في استزراع السمك الذي توقف بعد ذلك قرون عديدة بعد القرن الخامس حتى انطلاقته من جديد في القرن العشرين».

ووصف مسؤول الحفائر الاثرية في منطقة الاسكندرية الذي اكتشف الحوض محمد علي عبد الرازق الحوض «بانه شكل مستطيل نسبيا يبلغ طول احد ضلعيه ١٣ مترا ونصف و الثاني ١٣ مترا ويبلغ عرضه ثمانية امتار ونصف وارضيته مائلة باتجاه الغرب لتسهيل حركة جريان الماء».

واضاف: «يوجد في الضلع الاول ١٥ فجوة تبعد الواحدة عن الاخرى ٤٠ سم وتضم كل فجوة قدرا فخاريا يميل الى الداخل تبلغ سعة فتحتها ٢٥ سم وبعمق ٤٠ سم يماثلها على الجانب الاخر ١٤ فجوة شبيهة حيث تضع الاسماك بيضها فيها».

وتابع: «يوجد فجوة بعمق ٧٠سم في داخل الجدار الغربي تنتهي بحوض صغير اضافة الى فجوة اخرى بالجدار الشرقي لتسهيل استمرار تجديد مياه في داخل الحوض وهي الحركة الضرورية لاستزراع السمك».

ويتصل الحوض بكهف تنقل اليه افراخ الاسماك في لحظة محددة من نموها، ويتصل بقناة مباشرة في البحيرة حيث كانت تطلق الافراخ في داخل البحيرة وسط منطقة محمية بالشباك لضمان نموها في الظروف الطبيعية الملائمة.

واعتبر مدير عام المتحف اليوناني الروماني ان الكشف «اعاد النظر في تقدير دور حوض مثيل اصغر حجما يعود لنفس الفترة الزمنية عثر عليه قبل بضعة سنوات في اثناء المسح الاثري للارض التي شيدت عليها مكتبة الاسكندرية الحالية».

سجن نمساوي ٨٠ ساعة في مرحاض متنقل

* ڤيينا – وكالات الأنباء – أفيد بأن نمساويا تم سجنه مدة تزيد على ثلاثة أيام شديدة الحرارة داخل مرحاض متنقل بعد هربه من لصوص.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «كورير» فقد بدأت محنة الضحية البالغ من العمر ٦٣ عاما عندما ضربه على رأسه وسرقه رجلان في ڤيينا. ثم طارده الرجلان في الشوارع حتى اختفى في المرحاض المتنقل واوصد الباب عليه.

واضافت الصحيفة ان المهاجمين قلبا المرحاض بحيث يكون الباب مواجها للارض حتى لا يستطيع الخروج.

ونقل عن الشرطة قولها «ظل الرجل يصرخ ويصرخ طلبا للنجدة وطرق على الجدران لكن لم يسمعه احد لان المرحاض كان في تقاطع طرق مزدحم للغاية».

وانتهت تجربة الرجل المأساوية بعدها بثلاثة أيام عندما تمكن من كسر وفتح احد الفتحات والتلويح لاحد المارة الذي وقف مذهولا.

وقالت «كورير» ان درجة الحرارة داخل الحاوية المصنوعة من اللدائن لا بد ان تكون قد تجاوزت بكثير درجة الحرارة خارجها والتي بلغت ٣٠ درجة مئوية خلال مجنته التي استمرت ٨٠ ساعة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة انها لم تستطع التأكد من تفاصيل قصة الرجل لانه كان لا يزال مشوشا.

فيل يدهس شخصًا!

* اديس ابابا – قالت الوكالة الاثيوبية للانبا،، أول أمس الثلاثا،، إن فيلا دهس صيادا حتى الموت حين حاول قتله بالرصاص ليحصل على أنيابه العاجية.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها «احد الفيلة العملاقة دهسه حتى الموت وحطم بندقيته».

وذكرت الشرطة أن عددا من الصيادين الذين حاولوا اصطياد الفيلة بصورة غير مشروعة لقوا نفس مصير الصياد وهو حارس امن في مقاطعة توتشا في جنوب اثيوبيا.

نمر صغير نادر في السيارة

* مكسيكوسيتي – الوكالات – انقذت الشرطة المكسيكية جرو نمر سيبيري نادر مهدد بالانقراض من داخل حقيبة سيارة بعد ايقاف سائق السيارة لتجاوزه حدود السرعة المقررة.

وبينما كان شرطي يستجوب السائق سمع زمجرة صادرة من صندوق السيارة وعندما فتحها وجد جرو نمر يزن ما بين ستة وسبعة كيلوجرامات داخل حقيبة بلاستيكية.

وقال وزير الأمن المكسيكي ان اكتشاف النمر حدث على طريق سريع في ولاية سان لويس بوتوسي وسط المكسيك. وكانت السيارة المسرعة تحمل لوحة ارقام امريكية وعرف السائق باسم ادواردو ديل ريفوجيو.

وقدم ريفوجيو شهادة من دار لرعاية صغار الحيوانات في دولة المكسيك على انها رخصته لنقل النمر.

لكن الشرطة تعتقد بأن الوثيقة مزورة واستدعت وكالة تشرف على حماية البيئة في المكسيك التي اكدت زيف الوثيقة.

ويحظى جرو النمر حاليا بالرعاية في مأوى للحيوانات. وقالت وزارة الامن ان ديل ريفوجيو اعتقل وقد يواجه عقوبة السجن مدة تتراوح بين ستة اشهر وست سنوات بتهمة تهريب والاتجار في حيوان مهدد بالانقراض.

ويتهدد النمر السيبيري خطر الصيادين ولم يبق منه في البرية سوى ٢٠٠ نمر. ولانه من الاصناف المهددة بالانقراض فهناك قوانين دولية صارمة تحظر تهريب النمور او الاتجار فيها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٠ تموز ٢٠٠١ ■ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 20.7.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 57/58 ■ ٦٤ صفحة

غضب على التحريض المصحوب بمزاعم عن «خلية في ام الفحم»! (ص٥)

وقفة أولية مع وقائع «لجنة اور» للتحقيق

(ص ١٢ + ١٣ و ٢٨)

الخلية الارهابية الاستيطانية كمنت للعائلة الفلسطينية التي كانت عائدة من زفاف.. وقتلت ثلاثة من ابنائها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد أيام على الاعتراف المتأخر للمخابرات الاسرائيلية بوجود خلايا ارهابية استيطانية، جاء ما يُخشى منه وما جرى التحذير منه مساء أمس، وبشكل دموي اجرامي، حين قتلت احدى تلك الخلايا الاستيطانية ثلاثة مدنيين فلسطينيين من عائلة واحدة كانت عائدة إلى منزلها من حفل زفاف..

واعلنت مصادر طبية فلسطينية ان مستوطنين قتلوا بالرصاص ثلاثة فلسطينيين من بينهم رضيعة وجرحوا اربعة اخرين مساء امس الخميس بالقرب من الخليل.

واضافت المصادر نفسها ان القتلى الثلاثة، وهم من عائلة واحدة، والجرحى الاربعة كانوا يستقلون سيارة على بعد نحو ١٢ كيلومترا غرب الخليل، عندما اطلق عليهم المستوطنون النار قبل ٥٠٠ متر من حاجز اقامه الجيش الاحتلالي الاسرائيلي على الطريق.

وكان الضحايا عائدين من حفل زفاف وهم محمد حلمي مسلم الطميزي (٢٠ سنة) ومحمد سلامة الطميزي (٢٢ سنة) والرضيعة ضياء مروان حلمي الطميزي (ثمانية اشهر).

واعلنت ميليشيا «لجنة امن الطرقات» التي تتشكل من مستوطنين متطرفين وقامت خلال الاشهر الاخيرة بعمليات قتل للفلسطينيين تبنيها العملية الارهابية.

وبحسب الشهود فان مستوطنين كانوا يستقلون سيارة من نوع «سوبارو» فتحوا النار على سيارة الفلسطينيين بعدما تجاوزوها. ثم فر مطلقو النار في اتجاه حاجز للجيش الاسرائيلي بدون ان تتم مساءلتهم.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «اننا نحمل حكومة اسرائيل مسؤولية هذا الانفجار في الوضع والتصعيد الخطير الذي تمثل بمقتل عدد من الفلسطينيين الامنين في الخليل على ايدي المستوطنين المتطرفين». وطالب ابو ردينة «المجتمع الدولي بما فيه الادارة الامريكية وقادة الدول الصناعية الثماني المجتمعين في ايطاليا بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات الاسرائيلية».

واشار الى ان «سياسة القتل والاغتيالات والاعتداءات المتواصلة ستدفع الامور لمزيد من التوتر والانفجار وتخريب الجهود الدولية وقطع الطريق امام اي محاولة دولية في قمة جنوى لتحريك عملية السلام» ملمحا في ذلك لاعلان وزراء خارجية الثماني في جنوى بتاييد ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية.

وسارع رئيس الحكومة ارئيل شارون الى دفع الضريبة الكلامية باعلان «ادانته»، ومثله فعلت لجان الاستيطان!

بين المغدورين، ضياء الرضيعة، التي لم تتعد الشهر الثامن

مظاهرة احتجاجية للجبهة غداً في ختام انعقاد مجلسها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ختام أعمال مجلس الجبهة، الذي يعقد غداً السبت، تنظم مظاهرة احتجاجية على جرائم الاحتلال ومجروراته الاستيطانية الاجرامية في مركز «الهدار» في حيفا.

هذا وقد أصدر النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، بياناً أكد فيه ان المستوطنين في الخليل قنبلة موقوتة وهي بدأت بالانفجار. فالمستوطنون الارهابيون يترجمون ارهاب الدولة الذي يقوم به شارون إلى مبادرات اجرامية.. وكان هذا رئيس «الشاباك» الذي حرّض على منتخبي الجمهور العرب في لجنة الخارجية والأمن قبل يومين هو الذي أكد وجود خلية ارهابية يهودية ولذلك فان خيوط العملية الارهابية ضد الفلسطينيين في الخليل تقود إلى «الشاباك» بشكل مباشر أو بالصمت على الجريمة الارهابية التي يعرفها ديختر.

وأضاف: ان مناشدة الحكومة بلجم هؤلاء تبدو عبثية لان هؤلاء هم ابناؤها ولذلك فمطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني عبر وضع مراقبين دوليين هو الأكثر الحاحاً.

مستشار سابق للرئيس بيل كلينتون: ايهود براك تسبب بفشل مفاوضات كامب ديفيد وليس ياسر عرفات

(ص ٢)

فيدل كاسترو يسخر من قمة مجموعة الثماني في جنوى

هافانا – الوكالات – علق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بسخرية على الظروف التي ستعقد فيها قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني التي تبدأ اعمالها اليوم الجمعة في جنوى (ايطاليا) مؤكدا ان هؤلاء مرغمون على استخدام الوسائل الكبرى للافلات من احتجاجات المناضلين ضد العولمة.

وقال كاسترو في كلمة القاها مساء الاربعاء في هافانا في افتتاح المتحف الجديد للفنون الجميلة ان حكومات دول مجموعة الثماني «هم المدافعون عن نظام لا يمكن حتى لمؤسساته ان تجتمع».

واضاف ان «لا مكان يمكن ان تجتمع فيه المؤسسات المالية الدولية، ومنظمة التجارة العالمية ومجموعة الدول السبع او الثماني» في اشارة الى ان القمة ستنعقد في قلعة حصينة يحميها من تظاهرات مناهضي العولمة ٢٠ الف شرطي ورجل امن، وان رؤساء الدول والحكومات سيقيمون على سفينة فخمة راسية في ميناء جنوى.

وشجب الزعيم الكوبي مرة اخرى «العولمة النيو-ليبرالية» المفروضة من جانب «الانظمة الراسمالية» مؤكدا ان هذه السياسة والمؤسسات التي تمثلها محكومة بالفشل.

• الرفيق فيدل •

د. حنان عشراوي لـ «الاتحاد»: يجب الضغط عربياً على امريكا بأدوات اقتصادية

(مقابلة خاصة - ص ١١)

كلمة الاتحاد

لا حدود للهوس الأمـــني الاسرائيـلي!

* مسارعة المسؤولين إلى تنسيب كل «عبوة ناسفة» تكتشفها الشرطة في أنحاء مختلفة في البلاد إلى «الخلفية القومية» للصراع، كما حدث في تل أبيب ونتانيا مثلا، تكشف عن وبأ «أمني» عنصري يمسك بتلابيب هؤلاء المسؤولين والوسط السياسي الحاكم كافة في اسرائيل.

في هذه القضية نلمس، أيضاً، الجانب الخطير والفاسق من هوس أمني ذي ماركة اسرائيلية مسجلة غير مبرر البتة. لكن عادة ما يجري تجبيره لصرف أنظار الرأي العام في اسرائيل عموماً، وبالأخص العقلاء من بينه، عن الجرائم القطيعة التي يرتكبها عسكر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني على مدار الساعة منذ أكثر من تسعة أشهر، بحجة «مكافحة العنف»!

ومع ان الحكومة الحالية، التي تضم ديناصورات سياسية - عسكرية على شاكلة شارون وبيرس وبن اليعيزر، لا تعدم الأسباب التي تتقنع خلفها لتبرير ما تقترفه من جرائم حرب وحشية، وهذا ما تؤكده باستمرار خفتها غير المحتملة في اتخاذ القرار تلو القرار بشأن مواصلة تنفيذ الجريمة، فاننا نتمنى على كل من فوق كتفيه رأس يحوي عقلاً يفكر أن يتأمل ملياً في الحالة التي أوصلت البلاد وجماهير الناس كافة اليها سياسة تكريس هذا الهوس الأمني.

بل يجوز لنا، والحالة هذه، أن نكرر التساؤل عما اذا كانت هناك أيد إسرائيلية خفيّة مشبوهة تتواطأ مع كل عملية تفجير يمكن أن تنسب إلى «الخلفية القومية»، ما دامت امكانية الاستفادة منها مفتوحة بسعة المدى؟.

لكن ما لا يجوز التساؤل حوله هو أن تركيبة حكومة شارون تحتوي على «وفرة» من الوزراء الذين لا يجيدون شيئاً أكثر من اجادة الرقص على الدماء البريئة التي تسفك، بغض النظر عن هوية أصحابها القومية، لأن سطوع نجمهم السياسي منوط، أساساً، باستمرار حلقة سفك الدماء المفرغة.

ان هذه الأوضاع تضع على كاهل جميع العقلاء، وأنصار السلام في اسرائيل، يهوداً وعرباً، مسؤولية أكبر في المواجهة مع السياسة الحكومية المجرمة في تطبيقاتها وفي ما تشيعه من مناخات حولها.

ولقد أصبح واضحا من زمان أن جميع المسؤولين الحكوميين في اسرائيل لا يملكون ورقة سرية وسحرية تجلب البديل لهذا الهوس الأمني، بينما في مقدرة تصاعد الضغط الشعبي مع المطالب الواضحة المتعلقة بالسلام والمستقبل الآمن ان يرسم الخطوط الحمراء أمام نهج القوة والغطرسة بشكل يفتح الأفق أمام الأمل بترميم الوضع.

(«الاتحاد»)

مستشار سابق للرئيس بيل كلينتون:

ايهود براك تسبب بفشل مفاوضات كامپ ديڤيد وليس ياسر عرفات



* خلال المفاوضات في كامب ديڤيد - عرفات، كلينتون وبراك... الابتسامات التي خابت *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال روبرت مآلي، مستشار الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، لشؤون الشرق الاوسط، ان ايهود براك، ساهم مساهمة كبيرة في فشل قمة «كامپ ديڤيد».

واحتج مآلي في مقال نشره في ملحق الكتب الصادر عن جريدة «نيويورك تايمز» على الرأي السائد بأن «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو المسؤول عن فشل المفاوضات في تموز الماضي وفي العودة الى المواجهات العنيفة»! وقد كتب مآلي مقاله بالتعاون مع الاكاديمي الفلسطيني حسين عجة، واشارا فيه الى اسباب الازمة الحقيقة التي تفجرت بعد «كامپ ديڤيد». وقالا ان موقف ياسر عرفات تأثر من الحقيقة الواضحة المتجسدة بعدم احترام أيهود براك للاتفاقيات وتهربه من تطبيقها وكذلك من عدم احترام كلينتون لوعوده التي نشرها سوية مع براك في القمة!!

وجرى التأكيد في المقال، انه ولاسباب سياسية داخلية قرر براك عدم احترام تعهده بالتنازل عن السيطرة الاسرائيلية على قرى عربية حول القدس، واطلاق سراح معتقلين فلسطينيين سياسيين ومنع بناء في المستوطنات.

في بيان اصدره امس

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى أوسع تحالف وطني لمواجهة عدوانية شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الخميس، بيانا عممه على وسائل الاعلام، تحت عنوان «بالوحدة والصمود نواجه عدوانية شارون»، تطرق فيه الى آخر المستجدات على الساحة المحلية والعالمية فيما يتعلق بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وفيما يلي النص الكامل للبيان لاهميته:

« في الوقت الذي صعّدت فيه اسرائيل عدوانها الدموي ضد شعبنا الفلسطيني، جاءت القرارات الصادرة عن اجتماع لجنة المتابعة العربية الاخير في القاهرة خالية من اية اجراءات عملية عربية جماعية للتصدي لهذا العدوان.

«فهذه القرارات لم تتضمن دعوة الرئيس عرفات الى عقد قمة عربية طارئة، واكتفت بوصف الحكومة الاسرائيلية بالمارقة والخارجة عن قواعد القانون الدولي، وبالدعوة الى ارسال مراقبين الى المناطق الفلسطينية، وبالتأكيد على مواصلة الدعم للشعب الفلسطيني وقيادته.

«ان قرارات «اضعف الايمان» التي صدرت في القاهرة، لن تكون ذات فائدة، اذا ما انضمت الى سابقاتها من القرارات الرسمية العربية والتي بقي معظمها في الادراج. ولهذا فإننا ندعو الى تحرك عربي سريع ذي تأثير على الصعيد الدولي، يطالب الادارة الامريكية بصراحة بوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ويدعو مؤتمر الدول الثمانية الصناعية الكبرى الذي سيعقد في ايطاليا من اجل تبني مطلب الحماية الدولية لشعبنا. الامر الذي يتطلب من القيادة الفلسطينية وضع خطة شاملة للتحرك على الصعيدين العربي والدولي.

«اننا ننظر بأهمية بالغة لاتساع حملة المطالبة على الصعيدين العربي والدولي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا درءا للعدوان ولخطر الاجتياح العسكري الذي تتزايد مخاطره بالتعزيزات العسكرية الاسرائيلية، من مختلف انواع الاسلحة الثقيلة وغيرها، حول المدن الفلسطينية. كما اننا نؤكد بأن ارسال مراقبين دوليين يعتبر خطوة اولى على طريق توفير الحماية الدولية، التي من شأنها ان توفر الاجواء لانهاء الاحتلال كاملا عن ارضنا، ولممارسة شعبنا لحقوقه الوطنية ولسيادته على ارضه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ولضمان حق لاجئيه ومشرديه بالعودة الى ديارهم.

«وعلى صعيدنا الداخلي، يدعو حزبنا حزب الشعب الفلسطيني الى اوسع تحالف وطني يمثل مختلف فئات الشعب وقواه وسلطته وفصائله واحزابه، لصياغة خطة طوارئ وطنية لمواجهة اي عدوان او اجتياح عسكري اسرائيلي متوقع لاراضينا خاصة وان شارون يحاول تفجير الاوضاع تمهيدا لشن هجوم شامل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وهذه مهمة تتطلب تجنيد جميع الطاقات والامكانيات الوطنية ووضعها في خدمة هدف التصدي للعدوان.

«اننا ندعو الى ارساء هذه الوحدة الشاملة وتعزيزها وتعميقها على اساس برنامج سياسي وخطة عمل تضمنان تحقيق الاهداف الوطنية لشعبنا من خلال النضال الجاد والمثابر والدؤوب من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

شارون سارع الى المعارضة بحدة!

مجموعة الثماني تدعو لارسال مراقبين دوليين الى الشرق الأوسط لتطبيق «ميتشل»

«في ضوء التطورات الخطيرة في الشرق الاوسط، نؤكد مجددا على ان تطبيق تقرير ميتشل تطبيقا تاما هو الوسيلة الوحيدة للخروج من الطريق المسدود، وقف التصعيد واستئناف العملية السياسية»



• المناضلون ضد العولمة في مظاهرة الـ ٥٠ الفا أمس في جنوى مع انعقاد اجتماع مجموعة الثماني، تسقط العولمة الرأسمالية، سادتها وعملاؤها «على اختلافهم»!! •

* روما - الوكالات - دعا وزراء خارجية مجموعة الثماني في اعلان مشترك، امس الخميس، في روما الى ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط من اجل تطبيق خطة «ميتشل» بينما رفضت اسرائيل الفكرة على الفور!

وقد اعتمد الوزراء موقفا موحدا بعد يومين من العمل في العاصمة الايطالية هيمن عليهما موضوع تدهور الوضع في الشرق الاوسط، مؤكدين ان تطبيق خطة ميتشل هو الحل الوحيد اضافة الى ارسال مراقبين دوليين على الارض.

وكانت النقطة الاخيرة التي يوصي بها الاوروبيون تصطدم حتى الآن بالتحفظ الامريكي. وقد كان اعتبر وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان هذه الالية «سابقة لاوانها». وأعلن ناطق بأسم الخارجية الأمريكية ان الأقتراع «مشروط بموافقة الطرفين»، وذلك في موقف متحيز لاسرائيل.

ورأى الوزراء، في بيان اصدروه اثر اجتماعهم «نؤمن في ظل الظروف الراهنة بان آلية مراقبة من قبل طرف ثالث يقبل بها الطرفان ستخدم مصالحهما من اجل تطبيق خطة ميتشل».

واضاف وزراء خارجية مجموعة الثماني انه «في ضوء التطورات الخطيرة في الشرق الاوسط، نؤكد مجددا على ان تطبيق تقرير ميتشل تطبيقا تاما هو الوسيلة الوحيدة للخروج من الطريق المسدود، وقف التصعيد واستئناف العملية السياسية» وشددوا على ان «مرحلة التهدئة يجب ان تبدأ في اسرع وقت ممكن».

وقال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في المؤتمر الصحفي الختامي «نرى انه ليس من الضروري في هذه المرحلة ان نقترح مبادرات جديدة» مؤكدا على وحدة موقف اعضاء مجموعة الثماني.

من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين «اذا لم تحظ هذه الافكار بالدعم فاننا «نعتقد انها ستحظى به لاحقا» مشددا على «الصدق وحسن النية» اللذين يتمتع بهما المجتمع الدولي.

هذا وصرح ارئيل شارون للقناة الثانية «انها توصية ومن المهم انه لم يتخذ اي قرار لارغام اسرائيل على قبول مبادرة ترفضها».

كذلك اعرب بنيامين بن اليعيزر عن معارضته نشر مراقبين في مكالمة هاتفية مع مساعد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد. وقال في بيان «ان نشر مراقبين دوليين لن يساهم في اعادة الهدوء ميدانيا بل سيخلق بدلا من ذلك شعورا لدى الفلسطينيين بانهم يتمتعون بدرع يمكنهم من خلفه الاستمرار في ارتكاب اعمال عنف وارهاب».

هذا وأيد الخطوة كل من النائب يوسي سريد ود. يوسي بيلين الذي اعتبرها السبيل الأفضل للتوصل الى عودة المفاوضات.

وقد حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، المبعوث الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس رسالة الى قادة الدول الصناعية الثماني تطالبهم العمل على تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وارسال قوات مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «ان الرئيس عرفات سلم موراتينوس خلال استقباله مساء امس في مقر الرئاسة بغزة رسالة هامة الى قادة الدول الثماني».

واشار الى ان رسالة عرفات «تؤكد على مطالبة قادة الدول الثماني الكبرى بالعمل لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل والتفاهمات التي جرى التوصل اليها وكذلك ارسال قوات مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية لمراقبة ذلك».

واضاف ابو ردينة ان «الرئيس عرفات شدد على ضرورة الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل تنفيذ التفاهمات وتوصيات ميتشل بهدف عودة الهدوء والاستقرار الى المنطقة».

رفقاً بنفسنا يا أهلنا..

شجار مؤسف وصل حد إطلاق الرصاص في الناصرة بسبب «نظرة» و«موقف سيارة»!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظرة لم ترق لشاب وخلاف مؤسف على موقف سيارة اديا الى وقوع شجار بين افراد من عائلتين انتهى باصابة أربعة اثنان منهما بالرصاص، وآخر بطعنة سكين والرابع بحجارة.

فقد وقع خلاف في الناصرة بين شابين. وبحسب ما يقول قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، فبمجرد ان احدهما لم تعجبه نظرة الآخر نشب الشجار! واضاف: «بيّنت التحقيقات الاولية للحادث، ان الخلاف تطور بينهما وخلاله شارك آخرون من العائلتين وتم استعمال الرصاص، الذي ادى الى اصابات ما بين خفيفة ومتوسطة».

وقد اعتقلت الشرطة (١٣) شخصاً. وطوال يوم امس عملت جاهة صلح على رأسها نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام على تهدئة الاوضاع. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس تواجدت قوة كبيرة من الشرطة في موقع الشجار.

من جهة اخرى تحقق شرطة الناصرة، في عملية السطو على صيدلية في الزرازير، دون ان تتمكن من اعتقال احد..!

وكان ملثمان قد اقتحما الصيدلية وبحوزتهما السلاح، وهددا الصيدلي باطلاق الرصاص بعد ان اعتديا عليه، ثم توجه احدهما نحو الصندوق ووصل الى مبلغ (٤٠٠) شيكل ووليا هاربين.

حملات مداهمات واعتقالات في يعبد وسيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال، صباح أمس الخميس، بلدة يعبد واقتحمت المشاحر التي تنتج الفحم وقاموا بتسليم العديد من العمال بلاغات لمراجعة المخابرات الاسرائيلية في معسكر سالم الاحتلالي على الحدود الفاصلة. وقد عرف من العمال الذين تسلموا البلاغات: عماد محمد ناصر ابو بكر ومصطفى ذيب ابو بكر وعلي راجع عصفور.

من جهة ثانية داهمت قوات الاحتلال بلدة سيلة الظهر واقتحمت منزل المواطن عمر خنفر (٢٥ عاما) وعاثوا فسادا بداخل المنزل وتم اعتقاله ونقله إلى جهة غير معلومة.

ونصبت قوات الاحتلال كمينا عسكريا غربي بلدة يعبد واعتقلوا الشاب ابراهيم علي ابو بكر (٢٥ عاما) وتم نقله إلى جهة غير معلومة. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت مؤخرا اشقاءه الثلاثة أحمد ومحمد ومحمود ولم يعرف بعد مكان اعتقالهم.

وما زالت سلطات الاحتلال تصعّد من سياسة الحصار المفروض على كافة قرى وبلدات محافظة جنين وتكثف من الحواجز العسكرية وتقوم بتوقيف الشبان والتدقيق في هوياتهم، ويقارنوها بقوائم معهم لشبان تدعي انهم مطلوبين.

في رسالة إلى نائبة وزير «الأمن»

تمار غوجانسكي تطالب باطلاق سراح طفلة فلسطينية

* السجناء في سجني «هداريم» ونفحة يهددون باضراب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، أمس الخميس، برسالة إلى نائبة وزير الأمن، داليه رابين فيلوسوف، تطالبها فيها باطلاق سراح الفتاة الفلسطينية سناء عمار، (١٤) عاماً، التي أدينت بمحاولة طعن مستوطن وفرض عليها السجن الفعلي سنة واحدة وأربع سنوات مع وقف التنفيذ. وهي موجودة في سجن الرملة ووضعت مع سجينات جنائيات وبالغات.

وأشارت غوجانسكي، إلى ان اعتقال فتاة قاصر يتناقض مع مبادئ الوثيقة الدولية لحقوق الطفل، وسجنها مع سجينات بالغات يتناقض مع القانون الاسرائيلي.

• أوضاع سيئة للسجينات •

وعممت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، بيانا على وسائل الاعلام، أمس الخميس، أشارت فيه إلى الأوضاع السيئة في سجني «هداريم» ونفحة، وما تعاني منه السجينات الفلسطينيات ومماطلة المسؤولين في معالجة القضايا. وقد التقى محامي الجمعية توفيق بصول، هذا الاسبوع، عددا من المعتقلين في سجن نفحة واستمع إلى مطالبهم. وأشار إلى ان السجناء والسجينات يهددون باعلان الاضراب اذا لم تُلب مطالبهم في تحسين ظروف اعتقالهم.

التعرف على جثماني مغدوري جنين اللذين يشتبه انهما قتلا بدم بارد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تم، أمس الخميس، التعرف على جثماني الشهيدين محمود حلاجية وجمال ضيف الله، من سكان مخيم جنين، اللذين أفاد شهود عيان ان قوة احتلالية اقتادتهما، قبل ان تجري تصفيتهما بدم بارد - حسب الشبهات.

وقال النائب عصام مخول الذي كشف ويتابع القضية، بالتعاون مع المحامية نائلة عطية، ان هناك مؤشرات كثيرة تجعل الجيش الاسرائيلي «لا ينام هادئاً»، ونحن لا نزال في بداية المواجهة.

وعلمت «الاتحاد» ان الكثير من آثار العنف القاسي تظهر على جثماني المغدورين.

مناشدة لانقاذ حياة كفيف اعتقله الاحتلال بدعاوى واهية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين كافة المؤسسات الحقوقية والدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي وهيئة الأمم بالتدخل الفوري والعاجل لاطلاق سراح المعتقل عز الدين عمارنة (٣٥ عاما) والذي يعمل اماما للمسجد في بلدته يعبد، والذي ما زال رهن الاعتقال لليوم السابع عشر على التوالي.

ويعاني عز الدين من فقد النظر الكلي اضافة إلى اصابته بالأزمة والضغط والروماتيزم.

في الوقت نفسه أكد النادي على ان ظروف المعتقل الصحية صعبة للغاية ولا مبرر لاعتقاله مع العلم بأن دوره لا يتعدى كونه أماما للمسجد.

في حديث لـ «الاتحاد» مع شقيق المعتقل، نفى بشدة الادعاءات الاسرائيلية الكاذبة حيث ذكرت صحيفة «معريف» بان المعتقل أحد قيادات «حماس» وكان ينوي تدريبهم على عمليات. واستهجن ذوو الكفيف هذه الادعاءات الكاذبة.

بركة: رئيس الشاباك لا يستطيع ان يقيّم ويعطي علامات لمنتخبي الجمهور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار النقاش حول العملية في بنيامينا، قال النائب الجبهوي محمد بركة ان شارون لا يملك خيارا سياسيا ولا يملك برنامج سلام، ولذلك فهو غير معني في الوصول إلى طاولة المفاوضات ولذلك فهو معني ان يكرس وضعا «محتملا» من التوتر.

وأضاف بركة: ان الذين قاموا بالعملية في بنيامينا خدموا هدف شارون هذا عندما قاموا بعمليتهم في أماكن مدنية. وكل هذا يجري استغلاله لخلق أجوا، من التحريض.

وأضاف بركة: ان رئيس الشاباك آفي ديختر انضم إلى جوقة التحريض وجا، إلى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ليحرض ضد النواب العرب، مع معرفته ان هناك طرقا قانونية لمعالجة مخالفات جنائية اما ان يأتي رئيس المخابرات ليعطي علامات وتقييمات لمنتخبي الجمهور فان هذا أقرب إلى أكثر الأنظمة المظلمة والدكتاتورية، وهذا يدل على ان شيئاً ما معفن وفاسد في الدمقراطية الاسرائيلية.

والأمر المذهل ان هذه التصريحات لم تقلق أحدا لا في اليمين ولا في اليسار لرفع صوت ضد هذا التوجه الساقط.

رداً على استجواب النائب مخول:

وزير الصحة: معهد الطب القضائي تصرف وفق الأنظمة!

• بامكان أهالي الشهداء الحصول على نسخة من تقرير التشريح بالتوجه إلى الشرطة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في معرض رده على استجواب للنائب الجبهوي عصام مخول حول التقارير عن نتائج التشريح لأربعة شهدا، في هبة اكتوبر رفض معهد التشريح القضائي في ابو كبير تسليمها إلى ذوي الشهدا،، أفاد وزير الصحة، نيسيم دهان، ان التقارير عن التشريح نقلت إلى الشرطة وإلى لجنة «أور» للتحقيق في احداث اكتوبر ٢٠٠٠.

وأضاف ان معهد ابو كبير لا ينشر عادة تقاريره علناً، وهكذا تصرف هذه المرة أيضاً. بينما يحق لعائلات القتلى التوجه إلى الشرطة والحصول على نسخة من التقرير.

وأشار الوزير دهان إلى ان عائلات الشهدا، كانوا توجهوا، في شباط الماضي، إلى محكمة العدل العليا وطلبوا الحصول على تقرير التشريح، لكنهم انسحبوا من الدعوى فيما بعد، ما يعني الغا،ها.

وخلص الوزير في رده إلى القول ان معهد الطب القضائي تصرف وفق الأنظمة والقانون، حيث ان طلبات للحصول على تقارير التشريح يجب ان توجه إلى الشرطة وليس إلى معهد الطب القضائي.

بطريركية اللاتين تسترجع مئات الدونمات المصادرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت بطريركية اللاتين في القدس، بواسطة محاميها الاستاذ مازن قبطي بالتوصل إلى اتفاق مع وزارة «الأمن» يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ٥٢٠ دونما من أراضي البطريركية في منطقة قرية تياسير في شمال الضفة الغربية، التي كان الجيش الاسرائيلي قد سيطر عليها خلال سنوات الثمانين. وقد استغرقت المفاوضات الشاقة فترة ثلاث سنوات، تخللتها الكثير من المماطلات من الجانب الاسرائيلي.

ويشمل الاتفاق بندا يسمح لمزارعي منطقة تياسير وطوباس بالدخول إلى الأراضي الزراعية التي كان الجيش الاسرائيلي قد أعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع ليتسنى لهم فلاحتها.

وخلال لقا،ات أجراها المحامي مازن قبطي مع بعض المسؤولين في الوزارة، وعد الجانب الاسرائيلي بفحص امكانية ابطال الاعلان عن المنطقة كمنطقة عسكرية مغلقة ليتسنى للمزارعين دخولها في جميع الأوقات وليس فقط في نهاية الأسبوع.

الجدير بالذكر ان منطقة تياسير كانت تعاني لفترة طويلة من اصابات سكانها من ألغام متروكة أو رصاص طائش نتج عن استعمال الجيش الاسرائيلي للأراضي التي تمت اعادتها كمنطقة عسكرية. وبالتالي، فإن استرجاع هذه الأراضي يشكل خطوة هامة تجاه تقليل الأضرار الناجمة عن سو، استعمال هذه الأراضي من قبل الجيش.

هذا واستقبلت البطريركية اللاتينية في القدس هذا الاتفاق بترحاب، وعبرت مصادر مسؤولة في البطريركية عن أملها بأن يكون هذا الاتفاق سابقة لاسترجاع أراض فلسطينية أخرى التي كان الجيش الاسرائيلي قد صادرها في الماضي.

إلى كل من يجب أن يهمه الأمر!

محاكمات تعسفية لطلاب عرب في جامعة بئر السبع، الأربعاء القادم!

* بئر السبع - من حسن مواسي - في خطوة تعسفية ضد الطلاب العرب في جامعة بن غوريون، يمثل يوم الاربعاء القادم (٢٠٠١/٧/٢٥) (٥) طلاب عرب أمام محكمة الطاعة التابعة للجامعة، وذلك بحجة القيام بنشاطات سياسية وثقافية، خلال العام الدراسي مثل احيا، ذكرى يوم الأرض، ويوم دراسي حول وضع الأقلية العربية في اسرائيل في ٢٠٠١/٥/١٥، ومظاهرة احتجاجية على زيارة اريئيل شارون إلى الجامعة.



• طلاب التخنيون يحتجون على سياسة المعهد ضد حرية التعبير (صورة من الأرشيف) •

وقالت رئيسة الاتحاد القطري للجامعيين العرب خلود بدوي في حديثها لـ «الاتحاد»: هذه الخطوة هي قمة الاستفزاز العنصري ضد الطلاب العرب، وتدل على التعامل المهين لنا كطلاب عرب يقظين لكل الأمور والقضايا المتعلقة بنا ليس كطلاب انما كمواطنين في هذه الدولة وكأبنا، شعب فلسطين. واعتقد ان هذه الخطوة يجب عدم التعامل معها باستخفاف كونها تحمل مؤشرات خطيرة جداً، تهدف إلى كم الأفواه وابعادنا عن الساحة السياسية والتأثير فيها، وسلب حقنا في التعبير عن رأينا هذا الحق الانساني الأساسي، ونأمل ان نستطيع افشال هذه اللجان واخضاعها لطاعة الطلاب، تماما مثلما نجحنا في جامعة حيفا. لأن عنفوان ومصداقية الطلاب الجامعيين العرب أكبر من سخافات ادارة جامعة «بن غوريون» وخصوصا ان هناك محاضرين يهود يساريين في هذا النضال العادل لأجل حرية التعبير عن الرأي والحقوق السياسية للطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.

واعتبر النائب عصام مخول الذي أثار القضية أمس الأول في الكنيست هذه الخطوة وتقديم الطلاب العرب وقيادة اللجنة إلى محكمة الطاعة ملاحقة سياسية غير مبررة، وهجمة مرفوضة على حرية التعبير عن الرأي في الجامعة.

وأكد النائب مخول ان هذه الخطوة تشكل نذيراً لهجمة عنصرية على حقوق الطلاب العرب، اذ انها ليست المرة الأولى التي تجري فيها محاولة كم الأفواه وكيل الاتهامات ضد الطلاب العرب بسبب ممارستهم حقهم السياسي في التعبير عن الرأي، وقد فشلت وسقطت هذه المحاولات في الماضي في كل الجامعات، ونحن لن نسمح بمواصلة الملاحقة السياسية وكم الأفواه والتحريض العنصري ضد الحركة الطلابية العربية في جامعة بئر السبع.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في الجامعة عن مجموعة من المحاضرين العرب واليهود التي بدأت بتكثيف نشاطاتها لمنع اجرا، هذه المحاكمات التعسفية ضد الطلاب العرب وقيادة لجنة الطلاب.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» أكد د. ثابت ابو راس المحاضر في جامعة «بن غوريون» ان مجموعة من المحاضرين اليهود التقدميين بدأت تنتظم للدفاع عن الطلاب العرب، ومنهم من قام بارسال رسائل شديدة اللهجة إلى متخذي القرار في ادارة الجامعة لوقف هذه الممارسات التعسفية ضد الطلبة العرب. وأضاف د. ابو راس ان هناك نشاطا مكثفا لوقف الاضطهاد ضد الطلاب العرب، ومن أجل التعامل معهم أسوة بالطلاب العرب، وخصوصا ان الطلاب من اليمين تظاهروا في الحرم الجامعي ولم يتم دعوتهم إلى المحاكم التأديبية!

جنود الاحتلال يرفضون الأوامر بخروج أهالي جلجولية من قلقيلية!

• بركة: تفوهات الحكومة العنصرية جعلت من جنودها أوباشاً يرفضون تطبيق الأوامر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على أثر الرسالة التي بعث بها النائب الجبهوي محمد بركة إلى وزير الأمن بن اليعيزر والتي طالبه فيها بالسماح لسكان مدينة جلجولية بمغادرة قلقيلية والعودة إلى بيوتهم، تلقى النائب بركة رسالة من السكرتارية العسكرية تؤكد فيها السماح لسكان جلجولية الخروج من قلقيلية بأمر من قائد المكان.

والغريب في الموضوع ان الجنود المتواجدين على الحاجز العسكري عند قلقيلية رفضوا السماح لهؤلاء المواطنين بالخروج عندما أبرزوا لهم الرسالة التي ارسلت إلى النائب محمد بركة من السكرتارية العسكرية ورفضوا قبولها والانصياع لها وأكدوا ان قرار قائد الأركان والحكومة لا يعنيهم.

وعلى اثر هذه الأعمال طرح النائب محمد بركة الموضوع من على منصة الكنيست حيث أكد ان أعمالاً غير انسانية وغير معقولة، وان تفوهات الحكومة العنصرية في الفترة الأخيرة جعلت من جنودها أوباشا، حتى انهم يرفضون تطبيق أوامر رئيس الأركان.

وفي الوقت نفسه حاول مكتب النائب بركة مرة أخرى الاتصال مع السكرتارية العسكرية لفحص الموضوع، الا ان السكرتارية العسكرية أكدت ان هناك أوامر تؤكد السماح للمواطنين بالخروج من قلقيلية لبيوتهم.

هذا ومن الجدير ذكره ان مجموعة كبيرة من سكان جلجولية تواجدوا في قلقيلية في هذا اليوم ومنعوا من الخروج منها على اثر الاغلاق الذي فرض على مناطق السلطة الفلسطينية بعد العملية الانتحارية في بنيامينا، الا انه وحتى كتابة هذه السطور لم يتمكن المواطنون من الخروج من قلقيلية حتى بأمر من رئيس الأركان.

الجبهة تدعو لأن تبقى ابوسنان نموذجاً حسناً وحقيقياً للعلاقات بين مختلف الطوائف والتيارات السياسية

* عكا - مكتب «الاتحاد» وزعت الجبهة الدمقراطية في ابوسنان، أمس الأول منشورا على الأهالي استنكرت فيه اصدار مناشير غير موقعة تستهدف زرع بذور الفتنة الطائفية بين الأهالي. ووصفت الجبهة هذا العمل بأنه جبان وخسيس وخطير، يقف من خلفه نفر عابث من ضعفا، النفوس. ودعت الجبهة الأهالي من مختلف العائلات والطوائف والأحيا، والمشارب والتيارات السياسية المختلفة إلى عزل هذا النفر ونبذه.

وجا، في المنشور: «ان أهالي ابوسنان برهنوا، على مدار عشرات السنين، مدى حرصهم على الوحدة والعلاقة الحضارية الانسانية النموذجية المترسخة بين ابنا، مختلف الطوائف وان المسؤولية عن مستقبل الحياة المشتركة وعن مستقبل الأجيال الناشئة في هذا البلد تقتضي وحدة الأهالي وتصديهم لمؤججي الفتن وعزلهم واخماد اصواتهم ومحاصرة كل من يراوده الوهم المريض تفسيخ وحدتنا وتمزيق لحمتنا وزجنا في مواجهات عائلية وطائفية ليست في مصلحة أحد من الأهالي.

ومن حسن الحظ ان شعبنا تخلص، في السنوات الأولى بعد النكبة، من هذه المكيدة الخطيرة وهو في خضم المعركة المشرفة دفاعاً عن البقا، والهوية والأرض والمأوى والحقوق والسلام. وهذا ما ساعد شعبنا في تجاوز المأساة بشرف وعزة وكرامة وطنية. وهو في الوقت ذاته لن يفسح المجال أمام السلطة وأعوانها في اعادته إلى مستنقع الطائفية والعائلية».

وأكد المنشور ان استقبال أهالينا في القرى التي لم يطلها التشريد للمشردين من أبنا، القرى المنكوبة اسهم في تعزيز وحدة شعبنا في مواجهة المأساة الكبرى وفي تصعيد الكفاح تشبثاً بالأرض والوطن ومن أجل الحفاظ على الهوية والانتما، الأصيلين. كما انه خفف من وطأة المأساة وساعد في ايجاد الملاذ والمأوى للمشردين. وهذه الحقيقة ستبقى ناصعة في تاريخ شعبنا ولن نسمح لأحد مهما كان بتشويهها، خاصة وانها لا تخص بلداً واحداً وانما هي مفخرة للأكثرية الساحقة من قرانا التي احتضن أهلها المشردين من القرى المنكوبة. ومن هذا المنطلق لن نسمح، كشعب يعاني الظلم والحرمان ويواجه مخططات سلب الأرض والهوية وحتى الترحيل، المتاجرة الرخيصة بهذه الحقيقة ولأهداف تصب في مصلحة السياسة السلطوية».

وسائل الاعلام الرسمية تواصل اللعب بدماء العرب!

غضب واسع على التحريض العنصري المصحوب بالمزاعم عن «كشف خلية في ام الفحم»!

• قبل اي قرار من المحكمة، وقبل المصادقة على شبهات الشرطة، يصبح العربي متهماً بشكل اوتوماتيكي اشبه بالمحاكمات الميدانية!؟ • والد احد الشبان: نحن ضد العنف بحق اي كان لاننا دعاة سلام فعلا • «الشرطة تضخم الامر حتى تخدع الرأي العام وتبرر دمويتها بحق العرب في اكتوبر» •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – استيا ء عام يسود اهالي مدينة ام الفحم جرا ء التحريض من قبل وسائل الاعلام في الراديو والتلفزيون الرسميين على ام الفحم، من خلال الاعلان عن وجود وضبط خلايا «تعمل ضد الدولة مع منظمات ارهابية». وكل ذلك قبل تقديم اية لوائح اتهام ضد الشبان الاربعة المعتقلين من ام الفحم وقبل ان تقرر المحكمة شيئًا، خاصة وانهم صرحوا امام محاميهم بانهم لم يقوموا بأي عمل ارهابي يُنسب اليهم، ولا ينتمون لأية منظمة ولم يفكروا بذلك.

هذا وكانت وسائل الاعلام صرحت انه كشف النقاب امس الخميس ان جهاز الامن العام «الشاباك» قد اعتقل، بالتعاون مع شرطة لوا ء الشمال، اربعة اشخاص من مدينة ام الفحم وذلك «للاشتباه بهم بالتواطؤ على تنفيذ اعتدا ءات ارهابية داخل المدن الاسرائيلية»!

وحسب ما جا ء من الشرطة فإن اثنين من المعتقلين وهما ابراهيم جوابرة ووسام فهمي جبارين قد اعترفا امام المحققين بانهما كانا على صلة بشقيقين لجوابرة وهما من سكان مدينة نابلس وطلبا من الشابين نقل فلسطيني يحمل عبوة ناسفة من الاراضي الفلسطينية الى داخل اسرائيل لينفذ «اعتدا ء تخريبيًا» وذلك خلال شهر اذار الماضي!!

والشقيقان الفلسطينيان من نابلس هما ناصر واسامة جوابرة، الاول معروف كأحد نشيطي «حماس» في حين ان اسامة كان نشيطًا في الجناح العسكري لحركة «فتح»، وقد لقي مصرعه في عملية اغتيال عبر تفجير هاتف عمومي في نابلس في الشهر الماضي. وذكر الناطق بلسان شرطة اللوا ء الشمالي ان «الشقيقان طلبا من ابراهيم ووسام مساعدتهما في تهريب شخص فلسطيني آخر يحمل عبوة ناسفة كان من المقرر ان يتم تفجيرها بواسطة هاتف خلوي في احدى المدن الاسرائيلية وفي مكان مزدحم بالسكان، والهدف هو قتل اكبر عدد ممكن من اليهود. غير انه لم تخرج العملية لحيز التنفيذ بسبب الطوق الامني الذي فرض على مدينة نابلس»!! واضاف الناطق انه «قبل شهر طلب ناصر من المشتبه بهما تهريب صواريخ تستخدم للالعاب النارية الى مناطق السلطة الفلسطينية بهدف تحويلها الى عبوات ناسفة تستخدم ضد اهداف اسرائيلية، وقام الشخصان الفحماويان بشرا ء كمية كبيرة من تلك الصواريخ النارية وارادا نقلها الى ناصر غير ان قوات الامن تمكنت من ضبطهما قبل تحقيق هدفهما»!!

وتزعم الشرطة ايضا ان ناصر كان طلب من الشابين تجنيد شخصين آخرين من ام الفحم لمساعدتهما في وضع عبوات ناسفة داخل المدن الاسرائيلية حيث يتلقون الامر منه وقد نفذ المشتبه بهما ذلك، وقاما بتجنيد شخصين هما برا ء اغبارية ووافي اغبارية وهما ايضا رهن الاعتقال والتحقيق.

ومما يذكر فإن «جهاز الامن العام» قام بنقل مادة التحقيق في هذه القضية الامنية الى مكتب الادعا ء العام في مدينة حيفا وذلك بهدف اعداد لوائح اتهام بحق الشبان.

وقال المحامي رياض انيس الذي يترافع عن الشاب وافي اغبارية لـ«الاتحاد»: ان موكلي لم تكن له اية نية لا بنقل متفجرات ولا القيام بأية عملية تفجيرية. والقصة هي كلام في كلام فلا هو منظم في اي تنظيم لا مع «الجهاد الاسلامي» ولا في «حماس»، ولم تكن هناك اية نية لديه للقيام بأي عمل ضد الدولة.

وقال المحامي جمال محاميد الذي يترافع عن وسام جبارين لـ«الاتحاد»: ان هناك اثباتا بأن الشبان رفضوا تنفيذ اي عمل عدواني ولم تكن لديهم اية نية للقيام بأي عمل يضر بأي مواطن، ولم يفكر موكلي ولو لمرة واحدة حتى بالانضمام لأي تنظيم.

وقال فهمي جبارين والد المعتقل وسام جبارين لـ«الاتحاد» ان ابنه استدعي للتحقيق في مركز الشرطة في مدينة الناصرة يوم (٦/٢٦) ولم يعد الى البيت. وفي اليوم التالي اتصل احد افراد الشرطة وابلغ زوجتي بأن وسام معتقل ولا داعي للقلق. لكننا فوجئنا بالخبر اليوم (امس الخميس) بعد سماعنا عنه في وسائل الاعلام، خاصة انني اعرف ابني وسام وهو كفيف، ولا توجد لديه اية سوابق لدى الشرطة، ولم تكن له اية مشاكل. ونحن نحترم القانون، ونعارض الاعتدا ءات ضد اي انسان. بل نحن دعاة سلام وآمل ان تثبت المحكمة برا ءته.

وقال د. عفو اغبارية، ممثل الجبهة في البلدية ام الفحم: نحن معتادون على سماع مثل هذا التحريض الدموي على اهالي ام الفحم وعلى الجماهير العربية. ونحن نشجب كل تحريض وكل اتهام لان كل اتهام ليس اكثر من هذا ما لم تثبت صحته. لان هناك احتمالا بأن تبرئهم المحكمة بعد فترة. لهذا فإن التحريض من قبل وسائل الاعلام هو تحريض دموي على الاقلية العربية والشبان العرب. وهذا يؤدي الى زيادة تعكير صفو الحياة المشتركة وزرع الشقاق بين سكان الدولة.

وقال نائب رئيس بلدية ام الفحم، المحامي مصطفى سهيل محاميد ان هذ الضجة مثل كل المرات السابقة التي يتبين خلالها في النهاية ان الشرطة تضخم الموضوع وفي اغلب الحالات التي ادعوا خلالها في الماضي عن وجود خلايا، جرت المحاكمات على مخالفات جنائية بسيطة، واطلق سراح الشبان. ونحن نرى ان هناك تضخيماً للامور من قبل الشرطة ونؤكد ان هذه الهجمات الاعلامية بادعا ء وجود خلية هدفها خداع الرأي العام الاسرائيلي، ذي الذاكرة القصيرة، من اجل اعطا ء مصداقية لقمع الشرطة ودمويتها بحق الجماهير العربية خلال اكتوبر الماضي.

بعد انفجار عبوة في نتانيا، أمس

لم يكد يبدأ التحريض بادعاء «الخلفية القومية».. حتى أكد ضابط كبير ان الخلفية جنائية!

• نفس الأمر حدث الثلاثاء الأخير حول عبوة في تل أبيب • لماذا يسارع الاعلام المنجر والمجترّ إلى بث روايات التحريض؟! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما يحدث في كثير من الأحيان، سارعت الشرطة ووسائل الاعلام الرسمية المنجرة والمجترة، إلى اعلان الانفجار في نتانيا، أمس الخميس، انه «على خلفية قومية».. ولم تمض نصف ساعة حتى قال مصدر رفيع في الشرطة ان الخلفية كانت جنائية.. ويضاف هذا الحادث إلى ما أعلنه مسؤول آخر، حول حالات أخرى.

فقد قال مصدر في شرطة تل أبيب، أمس الخميس، في بيان اعلامي، ان العبوة الناسفة، التي عثر عليها، يوم الثلاثا ء الأخير، في حانوت في شارع «هحشمال» في تل أبيب أيضا وضعت ليست على خلفية قومية، انما على خلفية جنائية، في أعقاب خلاف بين أصحاب حوانيت في المنطقة!

واعتقلت الشرطة أمس الخميس، صاحب احدى الحوانيت، (٤٩) عاما، في شارع «هحشمال»، من تل أبيب، للاشتباه بأنه وضعها. ومن المتوقع احضاره اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وتجدر الاشارة إلى انها ليست المرة الأولى التي تكتشف فيها الشرطة مواد متفجرة في أماكن عامة، ويتضح بعد التحقيق انها وضعت على خلفية جنائية. ولكن ما يحدث أنه فور العثور على عبوة وقبل التأكد من الهدف من وضعها ومن يقف ورا ء ذلك، يجري النشر في وسائل الاعلام وبشكل تهويشي وتحريضي، «ان المخربين وضعوا عبوة ناسفة على خلفية قومية»!!

في مواجهة سياسة مجموعة الثماني المعادية للشعوب والعمال والفقراء

عشرات آلاف المناضلين ضد العولمة تظاهروا في جنوى وغنوا «نشيد الأممية»

* جنوى –ايطاليا – الوكالات– شكل عشرات آلاف المتظاهرين، امس الخميس، قافلة ملونة في التظاهرة الاولى المضادة لسياسة العولمة والاستغلال التي تمثلها مجموعة الثماني، تحت مراقبة صارمة من الشرطة وقد بلغ عددهم حوالي (٥٠) ألف حسب روبرتو دي مونتيس احد المنظمين.

وكان الشبان الذين يشكلون الحيز الاكبر من المتظاهرين اجتاحوا سابقا ساحة سارتزانو وهي نقطة انطلاق هذه التظاهرة لدعم حرية تحرك الوافدين.

وقد اعتصم الشبان عند عربات القطار المكتظة قرب محطة برينيولي وهي المحطة المركزية الوحيدة في جنوى المفتوحة حصريا وجزئيا لوصول القطارات التي تنقل الناشطين المناهضين للعولمة.

وبدت على قمصان الشباب شعارات بارزة معارضة للامريكيين مثل «تبا لبوش» او مضادة لمجموعة الثماني كتلك التي ارتداها عشرات الطلاب من مختلف الجامعات الايطالية «رابطة الطلاب الصلبة ضد مجموعة الثماني».

وبرزت اعلام كوبية واضحة وسط الحشد الذي تهادى على نفير ابواق تعزف موسيقى نشيد الأممية.

ونادى المتظاهرون بـ«الغا ء الحدود» حاملين يافطات تقول «افتحوا الحدود–نرحب باللاجئين هنا–انضموا الى المقاومة». وطالبت يافطات اخرى بـ«التجارة العادلة لا للتبادل الحر».

كما ربط بعض المتظاهرين انفسهم بحبال غسيل علقوا عليها الجوارب والسراويل الداخلية وغيرها ساخرين من الدعوة التي وجهها رئيس الوزرا ء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الى سكان جنوى بعدم نشر الغسيل على نوافذهم اثنا ء فترة انعقاد قمة الثماني.

وشكل منتدى جنوى الاجتماعي جهازا لحفظ النظام لعب دور جدار بشري بين الشباب وقوات الامن المجهزة «لمكافحة الشغب».

والناشطون المناهضون للعولمة يطعنون في شرعية مجموعة الدول الثماني ولا يرون فيها سوى ناد من دون قيمة قانونية وغير قادر على الحد من الفقر ولا مكافحة الايدز او منع الاحتباس الحراري.

«ان مجموعة الثماني منظمة غير شرعية، لا يمكنها ولا يحق لها ان تتكلم باسم العالم» حسبما تقول اندريا، التي تعمل نادلة في حانة كندية، والتي شاركت في «القمة المضادة» التي تم تنظيمها عشية قمة رؤسا ء دول وحكومات الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا.

ويقول اندريه (٢٤ عاما) ان «الامم المتحدة يجب ان تعمل كبرلمان دولي. وهذا احد الاهداف التي نسعى اليها».

وامام ملصقات تحمل صور الرئيس الامريكي جورج بوش معتمرا قبعة رعاة البقر ورئيس الوزرا ء الايطالي الجديد سيلفيو برلوسكوني تقول غراسيا ناتا، وهي مدرسة ايطالية في السادسة والخمسين من العمر ان ايا من هذين الرجلين لا يستحق ان يحكم بلاده وان يؤثر في مصير العالم.

واضافت «سوا ء بالنسبة الى البيئة او الى ديون العالم الثالث فان هذين الغبيين لا يجوز ان يكونا هنا ليقولا ما الذي يناسب العالم».

ويقول فيكتوريو انيوليتو، احد مسؤولي منتدى جنوى الاجتماعي، المنظمة التي تضم ما يقارب الف جمعية مناهضة للعولمة، ان الملف الاكثر اهمية هو الغا ء ديون دول العالم الثالث. لكنه يقر ايضا بان الضغط الاعلامي يمكنه ان يؤثر على مصنعي الادوية حتى يتخلوا عن حقوقهم في برا ءات اختراع الادوية الجديدة ضد الايدز والامراض الخطيرة الاخرى.



• مناضل ضد العولمة يرفع صورة المناضل تشي جيفارا، أمس، في جنوى •

بعد تسلم منصب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب

المهندس شوقي خطيب لـ «الاتحاد»: إلتزامي بمصلحة الجماهير العربية أقوى من اي التزام آخر

• اللجنة القطرية حققت الكثير من الانجازات وفي مقدمتها وحدة جماهيرنا وارغام السلطة على التخلي عن سياستها الانتقائية تجاه الرؤساء العرب • علينا تطوير آليات العمل والنضال وتطوير المجالين المهني والعلمي • معالجة قضايانا مرتبط بقرارات سياسية • لن نحقق طموحاتنا بالانعزال عن مواقع التأثير السياسي • دعوة الرؤساء العرب الدروز للانضمام الى اللجنة القطرية •

اجرى المقابلة: صلاح دباجة

* تسلم المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، يوم ١٤ الجاري، مهام منصبه رئيسا للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وذلك تنفيذا لقرار التناوب على رئاسة اللجنة بينه وبين الرئيس السابق للجنة، محمد زيدان، (ابو فيصل)، رئيس مجلس محلي كفرمندا.

ولاهمية الدور الذي تقوم به هذه اللجنة في هذه الظروف المصيرية والخطيرة في حياة جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني، هذا الدور المركزي والتمثيلي الموحد لجماهيرنا، اجرت «الاتحاد» لقاء صحفيا مع الرئيس الجديد للجنة المهندس شوقي خطيب:

*** «الاتحاد» - تحديات جديدة تطرحها هذه المرحلة الخطيرة والمصيرية من تاريخ شعبنا. كيف تواجهون ذلك؟**

- المهندس خطيب: بتقديري اننا نمر اليوم في اخطر واصعب فترة في تاريخ شعبنا وما يجب تأكيده ان اللجنة القطرية لم تقم اليوم وانما هي الاطار الذي يوحد كل الرؤساء العرب، منذ اواسط السبعينات. واستطاعت هذه اللجنة ان تحقق الكثير من الانجازات للسلطات المحلية العربية وللجماهير العربية بشكل عام في شتى المجالات، ومن اهمها وحدة هذه الجماهير واجبار الحكومات على الغاء السياسة الانتقائية تجاه الرؤساء العرب از كان ذلك في مجال الميزانيات بانواعها المختلفة او بقضايا التخطيط والبناء والارض. ومن هنا احيي كل من كان وعمل في هذه اللجنة من قيادة شعبنا. واخص بالذكر من وقف على رأس هذه اللجنة منذ تأسيسها المرحوم طيب الذكر حنا مويس، وفيما بعد زميلنا واخونا الكبير ابو حاتم (ابراهيم نمر حسين) امد الله بعمره، ومن ثم زميلي ابو فيصل (محمد زيدان) الذي ترأس هذه اللجنة في السنتين الماضيتين اللتين كانتا فترة عاصفة في حياة البلاد وحياة الجماهير العربية. وعلى الرغم من الانجازات الجمة والكبيرة التي تحققت بقي هناك الكثير الذي ما زال مطروحا للانجاز ولانتزاع حقوق شعبنا البلدية والقانونية والقومية. ومن اجل ذلك نحن اليوم في زمن متطور ومتغير يوميا وهذا يتطلب منا تطوير آليات عملنا ونضالاتنا. واليوم الى جانب النضال الشعبي والجماهيري، الذي هو المحور الاساسي في تحقيق وانتزاع مطالبنا، علينا ان نطور المجال المهني العلمي المتطور. ومن اجل تحقيق ذلك سأعمل سوية مع زملائي في اللجنة القطرية على تطبيق قرارات المؤتمر العلمي الذي عقد في البحر الميت قبل حوالي سنتين واقامة المبنى الثابت للجنة القطرية وبناء مركز معلومات حتى يكون مستودعا لاعداد القضايا العلمية مهنيا ومن اجل المبادرة والمطالبة ومقارعة السلطة من اجل انتزاع حقنا.

منطقتنا تمر، اليوم، في اقسى الفترات في ظل حكومة تضرب عرض الحائط بحقوق الانسان وتستمر في نهجها بمواصلة وتثبيت الاحتلال ومواصلة نهج عدم تنفيذ الاتفاقيات ضد الجماهير العربية. الوضع اصبح «ثقافة عدم تطبيق الاتفاقيات» فيما يتعلق بالجماهير العربية. وبدلاً من ان تقوم بتطبيق الاتفاقات في مجال الميزانيات والتخطيط والبناء، وتوسيع مناطق النفوذ وتطوير البنية الاقتصادية من اجل حل مشكلة البطالة الملتهبة في الوسط العربي، يخرج الينا وزراء هذه الحكومة وهم يلوحون بخططهم هدم البيوت العربية التي لم ترخص وذلك بتوجيه سياسي مبرمج تجاه هذه الجماهير للحد من تطورها. ويتوقع هؤلاء الوزراء، بأن الجماهير العربية ستستقبلهم بالورد والاعلام البيضاء، لينفذوا مخططاتهم!!

***** «الاتحاد» - ما هو جوهر العلاقة بين اللجنة القطرية وبين لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية؟**

- المهندس خطيب: لا يمكن الحديث عن هذا الموضوع بدون سرد تاريخ تكوين ونشوء هاتين اللجنتين. اللجنة القطرية انشئت في اواسط السبعينات. وفي بداية الثمانينات انشئت لجنة المتابعة العليا بعد الغاء الحكومة، بأمر عسكري، لمؤتمر الجماهير العربية، وهي عبارة عن جسم يضم اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العرب واعضاء الهستدروت العرب، فيما بعد. والهدف منه ان يكون بمثابة جسم تشاوري في قضايا الجماهير العربية. وبقيت منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم اللجنة القطرية هي حجر الزاوية في لجنة المتابعة ولعبت دورا حاسما في التوفيق والتنسيق ما بين القوى السياسية المختلفة وخاصة البرلمانية آخذين بالحسبان اعضاء اللجنة القطرية وهم الرؤساء، وهم ايضا القوة السياسية الاساسية المرتبطة بالجماهير ومشاكلها اليومية. وجراء هذا الوضع اصبح عرفا، لصيانة هذه هاتين اللجنتين ووحدوية القرار، ان يكون رئيس اللجنة القطرية، هو ايضا رئيس لجنة المتابعة. نحن نعيش، كما قلت في البداية هذه الظروف الصعبة ومن الخطأ ان نوجد مصدرين للقرار وقيادتين لهذا الشعب ومحط انظاره. يجب ان نرى هذه المسؤولية الملقاة على عاتقنا. هذا لا يمنع ان نقف وقفة مراجعة لما طورناه وانجزناه من باب آليات عملنا في هاتين اللجنتين. المطلوب ان نقوم بالتجديد ووضع آليات جديدة ووضع استراتيجية واضحة المعالم والاهداف لعمل لجنة المتابعة بما يضمن استمرار وحدة هذه الجماهير وطرحها قضاياها الآنية والمستقبلية لضمان بقائنا على ارضنا في هذا الوطن.

*** «الاتحاد» - ما هي طبيعة العلاقة بين اللجنة القطرية ومركز الحكم المحلي في البلاد؟**

- المهندس خطيب: نحن جزء من مركز الحكم المحلي في اسرائيل ولكن معالجة قضايانا لا تبتعد عن ارتباطاتها بقرارات سياسية من قبل حكومة اسرائيل. فجسر الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي يبقى قراراً سياسيا ورفع الميزانيات في مجال الميزانيات العادية وميزانيات التطوير هو ايضا بحاجة الى قرار سياسي في الحكومة اولا ومن ثم في لجان الكنيست وبعدها في الكنيست. وهل قضية توسيع مناطق النفوذ واستعمال الاراضي التي استولت عليها «دائرة اراضي اسرائيل» بشتى الطرق وارجاع استعمالها لمصلحة الجماهير العربية هو قرار سياسي. وتصنيع الوسط العربي وتصنيف القرى والمدن العربية في التصنيف الذي يسمح لها بالحصول على امتيازات خاصة مثل منطقة تطوير «أ» هو قرار سياسي ايضا. ولذلك لا يمكن الفصل بين طموحاتنا المطلبية البلدية وتعاون الحكومات المختلفة باعتبارنا مواطنين غير متساوي الحقوق. لذلك لا يمكن الحصول، وهذا شيء بديهي، على المساواة التامة في شتى مجالات الحياة في الدولة بانعزال عن مواقع التأثير السياسي. لذلك رئيس السلطة المحلية هو رجل سياسي من الدرجة الاولى، ووظيفته ان يحقق اعلى مستويات خدمة لمواطنيه، وهذا يتطلب منه طرق كل الابواب لتحقيق هذه الاهداف.



• المهندس خطيب: اننا نمر اليوم في اخطر واصعب فترة •

*** «الاتحاد» - وماذا عن استقطاب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية الى اللجنة القطرية؟**

- المهندس خطيب: دائما كانت هذه الدعوة موجهة الى اخواننا العرب الدروز. واستغل هذه الفرصة لتوجيه مثل هذه الدعوة مجدداً الى اخواننا رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية لانه لا فرق في الوضع العام اليوم وفي الماضي، وبتقديري في المستقبل ايضا، بين قرية عربية وقرية عربية درزية.

واختتم خطيب حديثه بالقول: بصراحة انا رجل سياسي، انتمي الى حزب سياسي هو الجبهة. ولكنني سأمارس مسؤوليتي من خلال هذا الموقع بفرضية واضحة بأن الالتزام بقضايا جماهيرنا اكبر من اي التزام حزبي. ومن هذا الموقع ومن هذا المنطلق سيبقى همي الوحيد هو مصلحة هذه الجماهير. وبالنقاش والحوار مع زملائي سأجد الطريق للوصول الى القواسم المشتركة التي تجمعنا وتجمع جماهيرنا حولها.

•

* شوقي خطيب
* العمر ٤٥ عاماً
* متزوج واب لثلاثة.
* خريج التخنيون، انهى دراسة الهندسة المدنية في العام ١٩٧٩.

رئس مجلس محلي يافة الناصرة ابتداء من ١٩٩٩ بعد ان بدّل زميله ورفيق دربه اسعد كنانة، الذي آمن وحقق ذلك بنقل القيادة من جيل الى جيل. شغل لمدة سنة قائماً بأعمال رئيس المجلس.

* نافس على رئاسة اللجنة القطرية للرؤساء، وحصل على عدد اصوات مساو لما حصل عليه محمد زيدان. وعندها قررت اللجنة التناوب بين الاثنين على رئاسة اللجنة. بدأ محمد زيدان الفترة الاولى وسلّم في اواسط الشهر الجاري زمام الامور للمهندس شوقي خطيب.

اذا لم تصلح الاوضاع حتى (٩/١)

مركز الحكم المحلي ومنظمة الآباء القطرية يهددان بعدم افتتاح السنة الدراسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مركز الحكم المحلي ومنظمة الآباء القطرية في البلاد، عدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في (٩/١) القادم، اذا لم يجر حتى ذلك التاريخ اصلاح وترميم المباني التي تشكل خطرا على الطلاب واذا لم يجر اصلاح الاوضاع في جميع المدارس في جميع انحاء البلاد بسرعة.

جاء ذلك في لقاء عقد امس الخميس، بين رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ورئيس منظمة الآباء القطرية ابراهام سنفيري، في مركز الحكم المحلي في تل ابيب، وجرى فيه التداول في اوضاع المدارس والخطوات الواجب اتخاذها لالزام الحكومة باصلاح الاوضاع.

وتبين ان تكاليف اصلاح وترميم الاوضاع التي تشكل خطرا على الطلاب، تبلغ (٣٥٠) مليون شيكل. وذلك حسب تقديرات وزارة المعارف. واكد الجانبان في اللقاء بينهما امس، انهما يحملان وزير المالية ووزيرة المعارف، المسؤولية الكاملة عن الاوضاع في المدارس وضمان سلامة الطلاب. وعليهما السعي الفوري لاصلاح الاوضاع.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الخميس، «ان مركز الحكم المحلي، يضطر للاسف، هذه السنة ايضا الى التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية كالمعتاد، بسبب الاوضاع في المدارس، ولكن الحقيقة ايضا ان الحكومة لم تحول هذه السنة اي شيكل لاصلاح الاوضاع، واجراء الترميمات اللازمة في المدارس تفرض على رؤساء السلطات المحلية اتخاذ هذه الخطوة الاحتجاجية. ففي فحص اجرته السلطات المحلية مؤخرا، تبين انه في العديد من المؤسسات التعليمية توجد مشاكل هندسية صعبة. وفي عدة مدارس تبين انها بنيت بأسلوب «پال - كال»، وان القلق لسلامة مئات آلاف الطلاب يسيطر على الرؤساء»!!

واكد ابراهام سنفيري، ان منظمة الآباء القطرية لن تسمح بافتتاح السنة الدراسية كالمعتاد، وذلك حفاظا على سلامة الطلاب.

«الحركة العربية للتغيير» في بيان عام

المصلحة العليا تتطلب فوراً انتخاب المهندس شوقي خطيب رئيسا للجنة المتابعة ايضا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالرغم من ان المهندس شوقي خطيب، ينتمي الى حزب آخر، فإن المصلحة العليا لنا جميعا، تقتضي بأن يتبوأ هو منصب رئيس لجنة المتابعة فوراً ودون اي تأخير او تلكؤ».

هذا ما جاء في بيان عممته امس الخميس، على وسائل الاعلام، «الحركة العربية للتغيير»، اكدت فيه على اهمية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، كهيئة قيادية شمولية، وان عمل اللجنة بحاجة الى تحديث وعصرنة بعيداً عن الارتجالية والتبسيط وعدم الانتظام.

وجاء في البيان: «الحركة العربية للتغيير لا توافق على اقامة لجنتين مستقلتين ومنفصلتين تماما وبرئيسين مختلفين في لجنة المتابعة واللجنة القطرية، وعليه فإن موقفنا ان رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، في هذه المرحلة يجب ان يكون هو نفسه رئيس لجنة المتابعة».

وقال د. رزق اطرش، مندوب «الحركة العربية للتغيير» في لجنة المتابعة في تصريح اعلامي، «ان آخر شيء نريده ونحتاج اليه هو وجود لجنتين برئيسين يتناحران ويتناقضان في قضايا مختلفة. والمطلوب من الرؤساء، واعضاء لجنة المتابعة هو الترفع عن الامور الحزبية والحسابات الضيقة واتخاذ قرار باتجاه رئيس واحد للجنتين».


عبر الهاتف أو الفاكس،الانترنت اوالنقال، من بيت الى
بيت، من مدينة الى مدينة أو من دولة الى دولة، بيزك توفر
لكم كافة الاتصالات التي في العالم حتى تتمكنوا من
عمل ما ترونه هاماً بالفعل ... والالتقاء.
בזק
עד שניפגש
بيزك
حتى نلتقي
البستاني

وزارة العمل — وزارة المعارف — المعهد العربي - سخنين

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
مدرسة الهندسيين

تعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٢. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים (תוכנה)

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت كاملة. أو :
٢. شهادة بجروت جزئية تشمل: رياضيات، انجليزي، عبري. أو :
٣. دورة تحضيرية للهندسيين.

ايام الدراسة ملائمة لكل الطلاب.

* يحصل الطالب على منحة دراسية اذا استوفى الشروط المطلوبة.
* يحصل الطالب على منحة بيرح (פרח).
* يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل في نهاية الدراسة.

الافتتاح شهر ١٠/٢٠٠١.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ --- ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

وزارة المعارف المعهد العربي سخنين — وزارة التربية والعلوم والرياضة قسم التربية والفنون

بشرى سارة

تعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. مرشد مؤهل للفنون.
٢. مرشد مؤهل كبير للفنون.
٣. مرشد مؤهل للموسيقى.

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت.
٢. مقابلة شخصية.

ايام الدراسة ملائمة لكافة الطلاب.

امكانية اختيار أكثر من اختصاص واحد.

هام جدًا

يتمكن الطالب بعد انهاء الدراسة في السنة الثالثة من الحصول على شهادة مرشد مؤهل كبير والالتحاق في كلية ויצו - حيفا. للحصول على شهادة معلم للفنون تؤهله العمل في كافة المدارس التابعة لوزارة المعارف خلال سنة واحدة وتشمل شهادة تدريس - תעודת הוראה.

التفاصيل والتسجيل : المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בתי ספר טכנולוגים לנוער

تعلن عن التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ للصفوف التاسع والعاشر

«مجالات التعليم للبنات»

- حاضنات أطفال - מטפלות מעונות יום
- سكرتارية طبية - מזכירות רפואית
- ادارة وسكرتارية عامة - מנהל ומזכירות כללית
- غرافيكا محوسبة - גרפיקה ממוחשבת
- قص وتصفيف شعر - ספרות, עיצוב שער
- تجميل - קוסמטיקה

«مجالات التعليم للبنين»

- ميكانيكيات سيارات - מכונאות רכב + אוטוטרוניקה
- كهربائي سيارات مؤهل - חשמלאי מוסמך
- مكيفات هوائية عامة - מזוג אויר כללי
- ادارة وسكرتارية عامة - ניהול ומזכירות כללית
- قص وتصفيف شعر - ספרות ועיצוב שער
- صيانة حاسوب وشبكات - טכנאי מחשבים
- حدادة/ لحام بناء - מגמת מסגרות מבנים
- نجارة - נגרות،
- ألومينيوم - מבנאות אלומיניום

- امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت.
- الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.
- المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة.
- التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف.
- امكانية التعليم من الصف التاسع ٤ سنوات حتى انهاء الثاني عشر.
- السفر مجانًا على حساب المدرسة ذهابًا وإيابًا.
- امكانية التعليم من الصف العاشر - ٣ سنوات حتى انهاء الثاني عشر.

أماكن التعليم:

- المدرسة التكنولوجية سخنين تلفون: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
- المدرسة التكنولوجية عرعرة تلفون: ٠٤/٦٣٥٤٢١٩
- المدرسة التكنولوجية المشهد تلفون: ٠٤/٦٤١١٢٣٨
- المدرسة التكنولوجية القدس تلفون: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨/٦٥٦٧٥١٢
- المدرسة التكنولوجية للبنات ام الفحم تلفون: ٠٤/٦٣٥٤٢١٩ ٠٥٦/٤٥٨٤١٠
- المدرسة التكنولوجية للبنات القدس تلفون: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨ (غير مختلط)
- المدرسة التكنولوجية حورة النقب تلفون: ٠٨/٦٥٨٦٥٠
- المدرسة التكنولوجية الجديدة - المكر تلفون: ٠٤/٩٥٦٤٤١٢

נוה שלום   واحة السلام   Neve Shalom wahat al - Salam

استجمام عائلي

ضيافة

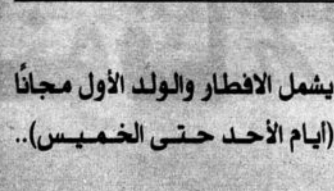
في روح القرية العربية اليهودية

بركة ومطعم وفندق وقاعات

غرف أرضية هادئة وبعيدة عن العنصرية وضوضاء المدن وتطل على دير اللطرون وسهوله الخلابة.



٢٦٠ ش. ج.
للغرفة الزوجية


يشمل الافطار والولد الأول مجانًا
(أيام الأحد حتى الخميس)..

على بعد ٣٠ دقيقة عن القدس ويافا و ٥٠ دقيقة عن بئر السبع وغزة.

حملة تنزيلات خاصة للوسط العربي

خبرة في التعامل مع المجموعات

ادارة البلدة: ٠٢٩٩١٢٢٢٢
الفندق: ٠٢٩٩١٧١٦٠
مدرسة السلام: ٠٢٩٩١٦٢٨٢
المدرسة الابتدائية: ٠٢٩٩١٧٣٨٦
حملة صيفية بأسعار مغرية
حملة خاصة للوسط العربي

برامج خاصة للمجموعات ترفيهية وتثقيفية.
توجد فعاليات مناسبة لجميع أفراد العائلة في المنطقة.
تخفيضات للمخيمات الصيفية في الفندق والبركة والمطعم.
تخفيضات للجان العمال وعمال السلطات المحلية العربية.
يمكن عقد مؤتمرات/لقاءات/فعاليات سياسية أو علمية مع أو بدون نوم في الفندق مع أو بدون وجبات.

سارعوا في الحجز: ٠٢-٩٩١٧١٦٠

د. حنان عشراوي الناطقة بلسان الجامعة العربية في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد»:

انتخابي ضربة للافكار النمطية التي تريد النساء العربيات مهمّشات

• القائدة الفلسطينية تحلل في هذا الحديث بعض مواضع ضعف الاداء العربي الرسمي، امام استشراس السياسة الاحتلالية الاسرائيلية. وهي تؤكد: يجب تشكيل وفد عربي رفيع وجامع يخاطب امريكا بلغة الضغط الاقتصادي والسياسي •

• حاورها: سهيل قبلان •

* تثبت الممارسات الاسرائيلية، والتصريحات الرسمية لقادة سياسيين وعسكريين، واعطاء الحكومة «الضوء الاخضر» لمواصلة سياسة الاغتيالات ضد الفلسطينيين، ان الحكومة تعد لتوجيه «ضربة قاسية» للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وفيما يصر اريئيل شارون، على مخاطبة الفلسطينيين عبر فوهات البنادق وقذائف المدافع والدبابات، يشترط استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، «بضمان الهدوء المطلق»!!

و«يلف» شارون العديد من دول العالم، ساعيا لتطويق وعزل الشعب الفلسطيني، وبالذات في هذه الظروف، يلاحظ غياب الدور العربي الفاعل، مما ادى - كما اشارت التقديرات الى تراجع فلسطيني اضطراري لتجنب ضربة عسكرية اسرائيلية، فماذا يقول الجانب الفلسطيني؟.

د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، والناطقة باسم الجامعة العربية، تقول في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

«اولاً، بودي الاشارة الى خطورة سياسة ونهج هذه الحكومة الاسرائيلية التي اعتبرها حكومة اصولية صهيونية، تريد اعادة النزاع الى ايامه الاولى، من حصار وتطهير عرقي وتكثيف الهجمة العسكرية وتشديد القمع، وكأنه قضية اسرائيل الكبرى وان الفلسطينيين ليسوا اكثر من مجموعة ليس لها اي حق في تقرير المصير، وانما مجموعة داخل اسرائيل وقضية اسرائيلية داخلية وبالتالي فإن غياب اي مفهوم سياسي وغياب اي بعد لفكر سلمي، ومحاولة الفرض والاملاءات ومحاولة استخدام العنف والبطش والقمع والدبابة ضد شعبنا الفلسطيني، هو الخطر الاساسي. فذلك يدل، ليس فقط على عدم الفهم للواقع، انما هو بمثابة برهان على فكر خطير جدا متطرف وعنصري وظلامي. فهو يرفض التعامل مع متطلبات اي نوع من السلام، وهو نص سيؤدي الى تقويض وضرب فرص السلام. اما الضعف العربي الذي يتجسد بعدم ترجمة التعاطف والتضامن والتعاون الشعبي مع الشعب الفلسطيني، الى سياسة عربية فاعلة، فأدى اولا، الى غياب الدور الامريكي، فيما عدا التدخل لصالح اسرائيل فقط ودعمها، وايضا الى انعدام التأثير على سياسة امريكا. بحيث لا يحسب اريئيل شارون وحكومته اي حساب لمواقف الدول العربية. ونحن بحاجة فورية الى نهضة عربية في القرار السياسي وفي التحرك على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية. والتدخل الفاعل والجدي للتأثير على صنع القرار عالميًا وادراك اسرائيل ان الشعب الفلسطيني غير معزول وليس وحيداً في الساحة ولا يمكن ان ان يكون لقمة سائغة امام هذه الهجمة الاسرائيلية الشرسة».

*** «الاتحاد» - وهل من خطوات عينية عملية في هذا الاطار تقترحينها، وعلى من؟**

- د. عشراوي: «لقد اقترحت علنًا واعود لاقترح ذلك عبر صفحات «الاتحاد»، ان يشكل رؤساء الدول العربية وفدا رفيع المستوى يخاطب الرئاسة الامريكية والاوروبية، بمعنى ان العقود الاقتصادية وخاصة فيما يتعلق بالسلاح، سيعاد النظر فيها، او ستكون الافضلية حسب الموقف السياسي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وان تكون هناك مؤشرات واضحة حول سعر النفط مثلا. وان يكون هناك التفكير الواضح والجريء حول ابعاد هذه السياسة الخطيرة المجنونة لحكومة شارون المتطرفة، على المنطقة بكاملها وعلى مصالح الولايات المتحدة الامريكية والغربية وعلى الانظمة والدول التي تعتبر صديقة للولايات المتحدة الامريكية وتدور في فلكها».

*** «الاتحاد» - لقد قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، رداً على انتقادات اليمين الاسرائيلي لالتقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يلتقيه لتلافي الضغط الدولي على اسرائيل، والسؤال الذي يطرح نفسه، ماذا مع الضغط العربي في ظل غياب الضغط الدولي بالذات في هذه الظروف؟**

- د. عشراوي: «الضغط العربي مطلوب وبإلحاح، لكنه للاسف ومنذ سنوات غائب، والعرب يعانون من وضع سيء تطغى عليه المشاكل الداخلية والمناحرات والمنافسات والتناحر الداخلي والصراعات. والآن لا بد من العمل على إحداث نهضة نوعية في الفكر العربي وفي الاستراتيجية العربية التي تقبل بمفهوم المصالح الخاصة ولكن ايضا تقبل بمفهوم المصالح المشتركة والرؤية المشتركة.

فالقضية الفلسطينية، تظل قضية عربية، وتظل المسؤولية العربية في الاولوية، ولا يستطيع القادة العرب فصل او عزل انفسهم وفصل وعزل البعد العربي عن البعد الفلسطيني، وفي الوقت نفسه، ما يحدث في فلسطين له تأثيره المباشر على الواقع العربي وبالعكس».

*** «الاتحاد» - تسعى حكومة اريئيل شارون الى تجريد المفاوضات من اي مضمون سياسي وحصرها في الموضوع الامني، وتقوم يوميا بممارسات قمع وهدم بيوت وتجريف مزروعات وتضييق الخناق على شعبنا وتصر على ان تضمنوا لها الهدوء المطلق؟**

- د. عشراوي: «بالفعل، فقد اصر ولا يزال شارون على تنفيذ طلبات مستحيلة وغير قابلة للتطبيق. لقد وعد بالامن قبل السلام، وهذا امر غير معقول»، فهو يحاول ان يطبّع الاحتلال وان يحصل على احتلال طبيعي وآمن ومستقر ومزدهر ولطيف بالنسبة له. ولم يحدث في تاريخ الشعوب اطلاقا، ان خنع اي شعب، مهما كان صغيرا او قبل بالاحتلال وخضع لممارساته الوحشية. فهناك ارادة للانعتاق، للحرية، للكرامة للعيش بحرية وكرامة واستقلالية على ارضه، وبالتالي فالقضية الاساسية هي الاحتلال وليس قضايا ما يسمى بالقضية الامنية، وثانيا فإن مفهوم شارون وحكومته للحل لا يستند الى بعد سياسي او قانوني او اخلاقي، وانما يلجأ الى استخدام نهج اثبت فشله باستمرار تاريخيا، يتجسد بأن تصعيد العنف والقمع وفرض وانزال العقوبات الجماعية والقتل وهدم البيوت والحصار وتجريف المزروعات، سيخضع ارادة الشعب، لكننا نؤكد انه على العكس من ذلك، فتأثيره عكسي على الاطلاق، وهو يزيد اصرار الشعب الفلسطيني على المقاومة وتصعيدها لدحر وكنس الاحتلال.. وعلى شارون والرأي العام الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية ان يدركوا ويذوتوا حقيقة وقناعة ان مثل هذه الممارسات لا تؤدي الا الى تأجيج الوضع وتصعيده وزيادة تصميم الشعب الفلسطيني على عدم الركوع والخنوع، هذا من ناحية. وبالنظرة الاخيرة لا بد لشارون ان يدرك، اننا لسنا قضية داخلية في اسرائيل، نحن شعب لنا حق تقرير المصير ودولة وعاصمتها القدس، وبالتالي، فان استمرار شارون في هذا النهج وهذه الممارسات القمعية واللاانسانية، سيؤدي الى تدهور خطير جدا. ولن يبقى محصوراً داخل فلسطين فقط، ويجب ان يدرك ويذوت الشعب الاسرائيلي ايضا، الحقيقة، انه لا يمكن ان يكون احتلال آمن ومستقر، وانه يجب ان تخضع اسرائيل للقانون الدولي وللمساءلة وانها ليست فوق القانون».

*** «الاتحاد» - من اخطاء شارون اصراره على ان تكون القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بمثابة شرطي لحماية الاحتلال والاستيطان. فما هي مقومات رفض هذا التعامل وتعميق واستمرارية الصمود الفلسطيني؟**

- د. عشراوي: «المطلوب الصمود الفلسطيني ورص الصفوف وتعميق الوحدة الوطنية. والمطلوب رؤية استراتيجية فلسطينية فاعلة على مختلف المستويات. والمطلوب فضح اريئيل شارون، وهذه الحكومة وممارساتها. فمقومات الصمود عندنا، والتقوية والتمكين الذاتي هي اولا من خلال تكريس الوحدة الوطنية بمفهومها المتقدم، بمفهوم صنع القرار المبني على ادراك حقيقي لمطالب وحقوق الشعب الفلسطيني والمساهمة فيه. ومن حق الشعب الفلسطيني ان يعلم ويساهم في صنعه. والمطلوب العمل المهني والدؤوب والاستجابة للمطالب المعيشية لهذا الشعب وحياته اليومية. والمطلوب ان تكون هناك رؤية واضحة وسياسة واضحة في الخطوات التي يجب ان تتخذ وان تشكل عدة تشكيلات مؤسساتية مهنية لمساعدة الشعب في مواجهة هذا العدوان. والمطلوب الدعم الكبير لان الضربة قاسية. وفي رأيي، هذه حرب من جانب واحد يشنها جيش الاحتلال على شعب رازح تحت الاحتلال والحصار، وعلينا عدم الانتظار الى حين توجيه الضربة القاضية ضدنا، لان القتل البطيء الذي يمارسه الاحتلال هو اكثر ايلاما من الضربة القاضية، وهذا ما يحدث ضدنا، هناك حرب تدريجية احادية، يشنها شارون، دون اي ردود فعل، لا داخل اسرائيل ولا خارجها، وبالتالي، علينا، في الخطاب الداخلي وفي الاعدادات الداخلية ان ندرك هذا الواقع، وان نستعد ليس فقط للتحمل انما لتحييد هذه الضربات المتتالية اليومية».

*** «الاتحاد» - لقد دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى عقد قمة عربية طارئة للرد على كل هذا التصعيد الجنوني الاسرائيلي فما هي امكانية عقد قمة يكون لها تأثيرها وليس مجرد جلسة بروتوكول؟**

- د. عشراوي: «بدأت القيادات العربية، ولو تأخرت عن شعوبها، تشعر بخطورة الوضع، وبالحرج الذي يمكن ان يؤدي الى انعكاسات مباشرة على تلك القيادات. هناك مجلس التعاون الخليجي الذي طالب بعقد جلسة طارئة للجنة المتابعة العربية وبالنظر في عقد قمة عربية. والرئيس ياسر عرفات دعم عقد القمة ودعا اليها، وفي اعتقادي، هناك امكانية لعقد قمة عربية خاصة، على ضوء توصيات محددة من لجنة المتابعة. فليس من المحبذ عقد مؤتمر قمة بدون اعداد كاف. والمطلوب تنفيذ القرارات وليس ان تظل حبرا على ورق. وتقيّم القرارات بالنسبة لتأثيرها على الواقع. وبالتالي، هناك عدة قرارات يجب ان تتخذ وهي مطلوبة حاليا، خاصة التأثير على الرأي العام والدعم للشعب الفلسطيني، ماديا ومعنويا والتأثير على اوروبا لتتحرك من اجل قضية الحماية الدولية وعدم تنفيذ قضية الشراكة مع اسرائيل والتأثير على الولايات المتحدة الامريكية، لان غياب السياسة والرؤية والارادة الامريكية، باستثناء الانحياز الاعمى لاسرائيل، هو الذي ادى الى هذا التدهور ايضا، لان شارون استغل ذلك لتصعيد القمع ضدنا بدون مساءلة وبدون ردع وبدون تدخل»



*** «الاتحاد» - ما هي مدلولات تعيين د. حنان عشراوي لمهمة الناطقة باسم الجامعة العربية بوصفها امرأة وفلسطينية ومن القدس؟**

- د. عشراوي: «يسعدني جدا انك قلت في سؤالك مهمة وليس وظيفة، لانني لست موظفة في الجامعة العربية، انما هذه مسؤولية، ودائما نحن نطالب العالم العربي دعم القضية ويساهمون في صمودنا، ونحن الآن نساهم بشكل متواضع في القضية العربية، والاسم هو مفوض، والاخ عمرو موسى لديه رؤية لتفعيل وتطوير الجامعة العربية وتحديثها من خلال استحداث نوع من الاطار والهيكلية الجديدة. وهذا الاطار يتمثل بتشكيل مفوضين يعملون مباشرة مع الامين العام للجامعة لوضع سياسة واستراتيجية وخطة عمل ورؤية وهيكلية كل فيما يتعلق بمجال عمله.

وارى في مهمتي مهمة مفوض للاعلام والسياسات العامة باسم العرب، ومطلوب مني ان اضع هذه الرؤية والاستراتيجية وان اعد الهيكلية والخطوات العملية المطلوبة للتنفيذ والميزانية. وان اساهم في تنفيذها، وانا ليس لي دور اداري في الجامعة، لانني اريد المحافظة على استقلاليتي وموقعي في فلسطين وفي القدس بالتحديد، واتفقنا على ذلك انا وعمرو موسى، وان ابقى في القدس واتكلم من القدس واحافظ على ادواري الاخرى وعلى مصداقيتي. وتعيين فلسطينية لهذا المنصب مهم جدا وهذا يضع القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات وجدول اعمال الجامعة العربية، وتعييني هو بمثابة ضرب للنمطية التي تريد النساء العربيات مهمشات وان المرأة العربية ليس لها وجود. وآمل ان لا يكون هذا التعيين من ناحية انها اصبحت في جوهر اتخاذ القرار، بشكل رمزي لان هناك محاولات لوضع برنامج للنهوض بعمل المرأة العربية. وهذا دليل على ان عمرو موسى معني في تحديث الجامعة العربية وفي استجلاب كفاءات من العالم العربي لمساعدته، حتى يكون للجامعة دورها ووزنها وتأثيرها في صنع القرار والخطاب العالمي».

وقفة أولية مع وقائع «لجنة أور» حول هبّة اكتوبر

• فيما يلي تقارير وخلاصات حول ما تم الكشف عنه حتى الآن في جلسات اللجنة • اهم الاستنتاجات: يجب ارسال رسائل تحذير الى مشبوهين جديين بالجرائم من رجال الشرطة على اختلاف وحداتهم «الامنية» الكثيرة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعد محامو المركز القانوني «عدالة» تقارير تلخيصية مرحلية، لما جرى كشفه حتى الآن خلال جلسات «لجنة اور» للتحقيق في جرائم الشرطة مطلع اكتوبر. وجرى توزيع هذه التقارير، امس الخميس، خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر «عدالة» في شفاعمرو.

وكان يفترض ان يتحدث فيه محامو «عدالة»، ود. حنا سويد عضو لجنة التوجيه الخاصة المنبثقة عن المتابعة، وعبد عنبتاوي الناطق باسم المتابعة، وحسن عاصلة عن لجنة ذوي الشهدا ء.. ولكن لم يحضر الى المؤتمر الصحفي سوى مراسلي «صوت الحق والحرية» و«الاتحاد»! الامر الذي اثار استيا ء غير مخفيّ.

وفيما يلي تورد «الاتحاد» التقارير التي اعدها المحامون، مع الاشارة الى تفاصيل واسعة منها سبق ونشرتها الصحيفة، لكنها ارتأت اعادة نشرها للاهمية الكبيرة لهذه القضية بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل.

تقرير أم الفحم وجت - أعدّه المحامي رياض أنيس

إستمعت لجنة التحقيق خلال أسبوعين لشهادات تتعلق بالأحداث التي وقعت في ام الفحم بتواريخ ١-٣ من أكتوبر. والتي أدت إلى استشهاد احمد صيام جبارين (١٨ عامًا)، برصاص مطاطي دخل عينه اليسرى. ومحمد احمد جبارين (٢٣ عامًا)، برصاص حي من الخلف، ومصلح أبو جراد (١٩ عاماً من دير البلح) برصاص حي في صدره.

أفاد الشهود من بلدة أم الفحم أمام لجنة التحقيق ما يلي:

* لم تستجب الشرطه لطلب أعضاء البلدية ورئيسها بالابتعاد عن مفترق ام الفحم كي يتسنى لهم إخلاء مجموعة صغيره من الشباب. في اليوم الأول للأحداث دخلت الشرطة البلدة واقتحمت بيت قاسم قحاوش المشرف على مداخل البلدة. في هذه الأثناء توجه الشهيد احمد صيام جبارين في اتجاه البلدة وأطلق عليه النار من بيت قحاوش حين لم تكن هناك خطورة على الشرطه وبدون أن يقوم الشهيد بقذف حجارة. أخ الشهيد محمد جبارين أفاد أن الشرطه أطلقت على أخيه النار من الخلف عندما كان يزحف على الأرض هرباً من الغاز.

واستمعت لجنة التحقيق بالمقابل إلى إفادات الشرطة كما يلي:

١. قائد وحدة «حرس الحدود»، بنتسي ساو، الذي كان مسؤولاً عن منطقة أم الفحم - جت، أفاد بأن القرار بخصوص اقتحام البلدة والسيطرة على بيت قحاوش كان قراره الشخصي وبدون موافقة قائد المنطقة الشمالية، اليك رون. تبيّن أيضاً بأن البيت نفسه أصبح موقعاً للأحداث نفسها حين سقط هناك شهيدان في اليوم الأول للأحداث.

٢. أفاد القناصة أنهم أحضروا لأم الفحم باكراً في اليوم الثاني بواسطة اليك رون. وإن اليك رون طلب منهم أن يطلقوا النار على كل من يستعمل السلاح، إلا أن هذه التعليمات قد غيّرت واستبدلت بإطلاق النار على مستعملي المقاليع. كما أفاد القناصة بشكل واضح أنه لم يكن استعمال للسلاح او الزجاجات الحارقة من قبل الجمهور. وأن هذه هي المرة الأولى التي يطلب منهم الدخول الى الخط الأخضر.

٣. رفض ساو أن يدلي بشهادته حول معرفته بأوامر فتح النار.

٤. لم ينجح رجال القناصة بتفسير قتل الشهيد مصلح ابو جراد الذي أصيب بصدره حين ادعوا أن إطلاق النار كان على الأرجل فقط.

٥. أفاد قسم من رجال الشرطة أيضاً بأنهم قاموا بتفريق مظاهرات في طبريا، ولكن لم يستعملوا هناك السلاح ضد المتظاهرين بتاتاً.

٦. أكد رجال الشرطة بأنهم لم يستعملوا آليات الإنذار قبل إطلاق النار.

قرية جت:

في تاريخ ١/ ١٠/ ٢٠٠٠ استشهد الشاب رامي غرة برصاصة مطاطية دخلت عينه اليسرى. في هذا الخصوص قُدّمت إفادات وبيّنات مختلفة أمام لجنة التحقيق.

استمعت لجنة التحقيق إلى سبع إفادات: محمد وتد، محسن أحمد، أسامه غرة. ومن الشرطة: ابراهام بار، الكسندر شبتسيكي، مرشد راشد وسعيد أبو الريش.

تشير الإفادات إلى أنه:

١. في تاريخ ١/ ١٠/ ٢٠٠٠ كان الشارع الرئيسي مفتوحاً ولم تسجّل أحداث خاصة بخصوص إغلاق حركة السير.

٢. في هذا اليوم طلب بنتسي ساو من الضابط سعيد أبو الريش أن يتوجه إلى قرية جت مع مجموعة من «حرس الحدود». أفاد ابو الريش بشهادته بأنه لم يملك أية أدوات غير السلاح لتفريق المظاهرات. كما تبيّن أيضاً أنه لا يعرف أوامر الشرطة بخصوص فتح النار.

٣. أفاد الشرطي ابراهام بار بأن أبو الريش أمر مرشد راشد والكسندر شفينسكي بإطلاق النار من أجل تنفيذ اعتقالات وردع المتظاهرين. في هذه الأثناء أطلقت النار من قبل راشد مرشد على الشهيد رامي غرة الذي كان واقفاً وراء جدار بجانب المقهى في مدخل البلدة ينظر إلى الأحداث، وأفاد بار بأن مرشد أطلق الرصاص على الشهيد عن بعد ١٥ - ٢٠ متر.

التحليل والاستنتاجات:

١. فتح النار كان مخالفاً لجميع التعليمات الداخلية للشرطة وغير قانوني بتاتاً.

٢. احضار القناصة واستعمال الرصاص الحي غير قانوني.

٣. رغم مسؤولية بنتسي ساو إلا إن وزير الشرطة أمر بترقيته. التماس بهذا الخصوص رُفض في المحكمة العليا. تعتبر الترقية استهتاراً بالنتائج الأولية لعمل لجنة التحقيق.

٤. لم تقم الشرطة أو أي جهاز رسمي آخر بالتحقيق الجنائي ضد من تبيّن تورطهم الشخصي بالأحداث.

٥. جاءت الشرطة في الأسبوع الثاني لسماع الشهادات مع تحضير مسبق ومسلحة باستشارات قانونية التي تثير الشكوك الجدّية حول تنسيق الإفادات بينهم.

٦. لم تقم لجنة التحقيق بسماع شهادات جرحى من أم الفحم رغم إلحاحنا على ذلك.

٧. برأينا أنه على لجنة التحقيق فتح ملف الروحة كي تفحص العلاقة بين الأحداث وتراكمها.

٨. وفقاً لهذه النتائج الأولية على لجنة التحقيق إصدار تحذيراتها إلى على الأقل كلٌ من: اليك رون، بنتسي ساو، سعيد ابو الريش، وراشد مرشد.

تقرير الناصرة وكفركنا - أعدّه المحاميان غدير نقولا وعزمي عودة

بدأت لجنة التحقيق في تاريخ ٢٦/٦/٢٠٠١، بسماع الشهود بخصوص أحداث الناصرة وكفركنا، حيث سقط في أكتوبر الماضي ٤ شهداء: إياد لوابنة، عمر عكاوي، وسام يزبك من الناصرة ومحمد خمايسي من كفركنا، وأصيب العشرات من رصاص الشرطة.

سماع الشهادات استمر حتى يوم ١٦/٧/٢٠٠١، استمعت خلاله اللجنة إلى ٧٤ شاهداً من ضمنهم ٤١ شرطياً من وحدات مختلفة: وحدة الدوريات الخاصة (يسام) و«حرس الحدود» وعناصر «وحدة مكافحة الإرهاب» (يمام) الذين أدلوا بشهاداتهم من وراء ستار وبأسماء مستعارة لإخفاء هويتهم بموجب طلب الشرطة الذي عارضته «عدالة» ووافقت عليه اللجنة في النهاية.

ملف الناصرة

ملف الناصرة يتميز بتعدد الأحداث، إختلاف المواقع والأيام وكثرة المصابين. وعليه باشرت اللجنة بالإستماع إلى الشهادات وفقاً لتقسيمها وتسلسلها في تقرير «عدالة» الذي قدم إلى اللجنة، كالتالي:

الاعتداء البوليسي على النساء في ساحة العين:

إستمعت اللجنة إلى شهادة نسرين أصيلي التي تواجدت مع آخرين في ساحة العين ظهر يوم ١/ ١٠/ ٢٠٠٠، حينما كانت الشرطة تطلق الرصاص والغاز صوب المتظاهرين في شارع بولص السادس، وفجأة إستدار عدد من عناصر الشرطة بإتجاههم وركضوا نحوهم شاهرين أسلحتهم. فوجدت نسرين نفسها محاطة بعدد كبير من رجال الشرطة الذين قاموا بالإعتداء عليها وضربها بالأيدي والأرجل وأكعاب البنادق.

هذا واستدعت اللجنة ثلاثة عناصر من وحدة «يسام»، الذين أفادوا أنهم تواجدوا في المكان لكنهم انكروا الإعتداء عليها، فيما ادعت شرطية منهم أنها دافعت عن نفسها من اعتداء نسرين عليها.

يذكر أن «عدالة» كانت قد قدمت للجنة نسخة عن شريط الفيديو الذي سجل الإعتداء، ولكن اللجنة لم تعرض الشريط خلال سماع الإفادات.

إستشهاد إياد لوابنة:

ثبت من إفادات شهود العيان من المواطنين أنه في ظهر يوم الإثنين ٢/ ١٠ تواجد عدد قليل من الشبان في مدخل الحي الشرقي من جهة شارع بولص السادس، قرب بيت توفيق زياد، وتجانست شهاداتهم مع شهادات الشرطة التي أكدت وجود ثلاثة عناصر من وحدة الدوريات الخاصة (يسام) في زاوية الشارع الرئيسي، أطلق أحدهم قنابل الغاز المسيل للدموع صوب الشباب، والثاني أطلق الرصاص المغلف بالمطاط، بينما وقف الثالث لحراسة زميليه مزوداً بالسلاح الحي. وأفاد شاهد العيان قصي زياد أن الشباب كانوا مختبئين من الرصاص الغزير خلف منعطف في الشارع، إلى أن ألقيت قنبلة غاز في مكان يقع في خط إطلاق النار، وعندما اقترب إياد منها لإبعادها أطلقت نحوه رصاصة أصابته في صدره، نقل إثرها إلى مستشفى الناصرة حيث ثبتت وفاته من رصاصة مغلفة بالمطاط مزقت عضلة القلب، كما أفاد مدير المستشفى الدكتور نخلة بشارة.

عناصر (يسام) الثلاثة أنكروا وقوع أية إصابات من رصاصهم. بالرغم من ذلك، تأكد من الإفادات أنهم الوحيدون الذين تواجدوا في ذلك المكان وقت إصابة إياد لوابنة أطلقوا الرصاص، وعليه فلا شك في تورطهم في قتل إياد.

إطلاق النار على المسيرة:

أفاد العديد من الشهود أنه فور انتشار نبأ استشهاد لوابنة تجمعت جموع غفيرة في ساحة «مسجد السلام» في الحي الشرقي حيث سجي جثمانه. وعندما تقرر تأجيل الجنازة لليوم التالي، انطلقت مسيرة تلقائية من المسجد باتجاه الشارع الرئيسي، مارةً من أمام حديقة البلدية سابقاً وساحة العين. وأكد الجميع عدم تواجد الشرطة في الشارع، بل تواجدوا على سطوح المباني المحاذية للشارع الرئيسي. وبعد مرور معظم المشاركين في المسيرة أمام ساحة العين، وبدون أي



• لا نسيان - جنازة المغدورين وسام وعمر في الناصرة •

سبب، بدأ فجأة إطلاق الرصاص المغلف بالمطاط بكثافة على آخر المسيرة. وبدأ الناس بالهرب إلى كل ناحية. وأفاد السيد يوسف عابد أنه كان يركض هرباً من الرصاص حين أصابته رصاصة في عينه اليمنى أفقدته النظر فيها، بينما أفاد السيد باسم أبو أحمد أنه هرب إلى عمارة «بيت الصداقة» واختبأ هناك مع آخرين، حيث أدركهم أحد رجال الشرطة وأمرهم بالنزول إلى ساحة «بيت الصداقة» شاهراً سلاحه. وحين اقترب باسم من الدرج المؤدي إلى الساحة شعر فجأة برصاص يلهب ظهره، ثم تبين أن الشرطي الذي كان يسير خلفه أطلق الرصاص المغلف بالمطاط عن بعد أقل من متر واحد فأصيب بحوالي ٢٠ رصاصة. وأكدت شهادات رجال الشرطة إطلاق النار على المسيرة وعللت ذلك بقذف الحجارة والزجاجات الحارقة على عناصرها، بينما أكد جميع شهود العيان أنه لم يكن هناك أي مبرر لذلك وأن المشاركين في المسيرة عبروا عن مشاعرهم بالهتافات فقط.

إطلاق النار على عائلة رمضان:

استمعت اللجنة إلى شهادة مرلين ود. عامر رمضان حول ما حدث ليلة ٢/ ١٠، فأكدا أنهما اتجها بسيارتهما نحو حي الروم لزيارة عائلة الزوج، وأن رصاصاً كثيفاً أطلق فجأةً على السيارة، مما أدى إلى إصابة مرلين بجراح خطيرة. وقد تبين من إفادات الشرطة أنه كانت في المكان وحدة من الدوريات الخاصة (يسام)، يرافقها ٤ عناصر من «وحدة مكافحة الإرهاب» (يمام)، ثلاثة منهم هم الذين أطلقوا النار عليهما. واختلفت شهادات الشرطة وتناقضت فيما بينها بخصوص الدافع لإطلاق النار، فتارةً زعموا أن زجاجة حارقة ألقيت صوبهم من السيارة، وتارةً أنهم خافوا من إطلاق الرصاص عليهم من ركابها، وأخيراً أن سائق السيارة حاول دهسهم مما اضطرهم للدفاع عن أنفسهم ووقف السيارة. هذا ولم يستطع أي منهم أن يفسر لماذا أصابت معظم الرصاصات مرلين التي كانت تجلس بجانب السائق، ولم تصب السائق نفسه أو عجلات السيارة إذا كان فعلاً الهدف إيقافها.

وعن تواجد القناصة من وحدة (يمام) في الناصرة، أفاد قائد القوة أنهم أستدعوا من أم الفحم إلى الناصرة ظهر يوم ٢/ ١٠/ ٢٠٠٠، ووصلوا إلى مركز الشرطة اللوائي في القشلة، حيث التقوا مع قائد شرطة المروج موشيه فالدمان وقائد اللواء الشمالي أليك رون. وهذا الأمر يتناقض مع إفادة أليك رون الأولية، التي أدلى بها لمحققي اللجنة بموجبها أدعى رون انه لم يعرف عن وجود قناصة في الناصرة.

ليلة الإعتداء على الحي الشرقي:

أفاد عدد من المواطنين أنه ليلة السبت ٧/ ١٠ كانت هناك محاولة من عدد من سكان نتسيرت عيليت للدخول إلى الحي الشرقي والاعتداء على البيوت

والممتلكات فيه، ولكن الشرطة تدخلت بسرعة ومنعتهم من الدخول إلى الحي، فتجمعوا قرب «الكانيون» وهتفوا «الموت للعرب» حتى ساعات الليل المتأخرة. وليلة الأحد ٨/ ١٠ سمع سكان الحي الشرقي أصواتاً مشابهة وخرجوا من بيوتهم لصد الهجوم العنصري عليهم. وأكد شهود عيان أن الشرطة كانت متواجدة في مفرق «الكانيون» لكنها لم تتدخل طالما كان عدد الشبان اليهود أكثر من العرب بكثير. ولكن عندما بدأ الشباب العرب بالوصول إلى المكان وردوا المعتدين إلى داخل نتسيرت عيليت، تدخلت الشرطة وأطلقت الغاز والرصاص على العرب، بينما وقف سكان نتسيرت عيليت يتفرجون دون أن تطلق نحوهم رصاصة واحدة. وأفاد شاهد العيان مازن عبده أنه في هذه الأثناء، وقف الشهيد عمر عكاوي مع آخرين في الشارع المؤدي إلى داخل الحي الشرقي، بعد مفرق الإطفائية، وسقط فجأةً مضرجاً بدمائه حيث أصابته رصاصة في صدره. وافاد شاهد العيان رمزي كريّم أن عدداً من منتخبي الجمهور العرب وصل إلى المكان بينهم محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة العليا وعلي سلأم نائب رئيس بلدية الناصرة، وطلبوا من عدد من الشباب أن يمنعوا تقدم الجمهور نحو الشرطة بينما توجه هؤلاء إلى قيادة الشرطة التي تواجدت في المكان بمحاولة لتهدئة الأوضاع. وأكد علي سلأم ذلك بشهادته. فقام عدد من الشباب بينهم رمزي كريّم والشهيد وسام يزبك بتشكيل حاجز بشري حال دون تقدم الشباب، وأداروا ظهورهم للشرطة. وبعد ذلك بدقائق فشلت محاولات سلأم وزيدان بإقناع الشرطة بعدم إطلاق النار، وانتشر عدد من رجال الشرطة على عرض الشارع عند مفرق الإطفائية وأطلقوا النار بكثافة على المتظاهرين مما أدى إلى إصابة ٨ شبان عرب بجراح خطيرة بينهم وسام يزبك الذي أصيب برصاصة حية هشّمت جمجمته من الخلف واستقرت في رأسه.

وقد تأكدت صحة الشهادات أعلاه عند الاستماع إلى شهادات الشرطة، حيث تبين أن فرقة من «حرس الحدود» وفرقة من (يسام) انتشرت على عرض الشارع وأطلقت النار. وأنكر جميع عناصر الشرطة أنه جرى إطلاق الرصاص الحي، لكنهم أكدوا وجود الرصاص الحي مع بعض العناصر من الفرقتين. وشدد عناصر (يسام) على وجود خطر على حياتهم الأمر الذي دفعهم إلى

لم يقم لغاية الآن أي جهاز رسمي بفتح تحقيق جنائي ضد المسؤولين من الشرطة حول القتل وفتح النار ضد المتظاهرين، وبالطبع لم تقدم لوائح اتهام ضد من تورّط في القتل

إطلاق الرصاص المطاطي فقط، بينما أكد عناصر «حرس الحدود» على عدم وجود أي خطر وبالتالي عدم وجود أي سبب لإطلاق الرصاص الحي وحتى المطاطي لأن الغاز وحده كان كفيلاً بتفريق المتظاهرين. وأفاد أحد عناصر «حرس الحدود» أن (يسام) أطلق الغاز خلف المتظاهرين لمنع هربهم وحبسهم في ما سماه «مصيدة نار». وتناقضت إفادات الشرطة بخصوص تلقي أو عدم تلقي أمر بإطلاق النار في حينه، فأكد البعض على صدور أمر من قائد شرطة المروج موشيه فالدمان، بينما أشار آخرون أن الأمر صدر عن الضابط أليكس دان، وبعضهم ادعى أن إطلاق النار كان تلقائياً ودون أمر مباشر. هذا ولم تستدع اللجنة حتى الآن أياً من الضباط المذكورين للإدلاء بشهاداتهم بهذا الخصوص.

إستنتاجات وتوصيات

١. فتح النار ضد المتظاهرين في الناصرة مناهضاً للتعليمات الداخلية للشرطة وغير قانوني.

٢. لم يقم لغاية الآن أي جهاز رسمي بفتح تحقيق جنائي ضد المسؤولين من الشرطة حول القتل وفتح النار ضد المتظاهرين، وبالطبع لم تقدم لوائح اتهام ضد من تورّط في القتل.

٣. تظهر الإفادات بأن قسماً من قيادة الشرطة حاولت إنكار معرفتها بما حدث في الناصرة وخاصة حول وجود قناصة هناك.

٤. إحضار القناصة إلى الناصرة يثير تساؤلات جدّية حول جنائية تواجدها وإحضارها إلى الناصرة.

٥. اعتدى عناصر وحدة (يسام) على نسرين أصيلي يوم ١/ ١٠، دون أي مبرر. هوية المعتدين معروفة للجنة، ولذلك عليها إصدار إخطارات تحذير ضدهم.

٦. ثلاثة عناصر (يسام) تسببوا في قتل الشهيد إياد لوابنة دون أي مبرر ودون أن يشكل أي خطر على حياتهم، وعلى اللجنة إصدار إخطارات تحذير ضدهم.

٧. أطلقت الشرطة الرصاص المغلف بالمطاط بشكل مكثف على مسيرة سلمية يوم ٢/ ١٠، بشكل عشوائي ودون أي مبرر. اللجنة لم تبحث عن المسؤولين بشكل مباشر عن إطلاق الرصاص على المسيرة عامة، وعلى يوسف عابد وباسم أبو أحمد خاصةً. وعليه على اللجنة استكمال التحقيق وإصدار إخطارات تحذير ضد مطلقي الرصاص ومصدري الأوامر.

٨. عناصر وحدة (يمام) أطلقوا الرصاص الحي بكثافة على سيارة عائلة رمضان، وتسببوا بإصابة السيدة مرلين رمضان بجراح خطيرة، دون أي مبرر ودون أن يتعرضوا إلى أي نوع من الخطر. ولذلك على اللجنة إصدار إخطارات تحذير ضدهم.

٩. تقاعست الشرطة عن رد المعتدين اليهود من نتسيرت عيليت على الحي الشرقي ليلة ٨/ ١٠، وتعاملت بعنصرية مع المواطنين العرب.

١٠. عناصر (يسام) و«حرس الحدود» أطلقوا الرصاص على المواطنين العرب ليلة ٨/ ١٠، دون أي مبرر ودون أي خطر على حياتهم. الأمر الذي أدى إلى إستشهاد عمر عكاوي ووسام يزبك وجرح العشرات. اللجنة لم تتوصل إلى معرفة هوية مطلقي الرصاص الحي، وعليها إستكمال التحقيق وإصدار إخطارات تحذير ضد كل من شارك في إطلاق الرصاص.

١١. على اللجنة إصدار إخطار تحذير ضد قائد شرطة المروج موشيه فالدمان، وذلك لكونه القائد الأعلى في المنطقة ليلة ٨/ ١٠ ولتورطه بقضية القناصه، وضد قائد اللواء الشمالي سابقاً أليك رون، وذلك لمسؤوليته القيادية وتورطه بقضية القناصة.

كفركنا

(البقية ص ٢٨)

لماذا يتم تجاهل الجماهير العربية وقياداتها من قبل بعض الجمعيات التي تقرر التحدث باسمها؟!

• حول مؤتمر مناهضة العنصرية في جنوب أفريقيا وارتباطه بالجماهير العربية •

بقلم: جعفر فرح

بعيدا كل البعد عن الأقلية العربية ودون علم منتخبيها يتشاور بعض العاملين في الجمعيات الأهلية في هذه الأيام في موقف للجماهير العربية والذي سيعرض خلال مؤتمر جنوب أفريقيا لمناهضة العنصرية والذي تشرف على تنظيمه الأمم المتحدة. ويشارك في المؤتمر الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، جمعيات حقوق إنسان ومؤسسات شبابية. ويهدف المؤتمر إلى مناقشة العنصرية وإدانتها عالميا. وتعتبر هذه المبادرة من أهم المبادرات والإنجازات لمؤسسات حقوق الإنسان في العالم حيث يتم مناقشة العنصرية من قبل الدول ومؤسسات حقوق الإنسان ويتفق العالم على اتخاذ خطوات ضد العنصرية.

كان من الطبيعي أن تشارك الأقلية الفلسطينية في إسرائيل في هذا المؤتمر، خصوصا أنها عرضة لأنواع مختلفة من ممارسات العنصرية بعضها قانوني وبعضها شعبي.

قدمت بعض الصناديق الداعمة وأهمها صندوق فورد الأمريكي ٥٠ الف دولار لـ«اتجاه» – اتحاد الجمعيات العربية، لتنظيم الحوار والتحضير للمشاركة في مؤتمر جنوب أفريقيا وبلورة موقف يمثل الجماهير العربية أمام المؤتمر، حيث من المتوقع أن تشارك وفود عن غالبية الاقليات الموجودة في العالم. وتعمل الجمعيات الأهلية في ظل الحوار المنظم بين الدول المشاركة في المؤتمر وفي أعمال لجان حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

لا بد لنا أن نشير إلى أهمية المشاركة في هذا المؤتمر في طرح قضايا الأقلية الفلسطينية في إسرائيل والتي يتجاهلها العالم، خصوصا بعد هبة أكتوبر والثمن الباهظ الذي دفعته جماهيرنا العربية أفرادا ومجموعة لوضع قضيتنا على جدول أعمال المؤسسات العالمية والمحلية.

وبما أن الثمن قد دفعته جماهيرنا وقياداتنا فقد كان من الحري بجمعياتنا طرح موضوع المؤتمر ضمن يوم دراسي او على الأقل التداول فيما وزع في الجلسات التحضيرية التي عقدت في جنيف خصوصا أن التمويل لطرح الموضوع متوفر وخصوصا أن العاملين في مجال الجمعيات اصحاب قلم يملك بعضهم زوايا ثابتة أو شبه ثابتة في الصحف اليومية والأسبوعية.

إذا لماذا يتم تجاهل وتغييب الجماهير العربية التي نتحدث باسمها في مؤتمرات دولية ولماذا لا ننشر المواقف والمعلومات الكاملة عن هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات التي يشارك فيها البعض دون علم الجماهير العربية ودون علم قياداتها؟ والاهم من هذا لماذا لا نشارك جماهيرنا في المواقف التي نطرحها في هذه المؤتمرات باسم هذه الجماهير وهل هذه الطروحات تمثل التيارات المركزية لجماهيرنا العربية ام أنها تمثل المتحدثين وفي احسن الحالات بعض العاملين في مضامينها في إدارة هذه الجمعيات. بقي أن نشير انه من المتوقع أن يشارك اكثر من ١٥ مندوبًا عن الجمعيات العربية يتم تمويل سفرهم الى جنوب افريقيا، القاهرة وجنيف من قبل مؤسسات حقوق انسان دولية.

بين الابرتهايد والصهيونية

إذا من يطرح موقفنا ويبلوره ولماذا تختلف الجمعيات على مواقف لم تطرحها أمام الجماهير العربية. والتفسير معقد وبحاجة لفهم طبيعة الطروحات والقدرات بين العاملين في هذه الجمعيات، إذ لم تطرح هذه الجمعيات فكرتها والبعد الاستراتيجي الذي تعتمد عليه في تأسيسها وتحديد برنامج عملها، ولم تناقش البعد السياسي المحلي والعالمي لنشاطها، إذا كيف تستطيع طرح موقف عالمي مقبول على الجماهير التي تتحدث باسمها.

ونورد هنا مثلين على النقاش الدائر حول الوضع الإسرائيلي الفلسطيني وتبعاته الدولية ضمن طروحات المجموعات الفلسطينية العاملة للتحضير للمؤتمر في جنوب أفريقيا. وقد طرحت هذه المواقف علنا ضمن نشاطات نظمت مؤخرا في جنيف وفي الأمم المتحدة. حيث ان بعض المؤسسات الفلسطينية قد طلبت من مجموعات عالمية مساندة موقفها واعتبار السياسة الإسرائيلية تجاه الأقلية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي حالة «ابرتهايد» عنصرية. وتتحفظ المؤسسات الجنوب أفريقية من هذا الطرح وتطلب عدم استنساخ الحالة الجنوب أفريقية للحالة الفلسطينية وتطلب بما معناه تطوير طروحات خاصة في الحالة الفلسطينية والسياسة الإسرائيلية. ويمكن التعامل مع هذين الطرحين ضمن كل المفاهيم والقوانين الدولية التي تتعامل وتعاملت مع جنوب أفريقيا والحالة الفلسطينية.

المثل الثاني يتعلق في محاولة بعض المندوبين من الدول العربية إجراء مقارنة بين العنصرية الإسرائيلية والنازية ورفض غالبية المشاركين الأوروبيين ومندوبي دول العام هذا الموقف الذي قوى الموقف الإسرائيلي. ويحاول البعض زج نفسه ضمن مجموعة الدول العربية، على الرغم من الإشكاليات التي تعلن عنها جمعيات حقوق إنسان عربية بحجة «التطبيع». نشير إلى ان الموقف الذي لم يناقش حتى ضمن الجمعيات العربية سيطرح وباسم الجمعيات العربية ضمن لقاء مؤسسات حقوق الإنسان العربية والذي ينعقد اليوم وغداً في القاهرة.

بدل مناقشة المواقف التي سيتم الإعلان عنها من قبل المؤسسات الأهلية مع الأحزاب المنتخبة من قبل الجماهير العربية قررت بعض المؤسسات اقتصار نشاطها على مناقشة الموقف العربي ضمن بعض الجمعيات، قسم منها جمعيات محلية لا تعمل في القضايا القطرية والقضايا الحقوقية. وقد اضطر هذا التصرف بعض المؤسسات الى اتخاذ خطوات لعرض الموضوع للنقاش الجماهيري.

لا يسعنا هنا إلا التنويه إلى اننا نعي أهمية طرح مواقف مستقلة من قبل مؤسسات المجتمع المدني، ولكن إن نتوجه الى مؤتمرات دولية على اننا ممثلو الأقلية الفلسطينية في إسرائيل دون حتى أن نطرح أمام هذه الأقلية او حتى أمام قياداتها مواقفنا ففي هذا اعتداء فظ على حقوق هذه الجماهير التي تناضل على ارض الوطن لتطوير الحوار الوطني بين مؤسساتها. يجب ان تكون لنا مرجعية وطنية تقبل طروحات تعتبر طروحات عالمية.

نطالب في هذه المناسبة، ومنعًا لاستمرار الأخطاء المذكورة، كافة المؤسسات العمل على طرح مواقفها السياسية ضمن حوار يمثل العمل الأهلي والمجتمع المدني الفلسطيني في إسرائيل.

على الرغم من دعوة عضو الكنيست عزمي بشارة لطرح موقف يمثل الحالة الفلسطينية في إسرائيل الا أن الموقف الرسمي المعروض أمام العالم يجب أن يناقش ضمن لجنة المتابعة أو على الأقل مع الأحزاب السياسية التي انتخبت لتمثل الجماهير العربية. وتستطيع الجمعيات ان تمثل كل منها موقفها الخاص ولكنها لا تستطيع تمثيلنا عالميا دون العودة إلى مرجعياتنا الشعبية والتمثيلية.

المرافعة الدولية والمرافعة المحلية

يطرح البعض نشاطهم هذا ضمن ما يسمى ببرامج المرافعة الدولية عن الجماهير العربية، ونعلم ان هناك تقاسم أدوار بين المؤسسات العربية وبموافقة مؤسسات الجماهير العربية. ويتم حاليا اعادة بناء لجنة المتابعة لصياغة آلية تمكن الاقلية العربية من تنظيم تصرفها الجماعي، وفي هذه الايام بالذات يتم الالتفاف على كافة الهيئات الشعبية والرسمية وعرض مواقف يفترض انها تمثل الاقلية الفلسطينية، ولكن هذه الاقلية لا تعرف عنها شيئا.

من الطبيعي ان نؤكد إن المرافعة الدولية لا يمكن أن تنفذ دون التشبيك بين المؤسسات الأهلية والمنتخبة العاملة في مجال المرافعة المحلية وكانت محاولات لا بأس فيها للتشبيك بين هذه المؤسسات، نستطيع ان نقيمها بتحفظ خصوصا في السنوات الأخيرة. حيث أن محاولة البعض وباسم اتحاد الجمعيات العربية طرح مواقف لا تتلاءم مع مواقف الجماهير العربية ولا حتى مواقف المؤسسات العضوة في هذا الاتحاد فهو حالة لا يمكن القبول بها. هناك اتحاد للحركات الإسلامية وهناك «اتجاه» وهناك مئات الجمعيات العربية خارج كافة الاتحادات القائمة ولا يسعنا في هذا المقال إلا دعوة مؤسسات الجماهير العربية الى التدخل لتنظيم شبكة تنظم عمل القطاع الأهلي وتوفر للجماهير العربية المعلومات التي يستحق الحصول عليها للاستفادة من عمل هذا القطاع.

علينا أن نشير إلى أن غالبية مؤسسات هذا القطاع تعاني من أزمة اقتصادية وتنظيمية غير سهلة، وبدل مساندتها في تطوير مواردها الاقتصادية المحلية والعالمية ينشغل بعض العاملين في هذه المؤسسات في تنفيذ مشاريع إعلامية ومرافعة دولية تقع في صميم عمل بعض الجمعيات ولكنها ليست عمل اتحاد جمعيات يمثل قسماً من الجمعيات الأهلية.

نلخص دعوتنا في هذه الأيام التي تمارس فيها وضد شعبنا ممارسات عنصرية رهيبة بأن ننظم عملية تمثيل الجماهير العربية اعتمادا على ثوابت متفق عليها بين التيارات السياسية التي تمثل جماهيرنا العربية وان لا يدعي أحد التمثيل دون العودة للمرجعية المنتخبة. وعلى من يريد أن يمثل الجمعيات العودة الى الجمعيات قبل استخدام اموال تهدف الى مساعدة المجتمع المدني ليمثل حالة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ومن جهة ثانية نناشد مؤسساتنا تنظيم حوار تخصصي يمكّن المؤسسات المحلية والعالمية من الاستفادة من القدرات والتخصصات المختلفة الموجودة في مؤسسات المجتمع المدني، حيث أن مجتمعنا يحتاج للكثير من العطاء والمؤتمرات الدولية ليست الآلية الوحيدة للدفاع عن اقليتنا.

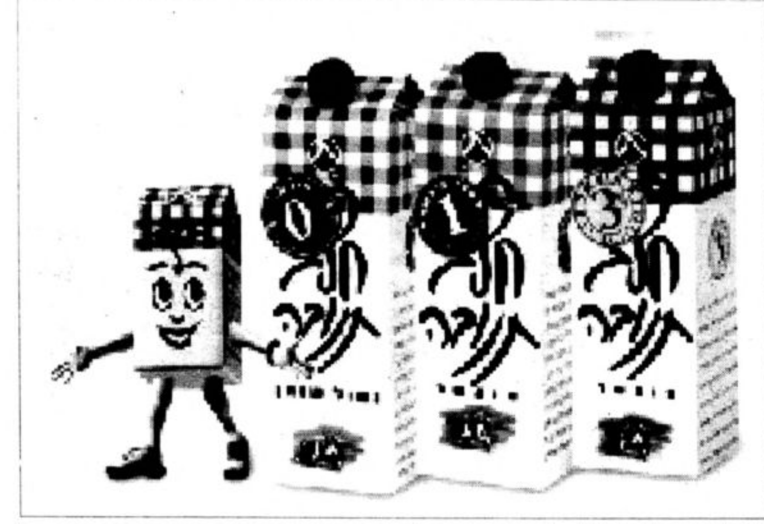
(مدير مركز مساواة)

حليب تنوفا

بروتين اكثر بـ ٤٨٪

١٠٠٪ صحة

وكالسيوم اكثر بـ ٤٧٪



تستمر شركة تنوفا بالاهتمام بصحة مستهلكي منتجاتها حيث خرجت بحملة من أجل تعميق فعالياتها التسويقية في مجال الحليب الغني لتسويق حليب ٥٪ دسم غني بالكالسيوم والبروتينات اللذين يعتبران من المركبات الضرورية لجسم الانسان. فالكالسيوم ضروري لتقوية العظام والخلايا في الجسم اما البروتينات فتعتبر من مصادر الطاقة الأكثر اهمية للجسم وتساعد على بناء الأنسجة المختلفة والعضلات.

حليب تنوفا غذاء متكامل، ولا مثيل له وليس فقط بفضل احتوائه على جميع المواد الغذائية الضرورية للجسم انما يعتبر الحليب الطازج أكثر لأنه يصل الى الحوانيت خلال ٢٤ ساعة منذ حلبه.

هام لجميع الأمهات عصائد متيرنا دايسلي تمنح طفلك الكالسيوم الضروري لبناء عظام أسنانه

والآن منتج جديد اضافي - دايسلي ١ 2in بديل حليب أم وعصيدة في منتج واحد

في الأشهر الأولى بعد الولادة يحصل طفلك على الكالسيوم من حليب الأم او من بديل حليب الأم.

بعد اشهر معدودة ينتقل صغيرك الى مرحلة جديدة ينكشف عبرها على انواع طعام وانسجة جديدة ومتنوعة من خلال قائمة طعامه اليومية، وهذه الأغذية ليست غنية بالكالسيوم.

هذه الفترة هي مرحلة النمو والتطور السريع للأجهزة الهامة في الجسم، لذلك يجب إغناء طعام طفلك اليومي بالغذاء الذي يحتوي على الكالسيوم.

نلفت انتباهك الى أن كل كمية الكالسيوم التي يحصل عليها رضيعك من طعامه لا تدوم في جسمه. جزء كبير من الكالسيوم الذي دخل جسمه يخرج بدون ان يأخذ دوره في عملية بناء الجسم.

مجموعة عصائد دايسلي من متيرنا تشكل مصدراً ممتازًا للكالسيوم، الوحيدة الغنية بالكالسيوم من نوع لكات، الذي يمتصه الجسم بالشكل الأمثل وبنجاعة فائقة، أكثر بكثير من اي نوع كالسيوم اخر. امتصاص الكالسيوم بنجاعة يساهم في بناء قاعدة متينة لتطور طفلك.

دايسلي من متيرنا - طعمها لذيذ ويحبه طفلك، نسيجها ناعم يسهل عليه بلعها، وهي تشكل مرحلة انتقالية ممتازة لصغيرك لتناول الأطعمة الجامدة وطبيخ البيت.

والآن في الأسواق منتج جديد من بيت متيرنا، عصائد دايسلي 2in١ - عصيدة وبديل حليب في منتج واحد.

لم تكن ولا مرة طريقة تحضير العصيدة سهلة ومريحة هكذا، لا حاجة بتحضير منفرد لمنتجين ثم خلطهما.. فقط يضاف الماء وتقدم العصيدة لطفل.

عصيدة 2in١ ترتكز على بديل حليب أم، تم تطويره خصيصا في مختبرات متيرنا ودمجه في مجموعة العصائد لكي تؤمن لطفلك امتصاصا افضل للكالسيوم وتركيبة غذاء مثالية في منتج واحد.

ومن الجدير ذكره ان عصائد دايسلي 2in١ المتوفرة في الأسواق هي: كورنفلور، مخلوط ٨ حبوب، سميد، مخلوط ٨ حبوب نباتية.

لكل واحدة بينوك!

شركة «ليفر» تعرض عائلة شامبو بينوك الموسعة.



تشكيلة واسعة من المنتجات القيمة الملائمة لكافة احتياجات الشعر في تركيبة جديدة مع خلاصة طبيعية مميزة وامكانية اختيار شخصية.

تولي النساء والسيدات الشعر اهتماماً كبيرا لكونه بارزًا جداً ويعبر عن المظهر الخارجي. حيث تعامل المراة شعرها وكأنه «تاج رأسها». وفق هذه النظرة تم تطوير استراتيجية التسويق «لكل واحدة بينوك» التي تعرض سلسلة بينوك الجديد والتي توفر حلولاً خاصة، شخصية جداً، أكثر طبيعية وموفرة وتلائم كافة متطلبات الشعر.

تحوي هذه السلسلة على ١٠ منتجات جديدة ويشمل كل منتج مركبات طبيعية تمنح لكل نوع من أنواع الشعر الفائدة الخاصة والمرجوّة التي يحتاجها.

اما المنتجات فهي:

خمسة أنواع شامبو: للشعر العادي، للشعر الجاف، للشعر المتموج، للشعر الناعم وشامبو ضد القشرة. ثلاثة انواع كونديشنير: للشعر العادي، للشعر الجاف والشعر الناعم.

منتجان جديدان يحتويان شامبو وكونديشنير في عبوة واحدة اللائمين للشعر الجاف او العادي. تعتمد السلسلة الجديدة في شامبو بينوك على مركبات طبيعية مع خلاصة مميزة. ومما يميز هذه السلسلة الجديدة من بينوك أنها تبقي المركبات الطبيعية كما هي في تركيبتها الأساسية والتي تمنح للشعر قوة، لمعان وحيوية.

يحوي كل شامبو على مركبات خصوصية مناسبة لمتطلبات واحتياجات الشعر الخصوصية، وتمكن سلسلة شامبو بينوك الجديدة كل واحدة اختيار نوع الشامبو والكونديشنير اللائم لنوعية شعرها حسب افضلياتها واحتياجاتها.

يمكن الحصول على شامبو بينوك الجديد في كافة شبكات التسويق والحوانيت اضافة الى سوبر فارم ونيو فارم.

كوكاكولا بتعاون جديد وخاص مع شركة الاتصالات MSN

حملة الصيف الحارة «مزاد الهدايا من كوكاكولا» تصل اليك مباشرة بالانترنيت. شركة كوكاكولا اسرائيل، صاحبة مزاد الهدايا من كوكاكولا، حملة صيف ٢٠٠١، تقدم لك خدمة بريدية مباشرة جديدة وثورية بواسطة الانترنيت. ستقوم شركة كوكاكولا في الأيام القريبة القادمة بارسال بلاغات في البريد الالكتروني لـ (٢٥٠ الف من المشتركين في MSN وتحتوي هذه البلاغات على بطاقة شرح بخصوص هدايا المزاد الاسبوعي لحملة صيف «مزاد الهدايا من كوكاكولا» وارتباط مع موقع المزاد الذي ستقدم اليه العروض للفوز بالجوائز الاسبوعية. عنوان الاطلاع على البطاقة هو: http://www.e-dologic.co.il/cocacola بهدف الاشتراك في المزاد تم تطوير مواقع الانترنيت التابعة للشركة وكذلك اقيم موقع جديد بواسطة شركة agent يمكن الحصول بواسطة الموقع على معلومات مثل قواعد المزاد، الجوائز المعروضة، صور الجوائز ومعلومات عن العروض التي قدمت في الأسابيع السابقة. هذا وأفاد ايرز باز مدير التسويق في الشركة المركزية لانتاج المشروبات الخفيفة م.ض (كوكاكولا) بأن الشركة قد استثمرت حوالي ١٠٠ ألف دولار في ترميم موقع الشركة الحالي «حتى الآن، وبعد مضي ثلاثة أسابيع على حملة الصيف، حصلنا على مفاجآت سارة وكانت دهشتنا كبيرة حين تبين لنا ان حوالي ثلث المشتركين في الحملة فعلوا ذلك عن طريق الانترنيت». يتم الاعلان عن حملة الصيف في الصحافة والتلفزيون والآن يحدث ذلك في الانترنيت. النشر في هون لاين (انترنيت) تم بواسطة أي.دي. لوجيك. بهدف الوصول الى جمهور مستهلكين اضافي سنستمر في هذا الطريق في المزادات القادمة. وسنرسل في كل اسبوع بطاقات لـ ٢٥٠ الفا من المشتركين في «HOT MAIL» التابعة لـ MSN. الحملة معدة لكل الأجيال، الأولاد والشبيبة والعائلة بأكملها. في موقع الانترنيت التابع للمزاد www.cocacola.co.il تعطي تفاصيل الحملة والجداول الزمنية للمزادات وطريقة الاشتراك في الحملة.

دورة كمبيوتر مكثفة لعشرات النساء في المركز الجماهيري في الفريديس

انهت نحو ٧٠ ربة بيت من قرية الفريديس دورة كمبيوتر مكثفة بدعم وتمويل من شركة «تلما» وقد جاءت هذه الفكرة قبل عدة أشهر، حيث بحثت شركة تلما عن وسيلة لدعم ومساعدة قطاعات سكانية خاصة في الوسط العربي. أما النساء اللواتي شاركن في الدورة فقد اعربن عن سرورهن وامتنانهن لشركة تلما التي اهتمت اهتماما منقطع النظير وعلى مدار الدورة من أجل انجاحها، وتمكين النساء اللواتي تنقصهن المعرفة الأساسية، في تشغيل الكمبيوتر من اكتساب القدرات الأساسية، لتشكيل خطوة أولى نحو تعلم الحاسوب وكيفية عمله، كما وقام مندوبو شركة تلما الذين رافقوا الدورات بشكل متواصل بتوزيع الشهادات والهدايا على المشاركات اللواتي بدت على وجوههن علامات الفرح والسرور لما أنجزنه وتعلمنه خلال الدورة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الدورة الثانية في تعليم الحاسوب التي تنظمها وترعاها شركة تلما في الوسط العربي.

من بيت ال عال

رزم سياحية وتجارية الى بانكوك

خرجت ال عال شركة الطيران الكبرى في البلاد بحملة خاصة ومثيرة تدمج المتعة والسرور مع الأسعار المغرية التي لا تنافسها اسعار في أية شركة أخرى!!

قسم السياحة:

تذكرة سفر + ثلاث ليال في فندق لندمرك بسعر ٩٠٩ دولارات فقط لفرد في غرفة مزدوجة مع وجبة فطور ونقليات من والى المطار.

قسم الأعمال:

تذكرة سفر + ٦ ليال في فندق مشهور «شنجريلا» بسعر ٢٢٩٩ دولارا للفرد في غرفة مزدوجة مع وجبة فطور ونقليات من والى المطار.

عدد الأماكن محدود، للحصول على معلومات اضافية يمكن التوجه الى وكلاء السفر.

السلطة الوطنية للأمان على الطرق تستكمل جاهزيتها للخروج بحملة تثقيفية للأمان والحذر على الطرق

تستعد السلطة الوطنية للأمان على الطرق، على كامل طواقمها المهنية والميدانية للخروج بحملة خاصة في الوسط العربي من أجل رفع مستوى الوعي للأمان والحذر على الطرق. وخاصة في منطقة الجليل الغربي ومنطقة الناصرة، تتوجه الحملة التثقيفية الى جميع افراد العائلة، للأولاد، للآباء، للأمهات، للسائقين وللسائقات حيث سيتم اجراء الاجتماعات الخاصة والمحاضرات للأمهات في قاعة شاطئ «هتمريم» في عكا وقاعة «عيدان» في مدينة طبريا. ومحاضرات خاصة لطلاب المدارس الابتدائية من أجل توعيتهم لموضوع الحذر والأمان على الطرق. اضافة الى ذلك سيتم توزيع النشرات الخاصة للسائقين وللسائقات والتي تشمل نصائح عملية تهدف الى زيادة الوعي لأخطار السياقة واستعمال الشوارع. وبالذات في فترة العطلة الصيفية للمدارس والتي تحتاج الى نسبة عالية من الحذر نظراً لتواجد طلاب المدارس في الشوارع العامة، الحملة الخاصة بالوسط العربي ستشمل نشرات اعلامية ولافتات ضخمة وملابس خاصة ستوزع للمشاركين في الفعاليات المختلفة.





البرادات الاكثر مبيعاً
في العالم

براد امانه Amana
أمريكا والعالم



الكلية التكنولوجية كفرياسيف

قسم اللغة الانجليزية

لأول مـــرة فـــي الـــوســـط الـــعـــربـــي

دورات الـــلـــغـــة الانجليـزيـة في جمـيـع المجـالات

للإستفسار: مجاني - ١١ - ٥٥ - ٧٧ - ١٨٠٠



لأول مرة.. لأول مرة في الوسط العربي

معسكر

اتـــصـــلـــوا الآن فـــالأمـــاكـــن مـــحـــدودة

الكمبيوتر الشامل

الكلية التكنولوجية كفرياسيف

مجاني ١١ - ٥٥ - ٧٧ - ٨٠٠ - ١

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد

מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

مـــعـــهـــدنـــا هـــو الأول دائـــمًـــا وهـــو الـــذي يـــبـــنـــي لـــك مـــســـتـــقـــبـــلاً أفـــضـــل

حملة تنزيلات هائلة على أسعار الدورات - دورتان بسعر دورة واحدة للمنتسبين حتى نهاية ٣٠/ ٤/ ٢٠٠١ بمناسبة الاحتفال بمرور ١١ عامًا على تأسيس المعهد معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت التغطية الأكاديمية لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان + حاسوب وانترنيت - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٣. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٦٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات + حاسوب وانترنيت - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪)).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣. مديرة مكتب ومكتب محوسب + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة مدرسة عصرية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٥. موظفة مكتبية محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات + حاسوب وانترنيت امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ + חשבשבת + حاسوب وانترنيت - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب + انترنيت بثلاث لغات عربية، عبرية وانجليزية - ٣٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. دورة حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مضمد مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١١٢ ساعة - ١٧٠٠ شيكل - ٤ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٥. مقدم اسعاف أولي مؤهل + حاسوب وانترنيت - ٩٠ ساعة - ١٤٠٠ شيكل - ٣ أقساط - امكانية العمل متوفرة جدًا.
٦. وكلاء تأمين مؤهلون + حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح.

٧. مرافعة شرعية - محامون شرعيون مؤهلون - ٤٥٠٠ شيكل - ٨ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان.
٨. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل - ٤ أقساط - الانضمام فوري.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، تصوير، صورة جماعية للطلاب، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات.
دورة انترنيت مجانًا للمنتسبين حتى نهاية ٢٠٠١/٤/٣٠ ومنح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ - ٠٤ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميشاء حسب الهواتف: ٠٩/٤٣١٢١٣ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

شمعون هداري يصرح: «لن أقاضي شفاعمرو»
ورئيس الادارة كارم صبح: «لم نقل كلمتنا الأخيرة بعد»

• من: رامي صديق •

* أكد لنا المدرب شمعون هداري ان اتفاقاً رسمياً وقّع بينه وبين ادارة مكابي شفاعمرو الا انه يرفض جملة وتفصيلا التدخل في الخلاف القائم بين رئيس البلدية والادارة حول تحديد هوية المدرب. وأضاف هداري: حتى الآن ما زلت حراً، عدا عن الاتفاق بيني وبين مكابي شفاعمرو لا يوجد اي شيء يذكر. ونتيجة الخلافات الحادة بين الأطراف المسؤولة وتفهمي للوضع القائم فانني لن أقف حجر عثرة أمام تقدم الفريق. أنا ادرك تمام الادراك مدى أهمية السلطة المحلية لفريق في الدرجة الأولى خاصة وان القسط الأكبر من الميزانية منها، ولهذا فاني لا أقبل على نفسي ان أكون السبب في عدم تحرير ميزانيات.

أما الادارة الشفاعمرية والتي تحاول الخروج سريعاً من هذه المشكلة فعلى ما يبدو انها لم تقل بعد كلمتها الأخيرة حيث يقول رئيسها كارم صبح «حتى الآن لم نقرر نهائيا بالاستغناء عن هداري ولكن في حال حدوث ذلك فاننا نرغب باعطاء الفرصة للمدرب زاهي عليان الذي لم يتلق الفرصة لتدريب الفريق حتى الآن».

وحول اصرار البلدية على ان يكون زاهي أرملي مدربا للفريق يقول صبح: «سوف لن نقف مكتوفي الأيدي امام املاءات البلدية حتى اذا ترجم ذلك بعدم تحرير الميزانيات المطلوبة».

رئيس البلدية عرسان ياسين من جهته قال: اعتبر ان الادارة الحالية في الفريق لا تمثل المدينة وبالنسبة لي هي غير قائمة. نحن نخصص ميزانيات وعلينا مراقبة ما يحدث. لا يمكن ان يقولوا لنا في نهاية الموسم ان زاهي أرملي صنع انجازا كبيرا، ثم يستبدلونه بمدرب آخر. هذا مرفوض بتاتا ولن نقبله!!

أشرف العال يتدرب في هبوعيل عكا

* يشارك المهاجم الفحماوي أشرف العال والذي لعب في صفوف مكابي كفركنا في الموسم الكروي السابق في تدريبات هبوعيل عكا منذ فترة. وعلى ما يبدو ان اتفاقاً كلامياً قد أبرم بين الطرفين الا انه، وحتى الآن، لم يترجم فعلياً، حيث ينتظر العال توحيد الفرق في ام الفحم وفي حال خروجه إلى حيز التنفيذ فانه سيلعب هناك.

(رامي صديق)

رويـــــــدا... رويـــــــدا....
بدأت الأمور تتحرك في مكابي طمرة!!!

* اجتمع رئيس ادارة مكابي طمرة هاني فيصل أمس الخميس مع مركّز كرة القدم في مركز مكابي نتان سلوڤاطنيك بهدف التداول سوية في مشكلة مكابي طمرة على أمل ان يتوصل الطرفان إلى حل سريع، حيث كان يطلب فيصل تدخل مركز مكابي مهنياً ومادياً ليتسنى لهم تسجيل الفريق في الاتحاد العام.

سلوڤاطنيك من ناحيته أبدى رغبته ونيته الطيبة في تقديم المساعدة وسيعمل جاهداً في الأيام القريبة باجراء اتصالات عديدة من شأنها دفع الفريق إلى بر الأمان.

هاني من ناحيته عبّر عن ارتياحه، الا انه كان حذراً في تعبيره سيما وانه حتى الآن، الوضع على ما هو. ويأمل باتخاذ قرارات حازمة في الفترة القريبة من جميع الأطراف التي لها علاقة مع الفريق. والهروب سريعاً من الوحل.

(رامي صديق)

الاتحاد الشفاعمري ينوي المنافسة على بطاقة الارتقاء

* ستقوم ادارة الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة في مطلع الاسبوع القادم بدعوة جميع لاعبي الفريق إلى جلسة افتتاحية في أحد المتنزهات حيث سيتشاور الأطراف في كيفية بناء أنماط مدروسة خاصة وان النية تتجه للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية، الشيء الذي يراود الفريق منذ عدة سنوات ولكنه لم ينجح حتى الآن في تحقيق ذلك.

كما وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان التعاون بين ادارتي مكابي واتحاد شفاعمرو سيستمر بخصوص اعارة لاعبين الواحد للآخر.

(رامي صديق)

هبوعيل عكا يتعاقد والمدافع نزيه حلاحلة

* من الجلسة الثنائية التي عُقدت أول أمس الاربعاء بين ادارتي هبوعيل عكا والاتحاد الشفاعمري تمخض التوقيع نهائيا مع المدافع نزيه حلاحلة ليلعب الأخير في الدفاع العكي وينافس معه على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة.

ويأتي هذا التوقيع بعد مشاركة حلاحلة في العديد من المباريات الودية التي كانت بمثابة الاختبار الأكبر للتوقيع معه. ادارة الاتحاد الشفاعمري وقعت على تحرير اللاعب متمنية له كل النجاح والتقدم وأكدت انها لن تقف حجر عثرة امام أي لاعب يرغب بالتقدم.

ومن ناحية أخرى عبر المدافع عن ارتياحه لانتقاله هذا خاصة وانه متحمس للعب في فريق ينافس على بطاقة الارتقاء.

من الجدير ذكره ان الاخوة حلاحلة وهم أيمن وعلاء ونزيه جميعهم يلعبون في درجات عليا، حيث ان أيمن وعلاء في مكابي كفركنا في الدرجة الممتازة وقد يلحق بهم مع الفريق العكي نزيه في الموسم الكروي القادم.

(رامي صديق)

اختتام دورات السباحة في شفاعمرو

* وسط حشد كبير من الأهالي اختتمت أول أمس الاربعاء دورات تعليم السباحة - باشراف قسم الرياضة في البلدية، حيث شارك في هذه الدورات مئات الطلاب من مدارس شفاعمرو والذين يجرون استعداداتهم في الفترة الحالية للمشاركة في المهرجان الاختتامي المتوقع اجراؤه في الحادي عشر من الشهر القادم والذي سيشمل على فقرات رياضية وفنية ولعل أهمها السباق الذي سيتوّج اليوم، وسيتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز على الفائزين.

(رامي صديق)

«علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل»

اختتام أكبر دورة سباحة لطلاب المدارس في الرينة

* اختتمت في مطلع الأسبوع أكبر دورة سباحة الأولى من نوعها لطلاب المدارس من قرية الرينة، شارك فيها ما يقارب ٣٥٠ طالبا وطالبة. وأقيمت هذه الدورة التي استمرت مدة ١٢ يوماً في بركة خاصة لتعليم السباحة في مدينة طبريا. وأشرف عليها شادي زيدان وبدعم مادي ومعنوي من مجلس الرينة المحلي.

وقام بعملية التدريب كل من: شادي زيدان (الرينة)، أدهم سلامة (طرعان)، صلاح أبو ليل (عين ماهل)، ونايف طاطور (الرينة)، بمساعدة كل من: حنان مناصرة، ايناس زيدان، كامل سيدي، نهلة بصول، آيات بصول وخالد عودة.

وقد اختتمت هذه الدورة باحتفال مهيب شارك فيه جمهور غفير من الأهالي، وحضر الاحتفال نائبا رئيس المجلس المحلي عدنان راشد، وفايق سيدي.

وألقى السيد عدنان راشد كلمة شكر فيها القائمين على هذه الدورة، وأشار في كلمته إلى استعداد المجلس المحلي لتقديم الدعم المادي والمعنوي للفعاليات المختلفة التي تخدم ابناء القرية، وشارك في تقديم الكؤوس التقديرية للطلاب الذين شاركوا في الدورة، مركز قسم الرياضة عمر بصول الذي شكر من ناحيته رئيس المجلس على دعمه للرياضة وكذلك شادي زيدان وطاقم المدربين على الجهد الكبير.

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

- فريق (١):
١. محمد عطايا طاطور. ٢. علي ناصر بصول. ٣. جميل خليل أيوب.



• جانب من الطلاب المشاركين - تصوير ستوديو الأفراح - الرينة •

- فريق (٢):
١. وائل كرم طاطور. ٢. محمد عاطف عواد. ٣. وائل رضى اسماعيل.
- فريق (٣):
١. علا باسم ظاهر. ٢. سنبلة أحمد عثاملة. ٣. فداء أحمد بصول.
- فريق (٤):
١. محمد فتحي مناصرة. ٢. جريس نبيل برانسي. ٣. ابراهيم خليل بصول.
- فريق (٥):
١. ياسمين غسان عثاملة. ٢. جورجينا. ٣. أحلام محمود بصول.
- فريق (٦):
١. عبدالله كرم عثاملة. ٢. عمار محمد عثاملة. ٣. عمار عفيف بصول.
- فريق (٧):
١. عصام زيدان. ٢. عوض أحمد عثاملة. ٣. نضال عيسى.
- فريق (٨):
١. نضال عاطف زعرورة. ٢. علي رضى اسماعيل. ٣. محمد كامل سيدي.
- فريق (٩):
١. حسين حسن حشمه. ٢. أحمد راتب حواري. ٣. بشارة الكس راشد.
- فريق (١٠):
١. سحر وليد عثاملة. ٢. رهام جول عثاملة. ٣. سهير توفيق زعرورة.
- فريق (١١):
١. روان نبيل برانسي. ٢. ياسمين سعيد طاطور. ٣. ميسم رائف خوري.
- فريق (١٢):
١. لورنس رائد نواطحة. ٢. سارة محمد بصول. ٣. أنوار حسين مناصرة. ٤. مجدولين سعيد خوري.
- فريق (١٣):
١. مؤمن بدر عودة. ٢. ماهر حسين مناصرة. ٣. وليد خالد طاطور.
- فريق (١٤):
١. يوسف علي مغربي. ٢. محمد أحمد مصالحة. ٣. محمود جميل طاطور.
- فريق (١٥):
١. نيروز عماد عثاملة. ٢. هديل عيسى خميس. ٣. رلى ماهر راشد.
- فريق (١٦):
١. جنان عامر بصول. ٢. محمد عزيز. ٣. سحر عدنان زعرورة.
- فريق (١٧):

• يظهر في الصورة كبار الحضور: عمر بصول، كامل سيدي، عدنان راشد وخالد عثاملة - تصوير ستوديو الأفراح - الرينة •

١. دينا غسان راشد. ٢. رويد عادل ابو خضرة. ٣. ليان سليم برانسي.
- فريق (١٨):
١. أسيل مسلم عواد. ٢. أحمد جمال صالح. ٣. معتصم محمود خطيا.
- فريق (١٩):
١. براء وليد بصول. ٢. محمود مؤيد عودة. ٣. أحمد سميح ابو فنديل. ٤. ضامن نمر طاطور.
- فريق (٢٠):
١. أحمد عماد عثاملة. ٢. علاء عماد عثاملة. ٣. مالك خالد بصول. ٤. باسل وائل عثاملة.
- فريق (٢١):
١. محمد خالد نجم. ٢. أمير وائل بهنسي. ٣. الياس وليم عويس.
- فريق (٢٢):
١. أحمد خالد مغاربي. ٢. أمير محمد عثاملة. ٣. هبة ابراهيم بصول.
- فريق (٢٣):
١. لماء نبيل برانسي. ٢. احلام غسان راشد. ٣. سلام ماهر راشد.
- فريق (٢٤):
١. مجد حسن عثاملة. ٢. سوسن عامر بصول. ٣. بوران رائد نواطحة.

(نجود عثاملة)

«الحكي مش مثل الشوف» في البقيعة



• مشهد من المسرحية •

* يعرض في هذه الأيام، في البقيعة والقرى المجاورة لها، العمل المسرحي الجديد «الحكي مش مثل الشوف»، الذي ألفه وأخرجه ومثل فيه الفنان فراس سويد.

وفي بحر هذا الأسبوع قدم عرضين لليلتين متواليتين في قاعة المركز الجماهيري الجديدة والضخمة في البقيعة، وحضر العرضين المئات من أهالي البقيعة والقرى المجاورة، وأثنوا كثيراً على المسرحية وعلى الممثلين.. وقد تحدث في نهاية العرض نايف سويد، رئيس مجلس البقيعة المحلي وشكر القيمين على هذا العمل الرائع. وتولى عرافة المسرحية الفنان نصر خطيب، الذي ساهم كثيراً في الديكور والرسومات والخطوط. وقد لاقت المسرحية في اثناء العرض استحسان الجميع، حيث قوطع العديد من المشاهد المؤثرة بالتصفيق الحاد.

شارك في المسرحية إلى جانب فراس سويد، كل من: ايهاب عباس ورائف حميد. والمسرحية عبارة عن مشاهد اجتماعية سياسية انسانية مؤثرة، يغلب عليها الطابع الكوميدي، وكما جاء في كراسة المسرحية «عمل مبني من مشاهد كوميدية وتراجيدية، غير متصلة ببعضها البعض، لكن من خلال الرؤية الاخراجية، نشعر ان العمل مبني في قالب ذي وتيرة واحدة، بحيث ينقلنا المؤلف والمخرج من خلال بناء اخراجي جديد، بمشاهدة تلفزيونية باسلوبه البسيط والواقعي...».

في ختام عروضه في رام الله المحاصرة

وزارة الثقافة الفلسطينية تكرّم مسرح «الميدان»

* رام الله – اختتم مسرح «الميدان»، بنجاح كبير، سلسلة عروضه المسرحية، التي قدمها على منصة مسرح وسينماتيك «القصبة»، في مدينة رام الله المحاصرة، خلال أربع اسابيع متتالية وبحضور جماهيري واسع واهتمام فني واعلامي بارز. وشملت العروض على عدد من انتاجات المسرح وهي مسرحيات «بيت السيدة» و«جزيرة المعز» وغنائية «أذكر» وأخيرا الانتاج الجديد – مسرحية «زغرودة الأرض».

وفي ختام العرض الأخير، والذي شهده جمهور غفير وعدد من الشخصيات الاعلامية والأدبية الفلسطينية، في مقدمتهم الكاتب يحيى يخلف والكاتبة ليانة بدر والمخرج السينمائي رشيد مشهراوي والباحث د. سليم تماري وغيرهم، تحدث الفنان جورج ابراهيم، مدير عام مسرح وسينماتيك «القصبة»، فشكر مسرح «الميدان» بطواقم العاملين فيه، من فنانين وتقنيين واداريين، على نجاح التجربة الأولى من نوعها للتعاون بين المسرحين، مؤكدا على الرغبة المتبادلة لتطويرها وتعزيزها، من خلال تحدي كل أنواع الحصار والفصل القسري، لضمان التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

ثم دعا ابراهيم الكاتب يحيى يخلف، وكيل عام وزارة الثقافة الفلسطينية، لتكريم مسرح «الميدان» بتقديم درع خاص بهذه المناسبة ودعا ابراهيم رائد نصر الله، المدير الاداري لمسرح «الميدان» لاستلام الدرع، والذي شكر بدوره، باسم المسرح، مسرح «القصبة» ووزارة الثقافة الفلسطينية على هذه اللفتة المؤثرة، خصوصا في ظل الظروف التي يمر بها شعبنا الفلسطيني البطل.


• جورج ابراهيم •

مسرح «الميدان» يبادر لتنظيم لقاء عمل لتنشيط الحركة المسرحية والثقافية في النقب

• بلدية رهط ترعى اللقاء ويشارك فيه مندوبون من غالبية التجمعات السكانية العربية في الجنوب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادرت ادارة مسرح «الميدان» إلى تنظيم لقاء عمل مع مندوبي الفعاليات الثقافية والتربوية في النقب، وذلك بهدف تنشيط الحركة المسرحية والثقافية هناك وبناء شبكة من العلاقات والتعاون في هذا المجال.


• رائد نصرالله •

واستجابت بلدية رهط باستضافة ورعاية اللقاء، الذي عقد في مكتب نائب رئيس البلدية الشيخ جمعة القصاصي، وحضره مندوبون من غالبية البلدات والقرى العربية في الجنوب وهم كل من: دهامة الافنيش، مدير مكتب نائب رئيس البلدية وسالم ابو جبر، مدير مشروع ترميم الحارات في رهط وخليل ابو رقيق، مدير قسم التربية في بلدية تل السبع ود. عامر الهزيل، مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية رهط ونبهان الصانع، من قسم التربية في مجلس محلي اللقية وخليل العمور مدير المركز الجماهيري في كسيفة وعلي ابو القيعان، مدير المركز الجماهيري في حورة، وعطوة ابو عنزة، مدير قسم الثقافة في بلدية رهط وسعيد القصاصي، مساعد نائب رئيس البلدية وموسى القريني، عن مسرح أجيال في رهط بالاضافة إلى جازي ابو كف، عضو قيادة المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب وعضو الهيئة الادارية لمسرح «الميدان» ومن ادارة المسرح شارك المدير الاداري، رائد نصر الله ومدير الانتاج والتسويق، محمود صبح، ورلى شحادة – عصفور، عن قسم التسويق في المسرح. تحدث في اللقاء كل من جازي أبو كف ورائد نصر الله.

هذا وشارك الحضور خلال اللقاء بتقديم التصورات والاقتراحات والملاحظات حول كيفية تحقيق اهداف اللقاء، واخراجها إلى حيز التنفيذ واتفق مرحلياً على تنظيم سلسلة من العروض لانتاجات مسرحية لمسرح «الميدان»، حيث تبدأ في مدينة رهط ثم تل السبع ويدعى لمشاهدتها مندوبون من التجمعات السكانية الأخرى بالاضافة إلى الجمهور المحلي على أن يتبع ذلك عروض ونشاطات أخرى بالتعاون مع المراكز الجماهيرية في التجمعات السكانية المختلفة.

فؤاد عوض يشارك في مهرجان «أڤينيون» المسرحي

* غادر البلاد يوم الاثنين ٧/١٦، المدير الفني لمسرح الميدان، المخرج المسرحي فؤاد عوض، متوجها إلى فرنسا، حيث يحل ضيفاً على مهرجان «أڤينيون» المسرحي الذي يعتبر من أشهر مهرجانات اوروبا. وقد أسسه المخرج المسرحي الفرنسي المعروف جان ڤيلار في مدينة «أڤينيون» عام ١٩٤٧، ومنذ ذلك الحين، والمهرجان يعقد كل سنة مرة في هذه المدينة التاريخية، التي شهدت في العصور الوسطى انقسام الكرسي البابوي، وكانت مقراً للبابا بعيداً عن روما.

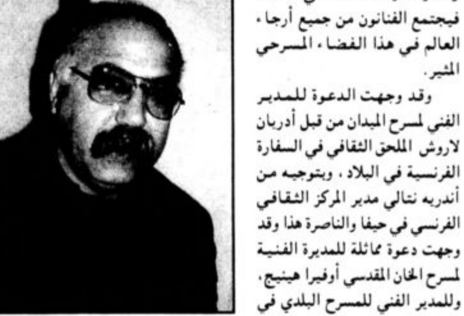
يستضيف المهرجان، الذي بدأ اعماله في السادس من تموز الجاري، ويستمر حتى ٧/٢٨، فرقاً مسرحية من جميع أرجاء العالم، فيشترك هذا العام إلى جانب دولة فرنسا التي تحتل حصة الأسد بالعروض المسرحية، كل من دولة روسيا وبولونيا وبلجيكا والمانيا وهنغاريا والبرتغال.

وفي تعريف المهرجان جاء في كراسة المهرجان «أڤينيون مهرجان عالمي فيه يتم اكتشاف كُتّاب مسرح ومخرجين مسرحيين متفوقين بالاضافة إلى ممثلين وراقصين».

وينقسم المهرجان إلى قسمين، القسم الأول والمهم خاص بالعروض المشاركة رسميا بالمسابقة، أما القسم الثاني فخاص بالعروض التي تقام على هامش المهرجان، حيث يتاح لفرق محلية وأجنبية ان تعرض انتاجها التجريبي والطلائعي.

ويزور المهرجان كل سنة مئات الألوف من المشاهدين الذين يحضرون من جميع أنحاء فرنسا ومن جميع ارجاء العالم.

وتقوم وزارة الثقافة الفرنسية التي تموّل المهرجان من خلال منظمة «الآفا» بتوجيه الدعوات إلى العاملين في المجال الفني للمشاركة في أعمال المهرجان والندوات واللقاءات التي تعقد، فيجتمع الفنانون من جميع أرجاء العالم في هذا الفضاء المسرحي المثير.


• فؤاد عوض •

وقد وجهت الدعوة للمدير الفني لمسرح الميدان من قبل أدربان لاروش الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية في البلاد، وبتوجيه من أندريه نتالي مدير المركز الثقافي الفرنسي في حيفا والناصرة هذا وقد وجهت دعوة مماثلة للمديرة الفنية لمسرح الحان المقدسي أوفيرا هينيج، وللمدير الفني للمسرح البلدي في حيفا سيناي بيتر.

ويقول فؤاد عوض: «لقد سبق وشاركت في هذا المهرجان عام ٩٤، بصفة شخصية، لكن هذه المرة اشارك بصفة رسمية، سوف اطلع على الأعمال المسرحية التي يقدمها المسرح الفرنسي في هذا المهرجان، اضافة إلى العروض المسرحية من الدول الأجنبية، كذلك يتيح لي المهرجان فرصة اللقاء، مع مخرجين وفنانين ومديري مسارح مختلفة كما طلبت، من أجل تعزيز روابط الصداقة والعمل مع هذه المسارح، من أجل تنفيذ وتحضير لمشاريع مسرحية تفيد الحركة المسرحية في البلاد، وقد أجريت اتصالات أخرى على هامش المهرجان مع مديري مؤسسات ثقافية فرنسية».

بيني وبينك .. الفن في خدمة دعوات العرس

* آخر تقليعة فنية شاهدتها في دعوات الأعراس وهدايا الخطبة، كانت قبل فترة ليست طويلة، عندما قدم عازف الايقاع العكي على جميع المدعوين لخطبته علب ملبس، عبارة عن طبلة (دربكة) صغيرة، للدلالة على مهنته..

ليس كل ما يفكر به الانسان يستطيع تنفيذه، وليس كل ما ينفذه يكون بالضرورة جميلاً، أو على الأقل يحمل صفة الاشراقة الابداعية، فما فعله أحمد خليل، كان جميلاً جداً، خاصة ان كل شخص احتفظ بهذه الدربكة الصغيرة جداً في بيته، متذكراً صاحبها والمناسبة التي تلقاها بها.

وقبل أيام تلقيت دعوة لعرس، من الزميل وائل واكيم، ولمن لا يعرف، فإن واكيم يعمل في فن التصميم الغرافيكي والتصوير الفوتوغرافي، وكان أحد أعضاء فرقة «يعاد» الرامية، إذاً فهو يتذوق الغرافيك والموسيقى معاً، وللدلالة على تذوقه هذا، كانت دعوته للفرح عبارة عن ديسك غنائي، يتضمن كراساً بعنوان «بيني وبينك»، وجاء في الكراسة مواد أدبية، كتبها بعض الزملاء، تتناول فكرة الزواج بشكل عام، وزواج زميلنا وائل على خطيبته ايناس تلحمي بشكل خاص.. اما الألبوم الغنائي فيحتوي على (١٥) أغنية، اختارها الخطيبان، وهي كالتالي:

«ريتك ما بعرف وين» لأنور ابراهيم، «انا مش كافر» لزياد الرحباني، «كبيرة المزحة هي» لفيروز، «سجر البن» لكميليا جبران، «موشح» لحمزة الدين، «وانصرعت فيكي» لكارمن لبس، «ربرا» لسيتونا، «دزّني» لفلفل كرجي، «موال» لحسن حفّار، «مش بس تلفنلي» لسلمى، «ميّالا» لكميليا جبران، «ولا مين يحزنون» لجوزيف صقر وزياد الرحباني، «عشق» لشربل روحانا، «عايشة وحدا بلاك» لجوزيف صقر، «خليك بالبيت» لفيروز.

الفكرة جميلة جداً، خاصة انك ستكون مجبراً على الاحتفاظ بالدعوة، والتي هي عبارة عن علبة الديسك والكراس نفسه.. فألف مبروك يا وائل ويا إيناس، وها أنا أنشر الكلمة التي كتبتماها في الكراس، وفيها كانت الدعوة المباشرة للعرس:

«بيننا وبينكم..

منذ أن قررنا، نحن الاثنين، أن نتزوج، ومنذ أن أعلنّا قرارنا على الملأ، تحول قرارنا الشخصي والحميمي الى شأن جماعي: الأهل، الصديقات والأصدقاء، الزملاء في العمل، الجيران - كلهم تحولوا الى شركاء في هذا الفعل. شركاء في المتعة وشركاء في التحضير وشركاء في التمهيد للانتقال الى مراحلة الحل الدائم.. وبعد الحيرة والتفكير، قررنا أن نبقي من هذا الحدث أكثر من بطاقة دعوة عليها رسمة خاتمين وحمامة طائرة وساعة العشاء. قررنا أن احتفالية الموقف تستأهل أكثر من دعوة عادية. منذ تلك اللحظة تحول التفكير الى طريقة التميز التي سننفذ بها الفكرة. من حسن حظنا، ان ما نحبه، الموسيقى والكلمات على اختلافها، هي في متناول اليد. نحن نحب الموسيقى ونقتنيها بكثرة، ونحب الكلمات ونقرأها بشغف. والبعض من أصدقائنا يحبون الكتابة كثيراً ويتقنونها أكثر. منذ لحظة هذا الاكتشاف وضحت الصورة: سنوزع ألبوماً خاصاً ومعه كتيب عن الزواج. عن زواجنا..

ومع وضوح الفكرة، وضحت هوية الشركاء في هذا العمل: نحن اخترنا موسيقى هذا الألبوم، وأربعة من أعزائنا كتبوا كلماته: عزيزنا الكاتب سلمان ناطور، الشاب الأزلي، الناقد والصحفي أنطوان شلحت، الناقد الأزلي، الصحفي هشام نفاع، الأعزب الأزلي، والكاتب والصحفي علاء حليحل، المتهكم الأزلي. بعد المضمون جاء الشكل: العزيز أشرف فواخري، المصمم الأزلي والعزيز أحمد زعبي، الخطاط الأزلي.

ولأن لا بد مما لا بد منه، فها نحن نعلن، أن كل من حصل على نسخة من هذا الألبوم، مدعو الى مشاركتنا طقس زفافنا في كنيسة الروم الأورثوذكس في قرية الرامة، يوم الأحد الموافق الثاني والعشرين من تموز للسنة الأولى بعد الألفين، الساعة السادسة مساء.

نود أن ننوه بأننا لسنا أول من تزوج ولسنا آخر من سيتزوج. ولكن، نحن أول ايناس تلحمي من شفاعمرو وأول وائل واكيم من الرامة سيتزوجان. وأنتم أول المدعوين الى هذا الزفاف، وآخر المدعوين. في ضوء مثل هذه المعطيات، تبدو مثل هذه الدعوة شديدة الخصوصية، شديدة التقصير...».

(أبو السفير)

مسرح «ديوان اللجون» يكرّم الممرضتين بديعة زهر ورؤوفة يونس

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - تلبية لدعوة مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم وصحيفة «الحياة الجديدة»، غصت قاعة مسرح «ديوان اللجون» مساء امس الاول الاربعاء بالحضور الذين جاءوا للمشاركة في حفل تكريم الممرضتين بديعة زهر، ابنة مدينة الناصرة، ورؤوفة يونس، ابنة قرية عارة، على عطائهما الانساني في عملهما بمهنة التمريض خلال عشرات السنين في ام الفحم، وبرز من بين الحضور عدد كبير من العاملين في مجال الطب والتمريض.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته د. زياد محاميد، رئيس تحرير صحيفة «الحياة الجديدة». كذلك تحدث كل من الصحفي قاسم زيد ود. حسين محاميد سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية وتحدثت عسلية جبارين، باسم جمعية «ايلان» للمعوقين. والممثل غسان عباس مدير مسرح «ديوان اللجون».

هذا وقد اشاد المتحدثون في كلماتهم بانسانية الممرضة بديعة زهر، التي تعد علما من اعلام ام الفحم لما تتمتع به من احترام من قبل الاهالي والتي باشرت عملها في ام الفحم منذ عام ١٩٥٦، حيث لم يكن حينها اطباء ولا ممرضون في ام الفحم.

وعملت في ذلك الوقت مع طبيب يهودي من اصل عراقي كان يصل الى ام الفحم على ظهر حمار لعدم وجود سيارات..

هذا وكانت الممرضة بديعة، اضافة الى عملها تقوم بزيارة المرضى في بيوتهم لتخفف من معاناتهم وفي عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٩٨ عملت بديعة كممرضة في عيادة صندوق المرضى العام في ام الفحم، ومنذ عام ١٩٩٨ حتى اليوم تعمل يومين في الاسبوع في مركز الحياة الطبي في ام الفحم. كما واشاد المتحدثون بدور الممرضة رؤوفة يونس، التي عملت في ام الفحم منذ عام ١٩٧٥ وتعرفت على صديقتها الممرضة بديعة عام ١٩٨٧. هذا وقدمت في نهاية الاحتفال الهدايا وباقات الزهور للممرضتين وكانت فرقة «شمس الاصيل» الموسيقية، قدمت خلال الحفل وصلات موسيقية نالت اعجاب الحضور.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ديرحنا يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل سالم في ديرحنا لوفاة المرحوم

محمود أحمد سالم

(أبو بكر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سمير حسين،
رئيس المجلس المحلي

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل سالم وخطيب في ديرحنا واقربائهم وأنسبائهم لوفاة

الحاج محمود أحمد سالم

(أبو بكر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة
ديرحنا

قداس وجناز الأربعين



زوج الفقيدة وأولادها وابنتها وعائلاتهم وانسباؤهم وجميع آل مطر ودحدل في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

ليندا سليم دحدل مطر

(ام سليم)

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/٧/٢٠ الساعة السادسة مساء في الكنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الأربعين



آل حايك واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم حضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

حنا نمر حايك

(أبو حاتم)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٧/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة ماريوحنا للروم الكاثوليك في قرية ديرحنا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

أرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

مجلس محلي عين ماهل

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس محلي عين ماهل عن حاجته لمدرسين في المدرسة الشاملة عين ماهل للمرحلة الثانوية في المواضيع التالية:

١) مدرس لموضوع تكنولوجيا المعلومات **טכנולוגיית מידע**" متخصص في برمجة الحاسوب. حجم الوظيفة ٢٤/٢٤.

٢) مدرس لموضوع «علم الاحياء» بيولوجيا حجم الوظيفة ٢٤/٢٤

على الراغبين في اشغال هذه الوظائف ان يكون بحوزتهم شهادة جامعية .B.A فما فوق وشهادة تدريس "תעודת הוראה" تقدم الطلبات لدى قسم المعارف في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٧/٣١.

مع الاحترام
محمود ابو ليل
رئيس المجلس المحلي

المجلس المحلي - بسمة

ديوان رئيس المجلس — ٢٠٠١/٧/١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان هام

يشرفنا ان نتوجه الى سكان قرى المجلس الثلاث، برطعة، عين السهلة ومعاوية بالنداء التالي:

اولا، يمنع منعا باتا اطلاق الرصاص والعبارات النارية في المناسبات وغير المناسبات وذلك تجنبا من وقوع احداث مؤسفة وحفاظا على امن المواطنين، وتمشيا مع اوامر الشرطة بعدم استخدام الاسلحة بصورة قطعية.

ثانيا: نهيب باهالي قرانا وحفاظا على راحة المواطنين بأن تكون ساعة النهاية للأفراح والمناسبات السعيدة الساعة الثانية عشرة ليلاً.

نشكركم على تعاونكم معنا.

باحترام
رئيس واعضاء المجلس المحلي
احمد ابراهيم كبها

وليم تورز هو الافضل دائماً

والشركة الرائدة في الوسط العربي

يسر اسرة وليم تورز بفروعها الثلاثة ان تقدم إليكم بعضاً من برامجها للموسم الصيفي، آملين ان تلبي رغباتكم وان تلقى اعجابكم، نحن نحاول باستمرار ان نكون الرائدين في برامجنا السياحية، ودائماً نسعى للأفضل والتجديد وشعارنا فوق كل اعتبار هو المصداقية، والالتزام التام بكل ما نعد به جاهدين ان نقدم لكم افضل خدمة وباقل الاسعار على جميع المسارات.

واليكم نبذة عن بعض من برامجنا:

١- اسابيع استجمام في تركيا، اسبانيا، براغ، بودابست، شرم الشيخ والى جميع انحاء العالم.
٢ - برامج عادية وبرامج منظمة الى الاردن.
٣ - برامج خاصة ومميزة الى جمهورية مصر العربية مرفق احد البرامج اضافة الى البرامج العادية وخط باص منتظم مرتين كل اسبوع.
٤ - برامج خاصة لطلاب المدارس، اهتمام مميز بطلاب الجامعات مرفق برنامجان وقسم خاص لتنظيم الرحلات المدرسية الرسمية.
٥ - خبرات عالية لتامين رحلات مناسبة للعرسان.
٦ - مرشدون ومرافقون أخصاء للمسنين.
٧ - تذاكر طيران، ايجار سيارات رحلات بالسفر والقطارات الى جميع انحاء العالم.
٨ - برامج سياحية منظمة الى تركيا.
٩ - رحلات داخلية منظمة وحجز فنادق في جميع انحاء البلاد.

واليكم نبذة من الاسعار عن بعض البرامج السياحية المنظمة:

١ - تركيا ٨ أيام ٤٧٩$ كل يوم أحد.
٢ - مصر - شرم الشيخ الفردقة الاقصر اسوان القاهرة ١١ يوما ابتداء من ٤٣٩$.
٣ - سمر سكول ١٩٩٩$.
٤ - الحلم المصري ١٤٩٩ شيكلاً.
٥ - ايطاليا ٧ ايام ٦٨٩$.
٦ - اسبانيا ٧ ايام ٦٨٩$.
٧ - هنغاريا النمسا (براغ، فيينا، بودابست) ٧ أيام ٦٧٩$.
٨ - هنغاريا النمسا (فيينا + بودابست) ٧ ايام ٦٧٩$.
٩ - النمسا، المانيا، سويسرا ٧ أيام ٦٧٩$.
١٠ - بريطانيا ٧ ايام ٦٩٩$.

السعر للفرد في الغرفة المزدوجة

وهنالك المزيد المزيد من البرامج السياحية الى جميع انحاء العالم.

سخنين الشارع الرئيسي - دوار المدينة تل: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٥ فاكس: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٦
طمرة: تل: ٠٤/٩٩٤٨٤٨٤ فاكس: ٠٤/٩٩٤٨٩٩٥ خليوي: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢
القدس: تل: ٠٢/٦٢٣١٦١٧ فاكس: ٠٢/٦٢٤١١٢٦

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط



يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور
وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «טפסנות סוג 5» ودورة «قراءة خرائط» مجاناً

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١
او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨


مفروشات النخلة
استيراد وتسويق كل أنواع المفروشات
بإدارة: نخلة جبران صياغة
طقم تركي مكون من ٣+٢+١+١+طاولة
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع أنواع المفروشات صالونات (بلجيكي، ايطالي، تركي) غرف نوم (ايطالية واسبانية) اثاث روماني - احدث اطقم السفرة
• تصنيع جميع أنواع الصالونات
فرشات
مفروشات النخلة
المغار ت: ٠٤/٦٧٨٥٦٠٧ - ٠٤/٦٧٨٤٠٥٧ فاكس ٠٤/٦٧٨٣٢٢٩

شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض

لؤلؤة شنلر

أجمل وأحدث موقع بناء في الناصرة



لؤلؤة شنلر
عنوانكم الجديد
في النـــاصرة

وحدات سكنية واسعة مؤلفة من



غرف



غرف



غرف

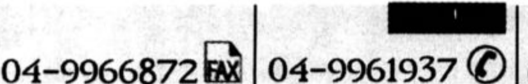
شرفـــات وحدائق واسعـــة، مواقف سيـــارات
ومخازن خاصة لكل بيت. مواصفات بناء عالية

وحدات بنت هاوس



شركة ميخائيل مطانس، خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات





الصنارة

انتخاب البطريرك الأورثوذكسي الى متى تستمر هذه المهزلة؟!

• بقلم: عيسى خوري جرايسي •

* إن من أغرب ما يمكن للانسان ان يتصوره في هذا العصر وفي القرن الحادي والعشرين، ما يحدث من تدخلات خارج اطار المنطق والحق في هذه القضية الخاصة.

كلمحة تاريخية مختصرة فإنه من خلال الاتفاقيات التي أبرمت في الفترة العثمانية كان من المصلحة اليونانية آنذاك حصول المرشحين للكرسي البطريركي الأورشليمي في القدس على فرمان من الباب العالي في اسطنبول، ولهذا الأمر كانت اسباب ومبررات إن قبلناها أو لم نقبلها فإن شرعيتها قد زالت وكذلك مصداقيتها.

وكان من الغرابة أن تتحول هذه العادة (أو سمّها القانون) ليد السلطة المالكة في المملكة الأردنية الهاشمية، وأصبح من الضروري حصول المرشحين من المجمع على جنسية أردنية وعلى موافقة القصر.

ثم جاءت الدولة الاسرائيلية فأصبح لها تدخل مباشر ايضا وحق في الموافقة على المرشحين خاصة بعد انتهاء الحكم الأردني للمدينة المقدسة سنة ١٩٦٧. وكذلك أصبح للسلطة الفلسطينية وبعد الاتفاقيات المبرمة في أوسلو واعتراف الحكومة الاسرائيلية بالسلطة، اصبح لها شأن وأمر، ولها كذلك حق الموافقة على المرشحين للكرسي البطريركي الأورثوذكسي في القدس.

كل هذه الأمور والتي ذكرتها باختصار (لامتناع الملل) مع أن شرحها يطول فإنني أرى مع الغالبية الساحقة من الطائفة الأورثوذكسية العربية الوطنية في هذه البلاد ما يلي:

١ - من الناحية المنطقية ومن العدل عدم تدخل اي عامل غريب. وأي جسم خارج عن المجمع المقدس والطائفة الأورثوذكسية بممثليها المعتمدين في هذا الشأن لأنه يخصهم لوحدهم.

٢ - ان من المنطق ومن العدل عدم تدخل أي جسم غريب خارج اطار الدين اليهودي في شؤونه الدينية المحضة، وكذلك لا يحق لأي سلطة غريبة التدخل في انتخاب اي هيئة دينية اسلامية خارج المسلمين.

٣ - ان ابعاد تمثيل العلمانيين الاورثوذكسيين عن المجمع المقدس وعن ادارة شؤون الكنيسة والطائفة أدى الى هذه البلبلة وهذه الفوضى في البطريركية في إدارة شؤونها الخاصة والعامة.

اننا دائمًا نطالب باحترام الديانات السماوية على أنواعها واحترام طقوس وعبادات كل منها وعدم تدخل اي من الآخرين في شؤون الواحدة، ومن هذا المنطلق نطالب وبشدة والحاح انهاء التدخل من أية سلطة أو أية حكومة كانت لا دخل لها، وإنهاء هذا الطابو المقيت، لأن مثل ذلك لم نسمع به في أية طائفة أخرى ولا في أية ديانة، فهو مناف لأبسط قواعد المنطق.

وهمسة أخرى في آذان القائمين على المجمع المقدس: كفى تصلبًا وتعنتًا ضد العلمانيين من الطائفة العربية الأورثوذكسية لأنه ان آجلاً أم عاجلاً سيكون لهم ممثلون في إدارة شؤون الطائفة وفي المجمع المقدس وهذا الأمر يعطي قوّة وحصانة امام تدخل من لا شأن له، وحماية للمقدسات والأوقاف والأملاك، وشرعية للاستقلالية في إدارة شؤون الطائفة.

فأيها المجمع المقدس انتخب الرجل المناسب ودون انتظار ودون تدخل.

• الكاتب وهو وكيل الكنيسة الأورثوذكسية في كفركنا.

لماذا يا جريدتي العزيزة؟

* مع اطلالة الشمس في كل صباح. افتح الباب وأتناولك، ثم أجلس أرشف فنجان القهوة، أقلب صفحاتكَ قبل أن أرى وجوه أفراد العائلة. هذا ما اعتدت عليه منذ سنوات عديدة. اذ اصبحت «الاتحاد» مقترنة مع فنجان قهوتي الصباحية. لا شك ان قراءة الجريدة في كل صباح وخاصة بالعربية هي عادة محمودة، اذ ان بعض الأمور التي تهمنا كعرب في هذه البلاد تتجاهلها الصحف العبرية. صحيح ان هنالك صحفاً عربية أخرى لكنها اسبوعية. اذ نشعر أحيانا برغبة لاستيضاح بعض الأمور بالمستجدات على الساحة خاصة في هذه الفترة العصيبة التي أصبح القتل والدمار أسرع من الضوء وعاديا كعادة اشراقة الشمس.

مهلا علي أيتها الجريدة العزيزة! ستفهمين السؤال بعد أن أكتب لك خواطري عن أحد الأيام البائسة.. اذ كان ذلك يوم الثلاثاء (٢٠٠١/٧/١٧) حيث أفقت من نومي وبدل أن أبقى مع الأولاد وأثبت لهم حضوري الغائب وأعوضهم عما فاتهم شدتني المسؤولية لأن أسافر إلى الناصرة لحضور جلسة المحكمة المتعلقة بأحداث اكتوبر واستشهاد ابنائنا.

طبعاً وكالعادة - وصلت واذ بي أجد نفسي وحيدة أمام الشاشة، ارتعد خوفا على أطفالنا والأجيال القادمة، وذلك لانبعاث رائحة الكراهية والعنصرية من نبرات صوت ووجوه رجال الشرطة. تحملت هذه الوحدة ساعات عديدة وكنت قد اعتدت عليها في جلسات سابقة وقلت: لا يهم ربما سيستفيق النائم حتى ولو بعد حين.

كما ذكرت تحملت هذه الصفعة باكرا ورجعت في ساعات الظهر إلى البيت. وقبل ان اقدم الاعتذار لأولادي لغيابي عنهم، فاجأتني ابنتي بقولها: كان الأجدر بك أن تبقَي لاستقبال ضيف «عزيز» بدل ان تسافري إلى الناصرة. فشعرت للحظة بالندم وظننت ان أحد احبائنا واصدقائنا من خارج البلد أراد أن يجعل من زيارته مفاجأة لي. وقد حاولت ابنتي ان تفحص صدق احساسي وكأنها على يقين ان لدي الحاسة السادسة وسأعرف من هو ذلك الضيف. وعندما عجزت عن معرفة الضيف اجابتني: لا ترهقي نفسك في التفكير كثيراً. ان الضيف هو الوزير «تساحي هنجبي» ابن غؤولا كوهين. لقد حل ضيفا على مجلس عرابة. وعندها تلقيت الضربة الأخرى. وصرت أصول وأجول وأسأل كل من أصادفه؟.. لماذا وكيف جاء هذا الوزير إلى عرابة؟ سألت الكثيرين ولكن لم أتلق جوابا شافيا.. لقد أجابني الجميع: ان زيارته كانت سرية للغاية، لم يدر أحد بذلك!

وهكذا بقيت في حيرة وعلى أحر من الجمر أنتظرك ايتها الاتحاد العزيزة لكونك جريدة يومية لتغطيةَ هذه الزيارة والاجابة على السؤال، الذي يطرحه كل مواطن في عرابة. كان بودنا ان نعرف الدافع لهذه الزيارة. وما أخشاه ان عدم تغطية هذا الخبر من شأنه تشجيع زيارات أخرى إلى بلدنا الحبيب.. بلد الشهداء الذين أبوا الا أن تبقى عرابة كما عهدناها شامخة عزيزة.

(ام أسيل عاصلة)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
- هضاب الونيم -
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا به قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٧٢
اسم صاحب الطلب: سليم + رائد حجيرات
بلوك: ١٠٢٧٩ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: ١/٢٩٥ من اراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ٢.٧ بدل ٣.٠.
٢. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ٢.١ بدل ٣.٠.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥-٥

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
هضاب الونيم

اعلان حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروطه ورسومه) ١٩٧٠
نعلن بهذا انه قدم للجنة ملف بناء رقم ٢٠٠١٠١٩٨ باسم اسامة شيخ هوية رقم: ٠٢٧٥٧٢٧٦١٣ من قرية عبلين، حوض رقم: ١٢٠٥ قسيمة: ٧٦ قطعة: ٥.
ماهية الطلب:
السماح باضافة للمبنى مع تحويل يشمل ٣ طوابق - طابق وطابق سكني (أ) من وحدتين وطابق (ب) منسوب الى قسم من الطابق (أ) (كوتج) وكل وحدة تشمل صالونا، مطبخا، ٣ غرف وغرفة امان مفترض + غرفة درج + جدار ٨٤ م٢.
على كل من يدعي حقوقا في العقار اعلاه ويعارض الطلب ان يعلن عن اعتراضه خطيا وذلك خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعات الونيم ص.ب ٥-٥ شفاعمرو

باحترام
مهندس اللجنة
رياض خوري

سيارات النصر

كاسترووجوادنصر - كفرياسيف

بيع **شراء** **تبديل**

رينو اكسبرس ديزل ٩٦.
ڤولڤو ٩٤٠ G.L.E ٢٣٠٠/ ٩٦.
دايهاتسو ابلاوز ٩٠.
شوفرليت كافيير ٩٥.
دايهو لانوس ٢٠٠١.
رينو ميچن ٥ أبواب ٢٠٠١.
مازدا ٣٢٣/ ١٦٠٠/ ٢٠٠١.
دايهو سوبر رايسر غيار عادي ٩٥.
دايهو سوبر رايسر اوتوماتيك ٩٥.
بويك سينشري ٩٤.
سوبارو GL / ٩٣.
رينو ١٩/ ١٤٠٠/ ٩٦.
يونداي اكسنت ١٤٠٠/ ٩٨.
نيسان الميرا ١٩٩٩.
بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠.
فيات أونو ١٩٩٥/ ١٤٠٠.
تندر اكسبرس ١٩٩٧ بنزين.
تندر اسكودا ١٩٩٧ ديزل.
تندر ميتسوبيشي L ٢٠٠/ ١٩٩٢.
ميتسوبيشي لانسر ١٩٩٣ اوتوماتيك.
ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ عادي.

ڤولكسڤاجن بسات ١٩٩٨.
مرسيدس E ٢٤٠ ١٩٩٩ كلاسيك.
ميتسوبيشي كريزما ٩٨.
ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ٩٥.
اوبل استرا ١٥٠٠ اوتوماتيك ٩٥.
بونتياك جراند - بري ٩٥.
سوزوكي بالينو ٩٧.
رينو كونغو ديزل ٩٩.
ڤولسڤاجن بسات ١٨٠٠/ ٩٦.
ڤولسڤاجن بسات (كِق هكذ) ١٨٠٠ غيار عادي ٩٤.
كايا سوفيا ٩٥.
يونداي لانترا غيار عادي ٩٥.
سوبارو ليجاسي ١٦٠٠/ ٩٠.
ڤولڤو ٨٥٠/٢٠٠ ١٩٩٦.
دايهو سبيرو ٩٥، مدرسة سابقًا.

وهنالك عروض أخرى

تدميركم الاجرامي لحياة الشعب الفلسطيني، حتما لن يجلب الخير للشعب الاسرائيلي فلا أمن ولا أمان ولا رفاد ولا ازدهار مع الاحتلال .. بطالة، فقر، ضائقة اجتماعية - اقتصادية وويلات. اوقفوا عدوانكم على الشعب الفلسطيني وارضه وعلى حقوقه المشروعة جرائمكم لن تخضع الشعب الفلسطيني لاطماعكم الاحتلالية انسحبوا حالا من الاحتلال نحو السلام دون قيد او شرط

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في

المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/٢٠ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

١) التظاهرة الاسبوعية للنساء في السواد ضد الاحتلال ايام الجمعة في «بيت هكرنوت» من الساعة الواحدة حتى الثانية ب.ظ.
٢) تظاهرة «سلام الآن» ضد الاحتلال يوم الجمعة من الساعة الواحدة وحتى الثانية ب.ظ.

الجبهة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو بهذا اعضاء اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة للمشاركة في اجتماع اللجنة الأخير وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/٢٠ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

- آخر التحضيرات لمجلس الجبهة الأول.

مع الاحترام
مكتب الجبهة - حيفا

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب B.A.

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عارة: جقعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
فاكس: 06-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10،00 - 19،00 مساء
الجمعة: 9،00 - 12،00 ظهراً.
وللإستشارة ايام: الأحد، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقًا.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12،30 - 15،30

كوكب: المدرسة الثانوية: 04-9999318/04-9998594
ايام الأحد - الخميس 11،00 - 13،00 الأحد والثلاثاء 16،00-20،00

يركا: المركز التربوي: 04-9999318 / 051-967472

يبدأ التعليم في فصل الخريف المقبل
من 16/9/2001 **حتى** 11/1/02
ينتهي التسجيل المتأخر حتى يوم الجمعة 31/8/2001

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

(تتمة من ص ١٣)

خصصت لجنة التحقيق يوماً واحداً (بتاريخ ٢٠٠١/٧/١١) للاستماع إلى الشهادات بخصوص أحداث كفركنا، التي سقط فيها الشهيد محمد خمايسي وأصيب العديد من الشبان برصاص الشرطة، استمعت خلاله إلى ٥ شهود من أبناء كفركنا، وإلى شرطي واحد هو قائد وحدة (يسام) التي كانت يوم ١٠/٣ في مفرق بيت ريمون. كما استمعت اللجنة في أيام سابقة إلى شهادات رجال شرطة تواجدوا في كفركنا، وذلك خلال استماعها إلى الشهادات في الملفات الأخرى، من بينهم قائد شرطة طبريا الذي قاد القوات المتواجدة في مدخل كفركنا (مفرق بيت ريمون) يوم ١٠/٣، والذي نفى تماماً إطلاق أي رصاص حي في هذا الموقع، الأمر الذي يناقض الأدلة العينية التي بموجبها أصيب الشهيد خمايسي وآخرين بالرصاص الحي. وذكر قائد شرطة طبريا في إفادته أنه سمع في إحدى جلسات القيادة في أثناء أحداث أكتوبر أن «وحدة مكافحة الإرهاب» (يمام) تواجدت في المنطقة، لكنه لم يتطرق إليها بتاتاً ولم تسأله اللجنة أي سؤال بهذا الخصوص.

كما أدلى بالشهادة قائد الدوريات في شرطة طبريا، والذي أنكر إطلاق الرصاص الحي في المنطقة إلا أنه أكد أنه كان مزوداً بالرصاص الحي هو وثلاثة شرطيين آخرين، لم تستدعهم اللجنة للإدلاء بالشهادة. كما وأشار في شهادته إلى حضور وحدة (يسام) أخرى إلى المنطقة مع تراجع وحدته نحو المفرق، هذه الفرقة أيضاً لم تستدعى للإدلاء بالشهادة.

وادعى قائد (يسام) أن «مخربين مسلحين سيطروا على شارع ٧٧» زاعماً أنه كان هناك إطلاق رصاص من قبل بعض الشباب من كفركنا على سيارات المارة، الأمر الذي نفي تماماً في شهادات أخرى للشرطة.

ومن جهة أخرى إستمعت اللجنة إلى ٥ شهود من كفركنا، بخصوص ظروف إصابة الشهيد محمد خمايسي، حيث أدلى شقيقه بهجت بشهادة تفصيلية عن مكان تواجد الشهيد والشرطة في تلك اللحظة. وتبين من الشهادات أنه في تلك الساعة كان الهدوء يسود المنطقة، وأن الشباب جلسوا على الأرض وراقبوا حركة الطائرات المروحية التي كانت تنقل الماء لإطفاء حريقة في حرش مجاور، وفجأة أطلقت رصاصتين أصابت أحداهما الشهيد في ركبته.

وأكدت شهادات الشرطة أن الهدوء كان يسود في هذه الأثناء، وأن معظم رجال الشرطة كانوا قد إنسحبوا إلى المفرق ولم تكن هنالك اية مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين. وإنكروا بشدة أن يكون أحدهم قد أطلق النار على الشباب، وإدعوا أنه على الأرجح فإن إطلاق النار كان بين عائلات من كفركنا ولا علاقة له بالشرطة.

إستنتاجات

١. استعمال العنف وفتح النار من قبل الشرطة ضد المواطنين مناهضاً لأوامر الشرطة الداخلية وغير قانوني.

٢. الشهيد محمد خمايسي وجرحى آخرون أصيبوا بالرصاص الحي.

٣. إطلاق الرصاص على الشهيد خمايسي كان في وقت ساد فيه الهدوء، ولم تكن أي مواجهات مع الشرطة، وبالتالي لم يكن أي مبرر لإطلاق الرصاص.

٤. عناصر الشرطة الذين تم استدعاؤهم من قبل اللجنة أنكروا إطلاق الرصاص الحي.

٥. عناصر الشرطة أشاروا في إفاداتهم إلى وجود وحدات أخرى من الممكن أن تكون قد أطلقت الرصاص الحي، مثل (يسام) و(يمام).

٦. اللجنة لم تحقق مع جميع الوحدات المذكورة وبالتالي لم يعرف من أطلق الرصاص في كفر كنا.

٧. على اللجنة استكمال التحقيق مع وحدات الشرطة التي تواجدت في المكان والتي لم تسمع شهاداتهم حتى الآن، وعلى الخصوص من كان مزوداً منهم بالرصاص الحي.

تقرير عرابة وسخنين - أعدّه المحاميان أورنا كوهين ومحمود شاهين

يوم ٢٠٠٠/١٠/٢ استشهد اسيل عاصلة وعلاء نصار اللذين قتلا على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية التي شملت شرطيين من شرطة إسرائيل وقوات من «حرس الحدود».

حتى الأن استمعت لجنة التحقيق إلى تسعة شهود عيان من مواطني عرابة والى حوالي ٢٠ شهادة من الشرطيين. لم تسمع بعد، شهادة مركزية لضابط الشرطة الذي يدعى شمعوني. حسب شهادات رجال الشرطة الذي أدلوا بشهادتهم أمام لجنة التحقيق، كان الأقرب بين رجال الشرطة الذي لاحقوا أسيل عاصلة في كرم الزيتون وكان الأول الذي وصل إلى مكان استشهاده.

كل الادعاءات الذي قدمت إلى لجنة التحقيق يوم ٢٠٠١/١/٢١، أثبتت من خلال شهادات المواطنين ورجال الشرطة الذي مثلوا أمام لجنة التحقيق التي تتلخص بالتالي:

١. رجال الشرطة بقيادة الضابط إسحاق حاي، أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي على المتظاهرين دون أن يجابههم أي خطر من المتظاهرين بشكل عام أو من الشهيدين علاء واسيل تحديدا.

٢. الحجارة التي ألقاها المتظاهرون باتجاه الشرطة، كانت من مسافة بعيدة ولم تشكل أي خطر عليهم.

٣. الشرطة لم تنفذ تعليمات الشرطة قبل إطلاق الرصاص على المتظاهرين

٤. ستة من رجال الشرطة وهم: حنانيا التيت، مخائيل شفشاك، افي كراسوا، عوفاديا حاتان، امير حيوت، وشمعوني، الذين كانت بحوزتهم بنادق من نوع (م -١٦) وبأوامر من القائد اسحاق حاي قاموا بملاحقة الشهيدين اسيل عاصلة وعلاء نصار من اجل اعتقال اثنين من المتظاهرين لردع الأخرين، قاموا بإطلاق النار عليهم من مسافة قصيرة جدا.

٥. بعد أن أطلق رجال الشرطة الرصاص على الشهيدين علاء نصار واسيل عاصلة، لم يكترثوا بهما ولم يستدعوا أو يقدموا مساعدة طبية لهما، بل منعوا من سيارة الإسعاف بتقديم المساعدة الطبية رغم علمهم بان إصابتهم صعبة للغاية.

٦. رغم محاولة رجال الشرطة التنصل من إفادتهم أمام لجنة التحقيق ومحاولتهم إبعاد الشبهات عنهم وعن زملائهم، إلا انه أثبتت جميع شهادات المواطنين من عرابة الذين كانوا شهود عيان لأحداث عرابة ولمقتل الشهيدين أسيل وعلاء.

٧. بعد سماع معظم الشهادات التي تتعلق بأحداث عرابة، الصورة شبهة وواضحة لظروف استشهاد أسيل عاصلة والأسئلة المتبقية هي، من هو الشرطي من بين الستة المذكورين أعلاه الذي ضرب أسيل من الخلف ومن أطلق النار عليه من مسافة قريبة. أما بالنسبة للشهيد علاء نصار، ما زالت أسئلة كثيرة تحوم حول هوية رجال الشرطة الذين أطلقوا النار عليه حيث يتضح من جميع الشهادات بان ستة رجال الشرطة المذكورين أعلاه متورطون أيضا بمقتل الشهيد علاء.

٨. حتى الآن لم يتم التحقيق أو تقديم لوائح اتهام ضد أي شخص من رجال الشرطة.

من جميع الشهادات التي قدمت إلى لجنة التحقيق حتى الآن، تجمعت إثباتات دامغة تلزم لجنة التحقيق إرسال رسائل تحذير حسب بند ١٥ لقانون لجان التحقيق ١٩٦٨ على الاقل للشرطيين الآتية أسماؤهم: القائد اسحاق حاي، الضابط جاي رايف، القائد يارون منير، ايتان راز، نوفار كوهين، حنانيا التيت، مخائيل شفشاك، افي كراسو، عوفديا حنان، امير حيوت، شمعوني، موشه بيتان، فايتسمان شجوج، شلوم اوحانونا، غالب حسن، عامر رشرش وسلمان عبدالله.

سخنين

يوم ٢٠٠٠/١٠/٢ استشهد عماد غنايم ووليد أبو صالح اللذين قتلا على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية التي شملت شرطيين من شرطة إسرائيل، الوحدات الخاصة، وقوات «حرس الحدود».

حتى الأن، استمعت لجنة التحقيق إلى (٨) شهادات من شهود عيان إضافة إلى شهادة اثنا عشرة من الشرطيين، صحفي من جريدة «يديعوت أحرونوت» وشهادات مواطنين من مسجاف.

كل الادعاءات التي قدمت إلى لجنة التحقيق يوم ٢٠٠١/١/٢١ أثبتت من خلال شهادات المواطنين ورجال الشرطة الذين أدلوا بشهاداتهم أمام لجنة التحقيق والتي تتلخص بالتالي:

١. رجال الشرطة الذين أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي باتجاه المتظاهرين، دون أن يواجههم أي خطر من المتظاهرين بشكل عام ومن الشهيدين وليد وعماد بشكل خاص.

فتح النار ضد المتظاهرين كان مخالفًا للتعليمات الداخلية للشرطة وغير قانوني • على المستشار القضائي للحكومة فتح تحقيق حول تنسيق الإفادات

٢. إطلاق الرصاص المطاطي والحي من قبل قائد شرطة مسجاف جاي رايف الذي تواجد على التلة ومعه الشرطي موسى غدير، أطلق الرصاص باتجاه المتظاهرين عن بعد اكثر من مائة متر دون أن يجابههم أي خطر.

٣. أطلق الشرطيين الذين تواجدوا على مفترق ترديون، الرصاص الحي والمطاطي باتجاه المتظاهرين على الشارع الرئيسي عن مسافة اكثر من مائتي متر دون أن يواجههم أي خطر من المتظاهرين.

٤. الحجارة التي ألقاها المتظاهرون تجاه الشرطة، لم تصلهم بسبب بعد المسافة واختلاف الارتفاعات بينهم

٥. عمل رجال الشرطة الذين تواجدوا في منطقة سخنين خلافا لتعليمات الشرطة قبل إطلاق الرصاص على المتظاهرين.

٦. واضح من الشهادات التي قدمت إلى لجنة التحقيق، أن قائد شرطة مسجاف جاي رايف، هو الذي أطلق الرصاص الحي وأصاب عماد غنايم ووليد أبو صالح مما أدى إلى استشهادهما، وذلك بمساعدة الشرطي موسى غدير الذي تواجد إلى جانبه وساعده بذلك.

٧. محاولة قائد شرطة مسجاف جاي رايف، التهرب بالاعتراف عن نفسه وعن المسؤولين عنه بأنه هو المسؤول عن مقتل الشهيدين وليد وعماد لم تنجح إمام الإثباتات الدامغة التي تدينه بذلك.

٨. رغم محاولة رجال الشرطة الذين تواجدوا على مفترق ترديون إبعاد الشبهات عنهم وعن زملائهم بأنهم أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي تجاه المتظاهرين بدون سبب وخلافًا للتعليمات والأوامر بإطلاق النار، أثبتت جميع شهادات المواطنين الذي كانوا شهود عيان لأحداث سخنين.

٩. حتى الأن لم يتم التحقيق او تقديم لائحة اتهام ضد جاي رايف أو رجال الشرطة الأخرين بسبب تورطهم بأحداث سخنين ومقتل الشهيدين عماد ووليد.

من خلال جميع الشهادات والاثباتات التي قدمت الى لجنة التحقيق حتى الان، تجمعت اثباتات دامغة تلزم لجنة التحقيق بإرسال رسائل تحذير وفق بند ١٥ من قانون لجان التحقيق ١٩٦٨ على الاقل لرجال الشرطة الآتية اسماؤهم: قائد شرطة مسجاف جاي رايف، موسى غدير، عوني عطاالله، يفتاح صادوق، ايلان هاروش، دافيد رون، اسحاق بن ابو، ايتان راز ويرون منير.

تقرير كفرمندا، أعدّه المحامي مروان دلال

١. في مساء ٢٠٠٠/١٠/٣ قتل الشهيد رامز بشناق من كفر مندا اثر اصابته برصاص حي في رأسه، من قبل قوات الامن التي تواجدت بكثرة هناك. كما اصيب العشرات من ابناء كفر مندا برصاص حي ومطاطي، مثلما اصيبوا على مدار يومين قبل قتل رامز. البعض اصيب رغم تواجدهم في بيوتهم.

٢. من الشهادات التي قدمت إلى لجنة اور يمكن الاستنتاج أن إطلاق الرصاص الحي والمطاطي كان عشوائيا. كذلك واضح إن دافيد انكونينا من وحدات الشرطة الخاصة في الجنوب (يسام لخيش) كان قائد كل القوات التي تواجدت في كفر مندا مساء استشهاد رامز. كما يبدو من الإفادات، أيضا جاي رايف تواجد في كفر مندا مساء ٢٠٠٠/١٠/٣ واطلق النار الحي بعشوائية. مع ذلك، لم تستطع اللجنة تشخيص قاتل رامز.

٣. معلومة مهمة برزت خلال شهادة ضابط الشرطة منير وهي تطبيق الشرطة لعملية «كيسم هامنغينا» ابتداءً من ٢٠٠٠/١٠/٢. بناءً عليها الشرطة استخدمت وسائل قمع مظاهرات افتك. كما برز من افادات افراد شرطة ان التعامل مع متظاهرين يهود كان تعاملا لطيفا دون استعمال وسائل لقمع المظاهرات.

٤. اللجنة استمعت الى افادات بخصوص ما جرى في كفر مندا ايام ١١/ ٢٠٠١/٦ حتى ٢٠٠١/٦/١٤. اللجنة استمعت الى ١٤ افادة لمواطنين من كفر مندا، والى ٢٢ افادة لافراد شرطة.

٥. من افادات متظاهرين في كفرمندا كان واضحا ان الشرطة اطلقت الرصاص الحي والمطاطي بشكل عشوائي. بعض الافادات كشفت اساليب قمعية، مثل الركض نحو المتظاهرين واطلاق النار عليهم.

٦. شهادات مواطنين من كفر مندا الذين لم يتظاهروا ايضا كشفت اساليب الشرطة القمعية. الشاب محمد قدح ضرب ضربا مبرحا من قبل عدة افراد شرطة يوم ٢٠٠٠/١٠/١ واصيب برصاص حي في بطنه، مثله مثل المواطن احمد حجيرات، مساء ٢٠٠٠/١٠/٢ وهم في بيت صديق لهم.

٧. افادات مسؤولين من مجلس كفر مندا كشفت نوايا الشرطة هناك. علي زيدان، مدير قسم المعارف في كفر مندا، شهد ان انكونينا قال له، بعد ان طلب زيدان عدم استعمال الرصاص الحي، «انا اتيت لكي اقتل. سوف اطلق الرصاص الحي فقط». علي طه، مسؤول الامن في المجلس، شهد اصابته برصاص مطاطي من بعد خمسة امتار، وهو يحاول مفاوضة شرطي. محمد قدح، القائم باعمال رئيس المجلس، شهد عن اطلاق الرصاص الحي فوق رأسه بعد تفاوضه مع افراد الشرطة.

٨. يوم ٢٠٠١/٦/١٨ قدمنا افادة مشفوعة بالقسم لمدير محطة الوقود اور حين (مواطن يهودي، طلب عدم اعلان اسمه)، بجانب كفر مندا. مدير المحطة شهد انه رأى قوات امن كثيفة مساء ٢٠٠٠/١٠/٢. كذلك رأى اطلاق الشرطة لنار حي من داخل كرم الزيتون بجانب المحطة. اطلاق النار لم يكن في الهواء، وانما باتجاه القرية.

٩. الشرطي مهنا نجم شهد تواجد كثيف لافراد الشرطة في كفر مندا. كما شهد اطلاق رصاص حي ومطاطي بشكل عشوائي، دون اي داع، يوم تواجده ٢٠٠٠/١٠/٣. وافاد ايضا انه سمع افراد شرطة يقولون «هذه فرصة لقتل اكبر عدد ممكن، والقاء التهمة على حرس الحدود». وهو شهد انه رأى ضرب الشاب محمد قدح.

١٠. خلال افادته امام لجنة التحقيق يوم ٢٠٠١/٦/٤ شهد الشرطي عوني عطالله انه لم يكن اي خطر على افراد الشرطة في كفر مندا يوم ٢٠٠٠/١٠/٣. وانه في نفس اليوم رايف اطلق الرصاص الحي بعشوائية.

١١. افادة شرطي الوحدات الخاصة (يسام) نيسان ياسو: شهد ان مظاهرات صعبة وخطيرة في العفولة لم تلق اي رد من الشرطة غير ايديهم العارية.

١٢. دافيد انكونينا: شهد ان رايف تواجد مساء ٢٠٠٠/١٠/٣ واطلق النار الحي «مثل رامبو». انكونينا لم يذكر ذلك، ولا انه تم استعمال رصاص حي في كفر مندا من قبل الشرطة، في افادته الاولى (قبل اعتقال رايف) من بين اثنتين للجنة التحقيق. محاولة انكونينا القاء اللوم على رايف كان واضحا لاعضاء اللجنة ايضا.

١٣. تنسيق الافادات بين الشرطة كان واضحا. فلكل وحدة امن كانت صيغتها (يسام، ووحدة «حرس الحدود» روتم، مثلا). ليس صدفة، اذا، ان الافادة الاكثر إحراجًا للشرطة (افادة نجم. لا ينتمي الى وحدة «حرس الحدود» روتم) مصدرها شرطي لم ينتم الى وحدة خاصة تحمل مع الانتماء لها الولاء التام لافرادها.

١٤. من إفادة الضابط يارون منير يتبيّن بنيويا، أن موقعه في المنطقة الشمالية في اثناء اكتوبر هو درجة واحدة تحت اليك رون. هو كان قائد الشرطة الفعلي الاعلى لمنطقة مسغاف في اثناء مظاهرات اكتوبر ٢٠٠٠. حاول في افادته الدفاع عن رايف. بين الاثنين علاقات صداقة حميمة. لم يستطع تذكر لقاء بينه وبين كل من رايف وانكونينا يوم ٢٠٠٠/١٠/٤ بصدد ما حدث كفر مندا قبل ذلك بيوم. لم يستطع تفسير التناقضات في افاداته المختلفة امام وحدة التحقيق مع الشرطة ولجنة التحقيق. قال ان تحقيقاتها ليست جدية، وتسود فيها اجواء الصداقة والاخاء بين المحقق والمحقق معه.

١٥. كما أفاد منير انه ابتداء من يوم ٢٠٠٠/١٠/٢ عملت الشرطة بموجب عملية «كيسم هامنغينا»، والتي تقضي باستعمال وسائل افتك ضد المتظاهرين العرب. والجدير بالذكر، انه في ٢٠٠٠/١٠/١ تم قتل شهيدين (محمد جبارين من ام الفحم واياد لوابنة من الناصرة. احمد جبارين من معاوية ورامي غرة من جت اصيبا في نفس اليوم وتوفيا يوما بعد ذلك). في ٢٠٠٠/١٠/٢ ارتفع عدد القتلى الى ٦ (اسيل عاصلة وعلاء نصار من عرابة، وليد عبد المنعم وعماد غنايم من سخنين، مصلح أبو جراد من غزة قتل في أم الفحم). كما أصيب المئات خلال اليومين.

١٦. لجنة التحقيق لم تسأل منير من اعطى الامر بالعمل حسب عملية «كيسم هامنغينا». مع ذلك، قدمنا للجنة ادلة على انه في الليلة بين ٢٠٠٠/١٠/١ و ٢٠٠٠/١٠/٢ عقد لقاءً في بيت رئيس الحكومة آنذاك ايهود براك، باشتراك وزير الامن الداخلي آنذاك بن عامي وقيادة الشرطة. وحسب تصريح براك نفسه للراديو صباح ٢٠٠٠/١٠/٢ فانه تم اعطاء اوامر لقوات الامن «باستعمال اي وسيلة» لمواجهة المظاهرات.

استنتاجات:

١. لجنة التحقيق لم تستطع تشخيص قاتل الشهيد رامز بشناق من بين افراد قوات الامن.

٢. قوات الامن في كفر مندا اطلقت الرصاص الحي والمطاطي بشكل عشوائي في كفر مندا، واصابت ايضا مواطنين في بيوتهم.

٣. لم تكن هناك اي خطورة على قوات الامن.

٤. شكوك جدّية حول تنسيق إفادات رجال الشرطة أمام لجنة التحقيق.

٥. لم يكن هناك تحقيق جنائي ضد أي من المتورطين في إطلاق النار في كفر مندا.

٦. فتح النار ضد المتظاهرين كان مخالفًا للتعليمات الداخلية للشرطة وغير قانوني.

٧. على المستشار القضائي للحكومة فتح تحقيق حول تنسيق الإفادات في هذا الملف.

٨. على لجنة التحقيق إصدار تحذيرات وفقاً للقانون، على الأقل للضابط يارون منير، دافيد انكونينا وجاي رايف.

(تتمة من ص ١٣)

خصصت لجنة التحقيق يوماً واحداً (بتاريخ ٢٠٠١/٧/١١) للاستماع إلى الشهادات بخصوص أحداث كفركنا، التي سقط فيها الشهيد محمد خمايسي وأصيب العديد من الشبان برصاص الشرطة. استمعت خلاله إلى ٥ شهود من أبناء كفركنا، وإلى شرطي واحد هو قائد وحدة (يسام) التي كانت يوم ١٠/٣ في مفرق بيت ريمون. كما استمعت اللجنة في أيام سابقة إلى شهادات رجال شرطة تواجدوا في كفركنا، وذلك خلال استماعها إلى الشهادات في الملفات الأخرى، من بينهم قائد شرطة طبريا الذي قاد القوات المتواجدة في مدخل كفركنا (مفرق بيت ريمون) يوم ١٠/٣، والذي نفى تماماً إطلاق أي رصاص حي في هذا الموقع، الأمر الذي يناقض الأدلة العينية التي بموجبها أصيب الشهيد خمايسي وآخرين بالرصاص الحي. وذكر قائد شرطة طبريا في إفادته أنه سمع في إحدى جلسات القيادة في أثناء أحداث أكتوبر أن «وحدة مكافحة الإرهاب» (يمام) تواجدت في المنطقة، لكنه لم يتطرق إليها بتاتاً ولم تسأله اللجنة أي سؤال بهذا الخصوص.

كما أدلى بالشهادة قائد الدوريات في شرطة طبريا، والذي أنكر إطلاق الرصاص الحي في المنطقة إلا أنه أكد أنه كان مزوداً بالرصاص الحي هو وثلاثة شرطيين آخرين، لم تستدعهم اللجنة للإدلاء بالشهادة. كما وأشار في شهادته إلى حضور وحدة (يسام) أخرى إلى المنطقة مع تراجع وحدته نحو المفرق، هذه الفرقة أيضاً لم تستدعى للإدلاء بالشهادة.

وادعى قائد (يسام) أن «مخربين مسلحين سيطروا على شارع ٧٧» زاعماً أنه كان هناك إطلاق رصاص من قبل بعض الشباب من كفركنا على سيارات المارة، الأمر الذي نفي تماماً في شهادات أخرى للشرطة.

ومن جهة أخرى إستمعت اللجنة إلى ٥ شهود من كفركنا، بخصوص ظروف إصابة الشهيد محمد خمايسي، حيث أدلى شقيقه بهجت بشهادة تفصيلية عن مكان تواجد الشهيد والشرطة في تلك اللحظة. وتبين من الشهادات أنه في تلك الساعة كان الهدوء يسود المنطقة، وأن الشباب جلسوا على الأرض وراقبوا حركة الطائرات المروحية التي كانت تنقل الماء لإطفاء حريقة في حرش مجاور. وفجأة أطلقت رصاصتين أصابت أحداهما الشهيد في ركبته.

وأكدت شهادات الشرطة أن الهدوء كان يسود في هذه الأثناء، وأن معظم رجال الشرطة كانوا قد إنسحبوا إلى المفرق ولم تكن هنالك اية مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين. وإنكروا بشدة أن يكون أحدهم قد أطلق النار على الشباب، وإدعوا أنه على الأرجح فإن إطلاق النار كان بين عائلات من كفركنا ولا علاقة له بالشرطة.

إستنتاجات

١. استعمال العنف وفتح النار من قبل الشرطة ضد المواطنين مناهضاً لأوامر الشرطة الداخلية وغير قانوني.

٢. الشهيد محمد خمايسي وجرحى آخرون أصيبوا بالرصاص الحي.

٣. إطلاق الرصاص على الشهيد خمايسي كان في وقت ساد فيه الهدوء، ولم تكن أي مواجهات مع الشرطة، وبالتالي لم يكن أي مبرر لإطلاق الرصاص.

٤. عناصر الشرطة الذين تم استدعاؤهم من قبل اللجنة أنكروا إطلاق الرصاص الحي.

٥. عناصر الشرطة أشاروا في إفاداتهم إلى وجود وحدات أخرى من الممكن أن تكون قد أطلقت الرصاص الحي، مثل (يسام) و(يمام).

٦. اللجنة لم تحقق مع جميع الوحدات المذكورة وبالتالي لم يعرف من أطلق الرصاص في كفر كنا.

٧. على اللجنة استكمال التحقيق مع وحدات الشرطة التي تواجدت في المكان والتي لم تسمع شهاداتهم حتى الآن، وعلى الخصوص من كان مزوداً منهم بالرصاص الحي.

تقرير عرابة وسخنين - أعدّه المحاميان أورنا كوهين ومحمود شاهين

يوم ٢٠٠٠/١٠/٢ استشهد اسيل عاصلة وعلاء نصار اللذين قتلا على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية التي شملت شرطيين من شرطة إسرائيل وقوات من «حرس الحدود».

حتى الأن استمعت لجنة التحقيق إلى تسعة شهود عيان من مواطني عرابة والى حوالى ٢٠ شهادة من الشرطيين. لم تسمع بعد، شهادة مركزية لضابط الشرطة الذي يدعى شمعوني. حسب شهادات رجال الشرطة الذي أدلوا بشهادتهم أمام لجنة التحقيق، كان الأقرب بين رجال الشرطة الذي لاحقوا أسيل عاصلة في كرم الزيتون وكان الأول الذي وصل إلى مكان استشهاده.

كل الادعاءات الذي قدمت إلى لجنة التحقيق يوم ٢٠٠١/١/٢١، أثبتت من خلال شهادات المواطنين ورجال الشرطة الذي مثلوا أمام لجنة التحقيق التي تتلخص بالتالي:

١. رجال الشرطة بقيادة الضابط إسحاق حاي، أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي على المتظاهرين دون أن يجابههم أي خطر من المتظاهرين بشكل عام أو من الشهيدين علاء واسيل تحديدا.

٢. الحجارة التي ألقاها المتظاهرون باتجاه الشرطة، كانت من مسافة بعيدة ولم تشكل أي خطر عليهم.

٣. الشرطة لم تنفذ تعليمات الشرطة قبل إطلاق الرصاص على المتظاهرين

٤. ستة من رجال الشرطة وهم: حنانيا التيت، مخائيل شفشاك، افي كراسوا، عوفاديا حاتان، امير حيوت، وشمعوني، الذين كانت بحوزتهم بنادق من نوع (م -١٦) وبأوامر من القائد اسحاق حاي قاموا بملاحقة الشهيدين اسيل عاصلة وعلاء نصار من اجل اعتقال اثنين من المتظاهرين لردع الأخرين، قاموا بإطلاق النار عليهم من مسافة قصيرة جدا.

٥. بعد أن أطلق رجال الشرطة الرصاص على الشهيدين علاء نصار واسيل عاصلة، لم يكترثوا بهما ولم يستدعوا أو يقدموا مساعدة طبية لهما، بل منعوا من سيارة الإسعاف بتقديم المساعدة الطبية رغم علمهم بان إصابتهم صعبة للغاية.

٦. رغم محاولة رجال الشرطة التنصل من إفادتهم أمام لجنة التحقيق ومحاولتهم إبعاد الشبهات عنهم وعن زملائهم، إلا انه أثبتت جميع شهادات المواطنين من عرابة الذين كانوا شهود عيان لأحداث عرابة ولمقتل الشهيدين أسيل وعلاء.

٧. بعد سماع معظم الشهادات التي تتعلق بأحداث عرابة، الصورة شبهة وواضحة لظروف استشهاد أسيل عاصلة والأسئلة المتبقية هي، من هو الشرطي من بين الستة المذكورين أعلاه الذي ضرب أسيل من الخلف ومن أطلق النار عليه من مسافة قريبة. أما بالنسبة للشهيد علاء نصار، ما زالت أسئلة كثيرة تحوم حول هوية رجال الشرطة الذين أطلقوا النار عليه حيث يتضح من جميع الشهادات بان ستة رجال الشرطة المذكورين أعلاه متورطون أيضا بمقتل الشهيد علاء.

٨. حتى الآن لم يتم التحقيق أو تقديم لوائح اتهام ضد أي شخص من رجال الشرطة.

من جميع الشهادات التي قدمت إلى لجنة التحقيق حتى الآن، تجمعت إثباتات دامغة تلزم لجنة التحقيق إرسال رسائل تحذير حسب بند ١٥ لقانون لجان التحقيق ١٩٦٨ على الاقل للشرطيين الأتية أسماؤهم: القائد اسحاق حاي، الضابط جاي رايف، القائد يارون مئير، ايتان راز، نوفار كوهين، حنانيا التيت، مخائيل شفشاك، افي كراسو، عوفديا حنان، امير حيوت، شمعوني، موشه بيتان، فايتسمان شجوج، شلوم اوحانونا، غالب حسن، عامر رشرش وسلمان عبدالله.

سخنين

يوم ٢٠٠٠/١٠/٢ استشهد عماد غنايم ووليد أبو صالح اللذين قتلا على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية التي شملت شرطيين من شرطة إسرائيل، الوحدات الخاصة، وقوات «حرس الحدود».

حتى الأن، استمعت لجنة التحقيق إلى (٨) شهادات من شهود عيان إضافة إلى شهادة اثنا عشرة من الشرطيين، صحفي من جريدة «يديعوت أحرونوت» وشهادات مواطنين من مسجاف.

كل الادعاءات التي قدمت إلى لجنة التحقيق يوم ٢٠٠١/١/٢١ أثبتت من خلال شهادات المواطنين ورجال الشرطة الذين أدلوا بشهاداتهم أمام لجنة التحقيق والتي تتلخص بالتالي:

١. رجال الشرطة الذين أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي باتجاه المتظاهرين، دون أن يواجههم أي خطر من المتظاهرين بشكل عام ومن الشهيدين وليد وعماد

فتح النار ضد المتظاهرين كان مخالفًا للتعليمات الداخلية للشرطة وغير قانوني • على المستشار القضائي للحكومة فتح تحقيق حول تنسيق الإفادات

بشكل خاص.

٢. إطلاق الرصاص المطاطي والحي من قبل قائد شرطة مسجاف جاي رايف الذي تواجد على التلة ومعه الشرطي موسى غدير، أطلق الرصاص باتجاه المتظاهرين عن بعد اكثر من مائة متر دون أن يجابههم أي خطر.

٣. أطلق الشرطيين الذين تواجدوا على مفترق ترديون، الرصاص الحي والمطاطي باتجاه المتظاهرين على الشارع الرئيسي عن مسافة اكثر من مائتي متر دون أن يواجههم أي خطر من المتظاهرين.

٤. الحجارة التي ألقاها المتظاهرون تجاه الشرطة، لم تصلهم بسبب بعد المسافة واختلاف الارتفاعات بينهم

٥. عمل رجال الشرطة الذين تواجدوا في منطقة سخنين خلافا لتعليمات الشرطة قبل إطلاق الرصاص على المتظاهرين.

٦. واضح من الشهادات التي قدمت إلى لجنة التحقيق، أن قائد شرطة مسجاف جاي رايف، هو الذي أطلق الرصاص الحي وأصاب عماد غنايم ووليد أبو صالح مما أدى إلى استشهادهما، وذلك بمساعدة الشرطي موسى غدير الذي تواجد إلى جانبه وساعده بذلك.

٧. محاولة قائد شرطة مسجاف جاي رايف، التهرب بالاعتراف عن نفسه وعن المسؤولين عنه بأنه هو المسؤول عن مقتل الشهيدين وليد وعماد لم تنجح إمام الإثباتات الدامغة التي تدينه بذلك.

٨. رغم محاولة رجال الشرطة الذين تواجدوا على مفترق ترديون إبعاد الشبهات عنهم وعن زملائهم بأنهم أطلقوا الرصاص الحي والمطاطي تجاه المتظاهرين بدون سبب وخلافًا للتعليمات والأوامر بإطلاق النار، أثبتت جميع شهادات المواطنين الذي كانوا شهود عيان لأحداث سخنين.

٩. حتى الآن لم يتم التحقيق او تقديم لائحة اتهام ضد جاي رايف أو رجال الشرطة الأخرين بسبب تورطهم بأحداث سخنين ومقتل الشهيدين عماد ووليد.

من خلال جميع الشهادات والاثباتات التي قدمت الى لجنة التحقيق حتى الان، تجمعت اثباتات دامغة تلزم لجنة التحقيق بإرسال رسائل تحذير وفق بند ١٥ من قانون لجان التحقيق ١٩٦٨ على الاقل لرجال الشرطة الآتية اسماؤهم: قائد شرطة مسجاف جاي رايف، موسى غدير، عوني عطاالله، يفتاح صادوق، ايلان هاروش، دافيد رون، اسحاق بن ابو، ايتان راز ويرون مئير.

تقرير كفرمندا، أعدّه المحامي مروان دلال

١. في مساء ٢٠٠٠/١٠/٣ قتل الشهيد رامز بشناق من كفر مندا اثر اصابته برصاص حي في رأسه، من قبل قوات الامن التي تواجدت بكثرة هناك. كما اصيب العشرات من ابناء كفر مندا برصاص حي ومطاطي، مثلما اصيبوا على مدار يومين قبل قتل رامز. البعض اصيب رغم تواجدهم في بيوتهم.

٢. من الشهادات التي قدمت إلى لجنة اور يمكن الاستنتاج أن إطلاق الرصاص الحي والمطاطي كان عشوائيا. كذلك واضح إن دافيد انكونينا من وحدات الشرطة الخاصة في الجنوب (يسام لخيش) كان قائد كل القوات التي تواجدت في كفر مندا مساء استشهاد رامز. كما يبدو من الإفادات، أيضا جاي رايف تواجد في كفر مندا مساء ٢٠٠٠/١٠/٣ واطلق النار الحي بعشوائية. مع ذلك، لم تستطع اللجنة تشخيص قاتل رامز.

٣. معلومة مهمة برزت خلال شهادة ضابط الشرطة مئير وهي تطبيق الشرطة لعملية «كيسم هامنغينا» ابتداءً من ٢٠٠٠/١٠/٢. بناءً عليها الشرطة استخدمت وسائل قمع مظاهرات افتك. كما برز من افادات افراد شرطة ان التعامل مع متظاهرين يهود كان تعاملا لطيفا دون استعمال وسائل لقمع المظاهرات.

٤. اللجنة استمعت الى افادات بخصوص ما جرى في كفر مندا ايام ٢٠٠١/٦/١١ حتى ٢٠٠١/٦/١٤. اللجنة استمعت الى ١٤ افادة لمواطنين من كفر مندا، والى ٢٢ افادة لافراد شرطة.

٥. من افادات متظاهرين في كفرمندا كان واضحا ان الشرطة اطلقت الرصاص الحي والمطاطي بشكل عشوائي. بعض الافادات كشفت اساليب قمعية، مثل الركض نحو المتظاهرين واطلاق النار عليهم.

٦. شهادات مواطنين من كفر مندا الذين لم يتظاهروا ايضا كشفت اساليب الشرطة القمعية. الشاب محمد قدح ضرب ضربا مبرحا من قبل عدة افراد شرطة يوم ٢٠٠٠/١٠/١ واصيب برصاص حي في بطنه، مثله مثل المواطن احمد حجيرات، مساء ٢٠٠٠/١٠/٢ وهم في بيت صديق لهم.

٧. افادات مسؤولين من مجلس كفر مندا كشفت نوايا الشرطة هناك. علي زيدان، مدير قسم المعارف في كفر مندا، شهد ان انكونينا قال له، بعد ان طلب زيدان عدم استعمال الرصاص الحي، «انا اتيت لكي اقتل. سوف اطلق الرصاص الحي فقط». علي طه، مسؤول الامن في المجلس، شهد اصابته برصاص مطاطي من بعد خمسة امتار، وهو يحاول مفاوضة شرطي. محمد قدح، القائم باعمال رئيس المجلس، شهد عن اطلاق الرصاص الحي فوق رأسه بعد تفاوضه مع افراد الشرطة.

٨. يوم ٢٠٠١/٦/١٨ قدمنا افادة مشفوعة بالقسم لمدير محطة الوقود اور حين (مواطن يهودي، طلب عدم اعلان اسمه)، بجانب كفر مندا. مدير المحطة شهد انه رأى قوات امن كثيفة مساء ٢٠٠٠/١٠/٢. كذلك رأى اطلاق الشرطة لنار حي من داخل كرم الزيتون بجانب المحطة. اطلاق النار لم يكن في الهواء، وانما باتجاه القرية.

٩. الشرطي مهنا نجم شهد تواجد كثيف لافراد الشرطة في كفر مندا. كما شهد اطلاق رصاص حي ومطاطي بشكل عشوائي، دون اي داع، يوم تواجده ٢٠٠٠/١٠/٣. وافاد ايضا انه سمع افراد شرطة يقولون «هذه فرصة لقتل اكبر عدد ممكن، والقاء التهمة على حرس الحدود». وهو شهد انه رأى ضرب الشاب محمد قدح.

١٠. خلال افادته امام لجنة التحقيق يوم ٢٠٠١/٦/٤ شهد الشرطي عوني عطاالله انه لم يكن اي خطر على افراد الشرطة في كفر مندا يوم ٢٠٠٠/١٠/٣. وانه في نفس اليوم رايف اطلق الرصاص الحي بعشوائية.

١١. افادة شرطي الوحدات الخاصة (يسام) نيسان ياسو: شهد ان مظاهرات صعبة وخطيرة في العفولة لم تلق اي رد من الشرطة غير ايديهم العارية.

١٢. دافيد انكونينا: شهد ان رايف تواجد مساء ٢٠٠٠/١٠/٣ واطلق النار الحي «مثل رامبو». انكونينا لم يذكر ذلك، ولا انه تم استعمال رصاص حي في كفر مندا من قبل الشرطة، في افادته الاولى (قبل اعتقال رايف) من بين اثنتين للجنة التحقيق. محاولة انكونينا القاء اللوم على رايف كان واضحا لاعضاء اللجنة ايضا.

١٣. تنسيق الافادات بين الشرطة كان واضحا. فلكل وحدة امن كانت صيغتها (يسام، ووحدة «حرس الحدود» روتم، مثلا). ليس صدفة، اذا، ان الافادة الاكثر إحراجًا للشرطة (افادة نجم. لا ينتمي الى وحدة «حرس الحدود» روتم) مصدرها شرطي لم ينتم الى وحدة خاصة تحمل مع الانتماء لها الولاء التام لافرادها.

١٤. من إفادة الضابط يارون مئير يتبيّن بنيويا، أن موقعه في المنطقة الشمالية في اثناء اكتوبر هو درجة واحدة تحت اليك رون. هو كان قائد الشرطة الفعلي الاعلى لمنطقة مسغاف في اثناء مظاهرات اكتوبر ٢٠٠٠. حاول في افادته الدفاع عن رايف. بين الاثنين علاقات صداقة حميمة. لم يستطع تذكر لقاء بينه وبين كل من رايف وانكونينا يوم ٢٠٠٠/١٠/٤ بصدد ما حدث كفر مندا قبل ذلك بيوم. لم يستطع تفسير التناقضات في افاداته المختلفة امام وحدة التحقيق مع الشرطة ولجنة التحقيق. قال ان تحقيقاتها ليست جدية، وتسود فيها اجواء الصداقة والاخاء بين المحقق والمحقق معه.

١٥. كما أفاد مئير انه ابتداء من يوم ٢٠٠٠/١٠/٢ عملت الشرطة بموجب عملية «كيسم هامنغينا»، والتي تقضي باستعمال وسائل افتك ضد المتظاهرين العرب. والجدير بالذكر، انه في ٢٠٠٠/١٠/١ تم قتل شهيدين (محمد جبارين من ام الفحم واياد لوابنة من الناصرة. احمد جبارين من معاوية ورامي غرة من جت اصيبا في نفس اليوم وتوفيا يوما بعد ذلك). في ٢٠٠٠/١٠/٢ ارتفع عدد القتلى الى ٦ (اسيل عاصلة وعلاء نصار من عرابة، وليد عبد المنعم وعماد غنايم من سخنين، مصلح أبو جراد من غزة قتل في أم الفحم). كما أصيب المئات خلال اليومين.

١٦. لجنة التحقيق لم تسأل مئير من اعطى الامر بالعمل حسب عملية «كيسم هامنغينا». مع ذلك، قدمنا للجنة ادلة على انه في الليلة بين ٢٠٠٠/١٠/١ و ٢٠٠٠/١٠/٢ عقد لقاءً في بيت رئيس الحكومة آنذاك ايهود براك، باشتراك وزير الامن الداخلي آنذاك بن عامي وقيادة الشرطة. وحسب تصريح براك نفسه للراديو صباح ٢٠٠٠/١٠/٢ فانه تم اعطاء اوامر لقوات الامن «باستعمال اي وسيلة» لمواجهة المظاهرات.

استنتاجات:

١. لجنة التحقيق لم تستطع تشخيص قاتل الشهيد رامز بشناق من بين افراد قوات الامن.

٢. قوات الامن في كفر مندا اطلقت الرصاص الحي والمطاطي بشكل عشوائي في كفر مندا، واصابت ايضا مواطنين في بيوتهم.

٣. لم تكن هناك اي خطورة على قوات الامن.

٤. شكوك جدّية حول تنسيق إفادات رجال الشرطة أمام لجنة التحقيق.

٥. لم يكن هناك تحقيق جنائي ضد أي من المتورطين في إطلاق النار في كفر مندا.

٦. فتح النار ضد المتظاهرين كان مخالفًا للتعليمات الداخلية للشرطة وغير قانوني.

٧. على المستشار القضائي للحكومة فتح تحقيق حول تنسيق الإفادات في هذا الملف.

٨. على لجنة التحقيق إصدار تحذيرات وفقاً للقانون، على الأقل للضابط يارون مئير، دافيد انكونينا وجاي رايف.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٧/٢٠
* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج وثائقي حول الانترنت.
٩.٠٠ - الرائد.
٩.٠٥ - سامي ورامي.
٩.١٠ - باندا الذكية.
٩.٢٠ - عائلة السعادة.
٩.٤٠ - حديقة الألوان.
١٠.٠٠ - أولاد الحارة.
١٠.٢٠ - أغاني غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - سفاري.
١١.١٥ - شاهد.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - تسفي واصدقاؤه.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - جايا وجال وجيلي.
١٤.٤٠ - أصدقاء مولي.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بطلي.
٢٠.٠٠ - يومان (أخبار).
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - مسابقات.
١٩.٠٠ - ملكة الصحراء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٠ - مسلسل أجنبي.
* السبت ٧/٢١ *
* القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٢٠ - اسرار المحيط.
١٢.٤٥ - حوار صريح.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٠٥ - فيلم أجنبي.
١٥.٢٠ - ستوديو امال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - عيلة برنجي.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - مسلسل بريطاني.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - موجز للأنباء.
٢٠.٠٥ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٠٠ - نظرة الى العالم، أخبار.
٢٢.٠٠ - اسبوع جيد.
٢٢.٥٠ - مسابقة أفلام الهواة.
٢٣.٢٠ - فيلم أمريكي.
١.٠٠ - ختام.
القناة الثانية:
٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٥.٠٠ - حرس الخليج.
١٦.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - موسيقى.
١٧.٢٠ - فيلم أمريكي.
١٩.١٥ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٥٥ - هذه الحياة.
٢٤.١٠ - فيلم فرنسي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٧/١٩ (سحب ٢٠٠١/٣٣)

فاز بمبلغ ٥٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٥١٢٩٦٧
فاز بسيارة، الرقم ٥٧٢٢١.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٦٩١٦ ٢١٥٦٤ ٤٥٧٨٥ ٠٧٩٨٩ ٩٣٤٢٧ ١٣٣١٨ ٠٢٥٥٧،
١٥٧٧٩ ٧٣٧١٢ ٧٦٩١٣ ٩٧٧٧٥ ٤٤٠٣٣ ٥٢٥٠٠ ٢٣٠٩٩،
١١٠٤١ ٥٣٧٣٠ ٧٩٧٣٧ ٥٤٥٩٥ ٩٤٩٨٨ ٦٣٢١٨ ٦٥٣٨٦،
٦٣٨٩١ ٣١٦٢١ ١٧٣١٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٢٥١ ٠٧٨ ٢١٢ ٢٨٤ ٢٤٧ ٢٥٣ ٧٢٦ ٠٧١ ١١٣ ٣٧٦،
٨١٤ ٣٩٤ ٠٢٥ ٢٥٤ ٦٠٦ ٦٥٦ ٤٧٨.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٢ ٨٢.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤ ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - العرجاء - العيساء ٢ - أس - ملاكمة - حول ٣ - يهدما - فلحا - صراط ٤ - الادغال - عبير ٥ - آلة - يبرود - نداهم ٦ - وي - أبر - أيام ٧ - آل - يا - سلا - يأح ٨ - المائل - أم ٩ - عبدالله البستاني ١٠ - رولانغاروس - الهم ١١ - رامه - ملبورن ١٢ - عماد رشاد - بعث ١٣ - بوسي - سابينا - رها ١٤ - اد - سفيه - سم - ان ١٥ - داكار - ايمن زيدان ١٦ - نرس - نمن - او - رنين ١٧ - بن - فسر - ربا - تو ١٨ - ألو - كاتيا حرب ١٩ - دنا - سيد - دجى ٢٠ - مر - زبيدة ثروت.
عموديًا: ١ - اس - اوب - عرف - بادن بادن ٢ - هالي - أبو - عودك رنان ٣ - عادلة - الدلامس - اس - لام ٤ - رسما - الماء - أيسر - فو ٥ - اديب - النرد - نس ٦ - أم - غبريال غارسيا ماركيز ٧ - الفأر - الهام شاهين - أدب ٨ - اللوح - ارهاب - رت ٩ - حكى - ولاس - ديانا - يمد ١٠ - لماع - المبسم - زورا ١١ - عت - بنيا - لباسي - يحرث ١٢ - صيدا - نتابع - مدرار ١٣ - سحر رامي - الوتر - أن - بدو ١٤ - أوى - النهر - هانية - جت ١٥ - الطرماح - يمنعان - نورا.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - للندبة - المداخل - مدينة فرنسية - آلة موسيقية.
٢ - ماء - دولة أوروبية - الحمامة البرية.
٣ - أفعمت الإناء - نصف غيمة - مدينة في كندا.
٤ - المكسب - يغطيّان الشيء - علم مذكر.
٥ - أشارت بيدها من بعيد - مرفأ في البرازيل - عشرة بالأجنبية - راسلا.
٦ - للمنادي - غصن - وجدتم الذرائع - دولة امريكية - واحد بالأجنبية.
٧ - نقيض أموات - وجهة نظري - تركنا الشيء - تفحّص النبض بيده.
٨ - من مؤلفات طه حسين - نهر في افريقيا الجنوبية.
٩ - لجأ الى - يأكل الطعام - للتفسير - نزيل الأثر - مرّنا.
١٠ - وضّحا الأمر - تزجّا بالرمح - من أدوات السفينة - للتمني.
١١ - يجريًا - خدع - نوتة موسيقية - جاع.
١٢ - موضع هبوط مياه الأنهار - ممثل هندي - ابطأت واحتبست.
١٣ - نهر أوروبي - الأثواب البالية - للنهي - صبغ - سخّن الماء.
١٤ - خاطبتم - خنقتم - أكفّهم عن كذا.
١٥ - اقطع الشيء - ممثل ومخرج أمريكي - فقدت أسنانها.
١٦ - سيد القوم - المسمار - شاهدت - قهرا.
١٧ - عطش - يزاولا العمل - نصف يبرع - منزلكم.
١٨ - أداة جزم - تقال على الهاتف - ممثلة مصرية - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
١٩ - ورك - أسقتا - في البيضة - أخبار.
٢٠ - خراب - حفر البئر - اضطرم - أول اللبن في النتاج.
٢١ - من الآلات الموسيقية - جذبتم الشيء بقوة - تمد فلانًا بالمال.
٢٢ - دولة أمريكية - قائد مغولي - كسر الشيء.
٢٣ - علم مؤنث - بحر - ارخبيل بريطاني.
٢٤ - بحر - أصوّت من الألم - ملحمة شهيرة لفرجيل - كرّرا.
٢٥ - أرقت - ولاية أمريكية - ماء عذب - نعم بالأجنبية.

عموديًا:
١ - تهيأ للحملة في الحرب - شاعر لبناني راحل - من مؤلفات الياس ابو شبكة - مدينة فرنسية.
٢ - الطويل - للتعجب - عطف وثنى الشيء - نقيض الحلو - ناسبه الشيء.
٣ - في البيضة - يقاربا - مدينة فرنسية - يسوق الماشية.
٤ - العلو والسمو - مطربة اماراتية - حرف موسيقي - مسابقات.
٥ - نصف تبيع - بعيد - دفعتما بقوة - عواصف بحرية.
٦ - شهر ميلادي - جمال - الموافقة - الجود في العلم - ضمير متصل.
٧ - صبي بالأجنبية - قمة الشيء - مسّ الشيء - مادة سريعة الاشتعال- صنف.
٨ - نصف وليد - ينساب الماء - نهر في بريطانيا - من الأمراض (معكوسة) - بسط الشيء - هواء.
٩ - فيزيائي سويسري راحل - مدينة مغربية - ممثلة مصرية.
١٠ - روائي اسباني راحل له «غلوريا» - نافست - ضروري للحياة.
١١ - حفرت البئر - قتال - تعالج - افرحه - متشابهان.
١٢ - أمضيا الليل في مكان ما - مرافئ - الطعام - أداة جزم - تعرضا عن.
١٣ - ضعفت - مقياس زراعي - مدأ الشيء - يتكلف الشيء على مشقة.
١٤ - نادر بالأجنبية - عين ماء - عشب يابس - المنزل - أسمح لفلاح بفعل الأمر.
١٥ - أرشدوا - يشاتم - القصد - حرف أبجدي مخفف - تذمرتم.
١٦ - عنب أسود - غراب بالأجنبية - السيف - توضحًا الأمر - ورك.
١٧ - انقبضتم واستحييتم (معكوسة) - منعت فلانًا عن كذا - نحصي - يضربن بالعصا - ردّد.
١٨ - أعطت الشيء باليد - ظلم فلانًا - فكّ - فرّت - السيف.
١٩ - والدة - ربوة صخرية في مصر - شاعر مصري راحل.
٢٠ - يعتمدان على - سكنتم بالقرب من منزل فلان - ترجو - الليث.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تقرر أمورًا مصيرية ولكن ستطلب منك بعض التنازلات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التحكم بمزاجك كي لا تتسبب لك بالخلل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تخفي همومك عن الآخرين حفاظًا على راحتهم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ستحصل على عدة مكافآت لقيامك بأعمال قيمة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تؤجل موعدًا يتعلق بفض شراكة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شيء ما يحاك لك في الخفاء.. فدع العفوية وكن جديًا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انتبه من الحوادث، لا تدع الخلافات العائلية تؤثر عليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حظك وافر في مجالات التوظيف، فلا تتردد في تقديم الطلبات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستكسب دعوتك القضائية اذا صمدت وتركت الوقت يأخذ مجراه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تقم بأية خطوة مادية لأنك ستتعرض للخسارة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الفلك يتوقع لك الجدية في العلاقات على الصعيد العاطفي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تقترب كثيرًا من هدفك، قم بقرارات مهمة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيا وحارا وترتفع درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٤٣ * جبال الجليل ٣٢ * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣٣ * السهل الداخلي ٣٤ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٠٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٦٨٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٣٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٤ ش.ج

2 مليون جائزة
تنتظركم على أحرّ من الجمر
في ماكدونالدز

بقي للسحب*
12 جيب سوزوكي
2 في كل أسبوع

أسرعوا للدخول الى السحب الأسبوعي
كبّروا الوجبة اقشطوا الكرت... واربحوا فورا.

كل واحد يربح !

ساعات، كوركينتس، ونظارات شمسية من كوكا كولا حمالات ظهر، ألعاب ووجبات إضافية

SUZUKI



شبكة المطاعم الكبرى في إسرائيل

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٠ تموز ٢٠٠١

لا دين ولا ديانة وانما مؤامرة استيطانية..

• حكومة اسرائيل تتلاعب في مسالة انتخاب البطريرك الارثوذكسي لخلق ظروف تسمح بمواصلة ابرام صفقات لسحب اراض بملكية البطركية لغايات الاستيطان وفصل القدس عن الضفة •

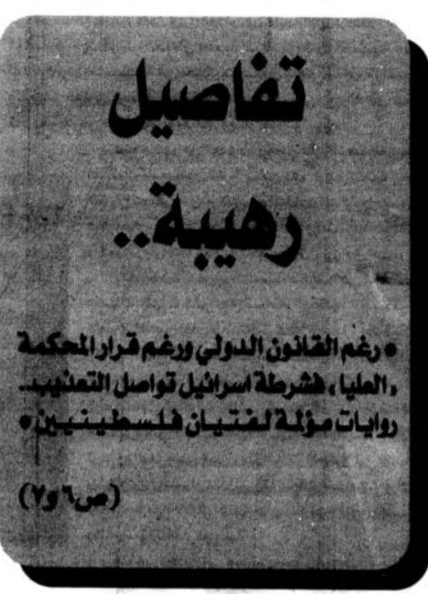
(ص٣، ٤، ٥)



استغلال وملاحقة

• بعد ان جرى تشغيلهم في ابشع الظروف يواجه عشرات آلاف العمال الاردنيين اليوم الملاحقة بذريعة «الامن»... •

(ص٨ و٩)



تفاصيل رهيبة..

• رغم القانون الدولي ورغم قرار المحكمة «العليا» فشرطة اسرائيل تواصل التعذيب.. روايات مؤلمة لفتيان فلسطينيين •

(ص٦ و٧)



الانفجار القادم

• حكومة اليمين المتطرف تضيق الخناق وتقترب من تنفيذ قرارات الهدم والاقتلاع في النقب.. فهل ينفع التحذير؟ •

(ص١٠ و١١)



د. احمد سعد

الطريق الى سلام اسرائيلي - فلسطيني

• بودي في البداية ان اعبّر عن تقديري لعقد هذا اللقاء التشاوري الهام للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. وأهمية عقد هذا المؤتمر تنبع من أمرين أساسيين مرتبطين عضويًا، الأول، أن الشعب العربي الفلسطيني يواجه أخطر عدوان عسكري - دموي وسياسي اسرائيلي مستمر منذ تسعة أشهر يستهدف إملاء حل اسرائيلي ينتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الأساسية التي تقرها الشرعية الدولية. والثاني، الأهمية الكبيرة في تحشيد وتصعيد كفاح المنظمات غير الحكومية في شتى البلدان، وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة لكبح جماح العدوان الاسرائيلي ونصرة الحقوق الشرعية العادلة للشعب الفلسطيني بالتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي ونيل الاستقلال الوطني. والسؤال الذي نطرحه، هل المنظمات غير الحكومية كانت وهي اليوم في نشاطها وتحركها على مستوى متطلبات ردع العدوان الاسرائيلي، الذي يهدد بانفجار مواجهة حربية كارثية قد تشمل المنطقة برمتها؟ هل هي على مستوى الاسهام التضامني الفاعل والمطلوب مع الكفاح العادل لشعب الانتفاضة الفلسطينية؟ نحن نطرح هذا السؤال على ضوء عملية خلط الأوراق التضليلية التي نجحت في تسويقها، الى حد ما، الدعاية الديماغوغية الاسرائيلية والأمريكية وأحدثت بلبلة وتراجع في صفوف العديد من المنظمات غير الحكومية ونشاطها، خلط الأوراق بشكل يضع علامة المساواة بين الجلاد الاسرائيلي والضحية الفلسطينية، وحتى الى درجة إتهام القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني باختيار نهج «العنف» و«الارهاب» وإدارة الظهر للعملية السياسية. ويروجون هذه البضاعة الفاسدة استنادًا الى المزاعم الكاذبة انه في قمة كامب ديفيد الثلاثية التي جمعت الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والاسرائيلي ايهود براك والفلسطيني ياسر عرفات رفض الفلسطينيون مشروعًا للحل السلمي الدائم يعيد للفلسطينيين أكثر من ٩٠٪ من أراضيهم وبعض أجزاء من القدس الشرقية. وهذا محض افتراء، فبالضغط على الرئيس عرفات وغيره من القيادة الفلسطينية حاول التحالف الأمريكي - الاسرائيلي إملاء حل منقوص ينتقص من الثوابت الشرعية الفلسطينية الرئاسية، خاصة من حق السيادة على القدس العربية وضد حق العودة للاجئين الفلسطينيين والسيادة على مصادر المياه وإبقاء كتل استيطانية تحت السيادة السياسية - الاقليمية الاسرائيلية تمزق أوصال الوحدة الاقليمية للأرض الفلسطينية وتحول الدولة الفلسطينية العتيدة الى ما يشبه محمية مربوطة بحبال التبعية الأمنية والاقتصادية لاسرائيل.

ففي قمة كامب ديفيد وقبلها، ومنذ بدء العملية السياسية في مؤتمر مدريد قبل حوالي عشر سنوات وتوقيع اتفاقات اوسلو المرحلية بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف، فإن حكومات اسرائيل المتعاقبة، وبدعم من الموقف الأمريكي المنحاز الى جانبها، ترفض الالتزام والاعتراف باستحقاقات الحل السلمي العادل. ترفض الالتزام بالمبادئ الأساسيين لمؤتمر مدريد للسلام الذي وقعت على وثيقته النهائية، مبدأ الأرض مقابل السلام، الذي يعني زوال الاحتلال الاسرائيلي ودرنه الاستيطاني من جميع الأراضي العربية الفلسطينية والسورية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، ومرجعية قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحل قضايا الصراع في المنطقة، وخاصة قرارات (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤). فباللجوء الى المماطلة والمراوغة لم تلتزم حكومات اسرائيل المتعاقبة حتى بتنفيذ الاتفاقات المرحلية التي وقعت عليها مع الفلسطينيين، وفي وقت كانت تمارس فيه فرض سياسة الأمر الواقع لتغيير الموازنة الجغرافية والديموغرافية للمناطق الفلسطينية من خلال برامج التهويد والاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع والقدس العربية.

برأينا ان العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني منذ ٢٨ ايلول ٢٠٠٠، والمستمر حتى يومنا هذا كان مبيتًا ومخططًا. فزيارة ارئيل شارون الاستفزازية الى الأقصى الشريف كانت عود الثقاب الذي أشعل الاوضاع نارًا، كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، وكانت مبرمجة مع رئيس الحكومة السابق، ايهود براك. فالعدوان المبيت كان يستهدف تحقيق ما فشلوا في تحقيقه على طاولة المفاوضات في قمة كامب ديفيد بقوة الذراع العسكرية وحسم الصراع مع الفلسطينيين عسكريًا لإملاء حل استسلامي منقوص. وفجر الشعب الفلسطيني انتفاضته لمواجهة جرائم الاحتلال المتراكمة، الاستيطان السرطاني، الحالة الاقتصادية المروعة، سد الطريق في وجه الحل العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقه بالدولة والاستقلال والحرية.

وحقيقة هي ايها الزملاء، انه بسبب التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة لم تنه اية حكومة او رئيس وزراء مدة الحكم الدستورية ومنذ توقيع اتفاقات اوسلو في العام ١٩٩٣. وبراك سقط، كما سقط قبله بنيامين نتنياهو على هذه الخلفية ومهد الطريق لوصول جنرال المجازر ارئيل شارون وأسوأ حكومة يمينية عدوانية منذ قيام اسرائيل، وأوسع ائتلاف حكومي يضم في صفوفه مختلف أحزاب اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية والأصولية الدينية اليهودية اليمينية اضافة الى حزب «العمل»، الذي ادعى زعماؤه - بيرس وغيره - أن سبب دخولهم الائتلاف هو العمل لكبح جماح للتطرفين وجعل سياسة الحكومة معتدلة. وعمليا يقوم وزراء حزب «العمل» بدور قذر في الحكومة الحالية، فشمعون بيرس، الحاصل على جائزة نوبل للسلام، ينشط دبلوماسيًا لتجميل صورة ارئيل شارون وتسويقه في الراي العام العالمي انه تغير، وهل يمكن للذئب المفترس ان يتحول الى حمل وديع!

فمنذ قيام حكومة «الوحدة القومية» برئاسة شارون ترتكب جرائم بحق الشعب الفلسطيني والانسانية. فشعب الانتفاضة الأعزل تقريبًا من السلاح يواجه المجازر وآلات الدمار العصرية من صواريخ ودبابات وطائرات امريكية الصنع وحتى أسلحة محرمة دوليا قصفت أعمار اكثر من خمسمائة شهيد فلسطيني اكثر من ثلثهم من الأطفال وعشرات الوف الجرحى. قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين الفاشية حولت المدن والقرى الفلسطينية الى معسكرات اعتقال تخضع للعقوبات الجماعية وللحصار المطبق العسكري والاقتصادي والتجويعي. اضافة الى عمليات تجريف الأرض الزراعية وقلع كروم الزيتون والبساتين.

تسعة أشهر من العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني قد اثبت للمجرمين انه لا يمكن دفن ارادة شعب وحسم الصراع عسكريًا، وانه لا بديل للمفاوضات والحل السياسي. فالقضية سياسية تتعلق بالاحتلال واغتصاب حق الغير وأهمية زوال هذا الغبن وإعطاء كل ذي حق حقه.

والصمود الأسطوري لشعب الانتفاضة في وجه العدوان وتمسك القيادة الشرعية، السلطة الوطنية الفلسطينية بثوابت الحقوق الشرعية وبخيار السلام العادل، جعلا حكومة الكوارث الشارونية وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية التفتيش عن حلول سياسية لدفن الانتفاضة دون مكسب سياسي. فرغم اعلان حكومة شارون الموافقة على توصيات لجنة ميتشيل، التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية، إلا انها تراوغ وتعمل على فصل التوصيات الأمنية عن السياسية بهدف عدم الالتزام بتنفيذ التوصيات السياسية وخاصة تجميد جميع أشكال الاستيطان بما فيه النمو الطبيعي وتنفيذ الاتفاقات المرحلية..

اننا في بلادنا، في اسرائيل، حذرنا ونحذر من المخاطر الجدية التي تنطوي عليها سياسة شارون المعادية لأية تسوية عادلة والتي قد تدفع المنطقة الى حرب شاملة. ودخول حزب «العمل» الى الائتلاف الحكومي قد اضعف قوى المعارضة ونشاط قوى السلام من اليسار الصهيوني في مواجهة السياسة المغامرة لقوى اليمين، هذا إضافة الى انضمام بعض قوى اليسار الصهيونية الى ساحة التضليل واتهام الفلسطينيين بالعنف والارهاب، خاصة بعد تنفيذ بعض العمليات الفلسطينية في المدن الاسرائيلية ووقوع ضحايا من الناس الأبرياء، هذه العمليات التي دناها كما ادنا قتل الأبرياء الفلسطينيين، والتي يتحمل مسؤولية اراقة هذه الدماء هو الاحتلال وجرائمه.

في نهاية المطاف وفي خضم تصعيد العدوان العدوان والتحريض على الشعب الفلسطيني يتجه المجتمع الاسرائيلي أكثر نحو اليمين، وبدأت الفاشية العنصرية تشحذ أنيابها لافتراس الاصول الدمقراطية المعمول بها. وبدأت بغرز انيابها في الهجوم على الأقلية القومية العربية الفلسطينية، القوة الدمقراطية في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة التامة. وتنتهج سياسة العمل لإخراج هذه الأقلية من إطار الشرعية السياسية والتحريض عليها وكأنها «الطابور الخامس» في اسرائيل. فعندما استعملت حق المواطنة بممارسة حقها الدمقراطي في التعبير عن احتجاجها ضد المجازر التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبها الفلسطيني عاملت أذرع السلطة القمعية مظاهرات الجماهير العربية في اسرائيل بلغة الرصاص والموت وقتلت بدم بارد ١٣ مواطنًا عربيا وجرحت المئات. ومن يبدأ بالعرب لا يتوقف بل تمتد انيابه السامة لتطال القوى الدمقراطية اليهودية، وهذا ما يحصل بتهديد الفاشيين ضد انصار السلام من اليهود، وحتى تهديد الوزير السابق يوسي بيلين لأنه يحذر من مخاطر سياسة حكومة شارون.

ان مواصلة العدوان ومخاطر الفاشية وانفضاح سياسة شارون المعادية للسلام والتي قد تودي الى التهلكة ساعدت في إزالة الغشاوة عن أعين العديد من قوى السلام اليهودية التي كانت تلتزم الرصيف وعلى هامش الأحداث. فإضافة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومساعيها لتحشيد مختلف القوى اليهودية والعربية لوقف نزيف دم الصراع ومن اجل السلام العادل ومناصرة الحق الفلسطيني المشروع، تنشط اليوم العديد من التنظيمات والتحالفات ضد جرائم حكومة شارون وفي معركة التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، مثل حركة «تعايش» اليهودية - العربية و«كتلة السلام» وائتلاف مجموعة من حركات النساء اليهوديات والعربيات. ونحن نسعى لتوحيد جميع هذه القوى وغيرها في معترك الكفاح المشترك من اجل السلام العادل.

اننا نقترح على المؤتمرين ما يلي:

• أولاً، تصعيد الكفاح لرفع الحصار العسكري والحصار التجويعي عن المناطق الفلسطينية ومدنها وقراها والضغط على حكومات بلدانها ولتوفير قوات حماية دولية ومراقبين دوليين لحماية الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال وعصابات مستوطنيه وحتى التسوية الدائمة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وللاشراف على تنفيذ الاتفاقات المبرمة.

• ثانيًا، ان لا طريق لضمان الاستقرار والأمن في المنطقة الا طريق السلام العادل الذي مضمونه انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية الفلسطينية منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

• ثالثًا، تقديم الدعم المعنوي والمادي للشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية.

• رابعًا، تنظيم لقاءات ونشاطات مناطقية، مثلا يوم للتضامن مع الشعب الفلسطيني في جميع البلدان الأوروبية، واخر في بلدان قارة واخرى، يجري خلاله مظاهرات ودعاية اعلامية لنشر عدالة القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني بالاستقلال الوطني.

• خامسًا، التنسيق بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية للقيام بنشاطات مشتركة ضد الاحتلال والاستيطان ومن أجل زوالهما.

واخيرًا نشكر المضيفين الاسبان على استضافة هذا المؤتمر وعلى حسن الاستقبال.

• هذه المداخلة قدمها د. أحمد سعد أمام مؤتمر المنظمات غير الحكومية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف يوم ١٨/٧ في العاصمة الاسبانية مدريد.



مواجهة - مسلحون وعزل



• ما كانت اسرائيل تتجرأ على حياكة المؤامرة لولا معرفتها بان الطرف المقابل، البطريركية الارثوذكسية، على استعداد للتفريط باملاك الطائفة لمصالح استيطانية• الفساد في الرئاسة الروحية آخذ بالاستفحال• السلطات المدنية في الاردن وفلسطين لا تأخذ دورها الطبيعي.. اما اصحاب الشأن من العرب فينتظرون الفرج ربما من الفضاء الخارجي• دوافع وخبايا مسألة انتخاب البطريرك الارثوذكسي الجديد في القدس•

برهوم جرايسي

مقدمة خارجة عن المألوف

امر رئيس حكومة اسرائيل، «كلي الوقار»، اريئيل شارون بتنظيف مكتبه وبيته من كل طعام الزفر، من لحوم ومنتوجات البان، تمهيدا لقيامه بالصيام المسيحي الارثوذكسي الكبير، وهذا بعد ان قام بفترة تنسك في مغر صحراء يهودا بين الرهبان هناك.

وزير خارجية دولة اسرائيل شمعون بيرس خرج لتوه من جرن المعمودية، ربما الجديد الفخم في الناصرة (٥ آلاف دولار لزيادة الايمان!!)، فقد اصبح ارثوذكسيا كثيرا.

وزير الاديان، زلمة «شاس» طلق رئيسه الروحي عوفاديا يوسيف، وطلق كل الانتفاعات المالية السخية من حزب «شاس» الديني ليتخذ المسيحية دينا والارثوذكسية مذهبا.

وزراء اسرائيل عن بكرة ابيهم طافوا بين الاديرة والمقدسات الدينية، طبعا المسيحية، لكي يتباركوا ويباركوا.

كيف لا وحكومة اسرائيل قررت للبطريركية الارثوذكسية في القدس من هم المطارنة الذين يستحقون ان يكون احدهم رئيسا روحانيا للطائفة المسيحية الارثوذكسية في اسرائيل وفلسطين والاردن، وقررت ان خمسة مرشحين لا يحق لهم ان يكونوا مطارنة للمنصب البطريركي.. لماذا؟... سنأتي على ذلك لاحقا.

خلفية الموضوع

في شهر كانون الاول الماضي، توفي البطريرك الارثوذكسي في القدس ذيوذوروس الاول بعد اقل من عشرين عاما، قضاها على الكرسي البطريركي، في فترة وصفت بانها اكثر فترة تم فيها التفريط باملاك الطائفة، اذ تم بيع مساحات، لا يمكن حصرها، من الاراضي وتقدر بآلاف الدونمات، ان لم تكن عشرات آلاف الدونمات، تحت غطاء التأجير لسنوات طويلة، من ٤٩ و٩٩ سنة الى ٩٩٩ سنة، بمعظمها الساحق لاهداف استيطانية خاصة في الضفة الغربية المحتلة وبالاساس في محيط القدس وبيت لحم، هذا اذا لم يكن ايضا في محيط مدينة اريحا، ناهيك عن ابرام صفقات اخرى لجهات يهودية في داخل اسرائيل، باستثناء صفقة واحدة، ويتيمة، تمت مع عرب على بضع مئات الدونمات داخل مدينة الناصرة.

وطوال تلك الفترة عمل الى جانب البطريرك المدير العام للبطريركية المطران تيموثي، والذي شارك ووقع على العديد من صفقات بيع الاراضي، وهو الان مرشح لمنصب البطريرك، والذي تم ببالغ العجب شطب اسمه من قبل حكومة اسرائيل.

خلال هذه الفترة صدرت العديد من الشائعات، التي ظهرت الكثير من الدلائل والاثباتات، التي تخرجها من دائرة كونها مجرد اشاعة، واصبحت اقرب الى حقائق، حول كيفية ادارة شؤون البطريركية وما يدور في داخلها من صراعات على مختلف المستويات، وتعدد الاسباب.

وهنا ربما علينا الاشارة الى اننا لا نتدخل بالشؤون الداخلية لاي دين او طائفة كانت، ولكن الامر في هذه الحالة تعدى عن كونه مسالة دينية بحتة، بل هي مسالة سياسية بالغة الخطورة تلعب فيها اياد سوداء، وما يتم من صفقات اراض انما يساهم في تعقيد المستقبل في كل ما يتعلق بحل القضية الفلسطينية، حلا عادلا مبنيا على اساس دولتين لشعبين والقدس بشطريها عاصمتين للدولتين.

ان معظم صفقات الاراضي التي دأبت اسرائيل على ابرامها تتركز في داخل القدس ومحيطها، فهناك معلومة غير مؤكدة تماما، تقول ان ٤٠٪ من منطقة نفوذ القدس حتى العام ١٩٤٨ كانت تعتبر املاكا تابعة للبطريركية الارثوذكسية، وهي ما تعرف باسم اراض وقفية، من المفترض ان تعود لخدمة الناس.

ومعظم هذه الاراضي اصبحت بملكية هذه المؤسسة الدينية من عدة مصادر، منها الشراء المباشر، ومنها هبة من الناس، ومنها، ايضا، وهو الاخطر ان اصحاب الاراضي، خاصة الملاكين الصغار الضعفاء كانوا في مراحل معينة في التاريخ الحديث، يسجلون اراضيهم باسم الكنيسة لمنع مصادرتها من قبل السلطات، او لحماية انفسهم من الضرائب الباهظة التي كانت تفرض عليهم، كوسيلة لاجبارهم على التخلي عن اراضيهم لصالح السلطات.

واليوم في القدس، هناك العديد من الاحياء، بالاساس اليهودية، والمباني الحكومية الاسرائيلية القائمة على اراض «مستأجرة» من البطريركية لفترات طويلة الامد، منها الكنيس اليهودي الاكبر ومنزلا رئيس الحكومة ورئيس

◀

الدولة، وغيرها.

المخطط الاسرائيلي في القدس

في منتصف التسعينات وخاصة بعد اوسلو، ومع اقتراب التفاوض حول مستقبل القدس، استشرست حكومات اسرائيل من رابين وبيرس وحتى نتنياهو وبراك وشارون، بهدف فرض حقائق على الارض، ليس في القدس الشرقية فحسب، بل بشكل اكبر في محيط القدس، والمخطط الاكبر هو سلخ القدس عن الضفة الغربية من خلال تواصل اسكاني كبير يلتف حول القدس، خاصة في مناطق التماس مع الضفة الغربية، وكذلك استمرار التواصل الاستيطاني اكثر ما يمكن من القدس وحتى أريحا لقطع الضفة الى قسمين، ولهذا كان على اسرائيل الحصول على الاراضي التي يحتاجها هذا المخطط.

وقامت اسرائيل بمصادرة اراض عربية بمساحات شاسعة، ولكنها تعاملت مع الاراضي التابعة للبطريركية بشكل آخر، فقد نجحت، بكل هدوء وبساطة في ابرام صفقات بيع، تحت غطاء التاجير لآلاف الدونمات من الاراضي خاصة في المنطقة ما بين القدس وبيت لحم، وعلى رأس ذلك في منطقة جبل ابوغنيم، والمنطقة المجاورة لها، والتي تسمى منطقة دير مار الياس، على اسم الدير في المنطقة، ولم تبذل اسرائيل اي جهد خارق في هذا المجال، فقد كان صدر البطريركية، وجيوب القائمين عليها اكثر رحابة وسخاء مما يتصوره البعض.

وكما هو معروف فان قسما جديا من مستوطنة «هار حوما»، المبنية على جبل ابو غنيم الفلسطيني قائمة على اراضٍ بملكية البطركية الارثوذكسية. حتى انه هناك معلومات، غير مؤكدة تماما، تقول انه لولا الاراضي التي تم شراؤها من البطريركية لكانت مسالة الوصول الى المستوطنة عبر شارع منظم اكثر تعقيدا.

واليوم تسعى اسرائيل لاستكمال المشروع، خاصة وانه بنظرها، الساعة الرملية للمفاوضات، ان لم يكسرها شارون، قد قربت على الانتهاء، ولهذا الغرض تريد اسرائيل استمرار سحب الاراضي، بالاساس من نفس المصدر، اذ تقول معلومات صحفية انه ما زال بحوزة البطريركية حوالي ١٨ الف دونم، تمتد من دير ما الياس، وبشكل التفافي وصولا الى بيت شيمش، ومن غير المعروف اذا كانت متواصلة او متقطعة. ولهذا فان تدخل اسرائيل في مسالة انتخاب البطريرك بهذا الشكل غير المسبوق تقف من ورائه هذه النوايا وهذه الاسباب، ولهذا فهي تريد خلق اسهل ما يمكن من الظروف لكي يستمر الوضع القائم.

شهر العسل شهد بعض المرارة

شهدت الفترة الاخيرة من حياة البطريرك الراحل ذيوذوروس الاول، بعض التوترات في ما يتعلق بالعلاقة بينه وبين اسرائيل، ومن الاسباب التي استطعنا معرفتها هو الكشف عن مؤامرة ابتزاز خطيرة، ومحاولة تزوير تتعلق بنقل ملكية اراض في داخل القدس، تم تاجيرها قبل سنوات الى ما يسمى بـ «دائرة اراضي اسرائيل»، لمدة ٤٩ عاما او ٩٩ عاما.

وقد ارادت الدائرة تمديد التاجير الى الف سنة، او من اجل الدقة الى ٩٩٩ سنة، والصفقة كانت مرتبطة بملايين الدولارات، وتبين ان توقيع البطريرك على الصفقة كان مزورا، وانه لم يتلق اي مبلغ لقاء ذلك وهناك محاكم حول الموضوع لا نعلم ان انتهت وتوصلت الى نتيجة، الا ان هناك قرارا اوليا يقر بمسالة



رئيس بلدية القدس الغربية اولمرت وما يسمى بوزير القدس سويسا في جبل ابو غنيم- معظم الاراضي كانت تابعة للبطركية !

تزوير التوقيع.

وقد ادت هذه القضية بشكل خاص الى توتر العلاقات، ونذكر جيدا انه حين ساءت العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية، هدد البطريرك الراحل والبطريركية بالتوجه الى السلطة الفلسطينية، وتحسين العلاقات معها، بمعنى ابرام صفقات مع للفلسطينيين، اي بمعنى ان مثل هذا الامر يعتبر تهديدا، اذ ان «الطبيعي» للبطريرك هو علاقات جيدة فقط مع اسرائيل.

وهناك معلومات ان هذا الخلاف اعاق ابرام صفقات جديدة في مسالة الاراضي، ويقال انه حتى السكرتير العام للبطريركية المطران تيموثي امتنع في الاونة الاخيرة عن مواصلة شهر العسل مع اسرائيل، ورفض المساعدة في ابرام اتفاقيات جديدة، وتقول مصادر لـ «الاتحاد» انه من الممكن ان يكون هذا الامر وراء شطب اسرائيل اسمه، بعد «الخدمات الجليلة» التي قدمها في هذا الشان.

الا ان مصدرا آخر رفيع المستوى، في محيط البطريركية، قال ان عدم موافقة المطران تيموثي على ابرام صفقات، يعود لطموحه باحتلال منصب البطريرك، وحين رأى ان ايام البطريرك قاربت على الانتهاء وانه يحتضر، اختار تجميد هذا النهج، لكي لا يزيد حلقة المعارضة له، خاصة وانه اصبح يعلم ان في انتظاره مرشح قوي قادم من اثينا هو المطران ايرينيوس، ممثل البطريركية المقدسية في اثينا.

اسرائيل والترشيحات والتشطيبات

بعد ايام من وفاة البطريرك بدات تطفو على السطح اسماء مرشحين، وبلغ عدد المرشحين في نهاية الامر ١٥ مرشحا، والمسار الطبيعي كان يوجب ان يتم انتهاء انتخاب البطريرك الجديد مع انتهاء فترة الحداد الرسمية، ٤٠ يوما، على رحيل البطريرك، ولكن تنقضي في هذه الايام ثمانية اشهر ولم يتم اي شيء في هذا المجال، فقد بدأ الامر بخلافات داخلية حادة، نظرا لكثرة المرشحين، ثم انتقل الامر الى تعقيدات في السلطات المدنية.

وقبل الحديث عن هذا من الممكن القاء بعض الملاحظات على هذه الترشيحات، فبعد وفاة البطريرك انتخب لمنصب قائم مقام البطريرك، رئيس المحكمة الكنسية الارثوذكسية المطران كورنيليوس، وقالت مصادر لـ «الاتحاد» في حينه ان هذا التعيين كان الاكثر توفيقا بين الاطراف المتناحرة، لانه ليس بنية هذا المطران الترشح، الا ان النية ظهرت مغايرة في ما بعد.

كذلك رأينا ترشيح المطران تيموثي، السابق ذكره، ومنافسه الاكبر، والاوفر حظا في تبوء المنصب، وهو المطران ايرينيوس، المدعوم من رئيس اساقفة اليونان خريستوذولوس، الذي يرفض بشدة تولي المطران تيموثي منصب البطريرك، لاسباب عديدة. ويذكر هنا ان المطران الاخير واجه حملة شديدة في الصحافة اليونانية، وبضمنها نشر صور فاضحة، وقضايا اخلاقية، واعلن هذا المطران انه سيرفع دعوى قذف وتشهير ضد وسائل الاعلام هذه.

ويختفي، تقريبا، من القائمة المرشحون العرب، باستثناء نائب مطران العاصمة الاردنية عمان، المطران سلفستروس الفار، وهو فلسطيني حاصل على الجنسية اليونانية، وقد شطبت اسرائيل اسمه من قائمة المرشحين مع ان فرص نجاحه معدومة كليا اصلاً.

ويذكر ان العرب مستبعدين كليا عن درجات الكهنوت العليا بسبب السيطرة اليونانية احادية القومية، والتي تدعمها فرامانات عثمانية قديمة، تحولت الى قوانين خلال فترتي الانتداب واسرائيل.

بدايةً استغرقت مصادقة الاردن على القائمة فترة معينة، وقد ارسلت موافقتها الكاملة على كل الترشيحات، وارفقت المصادقة بمنح الجنسية الاردنية لجميع المرشحين، كما ينص عليه القانون الاردني المتعلق بانتخاب البطريرك الارثوذكسي، الذي ينص على ان المرشح يجب ان يكون اردنيا، ومن اجل هذا الغرض تصدر الاردن جنسيات صورية للمرشحين.

اما السلطة الفلسطينية فكانت موافقتها سريعة وبدون اي عوائق، من منطلق عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقد وصلت قائمة المرشحين الى مكتب رئيس حكومة اسرائيل في شهر شباط الماضي، واستغرق الامر لديها خمسة اشهر، ولكن هذه الفترة لم تهمل فيها اسرائيل هذا الملف الساخن من طرفها، فقد عملت فيه «بجهد» مكثف، بداية في محاولة ابتزاز مرشحين، واقناع مرشحين بالتنازل لصالح مرشحين آخرين ومقايضة مرشحين حول الثمن الذي من الممكن ان يدفعوه مقابل مساعدة اسرائيل على انتخابهم.

وعلى ما يبدو ان «ثمرة» هذه التحركات، وهي ثمرة فاسدة على شكل مقدمتها، حكومة اسرائيل، كانت شطب خمسة اسماء مرشحين وهو امر غير مسبوق، على الاقل منذ بدايات القرن الماضي، والذي يلفت النظر ان اسرائيل قصدت شطب اسماء اقوى المرشحين، وعلى رأسهم المطران ايرينيوس، الذي يلقى اكبر التفاف حوله في هذه «المعركة الانتخابية».

اكثر من يد تصافح اسرائيل

هناك معلومات ان اسرائيل قامت بفعلتها بعلم السلطات اليونانية، التي كان همها شطب اسم المرشح تيموثي، ولم يكن يهمها شان المطران ايرينيوس، وذلك لانه مرشح رئيس اساقفة اليونان خريستوذولوس، الذي يدور بينه وبين السلطات اليونانية خلاف شديد، حول مسالة تسجيل اسم الطائفة الدينية في الهوية اليونانية، وايضا خلافات سياسية تتعلق بالمسالة اليوغوسلافية.

من جهة اخرى فان اسرائيل اما تريد «معاقبة المطران تيموثي الذي لم يستمر بنهجه، او انها تريد تحقيق شهرة له، اذ تقوم لاحقا بالتراجع عن شطب اسمه، ولكن ما يهمها هو شطب اسم ايرينيوس الذي تتهمه اسرائيل بانه كانت له علاقات قوية مع منظمة التحرير الفلسطينية، وحتى انها تقول انه جند لها التبرعات. وتهمة كهذه يذكرها البعض حين كان الحديث عن ترشيح المطران بطرس معلم لتولي منصب مطران الجليل لطائفة الكاثوليك.

وقد نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، وعلى لسان المطران كورنيليوس،





بلدوزرات الاستيطان تنهش الارض لقطع التواصل الجغرافي الفلسطيني

بحسب مصادر مقربة منه، ان النظام «الاردني» قرر عدم التدخل في القرار الاسرائيلي، وعليه فان وفدا من ثلاثة مطارنة سيتوجه الى عمان لمفاوضة الحكومة الاردنية.

ومن غير المعروف دوافع القرار الادرني، ولكن على مايبدو فان هذا التواطؤ، ان كان حقا، سيكون احد بنود صفقات تدور بين البلدين!!.

من جهة اخرى تجري مفاوضات سرية مع الحكومة الاسرائيلية لكي تتراجع عن قرارها، الا ان اسرائيل لن تتراجع عن اي قرار الا اذا قبضت الثمن، خاصة وان السبب الذي وضعته اسرائيل يجعل من الصعب عليها ان تتراجع، وهو السبب الامني، بمعنى ان اسرائيل تدعي ان اسبابا امنية تقف وراء قرارها.

وحتى الان، على ما يبدو، اننا سنحتاج لاكثر من مئة عام من التفكير، لنحلل كيف يمكن المكن ان يشكل رجال دين يونانين، مقيمون في اسرائيل ويتجولون فيها بحرية ويتنقلون عبر مطاراتها وحدودها، يتحولون فجاة وبين لحظة ولحظة الى خطر امني، وما زالوا طليقين، الا ان «التفتيشات الامنية» التي «قمنا بها»!!! في البطريركية لم تكشف لنا عن مخزن اسلحة يهدد القوة الخامسة عسكريا في العالم!!!

وهذا ما يثبت ان المؤامرة الاسرائيلية لا علاقة لها بالامن او باي أمر آخر سوى من يدفع اكثر، ومن يعد بالتفريط بالاراضي والاملاك أكثر.

المعركة تحتد داخل البطريركية

لقد ادى القرار الاسرائيلي الى حدوث نزاع مرير داخل البطريركية، وكان هذا ما ينقص بطريركية تعيش دائما بحالة نزاعات داخلية.

ويصر القائم مقام البطريرك، المطران كورنيليوس، على ان تتصرف البطريركية، كالولد المهذب والاديب والشاطر، وتلتزم بقرار «السيدة» اسرائيل وان تجري الانتخابات بين المرشحين العشرة، وهو احدهم، ويحظى هذا المطران بتاييد ٤ مطارنه وهو خامسهم في داخل المجمع المقدس، اما الاعضاء الـ ١٢ الباقين وهم مؤيدو المطارنين ايرينيوس وتيموثي فيطالبون بتجاهل القرار الاسرائيلي واجراء الانتخابات بين المرشحين الـ ١٥، وهم يقولون ان قرار الحكومة الاسرائيلية يتعارض مع القانون الاردني الذي تبنته البطريركية في العام ١٩٥٨.

وقد علمت «الاتحاد» ان اجتماع «المجمع المقدس» الاخير الذي جرى يوم الاثنين الماضي، كان صاخبا جدا، ووصل في مرحلة معينة الى درجة الصراخ، الامر الذي استدعى كورنيليوس الى ان يطلب «عدم تسريب» اي معلومات عن الاجتماع للصحافة، وما نشر في «الاتحاد» كان خاصا جدا.

وفي ذلك الاجتماع اعلن كورنيليوس بحماس عن قرار الحكومة الاردنية بعدم الاعتراض على القرار الاسرائيلي.

ولم تتأخر الاتهامات ضد كورنيليوس، اذ اتهمه بعض المطارنة بأنه ابرم صفقة خطيرة مع اسرائيل لتفسح المجال له للوصول الى المنصب البطريركي بشكل دائم، وحينها ستلقى اسرائيل ما ترضاه.

وقد قرر المجمع الاجتماع مجددا بعد اسبوعين، لاستكمال البحث الذي قد لا ينتهي خلال اشهر، وهذا الامر ليس سابقة من حيث بقاء البطريركية بدون بطريرك، فقد سبق انتخاب البطريرك قبل الاخير بنذكتوس، في الخمسينات، ان كانت البطريركية عامين بدون بطريرك، بسبب الخلافات الداخلية.

قد اصدر مكتب السكرتير العام للبطريركية، هذا الاسبوع، بيانا يتهم اسرائيل فيه بانها تضغط على البطريركية لتغير موقفها في ما يتعلق بمكانة القدس القديمة، وعودتها للفلسطينيين، من باب الاعتدال، لا نستطيع الاستخفاف بهذا الامر، ولكن لو انه كانت في اسرائيل حكومة اخرى، وليست برئاسة شارون، لكنا آمنا اكثر بان اسرائيل اخذت هذا الامر بالحسبان لدى اتخاذ قرارها.

عرب يوك

ليس فقط ان رجال الدين اليونان يسلبون حق اصحاب البلاد الشرعيين، العرب المسيحيين في رعاية شؤونهم استنادا لفرامانات وقوانين بغضية، الا ان العرب في بلادنا لا يتحركون بالقدر المطلوب منهم، ففي البلاد يوجد مؤتمر ارثوذكسي، ربك وحده يعلم كيف يتبلور وكيف يلتئم، ونحن بحاجة لقارئة فنجان لتحدثنا عما يفعله.

وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية لهذا المؤتمر في الاونة الاخيرة بهدف اتخاذ قرار للتوجه الى المحكمة لاصدار امر احترازي يقضي باشراك العلمانيين، وفي هذه الحالة العرب، في انتخاب البطريرك. وقد تطاحنت اللجنة في ما بينها عندما اتضح ان «احد اعضاء» اللجنة الذي يمثل اكبر تجمع للطائفة في البلاد، تراجع عن موافقته للتوجه الى المحكمة.... لاسباب غير واضحة تماما... هناك من يقول ان المخفي اعظم، الا ان هذا المخفي ليس مخفيا بالضبط

في احد المرات شهدنا هبة من بعض «المتحمسين» على غفلة، ضد صفقة الاراض الوحيدة واليتيمة التي تمت مع عرب، فقفوا ضدها «وطنيا».. يا للروعة، وسكتوا سكوتا رهيبا حين تم تاجير بقية الاراض المذكورة لمصنع السيارات العسكرية على الحدود بين الناصرة ونتسيرت عليليت، وايضا، «وطنيا»... يا للروعة!

وفجاة راينا احد «المتحمسين» ينتقل الى الطرف الاخر ويعمل كممثل للبطريركية في صفقات اراضي لجهات يهودية واستيطانية، ولا مجال هنا للتوسع، الا ان هذا الملف مفتوح... مفتوح على الاخر!

من ناحية التوجه الجماهيري فان المسالة مرتبطة بتعاون وثيق بين اتباع الطائفة في البلاد وفلسطين والاردن.

ولكن هذه المسالة، كما نؤكد عليه دائما، ليست طائفية وانما مسالة سياسية من الدرجة الاولى، ويجب ان تلقى اهتماما فلسطينيا من الدرجة الاولى، ويجب القيام بتحركات على المستوى الشعبي الواسع للتصدي للمحاولات الاسرائيلية، باستغلال املاك وقفية لتنفيذ مخطط استعماري خطير يتعلق بالقدس، قد يشكل عائقا خطيرا، الى جانب عوائق خطيرة اخرى، امام فرص الحل السلمي في المستقبل، وهذا ما سيبقي حمام الدم دائرا في المنطقة كما ترغب به اسرائيل.

■



• محطة الشرطة هذه فيها من المحققين ما يكفي لجعل المحكمة العليا وقراراتها اشبه بممسحة.. فهم يدوسون كل القرارات بمنع التعذيب.. ومارسوا صنوفها السادية على فتيان فلسطينيين قاصرين.. ولكن حين تم التوجه الى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة جاء الجواب انه «ليس في هذا ما يهم الجمهور»! •

بلال ظاهر

• موظف الجمهور الذي يرتكب احدى المخالفات المفصلة فيما يلي - عقابه ثلاث سنوات سجن:

١. حين يستخدم، او يأمر باستخدام، القوة او العنف ضد انسان من اجل ابتزاز، اعتراف منه بمخالفة او معلومات تتعلق بمخالفة.

٢. حين يهدد انسان، او يأمر بتهديده، بمس جسده او باملاكه، بانسان آخر لديه شأن به، من اجل انتزاع اعتراف بمخالفة او معلومات تتعلق بمخالفة.

هذا هو نص البند (٢٧٧) من قانون العقوبات الاسرائيلي. ومن ناحية ثانية، فإن الحظر المفروض على التعذيب في القانون الدولي هو حظر مطلق، ومهما كانت الظروف. كذلك لا يمكن لحالة طوارئ ان تبرر خرق هذا الحظر و«لا يمكن التمسك بظروف شاذة ايا كانت، في حالة حرب او تهديد بالحرب، عدم استقرار سياسي داخلي او اي وضع طوارئ آخر، كتبرير للتعذيب».

في شهر ايلول ١٩٩٩ اقرت المحكمة العليا بأنه لا صلاحية لدى «الشاباك» باستخدام «وسائل جسدية» خلال التحقيق مع فلسطينيين. وبسبب عدم وجود مكانة خاصة لمحققي «الشاباك» في القانون، اكدت المحكمة العليا، فان «القانون الساري على محققي الشاباك، لاغراض التحقيق، هو القانون الساري على افراد الشرطة». وقد انطلق القضاة في قرارهم هذا من الحظر المفروض على افرادالشرطة باستخدام «وسائل جسدية» خلال التحقيقات. واكد قرار المحكمة العليا على انه «اذا نوى محقق استخدام وسائل كهذه او انه يستخدمها عمليا، فانه يكون قد تخطى صلاحياته».

اضافة الى ذلك هناك العديد من البنود في قانون العقوبات التي تمنع التعذيب واستخدام القوة تجاه المحقق معهم. ومن بين هذه البنود، بنود غايتها حماية عديمي الحيلة.

ورغم وجود كم غير قليل من القوانين في اسرائيل ومن القوانين الدولية، التي غايتها منع التعذيب وعدم استخدام العنف، الا انها تبقى، فعليا، مخزنة على رفوف المستشارين القضائيين في المؤسسات المختلفة لدولة اسرائيل، وقد ملأها الغبار، الامر الذي يشجع محققي «الشاباك» على خرق هذه القوانين، التي بقيت بفعل الممارسات في اقبية «الشاباك» مجرد حبر على ورق، في «دولة القانون» الوحيدة في الشرق الاوسط..!

ففي الاسابيع الاخيرة جمع محققو «بتسيلم» شهادات من فلسطينيين، بينهم قاصرون، اعتقلتهم قوات الاحتلال بين الاشهر تشرين الاول ٢٠٠٠ وكانون الثاني ٢٠٠١، واقتادتهم الى مركز الشرطة في تجمع المستوطنات المسمى «غوش عتصيون»، وهي منطقة فلسطينية محتلة تقع بين بيت لحم والخليل. وبعد تحقيق قصير معهم تمت محاكمتهم وادانتهم، بعد انتزاع اعترافات منهم بقوة «دولة القانون» واساليب الغاب الحيوانية التي تستخدمها.

ويتبين من الشهادات بأن القاصرين الفلسطينيين اعتقلوا في منازلهم خلال ساعات الليل المتأخرة على ايدي جنودالاحتلال، الذين كان بعضهم ملثمين وبعضهم بوجوه لطخت باللون الاسود. وقد رافق بعض عمليات الاعتقال تهديدات وعنف شرس تجاه المعتقلين وعائلاتهم، كذلك كسرت قوات الامن اثاثا في المنازل. وفي معظم الحالات تعرض المعتقلون للضرب من قبل قوات الاحتلال في الطريق الى مركز الشرطة، وهنا في مركز شرطة «غوش عتصيون»، حقق افراد الشرطة مع المعتقلين مستخدمين التعذيب القاسي في محاولة لفرض الاعتراف عليهم وكأنهم قاموا بمخالفات، او لتزويد المحققين بمعلومات عن اشخاص آخرين.

وتبين الشهادات ان ثمة اساليب تعذيب تكررت لدى التحقيق مع المعتقلين، ومنها الضرب المبرح ورش الماء البارد (جرت الاعتقالات في فصل الشتاء) وادخال الرأس في المرحاض وتهديدات وشتائم.

ويبدو ان القيمين على المجالات المختلفة لا يقومون بواجبهم ابدًا فيما يتعلق بالانسان الفلسطيني. فبينما يخرق المستشار القضائي للمؤسسات «الامنية» الاسرائيلية والمحققون القانون ويستخدمون العنف والابتزاز مع المعتقلين، نجد الاطباء ايضا متورطين! وهذا الجريمة اكبر وابشع. فبعد التعذيب يؤخذ المعتقلون الى فحص طبي ويجريه الطبيب الذي يختارونه بصورة سطحية، ويكون في معظم الحالات بنظرة خاطفة، ويوقع بعدها على نموذج يؤكد ان المعتقل يتمتع بتمام الصحة. وفي بعض الاحيان يؤخذ المعتقلون الى الطبيب وايديهم مكبلة وعيونهم معصوبة، ويتلقون مجرد علاج بسيط ثم يعيدونهم الى التحقيق.

• التعذيب من اجل انتزاع اعتراف

يبرز من الشهادات التي ادلى بها قاصرون، بعد الافراج عنهم، ان هدف المحققين في شرطة «غوش عتصيون» من تنكيلهم بالقاصرين هو انتزاع اعترافاتهم عن مخالفات مزعومة او تزويد المحققين باسماء اشخاص «يعتقد المحققون بانهم شركاء في تنفيذ المخالفات».

يقول محمود نعيم عبد القادر حمامرة (١٦ عاما) من قرية حوسان، قضاء بيت لحم، الذي اعتقل عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل: «احضروني الى غرفة التحقيق، وقال لي المحقق بأن اعترف بأني قذفت الحجارة. ثم خرج من الغرفة، وعاد بعد دقائق معدودة وقال لي «كان لديك الوقت لتفكر، هل ستعترف؟» فقلت له بانه ليس لدي ما اعترف به. عندها استدعى المحقق رجلين بطحاني ارضا. احدهم داس علي بقوة والثاني ضربني بقوة على كل انحاء جسدي. لقد ضربوني طوال ساعتي التحقيق. ثم امسك المحقق شيئا وقال لي «هذا قرآن، اذا اقسمت عليه بأنك لم تقذف حجارة سادعك تذهب». وقرب هذا الشيء الى انفي وشممت رائحته فايقنت انه قطعة صابون فاقسمت عليها باني لم اقذف حجارة. وقال لي المحقق بأن اعترف مرة اخرى، وعندما رفضت استدعي ثانية الرجلان واخذا يضربانني بالعصي في كل انحاء جسدي طوال ساعة، ورفسني احدهم في صدري وآلمني ذلك كثيرا، فاستلقيت على الارض وبدأت اصرخ، وهنا اقترب مني المحقق



وسالني اذا كنت مستعدا الان ان اتكلم قلت له ليس لدي ما اقوله فاخذوني ثانية الى الساحة حيث كان ينام حوالي (٣٠) جنديا، وقال لي المحقق انه اذا لم اعترف سيقول للجنود ان يكسروا عظامي. عدنا الى غرفة التحقيق، واعترفت بقذف حجارة ووقعت على اعتراف».

وفي شهادته قال سلطان عبد الجبار ماضي (١٥ عاما) من مخيم العروب للاجئين، القريب من الخليل وقد تم اعتقاله عند الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل، «لقد اقتادوني الى غرفة اجلسوني على كرسي. احد الرجال ازال القيود وربط يدي ورجلي بارجل الكرسي. عيناي ما زالتا معصوبتين. بعد نصف ساعة ازالوا العصبة وووجدت نفسي امام خمسة او ستة رجال بلباس مدني. وبداوا بتوجيه اسئلة إلي حول مشاركتي في مواجهات مع الجنود. وسالوني اذا قذفت حجارة على سيارات عسكرية على الطريق الرئيسية. نفيت في البداية، لكن اثنين او ثلاثة منهم بداوا بضربي على وجهي رأسي. وقد استمر التحقيق طوال خمس ساعات. كنت متعبا للغاية. في نهاية الامر اخذوني الى المرحاض قرب غرفة التحقيق، وامسكني احد المحققين من شعري وادخل رأسي في المرحاض. خفت، وعندما اعادوني الى غرفة التحقيق قررت ان اعترف. قلت انني قذفت خمسة احجار على سيارة مستوطن، فكتبوا افادة مفصلة وارغموني على التوقيع عليها».

وروى بعض القاصرين انه خلال التحقيق تليت عليهم قائمة باسماء اشخاص من قرية حوسان، وطولبوا بالقول انهم قذفوا الحجارة. وقال محمد زعول (١٤ عاما)، الذي اعتقل في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، «اخذوني الى الغرفة وحقق معي احد الاشخاص واتهمني بقذف زجاجة حارقة وضربني على بطني. وقرا امامي قائمة من ثلاثين اسما من اهالي قرية حوسان وامرني بالقول من منهم قذف حجارة..

• اساليب التعذيب في شرطة «غوش عتصيون»

جميع القاصرين افادوا بأنهم تعرضوا للضرب المبرح من قبل المحققين خلال التحقيق معهم. وفي بعض الحالات تم ضربهم بأدوات مختلفة.

فقد قال مفيد حمامرة (١٥ عاما)، «احضروني الى غرفة التحقيق، واخذ المحققون يرفسوني ويدوسون علي بقوة، على مدار ساعة، بعد ذلك اوقفوني في الوسط فيما وقف المحققون في اطراف الغرفة. عندها اصبحت بمثابة كرة يتقاذفونني فيما بينهم طوال ربع ساعة، احد المحققين اوقفني ولكمني بوجهي. سقطت ارضا واخذ الدم ينزف من انفي. فاحضر المحققون زجاجة ماء، ظننتهم سيحاولون وقف النزيف لكنهم سكبوها على ظهري. اخذوني الى الطبيب، الذي عالجني واعطاني دواء. بعد دقائق توقف النزيف. ومن الادوات التي ضربوني بها خلال التحقيق كانت مسطرة حديدية».

وقد استخدم المحققون اسلوبا شبيها اثناء التحقيق مع اشرف زعول (١٧ عاما)، «احضر المحققون اداة، شعرت انها عملة معدنية مغطاة بالمطاط، وضربوني على صدري بواسطة هذه الاداة. بعد ذلك ضربوني بوجهي وبين رجلي وبطحوني ارضا واخذوا يضربونني بارجلهم. لقد ثلني هذا جدا. واخذني شرطي بزي ازرق (تمكنت من مشاهدته لان العصبة سقطت عن عيني) الى غرفة صغيرة بمساحة مترين مربعين. ارغمني على الجلوس القرفصاء وغطى راسي بمعطفي الشتوي. ضربني برجله على راسي وعاد ليرفسني، خصوصا على رأسي، طوال نصف ساعة.وبصق في وجهي وقيد رجلي.

ووصف بعض القاصرين كيف امرهم المحققون بالجلوس بشكل مؤلم. وقال ابراهيم زعول (١٦ عاما) من قرية حوسان» غطوا راسي بكيس وربطوا به خيطا عند رقبتي وربطوه من الجهة الاخرى بحقيبة ثقيلة. وقد ملت براسي لاني لم اتمكن من تحمل الثقل، فيما قام الضابط بضربي وطالبني برفع راسي». وقال محمد، «اخذوني الى غرفة وامروني بالوقوف ووجهي ملاصق للحائط ورجلي اليمين الى اعلى. ويداي ما زالتا منذ اعتقالي مكبلتين. هكذا وقفت من الساعة الخامسة حتى السابعة صباحا. وفي كل مرة انزلت فيها رجلي ضربوني».

وروى اسماعيل سباتين (١٧ عاما) من حوسان، واصفا ما مارسه المحققون، فقال، «امرني المحققون بأن اكون بوضع رجلاي تكونان الى اعلى وراسي الى اسفل والتصق بالحائط. وخرجوا من الغرفة وامروني بالبقاء هكذا حتى يعودوا. بعد ذلك اوقفوني على كرسي وقالوا لي ان امسك بماسورة موضوعة في الحائط. عندها اخرجوا الكرسي من تحت رجلي وابقوني على هذا النحو معلقا بالهواء فيما يداي، المكبلتين تمسكان الماسورة وثقل وزني المعلق بالهواء يجذب يدي الى الاسفل.

وخرجوا من الغرفة.

اضافة الى العنف الجسدي افاد المعتقلون عن تعرضهم للتهديد والشتائم والاهانات. وقال ابراهيم زعول، احضروني الى غرفة اخرى كان فيها ضابط عرف نفسه باسم «ايوب». وقال انه انسان لا رحمة عنده وانه مستعد لقتلي اذا لم اقل له اسماء الشبان الذين قذفوا حجارة. فتح شخص اخر الباب وقال بالعربية ان احمد عارف سباتين مات خلال التحقيق... توجه الضابط الي وقال، «ماذا سنفعل بجثة احمد سباتين، يا ابراهيم، ما رأيك؟ هل تريد ان تصبح جثة مثل احمد؟». كانت عيناي معصوبتين. قال المحقق انه على وشك ان يكهربني وساموت مثل احمد.

شعرت انهم ادخلوا بجسدي اسلاكًا كهربائية، لكن لم يحصل شيء.

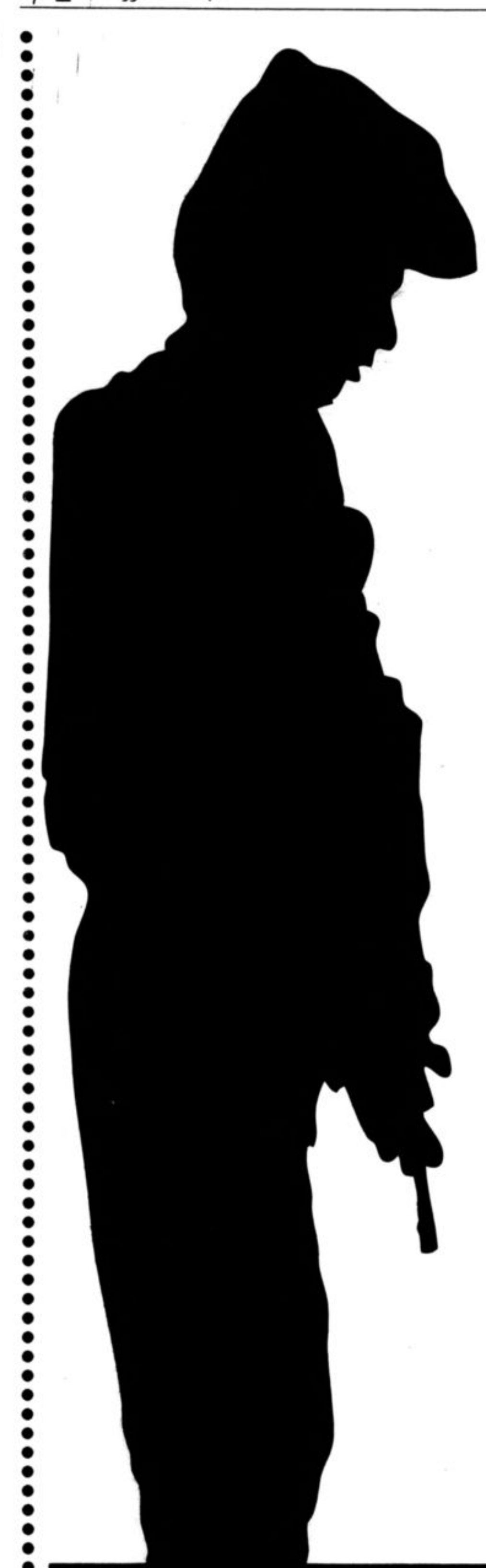
كذلك افاد قاصران بانهما ارغما على مشاهدة تعذيب آخرين. وقال ابراهيم زعول انهم ضربوا صديقه امام عينيه. كذلك افاد محمد زعول ومحمد سباتين بأن المحققين شتموهما بشكل بذئ خلال التحقيق. وفي بعض الحالات اوقف المحققون القاصرين في مراحيض ضيقة وتركوهم فيها لساعات طويلة.

«حاميها حراميها..!»

جرى تعذيب رامي ياسر زعول (١٦ عاما) من قرية حوسان، خلال التحقيق معه في شرطة «غوش عتصيون». ووفق تصريح اعطاه للمحامية حنان خطيب، فقد ابقاه المحققون في الساحة معرضا للبرد وامروه بخلع ملابسه وسكبوا عليه الماء البارد، وانهالوا عليه بالضرب المبرح وادخلوا رأسه في المرحاض وانزلوا الماء عليه وشتموه باقذع الكلام. وبين الحين والآخر توقف المحققون عن التعذيب وسالوه اذا كان يريد قول شيء. وعندما اجاب بالنفي واصلوا التعذيب. بعد ليلة من التعذيب ارغموه على التوقيع على اعتراف كان مكتوبًا بالعبرية ولم يفهم مضمونه. ونتيجة للتعذيب احتاج رامي زعول الى العلاج في مستشفى «هداسا». وبعد تلقي العلاج اعيد الى المعتقل في شرطة «غوش عتصيون». وخلال النظر في تمديد اعتقاله تبين انه اعترف، بدون معرفته، باعمال لم يرتكبها.

وهذا وقد قامت منظمة القانون الفلسطينية بالتوجه الى قسم التحقيقات مع افرادالشرطة وطالبت بفتح تحقيق جنائي مع افرادالشرطة الذين قاموا بتعذيبه. ولكن هرتسل شبهرو احد المستشارين القانونيين في وحدة التحقيقات قال في جوابه المكتوب ما يلي، «ادعاءاتهم مكان البحث فيها هو محكمة للشؤون الصغيرة، اذا جرى عقدها. وهكذا ففي هذه الظروف لم اجد ما يهم الجمهور بحيث نقوم بتحقيق جنائي في شكواكم»...

عاشت العدالة!



قال محمد: «اخذوني الى غرفة وامروني بالوقوف ووجهي ملاصق للحائط ورجلي اليمين الى اعلى. ويداي ما زالتا منذ اعتقالي مكبلتين. هكذا وقفت من الساعة الخامسة حتى السابعة صباحا. وفي كل مرة انزلت فيها رجلي ضربوني»

وحدة التحقيقات: «ادعاءاتهم مكان البحث فيها هو محكمة للشؤون الصغيرة. اذا جرى عقدها. وهكذا ففي هذه الظروف لم اجد ما يهم الجمهور بحيث نقوم بتحقيق جنائي في شكواكم»... عاشت العدالة!

بعد الاستغلال (الطبقي) جاءت الملاحقة (القومية)..

• آلاف العمال الاردنيين من اصل فلسطيني يمكثون في البلاد، في ظروف قاسية وهم محرومون من كل ضمانة اجتماعية.. ولكن حكومة شارون لا ترى هذا الجانب. وبعد ان كانوا «افضل العمال» بحكم استغلالهم السهل، تحولوا الآن الى «مشكلة امنية فقط».. «الاتحاد» تحدثت مع عدد منهم •

آمال شحادة

• باتت قضية تواجد الاردنيين والفلسطينيين داخل اسرائيل تشكل «قلقًا كبيرًا» لحكومة اسرائيل ولرئيسها اريئيل شارون الذي يرى ان الفلسطينيين «يمارسون بالقوة حق العودة، حيث يتواجدون في البلاد بدون تصاريح». وكان شارون قد طرح المشكلة في معرض المطلب بزيادة ميزانية الجيش والشرطة. وجاءه عدد من نوابه يطلبون ميزانيات اضافية لتشجيع الاستيطان في الجليل. فاجابهم: وكيف اعطيكم للجليل، بينما لدي نقص في ميزانية الامن الجارية. فاننا بحاجة لكل دولار حتى امول «المعارك» التي يخوضها الجيش حاليا فالشرطة لا تستطيع مجابهة ٥٥ الف فلسطيني. عادوا الى البلاد ويفرضون علينا بالقوة ممارسة حق العودة. ولا نجد الوسائل ولا الموارد الكافية لطردهم. واعتقدوا ان شارون اخترع حجة ليتذرع بها حتى لا يحرر المزيد من الاموال الى الجليل.

ولكن، بمراجعة سريعة لاحصائيات وزارة العمل والرفاه وببحث ميداني عاجل، يتضح ان هناك فعلا لاجئين فلسطينيين قرروا العودة وممارسة حقهم الشرعي، ويعلنون انهم لن يبرحوا الوطن مهما يكلفهم ذلك من ثمن. ويبدو ان المخابرات الاسرائيلية والقياديين السياسية والعسكرية كانت تعرف بهذه المشكلة منذ فترة طويلة.

لكنها في البداية لم تعتبرها مشكلة، اذ ان غالبية هؤلاء اللاجئين وصلوا الى اسرائيل بجواز سفر اردني، وبحكم العلاقات المميزة بين اسرائيل والاردن، لم تر اسرائيل فيهم خطرا. واعتبرتهم عمالا جاءوا بحثا عن مصدر الرزق، وبما ان الاقتصاد الاسرائيلي يحتاج اليهم فقد غضت الطرف عنهم، وحتى عندما وضعت الخطط لطرد العمال الاجانب بحجة عدم حيازتهم تصاريح عمل فقد كانت تستثني «الاردنيين من حساباتها. فلا تعتقلهم، ولا تطردهم. وترى فيهم افضل مجموعة عمال اجانب والاكثر «تادبا والارفع اخلاقا والاشد انضباطا» وبالتالي «الانجع عملا» ومع انها طردت الوف العمال الاجانب، فان عدد المطرودين الاردنيين لا يكاد يذكر: ٨٠ شخصا فقط في السنة الماضية.

لكن المؤسسة الاسرائيلية عرفت كيف تستغل قيام ذلك الشاب الفلسطيني بتفجير الباص رقم ٥١ في القدس وهو في الواقع اردني الجنسية. ووصل الى البلاد عن طريق الضفة الغربية. وهناك تم تجنيده وارسل للقيام بالعملية - كما تدعي سلطات الامن.

عندئذ، ظهر وكأن المسؤولين الامنيين والعسكريين اختلفوا فيما بينهم، ان كان هذا مجرد حادث فردي ام بداية ظاهرة. ولم يحسم النقاش. الا ان قرارا اتخذ ببدء مراقبة العمال الاردنيين. وطرد كل من يشتبه بانه منظم في الحركات الفلسطينية او يحمل اراء «متطرفة». وزادت وتيرة الطرد لتصبح ٩٠٠ عاملا حتى نهاية شهر ايار. ولكن الامور اختلفت، عندما قام شاب اردني بالعملية الانتحارية في تل ابيب نهاية الشهر الماضي والتي راح ضحيتها ٢١ فتاة وفتى من رواد احد نوادي الشباب الليلية في مدخل يافا، هنا تغيرت التقديرات. وكأن «الاردنيين لم يعودوا اولئك العمال المؤدبين». فبدأت عجلة المخابرات تدور، لتصبح الاحصائيات وتراقب المجموعات وتفحص كل صغيرة وكبيرة تتعلق بهم. واشركوا السفارتين، الاردنية في تل ابيب والاسرائيلية في عمان، بهذا الهم، وقرروا رفع وتيرة الطرد.

ربما ان نظام الاردن ادرك خطورة هذا المخطط، خصوصا ان شارون معروف بموقفه القديم القائل ان «الاردن هو الدولة الفلسطينية: «فمعظم سكانه فلسطينيون. والحل الامثل للقضية الفلسطينية هو بطرد مجموعات كبيرة من الفلسطينيين في الضفة الغربية اليه». ومع ان شارون اعلن عدة مرات تخليه عن هذا المخطط، الا ان الاردنيين لا يثقون به. وخشوا من ان يستغل عملية تل ابيب لترحيل الوف الفلسطينيين، خصوصا بعد ان دلت الاحصائيات الاردنية على ان ١٥٠ الف فلسطيني عبروا الحدود الى الاردن منذ اندلاع الانتفاضة الاخيرة (في تشرين الاول الماضي) وان ٥٠ الفا منهم «اختفوا» داخل الاردن. ولم يفكر احد منهم في العودة.

لهذا قرر الاردن اغلاق حدوده في وجه الفلسطينيين. ووضع قيود صارمة على دخولهم الاراضي الاردنية. وراح يدرس كل طلب للسفر اليه من الاراضي الفلسطينية او الاسرائيلية على حدة. ليبث فيه وفق «ظروفه الخاصة».

ويدرك الاسرائيليون هذا القلق الاردني. وشارون ليس معنيًا باغضاب الملك عبد الله وحكومته لكنه، في الوقت نفسه، يريد ان يتخلص من العمال، الذي تبين ان عددهم ٥٧ الفا دخلوا اسرائيل بموجب تصاريح رسمية مبررة (سياحة زيارة اقارب، عيادة مريض مشاركة في جنازة.. الخ) ولم يعودوا الى الاردن بانتهاء مدة اقامتهم كما تقول سلطات اسرائيل. وهناك اكثر من مشكلة يواجهها شارون والاقتصاد الاسرائيلي بحاجة ماسة اليهم، فبالاضافة الى المواصفات المميزة لهم في النجاعة والاخلاص في العمل، كما يؤكد اصحاب العمل الاسرائيليون، فانهم يقبضون مرتبات (اقل من الحد الادنى للاجور في اسرائيل). وفي هذه البلاد يحبون الاستغلال!

اما الشرطة الاسرائيلية فلا تملك الموارد الكافية لمعرفة اماكن اقامتهم وعملهم والتفتيش عنهم والعثور عليهم. ولهذا الغرض تحتاج لاقامة وحدة خاصة في الشرطة واخرى في المخابرات. القانون الاسرائيلي يلزم باعتقال كل عامل والبدء باجراءات قضائية لطرده. ولكن المعتقلات الاسرائيلية «تعاني» من ازدحام شديد. ولا يوجد مكان لـ(٥٧) الف شخص فيها. فأين يسجنونهم؟ وكيف يمكن طرد مثل هذا العدد الضخم، من دون اغضاب الملك؟! من هنا وجد شارون نفسه يعاني من سلسلة تناقضات، لاتتيح له اتخاذ قرار عاجل لمواجهة المشكلة، وطلب من مساعديه ان يعدوا خطة.

لكن المشكلة الاكبر التي يواجهها شارون مع هؤلاء، هي قناعتهم انهم يقيمون في اسرائيل ليس فقط بحثا عن لقمة الخبز ومصدر الرزق. بل هناك مجموعات كبيرة ترى في وجودها هنا ممارسة



الاولاد طبعا لا يتعلمون والشباب تركوا تعليمهم في الاردن ويعملون الى جانب اهلهم



للحق في البقاء في الوطن. فصحيح انهم يحملون جواز سفر اردنيا، الا انهم بغالبيتهم الساحقة فلسطينيون. ورغم انهم لم يعيشوا نكبة ١٩٤٨ عند الترحيل الاول الا انهم يعتبرون انفسهم فلسطينيين. تسأل الواحد من اين انت؟ فيرد البصة واعيش في عمان وهكذا.. فهم يشعرون انهم عادوا الى الوطن. وقد قالوا لنا عدة مرات انهم اصحاب حق في هذا الوطن. ولن يغادروا.

«نحن لن ننتظر حكومة اسرائيل حتى تعترف بحقنا في العودة الى وطننا، انا اقول لك وبكل صراحة لن اعود باي حال الى الاردن، ساعود فقط بالكفن، لان وطني هنا ومن حقي ان اعيش على ارضي واضمن لقمة عيشي ومستقبل اولادي. وليس العيش بحياة تعيسة في الاردن. نعمل ليل نهار وبالكاد نوفر لقمة خبز اليوم نفسه.» قال لنا رضا (٤٣ عاما) الذي ترك الاردن التي وصل اليها في العام ١٩٦٧ مع المئات من الفلسطينيين الذين جرى تهجيرهم من وطنهم.

ظروفنا هنا قاسية لكنها افضل من الاردن

وجدناه مع زوجته واولاده يعملون في الجليل، حيث موسم الخيار والبندورة «نعمل جميعنا في السهل نجمع النقود، نضمن الخبز والطعام وننام هنا في هذه البراكية، ومع كل الصعوبات والمشقات لكننا نفضل الحياة هنا عن الاردن»، يحدثنا رضا وبعد كل جملة تؤكد زوجته: «نحن نشعر بارتياح هنا اكثر من الاردن، على الاقل نعمل ونوفر جانبا ونفكر كيف نبني بيتا لنا وللاولاد. في الاردن كنا نفكر كيف نتصرف حتى نضمن طعام كل يوم بيومه».

في الاردن كان رضا يعمل سائق شاحنة على خط العراق - الكويت - الخليج. «٢١ عاما وانا اعمل ليل نهار ولم اتمكن من توفير اي مبلغ لشراء بيت، كل ما كنت احصل عليه كان لدفع اجرة البيت وطعام الاطفال حتى ان ابني اضطر الى ترك التعليم لمساعدتي ومع هذا لم نتدبر فقررنا العودة الى فلسطين، وحصلنا على التصريح بحجة زواج ابنتنا. وسمحوا لنا منذ ستة اشهر ولم نعد، وبالطبع لن نعود فانا خلال الاشهر الستة وفرت ما لم اقدر على توفيره خلال كل السنوات التي قضيتها في الاردن، هنا على الاقل عدت الى ارضي في اليامون التي اجبرت على تركها طوال هذه الفترة.. اليوم بدأت ببناء بيتي عليها وساستقر انا وعائلتي هنا».

محدثتنا لا يفكر بما يمكن ان تفعله الحكومة الاسرائيلية التي باشرت باعدادخطة لطرده مع حوالي ٥٧ الفا آخرين. وتقول ان تصرفاتهم هذه هي مخالفة للقانون، وعقابها ليس فقط الطرد انما السجن! ووزير «الامن» الداخلي المتطرف بجنون عوزي لنداو يقول ان واحدة من هذه المشاكل عدم وجود الاماكن الكافية في السجون الاسرائيلية لهؤلاء! فربما يجد معسكرات اعتقال جماعية!

فهذا الوزير مقتنع كل الاقتناع ان وجود هؤلاء يشكل «خطرا على اسرائيل» وبأن قسما منهم قد يقفون وراء عمليات «تخريبية» خاصة وان منفذ العملية الاخيرة والتي اعتبرت من اقسى العمليات التي نفذت هو اردني وقد وصل الى اسرائيل بشكل رسمي.

منذ مطلع هذه السنة ضبطت الشرطة ٩٠٠ اردني من اصل فلسطيني. زجت بهم في السجون مئة منهم قدمت ضدهم لوائح اتهام فيما طردت البقية العمال يعيشون في اسرائيل في ظروف قاسية جدا. حتى ان بعض الشبان ينامون في الاحراش وقلة منهم يستأجرون البيوت. والعائلات تجد العمل لها في قطف الخضار وتصنع لها براكية للعيش وجميعها باحجام صغيرة هي عبارة عن مطبخ وغرفة نوم ومرحاض وكل ما تحتاجه العائلة. الاولاد طبعا لا يتعلمون والشباب تركوا تعليمهم في الاردن ويعملون الى جانب اهلهم.الملابس المهترئة التي يلبسونها تتحدث لوحدها عن وضع هؤلاء الاطفال الذين يقضون اوقاتهم بالسهول حفاة وتحت اشعة الشمس وبدون تعليم وطبعا هؤلاء غير مؤمنين صحيا وفقط من تصل حالته الصحية الى حد الخطورة يفكر باي طريق يصل الى الطبيب لتلقي العلاج.

والوضع الاخطر نجده لدى الشباب الذين يعملون باماكن عمل خطرة: «لا يوجد امامنا اي احل نريد ان نعيش ونضمن الطعام لعائلتنا في الاردن، فانا اعمل يوميا عشر ساعات على الاقل واحصل على ٣٠٠٠ شيكل (ما يقارب ٧٠٠ دولار) وفي اول كل شهر احول لعائلتي قسما منها، عبر بنك في جنين واحاول قدر الامكان عدم الصرف سوى للطعام واجرة المبيت»، يقول محمد الذي يسكن مع اربعة من زملائه في بيت مؤلف من غرفتين في احدى قرى الجليل ويدفع كل منهم (٦٠) دولارا في الشهر: «في الاردن لا نستطيع العيش لان العمل غير موفر واذا وجدناه فالاجر قليل جدا ولا يضمن لنا المستقبل» يقول محمد ويضيف: «اذا عدت الى الاردن فلن افكر بالعيش بها فسافكر بالسفر الى دولة اخرى للعمل والعيش هناك».

محسن (١٨ عاما) قرر انه لن يعود الى الاردن ولا باي شكل: «مهما كانت الظروف وان طردتنا السلطات الاسرائيلية سابحث عن طرق حتى لا اعود الى الاردن، فهناك المستقبل معدوم كليا». قال واضاف» انا اضطررت لترك تعليمي لاساعد والدي كنت ارغب كثيرا بالتعليم لكن الظروف قاسية جدا، ليس فقط من الناحية الاقتصادية انما ايضا من القيود المفروضة علينا كفلسطينيين، فحتى لو حصلنا على شهادات جامعية لا يتوفر لنا العمل مثل الاردنيين. يعني نحن لاجئون فلماذا نعيش في دولة كلاجئين ووطننا يبعد عنا ثلاث ساعات سفر بالسيارة، نحن هنا احق من غيرنا ف بالعيش ففلسطين وطننا وحقنا ان نعيش على ارضه».

حياة هؤلاء الشباب، حيث يقيمون حاليا في اسرائيل خانقة فهم يعملون ويعودون في ساعات المساء الى «البيت» لا يختلطون كثيرا بالسكان لا يتجولون في الشوارع والبلدات التي لا يعرفون فيها احدا وفي الوقت نفسه يخشون من ان تضبطهم الشرطة «حياتنا مملة» قال محمد، الذي وجدناه قد وصل اول زملائه الى البيت ولم يجد امامه الا النرجيلة لقضاء الوقت حتى يعودبقية الزملاء من العمل عندها يتحدثون عن الاحوال ثم يغرقون في الحنين اليومي ويمزقون حلكة الليل القاسي بحديث عن الغربة والعائلة والعمل الصعوبات والخوف من المستقبل المظلم».

هناك من كبار العمر ملامح اليأس والاحباط ظاهرة على وجوه كل منهم ويشعرون ان سنوات طويلة مرت دون ان يتمكنوا من الاستقرار والحياة هادئة فسوى الشقاء والعمل طوال اليوم والحرمان من العيش على ارض الوطن، لم يحصلوا من هذه الحياة على شيء. فتحي (٥٧ عاما) والذي وجدناه منهكا الى حد لم يعد قادرا على الاستمرار بالعمل في قطف الخيار. قال: «الحياة في الاردن قاسية، لا استطيع توفير المال وكل ما تعمل به لا يكفينا لطعام اليوم واجرة البيت، نحن هناك غير مستقرين، ولا نعرف ما يخبئه لنا المستقبل، اما هنا فرغم اننا ننام على فرشة رقيقة على التراب وفي ظروف قاسية جدًا في هذا السهل ونقضي ليلنا على ضوء القنديل، الا اننا على الاقل نحصل على النقود ونضمن لعائلتنا الحياة. وسجلي من فضلك ان نسيم هذه الارض ليوم واحد يرد لنا حرماننا منه طوال السنين التي مرت، فلم لا نقضي كل ايامنا هنا.. ومن لا يعجبه فليبحث هو عن المكان الذي ولد به وليذهب اليه».



• في الاجتماع الذي عقد مطلع الاسبوع قدم ممثلو الوزارات والسلطات اقتراحات غريبة عجيبة لممثلي عرب النقب.. خلاصتها: اهدموا هذه البيوت، واخرجوا من هذه المنطقة، ووافقوا ان نركزكم كما يحلو لنا.. اما الاستماع الى المطالب والاحتجاجات حول المصادرات والتضييقات فهي امور غير واردة لدى هذه الحكومة!•

حسن مواسي

* منذ يومها الاول، وضعت حكومة اسوان - طهران الكارثية هدفًا امامها فبدل ان تتعامل مع القضايا الملحة لمساواة الجماهير العربية التامة وسد الفجوات، بدأنا نسمع بمصطلحات تشكل مؤشرات على الكوارث التي ستجليها علينا هذه الحكومة.

فهذه الحكومة تسعى جاهدة لتحقيق «احلام» انصار الترانسفير والمراقب للسياسة التي تمارسها هذه الحكومة على ارض الواقع يرى انها ستؤدي الى تفجر للاوضاع وفقدان السيطرة.

وتؤكد جميع المؤشرات ان هذه الحكومة هدفها الاساسي سلب الارابضي العربية واغتيال حق الانسان العربي بالعيش بكرامة، عبر تكثيف الاستيطان وبدل ان تعالج القضايا الاجتماعية والاقتصادية الملحة كتفشي البطالة تقوم بالمصادقة بالاجماع التام على اقامة مستوطنات جديدة في «الخلصة» .. وفي المقابل تواصل الوزارات ذات الصلة بقضايا عرب النقب مواصلة لغة التهديد والوعيد وفرض الامر الواقع لتحقيق مخططاتها الحالكة الظلمة. وتمامرس سياسة الباب الدوار مع الاقلية عربية في النقب، وتبقي الباب مفتوحا امام عناصر اليمين المتطرف لبسط افكارها الظلامية!!

بداية هذا الاسبوع اقرت الحكومة بالاجماع تقريبا اقامة عدد غير محدد من المستوطنات غربي النقب في منطقة الخلصة الصحراوية «حالوتسا»، لتشجع السكن في الجنوب، بينما، وبعد (٢٤) ساة من اقرار الحكومة لانشاء عدد من المستوطنات، يعود سوائب اليمين في الحكومة وفي اجتماع مع قيادة المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، الى سياسة الوعيد والتهديدات ضد سكان القرى بحجة عدم توفر الاراضي ووجود بيوتهم في «مناطق عسكرية»، وان عليهم هدم بيوتهم في تلك المناطق وهدم البيتين في قرية قطامات، لكي تقوم المؤسسة «بوقف» ملاحقة السكان في تك القرى «المقامة على ارض الدولة».

هذا الاقتراح يوكد مدى قصر عمر ونظر هذه الحكومة ذات الافاق الضيقة وان تصرفاتها غير المسؤولة تنذر بحدوث مواجهات وصدامات يصعب التنبوء بابعادها..

نحذر!

ابراهيم ابو صبيح - نائب رئيس المجلس الاقليمي رئيس اللجنة المحلية في الباط يقول: اليوم لا يكاد يمر اسبوع حتى نرى ونلمس تصعيدا جديدا من قبل حكومة شارون - بيرس ضد سكان القرى العربية غير المعترف بها، فمرة يوزعون انذارات بالهدم بحجة البناء «غير القانوني / المرخص» ومرة بحجة المناطق العسكرية ومرة الاستيلاء على الارض التابعة للدولة ومرة اخرى «انقاذ» الارض من الاغيار. نحن في القرى العربية غير المعترف بها وكمجلس اقليمي نرفض سياسة التعامل الاستعلائي الذي تمارسه معنا المؤسسة الرسمية كاقلية قومية، ولا نقبل ان يتم التعامل معنا بمثل هذه الوسائل.. وهل الآن بالذات اصبحت قرانا غير المعترف بها في النقب تشكل خطرًا امنيًا ويتم الاعلان عنها كمناطق عسكرية؟!

وهو يحذر من تفجر الاوضاع وفقدان السيطرة على الوضع وخصوصا ان «الدوريات السوداء» ومع قوات معززة من الشرطة حاولت وفشلت في «اجتياح» عدة قرى لتنفيذ





تذكير يوم الارض الاول عام (١٩٧٦) انفجر على خلفية الاعلان عن مصادرات في البطوف بذريعة «المناطق العسكرية».. نفس المصطلحات تستعمل اليوم عن عرب النقب!! (في الصورة منطقة تدريبات في النقب)

مآرب عنصرية وتمييزية من فكر حكومة شارون وليبرمان لذلك فالحل الوحيد والذي يضع حدا لكل هذه الاوضاع المأساوية هو الاعتراف بقرانا غير المعترف بها، وبحق ٧٢ الف مواطن العيش في ظل «الدمقراطية».

اقتراحات مرفوضة

د. عامر الهزيل - رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي يتطرق الى الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الاخير مع وزير الشؤون العربية ونائب وزير الامن الداخلي» ومسؤولين في جهاز «البوليس» ومندوبين عن مكتب وزارة الداخلية والوزارات ذات الصلة بقضايا المناطق العسكرية وما يسمونه «البناء غير المرخص» ويقول: قدمنا الخرائط التي اعدها قسم التخطيط الاستراتيجي للقرى (الباط، سعوة، كحلة، المزرعة، قطامات) حيث اوضحنا في الخرائط المقدمة مناطق نفوذ القرى التي اعلن عنها كمناطق عسكرية.

وتبين من الخرائط ان منطقة المزرعة وقطامات والمطهر قد صودر منها (٤٨) الف دونم، اما المنطقة الثانية في الباط وكحلة وسعوة فلتبين ان الاراضي التي صودرت فيها تصل مساحتها الى ٢٥ الف دونم والمطلب الاساسي كان رفع يد الجيش عنها!!

اما المستوى الثاني فقد كان بحث قضية مسألة هدم اليبوت، حيث كان مطلب الحكومة هو وقف ما يسمونه «البناء غير المرخص» وهدم البيتين في قطامات هذا بالاضافة الى (٤) بيوت اخرى في قطامات و(١٤) امر هدم لبيت عربية في مناطق اخرى!! ومطلبنا نحن في المجلس الاقليمي واضح، انه لا يعقل ان يكون ويتم تنفيذ هدم بيوت طالما لم تضع الحكومة والوزارات المختلفة بديلا آخر للمشكلة، والمسؤول الرئيسي والوحيد عن هذا الوضع هي السلطة وليس سكان القرى العربية غير المعترف بها، وذلك كون السلطات الحكومية ترفض الاعتراف بالقرى، واقامة سلطة محلية مع خرائط هيكلية تسمح للمواطنين ببناء بيوت وفق القانون، وعليه فرفض تسمية هذا البناء بأنه غير قانوني / مرخص بل هو «بناء غير معترف به» لانه لا يوجد اي سلطة محلية تمنح تراخيص بالبناء.

واضاف د. الهزيل: مسالة البناء غير المرخص ليست قضية عربية بل يوجد هناك اكثر من ١٦ الف بيت غير مرخص في الوسط اليهودي، وهذه البيوت تقع ضمن سلطات محلية، وعلى الدولة ان تساوي بين الوسطين ومعالجة هذه المشكلة.

ويؤكد د. الهزيل ان الحل الجذري لهذه المشكلة يكمن في اعتراف المؤسسة الرسمية بالقرى، ونحن في المجلس الاقليمي نوكد رفضنا لهذه المطالب البائسة ونرفض التجاوب مع السلطة ومطلبها لهدم بيوتنا بأيدينا!!

وتساءل د. الهزيل، هل هذا الحل لدى الدولة؟ وهل بدل ان تطرح الدولة البدائل تزيد الشاكل؟

وبين د. الهزيل: اقترحوا علينا ان يتم الاعتراف بـ١٨ قرية وان يتم تركيز عرب القرى البدوية فيها، وهذا الاقتراح غير وارد الموافقة عليه .واضاف اذ اكان هذا الاعتراف بـ١٨ قرية كخطوة اولى باتجاه الاعتراف بباقي القرى بصورة جدية يمكننا في هذه الحالة التعامل معه بحذر، اما اذا كانت تفكر المؤسسة بسلب وابتلاع الارض واقتلاع السكان، فإن المجلس الاقليمي يرفض التعامل مع مثل هذه الاقتراحات الكارثية، كون القرار النهائي يرجع الى المواطنين انفسهم!!

الحق الاقوى

وعلى الصعيد ذاته كان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة قد قدم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة ورئيسها على خلفية ما يسمى «البناء غير القانوني» مساء الاثنين، وقال بركة لـ«الاتحاد» حول تهديدات ورفض الوزارات ذات الصلة بالقرى القرى العربية غير المعترف بها وضع حد لممارساتها:

ان الحلول التي تطرحها الحكومة هي حلول امنية ومحكومة للعقلية الامنية، والقرى في النقب العربي هي اما قرى قائمة قبل قيام الدولة العام ١٩٤٨، واما تم نقل اهلها اليها من قبل المؤسسة الرسمية في الدولة بعد نكبة الـ١٩٤٨، ولذلك على الدولة ان تعترف بهذه القرى جميعا كحل جذري للقضية في قرى النقب العربي.

واضاف النائب بركة: والى جانب ذلك فإننا نحذر وبشدة من اتباع اسلوب القوة لحل مشكلة المأوى والبيت عند الجماهير العربية، وذلك كون الحق في المأوى اقوى من القانون وهو اقوى من القوة. ولذلك نحن في كتلة الجبهة البرلمانية ندعو هذه الحكومة الى تدارك الامر قبل فوات الاوان!!

واكد النائب بركة وقوف الجبهة الى جانب المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها على الصعيد القضائي والشعبي والبرلماني والاعلامي في معركته لاجل الاعتراف بقرار في النقب العربي وفي تصديه لهذه المخططات الحكومية المجمرمة؟!

ويضيف النائب بركة: في الوقت الذي تقر فيه حكومة الكوارث اقامة (٥) مستوطنات يهودية في الخلصة تتحدث عن عدم قدرتها لحل مشكلة البيوت العربية من ناحية في قرى النقب العربي غير المعترف بها، وتتحدث عن نقص في الميزانيات للقضايا الاجتماعية. وقرار اقامة (٥) مستوطنات في «حالوتسا» ان دل فإنه يدل على قرار سياسي وايدلوجي لهذه الحكومة اليمنية، وقرار هدم البيوت العربية في النقب هو ايضا قرار سياسي ضد الجماهير العربية والا كيف يمكن فهم مثل هذا القرار في مثل هذا التوقيت بالذات في كل تقليصات في الميزانية للعام ٢٠٠٢ وهذا يدل الى ان رئيس الحكومة ارينيل شارون يريد ن يدق مسامير جديدة في النعش الذي حضرته حكومته لعملية السلام ومفاهيم السلام..

بركة: الحلول التي تطرحها الحكومة هي حلول امنية ومحكومة للعقلية الامنية، والقرى في النقب العربي هي اما قرى قائمة قبل قيام الدولة العام ١٩٤٨، واما تم نقل اهلها اليها من قبل المؤسسة الرسمية في الدولة بعد نكبة الـ١٩٤٨، ولذلك على الدولة ان تعترف بهذه القرى جميعا كحل جذري للقضية في قرى النقب العربي.

«ريشت بيت»: ٠٢-٥٣٠٢٢٢٢
«غالي تساهال»: ٠٣-٥١٢٦٩٩٩
القناة الاولى: ٠٢-٥٣٠١١٦٠
القناة الثانية: ٠٢-٥٣٣٩٩٠٠

هشام نفاع

* الارقام اعلاه هي ارقام وسائل الاعلام المذكورة، مباشرة الى غرف الاخبار. قبل كل شيء اقترح ان تضعوها على شاشة الهاتف المحمول وحفظها في الذاكرة لاستعمالها من حين لآخر. ولا باس من صرف بضعة شواقل على هذا الامر، بين العدد الذي لا يحصى من المكالمات التي يقوم بها الجميع.

القصة وما فيها ان وسائل الاعلام الاسرائيلية باتت بوقا متجانس النشاز لسياسة الاجرام التي تقررها هذه الحكومة وينفذها الجيش. في العادة يُسكت ضجيج الحرب موزات الشعر، وهنا اسكت الموزات وشل حق الجمهور في معرفة ما يجري، وشوّش معايير من يجب ان يطلع الجمهور على معرفة الوقائع.

فعمليات الارهاب الاستيطانية توصف بـ«الاحتجاج». والحديث ليس عن تظاهرات رفع شعارات واعتصامات صامتة، بل اطلاق نار وتخريب متاجر ومصالح واقتلاع زيتون وانفلات دون رقابة ودون ردع.

اما المرأة الفلسطينية العزلاء التي قتلها جنود على حاجز برصاص ناري ببرود فيجري ذكرها على نهج «بالمناسبة حدث كذا وكذا..». لا احد يذكر اسمها وعمرها واذا ما كانت والدة واخت وزوجة وصديقة، وليس فقط «مرأة فلسطينية» مبنية للمجهول.

اطلاق النار من فلسطينيين يتحول ليس الى امر يدينه الصحفي الرسمي، وهذا حقه. بل يتطور الى تحريض رخيص للعواطف والغرائز بهدف تأجيج الضغط للقيام بعمليات انتقامية دموية، غالبا ما تكون بحق مدنيين فلسطينيين عزل. هنا يرتبط تهييج الغرائز بممارسات المستوطنين، وعنصريين آخرين. اسالوا محمد حمدان وابراهيم مصاروة من كفر قرع عما جرى لهما مع عنصريين على شاطئ قيساريا.

هناك ايضا التعامل مع مسائل «عادية» مثل شكل الحديث عن العرب في اسرائيل، والذي كثيرا ما يتسم بالتعميم العنصري المقيت او بالاستعلاء المثير للقرف. وتذكروا متى تصبح الجماهير العربية موضوعًا صحفيا: ليس حين يُهدم احد بيوتها بل حين يحذر احدهم من مخاطر هدم البيت. اما مسالة التوقف عن همجية سلطة تهدم بيتا وفظاظة انتهاك حق اصحابه، فهو امر غريب عن منطق هكذا صحافة مجندة في اجماع الحرب.

بالاضافة، يمكن الاستماع الى شكل التعامل المنافق مع سياسة الحكومة الحربية، والى حريرية انتقاد بعض جرائم الحرب التي يكشف عنها عند الضرورة ومن حين لآخر فقط. اما الردود الغريبة العجيبة للناطق العسكري فلا احد يتوقف متسائلا عندها. هذه من المقدسات.

ومثال اخير: يمكن الاصغاء يوميا الى بعض الصحفيين والمذيعين الذين يتحدثون بشراسة تفوق شراسة الساسة الرسميين، حتى تكاد تتخيل الواحد منهم اشبه بكلب صيد ينازع لتبادل الادوار واحتلال دفة القنص وتنصيب نفسه قناصا.

هذه الامور تبث وتكتب يوميا في الاعلام الاسرائيلي، وانتم تسمعونها وتشاهدونها وتشعرون ما تفعله بكم. وهي تتراكم لتصبح بمجملها لائحة اتهام بحق هذا الاعلام، ووثيقة بالصوت وبالصورة لانهزامية الصحافة امام السياسة. ولا ادعي ان على الصحفي ان يكون عديم المواقف. كلا. لا يوجد شخص بدون مواقف، بما في ذلك الصحفي. بل اقصد صحفيين يسكتون على جرائم، بعضها جرائم حرب، وآخرين يحاولون تبريرها بحذاقة مثيرة للغضب. اذن، هل يمكن مواصلة الصمت والمرور بين النشرة والنشرة على هذا السلوك الكريه؟

اقتراحي واضح: في كل مرة يسمع الواحد/ة ما يذكره باحد الامثلة المذكورة، او مثالا آخر على سلوك الصحافة الاسرائيلية حين تقوم بدور الناطقة بلسان الحرب او التحريض، فبامكان كل واحد كبس زر الهاتف على احد الارقام اعلاه، وتوجيه النقد اللاذع والواضح وغير المتحفظ لمحرري البرامج ونشرات الاخبار. بالامكان اختيار لغة لينة وبالامكان النقاش



بحدة وتوجيه الاتهام المباشر.

يجب خلق حالة من الفعالية بحيث يعرف معدو ومحررو البرامج الاخبارية على اختلافها ان هناك من يسمعهم ويراقبهم ويرى انهم يكادون يخونون مهنتهم، ويطعنون بحق الجمهور في معرفة الوقائع. يجب جعلهم يشعرون بالانزعاج او بالخجل (اذا كان!). لنسمّ بدنهم!

قد يقول البعض ان هذا لن يفيد ولن يؤثر. ولكن لو قام (١٠٠) عربي/ة بالاتصال يوميا وهم في السيارة او البيت او مكان العمل، الى محرري ومعدي الاخبار وبرامج الثرثرة السياسية، واسمعوا صوت نقدهم، لهم او الى موظفيهم، فبالامكان التوقع ان هذا سيخلق حالة جديدة، وان كانت متواضعة. سيتم التوقف عندها وتناولها، وسيجري الحديث عنها. ربما لن يحدث تغيير كبير ولكن ستُصنع قضية، ستصنعونها انتم.

من جهة اخرى سيظهر هذا التحرك ان هناك من لايسكت. بل يراقب ما يجري ولديه ما يقوله. ولا ادري، لربما يؤدي هذا الى زيادة الحساسية، وبالتالي رفع عدد الاصوات العقلانية، (لعرب وليهود ايضا) ممن يتم احضارهم الى الاثير وشاشات وسائل الاعلام العبرية. قد يجعل هذا المسؤولين يفكرون بخلق توازن مختلف. هذا ممكن. وهو يحتاج الى المبادرة والاقتناع بانها مسؤولية اخلاقية شخصية.

وكمن يعرف الوضع عن قرب فإن اي محرر او معد نشرة اخبار سيقوم باعادة النظر في حساباته لو تلقى (٢٠) مكالمة هاتفية غاضبة متوالية من مستمعين او مشاهدين احتجاجا على شكل عرض صورة الاحتلال الاسرائيلي المجمّلة، او على التحيز في وصف ممارساته الاجرامية بحق مدنيين فلسطينيين.

مرة اخرى، قد لا نكون في وضع يمكننا من التاثير بشكل كبير وسريع، ومع ذلك فلا باس من القيام باضعف الايمان. وما اقترحه هنا ليس كل ما يمكن عمله بالطبع. هذه ربما مبادرة لافراد. ولا تزال هناك مؤسسات وتنظيمات ولجان، قادرة على القيام بحملة منظمة ومدروسة وهادفة.. اما حملة الافراد هذه فلتستمر شهرا ولننتظر النتائج. لربما فعل هذا فعله ولو كان محدودا. فأمام ما يعانيه الانسان الفلسطيني في الضفة وغزة من اعتداءات وتهجمات واهانات، سواء على الحاجز او في الشارع او حتى داخل الحي السكني والبيت، ليس كثيرا علينا ان ناخذ واجب ايصال صوته الغاضب الى مسؤولي الاعلام الاسرائيلي الذي يغيّب معاناته.

آمل ان تكون الردود اليائسة قليلة. وان يبادر عدد من الشباب - الشابات والشبان - الى القيام بهذا. لا توفروا في الكلام وفي النقد. لا تتعاملوا كما لو انهم يفهمون في «سر المهنة» اكثر منكم. لان معظمهم ينتهك المهنة واخلاقياتها يوميا. قولوا كل ما تفكرون به لهم بقوة وبوضوح. ويكفيكم حتى ان تفشوا الغل. واذا لم يفد هذا فلن يضر. بالعكس ففيه الكثير من التثقيف الذاتي سياسيا وجماهيريًا ضمن حملة هدفها كسر دوائر اللامبالاة ازاء وسائل اعلام، كثيرا ما تنطق اجراما وكان لا احد يسمعها.

اعزائي، اتصلوا تكلموا اغضبوا انتقدوا اصرخوا وارفعوا صوتكم اذا اقتضى الامر. وتذكروا ان وسائل الاعلام هذه ممولة من جيوبكم ايضا. انتم تدفعون ضرائب. اي انه من عرق جبينكم هناك من يجعلكم تتصببون عرقا، غضبا.

ومن يقرر القيام بما يُقترح هنا، فليبلغ اصدقاءه وصديقاته، فقد يدفعهم للمشاركة. ولا ازال مصرا على الاعتقاد ان بامكان مئات الشابات والشبان القيام بهذا.. فلا تترددوا، وارفعوا صوتكم تعبيرا عن صوت بشر يعانون مرارة الظلم الاحتلالي الاجرامي، من اجلهم. من اجلهم على الاقل.

ملاحظات عملية:

١) الارقام المذكورة توصلكم مباشرة الى غرف الاخبار. اطلبوا الـ עורך او من ينوب عنه.

٢) اذا لم يتحدث اليكم اطلبوا تسجيل ملاحظاتكم كتابيا، ومن يملك جهاز فاكس فليفكسس.

٣) اعطوهم الاسم ورقم الهاتف دون تردد وخوف. مع انكم غير ملزمين.. مكسيموم طز!



محمد علي طه

يرعبهم في حياته ومماته

• يوم الثلاثاء الماضي ١٧ تموز ٢٠٠١ قام فيصل الحسيني من قبره في باحة الأقصى الشريف وعاد الى بيت الشرق وفي أثناء عودته حمل أشواك القندول والصبار ليغرسها في حلوق وعيون المحتلين أعداء السلام وأعداء المحبة وأعداء الانسانية.

مشى ابو العبد فيصل الشهيد ابن الشهيد ابن الشهيد في في أزقة القدس وحاراتها وأسواقها يوزّع ابتساماته العريضة من شفتيه ووجنتيه وعينيه على الأطفال والشبان والنساء والرجال والناس الذين أحبوه ويقول لهم «لكم الفجر الآتي» ويؤكد لهم ان اللص مهما كان قويًا ومدججًا بالسلاح يبقى - في الحقيقة - جبانًا!!

قيامة فيصل الحسيني أرعبت وأضافت وأفزعت نيرون القدس الجديد ولم يحتمل رؤية المسيح الفلسطيني وعلى رأسه اكليل من الشوك، وفي يديه باقات من الورد الفلسطيني البري، صاعدًا في الشوارع العتيقة، مجتازًا باب العمود، عابرًا في شارع صلاح الدين، قادمًا الى بيته الحبيب، بيت الشرق، البيت الفلسطيني!!

وقرر نيرون احراق روما.. قائلاً: عليّ وعلى أعدائي!!

لماذا يخافون فيصل الحسيني؟

لماذا خافوا من فيصل الحسيني حيًا ويخافون منه ميتًا؟

فيصل الحسيني، الفارس الفلسطيني الأصيل، لم يركب دبابة ولم يحمل بندقية، ولم يطلق رصاصة، ولم يرجم بحجر ولم يعد عبوة ناسفة!!

فيصل الحسيني الانسان الجميل، غاندي الشعب الفلسطيني قاوم الاحتلال والمحتلين بالحوار العقلاني، والكلمة الصادقة، ومشروع السلام وفكر المصالحة!!

كان ابو العبد يحاور اليسار الاسرائيلي واليمين الاسرائيلي.

كان ابو العبد يحاور العلمانيين والمتدينين.

كان يتجول في المدن الاسرائيلية والكيبوتسات والقرى والمستوطنات حاملاً غصن الزيتون شارحًا بعقلانية وصدق واخلاص رايه ومبداه ورؤيته بالسلام.

كان مؤمنًا بانه يستطيع انهاء الاحتلال والاستيطان بالمقاومة السلمية.. بالحوار.. وبالاقناع..

وكان محاميًا فذًا من شمير الى رابين الى بيرس الى نتنياهو الى براك الى شارون يهابون هذا القديس.

في منتصف شهر كانون الثاني في العام ١٩٩٠ شاهدت على الشاشة الصغيرة في نشرة اخبار المساء الأستاذ المناضل فيصل الحسيني يقدم طاقة ورد كبيرة وجميلة لجريح يهودي اسرائيلي يرقد في مستشفى هداسا في القدس كان قد نجا من حادث الباص الذي دهوره شاب فلسطيني الى أعماق الوادي مما أدى الى مقتل وجرح عشرات الاسرائيليين الذين كانوا يستقلونه.



• الحسيني - علمٌ وطني وغصن زيتون •

وكان الجريح الاسرائيلي الذي لم يفقده الحادث المروع والمؤلم انسانيته وبعد رؤيته ينظر الى فيصل الحسيني وفي عينيه الف تعبير وتعبير عن حبه للسلام والحياة.

وكان هذا الجريح قد صرح بعد الحادث وقبل زيارة الحسيني له ان الحل هو اقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل وان يعيش الشعبان الجاران بسلام وأمن ورفاهية.

فماذا حدث؟

بعد أن شاهدت القديس فيصل الحسيني يقدم طاقة الورد للمواطن الاسرائيلي الجريح كتبت مقالاً وأرسلته لصحيفة «الاتحاد» بعنوان «فيصل الحسيني وطاقة الورد».

ولا غضاضة ان أعيد الفقرة الأخيرة من المقال:

«حزنت لأنني أدركت ان هذه اللفتة الانسانية ستكون العلم الأحمر أمام ثور اليمين الهائج وقلت في سري: يا فيصل الحسيني.. قريبًا قريبًا سيسجنونك!!

لماذا قدمت طاقة الورد يا فيصل؟

ولماذا تزور المدن والقرى اليهودية وتتحدث عن السلام القريب؟

أنت تلعب بالنار يا رجل!

انت خطر على حكومة اسرائيل لأنك تحمل طاقة ورد.

وأنت خطر على رابين وشمير (شارون وبيرس!!) لأنك تبتسم وتتمنى الحياة السعيدة للشعبين!!

طاقة الورد هذه تتناقض مع أحلام شمير في اسرائيل الكبرى.

طاقة الورد هذه صفعة حادة لهؤلاء الذين يقولون: «مع من نتحدث»؟

ومن أجل كل هذا.. ومن أجل غير هذا.. أرجوك يا أخي يا فيصل الحسيني.. ان تستعد جيدًا..

حضّر ملابسك.. وحاجاتك الخاصة فبعد ايام قليلة ومعدودة سيحضر زوار الفجر وستحل ضيفًا على إخوتك وأهلك في معتقل انصار لستة أشهر قابلة للتمديد.. ففرشتك حاضرة هناك».

ونشرت «الاتحاد» المقالة في عدد الجمعة ١٩ كانون الثاني ١٩٩٠ في زاويتي «مناقيش» وفي اليوم ذاته اعتقل عسكر شمير ورابين المناضل فيصل الحسيني واقتادوه الى سجن المسكوبية.

هل عرفنا لماذا يخافون فيصل الحسيني؟

وهل أدركنا لماذا يرتعبون من اسم هذا القديس الجميل ذي الوجه النوراني؟

وهل وعينا لماذا يفزعون من فيصل النقي النظيف الطاهر حبيب الناس جميعًا؟

كان فيصل يحمل حب الناس.. حب البسطاء والفقراء وعامة الشعب في قلبه الكبير..

وكان يحمل القدس بأزقتها وحواريها.. بمساجدها وكنائسها، بتاريخها وحاضرها ومستقبلها على كاهله..

وكان يلوّن أرض القدس وفضاءها وسماءها بالعروبة والفلسطينية يوميًا..

وكان يقاوم بالمحبة.. وبالسلام..

ومن أجل ذلك خافوه حيًا وميتًا..

وبسبب ذلك فقد الوزير اليميني المتطرف عقله عندما قام فيصل الحسيني من قبره..

وأطلق عوزي لنداو الرصاصة على بقايا أمل من ضوء المصالحة التاريخية.. لأنه خائف.. خائف.. ولأنه جبان جبان.



شركة مخائيل مطانس للبناء م.ض
«الحياة الحلوة تبدأ في حدائق ترشيحا»
5٪
فقط من قيمة الدار والباقي منح وقروض لمستحقي
قروض الاسكان ووفقاً لشروط البنك.
شاقل جديد
15٪
تخفيض من ضريبة
الشمال ويشمل
الاسعار ابتداء من
$ ٨٩،٥٠٠
سارعوا الآن
البيع في اوجه
بنتهاوس ٣ غرف
٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
Email : matanis@zahav



بقلم: يحيى يخلف

• عن بعد، ورغم كل الجراح، يبدو الوطن اكثر بهاء، تحن اليه على ارتفاع ثلاثين الف قدم وانت في الطائرة، تتذكره وتحبه في الاعالي، وانت في ملكوت الرب، قريبا من الله، وتشتاق اليه وانت وفي وحدتك بغرفتك في الفندق، وتفخر به، تلتقي الناس، ويعبرون عن حبهم لوطنك من خلال اعتزازهم بالانتفاضة.

عندما تغادر الوطن، رحلة عمل، او زيارة يصبح الرحيل عذابا، وتصبح العودة حنينا دائمًا..

وخلال الاسبوعين الماضيين اضطرتني ظروف العمل ان اسافر الى تونس، والقاهرة، وعمان.. وكم كانت تلك الايام قاسية، فعلى الرغم من حفاوة الاصدقاء، ظل الحنين يستبد بي، ويؤرقني.. وفي لحظة من اللحظات انتباني عقدة الشتات، عقدة المرارة التي كنا نمضغها يوميًا طوال السنوات التي كنا فيها مبعدين عن الوطن..

خلال اسبوعين اصبح الوطن نشرة اخبار، تنتقل من محطة الى اخرى، عدوان اسرائيلي ومقاومة شجاعة، دمروا كل شيء ما عدا الانسان، فقد يحاصر الانسان، وقد تمارس ضده كل اشكال البطش، ولكنه لا يدمر..

الوطن، من بعيد، اكثر نضارة، واكثر طهارة، واكثر جمالا على الرغم من هذه الحرب.

لذلك، وجدت المئات يتكدسون عند المعبر، بالقرب من الجسر لدى عودتي، ينتظرون دورهم للعودة الى وطنهم المثخن بالجراح..

وعندما كنت انتظر في الجانب الاردني، واعد اللحظات، تذكرت صديقي العزيز الدكتور عبد العزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء واحد الشخصيات الثقافية والاجتماعية في اليمن.

لقد عاش سنوات النفي والاغتراب في مصر، وكلما كنت اقابله في سنوات السبعينيات في القاهرة، كان يقسم بألا يغادر اليمن اذا عاد اليها.

وجاءت ظروف سمحت له بالعودة الى وطنه، فألقى بجواز السفر جانبًا، وقرر الاضراب عن السفر.

منذ اكثر من عشرين عاما لم يغادر عبد العزيز المقالح بلده، بل لم يغادر مدينة صنعاء، وهو كرئيس للجامعة، وكمثقف يتلقى مئات الدعوات كل عام للمشاركة في ندوات، ولقاءات، وزيارات عمل، لكنه يعتذر عن كل دعوة، ويرفض ان يغادر تراب وطنه.

عندما كنت انتظر الحافلة عند المعبر، كنت اتذكر صديقي عبد العزيز المقالح، واتمنى لو استطيع الاقتداء به..

اتمنى لو اخفي جواز سفري، وابقى في وطني لا اغادره.

لقد اقتلعنا كثيرا، ونزحنا كثيرا، وتحولنا الى لاجئين في الحروب العربية الاسرائيلية، ومن صمد منا فوق تراب الوطن ساهم في المحافظة على عروبة ما تبقى من ديارنا.

والآن، لم يعد هناك من يفكر بالرحيل..

قلة قليلة تفكر بالهجرة امام انغلاق السبل، وانسداد طرق العيش، ولكن الغالبية العظمى تجوع، وتأكل التراب ولا ترحل.

عن بعد، يبدو الوطن قصيدة، يبدو الوطن وردة، رغم الحصار والاغلاق والقصف العشوائي، عن بعد يبدو التعب لذيذًا، والارهاق متعة..

فلسطين هي الامل، وهي الوطن الذي لا وطن لنا سواه...

وعن بعد، يصبح لكلمات عبد العزيز المقالح مذاق عنب الخليل...

فتعالوا نلقي بجوازات سفرنا في الادراج، ونعلن الاضراب عن السفر.

فلسطين جميلة، وقد وعدني المقالح منذ سنوات، لدى لقائنا في صنعاء، بأن يفك الاضراب عن السفر عندما تقام الدولة الفلسطينية المستقلة..

قال انه سيبحث عندئذ عن جواز سفره، ويركب اول طائرة تقلع من صنعاء الى القدس...

عندها سنعكس بيت الشعر ونقول معه: لا بد من القدس وان طال السفر.

• المستقبل لنا •



مركز الرياضة والاستجمام
دير الاسد تل: 04-9084522 / 050-395019
* للمدارس * للمخيمات
* للعائلات * متعة للجميع
* لتعليم السباحة لجميع الاجيال

مخيم السلام والطفولة السابع عشر
عرابة

من ٨/٥ الى ٢٠٠١/٨/١١ في بارك ومتنزه العش

يمتاز مخيمنا بتعدد البرامج التثقيفية والترفيهية والتي ستعطي لمخيمنا هذا العام بهجة ورونقا خاصين نظراً لتعدد المجالات التي سنتطرق اليها والتي تحتاج الى تكلفة مادية ضخمة، ومعه الاخذ بالحسبان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أهلنا، فقد تقرر ان تكون رسوم الاشتراك في الحد الادنى.

رسوم الاشتراك: الطفل الاول: ٣٥٠ شاقلاً - الاخ الثاني ٣٣٠ شاقلاً - الاخ الثالث ٣٢٠ شاقلاً - الاخ الرابع ٣٠٠ شاقل.
الاخ الخامس مجانًا

رسوم الاشتراك تشمل: المبيت ٦ ليال، ٣ وجبات يومية، سباحة يومية، فقرات وامسيات ليلية، بلوزة وقبعة لكل طفل، رحلات لاطفال المخيم وغيره.

برامج المخيم:
تثقيف عن التراث الفلسطيني الاصيل - يوم عن طفل الانتفاضة - يوم عن الاحتراس على الطرقات - معارض كاريكاتير - يوم رياضي - عروض مسرحية من انتاج الاطفال - أشغال يدوية - العاب ايام زمان من تراثنا الفلسطيني - عروض دبكة وباليه من تقديم الاطفال.
عروض مسرحية من قبل مؤسسة الغربال: سناء وفوكسي، مسرحية فكاهية بعنوان عزيز ومحروس، وغيرها الكثير من البرامج والفقرات اليومية.

يتم التسجيل لدى رفاقنا في الاحياء:
معمر ياسين: ٠٥٦٥٨٣٧٣٠
وائل خطيب: ٠٥٥٧٤٨٢٤٥
ابراهيم كناعنة: ٠٥٤٣٢١٩٠٢
اشواق سعدي: ٦٧٤٣٤٢٣.



ملاحظة: كما وندعو الأهالي لزيارة اليوم المفتوح، وذلك يوم الجمعة ١٠-٨-٢٠٠١ - يتخلله تضييفات وبرامج للأهالي

مع تحيات: اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين
مخيم السلام السادس عشر للأطفال

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام السادس عشر للاطفال في اجمل المواقع في «العش».

يبدأ المخيم يوم الاحد ٧/٢٩ وينتهي يوم السبت ٨/٤ مع مبيت اسبوع كامل

في مخيم الشبيبة الشيوعية:

- مرشدون مؤهلون ومجربون - العاب
- ثلاث وجبات يومية - سباحة
- امسيات - حفلات سمر مع مهرج
- احتفالات يومية - ساحر
- فعاليات رياضية - فرق دبكة شعبية
- فعاليات ثقافية - سكتشات فكاهية
- نشاطات عديدة - وفرق اخرى عديدة

ولاول مره معلمو سباحة مؤهلين في المخيم

- بالاضافة الى ذلك يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية
كما ويحصل الاهل على بطاقة زوجية لزيارة ابنائهم في يوم واحد من أيام المخيم مجاناً.

اهلنا الاعزاء:
سارعوا في تسجيل ابنائكم لمخيم الشبيبة الشيوعية كي نرسم سوية البسمة على شفاه أطفالنا.

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول: ٣٧٠ شيكل
الطفل الثاني - ٣٦٠ شيكل
الطفل الثالث ٣٥٠ شيكل

للتسجيل والاستفسار ولرؤية صور للمكان الرجاء الاتصال:
- عرفات بدارنة ٨٨٧٤٦٨ -٠٥٣
- بلال عثمان ٩٥٧٥٩٤ -٠٥١
محمد شواهنة ٥٠٥٠٣٤ -٠٥٥
نادي الجبهة ٠٤-٦٧٤٣٧٨٣ الاتصال من الخامسة مساءً حتى العاشرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

سارعوا للتسجيل لمخيم المنطقة الاول
٥ - ١١ آب ٢٠٠١

سبعة أيام بلياليها في بارك ملاهي التوت

يستقبل المخيم اطفال وابناء شبيبة من جيل ٧ الى ١٥ عاماً برنامج غني ومميز ومثير يلائم الاجيال المشاركة

ثقافة وطنية وتقدمية
سباحة والعاب متنوعة
مسرحيات وترفيه
جولات في سهول طمرة
فعاليات حول القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين
وأيام شعبنا النضالية ومعارض مختلفة
برنامج باشتراك الاهالي
وجبات ساخنة وطازجة لكل طفل هدايا ومفاجآت.
قاعة العاب مغلقة بمساحة ١٢٠٠ متر، مساحة شاسعة من العشب الاخضر، بركة حديثة ومنظمة، سيارات كهربائية، طاولات سنوكر، هوكي وكرة قدم نظافة وامان.
طواقم مؤهلة، مجربة ومهنية

ابناؤكم في اياد امينة - تجربة عشرين عاما

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول: ٣٥٠ شيكلاً.
الطفل الثاني: ٣٣٠ شيكلاً
الطفل الثالث: ٣٢٠ شيكلاً

للتسجيل: التوجه لنشيطي الشبيبة الشيوعية في الفروع او الاتصال مع

عادل زيدان (كفرمندا) ٠٥٠-٧١٧٠٤٦
نضال حاج (كوكب) ٠٥١-٣١٣٠٩٥
قويدر جابر: ٠٥٤٥٠٢٨٢١
فوز عثمان: ٠٥٤٥١٣٤٦٠
علي ابو جبل (طرعان) ٠٥٢٤٧٤٧٢٨
عفو خطيب (كابول) ٠٥١٤٦٥٢٣٢
نسيم بصول (الرينة) ٠٥٢٢٦٧٢٤٥
سعيد سعدي (البعينة - النجيدات) ٠٥٧٧٢٥٢٥٢
سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة
ابراهيم ابو يونس ٠٥٤-٨٣٠١٠٧

مخيم السلام والطفولة الثامن
(البعنة)

ابتداء من ٢٠٠١/٧/٢٧ ولغاية ٢٠٠١/٨/٣
باشتراك: فروع الشبيبة الشيوعية من ترشيحا، دير الاسد ومجد الكروم

يسر الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات في البعنة ان تعلن عن اقامة مخيم السلام والطفولة الثامن.

** برنامج المخيم:
* ارض المخيم في مركز الرياضة والاستجمام في دير الاسد.
** يتخلل المخيم برامج ترفيهية:
* رحلات.
* سباحة.
* ثقافة وطنية تحت عنوان «تعرف على وطنك»
* أمسية فنية - سياسية مقدمة من أطفال المخيم باشتراك عضو كنيست وحضور الاهالي.
* يوم ممتع للاطفال بمشاركة الاهالي في (عين [illegible])
* جولات في القرى المهجرة - شمال البلاد.
* الركوب في سفينة الليدو في طبريا
* مسار في نهر الحاصباني.
* وغيرها من المفاجآت التي سيعلن عنها لاحقا

يختتم المخيم بكرنفال في شوارع البعنة بمشاركة [illegible] الكشفية للشبيبة الشيوعية

** للاتصال والتسجيل:
البعنة: فاطمة بكري - [illegible]٤٩٧٨٧٤ - [illegible] بكري - ٠٥٦-٣١٥١٠
مجد الكروم: هندية صغير - [illegible]٦ -٠٥١
ترشيحا: نزيل اندراوس - [illegible]٤٤٤
دير الاسد: ابراهيم خطيب: [illegible] -٠٥٤

سهيل قبلان

اكذوبة السلام!

• الممارسات التي يقوم بها حكام اسرائيل، على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، ضد الفلسطينيين بشكل خاص وضد السلام الحقيقي والعادل والدائم، بشكل عام، تجعلنا ننظر الى اصابعهم التي على الزناد وليس الى الدموع في عيونهم.

واصرارهم على ابقاء اصابعهم على الزناد، لافتراس العصفور الفلسطيني بعد اصطياده وقتله، هو البرهان القاطع على انهم لا يريدون السلام الحقيقي وعلى انهم يمارسون وبمنهجية، اكذوبة السلام. والانكى من ذلك، اصرارهم على الزام الشعب الفلسطيني وقيادته بتبني وتصديق تلك الاكذوبة، بغض النظر عن النتائج المترتبة عليها. ونستطيع القول بدون مبالغة، واستنادا الى ما ينشر يوميا في الصحف وما يطلق من تصريحات عبر الاذاعة والتلفزيون، وما يلقى من محاضرات لقادة حاليين وسابقين، ان حكام اسرائيل وعلى اختلاف انتماءاتهم الحزبية، تبوأوا المرتبة الاولى في العالم، في الدعوة الى الحرب والقتل والتدمير والقمع والتنكيل، وسحق الشعب الفلسطيني وقيادته علانية ودون اي تأتأة او غمغمة.

فقد دعا رئيس الحكومة الاسبق بنيامين نتنياهو، في محاضرة له، نشر عنها يوم الاثنين الاخير (٧/١٦)، الى اقتحام المناطق الفلسطينية وقطع المياه والكهرباء وضرب المؤسسات والمصانع وتخريب ممتلكات وقطع الهواتف وفرض الشلل التام على المناطق الفلسطينية لعدة ايام ومنع العمل، فبذلك يمكن وقف ما اسماه بـ«العنف الفلسطيني» وقال، ان الخطأ الوحيد الذي ارتكبه هو الانسحاب من الخليل، وان اول خطوة سيتخذها في حال انتخب مجددا لرئاسة الحكومة، هي اعادة احتلال الخليل!

وانضم ايهود براك، رئيس الحكومة السابق الى جوقة المحرضين على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات متهما اياه بأنه ليس شريكا في المفاوضات وانه «قبر عمدا» اتفاق اوسلو وهو المسؤول عن العنف في المنطقة.

وفي الخطة التي اعدها رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال اليميني شاؤول موفاز، وعرضها على جلسة «الكابينيت» ونشرت عنها صحيفة «فورين ريبورت» البريطانية في (٧/١٣/ ٢٠٠١)، لاجتياح المناطق الفلسطينية والاطاحة بالقيادة الفلسطينية وتركيعها، يتوقع جلاوزة الاحتلال، ان يقتل (٣٠٠) جندي اسرائيلي فقط بالمقابل سيقتل (٣٠٠٠) فلسطيني! وكأن هؤلاء الذين سيقتلون ليسوا بشرا ولا يستحقون الحياة. وحسب الخطة الحربية سيعتقل عشرات آلاف «المسلحين» الفلسطينيين ويوضعون في معسكرات اعتقال!

ويوميًا ترتفع اصوات وزراء وقياديين واعضاء كنيست يمينيين، تطالب ارئيل شارون، «بالخروج من دائرة الاوهام بأن عرفات سيحافظ على الهدوء، وعلى شارون استيعاب الحقيقة باسرع ما يمكن، ان المطلوب هو توجيه ضربة قاصمة للسلطة الفلسطينية لان ذلك هو الفعال والمؤثر - كما قال احدهم... والى جانب ذلك يكثفون الاستيطان ويطلقون ايدي سوائب المستوطنين لتعيث الفساد والدمار والتخريب في المناطق الفلسطينية. يجرفون المزروعات ويقتلعون الاشجار ويهدمون المنازل، ويشددون الحصار على المناطق الفلسطينية، ويريدون من الفلسطينيين هدوءا مطلقا!!

ومن البراهين على اكذوبة السلام، ان حكومات اسرائيل تصر على ان يكون ياسر عرفات، شرطيا في جهاز الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبه ومن اجل مساعدة الاحتلال في التوسع والبقاء والرسوخ اكثر! ويا ويل الرازح تحت الاحتلال ان تأوه او عبر عن الم وتوجعه لما يتعرض له من وحوش الاحتلال.

ان اكذوبة السلام الاسرائيلية المدعومة امريكيا والتي يسعى السفاح ارئيل شارون، لتجنيد الدعم العالمي لتبنيها، هي بمثابة قنبلة موقوتة، لا شك ستنفجر، ومع ان حبل الكذب قصير، الا ان استمرارية هذه الاكذوبة الاسرائيلية واعتمادا على القوة والتلويح بما تملكه اسرائيل من اسلحة تقليدية وغير تقليدية، ستكلف الشعب الاسرائيلي اولا وشعوب المنطقة ثانيا، ثمنا باهظا. ونعتقد ان دفع ذلك الثمن ليس امرا مُنزلا. ويمكن تلافيه وعدم دفعه، وهذا منوط بالتخلي عن اكذوبة السلام نهائيا والسعي الى تبني حقيقة السلام ومتطلباته، والمتجسدة في انهاء الاحتلال والعودة الى حدود(١٩٦٧/٦/٤) والتعايش السلمي في دولتين للشعبين، الواحدة بجانب الاخرى.

غازي ابو ريا

«البحث عن حفنة عدس في حقل اشواك»

حين يجري حديث بين شخصين او اكثر، عن حالة الامة العربية، يبدع كل متحدث في وصف ال.. العربي. وهذا ال.. يتناول العرب على مستويات الحياة كافة وبعد ان يطول الحديث يندم المتحدثون على جلد الذات بهذا الشكل ويعزون انفسهم بأنها حالة عابرة وان العرب ليس المجتمع الاكثر ذلا على وجه الارض في هذا العصر!!

والتخلف العربي ليس سرًا على احد وليس كشفًا لاحد. انها حالة ملموسة جدا، محسوسة جدا وتغيظ الى حد الموت. كلنا نعرف مواطن العيب ونسهب في النصح والوعظ، ونملك الحلول المطلوبة. ونصب جام غضبنا على المسؤول الذي لا يفهم شيئا! لا يدرك شيئًا!!

وقد تدور الايام.. وهي دائمًا في دورات ويصبح ناقد الامس وواعظة واسع الفهم والادراك مسؤولا لكنه لا يملك الحلول التي كان يوزعها مجانا، ولا يملك الفهم الذي انساب كالنهر في خاطره ايام زمان، يوم كان مواطنًا عاديًا بالكاد يتحمل مسؤوليات نفسه..

وهذا اللغز المذكور اعلاه، والقابل لحل عما قريب، يبدا من ابسط حالة اجتماعية وينتهي بقمة الاحداث السياسية ويجوز استعماله في كل الاحوال والحالات بين النقطتين المذكورتين.

لنبدأ من الامر الاكثر بساطة ورواجا، حيث يجمع الناس بغير استثناء ان مكبرات الصوت النهارية منها والليلية، واستعمالها المكثف لايام عدة في الاعراس ليس الا حالة من التخلف النادر عالميًا، لان الاذى هنا يمتد الى الجميع، ولا يعود العمل ذاته بأية منفعة على الرجل الذي قرر ازعاج نفسه وحارته وبلدته ولن تجد شخصا يؤيد هذا العمل. لكن الامر الذي لا يصدق بأن من الصعب ان نجد شخصا لا يقوم بهذا العمل المذموم بالاجماع!!

والمثال الاكثر عنفا وشمولا وباعث شعور الاحباط الشعبي والقومي ان اعداء الانظمة العربية السابقة، كانوا اصحاب الحلول، وزينوا للناس مجدا وعزا ورخاء، حتى ركبوا العروش، فركبوا الناس وبكت الشعوب على الذين مضوا.. وليس جمهرة المنتظرين استلام العروش الا الطبقة الاسوأ وازدياد الخراب قادم بايديها.

اهذا الحديث يعني بأننا جميعا على عهد دائم مع الحديث بغير رصيد؟! اهذا يعني اننا نقول ما لا نفعل، كنهج غير قابل «للاعوجاج»؟!

هل الشخص الذي ينقد مكبرات الصوت، ثم وجه اربع مكبرات صوت بعد اسبوع هل هو متخلف؟ ام يتحامق؟ ام يجعل من حسناته سيئات الآخرين؟! انه ليس ذلك كله.. انه الرجل الصادق في وعظه حين وعظ. والصادق في نقده حين انقد لكن المشكلة انه حين اصبح صاحب القرار، فقد القوة على اتخاذ القرار.

وهل النظام السياسي الذي جاء بديلا لنظام مخلوع - لا يرغب في تحقيق الرخاء والمجد لشعبه؟ نعم يريد، لكنه عاجز عن فعل ذلك والقرار ليس ملكه، بل ملك مليشيات الضغط القوية التي تبني سكة الحديد ولا بد للقطار ان يسير عليها والا تحطم القطار براكبيه.

مشكلة الشعوب العربية في سلم اولوياتها، وسلم الاولويات هذا يحتاج الى نظام سياسي يطرحه، ويحتاج اكثر من هذا الى شعب يثق بالنظام ويتقيد بسلم الاولويات ولناخذ مثالا بسيطا لذلك، ان مشكلة الحياة تهدد كل الشرق الاوسط... والانظمة تحاول باعلام مكثف تنبيه المواطنين الى الخطر القومي الناتج عن تبذير المياه فهل يلتزم الناس، ام يحتاجون الى خطوات صارمة كقطع المياه لايام في الاسبوع، وذلك لالزامهم الاقتصاد في صرف المياه؟!

ومن سلم اولويات الامة العربية قضية فلسطين، لكن هذه الاولوية المصرح بها لم تكسب الا الاذى من طرحها كاهمية كلامية، لان الانظمة العربية غير قادرة فعلا - ولو رغبت بذلك ان تنجز شيئًا في هذه القضية..

وارجو من القارىء الحفاظ على سياق الموضوع. ولو انتقلت بمثال عن الشعب الى مثال عن الانظمة العربية لانني اقصد التاكيد على ان الشعب عاجز بغير نظامه، والنظام عاجز بغير شعبه ولا اتحدث هنا عن الدموقراطية، بل عن انظمة عربية على حالها، وشعب عربي على حاله، ولا اجد ان ربط الخروج من ال.. العربي يحتاج الى ديموقراطية الآن وليس غدًا.

نستطيع بسهولة ادانة الولايات المتحدة بما شننا من رذيل امتصاص دم الشعوب، لكننا لا نستطيع اغفال حقيقة ان عتاب الشعب الامريكي على كلينتون كان لسببين، اولهما واهمهما، انه كذب حين زعم ان لا علاقة له مع مونيكا والثانية الاقل اهمية انه غير محافظ على الاسرة والتهمة الثانية، تصدت لها زوجته لاقناع الشعب بأن الاسرة الثلاثية متماسكة.

ومن المثال السابق، اضع الاولوية الاولى لكل شعب.. التربية.. لاي نظام اخلاقي يسعى المجتمع؟! وهل مجتمعاتنا العربية كافة.. تحاول ..ولو بالاشارة «ان تحاسب الكاذب والخائن والمنافق؟! هل تحاسب الذي يتعرض للناس بالاذى جهرا او سرًا؟! اليس الانسان المتواضع البسيط اقل احتراما من الخائن المبجل واقل احتراما من المنافق المتفق عليه؟!!

والى نموذج الانظمة ننتقل. اليس تلفزيون الجزيره الحامي للدموقراطية العربية؟ اليس هو الحر من قطر اليس هو الاعلام القومي الوطني من قطر؟! ولا باس لو استضافت قطر اسرائيل؟! لكن، يا عيب الشوم على «النظام العرفاتي» في خنوعه لاسرائيل؟.. والانظمة العربية جميعا غير قادرة باذنها او اذن غيرها من التاثير على قرار قطر صاحبة تلفزيون الجزيرة الذي اصبح جيشا غربيا واعدا لهزم انظمة الظلم واشاعة الديموقراطية.

لكن الشعبية العظمى كانت من نصيب اغنية مصرية اكتسحت «الجزيرة» حطمت الاهرام وعبد الناصر. واعادت الذهنية العربية الى عهود غير مسبوقة في البلبلة والمهانة والضياع وكنت اتمنى لو ان شاعرنا العظيم المتنبي يعاصرنا حتى يصف حالنا على حال اليوم، وليس كما وصفه في العصر الذي نحسبه التاج في تاريخنا، حيث قال ايام نحسب اننا كنا على اهمية، قال، «يا امة ضحكت من جهلها الامم».. اسعفونا بالمتنبي حتى يصف حالنا ونحن على طرب مع اغنية مصرية اكتسحت السوق بعنوان «انا بكره اسرائيل» ومن كلماتها ايضا «زعلانين» - اي اسرائيل -ومن شحناتها القومية ايضا «ولما مصر تغضب.. تسحب السفير» - اي السفير الاسرائيلي -!!

واعترف انني بعثرت حفنة عدس في حقل اشواك لا ادرك مساحته، بالضبط كما هو الفكر العربي الذي يناقش الحالة العربية. بعثرة متكاملة، مواقف مبعثرة، لان الضجيج العربي يصم الآذان، والجميع يتحدثون تحت سقف الضجيج على طبوله وكل فرد منا لا يفقه من منتدى الحوار هذا الا نفسه، وهو حل من الارتباط بما نطق، لان الجميع من حوله، لم يسمع كلمة مما نطق والتزم به.

وفي هذه البعثرة القبلية التي تليها بعثرة البطون والافخاذ، وبعثرة فكر الفرد ومواقفه على مدى الدقائق واللحظات.. هنا، يصبح من الغباء طرح اولويات جامعة هنا، لا بد من وضع اولوية اولى شعبيا. بأن يكف الفرد منا عن ايذاء شعبه واهله ونفسه، وان يكف نظام عربي عن اذاء نظام عربي آخر هذا هو خط الانطلاق الذي لا بد لنا من العودة اليه حتى ننطلق الى الامام.. فهل نملك القدرة على كف الاذى كافراد ومجموعات وانظمة؟ هل نقدر على صياغة انفسنا كجماعة لا تؤذي نفسها وجماعتها؟!!

الحاجة الملحة الى تدخل دولي

باتريك سيل

• السفير وليام بيرنز، مبعوث الرئيس جورج بوش الخاص الى الشرق الأوسط، شخص حسن النية معتدل الراي وعلى معرفة وثيقة بالمنطقة. انه يبذل أقصى الجهد لاعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات، لكنه يفتقر الى آراء سياسية جديدة ولا يبدو انه يحظى بدعم كبير في واشنطن.

لقد سال من الدماء خلال الشهور الماضية أكثر مما يسمح بثبات لوقف للنار لا يرافقه تغيير جذري في سياسة اسرائيل في العديد من القضايا، مثل العقوبات الجماعية واغتيال الناشطين الفلسطينيين واستعمال الأسلحة الثقيلة ضد المدنيين وحصار المدن والقرى الفلسطينية، وأيضاً بالطبع النشاط الاستيطاني بكل أنواعه. وليس هناك بالطبع مؤشر الى تغيير في هذه المجالات - ونستبعد ظهوره ما دام آرييل شارون رئيساً لحكومة اسرائيل.

تقرير ميتشل والمبادرة المصرية - الأردنية كانا خطوتين في الاتجاه الصحيح، لكنهما ركزا على الجانب الاجرائي اكثر من تركيزهما على الجوهري. والسؤال هل يمكن ان يعود العقل الى الشرق الأوسط؟ هل للمستحيل ان يحدث؟ واذ تجر المجازر من الطرفين بعضها بعضاً يجد الفلسطينيون والاسرائيليون أنفسهم أسرى مشاعر بشعة: الغضب والحقد والرعب والتعطش الى الانتقام والرغبة في دحر الأعداء بل ابادتهم تماماً.

كيف يمكن كسر دوامة العنف والموت هذه؟ من المستبعد ان يتمكن الطرفان المباشران من القيام بذلك اذا تُركا لوحدهما، لأن الشعور بالحيف لدى الطرفين وزخم العنف بينهما بلغ حداً لا يسمح بذلك.

اذاً، لا سبيل الى اعادة الرشد الى الفلسطينيين والاسرائيليين الا بتدخل خارجي منظم واسع النطاق، من أميركا بالطبع لكن مع مشاركة الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة. أي ان على السلام ان يفرض فرضاً. والأرجح ان الوضع وصل الى درجة من البشاعة تدفع الطرفين، على رغم أي احتجاج لفظي، الى الترحيب بالتدخل.

لكن ليس في الأفق ما يشير الى هذا الاحتمال. وعلى رغم تعيين السفير بيرنز ودعم الولايات المتحدة لتقرير ميتشل فالظاهر ان الأميركيين لا يزالون على عزوفهم عن المشاركة الكاملة. وفي اي حال فإن حريتهم في التحرك مقيدة الى حد كبير بالتعهدات الكثيرة المعطاة الى اسرائيل عبر السنين. خلال ذلك يبقى الأوروبيون على انقسامهم، فيما تواجه روسيا الانتفاضة المستمرة ضدها في الشيشان. أما الأمم المتحدة فهي، كما سيقر أمينها العام كوفي أنان من دون تردد، لا تملك تأثيراً مستقلاً ولا تستطيع التحرك بفاعلية الا بتخويل من الدول الاعضاء.

واذا كان هناك درس واحد يمكن تعلمه من السنين العشر الأخيرة من عملية السلام فهي أن الانشغال بتفاصيل المشاكل يقود بالتأكيد الى الفشل، ولا أمل في النجاح الا بتناول القضايا الجوهرية. ويمكن تلخيص كل هذه القضايا تحت عنوانين رئيسيين: قيام دولة فلسطين المستقلة من جهة، ومن الثانية ضمان أمن اسرائيل داخل حدود معترف بها.

ست خطوات جذرية

للتوصل الى هذه النتيجة أرى حاجة الى اتخاذ الخطوات الست الآتية:

١) على اسرائيل الانسحاب الى خط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وازالة المستوطنات التي بنيت على الأرض الفلسطينية المحتلة. ولا شك ان خطوات بهذه الجذرية تتطلب انقلاباً في تفكير اسرائيل يري كثيرون انه مستحيل الحدوث. لكن كوارث مثل التي يشهدها العالم الآن أدت في حالات كثيرة الى انقلاب كهذا.

السؤال الرئيسي في هذا السياق هو هل ان في مقدور النظام السياسي الاسرائيلي اصلاح نفسه والتخلص من المتحجرين والمتشددين والمجيء الى السلطة بـ تحالف للسلام قوي بما يكفي لاتخاذ القرارات الصعبة والمؤلمة المطلوبة - التي قد تهدد باشعال حرب أهلية في اسرائيل. وقبل عشر سنوات حضّ جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة وقتها، اسرائيل على التخلي عن حلم اسرائيل الكبرى الغير قابل للتحقيق . ونجد اليوم ان الكثيرين من الاسرائيليين، وليس اليساريون منهم وحدهم، يدركون ان برنامج الاستيطان كان من بين الأخطاء الأسوأ التي ارتكبتها حكوماتهم. ذلك انه فرض على اسرائيل الدخول في حرب كولونيالية وحشية لا يمكن الانتصار فيها، ودمر علاقات اسرائيل بالعالمين العربي والاسلامي، وشوّه صورة اسرائيل على الصعيد الدولي، وأحال الخلاف على الحدود بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى صراع على الوجود بين مجتمعين لا يمكن الفصل بينهما. وعلى اسرائيل ان تكتفي بالـ ٧٨ في المئة من أرض فلسطين التاريخية، القسم الذي كان تحت سيطرتها قبل ١٩٦٧، وان تسمح باقامة الدولة الفلسطينية على الـ٢٢ في المئة الباقية.

كانت هذه التسوية النفسية والسياسية التي وافق عليها العرب في مدريد وشكلت أساس كل الاتفاقات والقرارات، من قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الى اتفاق أوسلو في ١٩٩٣. الا ان اسرائيل لم توافق أبداً على ان القرار ٢٤٢ ينطبق على الأراضي الفلسطينية. ومن هنا فقد باشرت بعملية منظمة للاستيلاء على الأرض وبناء المستوطنات، حاشرة الفلسطينيين بذلك في جيوب متزايدة الضيق وقاضية، ربما نهائيا، على الميل الى التسوية لديهم. وما لم يتم تلافي الوضع قريبا فانه سيتحول بالتأكيد الى صراع على الوجود ، أي قتال حتى الموت بين الطرفين.



هذه آثار رصاص المستوطنين - الخليل

المقابل العربي

٢) ليس للعرب توقع ثورة كهذه في الذهنية الاسرائيلية من دون اتخاذهم خطوات مكافئة لا تقل جذرية. من بين هذه تفهم مخاوف اسرائيل، وفي مقدمتها ان العودة الى حدود ١٩٦٧ ستؤدي الى شحذ شهية العرب الى المزيد من الانسحابات الاسرائيلية.

وكان العاهل السعودي فهد بن عبدالعزيز أقترح في ١٩٨١ خطة تعترف ضمناً بحق اسرائيل بالبقاء، وذلك في فقرة منها تقول ان مجلس الأمن سيضمن السلام لكل دول المنطقة . وهناك الحاجة الآن الى اعادة التأكيد على تلك الخطة وتوضيحها بما لا يقبل الشك.

كما ان على الدول العربية - ربما بمبادرة من عمرو موسى الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية - اصدار بيان تاريخي بأن انسحابا اسرائيليا الى حدود ما قبل ١٩٦٧ سيكافأ بالسلام وترتيبات أمنية موثوقة وعلاقات طبيعية مع العالم العربي كله.

العودة او التعويض

٣) لا إمكان لسلام حقيقي من دون تناول مباشر لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي تطال ٧،٣ مليون شخصاً، وفي شكل يؤدي الى ازالة معسكرات اللجوء التعيسة وتوفير فرصة حياة جديدة كريمة لسكانها.

على اسرائيل الاعتراف بمسؤوليتها في خلق مشكلة اللاجئين والمساهمة في حلها والاعتراف بمبدأ حق العودة الحاسم الأهمية نفسيا بالنسبة للعرب. وعليها في التزامها المخلص ذلك المبدأ السماح لعدد معقول من اللاجئين بالعودة الى مواطنهم والمساهمة في التعويضات المالية وتكاليف اعادة التوطين في أمكنة اخرى للغالبية المتبقية.

٤) على القادة الفلسطينيين والعرب أن يواجهوا، من جهتهم، صراحة أن حق العودة لن يؤدي عملياً الى عودة جماعية للاجئين الى مواطنهم الأصلية - أي ضرورة التوصل الى تسوية لا تهدد، من ناحية، وجود اسرائيل، ولا تديم، من الجهة الثانية، معاناة اللاجئين.

٥) من هنا فإن مفتاح الحل هو موازنة محدودية عدد اللاجئين الذين سيتمكنون من العودة الى مواطنهم بتعويضات سخية للبقية. وعلى الأسرة الدولية، في الدرجة الأولى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان واسرائيل والدول العربية المساهمة في صندوق من بلايين الدولارات تديره بشفافية تامة هيئة دولية معينة خصيصاً للغرض.

ولن يبدو الخيار البديل عن حق العودة فعليا وجذابا لغالبية اللاجئين الا عندما تشكيل الهيئة والاتفاق علي اجراءات توزيع التعويضات وتوفر الأرصدة اللازمة لذلك في الصندوق.

٦) الخطوة النهائية في تسوية الصراع هي ضمان أميركا وروسيا والاتحاد الأوروبي لحدود اسرائيل والدولة الفلسطينية، ما يعني انهاء طموحات التوسع لدي الطرفين وتوفير الحد الأعلى من الاطمئنان لهما معا.

هذه النقاط الست ليست طوباوية في شكل كامل، لأن التغيير الجذري للتوجهات لدى الطرفين ضروري اذا كان لهما معا الخلاص من المزيد من الالام التي تفوق التحمل ولا تؤدي الى حل في النهاية.

• كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط.

تقرير ميتشل ودرس القرار ٢٤٢

عبد العال الباقوري

يتكرر الحديث ويتردد عن تقرير ميتشل والتمسك به، والدعوة الى تطبيقه وكأنه حبل الانقاذ، فهل ستكون حالنا - نحن العرب - أو مأساتنا مع هذا التقرير تكراراً لما حدث عبر حوالي ٣٤ عاما مع القرار ٢٤٢؟

* عادت اسرائيل الى التهديد مرة اخرى بانفجار كبير وبضربة قوية ضد الشعب الفلسطيني!

وبينما جاء وزير خارجية اميركا الى المنطقة، توجه اريبل شارون رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن، حيث التقاه الرئيس الاميركي جورج بوش الابن.. ووسط هذا كله وقبله، وبعده غالبا يتكرر الحديث ويتردد عن تقرير ميتشل والتمسك به، والدعوة الى تطبيقه وكأنه حبل الانقاذ، فهل ستكون حالنا - نحن العرب - أو مأساتنا مع هذا التقرير تكراراً لما حدث عبر حوالي ٣٤ عاما مع القرار ٢٤٢؟ . لقد اصبح حديث اليوم شبيها لما حدث من قبل، فالتمسك بتقرير ميتشل دعوة تتردد صباح مساء ، وما من احد الا ويعرفها وهو يظن ان الفلسطينيين والعرب سيرقصون على نغماتها، وسيسكرون من كلماتها.. لم لا؟ الا توحي احاديث الصباح والمساء بأن التقرير سيطبق، وبالتأكيد سيطبق، ومن المؤكد سيطبق؟!.

وحين نسأل متى وكيف لا نجد جوابا ملموسا. علماً بأن ظروف اليوم مختلفة، مغايرة لما كانت عليه الامور في ١٩٦٧. هذا من حيث الواقع الملموس والمحسوس على الارض.

ولكن هناك اجواء يجرى نسجها لتقرير ميتشل لتكرر، على الرغم من اختلاف الظروف، اجواء ما بعد صدور القرار ٢٤٢ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧، حينما تم اعتماد القرار في مجلس الامن بالاجماع.. ودوت قاعة المجلس بالتصفيق الذي كان صادرا عن ايمان حقيقي بأن المجتمع الدولي قد وضع قدميه أخيرا على الطريق إلى السلام في الشرق الأوسط حسبما سجله محمود رياض وزير خارجية مصر عندئذ، كما جاء في مذكراته التي تقدم شهادة شاملة عن القرار، والتمهيد له والمحادثات التي تلت صدوره، والعقبات التي وضعت امام تطبيقه. فالمجتمع الدولي الذي صفق للقرار عجز على مدى ما يزيد على ثلث قرن عن تطبيقه.

ويشير محمد حسنين هيكل، في كتابه آفاق الثمانينيات الى ان جمال عبدالناصر قد ادرك ان القرار ٢٤٢ لن ينفذ بقوة الشرعية الدولية، بل بموازين قوى اقليمية وعالمية اي على النقيض مما حدث بعد العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦، فهل تشير جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل الاسبق، في مذكراتها، الى ذلك حيث تتحدث عن خسارة العرب وحلفائهم السوفييت لحربهم ضد اسرائيل في ١٩٦٧؟ فهي تضيف : هذه المرة سيكون ثمن انسحابنا غاليا، واغلى بكثير مما يتصورون (اي العرب والسوفييت)، وأغلى من ثمن انسحابنا في عام ١٩٥٦. سيكون الثمن هذه المرة السلام. معاهدات سلام توقع سلام مبني على اتفاقات لأمن حدودنا الى الابد. لقد قيل الكثير عن القرار ٢٤٢ واظن أن العرب والروس شوهوه وحرفوه .وبعد مضي عام واحد وشهر على صدور القرار ٢٤٢ ظلت الاصوات تتحدث عن تطبيقه، وضرورة ذلك، بينما كانت الحقائق في ارض الواقع ترسم مسارات اخرى، ويحدد محمود رياض ايضا معالم الموقف مع نهاية عام ١٩٦٨ كما يلي:

اولا: تراجعت اسرائيل عن موقفها بالنسبة للالتزام بتنفيذ القرار ٢٤٢ على جميع الجبهات، واصبحت بدلا من ذلك تريد حلا منفردا على الجبهة المصرية، يؤدي الى انسحابها الشامل من سيناء مقابل انهاء حالة الحرب من جانب مصر على حساب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية الاخرى.

ثانيا: ان الحكومة الاسرائيلية اصبحت اكثر التصاقا بالموقف الاسرائيلي، ومن ثم غير راغبة في الضغط على اسرائيل، بل ان اسرائيل بعد ان ضمنت امداداتها من السلاح الاميركي المتطور، اصبحت اكثر تأثيراً على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

ثالثا: تعثرت مهمة ياونج وكادت تتوقف تماما. وياونج هذا هو الدبلوماسي الذي اختاره السكرتير العام للأمم المتحدة ممثلا له، وكلفه بتنفيذ القرار ٢٤٢ الذي تعرض طوال السنوات التي تلت ذلك، والى اليوم للتمويه وإعطائه تفسيرات خاطئة الى صدور قرار جديد من مجلس الأمن نفسه لتطبيق قراره ٢٤٢ !.ولم ينفذ القرار الا على الجبهة العربية، وبعد تطورات معروفة، بدأت بزيارة الرئيس المصري السابق للقدس وهي تحت سنابك الاحتلال الصهيوني، وما تم تطبيقه كان معروضاً على مصر منذ ١٩٦٨، حسبما أكده محمود رياض وآخرون. ولكن مصر رفضت العرض، واعترضت على مطالبتها بإنهاء حالة الحرب، بينما لا تزال القوات الاسرائيلية تحتل اراضي عربية اخرى، ويسجل محمود رياض انه ابلغ دين راسك وزير خارجية اميركا: نحن على استعداد لإعلان انهاء حالة الحرب بمجرد ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وذكر لراسك ايضا أنه الى جانب الاعتبار الاخلاقي هناك التزام قانوني تقتضيه اتفاقية الدفاع المشترك بيننا وبين بقية الدول العربية .

وحتى حين نفضت مصر، على يدي الرئيس السابق انور السادات، يديها من الالتزامات التي اشار اليها وزير خارجيتها الاسبق، فإن القرار ٢٤٢ ظل يتعثر، وأصبح تطبيقه أمراً متعذراً .والسبب الأساسي في ذلك يرجع إلى تطابق المواقف بين اميركا واسرائيل، مما يؤدي الى سياسة مشتركة اساسها وجوهرها عدم العودة الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ فلسطينيا وسوريا، اي في الضفة الغربية وغزة والقدس، وفي هضبة الجولان. والمؤازرة الاميركية غير المحدودة لإسرائيل في مواجهة الانتفاضة محاولة مكشوفة لكسر ارادة الشعب الفلسطيني على المقاومة واجباره على قبول ما هو معروض عليه، وهو اقل بكثير من الوفاء بالحد الادنى في مطالبه الوطنية والمشروعة، والتي لم تعد تقبل مفاوضة. وفي العام الماضي، كانت قمة كامب ديفيد الثانية محاولة لذلك، استخدم فيها الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون كل قدراته على الضغط والمناورة. ومع ذلك فشل في جر المفاوض الفلسطيني الى درب التنازلات، لأنها ثقيلة وخطيرة.

وحين فشلت القمة، بدأت الابواق الاميركية والاسرائيلية ودوائر اخرى تتحدث عن ضياع فرصة لن يستطيع الفلسطينيون الحصول على مثلها مرة اخرى خاصة مع صعود اليمين الصهيوني ووصل اريبل شارون الى رئاسة حكومة اسرائيل:

وظنت واشنطن وتل ابيب ان حديث الفرصة التي لن تعوض سينطلي على جميع الاطراف المعنية، الفلسطينية والعربية في الاساس، ولكن مصادر اسرائيلية بدأت تفضح مدى الغش في البضاعة التي كانت معروضة في كامب ديفيد، واعترفت هذه المصادر بأن الجانب الاميركي - الاسرائيلي لم يعرض على الجانب الفلسطيني ٩٧ بالمئة او ٩٥ بالمئة من اراضي الضفة وغزة ، وان ما كان معروضا كان اقل من ذلك بكثير ، كما اعترف شلومو بن عامي وزير خارجية اسرائيل السابق بأن الخطة التي عرضها الرئيس الاميركي في كامب ديفيد كانت تحقق لإسرائيل ثلاثة اهداف اسرائيلية:

اولا: بقاء الكتل الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ثانيا: وحدة القدس الاسرائيلية.

ثالثا: إنهاء مشكلة اللاجئين.

وفي ظل الجعجعة والضجة المثارة سواء حول خطة تينيت او تقرير ميتشل، خرجت صحيفة هآرتس في ١٩ يونيو الحالى بمقال عنوانه: هل يريد بيرس ولا يقدر.. أم انه يقدر ولا يريد.. كتبه عقيفا اليدار وتحدث فيه عن مدى التوافق والاتفاق بين شارون الليكودي ووزير خارجيته شمعون بيرس العمالى! وسجل الصحفي الاسرائيلي ملاحظتين كل منهما اكثر اهمية وخطورة من الاخرى وهما:

- ان شارون وبيرس يعارضان التسوية في القدس، كلاهما غير مستعدين للسماع عن اعادة اي لاجىء. كلاهما يؤيدان الدولة الفلسطينية في غزة. وكلاهما مع الحكم الذاتي (بيرس مع كوندومنيوم اي التقاسم الوظيفي) في الضفة الغربية.

- لا توجد في اتفاق اوسلو ايه كلمة حول الدولة الفلسطينية في جميع المناطق او في غالبيتها. ولا ذرة من وعد بالتنازل عن القدس.

ان هذه ابعاد وحدود التسوية الاسرائيلية التي تجمع بين العمل والليكود، وقد تم الاتفاق والتوافق عليها غداة عدوان ١٩٦٧ . وتبلور هذا التوافق الاسرائيلي نتيجة لثلاثة عوامل اساسية، هي: تزايد التأييد الاميركي للموقف الاسرائيلي الى حد يقترب من التطابق معه، وعجز الدول العربية عن تحرير الاراضي المحتلة بالقوة، والعاملان معا اديا الى العنصر الثالث وهو نمو نزعات التطرف في اسرائيل اكثر فأكثر. وهو التطرف الذي تبلور بشكل محدد في انتخاب اريبل شارون رئيساً للحكومة الاسرائيلية بأغلبية كبيرة، لا يزال والى اليوم يحظى بها. وهذا ما تؤكده نتائج استطلاعات الرأي العام.

أين هذا الواقع الاسرائيلي من الضجة المثارة حول تقرير ميتشل، والتي تكاد تعيد الى المسرح السياسي مرة اخرى الاجواء التي صاحبت حدود القرار ٢٤٢ في ١٩٦٧، وهو القرار الذي لم ينفذ الى اليوم، فهل تنتهي الضجة بلا طحن، ويلقى تقرير اليوم المصير نفسه لقرار الأمس؟

هذه هي اللعبة المشتركة الاميركية - الاسرائيلية الجديدة، وماهي بجديدة، اذ انها تكرر وتعيد تجربة فلسطين وانتهابها فيما بين ١٩١٩ و١٩٤٨ ، ففي ظل الانتداب البريطاني تعددت وتكاثرت لجان التحقيق وتقاريرها واقتراحاتها وكانت جميعها اداة لاستنزاف الجهد العربي، وصولا الى فرض واقع اليم بقرار التقسيم في ١٩٤٧، وهو لم ينفذ كاملا، ثم دارت رحى الحرب في ١٩٤٨، وقامت اسرائيل بالغصب والعدوان على ٧٧ بالمئة تقريبا من ارض فلسطين.

فإلى متى تظل فلسطين تضيع على موائد اللجان وعلى صفحات التقارير ضياع الايتام على موائد اللئام؟ ان من السهل ان نقول - فما اسهل القول- ان دبلوماسية كسب الوقت اميركيا واسرائيليا وضياع الوقت فلسطينيا وعربيا يجب ان تتوقف وان يوضع لها حد. الوقت في اي صراع عنصر فاعل وثمين.وكلما طال أمد الصراع تأكدت اهمية الوقت. ومن المؤكد ان تقرير ميتشل واي تقرير اخر مثله لا يهدف من جانب اسرائيل المسنودة اميركيا- الا الى كسب الوقت، بحيث يكون التقرير والحديث عنه والتفاوض حوله وسيلة وغطاء لأن يتنازل الفلسطينيون غدا بما يطالبون به اليوم.

اذن ما العمل؟

الصمود- ايا كان الثمن - هو البوابة الوحيدة التي تقود الى درب النصر. وفي مواجهة اي تقرير يجب ان يكون الطلب الواضح والمحدد هو جدول زمني لخطوات الحل الدائم ، وهذا لن يتحقق الا بأن تظل الاصابع على زناد الانتفاضة. دون ذلك، فإن باب الماطلة مفتوح. وما درس القرار ٢٤٢ ببعيد.

(• كاتب مصري.
• عن «الاتحاد» الظبيانية)



بقلم: زاهد عزت حرش

• للوحة كما المقطوعة الموسيقية والشعرية وكما للرواية، هناك تعريف اولي يكمن في العنوان. فمنذ العصور الاولى للحضارة، انوجد الفن كاداة تعبير عما يتفتق عنه الفكر الانساني، في خضم معايشته وصراعه مع الواقع والخيال. وحتى في ظل هذه المعضلة المتداخلة فيما بينها حينا والمتقابلة المتضاربة احيانا، دائما كانت الابداعات الفنية تملك اداة تعريفها، وعنوانا يدل عليها بصورة محددة بعيدا عن التاويل والتكهنات.

ففي الاعمال الخالدة التي خلقها الانسان من خلال توغله في العبادة والايمان والبحث عن قوة ميتافيزيقية لحمايته، اجمعت في تكويناتها مقومات الكمال والدلالة على ذاتها، ومع ذلك اطلقت عليها الاسماء لتعريفها وتحديد هويتها. رغم انه بالامكان القول ان دلالاتها تمكنها من التعبير عن ذاتها من خلال مقوماتها الخاصة التي لا تحتاج الى تمحيص او بحث مضن.

فمنذ خمسة آلاف سنة اقام الفراعنة مقابرهم بصورة جديدة مغايرة لما سلف، وذلك حين قام المهندس ايمنحوتب ببناء مقبرة ضخمة، نزولا عند رغبة الملك زوسر وحيث تالفت من هرم ضخم له ستة محلات مسطحة تتناقص من ناحية المساحة والكبر، وفي خاتمته قمة مسطحة تنهي شكله الهرمي، وقد اطلق عليه اسم «الهرم المدرج».

وفيما ابدعه المثالون المصريون في الدولة القديمة (٤٥٠٠-٢٤٢٠ق.م) من تماثيل مصنوعة من الصخر، لتتلاءم ومعتقداتهم الدينية والفلسفية بحثا عن الخلود والبقاء، وصلوا في صناعتهم الى درجة عالية من الاتقان والدقة، باعتمادهم على النسب الصحيحة اضفاء للهيبة والعظمة عليها، اضافة الى صبغ هذه التماثيل بالوان مناسبة، لتكون اقرب الى الواقع منها الى الطبيعة الجافة، وقد وضعوا ايضا جوهرة او رخاما مشعا داخل العين، لتحمل في بريقها شعاع الحياة، حتى بدت اعمالهم مفعمة بالعظمة والخلود، وهي تحمل اسماء اصحابها من الملوك والالهة للدلالة عليها.

اما الاغريق فكان لهم اسلوبهم الخاص، فقد شيدوا حضارة قل نظيرها في العهد القديم. وقد حملت قصائد هوميروس في الالياذة والاوديسة صورة ملحمية رائعة، شكلت بعظمتها احد اوائل مصادر الالهام والابداع الانساني للكثيرين ممن جاءوا بعدها. ورغم توغلها في التاريخ، فقد حافظت من خلال دلالتها واسمها، على تلك العظمة والخلود الكامنين فيها. وقد لازمتها اعمال فلسفية وفنية تشكيلية هي قمة في الابداع والخلق، وكلها حملت اسماءها بثبات الى يومنا هذا، منها «مسيرة الفرسان» وهي عبارة عن حفر في الرخام يعود الى سنة ٤٤٠ ق.م. وتمثال هرقل الذي صنعه ليزيفوس سنة ٣٢٥-٣٠٠ق.م. وفينوس وافروديت والكثير الكثير من الاعمال الخالدة.

وفي هذا السياق قمت بالبحث عن ظاهرة اطلاق تسمية «بلا عنوان» على الاعمال الفنية.. وجمعت صورا للوحات تعود بتاريخها الى العصور القديمة، والاخرى تمر في عمر العصور الى يومنا هذا، وقد وصل تعدادها الى اكثر من الفي عمل. معظمها تتعلق بما انتج من الفنون العالمية، واعمال اخرى لها علاقة بالفن التشكيلي الفلسطيني، حيث وصل تعداد صور الاعمال التي بحثت فيها الى ما يقارب ٦٠٠ عمل. فوجدت احد اوائل من اطلق هذه التسمية على اعماله كان الفنان الروسي فاسيلي كاندينسكي، وذلك على لوحة مائية انجزها سنة ١٩١٠. اما في كتاب «الفن المعاصر في الاردن» لوجدان علي، والصادر عن الجمعية الملكية للفنون الجميلة سنة ١٩٩٦، واكثر الفنانين فيه من الفلسطينيين، فان ٢٥٪ من الاعمال المنشورة فيه حملت تسمية «بدون عنوان».. اما في كتاب الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط «الفن التشكيلي في فلسطين» فنجد ان بداية استعمال هذه التسمية يعود الى اوائل السبعينيات، لكنه اخذ في الانتشار فيما بعد اواسط الثمانينيات حتى لا تكاد تلتقي واعمال احد الفنانين الفلسطينيين الا وتجد عددا من اعماله يحمل هذه التسمية! وطبعا فهذا الامر لا ينطبق على الجميع، فهناك من فنانينا من يأبى ان يطلق هذه التسمية على اعماله، واذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، الفنان اسماعيل شموط وتمام الاكحل وكامل المغني وآخرين.

لا اجد عيبا في اطلاق هذه التسمية على العمل التشكيلي، بيد انني ارى فيه انتقاصا من قيمة ذاته، فالفنان الذي يكد في انجاز عمل تشكيلي ما، ويصل به الى النهاية ويعرضه في صالة امام الناس لا بد وان يكون الحوار ما بينه وبين هذا العمل قد اكتمل، او انه يحمل رسالة ما يريد الفنان ان يوصلها الى المتلقي، وهذا الشيء يتطلب تسمية محددة. فقد رسم بيكاسو العديد من الاعمال، وكان يطلق على العمل الاسم الاقرب لخصائص العمل ذاته، (دون تعقيد او فلسفة سفسطائية مبهمة) وخاصة في المرحلة التكعيبية، حيث رسم امراة باكية باكثر من حالة واطلق على كل واحدة منها «المراة الباكية». على الرغم من انك تستطيع ان تتوغل في ثنايا تلك الاعمال، ذات الاسم البسيط، لا بعد مما تحمل في اسمها، وهنا تكمن عظمة الفنان وقدرته.

لوحة الـ«موناليزا» - كيف كنا سنذكرها بدون اسمها



«افروديت» - اسم الالهة واسم المنحوتة

يقول بابلو بيكاسو: «ان كنت تعرف حقا ما هو الشيء الذي تريد ان تصنعه، فاي اهمية في ذلك؟! بما انك تعرف، فليس هناك من جدوى للعمل.! الافضل ان تصنع شيئا آخر.» والعمل التشكيلي يأتي هكذا دون مقدمات، من خلال جدلية الرؤية والاندفاع برغبة لشيء ما لم يولد بعد. بيد انه عند تجسيد رؤية تشكيلية معينة، تكون نتاجا لجدلية عميقة وذاتية، ما بين الخالق والمخلوق، ما بين العمل ومبدعه.

وفي سيطرة النزعة الفكرية والابداعية الانفرادية، في ظل «ما بعد الحداثة»، ما تكاد ترتاد معرضا ما وتلتقي باعمال اطلق عليها اسم «بلا عنوان» او «بدون عنوان»، فتغدو حالة منتشرة على كافة الاعمال، ان لم يكن على معظمها، حتى ليتبادر الى الذهن انه يجب تسمية المعرض باسم «بلا عنوان» ايضا.. وببساطة تصل احيانا حد البداهة يمكن القول، انه «بلا عنوان» بلا مضمون.. وبلا كثير من مقومات العمل الابداعي اصلا.

لا تأتي تسمية الاعمال الابداعية في حقل الفنون التشكيلية لتحد من افاقها، فما هي الا اسم يطلق على العمل من اجل تحديده والتعرف عليه، ولو افترضنا ان رائعة ليوناردو ديفنشي «الموناليزا» لم تحمل اسما لها.. فكيف كان بالامكان ان نستدل عليها، اوان يعم الشعور بسطوة عظمتها دون اي تعريف؟ اسم العمل الابداعي تكمن فيه اولا دلالة التعرف على العمل ذاته، بيد انه اذا اتحدت عبقرية الفنان وابداعه، يقدر للاسم، بصيرورته، ان يصبح اسطورة ايضا.





«فاكهة الندم»(٥) للشاعر عبد الناصر صالح:

قامات عالية لاعشاب الحديقة..

* بقلم: باسل ابو بكر *

• لا ادري لماذا اختار عبد الناصر صالح لديوانه الاخير الذي اصدره بيت الشعر هذا العنوان.. فالعصافير التي اطلقها في فضاء صفحة الغلاف تدق ابواب العودة والفرح وتبشر بالخصب في حضور سحري لصباح بدأ يتشكل.

القصيدة السادسة عشرة واخواتها (باستثناء القصيدة الاولى) والتي تفترش صفحات الديوان تمجد الحركة الحدسية في البحث عن مواقع الخطى، وان كان هذا البحث لا يلغي الخوف من زوال الاثر امام ريح قادمة من الغياب.

حاول عبد الناصر صالح في هذا الديوان ان يرعى فاكهته الخاصة من تقلبات المرحلة، فهل نجح في ذلك؟!

الحواجز العسكرية الاسرائيلية لا تزال تحاصره وتمنعه من حرية التنقل على الشوارع المسفلتة، والرصاصة التي اخترقت خزانة الملابس اعادت له شعور المتمرس في خندق المواجهة وان كانت منحته فرصة العثور على قميصه الازرق المركون بين طيات الملابس منذ سنوات، فهل نجح عبد الناصر صالح بأن يرعى فاكهته الخاصة، وكيف يستطيع وبنات المدارس النائية ينتظرن وصوله للقاعة المكتظة بشوقهن ولهفتهن، وكيف يصل الشعر في غياب الشاعر الحاضر في قوائم جنود الاحتلال المرابطين على الحواجز العسكرية المزروعة على جسد الوطن؟!

بعد «المجد ينحني امامكم» و«نشيد البحر» ديواني الانتفاضة ويومياتها، انتظر الشاعر ثماني سنوات ليطبع ديوانه الاخير «فاكهة الندم» واعتقد انه كان يجب ان يتمهل قليلا او كثيرا، لأن المادة الابداعية غير كافية لصياغة الرؤيا الشعرية، ومفردات الواقع لا تكفي جملة شعرية واحدة، فالارض مجزوءة والروح كذلك، والجرافات الاسرائيلية لا تنتظر اكتمال القصيدة.... سيضطر الشاعر اذن ان يمتطي النبوءة ويخرج عن النص، وهكذا يجد متسعا من الوقت للتحليق:

ثمة امراة
- كنت ارقبها -
تتأمل خاتمها الذهبي
وتقرأ في سفرها قصص العشق
تضحك للطير حين يظللها بجناحيه
ترسم في صفحة العشب تفاحة وقمر.

ولأن الشاعر منظر من الطراز الاول، وصاحب طريقه، فانه يأنف الوقوف في طوابير الانتظار، وتجده يحلق في فضاء الجدائل الذهبية ويعيش عالمه الخاص حيث السنابل تخلع اقراطها والبحيرات يرقصن، وعليه فانه يرفض الاعتراف بالواقع، فالحبيبة (فلسطين) سوف تزف الى البحر في لحظة يمتزج فيها الفرح والحلم معا وهذا مؤشر الى ان ذاكرة الشاعر لا يمحوها الحل السياسي المطروح للدولة المقترحة في حدودعام ١٩٦٧، وانما تتجاوز ذلك لتصل الى (البحر) تلك المدن والقرى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ولذلك فهو يرى:

الشمس تخلع اعباءها
تستوي فوق عرش المدائن
لاينتمي الحزن للشمس
اني اراك تزفين للبحر
في غمرة الفرح - الحلم
بشرى المحار.

وتتجلى هذه الصورة اكثر في «قصيدة البوح» فالشاعر يعرف طريقه جيدا، وهو يعبرها بخطى الواثق الذي لا تمنعه ضبابية المرحلة وضعف المؤازرة فيقول:

اذا احرث الصمت،
امتشق الريح
طالعة من عراء الشوارع
انبش ذاكرة الغيم

وبعد ذلك ينتظر الشاعر نتيجة القرار الذي اتخذه:

ينبلج الصبح
يندفع الماء في النهر،
يملأ شرنقة العمر

وهو يقر في النهاية بأن وعورة الطريق وغور الجرح لا تمنعانه من الغناء والرقص:

مرحى..
اذن
للبلاد التي التهمتني
وريدا
وريدا.

ويستعين الشاعر بالاسطورة ليحقق ما يريد، ففي قصيدة «السندباد يكشف عري العواصم» يحمل الشاعر السندباد عبء الدفاع عن قضيته الوطنية ويتكئ عليه لتشرق المدائن ويبتسم الصغار، ولكنه يسخر خبرته وتجربته المؤهلة لخدمة السندباد (النقد) / (الفلسطيني) القادم الذي يحمل لواء التحرير، وهو يحذره من ائتمان الغادرين:

فلا تعقد العزم - يا سندباد - على السير
في ركب من خدعوك
هم الآن للموت قد اسلموك
فحاذر.

وفي هذا اشارة لتخاذل بعض (العواصم) العربية في مواجهة اسرائيل وتفريطها بالحقوق الفلسطينية:

يداك تضيئان وحدهما في الدهاليز
تفتضحان جنون الملوك
وعري العواصم

وبعد ذلك يأتي التحريض للقتال:

السيف صوتك
السيف موتك
والسيف ناموس يقظتك الباكرة.
هم الآن خلفك
ينتشرون امامك في كل زاوية وزقاق
فلا تتقاعس عن الاقتحام..

اما الشهداء الابطال فهم في القصيدة التي تحمل اسم الديوان الذين:

وهبوا الارض اكليل ارواحهم
ثم جاءوا
ليعطوا الميادين اسماءهم
وعناوين اجدادهم
عائدون الى صوتهم
عائدون الى وقتهم
والى صبر ايامهم
عائدون

وهم في نظر الشاعر العاشقون الذين ينسجون بشائرهم من تفاصيل الفرح الصغيرة.

وهنا يأتي القضاء ليلعب دورا حادا في حشد الصورة الشعرية وتكثيفها وصولا الى ما يريده الشاعر:

سنمضي الينا
لنبكي على صوتنا مثلما يفعل الضاحكون

فالفعل هنا ليس نابعا من الفاعل باتجاه الآخر ولكنه باتجاه الفاعل نفسه، وكيف يكون البكاء كالضحك؟! الا اذا كان الامر صناعة شعرية ذات مستوى عال من الابداع، او تحميل البطل (الشهيد) طاقات اعجازية تنسحب تلقائيا على الملقي (الشاعر)، وفي هذا هامش واسع للحركة والخيال يضاف لحريات الشاعر المفتوحة.

والسؤال المتكرر في القصيدة (من يرث الارض) يجد جوابا شافيا في الفقرة الاخيرة من القصيدة:

النوارس تملأ محرابها
والعناقيد تنهض خضراء
والماء يصفو
وقد ورث الارض
ابناؤها.

وبعد،

فإن فاكهة الندم، هو ثورة على الواقع الذي يرفضه الشاعر، انه تحريض للذات من اجل البحث عن الملامح الاصيلة في مرحلة غابت فيها هذه الملامح لدرجة لا يمكن وصفها بالمنظور الشعري الا بمرحلة الخواء، التي حتمت على الشاعر ان ينحو نحو تمجيد القامات العالية لاعشاب الحديقة.

(طولكرم)

(٥) عبد الناصر صالح، فاكهة الندم، شعر، منشورات بيت الشعر الفلسطيني، رام الله، ٢٠٠٠.



حول قصيدة سعود الاسدي

شعرية الحواس في القصيدة العامية

* بقلم: حسين حمزة *

* لا يتاتى للقارئ او الناقد على السواء، ان يقرأ القصيدة العامية قراءة كاشفة دون ان يتحرر مسبقا من حاجز اللغة المتمثل في ان ما يكتب بالفصحى، لكونها فصحى، يرقى الى شرعية الادب، وما يكتب بالعامية جدلا ينحصر في اطار العامي او الشعبي. يسهم التحرر من هذه الفكرة في النظر الى القصيدة العامية، من حيث المنطلق، نظرة موضوعية لا يبدأ القارئ فيها بتوقعات اولية لا تصل الى حدّ التوقعات عند قراءة نص بالفصحى عامة او قصيدة خاصة.

يبرر هذا الموقف توظيف ادوات نقدية فنية تقتصر في العادة على النص الفصيح، اي ان الادوات الفنية قد تطبق على نص القصيدة العامية، على الرغم من كونها تملك خصوصيات محددة تنبع اولا من لغة كتابتها، الا ان هذه الخصوصية لا تقيد بالضرورة النص، ومن ثم يكون الحكم على النص بناء على المقاييس النقدية المختلفة لا بناء على نوع لغته.

-٢-

تعتبر تقنية توظيف الحواس عنصرًا اساسيًا في بناء القصيدة العامية عند الشاعر سعود الاسدي، اذ ان استقبال العالم الخارجي يتم عن طريق الحواس ومن ثم يتحول الى شعرية يبث الشاعر خلالها رؤيته عن هذا العالم الى المستقبل او الى العالم الخارجي ثانية.

يحدد الشاعر الاسدي في قصيدته «حبة ملح» من ديوانه «ع الوجع» طقوس الحب بشكل حسي، يجعل قطبية النار والماء كدالين على التناقضية المتجسدة في دلالتها، فالنار ترمز الى الحياة لكونها مصدرا للدفء والحرارة من جهة وترمز الى الموت لكونها دالة على الفناء، وان كان الفناء يهدف الى العقاب للوصول الى التطهر، كذلك الامر بالنسبة الى الماء رمز الخصوبة والحياة ورمز الطوفان المهلك.

يجعل الشاعر هذه التناقضية عنصرًا ثالثًا بين الانا/الشاعر والانت/ المحبوبة.

«اهو عليّ النار والميّ
احيكي حاملهن بايدي
واهون عليكي تيجي وتروحي
ترشي الملح بيدك على جروحي».

يمركز الشاعر ذاته عن طريق تحويل المعاناة الى شيء ذاتي ملموس، يوظف جميع حواسه في السطرين الاولين، فالنار والماء تمكن الرؤية والشم (الماء - رطوبة)، والسمع (خرير الماء وهسهسة النار) والذوق (شرب الماء، والكي بالنار او استدعاء قصة النبي موسى مع الجمرة).

اذن فالشاعر يجند جميع حواسه ويتقدم الى محبوبته حاملاً النار (حاسة اللمس) ليتقدم عنصري الحياة الاساسيين الي محبوبته قربانا او هدية، ومن ثم نستطيع ان نركز على الفعل (اهون علي)، الذي يحمل دلالة التناقض فالماء لا يمكن له ان يستقر في اليدين والنار لا يقوى الشاعر على حملها، ولكن يهون عليه فعل ذلك من اجل محبوبته.

تجسد المحبوبة بمعنى معين هاجر التي تسعى (تيجي وتروحي) في حركة دائبة تلهب جروح الشاعر. والجرح ما هو الا انفتاح على الذات الداخلية اي هو معادل لحمل الماء والنار في يد الشاعر حيث يمثل تمظهر العالم الخارجي في حركة القصيدة. يحول الشاعر الصورة التي رسمها اعلاه الى صورة اكثر تفصيلا وحركية حين يعيد تركيبها بشكل يلتفت الى التفاصيل الى ان ينتقل من العام الى الخاص.

وبوحي
ولا تبوحي
وكرمال لحبة
ع الارض لو وقعت ولو حبة
رح احبي عادبي واجربي
والم حبة ه الملح
برموش عيني.

فالبوح الدال على السمع واللم الدال على اللمس ورموش العين الدالة على النظر اضافة الى ما يستدعيه هذا الطقس من ايمان شعبي بقدسية الملح يجعل من السعي الذي يقوم به الشاعر من لم حبة الملح التي تثير استحالة تحقيقه في ذهن القارئ، اقصى ما يمكن ان يقدمه الشاعر الى محبوبته، ذلك انه ألغى وظيفة يده وجعل العين التي ترى تلمس ايضا اي تتحول الى جرح ذاتي ايضا بفعل الملح يلقي الضوء على ذات الشاعر الجريحة والموظفة جميع حواسها في تجسيد حبها.

-٣-

يمكن اطلاق اسم الصورة المتوازية عند الاسدي واعني بذلك تدرجا هندسيا في رسم التجربة الشعرية فكما رأينا سابقا، تجسد التوازي عن طريق العام والخاص اما في قصيدة «غربة» فتجده يتشكل على نحو التداخل العضوي كجديلة في بناء القصيدة.

١- «انا بشعر
٢- به الدنيا اللعينة
٣- شعور كبير
٤- بالقربة الحزينة»
١- مثل غربة زتونة بقلعوها
٢- من ارض الوعر تايزرعوها
٣- على دوار
٤- في ساحة مدينة!!».

يتمركز الشاعر حول ذاته في السطر الاول ويشمل من خلال فعل الشعور جميع حواسه، اي ان حركة القصيدة تنطلق منذ بداية القصيدة من الداخل الى الخارج على مستوى الشكل والمضمون. كما نرى ذلك في الاسطر الاربعة الاولى، حيث يعبر الشاعر عن غربته الحزينة باسلوب تقريري لا ينزاح الى الشعرية، ويمكن ملاحظة ثلاثة عناصر اساسية في حركة القصيدة الانا، الدنيا كمكان سلبي، الغربة الحزينة كرؤيا للعالم. اضافة الى ان النقاط في السطر الرابع (الغربة الحزينة...) تعتبر ايقونة شكلية للتوزيع الطباعي تجعل من القارئ يشكل هذه الغربة في مخليته. يبدأ تحول الاسلوب من التقريرية الى التشبيه منذ السطر الخامس، حيث يحول التشبيه حركة القصيدة من الداخل اي من الشعور بالغربة الى العالم الخارجي وتمظهره. فغربة الشاعر البعيد عن جذوره هي غربة الزيتونة المجتثة من اصولها وجذورها ومن بيئتها الطبيعية (ارض الوعر) حتى تزرع في (دوار ساحة المدينة)، اي في المركز، فكما فمثلما ان غربة الشاعر المتمركزة في ذاته تحوله الى مرمى للهدف فهو محاصر ومخنوق تكون الزيتونة المحاصرة في الدوار الدائري الذي يرمز الى الاستمرارية الدائمة، ولعل الشاعر لا يرى في غربته هذه فقط البعد الوطني اذا اعتبرنا دلالة الزيتونة ودلالة القلع في المستوى الوطني بل يرى غربته كشاعر يكتب القصيدة العامية في دنيا شعراء الفصحى!!

يمكن اعتبار هذه القصيدة مثلا جيداعلى البناء المتوازي فبامكاني قراءتها ايضا قراءة قافزة على هذا النحو. (راجع النص الاصلي اعلاه).

١- انا بشعر
١- (مثل غربة زتونة بقلعوها)
٢- بها لدنيا اللعينة
٢- (من ارض الوعر تايزرعوها)
٣- شعور كبير
٣- (على دوار)
٤- بالغربة الحزينة
٤- (في ساحة مدينة).

في قصيدة «دعسة بنت النبي» من ديوانه الاخير «دعسة بنت النبي» نجد الحنين عنصرا اساسيا في قصيدته مثلما هو في شعره عامة.

يا ريتني ع هالربوع ارجع صبي
هيكي زغير، وعالوطاه احبي حبي
من «باط زيحو» للشرق صوب «انحلال»
لكرم «دار حسين بكري» من شمال
لوين في زيتون وكروم وظلال
واسمع الديك، في «قلعة البعنة» يصيح
واحط راسي على الصخرة واستريح
مطرح م دعست بالقدم بنت النبي!!

يعبر الشاعر في قصيدته هذه عن تجربته من خلال اربع حركات تتجسد في افعال اربعة.

١- فعل الرجوع
٢- فعل الحبي
٣- فعل السمع
٤- فعل الحط (السكون).

تسعى هذه الافعال الاربعة بما تكشفه عن توظيف لحواس الشاعر الى رجوع الى الماضي اي الى عهد الطفولة، وبكلمات اخرى الى الطفل الجواني، يكشف هذا الحنين عن نفور ظاهر لما غيب عن النص اي ان حضور الحنين في النص نفي للحالة التي يحياها الشاعر، وهي بذلك اشبه بالغربة التي يحياها، وبناء عليه يستحضر الشاعر تضاريس المكان وجغرافيته في دقة متناهية من الوصف المكاني ليدلل على اهمية هذه الاماكن المهمشة من جهة والخوف الذي قد يغيبها عن الذاكرة الحميمية من جهة اخرى.

تجسد حركة الافعال الاربعة تطورا تدريجيا ينقسم الى مرحلتين الرجوع والحنين الى الطفولة الحية مثلما تدل على ذلك لفظه (هيكي) في التعبير (هيكي زغير). ثم سماع الديك الذي يبشر زمنيا بساعات الفجر الاولى ومن ثم حط الراس الذي يمثل الثقة المطلقة بالآخر بالوسادة/ الصخرة الصلبة التي لا تتزحزح كدعسة تبث النبي التي تحولت الى ايقونة مقدسة حيث حفرت شكلها وجغرافيتها على الصخرة الصلدة العقيمة لتمنحها الحياة، وبذلك تحولت في الذاكرة الجمعية الى عقيدة «تتبرك النسوة عندنا ببوسها والصبايا العزباوات تدوسها تيمنا بمجيئ العرسان» كما جاء في هاتس قصيدة الشاعر، فهي رمز للحياة وللخصوبة.

تكشف القصيدة دلالة اخرى وهي ان فعل الرجوع الى الطفولة هو في حد ذاته رجوع الى الاصل والجذور على المستوى الايديولوجي، يؤكد ذلك اسماء الاماكن العربية التي تجذر هويته في ذهنه كطفل، ولا يكون الرجوع الى الطفولة فقط نوعا من الرومانسية او الحنين الى الزيتون وظلال الكروم وصياح الديك في ساعات الفجر بل الى مكونات الحياة الاولى كمكان تمنحه دعسة بنت النبي قدسية تفجر الحياة فيه، فوطء الارض (الدعسة) له مدلول حسي في بعث الحياة ومن ثم يكون الرجوع الي الماضي دخولا الى الذات الرحمية والولادة من جديد.

وبعيدا عن اللغة التي ينطلق منها النص كفعل تحرر من التميز بين ما هو شعبي وعامي وفصيح تثبت القصيدة العامية امام ادوات النقد الحديث مما يؤهلها لأن تعالج معالجة اي نص آخر يكتبه كبار شعراء العربية.

(البعنة)



الصنارة

اسعـــار ملائمـة للجميع

مفروشاتنا توصـل الى بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.

طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ~~١٢٠٠٠~~ ش.ج فقط **٨٨٠٠** ش.ج نقداً

١+١+٢+٣+ طاولـــة بدل ~~٦٥٠٠~~ **٣٩٠٠** ش.ج. نقداً

اسعار خاصة للتجار

فرشة Optima Winner من عميناح

עמינח

وداتما: حملات وعروض خاصة مفروشات صالح عامر افضل ما تستحقون!

١٥٥٠ ش.ج للمتر **خشب اصلي** (דובדובן)

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

كرسي تلفزيبون عميناح

עמינח

خبرتنا الطويلة (اكثر من ٣٥ عاماً) تساعدكم على ملائمة ما تريدون

* **إمكانية الدفع بشروط خاصة** الحملة حتى نفاذ المخزون

מרצפות פקיעין — **مفروشات صالح عامر** — **أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة**

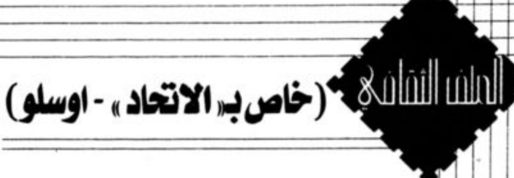
بفرعيها:

◆ صالات العرض والمصنع. المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤

◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

NICOLETTI

مفتوح طيلة ايام الأسبوع



(خاص بـ«الاتحاد» - اوسلو)

«ابو جابر».. و«عكا»!

(صورة واقعية متخيلة من اجواء رواية فلسطينية)

* بقلم: د. احمد ابو مطر *

• ايار/مايو ١٩٤٨.. شهر وعام لا يُنسى .. انه شهر وعام الاحزان الفلسطينية.. لا داعي للتذكير بما حدث في هذا التاريخ، فهو محفور في ذاكرة الفلسطيني ووجدانه.. في بداية ذلك الشهر، كان (ابو جابر العكاوي)، رغم المعارك التي اتخذت شكل الكرّ والفر في (عكا) وضواحيها، ما زال غير مصدق ما يحدث... فعكا لاتخاف البحر، لذلك اختارت موقعها على شواطئه .. واين؟ على الطرف الشمالي للخليج الذي يعد من اهم الخلجات البحرية في ساحل البحر المتوسط الشرقي. وقد كانت (عكا) ذكية في اختيار موقعها بين رأس الناقورة شمالا وجبل الكرمل جنوبا، مما شكل لها عامل حماية مهم ضد الغزوات والغزاة.. عكا التي قالوا عنها (المدينة السهلة الممتنعة).. لان سهولة الوصول اليها من البحر، تغري الطامعين، ليفاجأوا بأنها منيعة محاطة بحواجز طبيعية، ليس من السهل اختراقها...

ويشتد اطلاق الرصاص، وتغير العصابات الصهيونية مرارا على عكا... وكل السكان يتبرمون شكوى من هذه العصابات، الا (ابو جابر) فهو يشتم قائلا: (لعنة الله عليك يا بريطانيا.. الانجليز هم سبب البلاوي.. والله بدونهم ما كان اليهود اخذوا منا لاحبة رمل ولا نقطة مي.. لعنة الله على الانجليز ويومهم..).. في عكا ذلك الوقت العشرات ممن هم في سن (ابو جابر).. العشرات من ابناء جيله كمانقول في قرانا.. ورغم ان العديدين من جيله يحبون عكا، الا انه الوحيد الذي ارتبطت باسمه صفة (العكاوي).. (ابو جابر العكاوي).. كل ابناء جيله ينادونهم (ابو محمد). (ابو مجاهد).. (ابو مصطفى) فقط.. الا هو اصبح اسمه وكنيته والصفة التي تحدد كينونته مرتبطة بالمدينة.. بعكا، لذلك اصبح اسمه (ابو جابر العكاوي).. لماذا؟ لان الحب غير الغرام والوله. الجميع يحبون عكا.. الا هو مغرم موله بها.. الجميع يعرف شذرات من هنا وهناك عن تاريخ عكا.. الا هو.. فتاريخ عكا عنده (لوح محفوظ)، يحفظه عن (ظهر قلب) كما يقولون.. ما ان يسأله احد الشباب عن معلومة محددة من تاريخ المدينة، حتى (تكر المسبحة) مسبحة التاريخ العكاوي:

يا ابني، هو هذا سؤال.. يا عمي ما هو معروف في كل الكتب.. عكا تأسست في الالف الثالثة قبل الميلاد .. نعم انا متأكد من ذلك..ما تناقشني... الالف الثالثة قبل الميلاد.. سامع.. اسستها قبيلة كنعانية عربية معروفة اسمها (الجرجاشيين)، وجعلتها مركزًا تجاريًا، ودعته اي سمته «عكو».. بتعرف شو معنى «عكو».. يعني الرمل الحار.. وفي كتب التاريخ يقولون، حسب رواية المؤرخ الروماني «بلني» المتوفي عام ١١٣م: «ان هؤلاء القوم، مؤسسي عكا، هم مستنبطو صناعة الزجاج، بعد ان نزل ملاحو سفينة لهم محملة بنترات البوتاسيوم على شواطئها ذات الرمال الناعمة، وجعلوا من كتل البوتاسيوم هذه اثافي يضعون عليها القدر لطهو طعامهم، واضرموا النار فاختلطت نترات البوتاسيوم بالرمال، فكان الزجاج..». ويتنهد ابو جابر العكاوي، يمسح العرق من على جبينه، ويسترسل قائلا لسائله: «.. بتعرف، العبرانيون لم يستطيعوا السيطرة عليها لا في غزوات يشوع بن نون للمدن الكنعانية، ولا من خلال حكم ملكهم داود (١٠٠٠-٩٧٠ق.) الذي لم يستطع الوصول الى ابعد من جبل الكرمل شمالا». ولولا صغر سن السائل، لاستمر ابو جابر يسرد تاريخ عكا في عهد البطالمة والسلوقيين وتحت حكم الرومان ثم في العهد الاسلامي، عندما احتلها شرحبيل بن حسنة (١٦هـ-٦٤٠م)، وفي عهده اصبحت عكا مشهورة بصناعة السفن مثلها مثل الاسكندرية. وعندما يصل (ابو جابر العكاوي) الى زمن (حصار نابليون) لعكا، لا يهمه ان كان امامه سائل او مستمع.. فهو مغرم بهذا الزمن (١٧٩٩م) الذي اوقفت فيه عكا زحف نابليون بونابرت الغازي الفرنسي، الذي اصابه الغرور بعد استيلائه على مصر وسواحل فلسطين، فقام بمحاصرة عكا برًا وبحرًا، مواصلاً هجماته العنيفة على اسوارها من ٢١ آذار الى ٢٠ آيار.. لكنه اضطر الى الانسحاب، فقد هزمته عكا..

ابو جابر العكاوي.. اثناء النكبة.. وبعد ان اجبروه.. اقنعوه بركوب البحر متوجها نحو شواطئ صور وصيدا.. كان يرفض، فالبحر لم يخلق لهذا الهروب .. بعد ان (راحت السكرة وجاءت الفكرة)، واصبح لاجئا في لبنان، اصبح يعقد المقارنة بينه وبين نابليون.. يسخر الجميع من حوله.. ما العلاقة بينه وبين ذلك الفرنسي.. ويتحدث ابو جابر عن رغبته في زيارة فرنسا للقاء نابليون... يعتقدون انه قد جن.. فنابليون قد مات.. واصبحت عظامه ترابا .. لكن (ابو جابر) يريد زيارة نابليون الرمز.. نابليون الذكرى.. نابليون القاسم المشترك ليقول له جملة واحدة: (وَلك نابليون... انا باشبهك ..وانت بتشبهني. انت وانا هزمتنا عكا.. انت هزمتك لانك لم تستطع دخولها.. وانا هزمتني لانني لم استطع الدفاع عنها).. بعد الهجرة.. تضخمت عكا في عقل ابو جابر.. فصارت اكله وشربه... نسي انه كان فيها الآلاف من السكان من كل الاعمار.. وحاولوا حسب الامكانات المتوفرة الدفاع عنها.. ينسى ابو جابر كل ذلك، ويعتبر نفسه المسؤول الاول والاخير في ضياع عكا، وسقوطها في يد الصهاينة، لانه لم يستطع الدفاع عنها... انه ابو جابر العكاوي.. وظلت الصفة تلاحقه.. فعندما استقر في مخيم برج البراجنة في بيروت، وفتح مقهى يعتاش منه، واعطاه اسما تجاريا.. نسى البشر والزبائن هذا الاسم التجاري، واصبح اسمه (مقهى العكاكوة)، لان غالبية مرتادية من اهل عكا.. اذن الا يستحق هذا الرجل (ابو جابر)، ان يُدعى (ابو جابر العكاوي).. في المقهى البسيط اصبح كل شيء (عكاويا).. يقدم لزبائنه الجبنة البيضاء اللبنانية، ولمجرد انه اشتراها بنفسه، وقسمها بيديه، فقد اصبحت بقدرة قادر (جبنة عكاوية).. الفول والفلافل والخبز وغيرها، فطالما تم صنعها او اعدادها في مقهى ابو جابر، فقد اكتسبت بمرسوم منه الجنسية العكاوية.. وفجأة قبل الظهر ينادي ويعلن في زبائن المقهى: نازل على الشط.. مين بدو اشتري له سمك عكاوي؟. يقهقه الزبائن، فقد (خرف) ابو جابر، سيشتري السمك العكاوي من البسطات على شط الروشة!. ويكاد يفهم مغزى ضحكهم وتندرهم عليه، فيصيح فيهم: بتضحكوا .. طبعا اللي ما بيعرف انو سمك عكا بيسبح بيسبح من شط عكا الى شط الروشة، ما بيتخيل اني ساشتري (سمكا عكاويا).. يلقى بيانه اللوجيستى هذا، ويصلح من وضع قمبازه الروزا، ويعدل العقال الاسودفوق الحطة.. ويمسك عكازه بيمينه، وهات او خذ طيران نحو شط الروشة (العكاوي) في بيروت.

ويعود بعد ساعة او اكثر، ممسكا بكيس بلاستيكي تنوء يديه بحملة، ويجلس امام المقهى.. يفتح الكيس.. يفرد سمكه.. ويفرزه حسب النوع.. ويتطلع من تحت ليرى انطباعات زبائن المقهى.. وفجأة يعلن بيانه السياسي التالي: كل واحد موجود في هذه اللحظة، وهو من قرى: ترشيحا، او البصة، او سخنين، او الزيب، او تمرة، او عرابة، او شعب، او الرامة، او بيت جن، او البردة.. يتقدم نحوي لياخذ له ولأهله اربع سمكات. ينهض فجأة رجل في الاربعينات، محتجا: واللي مش من هذه القرى.. شو هالتفرقة.. وعامل حالك وطني وبتتحسر على عكا؟. يضحك ابو جابر ضحكته البسيطة المعبرة، ويخاطب الرجل المحتج: تقدم نحوي... انت من دونهم الك خمس سمكات، بس بعد - ما تعرف يا جاهل ان (ابو جابر) ما بيفرق.. وطني .. وطني غصب عنك .. ولك يا بني آدم، انا لقيتها فرصة، اذكر الزباين باهم واكبر عشر قرى في قضاء عكا.. فهمت ولا اعيد.. ما هما بيقولوا (التكرار بيعلم الشطار!).. فيضحك الزبائن، بينما يتقدم الرجل المحتج نحو ابو جابر قائلا: هيك معك حق.. وانا بيكفيني زيهم اربع سمكات.

اصبح (ابو جابر) علما (عكاويا) قبل ان يكون (فلسطينيا) في عموم جنوب لبنان وبيروت. يقصده من عزموا على التسلل عائدين الى فلسطين... والطلاب والمعلمين والناس العاديين. يشربون القهوة البيروتية المعدة على الطريقة العكاوية، ويستمتعون مع رشفات القهوة باحاديثه المتنوعة عن تفاصيل التفاصيل في كل ما يخص عكا، وجوارها من قرى وضيع وحارات ومدن.. الى حد اطلق عليه صحفي لبناني (الموسوعة العكاوية)..

عصر يوم جمعة، وصل ابو جابر كعادته الى المقهى، بنفس الملابس والهندام، التي اصبحت علامة مميزة له، او (ماركة تجارية) سجلها لنفسه بنفسه.. قدم له احد العاملين في المقهى فنجان قهوته العكاوية بالهيل.. وفجأة ناداه:

- يوسف.. من اسبوع ما شفت (ابو مجاهد السخنيني).. بيمر على القهوة في غيابي؟! فكر الشاب، وقبل ان يجيب، جاءه صوت (ابو عمر الترشيحي):

- صح النوم ابو جابر.. ابو مجاهد من خمسة ايام في عكا.. تسلل مع احد المرشدين من جنوب لبنان..

بحلق فيه (ابو جابر) غير مصدق، وخاطبه:

- ابو مجاهد.. ما ترفعلي ضغطي.. شوها الحكي.

- وحياتك من خمسة ايام ابو مجاهد في البلاد..

شو انا ولد.. ولا باكذب..

لم يشرب ابو جابر قهوته، وحمل عكازه مسرعا نحو شاطئ البحر، دون ان يتفوه بكلمة واحدة، مع زبائن المقهى.. وصل (الروشة).. جلس على صخرة قريبة من الشاطئ. خلع حذائه. مدد رجليه قريبا من الماء، بحيث يغمرهما الماء عند اقتراب الامواج المنكسرة على الرمال الناعمة.. وتامل قاربا بحاريا في اعماق البحر... وفجأة اغرورقت عيناه بالدموع، وهو يحمل منديله الابيض بيده اليمنى، ويلوح به الى القارب، معتقدا ان من في القارب يرونه، او يلاحظون اشارته لهم. كان كل المشاة والمتنزهين على الشاطئ يرونه على هذه الحال، وهم متأكدون ان (الختيار قد اصابه الجنون).. عندما لاحظ اشاراتهم وهمسهم عليه وعنه، حمل عكازه بيمينه، وحذاءه بيساره،ن ومشى على غير هدى على الشاطئ، غير مدرك انه يمشي نحو شاطئ صور وصيدا.. مشى ساعتين .. ثلاثة. اربعة.. لا يدري.. هده التعب فتمدد على الرمال الناعمة، وهدير البحر، يجعله يتخيل انه يتمدد على شاطئ عكا.. لم يفكر فيما سيفعل، فلم يعد بمقدوره المشي قدما نحو (صيدا - عكا)، او الرجوع الى بيروت.. وهو مستغرق في تفكيره، سمع صوت سيارة تتوقف قريبا منه على الشارع الرئيسي.. واذا السائق واقف فوق رأسه:

- شو عمي. نايم ولا تعبان.. انا متوجه نحو بيروت، ومعي مكان لراكب..

لم يفكر ابو جابر، وقف يحمل عكازه وحذاءه، ومشى مع السائق نحو السيارة، وحوالي نصف ساعة كان في بيروت.. في برج البراجنة. توجه نحو المقهى عصر اليوم التالي، وما ان جلس يشرب قهوته، اذا (ابو مجاهد السخنيني) قادم نحو المقهى، وانظار كل الزبائن مشدوهة نحوه.. وفجأة صاح العامل يوسف:

- عمي.. عمي ابو جابر.. ابو مجاهد.. ابو مجاهد..

ماذا يده نحوه..

ما هي الا دقيقتان، حتى جلس ابو مجاهد على كرسي قرب (ابو جابر) بعد ان طرح عليه السلام، وقبله على جبينه، وابو جابر شارد في افطاره .. وفجأة بحلق في (ابو مجاهد) وهو يهز عكازه:

- ولك .. يا قليل الحيا.. بتروح البلاد وما بتقولي.

- والله يا عمي ابو جابر معك حق.. لكن اسمعني... وشوف هل الحق معي او علي.. وحياة عمي ابو جابر، كنت في زيارة لوالدتي في صيدا، وفجأة مر عليها احد الادلاء.. واخبر انه بعد ساعتين، سوف يهرب ثلاثة رجال للبلاد.. واقترح عليّ الذهاب معهم.. بصراحة ما فكرت في شيء.. لكن جيت على بالي.. فماذا افعل.. كيف اتصل بك .. ان شاء الله فاكر معي (الوايرلس) تبع المندوب السامي.. هاي اللي صار..

قاطعه (ابو جابر) قائلا:

- صدقتك..

ونادى على العامل يوسف:

- يوسف.. قهوة لعمك ابو مجاهد، وشوف شو بوكل ان كان جائعا..

وانفجرت اسارير ابو جابر، وعاد شابا ممتلئا حيوية وبشرا.. وفجأة كي ينرفزه، نادى احد الشباب على ابو مجاهد سائلا:

- ابو مجاهد.. دخلك مين شفت في عكا.. صحيح انك قابلت

نابليون بونابرت والجزار باشا..

فهم شاب من الجالسين مغزى سؤال هذا الشاب، فسأل بصوت عال:

ابو مجاهد .. صحيح نقلوا (نبع الكابري) الى جوار جامع المجادلة.. ولا الى جامع البحر..

فهم (ابو جابر) غرض الشابين من سؤاليهما، وبدلا من ان ينهرهما.. تبسم في وجهيهما، وناداهما:

- والله شيء بيفرح. لسه فاكرين نابليون والجزار . وانو فيه في عكا جامع المجادلة. وجامع البحر.. وقريبا منها نبع الكابري.. يوسف.قهوة للشباب على حسابي مكافاة لاجتهادهما...

وتطلع نحو (ابو مجاهد) وهو يشرب القهوة ضيافة من (ابو جابر) بعد ان اوصى يوسف على صحن فول بالفلفل الحار، وكم قرص فلافل محشوة بالبصل.

وفجاة انهمرت عليه اسئلة ابو جابر:

- هل زرت تل الفخار؟
- هل شربت من نبع الكابري؟
- هل تفسحت في بستان فاطمة الذي بناه وزرعه السلطان سليمان باشا العادل؟
- محطة سكة حديد الحجاز شغاله.. ولا اقفلوها؟
- هل مررت بضاحية عين الست؟
- هل نمت في خان الجزار؟
- هل تمشيت على شاطئ خليج عكا؟

كان ابو جابر يسال دون انتظار اجابة ما من (ابو مجاهد) فهو يسال فقط من اجل السؤال.. وهكذا استمر ابو جابر يسال، وابو مجاهد يشرب القهوة، ينتظر صحن الفول واقراص الفلافل..

*

في يونيو/حزيران ١٩٤٨، عندما ركب (ابو جابر) المركب الشراعي المتوجه نحو صور وصيدا، مع ما يزيد على نصف دزينة من اولاده وبناته، كانت اخر العنقود طفلة في الثالثة من عمرها.. كانت تنتقل من احضان امها الى اخواتها الاكبر... كانت (احلام) مركز اهتمام (ابو جابر).. من دون كل اولاده وبناته، تختصر في عيونه ومخيلته (عكا).. وهنا كان خارج المنطق القابل للتفسير، ان كان هناك منطق في حياة الفلسطيني قابل للتفسير. عندما ولدت (احلام) عامين او ثلاثة قبل النكبة، احتار ابو جابر ماذا يسميها.. تسمية الاولاد والبنات كانت من اختصاصه، ومن المسائل غير المسموح لاحد من افراد العائلة التدخل فيها، او مجرد ابداء الراي.. ظلت بعد ولادتها اسبوعين دون (اسم)، وهذا من غير الشائع في القرى والمدن الفلسطينية، فالطفل ما ان يتدحرج خارج رحم امه، يكون الاسم قد سبقه.. وان كان ولدا.. والولد الاول لابيه، سارعوا يباركون له، منادين الوالد (ابو..) ..كان في جلساته نهارا وليلا، يتخيل الطفلة (احلام)، فيغمض عينيه، ويتامل ملامحها الطفولية، ويُفصل في مخيلته جغرافية (عكا) على تفاصيل الطفلة.. ويهمس ..عكا.. عكا.. الى ان فاجأته (ام جابر):

- شو بدك تسميها.. ولا بتنتظر فرمان من السلطان.. اياك ان تقول لي، سوف تسميها (عكا).. احنا بـ(عكا) واحدة.. (عكا) المدينة مش امخلصين.. ولا بدك الناس تضحك علينا.

لم يعلق (ابو جابر)، فقد صادرت (ام جابر) حلمه، وبطريقة قامعة، فما عاد يجرؤ حتى على تخيل (عكا) اسما للطفلة، وفجاة (بت البحصة) وقال:

- وشو يعني.. عكا.. اسم عيب.. خلاص سميتها (احلام).

عقبت (ام جابر) بطريقتها الساخرة اللاذعة:

- موافقة .. بس هيك اسم بيناسبك انت .. ما طول عمرك وانت عايش في (الاحلام)!

ضحك ابو جابر على كلمتها (موافقة)، فهو يعرف .. وهي تعرف، ان موافقتها وعدمها سيان عند ابو جابر في هكذا امور، الامور التي هي من اختصاصه الشرعي والوحيد.

كانت (احلام) قد بدأت سنتها الخامسة، عندما بدأ ابو جابر في برج البراجنة، يجلسها امامه، و(هات حكي عن عكا). وهو يعرف ان الطفلة، لا تفهم شيئا مما يقول، ولكنها (احلام) في مخيلته وذاكرته، ولا بد من التنفيس عنها، ومن هناك افضل من (احلام) في الاستماع، فهي الوحيدة التي تستمع.. وتستمع دون تعليق او مقاطعة او تعقيب.. في الصف الاول اعدادي، فاجأته (احلام) ان اول موضوع (انشاء) كتبته في حصة (اللغة العربية) كان عن (عكا).. قراة.. مرة. وثالثة.. ورابعة، وهو يبتسم، لان (حكيه) عن (عكا) للطفلة (احلام).. (ما راح ببلاش).. كبرت (احلام) وكانت (عكا) تكبر معها كانها (توام) لها.. فاصابتها (لوثة) عكا، مثل والدها. في كل سياق حديث، حتى لو كان عن الاكلات الشعبية، او الملابس او الاسواق، لا بد ان تدس (انف عكا) في الموضوع.. الى درجة ان مدرستها للغة العربية في بداية المرحلة الثانوية، قالت لها يوما في احدى الحصص المدرسية:

- احلام. انت فعلا عايشة في (احلام).. كل ما بدنا ننسى الذي جرى لنا.. ونحاول التاقلم مع واقع (برج البراجنة)، بترجعينا لعكا.. يلعن عكا ويومها.. اوقفي هذا النكد اليومي..

و(احلام) لا ترد.. لا تعقب.. تخرج بعد نهاية المدرسة الى المكتبة العامة، فشراء الكتب كان من (الممنوعات) لاسباب اقتصادية.. تفتش.. وتقلب الصفحات.. وفقط في كتب الجغرافيا والتاريخ.. كانت في السنة النهائية للمرحلة الثانوية، عندما عادت من المكتبة العامة، وقد سجلت عدة صفحات، نقلتها من كتاب في دفترها المدرسي، عادت مسرعة لتقرا لوالدها صفحات، ما سمعته مطلقا، جاب سيرتها على لسانه.. اسرعت خطواتها، وكلها امل ان يكون (ابو جابر) في المنزل، وليس في المقهى او على شاطئ الروشة، متاملا السفن المتجهة نحو صور وصيدا، وكل القوى لا تقنعه انها ليست متوجهة نحو (عكا).. قبل ان تطرق الباب، سمعت صوته. فدخلت مسرعة، وبنفس طريقته، سحبته واجلسته امامها، وبدون مقدمات او استئذان، بدات تقرا له:

(.. ومن الطواعين التي عرفتها مدينة عكا، ما حصل في شهر ايار من عام ١٧٩٩م اثناء حصار نابليون بونابرت المدينة، فقد انتشر الطاعون في جيشه، وعم جميع مرافقه، سواء في ذلك الخيام او ارض المعركة، حتى امتلأت مستشفيات حيفا ويافا وجبل الكرمل بجنوده المصابين، كما هلك عدد وافر من جنوده، عدا عمن اصيب منهم بالهذيان والجنون، وكان ذلك من الاسباب التي ادت الى انسحابه وتخليه عن حصار المدينة في العشرين من الشهر نفسه.

اما الطاعون الذي اشتهرت به المدينة عكا، فقد وقع في شهر كانون الاول من عام ١٨١١م، واستمر طوال العام الذي تلاه، وذلك في عهد الوالي سليمان باشا العادل الذي تولى حكم المدينة بعد وفاة احمد باشا الجزار عام ١٨٠٤م .. وكانت طرق الوقاية في ذلك العهد بدائية، لا تتعدى الاحتجاب وعدم الاختلاط، فتجمع الاقارب الميسورون في بيت واحد، واغلقوا عليهم الابواب. اما المسيحيون المقتدرون فتجمعوا في بيت واحد، وادخلوا معهم كاهنا ليعلم ابناءهم ويقوم بالطقوس الدينية. واقام كتاب الولاية في غرفة رئيسهم (حاييم فارحي) اليهودي في السراي.

ونقلوا اليها السجلات وجميع ادوات الكتابة من حبر واقلام وورق وما اليها. وكانوا يحضرون الى العمل من بيوتهم بحراسة الجنود حتى لا يقترب منهم احد، ولا يلامسهم اي انسان او حيوان اعتقادا منهم ان هذا يصونهم من العدوى. اما والي المدينة سليمان باشا، فقد امر برفع جميع اثاث ديوانه، خلا وسادة كبيرة لجلوسه، ولم يكن يلمس ما يحمله اليه الكتبه، فكان الكاتب (حنا العورة) يجلس امامه على البلاط وبيده اسفنجه مبلولة بالخل، فيضع الوالي خاتمه على الارض ليتناوله الكاتب بالاسفنجة، ويقوم بغسله بالخل، ثم يمسحه، وبعد ذلك يمسكه بيده، ويأخذ بقراءة الاوامر، ويختم ما يوافق عليه الوالي، وعندما يفرغ من ذلك يضع الخاتم على ارض الديوان، فيتناوله الوالي، ويمضي اكلاتب بعد ذلك بالمراسيم المختومة لتصريف الاوامر.

وعلى الرغم من ذلك اباد الطاعون اولاد الوالي، وفتك بجواريه وسراريه ومماليكه وجميع اهل بيته، خلا سرية واحدة وابنته فاطمة، فبنى لها قصرا منيفا خارج المدينة، احاطه بالحدائق الغناء، وجعل فيه بركة واسعة زيّن جوانبها بأجمل انواع الحصى. وعُرف الموقع بـ(بستان الست فاطمة)، وذعي فيما بعد (بستان البهجة) والت ملكيته الى آل ببضون).

انتهت من قراءة ما جمعته من الكتب، ونظرت الى وجه (ابو جابر) تعلوه علامات السرور والرضى، فحضنها بين ذراعيه، متاكدا بشكل قاطع ان حكيه مع الطفلة والشابة (عكا).. لا.. (احلام) ما ضاع ببلاش، فها هو يثمر تنقيبا في الكتب، بحثا عن (عكا). في السنة الاولى الجامعية، كان اول بحث كتبته الطالبة الجامعية، (احلام) عن (عكا) في كتب الاقدمين.. سالها الاستاذ:

ماذا تقصدين بالاقدمين؟ قالت: كتب المؤرخين الذين كتبوا عن (عكا) او زاروها:

• الشريف الادريسي قال عنها:

«مدينة كبيرة واسعة الارجاء، ولها مرسى حسن، وناسها اخلاط».

• ابن جبير في رحلته الى فلسطين عام ٥٨١هـ:

«قاعدة من الافرنج بالشام ومحط الجواري، والمنشات في البحر كالاعلام. مرفا كل سفينة والمشبهة في عظمتها بالقسطنطينية، مجمع السفن والرفاق وملتقى تجار المسلمين والنصارى من كل الآفاق».

• يا قوت الحموي، قال عنها عام ٦١٢هـ/١٢١٥م: «عكا احسن بلاد الساحل في ايامنا هذه واعمرها».

• ويذكرها القزويني المتوفي ٦٨٢ هـ/١٢٨٣م قائلا:

«عكا من احسن بلاد الساحل في ايامنا هذه واعمرها، وفي الحديث طوبى لمن رأى عكا - ».

• اما ثيودور يتش المؤرخ الالماني الذي زار فلسطين عام ١١٧٢م فيقول عنها:

«عكا مدينة كبيرة حصينة بأسوارها وابراجها وخنادقها.. كثيرة السكان. حينما ينزل الحجاج فانهم مضطرون بعد الانتهاء من الحج الى التجمع في عكا، ليحملوا منها الى بلادهم. وقد احصيت في يوم الاربعاء من اسبوع الفصح ثمانين سفينة في الميناء».

• احلام .. المدرسة

عندما انهت (احلام) دراستها الجامعية، عملت (معلمة/ مدرسة)، لانها كما يبدو تختزن ملفات عديدة في وجدانها وعقلها. والتدريس احسن مهنة لغاوي الحكي... سواء حكي فاضي او ذو قيمة مثل حكي (ابو جابر) ومن بعده (احلام).. ومثل والدها، فكل بنت بوالدها معجبة، كانت تدس انف عكا في كل درس من دروس اللغة العربية، ولا يعجزها ايجاد المناسبة او السياق.. وكانها خلقت الممثل الشرعي والوحيد لابي جابر فيما يختص بشؤون عكا.. نعم شؤون عكا كافة، البشرية والفولكلورية والجغرافية والتاريخية، الى درجة انها اقترحت على فصائل الثورة الفلسطينية، اسم (عكا) للمستشفى الجديد في المخيم، فسمي (مستشفى عكا)..

عندما انتمت لحركة فتح، قال لها مسؤولها التنظيمي الفتحاوي.. ف.ت.ح. خذي حروفها معكوسة ..ح (حركة) ت (تحرير) ف (فلسطين)، يعني (حركة تحرير فلسطين)، ونسميها رسميا، حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).. فكرت احلام طوال اسبوعين في مسالة: (لماذا نعكس حروفها)؟ لماذا لا تكون ف.ت.ح.. ولكن لا بد ضمن صرعات المقاومة ان تكون الحروف مختصرة لاسماء. فكرت طويلا. وبعد اسابيع في اول اجتماع تنظيمي لها .. قالت لمسؤولها (ابو العبد).. لا.. هي ف.ت.ح هكذا بدون عكس الحروف، وبدون انتظار لرد فعله، تابعت وهي هكذا: فـ(فلسطين) ت (تحرر) ح (حربا). «فلسطين تحرر حربا».

وكبرت احلام.. وكبر معها (حلم) فلسطين كلها.. حملت الحلم من مخيم الى مخيم.. ومن مقالة الى دراسة.. تركت صفوف المدرسة، ولا بد من استمرار (الحكي) عن عكا.. عن فلسطين...فوجدت ملاذها في الصحافة.. ويستمر المشوار ... من حلم الى حلم.. وهل هناك احلى من الاحلام عن عكا.. وفلسطين.. وكبر ابو جابر.. شاخ ابو جابر، وهو ما زال يصر على ان المراكب التي يراها ذاهبة الى عكا وليس صور او صيدا.. ويصر على ان السمك في شاطئ الروشة قادم من شاطئ عكا.. وفي مساء يوم جمعة، بعد صلاة العشاء.. اغلق ابو جابر (مقهى العكاكوة)، وعاد الى بيته، جلس على فراشه، وتمدد.. وسافرت روحه الى عكا.. ما عجز عنه جسده.. من السفر الى عكا.. فعلته روحه.. وسافرت في فضاء رحب الى اسوار عكا.. واستقرت هناك. في حين حمل سكان المخيم كلهم .. عكاكوة. وغير عكاكوة جثمانه الى مقبرة المخيم.. وبعد اسبوع، وجد سكان المخيم شاهدا حجريا، رخاما ابيض، قد غرس على قبره، وقد كتب عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

هنا يرقد جثمان الشيخ الحاج ابو جابر العكاوي رحمه الله

الفاتحة على روحه الطاهرة

وظل (مقهى العكاكوة) مفتوحا بعد سفر ابو جابر الى عكا، وبعد سنتين من سفره،وقعت يد (احلام) على صحيفة صادرة في البلاد، ولم تصدق عينيها وهي تقرأ الخبر التالي.. في تلك الصحيفة التي اصفرت اوراقها بعد سنتين من صدورها:

«اقام امس ابناء عكا الصامدين في مدينتهم، جنازة رمزية، لابن عكا البار «ابو جابر العكاوي» ورفعوا شاهدا على قبر حقيقي، في المقبرة الاسلامية القديمة في المدينة، كتبوا عليه:

«هنا ترقد روح الحاج ابو جابر العكاوي

رحمه الله. الفاتحة على روحه».

وبعد سنتين. ثلاث.. كانت «احلام» الحاج ابو جابر العكاوي قد فاضت (حنانا) لعكا.. وفجاة بدات (حنان بكير) الكتابة.. فكانت روايتها الاولى (احفان عكا)، ولله في خلقه شؤون.. ولا بد من (عكا) وان طال السفر.. ولا بد ان يسافر يوما جثمان ابو جابر من مقبرة المخيم، الى روحه في مقبرة عكا، ويستبدل الشاهد على قبره في المخيم ليكتب عليه: (هنا كان يرقد جثمان ابو جابر العكاوي)، ويستبدل الشاهد على قبره في مقبرة عكا، ليكتب عليه:

(هنا يرقد روح وجثمان ابو جابر العكاوي رحمه الله وغفر له)... آمين.



حكايات الحبل بلا دنس



ليزيستراتا وبراسكوس (٢)

بقلم: وليد الفاهوم

في اواسط القرن التاسع عشر الميلادي تمنى احمد فارس الشدياق ان يكون امرأة واعتقد ان المرأة تنوف على الرجل. فاستغرب الذكوريون وما زالوا، فقالوا: كيف يتمنى رجل ان يكون امرأة..وكيف لمتسلط ان ينهزم؟

وجاء من قبل ومن بعد رجال من اتباع العبادات القمرية يؤمنون ان الانثى هي الاصل. وكان الجنس المقدس والعهر المقدس.. يوم كان «العهر» باعثا للحرية لا كما هو اليوم رمزًا للعبودية.. فبغي المعبد هي امرأة البهجة وغانية المعبد هي التي كانت تتحكم في الرجال، والغانية هي التي تستغني بجمالها عن الزينة، وهي تُطلب ولاتطلب، تعطي بارادتها وتأخذ بارادتها.. لا كما هي اليوم تشترى وتُباع في سوق النخاسة وفي سوق العولمة.. ايه ايتها الام الاولى!

ثمة سؤال يحضرني الآن.. لماذا اختفت رسالة الجاحظ في القحاب؟ كم اجهدت نفسي وغيري في الحصول عليها حتى جاء بروفسور شاردان، ذلك الصديق وقال لي: لا تتعب نفسك! والقحبة لغة هي الفتاة البكر وقحب يقحب بمعنى سعل فالقحبة مشاع تودى ثمن بضع والسعال مشاع لكل الناس. اما الامة فهي التي تباع وتشترى في سوق النخاسة وتكون حرثا لصاحبها، فقط لرجل واحد، حكرا له الا اذا اراد بيعها او اهداءها او كان ديونا. من هنا يقحب الرجل كما تقحب المرأة. وفاطمة محمد شكري تشهد على ذلك.. وكلاهما يسعل!

وقحاب اليوم تؤجرن سنويا بمبلغ وقدره سبعة الاف دولار، تماما كسوق العمالة في عصر العولمة اما الجارية فهي ملك اليمين والتي تجري من صاحب او صاحبه الى آخر او اخرى بدل ثمن والمخباة هي الجارية لم تتزوج بعد. والقينة هي الجارية او الامة التي تعزف على الة طرب او ترقص او تغني او ترقص وتغني معا. وكما جاء فكلهن مملوكات. «وكانت فارس تعد الغناء ادبا والروم فلسفة» «ومن عادة القيان عدم الاخلاص في الحب والعشق لانها مكتسبة لا تملك ذاتها والمقين المربوط هو عاشق القينة كما يقول الجاحظ لا كما كانت عشتار تنتقي الرجال انتقاء بارادة حرة. وما كانت فارس تعد الغناء ادبا الا لان الغناء من جنس الشعر، ووزن الشعر من جنس وزن الغناء وكتاب العروض من كتاب الموسيقى.

لماذا اختفت رسالة الجاحظ في القحاب وبقيت رسالته في القيان؟ الأنّ الرجال تقحب كما تقحب النساء؟ ام لانه اراد ان يعود الى عهد الامومة؟ سؤال لا تهتك فيه وانما تملأه الرزانة. سؤال يخرج من باب حكايات الحبل بلا دنس ومن زهرة اللوتس التي نبتت في سرة الإله ومن روح القدس ومعنى الحياة ومن نبتة القلق، او بالاحرى النبتة ضد القلق.

من هنا جاء الشدياق وتمنى ان يكون امرأة تماهيا مع الام الاولى.

اذن نحن نكتب لنعرف اكثر ولنغوص في معنى الحياة ولنستعيد حالة التوازن الداخلي جراء صراع المكنونات الداخلية وحالة التوازن الخارجي في الطبيعة، لمعرفة اسرارها وصراعاتها وللفكاك من اسر الطبيعة وبالتالي لكي نتغلب على قوانينها ونتوحد معها وفيها. تماما كما يتوحد الصوفيون مع الله على المستوى الميتافيزيقي نحن نتوحد مع الطبيعة على مستوى الواقع.. لنعرف سرها.. سر الحياة ولنسبر غورها في معرفة معناها، معنى الحياة في المعنى العلماني (بكر العين).

«فالقنبلة» التي يتحدث عنها علماء اليوم المصنوعة من اقوى المواد والمعادن ستنزل الى قعر المحيط وسيكون بمقدورها تحمل ٢٥٠ درجة حرارية والفي ضعف الضغط الجوي.. وستقوم باكتشاف سر الحياة التي حدثتنا عنه ملحمة جلجامش قبل خمسة الاف عام. وستلعب الاجيال القادمة بالخلية الاولى كما تلعب الآن بلعبة الاستنساخ وزراعة الاعضاء واختراق الفضاء والتغلب على قوانين الطبيعة بمسالة كسر وحرف الاتجاه الفيزيائي للموجات الكهرومغناطيسية.

وبعد، اليس المستقبل هو الذي يتحكم فينا تماما كما الماضي. فكل هزيمة مؤقتة وكل انتصار مؤقت و.. «ثمة جمالية خاصة للهزيمة تسمو على جمالية الانتصار» كما قال الكاتب الارجنتيني بورخيس.. هذه الهزيمة الفاعلة التي تذكي الجانب النبيل في الانسان وتدفعه وتنقله من رعونة الانفعال الى رزانة السؤال.

كل ذلك كان تحت ظلال شجرة الغار.. المتجددة في كل عام.. في تلك المدينة الغائرة في عمق التاريخ منذ مئة الف عام والتي عاش فيها «انسان القفزة» نسبة الى اسم احد جبالها. ذلك الرجل الوحشي.. انكيدو الناصري.. «يرعى العشب مع الغزلان يرد الماء مع القطعان».. وعند مورد الماء كانت له انتصارات وكانت هزائم تذكي الجانب النبيل فيه كإنسان.

من هنا كما جاء، عند كل هزيمة اختنق.. فأسافر جوا الى تلك الجزيرة وعلى شواطئ الليلك واللازورد في ذلك الماء اكون بقرية ليرفونيا على مقربة من لارنكا.

تهب العاصفة فننتقل الى الداخل. الكوخ عبارة عن شقة فيها كل شيء يحتاجه الانسان العادي. طاولة ومقاعد خشبية وارائك وتلفاز وكومباكت ديسك وبراد وغسالة واسرة والعاب اطفال. وفي غرفة النوم سرير عشتار وتموز تمتد فوقه قطعة قماش رقعة من سماء، قبة سماء ذات نجوم متلألئة واقمار في المحاق وملامح وجوه انسانية.

تهب العاصفة وتقتلع العاب الاطفال المترامية في الحديقة، وتقترب مياه البحر اكثر من الكوخ.. اشعر برذاذه يلفح اعضائي وانا احاول تثبيت لعب الاطفال، بيوت صغيرة وابراج وبركة ماء بلاستيكية. فما الله لله وما للاطفال للاطفال.

اصارع العاصفة من اجل ذلك الطفل القادم في اليوم التالي. اصارعها حتى تهدأ ولكي تبقى العاب الاطفال ثابتة على تلك المخضرة امام الكوخ.

في الداخل تكون خمسة ضرورات انا وهي وسمكة مشوية وكرفة اوزو وقطعة خبز. بداخل الكوخ تترجم لي هي ما كتبه دي اتش لورانس في عشيق الليدي تشاتارلي وانا افهم بتصرف؟ والثقافة ضرورة سادسة اكتب. عندما تعطي المرأ ذاتها للرجل تكون هي كحصان جامح ويكون هو منقادا مستسلما بكبرياء.. قبل واثناء وبعد النشوة.

الخمور وكل انواع المخدرات لا تصل الى كعب هذه النشوة.

من المستحيل ان نقارن هذه النشوة باخرى. هذه النشوة هي التي انسنت انكيدو.. حيث كان حوار اخاذ في اول العمر المعرفي. الجنس اول المعارف يحول الوحش الى انسان. هذا حوار اول العمر.. وحوار آخر العمر وما بينهما.

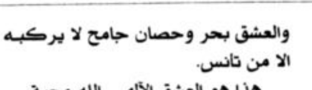
ما اروع ان تموت في اعماق المساء..ثم تبعث من جديد في شفشقات الصباح. استسلام بكبرياء، نشوة ثم موت صغير..

ماشبه النائم بالميت. موت صغير يكون النوم بعد هذه النشوة.

نشوة وموت ثم بعث مع الكثير من الكبرياء الحقيقي والمرضي.

اتابع الكتابة، عندما تقول المرأة للرجل: كن صديقي! فهي تعرف ان الصداقة محبة والمحبة حب والحب وله وعشق..





زغرودة السطح ام زغرودة الارض؟

* بقلم: زياد خداش *

والعشق بحر وحصان جامح لا يركبه الا من تأنس.

هذا هو العشق الألهي. الله محبة.

فإن تعرف المرأة معناه ان تبدأ بالسير في طريق الالهة اما ان تكون صديقا لها فمعناه ان تكون صديقا لنفسك وبالتالي ان تكون صديقا لله السرمدي اللانهائي.

لنعلم انه بدون الصداقة يكون الانسان سمكة جافة.. تبقي جافة مرمية على شاطئ البحر غير صالحة مهما وضعنا عليها من الزيت.

يخطئ من يظن ان البحر لا نهائي يقول لورانس. للبحر حدود وشواطئ، اما اللانهائي فهو الامواج وحركتها وتلاطمها..كالتي تذيب الصخور وتفتت الاحصى فتحيلها الي رمال. مثل ذرات الرمال.. مثل عددها اللانهائي، كذلك حبها.

عشقها.. يفتت الحصى، يجعلها ملساء ويحيلها الى رمال. اليس غريبا ان نجد عن دي ا تش لورانس بعض ملامح الصوفية؟

تتحجر الرمال عبر العصور، تتوحد في حصوة ثم في حجر ثم في صخرة هائلة وتعود وتتفتت. وتبقى حركة الامواج. وتبقى كلمات الصحفي الشاعر باراسكوس (كريم) ترفرف في اغاني مرغريتا الطفلة ذات الايام الثلاثة. تقول الاغنية:

تدفعينني مع قبلة مقدسة واحدة وطاهرة ونقية الى عالم الاسرار

وتجعلين من جسدي الفقير الترابي جسما سماويا يرفرف حبي لك ويخفق قلبي كخفقات العلم وانا بين موجات بحرك الصغير المفتوح اغرق في سبع عواصف واتشبث بموجة صغيرة ثلاثة ايام ثم اخلق من جديد.

اموت بعد هذه القبلة واقوم كما قام المسيح..

بالاضافةلحبي لك.. انت حاجتي..

آخذ النور من عينيك..يضيئ ويحترق صدري.

انت لا زلت هنا.. اهتمامي وهمي الوحيد

سانتظرك حينما تذهبين

انت حكايتي الاسطورية

تبعثين الضوء في اللاقرار

امشي حتى اراك تسيرين على قدميك

اذهب الى الجنة لا حلب لك الماء من نهرها المقدس «اهيروندا» (الذي يفصل العالم العلوي عن السفلي) لكي تشربين من شراب الآلهة

شرابا حلو المذاق مخمليا صافيا كبسمة ثغرك.

وهكذا بارسكوس الذي يوازي اسم «كريم» يصنع من اجل مرغريتا كل شيء.. براسكوس وليزيستراتا يتوحدان في حب الاطفال. يذهب هو الى النهر المقدس اهيروندا ليجلب لها الماء لكي تستمر الحياة وتذهب هي الى حد اخاطه فرجها لكي تستمر الحياة وتمنع الحرب، ويغامر جلجامش وانكيدو ويقتلان ثور السماء ويصرعان خمبابا حارس الارز ويقطع جلجامش بحار الموت حتى يصل الى ارض ديلمون - الجنة السومرية ويخاطر لكي تستمر الحياة بمعرفة اسرار الحياة.. المعرفة التي تمنح من بئر بدون قرار.. في رحلة لا تنتهي.

رحلة البحث عن الحقيقة في العلم والادب وفي كل شيء مشغل ويشغل الانسان. وليس بالضرورة ان يقودنا ذلك الى الالحاد. لان العلم والايمان مستويان مختلفان، يقوم الاول على التجربة والبحث ويقوم الثاني على التصديق بالقلب.. يقول شبلي سميل في هذا المجال:

«ان العلم لا يدعونا الى الالحاد بل يكشف لنا الحقائق.

ان العلم يعلمنا حرية الفكر، فكيف يجوز له ان يُعلمنا الاكراه في الالحاد؟ ان ذلك ضرب من التعصب مقلوب الوضع».

ويضيف: «الحقيقة ان تقال لا ان تُعلم».



• ليسامحني فناننا الفلسطيني الجميل محمد البكري، لتهدأ ثائرة مسرح الميدان، احد انبل واوفى واعمق تجليات الثقافة الفلسطينية، القسوة هنا ليست فقط انفعالا بريئا سببه الاصطدام المروع بين ما توقعته وما شاهدته، القسوة هنا وسيلتي الاثيرة اشهرها في وجه السهولة وافضح بها الكسل، تماما كمزارع مجنون يصفع شتاء بخيلا لم يأت بما وعده من مطر، ثم يهيم في براري حنطته الضائعة ويبكي هناك وحده. عندما اسمع كلمتي «مسرح والميدان» يجتاحني اتساع ذهني غامض ولذيذ، اسمع رنين سهول، وصهيل بلاد بعيدة تعرفني، وضحكات نساء مدهشات، في الطابق الثاني من المرقص الليلي، كلمة الميدان وحدها كفيلة بتحريضي على الرقص، واغرائي بالهبوط عن الجبل.

عندما قررت ان اذهب لمشاهدة المسرحية «زغرودة الارض» اجريت معي الحوار التالي: (زغرودة الارض عنوان مباشر جدالى درجة الملل، لكنه مراوغ وذكي، فمضمون المسرحية وتقنياتها الجمالية حتما بعيدان عن صدى العنوان المباشر، كم هو رائع هذا الخبث الفني. ان اصحاب الاذهان المحددة سيأتون اليوم ليشاهدوا ارضا تزغرد، فلاحين صامدين، محتلين متربصين، ابناء عاقين. حتما سيصابون بخيبة حلم وسيزعلون من مسرح الميدان، لانه لم يعطهم اجابات عن الاسئلة، وزمن المسرحية لم يكن متسلسلا، والشخصيات كانت تتصرف بطريقة غريبة مليئة بالتناقضات، الى هنا حواري معي، الذي انهيته بضحكة مكبوتة، لانني تخيلت اصحاب الاذهان المحددة وهم يقسمون على عدم المجيء الى المسرح مرة اخرى. كانت المفاجأة صاعقة فحتى الشخص الذي لا يعرف تاريخ مسرح الميدان وارثه الفني المتميز ولا يعرف قدراته المادية وامكانات ممثليه الادائية الرائعة وذكاء وثقافة القائمين على ادارته، سوف يدهش من هذا الهبوط العجيب والسقطة المدوية. فكيف بامثالي ممن آمنوا بطليعة هذا المسرح واعتزوا به كمسرح فلسطيني متقدم وفاعل وحداثي؟ بعد ربع ساعة من بداية المسرحية قلت لنفسي مطمئنا ومحصنا اياها من اية شكوك (يبدو ان البداية مباشرة، حسنا هذا يحدث! قد يكون مقصودا لارباك الشاهدين - ذلك الارتباك الفني - بعد قليل سيطرق شيخ جليل طاعن في الضوء الباب، سيفتح له المثلون ويسألونه من انت يا سيد؟ سيقول انا الفن يا صغاري، سيتلقفونه بالاذرع، ستتسع حدقات الشاهدين ويسود القاعة ذهول، وستعصف في جنبات المسرح ابعاد اخرى عن الوجود، سيهرب الضجيج الفارغ، وينتحر الزعيق)، لم يحدث شيء من هذا، لم يطرق احد الباب، ظل الزعيق سيد المشهد. في اللحظات الاخيرة والبكري يلقي علينا موعظته الاخيرة وقفت مستعدا للمغادرة، فرمقني اصحاب الاذهان المحددة، لم اصفق كما فعلوا، خرجت الى الشارع، كان البكري وقتها ينحني وزملاؤه امتناننا، كنت افكر في التظاهر وحدي امام المسرح، حاملا يافطة مكتوب عليها: اعيدوا الي نقودي - اطالبكم بالاعتذار.

عزيزي محمد البكري:

عزيزتي بشرى قرمان:

ايه المذهلان الحقيقيان المقنعان المزدهران، حرام عليكما هذه الجهود وهذا الوقت.

عزيزي مازن غطاس:

عزيزي سهيل ابو نوارة:

اذا كان لا بد ان توصلوا لنا تلك الفكرة «المسكينة» التي اشبعها الفنانون والراقصون والمطربون معالجة من الداخل نفسها واللغة نفسها والايقاع نفسه، كان الاجدر بكما توفيرا للجهود، ومنعا لاهانة الشاهدين والعبث بوقتهم، ان تكتفوا بالسرد المختصر لاحداث المسرحية المنشور في النشرة الانيقة المكلفة التي وزعتموها على باب المسرح.

ماذا اضفت لنا يا مسرح الميدان بهذه «الزغرودة»؟

ماذا لا مست فينا نحن المتعطشين لان نخلع جلودنا ونكسر شرنقاتنا، ونمارس الجنس مع ظلالنا ونتفرج على جمالنا وحزننا وهشاشتنا؟

نحن الذين بحاجة لان نحرث ونضاء من الداخل! نحن العائشين والغاطسين في واقع ارضي ثقيل لا يسمح للشعر بالمرور، نحن الذين ماتت مخيلاتنا حصارا بجواجز المحتلين العسكرية.

الم يحفظ شعبنا هذه «المعزوفة» غيبا، (علينا التمسك بالارض، هي التي تعطي بلا مقابل، هي هويتنا وكرامتنا، هي المنتقمة والوفية، وانتم يا اجيالنا الجديدة عليكم عدم مغادرة ارضكم، بحثا عن الاستهلاك والسطح والمظهر). لم اسمع الارض تزغرد هنا في هذه المسرحية، انه السطح الذي زغرد عاليا، بعد ان طرد الفن وتربع على عرش المسرح.

كلهم كانوا هنا

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان



إشارات لا بُدَّ منها

١. المكان: أية قرية جليلية.
٢. الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة ، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة .
٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم .

ام سمير تكتشف فعلة ولدها - درس في التربية

في وقت من الاوقات انتشرت السرقة على تنوعها، بين الناس.. ربما بسبب الحاجة، وربما امتدادًا لتراث الغزوات التي امتاز بها العرب في جاهليتهم الاولى...

وقد وصل الامر ببعضهم الى امتداح السارقين، فاطلقوا على الليلة العاصفة التي تمد اصبعك فيها فلا تراها، والتي تلزم اشد الرجال مواقدهم، اطلقوا عليها اسم ليلة الفالح.. لان الفالح فقط هو القادر على اقتحام البيوت والحظائر فيها، لا تردعه عاصفة ولا تعرقل جرأته زخة مطر او تراكم ظلام.

وكنا نحن الصغار نقلد الكبار فنقتحم الحقول في المواسم، نسرق اللوز الاخضر والرمان والحصرم ثم العنب.

اما الفتيان منا فقد اقدموا فوق ذلك على صيد الحمام وسرقة الدجاج معتمدين على الحجر يرمى باليد او بالنقافة، ومتبعين في الحالات الحرجة وسيلة اخرى اكثر نجاعة وعلى الاخص في سرقة الدجاج.

يربطون حبة الفول او القمح بخيط طويل ثم يلقونها امام الحمامة او الدجاجة..

رد فعل الحمامة المباشر يأتي بالابتعاد عن الحبة.. نفورًا من حركة يد الرامي. ونادرا ما كانت تعود اليها.. واذا عادت وقعت..!

اما الدجاجة .. وهي عادة تتميز بالبلاهة، فتهرع الى التقاط الحبة، وابتلاعها مع الخيط...

عندها يسحب الصائد خيطه، فتنسحب معه الدجاجة عاجزة صامتة.. فيحملها ويطير الى رفاقه.

كلنا اشتركنا في هذه العمليات ولكن بتفاوت ملموس.

اما سمير فلم يفعلها ابدا .. ظل امه يرافقه على الدوام، وصوتها المنذر المحذر يرن في اذنيه بلا انقطاع...!!

وهو فوق ذلك ولد مهذب يصعب جره الى فعلة معيبة.

ولكن «كمالا» وهو اقدرنا على السطو واكثرنا ممارسة له استطاع ان يغريه مرة على مرافقته لسرقة الحصرم

وللحصرم موقعه لدى الصغار

وله ايضا اغراؤه

يتسابقون الى قطفه وكانما يستبقون الموسم..!!

واقتحم كمال، يرافقه سمير، كرم ابي علي

وفي سرعة الخائفين تذوق كل منهما بعض حبات من الحصرم، ثم امترش خمسة عناقيد منه ودسها في عبه

وفي طريق العودة تحسس سمير العناقيد اكثر من مره..!!

هل فعلها حقا؟!!

وعندما دخل الى البيت اخرج العناقيد من عبه فسألته امه:

- من وين الحصرم

-من دار عمي، اعطتني اياه مرت عمي.

هناك دالية تعرش فعلا امام دار عمه

- مرت عمك تعطيك خمسة قطوف حصرم توكلها؟!

- قالت لي..خل امك تكبسها

- ارجع لمرت عمك وقل لها.. شكرا.. امي مشغولة، اكبسيها انت

واسقط في يد سمير، وارتخت مفاصله فقال:

- التوبة يمّا.. ما عدت اعيدها

وكان القصاص فركة اذن، وصفعة مدوية على الخد.. ثم القاء الحصرم في المزبلة

ثلاث حكايات

يتميز القرويون في بلادنا، باعتزازهم بقراهم، والانتماء اليها والتجذر فيها..كما يتميزون بالمحافظة على عاداتهم المتأصلة، واخلاقهم الراسخة، وتقاليدهم المتوارثة.

واذا حاول احدهم مرة ان ينسلخ عن هذا الالتزام اعملوا فيه السنتهم الجارحة ونكاتهم اللاذعة الفاضحة.. ورووا فيه الحكايات الحادة التي قد تتناقل بعضها الاجيال لتصبح ناقوسا يحذر الآخرين ويردعهم عن الوقوع في التجربة.

ومن اظرف الحكايات التي سمعتها في هذا الشأن ثلاث:

الحكاية الاولى تروي قصة الجاويش الذي فوجئ بوالديه يقتحمان عليه المحطة التي عمل فيها في المدينة المجاورة.

كان الوالدان العجوزان يزوران المدينة للتسوق، وخطر لهما ان يريا ابنهما في اوج عظمته...!!

وبعد اسئلة عديدة ومشوار طويل اهتديا الى المكان.

نظر الجاويش من شباك غرفته فرأى والديه...!!

اندفع نحوهما في كثير من القلق والاضطراب

هو يحاول ان يدفعهما الى الخارج

وهما يحاولان ان يندفعا الى الداخل

ونجح هو...!!

وبعد حديث مقتضب واشارات منفعلة عاد العجوزان الى الشارع وعاد الجاويش الى الداخل

وفي الطريق الى غرفته سأله الضابط مستفسرا عن الامر فاجاب:

- ما اثقل دم الفلاحين.. ياه..!!

اما الوالدان فقد ملأت الغصة صدريهما

*

والحكاية الثانية حكاية امرأة انتقلت مع زوجها الى المدينة، وفتحها الله في وجه الزوج فاصبح وكيلا لشركة عملاقة وتعملق الوكيل كذلك؟!!

وتفرنجت زوجته واعتمرت البرنيطة وغيرت مخارج بعض الحروف...!!

لقد ازعج هذا التغيير اهلها واقاربها ولكنهم تقبلوه صاغرين

وفي احدى زيارات هذه الزوجة المتفرنجة الى اهلها في القرية رأت في فتحات بعض البيوت القريبة من بيت الاهل نساء يرصصن الزيتون، وفي عنجهية مصطنعة سألت المرأة امها التي خرجت الى الشارع لاستقبالها:

- ماما شو بعملو هدول؟!!

- شو بعملو..؟! بطّلت تعرفي يا خاينة...!!

وفي ثورة حزينة قالت الام لابنتها:

- الاصل عون

وعندما تتحدث الامهات في بلادنا عن الاصل فانهن يعنين الانتساب الى الآباء...!!

*

والحكاية الثالثة يقسم الرواة انها حدثت بحذافيرها، ولا يدعون لك مجالا لشك.. اذا عليك ان تصدق..

في اواخر عهد الاتراك هاجر غنطوس الى احدى دول امريكا الجنوبية.. ربما الى الارجنتين..!!

وفي الميناء منعوه من دخول تلك البلاد لمرض مزمن في عينيه، وامروه بالعودة

استغرقت رحلته تلك ستة اشهر. ثلاثة في الذهاب وثلاثة في الاياب

ومن عكا عاد الى القرية في عربة يجرها حصان..

وعلى مشارف القرية انتظره الكثيرون، وبينهم حنا ابن حارته، لدته في الكتاب ورفيقه على البيادر وفي الحقول

واشار غنطوس بيده متسائلا

.. مين هذا الشب؟!

- ابن صدقي.. حنا

ما شاء الله.. تركته هلقد..!!

ورفع كفه المفتوحة فوق سطح المكان ما يقارب المتر.. يعني تركه طفلا..!!

ويحلفون اغلظ الايمان ان هذا حدث وعليك ان تصدق

(الناصرة)

حجر في الهواء

احمد دحبور

اولمرت .. ملك اورشليم اليساري !!

عندما كنا نلعب ونحن صغار، لعبة «عرب ويهود»، كنا نصل الى مرحلة الاذاعة. فيقف طفل فصيح قوي الصوت يتحدث باللهجة المصرية، ويكثر من استخدام حرف الجيم لتأكيد اللهجة.. وبطبيعة الحال لم يكن يكف عن ترديد عبارة: «الرئيس اللهم المفدى جمال عبد الناصر». ومن جهة ثانية، كنا نجري قرعة بيننا على من سيكون مذيع اليهود. وكان المذيع المزعوم يتمطق بالكلام من خلال الاذاعة الوهمية، وهو يقول: «صرح ابن غوريون رئيس الكيان الصهيوني ان دولة الاحتلال ستهاجم العرب وتذبحهم من النيل الي الفرات».

واذكر ان استاذ الرياضيات قد سمعنا ذات يوم ونحن مستغرقون في اللعبة. فضحك ونادانا اليه. وراح يعلمنا ابجديات المنطق: لا يجوز ان تقول على لسان الخصم ما تفكر فيه انت. فالمذيع العربي يصف بن غوريون بأنه رئيس الحكومة الصهيونية. اما المذيع الصهيوني فيقول: السيد رئيس الوزراء. ونحن العرب نتذكر مجازر دير ياسين وقبية والطنطورة وغيرها. ولكن المذيع الصهيوني لا يقول صراحة: اننا سنذبح العرب. واضاف المربي القدير: يجب ان تتعلموا يا ابنائي كيف يكون لكل مقام مقال. ولتتخيلوا انسانا جبانا مثلاً، فهل سيقول بلسانه: انني جبان اخاف من ظلي؟.. هذا لا يمكن اذا كان في وضع عادي. لكن الشجاع يستطيع ان يتباهي بقوة قلبه.. بعد ذلك الدرس المبكر، الضروري، اصبحت احاول، قدر الامكان، ان اطابق بين الشخصية ومنطقها فاصيب حينًا واخيب حينًا. الى ان سمعت ايهود اولمرت في البرنامج التلفزيوني «لقاء» فوقعت في حيص بيص...

الهدم الذكي الناجع...

لو اردت ان استعير لعبة الطفولة قبل ان يصححها لنا استاذ الرياضيات، لما كان كلامي كاريكاتوريًا اكثر مما تفوه به ايهود اولمرت في ذلك البرنامج. فما كنت في حاجة الى نعته بالمعتدي او المفتري او المؤذي المتعمد، ولا الى اتهامه باستخدام الكلمات العنصرية، ولا الى تشخيصه كيميني لا يتنازل عن دوره كعدو للعرب بالمطلق. فقد تبرع بذلك الحديث ليقول ذلك بعظمة لسانه.

وقد طاش صوابه اعجابًا بنفسه وقوة منطقه فناشد المذيعين ان يستضيفاه في الاسبوع التالي، لان لديه المزيد.. ومن يدري، فقد يكون لديه المزيد حقًا، مع ان المشاهد المستمع يرى ان هذا اليميني الهائج قد صب عدوانيته كلها، اضافة الى احتياط الكراهية المدخرة ضد العرب. ومع ذلك فلديه المزيد..

فهو ايهود اولمرت الذي قا ل- وليس الصبي الفلسطيني الذي يلعب لعبة عرب ويهود- اننا نغافل الفلسطينيين حتي يتعبوا ويبنوا، وبعد ذلك نأتي لنهدم ما بنوا. واضاف: لست ملزمًا بأن اشرح لهم اننا سنفعل ذلك ولن اتبرع بأن اجعلهم يحتاطون. وما داموا مخالفين فيجب ان تكون خسارتهم كبيرة حتى لا يعودوا الى المخالفة من جديد...

اما المذيعان اللذان كانا يحاوران اولمرت، فلا يمكن اتهامهما، لا سمح الله، بأنهما يتعاطفان مع الفلسطينيين. ولكنهما مع ذلك لم يستطيعا ان يداريا حرجهما امام هذا الوضوح في العدوانية المقصودة او الايذاء المتعمد للفلسطينيين. فسألاه عن الذريعة التي يقرر بموجبها ما هو مسموح وما هو غير مسموح من البناء حتى لا يكون الفلسطينيون مخالفين. لا سيما وان اولمرت نفسه اسهب في شرح انسانيته التي لن تتنكر لحق الناس في البناء، شرط ان يقصدوه ويدخلوا بابه المفتوح. كذا في الاصل!وفي تلك اللحظة فاجأ اولمرت مشاهديه بنوبة يسارية لا تبقي ولا تذر، فاعلن ان اولئك الفلسطينيين المخالفين هم من البرجوازيين تجار العقارات، بدليل ان لديهم القدرة على البناء؟؟.. وهكذا، بكل تعاطف مع الفقراء الفلسطينيين يأتي اولمرت على نفسه، ويضطر لتهديم البيوت، خدمة للمعذبين في الارض.. هذا ليس تنكيتا ولا تهريجا ولا تشنيعا على اولمرت. بل هو الكلام الذي تلفظ به واسعده انه تلفظ به حتى طلب دعوته الى البرنامج ثانية، ليقول مثله واكثر... الله اكبر.

المتدخلون الغرباء العملاء

استغفر الله، فقد استدرجتني قافية كلمة «اكثر» الى عبارة «الله اكبر»، فاستحققت صفة اصولي عن جدارة. وبذلك يتلمظ اولمرت متمنيًا ان يمتد النفوذ المعطى له من القدس الى غزة حتى يهدم بيتي وبيوت غيري. وهو لم يخف اسفه، فعلا، لأن السلطات المعطاة له لم تتجاوز القدس، والا لتمكن من تعميم عدله على عموم البلاد. وبما انه مجرد «ملك اورشليم» فإنه يستطيع ان يحكم على الآخرين بمدى اقترابهم من تخومه التاريخية. هكذا راح يحرض على الشيخ رائد صلاح رافعًا فزاعة الاصولية. وكان الدفاع، مجرد الدفاع، عن الاقصى والصخرة والقيامة هو نوع من العمل الاصولي بعد ادخال كلمة «اصولي» الى المعمل الجنائي واخراجها بمعنى ارهابي او تخريبي. ومن الطريف ان اولمرت يحرض حكومة شارون - كأنما ينقصها من يحرضها - على الشيخ رائد صلاح بوصفه مواطنًا في الدولة. وهذا الكلام يعني بلغة القانون تقديمه الى المحاكمة بوصفه مخالفًا لنظام دولته.. ولكن ايهود اولمرت المعجب بمنطق نفسه، سرعان ما ينسى على الهواء مباشرة دلالة كلمة «مواطن» واستحقاقاتها عندما يذكر اسمي كل من الاخوين محمد بركة وطلب الصانع. فلا يتورع ان يصفهما، وهما النائبان المنتخبان، بأنهما غريبان دخيلان عميلان. واذا كان التعقيد الاداري لا يسمح لامثالي - كفلسطيني مقتلع من حيفاه منذ ١٩٤٨ - بالتدخل قانونيًا، فإنني اتساءل بسذاجة على الاقل: الا يستطيع النائبان بركة والصانع ان يرفعا دعوى قضائية ضد من يسقط عنهما صفة الجنسية ويعتبرهما غريبين؟.. انه سؤال لا اكثر، والجواب عند اصحاب العلاقة.

لكن اذا كانت مشكلة اولمرت مع نائبين منتخبين تخضع لأي نوع من المشاكلة القانونية او غير القانونية، فكيف نحل مشكلته مع ذكرى المرحوم فيصل الحسيني؟ فقد قال بصريح العبارة انه لن يسمح بتكريم ذكرى فيصل الحسيني داخل القدس. وتساءل ببراءة الاطفال: لماذا لا يقيم الفلسطينيون احتفالهم بذكراه في رام الله؟.. فهل نفهم من هذا ان ايهود اولمرت كان قد تكرم على جثمان فيصل الحسيني حين «سمح» بدفنه في القدس؟ وان من «سمح» هذه المرة فليس مضطرا الى «السماح» في المرة الثانية؟.. اذا بلغ الكاريكاتور هذا الحد من السخرية والاستخفاف بالتاريخ، فاحسب اننا مدعوون الى مناظرة للكشف عن اصول فيصل الحسيني في القدس، وطلب الصانع في النقب، ومحمد بركة في صفورية، مقابل اصول ايهود اولمرت.. واذا قبل «ملك اورشليم» بهذه المناظرة فإن عليه التسليم بأن الغريب حقا هذه البلاد هو الذي لاحق له فيها.. واذا كانت هذه مسالة تاريخية معقدة على مستوى الحقوق والنظريات القومية، فإنه يكفينا جواب من اولمرت: لماذا تتملق الفلسطينيين في القدس وتبالغ في تأكيد انهم ابناء المدينة اذا لم يكونوا ابناءها فعلاً؟ وما داموا ابناءها، حسب اعترافك، فكيف يكون «سماحك» بدفن فيصل الحسيني في مدينته نوعا من كرم الاخلاق، ولايكون حقا طبيعيًا كاي حق طبيعي؟

انا ضراب السيوف

فاذا عدنا الى العاب الطفولة، وصلنا الى اللعبة الاخيرة. اي عندما كنا ننهي ما في جعبتنا من افكار وسيناريوهات بريئة للهو. فيقف الولد الاكثر شراسة بيننا، ويعصب عينيه ويحمل عصا طويلة يليح بها في كل اتجاه. ويهدد بضرب حقيقي وهو يردد: «انا الاعمى ما بشوف.. انا ضرّاب السيوف».وكانت هذه اللعبة تثيرنا الى اقصى مدى. اذ كيف نظل قريبين من الولد «الاعمى» ولا نمكنه مع ذلك من ان يصيبنا؟..ولو اصاب لكان الاذى جديا ومؤلمًا.

على ان ايهود اولمرت لم ينتظر نهاية اللعبة حتى يعصب عينيه ويشهر سيفه. فقد كانت المقابلة التلفزية في منتصفها، عندما انتفخت اوداجه وراح يشتم الجميع من غير تفريق. واذا كانت شتائمه للفلسطينيين امرًا عاديًا روتينيًا مالوفًا، فماذاعن شتائمه للحكومات المتعاقبة وللمعارضة على حد سواء؟ واذا كانت ميرتس نالت النصيب الاول من سبابه العصبي، فان الحكومات المختلفة نالت حظها ايضا. وبدأ يسخر بتقليد اللهجات كما يفعل الاطفال: هذه حتى لا يزعل خافير سولانا. وتلك حتى لا يغضب جاك شيراك، وذلك حتى لا نحرج البيت الابيض و..هكذا.. ولو حاولنا ان نصرف هذه المسخرة في لغة السياسة، لكان معنى تفوهات اولمرت انه يستخف بالليكود والمعراخ معا وبمجاملتهما - هذا اذا جاملا فعلا - خريطة السياسة الدولية. فلسان حاله انه لا يهمنا انتقاد اوروبا ولا تململ امريكا ولا غضب موسكو وبكين من سياستنا تجاه الفلسطينيين. فهؤلاء رعايانا ونحن نفعل بهم ما نشاء، ان ضرّاب السيوف في هذه اللعبة يكشف اللاعبين جميعًا، فاللعب يهودي منذ الازل الى الابد. والفلسطينيون غرباء دخلاء عملاء. يتساوى في ذلك من يحمل الجنسية ومن يقيم في الضفة والقطاع. والقدس عاصمة ابدية لليهود يقرر اليهود وحدهم حدودها، واذا لم يعجب العالم ذلك الوضع فليذهب العالم الى الجحيم...

لقد فات ايهود اولمرت ان خسارة العرب معركتهم السياسية على مستوى العالم، في الصراع العربي الصهيوني، تجلت في انهم اهملوا العالم فانهوا بذلك دور الحوار. واكتفوا بالمونولوج الداخلي حيث اصبحوا يخاطبون بعضهم بعضا. وكأن المصري اذا اقنع اليمني. بحق الفلسطيني تكون المشكلة في حكم المحلولة. وحين انتبه العرب الى هذا الخطأ التاريخي، كان عليهم ان يواجهوا الديماغوجيا الصهيونية المتمرسة في خطاب العالم..وبينما بدأ العرب يعيدون النظر في قراءة البوصلة، يطل جيش من احتياطي التعصب: اولمرت، ليبرمان، لانداو، زنيفي، نتنياهو، شارون، هانغبي، وغيرهم كثير. ليضربوا عرض الحائط بارادة العالم. معتمدين على غطرسة القوة ناسين ان اساس هذه القوة آتية من لحظة ظلم تاريخية عالمية، وقد آن لها ان تتعدل ولو نسبيا.. انهم غاطسون في المونولوج هذه المرة، لا العرب..

ويستطيع اولمرت ان يليح بسيفه الاعمى يمينا وشمالا. وان يسخر من استنكار العالم. لكنه لا يستطيع ان يتهرب من سؤال مريم كرشنباوم التي ضاق ذرعا بها وهي تشير الى الظروف غير الانسانية التي يعيشها الفلسطينيون في القدس. بل ان زلة اللسان ورطته في الاعتراف بأن السلطة الفلسطينية كان يجب ان تفعل شيئًا لهم.وهو بذلك ينسف دعوى عدم علاقة اهل القدس بالسلطة الفلسطينية.. لكنه كان يلعب لعبة الاعمى ضراب السيوف. وليس على الاعمى حرج..

هنا وهناك وهنالك...

لما كان ايهود اولمرت يعتبر نفسه «ملك اورشليم»، فإن الاسئلة التي حاصرته، لم تتعرض للمقارنة بين البيوت التي هدمها في شعفاط والبيوت التي امر بهدمها شارون شخصيًا في رفح.وبطبيعة الحال لم تتعرض الاسئلة لمصير البيوت الفلسطينية المهددة بالهدم من خلال مشروع «عابر...».والواقع ان لسان حال اولمرت - كما افترض واخمن - كان يتمنى لو وجه المذيعان اليه هذه الاسئلة. فهو من جهة، لا يخفي رغبته في تعميم عدله «الاورشليمي» على البلاد من رأس الناقورة الى ام رشراش. ومن جهة ثانية فإن منطق الهدم واحد هنا وهناك وهنالك. ان دعوى اولمرت القانونية في هدم بيوت شعفاط والبيوت التي سيهدمها لاحقًا كما اوضح من غير التباس، قائمة على ان هذه البيوت مخالفة للقانون. ودعوى حكومة شارون في هدم بيوت رفح والبيوت التي ستهدمها في كل مكان من الجزء المتاح لنا من الوطن، هي مخالفة الفلسطينيين لآداب المواطنة وتعاطيهم مع الارهاب المتمثل في انهم يتزوجون وينجبون ويتكاثرون ويتلقن صغارهم من كبارهم ان الحق لا يموت. اما البيوت المهددة بالهدم في الجليل والمثلث فهي ليست الا بيوت العرب.. ومن هم هؤلاء العرب؟ مجرد ثعابين على حد تعبير عوبديا يوسف الذي اشتقنا الى تصريحاته هذه الايام...

من حسن حظ اولمرت انه لم يتورط في وصف النظام المثالي الذي يتبناه بانه استعماري. فقد كان الاستعماريون الرواد يزعمون انهم يعمرون البلاد التي يحتلونها ولهذا فهم مستعمرون. ولكن سياسة اولمرت هي الهدم فهل يمكن ان نسمي نظامه ب«الاستهدام»؟.. على اي حال، ما دام ليس استعماريًا فهو تقدمي!! الم يظهر في مقابلته المأثورة هذه انه من اهل اليسار؟ حسنا..انه منذ اليوم: ملك اورشليم اليساري. فهل سيكرر الاطفال كلماته اذا لعبوا لعبة الملك؟ ام ان استاذ الرياضيات سيضطر الى تعليمهم المنطق من جديد؟

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٢ تموز ٢٠٠١ ■ ١ جمادى الاول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 22.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 58/58

٢٤ صفحة

في الدورة الأولى لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

انتخاب الهيئات القيادية للرئاسة والسكرتارية ولجنة المراقبة

(ص٥)

قصف احتلالي في الخليل، خانيونس ورفح

استشهاد فلسطيني واصابة أكثر من (٢٠) آخرين، إثنان بانفجار في نابلس

• إصابة أربعة اطفال برصاص الاحتلال • عريقات يطالب بحماية دولية فورية •

(ص٢ و٣ و٤)



مجموعة الثماني تدعم ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط

الشرطة الايطالية قتلت متظاهراً ضد العولمة في جنوى برصاصة في رأسه

(ص ٢ و٨)



• مظاهرة حاشدة ضد العولمة في جنوى - «و.ص.ف.» •

كلمة الاتحاد

انطلاقة جبهوية جديدة

* عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس السبت، في قاعة «بيتينو» في مدينة حيفا، الدورة الأولى لمجلس الجبهة الذي أقره مؤتمر الجبهة الأخير. فعلى جدول أعمال المجلس كانت القضية المركزية المطروحة هي الربط العضوي والجدلي بين الآلية التنظيمية وبين متطلبات القضايا الكفاحية المحورية على ساحة النشاط والممارسة الجبهوية. وهذا يتجسد في ثلاث سمات برزت خلال أعمال المجلس أمس.

– الأولى: التوجه الجدي لتحسين آلية النشاط الجبهوي ورفع مستوى أدائه وزيادة نجاعته، وذلك من خلال تحسين الآلية التنظيمية، وانتخاب هيئات قيادية تجسد احتياجات مختلف مواقع الكفاح ومتطلبات مختلف القضايا. فالتوجه الأساسي الذي برز هو التوفيق بين وجود قيادات مجربة صقلتها المعارك وعياً وتجربة وخبرة كفاحية وبين قيادات شابة ونسائية عربية ويهودية أثبتت جدارتها في خضم المعارك في الجامعات وأماكن العمل وحركات السلام وغيرها. فانتخاب قيادات نسائية وشبابية من النشيطات في العمل النسائي، ومن قادة العمل الطلابي وحركات السلام ومن الشبيبة الشيوعية إلى أعلى هيئة جبهوية، إلى السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة يساهم كثيراً في تطوير العمل الجبهوي والنشاط الجبهوي قطريا وفي المجالات العينية الجماهيرية المحددة. فلأول مرة يجري انتخاب دمقراطي ليس فقط للقائمة القطرية، والمفتوحة ابوابها لجميع الأجيال والأجناس، بل اضافة إلى ذلك انتخاب ثمانية ممن لم تتجاوز أعمارهم الـ ٣٣ سنة و٨ نساء في قوائم منفردة ينتخبها جميع أعضاء المجلس.

– والثانية: الدمقراطية الحقيقية داخل الجبهة، فقد أعطي لاعضاء المجلس الحق في ترشيح وانتخاب من يريدون بشكل حر ودمقراطي وبالانتخاب السري. ففي انتخاب سكرتارية الجبهة ولجنة المراقبة ترشح للتنافس أكثر من ثلاثة أضعاف العدد المطلوب، وانتخب من أعطاهم اعضاء المجلس الثقة.

– والثالثة: الانطلاقة الكفاحية كحركة مقاتلة تقدمية، عربية – يهودية، في المعركة من أجل السلام العادل الذي في مركزه انهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين، من أجل المساواة التامة والدفاع عن حقوق العاملين وحق المرأة بالمساواة وضد مخاطر الفاشية والدفاع عن الدمقراطية. وقرارات مجلس الجبهة السياسية ليست ابدا «تتميم واجب» أو دفع ضريبة كلامية، بل هي عبارة عن دعوة «هيا على الكفاح» لشحذ الهمم وتجنيد القوى ولتحشيد أوسع الجماهير في معارك مواجهة جرائم السياسة الشارونية الممارسة في شتى المجالات، لوقف العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ورفع الحصار التجويعي وتوفير الحماية الدولية حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي وترحيل سوائب مستوطنيه، لمواجهة مخططات هدم ومصادرة البيوت والأراضي العربية، لمواجهة مظاهر الفاشية الزاحفة واسقاطات العولمة الرأسمالية ومن أجل توفير أماكن العمل لمئات الوف العاطلين عن العمل. ما نتمناه ان يساهم مجلس الجبهة في بلورة انطلاقة جديدة في المعارك المصيرية واليومية.

(«الاتحاد»)

مجموعة الثماني تدعم ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط

* جنوى (ايطاليا) – (و.ص.ف.) – افاد بيان مشترك وزع، أمس السبت، ان رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني المجتمعين في جنوى يدعمون ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط.

وجاء في البيان الصادر بالانكليزية عن مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا ان «مراقبين دوليين، بموافقة طرفي النزاع، يمكنهم ان يخدموا مصالحهما في تطبيق تقرير ميتشل».

واكد رؤساء مجموعة الثماني في بيانهم ان «العنف والارهاب يجب ان يتوقف» مضيفين: «يجب العمل في اسرع وقت على تهدئة الوضع وسرعة تطبيق تقرير ميتشل تشكل السبيل الوحيد» لحل الازمة.

واكد قادة مجموعة الثماني بذلك رسميا الموقف الذي صدر عن وزراء خارجيتهم في اعقاب لقائهم في روما يوم الخميس.

ورحبت السلطة الفلسطينية، أمس، بدعم رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني: «اننا نرحب بالبيان المشترك الصادر عن رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني المجتمعين في جنوى بدعم ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط».

وطالب ابو ردينة «بضرورة سرعة ارسال المراقبين الى المنطقة من اجل العمل على حماية عملية السلام وانقاذها من المخاطر التى تحدق بها ومن اجل سرعة تنفيذ توصيات للجنة ميتشل».



* آثار القصف الهمجي الاسرائيلي للخليل، الجمعة – «وص.ف.» *

مستوطنون يدعون في صحيفة الى قتل عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا نفر من المستوطنين الأوباش المتطرفين في اعلان نشر أمس الأول الجمعة في صحيفة «ماكور ريشون» اليمينية الى قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجاء في الاعلان الذي يحمل توقيع «انها بلادنا»: «اننا ندعو كل رجل عاقل وعادل الى الاستفادة من اول فرصة لقتل عرفات (...) واذا رأيت ايها الجندي عرفات على متن مروحيته فوجّه بندقيتك او دبابتك اليه، واذا رأيت يا عنصر الشاباك موكبه فلا تتردد في اغتياله».

وشنت هذه المنظمة اليمينية المتطرفة برئاسة المستوطن موشي فايجلين حملة عنيفة احتجاجا على توقيع اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين في ١٩٩٣. وكانت هذه الحركة خفضت لاحقا نشاطاتها اثر اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥ برصاص متطرف يميني.

واضاف النص: «اندفع يا بطل الشعب ولا تتردد. قم بما عليك، بما هو حق واقتل عرفات».

واعلنت «كتلة السلام» في بيان انها رفعت شكوى للشرطة الاسرائيلية احتجاجا على هذا الاعلان والدعوات الى القتل التي يروج لها.

وحدة إحتلالية اختطفت ناشطاً في «الجبهة الشعبية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد شهود ومصادر في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بقيادة ابو علي مصطفى، أمس السبت، ان وحدة خاصة تابعة لجيش الإحتلال اختطفت ناشطا في هذه المنظمة خارج مدينة رام الله.

واوضحت المصادر ان اكثر من ١٢ شخصا يشكلون «وحدة خاصة» اعترضوا سيارة كان يستقلها احمد طه (٣٧ عاما) الناشط في الجبهة في ضاحية سميراميس الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية عند المدخل الجنوبي لمدينة رام الله واقتادوه الى جهة غير معلومة.

وروى شهود ان أفراد الوحدة انهالوا بالضرب على طه قبل اقتياده وان شخصا آخر كان على متن السيارة تعرض ايضا للضرب.

ولجأ الجيش الاسرائيلي خلال الاشهر الماضية الى مثل هذه العمليات لتوقيف ناشطين فلسطينيين في الانتفاضة، اضافة الى عمليات الاغتيال التي ينفذها ضدهم.

ورفض ناطق باسم الجيش الاسرائيلي التعليق على الحادث.

فتح مكاتب في الخارج لنقل جنود الاحتياط في حال وقوع حرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ناطق عسكري اسرائيلي، أمس السبت، ان الجيش يعتزم فتح مكاتب في تسع مدن في الخارج بهدف نقل جنود الاحتياط الى إسرائيل «في حال حصول تهديدات بوقوع حرب».

واوضح الناطق ان هذه المكاتب ستفتح ضمن حرم السفارات والقنصليات الاسرائيلية في نيويورك ولوس انجلوس وباريس ولندن وامستردام وفرانكفورت وجوهانسبورغ وبومباي وبانكوك. لكن لم يكن بوسعه تحديد موعد بدء عمل هذه المكاتب.

واضاف الناطق ان «هذه المكاتب ستكلف في حال حصول تهديدات بالحرب تأمين نقل الاسرائيليين من مسافرين او مقيمين في الخارج منذ اكثر من سنة والذين يتعين عليهم تأدية فترات الخدمة في الاحتياط» الى اسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قصف إحتلالي في الخليل وخانيونس

إستشهاد فلسطيني وإصابة عشرين بينهم إثنان بانفجار في نابلس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اصيب اثنان من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في انفجار وقع أمس السبت في نابلس، كما افادت مصادر طبية فلسطينية.

واوضحت المصادر نفسها ان محمود عيسى (٣٣ سنة) اصيب بجروح خطيرة في حين اصيب فادي حناني (٣٣ سنة) بجروح طفيفة.

وقامت قوات الامن الفلسطينية بتطويق القطاع الذي وقع فيه الانفجار الذي لم تعرف ملابساته واسبابه بعد.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان الرجلين ملاحقان من قبل قوات الامن الاسرائيلية.

وأعلن مصدر في الشرطة الفلسطينية ان فلسطينيا قتل مساء الجمعة واصيب اربعة اخرون في قصف اسرائيلي وحشي استهدف مكاتب للسلطة الفلسطينية في الخليل.

وقال المصدر ان الفلسطيني رجائي ابو رجب، ٣٥ عاما، قتل على ما يبدو بشظايا قذيفة، مضيفا ان اربعة فلسطينيين اخرين ايضا اصيبوا بجروح.

واوضح ان «مكتب المؤسسات الوطنية» التابع للسلطة الفلسطينية والذي يقع في شارع رئيسي في الخليل تعرض للقصف.

وقد جرح ما لا يقل عن ١٨ فلسطينيا خلال صدامات مساء الخميس ويوم الجمعة في الخليل.

ومن جهة اخرى، اعلن مصدر امني فلسطيني ان الاحتلال قصف بالقذائف المدفعية مساء الجمعة حي النمساوي السكني والمخيم الغربي بخان يونس جنوب قطاع غزة.

إلى ذلك دعت مديرية الامن العام الفلسطيني القوى والفصائل الفلسطينية الى التقيد بقرار وقف اطلاق النار معتبرة ان اطلاق النار يضر بالمصلحة الوطنية. ودعا مصدر في المديرية «جميع القوى والفصائل الفلسطينية الى التقيد بوقف اطلاق النار الذي وافقت عليه السلطة الفلسطينية انطلاقا من حرصنا على المصلحة الوطنية العليا وللحفاظ على الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة».

واشار المصدر الى ان «قذيفة هاون سقطت الخميس على مبنى هيئة البترول الفلسطينية في منطقة المطار قرب معبر المنطار (كارني) وهو حادث مؤسف كان سيؤدي الى عواقب وخيمة وكارثة توقف تدفق الغاز والوقود الى مستشفياتنا، اضافة الى ما كانت ستلحقه من انفجار كبير».



واكد المصدر الامني ان هذه الاعمال «غير المسؤولة والاخطار الجسيمة التي تضر بالمصلحة الوطنية تكررت كثيرا واصيب نتيجة لهذا العمل غير المسؤول ما لا يقل عن عشرة مواطنين فلسطينيين ابرياء، وتضرر العديد من المنازل واحرقت بعض المزارع خلال الشهرين الماضيين».

وشدد المصدر الامني على «ضرورة الكف الفوري من قبل جميع القوى الفلسطينية عن هذه الاعمال».

إصابة (٤) أطفال برصاص الاحتلال على شارع القدس رام الله

* رام الله – أصيب عصر أمس أربعة أطفال جراء إطلاق الرصاص والعيارات المعدنية من قبل القوات الاحتلالية تجاه حشود المواطنين.

وكانت السلطات الاحتلالية أغلقت شارع رام الله – القدس، مما أدى إلى عرقلة حركة السير، وتجمع حشود المواطنين الذين قذفوا جنود الاحتلال بالحجارة احتجاجاً على إغلاق الشارع.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية أطلقت الرصاص الحي والأعيرة المعدنية والقنابل الغازية السامة باتجاه المواطنين.

الرجوب: هجوم المستوطنين تم بموافقة امنية وسياسية اسرائيلية

* القدس – (و.ص.ف.) – اتهم العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، الجمعة، جهات رسمية عليا في اسرائيل بالوقوف وراء الهجوم الذي شنه مستوطنون يهود الخميس الماضي قرب الخليل واودى بحياة ثلاثة فلسطينيين، بينهم رضيع.

وقال الرجوب ان العملية ما كانت لتحصل دون موافقة سياسية وامنية (اسرائيلية) وفرت لها الحماية منذ البداية حتى النهاية.

واضاف ان الاعتداء جاء نتيجة التحريض الذي تشنه المؤسسة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ويؤكد ان الاستيطان في الاراضي المحتلة سرطان يجب اجتثاثه.

وتوقع مروان البرغوثي، امين سر حركة فتح في الضفة الغربية، ان يشن المستوطنون هجوما واسع النطاق وانه سينفذ المستوطنون هجوما واسعا وهم يحضرون لذلك في مجموعات منظمة يقودها ضباط سابقون في الجيش الاسرائيلي.

واضاف ان ذلك «سيؤدي الى رد فعل فلسطيني واسع واذا لم يتم اخلاء المستوطنين من الاراضي المحتلة فاننا سنكون امام شلال دم يتحمل مسؤوليته شارون».

وحملت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الهجوم.

وقالت في بيان رسمي انها «تحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء بحق ابناء شعبنا وتتوجه الى قمة الدول الصناعية لاتخاذ قرار عاجل وحاسم لارسال مراقبين دوليين الى ارضنا الفلسطينية ولحماية شعبنا من بطش جيش الاحتلال والجرائم الوحشية التي ترتكبها ميليشيا المستوطنين».

اكثر من ١٥٠٠ فلسطيني عالقون على معبر رفح الحدودي

* غزة – الوكالات – افاد مصدر امني فلسطيني مسؤول في معبر رفح الحدودي أمس السبت ان اكثر من ١٥٠٠ فلسطيني عالقون منذ يوم الجمعة في الجانب المصرى من معبر رفح الحدودي جراء العراقيل التي يفرضها الجيش الاسرائيلي على دخول المسافرين الى قطاع غزة.

وقال المسؤول الذى رفض الكشف عن اسمه ان «حوالي الف وخمسمائة مسافر فلسطيني بينهم مرضى وجرحى انتفاضة وكبار في السن واطفال ما زالوا عالقين على الجانب المصرى من معبر رفح الحدودى منذ يوم الجمعة جراء التعقيدات والاجراءات الامنية الاسرائيلية وعملية التفتيش التعسفية التي يتعرض لها المسافرون وقصر فترة العمل في المعبر وتقليص عدد العاملين من الجانبين خاصة الموظفين الفلسطينيين».

واشار الى ان «الجانب الاسرائيلي لا يزال يعرقل دخول وخروج سيارات الاسعاف لنقل الحالات المرضية من والى اراضي السلطة الفلسطينية».

واوضح المسؤول الفلسطيني «ان الجانب الاسرائيلي في معبر رفح ما زال يرفض ادخال المساعدات الطبية العاجلة والادوية والامصال والتطعيمات (اللقاح) وهي عرضة للتلف بسبب وجودها منذ الاربعاء الماضي على الجانب المصري من المعبر على الرغم من وجود الموافقات المسبقة على ادخالها من وزارة الصحة الاسرائيلية».

واوضح: «لقد طالبنا الجانب الاسرائيلي اكثر من مرة بتسهيل حركة مرور المسافرين من والى قطاع غزة عبر المعبر الا انهم يتحججون بعدم وجود الطاقم الاسرائيلي الكافي مع العلم انهم لم يسمحوا بوجود طاقم فلسطيني متكامل بل قلصوا عدده من اصل ٢٥٠ موظفا فلسطينيا قبل اندلاع الانتفاضة في ٢٨ ايلول الماضي الى ٢٠ موظفا الان فقط».

واضاف المسؤول ان «الجانب الاسرائيلي حدد ساعات العمل في المعبر الذي يفتح من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر مع اعتماد اجراءات امنية معقدة وذلك عوضا عن فتحه على مدار الساعة حسب الاتفاقات الموقعة بين الجانبين».

واشار الى «ان المعبر التجاري في رفح لا يزال مغلقا امام حركة البضائع الفلسطينية بسبب اصرار الجانب الاسرائيلي على تحويل جباية الجمارك لصالح الخزينة الاسرائيلية وهذا ايضا مخالفا للاتفاقيات الاقتصادية مع الجانب الاسرائيلي منذ اكثر من شهر».

عريقات يطالب بحماية دولية «فورية» للفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – طالب وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات أمس الأول الجمعة بتوفير حماية دولية «فورية» للشعب الفلسطيني وبارسال مراقبين دوليين ووضع برنامج زمني لتنفيذ توصيات ميتشل، حسبما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وطالب عريقات المجتمع الدولي بتوفير حماية فورية للشعب الفلسطيني وارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية.

واضاف كبير المفاوضين الفلسطينيين انه يجب «وقف حكومة شارون عند حدها من خلال طرح الجدول الزمني لتنفيذ توصيات ميتشل في اسرع وقت و بشكل فوري ومن دون اي تردد».

واشار عريقات الى الحشود الاسرائيلية من «الدبابات والآليات المدرعة والمصفحات على الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية وهي لم توضع للزينة او للتهديد فقط وانما وضعت بهدف اسوأ، وهي تأتي ضمن المخطط الاسرائيلي لتدمير عملية السلام وتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية».

مبعوث امريكي الى الشرق الاوسط يجري مباحثات في القاهرة

* القاهرة – (و.ص.ف.) – تباحث نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لخلية الشرق الاوسط ديفيد ساترفيلد، أمس السبت، في القاهرة مع وزير الخارجية المصري احمد ماهر بشأن الوضع في المنطقة.

وصرح المسؤول الامريكي عقب اللقاء «لقد اجرينا مناقشات جيدة» رافضا اعطاء اي توضيح بشأن مضمون اللقاء.

واكتفى بالقول ان الهدف من مهمته في الشرق الاوسط هو درس سبل «وضع حد للعنف والعودة الى مفاوضات السلام» الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان المبعوث الامريكي اكد لماهر ان «وزير الخارجية الامريكي كولن باول يبذل جهودا من اجل تطبيق توصيات تقرير ميتشل».

وقال ان ساترفيلد ابلغ ماهر ان بلاده تستطيع في حال الضرورة ارسال مراقبين الى الاراضي الفلسطينية.

اطلاق نار على منزل النائب إيتان كابل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض منزل النائب العمالي ايتان كابيل في روش هعايين بعد ظهر أمس السبت لاطلاق نار. وقال النائب للاذاعة انه لا يستبعد فرضية تعرضه لهجوم من جانب اليمين المتطرف الاسرائيلي.

وكان النائب قدم التماسا امام المحكمة العليا لالغاء العفو الذي منحه في نهاية الاسبوع رئيس الدولة موشي كتساف الى مرغاليت هار-شيفي المتورطة بشكل غير مباشر في اغتيال رابين.

وعثر على اثار اطلاق نار على واجهة مبان اخرى في البلدة غير ان الشرطة لا تستبعد فرضية رصاصات طائشة اطلقت خلال حفل في هذه البلدة، بحسب الاذاعة.

تشييع شهداء عائلة الطميزي الذين سقطوا في عملية ارهابية

• أصوات عديدة أكدت ان الارهابيين اليهود يفلتون دائمًا من العقاب بصورة مثيرة للغرابة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – خرج الاف الفلسطينيين الغاضبين امس الاول الجمعة لتشييع ثلاثة قتلى من عائلة واحدة، بينهم رضيع، سقطوا الخميس برصاص مستوطنين اسرائيليين قرب مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وتجمع نحو عشرة الاف شخص في طرقات وفوق اسطح منازل بلدة اذنا الى الغرب من الخليل لمواراة القتلى الثلاثة وهم يهتفون غاضبين «الانتقام .. الانتقام يا كتائب القسام» و«نموت وتحيا فلسطين».

ووصلت الجنازة من مدينة الخليل واتجهت الى منزل عائلة الطميزي حيث كانت ريما، والدة الرضيع ضياء، تنتظر بين جموع مئات النسوة لالقاء النظرة الاخيرة على طفلها.

وقالت ريما بصوت متهدج «لقد انتظرت ١٢ عاما حتى رزقت به ولكني لا املك الا ان ابكيه كما ابكي بقية الفلسطينيين الذين يضحون بانفسهم». وللعائلة ولد اخر لكن ريما الطميزي انتظرت طويلا قبل ان ترزق بضياء قبل اقل من اربعة اشهر فقط.

والقتيلان الاخران هما محمد سلامة الطميزي (٢٣ عاما) ولم يمض على زفافه اكثر من عشرين يوما اضافة الى قريبه محمد حلمي الطميزي (٢٢ عاما).

وانطلقت الجنازة الى المسجد وقد لف جثمان الضحايا باعلام فلسطينية وهي محمولة على الاكتاف في حين قام احد افراد عائلة الطميزي بحمل جثمان الرضيع بين يديه.

وسار المشيعون في طرقات الخليل التي اغلقت ابواب متاجرها ومؤسساتها حدادا، وسط هتافات «الموت للمستوطنين واسرائيل وامريكا». ورفع اطفال صورا للرضيع القتيل وللرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حين راح مسلحون يطلقون النار في الهواء.

وحملت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن جريمة مقتل الفلسطينيين الثلاثة مطالبة قمة مجموعة الدول الثماني باتخاذ قرار عاجل وحاسم لارسال مراقبين دوليين لحماية الشعب الفلسطيني.

ووزعت حركة حماس بيانا خلال الجنازة توعدت فيه بالرد على الاعتداء، وقالت «نؤكد ان اجرامهم (اسرائيل) لن يوهن من عزيمتنا سنواصل الجهاد والمقاومة وسنلقن العدو الصهيوني درسا تلو الاخر ليعلم ان شعبنا لن يقهر».

وكان مستوطنون اطلقوا النار على شاحنة صغيرة بالقرب من الخليل، مما ادى الى مقتل ثلاثة من ركابها الفلسطينيين وجرح اربعة ركاب اخرين، وذلك على بعد اقل من ٥٠٠ متر من حاجز للجيش الاسرائيلي.

ويطرح مقتل ثلاثة الفلسطينيين تساؤلات حول افلات المتطرفين اليهود دوما من العقاب، وذلك بعد ان سارعت السلطات الاسرائيلية وممثلو المستوطنين الى شجب الاعتداء.

والاعتداء لا يمثل عملية معزولة. فهو نفذ بعد ثلاث هجمات مسلحة على الاقل في الاسابيع الاخيرة استهدفت فلسطينيين وادت احداها الى مقتل سائق شاحنة، اضافة الى عشرات الاعتداءات.

ولم يلق القبض على مشبوهين اسرائيليين الا في حالات نادرة، ولم يبق اي منهم قيد الاعتقال. كما اعفي من العقوبة جميع الاسرائيليين تقريبا الذين ثبتت في حقهم في السابق تهمة ارتكاب اعمال عنف.

واعلنت النائبة زهافا غالئون عن حزب ميرتس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «السلطات من شرطة وقضاء وحكام، اظهرت طوال هذه السنوات تساهلا فائقا حيال الارهاب اليهودي». وتذكر مثالا على هذا التساهل العفو الرئاسي الذي صدر الاسبوع الماضي في حق المستوطنة مرغاليت هار-شيفي المتورطة في مقتل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين، فهي ستخرج من السجن بعد ان امضت ستة اشهر من اصل العقوبة التي صدرت بحقها اساسًا وهي السجن تسعة اشهر.

وقالت النائبة انه «لا يمكن مكافحة الارهاب اليهودي من دون الاصطدام باولئك الذين يحرضون على القتل».

وكانت نائبة عامة رفيعة المستوى هي جوديت كارب عبرت قبل عشرين سنة عن قلقها حيال تساهل السلطات مع المستوطنين، في تقرير اثار ضجة كبيرة من دون ان يكون له تاثير عملي.

وقام المستوطنون مؤخرا باعمال تخريب ضد الفلسطينيين في الخليل فاضرموا النار في متاجر وهاجموا جنودا بعد مقتل طفل من المستوطنين برصاص فلسطيني في اذار الماضي.

ووعد وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر بـ«التخلص من فوضى المستوطنين»، غير ان جميع المستوطنين الذين القي القبض عليهم افرج عنهم بعدها.

واصدرت «لجنة امن الطرقات» التي تتشكل من مستوطنين متطرفين، والمرتبطة بحركة كاخ العنصرية المحظورة رسميا غير انها تفيد من تساهل السلطات، بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن الاعتداء الارهابي.

وكان ثلاثة فلسطينيين قتلوا في كانون الاول ١٩٩٣ في القطاع ذاته خلال اعتداء مماثل. ولم يلق القبض حتى الان على المذنبين.



• الطفل الشهيد ضياء الطميزي •

منع الشاعر سميح القاسم من السفر الى لبنان للمشاركة في برنامج ثقافي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت السلطات الاسرائيلية الشاعر سميح القاسم من السفر الى لبنان للمشاركة في برنامج سيبثه التلفزيوني، يوم الثلاثاء القادم.

وكان القاسم قد تلقى، امس الاول الجمعة، تبليغا من وزارة «الامن»، مدعوما بتوصية من الشاباك يحظر عليه دخول الاراضي اللبنانية.

هذا وتلقى القاسم الدعوة الى زيارة لبنان من رئيس الجمهورية اللبنانية، اميل لحود، ومن اجل تقديم قراءات شعرية وعقد لقاءات مع مختلف القادة اللبنانيين.

ويأتي هذا الحظر على خلفية تمرير القانون العنصري الجديد في الكنيست الذي يمنع المواطنين العرب من زيارة اشقائهم في الدول العربية، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وعقب القاسم على هذا الاجراء التصعيدي ضد الجماهير العربية في البلاد قائلا: «انه اجراء مناقض لمبادئ الحرية والسلام والدمقراطية وشرعة حقوق الانسان، وهو دليل آخر على الهستيريا الحربجية والصلف العسكري في الدولة، التي تدعي انها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط وتزعم انها اختارت وجهة السلام والتعايش مع الشعب العربي».

واضاف القاسم «انا افضل برنامج «خليك بالبيت» مع النجم الاعلامي والشاعر زاهي وهبة، على سياسية الحصار «وخليك بالبيت» مع الجنرالات شارون وبن اليعيزر وافيغدور – زئيفي!»

وعبر القاسم عن شكره العميق لموجهي الدعوة من لبنان وفخامة الرئيس الشجاع، اميل لحود، الذي اتاح الدعوة وقدم رعايته الكريمة للامسيات الشعرية المبرمجة للقاسم في بيروت وفي مواقع اخرى من الجمهورية اللبنانية.

واكد القاسم ان لبنان واللبنانيين نبض حي في وجدانه القومي وتجربته الشعرية وان كل قوى الاحتلال والحقد والكراهية بين البشر لن تقوى على فصم عروته الوثقى مع ابناء امته لحمه ودمه، في لبنان وفي اية بقعة من بقاع وطنه العربي الكبير.

واختتم القاسم تعقيبه قائلا: «ومهما يكن من امر هذا الطاغوت فإن قصيدتي ستظل جواز سفري وستظل اقوى من كل القيود والسدود والحدود، وسأجد شيئًا من العزاء في ان جزءا مني تجسده قصيدتي، يستطيع الوصول بإذن الله وبدون اذن اسرائيل، الى كل جزء من وطني وامتي»!

قوات الاحتلال تشن حملات مطاردة ضد العمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شنت قوات الاحتلال حملات مطاردة واسعة ونصبت كمائن بين كروم الزيتون في جبال عانين والطيبة المحاذيتين لمدينة ام الفحم وقامت باعتقال عدد من العمال الفلسطينيين واعتدت عليهم بالضرب المبرح وتم اقتيادهم الى السجون في اسرائيل وعرف من العمال المعتقلين: محمود وشقيقه محمد محاميد وياسر احمد ياسين وزاهر طلعت محمود ياسين وايمن تيسير ياسين.

كما ارغمت قوات الاحتلال وتحت تهديد السلاح عاملا فلسطينيا على تعهد بعدم الدخول الى اسرائيل والا سيسجن لمدة ثلاث سنوات.

طبيبان، اسكتلندي وفلسطيني، يحضران عملية التشريح

مخول: هناك آثار تعذيب وتمثيل بجثتي المغدورين حلاجية وضيف الله

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بناء على طلب تقدم به النائب الجبهوي عصام مخول، تمكن طبيبان، فلسطيني واسكتلندي، من حضور عملية تشريح جثتي الشهيدين محمود حلاجية وجمال ضيف الله، يوم الخميس الماضي.

واكد النائب مخول لـ«الاتحاد» ان لديه افادات من عدة شهود عيان تؤكد ان جنود الاحتلال قاموا باختطاف الاثنين وهما حيّان ومن ثم قتلا، ويبدو ان هناك آثار تعذيب وتمثيل بالجثتين.

وتابع مخول قائلا ان بحوزته براهن وقرائن اخرى، واضاف انه في الاسبوع القادم سيتم الحصول على تقرير مفصل من الطبيب الاسكتلندي.

ومن جهة اخرى ناشد ذوو الشهيدين علاء هلال صباح واسامة ابو الهيجاء، من سكان جنين ومخيم جنين كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية واعضاء الكنيست العرب بالوقوف الى جانبهم من اجل تسلم جثتيهما، حيث قتلا في عملية انتحارية في مدينة الخضيرة بتاريخ ٢٠٠١/٥/٢٥، وكانت سلطات الاحتلال قد طلبت مؤخراً من ذوي الشهدين عبر الارتباط المدني الفلسطيني الحضور لتشخيص الجثتين.

شجار بين افراد من عائلتين في طرعان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادى شجار وقع بين افراد من عائلتين في طرعان، الى اصابة ثلاثة اشخاص واعتقال اربعة والتسبب في اضرار بالاملاك.

ووقع الشجار بحسب ما يقول الناطق بلسان شرطة المروج، يوسي حسون، اثر خلاف بين شابين من العائلتين اللتين تسكنان بجانب بعضهما البعض وتطور فيما بعد ليشمل افرادا من العائلتين واستعملت في الشجار الحجارة وادوات حادة، ادت الى اصابة ثلاثة اشخاص وجرت محاولة حرق غرفة في احد البيوت، كما تحطم زجاج نوافذ. وحتى مساء امس تواجدت قوات شرطة في القرية منعا لتجديد الشجار.

في الدورة الأولى لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

انتخاب الهيئات القيادية للرئاسة والسكرتارية ولجنة المراقبة

• قفزة جديدة: زيادة عدد الشباب والنساء في الهيئات القيادية • مجلس الجبهة يحذر من مخاطر التدهور نحو حرب مأساوية، ويدعو إلى تصعيد الكفاح العربي - اليهودي، وبأوسع وحدة صف، لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية • التضامن والوقوف إلى جانب المتظاهرين ضد العولمة في جنوه • تصعيد المعركة لضمان أماكن العمل للعاطلين عن العمل • لدفن مخططات هدم البيوت العربية • التجند لجمع ألف اشتراك جديد لصحيفة «الاتحاد» خلال شهر •

* جرت أمس في قاعة «بيتينو» في حيفا، الجلسة الأولى لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد افتتح الجلسة، رئيس مجلس الجبهة، المربي حسن بشارة بكلمة أشار فيها إلى الظروف القاسية والخطيرة التي تضعها حكومة شارون اليمينية المتطرفة اذ تقوم بأبشع الجرائم الاحتلالية ضد إخوتنا الفلسطينيين، شعبا وقيادة، تدميراً للمساكن والورش والمزارع والشجر.

وتكلم المربي بشارة عن الجبهة وضرورة تجدد انطلاقتها من أجل تعزيز النضال اليهودي العربي من أجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ثم ألقى النائب محمد بركة سكرتير الجبهة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية كلمة بدأها بتحية القائد الشيوعي والجبهوي توفيق طوبي والقائد عوزي بورشتاين اللذين لم يستطيعا الحضور. كما حيا رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب لانتخابه رئيسا للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وتكلم عن الأوضاع السياسية الراهنة وتعنت حكومة شارون التي تسعى إلى التصعيد، وأشار بايجاب إلى قرار الدول الصناعية الثماني الكبرى في ما يتعلق بارسال مراقبين دوليين إلى المناطق الفلسطينية.

وتكلم بركة عن مختلف مهمات الجبهة والميادين النضالية، ضد سياسة الحرب ومن أجل السلام وضد العنصرية على مختلف أشكالها، ومن أجل مساواة الجماهير العربية.

ثم عرض بركة اقتراح التغييرات في مبنى الهيئات القيادية للجبهة، وأهمها رفع عدد أعضاء سكرتارية الجبهة القطرية من ٣٤ إلى ٤٩ عضوا، ويتم انتخابها في ثلاث قوائم الأولى عامة ويتنافس فيها على ٣٣ مقعدا وقائمة نساء ٨ مقاعد وقائمة شباب ٨ مقاعد. وقد جرى نقاش عام حول هذه التغيرات، وتم اقرارها بالأغلبية الكبيرة.

وقد انتخب المجلس بشبه اجماع المربي حسن بشارة لرئاسة المجلس لدورة ثانية و٣ نواب، هم القس شحادة شحادة والنائبة تمار غوجانسكي وسكرتير جبهة الناصرة سهيل الفاهوم.

ثم جرت الانتخابات للجنة المراقبة القطرية التي تضم ٩ أعضاء وفاز في الانتخاب: اسكندر عمل ويرهوم جرايسي ورؤوبين كامنر وهداس سطوم ونبيهة مرقس ومردخاي فروبند والياس ابو عقصة وبديع حصري ونضال عثمان.

ثم جرت الانتخابات لسكرتارية الجبهة.

وفاز بالقائمة العامة: محمد بركة ومحمد نفاع وعصام مخول وشوقي خطيب ورامز جرايسي وجهاد عقل وايلان بابي ويوسف عطاونة وزهير طيبي وأحمد الحاج وأحمد سعد ودوف حنين وناظم بدر وبنيامين غونين ودرويش رابي وثابت أبو راس ومصطفى أبو ريا وعايدة توما وسعيد بدر وعودة بشارات ووليد الفاهوم وعادل عامر ونكد نكد وجول جمال وايلي غوجانسكي وحسين محاميد وعفو حصري وعمر سعدي وعمر حمدي.

أما في قائمة الشباب فقد فاز خلود بدوي وأيمن عودة وشادي شويري وشرف حسان وسامح عراقي ولوتن راز وابراهيم ابو يونس ومتعب نصايرة.

وفاز في قائمة النساء: نسرين خوري وفتحية صغير وعبير قبطي وفاطمة بكري ومور ستولر وياعيل ابشتاين ومنال شلبي وعدنا زريتسكي.

ويذكر ان رئيس مجلس الجبهة ونوابه الثلاث هم اعضاء في سكرتارية الجبهة.

واتخذ المجلس القرارات السياسية التالية:

(١) – لوقف الحرب القادمة:

يناشد مجلس الجبهة أنصار السلام، يهود وعربا، العمل سوية وبسرعة لوقف التدهور نحو حرب مدمرة.

ان رئيس الحكومة شارون وحلفاءه في الحكومة وفي قيادة الجيش يعدون العدة لتهيئة المنطقة للحرب القادمة عن طريق مغامراتهم العسكرية والغاء شرعية ياسر عرفات (رئيس السلطة الفلسطينية) كشريك للعملية السياسية.

حكومة شارون – بيرس تصعّد الوضع عن طريق فرض الحصار والتجويع واغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة اقتصادياً، وتقوم بتقديم الدعم الكبير لسوائب المستوطنين. ان شارون يعمل على اجهاض الانتفاضة وهو يحاول بذلك هدم السلطة الفلسطينية وفرض مواصلة الاحتلال والاذلال على الشعب الفلسطيني. ان الضحايا من كلا الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، هم الثمن الغالي الذي يحصده عناد شارون باطلاق الصواريخ، تصفية شخصيات وهدم بيوت، بدلا من العمل للدفع نحو تسوية سلمية على اساس وقف النار.

الجبهة تعود وتؤكد ان مصدر العنف هو الاحتلال ولهذا فان الطريق لوقفه يتأتى من خلال موافقة اسرائيلية على اتفاق سلام مبني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب اسرائيل، اخلاء المستوطنات وحل قضية اللاجئين وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

يدعو مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إلى تواجد مراقبين دوليين ومتطوعين، للاشراف على ما يجري في المناطق وعلى تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

(٢) – العمل للعاطلين عن العمل:

ان الأزمة الاقتصادية التي اشتدت حدتها في ظل الصراع الدموي والانفاق العسكري الهائل ادى إلى انهيار فروع اقتصادية بكاملها وإلى تصعيد الضائقة الاجتماعية. فعلى خلفية اغلاق المصانع وطرد العاملين يصبح تأمين العمل لـ ٢٠٠ ألف عامل وأكثر من العاطلين عن العمل مهمة اجتماعية أولية.

ان لمجلس الجبهة يدعو مؤسسات الجبهة وفروعها لتنظيم معركة جماهيرية كفاحية مقاتلة من أجل توفير العمل للعاطلين عن العمل، من أجل معالجة حقيقية للبلدات المنكوبة بالبطالة، التي غالبيتها الساحقة هي بلدات عربية، وضد التقليصات في ميزانيات التعليم والصحة والرفاه وفي الهبات للسلطات المحلية، التي يغرق غالبيتها بالديون.

(٣) – لا لهدم البيوت:

انطلاقا من وجهة النظر العنصرية فان حكومة شارون تبرمج خطة أشبه ما تكون بالعسكرية لهدم بيوت بنيت «بدون تصاريح» في القرى العربية المعترف وغير المعترف بها في الجليل والمثلث، وخاصة في النقب.

تحذر الجبهة من مغبة تنفيذ جريمة هدم بيوت عائلات «كل جريمتها» انها تعيش في قرى لا توجد فيها خرائط هيكلية أو في قرى غير معترف بها.

تدعو الجبهة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الوقوف ضد جريمة الهدم وتصعيد المعركة ضد سياسة التمييز القومي في شتى المجالات ومن أجل المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل.

(٤) – لالغاء برنامج اقامة مدينة تيفن:

يطالب مجلس الجبهة بدفن مخطط اقامة مدينة تيفن في الجليل ومدينة «برخه» في منطقة وادي عارة. فالهدف من وراء هذا المخطط هو خنق القرى العربية، التي تعاني من الضائقة الكبيرة في الأرض، ومنع تطورهم في المستقبل.

(٥) – لوقف شق شارع عابر اسرائيل:

ان شارع عابر اسرائيل يعتبر بمثابة مأساة بيئية واجتماعية ووسيلة لنهب الجماهير العربية مما تبقى لها من أرض. فالجبهة عارضت شق هذا الشارع منذ البداية، وأيضا اليوم، عندما بدأت عملية شقه.

تطالب الجبهة بتجميد جميع خطط شق هذا الشارع. وفي الأماكن التي توصلت فيه الشركة التي تشق الشارع إلى اتفاقيات فعليها تنفيذها قبل البدء بعملية الشق.

(٦) – للدفاع عن الدمقراطية:

تتزايد الاسقاطات السلبية لمواصلة الاحتلال الهمجي على الحياة الداخلية في اسرائيل، تنظيم نشاط ميليشيات المستوطنين، محاولة كم أفواه منتقدي الاحتلال ومناهضيه، عملية التحريض المنهجي ضد قيادة الجماهير العربية وخاصة ضد النواب العرب – فهذه بعض معالم الخطر المتزايد الذي تواجهه الحريات الدمقراطية.

على ضوء تركيب حكومة شارون، التي تضم ممثلين بارزين عن أحزاب ذات توجه عنصري – فاشي، وعلى ضوء التهديد على الحياة الدمقراطية، فان الجبهة تدعو إلى شن معركة جماهيرية دفاعا عن الدمقراطية، لقلع جذور العنصرية وللحفاظ على حقوق الانسان والمواطن.

(٧) – تحية لرافضي الخدمة من منطلق ضميري:

يعبّر مجلس الجبهة عن تقديره العميق لرافضي الاحتلال، الذين انطلاقاً من اخلاصهم لضمائرهم، يرفضون المشاركة في اضطهاد الانتفاضة الفلسطينية، والذين لم يتراجعوا ايضا عندما حكم عليهم بالسجن في معتقل عسكري.

ان مجلس الجبهة يطالب الاعتراف بحق الشباب رفض الخدمة العسكرية بدافع ضميري، وتحرير كل المعتقلين من سجناء الضمير، ابناء الطائفة العربية الدرزية وغيرهم.

(٨) – تجنيد الف اشتراك جديد لصحيفة «الاتحاد»:

يرى مجلس الجبهة في صحيفة «الاتحاد» وسيلة مركزية في المعركة عبر السنوات الطويلة ضد الاحتلال والاضطهاد، من أجل السلام العادل وحقوق العاملين، من أجل الدمقراطية والمساواة التامة للأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل ومن أجل مساواة المرأة، ومنبرا هاما للثقافة الفلسطينية وللاخوة اليهودية – العربية. ولهذا يدعو المجلس نشيطي الجبهة إلى التجند كرجل واحد لتجنيد ألف اشتراك جديد ومشترك جديد في «الاتحاد» خلال شهر.

(٩) – مع مناهضي العولمة:

يبعث مجلس الجبهة بتحيات الكفاح والتضامن مع مناهضي العولمة الرأسمالية الذين تظاهروا بجماهيرهم الغفيرة ضد رؤساء الـ ٨ دول الأغنياء الذين اجتمعوا في جنوه الايطالية.

ستواصل الجبهة كفاحها من أجل نظام عالمي لصالح العاملين، في خدمة مصالح الشعوب، ومصالح السلام والدمقراطية.

وضع حواجز عسكرية غرب باقة الغربية سيحوّل المدينة الى سجن كبير

• الكابينيت» بحث في عدة اقتراحات للحؤول دون دخول الفلسطينيين الى اسرائيل عبر باقة الغربية •

* باقة الغربية – لمراسلنا – كشفت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر، امس الاول الجمعة، النقاب عن النقاش الذي يدور في اروقة المجلس الوزاري المصغر في حكمة الكوارث الشارونية، حول وضع عدة اقتراحات للقضاء على ظاهرة تسلل ودخول الفلسطينيين الى مناطق الخط الاخضر، عبر باقة الغربية والقرى الفلسطينية الحدودية المحاذية لها باقة الشرقية ونزلة عيسى.

ووضعت الاجهزة الامنية خطة لمنع دخول الفلسطينيين الى المناطق الاسرائيلية عن طريق هذه البلدات العربية، ذلك لسهولة دخولهم الى اسرائيل، اذ لا يمكن الفصل بين البلدات الثلاث باقة الغربية، نزلة عيسى وباقة الشرقية.

والمشكلة الاساسية تتمحور حول قضية مدينة باقة الغربية، وقرية برطعة، وقد تم مناقشة القضية في باقة الغربية على اثر مقتل المستوطن في سوق باقة الشرقية قبل حوالي الشهر وبالقرب من الحاجز العسكري المقام عند مدخل باقة الشرقية، اذ ان سلطات الجيش والاجهزة الامنية تدعي انه منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ وحّد الخط الاخضر البلدات الثلاث، وبيوت هذه البلدات متلاصقة لا يمكن معرفة الحدود بينها وعدم وجود بدائل دفاعية تمنع دخول الفلسطينيين الى اسرائيل، وذلك على الرغم من أن سلطات الجيش والاجهزة الامنية في لواء المركز قد وضعت حاجزا عسكريا على مدخل باقة الغربية يفصل بين البلدات على طول الخط الاخضر، الحل كان جزئيا. والاقتراحات الثلاثة التي تتداولها الحكومة والمجلس المصغر للفصل بين باقة الغربية وقريتي نزلة عيسى وباقة الشرقية هي:

أ. اقامة جدار على طول الخط الاخضر يفصل بين البلدات الثلاث، (كما اقترح مجلس مكافحة الارهاب).

ب. اقامة حواجز شرق المثلث بهدف ابعاد الخط الاخضر مسافة ٢–٣كم شرقا.

جـ. اقامة ونصب حواجز عسكرية غرب باقة الغربية على طول شارع (٤٤٤) لمراقبة السيارات الداخلة والخارجة من باقة الغربية.

هنا ويؤيد ضباط كبار في الجيش الاقتراح الثالث، ولكن الحكومة لا تدعمه كونه سيحول منطقة اسرائيلية كالتعامل مع «مناطق محتلة»!!

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ: لكل اقتراح من هذه الاقتراحات سيئاته، ولكن الاقتراح الثالث وضع حواجز عسكرية وحراسة مشددة غرب باقة الغربية كما هو مقترح، هو الاقتراح الاسوأ، ونحن كبلدية ومواطنين نعارضه بشدة، ونرفض كل هذه الاقتراحات والتعامل معنا كأننا في سوق خضروات.

واضاف ابو مخ: الاقتراح بوضع حواجز غرب باقة الغربية سيحول المدينة الى سجن كبير ولا يمكننا القبول به، اذ لا يعقل ان تحول باقة الغربية الى «غيتو»!!

وبرأيي ان هذه الاقتراحات الثلاثة لا تحل مشكلة، ولن تؤدي الى اي حل والحل الوحيد، الذي يجب ان نفكر به جميعا هو السلام بين الشعبين والتعايش السلمي المبني على الثقة والتعاون والاحترام المتبادل لحل جميع المشاكل وفقط عن طريق السلام العادل والشامل وتقرير حق الشعب الفلسطيني.

اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» تدعو سكان الطيبة والطيرة لدعم نضال اصحاب الاراضي المتضررين

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا محمد ابو اصبع وحسن مواسي - وزعت اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل»، على اهالي الطيبة والطيرة بيانا شرحت فيه محاولاتها الحثيثة منذ فترة طويلة للوصول الى حل مع شركة «عابر اسرائيل» ومديرية اراضي اسرائيل بخصوص الارض المهددة بالمصادرة لصالح شارع رقم (٦) بحيث يكون حلا يتوافق مع الثوابت، التي حددها اهلنا في الطيرة والطيبة وكذلك اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد.

وقال البيان، وصلت محاولاتنا الى طريق موصد حيث وجدنا اماما جدارا من التمييز. والعنصرية والاستهانة بالعقل العربي من قبل السلطات، لقد ماطلت الشركة طويلا وبات واضحا، وضوح الشمس انه لا توجد اية نية لديها لتعويض اهالي الطيرة والطيبة بارض بديلة واستطرد البيان فقال: اننا في الطيرة والطيبة موحدون في اهدافنا السامية وسنواصل نضالنا حتى نحصل على حقوقنا كاملة كما فعل اخوتنا في كفربرا والروحة وغيرها.

سنواصل نضالنا حتى نحصل على حقوقنا هذه ونحن لسنا وحيدين في هذه المعركة وتشاركنا في اهدافنا جماهيرنا العربية لانها معركة على مستقبلنا وحاضرنا. وكما تدعمنا في هذا النضال العديد من القوى اليهودية التقدمية واليسارية كجماعات الخضر ومناصري البيئة وغيرهم حيث قام بعضهم بنصب خيمة مجاورة لخيمتنا المنصوبة منذ عشرة اشهر.

ودعا البيان جميع هذه القوى اليهودية والعربية للمشاركة في خيمة الاعتصام التي ستنظم مساء اليوم الاحد امسية تضامنية في الخيمة هذه ويشترك فيها العديد من اعضاء الكنيست والفنانين ورؤسا، سلطات محلية وغيرهم من الشخصيات اليهودية والعربية الذين يقفون معنا في معركتنا العادلة.

ودعا البيان الى المشاركة في هذه الامسية من اجل رص الصفوف وتجنيد كل القوى لكي تتوج معركتنا بالنجاح. ان معركتنا هي معركتكم وخيمتنا هي خيمتكم ولا يمكننا ان نسمح لانفسنا بخسارة هذه الجولة. باسم الارض التي نحيا عليها ومن اجلها. وباسم الدم الزكي الذي أروى هذه الارض وباسم تاريخ شعبنا المشرف وباسم وحدة المصير والهدف.

السجن الفعلي على شاب ارغم فتاة على العمل في الدعارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، الخميس، فرض السجن الفعلي، ثلاث سنوات، وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على ايزك يوسيفوف، بعد ادانته بارغام فتاة على العمل في الدعارة!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة احضرت الى البلاد، من مولدافيا، بواسطة عصابة تتاجر بالنساء للعمل في الدعارة. وقد اخذ المتهم الفتاة، سجنها في بيته وحرمها احيانا من تناول الطعام حتى التضور جوعا والانهيار ونكل بها وسجنها في غرفة المرحاض وقد الزمها على العمل في الدعارة واعطاها شيكلات قليلة مقابل ذلك!!

ونجحت الفتاة في الهرب وتقديم شكوى واعترف المتهم بالتهمة الموجهة اليه في اطار صفقة ادعاء!!

السجن المؤبد على شاب قتل زوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، الخميس، فرض السجن المؤبد، بالاضافة الى سبع سنوات، على لطفي حجازي، من يافا، بعد ادانته بقتل زوجته نادية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان حجازي يقبع في السجن منذ (١٤) عاما بعد ان ادين بقتل جندي في سياق سرقة نفذها، وقد ادين بالقتل وفرض عليه السجن المؤبد. وخرج في شباط الماضي من السجن الى عطلة لتسوية قضية الطلاق من زوجته، وفي فندق في تل ابيب، قتلها خلال لقائهما. وبعد القتل هرب الى المناطق الفلسطينية، وعقابا على الهرب فرض عليه السجن الفعلي سبع سنوات وذلك بالاضافة الى المؤبدين.

واكدت هيئة المحكمة في قرارها، ان المتهم وبنا، على ما اقترفه من جرائم، يستحق ان يقبع في السجن حتى آخر يوم في حياته».

اعتقال امرأتين للاشتباه بتجارة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، الخميس، امرأتان، من تل ابيب، للاشتباه بتجارة المخدرات.

وكان افراد من الشرطة، ضبطوا في حديقة عامة فتاتين في الرابعة عشرة من العمر، تتعاطيان المخدرات من نوع «ماريحوانا». وخلال التحقيق معهما قالت احداهما انها وجدت المخدرات عند جدتها (٦٠) عاما، فيما قالت الثانية انها عثرت على مخدرات في حقيبة والدتها!!

وعثر افراد الشرطة خلال التفتيش في منزلي المرأتين على كميات من المخدرات!!

وفيما اطلق يوم الخميس سراح الفتاتين بكفالة، الا انه تم احضار الفتاتين يوم الجمعة الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

في رسالة الى الجهات المعنية

خطيب: الحكومة تواصل ثقافة عدم تنفيذ الاتفاقات ذات الصلة بالوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث شوقي خطيب رئيس اللجنة القطرية لرؤسا، السلطات المحلية العربية في اسرائيل، ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة، في نهاية الاسبوع الاخير، رسالة الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يطالبه بتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات السابقة تجاه الجماهير العربية في البلاد، خصوصا بعد مرور ما يزيد عن ثلاثة اشهر من لقائي العمل اللذين عقدا بين اللجنة القطرية وبين شارون، في آذار ونيسان الماضيين.

واستعرض خطيب في رسالته لشارون اهم قضايا ومطالب واحتياجات الوسط العربي، كما عرضت امام الاخير في لقا ءات العمل السابقة، فيما يتعلق بميزانيات السلطات المحلية العربية (العادية والتطويرية)، ومناطق النفوذ ولجان التنظيم والبنا، والبطالة ومطالب المواطنين العرب في النقب في مختلف مناحي الحياة..

واكد خطيب انه على الرغم من توقيع عدة اتفاقيات، في السنوات الاخيرة، بين اللجنة القطرية وحكومات اسرائيل المختلفة، وبالرغم من اعتراف جميع الحكومات بالتمييز والاجحاف اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل ووجود فجوات شاسعة بين الوسطين العربي واليهودي في مختلف المجالات، الا ان ايا من هذه الاتفاقيات او التعهدات لم تنفذ على ارض الواقع، حتى قرار الحكومة نفسها (رقم ٢٤٦٧) منذ تاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٠، حول ما يسمى «خطة تطوير الوسط العربي»، لم ينفذ على الاطلاق ولم يترجم ابدا في اطار ميزانية الدولة لعام ٢٠٠١.

وحذر خطيب من ظاهرة عدم احترام وتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالوسط العربي، والتي تحولت كما اسماها الى «ثقافة عدم تنفيذ الاتفاقيات والقرارات»، والتي تنعكس سلبا على واقع المواطنين العرب في البلاد..

وبعد ان استعرض خطيب تفاصيل الاتفاقيات والقرارات والتعهدات المذكورة، اشار ايضا، الى ان الحكومة قد باشرت، مؤخرا، في بحث واعداد ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢ دون التعرض ابدا الى احتياجات ومطالب المواطنين العرب ودون بوادر لتنفيذ الاتفاقيات السابقة او ترجمتها في اطار ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢، مما يتعارض تعارضاً فظًا مع تعهدات وتصريحات شارون امام اللجنة القطرية...!؟

وطالب خطيب شارون بعقد جلسة عمل عاجلة لاطلاعه على خطورة الموقف ازا، هذه الحقائق..

وقد ارست رسائل مماثلة الى جميع وزراء الحكومة واعضاء الكنيست..

في لقاء مع لجنة المعارف البرلمانية

تسليم ورقة عمل حول نواقص جهاز التعليم العربي في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - طالبت لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب واللجان العربية الناشطة لتحسين وضع جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي في النقب، لجنة المعارف البرلمانية بالعمل على تخصيص الميزانيات اللازمة. ليتلاءم مع المتطلبات والاحتياجات الضرورية لجهاز التربية والتعليم العربي في النقب خلال اللقا، الذي عقدته لجنة المعارف البرلمانية واللجان العربية في الكنيست.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة: «خلال الجلسة قدمنا ورقة عمل تضمنت المشاكل والقضايا الملحة التي يعاني منها جهاز التعليم العربي في النقب من مبان مدرسية،ونقص في روضات الطفولة المبكرة، وتأهيل المعلمين، والعمل على زيادة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (بجروت) وذلك من خلال وضع برامج خاصة للطلاب الثانويين».

وجا، في ورقة عمل قدمت للجنة البرلمانية تفصيلا للنواقص في التعليم العربي في النقب وهو:

١. نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (البجروت) تعتبر متدنية نسبيا فهي بالكاد تصل الى ١٦٪.

٢. نسبة التسرب المرتفعة للطلاب العرب والتي تصل الى اكثر من ٦٠٪.

٣. عدم وجود اي مدرسة ثانوية في قرى النقب العربي غير المعترف بها، مما يضطر عشرات آلاف الطلاب بالسفر عشرات الكيلومترات لتلقي هذه الخدمة الالزامية.

٤. الحاجة الماسة لأكثر من ١٥٠ روضة لجيل الطفولة المبكرة وخصوصا في القرى العربية غير المعترف بها في الجنوب، والعمل على تأهيل مربيات لجيل الطفولة المبكرة.

٥. توفير اطر شبابية للشبيبة وخصوصا للمتسربين.

٦. توظيف ملاكات لمستشارين تربويين وعاملين اجتماعيين وخصوصا في ظل النقص الحاد في هذا المجال.

٧. تطبيق توصيات لجنة «مرجليت» وسد النقص في جهاز التعليم الخاص وتخصيص ٥٠٠٠ آلاف ساعة كما ينص القانون، وخصوصا ان الساعات التي يتلقاها هذا الجهاز لا تتعدى الـ١٠١٥ ساعة اي هناك حاجة لتخصيص ٤٠٠٠ ساعة اضافية.

٨. المطالبة بتغيير مبنى سلطة المعارف البدوية، وذلك على اثر الفشل الذريع الذي تشهده هذه المؤسسة في ادارة جهاز التربية والتعليم العربي في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، ودعوة اللجنة والوزارة الى ادخال مندوبين عن السكان العرب الاخصائيين والمختصين في مجال التربية والتعليم، وذلك بدل ان يقوم رئيس هذه المؤسسة بخلق الفتن بين السكان في القرى.

النائب مخول: عسكرة الشرطة وتقليص دورها المدني تهديد للدمقراطية والامن الشخصي للمواطنين!

• لن نتسامح ولن نسمح بأن يتحول كل من يعتبر نفسه جزءا من الامن واجهزته الى جهاز ملاحقة وقمع وكم للافواه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست، الخميس الماضي تقليص الدور المدني للشرطة في اسرائيل وتعاظم دورها العسكري، تهديدا حقيقيا للدمقراطية وللامن الشخصي للناس، وتكريسا خطيرا لدور الشرطة القمعي، في اطار مجتمع يتميز بعسكرة الحياة المدنية اصلا، وخلط الحدود الفاصلة بين المركبين العسكري والمدني. وكان مخول، يتحفظ على اقتراح تمديد (امر الساعة) قانون (: «الخدمة في الشرطة خدمة معترف بها») وهو امر ساعة يتيح للشرطة تجنيد جنود فائضين في الجيش، في صفوف الشرطة، بديلا لخدمتهم الالزامية.

واضاف مخول: ان عسكرة الشرطة، وخفض البعد المدني في ممارساتها، هو امر بائس على المستوى الاسرائيلي كله. ولكنه يصبح امراً خطيراً عندما يرتبط الامر بالجماهير العربية. فالمواطنون العرب في الدولة، لم يحظوا في يوم من الايام بتعامل مدني، من الشرطة، في مركزه الحفاظ على حقوقهم، وامنهم الشخصي، وهدأة مجتمعهم.. وفي الغالبية العظمى من الحالات، مارست الشرطة دورها تجاههم كجهاز قمع بغيض وعامل عدوان على حقوقهم واداة سيطرة عليهم لا قوة دفاع عنهم.

واضاف مخول: اذا اخذنا في الاعتبار الفضائح التي تتكشف في ابحاث لجنة اور للتحقيق في عدوان الشرطة على المواطنين العرب في اكتوبر الماضي، يتضح انه عندما تقرر الشرطة معالجة مظاهرة للمواطنين العرب في الناصرة او ام الفحم، فانها ترسل وحدات «اليمام»، وهي المعروفة «بالوحدات الخاصة لمحاربة الارهاب». ان هذه العقلية القمعية العسكرية، تعني ان الشرطة تتعامل مع المواطنين العرب كحالة امنية، لا كحالة سياسية ووضع اجتماعي..ان شرطة تتعامل مع خمس مواطني الدولة كمشكلة امنية هي حالة شاذة ومريضة تصرخ حتى السماء، وتستصرخ كل ضمير دمقراطي لمواجهتها.

واردف مخول: في ظل هذ الاجوا،، اصبح اي جهاز مرتبط بالامن، جهازا يسمح لنفسه بالتمادي على حقوق المواطن وملاحقته. حتى جهاز امن الجامعة في بئر السبع مثلا، يلاحق نشطا، لجنة الطلاب العرب، من خلال تقديم الشكاوى الى محاكم الطاعة ضد خمسة منهم بشكل عشوائي لمجرد تنظيمهم مظاهرة قانونية في ذكرى يوم الارض، خارج جدران الجامعة، بينما جرت محاولة للاعتداء عليهم بعد تفرق مظاهرتهم من قبل مظاهرة يمينية غير قانونية داخل الجامعة..

وقال مخول: لن نتسامح ولن نسمح بأن يتحول كل من يعتبر نفسه جزءا من الامن واجهزة الامن الى جهاز ملاحقة، وقمع وكم للافواه.حتى ولو كان ذلك رئيس الشاباك، الذي اعتدى على حرمة الكنيست عندما اقدم على تحريضه الاهوج البائس ضد الجماهير العربية وقياداتها، ونوابها في الكنيست، وكان حريا برئاسة الكنيست ان تتحفظ من تحريضه، وان تخرس هذا الصوت العدواني، الذي شكل في العام الماضي الوقود الذي اوصل الى العدوان الدموي على الجماهير العربية في اكتوبر ٢٠٠٠.

يوم الثلاثاء القادم:

مظاهرة يهودية - عربية ضد اقامة كسارة قرب عيلبون

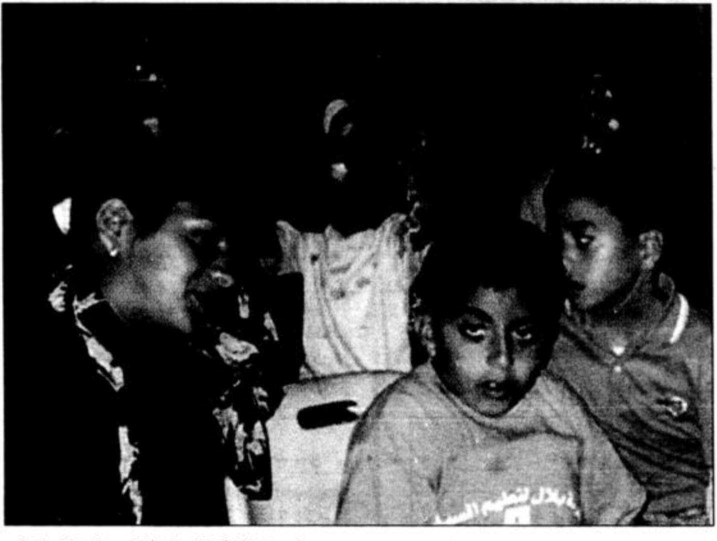
* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – دعا مجلس عيلبون المحلي للمشاركة في المظاهرة القطرية التي أقرتها المجالس المحلية اليهودية والعربية ليوم الثلاثاء القادم وذلك احتجاجا على اقامة الكسارة بالقرب من عيلبون. ويشارك في هذا النضال المشترك ضد الكسارة مجالس عيلبون و«مساد» و«كفار زيتيم» و«أربيل» وكفار «حيطيم» والمجلس الاقليمي الجليل الأسفل.

وعمم مجلس عيلبون المحلي نشرة على الأهالي شرح فيها مدى الخطورة وتلويث البيئة من جراء اقامة الكسارة لشركة «كنيرت» في «جورة الكاظم» إلى الشرق من عيلبون.

وجاء في النشرة: منذ حوالي عشرين عاما تقوم اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ببحث المخطط الذي يقضي بانشاء كسارة في موقع «جورة الكاظم» على بعد مئات الأمتار إلى الشرق من قرية عيلبون وبالقرب من مستوطنة «مساد» في الموقع الذي يشرف على الأراضي الزراعية في «خربة سعد» وعلى مستوطنات سهل حطين وبمحاذاة مخازن الأسلحة الضخمة في «غرين» وهي تبحث عن مصلحتها الضيقة وتريد اقامة كسارة في هذه المنطقة التي ستؤدي إلى تدمير البيئة وتعريض المواطنين إلى خطر وجود حقيقي. واقامة الكسارة يتنافى والخرائط الهيكلية القطرية ولكن يبدو ان هذه الأمور لا تهم أبدا شركة «كنيرت» والأسوأ من ذلك انها لا تعني شيئاً بالنسبة للجنة اللوائية للتنظيم والبناء التي تخضع لضغوطات الشركة واستسلمت بسهولة لضغوطات مكثفة مورست عليها من قبل ممثلين في شركة «كنيرت» التي تتمتع بعلاقاتها الوطيدة مع المؤسسات الرسمية».

الاحتفال باختتام مخيم الأمل والمحبة لذوي الاحتياجات الخاصة في ام الفحم





• جانب من المشاركين في الحفل (صورتان خاصتان) •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي في ام الفحم وجمعية طه حسين للمكفوفين وجمعية «ايلان» للمعوقين اقيم الخميس الماضي في قاعة نادي الهستدروت في حي الشيكون، في ام الفحم حفل اختتام مخيم الأمل والمحبة لذوي الاحتياجات الخاصة بمشاركة أهالي الطلاب المشاركين في المخيم.

وقال العامل الاجتماعي ماجد اغبارية انه شارك في ايام المخيم ٤٥ طالبا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة واستمرت ايام المخيم عشرة ايام تخللها عدة فعاليات رسم وسرد القصة والنحت على الخشب. كذلك اقيمت رحلات إلى عكا وهضبة الجولان وإلى حدائق البهائيين في حيفا.

هذا وشكر مدير قسم الرفاه الاجتماعي في ام الفحم عادل اغبارية كل الذين عملوا على انجاح هذا المخيم، خاصة مركز المخيم نزار زعنونة والمتطوعين من جمعية «ايلان».

وأضاف عادل اغبارية انه سيقام هذا العام مركز جديد في المدينة لايواء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الاعاقات بالنظر والسمع والحركة. هذا وقد قدمت في نهاية الاحتفال الهدايا للمشاركين.

وكان قد تولى عرافة الحفل كل من علاء سميح وعفاف ياسين.

اطلاق اسم «توفيق زيّاد» على أحد الشوارع الرئيسية في كفرقرع



• خالد الذكر توفيق زياد •

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – وافقت ادارة المجلس المحلي في كفرقرع في اجتماعها الأخير، على طلب نائب رئيس المجلس المحلي المحامي الجبهوي اياد زحالقة، اطلاق اسم المناضل الراحل توفيق زياد، على أحد شوارع القرية.

وسيدرج الطلب على جدول أعمال جلسة المجلس القادمة لاقراره نهائيا، وقال زحالقة انه في حالة انتهاء العمل في الشارع سيتم افتتاحه رسميا وسيدعى لحضور الافتتاح أفراد عائلة الراحل توفيق زياد وستوجه دعوة لمؤسسة توفيق زياد الثقافية.

بعد تدخل ممثل الجبهة اصلاح الانارة في أحياء عربية حيفاوية

* باشرت بلدية حيفا بوضع عشرات لافتات الطرق المضيئة في حي الكبابير الحيفاوي وذلك بناء على طلب عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة وبعد الزيارة التي قام بها في الحي مع رئيس قسم الأشغال العامة تسفيكا داڤيد كما وضعت البلدية مطبات في شوارع الحي.

ومن جهة أخرى أصلحت الاضاءة في شارع سيليزيان وعملت على تنظيف الشارع من الزيوت وذلك بعد العريضة التي قام عودة بتوقيع الناس عليها.

كما قام عودة بجولة مع مسؤول قسم الصيانة يعقوب عريبيپ في حي الألمانية وحي عباس ووعد الأخير بالعمل على تنظيف الحي وصيانة الطرق لا سيما في شارعي ستيلا مارس والمطران حجار.

كما وزار عودة بيت المسنين في وادي النسناس بناء على طلب المسؤولين فيه واجتمع إلى السيد سليم صبيحات حيث شرح له وضع البيت واحتياجاته ووعد عودة بالمطالبة ومتابعة صيانة المكان وتسديد احتياجاته.

سطو مسلح على فرع البريد في كوكب ابو الهيجاء

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهولان صباح أمس الأول، الجمعة، بالسطو على فرع البريد في كوكب ابو الهيجاء، وسرقا عشرات آلاف الشواقل المخصصة لتأمين الأطفال. وفي حديث مع موظف البريد في كوكب ابو الهيجاء، قال دخل ملثمان يحملان مسدسين إلى دائرة البريد وأشهرا المسدسات علي ولم يكن في البريد سواي وسرقا آلاف الشواقل المتبقية بالبريد وهي مخصصة لتأمين الأطفال في ٢٠ الشهر وأضاف حسب ما روى شهود عيان في الخارج بأن ملثما كان بانتظارهما في السيارة وفروا هاربين.

يوم دراسي حول الخدمات للمسنين المقعدين

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – نظمت جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية مساء الخميس يوما دراسيا حول المساعدات المقدمة للمسنين المقعدين في البيوت، حيث قدم كل من رئيس الجمعية، الحاج حسني بدري، وتيسير عاشور مدير المركز اليومي، وعايد ابو مخ، مركز قسم التمريض والعناية الخاصة في الجمعية وجهاد زيدان، من الهستدروت عدة محاضرات حول كيفية التعامل مع استمارات التأمين الوطني، وكيفية تقديم المساعدة الراقية للمسنين والخدمة البيتية السلمية لتتلاءم مع قوانين التأمين الوطني.

وأعلن في ختام اليوم الدراسي عن افتتاح دورة لمساعدات المسنين في ٢٠٠١/٩/١٠ وعن تنظيم رحلة استجمام للمساعدات إلى الاردن وايلات في ٢٠٠١/٩/١.

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة مهنا داوود وولداها هاني وهشام وابنتاها عايدة وعبير واخوتها واخواتها، وعموم آل داوود وعطاالله وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

أليس نعمة الله داوود

(ام هاني)

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٠٠١/٧/٢١ عن عمر ناهز (٦٦ عاما) متممة واجباتها الدينية وقد تمت مراسيم الدفن، امس السبت.
تقبل التعازي في بيت الفقيدة الكائن في شارع هچيفن رقم (٥) حتى يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٧/٢٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شرطة «أباطرة» العالم تقتل متظاهراً وتجرح العشرات في المظاهرات في جنوى

• «أباطرة» العالم الثمانية يرفضون تخفيض ديون المستهلكين • بوش يحذر عشرات ألوف المتظاهرين ضد العولمة • شيراك يدافع عن المتظاهرين ويقول: لا يغادر ١٥٠ ألفا منازلهم إذا لم يكن هناك شيء يحرك مشاعرهم •

* جنوى - وكالات الأنباء - أنهى «أباطرة» العالم الثمانية أعمال قمتهم التي استغرقت قمة يومين في مدينة جنوى الايطالية وسط مواجهات عنيفة أوقعت قتيلا وعشرات الجرحى خاضها رجال الامن مع مئات المحتجين الذين هاجموا «المنطقة الحمراء» فيما كان عشرات الآلاف من رفاقهم، مناهضي العولمة، الذين اعتبر قادة افريقيا انهم يتظاهرون نيابة عن فقراء القارة السمراء، يقومون بمسيرات في مختلف ارجاء المدينة.

وتميز اليوم الاول من محادثات قادة مجموعة الثماني بالاعلان رسميا عن انشاء صندوق عالمي للصحة يهدف الى مكافحة الايدز والسل والملاريا بتمويلات بلغت مليار دولار. كما اعرب المجتمعون عن تأييدهم «لاطلاق جولة جديدة طموحة من المفاوضات التجارية» في إطار منظمة التجارة العالمية مؤكدين في الوقت نفسه على ان «الأسس السليمة» للاقتصاد العالمي ينبغي ان توفر «قاعدة صلبة لنمو متجدد».

غير أن زعماء اغنى ثماني دول في العالم، وان كشفوا عن انه تم إحراز تقدم حول تخفيف ديون الدول النامية، فإنهم لم يقرروا خفضا إضافيا او إلغاء للدين كما طالب المتظاهرون ضد العولمة.

وفيما كان عشرات آلاف من مناهضي العولمة يتظاهرون في أرجاء مختلفة من جنوى، قتلت الشرطة متظاهراً برصاصة اصابته في الرأس وأصيب اكثر من ٧٧ آخرين (٤٦ متظاهرا و٣١ شرطيا) في مواجهات عدة خاضها مئات المتظاهرين مع عناصر الامن الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع واستخدموا الهراوات.

وقد اندلعت الاشتباكات عندما هاجمت مجموعات عدة من المحتجين، تراوحت اعداد كل منها بين العشرات والمئات، المعابر التي اقامتها الشرطة ضمن السور الحديدي الذي شيدته حول ما بات يعرف بـ«المنطقة الحمراء» وهي هذا الجزء من وسط المدينة، الذي عقدت فيه اجتماعات القمة.

في هذه الاثناء، كان المئات ممن قدموا الى جنوى من مختلف بقاع الارض للاحتجاج على مشاريع قادة الثماني الاقتصادية يجولون في شوارع المدينة حيث حطموا الكثير من واجهات المحلات التجارية والبنوك واجهزة الحاسوب وغيرها من التجهيزات المكتبية.

وكان لافتا ان سبعة متظاهرين ممن منعوا من دخول جنوى، اسوة بالمئات غيرهم، اقتحموا السفارة الالمانية في سويسرا واحتلوها قبل ان تعتقلهم الشرطة.

• الاقتصاد العالمي •

واعلن قادة الثماني، في مشروع البيان الختامي، ان «الأسس الاقتصادية لا تزال سليمة وينبغي ان توفر قاعدة صلبة لنمو متجدد». واعترفوا بأن «تباطؤ اداء الاقتصاد العالمي هو اكثر وضوحا مما كان متوقعا خلال العام الماضي».

وفي هذا الشأن، لاحظوا ان النمو في الولايات المتحدة، محرك الاقتصاد العالمي، تباطأ بقوة، ولكنهم سارعوا الى القول ان «الاتجاهات على المدى الطويل لا تزال مشجعة».

ورحب قادة الثماني بـ«السياسة النقدية الفعالة» التي تنتهجها الولايات المتحدة، وهو ما يمكن اعتباره بمثابة انتقاد ضمني للبنك المركزي الاوروبي الذي يبقي الامور على حالها ويرفض تخفيض معدلات فوائده.

اما بشأن منطقة اليورو، فاعتبروا ان «افاق النمو (فيها) لا تزال مشجعة». ورأوا ان «التباطؤ يبدو معتدلا» في بريطانيا.

وفي اليابان، الرجل المريض بين الدول السبع الاكثر تصنيعا، «زاد النشاط الاقتصاد تباطؤا ويتواصل انخفاض الاسعار». واوصى المسؤولون «بتطبيق حاسم للاصلاحات في القطاع المالي وقطاع الشركات (...) وهو امر ضروري لزرع اسس نمو اقتصادي اقوى على المدى المتوسط».

اما في ما يتعلق بالاقتصاديات الناشئة، فلفتوا الى انه اذا كانت بعض الدول قد حسنت مقاومتها للازمات المحتملة، «فإنه من الضروري اتمام خطوات ايجابية اضافية في اصلاح موازناتها الوطنية».

واخيرا، اعتبروا ان «المستوى المرتفع وتقلبات اسعار النفط مسألة مقلقة بالنسبة للاقتصاد الدولي، وبنوع خاص بالنسبة للدول النامية الاكثر عرضة» للمخاطر.

وفي هذا الخصوص، تعتبر مجموعة السبع ان زيادة العرض في مجال الطاقة هو «هدف مهم» وان على الدول المنتجة للنفط الخام والدول المستهلكة ان «تبقى على اتصال وثيق» في ما بينها.

• صندوق عالمي للصحة •

واعلن رئيس وزراء ايطاليا سيلفيو برلوسكوني الذي تستضيف بلاده القمة رسميا عن إنشاء صندوق عالمي للصحة بتمويلات بلغت مليار دولار قالت روسيا انها ساهمت بـ٢٠ مليون دولار منها.

واعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انه «لاول مرة نشهد جوابا للامراض المميتة». لكنه اضاف ان هذا الصندوق اقل من الطموحات باعتبار ان هناك حاجة لما بين سبعة وعشرة مليارات دولار لمحاربة الايدز وغيره من الامراض المعدية المنتشرة في الدول الفقيرة.



• موقع سقوط القتيل المناهض للعولمة في جنوى •

• ديون الدول النامية •

ورحب المجتمعون «بالتقدم الكبير الذي احرز من اجل تطبيق» المبادرة لصالح الدول الفقيرة المثقلة بالديون. إلا أنهم لم يرضخوا لطلب المنظمات غير الحكومية والمتظاهرين ضد العولمة باتخاذ قرار إلغاء هذه الديون او تخفيفها. اضافوا «اننا نتعهد بالعمل معا لتستفيد الدول الفقيرة والمعدومة من المنافع الناجمة عن تخفيف الديون». وتم تخفيف ديون ٢٣ دولة فقيرة في إطار مبادرة خفض ديون الدول المثقلة بالديون التي اطلقها في العام ١٩٩٩ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على هامش قمة كولونيا.

وما زالت ١٢ من هذه الدولة التي تواجه صعوبات تنتظر اتخاذ قرار.

واكد قادة مجموعة الثماني «اننا نشجع الدول الفقيرة التي لم يتخذ بعد قرار بشأنها ان تبدأ سريعا الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة خصوصا وضع استراتيجية لخفض شامل للفقر بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد».

• منظمة التجارة •

واعرب المؤتمرون عن تأييدهم «لاطلاق جولة جديدة طموحة من المفاوضات التجارية» في إطار منظمة التجارة العالمية. وقالوا ان الجولة الجديدة «يجب ان تأخذ في الاعتبار اولويات» الدول النامية وخصوصا الاكثر فقرا منها.

وجاء في الوثيقة «اننا نتعهد بالتدخل فرديا وجماعيا لصالح اطلاق جولة جديدة طموحة من المفاوضات التجارية الشاملة خلال المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في الدوحة (قطر) في تشرين الثاني المقبل».

وفي موازاة ذلك اكدت المجموعة «تعهدها لصالح التبادل الحر لضمان نمو اقتصادي مطرد على المستوى العالمي».

تعزية

احر التعازي الى الحاج لطفي صالح سلامة - ابو فارس - واخوانه وجميع اقربائه لوفاة

الحاجة حمدة

للفقيدة الرحمة ولعائلتها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - معاوية

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاخوة والاخوات والابناء وجميع آل كناعنة في عرابة لوفاة المرحوم

احمد عبد القادر كناعنة (ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة في عرابة

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا مريد فريد محاميد واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة

الحاجة آمنة مصطفى حاج داوود (ام شقير)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية مصمص

شاركوا النجوم إحتفالهم بالعيد العشرين

20 مهرجان جرش للثقافة والفنون

من ٧/٢٥ - ٢٠٠١/٨/١١






المسرح الجنوبي		الساعة ٩:٣٠ مساء
الخميس	٧/٢٦	احــلام / الإمارات
الجمعة	٧/٢٧	عاصي الحلاني
السبت	٧/٢٨	عاصي الحلاني / لبنان
الخميس	٨/٢	كاظم الساهر
الجمعة	٨/٣	كاظم الساهر / العراق
السبت	٨/٤	ايهاب توفيق
الأحد	٨/٥	ايهاب توفيق / مصر
الخميس	٨/٩	جورج وسوف
الجمعة	٨/١٠	جورج وسوف
السبت	٨/١١	جورج وسوف / سوريا

فعاليات عمان — قصر الثقافة — الساعة ٨ مساء

الإثنين ٧/٣٠ الثلاثاء ٧/٣١
مسرحية الناس اللي في التالت — مصر
رائعة أسامة أنور عكاشة
بطولة:
سميحة أيوب ◦ فاروق الفيشاوي
رياض الخولي ◦ رشوان توفيق
عبد العزيز مخيون

ترتيبات خاصة لدخول المسارح

DDB Jordan

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٢ تموز حتى ٢٦ تموز

		يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف / تحقيق: يوم	صرف / تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١١	٠١/٧/٢٤	٠١/٧/٢٥	٠١/١١/٧	١٠٥ ايام	٢٠٠	٢٠٪
	٠٧١٢	٠١/٧/٢٤	٠١/٧/٢٥	٠٢/٠٧/٣	٣٤٣ يوما	٣٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٢١٢	٠١/٧/٢٤	٠١/١١/٧	٠٢/٠٢/٠٦	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	١١١٢	٠١/٧/٢٤	٠١/١١/٧	٠٢/١١/٠٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٧١٢	٠١/٧/٢٥	٠١/٧/٢٦	٠٢/٧/٣	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١٠٧٤٣٣	٠١/٧/٢٤	٠١/٧/٢٤	٠١/١٠/٢٣	٣ اشهر	٥	✱
	١٠٧٤٥٣	٠١/٧/٢٦	٠١/٧/٢٦	٠١/١٠/٢٣	٣ اشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١٠٧٤٣٢	٠١/٧/٢٤	٠١/٧/٢٤	٠١/١٠/٢٣	٣ اشهر	٥	✱
	١٠٧٤٣٠	٠١/٧/٢٤	٠١/٧/٢٤	٠٢/١/٢٢	٦ اشهر	٥	
	١٠٧٤٥٢	٠١/٧/٢٦	٠١/٧/٢٦	٠١/١٠/٢٣	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كميةوكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: جليل ٥٤٠٣، ٥٢٠٣ - ٥٢٠١، ٤٨١٠، ٣٧٨٧ ساجي: ٤٢٥٦-٤٢٥٥
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة علنية رقم ٠١/٢١٥١

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية (فيمايلي:الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لدهن بدهان واق من النباتات البحرية في محطة توليد الطاقة «روتنبرغ» - وحدة ٤ في اشكلون

موعد تنفيذ العمل: ٢٠٠١/١٠/٣١ كما هو مفصل في مستندات المناقصة
يشمل العمل: الدهان بدهان واق من النباتات البحرية في قناة دخول مياه البحر وخلية المضخات بمساحة تبلغ نحو ٦٥٠٠ متر مربع.
سعر شراء مستندات المناقصة: ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال تشبه في نوعها وحجمها الاعمال موضوع المناقصة.
ب. توفر كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
ج. تقديم كفالة بنكية (عليها طوابع) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة، وفقا للنص الوارد في مستندات المناقصة. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٠/٨

ينبغي على مقدمي العروض تقديم المستندات المشار اليها في البند ب اعلاه لدى شراء مستندات المناقصة.
سوف يعلن لاحقا عن موعد عقد جولة المقاولين في اعلان منفرد.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق عدم بحث اي عرض لم يشارك مقدمه في الجولة.
يسمح بتنفيذ العمل فقط للمقاولين والعمال الذين لديهم تصنيف امني ملائم.
تسلم نماذج المناقصة:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة واية تفاصيل اخرى لدى مكاتب نائب مدير شعبة العقود والتطوير في شعبة تنفيذ المشاريع، شارع هحشمال ١٦ -تل ابيب (الطابق ١١ تلفون ٠٣-٥٦٧٨٦٩١/٧٢٨/٧٧٠) بين الساعة ٠٧:٣٠-١٤:٣٠ حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٧/٢٦
لا يمكن شراء مستندات المناقصة بعد التاريخ المذكور اعلاه

تقدم العروض لهذه المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في مكاتب نائب مدير شعبة العقود والتطوير في شعبة تنفيذ المشاريع، شارع هحشمال ١٦ تل ابيب (الطابق ١١) حتى يوم الاربعاء ٢٠٠١/٨/٨ الساعة ١٣:٠٠

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

سيارات امريكية

كاديلاك /٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٩٧-٩٨٦١٠٩٧-٠٤
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤/٧٧١٢٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢/٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٦٤٦١٢٢٢-٠٦
كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كاديلاك ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كاديلاك ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاديلاك ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٧٧٢٥٠٦٨-٠٢/٩٩٨٨٧٢٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كاديلاك ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
جي. ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كاديلاك ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
جيب بروبير/٩٩/٦٥٧٩٤٢-٠٥٤
سافاري ٩٥/ درجة ٢+/يد ثانية/ وضع ممتاز/ب: ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٦٥٥٠٢٠٦-٠٤/٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٧٦٤٨٧٨-٠٥١
ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات +اضافات ب: ٤٠٦٠٥٨-٠٥٤
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٨٣٣٢٠٣٤-٠٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٧٧٢٢٢٨٤-٠٢/٢٥١٥٧٧-٠٥٠
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٦٣١٤٤٦١-٠٤/٣٠٢٤٥٤-٠٥٢
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ ٦٣١٢٩٣٢/٠٤
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦، ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢، بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٢-٠٤
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٩٦٦٠٨٥-٠٥٢
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٣-٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
I٥٢٣-١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٨٩/٣١٦+ اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧-٠٥١
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٢٤٧٠٣٧-٠٥٦
i٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

أوبل

اوبل اسكونا ٨٤/٤ ابواب مكيف هواء +تست ل ٢٠٠١/١٢/٣١/٠٥٤٥٣٧٤٠٢/٩٥٦٤٣٧٤-٠٤
اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات +مكيف +اضافات - ٧٦٤٨٧٨/٠٥١
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات +مكيف - يد اولى +تست لسنة - ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
اوبل استرا ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٨٥٢٥٣٧٨/٠٤ + بيلفون ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا/٨٧/٦٤٦١٧٧٩-٠٤/٨١٦٣١٧-٠٥٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١
اوبل كورسا/٩٦/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٦٧٣٠٤٦٦-٠٤

سوبارو

سوبارو ٨٨ اوتومات - ٥٦٧٠٤٢-٠٥٠
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٦١٩٣٩٠-٠٥٤
٨٨ DL ب: ٧٨٣٥١٢-٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥-٠٤
٨٧/لون فضي/ ٣٢٩٢٧٧-٠٥١
٩١DL/ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١، ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨، ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/١٦٠٠ سم٣+ اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٠٩٧-٤٠٨٨٠ ٥٨٨. امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٤٢٩١٩٥-٠٥٦/٩٨٦٥٥١٥-٠٤
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٧٣٦٥٧٧-٠٥٤
٤٠٥GL/٩١/ ابيض/وضع ممتاز/٤١٨٩٧٠-٠٥٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٦٦٢٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥-٠٥٢ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٢٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٦٧٤٣٣٩١-٠٤/ب: ٥٠٠٥٢٥-٠٥٠
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٥٣٨٦٦٤-٠٥٤/ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤
٤٠٥/٩٧/يد اولى/اوتومات/ ٠٥٤٤١٥٦٨٢/٦٧٣٠٤٦٦/٠٤

رينو

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٧٦٤٨٧٨/٠٥١
رينو ١٩ موديل ١٩٩٥ اوتوماتيك قوة ١٤٠٠ حالة جيدة جدا بسعر مغر بيلفون: ٢٨٩-٠٥٦٢٢٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية +اضافات وضع ممتاز - ت: ٢٧٨٨٦٨-٠٥٠
ميغان/٩٦/فرصة/٢٠٤٥٥٧-٠٥٣
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٣٢٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كليو ٩٦/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/ ٩٩٦٢٨٧١-٠٤

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سيفيك/٩٢/٦٦٩٧٢٨-٠٥٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٢٣٩٦٥٨٢-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سيفيك ٩٤/ ٣٦٧١١٨-٠٥١

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٣٤٩٨٤-٠٥٠
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٩٩٧٤٨١٧-٠٤
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٣٦٧١١٨-٠٥١
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٩٥٠١٠١٧-٠٤/٥٥٧٨٢٨-٠٥٥
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٢
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٨٣٨٢٠٨٢-٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٢٣/٩٦/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣/٩٧/٢٣٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس/٩٨/يد اولى/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
لليرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٩٥٨٤٣٩٤-٠٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٨٠٦٣٦٢-٠٥٥
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٣
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٧٣١١٣٥-٠٥٤
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٢٩٣٦٣٩-٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
كالاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٨٢٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٨٢٥٥٣٦-٠٥٤/٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦١٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/ ٥٢١٦٢١-٠٥٠
دايهو/سوبر رايسير/٩٥/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦١٣١٤

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٥٩١٠١٨-٠٥٠ - ٩٠٨١٨٧٧-٠٤
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
٤x٤ دبل كابينة، ديزل +اضافات/ب: ٣٢٤٩٨٤-٠٥٠/ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع أو تبديل) ب: ٢٢٨٢٨٢-٠٥٣ ت: ٦٧٨٤٣٣١-٠٤
أونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/ ٦٧٤٦٩٤٧-٠٤
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/ ٧٧٤٥٤٢-٠٥٣
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٨٣٢١٠٠-٠٥٢/٩٩٧٥٤١٢-٠٤
تيبو/٩٠/ turbo/٨٣٠٥٥٥-٠٥٢
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٣-٠٥٣
أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٢٤٣-٠٥٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٨٤٥٢٠٣-٠٥٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٢٥٩٧٢٢-٠٥٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/ وضع ممتاز/٩٨٢٤٣٤-٠٥٠
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٧١٤٤٤٩-٠٥٣

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ايبزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٣١٠٢٨-٠٥٢
ايبزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ايبزا ١٩٩٢ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٣٢٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو/٩٨/٢٥٤٧٤١-٠٥١
ساكسو/٩٩/٢٥٤٧٤١-٠٥١

فولفو

فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٠٩٤٧٣-٠٥٠
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/ ٤٥٧٨٧٠-٠٥٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٦٧٤٥١٨٦-٠٤
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٧٥٥٨٠٨-٠٥٧/٥٠٠٦٣٦-٠٥٠
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١
gli٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٦٣١٢٤٣٤-٠٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد اولى ٦٧٨٠٥٢٠-٠٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦١٧٢٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية ب: ٢٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٩٦٠/ ١٩٩٧ ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/ ٩٥/٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٣-٠٤

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤

مارسيدس

مرسيدس ٣٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/ للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/ ٦٥٧٨٨٩-٠٥٠
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٦٣٥٥٩٨٤-٠٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٢٨٠/ ٨٢/وضع ممتاز/٨٧٤٠٠٨-٠٥٤
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/ ٣٤٩٤٩٨-٠٥٠/ ٦١٤٨٥٧-٠٥١
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/ ٢١٦٨٩٥-٠٥٠/ ٩٩١٧٦٩٤-٠٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٤٨٤١٣٢-٠٥٢/ ٤٨٢٨٨١-٠٥٣
باص فلنهول/٥١ راكب/٧١٣٦١١-٠٥٢/ ٩٩٤٦٥٥٤-٠٤
٤١٠/٩٥/شحن/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٨١٠٢-٠٥٠
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٦٥٢١٠٢-٠٥٠
٣٢٠/١١٩٤/ ٦٧٤٣٢٧٨-٠٤/ ٣٣١٢٩٢-٠٥٦
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/٩٦/ ٨٣٢١١٢٥-٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٢-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
S٣٢٠/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦،٩٧،٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/٩٧/مغلقة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/٩٦/يد اولى/٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/٩٩/ ٧٧١٨٩٧٧-٠٢
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٨٣٩١٠٠٣-٠٤
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٨٣٩١٠٠٣-٠٤

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٩٨٨١٣١٨-٠٤ ب: ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠
اوريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ لتكشل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٢٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٢٥-٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٤٩٤٩١٧-٠٥٨
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٧٦٧٧١٦-٠٥٣
اوريكا ٩٥/يد اولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تاوروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ترانزيت ٩٢/ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٣-٠٤
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤-٠٢

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠/ ٤٩٨١٤٥-٠٥٣
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٤١٥١٣٦-٠٥٢
جولف/٩٢/وضع ممتاز/ ٢٥٢٤٧٦-٠٥٢
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٦٢١١١٢١-٠٥٠
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٣-٠٤
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٩٦٦٠٨٥-٠٥٢
باسات/٩٢/١٨٠٠/وضع جيد/ ٨٣٢١٠٦٠١-٠٤/ ٠٥٤٩١٥٨٢٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٦٣١٢٤١٦-٠٤

• د. أحمد سعد •

في لقاء مدريد الدولي:

قلق عالمي من خطر التدهور نحو الحرب في المنطقة

*** المجتمع الدولي يتحمّل مسؤولية سياسية وأخلاقية فيما يتعلق بما يواجهه الشعب الفلسطيني من جرائم العدوان الاسرائيلي * عقد مؤتمر دولي قريب حول موضوع توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني * المنظمات غير الحكومية المناصرة للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف تطرح برنامجاً لتصعيد الكفاح المناصر للحق الفلسطيني ومن أجل السلام العادل * مبادرة من المنظمات غير الحكومية الاوروبية تطالب الاتحاد الاوروبي بوقف امتيازات البروتوكول التجاري - الاقتصادي مع اسرائيل.**

*** اختتم في العاصمة الاسبانية مدريد يوم الخميس الماضي اللقاء الدولي الذي نظمته الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المناصرة للحقوق الشرعية الفلسطينية حول القضية الفلسطينية والطريق إلى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.**

وقد اتسم اللقاء الرسمي الأول الذي نظمته الأمم المتحدة وشارك فيه بمداخلات أيضاً مبعوثا الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي، لارسن وماراتينوس والمبعوث الأمريكي السابق إلى المنطقة ريتشارد ميرفي، والكثير من ممثلي الهيئات الدولية والبلدان ومن الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، اتسم طابع التداول حول خطورة الوضع القائم الذي ينذر بتدهور قد يؤدي إلى حرب مأساوية في المنطقة.

بالطبع كان هنالك تفاوت في المواقف خاصة فيما يتعلق بأسباب الانفجار ومن يتحمل المسؤولية وفي رسم طابع المخرج من الأزمة النازفة دماً إلى شواطئ السلام والأمن والاستقرار. كانت هنالك مواقف، خاصة من المبعوثين الدوليين ومن عضوي الكنيست من حزب «العمل» يوسي كاتس وياعيل ديان وبعض الممثلين الاوروبيين الذين لجأوا إلى التأتأة بهدف طمس مسؤولية حكومة اسرائيل عن العدوان والتدهور الحاصل، وحاولوا توزيع المسؤولية على الطرفين، هذا في حين ان الغالبية الساحقة من المشاركين، من الفلسطينيين والاوروبيين والآسيويين والافريقيين وكاتب هذه السطور حمّلوا حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة في عرقلة الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سياسية، المسؤولية عن العدوان الدموي وعن المجازر والعقوبات الجماعية والجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، وحمّلوا المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، الاتحاد الاوروبي وغيرهما المسؤولية السياسية والأخلاقية في عدم التحرك كما يجب لوقف الجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وقد أجمع اللقاء الدولي بالاتفاق على ثلاث نقاط اساسية: الأولى: أهمية بذل جهود أكبر من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لوقف التدهور الحاصل ودرء خطر حرب منطقية والضغط باتجاه وقف نزيف الدم والعودة إلى طاولة المفاوضات على أساس مبادئ مؤتمر مدريد للسلام، وخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية قرارات الشرعية الدولية كأساس للحل. والثانية: توفير الحماية الدولية للشعب العربي الفلسطيني لضمان أمنه من بطش وجرائم الاحتلال والمطالبة بوقف الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني. والثالثة: تجميد المستوطنات والاستيطان العقبة في طريق التسوية .

أما اللقاء الثاني للمنظمات غير الحكومية المؤيد للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، فقد تركز التداول فيه بشكل عيني حول دور ونشاط المنظمات غير الحكومية في مختلف البلدان وعن آليات التنسيق فيما بينها لرفع مستوى ادائها ودورها في دعم الحقوق الشرعية الفلسطينية ومن أجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية بالاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ممثلو المنظمات غير الحكومية من فرنسا وغيرها تحدثوا عن تأثير منظماتهم في اتخاذ برلمانات بلدانهم وبرلمان الاتحاد الاوروبي قراراً بوقف استيراد منتجات المستوطنات الكولونيالية ومقاطعتها، ومطالبتهم اليوم الاتحاد الاوروبي لالغاء البروتوكول التجاري - الاقتصادي مع اسرائيل الذي يقدم العديد من الامتيازات والتسهيلات الجمركية والضرائبية وفي مجال الاستثمارات على ساحة التعامل مع اسرائيل.

كما جرى التركيز في المداولات وفي البيان الختامي الذي صدر في نهاية لقاء هذه المنظمات على الأمور التالية:

* أولا: ادانة مختلف جرائم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، من المجازر الدموية وهدم البيوت وتجريف الأراضي وحصار التجويع، والمطالبة بوقف هذه الأعمال الهمجية ورفع الحصارين العسكري والاقتصادي - التجويعي عن الشعب الفلسطيني.

* ثانياً: عقد لقاء دولي للمنظمات غير الحكومية وبالتنسيق مع الأمم المتحدة في وقت قريب يحدد موعده ومكانه يخصص لموضوع الضغط لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

* ثالثاً: رفع مستوى التنسيق بين المنظمات غير الحكومية واستغلال التكنولوجيا الحديثة «الانترنيت» وغيره في عملية الاتصال لزيادة نجاعة ودور هذه المنظمات جماهيريا وفي التأثير على حكومات بلدانها لتجنيد أوسع تضامن مع الشعب الفلسطيني.

* رابعاً: تنظيم نشاط خاص ضد الاستيطان ومن أجل ترحيل المستوطنين.

* خامساً: ان الاحتلال الاسرائيلي هو مصدر الجرائم ومظاهر العنف وان ضمان الأمن والاستقرار يستدعي تصعيد الكفاح لزوال الاحتلال وتوابعه والضغط على حكومة اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات المبرمة وتقرير ميتشل وقرارات الشرعية الدولية، خاصة ٢٤٢ و٣٣٨.

* سادساً: قوبل بالرضى والتأييد ما نقله د. أحمد سعد عن اقتراح النائب الجبهوي عصام مخول بارسال ألوية سلام من مختلف أنحاء العالم للتعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وضد العدوان. فقد تقرر في البيان الختامي تنظيم مختلف أشكال الدعم للشعب الفلسطيني وارسال وفود تضامنية.

* سابعاً: زيادة النشاط والدعاية السياسية والاعلامية بين الرأي العام في مختلف البلدان وعلى مختلف الصعد فيما يتعلق بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

* ثامناً: العمل لضم أوسع ما يكون من منظمات وتنظيمات عالمية إلى معترك التضامن مع الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

هذا وكان اللقاء قد استنكر ودان الحصار العسكري الذي لم يمكّن عضوة المجلس التشريعي الفلسطيني، راوية الشوا من حضور اللقاءين، كما استنكر قرار حكومة الكوارث الشارونية بمنع الاحتفال التأبيني للقائد الفلسطيني الراحل فيصل الحسيني، في القدس.

وباختصار كان اجتماع المنظمات غير الحكومية تظاهرة تضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني وادانة صارخة لجرائم العدوان الاسرائيلي ومن أجل ايقافها وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه في الحرية والاستقلال. وقد خرج المشاركون من اللقاء بزوادة تحوي السؤال المركزي: ما العمل لكي تساهم منظمتنا بدور أكبر وبنجاعة في المعركة لانجاز الحقوق الفلسطينية المشروعة، لانجاز السلام العادل. وهذا هو السؤال المطروح على جدول اعمال أنصار السلام الحقيقي في بلادنا.



٢٢ قتيلا واكثر من ١٠٠ جريح في فيضانات في ايران

* طهران - الوكالات - افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن حصيلة جديدة للفيضانات التي حصلت مساء امس الأول الجمعة بلغت على الاقل ٢٢ قتيلا و١٠٠ جريح.

واشار المحافظ عبدالله كمكر في حديث نقلته الوكالة بان هذه الفيضانات الناجمة عن امطار غزيرة اوقعت اضرارا «فادحة جدا» بالبنى التحتية في منطقة مشكين-شهر في مقاطعة ارضيبيل.

واكد ان الفيضانات اجتاحت خمس قرى وان المساعدات الغذائية والطبية في طريقها الى المنطقة.

كما هرعت فرق الانقاذ الى المنطقة المنكوبة حيث انهار حوالي ٢٠ منزلا بفعل السيول، حسب الوكالة.

وقد شهد قسم كبير من الاراضي الايرانية احوالا جوية سيئة وخاصة هطول امطار غزيرة على ساحل بحر قزوين (شمال) في اليومين المنصرمين في حين تعيش ايران احدى اسوأ ازمات الجفاف في تاريخها علما انها بلاد شبه صحراوية.

اذن الكترونية تعيد السمع للصم

* واشنطن - الوكالات - نجح فريق من الباحثين الامريكيين في تطوير «أذن بيوالكترونية» ربما تساعد العديد من الصم على استعادة سمعهم.

جوان بيترسون امريكية تعاني من صمم شديد منذ ستة أعوام، وقد سبق أن راقبت ابنها وهو يعزف على البيانو لعدة مرّات، لكن الآن اصبح بمقدورها ان تسمعه، وهو احساس يغمرها بسعادة لا توصف على حد قولها. وبيترسون هي واحدة من عشرة امريكيين يرتدون الاذن «البيونية» الجديدة، التي تختلف عما سبقها في انها ليست اداة تساعد على السمع من خلال تضخيم الاصوات لضعاف السمع، بل هي موجهة للصمّ تماماً، حيث تحول الاشارات الصوتية الى نبضات الكترونية وترسلها مباشرة الى العصب السمعي الرئيسي، معيدة ذلك قدرة الاذن على الاحساس بالاصوات، وحتى بضجيج الحياة اليومية.

وهناك الآن أكثر من ٥٠٠ امريكي اصم يرتدون جزءاً واحداً من الاذن «البيونية» وهي عبارة عن زرعات جراحية تركب تحت الجلد في مؤخرة الرأس. لكن الانجاز الجديد، الذي يتم مراجعته حاليا من قبل ادارة الغذاء والدواء الامريكية، هو عبارة عن برنامج حاسوبي جديد أكثر حساسية للاصوات بعشر مرّات من أي تقنية مشابهة متوفرة حالياً في السوق.

وخلافاً للاجهزة السابقة التي تحول الاشارات الالكترونية الى اصوات اصطناعية رقمية فإن التقنية الجديدة تجعل المريض يسمع أصواتاً طبيعية. ويتوقع الاطباء الحصول على موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية على الجهاز الجديد مع حلول نهاية السنة الجارية، ويتوقعون ان تغطي برامج التأمين تكاليف الجهاز السمعي التي تبلغ حوالي ٥٠ الف دولار.

الحصيلة قد ترتفع إلى (٥٠) ألف قتيل

إنتشال هندية في حال خطرة بعد ستة أيام على الزلزال

* أحمد آباد، بهوج (الهند) - وكالات الأنباء - تمكن عمال الانقاذ من انتشال هندية عمرها ٥٥ عاماً حية، من تحت الانقاض، على رغم مرور ستة ايام على الزلزال، أمس الأول، فيما تفاوتت التقديرات حول حجم الضحايا بين ٢٥ ألفاً ومئة الف.

وأفيد ان الهندية الناجية وتدعي جيوتسنابهين غاندي، في حال خطرة، واضطر الاطباء الى بتر ساقيها واحدى ذراعيها لتفاقم جروحها. وانتشلتها فرق الانقاذ في مدينة احمد آباد من اسفل انقاض بناية كانت تسكن في الطابق الرابع منها. وعثر الى جانبها على الجثة المتحللة لابنها البالغ من العمر ٢٥ عاماً.

ويأتي ذلك على رغم اعتراف فرق الانقاذ بتضاؤل الأمال في العثور على احياء تحت الانقاض، وتحول الاهتمام الى العناية بالمشردين والعمل على منع وقوع أعمال نهب في المنطقة المنكوبة.

ولن تعرف على وجه الدقة الحصيلة النهائية لضحايا الزلزال الذي بلغت قوته ٧.٩ درجات بحسب مقياس ريختر، قبل ان تنتهي فرق الانقاذ من جهود البحث بين الانقاض، الا ان التقديرات تراوحت بين ٥٢ ألفاً ومئة الف.

وتوقع الصليب الاحمر الدولي ان يتجاوز عدد القتلى الخمسين الفاً، فيما قال مساعد كبير لرئيس وزراء اقليم غوجرات، ان الحكومة قدرت عدد ضحايا الزلزال بما بين ٢٤ و٢٥ ألف قتيل.

وبدأ الناجون يشعرون بالمساعدات الدولية الضخمة مع وصول شحنات منها الى بعض اسوأ المناطق تضرراً. الا ان البعض في المناطق النائية اشتكى من تباطؤ وصول المعونات.

ويتسابق عمال الانقاذ، يساعدهم ٢٠ الف جندي هندي على الاقل، للتنقيب في الانقاض ودفن الجثث المتحللة للضحايا، الا ان منظمة الصحة العالمية استبعدت المخاوف من تفشي أوبئة.

الاحتباس الحراري يهدد الحوت الازرق

* باريس - (و.ص.ف.) - حذر الصندوق الدولي للطبيعة من تضاؤل القشريات الصغيرة في المياه القطبية نتيجة الاحتباس الحراري، ما يشكل تهديدا لاستمرار الحيتان الزرقاء.

ودعا مؤتمر بون حول المناخ واللجنة الدولية للحيتان الى التحرك من اجل انقاذ هذه الحيوانات.

و«الكريل»، وهو قشريات مجهرية تشكل الغذاء الرئيسي لاكبر حيوانات الكوكب (يصل طول الحوت الازرق الى ٣٠ مترا ويزن ١٣٠ طنا)، يختفي من البحار القطبية بسبب ذوبان الجليد الذي تسكنه طحالب بحرية مجهرية يتغذى منها الكريل بدوره. وادى ارتفاع حرارة الارض خلال العقود الاخيرة الى تقلص مساحات الجليد وكمية الطحالب البحرية التي يستهلكها الكريل.

وحذر الصندوق الدولي من انه «ان استمرت هذه الظاهرة، فقد تؤدي الى انقراض هذه الحيتان وبلبلة النظام البيئي برمته في جنوب الاطلسي». فقد اظهرت دراسة اجرتها جمعية «بريتيش رويال سوسايتي» مؤخرا ان هذه الظاهرة ادت الى تراجع جميع انواع الحيوانات التي تستهلك الكريل، ومنها الحيتان الزرقاء التي تجوب بحار الارض، غير انها تتغذى بصورة اساسية من الكريل الموجود في القطب الجنوبي.

وسجل عدد الحيتان الزرقاء في المياه المحيطة بالقارة الجليدية تراجعا كبيرا، نتج بصورة رئيسية عن صيدها. فانخفض عددها من ٢٥٠ الفا في الثلاثينات الى اقل من الف اليوم. ومع ان صيد الحيتان الزرقاء حظر رسميا عام ١٩٦٥، الا انه استمر بصورة غير شرعية. وواصلت السفن السوفييتية لصيد الحيتان القبض على هذه الحيوانات في السبعينات، فقتلت في تلك الحقبة ١٤٣٣ حوتا، حسب ارقام لم تنشر الا في السنوات الاخيرة.

ودعا الصندوق الدولي للطبيعة اللجنة الدولية للحيتان قبيل اجتماعها الاسبوع المقبل في لندن الى «تخصيص اموال من اجل اثبات الترابط بين الحوت الازرق، والكريل والاحتباس الحراري».

وجود حياة على المريخ حلم

* واشنطن - وكالات الأنباء - انشغلت البشرية على مدى الف عام بهاجس كوكب المريخ، الذي اطلق البعض عليه اسم «نجم الموت». ويحلم البعض اليوم باستعمار الكوكب كما لم تتخل ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» عن الامل في العثور على ادلة على وجود حياة على المريخ.

واثار الكوكب الذي لا يعدو ان يكون شكلا واهنا محمرا غارقا في محيط من الظلمة رعب البشرية وشكوكها وخيالها منذ ايام البابليين قبل ثلاثة آلاف عام والى الآن حيث هواة مسلسلات تلفزيونية مثل «الملفات السرية».

وبلغ هذا الهاجس ذروته عام ١٩٣٨ مع اذاعة «حرب العوالم» عندما دفع اورسون ويلز الامريكيين الى تصديق ان قطيعا من رجال خضر صغار يغزون نيوجرزي مما دفع امريكيين كثيرين الى الفرار من بيوتهم مذعورين.

وفي الاشهر الاخيرة حاول علماء «ناسا» واعضاء جمعية المريخ، وهم جماعة مكرسة لاستكشاف المريخ والعيش فيه، محاكاة الحياة على الكوكب من خلال تحمل العيش في ظروف مناخية قاسية مثل الامطار الثلجية والصقيع وضوء الشمس الدائم على جزيرة ديفون بكندا. فهذه الارض النائية تحمل وجوها مدهشة للشبه مع بيئة المريخ.

وهذا الضرب من الجنون حي اكثر من اي وقت مضى من خلال مواقع على شبكة الانترنت تقدم مجموعة هائلة من غرف الدردشة حيث يزدهر الحديث عن مستعمرات المريخ ويرسل الكتاب رسائل متخيلة بين مستعمري المريخ وابناء

(٩٢٢) شخصا ينتظرون اجر

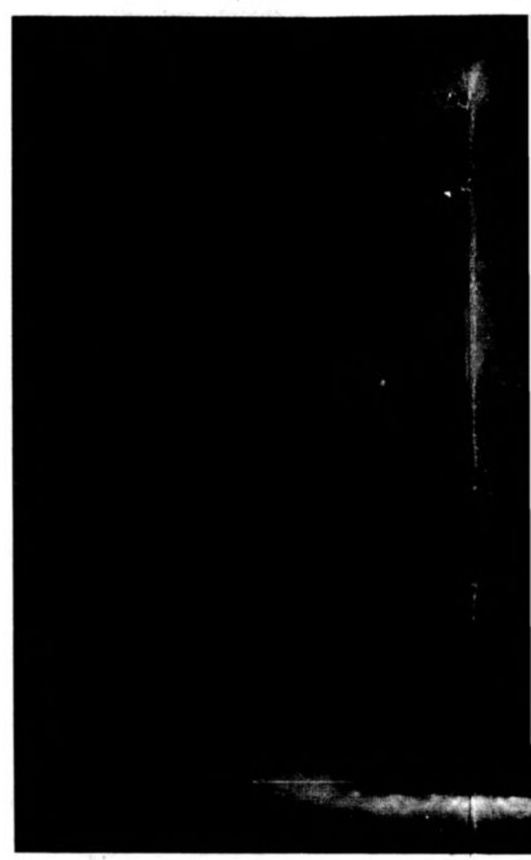
المشكلة الكبيرة تكمن في قلة الم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا تزال مشكلة التبرع بالاعضاء، واحدة من القضايا التي تشغل الكثيرين من العاملين في هذا المجال خصوصا ان قائمة المحتاجين للتبرع تزداد يوما بعد الآخر فيما لا يطرأ اي تحسن على نسبة المتبرعين.

ففي اسرائيل ينتظر (٩٢٢) شخصا اجراء عمليات لزراعة الاعضاء، ومنذ مطلع السنة اجريت في البلاد (٩٤) عملية زرع، وتعتبر هذه النسبة منخفضة جدا مقابل العدد الكبير من المحتاجين لعمليات الزرع.

وبحسب القائمة المتوفرة في وزارة الصحة ينتظر اليوم (٦٦٠) شخصا لعملية زرع كلى و(٩) لزراعة كلية وبنكرياس و(١١٤) لزراعة كبد و(٩٣) لزراعة قلب و(٣٧) لزراعة رئة و(٩) لزراعة قلب ورئة معا.

...خ حلم ما زال يراود البشرية



الارض ويستطيع الطلاب تصميم مستعمرة مثالية بالمريخ.

وتقف «ناسا» وسط هذا كله. ففي يوم ٢٠ تموز احتفلت الادارة بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للهبوط لاول مرة على سطح المريخ والذي فتح اعين البشر على ما يحدث بالفعل على الكوكب. وهذا العمل التكنولوجي الفذ كان قفزة هائلة من خرافات اجدادنا من امثال الاغريق القدامى الذين ربطوا بين الكوكب المتقد واراقة الدماء وارس إله الحرب او البابليين الذين اطلقوا عليه اسم «نجم الموت».

وفيما بعد في القرنين السادس عشر والسابع عشر كافح نيكولاوس كوبرنيكوس وتيكو براهي ويوهانس كبلر لسنوات لفهم ثورات الكوكب بينما كان جاليليو جاليلي اول من القى نظرة على النجم الاحمر.

وقال ديفيد ويليامز، عالم الكواكب في مركز بيانات العلوم القومي في «ناسا» في ماريلاند، ان المريخ كان وما يزال الكوكب الوحيد في الكون الذي «تتطلع إليه آمالنا في العثور على حياة اخرى».

وبدأت تزدهر دراسة المريخ في «ناسا» في الستينيات لكنها تأجلت لصالح برنامج «ابوللو» الذي وضع الانسان على سطح القمر فيما بعد في عام ١٩٦٩. لكن بحلول خريف عام ١٩٧٥ شرعت المركبة ڤايكنج في رحلة ملحمية استمرت عشرة اشهر الى المريخ. وهي رحلة غامر بها الروس ايضا مبكرا في عام ١٩٦٠ لكن لم يتحقق سوى قدر قليل من النجاح.

...ون اجراء عمليات زرع اعضاء

...ي قلة المتبرعين باعضاء الجسم

ومنذ مطلع السنة الحالية لم يتمكن الاطباء من اجراء عملية زراعة قلب ورئة وبدل ان ينخفض عدد المحتاجين لزرع الكبد ارتفع. ففي شهر كانون الثاني من هذه السنة كان هناك (١١٠) مرضى يحتاجون لزرع كبد ويصل عددهم اليوم الى (١١٤) وكما يقول الاطباء فان الكثير من المرضى المحتاجين لزرع الكبد ينتظرون احيانا (٣) و(٤) سنوات حتى تتوفر الكبد المناسبة، وتعود هذه المشكلة الى النسبة القليلة من المتبرعين والموقعين على نموذج يوافقون فيه على التبرع باعضائهم بعد وفاتهم، ففي حين نسبة هؤلاء في العالم الغربي تصل الى ٨٠٪ ففي اسرائيل لا تتعدى (٤٥٪).

وحسب احصائيات السنة الاخيرة فان المشكلة الاكثر تعقيدا هي لدى المحتاجين لزراعة قلب ورئة اذ ان معظم هؤلاء يتوفون قبل اجراء العملية لهم.

سعودي أب لـ١٢ طفلا يقتل زوجته الحامل قبل ان ينتحر

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «اليوم» السعودية، أمس السبت، ان سعوديا أبًا لـ١٢ طفلا، قتل زوجته الحامل على اثر خلاف بينهما حول صعوبات مالية تواجهها العائلة، ثم انتحر عندما حاولت الشرطة توقيفه.

واوضحت الصحيفة ان الرجل قام بقتل زوجته الحامل في شهرها السادس عقب مشادة كلامية بينهما حول مصاريف المنزل وكيفية اعالة ابنائهما الـ١٢ في بلدة ام الساهك في المنطقة الشرقية. واضافت ان الرجل تناول مسدسه واطلق على زوجته رصاصة اصابتها في عنقها ورصاصتين في ظهرها، مما ادى الى مقتلها على الفور امام باب المنزل بينما كانت تحاول الفرار.

وعند وصول الشرطة، اعتصم الرجل محتجزا ثلاثة من اولاده «كدرع بشري» ورفض الاستسلام. وعندما اقتحم رجال الشرطة المنزل اطلق على نفسه رصاصة في القلب.

طفل ايجابي المصل يولد كل ست ساعات في رواندا

* كيغالي - الوكالات - ذكرت اللجنة الوطنية لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) ان طفلا مصابا بهذا المرض يولد كل ست ساعات في رواندا.

واوضحت ان بين اربعين وخمسين الف طفل يولدون ايجابيي المصل كل عام في رواندا بناء على ارقام نشرها ممثلون للحكومة الرواندية خلال لقاء مع الموفد الخاص للامم المتحدة كوفي انان لمرض الايدز في افريقيا، ستيفن لويس، الذي يزور رواندا حاليا.

وجاء في تقديرات للجنة الوطنية ان ما بين ٢٠٪ و٣٠٪ من النساء الحوامل في المدن هن ايجابيات المصل وان ٤٠٠ الف رواندي يعيشون مع فيروس الايدز.

طقوس للعن المخدرات

* بانكوك - الوكالات - قال مسؤول حكومي ان اقليم سوفان بوري في تايلاند يخطط لاقامة طقوس جماعية حتى تحل اللعنة على تجار المخدرات.

وابلغ ناتوفود براسرتسوفارن، عضو البرلمان عن الاقليم الغربي، ان هذه الطقوس من بنات افكار وبيات كونجمالاي، حاكم سوفان بوري، الذي سيقود جمعًا من نحو ٢٠ الف شخص يتوقع حضورهم للعن صناع وتجار المخدرات. وقال ان «المخدرات خطر بالغ علي تايلاند ويجب علي الحكومة اتخاذ كافة انواع الاجراءات بما فيها الاحتفالات الاسطورية لمعالجة المشكلة».

وسيتم في اثناء الطقوس التي ستقام عند تمثال لملك تايلاندي قتل نظيره في ميانمار في معركة بالافيال عام ١٥٩٢ حرق الفلفل الحار والملح بالاضافة الى تحية بالبنادق مصممة لترمز الى الحاق الضرر والالم بتجار المخدرات.

وتأتي مكافحة المخدرات على رأس قائمة اولويات الحكومة في تايلاند منذ تسلمها السلطة في بداية العام الحالي.

وتقدر السلطات التايلاندية ان عدد الاقراص المنبهة التي تدخل البلاد سيصل الى ٨٠٠ مليون قرص هذا العام ارتفاعا من ٥٠٠ مليون في عام ٢٠٠٠.

وقال ناتوفود انه سيحاول اذاعة الطقوس عبر القناة الحادية عشرة المملوكة للدولة لكي تكون اللعنة فعالة في جميع انحاء البلاد.

فرنسا تستعد لمهرجان المناطيد العالمي

* باريس (و.ص.ف.) - يقام بين ٢٧ تموز و٥ آب المقبل في منطقة لوران، أكبر تجمع للمناطيد في العالم. ويعتبر مهرجان المنطدة العالمي عيداً لأحلام الطيران يستمر عشرة أيام، ينتشر خلاله في السماء أكثر من ألف منطاد متنوعة الألوان ويخيم على الأرض جو من الاحتفاء في موقع رائع، إنه موعد لا بد من حضوره. ومع شروق الشمس وغروبها تتعالى في السماء تشكيلة من المناطيد في منظر رائع، متعدد الألوان.

يقول عمدة شامبلي بوسيير: «إنه منظر جميل في السماء لا نمل من الاستمتاع به. نرى مئات المناطيد بألوان مختلفة ورسوم عديدة، من تنين إلى شاحنة..

ويقام في تلك المنطقة على مساحة تبلغ ٥٠٠ هكتار، بينالي المنطدة العالمي منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن.

يستقبل هذا الاحتفال آلاف الزائرين لرؤية نحو ألف منطاد تؤمه من مختلف أنحاء العالم. فمن أوروبا الشرقية وآسيا واستراليا وحتى أمريكا يشارك في العرض ٥٥ بلدا من القارات الخمس لفترة عشرة أيام في منطقة مورت أي موزيل، الواقعة شمال شرق فرنسا.

ويجري الاحتفال على إيقاع اللقاءات. ففي ٢٨ تموز يقع اللقاء المهم، حيث تقلع المناطيد ويتبعه حفل مهم هو المباراة الفرنسية في مناطيد الغاز. وفي ٣ آب يوم المكسيك الجديد حيث يحتفى بالتبادل الضخم مع ألبوكرك. ويستقبل كل عام وفد من المدينة الأمريكية تكريما للتعاون لا للمنافسة.



أقيم هذا البينالي أول مرة عام ١٩٨٩ بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية (وحمل آنذاك شعار: «إخاء ٨٩») وقد سبق لمؤسسة فيليب بلاتر دو روزيي أن نظمت سبع مناسبات حملت اسمه. إنه مغامر العصور الحديثة، وصحافي سابق في وكالة الصحافة الفرنسية، ومدرب طيار منطاد في الـ٤٥ من العمر سبق أن سجّل أكثر من ٨٠٠ ساعة طيران.

برلين تدخل القرن الجديد بسلاحي العراقة والتجديد

* في أجواء يسودها الأمل والحماس والحيوية، تنشغل برلين في الوقت الراهن في تجديد نفسها لتتلاءم، وربما حتى تتخطى، كل الطموحات الألمانية والأوروبية.

وفي الحقيقة أن البرلينيين يريدونها أن تكون عاصمة القرن الحادي والعشرين، كما كانت قبلها نيويورك في القرن العشرين وباريس في القرن التاسع عشر. برلين مدينة مميزة لا تقل في تعدد أوجهها ومظاهرها عن تعدد أوجه عمود المرايا في قبة نورمان فوستر الزجاجية بمبنى البرلمان الألماني الذي يعرف بـ«الرايخستاج».

لقد عادت هذه المدينة مجددا لتكون العصب السياسي الرئيسي في البلاد (ليس حصرياً، لأن بعض الوزارات لا تزال في بون) وعلى صعيد آخر بدأت برلين تستعيد مكانتها الثقافية الطليعية أيضا. البعض يرى فيها مركزاً للموسيقى والفن الكلاسيكيين، فيما يعتبرها البعض الآخر ملاذاً بوهيميًا استثنائيا. فالتسامح البرليني المشهور لا يزال حاضرا هناك، ولذلك لا حرج من أي شيء.

وبرلين لم تفتقد يوما لسبل الترف والرفاهية، واليوم تفتتح فنادق ومطاعم وحانات ومتاجر جديدة بإيقاع متسارع على جانبي جدار التقسيم القديم. ولا شك أن أفضل مكان يبدأ منه من يريد استكشاف برلين هو الرايخستاج. ففوق القاعة البرلمانية تنتصب القبّة الزجاجية فوق أسس راسخة قوية. والممشى الحلزوني فيها يعكس زي المدينة الموحدة الجديدة.

وأكثر ما يثير الاهتمام، خصوصًا للزوار الذين لم يأتوا إلى هنا منذ زمن الحرب الباردة، التغيرات التي حدثت في الجانب الشرقي في المدينة.

والتسوق يتخذ طابعاً معقداً في برلين، حيث تنفرد كل منطقة بأسلوب خاص بها في التسوق. وعلى أي حال لا بد لزائر المدينة من التجول في سوق «جندارمن»، وهو ميدان رائع الجمال تقبع فيه كنيستان قديمتان (الآن أصبحتا متحفين) تتوسطهما دار أوركسترا برلين وتحيط بالسوق من كل الجهات سلسلة من المقاهي التقليدية والعصرية التي ترضي جميع الأذواق.

وتتجلى أمجاد الفخامة المعمارية في أبهى صورها على جانبي شارع «أونتردين لندن» الشهير، حيث تقع دار الأوبرا الألمانية «شتاتسوبر» ومقهى «أوبرن» الشهير وقصر «نويه فاخيه» والمتحف التاريخي الوطني بتماثيله المعبرة عن الماضي الألماني بشفافية تمس القلوب. لكن هذا كله لا ينسينا برلين الغربية القديمة، التي شهدت هي الأخرى قدراً كبيراً من التطور. ومن أبرز المعالم هنا البناء المدرع الذي يأوي مقر غرفة التجارة والصناعة البرلينية وسوق البورصة.

أريد أن أصبح رائدة فضاء



أنا موران تغريد كنعان من قرية بركا، من مواليد ٩٧/١/١٢ وأتعلم في روضة الصداقة، أنا بنت جميلة وموهوبة وأغني لفيروز وأحب أغنيتها أمارة، واهدي سلامي واعجابي للمطربة فيروز. أحب الورد والفراش والنحل، وأكره الليل وأحب النجوم. سلامي الى جريدتنا العزيزة «الاتحاد» ومنها اهدي سلامي الى اخوالي زايد، نضال، نسرين، سوسن، عنان وسليم وجميع أحبائي أطفال بركا وسلامي الخاص الى بابا الحبيب صياح كنعان.

العريس.. حمودي



أنا محمود (حمودي) محمد صبحي عجايب، أنا في الصف الرابع مدرسة الاخوة عين جرار في أم الفحم انا دايمًا بحب أكون لابس مرتب لأني بحب النظافة كمان بحب المطالعة وأنا شاطر كثير.

الدكتورة.. آمنة



أنا آمنة فارس نجار من قرية ابوسنان عمري (١٢) سنة طالعة على الصف السابع بدي أتعلم لأن العلم سلاح بيد الانسان من أجل التطور والمعرفة وفي محاربة الجهل بالعلم نبني مجتمعًا متطوراً. اريد ان اتعلم واصبح دكتورة كي اساعد الناس المحتاجين وهم كثر في مجتمعنا.

عمهلك علينا يا... عبد الرحمن



درست بجدية كي أكون من أشطر الطلاب في المدرسة ومحسوبكو عبد الرحمن فارس نجار من ابوسنان عمري (١١) سنة وطالع على الصف السادس ولأني شاطر في المدرسة وكل علاماتي جيد جداً، لذلك هدفي في الحياة ان أتعلم لأن العلم برفع الراس وأنا بدي أحافظ على راس ابوي وامي مرفوعين لأني بدي اتعلم محاسب كي اساعد ابوي في شغله.

العروس.. مارلين

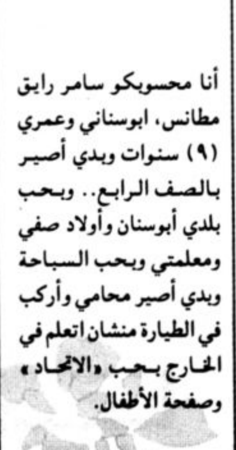


مارلين قصي حصري من أم الفحم في وسط الصورة واللي حولي أولاد خالتي ياسمين. أنا في صف البستان بحب السباحة والصور المتحركة واللعب في الكمبيوتر ودار سيدي عيسى.

المحامي.. سامر



أنا محسوبكو سامر رايق مطانس، ابوسناني وعمري (٩) سنوات وبدي أصير بالصف الرابع.. وبحب بلدي أبوسنان وأولاد صفي ومعلمتي وبحب السباحة وبدي أصير محامي وأركب في الطيارة منشان اتعلم في الخارج بحب «الاتحاد» وصفحة الأطفال.





• محمد شريدة •

تصحيح «الخطيئة» في دوربان

* يستحيل الحديث عن سياسات التمييز والتفرقة العنصرية من دون ان يقفز الى الاذهان مثال جنوب افريقيا، التي تخلصت من هذه الآفة منذ نحو عقد من الزمان حيث تمكنت الاكثرية السوداء من استعادة قرارها وتقرير مصيرها.

والحديث عن التمييز العنصري الذي مارسته الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لا بد من ان يؤدي بدوره الى البحث عن أسباب سياسات الفصل العنصري، وفي مقدمة هذه الاسباب الغزوات الاستعمارية التي قامت بها معظم الدول الاوروبية باتجاه بلدان آسيا وافريقيا وغيرهما، مستندة الى تفوقها العسكري، وفي سبيل تلبية مصالحها المختلفة. وبالانتقال من العام الى الخاص يمكن القول ان جذور التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا بدأت بوصول المستوطنين البيض الى هذا البلد، اي ان الاحتلال والاستيطان كانا التربة التي احتضنت بذور سياسة الفصل العنصري.

ومع ان العقد الاخير من القرن الماضي شهد نهاية نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا، الا انه يصعب الحديث عن نهاية سياسات التمييز العنصري، سواء على أساس العرق او الدين او غيرهما، ذلك ان الحديث عن مجتمع تعمه المساواة الكاملة يصبح نوعا من الترف الفكري.

واذا كان القرن الماضي قد شهد مرحلة تصفية الاستعمار، وحصول الشعوب على حق تقرير مصيرها، الا ان وجه البشرية ما يزال في بداية القرن الحادي والعشرين يحمل لطخة سوداء يمثلها الاستعمار الاستيطاني لاسرائيل على ارض فلسطين، الذي يواصل عمليات التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني، وهو ما يجعل مهمة ازالة هذه الآفة تحتل سلم الاولويات للمجتمع الدولي بشكل عام، وللعرب بشكل خاص، وتصحيح الخطيئة التي ساهمت الولايات المتحدة بارتكابها قبل نحو عشر سنوات بإلغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية.

وفرصة تصحيح هذه الخطيئة تتمثل حاليا في النقاشات والمداولات الجارية استعدادا للمؤتمر العالمي حول العنصرية الذي تنظمه الامم المتحدة في دوربان (جنوب افريقيا) في الفترة من ٣١ آب الى السابع من أيلول، وذلك بالاستعداد للتصدي للمحاولات، التي تبذلها الولايات المتحدة واسرائيل والهادفة الى شطب بند «العنصرية الاسرائيلية» عن جدول أعمال المؤتمر.

ومع ان واشنطن هددت بالمقاطعة، إلا ان إثبات العنصرية الاسرائيلية لا يحتاج الى كبير جهد، وعلى طريقة «من فمك أدينك يا مدعية»:

* ليس سرا ان الركيزة الاساسية لبرنامج حزب «العمل» الاسرائيلي لحل الصراع الفلسطيني العربي الاسرائيلي، والتي لم يتوقف حامل جائزة «نوبل» للسلام، شمعون بيرس، عن ترديدها، هي الحفاظ على نقاء اسرائيل، عدا عن الاساس الديني الذي استندت اليه الحركة الصهيونية في تنفيذ مشروع الاستيلاء على فلسطين وإنشاء دولة اسرائيل على أراضيها.

* لقد قام المشروع الصهيوني على الاستيطان منذ البداية، اي على مصادرة ارض السكان الاصليين وتشريدهم. ومنذ الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية تواصلت سياسة الاستيطان وتضاعفت، وكانت بندا أساسيا من بنود برامج الحكومات المتعاقبة في اسرائيل.

* منذ بداية الانتفاضة تنفذ اسرائيل سياسة عقوبات جماعية على نحو ثلاثة ملايين فلسطيني، حيث عزلت المدن والبلدات مخربة الاقتصاد ومستهدفة الحجر والبشر والزرع والضرع.

* لم يخل تقرير او تحقيق صدر في الفترة الاخيرة من إشارة الى ممارسات التمييز العنصري الاسرائيلي ليس ضد فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن ضد فلسطينيي ال ٤٨ الذين هم حسب القانون الاسرائيلي «مواطنون اسرائيليون»، مثل تقرير جماعة «سكواي» الاسرائيلية الذي اكد ان العرب «يخضعون لأشكال متعددة من التفرقة التي ليس لها أساس»، وتقرير الفدرالية الدولية لحقوق الانسان، وتقرير منظمة العفو الدولية عن السياسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويبدو ان احتمالات اعادة وسم الصهيونية بالعنصرية كبيرة، وهو ما جعل اسرائيل تعود لإطلاق حملة التشكيك بالمنظمة الدولية وصدقيتها (مسألة شريط الفيديو في لبنان).

• د. أسعد عبد الرحمن •

هذه المراوحة الاسرائيلية العقيمة: هل من نهاية؟

* لدى من يتابع الأحداث التي تشهدها فلسطين، فان السؤال الذي يخطر في البال فورا هو: الى متى تستمر هذه المجازر البشرية والاقتصادية والاجتماعية على يديّ اسرائيل؟ ذلك أنه لا مجال للمراهنة العبثية على المدى الزمني لمقاومة الشعب الفلسطيني.

فكل المعطيات تدل على ان مقاومته مستمرة، وان صبره على الأذى بلا حدود، وان مستوى تصميمه على نيل الاستقلال لا سقوف له. وبالمقابل طبعا، لا يمكن الرهان على ان تكف الترسانة الأمنية السياسية الاسرائيلية عن أيديولوجيتها العدوانية، أو عن مضيها في غيّها، أو عن بطشها وعموم مقارفاتها طالما ان من يدير دفة بارجتها الحربية والسياسية هو أريئيل شارون ناهيك عمن هم على يمينه (إن كان ذلك - حقا - أمرا ممكنا!).

*****

وشارون، لمن لا يعرفه، ولمن لم يقرأ تاريخه جيدا، لم يولد أبدا، وبالتالي لم يأت الى السلطة اطلاقا لإيجاد حل سياسي! فالأدق انه جاء لزيادة الأمور تعقيدا، بل ولمحاولة دفع التطورات المتردية أصلا الى الهاوية السحيقة اذا قدر له ذلك. فتاريخ الرجل عبارة عن شريط حافل بنهج القتل وسيلة لضمان الأمن المطلق لاسرائيل، الأمر الذي جعل سجله في مجال الجرائم والمغامرات والمخالفات السياسية والتنظيمية والعسكرية سجلا حافلا! ولعل من أبرز ما يطمح اليه شارون هو ان يتوج تاريخه السياسي والعسكري، مدركا ان هذه هي فرصته الأخيرة تحت الأضواء، من خلال اقدامه على حرق التسوية غير الاسرائيلية كي يتربع بعدئذ هادئ البالع على حطام ركامها!! وان كان لبعض الأمم نيرون الخاص بها، فان شارون هو نيرون الاسرائيلي الذي يطمع في حرق فلسطين! وكثيرون هم الذين يدركون انه لو قدر له ان يجرف المدن الفلسطينية عن بكرة أبيها (وليس فقط المنازل والأشجار والمزروعات) فإنه لن يتوان لحظة عن فعل ذلك. ولو ان الأمر كان كليا بيده، لما تأخر عن افتعال أزمة هنا، ومشكلة هناك، ومواجهة هنالك، على النحو الذي يسهم بتفجير المنطقة، طبعا سعيا وراء الهيمنة الاسرائيلية المطلقة المستندة الى فكرة الأمن المطلق! وفي ظل هذه العقلية الديناصورية شبه المنقرضة، تغدو فرصة الوصول الى بصيص ضوء في النفق المظلم للصراع الفلسطيني -العربي/ الاسرائيلي - الصهيوني فرصة مستبعدة ان لم تكن مستحيلة! فما هو المطلوب، اذن، كي تتغير الحسابات وتختلف الوقائع؟

*****

في تقدير كثير من المراقبين والمحللين (ومن ضمنهم اسرائيليون) ان شارون أشبه ما يكون بالقنبلة الموقوتة التي إما ان تنفجر في المنطقة فتشعلها لتحقيق الأهداف آنفة الذكر، وهذا هو بالضبط الهدف الذي يطمح اليه، وإما أن تنفجر قنبلته به هو نفسه،فيكون بذلك قد قضى على ذاته السياسية والعسكرية، ويرجح هؤلاء المراقبون والمحللون الاحتمال الثاني، ذلك ان عملية تفجير المنطقة تخضع أيضاً لحسابات عديدة عربية ودولية، ولا أحد على الاطلاق يمكن أن يشاطر فيها شارون لا فكره ولا ممارساته! وينطبق هذا الاستخلاص حتى على عدد من حلفائه وأقرب المقربين اليه! ومع ذلك، اذا فعلها شارون (وهذا أمر ممكن في ظل العقلية التي يفكر بها أو بالأحرى العقلية الديناصورية التي تتحكم به) وبادر الى نهجه الاقتحامي التجاوزي وافتعل أزمة أوسع وأشمل في المنطقة، فإن نهاية الأمر ستكون ذات نتائج محدودة جدا ولو خطيرة، وعلى نحو سيتم معه وضع خاتمة طبيعية لسيرة شارون من خلال قذفه في قبره السياسي الذي دأب على حفره ولا يزال يحفره بيديه!

*****

إن السياسي المحنك هو الذي يجد المخارج للمشاكل والمعضلات وليس ذاك الذي يفتعل الأزمات أو يعقدها ويفاقمها! وهذا الدرس يدركه جيدا صانعو التاريخ ودارسوه على حد سواء! ولأن شارون لا يفهم معنى كلمة المخارج ويعتاش على مختلف أطياف المآزق والحرائق، فانه بات من المرجح أن يجابه رئيس الوزراء الاسرائيلي خيار النهاية في وقت ليس ببعيد. وفي ظل هذه الظروف، يبقى المطلوب فلسطينيا هو الصمود، ثم الصمود، ثم الصمود، وفي هذا النطاق، فان كل الدلائل تشير الى ان ذلك هو خيار الشعب الفلسطيني (سواء بوجود دعم عربي واسلامي حقيقيين أم بدونهما) مثلما ان كل الدلائل تشير أيضاً الى ان الأحوال لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه! وفي ضوء، أو بالأحرى في ظلام، ذلك كله سينبجس ضوء حقيقي يضع نهاية لهذا النفق الطويل من أيديولوجيات وسياسات وممارسات المراوحة الدموية العقيمة!

الفكر الصهيوني وجموده العقائدي

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لا شك ان الاعلام الاسرائيلي المكتوب والالكتروني يمر في أزمة عصابية ولا نقصد بها هنا أزمة مالية أو فكرية فهو بحق وحقيق بوق السلطة الحاكمة ويحاول جاهداً في خلق جو عدائي ليس للسلطة الفلسطينية فقط بل للعرب داخل اسرائيل وخارجها وحتى للشعوب الاسلامية المحيطة القريبة والبعيدة التي تقف ولو معنويا وسياسيا مع حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في تحقيق مصيره.

يخيل للمرء، أحيانًا ان هذا الاعلام الموجّه جيداً ومن خلفه أسياده الحاكمون يعملون على خلق أجواء عدائية تنزف دمًا وكرها وحقدًا وتحريضًا وكأن العالم يعيش ما قبل «الأبوكاليبسي» أو التدمير والفناء الشامل. لقد أخذت هذه العبارة منحاها عبر وسائل الاعلام على أفواه بعض غلاة المستوطنين الذين يُحرضون على الحرب صباح مساء، ويطلبون السلطة الحاكمة للقضاء، على السلطة الفلسطينية والفلسطينيين وانهاء المسألة نهائيًا ويجاريهم في هجومهم العدواني العقائدي الهمجي اوساط حكومية ووزراء، وقادة جيش ولسان حالهم يردد «أبوكاليبسا الآن» وكأنهم ممثلون في أفلام فنطازيا غرائبية ناسين واقعهم والواقع حولهم والظروف الموضوعية والذاتية المتغيرة التي من شأنها في نهاية الأمر أن تردهم الى واقعهم وحجمهم الطبيعي. «الأبوكاليبسي» هي فنطازيا دينية خرافية تعتمد على خيال مريض بالغيبية والشوفينية انتشرت في اليهودية وفي بداية المسيحية تتلخص بالاعتقاد باقتراب نهاية العالم والدخول الى عهد وعهدة «مملكة الرب». هذا التحول يرافقه حسب هذا الاعتقاد كوارث طبيعية كالزلازل والفيضانات واجتماعية كالحروب والفقر والأوبئة.

لا شك ان الفكر الصهيوني مأزوم منذ أن خلق وأزمته تبلغ ذروتها في أيامنا هذه ربما نتيجة الوضع الحرج والمأساوي الذي وصله النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ومن ثم عجز القوى المحلية من الجانبين وبسبب التعنت الاسرائيلي وكذلك عجز القوى العالمية الأوروبية وخاصة الأمريكية من وضع حد لهذا النزاع لغايات في نفس يعقوب.. هذا النزاع تضرب جذوره الى أواخر القرن التاسع عشر وبالتحديد بعد مؤتمر بازل في عام ١٨٩٧ الذي حدد وكوّن معالم الفكر الصهيوني وأطماعه في فلسطين وجدد معالم هذا الفكر العاثر في فترة أوشك بها واقترب من الاندثار والضياع في مجمل الأفكار الفلسفية التي حملها القرن العشرون في بدايته للبشرية من وجودية واشتراكية طوباوية واشتراكية علمية وشيوعية ورأسمالية امبريالية وديكتاتورية أثرت بمجملها هنا وهناك على تطور البشرية الفكري والفلسفي وخصوصا لما رافق هذا التطور من ثورة صناعية علمية غيرت جوهر الاقتصاد العالمي وتطوره.. هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى لفرضيتنا هذه التي تقترب الى الواقعية منها الى كونها مجرد فكرة عارضة أوجدتها ظروف كتابة هذا المقال، والمقصود به هنا بأن الفكر الصهيوني في هذه الفترة التاريخية بالذات اي نهاية القرن العشرين وبداية الواحد والعشرين وصل أوجه وقمة تألقه وربما نهاية تطوره الفلسفي بعدها لن يبقى أمام هذا الفكر الا النزول والهبوط اضطراريًا لظروف «الزمكان» التي سنأتي على ذكرها في سياق هذه المقالة. هذا الفكر بأساسه ثيولوجي استعلائي شوفيني لم يُخلق مع هرتسل في مؤتمر بازل المذكور بل ان تداعياته ومنابعه وموارده موغلة بالقدم والتاريخ الفكري للانسانية بصورة عامة وللشعب اليهودي بصورة خاصة.

موارده ومنابعه تخرج من عمق أسطورة الخلق التوراتي الثيولوجي الغيبي الضاربة في القدم والتي ما زالت تؤثر وتلعب دوراً بارزاً في فكر وحياة بلايين البشر أينما وجدوا في أطراف المعمورة الواسعة. لا مجال لنا في هذا السياق لشرح واف وعميق لتفاصيل هذه الأسطورة التي جمعت تحت جناحيها الكبيرين آلاف الأساطير الأخرى التي ما انفكت تدور بأفقها رغمًا عنها وبجاذبية منقطعة النظير. التأثير الروحاني على الانسان كان وما زال كبيرا وحاسما في خلق أفق التفكير الانساني برمته منذ أن ترك هذا الفكر الغابة لأول مرة.

قال فرويد العالم السيكولوجي لنهاية القرن التاسع عشر والعشرين في سياق شرحه وبحثه عن سيكولوجية الانسان المعاصر جملة رائعة تحمل في طياتها مغزى كبيراً وذكيًا لذلك التطور النفسي ومنه الى التطور الفكري الانساني العام «خرج الانسان من الغابة وهو يلتفت اليها بحنين». اي ان هذا الانسان لم يترك الغابة نهائيًا بل ان الغابة وقوانينها تركت في سيكولوجية هذا الانسان وتلك المجموعات البشرية مخلفات كبيرة مطمونة في الصبغات البشرية لم تمحها ملايين السنين وربما لن تمحوها الثورة التقنية التي تعصف بحياتنا وفكرنا هذه الأيام بالذات. المراد قصده مما تقدم هو التركيز على أن الفكر الصهيوني ليس فكراً حديث العهد بل العكس هو الصحيح نواته مغرقة بالقدم وموغلة في المد الوجودي الانساني ربما منذ نزول الانسان من جنته العليا وفردوسه المفقود الى صلد هذه الأرض وواقعيتها المادية وقشرتها القاسية.

ان النص التوراتي الأول الذي نادى بالوحدانية في عصر بعدت فيه الأسطورة عن الواقعية المعاشة كما نعرفها اليوم وحلقت في مدى عال بعيد المنال لا تصل له يد البشرية اي ان الأسطورة في تلك الحقبة أوجدت لها وجوداً روحانيًا خاصًا وعالمًا غير محسوس بعيداً عن اللمس البشري كما كان في حقب سابقة عندما كانت الأسطورة واقعية خلقها الانسان وعايشها وتفاعل معها بوجوده المادي قبل فكره.

كانت آلهة العصور الأولى محسوسة مرئية تؤثر في الانسان وبالأساس في وعيه وإدراكه المباشر. اتخذ البشر حينها آلهة للشمس وآلهة للقمر وأخرى للعواصف وغيرها من ظواهر الطبيعة التي أثرت مباشرة على حياته. تطورت الآلهة مع تطور الحرف والصنعة اليدوية البشرية فصنع الانسان آلهة من الحجر وأخرى من المعادن وموثوق ان العرب الجاهليين صنعوها من «العجوة» اي التمر المعجون وأكلوها عند شدة وطأة الجوع. تطور الأمر عند اليونانيين القدماء، فجعلوا أنفسهم آلهة وتزاوجوا مع تلك الآلهة.. اي ان العلاقة كانت مزيجًا من الواقع والخيال الى أن جاءت الوحدانية وأبعدت المسافة الزمنية والمكانية بين الآلهة والبشر وغلفتها بستائر خفية ملآنة بالغموض. أردنا الغوص قليلاً في هذا المضمار لنقول ان الصهيونية بنت «أفكارها العصرية» للبعث القومي على أسس دينية موغلة في القدم ذُكرت بوضوح وما زالت تعتبر العمود الفقري للفكر الصهيوني المعاصر. «شعب الله المختار» «الأغيار»، «الأرض الموعودة»، «البعث من جديد»، «نهاية العالم الحتمية» الابوكاليبسي»، «المسيح المنتظر» كلها تعابير كلامية تحمل أفكاراً غيبية استعلائية موغلة في القدم أخذها الفكر الصهيوني كما هي تقريبا وفي حالات أخرى حوّرها ولا سيما مع العصر وان حافظ على جوهرها الأساسي حتى اليوم. يثبت ما نكتبه ما نراه واقعًا على أرض الصراع الواقع بين هذا الفكر والأفكار المغايرة وعجزه من التطور في هذه المرحلة المتقدمة من تاريخ الانسانية وعدم قدرته على التحاور وجموده العقائدي في قضية أساسية مهمة لبقائه وتواجده وتطوره ومسايرته لظروف العصر. وضع هذا الفكر المتقوقع ذاته في قلعة حصينة قائمة على الحراب غير قابلة للتعديل والتأويل هدفها المعلن إنهاء هذا العهد بالدمار الكارثي الذي يجلب معه عهد وعهدة الرب كما أسلفنا ولو في سبيل ذلك كان الدمار والفناء للجميع. عاش هذا الفكر غريبا عن واقعه ومعاديا لمحيطه منذ لحظة تبلوره الأول. فتح يروشاليم في العهد الأول لم يتم الا بعد أن أوقف رب هذا الفكر الشمس عن المسير وحتى تمكن يشعياهو النبي من قتل آخر كنعاني في «أرض الميعاد» الذي كان ذنبهم الوحيد أنهم وجدوا صدفة في هذه الأرض. تعاقبت الحقب وتبدل الزمن حتى العهد العربي الاندلسي اذ انفتح هذا الفكر جزئيًا على مجتمعه وعلى الفكر العربي المتنور ذلك الحين وخلقا معا فردوسا ارضيا يشبه الخيال وما زال العصر الذهبي لكلا الفكرين - الحضارتين باعتراف طرفي المعادلة العرب واليهود.

الاسباب لذلك التعايش بين الحضارتين والفكرين فوق ربى الاندلس حصل فيما نعتقد أولاً لتطور الفكر المادي بصورة عامة وتقدم المعرفة والعلم وازدهار وتبادل المعارف والحضارات والظروف الاقتصادية المربحة التي كونت ظروف عيش هانئ والسبب الآخر الهام في هذه الحالة عدم تصادم الفكر الغيبي الصهيوني مع الفكر العربي الاسلامي الذي أنصف أهل الذمة وخاصة اليهود وعاملهم معاملة الند بل اعترف بوجودهم وتراثهم وقد ورد ذكرهم في القرآن الكريم بأسمى آياته وسوره واعترف بنبوّتهم وبدورهم. انتهى حكم العرب في الأندلس عام ١٤٩٢ وجاء بعده الطرد الاسباني لليهود الذين هاموا على وجوههم من جديد في أركان العالم الأربعة. عاد من جديد تقوقع الفكر الصهيوني بعدما وجد نفسه في مجتمعات غريبة عنه صارعته وقاومته ولم تتقبله مما أثار جذوة هذا الفكر من جديد ربما كأداة في صراعه للبقاء، وربما نقمة من تلك المجتمعات التي بادلته العداء، ولم تتقبله وربما رغبة لا شعورية «لعهد الرب» الجديد حيث خلاصه ووحدانيته وبعثه من جديد، بنظرنا ان الفكر الصهيوني الحالي يواجه معضلة البقاء، وهذا يظهر بوضوح بأدبيات هذا الفكر المباشرة وبأدبيات المؤسسات المتعددة التي تبني وجودها على لبنات هذا الفكر العقائدي المتجمد اللاواقعي في هذا الزمن المتقدم من التاريخ. ما زال هذا الفكر يعتقد بأن وجوده مرهون بنفي الآخر او على الأقل شله وإزالة تأثيره في مسيرته نحو العهد الجديد «عهد الرب» ولو كانت الطريق مفروشة بالحروب والدمار لكل من يعترض طريقه بحقه الطبيعي بالحياة فوق أرضه وفي وطنه.

نحن لا نبحث اليوم عن فردوس مفقود ولا عن شرق أوسط جديد بل عن تعايش متواز لشعبين ذاقا الأمرين في تاريخهما الطويل وحان الوقت لوقف سفك الدماء، في هذا الشرق الذي يسعى هذه المرة الى دمار شامل بما لا يتلاءم مع عصرنا الطاغي بالمدنية والتقنية الذي نحياه في بداية هذا القرن والذي نشهد به كل يوم طفرات علمية قادرة على تسخير العلم في رفاهية الشعوب كل شعوب المنطقة لا فنائها.

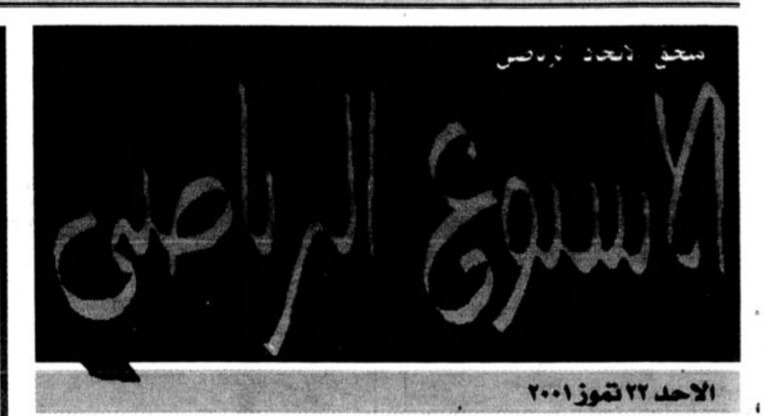
(شفاعمرو)



* بعد عقود طويلة من الانعزالية والخصومة في اسرائيل، ظهر أخيراً المخلص ومرسخ السلام داخل بيت اسرائيل. عرفات، «العدو الشيطاني»، هو الذي نجح في صنع ما لم ينجح أنبياء السلام التوراتيون وورثتهم الروحانيون في عصرنا بصنعه، وهو توحيد شعب اسرائيل، وأخذ صدى صوت طابور السلام الذي ارتفع في أيام الربيع القصيرة لمبادرة اوسلو، يخفت الآن امام قرع طبول سبط العبرانيين - العميان، التي تدعوه الى حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني سيء الحظ والذي ليس لديه شيء يخسره.

ان الهدف من وراء التحريض على عرفات والفلسطينيين «المتعطشين للدماء، ومشيري الحرب» هو تشويش العقل وتقويض آخر قطرة عقلانية، للشعب الذي أنتج طوال خمسين سنة من استقلاله رسماً كاريكاتيريًا لدولة ابرتهايد معادية للعرب. هذا الأبرتهايد وغسيل الدماغ القومي الديني الذي أنتج فكرة الاستيطان الارهابية. ونفذها على أرض الشعب الفلسطيني، هذان «المشروعان» والنظريات التي في أساسهما، وليس عرفات، هما اللذان اقتادنا الى وضعنا اليوم. ويبدو ان تحطم اليسار وتمازجه بوحدة من عبث الأخلاق والضمير على نسق حكومة شارون - براك، تشير بالتأكيد الى أية هوة من الضياع وعدم المعرفة، انزلقوا بأنفسهم فيها من خلال الفكر والوجود الصهيوني.

• دوف يرميا - نهريا •



الاحد ٢٢ تموز ٢٠٠١

سامر ميعاري ونضال شلاعطة يعودان اليوم من المعسكر لظروف خاصة



سامر ميعاري - امتحان هام يحدو المستقبل!!

نضال شلاعطة - الاستعداد للزواج اهم من الاستعداد للدوري في هذه الفترة!!

* من المتوقع ان يعود الى البلاد اليوم لاعبا اتحاد ابناء سخنين الكابتن سامر ميعاري والمدافع نضال شلاعطة، رغم عدم انهاء معسكر فريقهما التدريبي في رومانيا.

وتأتي عودة نضال بسبب ظروف استعداده لحفل زواجه الذي سيتم في نهاية الاسبوع، الامر الذي يتطلب منه القيام ببعض التحضيرات الالزامية. اما عودة سامر ميعاري فتأتي بسبب امتحان هام عليه ان يجريه في الكلية العربية للتربية في حيفا.

وعلى صعيد آخر علما ان احد اللاعبين الذين يجرون تدريبات مع الفريق السخنيني في رومانيا هو فلاديمير دوفجي مهاجم مكابي الاخاء سابقا، والذي يبدي مقدرة جيدة ومن المتوقع ضمه للفريق!!

مكابي كفركنا يختبر ٨ لاعبين اجانب في رومانيا



هشام الزعبي ومروان عواودة - التفكير دائما لمصلحة الفريق الكناوي!!

* يواصل مكابي كفركنا الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الممتازة معسكره التدريبي في مدينة براشوف الرومانية. وامس خسر ٢:١ في مباراة ودية امام صاحب المرتبة الخامسة في الموسم الماضي في الدرجة العليا في رومانيا فريق ف.س. ناشينال بوخارست الذي يضم في صفوفه اللاعب الروماني الدولي جابي بويسكو، سجل هدف كفركنا كافري ازولاي، هدف الفوز لناشينال سجل في الدقيقة ٩٠ بعد ان كانت النتيجة ١:١. يوم الخميس الماضي نجح الفريق باحراز نتيجة تعادل امام فريق كالوريا من نفس الدرجة ٢:٢. هذا ويقوم مكابي كفركنا في معسكره التدريبي حاليا باختبار ٨ لاعبين اجانب: اثنين من تشيكيا (حارس ومهاجم)، اثنين من يوغسلافيا (حارس ومهاجم ايضا)، ثلاثة من رومانيا (حارس ومهاجمين) ومهاجم من بلغاريا، على ان تختار الادارة الكناوية منهم حارسا ومهاجما واحدا.

وقد بدا مدير الفريق فيصل خطيب راضيا وفي حديث له مع «الاسبوع الرياضي» امس من رومانيا عن المعسكر التدريبي وقال «اعد جمهور مكابي كفركنا والوسط العربي اننا سنجهز فريقا يرفع الرأس الموسم القادم». هذا ومن المفروض ان يعود الكناويون صباح الجمعة المقبل الى البلاد.

(باسل زريق)

بعد كفركنا وسخنين

مكابي الاخاء يطير اليوم لمعسكره التدريبي



ايمن خلايلة - تجربة جديدة - وربما مؤقتة كمدرب؟؟

* يغادر البلاد مساء اليوم فريق مكابي الاخاء الناصرة متوجها إلى هنجاريا ليبدأ معسكره التدريبي الذي يستمر حتى الثاني من الشهر القادم. ومن المتوقع ان يجري الفريق خلال تواجده في العاصمة بودابست ثلاث مباريات تجريبية يشارك فيها عدد من لاعبي التعزيز من دول اوروبية لاختبارهم قبل التوقيع معهم.

ويضم الوفد المسافر اللاعبين: خالد سليمان، سمير ابو نصرة، أشرف سليمان، نضال عودة، عبد موعد، يوسف موعد، ساهر عياد، لؤي عبد القادر، نائل عاقلة، بيتر ايمولا، دورون عمار، كوبي دنينو، عيران بن عزري، تساحي ڤاعنونو، سامي عياش، بائير سمحون، طارق طه، عاطف شريف، أحمد عواد وأنس رحال. ومن المفروض ان ينضم للفريق ابراهيم دورو، بالاضافة إلى لاعبين من رومانيا.

ويرافق الوفد الجهاز التدريبي المكون من عزمي نصار وأيمن خلايلة والاداريان قاسم دبور وعبد شحادة، مسؤول العلاج الطبيعي داڤيد وعامل غرف الملابس عمر واكد.

وتأكد عدم سفر اللاعب يورام عياش لظروف خاصة.

(عبد ابو ليل)

مكاتب جديدة للاخاء في الناصرة

* افتتح فريق الاخاء مكتبًا جديدا له في عمارة بيت الصداقة. وقد تم توظيف موظفة خاصة تقدم المعلومات وبيع التذاكر السنوية ومساعدة كل من يريد الاستفسار عن الفريق النصراوي.

وهذه اول خطوة من عدة خطوات وضعها المدير الجديد اسكندر حداد لكي يسهل على مشجعي الفريق.

كما وسيتم اقامة رابطة للمشجعين في الوقت القريب وناد لمحبي الفريق النصراوي.

عبد ابو ليل

سفينة الانقاذ تبدأ عملها في طمرة

* من: رامي صديق

باشرت اللجنة المعينة لمعالجة وحل مشاكل مكابي طمرة عملها وذلك باجتماعها الاول الذي عقد يوم الجمعة الفائت، وفيه تداول الاعضاء في كيفية العمل للخروج سريعا من المأزق المادي والمهني، فقد اتفق الجميع على وضع خطة عمل.. مبنية على دراسة موضوعية تهدف في نهاية المطاف في ايصال مكابي طمرة الى بر الامان.

اولى الخطوات التي ستقبل على تنفيذها التوصل الى حل سريع مع اصحاب الديون الذين بحوزتهم قرار من المحكمة التأديبية ليتسنى تسجيل الفريق في الاتحاد العام وفي الوقت نفسه ستجري عدة اتصالات مع مدربين لفحص امكانية تعيين مدرب ومباشرة الاستعدادات بشكل اولي حتى تنهي اللجنة عملها في الامور المهنية.

وتبقى امام مكابي طمرة مشكلة واحدة هي ان النية تتجه حول بناء خطة اشفاء الامر الذي يعني تقليص المصروفات، فكيف سيتم ذلك وهنالك اربعة الى ستة لاعبين اساسيين ينوون ترك الفريق - فهل ستقبل الادارة على احضار لاعبي تعزيز ام ان لاعبي الشبيبة قادرون على سد الفراغ!!

الادارة الشفاعمرية تعين زاهي عليان مدربا للفريق وتقول: «نرفض تسييس الفريق»

من: رامي صديق

في خطوة مفاجئة بعض الشيء، اقبلت ادارة مكابي شفاعمرو على تعيين زاهي عليان مدربا للفريق وستقوم بدعوة جميع اللاعبين الى اجتماع تحضيري يوم غد الاثنين يتحدد فيه موعد التدريبات.

تأتي هذه الخطوة في حين يحتدم الخلاف في وجهات النظر بين رئيس البلدية عرسان ياسين والادارة في حسم هوية المدرب فالاول يشترط تعيين الارملي مدربا للفريق اما الادارة فلم يرق لها ذلك حتى لو كلفها عدم تحرير الميزانيات المطلوبة، وفي ظل هذه المشاكل تتخذ الادارة قراراً في مباشرة الاستعدادات ضاربة بعرض الحائط كل الامور الاخرى. ولهذا كان لنا اللقاء مع محاسب الفريق خالد حمدي.

«الاسبوع الرياضي» هل من جديد؟

خالد: غدا الاثنين سنعقد اجتماعنا الاول وبحضور المدرب زاهي عليان.

زاهي ارملي - مازال موضوع جدل في شفاعمرو

«الاسبوع الرياضي» - هل هذا يعني ان شمعون هداري لن يدرب في شفاعمرو؟!

- خالد: بداية انتهز هذه الفرصة لأشكر هداري على تفهمه لنا ونحن نقدر ذلك عاليا وحاليا لا يستطيع ان يدرب عندنا.

«الاسبوع الرياضي: ماذا مع زاهي ارملي؟!

- خالد: كانت لنا محادثات عدة معه ولكنه لم يقبل باقتراحاتنا حيث وصلنا الى طريق مسدود معه وفي الوقت نفسه استغرب تصرفه بارسال وسطاء لتدريب الفريق - واسأله وبحسب تصريحاته انه تلقى عروضا كثيرة - فلماذا مكابي شفاعمرو فقط.

«الاسبوع الرياضي» - هل هذا يعني ان الخلاف شخصي معه؟!

- خالد: كلا، فعدا عن زاهي ارملي هنالك الكثير من المدربين الشفاعمريين فلماذا وقع الاختيار عليه فقط.

«الاسبوع الرياضي» - هل وضّحت؟

- خالد: نحن كادارة نرفض تسييس الفريق ولا نسمح بتدخل السياسة في الشؤون المهنية ولهذا فإن اختيار المدرب هو من عمل الادارة.

«الاسبوع الرياضي» - ولكنكم ستحرمون من الميزانية؟!

- خالد: مكابي شفاعمرو هو فريق لكل البلد ونحن بدورنا سنعمل ليلا ونهارا من اجل تجنيد التبرعات وهنالك من ابدوا استعدادهم بالدعم.

«الاسبوع الرياضي» - قد تواجهون مشاكل في تسجيل الفريق؟!

- خالد: اعدك - اننا سنفتتح الدوري بالشكل اللائق وسنتخطى كل العقبات.

وحول استقالة عضو الادارة سعيد طربيه، فقد علمت «الاسبوع الرياضي» - انه تراجع عن استقالته وعاد ليكون عضوا في الادارة وبهذا تبقى العضو يوسف ابو زيبية الذي لم يتراجع. وحول ما اذا كانت استقالة طربيه بسبب مشكلة المدرب فقد قال لنا «استقالتي كانت على اساس مهني وليست لها صلة بمشكلة المدرب بتاتا» اقوال طربيه نفسه.

وتبقى امام مكابي شفاعمرو مشكلة الحارس والمدافع المتأخر التي ما زالت حتى الآن تبحث عنهما.

وتعقيبا على اقوال الادارة قال لنا زاهي ارملي «انا لم ارسل وسطاء، حيث انني الوم الادارة على تعاملها الخاطيء معي - بعدم استشارتي منذ البداية والعروض التي قدمت لي ما هي الا تهرب من المسؤولية...

ويذكر ان المدرب صبحي بشناق توجه للادارة عارضا خدماته تبرعا من اجل مصلحة الفريق.

قسم الرياضة في الهستدروت يكرّم الفرق العربية واللاعبين الأبرز

* على شاطئ تسبمح في طبريا وبحضور المئات من الوسط العربي، نظم قسم الرياضة في الهستدروت بالأمس حفلا خاصا لتكريم الفرق العربية والرياضيين الأبرز لفرق هبوعيل.

وأشرف على تنظيم الحدث غالب مجادلة رئيس قسم الرياضة في الهستدروت بالاضافة إلى طاقم التوجيه الخاص العامل إلى جانبه، والمكون من العديد من مديري اقسام الرياضة في القرى والمدن العربية. وحضر الاحتفال رئيس مركز هبوعيل يورام اوفركوفتش ومدير مركز هبوعيل ابراهام الموج.

ووزعت الدروع والأعلام والشهادات التقديرية على عشرات الفرق في كرة القدم، كرة السلة، كرة الطاولة، السباحة، الكاراتية، العاب القوى، الشطرنج وغيرها. تخلل الاحتفال برنامج ترفيهي فني حافل امتد طيلة ساعات اليوم!!

الخميس القادم

محاولة اخيرة لانقاذ هبوعيل كوكب من الغرق!!

من: رامي صديق

تعقد ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء الخميس القادم اجتماعًا شعبيًا دعي اليه كل مواطني القرية في منشور عام عممته الادارة، وتأتي هذه الخطوة والتي تعتبر المحاولة الاخيرة لانقاذ الفريق الكوكبي من الغرق حيث سبقتها محاولات كثيرة منها عقد جلسات مع رئيس المجلس نواف حجوج وتدخل وسطاء الا ان جميعها باءت بالفشل ولهذا فتقرر اشراك اهالي القرية للتعرف على مجريات الامور والتشاور سوية في امكانية حل الازمة المالية التي تشكل العقبة الاساسية وتعيق من تسجيل الفريق في الاتحاد العام.

الادارة من ناحيتها تدعو الجميع للمشاركة في الاجتماع وطرح اقتراحاتهم قبل اتخاذ قرار ببيع الفريق الامر الذي قد يحرم الكثير من الشبان ممارسة هذه اللعبة ويبقى السؤال هل سيلعب شبان كوكب على ملعبهم في الموسم الكروي القادم ام ان الملعب سيبقى وحيدا يتمتعون بمنظره فقط!!

هبوعيل كفرمندا ينوي ضم علي خطيب

من: رامي صديق

تنوي ادارة هبوعيل كفرمندا ضم لاعب خط الوسط علي خطيب الى صفوفها - وبهذا الخصوص فقد جرت بين الطرفين محادثات طويلة يستدل منها على اتفاق مبدئي على معظم الامور وتبقى ترجمته الى توقيع رسمي ونهائي. حين ستحاول الادارة اتمام كل المعاملات مع لاعبي التعزيز قبل الخامس من الشهر القادم ليتسنى للمدرب كامل حلبي مباشرة التدريبات مع الكادر المطلوب، الذي سيسافر الى معسكر تدريب بحسب ما هو مخطط.



علي خطيب - مطلوب عند الجيران من كفرمندا!!

ادارة هبوعيل طمرة الزعبية توقع مع المهاجم رامي باشا

* توصلت ادارة هبوعيل طمرة الزعبية الى اتفاق مع المهاجم رامي باشا (لاعب اتحاد الناصرة) ليكون اول لاعب تعزيز في الفريق الطمراوي. وتعثرت المفاوضات مع الحارس رامي سليمان النصراوي بسبب طلباته المادية العالية. هذا وتجري ادارة طمرة مفاوضات متقدمة مع المهاجم عاموس اعيدان من العفولة ليقود خط الهجوم.

وما زال المدرب رائد عرفات يبحث عن لاعب خط وسط ولاعب دفاع متأخر. وعلمنا بأنه اجرى اتصالا اوليا مع اللاعب موشي فعنونو لكي ينضم للفريق.

وعن ميزانية الفريق علمنا بأنه ستخصص ميزانية تقدر بحوالي ٦٠٠ الى ٧٠٠ الف شيكل الامر الذي دفع بالادارة الطمراوية بالتفكير بالمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

هذا وتحاول الادارة ضم حارس المرمى البديل لهبوعيل بيسان من الدرجة الممتازة الى انه حتى الآن لم تتمكن من التوصل الى اتفاق معه.

عبد ابو ليل

المجلس المحلي في عين ماهل يكرّم فريق ابو عبيدة لحصوله على بطولة الدوري

* بعد ان حصل فريق ابو عبيدة على بطولة الدوري الاسلامي بكرة القدم تم الاحتفال بهذا الانجاز، حيث اقيم حفل تم فيه جمع التبرعات من رجال الاعمال واهالي القرية.

المجلس المحلي بقيادة رئيسه محمود ابو ليل والنائب عرسان حبيب الله قدموا هدية للفريق ليسافر على اثرها اللاعبون والمدرب والادارة الى تركيا مع مطلع الشهر القادم تقديرا على الانجاز.

وشكرت ادارة الفريق الاسلامي ادارة المجلس الذي قدم الكثير للرياضة ووعدت بتحقيق انجازات اخرى في المستقبل.

بطاقة رياضة

الاسم: محمود علي نجيدات

القرية: البعينة.

العمر: ١٥ سنة.

الصف: الخامس.

العمر الرياضي: ٤ سنوات.

* لماذا تحب الكاراتيه؟

احب الكاراتيه لانها رياضة جميلة وتبني الجسم واحب الشهرة.

* ماذا تحب ان تكون في المستقبل؟

احب ان اكون بالمستقبل طبيبًا او محاميًا وطبعا مدرب كاراتيه.

* آخر بطولة اشتركت بها؟

بطولة الكاراتيه المفتوحة «شفاعمرو» ٢٠٠١ وحصلت على المرتبة الاولى في القتال الحر واشتركت ايضا في ٧ بطولات وحصلت على مراتب اولى وثانية في الكاتا والقتال الحر. واشتركت ايضا في بطولة مصر وحصلت على مركز ثان في القتال الحر، والآن احضر للحزام الاسود.

من نجود عثاملة - الرينة

الصاعد محمود علي نجيدات - موهبة رياضية واعدة!!

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: مصر تفشل في حجز بطاقتها الى النهائيات

* عنابة (الجزائر) - (و.ص.ف.) - فشل المنتخب المصري في حجز بطاقته الى النهائيات للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي ١٩٣٤ و١٩٩٠ كلاهما في ايطاليا عندما سقط في فخ التعادل الايجابي ١-١ مع مضيفته الجزائر ١-١ أمس السبت في عنابة امام نحو ٣٠ الف متفرج ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢.

وسجل ياسين بزاز (٨٠) هدف الجزائر، واحمد حسام (٦٠ من ركلة جزاء) هدف مصر.

وكانت مصر بحاجة الى الفوز على الجزائر وباكثر من هدف من اجل التأهل بين ان اصرار لاعبي الاخيرة وعزيمتهم القوية للثأر لخسارتهم امام الفراعنة ٢-٥ ذهابا في القاهرة وتحقيق الفوز ليكون الانطلاقة نحو استعادة الامجاد حال دون ذلك، ففشل بالتالي المنتخب المصري في تكرار انجازه عندما تأهل على حساب الجزائر الى اولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤ والى مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠.

وكانت السنغال المستفيد الاكبر من التعادل لانها انتزعت بطاقة المجموعة بتصدرها الترتيب العام برصيد ١٥ نقطة بفارق الاهداف امام المغرب ونقطتين امام مصر التي انهت التصفيات في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة.

ولم ينجح المنتخب المصري في استغلال المعنويات المهزوزة للاعبي الجزائر التي فقدت الامال في المنافسة على بطاقة المجموعة مبكرا، وكذلك غياب ابرز لاعبيها المحترفين في مقدمتهم موسى صايب وبلال دزيري وجمال بلماضي، حيث اكتفى مدربها عبد الحميد كرمالي باستدعاء ثلاثة محترفين فقط هم فريد غازي ورفيق صيفي وعبد الحفيظ تسفاوت.

وخاضت مصر المباراة بتشكيلتها الكاملة التي سحقت ناميبيا ٨-٢ في الجولة التاسعة قبل الاخيرة قبل اسبوع، في حين لعبت الجزائر بتشكيلة محلية معززة بصيفي وتسفاوت وغازي امام اعين مدربها الجديد الدولي السابق رابح ماجر الذي تابع المباراة من المدرجات.

وكانت الافضلية لمصلحة المصريين في بداية الشوط الاول اهدر مهاجموها فرصا حقيقية للتسجيل وكان بامكانها الخروج متقدمة بثلاثة اهداف نظيفة على الاقل.

وأهدر ايمن عبد العزيز اول فرصة ذهبية والمرمى مشرع امامه اثر تمريرة من عبد الحميد بسيوني من كرة مرتدة من الحارس مزاير بعد ركلة حرة قوية لطارق السعيد (١٣).

وتلقى احمد حسام كرة بينية داخل المنطقة هيأها لنفسه بصدره وحاول التسديد لكنه تباطأ فتدخل المدافع حدو مولاي في توقيت سليم وابعدها الى ركنية (٢٦).

ورد صيفي بقوة عندما هيأ الكرة لنفسه بيمناه وسددها بيسراه فابعدها الحارس نادر السيد بصعوبة قبل ان ترتطم بالعارضة وتتحول الى ركنية (٢٩)، كاد ان يسجل على اثرها صيفي الهدف الاول بيد ان السيد تألق مجددا وابعد الكرة الى ركنية (٣٠).

وسدد احمد حسام كرة قوية من ٣٥ مترا ابعدها هشام مزاير بصعوبة الى ركنية.

واندفع لاعبو مصر نحو مرمى مزاير في الشوط الثاني بعد علمهم بتقدم السنغال على ناميبيا بثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الاول، وتناوب احمد حسام وطارق السعيد على اهدار الفرص بسبب التسرع.

وكاد معوش يفتتح التسجيل للجزائر في الدقيقة ٥٧ من تسديدة قوية من ٣٥ مترا ردتها العارضة.

واحتسب الحكم البنيني ركلة جزاء مشكوك في صحتها لمصلحة مصر بعد عرقلة طارق السعيد داخل المنطقة اثر تلقيه تمريرة بينية من هاني رمزي انبرى لها احمد حسام مفتتحا التسجيل (٦٠).

وتوقفت المباراة لمدة ١٥ دقيقة بسبب احتجاج الجمهور الجزائري على قرار الحكم باعلانه ركلة جزاء، واصيب احد مساعدي المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري.

واستؤنف اللعب بعد ذلك وادركت الجزائر التعادل بعد عمل جماعي منسق قاده تسفاوت الذي مرر كرة بينية الى غازي توغل بها داخل المنطقة وتفوق على المدافع عبد الظاهر السقا ومرر كرة على طبق من ذهب الى ياسين بزاز، بديل جاب الخير، اودعها بسهولة داخل الشباك (٨٠).

وحاولت مصر تدارك الموقف ونزل لاعبوها مندفعين نحو مرمى الحارس مزاير خصوصا بعد علمهم بنهاية مباراة ويندهوك بفوز السنغاليين بخمسة اهداف نظيفة وبالتالي باتوا مطالبين بتسجيل هدفين لانتزاع البطاقة.

واهدر احمد حسام فرصة اضافة هدف ثان لمصر من انفراد بالحارس لكنه سدد بعيدا عن الخشبات الثلاث (٩٠).

وباءت المحاولات الاخيرة للمصريين بالفشل برغم تعزيز الجوهري لخط الهجوم باشراك عبد الستار صبري وابراهيم سعيد ومحمد صلاح ابو جريشة، فكان التعادل النتيجة النهائية للمباراة وبالتالي فشلت مصر في تحقيق حلم انصارها بمعانقة المونديال بعد غياب دام ١٢ عاما.



محمود الجوهري وطاقم التدريب في الطريق لانهاء الخدمة

* مثل الجزائر: هشام مزاير- رحو سليمان وحدو مولاي ودغماني (بلقايد) وزغدود ومعوش ووحيد ابراهيم (جحنين) وعبد الحفيظ تسفاوت ورفيق صيفي وغازي فريد وجاب الخير (ياسين بزاز).

* مثل مصر: نادر السيد- احمد حسن ورضا سيكا وعبد الظاهر السقا ومحمد عمارة وهاني رمزي وطارق السعيد (عبد الستار صبري) وايمن عبد العزيز ومحمد بركات (ابراهيم سعيد) واحمد حسام وعبد الحميد بسيوني (محمد صلاح ابو جريشة).

السنغال الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها

وبلغت السنغال النهائيات للمرة الاولى في تاريخها بفوزها على مضيفتها ناميبيا ٥-صفر أمس السبت في ويندهوك، وتعادل الجزائر مع مصر ١-١ في عنابة.

وباتت السنغال رابع منتخب افريقي بعد الكاميرون (المجموعة الاولى) وتونس (المجموعة الرابعة) وجنوب افريقيا (المجموعة الخامسة) يضمن تأهله الى النهائيات، وسابع منتخب بعد فرنسا حاملة اللقب وكوريا الجنوبية واليابان المضيفين.

وكانت السنغال انعشت امالها في حجز بطاقة المجموعة عندما تغلبت على المغرب ١-صفر السبت الماضي في دكار حارمة اياه من التأهل للمرة الخامسة في تاريخه علما بان الاخير كان بحاجة الى نقطة واحدة فقط.

وكانت السنغال بحاجة الى الفوز باكثر من ثلاثة اهداف لانتزاع بطاقة المجموعة شرط عدم فوز مصر على الجزائر باكثر من هدف، وكان لها ما ارادت لانها سحقت ناميبيا بخمسة اهداف نظيفة، وسقطت مصر في فخ التعادل امام الجزائر ١-١.

ونزلت السنغال بكل ثقلها على مرمى ناميبيا منذ البداية ونجحت في افتتاح التسجيل في الدقيقة ١٥ عبر باب ثياو، واضاف هدافها الحاجي ديوف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٣ رافعا رصيده الى ٨ اهداف في التصفيات.

وانهت السنغال الشوط الاول بثلاثة اهداف نظيفة بعدما سجل ثياو هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة ٣١.

وكانت السنغال حتى الشوط الاول ضامنة التأهل لان نتيجة مباراة عنابة كانت متعادلة سلبا.

وتابعت السنغال ضغطها في الشوط الثاني خصوصا بعد علم لاعبيها بتقدم مصر بهدف لاحمد حسام ما يعني تأهل الفراعنة.

وانتظرت السنغال حتى الدقيقة ٧٧ لاضافة الهدف الرابع من ركلة جزاء انبرى لها خاليلو فاديغا بنجاح، ثم ختم موسى ندياي المهرجان بهدف خامس في الدقيقة ٨٠.



جماهير السنغال تجتاح الشوارع فرحا بالانجاز الكبير!!

الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - في ما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السنغال	٨	٤	٣	١	١٤	٢	١٥
المغرب	٨	٤	٣	١	٨	٢	١٥
مصر	٨	٣	٤	١	١٦	٧	١٣
الجزائر	٨	٢	٢	٤	١١	١٤	٨
ناميبيا	٨	-	٢	٦	٣	٢٦	٢

دورة امستردام: العيناوي الى المباراة النهائية

* امستردام (هولندا) - (و.ص.ف.) - بلغ المغربي يونس العيناوي، حامل اللقب عام ١٩٩٩، المباراة النهائية لدورة امستردام الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار اثر فوزه على السويدي ماغنوس غوستافسون المصنف سادسا ٦-٤ و٧-٥ أمس السبت.

ويلتقي العيناوي في النهائي مع الاسباني اليكس كوريتخا الثاني الذي تغلب على الهولندي سيينغ شالكن الثالث ٧-٦ (٧-٤) و٦-١.

بطولة العرب المدرسية: نتائج

* بيروت - (و.ص.ف.) - تعادل الاردن والامارات ٢-٢ ضمن منافسات المجموعة الاولى في بطولة العرب المدرسية الثانية لكرة القدم أمس الأول الجمعة على ملعب بيروت البلدي.

وسجل داود ابو القاسم (٢١) ومحمد صبح (٧٨) هدفي الاردن، وشهاب سالم (٥٨ من ركلة جزاء، و٦٩) هدفي الامارات.

وفي المجموعة الثانية، فازت سوريا على الجزائر باربعة اهداف لباسل يوسف (٦ و٥٨) ورواد غانم (١٦) ومحمد بكرلي (٤٧) على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية (شرق بيروت).

وعلى الملعب عينه، فازت قطر على المغرب بهدفين لعلي ناصر محمد (٦٥) ويوسف غلوم (٨٤).

وفي المجموعة الثالثة، تعادلت السعودية والسودان ٣-٣ على ملعب بلدية طرابلس في مدينة طرابلس (شمال بيروت).

وسجل عبده حكمي (١٩ من ركلة جزاء) وفيصل بن سلطان (٦٩ و٨٥) اهداف السعودية، وعبد الحميد اسماعيل (٢٥ و٩٠) ونور الدين عنتر (٣٢) اهداف السودان.

وتقام اليوم الاحد ٥ مباريات، فيلعب اليمن مع الاردن، ولبنان مع الامارات في المجموعة الاولى، وسوريا مع قطر، والجزائر مع المغرب في الثانية، والسودان مع الكويت في الثالثة.

بطولة آسيا للشباب: ذهبيتان للسعودية

* بندر سيري بيغاوان - (و.ص.ف.) - احرز السعودي سالم اليامي ذهبية سباق ١٠٠ م حواجز في بطولة اسيا التاسعة للشباب في العاب القوى المقامة حاليا في بندر سيري بيغاوان في بروناي قاطعا المسافة بزمن ٤٩ر١٠ ثوان.

واحرز السعودي حامد البيشي ذهبية سباق ٤٠٠ م مسجلا رقما قياسيا شخصيا قدره ١٦ر٤٦ ثانية.

وكان الرقم السابق للبيشي هو ١٧ر٤٧ ثانية.

كأس سوريا: سقوط حامل اللقب في فخ التعادل

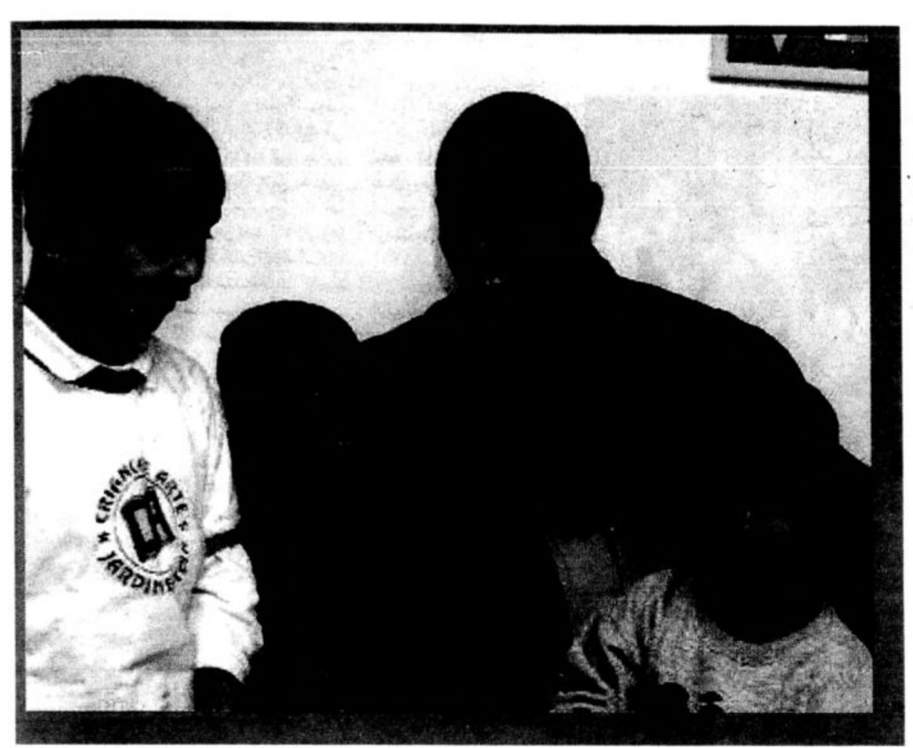
* دمشق - (و.ص.ف.) - سقط الجيش المركزي حامل اللقب في فخ التعادل مع ضيفه الكرامة ٢-٢ أمس الأول الجمعة في دمشق في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا الـ٣٣ لكرة القدم.

وسجل اياد عبد الكريم (٢٢) ومحمد منصور (٧٣) هدفي الجيش، واحمد تركماني (٤٠) وفراس الخطيب (٩٠) هدفي الكرامة.

وسيلتقي الفريقان غدا الاثنين المقبل في حمص ايابا.

وكان حطين قد تأهل الى المباراة النهائية بعد فوزه يوم الخميس على الحرية الحلبي ٥-صفر (ذهابا ٣-١).

رونالدو الأفضل في التاريخ



• ميزاته الإنسانية كثيرة، وهنا نراه مع أطفال مرضى بالسرطان •

* في هذه الأيام تبشرنا وسائل الاعلام بعودة النجم البرازيلي رونالدو إلى الملاعب وذلك بعد انقطاع دام سنتين بسبب الاصابة المشهورة في ركبته والتي أجبرته على اجراء عملية جراحية في فرنسا.

لا يختلف اثنان على ان عودة رونالدو للملاعب هي مكسب كبير للعبة كرة القدم ولكل من يحب ويتابع هذه اللعبة. اليوم يبلغ النجم البرازيلي ٢٥ عاماً. بدأ مشواره الرياضي في اوروبا مع فريق ايندهوفن الهولندي ومنه انتقل إلى فريق برشلونة ومنه انتقل إلى فريق انتر ميلان الذي ما زال فيه ومنذ أربع سنوات. وما زلت أذكر ذلك اليوم الذي حط فيه رونالدو في ملعب سان سيرو الايطالي.

البسمة والسعادة تألقت بين مشجعي انتر ميلان. فالفريق عانى من أزمة بطولات حيث انه أحرز بطولة الدوري الايطالي لآخر مرة في العام ٨٩ وذلك عندما قاد الفريق الثلاثي الألماني لوثر ماثيوس، يورغن كلنسمان واندرياس بريمه. بعدها مرت على الفريق سنوات سوداء لم يحصل فيها على أي لقب. وفي يوم ما حدثت المعجزة عندما نجح ماسيمو موراتي الملياردير الايطالي صاحب ورئيس نادي كرة القدم انتر ميلان في شراء اللاعب رونالدو من نادي برشلونة بصفقة كروية كانت حينها خيالية قدرت بـ ٢٧ مليون دولار. قدوم رونالدو رفع رأس مشجعي الانتر الذين أخذوا يتجولون في ايطاليا وفي العالم مرفوعي الرأس ينتظرون قدوم الدوري الايطالي ليحطموا كل من يقف امامهم وخاصة الفرق الكبيرة أمثال أي سي ميلان ويوفنتوس. وفعلا أصبح رونالدو وانتر ميلان كابوس جميع الفرق. نجح رونالدو في تسجيل ٢٦ هدفاً في موسمه الأول في ايطاليا وكان كل هدف أجمل من الآخر.

الانتر احتل في نهاية ذلك الموسم المرتبة الثانية وذلك بعد فضيحة التحكيم المشهورة في المباراة النهائية التي حددت هوية الفائز ببطولة الدوري أمام اليوفنتوس. هذه الفضيحة وصلت إلى البرلمان الايطالي. فاز فريق انتر ميلان بكأس الاتحاد الاوروبي بعد ان هزم فريق لاتسيو بثلاثة أهداف نظيفة. عندها جاءت الاصابة للنجم الكبير رونالدو وتوقفه عن اللعب ومع ذلك تحطم فريق الانتر ومشجعوه.

من هو رونالدو؟ وما هو موقعه بين لاعبي العالم؟ الكثير يرى بالنجم البرازيلي كوريث للؤلؤة السوداء بيليه. الكثير يتساءل: من هو أفضل لاعب كرة قدم عبر الأزمان والأوقات؟ أجيب وبصراحة انه رونالدو! برأيي لقد فاق هذا النجم كلا من بيليه ومارادونا! رونالدو يجيد اللعب في موقعين: ١ - مهاجم ٢ - لاعب خط وسط - مهاجم من وراء خط الهجوم. قوة اندفاعه مع الكرة لا مثيل لها. سرعته مع الكرة لا مثيل لها. قدرته الفنية عالية جدا لا بل تصل إلى حد العبقرية. يملك تمويهات جسدية لا نراها في ملاعب كرة القدم. رونالدو اللاعب الوحيد الذي كسر وفضح اسلوب «الحراسة الشخصية اللاصقة» وكان كلما أسند اليه حارس شخصي أنهى ذلك الحارس المباراة يبكي ويرجف ويقسم ان لا يكرر مثل هذه الوظيفة. مارسيلو ليبي مدرب اليوفنتوس حاليا ابتكر طريقة خاصة لحراسة رونالدو. اذا كان هذا المدرب يبني خطة من ثلاث مراحل لايقاف الاعجوبة رونالدو. الخطة الثلاثية تحتاج إلى ثلاثة حراس. الأول يمنع من رونالدو استقبال الكرة حتى في منتصف الملعب. الثاني يمنع استدارة رونالدو مع الكرة لكي لا يصبح وجهه نحو مرمى الخصم. الثالث يعرقل رونالدو وذلك لفشل الحراس الأوائل في مهامهم.

بالاضافة إلى قدرات رونالدو الشخصية غير المحدودة فقد أثبت النجم البرازيلي قدرته على التأقلم والاندماج في اللعب الجماعي. ويساعده في ذلك انه صاحب تمريرات ذكية وقاتلة وانه يتمتع برؤية حيث انه يتنبأ مجريات المباراة.

ما الفرق بين رونالدو وزيدان؟ من أفضل؟ الكثيرون يسألون هذا السؤال! زيدان لاعب كرة قدم اوروبي متفوق جداً ومميز. رونالدو هو عبقري كرة قدم برازيلي. رونالدو يعتبر «مبتكر» في لعبة كرة القدم وهذا بفضل عبقريته التي تغذاها من أحياء مدينة ريو دي جنيرو الفقيرة. هذه العبقرية تؤهله لتنفيذ حركات ومراوغات لا أحد يستطيع فعلها وذلك بفضل عبقريته. لذا لا مجال للمقارنة بين الطرفين حيث ان المقارنة ليست عادلة لان أحدهما لاعب كرة قدم بينما الآخر عبقري كرة قدم وهنا يكمن كل الفرق.

واذا تطرقنا إلى الناحية الانسانية فان رونالدو يفيض بالمشاعر الطيبة. انه يتبرع من ماله ووقته لمكافحة الفقر. وقد قامت الأمم المتحدة أخيراً بتعيينه كسفير لفقراء العالم. ومن أبرز صفاته كما يشهد على ذلك زيكو: التواضع حيث انه رغم الشهرة والأموال فقد بقي انسانا متواضعا جدا يحب الناس صغيرا وكبيرا.

في هذه الأيام يتواجد رونالدو مع فريقه انتر في جزيرة سردينيا حيث يتحضر للموسم القادم. ويقول رونالدو انه معافى تماما وانه واثق من انه سوف يعود ليكون أفضل لاعب في العالم ويشهد على ذلك صديقه بيليه. وهنا لا بد من كلمة عتاب للحكام في الدوري الايطالي الذين لم ينجحوا حتى الآن في حماية رونالدو من لاعبي الدفاع الخشنين الذين تعمدوا اصابته للحد من تقدمه. ونحن معشر محبي الرياضة نصلي ان يعود رونالدو الذي عهدناه سابقا! رونالدو قبل الاصابة! ليعيد لجميعنا البسمة والمحبة للعبة كرة القدم.

(خالد زرعيني)

كوبا امريكا: كوستاريكا وهندوراس تتابعان نجاحاتهما



• لاعبو منتخب كوستاريكا - مفاجأة البطولة!! •

* ميدين (كولومبيا) - (و.ص.ف.) - تابعت كوستاريكا وهندوراس الضيفتان على مسابقة كأس اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) لكرة القدم المقامة في كولومبيا حتى ٢٩ تموز، نجاحاتهما وبلغتا الدور ربع النهائي اثر فوزهما على التوالي على بوليفيا ٤-صفر والاوروغواي ١-صفر في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وتصدرت كوستاريكا، صاحبة المركز الاول في تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، المجموعة برصيد ٧ نقاط امام هندوراس (٦) والاوروغواي (٤) وبوليفيا (لا شيء).

وكان الاتحاد الاميركي الجنوبي للعبة وجه دعوة لكوستاريكا من اجل المشاركة في هذه الدورة منذ البداية، فيما كانت هندوراس، صاحبة المركز الثالث في تصفيات الكونكاكاف التي ستتأهل في نهايتها ٣ منتخبات، ضيفة اللحظة الاخيرة بعد قرار الارجنتين بالانسحاب منها اثر مجموعة من القرارات بدأت بسحب التنظيم من كولومبيا لاسباب امنية ثم اعادة الاستضافة اليها مع تأجيل البطولة لمدة عام وانتهت باقامتها في موعدها الاصلي.

وفي ربع النهائي، ستلتقي كوستاريكا مجددا مع الاوروغواي، التي جاءت اول افضل مركز ثالث (٤ نقاط، لها هدفان وعليها هدفان) اليوم الاحد وسبق ان تعادلتا ١-١ في الجولة الاولى من الدور الاول، فيما تلعب هندوراس مع البرازيل بطلة المجموعة الثانية غداً الاثنين.

وفي ربع النهائي ايضا، تلعب اليوم الاحد تشيلي ثانية المجموعة الاولى مع المكسيك ثانية المجموعة الثانية، وغداً الاثنين كولومبيا المنظمة وبطلة المجموعة الاولى مع البيرو صاحبة ثاني افضل مركز ثالث (٤ نقاط، لها ٤ اهداف وعليها ٥).

على ملعب اتاناسيو خيراردوت في ميدين، امام ٢٥ الف متفرج، سحقت كوستاريكا بوليفيا، وصيفة بطلة ١٩٩٧، باربعة اهداف نظيفة سجلها مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي المتألق باولو وانتشوب (٤٥ و٧٠) وستيفن برايس (٦٢) ورونالدو فونسيكا (٨٣).

وخاضت كوستاريكا المباراة بارتياح ودون اي ضغوط بعد ان كانت ضمنت تأهلها من الجولة الثانية، فيما خاضتها بوليفيا دون دافع بعدما فقدت اي امل في التأهل بعد الجولة الثانية.

وعلى الملعب ذاته، امام ٣٥ الف متفرج، تمكنت هندوراس من حجز البطاقة الاخيرة الى ربع النهائي بفوزها على الاوروغواي العريقة في هذه المسابقة وصاحبة الرقم القياسي في عدد الالقاب بالتساوي مع الارجنتين (١٤ مرة) بهدف وحيد لنجمها امادو غيفارا (٨٥).

ولم يكن فوز هندوراس سهلا على الاطلاق رغم ان الاوروغواي تشارك بمنتخب من الصف الثاني وقد تحقق بعد طرد لاعبين من صفوف الاخيرة هما جو بيزيرا (٥١) وسيباستيان ايغورين (٨٠).

برنامج الدور ربع النهائي

وفي ما يلي برنامج الدور ربع النهائي:

٢٢-٧: تشيلي - المكسيك في بيريرا (الساعة ٢٠ بتوقيت غرينتش) م ١
كوستاريكا - الاوروغواي في ارمينيا (٣٠ر٢٢ ت غ) م ٢
٢٣-٧: كولومبيا - البيرو في ارمينيا (٣٠ر٢٢ ت غ) م ٣
البرازيل - هندوراس في مانيزاليس (٤٥ر٠٠ ت غ من يوم ٢٤) م ٤

- نصف النهائي:
٢٥-٧: الفائز في (١) - الفائز في (٢) في بيريرا (٤٥ر٠٠ ت غ من يوم ٢٦)
٢٦-٧: الفائز في (٣) - الفائز في (٤) في مانيزاليس (٤٥ر٠٠ ت غ من يوم ٢٧)
٢٩-٧: المركز الثالث في بوغوتا (٠٠ر١٩ ت غ)

الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوستاريكا	٣	٢	١	-	٦	١	٧
هندوراس	٣	٢	-	١	٣	١	٦
الاوروغواي	٣	١	١	١	٢	٢	٤
بوليفيا	٣	-	-	٣	-	٧	-

دوري ابطال اوروبا: اياكس - سلتيك في واجهة مباريات الدور التمهيدي الثالث

* نيون (سويسرا) - (و.ص.ف.) - يلتقي اياكس امستردام الهولندي مع سلتيك غلاسكو الاسكتلندي في اقوى مباريات الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت أمس الأول الجمعة في نيون.

وكان سلتيك اول فريق بريطاني يحرز لقب المسابقة عام ١٩٦٧، فيما نال اياكس اللقب ٤ مرات اعوام ١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٩٥.

وتبدو الافضلية لسلتيك، الذي تألق الموسم الماضي بقيادة هدافه السويدي هنريك لارسون واحرز الثلاثية (الدوري والكأس وكأس رابطة الاندية المحترفة)، لانه يلعب مباراة الذهاب خارج ارضه قبل ان يستضيف الفريق الهولندي ايابا.

واعرب مدرب سلتيك مارتن اونيل عن سعادته بلعب مباراة الذهاب خارج غلاسكو.

وقال رئيس الاتحاد الاسكتلندي جاك ماكغين «انها مباراة بين فريقين سبق ان احرزا اللقب، انها مواجهة لا تصدق في الدور التمهيدي، اعرف ان اياكس ليس في مستواه العالي في المواسم الاخيرة، واعتقد انهم يمرون من مرحلة فراغ».

في المقابل، انهى اياكس الموسم في المركز الثالث بفارق ٢٢ نقطة خلف ايندهوفن البطل.

واكد المدير العام لاياكس اري فان ايخن «الفريقان يملكان نقاط قوة متكافئة، يجب ان نكون في احسن حالاتنا لاجتياز الدور التمهيدي الثالث، انها اهم مباراة في هذا الدور بين فريقين لهما تاريخ كبير في المسابقة ونحن سعداء بهذه المواجهة».

ومن ابرز المواجهات ايضا لقاء بارما الايطالي وليل الفرنسي.

وتبدو مهمة ليفربول الانكليزي، صاحب الثلاثية العام الماضي (كأس انكلترا وكأس رابطة الاندية المحترفة وكأس الاتحاد الاوروبي)، سهلة لبلوغ الدور الاول حيث سيلتقي مع الفائز في مباراتي هاكا الفنلندي وماكابي حيفا الاسرائيلي، والامر ذاته بالنسبة الى برشلونة الاسباني الذي يلعب مع الفائز في لقاءي سكونتو ريغا اللاتفي وفيسلا كراكوفي البولندي، ولاتسيو الايطالي الذي سيلتقي مع طوربيدو كوتايسي الجورجي او كوبنهاغن الدنماركي.

وتقام مباريات في ٧ و٨ آب ذهابا و٢١ و٢٢ منه ايابا.

قرعة الدور التمهيدي الثالث كاملة

غلطة سراي (تركيا) او فلازنيا شكودر (البانيا) - ليفسكي صوفيا (بلغاريا) - بران (النروج)

اومونيا (قبرص) او النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - باير ليفركوزن

اياكس (هولندا) - سلتيك (اسكتلندا)

شاختار دونيتسك (اوكرانيا) او لوغانو (سويسرا) - بوروسيا دورتموند (المانيا)

سكونتو ريغا (لاتفيا) او فيسلا كراكوفي (بولندا) - برشلونة (اسبانيا)

بوهيميانز (ايرلندا) او هالمشتاد (السويد) - اندرلخت (بلجيكا) او شيريف تيراسبول (مولدافيا)

بورتو (البرتغال) او باري تاون (ويلز) - غراسهوبرز (سويسرا)

لوكوموتيف موسكو (روسيا) - تيرول (النمسا)

ماريبور (سلوفينيا) او رينجرز (اسكتلندا) - فنربغشة (تركيا)

سلافيا موزير (بيلاروس) او انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - روزنبورغ (النروج)

سلافيا براغ (تشيكيا) - باناثينايكوس (اليونان)

بارما (ايطاليا) - ليل (فرنسا)

ستيوا بوخارست (رومانيا) او سلوغا سكوبي (مقدونيا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

طوربيدو كوتايسي (جورجيا) او كوبنهاغن (الدنمارك) - لاتسيو (ايطاليا)

هاكا (فنلندا) او ماكابي حيفا (اسرائيل) - ليفربول (انكلترا)

فرانسفاروش (المجر) او هايدوك سبليت (كرواتيا) - ريال مايوركا (اسبانيا)

وتقام مباريات في ٧ و٨ آب ذهابا و٢١ و٢٢ منه ايابا.

الدوري الذهبي - لقاء موناكو: تألق بوشيه وبيتوك وموتولا

* موناكو - (و.ص.ف.) تألق السويسري اندريه بوشيه والكيني بول بيتوك والموزامبيقية ماريا موتولا في لقاء موناكو لالعاب القوى، المرحلة الرابعة من الدوري الذهبي، أمس الأول الجمعة.

وحقق بوشيه افضل توقيت هذا العام في سباق ٨٠٠ م بعدما قطع المسافة بزمن ١,٤٢,٩٠ دقيقة، وحسن الرقم السابق الذي كان بحوزته وهو ١,٤٣,٣٤ دقيقة في باريس في ٦ حزايران الماضي.

وحذا الكيني بول بيتوك حذو بوشيه وحقق افضل توقيت في سباق ٣ الاف م مسجلا ٧,٣٢,١١ دقائق.

وكان الرقم السابق وهو ٧,٣٢,٦١ د بحوزة بيتوك وسجله في لقاء لوزان في ٤ تموز الحالي.

واحرز الاميركي الن جونسون سباق ١١٠ م حواجز مسجلا ١٣,١٨ ثانية متقدما على الكوبي انيير غارسيا (١٣,١٩ ث).

وفشل الفرنسي جان غالفيون، بطل اولمبياد اتلانتا في القفز بالزانة، في حجز بطاقته الى بطولة العالم لعدم تحقيق الرقم الادنى المؤهل الى العرس العالمي وهو ٥,٧٥م.

وفشل غالفيون في تخطي حاجز ٥,٤٠ م في ثلاث محاولات. وكان المركز الاول من نصيب الاسترالي دميتري ماركوف (٥,٩٥ م)، وهو استغل انسحاب مواطنه ماكسيم تاراسوف، بطل العالم، والاميركي لورانس جونسون بسبب الاصابة.

واصيب تاراسوف في كاحل قدمه اليمنى في محاولته الثانية لتخطي حاجز ٥,٨٥ امتار علما بانه كان يتصدر الترتيب العام، ونقل تاراسوف الى المستشفى من اجل تلقي العلاج.

وانسحب جونسون، وصيف بطل اولمبياد سيدني واحد المرشحين للمنافسة على لقب بطولة العالم في ادمونتون، بسبب الام في العرقوب خلال التدريبات.

وقال جونسون «شعرت بالام في العرقوب قبل المسابقة وفضلت الانسحاب وعدم المخاطرة بالمشاركة، واتمنى الا تكون الاصابة خطيرة واتعافى بسرعة لاني ارغب في المنافسة على احراز اللقب العالمي».

ولدى السيدات، فرضت الموزامبيقية ماريا موتولا، بطلة اولمبياد سيدني، سيطرتها على سباق ٨٠٠ م وسجلت افضل توقيت هذا العام قاطعة المسافة بزمن ١,٥٧,١١ دقيقة متقدمة على البرازيلية فابيان دوس سانتوس (١,٥٧,١٦ د).

وحققت الرومانية فيوليتا سيكيلي افضل توقيت في سباق ١٥٠٠ م بعدما قطعت المسافة بزمن ٣,٥٩,٣٥ دقائق، متقدمة على الروسية ناتاليا غوريلوفا (٣,٥٩,٧٠ د). وكان التوقيت السابق بحوزة سيكيلي وهو ٤,٠٠,٩٢ د وسجلته في روما في ٢٩ حزيران الماضي.

نتائج

- ٨٠٠ م:

١- السويسري اندريه بوشيه ١,٤٢,٩٠ دقيقة (افضل توقيت هذا العام)
٢- الروسي يوري بورزاكوفسكي ١,٤٣,١٧ د
٣- البوروندي جان باتريك ندوعانا ١,٤٣,٥٧ د

-

١- الكيني بول بيتوك ٧,٣٢,١١ د (افضل توقيت هذا العام)
٢- الكيني لوك كيبكوسغي ٧,٣٢,٦٨ د
٣- الكيني بنجامين ليمو ٧,٣٣,١٠ د

- ١١٠ م حواجز:

١- الاميركي الن جونسون ١٣,١٨ ث
٢- الكوبي انيير غارسيا ١٣,١٩ ث
٣- الاميركي لاري وايد ١٣,٣٤ ث

- ٤٠٠ م حواجز:

١ - فيليكس سانشيز من الدومينيكان ٤٨,٤٦ ث
٢- البولندي بافل يانوسيفسكي ٤٨,٧٢ ث
٣- الجامايكي نيل غاردنر ٤٩,٢٣ ث

- الزانة:

١- الاسترالي دميتري ماركوف ٥,٩٥ م
٢- الالماني داني ايكر ٥,٨٠ م
٣- الاميركي نيك هايسونغ ٥,٨٠ م

=سيدات=

- ١٠٠ م:

١- الاميركية كريستي غاينز ١٠,٩٨ ثوان
٢- ديبي فيرغوسون من باهاماس ١١,٠٦ ث
٣- الاميركية كيلي وايت ١١,٢٣ ث

- ١٠٠ م حواجز:

١- الكازاخستانية اولغا شيشيجينا ١٢,٧٠ ثانية
٢- الاميركية اناجانيت كيركلاند ١٢,٧٥ ث
٣- الفرنسية ليندا فيرغا ١٢,٨٥ ث

- ٤٠٠ م:

١- المكسيكية انا غيفارا ٥٠,٨٤ ث
٢- الجامايكية ساندي ريتشاردز ٥١,٢٩ ث
٣- الاميركية مونيك هيناغان ٥١,٣٢ ث

- ٤٠٠ م حواجز:

١- الكوبية دايمي بيرنيا ٥٤,٢١ ث
٢- الجامايكية ديبي ان باريس ٥٤,٥٣ ث
٣- الاوكرانية تاتيانا تيريشتشوك ٥٤,٥٩

- ٨٠٠ م:

١- الموزامبيقية ماريا موتولا ١,٥٧,١١ د (افضل رقم هذا العام)
٢- البرازيلية فابيان دوس سانتوس ١,٥٧,١٦ د
٣- الكينية فايث ماتشاريا ١,٥٨,٣٤ د

- ١٥٠٠ م:

١- الرومانية فيوليتا سيكيلي ٣,٥٩,٣٥ د (افضل رقم هذا العام)
٢- الروسية ناتاليا غوريلوفا ٣,٥٩,٧٠ د
٣- الاميركية سوزي فافور هاميلتون ٤,٠٠,٣٨ د

- ٣ الاف م:

١- الكينية اديث ماساي ٨,٣٤,٧٩ د
٢- التركية ابرو كافاكليوغلو ٨,٣٨,٤٦ د
٣- البيلاروسية اليسيا توروفا ٨,٣٨,٩٦ د

- الوثب العالي:

١- السويدية كايسا بركفيست ١,٩٩ م
٢- الجنوب افريقية هيستري كلويت ١,٩٧ م
الاوكرانية فيتا بالامار ١,٩٧ م

سامارانش سيغادر المستشفى قريبا

* لوزان (سويسرا) - (و.ص.ف.) - اكدت مصادر موثوقة ان الرئيس الفخري مدى الحياة للجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش تتحسن بشكل جيد وسيغادر في الايام القليلة المقبلة مستشفى لوزان الذي ادخل اليه مساء الثلاثاء الماضي.

واضافت المصادر «ليس هناك مشكل خطير، فسامارانش في حال جيدة الان وسيغادر المستشفى في الايام القليلة المقبلة».

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية اعلنت في بيان لها ان سامارانش (٨١ عاما) ادخل الى المستشفى ليل الثلاثاء الاربعاء، بسبب العياء، الذي الم به اثر عودته من موسكو بعد ختام اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية.

ولم يتمكن سامارانش من ان يرئس، أمس الأول الجمعة، في المتحف الاولمبي حفل تسليم مفاتيح اللجنة الاولمبية الدولية الى خليفته البلجيكي جاك روغ الذي انتخب رئيسا الاثنين الماضي في موسكو وقد ناب عنه القاضي السنغالي والنائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية كيبا مباي.

جوردان سيتخذ قرارا بعودته الى الملاعب من عدمها منتصف ايلول

* واشنطن- (و.ص.ف.) - اعلن نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان الذي قاد شيكاغو بولز الى ستة القاب قبل اعتزاله قبل عامين انه سيتخذ قرارا بعودته الى الملاعب من عدمها منتصف ايلول المقبل.

وقال جوردان (٣٨ عاما) ردا على الصحافيين في نهاية الأسبوع في شيكاغو: «اعطوني شهرا ونصف الشهر لاتمكن من الرد على سؤالكم».

واضاف جوردان، مدير العمليات الرياضية في فريق واشنطن ويزاردز: «اذا طلبتم مني ان اتخذ قرارا الان فساقول لكم لا لاني اتسا ءل كثيرا عن مستوى لياقتي البدنية حاليا».

وكان جوردان تدرب الاسبوع الماضي مع فريق واشنطن ويزاردز بعد شهرين من تعرضه لاصابة ادت الى كسر ضلعين من اضلاعه خلال مباراة استعراضية.

وكان جوردان اعتزل للمرة الاولى عام ١٩٩٣، لكنه عاد عام ١٩٩٥ بعد ان فشل في تجربة احتراف لعبة البيسبول الى فريقه شيكاغو بولز وقاده الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في ثمانية مواسم، ثم اعتزل نهائيا عام ١٩٩٨.

ريال مدريد مستعد للدفع ٤٠ مليون دولار لضم الفرنسي فييرا الى صفوفه

* مدريد - (و.ص.ف.) - كشفت صحيفة «اس» الاسبانية أمس السبت ان ريال مدريد بطل الدوري مستعد لدفعه ٤٠ مليون دولار لضم لاعب وسط ارسنال الانكليزي ومنتخب فرنسا لكرة القدم باتريك فييرا الى صفوف شرط ان يعلن الاخير رسميا رغبته ترك الفريق اللندني.

واوضحت الصحيفة ان صانع العاب منتخب فرنسا زين الدين زيدان المنتقل اخيرا الى ريال مدريد مقابل صفقة قياسية اتصل بفييرا في محاولة لاقناعه بالالتحاق بفريق العاصمة الاسبانية، وكذلك فعل مواطنه كلود ماكيليلي.

وكان مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر طلب من فييرا توضيح الامور بشأن بقائه او تركه ارسنال، وسيعقد اللاعب قريبا مؤتمرا صحافيا ليعلن فيه قراره النهائي.

واشارت الصحيفة الى انه في حال انتقال فييرا الى ريال مدريد فان ارسنال قد يتعاقد مع لاعب وسط برشلونة ومنتخب اسبانيا خوسيب غوارديولا.

على الشاشة الصغيرة

• الأحـــد ٧/٢٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - غرفـة حـانـي وبـرامـج للأطفال.
٨.٣٠ - تسقّي واصدقاؤه.
٩.٠٠ - السيدة فلفلة.
٩.١٠ - مستشفى القلوب.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - بادج.
٩.٤٥ - قصص ابابونية.
١٠.٠٠ - باج أولاً.
١٠.٢٠ - عائلة دولي.
١٠.٤٣ - بربار نحماد.
١١.١٠ - في غرفة حاني.
١١.٢٥ - اولاد السيرك.
١١.٥٥ - الرحلة الرائعة.
١٢.١٥ - توائم.
١٢.٤٠ - هذا غير معروف.
١٣.٠٠ - كيت وكبودي.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - نيلس هولچرسون.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ابن الصدق.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف أخبار.
٢٠.٣٠ - هنا والآن.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - نعم أولا.
٢٢.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - جود لاك.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أول سابنتس.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - «حلوم عليكم».
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - روسليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخـامـسـة مـع چـادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - السماء هي الحدود.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٥ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٥ - باسبورت.
٢٢.٠٠ - مناوبة.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.١٥ - برنامج وثائقي.
١.٢٥ - حرس الخليج.

حدث في مثل هذا اليوم ٧/٢٢

* ١٩٦٤ - منظمة الوحدة الافريقية تختتم مؤتمرا في القاهرة تقرر فيه تعيين امين عام على رأسها واختيار اديس ابابا مقرا لها.

١٩٧١ - الرئيس المصري انور السادات يعد بانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي - قبل ١٩٧٢.

١٩٧٧ - طرد ارملة ماو تسي تونغ من الحزب الشيوعي ورد الاعتبار لدينغ هسياو بينغ الذي عاد يشغل منصبه السابق نائبا لرئيس الوزراء.

١٩٩٥ - المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر يقر قانونا يقضي بتحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - وا - الأبواب - بوردو - ناي ٢ - بلال - بولونيا - اليمامة ٣ - ملأت - غي - تورونتو ٤ - المربع - بستران - بلال ٥ - لوحت - سانتوس - تن - كانيا ٦ - يا - فنن - سيبتم - بيرو - ون ٧ - أحياء - رأبي - ودعنا - جس ٨ - دعاء الكروان - أورانج ٩ - أوى - يلس - أي - نحو - دريا ١٠ - بينا - ترزحا - شراع - لو ١١ - يحاولا - غر - مي - لتح ١٢ - شلال - اميتا باتشان - لأت ١٣ - بو - الأسمال - لا - لون - حم ١٤ - كالمتم - زردتم - أمنعهم ١٥ - أتب - وودي آلن - دردت ١٦ - ألرت - الدسار - رأت - بزا ١٧ - غل - يمارسا - يب - بيتكم ١٨ - لما - ألو - نبيلة عبيد - يل ١٩ - ور - ندمنا - مح - أنباء ٢٠ - يباب - رس - أج - اللبا ٢١ - القانون - نترتم - نمول ٢٢ - اوروغواي - هولاكو - هشم ٢٣ - ناديا - عيلم - اوركناي ٢٤ - يم - أئن - الالياذة - ردد ٢٥ - سهدت - أنديانا - نمير - يس.

عموديًا:

١ - وب - الياس ابو شبكة - غلواء - نيس ٢ - الملواح - وي - لوى - المر - لاسمه ٣ - المح - بدانيا - ليل - يقود ٤ - الارتفاع - احلام - ري - مباريات ٥ - تب - نائي - لتأثما - أنواء ٦ - آب - حسن - الموائمة - النبوغ - نا ٧ - بوي - رأس - لمس - بارود - نوع ٨ - ول - بنسال - تايز - سل - مد - اباد ٩ - أوغست بيكار - تارودانت - نيللي ١٠ - بنيتو بيريز غالدوس - بارت - ماء ١١ - رست - حرب تداوي - سره - ن ن ١٢ - باتا - موانئ - المير - لم - توليا ١٣ - ونت - دنم - متا - يتحامل ١٤ - رار - نبع - حشيش - الربع - ألأذن ١٥ - دلوا - يناور - المنى - با - شكوتم ١٦ - وين - كراو - النون - تبينا - ور ١٧ - وأبنم - ردعت - نعد - يدبلن - كرر ١٨ - ناولت - جار - حل - هربت - المهند ١٩ - أم - ابو سنبل - أحمد زكي ابو شادي ٢٠ - يتكلان - جاورتم - تأمل - الماس.

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة •

أفقيًا:

١ - لغوي فارسي له «جمع الأمثال» ومعجم «عربي فارسي».
٢ - تدخل أزهاره في العطور والتوابل ومعجون الأسنان - أول من أسست مستشفى للمرضى الفقراء.
٣ - نعصف (معكوسة) - ضعف.
٤ - ما يحيط بالشيء (كالصورة مثلاً) - ... الأيام (أم كلثوم) - بئر.
٥ - أمر أمشي - تم - أضع خلسة.
٦ - أنفذ الوعد (معكوسة) - مقاطعة فرنسية بين المانش والأطلسي.
٧ - رمق - مؤسس روما الأسطوري وأول ملوكها (٧٥٣ - ٧١٥ ق.م).
٨ - يظهر (مجزومة) - مقبولة - افحصي.
٩ - عمر - كيلا - مكفول.
١٠ - سلامًا وطمأنينة - ضمير مؤنث - طال.
١١ - إنا هنا.. (لتوفيق زياد) - ضمير المتكلم - والدة.
١٢ - للتمني (معكوسة) - فحوى - اتركيني.
١٣ - زاوية - أسرة فارسية اشتركت في الحكم زمن العباسيين - بحر.

عموديًا:

١ - إشارات توضع بين الكلمات - مدينة ايرانية عاصمة خراسان قديمًا.
٢ - حم - قائد عربي أول من غزا الأندلس.
٣ - أعطيا بدون مقابل - تلف - بيت الدجاج (معكوسة).
٤ - نفس الاسم لمرفأ ومدينة هندية مقدسة على بحر العرب - تصدى وثبت.
٥ - أوصلت بنتائجها - قذف - جف.
٦ - طبيب بلجيكي اكتشف جراثيم الشهاق والخناق (١٨٧٠ - ١٩٦١) - عبر.
٧ - مكذّب ونافي - شهر قمري - للندبة.
٨ - للنداء - ينتمي الى احدى قارات العالم القديم - أغفو (مجزومة).
٩ - مسكنه قرية النحل - توحيان.
١٠ - جهز نفسه (واستعد) معكوسة - للعطف - الخرقة التي يلف بها الجرح.
١١ - نفس الاسم لحرف هجائي ولنهر مغربي يصب في الأطلسي - استأنست.
١٢ - يتبع (مجزومة) - من أقاربي - ينتمي الى دولة عربية افريقية.
١٣ - الحدائق والجنان - حرف هجائي.

حظك اليوم

...ولو صدقوا!

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): جاذبيتك تشرقط هذه الفترة، فاينما حللت تثير حولك موجة من الجاذبية والابهار.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): على قدر بساطك مد رجليك، فلا تتهور لان طاقتك لا تتحمل المزيد من الاقدام.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): لا تندفع عزيزي الجوزاء، ولا تحشّر نفسك في امور لا تعنيك مباشرة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): تنهي اعمالك المتراكمة في سرعة قياسية هذه الفترة لتتفرغ لحدث يقلب حياتك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لا تتوان ولا تعد الى العشرة. فدعوة العيون العسلية واضحة ولا مجال للشك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): نشاطاتك جامدة والطقس الجميل يشجعك على الانطلاق في رحلة منعشة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): ملامحك البريئة وتصرفاتك الطيبة لن تخدع احدا هذه الفترة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ابحث عن مصلحتك ايها العقرب ونفذ ما تراه مناسبا لدعم مستقبلك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): كن رقيقا وناعما كما عهدناك. فالخشونة والكلام السوقي ينزعان عنك صفة المهذب.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): ترتاح بعد جهد كبير انهكك اخيرا وحرمك لذة الاسترخاء.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تحلم باجواء نقية غير ملوثة، لان المبادئ المزيفة والاخلاق الفارغة تكاد تخنقك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): لا تقلق ولا تتوتر. فقد قدمت كل ما عليك، والبقية اتركها للتقدير والصدف.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، صافيا وحارا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٤٣° * جبال الجليل ٣٢° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٣° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/١٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٠٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٦٨٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٣٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٤ ش.ج

تنويه

في مقال الكاتب محمد علي طه «يرعبهم في حياتهم ومماتهم» في ملحق الجمعة الاخير، وقع خطأ مؤسف حيث سقطت سهوا جملة من نص المقال، كانت يجب ان تكون على النحو التالي: «كان محاميا فذا لقضية عادلة وكان حكام اسرائيل من شمير الى رابين الى بيرس الى نتنياهو الى براك الى شارون يهابون هذا القديس». ولذا اقتضى التنويه.

«الاتحاد»

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٩٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٩٠٠$

تنزيلات ٥٪
لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والمستشفيات

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٢٦٦٢

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

مخيم النجم الأحمر - السابع عشر شفاعمرو

يدعو جميع الأهالي لحضور اللقاء المفتوح مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست،

❖ النائب محمد بركة ❖

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٧/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساءً على أرض مخيم النجم الأحمر، في ملاهي التوت - طمرة.

حول:

الوضع السياسي وقضايا الساعة

نأمل حضوركم وتشريفكم

باحترام
ادارة المخيم

الشبيبة الشيوعية حيفا

تعلن الشبيبة الشيوعية عن اقامة

فعاليات وبرامج ترفيهية وتثقيفية

لاطفال من جيل ٤ سنوات حتى ١٢ سنة

ابتداءً من تاريخ ٢٠٠١/٧/٢٢ حتى ٢٠٠١/٨/٢٤

يوميًا ماعدا أيام السبت من الساعة الرابعة حتى السابعة مساءً في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا.

يتم التسجيل في قاعة المؤتمر من تاريخ ٢٠٠١/٧/١٦ حتى ٢٠٠١/٧/٢٣ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساءً

رسوم التسجيل ٢٠ ش.ج للطفل

للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٨٦٢٤٣٩٢-٠٤

أعطونا الطفولة - أعطونا السلام



يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٢ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

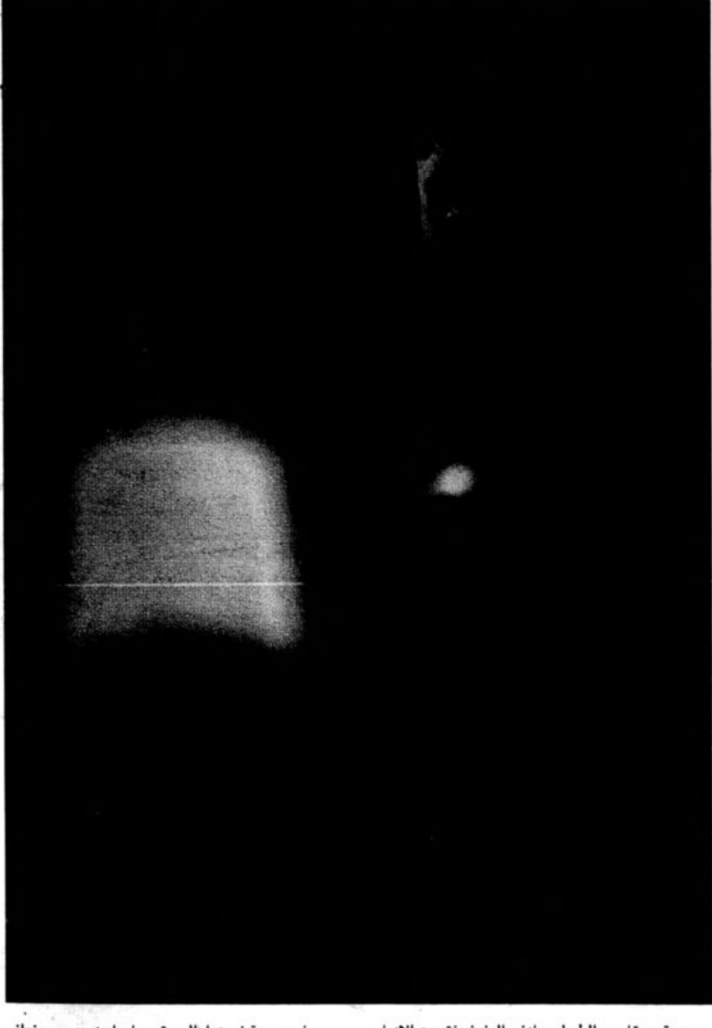
اي زاهي يدرب فريق اتحاد ابناء شفاعمرو عليان ام ارملي؟؟

مكابي الاخاء يلحق بالطيور المهاجرة ويطير الى هنچاريا اليوم

منتخب مصر يفشل في حجز البطاقة لكأس العالم!!

ص (١٧-٢١)

ازياء عربية واسلامية في عرضين باريسيين



* باريس - (و.ص.ف.) - شهد مركز جورج پومپيدو الباريسي وضمن فعاليات المهرجان الصيفي السنوي «باريس حي صيفي» عرضين للازياء، وقع اولهما المصمم الفرنسي فيليب غيوتل وهو مستوحى من المغرب ومصر القديمة بينما كان موضوع حجاب المرأة عنوانا لعرض المغربية ماجدة خطاري الذي ارادته تحية للمرأة الأفغانية.

والقاسم المشترك بين العرضين يكمن في الجانب الراغب بالابتعاد عن التقليد وملامسة الحداثة عبر مزيد من الحركة والحكايات وفي علاقة مختلفة بالمساحة وعبر استخدام عارضين غير محترفين مما اكسب العرضين حيوية لا تغيب عن الشرق الذي كان في صلبهما.

وبدا عرض المغربية ماجدة خطاري، خريجة معهد الفنون الجميلة في باريس، جديًا ومرتبطًا بالراهن حيث الاقمشة جاءت في معظمها سوداء اللون، وظهرت الفساتين مطاطية متعرجة تتمايل تحتها المرأة، او طويلة تكبلها وتعيق تقدمها وتجعلها تمشي على اربع حين ترغب العارضة بالمبالغة.

انها حكاية المرأة المقيدة بلباسها ترويها خطاري التي تقول: «اردت الكلام عن الجسد، عن الثوب، وعن المرأة، فوجدت الوسيلة في اقامة عرض ازياء. اخلق الشكل الذي يتناسب مع الموضوع الذي اريد معالجته واحاول من خلال كل ذلك بناء حوار».

ويبدو الفرق واضحا بين النساء والرجال الذين يستهلون العرض ويتقدمون بملابس زاهية. وتقدم خطاري في عرضها رؤيتها لحوريات الجنة عبر فكرة مسلية تنزع عنهن صيغة القدسية لتضفي صفات حيوانية مموهة وبارزة في صيغة آدميات شعورهن طويلة على طريقة بودلير ومرتديات فساتين بيضاء اعلاها شفاف. امرأة خطاري تظل مع ذلك دؤوبة الحركة وجسدها يتحرك تحت الحجاب «اريد ان ارى الصورة تتحرك، احتاج للحركة»، توضح.

وتعلن الفنانة في النهاية ثورتها على هذه الثياب فتعرض عباءة تغطي الجسد كله وتخيط فوقها العديد من مايوهات السباحة، او تعرض فتاة بالجينز مغطاة بعباءة عسكرية اللون. هذه الصور القوية بدا بعضها قاصرًا من الناحية الفنية وتحديدا لكونه مرتبطا بالواقع على هذا النحو.

واشتهرت الفنانة المغربية عام ١٩٩٦ حين قدمت عرضا للازياء ردت من خلاله على كل النقاشات التي دارت في حينه حول منع الحجاب في المدرسة الفرنسية وعبر «تشادور الجمهورية» الذي قدمته في رد على كل الجو «الغريب والمقلق» الذي ساد تلك الفترة وتقول: «اردت طرح النقاش بشكل مختلف. لست ضد الحجاب، أنا ضد فرضه».

اما غيوتل الذي اشتهر حين قدم ازياءه الاستعراضية في افتتاح دورة البيرفيل (فرنسا) للألعاب الأولمبية الشتوية عام ١٩٩٢، فقد كان يتمنى لعرضه ان يتم على كثيب من الرمال. ولكن استعيض عنه بفراش من العشب الاخضر ملأت رائحته الطازجة انحاء المكان الذي اندفعت اليه فجأة مجموعة من قارعي الطبول وعازفي الدفوف فقدمت الازياء على وقعها.

واستوحى المصمم الذي يعمل كثيرا في مجال السينما والاعلان الازياء المغربية بتقنياتها اليدوية والتقليدية فبدت مجموعته اقرب الى البساطة والبدائية منها الى الزي المديني ان لناحية شكلها او لناحية المواد المستخدمة في صياغتها.

فمجموعة غيوتيل التي قدمها عارضون من مختلف الالوان والاعمار والجنسيات تمتاز باستخدامها لاقمشة ظلت خاما من مثل الكتان والمشمع والحصير او اكياس الخيش والاغطية واللبد يلبسها الرجال كما النساء، وتصلح لكل المواسم والفصول.

اما الوانها فكانت اقرب الى الوان الطبيعة والارض والصحراء، حيادية الى اقصى درجة.

اتهام شركة «كوكا كولا» بالتحريض على اغتيال نقابيين في كولومبيا

* واشنطن - وكالات الأنباء - اتهمت مجموعات للدفاع عن العمال شركة «كوكا كولا» بألاستعانة بعناصر امنية شبه عسكرية لاغتيال وتعذيب وحجز مسؤولين نقابيين في مصانعها للتعبئة في كولومبيا واعلنت انها سترفع شكوى في الولايات المتحدة.

وسترفع النقابة الامريكية لعمال المعادن والمؤسسة الدولية لحقوق العمل، الشكوى الى محكمة فيدرالية في ميامي (فلوريدا، جنوب شرق) ضد شركتي «كوكا كولا» و«پان امريكان بيفريجز»، المتعهد الاساسي للتعبئة في امريكا اللاتينية، كما اعلن محامو النقابتين في واشنطن خلال مؤتمر صحفي.

وقال المحامي تيري كولينغسورث «لا شك في ان كوكا كولا كانت تعرف واستفادت من القمع المنظم للحقوق النقابية في مصانعها للتعبئة في كولومبيا».

ورفض متحدث باسم «كوكا كولا»، من جهته، وجود اي علاقة للشركة بهذه الممارسات. وقال رافاييل فرنانديز كيروس، مدير العلاقات العامة الدولية لكوكا كولا في مقرها في اتلانتا (جنوب شرق)، ان «كوكا كولا تنفي علاقتها بأي انتهاك لحقوق الانسان من هذا النوع».

وسترفع الشكوى باسم نقابة «سينالترينال» التي تمثل في كولومبيا عمال مصانع التعبئة التابعة لكوكا كولا. ومن الاشخاص الذين تستهدفهم الشكوى، صاحب مصنع كاريبا للتعبئة في ولاية اورابا، الامريكي ريتشارد كيربي، الذي هدد مسؤولي النقابة بالقتل اذا تابعوا نشاطاتهم النقابية.

ويؤكد مقدمو الشكوى ان التهديد نفذ في الخامس من كانون الاول ١٩٩٦ باغتيال النقابي ايزيدرو سغوندو جيل برصاص عناصر شبه عسكرية.

واكد المتحدث باسم «كوكا كولا» ان الشركة لا تعتبر مسؤولة عن ممارسات مفترضة لمتعهديها.

وفي كولومبيا، اغتيل اكثر من ٥٠ مسؤولا نقابيا منذ مطلع السنة في مقابل ١٢٨ العام الماضي، واكثر من ١٥٠٠ خلال السنوات العشر الماضية، كما جاء في نص الشكوى.

افتتاح معرض للكتاب العربي في جنوب لبنان

* القاهرة - وكالات الأنباء - افتتح مساء السبت في الجنوب اللبناني معرض للكتاب العربي يستمر عشرة ايام بمشاركة ٢٥٠ ناشراً عربيًا.

وقال ابراهيم المعلم، رئيس اتحادي الناشرين العرب والمصريين، ان وزير الاعلام اللبناني، غازي العريضي، افتتح المعرض الذي يقام في المدينة الخضراء، جنوبي صور بالتعاون بين نقابة الناشرين اللبنانيين و«دار الهادي».

واضاف المعلم، وهو رئيس مجلس ادارة «دار الشروق» المصرية، ان اتحاد الناشرين العرب وافق على اقامة المعرض تحت مظلته اعتبارا من هذه الدورة وهي الثالثة في عمر المعرض الذي تميز بطابعه المحلي في دورتيه السابقتين. وتابع: «نريد ان نؤكد دعمنا للجنوب اللبناني الذي مر بأوقات عصيبة».

واشار رئيس اتحاد الناشرين العرب الى ان عدد معارض الكتاب التي تقام في مختلف الاقطار العربية قارب العشرين.

واضاف ان مجموعة من الامسيات الشعرية والفكرية ستقام على هامش المعرض.

لص ايرلندي يرفع قناعه لتحية المارة

* دبلن - الوكالات - ذكرت صحف ايرلندية أن لصا يحمل سكينًا ساهم في إلقاء القبض على نفسه عندما رفع قناعه لتحية المارة بينما كان متوجها لسرقة متجر قريب من منزل قضى فيه طفولته.

وفيما وصفه محامي الدفاع «بالانعدام الكامل للاحتراف الاجرامي» رفع بول فولهام چوربا كان يرتديه كقناع وكشف وجهه الى الاشخاص الذين يعرفهم وبلغت به الثمالة درجة لم يستطع معها الخروج من المتجر بعد غارته الفاشلة.

ونقلت صحيفة «ايرش ميرور» عن فينيان برانيچان، محامي الدفاع، قوله «كان في حالة الهلوسة الناتجة عن شربه للخمور واتجه الى المتجر الوحيد في المدينة الذي من المؤكد ان يعرفه الناس هناك حيث عاش كل حياته تقريبا. و«قام بتحية من يعرفهم وكان يترنح في جميع ارجاء المكان ثم لم يستطع الخروج من باب المتجر».

جائزة الاوسكار التي قدمت لبيتي ديفيس بيعت بـ٥٧٨ ألف دولار بالمزاد العلني

* نيويورك - الوكالات - بيعت جائزة الاوسكار التي فازت بها الممثلة الاسطورة بيتي ديفيس عن دورها في فيلم «جيزابيل» (١٩٣٨) بـ٥٧٨ الف دولار خلال عملية بيع بالمزاد العلني جرت في دار كريستيز في نيويورك، حسبما اعلنت الدار.

وقام جامع تحف، لم تكشف هويته، بشراء التمثال الذهبي الذي قدم لبيتي ديفيس عن فئة افضل ممثلة بسعر يوازي ثلاثة اضعاف السعر الذي طرح به اساسا (١٥٠ الى ٢٠٠ الف دولار). وجرت عملية البيع عبر الهاتف.

وشمل المزاد العلني اغراضا اخرى من ممتلكات الممثلة، بينها مجوهرات، ثياب، بطاقة امريكان اكسبرس وسيناريوهات افلام. وبيعت المجموعة بـ ٦٥٤٩٨٤ دولار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٣ تموز ٢٠٠١ ■ ٢ جمادى الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 59/58

٢٤ صفحة

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر الاعمال المغامرة في حيفا التي لا يستفيد من ورائها سوى دعاة الحرب والعدوان

(ص٥، ٧)

عرفات: قمة عربية لضمان الحماية للشعب الفلسطيني

- استشهاد فلسطيني أب لـ(٢٠) ولداً
- قصف العديد من المناطق في غزة بقذائف الدبابات
- اعتداءات في نابلس
- احكام الحصار على قلقيلية
- قصف جنين بالدبابات والطائرات

(ص٣)

• عائلة الشهيد الداية تودع معيلها أمس، في غزة •

في جلسة الحكومة، امس:

معارضة شديدة لإرسال مراقبين دوليين

• مواجهات في مركز الليكود بين مؤيدي نتنياهو وشارون •

(ص٢ و٣)

مأساة في الناصرة

طفلة تلقى مصرعها جراء إغلاق تريس كهربائي على عنقها

(ص٦)

د. مصطفى البرغوثي لـ«الاتحاد»:

اسرائيل تسعى لجعل الرقابة الدولية مجرد رقابة امريكية منحازة لها

(ص٢)

كلمة الاتحاد

هل يشعل شارون عود الثقاب؟

* عادت تبرز من جديد المخاطر الجدية لتدهور مرتقب تقوم من خلاله حكومة الكوارث الشارونية بإشعال عود الثقاب لتفجير حرب كاسحة ضد المناطق الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة - وبدأت تتسرب الأخبار من دهاليز المخابرات المركزية الامريكية، الـ «سي.آي.إيه»، عن وجود خطة عسكرية اسرائيلية جاهزة لاجتياح واحتلال المناطق والمدن والقرى الفلسطينية من جديد وتصفية قادة وكوادر العديد من الفصائل الفلسطينية، «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما، اضافة الى الاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها المختلفة. وان موعد البدء بتنفيذ خطة الاجتياح وارتكاب المجازر قد يكون خلال ايام بعد انتهاء اجتماع مجموعة الثماني الكبار من الدول الصناعية في جنوى، وبعد انتهاء الحدث الرياضي «المكابياه» في اسرائيل. وان هذا العدوان مرهون بقيام عملية انتحارية فلسطينية ضد المدنيين في اسرائيل، الآتية لا محالة - حسب ادعاء المصادر المخابراتية الاسرائيلية.

وعمليًا قد بدأت في اسرائيل عملية غسل الدماغ الديماغوغية وتحضير الاجواء بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي لتبرير العدوان المرتقب. فأمس شهدت شوارع ومفارق طرق العديد من مناطق البلاد ما يشبه حالة الطوارئ العسكرية، حيث نصبت الحواجز ونقاط التفتيش البوليسية واصطفت طوابير السيارات في ظل الترويج الدعائي ان عمليات انتقامية فلسطينية على الطريق، خاصة بعد جرائم القتل الهمجية التي ارتكبتها عصابات المستوطنين والتصفيات لقياديين فلسطينيين التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لا نستبعد ان تقوم حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر بعدوانها الدموي قبل ان يفرض عليها المجتمع الدولي الانصياع وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات المختلفة، توصيات تقرير ميتشل وغيرها، خاصة على ضوء انفضاح الموقف الاسرائيلي، المعادي لأية تسوية توقف نزيف دم عدوانها، بين اوساط الرأي العام العالمي.

فأمام الحقائق الساطعة عن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني ومساعي السلطة الوطنية الفلسطينية المبذولة لضمان الاستقرار ولجم العدوان، فإن الرأي السائد اليوم بين الاوساط الواسعة دوليًا انه لا مفر من ارسال قوات حماية دولية، فرق مراقبين دوليين لاخماد انفاس بؤرة التوتر والاشراف ومراقبة تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات. فحتى مجموعة الدول الثماني الصناعية المجتمعة في جنوى الايطالية قد اقرت، امس الاول، «ان الوضع في الشرق الاوسط يكون خطرًا كبيرًا، وهنالك حاجة ملحة للمراقبة بواسطة طرف ثالث لتجسيد تقرير ميتشل» وانه لا مفر من ارسال فرق مراقبة دولية. ومع ان قرار هذه المجموعة يشترط ارسال المراقبين بموافقة اسرائيلية، الا ان حكومة شارون رفضت هذا الاقتراح، واشترطت انه اذا كانت هنالك حاجة للمراقبة، فلن توافق اسرائيل الا على عدد محدود من المراقبين الامريكيين فقط، من رجال المخابرات الامريكية، الـ «سي.آي.إيه»، وشارون يؤكد في تصريح له: «نكون على استعداد للحياة مع مراقبين امريكيين من رجال الـ «سي.آي.إيه»، فعليهم نستطيع نحن ان نعتمد»!!

إن مسؤولية المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، الاتحاد الاوروبي، جميع انصار السلام العادل، وكل مناهضي الحرب، السياسية والاخلاقية، الاسراع في تشغيل مكابس الضغط المختلفة على حكومة شارون لدفن مخطط الاجتياح والجريمة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بضمان امنه من جرائم الاحتلال وعصابات مستوطنيه الارهابية ولتوفير الظروف لاستئناف العملية السياسية واقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية بالحرية والاستقلال الوطني.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة، أمس

معارضة شديدة لإرسال مراقبين دوليين الى المنطقة

• ذرف دموع التماسيح على قتل افراد عائلة الطميزي الفلسطينية • المصادقة على تعديل القانون لمنع زيارة اعضاء كنيست لدول عربية معادية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، نفيًا قاطعًا، ما نشر، امس الاحد، في «معريف»، ان عمري شارون، نجل اريئيل شارون، تفاوض مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال لقائهما الاخير حول ارسال مراقبين دوليين الى المناطق الفلسطينية، وان شارون وافق على ارسال مراقبين امريكيين فقط وفي مهمة محدودة. وقال شارون، في جلسة الحكومة، امس الاحد، ان عمري لم يطرح الموضوع اطلاقًا في اللقاء مع عرفات وقال، ان اسرائيل لم تتلق اي اقتراح من اي جهة لنشر مراقبين دوليين لذلك فالموضوع ليس مطروحًا اطلاقًا على جدول الاعمال او بساط البحث!!

ونقل الى الوزراء انه في المفاوضات بين مسؤولين اسرائيليين وامريكيين، وافقت الادارة الامريكية وتنازلت للاتحاد الاوروبي في موضوع جهاز وآلية مراقبة تطبيق توصيات لجنة ميتشل، بالمقابل تنازل الاتحاد الاوروبي عن امرين هامين لاسرائيل الاول، عدم البدء بعد ايام الهدوء السبعة. والثاني، وضع قوات مراقبة دولية منوط بموافقة اسرائيل الكاملة!!

ونشب نقاش حول الموضوع بين الوزراء. وقال الوزير داني نفيه، ان كل استراتيجية ياسر عرفات تهدف الى تدويل الصراع، وعليه فإن تصريحات عدد من الوزراء حول الاستعداد لقبول نشر قوات دولية، تخدم ياسر عرفات، وعلينا التأكيد العلني والواضح رفضنا القاطع لارسال مراقبين دوليين الى المنطقة بأي شكل من الاشكال وفي اي ظرف من الظروف!!

وقال الوزير عوزي لانداو، ان تصريحات الوزراء خاصة من حزب «العمل»، حول الاستعداد لقبول ارسال مراقبين دوليين لنقاط موضعية، تلحق الضرر الكبير باسرائيل وتخلق الانطباع كأننا لا نعرف ما نريد وماذا نريد!!

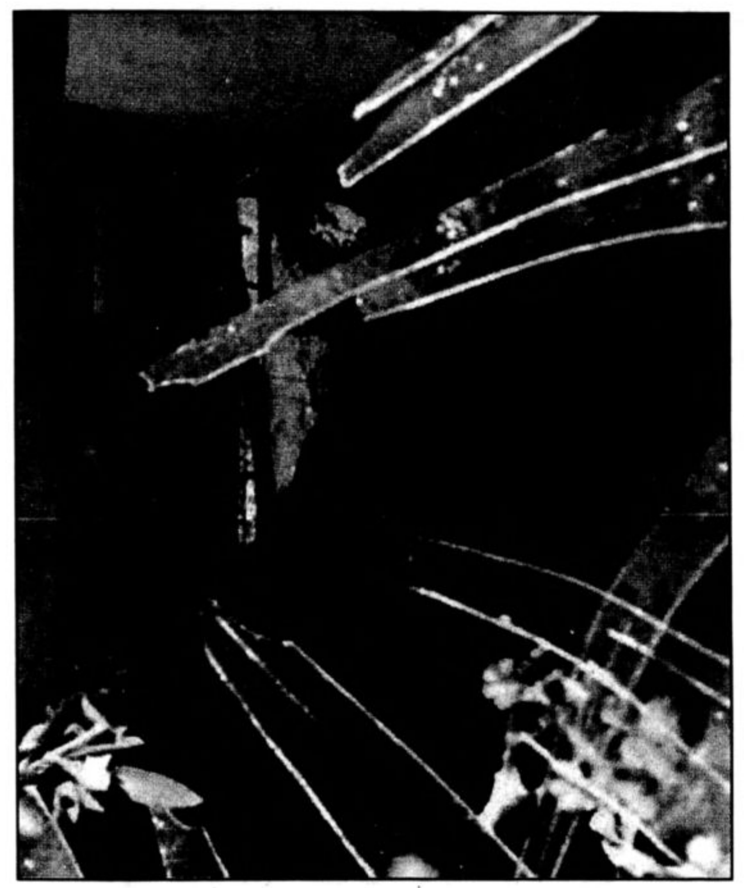
ونشب نقاش صاخب بين وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر ووزيرة المعارف، ليمور ليفنات، فقد قال بن اليعيزر في تقريره ان هناك معلومات وشبهات حول مستوطنين قتلوا او يخططون لقتل فلسطينيين. وهنا، انفجرت ليفنات في وجه بن اليعيزر قائلة: «كيف تسمح لنفسك بدمغ جمهور كامل وتلصق به تهمة عامة، فإن كانت لديك معلومات عينية فقلها وان لم تكن فلا تتحدث اطلاقًا عن ذلك»!!

وادعى بن اليعيزر، في بيانه الى الوزراء، ان ياسر عرفات اصدر تعليماته الى اجهزة الامن الفلسطينية لوقف اعمال العنف خلال اجتماعات مجموعة الدول الثماني الصناعية في جنوى، وقال بن اليعيزر، انه قرار تكتيكي وموضعي، هدفه مساعدة الموقف الفلسطيني، وهذا يثبت ان عرفات قادر على وقف العنف كليًا إن اراد ذلك!!

ودان شارون وغالبية الوزراء في جلسة الحكومة، جريمة قتل افراد عائلة طميزي الفلسطينية في اذنا قرب الخليل، التي اقترفها مستوطنون متطرفون. وادعى شارون انه تجري محاولات لالقاء القبض على القتلة، مشيرًا الى وجود تنظيم يهودي جديد كما يبدو للمس بالفلسطينيين. وقال الوزير صالح طريف، ان الحديث لا يجري عن تنظيم جديد، فقد جرت عدة اعتداءات مسلحة على فلسطينيين سابقًا، وكان من شأنها ان تشعل الضوء الاحمر امام المسؤولين والسؤال الذي يطرح نفسه، ماذا عملتم في هذا المجال؟!

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان قتل افراد العائلة الفلسطينية هو جريمة بشعة ودعا افراد المجموعة الذين اقترفوا الجريمة الى تسليم انفسهم لقوات الامن الاسرائيلية، وقال: «ان القتلة جلبوا العار للشعب اليهودي والكارثة على اسرائيل، انهم جبناء، ولو تحلوا بذرة من الشجاعة والمسؤولية لسلموا انفسهم الى الشرطة»!!

هذا وصادقت الحكومة بالاجماع، على تعديل القانون، الذي يمنع منعًا باتًا اعضاء الكنيست من زيارة دول «معادية»، اي الدول العربية، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وستبحث اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في جلسة خاصة هذا الاسبوع، بلورة اقتراح تعديل القانون، لمنع اصحاب جواز السفر الدبلوماسي من زيارة دول «معادية»، من اجل طرحه على جدول اعمال الكنيست للمصادقة عليه.



• من آثار القصف الهمجي على الخليل •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يؤكد مواصلة الاتصالات بشان عقد قمة عربية



* عمان - الوكالات و«وفا» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اتفق مع الملك الاردني عبد الثاني على مواصلة الاتصالات مع القادة العرب من اجل بحث امكانية عقد قمة عربية لمواجهة التصعيد الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، في تصريحات بثها مساء أمس الاحد التلفزيون الرسمي الاردني.

وردا على سؤال للتلفزيون الاردني حول ما اذا كان طلب من الملك عبد الله، الرئيس الحالي للقمة العربية، خلال لقائهما الاحد في عمان الدعوة لعقد قمة عربية طارئة، قال عرفات «اتفقنا على ان نتابع الاتصالات مع القادة العرب لكي نستشف ما يمكن ان يحدث من تطورات وخطوات».

وكان عرفات دعا الاربعاء الى عقد قمة عربية طارئة من اجل مواجهة التصعيد العسكري الاسرائيلي مشيرا الى انه سيبحث هذه الدعوة مع الملك الاردني بصفته الرئيس الحالي للقمة.

وعقب لقائه وعرفات، امس، اجرى الملك عبد الله الثاني اتصالين هاتفيين مع الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز تركزا حول سبل ايجاد «آلية» لوقف تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

كما تركزت المباحثات الهاتفية على «السبل والخطوات التي يمكن اتخاذها على الساحتين العربية والدولية لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين وانهاء ما يتعرضون له من اعتداءات وتهديدات».

وعقد عرفات، مساء امس، جلسة مباحثات مع الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، حيث اطلعه على آخر تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية. وتناول اللقاء الجهود المبذولة لحماية عملية السلام واخراجها من المأزق الذي وصلت إليه بسبب التعنت الاسرائيلي وضرورة ارسال مراقبين دوليين للأراضي الفلسطينية.

استشهاد فلسطيني أب لـ (٢٠) طفلاً

• قصف العديد من المناطق في غزة بقذائف الدبابات • اعتداءات في نابلس • احكام الحصار على قلقيلية •

* غزة - «وفا» - استشهد مساء أمس الاول، المواطن يحيى صبحي الداية (٤٨ عاماً) جراء إصابته بشظايا قذيفة أطلقتها دبابة إسرائيلية، على منزله في منطقة المغراقة بالقرب من مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة. والشهيد اب لعشرين طفلاً أصغرهم ما زال رضيعًا.

وقالت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، إن دبابة احتلالية قامت الليلة بقصف منطقة المغراقة ومنطقة الشيخ عجلين بقذائف شديدة، مما أدى إلى سقوط إحدى هذه القذائف في منزل المواطن المذكور أدت إلى استشهاده في وقت لاحق.

واضطر أقارب الشهيد إلى نقله، إلى «مستشفى الشفاء» في غزة، عبر طرق وعرة، تفادياً لنيران قوات الاحتلال، وهو في حالة خطيرة جداً جراء النزيف الذي تعرض له.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال أتبعت القصف بأطلاق نيران أسلحتها الثقيلة باتجاه منطقة المغراقة بدون أي مبرر، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية جسيمة بالمنازل والممتلكات.

وأضاف الشهود، أن مستوطنين متطرفين، قاموا في وقت لاحق بأطلاق النار على عدد من الموطنين في منطقة الشيخ عجلين القريبة من مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة مما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح بالغة نقلوا على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

هذا وجرى، امس، تشييع جثمان الشهيد الداية الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء في غزة.

• اعتداءات إسرائيلية في نابلس •

أقام جنود الاحتلال الإسرائيلي نقطة عسكرية ثابتة جديدة قبالة بلدة كفر الديك، وتشرف هذه النقطة التي وضعت قريباً من مركز البلدة على جميع أنحاء البلدة.

وقال حسن الديك نائب رئيس بلدة كفر الديك، إن حوالي ١٥ جندياً إسرائيلياً قدموا إلى البلدة وقاموا بوضع خيام ومعدات عسكرة في منطقة العلالي المشرفة على البلدة. وبين أن النقطة العسكرية تشرف على عدة قرى في دير غسانة وبرقين وكفر الديك، إضافة إلى أنها تشرف على مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون.

من جانب آخر، قال شهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي داهمت، ليلة أمس الاول، منزل المواطن عودة عبد المحسن الترك واستولت عليه لبضع ساعات.

على ذلك، أمطرت آليات الاحتلال الإسرائيلي، بعد منتصف ليلة أمس الاول ،سماء بلدة حوارة جنوبي نابلس بوابل من القذائف الملتهبة والرصاص من العيار الثقيل. وبثت حالة من الرعب والذعر في صفوف المواطنين الذين فوجئوا بأصوات انفجارات جميعها في سماء البلدة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دفعت بأعداد كبيرة من جنودها وآلياتها وتمركزت في محيط البلدة قبل أن تجوب تلك الآليات شوارع وأزقة البلدة وهو الأمر الذي خلق حالة من الهستيريا في صفوف الأطفال.

من جانب آخر، مازالت بلدة حوارة تخضع لحظر تجول ليلي، حيث يمنع المواطنون من الحركة والتنقل لقضاء حاجياتهم الأساسية.

• إحكام الحصار على قلقيلية •

أحكمت، امس الاحد، قوات الاحتلال الإسرائيلية من حصارها العسكري المشدد المفروض على مدينة قلقيلية لليوم الخامس على التوالي. ومنعت تلك القوات المواطنين والمركبات من دخول المدينة أو مغادرتها، مما زاد من معاناتهم.

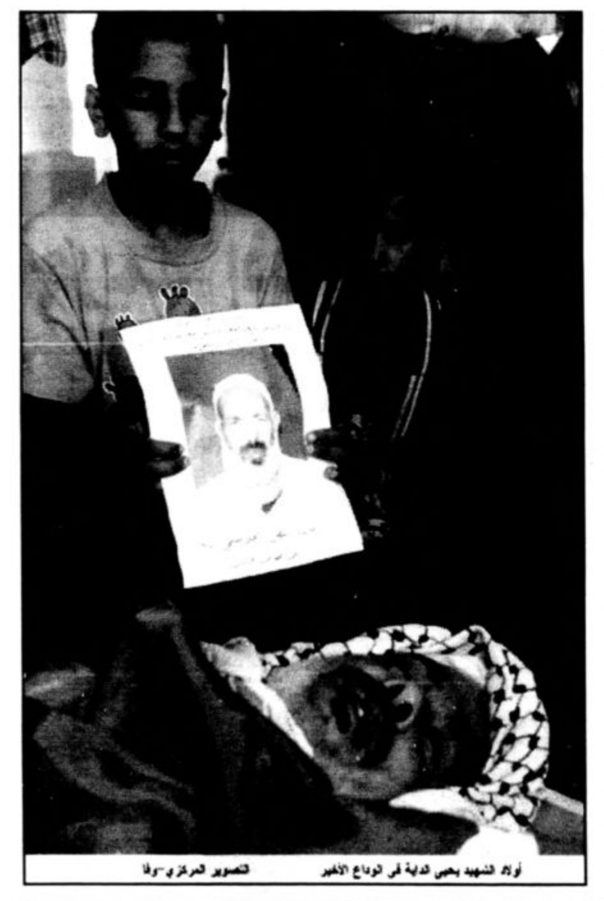
وكثفت كذلك من دورياتها على الطرق الرئيسية والفرعية في المحافظة وخاصة الطريق التي تربط بين قلقيلية ونابلس، ونصبت العديد من الحواجز العسكرية على هذه الطريق.

وذكر شهود عيان لـ«وفا» أن قوات الاحتلال نصبت صباح امس، حاجزاً احتلالياً بالقرب من بلدة النبي إلياس في المحافظة، ويقوم جنود الحاجز بأيقاف المركبات المارة والتدقيق في بطاقات ركابها.

من جهة ثانية، احتجزت القوات الاحتلالية، امس، عدداً من المواطنين الذين حاولوا دخول المدينة عبر طرق ترابية وعرة جنوب شرق المدينة.

وذكر عدد من الموظفين، أن تلك القوات احتجزتهم لأكثر من ساعتين تحت أشعة الشمس ومن ثم قاموا بأخلاء سبيلهم.

إلى ذلك، ألحق الحصار الاحتلالي المتواصل على المدينة خسائر كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية في المدينة، كما أدى إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية المتدهورة للمواطنين، وانتشرت خلال الأسابيع الأخيرة العديد من البسطات في شوارع المدينة كما تزايدت أعداد الباعة المتجولين، مما يعكس صورة الأوضاع الاقتصادية المتردية للمواطنين.



أولاد الشهيد يحيى الداية في الوداع الأخير — التصوير المركزي-وفا

في اجتماع مركز الليكود أمس

مواجهة بين مؤيدي نتنياهو وشارون

• شارون مشاكلنا الأمنية لا تحل بالصراخ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في خطبته مساء أمس في اجتماع مركز الليكود في تل أبيب، انه «في مقابل سلام حقيقي نحن على استعداد لتنازلات مؤلمة. ولكن لن نقدم أي تنازل عندما يدور الحديث عن «أمن اسرائيل»، وذلك رداً على الصراخ والمقاطعات من جانب مؤيدي بيبي نتنياهو. وأضاف شارون بالصراخ لا تحل مشاكل الأمن. وهذه المشاكل مركبة ومعقدة لكن بمساعدتكم واعتمادا على نفسنا الطويل جميعاً نتمكن من ضمان الأمن والسلام.

وقال نتنياهو الذي سبق شارون في القاء خطابه حيث هاجم سياسة «الانضباط» التي تنتهجها الحكومة. وقال «الانضباط يؤدي إلى الارهاب، وهذه السياسة تقنع العالم بانه ربما العرب على حق! وغير ذلك كنا من المؤكد از نرد بحزم! وقال: «علينا ان نعود إلى طريق آخر لحل مشاكلنا».

وقد اضطر رئيس مركز الليكود الوزير تساحي هنغبي لدى افتتاح اجتماع المركز إلى وقف الاجتماع لمدة قصيرة بسبب المواجهة التي حصلت بين المنظمين في القاعة وبين مؤيدي نتنياهو الذين رفعوا شعارات التأييد لرئيس الحكومة السابق.

وألقى نشيطو الليكود ونواب الليكود والوزراء بعد الافتتاح خطابات قصيرة لم يتعد ثلاث دقائق كل خطاب.

تنفيذاً لعمليات تصفية

دبابات وطائرات اسرائيلية تقصف جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بصواريخ الدبابات منزل المواطن ابراهيم جبر (٤٠ عاما) في حي الهدف في جنين وذلك في محاولة لاغتياله.

ونجا المواطن جبر باعجوبة من الموت اذ لم يكن وباقي افراد عائلته في البيت. وقد اندلعت السنة النيران بالمنزل واحترق بالكامل.

وقامت، منذ ساعات المساء، الطائرات الاسرائيلية بالتحليق في سماء جنين. وأكد شهود عيان بان الطائرات قصفت منزل احد قياديي حركة «حماس». وقد نجا هو الآخر باعجوبة من الموت.

د. مصطفى البرغوثي لـ «الاتحاد»:

اسرائيل تسعى لجعل الرقابة الدولية مجرد رقابة أمريكية منحازة لها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في لقاء خاص مع د. مصطفى البرغوثي عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني ومدير معهد الاعلام والسياسات الفلسطينية حول قرار الدول الصناعية الثماني بارسال مراقبين دوليين إلى فلسطين قال لـ «الاتحاد»: ان قرار الدول الصناعية الثماني بضرورة وجود مراقبين دوليين من طرف ثالث تشكل خطوة هامة إلى الأمام، ومع انها صغيرة جدا لكنها تشكل ضربة لسياسة اسرائيل علما بان القرار غير كاف على الاطلاق ما زال يمثل خطوة صغيرة حيث ان القرار ينص على وجود مراقبين فقط بموافقة الطرفين، ولا يزال خاضعاً لما يسمى بوقف العنف، وبالتالي يفقد القرار قيمته وقوته لان اسرائيل تحاول الالتفاف على هذا القرار من خلال المطالبة بوجود طرف واحد وهو الولايات المتحدة كمراقب منحاز طبعا لاسرائيل، ولنعود بذلك إلى الدائرة التي كنا فيها من جديد، ليعود الـ «سي آي ايه» مشرفاً. وهناك خطر بأن تضيع هذه القضية ضياعا تاما ان لم يجر التوجه فورا إلى مجلس الأمن الدولي ودستوره والذي ينص على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ويفرض القرار على حكومة اسرائيل، وهذا يتطلب حشد كل الطاقات العربية والعالمية والدولية والفلسطينية.

*** «الاتحاد» - ولماذا ترفض اسرائيل هذا القرار برأيك؟**

- د. مصطفى البرغوثي: طبعا اسرائيل رفضت ادخال مراقبين لأنها تريد لنفسها الحرية الكاملة وحرية قمع الشعب الفلسطيني والآن أطلقت عنان المستوطنين الارهابيين في الخليل ليشنوا هجمات ضد الشعب الفلسطيني، وبالتالي فان اسرائيل لا تريد لأحد أن يعرف الحقيقة، ولا تريد لأحد ان يكون متواجداً على الأرض، هذا بالاضافة إلى أمر آخر خطير وهو انه ستكون محاولة لتحويل موضوع الرقابة الدولية إلى مجرد رقابة أمريكية، فنحن نواجه خطرين في هذا المجال لذلك يجب التحرك على مستويين، الرسمي وهو مطالبة مجلس الأمن الدولي بفرض الرقابة الدولية، وكشبكة منظمات أهلية ومؤسسات مجتمع مدني يجب ان نواصل التحرك لايجاد رأي شعبي دولي داعم على الأرض، وفرض الوجود الشعبي والدولي والحماية الدولية الشعبية على الأرض. ويجب ان ندرك ان مسألة الحماية الدولية هي قضية صراعية مع اسرائيل مثل جميع القضايا الأخرى.

*** «الاتحاد» - الرئيس الفلسطيني يجتمع مع عدد من الزعماء العرب، ومنهم ملك الاردن لمطالبتهم بعقد قمة عربية طارئة، ولكن قمماً كثيرة عقدت دون جدوى!!**

- د. مصطفى البرغوثي: هذا صحيح ويمكن ان تكون اي قمة جديدة حبراً على ورق، ولكن المطلوب موقف عربي واضح. فالآن انتقلنا إلى مرحلة خطيرة جدا لأن اسرائيل تقوم بعمليات اجتياح متدرج ومتكرر على الأراضي الفلسطينية، وهناك خطر كبير بأن يجري اجتياح شامل لجميع المناطق الفلسطينية لأن الحشودات العسكرية وصلت إلى حد لم يسبق له مثيل واسرائيل تحاول ان تجر المنطقة بأسرها إلى حالة حرب وهذه حكومة حرب بكل معنى الكلمة، بشقيها العمل والليكود. فهي والجيش الاسرائيلي يعدان لهذه الحرب وبيرس يقوم بالتغطية عليها ضمن مخططاته التوسعية، لهذا فالوضع خطير جدا. وعلى العرب ان يكونوا على مستوى المسؤولية والأمر لا يتعلق فقط بمصلحة الشعب الفلسطيني بل يتعلق بمصالح العرب وهذا هو السبب والتفسير الصحيح لهذا القرار المتواضع الذي أصدرته الدول الصناعية الثماني، وخشية هذه الدول من تخلخل الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة. وأنا اعتقد ان من يتجاهل ما يجري في فلسطين على الأرض اليوم سيعاني من نتائج وخيمة لاحقا لان صداما واسعا قد يشتعل في المنطقة.

جمعية حقوقية دولية تؤكد:

جريمة «إذنا» تمت تحت حماية قوات الاحتلال

• مطالبة مجلس الأمن بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين •



• مئات أطفال نابلس في جنازة رمزية احتجاجا على جريمة قتل الرضيع ضياء الطميزي •

* القدس - «وفا» - أكدت جمعية «القانون» أن سيارة المستوطنين الجناة فرت بعد ارتكاب جريمتهم البشعة في إذنا- الخليل نحو الحاجز العسكري الإسرائيلي المقام على معبر ما يسمى «الطريق الآمن» المقام غربي بلدة ترقوميا.

ووفق توثيق «القانون» فقد استقبلت سيارة الجناة سيارة جيب عسكرية أثناء هروبها دون أن تتدخل لاعتراضها، وأكدت أن الجناة أطلقوا النار على الضحايا من أسلحة رشاشة يعتقد أنها من نوع «جليل» و«عوزي»، وحسب المصادر الطبية فأن بعض أنواع الرصاص التي أصابت الضحايا هي من النوع المتفجر.

وأضافت أن الحاجز العسكري المذكور لا يبعد عن موقع الحادث سوى ٢٠٠ متر فقط، وكان بأمكان أفراد الحاجز وسيارة الجيب العسكرية التي قابلت مباشرة سيارة الجناة في منتصف الطريق اعتقال الجناة المستوطنين.

وأوضحت «القانون»، استناداً إلى مصادر الإسعاف والطوارئ وعدد من المواطنين الذين تدخلوا لإنقاذ الضحايا أنهم واجهوا صعوبات بالغة جداً في الوصول إلى الضحايا وإنقاذهم، ونقلهم إلى المستشفيات بسبب إجراءات الإغلاق، والحصار العسكري المفروض على مدينة الخليل، وإغلاق الطرق الواصلة بينها وبلدات المحافظة.

وأكد باحث جمعية «القانون» الذي تواجد في إعقاب الحادث في «المستشفى الأهلي» في الخليل، أن أغلب إصابات الضحايا بالأعيرة النارية كانت في الرأس والصدر، وأدت بعضها إلى تفجير دماغ بعض الشهداء، مضيفاً أنه شاهد أثر الجريمة البشعة على حالة ذوي الضحايا حيث أدخل إلى المستشفى المذكور أكثر من عشر حالات انهيار عصبي من ذوي الضحايا ناتجة عن هول وبشاعة الجريمة وما خلفته من حزن شديد بين أفراد عائلة الطميزي.

وأكدت «القانون» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في المستوطنات والبؤر الاستيطانية والثكنات العسكرية المطلة على أحياء الخليل واصلت وبشكل متزامن مع جرائم المستوطنين قصفها الوحشي لأحياء المدينة مستخدمة في ذلك قذائف المدفعية الثقيلة، والدبابات والرشاشات من الأعيرة النارية الثقيلة.

وطالبت «القانون» المجتمع الدولي، ومنظماته بالعمل الفوري على وضع حد لهذه الجرائم، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والتطبيق الفوري لقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن.

وطالبت مجلس الأمن بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين والمسؤولين عنهم، ووضع المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تحت الحماية الدولية فوراً.

الوزير حسن عصفور يطالب باعتقال الوزيرين زئيفي وليبرمان لتورطهما في جريمة أذنا

* غزة - لمراسل خاص - طالب وزير المنظمات الأهلية في السلطة الفلسطينية، حسن عصفور، أمس الأحد، باعتقال وزيرين من حكومة شارون بتهمة تورطهما في دعم المستوطنين في تنفيذ جريمة قتل الفلسطينيين الثلاثة يوم الخميس الماضي في بلدة اذنا بالقرب من الخليل.

وقال عصفور، في حديث لراديو «صوت فلسطين»: «أطالب باعتقال وزير السياحة رحبعام زئيفي ووزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان والتحقيق معهما لأنهما شاركا في التخطيط لعملية قتل الفلسطينيين الثلاثة».

وأوضح عصفور قائلا: «التقى زئيفي وليبرمان مستوطنين متطرفين في الخليل، قبل يومين من وقوع الجريمة ولدينا معلومات تؤكد تورطهما في تشكيل تنظيم ارهابي».

أما اللواء امين الهندي، مدير المخابرات العامة الفلسطينية فقال: ان لدى الجانب الفلسطيني معلومات حول هوية منفذي الهجوم وانه سيطالب رسميا، خلال لقاء أمني مع الجانب الاسرائيلي باعتقالهما.

وأضاف الهندي، في حديث لـ «صوت فلسطين» سيكون هذا البند الأول في لقائنا الأمني بعد غد الاربعاء. وأضاف «لدينا اسماء افراد ومجموعات ومعلومات كاملة سنقدمها أيضا إلى الجانب الأمريكي كي يتحمل مسؤوليته هو أيضاً».

الجنود اعتدوا على شاب من جنين لأنه «اخترق الحصار بعربة يجرها حمار»!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما زالت سلطات الاحتلال تفرض سياسة الحصار على معظم قرى وبلدات محافظة جنين وتشن حملات مطاردة واسعة وأعمال تنكيل وقمع بحق آلاف المواطنين المحاصرين.

وصباح أمس اعتدى جنود الاحتلال المتواجدين على الشارع الالتفافي على المواطن بسام عبد الكريم عزامطة (٣٠ عاما) من قرية عابا الشرقية المحاصرة بالضرب المبرح، حينما كان يقود عربة تجرها دابة ومحملة بالمواد التموينية. وقد انهالوا عليه بالضرب المبرح بحجة انه قام باختراق الحصار العسكري!

وصباح أمس انفجرت عبوة ناسفة بينما كانت تسير دورية عسكرية بمحاذاة قرية جلبون بالقرب من مستوطنة «ميراف» الواقعة داخل الخط الأخضر، وعلى الفور شنت قوات الاحتلال حملات تمشيط واسعة النطاق.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر الأعمال المغامرة في حيفا التي لا يستفيد من ورائها سوى دعاة الحرب والعدوان

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - اثر الاعلان عن اكتشاف عبوات ناسفة في عدد من الأماكن في مدينة حيفا، أمس الأحد، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً عممه على مختلف وسائل الاعلام، يستنكر من خلاله الحزب الشيوعي، مثل هذه الأعمال المغامرة، التي لا تخدم في نهاية المطاف سوى المخطط العدواني الدموي لحكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني والتسوية السياسية.

وجاء في البيان ما يلي:

«يعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤكد موقفه المبدئي والانساني الذي يدين جميع الأعمال التي تستهدف المس بالمدنيين من الناس الابرياء، عرباً كانوا أم يهوداً. ومن هذا المنظور يستنكر وضع العبوات الناسفة في حيفا، التي لو انفجرت لحصدت أرواح الكثيرين من الناس الأبرياء، كما ويدين واضعيها كانوا من كانوا. ولا يستفيد من مثل هذه الأعمال الاجرامية سوى مجرمي الحرب من أعداء السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني ودعاة مواصلة العدوان وتدفق نزيف الدم من شرايين الصراع، اعداء التعايش الحقيقي بين الشعبين.

لقد جاء توقيت وضع هذه العبوات الناسفة في وقت تدين فيه أوساط الرأي العام العالمي جرائم القتل التي ارتكبتها عصابات الارهاب الاستيطانية في اذنا وذهب ضحيتها ثلاثة من عائلة الطميزي، اضافة إلى قتل الطفل ضياء ابن الثلاثة أشهر. جاء توقيت هذا العمل المغامر في وقت تبذل فيه الضغوط والجهود الدولية لمنع التدهور نحو حرب مأساوية تعد لها حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر على المناطق الفلسطينية ولضمان توفير حماية دولية، فرق مراقبين دوليين للاشراف على تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات وفي مقدمتها توصيات تقرير ميتشل واتفاقات الحل المرحلي. وحكومة شارون تنتظر حدوث أي انفجار ضد المدنيين لاتخاذه ذريعة تبرر قيامها بتنفيذ خطة اجتياح المناطق الفلسطينية واسقاط السلطة الوطنية الفلسطينية وارتكاب المجازر الدموية.

ان حزبنا الشيوعي اذ يستنكر مثل هذه الأعمال المغامرة فانه يعود ويؤكد ان مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لاحتلال الأراضي الفلسطينية وقيامه وقواته والمستوطنين بارتكاب الجرائم والحصار التجويعي وسد الأبواب في وجه التسوية السياسية يعتبر في نهاية المطاف المسؤول الأساسي عن الأعمال الاجرامية وعن كل قطرة دم تراق، فلسطينية كانت أم اسرائيلية.

ويناشد حزبنا الشيوعي جميع مناهضي الحرب من أنصار السلام، اليهود والعرب، تصعيد كفاحهم المشترك من أجل وقف نزيف دم الصراع والضغط على حكومة شارون لوقف العدوان ورفع الحصار والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية مع القيادة الفلسطينية لانجاز التسوية السلمية العادلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية الضمانة الوحيدة لتوفير الأمن والاستقرار لكلا الشعبين.

منظمة يمينية ارهابية تصدر بياناً يؤيد المجزرة في اذنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت، منظمة يمينية، ظهر أمس بيانا أيدت فيه المجزرة التي نفذتها مجموعة ارهابية من المستوطنين في بلدة اذنا وسقط نتيجتها ثلاثة شهداء من عائلة الطميزي أحدهم رضيع وجرح أربعة آخرين.

وأعلنت المنظمة التي تطلق على نفسها «طاقم الحدود الآمنة» التي تحظى بدعم تلاميذ المدرسة الدينية «عود يوسف حاي» في مستوطنة «يتسهار» انه مسموح لنا أن نفرح عندما يرد على سفك الدم الاسرائيلي. وذكرت الحكومة «بعدم الاهتمام الذي تبديه تجاه المجازر ضد اليهود»!

وأضافت المنظمة الارهابية في بيانها «من الصعب ان نحزن على هذا العمل على الرغم من ان الفوضى هي أمر خطير وعلى الرغم من ذلك فنحن غير ملزمين بأن نبذل جهوداً من أجل التفتيش عن مطلقي النار».

خلال جولة في الناصرة وكفركنا، أمس:

رئيس «لجنة أور»: سنستدعي شخصيات عربية قيادية للتحقيق!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قامت لجنة لجنة «اور»، امس الاحد بجولة ميدانية في مدينة الناصرة وقرية كفركنا، اطلعت خلالها عن كثب على المواقع التي شهدت الاحداث خلال هبّة اكتوبر، واهمها تلك التي سقط فيها اربعة شبان في الناصرة وكفركنا شهداء.

وكانت اللجنة قد وصلت في الناصرة الى منطقة العين والشارع الرئيسي، ثم الى الحي الشرقي، عند مدخل «الكنيون»، الذي شهد يوم (٨/ ١٠) اعتداء عنصريًا لشبان يهود متطرفين، والذين وصلوا البيوت وحطموا زجاج النوافذ، قبل اطلاق الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع الذي استعملته وحدات «حرس الحدود» والشرطة وخلال ذلك استشهد عمر عكاوي ووسام يزبك واصيب كثيرون آخرون، اربع منهم باصابات خطيرة. وقد زارت اللجنة ايضًا مدخل الحي الشرقي، في الموقع الذي استشهد فيه اياد لوابنة، وكذلك الشارع الذي جرى فيه الاعتداء على د. عامر رمضان وزوجته مرلين كما تجولت اللجنة في منطقة العين واطلعت على موقع الاعتداء على المسيرة التي انطلقت بعد استشهاد اياد لوابنة وموقع الاعتداء على الاخصائية النفسية نسرين اصيلة - خوري.

ورافق اللجنة محامون من مركز «عدالة» ،ومحققو اللجنة الذين جمعوا الافادات المكتوبة من الشهود واخصائيون قدّموا للقضاة بحسب طلبهم قياسات دقيقة لمقارنتها مع ما قدم لها من افادات.

وكان رئيس اللجنة القاضي تيودور اور قد اعلن بشكل واضح ان ما شاهدوه يدلّ على عدم صحة احدى الافادات الهامة التي قدمت امام اللجنة «دون ان يوضّح اكثر».

وبعد جولة اللجنة في كفركنا، وموقع استشهاد محمد خمايسي اعلن القاضي اور عن أهمية هذه الجولة التي اظهرت لهم صورة كان من الصعب على اللجنة معرفتها بوضوح بدون هذه الجولة.

وهذه هي الجولة الثالثة للجنة بعد ام الفحم والبطوف، واعلن اور ان اللجنة ستحقق مع شخصيات من قيادة الجماهير العربية، دون ان يحدد موعد انهاء عمل اللجنة، علمًا بأن اللجنة كانت قد حصلت على جميع بروتوكولات لجنة المتابعة منذ احداث اكتوبر، وما قبلها. كما ان اللجنة ستستمع في جلساتها الى افادات قياديي الشرطة وعلى رأسهم أليك رون، قائد شرطة الشمال السابق وموشيه ڤالدمان. اضافة الى آخرين، من بلدات مختلفة شهدت مواجهات خلال اكتوبر.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المحامي عزمي عودة من مؤسسة «عدالة» الذي رافق اللجنة في جولتها، امس: «لا شك ان اجراء جولة كهذه يساعد اكثر على الاطلاع على حقيقة ما جرى». واضاف: «بغض النظر عن التقارير النهائية للجنة، فهناك اهمية كبيرة لعملها، اذ انه في كل جلسة جديدة تتكشف حقائق كان من المستحيل الكشف عنها دون هذه اللجنة، ونقول هذا، مع كل الملاحظات والانتقادات التي عبّرنا عنها حول اللجنة، فإذا ما اخذنا مثلاً كفركنا، التي اجروا فيها الجولة واطلعوا عن كثب عما حدث، فالصورة غير واضحة بتاتًا وخصوصًا ظروف استشهاد محمد خمايسي.

واكد عودة على اهمية ما ظهر خلال عمل اللجنة من تناقضات في افادات الشرطة، والدليل القاطع لاستعمال الرصاص الحي الذي كانت الشرطة نفته طوال الوقت بعد احداث اكتوبر، الى حين سماع افادات افراد القناصة والشرطة الذين اعلنوا بشكل واضح عن استعمال الرصاص الحي.

وتواصل اللجنة اعمالها اليوم في جلسة ستستمع خلالها لشهود من بلدات مختلفة.

• اعضاء لجنة التحقيق في جولة في مدينة الناصرة، أمس •

تجاوب دولي واسع مع مبادرة النائب مخول حول ألوية السلام التضامنية


• والدة الشهيد الطميزي- دم أطفالنا عار في جبين الانسانية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى مبادرة النائب الجبهوي، عصام مخول، آذاناً صاغية وتجاوبا دوليا واسعا من مختلف التنظيمات والمنظمات السلامية. فاثناء انعقاد المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف في العاصمة الاسبانية، مدريد، في نهاية الاسبوع الماضي، وفي اطار المناقشات والمداولات حول آليات كفاح هذه المنظمات ضد العدوان الاسرائيلي ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع، تطرق د. أحمد سعد إلى مبادرة النائب مخول بارسال ألوية سلامية إلى المناطق الفلسطينية للتعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ودعمها لحقوقه الشرعية. واقتراح ان تحتضن المنظات غير الحكومية وتتجاوب مع هذه المبادرة. وقد لاقى هذا الاقتراح الدعم والتأييد وكان من بين القرارات التي اتخذها هذا اللقاء الدولي للمنظمات غير الحمكومية ارسال وفود تضامنية وتطوعية من مختلف البلدان إلى المناطق الفلسطينية.

وفي تصريح للنائب الجبهوي عصام مخول أكد لـ «الاتحاد» ان هناك تجاوبا دوليا واسعا من عشرات تنظيمات السلام وتنظيمات حقوق الانسان وحركات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا في الولايات المتحدة واوروبا والمكسيك. ومن الردود الأولية هناك استعدادات واسعة للمشاركة في مثل هذه الألوية. كما يجري الاعداد لسلسلة من الاجتماعات التحضيرية وخصوصا في الولايات المتحدة.

ويجري مخول اتصالات ولقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين لوضع خطة عمل مفصلة لهذه الطواقم الدولية وكذلك بناء هيكل بما في ذلك جدولة زمنية لاعمال الألوية الدولية.

ويؤكد مخول على أهمية الاسراع في انجاز هذا العمل والتعاون بين مختلف القوى التي تبادر لافكار مشابهة.

ويقول ان ذلك أصبح في الظروف السياسية التي نعيشها وأخطار العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني حاجة ملحة ومستعجلة.

هذا وينتظر ان تبدأ طلائع هذه المجموعات بالوصول إلى المناطق الفلسطينية في أواسط آب القادم.

جرّاح اسكتلندي يؤكد: مقتل الفلسطينيين تمّ بعد اعتقالهما!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الجراح الاسكتلندي، الذي شارك في تشريح جثتي شابين فلسطينيين من جنين قُتلا، كما قال ذووهما بعد اعتقالهما، ان هناك صحة في اقوال ذوي القتيلين.

من جهة وفي محاولة لنقض اقوال الجراح الاسكتلندي، قال مدير «معهد الطب القضائي» في ابو كبير يهودا هيس، انه لم تظهر اي دلائل تشير الى انه جرى قتل الشابين بعد اعتقالهما وان العلامات على جسديهما هي نتيجة للرصاصات التي اطلقت عليهما واصابتهما بإصابات قاتلة.

مأساة في الناصرة

طفلة تلقى مصرعها جراء اغلاق تريس كهربائي على عنقها

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حادث مأساوي، لقيت حتفها الطفلة نورا حسنين حسن (٦ سنوات) من الناصرة، التي لم تقدر على مقاومة التريس الكهربائي الذي اغلق على عنقها وأدى إلى وفاتها.

وكانت الطفلة نورا وشقيقتها الثلاث يرقدن مساء أمس الأول السبت في غرفتهن في وقت كان الوالدان خارج البيت.

ويبدو ان الطفلة نورا خرجت لوحدها من الغرفة، وتوجهت نحو النافذة الكبيرة التي يصل عرضها إلى أربعة أمتار، وفيها تريس كهربائي. وكما قال شقيق المرحومة، نادر حسن: «يبدو ان الطفلة ضغطت على مشغل التريس لتخرج إلى الشرفة، وبحسب ما يمكن استخلاصه من الوضع الذي وجدناها فيه، فانها زحفت في محاولة للخروج ولكنها قبل ان تنجح في ذلك حاصر التريس عنقها». وأضاف «لا ندري بالضبط كم من الوقت بقيت المرحومة على هذا الوضع فلم تكتشف شقيقاتي الأمر الا بعد ان استيقظت احداهن على رنين الهاتف، ولما لم تجدها توجهت نحو النافذة الكبيرة تبحث عنها وقد حسبت ان نورا كعادتها في كل يوم تحمل فرشتها وتتوجه لتنام بجانب هذه النافذة. لكن شقيقتي راحت تصرخ عندما شاهدت نورا عالقة تحت التريس وغير واعية على نفسها».

وكان أحد الجيران قد وصل على صراخ الشقيقة ونقل الطفلة نورا إلى مستشفى الانجليزي وكانت قد فارقت الحياة، ويقدر الأطباء انها وصلتهم بعد حوالي الساعة من وفاتها.

وكما قال نادر، شقيق المرحومة، فان أحد الجيران قال انه سمع صراخ نورا، لكنه لم يتوقع حدوث مكروه كهذا. وأضاف: «يبدو ان الحادث وقع في الوقت الذي نامت فيه شقيقاتي اللواتي لم يستيقظن على صراخ نورا».

وقد شيع أمس جثمان الطفلة نورا التي جاءت وفاتها وظروف الحادث المؤلم كالصاعقة على الجميع.

بعد سبعة أيام من اختفائه في خليج ايلات

أهالي شاب من تل السبع يَنشدون المساعدة في العثور على ابنهم

* تل السبع - لمراسلنا - تناشد عائلة النباري من قرية تل السبع في النقب كل من يستطيع المساعدة بمد يد العون والمساعدة من أجل العثور على ابنهم الذي اختفت آثاره قبل سبعة أيام في خليج ايلات.

وكان الشاب نبيل النباري (١٤ عاما) والذي يعمل في ايلات قد خرج في (ياخت) مع شاب آخر من عائلة الهواشلة - ولأسباب غير معروفة دخلوا المجال البحري المصري في خليج ايلات ونجح الشاب، الذي كان مع نبيل على ظهر الياخت، في الوصول بسلام إلى شاطئ الخليج. وأبلغ هذا الشاب الشرطة بان خللا ما قد حدث للياخت وبدأ يغرق عندها قفزت منه وبدأت السباحة حتى وصلت إلى شاطئ الخليج. وأضاف انه لا يعلم ما حدث لنبيل النباري.

عطية النباري، قريب الشاب، المفقود، قال بان أهل الشاب ينتظرون يوميا على الشاطئ لعلهم يسمعون خبراً ما عن نبيل وخاصة والديه اللذين يواصلان البكاء طوال الوقت. واتهم عطية الشرطة بالتقصير وعدم الجدية في البحث عن نبيل.

قائد شرطة ايلات، ميخا ابو كسيس، قال في تعقيبه على الحادث انه ليس لدى الشرطة اية معلومات غير تلك التي أوردها الشاب من عائلة الهواشلة. وأضاف: «أخبرنا السلطات الاردنية والمصرية بالحادث وطلبنا منهم ان يبلغونا فور توفر معلومات لديهم».

ويناشد أهل الشاب اعضاء الكنيست العرب باجراء الاتصالات مع مصر من أجل المساعدة والطلب من الغواصة المصريين بالبحث عن الشاب في المياه المصرية.

بسبب النواقص وعدم ايفاء البلدية بوعودها

قرار بعدم فتح مدرسة الجواريش مع بدء العام الدراسي

* الرملة - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - أعلنت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الجواريش الابتدائية في حي الجواريش عن عدم فتح المدرسة في بداية العام الدراسي المقبل في ١/٩/٢٠٠١.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال عضو لجنة الاباء وعضو بلدية الرملة د. يوسف المغربي، ان وضع المدرسة مأساوي، اذ ان هناك نقص في عدد الغرف الدراسية يصل إلى ٥ غرف، وغرف مختبر، وقاعة رياضية وساحة لا تليق بالمدرسة.

وأضاف د. المغربي: نتوجه إلى البلدية فيدعوا ان وزارة المعارف ترفض اعطاء الميزانيات لتحسين وضع المدرسة. والبلدية تقترح علينا نقل صفين إلى مدرسة أخرى في الرملة. وكذلك فصل الطلاب العرب اللذين اتوا إلى المدرسة من رحوفوت وريشون لتسيون ونس تسيونا. وعلى الرغم من ان البلدية وعدت باصلاح وترميم المدرسة وسد النواقص فيها الا انها لم تف بوعودها قبل بداية العام الدراسي المقبل.

قاصر ضبط وهو يحاول سرقة بيت في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - فشلت محاولة قام بها قاصر من عرابة، على بيت فؤاد بطاطا، صباح امس الاول السبت بسبب يقظة صاحبة البيت. وقد قام القاصر بالتسلق على السلم محاولاً الدخول الى البيت عن طريق شباك احدى الغرف وكانت زوجة صاحب المنزل تطعم طفليهما التوأمين وعندما رأته قفز عن السلم وهرب ولحق به صاحب المنزل وآخرون وألقوا القبض عليه وسلموه للشرطة.

ويذكر بأن المذكور اعتاد على الدخول الى المنازل في ساعات الصباح الباكر واصحابها نيام وسرقتها في المنطقة الجنوبية من عرابة.

جديد في مستشفى «رمبام»

برنامج محوسب لتحديد العلاج الكيماوي ومواعيده لمرضى السرطان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تمكن اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا من التوصل الى برنامج محوسب خاص يحدد العلاج الكيماوي الذي يحتاجه مريض السرطان بعد ان يقرر الاطباء الحاجة لهذا العلاج.

وهذا البرنامج من شأنه ان يخفف من نسبة الاخطاء في العلاج الكيماوي المقدم للمريض والذي قد يسبب احيانًا كثيرة الى موته.

وبحسب احصائيات مستشفى «رمبام» في حيفا، فان المستشفى يعالج سنويًا، (١٣) ألف مريض سرطان بالعلاج الكيماوي.

ويعلن الاطباء، بشكل صريح، ان خطأ صغيراً في نسبة العلاج قد تؤدي الى موت المريض، الامر الذي كان يفرض وجود اثنين من الطاقم المعالج قبل تحديد العلاج.

والبرنامج الحديث جاء ليدقق اكثر في هذا العلاج وبالتالي يخفف من نسبة هذه الاخطاء التي تكون قاتلة، كما ان البرنامج يحدد موعد تقديم العلاج.

ويقول الاطباء ان هذا البرنامج يخفف من الضغط على المريض نفسه وباطلاعه مسبقًا على مواعيد العلاج ونوعه.

ويخطط المستشفى اليوم لاعدا برنامج مماثل لعلاج الاشعة.

في قرار مبدئي

المحكمة ألزمت ادارة مصنع «كيموطال» باعادة ثلاثة عمال فصلتهم لممارستهم حقهم في التنظيم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس الاحد، قراراً، تلزم فيه باعادة ثلاثة عمال الى اماكن عملهم في مصنع «كيموطال» فوراً ويدفع رواتبهم عن الاشهر الثلاثة التي فُصلوا فيها عن العمل من المصنع.

وكانت ادارة المصنع فصلت العمال الثلاثة من العمل في المصنع، لانهم مارسوا حقهم في الانضمام وجمع تواقيع العشرات من زملائهم في المصنع للانضمام الى الهستدروت وممارسة حق التنظيم المهني. وبقرارها ثبتت محكمة العمل مبدئياً وبشكل واضح حق العامل الاولي في ان يكون منظماً نقابياً.

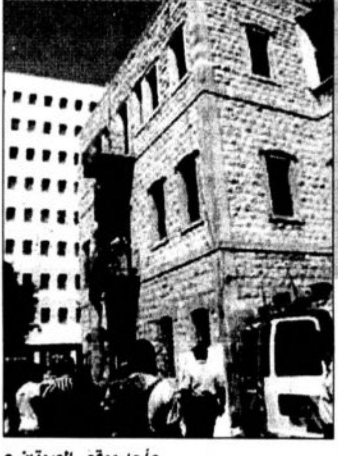
وبعد الفصل التسعفي، تقدمت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، بشكوى الى محكمة العمل مطالبة باعادة العمال الثلاثة الى العمل. وقال رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، تعقيباً على قرار محكمة العمل، انه بمثابة يوم عيد للعمال في اسرائيل، هذا القرار الذي يرسخ ويقوي موقف ودور الهستدروت والعمال معاً، دفاعاً عن حقوق العمال.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، ان القرار هام جداً ومن شأنه ان يردع ادارات المصانع ويمنعها من محاولة كسر ارادة العمال الذين يريدون الانضمام الى الهستدروت وممارسة حقهم في التنظيم المهني.

وجاء في قرار المحكمة: «لقد جرى الفصل عقاباً للعمال الذين حاولوا ممارسة حقهم في الانضمام الى الهستدروت. وخطوة الفصل بمثابة مس بالاعتراف بالهستدروت كتنظيم وبمثابة مس خطير بالعمال بشكل خاص، لذلك فعلى ادارة المصنع اعادة العمال الثلاثة الى العمل فوراً».

وعرضت الهستدروت خلال جلسة المحكمة شريطاً مسجلاً، يوبخ فيه مدير العمل في المصنع العمال الثلاثة ويشتمهم، بادعاء انهم أخلوا ونكثوا بالوعد بعدم الانتظام في اي اطار مهني ونقابي!





• أحد موقعي العبوتين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فجر خبراء المتفجرات التابعين للشرطة، ظهر امس الاحد، عبوتين ناسفتين، عثر عليهما في شارع «هنڤيئيم» في منطقة «الهدار» في حيفا، دون ان تقع اصابات او اضرار من جراء ذلك.

وعثر على العبوتين صباح امس الاحد، فور ذلك اغلقت الشرطة شارع «هنڤيئيم» وشارع حسن شكري، والمنطقة امام حركة السير، لعدة ساعات حتى تفجيرهما. وادى اغلاق المنطقة الى عرقلة حركة السير وازدحام سيارات كبيرة.

واقامت الشرطة في الوقت ذاته حواجز على شارع عكا – صفد تحسباً لأي طارئ، وفحصت مئات السيارات!

واقيمت ايضاً عدة حواجز في مدينة حيفا التحتا، وادى ذلك الى ايقاف عمل القطار و«الكرمليت»، لعدة ساعات حتى الانتهاء من عمليات الفحص.

وفرض على جميع المسؤولين الامنيين في قرى الجليل الغربي، التواجد في مداخل ومشارف القرى، امس، تحسباً لأي طارئ.

هذا وقد سمحت المحكمة في حيفا النشر، مساء أمس، ان الشرطة اوقفت مشبوهاً فلسطينياً جاء الى حيفا لتفجير نفسه في عملية انتحارية.

مؤتمر ضد العنصرية يدعو الى «تصفية نظام الفصل العنصري» الاسرائيلي

* القاهرة – «و.ص.ف.» – دعا المؤتمر الاقليمي العربي التحضيري للمؤتمر العالمي ضد العنصرية المنعقد في القاهرة، امس الاحد، في بيانه الختامي الاسرة الدولية «الى تصفية اخر معاقل العنصرية ونظام الفصل العنصري الذي تكرسه دولة اسرائيل».

وجاء في البيان «ان المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه تصفية اخر معاقل العنصرية ونظام الفصل العنصري الذي تكرسه دولة اسرائيل على النحو الذي تم بموجبه تصفية وصمة العار قبل الاخيرة في جنوب افريقيا».

وتابع البيان يقول ان ذلك «يستدعي اتخاذ اجراءات جادة لاجبار نظام الفصل العنصري في اسرائيل على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية» وتلبية حقوق الفلسطينيين الذين تتعامل معهم اسرائيل في وطنهم «كاقليات دينية».

واكد المؤتمر على «التضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في مواجهة ممارسات القهر العنصري وانتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها دولة الاحتلال الاستيطاني العنصري».

كما دعا المشاركون في المؤتمر «مجلس الامن للاستجابة للمطلب المشروع للشعب الفلسطيني المتمثل في توفير الحماية الدولية».

وسيحال «اعلان القاهرة لمكافحة العنصرية» للجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المقرر عقده في جنيف في الثلاثين من الشهر الجاري حتى العاشر من اب على ان يرسل الى المؤتمر العالمي ضد العنصرية والفصل العنصري وكره الاجانب وعدم التسامح الذي سيعقد في الثامن والعشرين من اب الى السابع من ايلول في دربان في جنوب افريقيا.

وتسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى الغاء اتهامات «العنصرية الاسرائيلية» من جدول الاعمال في مؤتمر الامم المتحدة.

اليوم تنظر المحكمة العليا في التماس ضد منح هارشيفي العفو العام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، اليوم الاثنين، في الالتماس الذي قدمه النائب ايتان كابل، ضد قرار رئيس الدولة، موشيه كتساف، الذي منح بموجبه، في الاسبوع الفائت، العفو العام لمرغليت هارشيفي، المتهمة بالتورط في قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، من خلال معرفتها بقرار صديقها يغآل عمير، لقتل رابين، وعدم سعيها لمنع ذلك.

واكد النائب كابل في التماسه ان قرار كتساف لمنح مارغليت العفو العام، غير مقبول وغير معقول، خاصة انه يتناقض مع قرار لجنة اطلاق سراح المعتقلين التابعة للسجون، وقرارات محاكم، عارضت اطلاق سراح مارغليت هارشيفي.

وانتقد وزير الخارجية شمعون بيرس، في تصريح اعلامي، قرار موشيه كتساف، لمنح مرغليت هارشيفي، العفو العام. وقال بيرس رداً على سؤال: «ان قرار كتساف لمنح مرغليت العفو العام ليس في محله. وبالذات في هذه الظروف، والاجواء السائدة، لا مكان اطلاقاً للتسامح مع هارشيفي، ولا مكان لمعارضة موقف القضاة الذين عارضوا منحها العفو العام».

ورفض رئيس الحكومة اريئيل شارون، طلب وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، بأن تبحث الحكومة قرار رئيس الدولة، منح مارغليت هارشيفي، العفو العام، بادعاء انه لا صلاحية للحكومة بنقض قرار رئيس الدولة في هذا المجال.



• هارشيفي •

خطة جديدة لإلزام العاطل عن العمل بعمل تطوعي كشرط للحصول على مخصصات البطالة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين امس الاحد، من برنامج يتبلور في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، انه سيفرض على العاطلين عن العمل ان يكونوا فعالين وعاملين في منظمات تطوعية، كشرط للحصول على مخصصات البطالة.

وبموجب البرنامج سيشارك العاطل عن العمل في حراسة المحلات التجارية الكبيرة وفي مساعدة المسنين والمحتاجين والعجزة، على القيام بممارسة حياتهم.

وسوغت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، برنامجها الجديد بأنه لا يوجد اي سبب او مبرر، لكي يحصل (١٨٠) الف عاطل عن العمل، على مخصصات البطالة، دون ان يقدموا خدمة للمجتمع او يساهموا في اعمال خيرية.

المطالبة بتنفيذ قرار المحكمة العليا حول تعيين عرب اعضاء في مؤسسات الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت المحامية، هداس تفاري، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، برسالة مشتركة الى وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان، ووزير المالية، سيلفان شالوم، وسكرتير الحكومة جدعون ساعر، طالبتهم فيه بتنفيذ قرار المحكمة العليا الذي اتخذته في الاسبوع الفائت، حول تعيين عرب من مواطني الدولة اعضاء في مؤسسات الدولة ومنها، مجلس «دائرة اراضي اسرائيل».

واكدت هداس في رسالتها: «ان قرار المحكمة العليا يؤكد الاهمية في اخراج مبدأ المساواة الى حيز التنفيذ ورفع مستوى تمثيل المواطنين العرب في مؤسسات الدولة».

وعد.. هل سينفذ فعلا؟!

الوزيرة ايتسك تخصص (١١) مليون شيكل لبلدية رهط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزيرة التجارة والصناعة، انها قررت تخصيص مبلغ (١١) مليون شيكل، لدعم رهط.

جاء ذلك خلال زيارة قامت بها ايتسك الى بلدية رهط. وفي لقائها مع رئيس البلدية طلال القريناوي، قالت الوزيرة انه تقع على الحكومة وعليها كوزيرة في الحكومة مسؤولية دعم المواطنين البدو في البلاد، وللمساهمة في انجاز هذه المهمة، فإنها قررت تخصيص مبلغ (١١) مليون شيكل يتوزع على النحو التالي: مليونا شيكل لتطوير السوق البلدي. ومليونا شيكل لتطوير المراكز التجارية، ومليون ونصف المليون شيكل، لتطوير منطقة صناعية. ونصف مليون شيكل لاقامة مركز لتشجيع المبادرات التشغيلية. ومليونان ونصف المليون شيكل لاقامة مركز للتعليم التكنولوجي لابناء الشبيبة.

إغلاق محطة الباصات في رحوفوت بسبب تصدّع السقف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظهر صباح امس الاحد، تصدع كبير في السقف الذي يمنع الضجيج في المحطة المركزية للباصات في رحوفوت، مما ادى الى اغلاق المحطة.

وتلقى مركز الشرطة في المدينة، في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد، نبأ حول انهيار السقف في المحطة. ووصل عدد من افراد الشرطة الى المكان ورأوا تصدعاً في السقف بعرض اربعة امتار. وان السقف تضعضع بشكل عام، لكنه لم يسقط. وأمرت الشرطة باغلاق المحطة امام المسافرين وحركة السير وباغلاق محل تجاري ملاصق للمحطة.

واستدعي الى المحطة عاملون من بلدية رحوفوت ومهنيون مع مقاول لاعطاء تقرير مهني. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث وأسبابه.

وتبين من التحقيق، ان تصدعاً ظهر قبل عدة اسابيع في سقف احدى الحوانيت الكبرى في المحل التجاري الكبير الملاصق للمحطة والذي افتتح ايضاً قبل عدة اسابيع. وتبين ان سقف القسم القائم فيه الحانوت الكبير بني بأسلوب «بال كال» وقد اغلق امام الجمهور الى حين اجراء الترميمات فيها. ويجري التحقيق فيما اذا كانت علاقة بين التصدعين.

تضامنا مع الأسيرات والاشبال

الأسرى يبدأون اليوم اضرابًا جزئيًا عن الطعام

• اسرى القدس يرفضون عزلهم عن اخوانهم من الضفة وغزة • ادارة السجون تماطل في تلبية مطالب الاسرى • (٢٠) أسيراً في مستشفى سجن الرملة لا يتلقون العلاج المطلوب •

* القدس - «وفا» - أكد الأسرى في السجون الإسرائيلية «هداريم» ٧٨ أسيراً، «شطة» ١٤٩ أسيراً، «أشبال تلموند» ٨٠ أسيراً، أن أوضاعهم الإنسانية والمعيشية في تدهور مستمر، وأن إدارة السجون تواصل المماطلة في تلبية مطالبهم في تحسين شروط حياتهم الداخلية.

وأوضحوا خلال زيارة محامية «نادي الأسير» لهم أنهم سينظمون أسبوعاً تضامنياً مع الأسيرات والمرضى والأشبال يبدأ اليوم الاثنين، ويشمل إضراباً جزئياً عن الطعام، والامتناع عن الخروج إلى الساحة والبقاء في الغرف. وأشاروا إلى أنهم أرسلوا رسائل إلى مدير مصلحة السجون وإلى أعضاء الكنيست حول خطورة ما يجري داخل سجني النساء والأشبال.

وأوضح «نادي الأسير» أن حالة تضامن واسعة في صفوف الأسرى مع الأسيرات والأشبال قد بدأت فعلياً، وأن هناك مؤشرات وتحذيرات من خطورة كبيرة إذا ما استمر الاعتداء على الأسرى والتنصل من تلبية مطالبهم.

من جهة أخرى، ذكر النادي في تقرير خاص له، امس، أن إدارة سجن «تلموند» عزلت الأسيرين ناصر زيد وعبد الله عطا، بفرض عقوبة على الأول بقضاء ٤٧ يوماً في زنزانة منعزلة، وعلى الثاني ٣٧ يوماً.

وأكد النادي أن الأسيرين زيد وعطا كانا تعرضا لاعتداءات وحشية من قبل شرطة السجن، عندما اقتحم ثلاثمائة شرطي السجن في بداية الشهر الجاري وأطلقوا الغاز السام المسيل للدموع، واعتدوا على الأسير ناصر زيد بينما كان مقيداً، فأصيب بجروح وكدمات في ظهره ويديه، ومنع من العلاج، فيما عانى الأسير عبد الله عطا من آلام في فكه بسبب الاعتداء عليه ولم يسمحوا بعرضه على الطبيب.

وشملت عقوبة العزل للأسيرين المذكورين منعهما من الخروج إلى ساحة النزهة، واقتصار حركتهما داخل ممر السجن فقط.

وأوضح «نادي الأسير» أن الزنزانتين اللتين وضع فيهما الأسيران تقعان في أقسام السجناء الجنائيين، الذين يتعرضون لهما بالإهانة والاستفزاز.

إلى ذلك، أوضح «نادي الأسير» أن الأسرى طرحوا عدة قضايا أمام محامية «نادي الأسير» خلال زيارتها لهم، من أبرزها منع سلطات الاحتلال زيارات الأهالي والذي سبب الكثير من القلق لديهم، وزاد من معاناتهم، وأكدوا أن الاحتلال أوقف عملية استئناف الزيارات التي كان من المقرر لها أن تبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري. وأوضحوا أن تدهوراً صحياً طرأ على الأسرى المرضى في سجن «مستشفى الرملة» ٢٠ أسيراً، وأنهم لا يتلقون العلاج المطلوب، إضافة إلى سوء مكان الاحتجاز والمعاملة الفظة والسيئة من شرطة السجن.

وأوضحوا أن مصلحة سجون الاحتلال ماضية في سياسة دمج الأسرى الأمنيين مع السجناء الجنائيين والمجرمين، وبتمييز المعاملة بينهم وبين السجناء المدنيين، وأكدوا أنه لا يزال ١٢ أسيراً قاصراً في سجن «تلموند» محتجزين مع السجناء الجنائيين. وطالب الأسرى بفصلهم عن السجناء الجنائيين في كل شيء، خاصة وأن السجناء الجنائيين يقومون بطهي الطعام للأسرى السياسيين، وطالبوا بالسماح لبعض الأسرى الكبار بالانتقال إلى سجن «تلموند» للأشبال من أجل الاهتمام بهم.

من جهة أخرى، أعرب أسرى القدس ١٠٠ أسير في سجن «شطة» رفضهم لسياسة فصلهم عن سائر الأسرى من الضفة الغربية وقطاع غزة، واعتبروا الفصل عملاً سياسياً تحت ادعاء أن القدس جزء من إسرائيل.

وطالب الأسرى بجمعهم مع بعضهم في سجن واحد حيث لا تزال سلطات السجون ترفض هذا المطلب.

احتجاجًا على المجازر الاسرائيلية في فلسطين

تظاهرة فلسطينية في مخيم عين الحلوة



* عين الحلوة (لبنان) - «و.ص.ف.» - تظاهر حوالى الف فلسطيني، امس، في عين الحلوة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بالقرب من صيدا، تنديدا بـ«المجازر التي ترتكبها اسرائيل في ظل صمت العرب».

وتجمعوا بناء لدعوة من حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وراحوا يرددون شعارات لدعم الانتفاضة وسط حوالى مئة من عناصر الشرطة الفلسطينية المسلحين.

وقام التظاهرون باشعال النار في دمية تمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون في شكل مصاص دماء ومجسم لمستوطنة اسرائيلية يرتفع فوقها العلمان الاسرائيلي والاميركي.

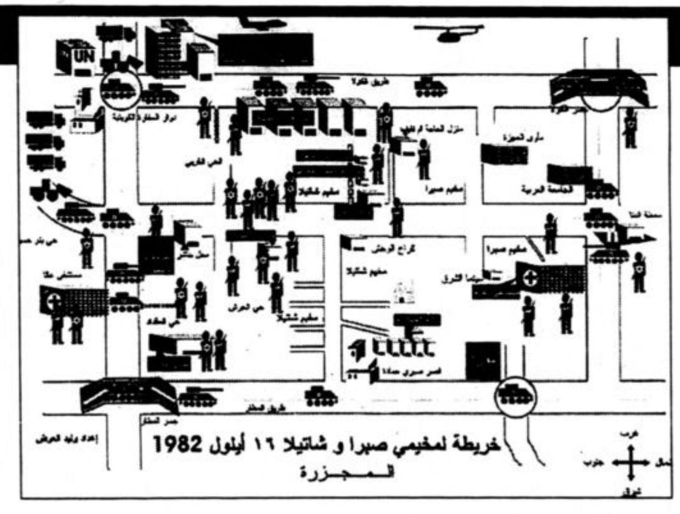
ورفع البعض اعلاما سورية وعراقية ودعوا البلدان العربية الى «كسر الصمت» و«دعم الانتفاضة فعليا».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مسؤولين في احزاب وحركات لبنانية خصوصا من التنظيم الشعبي الناصري شاركوا في التظاهرة.

ويؤوي لبنان حوالى ٣٧٥ الف فلسطيني بحسب ارقام الامم المتحدة يعيش حوالى نصفهم في نحو ١٢ مخيما في البلاد في ظروف معيشية مزرية ويتركز غالبيتهم في جنوب لبنان المحاذي لاسرائيل.

شاهد على مجزرة صبرا وشاتيلا يصف في شهادته اهوال المجزرة:

العوض أعلن استعداده للمثول أمام أية هيئة قضائية للإدلاء بشهادته



* غزة - «وفا» - أعلن، وليد العوض، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس جمعية الأخوة الفلسطينية - اللبنانية، استعداده للمثول أمام أية هيئة قضائية للإدلاء بشهادته حول مجزرة صبرا وشاتيلا، ودفع الثمن الذي نجا منه قبل (١٩) عاماً، عند حدوث تلك المجزرة الرهيبة.

وقدم العوض، خلال شهادته حول المجزرة، التي ارتكبت بحق المواطنين الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، في الهيئة العامة للاستعلامات في غزة، وصفاً لتلك المجزرة، التي ارتكبت قبل حوالي (٢٠) عاماً في مخيمين للاجئين الفلسطينيين في لبنان، باعتباره كان شاهداً على ما حدث للأطفال والنساء والشيوخ العزل من أبناء شعبنا.

وكان العوض أقام في مخيم شاتيلا خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٤، لينتقل بعدها إلى مخيم برج البراجنة، ثم مخيم عين الحلوة، ثم العودة أخيراً إلى أرض الوطن في العام ١٩٩٦.

واستعرض العوض تفاصيل الأحداث الخطيرة، بعد أن أنهت قوات الثورة الفلسطينية خروجها من بيروت في نهاية شهر آب من العام ١٩٨٢ بموجب اتفاق رعته الولايات المتحدة ممثلةً بمبعوثها فيليب حبيب، حيث انتشرت قوات متعددة الجنسيات في المخيمات ومحيطها. وأشار إلى أنه انتشرت في مخيم شاتيلا قوات فرنسية وإيطالية، كانت تتمركز على مدخل مخيم شاتيلا الجنوبي وأمام سوبرماركت «الدوخي»، وفي منطقة المدينة الرياضية، حيث تمثلت مهمتها في توفير الحماية للمخيمات الفلسطينية.. إلا أن هذه القوات انسحبت تقريبا في العاشر من أيلول، بشكل مفاجئ، مما أثار الخوف والقلق في أوساط أهالي المخيم، تحسباً لوقوع أعمال عسكرية، سيما أن قوات الاحتلال كانت متمركزةً في المناطق التي تقع جنوبي بئر حسن. وبدأ هذا القلق يتزايد تدريجياً مع تحليق الطيران الإسرائيلي في أجواء المنطقة، والتحركات الاسرائيلية المكثفة، وإحكام قوات الاحتلال حصارها حول المخيم. ولم تفلح محاولات بعض العائلات القلقة للخروج من المخيم، بعد أن منعتهم قوات الاحتلال من الخروج وأعادتهم إلى المخيم، بينما سمحت لمن يرغب في الدخول إلى المخيم بدخوله.

وعلى مقربة من المكان، كان يوجد مبنى الضباط، وهو عبارة عن مجمع مبان، وكل مبنى مؤلف من ثماني طبقات. وكان بمثابة مركز للقيادة العسكرية الاسرائيلية. كما شهد المبنى وصول أركان القيادة الاسرائيلية، وعلى رأسهم اريئيل شارون وزير «الأمن» الاسرائيلي آنذاك.

وبعد مغيب شمس السادس عشر من الشهر ذاته (أيلول)، وكان يوم خميس، كثّفت الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز «إف ١٦» طلعاتها بشكل مخيف، وبدأت تلقي مئات قنابل الإنارة فوق مخيمي صبرا وشاتيلا. وكانت بين لحظة وأخرى تخرق جدار الصوت.

ولم يتخيل العوض أن الأصوات، التي كان يسمعها آنذاك، والتي كانت أشبه بأصوات ألعاب نارية، هي أصوات طلقات كواتم صوت، ليتبين لاحقاً أن هناك تسللاً من هذه المنطقة في اتجاه الحي الغربي من المخيم، ودخول عشرات، بل مئات، من المسلحين إلى مدخل شاتيلا الجنوبي وقبالة مستشفى عكا في حيّ الحرش. ولم يستمر الأمر طويلاً، فسرعان ما تأكد العوض وآخرون، وبالتحديد بعد الساعة التاسعة ليلاً، أن المسالة ليست مسألة سيطرة عسكرية، خاصةً مع صراخ وعويل بعض الأسر التي كانت تحاول الهرب قبل أن تصلها عمليات الذبح، رغم عمليات القنص البشعة التي كانت تطال كل من وما يتحرك، أي بما في ذلك الحيوانات.

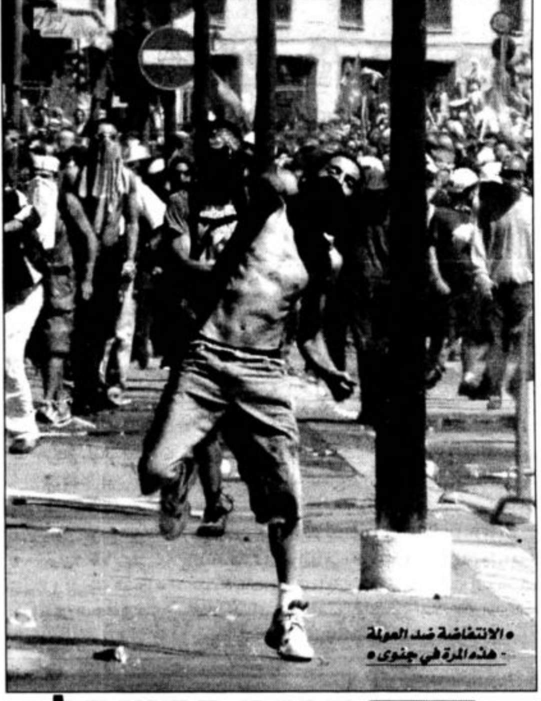
وأشار العوض إلى إطلاق نيران الرشاشات من العيار الثقيل من فوق مبنى الضباط، ومن منشآت المدينة الرياضية على طول الطريق. وحاولت بعض العائلات الاحتماء في مستشفى غزة.. إلا أن ذلك لم يعفها من التعذيب والقتل. أما العمال، فقد أخذوا إلى جهة مجهولة. واستعرض العوض ما شاهده من أحداث دامية ومأساوية تقشعر لها الأبدان، عند دخوله إلى المخيم مساء يوم السبت، فقال: كان لابد أن نعود لنتفقد الأوضاع. فدخلنا من مخيم صبرا إلى حي الداعور، ووصلنا إلى منزل الحاجة أم نايف. على مدخل هذا المنزل، كانت فتاة تسمى ابتسام، وعمرها ١٧ عاماً، قد مزقت ملابسها ونزعت عنها، وبترت أعضاء من جسدها، بعد أن كبلت بالسلاسل، و أطلقت عليها عشرات الطلقات النارية. وقمنا بتغطيتها بعد ذلك. وقد أعرب العوض عن شعوره بعقدة ذنب كبيرة تجاه هذه الأسرة، التي لم يتمكن من إخلائها. وأضاف: قفزت بعد ذلك إلى منزلي، فوجدت أبوابه مخلّعة. وقفزت إلى منزل أم بسّام المغربي.. فوجدت مجزرةً كبرى أمام هذا البيت، عند مدخل الزقاق، حيث ذبحت العائلة بأكملها، وكان منهم أطفال أكبرهم ١٤ عاماً مذبوحين كالدجاج، وما زالت أعضاؤهم تتحرك.. والله على ما أقول شهيد.

وتابع العوض شهادته، قائلاً: وخرجنا إلى الزقاق، حيث كانت فرق الصليب الأحمر قد بدأت تدخل المخيم، وترشّ مادة الكلس على الأجساد الميتة. فأحضرناهم وقاموا برشّهم. وأخرجنا جثة ابتسام، التي نقلها الصليب الأحمر إلى منزل الدوخي. أما صاحب البقالة، الذي ناهز الـ ٥٥ من العمر، ورجله مقطوعة وله طرف صناعي، فقد كان مقتولاً أمام الملجأ وملقىً مع بعض الشهداء تحت عربة كارو، وجثته ملغمة بقنبلتين يدويتين، لكي تنفجر هاتان القنبلتان في من يحاول دفنها.

واستطرد العوض في شهادته بقوله: وفي اليوم التاسع عشر، دخلنا إلى منزل أبو أحمد سرور، والد الناجية سعاد سرور.. وأعرف هذه العائلة جيداً، وقد نمت عندهم أثناء الحصار. وصلنا إلى منزلهم، فوجدنا العم أبو أحمد سرور، وكان يعمل في اللاسلكي والاتصالات، ممدداً في الصالون الشمالي من المنزل وجسده منخّل بالرصاص، ومضروب ببلطة في رأسه. ووجدت الأطفال شادي وبسام وشادية، وطفلاً رابعاً لا أذكر اسمه الآن وعمره ثلاث سنوات تقريباً، كانوا آنذاك يغطون في دمائهم وقد تعرضت أجسادهم للضرب بآلات حادة وأدوات أخرى. وتابع: خرجت واستدعيت الصليب الأحمر وفرق الدفاع المدني اللبناني، ونقلت جثثهم بعربات، وجمعت بعض الأطراف بعربات. وكان هناك كوم من جثث النساء والأطفال ورؤوسهم تنخرها الديدان، بينما كان على مقربة منهم العشرات من زجاجات الخمور (الويسكي والبيرة) وعلب الذخيرة الفارغة، فضلاً عن ألغام إسرائيلية. وختم قائلاً: إنه مع يوم الأحد كانت أخبار المجزرة قد بدأت تتسرب إلى الصحف ووسائل الأعلام.

في ختام قمة الدول الرأسمالية الثماني الكبرى

واشنطن أفشلت التوصل الى اتفاق يهدف للحدّ من ارتفاع حرارة الأرض الخطير!



• الانتفاضة ضد العولمة - هذه المرة في جنوى •

* جنوى (ايطاليا) - الوكالات - لم يتوصل رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني أمس الاحد، الى اتفاق بشان بروتوكول كيوتو والمصادقة عليه، كما اعلن البيان الختامي الذي نشر في ختام اعمال القمة.

وجاء في البيان «نحن جميعنا متفقون تماما على ضرورة خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ومع وجود اختلاف حاليا بشأن بروتوكول كيوتو والمصادقة عليه، نلتزم تكثيف جهودنا معا لبلوغ هدفنا المشترك». واضاف «سنشارك بشكل بناء في المؤتمر السادس للاطراف في بون كما سنواصل سعينا في المنتديات المعنية. اننا نشيد بالتقدم الذي احرزته المناقشات في صلب مجموعة الثماني ومع دول اخرى».

غير ان رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان اعلن أمس، انه «لن يتم التوصل الى اتفاق على الارجح» في بون في المفاوضات الهادفة الى محاولة انقاذ بروتوكول كيوتو معلنا عقد اجتماع جديد «في مراكش في الخريف».

ورحب البيان بـ «اقتراح روسيا تنظيم مؤتمر دولي حول التغيرات المناخية بمشاركة حكومات وممثلين عن عالم الاعمال والخبراء العلميين فضلا عن المجتمع المدني». ولم يدخل البروتوكول الذي يفرض على الدول المتقدمة خفضا لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري حيز التنفيذ بعد اربع سنوات من تبنيه في كيوتو.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت في آذار الماضي رفضها للبروتوكول وتشكل المصادقة عليه من جانب حلفاء تقليديين لواشنطن (اليابان وكندا واستراليا) فضلا عن روسيا التحدي الابرز لمؤتمر بون الذي استهل الاثنين الماضي وسيحدد معايير تطبيق البروتوكول. وقد قام خلاف بين زعماء دول المجموعة (المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان وبريطانيا وروسيا) حول الجزء الخاص بموضوع البيئة في البيان الختامي خلال المناقشات امس الأول السبت.

وافادت مصادر اوروبية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اصر امس الأول السبت على تضمين البيان الختامي لمجموعة الثماني اشارة الى الاختلاف الذي شهدته ايضا اعمال قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في منتصف حزيران في غوتبرغ في السويد. واكد الرئيس الفرنسي انه «لا بديل عن بروتوكول كيوتو وخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري».

ومن جانبه، اكد الرئيس الاميركي جورج بوش «تأييده» لاهداف شركائه في مجال مكافحة الاحتباس الحراري، ليناقض بذلك رفضه نفسه !

وصرحت مجموعة الثماني في بيانها الختامي ان «جهودها يجب ان تفضي الى نتائج تحمي البيئة وتؤمن نموا اقتصاديا متناسبا مع هدفنا المشترك في التنمية المستدامة للاجيال في الحاضر والمستقبل». واشار الزعماء الى «اهمية الطاقة المتجددة في التنمية المستدامة وتنويع العرض من الطاقة وصون البيئة» كما تعهدوا «التأكد من ان مصادر الطاقة المتجددة سيتم اخذها في الاعتبار في برامجنا الوطنية فضلا عن تشجيع الاخرين لاتباع الطريق نفسها».

على صعيد آخر، اعلن رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية أمس، ان صندوق مكافحة الايدز والامراض المعدية الذي يفترض ان يكون عاملا «قبل نهاية العام» سيستفيد من ٥٠٠ مليون دولار اضافي. ولايذكر مشروع البيان الختامي لمجموعة الثماني مصدر هذه الاموال. وبامكان الصندوق الان التصرف بـ١.٨ مليار دولار على الاقل حيث انه وعد سابقا بـ١.٣ مليار دولار.

ولا تزال اعتداءات الشرطة الدموية على المتظاهرين ضد العولمة تحتل حيزاً كبيراً في الرأي العام وتحرج السلطة الأيطالية. فقد صرح رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني أمس الاحد في المؤتمر الصحافي الختامي لقمة جنوى بانه تم طرد او رد ألفي شخص عن حدود ايطاليا في اطار قمة مجموعة الثماني في جنوى.

واضاف رئيس الحكومة الايطالي انه «لم يكن ليختار» جنوى لعقد القمة التي يستضيفها والتي تخللتها صدامات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين اسفرت عن مقتل متظاهر برصاص شرطي ومئات الجرحى. واضاف ان اختيار جنوى تم اثناء عهد حكومة الوسط اليساري السابقة برئاسة جوليانو اماتو، في محاولة منه للتنصل من المسؤولية!

من جهة اخرى اعلنت مفوضية الشرطة أمس الاحد، عن استجواب واحتجاز ٩٢ شابا من المتظاهرين . وزعمت المسؤولة الاعلامية في المفوضية في بيان قرأت نصه للصحافيين ان المتهمين ملاحقون لتشكيل «عصابة اجرامية للتدمير والنهب ولحيازة الزجاجات الحارقة»- على حد قولها!

وبين الموقوفين ٤٠ المانيا و١٥ ايطاليا و٣ اميركيين و٦ بريطانيين و٣ بولنديين و٤ كنديين و٤ سويديين ويوناني واحد وتركي واحد ونيوزيلندي واحد وليتواني واحد.

واشار شهود الى ان اقتحام الشرطة تم بشكل عنيف واوقع حسب قول المنتدى بين ٤٠ و ٥٠ جريحا، وهو ما نفته مفوضية الشرطة، من دون ان تفسّر إطلاق الرصاص الإجرمي على المحتجّين.

• ثلاثة انفجارات في اثينا وتدمير سيارة دبلوماسية ايطالية •

وفي اثينا، افاد مصدر بالشرطة ان ثلاثة انفجارات سببتها زجاجات حارقة وقعت ليلة السبت-الاحد في اثينا ما ادى الى تدمير سيارة تحمل لوحة بلوماسية ايطالية والحاق اضرار باربع سيارات اخرى كانت متوقفة قرب فروع لشركتي «فيات» و«الفا روميو».

واوضح المصدر ان التفجير الاول الذي وقع في الدقيقة العاشرة بعد منتصف الليل بالتوقيت العالمي استهدف سيارة عضو بالسفارة الايطالية في اثينا كانت متوقفة في شارع بضاحية غالاتسي ما ادى الى تدميرها بالكامل. وانفجرت بعد ٢٠ دقيقة من ذلك عبوة حارقة قرب فرع «فيات» في الضاحية الشمالية ما ادى الى التسبب باضرار كبيرة في شاحنتين من نوع «فيات» كانتا متوقفتين في مكان قريب.

ودمرت سيارتان من نوع «الفا روميو» في انفجار ثالث جد قرب فرع هذه الشركة الايطالية للسيارت في الضاحية الشمالية.

ولم تستبعد اجهزة الامن ان تكون هذه الاعمال رد فعل على قمع الشرطة الايطالية لتظاهرة مناهضة للعولمة الجمعة تم اثناءها توقيف يوناني.

وقد دمرت اربع سيارات بالكامل ليل السبت ولحقت اضرار كبيرة بسيارة خامسة اثر القاء مجهولين زجاجات حارقة في حي اكسارشيا وسط اثينا. ولم تتبن اي جهة هذه العملية التي وقعت في هذا الحي الذي كان دائما مسرحا لتحركات احتجاج .

شرطة  اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٦٣	ملابس عمل للشرطي/ة قمصان وبنطلونات	من ٠١/١٢/٠١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لعامين اخريين	٤٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/٨/٢٨ الساعة ١٤:٠٠	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٢١

شروط اولية:

أ) ان يكون لمنتج القمصان و/او البنطلونات مستوى جودة ISO -9002 على الاقل في مجال المنسوجات من معهد دولي معترف به و/او مستوى جودة C على الاقل من وزارة الدفاع /مديرية المشتريات.

ب) ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج و/او تسويق قمصان و/او بنطلونات لهيئات و/او مؤسسات و/او شبكات تسويق

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ ٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لا يعاد).

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٠١/٣٠٤٣

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ق فاكثر.
تكملة شوارع وارصفة
في لواء: المركز البلدي البلدة: كرنيه شومرون

٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، المركز البلدي، هحشمونئيم ١١٣ تل ابيب غرفة ٢٠١ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٣٠٤٣

٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٧/٢٥.
الملتقى: غرفة الاجتماعات في لواء المركز، شارع هحشمونئيم ١١٣ تل ابيب.

٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٥ الساعة ١٢:٠٠.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).

٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.

٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.

٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.

١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.

١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.

١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/٩
بيع سيارات مستعملة

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن فتح مناقصة لبيع سيارات مستعملة من انتاج وأنواع مختلفة على النحو التالي:

فورد سوبارو دراجة نارية فياجو روفر ديسكفري
بيجو فولفو فولكس فاجن ديهاتسو
رينو مازدا تويوتا سكودا فيليسيا
G.M.C فيات

وهناك ايضا سيارات للبيع في المناقصة في ساحة شرطة اسرائيل، مفترق بيت دجن، دائرة المواصلات.

مازدا ميتسوبيشي نيسان رينو
تويوتا سوزوكي بالنو ديهاتسو دايو
سكودا فيليسيا سوبارو G.M.C

يمكن معاينة السيارات والاطلاع على المواد المتعلقة بالمناقصة والحصول عليها في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا وفي ساحة بيت دجن.

تلفون جديد للاستيضاح تسجيل صوتي ٠٣-٦٨١٧٠٦٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٧/٢٥ وحتى ٢٠٠١/٨/٣ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٣:٠٠. ويوم الجمعة من الساعة ٨:٠٠ - ١٢:٠٠.

تقدم العروض حسب المواعيد التالية:

حتى ٢٠٠١/٨/٣ الساعة ١٢:٠٠ في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا فقط.

على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بشيك (لمقدم العرض فقط).

نقل الملكية (سند البيع) يسري على حساب الفائز بالمناقصة.

لا تلتزم مديرية السيارات بقبول أعلى العروض او أي عرض كان.

مديرية السيارات الحكومية

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

تعلن ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض عن رغبتها في قبول عروض اسعار لـ

مناقصة رقم ٠١/٠٧٢/٥٠

توريد حفاضات ومنتوجات امتصاص لمؤسسات ايواء للعلاج

يمكن الحصول على مستندات المناقصة وشروطها مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل (لدى تمارا، تلفون ٨٩٢٢٠٥٤-٠٩) ايام الاحد - الخميس (ماعدا امسيات الاعياد والاعياد) بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٧/٢٣.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة مجانا قبل شرائها.

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض (قرب الحارس في مدخل شركة ش.ر.أ.ل) حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض

شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٢٠٠٠/٨/١٩ الساعة ١٢:٠٠

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تقسيم الفوز بين عدد من المشاركين.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في تل السبع بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٠٠٠٠٨٩ من يوم ٢٠٠١/٧/٨ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض هوائية باسلاك هوائية معزولة بين الاعمدة ١٢٥٥/BR٠٢حتى عمود ٩٠٢ في تل السبع حي ١٤ قطع ٢٩ حتى ٣٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية بلدية تل السبع في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب - قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شرورط ورسوم) - ١٩٧٠

قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من علي حسن ابو يونس صاحب هوية رقم ٠٢١٨١٥٨٠٨ وحسن محمد ابو يونس صاحب هوية رقم ٠٢٠٢٨٧٨٩٢، من مدينة سخنين، طلب رقم ٢٠٠١٠٢٥٦ و٢٠٠١٠٢٠٦ يطلب فيه اضفاء شرعية لمبنى قائم وبناء وحدة سكن بقطعة ارض مساحتها ١١١٢م٢. في حوض ١٩٣٢١ قسيمة ١٩٢ + ١٩٣ + ١٩٥ في مدينة سخنين.

كل من يدعي ان له حقوقاً على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطياً خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ١٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام،
فيرو دورين
رئيس اللجنة

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الناصرة
اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية رقم ن ص/ م ق/ ١٠١٠

تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، منطقة الشمال، اقرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ن ص/ م ق/ ١٠١٠.

تغيير للخارطة، رقم ج/ ٢٤١٧.

فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:
البلد: الناصرة
بلوك: ١٦٥٧٧
قسم من قسائم: ٧

تهم اهداف المشروع: تغيير بخطوط الارتداد لاعطاء شرعية لوضع قائم.

اعلان ايداع الخارطة نشر بالجرائد بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٥، وبالنشرة الحكومية رقم ٤٩٥٣ صفحة ١٣٣١ بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٨.

الخارطة المذكورة قد اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي - وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام ساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.

سلمان ابو احمد
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٩٨/٠١/٧٠	٪٢٠٠	توريد وتركيب شبكة تكييف	٢٠٠١/٩/١١ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
ج. شروط اساسية ومعايير كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

تفاصيل فنية يمكن الحصول عليها لدى:

للمناقصة ٠/٠٩٨/٠١/٧٠ - السيد هرتسل دانيئيل تلفون : ٠٣-٦٢٦٤٩٣٥

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

على هامش أحداث مؤتمر جنوى

دم المناضلين ضد العولمة لن يذهب هدراً

كارلو جولياني.. شهيد النضال العالمي ضد الرأسمالية والعولمة



اتهام الضحية!

* علينا ان نسجل في ذاكرتنا تاريخ ٢١/٧/٢٠٠١ لأن هذا التاريخ سيتحول إلى اليوم العالمي للنضال ضد العولمة والرأسمالية الجديدة، ففي يوم أمس الأول السبت سقط الشهيد المناضل الايطالي كارلو جولياني، ابن الـ ٢٣ ربيعاً برصاص قوات القمع البوليسي الايطالية، عندما خرج وزملاءه من مختلف دول العالم متظاهرين ضد سياسة العولمة الاقتصادية، في شوارع مدينة جنوى الايطالية.

نعم لقد خضّب دم كارلو الذي امتزج بدماء عشرات الجرحى من زملائه، الأرض الايطالية ليكون شاهدا أبدياً على بشاعة قوى الرأسمالية والقمع، التي لا تحتمل حركات الاحتجاج الشبابية من دول العالم المختلفة، حيث تحولت هذه المظاهرات الكاشف الحقيقي لما يدور في اجتماعات رؤساء الدول الغنية الثماني، حيث يرسم هؤلاء الرؤساء مخططاتهم المختلفة من أجل امتصاص خيرات الشعوب وثرواتها، وزيادة غنى الرأسماليين في دولهم على حساب الأكثرية الساحقة من شعوب العالم.

ومنذ بدء أعمال المؤتمر نهاية الاسبوع الماضي والتصريحات القتالية العنيفة من قبل جورج بوش وزملائه ضد المتظاهرين تنطلق من أفواههم كالصواريخ الفتاكة.

ماذا جرى؟! هل تخاف قوى رأس المال والعسكرة النووية من عشرات آلاف المتظاهرين، الذين ارادوا التعبير عن موقفهم ضد سياسة العولمة الاقتصادية التي تنهش خيرات الشعوب وتستعبد أكثريتها؟! لماذا حاول بوش من خلال ابتسامته الزائفة تحميل المتظاهرين مسؤولية ازدياد عدد الفقراء في العالم؟! ولماذا حاول وزير الداخلية الايطالي وبوليسه اتهام الضحية بالمسؤولية عن سقوط الشهيد كارلو جولياني والعدد الكبير من الجرحى؟! وان هذه التهم تذكرنا بالنهج العنيف لقوى الرأسمالية اتجاه مظاهر الاحتجاج في العالم ضد سياستها واستغلالها!!

• أين حقوق الانسان؟؟ •

الأمر الآخر الذي يثير الغضب هو اتجاه رؤساء الدول الغنية، ازدواجية الموقف الذي يتحلون به، فلا تمر مناسبة لدى هؤلاء الرؤساء الا ويتشدقون فيها بضرورة المحافظة على حرية التعبير، والمحافظة على حقوق الانسان والدمقراطية، ويقومون باعلان المقاطعة وحصار دول مختلفة تحت هذا الشعار، لكننا نلاحظ ان هذه التصريحات سرعان ما ينكشف زيفها، في عقر بيت هذه الدمقراطيات، حيث يمنعون المتظاهرين من التعبير عن آرائهم، ويعتدون عليهم، لقد حدث هذا الأمر في سياتل وواشنطن، ولندن وباريس وجنيف وبراغ وسيئول وداڤوس وها هو يحدث في جنوى. وقبل شهر جرح العشرات في غوطنبرغ بالسويد وقبلها في كيوبك بكندا.. نعم ينكشف زيف الرأسمالية ودمقراطياتها بأسرع مما توقعنا...

• «المنطقة الحمراء» •

لا ندري ان كان استعمال اسم «المنطقة الحمراء» والذي أطلق على محيط المنطقة الذي عقد فيها مؤتمر الدول الثماني، قد جاء صدفة، أم أنه تعبير بوليسي ايطالي يشير إلى عمق المؤامرة التي قررها قادة الشرطة الايطالية بالتعاون مع «الانتربول»، ضد المتظاهرين من دول العالم للاجتماع والتنديد بأباطرة العولمة والرأسمالية.

لكن ما حدث على أرض الواقع يؤكد الحقيقة المرة وهي اطلاق النار الحي على صدور المتظاهرين بالاضافة إلى تنظيم هجمات يومية ضدهم والاعتداء على أماكن سكناهم، ومصادرة أجهزتهم بما في ذلك أجهزة الحاسوب وما تحمله من معلومات، والهدف واضح: تنظيم حملة بوليسية عالمية، لبوليس الأنظمة الرأسمالية من أجل قمع نشاط الحركات المناهضة لسياسة العولمة والرأسمالية.

نعم لقد تحول تعبير «المنطقة الحمراء» هذا، إلى منطقة سيلان الدم الأحمر، دم الشهيد كارلو جولياني وزملائه من الجرحى... ولن تشفع لأباطرة قوى الرأسمالية العالمية، قوى العولمة الاقتصادية تصريحات التخدير بأنهم سيقومون بانشاء صناديق للرعاية الصحية في العالم، ومحاولة تبرئة ذممهم بالقول بأنهم سيتكرمّون على بعض الدول الفقيرة بتخفيض ديونها. نعم لا تشفع لكم هذه التصريحات، بعد الجريمة البشعة التي اقترفها بوليسكم وستبقى دماء الأبطال من مناهضي العولمة والرأسمالية العولمية راسخة في أذهان قوى الدمقراطية والاشتراكية الحقيقية في العالم.

• بوادر سوداوية •

لم يستطع رؤساء الدول الغنية تجاهل البوادر السوداوية التي بدأت تصبغ اقتصاد بلادهم بالسواد بعد ان كان قد عبر فترة ازدهار مشع... وحتى الاقتصاد الأمريكي.. الذي يعتبره المؤتمرون «محرك الاقتصاد العالمي» أصبح يعاني من ركود وتباطؤ كبير.. مما أثار القلق لدى البعض، خاصة وان سابقة الاقتصاد الياباني الذي كان يعتبر الاقتصاد المتين للرأسمالية قد تزعزع أيضا، وبالرغم من المحاولات المستميتة للحكومة اليابانية وحلفائها في «نادي الدول الغنية»، لانقاذه من الانهيار، الا ان الوضع أصبح صعبا جدا، لدرجة أن هناك ظاهرة خطيرة تجتاح المجتمع الياباني بسبب الوضع الاقتصادي، وهي الانهيار النفسي لدى المواطنين بسبب فقدانهم أماكن العمل، وقذفهم إلى دائرة البطالة، وفقدان المصادر المالية، وقد انتحر أكثر من ٣٠ ألف مواطن منذ مطلع العام الحالي لهذه الأسباب، حيث يعكف طاقم خبراء نفسيين على دراسة الظاهرة، وبالتعاون مع خبراء من «نادي الدول الغنية»، التي تتوجس انتقال هذه الظاهرة إلى مواطنيها، ويعتقد البعض ان احدى الأسباب لظاهرة الانتحار هذه هو الاحباط من الوهم الرأسمالي، بالعيش الرغيد وجني الأرباح بأساليب وهمية.. اننا نعبر عن الحزن العميق والقلق لفقدان حياة بشر كل ذنبهم ان وهم الرأسمالية غرر بهم لدرجة الاحباط النفسي والتضحية بالروح لدرجة الانتحار.

نحن على ثقة بأن ما يحدث اليوم من كفاح عالمي ضد سياسة العولمة الاقتصادية سيؤدي إلى استنهاض القوى بدأت تعود إلى نفسها من ظاهرة الانبهار ببهرجة العولمة الاستهلاكية.. بل بامكاننا القول ان هناك ظاهرة «صدمة العولمة» التي تعيد الجميع إلى الواقع، واقع الوحدة والنضال العالمي ضد هذا النهج الخطير للرأسمالية العالمية والهادف إلى البطش بحقوق وخيرات شعوب الكرة الأرضية.

مسؤوليتنا في التصرف والقرار

(كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»)

قرار الدول الثماني الذي ربط إرسال المراقبين الدوليين بموافقة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي يعني موافقة إسرائيل فحسب، بما أن السلطة الوطنية الفلسطينية هي المبادرة إلى طلب الحماية الدولية.

وعلى الرغم من أن القرار لا يلبي الحاجة الفلسطينية لحماية أمن وحياة شعبنا من حيث أنه مرهون بالفيتو الإسرائيلي المعلن، والذي أصبح تحصيل حاصل، إلا أنه يشكل منعطفاً في الموقف الدولي ينبغي استثماره في الرحلة الصعبة بين الإجحاف والإنكار الكامل للحقوق الفلسطينية وبين الاقتراب من هذه الحقوق ولو كان هذا الاقتراب ما يزال غير متوازن، حيث ما زالت القوى الأكثر تأثيراً وفي مقدمتها الولايات المتحدة تحابي الموقف الإسرائيلي على حساب الموقف الفلسطيني والعربي.

لذا فإن علينا المضي بكل ثقة إلى التعامل مع قرار الدول الثماني بحيث يصبح نقطة ارتكاز للانطلاق إلى الخروج من الوضع الراهن الذي فرضه الإسرائيليون، وصولاً الى تشغيل الآلية السياسية التي تجبر شارون على عدم الهروب إلى الحرب والإرهاب:

أولاً: لقد باتت الصورة واضحة في العالم العربي كله، فعلى الجبهة الفلسطينية هناك الانتفاضة ومقاومة الاحتلال التي تحظى بالمشروعية الدولية وتؤيدها الأعراف والمواثيق الأممية، وعلى الجبهة الإسرائيلية هناك احتلال وعدوان وإرهاب ووحشية واستعمال مفرط للقوة، وهذه كلها تمثل اختراقاً وخروجاً على الشرعية الدولية.

لذلك، يأتي قرار الثماني الكبار بمثابة إلقاء للكرة في الملعب الإسرائيلي، الذي نعتقد بأنه في انعدام الرؤية السياسية لدى شارون وحكومته، لن يتمكن من إنقاذها أو التخلص منها ليرمي بها إلى ملعبنا.

لقد التقط ياسر عرفات إشارة الدول الثماني، وشدد من أوامره القاضية بوقف إطلاق النار، ففي هذا المناخ يصبح المأزق الإسرائيلي أصعب، ويصبح الفيتو الإسرائيلي والالتفاف على تقرير «ميتشل» تعبيراً بالغ الدلالة على التصلب الإسرائيلي بحرج الدول الثماني، ويجعلها في مواجهة سياسية ولو على استحياء مع إسرائيل.

أمام هذا، فإن على الفلسطينيين جميعاً إدراك المسؤولية، فالانتفاضة سلاح لدى شعبنا في كل حين، وهي تصبح أكثر قوة وشرعية كلما مهدت الطريق أمام المساعي الدولية للانخراط في العمل من أجل تحقيق تسوية سلمية أساسها الحل العادل والشامل وتطبيق القرارات الأممية.

ثانياً: أصبح واضحاً كذلك أن المخطط الإسرائيلي لا يريد التهدئة، وأنه يراهن على رد الفعل الفلسطيني للذهاب بعيداً ليس فقط إلى تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية، وإنما إلى حرب جزئية خارجها أو حتى الحرب على كامل المنطقة.

وإذا كان هذا المخطط لم يعد سراً فوق الأرض أو في التصريحات المتناثرة الصادرة عن شارون نفسه أو عن غيره من الوزراء، والتي وصلت حد تهديد السد العالي وإعادة احتلال سيناء، وضرب سوريا ولبنان، وانتشار القوة العسكرية الإسرائيلية في كامل الضفة والقطاع، وفتح مكاتب عواصم العالم لعودة المجندين الإسرائيليين، فإن علينا ليس فقط أن نفضح المخطط، وإنما قطع الطريق عليه بكل الوسائل المدنية وفي مقدمتها ضبط النفس ومحاصرة ردود الفعل، في انتظار الخطوة القادمة للدول الثماني وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، ولكي تمسك عن الكلام البائس والممل عن عنف متبادل ومساواة إرهاب الدولة الإسرائيلي بالمقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني البطل.

ثالثاً: وفوق المأزق الإسرائيلي والمواجهة المرتقبة مع قرار الثماني الكبار والشرعية الدولية، هناك المأزق الداخلي الإسرائيلي، والذي طفت فيه فوق السطح خلافات عميقة محدودة، حول الأمن والمستوطنات والبرنامج الصهيوني، أدت الى ظهور ميليشيات يهودية متطرفة، بدأت تنفيذ عمليات قتل مسلح شهدناه في مجزرة الخليل قبل أيام وراحت ضحيته عروس وعريسها وقريب العريس وطفل رضيع.

وليس هذا فحسب، وإنما هناك خلافات تظهر على استحياء، وملاسنة تحمل من الإشارات أكثر مما تحمل من التعبير الواضح والصريح بين العسكريين والطبقة السياسية الإسرائيلية، وآخرها بين شارون ورئيس الأركان موفاز.

قد تكون الخلافات تكتيكية وغير مجدية، يقتضيها تبادل الأدوار، إلا أننا ينبغي أن نتعامل معها بمنطق تعميق الخلاف.

إن الفرصة سانحة، وعلينا استثمارها، بدفع شارون والحكومة الإسرائيلية للدخول في إطار الصورة الحقيقية لإسرائيل.

نشاطات ثقافية في مركز بلدية جنين الشبابي

* جنين – من ثائر ابو بكر – افتتحت في مركز بلدية جنين الشبابي دورة في ادارة وتنظيم الوقت للفئة العمرية ١٣ – ١٨ سنة من اعضائه، وقدمت المدربة المتطوعة آلاء السلعوس مادة حول تنظيم التفكير، سرعة البديهة، دقة الانتباه، وشد المجموعة الى الموضوع. وتأتي هذه الدورة لترسيخ قناعة الشباب بأهمية الوقت واستثماره بطريقة مفيدة وناجعة، وان الشعوب التي نهضت بنفسها وواكبت التقدم التكنولوجي بدأت أساسًا باحترام الوقت واستغلاله بطريقة صحيحة ومفيدة. وهذا ستتواصل الدورة بواقع (٨) ساعات تدريبية.

واستضاف المركز عددًا من طلبة مدرسة وكالة الغوث في مخيم جنين وقاموا بجولة تفقدية للمركز تعرفوا من خلالها على نشاطات وفعاليات المركز واهدافه، ورافقهم في الجولة الاستاذ عماد العارضة من قسم الارشاد التربوي في الوكالة.

وقد نظّم المركز، امس، نشاطًا خاصًا بالمكفوفين حيث شارك وقدم المكفوفان مصطفى الجوهري ومروان محاجنة شرحًا مفصلاً عن من هو الكفيف، وتعريف بلغة بريل تاريخها ونشأتها وادواتها، كما قدما عرضًا لأودات بريل اضافة لقراءة نماذج لنظام بريل، وفي نهاية اللقاء، الذي دام ساعة ونصف اجاب مصطفى ومروان على اسئلة الحضور، كما تمّ تقديم قصيدة فكاهية لاعضاء شاركوا والذي بلغ عددهم خمسون عضوًا.

اتلانتيس ينفصل عن المحطة الفضائية الدولية

* واشنطن– و.ص.ف.– اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ان المكوك اتلانتيس انفصل صباح أمس الاحد، عن المحطة الفضائية الدولية ليبدا رحلة العودة الى الارض.

ومن المقرر ان يهبط المكوك غداً الثلاثاء.

واشارت الوكالة الامريكية الى ان اثنين من فريق المكوك (خمسة اعضاء) انهيا السبت مهمة تركيب قمرة الضغط التى تعتبر «بوابة» المحطة.

وقد تم اختبار «البوابة» وقام الفريق بتشبيت اخر خزان مضغوط من الازوت فى ثالث طلعة له.

ونوهت ناسا بهذه المرحلة الجديدة التى قالت انها ستعطي المزيد من «الاستقلال للمحطة».

ومع قمرة الضغط الجديدة وهي عبارة عن كبسولة كبيرة من الالمنيوم تزن ستة اطنان اطلق عليها اسم «كويست» تبدو المحطة حاليا وكانها شقة من اربع غرف. وتسمح قمرة الضغط للرواد المقيمين على متن المحطة بان يقوموا بطلعاتهم فى الفضاء عبرها. بينما كانوا حتى الان يمرون بقمرة ملتحمة بالمحطة وليست جزءا منها.

باليه اوبرا باريس الوطنية في مهرجانات بعلبك



* بعلبك-لبنان – الوكالات – قدمت اوبرا باريس الوطنية مساء يوم الجمعة على مدرج معبد جوبيتر في قلعة بعلبك الاثرية الباليه الراقص «كلافيغو» لرولان بوتي ضمن احتفالات لبنان بالسنة الفرنكوفونية التي تسبق انعقاد القمة الفرنكوفونية في بيروت في تشرين الاول اكتوبر المقبل.

يستوحي بوتي عرضه «كلافيغو» من مسرحية الشاعر الالماني جوته التي كتبها خلال الربع الاخير من القرن الثامن عشر وحولها رولان بوتي الى باليه راقص لعب فيها دور البطولة نيكولا لوريش الى جانب الراقصين ماري انياس جيلو وكلير ماري اوستا ويان برايدار.

ونقلت «كلافيغو» الى المسرح اجواء قصة واقعية شهدتها اسبانيا في القرن الثامن عشر. وفي عام ١٧٧٤ حول جوته احداث تلك القصة الى عمل مسرحي. وعام ١٩٩٩ حولها بوتي الى باليه راقص يعبر عن الاحداث بحركة الاجساد بدلا من الكلمات وقدمها اولا في قصر غارنيه الفرنسي.

يحكي العرض باجساد الراقصين قصة «كلافيغو» الذي اغوى حبيبته ماري الا انه هجرها منصرفا الى الشهرة ومتنقلا من امراة الى اخرى ولكن ماري التي احبت كلافيغو قتلت نفسها فثار لها شقيقها وقتل كلافيغو طعنا اثر مبارزة بالسيف.

وتحركت الاجساد على انغام الفنان اللبناني غبريال يارد الذي عمد الى تقطيع المقطوعات الموسيقية الى مشاهد شبه مستقلة ولكنها تؤلف في النهاية حكاية عاطفية.

وتناغمت الازياء مع اجواء العرض حيث برزت الالوان الزاهية والابيض في الجزء الاول من العرض فيما حل السواد في الجزء الثاني تجاوبا مع النهاية الدرامية للقصة.

وتخلل العرض لوحات راقصة ضمن اجواء الحب والشوق والاغراء.

في محكمة الصلح في تل ابيب ستة آلاف ملف بحاجة الى الحسم فيها خلال اسبوعين!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جندت رئاسة محكمة الصلح في تل ابيب، (٢٤) قاضيًا من العاملين في محاكم الصلح، للعمل (١٥) يومًا خلال عطلة المحاكم، التي تبدأ في اوائل الشهر القادم، بهدف تقليص وتخفيض عدد الملفات الكبير في المحكمة، حول قضايا عديدة وخفيفة، وتقرر ان يعالج كل قاض (٢٥) ملفًا في اليوم الواحد، خلال الاسبوعين من العمل، في محاولة لانهاء النظر في ستة آلاف ملف، موجودة في المحكمة، وبحاجة الى اتخاذ قرارات فيها!!

اعتقال شاب اعتدى على زوجته وكسر لها ثلاثة أضلاع!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، شابًا (٤٠) عامًا، من «أوفكيم»، بعد ان قدمت زوجته شكوى ضده لاعتدائه بوحشية عليها.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به انهال بالضرب على زوجته وكسر لها ثلاثة اضلاع، ونقلت الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج. وبعد تلقي العلاج، ارسلت الى البيت، ونفى الشاب التهمة، خلال التحقيق معه وادعى ان زوجته سقطت وانكسرت أضلاعها!

ومن المتوقع إحضار المشتبه به الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

إذا جعلت الفراشة سعـ

* اعتاد الناس على رؤية مربي المواشي أو الدواجن أو الأسماك أو حتى حيوانات الفرو. لكن الأمريكي زان جريتهاوس يشغل مزرعته في تربية الحشرات ذات الأجنحة الأجمل في العالم.

إنه يربي فراشات ـ ٤٥ نوعا منها ـ في موقع مزرعة جوز البيكان التي تمتلكها عائلته منذ ١٥٠ سنة. إنه يربيها بعناية فائقة ليزود بها حفلات الزفاف والمآتم وحدائق الحيوان والمعارض الخاصة.

داخل قفص كبير مغلق، تحلق فراشة الزيبر ذات الجناحين الطويلين. وهي الفراشة الرسمية لولاية فلوريدا ـ حول العرائش وتضع بيوضها الصغيرة بحجم رأس الدبوس. ويقول غريتهاوس: «إذا جعلنا الفراشة سعيدة فإنها تضع البيوض».

وفي غضون أسبوع إلى عشرة أيام تفقس البيوض الصفراء، وتخرج منها اليرقات التي تتحول إلى آلات أكل حتى تبلغ مرحلة الخادرة، ثم تتحول إلى حشرات مجنحة رشيقة. تقول تريزا ريتشر مديرة الإنتاج في مزرعة جريتهاوس للفراش: «الأمر أشبه بتربية الأطفال تنجح أحيانا وتفشل أحيانا أخرى».

ولكي يبقي جريتهاوس فراشاته في أوج السعادة والإنتاج بنى لها ستة مستنبتات لا يوجد فيها غير النباتات، «لأن المسألة هي مسألة نباتات». كما يقول جريتهاوس وهو أستاذ علوم سابق ويدير مزرعته مع شقيقه دان، الضابط السابق في سلاح مشاة البحرية الأمريكية، بمعاونة أفراد العائلة الآخرين.

وقد اكتشف جريتهاوس في وقت مبكر ان اليرقات والفراشات شديدة الحرص في ما تأكله. فثمة فصائل عدة لا تأكل إلا نباتا واحدا. والفراشة الملكية، على سبيل المثال تقتات فقط بنبتة الصقلاب (حشيشة اللبن).

وفي زرائب مستقلة يربي جريتهاوس فراشة الزيبرا المخططة ذات الأجنحة الطويلة ونوع الأميرال الحمر والفراشة الملكية وذات ذنب السنونو و٤١

اسواق اليمن الاسبوعية «مـ

* عدن – الوكالات – لا تزال الاسواق الشعبية اليمنية التي تنعقد اسبوعيا خاصة في المناطق الريفية تحتفظ بطابع ومظاهر اسواق العرب القديمة مثل سوق عكاظ وسوق دومة الجندل التي يشار اليها كثيرا في الادب الجاهلي.

يقول عرفات المراوعي الذي يقيم بمنطقة المراوعة الريفية «مع بزوغ فجر يوم جديد يبدأ في حياة الارياف اليمنية دبيب حركة نشطة عندما يحل موعد التلاقي في السوق الاسبوعية المتوارثة عن الاجداد.»

واوضح الباحث عبد القادر الشيباني ان المناطق الرئيسية تتناوب الاسواق على مدي ايام الاسبوع لتتخذ اسماء كسوق السبت وسوق الخميس.

وتابع «هذه الاسواق مازالت حتى اليوم مشحونة بالحيوية وعامرة بكل السلع والبضائع كما هي من زمان وفواحة باشذاء العبق التاريخي.»

وتستحوذ الاسواق الشعبية اليمنية على اهتمام واعجاب السياح الاجانب الذين يرونها تجسيدا حيا لتراث عربي عريق.

ووصف مؤرخ غربي مهتم باسواق الشرق الاسواق اليمنية بانها «متاحف عبر العصور» في اشارة الى مختلف انواع السلع القديمة والتحف العجيبة واشكال المصنوعات اليدوية الجميلة التي تعج بها تلك الاسواق.

ويعتمد نظام الاسواق الاسبوعية في ريف اليمن على تقسيم ايام الاسبوع على المناطق الكبرى الرئيسية التي تعتبر كمراكز لالتقاء طرق المواصلات ومعابر المرور الى القرى والمناطق الاخرى بحيث تأخذ كل منطقة يوما خاصا لسوقها من ايام الاسبوع.

واشار الشيباني الى ان كل مدن وقرى الارياف اليمنية لا تخلو من اسواق اسبوعية مستديمة يؤمها المتسوقون منذ الصباح الباكر.

...نة سعيدة فإنها تبيض



نوعا آخر وكلها من الفراشات المستوطنة في ولاية فلوريدا. وتصدر المزرعة كل يوم مئات من الفراشات كاملة النمو والخادرات بالبريد المسائي السريع. وتعبأ كل فراشة - ثمنها ٥ دولارات - في مغلفات خاصة ذات جيوب تحوي على الثلج لإبطاء تمثيلها الغذائي. أما الخادرات فتشحن على ورق ناعم موضوع في العلب.

ومن الزبائن الدائمين للمزرعة المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي في نيويورك وحديقة الحيوان في كليفلاند وحدائق سانكن في سانت بيترسبرج. ومن الاستعمالات الدارجة للفراشات، توزيعها على الضيوف لاطلاقها بعد اتمام مراسم الزواج، وإطلاقها كبديل لإطلاق الحمائم وإلقاء حفنات الأرز، وذلك لأن بعض الأماكن منعت استعمال الحمام لما تلقيه من فضلات.

وتطلب عائلات كثيرة الفراشات لاطلاقها في المقابر خلال مراسم دفن الموتى. ويقول جريتهاوس ان الجنازات ترهقه لأن الطلبيات تأتيه مسرعة، في حين الأعراس قد تمهله حتى ستة أشهر. وفي بعض الأحيان يؤجر جريتهاوس فراشاته لتظهر في الأفلام أو الاعلانات التلفزيونية، مع ان هذا العمل مرهق جدا لأنك لا تستطيع أن تأمر الفراشات بما هو مطلوب أن تفعله.

فكرة المتاجرة بالفراشات طرأت لجريتهاوس فيما كان يربيها لدروس العلوم للصف الخامس في جاينسفيل. وقد جمع وشقيقه دان السرب الأول للتربية من مزرعة الجوز التي يمتلكانها.

وتوسعت العملية مع الزمن وتحول - كما يقول جريتهاوس - إلى أكبر مزرعة للفراشات في فلوريدا. وتفتح المزرعة أبوابها على مدار السنة، سبعة أيام في الأسبوع، وللزيارات المدرسية والسياحية. يقول جريتهاوس ان من أصعب المهام مكافحة الدبابير والحشرات ذات الروائح الكريهة والعناكب والسحالي والفئران التي تقتات بالفراشات. ويضيف جريتهاوس «هذه مهنة ممتعة ولكن لا أحد يظهر تعاطفا عندما أقول لهم أنني أمضيت يوما مضنيا في مزرعة الفراشات».

...رعية «متاحف عبر العصور»

وتستمر حالة الصخب والضوضاء في السوق حتى غروب شمس ذلك اليوم بعد ان يكون التعب قد حل بالمتسوقين والبائعين والمقايضين الذين يبادلون سلعا ومحاصيل مقابل اغراض يحتاجونها.

لاتزال مناطق مثل سهل وادي تهامة الخصيب في محافظة الحديدة بغرب اليمن تشتهر بهذه الاسواق الشعبية كل يوم جمعة. على ان سوق الجمعة بمدينة «بيت الفقيه» يعد من اكبر اسواق تهامة منذ زمن بعيد وذلك لما لها من شهرة قديمة كمحطة للاستراحة ينطلق منها المسافر لمواصلة رحلته الى المناطق التهامية الاخرى.

وهي مشهورة ايضا بالحياكة والنسيج والاغطية بالاضافة الى سلع اخرى متنوعة مثل الاواني الفخارية وجميع انواع الخزف والقبعات الشعبية.

وتتدفق على اسواق تهامة كل يوم جمعة خاصة سوق «بيت الفقيه» جميع اصناف الفواكه والخضروات الطازجة ومختلف انواع الحبوب والذرة والقمح والسمسم والبن والعسل البلدي والمسلي بالاضافة الى الماشية بانواعها والطيور كذلك.

وقال الباحث الشيباني ان سوق «بيت الفقيه» كانت تفوق في نشاطها جميع اسواق المدائن الاخرى في اليمن خلال القرن السابع الهجري خاصة تجارة البن التي كانت يومها اضخم تجارة بالمنطقة تستقطب روادها من مختلف ارجاء المعمورة.

وكان التجار يفدون من مصر وسوريا واسطنبول والمغرب وايران والهند واوروبا وغيرها من اجل البن اليمني.

يقول المراوعي في اشارة الى ثبات انعقاد الاسواق الشعبية باليمن «ولا يزال هذا التقليد صامدا على الرغم من مرور الزمن وتعاقب الاجيال والعصور.»

تقديم لائحة اتهام مجددًا ضد شابين بعد إلغائها قبل اربع سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد رڤيف ريكلين وشمعون ليڤين، بعد أن ألغيت لائحة الاتهام ذاتها قبل اربع سنوات، لان الشرطة لم تنجح في إلقاء القبض عليهما وتبين انهما غادرا البلاد.

وتبين من لائحة الاتهام ان رڤيف انتحل شخصية اخصائي نفساني فيما انتحل شمعون شخصية طبيب عام، وقدما خدمات طبية لاربعة شباب يعانون من مشاكل نفسية وخيبة امل. ومارسا ضد شابين قاصرين، الاعمال المشينة بادعاء ان العلاج يتطلب ذلك!!

وجرى تمديد اعتقالهما حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما. وستنظر المحكمة في القضية واصدار قرار الحكم في ايلول القادم.

تمديد اعتقال اربعة اغتصبوا فتاة بوحشية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال اربعة شباب من «ريشون لتسيون» حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم في التهمة الموجهة إليهم وهي اغتصاب فتاة.

وتبين من ملف التحقيق ان الاربعة، سيرغي وديمتري وڤلاديمير ونفايف، اقنعوا فتاة في السابعة عشرة من العمر، بمرافقتهم الى منزل احدهم قبل ثلاثة اشهر، اغلقوا الباب وبدأوا بممارسة الاعمال المشينة ضدها وتناوبوا على اغتصابها بوحشية والتنكيل الجنسي بها، ولعدة ساعات. وقد نجحت الفتاة في استعمال جهاز الهاتف في المنزل وابلاغ والدتها بما تتعرض له وفي اي منزل هي. واقتحم افراد من الشرطة المنزل واعتقلوا الاربعة، بعد ان ضبطوهم متلبسين بممارسة الجريمة.

تحف مسروقة من جواتيمالا تعرض في إسبانيا



* ذكرت وسائل الإعلام في جواتيمالا أن قناع «آلهة النهر الأزرق» وجزء من الحلي التي تنتمي إلى حضارة المايا الجواتيمالية مسروقة من قبل مهربين قد اكتشفت في معرض يقيمه متحف في برشلونة، إسبانيا.

وقالت بلانكا نينيو، مندوبة وزارة الثقافة للتعاون الدولي، لصحيفة «سيجلو ٢١» أن «أشخاصا خبراء بالموضوع، قاموا بزيارة متحف «جمعية باربيير مويلر» في برشلونة وتحققوا من أن القطع المعروضة على شبكة الانترنت أيضا، تعود أصولها إلى جواتيمالا». وبحسب ما جاء على لسان الموظفة الجواتيمالية فأنه بعد «التيقن من المعلومات والتأكد من عدم وجود رخصة تصدير فأننا نطالب بتدخل السلطات الإسبانية للبدء بأجراءات استرداد القطع».

وذكرت نينيو ان قناع «آلهة النهر الأزرق» مصنوع من حجر كريم اسمه اليشم. ولقد دون في قسمه العلوي حلية معمارية على شكل قناة عامودية وهي الشعار المميز للمنطقة في النهر الأزرق وهي منطقة «بيتين» الجواتيمالية.

مصر تبحث عن مدن واثار غارقة أمام ساحل سيناء

* القاهرة - الوكالات - قررت الحكومة المصرية تشكيل فريق اثري للتنقيب عن المدن والاثار الغارقة التي ترجع الى العصرين الفرعوني والروماني امام سواحل سيناء.

وقال محمد عبد المقصود مدير عام اثار الوجه البحري ان فاروق حسني وزير الثقافة المصري ورئيس المجلس الاعلى للاثار قرر انشاء ادارة جديدة للاثار الغارقة ستقوم بالبحث في مسافة تمتد ٥٠٠ كيلومتر على سواحل محافظتي جنوب وشمال سيناء لاسيما في منطقة المحمديات الشمالية التي تقع على بعد ٣٥ كيلومترا شرقي بورسعيد.

ويؤكد علماء الاثار المصريين وجود مدن وسفن واثار غارقة تحت سطح مياه البحرين المتوسط والاحمر.

وقال عبد المقصود «بالتأكيد هناك سفن غارقة في هذه المنطقة فقد كان هناك طريق تجاري ملاحي بين موانيء مصر وموانيء دول حوض البحر الابيض المتوسط».

واوضح «كان هناك عدة موانيء في سيناء اهمها ميناء بلوزيوم الذي يرجع الى العصر الروماني (القرن الثالث الميلادي).. وكانت هناك موانيء اخرى ترجع الى العصور الفرعونية».

وقال مدير اثار الوجه البحري ان الوزير قرر اعتماد مليون جنيه مصري بشكل مبدئي للادارة الجديدة.

وكان عالم اثار فرنسي اعلن قبل عام عن اكتشاف مدينة هيراكليوم القديمة الغارقة التي يعتقد الاثريون انها غرقت بسبب زلزال او كارثة مفاجئة تحت مياه المتوسط في القرن الاول قبل الميلاد.

واعلن وزير الثقافة المصري الشهر الماضي العثور على تماثيل عملاقة وسفن غارقة وعملات ذهبية ومجوهرات في مدينة هيراكليوم بعد عمليات بحث تحت المياه استمرت نحو ١٢ شهرا.

مادونا لن تعتزل!



* لندن - الوكالات - عقب تقارير صحفية بان المغنية مادونا تنوي اعتزال الحياة الفنية، قالت متحدثة باسم نجمة موسيقى البوب، يوم الجمعة، ان مادونا ليس لديها نية الاعتزال.

وهونت المتحدثة من شان تقرير نشر في صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية، يوم الجمعة، زعم فيه مصدر قريب من مادونا، لم يذكر اسمه ان نجمة موسيقى البوب قررت اعتزال الحياة الفنية لقضاء مزيد من الوقت مع اسرتها.

وقالت المتحدثة «انه امر عار من الصحة تماما .. لا صلة له من قريب او بعيد بالحقيقة. لم اشهد مطلقا اسبوعا ينشر فيه هذا العدد من الروايات غير الحقيقية عن مادونا.»

هذا وقد بدأت مادونا أمس الأول السبت، جولة فنية تشمل ١٢ مدينة امريكية باداء اغنية العالم الغارق التي اطلقت اسمها على الجولة. وقد بيعت كل تذاكر الجولة التي تستمر اربعة اشهر.

وقبل الحفل الذي اقيم في مركز فيرست يونيون بفيلادلفيا اصطف المعجبون لشراء سلع تحمل اسم مادونا او صورها. وتجاوزت اسعار بعض القمصان (تي شيرت) ١٠٠ دولار.

وتمزج مادونا في ادائها خلال الجولة بين فنون القتال والفلامنكو وموسيقى الروك والعاب السيرك.

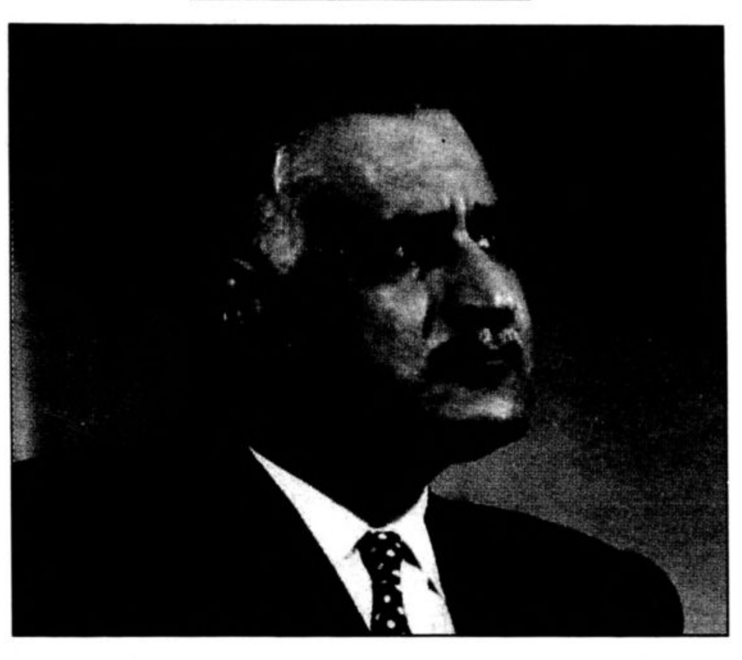
واثارت صور نشرتها الصحف البريطانية الاسبوع الماضي تكهنات بان الجولة الغنائية ارهقت مادونا وهي ام لطفلين.

وتزوجت مادونا العام الماضي في اسكتلندا من المخرج السينمائي جي ريتشي (٣٢ عاما) وتقضي حاليا معظم وقتها في لندن.

(في ذكرى ثورة (٢٣) تموز المصرية نلقي بعض الضوء على اصالة التفكير القومي العربي التقدمي لدى الرئيس جمال عبد الناصر)

اعداد: احمد علي القضماني

* لا شك بأن ايمان الزعيم العربي المصري الراحل جمال عبد الناصر بالقومية العربية والتزامه بالوحدة العربية وانحيازه لمصلحة الجماهير العمالية والفلاحية واصحاب الدخل المحدود، ووقوفه سدا منيعا بوجه الاطماع والاحلاف الاجنبية، وتاريخيه الشخصي المشرف كضابط عسكري دافع في حرب عام ١٩٤٨ عن فلسطين في خطوط القتال الامامية، وما عرف عنه كمؤسس لمنظمة الضباط الاحرار وقائد لثورة ٢٣ تموز وزعيم مؤهل ومقتدر اكسبه عن جدارة ثقة الاحرار والشرفاء في مصر والبلاد العربية جميعها والاعتراف به مناضلا سياسيا كبيرا على الصعيد العالمي، رفع اسم مصر وامة العرب عاليا، وعزز ثقة العرب بانفسهم وبمستقبلهم الحضاري المنشود.



وتثميننا العالي لدور الرئيس جمال عبد الناصر لم يأت من ارضية عاطفية ساذجة كما يحاول البعض من السياسيين الموتورين العرب والاجانب تصوره والايهام به. فلا يخفى ان البعض من هؤلاء هم في الحقيقة يدافعون على مصالح شخصية لهم. وبعضهم الآخر مدعوم من دوائر امبريالية وصهيونية مستفيدة من تشويه الفكر القومي العربي ومن تشويه سمعة الرئيس عبد الناصر وغيره من القياديين العرب المخلصين لامتهم ولمصالح بلادهم. فالعرب على حد قول المشوهين والمغتربين هؤلاء ليسوا امة واحدة. بل شعوبا ناطقة باللغة العربية ومتجاورة جغرافيا. وما دور عبد الناصر حسب زعم هؤلاء العابثين والمدسوسين سوى دور تكتيكي استهدف مجد مصر وتامين أمن ومصلحة مصر واطماع المصريين من اجل اخذ دور مرموق ومفيد لمصر كقوة اقليمية ذات نفوذ وشأن كبيرين. فهل تصمد هذه التشويهات امام الحقائق والوقائع التاريخية. وهل نهضة مصر وعزتها وتقدمها مفيد لمصر وحدها ام للعرب جميعا. فما لا شك فيه ان نهوض مصر وتقدمها وقوتها هو انتصار وقوة لجميع العرب. ونستطيع التذكر والتذكير بأن وقوف محمد علي باشا وابنه ابراهيم ضد الحكم العثماني لم يكن على الصعيد المصري فقط ومن اجل انفصال مصر عن الامبراطورية العثمانية وحسب بل من اجل قيام دولة عربية كبرى تضم كل الاراضي التي سكانها يتكلمون باللسان العربي. فقد كان هدف انتفاضتهما ضد الحكم العثماني استقلال بلاد العرب ضمن كيانهم الخاص واحياء القومية العربية بديلا عن الفكر الديني السياسي المسخر آنذاك لخدمة مصالح الامة التركية على حساب الامة العربية وجعل العرب ذيلا للاتراك وتابعا ذليلا لهم. ولهذا لقيت حركة محمد علي باشا وابنه ابراهيم ترحيب العرب المتنورين وتآمر عليها الجهلاء مقدمين خدمة مجانية بذلك للدول الاجنبية الاستعمارية الطامعة في بلاد العرب وفي ميراث ملك العثمانيين الذين اوشكت شمسهم على المغيب آنذاك وباتت توصف دولتهم بالرجل المريض.

على كل حال كان لتلك الحركة ما بين الاعوام (١٨٣٠/ ١٨٤٠م) تأثيرها الايجابي على حركة القومية العربية في وجه الاتراك المسيطرين آنذاك على التيارات الاسلامية التقليدية. بنفس الوقت ساعدت تلك الحركة التيارات الاسلامية الاصلاحية، ايضا افادت التيار القومي العربي العلماني خاصة في مصر وبلاد الشام والعراق.

صحيح ان مصر قد تأثرت بأفكار انعزالية ايضا وبدعاة القومية المصرية والفرعونية. الا ان ذلك لم يستطع ان يجرف مصر عن جوهرها القومي العربي ولم يستطع ان يخفف من نبضها الاسلامي العلماني. وكان في ذلك فضل لاسهامات مفكريها العروبين والاسلاميين عبد الرحمن الكواكبي، وجمال الدين الافغاني، ومحمد عبده، ونجيب عازوري، وبطرس البستاني وجورجي زيدان، ورفاعة الطهطاوي، وعبد الرحمن عزام، ومكرم عبيد، ومحمد علي علوية، وزكي مبارك، واحمد زكي، وعبد القادر المازني، واحمد حسن الزيات وخير الدين التونسي وغيرهم. وكذلك كان لدور المفكرين القوميين واليساريين لاحقا وبلاد الشام نفس الرسالة والدور الهام في احياء وانبعاث حركة القومية العربية. منهم: ساطع الحصري، قسطنطين زريق، علي ناصر الدين، شبلي شميل، رئيف خوري، زكي الارسوزي عادل خياطة، ميشيل عفلق وغيرهم. وجميع هؤلاء كانوا يكتبون ويحاضرون ويدرسون كل ماله صلة بالعروبة وبالتاريخ العربي وبالقومية العربية، ولا يفرقون بين قطر عربي وقطر عربي آخر من اقطار الوطن العربي الكبير الممتد ما بين المحيط الاطلسي غربا والخليج العربي شرقا، ومن جبال طوروس والبحر الابيض المتوسط شمالا حتى البحر العربي والبلدان الافريقية غير العربية جنوبا.

وبامكاننا ان نشير ايضا لما يمثله في وجداننا القومي انبثاق الاديان السماوية من بلادنا وليس في اي بلاد اخرى. فوطننا وليس سواه كان وحده مهد الانبياء والديانات السماوية ويجب ان لاننسى فضل هذه الحقيقة على نمو الشخصية الانسانية الايجابية العريقة للامة العربية. وكل ذلك وسواه من حقائق لم نذكرها في هذا المقال شكّل الارضية التي غذت شخصية المفكرين والمصلحين والقادة العرب وامدتهم بالطاقة المعنوية اللازمة لتأدية رسالتهم وتمثيل دورهم وتحقيق مبتغاهم. وبمجهودهم وتدبيرهم انبثقت حركات التحرر السياسية والاجتماعية وتألفت الاحزاب القومية والوطنية والاشتراكية والثورية وقامت الثورات الوطنية في بلادنا العربية ضد الاستعمار.

وهذا لا يعني بحال من الاحوال نكراننا فضل المفكرين الاجانب والفلاسفة والمناضلين غير العرب الذين بدون شك استفدنا نحن العرب من افكارهم وفلسفتهم واجتهادهم وعلمهم وسيرهم الايجابية المحفزة والمشرقة. وهؤلاء من امم عديدة في مشارق الارض ومغاربها ومن شعوب ومناطق اخرى في العالم. نعم والانسان العربي القومي العلماني لا يمكن ان يكون متعاليا على الآخرين من غير العرب. وهو يشعر بالاخاء نحو جميع البشر من الامم الاخرى، ولا يعادي من لا يعاديه، ولا يتعصب من منطلق عنصري وما شابه، وهو يرغب بالتعايش السلمي مع جميع الملل والاقوام الاخرى وهو بنفس الوقت يحترم نفسه ولا يشعر بالدونية. ولا يطيق العبودية لنفسه او لغيره من الناس. ودائما هذه هي طبيعته مهما تغيرت احواله وظروفه. وهذه الطبيعة والصفات لا تقتصر على نوعية متميزة من الناس. بل بامكاننا القول انها ميزة يتصف بها ابناء الامة العربية في جميع اقطارهم واماكن تواجدهم. وهي تشكل هويتهم الانسانية الحضارية. والشعب العربي في مصر رغم ما تتميز به مصر من مكانة وموقع ومدينة وتقدم بالنسبة لغيرها من الاقطار العربية. ورغم ما تمتلكه من امكانيات بشرية ومادية وما يؤهلها للعب دور اقليمي بارز. لكنها لم تسع بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر طوال حوالي عقدين من السنين، للسيطرة على السودان مثلا لكونه جزءا من وادي النيل. ولا على سورية اثناء وحدة مصر معها، والذين اتهموا عبد الناصر مثل هذه التهم هم مفترون وحاقدون ولهم مآرب خبيثة. بل كانت سياسة الرئيس عبد الناصر تعبر بحق وحقيقة عن ضمير ووجدان الغالبية الساحقة من المواطنين في سورية.وتبين انها تعبر عن ضمير ووجدان الغالبية الساحقة من الشعب العربي على امتداد الوطن العربي الكبير. وهؤلاء هم من اصول عربية ولسانهم عربي وجلهم يحفظون احسابهم وانسابهم.

فلا شك بأن شخصية عبد الناصر كقائد وزعيم عربي تستند لهذه الخلفية العربية الانسانية والحضارية ذات العمق السحيق في التاريخ، ولها الاثر الملموس على قناعات عبد الناصر الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية. ايضا لا شك انه بنفس الوقت تأثر بما عبرت عنه الجمعيات والاحزاب والحركات السياسية ذات التوجه العربي القومي في مصر وغيرها من البلدان العربية. ففي مصر تشكلت منذ بداية القرن العشرين مجموعة من الجمعيات النشطة مثل «جمعية (جامعة الوطن العربي)» التي أسست عام ١٩٠٥. وتزايدت هذه الجمعيات في مصر والمشرق العربي بعد الانقلاب الدستوري في تركيا عام ١٩٠٨ وبعد خلع السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٩. وفي القاهرة تأسست عام ١٩١٠ جمعية (الجامعة العربية) على يد رشيد رضا التي سعت للاستقلال عن الاتراك وقيام الدولة العربية المتحدة المستقلة. وكان من رجالات هذه الجمعية المشهورين الشيخ علي يوسف الذي شكل فكره امتداداً لفكر عبد الرحمن الكواكبي والذي دعا الى قيام خلافة عربية تتخذ من مصر قاعدة لها. ويشير كثير من المصادر التاريخية الى ان جمال عبد الناصر قد انضم فعلا الى حزب «مصر الفتاة» وهو شاب يافع. وهذا الحزب كان من اهدافه قيام اتحاد يجمع مصر مع سورية والبلدان العربية الاخرى المستقلة ويدعو الى قيام دولة الولايات العربية المتحدة. ومن شعارات ذلك الحزب ايضا. ان حزب مصر الفتاة ليس سوى صرخة انبعاث ويقظة الامة العربية كلها. ويؤكد جمال عبد الناصر على تأثره بشعارات «مصر الاشتراكية الفتاة» في يومياته المدونة بخط يده وتأثره ايضا بعزيز المصري احد قادتها المعروفين بعروبتهم. كما يؤكد ايضا على اطلاعه وتأثره بجمعية «الاتحاد العربي» التي اسسها فؤاد اباظة عام ١٩٤٢ والتي دعت الى انشاء اتحاد عربي شامل وكان لهذا التأثر بعده الفكري الذي وجد انعكاسه في اهتمام عبد الناصر واطلاعه على جميع كتابات المفكر القومي «ساطع الحصري» كما جاء عن ذلك في يومياته. ومن الجدير ذكره ان عبد الناصر استمر وفيا لهذا المفكر القومي الرائد. وعبر عن اعجابه به وتثمينه العالي لافكاره. وشكره باسم الجمهورية العربية المتحدة ومنحه جائزة الجمهورية العربية المتحدة التقديرية على كتاباته وبشكل خاص على كتابه «الاقليمية، جذورها وبذورها».

كل ذلك يعني اصالة انتماء عبد الناصر للقومية العربية. ولم يكن هذا الانتماء فكريا فقط. بل كان له تجسيده العملي. حيث هو وغيره من قادة الرأي والمجتمع في البلاد العربية في فترة ما بين الحربين العالمين الاولى والثانية قد تأثروا بما اصاب الوطن العربي من تجزئة وعبروا عن رفضهم لها عمليا منذ كانوا طلابا في المدارس يتظاهرون في الشوارع ضد اتفاقيات فرضتها بعض الدول الاستعمارية منها اتفاقية «سايكس بيكو» ووعد بلفور الذي اسس للغزوة الصهيونية وانشاء الكيان الاسرائيلي الصهيوني. ويؤكد جمال عبد الناصر على ان انوار الوعي القومي العربي اخذت تتسلل الى ذهنه وفكره وهو طالب في الثانوية حيث كان يخرج مع زملائه الطلاب للتظاهر والاحتجاج على وعد بلفور ويهتف بعروبة فلسطين وللوحدة العربية. وفي يومياته يقول: «لما بدأت ازمة فلسطين كنت مقتنعا في اعماقي بأن القتال في فلسطين ليس قتالا على ارض غريبة وليس انسياقا وراء عاطفة، وانما هو واجب يحتمه الدفاع عن النفس وعن الحق وعن الكرامة العربية وعن المستقبل العربي. ولم يشارك عبد الناصر وحده في حرب فلسطين بل كان واحدا من مئات الضباط والجنود المصريين الذين قاتلوا من اجل فلسطين واشترك معه ايضا مجموعة من الضباط الذين شكلوا حركة الضباط الاحرار لاحقا امثال عبد اللطيف البغدادي وزكريا يحي الدين وكمال الدين حسين، وحسن ابراهيم، وعبد الحكيم عامر، ويوسف صديق، وجمال سالم، وخالد يحيى الدين وآخرون. وبدون ادنى شك هذه المشاركة تؤكد على اصالة الانتماء القومي وتعزز وجود المقدمات الاصيلة للفكر العربي القومي للحركة الناصرية. ولحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الذي اقامه الرئيس عبد الناصر. فان الانتماء القومي العربي الاصيل بعبد الناصر ورفاقه الضباط الاحرار هو الذي مهد الطريق لسياسة مصر العربية الوحدوية بعد قيام ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ولا يمكن القول بأن الفكرة القومية او موقف عبد الناصر القومي حدث فجأة بعد قيام الثورة. بل هو امتداد وتطور لتفكيره القومي السابق وان معارضته الشديدة لحلف بغداد ولمشروع ايزنهاور ولسياسة الاحلاف مع الدول الغربية الامبريالية والتبعية لها سوى رد على سياسة فرق تسد» المعادية لحركة القومية العربية وللنضال القومي الوحدوي العربي وحرصا منه على استقلالية القرار العربي، وعلى تحقيق النهوض العربي والحلم الوحدوي العربي الذي يزيل الحدود المصطنعة بين العرب ويصهرهم في بوتقة واحدة وكيان عربي واحد من المحيط الى الخليج. وما وقوف الشعب العربي في جميع انحاء الوطن العربي ضد العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ الا تعبير صادق عن الارادة العربية الوحدوية وعن الشعور القومي الاصيل وعن مصداقية وحقيقة كون العرب امة واحدة، وعبد الناصر الذي قرأ التاريخ جيدا ادرك ان عليه كرئيس ان يعمل لكي تمتلك مصر مقومات القوة القادرة على تمكين مصر من اخذ دورها القومي العربي الوحدوي التقدمي بهذا سعى مخلصا لكسر احتكار السلاح من جهة اسرائيل في المنطقة. وعقد مع تشيكسلوفاكيا ومع الاتحاد السوفياتي انذاك صفقة شراء الاسلحة الحديثة عام ١٩٥٥ وقام باصلاح وتقوية علاقات مصر مع مجموعة الدول الاشتراكية واعاد بناء علاقات مصر العربية والتحامها



قرية «دار الحنون».. نموذج للتمييز الفاضح ضد الجماهير العربية

ومشروع تعايش التطوعي نموذج للتعايش ورفض التمييز

بقلم: مفيد صيداوي

اعلنت «تعايش» مشاركة يهودية عربي، عن .. عمل تطوعي عربي يهودي، في قرية دار الحنون، غير المعترف بها في المثلث الشمالي، لتجسيد التعايش من خلال العمل المشترك في قضية وطنية ومدنية وانسانية، تسد بعض الحاجات الاولية جدا لقرية عمرها اكثر من عمر دولة اسرائيل فدار الحنون اسست سنة ١٩٢٥ في منطقة الظهران الغربية غربي قرية عرعرة في المثلث وشمالي غربي قرية برطعة وجنوبي قرية كفرقرع مع ان الشارع العام وادي عارة يفصل بينها وبين كفرقرع.

منذ قيام اسرائيل وايام الحكم العسكري والسلطات لم تأل جهدا لتفريغ الارض المقامة عليها دار الحنون من سكانها ولكنها فشلت حتى الآن ولن تنجح مع وجود وتجديد النضال اليهودي العربي المشترك.

لم تستح حكومات اسرائيل من اقامة الكيبوتسات والمستوطنات «برقاي» «معنيت» و«كتسير» حول قرية دار الحنون الصابرة الصامدة ولم تعطها ولو «على عينك يا تاجر» كما يقول المثل الشعبي حق البقاء، من خلال الاعتراف الرسمي، حق البقاء، من خلال اقامة مدرسة ابتدائية، عيادة صغيرة لصندوق المرضى، شارع واحد يوصل للقرية كهرباء، وغيرها.

ولكن اهلنا في دار الحنون الذين ينتمون لعائلة واحدة عائلة «ابو هلال» اصروا على البقاء، واستبدلوا كل هذا بالصبر وشراء الماتورات و«اللكس» ونقل الطلاب الى عرعرة للتعلم في مدارسها بعد سير اكثر من ثلاثة كيلو مترات احيانا في الشتاء، والصيف دون اي سيارة تنقلهم الا فيما ندر ويتكرم المجلس المحلي في عرعرة احيانا او على حساب اهاليهم.

لم يتوقف نضال اهالي دار الحنون ولا نضالنا نحن معهم اعضاء الحزب الشيوعي وكل اصدقائه من وطنيين وشرفاء، واعضاء الكنيست اذكر من رافق هذا النضال سابقا توفيق طوبي، ماير فلنر، توفيق زياد، هاشم محاميد وغيرهم.

ولذلك فان المخيم الذي تقيمه تعايش بالتعاون مع جبهة عرعرة عارة الدمقراطية وكل الوطنيين الشرفاء، والقوى الدمقراطية اليهودية هو في مكانه ويستجيب لحاجات ملحة ولبنة في سبيل تثبيت هذه القرية الصامدة.

ولذا فنحن مع الدعوة للمساهمة الفعالة في هذا المخيم العتيد بين (١٦/-١٩/٨/٢٠٠١)

←

مع المشروع القومي العربي الذي كان يمثله بحق في سورية والمشرق العربي حزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب. وعمل جاهدا لاقناع بقية القادة والسياسيين العرب بأن الامن القومي العربي ينبع من داخل المنطقة العربية وليس من خارجها بواسطة التحالف مع الاجنبي. فقد آمن عبد الناصر دائما بأن العرب امة واحدة وعبر عن ذلك منذ وقت مبكر من عمر الثورة. فقد ورد في خطابه ان يكون العرب امة متحدة. وهذا دليل ساطع لم يكن يرى فكرة الامة العربية كمسألة حيوية استراتيجيا لمصر فقط، بل كان يرى قبل ذلك واهم من ذلك ان مصر جزء لا يتجزأ من الامة العربية. وهذا النص ورد في الدستور المصري عام ٩٥٦. وبذلك يكون عبد الناصر اول من اصدر دستور في مصر يتطابق تماما مع هوية مصر العربية الاصيلة. وفي كلمته التقديمية للدستور قال جمال عبد الناصر: لقد حاول الاجانب ان يخدعونا وحاولوا ان يضللونا وكانوا يقولون لنا مالكم وللعرب. ولكننا لم ننخدع ابدا ونعلن اليوم ان الكيان العربي يمتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي، كلنا شعب واحد، اي شعب عربي واحد، فلنكافح جميعا متحدين متكافلين من اجل حقنا في الحرية ومن اجل حقنا في الوحدة العربية ومن اجل حقنا في الاشتراكية وفي بناء دولة المساواة والعدالة الاجتماعية الحقة، ومن اجل حقنا في الحياة كعرب بشكل مشرف وسليم.

فلنكافح ضد الاستعمار وضد اعوان الاستعمار، ولن نسمح ببقاء اوصالنا مقطعة. اننا شعب عربي واحد نناضل من اجل الحرية والحياة الكريمة وان سبيلنا الى ذلك الوحدة العربية وتكاتف الامة العربية.

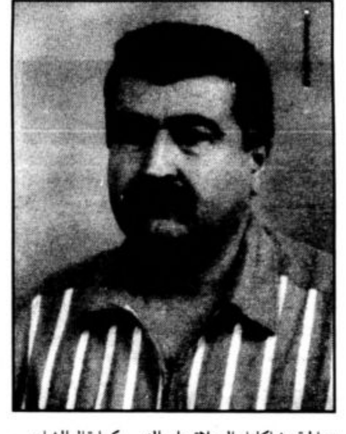
والمتتبع لتطور فكر عبد الناصر يرى بوضوح انه كان وباستمرار يوازن بين التطبيق والنظرية في اطار خلفيته الفكرية القومية الاصيلة. ففي كتابه «فلسفة الثورة» يؤكد بما لا يدع مجالا للشك على ضرورة وحدة جميع عناصر الامة كاساس لنجاح الثورة السياسية وضمان شموليتها. ويصف روابط القومية العربية بأنها روابط تاريخية ومادية وروحية وعناصرها اللغة العربية والتاريخ والارض والعقيدة والامن المشترك. وهو بذلك يعبر بكل وضوح عن تأثره بالفكر القومي العلماني. وعندما تحدث عن الدوائر الثلاث للعمل السياسي المصري (عربية، وافريقية واسلامية) فانه لم يساو بين الدائرة العربية والدائرتين الاخيرتين. فقد بين بوضوح ان الدائرة العربية هي الاساس اما الافريقية والاسلامية هما حليفين. وفي اطار القومية العربية يحدد عبد الناصر موقفه الواضح من قضية فلسطين ودور النكبة في ابراز ضرورة واهمية الوحدة. ودور الاستعمار في خلق واقع التجزئة والتخلف.

وشكل «الميثاق الوطني» الصادر عن الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٢ مرحلة جديدة ومتقدمة في التفكير الناصري الوحدوي. فقد جاء فيه ان مفهوم الامة العربية يعكس اصلها الطبيعي وتكوينها الاصيل. ويتابع القول: يكفي ان الامة العربية تملك وحدة اللغة التي تصنع الفكر والعقل وتملك وحدة التاريخ التي تصنع المستقبل والمصير. وهذا القول يشهد بوضوح على تعمق فكرة القومي ومنحاه العلمي والاستراتيجي. وفي الميثاق الوطني وفي اكثر من خطاب له اعطى الرئيس جمال عبد الناصر للقومية العربية بعدها (الاجتماعي التقدمي) فقد آمن بالاشتراكية كوسيلة لبلوغ العدالة الاجتماعية. وتجربة الوحدة بين مصر وسورية ثم مؤامرة الانفصال عام ١٩٦١ وما نتج عنه بأن نظام الوحدة العربية يجب ان يضمن وان يعطي بعده الاقتصادي الاجتماعي الطبقي مع مراعاة مراحل التطور حتى لا تبقى فجوات تعرقل مسيرة التطور بالشكل الصحيح. كما لا بد من وجود اداة طليعية اي حزب سياسي يتجاوز الجهاز البيروقراطي والمخابراتي المسخر بالدرجة الاولى لمراقبة الشعب. فقام بتأسيس حزب «الاتحاد الاشتراكي العربي» بديلا عن التنظيم السابق «الاتحاد القومي» وهكذا بامكاننا الاعتقاد ان عبد الناصر ارتقى خطوة خطوة ومرحلة اثر مرحلة بفكرة الوحدة العربية وبتفكيره الثوري حول العدالة الاجتماعية. ايضا انتقل من فكرة النخبة الى فكرة الطليعة الملتصقة بالجماهير. وهو لم يتأخر عن دعم ثورة الجزائر ودعم الجمهورية في اليمن وثورة الجنوب اليمني. واصبح عبد الناصر بفضل ذلك كله اهم الزعماء العرب واخلصهم لقضايا الامة العربية المصيرية والاساسية. اي قضية فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة والوحدة العربية، واقامة الدولة على اسس الاشتراكية التي تكفل للانسان العربي وتضمن له العيش الكريم والحياة بشرف وسعادة.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

امطار ابابيلية

بقلم: هادي زاهر



لليمين فقط

قرر رئيس الدولة موشيه كتساف منح العفو للسجينة هارشفي. والتي ادينت بالتغطية على جريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

ان هذا القرار يدل بوضوح ان رئيس الدولة يتعامل مع القضايا الجوهرية في الدولة بشكل انتقائي يستهتر بالجهاز القضائي. يمارس المحسوبية لصالح قوى اليمين التي ينتمي اليها، وانه لا يتقن فن اللعبة الدبلوماسية التي تفرض عليه ان يترفع في ممارساته وفي تصريحاته التي نسمعها والتي تصب دائما في خانة اليمين، كما انها تمهد الطريق امام خروج المجرم يغئال عمير من السجن. ان تسويغات الرئيس والتي تتلخص بأنه منح العفو لهارشفي بسبب جيلها الفتي وبسبب معاناتها ومعاناة اهلها، مضحكة وتضرب الكثير من القيم.

لعبة؟!!

الجيش الاسرائيلي يدفع بقوته المدججة الى (الحدود) مع السلطة الفلسطينية من اجل شن هجوم كاسح على السلطة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني. هذه الخطة وفقا للتقارير الاسرائيلية ستكلف الجيش الاسرائيلي مقتل ٣٠٠ جندي فقط؟!!. والاف الجرحى وهو ثمن بسيط مقارنة بما كلف الجيش الاسرائيلي فما حربه التي شنها على لبنان خلال غزوه الذي دام ١٨ سنة وهو الف جندي، ولكن هذه العملية ستسحق السلطة الفلسطينية كليا. هذا ما يعتقده المحتلون!!

هذه الخطة اقلقت حتى «البيت الاسود» الذي يخشى على مصالحه في المنطقة فجاءت (المعارضة)؟ التي لا ندري مدى صدقها.

وهنا زعم معد الخطة رئيس اركان جيش الحرب «موفاز» بأن دفع قوته جاء كحرب نفسية. فزعق رئيس الحكومة ان على قيادة الجيش ان لا تتدخل في السياسة.

يبدو ان القيادة الاسرائيلية (المدنية) والعسكرية هي التي بحاجة ملحة الى العلاج النفسي خاصة وانها لم تستفد من التجارب التاريخية التي مرت بها الشعوب.

الحيلة

اعتادت السلطات الاسرائيلية ان تصادر الاراضي العربية. بحجة استعمالها لاهداف خاصة. منها مثلا بأنها بحاجة اليها لاستعمالها كمنطقة عسكرية. ثم بعد مدة تلغي عنها هذه الصفة ليتم منحهم الى منطقة احدى المدن اليهودية القريبة لتقيم الاخيرة عليها الاحياء السكنية، وهنا علينا ان نتحرك لاسترجاع حقنا قانونيا وشعبيا واعلاميا.. اعلاميا على مؤسساتنا ان تطلع الساكن على ثرانا بأنه يتواجد على هذه البقعة بشكل غير شرعي. علينا ان نرسل له بشكل دوري. نذكره بذلك، وقد نجد من يرفض ان يقيم على ارض مسروقة. علينا ان ندفع بالمواطن الاسرائيلي الشريف لان يسأل قبل ان يسكن هل امتلكت الارض التي سأسكن عليها بشكل اخلاقي.

العبرة

نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن كون شركات حراسة اسرائيلية تشغل شبانا عربا في حراسة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة وهنا نذكر هؤلاء الشباب الذين سقطوا ضحية البساطة وضحية مصدر الرزق بقصة «الحرباوي» الذي ارسله الضابط نفسه الذي وضع العبوات المتفجرة في سيارات رؤساء البلديات في الضفة الغربية لتفكيك العبوات.. ان التجارب كلها اثبتت ان لا امانة للمحتل ابدا.. استفيدوا من تجربة الآخرين.

النقد الذاتي

١- ان من يقتل على الشوارع بسبب حوادث الطرق اكثر ممن يقتل في الحروب قول نسمعه دائما. حصة وسطنا العربي في تلك الحوادث اكثر بكثير من الوسط اليهودي لماذا هناك اسباب موضوعية منها سياسة التمييز التي تدفعنا الى السفر من اجل كسب لقمة العيش بسبب افتقاد قرانا الى المناطق الصناعية. ولكن هناك عوامل اخرى مرتبطة بنا لا يمكن تجاهلها. وهي عدم التقيد الكافي بقوانين الوقاية وقوانين السير. ولا يجوز معالجة مشاكلنا بالصلاة على النبي. كما قال الشاعر.. علينا ان لا نبخل وان لا نؤجل تصليح اي عطب في سياراتنا. كما علينا ان نتقيد بالسرعة القانونية وماذا لم يقل عن عواقب السرعة؟! امثالنا الشعبية غطت هذه الظاهرة السلبية «التأني من الايمان والسرعة من الشيطان» و«في التأني السلامة وفي العجلة الندامة». كما ان هناك عند كافة الشعوب امثالا مشابهة تدعو الى التريث، منها مثلا «يفضل ان نخسر لحظة من حياتك، من ان تخسر حياتك في لحظة». ولكن بالرغم من كل هذه الدعوات المتكررة تبقى هذه المشكلة قائمة وخطيرة. البعض يعتقد انه عند انتشار الوعي سوف تتقلص هذه الظاهرة وهنا قد ننتظر طويلا؟!! ثم ان روح المراهقة سوف تبقى تدب في نفوس شباب لتفرز المآسي!! في كل قرية من قرانا يطلقون على احد شوارعها اسم شارع الموت بسبب الحوادث المميتة التي تقع على نفس الشارع من جراء السرعة.

ما هو الحل؟!

اعتقد انه من الضروري بناء مطبات او تقشيط مساحات معينة من الشارع او بناء دوار (حديقة حولها دائرة) الخ لارغام السائقين الهائجين على التريث.

٢ - ٦٠٪ من ضحايا الغرق في البحار هم من العرب؟! علما ان نسبتنا في الدولة ١٩.٤٪. لماذا؟. قد تعود بعض الاسباب هنا ايضا الى افتقاد قرانا الى برك السباحة بسبب افتقاد سلطاتنا المحلية الى الميزانيات الكافية والى التقاليد البالية التي تمنع بعض القرى من اقامة البرك!

ولكن لماذا الاستهتار بالتعاليم التي تحذر من خطر الغرق.. لماذا هذا (الجقم)؟! لماذا هذه الرؤوس اليابسة) التي لا تتحطم الا على الصخور بين الامواج. آن لنا ان نستخلص العبر. وبالمناسبة نطلب من المسؤولين اضافة عدد الذين غرقوا في المنطقة على اليافطات التحذيرية، كل ذلك يردع.

٣- اهلا.. والسقوط من اعلى ايضا. نسبتنا هي الاكبر. هل نتهم السياسة العنصرية؟! علينا ان نتهم انفسنا.. علينا ان نقيم الاطر الواقية على مطلع الدرج وعلى الشرف وحتى على السطوح التي يسهل الصعود اليها.

٤- كشفت قبل فترة معطيات مركز الامراض في وزارة الصحة. عن ان النساء اليهوديات يعشن اكثر من النساء العربيات بمعدل ٨٠ سنة مقابل ٧٧ سنة وقد يكون الهم لدى النساء العربيات اكبر بسبب الواقع الذي لا حاجة الى شرحه. ولكن ماذا بالنسبة للافراط في تناول الطعام وخاصة الدسم؟ ماذا مع قراءة اللائحة التفصيلية للقيمة الغذائية المسجلة على المنتوج.. وقد قيل «العاقل حكيم نفسه» وقيل ايضا «كثرة البطنة تذهب الفطنة» وقد ثبت ذلك علميا. لذلك لا حاجة في اكل قطعة راحة بطول «٨» سم.. لا حاجة الى تناول صحن كنافة بعد الغداء، ان نصف البطن يغني عن ملائه».. علينا تنظيم اكلنا وعندها سنتحاشى الكثير من المشاكل في مختلف نواحي الحياة ولن تصدر تقارير اخرى تقول بأننا لا نفكر بالمستوى المطلوب بسبب كثرة البطنة التي تذهب الفطنة.

كتاب شعر آخر جدير بالقراءة

«عندما يذبل الحبق»

• بقلم : نايف سليم •

* وصلني بالبريد، مؤخرا، كتاب ورسالة من الاخت الشاعرة رنا حلو من الناصرة، وفي الرسالة تقول لي انها قرأت مقالي في «الاتحاد» (٢٩/٦) عن كتاب الرفيقة شولا حنين وتقول: اهديك خواطري هذه التي كتبتها في ظروف مماثلة، لأن الوجع الانساني واحد وان اختلفت الاسماء والاعمار. والاخت رنا فقدت زوجها مثل شولا وكتبت كتابها عنه، ولأن الحديث ذو شجون ولأن الشجا يبعث الشجا، فالكتابان متشابهان جدا من حيث المضمون، ولأنني فقدت مثلهما وقبلهما غالية على قلبي هي ابنتي البكر وفاء وكتبت عنها ديوان شعر اسميته وفاء وفاء لها، فقد اصبحنا ثلاثتنا في الهمّ شرق!

وعنوان كتاب الاخت رنا (عندما يذبل الحبق) يختصر الحكاية ويلخصها ويتحدى الموت، فالحبق لا يموت وانما بعد ان يذبل لا يفقد شذاه ولا ذكراه، واما بذوره الصغيرة السوداء الحزينة المرفقة مع الهدية فعندما تزرع يخضر الحبق مجددا وتعود دورة الحياة، وفي هذا بعض العزاء لمن فقد عزيزا وكما يقولون: من خلّف ما مات وحتى لا نشغل القارئ الكريم بوجدانياتنا او بالفلسفة الناشفة اقول:

ان كتاب الاخت رنا من اول صفحة لآخر صفحة فيه عبارة عن قطعة ادبية نثرية متناهية الجمال من حيث الشكل وقطعة ادبية شعرية متناهية التأثير من حيث المضمون وقد سفّطته بين كتبي المفضلة التي اراجع قراءتها مرات ومرات كما اراجع سماع فيروز كحاجة من حاجاتي الروحية واضيف: ان ما اختارته الاخت رنا من قطع وابيات شعرية لشعراء افذاذ عديدين هو بنفس مستوى كتابتها وحتى لا يبقى الكلام عموميا فاختار لكم بعض «اللقم» ليعرف القراء الكرام كم هي طيبة هذه الاكلة الحزينة وليصدقوا ان الألم العظيم يخلق الفن العظيم فأبدأ سرابة وبدون تنقاي:

فهي تقول لزوجها الشاب الفقيد جورج حلوص:

يا جورج يا حلو لو تشرى بذلت دمي
مهرا لعمرك عمر الورد والحبق
يا جورج سكب غمامات وذوب شذى
على ثراك واطياف من الفلق
يا جورج كل قلوب الناس واجفة
وفي الصدور التهاب النار من حنق
لكن هو الدهر غدار على ضعة
بالطيبين وهل دهر على خلق
نم هانئ البال لا ترقد على وجل
اشبالك الغر سباقون للافق

وتضيف: هل لدموعي الآن القدرة على ريّ براعم الحبق اليانعة، التي نبتت من بذورك وتشبثت بجذورك وستشمخ بذكراك.

وص ٤ تكتب: لاول مرة في دهليز مستشفى الكرمل لا يُحدث التقائي بجورج ضجيجا او ضحكا او همسا.

لم نتبادل القبلات ولا النظرات، بل انحنيت كالصاعقة على جثة هامدة.

وص ٧ تسجل:

ما كان احلى قبلات الهوى
ان كنت لا تذكر فاسأل فمك
لو مرّ سيف بيننا لم نكن
نعلم هل اجري دمي ام دمك

وص ٩ تسجل بحرقة اعتراضها واحتجاجها الصارخ على الموت هكذا:

اخالك تعترض على وجودك هناك.

تطلب كما نعهدك بأدب ولطف والحاح: ردني الى بلادي.. الى امي واخي واخواتي.. الى مدرستي وزملائي وطلابي.. الى ناصرتي وبلديتي وشعبي.

يخيّل لي ان دار الخلد والبقاء برحابها الواسعة لا تعجبك..

بيتنا المتواضع على الارض ابهى واجمل.

اسمعك تردد هاتفا:

بيتي اذا عدت ارى ما به
يهش بالايناس والبهجة

يخيل لي انك تقضي معظم اوقاتك تشكو لابي ولابيك حرقة اشتياقك الى مداعبة الياس وربيع وراوي، ومرارة انقطاع ابوتك لهم في بداية الطريق.

اراك تعترض في وجه ابيك السماوي مبررا - وبالوالدين احسانا - مفسرا ان حكمته اقتضت وجود اب وام لكل طفل، وتطلب منه جوابا لفعلته هذه.

اخالك تقف محاميا مدافعا عني، وعن حقوقي الكاملة في العيش والتمتع بحياة زوجية هانئة كسائر بني البشر.

اسمعك توصي: رنا حبيبتي.. كوني لهم ابا واما.. صوني الامانة. واصلي المشوار.. وحين التقي بك سأعوضك الكثير.

وص ١١ تقول: الموت يخيم على شقتنا من كل صوب الموت حتى في خزانة ثيابنا.. ملابسك. لمن تركتها؟

لا مجال بعد، لأن ألهو هذه التحضيرات والملاءمات. اشياؤك الحالمات سئمت هذا الجمود وضجرت مكانها وملابسي استبدلتها جميعا بملابس سوداء معتمة. لن اقف امام الملابس متحيرة بين دوامة الالوان لا تردد.. لا انتقاء.. الاسود ابتلع كل الالوان، الاسود.. لون كايامي حزين.

وص ١٣ تكتب هذا الاحتجاج القدسي:

احج اليك يا زهرة المدائن وحيدة حزينة باكية

اغسل وجهي بمياه قدسية، علني افيق من غيبوبتي هذه.

اقدم لك اسفي واعتذاري لأنني لا استطيع بعد بهذياني هذا، ان اساهم بدوري المتواضع، لاعيد بيدي الصغيرتين قسطا من بهائك يا قدس.

لا تسأليني اين حبيبي؟ جئتك باحثة عنه، اتابع درب الآلام.. تنتابني الحيرة


• الراحل العزيز جورج حلو •

من امر الاولاد، واصرارهم على عدم زيارة القيامة. نزور الاقصى درب من مروا الى السماء. ربما وجدناك هناك ولقينا تفسيرا لحاجة النفق الجديد.

اليوم فقط ادركت انه حتى للحزن الشديد صراع قدسي خاص.

وص ١٤ توظف فرح العطلة كأداة حزن جارحة هكذا: ويتبدل نهج يوم الاحد، ازور قبرك صباحا والاولاد نيام. لا طعم ولا رائحة لقهوة الصباح بدونك، ولا معنى لاخبار جرائد يوم الاحد. حتى صرت اكره اجازة يوم الاحد، وادرب نفسي على الصبر المر يوم الاحد.. طويل.. طويل نهار الاحد. ثقيل.. ثقيل نهار الاحد.. ويطل احد بعد احد.

وص ١٨ تخاطبه كمعلم هكذا:

اعلمك يا استاذ، ان السنة الدراسية لهذا العام لم تبدأ في الفاتح من ايلول. الاضراب العام شمل كل مدارس البلاد،

يخيل لي ان هذا الاضراب، لم يكن من اجل تحقيق اي مطلب مهني فحسب، انما كان فوق ذلك.. تضامنا معي في حزني عليك.. يا سيد المعلمين.. وتعاطفا مع جيل افتقدك مربيا وقائدا وهاديا الى المستقبل المضيء والغد المشرق.

وص ٢٠ تخترع هذه الطريقة في التعبير عن حزنها:

نجح الفيزيائي جورج حلو، في تسجيل اختراع خاص، يغمر بموجبه كل من حوله بموجات كهرومغناطيسية، في المحبة والصدق والاخلاص وفن التعامل مع الناس.

ولعله استطاع شحني بفائض لا ينتهي من هذه الموجات لمواصلة مشواري..

هلاّ تكرّمت علينا من هناك.. باختراع جديد لمقياس قوة احتمال البشر في متابعة المشوار والتخبط بين التيارات بدون جورج؟ نسأل الله النجاح.. حتى يتم التسجيل.

وفي عيد زواجهما تقول:

في مثل هذه الايام قبل ١٣ سنة كانت اولى خطوات المشوار..

وبعد ثلاثة ايام ساحتفل لوحدي بذكرى زواجنا، لن يكون عيدا كما عودتني، لتغدق عليّ هداياك الحلوة.. لن احتفل على اضواء الشموع.. بل سأسهر مع نجمات الصيف وحدي واردد:

جورج لن اقول كعادتي: كل عام وانت حبيبي.. بل سأقول: ستظل تنبض في عروقي.

وتتابع في الصفحة التالية بحميمية حارقة تشبه الهذيان: الزمان: منتصف الليل. المكان: غرفة نومنا الصغيرة، المناسبة: عيد زواجنا.. اراجع شريطا سريعا في خيال الذاكرة ليوم زواجنا.. بل لحياتنا الزوجية كلها. تذبحني التفاصيل الصغيرة.. وتشدّني الدقائق والثواني، فلكل همسة فحوى، ولكل لمسة العديد من المعاني، اما بعد فأعود من جديد لاقف عروسا بثوب اسود. متأبطة ذراعك استمع الى الكاهن مصححا سؤاله: يا رنا.. هل تقبلين جورج زوجا لك؟ فتطيعينه وتحترمينه ثلاث عشرة سنة الا اربعة وثلاثين يوما فقط؟

فأجيب: بالتأكيد.. نعم اريد.

وص ٤٧ تصرخ محتجة وبحق: لن اقول لاحد كل عام وانتم بخير لن ارتكب مثل هذه الحماقة اللغوية، حيث لا انا بخير، ولا انت بخير ولا احد بخير، اسمعك تعاتبني وبالصمت تعاقبني فانفجر واصرخ مع خليل السكاكيني:

لك الويل يا سنتي الماضية لك الويل من سنة جانيه
لقد كنت مذ كنت بين السنين على بيتي الضربة القاضية

وص ٣٥ تهذي عن عيد ميلادها هكذا:

هل من الممكن ان تنسى يا جورج الخامس عشر من شهر تشرين اول.. حتى ولو كنت هذه السنة في عداد الموتى؟

كيف اصدق ان بمقدورك ان تنسى حدثا كان يشغلك طويلا في البحث عن اجمل والطف هدية، لتقدمها لي في يوم ميلادي اثني عشر عاما على التوالي كيف انسى احلى الكلام الذي دونته لي على ارق البطاقات.. كلماتك التي زرعتها في قلبي وسقيتها من دمي. هذه الكلمات والانغام محفورة في اعماقي كايقاع لا يهدأ.

وتتابع هذيانها الشعري الشديد التأثير الجارح هكذا، تتحدث لي الزهرات الجميلة.. ان اعينها اتسعت دهشة لحظة القطف.. لحظة القصف.. حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة. تتحدث لي.. كيف جاءت اليّ.. واحزانها الملكية ترفع اعناقها الخضر كي تتمنى لي العمر وهي تجود بأنفاسها الأخرة.

وص ٤٠ تسجل:

تحضرني ذكريات خاصة، لاولى الحفلات التي رافقني بها جورج، لاعلان ارباح البنك سنة ١٩٨٥.

لا انسى ما حييت تعابير وجهه وتعليقاته الدمثة على هذا الحادث في مناسبات عديدة فيما بعد..

جورج صاحب مبادئ الحرية والاشتراكية والعدالة الاجتماعية، لم يتقبل ابدا نهج المؤسسات التي تهدف لزيادة ارباحها.

لو كانت حياتنا صفقة مادية وبيتنا مؤسسة تجارية، لاقمت حفلة ضخمة ولأعلنت الارباح الطائلة التي جنيناها، والتي لا تقدر بمبالغ ولا تحصى بارقام، ولا تقيّم بنسب مئوية.

انها حسابات خاصة، استأذنك ان ادرجها في موازين الحياة البشرية، واعتبرها الربح الصافي مئة بالمئة لمفهوم الحياة وفنها. انتهت الميزانية بيننا.. ودوّنت في التقرير النهائي، ان ربحنا الصافي معا يقدر بشهر عسل. استمر مائة وخمسة وخمسين شهرا.

وانا لا استطيع في هذه العجالة ان افي هذا الديوان وهذه الشاعرة حقهما الحقيقي ففي هذا الديوان الكثير من الروائع وكل هذا الديوان روائع ولا استطيع ان انهي الا بتسجيل هذه الصفحة الادبية السياسية الجميلة المفيدة ص ٤٢ كاملة وقد جاء فيها: ألملم حزني، وانسى الجزء الذي ذهب مني مع جورج، واستجمع القوة لاخوض معركة الانتخابات بكل ما تبقى من جورج فيّ.

سأحاول ان اخرج من غابات حزني الشخصي لاشارك في فرح بلدي. احمل بطاقة عرسك يا ناصرة عاليا، كما حملها جورج ورفاقه، حتى اساهم بدوري المتواضع بتزيين رأسك بتاج النصر، فانت الناصرة ٢٠٠٠ العروس الاكثر جمالا وتألقا في الاحتفالات الدولية، ببداية الالفية الثالثة، لانك مسقط رأس هذا الحدث العالمي المميز.

نم هادئ البال مستريح الضمير في ثرى ناصرتك الخالدة، خلود اسمها على مر الاجيال. خلود اسمك الذي سيبقى مقترنا بزنبقة الناصرة وترابها، الذي احتويته حيا واحتواك ميتا.

لتسترح روحك الطاهرة، لانني ساتابع مسيرة الكرامة، واحكي لاولادنا الحكاية المشرفة، كل يوم قبل النوم، وسأعلمهم ان لشعب الناصرة الواحد، انتماءً واحداً، وقدراً واحداً، ومصيراً واحداً، سأسمعهم السمفونية البطولية، التي ساهمت في كتابة بعض نوتاتها بالحبر الاحمر.

اننا على الدرب سائرون.. حتى تبقى كل بيوت اهل الناصرة مفتوحة الابواب، لكل من يريد ان يستظل بظل الله الواحد وظل العدالة.

بألم اخرج اسمك واسم توفيق زياد وامثالكما الخالدين من جدول الناخبين لهذا العام، حيث دونت اسماؤكم في سماوات الناصري، والصقت مكانها اسماء كل الناصريين الشرفاء، التي ستساهم في نصرة الناصرة في الارض وحتى في السماء.

واخيرا اقترح على الاخت رنا وعلى الرفيقة شولا ان يتصلا ببعضهما وعلى الاقل ان يوصلا كتابيهما لبعضهما وان يتابعا الكتابة طبعا فنبعات الحزن درارة دائما.

«بين نقد الفكر وفكر النقد»

بين نقد الفكر وفكر النقد

مواقف أدبية
انطباعات
ومراجعات ثقافية وفكرية

نبيل عودة

* صدر حديثا عن منشورات قسم الثقافة العربية كتاب بعنوان «بين نقد الفكر وفكر النقد» للكاتب نبيل عودة.

يضم الكتاب (٢٥٦ صفحة من القطع الكبير) مجموعة مقالات تندرج في اطار المواقف الادبية، الانطباعات والمراجعات الثقافية والفكرية.

وكتب عودة مقدمة للكتابة تحت عنوان «لذكرى امي» قال فيها:

في الصباح الاول بعد وداعك وعلى غير العادة كانت جريدة «الاتحاد» ملقاة على باب بيتك. ودافع قوي يشدني لاقرع عليك الباب، واذكرك انك، على غير عادتك.. لم تأخذي الجريدة بعد.

وقفت طويلا متأملا الباب الموصد، بحيرة.. متخيلا اياك وراءه.. وانك بين لحظة واخرى ستفتحين الباب، واشاهد وجهك بهدوئه والابتسامة التي لا تفارقه.. وستأخذين جريدتك، تماما كما تفعلين كل صباح.. وان ما ظننته وداعا ابديا لك، هو حلم مزعج، وهم ثقيل سرعان ما يبدده ظهورك، وكانت الجريدة الملقاة امام بابك تقول عكس ما نعرف، وكنت اريد ان اصدق، كنت انتظر، كجريدتك.. ان ينشق الباب، لتملئيه بتفاصيلك المعروفة لدي.. قبل ان تلتقطي جريدتك.. لا يمكن ان نفقدك بدون اي انذار مبكر، وانت في قمة نشاطك وعطائك وصحتك.. ولم اكن مستعدا لاتعود على غيابك الابدي، على بابك الموصد وعلى جريدتك المنتظرة.

قبل اقل من عشرة ايام من وداعك. رأيت صورتك ترفعين الشعارات ضد جزاري شعبنا الفلسطيني، لم تكن عليك حتى اقل الدلائل للمرض العضال الذي يفتك بك.. مما عزز يقيننا انها معاناة عابرة، تنتظم بعدها الحياة كما كانت.

حين قرر ابنك الطبيب ان يجري لك فحصا، بعد ان ثارت لديه الشكوك بمرضك.. حاولت اقناعه انه لا ضرورة لهذه «الغلبة» وانك ما عدا قليل من الامساك، تعالجينه بالدواء المناسب، لا تشعرين بأي عارض صحي، وبما يوجب هذا الاصرار على الفحص. فأنت حقا بصحة جيدة، وبنشاط كامل.. تبدين عصية عن المرض وبأحسن حال لمن في جيلك!!

لا ادري ان كنت تخفين آلامك عنا؟ ولكن وجهك الذي يجعلك تبدين اصغر من عمرك بعقد او عقدين، يؤكد ما تصرين عليه بأن صحتك جيدة ولا توجب القلق والفحوصات المتعددة التي حاولت التهرب منها. ولماذا لا نصدقك؟! ولكن طبيبك يصر على موقفه، وهو ليس اي طبيب.. انما ابنك. فكان قراره ملزما.. وكان ضجرك من قراره واضحا وجليا، وواصلت بين فحص وفحص حياتك الطبيعية، وكنت اشعر بسخريتك من قرار «تعذيبك» بالفحوصات.. وكانت الاتحاد تنتظرك كل صباح امام باب بيتك. وكان لا بد لي ان انظر كل صباح لبابك، ارى انك سبقت الجميع في استلام صحيفتك. وكنت تبقين باب بيتك اقل بقيراط من الايصاد الكامل، لأن قهوتك جاهزة بانتظار كل من يطرق بابك.. من ابنائك حتى بائعات اللبن والبقول..

كان املنا كبيرا، ان لا تتجاوز الشكوك خانتها، ثم صار املنا كبيرا وقادرا على تجاوز المنطق، لانك امنا.

انظر اليوم الى الباب الموصد بعجز عن التصديق. برفض لقبول ما ارى. وباحساس مجنون متفجر، انك لا بد تقفين، كما اعرفك.. وراء الباب الموصد، او تجلسين بمكانك المعهود، تطالعين جريدتك، وتحتسين قهوة الصباح..

وقفت طويلا امام الباب، وانا بين دافع الاقدام ودافع التراجع.. وشعور بالثقل يتزايد، واقاوم دمعة تكاد تطفر من عيني.

كنت اشد قرائي حماسة، واكثرهم حفظا لما اكتب، كنت تبحثين اولا عن اسمي بين صفحات «الاتحاد» وتقرأين ما اكتب، وتحفظين بالعدد.. وكثيرا ما استعنت «بأرشيفك» لايجاد ما افقده من مواد منشورة، وقبل ان يصبح بابك موصدا للابد، وقبل ان تصبحي مجرد ذكرى، فاجأتني، بأن «ارشيفك» يحوي مختلف المجلات والصحف التي نشرت فيها منذ السبعينات، اي مع اول عمل ادبي نشرته، وبدأت تنقلين لي، دفعات وراء دفعات اعدادا مختلفة من مجلات «الجديد» والغد» و«الاسوار» و«نداء الاسوار» و«الاداب» و«الكاتب» و«البانوراما» وغيرها.. ففوجئت بكتابات نسيتها، بل غابت تماما عن بالي.

هل كنت تعلمين ما بك؟ هل فعلت ما فعلته من نقل «ارشيفك» لي، لتزيديني هما واحساسا بالفقدان؟! كم اشعر بالضيق من مواصلة الحياة، وانا على يقين ان هذا الباب لن ينشق لتقفي في فتحته مرة اخرى، وكم تأملت في الصباح الاول بعد فقدانك حين نظرت لصحيفة «الاتحاد»، مسجاة امام بيتك، دون ان يجرؤ احد منا او من اولادنا على التقاطها للاحتفاظ بها لك، كما تعودنا في ايام وجودك خارج البيت.

ابقينا جريدتك تنتظر علك تطلين ا خيرا، علها تكون اعجازا يعيدك اليها والينا.

يعيد لي اشد قرائي حماسة ومثابرة. هل استطيع ان اكتب الآن وانا على يقين بفقدانك، مع ما يعنيه فقدانك لي؟!

ربما ما جعلني مثابرا على الكتابة والنشر، هو ان لا اخيب املك، بالبحث دون جدوى عن اسمي وكتاباتي. وماذا يسعني ان اقول اليوم امام بابك الموصد؟ امام جريدتك المنتظرة بخشوع ان ينشق باب بيتك..؟ ربما اطمئنك اذا قلت بأني سأبقى مخلصا لقلمي ولما زرعته في من حب للمطالعة والكتابة.. وان نسيت، لن انسى ابدا انك جعلت من «الاتحاد» كتابي المدرسي الاول الوحيد، الذي تعلمت على صفحاته القراءة وانا في طريقي لجيل الخامسة، ولم اكن بعدها بحاجة لأي كتاب مدرسي آخر..

بفقدانك سأعزز ما كسبته منك في طفولتي، علني اجد فيه عوضا عن غيابك. وستبقين حية فينا. ستبقين اجمل ذكرى مع اطلالة كل فجر.

ستبقين امي.

«طرائف من قرانا»



* عن منشورات «قسم الثقافة العربية» صدر، حديثا، كتاب بعنوان «طرائف من قرانا» من اعداد وتقديم الشاعر نايف سليم.

جاء الكتاب في (٨٠) صفحة من القطع الصغير.

وقدم له معده بالكلمات التالية:

اذا كان لا بد من كلمة اولى فيمكن القول انني اصبحت خبير طرائف بل مغرما الى حد الهوس بالطرائف فهذا هو كتابي الرابع في هذا الاتجاه. وما يميزه هذه المرة ان كل مادته مجموعة من افواه الناس وليس من الكتب.

ولهذه العملية صعوباتها الجمة، فبعضها يحكى لك بزخم وحماس يخف ويضعف عندما تكتبه كتابة. وبعضها يُحكى في نطاق ضيق وبين اصحاب، واحيانا بالفاظ نابية ومن قاع الدست، فتضطر لمرشقة بعض اشواكها او لشطبها كليا، وربما كان هذا المشطوب هو اكثرها طرافة. فتتحسر على الايام الخوالي، حيث كان الجاحظ وابو الفرج وامثالهما يسجلون كل شيء كما هو على الطبيعة فكان ادبهم طبيعيا كاملا وعبر عن مجتمعهم كاملا، واما ادب ايامنا هذه فهو اصطناعي مبتور ومقيد ومضيق عليه مثل اغلبية جماهيرنا، ومقولب ليرضي القيمين المخيفين.

وبعض هذه الطرائف تسمعها من انسان معين له ذوق معين، وعندما تكتبها تعرضها عمليا على اذواق عديدة مختلفة واحيانا متعارضة، فتضطر للتصرف ببعض جوانبها لحفظ التوازن، فتفقد شيئا من اصالتها وحيويتها.

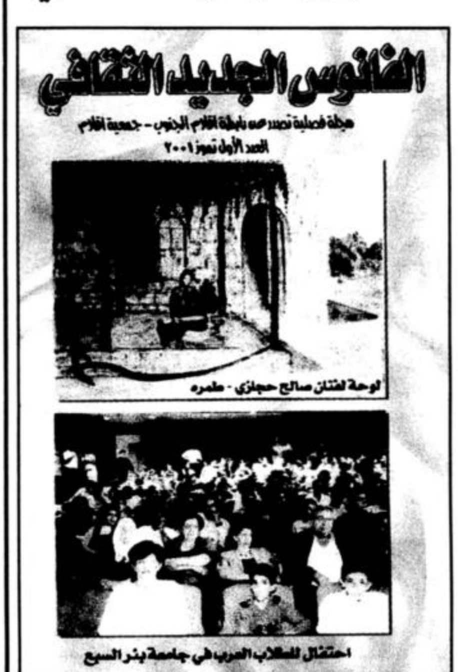
وبعضها حدث وقيل في زمان معين وفي ظروف معينة تغيرت كليا ولن تعود، فأصبحت من التراث الذي يجب حفظ ولو عينات منه، فتصبح كالخمرة المعتقة الطيبة، او كالمواد المحفوظة المعرض بعضها للتلف.

وبعضها تسمعها بعدة اشكال ومن عدة اماكن، فتضطر لاختيار اقربها الى ذوقك، وهذا قد لا يعجب عديدين.

ومرة قرأت رسالة من قارئ لجريدة يقول فيها: انتم تكتبون دائما «اضحك»، وطرائفكم لم تضحكني ولا مرة، فردوا عليه هكذا: نحن نكتب للذين يضحكون اصلا، واما انت فماذا نعمل لك اذا كان الله خالقك مكشرا؟ وانا هنا ابذل جهدي كي ازرع ولو بسمة حتى على وجوه المكشرين في هذا الزمان المكشر جدا، علها تخفف شيئا من الاعباء، وعلها ترغب بعض الكسلانين بالقراءة وقد قال الشاعر:

على المرء ان يسعى الى الخير جهده
وليس عليه ان تتم المطالب

«الفانوس الجديد الثقافي»



* صدر العدد الاول (تموز ٢٠٠١) من «الفانوس الجديد الثقافي» وهي مجلة فصلية تصدر عن «رابطة اقلام الجنوب - جمعية اقلام» ويترأس تحريرها الشاعر سهيل عيساوي.

تضم المجلة مواد ونصوص ادبية ساهم فيها: د. تيسير الناشف، صالح حجازي، د. جمال قعوار، احمد سلامة، صالح زيادنة، سعد ابو غنام، صافي نصار، امين قدح، فرحة القريناوي، قاسم الصرايعة، جبر ابو صهيبان، مصطفى مراد، حاتم جوعية، روجينا سلامة، غسان الحاج يحيى، سهيل عيساوي، عبد العزيز ابو اصبع وغيرهم.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاتحاد المصري يتقدم باحتجاج الى الفيفا

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تقديم احتجاج الى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على الاحداث التي رافقت مباراة منتخبه الاول ضد الجزائر، امس الاول السبت، في عنابة في الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وارجع رئيس الاتحاد المصري يوسف الدهشوري حرب سبب الاحتجاج الى «جو الارهاب الذي خيم على المباراة في استاد عنابة واوقفها لنحو ١٥ دقيقة مارس خلالها الجمهور الجزائري كل انواع الضغط العصبي على اللاعبين ما حرمهم من اداء المباراة بالشكل المطلوب والصورة الطبيعية خصوصا وان اللقاء كان مصيريا وحاسما في سباق التصفيات».

واشار حرب الى ان اللاعبين «لم يسلموا حتى بعد انتهاء المباراة من اعتداءات الجماهير التي قذفت الحافلة التي كانت تقلهم بالحجارة واصابت في ارض الملعب مساعد المدرب علاء نبيل. وعجزت الشرطة الجزائرية عن السيطرة على الوضع في الملعب واكمل المنتخب المباراة في جو غير رياضي».

وكانت المباراة بين المنتخبين انتهت بالتعادل ١-١ فتأهلت السنغال، التي سحقت ناميبيا ٥-صفر في ويندهوك، الى نهائيات كاس العالم بتصدرها ترتيب المجموعة بفارق الاهداف امام المغرب. فيما خرجت مصر خالية الوفاض ايضا بانهائها التصفيات في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة.

وطالب الاتحاد المصري في احتجاجه بـ «اعادة المباراة في ملعب محايد اسوة بما حدث عام ١٩٩٣ عندما اعاد الفيفا مباراة مصر وزيمبابوي ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ لالقاء الجمهور بالحجارة في ارض استاد القاهرة، ونقلت المباراة الى مدينة ليون الفرنسية».

وكان المنتخب المصري فاز على زيمبابوي ٢-١ في القاهرة، لكنه تعادل في ليون بدون اهداف.

وفرحة عارمة في السنغال

* دكار - «و.ص.ف» - عمت فرحة عارمة امس الاول السبت في دكار بعد تأهل المنتخب السنغالي لكرة القدم للمرة الاولى الى نهائيات كاس العالم بفوزه الكبير على مضيفته ناميبيا ٥-صفر في ويندهوك ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وخرج الالاف من المواطنين الى شوارع العاصمة السنغالية يهللون «السنغال، السنغال!»، فيما اطلق اخرون العنان لابواق سياراتهم حاملين الاعلام الوطنية المزركشة بالاخضر والاصفر والاحمر.

واعرب الرئيس السنغالي عبدواللاي وادي في تصريح له من ايطاليا حيث يحضر قمة اجتماعات دول الثماني عن «افتخاره الفوز الرائع للمنتخب السنغالي».

وقال «اهنئ اللاعبين، لان السنغال لها طموحات كبيرة، وقد ابان اللاعبون عن هذه الطموحات»، مشيرا الى انه سيختصر زيارته الى اوروبا للعودة الى السنغال كي يهنئ شخصيا اللاعبين.

وقال الناطق باسم الاتحاد السنغالي الشيخ تيديان فال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد عشنا لحظات مشوقة. بدت الامور سهلة في البداية ثم مررنا من وقت فراغ في نصف الساعة الاول من الشوط الثاني وشعرنا بالخوف».

وكانت السنغال سجلت ثلاثة اهداف في الشوط الاول، وانتظرت حتى الدقيقة ٧٧ لتسجيل الهدف الرابع وبعده بـ ٤ دقائق الهدف الخامس.

وتوترت اعصاب الجمهور السنغالي بعد تسجيل مصر لهدفها في مرمى الجزائر والسنغال متقدمة بثلاثة اهداف نظيفة فقط ما يعني ان البطاقة بجيب الفراعنة. ثم تنفس السنغاليون الصعداء بعد تسجيل هدفين في الربع الاخير من مباراتهم ضد ناميبيا وادراك الجزائر للتعادل.

وقال مدرب السنغال الفرنسي برونو ميتسو «قام اللاعبون بواجبهم على اكمل وجه، وعملنا مستمر».

وكان الاتحاد السنغالي تعاقد مع ميتسو في تشرين الثاني الماضي خلفا للالماني بيتر شنيتغر، وذلك بهدف تأهيله الى نهائيات كأس امم افريقيا وكأس العالم.

بطولة العالم لوزن المتوسط: الناميبي سايمون ينتزع اللقب الشاغر

* بايامون (بورتوريكو) - «و.ص.ف.» - انتزع الملاكم الناميبي هاري سايمون لقب بطل العالم الشاغر في وزن المتوسط (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على الفرنسي حسين شيريفي بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في بايامون.

واجمع القضاة الثلاثة على فوز سيمون ١١٧-١١٠ و١١٧-١١٠ و١١٩-١٠٨.

امين عام الاتحاد اللبناني المنحل يتهم وزير الشباب والرياضة بالرشوة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اتهم الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم المنحل رهيف علامة وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان بالرشوة وطالب الحكومة ورئيس الجمهورية بالتصرف ومحاسبته ازاء هذا العمل الخطير من قبل وزير في الحكومة.

وجاء كلام علامة الذي قدم براهين على اقواله في حديث الى برنامج «حوار في الرياضة» على قناة «الجزيرة» القطرية الفضائية «زارني رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري في مكتبي في ١١ ايار الماضي وخلال تبادل الحديث قال لي الاخير «تتكلمون عن التواطؤ والتلاعب بالنتائج، اريد منك ان تطلب مني ان اكون شاهدا على ما قاله لي وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنانيان».

واضاف علامة «كشف لي الشويري ان وزير الشباب والرياضة جاء الى مكتبه وطلب منه تخلي نادي الحكمة عن الفوز في مباراة الاياب له مع الهومنتمن لانقاذ الاخير من الهبوط الى الدرجة الثانية».

وقبل ان يكمل علامة قاطعه الشويري الذي شارك في البرنامج وقاله له: «ما يقوله (علامة) بالنسبة الى التلاعب والطلب بالتلاعب صحيح مئة في المئة لكنني افضل عدم الدخول في الاسماء حفاظا على الامانات».

واضاف علامة: «اناشد رئيس الحكومة (رفيق الحريري) ورئيس الجمهورية (العماد اميل لحود) الى التصرف ازاء عمل خطير قام به وزير في الحكومة. لقد ان الاوان للدولة ان تقوم بواجبها لان ما حصل يتفوق على فضيحة ووترغيت الاميركية».

وتابع «ما قام به وزير الشباب والرياضة كارثة اخلاقية، وعلى الذي يريد ان يحل اتحاد كرة القدم عليه ان يتحلى بالنزاهة فيحاسب نفسه اولا قبل ان يرمي التهم على الاخرين».

من جهته اكد الكويتي اسد تقي رئيس وفد الاتحاد الدولي «فيفا» للتحقيق في قرار وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان حل الاتحاد اللبناني في مداخلة له في البرنامج ان «الاتحاد الدولي لا يسمح بتدخل السياسة في الرياضة وبالتالي فان حل الاتحاد هو مخالف للوائح الفيفا».

واضاف «اتمنى ان يحل الخلاف بين المسؤولين عن الرياضة في الاتحاد والحكومة لما فيه مصلحة الشباب الرياضي اللبناني واذا صدقت النيات فانا واثق من ان المشكلة ستنتهي بخير».

واعتبر عمر غندور رئيس نادي النجمة في مداخلة هاتفية: «انا مع الرياضة الاهلية ولا يجوز التدخل السياسي فيها لكنني اتساءل، ما هي مهمة وزير الشباب والرياضة، هل هي فقط ليرعى الحفلات، او ليراقب اعمالنا اذا كانت قانونية ام لا؟، على اي حال فان الاتحاد المنحل او المستقيل جاء بفضل التدخل السياسي عام ١٩٨٥».

وعن قرار الوزير بحل الاتحاد قال غندور: «بغض النظر اذا كان القرار قانونيا او غير قانوني فانه تاريخي لكنه يبقى ناقصا لانه كان من المفترض بالوزير ان يشكل لجنة نزيهة تتمتع بالمناقبية مهمتها وضع جميع القوانين السابقة جانبا ونص قوانين جديدة لتحقق كرة القدم اللبنانية الى ما تصبو اليه».

دورة العاب البحر المتوسط: قرعة الالعاب الجماعية

* تونس - (و.ص.ف.) - سحبت في نهاية الأسبوع في العاصمة التونسية قرعة الالعاب الجماعية ضمن دورة العاب البحر المتوسط الرابعة عشرة التي تستضيفها تونس من ٢ الى ١٥ ايلول المقبل على النحو الاتي:

*** كرة القدم:**
- المجموعة الاولى (في تونس وبنزرت):
تونس وفرنسا وسان مارينو
- المجموعة الثانية (في سوسة):
تركيا واليونان وليبيا
- المجموعة الثالثة (في صفاقس):
ايطاليا والمغرب والجزائر

*** كرة السلة للرجال:**
- المجموعة الاولى:
تونس ويوغوسلافيا واليونان والبوسنة ولبنان
- المجموعة الثانية:
اسبانيا وايطاليا وتركيا والجزاير وقبرص وسوريا

*** كرة السلة للسيدات:**
- المجموعة الاولى:
تونس وتركيا وايطاليا وسلوفينيا والمغرب
- المجموعة الثانية:
كرواتيا واليونان واسبانيا ويوغوسلافيا ولبنان

*** كرة اليد للرجال:**
- المجموعة الاولى:
اسبانيا وفرنسا واليونان
- المجموعة الثانية:
سلوفينيا ويوغوسلافيا والمغرب
- المجموعة الثالثة:
كرواتيا والجزائر وتركيا
- المجموعة الرابعة:
ايطاليا وتونس وسوريا

*** كرة اليد للسيدات:**
- المجموعة الاولى:
فرنسا واسبانيا وايطاليا والجزائر
- المجموعة الثانية:
سلوفينيا ويوغوسلافيا وتركيا وتونس واليونان

*** الكرة الطائرة للرجال:**
- المجموعة الاولى:
تونس والجزائر ولبنان
- المجموعة الثانية:
فرنسا واسبانيا وقبرص
- المجموعة الثالثة:
تركيا واليونان وسان مارينو
- المجموعة الرابعة:
ايطاليا ويوغوسلافيا والبانيا

*** الكرة الطائرة للسيدات:**
- المجموعة الاولى:
تونس واسبانيا وتركيا واليونان والبانيا
- المجموعة الثانية:
ايطاليا ويوغوسلافيا وكرواتيا وفرنسا وسان مارينو

*** كرة الماء:**
- المجموعة الاولى:
تونس واسبانيا وايطاليا وسلوفينيا
- المجموعة الثانية:
يوغوسلافيا وكرواتيا واليونان وتركيا وفرنسا

دورة امستردام: العيناوي يفشل في احراز اللقب للمرة الثانية

* امستردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - فشل المغربي يونس العيناوي في احراز لقب بطل دورة امستردام الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٩ بعد خسارته امام الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثانيا ٣-٦ و٧-٥ و٦-٧ و٦-٣ و٤-٦ في المباراة النهائية، امس الاحد.

وفشل العيناوي، الذي خسر نهائي الدور ذاتها عام ١٩٩٦، في احراز لقبه الثاني في مسيرته الاحترافية.

ووقف العيناوي، الذي كان بلغ نصف نهائي دورة باشتاد السويدية السبت الماضي، ندا امام كوريتخا وارغمه على لعب ٥ مجموعات وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز لولا خسارته ارساله في الشوط التاسع من المجموعة الخامسة الحاسمة بعدما كان التعادل فارضا نفسه ٤-٤.

وهو اللقب الاول لكوريتخا في العام الحالي والخامس عشر في مسيرته الاحترافية.

بطولة العرب للرجال والسيدات تنطلق اليوم

* بيروت - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الاثنين بطولة العرب الـ ١٥ للرجال والثالثة للسيدات والثامنة للناشئين والرابعة للناشئات في رفع الاثقال التي ينظمها لبنان من ٢٣ الى ٢٧ تموز الحالي في نادي التعاضد في بيروت.

ويشارك في البطولتين ١٢٠ رباعا و٢٠ رباعة يمثلون ١٣ دولة هي: السعودية وسوريا وفلسطين والعراق والاردن والامارات العربية المتحدة والكويت واليمن وليبيا والجزائر وتونس والبحرين.

واعتذرت عن عدم المشاركة المغرب ومصر، التي ارتأت الاستعداد لدورة البحر المتوسط في تونس، مع العلم انها كانت احتكرت الفوز بالبطولات التي شاركت فيها منذ انطلاقها عام ١٩٧٤، واخرها في بطولة العام الماضي في تونس.

وذكر رئيس الاتحاد اللبناني للعبة مليح عليوان ان البطولة كانت مقررة في سوريا، بيد انها اعتذرت قبل شهرين، فمنحت للبنان، الذي لم يتردد في استضافتها كما فعل في الاعوام ١٩٧٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦.

واضاف ان كل دولة ستشارك بحكم واحد، وان المجري بالاش غورغني سيكون مندوبا عن الاتحاد الدولي للفحص عن المنشطات.

وتقام اليوم بطولة اوزان ٤٨ كلغم و٥٣ كلغم و٥٨ كلغم للسيدات.

مكابي الاخاء يسافر بدون كوبي دنينو

مندوب اتحاد الكرة يعطي الترخيص لاستاد الناصرة - عيلوط

* تخلف لاعب التعزيز الجديد في الاخاء، كوبي دنينو عن السفر مع البعثة التي غادرت البلاد بالأمس إلى هنغاريا لاجراء معسكر تدريبي حتى الثاني من الشهر القادم. ويعود السبب في ذلك إلى طلب ادارة فريقه الأم هبوعيل حيفا، منه المشاركة في تدريبات الفريق بعد المشاكل التي يواجهها مع قلب دفاعه راف بن شمعون وطلبه التحرر إلى هبوعيل بيتح تكفا. وكان دنينو برفقة الفريق إلى المطار قبل ان يتلقى خبر بقائه في البلاد. ويسعى أحمد الحلو، اداري الفريق الذي بقي في البلاد لانهاء الترتيبات الخاصة مع اتحاد الكرة وسلطة مراقبة الميزانيات إلى توضيح الصورة مع هبوعيل حيفا، حتى تتاح الامكانية لدنينو اللحاق بالفريق النصراوي خلال ساعات اليوم أو غدا على الأكثر. أما اللاعب سعيد سلامة من الاخوة حيفا فقد انضم للبعثة.

من جهة أخرى زار ممثل اتحاد الكرة بالأمس ايلان يقلوفسكي استاد الناصرة - عيلوط واطلع على الأعمال التي انجزت به خاصة من حيث تركيب المقاعد البلاستيكية على المدرجات وكذلك بعض التحسينات على النجيل الأخضر وبعض الأمور الأخرى وأعطى الموافقة الرسمية لاستمرار اقامة المباريات عليه.

هبوعيل نحف يتعاقد والمدرب عبد الحميد حاج

* من: رامي صديق *

* تعاقدت ادارة هبوعيل نحف مع المدرب عبد الحميد حاج. ليقود تدريبات الفريق في الموسم الكروي القريب. وتتجه النية للبقاء في الدرجة الأولى وبناء فريق يعتمد باساسه على الكوادر المحلية والشابة. الا ان هنالك مفاوضات مع بعض اللاعبين حيث ينقص الكادر مدافع آخر لاعب وسط ومهاجم، ولم ترغب الادارة في الوقت الحالي بالافصاح عن هوية اللاعبين.

ومن الناحية المادية فقد أكد لنا نائب الرئيس محمد مصري ان المجلس سيقوم بدعم الفريق معنوياً ومادياً.

وعن الادارة الجديدة فهي على النحو التالي، أنور فطوم رئيس الادارة، محمد مصري، جمال عبد الغني ومحمود عيسى ومحمد عثمان.

ويبرز ان ثلاثة من هؤلاء الاعضاء من المجلس المحلي. وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان نهاية الشهر القادم هو الموعد المحدد لمباشرة التدريبات.

ومن المتوقع ان يجري الفريق معسكراً تدريبياً في معهد وينغت.

وحول ما اذا كان هنالك لاعبون سيتركون الفريق، فقد علمنا ان اللاعب محمد طباش انتقل إلى هبوعيل أحمد مجد الكروم.

اختتام دورات السباحة في كابول

* من: رامي صديق *

* نظم قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي أول أمس السبت مهرجانا اختتاميا لدورات السباحة والتي شارك فيها قرابة الـ (٣٠٠) طالب، حيث شمل المهرجان على فقرات عديدة ومتنوعة وتم تتويجه بسباق كبير حضره المئات من أهالي الطلاب اضافة إلى رئيس المجلس علي ريان ونائبه حسن بقاعي ومدير قسم المعارف نزار عيد.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع مدير قسم الرياضة مصطفى شحادة أكد لنا أهمية هذه الدورات والتي تلاقي اقبالا كبيرا ولهذا ستقام دورات سباحة لأجيال بستان وحتى صف ثالث ابتداء من الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

بقي ان نذكر انه أشرف على التدريبات ستة مدربين.

أما النتائج فكانت كما يلي:

جيل أول وثاني بنون:
خالد وليد عبد الرحمن، أحمد ريان، محمد عاطف هيبي.

جيل أول - ثاني بنات:
هادي أكرم هيبي، فاتن محمد طه، ايمان خالد بقاعي.

جيل ثالث، رابع بنون:
عبد صبحي ريان، محمد قاسم ريان، محمود خالد ابراهيم.

جيل ثالث - رابع بنات:
مريم عبد الرحمن، تهاني طه، ديمة أحمد طه.

جيل خامس - سادس بنون:
اياد أحمد ريان، يوسف حسن ريان، أمير أديب أشقر.

جيل خامس - سادس بنات:
ايهام وحيد طه، تغريد أحمد ريان، اسراء عاطف ريان.

جيل سابع - ثامن بنون:
أحمد علي سالم، خالد وليد صالح، محمد حسن ريان.

ملعب سخنين جاهز للمباريات

* زار ممثل اتحاد الكرة بالأمس ملعب سخنين البلدي وأجرى فحصا شاملا وأكد صلاحية الملعب لاستقبال مباريات الدوري في الموسم الجديد.

وما تزال الادارة السخنينية في انتظار فحص شرطة مسچاف لتقوم هي الأخرى بالمصادقة على الملعب، خاصة بعد الترميمات وبناء المدرج الجديد حوله.

مكابي طمرة تنوي ابقاء جميع لاعبيها المحليين

* من: رامي صديق *

* مساعي حثيثة تجريها ادارة مكابي طمرة لابقاء جميع اللاعبين المحليين في الفريق سيما وان الوضع المادي لا يسمح باحضار لاعبي تعزيز، وبهذا السياق من المتوقع عقد جلسة يوم غد الثلاثاء، مع قسم من هؤلاء اللاعبين، وتأتي هذه الخطوة على ضوء قرار اللجنة المعينة بناء فريق محلي، قوي يعزز بلاعب أو اثنين، حيث علمت «الاتحاد الرياضي» ان النية تتجه نحو احضار حارس مرمى ومدافع متأخر وعلى ما يبدو ان اتصالات أولية تجرى مع الحارس اسعد اسعد والمدافع محمود خليلية من اكسال.

وحول من سيدرب الفريق، فقد يعود لملاعب طمرة المدرب شمعون هداري الذي سبق ودربه في بداية الموسم الكروي المنصرم، خاصة على ضوء المشاكل في شفاعمرو. وقد علمنا ان محادثة جرت بينه وبين الادارة والتي اعتُبرت «جس نبض» وستكشف الأيام القريبة عن هوية المدرب.

وعن اللاعبين الذين سيتدربون مع فرق أخرى كايهاب ياسين وايهاب خطيب فان النية جادة لابقائهما في الفريق اضافة إلى نادر همام وطارق ابو رومي وستتضح الصورة بعد الجلسة المتوقع عقدها غداً حيث ان الادارة ستبذل قصارى جهدها من أجل التوصل إلى اتفاق محاولة الاعتماد على أبناء طمرة.

الادارة المنداوية تربح المحكمة وتفاوض ايلان عمار

• من: رامي صديق •

* تفاوض ادارة هبوعيل كفرمندا في هذه الأيام لاعب الوسط العكي ايلان عمار بهدف ضمه لصفوفها. ومن المتوقع عقد جلسة بهذا الخصوص يوم الخميس القادم، حيث سيتباحث الطرفان في حيثيات الأمور. والادارة من ناحيتها لن تتسرع في التوقيع سيما وان اللاعب أصيب في الموسم الكروي المنصرم، وليس فقط مع ايلان انما مع كل اللاعبين لانها لا ترغب بدفع أموال للاعبين يجلسون على دكة الاحتياط ولهذا فان الأمور تسير بشكل منتظم.

من ناحية أخرى حكمت محكمة الصلح في عكا أمس الأحد على المهاجم يغئال براخا بدفع مبلغ (١٥٠٠) ش.ج. ويأتي هذا القرار بناء على الشكوى التي قدمتها الادارة المنداوية ضد اللاعب. وكنا قد ذكرنا في عدد سابق ان براخا عاد لكفرمندا وبهذا سيتم خصم المبلغ المذكور أعلاه من أجرته الأمر الذي اشترطته الادارة عندما تم الاتفاق معه.

اتمام اللمسات الأخيرة للمعسكر التدريبي في عبلين

• من: رامي صديق •

* ينطلق في نهاية الأسبوع الحالي المعسكر التدريبي الخاص لمدرسة كرة القدم في عبلين، حيث سيستمر المعسكر على مدار خمسة ايام ابتداء من يوم الجمعة القادم باشراف مدربين بريطانيين من الجنسين، حيث ان عدد المدربين الذين سيصلون البلاد في الأيام القريبة ستة مدربين. وسيتلقى الطلاب أسس ومهارات جديدة في لعبة كرة القدم. وفي اليوم الأخير سيقام مهرجان يشمل فقرات متنوعة ومنها دوري كرة قدم. وقد علمت «الاتحاد الرياضي» ان المعسكر سيقام على ملعب عبلين البلدي وقد أتم المسؤولون كل التحضيرات اللازمة.

وحول مبيت الضيوف من بريطانيا فستتم استضافتهم في بيت المضافة في عبلين لصاحبه موفق خوري.

استياء وتذمر في سخنين من عدم سفر لاعبي الشبيبة للمعسكر في رومانيا

* حالة من الاستياء والغضب والتذمر تسود العديد من لاعبي الشبيبة في اتحاد ابناء سخنين والذين لعب قسم منهم مع الفريق في الموسم الماضي، أمثال محمد شلاعطة، فادي بدارنة، علاء غنايم، سامر عثمان، نضال ومهران ابو ريا، ناشد واكيم ونضال حجيرات، ولم يتم تسفيرهم مع الفريق للمشاركة في المعسكر التدريبي في رومانيا. وحول هذا الموضوع كانت لنا هذه الدردشة مع اللاعب محمد شلاعطة.

* «الاتحاد الرياضي» - ما تعليقك على عدم سفرك مع الفريق؟

- محمد شلاعطة: كنت أتوقع وعلى ضوء مشاركتي في بعض المباريات في نهاية الموسم الماضي ان أكون انا وبعض زملائي في المعسكر في رومانيا. اعتقد انني اثبت نفسي رغم صغر سني وبمزيد من الخبرة يمكن الاعتماد علي.

* «الاتحاد الرياضي» - هل كنت تعتقد ان مكانك محجوز ربما لأنك شقيق اللاعب نضال؟

- محمد شلاعطة: بالطبع لا. وجود شقيقي يساعدني بدون شك في الانخراط مع الفريق الأول. لكن ذلك لا يعتبر تأشيرة مرور لي للتركيب الأول. مقدرتي وادائي هما اللذان يضمنان لي ذلك.

* «الاتحاد الرياضي» - وكيف ستثبت نفسك، خاصة بعد العودة من المعسكر لبقية زملائك وهم في لياقة أعلى؟

- محمد شلاعطة: قبل السفر طلبوا منا ان نواصل الاستعداد هنا، وسننخرط مع الفريق عند عودته. وآمل ان نتمكن من اثبات وجودنا وبقائنا، لأن الفريق بحاجة إلى كادر واسع، وليس كما كان في الموسم الماضي.

وتعقيبا على أقوال محمد شلاعطة قال لنا مازن غنايم رئيس الادارة:

لم يكن بامكاننا ماديا ومهنيا تسفير عشرة لاعبين من الشبيبة مع الكادر الموجود وانضمام حوالي عشرة لاعبين أجانب للاختبار. من الصعب تدريب ٣٥ - ٣٦ لاعبا. لذلك وضحنا لهم موقفنا وطلبنا منهم مواصلة الاستعداد هنا، وسينضم جميعهم إلى التدريبات في نهاية الاسبوع ليقف المدرب على قدراتهم واتخاذ القرار من سيبقى منهم معنا حتى نهاية الموسم.

(ايمان خالد)



• محمد شلاعطة - سيحاول اثبات نفسه في التدريبات البيتية •

بطولة العالم التاسعة: ذهبية ورقم قياسي عالمي للاسترالي ثورب في سباق ٤٠٠م حرة

* فوكووكا (اليابان) - «و.ص.ف.» - احرز الاسترالي ايان ثورب ذهبية سباق ٤٠٠م حرة مسجلا رقما قياسيا عالميا جديدا مقداره ١٧. ٤٠. ٣ دقائق اليوم الاحد في بطولة العالم للسباحة في فوكووكا.

وكان الرقم القياسي السابق بحوزة ثورب ايضا ومقداره ٥٩. ٤٠. ٣ دقائق سجله في اولمبياد سيدني في ١٦ ايلول عام ٢٠٠٠.

وحل ثانيا الاسترالي غرانت هاكيت (٥١. ٤٢. ٣ د.) وثالثا الايطالي ماسيمليانو بريمبيلا (١١ر٤٥ر٣ دقائق).

ولم يتمكن ثورب من التقدم على مواطنه هاكيت الا في الامتار الـ٥٠ الاخيرة علما بانه كان بعيدا عن رقمه القياسي، لكنه بذل جهدا كبيرا في الامتار الاخيرة ليسجل رقما قياسيا جديدا.

والرقم القياسي هو الرابع عشر لثورب منذ بداية مسيرته (١٠ منها في حوض كبير و٤ في حوض صغير)، واحتفظ بالتالي باللقب الذي احرزه عام ١٩٩٨ في بيرث (استراليا) عندما بات اصغر سباح (١٥ عاما) في التاريخ يحرز لقبا عالميا.

وقال ثورب: «انا سعيد جدا خصوصا انني احرزت الذهبية وكل شيء تم على ما يرام خلال السباق، ولا يزال امامي ستة سباقات اخرى».

واضاف: «باستطاعتي النزول تحت حاجز ٤٠ر٣ دقائق خصوصا انني وفرت بعض الجهد خلال سباق ٤٠٠ م، لانني كنت ساخوض التتابع ٤ مرات ١٠٠ م مباشرة بعده».

وقاد ثورب ايضا منتخب بلاده الى احراز ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م مسجلا ١٠ر١٤ر٣ دقائق، وكاد يساعده على تحطيم الرقم القياسي الذي بحوزته ايضا ومقداره ٦٧ر١٣ر٣ د سجله خلال الالعاب الاولمبية في سيدني العام الماضي عندما تفوق على نظيره الاميركي في سباق تاريخي.

ويخوض ثورب ايضا سباقات ١٠٠ م و٢٠٠ م و٨٠٠ م وسباقي تتابع ايضا.

ونالت الصين ذهبيتين في الغطس الاستعراضي عن طريق بينغ بو ووانغ كينان في زوجي الرجال في مسابقة الغطس الايقاعي من ارتفاع ٣ امتار.

وجاء المكسيكيان جويل رودريغيز وفرناندو بلاتاس في المركز الثاني والروسيان ديميتري ساوتين والكسندر دوبروسكوك في المركز الثالث.

كذلك احرز زوجي السيدات المؤلف من دوان كينغ وسانغ كسو ذهبية الغطس الايقاعي من ارتفاع ١٠ امتار.

وجاءت الروسيتان يفغينا اولشيفسكايا في المركز الثاني واليابانيتان تاكيري ميازاكي وايمي اوتسوكي في المركز الثالث.

ونالت الاوكرانية يانا كلوشكوفا ذهبية سباق ٤٠٠ م متنوعة مسجلة ٩٨ر٣٦ر٤ دقيقة، امام الاميركية مارتا بوين (٠٦ر٣٩ر٤ د) والرومانية بياتريس كاسلارو (٣٣ر٣٩ر٤ د).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: السعودية وكوريا الشمالية وديًا، اليوم، في ماليزيا

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي المنتخب السعودي مع نظيره الكوري الشمالي وديا اليوم الاثنين في ماليزيا في اطار استعدادات الاول للدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وهي ثالث مباراة ودية للمنتخب السعودي في معسكره التدريبي الخارجي بعد فوزه على سنغافورة (٣ - صفر) على ارض الاخيرة، ثم سحقه ماليزيا (٤ - صفر) في كوالالمبور.

ويعاني المنتخب السعودي من لعنة الاصابات التي لحقت بابرز نجومه حيث تأكد عدم مشاركة هادي شريفي ومحمد النزهان في التصفيات، فيما سيغيب محمد الشلهوب لمدة ثلاثة اسابيع، ويعاني عبيد الدوسري من اصابة في الكتف، ولا يزال عبدالله الشيحان وطلال المشعل وعبدالله الواكد يخضعون للعلاج جراء الاصابات التي لحقت بهم مؤخرا دون نسيان اصابة الحارس الدولي محمد الدعيع ونواف التمياط.

ويختتم المنتخب السعودي معسكره الاعدادي في ٢٥ تموز/يوليو الحالي.

يذكر ان السعودية تلعب ضمن المجموعة الاولى الى جانب ايران والعراق وتايلاند والبحرين.

متفرقات من الملاعب الاردنية

* حدد الاتحاد الاردني لكرة القدم ٣ آب المقبل موعدا لمباراة كأس الكؤوس الادرنية لعام ٢٠٠١ بين الفيصلي، بطل الدوري، والوحدات، بطل الكأس.

* صعد فريقا العربي من اربد واتحاد الرمثا الى مصاف اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بعد احتلالهما المركزين الاولين في دوري اندية الدرجة الاولى.

* يقيم فريق الاهلي، احد اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم، معسكرا تدريبيا في دمشق استعدادا للمشاركة في مسابقة كأس الاردن التي تنطلق الجمعة المقبل وبطولة الدوري الممتاز التي حدد يوم ١٠ آب المقبل موعدا لانطلاقه.

* أعلن الاتحاد الاردني لكرة اليد ان ٦ دول هي مصر وتونس وليبيا وسوريا والامارات والاردن وافقت حتى الان على المشاركة في بطولة كأس الامير فيصل بن فهد للشباب لكرة اليد التي يستضيفها الاردن من ٨ الى ١٦ آب/اغسطس المقبل.

واوضح الاتحاد ان الاربعاء المقبل هو اخر موعد لاعلان المشاركة من قبل منتخبات اخرى، مشيرا الى ان القرعة ستقام في ٣ آب المقبل.

الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٧/٢٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابي.

حدث في مثل هذا اليوم (٧/٢٣)

* ١٩٥٢ - حركة «الضباط الأحرار» بقيادة اللواء محمد نجيب تقوم بانقلاب على النظام الملكي في مصر وتطيح بالملك فاروق الذي يغادر البلاد ليعيش في منفاه في ايطاليا في ٢٦ تموز بعد ان يتخلى عن العرش لابنه أحمد فؤاد.
* ١٩٧٠ - مصر والأردن واسرائيل توافق على مشروع روجرز للسلام في الشرق الأوسط.
* ١٩٨٣ - وليد جنبلاط يعلن تشكيل جبهة الخلاص الوطني التي تضم المعارضة اللبنانية ويشارك فيها سليمان فرنجية ورشيد كرامي.
* ١٩٩٢ - قمة أمريكية اسبانية في مدريد يحضرها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذي يقوم بهذه المناسبة بأول زيارة له لاوروبا الغربية.

الحل:

افقيا:
١. احمد الميداني
٢. قرنفل - فابيولا
٣. نجتاح - وهن
٤. اطار - ودارت - جب
٥. سر - كمل - ادس
٦. افي - بريتانيا
٧. نفس - رومولوس
٨. يبد - مرضية - جسي
٩. سن - قيدا - مضمون.
١٠. امنا - هن - امتد
١١. باقون - انا - ام
١٢. لو - مضمون - دعني
١٣. ركن - برامكة - يم.

عموديا:
١. اقواس - نيسابور
٢. هر - طريف بن مالك
٣. منحا - فسد - قن
٤. دفاركا - قاوم
٥. ألت - رمي - نضب
٦. جول بورده - مر
٧. مفند - رمضان - وا
٨. يا - أسيوي - اثم
٩. دبور - تلهمان
١٠. تهيأ - او - ضمادة
١١. نون - انسجمت
١٢. يد - جدي - سوداني
١٣. البساتين - يم

كلمات متقاطعة

*** افقيا:**
١. ملحن لبناني
٢. نهر روماني من روافد الدانوب - نصف (رواج)
٣. لمست - صبي.
٤. اقصدهما بالكلام - هدمت وهدّت البيت
٥. انثى الجمل - جزيرة فيليبينية
٦. التكبر - للمنادى - جمع كبير من الناس
٧. مُلكي - دولة اوروبية - حفر البئر
٨. قاعدة - يبرأ من المرضى - استقام امر الرجل
٩. امانات - قطع - مطار يوناني
١٠. قبور - علم مذكر - عاب
١١. يجمع - فازت في الامتحانات - يبسط - كانت اسنانه ملتصقة ومعطوفة على غار الفم
١٢. مدينة فرنسية - نصف رامي - ارض واطحن الحب
١٣. مدينة ايرانية - ما لا يباح به
١٤. فور - من حركات البحر - تقوم مقام فلان
١٥. معظم الماء - عاصمة ولاية «نيويورك» الامريكية
١٦. ممثلة لبنانية (احدى الصورتين) - طائر مائي
١٧. عدل - اهلي - علامة موسيقية
١٨. الوجع - للتمني - شعور

*** عموديا:**
١. مطربة وممثلة مصرية (احدى الصورتين)
٢. نصف حاجي - سامي ومرتفع - ضم وجمع
٣. فريق كرة قدم اسباني - فريق كرة قدم ايطالي
٤. احدى جمهوريات روسيا عاصمتها «اورجونيكدز» - والدة
٥. نمده للحبل - ممثلة لبنانية
٦. للتفسير - متشابهان - لمس - اسيرة وحبيسة - يحمله كل شخص
٧. احدى جمهوريات روسيا عاصمتها «فلنيوس» - شهر تموز لدى المصريين
٨. حاد عن - فنانة لبنانية راحلة - حسن وبهاء
٩. طلى - نصف بعيش - اقصد المكان
١٠. نثر الملح - ممثلة مصرية - باشرنا العمل
١١. مدينة روسية - لاعب كرة قدم برازيلي معتزل - ملكي
١٢. للمنادى - منزلتي
١٣. دعم - رقد
١٤. ممثل امريكي راحل - معدن
١٥. ممثل مصري

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بعض المعاونين يسعون الى عرقلة أعمالك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتناس حقوق الشريك، واهتم اكثر بمن يحبك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تفضل اللقاءات مع العائلة اكثر من الأصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تصرف بلباقة مع من تعمل حتى لا تؤذي مشاعرهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الوقت حان للبوح بما في قلبك للشريك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الوقت اصبح مناسبًا للبدء ببعض التغييرات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تدرس الاقتراحات بترو، طموحك يُدهش من حولك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تضع الفرص المهمة التي تحصل عليها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
افراد عائلتك يحيطونك بالحنان ويقدمون لك المساعدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتم اكثر بصحتك ووفر من النشاط الذي ستحتاج اليه مستقبلاً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تعطي حياتك المهنية الأولوية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاغلك تبعدك قليلاً عن أجواء البيت.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، حارا وتظل الدرجات على ما هي، وتستمر غداً الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٤° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٤° * إيلات ٤٣° * جبال الجليل ٣٤° * المروج الشمالية ٣٨° * جبال المركز والجنوب ٣٤° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، والمياه مائجة. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، عدا الشاطئ الشرقي المائج.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٠٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧٦٦	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٩٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٩٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٠٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٣٠	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١٥٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣	ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٠٤٨٤) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٦٨) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٧) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٣) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٤٩١١٠) أشخاص ومجموع ما فازوا به (٢١٨٣٠٨٥) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ناجي العلي في لبنان بعد (١٤) عاما من رحيله

* بيروت – الوكالات – عندما رسم الفنان الفلسطيني ناجي العلي، آلام شعبه وجسدها في شخصية «حنظلة» لم يخطر بباله ان رسوماته ستصبح تاريخا متكررا للمعاناة وانها ستصلح لكل ازمنة نضال هذا الشعب المستمر منذ اكثر من نصف قرن.

ففي قصر الاونيسكو في بيروت، ظهرت مجموعة من اعمال العلي في معرض لتكريمه في الذكرى الرابعة عشرة لاغتياله في لندن ولم يكن بالامكان تمييز تاريخ رسمها لولا اللوحات التي كانت تعلن عن ذلك التاريخ.

في لوحة وقف حنظلة حاملا حجره خلف ظهره ليواجه جيش الاحتلال وفي اخرى سخر من الصمت العربي حيال المعاناة الفلسطينية وكانت هناك لوحات مضى على رسمها اكثر من ربع قرن لكنها لا زالت تحاكي الحاضر الفلسطيني والعربي برمته بلغة فنية ساخرة.

ابتكر العلي شخصية الطفل الفلسطيني الاشعث «حنظلة» خلال عمله في صحيفة «السياسة» الكويتية في العام ١٩٦٨، وكان بالنسبة اليه الرد الفني الساخر على هزيمة الدول العربية امام اسرائيل في العام السابق.

وحمل العلي هذه الشخصية معه في معظم اللوحات التي رسمها فيما بعد عندما اتى للعمل في صحيفة «السفير» اللبنانية في العام ١٩٧٤ وعند عودته الى الكويت في العام ١٩٨٣، في صحيفة «القبس».

لم تكن شخصية حنظلة الكاريكاتيرية المشبوكة اليدين خلف الظهر بثيابه الرثة المرقعة بعيدة الشبه عن صورة العلي الذي هجرته الميليشيات الصهيونية من بلدته (السجرة) كما ان سخريتها وضحكتها المتهكمة كانت اقرب ما يكون الى سخرية العلي الشخصية من الواقع العربي.

وبالرغم من مرور الكثير من السنين عليها واكبت لوحات المعرض انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ سبتمبر ايلول الماضي كما هزأت من الواقع العربي وخصوصا الفلسطيني في تعامله مع قضاياه.

وتسرد اللوحات بالكلمة والصورة رحلة العلي في الحياة وصولا الى اغتياله الذي تجسد في شرشف اسود حمل اثار رصاصات الاغتيال الثلاث ولطخ بالدماء، ووضع على مقربة من رسم بورتريه له رسمه الفنان الكاريكاتيري حسن ادلبي الى جانب رسم كاريكاتيري للعلي وهو يحمل شهيدا.

وقال سميح البابا رئيس النادي الثقافي العربي المنظم للمعرض «ان ناجي العلي جسد عبر مسيرته الفنية الحافلة بعطاء مميز حركة الصراع على الساحة العربية بين جماهير الفقراء والمقهورين من المناضلين بالعدو الاسرائيلي المتغطرس. من هنا كانت حياة ناجي العلي تقع بين السيف وحد السيف.»

افتتح المعرض مساء يوم الخميس ويستمر حتى مساء السبت.

ام كلثوم وعبد الحليم والاطرش معا في الاوبرا



* القاهرة – الوكالات – تتغنى مجموعة من النجوم الصاعدة في فرقة «عيون مصر» بباقة مختارة من اغاني ام كلثوم والاعمال التراثية في حفل نظمته دار الاوبرا المصرية على مسرحها المكشوف بالقاهرة مساء امس الاحد.

وقالت دار الاوبرا ان الفرقة بقيادة المايسترو حسن فكري، قدمت اغنيات «الاطلال» و«رق الحبيب» و«اسأل روحك» و«للصبر حدود» كما قدمت مقطوعات موسيقية لمجموعة من اغاني كوكب الشرق وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش.

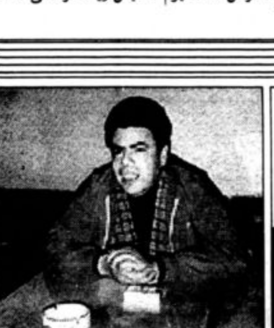
واضافت الدار في بيان ان الفرق المعتمدة في اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري منذ عام ١٩٨٢ قدمت ايضا عددا من الاغاني الحديثة.

وسبق لـ«عيون مصر» ان شاركت في مهرجانات دولية منها مهرجان «جرش» ومهرجان «قرطاج».

«جزيرة الماعز».. بين وحيد حامد وبشير الديك

• بقلم: محمد العربي أحمد •

• وحيد حامد •



• بشير الديك •

* عندما تعرض الكاتب والسيناريست وحيد حامد، للأزمة الصحية التي الزمته الفراش لمدة ثلاثة أشهر ونقل على أثرها إلى لندن للعلاج.. لم يكن له من شاغل إلا مشاهدة الأفلام التي تعرض على شاشة التلفزيون.. أو للمسرحيات التي تبثها بعض القنوات، وتصادف أن رأى وشاهد مسرحية استعراضية تحت مسمى «جزيرة الماعز».. فأوحت له هذه المسرحية بفكرة فيلم سينمائي يصلح للمنطقة العربية عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة، حيث يتصاعد الصراع الدرامي بين أبطال العمل على التسابق لنيل ما يخبئه باطن الأرض، وهو موضوع انساني بالدرجة الأولى.

فبطل العمل شخصية غامضة يقبض على سر عرفه من زميل له وهو يقضي عقوبة السجن، ويتلخص السر في أن زميل البطل اعترف بأنه اختلس من الشركة التي كان يعمل بها مبلغا كبيرا من المال وخبأه في مكان ما.. بالجزيرة التي كان يقطن بها وهي جزيرة نائية عن العمران وتقع في وسط البحر، ثم قضى نحبه بعد أن أوصى بطل العمل بعائلته خيرا، وبعد أن أفرج عن بطل العمل، ذهب من فوره إلى هذه الجزيرة التي تقطن بها عائلة المسجون المتوفى، وبمجرد أن تطأ قدما بطل العمل أرض الجزيرة لا يجد بها إلا الماعز الذي يرعى في جميع أنحاء الجزيرة.. والتي لم يقطنها إلا ثلاث نساء، هن زوجة السجين المتوفي وابنته وشقيقته، والماعز هنا رمز فقط للنساء، اللاتي يبحثن عن ذكر الماعز، فالزوجة تنتظر الزوج السجين والابنة تنتظر شابا لكي يخطبها ويتزوجها، أم الشقيقة فهي هنا رمز للأنثى المحرومة من كل شيء، وما أن رأين الشاب الذي جاء على غير موعد تهافتن عليه بحذر شديد، وأخبرهن بما سمعه من الزوج الذي توفي في السجن وأخبرهن بمكان حدده له لكي يساعد عائلته على اكتشاف النقود التي اختلسها ودفع حياته بالسجن ثمنا لها.

واستطاع وحيد حامد بما يملكه من موهبة في الكتابة، أن يضفي على هذا الموضوع من خياله الخصب كي يصبح مؤلفا جديدا بعيدا عن الأصل إلى حد ما، ولكنه لم يستطع التخلص من عقدة الدراما التي طرحها الموضوع واسماه «الراعي والنساء».. وعندما عاد بسلامة الله إلى أرض الوطن معافا، اتصل مباشرة بالمخرج نادر جلال لكي يتناول العمل اخراجيا، وبعد أن قرأ نادر جلال السيناريو اتصل فورا بالكاتب وحيد حامد للبدء في التحضير واختيار فريق العمل، وكان رأي نادر جلال أن الفنانة نادية الجندي، هي أصلح فنانة لدور البطولة وأن الفنان أحمد زكي، خير من يقوم بدور البطل، وتم عرض السيناريو على نادية الجندي وأحمد زكي، وبعد أن قرأت نادية الجندي السيناريو، اعترضت على بعض المشاهد التي لا تتواجد فيها، حيث أحست بأن ما جاء في السيناريو يغلب أحمد زكي عليها، وأبلغت ذلك إلى وحيد حامد، فاحتكم وحيد حامد إلى رأي المخرج نادر جلال، وبما أن نادر جلال له مصلحة طويلة مع نادية الجندي، فقد انحاز إلى رأيها بل أراد أن يعدل في النهاية.

وهنا ثار وحيد حامد، وسحب السيناريو من الاثنين وسارع به إلى سعاد حسني وعلي بدرخان، اللذين وافقا على الفور بعد أن علمت سعاد حسني أن من سيلعب أمامها دور البطولة هو الفنان أحمد زكي.. وتم اختيار باقي فريق العمل فكانت يسرا في دور الشقيقة والممثلة الناشئة ميرنا في دور الابنة وأخذ علي بدرخان على عاتقه انتاج الفيلم، وتحمل كل ما سينتج عن ذلك مشاركة مع وحيد حامد. في الجانب الآخر كانت نادية الجندي قد كلفت السيناريست بشير الديك بكتابة الموضوع نفسه، حيث أنه أصبح على المشاع لأنه مقتبس من المسرحية السالفة الذكر، وكتب بشير الديك، السيناريو واسماه «رغبة متوحشة» وتم اختيار سهير المرشدي، لدور الشقيقة ولأول مرة حنان ترك، في دور الابنة، أما البطل فقد تم اختيار الفنان محمود حميدة، والحق يقال ان محمود حميدة، كان على مستوى المسئولية لتحمل دور مثل هذا، وأصبح الجميع يسابق الزمن لكي ينتهي من التصوير وباقي مراحل تجهيز الفيلم ليكون جاهزا للعرض، واحتارت الصحافة الفنية كالعادة في كيفية الاعلان عن الفيلم الذي يتم تصويره، فالموضوع واحد، والجميع يترقب عودة سعاد حسني، للشاشة مرة أخرى، وخاصة بعد فشل فيلمها «الدرجة الثالثة» للمخرج شريف عرفة والسيناريست ماهر عواد، وهو زوجها الحالي (آنذاك)، وأمام البطل نفسه أحمد زكي، وآثرت سعاد حسني عدم الادلاء بأية أحاديث صحفية عن الفيلم، وأيدها في ذلك المخرج علي بدرخان وأيضا أحمد زكي.

أما نادية الجندي فقد ملأت الدنيا أحاديث عن الفيلم الذي ستهزم به جميع من تحدوها وكانت تقصد وحيد حامد وسعاد حسني، وانتهى التصوير تقريبا في وقت واحد، وبدأ تجهيزه لمرحلة المونتاج والماكساج وبعد الانتهاء من كل ذلك، أصبح جاهزا للعرض، واختارت نادية الجندي نفس التوقيت الذي اختارته سعاد حسني للعرض الخاص، للصحافة والاعلاميين والفنانين والرقابة، وملأت الدنيا تصريحات على كل المستويات، كل هذا وسعاد حسني هادئة كعادتها حتى جاء يوم العرض الخاص، وتوجه الجميع لكي يشاهدون سندريللا الشاشة الفضية سعاد حسني، وشعر نادر جلال بأنه خسر الرهان على نادية الجندي، بل خسر أيضا كاتب مثل وحيد حامد، وزميل دراسة هو المخرج علي بدرخان.

وتم عرض الفيلمين في دور السينما في توقيت واحد، أحدهما كتب عليه «سندريللا الشاشة سعاد حسني» وآخر كتب عليه «نجمة الجماهير نادية الجندي»، وربحت سعاد حسني المعركة جماهيريا، بينما خسرت نادية الجندي سينمائيا، وأظن أن نادية الجندي بعد هذا الفيلم «رغبة متوحشة» لم تصبح نجمة الجماهير، بل أصبحت نجمة بدون جماهير لاعتدائها الصارخ على موضوع أجهز أحد الضالعين في كتابة السيناريو في مصر نفسه لكي يعطي فنا، فحاولت اجهاض فكره بأشياء، لا تمت للسينما بصلة، ومن يشاهد الفيلمين يعرف لماذا خسرت نادية الجندي جمهورها؟ ولماذا ربحت سعاد حسني جماهير واعلاميا؟

لأن ببساطة شديدة، تحتاج شخصية الزوجة إلى ممثلة لها قدرات عالية في فن التمثيل والأداء، وهذه أشياء تمتلكها الفنانة سعاد حسني، ناهيك عزيزي القارئ، عن تاريخ طويل في فن التمثيل أمام كاميرات السينما، أما الفنانة نادية الجندي فهي فنانة ذات لازمة، أي تختار جملة وتكررها في بعض المواقف مثل «سلم لي ع البدنجان» أو «حا تقول لي .. حابقى لك كلي» وهي كلمات سوقية.. والحق يقال.. ان مثل هذه الكلمات كانت سببا في شهرتها، منذ أن مثلت شخصية صاحبة المقهى في فيلم «الباطنية» وأصبحت نادية الجندي تهتم كثيرا بمثل هذه الكلمات «اللازمة» أكثر من اهتمامها بالشخصية التي تلعبها، رغم أن المشاهد لا يفرق بين هذه الشخصيات، فمثلا نجدها تؤدي شخصية صاحبة المقهى، بأدائها نفسه في شخصية الصحفية في «الارهاب»، وشخصية زوجة البواب في «صاحب العمارة»، وشخصية الجاسوسة في «مهمة في تل أبيب»، فهي نمط واحد حتى في فيلم «رغبة متوحشة» الذي هو موضوع حكايتنا.

فقد حاولت أن تضفي عليه بعض التوابل غير المنطقية وخاصة في مشهد الحلم، حين ترقص، رغم أن الموضوع لا يحتمل، فالحرمان والكبت جاهزان تماما، زوجة محرومة من أداء حياتها الطبيعية، ورجل قضى في السجن أكثر من عشر سنوات، ورغم ذلك، أصرت نادية الجندي أن تؤدي مشهد الاغراء، حتى ولو كان حلما، وكان هذا المشهد هو السبب الرئيسي لفشل الفيلم، لأن الجمهور الذكي فهم الفرق بين الأداء الطبيعي المقنع من سعاد حسني، وبين الأداء المفتعل من نادية الجندي، وان كان فيلما «الراعي والنساء» و«رغبة متوحشة» لهما مصدر واحد هو مسرحية «جزيرة الماعز».. فإن كثيرا من الأفلام لها الطابع نفسه ومصدرها واحد، وكلها مستقاة من روايات أو مسرحيات أو أفلام عالمية، وكانت هذه سمة الخمسينيات والستينيات، وأهم هذه المصادر رواية «أنا كارفينا» و«روميو وجوليت» و«زيارة سيدة عجوز» و«وحش طوروس» و«الكونت دي مونت كريستو» و«ألف ليلة وليلة» و«كليلة ودمنة».

كاترين هيبورن تغادر المستشفى اليوم الاثنين

* واشنطن – الوكالات – اعلن متحدث باسم مستشفى هارتفورد (شمال–شرق) حيث تعالج كاترين هيبورن ٩٤ عاما من التهاب في المسالك البولية ان الممثلة الاميركية ستغادر المستشفى اليوم الاثنين.

وقال المتحدث جيمس باتاغليو ان الممثلة التي نقلت الى المستشفى قبل ايام «بصحة جيدة وستغادر المستشفى الاثنين».

يشار الى ان كاترين هيبورن عانت خلال السنوات الماضية من مشكلات صحية مختلفة خصوصا من مرض باركنسون. وتعتبر بين ابرز اساطير السينما الى جانب همفري بوغارت وكاري غرانت وبيتي ديفيز.

وقد رشحت (١٢) مرة للاوسكار وحصلت على اربعة اوسكارات.

كاظم الساهر أفضل مطرب عربي لهذا العام



* بيروت – الوكالات – كرمت اندية الليونز في لبنان والاردن الملحن والشاعر والمطرب العراقي كاظم الساهر كافضل مطرب عربي لهذا العام، تم اختياره باستفتاء نظمته فروعها في البلدين.

وفي احتفال خاص اقيم مساء الاربعاء الماضي، في بيروت، تسلم الساهر جائزة «موريكس الذهبية» التي تقدمها هذه الاندية لافضل مطرب عربي وخصصت عن عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ للمطرب العراقي اثر استفتاء اعلنت نتائجة الشهر الماضي، في غياب الساهر الذي لم يكن على علم بها.

وقال الساهر بتاثر واضح اثر تسلمه التمثال التقديري «آمل ان كون عند حسن ظن جمهوري العزيز الذي طالما اعطاني الحب والاحترام وان اكون على قدر هذه المسؤولية لاعطيه واسعده».

وبشان غيابه عن حفل اعلان النتائج الشهر الماضي، في بيروت، قال الساهر الذي انطلقت شهرته من لبنان «لم اكن على علم بذلك. وفوجئت عندما ابلغني بها صديق صحافي خلال وجودي في دبي». واضاف «هذا شرف كبير لي».

يشار الى ان الساهر، الذي يغني فقط من الحانه، الهب مساء الجمعة الماضي على مدى ثلاث ساعات اكف وحناجر الاف اللبنانيين الذين غصت بهم ممرات واسوار ومقاعد مدرجات الملعب الروماني الاثري في صور لحفلة وحيدة احياها في اطار مهرجانات المدينة الساحلية التي تقع في جنوب لبنان.

وقبيل اختتام الحفل كرمت اللجنة المنظمة الساهر بمنحوتة اثرية من الغرانيت قدمتها رئيستها رندة بري عقيلة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكانت لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية، التي تراسها عقيلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، قد كرمت المطرب العراقي عام ١٩٩٩ عندما شارك للمرة الاولى في المهرجانات التي تقيمها منذ ١٢ عاما في قصر بيت الدين التاريخي في منطقة الشوف الجبلية (جنوب-شرق بيروت).

كما حاز الساهر لعامين متتالين على جائزة افضل فيديو كليب عربي التي تقام في بيروت اولهما مع «انا وليلى» (١٩٩٩) وثانيهما «مستقبل» (٢٠٠٠).

جونستون يحاول هزيمة سبيلبرج في حديقة الديناصورات

* لوس انجليس – الوكالات – كيف يمكن لمخرج سينمائي ان يتفوق على المخرج العالمي ستيفن سبيلبيرج، وخاصة في المجال الذي برع فيه، وهو افلام الاثارة التي خلعت قلوب المشاهدين مثل «الفك المفترس» و«حديقة الديناصورات»..

المخرج، المغمور نسبيا، جو جونستون، الذي اخرج الجزء الثالث من حديقة الديناصورات يعتقد انه يملك الاجابة على هذا السؤال ويقول ان ذلك ممكن من خلال العودة الى الاصل وتحديث التكنولوجيا وزيادة الغموض في القصة وجعل المخلوقات الخرافية أشرس ما تكون.

وقال جونستون في مقابلة «أردت فقط ان يعرف الناس ان هناك الكثير الذي يمكنهم رؤيته اكثر مما رأوه بالفعل.»

ويبدأ عرض الجزء الثالث من «حديقة الديناصورات» من اخراج جونستون، وهو متابعة للفيلمين الاولين اللذين اخرجهما سبيلبرج باسم «حديقة الديناصورات» و«العالم المفقود». ويبدأ عرض الجزء الثالث في دور العرض بانحاء الولايات المتحدة، وما من شك في ان طريقة معالجة جونستون لديناصورات سبيلبيرج ستكون موضع مقارنات بين الاثنين سواء من النقاد او الجمهور.

وحصل فيلمان لسبيلبيرج وهما «قائمة شيندلر» و«انقاذ الجندي ريان» على جوائز اوسكار في حين حصدت افلام اخرى له مثل «الفك المفترس» و«انديانا جونز» و«اي تي» و «حديقة الديناصورات» مليارات الدولارات في دور العرض.

ومازال فيلم «العالم المفقود» يحمل الرقم القياسي بوصفه الفيلم الذي حقق اعلى دخل في ايام الافتتاح الثلاثة الاولى، اذ حقق (٧٢) مليون دولار خلال عطلة رسمية في امريكا عام ١٩٩٧.

ولا يضم سجل جونستون، كمخرج سوى افلام قليلة بداية من الفيلم الكوميدي «حبيبتي لا أطيق الاطفال» عام ١٩٨٩ الى فيلم «سماء اكتوبر» عام ١٩٩٩ الذي حاز اعجاب النقاد ولكنه لم يحظ بمشاهدة جماهيرية واسعة النطاق.

لكن جونستون اخرج افلاما اعتمدت على المؤثرات الخاصة مثل «جومانجي» كما ان له باعا طويلا في مجال الخدع البصرية وخبرة في المؤثرات الخاصة تعود الى فيلم «حرب النجوم» عام ١٩٧٧ وفيلم «غزاة لوس ارك» الذي اخرجه سبيلبرج عام ١٩٨١.

ويعود السبب الرئيسي لاقدام جونستون على اخراج الجزء الثالث من حديقة الديناصورات الى انه كان مغرما بالجزء الاول منه وافضى الى سبيلبرج منذ ذلك الحين بانه يريد ان يخرج بنفسه جزءا من هذا الفيلم.

ويقول جونستون «الشيء العظيم في الجزء الاول هو ان الناس يذهبون الى الجزيرة وهم لايعرفون حقيقة ما سيرونه هناك.»

وبالنسبة للجزء الثالث فان جونستون يعتمد على نفس فكرة المطاردة من جانب عدو مجهول مع حشد من الشخصيات الجديدة على القصة ماعدا خبير الديناصورات الدكتور الان جرانت الذي لعب دوره النجم سام نيل.

وكل شخصية تقريبا وراءها سبب غامض يجعلها موجودة على الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي على بعد ٣٢٠ كيلومترا الى الغرب من كوستاريكا حيث توجد ديناصورات تجوب الارض أوجدها رجل باستخدام الحمض النووي الديوكسي «دي ان ايه» المأخوذ من حفريات.

وفي الجزء الثالث من حديقة الديناصورات فان النوع المتعطش للدماء من الديناصورات لا يفكر فقط على نفس مستوى الانسان بل انه يتواصل شفهيا مع اقرانه. اما «تي ريكس» فانه لم يعد اكبر واسوأ حيوان في عالم الديناصورات بل ينتزع اللقب منه ديناصور جائع من نوع سبينوسوروس.

وقال ستان ونستون احد الخبراء الكبار في هوليوود «عليك ان تقول لنفسك انا لن اصنع فيلما بنفس الطريقة التي فعلتها في الفيلم السابق لان ذلك يعد امرا مزعجا والمشاهدون سيلحظون ذلك.»

وتدور قصة الفيلم حول الدكتور جرانت وفريق من العلماء زارو الجزيرة الاستوائية منذ ثماني سنوات حيث انتهت تجربة يقومون بها لاعادة تخليق ديناصورات باستخدام الهندسة الوراثية بالفشل وادت الى موت كثير من الاشخاص.

ومع نفاد الاموال المخصصة لفريق جرانت والذي اصبح هو الاخر اشبه ما يكون باحدى الحفريات في مجال ابحاثه ظهر مغامر ثري يدعى بول كيربي (وليام ماكي) وزوجته اماندا (تي ليوني) اللذان عرضا عليه اي مبلغ من المال يريده مقابل ان يريهما الديناصورات من الطائرة.

ولحاجته الماسة للاموال وافق جرانت. ولكن الرحلة تحولت الى كابوس مميت عندما هبطت الطائرة التي يستقلونها على الجزيرة وتعرضوا لهجوم من جحافل الديناصورات الشريرة.

وعرف جرانت بعد ذلك ان كيربي وزوجته كذبا عليه وانهما مطلقان يبحثان عن ابنهما الذي فقد بالقرب من الجزيرة. ولم يكن كيربي رجلا ثريا بل يملك متجرا صغيرا في اوكلاهوما.

واخيرا يحاول مجموعة من المرتزقة ارشادهم ولكن اسلحتهم الضخمة لم تكن مناسبة لمقاومة الديناصورات.

وقال جونستون ان سبيلبرج زار موقع تصوير الفيلم اثناء الانتاج وكان هناك دائما عندما احتاج الى نصيحته.

وتابع جونستون ان افضل نصيحة اسداها له سبيلبيرج هي «فقط اذهب واصنع افضل فيلم تستطيعه ولا تخف من شيء بشأنه.»

ماريا كيري تعترف بأصلها الفنزويلي



* الولايات المتحدة – الوكالات – من الصعب تخيل ما آلت اليه مسيرة نجمة البوب ماريا كيري، لو لم يكن جدها قد بدل اسم عائلته عندما هاجر من فنزويلا الى الولايات المتحدة. والسؤال الذي يطرح نفسه: ترى هل كانت ماريا نويز لتحقق نفس النجاح الذي حققته ماريا كيري؟

في لقاء مع مجلة «لاتينا» الشهرية تحدثت كيري عن ماضيها وجذورها اللاتينية قائلة: ذهبت الى فنزويلا قبل فترة وجيزة، لان والدي يحاول ايجاد جذوره.

كان كل هذا جديداً بالنسبة لي، ذلك اني لم اكن اعرف شيئا من هذا القبيل، ولقد اعتقدت لبعض الوقت أنه كان كوبيا والسبب يعود الى ان والدي لم يتطرق لهذا الموضوع ابدا. وعلى الرغم من ان والدة المغنية ايرلندية وان والدها فنزويلي اسود، الا انها تشعر بألفة خاصة تجاه اي من الطرفين على حساب الطرف الآخر.

وأشارت كيري: اعرف نفسي ولدي ارتباط بجميع الاشياء التي تكونني، واشعر ان هذا جيد، لكني اعتبر نفسي ببساطة كائن بشري. كما اعترفت ماريا كيري بأنها اضطهدت دائما من قبل الرجال. وقالت كيري. بخصوص زواجها الفاشل من مدير «سوني ميوزيك» تومي موتولا الذي يكبرها بعشرين عاما «أنني لم أكن أنا نفسي أبدا». وذكرت كيري ذات الواحد والثلاثين عاما أنها كانت محاطة دائما برجال خمسينيين وأنها كانت مخنوقة بشكل حقيقي، وان زواجها من تومي موتولا الذي دام خمس سنوات لم يعطها الحرية او الحماية. واضافت المغنية ان دروس التمثيل التي تلقتها من اجل دورها في فيلم «كل مايلمع» الذي سيعرض في شهر سبتمبر المقبل، كانت أشبه بعلاج ساعدها على العودة الى حياتها الطبيعية.

واعترفت كيري، التي تظهر مع المغني المكسيكي لويس ميجيل في الأونة الاخيرة، ان النجاح لايزال يشكل مركز حياتها، الامر الذي لا يسمح لها بإقامة علاقة قوية حيث قالت: «في اللحظة الراهنة، كل شيء يدور حول مسيرتي».

(٨٠٠) الف شخص في مهرجان «لاف باراد»

* برلين – الوكالات – افادت الشرطة، ان مهرجان «لاف باراد» جمع في سنته الثالثة عشرة امس الأول السبت، في برلين (٨٠٠) الف من الشبان المولعين بموسيقى التكنو، الذين حضروا من كل انحاء العالم، في حين يقدر المنظمون عدد المشاركين بالمليون.

وبعد ان كانت الشرطة اعلنت مشاركة (٥٠٠) الف شخص، عادت ورفعت تقديراتها لعدد المشاركين.

وكان مهرجان «لاف باراد» جمع عام ٢٠٠٠ حوالي (١.٣) مليون شخص.

يــا عـمــال الـعــالـم اتحــدوا!

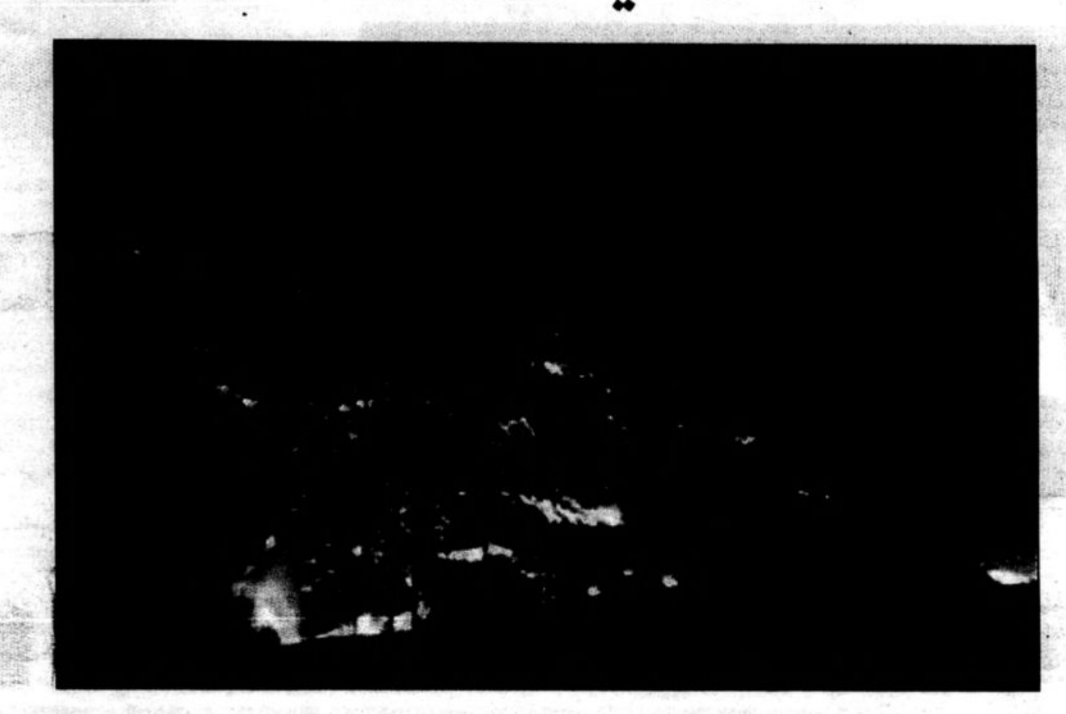


الاثنين ٢٣ تموز ٢٠٠١ - الصفحة الاخيرة

(في ذكرى ثورة (٢٣) تموز المصرية نلقي بعض الضوء على اصالة التفكير القومي العربي التقدمي لدى الرئيس جمال عبد الناصر)

«مقالات» ص (١٤)

أنشط بركان في اوروبا يواصل ثورته



* كاتانيا-ايطاليا - الوكالات - واصل بركان جبل اتنا بجزيرة صقلية الايطالية وهو انشط بركان في اوروبا قذف حممه مما دفع السلطات الى تحذير المواطنين في المدن القريبة من احتمال اجلائهم عن المنطقة.

ويعيش نحو ١٥ الف نسمة في مدينتي نيكولوسي بيدارا وراجالنا الواقعتين عند السفح الجنوبي لجبل اتنا.

وتقوم سلطات الطوارئ، الآن ببناء حوائط من الطين للتحكم في مسار الحمم البركانية على نحو يجعلها تتدفق بصورة آمنة كما عمدوا الى رش المياه على الحمم الملتهبة.

ويفصل بين مصدر الحمم ومدينة نيكولوسي ثمانية كيلومترات. وقال مسؤولون أنه لا يوجد خطر حتى الآن من جراء البركان بعد أن هدأت حدة تدفق الحمم بصورة كبيرة بمجرد ان وصلت الى الاراضي الاقل انحدارا.

وقال سالفاتوري موشيتو رئيس بلدية نيكولوسي الذي يتابع الموقف مع مسؤولي الدفاع المدني منذ ايام «انه لا يوجد تهديد حقيقي الان.»

الا ان الحمم البركانية الحقت الضرر فعلا بالمصاعد الجبلية المتناثرة على طول هذا الجبل البركاني الذي يشكل ايضا منتجعا شهيرا للتزلج على الجليد.

وقال ممثلون لشركات سياحية ان الحمم على درجة كبيرة من السخونة ولذلك فانه من غير المحتمل ان تبقي اي ثلوج على الجبل عندما يحل فصل الشتاء.

وينفث بركان جبل اتنا الدخان والرماد البركاني فوق المناطق الشرقية من جزيرة صقلية منذ اواخر الاسبوع الماضي. وفي يوم الاربعاء ظهر صدع جديد في الجبل على ارتفاع ٢١٠٠ متر وتسربت منه الحمم البركانية زاحفة الى السفح الجنوبي للجبل.

وقال معهد كاتانيا لعلوم البراكين ان هذا التدفق من الحمم البركانية الذي يبلغ اتساعه ٢٥٠ مترا ينساب من ارتفع يبلغ ١٣٠٠ متر وانه يزحف بسرعة تتراوح بين عشرة و٢٠ مترا في الساعة.

وتوجه مئات الاشخاص الى جبل اتنا لمشاهدة تدفق حمم البركان الا انه جرى تحذيرهم ومطالبتهم بالابتعاد عن مسارات الحمم.

وكان عام ١٩٩٢ اخر مرة يشكل فيها بركان اتنا تهديدا وذلك عندما اتجهت الحمم البركانية الى مدينة زافيرانا التي يقطنها سبعة الاف شخص والواقعة عند سفح اتنا.

اغلى بيت فى العالم يبحث عن شارٍ والثمن ٨٥ مليون جنيه استرليني

* لندن - و.ص.ف - اكد العديد من أصحاب بيوت السمسرة فى لندن ان اغلى بيت فى بريطانيا وربما فى العالم معروض للبيع حاليا بسعر ٨٥ مليون جنيه استرليني (١٢١ مليون دولار) وهو اعلى من سعر بيت الملياردير الامريكي بيل غيتز المقدر ب ٧٥ مليون جنيه استرليني.

ويقع البيت قرب المسكن الذي كانت تقيم فيه الاميرة ديانا وسط لندن ويملكه حاليا الايراني ديفيد خليلي الذي اشتراه عام ١٩٩٥ باربعين مليون جنيه استرليني وكلفه مثل هذا المبلغ في عمليات تجديد شاملة بينها رصفه بالرخام من المقلع نفسه الذي استخرج منه رخام تاج محل الشهير في الهند.

ويعود تاريخ بناء البيت الى القرن التاسع عشر ويحتوي على مسبح داخلي ومراب يتسع لعشرين سيارة. ولا يحمل البيت اي اسم خاص به ويعرف بعنوانه فقط:

١٨-١٩ كنسينغتون بالاس غاردن.

ممنوع دخول الأبقار والخراف والخنازير!

* بوينس ايرس - الوكالات - تم امس الأول السبت، افتتاح المهرجان الزراعي التقليدي في بوينس ايرس الذي شهد للمرة الاولى منذ ١١٩ عاما غياب اي تمثيل للابقار والاغنام او الخنازير بعد الحظر الذي فرضته السلطات الصحية اثر انتشار وباء الحمى القلاعية.

ولم يقدم المعرض الدولي ال١١٥ لتربية المواشي والزراعة والصناعة الا بعض الجياد والدجاج.

كما لن يتمكن المشاركون في المهرجان هذا العام من الاستمتاع بالحفل التقليدي الضخم لتوزيع الجوائز للثيران الكبرى بسبب الداء الذي اكتشف في آب ولم تعترف به الحكومة الارجنتينية رسميا الا في ١٢ آذار المنصرم.

ويعقد المنظمون الأمال على تنظيم مرحلة ثانية من معرض ٢٠٠١ في ايلول بوجود تمثيل للانواع البقرية والغنمية ما يشترط بالطبع رفع المنع الذي فرضته السلطات على نقل الماشية

مختل هندي يقود قطاراً في «نزهة» دامية

* نيودلهي - الوكالات - ذكرت تقارير في نيودلهي يوم الجمعة الماضي، ان مراهقا هنديا مختلا عقليا قاد قطارا خاليا من الركاب في شمال الهند لمدة ١١٥ كيلومتراً، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخر بجروح خطيرة.

وأضافت التقارير أن راجيش كومار (١٧ عاما) تمكن من قيادة القطار من ساحة تحويل القطارات في مدينة فاراناشي في ولاية أوتار براديش الخميس الماضي عكس مساره، ومر به على ١٣ محطة قبل أن تتمكن السلطات من السيطرة على الموقف.

وفي الطريق، قتل القطار شخصا وأصاب آخر بجروح خطيرة. وأفادت الشرطة ان كومار مختل عقليا وأنه زعم أن القطار لم يصب بسوء لان آلهة الهندوس تحميه!! وقال الخبراء أن المراهق استطاع الدخول إلى القطار لانه لم يكن مغلقا.

وقالوا إنه زحف إلى كبينة القيادة حيث وجد المحرك يعمل بعدما تركه السائق لبرهة، فقام بفك الفرامل وأدار المحرك الذي يعمل بالبخار حتى استطاع جعل القطار يسير عكسيا.

سفّاحة أمريكية تصر على إعدامها

* فلوريدا - الوكالات - طلبت سفاحة محكوم عليها بالاعدام لارتكابها سلسلة من جرائم القتل من قاض في ولاية فلوريدا الامريكية أمس، الغاء جميع دعاوى استئناف الاحكام باعدامها والسماح بتنفيذ العقوبة القصوى بها.

وحكم على الين وورنوس بالاعدام ست مرات في ست قضايا منفصلة لقتلها رجالاً في منتصف اعمارهم في الفترة ما بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٩. وسعى محامو الدفاع الى تأجيل الاحكام الصادرة بحقها قبل حوالي عشر سنوات وذلك لاستئنافها. وكان لدى وورنوس البالغة ٤٥ عاماً فرصة الغاء جميع الدعاوى التي رفعت لصالحها في شباط الماضي لكنها قررت المضي في تلك المحاولات واتهمت مكتب المحاماة الذي يتولى قضيتها بعد ذلك بتضليلها فيما يتعلق بامكانية الغائها القضايا والسماح بتنفيذ الحكم. وستبت المحكمة في طلبها في وقت لاحق.

حدث في الاردن.. تيس ونعجة عمرها اسبوع يدران حليبا

* عمان - الوكالات - تملكت الدهشة مربي الاغنام والاخصائيين الزراعيين بالاردن لدى اكتشاف حالتين نادرتين في طبيعة الماعز الاولى حالة انثى «الحمل» التي بدأت تدر الحليب بعد اسبوع من ولادتها والثانية عندما در الحليب ذكر الماعز وبكميات كبيرة.

وقد اعلن عن الحالة الاولى في منطقة «الكرك» الجنوبية عندما فوجيء احد مربي الماعز بأنثى الحمل تدر الحليب وهي في الاسبوع الاول من عمرها وهو الامر الذي اعتبره الاخصائيون بأنه اضطراب هرموني وبدأوا باجراء الدراسات التفصيلية لمعرفة التفاصيل التي ادت الى هذه الحالة النادرة.

وفيما يتعلق بالحالة الثانية فقد اكتشفها احد مربي الاغنام في منطقة «مأدبا» عندما قام بشراء ذكر الماعز من أجل اخصاب ما لديه من الاغنام الا انه فوجيء انه يدر حليباً بمعدل لتر ونصف يوميا.

وعزا الاخصائيون هذه الحالة الى الزيادة في الانقسامات في الخلايا وهي من انواع التشوهات غير القاتلة. ويرى عدد من الاخصائيين أن ظهور هذه الحالات الغريبة بين الحيوانات سببه الهرمونات التي تدمج مع الاعلاف بسبب تحقيق زيادات في اوزان الماعز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٤ تموز ٢٠٠١ ■ ٣ جمادى الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 60/58

٢٤ صفحة

شهادات امام لجنة اور امس حول احداث اكتوبر في الفريديس

الشرطي دانيالي: أطلقت بين (١٠) إلى (١٥) رصاصة وأصبت ستة أشخاص !!

(ص ٥)

شهيدان في رفح وعانين

وحدة المستعربين اغتالت شهيد عانين بعد اعتقاله حياً



- شهيد رفح فتى في الخامسة عشرة من عمره
- شهيد عانين لم يكن منتميا لـ «الجهاد الاسلامي»
- النائب بركة ابرق إلى المستشار القضائي للحكومة مطالبا بوقف عمليات الاعدام الميداني وتعيين طاقم تحقيق في عمليات التصفية بدم بارد المتكررة
- جو من الرعب يسود أهالي يعبد أمس في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة

(ص ٣)

شهادة فلسطينية بعد عام على «كامب ديفيد»

«القول إن الفلسطينيين رفضوا عرضاً قدّمه براك هو أكبر كذبة خلال العقود الثلاثة الماضية»

(ص ٢)

آلاف أهالي اذنا الثاكلة تستقبل وفد الجبهة بمشاعر الوطنية والغضب على الاحتلال

- بركة: الدم الذي سفك هو دمنا واللحم الذي واريتموه تحت التراب هو لحمنا

(ص ٤)

• شهيد عانين، مصطفى ياسين •

كلمة الاتحاد

الاحتلال لا يولّد سوى الجرائم والمجرمين

* الجرائم التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي، قواته وعصابات مستوطنيه الارهابية الفاشية ضد الشعب الفلسطيني لا تعدّ ولا تحصى، ولا تقتصر هذه الجرائم على أعمال القتل المتعمد للكبار والاطفال والعقوبات الجماعية وهدم البيوت وقلع الاشجار وتجريف الاراضي الزراعية واغتيال وتصفية قياديين وناشطين فلسطينيين على ساحة مقاومة ممارسات الاحتلال الهمجية، بل تتعدى ذلك الى ممارسات سادية تستهدف اذلال كرامة الفلسطيني لكونه ابن شعب الانتفاضة. فالاحتلال يشوه ويفسد اخلاق المحتلين وفي مستنقعه تتكاثر جراثيم الفاشية والعنصرية والحقد الاعمى على أبناء شعب الضحية المغتصبة اراضيه والمحروم من وطنه القومي.

فأمس، الاثنين سرّبت صحيفة «هآرتس» معطيات عن أبحاث داخلية جرى التداول حولها مؤخراً في هيئة اركان قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية، وتمحورت هذه الابحاث حول أحد مصطلحات قاموس الجرائم الممارسة من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي عند الحواجز. مصطلح اطلق عليه اسم «ساعات الخروج» يتضمن العديد من اجراءات التعذيب السادي التي يقوم بها جنود الحواجز ضد الفلسطينيين الذين يريدون الخروج من مواقع المنطقة المصنفة «أ» الى منطقة أخرى، وحتى الى قرية أو مدينة، ومن هذه الاجراءات الهمجية معاقبة الفلسطيني لانه فلسطيني بالانتظار ساعات طويلة عند الحاجز قبل السماح له بالعبور، واذا سأل الفلسطيني جنود الحاجز أكثر من مرة حتى يسمحوا له بالعبور فعقابه اعتقاله داخل سيارته واغلاق ابوابها وشبابيكها ومصادرة المفاتيح وليعاني الفلسطيني في الحر الشديد ساعات طويلة، و«تم اكتشاف» ابتزاز الرشوة بفرض «رسوم العبور» على الفلسطيني، علب دخان اجنبي أو علب مشروبات خفيفة او الدفع نقداً حتى يسمح جند الاحتلال له بعبور الحاجز. هكذا اضافة الى الاعتداء على الفلسطيني بالضرب وتمزيق اطارات السيارات وغيرها من الاعمال المنحطة التي تدوس عمليًا على القانون الدولي وخاصة وثيقة جنيف الرابعة التي تؤكد حماية الشعب المحتل من مختلف الممارسات غير الانسانية.

ان انقاذ الشعب الفلسطيني من مختلف أشكال المعاناة والجرائم التي يرتكبها المحتلون لا يتأتى الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين السائبة. وقضية الساعة الاكثر الحاحًا تستدعي تصعيد الكفاح لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لضمان أمنه من بطش المحتلين والاشراف على تنفيذ مختلف الاتفاقات والتفاهمات والضغط على حكومة الكوارث الشارونية لاستئناف العملية التفاوضية وانجاز تسوية الحل الدائم وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وذلك لبناء قواعد الأمن والاستقرار والسلام العادل والتعايش الحقيقي القائم على مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة بين البلدان والشعوب.

(الاتحاد)

شهادة فلسطينية بعد عام على «كامب ديفيد»

«القول إن الفلسطينيين رفضوا عرضاً قدّمه براك هو أكبر كذبة خلال العقود الثلاثة الماضية»

• هذا ما أكده قريع، أمس، لدى تقديمه الشهادة للرد على المزاعم بأن الإنتفاضة ما كانت لتقع لو أن الفلسطينيين قبلوا عرض براك في «كامب ديفيد» • وأضاف: لم يكن هناك عرض إسرائيلي رسمي مكتوب • دراسة تحليلية أكاديمية تؤكد أن العلاقات الإستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل نتج عنها «قاعدة تجنب طرح شيء مفاجيء»!



* رام الله - (و.ص.ف.) بقلم هشام عبد الله - اختار الفلسطينيون ذكرى مرور عام على قمة «كامب ديفيد» حول عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية لتقديم اول شهادة رسمية على حقيقة ما جرى في هذه المحادثات التي ادى فشلها لاحقا الى اندلاع الانتفاضة.

وتحاول الشهادة الفلسطينية الرد على اتهام ظل يتردد ومفاده ان المواجهات الدامية الحالية ما كانت لتقع لو ان الفلسطينيين قبلوا عرض رئيس الحكومة السابق، ايهود براك، للتوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع واحد كبار المفاوضين للصحفيين: «ان القول ان الفلسطينيين رفضوا عرضا قدمه (ايهود) براك هو اكبر كذبة خلال العقود الثلاثة الماضية».

وتأتي شهادة قريع في الوقت الذي تنشر فيه مقالات جديدة حول حقيقة ما جرى في «كامب ديفيد» لا سيما الوصف التحليلي الذي قدمه روبرت مالي احد اعضاء الفريق الامريكي للقمة وحسين آغا الزميل المشارك في كلية سانت انتوني.

ويقول مالي وآغا في تحليلهما: «نجم قيد آخر على الولايات المتحدة عن علاقتها الاستراتيجية مع اسرائيل وكانت احدى النتائج المترتبة على ذلك «قاعدة تجنب طرح شيء مفاجيء» وهو التزام امريكا الحصول على موافقة اسرائيل، او على الاقل اطلاعها مسبقًا على كل واحدة من افكارها». «ولان استراتيجية براك حالت دون الكشف مبكرا لاي كان (بما في ذلك الرئيس الامريكي) عن مواقفه النهائية انتهى الامر بالولايات المتحدة (بصورة غير متعمدة في كثير من الاحيان) الى عرض مواقف اسرائيل التفاوضية وصياغتها كخطوط حمراء لا يمكن لاسرائيل ان تتجاوزها».

وخلص الكاتبان الى ان «الانحياز الامريكي لاسرائيل ومتناقضات اسرائيلية جعلت الفلسطينيين يرفضون ما هو معروض» اضافة الى نتائج اخرى.

واضاف قريع انه وطوال المحادثات التي استمرت على مدار اكثر من اسبوعين في منتجع «كامب ديفيد» في تموز الماضي «لم يكن هناك عرض اسرائيلي رسمي مكتوب.. واذا كان هناك شيء من هذا القبيل فليقدم براك الاجابة».

وفي اشارة الى قضايا القدس واللاجئين التي شكلت العقبة الرئيسية امام المحادثات التي ادارها الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون قال قريع: «صحيح ان براك فتح ملفات القضايا الصعبة لكنه لم يكن شجاعا بما فيه الكفاية لانهاء هذه المسائل».

وذهب المسؤول الفلسطيني الى حد اتهام براك الذي اندلعت في عهده الانتفاضة بانه لم يكن اصلا يريد التوصل الى اتفاق.

وقال: «لقد هرب براك من تنفيذ الاتفاقات الانتقالية الى مفاوضات الوضع النهائي ثم هرب منها الى القمة («كامب ديفيد») ومن هناك فر الى طابا لانه لا يريد التوقيع» على اتفاق.

واستعرض قريع في حديثه مراحل هذه المفاوضات مؤكدا ان الجانب الفلسطيني حذر الادارة الامريكية ان القمة كانت ستفشل لانعدام التحضير الجيد، اضافة الى ان مواقف الطرفين كانت ما زالت متباعدة ولم يكن ممكنا للقادة اتخاذ قرارات.

واوضح ان الطريق الى «كامب ديفيد» بدأ في تشرين الثاني عام ١٩٩٩ في اوسلو خلال القمة التي جمعت كلينتون وبراك اضافة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث «اكد براك عزمه على الدخول في مفاوضات الحل النهائي».

وقال قريع: «تقرر فتح قناتي تفاوض: واحدة سرية برئاستي مع شلومو بن عامي عن الطرف الاسرائيلي واخرى علنية قادها ياسر عبد ربه وعوديد عيران».

وانطلقت المفاوضات السرية في ستوكهولم بالسويد وامضى الطرفان نحو ١٥ جولة يناقشون كيفية معالجة قضايا الارض والحدود والقدس واللاجئين والمستوطنات، وهي نفس القضايا التي كانت تبحثها المفاوضات العلنية في ذات الوقت.

ولخص قريع هذه المرحلة التي انتهت مع انهيار مفاوضات ايلات في ايار ٢٠٠٠ بقوله: «اتفقنا على انه من الضروري اولا ان نصل الى تفاهم حول الارض والحدود قبل الخوض في القضايا الفنية. واستمر النقاش لكن الاسرائيليين اصروا على الحديث عن الامن من خلال اقتراحات تقيد حركة الفلسطينيين وتفرض سيطرة على الحدود وتقسم المناطق الى كانتونات».

واضاف: «كانت الفجوات كبيرة والتوصل الى اتفاق مستحيلا ولم يكن الوقت كافيا وجاء (شلومو) بن عامي يقول لنذهب الى القمة».

لكن الاسرائيليين والادارة الامريكية لم يصغوا للمبررات الفلسطينية وتوجه الوفدان الى واشنطن في العاشر من حزيران واجريا مزيدا من المحادثات في قاعدة بولينغ قرب واشنطن دون تحقيق اي انفراج. الا ان الادارة الامريكية واسرائيل اصرتا على الذهاب الى قمة في «كامب ديفيد».

وقال قريع: «كان رأينا واضحا: لم يُعد لهذه القمة بشكل جيد ولم تكن هناك اي افكار محددة ولا حتى جدول زمني للمحادثات، ولذلك فان النتيجة ستكون كارثية وهذا ما حصل».

واكد ان عرفات نقل نفس التحذير الى كلينتون عندما التقيا في واشنطن وقال: «لكن كلينتون اصر على عقد القمة ووعد عرفات بعدم توجيه اللوم له في حال فشل القمة، لكن كان القاء اللوم على عرفات، كان اول ما فعله كلينتون عندما فشلت القمة».

ويعود قريع مؤكدا ان قمة «كامب ديفيد» لم تحقق اي تقدم وان براك «كان يعتقد ان عرفات سيقدم تنازلات خلال القمة وينتهي الامر».

واضاف: «ما حصل في «كامب ديفيد» هو ان الادارة الامريكية مارست ضغوطا على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات ولم يقدم لنا اي عرض رسمي ملموس حول اي من القضايا».

وقال: «لقد قدم الفلسطينيون تنازلات كبيرة عندما وافقوا على قرار تقسيم فلسطين (١٩٤٧) وفي القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) وفي اوسلو (١٩٩٣). وسنظل نرفض التنازل من جديد كما فعلنا في «كامب ديفيد»».

لكن المسؤول الفلسطيني اشار الى ان مفاوضات طابا الاخيرة في اواخر كانون الثاني الماضي، وهي آخر مفاوضات بين الطرفين قبل وصول اريئيل شارون الى السلطة في اسرائيل حققت بعض التقدم دون ان يعطي تفاصيل.

وقال: «كنا في طابا اقرب الى التوصل الى اتفاق من اي وقت مضى حيث بدأ الخبراء والفنيون العمل لاول مرة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيدان في رفح وعانين

وحدة المستعربين اغتالت شهيد عانين بعد اعتقاله حياً

• شهيد رفح فتى في الخامسة عشرة من عمره • شهيد عانين لم يكن منتميا لـ «الجهاد الاسلامي» • النائب بركة ابرق إلى المستشار القضائي للحكومة مطالبا بوقف عمليات الاعدام الميداني وتعيين طاقم تحقيق في عمليات التصفية بدم بارد المتكررة • جو من الرعب يسود أهالي يعبد أمس في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ومراسلنا ثائر أبو بكر - أكد أحمد شقيق الشهيد مصطفى يوسف حسين ياسين (٢٨ عاما)، الذي اغتالته وحدة المستعربين الاحتلالية بعد ظهر أمس الاثنين، ان افراد الوحدة اقتحموا المنزل في قرية عانين وأطلقوا النار فأصابوا مصطفى في ساقيه ومن ثم اعتقلوه وهو لا يزال على قيد الحياة. كذلك أفاد شهود عيان آخرون من أهالي القرية، بينهم رئيس المجلس القروي، رباح ياسين، بانهم شاهدوا مصطفى يعتقل ومصاب في ساقيه، وانهم فوجئوا بنبأ استشهاده.

وكانت مصادر اسرائيلية سياسية وعسكرية، وبينها رئيس الحكومة، اريئيل شارون، قد أعلنت مساء أمس، بان مصطفى ياسين جرت تصفيته وزعمت انه ينتمي لحركة «الجهاد الإسلامي» وانه أرسل انتحاري اعتقل أمس الأول في حيفا، اضافة إلى نسج روايات أخرى تقود باتجاه وقوفه على رأس خلية نفذ اعضاؤها سلسلة عمليات انتحارية. وفي هذا الصدد أكد اقرباء الشهيد وأهالي القرية بان مصطفى كان معروفاً بانه متعاطف مع حركة «فتح» ولم يكن ينتمي ابدا لحركة «الجهاد الاسلامي».

وقد اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة أشخاص آخرين، وأصيبت زوجة الشهيد بصدمة عصبية، وفقدت الوعي، كما كانت بالمنزل في اثناء عملية الاقتحام ابنة الشهيد التي لم تتجاوز السنتين. كما اقتحمت وحدة المستعربين منازل المواطنين محمد صالح ياسين وفايز حسن ياسين ومحمد مرعي وعاثوا فسادا فيها ودمروا اثاثها، واعتقلوهم واقتادوهم إلى جهة غير معلومة.

ومن جانبه ابرق النائب الجبهوي محمد بركة، مساء أمس، إلى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، مطالبا اياه بتعيين طاقم تحقيق في هذه العملية الارهابية، وعمليات التصفية الجسدية والاعدام الميدانية الأخرى، كما طالبه باعادة النظر في تعليمات اطلاق النار ووقف سياسة التصفيات.

وأفادنا مراسلنا في جنين في ساعة متأخرة من ليلة أمس ان اشتباكا مسلحا وقع قرب بلدة يعبد، دخلت على اثره قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى البلدة واقتحموا عددا من المنازل وقاموا بتكسير محتوياتها، ويسود الأهالي جو من الذعر ويخشون من تنفيذ جريمة ارهابية مشابهة لتلك التي وقعت في عانين.

واستشهد مساء أمس الفتى رفعت النحال (١٥ عاما) متأثراً بجراح اصيب بها أمس، جراء اطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه. وكان الفتى اصيب برصاص جنود الاحتلال المتمركزين عند بوابة صلاح الدين في رفح، الذين أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه منازل المواطنين.

وأصيب الشاب خالد عياد الهريمي (٢٤ عاما) أمس بجروح متوسطة في منطقة وادي معالي في بيت لحم، حين حاولت مجموعة من القوات الاحتلالية اغتيال أحد المواطنين. وأصيب الشاب الهريمي بشظايا الرصاص في الرأس ومواضع أخرى من الجسد، مما أحدث له تهتكاً في العظام. ونقل الشاب الهريمي إلى «مستشفى بيت جالا» ثم إلى «مستشفى بيت ساحور» لتلقي العلاج.



• مظاهرة غاضبة في غزة احتجاجا على الحصار الاسرائيلي البهيمي •

إصابة طفلين فلسطينيين برصاص جنود الإحتلال

* رام الله - لمراسلنا - اعلنت مصادر فلسطينية اصابة طفلين فلسطينيين في الرابعة والخامسة من العمر، احدهما اصابته خطيرة، برصاص جنود اسرائيليين، مساء أمس الاثنين، قرب رام الله.

واوضحت المصادر ان فتاة في الخامسة اصيبت في بطنها في حين اصيب فتى في الرابعة في ساقه وهما في منزلهما في بيتونيا قرب رام الله مشيرة الى ان الفتاة في حالة خطيرة.

واضافت المصادر ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على المنزل من موقع لهم عند مدخل بيتونيا، على مقربة من طريق يسلكها المستوطنون. ولم تورد المزيد من التفاصيل.

اسرائيل تأمل بالتخلي عن فكرة المراقبين الدوليين من خلال تعزيز دور الـ «سي اي ايه»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأمل اسرائيل التي تعارض بشدة نشر مراقبين دوليين كانت دعت اليه قمة مجموعة الثماني، ان تزيح الضغوط المفروضة عليها، عبر الموافقة على تعزيز دور وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه»، المكلفة اساسا بمراقبة الهدنة بين اسرائيل والفلسطينيين.

غير ان هذا التعزيز يرجح ان يكون محدودا بالعدد ولم يعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون، موافقته على ذلك.

وتنتظر اسرائيل توضيحات من الولايات المتحدة قبل اتخاذ اي قرار في شأن تعزيز عديد موظفي وكالة الـ «سي اي ايه» لمراقبة الهدنة مع الفلسطينيين، حسب ما افاد مصدر رسمي.

وقال مسؤول رفيع طلب عدم الكشف عن هويته: «قبل ان يتخذ شارون قراراً في هذا الصدد، يجب مناقشة الامر بالتفصيل مع الولايات المتحدة».

واضاف: «لقد اجرينا اتصالات ولكن، حتى الوقت الراهن، لم تقدم واشنطن اي اقتراح عملي».

واشار الى انه في جميع الاحوال لن توافق اسرائيل على نشر مراقبين دوليين ولكنها ستوافق فقط على «تعزيز آلية مراقبة» الهدنة من جانب وكالة الاستخبارات الامريكية.

وقال المسؤول المقرب من رئيس الحكومة «اكثر ما يمكن تحقيقه هو تعزيز الآلية الموجودة اساسا كما يجب تحديد ماهية دور هؤلاء «المراقبين» الذين لن ينفذوا بالضرورة عملا ميدانياً وقد يتركزون في تل ابيب».

اسرائيل اعادت للبنان جثة الطيار الذي اسقطت طائرته

* بيروت - (و.ص.ف.) - دفنت، أمس الاثنين، في بيروت جثة التلميذ الطيار اللبناني الذي اسقطت الطائرات الاسرائيلية طائرته في ايار الماضي ظنا منها انه كان يقوم بعملية انتحارية، في جنازة اقتصر الحضور فيها على عدد قليل من الاشخاص.

وشارك في جنازة استيفان نيكوليان والدته واحد اشقائه وستة اشخاص آخرين.

وكان مندوب عن منظمة الصليب الاحمر الدولي تسلم، أمس الاثنين، من اسرائيل عبر معبر رأس الناقورة صندوقا خشبيا يحوي رفات استيفان نيكوليان وقد كتب عليه اسمه وتم نقله الى بيروت بواسطة سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني.

واوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان تسليم الجثة تم تلبية لطلب الولايات المتحدة بناء على طلب افراد من عائلة الضحية.

وكان مسؤولون عسكريون اسرائيليون قد اعلنوا قبل ايام ان اعادة جثة نيكوليان هي «عمل انساني محض وليس بادرة حسن نية حيال حزب الله» الشيعي اللبناني!

وقال وزير الداخلية اللبناني الياس المر ان نيكوليان الارمني الاصل (٤٣ عاما) كان يعاني «مشاكل نفسية».

عبد الرحيم: الحكام في اسرائيل يتنافسون في ضرب الشعب الفلسطيني

* غزة - لمراسلنا - اكد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، أمس الاثنين، ان الحكام في اسرائيل يتنافسون في ما بينهم ليثبتوا «ايهم الاقدر في ضرب شعبنا الفلسطيني».

وقال عبد الرحيم في كلمة له في احتفال لتكريم اطقم الاسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني «ان الحكام في اسرائيل يتنافسون في ما بينهم ايهم الاقدر على حصد الارواح والاشد في ضرب شعبنا ضمن مخططات ومشاريع واضحة تستهدف منجزاتنا الوطنية وكسر الارادة الفلسطينية واذلال شعبنا».

واضاف عبد الرحيم «ان منطق الاحتلال وسياساته لن تمر ولن يكتب لها النجاح».

واشار عبد الرحيم: «اننا ومن موقع التصدي والدفاع القوي عن حقنا وارضنا تجاوبنا مع كل الدعوات والجهود الدولية الهادفة لوقف اطلاق النار غير ان عدوانهم مستمر ومتواصل».

وشدد عبد الرحيم «على ان شعبنا مصر على البقاء ومواصلة الصمود حتى الاستقلال والسيادة والحرية وجلاء الاحتلال عن ارضنا ورفع اعلامنا على اسوار القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

آلاف أهالي اذنا الثاكلة تستقبل وفد الجبهة بمشاعر الوطنية والغضب على الاحتلال

• بركة: الدم الذي سفك هو دمنا واللحم الذي واريتموه تحت التراب هو لحمنا •

* إذنا - لمراسل خاص - أكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية، على ان الحكومة الاسرائيلية بزعامة ارئيل شارون والتي يجهد وزير خارجيتها على تسويقها في العالم، ويجرم باسمها بنيامين بن اليعيزر عبر جيش الاحتلال والمستوطنين الذين يرتكبون المزيد من الجرائم والمجازر ضد الشعب الفلسطيني يوميا انها لا تحمل أي أفق يُبشر بالسلام، والمطلب الأكثر الحاحاً اليوم، هو توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بشكل فاعل، وليس مراقبين دوليين محدودي الصلاحية أو قوة مراقبة دولية «على الهوى الاسرائيلي»!

جاء ذلك خلال زيارة قام بها النائب بركة على رأس وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إلى إذنا، أمس الاثنين، زار خلالها موقع المجزرة المروعة التي ارتكبتها عصابات المستوطنين ليلة الخميس الماضية.. كما زار عائلات الضحايا وبيت العزاء، حيث كان في استقبال الوفد حشد كبير من الأهالي وممثلي الفعاليات والمؤسسات الوطنية في المحافظة.

وكان المئات من أهالي القرية الثاكلة قد احتشدوا عند مدخل القرية وعلى طول أكثر من ٣٠٠ متر، استقبالا للنائب بركة والوفد المرافق، وهتف المستقبلون الهتافات الوطنية المنددة بارهاب المحتل.

وحال وصول الوفد التهبت المشاعر، اذ قاد المستقبلون الوفد إلى بيت العزاء.

وفي مستهل اللقاء، ألقى المربي خليل الطميزي، مدير التربية والتعليم، كلمة ترحيبية باسم أهالي الشهداء، وأهالي إذنا، أشار خلالها إلى الدور المهم والريادي الذي تلعبه الجبهة ومعها كل القوى الوطنية والدمقراطية في اسرائيل، واسهاماتهم المميزة في حركة التحرير الفلسطينية، وسنوات الكفاح منذ أوائل القرن الماضي.

وأكد الطميزي، في معرض كلمته، على ان الأيديولوجية الصهيونية وخرافاتها المعادية لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره لن تستطيع ثني الشعب الفلسطيني وقيادته عن الاستمرار في كفاحه حتى تحقيق الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس العربية.

وألقى النائب بركة كلمة مؤثرة امام نحو ثلاثة آلاف مواطن احتشدوا في بيت عزاء شهداء المجزرة نقل فيها تعازي الجماهير العربية لأهالي وذوي شهداء المجزرة.

وقال: «.. اننا جئنا لمشاركتكم مشاعر التحدي والاصرار لنطلق معاً صرخة الحياة الفلسطينية في وجه آلة الموت والقتل الاسرائيلية. ونحن لا نستطيع ان ننسحب من أنفسنا لاننا شعب واحد وعلى المحتل ان ينسحب من الأرض الفلسطينية. وليس امامنا الا المزيد من الوحدة الوطنية ورص الصفوف في مواجهة المخاطر المحدقة بمستقبل القضية الوطنية الفلسطينية».

وقال بركة ان الدم الذي سفك هو دمنا واللحم الذي واريتموه تحت التراب هو لحمنا. وأضاف لا يمكن للشعب الفلسطيني ان ينسحب من نفسه ولذلك فان الشعب الفلسطيني هو الباقي والاحتلال زائل.

وألقى النائب جمال الشويكي، عضو المجلس التشريعي، كلمة أكد فيها على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، معتبراً أن الجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابات المستوطنين في إذنا، إنما تمت برعاية رسمية من قبل الحكومة الاسرائيلية التي بدأت تستنفد آخر وسائلها في مواجهة انتفاضة ومطالب الشعب الفلسطيني المشروعة.

وقال النائب عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان ما ترتكبه الحكومة الاسرائيلية وعصابات المستوطنين المتطرفين من جرائم لم ولن يثني ارادة الشعب الفلسطيني عن مواصلة طريقه النضالي حتى تحقيق الدولة المستقلة والحرة وعاصمتها القدس الشريف وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم.



• في أثناء تشييع جثمان شهداء إذنا الثلاثة (و.ص.ف.) •

بعد تصريحاته العنصرية

المطالبة باقالة مدير «سلطة المعارف البدوية»، موشيه شوحط

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - أصدرت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب أمس الاثنين بياناً ردت فيه على تصريحات موشيه شوحط مدير ما يسمى بـ «سلطة المعارف البدوية» في صحيفة «جويش ويك» الصادرة في نيويورك بتاريخ (٢٠٠١/٧/١٩) حيث شتم فيه المواطنين العرب البدو وادعى فيه ان «البدو عطاش للدماء، متخلفون ويسلبون اراضي الدولة».

وجاء في البيان الصحفي، «في تصريح عنصري لم يسبق له مثيل يشتم فيه مدير «سلطة المعارف البدوية» موشيه شوحط، البدو، وينعتهم بأنهم عطاش للدماء، ومتعددو الزوجات وينجبون (٣٠) ولداً ويسلبون اراضي الدولة، ويقضون حاجاتهم في الخلاء، ولا يعرفون حتى استعمال المراحيض!!

واستهجن في حديث لـ«الاتحاد» مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب معيقل الهواشلة، وقال: ان هذا التصريح الخطير والعنصري يؤكد على ان كل ما قلناه عن شخصية موشيه شوحط، وأنه لا يملك الكفاءات لادارة جهاز مهم كالتربية والتعليم، وهو المسؤول الاول عن الازمة الخطيرة في هذا الجهاز الهام عامة وفي القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وان عقليته العنصرية جعلت منه أداة لهدم اجيالنا» في قرى النقب العربي.

وقال د. عامر الهزيل من قادة لجنة التوجيه ان تصريحات شوحط عنصرية ونعرف دائماً ان شوحط يؤدي مهمة السلطة من أجل هدم اجيالنا والتحكم بجهاز التربية والتعليم، وتسييره في فلك المخططات السلطوية، وتصريحاته أسقطت القناع عن وجه هذا العنصري الظالم، ونناشد كل المسؤولين دعم مطلبنا لخلع شوحط من منصبه.

وأشار د. الهزيل الى ان لجنة التوجيه الاعلامية والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها قررا التوجه الى المحكمة العليا، لتنحية شوحط من كل مهامه حالاً، اذا لم تسجب وزارة المعارف لطلبنا.

وأكد د. ثابت ابو راس مركز لجنة التوجيه الاعلامية ان اللجنة وضعت نصب اعينها منذ اليوم الاول لاقامتها عام (١٩٩٩) العمل على تحسين اوضاع جهاز التربية والتعليم وكجزء من هذه العملية، كانت وما زالت الحاجة الى فصل هذا الموظف العنصري المتربع على عرش التربية والتعليم في الوسط البدوي منذ (١٣) عاماً.

• مخول يطالب ليفنات بنقل قضايا التعليم البدوي لمؤسسات الدولة •

ووصف النائب الجبهوي عصام مخول اقوال شوحط بانها عنصرية وخطيرة وهدامة، وذلك في رسالة بعث بها أمس الى وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، وأكد فيها ان أي جهاز تربية لا يسمح لنفسه بان يكون ضمن العاملين فيه شخص عنصري كهذا.

وطالب مخول وزيرة المعارف بشجب تصريحات شوحط وفصله فوراً من وظيفته «على ضوء تجسد العنصرية في اصعب صورها في شخصية وأقوال المذكور، من دون ذكر ان وزارتك تدعمه».

وطالب مخول وزيرة المعارف بالعمل وفورا وبدون اي تأخير لاقصاء شوحط واجراء محاكمة تاديبية له وبنقل معالجة قضايا التعليم البدوي الى مؤسسات الدولة الرسمية.

أعمال تنكيل وقمع وحملات مطاردة بحق من يخرق الحصار الاسرائيلي البهيمي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ما زالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تشن حملات مطاردة وأعمال تنكيل بحق مئات العمال الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل لتوفير لقمة العيش لعائلاتهم وسط الاعتداء بالضرب المبرح عليهم وتركهم تحت أشعة الشمس الحارقة واطلاق الاعيرة النارية على السيارات والعمال كما يحدث في جبال عانين والطيبة وبرطعة.

كما شنت قوات الاحتلال حملات مطاردة واسعة صباح أمس في سهل زرعين بحق السيارات التي تقل عمالاً فلسطينيين وصادرت واحتجزت عدداً من السيارات وجرى اعتقال عشرات العمال والعاملات والفتية القاصرين.

ومن جهة ثانية قامت قوات الاحتلال عبر الحواجز العسكرية التيارة التي تنصبها على مشارف قرى وبلدات محافظة جنين، بتسليم عدد من الشبان بلاغات لمراجعة مقر المخابرات الاسرائيلية.

هذا ولليوم الثالث على التوالي تمنع سلطات الاحتلال أهالي بلدة سيلة الظهر من مغادرة بلدتهم وعلى صعيد آخر قامت قوات الاحتلال على شارع جنين الجلمة باقتياد الشاب خالد الشاعر الى حاجز عسكري مقيبلة وتوقيفه وقاموا بفرض غرامة مالية عليه بقيمة (٥٠٠) شيكل وذلك بحجة انه يسير على شارع الجلمة والتي تخضع للحصار العسكري.

ومن جهة ثانية ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياستها العدوانية في فرض الحصار العسكري والتجويعي والاقتصادي على أهالي قرى الخط الشرقي وتشن حملات مطاردة واسعة بحق المواطنين الذين يحاولون كسر الحصار والدخول الى جنين.

الاسرى الفلسطينيون اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامناً مع الاسرى القاصرين والاسيرات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تضامناً مع الاسرى القاصرين والاسيرات القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال ومن جراء السياسة العدوانية التي تنتهجها ادارة السجون خاصة بحق الاسرى القاصرين والاسيرات، نفذ أمس كافة الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية اضرابا عن الطعام وامتنعوا عن الخروج الى النزهة.

وأكد نادي الاسير الفلسطيني ان هذه الخطوة التضامنية ضمن الفعاليات التي ينظمها وسينظمها الاسرى من أجل الضغط على سلطات الاحتلال وقف السياسة العدوانية بحقهم.

شهادات أمام «لجنة اور» أمس، حول أحداث اكتوبر في الفريديس

الشرطي دانيالي: أطلقت بين (١٠) إلى (١٥) رصاصة وأصبت ستة أشخاص!!

• الشرطي دقسة يؤكد ان دانيالي اطلق الرصاص من مسدسه قبل صدور اوامر باطلاق الرصاص الحي • قائد اللواء هو الذي اعطى الأوامر باستخدام الرصاص الحي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت لجنة التحقيق الرسمية في أحداث اكتوبر الماضي، أمس الاثنين، الاستماع إلى شهادات حول الأحداث التي جرت في تلك الفترة في قرية الفريديس، حيث أصيب العشرات من مواطنيها العرب برصاص شرطة اسرائيل. وقد استمعت اللجنة إلى شهادات أربعة من افراد الشرطة ومواطن من القرية اضافة إلى شهادة رئيس مجلس الفريديس المحلي.

وجاء في شهادة الشرطي آفي دانيالي انه اطلق ما بين ١٠ – ١٥ رصاصة باتجاه المتظاهرين العرب، اصيب من جرائها ستة متظاهرين، كذلك افاد بانه طلب الحصول على أسماء الأشخاص الذين أطلقوا الرصاص الحي في المكان. وادعى أيضاً انه والشرطي كارسبل تلقيا فقط موافقة على اطلاق النار باتجاه المتظاهرين. وقال دانيالي انه تلقى تقدير جيد من قائد اللواء على «قيامه بمهامه والسيطرة في مكان الأحداث».

وزعم دانيالي في شهادته انه في يوم ١/ ١٠/ ٢٠٠٠، وعندما نفدت عبوات الغاز، بدأ في استخدام الرصاص الحي، لانه لم يكن بحوزة افراد الشرطة رصاص مطاطي!

وقال الشرطي روني دقسة، من شرطة «زخرون يعقوب»، انه سمع قائد اللواء يقول في جهاز الاتصال بان هناك «موافقة على اطلاق الرصاص الحي باتجاه الأرجل»، وذلك عندما لم يكن قائد اللواء متواجدا في مكان الأحداث. وأضاف ان اطلاقا متفرقا جرى بعد وصول قوة من وحدة «يسام» إلى المكان. وأفاد، أيضاً، انه بعد دقائق معدودة من سد مفترق الطرق وصلت قوات كبيرة فأصبح مفترق الطرق مليء بسيارات الشرطة. الا ان دقسة أكد ان دانيالي أطلق النار من مسدسه قبل الحصول على موافقة باطلاق الرصاص الحي!!!

وقال شاؤول تسيمح، قائد «يسام» في لواء الشاطئ، في شهادته بانه أعطى تعليمات باغلاق الشارع رقم (٤) (الموازي لمداخل القرية)، وأفاد بعد ذلك بانه أوقف طوابيراً من أفراد الشرطة في المكان، «وخلال ذلك استخدام وسائل غير موجهة»!

وأفاد مركز «عدالة» بهذا الخصوص ان اسلوبا مشابها جرى تنفيذه في كفرمندا التي سقط فيها الشهيد رامز بشناق.

وأكد قائد مركز الشرطة في «زخرون يعقوب» في شهادته امام لجنة «اور» ان قائد اللواء أمره بشكل واضح بان الشارع رقم (٧٠) «هو خط أحمر من ناحيتنا».



• أعضاء لجنة أور في أثناء جولتهم في الناصرة، أمس الأول •

اجتماع حاشد في الطيرة ضد شق «عابر اسرائيل»

«عابر اسرائيل» سيصادر آلاف الدونمات من الأراضي العربية ويهدف إلى تشجيع الاستيطان

• لجنة وزارية صادقت على (٨) شوارع فرعية لربطها بالمشروع الجهنمي • النائبة الجبهوية غوجانسكي تدعو إلى افشال هذه المخططات العنصرية، وإلى تعاون عربي يهودي مشترك ضد «عابر اسرائيل» •

* الطيرة – مكتب «الاتحاد» – من حسن مواسي ومحمد ابو اصبع – شارك المئات مساء أمس الأول الأحد، في اجتماع دعت اليه «اللجنة الشعبية ضد عابر اسرائيل»، افتتحه المحامي غمر سلطاني، منسق عمل اللجنة الشعبية، بالتأكيد ان شق الشارع هو بمثابة كارثة هدفه سلب المزيد من الأراضي العربية.

وسرد رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، تفاصيل وتطورات قضية شق «عابر اسرائيل»، مؤكدا كارثيته حيث سيلتهم آلاف الدونمات من الطيرة والطيبة.

واقترح رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، تسمية الشارع بـ «هادم اسرائيل»، وان الذين خططوه تعمدوا محاصرة وخنق القرى والمدن العربية وتحويلها إلى غيتوهات.

وأكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أهمية تعميق النضال اليهودي العربي المشترك ضد شق «عابر اسرائيل»، الذي من شأن شقه هدم البيئة وابتلاع آلاف الدونمات من الأراضي، ومحاصرة المواطنين العرب في غيتوهات.

ودعت غوجانسكي إلى افشال مثل هذه المخططات العنصرية.

وقالت النائبة حسنية جبارة، ان «عابر اسرائيل» هو مشروع لسلب الأراضي العربية، كاشفة ان مخططيه أبعدوه عن مواقع تابعة لقرى يهودية، الأمر الذي يكشف مدى التمييز العنصري ضد العرب.

وأشار د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي في كلمته إلى ان «عابر اسرائيل»، سيصادر آلاف الدونمات من الأرض العربية في الجليل والمثلث والنقب وسيمس باحتياطي الأراضي فيها. وهو شارع هدفه تشجيع الاستيطان.

ودعا النائب محمد كنعان، إلى تكثيف النضال ضد شق الشارع الكارثي والمأساوي على الجماهير العربية.

وتحدثت النائبة عنات منور «ميرتس» عن أهمية التعاون اليهودي العربي في المعركة ضد شق الشارع.

وتحدث د. آفي ريخطر، عن الأضرار والأخطار الصحية من جراء شق الشارع. وانه سيلتهم ميزانيات من الأفضل رصدها لمواضيع اجتماعية.

وأكد د. أوفير ملنسكي، ان «عابر اسرائيل» لن يحل مشكلة المواصلات، انما سيزيدها تأزماً.

وسرد ابراهيم مواسي، تفاصيل المعركة ضد «عابر اسرائيل» ودعا إلى تصعيد النضال.

وتحدث رئيس الجبهة، المربي حسن بشارة، باسم أصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع، عن أضرار شق الشارع وأخطاره على المواطنين العرب.

وعلى الصعيد ذاته، وغير آبهة بمعارضة المواطنين في المثلث لشق «عابر اسرائيل»، صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على خطة وزيري المالية والمواصلات، شق (٨) شوارع فرعية وعرضية من أصل (١١) من المقرر ربطها بشارع «عابر اسرائيل»، والتي من المقرر انتهاء العمل بها في عام (٢٠٠٤). ورصدت لها ميزانيات تزيد عن ملياري شيكل.

المحكمة العليا ترفض الغاء العفو عن هارشيفي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا الإلتماس الذي تقدم به النائب إيتان كابيل لالغاء العفو الذي اصدره رئيس الدولة موشيه كتساف عن مرغاليت هارشيفي المتورطة بشكل غير مباشر في اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

وكان حكم على مرغاليت، صديقة القاتل ييجآل عمير، بالسجن تسعة اشهر لانها كانت على علم بمشروع القتل ولم تقم باي شيء للحؤول دونه.

وقرر رئيس الدولة الاسبوع الماضي العفو عنها ما اثار جدلا واسعا في اسرائيل.

ورأت المحكمة ان العفو من صلاحيات الرئيس.

وقد شجبت قيادة حزب «العمل» قرار العفو الذي اتخذه رئيس الدولة من دون استشارة وزارة العدل وانتقده بصورة خاصة وزيرا الخارجية والدفاع شيمعون بيرس وبنيامين بن اليعازر.

منع السباحة في شاطئ «أكاديا» و«المنفصل» في هرتسليا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، أمراً باغلاق شاطئين للسباحة في هرتسليا وهما: شاطئ «أكاديا» و«الشاطئ المنفصل»، بسبب تلوث المياه وخطورتهما على المستحمين.

وأبلغت الوزارة بلدية هرتسليا، بأن عليها اتخاذ كافة الاجراءات لمنع السباحة في الشاطئين وبابلاغ المواطنين بذلك حتى اشعار آخر.

وجرى اغلاق الشاطئين أمس، بناء على توصية من وزارة الصحة، في أعقاب تدفق مياه المجاري، من خط مياه المجاري العام في هرتسليا، حيث تجري الترميمات في جزء منه.

إنخفاض عدد السياح بنسبة (٥٠٪) بسبب الأوضاع الأمنية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد السياح الذين زاروا البلاد، في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٥٠٪) عن الذين زاروا البلاد في الفترة ذاتها من العام الماضي، فقد زار البلاد في النصف الاول من العام الجاري (٦٩٠) ألف شخص من مختلف دول العالم.

وتبين من معطيات وزارة السياحة، ان مئة الف سائح فقط، زاروا البلاد في الشهر الماضي، مما يؤكد استمرار انخفاض عدد السياح شهريا. وسوغت وزارة السياحة الانخفاض الكبير في عدد السياح، بالاوضاع الامنية السائدة في المنطقة.

سلطات مطار اللد تتعامل بشكل مهين مع رئيس مجلس عرابة المحلي

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف: - عاد صباح أمس الاول الاحد رئيس مجلس عرابة المحلي ياسين ياسين من مطار اللد بسبب معاناة الانتظار ومعاملة رجال الأمن المهينة له.

وكان ياسين في طريقه الى جمهورية مصر العربية، وفي حديث مع ياسين قال كنت في طريقي الى القاهرة وعند وصولي الى مطار اللد بدأت المعاناة والمعاملة المهينة التي شعرت بها، بعد ان انتظرت أكثر من ساعة ونصف الساعة في المطار وسلمت اوراقي الى رجال الأمن وكانوا يمررون الاوراق من واحد الى آخر ويعودون ويقولون لي انتظر هنا واجلس هناك وكل ذلك بعد أن أبرزت لهم بطاقتي الشخصية كرئيس لسلطة محلية، الا ان ذلك لم يشفع لي.

وكان برفقتي ثلاثة من موظفي المجلس وعندها شعرت باهانة شخصية واحتقار لذلك قررت العودة الى البيت والموظفون الثلاثة استمروا في سفرهم الى القاهرة.

هذا ووجه ياسين رسائل الى كل من وزير المواصلات ووزير الأمن الداخلي ومدير مطار اللد ومدير شركة «ال عال» شرح لهم فيها المعاناة والاهانة التي تعرض لها في المطار، وطالبهم بان تكون عملية التفتيش على اساس أمني وليس على أساس قومي.

غرامة (٣٥) الف شيكل على شركة في كريات آتا لوثت البيئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، فرض غرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٧٠) الف شيكل، لثلاث سنوات، على شركة «كيرن كرفيس دافيد لخدمات صحية» بعد ادانتها بتلويث البيئة.

وكانت وزارة البيئة قد قدمت لائحة اتهام ضد الشركة ومديرها دافيد كرفيس، التي أقامت محطة لنقل القمامة في كريات آتا بدون ترخيص وتشغيلها أدى الى مكاره صحية. ولم تتخذ الشركة الاجراءات اللازمة لمنع المكاره الصحية وتلويث البيئة.

وأدينت الشركة في إطار صفقة ادعاء. واصدرت المحكمة بالاضافة الى الغرامة، أمراً باغلاق المحطة فورا.

وعممت وزارة البيئة بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، أكدت فيه انها ستكثف الجهود في جميع انحاء البلاد لفرض القانون ضد ملوثي البيئة.

في كل سنة في البلاد:

(٤) آلاف شخص يحاولون الانتحار و(٣٥٠) يموتون انتحارا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعتبر مشكلة الانتحار ومحاولة الانتحار وخصوصًا بين جيل الشباب، واحدة من المشاكل التي تواجه المسؤولين في السلطات المسؤولة في البلاد، خصوصًا وان نسبة عالية من هؤلاء الضحايا لا يبلغ عنهم.

وأعلنت وزارة الصحة أمس، عن ضرورة العمل بشكل مكثف لمعرفة جميع الحالات التي يحاول فيها الشباب الانتحار خصوصًا من المستشفيات التي لا تعمل بالشكل القانوني والمطلوب في مثل هذه الحالات.

ويحسب معطيات وزارة الصحة، فان الانتحار بين الشباب في جيل ١٥ - ٢٤ يأتي في المكان الثاني لسبب الموت في هذا الجيل وبين النساء حتى جيل (٤٤) عامًا يأتي في المكانة الرابعة للموت فيما يأتي في المكانة الخامسة من اسباب الموت لدى الرجال حتى جيل (٥٤) عامًا.

تشير المعطيات الاساسية المتوفرة في وزارة الصحة حول محاولة الانتحار الى ان المعدل عن التبليغ يمثل هذه الحالات يساوي (١٥٤٠) حالة في السنة، ويؤكد المسؤولون في الوزارة ان الواقع يشير الى ان هذا الرقم اقل من (٥٠٪) من الحالات التي تصل الى المستشفيات ولا يبلغ عنها، لعدة أسباب ومنها عدم تسجيل النماذج في المستشفيات بشكل صحيح ودقيق والذي يشير بالتأكيد على محاولة الانتحار ويقدر ان عدد الذين يحاولون الانتحار ويصلون الى المستشفى يتراوح ما بين ٣٥٠ و ٤٠٠ حالة في السنة.

والامر المقلق هو بين جيل الشباب ما بين ١٥ و ٢٤ عامًا والتي تشكل نسبة محاولي الانتحار بين هؤلاء ٣٥٪ من مجمل محاولات الانتحار و (٧٠٪) منهم من الفتيات والنساء، وهذه النسبة تضاعف نسبة الشباب في المجتمع والتي تشكل (١٨٪).

وتدل الاحصائيات المتوفرة على أنه خلال السنوات ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ سجلت نسبة الوفيات نتيجة الانتحار الى (٣٥٠) حالة في السنة و(٢٢٪) منهم من جيل ١٥ - ٢٤ عامًا بينهم (٨٥٪) من الفتيان.

مركز الحكم المحلي يرفض بشدة أمر منع ري الحدائق العامة



• الامتناع عن الري في أشهر الصيف يعني القضاء على البيئة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار أمس الاثنين، الأمر الذي أصدره وزير البنى التحتية، أفيغدور ليبرمان وبموجبه تمنع السلطات المحلية، من ري الحدائق العامة والخاصة في شهري آب وايلول القادمين.

وقال الدار، في بيان عممه مركز الحكم المحلي على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، ان أمر ليبرمان يفتقر الى المنطق كليا، وتنفيذ الأمر لن يوفر أكثر من (٢و٠٪)، من كمية المياه المستهلكة كليا في الدولة سنويا، فيما سيلحق الاضرار الجسيمة بالسلطات المحلية بمئات ملايين الشواقل، نتيجة للقضاء على الحدائق العامة وتخريبها.

وقال إلدار، ان قرار ليبرمان في الأمر الذي أصدره هو قرار ساذج يؤكد الهستيريا التي يعاني منها أصحاب اتخاذ القرارات في مجال المياه، والنابعة من الاهمال الحكومي البشع والاجرامي في معالجة موضوع المياه، خلال السنوات الاخيرة.

وأعلن إلدار، أنه من أجل التوفير في المياه وتقليص كمية استهلاك المياه، وأنه من أجل تطبيق ذلك، يجب اولا التقليص عند من يشفطون بشراهة المياه في القطاع الزراعي قبل ان يدمروا الحدائق الخضراء وجودة الحياة.

وأشار الدار الى أن رؤساء السلطات المحلية، سيحاولون تجنيد الضغط لمنع المصادقة على أمر الوزير في لجنة الاقتصاد البرلمانية، مشيراً الى ان الجمهور لن يستطيع تنفيذ الأمر.

وستكون قيمة الغرامة المالية على السلطة التي تخالف الامر الجديد، (٩٦٠٠) شيكل.

مطالبة رئيس بلدية حيفا باطلاق اسم د. اميل توما على شارع في المدينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث زاهي كركبي، مدير معهد اميل توما، في حيفا، برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، يطالبه فيها بتخليد ذكرى طيب الذكر، د. اميل توما، وذلك باطلاق اسمه على شارع في حيفا.

وسوغ كركبي طلبه بالتأكيد «ان د. اميل توما، الشخصية الشعبية المعروفة والذي عمل الكثير من أجل التعايش بين أبناء الشعبين ومن أجل السلام العادل، يستحق تسمية شارع باسمه ونقترح اطلاق اسمه على شارع.

وعبر كركبي في رسالته ان يسعى وينجح متسناع في منع هدم البناء الذي ولد وتربى فيه اميل توما والكائن في درج الانبياء، وقال ان المحافظة على البناء هي بمثابة ثروة تاريخية هامة لمصلحة أهالي المدينة.

معلمون من كفرياسيف شاركوا في ندوة دولية في تركيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك نسيب شحادة مدير مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، والمعلمون سلمى فرح وابراهيم شحادة وسمير شحادة وكميليا سعده، في وفد ضم العشرات من رجال التربية والتعليم العرب واليهود، في ندوة دولية عقدت في أنطاليا في تركيا، لعدة أيام، تخللتها ورشات عمل ولقاءات ومحاضرات وحلقات دراسية حول كيفية مواجهة الظواهر السلبية في المجتمع والتغلب عليها بالوسائل التربوية والاجتماعية كظاهرة تعاطي المخدرات والادمان على الكحول والعنف في المجتمع والعائلة، والأسباب والمسببات وطرق العلاج، وأهمية تعميق التفاهم والتسامح وتوطيد التعايش المشترك خاصة في مجتمع متعدد القوميات والديانات والانتماءات.

وتخللت الندوة نشاطات منوعة حول السلام والمجتمع وأهمية نبذ العنف والتطرف.

حملة واسعة لمطاردة العمال الفلسطينيين في البلاد



• جندي احتلالي يحتجز عددا من العمال الفلسطينيين •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ضمن حالة التأهب المعلنة في البلاد، والاحتياطات التي اتخذتها أجهزة الأمن لمنع وقوع اعمال انتحارية وتفجيرات، أقيمت أمس حملة واسعة لاعتقال العمال الفلسطينيين في البلاد، وتم ضبط (٣٥٠٠) فلسطيني، تمكنوا من الدخول إلى البلاد من أجل توفير لقمة العيش لعائلاتهم.

وكانت الحملة قد شملت تفتيشا لعدد واسع من السيارات وفحص بطاقات هوية لشباب يشتبه بهم وتم القبض على هذا العدد الكبير من الفلسطينيين الذين وصلوا إلى البلاد عبر الطرق الترابية، أو بواسطة سيارات اسرائيلية، وقد توصلت الشرطة إلى عشرين سائقا نقلوا عمالاً فلسطينيين واعتقلتهم للتحقيق.

وأعلنت الناطقة بلسان الجيش ان جميع الفلسطينيين سيعودون إلى المناطق الفلسطينية اذ تبين انهم وصلوا للبحث عن العمل، لكنها قالت «ان ذلك لا يمنع احتمال وقوع أعمال مخلة بالأمن».

وأعلن ان واحدا من هؤلاء سيبقى قيد الاعتقال بعد ان ضبطت معه بطاقة هوية اسرائيلية مسروقة.

من جهة أخرى، ضبطت الشرطة أمس مئات الاردنيين الذين وصلوا إلى البلاد قبل فترة طويلة بعد تجاوز ثلاث سنوات ويقيمون بشكل غير قانوني.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت الاسبوع الماضي، تقريرا عن هؤلاء الذين يرفضون العودة إلى الأردن ومعظمهم من أصل فلسطيني مؤكدين على انهم أحق من غيرهم في البقاء والاقامة هنا.

في لقائه مع مخيم النجم الأحمر الذي نظمته جبهة شفاعمرو

بركة: الفصل بين رئاسة لجنة الرؤساء والمتابعة غير مقبول

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استضاف مخيم النجم الأحمر الذي تنظمه جبهة شفاعمرو الدمقراطية على أرض ملاهي التوت في طمرة، مساء أمس الأول الأحد، النائب الجبهوي محمد بركة في لقاء سياسي هام حضره جمهور غفير من ابناء مدينة شفاعمرو والقرى المجاورة، بما فيهم اعضاء كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو.

وقد افتتحت اللقاء، وأدارته عضو السكرتارية القطرية للجبهة المربية فتحية صغير.

وفي كلمته الشاملة تطرق النائب بركة لعمل لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية فقال هناك حاجة للارتقاء بعمل لجنة المتابعة واللجنة القطرية والتخلص من نهج العفوية ولكن ليس بثمن تقويضها أو هدمها. وأكد على أهمية وجود لجنة المتابعة كاطار يوحد كل الأطر النضالية للجماهير العربية. وأضاف بركة هناك من يريد، وفي هذه المرحلة بالذات، مع استلام شوقي خطيب رئاسة اللجنة القطرية ان يفصل بين لجنة المتابعة والقطرية وانا نعتقد بأن هذا الأمر غير مفيد وغير صحيح ونحن نعتقد بأن الذين يدعون إلى الفصل لا يقصدون الفصل بل يقصدون توجيه اساءة لأكبر قوة كفاحية ونضالية بين الجماهير العربية وهي الجبهة. وأضاف، «عندما كان محمد زيدان رئيساً للجنتين كان الأمر طبيعياً وقبله ابراهيم نمر حسين كان الأمر كذلك و«ماشي الحال»، وقبلهما حنا مويس. وعندما جاء دور شوقي خطيب أصبحت هناك حاجة لاجراء فصل بين الهيئات!! هذا أمر غير مقبول».

وقال بركة أيضا نحن نمر في ظروف حساسة تلزمنا بالابتعاد عن التوترات وظواهر الانقسام خاصة في هذه الفترة وغير ذلك فاني اعتبره ضربة في جسد وصميم الجماهير العربية.

وحيا بركة في كلمته اعضاء بلدية شفاعمرو من كتل المعارضة على خطوتهم الأخيرة باقامة ادارة وبلدية بديلة لنهج عرسان ياسين هذا النهج الذي يتعارض مع مواقف الجماهير العربية في البلاد.

التحقيق قريبا مع النائب أحمد الطيبي بتهمة مهاجمة جنود وعرقلة عملهم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في قيادة الشرطة، أمس الاثنين، الشروع بالتحقيق مع النائب أحمد الطيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير»، بتهمة التصدي لجنود الاحتلال ومنعهم من القيام بواجبهم.

ووقع الحادث في (٢٠٠١/٣/١٤) عندما اشتبه افراد وحدة «حرس الحدود»، بسيارة تقف في ضاحية البريد في القدس، واقتربوا منها لفحصها ونشب نقاش صاخب بينهم وبين الطيبي. وقدم الطيبي شكوى ضد قائد الوحدة الذي تجاهل كون الطيبي عضو كنيست وأصر على رؤية بطاقة هويته ومستندات حولها للتأكد منه!! وقدم الطيبي شكوى ضده قال فيها انه اهانه وأذله وهاجمه وذلك بالقرب من روضة الأطفال، فقد أوصل الطيبي ابنته إلى الروضة، وأوقف سيارته دقائق، حضر خلالها أفراد وحدة «حرس الحدود»، ونشب النقاش بينهم.

وأصدرت الوحدة الخاصة للتحقيق مع أفراد الشرطة، التابعة لوزارة القضاء، قرارها أمس الأول، حول الشكوى التي كان قدمها النائب أحمد الطيبي ضد قائد وأفراد «حرس الحدود»، وقررت تبرئتهم بحجة «انعدام الأدلة». واغلاق الملف، والبدء بالتحقيق مع الطيبي.

وأشارت مصادر الوحدة إلى ان تصرف أفراد «حرس الحدود»، وقائدهم كان سليماً.

وقال المحامي أسامة السعدي، الناطق باسم «الحركة العربية للتغيير»، تعقيباً على ذلك في بيان عممه على وسائل الاعلام أمس، «لقد تعودنا على ملاحقة السلطات الاسرائيلية للأخ النائب أحمد الطيبي نظرا لمواقفه الوطنية في التصدي لممارسات الاحتلال وهذا قرار جائر لا يمكن احترامه».

استقالة مدير قسم الاعلام في مكتب رئيس الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر يوسي غال، رئيس قسم الاعلام، في مكتب رئيس الحكومة، الاستقالة من منصبه، أمس الاثنين.

وأبلغ غال، رئيس الحكومة ارئيل شارونه، بقراره للاستقالة، مسوغاً ذلك بعدم امكانية مواصلة اشغال منصبه والقيام بدوره لأسباب خاصة.

وقالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، ان عمري شارون – ابن ارئيل شارون – ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، اوري شاني، منعا غال من الحصول على معلومات من ارئيل شارون.

وينضم غال باستقالته إلى عدد من القياديين استقالوا من مناصبهم في مكتب رئيس الحكومة مؤخرا ومنهم، مدير عام المكتب، رافي بيلد، والمستشار الاقتصادي غابي فيشمان، والمستشارة الاعلامية، أوداليا كرمون.

وزارة الداخلية افتتحت موقعا لها على «الانترنيت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، موقعا لها على «الانترنيت»، في اطار تطوير الخدمات للجمهور وتحسينها.

وأشار الناطق بلسان وزارة الداخلية، في بيان عممه على وسائل الاعلام، إلى ان افتتاح الموقع في «الانترنيت»، بمثابة عهد جديد في الوزارة وبداية مرحلة انفتاح وتطور هدفها توسيع وتحسين الخدمات للجمهور، حيث يقدم الموقع تفاصيل ومعلومات عن (١٣٠) خدمة تقدمها الوزارة بكافة مكاتبها ومؤسساتها وأقسامها، في مواضيع منها على سبيل المثال لا الحصر، الجمعيات والحكم المحلي والتنظيم والبناء، ودائرة تسجيل السكان ومنشورات وتعليمات مدير عام الوزارة للسلطات المحلية وغيرها.

ويمكن الحصول من خلال الموقع على «الانترنيت»، على (٨٠) مستنداً ونموذجاً لتعبئتها للحصول على خدمات.

ويقدم الموقع خدماته حاليا باللغة العبرية، وحتى نهاية العام الجاري، كأقصى حد، سيقدم خدماته أيضاً باللغتين العربية والانجليزية.

وتوجه في اليوم الأول لافتتاح الموقع، أمس، عشرة آلاف شخص للحصول على معلومات.

وعنون الموقع للذين يريدون الحصول على خدماته هو:

www. pnim. gov. il

www. moin. gov. il

الدفاع عن حقنا الأساسي لا يعرف المساومة

• بقلم: الاستاذ حسن بشارة •

* في ظل الظروف القاسية والخطيرة التي تصنعها حكومة شارون اليمينية المتطرفة اذ تقوم بأبشع الجرائم الاحتلالية ضد اخوتنا الفلسطينيين شعبا وقيادة وتدميراً للمساكن والورش والمزارع والشجر اضافة إلى الطوق المحكم الذي يُقطّع أوصال الضفة والقطاع ويحول دون التواصل والاتصال بين أي بلدة وأخرى...

في ظل قيام حكومة اسرائيل الشارونية باستعمال كل أنواع ترسانتها الحربية من طائرات «اف ١٦» ودبابات ومدفعية متطورة وعمليات الاغتيال الميدانية بدم بارد وبكل صلف..

في ظل هذه الموبقات التي ان دلت على شيء، فانها تدل على افلاس وفشل هذه السياسة الدموية المتغطرسة حتى وصل بها الجنون إلى الخوف والفزع من عقد اجتماع تأبيني لذكرى الشهيد فيصل الحسيني الخالدة..

في ظل هذه الأوضاع نعقد مجلس جبهتنا الجديد والمتجدد لانتخاب هيئات الجبهة كي تنطلق الجبهة كدأبها بعزم جديد متحفّز وعارم دفاعا عن قضايانا اليومية والقومية من أجل السلام القائم على العدل والذي يحفظ الحقوق الفلسطينية المشروعة متمثلا بازالة الاحتلال ومخلفاته واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ودفاعا عن حقنا الأساسي والذي لا يقبل المساومة وهو العيش احراراً في وطننا متساوي الحقوق موفوري الكرامة.

أيها الاخوات والاخوة الأعزاء،

لا بد لي في هذه الوقفة المشرفة الا ان أتقدم اليكم جميعاً بالشكر والعرفان على ثقتكم التي أوليتموني اياها في الدورة السابقة لرئاسة المجلس.

واليوم أرجو أن ننتخب هيئات جديدة أكثر نشاطاً وأقوى على العمل بفعالية ومواظبة تتسم بالعزم والجدية في النضال وأن نضمن تمثيلا لائقا لجيل الشباب وللنساء.

* ألقيت في افتتاح المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.


لكل عائلة
ذوقها واحتياجاتها
خبرتنا الطويلة (أكثر
من ٣٥ عاما) تساعدكم
على ملاءمة ما تريدون
باسعار خاصة
التسليم فوري
اسعار ملائمة للجميع
واسعار خاصة للتجار
مفروشاتنا توصل الى
بيوتكم اينما كنتم
مفروشات صالح عامر
٣٩٠٠
• صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٩٩٨٧٥٥٥/ ٠٤ • صالة العرض في البقيعة ٩٩٧٦٩٤٥/ ٠٤
مفتوح طيلة ايام الاسبوع

شاركوا النجوم إحتفالهم بالعيد العشرين

20

مهرجان جرش للثقافة والفنون

من ٧/٢٥ - ٢٠٠١/٨/١١



مسرحية الناس اللي في التالت

رائعة أسامة أنور عكاشة

بطولة: سميحة أيوب ◦ فاروق الفيشاوي ◦ رياض الخولي ◦ رشوان توفيق ◦ عبد العزيز مخيون

الإثنين ٧/٣٠، الثلاثاء ٧/٣١ الساعة ٨ مساء قصر الثقافة عمان — سعر التذكرة: ١٢، ٨، ٥ دينار

DDB Jordan

ترتيبات خاصة لدخول المسارح

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي عين ماهل ومعلمو المدرسة الشاملة يعزون رئيس المجلس الاسبق احمد عبد المجيد ابو ليل وجميع افراد أسرته لوفاة المرحوم

الحاج محمد عبد المجيد ابو ليل

(ابو عزيز)

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/٧/٢٣ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٨٠هـ	غير مرتبط	١٠٢.٤٠	١٠٢.٥٩	٩.٨٩	٣٠٠
جيلون حداش ٢٣٠٤د	غير مرتبط	٩٩.٢٠	٩٩.٢٦	٦٠.٨١	٣٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم (١٦٠٨٠١) في حوض ١٢١٧٢ قسيمة ٤٩ قطعة ٤٩/٨ باسم السيد عصام محمد كيها وآخرين فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع.ن/١٢٤
١. تسهيل بعدد الطوابق المسموح (ثلاثة طوابق بدل من طابقين)
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٧٠٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم شريف سعيد طه زيداني بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته منى محمود زيداني وباولاده الستة منها: سعيد، نورة، محمد، طه، جمال وفاطمة.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم شريف زيداني المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

تعازينا الحارة

الى عائلة داوود وعطاالله لوفاة المرحومة

أليس نعمة الله داوود

«أم هاني»

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
اعلان لتسجيل اموال غير منقولة
تسجيلا جديدا صادراً عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل
بشأن الصفقة العقارية رقم ١٦٩٩

[illegible]

٨. الحدود بموجب المخطط:
شمالاً - القطعة رقم ٤٧ من حوض ٢٦
جنوبا - القطعة رقم ٤٧ من حوض ٢٦
شرقا - القطعة رقم ٤٧ من حوض ٢٦

[illegible]

تحريرا في ٢٠٠١/٧/٢٢
الموقع ضابط شؤون تسجيل الاراضي
الوظيفة ضابط شؤون تسجيل الاراضي

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو وعمال مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي للاخت شعاع ذباح لوفاة الوالدة

فاطمة محمود عبد القادر صفية

«أم عاصم»

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رياح اسدي
رئيس المجلس

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم الخدمات التالية:

مناقصة رقم ٠١/٥٢٠٠١٥

خدمات غسيل سيارات شاحنات وباصات في منطقة غوش دان

الموعد التقريبي لمباشرة العمل: شهر آب ٢٠٠١ .

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (عام واحد في كل مرة).

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا :
١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.
١(٤) ان يكون مركز الغسيل في محيط يبلغ حتى ٣ كيلو مترات من مفترق مشمار هشفعا الواقع على شارع رقم ٤.
٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه .
٣. يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو أية ورقة اخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/٨/١٩ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصات لدى دائرة المناقصات (تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس : ٠٣-٥٦٥٤٨١٠) في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر،المدخل الثالث، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠ - ١٥:٠٠ . مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).

يتم الدفع **بحوالة مالية فقط.**

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

בזק

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٩٨/٠١/٧٠	٢٠٠٪	توريد وتركيب شبكة تكييف	٢٠٠١/٩/١١ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقاييس.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
ج. شروط اساسية ومعايير كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

تفاصيل فنية يمكن الحصول عليها لدى:
للمناقصة ٠/٠٩٨/٠١/٧٠ - السيد هرتسل دانيئيل تلفون : ٠٣-٦٢٦٤٩٣٥

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

ميغاواتي تخلف وحيد بعد ان عزله البرلمان الأندونيسي

* جاكرتا - (و.ص.ف.) - حلت نائبة الرئيس الاندونيسي ميغاواتي سوكارنوبوتري، أمس الاثنين، مكان عبد الرحمن وحيد الذي عزله البرلمان بتهمة عدم الكفاءة في رئاسة اندونيسيا التي تعد اكبر بلد مسلم في العالم.

وكانت غالبية اعضاء جمعية الشعب الاستشارية صوتت في مرحلة اولى على عزل الرئيس وحيد المسلم المعتدل الذي انتخب في تشرين الاول ١٩٩٩.

ثم جرى تصويت ثان لتنصيب ميغاواتي (٥٤ عاما) الابنة البكر للرئيس سوكارنو مؤسس دولة اندونيسيا واول رئيس لها.

وقد ادت ميغاواتي على الفور اليمين الدستورية لتصبح بذلك خامس رئيس للدولة.

وبات على الرئيسة الجديدة التي تحظى بشعبية كبيرة لكنها معروفة ايضا برزانتها وتحفظها، ان تثبت من الان فصاعدا قدرتها على قيادة شؤون اندونيسيا، البلد الذي يعد ٢١٠ ملايين نسمة ويعاني من نزاعات دينية وانفصالية.

وهذا التصويت التاريخي، بحكم انها المرة الاولى التي يتم فيها اقصاء رئيس اندونيسي، تضع حدا لـ٢١ شهرا من عهد صاخب في ظل رئاسة وحيد الذي تزايدت عزلته يوما بعد يوم.

وعقد وحيد (٦٠ عاما) العزم على التمسك بالسلطة حتى النهاية. واعلن أمس الاثنين انه باق في القصر الرئاسي حتى وان قررت جمعية الشعب الاستشارية عزله، كما صرح وزير خارجيته علوي شهاب، مستشاره المقرب قبل جلسة تصويت الجمعية.

وكان وحيد اكد تمسكه بموقفه لدى اعلانه «تعليق» عمل البرلمان كما طلب من الجيش والشرطة تنفيذ قراره، لكن هاتين المؤسستين الاخيرتين رفضتا تطبيق المرسوم الرئاسي.

وبعد تخلي الجيش والشرطة عنه خسر وحيد ايضا معاونيه المقربين وبينهم وزير الامن اغوم غوميلار ورئيس مكتبه مرزوقي دارعثمان.

وحظي وحيد كمبادرة دعم اخيرة بدعم نحو اربعمئة من انصاره الذين تظاهروا امام القصر الرئاسي أمس الاثنين في جاكرتا على هتافات تدعو بـ«طول العمر لغوس دور»، وهو لقبه في اندونيسيا. ولم يتوان وحيد عن استغلال هذا التهديد باعلانه في الايام الاخيرة انه ليس متأكدا من امكان السيطرة على غضب انصاره.

لكن الهدوء، كان سائدا صباح الإثنين في شوارع العاصمة حيث اقفلت محال تجارية عديدة ابوابها وتسمر قسم كبير من السكان امام شاشات التلفزيون الذي نقل مباشرة وقائع جلسة جمعية الشعب الاستشارية.

غير ان وحيد، المثقف المسلم الليبرالي الذي يحظى بالاحترام والاجلال والحماس لدى انصاره، عجز عن تحقيق تطلعات الاندونيسيين الذين كانوا ينتظرونه بأمل.



• وحيد •

انتخب وحيد في ١٩٩٩ اثر تسوية سياسية لكنه لم ينجح قطعا في الواقع في فرض نفسه بل على العكس واجه خصومه بسلسلة هفوات ومماطلات في نهجه السياسي.

ووصفت حصيلة ادائه بالكارثة من قبل خصومه. ولخص نائب من حزب غولكار، التشكيل السابق للرئيس سوهارتو الذي هيمن على الحياة السياسية الاندونيسية خلال اكثر من ثلاثة عقود، الوضع بقوله الاسبوع الماضي ان «حياة الناس تسوء والاسواق والجهات الدولية المانحة فقدت الثقة، والروبية (العملة الاندونيسية) تدهورت قيمتها بينما البطالة في ازدياد والاسعار تستمر بالارتفاع».

وكان وحيد يرد بانتظام ان اندونيسيا بدونه ستغرق في الفوضى مؤكدا اقتناعه بأن عزله سيؤدي الى اندلاع اضطرابات في بلد تمزقه اصلا التوترات والنزاعات الانفصالية والدينية.

وقد راهن على ان ستة اقاليم على الاقل ستعلن انفصالها فور رحيله. وكان مقتنعا دوما بانه يشكل مع ميغاواتي الثنائي الوحيد الذي يمكنه الجمع بين القوميين والمسلمين الراديكاليين.

بيد ان اسلوبه اللاذع ادى في آخر المطاف الى نفاد صبر ميغاواتي التي ترددت طويلا قبل اتخاذ خطوتها وفاء لوحيد صديقها منذ الطفولة.

ميغاواتي سوكارنو بوتري تحظى بالشعبية

* جاكرتا - (و.ص.ف.) - تتمتع ميغاواتي سوكارنو بوتري (٥٤ عاما) التي خلفت، أمس الاثنين، الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد، بعد ان عزلته جمعية الشعب الاستشارية، بشخصية شعبية جدا لكنها لم تبرهن حتى الآن عن قدرتها على ادارة شؤون البلاد.

ويعتبر انتصارها انتقاما لابنة سوكارنو التي خسرت في انتخابات الرئاسة لصالح وحيد في عام ١٩٩٩.

وقد انفجرت حينذاك بالبكاء، عندما علمت ان برلمان اكبر دولة مسلمة في العالم لا يريد ان تتولى امرأة مهام الرئاسة، رغم الفوز الانتخابي الواضح الذي حققه حزبها، حزب النضال الديمقراطي الاندونيسي. ومن المفارقات ان الاحزاب المسلمة ذاتها التي منعت وصولها منذ سنتين هي التي امنت توليها الرئاسة، علما ان حوالي ٩٠٪ من الاندونيسيين الـ٢١٠ ملايين هم من المسلمين.

كما ان «ميغا»، بحسب ما يلقبها مناصروها، معبودة ابناء الاحياء الفقيرة، والتي تحظى باحترام الطبقة الوسطى، بنت شعبيتها من كونها الابنة البكر للرئيس سوكارنو، مؤسس اندونيسيا الحديثة، والتزامها بمناهضة نظام الحاكم السابق سوهارتو.

وتعتبر ميغاواتي سوكارنو بوتري (ما يعني «ابنة سوكارنو») بالنسبة الى العديد من المثقفين الاصلاحيين شخصية محافظة لا تتميز بحضور خاص بل تراهن على ارث ابيها السياسي.

ويلومها خصومها على ادائها الضعيف خلال توليها منصب نائبة الرئيس وصمتها حيال العديد من الملفات خلال الاشهر الاخيرة. لكنها حافظت باستمرار على علاقة جيدة مع العسكريين، مما سيخدمها كثيرا في بلد يعصف به العنف الديني والنزعات الانفصالية، مع اعلانها الدائم عن تمسكها بوحدة بلدها. وغالبا ما اكدت في خطبها، على ندرتها، ان اندونيسيا «نالت استقلالها في عهد رئاسة ابي الذي حمل عاليا راية الوحدة الوطنية ولن اتسامح ابدا بتغيير ذلك».

وفي المقابل فان ولاءها الوطني وعلاقتها مع العسكريين جعلت الحركات الانفصالية تفقد ثقتها بها، من اتشيه (شمال غرب) الى اريان جايا (شرق).

وتتزعم ميغاواتي حزب النضال الديمقراطي الاندونيسي الذي حقق الانتصار الاكبر في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٩٩ (٧. ٣٤٪ من الاصوات).

وهي ترأست اولا الحزب الديمقراطي الاندونيسي في عام ١٩٩٣ وخاضت معارك سياسية ضد الرئيس السابق سوهارتو (٣٢ عاما في الحكم حتى ايار ١٩٩٨).



• ميغاواتي •

وتوصل سوهارتو في مناوراته الى اسقاطها في عام ١٩٩٦. وبعد ان فقدت رئاسة الحزب زادت شعبية ميغاواتي عبر ابتعادها عن النخب السياسية في البلاد.

وبعد سقوط سوهارتو (١٩٩٨) انفصلت ميغاواتي ومناصريها عن الحزب لتأسيس حزبها الخاص، حزب النضال الديمقراطي الاندونيسي.

ولدت ميغاواتي في ٢٣ كانون الثاني ١٩٤٧ ثمرة زواج الرئيس سوكارنو بزوجته الثانية فتلاواتي. درست علم النفس والزراعة لكنها لم تنه دروسها الجامعية، وقد تعززت خبرتها وحب السلطة لديها عبر العمل السياسي في الجامعات.

ميغاواتي ام لثلاثة اولاد وتزوجت للمرة الثالثة من رجل اعمال، توفيق كيماس، النائب السابق الذي يواجه حاليا متاعب قضائية.

اندونيسيا مجتمع فسيفسائي تمزقه اعمال العنف الانفصالية والطائفية

* جاكرتا - (و.ص.ف.) - تعتبر اندونيسيا التي نصبت ميغاواتي سوكارنو بوتري رئيسة لها أمس الاثنين خلفا للرئيس عبد الرحمن وحيد الذي اقاله البرلمان، مجتمعا شديد التنوع تمزقه اعمال العنف الانفصالية والدينية ويجد صعوبة في التقدم على طريق الديمقراطية بعد ٢٣ عاما من ديكتاتورية سوهارتو.

وميغاواتي التي كانت نائبة الرئيس في عهد وحيد اصبحت خامس رئيس للدولة الاندونيسية.

* الوضع الجغرافي: تتشكل البلاد من مجموعة جزر تمتد على مساحة اكثر من ستة الاف كيلومتر في جنوب شرق آسيا على هضبة «سوند» البركانية بين المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي. وتعد ١٧٥٠٨ جزر وابرزها جزر جاوا وسومطرة وبورنيو (التي تتقاسمها مع ماليزيا وبروناي) وسولاويزي وبابوازيا (التي تتقاسمها مع بابوازيا-غينيا الجديدة). وتعد البلاد ٣٢ اقليما.

* السكان: تعتبر اندونيسيا رابع اكبر بلد في العالم لجهة حجم السكان اذ تعد ٢٠٧ مليون نسمة، ٨٧٪ منهم من المسلمين. وتمثل المجموعة من اصل صيني النافذة اقتصاديا اقل من ٥. ٣٪ من السكان. عاصمة البلاد جاكرتا وهي تعد حوالي ١٠ ملايين نسمة.

* اللغات: اللغة الرسمية في البلاد هي لغة البهاسا، سادس لغة في العالم ومتفرعة عن الماليزية، كما يستخدم السكان حوالي ٦٠٠ لغة ولهجة محلية اخرى.

* الديانات: يشكل المسلمون السنة ٨٧٪ من السكان الى جانب المسيحيين (اقل من ١٠ ٪) والهندوس (٢ ٪) والبوذيين.

* التاريخ: اندونيسيا مستعمرة هولندية سابقة اعلنت استقلالها في ١٧ اب ١٩٤٥. مؤسسها ورئيسها الاول احمد سوكارنو والد ميغاواتي وقد استبعده الجنرال سوهارتو الذي تولى السلطة في اذار ١٩٦٦ اثر عملية قمع اسفرت عن مقتل نصف مليون شخص.

وبعد ان عين رسميا على رأس البلاد، انتخب سوهارتو المرشح الوحيد عام ١٩٦٨ من قبل البرلمان الذي عين بنفسه اعضاءه.

وبعد اقل من عشرة اسابيع على اعادة انتخابه لولاية سابعة، ارغم سوهارتو على الاستقالة في ٢١ ايار ١٩٩٨ بعد توليه السلطة ٣٢ عاما من دون انقطاع وذلك اثر تظاهرات شعبية على خلفية ازمة اقتصادية ومالية خطيرة.

وقد اقال البرلمان الرئيس عبد الرحمن وحيد المنتخب ديمقراطيا في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٩ أمس الاثنين متهما اياه بعدم الكفاءة وبالتورط في قضيتي فساد.

* النظام السياسي: جمهوري يعين الرئيس الوزراء ويقيلهم.

تنتخب جمعية الشعب الاستشارية (٧٠٠ عضو) وهي اعلى هيئة تشريعية في البلاد، رئيس الجمهورية، وهي تتألف من ٥٠٠ عضو في الهيئة التشريعية و٢٠٠ شخصية تعينها البرلمانات الاقليمية والجمعيات.

* الاقتصاد: ابرز موارد البلاد المحروقات (النفط والغاز) والسياحة والثروة الحرجية والمعادن.

وكانت اندونيسيا احد البلدان الاكثر تضررا من الازمة المالية التي شهدتها آسيا عام ١٩٩٧.

* البطالة: تعد البلاد ٨. ٣٥ مليون عاطل عن العمل حتى نيسان ٢٠٠١، اي ربع اليد العاملة.

* النمو: بلغ معدل النمو ٨. ٤ ٪ عام ٢٠٠٠ بحسب الارقام الرسمية بعد ان كان معدوما عمليا عام ١٩٩٩ وتراجع بنسبة حوالي ١٤ في المئة عام ١٩٩٨.

* اجمالي الناتج المحلي للفرد: ٦٠٠ دولار عام ١٩٩٩، بحسب ارقام البنك الدولي.

* الديون: بلغ حجم الدين ١٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٩ اي ما يوازي ٨٠ ٪ من اجمالي الناتج المحلي.

* القوات المسلحة: تعد القوات المسلحة حوالي ٣٠٠ الف عنصر، بينهم ٢٣٥ الف عنصر في سلاح البر.



• خالد برناوي •

رماد مجمّر

* «هل توجد حيوانات مفترسة بهيئة البشر يا أبي»؛ سألتني ابنتي «أصالة» بصوت متهدّج وكأنها تكبت دموعها.

فكّرت في نفسي أن البنت لا شك مرعوبة من مشاهدة أحد افلام الرعب الخيالية أو من قراءة قصة خيالية عن الغولة والحيوانات الناطقة التي تتقمص صورة الانسان متى تشاء، وسألتها ان حضرت فلماً او قرأت قصة ارعبتها الى هذه الدرجة. فاغتصبت البسمة وقالت «لم اعد صغيرة يا أبي لترعبني الخرافات، أنا أقصد هذا، أنظر، وفردت الصحيفة امامي، تنهدت وأشارت باصبعها، الا يوجد ربٌ يحمي هذا الشعب من هذه الحيوانات المفترسة، ما ذنب الطفل ضياء مروان الطميزي ابن الثلاثة أشهر من إذنا الفلسطينية ليقصف المحتلون عمره حتى قبل ان يفرح أهله بانطلاقة لسانه بأجمل لفظة في الوجود «ماما» «بابا» وأجهشت بالبكاء.

طيّبت خاطرها مؤكداً لها ان لجوء سفاح الطفولة الى اصطياد أرواح طيور الجنة لن ينقذه من مصيره المحتوم، فحتى الطفل الرضيع يرعب المحتلين، و«حكم ضل ما ظل». ولن ينطفئ ضوء ضياء ولا محمد الدرة ولا المئات من أطفال الانتفاضة، الذين لم يمهلهم جُند هولاكو حتى يحتضنوا حبال شمس الحرية الآتية لا محالة، والشعب لا يموت يا أصالة، ودماء أطفاله وبناته وأبنائه لن تذهب هدراً، وفيما انا منغمس في شرح الوضع لزرع التفاؤل في دماغ ابنتي واذا بطرْقة على باب الدار، يا دوب يسمع صوتها، قلت تفضلوا، وعرفت مسبقًا انها دقة علي الزطمة الخجولة، ولم يخطئ حدسي، وقبل ان يتخطى عتبة الباب قال علي الزطمة الذي تقدم بحكم السن على صديقنا جريس الجبران (لم نلحق بعد ان نودعك بـ كل خَطرة بسلامة حتى جئنا نقول لك الحمد لله على السلامة، ايوه ياعم هيك أفضل «روح خفيف وتعال خفيف»).

وبعد السلام والترحاب وافتراش زاوية الصالون المعهودة قال الاستاذ جريس الجبران:

«ماذا تبشر من هالمؤتمر، هل تحرك ضمير العالم، اولاد المهتوكة عندنا يحضرون لإضرام النار»!

- قلت «ما جرى التأكيد عليه في المؤتمر ان «الضوء» لوحده لا يكفي بل نحتاج الى الحرارة»، فمن الاهمية بمكان القاء الضوء على قضيتك العادلة وكسب تفهم وتضامن وتأييد الآخرين إلى جانب عدالة موقفك، ولكن هذا وحده لا يكفي، فحتى تضمن تجبير اليد قبل ان تتكسر، وقبلْ ان ينجح نيرون باشعال المنطقة ناراً، تحتاج الى الحرارة، تحتاج الى التحرك السريع للآخرين لاتخاذ خطوات واجراءات عملية وعينية تؤدي الى لجم البلطجي العربيد وتوفير الحماية المطلوبة لضحيته لضمان أمنها وحياتها وفك عقالها من سجنه الرهيب واطلاق ارجلها للريح حتى تنعم بنسيم الحرية والسيادة كباقي البشر «وشعبنا رماد مجمّر لا تنطفيء حرارته».

ومعروف عن علي الزطمة «أبو حسين» لماظة اللسان وحنكته في كسر الحديث بتعريجة على سالفة أو نكتة عابرة حتى لا تضيع السهرة كلها في السباحة في المحيط السياسي، فقال: «هل أكلت يا برناوي في الغربة طبخة «البابا غنوج»، وتابع، أيام بلدنا قبل النكبة، عندما لاح في الأفق غراب الحرب العالمية الثانية، فتح الشغل في فلسطين، الانتداب البريطاني بدأ بتحشيد قواته وشق الطرق واقامة المعسكرات. وفتحها العلي القدير على زيدان بن محمود القطيشة وقُبل للعمل حارساً في محطة سكة الحديد في حيفا. ولم يكن السير متيسراً كما هو اليوم. فكان يعود إلى البيت، إلى بلدنا كل شهر احيانا كل شهرين مرة. وكان يعمل معه في المحطة عمال من مصر وسوريا والعراق. وفي أول عودة له إلى الدار اراد ان يتباهى ويُشعر أهل البيت انه اصبح متغيراً، مدنياً، والذي نرفز والدته «وطلّعها من حبال عقلها»، ليس مناداته لها «ماما» بدلا من «يمّا»، تجمطتها على مضض، بل الطلاسم التي كان ينطقها، سأل أمه «ماما فين تنت»، قالت له: أخذت وداعتك، ماتت من شهر، معتقدة أنه يدلع كلبتهم التي توفيت بهذا الاسم. فأخذ يولول «الله يرحمك يا تنت حنيفة، لم أشارك في جنازتك يا خسارة»، فقالت له امه «بدك تقبر ستك، بعدها قد السدرة على القدرة»، وساعتها فهمت ان هذه «التنت» تعني الجدة. بعد يومين من عودته قال لوالدته «ماما اشتقت للبابا غنوج»؟ وماذا يكون هذا «البابا غنوج»؟ سألته امه. فأخذ يصف لها الشكل مستعينًا بكلتا يديه «من بره اسود اللون، مفلطح من تحت، ورفيّع من فوق، في رأسه ذنبة بتخرمش ولونها أخضر»، فما كان من والدته الا أن ندهت على زوجها قائلة «تعال يا محمود الظاهر ابنك مضروب برأسه، تعال فسّر هلوسته»، فأخذ يعيد على والده الوصف والشكل، فما كان من والده الا أن امتشق القشاط العريض وقال لابنه «خلال شهرين بطلت تعرف الباذنجان يا ابن ظريفة، واين الجنب الذي لا يوجعك».

وبعد ان فرطنا من الضحك، سأل جريس الجبران «ويعني عربنا خرجوا من دائرة اللامبالاة وشعبنا يواجه المذبحة والابادة التدريجية ام ان لسانهم يواصل ترديد رسالته لشعبنا «اذهب انت وربك فقاتلا» و«حايد عن ظهري بسيطة».

فقلت «لا حياد في جهنم، واذا اشتعلت النيران فلن تنجو من اللهب أقفية أحد، ولو انتقل العرب من مربع التنديد الذي لا يبرحونه، إلى مربع التلويح بالتهديد واتخاذ اجراءات أضعف الايمان بمقاطعة شاملة للجلاد وتقديم العون العيني للضحية وهزوا الرسن لحاضنة الجزار لانقلبت الأمور رأساً على عقب ولأكدنا بأن الفرج أصبح قريباً».

وبعد ان أخذنا «السباحة رباحة» نصول ونجول في محيط الأوضاع السياسية المأساوية لم يطق ابو حسين علي الزطمة ان نبيّتها على غمّة حالة شعبنا المحزنة والمخاطر المرتقبة، فقال «لا مبالاة عربنا من أنظمة الزفت في وجه الذل والهوان وكأنه قدر مكتوب يذكرني بقصة قطروز دار «سرحان الطه» وابنه «الفهد». ففي كل قرية من قرانا الفلسطينية كنت تجد دائما من هو شاذ، نكرة، والمعروف عن بلدنا المهجرة ان أهلها كانوا يتصفون بالكرم والمرجلة وحسن استقبال الضيف. ومثل شوكة في الحلق أو قل مثل «لصقة أمريكية» في ظهر بلدنا انوجد سرحان الطه، ربنا رزقه بكل الصفات العاطلة، كشرته رطل ولا يضحك للرغيف السخن، أبخل خلق الله، يكره الضيف وزوادته معه، شرس الطباع وكأن أمه توحّمت على ذنب أغبر. ومن سوء طالع وتعاسة حظ «عوض الله المحمود»، «ابو الفهد» ان نصيبه أوقعه في شباك العمل عند سرحان قطروزاً. وعوض الله حضر إلى بلدنا مع عائلته كثيرة العدد، وربك يعلم من أين أتى، هل من بر الشام ام من مصر أم من العراق. فهو انسان سكوت، هادئ الطباع، واذا سأله اي كان عن مسقط رأسه، كان جوابه الوحيد «من دار الله الواسعة» ونقطة حتى يقطع الحديث. ودارت شائعات في البلد ان «ابو الفهد» يمكن ان يكون مبلياً، هرب من بلده بعد جريمة ارتكبها. والشائعة الأكثر رواجاً والأكثر منطقية ان الضائقة والركض وراء رغيف العيش كانت الدافع الأساسي، خاصة وان شكله ومسلكه لا يوحيان انه من قتّال القتلى.

وبدون طول سيرة، فان سرحان الطه جعل ابو الفهد «يرى نجوم الظهر» قد ما كانت معاملته سيئة معه، يشغله من قبل طلوع الشمس إلى ما بعد مغيبها، يشخط فيه لكي يعمل أكثر، ولا يطعمه يومياً سوى كراديش الذرة «يا دوبها» مدهونة بالزيت، أو كراديش حاف مع حبات قليلة من الزيتون. وقد أدمن «ابو الفهد» على الرضوخ لهذه المعاملة، فالحاجة لاطعام الأفواه الجائعة تكسر الظهر. وكان عوض الله يصطحب معه احيانا ابنه فهد الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره لاعانته على الشقاء، فتارة يمسك فهد رأس الثور حتى لا يعوج التلم ويستقيم الحراث، وتارة يمسك المحراث حتى يدخن والده سيجارة أو يمسك المنساس وينغز قفا الثور حتى يسرع الخطى. وكان فهد شاهد عيان لبهدلة والده من كلام وصراخ سرحان الطه. وتراكمت النقمة على سرحان الطه في صدر فهد. وعندما أصبح فهد «يشم رائحة ابطه» وتنطلق منه رائحة الرجولة المبكرة، كان يقول لوالده «كيف تقبل هذا الذل والهوان والاهانات من سرحان وأنت ساكت وتواصل العمل عنده، لماذا هذه اللامبالاة، ابصق في وجهه واتركه»، فكان المسكين يجيبه «يابا في حالتنا ووضعنا مالنا إلاّ المقولة «دير ظهرك للدبابير وقل على الله التقادير»! ولم يقتنع فهد بمقولة الاستسلام هذه. وفي عصرية أحد الأيام، وكان فهد في العشرين من عمره، قال لوالدته «رايح اطل على والدي، اريّحه قليلا» وتوجه إلى كرم الزيتون غرب البلد حيث كان يحرث والده. وما ان اقترب من الكرم حتى سمع صراخ وشتائم سرحان، فاسرع الخطى. فكان سرحان يؤنب ابو الفهد متهما اياه بالتكاسل وانه كل يوم يحرث أقل من اليوم الذي سبقه، وأفرغ قاموس الشارع من الشتائم البذيئة. وتطاير الشرر من أعين الفهد وتراقصت أمام ناظريه السنوات الطويلة من الذل والهوان والشقاء الذي واجهه والده، الذي تحول إلى ما يشبه الشقشاقة من هزاله، وقفز كالفهد ممسكاً بكلتا كفيه خناق سرحان، طرحه في التلم المحروث ودعس ببسطاره على رقبته، وقال له «زمن العبيد ولى، مفكر ابوي عبد عندك، وخفشه عدة خفشات، ولم ينقذه من أيدي فهد سوى تدخل والده والحراثين من الكروم القريبة».

ولقطها ابن ابونا الخوري، جريس الجبران على الطاير وقال «يعني يا برناوي عمرو موسى رايح ينقذ شرف الأمة من موقف الذل المعيب» قلت: «الصباح رباح»!

غسان مكحل

واشنطن.. والمنطق «الشاروني»

من يراقب الرئيس الامريكي جورج بوش، وهو يناقض العالم بأجمعه، تقريبا، في مواقفه بشأن الدرع الصاروخية وبروتوكول كيوتو والتجارة الحرة.. ومن يسمع وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد يعلن أن الادارة الامريكية «ليست قلقة (حتى) من احتمال هجوم نووي استراتيجي روسي... ولا من امكانية هجوم روسي بالدبابات عبر ألمانيا»، قائلا «ان تلك الأيام ولّت»، لا بد وأن يتيقن بأن المنطق الشاروني، لا يحكم إسرائيل فقط، بل الولايات المتحدة الامريكية ايضا، ما يعني ان هناك خطرا حقيقيا بأن العالم كله، وليس الشرق الاوسط فقط، مهدد بحرب شاملة.

بالطبع فإن من الصعب للغاية الاعتقاد بإمكانية اندلاع حرب عالمية، الا ان كلام وزير الدفاع الامريكي، الذي يستخف فيه بالأطراف الدولية كافة، سواء الاوروبية الغربية، باعتبارها «دولا صغيرة او متوسطة»، او الجهات الاخرى مثل روسيا والصين، باعتبارها متخلفة عسكريا وتقنيا بدرجات كبيرة عن الولايات المتحدة، يظهر مدى الخطر الذي يواجهه العالم، بوجود مثل هذه الادارة الامريكية، وبنتيجة تنامي التطرف الامريكي تجاه مختلف القضايا العالمية.

غالب الظن ان اصحاب القرار في الولايات المتحدة، يشعرون بخيبة أمل كبرى، من جراء ضياع الفرصة الذهبية عقب انتهاء الحرب الباردة، وتحول الولايات المتحدة الى القوة العظمى الوحيدة في العالم. فخلال السنوات العشر الماضية ثبت بوضوح ان الولايات المتحدة، ليست مؤهلة لقيادة العالم، او حتى لإدارة ابسط الأزمات فيه. فكانت تلك السنوات العشر، الاكثر اضطرابا بالنسبة الى العالم، منذ مرحلة الستينيات، وكانت نتيجتها ظهور معارضة قوية على مستوى العالم، للسياسات والتوجهات الامريكية، تكشفها المواقف الدولية المعارضة لغالبية المواقف الامريكية الرئيسية، والتظاهرات القوية المعادية للعولمة، التي هي في جوهرها تحركات مضادة لسياسات الهيمنة الامريكية.

وما يضاعف حجم خيبة الأمل لدى اصحاب القرار في واشنطن، تزايد الاعتراض على السياسات الامريكية، بين الحلفاء، وعودة روسيا تدريجا الى اتخاذ مواقف مناقضة للمواقف الامريكية، كما جرى في حالة العراق، والتقارب الكبير بين روسيا والصين، الذي يحمل شبهة التحول الى قاعدة لحلف دولي مناقض للولايات المتحدة، يمتد من الشرق الاوسط حتى أقاصي آسيا، ضاما أطرافا في جهات مختلفة من العالم، منها في القارتين الاوروبية والامريكية اللاتينية.

وليس أدل على الانتكاسة السياسية الامريكية، من حقيقة ان واشنطن لم تجد سوى القليل من الدول المستعدة للدخول معها في مشروع الدرع الصاروخية. فآمالها تتعلق الآن بالارجنتين، التي تريد في مقابل انضمامها الى المشروع، المنبوذ عالميا، دعما امريكيا قويا لاقتصادها الذي يشارف على الانهيار.

وغالب الظن ان منطقة الشرق الاوسط، هي من أبرز المناطق المؤهلة لتكون من جديد، مسرحا لهذه التناقضات العالمية الخطيرة، أساسا بسبب السياسات الاميركية المعادية لشعوبها، والداعمة للعدوان الاسرائيلي والمستهدفة للهيمنة على ثروات المنطقة، خصوصا نفطها.

ويمكن الاعتقاد بأن الولايات المتحدة قد تكون في مرحلة الإعداد لخطوة عدوانية كبيرة على المنطقة، تحديدا على العراق، تستهدف الرد على فشلها في فرض «العقوبات الذكية» التي عارضتها روسيا ودول المنطقة، من اجل معاقبة العراق، وقطع الطريق أمام اي محاولة من موسكو لاستثمار مواقفها تجاه العراق، سياسيا واقتصاديا في المنطقة، وفي محاولة جديدة من الولايات المتحدة لتظهر انها ما زالت ممسكة بزمام الأمور في المنطقة والعالم، قادرة على فرض سياساتها ساعة تشاء وكيفما ترى.

وربما كان الكلام الامريكي عن انفجار صاروخ عراقي مضاد للطائرات، في هذا السياق، خصوصا بعدما تردد بقوة في واشنطن ان فشل «العقوبات الذكية»، أضعف كولن باول «المعتدل»، وقوّى اتجاه «التطرف» الذي يمثله رامسفيلد في الادارة الامريكية، وهو اتجاه يحبذ اتخاذ خطوات عسكرية مباشرة ضد العراق، بهدف اعادة قلب الأوراق، بهدف اعادة تنظيمها بحسب ما يناسب السياسات الامريكية.

في ظل هذه الاجواء الدولية، ليس مستبعدا ان يكون مطروحا في واشنطن، إتاحة الفرصة لأريبل شارون، لشنّ عدوان واسع على الفلسطينيين، او حتى شن حرب اقليمية، بعد التذرع بأن الجهود التي بذلت لوقف الانتفاضة الفلسطينية باءت كلها بالفشل والادعاء بأن العرب هم المسؤولون عن وقوع هذا العدوان، الذي يستهدف إعادة ترتيب الاوراق في المنطقة، بما يتناسب مع الشروط الاسرائيلية والمعادلات الامريكية تجاه المنطقة.

ومن الطبيعي ان من يظهر الاستهتار تجاه قوى دولية مثل روسيا وأوروبا والصين، سيظهر تهاونا أكبر تجاه منطقة الشرق الاوسط، وهو ما يفرض تحديات جدية أمام دول المنطقة وشعوبها، خصوصا ان إسرائيل رسمت لهم خارطة الغرماء، بأعلانها عن افتتاح مكاتب للتعبئة العسكرية في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وأستراليا والهند وتايلاند وغيرها.

في الناصرة

مخيم الشبيبة الشيوعية اختتم اسبوعه الاول بنجاح كبير

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انقضى الاسبوع الاول، من مخيم السلام والطفولة الرابع عشر، الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في الناصرة تحت عنوان: «هنا باقون» وتميز الأسبوع الاول بعدد كبير من الفعاليات السياسية والتربوية والترفيهية.

وتحولت ساحات بيت الصداقة في الناصرة الى خلية نحل تعج بالفعاليات الابداعية المنوعة، فقد شارك الاطفال في فعاليات الرسم والأشغال اليدوية والنشاطات الفنية والأغاني الوطنية.

وقدم مرشدو المخيم محاضرات سياسية حول تاريخ الشعب الفلسطيني والمحطات الهامة في تاريخ نضال الجماهير العربية في البلاد منها على سبيل المثال لا الحصر، يوم الارض.

وزار الأطفال المشاركون في المخيم، العديد من القرى المهجرة واستمعوا الى شرح عنها وعن سياسة التهجير الحكومية.

وفي اطار الفعاليات الخارجية الترفيهية زار الاطفال مدينة الملاهي في تل أبيب ومواقع أخرى.

وزار أرض المخيم والتقى الأطفال، رامز جرايسي ومحمد بركة وعلي سلام وكمال ابو أحمد وسهيل الفاهوم، وتحدثوا معهم واطلعوا على الفعاليات.

كما زار المخيم أشبال حزب الشعب الفلسطيني، في اطار التواصل بين ابناء الشعب الواحد وتوطيد العلاقة بين الحزبين الشيوعيين.

الاكتئاب يزيد خطر الازمات القلبية عند كبار السن

* شيكاجو – الوكالات – قال باحثون، يوم الاحد، ان الشعور بالاكتئاب يرهق القلب ويزيد من خطر الاصابة بالازمات القلبية عند كبار السن الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

واضاف الباحثون من كلية الطب بجامعة ايموري في اتلانتا ان الاكتئاب يسبب تحفيزا زائدا للجهاز العصبي السبثماوي الذي يتحكم في ضربات القلب وعملية التنفس مما يرهق القلوب المتعبة بالفعل عند الاشخاص المصابين بارتفاع في الضغط.

وفي دراسة اجريت على ٤٥٣٨ شخصا في الستين من اعمارهم او اكثر كانوا مصابين بارتفاع في الضغط وجد الباحثون ان ثماني بالمئة ممن ثبت شعورهم بالاكتئاب بينهم تعرضوا لازمات قلبية بمعدل اكثر من مثليه عند غيرهم.

وقال جيرومي ابرامسون الذي قاد الدراسة في مقال كتبه في دورية «ارشيف الطب الباطني» ان البحث يؤيد دراسات سابقة اظهرت ان الاكتئاب يزيد من خطر الاصابة بأمراض القلب.

واضاف ابرامسون: «ولكن على قدر علمنا فان دراستنا هي الاولى من نوعها التي تثبت وجود علاقة مستقلة بين الاكتئاب وبين التعرض للازمات القلبية».

محاكمة تاجر للسطو على منزل عارضة الازياء هول



* لندن – الوكالات – قال مسؤول في محكمة ان شخصا متهما بالسطو على منزل عارضة الازياء الامريكية جيري هول في اثناء اشتراكها في عرض مسرحي في لندن، سيمثل يوم الاثنين امام المحكمة.

ويواجه ديفيد مايكل بريس، وهو تاجر تحف من لندن، تهمة سرقة مجوهرات وجهاز كمبيوتر محمول وشمعدان تبلغ قيمتها ٧٤٠٠ جنيه استرليني (١٠٥٩٠ دولار) من منزل هول في ريتشموند بجنوب غرب لندن في ٢٧ ايلول الماضي.

وقع حادث السطو بينما كانت هول، الزوجة السابقة لميك جاجر، عضو فريق «رولنج ستون» الغنائي تشارك في مسرحية «الخريج» على احد مسارح لندن.

اعتقال شاب حاول ادخال مخدرات الى سجن «كيشون»

• فرض اعتقال منزلي على تاجرة مخدرات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة «زبولون»، أمس الاثنين، شابا من طبريا (٢٢) عاما، حاول ادخال مخدرات الى سجن «الكيشون».

وجاء الشاب صباح أمس الاثنين، الى السجن بادعاء زيارة صديق له، وبعد التفتيش في حقيبة كان يحملها، وبناء على معلومات بحوزة أفراد الشرطة، عثر على (٤٤) غراما من الهيروين، مخبأة في أحزمة الحقيبة!!

• إعتقال منزلي لتاجرة مخدرات •

تقرر في محكمة الصلح في حولون، أمس الاثنين، اطلاق سراح امرأة (٢٤) عاما، وفرض الاعتقال المنزلي عليها وفرض مراقبة دائمة عليها حيث كانت قد اعتقلت للاشتباه بتجارة المخدرات، واطلق سراحها لاعتقال منزلي لأنها حامل!

وتبين من ملف التحقيق، انه في أعقاب التحقيق مع عشرات الفتيان من منطقة تل أبيب، خلال الشهر الأخير، حول تعاطيهم المخدرات، أشاروا جميعًا الى أنهم حصلوا على المخدرات من امرأة حامل.

واستعانت المرأة بشاب آخر في العديد من الحالات، ليوصل المخدرات الى الفتيان، وقالت في التحقيق معها أنها تاجرت بالمخدرات للحصول على أموال لأن زوجها سجين لفترة طويلة!!

سجن فعلي على شاب ضرب زوجته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في نتانيا، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، ستة أشهر على شمعون حن، من المدينة، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

وفرض الحكم في اطار صفقة ادعاء. وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم انهال بالضرب المبرح على زوجته وضربها بآلة حادة وسقطت على الأرض فاقدة الوعي غير آبه لصراخ ابنهما وغير آبه لتوسلات زوجته.

وتبين ان ملف المتهم حافل بالجنائيات وممارسات العنف.

مقتل ٦٤ ... بسبب سيول



* اسلام اباد – الوكالات – قال مسؤولون باكستانيون إن ٦٤ شخصا على الاقل لقوا حتفهم واصيب ٦٠ آخرون، أمس الاثنين، عندما اجتاحت سيول شمال باكستان.

وقال مسؤولون في المنطقة إن ٦٢ شخصا قتلوا واصيب ٥٤ عندما اجتاحت سيول قرية جبلية صغيرة في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي.

وفي العاصمة اسلام اباد قتل اثنان واصيب ستة إثر انهيار جدران او الصعق بالكهرباء، خلال هطول امطار غزيرة. ويتنبأ مسؤولو طقس محليون سقوط مزيد من الامطار الليلة.

واضاف مسؤولون أن السيول تسببت في توقف الحركة في المدينة

عاصفة ثلجية ... متفاوتة لـ ٧٥ ... الصيف الحار في ...

* الرياض – (و.ص.ف.) – ذكرت صحيفة سعودية، أمس الاثنين، ان حوالي ٧٥ شخصا من المصطافين اصيبوا بجروح طفيفة عندما هبت عاصفة ثلجية في منطقة عسير جنوب المملكة ادت الى عزل اجزاء كبيرة من متنزه تزوره الاسر صيفا هربا من الحر الشديد.

وقالت صحيفة «المدينة» ان ستة من فرق الدفاع المدني وخمسة من فرق الاسعاف قامت بمساعدة رجال الشرطة لانقاذ آلاف الاشخاص الذين كانوا في متنزه سودة هربا من الحر في المملكة الصحراوية.

وقالت الصحيفة ان الدوريات الامنية قامت بمساعدة «اعداد كبيرة من المتنزهين لجأوا الى دورات المياه حربا من حبات البرد التي تساقطت بأحجام كبيرة».

ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين في فرق الدفاع المدني قوله ان «كميات الثلوج التي نزلت كثيرة ولاول مرة تكون بهذا الحجم»، موضحا ان فرق الدفاع المدني «واجهت صعوبات في الوصول الى السيارات المحتجزة

٦ واصابة ٦٠ ...ل بباكستان



الا ان المياه انحسرت فيما بعد مما سمح باعادة حركة المرور الى طبيعتها.

وقال مسؤول في بلدة مانشيرا في الاقليم الحدودي أن السيول جرفت ٢٥ منزلا في قرية دادار في وقت مبكر من الصباح.

وذكر المسؤول: «ما زلنا نحاول انتشال اناس من تحت الانقاض ومن جرفوا الى النهر القريب» مشيرا الى نهر سيران.

وقالت اذاعة باكستان الحكومية إن ما لا يقل عن تسعة اشخاص مفقودون وإن هيئات الاغاثة تحاول العثور عليهم.

وقتل نحو ٦٠ شخصا وتضرر أكثر من نصف مليون بسبب السيول الموسمية في الهند المجاورة في الاسبوع الماضي.

ة تسبب اصابات ...شخصا في فصل ...في السعودية

وفتح الطرق لسيارات الاسعاف».

وتسبب اغلاق الطرق في حالة من الذعر بين المتنزهين. وقالت الصحيفة ان ٢٥ من الجرحى نقلوا الى المركز الطبي في المدينة بينما تم اسعاف الآخرين ميدانيا.

واوضح احد اطباء الهلال الاحمر الذين شاركوا في عمليات الاسعاف ان معظم الاصابات «حالات برد وفزع خصوصا بين النساء والاطفال الذين لم يتعودوا على حالات من هذا النوع».

يذكر ان ٩٥٪ من اراضي السعودية التي تبلغ مساحتها ٢.١ مليون كيلومتر مربع صحراوية تصل فيها درجات الحرارة في الصيف الى اكثر من ٥٤ درجة مئوية.

وكانت ثلوج هطلت في نيسان الماضي على مرتفعات الطائف في جنوب غرب الرياض كما هطلت امطار غزيرة رافقتها عاصفة ثلجية في جنوب المملكة في آذار.

«العليا» قبلت استئنافا ورفعت العقاب المفروض على متهم اغتصب ابنة أخيه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبلت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، مس الاثنين، الاستئناف الذي قدمته النيابة العامة من أجل التشدد أكثر في العقوبة على شاب من احدى قرى شمال البلاد، أدين باغتصاب ابنة أخيه، وقررت فرض السجن الفعلي عليه (١٨) سنة.

وكانت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة فرضت على المتهم السجن الفعلي (١٣) سنة بعد ادانته باغتصاب ابنة أخيه.

وبعد اصدار قرار الحكم أمس في المحكمة العليا، قام أقرباء وأفراد عائلة المتهم بأعمال الشغب، مما اضطر أفراد الحرس الى التدخل واخراجهم من القاعة.

والمتهم متزوج وأب لأربعة اولاد. وقال المحامي مناحيم روبنشطاين الذي ترافع عن المتهم، «ان قضاة العليا أخطأوا في قرارهم، وعلينا ان لا ننسى ان الذين يقومون بمخالفات ويمارسون أعمالا مشينة، مشكلتهم تكمن في الجزء العلوي من الجسم وليس في الجزء السفلي منه، وهم بحاجة الى علاج والى أجهزة طبية والى مؤسسات ومراكز يدخلون اليها وليس تركهم بدون علاج اطلاقا»!!

إدانة شاب بممارسة أعمال مشينة ضد متخلفة عقليًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، دافيد روزن، أمس الاثنين فيلكس دوفيدزون، بممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة متخلفة عقليًا وتعاني من صعوبة في النطق، وضد موظفتين في مدرسة «هوتسفا» للتعليم الخاص في حولون، وذلك عندما عمل في المدرسة.

وجرت الاستعانة أمس بمتطوعة لترجمة حركات المشتكية التي لا تستطيع النطق، فقد تكلمت بلغة الاشارات حول ما تعرضت له من المتهم، في المدرسة! ورفض القاضي ادعاء المتهم ان المشتكية تهذي.

وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم ضد المتهم الى يوم بعد غد الخميس.

احياء «سوق عكاظ» القديم في العاصمة الاردنية بشكل عصري

* عمان - (و.ص.ف.) - اعلن مركز ثقافي اردني، أمس الاثنين، عن احياء سوق عكاظ في عمان خلال شهر ايلول المقبل، ولكن بأسلوب عصري حيث سيتطرق لمناقشة مواضيع لم تكن موجودة في عصر السوق القديم ومن بينها العولمة.

وقالت المديرة التنفيذية لمركز الشرق الاوسط الثقافي ايمان هنداوي ان السوق سيقام في التاسع من ايلول المقبل بمشاركة ٥٠٠ مثقف ومفكر وفنان عربي في عمان التي اختارتها منظمة اليونيسكو عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٢.

واذا كان سوق عكاظ القديم في فترة ما قبل الاسلام بشبه الجزيرة العربية اقتصر على الشعراء والادباء حيث كان يمثل فرصة كبيرة لهم لعرض آخر قصائدهم ومعلقاتهم، الا ان السوق الحديث الذي سيحمل الاسم نفسه سيتطرق لابواب العولمة واحدث علوم التكنولوجيا بالاضافة لكافة اشكال التراث العربي.

واوضحت هنداوي ان السوق الذي سيقام تحت شعار العولمة وتأثيراتها على ثقافات العالم العربي سيتيح للمثقفين العرب الالتقاء والتحاور للبحث في هذه القضية بشكل رئيسي.

كما ستقدم في اطار السوق عروض سينمائية وتلفزيونية وموسيقية حديثة بالاضافة الى معارض فنية وعروض ازياء.

واشارت هنداوي الى ان السوق سينظم بشكل دوري كل عام في كافة الاقطار العربية لزيادة التفاعل الثقافي بين الاقطار العربية.

رهبان يونانيون يرفعون لعنة دامت قرنًا عن قرية

* اثينا - الوكالات - قال رئيس بلدية قرية يونانية، أمس الاثنين، ان رهبانا وافقوا على رفع لعنة استنزلها الرهبان على القرية منذ قرن «بألا تنام أبدا» لتسببها في ان تصب الامبراطورية العثمانية جام غضبها على دير لهم.

وقال كوستاس اداميديس رئيس بلدية قرية مودروس على جزيرة لمنس في بحر ايجة: «ستكون في ذلك راحة لكثير من الناس هنا.. الذين لا يريدون ان تظل اللعنة معلقة فوق رؤوسهم».

وظل رهبان دير جبل اثوس يستنزلون اللعنة على القرية يوم ٢٣ آب من كل عام منذ قتلت قوات العثمانيين كل اخوانهم على الجزيرة تقريبا عقابا لهم على هجمات شنها في حقيقة الامر سكان القرية.

وبينما ثارت معظم مناطق اليونان ضد الامبراطورية العثمانية في العشرينيات من القرن التاسع عشر ظلت لمنس جزءا من الامبراطورية ما يقرب من قرن آخر.

وقال اداميديس: «قتل القرويون بعض الاتراك وألقوا بهم في بئر داخل ممتلكات دير جبل اثوس. وانتقم الاتراك بذبح جميع الرهبان وحرق مبانيهم اعتقادا منهم ان الرهبان هم الذين ارتكبوا الجريمة».

وتمكن راهبان من الفرار الى دير كوتلوموسي حيث استنزلوا لعنة على القرية «بألا تنام أبدا بعد ذلك».

وقال رئيس البلدية انه «في يوم ٢٣ آب سيأتي وفد من الدير الى قرية مودروس لرفع اللعنة. سيسعد ذلك اهل القرية».

فقد ستة وسط امطار غزيرة في كوريا الجنوبية



* سيئول - الوكالات - فقد ستة اشخاص في كوريا الجنوبية مع هطول امطار موسمية غزيرة على اجزاء من البلاد بعد نحو اسبوع من مقتل ٤٩ شخصا في أسوأ سيول تجتاح البلاد منذ ٣٧ عاما.

وذكر مسؤولو طواري، ان ستة بينهم طفل فقدوا بعد ان جرفت السيول منازلهم في اقليم كانجوون بشمال شرق البلاد.

وكانت العاصمة سيئول ضمن الاجزاء الشمالية التي شهدت هطول امطار غزيرة.

وقال مسؤول بمقر الهيئة القومية لمواجهة الكوارث ان اكثر من ٤٠ منزلا جرفتها السيول او غمرتها، كما تسبب انهيارات ارضية في اضطراب حالة المرور على الجسور والطرق السريعة.

وقالت الهيئة ان حجم الخسائر الناجمة عن الامطار الغزيرة التي هطلت على سيئول والمناطق المحيطة قبل اسبوع بلغت ٦ر١٨١ مليار وون (٢ر١٤٠ مليون دولار).

وتم اجلاء الآلاف من منازلهم وغمرت المياه اكثر من ٣٠ الف منزل خلال يومين.

وهطلت الامطار هذا الشهر بعد أن شهدت كوريا الجنوبية في وقت سابق هذا العام أسوأ جفاف على الاطلاق.

مدى – المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية

מדה - המרכז הערבי למחקר חברתי יישומי

Arab Center for Applied Social Research - Mada

يدعوكم لحضور ندوة افتتاح المركز يوم الجمعة ٢٠٠١/٧/٢٧، بعنوان

«الفلسطينيون العرب في اسرائيل: نحو رؤى مستقبلية بديلة».

البرنامج:

١٧:٠٠ - ١٧:١٥ - تجمع.

١٧:١٥ - ١٩:٠٠ - الجلسة الأولى - «البحث العلمي وآفاق التغيير».

رئيس الجلسة المحامي والباحث القانوني أسامة حلبي - عضو الهيئة الادارية لـ «مدى».

المتحدثون:

* بروفيسور نديم روحانا - مدير «مدى» المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية.
* المحامية سامرة إسمير - طالبة دكتوراة في جامعة نيويورك.
* بروفيسور فؤاد مغربي - مدير مركز «القطان» للبحث والتطوير التربوي.
* المحامي حسن جبارين - مدير «عدالة» المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل.

١٩:٠٠ - ١٩:١٥ - استراحة.

١٩:١٥ - ٢٠:٠٠ - الجلسة الثانية - «أجندة وتحديات نظرية للجهد البحثي في العلوم الاجتماعية في ظروف عرب الداخل».

رئيسة الجلسة السيدة مي جبوسي، المديرة التنفيذية لمؤسسة «مواطن».

المتحدث: الباحث د. عزمي بشارة.

٢٠:٠٠ - ٢٠:٣٠ - استقبال.

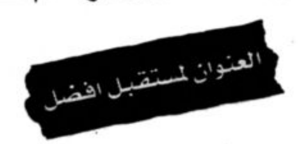
تعقد الندوة في مطعم أبو يوسف النجار، محطة الكرمل، شارع ال زيسو ٣٩، (متفرع من شارع يافا - مقابل شركة سوزوكي - مرسيدس)، حيفا. للاستفسار اتصلوا مع «مدى» على رقم: ٨٥٥٢٠٣٥ - ٠٤

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط



يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور

وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «**טפסנות סוג 5**» ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

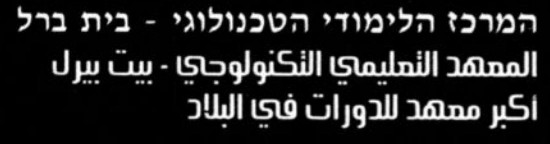
للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١

او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨

מכללת בית - ברל

كلية بيت بيرل

أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل



معهدنا هو الأول دائمًا وهو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل

حملة تنزيلات هائلة على أسعار الدورات - دورتان بسعر دورة واحدة للمنتسبين حتى نهاية ٣٠/ ٤/ ٢٠٠١ بمناسبة الاحتفال بمرور ١١ عامًا على تأسيس المعهد

معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت التغطية الأكاديمية لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم – مساعدات معلمات مؤهلات – شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان + حاسوب وانترنيت - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٣. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٦٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات + حاسوب وانترنيت - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪)).

قسم السكرتارية – سكرتيرات مؤهلات – دورات معترف بها للاستكمال – شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣. مديرة مكتب ومكتب محوسب + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة مدرسة عصرية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات – شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات + حاسوب وانترنيت امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ + **חשבשבת** + حاسوب وانترنيت - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات – شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب + انترنيت بثلاث لغات عربية، عبرية وانجليزية - ٣٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. دورة حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مضمد مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١١٢ ساعة - ١٧٠٠ شيكل - ٤ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٥. مقدم اسعاف أولي مؤهل + حاسوب وانترنيت - ٩٠ ساعة - ١٤٠٠ شيكل - ٣ أقساط - امكانية العمل متوفرة جدًا.
٦. وكلاء تأمين مؤهلون + حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح.
٧. مرافعة شرعية - محامون شرعيون مؤهلون - ٤٥٠٠ شيكل - ٨ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان.
٨. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل - ٤ أقساط - الانضمام فوري.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، تصوير، صورة جماعية للطلاب، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات.

دورة انترنيت مجانًا للمنتسبين حتى نهاية ٢٠٠١/٤/٣٠ ومنح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.

فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ - ٠٤ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميشاء حسب الهواتف: ٠٩/٤٣١٢١٣ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

❖ محمد أبو صالح ❖

كآبة روح

ويفنى الزمان وتفنى العيون   وتبقى حبيبًا الى ما يكون
وتبقى خلوداً بروح محب   وتبقى أنينًا لقلب حزين
وأنت الربيع اذا ما تبدى   وانت الشتاء لهذي العيون
وأنت الشقاء لصب تردى   وأنت الرجاء لهذي السفين
فيا أيها الناعس الطرف قل لي   حتّام العيون بدمع هتون
ويا أيها الدافئ الحضن من لي   اذا ما رحلت لهم دفين
ويا ملاكًا تجلى لعمري   ويا سيد الحسن من ذا يعين
ويا من بثغرك ماء الحياة   ويا من بخدك ورد يزين
ويا من اذا ما تنشق عطرك   قلبي اضاء كشمس السنين
تأوهت حتى شكاني العذاب   وأنيت حتى شكاني الانين
تجنيتَ حتى غدوت خيالاً   تعشقت حتى عدوتُ الجنون
أبيتُ أصلي إليك لعلّي   اذا متّ يومًا شهيداً أكون

(سخنين)

❖ مالك صالحة ❖

غاليليو

في نفق الزمن المتدحرج
عبر المرقاب
اخذني غاليليو في رحلة
عبر السحاب
دون جواز سفر
دون نقاط تفتيش
دون سؤال أو جواب

لم اكن احلم برؤيتها
كواكبًا ونجومًا
ونيازكًا وشهبًا
ومجرات لا تحصى
وكسوفًا وخسوفًا
ودرب تبانة وثقوبٌ(*)..!!
وما ادراك ما الثقوبْ؟!

وغاليليو ينظر في عجب
ناسيًا تحت اقدامه
امواج البحر العاشق
تعانق السور القديم
وتقبّل اقدام الفنار

مرحّبة «بصلاح الدين»
دون خوف او رعب

والشمس ساعة غروب
وقلوب ترقص فرحى
مفعمة بالآمال
بلقاء عيون عذراء
وشفاه خُتمت بالشوق
وايدي تحنّ للعناق
على انغام الكمانْ

ووقع اقدام العشّاق
تنقر فوق الاسوار..
تاركني كي اكتشف
سحر العيون والبحار
وكل جمال الكون
الذي تجسّد فجأة
فوق رصيف غاليليو(**)

(*) الثقوب السوداء في الفضاء
(**) مطعم على شاطئ عكا القديمة

(بيت جن)

❖ شفيق حبيب ❖

جعل الله السبب..

كلما عانيت أكثر
اصبح الجرح رسولاً مكن لهب..
انبتت ارضي حرابًا
وبراكين غضب
لست أبغي العنف لكن
عن حياضي ادفع الموت
وأسباب العطب..
* * *
أمّتي اضحت إناثًا
وتماثيل خشب
فارفعوا عنها ملامات العتب
امّتي..
راياتها في نصرها
دشداشة بيضاء تعلو
وجيوب حشوها سحر الذهب
والفلسطيني يُشوى
فوق نار الحقد والبغضاء
والدنيا ضمير من حطب..
بيته أضحى رماداً
والدم المُهراق نهراً ما نضب
يتحدّى الموت والطاعون كي يحيا
كما تحيا شعوب الارض سلمًا
دون جوع أو سغب..
* * *
أيها القادة في دنيا العرب!!
أغلقوا كل الاذاعات
وشاشات المراني(١)
قد اصيبت بالكَلَب..
اصبح الطمث..
وعورات الغواني
كل ما يعني اساطين الخُطب..
ونسينا اين كنّا..
اين اصبحنا..
وما الآتي سوى جهل
وحزن.. ووصب..
* * *
امّتي تمشي على
درب انهيارات الحقَب..
كيف كنّا سادة الدنيا
واصبحنا حذاءً.. وذنبْ..؟؟
جعل الله لموت الفكر\والعقل سبب..
جعل الله لموت الفكر
والعقل سبب..
* * *
هل تُرى أظفر يومًا
بانتصار الحق.. رغم اليأس
والاحباط.. والخذلان
في عصر انتصار النّهب
والسلب
وأوباش(٢) الشغب..؟؟
* * *

(١) المراني: جمع مرناة وهي التلفزيون.
(٢) أوباش: سفلة القوم ومفردها وبش.

(دير حنا - ٢٠٠١/٧/١٥)

❖ جهينة ناصر - حايك ❖

رثاء عمّ

(لذكرى العم الغالي والمربي الزميل حنا نمر حايك)

أبو حاتم يا أبا الكَرَم
أيُعقَل ان تبخل علينا
بضحكة.. بجلسة.. بوداع.. قبلَ الغياب
أبو ايهاب.. يا ابا الاحباب
مهما بعدك القدر وغاب
ستبقى لنا عنوان الصواب
أرهقتني أفكاري.. مزقتني
لاحقتني بالعتاب.
وأنت صامت صامت تأبى الجواب
رحلت بلحظة تعدّدت فيها الاسباب
أستاذي.. زميلي.. رفيقي
ما بين أسطر الدفتر والكتاب
كيف نزاول التدريس..؟
دون أعز الشباب
يعزّ علينا من بعدك الذهاب..
نفتقدك صباحًا ثم ساعة الاياب
نفتقد مربيًا غرس بذور الآداب
نفتقد عمًا تركنا بنار وعذاب..
إلهي..
إن مالي قد مال
إن حالي قد حال
مات وبات الجواب مُحال
فلا من بعدك عم ولا خال
ها هي ام حاتم تندبك بلوعة
تبكي وتبكي معها النساء والاطفال
ترثي زوجًا من نعم الرجال
ترثي «شهيد الحب».. بطل الابطال
أيا «قيس» أبخلت على «ليلى» بالوصال؟!
بالأمس كنت امبراطوراً واليوم بتَ اطلال
إلهي.. لا اصدق.. هذا وهم وخيال.
كنت في محني فرج وعنوان
ألهمتني الصبر وهبتنا الحنان
درّستنا مفتاح التحدي والكيان
كنت للبيوت أساسًا واركان
علّمتنا سر الوجود معنى الانسان
آه.. لو رأيت ام حاتم تجهّز الاكفان
كيف غسّلت رجليك بدمعها والاقحوان
باتت تندب فُرقتك.. يحرقها الهجران
تبكي.. وتبكي حولها حجار الصوان
أضرمت بأضلاعها لهيبًا ونيران
وان لم تصدق سل الاهل.. سل الجيران
روبي اعطنا التحمّل والصبر والسلوان
حنّا الحنان.. حفر وعمق في الجنان
حنّا الامان.. قائد لا يعرف الهوان
حنّا الجمال ورد مسك واقحوان
زرع دروبنا خضراء ورداً بألوان
وما قيمة الورد.. دون اجمل بستان
قطفك الموت عماه.. غصنًا لبان
اختطفك القدر عماه.. طريًا ريّان
ارثيك فارسًا ترك القوم بعده حيران
فارس استلّ السيق في وجه الطغيان
ارثي شهيداً ينبض دمه في الوريد والشريان
خسارة والله خسارة.. لم ترد بالحسبان
اسكنك الله أبا حاتم.. فسيح الجنان
ولروحك الطاهرة نطلب الرحمة والغفران.

(دير حنا)

❖ رقية زيدان ❖

الشتاء امتداد الخريف فهل للربيع أن يتوقف؟!!

مشوار طويل
تخلتّ عن عكازتها
جابت ازقة الحارة
تزغرد لكل شهيد
تهتز كنوّار اللوز
نشوى عذابها
في كل لحظة موت تولد العظمة
تمنطقت حول زنارها بالاباء
تضمد جريح
تضمّ الى صدرها آهات المعذبين
تؤمن هي في الثورة العقيدة
تقول:
الشتاء امتداد الخريف
فهل للربيع ان يتوقف؟!
***
حين احتضنتُ قيثارتي
وعزفتُ على الوتر الاول
تمزّق وانقطع
كتمزق ضمائر البشر
لكني انتظر النغم
وانا احلم بالبروق والرعود
والامطار الموعودة
لتغسل خطايا البشر
وحين عزفت على الوتر الاخير
هربت نغمتي لانقطاع الوتر
لي قيثارة ووتر
وانتظر البرق والرعد والمطر.
***
الحصار.. الحصار
هيلانة تستفيق
من حلمها الطروادي
هيلانة قليلاً تقترب..
بمركبتها
هيلانة تحلم بالأسوار
هيلانة تحلم بالجدار
لتعمّر أرض البور
***
ركام.. ركام
ما اسم هذه القرية المهجّرة
اسألي الصبّار يجبك
لن يمحى اسمها
حتى في ذاكرة الرماد
ماذا يروي الصبّار
عن خربة مدمّرة
تذكرتك
اسمك
طنطورة
تذكرتك في ٢٠٠١/٥/١٥
***
ولأني احب الاقحوان في عذريته
واواصل الغناء في موسم احزاني
ولأني أترقب اخضرار حوض النعناع
ولان روحي مع الفقراء
والكادحين والمعذبين في وطني
تبقى روحي معذّبة
ولاني احصّن مبدأي
اثور كلبؤة
حين ارى الضحية لقمة
بين أنياب الجلاّد وأجلد
لكنّي اخاف عقاب برميثيوس

(يمّة/ المثلث)

❖ علا عويضة ❖

ثلاث قصائد

حلم

أحلم بنور
أكون أنا هو
يندفع من أعماق الأرض
من جذور الأشجار
يندفع
إلى السماء.
أحلم أني أطير
أني في الصباح أغرد
أسبح في ارجاء
السماء
أغرد
أطير
أغيب مع الجزر
أعود مع المد
أبحر في الرمال
أطير
أطير..
ولكن
أنا أبقى أنا
أبقى مع الحجر
والبيت
والتراب
أشتعل بلا نار
في الليل
يخالجني السهر
يضاحكني القمر
في دجية الليل
ترفرف أوتار
السكينة حولي
يرفرف قلبي
قلبي الفل
وأنا الحديقة
أجعل الدجى حديقة خضراء
نجومه أزهار
وعطر الازهار، نسماته
أغني لأوتاره
فأغمر الدجى تغاريد

أشتعل بلا نار

قبل أن ترضع الشمس
بسناها الأرض
أخجل
أخجل من حجر يبكي
يختبئ
أخجل من عاصفة
تهرب من شتاء
من بحر يسرق
من الديم ماء.

أخجل.

أخجل من إنسان
يحمل صوت الألم..
من بيت
تتفكك جدرانه
من أرصفة سماء
لا لون لها
أخجل

(حيفا)

قصة قصيرة

ست طَرَقات واهِنات

❖ بقلم: زياد خداش ❖

* صامتين دخلا غرفة الفندق رقم ١٣ ستيني واربعينية، وقف هو امام المرآة طويلاً، محني النظرة، مدلى القلب، يحدق في مناجم عينيه المهدمة، جلست هي على السرير، خلعت حذاءها، استلقت، نحيلة وقريبة نحولها ممتلئ وودود، واقف ابداً على أهبة تهور، سمعته يسعل، نهضت، أحس بها تقترب، اغمض عينيه لثوانٍ غارقًا في عذوبة ذلك الصوت الخافت المرعب اللذيذ، صوت قدميها الحافيتين على الارض، اعرف هذا الصوت جيداً، هذا الصوت صديقي روحي تضج بلغزه، مفتاح لياليّ الغابرات المضيئات. مثل طعنة ضرورية ورحيمة في الظهر من صديق مجهول، تأتيني صورة ليلة لن أنساها، كنت أستلقي عاريًا على السرير بانتظارها على ضوء شمعة، ليلتها سيطرت عليّ رغبة غريبة ان ألتهم ثدييها واقضم إصبع قدمها الصغير. في الحديقة الملاصقة للغرفة كانت قطة تموء بضجر وريح تمشط شعرها استدراجًا لمطر قد يأتي، بين المطبخ والحمام والصالون وغرفة المكتب كانت هي تنتقل حافية القدمين ارعبني صوت أقدامها الحافية على الارض، لم أعد اريدها ان تأتي، اريدها فقط ان تمشي بين غرفة وأخرى ولا تكف عن المشي، شعرت بثيران شرسة تقفز من جسدي، تنطح المرآة والجدار والنافذة. الصوت مراوغ قاس مدهش، فيه غفران خيانة ما وحكمة انفلات هادئ، ما هذا الصوت؟ أهو سائقة شاحنة مجنونة، محملة بجرار نبيذ معتق لم يسمح لها بالمرور خوفًا من ضجيج زامورها، تشرب السائقة المجنونة جرار النبيذ دفعة واحدة، انتقامًا من سكان المدينة المتعفنين. تنصب خيمتها على مقربة من الحاجز، تبث من هناك رعشاتها وأسرارها وانفجاراتها البعيدة. آه.. يا صوت قدميها الحافيتين ابتعد، ابتعد، ابتعد، أحس بها تعانقه من الخلف، مرخية رأسها فوق كتفه، مغمضة العينين، كفتا يديها فوق بطنه، سمعها تهمس: آه يا كنزي. هما داخل المرآة الآن الآن، مقبوض عليهما بتهمة الاقتراب المريب، رجل يقف على حافة جنون ما تسنده امرأة بنهديدها المخلصين وأنفاسها البنفسجية تدحرجت الكلمات من فمه وحيدة وشريدة.

- بعد نصف ساعة سيأتي، سيطرق الباب ست طرقات واهنات، سيكون مرتبكًا، انت ستكونين بانتظاره على الباب بكامل اجنحتك وامواجك. امسكي بيديه، ابتسمي، قوديه الى السرير، هناك اتركيه يحرثك، واتركيك تعبين من ينابيعه العذراء.

- هذا جنون يا عزيزي، هذا جنون.

أزاح يديها عن بطنه برفق معتذراً، زحف باتجاه الشرفة مستنداً على خطوها الحافي، امسك يدها، المدينة تهتمها، الغيوم امامهما، مدت يدها قطفت له ثلاث غيمات، علقته على شفته السفلى وعنقه ورأسه، ارجوحة وقلادة وقبعة، احنى رأسه على كتفها، بملء صحرانه اشتمّ رائحة شعرها البري الاسود، غمس شفتيه بعنقها.

- سأغادر الآن.

تركها وحيدة على السرير بانتظار الطرقات الست الواهنات، الرجل الستيني ذو الغيمات الثلاث المعلقات على جسده يهبط درج الفندق باتجاه شارع مهجور لا يمشي فيه أحد. ست طرقات واهنات ويدخل شاب عشريني تفتح الاربعينية الباب تبتسم، تمسك يده الخائفة والضريرة تقوده الى السرير، تقول له همساً:

- هو استاذك وزوجي تحبه وأحبه، أليس كذلك، قال لي انك أجمل وأذكى طلابه، وانك الوحيد الذي يمكن ان يشكل امتداده، ويقاسمه ذاكرته باخطائها وظلالها، دعنا نبسط المسألة ونطرد الرعب. عندما تهرم غيمة ما تنكمش وتبتعد لكنها لا تموت، تبقى معلقة هناك على طرف العالم تتأمل بانتشاء صديقاتها الغيمات الصغيرات وهن يمطرن هذا ما علمني اياه استاذك.

يبتسم العشريني، لوحدها تسقط ثيابها وثيابه، يشتبكان في حرب ذاكرتين ضروس، تنطلق طيور عينيه ويديه نحو شعرها وعنقها وشفتيها، تفرد هي اجنحتها على مصراعيها وترشفه بموجها الساخن فيسرع هو الى عشها هلعًا.

يصحوان على صوت ارتطام غريب، يهرعان الى الشرفة متعرقين ولاهثين، غيمة هرمة مرمية على الارض جثة بلا حراك بجانبها بقايا شتاء قديم.

(رام الله)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •



الراوي وطفل الروضة - البستان

الفصل الثالث - الحلقة الثانية

* بما اننا قد دخلنا في المرحلة العمرية بين الرابعة والسادسة، فالطفل في هذه المرحلة قد اكتسب تجارب متنوعة تزيد عن سابقتها، وقد تطورت لغته واتسع قاموس مفرداته. لذا من المؤكد أن تنعكس تلك العناصر على مضمون ولغة القصة. وهنا تظهر الاسئلة التالية:

- ما هي اللغة المناسبة؟ وهل ما زال للإيقاع اهمية وضرورة في هذه المرحلة؟
- ماذا عن الرسوم والصور؟

• اللغة السردية المناسبة •

لا شك بأن لغة القصة لها دور هام في مسألة فهم الحبكة القصصية. التعبير اللغوي الخاص بمشاعر بطل وشخصيات القصة له تأثير كبير في هذه المرحلة العمرية. فعلى مؤلف قصص الاطفال ان يهتم بالجانب الانفعالي وان يعتمد لغة مثيرة للأحاسيس والقيم الايجابية الجميلة. لا حاجة للتطرف اللغوي بهدف إثراء قاموس مفردات الطفل على حساب الحاجة العاطفية في دور القصة التنفيسي الهام. الاعتدال بدرجة صعوبة اللغة مناسب لهذه المرحلة. فالوجبة اللغوية العسيرة تؤثر سلبًا على تجربة الطفل الجميلة مع القصص.

القصة التي تخوض أحداثًا تجريبية مناسبة لحياة الطفل وتجاربه، بلغة جميلة سهلة ومفهومة سوف تجعله يصغي للسرد القصصي بلهفة وسعادة وتدفعه لتقليد بطلها الايجابي فيتعلم منه اساليب السلوك الجميلة من خلال تعامله مع شخصياتها القصصية.

• الايقاع السردي الموزون •

لا مانع من أن يواصل اديب الاطفال أسلوبه السردي الموزون عند تأليفه قصص هذه المرحلة العمرية أيضًا. لغة القصص الايقاعية ذات السجع الجميل محببة للجيل الصغير ويميل للاستماع إليها كل جيل. تأثير الايقاع اللغوي له فوائده من الناحية الجمالية ويسهل على الطفل حفظ السرد القصصي وترديده لاحقًا. هذا لا يعني بأنه من الضروري وعلى أديب الاطفال الالتزام بمثل هذا الاسلوب في جميع أنواع القصص.

الطفل في هذه المرحلة يحب السرد القصصي الحر الجميل ويميل للحوار بين البطل وشخصيات القصة. الحوار النثري المباشر، موزونًا كان أو غير موزون يعطي جواً خاصًا للقصة وروحًا واقعية صادقة.

• أهمية دور الرسوم والصور •

إن الطفل يستعين بالمحسوسات لفهم الاشياء وادراكها. فالصور والرسوم لها اهمية كبيرة في الجانب الخاص بالفهم الادراكي عدا عن مساهمتها الكبيرة من الناحية الجمالية والتنسيق الفني الجذاب. الصور الجميلة والمعبرة تثير مشاعر الطفل وأحاسيسه المتنوعة التي تتأثر مع الاحداث الجارية في القصة. لا مانع من تطوير الرسوم والاشكال لتلائم المرحلة العمرية المتقدمة. بما ان خبرة الطفل قد اتسعت وتجربته مع الكتب والقصص قد مرت بمراحل وتطورت بشكل ملحوظ، لذا تطور رسم الاحداث يجب ان يتلاءم مع المرحلة الجديدة ويتناسب مع خبراته وتجاربه الحاضرة.

• افساح المجال لتأمل الطفل بالرسوم •

لا شك بأن الراوي اللبق والمتفهم لحاجة الطفل العاطفية لا يسمح لنفسه بتقليب صفحات القصة من غير تأنٍ وإفساح المجال للتأمل الحر. على الراوي التروّي كي يعطي الطفل الوقت الكافي للتمعن في جميع تفاصيل الصورة والتفاعل مع أحداثها الانفعالية. التفاعل الحسّي - العاطفي في هذه المرحلة العمرية له دور كبير. نقل أحاسيس شخصيات القصة بصدق من خلال الرسوم له تأثير ايجابي على الجانب الانفعالي عند الاطفال. نحن نعلم بأن من أهداف القصة التربوية إشباع الحاجة العاطفية التي تدفع الطفل لتقليد سلوك شخصياتها الايجابية. تأني الراوي في مسألة تقليب الصفحات يعطي الطفل الوقت الكافي للتعاطف مع البطل والشخصيات الايجابية. اقتباس الطفل السلوكيات الجميلة تساعده على بناء شخصية ايجابية سوية.

(الناصرة)



لقاء كريستال بالاس: الكروج يثأر لنفسه من نغيني ويلقنه درسا وصوعان ثالثا في سباق ٤٠٠ م حواجز

• الكروج يستعيد مستواه ويثأر لنفسه •

* لندن - (و.ص.ف.) - ثأر العداء المغربي هشام الكروج بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ م من العداء الكيني نوا نغيني عندما تغلب عليه في سباق الميل في اول مواجهة بينهما منذ اولمبياد سيدني العام الماضي ضمن لقاء كريستال بالاس الانكليزي الدولي في العاب القوى أمس الأول الاحد.

ولقن الكروج، حامل الرقم القياسي للميل ايضا، نغيني درسا في السباق واحرز المركز الاول بسهولة مسجلا ٣٫٤٩٫٤١ دقائق مقابل ٣٫٥١٫١٩ دقائق للكيني.

وكان نغيني ضرب عصفورين بحجر واحد خلال الالعاب الاولمبية حرم الكروج من احراز اللقب الاولمبي في سباق ١٥٠٠ م وانتزع منه المركز الاول في الامتار الاخيرة من السباق تاركا له المركز الثاني والحق به اول هزيمة في مدى اربع سنوات.

وكان نغيني يأمل في تحقيق فوزه الثاني على الكروج قبل مشاركة الاخير في بطولة العالم المقررة في ادمونتون الكندية من ٣ الى ١٢ اب/اغسطس المقبل، علما بان الكيني استبعد من المشاركة في المونديال من قبل اتحاد بلاده لعدم التحاقه بالمعسكر التدريبي لمنتخب بلاده في نيروبي.

وحل العداء السعودي هادي الصوعان حامل فضية اولمبياد سيدني ثالثا في سباق ٤٠٠ م حواجز.

وقطع الصوعان المسافة بزمن ٤٩٫٠٤ ثانية، خلف الفائز فيليكس سانشيز من الدومينيكان (٤٧٫٩٥ ث) والاميركي انجيلو تايلور، بطل اولمبياد سيدني، ٤٨٫٣٦ ث.

واحرز الاميركي موريس غرين، بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي، المركز الاول في سباق ١٠٠ م مسجلا ٩٫٩٨ ثوان، متقدما على البريطاني دوين تشامبرز (١٠٫١١ ث) والاميركي برنارد ولیامس (١٠٫١٣ ث).

وكان غرين غاب عن لقائي اوسلو وموناكو ضمن الدوري الذهبي بسبب خلاف مالي مع منظمي الاول، وبسبب الاصابة في الثاني.

وحل الترينيدادي اتو بولدون، وصيف بطل اولمبياد سيدني وزميل غرين في التدريبات، خامسا بزمن ١٠٫٢٤ ث.

وحقق البريطاني كولين جاكسون، حامل الرقم القياسي في سباق ١١٠ م، نتيجة مخيبة بحلوله في المركز الخامس مسجلا ١٣٫٦٥ ثانية.

وكان المركز الاول من نصيب الكوبي انيير غارسيا بزمن ١٣٫٣٧ ثانية.

واحرز البريطاني جوناثان ادواردز، بطل اولمبياد سيدني، المركز الاول في مسابقة الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧٫٢٩ م، ومواطنه ستيف باكلي المركز الاول في مسابقة رمي الرمح (٩٠٫٨١ م).

ونال البريطاني مارك ريتشاردسون المركز الاول في سباق ٤٠٠ م مسجلا ٤٥٫٢٢ ثانية.

ولدى السيدات، لم تجد الاميركية ماريون جونز، بطلة العالم، صعوبة كبيرة في احراز المركز الاول لسباق ١٠٠ م قاطعة المسافة بزمن ١١ ثانية.

وبرغم تأخرها في الانطلاقة نجحت جونز في انتزاع المركز الاول في الامتار الاخيرة من صديقتها في التدريبات شاندرا ستوروب من باهاماس وحققت فوزها الـ٥٣ على التوالي.

كوبا امريكا: الاوروغواي والمكسيك الى نصف النهائي

* ارمينيا (كولومبيا) - (و.ص.ف) - بلغت الاوروغواي التي توجت بطلة ١٤ مرة (رقم قياسي (بالتساوي مع الارجنتين) الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) لكرة القدم المقامة في كولومبيا بفوزها على كوستاريكا ٢-١ في ارمينيا امام ٢٩ الف متفرج.

وتقدمت كوستاريكا عن طريق مهاجم مانشستر سيتي المتألق باولو وانتشوب بعد مجهود فردي رائع تخطى فيه ثلاثة مدافعين قبل ان ينفرد بالحارس ويودع الكرة داخل الشباك (٥١). ورفع وانشوب رصيده في صدارة الهدافين الى خمسة اهداف.

ولم تنعم كوستاريكا طويلا بتقدمها لان رودريغو ليموس ادرك التعادل للاوروغواي اثر ركلة جزاء في الدقيقة ٦٠.

وسجل وانتشوب هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل قبل ان يخطف بابلو ليما هدف الفوز للاوروغواي من ركلة حرة مباشرة قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وتلتقي الاوروغواي في الدور المقبل مع المكسيك التي تغلبت على تشيلي ٢-صفر.

وكان المنتخب المكسيكي الافضل طوال الدقائق التسعين وكاد اريلانو يفتتح له التسجيل عندما سدد الكرة برأسه من مسافة قريبة لكن الحارس التشيلياني انقذ الموقف ببراعة (٧).

ونجح كابريتو اريانو في افتتاح التسجيل للمكسيك من تسديدة خدعت حارس تشيلي، ثم استغل دانيال اورسانو خطأ دفاعيا ليسجل الهدف الثاني لمنتخب بلاده (٨٠).

وفد الاتحاد الدولي يبدأ تحقيقاته اليوم الثلاثاء

* بيروت - (و.ص.ف.) - يبدأ وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تحقيقاته في قرار وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان حل الاتحاد اللبناني اليوم الثلاثاء، قبل ان يرفع تقريرا الى اللجنة التنفيذية لـ«لفيفا» لاتخاذ القرار المناسب.

ويتألف الوفد من نائب رئيس الاتحاد الاسيوي الكويتي اسد تقي رئيسا، وعضو الاتحاد الاسيوي رئيس لجنة الحكام العميد السوري فاروق بوظو، ورئيس لجنة الاتحادات الوطنية في الاتحاد الدولي السويسري فنسان مونيه، وعضو اللجنة رلم روحي من جزر موريشوس.

وسيستمع الوفد اليوم الثلاثاء، مع هوفنانيان في وزارة الشباب والرياضة، ومع رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، والامين العام السابق للاتحاد اللبناني المنحل رهيف علامة، واللجنة المؤقتة للاتحاد على ان ينهي لقاءاته غداً الاربعاء، مع ممثل لنادي التضامن صور وممثلي الاندية.

وذكر تقي في مقابلة تلفزيونية «الاجتماعات مع الاطراف ستتطرق الى ٣ نقاط هي التدخل السياسي في شؤون اللعبة، وشكوى نادي التضامن حول تجريده من لقبه بطلا للدوري الموسم الماضي، والدعوة الى عقد جمعية عمومية لانتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني».

من جهته، كشف رئيس اللجنة المؤقتة طوني خوري في مقابلة تلفزيونية انه سيجتمع مع رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر في مدينة ادمونتون الكندية في ٣ آب المقبل للبحث في الازمة، وحضه على اتخاذ قرار في اسرع وقت بسبب الارباك التي تعانيه الاندية اللبنانية حول مستقبلها ومستقبل لاعبيه اللبنانيين والاجانب.

وتوقع ان يطلب الاتحاد الدولي عقد اجتماع للجمعية العمومية لانتخاب اتحاد جديد لكنه لا يعرف من سيدعو الى هذا الانتخاب: هوفنانيان او اللجنة المؤقتة او الاتحاد السابق او اللجنة الاولمبية اللبنانية.

• بوظو: الاتحاد الدولي سيعالج موضوع حل الاتحاد اللبناني بمنتهى السرعة •

واكد عضو الاتحاد الاسيوي لكرة القدم رئيس لجنة الحكام العميد السوري فاروق بوظو ان «الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» سيعالج موضوع قرار وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان حل الاتحاد اللبناني بمنتهى السرعة».

وأضاف في اتصال لوكالة الصحافة الفرنسية بعد وصوله الى بيروت أمس الاثنين ان «وفد «الفيفا» وضع جدولا للقاءاته مع الاطراف المعنية في اليومين المقبلين، على ان يرفع تقريرا مفصلا عن حصيلة اجتماعاته مرفقا بالوثائق والمستندات الى الاتحاد الدولي كي يتخذ القرار المناسب».

ولفت الى ان «الوفد ليس بصدد اصدار بيانات عما سيدور في الاجتماعات، ولست بصدد الحديث عن الازمة حتى لا يساء الفهم، لذا فان القرار الحاسم سيكون في عهدة «الفيفا» والذي اتمنى ان يكون سريعا حفاظا على الاندية واللاعبين عشية الموسم المقبل».

بطولة العالم التاسعة: رقم قياسي عالمي للروسي سلودنوف في سباق ١٠٠ م صدرا



• السباح الروسي سلودنوف - أول انسان يسبح المسافة بأقل من دقيقة •

* فوكووكا (اليابان) - (و.ص.ف.) - حطم السباح الروسي رومان سلودنوف رقما قياسيا عالميا في سباق ١٠٠ م صدرا مسجلا ٥٩٫٩٤ ثانية أمس الاثنين في فوكووكا ضمن بطولة العالم التاسعة.

والرقم القياسي السابق ومقداره ٥٩٫٩٧ ثانية كان في حوزته ايضا وسجله في موسكو في ٢٩ حزيران الماضي.

كأس سوريا: الجيش الى المباراة النهائية

* دمشق - (و.ص.ف.) - تأهل الجيش المركزي حامل اللقب الى المباراة النهائية لمسابقة كأس سوريا الـ٣٣ لكرة القدم بفوزه على مضيفه الكرامة بهدفين لمحمد منصور (١٨) واحمد عزام (٧٩) مقابل هدف لفراس الخطيب (٤٩) أمس الاثنين في حمص في اياب الدور نصف النهائي من المسابقة.

وكان الفريقان تعادلا ذهابا في دمشق ٢-٢.

وسيلتقي الجيش في المباراة النهائية التي ستقام الاحد القادم في استاد العباسيين في دمشق مع حطين اللاذقي الذي تأهل على حساب الحرية الحلبي ٣-١ و٥-صفر.

وسبق للجيش ان حمل كاس سوريا خمس مرات اعوام ١٩٦٧ و٨٦ و٩٧ و٩٨ و٢٠٠٠، فيما لم يسبق لحطين ان حملها رغم وصوله الى المباراة النهائية اربع مرات من قبل خسرها جميعها اعوام ١٩٨٧ و٩٣ و٩٥ و٩٩.

زيدان يقول: «اريد ان افوز بجميع الالقاب مع ريال مدريد»

* مدريد - اكد نجم منتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان بانه يريد ان يفوز بجميع الالقاب مع ناديه الجديد ريال مدريد الاسباني خلال مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الاسبانية أمس الاثنين.

وقال زيدان: «اريد ان افوز بجميع الالقاب. سبق لي ان انضميت الى يوفنتوس في السنة التي احتفل بها النادي الايطالي بذكرى مرور ١٠٠ عام على تأسيسه وفزت معه باللقب المحلي، واصل الى ريال مدريد وهو يحتفل بالذكرى ذاتها واريد ان افوز معه بكل شيء».

واضاف «لا شك ان احراز دوري ابطال اوروبا هو هدفي خصوصا انني خسرت النهائي مرتين مع يوفنتوس وامل ان افوز به مع ريال مدريد».

اوضح «اشعر بلذة كبيرة باللعب الى جانب لويس فيغو وانا سعيد بالانضمام الى اللاعبين الاخرين ايضا».

بطولة آسيا: نتائج

* شنغهاي - (و.ص.ف.) - فازت الصين على لبنان ٨٧-٧٦ ضمن المجموعة الاولى من الدور ربع النهائي لبطولة اسيا لكرة السلة المقامة حاليا في شانغهاي.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تغلبت اليابان على تايوان ٦٩-٦٠.

وفي المجموعة الثانية، تغلبت كوريا الجنوبية على قطر ٨٩-٧٢، وسوريا على الهند ٨٨-٦٢.

وتلعب اليوم اليابان مع الصين، ولبنان مع تايوان، وقطر مع سوريا، وكوريا الجنوبية مع الهند.

هبوعيل الطيبة ينهي مشاكله مع اتحاد الكرة

* أنهى فريق هبوعيل الطيبة مشاكله مع اتحاد الكرة بالنسبة لقضية التسجيل في سلطة مراقبة الميزانيات، حيث قام بالأمس مدير الفريق محمود جبارة بزيارة مكاتب السلطة والاتحاد العام وسلمهما كل الأوراق اللازمة مع الضمانات. وبذلك ازيل شبح التهديد بعدم اتاحة الفرصة للفريق ان يبدأ الموسم.

من جهة أخرى علمنا ان ادارة الفريق الطيباوي تنتظر ان يصلها كل يوم خطاب من اتحاد الكرة حول موعد الاستماع إلى الاستئناف الذي قدمته على العقاب بخصم نقطتين من رصيد الفريق في الموسم القادم بالاضافة إلى ابعاد رئيس الادارة صلاح جبارة لمدة موسمين. ومن المتوقع ان يسمع الاستئناف غدا أو بعد غد!!

وقرر المسؤولون في الفريق عدم اجراء معسكر تدريبي خارج البلاد، بعد ان تبين ان الأماكن في براج محجوزة، ولم تتمكن الادارة في الوقت المتبقي من تجهيز مكان بديل في رومانيا.

ونظرا لقصر الوقت قبل مباراة كأس التوتو الأولى (أمام نتسيرت عيليت) في الرابع من الشهر القادم، تقرر مواصلة الاعداد في البلاد.

هذا وأنهت ادارة الفريق الترتيبات النهائية لضم لاعبين صاعدين جديدين، علي سليم القادم من هبوعيل ام الفحم ولعب في الموسم الماضي في مكابي طرعان وبهاء محاجنة من مصمص والذي لعب مع شبيبة بيتار نس طبرق، بعد ان اقتنع المدرب سمير عيسى بقدراتهما.

في يركا... الاستعدادات في أوجها...

من رامي صديق

استعدادات مكثفة تجريها ادارة مكابي يركا الصاعد الجديد لمستوى فرق الدرجة الثانية حيث تعاقدت نهائيًا مع المدرب زياد فلاح من كفرسميع كما وانها وقعت مع اللاعبين آفي بن سيمون، ربيع زيدان، فادي حلبي، فايز السيد احمد، ركاد فلاح والحارس غانم غنايم الذي كان قد لعب في الموسم المنصرم مع الفريق وهنالك مفاوضات مع عدة لاعبين ابرزهم ايهاب خطيب من مكابي طمرة الا ان المشاكل العالقة هناك تعيق من انتقاله الى يركا، وهنالك نية بضم اللاعب موشيه فعنونو حيث ان هنالك خلافًا حول القضايا المادية التي لم تحل حتى الآن ولكن الادارة من ناحيتها تأمل حلها.

وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان الاجتماع التحضيري الاول للفريق من المتوقع عقده يوم السبت القادم في منزل الاداري علي سلامة لاعلام كادر اللاعبين عن الموعد الرسمي لبدء التدريبات وعلى ما يبدو انها ستكون في بداية الاسبوع القادم على شاطئ البحر وسيسافر الفريق الى معسكر تدريبي في رومانيا في اواخر الشهر القادم. وحول ما اذا كانت النية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى فقد قال عضو الادارة غانم غبيش «نحن نبني فريق قمة واذا اتيحت لنا الفرصة للمنافسة لن نقول كلا».

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي - يركا سيقوم بدعم الفريق معنويًا وماديًا وسيخصص ميزانية لفريق قمة.

ويؤكد لنا رئيس الادارة دوخي ابو ريش «سنكون فريقًا قويًا وسنحاول ابراز لاعبين محليين حيث اننا نصبو الى بناء كوادر شابة، ابتداءً من الموسم الكروي القريب».

يستدل ان مكابي يركا يستعد بشكل جدي ليكون فريق قمة وقد يكون احد المنافسين الأقوياء على بطاقة الصعود للدرجة الاولى اذ ان التحضيرات في أوجها. والادارة تعمل جادة لتهيئة الظروف المناسبة من أجل دفع المسيرة الكروية اليركاوية قدمًا نحو الامام.

تسجيل مكابي شفاعمرو في الاتحاد العام

• من: رامي صديق •



• ايهاب جعفري - قد لا يخضع للجراحة •

* قام سكرتير مكابي شفاعمرو زاهر خطيب أمس الاثنين بتسجيل الفريق في الاتحاد العام. وتعتبر هذه الخطوة أولى الخطوات نحو استقبال الموسم الكروي القريب. كما وتقرر عقد الاجتماع التحضيري الأول بعد غد الخميس ودعي اليه جميع اللاعبين حتى هؤلاء، الذين لم يلعبوا مع الفريق في الموسم الفائت.

من المتوقع ان يباشر الفريق تدريباته مع مطلع الأسبوع القادم والتي ستعتمد بالأساس على اكتساب اللياقة البدنية.

من ناحية أخرى علمت «الاتحاد الرياضي» ان مساعي حثيثة ومكثفة تجرى في الأيام الأخيرة لمحاولة تقليص الفوارق ما بين الادارة والأرملي حيث ان مجموعة الأشخاص التي تحاول التوصل إلى حل تبذل قصارى جهدها ولهذا من المتوقع عقد جلسة بمشاركة جميع الأطراف اليوم الثلاثاء.

وعن اللاعب ايهاب جعفري علمنا انه لن يجري عملية جراحية انما سيضطر للخضوع لعلاج على مدار الأشهر القريبة وعلى ما يبدو انه سيتمكن من افتتاح الدوري مع زملائه الشفاعمريين.

ريال مدريد في القاهرة في ٣ آب المقبل

* القاهرة - (و.ص.ف.) - اعلن النادي الاهلي المصري أمس الاثنين في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة ان نادي ريال مدريد الاسباني سيصل الى القاهرة في ٣ آب المقبل قبل ان يلاقي في اليوم التالي الاهلي على استاد القاهرة الدولي.

وتأتي المباراة في اطار احتفالات الاهلي بفوزه بلقب نادي القرن العشرين في افريقيا، واختار مسؤولوه ريال مدريد للعب معه في الاحتفال لكونه نادي القرن في العالم.

ويرافق الفريق الاسباني العريق الذي سيصل من سويسرا حيث يقيم معسكرا تدريبيا استعداد للموسم المقبل، ٥٠ صحافيا.

واوضح النادي الاهلي ان ريال مدريد القادم بجميع نجومه وعلى رأسهم البرتغالي لويس فيغو والفرنسي زين الدين زيدان وراوول غونزاليز سيمنع على لاعبيه الادلاء باي تصاريح ولن يعقد اي مؤتمر صحافي خلال وجوده في القاهرة.

واعلن النادي القاهري عن توصله الى اتفاق مع عدد من الشركات لرعاية هذه المباراة التي غطت حتى الان نحو ٨٠ بالمئة من المبلغ الذي سيتقاضاه ريال مدريد لقاء خوض هذه المباراة ومقداره مليون ونصف مليون دولار.

وسيطرح الاهلي ٦٧ الف تذكرة للبيع بواقع ٢٥٠٠ جنيه (نحو ٧٠٠ دولار) للمقصورة الرئيسية و٥٠٠ جنيه (نحو ١٥٠ دولار) امام المقصورة و٢٠ دولار للدرجة الاولى و٧ دولار للدرجة الثانية و٤ دولار للدرجة الثالثة.

وقرر النادي الاهلي توجيه دعوة الى رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزف بلاتر واعضاء الفيفا والاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي وعمدة ريال مدريد.

وسيقوم الاتحاد الافريقي قبل بداية المباراة بتسليم كأس نادي القرن في افريقيا للنادي الاهلي، في حين يقوم نظيره الاوروبي بتسليم كأس نادي القرن في العالم لريال مدريد.

وسبق لريال مدريد ان لعب في القاهرة مرتين مع الزمالك في الستينات وفاز عليه ٤-١ و١-صفر.

شركة «سكانيا» تتبنى فريق مكابي طرعان

* تم أمس التوقيع على اتفاقية تبنٍّ بين شركة «سكانيا» ومكابي طرعان، مثل طرعان رئيس المجلس المحلي السيد مازن عدوي وعن شركة «سكانيا» كل من رؤوفين بركوفيتش وايلان لازار.

وبموجب اتفاقية التبني ستدفع شركة سكانيا لمكابي طرعان مبلغ ١٥٠٠٠٠ الف شيكل تدفع على عشرة دفعات متساوية وذلك خلال الموسم الرياضي القادم ٢٠٠١/٢٠٠٢ ويأمل الطرفان باستمرار التعاون لاكثر من سنة واحدة.

السيد مازن عدوي شكر ممثلي الشركة على هذه الخطوة ووعد بمساعدة الشركة في مبيعاتها في القرية.

ممثل الشركة السيد رؤوفين بركوفيتش وعد بمواصلة دعم الفريق حتى يصل الدرجة الممتازة.

والجدير ذكره انه سادت الجلسة اجواء تفاؤلية وهناك من قال بان هذه بمثابة الخطوة الاولى لنرى الفريق في نهاية الموسم القادم يرتقي للدرجة القطرية.

• خالد زرعيني •

آفي شموئيلي وأحمد عباس في المرمى المجدلاوي

• من: رامي صديق •

* في ظل الاستعدادات التي يجريها الفريق المجدلاوي توصلت ادارته إلى اتفاق مع الحارسين آفي شموئيلي وأحمد عباس ليذودا عن المرمى المجدلاوي في الموسم الكروي القريب. كما وتم الاتفاق نهائياً مع الظهير الأيسر محمد طباش من نحف. وكنا قد ذكرنا ذلك في عدد الأمس.

وحول ما اذا سيخرج الفريق إلى معسكر تدريبي فحتى الآن لا يوجد اي تخطيط لذلك ومن يقرر بذلك هو المدرب أقوال الاداري علي منصور.

وعن دعم المجلس، فقد حوّل مبلغ (١٠٠) ألف ش.ج في الوقت الذي كان من المفروض تحويل (٢٥٠) ألف ش.ج.

تصفيات بطولة الاندية العربية: فوز الفيصلي على القدس ٥-صفر

* عمان - (و.ص.ف.) - فاز الفيصلي الاردني على القدس الفلسطيني ٥-صفر اليوم الاحد على استاد عمان الدولي في افتتاح منافسات المجموعة الجغرافية الرابعة المؤهلة الى نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم التي يستضيفها نادي السد القطري من ٢٨ تشرين الثاني الى ١٠ كانون الاول المقبلين.

وسجل مؤيد سليم (٤) وجعفر حماد (١١ و٤٥ و٤٨) ومحمد التوايهة (٧٥).

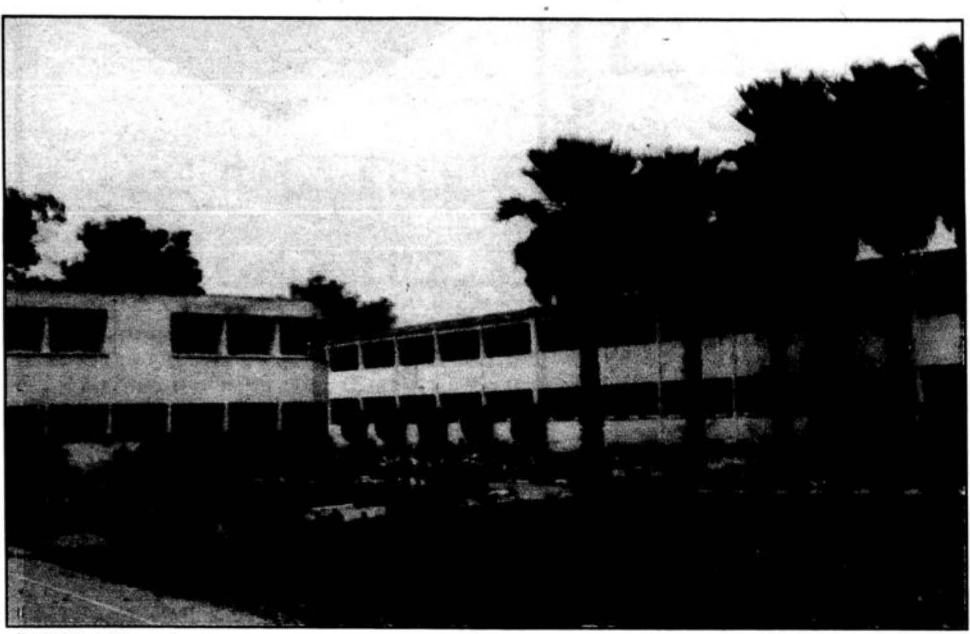
وتضم المجموعة أيضا حطين السوري الذي يستهل مشواره بمواجهة القدس بعد غد الثلاثاء، على ان يلعب الفيصلي مع حطين الخميس المقبل.

وعزز الفيصلي حظوظه للتأهل الى النهائيات لان صاحبي المركزين الاول والثاني يتأهلان مباشرة ليلحقا بالسد القطري والعين الاماراتي (المجموعة الاولى) والاهلي السعودي والاهلي اليمني (المجموعة الثانية) والصفاقسي التونسي حامل اللقب.

وكان مقررا ان يشارك النجمة اللبناني في تصفيات المجموعة الرابعة بيد انه حرم من ذلك بسبب تجميد الاتحاد الدولي (فيفا) نشاط الاتحاد اللبناني بعد حله من قبل وزارة الشباب والرياضة.

وتبقى البطاقة الاخيرة بين مولودية وهران الجزائري والاهلي الليبي عن المجموعة الثالثة.

مدرسة الطيبة الثانوية تحتفل بتخريج الفوج الـ(٥٠) من طلابها



• جانب من مدرسة الطيبة الثانوية •

الصف ١٢ (١)، مربي الصف: ياسين مروان (تخصص فيزياء/بيئة - فيزياء/ حاسوب - فيزياء/كيمياء):

ابو عيطة راني قسام، الحادي هزار عبد الفتاح، الناشف نسرين سمير، برانسي اسراء حسني، برانسي بوران عبد الستار، تلاوي سهيل زكريا، جابر وسيم احمد، جبارة انوار سليم، جبالي اسراء عبد الحكيم، جبالي يسري عبد الستار، جميل سمير سفيان، حاج يحيى آلاء عبد الحليم، حاج يحيى حنين غسان، حاج يحيى سراج تميم، حاج يحيى سناء حسين، حاج يحيى شهاب شريف، حاج يحيى محمد عبد الحميد، حاج يحيى مروان عدنان، ربيع محمد لطفي، طيبي عبد الرحيم يوسف، عبد القادر اكرامي احمد، عبد القادر لينة علي، عبيد ندى محمد، مصاروة اسماعيل ابراهيم، مصاروة محمد حسني، مصاروة محمد صالح، ناشف تلي سهر درويش، ناشف أيسر حسين، نصيرات اسماء حسن.

الصف ١٢ (٢)، مربي الصف: حاج يحيى حسين (تخصص فيزياء/ بيئة - فيزياء/ حاسوب - فيزياء/ كيمياء):

ادريس نيلي بسام، الحادي نجوى ابراهيم، برانسي سحر مالك، برانسي محمود خالد، جابر احمد وليد، جابر ايناس مروان، جابر رشا سامي، جمعة فيروز عبد اللطيف، حاج يحيى اسماء محمد، حاج يحيى رلى خليل، حاج يحيى سمر عدنان، حاج يحيى عبد الغني منير، حاج يحيى علي يوسف، حاج يحيى فادي سامي، حاج يحيى فداء عبد اللطيف، حاج يحيى مرعي حسني، حاج يحيى مروة عبد المنان، شيخ يوسف امانة جمال، عازم رباب زياد، عازم شروق جمال، عبد القادر اسراء عبد الحليم، عبد القادر اماني عبد الباسط، عبد القادر محمد تحسين، عويضة محمد شعبان، مصاروة اجود احمد، مصاروة اماني غالب، مصاروة عروة عبد الباقي، مصاروة لينة بلال، مصاروة منتصر محمود، مصاروة نداء فهيم، مصاروة وجدي محمد، مصاروة يسري بسام.

الصف ١٢ (٣)، مربي الصف: مصاروة عثمان (تخصص: بيولوجيا/ بيئة - كيمياء/ بيئة - كيمياء/ حاسوب):

ابو عيطة صالح حافظ، اقعيق لينة ناجح، التلي سارية عفيف، برانسي نور عبد العظيم، تلاوي هبة احمد، جابر ايناس حسني، جابر مروة مصطفى، جبارة بشار ابراهيم، جبارة سامر (سهيل) عمر، جبارة سعاد موسى، جبالي منى امين، حاج يحيى الهامي رفيق، حاج يحيى عبد القادر ابراهيم، حاج يحيى معاد جمال، حاج يحيى نجيب محمد، حاج يحيى ياسمين محمد، داوود رؤوف رشاد، ريان سماهر غياث، عازم دعاء علي، عازم رنا خالد، عازم سمر عمر، عويضة ياسمين كمال، مصاروة حنين محمد، مصاروة سهير عبد الرحمن، مصاروة مرام فؤاد، مصاروة ميرفت عبد الستار، مصاروة هناء صبحي، ناشف ايناس صبحي، نصيرات ايناس عبد الحليم، عبد القادر شيرين محمود.

الصف ١٢ (٤)، مربي الصف: جبارة مصطفى (تخصص: بيولوجيا/ بيئة - بيولوجيا/ حاسوب):

الناشف روان مصطفى، برانسي فكري احمد، بلعوم شروق وديع، بلعوم محمد زياد، جابر احمد عبد الله، جابر ربى عبد الفتاح، جابر ياسمين غسان، جبارة خالد يوسف، جبارة لينة شاكر، جبارة نرمين محمد، جبالي اسماء عبد اللطيف، جبالي سمر عبد الرحيم، حاج يحيى سامر عبد الرحيم، حاج يحيى نادية عبد الفتاح، حاج يحيى هيلين طالب، عازم ياسمين عدنان، عبد القادر احمد حسين، عبد القادر رنان جميل، عبيد سعدة علي، عمر ديانا محمد، عويضة وسام بلال، مصاروة صابرين محمود، مصاروة علاء كامل، مصاروة محمد باسم، مصاروة نسرين، مصاروة هبة محمد، مصاروة هناء ابراهيم، منصور نور عزمي، منصور نورين عزمي، ناشف امين يوسف، ناشف ليس نجاح، ناشف ليندا انور، ناشف محمد خالد، نصاصرة صابرين سليمان، هروش رماح (نهاية) محمد.

الصف ١٢ (٥)، مربي الصف: حاج يحيى يونس (تخصص: علم اجتماع/ تاريخ):

ازبارقة نسرين سلمان، ازبارقة ورود سلامة، اقعيق نزيه طالب، الهروش رانية عبد العزيز، جابر شمس حسين، جبالي شهرزاد عبد الرحمن، حاج يحيى اسماء حسني، حاج يحيى دعاء طارق، حاج يحيى لمى طالب، حاج يحيى ميسون عبد الرحمن، عبد القادر اريج محمد، عويضة عبد الرحمن نبيل، مصاروة آدم محمود، مصاروة رأفت عبد الرحمن، مصاروة رامي نعيم، مصاروة شيرين محمود، مصاروة مرسي مصطفى، ناشف افنان رياض، ناشف منال عصام.

الاحتفال بتخريج الفوج السابع عشر من طلاب مدرسة قلنسوة الثانوية

اسماء الخريجين من الفوج السابع عشر لمدرسة قلنسوة الثانوية:

الثاني عشر (أ) فيزياء + كيمياء

١ - منى محمد راس. ٢ - هبة حلمي ابو شاح. ٣ - احلام محمد جيوسي. ٤ - بهاء زياد غزاوي. ٥ - سعيد يوسف موسى غزاوي. ٦ - علي محمد جيوسي. ٧ - فدوى مصطفى جيوسي. ٨ - محمد موسي واوية. ٩ - سهى وليد وردة. ١٠ - اقداس يوسف خطيب. ١١ - ميسر حسني خطيب. ١٢ - دنا محمد حمودة. ١٣ - امين عبد الرحمن مرعي. ١٤ - عبد الحميد مسعود مرعي. ١٥ - اماني رضوان ناطور. ١٦ - محمود سليمان ناطور. ١٧ - سها فواز ناطور. ١٨ - ريحانة محمد ناطور. ١٩ - محمد عبد الوهاب سلامة. ٢٠ - عمار عقل سلامة. ٢١ - عمار محمود سلامة. ٢٢ - امجد عبد الهادي عذبة. ٢٣ - وئام طالب فروجة. ٢٤ - سمر محمد مصطفى قاسم. ٢٥ - ليس عبد الجبار قشقوش. ٢٦ - نداء عثمان قشقوش. ٢٧ - فادي ابراهيم رعد. ٢٨ - ايهاب ايوب شلباية.

الثاني عشر (ب) بيولوجيا + بيئة

١ - مها ابراهيم بدير. ٢ - خولة عبد الله بحاش. ٣ - اماني احمد رضوان غزاوي. ٤ - شرين مؤيد غزاوي. ٥ - هبة احمد جمهور. ٦ - نسرين محمد هدرة. ٧ - رائد عبد الهادي هدرة. ٨ - امين حسن زميرو. ٩ - انهار حمدان فالح زميرو. ١٠ - عصام محمد زميرو. ١١ - غادة احمد محمد خديجة. ١٢ - مراد عبد القادر خطيب. ١٣ - احلام عبد الرؤوف متاني. ١٤ - شادية فتح الله متاني. ١٥ - وفاء سالم ناطور. ١٦ - كوثر طلال محمد ناطور. ١٧ - عطاف ربيع سجيرات. ١٨ - خالد جمال سلامة. ١٩ - يوليا عبد الرحمن سلامة. ٢٠ - سليم محمد سليم سلامة. ٢١ - عبد الهادي احمد فروجة. ٢٢ - اروى محمد فروجة. ٢٣ - يثرب نبيل فروجة. ٢٤ - رفيدة عبد الستار فروجة. ٢٥ - شرين عبد الستار فروجة. ٢٦ - اريج نواف قاضي. ٢٧ - رشا نايف قاضي. ٢٨ - هبة عبد الرازق رعد. ٢٩ - علاء رشيد خيري رعد. ٣٠ - شهناز محمد شلباية. ٣١ - زهور نبهان تايه.

الثاني عشر (ج) بيولوجيا + بيئة

١ - فادي عماد ابو صافية. ٢ - رنا عبد الكريم ابو راس. ٣ - شروق عبد القادر ابو راس. ٤ - علاء عبد الحليم ابو شاح. ٥ - دلال محمد يوسف بخيخ. ٦ - اسراء عبد الرحيم بحاش. ٧ - آمال عبد القادر جمهور. ٨ - ايمن محمد امين زميرو. ٩ - خالد محمود يوسف خديجة. ١٠ - سماهر معروف خديجة. ١١ - رامي عدنان خديجة. ١٢ - اسراء محمود خطيب. ١٣ - هبة عبد الغافر خطيب. ١٤ - تمام درويش خطيب. ١٥ - ايات عثمان محمد كمال. ١٦ - اريج محمود موسى. ١٧ - زاهر محمد موسى. ١٨ - احلام محمود امين مرعي. ١٩ - سينا طه مرعي. ٢٠ - رانية احمد امين مرعي. ٢١ - تحرير محمود مرعي. ٢٢ - نور احمد متاني. ٢٣ - سهى عبد اللطيف متاني. ٢٤ - عبد الرازق محمد متاني. ٢٥ - مروة مصطفى ناطور. ٢٦ - اسلام مصطفى سلامة. ٢٧ - يوسف عبد العزيز سلامة. ٢٨ - نسرين سلامة سلامة. ٢٩ - محمد عبد الرحمن عودة. ٣٠ - منار محمود قاسم. ٣١ - ابراهيم محمد قشقوش. ٣٢ - ربى جمال رابوص. ٣٣ - نداء حسين ابو راس. ٣٤ - صبيحة نعمان ابو راس. ٣٥ - محمد عبد المجيد شلباية. ٣٦ - وجدي محمود شريف. ٣٧ - فاروق عبد الباسط تكروري.

الثاني عشر (د) أدبي

١ - فايز خليل درارجة. ٢ - ليالي عمر بدر. ٣ - فراس عمر جيوسي. ٤ - امارات محمود احمد غزاوي. ٥ - ايمان احمد وردة. ٦ - يوسف محمد صالح وردة. ٧ - نهاية محمد خديجة. ٨ - دلال عاهد خطيب. ٩ - نور زهير مخلوف. ١٠ - تهاني عمر مرعي. ١١ - آمنة عبد الحليم متاني. ١٢ - عبد اللطيف محمود متاني. ١٣ - احلام عدنان ناطور. ١٤ - نور محمد ناطور. ١٥ - اسماء احمد سلامة. ١٦ - رنا عمر يوسف عذبة. ١٧ - اماني نسيم جميل قشقوش. ١٨ - هدى حسن قشقوش. ١٩ - ياسمين عزام قشقوش. ٢٠ - محمود ارشيد رعد. ٢١ - ايناس عثمان شلباية.

الثاني عشر (هـ) ادبي

١ - يونس عبد الحميد زميرو. ٢ - محمد صالح علي ابو علي. ٣ - سلوى محمود ابو شاح. ٤ - زهور حسين زبارقة. ٥ - منال علي زبارقة. ٦ - مريم سليمان درارجة. ٧ - محمد علي نصاصرة. ٨ - ريم محمود غزاوي. ٩ - احمد جبر جيوسي. ١٠ - نهلة محمد جمل. ١١ - صالح يونس وردة. ١٢ - احمد عبد الله ازميرو. ١٣ - عبد الكريم عبد الغني ازميرو. ١٤ - هناي يوسف خطيب. ١٥ - محمود عادل خطيب. ١٦ - احمد صبحي مرعي. ١٧ - زينة ذياب مرعي. ١٨ - احمد عوني ناطور. ١٩ - علي همام ناطور. ٢٠ - اميرة موسى نصاصرة. ٢١ - يمامة عبد الهادي سلامة. ٢٢ - احمد عبد الرحمن سلامة. ٢٣ - اماني صقر سلامة. ٢٤ - خضرة تيسير سلامة. ٢٥ - فداء علي سلامة. ٢٦ - احلام مصطفى عذبة. ٢٧ - محمود فهمي قاضي. ٢٨ - نوره عبد الحكيم راس.

الثاني عشر (و) صناعة

١ - علي عبد الكريم ابو علي. ٢ - اسماعيل محمد قرعان. ٣ - عمر عبد الرحيم جمل. ٤ - حسن فوزي محمود غزاوي. ٥ - محمود محمد غزاوي. ٦ - محمد سعيد جيوسي. ٧ - احمد محمود جمل. ٨ - محمد ابراهيم جمل. ٩ - اسماعيل يونس واوية. ١٠ - اسماعيل خليل زقوت. ١١ - طاهر عبد العزيز خشب. ١٢ - يعقوب فتح الله خشب. ١٣ - احمد عبد الستار لداوي. ١٤ - صابر يوسف سليم مرعي. ١٥ - مراد كمال متاني. ١٦ - عبد الرحيم مصطفى متاني. ١٧ - فراس محمد متاني. ١٨ - علاء معين ناطور. ١٩ - احمد سمير سلامة. ٢٠ - ايوب صالح سلامة. ٢١ - حسني سالم سلامة. ٢٢ - منصور عبد القادر سلامة. ٢٣ - عارف محمود سلامة. ٢٤ - يوسف نبيل يوسف فروجة. ٢٥ - عبد الحليم سامي فروجة. ٢٦ - محمد ابراهيم قاسم. ٢٧ - مصطفى محمد رابوص. ٢٨ - ابراهيم عبد الرؤوف تايه. ٢٩ - فراس يحيى تايه. ٣٠ - احمد زهير تايه.

الثاني عشر (ز) صناعة

١ - هيام نمر ابو المعزة. ٢ - حمدة سليم ابو المعزة. ٣ - وهيبة عبد العزيز المعابدة. ٤ - رشا عبد السلام نصر الله. ٥ - رشا عبد العزيز خطيب. ٦ - انوار موسى احمد غزاوي. ٧ - لبنى ناجي جمل. ٨ - هدى محمود حين. ٩ - منى محمد كمال. ١٠ - لطيفة عبد الستار ناطور. ١١ - سناء رياض سلامة. ١٢ - دنيا سميح متاني. ١٣ - لبنى محمد عذبة. ١٤ - نرجس عبد الرازق فروجة. ١٥ - اشواق محمد فروجي. ١٦ - نيفين محمود شلباية. ١٧ - عصمت محمد شلباية. ١٨ - شرين محمود شلباية.

صواريخ

• بقلم: يوسف حيدر •

(١)

هل هناك خطر قرار عسكري (صعب تسميته انقلاب عسكري) ؟!! بدلاً من القرار السياسي في اسرائيل، حيث ان الواقع والمعطيات تبرزان ظواهر محتملة لهذا الخطر. فثمن الخروج من مأزق السلام مع الفلسطينيين هو الحرب.. فقط! بالرؤية السياسية لحكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر اليمينية لأن بتاريخ اسرائيل السياسي وتجارب سابقة ادت للدخول في حرب سببت مآسي كبيرة لجميع شعوب المنطقة. ألم يحدث خطف القرار السياسي للجنرالات الثلاثة في حينه، اسحاق رابين وعيزر ڤايتسمان، وموشيه ديان، من رئيس حكومة اسرائيل حينذاك ليڤي اشكول لشن حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ ضد العالم العربي واحتلال اجزاء من اراضي الدول العربية واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وتشريد اجزاء من الشعب الفلسطيني مرة اخرى. ألا توجد بوادر «انتفاضة عسكرية» للنخبة العسكرية، وعلى رأسها «موفاز» لمصادرة القرار السياسي في النظام «الاكثر دمقراطية في صحراء الديكتاتورية الشرق أوسطية» واللجوء الى الحسم العسكري بتصفية شعب وقيادة الانتفاضة الفلسطينية التي تكافح من اجل كنس الاحتلال البغيض من أراضيها.

والشروط المحتملة لتكوّن هذا التصور تبدأ في تشجيع قوى اليمين الفاشية والتي تزايد وزنها في الجيش والقيادة العسكرية في حسم الامر. وتجلت تداعياتها في هجوم وزراء يمينيين على الشراكة مع حزب «العمل» وتصريحاتهم امثال الوزير تساحي هنغبي، سلڤان شالوم والرئيس الاسبق نتنياهو وسيطرة مزاج التشرذم الحزبي والتمزق السياسي في الاحزاب الكبيرة والصغيرة في حكومة «الوحدة الوطنية» حكومة الاجماع الصهيوني على رفض السلام المزعوم على الشعب الفلسطيني.

إن مؤشرات زيادة قوى اليمين وغياب الافق السياسي لهذه الحكومة والتعلق بزعم «العنف الفلسطيني» كله يصب في حشد وتدعيم الموقف اليميني المعارض للمفاوضات السلمية مع الشعب الفلسطيني، كل هذه المؤشرات تؤكد وبتشجيع من اليمن ان لدى القيادة العسكرية وعلى رأسها موفاز خطة مغامرة عسكرية لجر المنطقة الى حرب شاملة تعود بالمآسي على جميع شعوب المنطقة.

(٢)

عجيب امر هذه الحكومة، ألا يستوعبون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منتخب دمقراطيًا رئيسًا للشعب الفلسطيني ويمثل مصالح الشعب الفلسطيني وانه لا يمثل وليس مبعوثًا للصهيونية، انه يمثل ويرمز لملحمة الألم الفلسطيني.

(٣)

والله عال.. التقليصات في ميزانية الدولة لسنة ٢٠٠١ لصالح الحرب والعدوان بنسبة ٤٪ لا تشمل ولا تطال الاموال المخصصة للمؤسسات الدينية، واقطاب وممثلو هذه الاحزاب يشترطون عفواً «يبتزون» موافقتهم على بنود الميزانية التي ستقترح لسنة ٢٠٠٢ من الآن، بأدخال هذه الاموال اي «شرعنتها» او «تبنيدها» في بنود الميزانية المقترحة، كي يوفروا على انفسهم عناء المطالبة بها كل سنة «وتمرمرهم من الوعود»، يا هل ترى متى يتم ادراج ميزانيات الوسط العربي المستحقة في بنود الميزانية، وتحقيق الشعار المزعوم «التمييز المفضل» من اجل العرب في اسرائيل، هذه مهمة ملقاة على عاتق النواب العرب في الكنيست بتشكيل لوبي اقتصادي سياسي واسع عربي - يهودي من اجل «تبنيد» ميزانيات الوسط العربي والمعلن عنها في الخطة الحكومية طويلة الامد، والتي مدد تنفيذها حتى سنة ٢٠٠٦ بسبب المماطلة في تنفيذها من قبل حكومات اسرائيل. ومهمة رؤساء السلطات المحلية العربية ايضًا في الضغط لتنفيذ ذلك وعلى رأسهم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية الجديد الاخ شوقي خطيب لانه من الوحيدين الذي خبَر وجرب اتفاقيات الحكومات المتعاقبة في اسرائيل. فإلى العمل من اجل حقوق المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل في الميزانيات والتطوير.

(٤)

«خَلّفوا» واملأوا أرض الوطن بالصبيان والبنات، حتى نستطيع ان نحقق ابحاث لجنة الخارجية والامن.. آسف والحرب التي بحثت الوقع الديمغرافي في «أرض اسرائيل» انه بعد ١٩ سنة اي في سنة ٢٠٢٠ سيصبح اليهود أقلية في ارض اسرائيل الغربية (يعني يوجد ارض اسرائيل الشرقية)، سيشكلون ٤٢٪ من نسبة المواطنين، والعرب ستصبح نسبتهم ٥٨٪. هذا ما يتوقعه حضرة البروفيسور ارنون سوفير من جامعة حيفا، فلذا اسرائيل مهددة ديموغرافيًا ووجوديًا!! وهناك خطر الوجود، فعلى اسرائيل التسريع في تحديد حدودها المستقبلية (الدولة الوحيدة في العالم التي تعيش بدون حدود محددة ومعترف بها دوليًا.. يمكن) ونسبة التكاثر الطبيعي في اسرائيل عفواً في ارض اسرائيل من النسب العالية في العالم بين المسلمين واليهود داخل الدولة نسبة التكاثر الطبيعي ٣.٥٪ وفي قطاع غزة ٤.٥٪ وبين البدو (مش عرب!) ٤٪ يا سلام.. سمعت مرة حكاية حقيقية انه في صندوق المرضى العام «كوپات حوليم كلاليت» كان قسم خاص لمعالجة تحديد النسل في الوسط العربي ومن اجل «التوعية الجنسية» يمكن! لانه كما يعتقد المفكرون الصهيونيون «المتنورون» ان مشكلة الوسط العربي وتخلفه نابعة من الفوضى في التخطيط الأسري وكبر العائلات تشكل عائقًا للتطور والذكاء والتعلم في العائلة.. يمكن! لذا.. وبجدية.. علينا ببحث اهداف هذا القسم ان كان موجوداً حتى اليوم، للتحقق ان هدفه الحقيقي هو تخطيط كيف يصاب العرب في اسرائيل بالعقم الجنسي بأسرع وقت ممكن!

(٥)

إن شاء المولى عزّ وجل ان تنهي لجنة الاقتصاد البرلمانية في الكنيست الاسرائيلي ابحاثها التي شغلتها كثيراً حول اضافة بنود في قانون «البيزك» لتحديد التقاط وبث افلام «الفورنو» اي الجنس، وانهاء احتكار «بيزك» للاتصالات وخصخصة القنالات والاعلام في اسرائيل ليصبح في يد اصحاب الرأسمال المتراكم جداً جداً.. وتصبح كل وسائل الاتصال الاعلامية المرئية والمكتوبة ايضًا في يد اربع عائلات غنية في اسرائيل مع انه في استطلاع للرأي جرى أخيراً اتضح ان نسبة الـ ٦٠٪ من الجمهور عند طلبهم افلاماً يفضلون اولاً وبهذه النسبة افلام «الفورنو» اي الجنس وكل واحد حر.. يمكن.

هذه احدى تجليات الاكراه الديني من قبل الاحزاب الظلامية اليهودية في دولة الدمقراطية وايضًا في تحديد مضامين البث. في دولة الدمقراطية يشرعون الجنس. مع انو.. هناك مئات القضايا والمآسي والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي بحاجة الى قوانين سريعة لانقاذ مئات بل آلاف العائلات من الضياع والفقر والبؤس والجريمة، «فكرمال» عيون اصحاب الرأسمال و«الربانيم» كل شيء مباح في هذه الدولة.

(عبلين)

السلطات المحلية العربية إلى أين؟

• بقلم: غزال ابو ريا •

* هناك اهتمام زائد في الوسط العربي للسلطات المحلية على يد افراد حركات سياسية واجتماعية، هذا الازدياد نابع من انعكاس العمل البلدي مباشرة على حياة المواطن وكون الجماهير العربية على هامش السياسة الاسرائيلية، وتعيش الاغتراب وتجلس على رصيف الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي، كما يجب الاشارة ان الاهتمام عند الجماهير العربية في السلطة المحلية اكثر من الوسط اليهودي.

من بحث انتخابات السلطات المحلية العربية سنة ٩٣ - ٩٨ لوجد الظواهر التالية:

- كثرة القوائم والتنظيمات التي اشتركت في الانتخابات، فعلى سبيل المثال في انتخابات سنة ٩٣ تنافس على كل رئاسة سلطة محلية اكثر من ٤ مرشحين وهذا ما كان في انتخابات ٩٨ حيث تنافس اكثر من ٥ مرشحين كذلك المنافسة الشديدة على عضوية المجلس البلدي حيث تنافس اكثر من ٥ مرشحين على كل مكان.

* انتخابات سنة ٩٣ - ٩٨ اثبتت تزايداً بقوة الحمولة كأطار سياسي، كذلك في الدعاية الانتخابية أهمل الموضوع القومي حيث لم تتحدث القوائم عن القضية الفلسطينية كما كان من قبل ويسأل السؤال الى اين تتجه السلطات العربية سنة ٢٠٠٢؟ اعتقد ان الاهتمام في السلطة المحلية سيكون في تسارع وهذا نابع من الاسباب المذكورة، البطالة العالية في قرانا، كون العرب في هامش التخطيط العام في الدولة، عدم امكانية العربي المنافسة في الوزارات والمكاتب الحكومية ويبقى التنافس محليًا داخل البلدة نفسها، ولكن يجب تأكيد الامور التالية:

- حدوث تراجع وتآكل في صورة السلطة المحلية في عين المواطنين وهذا ينعكس في عدم التفاف شعبي حول السلطة المحلية وفقدانها تجنيد عمق استراتيجي داخل البلدة نفسها كما تزداد ازمة الثقة بين السلطة المحلية والجماهير.

- ستزداد قوة الحمولة كأطار سياسي وتحاول الحمولة تسويق نفسها وهذا نابع من التراجع العقائدي وضعف الحركات والتنظيمات السياسية في طرح نهج موحد.

- ستكون انتخابات في مركزها تقاسم السلطة الموارد والجاه وحتى في انتخابات سنة ٩٨ لم يعتقد احد عمق ظاهرة التناوب على السلطة المحلية ورأينا في الشهرين الاخيرين التناوب على اكثر من عشرين سلطة محلية بالاضافة الى تناوب على العضوية والنيابة وفي احدى القرى كان التناوب على عشرة اعضاء. في الانتخابات القادمة سيكون التناوب (موضة) مقبولة ولهذه الظاهرة انعكاسات سلبية على مجمل العمل البلدي وضرب للدمقراطية والوصول الى انتخابات خالية من المضمون بل انتخابات لتقسيم وتوزيع الغنائم.

- ستزداد القوائم المتنافسة على العضوية والرئاسة مع جهاز قيم متدن وبدون طرح عقائدي، سوف لا تحسم الانتخابات في قسم كبير في قرانا في الجولة الاولى، وسيكون صراعات وتحالفات غير صحية.

- ستجد القيادة المحلية المنتخبة مشكلة في بناء ائتلاف وهذا بدوره سيعمق ازمة السلطة المحلية وستبقى التحالفات على حساب المصلحة العامة.

- سيكون تراجع في الخطاب السياسي كما حدث سنة ٩٨ كذلك ستدخل الانتخابات مرحلة (أمركة) اي على الطريقة الامريكية، حيث ستصرف ميزانيات هائلة للدعاية بأساليب مختلفة وهذا سيفتح الساحة للأغنياء لأن المرشح بدون موارد مالية سيجد مشكلة جدية.

- ارى من الضروري ان تجري الحركات السياسية والتنظيمات حواراً شعبيًا لانقاذ السلطة المحلية وذلك من خلال الوصول الى ميثاق العمل البلدي في مسألة المواطنة المحلية والمشاركة الشعبية في سلم الاولويات، العمل على بناء جهاز قيم سليم، وضع قضية الارض والمسكن في سلم تحدياتنا كذلك تطوير ثقافات تنظيمية وآليات عمل مهنية واجراء تغيير جذري في مفاهيم العمل البلدي وان يكون الصراع بين الاحزاب السياسية وليس معركة حمائل ومجموعات مصلحجية، هذا التغير يستلزم جهداً شعبيًا تشارك فيه الفئات السياسية والحركات الاجتماعية.

(سخنين)

مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع الوطني تجربة رائدة ونشاط متواصل

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع الوطني تأسست في قلعة جماهيرنا الناصرة، بعد رحيل الفارس والقائد الوطني البارز الذي زاوج بين الفكر والممارسة وملأ الدنيا وشغل الناس، بفكره الثاقب وشعره الثوري والانساني والأممي الصادق المعبر عن أحزاننا وأفراحنا والعاكس لنبض الجماهير والشارع وذلك بهدف تخليد ذكراه العطرة وإشاعة أفكاره ورؤاه ومواقفه السياسية والفكرية المشرقة والمشرفة وتضحياته الجسام من أجل شعبه ومجتمعه ومدينته، وتأصيل الوعي لأهمية الثقافة الوطنية الملتزمة في حياة شعبنا وفي مواجهة تحديات العصر ودورها الحقيقي في مسيرة كفاح جماهيرنا الضاربة جذورها عميقًا في الأرض الطاهرة من أجل حقوقها المشروعة والمطلبية العادلة ومستقبلها الزاهر والمضيء، والاسهام في تجذير الجبهة الثقافية وتجميع كتابنا وأدبائنا من أصحاب الكلمة النظيفة والشريفة الذين مزقتهم الروابط والاتحادات، وذلك إيمانًا منها بمقاومة ومناهضة اللوثة الطائفية البغيضة والتشرذم بين القوى السياسية والفكرية الفاعلة على ساحة العمل الوطني في مجتمعنا العربي وضرورة ترسيخ روح التآخي والمحبة بين الطوائف والأديان وتوحيد الصفوف وتعميق الاصطفاف الوطني في هذه المرحلة الدقيقة والعصيبة التي تمر بها جماهيرنا في هذا الجزء من الوطن وشعبنا الفلسطيني وسلطته الوطنية في ظل تنامي واستشراء الفاشية والعنصرية واستمرار نزيف الدم وهدم البيوت واقتلاع الأشجار.

وعلى الرغم من عمرها القصير نسبيًا قامت المؤسسة بنشاطات وفعاليات ثقافية كثيرة ومتنوعة، تستحق الثناء والتقدير، بدأتها بنشر الإرث الشعري لتوفيق زياد وإصدار البيانات في ذكرى توفيق زياد بغية القاء الضوء والتذكير بدوره المتميز على الجبهتين الثقافية والسياسية والتوقف عند المحطات النضالية في حياته ومسلكه الاجتماعي وابراز رؤيته الفكرية من مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية، هذه الرؤية التي آمن بها حتى النخاع واكتسبها من خلال تجربته الكفاحية بهدي الفكر الأيديولوجي الماركسي الذي كان يسترشد به في تحليلاته وتفكيره وطرح تصوراته المستقبلية.

هذا بالاضافة الى عقد الاجتماعات الدورية بمشاركة الكتاب وأهل الثقافة والأدب لبحث أوضاع الحركة الثقافية في البلاد وتنظيم الندوات حول عدد من الأعمال الابداعية وتخصيص الجوائز لأجمل وأفضل دراسة ادبية عن الراحل توفيق زياد والأرض في الأدب الفلسطيني وعن شعرائنا وكتابنا الفلسطينيين الذين اندمجوا وانغمسوا في المعاناة الفلسطينية، وجندوا أقلامهم وطاقاتهم الابداعية في خدمة قضايانا الوطنية والطبقية. الى جانب الاعلان عن المسابقات في الانشاء لطلابنا الأعزاء، بهدف تشجيع الابداع والكتابة لدى أجيالنا الناشئة الطالعين من بوتقة الألم والجرح الفلسطيني، في مواضيع أدبية واجتماعية وسياسية مرتبطة بواقع جماهيرنا ومجتمعنا.

وانطلاقًا من مبدأ ضرورة تكريم ادبائنا وأعلام شعبنا في حياتهم وليس في مماتهم فقط سعت المؤسسة وأخذت على عاتقها تكريم شعرائنا ومبدعينا الذين قدموا اعمالاً أدبية متميزة ومساهمات ثقافية متفردة تلقي بظلالها على مسيرة ادبنا الوطني الثوري الملتحم بالقضايا الشعبية والجماهيرية. وقد كرمت اخيراً، شاعرنا وزجالنا الشعبي المعروف الآتي من عمق الجغرافيا والتاريخ سعود الأسدي بمناسبة صدور ديوانه الجديد «دعسة بنت النبي».

أخيراً يمكن القول ان مؤسسة توفيق زياد واحدة من مؤسساتنا الثقافية والاجتماعية الناشطة في ناصرتنا ومجتمعنا وبين جماهيرنا وهي تجربة رائدة في العمل والنشاط الثقافي والمنجزات الوطنية الحضارية. فألف تحية للقائمين عليها ومزيداً من التطور والعطاء المتواصل والعمل المثمر من أجل تحقيق الأهداف المعلنة والتطلعات والأماني الوطنية.

(مصمص، المثلث)

البـــــازار

للبيع في كفرياسيف

دار للسكن طابق ثان في البلدة القديمة بمساحة (١٧٥) متراً مربعاً.
* وطابقين في حي دار الغربية في كفرياسيف.
كل طابق بمساحة ١٤٠كم٢
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الياس داوود على الأرقام:
٠٤/٩٩٦٧٩٨٩
٠٥٠/٦٧٦٧٩٠ (١)

للايجار في يافة الناصرة

دار مؤلفة من ٣ غرف وصالون - طريق كفار هحورش قرب الشارع العام للاتصال ٦٧٨٤٦٥٢

للبيع في كفرياسيف

دكان للأحذية «أحذية مروة» في مركز البلد
للاستفسار:
٠٥٢-٣٧١٣٩٦
٠٤ - ٩٩٦٤٦١٩ (٢)

للايجار

في شارع عباس في حيفا شقة كبيرة وجميلة مؤلفة من ٣ غرف و٣ شرف - منظر خلاب - مناسبة للعائلات و/ أو الطلاب لفترة طويلة أو قصيرة.
للاستفسار: ٠٣ - ٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٨/٩٠٥٦٩١ (٣)

دار للبيع

في الناصرة - غرفتان - طابق أرضي خاص ومساحة ٦٥ م٢
تلفون - ٠٤ - ٦٥٥٠١٠٣ (٤)

للايجار في الناصرة

محلات في أسواق الناصرة. إمكانية إيجار محل أو محلين أو أكثر. للتفاصيل:
ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢ (٥)

للبيع

شقة ٧٤م + طابو+ منظر خلاب شارع المطران حجار (شيزاف) رقم ٢ تلفون:
٦٧٤٠٦٤٧ - ٠٤-٦٧٤١١٨٦ (٦)

دار للايجار في الناصرة

في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار: ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤
٠٥١/٤٩٣٠٩٨ (٧)

للايجار

دار ١٠٠م٢ في شارع المتنبي (حي عباس)، ٣ غرف، صالون، زاوية طعام، ساحتان، شرفتان، مكيف هواء، (מזגן)، مدخل منفرد
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٧٠٨١ (٨)

محل للبيع

مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١ (٩)

مطلوب

موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥ (١٠)

للبيع

دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣ (١١)

للبيع

٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال:
٠٤-٩٩٦٩٠٧٧
٠٥٤-٧٦١٩٦٣ (١٢)

دار للإيجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب
لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤ (١٣)

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦ (١٤)

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض في شارع هتشنيم في حيفا
٠٥٤-٧٢١٢ / ٠٥٣ - ٢٠٠٩٥٢
٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥ (١٥)

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(١٦)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(١٧)

للايجار

مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(١٩)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوقمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٢٠)

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٢١)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١ (٢٢)

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦ (٢٣)

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩ (٢٤)

مطلوب

مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم (٢٥)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥) (٢٦)

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦ (٢٦)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٢٧)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠
فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٢٨)

مطلوب من الناصرة والمنطقة

١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥-
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة (٢٩)

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٣٠)

للبيع او للايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦ (٣١)

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ /
فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

مطلوب للعمل الفوري

موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون - ٠٤-٦٠١١٧٣٧ (٣٤)

في شفاعمرو والمنطقة

مكتب الخدمات الهندسية المعمارية - تصميم وديكور بإدارة المهندس المعماري (אדריכאל) تيمور سمير المر نرتكز على افكار عصرية مميزة وفن هندسي معماري حديث، في مجالات البناء، السكني الخاص، والمشاريع العمرانية والصناعية.
أسعارنا لا تنافس
ظهر الكنيس ١٥٢/١٥ - شفاعمرو
تلفاكس: ٠٤-٩٨٦٥٣٣٦
بلفون: ٠٥٤-٢٣٠٩٧٤ (٣٥)

مطلوب

عامل/ة اجتماعي/اجتماعية مختص/ة بمعالجة الأطفال للعمل في ملجأ للنساء، توصيات الزامية، سيرة ذاتية، ص.ب ٧٦١١ حيفا ٣١٠٧٦ (٣٧)

مطلوب

سكرتيرة ذات خبرة لشركة بناء بالعفولة - سيرة ذاتية فاكس: ٠٤ - ٦٤٠٣٥١٦ (٤٠)

مطلوب/ للبيع

١. مطلوب سائق جبالات بطون جديدة مع تجربة لا تقل عن ٥ سنوات. ٢. للبيع شاحنة ٨×٤ (٥٠٠) سكانيا + عرباي موديل ٩٤ قلاب. ٣. للبيع شاحنة ٨×٤ (٥٠٠) سكانيا قلاب + عرباي قلاب ٢ اكس موديل ٨٨.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤٣٣٧٦٢٢ (٣٩)

دائرة الصحة - لواء الشمال

مطلوب/ة

صيدلي/ صيدلانية
لوظيفة جزئية (٥٠٪)
صاحب/ة خبرة مثبتة.
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية لفاكس: ٠٤/٦٥٦١٤٦٥
* الوظيفة في اطار جمعية خدمات الصحة الجماهيرية. (٣٨)

دار للبيع

دار مكونة من ثلاث غرف وساحة ومخزن بمنطقة البلد قريب للهدار، مساحة الدار ١٢٠ م٢
٠٤ - ٨٦٦٤٥٣٢ /
٠٥٨٩١٤٢٧٢ (٤١)

للبيع

عيادة أسنان بكامل أجهزتها
للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١ (٤٢)

مطلوب

للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٨٦٠٠٧٤/٩٠) (٤٢)

دار مؤثثة

في ايلات للاستجمام
مكونة من ٣ غرف في مركز المدينة
للاستفسار والحجز:
٠٥٠-٣٧٥٥٧٠ (٤٣)

جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ

بالتعاون مع مركز التعليم في روسيا ٠٤/٦٣١٦٧٥٣
للمعلمين والمفتشين والمديرين والموظفين
M.A-P.H.D
في جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ ارقى جامعات العالم.
التسجيل مستمر تكاليف
٦٠٠٠ - ٤٥٠٠$
تخفيضات للمديرين والمفتشين. (٤٤)

دار للبيع في الناصرة

* شقة بمساحة ١٣٥م، طابق ثان، مع حديقة بمساحة ٧٢م، في حي العمال العرب قمة شنلر.
* الشقة مجددة وموسعة وليست بحاجة لأية تصليحات.
للاتصال: ٠٥٤-٣٣٦٥٨١
(٤٥)

خط الطوارئ

القطري لمنع العنف في العائلة -حيفا
يعلن خط الطوارئ عن حاجته لمتطوعات للعمل مع نساء ضحايا العنف في العائلة.
على كل متطوعة الاشتراك بدورة تأهيل مدتها ثلاثة اشهر
* يشترط ان تكون فوق ٢٢ عاماً.
* لديها الوقت والقدرة للتطوع والالتزام.
لمزيد من التفاصيل الاتصال على - ٠٤-٨٥٣٠١٦١
ولارسال سيرة ذاتية - ٠٤-٨٥١١٩٥٤ (٤٦)

جديد في الناصرة

عيادة طب اسنان تعمل طيلة ايام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحا وحتى منتصف الليل هاتف ٠٤-٦٤٦٤٤٤١
٠٥٨٢٠٣٥٧١ (٤٧)

مطلوب محام/ية

للعمل في مكتب محاماة في سخنين الافضلية لخريجي البلاد ولذوي الخبرة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية فاكس ٠٤-٦٧٤٥٩٨٠
(٤٨)

للبيع في ابوسنان

دونم ارض داخل مسطح القرية (بجانب بركة السباحة) مع رخصة بناء لـ٢٠ وحدة سكن
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على ٠٥٢-٦١٠١٤٤
٠٤-٩٩٩٦-٣٣٢/١
للبيع في ا لناصرة عمارات شنلر ٣ غرف، مطبخ سويدي، منظر خلاب يطل على كل المدينة، ومنطقة المرج - التسليم فوري ٠٤-٦٥٧٥٢٨٢ ساعات النهار. (٤٩)

شايش محيي الدين

ام الفحم
محلات شايش وجرونيت
قص وتركيب جميع الانواع
بادارة زكريا
المعرض حي البير ام الفحم -
ت: ٠٤-٦٣١٢٣٤٢ -
٠٥٢-٥٩٨٦٥٢ -
٠٥٣-٤٩٩٨٢٨
المصنع طريق معاوية:
٠٤/٦١١١٥٣٥ (٥٠)

دار للبيع

في الناصرة - حي البشارة مساحة ١١٠م٢ في حالة ممتازة للاستفسار
٠٤-٦٥٦٥٩١٠ (٥١)

فرصة لا تعوض

للبيع في عبلين

دونم و٤٠٠ متر ارض في قرية عبلين (مقابل ملعب كرة القدم) على وشك ان يُضم الى مسطح القرية
كما تعلن عن بيع (٨٠٠) متر في منطقة مكمان الى الشرق من كسارة شفاعمرو
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال:
٠٥٢-٣٦٨-٨٥٣ ٩٥٠-
٠٤-٩٩٦٧
(٥٢)

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥

١. شيفروليت كاميروا Z ٢٨/٩٤+ لومينا ٩٥ + بويك ليسابلا ٩٥+مارسيدس ٩٧ C ٢٢٠ ديزل
٢. بي.ام.في ٣٢٠ ٩٤ + كيشف رياضية ٣٢٠ ٩٤ + ڤولڤو ٩٦٠ + ٩٤٠ ٩٤
٣. مازدا ٦٢٦ ٩٩ + لانتيس ٩٦ + ٣٢٣ ٩٧ + ميتسوبيشي جالانت ٩٥ + سوبر لانسر ٩٧ اوتومات + عادي + لانسر ٩٢.
٤. هوندا اكورد ٩٣ + سيفيك ٩٤ + سيفيك ٩١ + تويوتا كورولا ٩٣ + نيسان الميرا ٩٦.
٥. دايهو سوبر رايسر ٩٥ + رايسر ٩٤ + دايهتسو ابلاوز ٩٢.
٦. كايا لنو ٩٧ + كايا سفيا ٩٥ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦
٧. رينو بجان ديزل ٩٨ + كليو ٩٥ + ٩٣ + اونو ٩٤ + ٩٢ + سيتروان AX ٩٦
٨. سوبارو ليجاسي ٩١+٩٠ + GL ٩٢+ DL ستيشن ٩٣ + DL ٨٨ DL ٩٢ اوتمات (٥٥)

دورات موسيقية في حيفا والشمال

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢
(٥٦)

للبيع

מחפרון GCB
موديل ١٩٩٦
٠٥٠ - ٢١٣٠٤٠
(٥٧)

خط الطوارئ القطري لمنع العنف في العائلة ومن أجل أولاد في ضائقة

يعلن خط الطوارئ عن حاجته إلى
عاملة اجتماعية للعمل في مجال اولاد في ضائقة.
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
المتطلبات:
* تجربة في العمل في مجال الأولاد والأحداث. (على الأقل سنتين).
* أفضلية تعطى لعاملة اجتماعية - أو موظفة شؤون اجتماعية (פקידת סעד).
يمكن سيرة ذاتية إلى فاكس ٠٤ - ٨٥١١٩٥٤
وللاستفسار الاتصال: ٠٤ - ٨٥٣٠١٦١ (٨٥)

الحياة الجديدة חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم
لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ (٥٩)

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ - ٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله (٦٠)

للبيع

فرصة لا تعوض

מזלג

رافعة حتى ٢,٥ طن من نوع كتربيلر
للمعنيين الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٠٩١٨ أو بيلفون: ٠٥٣/٧٢٠٨١٠ (٥٣)

بسيخومتري وبجروت

بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!
اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟ منوالك عندنا!!

انتبه!!! مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان- سهلا، ميسرا ومستطاعا

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١

* يستمر التسجيل حتى 10.7.2001
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
أهلا وسهلا بكم....
* سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٧/٢٤ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ - جايا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١٢.٠٥ - عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - الشبح من استراليا.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج إخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا.
٢٣.٠٠ - العب معها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - رفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.٠٠ - يتكلمون مع لفنا حكيم.
١٢.٠٣ - مديسون.
١٢.١٥ - كلاويساتفسر.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - وقت الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - من تحدث؟.
١٨.٠٠ - يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٣ - رافي ريشف.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - شيكاغو هوب..

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - احسان المنذر.
٢ - بالوميتا - رو.
٣ - مست - ولد.
٤ - أعنيهما - هجت.
٥ - ناقة - مندناو.
٦ - التيه - يا - لفيف.
٧ - لي - المانيا - رس.
٨ - اس - يشفى - سوي.
٩ - ودائع - تب - هلينكن.
١٠ - رموس - سامي - دها.
١١ - يلم - نجحت - يمد - يل.
١٢ - فان - را - ادش.
١٣ - نيسابور - سر.
١٤ - تو - مد - تنوب.
١٥ - لج - الباني.
١٦ - إيمان - تم.
١٧ - سوا - آلي - ري.
١٨ - الالم - لو - حس.

عموديًا:
١ - ايمان الطوخي.
٢ - حا - عالي - لف.
٣ - سلمنقة - بارما.
٤ - اوسيتيا - ام.
٥ - نمته - هلا عون.
٦ - اي - م م - مس - سجينة - اسم.
٧ - لتوانيا - يوليو.
٨ - مال - داني بسترس - جمال.
٩ - دهن - يش - آأم.
١٠ - ذر - جالا فهمي - بدأنا.
١١ - روستوف - اليماو - لي.
١٢ - يا - رتبتي.
١٣ - سند - نام.
١٤ - رول هيدسون - رس.
١٥ - حسين الشربيني.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - أسرع.
٣ - أكذب - خرابها.
٤ - عاصمة «البوسنة».
٥ - نقيض السائر - رطب - دعم وساند - أقسم اليمين.
٦ - يتقي ويتحفّظ - يحمد - عاصمة اوروبية - نعم بالأجنبية.
٧ - تضجر - حراسة - عطش أو دخان.
٨ - اسم المنطقة الشرقية من السعودية - بردان - مدينة سودانية.
٩ - صاح التيس - عملة آسيوية - القوية والشديدة.
١٠ - آلة طرب - سقط من مكان مرتفع - أخفيا في التراب ودفنا.
١١ - مدينة فرنسية - يعطي باليد - عائلة ممثلة فرنسية.
١٢ - مرفأ ليبي - أمن - حجارة.
١٣ - واظب على - مطار لبناني - ضعيف - ابن اوى (معكوسة) - امتُحن بكذا.
١٤ - عداء رياضي مغربي - ضروري للحياة - ماركة سيارات - جمع الشيء.
١٥ - جاهل (معكوسة) - محافظة عربية قاعدتها «بعقوبة» - مدينة تونسية.
١٦ - من اسماء الليث - شيء مطروح أرضًا - رجوع.
١٧ - ممثلة مصرية راحلة.
١٨ - رقة قلبي - هجم.
١٩ - من الامراض - شهر ميلادي (معكوسة) - اروى - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٢٠ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - مادة قاتلة.

عموديًا:
١ - ممثلة ومغنية مصرية (احدى الصور).
٢ - لاصق النسب - قلب - يناسبه.
٣ - زعزعا الشيء - مدينة في «اليمن».
٤ - أصل - عام - يبعد عن الشيء.
٥ - ولاية امريكية عاصمتها «بوسطن» - لعب وهزل - عشب - عمر.
٦ - شدة الاغتياظ - شهر مصري - دولة آسيوية - ضد مرّ.
٧ - لاعب كرة مضرب معتزل - قانطون.
٨ - للندبة - شاطئ - ضارب بالعصا.
٩ - مدينة تركية - ضرب العين باليد - الوعاء.
١٠ - حرف عطف - العبودية - قوامي.
١١ - لاعب كرة مضرب معتزل - ولاية ماليزية عاصمتها «كوتا كينابالو» - قبيلة هندية.
١٢ - جسدي - ممثل مصري من اصل سوداني - مرفأ ماليزي.
١٣ - نفعت - شكل وصنف - نما - عائلة.
١٤ - مرفأ استرالي على بحر «تيمور» - طبائع - عاصمة جزر شتلند البريطانية.
١٥ - احد اطرافه - آلة حربية - لام - نثرت الماء.
١٦ - انحنى - فنان لبناني (احدى الصور) - متشابهان.
١٧ - جاء - ضمير متصل - عائش (معكوسة).
١٨ - مرفأ في هولندا (يعتبر من اهم المرافئ النفطية في العالم).
١٩ - اشتد في الخصومة - للمنادى - صات الضفدع - قاعدة.
٢٠ - ممثل مصري - أصلح البناء.

حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تمتلك الذكاء والحدس الضروريين للنجاح والتفوق في العمل.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الظلم الذي يعانيه الشريك على يديك ليس من شيمك، احترس.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
يولد القمر الجديد وهو في الجوزاء معلنًا بداية علاقة جديدة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وضع الشمس الحالي يحرك فيك رغبة جامحة للحب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تشعر بحيوية كبيرة وبالشباب الذي يقودك الى المقاومة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
استفد من هذا النشاط في العمل لتلقى النتائج المرضية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
النجوم تدور في فلكك، علاقة حب مشوبة ستدوم طويلاً.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
وضعك المالي يقلقك، لكن الامور الى تحسن.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انتبه للمشاكل العائلية وتصرف بحكمة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نشاط وحيوية وقدرة واضحة على مواجهة المشاكل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
خفف من كثرة الكلام وانصرف الى العمل الجدي لتلقى النتائج الحسنة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امنح الشؤون العائلية بعض الاهتمام لأنك تلقى فيها ذاتك.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، حارا وتظل الدرجات على ما هي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٤ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٤ * إيلات ٤٣ * جبال الجليل ٣٤ * المروج الشمالية ٣٨ * جبال المركز والجنوب ٣٤ * السهل الداخلي ٣٥ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها ٤٠ * منطقة البحر الميت والعربة ٤٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، والمياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، عدا الشاطئ الشرقي المائج.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٢٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٠٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧٦٦	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٩٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٩٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٠٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٣٠	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩١٥٩	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٣	ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ تموز ٢٠٠١ - الصفحة الأخيرة

قصائد ونصوص: • إلهام دويري - تابري • زياد خداش • محمد أبو صالح • مالك صلالحة • شفيق حبيب • جهينة ناصر - حايك • رقية زيدان • علا عويضة •

«الاتحاد الأدبي» ص (١٥-١٧)

رهبان يونانيون يرفعون لعنة دامت قرناً عن قرية

ص (١٢-١٣)

تخصيص حديقة عامة للنساء في ايران

* طهران - (و.ص.ف.) - افادت صحيفة «ايران» الحكومية، أمس الاثنين، ان سلطات احدى محافظات وسط ايران تعتزم قريبا ولاول مرة انشاء حديقة عامة مخصصة للنساء فقط.

واضافت الصحيفة ان السلطات البلدية اشترت مؤخرا ارضا في يزد (وسط) حيث تنوي انشاء حديقة عامة خاصة بالنساء.

واكد رئيس بلدية يزد، علي شرفات، ان المبنى الموجود حاليا في هذه الارض سيخصص للنشاطات الثقافية للنساء اللواتي يأتين للفسحة في هذه الحديقة، حسبما قالت الصحيفة. واضاف شرفات ان البلدية ستبني عدة قاعات للرياضة مخصصة ايضا للنساء.

وتفرض القوانين الايرانية المستوحات من الشريعة الاسلامية منذ الأياتية سنة ١٩٧٩، ارتداء التشادور ووضع الحجاب وتمنع اختلاط الجنسين في الاماكن العامة وفي الملاعب الرياضية وتضطر النساء الى ممارسة الرياضة محجبات عن انظار الرجال.

رجل من اوهايو يفوز بمسابقة شبيه همينجواي

* كي ويست - فلوريدا - الوكالات - فاز ضابط شرطة متقاعد ذو لحية بيضاء من بوكي ليك في ولاية اوهايو بمسابقة كي ويست السنوية لشبيه الكاتب الامريكي الراحل ارنست همينجواي.

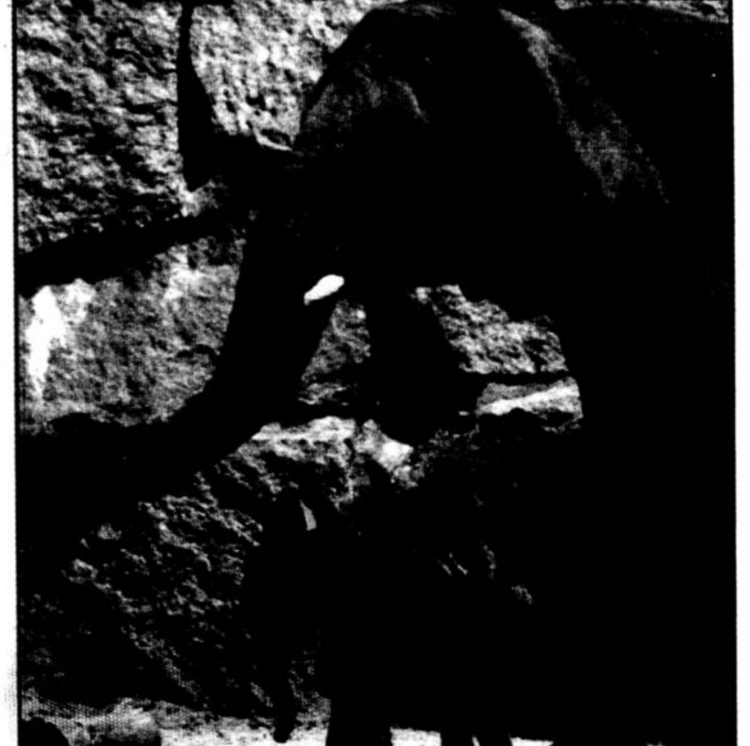
وقال ديني وودز (٦٢ عاما) مازحا انه «ربما كانت السترة. ربما كان الالف شخص الذين احضرتهم معي من اوهايو. ربما كانت ورقة المئة دولار التي تركتها على منضدة الحكام».

ورغم الحر القائظ ارتدى وودز سترة بيضاء من ذلك النوع الذي ارتداه المؤلف الراحل في واحدة من اشهر اللوحات التي رسمت له.

وعاش همينجواي على هذه الجزيرة الواقعة في الطرف الجنوبي من فلوريدا خلال الثلاثينات.

ويستمر مهرجان ايام همينجواي خمسة ايام ويتضمن مسابقة في مصارعة الايدي واخرى في صيد السمك.

ورق من روث الفيلة في تايلاند



* ايوتايا-تايلاند - الوكالات - ابتكرت حديقة للافيال في تايلاند وسيلة جديدة لزيادة دخلها ببيع ورق تصنعه من روث الفيلة.

ويستخلص حراس الافيال في حديقة افيال ايوتايا على مسافة ٨٠ كيلومترا شمالي بانكوك المكونات الليفية من روث الافيال ويجففونها ثم يصنعون الورق منها بينما تستخدم المكونات الباقية كسماد.

المشروع جزء من برنامج يهدف لان تغطي الحديقة التي تأوي ٨٩ فيلا من مختلف الاعمار نفقاتها ذاتيا بدلا من الاعتماد على انفاق السياح المتغير.

وقال الطبيب البيطري بوتيبونج كاونوال مدير الحديقة: «نسميه الروث الذهبي. بوسعنا اعادة استثمار النقود التي نجمعها من بيع الورق في الحديقة».

وشبه كاونوال الفيل في غزارة انتاجه بانه «مصنع للورق». واوضح أنه لانتاج ورق عالي الجودة يوضع اللب في خلاط لتسييله ثم يرشح الورق بواسطة مصفاة ذات فتحات دقيقة ثم يترك ليجف في الشمس.

وتجمع الحديقة اربعة آلاف بات (٨٧,٤ دولار) في اليوم من بيع مئتي قطعة من الورق المعاد تصنيعه وهو عديم الرائحة وذو لون اصفر باهت.

صفعة تتسبب بمشاجرة بين لبنانيين وعراقيين وتوقع عشرة جرحى

* مالموي (السويد) - الوكالات - اعلنت الشرطة السويدية ان صفعة وجهت الى طفل في السابعة من العمر تحولت في مالمو (جنوب) الى مشاجرة استعمل خلالها السلاح الابيض بين عراقيين ولبنانيين واسفرت عن سقوط عشرة جرحى.

وقالت الشرطة ان طفلا في السابعة من العمر لم تكشف عن هويته بموجب القانون السويدي، ابلغ امه عند الساعة ١٨.٠٠ وهو يبكي ان احد الجيران في الطابق العلوي صفعه بشكل قاس.

واتجهت الام على الفور الى الطابق العلوي والتقت على الدرج ثلاثة رجال بينهم الذي صفع الطفل وقال لها على الفور: «ابنك قال لي: اخرس، فصفعته».

واوضح المتحدث باسم الشرطة المفتش بينغت هول ان الام شرحت له ان الصفعة ممنوعة في السويد فما كان منه الى ان رد بتوجيه صفعة اليها.

وتدخل شقيق الضحية الجديدة للثأر لشرف شقيقته ما ادى الى حصول مشاجرة عامة في حي روزنغارد الذي تقطنه اغلبية من الاجانب.

وأضاف هول: «اضطررنا الى ارسال اكثر من خمسين شرطيا للسيطرة على الوضع ونقل ما بين خمسة وستة جرحى الى المستشفى تبين انهم اصيبوا بطعنات سكين».

وبعد هدنة قصيرة استؤنفت المشاجرة عندما شاهد احد الجرحى في طريق عودته من المستشفى احد الذين تعرضوا له بالضرب.

واوضح المفتش ايضا ان «المشاجرة استؤنفت بشكل اعنف مما كانت عليه وتم نقل اشخاص اخرين الى المستشفى بعد اصابتهم بطعنات سكين لحسن الحظ لم تكن خطرة».

واكد ان الحادث ليس سياسيا ولا عرقيا او طائفيا. وقال: «كانت مشاجرة بسيطة بين اجانب في حي روزنغارد». واوضح ان تحقيقا قد فتح واوقف ثلاثة اشخاص.

الملكة اليزابيث اقل ثراء من رئيس «فورمولا واحد» بيرني اكليستون

* لندن - (و.ص.ف.) - افادت مجلة «بيزنس ايج» البريطانية الشهرية، أمس الاثنين، في تصنيف الثروات الخمس والعشرين الاولى في بريطانيا ان الملكة اليزابيث الثانية اقل ثراء من رئيس جمعية صانعي سيارات «فورمولا واحد» بيرني اكليستون، وان ريتشارد برانسون متعادل مع الامير تشارلز.

ويتصدر ترتيب اصحاب المليارات بالليرة الاسترلينية الدوق السادس لآل وستمنستر (١٠ مليارات - حوالي ١٥ مليار يورو) الذي تملك عائلته منذ قرون عديدة ١٥٠ هكتارا من الاراضي في وسط لندن.

وصنفت المجلة في لائحتها ١٢ ثروة اخرى تكونت قبل ١٩٠٠.

وقالت ان ثروة الملكة اليزابيث الثانية تبلغ ٣.٣ مليار ليرة استرلينية (٥ مليار يورو) معظمها من الممتلكات العقارية. ويتقدمها بيرني اكليستون رئيس جمعية صانعي سيارات «فورمولا واحد» (٣.٧٥ مليار ليرة- ٥.٧٣ مليار يورو).

ويعتبر الامير تشارلز، ولي العهد الذي يملك دوقية كورنواي، اكبر مالك اراض في بريطانيا، وتقدر ثروته بحوالي ١.٢٥ مليار ليرة (١.٩ مليار يورو) بالتعادل مع ثروة ريتشارد برانسون الرئيس المدير العام لشركة فارجن.

وفي مقدمة ترتيب هذه الثروات يحل افراد من عائلة راوسين، هانس وكيرستن اللذان تبلغ ثروتهما على التوالي ٦.٥ و٦.٢٥ مليار ليرة في مجال التغليف الغذائي.

وجمعت عائلة سانسبوري (مالكة شبكات سوبرماركت) ثروة تقدر بحوالي ٢.٥ مليار ليرة بينما بلغت ثروتا صاحبي مجموعتي الصحافة الفيكونت كودراي (بيرسون) والفيكونت روثرمير (دايلي ميل) ١.٧٥ مليار و١.١ مليار ليرة.

الحرارة في تركيا اذابت الاسفلت ودفعت بالناس الى الكهوف الصخرية

* اسطنبول (و.ص.ف.) - افادت وكالة انباء الاناضول، أمس الاثنين، ان الحرارة الشديدة التي تضرب خصوصا غرب تركيا منذ حوالي عشرة ايام اسفرت عن اذابة الاسفلت على امتداد حوالى مئة كيلومتر من الطرق الرئيسية بين انقرة واسطنبول.

وقد ارغمت الحرارة التي بلغت حوالي ٣٧ درجة مئوية في عطلة نهاية الاسبوع ادارة الطرقات في منطقة بولو بين انقرة واسطنبول على تخصيص خمسة فرق لاعادة تأهيل الطرقات، بحسب المصدر نفسه.

وفي داخل البلاد، لجأ سكان منطقة نيفسيهير الى الكهوف المنحوتة في الصخر هربا من الحرارة المرتفعة التي بلغت ٣٨ درجة مئوية، بحسب المصدر نفسه.

ولجأت غالبية ربات البيوت الى الملاجيء السفلية او المنازل القديمة المنحوتة في الصخر حيث تبقى الحرارة بين ١٥ و٢٠ درجة للقيام بالاعمال المنزلية بحسب الوكالة.

كما خصصت بلدية بكركوي فرقا طبية لتقديم المساعدة للعديد من المتقاعدين الذين يمضون ساعات طوال في الانتظار تحت الشمس الحارقة امام المصارف الرسمية للحصول على مخصصاتهم.

ويجري ثلاثة اطباء وممرضتان دوريات في الشوارع لتوزيع المياه والمقاعد وفحص ضغط المتقاعدين الاكثر ضعفا. وقد نقل بعضهم الى المستشفيات ووضعوا قيد المراقبة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢٥ تموز ٢٠٠١ ■ ٤ جمادى الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 61/58

٢٤ صفحة

عند منتصف الليل

اسرائيل سلمت جثماني شهيدي مخيم جنين الى السلطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» قبيل منتصف الليلة الماضية ان السلطات الاسرائيلية سلمت جثماني شهيدي مخيم جنين، محمود موسى خليل وجمال ضيف الله ثلجة، اللذين تمت تصفيتهما بعد ان اعتقلا احياء.

وكان قد كشف عن هذه القضية النائب الجبهوي عصام مخول. وقد أبلغت السلطات المحامية نائلة عطية التي تتابع القضية بتكليف من مخول، عن انطلاق سيارة الاسعاف من المعهد الطبي ابو كبير. ومن المتوقع ان تكون السلطة الفلسطينية قد تسلمت الجثمانين مع إغلاق العدد.

أنين فرح في عانين

جنود موفاز قتلوا مصطفى بدم بارد امام طفلته وزوجته





• جماهير جنين الغاضبة تشيع الشهيد ياسين •

(ص٣، ٤)

بركة يلتمس الى العليا لإصدار أمر لشارون وبن اليعيزر لوقف الاغتيالات

(ص٢)

مئات اليهود والعرب تظاهروا ضد اقامة كسارة قرب عيلبون

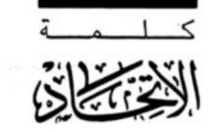
(ص٥)

نزاع عمل في مستشفى الناصرة (الانجليزي)

• غدا اضراب ليوم واحد في العيادات الخارجية •
• الادارة تعلن دعمها للمستخدمين •
• صناديق المرضى. السبب في الأزمة المالية التي يعاني منها المستشفى •

(ص٥)

كلمة



لإقالة هذا المأفون العنصري!

* في إطار المخططات التآمرية والتحريض العنصري المنهجي ضد الجماهير العربية يجري التركيز السلطوي على أهلنا العرب في النقب، على وجودهم وأراضيهم ومسار تطورهم، فمخطط الترانسفير وهدم البيوت بحجة عدم ترخيصها الذي يجري الاعداد له في الدهاليز المعتمة للوزارات المتعددة للشروع بتنفيذه يوجه سهامه السامة أيضًا، وحتى اولاً، الى العرب في النقب، وخاصة الى القرى العربية غير المعترف بها، فبحجة «تمدين البدو» يجري الاعداد التآمري لترحيل أهل القرى غير المعترف بها من بلداتهم وتركيزهم في (٤-٥) معسكرات، وذلك بهدف الاستيلاء على اراضيهم وضمها الى مستوطنات يهودية قائمة ولاقامة مستوطنات جديدة. ولتنفيذ هذا الهدف يواجه العرب في النقب شتى انواع المعاناة والمضايقات من قبل السلطة واذرعها المتعددة من «الدوريات الخضراء - السوداء» الى حرمان القرى غير المعترف بها من الشروط الانسانية الاولية للحياة والتطور، من المدارس والمياه والشوارع والخدمات الصحية وبناء المساكن.

وفي هذه الاوضاع المأساوية التي تتحمل مسؤوليتها سياسة التمييز القومي الرسمية الممارسة ضد المواطنين العرب، فان من يتوجب عليه الدفاع عن حقوق الضحية المهضومة تعسفًا وظلمًا يقوم بدلاً من ذلك باشهار موقفه العنصري السافر ضد العرب في النقب، فمدير سلطة المعارف، البدوية في النقب، المدعو موشي شوحط، وفي مقابلة صحفية مع صحيفة «جويش ويك» اليهودية التي تصدر في نيويورك نفث سمومه العنصرية الوقحة ضد العرب في النقب، فقد اتهم العرب البدو بانهم «عطاش للدماء ومحتلو ارض!! وانه انطلاقًا من ثقافتهم فانهم يقضون حاجتهم في الهواء الطلق - في الخارج وليس في دورة المياه»! وغير ذلك من التفوهات العنصرية!

ان هذا التوجه العنصري التضليلي الذي يقلب الحقائق رأسًا على عقب يندرج في اطار تهيئة الرأي العام اسرائيليًا وامريكيًا لتنفيذ مخطط ليبرمان - لنداو لهدم البيوت العربية ومصادرة الاراضي العربية، فهل موشي هذا مدير للمعارف ام مدير في وزارة البوليس او الدوريات السوداء، او موظف في وزارة البنى التحتية في خدمة وزيرها اليميني العنصري افيغدور ليبرمان؟ فمن يعتدي على من ومن ينهب ارض الغير يا قليل التربية.

ان تصريحات هذا المأفون العنصري تجعل من غير المنطق بمكان ومن غير المعقول ان يكون عنصري قليل التربية مسؤولاً عن التربية والتعليم لمن يحرض ضدهم، ومسؤولية نوابنا في الكنيست، لجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية، الاحزاب السياسية الفاعلة بين جماهيرنا العربية، القوى الدمقراطية اليهودية من دعاة المساواة والتعايش الحقيقي القائم على المساواة بين الشعبين التحرك لاقالة هذا العنصري من منصبه، وليذهب الى مجال التربية الحيوانية في الدوريات الخضراء السوداء، مكانه الطبيعي.

(«الاتحاد»)

بواسطة المحامية نائلة عطية

بركة يلتمس الى العليا لاصدار امر لشارون وبن اليعيزر لوقف الاغتيالات

• بركة: على اسرائيل ان تقرر اذا ما هي دولة ام عصابة ارهابية تنفذ اغتيالات على طريقة المافيا

• المحامية عطية: صوت العدل والقانون يجب ان يرتفع في وقت قرع طبول الحرب •

* القدس - لمراسلنا - قدم النائب محمد بركة بواسطة المحامية نائلة عطية التماسًا الى المحكمة العليا ضد رئيس الحكومة اريئيل شارون وضد وزير الامن بنيامين بن اليعيزر لايقاف فوري لكل أعمال التصفيات الجسدية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني والغاء المصادقة على اوامر اعدام دون محاكمة.

وطلبت المحامية عطية في الدعوى باستصدار امر احترازي من المحكمة يقضي على رئيس الحكومة ووزير الامن او أيا كان من طرفهم بالامتناع عن اصدار أية تصفية قبل ان تبت المحكمة في الدعوى المقدمة.

وكانت المحامية نائلة عطية قد قدمت باسم النائب بركة وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني قدورة فارس طلبا الى المستشار القضائي لوقف سياسة الاغتيالات والتصفيات الا ان المستشار قدم تبريرات لهذه السياسة الامر الذي اقتضى قانونيًا التوجه الى المحكمة العليا.

وقد جاء في الدعوى التي قدمت من قبل النائب بركة بواسطة المحامية نائلة عطية انه جرى مؤخراً المصادقة مع خطة تصفيات اسرائيلية ضد مواطنين فلسطينيين وبذلك في الوقت الذي تملك فيه اسرائيل وسائل اخرى لمحاكمة المعنيين وانه لا يمكن اتخاذ قرار بالاعلام في غرف مغلقة على اساس معلومات استخبارية والتي ظهرت في حالات عديدة كغير صحيحة وهناك شك كبير بمصداقيتها ولا يوجد اي رقابة قانونية او خارجية على هذه القرارات.

وأكد النائب بركة ان بحوزته قائمة باسماء مواطنين فلسطينيين كانوا قد اعتقلوا من قبل السلطات الاسرائيلية بتهم امنية مختلفة وجرى منعهم من مقابلة محاميهم وجرى تقديم مواد سرية للمحاكم العسكرية وبعد ذلك جرى اطلاق سراحهم دون توجيه اي تهمة لهم.

كما جاء في الدعوى في التصفيات التي جرت حتى الآن اصيب العديد من المواطنين الفلسطينيين الذين لم يكونوا في قائمة التصفيات الامر الذي يعني بالضرورة المس بمواطنين ابرياء، حتى من وجهة نظر الاجهزة التي تقرر قوائم التصفيات.



وجرى التأكيد في الدعوى ان دولة اسرائيل كدولة محتلة ملزمة في الحفاظ على حياة المواطنين الذين يعيشون تحت احتلالها حسب القانون والمواثيق الدولية.

وكان النائب بركة قد صرح لوسائل الاعلام في أعقاب تقديم الدعوى ان الهدف في تقديم الدعوى هو وقف الجرائم المتكررة التي تقوم بها حكومة اسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني ولتسليط الاضواء على هذه الجرائم، وفي جوابها على الدولة ان تقرر هل هي دولة تنتمي للمجتمع الدولي المتحضر ام انها تتصرف كمنظمة ارهابية وكعصابة تصفيات على طريقة المافيا.

ومن جهة أخرى أكدت المحامية نائلة عطية ان هذه الدعوى تنضم الى دعوى سابقة كانت قد قدمتها باسم السيدة سهام ثابت زوجة الدكتور ثابت الذي جرى اغتياله في ٢٠٠٠/١٢/٣١ بدم بارد، ولذلك فان المحكمة العليا مطالبة بالتدخل لوقف هذا الانتهاك الفظ لحقوق الانسان وحقه في الحياة وانه بالذات في الوقت الذي تقرع فيه طبول الحرب، على سلطة القانون ان تسمع صوتها وعلى الرغم من الحقيقة المرة والواقع الصعب، فيجب ان لا يجري ابتلاع صوت العدل في ضجيج الحرب.

الاتحاد الاوروبي سيفرض ضرائب على بضائع المستوطنات الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ ممثلو الاتحاد الاوروبي، في ختام يومين من المباحثات بين وفدين، اسرائيلي ومن الاتحاد الاوروبي، ان البضائع الاسرائيلية والتي انتجت في المناطق الفلسطينية المحتلة، ستخضع للجمارك والضرائب عند دخولها الى دول الاتحاد الاوروبي.

وأبلغ ممثلو الاتحاد الاوروبي الوفد الاسرائيلي في اللقاء، أنه وفقًا لتفسيرات الاتحاد الاوروبي للاتفاق الموقع مع اسرائيل في عام (١٩٧٥) حول التبادل التجاري الحر، لا يسري الاتفاق على البضائع التي يجري انتاجها في المناطق المحتلة وبناء عليه لن تحظى تلك البضائع بالاعفاء من الضرائب والجمارك.

وللوفد الاسرائيلي تفسير مغاير للاتفاق، وتقرر اجراء مفاوضات حول الموضوع بمشاركة مهنيين في محاولة للتوصل الى اتفاق وتفاهم وفي حال لم يجر الى اتفاق حول الموضوع حتى تشرين الثاني القادم، ينقل الموضوع الى مستويات اعلى من الجانبين في محاولة للجسر على الفوارق في وجهات النظر.

رمتني بدائها وانسلت

موفاز يتجاهل ممارسات جنوده الارهابية ويتهم السلطة الفلسطينية بالارهاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال الجنرال شاؤول موفاز، «ان السلطة الفلسطينية تحولت الى «كيان للارهاب»، وهناك عدد كبير من قادة ورجالات الجهاز الأمني التابع لها، يساهمون في أعمال الارهاب والعنف ضد اسرائيل»!!

وجاءت أقوال موفاز، في تقرير أمني، سياسي، قدمه أمس الثلاثاء، في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

وادعى موفاز في تقريره انه جرى تقاسم الأدوار والوظائف، بين الفصائل الفلسطينية بتوجيه من القيادة وبموجب ذلك، يعمل اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» داخل اسرائيل، فيما يعمل أعضاء «التنظيم»، في المناطق الفلسطينية ضد الجيش والمستوطنين.

وأشار موفاز الى أنه لم تكن أي خلافات بين المستوى السياسي والمستوى العسكري بالنسبة لتحريك القوات وتعزيزها في المناطق الفلسطينية، في الاسبوع الفائت وقال، لم يكن ما جرى تحريك قوات انما رفع مستوى التأهب والاستعداد تحسبا لأي طارئ!! وقال: «النية من ذلك كانت طيبة لكن النتيجة لم تكن كذلك، وكان على الناطق العسكري باسم الجيش ان يرشد الصحفيين كي لا يروا ظلال الجبال كجبال»!!

وتأتي تصريحات موفاز الارهابية بعد يوم على كشف ممارسات جنوده الارهابية في المناطق المحتلة وبعد يوم من تنفيذ العملية الارهابية باغتيال الشاب مصطفى ياسين في قرية عانين امام زوجته وطفلته.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أنين فرح في عانين

جنود موفاز قتلوا مصطفى بدم بارد امام طفلته وزوجته

* جلس رئيس أركان الجيش، جنرال الحرب شاؤول موفاز، أمس، أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، هادئاً في غرفة مكيفة جداً في هذا الطقس الحار، وبسط أمام أعضاء اللجنة ادعاءاته واتهاماته للسلطة الفلسطينية، قائلا انها تحولت إلى كيان ارهاب.

لماذا؟

لانه في اسرائيل وحدها، تصبح مقاومة الاحتلال الارهابي، والتصدي لممارسات الاحتلال.. ارهاباً.

لا نعلم إلى أي درجة ارتفع صوت جنرال الحرب هذا، وكم مرة خبط على الطاولة، ولكن ما سمعناه هو صراخ من جهة أخرى... هناك من عانين...

في عانين كل شيء اختلف... والفرح اصبح بكاء، فهل سمعتم مرة ان للفرح أنين.. كيف لا حين يكون فرح اسم طفلة لم تتجاوز بعد، العامين من عمرها، شاهدت بأم عينها والدها مصطفى ياسين (٢٨ عاماً) يقتل أمام عينيها... قتله جنود موفاز... جنود موفاز الذي يبحث عمن يتهمه بالارهاب.. وهو المخطط له.

كانت فرح تقضي يوما عاديا يوم أمس الأول الاثنين، تضحك تلعب مع والدها تارة ومع أمها تارة أخرى، تنطق كلماتها الأولى فرحاً.

جلست فرح في تلك الساعة، التي أصبحت مشؤومة، مع والدتها لتناول الغذاء... فأطعمتها امها، اللقمة تلو اللقمة.. واذا بضجيج... حوافر الجنود... جنود الاحتلال... جنود موفاز الحرب يلتفون حول البيت، فانتابها القلق، وسألت زوجها... فيما بعد فقيدها، مصطفى، عما يجري، فأجاب هؤلاء، جنود ينادون باسمي، سأفتح لهم الباب.

وجاءت الحكاية.

يوم أمس جلست ام فرح، ايمان ياسين، بحزن شديد ومثله من الغضب، تروي والدموع لم تتوقف، أمام مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر ما جرى فقالت:

كنا نجلس على الكنبة أنا وزوجي وفرح نشاهد التلفزيون في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس الأول وفجأة سمعنا أصوات غريبة بجانب المنزل وصراخ «افتح نحن جيش»، فقام زوجي مصطفى ففتح الباب واذا بأكثر من (٤٠) جنديا وقام أحدهم على الفور باطلاق النار على مصطفى، حيث الطلقة الأولى جاءت بالصدر ورصاصة أخرى بالظهر بعد ان التف ليشاهد الجيش والوحدات المستعربة حيث سقط عن درج المنزل نصف جسده داخل المنزل والنصف الآخر خارج المنزل ومن ثم أطلقوا رصاصتين على ساقيه، وبدأت بالصراخ والتوسل والبكاء حتى أغمي عليّ.

وأضافت: لقد منعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الدخول إلى عانين لاسعافه وترك ملقى على الأرض لأكثر من (٤٠) دقيقة ومن ثم وضعوه بداخل سيارة اسعاف عسكرية، حيث شاهدته وهو على قيد الحياة ومن ثم اقتادوه إلى اسرائيل عن طريق ام الفحم. وكما أكد رئيس المجلس القروي رياح ياسين وأحد كوادر فتح بأن جيش الاحتلال والوحدات الخاصة المستعربة وعملاء الاحتلال قاموا بتصفيته واعتقل وهو على قيد الحياة.

وأكدت، أن مصطفى كان مواطنا عاديا، وانه لم يكن على علاقة مع أي من التنظيمات الفلسطينية، وانه قتل بملابس النوم.

أما والدة الشهيد، فقالت ان فلذة كبدها كان يحمل طفلته الرضيعة حين فتح الباب، وان أحد الجنود أخذها من بين أحضانه ووضعها على الأرض، وقام آخر باطلاق النار.

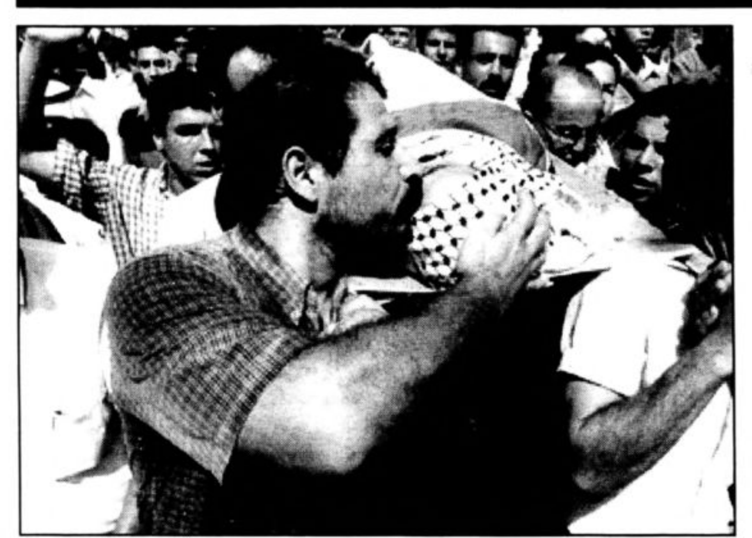
وأكدت، ان نجلها الشهيد قتل غيلة وغدراً، ولم يرتبط بعلاقات مع خلايا تنظيمية، مدللة على صدق قولها بأن مصطفى الذي يعمل بائعا متجولا داخل «الخط الأخضر» اعتقل قبل يومين على أيدي الشرطة الاسرائيلية لعدم حيازته تصريح دخول لاسرائيل، وبعد فحص بطاقته أطلق سراحه على أن لا يعود بلا تصريح مرة أخرى.

وفي «مستشفى جنين الحكومي» جرى كشف طبي على جثمان الشهيد مصطفى ياسين، بحضور الدكتور محمد أبو غالي، مدير المستشفى، والسيد بهاء الأحمد، المدعي العام، وعدد من الأطباء والصحفيين.

وأوضح، انه اصيب بعيارين ناريين متفجرين في الجهة اليمنى من الصدر تفجرا داخل الجسم، وخرج أحد العيارين من الجهة اليسرى، وتناثرت الشظايا داخل الجسم.

وأضاف، ان العيارين الناريين أديا إلى حدوث نزيف حاد، وإلى اصابة الشهيد بصدمة عصبية وبالتالي استشهاده.

هذا وانطلقت أمس مسيرة جماهيرية حاشدة لتشييع موكب الشهيد، وقد طافت المسيرة الحاشدة شوارع مدينة جنين بمشاركة الآلاف من أهالي محافظة جنين وسط ترديد الهتافات المنددة بمجازر الاحتلال وبسياسة الاغتيالات.



• في وداع الشهيد •

بركة: الشهيد مصطفى ياسين لم يكن مطلوبا لأجهزة الأمن وقتل بدم بارد

* القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف النائب الجبهوي محمد بركة النقاب من على منصة الكنيست أمس ان الشهيد مصطفى ياسين ابن قرية عانين لم يكن نفس الشخص الذي بحث عنه مستعربو «حرس الحدود» الذي ارتكبوا جريمة القتل أمس الأول الاثنين.

وحسب المعلومات الواردة من مركز «بتسيلم» التي قامت بتقصي الحقائق ميدانياً ومن أهالي الشهيد فان المستعربين قرعوا باب بيت الشهيد مصطفى ولما خرج اليهم اطلقوا النار عليه وبعد ذلك قاموا بسؤال زوجته آمنة عن اسمه وعندها حاولوا تقديم الاسعاف له ونقلوه معهم حياً.

ويذكر ان الأهالي علموا ان المستعربين كانوا يبحثون عن مواطن فلسطيني اسمه محمد صالح ياسين وان الشهيد مصطفى ياسين قتل بطريق «الخطأ».

وقد هاجم النائب بركة في الكنيست السياسة الاجرامية التي يقوم بها شارون وبن اليعيزر وحكومة اسرائيل وتساءل ما الذي ستقولونه لأرملة الشهيد وابنته ابنة السنة والنصف: نحن نعتذر أخطأنا بها أو ستذرفون دموع التماسيح.

وتوقف بركة عند أهمية الدعوى التي قدّمها للمحكمة العليا أمس بواسطة المحامية نائلة عطية لاعطاء أمر بوقف سياسة التصفيات والاغتيالات.

مخول: اذا أطلقتم على رجليه وأصبتموه لماذا قتلتموه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر النائب عصام مخول في الكنيست انه حان الوقت لان يطرح المجتمع الاسرائيلي الاسئلة الصحيحة الصعبة والضرورية، في القضايا الشائكة والأكثر حساسية في هذه الأيام. وان طرح الاسئلة التي تفرض نفسها هو المفتاح الأول لايقاظ العقل والضمير وتجاوز اجواء البلادة، وتطرق مخول إلى ملابسات تصفية الشاب مصطفى يوسف ياسين في عانين وقال على الجميع ان يسائل جيش الاحتلال، ومستعربيه اليوم، اذا كنتم قد أطلقتم الرصاص على رجلي مصطفى كما تعترفون وتشهد وسائل الاعلام كلها، فلماذا أقدمتم على تصفيته بحجة محاولته الهرب؟! واذا كنتم قد قتلتموه، فلماذا أطلقتم النار على ساقيه؟ انها اسئلة توريط غير مريحة لقادة سياسة التصفيات، لكن لا يمكن تجاوزها، فلماذا لا تسألونها؟

وأضاف مخول، ان الكثير من الاسئلة تحيط بالأجواء الصاخبة التي رافقت الكشف عن افشال عملية تفجير في حيفا، للمرة الثانية خلال أقل من شهرين، واستذكر مخول: كنا مؤخرا شهدنا ضجة كبرى تحدثت عن اكتشاف دراجتين ناريتين مفخختين في حيفا تم ضبطهما.. ثم جرى اسكات الموضوع، واحاطته بالصمت المطبق، فهل يحق لنا ان نتساءل ما وراء هذه الضجة، وماذا وراء هذا الصمت؟!

لدى عودته إلى أرض الوطن في ختام جولة عربية:

عرفات: اسرائيل مازالت مصرة على عملياتها العسكرية ضد شعبنا

* غزة - «وفا» - جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء أمس الثلاثاء، التأكيد على ان اسرائيل ما زالت مصرة على عملياتها العسكرية ضد شعبنا والتي يسمونها «أورانيم» وتعني باللغة العبرية «يوم الجحيم».

وأكد عرفات في تصريحات للصحفيين لدى عودته إلى أرض الوطن في ختام جولة عربية شملت: الأردن، السعودية، والامارات العربية المتحدة، على أن الشعب الفلسطيني هو شعب الجبارين وانه قادر على الصمود والصلابة بايمان وقوة وعزيمة لا يستكين ولا ينحني.

ووصف عرفات جولته العربية بـ «الهامة جداً» لأنني أتابع ما تم في «لجنة المتابعة العربية» من قرارات وتوجهات وان شاء الله ستتبعها فيما بعد أكثر وأكثر وقد كانت زيارتي للسعودية والامارات زيارة ناجحة وهامة.

وأضاف عرفات ان الاخوة في الخليج هم الذين أعطوا هذه المبادرة لعقد «لجنة المتابعة العربية» التي ستتحرك انطلاقا من قراراتهم.

ورداً على سؤال حول رفض اسرائيل قبول مراقبين دوليين، قال عرفات هناك قرار سينفذ وأخذ في مجموعة الثماني وقبل هذا في القمة الاوروبية - الأمريكية وفي دورة عدم الانحياز في جنوب افريقيا وفي القمة العربية، ولذلك اسرائيل لا تستطيع ان تقول آراءها لكل هذا الجمع الدولي وأن تصل لها.



• الرئيس عرفات •

خلفية مقتل الشاب المستوطن مازالت غير مؤكدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلمت السلطة الفلسطينية لاسرائيل جثة الشاب المستوطنات بسغات زئيف اوري لوشتسين (١٨ عاما) بعد ان وجدت عليها آثار تعذيب ورصاص قرب رام الله.

والقتيل كان اعتبر مساء الاثنين في عداد المفقودين اثر قيامه بزيارة صديقته في حي «بيسغات زئيف» الاستيطاني. وبحسب العناصر الأولية للتحقيق فقد يكون تم اختطافه قبل اقتياده إلى رام الله بحسب المصادر ذاتها.

وأعلنت القناة الأولى للتلفزيون ان الشرطة تفحص، ايضا، امكانية ان يكون القتل قد تم على خلفية جنائية.

جرافات احتلالية تجرف أراض محاذية لشويكة

* طولكرم - (وفا)- قامت جرافات الاحتلال في ساعة متأخرة من الإثنين/الثلاثاء، بعمليات تجريف واسعة في الأراضي المحاذية لضاحية شويكة من الجهة الشمالية الغربية واقتلعت أشجار الزيتون واللوزيات منها.

وذكر شهود عيان، أن آليات الاحتلال قامت بتسوية المنطقة التي جرفتها ونصبت خيمة مراقبة فيها وزودتها بتلال رملية بهدف مطاردة العمال ومنعهم من التوجه إلى أعمالهم داخل «الخط الأخضر».

ولوحظ انتشار مكثف لدوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة في محيط مستوطنة «بيت حيفر» والأراضي الزراعية المحاذية لـ«الخط الأخضر».

وحلقت مساء الإثنين وفي ساعات صباح أمس، طائرات مروحية على ارتفاع منخفض فوق سماء المدينة وضواحيها، مما أثار قلق المواطنين من عمليات عسكرية جديدة.

ونصبت قوات الاحتلال حاجزاً لها على المدخل الشمالي لقرية جبارة وآخر على مفترق الكفريات المتفرع عن الطريق الالتفافية ومنعت المواطنين والسيارات من دخول طولكرم.

كما نصبت حاجزاً آخر على مدخل قرية قفين شمال طولكرم ومنعت السيارات من الوصول إلى باقة الشرقية أو المدينة.

اعتقال ٨ شبان من كفل حارث

* سلفيت (وفا) - اعتقلت القوات الاحتلالية، فجر أمس الثلاثاء، (٨) شبان من بلدة كفل حارث. وجاءت عملية الاعتقال خلال عملية مداهمة قامت بها القوات الاحتلالية للبلدة، اعتدت خلالها على المواطنين العزل.

والشبان المعتقلون هم: عبد الرحمن عطية علي الشافعي (٢٠ عاماً) أحمد عبد القادر شقور، جلال ثابت بوزية، حسام محمود بوزية، جلال محمود أبو يعقوب وشقيقه جمال أبو يعقوب، ومأمون مصطفى بوزية وشقيقه عبد الله، وأعمارهم تتراوح ما بين ٢٠ - ٢٨ عاماً.

وأفاد شهود عيان، أن القوات الاحتلالية دخلت إلى البلدة على الثانية فجراً واستمرت أكثر من ساعتين تخللها تفتيشات دقيقة للبيوت أثارت حالة من الرعب بين المواطنين.

وكانت دوريات عسكرية إسرائيلية مسلحة قامت في وقت متأخر من ليلة أمس الأول بالدخول إلى عدد من قرى وبلدات منطقة سلفيت، وهي: كفر الديك وبورقين ودير إستيا وحارس وجماعين والزاوية وبديا. وتخلل عملية مداهمة القرى حملة تفتيشات واسعة ولم يبلغ عن اعتقالات.

كما استخدم الجنود في بعض القرى قنابل الصوت والإنارة والرصاص الحي والمطاطي لإثارة حالة من الرعب والهلع بين المواطنين.

قوات الاحتلال تعتقل في معبر الكرامة شاب من بلدة سيلة الظهر

• قبل يومين اعتقلت شقيقه في كمين «تيار» •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال باعتقال المواطن مهنا خنفر (٢٠ عاما) من سكان سيلة الظهر في اثناء عودته عبر جسر الاردن مساء الاثنين واقتادته الى جهة غير معلومة. ويشار الى انه قبل اسبوع عند حاجز «تيار» على شارع جنين نابلس اعتقل شقيقه عمر خنفر واقتادوه أيضاً الى جهة غير معلومة وهذا ضمن سياسة التنكيل والاعتقال غير المبررة.

ويشار الى انه ما زالت سلطات الاحتلال تفرض الحصار المشدد والمحكم على سيلة الظهر وتمنعهم من الدخول او الخروج من القرية، اضافة الى سياسة الاستفزاز التي تستخدمها مستوطنة حومش القريبة من القرية باطلاق النار والغازات السامة في الليل باتجاه أهالي قرية سيلة الظهر دون مبرر لهذه الاعمال الاستفزازية.

شركة الكهرباء ترفض تقوية التيار لنزلة عيسى

* نزلة عيسى - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية - من حسن مواسي - ناشد رئيس المجلس القروي في نزلة عيسى المحاذية للخط الاخضر زياد سالم المسؤولين في شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية وقف مماطلتها في تقوية التيار الكهربائي الموصل الى القرية وخصوصاً بعد أن أتم المجلس القروي جميع المعاملات اللازمة لتقوية التيار الكهربائي من ٤٣٠ وط الى ١٠٠٠ وط.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس المجلس القروي نزلة عيسى زياد سالم خليل: قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بـ ٤ أيام اتفقنا مع شركة الكهرباء الاسرائيلية على تقوية التيار الكهربائي للقرية، واتفق على ان يتم ذلك بتاريخ ٤/١٠/٢٠٠٠ وخصوصاً بعدما اتممنا كل المعاملات اللازمة ودفعنا مبلغ ٢٠٠ الف شيكل لذلك، ولكن بحجة الاوضاع الامنية ترفض الشركة تنفيذ الاتفاق وتماطل منذ (١٠) أشهر.

وأضاف زياد سالم: ان قرية نزلة عيسى تعاني بشكل شبه يومي من انقطاع التيار الكهربائي ومشاكل في الكهرباء.

ونحن نناشد النواب العرب عبر «الاتحاد» العمل على التدخل السريع لحل هذه القضية الملحة كوننا لا يمكننا السكوت على مثل هذا الوضع!

مسؤول فلسطيني:

السلطة الفلسطينية تعودت على طعنات «حماس» في الأوقات الحرجة

بقلم صخر ابو العون (و.ص.ف.)

* اتهم مسؤول امني فلسطيني كبير، أمس الثلاثاء، حركة «حماس» بالوقوف وراء الاحداث التي شهدها قطاع غزة الليلة قبل الماضية والتي ادت الى اشتباكات بين متظاهرين وقوات الامن والشرطة الفلسطينية، وهو الامر الذي رفضته «حماس».

وقال المسؤول الامني الذي رفض ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «قوات الامن فوجئت بهذا التحرك الذي سبقه حملة تحريض بان السلطة ستعتقل وتلاحق (مواطنين)» مشيرا الى ان «خمسمئة فتى توجهوا الى منزل اللواء موسى عرفات مدير الاستخبارات الفلسطينية العسكرية» وقال ان «بعض المدسوسين اطلقوا الرصاص وتصدت لهم على الفور قوات الشرطة وابعدت المتظاهرين والقت القبض على البعض للتحقيق معهم وتبين ان حماس تقف وراء هذا التحريض».

واكد انه تم «اعتقال عدد من اعضاء ما يسمى بلجان المقاومة الشعبية وان السلطة تعمل الان على ضبط الاوضاع في ساحتها ولن تسمح باي حكومة داخل حكومة ولن تسمح بحالة الفوضى ان تستمر داخل الاراضي الفلسطينية كظاهرة اللثام وحمل السلاح وما شابه ذلك».



• الطفلة مرام اسماعيل التي اصيبت خلال قصف بيتونيا ترقد على سرير الشفاء في مستشفى رام الله - تصوير . وفا •

واتهم المسؤول الفلسطيني «حماس» بـ«تفجير الامور في مخيم النصيرات في محاولة تحريض واثارة حيث هاجم البعض مركز الشرطة ورشقوه بالحجارة».

واوضح ان «الشرطة الفلسطينية اعادت المتظاهرين دون ان تطلق اي طلقة على الناس ما ادى الى تراجعهم» معتبرا ان «السلطة الفلسطينية تعودت على طعنات حماس في الاوقات الحرجة والحساسة» مشيرا الى قيام «حماس» في بداية الانتفاضة بـ«احراق الفنادق والاماكن في غزة».

واضاف المسؤول نفسه ان «السلطة الفلسطينية لن تسمح بعد اليوم لمثل هذه الظواهر ان تحدث».

واكد هنية ان «سياستنا وموقفنا واستراتيجيتنا تقوم على اساس رفض الانجرار الى معركة جانبية تحت اي مبرر من المبررات لان معركتنا الوحيدة مع العدو الصهيوني ويجب ان تبقى كل البنادق موجهة الى صدر العدو خاصة وهو يصعد من حملاته الارهابية ضد شعبنا الفلسطيني».

من جهتها اعلنت «حماس» رفضها لاتهامات السلطة الفلسطينية لها. وقال اسماعيل هنية احد قادة الحركة في قطاع غزة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اتهام حماس مرفوض وغير مقبول لانه في الاساس هناك حركات في الشارع عبرت بشكل عفوي او بآخر عن رفضها لموضوع اطلاق النار واعتقال بعض افراد جرت في اطار المقاومة الشعبية».

واشار هنية الى انه «تم تشكيل لجنة لتقصي الحقائق من القوى الوطنية والاسلامية للتحقيق في موضوع بيت حانون مؤكدا «رفض حماس للعودة لسياسة الاعتقالات السياسية واستمرار الانتفاضة في اطار الوحدة الفلسطينية».

وكان شهود عيان فلسطينيون افادوا ان اشتباكات وقعت بين اعضاء من حركتي «حماس» ولجان المقاومة الشعبية وقوات الامن والشرطة الفلسطينية في غزة الليلة قبل الماضية احتجاجا على اصابة ثلاثة افراد مسلحين من عناصر المجموعتين الاحد الماضي من قبل الامن الفلسطيني.

من جهة ثانية اكد المسؤول الامني ان مجموعات من «حماس» قامت بمهاجمة مقر الشرطة في مخيم النصيرات حيث خرج المئات من المتظاهرين بعد الاعلان عبر مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على المتظاهرين في غزة ورشقوا مركزا للشرطة بالحجارة وتدخلت قوات من الشرطة وتنظيم حركة «فتح» والقوى الوطنية لفض المتظاهرين.

وكانت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس» ولجان المقاومة الشعبية اتهمت في بيان مشترك، الاحد الماضي، الامن الوطني والشرطة الفلسطينية باطلاق النار على مجموعة مسلحة منهما بعد تنفيذها هجوم على مستوطنة شمال قطاع غزة.

المحرر السياسي لـ«وفا»: نرفع لهم القبعة

* غزة - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

ما الذي يدفع يابانيين وأمريكيين وسويسريين وكنديين وألمان إلى الإعلان بأنهم سيقيمون في منازل الفلسطينيين التي تتعرض للقصف الإسرائيلي في بيت جالا، وسيشكلون دروعاً بشرية في مواجهة هذا القصف الاجرامي، وللتأكيد للعالم بأن الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة للحماية الدولية؟!

ثمة ما يجيب على السؤال بشكل مبدئي ورد في تصريحات ليد كنقور، وهي أمريكية عضو في الوفد الدولي المكون من أربعة عشر شخصاً، والتي أعلنت «أنه على الرغم من تخوفنا من القصف الإسرائيلي، إلا أننا نجد أنفسنا أمام موقف أخلاقي وإنساني يجب القيام به، لأن من حق الشعب الفلسطيني أن يتخلص من الاحتلال ويتحرر ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

ليس هناك من كلام أفصح تعبيراً وإحساساً بالمسؤولية الإنسانية والأخلاقية، وإذا كان هذا الكلام الفصيح لم يأت على الكارثة التي يقود الإسرائيليون الفلسطينيين إليها عبر إرهاب رسمي بالغ الوحشية، إلا أنه كلام يطرح أسئلة وإجابات في الوقت نفسه:

أولاً: يقول الوفد الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني أمام الكارثة التي يعيد إنتاجها رئيس الحكومة شارون بأنهم جاءوا للدفاع عن الفلسطينيين، وحماية حقهم في التخلص من الاحتلال، وهذه ليس إشارة وإنما هي رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية التي يمارس جنودها ليس فقط الإرهاب والقتل والمنظم، وإنما أيضاً إيقاف الفلسطينيين وإهانتهم على الحواجز لساعات طويلة يثقبون خلالها إطارات سياراتهم ويصادرون مفاتيحها ويجبرونهم على إغلاق النوافذ والمكوث طوال ساعات في حر قائظ يكتم الأنفاس، بل إنهم يذهبون إلى أبعد من ذلك بطلب رشاوى مالية وسجائر ومشروبات كحولية!

ماذا يفعل اليهود في تاريخهم إزاء هذه المشاهد الكارثية، وكيف يبررون أفعالهم، وماذا يسمونها في قاموسهم الراهن والقادم؟

ثانياً: لم يصدر قرار الثمانية الكبار في قمتهم في إيطاليا بأرسال مراقبين إلى المنطقة، وإن كان الكلام عاماً وفضفاضاً، من فراغ وإنما لإحساس ومعلومات بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من فظائع وجرائم وحشية، لذلك جاء القرار على استحياء، مراعياً المزاج الإسرائيلي، تاركاً تطبيق القرار رهناً بالموافقة الإسرائيلية!

ومن جانبنا، فقد رحّبنا بالقرار على الرغم من هشاشة مقتضيات تنفيذه وغموض آلياته، لأننا نقرأ في دوافع القرار إقراراً دولياً بالعدوان والإرهاب والوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وإننا الآن لنرفع القبعة لهؤلاء الأشخاص الذين أتوا من عواصم متعددة من العالم ليجعلوا من أجسادهم دروعاً بشرية لحمايتنا، ولينفذوا قرار الثمانية الكبار الذي تتقاذفه الأروقة السياسية، والذي يتجلى ضعفه وتردده في أنه ترك الباب مفتوحاً أمام إسرائيل لترفضه، وهي قد فعلت قبل أن يجف حبره وقبل أن يغادر أصحاب القمة اجتماعهم!

ماذا يقول هؤلاء في الصلف الإسرائيلي والعصيان والتمرد على الإرادة الدولية، وماذا هم فاعلون؟!

ثالثاً: في هذا الفصل من المشهد المأساوي، ثمة بساطة في الطرح تجد تعبيرها الأرقى والأروع في كلمات المجموعة التي قدمت من دول ومشارب مختلفة للتضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته وكارثته، والتي وصفت أسباب وجودها في بيت جالا وتشكيلها درعاً بشرياً لحماية الفلسطينيين من القصف، بأنه موقف أخلاقي وإنساني.

إذن، فإننا أمام منجز هائل في بدايته، وهو أن العالم بدأ يستفيق على فعل «للضحية» يتجاوز في جبروته ومجازره الجماعية وإرهابه ما تعرض له، فعل مسلح بأحدث أدوات التدمير والتكنولوجيا العصرية في مواجهة شعب أعزل.

هل هناك تسمية أخرى للفعل، هل يمكن وصف الاحتلال بغير الاحتلال والمذابح بغير المذابح؟! والكارثة في عصر الحداثة والعولمة بغير كارثة تفوق كل معنى آخر لأية كوارث سابقة؟

وقد تمضي الأحداث، ولكن تبقى الأسئلة أسئلة مثل سياط تلاحق الإسرائيليين في تاريخنا، تاريخ الضحية، وتاريخهم، تاريخ القتل والذبح والإبادة والإرهاب.

الحكومة تضم الناصرة لحملة تسهيلات القروض الاسكانية في أعقاب تهديد جرايسي بالتوجه الى العليا

• الناطق بلسان بلدية الناصرة يدعو السلطات المحلية العربية الى فحص مدى تطابق معايير تحديد التجمعات السكنية المشمولة في الحملة معها، وفي حال تطابقها تقديم طلب بالانضمام اعتماداً على سابقة الناصرة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة ضم مدينة الناصرة الى قائمة المدن والتجمعات السكنية التي تستحق الحصول على مساعدات وتسهيلات في قروض الاسكان «المشكنتا» وذلك في أعقاب احتجاج رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على القائمة الأصلية التي لم تدرج فيها المدينة ضمن هذا المشروع، وتهديده بالتوجه الى المحكمة العليا لالزام الحكومة بتعديل قرارها بهذا الشأن.

وكان جرايسي قد توجّه، قبل اسبوعين، بواسطة موكله المحامي عوني بنا، من «جمعية حقوق المواطن»، برسالة الى رئيس الحكومة ووزيري البناء والاسكان والمالية، محتجًا على عدم ادراج الناصرة في قائمة التسهيلات والمساعدات في قروض الاسكان، التي أقرتها الحكومة مؤخراً ضمن حملة خاصة ستستمر حتى (٧/١٦) القادم، على الرغم من ان الناصرة تتماشى مع المعايير التي حددتها الحكومة لاعطاء هذه المساعدات.

ويشار الى ان التسهيلات والمساعدات تشمل، أيضًا، زيادة مئة ألف شاقل على مبلغ القرض الاسكاني، (٢٥٪) منه على شكل هبات لا تسترجع، في حين أن نصف المبلغ (خمسون ألف شاقل) يتم منحه لجميع مقدمي طلب الحصول على القروض الإسكانية، ونصفه الثاني كاضافة لمشتري الشقق السكنية الجديدة فقط، والتي لم يجر السكن فيها بعد، وذلك وفقًا لشروط الحملة. أما فوائد القرض الاسكاني فهي فوائد منخفضة عن المعدل العام.

ومن جهته أثنى الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، على المجهود الخاص الذي بذله المحامي عوني بنا من «جمعية حقوق المواطن»، بهذا الصدد، كذلك الجمعية على دورها في هذا المجال. ودعا الجمهور في الناصرة، المعني بالحصول على قروض الاسكان، بالاستفادة من مساعدات وتسهيلات الحملة، منبهًا الى ان الحملة سارية المفعول حتى (١٦) تشرين أول القادم، ومؤكداً على ضرورة ضم مدن وقرى عربية أخرى الى هذه القائمة، خاصة وان القائمة الاصلية خلت من أي تجمع عربي. ودعا حكيم السلطات المحلية العربية الى فحص المعايير التي بموجبها تم تحديد قائمة التجمعات التي تحصل على المساعدات والتسهيلات ضمن الحملة، والتحقق اذا ما كانت تنطبق عليها أيضًا، وذلك لتقديم طلب بالانضمام وادراجها ضمن القائمة لما فيه مصلحة الجمهور بشكل عام والازواج الشابة بشكل خاص، وذلك اعتماداً على سابقة الناصرة.

عند مفرف «جولاني»

مئات اليهود والعرب تظاهروا ضد اقامة كسارة قرب عيلبون

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك المئات من المواطنين اليهود والعرب، من عيلبون، ومن قرى يهودية من المجلس الاقليمي الجليل الأسفل، في مظاهرة، صباح أمس الثلاثاء، عند مفرق «جولاني» احتجاجًا على اقامة كسارة شرقي قرية عيلبون، لا تبعد سوى مئات الأمتار عن بيوت الأهالي.

وتعالت الهتافات: «لا نسمح باقامة الكسارة» و«لن نسمح بتلويث البيئة» و«سنقاوم اقامة الكسارة بأجسادنا» و«نريد بيئة نظيفة وهادئة لأولادنا».

وأغلق المتظاهرون بأجسادهم الشارع الرئيس واضرموا النار في الاطارات. وارتفعت الشعارات باللغتين العربية والعبرية.

وتحدث في المظاهرة رئيس المجلس الاقليمي، بيني جورفنكيل، وقال: اجتمعنا اليوم شيبية وأطفالا ورجالا ونساء من أجل المطالبة بالغاء الترخيص الذي اعطته لجنة التنظيم لمجموعة «كنيرت» لاقامة كسارة بالقرب من قرانا وهذه المظاهرة هي إشارة كي يعلم كل واحد من مجموعة «كنيرت» باننا لن نسمح باقامة الكسارة. وباسم جميع المواطنين أطالب لجنة التنظيم بإلغاء الترخيص الذي اعطته للشركة.

وتحدث رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد، باللغتين العربية والعبرية وقال: من أجل منع هذا المشروع المجرم ومنعه من تلويث البيئة والحياة في عيلبون والمنطقة سنناضل ونمنع اقامة الكسارة بأجسادنا لان اقامة الكسارة تعني ان حياتنا ستكون في خبر كان. وأضاف: جميعنا على استعداد للنضال من أجل ايقاف اقامة الكسارة ولا تخيفنا لا مجموعة «كنيرت» ولا قوات الشرطة الكبيرة لاننا ندافع عن صحتنا وصحة أطفالنا في المستقبل. وأضاف: إضافة لتلويث البيئة يوجد قرب الكسارة معسكر جيش يحتوي على متفجرات. وحسب ما ورد في الصحافة هناك اسلحة كيماوية لذلك فان اقامة الكسارة في هذا المكان بمثابة وضع برميل وقود بجانب النار. وقال: الحل الوحيد الذي نقبله هو نقل الكسارة كليًا من قرب قرية عيلبون خاصة وانه حسب الاحصائيات التي قدمت فان المنطقة لا تحتاج لكسارة اضافية.

وتحدث رئيس اللجنة المحلية في «مساد»، امير هود، وقال: بالنسبة لمجموعة «كنيرت» القصة هي ربح المال ولا يهمها جودة بيئة ولا صحة مواطنين وكل حساباتها مبنية على الربح.

ووزع المتظاهرون بيانًا جاء فيه: بدأ النضال الجماهيري لمنع اقامة كسارة في «جورة الكاظم» والنضال موجه ضد مجموعة «كنيرت» التي أعدت التخطيط لاقامة الكسارة، ومئات المواطنين من الجليل الاسفل يتظاهرون ضد إقامة كسارة في منطقة مأهولة بالسكان وبجانب مجمع للأسلحة العسكرية.

ضابط شرطة يحرّض على النائب بركة في شهادته امام «لجنة اور»

• النائب بركة: واجبي ان أكون مع أبناء شعبي وان أعمل على حمايتهم من عسف الشرطة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى احد ضباط الشرطة الذين قدموا شهادتهم في «لجنة اور»، أمس الثلاثاء، ديدي چفريشيل، ان رؤساء المجالس المحلية تعاونوا مع الشرطة لتهدئة الأوضاع في أحداث أكتوبر الماضية، ولكن ليس الامر كذلك فيما يتعلق بأعضاء الكنيست العرب حيث كان عضو الكنيست محمد بركة على رأس المظاهرة التي انطلقت من قرية البعنة الى مدخل القرية في الأول من اكتوبر وكان على رأس المشاغبين.

ويأتي هذا الادعاء بعد أيام من اعلان القاضي اور، رئيس لجنة التحقيق الرسمية، عن نية اللجنة استجواب شخصيات عربية امام اللجنة. وبعد أيام من تصريح رئيس «الشاباك» في لجنة الخارجية والامن بأن اعضاء الكنيست العرب يتحملون مسؤولية اندلاع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل.

وقد حذر النائب بركة من محاولة دحرجة مسؤولية الجريمة التي قامت بها شرطة اسرائيل والاجهزة الامنية المختلفة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وقتل ١٣ مواطنًا.

وأضاف بركة: انني اعتز انني في كل أيام الهبة الشعبية كنت متواجداً مع أبناء شعبي لان القيادة لا تستطيع ان تدعو الناس الى الاضراب وتختبئ في بيتها، وواجبي ان أعمل كل ما في وسعي لحماية ابناء شعبي بكل طاقتي من عسف الشرطة. ولذلك عندما اعتدى رجال الشرطة على المتظاهرين في البعنة من واجبي ان اطالب الشرطة بالكف عن اطلاق المطاطي والغاز المسيل للدموع، ونحن كفيلين بأن تتركز المظاهرة في ايصال رسالة الجماهير العربية دفاعا عن القدس وعن الاقصى وعن الشعب الفلسطيني، وهذا ما قمت به فعلا.

نزاع عمل في مستشفى الناصرة (الانجليزي)

• غداً اضراب ليوم واحد في العيادات الخارجية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - احتجاجًا على عدم تلبية طلباتهم وحقوقهم من الادارة اعلنت كافة لجان المستخدمين في المستشفى الانجليزي في الناصرة عن يوم اضراب في العيادات الخارجية غداً الخميس لتكون خطوة اولى ضمن سلسلة خطوات ستتخذها اذا لم يتم تنفيذ طلباتهم.

وكانت لجان الاطباء والمستخدمين والممرضات والممرضين الثلاث قد اجتمعت أمس في أعقاب تلقيها رداً من الادارة حول المطالب التي تقدمت بها لضمان جميع حقوق العاملين في المستشفى، وجاء الرد غير واضح ولا يضمن تحقيق هذه الطلبات الامر الذي استدعى أعضاء اللجان الثلاث لاتخاذ هذا القرار.

وكما علمنا من ممثلي هذه اللجان، فان اتخاذ هذا القرار في تشويش العمل في العيادات الخارجية والاضراب ليوم واحد والذي من شأنه ان يؤثر على المرضى والعاملين، جاء بعد فترة طويلة قدمت خلالها عدة مرات للادارة طلبات واضحة من قبل العاملين من أطباء وممرضين وممرضات ومستخدمين، لكن شيئًا لم يتغير، وبشكل خاص حول حقهم في الحصول على مخصصات النقاهة والملابس لتكون هذه الاخيرة، كما قال احدهم، القشة التي قصمت ظهر الجمل، في المشكلة.

وفي بيان خاص اصدرته اللجان الثلاث هددت باتخاذ خطوات اخرى لاحقة اذا ما لم يتم التجاوب مع طلباتهم، وجاء: «ان عدم التجاوب مع طلباتنا بشكل واضح يضطرنا الى اتخاذ اجراءات غير مريحة لاحد».

ومن بين المشاكل التي طرحت الرواتب التي يتقاضاها الاطباء، وهي أقل بـ (٣٠٪) مما يحصل عليها أطباء مستشفيات اخرى، وضغط العمل في المستشفى خصوصًا بعد افتتاح غرفة الاستقبال الجديدة والعيادات الجديدة حيث زادت نسبة المرضى الذين يصلون للعلاج بأكثر من (٢٥٪)، اضافة الى عدم دفع مقابل الملابس والنقاهة. وحسب المُعطيات ففي مستشفى الانجليزي يعمل (٨٢) طبيبًا و (١٨٥) ممرضًا وممرضة و(١٢٠) مستخدما ومستخدمة.

وقال المدير الطبي الطبي للمستشفى، الدكتور نخلة بشارة، في رد لـ«الاتحاد»: اننا مع جميع العاملين في المستشفى في خطواتهم فهذا حقهم ونقف الى جانبهم. وأضاف ان المستشفى يعاني من ازمة سيولة نقدية، لعدم تحويل صناديق المرضى ديونها المتراكمة الى المستشفى.

بضغط من الاحزاب المتدينة

الحكومة سحبت اقتراح تجميد قانون العائلات كثيرة الاولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحبت الحكومة، أمس الثلاثاء، من على جدول أعمال الكنيست اقتراح القانون الذي كانت قدمته لتجميد قانون العائلات كثيرة الاولاد، والذي كان من المقرر بحثه في الكنيست اليوم الاربعاء.

وجرى سحب الاقتراح بعد تهديد «شاس» و«يهدوت هتوراة» بالتصويت ضد الحكومة في اقتراحات نزع الثقة. وقال الوزير ايلي يشاي إنه اذا لم يسحب اريئيل شارون اقتراحه، فذلك يشكل خطرا على الائتلاف الحكومي.

ودعا رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، النائب إيفي اوشعيا، رئيس الحكومة، الى عدم الخضوع لابتزازات المتدينين، ودعاه الى تطبيق القانون. وقال: اذا سحب شارون الاقتراح فان كتلة حزب «العمل» البرلمانية ترى نفسها حرة وغير ملزمة بالائتلاف البرلماني والتصويت معه.

قتلا فتاة لرفضها شراء الكحول لهما!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في اشدود، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ايغور اشوروف، (٤٨) عامًا، من أشكلون تسعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اقتراف جريمة قتل.

واعترف ايغور بالتهمة الموجهة اليه وقام أمس باعادة تمثيل اقتراف الجريمة. وتبين من ملف التحقيق ان ايغور التقى مع شاب آخر، وتسفيطلانا سطارحشلوف، وهي بدون مأوى، وجلس الثلاثة معًا وتناولوا الكحول حتى الثمالة. وطلب ايغور منها المال لشراء المزيد من الكحول بعد ان نفدت، الا أنها رفضت، وعندها انهال عليها بالتعاون مع صديقه بالضرب المبرح حتى خرّت صريعة وفارقت الحياة!!

هذا ونجح الشاب الآخر في الهرب، وتقوم الشرطة بالبحث عنه.

اليوم في الكنيست

رؤساء السلطات المحلية سيحاولون بالقوة منع المصادقة على اقتراح منع ري الحدائق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه حشد كبير، من رؤساء السلطات المحلية والبلدية والاقليمية، اليوم الاربعاء، إلى مبنى الكنيست بشكل تظاهري، لحضور جلسة لجنة الاقتصاد البرلمانية، التي ستبحث اقتراح وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، منع ري الحدائق العامة والخاصة خلال شهري آب وايلول القادمين، ويتوجه الرؤساء إلى الكنيست من أجل الضغط على أعضاء الكنيست لافشال اقتراح ليبرمان وعدم المصادقة عليه.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، ان رؤساء السلطات المحلية سيناضلون بقوة وبكافة الوسائل التي بحوزتهم، لمنع الوزير ليبرمان من تنفيذ خطته الهادفة إلى تدمير الحدائق العامة والخاصة، وبالتالي خسارة مئات ملايين الشواقل التي استثمرت في اقامة الحدائق، على مدى سنوات.

وعبر الدار عن ثقته ان اعضاء الكنيست سيمتنعون اليوم الاربعاء، عن دعم وتأييد الاقتراح الاجرامي والأحمق للوزير ليبرمان والهادف إلى المس بجودة الحياة في الدولة. وأكد الدار ان رؤساء السلطات المحلية موحدون في موقفهم لافشال الاقتراح وفي اصرارهم على تصعيد النضال لافشاله لأنه في حال المصادقة عليه سيكون بمثابة فرض حكم الاعدام والموت على الحدائق الخضراء.

وحصل الدار على مستند من د. يتسحاق بيران، من الجامعة العبرية، وأخصائي الحدائق والنباتات، يؤكد فيه ان وقف ري الحدائق العامة سيؤدي إلى موتها كليا.

ودعا الدار، الوزير ليبرمان إلى سحب اقتراحه الهادف إلى تجفيف الحدائق.

وقال بني لول، عضو ادارة طاقم النضال من أجل حماية الحدائق، ان تطبيق اقتراح ليبرمان، هو بمثابة كارثة للدولة وللأجيال القادمة. وان تجفيف الحدائق سيؤدي إلى رفع درجة الحرارة في البلاد، بثلاث درجات. وإلى فصل أكثر من (٣٠) ألف عامل وعاملة يعملون في الحدائق العامة.

وقال لول، ان تطبيق اقتراح ليبرمان، سيؤدي إلى تقديم آلاف الدعاوى بملايين الشواقل، من أصحاب حدائق خاصة وعامة، مطالبين بتعويضات عن الأضرار وعن الأموال التي استثمروها في زراعة الحدائق.

• تخيلوا حدائق البهائيين بدون ري •

وأنا متى عيدي...



هنا نسينا
لحظات الأيام..
كأن الزمان قد
توقفت عقاربه
وتذكرنا
التاريخ.. (٢٥/٧/٧٩).
يوم ميلادك
يا ربيع عمرنا...
يا من غادرنا
دون سابق
انذار..
رجوت لو
أدعوك بالخير..
لكنك ما عدت..!
في هذا الميلاد، سقطت جميع الأمنيات...
كنا نحلم لك بسنة مفعمة بالنجاح والأمل..
أما اليوم..!
نستذكر وندعو لو نحظى بلحظة كنا فيها معاً..
نلتمس ذرات ترابك.. نسألها..!
أي شيء أهديك؟!..
ماذا اهديك وكل شيء لديك..
تنام قريراً في رعاية الله..
كنت ابني.. أخي.. عمي في حضني..
أصبحت ملاكاً.. تقطن السماء..
تهانينا...
تهانينا ولكن...!
لا تزال الأيدي تحن للعناق...

(إلى روح الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح من كل من استفقدك...)
(الأهل)

في استجواب لوزير المعارف:

بركة يطالب بوقف التمييز في الخدمات الاستشارية في جهاز التعليم العربي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية أمس الثلاثاء، استجوابا لوزيرة المعارف ليمور ليفنات حول موضوع الاستشارة النفسية وأكد بركة ان هناك فجوة كبيرة بين الوسطين العربي واليهودي في تخصيص الخدمات الاستشارية بشكل عام.

واستفسر حول الأمور التالية: عدد المستشارين التربويين العاملين في جهاز التعليم في سنة ٢٠٠٠؟، وما هو عددهم في الوسط العربي. وعدد وظائف المستشارين المهنيين المخصصة لجهاز التعليم في الوسط اليهودي مقارنة مع الوسط العربي. وعدد الاخصائيين النفسيين العاملين في جهاز التعليم في سنة ٢٠٠١، وما هو عددهم في الوسط العربي؟ وعدد الوظائف للاخصائيين النفسيين المعدة للوسط اليهودي مقارنة مع الوسط العربي؟ عدد وظائف المستشارين والاخصائيين النفسيين المخصصة في اطار التعليم الخاص في الوسط اليهودي مقارنة مع الوسط العربي؟ وأخيرا عن الخطوات التي ستعمل على أساسها الوزارة للحد من هذه الفجوة في هذه الخدمات في سنة ٢٠٠٢؟

ومن ناحية أخرى قدم النائب بركة عدة استجوابات لوزيرة المعارف حول موضوع المعالجين بالاتصال. فقد أكد النائب بركة من خلال الاستجوابات ان هناك نقصاً جدياً للمعالجين بالاتصال في جهاز التعليم والذي يضر بالأساس بالأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكد ان هذا النقص يظهر بوضوح في الوسط العربي حيث استفسر عن عدد المعالجين بالاتصال الذين تعلموا في البلاد في السنوات العشر الأخيرة وما هي نسبتهم من العرب، ما هو تقييم قسم المهن الطبية حول النقص في خدمات العلاج بالاتصال في سنة ٢٠٠٢ والسنوات الخمس القادمة في جهاز التعليم بشكل عام والعربي بشكل خاص.

واستفسر عن الخطوات التي ستقوم بها الوزارة للحد من هذه النواقص الجدية في هذا الموضوع وكيف تنوي سد الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي.

اليوم طلاب عرب أمام «لجنة الطاعة» في جامعة بئر السبع

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - يمثل اليوم الاربعاء ٥ طلاب عرب أمام محكمة الطاعة التابعة لجامعة «بن غوريون» في النقب وذلك بحجة القيام بنشاطات سياسية وثقافية واحتجاجية خلال العام الدراسي المنصرم كاحياء ذكرى يوم الأرض الخالد، وتنظيم يوم دراسي حول الأقلية العربية في اسرائيل في ٢٠٠١/٥/١٥، واحياء ذكرى «النكبة» وتنظيم مظاهرة احتجاجية على زيارة رئيس الحكومة اريئيل شارون لجامعة «بن غوريون».

واعتبر المحاضر في جامعة «بن غوريون» د. ثابت أبو راس ان مثل هذه اللجان لسنا بحاجة اليها وهي هجمة مرفوضة للملاحقة السياسية ونذير خطير على الحركة الطلابية العربية، وهي سياسة غير مبررة لملاحقة طلابنا في الجامعات.

وأكد ابو راس ان هناك مجموعة من المحاضرين اليهود التقدميين تسعى وتضغط لمنع تنفيذ اي نشاطات سياسية، ولمنع اجراء هذه المحاكمات التعسفية.

خطر الاغلاق يتهدد (١٢٠٠) شركة في مجال «الهايتك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع مسؤولون في «مجمع صناديق الرأسمال»، في البلاد، ان (١٢٠٠) شركة من أصل (٢٥٠٠) شركة تعمل في مجالات صناعات «الهايتك» ستغلق في السنوات القادمة، بسبب الأزمة التي يعاني منها فرع صناعات «الهايتك»، وانخفاض الاستثمارات في شركات ومشاريع التكنولوجيا.

وتبين من المعطيات ان الانخفاض في الربع الثاني من العام الجاري، في الاستثمارات في تلك الشركات بلغ (٢٢٪).

ودعا مسؤولو مجمع صناديق الرأسمال، وزير المالية سيلفان شالوم، إلى الغاء الضرائب عن المستثمرين الأجانب الذين يستثمرون في صناديق الادخار والاستثمار الاسرائيلية، وذلك بادعاء ان فرض الضرائب يدفعهم إلى الهرب وإلى ترك عدد من الصناديق المالية.

وعلى الصعيد ذاته قال تسفيكا ليبرمان، مدير قسم النسيج في اتحاد الصناعيين ان (٣٥٪) من مصانع النسيج في البلاد، معنية اداراتها بادخال مستثمر أجنبي للمشاركة في ملكيتها. وان هذا الاتجاه سيتعمق قريبا وذلك لأنه سيفسح المجال امام زيادة الصادرات واقتحام الأسواق العالمية وتعميق المنافسة.

مطالبة بالغاء تعيين رئيس اللجنة المعينة في جسر الزرقاء

* جسر الزرقاء - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - بعث رئيس مجلس جسر الزرقاء المستقيل عز الدين عماش و٦ اعضاء من المجلس المحلي جسر الزرقاء ببرقية إلى وزير الداخلية ايلي يشاي، يطالبونه فيها بالغاء تعيين ماطي أفني رئيساً للجنة المعينة لادارة شؤون المجلس المحلي.

وأشار عماش في رسالته إلى ان تعيين افني هو تعيين سياسي اذ ان افني كان مرشحا من قبل حركة «شاس» لرئاسة بلدية «كريات آتا» في الانتخابات الأخيرة.

وقال عز الدين عماش: من منطلق المسؤولية وحرصاً منا على مستقبل القرية على وزير الداخلية الغاء هذا التعيين والاعلان عن موعد جديد للانتخابات في جسر الزرقاء.

وهدد عماش بالتوجه ثانية إلى المحكمة العليا لاتخاذ القرار المناسب بشأن المجلس المحلي جسر الزرقاء، لارغام وزارة الداخلية الاعلان عن موعد الانتخابات.

وأشار عماش إلى ان حركة «شاس» قد استولت على المجلس كلياً فغير رئيس المجلس تم تعيين عدد من المستشارين في قضايا التعليم والصحة الخ..

وقالت الناطقة بلسان وزارة الداخلية ان تعيين ماطي افني، لرئاسة السلطة المحلية في جسر الزرقاء مر عبر اللجنة الخاصة بذلك وبمباركة المستشار القضائي للحكومة.

مداهمة بيت في باقة الغربية بحثاً عن عمال اردنيين

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - ضمن حالة الطوارئ المعلنة في البلاد، والاحتياطات الأمنية التي أعلنت عنها الأجهزة الأمنية الاسرائيلية، لمنع بقاء عمال اردنيين داخل البلاد.. داهمت دوريتان من حرس الحدود بيت عائلة الحاج أحمد يوسف عثامنة (٦٧ سنة) في باقة الغربية في الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة بحجة البحث عن وجود عمال اردنيين، وقاموا بارهاب القاطنين في البيت المؤلف من ٤ طوابق يسكن فيها الحاج عثامنة وابناؤه سامي ويوسف.

وبعدما قاموا بتفتيش المخازن في الطابق السفلي من البيت، ودخلوا غرف النوم وأرهبوا وأخافوا الأطفال.. حيث لم يجدوا شيئاً صعدوا إلى الطابق الثالث إلى بيت الأخ سامي وقاموا بتفتيش البيت وغرفة النوم وأرعبوا اطفاله الخمسة. ثم واصلوا إلى الطابع الرابع.

المصادقة بالقراءة الأولى على اقتراح غوجانسكي لتعديل قانون التأمين الوطني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست بالقراءة الاولى، على اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لتعديل قانون التأمين الوطني بما يخص مدخولات المعوقين.

وأشارت غوجانسكي الى انها تضع الاقتراح لتعديل قانون التأمين الوطني، بعد شكوى قدمها اليها شاب معوق من الناصرة يحصل على مخصصات اعاقة ولكن بسبب عمله لسنوات طويلة يحصل أيضًا على راتب تقاعد، بقيمة (١٢٠٠) شيكل شهريا، وأقدمت مؤسسة التأمين الوطني على خصم المبلغ التقاعدي من مبلغ مخصصات الاعاقة الذي يستحقه، وبذلك جرى المس به وبأفراد عائلته.

ولقد فحصت الموضوع بعد الشكوى، مستعينة بأخصائيين قضائيين وبلجنة العمل والرفاه البرلمانية، وقد دعمت الحكومة لتعديل المقترح، وعليه اقترحت غوجانسكي، انه في حال يتلقى المعوق مخصصات اعاقة ولكن بامكانه أيضًا العمل والحصول على راتب وراتبه لا يتجاوز الـ (٤٠٪) من قيمة متوسط الاجور في البلاد، لا يخصم ذلك من مخصصات الاعاقة، واذا تجاوز راتبه الـ (٤٠٪)، يخصم من المخصصات (٦٠٪) فقط من الدخل الاضافي.

وعبرت غوجانسكي عن ارتياحها لقبول وزير العمل والرفاه ومؤسسة التأمين الوطني اقتراحها لتعديل القانون.

احتجاجا على تصريحاته العنصرية

التهديد بالتوجه الى القضاء لفصل مدير «سلطة المعارف البدوية» من منصبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات موشيه شوحط، مدير ما يسمى بـ«سلطة المعارف البدوية» التي نشرها في مقال في صحيفة «جويش ويك» الصادرة في نيويورك بتاريخ (٢٠٠١/٧/١٩) وشتم فيها المواطنين العرب البدو، ردود فعل غاضبة.

وأصدرت لجنة الاربعين، أمس الثلاثاء، بيانا عممته على وسائل الاعلام، طالبت فيه وزيرة التعليم ليمور ليفنات بفصله فوراً من منصبه.

وجاء في البيان: «تستنكر لجنة الأربعين وتستغرب كيف تصدر تفوهات عنصرية من رجل يعمل في سلك التربية والتعليم، الأمر الذي يدل على عنصرية عميا»، ونحن نطالب باستقالة شوحط فورا، ونطالب أعضاء السلطة ان يستقيلوا فوراً، واذا لم تحدث الاستقالة، فإننا سنلجأ الى الاضراب المفتوح في المدارس العربية ومنع السلطة ورئيسها من الدخول الى مدارس النقب».



وبعث المحامي مروان دلال، باسم «عدالة» برسالة الى وزيرة التعليم ليمور ليفنات، أمس الثلاثاء، طالبها فيها بنقل شوحط من منصبه، وهدد بالتوجه الى المحكمة العليا، باسم أهالي الطلاب العرب في النقب، في حال واصل شوحط عمله كمدير لسلطة المعارف البدوية.

وضمن المحامي دلال، رسالته مقتطفات من التفوهات والأقوال العنصرية التي أطلقها شوحط وشتم فيها العرب البدو، «وصلت حد اتهام البدو بعدم معرفة استعمال المراحيض»!!

وأشار المحامي دلال في رسالته الى ان الموظفة في وزارة المعارف، أوريت رؤوبيني دافعت في العدد نفسه من الجريدة التي نشر فيها شوحط أقواله، عن موقفه بادعاء، ان شوحط لم يقصد في أقواله كل البدو انما فقط الذين يعارضونه وهم قلة!!

وبعث رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، برسالة عاجلة الى الوزيرة لفنات يطالبونها بطرد موشيه شوحط من منصبه بسبب تصريحاته العنصرية.

وفي حديثه «للاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي جبر ابو كف: ان هذه التفوهات الصادرة عن شوحط اسقطت القناع الحقيقي عن وجهه.

وأكد ان مطلب المجلس الاقليمي بخلع شوحط من سلطة المعارف هو أمر حتمي وان العنصرية والكراهية باتت خلية في دمه كالسرطان ولا يمكن معالجته بل يجب استئصاله كليًا وتنحيته عن هذا المنصب الذي تحول الى مطلب الساعة في النقب العربي!!

السجن الفعلي على موظف محكمة صلح حصل على رشاوى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في نتانيا، أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي، سنتان ونصف السنة وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على ابلي بيرتس، من «رحوبوت»، وفرض السجن مع وقف التنفيذ ثمانية أشهر وغرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل، على بيني شرعبي، من رحوبوت، بعد إدانتهما بالحصول على رشاوى وتشويش اجراءات قضائية.

وعمل ابلي وبيني في محكمة الصلح في رحوبوت، في قسم الجنائيات، وشغل ابلي مدير القسم، ومقابل الحصول على رشاوى بعشرات آلاف الشواقل، درج على الغاء، أوامر اعتقال واخفاء ملفات أدين أصحابها بمخالفات جنائية مختلفة والغاء قرارات لدفع غرامات من خلال التزوير!!

اعترف بسرقة خمسة ملايين دولار فقط!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف نائب مدير عام قسم الأموال في معهد فايتسمان، في رحوبوت، بسرقة مبلغ (٥) ملايين دولار بأساليب النصب والاحتيال والخداع، من «جمعية اصدقاء المعهد»!!

جاء ذلك في التحقيق الذي جرى معه أمس الثلاثاء، وقال خلال التحقيق معه انه خسر المبلغ كله في الاستثمارات في البورصة وفي لعب القمار والمراهنات خارج البلاد!

ورغم اعترافه جرى أمس اطلاق سراحه بكفالة مالية!

محاولة حرق بيت والدة المحامي سعيد نفاع

والاعتداء على سيارته بشكل استهدفه جسديًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت قبل طلوع فجر يوم أمس، محاولة حرق بيت والدة المحامي سعيد نفاع العجوز الكائن في الطابق الاول من داره، ومن حسن حظها انها استيقظت قبل ان تبلغ النيران مداها.

وفي الصباح، تم اكتشاف اعتداء، على اطارات سيارة المحامي نفاع جميعها بآلة حادة، تبين بعد فحص الاطارات مهنيًا، ان الاعتداء نفذ بطريقة محكمة حيث قطعت الاطارات بطريقة لا ترى بوضوح لتنفجر خلال السفر، وقد وصل المحامي نفاع على تقرير مهني بذلك، أرسله مرفقًا بطلب تعديل الشكوى التي قدمت للشرطة عند حضورها لمعاينة الاعتداء، لمحاولة القتل والتسبب بعاهة خطيرة في ظروف خطيرة، لكل من وزير الشرطة، والمفتش العام وقائد اللواء، ومراقب الدولة والمستشار القضائي للحكومة.

ردًا على شكوى النائبة غوجانسكي

التحقيق مع الكاتب محمد علي طه لا علاقة له باسلوب كتابته وبمنصبه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ردًا من طاليا ساسون، مديرة القسم للمهمات الخاصة في وزارة القضاء، حول الشكوى التي كانت قدمتها النائبة تمار، ضد التحقيق مع الكاتب محمد علي طه.

وأشارت ساسون الى ان نسخة عن شكوى غوجانسكي وصلت الى المستشار القضائي للحكومة، وطالبها بالرد عليها وجاء في الرد: «بعد الاطلاع على مضمون الشكوى، طلبنا تعقيب جهاز «الشاباك» عليها، وبعد الفحص تبين ان الكاتب محمد علي طه خضع الى التحقيق لمشاركة في حدث أمني عيني في منطقة رام الله، وبدون أي علاقة لمنصبه كرئيس لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل او لأسلوب كتاباته».

وكانت غوجانسكي اعتبرت في شكواها ان التحقيق مع طه هو تحقيق سياسي ومجرد التحقيق معه لأنه عبّر عن رأيه بشكل مؤشرا لنظام يسعى الى كم الأفواه.

اصابة طفلة من الرينة في حادث طرق

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - أصيبت الطفلة رقية محيي الدين عثاملة (سنتان) من الرينة باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة اثر حادث طرق وقع عند الشارع الملتوي في الناصرة.

وكانت الطفلة مع قريب لها في سيارة من نوع «فولسفاجن»، بطريقها إلى الرينة من الشارع الملتوي في الناصرة، وبشكل مفاجئ اصطدمت بالسيارة سيارة أخرى كانت تسير خلفها، ولأسباب غير واضحة بعد فتح باب السيارة التي كانت تقل الطفلة وقعت منها مما أدى إلى اصابتها.

ونقلت الطفلة إلى المستشفى الانجليزي في الناصرة وبعد تلقيها العلاج، نقلت إلى مستشفى «رمبام» في حيفا لاجراء بعض الفحوصات الضرورية، وكانت تتمتع بصحة جيدة.

في كفرياسيف

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من مدرسة المستقبل الثانوية

* كفرياسيف - لمراسل خاص - احتفل أمس الاول الاثنين، في مدرسة المستقبل المهنية الثانوية في كفرياسيف، بتخريج الفوج الاول من طلاب الثواني عشر وعددهم (٩٣) تقدم منهم لامتحانات «البجروت» النظرية والعملية (٨٧) طالبا وطالبة، وبلغت نسبة النجاح في امتحانات وزارة العمل المهنية (٩٥٪) في بعض المواضيع.

وشارك في الاحتفال حشد غفير من الأهالي ومن ادارة شبكة «عتيد» وتحدث رئيس المجلس المحلي، عوني توما، عن الجهود التي يبذلها المعلمون للوصول الى نتائج مشجعة.

وأعلنت ادارة المدرسة ان هناك فكرة بافتتاح صف ثالث عشر في المدرسة للهندسيين في العام المقبل. واستوعبت المدرسة في العام الدراسي الماضي (٤٦٨) طالبا وطالبة.

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كتبنيت

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٢٩٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٣٩٠٠$

تنزيلات ٥٪

الاتصال، مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢





تهنئة حارة

يا مُبرئَ العِلل الجِسام بطبّه
تابى المروءةُ انْ تكونَ عليلا

اجمل باقة فل وياسمين نتقدم بها بالغبطة والفرح من الخال/ الأخ

الدكتور صالح خربوش

لخروجه من المستشفى سالماً معافى، متمنين له وافر الصحة ودوام العطاء.

يافا، عدي، باسل ووالداهم - عرابة

مدى - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية
מדה - המרכז הערבי למחקר חברתי יישומי
Arab Center for Applied Social Research - Mada

يدعوكم لحضور ندوة افتتاح المركز يوم الجمعة ٢٠٠١/٧/٢٧، بعنوان

«الفلسطينيون العرب في اسرائيل: نحو رؤى مستقبلية بديلة».

البرنامج:

١٧:٠٠ - ١٧:١٥ - تجمع.
١٧:١٥ - ١٩:٠٠ - الجلسة الأولى - «البحث العلمي وآفاق التغيير».
رئيس الجلسة المحامي والباحث القانوني أسامة حلبي - عضو الهيئة الادارية لـ «مدى».

المتحدثون:

* بروفيسور نديم روحانا - مدير «مدى»، المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية.
* المحامية سامرة إسمير - طالبة دكتوراة في جامعة نيويورك.
* بروفيسور فؤاد مغربي - مدير مركز «القطّان» للبحث والتطوير التربوي.
* المحامي حسن جبارين - مدير «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل.

١٩:٠٠ - ١٩:١٥ - استراحة.
١٩:١٥ - ٢٠:٠٠ - الجلسة الثانية - «أجندة وتحديات نظرية للجهد البحثي في العلوم الاجتماعية في ظروف عرب الداخل».
رئيسة الجلسة السيدة مي جيوسي، المديرة التنفيذية لمؤسسة «مواطن».
المتحدث: الباحث د. عزمي بشارة.
٢٠:٠٠ - ٢٠:٣٠ - استقبال.

تعقد الندوة في مطعم أبو يوسف النجار، محطة الكرمل، شارع ال زيسو ٢٩، (متفرع من شارع يافا - مقابل شركة سوزوكي - مرسيدس)، حيفا. للاستفسار اتصلوا مع «مدى» على رقم: ٨٥٥٢٠٣٥ - ٠٤





استيراد وتسويق جميع أنواع الأثاث والموبيليا لكبرى الشركات العالمية

كل الموبيليا مستوردة بجودة وتقنية عالية وبأسعار لا تضاهى

التوصيل والتركيب الى بيت الزبون مجانًا

زورونا وحققوا أحلامكم

العالمية للأثاث

تجعل بيتك أجمل

قصر الزيتونة - مفرق عين ابراهيم - ام الفحم
(هواتف: ٦٣١٥٣٦٦ - ٦٣١٦٩٦٧/٠٤)

في مؤتمر عقد في الكنيست حول الايدز في الوسط العربي بمبادرة مخول

مخول: تمييز فاضح ضد مؤسسات مكافحة الايدز في الوسط العربي

• لا يوجد ايدز عربي وايدز يهودي • دعم مؤسسات مكافحة الايدز في الوسط العربي تحد انساني واجتماعي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في الكنيست مؤتمر الايدز في الوسط العربي، بمبادرة النائب الجبهوي عصام مخول، وحضر المؤتمر كل من ممثلة وزارة التربية والتعليم – السيدة حافا برنيع، المسؤول عن قسم مرض الايدز في مستشفى هداسا عين كارم في القدس – بروفسور موشي معيان، مدير الجمعية العربية لمكافحة الايدز – السيد عمر هادي، مدير الجمعية لمكافحة الايدز – ابيرم جرمنوبيتش، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والنائب ابشلوم بيلان «ميرتس» السيدة هيام طنوس – مستشارة تربية جنسية في وزارة التربية والتعليم والسيد ياسر عكاوي – أطباء لحقوق الانسان.

وعقد هذا المؤتمر لمناقشة تعامل الوزارات المسؤولة مع المرض في المجتمع العربي، من حيث الميزانيات المخصصة للتربية المانعة في المدارس وأساليب التوعية المأخوذ بها لدى الشباب العربي، ويذكر انه حسب المعطيات الرسمية لوزارة الصحة هناك ٧٥ حالة مرض/ حامل الجرثومة في الوسط العربي ولكن بموجب المعطيات المتوفرة لدى الجمعية العربية لمكافحة الايدز، هناك أكثر من ١٠٠ حالة.

وقال النائب مخول في افتتاحه للمؤتمر انه بالرغم من خطورة الايدز، فانه ما زال يعتبر في اطار التكتم – تابو، وهذا يزيد الموضوع تعقيداً، ولذلك على وزارة التربية بناء برامج خاصة واحتياجات الوسط العربي، بما يتلاءم مع ثقافته.

وأضاف مخول انه لا يمكن السكوت ازاء اهمال الوزارات المختلفة وانعدام الميزانيات المخصصة للمجتمع العربي بما في ذلك تغييب مسألة الشباب العربي من البرامج التي تقوم على تقديمها جمعية مكافحة الايدز العامة في البلاد بدءا باصدار المواد التثقيفية باللغة العربية واجراء مسح حقيقي للكشف عن المعطيات الحقيقية، وانتهاء ببناء موقع في الانترنيت باللغة العربية حول الموضوع فلا يوجد ايدز عربي وايدز يهودي، ولذلك على الوزارات ان توفر الدعم المطلوب للجمعية العربية لمكافحة الايدز، وان توفر ساعات تعليمية للتربية الجنسية في المدارس العربية بالاضافة الى زيادة عدد المستشارات للتربية الجنسية من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث لا يعقل بان تقوم مستشارتان اجتماعيتان بخدمة أكثر من مئة ألف طالب وطالبة.

وأكد مخول عن ان التعامل مع أبعاد هذا المرض ومكافحته يجب ان تتجاوز جمعية يشارك فيها مصابون بالمرض وانما يجب تحويل مهمة المواجهة القاسية هذه، الى مهمة تشارك فيها شخصيات شعبية عربية، ومؤسسات تمثيلية لانها في نهاية المطاف مشكلة عامة.

وقال بروفسور معيان – مسؤول قسم مرض الايدز في مستشفى هداسا عين كارم، انه هنالك مشكلة حقيقية في الشرق الاوسط حيث ان الارقام الرسمية لا تصور الواقع تصويرا حقيقيا، فعلى سبيل المثال وزارة الصحة في سوريا تقول بان هناك ٥٠ حالة في سوريا، في مصر ٢٠٠، وفي اراضي السلطة الفلسطينية ٣٠ حالة، هذه الارقام تدل على مشكلة حقيقية لانها تثبت ان هنالك مشكلة اساسية لدى الوزارات التي لا يوجد بحوزتها ارقام حقيقية حول مدى تفشي المرض.

خلال استقباله الوزير طريف:

جرايسي يحذّر من تجدد سياسة تفريغ الناصرة من المؤسسات والمكاتب الحكومية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طرح رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، خلال استقباله الوزير صالح طريف، في مكتبه في دار البلدية أمس الثلاثاء، العديد من القضايا الملحة التي تعاني منها الناصرة من جراء سياسة التمييز وعدم اعطاء المدينة ما تستحقها ويضمنها مواصلة وضع العراقيل أمام اقامة منطقة صناعية جديدة في المدينة، وعدم الاستجابة لمطلب الناصرة باعادة منطقة «شبرتساك»، ووقف التمييز الحكومي في الميزانيات العادية والتطويرية وانضمام الناصرة والقرى العربية المحيطة كشريك في المنطقة الصناعية «تسيبوريت» وغيرها.

وحذر جرايسي من تجدد سياسة تفريغ الناصرة من المكاتب والمؤسسات الحكومية ونقلها الى نتسيرت عيليت مؤكداً انه سيقف على رأس معركة شعبية ورسمية لمنع ذلك، مطالبا بالعدول عن قرار نقل مكتب وزارة الصحة اللوائي وباعادة فتح مكتب العمل في الناصرة بشكل سريع والتوقف عن سياسة العقاب الجماعي.

كما حذر جرايسي من عدم ادراج ما يسمى بـ «خطة تطوير الوسط العربي» في اطار ميزانية الدولة لعام (٢٠٠١) مطالباً الحكومة بتنفيذ اتفاقياتها مع اللجنة القطرية للرؤساء فيما يتعلق بهذا الأمر.

في لجنة الاقتصاد البرلمانية

المصادقة على بث افلام اباحية برمز سري خاص !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاقتصاد البرلمانية، أمس الثلاثاء، في اطار تعديل قانون «بيزك» عدم ادخال بند لمنع بث الافلام الاباحية عبر محطة «الكوابل» ومحطات البث بواسطة الأقمار الاصطناعية.

وقررت اللجنة تخويل لجنة المجلس لبث «الكوابل» والأقمار» اقرار قواعد وأسس بموجبها من لا يريد التقاط بث تلك المحطات من أفلام اباحية ان يفعل ذلك، وان تبث تلك الافلام في الفترة الواقعة بين الواحدة بعد منتصف الليل والرابعة صباحاً فقط!! على ان لا يتم فتح القناة التلفزيونية الا برمز سري خاص.

وقدم الى اللجنة اقتراحان احدهما، قدمه النائب ميخائيل ايتان «ليكود»، للسماح ببث الافلام الاباحية في قناة برمز سري خاص، واقتراح آخر قدمه النائبان يغآل بيبي «مفدال» ويتسحاق ڤاكنين «شاس» لمنع بث الافلام الاباحية كليا.

وبعد النقاش جرى قبول اقتراح تسوية صاغه النواب احمد الطيبي ونحاما رونين وميخائيل كلاينر.

وتبين انه في حال صادقت الكنيست نهائيًا على اقتراح لجنة الاقتصاد وجرى البث برمز سري خاص، فان قناة «هكدمونيم» لأفلام «هوم سينما» مفتوحة لمن يريد وتبث الافلام الاباحية بدون أي رقابة أو منع!!

في مؤتمر صحفي

بنيامين بن اليعيزر كشف عن اسلوبه في التنافس ضد بورغ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، «العمل» مؤتمراً صحفيًا، أمس الثلاثاء، كشف فيه عن خطة حملته ضد ابرام بورغ، في إطار التنافس على زعامة حزب «العمل».

وشارك مع بن اليعيزر في المؤتمر الصحفي، الجنرال في الاحتياط يوسي بيلد، الذي أعلن عن دعمه لبنيامين بن اليعيزر، ومدير حملة بن اليعيزر الاعلامية، ايال حومسكي، وعدد آخر من مؤيديه، وقال بن اليعيزر ومؤيدوه ان استراتيجيتهم في المعركة تنقسم الى مرحلتين، في المرحلة الاولى، يجري التركيز وابراز ان بن اليعيزر هو الذي يحظى بالثقة والشعبية الواسعة في أوساط الجمهور الواسعة، ومن يحظى بذلك فهو الذي سيجلب الفوز الأكيد والانتصار لحزب العمل في أي معركة. وفي المرحلة الثانية، وبعد ان تترسخ فكرة وحقيقة ان بن اليعيزر هو الأوفر حظًا للفوز ولقيادة حزب العمل الى القمة، سيجري نقل المعركة الى داخل الحزب لاقناع الأعضاء ان فقط بن اليعيزر هو الذي سيقود الحزب الى الانتصار والعودة الى سدة الحكم.

وعرض حومسكي في المؤتمر الصحفي شعارا يقول: «ان بورغ سيحول حزب «العمل» الى غير ملموس»!! وعرض نتائج استطلاع اجراه معهد «سميث» بينت ان (٥٤٪) من مصوتين يقولون انهم ليسوا من مؤيدي اليمين ولا اليسار، يدعمون بن اليعيزر، مقابل (٢٣٪) يدعمون بورغ، و(٥٢٪) من المتدينين يدعمون بن اليعيزر، و(١٨٪) فقط يدعمون بورغ، و(٥٣٪) من الشرقيين يدعمون بن اليعيزر و(٢١٪) يدعمون بورغ.

هو الحي الباقي



عائلة الفقيد، زوجته، ابنته، اخوته وعموم آل دياب وآل عتمي وآل جبالي وآل هلون واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليم كامل دياب

(ابو دياب)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٤/٧/٢٠٠١ عن عمر ناهز ٧٩ عاما متمما واجباته الدينية، سيسجى جثمانه الطاهر يوم الخميس ٢٦/٧/٢٠٠١ الساعة الثانية والنصف ظهراً في نادي الموارنة (الكشاف) شارع الموارنة وسيصلى على جثمانه الطاهر الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الموارنة - حيفا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس٢٦/٧/٢٠٠١ تطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠٫٢٪ وتصبح ٧٫٨٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٨٫٠٣٪

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠٫٢٠٪	٧٫٨٠٪	٨٫٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٥٫٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠٫٢٠٪	١٢٫٨٠٪	١٣٫٤٣٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٤٫٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠٫٢٠٪	١٦٫٨٠٪	١٧٫٨٩٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
فائدة اساسية(برايم)	(-) ٠٫٢٠٪	٧٫٨٠٪	٨٫٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٧٫٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠٫٢٠٪	١٥٫٣٠٪	١٦٫٢٠٪
الفائدة الشاذة القصوى	-----	٤٫٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠٫٢٠٪	١٩٫٣٠٪	٢٠٫٧٤٪

ب. ٢ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠٫٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلا جديدا (دون تغيير).

ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠٫٢٠٪	٧٫٨٠٪	٨٫٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠٫٧٠٪ الى ٧٫٧٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠٫٢٠٪	من ٨٫٥٠٪ الى ١٥٫٥٠٪	من ٨٫٧٧٪ الى ١٦٫٤٢٪

نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٠٫٤٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٢٫١٪ فعلية سنوية.

ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠٫٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠٫٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

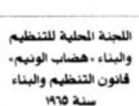
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ١٠٫٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).

عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩٫٥٠ شيكل جديد للشهر(بدون تغيير).

ج-٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ج ـ ٥-عمولة ثابتة على حسابات « طلاب جامعيين» ٥٫٣٨ شيكل جديد للشهر. حسابات « طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الاعتمادات.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת לאומי من مجموعة لئومي

تعزية

تعازينا إلى آل صفية وعبد القادر في كفرياسيف لوفاة المرحومة

فاطمة محمود صفية

(ام عاصم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ٣٤ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ٣٤ - روش هعاين.

بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته رقم ٤١٤ المنعقدة يوم ١٢/٦/٠١ وقرر ايداع الخارطة.

مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة على منطقة التنظيم المحلية روش هعاين على مساحة نحو ٥٫٩٠٠ دونم كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.

موقع الخارطة: لواء: المركز

القضاء: بيتح تكفا

منطقة التنظيم المحلية: روش هعاين

منطقة النفوذ: روش هعاين

هدف الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة زراعية مركز تجمع سكاني مقترح في الضواحي ومحمية مناظر طبيعة واستجمام الى مساحة بلدية كل معني بالارض، بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز،شارع هرتسل ٩١ ص.ب ١٥٠ الرملة ٧٢٤٣٠ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

١٩ تموز ٢٠٠١

عمرام قلعجي

رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧

(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦

(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفوهعمقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة
بصلاحية اللجنة المحلية رقم ١/م ع/م ق/٢٤٥/٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ١/م ع/م ق/٢٤٥/٢١ التي تشكل تغييرا للخارطة المفصلة رقم ج/ب ت/٢٤٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - يوكنعام عيليت

حوض ١١٠٩٨ قسائم ٣٣-٣٧، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ١١٤٩٤ ٤٩

اجزاء القسائم ١، ٢١ - ٢٤، ٣٠-٣٢، ٣٨، ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٧٩، ٨٠، ٨٢

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تقسيم مساحات البناء وتحويل قسم من المساحات من قطع ١٠٢، ١٠٤ الى قطع ١٠١، ١٠٣، ١٠٦ بموجب المادة ٦٢أ(أ)(٦)

ب) تغيير ارتفاع المباني المسموح الى ٣٤ مترا ج)اضافة طوابق عدة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٨/١/٠١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٠ صفحة ٣٢٣٧ بتاريخ ١٠/٧/٢٠٠١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم. العنوان: شارع تسيبورن ٥ ، نتسيرت عيليت، تلفون: ٠٦-٦٤٦٨٥٨٥ ومكاتب اللجنة اللوائية ، لواء الشمال، العنوان: مباني الحكومة- نتسيرت عيليت، تلفون: ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

غاندي ققنيس رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مفوهعمقيم

مجلس معليا المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس معليا المحلي عن وجود وظيفتين شاغرتين وهما كما يلي:

ا. طبيب بيطري كبير - مدير مسلخ للخنازير.

الوظيفة بحجم - وظيفة كاملة

وصف مهام الوظيفة:

١. مسؤول عن اشغال المسلخ، بحسب تعليمات الطبيب المسؤول عن المسالخ بموجب امر امراض البهائم.
٢. مسؤول عن تنفيذ فحص بيطري للبهائم قبل وبعد السلخ.
٣. مسؤول عن منع معاناة زائدة للبهائم.
٤. مسؤول عن ارسال تقارير لمدير مكتب البيطري عن وجود امراض بالبهائم وعلى تنفيذ النحر.
٥. الراتب والدرجة - بموجب اتفاقية رواتب الاطباء البيطريين بحسب تعليمات مركز السلطات المحلية.

متطلبات الوظيفة:

١. ان يكون حاصلاً على رخصة طبيب بيطري سارية المفعول في اسرائيل.
٢. رخصة عمل كطبيب بيطري بالسلطات المحلية.
٣. تكون الافضلية لصاحب شهادة مختص بصحة جماهير بيطري.
٤. صاحب خبرة بالعمل لمدة ٤ سنوات على الاقل كطبيب بيطري بالمسالخ مفضل مسالخ الخنازير.
٥. مكان السكن في المنطقة.

ب. طبيب بيطري

الوظيفة بحجم - وظيفة كاملة

على المتقدمين للوظيفة ان يكونوا حاصلين ومستوفين الشروط التالية:

١. مسؤول عن فحص بيطري للبهائم قبل وبعد النحر.
٢. قائم باعمال الطبيب المؤهل في حال تغيبه عن العمل.
٣. الراتب والدرجة - بموجب اتفاقية رواتب الاطباء البيطريين بمركز السلطات المحلية.

متطلبات الوظيفة:

١. ان يكون حاصلا على رخصة عمل طبيب بيطري سارية المفعول في اسرائيل.
٢. رخصة عمل كطبيب بيطري بالسلطات المحلية.
٣. صاحب خبرة وتجربة في العمل بالمسالخ مفضل بمسلخ خاص بالخنازير.
٤. مكان السكن - في المنطقة.

ملاحظة: يدفع الراتب من قبل المجلس المحلي بعد تحويل الراتب من قبل اصحاب مسلخ معليا البيضاء خلال كل الفترة التي يكون بها المسلخ قائماً وشغالاً.

لاشغال هاتين الوظيفتين تقدم الطلبات الى سكرتير مجلس معليا المحلي وعلى المرشحين مراعاة وصول طلباتهم مرفقة بالمستندات المطلوبة الى مكتب المجلس المحلي كما ذكر اعلاه في موعد لا يتجاوز التاريخ المحدد.

اخر موعد لتقديم الطلبات هو ٢٠٠١/٨/٤ الساعة الواحدة ظهرا.

رئيس المجلس

فتحي عساف

إعلان

قدم إلى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلا، حصر ارث المرحوم موريس نجيب نوفي المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٧١/٤/٢٠.

فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه إلى هذه المحكمة، خلال عشرين يوماً من تاريخه ادناه.

الناصرة في ٢٠٠١/٧/١٦

رئيس المحكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٨٥

اسم صاحب الطلب: خير الله نعراني

بلوك: ١٠٢٧٦ قسيمة ٢٦ قسيمة فرعية: ١٠ من اراضي: شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: ١. تحويل المساحات الأساسية من الطوابق العليا إلى الطابق الأرضي. ٢. مساحة القسيمة اقل من المسموح به في المنطقة ٤٠٧م بدل ٤٥٠م.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات:

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٢٥

اسم صاحب الطلب: ضراغمة صالح + ابو زهرة احمد.

بلوك: ١٧٥٧٢ قسيمة: ٦٦ قسيمة فرعية: ١ من اراضي: كفرمندا.

ماهية التسهيلات: تحويل مساحة خدمات من الطابق العلوي للطابق الأرضي ٣٫٨م٢.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٧١٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم بشير ابراهيم خليل ياسين بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم والدته خولة محمد سعدي ياسين، زوجته سمية أحمد ياسين وبولديه منها، تميم واميرة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم بشير ياسين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي أحمد حدرج

• عبد الله الحوراني •

في ذكرى ثورة يوليو... نفتقد عبد الناصر، وننتظره

* كلما عاودتنا ذكرى ثورة يوليو/ تموز، سنويا، ينشغل المعلقون والمحللون السياسيون في تعداد انجازات هذه الثورة، على الصعيد المصري والعربي والدولي، وهي كثيرة، وكبيرة. لكنها جميعاً مرتبطة بعبد الناصر، وهذا يجعل منه أهم انجازات ثورة يوليو، وأعظم نتاجها. ذلك أن هذه الانجازات ما كان لها أن تتحقق لو لم يُقدّر لصنعها قائد بحجم عبد الناصر وفكره ومبادئه وصدقه، والتزامه بهموم شعبه وأمته، وحقوقهما.



من هنا، يحق للعرب جميعًا، في هذا الزمن العربي الرديء الذي نعيشه، أن يفتقدوا عبد الناصر، ويبكوه آلاف المرات. أما العرب الفلسطينيون،، فلو أنفقوا الدهر كله بكاء عليه، وانتظارا له، ما أوفوه حقه، ولا أعطوه ما أعطاهم. لذلك سنقصر حديثنا على عبد الناصر العربي الفلسطيني، وعلى ما أعطته فلسطين وأعطاها. فاذا كانت فلسطين، من خلال مشاركته في معركة الدفاع عنها عام ١٩٤٨، وتجربة الحصار التي تعرض لها مع قواته في الفالوجا وعراق المنشية، قد ساهمت في تشكيل وعيه، وأكدت له وحدة المصير العربي، ووحدة الجبهة المعادية، ممثلة بالمطامع الصهيونية في الأرض العربية، والاستعمار الغربي، والحكومات العربية المرتبطة به، فقد رد لها الجميل، وأحل قضية فلسطين، وحقوق شعبها، محل الصدارة في عقله وقلبه، وجعلها دليلا له في سعيه نحو التحرر السياسي والاقتصادي، وبناء القوة، وتوحيد القدرات العربية في مواجهة الجبهة المعادية.

بعد نكبة ١٩٤٨، جاء الامتحان الأول لعلاقة عبد الناصر بفلسطين في أواسط الخمسينيات، حين تكررت الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة من جهة، وأخذت قوى الغرب تضغط لتهجير اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة إلى سيناء، وتوطينهم فيها من جهة أخرى. فجاء رد عبد الناصر بتشكيل كتائب الفدائيين الفلسطينيين في القطاع بقيادة العقيد مصطفى حافظ. تلك الكتائب التي أخذت تجوب فلسطين المحتلة من جنوبها إلى شمالها فأقضّت مضاجع الاسرائيليين، وأحالت ايامهم ولياليهم رعبا دائما. كما قام بتشكيل نواة جيش التحرير الفلسطيني. وذهب عبد الناصر أبعد من ذلك، حين دفعته الاعتداءات الاسرائيلية إلى ان يحسم توجهاته واختياراته، فينحاز إلى قوى التحرر العالمي، ويقرر تسليح الجيش المصري من المعسكر الاشتراكي آنذاك بقيادة الاتحاد السوفييتي، ويعقد أول صفقة للسلاح من الشرق، اشتهرت وقتها بصفقة السلاح التشيكية، وذلك بعد ان رفض الغرب تسليح مصر. وأما توطين اللاجئين في سيناء،، فقد أدرك عبد الناصر خطورة هذا المشروع على قضية فلسطين، ورفضه، استجابة لارادة الجماهير الفلسطينية التي عبرت عن غضبها العارم ضد المشروع، وطالبت عبد الناصر برفضه.

وجاءت تجربة عبد الناصر الثانية مع فلسطين، حين احتلت اسرائيل قطاع غزة، ابان العدوان الثلاثي (البريطاني، الفرنسي، الاسرائيلي) على مصر في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٦، بعد تأميم عبد الناصر لقناة السويس في ٢٦ يوليو من نفس العام. وعند انسحاب القوات المعتدية، أمام المقاومة الباسلة لشعب مصر العظيم، وجيشها، بقيادة عبد الناصر، وأمام هبة الجماهير العربية في كل مكان ضد العدوان، ورفضه من المجتمع الدولي بقيادة الاتحاد السوفييتي، حاولت اسرائيل ان تحتفظ باحتلالها لقطاع غزة. الا ان مقاومة الشعب الفلسطيني في القطاع، وتمسك عبد الناصر بضرورة انسحاب اسرائيل، أجبر قواتها على مغادرة القطاع، وعودة الادارة العربية المصرية اليه.

وكانت التجربة الثالثة بين عبد الناصر وفلسطين في أعقاب نكسة عام ٦٧، حين أكملت اسرائيل احتلالها لكل الأراضي الفلسطينية باضافة غزة والضفة الغربية إلى ما احتلته عام ٤٨. وعلى مدى السنوات الثلاث التي عاشها عبد الناصر بين النكسة، ورحيله للقاء ربه في سبتمبر ١٩٧٠، وبرغم ثقل الهزيمة، وثقل تبعات الإعداد لمعركة استعادة الأراضي المصرية والعربية المحتلة، التي كرس عبد الناصر نفسه لها، فقد رفض كل الضغوط والمغريات الدولية والاسرائيلية التي ساومته على اعادة سيناء كاملة لمصر، وبدون شروط، مقابل أن يقبل بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل، ويتخلى عن قضية فلسطين. الا ان ايمانه بفلسطين وقضيتها، وبأمته وحقها في الحياة الكريمة، والثأر لشرف الأمة وكرامتها، جعلته يرد على كل هؤلاء المساومين بمقولته المشهورة: «القدس قبل سيناء، والجولان أيضا قبل سيناء». ويرفع شعاره الكفاحي: «ما أخذ بالقوة، لا يسترد بغير القوة».

ويمضي سجل عبد الناصر الفلسطيني، فنقرأ فيه محافظته على الكيانية الفلسطينية ممثلة أولا في ابقاء الهوية الفلسطينية لقطاع غزة وعدم ضمه لمصر. وفي تعزيز هذه الهوية وتجسيد الكيانية الفلسطينية بالدعوة لانشاء منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة الكيانية الاسرائيلية، وفي دعم الثورة الفلسطينية، وقوله فيها: «هذه الثورة وجدت لتبقى» وتصديه لانقاذ الثورة ووقف سيل الدم العربي في أحداث أيلول في الأردن عام ١٩٧٠. وقد بلغ به الأمر ان أعطى عمره فداء لفلسطين حين سقط شهيدا في ٢٨ أيلول ١٩٧٠ وهو يودع آخر المسؤولين العرب الذين حضروا القمة العربية التي عقدت لوقف الاقتتال العربي الفلسطيني الأردني.

ووظّف عبد الناصر زعامته الدولية المرموقة، وكل علاقاته الدولية، وخاصة في بلدان العالم الثالث، في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، وفي الأمم المتحدة، لكسب التأييد للشعب الفلسطيني وحقوقه، ولمحاصرة اسرائيل ومقاطعتها دوليا. إلى الحد الذي قاطعتها فيه جميع الدول الآسيوية والافريقية. ولم يتجاوز عدد دول العالم المعترفة بها، في عهده، الستين دولة، بينما ارتفع عددها الآن إلى أكثر من مائة وخمسين دولة. وحرم اسرائيل، من جراء المقاطعة العربية الاسلامية التي أحكمها حولها، من أكثر من ٤٥ مليار دولار تدفقت عليها في السنوات الأخيرة بعد أن تراخت قبضة المقاطعة أو تلاشت، في أعقاب اتفاقات السلام الكاذبة.

لهذا كله، وغيره كثير، أحببنا نحن الفلسطينيين عبد الناصر، وافتقدناه، وسنظل نحبه ونفتقده، ونبكيه، وننتظره.

ولما كان الشهداء، الأموات، الأحياء عند ربهم يرزقون، لا يعودون، فسنظل ننتظر عودته شخصاً أو فعلا. سواء جاء من مشرق الوطن العربي أو مغربه، وما أظن القدر ببخل علينا بمثله. ولن يطول الانتظار.

محمود عوض

اسرائيل في صورتها الرادعة

خلال الاشهر القليلة التي قضاها أرييل شارون في السلطة رئيسا لوزراء اسرائيل··اصبح يتأكد يوما بعد يوم الخط البياني المتصاعد في سلوكه السياسي والعسكري، في سياق سابق كان شارون قد خاطب الاسرائيليين قائلا: انا لم اتغير·· لكنكم انتم الذين تغيرتم . عمليا تتأكد تلك المقولة·· خاصة في شقها الاول. شارون لم يتغير ·· هو دائماً كان يستخدم احط وأبشع الوسائل لكي يؤكد صورة اسرائيل الرادعة باتساع الشرق الاوسط كله، وسواء تحدثنا عن مذابحه المبكرة ضد الاسرى المصريين·· او تحدثنا عن قصفه المتوحش للمدنيين في غزوه للبنان·· أو تحدثنا عن العقوبات الجماعية التي يفرضها ضد الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال·· فإن هدف شارون موجود ومتكرر باستمرار.

وحينما اضطرت اسرائيل للانسحاب من الجنوب اللبناني في العام الماضي تحت ضغط المقاومة الوطنية، لم يكن شارون ضد الانسحاب من حيث المبدأ، لكنه كان ضد الكيفية التي جرى بها الانسحاب واطار الهزيمة الذي احاط به.

في حينها كان شارون في المعارضة ويدرك تماما مسؤوليته من الأصل عن غزوة اسرائيل الكبرى للبنان سنة ١٩٨٢ وفداحة النزف المستمر الذي يتعرض له احتلالها للجنوب اللبناني. كان يدرك ايضا ان مواجهة يخوضها الجيش الاسرائيلي بكل جبروته ضد هذا النوع من المقاومة الوطنية اللبنانية لابد ان تكون خاسرة ولم تعد اسرائيل تتحمل نزفها.

مع ذلك فإن ما اخذه شارون على ايهود براك رئيس وزراء اسرائيل في حينها كان شيئين.

اولا: ان اسرائيل تتخلى بالكامل عن عملائها المرتزقة من اللبنانيين في الجنوب وهي بذلك تعطي رسالة محددة لأي مرتزقة محتملين قد تحتاج الى تجنيدهم مستقبلا. بالتالي كان شارون يريد فرض هؤلاء المرتزقة على الحكومة اللبنانية باتفاق خاص. ولكي يذعن لبنان لمثل هذا الاتفاق الخاص فإن شارون كان يدعو - ثانيا- الى قيام اسرائيل بحملة تدميرية ضخمة وشاملة ضد كل المنشآت المدنية الاساسية في لبنان··فتدمر محطاته الكهربائية وشبكات تليفوناته ومحطات مياهه حتى يعاني لبنان لسنوات طويلة تالية من نتائج هذا الخراب والشلل.

اما المحصلة النهائية التي كان يريدها شارون لهذا كله فهي ان يؤكد صورة اسرائيل الرادعة باتساع المنطقة فلا تفهم الانسحاب الاسرائيلي كمظهر ضعف وانما تأخذه على انه تأكيد ليد اسرائيل العسكرية الطولى والطويلة.

ومنذ اصبح شارون رئيسا للحكومة الاسرائيلية نجد نفس الطموح مسيطرا. الطموح الى استعادة صورة اسرائيل الرادعة في المنطقة حتى يقلب الدرس اللبناني رأساً على عقب، فلا يتخيل احد في المنطقة ان الانسحاب المذعور من لبنان يمكن تكراره، وخصوصا عبر المقاومة .

لم يتوقف شارون يوما واحدا - مثلا- عن الاغارة على لبنان، او الادعاء بدخول صواريخ الى جنوبه، او التحرش بسوريا عبر تدمير مركزين للرادار لها داخل لبنان، لم يتورع ايضا على استدراج الأمم المتحدة لتصبح طرفا منحازا لحساب اسرائيل في الجنوب اللبناني، ولا عن توجيه التصريحات الاستفزازية ضد الرئاسة السورية، ولا عن اختراع مزاعم بوجود عسكري إيراني في لبنان·· مع الالحاح على الولايات المتحدة بفكرة ان الجنوب اللبناني يتحول ليصبح مركزاً للإرهاب العالمي، وبتواطؤ من الحكومتين اللبنانية والسورية معا.

في المستوى الفلسطيني ايضا يصعد شارون من حملته الاستباقية لعزل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني اكثر و اكثر·· بل وحتى الزعم بأن ياسر عرفات له علاقات مع اسامة بن لادن. ثم يذهب شارون الى واشنطن ليقول للأمريكيين بكل تبجح: كما ان الولايات المتحدة تضع بن لادن على قائمة الارهابيين المطاردين دوليا فإن إسرائيل ايضا تريد عزل عرفات اقليميا ودوليا.

وكما نتذكر فإن شارون ،وهو وزير للدفاع في سنة ١٩٨٢ - اخترع اكذوبة وجود الفين من الارهابيين في مخيمي صبرا وشاتيلا كمقدمة وتمهيد للمذبحة المروعة المعروفة·· فإنه الآن في سنة ٢٠٠١ يخترع اكذوبة وجود ألفين من الصواريخ وصلت مؤخرا داخل الاراضي اللبنانية لتهدد مدن اسرائيل وقراها.

في كل هذا الخط البياني المتصاعد يسعى شارون بالدرجة الاولى الى توفير اطار دولي - امريكي بالاساس وأوروبي لو أمكن - يسمح لإسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية مدمرة تغير نهائياً من قواعد اللعبة باتساع المنطقة. قد لا تكون تلك الضربة بحجم الاغارة على السد العالي في جنوب مصر (كما هدد بعض وزرائه علنا) وانما يمكن ان تكون في اتجاه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال او في اتجاه المرافق المدنية الحيوية في لبنان او في اتجاه القوات السورية هناك·· او حتى في اتجاه سوريا نفسها.

هناك ايضا - وان يكن بعدد اقل- من يصلون بطموح شارون الى درجة افتعال ضربة جوية ضد ايران ، ومن هنا اهتمام اسرائيل مؤخرا بتدريباتها للطيران في سماوات تركيا.

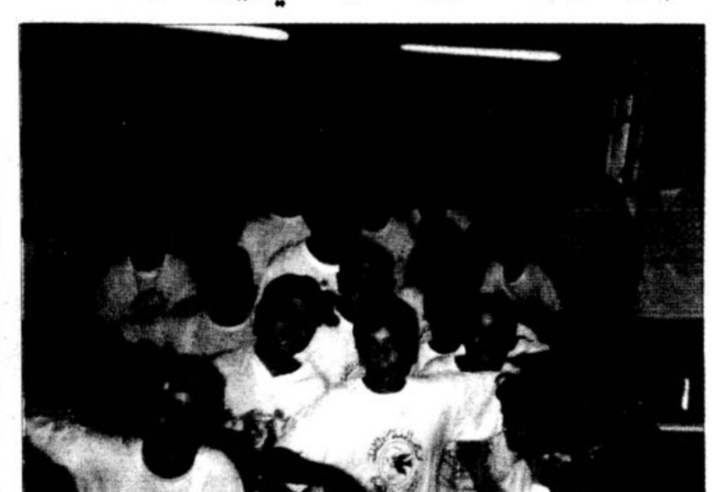
ومثل هذا التغيير الجذري الذي يطمح اليه شارون في قواعد اللعبة باتساع المنطقة يتيح لإسرائيل الخلاص من بعض مآزقها الاساسية التي تعاني منها مؤخرا.

يتيح لها مثلا التوحد داخليا ضد خطر اقليمي جديد.

ويتيح لها ثانيا الحصول على تفويض غربي جديد، وبالذات من الولايات المتحدة، بالتصرف كقاعدة حربية اقليمية ضد عدو مشترك . ويتيح لها اخيرا اعادة تسمية الاشياء بمسمياتها··حيث المطروح هو فقط فرض السلام الاسرائيلي على كل دول المنطقة ·· فيتوقف الحديث نهائيا عن حقوق فلسطينية او عربية او شرعية دولية او مرجعيات للتسوية.

ومع ان بنيامين نتنياهو- رئيس وزراء اسرائيل الاسبق- منافس لشارون داخليا ·· الا انه قال مؤخراً: ان اسرائيل تستفيد كثيرا من استثمار صورة شارون المتوحشة لدى العرب ·· فهذا ايضا جزء من الصورة الرادعة التي يجب ان تحرص عليها اسرائيل وتستردها.

أشبال مخيم السلام والطفولة في زيارة دار «الاتحاد»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت «فرقة الاتحاد» من مخيم السلام والطفولة الرابع عشر، الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بزيارة تعارف الى دار «الاتحاد» ظهر أمس الثلاثاء، برفقة عدد من المرافقين المسؤولين. وكان في استقبالهم رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد والمحرر المسؤول عن الأخبار المحلية، سهيل قبلان، وموظف سكرتارية التحرير، صبري حمدي.

وشرح د. سعد للأشبال الضيوف رسالة «الاتحاد» الوطنية التقدمية كصحيفة مقاتلة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وأثبتت عشرات السنين من عمرها المتجدد مصداقية منهجها ونهجها، وهذه الحقيقة تعكس الاجابة على السؤال لماذا غربت من الوجود العديد من الصحف «المدعومة» من الصهيونية وغير الصهيونية أما «الاتحاد» فباقية تجدد شبابها سنويا.

هذا ورد د. سعد على اسئلة الأشبال.

مانديلا يعالج من «تورم سرطاني صغير» في البروستات



* جوهانسبورغ - (و.ص.ف.) - بدأ رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا (٨٣ عاما)، أمس الثلاثاء، جلسات علاج بالاشعة في جوهانسبورغ بعد ان اظهرت الفحوصات الطبية اصابته «بتورم سرطاني صغير» في البروستات، حسبما ذكر بيان صادر عن مؤسسة مانديلا.

واضافت المؤسسة في بيانها ان «هذا التورم السرطاني لا يشكل خطرا على حياة مانديلا، اذ ان العديد من الذين في مثل سنه يصابون بهذا المرض»، بحسب تشخيص الاطباء.

واكدت المتحدثة باسم مانديلا، زيلدا لا غرانج، ان جدول نشاطات الرئيس السابق «لن يتغير كثيرا في الاسابيع المقبلة» وهو يضم التزامات عدة في جوهانسبورغ وجلسات طويلة مخصصة لكتابة مذكراته.

ومن المقرر ان يستغرق العلاج بالاشعة سبعة اسابيع، بمعدل ١٥ دقيقة تقريبا في اليوم، بحسب لا غرانج. واشار البيان الى ان العلاج «سيكون مركزا على غدة البروستات ولن يتطلب لا جراحة ولا علاجا كيميائيا».

فشل تجربة سفينة فضاء روسية بالطاقة الشمسية

* موسكو - الوكالات - قالت الشركة الروسية المصنعة لسفينة فضائية جديدة تعمل بالطاقة الشمسية ان السفينة التي صممت لدفع مركبات الفضاء باستخدام الطاقة الشمسية فشلت في القيام بأول رحلة لها اثناء تجربتها الاسبوع الماضي.

ونسبت وكالة «انترفاكس» للانباء الى مسؤول في شركة «ان بي او لافوتشكينا»، وهي الشركة الاولى لصناعة الطيران في روسيا، قوله ان التجربة الاولى التي اجريت على السفينة الجديدة يوم الجمعة فشلت. لكنه لم يخض في المزيد من التفاصيل. غير انه اوضح ان الفشل لا علاقة له بالسفينة ذاتها.

وكان من المقرر ان يضع صاروخ ذاتي الدفع معدل تم اطلاقه يوم الجمعة من غواصة روسية السفينة الجديدة في الفضاء، لتقوم برحلة قصيرة الى الشرق الاقصى.

وينظر الى السفينة الجديدة على انها وسيلة رخيصة لارسال المركبات الفضائية الى الكواكب البعيدة.

وجهزت السفينة بشراعين كبيرين مثل اشرعة طاحونة الهواء، تقوم بفردهما لاستقبال اشعة الجسيمات المؤينة التي تصدرها الشمس وتحولها الى طاقة لدفع السفينة في سيرها.

ويقول مصنعو السفينة الجديدة ان النسخة النهائية منها ستكون مزودة بثمانية اشرعة مما يجعلها تشبه المظلة. ويضيفون ان السفينة الجديدة ستكون قادرة على تخزين كمية من اشعة الشمس كافية لحملها الى كوكب المشتري.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» للانباء عن مصنعي السفينة قولهم انهم يعتزمون اجراء المزيد من التجارب على سفينة الفضاء الجديدة.

رائدان يدليان بشهادتهما امام الكونغرس مباشرة من.. الفضاء

* واشنطن - (و.ص.ف.) - يدلي رائدا فضاء امريكيان اليوم الاربعاء بشهادتهما امام لجنة علمية في الكونغرس الامريكي، ما يعتبر سابقة لانهما سيتحدثان مباشرة من المحطة الفضائية الدولية على علو ٣٨٠ كم في المدار حول الارض.

وسيعرض الرائدان جيمس فوس وسوزان هيلمز المقيمان مع القائد الروسي يوري اوساتشيف على متن المحطة الفضائية الدولية (آي اس اس) على البرلمانيين زيارة موجهة للمجمع المداري، كما سيتحدثان بالتفصيل عن انشطة البناء والابحاث التي تجرى في الفضاء.

وتعتبر هذه المحطة التي يوازي علوها مبنى من ١٧ طابقا، والمساحة المأهولة فيها توازي شقة من اربع غرف، اكبر بنية جمعها الانسان على الاطلاق في الفضاء. ويستمر تركيبها وجمعها حتى العام ٢٠٠٦.

ويضم هذا المشروع ١٦ دولة في الاجمال وتتراوح كلفته تبعا للتقديرات بين ٦٠ و٩٦ مليار دولار.

اغتيال موظف كبير في موسكو

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس للانباء» عن وزارة الداخلية الروسية ان موظفا كبيرا في مدينة موسكو اغتيل صباح، أمس الثلاثاء، امام المبنى الذي يسكن فيه.

واوضح المصدر نفسه ان ليونيد اويلونسكي قتل برصاصتين في العنق والرأس.

وكان نائب مدير الشرطة في زيلينوغراد (شمال موسكو) يعنى بالشؤون التجارية في هذه المنطقة وخصوصا ما يتعلق بأسواق الجملة والمطاعم والمقاهي.

وتجري الان عمليات بحث للعثور على الجاني او الجناة.

يذكر ان مساعد رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف، اصيب بجروح بالغة في كانون الاول الماضي، في وسط المدينة. واتهم رئيس البلدية انذاك مجموعات اجرامية بقتله انتقاما من قرار اتخذته البلدية.

وترتكب مئات عمليات الاغتيال المدبرة سنويا في موسكو ومدينة سانت بطرسبورغ، ويستهدف معظمها رجال اعمال.

حوالي ٢٨٠ قتيلا في باكستان وال



* اسلام اباد - (و.ص.ف.) - اسفرت الفيضانات التي اجتاحت جنوب آسيا في الايام الاخيرة عن مقتل حوالي ٢٨٠ شخصا، معظمهم في باكستان، حيث كانت الامطار الغزيرة الموسمية الاعنف منذ قرن.

وقتل حوالي ٢٠٠ شخص جراء الفيضانات وانهيار التربة في شمال غرب باكستان، الاكثر تضررا من الامطار الموسمية، على حد ما ذكرت الشرطة والصحافة المحلية.

وقام رجال الانقاذ أمس الأربعاء بالبحث بين انقاض قرية دادهار في شمال غرب باكستان التي اجتاحتها فيضانات مفاجئة اودت بحياة ٧٠ شخصا على الاقل.

وحذر المسؤول في فرق الاغاثة، دادار عزام خان، من ان «الجيش ورجال الانقاذ يعملون بكد وقد عثروا حتى الان على ٧٠ جثة، ولكن الحصيلة قد تكون اكثر بكثير»، مضيفا ان سبعين شخصا اخرين نقلوا الى المستشفيات. وقد جرفت كميات المياه والسيول حوالي ٢٠٠ منزل وقضت على كل شيء في طريقها.

واضاف ان «الكثيرين لا يزالون عالقين في القرية ولكن رجال الانقاذ يواجهون صعوبات جمة بسبب الامطار».

وقد اسفر انهيار للتربة عن سقوط ٢٥ قتيلا على الاقل في قرية اخرى في شمال غرب البلاد الاكثر تضررا من الامطار الغزيرة.

وسقط القسم الاكبر من الضحايا الاخرين بسبب ارتفاع منسوب المياه بشكل كبير في اعقاب هذه الامطار الغزيرة. وقال الضابط في الشرطة، شهيد عباسي، ان «منسوب المياه في بعض المناطق ارتفع الى حدود ثلاثة امتار وطلبنا من السلطات تزويدنا ببواخر لاجلاء الناس العالقين على السطوح».

وفي اسلام اباد وروالبندي قتل ١٤ شخصا على الاقل امس

الاحوال الجوية السيئة تعطل هـ

* كيب كنافيرال-فلوريدا - الوكالات - قررت ادارة الطيران والفضاء (ناسا)، أمس الثلاثاء، الابقاء على مكوك الفضاء اتلانتيس في المدار ليوم اخر بعد ان غيمت السحب المحملة بالامطار على موقع هبوط المكوك في فلوريدا.

وتحسنت الاحوال الجوية بشكل كبير مساء يوم الاثنين بعد اسبوعين من الجو العاصف في وسط فلوريدا الا انه قبل دقائق من اعطاء لجنة التحكم التعليمات للربان ستيفن لينزي بتشغيل محركات المكوك والعودة به الى الارض بدأت الامطار تهطل على «مركز كينيدي لابحاث الفضاء».

والمحاولة الثانية للهبوط تأتي الساعة ١١,٣٩ مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٣.٣٩ بتوقيت جرينتش يوم الاربعاء).

وكان المكوك ورواد الفضاء الخمسة على متنه يختتمون مهمة على متن محطة الفضاء الدولية بنقل وتركيب غرفة جديدة لمعادلة الضغط بلغت تكاليفها ١٦٤ مليون دولار.

ويتحرك المكوك بسرعة ثمانية كيلومترات في الثانية عندما يصل الى الغلاف الجوي وبعد ذلك يبطيء من سرعته ويتحرك بسرعة تزيد عن سرعة الصوت خمس مرات مع اقترابه من كيب كنافيرال.

ولا تفضل (ناسا) ان يتحرك المكوك وسط الامطار اذ انه مع هذه السرعات من الممكن ان يضر حتى الرذاذ الصفائح المقاومة للحرارة التي تغطي المكوك.

والمكوك مزود بوقود وامدادات تكفيه للبقاء في المدار لمدة ثلاثة ايام

...ستان والهند بسبب الفيضانات



الأول الاثنين في اعقاب ارتفاع منسوب المياه.

اما في الهند، فقد بلغت حصيلة الفيضانات التي اجتاحت ولاية اوريسا (شرق) منذ اسبوع ٧٧ قتيلا، بحسب آخر تعداد نشرته السلطات أمس الثلاثاء.

وقد تضرر اكثر من تسعة ملايين شخص من هذه الفيضانات. وعلى الرغم من اجلاء حوالي ٥٠٠ الف نسمة منهم، فان مئات الآلاف لا يزالون يعيشون في ظروف صحية يرثى لها ويعانون من مشاكل في التزود بمياه الشفة والغذاء.

واعلن وزير مالية ولاية اوريسا، بيسوا بوسان هاريشاندان: «نعمل كما في حالة حرب لتوفير المساعدة في الاماكن الاكثر تضررا، ولكن الوصول الى المناطق المعزولة مشكلة كبيرة».

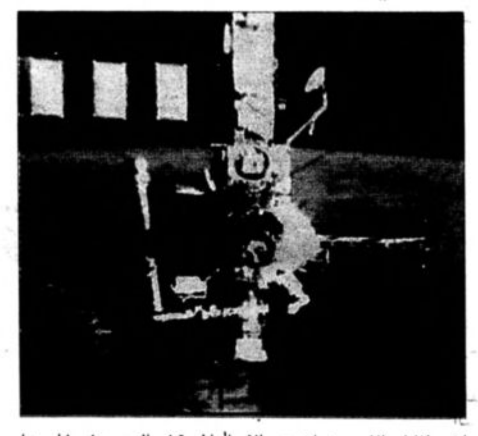
وتعيش شاسيكالا ناياك (٦٠ عاما) على قطعة مرتفعة من طريق منذ ان جرفت السيول منزلها في جايبور قبل اسبوع. وقالت: «ليس لي احد، انا وحيدة».

واضافت بأسف تقول: «ارى المروحية كل يوم. ولكنها تبتعد من دون أن توفر لنا الغذاء. لم نتلق اي مساعدة»، مضيفة ان سكان القرى المجاورة يقدمون لها الارز.

ومع ذلك تقوم مروحيات منذ اسبوع بمهمات شبه متواصلة لتنقل الغذاء والمساعدة التي يقدمها الصليب الاحمر. ولكن لا يمكنها العمل الا في منطقة مفتوحة. وتجهد السلطات في ايجاد زوارق النجاة للمناطق الاخرى وخصوصا المناطق الحرجية.

لكن مخاطر انتشار الاوبئة تقلق السلطات. فقد تم تسجيل اكثر من ٦٠٠ حالة اسهال والتهاب في الامعاء في صفوف ضحايا هذه الفيضانات الاخطر في هذه المنطقة منذ عقود.

...عطل هبوط المكوك اتلانتيس



اخرى اذا لزم الامر، بينما تستمر الاحوال الجوية في التحسن في فلوريدا خلال الاسبوع.

وفاة مخرج ومصمم دمى اشهر مسرحية دمى عربية

* القاهرة - (و.ص.ف.) - توفي مصمم دمى «الليلة الكبيرة» المصري محمود رحمي (٥٧ عاما)، امس الأول الاثنين، بأحد مستشفيات القاهرة اثر ازمة قلبية بسبب ضيق ثلاثة شرايين في القلب رفض اجراء جراحة لها في وقت سابق، وذلك وفق ما اعلنه اصدقاء الفقيد.

وقد اشتهر المخرج الى جانب تصميمه دمى «الليلة الكبيرة» للشاعر الراحل صلاح جاهين والحان الموسيقار الراحل سيد مكاوي بانه كان احد المؤسسين الفاعلين لاول مسرح دمى عربي في القاهرة.

اضافة الى تصميمه واخراجه لمسلسل «بوجي وطمطم» الموجه للاطفال والذي استمر عرض حلقاته اكثر من ١٨ عاما من على شاشة التلفزيون المصري، الى جانب «توتة وحدوته». اخرج ايضا استعراضات حية مثل «اوبريت اللعبة» من بطولة الفنانة نيللي.

وفاة الروائية الامريكية إيدورا ويلتي



* جاكسون-مسيسيبي - الوكالات - توفيت أمس الأول الاثنين الروائية الامريكية ايدورا ويلتي عن ٩٢ عاما. فازت الكاتبة الراحلة بجائزة «بوليتزر» الشهيرة عن رواية «ابنة المتفائل» وتركت بصمة قوية على الادب الامريكي من خلال رواياتها وقصصها القصيرة التي تجري معظم احداثها في ولاية المسيسيبي.

وقالت متحدثة باسم مركز بابتست الطبي في مدينة جاكسون: «توفيت السيدة ويلتي من سكتة قلبية ومتاعب صدرية ناتجة عن التهاب رئوي».

ولدت ويلتي في الثالث عشر من نيسان عام ١٩٠٩ وشبت في مدينة جاكسون ثم التحقت بكلية البنات بولاية المسيسيبي قبل ان تتخرج من جامعة وسكونسن عام ١٩٢٩.

كما درست الاعلان في كلية الاعمال بجامعة كولومبيا غير انها ظلت مقيمة بجاكسون منذ عام ١٩٣١ عدا ستة شهور قضتها كعضو في هيئة تحرير الملحق الادبي لصحيفة «نيويورك تايمز».

مايكل جاكسون ينتج فيلم رسوم متحركة ويشارك فيه بصوته



* واشنطن - (و.ص.ف.) - بعد عشرين عاما ابتعد خلالها عن الشاشة الفضية قرر نجم البوب الامريكي الشهير مايكل جاكسون الظهور في فيلم هوليوودي من خلال المشاركة بصوته في اداء احدى شخصيات «ذي واي اوف ذي يونيكورن، ذي اندنجيريد وان».

وذكرت العديد من الصحف الامريكية ان جاكسون (٤٢ سنة) سينتج فيلما كارتونيا تقدر ميزانيته بـ٧٥ مليون دولار يؤدي فيه ايضا دور فتى يتيم يدعى «سيلور» يعمل مع فتاة صغيرة ثرية ووحيدة على حماية كوكب الارض بمساعدة مجموعة من الحيوانات المهددة.

وقال دنيس بيترسون، رئيس شركة «بيج انترناشونال چروپ اوف انترتينمانت»، التي تشارك جاكسون في انتاج الفيلم ومقرها لاس فيغاس، ان مرحلة ما قبل التصوير ستبدأ الشهر المقبل.

واوضح بيترسون ان الفيلم الذي سيعرض في الولايات المتحدة في ربيع ٢٠٠٣ سيشكل منحى جديدا في اسلوب جاكسون الموسيقي.

وقال انه «مايكل جاكسون الجديد .. منتج وممثل الفيلم. انه مايكل المستقبل، وهو يريد تكريس كل طاقته لهذا العمل».

مهرجان السينما القومية يحتفل بذكرى سعاد حسني



* القاهرة - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس المهرجان القومي للسينما المصرية، الناقد علي ابوشادي، لوكالة الصحافة الفرنسية ان المهرجان قرر اهداء دورته السابعة لفقيدة السينما سعاد حسني عبر اطلاق اسمها على الدورة وتقديم استعراض راقص لمسيرتها الفنية في حفل الافتتاح».

وقال ابوشادي: «ستقوم الفنانة حنان الترك وفرقة اوبرا القاهرة بتقديم شخصية الراحلة في استعراض يوائم ما بين فنون المسرح والسينما للمخرج بدر الزقازيقي».

وتابع: «ونؤكد في اليوم الاول للمهرجان على تضامننا مع الشعب الفلسطيني عبر عرض فيلم «فتاة من فلسطين» للمخرج الراحل محمود ذو الفقار الذي اخرجه عام النكبة ١٩٤٨».

وسيشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان التي ستبدأ يوم ١٢ آب ١٥ فيلما على مدى اسبوع من اصل ٣٥ فيلما انتجت وعرضت العام الماضي، بينها افلام «العاشقان» لنور الشريف و«العاصفة» لخالد يوسف و«بطل من الجنوب» لمحمد ابوسيف و«كرسي في الكلوب» للراحل سامح الباجوري و«عشان ربنا يحبك» لرأفت الميهي»، وغيرهم.

ويشارك في المسابقة الرسمية للافلام التسجيلية والروائية القصيرة والرسوم المتحركة ٦٣ فيلما قام باخراج غالبيتها الطلاب الخريجون من معهد السينما التابع لاكاديمية الفنون.

وكان موعد انعقاد المهرجان قد تأجل اكثر مرة لافساح الفرصة امام ٢٠ فيلما آخر للمشاركة في مسابقة المهرجان التي تصل قيمة جوائزها الى ٣٠٧ الف جنية مصري (٧٧ الف دولار).

ڤيروس يغلق موقع وزارة الحربية الامريكية

* واشنطن - الوكالات - منعت وزارة الحربية الامريكية، مؤقتا، الدخول الى اغلب مواقعها على شبكة الانترنت لضمان حمايتها من ڤيروس «كود رد» الذي اصاب بعض المواقع وعرضت عليها شعارا يقول «اقتحمه صينيون».

وقالت اللفتنانت كولونيل كاثرين ابوت المتحدثة باسم وزارة الحربية: «اغلب مواقع وزارة الحربية لن تكون متاحة حتى يزول خطر هذا الڤيروس على شبكة مواقع الوزارة».

وأضافت ان الفنيين يعملون على تحديد ما اذا كان قد تم اتخاذ اجراءات امنية لمعالجة هذه المشكلة.

وقال مارك ميفريت من شركة «إي أي ديجيتال سكيوريتي» ان ڤيروس «كود رد» ظهر الاسبوع الماضي.

وأضاف «منذ ذلك الحين اصيب به ٣٠٠ الف موقع على الاقل منها عدد كبير من مواقع الحكومة الامريكية والجيش».

والڤيروس مبرمج بحيث يكرر نفسه في اليوم الاول من الشهر حتى ينتشر مرة اخرى كل شهر.

وقال خبراء امنيون ان البيت الابيض صد الاسبوع الماضي هجوما للڤيروس على موقعه، وهو الموقع الاساسي لادارة الرئيس جورج بوش.

دائرة الاحصاء المركزية

الانتاج الصناعي في هبوط مستمر

- الهبوط الأعلى في صناعات التقنيات العالية

* تواصل الهبوط في الانتاج الصناعي خلال الخمسة أشهر الاولى من السنة الحالية ووصل الى معدل سنوي بنسبة ٤٪ وكانت نسبة الهبوط في الانتاج الصناعي للتقنيات العالية بنسبة ٥٪ سنويًا.

ووفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فان هناك هبوطًا في عدد الاجيرين العاملين في الصناعة بنسبة ٣٪ للمعدل السنوي وبنسبة ٥.٢٪ لساعات العمل للمعدل السنوي أيضًا.

وجرى تحليل للقطاعات الصناعية المختلفة ونسبة الهبوط فيها. حيث ظهر أن الصناعات ذات التخصص التقني العالي بما في ذلك فروع الالكترونيكا والطيران والادوية كانت نسبة الهبوط فيها بالمعدل السنوي ٥٪ (حتى نهاية نيسان). وقد أثار هذا الهبوط القلق الكبير، لان هذه الفروع الصناعية كانت قد ارتفعت وتيرة انتاجها بنسبة ٢٦٪ في السنة للعام الفين بالمقارنة مع العام ١٩٩٩.

يتواصل الهبوط في عدد السياح الى اسرائيل

• هبوط بنسبة ٤٦٪ بالقياس مع الفترة ما قبل انتفاضة الاقصى
• حوالي مئة الف سائح يدخلون في كل شهر منهم سياح يعبرون الى الاردن ويعودون منها.

* يتواصل الهبوط في عدد السياح الى اسرائيل حيث استمر هذا الهبوط منذ مطلع العام الحالي، ووصل عدد السياح الذين يدخلون الى اسرائيل في كل شهر بمعدل حوالي مئة ألف سائح، مما يعني هبوطًا بنسبة ٤٦٪ بالمقارنة مع المعدل الشهري للفترة ما قبل اكتوبر الماضي، أي قبل انطلاقة انتفاضة الاقصى.

وجاء في تقرير دائرة الاحصاء المركزية أيضًا ان عدد تأشيرات الدخول التي تم تسجيلها في نقاط الحدود بلغ ١٠٠٩٠٠ دخول للسياح المبحرين الذين وصلوا الموانئ البحرية حيث كان عدد السياح ٩٧ الفًا. وكان تأثير وا ضح لموسم الصيف على هذه المعطيات، ووصل عدد تأشيرات الدخول للزائرين التي سجلت في النقاط الحدودية منذ مطلع العام الحالي وعلى مدار النصف الاول من السنة ٦٩٠١٠٠ دخول منها ٦٧٧٦٠٠ دخول للسياح و١٢٥٠٠ دخول بواسطة الموانئ البحرية، ومن تأشيرات الدخول للسياح يظهر ان ٥٩٤٣٠٠ دخول كان بواسطة الطيران اي عبر الموانئ الجوية منهم ٥١١٠٠ سائح وصلوا الى مدينة ايلات برحلات جوية مباشرة اما الدخول عن طريق المعابر البرية فوصل ٨٠ الفًا قسم منها كان لسياح سافروا الى دول مجاورة وعادوا منها ضمن رحلتهم للمنطقة.

هبوط في المداخيل لفرع العقارات والخدمات التجارية بنسبة ٥,١٠٪ خلال شهري نيسان وأيار ٢٠٠١

* يشير تقرير دائرة الاحصاء المركزية الصادر يوم أمس الاول بخصوص المبيعات لمختلف الفروع التجارية الى ثبوت في الوضع خلال شهري نيسان وأيار ٢٠٠١ مقابل الهبوط بنسبة ٧.٣٪ في الربع الاول من العام الحالي. بالمعدل السنوي، وتشمل الفروع التي يشملها التقرير خدمات التجارة بالجملة والمفرق، خدمات الضيافة والتغذية (الاكل)، الخدمات التجارية العامة والخاصة، ويعتمد التقرير على المعطيات المسجلة لدى دائرة ضريبة القيمة الاضافية لهذه الفروع.

لكن الهبوط الكبير في المبيعات سجل في فروع العقارات والخدمات التجارية والخاصة مثل خدمات الحاسوب، تدقيق الحسابات، المحاماة، الحراسة والنظافة، ووصلت نسبة الهبوط لشهري نيسان وأيار ٢٠٠١ ٥.١٠٪ وهذا الهبوط هو استمرار للهبوط الذي كان في الربع الاول من العام الحالي بنسبة ١٧٪.

بالمقابل كان ارتفاع بنسبة ٥.٥٪ في فرع التعليم وفي فرع الخدمات الصحية والرفاه كان ارتفاع بنسبة ٥.١١٪ بالمعدل السنوي، وكان هبوط في انتاج الصناعات التقليدية مثل صناعة الاغذية والنسيج والملابس والمنتجات الجلدية، الورق، الطباعة، الاخشاب ومنتجاتها ووصل معدل الهبوط الى ٤٪ سنويًا بعد ان كان ثبوت في الوضع خلال العام ٩٩ والعام ٢٠٠٠.

وكان ارتفاع بنسبة ٤٪ في انتاج الفروع التكنولوجية العالية مقل الفروع الكيماوية والماكنات، الاجهزة الكهربائية، وسائل النقل عدا الطيران وتشمل نسبة الارتفاع هذه الفترة من كانون الثاني وحتى نيسان ٢٠٠١.

ارتفاع عدد السكان في أكبر اربع مدن في البلاد خلال العام الفين

• أعلى نسبة ارتفاع في مدينة ريشون لتسيون واقل نسبة في مدينة حيفا.
• لاول مرة منذ سنوات عدة ارتفاع في عدد السكان في مدينة تل أبيب.

* يفيد تقرير دائرة الاحصاء المركزية حول معدل ارتفاع السكان في المدن الاربع الكبيرة في اسرائيل وهي تل أبيب، القدس، حيفا وريشون لتسيون ان أعلى نسبة ارتفاع سجلت في مدينة ريشون لتسيون خلال العام الفين، حيث تخطت المئتي الف مواطن وكانت نسبة الارتفاع قد وصلت الى ٥.٢٪ مقابل ٥٪ في العام ١٩٩٩.

وشمل الارتفاع استيعاب قادمين جدد وزيادة طبيعية سكانية (ولادة) وهجرة داخلية من مناطق اخرى في البلاد.

حيفا:

وبلغت نسبة الارتفاع السكاني في مدينة حيفا ٨.٠٪ أي أقل من واحد بالمئة، والسبب هو الارتفاع في معدل سن المواطنين وهجرة الشباب الى مدن اخرى مما أدى الى هبوط في الارتفاع السكاني الطبيعي حوالي ٦٠٠ نفر، ووصل عدد الذين هاجروا من المدينة لمناطق اخرى ٢٩٠٠ شخص، وكان المعدل ايجابيًا بفضل قدوم ٤٤٠٠ مهاجر جديد الى المدينة.

مدينة حيفا مختلطة من العرب واليهود وبفضل الزيادة الطبيعية لدى السكان العرب بقي ميزان الزيادة ايجابيًا (الولادات)، وارتفعت بنسبة السكان العرب في المدينة من ٦٪ في سنوات السبعين الى ٩٪ في السنين الاخيرة «وبفضل المهاجرين الجدد» خلال هذه الفترة لم ترتفع نسبة العرب أكثر من ذلك.

القدس:

وصل معدل الارتفاع السكاني في مدينة القدس للعام الفين الى ٧.١٪ وتبرز الزيارة السكانية بشكل خاص في القدس العربية بمعدل ٧.٣٪.

وفي القدس الغربية تبرز قضية الهجرة من المدينة حيث تركها ٨ آلاف مواطن العام ٢٠٠٠ وخلال السنوات الخمس الاخيرة ٤٠ الف مواطن.

تل أبيب - يافا

لاول مرة منذ عدة سنوات سجلت زيادة سكانية في السنة بنسبة ١.١٪ في العام الماضي (٣٧٠٠ شخص) وهي أعلى زيادة منذ سنوات طويلة، وقد ترك المدينة ٢٣٠٠ مواطن مقابل معدل سنوي ما بين ٥ - ١٠ آلاف مواطن في السنوات الخمس الماضية. ويشكل السكان العرب في يافا ٤٪ من مجموع سكان المدينة مقابل ٢٪ في السبعينيات.

بحث شامل لبنك اسرائيل حول نشاط الشركات والمصالح التجارية يؤكد:

استمرار الهبوط في المبيعات والنشاط التجاري خلال الربع الثاني من العام الحالي.

* يظهر من البحث الشامل الذي اجراه قسم الابحاث في بنك اسرائيل الى استمرار الركود الاقتصادي والهبوط المتواصل في النشاط التجاري والانتاجي لمختلف الشركات الصناعية وشركات البناء والاتصالات والمواصلات والفنادق والمصالح التجارية المختلفة، ويحمل هذا البحث رقم ٧٠ وفيه نتائج الوضع للربع الثاني من العام الحالي والتوقعات للربع القادم، ويعتمد معدو البحث على المعلومات التي حصلوا عليها من استمارات البحث التي تصلهم من الصناعات والمصالح التجارية ويظهر من البحث ان الصناعات التقليدية ما زالت تشكل ٥٥٪ من مجمل الصناعات في البلاد.

عميد بنك اسرائيل داڤيد كلاين يخفض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٪

• نسبة الفائدة تصبح ٦,٣٪ وهي أدنى نسبة خلال السنوات العشر الاخيرة.
• منذ مطلع العام الفين تم تخفيض الفائدة بنسبة ٤,٤٪ (خلال سنة ونصف).

* قرر عميد بنك اسرائيل داڤيد كلاين تخفيض نسبة الفائدة البنكية بنسبة ٢.٠٪ لتصبح الفائدة بنسبة ٣.٦٪ وهذه النسبة هي أدنى نسبة فائدة في السنوات العشر الاخيرة، ووفقًا لمعطيات بنك اسرائيل تم تخفيض نسبة الفائدة منذ مطلع العام الفين وحتى الآن (على سنة ونصف) بنسبة ٤.٤٪، وأكد عميد بنك اسرائيل في تصريح له بهذه المناسبة ان الاستمرار في نهج تخفيض الفائدة البنكية مرتبط بضمان تثوت واستقرار الاسعار وعدم الانتقال الى مرحلة التضخم المالي «لان المعطيات المتوفرة لدينا تشير الى ارتفاع ما في التضخم المالي، واذا استمر ذلك الامر خلال الاشهر القريبة لا نستطيع الاستمرار في تخفيض الفائدة» قال كلاين.

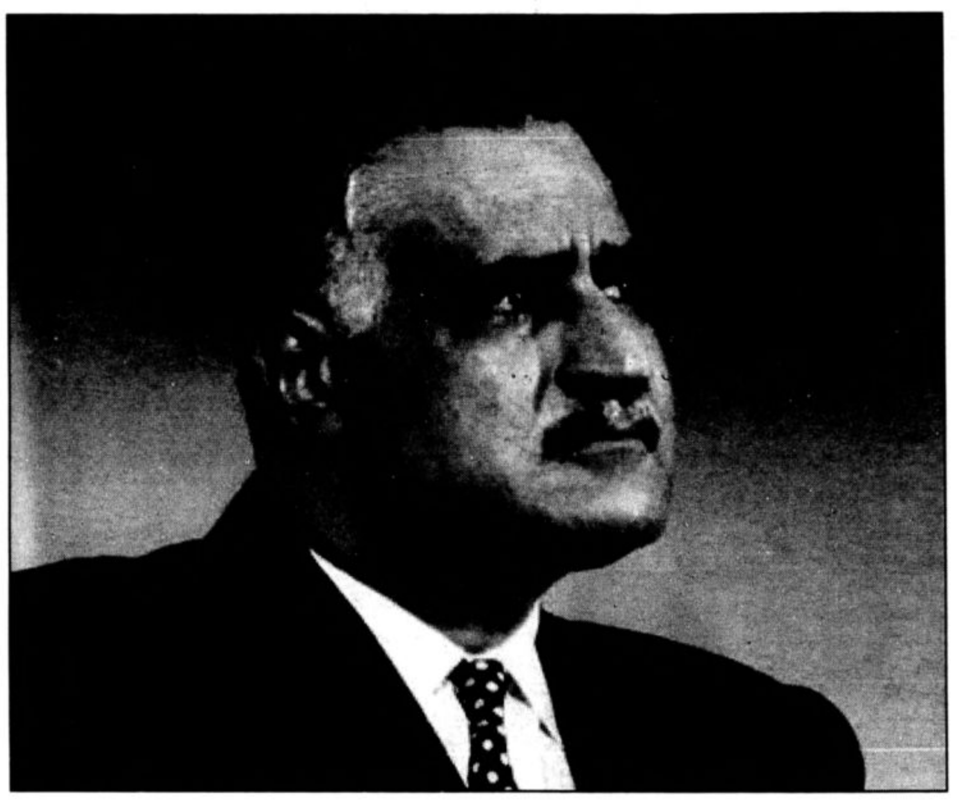
جدير بالذكر ان العميد كلاين يعارض السياسة الحكومية بالنسبة لميزانية العام ٢٠٠٢ والتي يحاول وزير المالية سلڤان شالوم انتهاجها وهي زيادة نسبة العجز المالي في الميزانية لحوالي ٥.٣٪ من مجمل الميزانية، الامر الذي سيؤدي الى تحرك في نسبة التضخم المالي للاعلى وامكانية خروج الاقتصاد الاسرائيلي من الركود القائم الآن. وابدى كلاين قلقه من امكانية أن تؤدي هذه الخطوة الحكومية الى «زعزعة الاستقرار المالي السائد في اسواق المال في اسرائيل» اليوم.

وأضاف كلاين ان عدم الوضوح يسود العديد من الاسواق المالية في دول العالم خلال هذه المرحلة وطالب كلاين الحكومة بأن تكون شفافية ووضوح في سياستها بالنسبة للميزانية من خلال المحافظة والتقيد في اطار الميزانية القائمة اليوم.

وكان كلاين قد طرح قبل اسبوع فكرة ايجاد اساليب مالية تضمن النمو الاقتصادي التدريجي والعمل على تشجيع المبادرات من أجل ايجاد اماكن عمل جديدة واخراج الاقتصاد الاسرائيلي من وحل الركود القائم والبطالة.

جمال عبد الناصر.. والدور القومي لمصر المستشار

• بقلم :سليمان عبد الغفار •



* تمثل ثورة الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ حدثاً من أهم وأبرز الأحداث التي شهدها التاريخ المصري والعربي المعاصر.. كانت الثورة المصرية عملاً بطولياً رائعاً فجّر شرارته جيش مصر العظيم- تعبيراً عن طموحات الشعب المصري المشروعة في حياة كريمة وتجسيداً حقيقياً لإرادته في التغيير وقدرته على مواجهة التحديات وخوض كل معارك التحرير والبناء.. لتتواصل مسيرته الحضارية الضاربة في أعماق التاريخ.. وكان من الطبيعي أن تكون لمسيرة الثورة إنجازاتها الكبيرة.. وأن تواجه أيضاً الكثير من العقبات والعثرات - لأن حكمة التاريخ تشهد بأن طريق المخلصين لم يكن أبداً مفروشاً بالورود والرياحين.. وإنما ملأته الأشواك والآلام .

.. لم يقف دور وتأثير ثورة يوليو عند حدود مصر فقط - بل تعداها الى كافة أرجاء العالم العربي وكل الشعوب التي تعاني القهر والاستغلال - ولأن أهم أهدافها كان مقاومة الاستعمار فقد وضعت ذلك الهدف موضع التنفيذ بدعمها اللامحدود لحركات التحرر والاستقلال في كل مكان في معارك لا تهدأ ولا تنتهي مع قوى البغي والعدوان.

.. وعلى الرغم من مرور ما يقرب من نصف قرن على انطلاق ثورة يوليو المجيدة تظل أهدافها ومبادئها نبراساً هادياً على طريق النهضة والتقدم - سعياً الى تحقيق أمل وحدة الهدف والمصير لكل أبناء الوطن العربي الكبير.

.. وإذا تحدثنا عن ثورة يوليو - فإن الحديث لا بد وأن يدور عن دور وحياة زعيمها الراحل جمال عبد الناصر الذي بقيت ذكراه مضيئة في ضمير وفكر شعب مصر وشعوب الأمة العربية والعالم الثالث - لأن مبادئه التي دافع عنها حتى الرمق الأخير ستظل باقية - لأنه دافع عن حرية الانسان في شتى صورها - حرية الانسان الفرد ضد القهر الاجتماعي والاستغلال الاقتصادي.. وحرية الأمة مجتمعة في مواجهة الهيمنة والاحتلال.. لكل هذا واجه جمال عبد الناصر مؤامرات لا تنتهي- لم تكن تستهدف شخصه فقط - بقدر ما كانت تستهدف نموذجه المستقل في البناء والاعتماد على الذات.

.. وإذا أمعنا النظر في حياة جمال عبد الناصر نجدها ارتبطت تاريخياً بإرهاصات وتطورات الأحداث التي شهدتها مصر والمنطقة العربية منذ أواخر القرن التاسع عشر الى أوائل القرن العشرين.. وبالتحديد منذ نهاية الحلم المصري لنابليون بونابرت- برحيل حملته عن أرض مصر في الثاني من سبتمبر ١٨٠١ - وحتى ميلاد عبد الناصر مع نهاية الحرب العالمية الأولى في ١٥ يناير ١٩١٨- وقد شهدت هذه الحقبة التي امتدت الى ما يقرب من مائة وعشرين عاماً تجربة محمد علي الذي قاد مصر على طريق الاستقلال والتحديث. وتآمر الدول الغربية عليه خصوصاً انجلترا ومحاولات التدخل العديدة في الشؤون المصرية بدءاً من نجاح ديليسبس في إقناع الخديوي سعيد بحفر قناة السويس التي استمر العمل في حفرها عشر سنوات، وتم افتتاحها للملاحة الأجنبية في مصر- فجاءت ثورة عرابي البطولية احتجاجاً على كل أشكال التدخل الأجنبي السافر- وانتهت الأمور بهزيمة العرابيين واحتلال الانجليز لمصر اعتباراً من ١٣ سبتمبر ١٨٨٢- وتم ترسيخ السيطرة الأجنبية من خلال فرض الإنجليز الحماية على مصر مع بداية الحرب العالمية الأولى، ثم إعلان وعد بلفور الذي قدم التزاماً لليهود من جانب حكومة بريطانيا، بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين، وما أن وضعت الحرب أوزارها حتى جاء ميلاد ناصر في ١٥ يناير، ١٩١٨ الذي كان على موعد مع القدر لمواجهة الأحداث الجسام التي يمر بها الوطن وتمس كيانه وحريته واستقلاله.

•• مراحل حياة ناصر

امتدت المرحلة الأولى في حياة جمال عبد الناصر من ميلاده في عام ١٩١٨ حتى توليه رئاسة الجمهورية عام ١٩٥٤، وقد شهدت هذه المرحلة العديد من الأحداث المهمة بدءاً من ميلاده وطفولته بالاسكندرية والتحاقه بمدرسة النهضة الثانوية بالقاهرة حيث تعرف في بداية شبابه على الأعمال الأدبية لكبار المفكرين في مصر والعالم.. وتوالت الأحداث خلال هذه المرحلة من فرض انجلترا الوصاية على فلسطين في يوليو عام ١٩٢٢، الى مشاركة الشاب ناصر في المظاهرات تأييداً للقضية الفلسطينية في عام ١٩٣٤ حيث تعرض مرة للاصابة في إحدى المظاهرات هذه، وبعد حصوله على البكالوريا التحق بكلية الحقوق، لكن عينه كانت على الجيش حيث التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها برتبة ملازم في يوليو ١٩٣٨ وبعدها تعرف على زملائه من الضباط الأحرار داخل الكلية.. ثم جاء حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ ليؤدي الى حدوث صدمة عميقة داخل الجيش المصري، وتتالت الأحداث سريعة فمن إنشاء الجامعة العربية عام ١٩٤٥ الى تقسيم فلسطين بين العرب واليهود عام ١٩٤٧ ودخول الدول العربية الحرب ضد اسرائيل وإعلان قيام الدولة اليهودية في مايو ١٩٤٨ ومع استمرار القلاقل السياسية في مصر قام الضباط الأحرار بثورتهم في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبعد رحيل الملك فاروق تم اختيار اللواء محمد نجيب كأول رئيس لجمهورية مصر، لكن بعد حدوث انشقاق وخلافات داخل الجيش كانت كفة ناصر هي الأرجح وتم اختياره رئيساً للجمهورية في ١٨ أبريل عام ١٩٥٤.

•• البناء والانطلاق

ثم تأتي المرحلة الثانية في حياة الزعيم جمال عبد الناصر التي بدأت بجلاء الانجليز عن مصر عام ١٩٥٤ وانتهت بهزيمة يونيو ١٩٦٧ خلال هذه المرحلة بدأ ظهور ناصر قوياً على الساحة الدولية مع مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ الذي وصفه أحد كبار المعلقين السياسيين بأنه رد مثير على مؤتمر يالتا.. ثم بدأت شخصية ناصر الكاريزمية تؤثر في الأحداث بقوة على الصعيد العالمي.. وجاء تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ كضربة مفاجئة من جانب ناصر للدول الغربية بسبب امتناعها عن تمويل مشروع السد العالي تحت ذريعة ضعف الاقتصاد المصري وعدم استقرار النظام السياسي بالقاهرة فكان التأميم أحد الأسباب الرئيسية للعدوان الثلاثي على مصر واحتلال بورسعيد ثم انسحاب المعتدين بعد خوض معركة التحرير ووقوف المجتمع الدولي الى جانب مصر وإدانة العدوان.. وبعد حرب السويس تزايد المد الناصري فتم إعلان الوحدة بين مصر وسوريا ٢٢/ ١٩٥٨/٢، ثم جاء الانفصال بمثابة ضربة مباغتة لأحلام ناصر في وحدة وتحرر الأمة العربية في مواجهة أعدائها.. وجاء رد الفعل سريعاً على حركة الانفصال في أكتوبر عام ١٩٦١ بنجاح ثورة اليمن في أكتوبر من العام ١٩٦٢ وطلبها المساعدة من ناصر الذي بادر بأرسال قواته لدعم وحماية الثورة اليمنية.. ثم جاء الاستقبال الحافل لجمال عبد الناصر في الجزائر بمناسبة تحريرها في مايو ١٩٦٣ كرمز للتحالف بين ثوار مصر والجزائر في سعيهم من أجل التحرر والاستقلال.. وتوالت الأحداث.. ففي عام ١٩٦٤ عقدت أول قمة عربية بالقاهرة تأكيداً لزعامة جمال عبد الناصر للعالم العربي. هذه القمة التي حضرها ثلاثة عشر من الملوك والرؤساء العرب لمواجهة التهديد الاسرائيلي بتحويل مياه نهر الأردن، والعمل على إزالة التوتر والخلافات بين الدول العربية لا سيما مصر والسعودية.. ثم جاءت تهديدات اسرائيل لسوريا بسبب التوتر على الحدود بينهما نتيجة للأعمال العدائية، سبباً لعقد ناصر اتفاقاً للدفاع المشترك مع دمشق ثم نشبت حرب ١٩٦٧، حرب الأيام الستة التي انتصرت فيها اسرائيل واستولت على أراضي ثلاث دول عربية.

•• مواجهة العدوان

.. ووصولاً الى المرحلة الثالثة والأخيرة من حياة جمال عبد الناصر الحافلة.. هذه المرحلة التي امتدت من (يونيو ١٩٦٧ وحتى وفاته في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠) وتُعد بمثابة مرحلة لإزالة آثار العدوان وإعادة البناء بعد حياة مليئة بمعارك هائلة ما بين انتصار وانكسار.. وشهدت هذه المرحلة عقد قمة الخرطوم لدعم دول المواجهة مع اسرائيل من جانب دول البترول العربية وإعلانه لاءاته الثلاث.. وتوالى التأييد الدولي لناصر من جانب فرنسا ديجول ومجلس الأمن الذي أصدر القرار ٢٤٢ يطالب فيه اسرائيل بالانسحاب ويدين استخدام القوة والعدوان.. ثم جاء التغيير في ليبيا والسودان بمثابة انبعاث للأمل من جديد في قلب جمال عبد الناصر الذي كان قد أصابه الوهن فلم يتحمل آخر معارك التفرق العربي بين الأردنيين والفلسطينيين.. ومات جمال عبد الناصر بعد أن تمكن من وقف نزيف الدم الفلسطيني في سبتمبر أيلول الأسود مجسداً بمواقفه البطولية دور مصر القومي تجاه الأمة العربية.. وفي موكب الوداع الأخير سجل العالم مشهداً مهيباً من مشاهد الوفاء النادر.

.. وهكذا انتهت رحلة كفاح مليئة بالوطنية والشجاعة والطموح تجسدت فيها طبيعة الحياة- فشهدت آمال الانتصارات وآلام الانكسارات.. ورحل ناصر.. بعد أن قدم حياته في سبيل وحدة أمته وتحررها.. وتأكيداً لدور مصر القومي عبر تاريخها الطويل.. وهو نفس الدور الذي قام به الرئيس الراحل أنور السادات في مسيرة الحرب والسلام.. وهو الدور الذي يقوم به الرئيس مبارك حالياً في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي، بالإضافة الى الجهود المتواصلة التي يبذلها للحفاظ على كيان الأمة وتوحيد كلمتها في مواجهة كافة المخاطر والتحديات.. لأن دور مصر القومي ينطلق من التزامها التاريخي وإيمانها الراسخ بوحدة مصير ومستقبل كل أبناء الوطن العربي الكبير.

• رجب ابو سرية •

الاستبداد في الشرق: تناسخ الوعي البطريركي

* من سمات المجتمع البطريركي، الابوي، العائلي، تقسيم العمل الفلاحي بين الذكور والاناث، على قاعدة ان يكون عامل القوة العضلية هو عامل الحسم في تقسيم العمل. ونظراً لبنية الذكور الطبيعية، فإنهم يقومون بالعمل الشاق، المنتج، فيما تبقى النساء في المنزل لرعاية الاطفال والانجاب، وللأعمال المنزلية.

ومن اجل زيادة الثروة الخاصة، الناجمة عن المحصول، كان الرجل البطريركي، يسعى الى انجاب اكبر عدد ممكن من الابناء، ليزيد من مساحة الارض المزروعة، التي تخصه. وهكذا ظهرت عادة تعدد الزوجات، حتى وصل الامر ببعض القبائل في عهود غابرة، وفي مناطق ما من العالم، الى ان يتحول شيخ القبيلة الى اب حقيقي او مجازي لكل ابنائها، بما يتطلبه ذلك من ضرورة ان يكون زوجًا لكل النساء، وربما كان هذا سبب ظهور العادة الافريقية، التي ما تزال حتى الآن بعض القبائل تعمل بها، وتمنح سيد القبيلة حق الليلة الاولى لعذراواتها، قبل ان يسمح للرجال بالزواج منهن.

يمكن القول استناداً الى ذلك، بأن اساس الوعي البطريركي، قد ارتكز الى ثالوث الاب والام والابن، كأساس لتشكل التنظيم المجتمعي الفلاحي، وما يترتب عليه، بعد ذلك، من وعي ونظام اخلاقي، يقوم على اساس الطاعة المطلقة، من قبل مجموع الزوجات والابناء، اي عموم افراد المجتمع للسيد، الذي له حق الطاعة، باعتباره سيد العمل، ومالك الثروة وباعتباره مانح الحياة اصلاً للابناء، ومصدر الخصوبة، الذي لا معنى للانوثة التي انحصرت في وظيفة الانجاب، دون وجود الذكورة ذاتها. فكرة الثالوث كأساس للنظام المجتمعي، حققت مكانتها المقدسة، حين ارتدت ثوب اللاهوت لاحقًا، حيث صار خالق الكون نفسه، على شاكلة الاب البطريركي نفسه.

اما عدم تجاوز المجتمعات التي ظلت خارج نطاق صيرورة المجتمع الكوني، خاصة في الشرق، والشرق الاوسط، والجنوب، فقد أبقى على أساس الوعي البطريركي قائمًا، يتجلى ذلك في شكل العلاقة المجتمعية التي تربط بين الحاكم والمحكومين طوال العهود اللاحقة، بغض النظر تقريبًا عن طبيعة ومسمى ذلك الحاكم، سواء أكان شيخ قبيلة او ملكًا او اميراً، حيث بقي الاساس في مفهوم العلاقة قائمًا على اساس الحاكم والرعية، وجوهره الصلاحيات المطلقة للحاكم وانتفاء الحقوق المدنية للمحكومين، الذين لا حقوق لهم، الا ما يمنحهم اياها الحاكم، على شكل الهبات والمكرمات، يمنحها وقت يشاء، لمن يشاء، مع احتفاظه في الوقت ذاته بحق سلبها وقت يشاء ايضًا، بما في ذلك احيانًا حق الحياة ذاتها.

مع تطور شبكة العلاقات الكونية، حيث كان التباين واضحًا في التطور، بين مجتمعات الغرب ومجتمعات الشرق، كان هنالك مستوى من التأثير في منظومة الوعي الشرقي المستبد، من قبل ثقافة الغرب، لكن السمة الاساسية لهذا التأثير، ظلت غير حاسمة لإحداث انقلاب جوهري في وعي الشرق، ذلك لان ما يحسم الانقلاب في الوعي، هو شبكة علاقاته المجتمعية الداخلية، المرتبطة بتشكيلته الاجتماعية الداخلية، وليس التحول في وعي نخبته المتناقضة مع الغرب.

واذا كانت اهم محاولة للنهضة الحديثة في الشرق، خاصة الشرق الاوسط، كانت منتصف القرن التاسع عشر، على اثر محاولة محمد علي في مصر، وما رافقها من محاولات تحديث في لبنان وسوريا وتونس، فإن ذلك الجهد النهضوي الذي قامت به النخبة على مدار قرن ونصف، حتى الآن، دلل بالنتيجة على عدم قدرة النخبة على إحداث الانقلاب الحداثي، دون بنية مجتمعية حديثة، تحميها وسائل الانتاج.

ولعل جملة العوامل الخارجية، التي رافقت العصر الامبريالي الكوني، وساهمت في حجز تطور المجتمع الشرقي، قد جعلت من افق الحداثة مسدوداً على مجتمعاتنا الشرقية. الامر الذي حاصر نخبة النهضة، وجعلها تعيش اغترابًا متزايداً ومتواليًا تأكد مع التحول الكوني النوعي، باختفاء السند الكوني للشرق والجنوب، الذي استند الى المفهوم الاخلاقي، الثوري، لاحداث العدالة الاجتماعية وتحقيق الدمقراطية الشعبية، ووضع حد لنظام الاستبداد، ذي الارث البطريركي، في الشرق.

ومع دخول المجتمعات العربية القرن الحادي والعشرين، وفي الوقت الذي دخلت فيه المجتمعات الغربية عصر ما بعد الحداثة، ما زالت الانظمة المجتمعية العربية، مستندة الى الشكل البطريركي في علاقة الحاكم والمحكومين، وما زلنا نرى افراد الرعية، يصطفون لتقبيل يد الحاكم المباركة، التي تغدق عليهم العطايا، لدرجة ان الاستثناء الجمهوري عاد الى التراجع، فأخذ شكل النظام الملكي المتوارث، الذي لا يكتفي بالشكل، كما هو حال بعض انظمة الكلاسيكي الغربي، حيث يملك الملك ولا يحكم، ويغوص في الانحلال الاخلاقي لدرجة تأكيد أواصر الدم والعصب، عبر توريث الحكم للابناء الذكور، بتراتبهم العمري، مع ما يتخلله ذلك من قيام بعض ولاة العهد بعزل او حتى بقتل آبائهم، في سبيل الجلوس على كرسي العرش. لا يتحول ولي العهد الى مغتصب، حتى حين يعزل اباه، ولا الى قاتل حين يقدم على قتله، بل الى سلطان مطلق، لا يعاني من عقدة اوديب الازلية، بما يؤكده ذلك من نفي لكل قيم التضامن المجتمعي، ليحل مكانها قيم شراء الذمم والولاءات، لصالح من يملك مقدرات الامة والبلاد. لا مكان للرعية في الحياة، وفق هذه الصيغة المجتمعية، ولا سبيل لهم سوى الهرب الى اللاهوت، ولا ملاذ لهم من حاكم مستبد سوى إله عادل، يتوجهون إليه بالصلاة لنصرتهم، لكن الله في الحقيقة لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وحتى في هذا الحقل فإن الرعية لا تنعدم من فقيه منافق، يدعو الى طاعة اولي الامر، مستنداً الى ارث طويل من التصالح بين جهد فقهي وبين بلاط الخلفاء والسلاطين. ولعله من المفيد القول، في هذا السياق، بأن اختلاط الوضع الداخلي، بظروف الاحتراب مع الخارج، في سياق ظهور النزعة القومية، وفر القناعة بضرورة توحد الامة حول الحاكم المطلق، الذي تسمى هذه المرة، بلقب القائد، المناضل، المجاهد، الذي ملأ السجون بالمعارضين المطالبين بالحقوق المدنية، مقابل شعاراته وجملته اللفظية في التحرير ومواجهة الرجعية والامبريالية والصهيونية!

بالنتيجة، لم تتحرر بلادنا ولا مجتمعاتنا، لا من الرجعية، ولا من الصهيونية والامبريالية، بل على العكس تمامًا، تدعمت حصون الرجعية السلفية في صفوفها، وتعمقت تبعيتها للامبريالية، وباتت تبث عبثًا عن امكانية التصالح مع الصهيونية.

وارتدت الى الوراء تشكيلات ومظاهر المجتمع المدني، التي ظهرت خلال قرن ونصف مضى، فما عادت الاحزاب ولا النقابات او المؤسسات المجتمعية، هي الوعاء الذي ينتظم فيه المواطنون، الذين تحولوا الى رعايا، في الوقت الذي كان يتحول فيه الرئيس الى ملك، والامين العام الى شيخ عشيرة، وتراجعت بعض مظاهر الحياة المدنية العصرية، لتعود النساء الى ارتداء الحجاب والرجال الى الجلابيب.

وبعد ان كانت بغداد ودمشق والقاهرة، حواضر العرب، صارت مدن الخليج المستحدثة في التشكيل وفي النعمة، هي حاضنة الوعي الجديد بجوهر القديم.

ربما ليعود العرب الى اصلهم او بمعنى ادق الى حالتهم الاولى.

تراجعت بعض المكتسبات التي تحققت في الواقع وفي الوعي وتراجعت القناعة بحرية المرأة ومساواتها بالرجل حتى بات الشغل الشاغل لمعشر الرجال، تحديث صيغة تعدد الزوجات، بتعميم زواج المتعة او عبر العقد العرفي. وعاد العرب لينتسبوا الى عائلاتهم وقبائلهم، بعد ان انتسبوا لبرهة من الوقت للاحزاب السياسية، عادوا لتأكيد الكنية العائلية في اسمائهم، بعد ان تسموا لوقت بالاسماء الحركية، بما اكد العودة الى صيغة العلاقة الاجتماعية، التي اساسها العصب ورابطة الدم، بدلاً من صيغة القناعة والتحزب حول الفكرة، ووجدت الرعية المعاصرة مصلحتها في العائلة والعشيرة، التي عادت الى الظهور باعتبارها القاعدة الشعبية للصلاحيات المطلقة للحاكم.

وعادت سلطة الفقيه للحضور والحسم على حساب سلطة القانون، وعادت محاكم التفتيش لتبحث فيما تخبئه العقول، وما تنطوي عليه الافئدة، مما يهجس بحق الناس في الحياة، لتقوم بفعل غسيل المخ والذاكرة وتحاكم ما قالت به النخبة من كتاب وفنانين في عصر مضى؟

الناس، الذين تحولوا من مواطنين الى رعية، لا حق لهم في الحياة الدنيا، ذلك ان المجتمع المعاصر له قوانينه العشائرية بعد ان تعطل العمل بالدساتير والانظمة المدنية، وحتى ان حقهم في الحياة الآخرة، انما هو محكوم بتأويل الفقيه المتصالح مع النظام العام، وليس على اساس لا اكراه في الدين، او الاقرار بحرية الاجتهاد والمذهب.

وحتى الدين صار محصوراً بمفهوم العبادة، التي تحيل المواطن من عبد لله الى عبد للحاكم، الذي صار ابًا، وطاعة الوالد من طاعة الله، على اساس ليس من تقسيم العمل وحسب، ولكن من تقسيم النشاط الذهني والعقلي ايضًا، حيث هناك من يفكر عن الناس، ومن يتفاوض بالنيابة عنهم ومن يقرر مصيرهم ويتولى ادارة شؤونهم، فهم صاروا ابناء، وابناء قاصرين، لم يتجاوزوا بعد سن الرشد. ثم صار ما على الرعية الا ان تبتهل الى الله ان يرزقها بالحاكم الصالح.

لكن هذا الحاكم الصالح، لن ينزل من السماء، ولن يتم استيراده من «البنانيا» على سبيل المثال، بل لن يكون الا على شاكلة الامة، لذا فهو لن يكون صالحًا لها، ما لم تعرف كيف تدافع عن حقوقها في الحياة.

هذا هو المنحى الآخر للوعي، الذي يعتبر اليوم شقيًا، وخارجًا عن الطاعة، يؤمن به ابناء غير شرعيين، في نظر الوعي السائد، المشار إليه، وحين يهيم به البعض، فإن ابواب جهنم في الدنيا، ستكون في انتظاره، وسيجد نفسه في مواجهة كل عوامل التطويع القائمة، من وعي سلفي، لا ينتمي الى السلف الصالح، الذي كان يجتهد ويعمل العقل، والذي صنع الحضارة العربية الاسلامية يومًا، بل الى السلف القريب، خامل الذهن، الذي نجم عن عهود الاستبداد في قصور الخلفاء، من الامويين وحتى العثمانيين ومن سلطات مستبدة سياسية حاكمة، ومن امتدادات الغزو الخارجي، بكل اشكاله ومستوياته، الذي جاء الى بلادنا ليواصل مستوى الرفاه، على حساب ثرواتنا وعرق عمالنا وفلاحينا.

لكنه الخيار النبيل الذي لا خيار سواه، ولا طريق غيره، وليس امامه كل ما من شأنه ان يبقي على الشعوب في دائرة التبعية والاستبداد، ومهما بدا الواقع مظلمًا، فلا بد من ايقاد شمعة الوعي الشقي المغاير للسائد بكل سطوته وجبروته وقسوته.

لكنه مطالب هذه المرة بالجدية العملية، غير الانفعالية، مطالب بمغادرة الفعل الانفعالي الذي سار عليه خلال العقود الماضية، بعد ان يقوم بمراجعة التجربة بأسرها. وفي سياق الانخراط في ممارسة وعيه لذاته ولفعله، يمكنه ان يجيب عن الاسئلة الشاقة والعصية، التي يستحيل عليه ان يجيب عليها الآن، مهما بذل من جهد ذهني، ذلك ان الواقع العنيد سيبقى دائمًا هو الفيصل الذي يحسم حركته، ويحدد مصير الناس، حياتهم ومستقبلهم.

(عن الزميلة «صوت الوطن» الفلسطينية)

الباوهاوس... المدرسة التي غيرت ملامح الحياة الجديدة

* في وقت مبكر من عشرينيات القرن العشرين، برزت مدرسة «الباوهاوس» كتيار فني ومؤثر في فنون العمارة والتصميم الصناعي في المانيا، ولكن هذه المدرسة اغلقت عند استلام النازيين للحكم عام ١٩٣٣، وتحولت الى مدرسة للدعاية الحزبية، فانتقلت من خلال روادها الى الولايات المتحدة، وهي اول من طرح افكارا عن عمارة المستقبل التي انتشرت الان.

تركت مدرسة »الباوهاوس« بصمات واضحة على الفنون التشكيلية والمعمارية والحرفية، منذ اكثر من ثمانين عاما, كما دخلت تجربتها المثيرة الى كل مناهج التدريس والتدريب في المعاهد والاكاديميات الخاصة بهذه الفنون، وكان هدفها التعليم والعمل معا، وتطوير الثقافة البصرية.

• ولادة مدرسة •

ولدت فكرة الباوهاوس (Bauhaus وتعني بالالمانية بناء بيت) في مدينة فايمار، مدينة جوته، عام ١٩١٩، حينما قام المصمم والتر جروبيوس، بالجمع بين اكاديمية الفنون والمعهد الفني للصناعة في فايمار، في معهد واحد يقوم بتدريب الطلاب وتدريسهم بآلية جديدة تجمع الخبرة العملية والابداع الفني، خلال ثلاث سنوات، حيث يمنح الناجحون شهادة دبلوم في التصميم.

تتوزع فصول الدراسة الى ورشات مختلفة ينتقل الطلاب خلالها من ورشة الى اخرى، في شهور محددة، وتعمل هذه الورشات في مجالات النجارة وتطويع المعادن، والفخاريات, والزجاج الملون، والرسوم البيانية، والنحت، والطباعة، والنسيج، والرسوم الجدارية، والديكور المسرحي، اضافة الى دراسة التقنية في وجوهها المختلفة، وكانت هذه الدراسات والتدريبات تهدف الى تقديم منتجات موجهة الى المستهلك العادي بمواصفات جمالية وعملية وظيفية عالية، ومتقنة، مع الاقتصاد في المواد الخام المستعملة والسعر المنخفض نسبيا, وكان من بين هذه المنتجات دور السكن والابنية العامة التي تستفيد من الزجاج والمعدن كبديل للجدران الغليظة.

• الفن والصناعة •

واجتمع في الهيئة التدريسية في الباوهاوس في فترات متوالية عدد من كبار الفنانين والمصممين والحرفيين منهم: بول كليه، الفنان السويسري الشهير الذي اختص بتدريس الرسم على الزجاج والتصوير، ثم الفنان الروسي المهاجر فاسيلي كاندنيسكي (لوحات جدارية)، والفنان الامريكي المهاجر ليونيل فيننجر (خطوط)، واوسكار شليمر (ديكور مسرحي ونحت)، ومارسيل بريوير (تصميمات داخلية)، وهربرت باير (طباعة واعلان)، واختص الفنان الهنجاري المهاجر لاسلو موهولي ناجي، وجوزيف البيرس وزوجته آن، ويوهانسيس اتين بتدريس النجارة والمعادن والفخاريات والجداريات والنسيج.

• خصوصية الباوهاوس •

تأتي اهمية الباوهاوس من القدرة على التجريب والمغامرة الابداعية والطرح الجري، في اعتبار الآلة في عملها كآلة موازية لعمل الفنان. ومن تبني التصميم الجيد الموجه لعامة الناس، والاعتماد في التدريب والتدريس على اكبر عدد من الفنانين المشهورين الذين لم يجتمع مثلهم في اي معهد فني اخر, كما قامت الباوهاوس بردم الهوة بين الفنانين واساليب الصناعة، وكسر الحواجز التي تفصل بين ماهو فني وما هو عملي. والتفريق بين ما يمكن تعلمه كالتقنية وما لا يمكن تعلمه وهو الابداع، وكانت الباوهاوس قد بنت في ديساو في المانيا اهم نموذج للبناء في العشرينيات من القرن العشرين، وتبدو فيه الجرأة في توظيف الزجاج والمعدن في نسيج البناء.

كان كاندنيسكي وباول كليه قبل انضمامهما الى الباوهاوس يشكلان مع الفنان الالماني فرانز مارك جماعة (الفارس الازرق) في المانيا، ولكن فرانز مارك قتل في الحرب العالمية الاولى في معركة فردان عام ١٩١٦ عن سنة وثلاثين عاما، وقد اخذت هذه الجماعة اسمها من لوحات فرانزمارك عن الخيول والفرسان، والتي يغلب عليها اللون الازرق.



• متغيرات عاصفة •

انتقلت مدرسة الباوهاوس عام ١٩٢٥، من فايمار الى مدينة ديساو في المانيا، وهناك تم تصميم وبناء نموذج للمدرسة يحمل طابعها الخاص, اضافة الى مجمعات سكنية رشيقة وانيقة واقتصادية. وفي عام ١٩٢٧ استقال مؤسس الباوهاوس من ادارتها، فاستلم ادارتها الجديدة المصمم السويسري هانس ميير، وبعد ثلاث سنوات اضطر الى الاستقالة بعد ان نشب بينه وبين سلطات المدينة نزاع بسبب افكاره اليسارية، فاستلم ادارة المدرسة لودفيج ميس فان ديرروه، وانتقلت المدرسة الى برلين في نهاية عام ١٩٣٢، وصممت بناءً خاصاً بها، ولكنها عندما اغلقت بعد عام هاجر من بقي فيها من الفنانين والمصممين الى اماكن اخرى، وبشكل خاص الى الولايات المتحدة الامريكية.

• هجرة الباوهاوس •

يعتبر الفنان جوزيف البرس (١٨٨٨ ـ ١٩٧٦)، من اهم الاسماء المؤثرة في صياغة مشروع مدرسة الباوهاوس في المانيا، قبل هجرته مع زوجته الفنانة آن الى الولايات المتحدة الامريكية، بعد اغلاق الباوهاوس، كما هاجر لاسلوموهولي ناجي ليؤسس الباوهاوس الجديد في يشكاغو عام ١٩٣٧، وفي العام نفسه استلم مؤسس الباوهاوس المهاجر والتر جروبيوس ادارة كلية الهندسة المعمارية في جامعة هارفارد، وبعدها استلم اخر مدير للباوهاوس في المانيا لودفيج ميس ادارة معهد الينويس للتقنية وصمم مختبراته والحرم الجامعي فيه.

ونشر متحف الفن الحديث في نيويورك ثلاثة كتب هامة لرواد الباوهاوس هي: (العمارة الجديدة والباوهاوس)، من تأليف والترجروبيوس، ثم (رؤية جديدة) و (رؤية متحركة) من تأليف سلاسلو موهولي ناجي، فشكلت هذه الكتب تغييرا واضحا في اساليب التصميم في المناهج العملية والتطبيقية في العمارة والصناعة في الولايات المتحدة الامريكية، حيث بدأ تنفيذ فكرة (عمارة المستقبل)، التي طرحتها مدرسة الباوهاوس، بشكل واسع.

اما جوزيف البيرس فقد بدأ عمله في التدريس في جامعة بلاك ماونتين، شمال كارولينا، ونقل مبادئ التصميم في الباوهاوس الى تلاميذه ومنهم روبرت وشنبرج والملحن جون كيج, ثم انتقل ليصبح رئيس قسم التصميم الذي اسسه في جامعة يال, وكان لأفكاره اثر واضح في حركة الفن البصري (Op Art)، كما كان له الدور الاول في اكتشاف علاقات اللون في التجريد الهندسي والفن المصغر في الستينيات، ثم فن التركيب(Installaion)، وانعكست المبادئ الاولية للباوهاوس على اجيال من المعماريين المختصين ببناء المنشآت الضخمة وناطحات السحاب، نزولا الى تصميمات البيوت الريفية الصغيرة.

واختصت الفنانة آن البيرس بالتصوير على القماش، ودراسات تركيب النسيج وتنجيده، واصدرت كتابين, الاول (الطباعة على النسيج)، والثاني (حول النسيج)، وفيهما افكار جديدة حول طبيعة النسيج والوانه وتصميماته، وكانت آن قد عملت كمساعد مدير ورشة في ديساو في المانيا، حينما انتقلت اليها مدرسة الباوهاوس التي صمم بناءها والترجروبيوس وكلف آن بتصميم ستائر النوافذ في المبنى، وتزوجت من جوزيف البيرس عام ١٩٢٥، وهناك تصميمات من اعمالها في متحف الفن الحديث في نيويورك.

في عام ١٩٧٠ تفرغت للعمل في مجال التصميم والرسم البياني الى ان توفيت عام ١٩٩٤.



جدول مباريات كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية

* أعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم مؤخرا جدول مباريات كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية والتي ستبدأ في الرابع من الشهر القادم.

تجدر الاشارة إلى ان اتحاد الكرة لم يقرر بعد في موضوع بقاء مكابي اشكلون في القطرية، أم هبوطه للأولى ليحل بدلا منه هبوعيل نتسيرت عيليت. كما انه أعلن بالأمس عن امكانية هبوط فريقي هبوعيل اشكلون ومكابي يافئة (صاعد جديد للقطرية هذا الموسم) بسبب عدم تقيدهما بالوقت المحدد لتقديم الكشوف والضمانات لسلطة مراقبة الميزانيات. ونحن ننشر الجدول كما وصلنا، حيث قسمت الفرق إلى ثلاث مجموعات.

المجموعة الأولى

الجولة الأولى ٢٠٠١/٨/٤ ٢٠٠١/٩/٤
هبوعيل القدس عيروني كريات آتا
هبوعيل اشكلون هبوعيل عكا
الجولة الثانية ٢٠٠١/٨/١١ ٥ ٢ / ٩ / ٢٠٠١
عيروني كريات آتا هبوعيل عكا
هبوعيل القدس هبوعيل اشكلون
الجولة الثالثة ٢٠٠١/٨/١٨ ١٦ / ١٠ / ٢٠٠١
هبوعيل اشكلون عيروني كريات آتا
هبوعيل عكا هبوعيل القدس

المجموعة الثانية

الجولة الأولى ٢٠٠١/٨/٤ ٢٠٠١/٩/٤
هبوعيل مجد الكروم هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل رمات هشارون هبوعيل بات يام
الجولة الثانية ٢٠٠١/٨/١١ ٥ ٢ / ٩ / ٢٠٠١
هبوعيل كريات شمونة هبوعيل بات يام
هبوعيل مجد الكروم هبوعيل رمات هشارون
الجولة الثالثة ٢٠٠١/٨/١٨ ١٦ / ١٠ / ٢٠٠١
هبوعيل رمات هشارون هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل بات يام هبوعيل مجد الكروم

المجموعة الثالثة

الجولة الأولى ٢٠٠١/٨/٤ ٢٠٠١/٩/٤
بيتار شمشون تل ابيب مكابي يافئة
هبوعيل الطيبة هبوعيل نتسيرت عيليت/ مكابي اشكلون
الجولة الثانية ٢٠٠١/٨/١١ ٥ ٢ / ٩ / ٢٠٠١
مكابي يافئة هبوعيل نتسيرت عيليت/ مكابي اشكلون
بيتار شمشون تل ابيب هبوعيل الطيبة
الجولة الثالثة ٢٠٠١/٨/١٨ ١٦ / ١٠ / ٢٠٠١
هبوعيل الطيبة مكابي يافئة
هبوعيل نتسيرت عيليت/ مكابي اشكلون بيتار شمشون تل أبيب

مرحلة نصف النهائي - الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٦
١. الأول من المجموعة الثالثة - الأول من المجموعة الثانية.
٢. أفضل مرتبة ثانية في المجموعات - الأول من المجموعة الأولى
نهائي كأس التوتو (الثلاثاء ٢٠٠٢/٢/١٩
الفائز من المباراة الأولى - الفائز من المباراة الثانية.

اتحاد الكرة لم يعلن بعد جداول الدرجات من الأولى إلى الثالثة

* ما زال الغموض يكتنف جداول الدوري الجديد لفرق الدرجات من الأولى حتى الثالثة. المسؤولون في لجنة المسابقات ولجنة الدوري والكأس يؤكدون ان عدم الحسم في أمر هبوط هبوعيل اللد إلى الدرجة الثانية، هو السبب في ذلك.

يذكر ان فريق هبوعيل اللد كان قد هبط في نهاية الموسم الماضي للدرجة الثانية، الا ان المسؤولين فيه احتجوا لدى الاتحاد انهم لم يبلغوا بهبوط ثلاث فرق من المنطقة الجنوبية مسبقا، لذلك يجب ابقاؤهم في الدرجة الأولى.

من جهة أخرى زاد الأمر تعقيدا، بعد قرار سلطة مراقبة الميزانيات بهبوط هبوعيل اشكلون ومكابي يفئة إلى الدرجة الأولى بسبب عدم تقديم الأوراق اللازمة والضمانات الكافية. ومن المتوقع ان يحدث الجديد في هذا الأمر، خاصة وان ادارتي الفريقين أكدتها انها لن تقبلا بالقرار.

الجدير ذكره ان اتحاد الكرة كان قد حدد يوم السادس من تشرين الأول القادم موعدا لبدء الموسم في الدرجة الأولى على ان يبدأ الموسم في الدرجتين الثانية والثالثة في العشرين من نفس الشهر.

وفد الاتحاد الدولي يستهل لقاءاته مع وزير الشباب والرياضة

* بيروت - (و.ص.ف.) - استهل وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تحقيقاته حول قرار وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان حل الاتحاد اللبناني للعبة، بلقاء هوفنانيان ذاته في الوزارة أمس الثلاثاء.

وعقب الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة، اكد الكويتي اسد تقي، نائب رئيس الاتحاد الاسيوي، ان «الاجتماعات سرية ولا يمكنني ان ادخل في التفاصيل لانها ملك اصحابها، لكنني آمل خيرا لمصلحة اللعبة في لبنان».

اما هوفنانيان فقال ان «الاجواء كانت جيدة، وتكلمنا حول ما حصل، واين كنا واين صرنا، قدمنا مستندات منذ زمن بعيد، والان عرضنا وجهة نظرنا، ولا اعتقد انه ستعقد اجتماعات اخرى».

ويتألف وفد الاتحاد الدولي من تقي رئيسا، وعضو الاتحاد الاسيوي رئيس لجنة الحكام العميد السوري فاروق بوظو، ورئيس لجنة الاتحادات الوطنية في «الفيفا» السويسري فنسان مونيه، وعضو اللجنة رام روحي من جزر مدغشقر.

مهند البوشي يجدد تعاقده مع الترسانة المصري

* دمشق - (و.ص.ف.) - اعلن مهاجم منتخب سوريا لكرة القدم مهند البوشي انه جدد تعاقده مع الترسانة المصري لموسم واحد مقابل ٤٥ الف دولار كمقدم عقد و١٥٠٠ دولار كراتب شهري.

واضاف البوشي، الذي كان برفقة المدير الفني للترسانة حسن الشاذلي لوكالة الصحافة الفرنسية ان صفقة انتقال شقيقه الاصغر نهاد، لاعب وسط الاتحاد، الى الفريق المصري لم تتم بسبب تمسك ناديه به، مشيرا الى ان شقيقه لم يفقد الامل وسيحاول جاهدا الحصول على الموافقات اللازمة.

واشار البوشي الذي اصاب نجاحا لافتا الموسم الماضي ونافس على لقب هداف الدوري المصري، الى ان الترسانة يبحث في سوريا عن مهاجم بارز للتعاقد معه.

بطولة العرب: ٣ ذهبيات لسيدات سوريا

* بيروت - (و.ص.ف.) - احتكرت سوريا الميداليات الذهبيات الثلاث الاولى في اوزان ٤٨ كلغ و٥٣ كلغ و٥٨ كلغ في بطولة العرب الثالثة لرفع الاثقال، التي ينظمها لبنان في نادي التعاضد في بيروت من ٢٣ الى ٢٧ تموز الحالي.

وهنا النتائج:

- ٤٨ كلغ:
١- منى رشا (سوريا) ٥٧٫٥ كلغ خطفا + و٧٥ كلغ نترا = ١٣٢٫٥ كلغ مجموعة.

- ٥٣ كلغ:
١- بشرى محمد (سوريا) ٥٢٫٥ كلغ خطفا + ٥٧٫٥ كلغ نترا = ١١٠ كلغ مجموعة.
٢- ياسمين طرابلسي (لبنان) ٢٠ كلغ خطفا + ٣٥ كلغ نترا = ٥٥ كلغ مجموعة.

- ٥٨ كلغ:
١- وصال المكلة (سوريا) ٥٥ كلغ خطفا + ٦٧٫٥ كلغ نترا = ١٢٢٫٥ كلغ مجموعة.
٢- عبير حلواني (لبنان) ٢٢٫٥ كلغ خطفا + ٣٠ كلغ نترا = ٥٢٫٥ كلغ مجموعة.

كوبا امريكا: هندوراس الضيفة تقصي البرازيل حاملة اللقب



• مشجعو منتخب الهوندوراس يجوبون الشوارع فرحا بالانجاز الكبير •

* مانيزاليس (كولومبيا) - (و.ص.ف.) - اقصت هندوراس المغمورة على خريطة كرة القدم والتي شاركت في البطولة في اللحظة الاخيرة مكان الارجنتين المنسحبة، البرازيل حاملة اللقب في النسختين الاخيرتين من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الامريكية الجنوبية في كرة القدم (كوبا امريكا) بفوزها التاريخي عليها ٢-صفر في مانيزاليس امام ٣٠ الف متفرج.

وسجل بيليتي (٥٧ خطأ في مرمى فريقه) ومارتينيز (٩٠) الهدفين.

وعلى الرغم من غياب ابرز عناصر المنتخب البرازيلي، فان ما حققه منتخب هندوراس المتواضع يعتبر انجازا في تاريخ هذه الدولة يضاف الى مشاركتها في مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا.

في المقابل، فان الخسارة نزلت بالبرازيل الى الحضيض في الوقت التي تحتاج فيها الى معنويات عالية لخوض ما تبقى لها من مباريات ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية علما بانها تحتل المركز الرابع حاليا وهي مدعوة لخوض مباراة قوية على ارضها في ١٥ آب المقبل.

وعلى الرغم من سيطرة البرازيل على مجريات الشوط الاول فانها لم تتمكن من اختراق دفاع هندوراس وبالتالي لم تشكل خطورة كبيرة على المرمى.

وفي مطلع الشوط الثاني اجرى المدرب لويز فيليبي سكولاري تبديلين فأشرك جونينيو باوليستا وجونينيو برنامبوكانو، فتغيرت الحال تماما وكاد الاول يفتتح التسجيل عندما سدد كرة قوسية ابعدها الحارس فالاداريس بأطراف اصابعه وحولها ركلة ركنية (٤٧).

وفي غمرة السيطرة البرازيلية، استغلت هندوراس هجمة مرتدة فتلاعب خوليو ليون كما شاء بالدفاع البرازيلي ومرر كرة عرضية اخطأها الحارس ماركوس وسددها مارتينيز برأسه اصطدمت بالقائم وارتدت باتجاه المدافع بيليتي الذي فشل في السيطرة عليها او تشتيتها فحولها خطأ داخل مرماه (٥٧).

وانهار المنتخب البرازيلي تماما بعد الهدف وتميزت تمريرات لاعبيه بالتسرع وسنحت فرصة امام بيليتي لتعويض خطأه وادراك التعادل لكن الحارس تصدى لمحاولته ببراعة (٦٥).

وفي الدقيقة ٨٢ شهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه قائد منتخب البرازيل ايمرسون ولاعب هندوراس كاركامو اثر لعبة مشتركة خشنة بينهما.

ورمى المنتخب البرازيلي بكل ثقله في الدقائق الاخيرة لكن من دون جدوى الى ان انفرد ثلاثة لاعبين من هندوراس بمدافع برازيلي واحد في الوقت بدل الضائع حيث وصلت الكرة الى مارتينيز فلم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الثاني من مسافة قريبة.

وفي ارمينيا وامام ٢٩ الف متفرج، حققت كولومبيا فوزا صريحا على البيرو بثلاثة اهداف نظيفة.

وانتظرت كولومبيا التي لم يدخل مرماه اي هدف طوال البطولة حتى الشوط الثاني لتسجل اهدافها الثلاثة في مدى ١٩ دقيقة بفضل ثنائية لفيكتور اريستيزابال (٥٠ و٦٩) وهدف لجيوفاني هرنانديز (٦٦).

وتقاسم اريستيزابال صدارة الهدافين مع مهاجم كوستاريكا باولو وانتشوب برصيد ٥ اهداف.



• المدرب البرازيلي سكولادي يترك الملعب مطأطئ الرأس بعد النكسة أمام هوندوراس المتواضعة •

وفي نصف النهائي تلعب المكسيك مع الاوروغواي اليوم الاربعاء، وكولومبيا مع هندوراس غداً الخميس.

* برنامج الدور نصف النهائي *

- نصف النهائي:

٢٥-٧: المكسيك - الاوروغواي في بيريرا (٠٠ر٤٥ ت غ من يوم ٢٦)
٢٦-٧: كولومبيا - هندرواس في مانيزاليس (٠٠ر٤٥ ت غ من يوم ٢٧)

٢٩-٧: المركز الثالث في بوغوتا (٠٠ر١٩ ت غ)
المباراة النهائية في بوغوتا (٣٠ر٢١ ت غ)

كوبي دنينو وايفان بولات ينضمان لمعسكر الاخاء في هنچاريا وتعثر المفاوضات مع ابراهيم دورو

* غادر البلاد بالأمس اللاعبان كوبي دنينو وايفان بولات لينضما لمعسكر تدريب مكابي الاخاء الناصرة في هنچاريا. وقد تم ذلك بالنسبة لدنينو بعد ان وافق فريقه الأم هبوعيل حيفا على الاستغناء عنه نهائيا، بعد ان فكر بابقائه على ضوء المشاكل التي يعاني منها الفريق الحيفاوي اداريا. اما ايفان بولات فقد توصل إلى اتفاق مادي مع الادارة، لكنه بالتالي سيتمكن من اللحاق بالفريق.

وعلى صعيد آخر علمنا ان المفاوضات مع ابراهيم دورو ليلحق بالمعسكر بلغت طريقاً مسدوداً، بعد ان طلب اللاعب مبلغ خمسة وعشرين الف دولار كمقدم نظير استعارة بطاقته، الأمر الذي ترفضه ادارة الاخاء كلياً.

(عبد ابو ليل)

ارتياح في كفرقاسم من اتمام الوحدة

* جو من الارتياح يسود الشارع الرياضي في كفرقاسم بعد الانتهاء من اتفاق توحيد فريقي هبوعيل ومكابي في فريق واحد قوي يلعب في الدرجة الثانية، والآخر يكون بمثابة القاعدة الأساسية ويلعب في الدرجة الثالثة. وقد تمت هذه الخطة بمبادرة المجلس المحلي، وتقرر تعيين ادارة موحدة من سبعة اعضاء، اثنان من كل فريق وثلاثة من المجلس. وأكد المسؤولون في المجلس المحلي انهم سيقومون بسد ديون الفريقين خلال سنتين. واذا تبين ان الفريق الموحد سينافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى فانه سيحصل على مزيد من الدعم. وكل ذلك بالتوافق مع خطة الاشفاء التي بناها المجلس.

ادارة كفرمندا والمدافع عادل عزام في قلب واحد!!

• من: رامي صديق •



• طارق زيدان - ترتيب البيت ما زال في أوجه •

* بادر رئيس ادارة هبوعيل كفرمندا طارق زيدان إلى عقد جلسة ثنائية بينه وبين المدافع عادل عزام، من أجل التوصل إلى اتفاق وتسوية الخلاف في وجهات النظر بين الطرفين.

ولم يخف زيدان رغبته بابقاء عزام في الفريق ويعتبره لاعبا اساسيا في مساندة زملائه وتحقيق الارتقاء للدرجة الأولى.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع المدافع عزام أكد لنا ان الجلسة اتسمت بروح ودية.

كما وانه من المتوقع ان يقوم عزام بتدريب فرق الشبيبة حيث انه يعتبر من اللاعبين المحليين الذين تهمهم مصلحة الفريق وفكرته تتجه نحو صقل كوادر شابة تشكل العمود الفقري مستقبلاً.

رامي ظاهر في طريقه لهبوعيل الطيرة



• رامي ظاهر - سيحاول ابقاء الجيران من الطيرة في الدرجة الأولى •

* اذا لم تحدث أمور غير متوقعة، فان لاعب هبوعيل الطيبة في الموسم الماضي رامي ظاهر سيلعب الموسم الجديد مع الفريق الجار هبوعيل الطيرة، الصاعد للدرجة الأولى.

رامي والذي حرر نفسه نهائيا من هبوعيل الطيبة، أجرى تدريبات قبل ذلك في مكابي هرتسليا، وكان قريبا من التوقيع، لولا قرار المدرب انه بحاجة إلى قلب دفاع وليس لمدافع أو لاعب وسط. في نفس الوقت أجرت ادارة هبوعيل جلجولية اتصالات مكثفة مع اللاعب بهدف ضمه وكذلك سعى مدرب مكابي يفنة مناشيه علاوا إلى ضمه لفريقه. غير ان المحادثات الأكثر جدية كانت مع هبوعيل الطيرة.

بالأمس جلس الطرفان وتباحثا في تفاصيل التعاقد واتفقا على معظم الأمور. وسيتم التوقيع النهائي بعد عودة رامي من رحلة استجمام إلى قارنا في بلغاريا مع أفراد عائلته والتي سيطير اليها اليوم.

مكابي طمرة تنوي ضم ثلاثة من لاعبي هبوعيل

• من: رامي صديق •

* تحاول الادارة الطمراوية في هذه الفترة التوصل إلى حل نهائي مع لاعبيها المحليين ومن ثم التوقيع على اتفاقيات يلعبون بموجبها في صفوف الفريق في الموسم الكروي بهدف عدم احضار لاعبي التعزيز الأمر الذي سيكلف صندوق الفريق أموالاً باهظة.

كما وتتجه النية لاحضار ثلاثة من لاعبي هبوعيل طمرة وهم محمود عرابي ومحفوظ ابو نمر وسامي ابو رومي الذي تلقى عرضاً آخر من مكابي بركا التي ترغب بخدماته. وتأتي هذه الخطوة في ظل الاتفاق على التعاون بين ادارتي هبوعيل ومكابي.

وعن هوية المدرب فعلى ما يبدو ان هنالك عدة اسماء مطروحة منها شمعون هداري ونضال عاقلة والنية تتجه لحسم الأمر خلال الأيام القريبة ليتسنى معرفة نواقص الفريق سيما وانه بات من المؤكد ضرورة احضار حارس مرمى، ومدافع ولاعب خط وسط حيث أجريت اتصالات مع البعض وستتم دراسة الاقتراحات المادية جيدا قبل الاتفاق بشكل نهائي.

عبد خوري يطالب فريقه بيتار بئر السبع بتحريره

* قدم لاعب بيتار بئر السبع عبد خوري ابن مدينة الرملة، طلبا إلى ادارة فريقه بالتحرر والانتقال إلى فريق آخر.

وجاء طلب خوري بعد ان تقرر بقاء المدرب نير كلينچر في الفريق موسما آخر، حيث ان هذا المدرب لم يمنح اللاعب الفرصة الكافية في الموسم الماضي، الأمر الذي أثر على مستواه.

وكخطوة احتجاجية على عدم تجاوب الادارة معه قرر عبد مقاطعة التدريبات، حتى يحصل على ما يريد. وعلمنا انه اذا حصل على الضوء الأخضر فانه سيبدأ التدريبات في هبوعيل الطيبة لاثبات قدراته، وهو على قناعة تامة بأنه قادر على اللعب في التركيب الأول لأي فريق في القطرية والممتازة.

تجدر الاشارة إلى ان عبد خوري كان قد نشأ وترعرع في فريق الشبيبة چدناع يهودا جنبا إلى جنب مع نجم هبوعيل تل أبيب سليم طعمة!!

في جلجولية

ينتظرون الميزانية من المجلس للاعداد للموسم الجديد

* الأمور في فريق هبوعيل جلجولية ما زالت غير واضحة المعالم. الاداري حلمي عودة يؤكد ان التحرك سيتم بعد ان يعرف الميزانية التي سيخصصها المجلس المحلي. لذلك لم يتم حتى الآن تحديد موعد البدء في الاستعداد للموسم الجديد.

على صعيد آخر علمنا انه تم الاتفاق مع المدرب البرت زنائت (لعب سابقا في محني يهودا) ليقود تدريبات الفريق.

أما بالنسبة للاعبين جدد فلم يتم الحديث مع أي واحد منهم، عدا محاولات احضار رامي ظاهر.

المدرب في الموسم الماضي رأفت عودة يتماثل للشفاء بصورة جيدة، وبدأ يستعيد صحته كما كان في الماضي، ومن غير المستبعد ان نراه مدربا في الموسم الجديد.

طلاب شفاعمرو يعودون من الولايات المتحدة الأمريكية

• من: رامي صديق •

* تصل إلى البلاد فجر اليوم الاربعاء مجموعة طلاب من المدرسة الشاملة «ب» - شفاعمرو بعد مشاركتهم في البعثة الرياضية من قبل وزارة المعارف، حيث اشتملت البعثة على عدد من المدارس اليهودية والمدرسة الشاملة «ب» من شفاعمرو كانت العربية الوحيدة.

وقد تلقى الطلاب ورشات عمل متنوعة منها النظرية والعملية، حيث اشتملت على مواد تعليمية جديدة وأساليب حول تنمية صفة القيادة بواسطة الرياضة لدى أبناء الشبيبة.

ومن المتوقع ان يقوم هؤلاء الطلاب بتطبيق ما تعلموه على أرض الواقع.

ويجدر ذكره ان المشاركين قاموا بزيارة منشآت رياضية وشاهدوا عن كثب فعاليات رياضية في المجالات المختلفة.

وعدا عن الرياضة فقد اقيمت ورشات عمل خاصة حول العلاقات العربية - اليهودية حيث اتيحت الفرصة لهم بابداء آرائهم مع التأكيد على الاحترام المتبادل بين الطرفين. كما وتم فحص امكانية القيام باعمال مشتركة خلال العام الدراسي القادم منها رياضية واجتماعية.

ادارة مكابي بئر المكسور تبدأ استعداداتها...

• من: رامي صديق •

* قامت ادارة مكابي بئر المكسور من فرق الدرجة الثالثة بتسجيل الفريق في الاتحاد العام بعدما وصلت المحاولات لتوحيد فريقي هبوعيل ومكابي إلى طريق مسدود بسبب الخلاف في وجهات النظر حول كيفية التوحيد.

وقد باشرت الادارة بتحضيراتها المستقبلية حيث توصلت إلى اتفاق شبه نهائي مع المدرب العكي سهيل شعبان، ومن المتوقع اتمام اللمسات الأخيرة والتوقيع نهائياً في مطلع الأسبوع القادم.

وحول كادر اللاعبين قال رئيس الادارة ابراهيم غدير: «سنقوم بارجاع جميع اللاعبين المحليين محاولين بناء فريق قوي يتمكن من المنافسة على بطاقة الارتقاء بشكل جدي».

كما وانه من المتوقع ان يباشر الفريق تدريباته في العشرين من الشهر القادم.

بطولة العالم التاسعة: ثورب يحطم الرقم القياسي العالمي في سباق ٨٠٠ م حرة

* فوكووكا (اليابان) - (و.ص.ف.) - حطم السباح الاسترالي ايان ثورب الرقم القياسي العالمي في سباق ٨٠٠ م حرة مسجلا ١٦ر٣٩ر٧ دقائق ضمن بطولة العالم في فوكووكا أمس الثلاثاء، واحرز الميدالية الذهبية.

وكان الرقم القياسي ومقداره ٥٩ر٤١ر٧ د سجله ثورب نفسه في ٢٦ اذار الماضي في هوبارت (استراليا).

وهو ثاني رقم قياسي يحطمه ثورب في هذه البطولة بعد ان كسر الرقم العالمي في سباق ٤٠٠ م مسجلا ١٧ر٤٠ر٣ دقائق قبل يومين، علما بان الرقم السابق كان في حوزته ايضا سجله في اولمبياد سيدني في ١٦ ايلول عام ٢٠٠٠.

والرقم القياسي هو الخامس عشر لثورب منذ بداية مسيرته (١١ منها في حوض كبير و٤ في حوض صغير).



• ايان ثورب ورقم قياسي جديد!!

الروسي سلودنوف يحرز ذهبية سباق ١٠٠ م صدرا

واحرز السباح الروسي رومان سلودنوف ذهبية سباق ١٠٠ م صدرا مسجلا ١٦ر٠٠ر١ دقيقة.

وحل الايطالي دومينيكو فيورافنتي ثانيا (٤٧ر٠٠ر١ د) والامريكي اد موزس ثالثا (٦١ر٠٠ر١ د).

وكان سلودنوف حطم الرقم القياسي للسباق امس الأول الاثنين في التصفيات مسجلا ٩٤ر٥٩ ثانية. والرقم القياسي السابق ومقداره ٩٧ر٥٩ ثانية كان في حوزته ايضا وسجله في موسكو في ٢٩ حزيران الماضي.

ذهبية ورقم قياسي عالمي للامريكي فيلبس في ٢٠٠ م فراشة

واحرز السباح الامريكي مايكل فيلبس (١٥ عاما) ذهبية سباق ٢٠٠ م فراشة محطما الرقم القياسي العالمي مسجلا ٥٨ر٥٤ر١ دقيقة.

والرقم القياسي السابق ومقداره ٩٢ر٥٤ر١ دقيقة كان في حوزته ايضا سجله في اوستن (الولايات المتحدة) في ٣٠ اذار الماضي.

وحل ثانيا الامريكي توم مالشو (٢٨ر٥٥ر١ د)، وثالثا الروسي اناتولي بولياكوف (٦٨ر٥٥ر١ د).

الامريكية كوبي تحرز ذهبية سباق ٥٠ م ظهرا

واحرزت الامريكية هايلي كوبي ذهبية سباق ٥٠ م ظهرا مسجلة ٥١ر٢٨ ثانية.

وحلت ثانية الالمانية انتي بوشلته (٥٣ر٢٨ ث)، وثالثة الامريكية ناتالي كوغلين (٥٤ر٢٨ ث).

الروسي ساوتين يحرز ذهبية الغطس من ارتفاع ٣ امتار

واحرز الروسي ديميتري ساوتين ذهبية مسابقة الغطس من ارتفاع ٣ امتار مسجلا ٨٢ر٧٢٥ نقطة.

وحل ثانيا الصيني وانغ تيان لينغ (٢٧ر٧١٧ نقطة)، وثالثا الياباني كن تيروشي (٣٨ر٧١٢ نقطة).

جدول الميداليات في ختام اليوم التاسع

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	٦	٥	٢	١٣
استراليا	٥	٣	١	٩
الولايات المتحدة	٣	٤	٤	١١
المانيا	٣	٣	٣	٩
الصين	٣	٢	١	٦
ايطاليا	٣	١	٣	٧
اليابان	١	١	٤	٦
كندا	١	-	٢	٣
اوكرانيا	١	-	-	١
هولندا	-	٣	١	٤
فرنسا	-	٢	١	٣
بريطانيا	-	١	١	٢
المكسيك	-	١	-	١
ايسلندا	-	١	-	١
رومانيا	-	-	١	١
المجر	-	-	١	١
جنوب افريقيا	-	-	١	١
	٢٦	٢٧	٢٦	٧٩

بطولة آسيا التاسعة: خسارة سوريا امام كوريا الجنوبية ٧١-٨٥

* شانغهاي - (و.ص.ف.) - خسرت سوريا امام كوريا الجنوبية ٧١-٨٥ في الدور ربع النهائي من بطولة اسيا التاسعة لكرة السلة أمس الثلاثاء في شانغهاي.

وفشل المنتخب الكوري في اختراق الجدار السوري الصلب في الدقائق الاولى على الرغم من وجود عملاقه سيو يانغ هوون (٠٥ر٢ سنتم). بيد ان زميليه كيم جوو سونغ وكيم بيونغ تشول نجحا في الهروب من الرقابة اللصيقة ومنحا التقدم لبلادهما ٣٥-٣١ في نهاية الشوط الاول.

وتقدم كوريا الجنوبية في مطلع الشوط الثاني وقلصت سوريا الفارق مجددا الى ٦ نقاط (٥٧-٦٣) في الربع الثالث لكن الكلمة الاخيرة كانت لكوريا التي انهت المباراة بفارق ١٤ نقطة.

وكان افضل مسجل في صفوف سوريا حكمت حداد (١٩) نقطة.

وفي مباراتين لتحديد المراكز فازت الكويت على الامارات ٨٠-٧٧، واوزبكستان على سنغافورة ٨٥-٦٥.

فوز لبنان على تايوان ٨٧-٧٢

وفاز لبنان على تايوان ٨٧-٧٢ في الدور ربع النهائي.

رئيس الاتحاد اللبناني لا يستبعد الانسحاب من البطولة

ولم يستبعد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة جان همام ان يتم سحب المنتخب من بطولة آسيا المقامة حاليا في شانغهاي اثر الاعتداء الذي تعرض له اللاعبون خلال المباراة ضد الصين ما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح وكسور ورضوض مختلفة.

وجاء كلام همام في حديث الى «المؤسسة اللبنانية للارسال» وقال: «بعد ان شاهدنا ما حصل للاعبي المنتخب تقدمنا بشكوى الى الاتحادين الدولي والآسيوي والى اللجنة المنظمة لاتخاذ اشد العقوبات بحق المنتخب الصيني الذي تصرف لاعبوه بشكل غير لائق».

واوضح: «لقد اتخذ الاتحاد الأسيوي تدبيرا خجولا بنقل اعضاء الوفد الصيني من الفندق الذي كان ينزل فيه وهو الفندق نفسه الذي يمكث فيه المنتخب اللبناني وطلب بتوفير حماية امنية للاعبي المنتخب الاخير».

واضاف: «بالطبع فان هذه التدابير لا تتناسب مع خطورة ما حدث ونحن نطالب باتخاذ عقوبات قاسية والا فربما اضطررنا الى سحب المنتخب من البطولة خصوصا ان بعض اللاعبين قد لا يستطيع خوض المباريات المقبلة المقررة في اليومين المقبلين».

فوز مانشستر يونايتد على سنغافورة ٨-١

* سنغافورة - (و.ص.ف.) - فاز فريق مانشستر يونايتد الانكليزي على منتخب سنغافورة ٨-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على الملعب الوطني في سنغافورة أمس الثلاثاء.

وسجل النرويجي سولسكيار (٣٠ و٤٥) ونيفيل (٤١) وبيكهام (٥٠) والترينيدادي يورك (٦٥ و٦٩) والهولندي فان نيستلروي (٧٠) وغيغز (٨٧) اهداف مانشستر يونايتد، وسادهان (٣٨) هدف سنغافورة الوحيد.

عنتر: «وقعت لهامبورغ لان فرصتي باللعب مع الفريق الاول اوفر»

* بيروت - (و.ص.ف.) - ذكر رضا عنتر لاعب وسط المنتخب اللبناني لكرة القدم وفريق التضامن صور حامل كأس لبنان انه وقع عقدا لسنة ونصف سنة مع هامبورغ الالماني لان فرصته باللعب مع الفريق الاول اوفر.

وكشف عنتر (٢٠ عاما) في مؤتمر صحفي قبل توجهه أمس الثلاثاء، الى المانيا للالتحاق بفريقه الجديد: «تلقيت عروضا عدة من اندية مرسيليا الفرنسي وبايرن ميونيخ وهامبورغ وباير ليفركوزن وكايزرسلاوترن الالمانية، لكن عرض هامبورغ كان الاكثر اغراء».

واضاف: «راقبني كشافون من نادي بايرن ميونيخ خلال معسكر منتخب لبنان في سلوفاكيا استعدادا لتصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان، ونصحوني بالتدريب في المانيا».

واشار: «تدربت مع الفريق الاول لبايرن ميونيخ بعدما سجلت ٣ اهداف في مباراة مع الفريق الثاني، لكن المسؤولين اشترطوا بقائي سنة معه قبل ان يصعدوا بي الى الاول في السنة التالية».

ولفت «الفرصة الذهبية مع هامبورغ كانت سانحة خصوصا بعدما صنعت هدفين في لقاء للفريق الاول، فوقعت عقدا لسنة ونصف سنة، ومنحت الفانيللة ذات الرقم ١٩ وليس ٣٠ كما طلبت او ٢٠ التي هي ملك لقائد الفريق».

واكد «هامبورغ سيظل الفريق المفضل لدي بعد انتهاء عقدي معه. اما بشأن ايقافي سنة محليا فغير قانوني اذ اتخذ من دون تحقيق، وسيقوم محامي نادي التضامن الالماني راوبل بابلاغ الاتحاد الدولي «فيفا» في هذا الشأن».

اما رئيس نادي التضامن علي احمد فأكد بانه لن يوفر جهدا لارسال لاعبين آخرين من التضامن واندية اخرى، بالاتفاق مع رؤسائها، الى المانيا وغيرها للاحتراف سعيا الى اكتساب الخبرة والاحتكاك بما يفيد اللاعب والمنتخب مستقبلا.

سيارات امريكية

كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٩٧-٩٨٦١٠٤
كاديلاك/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥-٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦-. ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاديلاك ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاديلاك ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاديلاك ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاديلاك ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاديلاك ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات+اضافات ب: ٠٥٤-٤٠٦٠٥٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٩٦٦-٨٥-٠٥٢
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٣٣٦٠

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل اسكونا ٨٤/٤ أبواب مكيف هواء+تست ل ٢٠٠١/١٢/٣١/٠٥٤٥٣٧٤٠٢/٠٤-٩٥٦٤٣٧٤
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ أوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا، ٩٢ يد اولى، في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
اوبل كورسا/٩٦/يد أولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

سوبارو ٨٨ اوتومات - ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
٨٨ DL ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٩٧-٤٠٥٨٨٠ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥/٩٧/يد اولى/اوتومات/٠٥٤٤١٥٦٨٢/٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٣/٠٤-٦٥٦٨١٠
كورولا 95/1600سم٣/04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/٣/٠٤-٦٥٦٨١٠
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٣/٠٤-٦٥٦٨١٠
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/أوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٣/٠٤-٦٥٦٨١٠
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٢٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع أو تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٤٥/١٩٩٠/وضع ممتاز/٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٧٣
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والى/٠٥٠٢٥٢٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تيست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
glt٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يد أولى ٠٤-٦٧٨٠٥٢٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٦٧٤٢٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٨+٩٧+٩٦/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧/٠٥٢-٤٩٨١٤٥
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/ 04-6293477

الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٧/٢٥ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - الخيال.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرائد.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ - التوائم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - مسلسل.
٢٢.٣٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - قسم الاخلاق.

نتائج اللوطو

٤ - ٩ - ١١ - ٢١ - ٣٣ - ٤٤

الرقم الاضافي ٥

الرقم الفائز في بول

١١٣٤٥٣ والحرف د

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - محمود الجندي.
٢ - سناء يونس - أدم.
٣ - أفت - دمارها.
٤ - سارابيفو.
٥ - المتوقف - بلل - ايد - أحلف.
٦ - يحترس - يشكر - ادنبره - دا.
٧ - تمل - رقابة - اوار.
٨ - الاحساء - شيم - واو.
٩ - نب - بن - المتينة.
١٠ - العود - هوى - واريا.
١١ - ليل - يناول - دال.
١٢ - طلميثة - سلم - حصى.
١٣ - واكب - رباق - سخل - وع - مني.
١٤ - خالد سكاج - ماء - لادا - قش.
١٥ - امي - ديالا - بنزرت.
١٦ - مياس - لقا - اوب.
١٧ - وداد حمدي.
١٨ - حناني - كر.
١٩ - سل - آب - سقى - شويكار.
٢٠ - نوال ابو الفتوح - سم.

عمودياً:
١ - ايمان الطوخي.
٢ - لح - لب - بلائمه.
٣ - متلا - المكلأ.
٤ - تر - حول - يبد.
٥ - مساشوستس - عبث - سدير - سن.
٦ - حنق - مايو - تركيا - حلو.
٧ - ماتسفيلاندر - يانسون.
٨ - وا - ساحل - دابل.
٩ - ديار بكر - لق - الاناء.
١٠ - او - الرق - قدي.
١١ - لنديل - ساباح - سو.
١٢ - جسمي - ابراهيم خان - ملقا.
١٣ - افادت - لون - زاد - آل.
١٤ - داروين - شمائل - لرويك.
١٥ - بده - دبابة - عاتب - رشت.
١٦ - مال - روميو لحود - و و.
١٧ - اتي - نا - حي.
١٨ - روتردام.
١٩ - لد - يا - نق - اس.
٢٠ - فاروق الفيشاوي - رم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
أنت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والأسرة.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تجد هذه الأيام في نفسك رغبة شديدة للتواجد مع الشريك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
يبدو ان الأمور كلها تسير بالصورة التي تتمناها.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احوالك في العمل على ما يرام، والبيت ترفرف عليه السعادة والحب.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول الخروج من مشاكلك لبعض الوقت مع الأصدقاء والأحباب.

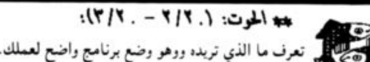
الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تبدو في الأفق بعض التغيرات الكبيرة، وتوشك على دخول مرحلة جديدة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قد تكون عاطفتك هذا الاسبوع مع برج الميزان

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كل الجهود تبذلها في مجال العمل، توشك ان تؤتي ثمارها.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الوجوه الكثيرة التي تحيط بك ليست كلها صافية النوايا.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
كن حذراً ولا تندفع بسرعة وراء أي مشروع يعرض عليك.



الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تعرف ما الذي تريده ووهو وضع برنامج واضح لعملك.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																	■			
٢											■								■	
٣						■		■		■							■			
٤			■										■		■				■	
٥					■		■				■					■				
٦				■					■				■					■		
٧					■		■							■						
٨			■					■				■				■			■	
٩		■				■				■							■			
١٠													■						■	

• أفقياً:
١. مخرج تلفزيوني مصري - يكسو الأرنب.
٢. مدينة كولومبية - اسم ستة كواكب تعرف بالقوس.
٣. دعانا نشاهد الشيء - الملاح - قلبي.
٤. للنفي - مرفأ تونسي - تكبّر.
٥. الاسم الأول لممثلة أمريكية - ظهر الشيب في الرأس - زائل - عتبا.
٦. كرام الأبل - يضطرب ويتحرك - تضجر - متشابهة - حمل الشيء.
٧. ملكتْ فلاناً الشيء - تنامان - المختار للشيء.
٨. حرف عطف - تكلمت بصوت منخفض - خليق بالشيء - ما يعلو الثوب من الدرن - ما يباح به.
٩. مدينة فرنسية - ريح شرقية - دولة أمريكية - أقرض المال.
١٠. ممثل مصري معتزل - دولة اوروبية.

• عمودياً:
١. لاعب كرة قدم مصري معتزل.
٢. عاصمة اوروبية.
٣. علم مؤنث - نفش الصوف - من الزهور.
٤. استقيل من عملي - تمدح بلا خبرة.
٥. مفتقر - مجموعة أوراق الدعوى.
٦. بحر - من أسماء البحر.
٧. عاصمة آسيوية - تربط الصرة.
٨. جرب - مدينة ليبية - نصف كوبا.
٩. نفط - نقيض نساء.
١٠ - نعم بالروسية - صدّق الأمر.
١١. أمر فظيع - ممرني ومعلمي الرياضة.
١٢. مدينة في اثيوبيا - أداة نصب.
١٣. مدينة سورية كبرى - من أسماء السيف.
١٤. مدينة تركية في «الأناضول» - ملل.
١٥. صحاري - عملة اليونان.
١٦. دعامة إلى جانب الحائط - نصف شارل - للتعريف.
١٧. القبر.
١٨. ثنيُها وليُها الحديد - انعقد لسانهما.
١٩. عيون.
٢٠. مطرب لبناني يحمل الجنسية المصرية.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع مجدداً يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة،

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٢٤)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.١٩١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٨٧	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٩٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٤٢٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧٦٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢٢	ش.ج



انا نظام حسام ابو عيشة من مدينة الخليل

بحب بابا حسام والماما لينا وكمان بحب سيدي نظام كتير وانا بحب اروح على الناصرة عن دار سيدي سمير عشان هناك مفش عندهم صواريخ ولا قنابل زي الخليل واتمنى من الله ان يعيش اطفال فلسطين بأمان وهدوء وسلام.

الدكتورة.. لبنى اسمي لبنى واصف مطانس.

من قرية ابو سنان. عمري (٩) سنوات وبدي اصير بالصف الرابع. بحب البوظة وبحب ابوي وامي. بحب بلدي ابو سنان، وبدي أتعلم دكتورة علشان اداوي الفقراء والمساكين وبحب جريدة «الاتحاد» وصفحة الاطفال.





الامير.. ساهر

السلام عليكم..

اسمي ساهر فتحي خطيب من مدينة شفاعمرو. عمري ١٠ سنوات. هوايتي المفضلة الرياضة، وخاصة كرة القدم. احب مكابي حيفا واحب فريق ابناء شفاعمرو.

اهدي سلامي لجميع من احب وأخص بالذكر امي وابي واختي نجوى وابناء عمي وخاصة (حمودي كثير الحركة). وعمي فارس واقول له مبروك الخطبة و(عقبالي)، وبحب دار سيدي سهيل ودار سيدي نعمة. نسيت اقول بعجبني كثير (محمد بركة) عضو الكنيست، لان مواقفه صريحة وجريئة.



الأمورة جيانا

أنا الامورة جيانا جهاد مطانس ابو سنانية. عمري (٥) سنوات وشاطرة، وبدي اصير بالبستان وعندما اكبر بدي اصير معلمة روضة واتعلم السباحة. انا بحب ابوي وامي وعمامي واولادهم، وانا بحب هذه الجريدة لانها بتكتب عن الاطفال الحلوين.

النغنوشة.. ندين

انا ندين مصطفى مصري من قرية عارة.

انا كثيرة حكي ولكن شاطرة.

انا بتعلم بصف الروضة وبحب معلمتي عمتي روز، واولاد صف روضة السلام.

واتمنى السلام والحياة السعيدة للجميع.



الاميرة نجوى

مرحبًا..

انا نجوى فتحي خطيب من شفاعمرو، عمري صار ٧ سنوات بتاريخ ٧/١٥ يوم الاحد الماضي بقولوا عني كثير قوية وكثير حلوة شو رأيكو؟! على فكرة علاماتي بتجنن وانا الاولى في صفي وبحب امي ساجدة وابي فتحي واخي ساهر ويقول لامي بدي كمان (نونو) صغير.

وشكراً لجريدة «الاتحاد»، عشان بتنشر صورنا والى اللقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٥ تموز ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

مؤتمر في الكنيست حول الإيدز في الوسط العربي بمبادرة النائب مخول
(ص ٩)

فيروس يغلق موقع وزارة الحربية الأمريكية
(ص ١٢ و ١٣)

نزاع بشأن اسم طفلة ينتهي في محكمة المانية

* برلين - الوكالات - ينتظر زوجان المانيان حكم محكمة فيما اذا كان من اللائق ان يطلقا اسم يونا على طفلتهما الرضيعة.

وتقاتل عائلة كيبورا من بلدة اورانيينبرج في شرق المانيا مسؤولين منذ حوالي عام بشأن اختيارها لهذا الاسم. وتشير الكتب الى ان اسم يونا، وهو اسم شائع في اسرائيل للاناث، مشتق من اسم النبي يونس.

لكن سلطات تسجيل الاسماء في المانيا تصر على انه اسم يطلق على الذكور فقط وطالبت باعادة النظر في قرار اصدرته محكمة في الاونة الاخيرة يسمح لعائلة كيبورا باستخدام الاسم لطفلتها.

وقال مسؤولون ان الطفلة ستظل بلا اسم حتى تصدر المحكمة حكما نهائيا.

وهذا النزاع القانوني الالماني يختلف تماما مع القواعد المتساهلة في اختيار الاسماء في كثير من البلدان الاخرى. فقد اطلق الموسيقي الامريكي الراحل فرانك زابا اسم موون يونت على احد اولاده بينما اختار نجم موسيقى الروك البريطاني بوب جيلدوف لاحدى بناته اسم فيفي تريكسيبيل بيتشز وبيكسي. وفي الحقبة السوفييتية ظهرت في روسيا كثير من الاسماء الغريبة منها اسم ستالينيتا للاناث.

وضعت قطتها في فرن المايكروويف بسبب.. برغوث

* لندن - الوكالات - اقرت بريطانية امام محكمة بانها وضعت قطتها في فرن المايكرو ويف لان برغوثا تحمله القطة لدغها.

وقالت متحدثة باسم الجمعية الملكية للرفق بالحيوان ان نادين تروين (٣١ عاما)، ادعت ان القطة قفزت داخل فرن المايكرو ويف وانها اغلقت باب الفرن الذي اشتعل من تلقاء ذاته. وظلت القطة داخل الفرن المشتعل لمدة دقيقة.

واضافت المتحدثة ان تروين التي كانت تناولت كمية كبيرة من الجعة والخمر اخرجت القطة من الفرن والقت بها من النافذة لانها كانت ساخنة.

ودفنت تروين القطة في حديقة منزلها الخلفية لكن مسؤولي الجمعية الملكية للرفق بالحيوان اخرجوا الجثة بعد ان قصت تروين ما فعلته على احدى جاراتها التي ابلغت الجمعية بعد ذلك.

وافادت المتحدثة: «فعلت (تروين) ذلك لانها كانت ثملة للغاية. ولان احد براغيث القطة لدغها في قدمها على حد قولها».

وحكم قاضي محكمة جزئية في كرولي على تروين بقضاء عامين في خدمة المجتمع لكي تستعيد اهليتها ومنعها من تربية الحيوانات مدة خمس سنوات.

وتابعت المتحدثة: «انها احد اسوأ حالات القسوة المتعمدة الطائشة التي صادفتها. انها ترقى لان تكون بين اكثرها قسوة لانها ارتكبت عن عمد».

بريطانيا حاربت النازي «ببودرة العفريت»

* لندن - الوكالات - اوضحت وثائق سرية نشرت، أمس الثلاثاء، ان بريطانيا ساعدت العملاء السريين في اشاعة الفوضى بين القوات الالمانية وحلفائها في اثناء الحرب العالمية الثانية بالتنكر والبرامج الدعائية وحتى ببودرة العفريت.. وبودرة العفريت مسحوق يسبب حكة شديدة.

يصف كتاب جديد ينشره المكتب العام للسجلات ويعتمد على وثائق شبكة سرية مدربة اقامها المكتب التنفيذي للعمليات الخاصة لتعليم العملاء البريطانيين والاجانب فنون الحرب السرية.

وكانت وسائلهم بدائية اذا ما قورنت بالوسائل التي يستخدمها جاسوس السينما جيمس بوند.. الا ان الابداع كان واضحا.

فالمواد المستخدمة تراوحت بين معدات ثقيلة روتينية مثل القنابل الى مسحوق خاص يعطل الماكينات. واستخدمت شقيقتان فرنسيتان في حزيران عام ١٩٤٤ مثل هذا المسحوق لتعطيل نقل دبابات عبر السكك الحديدية كانت المانيا تحتاجها بشدة لصد غزو الحلفاء في نورماندي.

وطلب بعض العملاء السريين مسحوقا خاصا يسبب الحكة ونثروه على أسرة الجنود الالمان وملابسهم الداخلية كما نقلوا وسائل منع الحمل لبيوت الدعارة التي زارتها القوات الالمانية.

ويتحدث الكتاب ايضا عن متفجرات مضادة للافراد هربت في شكل قطع من الفحم او داخل فئران نافقة.

وبالرغم من ان العدو اكتشف الشحنة الاولى لفرنسا من المتفجرات البلاستيكية التي كانت ملفوفة وسط جلود فئران نافقة الا ان العملية حققت نجاحا غير متوقع.

ومضى الكتاب الذي سينشر في ١٥ آب يقول: «اضاعت سلطات الاحتلال وقتا في البحث عن (مئات الفئران) المفترض انها وزعت في شتى انحاء القارة الاوروبية».

واقيمت مدارس تدريبية خاصة في بريطانيا لتدريب مجندين حيث تم عزل المرشحين الناجحين في انتظار ارسالهم في عمليات.

ونجح سبعة آلاف طالب في التدريبات ومعظمهم من الدول الواقعة تحت احتلال. واقيمت مدارس في سنغافورة وايطاليا والهند واستراليا وكندا ايضا.

ويشير الكتاب الى ان المناهج الاساسية التي كانت تدرس في هذه المدارس كانت كيفية التنكر بشكل مقنع وكيفية ذبح حارس دون ان يصدر عنه اي صوت وتاريخ تحركات النازيين وخفايا صناعة الحبر السري.

اليوم في عمان

أجواء الإنتفاضة تخيّم على مهرجان جرش

• أمسية خاصة للشاعر محمود درويش الذي سيشارك في حفل الإفتتاح أيضًا • أمسية خاصة لفرقة «صابرين» وأخرى لـ«الغربال» الشفاعمرية • إدارة المهرجان تعوّل كثيرًا على الجمهور العربي في إسرائيل •



* عمان - (و.ص.ف.) - تحفل الدورة العشرين لمهرجان جرش للثقافة والفنون التي تفتتح، اليوم الاربعاء، بالعديد من الفقرات التي تبرز تناغم ابرز المهرجانات الاردنية مع اجواء الانتفاضة الفلسطينية.

وقال الشاعر جريس سماوي، مدير المهرجان: «لقد القت الانتفاضة المباركة بظلالها على عمل المهرجان هذا العام مثلما اثرت في نواحي الحياة. ومع الشهادة والدم تستمر الموسيقى ويستمر الشعر واذن فلا بد لمهرجان جرش ان يستمر».

واشار سماوي في هذا السياق الى ان «ايقونة» مهرجان جرش لهذا العام هو الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي خصصت له امسية مستقلة يوم الاحد المقبل ضمن سلسلة امسيات شعرية تقام في عمان واربد طوال ايام المهرجان.

ودعي درويش كذلك لحفل افتتاح المهرجان الذي ستجري مراسمه في المسرح الشمالي الروماني لمدينة جرش الاثرية، مع الفنان السوري بشار زرقان الذي سيقدم «جدارية» محمود درويش.

وستتواجد كوكبة من الشعراء العرب في الامسيات الشعرية اليومية ومن بينهم نزيه ابو عفش وفرج بيرقدار من سوريا، وفوزي كريم ولهيبة عبد الخالق من العراق، وعبد المنعم رمضان وحسن حجاب من مصر، وحسن عبد الله وجودت فخر الدين من لبنان، ومحمد الخالدي من تونس.

كما يشارك اكثر من عشرين شاعرا من الاردن من بينهم يوسف عبد العزيز وعمر ابو الهيجاء، وموفق ملكاوي وحبيب الزيودي وامجد ناصر وخيري منصور.

وفي اطار تناغم مهرجان جرش لهذا العام مع الانتفاضة، قررت ايضا ادارة المهرجان ان يكون عنوان الحلقة النقدية الادبية لهذه الدورة «ادب المقاومة» حيث ستتناول الدور التاريخي لادب وفكر المقاومة وتجليات المقاومة العربية في الادب الاردني بالاضافة الى صورة المحتل في ادب المقاومة.

ويشارك في الحلقة عدد من النقاد العرب من بينهم: يوسف سامي اليوسف من فلسطين، ومحمود امين العالم من مصر، ومحمد لطفي اليوسفي من تونس.

كما تشارك فرقة «صابرين» الفنية الفلسطينية بعرض على المسرح الشمالي لجرش يوم الخميس المقبل في حين تقدم فرقة الغربال الفلسطينية عرضا موسيقيا بعنوان «فلسطين تغني عربي».

ومن ابرز الفرق المسرحية الاخرى فرقة «انانا» السورية للمسرح الراقص التي تقدم باليه هواجس الشام وفرقة «توتاف» التركية، بالاضافة الى عروض ستقدمها الاكاديمية الاردنية للموسيقى وفرقة الكورال العربي الاردنية.

وستعرض المسرحية المصرية «الناس اللي في الثالث» للكاتب اسامة انور عكاشة على مدى يومين متتاليين وهي من بطولة الفنانة سميحة ايوب وفاروق الفيشاوي. كما سيقدم كورال «براعم التغيير» من تونس حفلا فنيا في عمان.

وكما جرت العادة سيحتضن المسرح الجنوبي، اكبر المدرجات الحجرية الاثرية ذات اللون الوردي بجرش، والذي يسع لاكثر من اربعة آلاف متفرج لفعاليات الطرب التي تحظى دائما باقبال جماهيري كبير، وسيحييها هذا العام كوكبة من المطربين والمطربات سيكون اولهم عمر العبدلات من الاردن في حفل الافتتاح.

وستكون الاماراتية احلام المطربة الوحيدة المشاركة لهذا العام الى جانب النجم كاظم الساهر من العراق والسوري جورج وسوف واللبناني عاصي الحلاني والمصري ايهاب توفيق الذي يشارك للعام الثاني على التوالي وهو حدث نادرا ما يتكرر في مهرجان جرش.

واخيرا، خصصت دورة السينما لهذا العام وهي الثانية في تاريخ المهرجان، للعروض السينمائية المأخوذة عن روايات نجيب محفوظ. كما ستعقد ندوة عن هذه العروض دعي اليها عدد من المخرجين والممثلين المصريين مثل نور الشريف ومحمد صبحي وحسين فهمي بالاضافة الى الناقدين اللبناني محمد رضى والمصري حسن عطية.

ويقام المهرجان باشراف الملكة نور الحسين، رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان.

ويتوقع المنظمون ان يصل اجمالي الحضور لكافة الفعاليات الى نحو ٢٠٠ الف زائر من بينهم عدد غير قليل من عرب اسرائيل وهو ما يدعم حركة السياحة الى المملكة خلال فصل الصيف.

وعلى عكس السنوات السابقة، لم تتضمن عروض المهرجان لهذا الصيف عروض الباليه الكلاسيكي والحديث والمسرح للفرق الاوروبية.

وقال سماوي الذي عين مؤخرا مديرا لادارة المهرجان ان اللجنة العليا «ارتأت شكلا جديدا له هذا العام يتلخص في اعادة توزيع برنامجه واعتماد اسلوب الجدوى الاقتصادية لكل فعالية».

ولا يحظى المهرجان بأي دعم حكومي الا ان ايراداته عادة ما تغطي مصروفاته لا سيما انه حقق نجاحات ملحوظة في عقد التسعينات وصار واحدا من اشهر المهرجانات الصيفية في العالم العربي.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى الحادي عشر من آب المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٦ تموز ٢٠٠١ ■ ٥ جمادى الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.7.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 62/58

٢٤ صفحة

بيان فلسطيني - اسرائيلي مشترك:

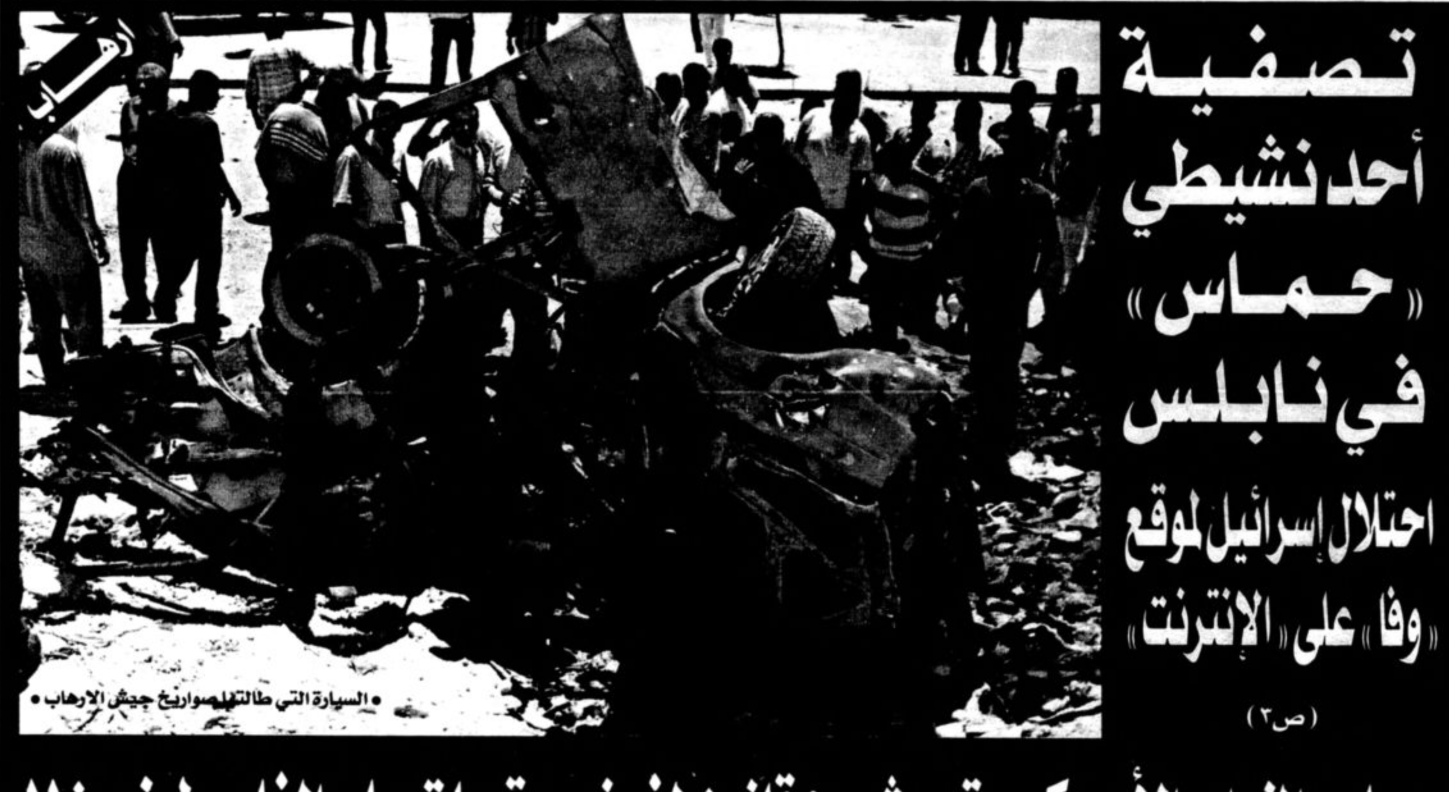
لا بديل للتسوية الدائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية

(ص ٤)

في اجتماع القطرية امس

لا فصل بين رئاسة المتابعة والقطرية للرؤساء

(ص ٥)



• السيارة التي طالتها صواريخ جيش الإرهاب •

تصفية أحد نشيطي «حماس» في نابلس

احتلال إسرائيل لموقع «وفا» على «الإنترنت»

(ص٣)

مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قانون لفرض عقوبات على الفلسطينيين!!

واشنطن «تميز» بين دور مراقبين دوليين ودور عناصر الـ«سي. آي. ايه» في المنطقة

• مصر وفرنسا: إرسال مراقبين إلى الشرق الأوسط أمر ملح وأهم من جنسياتهم • مبارك: ينبغي على مجموعة الثماني ان تجد الوسيلة لتطبيق قرارها بارسال مراقبين بأسرع وقت ممكن •

(ص٢)

كلمة الاتحاد

لم يغيّر الذئب الامريكي طاقم أنيابه الصفراء!

* لم نحسن الظن يومًا بالسياسة الخارجية الامريكية المنتهجة، خاصة فيما يتعلق بالموقف من الحقوق الوطنية الفلسطينية ومن المصالح الحقيقية لبلدان وشعوب المنطقة. ومنذ استلام جورج دبليو بوش ادارة «البيت الابيض» حاول صانعو القرار في الادارة الامريكية الجديدة الترويج دعائيًا بأن النظام الجديد مقبل على تغيير طاقم انيابه فيما يتعلق بقضايا الصراع في المنطقة، وانه يدرس الاوضاع من منطلق انه لم يتدخل بشكل مباشر في العملية التفاوضية، كما كان الوضع أيام ادارة كلينتون السابقة.

وأكدنا بأن الذئب الامريكي لن يغيّر طاقم انيابه الصفراء المفترسة، قد يغيّر بعض وسائله التكتيكية ولكن في اطار مواصلة خدمة الاهداف الاستراتيجية لسياسة الهيمنة الامريكية عالميًا وشرق اوسطيًا.

ولهذا، لم نفاجأ ان ادارة بوش - پاول واصلت اتخاذ الموقف المنحاز الى جانب حليفها الاستراتيجي الاساسي في المنطقة، اسرائيل، ودعم عدوانه الهمجي العربيد ضد الشعب الفلسطيني سياسيًا ودبلوماسيًا في المحافل الدولية (الڤيتو الامريكي في مجلس الأمن لمنع ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال واذرعه الاستيطانية) ودعم حكومة الكوارث الشارونية في الموقف من تجزئة تقرير ميتشل بفصل الأمني عن السياسي والانحياز بتبني موقف شارون في موضوع وقف اطلاق النار من خلال وثيقة رئيس جهاز المخابرات الامريكية، جورج تينيت.

لم نحسن الظن يومًا لا في السياسة الخارجية الامريكية ولا في موقف الكونغرس الامريكي الاكثر عداءً لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والاكثر تأييداً للعدوان الاسرائيلي، ولكن لم نتوقع ان تصل الحماقة السياسية الى هذه الدرجة من الانحياز السافر لمساندة الموقف الاسرائيلي من خلال تشغيل مكبس الضغط على الفلسطينيين لضمان خنوعهم لاملاءات شارون الكولونيالية. ان تبرز هذه الحماقة في وقت تبذل فيه الجهود الدولية، الاوروبية والعربية والروسية والصينية، وحتى الامريكية، لوقف اطلاق النار والدفع باتجاه تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية. وقد ارتكب هذه الحماقة مجلس النواب الامريكي في قراره حول قانون ميزانية المساعدات الامريكية الخارجية للعام (٢٠٠٢) والبالغ (١٥.٢) مليار دولار. فكعامل ضغط لابتزاز الفلسطينيين ومحاولة ضمان خنوعهم لاملاءات حكومة شارون تضمن قرار مجلس النواب الدعوة لفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية و«م.ت.ف» قطع المساعدة، اغلاق مكتبها في امريكا، الاعلان بانها منظمة ارهابية، وذلك اذا لم تنفذ اتفاق وقف اطلاق النار!! اما بالنسبة لاسرائيل العدوان فقد كافأ المجلس المنحاز العربدة العدوانية بزيادة المساعدة العسكرية لتصل الى (٢.٤) مليار دولار وذلك باضافة (٦) مليون دولار مقارنة بالسنة الماضية. وهذا يؤكد حقيقة ان دافع وهدف هذه المساعدة هو سياسي ويصب في خدمة المصالح الامريكية وخدامها. كما ان قرار مجلس النواب الامريكي يعكس أهمية مصادرة الدور الاحتكاري الامريكي في مرافقة العملية التفاوضية والاشراف عليها، وانه لا مفر بمشاركة عدة اطراف، وخاصة الشرعية الدولية والاتحاد الاوروبي ومصر وروسيا والصين وغيرها، لبلورة موقف متوازن يخدم مصلحة وقف العدوان الاسرائيلي العربيد والتقدم نحو التسوية الدائمة والعادلة.

(«الاتحاد»)

ضغطا على الفلسطينيين للخنوع امام املاءات شارون

مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قانون لفرض عقوبات على الفلسطينيين!!

• الفلسطينيون: التهديدات الأمريكية منحازة وتخدم أعداء السلام في المنطقة وتضر بالمصالح الأمريكية وتشجع حكومة اسرائيل على التمادي في عدوانها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في محاولة ابتزاز الفلسطينيين، ومن أجل الضغط عليهم للخنوع أمام املاءات حكومة شارون، أقر مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يدعو إلى فرض عقوبات على منظمة التحرير الفلسطينية «اذا لم تتمكن من فرض احترام اتفاق وقف اطلاق النار»!!

وقد تم اقرار مشروع القانون ضمن جلسة تصويت على المساعدات الخارجية الأمريكية، التي يبلغ مجموعها ١٥.٢ مليار دولار، وتسعى من خلالها إلى فرض املاءاتها ومصالحها على الدول التي تتلقى هذه المساعدات. وينص مشروع القانون، فيما يتعلق بالفلسطينيين، ان على الرئيس الأمريكي، جورج بوش، ان «يحدد ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية التزمت بوعودها بشأن وقف العنف، وان لم يتم التحقق من التزامها يتعين عندها اما اقفال مكتب المنظمة في واشنطن او اعلان المنظمة أو أحد تشكيلاتها منظمة ارهابية أو خفض المساعدة للضفة الغربية وقطاع غزة».

واعلن الجمهوري جيم كولب، رئيس اللجنة الفرعية المكلفة بالعمليات الخارجية في مجلس النواب: «اعتقد ان هذا البند المتوازن يوجه الرسالة الملائمة للفلسطينيين وقادتهم وهي احترموا التزاماتكم بالتخلي عن الارهاب والعنف ولن تكون هناك عقوبات».

وجرى التصويت على هذه المساعدة المشروطة في حين يتواصل العدوان الاسرائيلي الهمجي على الفلسطينيين بالرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه برعاية مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ(سي.اي.ايه) جورج تينيت.

واقر مجلس النواب الذي أظهر تحيزاً واضحاً لاسرائيل مساعدة عسكرية قدرها ٢.٠٤ مليار دولار لاسرائيل للسنة المالية ٢٠٠٢، اي بزيادة قدرها ٦٠ مليون دولار بالنسبة للسنة السابقة (المنتهية في ٣٠ ايلول). في المقابل تم خفض المساعدة الاقتصادية لاسرائيل من ١٢٠ مليون دولار الى ٧٢٠ مليون.

وبالرغم من انتقادات بعض النواب، ابقي مستوى المساعدة العسكرية لمصر على ما كان عليه العام الماضي، اي ١.٣ مليار دولار، في حين خفضت المساعدة الاقتصادية من اربعين مليون دولار الى ٦٣٣ مليونًا.

كما ابقيت المساعدة الاقتصادية والعسكرية للاردن على مستوى ٢٢٥ مليون دولار.

واعتبر نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، أمس الاربعاء، «ان تحذيرات مجلس النواب الامريكي للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية هي سياسة منحازة تخدم اعداء السلام في المنطقة وتضر بالمصالح الامريكية، كما تشجع حكومة اسرائيل على الاستمرار في اعتداءاتها».

وطالب ابو ردينة «الادارة الامريكية باتخاذ موقف ينسجم مع كونها راعيًا لعملية السلام». واشار الى ان هذه التحذيرات «تشجيع للاسرائيليين في الاستمرار في اعتداءاتهم ولا تخدم عملية السلام».



• في وداع شهداء مجزرة اذنا، قرب الخليل •

واشنطن تميز بين دور مراقبين دوليين ودور عناصر الـ«سي.آي.ايه» في المنطقة

• مصر وفرنسا: إرسال مراقبين إلى الشرق الأوسط أمر ملح وأهم من جنسياتهم • مبارك: ينبغي على مجموعة الثماني ان تجد الوسيلة لتطبيق قرارها بارسال مراقبين بأسرع وقت ممكن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ميّزت الولايات المتحدة بوضوح بين ارسال مراقبين دوليين إلى المنطقة ودور وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. ايه.) بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فقد أشار مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيليب ريكر، رداً على سؤال حول ما اذا كانت واشنطن تعتزم تعزيز وجود الـ«سي. آي. ايه» في المنطقة على خلفية احتمال تشكيل مثل هذه البعثة للمراقبين، إلى ان المسألة تتعلق بأمرين مختلفين.

وقال ريكر ان للـ«سي. آي. ايه» دورا في تسهيل الحوار في المجال الأمني بين الطرفين. وأضاف: «ينبغي عدم خلط ذلك مع المحادثات الدائرة حول المراقبين، ولا شأن لذلك بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية».

ويذكر ان مجموعة الثماني التي اجتمعت في جنوى، في نهاية الاسبوع الماضي، دعت إلى ارسال مراقبين إلى المنطقة، معتبرة انهم قد يلعبون دورا مفيدا في تطبيق توصيات لجنة ميتشيل.

ومن جانبهما اكد وزيرا الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، والمصري احمد ماهر، أمس في باريس ان امر ارسال بعثة مراقبة دولية الى الشرق الاوسط اهم من قضية جنسية الاشخاص الذين سيشاركون فيها.

وقال الوزيران اللذان كانا يشاركان في غداء عمل ان «السرعة أهم من الجنسية».

وردا على سؤال حول احتمال تشكيل فريق يضم حصرا عناصر من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) قال الوزير ان «المسؤولين في وكالة الاستخبارات سبق واكدوا ان هذه المهمة ليست مهمتهم».

واكد الوزير الاشتراكي ان ثمة «اجماعا عالميا على ارسال مراقبين دوليين» مشيرا الى ان «فكرة آلية مراقبين دوليين تحرز تقدما».

وقال ان «هذا الاقتراح يصب في مصلحة الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء ولا ارى اي سبب للتخوف من ارسال مراقبين دوليين».

واعلن ماهر: «سنبحث في السبل للخروج من الطريق المسدود بسبب السياسة الاسرائيلية التي ندينها بشدة». واكد «انها سياسة تزيد مخاطر العنف والفوضى في المنطقة».

وكان دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، في مقابلة نشرت أمس غداة زيارة رسمية إلى روما، إلى ارسال مراقبين إلى الأراضي الفلسطينية فورا معتبرا ان «جنسياتهم لا تهم كثيراً».

واعتبر مبارك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «كوريرا دي لا سيرا» الايطالية، انه «ينبغي على مجموعة الثماني ان تجد الوسيلة لتطبيق قرارها في أسرع وقت ممكن».

أمين عام جامعة الدول العربية يحذر:

العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني يهدد السلام في المنطقة

* تونس - «وفا» - أكد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الذي يتفاقم يومياً، يهدد السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقال موسى في لقاء صحفي، أمس، بعد اجتماعه بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي، إنه بحث مع الرئيس التونسي في العديد من القضايا التي تهم العمل العربي المشترك، وكذلك عقد القمة العربية التي دعا إليها الرئيس عرفات، والتي يجري بحثها الآن على مختلف المستويات.

كما أكد موسى في بداية جولته التي تشمل، بالإضافة إلى تونس، المغرب وموريتانيا والجزائر وليبيا، بأن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، هي سياسة صدام وحرب، وان الحكومات العربية واعية لذلك، وان المطلوب من دعاة السلام هو مواجهة هذه السياسة الإسرائيلية التي تدفع المنطقة إلى وضع في غاية الخطورة، وأن الملوك والرؤساء العرب إذا اجتمعوا خلال الفترة القادمة، سيبحثون في هذه التهديدات الإسرائيلية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الإحتلال يعترف بتصفية أحد نشيطي «حماس» في نابلس

• خمسة صواريخ دبابات اقتنصت الشهيد صلاح دروزة وهو يقود سيارته • مجموعة من المستوطنين الارهابيين يطلقون النار على حاجز للأمن الوطني الفلسطيني وقوات الإحتلال تتوغل وتدمّر هذا الحاجز في رفح • المجايدة يصف الحادث بأنه تصعيد خطير لا يمكن تمريره • تدمير طريق في إحدى القرى القريبة من القدس وقطع الكهرباء والماء والهاتف عنها تمهيداً لتنفيذ عملية هدم واسعة النطاق •

* غزة - «وفا» والوكالات - افادت مصادر امنية فلسطينية، أمس، ان مجموعة من المستوطنين قامت باطلاق النار على حاجز للامن الوطني الفلسطيني ومساكن الفلسطينيين في مدخل مدينة رفح قرب مستوطنة «موراج» جنوب قطاع غزة.

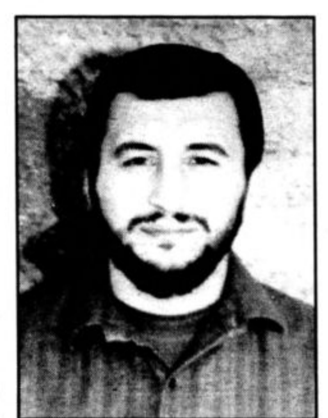
واكدت المصادر ان «حوالي عشرين من المستوطنين المتطرفين من مستوطنة «موراج» المقامة على ارض رفح جنوبي قطاع غزة فتحوا النار تجاه حاجز للامن الوطني الفلسطيني ومساكن المواطنين المجاورة مما ادى الى حالة من الفزع لدى المواطنين».

واكدت المصادر ان «المستوطنين اطلقوا النار بوجود الجيش الاسرائيلي في المكان دون ان يتعرض المستوطنون لاية احداث او اعتداءات من الفلسطينيين» واصفة الحادث بانه «خطير وغير مبرر».

واعتبر اللواء عبد الرازق المجايدة، مدير الأمن العام في قطاع غزة، هذا الإعتداء بأنه تصعيد خطير لا يمكن تمريره. وقال: «اعتداء المستوطنين بإطلاق النار على حاجز للأمن الوطني والسكان المدنيين في رفح يعتبر من الحالات الخطيرة وانتهاكاً خطيراً لتفاهم وقف إطلاق النار».

واعلن مسؤول امني فلسطيني، أمس الاربعاء، ان قوات الإحتلال توغلت عشرات الامتار في منطقة فلسطينية ودمرت موقعا للامن الوطني الفلسطيني في رفح جنوبي قطاع غزة.

وقال العقيد خالد ابو العلا، رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة، «ان قوات الإحتلال قامت مستعينة بالجرافات والآليات العسكرية بتدمير موقع للامن الوطني الفلسطيني الذي تعرض لاطلاق النار من المستوطنين أمس».



• الشهيد صلاح دروزة •

واعترف جيش الإحتلال الإسرائيلي، في بيان له أمس، بتصفية أحد قياديي حركة «حماس» في نابلس، صلاح دروزة (٣٦ عاماً). وقال إن وحدة إسرائيلية نفذت هذه العملية.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن الشهيد دروزة نقل إلى المستشفى أشلاء بعد أن تعرّضت سيارته للقصف بخمسة صواريخ دبابات من جبل عيبال، شمالي نابلس، في أثناء مروره بالقرب من مخيم عين الماء.

وذكر شهود، أمس الاربعاء، ان قوات الإحتلال دمرت طريقا وقطعت خطوط المياه والهاتف في قرية قطنة شمال غربي مدينة القدس.

وقال جمال الفقيه (٤٥ عاما)، وهو احد السكان، ان «جرافات اسرائيلية قام على حراستها جنود (رجال شرطة و«حرس حدود») اسرائيليون اقتحمت القرية صباح أمس ودمرت طريقا هي المدخل الرئيسي والوحيد لنحو ١٥ منزلا في القرية».

واضاف: «قطعت خطوط الكهرباء، والمياه ودمرت الطريق والالات ولا يمكننا التحرك في حالات الطوارئ».

وقال عيسى سمندر، من لجنة الدفاع عن الاراضي، ان اسرائيل تعتبر تلك المنطقة من اراضي قرية قطنة الفلسطينية «جزءا من اراضي اسرائيل وان ماقامت به صباح أمس هو استمرار لمحاولات سابقة للسيطرة عليها».

لكن اصحاب المنازل الفلسطينيين يؤكدون انهم حصلوا على تراخيص بناء، قبل سنوات خلت وان السلطات الاسرائيلية هي الجهة التي اجازت هذه الاذونات.

وتقوم مستوطنة «معالي همحيشاه» الاسرائيلية على جزء من اراضي القرية وقرى اخرى مجاورة.

وأشارت «وفا» إلى تجمع قوات كبيرة من جيش الإحتلال والجرافات في القرية بهدف هدم منازل المواطنين. وأوضحت أن المواطنين تلقوا مؤخراً إخطارات بهدم منازلهم من جانب «الإدارة المدنية»!

احتجاجاً على السياسة الأمريكية

نحو (١,٢) مليون كوبي يتظاهرون اليوم في هافانا

* هافانا - (و.ص.ف.) - دعت صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي، «غرانما»، الكوبيين للمشاركة اليوم الخميس في اكبر تظاهرة تنظم في هافانا ضد سياسة الولايات المتحدة حيال الجزيرة.

وذكرت الصحيفة في مقال افتتاحي ان نحو ١,٢ مليون كوبي سيشاركون في «مسيرة ضخمة» امام قسم رعاية المصالح الامريكية في العاصمة الكوبية لمناسبة ذكرى ٢٦ تموز.

و٢٦ تموز هو تاريخ الهجوم في العام ١٩٥٣ على ثكنة مونكادا دي سانتياغو في كوبا من قبل قوات كاسترو، ما يعتبر نقطة انطلاقة الثورة الكوبية.

وقالت «غرانما» ان «السادس والعشرين من تموز سيكون حدثا تاريخيا هذا العام، اذ ستجري في هذا اليوم اضخم مسيرة احتجاج على الاعتداءات والجرائم التي تمارسها الامبريالية على كوبا».

واوضحت الصحيفة ان التظاهرة ستركز خصوصا على التنديد بسياسة «الهيمنة» التي تنتهجها حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش وستطالب بالافراج عن خمسة كوبيين ادينوا بالتجسس من قبل احدى محاكم ميامي في ولاية فلوريدا بجنوب الولايات المتحدة.

من جهته دعا الرئيس فيدل كاسترو الى تظاهرة «قياسية» اليوم الخميس وذلك في خطاب القاه في اثنا، لقاء الاثنين في هافانا مع رفاق سلاح قدامى شاركوا في الهجوم على ثكنة مونكادا الذي شكل بداية حمل السلاح للثوار الكاستريين الذين اطاحوا بعد ستة سنوات من ذلك بالدكتاتور فولجنسيو باتيستا.

تأكيد الرفض الأمريكي لتطبيق معاهدة حظر استخدام الأسلحة الجرثومية

* جنيف - «و.ص.ف.» - رفض السفير دونالد ماهلي، المفاوض في ادارة الرئيس بوش حول الأسلحة الجرثومية، أمس الاربعاء، في جنيف مشروع بروتوكول ينص على آليات للتطبيق الفعال لمعاهدة ١٩٧٢ التي تحظر استخدام هذه الأسلحة.

وكانت المفاوضات حول التوصل إلى بروتوكول يسمح بالتطبيق الفعال للمعاهدة قد استؤنفت الاثنين في جنيف، ولكن نجاحها يبدو انه يواجه بشكل كبير اعتراضات امريكية معلنة، كما علم لدى المفاوضين أمس الاربعاء.

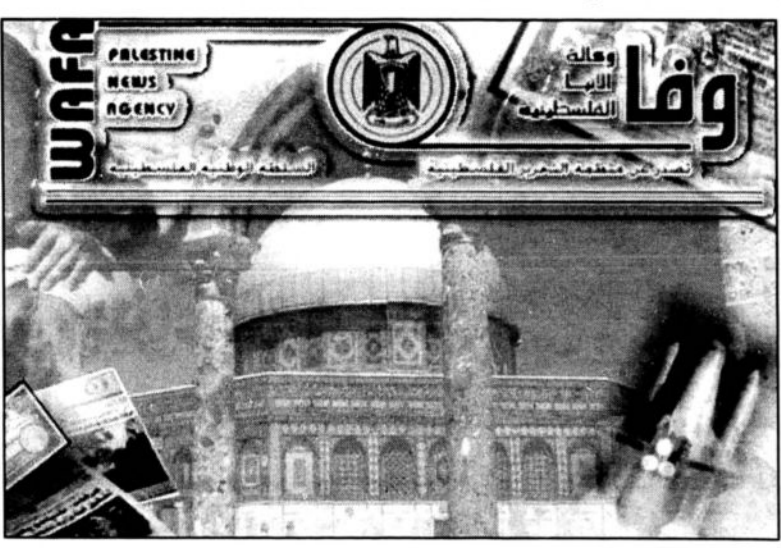
وقد أعلنت الولايات المتحدة انها لا تدعم هذا البروتوكول، ولكنها لم تتحدث، مع ذلك، عن اعادة طرح المعاهدة على بساط البحث.

وأشار الاتحاد الاوروبي الذي يتحدث باسم ٢٨ دولة في شرق وغرب اوروبا، إلى ان هذا النص الذي جرت مفاوضات مطولة حوله خلال السنوات الماضية «يشكل اساسا للقرارات السياسية التي يفترض اتخاذها» (...) «حتى ولو ان بعض أقسام (النص) لا تتوافق مع ما يريده الاتحاد».

تعقيباً على احتلال إسرائيل لموقع «وفا» على «الإنترنت»

مصدر إعلامي فلسطيني: «فريق الموساد» الإسرائيلي يقوم بعملية قرصنة سافرة

• قراصنة الكومبيوتر يحولون موقع «وفا» إلى صفحة إسرائيلية تحريضية تشوّه الحقائق •



• وكالة «وفا» •

* غزة - «وفا» - تعرض موقع وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، على شبكة «الإنترنت» فجر أمس، الأربعاء، إلى قرصنة جديدة من قبل جهات إسرائيلية رسمية أدت إلى توقف صفحاتها الإلكترونية.

وأعلنت مجموعة من القراصنة تطلق على نفسها لقب «فريق الموساد» وهو جهاز المخابرات السري التابع للحكومة والجيش الإسرائيلي، مسؤوليتها عن تصميم هذه الصفحة.

وقد قام قراصنة الكمبيوتر، بتحويل الموقع إلى صفحة إسرائيلية تحريضية، تهاجم الرئيس ياسر عرفات، وتكيل الاتهامات للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتنشر قوائم وصور القتلى الإسرائيليين باعتبارهم ضحايا «العنف الفلسطيني» في محاولة فاشلة لقلب الحقائق وخلط الأوراق.

ويحاول «قراصنة الإنترنت» ولا يزالون اقتحام نظام الحاسوب الخاص بالوكالة، عبر بث رسائل تتضمن ابتكارات جديدة وعناوين وهمية ومقلدة لمكاتب وفروع الوكالة في المحافظات والدول المجاورة، في محاولة لتعطيل أنظمة الوكالة.

وعلق مصدر إعلامي فلسطيني على عملية القرصنة هذه بالقول «إن الجهات التي تقف وراء هذه الأعمال إنما تؤكد للعالم أجمع عمق الهوة بين من يحاولون إخفاء نور الشمس والحق بغربال وبين أصحاب الحق والإرادة والحجة».

وتابع المصدر: «أن ما حصل أمس، من هجوم على موقع «وفا» على شبكة «الإنترنت» إنما هو احتلال تضيفه إسرائيل إلى احتلالاتها متعددة الوجوه للأرض والشعب الفلسطيني، والاحتلال الجديد يمثل موقفاً آخر غير أخلاقي، بخاصة وأنه يصدر عن جهة رسمية إسرائيلية هي «الموساد»، وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على ضيق المؤسسة العسكرية والحكومة الإسرائيلية بالأثر الذي تحدثه المؤسسات الفلسطينية الإعلامية في الرأي العام الإسرائيلي والعالمي، حيث أن احتلال موقعنا جرى باللغتين العبرية والإنجليزية، وبخاصة وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» التي اشتهرت بمصداقيتها والتي تخصصت بمتابعة يومية لممارسات الجيش الإسرائيلي الوحشية الإرهابية وأعمال القتل والفلتان الحاقد للمستوطنين، الذين يقومون بأعمال إجرامية تتسم بالفظاعة ضد الفلسطينيين العزل.

وتتضمن الصفحة التي صممها فريق «الموساد» الإسرائيلي صوراً وأسماء لمائة وسبعة وثلاثين من القتلى الإسرائيليين الذين تقول إسرائيل إنهم ضحايا الفلسطينيين.

ولاحظ المصدر، أن شهداء الجماهير العربية في هبة أكتوبر الثلاثة عشر، الذين سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي داخل «الخط الأخضر» لم يكونوا ضمن القوائم الإسرائيلية، وفي ذلك اعتراف صريح بقتلهم، ذلك القتل البارد والوحشي الرسمي الإسرائيلي.

شخصيات مرموقة فلسطينية - اسرائيلية في بيان مشترك:

لا بديل للتسوية الدائمة على أساس قرارات الشرعية الدولية




• يوسي بيلين وياسر عبد ربه وحنان عشراوي أمس في القدس - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» اصدرت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية، أمس الاربعاء في مقر مؤسسة «مفتاح» في القدس بيانًا فلسطينيًا - اسرائيليًا مشتركًا هو الاول من نوعه منذ اندلاع الانتفاضة يدعو الى وضع حد لسفك الدماء والعودة الى طاولة المفاوضات على وجه السرعة.

وجاء في البيان، الذي وقّعته اكثر من ٢٠ شخصية من بينها وزراء في السلطة الفلسطينية مثل ياسر عبد ربه وحنان عشراوي ويوسي بيلين، وزير القضاء السابق، ما يلي:

* نحن الموقعين أدناه اسرائيليين وفلسطينيين نجتمع في هذه الظروف بالغة الصعوبة لشعبينا، للدعوة الى وضع حد لسفك الدماء، ولانهاء الاحتلال، والعودة سريعًا الى استئناف المفاوضات تحقيقًا للسلام بين شعبينا.

وأضاف اننا نرفض الرضوخ لأوضاعنا المتدهورة مع تنامي اعداد الضحايا وازدياد المعاناة واتساع الامكانية بان نغرق في بحر من العداء المتبادل ها نحن نرفع أصواتنا مطالبين الجميع بالعودة الى لغة العقل، وتحكيم عاطفتهم وانسانيتهم، من أجل الابتعاد عن الهبوط المتسارع الى مدارك الخوف والكراهية ودعوات الانتقام.

وبالرغم من كل شيء، فاننا ما زلنا نؤمن بانسانية الطرف الآخر، وبان لدينا شريكا للسلام، وحلاً تفاوضيًا ممكنًا لهذا الصراع بين شعبينا.

لقد تم ارتكاب الاخطاء من كل الاطراف، الا ان تبادل الاتهامات والاشارة فقط الى الآخر، لا يمكن ان تشكل سياسة بديلة عن الدخول في محادثات جدية بين الطرفين.

وأكد البيان ان اصرار بعض الاطراف في كلا المعسكرين بان «الوقت يعمل لصالحنا» انما هو وهم، فمرور الوقت يخدم اعداء السلام، وكلما طال الانتظار، كلما أهدرت دماء جديدة بريئة وازدادت المعاناة وخيبت الآمال.

وعليه، يجب ان نتحرك بسرعة لاعادة بناء تحالفات السلام، وانهاء عملية نزع الانسانية عن الآخرين، واعادة الاعتبار لخيار السلام العادل الذي يحمل الوعد بمستقبل أفضل لشعبينا.

وجاء فيه أيضًا ان الطريق الى الامام يجب ان يعتمد على الشرعية الدولية وتطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، والتي تؤدي الى اقامة دولتين متجاورتين اسرائيل وفلسطين على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وبالامكان في نظرنا، ايجاد حلول عادلة ومنصفة للطرفين وفيما يخص جميع القضايا البارزة، دون ان يؤدي ذلك الى تقويض سيادة دولة اسرائيل وفلسطين كما تحددها ارادة مواطنيهما، وبما هي تعبير عن طموحات كلا الشعبين اليهودي والفلسطيني في سيادة دولتيهما، ان هذه الحلول يجب ان تبنى على التقدم الحاصل في المفاوضات بين تشرين الثاني ١٩٩٩ وكانون الثاني ٢٠٠١.

وأكد ان الحاجة الملحة الآن تدعو الى التطبيق الدقيق والكامل لقرارات لجنة ميتشل، بما تشمل من وقف للعنف، وتجميد شامل للنشاطات الاستيطانية وتطبيق الاتفاقات الموقعة والعودة الى مائدة المفاوضات، وهذه العملية بحاجة الى رقابة مستقلة من قبل طرف ثالث.

وانهى البيان اننا نرى من الواجب العمل سوية وكل منا في مجتمعه، لوضع حد للتدهور الحاصل في علاقتنا المشتركة، واعادة بناء الثقة وتعزيز الايمان والأمل في السلام.

جنين تشيع الشهيدين حلاجية وضيف الله

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احتشد اكثر من ١٥ ألف انسان من مدينة جنين والقضاء في تشييع جثماني الشهيدين محمود موسى حلاجية وجمال حسن ضيف الله، أمس في جنين، بعد ان تسلمت السلطة الفلسطينية جثمانيهما من السلطات الاسرائيلية بعيد منتصف الليلة قبل الماضية، وكانت «الاتحاد» قد نشرت مسألة التسليم في عددها الصادر أمس.

وقد انطلقت الجنازة قبيل ظهر أمس من مستشفى جنين وتقدمت المسيرة فرق من اجهزة الامن الفلسطينية.

وطافت المسيرة شوارع جنين والمخيم في جو مليء بالحزن والاسى والغضب والهتافات المنددة بمجازر الاحتلال وعمليات الاغتيالات الارهابية والتي كان آخرها الشهيدين حلاجية وضيف الله بعد ان تم اعتقالهما وهما حيان ومن ثم تم تصفيتهما جسديًا.

هذا وبعد ان طافت المسيرة في موكب مهيب تم دفن الشهيدين في مقبرة الشهداء في وادي برقين والقيت كلمات تأبينية من الحركات الفلسطينية المختلفة.

وشاهد مراسل «الاتحاد» منظراً يقشعر له الابدان لحالة الشهيدين اذ كان وجه الشهيد جمال محروقًا بالكامل وجثته منكلا بها وهناك أثار حروق، اضافة الى العديد من الرصاصات من عيار (٥٠٠)

الكنيست تصادق على قانون يجيز اعتقال اي عامل غير قانوني لمدة ١٤ يوماً بدون محكمة

• ابعاد أي عامل غير قانوني بموجب امر ابعاد من وزير الداخلية •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، مشروع قانون حكومي يجيز اعتقال أي عامل أجنبي موجود بشكل غير قانوني في البلاد لمدة ١٤ يوما. وفقط بعد ذلك يمكن تقديمه إلى المحكمة.

وينص القانون الجديد على أوامر واضحة لاجراءات طرد عمال أجانب من البلاد وجودهم غير قانوني فيها.

وصوت إلى جانب القانون ٤١ من اعضاء الائتلاف الحكومي في مقابل معارضة ١١ نائباً من «ميرتس» والنواب العرب.

ويحدد القانون ان طرد كل شخص وجوده غير قانوني في البلاد يجري وفق أمر ابعاد يصدره وزير الداخلية، ويحدد هذا الأمر ان مصاريف ابعاد هذا الشخص يتحملها الشخص المبعد أو صاحب العمل الذي شغله لديه بدون تصريح.

مئات الفلسطينيين يتظاهرون تأييدا لعرفات وضد العدوان الاسرائيلي

* غزة - «وفا» - تظاهر أمس الاربعاء مئات الفلسطينيين في مدينة غزة تاييدا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتعبيرا عن رفض العدوان الاسرائيلي.

وانطلقت التظاهرة التي شارك فيها عشرات قوات الأمن من وسط مدينة غزة باتجاه مقر الرئاسة الفلسطينية في المدينة ورددوا هتافات تؤكد «دعم الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية» وترفض «العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني».

وفي كلمة مقتضبة امام المشاركين في التظاهرة قال عرفات وهو يلوح بيده تحية للمشاركين: «نقول لكم ان زهرة من زهراتنا او شبلا من اشبالنا الفلسطينيين سيرفع علم فلسطين فوق اسوار ومآذن وكنائس القدس الشريف».

وهتف الرئيس عرفات «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين» وردد المشاركون في التظاهرة الهتافات نفسها.

ورفع المتظاهرون اعلاما فلسطينية وصورا لعرفات ولافتات تدعو الى «وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتصاعد».

جنود الاحتلال ينكلون بعاملين فلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي والوحدات المستعربة بنصب الكمائن بمحاذاة القرى الحدودية وحملات الاعتقالات واعمال التنكيل والارهاب. وصباح أمس بينما كان العاملان خالد عطية الجوهري (٢٥ عامًا) وعماد محمود غانم (٢٠ عامًا) من سكان برقين وجنين متجهين الى داخل الخط الاخضر وبحوزتهما بضاعة من المواد التموينية بهدف بيعها في اسرائيل، قامت قوة من المستعربين في اثناء نصبهم كمينًا في سهل قرية رمانة الحدودية باعتقال الشابين والاعتداء عليهما بالضرب المبرح.

وهرعت دورية من جيش الاحتلال وواصلت الاعتداء عليهما وضربهما باعقاب البنادق والحجارة حتى أغمي عليهما وتركوهما في سهل رمانة وقام جنود الاحتلال بسرقة مبلغ (٨٠٠) شيكل حسبما اكدا لـ«الاتحاد» وحضرت سيارة اسعاف الهلال وتم نقلهما الى مستشفى جنين تبين أنهما فيما أصيبا برضوض وخدوش في جميع انحاء جسديهما.

الاحتلال يريد هدم (٣٠) متجراً في نزلة عيسى!

* نزلة عيسى - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية حسن مواسي: وزعت اللجنة الفرعية للتفتيش اخطارات بوقف البناء لـ ٣٠ صاحب مصلحة في سوق نزلة عيسى الشعبي تطالبهم فيها التوجه الى محكمة «بيت ايل» العسكرية للنظر في قضيتهم.

وفي حديثه «للاتحاد» قال احد أصحاب المحلات التجارية الذين تم استدعاؤهم للمثول امام محكمة «بيت ايل» العسكرية في منطقة رام الله، ان اللجنة الفرعية قامت بالتفتيش على البناء بمساعدة جنود الحاجز المنصوب على المدخل الغربي لنزلة عيسى يرافقهم موظفون من اللجنة المذكورة بتوزيع انذارات لـ ٣٠ صاحبًا للحضور الى المحكمة بحجة عدم وجود تراخيص للبناء، قد قسموا اصحاب المحلات لـ ٣ مجموعات اولها في ٢٠٠١/٧/٣١ والثانية ٢٠٠١/٨/٧ والثالثة ٢٠٠١/٨/١٤ كموعد أخير للمثول امام المحكمة العسكرية في بيت «بيت ايل».

وفي حديثه «الاتحاد» قال رئيس المجلس القروي في نزلة عيسى زياد سالم خليل: ان خطوة سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاقدام على مثل هذه الخطوة هي خطيرة جداً، اذ لا يعقل ان تقوم هذه السلطات بتوزيع اخطارات وانذارات الى المحكمة في «بيت ايل» كخطوة تعجيزية لانها لا تسمح للسكان التنقل بين نزلة عيسى وباقة الشرقية، فكيف سنصل الى «بيت ايل».

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها أمس:

لا فصل بين رئاسة المتابعة والقطرية للرؤساء

• القطرية ستتوجه برأي موحد إلى اجتماع المتابعة السبت القادم • دعوة المجلس العام للجنة الاربعاء القادم لاقرار الاضراب احتجاجا على عدم تحويل الميزانيات •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أجمع رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، الذي عقد أمس الاربعاء في مجلس يافة الناصرة، على عدم الفصل بين رئاسة اللجنة القطرية ولجنة المتابعة، وان يتسلم شوقي خطيب، رئيس اللجنة القطرية، رئاسة لجنة المتابعة أيضا استمرارا لما كان متبعاً طوال الوقت.

وكان الاجتماع قد ناقش عدة مواضيع تخص السلطات المحلية العربية وفي مركزها، موضوع الميزانيات ورئاسة لجنة المتابعة، وخلال نقاش الموضوع الأخير أجمع كافة الرؤساء، الذين شاركوا في النقاش على ضرورة وأهمية عدم الفصل بين رئاسة اللجنة القطرية والمتابعة. وقال رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة ان الفصل بين رئاسة اللجنتين من شأنه ان يسبب المشاكل وعدم اللحمة والوئام واثارة مشاكل من شأنها تعكير صفو الوحدة الموجودة.

وقال رئيس مجلس طوبا الزنغرية حسين الهيب، «حتى لا نكون مهمشين، ويكون هناك منطق سليم وحق، يجب نقل «العباية» الكاملة كما كانت سابقا لتستمر اليوم أيضاً. والموقف ذاته بعدم الفصل بين رئاسة اللجنتين أكده رئيس مجلس بسمة طبعون، محمد ياسين ورئيس مجلس كفرياسيف عوني توما ورئيس مجلس عين ماهل محمود ابو ليل ورئيس مجلس دبورية مالك يوسف ورئيس مجلس عبلين عاطف الحاج ورئيس مجلس مجد الكروم محمد كنعان.

وقال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب: «اللجنة القطرية هي حجر الزاوية للجنة المتابعة. وللأسف هناك محاولة لتغييب دور اللجنة القطرية وهذا يمس في كل قضايا جماهيرنا العربية، ويشكل خطرا في مثل هذه الظروف الحرجة بالذات».

وستتوجه اللجنة للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة يوم السبت القادم في موقف موحد حول الموضوع.

وناقشت اللجنة المشكلة المالية التي تعاني منها لعدم تحويل اشتراكات السلطات المحلية خلال العامين الماضين ودعا خطيب جميع الرؤساء إلى تسديد هذه الديون لافساح المجال امام اللجنة للعمل. وبحسب ما قاله خطيب فتبين ان ما تحول من تبرعات في أحداث اكتوبر والذي كان مقرراً ان يتحول إلى حساب خاص، دخلت إلى حساب اللجنة خلافا للقرار الذي اتخذ وعليه أعلن خطيب عن فتح حساب خاص لهذه التبرعات التي بلغت (٣٩٢) ألف شيكل وصرف معظم المبلغ لعائلات الشهداء، والجرحى وتكاليف محامين وغيرها من المصروفات.

وأخذ موضوع الأزمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية اهتماما واسعا في نقاش الرؤساء، الذين عكسوا وضعاً صعباً في جميع السلطات وخصوصا بما يتعلق برواتب المستخدمين والمدارس اذ هناك الكثير من السلطات المحلية لم تتمكن بعد من ضمان صفوف لطلاب مع بدء السنة الدراسية القادمة.

وقرر الاجتماع ارسال رسالة أخرى إلى رئيس الحكومة تطالبه بتحويل الميزانيات التي اتفق عليها والدعوة إلى اضراب انذاري في السلطات المحلية وتنظيم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة والاعلان عن اضراب «من نوع آخر» للمدارس وفيه يحدد يوم لكل بلدة لتعليم طلابها أمام مكتب رئيس الحكومة. واتفق على نقل هذه القرارات إلى المجلس العام للجنة في اجتماع يعقد يوم الاربعاء القادم للمصادقة عليها.



• شوقي خطيب •

القطرية تطالب بفصل شوحط من منصبه

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استنكرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، تصريحات مدير سلطة المعارف البدوية موشيه شوحط العنصرية والذي وصف خلالها عرب النقب بأوصاف عنصرية.

وطالبت اللجنة بفصل شوحط من منصبه والتوجه بطلبها عبر رسالة الى وزيرة المعارف ليمور لفنات لتعيين مدير عربي يعمل لتطوير التعليم في النقب.

من جهة أخرى دعا مدير مركز دراسات تطور المجتمع البدوي د. عليان القريناوي الذي كشف عن هذه التصريحات، كافة المؤسسات ورؤساء السلطات المحلية العربية بما فيها النقب الى تصعيد اجراءاتهم في مواجهة مثل هذه التصريحات والمطالبة بفصل موشيه شوحط من مركزه.

وبعث القريناوي برسائل الى وزيرة المعارف ليمور ليفنات واعضاء الكنيست العرب ومختلف المؤسسات ذات الشأن.

لأسباب غير معروفة

وزارة الداخلية في الشمال ترفض تسجيل مولودة عربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لم تعترف وزارة الداخلية بالطفلة سجى ابراهيم عقول ابنة الأسبوع، ورفضت تسجيلها في بطاقة هوية والدها لأسباب غير مفهومة ولم يفصح عنها موظفو الوزارة في الشمال.

وكان السيد ابراهيم عقول وهو أب لستة أطفال قد توجه إلى مكتب وزارة الداخلية لتسجيل مولودته الجديدة سجى، التي ولدت يوم ٢٠٠١/٧/١٨، وفوجئ: عندما جرى تشغيل الكمبيوتر بحسب رقم هويته وجود خط أحمر على اسمه، ورفضت الموظفة تسجيلها دون أن تبلغ السبب قائلة ان الأمر سيتحول إلى القدس لمعالجته.

وهذه ليست المرة الأولى التي يواجه فيها السيد ابراهيم عقول مثل هذه المشكلة فقبل أربعة أشهر توجه مع اثنين من اشقائه إلى المكتب لتغيير بطاقات هوياتهم وفوجئوا برفض التجديد وفقط بعد تدخل النائب محمد بركة والاستفسار عن الموضوع عن طريق وزارة الداخلية في القدس، جرى تجديد بطاقات الهوية، وأمس أعلنت الوزارة ان الموضوع قيد البحث في القدس.

• الطفلة سجى ابراهيم عقول •

القاضي أحمد الناطور:

الحوار بين ابناء الشعب الواحد يجب أن تحكمه الموضوعية والاحترام المتبادل

* قلنسوة – لمراسلنا – عقّب سماحة القاضي أحمد الناطور – رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا – وهو الذي يعارض تعديل قانون الأحوال الشخصية منذ طرحه على طاولة الكنيست في رده على سؤال مراسل «الاتحاد» حول قرار لجنة الدستور البرلمانية بتأجيل التصويت عليه بقوله: ان هذا قرار حكيم وكان لا بد منه، لأنه لا يعقل ان تقوم الكنيست بتشريع قانون بعيد المدى والأثر على الناس من غير حتى أن تفسح المجال لاجراء حوار حقيقي وموضوعي معها حول هذا الأمر. ان تأجيل التصويت يتيح اجراء الحوار بين أبناء الشعب الواحد أيضاً وهو حوار يجب أن يستند أولاً إلى افتراض حسن النية لدى الطرف الآخر، وينبغي أن يحكمه احترام صاحب الرأي المخالف، لذا، فان معارضتنا لمشروع القانون ينبغي ان تكون موضوعية بناءة لا تخرج عن سياقها ولا تتعرض لشخص أو فئة، وذلك امتثالا للضوابط الشرعية في هذا السياق. وأعرب القاضي عن أمله في أن تنجح اللجنة المقامة لغرض دراسة أبعاد هذا القانون في الوصول إلى القناعة بأن له انعكاسات خطيرة على حياة الأسرة والأفراد على حد سواء، وأنه لا بد من شطبه والرجوع عنه.

السجن ٢٦ يوماً على رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة اليكس اليكس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر، أمس الاربعاء، الحكم بالسجن ٢٤ يوماً على جندي الاحتياط الذي يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية.

والجندي هو اليكس اليكس (٢٦ عاما) طالب جامعي في علوم الحاسوب. وهو الجندي السادس عشر الذي يرفض الخدمة في المناطق المحتلة. ويذكر ان خمسة من رافضي الخدمة في المناطق المحتلة هم جنود نظاميون.

الكنيست تخرج الى العطلة الصيفية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – خرجت الكنيست أمس الاربعاء الى العطلة الصيفية التي تستمر ٨٠ يوماً حيث ستعود لمزاولة دورتها الشتوية في ١٤ تشرين الاول المقبل.

وخلال العطلة يحق للكنيست عقد جلسات طارئة لبحث قضايا ملحة.

فشل الحكومة في سن قانون يمنع زيارة أعضاء كنيست لدول «معادية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت الحكومة أمس الاربعاء، في محاولتها تعديل القانون ببند يمنع اعضاء الكنيست من السفر إلى دول عربية تعتبر «معادية»، بدون مصادقة وزير الداخلية.

وقد منعت لجنة الكنيست، بأغلبية ستة أصوات ضد أربعة، حتى مجرد طرح اقتراح الحكومة على جدول الأعمال. وكانت الحكومة صادقت، في جلستها الأسبوعية يوم الأحد الأخير، على تقديم اقتراح لتعديل القانون يمنع بموجبه عضو الكنيست من زيارة دولة معادية، الا ان لجنة الكنيست رفضت ذلك.

واستأنف النائب يائير بيرتس، «شاس» على نتائج التصويت في المرة الأولى، وأعيد التصويت ثانية، ورفض اقتراح الحكومة ثانية. وصوت ضد اقتراح الحكومة، اثنان من اعضاء الائتلاف من حزب العمل، الأمر الذي أثار رئيس كتلة «العمل» البرلمانية آفي اوشعيا، وانتقدهما بشدة لوقوفهما ضد موقف الحكومة وهما يوسي كاتس وصوفيا لاندفر.

وعارض اقتراح الحكومة النائب الجبهوي محمد بركة، وسوغ ذلك في سياق نقاشه بأن مشروع القانون الحكومي هو بمثابة استفزاز سياسي، ولا صلة له بسلطة القانون كما يدعون. ومن غير المعقول المس بالحصانة البرلمانية لأعضاء الكنيست والتي منحها لهم المُشرّع للقيام بأعمال ونشاطات في مساحة أوسع من المساحة الممنوحة لباقي المواطنين.

وأكد بركة ان قيام اعضاء كنيست بزيارات لما يسمى بدول «معادية» يجري في وضح النهار وأمام وسائل الاعلام ولا يوجد أي جانب أمني أو مخابراتي في هذه الزيارات لتقلق الدولة على أمنها.

الأرشمندريت عطا الله حنا يدعو القيادة الروحية لرفض التدخل الاسرائيلي

• ويضيف: على البطريرك الجديد بصفته بطريرك القدس ان يكون في طليعة المنادين بتحريرها وعودتها إلى الأحضان العربية عاصمة فلسطين •



• الأرشمندريت الأب الدكتور عطا الله حنا

* القدس - لمراسلنا - وجه الأرشمندريت الأب الدكتور عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة نداء حارا إلى مطارنة بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس وإلى كافة اعضاء المجمع المقدس، مطالبا بانتخاب البطريرك الجديد بأسرع وقت ممكن، وذلك لكي تفشل المخططات الهادفة إلى تفتيت الكنيسة الأرثوذكسية وزرع روح الشقاق في صفوفها.

وقال ان على المجمع المقدس ان يتحمل مسؤولياته الجسام في هذه المرحلة التاريخية المفصلية في مسيرة تاريخ الكنيسة الأرثوذكسية في الأراضي المقدسة، وأضاف ان التدخل الاسرائيلي في شؤون الكنيسة مرفوض جملة وتفصيلا محذرا من أن ما تريده اسرائيل بالفعل من خلال تدخلها في العملية الانتخابية هو المساس بمكانة الكنيسة الأرثوذكسية وهويتها وأصالتها وجذورها العميقة في هذه البلاد المقدسة، محذرا من أنه وراء التدخل الاسرائيلي هنالك مخطط من أجل اختراق هذه المؤسسة التاريخية الهامة التي تعتبر جزءا اصيلا وهاما من الهوية الحضارية الانسانية والروحية للقدس، وعلى المجمع المقدس اتخاذ موقف صارم وواضح من التدخل الاسرائيلي في الانتخابات من خلال رفض الاملاءات الاسرائيلية الهادفة إلى فرض أمور على الكنيسة لا تخدم مصلحتها في تأدية رسالتها ولا تخدم رعيتها التي تعتبر جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني.

وأضاف ونريد من البطريرك الجديد ألا يكون متعاطفا مع الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة فحسب، وانما ان تكون هذه القضية في قلبه وضميره وان يكون هاجسه مساعدة هذا الشعب ومساندته في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان التدخل الاسرائيلي يهدف فيما يهدف إلى الضغط على الكنيسة الأرثوذكسية وقيادتها لكي لا تتخذ مواقف مساندة ومتضامنة مع الشعب الفلسطيني، وتحت ذريعة (عدم تدخل رجال الدين في السياسة) يريدوننا أن نصمت أمام ما يرتكب بحق الشعب الفلسطيني من جرائم يومية، وأكد ان للكنيسة الأرثوذكسية يجب ان يكون موقف واضح وصوت ينادي بالعدل واحقاق الحق ونبذ الباطل والدفاع عن حقوق الانسان التي تنتهكها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

وقال اننا سنساند ونساعد البطريرك الجديد في مهامه شريطة ان يكون ملتزما برسالته الروحية والانسانية والاخلاقية، وكونه بطريرك القدس يجب ان يكون في طليعة المنادين بتحريرها وعودتها إلى الأحضان العربية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة وعليه ان يرفض اية املاءات أو ضغوطات اسرائيلية لا تخدم مصلحة الكنيسة لا بل تهدف إلى اضعافها والمساس بمكانتها.

«تعايش» تزور بيت عائلة الشهيد غرة

* جت المثلث - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية - حسن مواسي - قام وفد من حركة «تعايش» اليهودية العربية، مساء الثلاثاء بزيارة تضامنية إلى عائلة الشهيد رامي حاتم غرة في قرية جت المثلث.

وزار الوفد موقع سقوط الشهيد رامي غرة في مدخل قرية جت، واستمعوا لشرح مفصل عن مقتل رامي على يد أفراد «حرس الحدود» من خال الشهيد عبد الحكيم سمارة.

ثم قام الوفد بزيارة إلى بيت والد الشهيد رامي، حيث التقوا هناك بذوي الشهيد غرة، وقدم عبد الحكيم سمارة (خال الشهيد غرة) شرحا حول أحداث اكتوبر.

وتحدثت والدة الشهيد رامي غرة عن ألمها لفراق ابنها رامي، وأشارت إلى انها فقدت أعز ما تملك، وان لا شيء يعوضها عن فقدان ابنها رامي.

تأجيل جلسة لجنة الطاعة في جامعة بئر السبع

* بئر السبع - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية، حسن مواسي - ارجأت «لجنة الطاعة» التي أقامتها ادارة جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، أمس جلستها، التي كانت قد شكلتها لمحاكمة نشطاء وقياديي لجنة الطلاب العرب، بسبب تنظيم نشاطات سياسية وثقافية، كإحياء ذكرى يوم الأرض الخالد، ومناسبات وطنية بسبب استقالة أحد المحكمين لانه لم يعرف ان لجنة الطاعة أقيمت على أساس محاكمة سياسية!

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة وأحد الطلاب محمود محاميد لـ «الاتحاد»: يجب الغاء هذه اللجان بشكل مطلق وليس فقط تأجيلها، ووقف سياسة قمع حرية التعبير عن الرأي.

في بيت جن

اعتداءات على بيوت وسيارات عدد من المواطنين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت في قرية بيت جن، خلال الأيام الخمسة الماضية، العديد من الاعتداءات ومحاولات الاعتداء على أملاك عدد من المواطنين، تجسدت باحراق ومحاولات احراق سيارات وبيوت واسطوانات غاز، ولحسن الحظ، لم تقع اصابات في الأرواح، حيث كان يجري الاستيقاظ والانتباه قبل ان تبلغ النيران مداها.

وجرى بعد منتصف الليلة قبل الماضية، احراق سيارة المربي زايد قاسم قبلان، ومنزل الشيخ أحمد صلالحة، وقبل ذلك جرت محاولات لاحراق سيارة علي أنور اسعد وسيارة جمال أسعد.

وأثارت وتثير تلك الأعمال التي سبقتها عمليات تشطيب اطارات عدة سيارات، التساؤلات في أوساط الأهالي والغضب. وقدمت شكاوى إلى الشرطة، ولكن دون جدوى!!

لمشاركة في دوري كرة السلة للمعاقين

وفد من المعاقين في شفاعمرو يغادر الى الاردن

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، صباح أمس الاربعاء، وفد من جمعية «أكيم» لنهضة المعاقين في شفاعمرو متوجها إلى الاردن، وذلك بدعوة من الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين. حيث سيشارك الوفد في ألعاب دوري كرة السلة للمعاقين.

ويرأس الوفد الشفاعمري السيد يوسف مباريكي، رئيس الجمعية، والآنسة منتهى قصقصي، مديرة مركز التأهيل المهني. وسيزور الوفد مؤسسات التأهيل المهني في العاصمة الاردنية عمان.

والجدير بالذكر ان الوفد يرافقه فريق كرة السلة للمعاقين التابع لجمعية «أكيم» في شفاعمرو.

مجلس بسمة المحلي يناشد الأهالي الامتناع عن اطلاق الرصاص في الأعراس

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ناشد رئيس مجلس بسمة المحلي أحمد ابراهيم كبها أهالي قرى المجلس وهي برطعة ومعاوية وعين السهلة في المثلث الشمالي بالامتناع عن اطلاق العيارات النارية في المناسبات والأعراس. وذلك من خلال بيان وزع على أهالي القرى تمشياً مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي تحارب هذه الظاهرة المنتشرة في بعض القرى والمدن العربية.

ويناشد المجلس المحلي ايضا بأن تكون ساعة النهاية للأفراح والمناسبات السعيدة الثانية عشرة من منتصف الليل وذلك حفاظاً على راحة المواطنين ولكي لا تكون هذه الظاهرة مصدر ازعاج لهم.

معاوية تشيع الشخصية الاجتماعية الحاج خالد سكران محاميد

* معاوية - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من معاوية وام الفحم والقرى المجاورة، أمس الاربعاء، إلى مثواه الأخير جثمان المرحوم الحاج خالد محمد سكران محاميد ٥٨ عاماً.

وكان للمرحوم الفضل الكبير من خلال نشاطه في اللجان الشعبية في سنوات السبعينيات والثمانينيات من أجل ربط القرية بشبكة المياه والهاتف والكهرباء، وعمل المرحوم مديرا لفريق هبوعيل معاوية أكثر من عشرين عاماً. وكان أحد مؤسسيه. كذلك عمل تطوعاً سكرتيراً للجنة المعارف المحلية في القرية عدة سنوات كما ونشط في المدة الأخيرة ضد المجلس المعين الذي فرضته وزارة الداخلية قسراً على الأهالي.

هذا وأبن الفقيد رئيس مجلس بسمة المحلي المنتخب أحمد ابراهيم كبها.

المصادقة على تركيبة لجنة برلمانية للتحقيق في موضوع الفجوات الاجتماعية

• النائب محمد بركة عضو اللجة: التمييز المأسس ضد العرب احد اسباب اتساع الفوارق الاجتماعية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الكنيست، أمس الاربعاء، على تركيبة لجنة التحقيق البرلمانية التي أقيمت للعمل في شؤون الفوارق والفجوات الاجتماعية في البلاد، وأقرت كذلك المهام المنوطة بها.

وتتألف اللجنة من النواب: ران كوهين، «ميرتس» رئيسًا للجنة، وعضوية محمد بركة «الجبهة» وزئيف بويم، «ليكود». وآفي اوشعيا، «العمل» ويائير بيرتس «شاس» وعمير بيرتس، «عام احاد» وداڤيد ليڤي «غيشر».

واقترح النائب محمد بركة ان تشمل مهام اللجنة، موضوع التمييز المأسس ضد المواطنين العرب، أحد الاسباب لاتساع الفجوات الاجتماعية.

وأقرت لجنة الكنيست المهام المنوطة بعمل لجنة التحقيق ومنها التعاون مع أوساط حكومية ومنظمات غير برلمانية واخصائيين ومؤسسات أبحاث، بهدف بلورة توصياتها في مواضيع حجم الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وعوامل تطورها مؤخراً، حجم الفوارق الدارج في العالم الغربي وموقع اسرائيل فيها، سياسة الأجور الرسمية والخاصة في اسرائيل، وأوضاع الفقر واحجامه والمجموعات السكانية المتضررة من جراء ذلك ومن جراء التمييز المأسس.

واعطيت لجنة التحقيق فترة سنة لاستكمال عملها وتقديم تقرير حول نتائج تحقيقها، وأعطيت الحق في التعاون مع مؤسسات دولية.

النائب بركة يقدم مشروع قانون لالزام الحكومة بطرح اهداف الميزانية السنوية على الكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية بمشروع قانون الى الكنيست لالزام الحكومة بتقديم طرح متكامل حول اهداف ميزانية الدولة لكل عام على لجنة المالية وذلك قبل بداية السنة المالية (١٢/٣١ من كل سنة) باربعة أشهر.

ويذكر ان القانون الحالي يلزم الحكومة بطرح الميزانية على الكنيست شهرين قبل بداية السنة المالية وذلك بدون اي تطرق للمقاييس الاقتصادية والاجتماعية التي بنت الميزانية على اساسها ودون تطرق لملاءمة الميزانية للاهداف الاقتصادية والاجتماعية مثل حجم البطالة ونسبة التضخم ونسبة العجز المقرر في الميزانية، الامر الذي يعني ان النقاش على الميزانية في الكنيست يجري في اطار حدود الميزانية التي حددها الحكومة بشكل مطلق بحيث يقتصر دور الكنيست في أحسن الاحوال على تحويل مبالغ من بند الى بند آخر في داخل اطار الميزانية الذي حددته الحكومة بشكل مطلق.

ولذلك يأتي مشروع القانون ليفرض على الحكومة الى جانب ما تقدم ان تطرح على لجنة المالية البرلمانية مخططاتها بشأن الناتج العام لسنة الميزانية وحجم الميزانية النابع من التزام الحكومة من سنوات سابقة ومن تنفيذ قانون الميزانية ونسبة العجز في الموازنة والعبء الضريبي المتوقع من الناتج العام.

بسبب رفع راتب الحد الادنى للاجور

(٢٥٣) مصنعا في الشمال فصلت عمالا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه فرع اتحاد الصناعيين في منطقتي حيفا والشمال، ان (٢٥٣) مصنعا، تشكل (٣١٪) من المصانع في المنطقتين، فصلت عمالا بادعاء، ارتفاع تكلفة الانتاج، وخاصة بسبب رفع راتب الحد الأدنى للأجور بنسبة (١٠.٢٪) في نيسان الماضي!!

وتبين من الاستطلاع ان (١٧٠) مصنعا تشكل نسبة (١٩٪) من المصانع في المنطقتين، قلصت ساعات العمل، و (٥٪) من المصانع، (٤٥) مصنعا، أغلقت خطوط انتاج فيها، وفي (٦٥٪) من المصانع (٦٠٠) مصنع، تسجلت خسائر بنسب متفاوتة في الأرباح، وفي (١٧٪) من المصانع، (١٤٨) مصنعا، توقفت الاستثمارات.

وبسبب ارتفاع تكلفة الانتاج، الناجمة عن رفع رواتب الحد الأدنى للأجور، نقلت (٣٪) من المصانع، (٣١) مصنعا، خطوط انتاجها الى دول أخرى!!

اطلاق نار باتجاه بيت رئيس مجلس جت

* جت المثلث - باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قام مجهولون ليل الاثنين /الثلاثاء، باطلاق ٥ عيارات نارية تجاه منزل رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول وفي حديثة لـ«الاتحاد» شرح د. ابو فول تفاصيل الحادث قائلاً: في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاثنين قام مجهولون باطلاق ٥ عيارات نارية تجاه غرفة استقبال الضيوف وتسببت باضرار لزجاج المنزل واصابة عدد من البراويز.

ودعا د. ابو فول الى نبذ هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدم الوسط العربي، ونحن نعمل جاهدين لالغاء هذه الظاهرة المقيتة ونحن نعمل جاهدين لمنع تردي الاوضاع في البلد.

وأشار ابو فول ان مثل هذه الاعمال لن تثني ادارة المجلس المحلي عن مواصلة تقديم الخدمات للسكان، كرد على مثل هذه الاعمال والاحاديث التي لا تقدم شيئًا ونحن نطالب الشرطة بالكشف عن الفاعلين، وايداعهم في السجون وان تضع حداً لهم الى الابد.

وأصدرت الجبهة في جت، بيانًا للصحافة أكدت فيه رفضها الى الوصول لمثل هذه الاحداث المؤسفة، والتي لا تقدم ولا تفيد البلد بشيء.

وناشدت الجبهة أهالي جت لرفض هذه مثل هذه التصرفات الدخيلة على مجتمعنا. وأكدت على أهمية إلقاء القبض على الجناة.

بلدية ام الفحم تطلق اسماء شهداء على مواقع في المدينة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بحضور أعضاء لجنة تكريم ذوي الشهداء، ووالدي الشهيدين أسيل عاصلة وعلاء نصار قررت بلدية أم الفحم، تسمية الشارع الرئيسي في أم الفحم بشارع الشهداء، وتسمية الدوار الرئيسي الكبير، عند مدخل المدينة بدوار الشهداء، واقامة نصب تذكاري على اسم الشهيد محمد جبارين، ونصب تذكاري آخر على اسم الشهيد ابراهيم صيام من قرية معاوية، ونصب تذكاري ثالث على اسم الشهيد مصلح ابو جراد.

وتقرر في الجلسة التي عقدتها البلدية مساء أمس الاول، تسمية متنزهات المدينة باسماء الشهداء.

مشروع قانون للنائب بركة لاعفاء رسوم استئجار البيوت للسكن من ضريبة الدخل

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب بركة بمشروع قانون الى الكنيست يجري بموجبه اعفاء رسوم استئجار بيوت للسكن من ضريبة الدخل شرط ان لا يملك المستأجر بيتًا آخر وانه يسكن في البيت الذي يستأجره.

ويأتي هذا المشروع في أعقاب مشروع القانون الذي يعفي الفوائد على قروض الاسكان من ضريبة الدخل والذي يعتبر قانونا صحيحا وعادلا ولكن بعد تسديد قرض الاسكان فان البيت يعود لصاحبه بينما المستأجر حتى لو دفع ايجار البيت طول العمر فان البيت لن يعود له ولذلك فان اعفاءه من ضريبة الدخل على دفع رسوم استئجار هي عادلة وصحيحة وليس أقل.

بعد تفوه بتصريحات عنصرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب، التصريحات العنصرية التي تفوه بها موشيه شوحط، مسؤول ما يسمى بسلطة المعارف البدوية في النقب، والتي نشرها في مقال في مجلة «جويش ويك» الامريكية في (١٩/ ٢٠٠١/٧) ووصف فيها البدو بالمتخلفين والمتعطشين للدماء.

وطالب الاتحاد القطري، وزارة المعارف، باقالة شوحط فورا من منصبه وبتقديمه الى محكمة تأديبية وباتخاذ الاجراءات القانونية ضده وباحالة سلطة المعارف البدوية لادارة وزارة المعارف مباشرة، وطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية لدراسة الوضع التعليمي في النقب ولوضع الحلول السريعة.

وبعث الاتحاد برسالة الى معيقل الهواشلة، مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب ضمنها المطالب اعلاه، وبعث بنسخ عنها الى أعضاء الكنيست.

المحكمة ترفض طلب الشرطة وتطلق سراح آخر معتقلي المكر

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في الكريوت ايتان مغين، أمس الاربعاء، اطلاق سراح آخر معتقلي مظاهرة جديدة - المكر ضد توطين العملاء، عدنان ميعاري وورد ياسين لعدم توفر الادلة ضدهما.

وكانت الشرطة طلبت تمديد اعتقال الشابين لمدة ١٥ يومًا اضافيًا بحجة مواصلة التحقيق معهما في مشاركتهما في المظاهرة ضد توطين العملاء وحرق سيارة وبيت أحد هولاء العملاء في قرية المكر.

وامضى الشابان (١١) يومًا في الاعتقال بهذه التهمة، ورافع عنهما المحاميان محمد ميعاري وخالد دسوقي.

وكانت الشرطة اعتقلت بالاضافة لهما ستة آخرين من أهالي القرية لفترات تراوحت بين ثلاثة وخمسة أيام واطلقت سراحهم بعد ان حظرت على البعض منهم دخول قريتهم لفترات تراوحت بين (٣ و ١٠) أيام.

وكانت المظاهرة ضد توطين العملاء جرت بدعوة من المجلس المحلي وبترخيص من الشرطة وشارك فيها المئات من أهالي جديدة - المكر ونواب عرب في الكنيست.

تعزية

تعازينا الحارة الى الدكتور حاتم محمد سكران محاميد واخوانه وجميع اقربائه لوفاة أخيه المرحوم

الحاج خالد محمد سكران

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولعائلته طول العمر والبقاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية - فرع معاوية

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الزوج والأبناء والاخوة والى جميع آل نعامنة وعباهرة لوفاة المرحومة

آمنة سعيد سليمان عباهرة «نعامنة»

ام أيمن

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبه الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٥٢	حزام للاستعمال العام للشرطية بلون زيتي/ ازرق	من ٠١/١٢/١ لمدة عام + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٤٥٧ يغئال	٠١/٨/٢١ الساعة ١٤:٠٠	٣،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/١٤

شروط اولية:
ا)تحق المشاركة في المناقصة لمنتجين / موردين مرخصين لوزارة الدفاع للاحزمة لديهم تصنيف بمستوى جودة C على الاقل و/او منتجين / موردين بمستوى جودة ISO-9002 على الاقل من معهد دولي معترف به في مجال معدات الخيمات والاحزمة. ينتجون /يوردون احزمة من النوع المطلوب مدة ٣ سنوات على الاقل

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٧٢	توريد خضروات مجمدة من انواع مختلفة	من ٠١/١١/١٥ لمدة عام + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ جادي	٠١/٩/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٥،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/١٩

شروط اولية:
ا)ان يكون بحوزة منتج الخضروات المجمدة رخصة انتاج سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج خضروات مجمدة و/او استيراد خضروات مجمدة رخصة استيراد سارية المفعول صادرة عن وزارة الصحة.
ب)خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في انتاج و/او تسويق خضروات مجمدة للهيئات و/زو مؤسسات و/او شبكات تسويق.
ج)ان يكون بحوزة منتج الخضروات المجمدة شهادة حلال سارية المفعول من الحاخامية الرئيسية و/او المحلية و/او اية هيئة خولت بذلك بما في ذلك شهادة سنة البوار.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٧٣	بطانيات صوف	من ٠١/١٠/١ لمدة عام + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ جادي	٠١/٨/٢١ الساعة ١٤:٠٠	٦،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/١٤

شروط اولية:
ا)ان يكون بحوزة منتج بطانيات الصوف مستوى جودة ISO 9002 على الاقل في مجال النسيج من معهد دولي معترف به و/او مستوى جودة D على الاقل من وزارة الدفاع / مديرية المشتريات
ب)ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج و/او تسويق بطانيات صوف لهيئات و/او شبكات تسويق.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٧٥	شارة كم مطرزة	من ٠١/١٢/١ لمدة عام + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ جادي	٠١/٩/٤ الساعة ١٤:٠٠	٥،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٢٨

شروط اولية:
ان يكون للمنتج خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج وتوريد شارات مطرزة لهيئات و/او مؤسسات

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣.على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤.عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥.يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع يعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦.يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦-٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم٣٠٤٥/٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ فاكثر.
تكملة ارصفة، ممرات عامة وانارة
في لواء: المركز البلدي البلدة: غديرة
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، المركز البلدي، هحشمونئيم ١١٣ تل ابيب غرفة ٢٠١ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٣٦-٠٥٠-٠٠ للمناقصة ٣٠٤٥/٠١
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٧/٣١.
الملتقى: غرفة الاجتماعات في لواء المركز شارع هحشمونئيم ١١٣ تل ابيب.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/١٢ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من السعر الكلي للعرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم

وحدة الاجر التشجيعي

مناقصة علنية رقم ٢٢/٢٠٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لصيانة وتحديث اساليب الاجر التشجيعي في اجهزة المحاكم.
٢. يمكن الحصول على شروط المناقصة في وحدة الاجر التشجيعي، شارع كنفيه نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٨٨ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٣٠.
٣. تقدم عروض الاسعار على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفيه نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه ٠١/٨/٣٠ الساعة ١٢:٠٠.
٤. ينبغي تقديم كفالة بنكية بمبلغ ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/١١/٢٧ تكون الكفالة من مقدم العرض لادارة المحاكم.
٥. على مقدم العرض استيفاء الشروط الاساسية التالية:
أ. تشغيل ما لا يقل عن ١٠ موظفين حاصلين على لقب مهندس/ هندسي في مجال الصناعة والادارة.
ب. خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الاستشارة في مجال الاجر التشجيعي لوزارات حكومية و/ أو مؤسسات عامة.
ج. تقديم قائمة زبائن قدم له مقدم العرض خدمات في مجال الاجر التشجيعي خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
د. تقديم شهادة تسجيل لدى مسجل الشركات.
هـ. تقديم شهادة مشتغل مرخص.
و. تقديم شهادة ادارة حسابات وتقديم كشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.

يحق لادارة المحاكم عدم بحث اي عرض لا تتوفر فيه هذه الشروط عند فتح صندوق المناقصات.

اعلانك في البازار

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحوم

خالد محمد شوباصي غنايم
ابو علي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي: ٨-٩-١/٩٠٠١/٢٠٠١

أمام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠١/٧/١٧
٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٢ هـ
المستدعي: مؤيد حسني عارف ابو مخ من باقة الغربية
ماهية الدعوى: حصر ارث

اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي المدعو:
مؤيد حسني عارف ابو مخ طالبا اصدار حجة شرعية حصر ارث المرحوم حسني عارف طاهر ابو مخ الذي كان يحمل هوية رقم ٢١١٥٩٢٥٦ المتوفى في تاريخ ٢٠٠١/٢/١ ودفن في باقة الغربية، وصرح مؤيد حسني عارف ابو مخ المذكور اعلاه بان الارث الشرعي للمرحوم حسني عارف طاهر ابو مخ المذكور قد انحصر في: زوجته لولو زكي ابو مخ واولاده منها وهم: ١. حورية ٢. مفيدة ٣. ساجدة ٤. زهرية ٥. سهام ٦. حنان ٧. محمد ٨. مؤيد وانه لا يوجد للمرحوم حسني عارف طاهر ابو مخ المذكور سوى من ذكر وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد أيد ذلك عريضة موقعة من بعض اعيان البلد او من بلدية باقة الغربية بتاريخ: ٢٠٠١/٧/٢ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه العريضة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
تحريرا: ٢٠٠١/٧/١٧
٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم، قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٨٨
اسم صاحب الطلب: أحمد ومأمون وانوار وفارس وسعاد وختام جناوي
بلوك: ٣٢٨ ١٠ قسيمة: ١ قسيمة فرعية: ١ من اراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية أعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الارضي + الاول ٢ ٤٨٪ بدل ٤٠٪.
مساحة القسيمة أقل من المسموح به في المنطقة ٤٢ بدل ٤٥٠.
تحويل الساحات الخدمات الى مساحات اساسية.
الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الشرقية ٩ ١. بدل ٣.
الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الشمالية ٤ ١. ١٣ ١. بدل ٣.
الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الغربية ٧ ٢. بدل ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور.
وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع تكلا
رئيس اللجنة

كلية المركز للاستكمال

سخنين: هاتف ٦٧٤٤٩٥٩-٠٤

نعلن من استمرار التسجيل للدورات التالية:

مراقب صحة פקח תברואה
انهاء الثاني عشر (قسط التعليم ٢٥٠٠ شيكل)
سكرتارية عامة وادارة مكتب وحاسوب (قسط التعليم ٢٠٠٠ شيكل).
مساعدات معلمات للمدارس الابتدائية.
قسط التعليم ... شيكل.

وكلاء تأمين مؤهلون (قسط التعليم ٢٥٠٠ شيكل).

للتسجيل، كلية المركز للاستكمال، سخنين الشارع الرئيسي هاتف: ٦٧٤٤٩٥٩-٠٤

وزارة الصحة
مكتب الناطق

مديرية التمريض — مكتب الناطق

امتحانات التسجيل الحكومية للممرضات

تعقد مديرية التمريض في وزارة الصحة في عام ٢٠٠٢ امتحانات التسجيل الحكومية للممرضات على النحو التالي:

* **امتحانات للقب ممرض/ ممرضة مؤهل/ة**
  بتاريخ: ٢٠٠٢/٤/١٠
  ٢٠٠٢/٩/١١
* **امتحانات للقب ممرض/ ممرضة عملي/ة**
  بتاريخ: ٢٠٠٢/٣/١٨
  ٢٠٠٢/١٠/٢٩
* **امتحانات لاستكمالات معترف بها (دورات فوق الاساسية)**
  بتاريخ: ٢٠٠٢/٦/١٢
  ٢٠٠٢/١١/٢٥

تعقد الامتحانات في مركز المؤتمرات، مباني الامة في القدس.
تحق المشاركة في الامتحانات فقط للذين حصلوا على مصادقة خطية من مديرية التمريض واعطي لهم رقم ممتحن.
سيتم ارسال معلومات اضافية للمرشحين الذين يحق لهم التقدم للامتحانات.
يغلق باب التسجيل قبل ستة اسابيع من موعد كل امتحان.

عنواننا: شارع ابن طباي ٢ القدس ٩٣٥٩١ ص.ب ١١٧٦ القدس ٩١٠١٠
تلفون ٦٧٠٥٨٥٢-٠٢ فاكس ٦٧٨٧٧٨٢-٠٢ - على الانترنت www.health.gov.il/nursing

---

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٥ ومناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٧
بيع حقوق في عقارات في شارع هبلماح في صفد

اعلان تصحيح

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيمايلي:الشركة) عن تقديم موعد جولة مقدمي العروض للعقارات موضوع المناقصات رقم ٠١/٤٠٠١٥ ورقم ٠١/١٤٠٠١٧ الى يوم الاربعاء ٢٠٠١/٨/١.

تعقد الجولة في الساعات المفصلة لاحقا:

١. في «المكتب» و«الشقة السكنية» - مناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٥ في القسيمة ٥٣ من الحوض ١٣٠٦٣ تعقد الجولة الساعة ١٠:٠٠.
٢. في «المخزن» - مناقصة رقم ٠١/١٤٠٠١٧ في القسيمة ١٣٥ من الحوض ١٣٠٦٣ تعقد الجولة الساعة ١١:٠٠

يكون الملتقى لجولة مقدمي العروض في مدخل العقار الواقع في شارع هبلماح ٥٣ صفد.
لم يطرأ تغيير عن سائر تفاصيل المناقصات

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه:
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٧٦ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وتركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٠٠٠ بكافة منشآتها في يافة الناصرة
حوض ١٦٨٧٥ قسائم ٢٠، ٣٤، ٣٥، ٣٣، ٣٢، ٤٨، ٤٩، ٣٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة. يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية عكبره قرب صفد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٠٢٢ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عكبره قرب صفد
حوض ١٣٨٦٨ قسيمة ١٠ قطعة ١٤ حوض ١٣٨٧١ قسيمة ١٢ حوض ١٣٨٧٢ قسائم ٣، ٢٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية صفد ص.ب ٢٢٧ صفد ١٣١٠١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٩٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم T١١٧٧/٢٢٦، T١١٧٧/٢٢٣ بكافة منشآتها في عرابة
حوض ١٩٣٥٤ قسائم ٦٥، ٦٧، ٥٦، ٥٤، ٧٢، ٨٦، ٤٦، ٨٧، ٤٥، ٣٩، ٣٨، ٤٠، ٣٦، ٣٧، ١١١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٦٨ على النحو التالي:
تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R٧٩/٦٥٠ بكافة منشآتها في بيركا
حوض ١٨٩٢٦ قسائم ٢٦، ٢٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٩، ٧٠، ٨٨، ٨٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيركا ص.ب ١ بيركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في رمات الهيب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٠٤ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في رمات الهيب
حوض ١٧٦٢٩ قسائم ٣، ١٣، ١٧، ٤٢، ٨٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي البطوف ص.ب ١٠٥٤ تتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مخمنيم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٨٧ على النحو التالي:
اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL٣٥/٣١، تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم KL٣٥/٣١.١.٢ بكافة منشآتها في مخمنيم
حوض ١٩١٥٢ قسيمة ١٤ حوض ١٩١٥٣ قسيمة ٨ قطع ١٠٣، ١٠٤، ٣١٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٢٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٥٣
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٠٦٨أ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٦ قسائم ٦٧، ٦٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١



سلطة القيود التجارية

اعلان عن النية لتقديم طلب الى محكمة القيود التجارية لاصدار امر متفق عليه

اعلن بهذا انني اعتزم بعد مرور ثلاثين يوما الطلب من محكمة القيود التجارية ممارسة صلاحياتها المنصوص عليها في المادة ٥٠ب من قانون القيود التجارية - ١٩٨٨ (فيمايلي: القانون) وتصدر موافقتها على سريان الامر (فيمايلي: الامر المتفق عليه) بيني وبين «تحبوراه» جمعية تعاونية مركزية للخدمات الزراعية م.ض (فيمايلي: تحبوراه) والجمعيات الاعضاء فيها.

يتناول الامر المتفق عليه نشاطات تحبوراه والجمعيات الاعضاء فيها في فرع النقل البري، ويشمل المواضيع التالية:

*تعمل تحبوراه والجمعيات التعاونية خلال شهرين على ترتيب نشاطات تحبوراه بشكل يتلاءم وتعليمات قانون القيود التجارية.

*تدفع تحبوراه والجمعيات التعاونية على دفع مبلغ مالي الى خزينة الدولة.

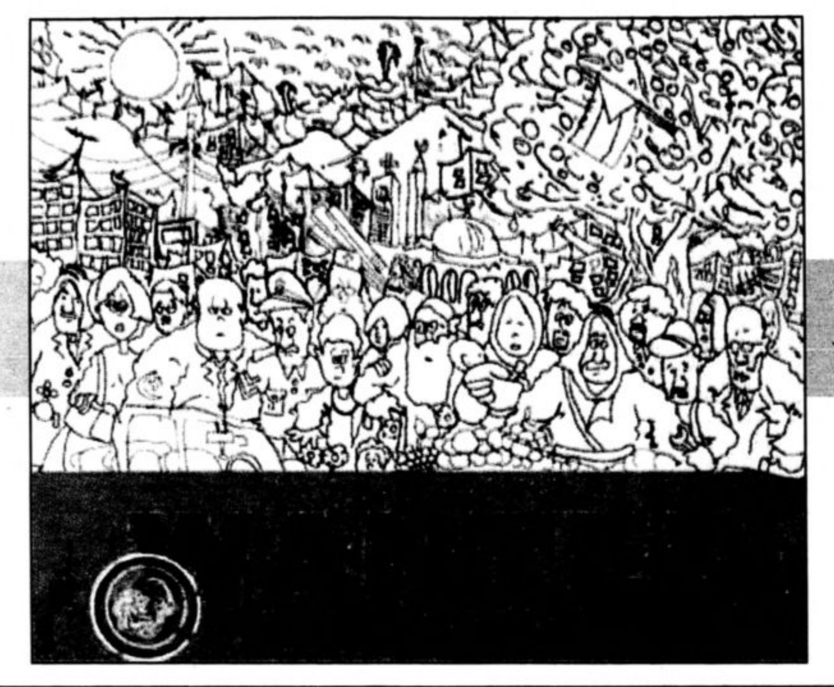
يمكن الاطلاع على النص المقترح للامر المتفق عليه في مكاتب سلطة القيود التجارية في شارع كنفيه نشاريم ٢٢، الطابق الثالث، القدس تلفون تلفون: ٦٥٥٦١١١-٠٢ أيام الاحد - الخميس في اثناء الدوام الرسمي وعلى موقع الانترنت : www.antitrust.gov.il.

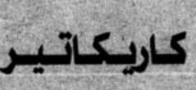
وفقا للمادة ٥٠ ب(د)(١) من القانون، كل شخص قد يتضرر من الامر المتفق عليه واية منظمة استهلاكية او اتحاد تجاري مدعوة بطرح ملاحظاتها وادعاءاتها المتعلقة بالامر امام المسؤول عن القيود التجارية يمكن تحويل الادعاءات والملاحظات الى سلطة القيود التجارية، شارع كنفيه نشاريم ٢٢ ص.ب ٣٤٢٨١ القدس ٩١٣٤١ او فاكس رقم ٦٥١٥٣٢٩-٠٢ لاطلاع المسؤول عن القيود التجارية وذلك خلال ٣٠ يوما وفي موعد اقصاه ٢٨ آب ٢٠٠١

النص الاصلي هو الملزم

٢٦ تموز ٢٠٠١

درور شتروم
المسؤول عن القيود التجارية





عبد العال الباقوري

الدعوة لقمة طارئة... الأفعال قبل الأقوال

وسط نوع غريب من رد الفعل العربي يكاد يصل الى حد اللامبالاة التي تقرب من البلادة، واصلت اسرائيل حربها الشاملة ضد شعب فلسطين، باستخدام الطائرات والصواريخ والدبابات والمدفعية، كما واصلت حرب التجويع الخانقة. وأصبح رد الفعل العربي على التهديد الاسرائيلي باجتياح أرض السلطة الفلسطينية وطرد السلطة نفسها نوعاً من الظاهرة الكلامية التي تضع الأقوال مكان الأفعال، ومن جديد توالت أو تواصلت الاجتماعات والبيانات والتصريحات وهي جميعها مهما تعددت وعلت لن توقف عدواناً، ولن تصد معتدياً.

ووصل التبلد السياسي والفكري الى أن يقول كاتب هنا أو هناك إنه ليس أمام الفلسطينيين والعرب عموماً لتفويت الفرصة على شارون وما يخطط له من حرب ضد الوجود الفلسطيني، إلا المطالبة بتنفيذ توصيات تقرير ميتشل وطلب الرقابة الدولية، أما توفير الذريعة لشارون ليشن حربه المقبلة فهو خطيئة لن تغتفر!! .

وليس هذا تفكير فرد من آحاد الناس، بل إنه تفكير فريق من العرب، وهو التفكير الذي قاد الى عملية التسوية على النحو الذي سارت عليه، وبالنتائج التي أسفرت عنها، وهو تفكير يعني التسليم بما تريده إسرائيل، وقبول الأمر الواقع الذي تريد فرضه.

ومن الواضح أن التغييرات الداخلية في إسرائيل، وبالذات منذ صعود بنيامين نتانياهو وسقوطه، ثم صعود إيهود باراك وسقوطه، وأخيراً صعود ارييل شارون، قد أربكت حسابات أو تصورات بعض أو كثير من القوى العربية، التي سعت ووافقت وسارت في عملية التسوية، وكانت هذه القوى تحاول أن تغطي ارتباكها بالدعوة الى إعطاء مهلة لكل رئيس وزراء جديد يتم انتخابه في اسرائيل. ويمر الوقت، وتتبين هذه القوى أنها جرت وراء سراب حسبته ماء، ومن جديد لا تملك هذه القوى إلا ترف الانتظار، والجري من جديد وراء مسعى هنا أو هناك، أو ممارسة قتل الوقت وانتظار ما ستأتي به الأيام. بينما العدو يستغل كل فرصة من وقت تتاح له في استجلاب وتسكين المزيد من المستوطنين، والتهام جزء آخر من الأرض المحتلة، والمضي قدماً في مشروعاته العدوانية.

إننا أمام حالة نموذجية تغري بالعدوان، ونبدو فيها نحن العرب قوماً مصابين بالقابلية للعدوان أو الاعتداء عليهم. ويرجع الخطأ في موقف أهل التسوية على النمط الذي سارت عليه في أنهم دخلوا نفق التسوية وساروا فيه دون أن يكون لديهم تصور متكامل أو رؤية أو استراتيجية- إن شئت القول- لعملية التسوية ككل. ومع كل يوم يمر، ومع كل عثرة تواجه التسوية التي ارتكبوها وساروا فيها يجري البحث عن نقطة بداية جديدة، بعد أن يكون المشروع العدواني الاستيطاني الاسرائيلي قد توسع أكثر، واستفحل خطراً.

ومن جديد، ارتفعت في أواخر الأسبوع الماضي، الدعوات لقمة عربية طارئة. وتردد هذا في الاجتماع الطارىء للجنة المتابعة والتحرك التي انبثقت عن قمة عمان العادية. وفي المؤتمر الصحافي في أعقاب الاجتماع في يوم الأربعاء ١٨ يوليو الحالي، قال عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية إنه ليس من المستبعد عقد أي اجتماع عربي طارىء على أي مستوى في الفترة المقبلة، لبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً لمدى تسارع هذه التطورات .

ولا يدري المرء أي تطورات متسارعة منتظرة أكثر من الحرب الشاملة التي يشنها شارون بكافة الأسلحة ضد الشعب الفلسطيني؟!.. وفي الوقت نفسه يهدد شارون بتوسيع نطاق عدوانه، مما جعل الرئيس المصري محمد حسني مبارك يقول في تصريحات أدلى بها في اليوم نفسه الذي انعقد فيه وانفض الاجتماع الطارىء للجنة المتابعة:

الواضح أنه مع شارون لا حل، فهو رجل لا يعرف إلا القتل والضرب والحرب. والظاهرة الغريبة أيضاً التي أصبحت واضحة في اسرائيل أنهم لا ينفذون ما يتم الاتفاق عليه، ولا يوفون بالعهود التي يقطعونها على أنفسهم .

وكرر الرئيس مبارك القول: لا يبدو أن هناك حلاً مع شارون، فمبدأه هو استخدام القوة، وطبعه لا يقبل السلام، وبصراحة أكثر أنا لا أرى أملاً مع شارون ومجموعته التي تضم المتطرفين... إن هذه الشخصيات التي تهدد بالحرب والقتل والضرب هي شخصيات غير متوازنة، والحديث معها لا فائدة منه.

والمعروف عن الرئيس مبارك هو عزوفه بطبعه عن مثل هذه التصريحات، وطالما انتقد من يرددونها، وحسبها دعوة الى الحرب، فحين يفيض الكيل، ويصل الأمر الى أن يعلن بنفسه اليوم ما كان ينكره أمس، فإن هذا يعني الكثير، خاصة وأن هذه التصريحات جاءت بعد يومين من استقبال الرئيس مبارك نفسه في القاهرة وزير خارجية اسرائيل، وهو استقبال كان مدار النقد في دوائر كثيرة في داخل مصر وفي خارجها.

وهل أصبحت الدعوة الى قمة عربية طارئة أمراً ملحاً خاصة في ظل وضع ينذر بمزيد من التدهور والانهيار؟.. ولكن عن أية قمة عربية نتحدث؟ فمنذ نشوب الانتفاضة في أواخر سبتمبر من العام الماضي، اجتمعت القمة العربية والتأم شملها مرتين في القاهرة وفي عمان، الأولى كانت طارئة ومخصصة للانتفاضة، والثانية كانت عادية وطغى عليها أيضاً وضع الانتفاضة. وخرجت كل منهما بقرارات كانت أقل مما هو منتظر ومتوقع منها. فهل ستأتي القمة الجديدة- إن عقدت- لتسير على النهج نفسه وتواصل الدرب ذاته؟.

بداية وأولاً وقبل كل شيء، فإن المطلوب هو قمة أفعال لا قمة أقوال، والأفعال هنا لا تعني الحرب، بل ربما تعني الردع عن الحرب، بمعنى أن الحديث عن الاستعداد العربي وحشد مقومات الاستعداد، والإعلان عن التأهب لوضع هذه الاستعدادات في موضعها الصحيح وفي توقيتها الذي جاء أوانه، كل ذلك سيكون رادعاً لإسرائيل، ومانعاً من نشوب الحرب. إن خلع الثوب العربي الذي تبين منه القابلية للعدوان، والاستعداد لتقبل الاعتداء دون رد، هو وحده الذي يغري اسرائيل بشن الحرب والبدء بالعدوان.

ولذلك، فإن الحديث اليوم عن الدعوة لقمة عربية طارئة لا بد أن يتضمن ومنذ الآن وبأعلى الصوت العمل لوضع خطة الصمود العربي، والدفاع العربي، ورد العدوان على الأرض العربية، من ناحية، والاستعداد في الوقت نفسه لحشد عربي ولكل القوى المساندة للحق من أجل ردع اسرائيل كدولة مارقة ، كما أعلنت لجنة المتابعة العربية، التي أشار البعض الى اتخاذها قرارات سرية أو غير علنية. والأمر لا يتطلب ذلك ولا يستدعيه، بل يستدعي الجهر بتطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك، الذي قام على أن أي عدوان على أي بلد عربي عدوان على العرب جميعاً... فضلاً عن ذلك، فإن عقد قمة عربية طارئة تكون هذه أفعالها أمر قد يردع اسرائيل عن المضي في مخططات عدوانية أوسع وأخطر، مما قامت وتقوم به ضد الأرض الفلسطينية المحتلة، وضد شعبها وسلطتها، فمن الواضح أن اعتداءات اسرائيل الحالية تمهد لخطوة تالية هي الطرد والترحيل سواء من اسرائيل ١٩٤٨ أم من سكان الأراضي المحتلة في ١٩٦٧، أي الضفة الغربية والقدس وغزة والجولان.

لقد أصبح الحديث الاسرائيلي والصهيوني عن خطط الطرد والترحيل حديثاً شبه يومي، ويتضمن الإفصاح عن لقاءات ومؤتمرات وندوات تبحث في ذلك، كما تبحث في تمويله. فقد بحثت مؤخراً لجنة الخارجية والأمن ، وهي أهم لجان الكنيست في اسرائيل، تقريراً عن التوازن السكاني الفلسطيني - الاسرائيلي، أشار الى أن عدد الفلسطينيين سيصل في عام ٢٠٢٠ الى ٩ ملايين نسمة مقابل ٦.٥ مليون يهودي فقط. وقد دعا صاحب التقرير الى ضم المستوطنات في الضفة الغربية الى اسرائيل مقابل التنازل عن منطقة المثلث للدولة الفلسطينية!!..

وفي الوقت نفسه، تحدثت مصادر صحافية لها وزنها عن استضافة تل أبيب، قبل حوالي شهر، اجتماعين مغلقين حضرهما كبار الشخصيات الاسرائيلية وعدد من زعماء اليهود في العالم، ورجال أعمال من أوروبا ، اتفقوا جميعاً على ضرورة تهجير الفلسطينيين من الضفة وقطاع غزة بأسلوب جديد لتخفيف الضغط على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. (المزيد من التفصيلات، انظر الاتحاد في ١٦ يوليو ٢٠٠١، صفحة ٢٧) .

هذه المشروعات والمخططات من يصدها، ويوقفها عند حدها، ويمنع تنفيذها؟ وكيف يكون ذلك؟..

إن الأمر يتطلب قمة عربية عاجلة، تقوم بأفعال، ولا تردد أقوالاً.. لن تلبث أن تذهب أدراج الرياح، دون أن تحمي أرضاً، أو تسترد حقاً.

(كاتب وإعلامي عربي - القاهرة)

غسان مكحل

نساء بناءات..

في الوقت الذي كانت فيه أنظار العالم تتجه نحو جاكرتا لمتابعة تطورات تنصيب السيدة ميغاواتي سوكارنو رئيسة على رابع أكبر بلد في العالم، من ناحية السكان، كان المجتمع السياسي الامريكي، بأكمله، وبكل تياراته، منشغلا بحدث تشييع السيدة كاثرين غراهام، ناشرة صحيفة «الواشنطن بوست» ورئيسة تحريرها الأهم، والمرأة الأكثر نفوذا في التاريخ الأمريكي المعاصر.

وبرغم الاختلاف الشديد بين الحدثين؛ الاول المثير للتفاؤل والفرح والثاني الباعث على الحزن، إلا ان ما يربط بينهما أنهما عبرا عن حالتين متشابهتين وعن مدى التعاطف والاحترام الشديد المتولد في المجتمعات البشرية على اختلاف ثقافاتها ونزعاتها واوضاعها، مع تلك النساء اللواتي قررن انتزاع دور قيادي بناء، واحيانا إنقاذي، على المستوى القومي او ربما أرحب من ذلك بكثير.

ومع ان ميغاواتي ما زالت نظريا في بداية الطريق الذي خطته لنفسها، والذي اختارته الأقدار لها، الا ان واقع نجاحها في الوصول الى ما وصلت اليه، وواقع اختيارها شعبيا وسياسيا للدور الانقاذي الاول في بلد هائل الحجم، في مرحلة ربما هي الاشد صعوبة في تاريخه، يُظهران مدى الثقة بها على المستويين الشعبي والسياسي، بصرف النظر عن أصولها والبيت الذي تحدرت منه، مع أهمية هذا العامل، في تكون شخصيتها ودورها وحجم الثقة بها.

وعلى اختلاف الدور الذي قامت به كاثرين غراهام، الا ان قصتها تنسجم مع قصص العديد من النساء، القائدات والبناءات في السنوات الخمسين الماضية، في كونها ورثت النفوذ من والدها وزوجها، واختارت التحدي، وتجاوزتهما بكثير، لتصبح شخصية اسطورية في المعترك السياسي والصحافي في الولايات المتحدة. فكانت الشخصية الاولى التي وقفت من اجل حرية الصحافة الامريكية في مواجهة قيود حرب فيتنام، والشخصية التي قادت الحملة على فضيحة «ووتر غيت»، التي اطاحت بالرئيس ريتشارد نيكسون، في حدث فريد من نوعه في التاريخ الامريكي. وكانت المرأة الوحيدة التي استطاعت، عندما أتيحت لها الفرصة، ان ترفع «الواشنطن بوست» من كونها جريدة متواضعة محدودة بإقليمها، الى احدى اهم صحيفتين على المستوى القومي، والى كونها «امبراطورية إعلامية» على المستوى العالمي.

لا شك في ان كون ميغاواتي، ابنة الرئيس الراحل احمد سوكارنو، الذي يحن ملايين الاندونيسيين الى أيامه وسياساته وتوجهاته الوطنية والانسانية على المستوى العالمي، لعب دورا أساسيا في نجاحها. وبرغم ان في وصولها الى الحكم، تعبيرا عن ثأر شعبي وقدري، لسكارنو ومرحلته، وحتى انتقاما من الذين صادروا الحكم ودور الشعب على مدى سنين طويلة، الا ان هذا لا يقلل من واقع ان كفاءتها وأهليتها، كانتا العامل الاهم في حشد الثقة بها، وفي قبول الشعب الاندونيسي وضعَ مصيره السياسي في يدها.

القاسم المشترك الشكلي بين كاثرين وميغاواتي وغيرهما من النساء الزعيمات على مستوى العالم، مثل الراحلة انديرا غاندي والرئيسة الفليبينية الحالية غلوريا اوريو والسابقة كوروزون أكينو ورئيسة الوزراء السريلانكية الحالية شاندريكا كوماراتونغا، ابنة اول رئيسة وزراء في العالم باندرانيكا، وايضا رئيسة وزراء بنغلادش حسنة واجد ورئيسة وزراء باكستان السابقة بنازير بوتو، هو أنهن خلفن آباءهن او اقرباء لهن آخرين في العمل السياسي، الا ان هناك ميزة اخرى أهم تجمع بينهن، هي أنهن، في الغالب، نساء بنّاءات.

يضاف الى هذا قاسم مشترك أساسي هو ان الشعوب ربما تميل في حال الأزمات، خصوصا الشديدة، الى قيادة أمومية، تخفف من وطأة المشكلات، وتزيد من النزعات الانسانية، بالطبع اضافة الى الاقتناع الشعبي الكامل بأن تلك الزعيمات يمتلكن الحس القيادي والحكمة المناسبين، خصوصا للمرحلة.

ومع ان التاريخ يحفظ امثلة عديدة عن أدوار قيادية بارزة لنساء قائدات وبناءات، إلا أن السنوات الاخيرة شهدت زيادة كبيرة واضحة في هذه التجارب الناجحة في غالبيتها، ما يعكس تبدلا مهما وايجابيا، على المستويين الاجتماعي والسياسي على صعد العالم كله، وخصوصا ان العالم بات أشد احتراما للشجاعة. وهل من شجاعة اكبر من ان تقف امرأة تحمل قضية ورسالة، في مواجهة الظلم السياسي والاجتماعي والشخصي، في آن واحد؟

شفاعمرو: أمسيّة مضيئة في اختتام «النجم الأحمر»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عمت الفرحة والابتسامة مئات الأطفال المشاركين في مخيم «النجم الأحمر» الشفاعمري الذي نظمته جبهة شفاعمرو الدمقراطية واستغرق (١٤) يوما على أرض ملاهي التوت في طمرة حيث جرى مساء أول أمس الثلاثاء، حفل الاختتام الذي شارك فيه أكثر من ٥٠٠ من أهالي مدينة شفاعمرو ومنطقتها.

وقد تولت عرافة الاحتفال الطالبة المرشدة منار ابراهيم نفاع حيث ألقت كلمة تطرقت فيها إلى ما قدمه المرشدون خلال أيام المخيم ومحبة الأطفال لمخيمهم وفرح الأهالي لفرح ابنائهم، مؤكدة على النجاح الكبير الذي حققه المخيم.

وتحدث المربي الاستاذ موسى صغير، عضو سكرتارية جبهة شفاعمرو، فقال: ان دورنا كجبهة هو انشاء جيل حضاري عصري يعمل بروح العصر. ومخيمنا كان مخيما عصريا وحضاريا وجمع مئات الأطفال من مختلف أنحاء المدينة ومن كل حاراتها وطوائفها وكانوا اخوة متحابين. وأضاف لقد قدمنا، كل ما في وسعنا من أجل توفير الراحة لأطفال مخيمنا. وتطرق صغير إلى الدور السيء والمشين لرئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين في السنة الماضية حيث قال: لقد وشى علينا عرسان ياسين السنة الماضية لوزارة المعارف قائلا ان مخيم الجبهويين هو مخيم يربون الأطفال فيه على الانتفاضة، محاولا عدم اعطاء ترخيص للمخيم في هذه السنة.

وتحدث بعد ذلك محمود كنعان من المسؤولين عن ملاهي التوت فشكر ادارة المخيم مؤكدا، النجاح الذي حققه المخيم وما شاهده من عمل من أجل ايجاد الفرحة والبسمة على وجوه الأطفال.

كما تحدث كل من عمر حمدي مركز المخيم وعلاء رسلان مركز المرشدين.

وفي البرنامج الفني الذي استغرق ساعات شارك فيه أطفال المخيم، وقدم الفنان الشفاعمري توفيق خورية برنامجا فنيا ألهب حماس الأطفال وشاركوه على مدار ساعات.

وقدمت فرق الأطفال في المخيم الأغاني والرقصات.

هذا وفي حديث لمراسلنا مع عدد كبير من أهالي أطفال المخيم أكدوا جميعهم على سرورهم بنجاح المخيم الكبير في هذه السنة شاكرين ادارة المخيم على ما بذلوه من جهد لانجاح المخيم.

المشاهير عراة على الخلوي

* كوالالمبور – الوكالات – صادرت الشرطة الماليزية كميات من الـ«پيليفون» المحمول ظهرت عليها آخر بدعة.. اغلفة بلاستيكية عليها صور للمشاهير وهم عراة تماما.

وقالت صحيفة «ستار»، أمس الاربعاء، ان الشرطة اكتشفت هذه الاغلفة التي تباع بأسعار تتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ رينجت (٧ الى ١٣ دولارا) عندما اقتحمت عددا من المتاجر بمدينة سرمبان جنوب العاصمة كوالالمبور.

وقال عبد الرزاق غني، مفتش الشرطة: «الاعضاء الحساسة للمشاهير تصدر اشارات ضوئية عند تلقي مكالمة».

ولم يتضح ماذا كانت الصور لممثلين محليين ام لنجوم هوليوود.

وتقوم الشرطة بحملة واسعة النطاق على جميع اشكال الاباحية منذ وقوع سلسلة من حوادث الاغتصاب والقتل الوحشية في اوائل هذا الشهر.

تخريج فوج جديد من المعلمين المؤهلين من الكلية القطرية في سخنين



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفلت الكلية القطرية في سخنين بتخريج فوج جديد من المعلمين المؤهلين للعمل في برنامج الخطة الخماسية، أنهوا دورة استكمال في الكلية بارشاد الدكتور بشير عبدو وقد كان موضوع الدورة تغيير مفاهيم وطرق التفكير البديلة التي تساهم في رفع التحصيل. وشارك في الدورة (٤٠) معلما من مختلف المدن والقرى العربية في الشمال.

وتحدث باسم الخريجين المربي مسعود غنايم فعبر عن ارتياحه واعجابه لما تقدمه الكلية من دورات تساهم بشكل كبير في اعطاء وسائل جديدة للمعلم. وشكر باسم المعلمين المشاركين الطاقم الاداري في الكلية على ما قدمه من تسهيلات وتهيئة الظروف للمعلمين.

وأكد احمد بدارنة رئيس الكلية على دور الكلية في رفع مستوى التعليم في الوسط العربي حيث يشارك اليوم أكثر من اربعمائة معلم باعطاء دورات تقوية في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. وتطرق بدارنة إلى موضوع دار المعلمين حيث حصلت الكلية على جميع الموافقات من قبل وزارة المعارف ولكن على ما يبدو فان هنالك من يحاول منع اقامة دار المعلمين في الكلية الأمر الذي يثير الاستهجان ولكن سنعمل بكل ما اوتينا من قوة من أجل افتتاح دار المعلمين هذه السنة مع العلم ان الوقت ضيق جداً.

وأكد المربي عمر بدارنة مدير برنامج الخطة الخماسية على أهمية دورات الاستكمال وان الكلية ستنظم في السنة الدراسية المقبلة (١٥) دورة حول مواضيع رفع التحصيل والوعي القرائي للطالب العربي.

اختتام دورة للأزواج الشابة من عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نظم قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس عرابة المحلي وعلى مدار ثلاثة أيام فعاليات منوعة للأزواج الشابة في اطار ورشة عمل مكثفة في فندق «نهر هياردين» في طبريا وذلك بدعم وتمويل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي واشتراك شركة «رند» للخدمات الاجتماعية تخللتها المحاضرات والورشات ومواضيع العلاقة بين الزوجين وبين الأهل والأولاد وأسس تربية الأطفال ودور المرأة في العائلة.

وشارك في تقديم المحاضرات والورشات لفيف من المختصين في العمل الاجتماعي والأسري وعلم النفس والاستشارة التنظيمية. وأشرفت على الدورة العاملة الاجتماعية سيرين من شركة «رند». وفي نهاية الدورة عقد اجتماع تحدث فيه سليمان هنو مفتش لواء الشمال في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وسليمان سليمان مدير شركة «رند» ومدير قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس عرابة خالد شلش ومركزتا الدورة أمينة سعدي وشروق نعامنة، وأجمع جميع المتحدثين على نجاح الدورة وتحقيق أهدافها وعلى أهمية مثل هذه الورشات لما فيها من أهمية وتأثير ايجابي على تحسين العلاقة الزوجية والعائلية وتربية الأطفال.

تمديد اعتقال شاب ألزم زوجته بالعمل زانية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب (٢٧) عاما، من المدينة، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، الزام زوجته على العمل في الدعارة!

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به مدمن مخدرات، ولكي يحصل عليها فهو بحاجة إلى الأموال، ووجد ان الطريقة الوحيدة للحصول على الأموال لشراء المخدرات، الزام زوجته (٢٠) عاما، بالعمل في الدعارة وهددها بالقتل ان لم تنفذ أوامره!! وعلى مدى عدة أشهر، كانت تخرج الفتاة ليلا من البيت، إلى الشارع عارضة جسدها للبيع!! ولكن في أحد الأيام، قررت التوجه إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد زوجها!

موجة لا سابق لها من ... طوكيو تهب لنجدة ال...



* طوكيو – (و.ص.ف.) – تخيم على طوكيو وضواحيها موجة لا سابق لها من الحر الشديد، الامر الذي انعش قطاعا كاملا من الاقتصاد الياباني يتأثر بالظروف المناخية.

وقد بلغت الحرارة في طوكيو ٣٨،١ درجة مئوية بعد ظهر يوم الثلاثاء، وهو اعلى مستوى لها خلال العام الحالي في العاصمة اليابانية، بحسب وكالة الاحوال الجوية اليابانية.

ولكن مدينة مايباشي التابعة لدائرة غونما (شمال طوكيو) شهدت اعلى درجة حرارة في اليابان يوم الثلاثاء، وهي ٤٠ درجة مئوية. وكانت اعلى درجات الحرارة التي سجلت في هذه المدينة على الاطلاق هي ٤٠،٨ درجة مئوية في تموز ١٩٣٣.

وليل الاثنين/الثلاثاء، لم تتراجع الحرارة عن ٢٨،٧ درجة مئوية في طوكيو، وهو مستوى لم تشهده العاصمة في تموز على الاطلاق، وهي ثالث اعلى درجة حرارة ليلية منذ بدء العمل بتسجيل درجات الحرارة.

ونتج عن ذلك «ارتفاع بنسبة ٥٠٪ في مبيعات المنتجات التي تساعد على تحمل حرارة الشمس مقارنة مع العام الماضي. وقد تهافت الناس على شراء المظلات والنظارات الشمسية والمراوح الهوائية كمن يشتري الخبز»، على حد ما روى كازوهيرو اوزونو، المتحدث باسم شركة تاكاشيمايا، اكبر شبكة مخازن كبرى في اليابان.

وفي حال تواصلت درجات الحرارة على هذا المستوى، تنوي شركة تاكاشيمايا بيع خزانات من البلاستيك لحفظ المياه. ويبقى خطر حصول شح في المياه بعيدا مع ان منطقة كانتو حيث تقع العاصمة اليابانية، لم تشهد عمليا هذه السنة الامطار الموسمية التي تملأ الخزانات

خلال (٢٤) ساعة ثلاثة قتلى و(١٦٨...

• قاد دراجة نارية ب...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي سائقا شاحنتين مصرعهما، وأصيب شاب ثالث بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع بعد ظهر أمس الاربعاء، على الشارع بين العفولة ودبورات.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان سائق شاحنة خرج من مفرق «جولاني» باتجاه العفولة، وكان يقودها بسرعة، انحرف عن مساره فجأة واصطدم بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

ووصل الى المكان طاقم اسعاف من «نجمة داوود الحمراء»، وحاول أفراده انقاذ الجرحى الثلاثة ونقلوهم الى مستشفى «هعيمق» في العفولة، وتوفي سائقا الشاحنتين في الطريق الى المستشفى.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الاربعاء، (١٢٣) حادث طرق،

لها من الحر الشديد في ... نجدة الاقتصاد الياباني



مطلع الصيف.

وقد استفادت من بداية هذا الصيف الحار ايضا، مبيعات المثلجات والمشروبات غير الكحولية التي سجلت قفزة عالية لدى شبكة مخازن «سفن-ايلفن» للبقالة، كما اعلن المتحدث باسمها تيتسوهيرو كانيكو.

واوضح كانيكو: «عندما يكون الجو حارا في الخارج، غالبا ما يتوقف الناس في مخازن البقالة لشراء المشروبات او المثلجات. وفي العموم، يزداد عدد الزبائن في تموز وآب، اذ ان الكثير منهم يأتي لشراء المشروبات الباردة والمنعشة. والصيف الحار هو، بكل وضوح، عامل ايجابي بالنسبة الينا».

وقد سجل استهلاك الكهرباء مستوى قياسيا يوم الاثنين مع ٣-٣ مليارات كيلوات بسبب ارتفاع في استخدام مكيفات الهواء، على حد ما افاد ناطق باسم اتحاد شركات الكهرباء اليابانية.

واوضح ماكاتو ايشيكاوا، خبير الاقتصاد في «جابان ريسيرتش اينستيتيوت»: «بشكل عام لا تزال عجلة الاقتصاد الياباني تدور ببطء، ولكن بعض القطاعات، مثل المتاجر الكبرى ومحلات بيع الادوات المنزلية الكهربائية، تستفيد من الصيف الحار».

وقد بدأت الحرارة المرتفعة تحصد بعض الضحايا.

فقد اغمي على عشرة طلاب في ثانوية كيوتو (غرب اليابان) بينما كانوا يلعبون «البيسبول» بسبب شدة الحرارة، على حد ما روت مايوكو فوكودا، المتحدثة باسم قسم الانقاذ في كيوتو.

وقالت فوكودا ان «هناك ثلاثة (طلاب) في حال الخطر من اصل العشرة. يدخلون ويخرجون من حالة اغماء.. ولا يجيبون عندما تناديهم بأسمائهم».

... قتلى و(١٦٨) جريحا في حوادث الطرق

... رية بسرعة (١٩٠) كم •

أسفرت عن مصرع فتاة (٤٢) عامًا، في حادث طرق وقع على شارع الشاطئ، شمال نتانيا، واصابة (١٦٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

قاد دراجة نارية بسرعة (١٩٠) كم

أصيب شرطي حركة سير بجروح، عندما حاول أمس الاربعاء، إيقاف سائق دراجة نارية من بئر السبع كان يقودها بسرعة (١٩٠) كم في الساعة، فلم يمتثل السائق لأوامر الشرطي، وعندما حاول الشرطي اللحاق به، أصابه السائق وألقاه أرضا. وعندما حاول السائق تجاوز حاجز للشرطة، نصب في المنطقة سقط عن الدراجة، وقال بعد اعتقاله حول عدم امتثاله لأوامر الشرطة بالتوقف، انه قاد الدراجة بسرعة كبيرة في محاولة للوصول الى كلية في ارئيل للتسجيل فيها قبل ان تغلق ابوابها!!

أقرضه قبل سنتين (٨٥٠٠) شيكل ويريد استرجاع مبلغ (٥٠) ألف شيكل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال رجل (٥٦) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل مسن (٧٥) عامًا من المدينة.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به يعطي قروضا مع فائدة لمن يريد، وكان المسن قد أخذ قرضا قبل سنتين بقيمة (٨٥٠٠) شيكل، وانتفخ المبلغ ليصل الى (٥٠) ألف شيكل، وادعى الشاب ان المسن لم يسدد القرض. وقدم المسن شكوى الى الشرطة ضد الشاب وقال انه سدد القرض والشاب يريد ابتزازه وهدده بالقتل بعد ان قدم شكوى ضده!!

رفض اقامة محمية للحيتان في المحيط الهادئ

* لندن - (و.ص.ف.) - صوتت اللجنة الدولية للحيتان، أمس الأول الثلاثاء، في لندن، ضد اقامة محمية للحيتان في جنوب المحيط الهادئ وذلك في اليوم الثاني من المؤتمر المنعقد لدراسة مصير هذه الحيوانات المائية.

واعلن الصندوق الدولي لرعاية الحيوانات في بيان ان «التصويت اليوم يثبت من جديد ان اقلية صغرى من الدول الصائدة للحيتان تستطيع الآن عرقلة اي مبادرات داخل المؤتمر».

والاقتراح الذي كان بحاجة الى ٧٥٪ من اصوات الدول الاعضاء لاقراره قدمته استراليا ونيوزيلندا وتم رفضه بعد ان وافقت عليه ٢٠ دولة ورفضته ١٣ في حين امتنعت اربع دول عن التصويت.

واتهمت منظمات عدة لحماية البيئة مجددا اليابان بـ«شراء» اصوات العديد من دويلات الكاريبي الصغيرة لافشال هذا الاقتراح.

وكانت استراليا ونيوزيلندا تسعيان لتأمين ملجأ للحيتان في جنوب المحيط الهادئ خال من الصيادين والتلوث وبعيد عن خطوط الملاحة.

وكانت المحمية الجديدة تهدف الى توفير ملجأ اضافي وافضل من المحميتين القائمتين حاليا في المحيط الهادئ وقرب القطب الجنوبي.

ويستمر المؤتمر السنوي للجنة الدولية للحيتان في لندن حتى يوم الجمعة.

اكتشاف طائرة بريطانية تعود الى الحرب العالمية الثانية في عرض البحر قبالة قبرص

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - عثر فريق من الغطاسين على هيكل طائرة حربية بريطانية تعود الى الحرب العالمية الثانية، على عمق ٢٧ مترا، في عرض البحر شمال قبرص، وفق ما اعلن احد اعضاء هذا الفريق أمس الاربعاء.

واوضح غوردال محمد شيك، وهو قبرصي تركي من اعضاء الفريق، الذي يضم كذلك ثلاثة سويسريين، انهم عثروا داخل الطائرة التي لم يحدد طرازها على هيكل عظمي وذخيرة.

وقال محمد شيك، صاحب ناد للغطس في جمهورية شمال قبرص التركية، ان الفريق قام بهذا الاكتشاف السبت الماضي على مسافة ٣٠ كم من مدينة كيرينيا الساحلية.

وابلغ الغطاسون اكتشافهم الى دبلوماسيين بريطانيين، وهم يعتقدون ان الطائرة سقطت بعد اصابتها بنيران القوات الالمانية.

لا «تراجع» حسب باريس في الثقافة والتعاون الفرنسيين

* باريس - (و.ص.ف.) - ان انتشار الثقافة الفرنسية في الخارج ليس في تراجع وترغب فرنسا في المشاركة بشكل اكثر فاعلية في اعداد النخب العالمية. هذا ما اكده عدد من المسؤولين الفرنسيين خلال اجتماع في باريس انتهى أمس الاربعاء.

واكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، انه في مجال النشاط الثقافي والتعاون، فان «تقليص النفقات ليس سياستنا»، مضيفا انه تمكن مع وزير التعاون شارل جوسلان منذ سنتين من وقف تضاؤل الاعتمادات الممنوحة في هذا المجال.

واعلن رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، من جهته، ان «فرنسا تبقى قوة ثقافية كبرى» وابدى رغبته في ان «تشارك بشكل اكثر فاعلية في اعداد النخب العالمية (...)، عبر استقبال عدد اكبر من الطلاب الاجانب».

وتأتي تصريحات جوسبان وفيدرين في اعقاب كلام ادلى به مدير الجمعية الفرنسية للنشاط الفني في وزارة الخارجية الفرنسية اوليفييه بوافر دارفور، واكد فيه ان انتشار الثقافة الفرنسية «يشله غياب» الوسائل المادية.

كما تعقب تقريرا حول المراكز الثقافية الفرنسية في الخارج اعده النائب ايف دوج، وتحدث فيه عن «عزلة» المسؤولين عن هذه المراكز و«افتقارهم التدريجي».

واشار فيدرين، خلال الاجتماع الذي جرى في قصر المؤتمرات في باريس، وضم جميع العاملين في الشبكة الفرنسية للتعاون والعمل الثقافي وعددهم ٨٠٠ الى ان «شبكة الثقافة الفرنسية والتعاون في الخارج تمثل ٥٠٪ من اعتمادات وزارة الخارجية، ١٥١ مركزا ثقافيا، ٢١٩ رابطة فرنسية، ٢٧٠ وكالة لتعليم الفرنسية في الخارج لديها ١٦٠ الف طالب و٢٦ معهد ابحاث».

واكد فيدرين: «اننا نكافح جاهدين منذ سنتين مع شارل جوسلان من اجل (...) اعادة فرض مفهوم يقوم على سياسة نفوذ كبرى، بما في ذلك عن طريق التضامن».

واعتبر ان «الهدف يتمثل في وقف تضاؤل الاعتمادات في الوزارة. نجحنا منذ سنتين في الحد من هذا الانحدار. كافحنا حتى لا يتم الغاء مشاريع المديرية العامة للتعاون الدولي والتنمية التابعة للوزارة. ان الاعتمادات للعام ٢٠٠٢ ستزيد عن العام ٢٠٠١ بالنسبة للمناطق الاولى بالتضامن في الدول النامية، منح وكالات تعليم الفرنسية في الخارج والتعاون الفني وبناء ليسيه الجزائر».

وتابع: «علينا ان نكسر دوامة التحسر. فتقليص النفقات ليس سياستنا. لدينا كنز من الدبلوماسية الثقافية علينا الا نهدره».

وكان جوسبان سبقه في الكلام وعرض حصيلة ايجابية. فقال «ان تعليم الفرنسية في تقدم (...)، وهو ينتشر بسرعة في الدول التي تفرض تعليم لغة حية ثانية في المدرسة».

واوضح ان «صادرات الكتب الفرنسية تضاعفت بين ١٩٨٧ و٢٠٠٠. كما ازدادت ارباح استثمار الافلام الفرنسية بمعدل ٦٠٪ عام ١٩٩٩ وبيع خلال السنة ذاتها ٣٤ مليون اسطوانة فرنسية، اي مرتين اكثر من عام ١٩٩٨، وهذا رقم قياسي تاريخي».

الهندوس يتظاهرون بسبب قطة بوش

* بومباي - الوكالات - كان مطلع الاسبوع الحالي يوما تاريخيا بالنسبة لجرو صغير في العاصمة المالية للهند بومباي.. فقد وضع في ارجوحة مزينة واطلق عليه رسميًا اسم «جورج بوش».

وكان نشطون من جماعة باجرانج دال القومية الهندوسية قرروا النيل من بوش لاطلاقه اسم «الهند» على قطته الاليفة.

وقال شانكار جايكار، المنسق الاقليمي لباجرانج دال، يوم الثلاثاء الماضي: «لقد اطلق بوش على قطته اسم الهند لذا فنحن نسمي كلبنا جورج بوش».

وسبب اسم قطة الرئيس بوش جدلا في بومباي في الاسبوع الماضي عندما عثر عدد من اعضاء حزب بهارتيا جاناتا الحاكم الذي له صلة بجماعة باجرانج دال على الاسم على الانترنت.

وتظاهر اعضاء الحزب خارج القنصلية الامريكية مطالبين باعتذار. الا ان اليزابيث كروين، مديرة شؤون العلاقات العامة في القنصلية الامريكية، ذكرت ان اسم قطة بوش الحقيقي هو حبر الهند (انديا انك) بسبب لونها الازرق الداكن الذي يميل الى السواد.

وقال جايكار: «كيف يمكن ان نقبل هذه الاهانة للهند. لم يكن لبوش حق في القيام بذلك».

دراسة أعدها أخصائيون نفسيون

البؤس الذي فرضته إسرائيل روّع أطفالاً فلسطينيين كثيرين

• الأطفال الفلسطينيون يحلمون ليلاً ويكتبون ويرسمون ما يشاهدونه على أرض الواقع و.. في التلفزيون •

* مخيم عايدة للاجئين - الضفة الغربية - «رويترز» - نغصت عشرة اشهر من القتال مع اسرائيل ليل الاطفال الفلسطينيين.. يستيقظون ليلا وهم يصرخون ويرتعدون خوفًا تحت الاغطية.

لا يؤرق نومهم مثل اطفال آخرين توهم ساحرات او حيوانات شرسة وانما احلام يرون فيها مدافع طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية وجنود مسلحين ودبابات.

واولئك الذين لا يتعرضون للقتال مباشرة شاهدوا صورا لاراقة الدماء تبث عبر شاشات تلفزيوناتهم.

ويحلم صبي فلسطيني بان صاروخا اسرائيليا قطع رأسه بينما كان في طريق عودته للبيت من المدرسة وحقيبته فوق ظهره.

وتحلم فتاة فلسطينية عمرها 11 عاما بانها فجرت قنبلة مربوطة حول جسدها في سوق حيث كانت تقف الى جوار رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون وسلفه ايهود براك وانهما قتلا لكنها نجت بأعجوبة.

وهذان الحلمان من بين 300 حلم جمعها المعالج النفسي الفلسطيني شفيق مصالحة الذي انتهى في دراسة الى ان 78 ٪ من الاطفال الفلسطينيين يحلمون احلاما سياسية وان 15 ٪ منهم يحلمون بأنهم يستشهدون.

واعطى مصالحة 150 طفلا في عدة مخيمات للاجئين في الضفة الغربية كتبًا ملونة وكراسات لتوثيق احلامهم كتابة وبالرسم.

وفك مصالحة رموز الدفاتر التي امتلأت بصور غاضبة باللونين الاحمر والاسود تعبر عن القوة العسكرية الاسرائيلية. ويحلمون احيانا بأن يصبحوا ابطالا يرغمون اسرائيل على انهاء احتلالها للضفة الغربية وغزة.

وحلمت فتاة فلسطينية عمرها ايضا 11 عاما انها عثرت على صاروخ اسرائيلي لم ينفجر وانها استخدمته لتطلقه على مستوطنة يهودية.

وكتبت تقول: «قتل اسرائيليون كثيرون في الهجوم. وبسبب الصاروخ الذي عثرت عليه تعلمت الشرطة (الفلسطينية) كيف تصنع صواريخ مماثلة وتطلقها كل ليلة على مستوطنات اخرى الى ان تقلص عدد المستوطنين».

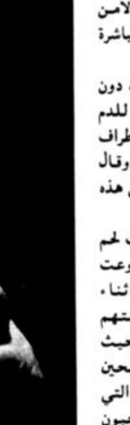
وقال مصالحة ان بعض الاطفال كتبوا في عجلة الى جانب صورهم: «نتمنى لو كنا كالاطفال الآخرين».

وقال ان البؤس الذي فرضه الحصار الامني الاسرائيلي على مناطق فلسطينية وان وفاة نحو 485 فلسطينيا العشرات منهم صغار منذ ان اندلعت الانتفاضة الفسطينية في ايلول الماضي روع اطفالا فلسطينيين كثيرين.

واضاف ان الترويع انتشر ليشمل اولئك الذين شاهدوا تصويرا متكررا من خلال التلفزيون الفلسطيني لجثث مشوهة ولهجمات اسرائيلية بالصواريخ على مباني الامن الفلسطيني والاشتباكات رغم انه لم تكن لديهم خبرة مباشرة مع العنف.

واشتكى اياد السراج، عالم النفس الفلسطيني، دون جدوى لمسؤولين فلسطينيين «من الصور المروعة للدم والتقتيل والقتل وللاحشاء والادمغة التي فجرت والاطراف المقطوعة.. والتي يبثها التلفزيون الفلسطيني». وقال الطبيب المقيم في غزة: «لا يجب عليهم بث مثل هذه الصور التي تنشر الرعب والترويع بين الاطفال».

وفي مخيم عايدة للاجئين القريب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية مئات الاطفال الفلسطينيين الذين روعت اراقة الدماء لياليهم منذ ان اندلعت الانتفاضة في اثناء مفاوضات السلام التي تعطلت مع اسرائيل. ومدرستهم قريبة من مقبرة راشيل الخاضعة لسيطرة اسرائيل حيث دارت معركة بالاسلحة بين جنود اسرائيليين ومسلحين فلسطينيين وغالبا ما اصابت الرصاصات سور المدرسة التي يقول الجيش الاسرائيلي ان المسلحين الفلسطينيين يحبون ان يتخذوا منها ساتراً.





وتساعد الاخصائية الاجتماعية الاطفال المروعين على التعامل مع مخاوفهم وتعطي لهم دروسا عملية مثل كيف يزحفون طلبا للسلامة في طوابق المدرسة عندما تتعرض المدرسة لاطلاق النيران وانشاد الاناشيد لشد انتباههم بعيدا عن اصوات الرصاص.

وتقول: «الخوف.. هو المسيطر على شعورهم. الخوف من كل شيء».

وتأتي الامهات اليها لتشكو من ان اطفالهن يبللون الفراش ويتقاتلون في فناء المدرسة او في البيت ويخربون مصابيح الاضاءة في الشوارع ويحصلون على درجات ضعيفة في المدرسة. ان حياتهم غرقت في التمرد. ويبلغ الامر حد المرض النفسي.

ويعتقد السراج ان الاطفال الذين يتعرضون للعنف من خلال الصور التلفزيونية او من خلال الدوي البعيد لقذائف الدبابات لم يتأثروا نفسيا وانما روعوا. وقال ان اولئك الاطفال الذين دمر الجيش بيوتهم او شاهدوا اشخاصا يقتلون او عانوا من الموت في عائلاتهم «هم اطفال تعرضوا لصدمة مروعة».

ومضى يقول: «انهم يعبرون عن ذلك في تغيرات سلوكية وفي شكل العنف الذي يمارسونه بأنفسهم. واصبح بعضهم مشغولا بأحداث الانتفاضة على نحو يؤثر على انجازهم الدراسي. فهم لا يركزون بشكل كاف».

ولا يعرف السراج، الذي يدير ثمانية عيادات للصحة العقلية في قطاع غزة، عدد الاطفال الفلسطينيين التي ترك العنف تأثيرا نفسيًا عليهم. لكنه قال انهم اذا لم يعالجوا فان ذلك قد يؤدي الى مشكلات في مجتمعاتهم على المدى البعيد. واضاف: «اذا لم تنظم هذه الطاقة في الاتجاه الصحيح فانها ستقود تحديداً الى اقتتال قبلي واقتتال حزبي وعنف فردي».

وقال السراج ان المجتمع الفلسطيني اصبح ضاغطا بالنسبة للاطفال الذين يشبون في ظل وعي سياسي متوتر خصوصا منذ الانتفاضة. وعمل الحصار العسكري الاسرائيلي على تقوية الروابط في المجتمعات القريبة جدا من بعضها. وقال: «ليست عندنا طفولة بريئة». واضاف ان الاطفال «مسيسون بشدة ويتأثرون بشدة بالوضع بمعنى انهم يعبرون على نحو عما يقال لهم عما يتعرضون له».

وفي مخيم عايدة تريد شذى يوسف (13 عاما) ان تصبح مهندسة عندما تكبر «كي تمنع الاسرائيليين من مصادرة الارض». ويرغب شقيقها ساري البالغ من العمر تسعة اعوام ان يصبح مقاتلا في جماعة «حزب الله» اللبنانية.

وينغص نوم الطفلين كوابيس مزعجة. وحلمت شذى بصبي فلسطيني قتل في معركة في غزة عند بدء الانتفاضة يطلب المساعدة.

وحلم شقيقها بجثة صديقه معتز معلقة على مشنقة ومثقوبة بالرصاص. ورأى ساري بالفعل جثة صديقه الذي قتله الجنود الاسرائيليون قبل عدة اشهر على التلفزيون وشاهد الصبي الفلسطيني الذي بلغ عمره 13 عاما يدفن كبطل. ويتمنى ان يصبح احيانا شهيدا مثل صديقه معتز لكنه ربما يصبح بدلا من ذلك جنديا «ليحمي بيوت الفلسطينيين من التدمير على ايدي الجنود الاسرائيليين».

وقال ساري: «ابي قال لي ان اي احد يستشهد سيذهب الى الجنة لذلك قلت لابي عندما يصبح عمري 17 عاما سأخرج لاقذف الحجارة. لكن امي تقول انها ستضربني اذا رأتني اقذف الحجارة».

وقال السراج ان الاطفال الفلسطينيين يكبرون وهم يعتقدون ان الاستشهاد من اجل قضية شعبهم هو «المثل الاعلى». واضاف «انه شكل من اشكال المجد الذي يقبله المجتمع». وقال: «طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي هنا وطالما بقيت المستوطنات فانني اتوقع ان يكون هناك من يقبل على الموت والاستشهاد بتفجير الذات».



المجلس المحلي دير الأسد

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠

آلاف الشواقل

عدد السكان	٨,٧٠٠	مساحة النفوذ	٤,٨٠٠
عدد البيوت	١٦٠٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
مدخولات	٢٠٠٠	٢٠٠٠		١٩٩٩	
مدخولات ذاتية	٧,٦٤٣	٧,٤٢٢	٢٤,٢٠	٦,٨٨٦	٢٥,٦٠
اشتراك وزارة المعارف	٦,٣٦١	٦,٨٩٥	٢٢,٤٠	٥,٨٣٢	٢١,٦٠
اشتراك وزارة الرفاه	١,٥٩٣	٢,٠٤٣	٦,٦٠	١,٤٦٧	٥,٤٠
منحة عامة وأخرى	١٢,٤٩٧	١٤,٣٦٤	٦٤,٨٠	١٢,٧٥٦	٤٧,٤٠
المجموع	٢٨,٠٩٤	٣٠,٧٢٤	١٠٠,٠٠	٢٦,٩٣٢	١٠٠,٠٠
مصاريف	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
رواتب واجور عامة	٥,٩٥٨	٦,٢٥٥	٢٠,٢٠	٦,٠٤٨	٢٢,٣٠
فعاليات عامة	٩,٢٠١	١٠,٣٥٤	٣٣,٤٠	٨,٧٧١	٣٢,٣٠
اجور تعليم	٥,٠٣٦	٤,٩٨٤	١٦,١٠	٢,١١٢	٧,٨٠
فعاليات تعليم	٢,٨٦٢	٢,٨٠١	٩,٠٠	٢,١١٢	٧,٨٠
اجور رفاه اجتماعي	٧٠٠	٩٣٩	٣,٠٠	٨٦٩	٣,٢٠
فعاليات رفاه اجتماعي	١,٦٣٧	٢,٦٣٧	٨,٥٠	١,٥٦٥	٥,٨٠
مصاريف تمويل	٩٠٠	٨٧٩	٢,٨٠	٩٢٩	٣,٤٠
تسديد قروض	١,٨٠٠	٢,١٤٢	٦,٩٠	١,٨١٤	٦,٧٠
المجموع	٢٨,٠٩٤	٣٠,٩٩١	١٠٠,٠٠	٢٧,١٧٧	١٠٠
فائض (عجز) السنة		(٢٦٧)		(٢٤٥)	

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪٠,٩	٪٠,٩
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪١٧,٠	٪٣٤,٥
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٥١,٠	٪٥١,٣
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٢٧,٥	٪٤٠,٨
متوسط الصرف للفرد	٪٣٥٦,٢	٪٣١٢,٤
عدد الملاكات المتوسط	١١٦	١١٧

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(١,٥٩٥)	(١,٧٠٢)
المدخولات خلال السنة	٦,٩١٣	٤,٩٨٩
المصروفات خلال السنة	٨,٦١٩	٤,٨٨٢
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٣,٣٠١)	(١,٥٩٥)

الميزان المالي		
ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	١,٠٠٥	٥٥٨
عجز متراكم في الميزانية العادية	٥,٢٣٨	٩,٢٨٠
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	٣,٣٠١	١,٥٩٥
المجموع	٩,٥٤٤	١١,٤٣٣
الالتزامات	٢٠٠٠	١٩٩٩
التزامات متداولة	٨,٤٥٣	١٠,٩٩٣
صندوق لأعمال التطوير	١,٠٩١	٤٤٠
المجموع	٩,٥٤٤	١١,٤٣٣

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٥,٦٥٨	١٣,٨٢٨

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة		
	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٩,٦٢٠	٨,٦٧٢
ضريبة العامة خلال السنة	٤,١٧٦	٤,٦٦٢
تخفيضات وتسريحات	(١,٥٢٥)	(١,٢٣٦)
مجموع المبالغ المستحقة	١٢,٢٧١	١٢,٠٩٨
الجباية خلال السنة	(٢,٢٥٩)	(٢,٤٧٨)
رصيد الديون في نهاية السنة	١٠,٠١٢	٩,٦٢٠
نسبة الجباية من ضريبة السنة	٪٨٥	٪٧٢
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪١٨	٪٢٠
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٦	٢٣,٤

رياح أسدي
رئيس المجلس

يوسف أسدي
مراقب حسابات

المجلس المحلي دير الأسد

موجز البيانات المالية لسنة ١٩٩٩

آلاف الشواقل

عدد السكان	٨,٢٥٢	مساحة	النفوذ	٤,٨٠٠
عدد البيوت	١,٤٢٩	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٣

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
مدخولات	١٩٩٩	١٩٩٩		١٩٩٨	
مدخولات ذاتية	٤,٦١٧	٦,٨٨٦	٢٥,٢٧	٣,٢٤١	١٦,٧٦
اشتراك وزارة المعارف	٤,٥٥٧	٥,٨٢٣	٢١,٦٢	٤,٤٨٣	٢٠,٦٧
اشتراك وزارة الرفاه	١,٠٣٣	١,٤٦٧	٥,٤٥	١,٢٠٢	٦,٢٢
منحة عامة وأخرى	١١,٧٦٤	١٢,٧٥٦	٤٧,٣٦	١٠,٤٠٩	٥٣,٨٤
المجموع	٢١,٩٧١	٢٦,٩٣٢	١٠٠,٠٠	١٩,٣٣٥	١٠٠,٠٠
مصاريف	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
رواتب واجور عامة	٥,١٠٢	٦,٠٤٨	٢٢,٢٥	٥,٩٨٠	٢٥,٣١
فعاليات عامة	٦,٣٤٩	٨,٧٧١	٣٢,٢٧	٦,٦٩٣	٢٨,٣٣
اجور تعليم	٤,٤٣٤	٥,٠٦٩	١٨,٦٦	٤,٣٤٠	١٨,٣٧
فعاليات تعليم	١,٧٢٥	٢,١١٢	٧,٧٧	١,٨٨٢	٧,٩٧
اجور رفاه اجتماعي	٧٣٠	٨٦٩	٣,١٩	٧١٥	٣,٠٢
فعاليات رفاه اجتماعي	١,٢١٥	١,٥٦٥	٥,٧٦	١,٤٠٢	٥,٩٣
مصاريف تمويل	٧٧٦	٩٢٩	٣,٤٢	٨٨٣	٣,٧٤
تسديد قروض	١,٧٣٠	١,٨١٤	٦,٦٨	١,٧٣٠	٧,٣٣
المجموع	٢١,٩٧١	٢٧,١٧٧	١٠٠,٠٠	٢٣,٦٢٥	١٠٠
فائض (عجز) السنة		(٢٤٥)		(٤,٢٩٠)	

الميزان المالي		
ممتلكات	١٩٩٩	١٩٩٨
ممتلكات متداولة	٥٥٨	٧٣٧
عجز متراكم في الميزانية العادية	٩,٢٨٠	١٣,١٠٩
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	١,٥٩٥	١,٧٠٢
المجموع	١١,٤٣٣	١٥,٥٤٨
الالتزامات	١٩٩٩	١٩٩٨
التزامات متداولة	١٠,٩٩٣	١٤,٤٤٠
صندوق لأعمال التطوير	٤٤٠	١,١٠٨
المجموع	١١,٤٣٣	١٥,٥٤٨

	١٩٩٩	٢٠٠٠
حجم القروض في نهاية السنة		

	١٩٩٩	١٩٩٨
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٠,٩١	٢٢,٢
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٣٤,٥	٦٧,٨
نسبة حجم القروض من المدخولات	٥١,٣	٦٩,٠
نسبة الالتزامات من المدخولات	٤٠,٨	٧٤,٧
متوسط الصرف للفرد	٣	٣
عدد الملاكات المتوسط	١١٧	١١٨

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة		
	١٩٩٩	١٩٩٨
رصيد الديون في نهاية السنة	٨,٦٧٢	٧,٣٨٧
ضريبة العامة خلال السنة	٤,٦٦٢	٣,١١٦
تخفيضات وتسريحات	(١,٢٣٦)	(٦٦٦)
مجموع المبالغ المستحقة	١٢,٠٩٨	٩,٨٣٧
الجباية خلال السنة	(٢,٤٧٨)	(١,١٦٥)
رصيد الديون في نهاية السنة	٩,٦٢٠	٨,٦٧٢
نسبة الجباية من ضريبة السنة	٪٧٢	٪٤٨
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٢٠	٪١٢
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٣,٤	٢١,٨

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
	١٩٩٩	١٩٩٨
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(١,٧٠٢)	(٢٩٨)
المدخولات خلال السنة	٤,٩٨٩	٢,١٤٧
المصروفات خلال السنة	٤,٨٨٢	٣,٥٥١
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(١,٥٩٥)	(١,٧٠٢)

رياح أسدي
رئيس المجلس

يوسف أسدي
مراقب حسابات

ستة عشر الف شخص صفقوا واقفين لايهاب توفيق على مسرح قرطاج



* قرطاج (تونس) - (و.ص.ف.) - احيا المطرب المصري ايهاب توفيق حفلته الاولى مساء امس الأول الثلاثاء، على المسرح الروماني في مدينة قرطاج امام جمهور غفير قدر بنحو ستة عشر الف شخص صفقوا له واقفين بعد ان ضاقت بهم مدرجات المسرح الاثري الذي يتسع لاثني عشر الف شخص.

وشكلت حفلة المطرب المصري ذروة الاحتفالات التي تنظمها تونس منذ الثاني عشر من تموز الجاري في اطار مهرجان قرطاج الدولي السابع والثلاثين الذي تختتم لياليه في ٢٣ آب المقبل.

وامام الاقبال الجماهيري الضخم حيث نفدت التذاكر قبل خمسة ايام من موعد الحفلة، اضطرت ادارة مهرجان قرطاج الى فتح ابواب المسرح اعتبارا من الساعة ١٥.٠٠ بعد الظهر رغم هبوب الرياح وارتفاع درجات الحرارة لتفادي الازدحام.

وقدم ايهاب توفيق في حفلته وعلى مدى الساعتين ونصف الساعة اغاني من البومه الاخير «تترجي فيا» رددها الجمهور الذى يحفظ اغانيه على ما يبدو عن ظهر قلب ومن بينها ايضا «حبيب القلب» و«سامحني».

وفضلا عن اغنية «مشتاق» و«سحراني ليل ونهار» و«الايام الحلوة».

وغنى ايهاب توفيق باللهجة التونسية اغنية «زين حبيبي وحدو لا قبلو ولا بعدو» من تلحين المطرب والملحن التونسي محمد الجبالي.

وقد احيا ايهاب توفيق منذ وصوله الى تونس قبل حوالي اسبوعين حفلات في كل من استاد الشاذلي زويتن بالعاصمة والمنستير (الساحل) وصفاقس (جنوب) وبنزرت (شمال شرق) لقيت اقبالا جماهيريا كبيرا ووصفت بـ«ليلة الف ليلة وليلة».

الموسيقى عبر انترنت:

مجال واعد يحتاج الى اقناع المستهلكين

• بقلم: فاليري لورو •

* عشاق الموسيقى سيتمكنون قريبا من «استئجار» الموسيقى عبر شبكة انترنت عوضا عن شراء اسطوانة مدمجة، لكن اولى هذه الخدمات التي تتم عبر اشتراك ويفترض ان تتوافر اعتبارا من ايلول، يجب ان تقنع قبل ان تلقى نجاحا كبيرا.

وتستعد شركات انتاج الاسطوانات اثر النجاح الباهر لموقع «نابستر» الذي جعل من الموسيقى الرقمية مفهوما شعبيا لدى عشرات الملايين من رواد الشبكة العالمية، لاطلاق موقعين كبيرين للموسيقى عبر انترنت بحلول الخريف المقبل.

وتخوض غمار هذا المجال الجديد شركة «برس بلاي» التي اسستها مجموعتا فيفيندي يونيفرسال وسوني، و«ميوزيك نت» التي تستند الى ثلاث مجموعات عالمية في الانتاج الموسيقي «اميركا اون لاين، تايم وورنر» و«برتلسمان» و«اي ام اي».

وسيوفر الموقعان كاتالوغات الاغاني التي ينتجها شركاؤهما فضلا عن تكنولوجيا تسمح بتحميل الموسيقى الى جهاز الكمبيتور الخاص بالمشترك. وسيتوافر الموقعان عبر بوابات عدة (ايه او ال، ياهو، ام اس ان...) بواسطة اشتراك.

وقال روب غليسير رئيس شركة «ميوزيك نت» خلال مؤتمر «بلاغ ان» حول الموسيقى على شبكة انترنت الذي نظم في نيويورك الاثنين والثلاثاء وتناول موضوع الخدمات المدفوعة، ان الموقع يمكنه مثلا ان يعرض اشتراكات للقيام بـ٧٥ عملية تحميل اي ما يعادل ٧ او٨ اسطوانات مدمجة في مقابل ٩.٩٩ دولارات.



وتسمح عملية التحميل بتحويل الموسيقى على شكل ملف معلوماتي الى جهاز كمبيوتر الخاص بالمشترك الذي يستطيع عندها الاستماع الى الاغاني المحملة كلما رغب في ذلك.

وستقترح «برس بلاي» و«ميوزيك نت» اما عمليات تحميل او بث متواصل للموسيقى كما في الاذاعات يمكن، تفعيلها عند الطلب لكن لا يمكن «انزالها» من انترنت الى جهاز الكمبيوتر.

ويوضح غليسير ان الملفات التي يتم تحميلها سيزول مفعولها بعد شهر مثل شريط فيديو يعاد الى المتجر بعد انتهاء مدة الايجار لكن هذه المرة من دون الاضطرار الى الانتقال الى المتجر.

ولن يتمكن المشتركون على الفور من نقل الموسيقى من جهاز الكمبيوتر الخاص بهم الى اجهزة اخرى ولا سيما المحمولة منها مثل اجهزة الاستماع النقالة الرقمية او كمبيوتر الجيب.

وفرضت شركات انتاج الاسطوانات ايضا قيدا كبيرا عبر استبعاد اي امكانية لتسجيل الموسيقى «المستأجرة» على اسطوانات مدمجة خوفا من ان يؤدي ذلك الى عمليات قرصنة وتاليا الى تراجع في مبيعات الاسطوانات.

ويوضح ادغار برونفمان نائب رئيس «فيفيندي يونيفرسال» «من السهل جدا التحديث عندما لا يكون لديك ما تحميه. لكن يصبح الامر اكثر صعوبة عندما تريد حماية مجال عمل ما».

ويشدد غليسير الذي يرئس ايضا اكبر شركة للبرامج المعلوماتية البصرية والسمعية في شبكة انترنت «ريل نتووركس»، على «وجود مشاكل تتعلق بالحماية» اذ ان شركات صناعة الاسطوانات ترغب خصوصا في ان تكون انظمة الترميز اكثر فعالية لاحتواء القرصنة.

فالموقعان الجديدان لن يوفرا عبر اشتراك، الخدمتين الرئيسيتين اللتين حققتا نجاح «نابستر» وهما نسخ الموسيقى على اسطوانات مدمجة وتبادل الملفات بين مستخدمي شبكة انترنت.

ولم تعد شركات صناعة الاسطوانات تخشى اي تهديد من «نابستر» لانه تم اغلاق هذه الموقع بامر قضائي بتهمة انتهاك حقوق المؤلفين.

لكن شركة «جوبيتر ميديا ميتريكس» للاستشارات التي نظمت المؤتمر حذرت كبرى شركات انتاج الموسيقى من الافراط في الحذر.

واوضحت «جوبيتر» ان المستهلكين يصنفون شروط اشتراكهم كالتالي: نوعية الصوت (٣٨٪) وغياب فيروس (٣٣٪) وامكانية نقل الموسيقى الى جهاز اخر (٣٢٪).

وتشير دانييل رومانو المحللة لدى جوبيتر ان على «برس بلاي» و«ميوزيك نت» ان تختبرا الخدمات التي يتوقعها المستهلكون اذا ارادتا «تسجيل نقاط في السوق التي شغرت برحيل نابستر».

وعلى الموقعين ايضا بعد فترة، ابرام اتفاقات لتوحيد لائحتيهما حتى لا ينفد صبر المشتركين من وجود اغاني مادونا او نيرفانا مثلا، حصرا في موقع واحد دون الثاني.

كيدمان تنفي استبعادها من فيلم لمخرج دنمركي



• نيكول كيدمان •

* لوس انجلوس- الوكالات - قالت مديرة دعاية الممثلة نيكول كيدمان، انها ملتزمة بدورها في الفيلم الروائي «دوجفيل» للمخرج الدنمركي لارس فون تيرير.

وقالت صحيفة «افتونبلات» السويدية الشعبية يوم الثلاثاء، ان المسؤولين التنفيذيين بشركة زينتروبا للانتاج السينمائي التي يمتلكها تيرير اصيبوا بالاحباط بسبب تأخر كيدمان مرارا في التوقيع على عقد الفيلم الذي سيجري تصويره في السويد.

وقالت صحيفة «ديلي فارايتي» من كوبنهاجن ايضا، ان المحادثات مع الممثلة قد انهارت مما حدا بالمنتجين بالبحث عن ممثلة اخرى للقيام ببطولة الفيلم الذي يتكلف تسعة ملايين دولار.

وقال بيتر البايك جنسن المدير التنفيذي لشركة زينتروبا «سئمنا من نظام النجوم هذا. ربما يكون من المعتاد في الافلام الكبرى ان يتدلل النجوم من معبودي الجماهير ولايابهون بتوقيع العقود الا اننا لانستطيع تحمل ذلك سواء نفسيا او ماديا».

وقالت كاثرين اوليم، المتحدثة باسم كيدمان، في هوليوود انه على حد علمها فان كيدمان ملتزمة بالفيلم.

وقالت اوليم ان كيدمان الان في اجازة بعد اشتراكها في ثلاثة افلام متتالية وهي «الطاحونة الحمراء» و «الاخرون» و «الساعات» وانها بصدد القيام بجولات ترويجية لاثنين منهما. واضافت اوليم «انها مجتهدة جدا».

وكيدمان تعيش في خضم اجراءات الطلاق منذ انفصالها عن زوجها الممثل توم كروز، في فبراير شباط الماضي. ومنذ حوالي اسبوعين تصدرت كيدمان عناوين الصحف الرئيسية عندما كشف عن انها و نجم فيلم «المصارع» راسل كرو امضيا اجازة معا في منتجع ناء بجزيرة فيجي.

وانكرت كيدمان وكرو التكهنات القائلة بان ما بينهما اكثر من صداقة.

مطربة اخرى في سبايس جيرلز تطرح البوما منفردا



• فريق سبايس جيرلز •

* لندن - الوكالات - قالت صحف شعبية بريطانية يوم الاثنين، ان فيكتوريا بيكهام، مطربة فريق «سبايس جيرلز» الغنائي، تستعد لطرح اول البوم غنائي لها بمفردها.

واضافت الصحف ان فيكتوريا تقدم من خلال الالبوم الذي يحمل عنوان «البريئة» والفيديو المصور له جانبا اكثر اثارة للصورة التي اشتهرت بها من خلال سبايس جيرلز.

وفيكتوريا المتزوجة من نجم كرة القدم الانجليزي ديفيد بيكهام، هي احدث عضو في فريق سبايس جيرلز الشهير التي تشق طريقها الفني بمفردها.

واحتلت فيكتوريا العام الماضي المركز الثاني بالبومها «بعيدا عن فكرك» الذي اشتركت فيها مع المطرب دين باورز.

وحققت العضوات الاخريات في الفريق وهن ميلاني شيشولم وايما بونتون وميلاني براون نجاحا في الغناء الفردي.

وتصدرت جيري هاليويل مطربة سبايس جيرلز السابقة قوائم الغناء لاربع مرات منذ انفصالها عن الفريق عام ١٩٩٨.

احتل اول البوم لسبايس جيرلز صدارة القوائم الغنائية وبيع منه حوالي ٣٨ مليون نسخة في العالم منذ عام ١٩٩٥ ليجعل من الفريق اشهر ظاهرة غنائية في بريطانيا منذ ايام البيتلز.

١٠ اندية تهدد بالانسحاب من الدوري اذا بقي عضو واحد من الاتحاد اللبناني المنحل

بيروت - ابلغت ١٠ اندية لبنانية من الدرجة الاولى وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كتابة انها ستنسحب من الدوري في الموسم المقبل في حال بقي عضو واحد من الاتحاد اللبناني المنحل.

وكان وفد الفيفا استهل اليوم الاربعاء الجولة الثانية من تحقيقاته حول قرار وزير الشباب والرياضة اللبناني سيبوه هوفنانيان حل الاتحاد اللبناني، بلقاء الاندية الـ١٤ في الدرجة الاولى.

ويضم وفد الاتحاد الدولي نائب رئيس الاتحاد الاسيوي الكويتي اسد تقي، وعضو الاتحاد الاسيوي رئيس لجنة الحكام العميد السوري فاروق بوظو، ورئيس لجنة الاتحادات الوطنية في «الفيفا» السويسري فنسان مونيه، وعضو اللجنة رام روحي من جزر مدغشقر.

واستمر الاجتماع ٥ ساعات، وحضره ممثلون عن اندية النجمة والانصار والصفاء والاخاء الاهلي عاليه والهومنتمن والاهلي صيدا وشباب الساحل والعهد والتضامن صور والراسينغ والسلام زغرتا والحكمة والهومنتمن والعهد.

وانتقد سليم دياب وجورج مجدلاني وبهيج ابو حمزة ونبيل الراعي، رؤساء اندية الانصار والراسينغ والاخاء والاهلي صيدا على التوالي حل وزير الشباب والرياضة الاتحاد اللبناني، ووصفوا ما حدث داخل الاجتماع بانه يسيء الى اللعبة.

وصرح عمر غندور رئيس نادي النجمة لوكالة «فرانس برس» ان كل ناد من الاندية الـ١٠ التي ابدت قرار حل الاتحاد اللبناني، سلم وفد الفيفا مذكرة بما حصل ويحصل من ١٦ عاما، مرفقا اتهاماته بمستندات ووثائق فوجئ بها فنسان الذي قال «لم نكن نتوقع هذه الامور، لكن اعد بان الاتحاد الدولي سيدرس المذكرات دراسة عميقة».

واوضح غندور ان «المذكرات رأت ان الاتحاد السابق لا يصلح لادارة اللعبة من جديد، لانه لايطبق القوانين وسط ترهيب وتلاعب بنتائج مباريات تراكمت منذ اكثر من عام ضاربا بعرض الحائط ابسط حقوق الانسان عندما يوقف لاعبين واداريين مدى الحياة».

واضاف انه ابلغ الوفد ان «الاندية المتضررة لا يمكنها اللجوء الى القضاء، لكن الاتحاد السابق رفض انشاء هيئة قضائية لسماع الشكاوى، فضلا عن انه ارتكب الكثير من الاخطاء وخالف القوانين في مقرراته الشهيرة الاخيرة التي ادت الى حله، وكذلك حول موافقته على ايقاف النجمة عن اللعب اسيويا ٣ سنوات وليس سنة بسبب انسحابه من كأس الكؤوس الاسيوية قبل بضعة اعوام».

وقال رئيس نادي الهومنتمن ميساك نجاريان « لم نكن نريد ان ننشر غسيلنا الوسخ امام وفد يمثل اكبر مرجع كروي في العالم، لكن اضطررنا الى ذلك بسبب ما آلت اليه اوضاع اللعبة في لبنان منذ سنوات، ووصلت الفضائح الى القمة في قرارت الاتحاد ».

واكد ان «وفد الاتحاد الدولي كان مندهشا لما سمعه وتسلمه، ووعد بدارسة عميقة لاجواء اللعبة في لبنان. لدينا وثائق كثيرة اخطر سنكشفها في الوقت المناسب، منها على سبيل المثال لا الحصر كيف كانت نتائج مباريات ترتب بعلم الامين العام السابق».

وشدد رئيس نادي السلام زغرتا قبلان يمين على ان «الاندية العشرة لن تشارك في اي نشاط كروي في لبنان مستقبلا في حال عاد اي عضو في الاتحاد اللبناني المنحل الى مركزه السابق».

دورة الالعاب الفرانكوفونية: المغرب يحرز الميدالية الذهبية

احرز المنتخب المغربي الاولمبي ذهبية مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الفرانكوفونية التي اختتمت اليوم الثلاثاء في اوتاوا بفوزه على المنتخب الفرنسي حامل اللقب ١-صفر في المباراة النهائية.

وسجل مجمد ارمومن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٢.

وكان المغرب بلغ المباراة النهائية بفوزه على مصر بركلات الترجيح ٥-٣ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهلت فرنسا بفوزها على الكاميرون ٢-١.

واحرزت مصر الميدالية البرونزية بتغلبها على الكاميرون ٣-صفر.

وسجل حسام غالي (٤٦ و٨٠) واحمد بلال (٥٠) الاهداف.

بطولة اسيا التاسعة: نتائج اليوم الثالث والترتيب النهائي للدور ربع النهائي

شنغهاي ٢٥-٧ (أ ف ب)- في ما يلي نتائج اليوم الثالث الاخير من الدور ربع النهائي لبطولة اسيا لكرة السلة الحادية والعشرين التي تقام في شنغهاي وتستمر حتى ٢٨ الحالي، مرفوقة بالترتيب النهائي:

نتائج اليوم الثالث

- المجموعة الاولى:

الصين - تايوان ١٠٠-٧١

لبنان - اليابان ٨٣-٧٣

- الترتيب النهائي:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
الصين	٣	٣	-	٦
لبنان	٣	٢	١	٥
اليابان	٣	١	٢	٤
تايوان	٣	-	٣	٣

- المجموعة الثانية:

سوريا - قطر ٨٠-٦٨

كوريا الجنوبية - الهند ٩٧-٧٦

- الترتيب النهائي:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
كوريا الجنوبية	٣	٣	-	٦
سوريا	٣	٢	١	٥
قطر	٣	١	٢	٤
الهند	٣	-	٣	٣

- ترتيب المراكز:

المجموعة الثالثة:

اوزبكستان - هونغ كونغ ٧٦-٧٥

- الترتيب النهائي:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
اوزبكستان	٢	٢	-	٤
هونغ كونغ	٢	١	١	٣
سنغافورة	٢	-	٢	٢

المجموعة الرابعة:

الكويت - تايلاند ٧٧-٥٥

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
الامارات	٢	٢	-	٤
الكويت	٢	١	١	٣
تايلاند	٢	-	٢	٢

برنامج نصف النهائي

في ما يلي برنامج الدور نصف النهائي لبطولة اسيا لكرة السلة الحادية والعشرين التي تقام في شنغهاي وتستمر حتى ٢٨ الحالي:

السبت ٢٧-٧:

الصين -سوريا

كوريا الجنوبية - لبنان

ويتأهل الفائزان الى المباراة النهائية ويحجزان البطاقتين المؤهلتين الى بطولة العالم في انديانابوليس (الولايات المتحدة).

رونالدو عاد وسجل هدفين

روما - خاض النجم البرازيلي رونالدو العائد من اصابة ابعدته نحو ١٥ شهرا عن الملاعب ٢٠ دقيقة من المباراة الودية التي لعبها فريقه انتر ميلان الايطالي ضد بورميو وانتهت بفوز الاخير ١٧-صفر.

وسجل رونالدو هدفين واصاب العارضة مرة واحدة. وجاء الهدف الاول عندما شق طريقه بين ثلاثة مدافعين قبل ان يودع الكرة داخل المرمى وسط فرحة رئيس نادي انتر ميلان ماسيمو موراتي. ثم اضاف الثاني من تسديدة بعيدة من زاوية ضيقة.

وقال رونالدو: «امل ان يكون ما حققته اليوم بداية موسم رائع لاننا نملك فريقا قادرا على المنافسة على اللقب المحلي لكن علينا ان نعمل بجهد».

واضاف «لقد عزز رئيس النادي صفوف الفريق بضمه لاعبين جيدين قادرين على المنافسة بجدية على اللقب».

الطيور المهاجرة بدأت مرحلة العودة
اتحاد ابناء سخنين يعود عصر اليوم ومكابي كفركنا فجر غد

* تعود إلى البلاد عصر اليوم بعثة اتحاد أبناء سخنين قادمة من رومانيا بعد اختتام المعسكر التدريبي الذي أجري هناك في الأيام العشر الماضية. وخاض الفريق السخنيني خلال المعسكر ثلاث مباريات ودية تجريبية فاز في الأولى بهدفين مقابل لا شيء، وفي الثانية بثلاثة أهداف مقابل هدف، وخسر الثالثة بهدف مقابل لا شيء، وجميعها أمام فرق محلية من الدرجتين الأولى والثانية.

وعلمنا من المدرب روني دورا ان اللاعبين الأجانب الذين تدربوا مع الفريق لن يأتوا معه إلى البلاد، وسيتم التفكير بمستقبلهم مع الادارة لاحقا.

أما فريق مكابي كفركنا والذي أجرى هو الآخر معسكراً في رومانيا فسيعود إلى البلاد فجر غد. ومن المفروض ان يجري عصر اليوم مباراته التجريبية الأخيرة أمام فريق محلي من الدرجة الثانية.

مجد الكروم تمتحن مجموعة لاعبين!!

من: رامي صديق

يقوم مدرب هبوعيل احمد مجد الكروم يوسف ابو دية في هذه الفترة باشراك مجموعة لاعبين بهدف فحص قدراتهم الكروية ومن ثم الاتفاق مع المناسبين وضمهم لصفوف الفريق اما اللاعبون فهم: ربيع هزيمة، صالح عبد الله، رزق ابو يونس ولؤي بدير، ويأتي اشراك هؤلاء ليتسنى للمدرب اختيار الكادر الملائم لخوض المباريات ووفقًا للميزانية المخصصة.

كما ويجري الفريق المجدلاوي حاليا العديد من المباريات الودية حيث أجرى أمس مباراة ودية امام هبوعيل عكا.

ويبقى السؤال
هل ستحل مشكلة فريق كوكب ابو الهيجاء هذا المساء؟!

من رامي صديق

* يعقد مساء اليوم الخميس اجتماع جماهيري دعت اليه ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجا، كمحاولة أخيرة لأنقاذ الفريق من ورطته الحالية، حيث دعي اليه رئيس وأعضاء المجلس المحلي وشخصيات من خارج القرية تعتبر مقربة من الفريق، ولكن يبقى السؤال هل ستنجح هذه المحاولة وان كان كذلك فلماذا لم تحل الأمور منذ البداية سيما وان جلسات كثيرة عقدت بين الاطراف، ام ان الضغط الجماهيري اقوى بكثير من الاجتماعات المصغرة؟! ما علينا الا ان ننتظر النتائج!!

هبوعيل شباب الناصرة يتفق مع المدرب جميل زعاترة واللاعب عبد الله عبيد

• عبد ابو ليل •



• جميل زعاترة - سيحاول اعادة أمجاد فريقه!! •

اتفقت ادارة هبوعيل شباب الناصرة مع المدرب جميل زعاترة ليقود الفريق النصراوي الموسم الوشيك كما عرض على مدرب الفريق من السنة الفائتة رمزي نصرالله ادارة اقسام الشبيبة (مدير فني لفريق الكبار أيضًا) كما وتجري الادارة النصراوية مفاوضات مع عدة لاعبين لتعزيز الفريق منهم عبدالله عبيد ابن قرية يافة الناصرة والمدافع الفحماوي عوني جعص كما وانتقل اللاعب الناشئ، حمودة علوش الى شبيبة هبوعيل حيفا. هذا وقد انضم الى الادارة النصراوية عدة وجوه جديدة امثال محمود ابو سارة، احمد لوابنة، أيمن زعبي وحمودة قاسم لمساعدة الفريق وتم تعيين المحامي راسم ابو ليل مستشاراً قانونياً.

وعن وضع الفريق ذكر مديره سليم علوش بان الديون تقدر بـ ١٠٠ الف شيكل منها ٣٣ الف شيكل للمدرب السابق ايلي لفنطال الذي قدم شكوى ضد الفريق مانعًا اياه من التسجيل للموسم المقبل.

هذا وسوف تعقد جلسة بين ادارة الفريق ومسؤول ملف الرياضة علي سلام لتحديد الميزانية للموسم المقبل.

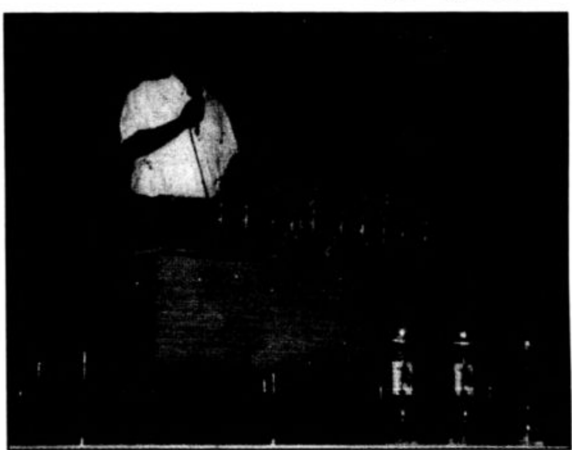
هل سيتم توحيد الفرق الرياضية في شفاعمرو؟!

• من: رامي صديق •

* قامت ادارة مكابي شفاعمرو بدعوة جميع لاعبيها إلى اجتماع تحضيري مساء يوم غد الجمعة حيث ستعرض امامهم خطة العمل للموسم الكروي القريب.

كما وعقدت أول أمس الثلاثاء جلسة موسعة ومطولة في منزل السيد أحمد حمدي ما بين الادارة بمشاركة جميع أعضائها والمدرب زاهي أرملي بهدف تسوية الخلاف في وجهات النظر ما بين الطرفين حيث استمرت الجلسة مدة ثلاث ساعات متواصلة عبّر كل من الأطراف عن رأيه ووجهة نظره ازاء الأمور التي حدثت مؤخرا بما يخص هوية المدرب وربطها مع تحرير الميزانيات المقررة للفريق.

وقد اتسمت الجلسة بروح ودية وأبدى الجميع ارتياحهم من الحديث الذي دار بينهم. ومن المتوقع عقد جلسة أخرى حيث يتفق الطرفان على ما هو لمصلحة الفريق، وان الرياضة فوق كل اعتبار بعدما ان أجمع كل من الأطراف على ضرورة دفع مسيرة الكرة الشفاعمرية قدماً نحو الأمام، ومن ثم ارجاع أمجاد شفاعمرو كروياً وتحقيق الانجازات المشرفة. في السنوات القريبة خاصة وان البلد تحوي خامات كروية منها من لم تتح لهم الفرصة للعب في احدى الفرق الرياضية. وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان مساعي طيبة تجري في هذه الأيام لعل وعسى يتم من خلالها توحيد فرق شفاعمرو وتجهيزها للمنافسة على بطاقات الارتقاء، كل في الدرجة التي يلعب بها. وتأتي هذه الخطوة بعد حاجة شفاعمرو إلى انجاز رياضي مشرّف من شأنه اعادة الجمهور إلى الملاعب.



• كارم صبيح - أفكار جديدة من أجل الرياضة في شفاعمرو •

وتتلخص فكرة التوحيد والتي بادر اليها مدير قسم الرياضة كارم صبيح، بالعمل المشترك بين الادارات واعارة لاعبين كل للآخر.

وكانت عُقدت جلسة بهذا الخصوص أول أمس الثلاثاء، وأبدى كل من شارك فيها استعداده ونيته الصادقة في دعم مثل هذه الأمور خاصة وانها قد تدفع كرة القدم إلى الأمام. ومن المتوقع بلورة الصورة نهائياً في الأسابيع القريبة.

اختتام المخيم الرياضي في عبلين

• من: رامي صديق •

* وسط حشد كبير من الأهالي اختتم أمس الاربعاء المخيم الرياضي في عبلين والذي أشرف عليه مدير قسم الرياضة عوني ادريس.

افتتح الاحتفال رئيس مجلس عبلين عاطف الحاج بكلمة أثنى من خلالها على مثل هذه النشاطات وطالبهم بالاستمرار بها.

كما وأتحف الطلاب الجمهور بفقرات فنية ورياضية متميزة من انتاجهم الخاص.

يذكر ان المخيم استمر مدة عشرة أيام تلقى فيه الطلاب مهارات وأساليب رياضية جديدة.

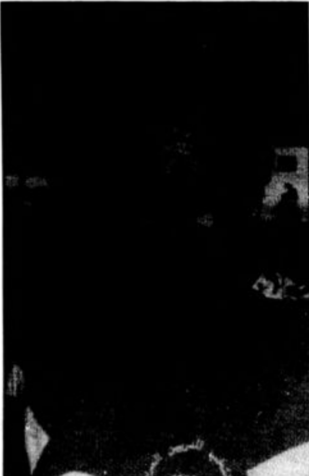
ويجري قسم الرياضة ومدرسة كرة القدم حالياً استعداداته لاستقبال وفد المدربين البريطانيين الذين سيصلون إلى البلاد يوم غد الجمعة لاجراء المعسكر التدريبي.

ادارة هبوعيل كسرى تنوي ضم الحارس محمد فطوم وتتعاقد مع المدرب ابراهيم خوري

• من رامي صديق •

تبدي ادارة هبوعيل كسرى من الدرجة الثانية اهتمامًا بضم الحارس النحفاوي محمد فطوم، وجلسة بهذا الخصوص كانت قد عقدت بين الطرفين وتم فيها الاتفاق بشكل مبدئي على مجمل الأمور. ولهذا توجه الحارس للادارة النحفاوية طالبًا تحريره وحتى كتابة هذا الخبر لم يتلق رداً، ومن المتوقع ان يجتمع أعضاء الادارة سوية بهدف اتخاذ قرار حول تحرير فطوم.

ومن استعدادات هبوعيل كسرى حيث تعاقدت ادارته مع المدرب ابراهيم خوري ليقود تدريبات الفريق كما وانها تجري اتصالات مع اللاعبين حازم عرفات ومازن ابو الحمولة وياسل فلاح الذي يقترب جداً من الانضمام لكسرى الأمر الذي سيتضح أكثر في الايام القريبة.



• ابراهيم خوري - مغامرة جديدة في الدرجة الثانية •

توحيد فريقي هبوعيل ومكابي يافة الناصرة والنية اصعاد الفريق للاولى

• عبد ابو ليل •

بمبادرة المجلس المحلي في يافة الناصرة تم توحيد فريقي هبوعيل ومكابي يافة الناصرة حيث أنضم لاعبو مكابي الى فريق هبوعيل وتم حل فريق مكابي.

مدير الفريق وليد خطيب ذكر بان رئيس المجلس شوقي خطيب ابدى رغبته منذ سنوات بتوحيد الفريقين وتكوين فريق قوي يشرف القرية ووعد المجلس بدعم الفريق بكل قواه.

وتابع خطيب بأن جميل زعاترة او اوري تشاوتشو هما المرشحان لقيادة التدريبات.

هذا وسيبدأ الفريق اليافاوي الموحد تدريباته في آخر الشهر الحالي بعد ان يتم الاتفاق مع مدرب.

وعلمنا بان جميع لاعبي الفريق المحليين سيبقون بالاضافة الى وائل ايوب، هاني غريب واشرف خليلية.



حكايات عربية

ذكاء الوزير

قال الوالي ذات يوم لوزيره:

إنك يا وزيري عالم في الحساب، وعندي مسألة تحيرت في حلها، كيف نقسم أربعة دنانير على ثلاثة رجال؟!

قال الوزير: يأخذ الرجل الأول دينارين، ويأخذ الثاني دينارين، وعلى الرجل الثالث أن يصبر حتى يفرج الله عليه بدينارين فيأخذهما!

ضحك الوالي وقال:

يا وزير، أنت تخلط دائماً الهزل بالجد!

قال الوزير:

إذا لم يستطع ثلاثة رجال راشدين ان يعملوا نصف يوم ليكسبوا دينارين زيادة، فهم لا يستحقون حتى الأربعة دنانير الأولى!

طرائف.. وابتسامات

الام: ماذا تفعل لو داس أحدهم على قدمك واعتذر لك؟!
الطفل: أسامحه!
الام: لو أعطاك هدية؟
الطفل: أطلب منه ان يدوس على قدمي مرة ثانية.

•••

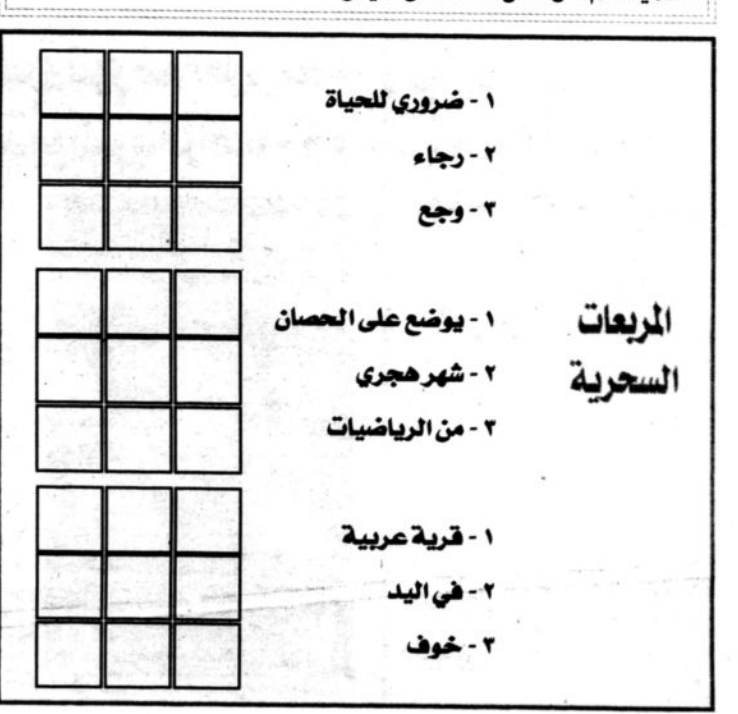
دخل رجل غريب الى احدى القرى فرأى رجلاً نحيفاً جداً فقال في نفسه: لا بد ان في هذه القرية مجاعة! ثم مشى قليلاً فرأى رجلاً سميناً جداً، فقال: لا بد أن هذا الرجل هو سبب المجاعة.

•••

القاضي: هل دخلت السجن من قبل؟
المتهم وهو يبكي: أبداً.. لم أدخله أبداً!!
القاضي: لا تبك سأجعلك تدخله اليوم!

•••

المعلم: لماذا لم تكتب شيئاً في ورقة الاجابة؟
التلميذ: ألم تقل لنا ان النظافة من الايمان!



المربعات السحرية

١ - ضروري للحياة
٢ - رجاء
٣ - وجع

١ - يوضع على الحصان
٢ - شهر هجري
٣ - من الرياضيات

١ - قرية عربية
٢ - في اليد
٣ - خوف



الكتابة السريّة

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨

الحروف الابجدية جميلة وأصواتها موسيقيّة. منها نكوّن الكلمات، ومن الكلمات نكوّن الجمل، ومن الجمل نكوّن الحكاية أو القصيدة وغيرها. رمّزنا الى كل حرف من الحروف الابجدية بعدد معيّن.

والآن الى الحزورة الفزورة!! إقرأ الاغنية التالية:

١٨ ١ ٢٣ ٢٧ ١٠ ٢١ ٣ ● ٧ ١٠ ٢ ١٣ ٣ ● ١٣ ٢٧ ٢٨

٢٧ ١٨ ٢٤ ٢٣ ٣ ١ ● ١٣ ٧ ٣ ٢٧ ١٠ ● ١١ ١٩ ٢٨ ١٠

٢٧ ١٠ ٨ ٣ ٢٦ ● ٢٣ ٢٥ ٢ ١٨ ● ١ ٢٣ ٢٤ ٢٨

٢٣ ٣ ١٠ ٢٧ ٦ ● ٢٣ ١٨ ٢٥ ٨ ٢٢ ● ٢ ٢٢ ٢٨ ١٠



فصل الشتاء

• رهام سمعان خوري •

جاء فصل الشتاء
وتلقينا منه كل هناء

* * *

وسقطت الامطار بغزارة
وانخفضت درجة الحرارة

* * *

واشتد البرق والرعد
ورأينا كرات صغيرة من البرَد

* * *

وحدثت تغيرات في الطقس
بسبب الامطار واختفاء الشمس

* * *

فيك استقبلنا الاعياد
وفرحنا وابتهج الاولاد

* * *

وجلسنا قرب المدفأة في البيت
وكان هدوء والتزمنا الصمت

(ابو سنان)

الهواء

• بيان فهيم صبري امارة •

الهواء العليل
ظل الاشجار الظليل
الطفل الجميل
يجلس في الهواء العليل
سروة طويلة تتمايل بالهواء
زهرة جميلة تعاني من العناء
لا حياة بدون الهواء
يا إلهي ما اجمل الهواء

(كفركنا)

قدساه

• عبد الناصر ابو دبي •

كأنني أسير — لا اعرف المصير
او انني اسير — زنزانة الضمير
افديك لبّ العين — والعقل والتفكير
ومهجة شهيقها — يعانق الزفير
والروح ان اردت — فداك ان تطير
ابيعها رخيصة — في سوقك الصغير
اقصاك ان يستنجد — لله بالتكبير
تدق قرب سوره — قيامه الكثير
وموعد لنا غداً — بالنصر والتحرير

(الناصرة)

لِمَ الظلم؟

• نغم باسم قرواني •

لمَ تظلمون — قبل ان تفهموا
انتم تضربون — ارجوكم اسمعوا
تسجنون الناس — وبدون احساس
بسرعة تضربون — ولا تفهمون
لا يعرف احدكم — بشعور غيركم
لم انتم اشرار — لا تدعون الناس احرار
لم الكراهية — عيشوا بحرية
ارجوكم افهمونا — لا لا تظلمونا

(المدرسة الابتدائية ب – المغار)

إلى متى..؟

• منار محمود محاميد •

* جلست وحدي في الليل افكر في هذه الحياة ومن حولي المكان هادئ فقط اسمع صرير قلمي وساعة وهي تتكتك، المكان جميل وهادئ فأخذ فكري بعيداً حيث حلقت في الفضاء، وسبحت بالبحار وغصت بالرمال، اخذني الشغف وحب التعرف الى قراءة الكتب، اخذت الاسئلة تجول في خاطري، اخذتني احلامي بعيداً الى الجمال الفتان والمدن الخضراء والحياة المنتعشة، استيقظت على اصوات طلقات النار وصوت الرصاص وصراخ. رأيت المناظر المؤثرة، الطرق حمراء، الجو معتم، الضباب يغطي المكان، رائحة الدخان تفوح بانتشار.

رأيت الرصاص يتساقط كالامطار الغزيرة فوق رؤوس الاطفال المتحدرين والعجائز المتصدرين والشباب المتلقين والصواريخ تقصف العمارات الكبيرة. الى متى؟ الى متى؟ ستبقى دماء الشهداء تنزف وآهات الجرحى تتكلم لا، لا، لا، ايها المغتصبون يا ابناء صهيون لن نسمح لكم بأكثر من هذا ولو بخطوة واحدة الى الامام. الى اين تسيرون؟ الى اين؟ لن تستطيعوا الوصول، لان شبابنا دماؤهم واعمارهم فداء القدس والاقصى لانها كلمة ينطقها لسانهم ويترجمها لغز افعالهم، ويسطرها على صفحات ايامهم كلمة تستقر في ذاتهم وجهاً سيبقى مردداً قوله الى ان ينتهي الكلام. لو استطاعوا لاخذوا من نور الشمس ودافعوا به عن وطنهم، ولو استطاعوا لشطروا من اجسامهم ودفعوها لابقاء الاقصى في امان فإيمانهم مصدر قوتهم وحبهم للاقصى منقوش على جدران قلوبهم كرسمة جميلة على صخرة صماء، من يقدر على تحطيمها؟ لن يكسرها ويحطمها الا باريها انها مصدر ايمانهم ومنبع قوتهم فمهما اشتد بطشكم وقوتكم لم ولن تصلوا لمبتغاكم لانه امامكم طريق مسدود. امامكم ابواب مغلقة من كل الجوانب ومتاهات كبيرة، كيف ستصلون للاقصى وجنود الله يحمونها من الارض الى قبة السماء.

قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: تشد الرحال الى ثلاثة مساجد (المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا).

فلماذا يستشهد السلام وتندلع الحرب في بلد السلام؟ لماذا؟

فما زالت دماء شهدائنا تروي اراضي فلسطين وآهات جرحانا تصرخ وتقول: مقدساتنا في خطر.

جثث شهدائنا تنزف الواحدة تلو الاخرى ودموع الشكالى تنهمر كالامطار الغزيرة فوق دماء الشهداء.

ارتجفت الاجساد وارتعشت القلوب وعجز اللسان عن الكلام من خبر استشهاد (احمد) الشاب التقي الورع الطاهر النقي الصافي البشوش محب الخير العطوف على الفقراء الرحوم بالاطفال المرح مع الكبار.

حيث ان هذا الخبز هز ارض القرية هزاً، حيث قُلب نعيمها بشقائها وانسها مصدر وحشتها وغبطتها مصدر حزنها.

فالعَبرات اخذت تنزل على خدود الامهات، والعذارى الوجوه شاحبة والجفون منتفخة حمراء كالجمر تغلي، والهتافات تجرح القلوب وتبكي العيون تخرج من حناجر مبحوحة ومخنوقة من شدة البكاء والحزن، والاعلام السوداء ترفرف من فوق الرؤوس لكي تزف شهيدها الغالي شهيد فلسطين والاقصى.

فإلى متى، الى متى؟ ستبقى الدماء تنزف والآهات تصرخ والدموع تنهال من الوجوه الشاحبة. الى متى ستبقى زهرة المدائن في خطر؟

ويبقى السلام نائماً في سرير احلامه الى متى؟

(التاسع (أ) – معاوية)

قصائد

• اختيار: ميساء محمود ملحم •

إنني يا ناس طفل

إنني يا ناس طفل
اصعد الدنيا
ولي قلب وعقل
فافهموني
إن لي شأني وأمري
رغم اني
لم أزل في فجر عمري..

أحب سريري

احب سريري
وغرفة نومي، وشمساً تطل صباحاً ليبدأ يومي
احب سماء كزرقة ثوبي، احب وروداً وراء الزجاج
تحدق صوبي، وخلف الورود، تلال.. جبال.. وأفق..
انا قلب هذا الوجود وحولي: شمال، جنوب وغرب وشرق.

(الصف الرابع – مدرسة ابن سينا – المكر)

قاموس الانتفاضة

اعداد: ابن الخطاف

(الباء)

في الاتفاقات المبرمة بين قيادة الشعب الفلسطيني وحكومة الاحتلال، هذه المنطقة تقع ضمن سيادة فلسطينية كاملة باستثناء السيادة الامنية فهي خاضعة لقوات الاحتلال. ولكن الاتفاقيات تتحدث عن التنسيق الآني في هذه المناطق، وكذلك عن انتقالها تدريجياً الى السيادة الفلسطينية.

وفي الانتفاضة عاثت قوات الاحتلال في هذه المناطق فساداً وبطشاً اكثر من المنطقة (أ).

ولكن شعبنا في هذه المناطق ايضاً لم يستسلم بل استمر في مقاومته الباسلة وانتفاضته الجبارة ووحدته.

وحرف الباء هو الحرف الثاني من حروف المباني وهي من الحروف الشفوية، اي ان مخرجها من بين الشفتين!! وهي في حساب الجُمل، عبارة عن الرقم ٢ (اثنان).

والباء ايضاً حرف من حروف الجر من معانيه «الإلصاق» نحو «امسكت بالغلام» ومن معانيه كذلك الاستعانة مثل (كتبت بالقلم).

ومن معانيه المصاحبة – نحو اذهب بسلام، ومن معانيه الظرفيّة – نحو سار بالليل وكذلك البدل نحو باع العمالة بالوطنية، والتعدية نحو ذهبت به الى المظاهرة. والقسم: نحو بالله والسببية: نحو لقيت بزيد الاهوال اي بسببه او لقيت بالاحتلال الاهوال اي بسبب الاحتلال.

وبالعربية اسماء عديدة تبدأ بحرف الباء، مثل:

بابا – الجمع بابوات وتنسب بابوي وتعني الحبر الاعظم.

وبابل – مدينة قديمة موقعها في العراق اليوم وكانت عاصمة لحمورابي ملك بابل في العصور القديمة..

وبابور – وتعني سفينة مندفعة بقوة البخار ويقال لها باخرة أيضاً.

وبابونج – وهو نبات عشبي من فصيلة المركبات، ذو زهر اصفر يستعمل في الطب وأصل الكلمة فارسي.

فلسطين

• أمير صباغ •

اصمدي..
وباء قد اجتاح الوطن
السنين تمر والايام تسرع..
فعند الكاذب الموت أسرع..
الامس قديم والعصر جديد..
فالماضي مفتاح الحاضر..
والحاضر رمز للمستقبل..
انت اليوم مثلما كنت بالأمس
صبر، ضغينة ومأساة.
ارضك لشعبك، حنانك لاطفالك.
الحياة قوة، فساد وابتزاز.
الكبير ينطق، الضعيف يكبت.
السلطة للمصلحة والشعب للتجربة
اسرارها معروفة القدس لك
ارضاً واحدة لكنها اخذت طمعاً
المتطفل هو المسؤول والنهاية معروفة
ترابك قصص لكنها مبعثرة
انتظري ليأتي يوم حتى تُجمع الاحجية
الآن الطريق في النهاية ستُغلق
اصمدي

(مدرسة الكرمل – حيفا)

مذكرات شهيد

(هذه القصيدة مهداة الى ارواح الشهداء في الناصرة وغيرها، الشهداء وسام حمدان يزبك وعمر محمد عكاوي واياد صبحي لوابنة وشهيد الطفولة محمد جمال الدرة)

• عبير محمود نصار •

كيف تطلب مني
ان اكون ملكًا
وانا لا املك تاجًا
لا املك غير حجر
تارة يصيب
تارة يخطئ
سأجعل الجمر رماداً
وأكف نواح المحاذر
آه آه آه
حضنك يا ابي
مظلة مكسورة
فالمطر يزخ علينا
من غير سحاب
اتفجر اتفجر
فإني لا املك غير حجر
تارة يصيب
تارة يخطئ
لا تسكبي دموعك يا اختي
كالمياه المالحة
اخاف ان تحرق خد امي.

(الناصرة)

هربرت صموئيل.. بين التصريحات والممارسة

(الحلقة الرابعة)

* استمرت الحكومة البريطانية تتمسك ظاهريًا بسياسة (الالتزام المزدوج) نحو العرب واليهود، بناء على تفسير ونستون تشرشل الوارد في الكتاب الأبيض رقم ١٧٠٠، بشأن تصريح بلفور. لكن واقع الامر كان مخالفًا لذلك، اذ ان الحكومة البريطانية عمدت في جميع التشريعات التي أصدرتها، الى اتباع (سياسة ثابتة) لم تتغير، تهدف جميعها نحو التمهيد لبناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين.



دستور ١٩٢٢

لم يكد يمر أسبوعان على موافقة عصبة الامم على صك الانتداب البريطاني لفلسطين (٢٤ يوليو ١٩٢٢)، حتى منح (صاحب الجلالة البريطانية) دستوراً لفلسطين في ١٠ أغسطس ١٩٢٢، تضمنت الفقرة الثانية من مقدمته نص تصريح بلفور بالكامل. وحددت المادة الخامسة منه سلطات المندوب السامي الذي يقوم «بتنفيذ كافة المهام المناطة بالصورة الواجبة وفقًا لمنطوق المراسيم التي قد يصدرها جلالته في مجلسه الخاص بشأن فلسطين، وأية براءة تصدر إليه موقعة بتوقيع جلالته ومختومة بختمه، ووفقًا للتعليمات التي تصدر إليه من آن الى آخر بتوقيع جلالته من اجل تنفيذ أحكام صك الانتداب، ووفقًا للتعليمات التي تصدر إليه بمرسوم من جلالته في المجلس الخاص او بواسطة احد وزرائه، ووفقًا لكافة التشريعات والقوانين المعمول بها الآن او التي سيعمل بها فيما بعد في فلسطين». والى جانب المندوب السامي يقوم مجلس تنفيذي (مادة ١٠) وذلك «لاسداء المشورة للمندوب السامي، قوامه الاشخاص الذين يشير بهم جلالته بموجب تعليمات يرسلها المندوب السامي من آن الى آخر تحت ختم وتوقيع جلالته، ويشكل بالصورة التي يوعز بها جلالته في تلك التعليمات، ويحتفظ هؤلاء الاشخاص بمراكزهم في المجلس حسب مشيئة جلالته، ويراعي المجلس التنفيذي في تصريف أشغاله القواعد التي قد تقرر في مثل تلك التعليمات من حين الى آخر».

وأنيطت بالمندوب السامي سلطة الاشراف على الاراضي العمومية (مادة ١٢)، وسلطة هبة الاراضي (مادة ١٣)، وتعيين الموظفين وعزلهم (مواد ١٤ و١٥)، ومنح العفو العام (مادة ١٦)، وإبعاد المجرمين السياسيين (مادة ٦٩)، هذا كله بحيث، «لا يعمل بأي قانون ما لم يوافق عليه المندوب السامي ويقترن بتوقيعه إيذانًا بتلك الموافقة، او ما لم يقره جلالته بمرسوم او بواسطة الوزير» (مادة ٢٤).

وتضمن دستور فلسطين مادة (٨٥) على جانب كبير من الغرابة، اذ سمحت بتقديم الشكاوى ضد عدم تطبيق صك الانتداب. وقد استغل اليهود هذه المنحة المقدمة لهم، وكانوا يشيرون دائمًا الشكوى امام جميع اللجان التي قدمت فلسطين للتحقيق. نصت المادة على أنه «اذا كانت اية طائفة دينية او فريق كبير من سكان فلسطين يشكو من عدم قيام حكومة فلسطين بتنفيذ صك الانتداب، فيحق للطائفة او الفريق المذكور ان يرفع مذكرة بذلك الى المندوب السامي بواسطة عضو من اعضاء المجلس الاستشاري او اية هيئة استشارية اخرى بمقتضى المادة ١٧ (أ و ب) من هذا الدستور، او بواسطة المجلس التشريعي، حسبما تقتضي الحالة. وكل مذكرة ترفع على هذا النحو ينظر فيها بالصورة التي يقررها جلالته وفقًا للاصول التي يوصي باتباعها مجلس عصبة الامم».

ومما يجدر ذكره ان دستور فلسطين اصبح نافذ المفعول من ١١ سبتمبر ١٩٢٢ عندما نشر في الوقائع الفلسطينية. وقد عدل لأول مرة في ٤ مايو ١٩٢٣، وأضيفت إليه المادة ١٧ (ج) وهي انه «لا ينفذ أي قانون مخالفًا او مناقضًا لأحكام صك الانتداب، ولا ينفذ قانون يتعلق بأمور ورد نص خاص بشأنها في احكام صك الانتداب، ما لم يكن مشروع ذلك القانون قد عرض على الوزير وصادق عليه بتعديل او بدون ذلك». وصدر التعديل الثاني في ٧ فبراير ١٩٣٣، وهو خاص بالأرض، فأضيفت المادة ١٦ (مكرر) التي نصت على انه «يجوز للمندوب السامي، اذا استصوب ذلك، ان يحول بمرسوم يصدره بتوقيعه وينشر في الوقائع الفلسطينية، اية ارض في فلسطين يسميها في المرسوم من صنف (الميري) الى صنف (الملك)». وصدر التعديل الثالث في لندن في ٢١ فبراير ١٩٣٥، والرابع في لندن أيضًا في ٢٥ مايو ١٩٣٩.

المجلس التشريعي لعام ١٩٢٢

تضمن دستور فلسطين أيضًا انشاء مجلس تشريعي (مادة ١٧)، كان الكتاب الابيض رقم ١٧٠٠ قد أشار الى تأسيسه. ونصت المادة ١٨ على صلاحيات المجلس من حيث «اصدار ما تدعو الضرورة إليه من القوانين من أجل السلام والنظام وحسن ادارة الحكم في فلسطين دون اخلال بالسلطات المنوطة بجلالته او المحتفظ له بها في هذا المرسوم، على ان تراعى في ذلك دائمًا جميع الشروط والقيود المقررة في أية تعليمات يصدرها جلالته بختمه وتوقيعه بشرط ان لا يصدر قانون من شأنه ان يقيد الحرية التامة في العقيدة وحرية القيام بشعائر العبادة على اختلاف انواعها الا بمقدار ما قد يكون ضروريًا لحفظ النظام العام والآداب العامة، وان لا يصدر اي قانون من شأنه ان يميز بين اهالي فلسطين على اية وجه كان على أساس العنصر او الدين او اللغة. ولا يجوز ان يصدر قانونًا يكون مناقضًا او مخالفًا لاحكام صك الانتداب بوجه من الوجوه».

وأنيطت بالمندوب السامي سلطة توقيف اعمال المجلس وحله (مادة ٢٢)، وانه «لا يعمل بأي قانون ما لم يوافق عليه المندوب السامي ويقترن بتوقيعه» (مادة ٢٤). ويعلق انتوني ناتنج على هذه المواد بقوله انها صيغت بطريقة «تمنح سلطة مطلقة للمندوب السامي البريطاني لنقض اي قانون يقره المجلس التشريعي».

وأصدرت حكومة فلسطين في نفس اليوم (١٠ أغسطس ١٩٢٢)، قانون انتخاب المجلس التشريعي، وجعلت الانتخاب بموجبه على درجتين. وسمحت لسكان فلسطين من الذكور من ذوي (التبعية العثمانية) او من يقيم بها حتى ذلك التاريخ، بحق الانتخاب. وحددت اعضاءه باثنين وعشرين عضواً، منهم عشرة موظفين (ستة بريطانيون واربعة يهود)، و١٢ بالانتخاب (٨ مسلمين، ٢ من المسيحيين، و٢ من اليهود)، ويرأس المجلس المندوب السامي. ولم تتعد صلاحيات المجلس ما ورد في دستور فلسطين بشأنه. لكن اضيفت الى القانون مادة نصت على ان «يحتفظ جلالة الملك لنفسه بحق عدم الترخيص لأي قانون قد يكون المندوب السامي وافق عليه في اثناء سنة واحدة من تاريخ موافقة المندوب السامي عليه، واعلان عدم ترخيص كهذا يكون ساري المفعول اعتباراً من تاريخ نشر اعلان عنه من قبل المندوب السامي في الجريدة الرسمية». ومعنى هذه المادة ان المندوب السامي يستطيع ان ينفذ اي قانون لمدة سنة قبل ان يصدر ملك بريطانيا امراً بإلغائه.

رفضت اللجنة التنفيذية مشروع المجلس التشريعي، واصدرت بيانًا في الثاني من سبتمبر ١٩٢٢، بررت فيه رفضها بأنه ليس للمجلس «سلطة تنفيذية مطلقة»، وليس له «ان ينظر في اي نقطة تخالف سياسة الحكومة الاساسية بتمهيد السبل لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين». وانتقدت رياسة المندوب السامي للمجلس، وتشكيل (لجنة الهجرة) من ضمن اعضاء المجلس. وطلبت الى الشعب «مقاطعة الانتخابات المقبلة للمجلس التشريعي»، وقالت انها «على يقين من ان الامة ستقاطع هذه الانتخابات منذ بدايتها».

حدث كل هذا قبل ان يتولى هربرت صموئيل رسميًا سلطاته كمندوب سام لفلسطين. وكان الملك جورج الخامس قد اصدر في ١٤ أغسطس ١٩٢٢، براءة تعيين هربرت صمويل مندوبًا ساميًا وقائداً عامًا في فلسطين، ومنحه «جميع السلطات والحقوق والامتيازات العائدة لهذا المنصب والمختصة به». كما خوله «جميع السلطات المنصوص عليها بدستور فلسطين ١٩٢٢ اجمالاً وافراداً»، وامر «جميع موظفي الحكومة واهالي فلسطين اجمالاً وافراداً وكل من يهمهم ذلك ان يعلموا هذا الامر علم اليقين ويخضعوا له». واقام هربرت صموئيل في ١١ سبتمبر ١٩٢٢ حفلاً خاصًا لاعلان البراءة الملكية وتسلم منصبه، واقسم ثلاثة ايمان، اولها بالطاعة للملك، وثانيها بقبول منصب المندوب السامي والقائد العام، وثالثها بأن يجري «العدل لجميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم بحسب شرائع هذه البلاد وعاداتها بدون خوف او محاباة».

ألقى هربرت صموئيل في حفل تعيينه، الذي حضره ٢٨ وجيهًا عربيًا، الى جانب الامير عبد الله، خطابًا أشار فيه الى ان تعيينه هو «بداية مرحلة اخرى في تاريخ الارض المقدسة الطويل المتنوع»، وان عهده «فاتحة سلام ونجاح لفلسطين في ظل المملكة البريطانية الواسع». واعلن عن امله في ان «تترك بريطانيا فلسطين في ذلك اليوم الذي تسلم فيه الوديعة التي اؤتمنت عليها، آهلة بالسكان، عامرة معتمدة على نفسها، حاكمة لذاتها، حائزة لجميع صفات الآداب العالمية التي كانت اهلاً لها في عصورها السالفة». والواقع ان اشارة هربرت صموئيل الى مرحلة اخرى وعهد (سلام ونجاح) بناها على امكانية تنفيذ مشروع المجلس التشريعي.

احصاء عام ١٩٢٢

رافق عملية انتخابات المجلس التشريعي، عملية اخرى هي احصاء سكان فلسطين، وبالفعل وزعت الحكومة (نماذج احصاء)، لكن الشعب لم يقبل عليها على الاطلاق، بل ان اقسامًا كبيرة منه رفضت استلامها، فأصدرت حكومة فلسطين في ١٢ سبتمبر ١٩٢٢، بلاغًا رسميًا، حددت فيه المواد الجنائية التي يعاقب بموجبها كل من حرض او امتنع عن تعبئة نماذج الاحصاء. وختمت بلاغها بالعبارة التالية «وبناء عليه يعتبر جرمًا تجاه القانون كل منشور او خطاب يدعو الاهالي الى عدم تعبئة نماذج الاحصاء وعدم تسجيل اسمائهم. وكذلك يعتبر جرمًا، بموجب قانون المطبوعات العثماني، نشر اي شيء من شأنه ان يثير العداء بين الطوائف المختلفة».

ترددت اللجنة التنفيذية كثيراً ازاء عملية الاحصاء. فأصدرت في ٢٠ سبتمبر ١٩٢٢ منشوراً حضت فيه الامة «على الاقبال على الاحصاء، لما في ذلك من إظهار القوة الحقيقية التي نعتمد عليها في قضيتنا وهي الاكثرية الساحقة». ثم عادت «فرجعت عن حضها مبينة للامة عدم استحسانها لتلك الخطط التي لا تضمن المنفعة المتوخاة». وبعد ان تفاوضت مع الحكومة، التي اخرت موعد استلام نماذج الاحصاء حتى يوم السبت ٢٨ اكتوبر ١٩٢٢، اصدرت بيانًا، في ٢٢ اكتوبر، حضت فيه الامة «على انتهاز هذه الفرصة لبيان اكثريتنا التي هي عمادنا الاول في قضيتنا الحقة». واصدرت حكومة فلسطين في نفس اليوم بلاغًا رسميًا اكدت فيه ان «الاحصاء لم يوضع لأجل الاستعداد لتسجيل المقترعين للمجلس التشريعي فقط، ولكنه ضروري في فلسطين - كما في جميع البلاد المتمدنة - لمقاصد ادارية عمومية». وان الاحصاء «لا يتعلق بأي امر بشأن الخدمة العسكرية الاجبارية». كما تعهدت الحكومة بجمع «المعلومات عن الفلسطينيين الغائبين عن فلسطين كجزء من الاحصاء».

وبالرغم من المقاومة العنيفة التي حدثت في بعض مدن فلسطين، وبالرغم من امتناع قسم لا بأس به من بدو بئر السبع عن التسجيل، وبالرغم من وجود اكثر من ٤٠ ألف عربي فلسطيني خارج فلسطين، وبالرغم من الامية المتفشية بين العرب، وبالرغم من عملية تزوير اليهود في التسجيل، بالرغم من كل ذلك جاءت نتيجة الاحصاء كما يلي: ٦٤١، ٦٥٠ عربًا (مسلمون ومسيحيون)، ٨٣، ٧٩٠ يهوديًا. اما محاضر مجلس العموم البريطاني فتشير الى ان العرب كانوا ٦٩٠، ٦٦٢ نسمة، واليهود ٨٣، ٧٩٤. هذا في الوقت الذي لم ينقض فيه أكثر من خمس سنوات على اصدار تصريح بلفور.

(يتبع)

(عن كتاب د. كامل محمود خلة: فلسطين والانتداب البريطاني، ١٩٢٢ - ١٩٣٩)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٦/٢٧ *
* القناة الأولى:
٠٠ . ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ . ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ . ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ . ٨ - الخيال.
٠٠ . ٩ - حياة في الانترنت.
٣٠ . ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ . ١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ . ١٠ - كان ياما كان.
٤٥ . ١٠ - الرائد.
٥٠ . ١٠ - البندليم.
٠٠ . ١١ - نعم للعصفور.
٢٥ . ١١ - علوم وجغرافيا.
٠٠ . ١٢ - تطويرات تكنولوجية.
٣٠ . ١٢ - عجائب الموسيقى.
٠٠ . ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ . ١٣ - مطعم ايبليت.
١٥ . ١٣ - باباي.
٣٠ . ١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ . ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ . ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ . ١٥ - بدون أسرار.
٣٠ . ١٥ - اكس مان - تين تين.
٠٠ . ١٦ - مغامرات شيرلي.
٣٠ . ١٦ - التوائم.
٥٩ . ١٦ - مساء جديد.
٣٤ . ١٧ - قهوة زاف.
٠٠ . ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ . ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ . ١٨ - مجلة السينما.
٠٠ . ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ . ١٩ - السابعة والنصف، أخبار.
٣٠ . ٢٠ - الكشف.
٠٠ . ٢١ - مباط.
٣٠ . ٢١ - دوكوميديا.
١٠ . ٢٢ - أغاني بقيت.
٠٠ . ٢٣ - يصنعون الريح.
٤٥ . ٢٣ - من اليوم الى الغد.
١٥ . ٢٤ - الأخبار.

* القناة الثانية:
٠٠ . ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ . ٦ - الصباح.
٠٠ . ٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ . ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ . ١١ - البوسفور الأزرق.
٠٠ . ١٢ - أهلاً وسهلاً..
٠٠ . ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ . ١٣ - زمن الوالدين.
٠٠ . ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ . ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ . ١٥ - روساليندا.
٠٠ . ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ . ١٦ - كل أولادي.
٥٩ . ١٦ - أخبار.
٣٠ . ١٧ - رياضة.
٠٠ . ١٨ - محاكمة ايمي.
٠٠ . ١٩ - مسلسل أجنبي.
٣٠ . ١٩ - ايتشي.
٠٠ . ٢٠ - الأخبار.
٣٠ . ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٠ . ٢١ - مسلسل.
٣٥ . ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٣٥ . ٢٣ - فيلم أجنبي.
٠٠ . ٢٤ - الأخبار.
٠٥ . ٢٤ - قسم الاخلاق.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٢٥٦٧٧) شيكلاً.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١١١٢) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٩٨٥٥٣) شخصا ومجموع ما فازوا به (٣١١٩٩٢٢) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥ .٥) مليون شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم
(٧/٢٦)

* ١٩٤٧ - أزمة سياسية في سوريا بعد توقيع اتفاق خط التابلاين مع شركة امريكية ترى فيه المعارضة «مشروعا استعماريا».
* ١٩٥٥- اليمين المتطرف يفوز في الانتخابات في اسرائيل ودڤيد بن غوريون يتولى رئاسة الحكومة.
* ١٩٥٦ - ردا على قرار بريطانيا والولايات المتحدة عدم المساهمة في بناء سد اسوان، الزعيم المصري جمال عبد الناصر يعلن في خطاب بالاسكندرية تأميم قناة السويس لاستخدام عائداتها في تمويل بناء السد، فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تعلن تجميد الودائع المصرية لديها.
* ١٩٥٧ - نواكشوط تصبح عاصمة موريتانيا
* ١٩٧٧ - اسرائيل تصدر قرارا بجعل ثلاث مستوطنات غير نظامية في الضفة الغربية شرعية والولايات المتحدة تحتج.
* ١٩٨٣ - مستوطنون يهود متطرفون يطلقون النار على طلاب داخل المعهد الاسلامي في الخليل ويقتلون ثلاثة منهم.
* ١٩٩٢ - بعد اختبار للقوة استمر ثلاثة اسابيع وهددت خلاله قوات التحالف بتوجيه ضربة الى العراق، بغداد تأذن لفريق مفتشي الامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة التي يشكون في انها تحوي مواد تتعلق ببرامج التسلح العراقية.
* ١٩٩٥ - البرلمان الاردني يتبنى مشروع قانون حول تطبيع العلاقات مع اسرائيل يلغي البنود المتعلقة بالمقاطعة الاقتصادية للدولة العبرية.

حل اللغز الماضي

افقياً: ١ - اسماعيل عبد الحافظ - فرو.
٢ - سانتا مارتا - القلادة.
٣ - ارانا - البحار - لبي.
٤ - ما - حلق الوادي - تاه.
٥ - تينا - بلع - بائد - لاما.
٦ - عبس - يميد - تمل - ر ر ر ر - قل.
٧ - رفلت - ترقدان - المخلص.
٨ - أو - همست - جدر - وسخ - سر.
٩ - ارل - صبا - باناما - سلف.
١٠ - يوسف فخر الدين - مالطا.
عمودياً: ١ - اسامة عرابي.
٢ - سارايبفو.
٣ - منى - نسل - أس.
٤ - اتنحى - تهرف.
٥ - عائل - ملف.
٦ - يم - قاموس.
٧ - لاسا - تصر.
٨ - عر - لبدت - با.
٩ - بترول - رجال.
١٠ - دا - اعتقد.
١١ - اد - مدربي.
١٢ - لاليبلا - ان.
١٣ - حلب - نون.
١٤ - اقحصار - سأم.
١٥ - فلا - دراخما.
١٦ - ظارة - رل - ال.
١٧ - الرمس.
١٨ - فتلها - خرسا.
١٩ - مقل.
٢٠ - وديع الصافي.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



افقياً:
١ - علم مؤنث - الورديان.
٢ - عملة عربية (بالجمع) - لا منى.
٣ - من اسماء الليث - وحدة قياس.
٤ - أعلى قمة في باناما.
٥ - ممثل مصري (إحدى الصور) - اداة نصب.
٦ - حرف ابجدي أجنبي - عطش - الطيور المفترسة.
٧ - أطال النظر الى - نغلب ونفضل - أسجن.
٨ - يمشي مشية المقيد - أصل الجبل - خبز يابس.
٩ - مشوا - تجعلا القدر تغلي - اوتوماتيكي.
١٠ - دابة تشبه الضب (معكوسة) - جمع الشيء - ممثلة مصرية.
١١ - يتناقش - ألح بالمسألة - علم مؤنث.
١٢ - مدينة إيطالية.
١٣ - شاعر برتغالي - حافة بالأجنبية.
١٤ - الأحلام.
١٥ - خاصته - تسقط على الأرض.

عمودياً:
١ - فنان امريكي راحل.
٢ - عملة اوروبية - بلدة لبنانية.
٣ - عاصمة افريقية - النفس.
٤ - أتوجع - مدينة في غانا - من الاسماء الخمسة.
٥ - غير مهتدين لجهتهم - طلب.
٦ - مدينة عربية قديمة - إيفاده.
٧ - تجيعه - رابية.
٨ - مطرب لبناني.
٩ - للنهي - متشابهان - علاج.
١٠ - حان الوقت - قيودي - نجوع.
١١ - عتب على - ممثل مصري راحل (إحدى الصور).
١٢ - مخرج أردني - نحل بالأجنبية.
١٣ - جمالاً - مقياس أرضي - علم مؤنث (معكوسة).
١٤ - رفع صوته بالبكاء - نادر بالأجنبية - جزيرة في المتوسط.
١٥ - مطرب لبناني (إحدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اليوم مناسب للبدء في تسوية الخلافات مع الزملاء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لن تحقق طموحاتك الكثيرة بالاستسلام للاحلام.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
كثرة المتوددين اليك تجعلك في حيرة اختيار الاصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تهمل اقرب شخص اليك وسط ازدحام العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حلل الاحداث التي تدور حولك قبل اتخاذ اي قرار

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستكشف ما كنت تجهله بعد تدخل صديق عزيز.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
واجه امورك الصعبة بواقعية وجرأة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فرصة سانحة لالتقاء شخص توده كثيراً.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتسرع في الاستنتاجات المغلوطة نحو الشريك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابحث عن الاسباب الحقيقية لتصرفات الطرف الآخر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احد الاصدقاء يظهر بعض التحفظ ويبتعد عنك تدريجياً.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اخبار طيبة تصلك تنسيك وضعك السيء.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافيا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع مجدداً يوم غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.١٩١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٨٧	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٩٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٤٢٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧٦٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢٢	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٦ تموز ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

شفاعمرو: أمسية مضيئة في اختتام «النجم الأحمر»
ص (١٢-١٣)

هل سيتم توحيد الفرق الرياضية في شفاعمرو؟!
«الاتحاد الرياضي» ص (١٨-١٩)

عرض خاص لفيلم «ابن عز» بحضور عدد كبير من نجوم السينما المصريين



* القاهرة - (و.ص.ف.) - حضر عدد كبير من نجوم السينما المصرية والنقاد والصحفيين العرض الخاص لفيلم «ابن عز» للمخرج شريف عرفة، مساء أمس الأول الثلاثاء، في القاهرة، على ان يبدأ عرضه جماهيريا أمس الاربعاء.

ويقوم ببطولة الفيلم الفنان علاء ولي الدين والراقصة دينا. ويتمحور موضوع الفيلم، وهو من تأليف كاتب السيناريو احمد عبد الله، على «اثرياء القروض» وهو اشخاص يقترضون الاموال ويهربونها الى الخارج. ويطل الفيلم لحل احد هؤلاء الاشخاص، يتم اعتقاله بشكل مبالغ فيه لاسباب كوميدية لكنه يتمكن من الفرار من شاحنة السجناء، بالطريقة ذاتها.

ويتشرد في الشارع حتى يتعارف على شقيق الراقصة دينا وامها انعام سالوسة فيساعدناه في مواجهة شؤون حياته وصولا الى براءته من التهم الموجهة اليه في نهاية الفيلم.

وقد قام عرفة في عمله الاخراجي بتكرار فكرة فيلم «الناظر» الذي جعلته يتربع على عرش ايرادات الصيف الماضي (١٨ مليون جنيه ، ٥.٥ ملايين دولار)، بدفع بطل الفيلم للقيام بأكثر من شخصية عبر تنوع تنكره في أثناء هربه من رجال الامن.

واعلنت شركة «بروميس»، منتجة الفيلم، ان كلفة انتاج الفيلم بلغت ثمانية ملايين جنيه مصري (مليونا دولار)، وليحقق الفيلم نجاحا تجاريا يجب ان تصل ايراداته الى ١٦ مليون جنيه (اربعة ملايين دولار).

لكن بعض النقاد انتقد الفيلم. وقال الناقد حسن بشير: «الفيلم عبارة عن قص ولصق للمشاهد دون رابط» موضحا ان «الفنان ولي الدين لم يضف اي شيء، جديد، فحركات الوجه والجسد الثقيل تكرر نفسها في كل الافلام الاخيرة التي قام ببطولتها».

وشددت الناقدة علا الشافعي على «تكرار فكرة الشاب المرفه الذي ينتقل بدون مقدمات الى حياة صعبة في فيلمي «عبود على الحدود» و«الناظر» للثلاثي نفسه: عرفة وولي الدين وعبدالله. افقدهم القدرة على التنويع».

في المقابل رأى الناقدان عادل عباس وجيهان شعراوي في العمل رغم تكرار فكرته ونموذجه الاخراجي «انجازا تقنيا جيدا من ناحية الخدع السينمائية ودرجة نقاوة الصوت غير المتوافرة في الافلام المصرية باستثناء افلام يوسف شاهين الاخيرة».

وتضيف شعراوي: «قدم عرفة خبرته في هذا الفيلم في المزج بين التصوير الاعلامي والدعائي والفيديو كليب اضافة الى خبرته السينمائية التي تبشر في الارتقاء بتصوير المشاهد كوحدات منفصلة واعادة دمجها في سياق افضل من خلال المونتاج».

الاسكندرية تشهد برنامجًا عن الانتفاضة الفلسطينية

* الاسكندرية - مصر - الوكالات - بدأت محافظة الاسكندرية برنامجا عن الانتفاضة الفلسطينية يقدم أفلاما تسجيلية على مدى ثلاثة أيام تصور محنة الفلسطينيين تحت الاحتلال.

يقام البرنامج تحت عنوان (كواليس الانتفاضة) وتنظمه اللجنة الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية بالتعاون مع أتيليه الفنانين والكتاب في الاسكندرية.

بدأ البرنامج ليلة الثلاثاء الماضية بعرض فيلم (فلسطينيون.. سجل شعب) للمخرج العراقي قيس الزبيدي يستعرض تاريخ الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين. والفيلم من انتاج عام ١٩٧٩.

وقالت ترك يوسف، مسؤولة الاعلام في اللجنة الشعبية لمساندة الانتفاضة، ان البرنامج سيقدم يوم الاربعاء (أمس) فيلم «النار القادمة» من انتاج عام ١٩٩٦ للمخرج الفلسطيني محمد السوالمة. ويركز الفيلم على قضية الاستيطان بعد عام ١٩٦٧.

وفي اليوم الاخير يعرض فيلم «زيارة قصيرة» من انتاج عام ١٩٩٩ للمخرجة اللبنانية عرب مصطفى التي تقول انه يصور أوضاع الفلسطينيين واللاجئين في المخيمات ويناقش قضية حق العودة وأشكال اضطهاد اللاجئين.

كما تقام ندوة عن «محاكمة مجرمي الحرب» يشارك فيها المفكر الفلسطيني أحمد صدقي الدجاني والدكتور هشام صادق، أستاذ القانون الدولي، تتناول محاكمة رئيس الحكومة اريئيل شارون.

وأنشئت اللجنة الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية في أواخر كانون الاول عام ٢٠٠٠ عقب اندلاع الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وتضم اللجنة سياسيين ونوابا بمجلس الشعب وأساتذة جامعات ومثقفين.

هبوط المكوك اتلانتيس في كاب كاناڤيرال



* واشنطن - (و.ص.ف.) - هبط المكوك الفضائي الامريكي اتلانتيس وعلى متنه خمسة رواد فضاء، في كاب كاناڤيرال في فلوريدا فجر أمس الأربعاء، بعد مهمة ناجحة استمرت ١٣ يوما في الفضاء.

وكانت عملية الهبوط المقررة اصلا صباح امس الأول الثلاثاء، قد ارجئت قرابة اربع وعشرين ساعة بسبب الطقس الممطر في المنطقة التي يقع فيها مركز كينيدي الفضائي في كاب كاناڤيرال.

وقد غادر افراد الطاقم الخمسة المحطة الفضائية الدولية (أي اس اس) يوم الاحد الماضي في ختام مهمتهم التي بدأت في ١٢ تموز. وخلال مهمتهم في الفضاء، قام الرواد بتجهيز محطة الفضاء الدولية بقمرة لافراغ الضغط الجوي وهي من صنع امريكي ستكون بمثابة «بوابة» للمجمع المداري.

وهذه الوحدة من الالمنيوم التي تزن ستة اطنان واطلق عليها اسم «كويست» ستسمح لرواد الفضاء، المقيمين على متن المحطة بالخروج الى الفضاء، مجهزين ببدلات فضاء امريكية او روسية، في حين كان يتوجب عليهم حتى الان المرور عبر القمرة الخاصة بمكوك فضائي متصل بأحد جوانب المحطة.

اكتشاف اضخم لوحة لربة النصر تعود للقرن الثاني الميلادي في تدمر

* دمشق - (و.ص.ف.) - عثرت بعثة اثرية سورية على لوحة معمارية ضخمة تمثل ربة النصر وتعود للقرن الثاني الميلادي في منطقة تدمر الاثرية بوسط سوريا.

وقال مدير آثار تدمر، خالد الاسعد: «عثرنا يوم الاثنين على لوحة نادرة لربة النصر من الحجر الكلسي تزن اكثر من طن وطولها ٢٢٥ سم وعرضها ٩٨ سم».

واوضح ان اللوحة وهي من اجمل اللوحات المكتشفة واضخمها لربة النصر عثر عليها مطمورة بالتراب ومهشمة نتيجة للهزة الارضية التي ضربت سوريا في القرن العاشر واصابت تدمر والسور الدفاعي للمدينة.

واضاف الاسعد ان «المنحوتة تصور ربة النصر تقف فوق كرة وترفع ساعديها العاريتين وترتدي ثوبا واسعا ولها جناحان على الجانبين وكأنها تسبح في الهواء».

موافقة لجنة برلمانية امريكية على حظر الاستنساخ البشري

* واشنطن - (و.ص.ف.) - وافقت لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب الامريكي مساء الثلاثاء، على مشروع قانون يحظر اي شكل من اشكال الاستنساخ البشري.

وينص مشروع القانون الذي قدمه الجمهوري ديف ولدون والديمقراطي بارت ستوباك على دفع غرامة قدرها مليون دولار و/او عقوبة السجن لعشر سنوات في حال انتهاك القانون.

وقال رئيس اللجنة جيمس سينسنبرنر ان «فتح باب الاستنساخ البشري، وان تم بحسن نية، سيقود لا محالة الى تجارب على الاجنة».

وتعارض ادارة الرئيس جورج بوش الاستنساخ البشري واستخدام الاجنة المستنسخة لغايات علاجية.

يشار الى ان الاستنساخ البشري لا يحظر رسميا الا في اربع ولايات امريكية، لكن الحظر قد يتوسع ليشمل كامل الولايات المتحدة في حال اقرار مشروع القانون من قبل مجلس النواب.

دراسة: خلايا المنشأ يمكن تحويلها لخلايا كلوية

* لندن - الوكالات - قال علماء بريطانيون، أمس الأربعاء، إن خلايا المنشأ المأخوذة من النخاع يمكن ان تتحول إلى خلايا كلوية وقد تتيح اسلوبا جديدا لعلاج امراض الكلى بدرجة تقلل من الحاجة لعمليات زرعها.

وخلايا المنشأ هي خلايا الجسم الرئيسية التي يمكن أن تتحول الى معظم انواع الخلايا الاخرى. واظهر باحثون في صندوق ابحاث السرطان في بريطانيا ان خلايا الكلية يمكن الحصول عليها من خلايا المنشأ في نخاع العظام.

وقال الدكتور ريتشارد بولسوم، اخصائي علم الاحياء الجزيئية، في محادثة هاتفية: «حتى الوقت الحالي لم يتأكد الباحثون تماما من كيفية تعويض الكلية للاجزاء التالفة منها. انهم يعتقدون انها تتم كلية داخل الكلية. ما اوضحناه في هذه الدراسة ان خلايا من خارج الكلية يمكن ان تسهم في عملية الاصلاح».

وتفتح نتائج هذه الابحاث الباب امام استخدام خلايا المنشأ من نخاع عظام لمريض نفسه لاصلاح او استبدال خلايا الكلية التي دمرها المرض او الاصابة.

كما قد تمهد الطريق لاستخدام خلايا المنشأ التي تحتوي على جينات مقاومة للسرطان او الامراض الاخرى لحماية الكلية من مزيد من التلف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٧ تموز ٢٠٠١ ■ ٦ جمادى الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 27.7.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 63/58 VOL. ■ ٦٤ صفحة

كيف انتدب ممثل المليون عربي الى مؤتمر جنوب افريقيا ضد العنصرية؟!

(ص ٣)

التدخل الاسرائيلي يهدد بانقسام البطريركية الارثوذكسية

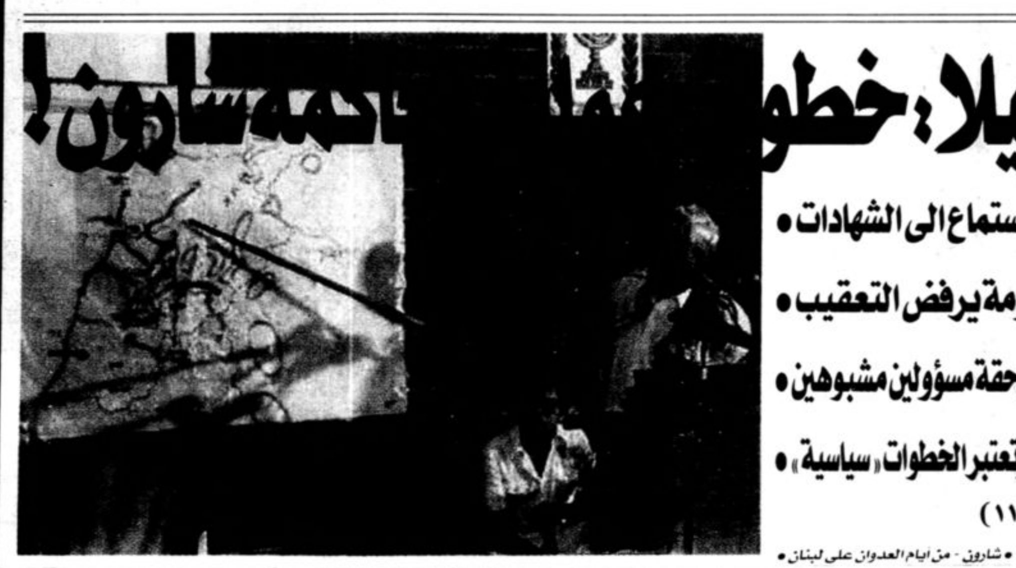
(ص ٥)

د. يوسي بيلين لـ الاتحاد:

لقد أخطأنا بالضغط على عرفات للذهاب الى قمة «كامپ ديڤيد» قبل تجهيزها!

(ص ٤)





- المحقق البلجيكي بدأ بالاستماع الى الشهادات
- ناطق بلسان رئاسة الحكومة يرفض التعقيب
- قلق في وزارة الخارجية من ملاحقة مسؤولين مشبوهين
- وزارة القضاء تصدر بيانًا خاصًا وتعتبر الخطوات «سياسية»

(ص ٢ و ١١)

• شارون - من ايام العدوان على لبنان •

مليون كوبي يتظاهرون ضد الهيمنة الأمريكية

• مكملو درب تشي جيڤارا في المظاهرة، أمس •

* هاڤانا - الوكالات - سار الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على رأس اكثر من مليون كوبي، بحسب مصادر رسمية، شاركوا أمس الخميس في هاڤانا، في تظاهرة احتجاج على السياسة الامريكية حيال بلادهم.

وعلى وقع الهتافات المعادية للولايات المتحدة، سار المتظاهرون لمدة تقارب الاربع ساعات على الطريق الساحلي للعاصمة الكوبية مرورا من امام مبنى رعاية المصالح الامريكية التي تمثل الولايات المتحدة في غياب سفارة لها في كوبا.

وشارك فيها حوالي ٢٠٠ امريكي اتوا الى كوبا للتعبير عن تضامنهم مع الكوبيين بوجه الحصار الاقتصادي والتجاري الذي تفرضه واشنطن على الجزيرة منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وجرت التظاهرة بمناسبة الاحتفال بذكرى ٢٦ تموز، تاريخ مهاجمة قوات كاسترو لثكنة مونكادا دي سانتياغو دي كوبا (شرق) في ١٩٥٣ والتي اعتبرت بمثابة انطلاق الثورة الكوبية التي ادت بعد ستة اعوام الى سقوط الدكتاتور فولجنسيو باتيستا.

واكدت صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي «غرانما» ان التظاهرة تهدف بنوع خاص الى التنديد بسياسة «الهيمنة» التي تنتهجها حكومة جورج بوش والمطالبة بالافراج عن خمسة كوبيين مدانين بالتجسس من قبل محكمة ميامي.

الوفد الفلسطيني عرف بعملية الاختطاف الاحتلالية في أثناء الاجتماع

• هل كانت العملية مخططة لافشال الاجتماع؟! •

(ص ٣)

٣٠٠ مليون من السكان الأصليين في العالم ينتظرون التعامل الدولي الجدي مع أوضاعهم

«من المقلق ان لا نكون متفقين حول قواعد كونية بالنسبة للسكان الاصليين، في حين بدأت الالفية الجديدة. ان الامر ملح جدا من اجل انجاز بحث مشروع الاعلان وعرضه على الجمعية العامة لتبنيه»

* جنيف - (و.ص.ف.) - اعلنت المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون في جنيف أمس الخميس ان الـ ٣٠٠ مليون شخص تقريبا من السكان الاصليين سيجدون مكانا لهم اكثر فأكثر داخل نظام الامم المتحدة بفضل منتدى دائم وتعيين مقرر خاص يعنى بشؤونهم.

وكانت روبنسون تتحدث بمناسبة اليوم العالمي للسكان الاصليين الذي احتفل به في المقر الاوروبي للامم المتحدة امام مئات من ممثليهم المجتمعين من الاثنين وحتى الجمعة في لقائهم السنوي.

وقد ادلت بعض المجموعات بشهاداتها حول الدفاع عن حقوق الانسان في مواجهة التهميش والعنصرية والفقر.

وقالت روبنسون: «ستتذكر هذه السنة وكأنها مفترق مهم بالنسبة لقضايا السكان الاصليين في الامم المتحدة».

ورحبت المفوضة العليا لحقوق الانسان بانشاء المنتدى الدائم للسكان الاصليين الذي سيتخذ قرار بشأن تشكيله بحلول الخامس عشر من كانون الاول، بحسب قرار تبناه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة في هذا الاسبوع.

واوضحت ان المجلس قرر ان يعقد هذا المنتدى اجتماعه الاول من ٦ الى ١٧ ايار المقبل في نيويورك.

وكان قرار انشاء المنتدى اتخذ العام الماضي، واعربت روبنسون عن املها في ان تتوصل المشاورات الواسعة بشأنه الى تعيين اعضائه الـ١٦.

واضافت ان «قوة هذا المنتدى تنبع من نوعية والتزام اعضائه الـ١٦ بالاضافة الى تنوع وخبرات مشاركين مراقبين من السكان الاصليين».

وتشدد المجموعات المعنية على استقلال الاعضاء الذين سيعينون. ولهذه الشعوب حق تعيين ثمانية ممثلين فقط داخل هذا الجهاز الجديد التابع للامم المتحدة.

واشارت ماري روبنسون ايضا الى المكسب الاخر وهو تعيين المكسيكي رودولفو ستافنهاغن، في حزيران، كأول مقرر خاص للامم المتحدة حول مسائل السكان الاصليين.

واعربت اخيرا عن املها في ان يتبنى المؤتمر العالمي حول العنصرية المتوقع عقده في دوربان (جنوب افريقيا) اعتبارا من ٣١ آب، «اعلانا حاسما جدا» ضد التمييز بحق السكان الاصليين.

وقالت انه «من المقلق ان لا نكون متفقين حول قواعد كونية بالنسبة للسكان الاصليين، في حين بدأت الالفية الجديدة. ان الامر ملح جدا من اجل انجاز بحث مشروع الاعلان وعرضه على الجمعية العامة لتبنيه».

مستشفى الانجليزي شهد اضرابًا أمس بفعل المشاكل المزمنة

• السبب: الحكومة ترفض معاملته كباقي المستشفيات •

(ص ٦ و ١٣)

دراسة: الشعراء يكشفون ميولهم الانتحارية في اعمالهم

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اشار باحثون امريكيون في مجلة «سايكوسوماتيك ميديسين» الى ان تحليل اعمال الشعراء قد يسمح باستشفاف ميول انتحارية مخبأة لدى بعضهم.

واكدت العالمة شانون ويلتسي ستيرمان من جامعة پنسيلڤانيا «ان الشعراء ذوي النزعات الانتحارية يتميزون عن غيرهم باللامبالاة والالتفات الى انفسهم».

وقامت مع زميل لها من جامعة تكساس باجراء تحليل نصوص على الكمبيوتر في مقارنة للغة المستخدمة في ١٥٦ عملا لتسعة شعراء اقدموا على الانتحار مع ١٣٥ قطعة شعرية لتسعة آخرين لم ينتحروا. وتوزع الشعراء موضوع الدراسة بين امريكيين وبريطانيين وروس.

ولوحظ ان الشعراء من ذوي الميول الانتحارية يستخدمون اكثر من غيرهم صيغة المتكلم «انا» والاضافات العائدة اليها. كما يعتمدون اكثر من غيرهم كلمات مرتبطة بفكرة الموت ويميلون مع الوقت الى تقليص لجوئهم الى مفردات تتوخى التواصل كـ: «الكلام» و«المشاطرة» و«الاستماع» ومشتقاتها، حسب الباحثين.

وكتبت ستيرمان: «تظهر هذه الابحاث ان تحليل النصوص قد يكشف ميزات في الكتابة بالامكان ربطها مع فكرة الانتحار وبالتالي قد تساعد في التنبؤ بالانتحار بين الشعراء».

ويشدد معدو هذه الابحاث على انه بالرغم من ارتفاع نسبة الانتحار لدى الشعراء مقارنة مع غيرهم من الادباء، فأكثريتهم لا تقدم على الانتحار. كما يعاني الشعراء الانتحاريون بشكل عام من الكآبة في اثناء حياتهم.

وشملت الدراسة الشعراء الانتحاريين: جون باريمان، هارت كراين، سيرغي يسينين، ادام غوردون، رندال جاريل، ڤلاديمير ماياكوفسكي، سيلڤيا بلاث، ساره تيسدايل وآن سكستون. اما الآخرون غير الانتحاريين فهم ماثيو آرنولد، لورنس فرلينغيتي، جويس كيلمر، دنيز لفرتوف، روبرت للاول، اوزيب ماندلستام، بوريس پاسترناك، ادريان ريتش وادنا سانت فنسنت ميلاي.



(أنظر الإعلان ص ١٠)

كلمة الاتحاد

لتبق لجنة المتابعة أداة الوحدة الكفاحية!

* تجتمع غداً السبت في كفرمندا، سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل. ويندرج على جدول اعمالها موضوع في غاية الاهمية وهو مناقشة الاقتراح التنظيمي للجنة المصغرة لاعادة بنا، وصياغة لجنة المتابعة، وانتخاب رئيس لجنة المتابعة.

وما نود تأكيده في هذا السياق ان لجنة المتابعة العليا تعتبر احدى الآليات الاساسية الهامة لوحدة كفاح جماهيرنا العربية دفاعًا عن قضاياها المصيرية والمطلبية في مواجهة مختلف اشكال سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية. فقيام لجنة المتابعة لم يكن نتيجة لرغبة شخصية او فئوية بل حتّم وجودها موضوعيا طابع المتغيرات على ساحة الصراع والتطور حيث اصبح من الضرورة بمكان توحيد وتجنيد مختلف القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة بين جماهيرنا، وبغض النظر عن هوية الانتما، السياسي او العقائدي، تحت سقف واحد، لمواجهة العدو المشترك ومظالم سياسته التمييزية ضد جماهير شعبنا. فقيام لجنة المتابعة العليا كانت الدرجة الاعلى التي توّجت ووحّدت آليات التنظيم القطري لكفاح جماهيرنا. فقد تكونت بعد حوالي عقد من قيام اللجنة القطرية لرؤسا، السلطات المحلية، العصب الاساسي للجنة المتابعة، وبعد قيام العديد من لجان المتابعة القطرية مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية، ولجنة متابعة القضايا التعليمية ولجنة متابعة القضايا الصحية والاتحادات القطرية، للطلاب الجامعيين والثانويين..

وبرأينا فإنه من الاهمية بمكان، خاصة في هذه الظروف المصيرية التي نواجهها، الحفاظ على هذه الآلية كاطار لوحدة الجماهير العربية في كفاحها دفاعا عن قضاياها وكقوة دمقراطية في المعركة من اجل ضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وانجاز السلام العادل وفي المعركة من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية. المحافظة على لجنة المتابعة كاطار وحدوي دمقراطي تستطيع كل قوة او تنظيم سياسي او اجتماعي الاسهام بدورها بالمشاركة في تحمل المسؤولية الجماعية في معارك الجماهير العربية دفاعا عن الارض والمسكن ومن اجل المساواة التامة، القومية واليومية في الوطن المشترك، وفي المعركة لانجاز حقوق شعبنا الوطنية بالتحرر والاستقلال الوطني. والمحافظة على هذه الوحدة يستدعي فعلا تحسين الآلية التنظيمية ورفع مستوى ادا، لجنة المتابعة لترفع الى مستوى متطلبات قضايا المرحلة الراهنة والمرتقبة من الصراع. وما نتمناه ان يؤدي النقاش والحوار الدمقراطي الى تعزيز وحدة لجنة المتابعة ورفع مستوى ادائها. وان يتم بروح الوحدة الاخوية في الموقف تبني ما اقرته سكرتارية اللجنة القطرية لرؤسا، السلطات المحلية بأن ينفذ اتفاق المناوبة بحذافيره، وان يكون رئيس اللجنة القطرية للرؤسا، رئيس لجنة المتابعة دون الفصل بينهما. ففي اي دستور او نظام داخلي او مكان متفق عليه وساري المفعول يبقى هو المعمول به حتى اقرار انظمة جديدة يجري العمل بموجبها في دورة مقبلة. ونتمنى للجنة المتابعة ان تخرج غدا من الاجتماع بوحدة صف لمواجهة التحديات المطروحة.

(«الاتحاد»)

بدء الخطوات القانونية العملية لمحاكمة شارون على مجزرة صبرا وشاتيلا

• قاضي التحقيق البلجيكي يستمع الى افادة الناجية سعاد سرور •
• رئيس الحكومة يستأجر خدمات محام بلجيكي ويعتبر المسألة «غير شخصية» •
• وزارة القضاء تعلن عن توفير الدعم القانوني للمسؤولين الاسرائيليين الملاحقين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر رئيس الحكومة اريئيل شارون ان الدعوى المقدمة ضده في بلجيكا على مسؤوليته عن مجزرة صبرا وشاتيلا ليست «شخصية» بل تتعلق بدولة اسرائيل برمّتها!

واستمع قاضي التحقيق البلجيكي، المكلف ملف الدعوى ضد أريئيل شارون بسبب مسؤوليته في مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢، الى احدى مقدمي الشكوى كما أعلن محام في بلجيكا، أمس الخميس.

فقد استمع قاضي التحقيق نيابة بروكسل، باتريك كولينيون، الى سعاد سرور الناجية الفلسطينية من المجزرة، كما أعلن أحد محاميها مايكل فيرهايغي.

وكان قاضي التحقيق أعلن في مطلع تموز اختصاصه بالتحقيق في شكوى ضد شارون مرفوعة من ٢٣ ناجيًا بسبب مسؤوليته المفترضة في مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقال فيرهايغي: «بامكان قاضي التحقيق استدعاء شارون في اطار التحقيق» وقاضي التحقيق مكلف ببحث المسؤوليات في مجزرة صبرا وشاتيلا لان الدعوى لا تستهدف شارون فقط.

وكانت لجنة التحقيق الاسرائيلية «كاهان» خلصت الى تحميل شارون، وزير «الأمن» آنذاك، «مسؤولية غير مباشرة» في المجزرة.

وذكرت اذاعة الجيش، أمس الخميس، ان شارون عين محاميا بلجيكيًا للدفاع عنه في حال توجيه التهمة اليه في بلجيكا.

وأضافت الاذاعة ان مكتب شارون الذي كان يميل الى عدم اخذ امكانية توجيه التهمة على محمل الجد، قرر في النهاية اتخاذ هذا الاجراء بناء على توصيات المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين.

ورداً على سؤال صحفي، رفض ناطق باسم شارون التعليق قائلا: «لن نقوم بأي تعليق حول هذا القضية».

والجدير بالذكر ان ملاحقة مسؤولين اسرائيليين مشبوهين بارتكاب جرائم حرب وجرائم قتل جماعي بدأت تزيد من قلق اسرائيل الرسمية. فقد أجرت وزارة الخارجية، أمس، اتصالات مع مكتب شارون حول القضية وبدأ مسؤولون في الوزارة بفحص الوضع الدولي والاشخاص المهددين بالاعتقال في اوروبا، استناداً الى المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنص على معاقبة مجرمي الحرب والابادة الجماعية.

واصدرت وزارة القضاء بيانًا خاصًا، أمس، أكدت فيه انها ستوفر الدعم القانوني لكل من يتعرض للملاحقة. واعتبر مصدر فيها محاكمة شارون وآخرين «خطوة سياسية وليس قانونية»!!

تقرير جديد لـ «مراسلون بلا حدود»:

(٤٠) حالة إطلاق نار من جنود الإحتلال على صحفيين خلال الإنتفاضة



• الصحفية الفلسطينية ليلى عودة مراسلة قناة أبو ظبي في المستشفى بعد اصابتها برصاصة اسرائيلية - (صورة من الأرشيف) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –اشار تقرير اصدرته منظمة «مراسلون بلا حدود» ونشر أمس، الخميس، في القدس الى ان ٣٠ صحفيا بينهم ٢١ فلسطينيا اصيبوا برصاص جيش الإحتلال منذ اندلاع الانتفاضة في ٢٨ ايلول.

وصرح روبير مينار، مدير المنظمة الدولية للدفاع عن الصحافة، ومقرها باريس، في مؤتمر: «حتى مع تعذر التأكيد بان هذه الطلقات كانت متعمدة فقد كان من السهل التعرف على اكثرية الصحفيين الذين اصيبوا».

وقد اصيب بعض هؤلاء الصحفيين اكثر من مرة مما رفع حصيلة الصحفيين الذين اصيبوا بطلقات نارية في اثناء تغطيتهم النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي الى ٤٠ شخصا.

ورأى مينار «ان تبريرات السلطات الاسرائيلية باصابة هؤلاء الصحفيين بالرصاص الطائش او بان هذه الاصابات تندرج في اطار مخاطر المهنة، ليست مقنعة».

وقال: «من النادر ان يتم فتح تحقيق» على الاخص اذا كان الصحفيون من الفلسطينيين.

واضاف: «ان غياب التحقيق والعقاب في اطار خطأ معترف به قد يفسر على انه مكافأة او دعوة مرتكبي الجريمة الى تكرارها».

ويتوزع التقرير المؤلف من ٤٠ صفحة على ٣ اجزاء.

ويشير في الجزء الاول الى الوقائع الملموسة وهي ٤٠ اصابة بالرصاص تم احصاؤها منذ ٢٩ ايلول ٢٠٠٠. ويقول النص: «في اكثر الحالات اقتنعت المنظمة بان الرصاص اسرائيلي المصدر».

ويحلل الجزء الثاني الظروف التي وقعت فيها هذه الاحداث ونتائجها. بينما يعرض الجزء الثالث «١٢ اقتراحا من المنظمة لتعزيز سلامة الصحفيين الذين يغطون المنطقة».

وتنص هذه الاقتراحات بشكل اساسي على فتح تحقيق يسمح بالتعرف الى عناصر الخطر وتدريب الصحفيين على رد الفعل امامها وتزويدهم بمعدات الحماية الضرورية وتأمين متابعة ما بعد الصدمة والمتابعة القضائية للمصابين.

وتوصي «مراسلون بلا حدود» بتزويد الصحفيين «على الاقل بسترة واقية من الرصاص مناسبة (نوع أ) وبخوذة ملائمة، وايضا بقناع واق من الغازات عند الحاجة» وبأن يتنقلوا في الاراضي المحتلة بسيارات مصفّحة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أين الحجج الأمنية؟!

عائلة السطري تبحث عن مصدر للمياه.. فالجيش الإسرائيلي دمّر البئر!

* غزة (و.ص.ف.) – من عادل الزعنون – بدأت، أمس الخميس، عائلة السطري الفلسطينية تبحث عن مصدر جديد لتوفير مياه الشرب بعدما دمر الجيش الاسرائيلي فجرا البئر الارتوازية التى كانت تغطي حاجتها وحاجة منطقة سكنية فلسطينية كاملة قرب مستوطنة «موراغ» برفح جنوب قطاع غزة .

ويقول العجوز الستيني حسن السطري وهو واحد من عشرين اسرة تضم قرابة مئتي شخص معظمهم من الاطفال من اصحاب المنازل التي تعيش على مياه البئر «لا ادري من اين سنأتي ببئر اخرى بديلا للبئر التي دمرتها قوات لاحتلال الاسرائيلي.. انها كارثة جديدة».

وافادت مصادر امنية فلسطينية أمس ان «الجيش الاسرائيلي قام بتدمير بئر المياه التى تغطي حاجة منطقة سكنية بأكملها في رفح من دون اي مبرر».

ويأتي تدمير القوات الاسرائيلية للبئر بعد ساعات فقط من تدمير موقع لقوات الامن الوطني الفلسطيني واحتلال منزل مجاور في اعقاب اشتباكات شهدتها المنطقة امس الأول بين مجموعة من المستوطنين ومسلحين فلسطينيين ادت الى اصابة جندي اسرائيلي ومستوطن وأحد افراد قوات الامن الفلسطيني.

وتعتبر المياه عزيزة جدا بالنسبة للسكان الفلسطينيين في مدينة رفح ومخيماتها وقراها تحديدا حيث ما زالت تفتقر الى توفير المياه الصالحة للشرب والري بسبب استيلاء الجيش الاسرائيلي على مصادر المياه في منطقة المواصي بخان يونس ورفح وفقا لمصادر بلدية رفح .

وادى تدمير الجيش الاسرائيلي لبئر المياه الى حرمان مئات الدونمات من الاراضي الفلسطينية المزروعة اضافة الى حوالي عشرين خيمة زراعية تعتاش من ورائها عشرات الاسر الفلسطينية برفح .

وتوجه اليوم ممثلون عن اصحاب المنطقة التي فقدت مصدر المياه الوحيد الى المسؤولين في البلدية لتوفير مياه الشرب على الاقل حيث تلقوا وعدا بمساعدتهم في اقرب فرصة ممكنة حسبما ذكر محمد من سكان المنطقة .

والى حين توفير المياه من البلدية سيبقى قرابة مئتي فلسطيني من دون مياه وهو ما يزيد من معاناة حياتهم اليومية ويضطرهم لشراء مياه الشرب.

وفي نفس المنطقة المجاورة لمستوطنة «موراغ» جنوب القطاع احتل الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية منزلا فلسطينيا لعائلة السطري مكون من طابقين.

واكد العقيد خالد ابو العلا، رئيس لجنة الارتباط العسكرية جنوب قطاع غزة، ان «الجيش الاسرائيلي احتل المنزل ونصب الرشاشات الثقيلة على سطحه قبل ان ينسحب منه بعد ظهر اليوم».

وقال عطاالله السطري صاحب المنزل الذي احتله الجيش الاسرائيلي انه لم يتمكن من رؤية ابنائه وزوجته لمدة تزيد عن عشرين ساعة الى حين انسحب الجيش الاسرائيلي من المنزل.

واضاف السطري للصحافيين: «عاش ابنائي وزوجتي في حالة من الرعب والخوف الشديد بسبب وجود قوات الاحتلال الاسرائيلي على المنزل في ظل وجود الدبابات والاليات العسكرية حول المنزل».



• المنطقة التي اعتدى عليها مستوطنو «موراغ» بحماية جنود الاحتلال •

من جهتها اكدت عائلة السطري ان الجيش الاسرائيلي هددهم بهدم المنزل «لكننا رفضنا اخلاءه وبقينا في الدور الارضي».

وكان الجيش الاسرائيلي احتل ثلاثة عشر منزلا فلسطينيا في قطاع غزة على مدار اشهر الانتفاضة وانسحب من بعضها قبل اكثر من شهر بعدما استؤنفت الاجتماعات الامنية الفلسطينية الاسرائيلية بمشاركة امريكية .

هل كان الأمر مخططا لافشاله؟

الوفد الفلسطيني سمع عن عملية الإختطاف وهو في الإجتماع الأمني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبادل الاسرائيليون والفلسطينيون الاتهامات، أمس الخميس، بفشل الاجتماع الامني مساء الاربعاء بينما واصلت القوات الاسرائيلية اعتقال الناشطين الفلسطينيين واقتحام الأراضي الفلسطينية.

لكن رئيس الحكومة اريئيل شارون اشار الى اهمية الاجتماعات الامنية مع الفلسطينيين «حتى لو ان هذه الاجتماعات لم تؤد الى نتائج» كونها تتيح اجراء الاتصالات بين القياديين على الارض، كما قال.

ونقل عن شارون قوله ان «هذه الاجتماعات ساهمت اكثر من مرة في تجنب مواجهات او وضع حد لها».

والاجتماع الامني الذي انعقد مساء الاربعاء في تل ابيب، بحضور ممثل عن وكالة الاستخبارات المركزية، تم تعليقه بعد ساعة ونصف من بدئه بسبب تبادل الاتهامات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني حول عدم الالتزام بوقف اطلاق النار نتيجة الوساطة التي قام بها رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج تينيت.

وفي الوقت ذاته عمدت اجهزة الامن الاسرائيلية الى توقيف عشرة ناشطين فلسطينيين في الضفة الغربية، بينهم ناشطان من حركة «فتح».

وقد ابلغ الوفد الفلسطيني بذلك خلال انعقاد الاجتماع الامني، حسبما ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي.

كما ان مقتل ناشط من حركة «حماس» في نابلس قبل ساعات من بدء الاجتماع ساهم من دون شك في افشاله.

وشارك اكثر من ٥٠٠٠ فلسطيني، أمس الخميس، في تشييع صلاح دروزه (٣٦ عاما) الذي قتل بصاروخ اسرائيلي اصاب سيارته. وطالب المشيعون بالانتقام لمقتله وهم يسيرون خلف نعشه.

وكانت الحكومة الامنية المصغرة اعطت الضوء الاخضر في ١٨ تموز لسياسة «اعتراض الارهابيين» التي ادت الى عمليات خطف فضلا عن اغتيال نحو اربعين ناشطا فلسطينيا متهمين بـ«الارهاب»، منذ تشرين الثاني الماضي، وذلك في سياسة دموية منهجية كثيراً ما تؤدي إلى إعادة إشعال الأوضاع.

ومن جهة اخرى افاد مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي قام بالتوغل وجرف عشرات الدونمات من اراضي الفلسطينيين قرب حاجز «ناحال عوز» العسكري الاسرائيلي شرقي مدينة غزة، أمس الخميس.

وقام الفلسطينيون خلال الاجتماع الامني بتسليم الامريكيين لائحة من خمسين ارهابيا استيطانيًا مسؤولين عن تنفيذ اعتداءات على الفلسطينيين.

وتأتي هذه الخطوة ردا على اسرائيل التي طلبت من السلطة الفلسطينية اعتقال عشرات الناشطين من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، متهمين بارتكاب اعتداءات دموية.

ويأتي الطلب الفلسطيني في اعقاب اعتداء دموي تبناه إرهابيون استيطانيون ادى الى مقتل ثلاثة فلسطينيين، بينهم رضيع، في ١٩ تموز في الضفة الغربية.

واعتبر رعنان غيسن الناطق باسم شارون ان «هذه اللائحة حيلة غايتها القيام بعملية دعائية لتحويل الاهتمام عن رفض السلطة الفلسطينية التحرك لمواجهة الارهابيين الفلسطينيين».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن (الاربعاء) في غزة في اعقاب لقائه ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، خافيير سولانا، انه يصعب عليه كثيرا ان يطلب الى شعبه وقف الانتفاضة بينما تواصل اسرائيل سياسة الاغتيالات.

مقتل فتى اسرائيلي شمال القدس من اطلاق نار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل فتى اسرائيلي مساء امس من جراء اطلاق النار من سيارة قالت مصادر عسكرية احتلالية انها فلسطينية. ووقع الحادث شمال القدس قرب مستوطنة غفعات زئيف، في الطريق الى موديعين. ولم تعرف هوية الضحية.

وكان اعلن ناطق عسكري ان ثلاث شحنات ناسفة انفجرت، أمس الخميس، شمال الضفة الغربية من دون وقوع ضحايا احداها لدى مرور حافلة طلاب يهود والاثنتان الاخريان في محيط قاعدة للمظليين الاسرائيليين. وذكرت الاذاعة العامة ان الانفجار الذي استهدف الحافلة التي كانت تقل طلابا يسكنون في المنطقة وقع قبالة مستوطنة «عيناف» في محور طولكرم نابلس في منتصف الطريق بين البلدتين.

وعلم ان سيارة عسكرية اصيبت بأضرار في الانفجار الاول لكن الانفجار الثاني لم يسفر عن ضحايا ولا عن اضرار. وقاعدة المظليين الاسرائيليين التي تحمل اسم «سانور» تقع في جنوب مدينة جنين. وتوجد في القطاع نفسه بلدة فلسطينية تحمل الاسم نفسه.

وفتحت دبابات اسرائيلية النار باتجاه قرية عجة القريبة من قرية سانور من دون وقوع ضحايا، بحسب شهادات فلسطينية. وقبيل اطلاق نيران الدبابات، اعلن سكان في قرية عجة انهم سمعوا دوي انفجارين في القطاع، بحسب المصادر نفسها.

واشنطن تعارض الحد من الأسلحة الجرثومية والألغام والصواريخ البالستية!

* واشنطن – الوكالات – بعد اعلان الولايات المتحدة انسحابها من بروتوكول كيوتو، قد يؤدي رفضها البروتوكول التطبيقي لمعاهدة الحد من الاسلحة الجرثومية الى تأجيج الحملة ضد المواقف الاحادية الجانب للادارة الامريكية التي تتعرض بالفعل لانتقادات قوية في الخارج و كذلك حتى من محللين امريكيين ومن الحزب الديموقراطي المعارض.

وتنضم «اللا» التي اعلنتها واشنطن في جنيف لمشروع البروتوكول التطبيقي لمعاهدة الحد من الاسلحة الجرثومية الى لائحة طويلة من الاتفاقات والمعاهدات الدولية التي ترفض الولايات المتحدة الانضمام اليها.

بالاضافة الى رفض واشنطن لبروتوكول كيوتو حول الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض، فانها ترفض ايضا المعاهدة حول الالغام المضادة للافراد كما ترفض انشاء محكمة جنائية دولية.

وتحاول الادارة الامريكية ايضا التملص من التزامات المعاهدة الموقعة مع روسيا حول الحد من انتشار الصواريخ البالستية للانطلاق في مشروع الدرع الدفاعية المضادة للصواريخ الذي يثير المخاوف والشكوك في كل من موسكو وبكين، بل وايضا لدى العديد من الدول الاخرى في حلف شمال الاطلسي.

كما ان رفض واشنطن البروتوكول التطبيقي للمعاهدة الخاصة الاسلحة الجرثومية عرضها فورا لانتقاد المنظمات الداعية الى الحد من التسلح.

ويقول جون ايزاكس، رئيس «المجلس من اجل عالم يمكن العيش فيه»: «كما يبدو فان هذه الادارة تعتمد مبدأ ثابتا وهو رفض الولايات المتحدة للقواعد المطبقة على الدول الاخرى» معتبرا ان «هذه النزعة مثيرة للقلق».

بوش يكرر الموقف الرسمي الإجرامي بمواصلة حصار العراق

* واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، أمس الخميس، إصراره «ابقاء الضغط» قائما على العراق. كما اوضح انه «حث» روسيا لمساعدة الولايات المتحدة في فرض عقوبات فاعلة على هذا البلد.

وقال الرئيس الامريكي: «من نافل القول ان صدام حسين لا يزال يشكل تهديدا»، مشيراً إلى تصدي العراق لطائرة تجسس أمريكية !

واضاف: «سنبقي الضغط على العراق. ان الاستراتيجية التي تقوم على منطقة الحظر الجوي لا تزال قائمة. كما انني من جهة ثانية اقوم بتحليل معطيات الحادث».

واضاف بوش في تصريحه الصحفي: «على الولايات المتحدة وحلفائها ان تقوم بالضغط عليه (الرئيس العراقي). وهذا ما دفعني الى التشديد لدى بوتين في جنوى على ضرورة ان نعمل معا في الامم المتحدة لنتأكد من ان سياستنا حول العقوبات تعمل». وكانت روسيا عرقلت في مجلس الامن مشروعا لتكريس العقوبات ضد العراق باشراف الولايات المتحدة.

د. يوسي بيلين لـ «الاتحاد»:

لقد أخطأنا بالضغط على عرفات للذهاب الى «كامپ ديڤيد» قبل تجهيزها كما يجب!

• ويضيف: هذا خلق سوء تفاهم وتوترات جدية، اضافة الى عدم إسراع عرفات لوقف العنف فورًا •

• أجرى المقابلة: سهيل قبلان •

* أكد د. يوسي بيلين، في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»، امس الخميس، ان قيام حكومة براك بفرض الذهاب الى قمة «كامپ ديڤيد» دون ان تكون الاجواء جاهزة، هو خطأ مركزي ادى الى تفجر الاوضاع.

وتأتي المقابلة في اعقاب اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني المشترك، امس الاول. وقال د. بيلين: «إن الذي بادر الى عقد اللقاء وإصدار البيان المشترك، الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه وانا، لكي نؤكد للاسرائيليين وللفلسطينيين وللعالم، انه يوجد شريك وبرنامج للسلام، وهناك امكانية لاستئناف المفاوضات ولتفضيلها على اي رأي آخر قد يكون احادي الجانب. ولكي نثبت للمؤمنين بالسلام في الجانبين، ان السلام ممكن ومطلوب وضروري وعملي».

*** «الاتحاد» - هل ستواصلون اللقاءات وعلى أي اساس؟**

- د. بيلين: «سنواصل عقد اللقاءات بين شخصيات من الجانبين. وقد وضعنا برنامجًا يتضمن عدة لقاءات مستقبلية، بين فريقين من عشرات المسؤولين والمثقفين، ليس بالضرورة ان يكونوا ممثلي هيئات ومؤسسات وسلطات، انما اشخاص يتحلون بالمسؤولية ولهم تأثيرهم في الشارع وعلى معسكر السلام».

*** «الاتحاد» - تضمن البيان نداء هو الاول منذ انفجار الانتفاضة والاول يدعو الى حل على اساس دولتين للشعبين، وعاصمتهما القدس. فكيف تتوقع ان يقابل ذلك هنا؟**

- د. بيلين: «من وافق على برنامج بيل كلينتون، يجب ان يوافق ويدعم هذا البيان الذي اصدرناه ووقّعناه بقناعة لانه تقريبًا لا فرق بينهما. واقول ذلك للاسرائيليين وللفلسطينيين. وانا متأكد ان هناك قوى في الجانبين لا تريد برنامج كلينتون، وعليه ستعارض هذا البيان. ومن يقبل برنامج كلينتون، لا يستطيع رفض هذا البيان الداعي الى انهاء الاحتلال والى انجاز السلام الحقيقي».

*** «الاتحاد» - بماذا يختلف هذا اللقاء عن لقاءات سابقة؟ وماذا تقول عمن يعتقد عدم وجود جدوى؟**

- د. بيلين: «بالنسبة لقضية الجدوى، فإنها واضحة ومطلوبة لمن يؤمن وبقناعة انه يمكن استئناف وتجدد المسيرة السلمية والتفاوضية. ومن لا يؤمن بوجود امل لمسيرة تفاوضية سلمية، فهو على حق بنفيه وجود جدوى من اللقاءات. ومن يفكر انه لا مفر امام الجانبين، الا بالتوصل معًا لتسوية سلمية، عليه ان يدرك، انه يمكن استئناف المفاوضات فقط على اساس مبادرات كاللقاء الذي عقدناه وما تمخض عنه. ولا ارى حاليًا، حكومة اريئيل شارون، تقود عمليات سياسية سلمية، لذلك فإنه مهمة ووظيفة ودور الاوساط غير الحكومية والناس، قيادة مثل هذه المبادرة التي بادرنا إليها».

*** «الاتحاد» - د. بيلين، عضو قيادي وله موقعه في حزب «العمل»، وهو في حكومة وحدة مع قوى اليمين المتطرف، فإلى متى؟**

- د. بيلين: «اشخاص مثلي ناضلوا ويناضلون وسيناضلون، ضد حكومة الوحدة القومية وضد خطأ حزب «العمل»، المتجسد بإصراره على ان يكون جزءًا منها. ولن اتوقف عن نضالي ضد ذلك. وانا لا اؤمن بهذه الحكومة ولا اعتقد ان حزبي بإمكانه التأثير على هذه الحكومة جوهريًا، انما شكليًا».

*** «الاتحاد» - وما هي الانطباعات التي خرجت بها من اللقاء؟**

- د. بيلين: «لمْ يكن اللقاء لتكوين انطباع، لقد التقينا وتحدثنا، لكن انطباعنا الخاص، ان الحديث يدور عن مجموعة فلسطينية تتعرض هي ايضًا للانتقاد من جانب المتطرفين الذين لا يؤمنون بالتسوية، وعلى افراد تلك المجموعة مواجهتهم والنضال ضدهم. ويجب تكثيف مثل هذا اللقاء الذي عقدناه وعن قناعة. وعلينا المبادرة الدائمة الى الالتقاء والتفاوض وللتأكيد الدائم ان لدينا شريك ويوجد لهم الشريك الذي هو نحن وما نحمله من افكار. واذا تراجعنا في الدولتين امام اصوات المتطرفين، فلن نتقدم في طريق السلام وهذا ممنوع ان يحصل. وعلينا التأكيد الدائم ان مصلحتنا المشتركة هي في السلام الدائم والعادل والطريق لذلك بتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يقودان الى حل على اساس دولتين للشعبين في حدود (١٩٦٧/٦/٤) اسرائيل وفلسطين، الواحدة بجانب الاخرى وعاصمتها القدس».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه، امس الخميس، ان هناك بعض الصحف، منها «هآرتس» على سبيل المثال، لم تنشر ولو كلمة واحدة عن اللقاء وما صدر عنه، فماذا تقول؟**

- د. بيلين: «لا اريد توجيه الانتقاد للاعلام، وكل ما استطيع قوله، ان الاذاعة بقنواتها المختلفة بثّت عن اللقاء، ولا ادعاء عندي، فكل صحيفة وموقفها. وبالملخص العام، اعتقد ان اللقاء كان هامًا جداً وعرف عنه الجمهور هنا وفي فلسطين وفي العالم».

*** «الاتحاد» - كيف تنظر الى الادعاءات السياسية والعسكرية بوجود حل عسكري؟**

- د. بيلين: «اعتقد ان ذلك قائم وبشكل خطير. والانطباع السائد وكأن الحل فقط هو عسكري، في الوقت الذي لا يوجد فيه عمليًا اي حل عسكري. وهناك تأثير سلبي للتحليلات العسكرية والاصوات العسكرية على الاجراءات والخطوات والعمليات السياسية. واعتقد انه من المهم القول ان الجيش وجهازه الاعلامي، بامكانه التطرق الى امور ملموسة كحقائق، فبامكانه القول، ان في الجانب الآخر وضعًا يمكن التنبيه منه والاشارة إليه، لكن الجهاز الاعلامي العسكري، ليس بامكانه فرض املاءاته وتقديراته واستنتاجاته على الجمهور».



• بيلين: سنواصل اللقاءات •

*** «الاتحاد» - لقد اشرتم في البيان المشترك الصادر عن اللقاء الى ان للجانبين كانت اخطاء، فما هي؟**

- د. بيلين: «الخطأ الاكبر للفلسطينيين، هو بدء اجراء عنيف، لم يوقفه ياسر عرفات فوراً، واعتقد انه من الاسهل الركوب على هذه الموجة، ومن ناحية اسرائيل. خطأنا كان الضغط على ياسر عرفات، للذهاب الى قمة وهو غير مستعد لها. وكانت هناك حاجة قصوى لمواصلة مسيرة تفاوضية بمستوى اقل، قبل التوجه الى قمة «كامپ ديڤيد»، واعتقد ان التحليل الذي يقول اليوم ان قمة «كامپ ديڤيد» لم تكن جاهزة ومعدّة كما يجب، وانتجت توترات وسوء تفاهم، على الرغم من امور ايجابية كانت فيها ونجمت عنها، هو تحليل صحيح».

القاضي الناطور: تصريحات مدير «مؤسسة التأمين الوطني» ذات طابع عنصري

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - اعرب القاضي احد الناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا، عن استهجانه لتصريحات مدير «مؤسسة التأمين الوطني» العنصرية ضد الفلسطينيين الذين يتزوجون من فلسطينيات من البلاد. وقال انه يستغرب ان تصدر مثل هذه التصريحات التعيسة عن موظف مسؤول، وينبغي ان يخجل من نفسه. وقال: ان الزواج في الاسلام عقد بين رجل وامرأة، وهو حق اساس لهما، وللمواطن المسلم ان يتزوج ممن يشاء ممن ترضاه من النساء، وليس لاحد ان يمنعه مثل هذا الحق، سواء كانت الزوجة من البلاد او من خارجها، كما انه ليس من وظيفته او من وظيفة اي موظف غيره ان يأخذ لنفسه حق العلم بالغيب فيقرر ان هذا الزواج، لأن الزوجة عربية اسرائيلية فهو لغرض الهوية، واما ان كانت المرأة ومن روسيا فهو زواج دائم!

وتساءل القاضي: لماذا يا ترى لا يثور مدير «مؤسسة التأمين الوطني» ازاء ظاهرة الزواج والطلاق الروتيني لدى القادمين الروس مثلا؟ ثم ان تبريره الصريح لتوجهه هذا بأنه يخشى التكاثر العربي في البلاد انما هو توجه مستهجن، يميز بين المواطنين على خلفية انتمائهم العرقي والقومي ولا يليق بموظف مسؤول يخضع لقانون خدمة الدول وللاحكام التأديبية السارية على الموظفين.

إكراه ديني وقح

مركز الحكم المحلي يهدد بمعاقبة مراكز الترفيه التي تعمل اليوم وغدًا!

• الذريعة: صوم «التاسع من آب» العبري!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاكراه الديني، ستساهم السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، في ترسيخ الاكراه الديني، ابتداء من السابعة من مساء اليوم الجمعة، حتى صباح يوم غد السبت، ويتجسد ذلك، بمنع فتح كل المراكز التي تدخل في اطار الترفيه والملاهي، كالمسارح والنوادي ودور السينما والقاعات الموسيقية والمراقص والنوادي الليلية والنشاطات التربوية والملاعب الرياضية والمقاهي والمطاعم، وذلك بسبب الصوم العبري في التاسع من آب، الذي يصادف يوم غد ويوم بعد غد الاحد!

وفي بيان عمّمه مركز الحكم المحلي، على وسائل الاعلام، امس الخميس، هدد ان اعضاء وحدات المراقبة التابعة للسلطات المحلية سيطبقون بصرامة القانون، حيث سيتجولون في المدن والقرى. وكل مؤسسة تخالف القانون ستقدم ضدها شكوى وفرض غرامة عليها تصل الى آلاف الشواقل.

ويسمح يوم بعد غد الاحد، بفتح بعض المؤسسات كالمطاعم والمقاهي على سبيل المثال، لكن تمنع من بث الاغاني وإسماع الموسيقى!!

باقة تشيّع ابنها الشاب ضحية الحادث المؤسف

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي باقة الغربية والمنطقة، مساء امس الاول، الاربعاء، جثمان الشاب المأسوف على شبابه المرحوم ايمن محمود قعدان (٢٧ عاما)، والذي كان قد توفي في حادث سير مروع، امس الاول الاربعاء، في منطقة العفولة، من جراء اصطدام السيارة التي كان يقودها (سيارة شحن) وجهًا لوجه مع سيارة شحن يقودها شخص من اللد، وقد قتل هو الآخر.

ويذكر ان المرحوم ايمن قعدان كان يعمل على سيارة كبيرة وهو اب لطفلين.

معلومات جديدة ووثائق تكشف عنها «الاتحاد»

انقسام وشيك في البطريركية... واستجداء اسرائيل دخل المزاد

• مطارنة من الذين تم شطب اسمائهم يسلكون ثلاثة مسارات، الاول لدى الحكومة الاردنية لكي تطبق قانونها وتلغي القرار الاسرائيلي، والثاني امام المحكمة العليا الاسرائيلية، والثالث في غرف مغلقة امام مسؤولين اسرائيليين لابداء الرغبة في الرضوخ للاستغلال الاسرائيلي • المرحلة الاولى للانتخابات قد تجري في منتصف الشهر القادم، وهذا بداية الانقسام • الاردن ينفي ادعاء كورنيليوس بانه وافق على القائمة الاسرائيلية! •

• برهوم جرايسي •

* اعلن القائم مقام بطريرك الروم الارثوذكس في القدس، امس الخميس، ان المرحلة الاولى لانتخاب البطريرك الجديد ستتم في يوم ١٣ آب القادم (٣١ تموز شرقي بحسب نص القرار)، من خلال قاعدة انتخابية تضم خمسين رجل دين من الطائفة.

وجاء هذا في ختام اجتماع، منقوص، للمجمع المقدس، الذي حضره ٥ مطارنة من اصل ١٧ مطرانا، وهذا يعني ان كورنيليوس يريد اجراء الانتخابات وفق القائمة التي اقرتها اسرائيل، فقط، ويرفض انتظار قرار المحكمة العليا الاسرائيلية التي قد تلغي قرار الحكومة الاسرائيلية.

وقد قاطع الاجتماع المطرانان تيموثي وايرينيوس وانصارهما، اللذان شطبت الحكومة الاسرائيلية اسميهما من قائمة المرشحين سوية مع ثلاثة آخرين، وهما وانصارهما يشكلون ١٢ مطرانا، وليس من المستبعد ان يقود قرار كورنيليوس المدعوم، حتى الان، من اسرائيل، الى بداية انقسام فعلي جدي جدا داخل البطريكية، اذ علمت «الاتحاد» ان المطارنة الـ ١٢ سيجتمعون قريبا لاقصاء كورنيليوس عن منصبه بصفته قائم مقام، وتعيين مطران آخر بدلا منه، واجراء انتخابات لمنصب البطريرك وفق القائمة الاولى التي اقرها الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية في وقت سابق.

كذلك علمت «الاتحاد» من مصدر موثوق انه من المتوقع ان يتوجه ايرنيوس وتيموثي الى المحكمة العليا لاستصدار امر من المحكمة العليا لتأجيل عملية الانتخاب، الى حين تبت المحكمة العليا في الالتماس الذي قدمه المطران ايرينيوس، ضد حكومة اسرائيل لجعلها تتراجع عن شطب خمسة من اصل خمسة عشر ترشيحا لمنصب البطريرك، وقدم الالتماس بواسطة المحامي يعقوب نئمان والذي كان وزيرا للقضاء والمالية في حكومة بنيامين نتنياهو.

والغريب في الامر ان نئمان الذي يمثل المطران ايرينيوس ضد رئيس الحكومة اريئيل شارون، كان قد مثل شارون نفسه في المحكمة قبل اكثر من شهرين، حين تم بحث مشاركة ابنه عومري شارون في الاتصالات مع الفلسطينيين.

ثلاث اتجاهات

وحصلت «الاتحاد»، امس، من مصدر كبير في العاصمة الاردنية عمان، على نسخ عن رسالتين كان قد وجهها ١٢ مطرانا الى فارس النابلسي وزير «العدل» الاردني، الذي يتولى منصب نائب رئيس الحكومة، وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

ويطالب المطارنة في رسالتهم الاولى تدخل الوزير النابلسي لمنع المطران كورنيليوس من تحديد موعد للانتخابات، وهو الخامس من آب المقبل، (بحسب الرسالة وليس قرار امس)، واكد المطارنة انه بموجب القانون الاردني فان على كورنيليوس ان يعتمد القرار الاردني فقط، وجاء ايضا، ان كورنيليوس يعقد المجمع المقدس بدون نصاب، ويخرق قرار المجمع الذي انعقد بكامل هيئته يوم ١٦ تموز الحالي، والقاضي بعقد اجتماع للمجمع يوم ٣١ تموز الحالي.

وقد وقع على هذه الرسالة المطرانان ايرينيوس وتيموثي ومطران الناصرة كرياكوس، بالاضافة الى تسعة آخرين.

وفي اليوم التالي ارسل هؤلاء المطارنة برسالة الى الوزير ذاته يطلعونه فيها على رسالة كانوا قد وجهوها يوم الاربعاء الى المطران كورنيليوس، يؤكدون له فيها انه لدى اجتماعه مع وزير «العدل» الاردني النابلسي ووزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب، اكد له النابلسي ان الاردن يصر على تطبيق القانون الاردني، وان يتم الانتخاب وفق القائمة الاردنية فقط، (اتهام غير مباشر للمطران كورنيليوس بانه نقل معلومة غير صحيحة عن الحكومة الاردنية)!.

وطالب المطارنة في الرسالة كورنيليوس بالالتزام بالقرار الاردني.

واستغرب المصدر الاردني في حديث لـ «الاتحاد» تصرف المطران ايرينيوس الذي يطالب الاردن بالتدخل القوي، وفي ذات الوقت يطلب من المحكمة الاسرائيلية التدخل، كذلك فان المطران ايرنيوس ومعه المطارنة الاخرين كانوا من الذين وافقوا في شهر شباط الماضي على طلب الحصول على الموافقة الاسرائيلية، واكد ان الاردن مصر على موقفه بالالتزام بالقرار الاردني وحده، ونصح المطارنة بالكف عن ادخال اسرائيل في هذا الامر.

مزاد على استجداء اسرائيل

وعلمت «الاتحاد» من اكثر من مصدر، ان المطرانين ايرينيوس وتيموثي، بالذات، والمتحالفين موقتا الى حين اعادة القائمة الى ما كانت عليه؛ يتوجه كل منهما على انفراد الى مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، ومن يدور في فلك رئيس الحكومة اريئيل شارون، وغيره من اصحاب القرار الاسرائيلي (احدى المعلومات غير المؤكدة، تشير الى ان المخابرات الاسرائيلية دخلت الى الصورة).

ويدور في تلك الجلسات استفسارات أو عرض لمدى الاستعداد للتعاون مع الحكومة الاسرائيلية في اتجاهين، اولهما مسألة الاراضي الوقفية خاصة في محيط مدينة القدس العربية المحتلة، وايضا في انحاء مختلفة في داخل اسرائيل، وهذا ما اشرنا اليه في ملحق «الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي. اما الامر الثاني وهو لا يقل خطورة، فهو التزام من جهات معينة في البطريركية بانه في حال تراجعت اسرائيل عن قرارها فان البطريركية ستتجنب الدخول في «النقاش السياسي» وسيكون موقفها حياديا في ما يتعلق باحتلال القدس الشرقية، وبشكل خاص عدم تأييد الفلسطينيين في هذا المجال!!

ومن المتوقع ان تبحث المحكمة العليا في الايام القليلة في في الالتماس الذي قدمه ايرينيوس بواسطة المحامي نئمان، ولكن من غير المؤكد ان تستطيع المحكمة البت في الموضوع بالسرعة المطلوبة، اي قبل ١٣ آب القادم.

اشكالية الانقسام

ان مسألة الانقسام باتت اكبر من مجرد احتمال، خاصة بعد قرار كورنيليوس الذي تعمل اسرائيل جاهدة لانتخابة وازالة كافة العقبات التي تقف امامه، الا ان هذا الانقسام الذي سيكون بعد اجتماع مجموعة الـ ١٢ وخلع كورنيليوس عن منصبه، سيواجه اشكالية لا تقل عن اشكالية انتخاب البطريرك، اذ ان تعيين قائم مقام جديد يتوجب مصادقة السلطات المدنية وفي هذه الحالة الاردن والسلطة الفلسطينية، ومن غير المعروف اذا كان سيطلب من اسرائيل المصادقة.

ان تجاهل اسرائيل من قبل البطريركية ليس بالامر السهل، اذ يحظى رجال الدين اليونان المقيمون في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة بامتيازات وتسهيلات ومنها التأمين الصحي وتأشيرة الاقامة الدائمة، فمثلا حين نمت الى مسمع السلطات الاسرائيلية النية في البطريركية جاء احد مبعوثي الحكومة الى البطريركية وحذر رجال الدين من خطوة كهذه، لان الحكومة سترد عليها بسحب كل الامتيازات منهم.



• أراض فلسطينية في خطر! •

على الاغلب، خاصة بعد تعيين محام ذي خبرة كبيرة، فان المسار القضائي سيثمر امرا غير محدد حتى الان، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، اذا كان سيصدر قرار لمنع اجراء الانتخابات المقررة منذ امس، ام سيقرر المطران كورنيليوس عدم الامتثال الى قرار محكمة كهذا او طلب رجال الدين لتأجيل الانتخابات.

الامر الذي يجب التأكيد عليه، مرة اخرى، ان الثمن الذي يتم التداول حوله في هذه المؤامرة الاسرائيلية بالاساس، وبمشاركة الاطراف الاخرى، هو مستقبل القدس، ولم يعد الامر يتعلق بقضية الاراضي بل ايضا بالموقف السياسي من القدس.

توضيح لا بد منه

لا شك ان ما يجري في مقر البطريركية هو انعكاس للفساد الذي يقوده عدد من رجال الدين المتسلطين، ولكن لا بد من الاشارة، خاصة بعد ملاحظة عدد من القراء، الى ان الحديث لا يجري عن اتهام جارف ضد جميع رجال الدين هناك او شطب تاريخ هذه المؤسسة الدينية، اذ ان الاتهام بالاساس هو ضد مجموعة طاغية على البطريركية وتتصرف بمصالحها على اهوائها التي باتت تضر بالمصالح الوطنية لابناء الطائفة العرب الذين هم جزء من ابناء شعبهم الفلسطيني، وان هذه الممارسات تساهم في تكريس العدوان الاسرائيلي الاحتلالي للقدس والاراضي الفلسطينية المحتلة.

الوزير عزام الأحمد لـ «الاتحاد»:

معظم قرارات القمم العربية لا ينفذ إطلاقا!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية ومنسق العلاقات الفلسطينية العراقية، عزام الاحمد ابو بكر، ان معظم قرارات القمم العربية الطارئة التي عقدت، للاسف، لا تنفذ اطلاقا. وجاء حديثه في هذا اللقاء الخاص بـ «الاتحاد».

*** «الاتحاد»: ما هي انطباعاتكم في القيادة الفلسطينية حول قرار الدول الصناعية الثماني بارسال مراقبين دوليين؟**

- الاحمد: ان قرار الدول الثماني يساهم في خلق اجواء سياسية باتجاه تأمين موافقة الطرفين. وهذا هو مطلب فلسطيني قبل كل شيء، لاننا نحن المعتدى علينا. واسرائيل تمارس علينا العدوان. وهي التي ترفض الاستجابة لتنفيذ القرار. ونأمل ان يشكل بداية لتحرك دولي ضاغط على اسرائيل لجعلها تعيد النظر في موقفها وتكف عن عدوانها.

*** «الاتحاد»: كيف تقيّمون موقف الدول العربية والقمم التي تعقد باستمرار دون نتيجة؟**

- الاحمد: هذا يبدو احيانا قدرا لا بد منه. فقرارات الامم المتحدة مضى عليها اكثر من نصف قرن، قرار يتلوه القرار. ولكن ان لا نتوجه للامم المتحدة هو فهم خاطئ وقاصر. وايضا على الصعيد العربي، شاء العرب ام ابوا، فهناك مصالح عربية مشتركة ومصير عربي مشترك، هناك انتماء قومي مشترك بغض النظر عن مواقف الحكومات العربية. ويجب استمرار التحرك بهذا الاتجاه لتشكيل اداة ضغط على الحكومات العربية. فمعظم قرارات القمة لا ينفذ اطلاقا. وبالرغم من ذلك علينا الاستمرار في التحرك من اجل اجبار الحكومات العربية على تحمل مسؤوليتها، خاصة ان هناك مشاعر بالاحباط والمهانة بدأت تظهر في اوساط بعض الحكومات العربية.

جمعية «انسان» ومركز التعددية الحضارية ينظمان دورة الاكاديميين الشباب في جامعة حيفا

• البروفيسور ماجد الحاج: اعداد الباحث والانسان المفكر يبدأ منذ الولادة، مثلما يبدأ اعداد الشعب من الاساس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن مشروع التربية للسيرة المهنية والتعليم العالي، نظمت جمعية «انسان»، بالتعاون مع مركز التعددية الحضارية في جامعة حيفا، دورة اكاديمية استمرت ثلاثة ايام لطلاب صفوف الحادي عشر من مدرستي سخنين الثانوية و«المعمدانية» في الناصرة. وهدفت الدورة، وهي الاولى من نوعها، الى كشف الطلاب على الحياة الجامعية ورفع مستوى الطموح عندهم في مرحلة مبكرة. وتخللتها عدة فعاليات وبرامج عدة.

وفي نهاية الدورة اقيم لقاء تلخيصي، شارك فيه اولياء امور الطلاب الى جانب ابنائهم. وعرض فيه انتاج الطلاب الابداعي.

وكانت افتتحت البرنامج المستشارة التربوية ومركزة المشروع، بسمة ابو ريا، وتحدثت عن اهداف الدورة في رفع مستوى الطموح لدى الطلاب. وتولت عرافته الطالبة منار شواهنة التي اكدت على اهمية الفعاليات. وتحدثت نڤين غنطوس واحلام قحاز عن الطلاب فأكدتا على الفائدة العظيمة التي اخذوها من البرنامج.

والقى البروفيسور ماجد الحاج محاضرة قال فيها ان اعداد الباحث والانسان المفكر يبدأ من الولادة، مثلما يبدأ اعداد الشعب من الاساس. واكد ان التعليم هو رافعة اجتماعية لمجتمعنا العربي الفلسطيني الذي يعيش في ظروف اجتماعية وسياسية ضاغطة، تكبت المواهب الموجودة عند الطلاب. خاصة وان المنهاج في المدارس لا ينمي الابداع عند الطالب ولا يهيئه للحياة العصرية واحتياجات القرن الواحد والعشرين، الذي يعتمد اساسا على استثمار الانسان. وهذا الاستثمار لا يأتي الا بالتربية والتعليم.

الخميس القادم، افادة أحد المشبوهين بقتل المغدور أسيل عاصلة

• ويوم الاربعاء انتظروا شهادة عرسان ياسين ! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تستمع لجنة التحقيق برئاسة القاضي، اور، الخميس القادم الى شهادة الشرطي ايتسك شمعوني، أحد المشبوهين بقتل المغدور اسيل عاصلة من عرابة، ويذكر ان هذا كان يفترض ان يستجوب قبل أشهر حين جرى النظر في ملف عرابة، ولكن لم يتم استجوابه بعد.

بالاضافة فسيقدم رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين شهادة يوم الاربعاء القادم، وقدرت بعض المصادر أنه قد يتابع ما كان صرح به بشأن توجيه الاتهام الى الجماهير العربية! وسيقدم رئيس بلدية عكا افادة، وشخصيات أخرى منها صالح عكر رئيس مجلس المكر - جديدة.

وتضم قائمة الشهود للاسبوع القادم أيضًا العديد من ضباط ورجال الشرطة، ومواطنين آخرين.

معيكي لا يستبعد قبول اقتراح رئيس بلدية معلوت ترشيحا بالاستقالة من منصب النائب

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقدم نائب رئيس بلدية معلوت - ترشيحا ميخائيل معيكي، الأسبوع القادم استقالته من منصب نائب رئيس البلدية ليحل مكانه عضو البلدية ابراهيم هواري، كما انه من المقرر ان يعقد المجلس البلدي في الاول من آب القادم جلسة لانتخاب هواري نائبًا لرئيس البلدية.

وجاء هذا التطور في أعقاب تدخل رئيس البلدية، شلومو بحبوط واقتراحه على معيكي وقائمة ترشيحا التي يمثلها بعد صدور قرار المحكمة المركزية في حيفا في (١٦) الجاري والذي كان لصالح ابراهيم هواري حلاً وسطًا يقضي باستقالة معيكي، وفقًا لاتفاق التبادل (الروتاتسيا) الموقع بينه وبين هواري في منصب نائب رئيس البلدية وان تعطى له (لمعيكي) صلاحيات في ملفات الارض والتربية والتعليم اضافة الى فتح مكتب له في ترشيحا لمراجعات الجمهور وذلك شريطة ان لا يتوجه معيكي الى المحكمة العليا للاستئناف على قرار المحكمة المركزية.

وأكد معيكي في حديث لـ «الاتحاد» انه يدرس مع قائمته (قائمة ترشيحا) اقتراح رئيس البلدية بكل جدية وانه لا يستبعد قبول هذا الاقتراح وان رده الرسمي على هذا الاقتراح سيتم في مطلع الاسبوع القادم.

وزير الصحة «يعد» باقامة عيادات طبية في قرى النقب غير المعترف بها

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» ، من حسن مواسي - «وعد» وزير الصحة الراب نيسيم دهان بوضع حد للاضرار والرواسب الكيماوية السامة التي تشكلها المصانع الكيماوية في منطقة «رمات حوڤاف» في النقب.

وقال الوزير ان وزارته تنظر بخطورة تامة لمثل هذه المصانع الكيماوية وللاضرار التي تسببها على حياة السكان العرب في منطقة «رمات حوڤاف»

وأضاف دهان انه سيصدر تعليمات لكبار موظفي وزارته بزيادة اقامة وانشاء العيادات الطبية والصحية لسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وقال د. يونس ابو ربيعة «للاتحاد»: هناك نقص كبير في العيادات الطبية والخدمات الصحية على الرغم من ان تطبيق قانون «التأمين الصحي» ساري المفعول منذ ٨ سنوات ونقترح على الوزارة اقامة عيادات صحية متجولة تشمل طبيبًا وممرضة.

سائق الوزير نقيه يعتدي على صحفيين ضبطاه يرتكب مخالفة سير!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى كرمون ساعر، السائق الشخصي للوزير داني ناڤيه، قبل ظهر أمس الخميس على ايلان دويك، محرر الصحيفة المحلية «شوهم بلوس» وعلى مصور يعمل في الصحيفة، عندما التقط المصور، صورة للسائق ساعر وهو يوقف سيارته في مكان مخصص للمعاقين فقط في المركز التجاري شوهم في القدس.

وقال دويك، انه عندما رأى السائق يوقف السيارة في مكان مخصص للمعاقين فقط، أخذ بالتقاط صور لها خاصة عندما رأى عليها رقم (٧٧) الذي يشير الى أنها لموظف حكومي، وخرج السائق منها عندما رآه يلتقط الصور، اقترب منه، دفعه واعتدى عليه وحطم آلة التصوير للمصور، ومر عدد من المواطنين في المكان، واستدعى أحدهم شرطيًا من مركز قريب للشرطة، وعندما حضر الشرطي، رفض كرمون ساعر الافصاح عن هويته بادعاء انه موظف «شاباك» ولكنه بعد ذلك اعترف بأنه سائق الوزير داني ناڤيه.

وقال الوزير ناڤيه تعقيبًا على الحادث، انه يرى ما حدث «ببالغ الخطورة ولا يوجد أي مبرر لاستخدام العنف من أي نوع كان».

قانون جديد يمنع فصل الطلاب على خلفية التحصيل العلمي المنخفض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، مساء أمس الاول الاربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون، يمنع مديري المدارس ابتداء من السنة الدراسية القادمة من ابعاد طلاب عن الدراسة أو فصلهم بسبب تحصيلهم العلمي المنخفض.

وقدم اقتراح القانون، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، «مفدال» وقال انه بادر الى تقديم اقتراح القانون، بعد تلقيه عشرات الشكاوى من طلاب عن ابعادهم عن المدارس التي يتعلمون فيها لأنهم ضعفاء في الدراسة، وتبين ان مديري المدارس أبعدوا الطلاب الضعفاء عن المدارس، «للحفاظ على سمعة المدرسة» ومن أجل «عدم المس بمستواها» كمدرسة نسبة عالية من طلابها حصلوا على علامات جيدة في امتحانات «البجروت».

وأشار اورليف، الى ان التقديرات تشير الى ان (١٠٪) من مجموع الشباب الذين يجب ان يكونوا في الصف الثاني عشر، لا يتعلمون لأنهم أبعدوا عن المدارس ولم تتوجد أطر بديلة لاستيعابهم.

وعبر اورليف عن اعتقاده ان سن القانون سيمنع تسرب آلاف الطلاب من المدارس وسيوفر الامكانية لتشديد الرقابة والتفتيش من وزارة المعارف على المدارس.

وبموجب القانون الجديد الذي سيدخل الى حيز التنفيذ بعد ستة أشهر يلزم المدير بالعمل حسب تعليمات وزارة المعارف وبابلاغ الوزارة عن كل طالب تقرر ابعاده عن المدرسة وأسباب ذلك.

مؤتمر القاهرة يتوحد في مناهضة العنصرية الاسرائيلية ويمتنع عن الخوض في قضايا الاقليات في العالم العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان المؤتمر الاقليمي العربي التحضيري للمؤتمر العالمي ضد العنصرية تحت شعار: «معًا للقضاء على آخر النظم العنصرية».

وشارك في المؤتمر مندوبون عن (٦٥) منظمة غير حكومية، ومندوبون عن المجموعتين الافريقية والآسيوية اللتين تشاركان في المؤتمر العالمي ضد العنصرية والمزمع عقده في نهاية آب لهذا العام، في جنوب افريقيا.

وشارك وفد من اللجنة المحلية في اسرائيل ضم محمد ابو الهيجاء، وخالد خليل، عن لجنة الأربعين، وأمير مخول ومحمد ابو ضعوف، عن «اتجاه» وفهيم داوود عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان وامتنع عن المشاركة المحامي حسن جبارين من «عدالة».

وقد امتدت أعمال المؤتمر من (٧/١٨/ حتى ٢٠٠١/٧/٢٢ وصدر عنه اعلان القاهرة لمناهضة العنصرية.

وتطرق الاعلان لعدد كبير من القضايا المتعلقة بالممارسات العنصرية: مصادرها، أسبابها ومظاهرها. كما وتناول المؤتمر التمييز العنصري ضد النساء والعمال المهاجرين داخل وخارج العالم العربي، وتوقف الاعلان مطولاً عند العنصرية المؤسساتية الاسرائيلية وحقوق الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده.

واعتبر المؤتمر النظام الكولونيالي الاسرائيلي، آخر النظم العنصرية التي تمارس نظام الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني، ودان بشدة المجازر التي ترتكب يوميًا ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وتطرق الاعلان الى أوضاع الفلسطينيين في الشتات، وأكد على حق العودة وفق الشرعية الدولية لحقوق الانسان وأكد على حق الفلسطينيين في اسرائيل بممارسة حقوقهم القومية والمدنية، ودان الممارسات الاسرائيلية العنصرية ضدهم في مختلف المجالات وتحديداً في قضية المهجرين الداخليين والقرى غير المعترف بها، وانتهاك حقوقهم المدنية والقومية، وأكد المؤتمرون على ضرورة توحيد جهود المجموعات المختلفة وتحالفها من أجل تحقيق أكبر قدر من الانجازات في المؤتمر العالمي ضد العنصرية.

هذا، ووضع المؤتمر خطة عمل جماعية عربية وعالمية لخوض المؤتمر، كما تم تعيين سكرتارية من خمسة أشخاص ينسقون أعمال المجموعة العربية، وتم انتخاب أمير مخول مدير «اتجاه» عضواً في سكرتارية المجموعة العربية الاقليمية.

يشار الى ان ممثلاً للحكومة المصرية شارك في الافتتاح ولم يتناول المؤتمر اوضاع الاقليات في الدول العربية، ومنها قضية الاقباط الساخنة في مصر.

لتطوير الخدمات لاهالي الناصرة والقرى العربية:

اجراء بحث لاحتياجات الناصرة الصحية نحو اقامة ادارة مشتركة لمستشفيات المدينة

• ابتداءً من العام (٢٠٠٢) سيتم شمل مستشفيات الناصرة، لأول مرة، ضمن ميزانيات التطوير لمستشفيات البلاد •



• مستشفى الانجليزي أمس: إضراب (انظروا ايضا ص١٢) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الصحة، نيسيم دهان، ان الوزارة ستقوم بتمويل تكاليف اجراء البحث لاحتياجات مدينة الناصرة الصحية، كخطوة أولى نحو اقامة ادارة مشتركة لمستشفيات المدينة الثلاثة (توحيد المستشفيات).

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في القدس مع وزير الصحة وبحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ومديري المستشفيات: د. نخلة بشارة (الانجليزي)، د. سليم نخلة (الفرنسي) د. برهوم مسعد (الطلياني) والمحاسب سمير ابو نصار والمحامي محمد ابراهيم.

وكان رئيس بلدية الناصرة قد طرح، في السابق وبالتنسيق مع مديري وادارات المستشفيات في المدينة، موضوع توحيد مستشفيات الناصرة لتطوير الخدمات والاقسام الاختصاصية فيها بما يتلاءم مع احتياجات المدينة والمنطقة، وذلك خلال اجتماعات سابقة مع مسؤولي وزارة الصحة. وقد تمت الاستجابة لهذا المطلب، من خلال اعداد البحث لمعرفة الاحتياجات كخطوة أولى.

كما أعلن الوزير ان وزارته ستقوم بالاتصال مع صناديق المرضى للبحث معها في نسبة الدفع مقابل الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفيات باتجاه رفع النسبة، وكذلك معالجة موضوع التأخير في الدفع للمستشفيات من قبل بعض صناديق المرضى، الأمر الذي يدخل المستشفيات في أزمة مالية.

وجرى الاتفاق في الاجتماع انه ابتداءً من عام (٢٠٠٢) سيتم شمل مستشفيات الناصرة ضمن ميزانيات التطوير العامة التي كانت تمنح لجميع المستشفيات في البلاد، باستثناء مستشفيات الناصرة، مما يعني زيادة جدية في الميزانيات.

ويشار الى ان الوزارة وافقت في الماضي على تخصيص ميزانية لاضافة (٢٠) سريراً لمستشفيات المدينة الثلاثة وذلك لمرة واحدة ضمن ميزانية (٢٠٠١) مستجيبة بذلك لطلب رئيس بلدية الناصرة ومديري المستشفيات الثلاثة.

لؤلؤة شنلر



وحدات بنت هاوس

وحدات سكنية واسعة مؤلفة من :



وتشمل: شرفات وحدائق واسعة، مواقف سيارات ومخازن خاصة لكل بيت، مواصفات بناء عالية.



شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض ، خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

مكتب المبيعات ✆ 055-456803 مكاتب الشركة ✆ 04-9961937 FAX 04-9966872

www.matanis-group.com Email : matanis@zahav.net.il

عصام مخول

بين الجوع الفلسطيني والأمن الشخصي والجماعي!

• ناقشت الكنيست هذا الاسبوع «قانون الدخول الى اسرائيل» والذي يفرض المزيد من العقوبات خصوصًا بحق العمال الفلسطينيين الذين يعملون بدون تصاريح. وقد شارك النائب عصام مخول بهذه المداخلة •

* الجمهور المعني من خلال «قانون الدخول (او بالأحرى التشدد لمنع الدخول) الى اسرائيل» هم العمال الاجانب (الغربا، - بالعبرية) من جهة، والعمال الفلسطينيون، اهل هذا الوطن لا غربا،، والذين يعمل هذا القانون على استبعادهم، عن حقهم في العمل، من دون ان يرف جفن للقائمين عليه.

ويأتي بحث الكنيست هذا القانون، غداة نشر المعطيات الصارخة والمرعبة التي نشرها مكتب الاحصاء الفلسطيني المركزي في نابلس، حول الاوضاع المأساوية التي نشأت خلال الاشهر العشرة الماضية في اوساط الشعب الفلسطيني وعماله ومستوى معيشتهم، في ظل سياسة الخنق الاحتلالية.

ان المعطيات المنشورة تلخص احصاءً اجري في الفترة بين ١٩ ايار وحتى الخامس من تموز ٢٠٠١، وتكشف عن واقع اقتصادي واجتماعي فلسطيني بائس ومتفجر، يجب ان يثير القلق لدى كل فرد ليس في المجتمع الفلسطيني فقط، وإنما في المجتمع الاسرائيلي ايضا، من المنطلق الانساني ومنطلق العدالة الاجتماعية، واكثر من كل ذلك من المنطلق الامني.

ويشير التقرير الذي يعالج تفشي الفقر وسط الجمهور الفلسطيني منذ تشرين اول الماضي، الى ان ٧٠٪ من العائلات الفلسطينية تعيش تحت خط الفقر.. وهذه النسبة تعني عدديًا ان اكثر من مليونين ومئة الف فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر. وهو ما يعني انهم يعيشون على ما يقل عن دولارين اثنين (٢ دولار) يوميا.. ويضمن ذلك فإن ١٤.٢٪ من العائلات في الضفة الغربية وغزة فقدت دخلها تماما، خلال الفترة المذكورة، بفعل الاجراءات الاحتلالية والممارسات القمعية التي تتم باسم «الأمن» «وضبط النفس»، التي تمزق الشعب الفلسطيني، وتفرض الاغلاق عليه والحصار، وتجرف الشوارع و«تقطع الطرق».. ان الجريمة التي يرتكبها الاحتلال بسياسة التجويع هذه، لا تقتصر على حرمان العمال الفلسطينيين من العمل في داخل اسرائيل، وانما تحول دون خروج الناس من قراهم ومخيماتهم للوصول الى اي مركز مديني فلسطيني اكبر، لممارسة اي نوع من النشاط الاقتصادي، أو حتى توفير الحاجيات الاولية، وتحول دون وصول الطلاب الى مدارسهم وجامعاتهم، ودون وصول الموظفين الى اعمالهم.

ان حكومة اسرائيل، التي تمارس جريمتها الاجتماعية باسم الامن المشبوه، تقود بسياستها الغبية، الى كارثة محدقة سوف تنفجر لا محالة في وجوهنا جميعًا. ان هذه الحكومة، تنتج ببلادتها مصنعا للمتفجرات البشرية، قوامه سياسة التجويع والاذلال والتركيع، ووقوده ٨١.٥٪ من العائلات الفلسطينية في غزة تعيش تحت خط الفقر هم عبارة عن مليون رجل وامرأة وطفل وعجوز جائع «لا يجد القوت في بيته»، ولا يجد طريقًا الى العالم الخارجي لا الى السوق الاسرائيلية، ولا الى السوق العربية التي يغيبها الاحتلال ومعابره.

• خط الفقر - خط الجوع والغضب العادل

للشعب الفلسطيني خط فقره المستقل، عن خط الفقر في اسرائيل (واستقلاله يسبق استقلال الدولة الفلسطينية)، ويتمثل خط الفقر الفلسطيني، العيني، بأقل من ٢ دولار للفرد يوميًا، وهو يعني بصورة اخرى، دخلا يساوي الف وستمائة شاقل (١٦٠٠ ش.ج) شهريا، لعائلة من والدين واربعة اولاد.. فهل تفهمون؟! هل تفتحون آذانكم فتسمعون؟! هل تفتحون عيونكم فترون؟! هل تفتحون عقولكم فتفقهون؟!

في الضفة الغربية وحدها، وهي في وضع افضل من قطاع غزة، قرابة مليون ومئتي الف انسان تحت خط الفقر هذا.. في وضع تبعية تتحكم فيه السوق الاسرائيلية بأسعار السلع الاساسية.

ان هناك في حكومة اسرائيل من يتلهّى بالفكرة الجهنمية انه «بسياسة التجويع يمكن تلقين الشعب الفلسطيني درسًا قاسيًا، نحكم قبضتنا على اعناقهم، نتحكم بهم ونفرض سيطرتنا لنخلق ظروفا مواتية للحل السياسي الذي نريده».

ان حكومة شارون تتحمل المسؤولية الكاملة، عن الدماء التي قد تسفك على مذبح هذا الغباء، بفعل تحدي الجوع الغاضب، والغليان المتولد عن سياسة الاذلال اليومية، وانفجار غصة والد لا يستطيع ان يجيب على نظرة طفل يبحث عن رغيف آخر. ان مثل هذا الغضب حين ينفجر لن تتمكن منه حتى طائرات الـ «اف ١٦»، ولا الدبابة الاحتلالية والمدفع. فهل نحذّر حكومة شارون المنغلقة؟ ام نتوجه الى الجمهور في اسرائيل، الى سكان الاحياء الشعبية، من عائلات العاطلين عن العمل في اسرائيل، من الفقراء. انتم تعرفون بحسكم وتجربتكم ما ينبغي فعله حين يصل شعب بأكمله الى نقطة الجوع، في ظل سياسة التجويع الاجرامية. وعلينا ان نقر وان نقرر: هنا يبدأ الامن الحقيقي الشخصي والعام للجمهور في اسرائيل وهنا ينتهي.. وهو لن يتحقق بسياسة الحصار والخنق والتجويع والاذلال للشعب الفلسطيني، وانما بانهاء الاحتلال عليه وضمان كرامته الانسانية والاجتماعية واستقلاله وسيادته. وعلينا جميعًا ان نتحمّل المسؤولية، بشكل شخصي، لوقف الجريمة المتواصلة، لأننا جميعا، فلسطينيين واسرائيليين، سندفع ثمن بلادة حكومة شارون وثمن سياستها الاجرامية، لأنها سياسة ارهاب اقتصادي، وارهاب اسرائيلي رسمي، للحياة اليومية للفلسطينيين.

• رقابة دولية لوقف الارهاب الاقتصادي الاحتلالي وسوء التغذية، وآثاره بعيدة المدى!

الارهاب الاقتصادي الذي تمارسه اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، يشكل جزءا بنيويًا من العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني الاعزل، لا تقتصر آثاره على ما يجري يوميًا على الارض الفلسطينية المعرّضة لقمع الاحتلال، وانما تدميراً مستقبليًا للاقتصاد الفلسطيني والانسان الفلسطيني. فاذا كان معدل الدخل الشهري الوسيط للعائلة الفلسطينية قد انخفض من ٢٥٠٠ ش (الفين وخمسمائة) قبل الحصار، الى ١٣٠٠ ش (الف وثلاثمئة شاقل) في بداية تموز الحالي، فإنه انخفض في قطاع غزة من ١٩٠٠ ش (الف وتسعمائة شاقل) الى ١٠٠٠ ش (الف شاقل) وان معدل الانفار التي يعيلها المعيل الفلسطيني قد ارتفع من ٤.٥ نفر (اربعة انفار ونصف) في تشرين اول الماضي، الى سبعة انفار في تموز الحالي.. وهذه الاوضاع قد قادت اكثر من خمسة آلاف تلميذ الى ترك مدارسهم، ليبحثوا عن وسيلة دخل جديدة من خلال بيع علكة، او علبة محارم. نحن لا نتحدث هنا عن خطر فقر عادي.. نحن نتحدث عن جوع يمكن تحسسه وملامسته بالعين واليد والقلب اذا توفر.. نحن نتحدث عن جوع يأكل الناس، يأكل الاطفال والكبار، لكنه قد يأكل الاخضر واليابس في المنطقة كلها.

ان الاحصاءات تشير الى ان ٣٥٪ من العائلات الفلسطينية، قد اضطرت الى تغيير عاداتها الغذائية، واقدمت على تخفيض كمية الاغذية، وتراجع نوعيتها. وهذا ينطبق على عدد ارغفة الخبز التي تستهلكها، وعلى انخفاض استهلاك اللحوم والحليب والفواكه، مع كل ما يحمله ذلك من اخطار انتاج جيل فلسطيني قادم، يعاني من سوء التغذية وانعكاساتها، في بداية الالفية الثالثة. ان ما اطرحه في هذه المداخلة امام المجتمع الاسرائيلي هو الوجه الارهابي الحقيقي الذي تمارسه حكومة شارون، من تدمير متواصل ومنهجي مجرم، للاقتصاد الفلسطيني للمدى البعيد، وتدمير امكانات اصلاح الضرر الناشئ عن تدمير البنى التحتية واوضاع الصحة الفلسطينية في المدى المرئي. ان القيمة المباشرة لهذا التدمير الاقتصادي تتجاوز قيمة ستة مليارات دولار في الاشهر الاخيرة.

وازاء هذه الجريمة اليومية المتواصلة، يصبح المطلب بارسال قوات حماية ومراقبة دولية الى المناطق الفلسطينية امراً حتميًا ملحًا، لا يقبل الانتظار.

ان المداورة الاسرائيلية، ومحاولة الافلات من مثل هذه الرقابة، من خلال الهروب الى الحديث عن اقتصار المراقبة على رجال الـ«سي.اي.ايه» (المخابرات الامريكية) واشتراط اية مراقبة بالموافقة الاسرائيلية، هو تصرف بائس ولا اخلاقي.. فليس لاسرائيل اي حق اخلاقي لرفض الرقابة الدولية. لأن اسرائيل ليست معنية موضوعيا بالمراقبة. فهل لديها مصلحة بمراقبة هذه الجرائم التي ترتكبها؟ لماذا ترغب حكومة اسرائيل بمراقبة دولية لمذبحة عائلة الطميزي في اذنا؟ ولماذا ترغب بمراقبة جريمتها الاحتلالية في عانين؟ انها معنية بتغييب اية مراقبة، لتفرض اكاذيبها وتزييفها لحقيقة ما يجري على وعي الجمهور الاسرائيلي والرأي العام العالمي.. ان الجانب الفلسطيني المهدد وحده، والواقع تحت الاحتلال، وقمعه وعنفه وارهابه الجدي والاقتصادي، هو صاحب الحق في طلب الحماية الدولية والرقابة الدولية، لانه مطلب للضحية وحق لها، لا لجلادها.. ويتنكر المحتل لهذا الحق لاخفاء جرائم الحرب والعدوان التي يرتكبها. ونتمسك به، وسنفرضه من خلال الوية السلام الشعبية التي لن تبحث عن موافقة اسرائيلية احتلالية بل تتجاوب مع مطلب الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال.

• اغاثة الشعب الفلسطيني وادانة الارهاب الاحتلالي هو الموقف!

في ظل هذه المعطيات قرر «الشاباك» الاسرائيلي («هآرتس» ٧/٢٤) تضييق الخناق على حملات الاغاثة التي تنقلها الجماهير العربية في اسرائيل الى المناطق الفلسطينية بادعاء انها توفر الفرصة لنقل مساعدات مالية الى تنظيمات خيرية تابعة لـ«حماس».. وهو قرار يشكل ايغالا في الجريمة. ان اسرائيل ليست ملزمة باعالة الفلسطينيين بمعالجة مسألة الفقر والجوع الفلسطيني بحكم «الجيرة»، بل بحكم الاحتلال المتواصل، واستغلالها الشعب الفلسطيني وقوة عمله وخيراته، واخضاعه واخضاع اقتصاده وارضه ومياهه وسمائه. وهي لا تستطيع ان تفلت من واجبها الاقتصادي تجاه الشعب الفلسطيني الا بانهاء الاحتلال والاستيطان وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على انقاضه.

وحتى يتم ذلك، سيبقى نداؤنا الانساني، لتصعيد حملات الاغاثة الى الشعب الفلسطيني، الآن الآن وليس غداً، اكبر من قرار «الشاباك» الاستفزازي، وسيبقى التجاوب الكبير من قوى السلام، العربية واليهودية، في اطار لجان الاغاثة، وحركة «تعايش» اليهودية العربية، هو سيد الموقف. لاننا لن نتفرج على سياسة تركيع الشعب الفلسطيني وقهره فقراً وجوعًا، دفاعًا عن السلام، ودفاعًا عن انسانيتنا.

بلال ظاهر

المجرم على رأسه ريشة..

* ينكبّ الخبراء القانونيون في وزارة الخارجية الاسرائيلية، هذه الايام، على دراسة و«جرد» قوانين العقوبات في دول اوروبا، خصوصا تلك المتعلقة بمجرمي الحرب. ويفحص الخبراء، مثلا، في مصير ضابط في الجيش الاسرائيلي قضى معظم «خدمته» العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة او في جنوب لبنان، خلال الـ٣٤ سنة الماضية، وقرر السفر الى بلجيكا او بريطانيا او الدول الاسكندنافية لقضاء عطلة. وقبل ان يغادر هذا الضابط المتقاعد البلاد الى غايته للاستجمام سيفحص الخبراء تاريخه: هل كان في فريق الكوماندو الذي اغتال شخصية ما خارج اسرائيل؟ كم عدد القتلى الفلسطينيين او اللبنانيين ابان قيادته عسكريًا لاحدى المناطق المحتلة؟ والى اي حد انتهكت حقوق الانسان في تلك الفترة التي كان فيها قائدا للمنطقة المحتلة؟ هل أصدر اوامر بـ«تصفية مطلوب»؟ وغيرها من الأسئلة التي تكشف وجه الإحتلال الإسرائيلي الدموي.



• چيلون. بتهمة التعذيب •

• پيرس. بتهمة قانا •

كانوا في اسرائيل يعتقدون حتى قبل ايام ان القضاء في الدول الاوروبية يلاحق شارون فقط، الا انه اتضح لهم مؤخراً بأن هذا الاعتقاد السائد غير صحيح. وجاء هذا التوضيح من الدنمارك التي اعربت عن عدم رغبتها باستقبال رئيس «جهاز الامن العام» (الشاباك) الاسبق، كرمي چيلون، سفيرا لاسرائيل لديها، لان جهاز «الامن العام» هذا مارس التعذيب، الى حد القتل، بحق الفلسطينيين. وقد ألمح وزير القضاء الدنماركي الى ان چيلون سيعتقل عند هبوط طائرته في مطار كوبنهاغن. ورغم انه من الجائز ان تتم تسوية الامر ويصبح چيلون سفيرا رسميا بعد ايام في الدنمارك، غير ان خبراء الدبلوماسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية يؤكدون انه لن يجد من يتعامل معه بسبب مقاطعة سياسية ستفرض عليه هناك في بلاد الغربة، مما سيضطر اسرائيل الى نقله الى بلاد اخرى يختلف القانون فيها عن قانون اوروبا، واعتقد ان ذلك سيكون، ربما، في واشنطن..

في اعقاب هذه الحادثة في العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والدنمارك، يخشى العديد من الذين تبوأوا مناصب قيادية في اجهزة «الامن» الاسرائيلية، من السفر الى الدول الاوروبية التي شرعت قوانين ووقعت على معاهدات دولية تعاقب مجرمي الحرب، وقد توجهوا بتخوفاتهم وتحسباتهم هذه الى وزارة الخارجية لتتدارس بدورها الامر، وتحدد لهم الدول التي بامكانهم التوجه اليها.

فمثلا اذا ثبت من خلال لجنة التحقيق الرسمية في احداث اكتوبر، بأن اليك رون هو الذي اصدر الاوامر لقناصة الشرطة باطلاق الرصاص على المتظاهرين في الشمال، والتي سقط من جرائها (١٣) شهيدا من المواطنين العرب، واصيب مئات آخرون، فلن يكون عندئذ بامكان قائد الشرطة السابق في منطقة الشمال السفر الى بلجيكا والدول الاسكندنافية واسبانيا وبريطانيا بسبب قوانينها بحق مرتكبي المذابح. واذا سافر، رغم ذلك، الى احدى هذه الدول فسيعتقل. ويقول مثلنا الشعبي: «المجرم على رأسه ريشة»!

وبالمناسبة، منذ قيام دولة اسرائيل قبل ٥٣ عاما، لم يتمكن احد كبار المسؤولين في «الموساد» الاسرائيلي ورئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، من دخول بريطانيا، لأنه مطلوب هناك لتنفيذه في الاربعينيات عملية تفجير يعتبرها الانجليز ارهابية..

المثير في الموضوع هو اصرار وزير الخارجية، شمعون پيرس، على تعيين چيلون، المقرب منه، سفيرا في الدنمارك ورفض التسويغات المقنعة التي قدمتها كوبنهاغن.

بامكان پيرس تعيين صديقه في بلد آخر لا يحترم القوانين والمعاهدات الدولية وهي كثيرة، لماذا هذا الغضب الكبير؟ يبدو ان پيرس، الذي جال جميع دول العالم، يخشى على نفسه. ففي بداية العام ١٩٩٦، عندما تولى رئاسة الحكومة، بعد اغتيال يتسحاق رابين، وقعت مجزرة في قرية صغيرة وادعة في جنوب لبنان، تبنى پيرس مسؤوليتها، وراح ضحيتها اكثر من مئة قتيل من الاطفال والنساء والشيوخ والرجال.. كانت تلك مجزرة قانا.

موظفو وزارة الخارجية يعرفون الاجواء التي تسود العالم اكثر من غيرهم، ولديهم التقارير التي ترصد اجواء المحبة لاسرائيل واجواء الكراهية لها ايضا، وخصوصا في الاشهر العشرة الاخيرة. ويقول هؤلاء ان الموضوع ساخن الآن بسبب الممارسات الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، ويؤكدون انه «اذا تجددت المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، فيمكن التقدير ان هذه الموجة ستهدأ».. فليكن.

مستشفى الانجليزي بين الاهمال الحكومي وغضب مستخدميه وعامليه

• آمال شحادة•

* من يتحمل المسؤولية عن ذلك المريض الذي تجاوز الخمسين ووصل أمس الى مستشفى الانجليزي على عكازتيه لمراجعة طبيب العظام، ووجد امامه العيادات مغلقة «اضراب»؟.

– من يتحمل معاناة ذلك الطبيب وعائلته الذي يعمل مناوبات ليلية خلال أيام طويلة حتى يضمن راتباً «محترماً» لا تتعدى قيمته مهما بذل من جهود رواتب زملائه في مستشفيات أخرى؟.

ومن الذي يعوض المرضين والمرضات والمستخدمين في المستشفى حقهم في الحصول على رواتب وترقيات وكافة حقوقهم في المستشفى؟.

ومستشفى الانجليزي في الناصرة، الذي يعتبر من اقدم المستشفيات في المدينة ويقدم خدماته لجميع المواطنين العرب في منطقة الشمال وأيضاً للمواطنين اليهود والذي برز دوره الكبير وضرورة وجوده واهمية الخدمات التي يقدمها في احداث اكتوبر من السنة الماضية يعيش هذه الايام أزمة مالية واجوا، توتر ساخنة بين جميع العاملين فيه لعدم تلقيهم الكثير من الحقوق التي يحظى بها زملاؤهم في بقية المستشفيات! هذا الوضع القائم منذ فترة طويلة ويعاني منه المستخدمون ووصل الى حد لا يمكن تحمله لتأتي مشكلة عدم دفع مخصصات النقاهة والملابس، كالقشة التي قصمت ظهر الجمل فاعلن عن الاضراب ليوم واحد أمس الخميس واعطاء مهلة للادارة حتى الاثنين القادم، لابلاغ المستخدمين اذا ما قررت تحقيق طلباتهم والا فسيشهد المستشفى تصعيداً ليشمل مختلف أساليب الاحتجاج المتبعة والشرعية.

يعمل في المستشفى (٨٢) طبيباً وطبيبة و(١٨٥) ممرضاً وممرضة و(١٢٠) مستخدما ومستخدمة، بعضهم يعمل منذ سنوات طويلة، وفي المستشفى ثلاث لجان، للاطباء، والمرضين والمستخدمين، وهذه مجتمعة تعمل بتنسيق في الخطوات التي تقررها في معركتها هذه.

د. منذر حكيم عضو لجنة الاطباء، يقول: «ان قرار الاضراب في العيادات الخارجية هو انذار اولي للادارة التي بادرنا للاجتماع معها عدة مرات على أمل التوصل الى اتفاق والحصول على جواب يضمن حقوقنا ولكن للاسف فالرد الاخير الذي حصلنا عليه لم يأت بالشكل المطلوب والذي يلبي طلباتنا وبالاساس دفع مخصصات النقاهة والملابس».

في حديث مع عدد ممن التقيناهم في جولتنا أمس في المستشفى، ظهرت امامنا صورة تعكس وجود مشاكل كثيرة لا تنحصر في عدم دفع النقاهة والملابس، وهي مشاكل مستمرة منذ سنوات وتزداد تعقيداً يوما بعد يوم فقال أحدهم: «انا منذ أكثر من عشر سنوات أعمل في المستشفى بكل اخلاص ويتفان وما زلت اتقاضى الحد الادنى من الاجر وكل طلباتي في ترقيتي بدرجات لتعديل راتبي ذهبت مع الريح»

د. منذر حكيم يقول: «بالنسبة لنا، وصلنا الى قرار الاضراب بعد ان طفح الكيل ولم نعد قادرين على التحمل اكثر نحن واعون جداً ان العجز الذي يعاني منه المستشفى نابع عن عدم المساواة مع المستشفيات اليهودية وسياسة التمييز في الوزارات المختلفة من صحة ومالية وغيرها، ونحن مع المستشفى في معركته هذه التي هي جزء من معركة جماهيرنا العربية، ولكن هذا لا يعني ان ندفع، ونحن الاطباء، والمرضين والمستخدمين، ثمناً على حساب حقوقنا. فمن جهتنا نحن على استعداد تام لمشاركة المستشفى في نضاله بالنزول الى الشارع والتظاهر والتعبير عن غضبنا واحتجاجاً على سياسة التمييز وهذا كله يجري في مسار، وفي مسار مواز لا يقل اهمية عنه نناضل داخل المستشفى للحصول على حقوقنا، وللاسف فالادارة بعدم تجاوبها مع طلباتنا هي التي دفعتنا لاتخاذ القرار بالاضراب.

رئيس لجنة المرضين، فريد ضواهري يقول: «لا يمكن لاحد منا تحمل الوضع أكثر، فقد عانينا كثيراً ووصل الى حد لا يمكن السكوت عليه، حتى حقنا الاساسي الحصول على مقابل النقاهة في هذا الشهر، وكذلك على الملابس، وعدم دفع ذلك لنا يعني هضم حقنا بشكل واضح الامر الذي لا يمكن لاحد السماح به.

وأضافة الى هذا هناك الكثير من المشاكل التي نعاني منها فمثلاً المرض في مستشفى الانجليزي يتقاضى اقل من غيره في بقية المستشفيات بحوالي (١٥٪) وهناك من يعمل سنوات طويلة دون ترقية.

ادارة مستشفى الانجليزي وبشكل خاص المدير الطبي للمستشفى د. نخلة بشارة التقى المستخدمين وابلغهم بشكل واضح تفهمه وتضامنه مع معركتهم هذه، وقال لـ «الاتحاد»: «ان الادارة تبذل كل الجهود لتغيير الوضع القائم».

*** «الاتحاد» من المسؤول عن الوضع القائم؟.**

د. نخلة: بدون شك فان المسؤولية الاولى والمباشرة تقع على الادارة فهي العنوان لجميع العاملين في المستشفى وواجبها ان تضمن وتوفر لهم جميع حقوقهم ولكن المشكلة التي نواجهها تفاقمت من جراء عدم تسديد صناديق المرضى ديونها للمستشفى فهي لا تدفع حسب الاتفاق وقد وصلت الديون الى مبلغ (٥) ملايين شيكل منها مليون و(٢٠٠) ألف من ميزانية الصحة النفسية من وزارة الصحة التي وعدت بدفعها من السنة المالية ولم تنفذ الوعود.

*** «الاتحاد»: المشكلة اليوم في عدم قدرتكم على دفع النقاهة والملابس، فهل هذا يعني ان خطراً يهدد دفع الرواتب الشهر القادم؟.**

* د. نخلة: نظرياً، اذا لم تدفع صناديق المرضى ديونها، فالوضع سيكون صعباً بالنسبة لدفع الرواتب فنحن نعمل في ميزان مدخول ومصروف واذا صرفنا ولم تكن مدخولات بالمقابل، يعني اننا في وضع صعب، ولكن سؤالك سيكون بعيداً عن الواقع لانه غير وارد في حساباتنا، وسنعمل بأي شكل لمنع هذا الوضع.المشاكل متراكمة ودائماً هناك أكثر من مشكلة، وعلمنا ان اللجنة أعلنت ان هذا السبب هو «القشة التي قصمت ظهر الجمل».

*** «الاتحاد»: كيف يعقل ان يعمل مستخدم ١٥ و ٢٠ سنة بدون ترقية او زيادة أجرة؟.**

– د. نخلة: صحيح ان هناك من يعمل هذه المدة بدون رفع رواتبه ودرجاته ولكن ماذا نفعل! نحن من جهتنا نحارب من أجل الحصول على الديون المتراكمة من صناديق المرضى والوزارة، ونعمل أيضاً لتغيير الاتفاق مع صناديق المرضى التي لا تدفع سوى٧٪عن المرضى خلافا لما هو متبع في جميع المستشفيات ويفرضون هذا الامر علينا فرضاً. نحن نعرف أننا نظلم العمال بدون ان تكون لدينا النية لذلك،

ونحن صريحون مع كل من يدخل ليعمل، نبلغه عن وضعنا وامكانيات الدفع وقيمة الرواتب ونشرح كل التفاصيل وبصراحة وهو يقرر

*** «الاتحاد»: الا تعتقد ان هذا الوضع يولد الاحباط لدى العاملين وبالتالي يؤثر سلباً على الخدمات الطبية التي تقدم؟.**

– د. نخلة: قد يولد هذا الوضع الاحباط ولكن لن يؤثر على مستوى العمل والخدمات الطبية فقد استطعنا اقناع الاطباء، والمرضين والمرضات والمستخدمين ان هناك خدمة انسانية والمستشفى لنا كاقلية عربية في البلاد واذا أغلق فجميعنا خاسرون.

*** «الاتحاد»: لنكن صريحين، في السنوات الثلاث الاخيرة دفع المستشفى مبالغ طائلة في تجديد البناء والمشاريع العمرانية وبذلك فضلتم العمل وتطوير المشاريع العمرانية على تحسين وضع العاملين الذين لا ينفع اضخم وارقى بناء شيئاً بدونهم؟**

– د. نخلة: للاسف هناك امر غير واضح في هذا المجال، خارج البلاد هناك ما يعرف بثقافة التبرع التي لا نجدها عندنا فجميع المشاريع قدمت، بالتبرعات من الخارج التي لا يمكن باي شكل تخصيصها واستعمالها لاهداف أخرى واذا تم ذلك فسنحرم منها كما جرى مع العديد من الجمعيات.

*** «الاتحاد»: انت متفائل لايجاد حل سريع؟**

د. نخلة: متفائل لان العمل جدي ولقاؤنا مع وزير الصحة نأمل من خلاله ان يحقق شيئاً فهناك طرحنا قضيتين اساسيتين ضرورة ان تمارس وزارة الصحة صلاحيتها على صناديق المرضى لتدفع ديونها للمستشفيات اضافة الى تعيين لجنة مهنية في الوزارة لها صلاحية مراجعة الاتفاقيات بين صناديق المرضى والمستشفيات وتعديل البنود التي تعكس سياسة الظلم تجاه مستشفيات الناصرة.

بقي هنا ان نشير الى ان النائب محمد بركة توجه بطلب مماثل لرئيس بلدية الناصرة ليطلب من وزير الصحة، زيارة الناصرة، والمستشفيات الثلاثة والاطلاع عن كثب على ما تعاني منه هذه المستشفيات، وكما قال بركة لـ «الاتحاد» فان الوزارة لم تحدد بعد موعد الزيارة وستعمل خلال أيام لتعيين موعد قريب قبل تفاقم المشكلة.

المؤتمر والعنصرية والجمعية والنائب وسميرة توفيق

هشام نفاع

• أعزائي المليون عربية وعربي: هل تذكرون أن أحداً سألكم في انتداب ممثل عنكم الى جنوب إفريقيا؟! •

* لنبدأ الموضوع من سميرة توفيق. فالمغنية كانت تظهر على المسرح ضمن مجموعة شبه ثابتة. لا تغني وحدها، بل ينضم إليها عدد من المؤديات والمؤدين ليرددوا اللازمة خلفها، وكلهم ينطقون الى مايكروفون واحد. سميرة توفيق هي المركز، هي الموضوع، هي محط الأنظار والأسماع والأضواء. اما من يردد خلفها فيقف في آخر المسرح، وكأنه اضافة. وضع كهذا يجب أن يثير بعض الشفقة التماثلية مع المرددات والمرددين. ويجعلك تجهد التفكير من أجلهم وانتاج سياق تاريخي لهم يعيد إليهم الاعتبار، فتفطن بالكورس اليوناني القديم. تعرف أنك غير مقتنع، لكنك تظل بشعور انك تحاول، على الاقل، القيام بشيء لأجلهم.

وفي نقلة حادةً: مطلع هذا الشهر، في اثناء النظر في ملف الناصرة خلال جلسات تحقيق «لجنة اور»، التقى ثلاثة اشخاص في احد فنادق القدس (الشرقية المحتلة). الموضوع - او احد المواضيع - كان المؤتمر المنتظر في جنوب افريقيا نهاية الشهر القادم، والذي سيضم مؤسسات ومنظمات ناشطة ضد العنصرية ومن اجل حقوق الانسان. القضية التي تداولها الثلاثة هي عرض صورة عن الممارسات العنصرية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بشقيه، الواقع تحت الاحتلال في الضفة وغزة، والذي يعيش في اسرائيل (بالنسبة للشق الثالث، اللاجئ، الامر غير واضح).

مؤسسات ومنظمات حقوق الانسان تعلّق آمالاً عريضة على هذا المؤتمر. مكان انعقاده، جنوب افريقيا، يجعله مشحوناً ومليئاً بالتداعيات. فهذا البلد امسى أحد الرموز لشمن العنصرية، والاهم للكفاح ضدها. وبالمناسبة فقد اذاع صوت اسرائيل بالعبرية قبل يومين ان اللوبي الصهيوني باشر بحملة مناطحة للمؤتمر لان احد الاقتراحات (العربية) فيه هو المقارنة بين اسرائيل وبين الدولة النازية. طبعاً، مناطحة المؤتمر من قبل اللوبي الصهيوني تكشف مواقف ليست جديدة لدى هذا الجسم الذي يبدو ان العنصرية لا تقلقه اذا لم تكن ضد اليهود. العنصرية بالنسبة إليه عينية جداً. ومناهضتها ليست مبدئية كما يجب ان تكون، وبالتالي فهي ليس موقفاً بقدر ما هي وحدة شبه نقدية في ميزان المصالح. ولكن من جهة اخرى، من المستهجن هذا الاستسهال والابتذال من قبل مؤسسات حقوق انسان عربية، تتصرف كما لو انها تريد مكافحة ذبابة بصاروخ «سكاد». فهل في اعتبار اسرائيل نازية ما يساعد في الكفاح ضد مواقف وممارسات حكوماتها العنصرية؟ الا يخدم هذا التوجه ذلك اللوبي الذي يعيش على عقدة الذنب الاوروبية بشأن اللاسامية ومعاداة اليهود؟ ثم ان اسرائيل الرسمية انتهجت ولا تزال تنتهج ممارسات عنصرية كثيرة، ولكن لا يمكن بأي حال من الاحوال اعتبارها نازية. وليست بحاجة لان تكون سيئة اذا اعتبرت نازية فقط. يكفي النظر إليها كما هي. ولكن للأسف، فهذا الخلط وهذه المقترحات العربية النووية تعبّر بأفضل صورة عن واقع عربي رسمي دينه وديدنه الكلام ثم الكلام وايضاً بعض الكلام. أصلاً، هؤلاء المحاربون العتاة، اجتمعوا في القاهرة قبل اسبوع تحت رعاية ممثل النظام المصري، وممثل الجامعة العربية - ممثلة الانظمة العربية الفاسدة من الخليج الى المحيط.. لم ينظروا الى الاقباط، ولا الى الاكراد، ولا الى البربر، ولا الى البدون (في الكويت) المحرومين من اي حق مدني يذكر.. ثم ان مؤتمراً لحقوق الانسان يقع تحت رعاية الانظمة هو مؤتمر ينضح بما فيه. فمن الذي ينتهك حقوق الانسان العربي، أهي اسرائيل فقط، ام كل المتربعين على صدور الشعوب العربية بقوة الحديد والنار والنفط والدولار والاذناب لواشنطن؟!

وشعبنا الفلسطيني سيمثّل في مؤتمر جنوب افريقيا. هنا، يصح التوقف عند مصطلح «التمثيل». فأن يمثل ممثّلاً مجموعة ممثّلين، يعني انه نال موافقتهم ومصادقتهم على تكليفه بمهمة التمثيل. ولكن مَن من بين المليون عربي فلسطيني في هذه البلاد، سُئل عن رأيه؟ وما دمنا في مضمار التمثيل، فمَن من بين ممثليَ هذا المليون المنتخبين إنسأل او طُلب منه رأيه في الموضوع، سواء بالنسبة لمن سيمثّل او بالنسبة لما سيقوله هذا الممثل باسم ممثلي المليون. والجواب بسيط: لم يسأل أحدٌ أحداً!

فقد قررت مؤسسة «القانون» انتداب د. حنان عشراوي (ولن اخوض في هذا لانه ليس من حقي). وقررت «عدالة» ان من سيمثل المليون عربي هنا، هو د. عزمي بشارة. وهو سياسي يحمل انتماءً حزبياً، منذ قرر التكنُست. وليس شخصية مستقلة. ومن حق «عدالة» بالطبع ان تختار الاقرب الى قلبها، ولكن لا يحق لها ولا لغيرها، «منها وطالع ومنها ونازل» ان تنتدب مندوباً دون سؤال رأي المنتدَبين. أصلاً ما هي الصفة التي تتمتع بها هي، وكل الجمعيات الفذّة الاخرى، حتى تتحدث في محافل دولية باسم مليون عربي دون العودة اليهم والى احزابهم والى مؤسساتهم، لماذا لم يتم طرح الموضوع في لجنة المتابعة مثلاً. ومهما كانت الانتقادات والتحفظات (والتدلّعات) على وضع هذه «المتابعة» فلا تزال هي الاطار الذي يضم كافة الاجسام والشخصيات العربية المنتخبة، وهي تشكل الصلاحية العليا في مثل هذه الاحوال. صحيح ان اجتماعاً ثلاثياً في فندق مقدسي هو اجمل، وألطف، ويتمتع بمواصفات عصرية خفيفة الظل، ولكن تظل المشكلة الصغيرة ان كل هذه الافضليات لا تضفي عليه صفة الشرعية في التحدث من طرف واحد باسم مليون شخص.. اصلاً الحب من طرف واحد بين اثنين فقط يثير التساؤلات. فما بالكم بمليون!

الغريب طبعاً ان يقدم مدير «عدالة»، حسن جبارين، على هذا، والأغرب ان يقبل به د. عزمي بشارة (الذي يقال انه تحفظ أيضاً من اقتراح اسم ادوارد سعيد، المثقف اللامع، لأسباب غير واضحة). ونقاشي مع د. بشارة اكثر جدية. لان الجمعيات - كل الجمعيات - تتصرف أحياناً بشكل شبه منفلت، لا تسأل ولا تعود الى احد. هناك فراغ مؤسف تركته الاحزاب، وهي تملأه، وفي بعض الاحيان بغياب اية معايير جماهيرية. ولكن في حالة د. بشارة، الذي تعجبني دعوته الى تنظيم الاقلية العربية والى مأسسة وتنجيع ودسترة عمل لجنة المتابعة، أكلني الاستغراب. فكيف تتساوق الدعوة لكل تلك الخطوات الدمقراطية، مع قبوله على نفسه ان يُنتدب الى مؤتمر دولي، ليتحدث باسم الاقلية التي سينظمها، دون العودة الى مؤسساتها ودون اشراك زملائه الذين لا يقلّون احتراماً جماهيرياً عنه. وهكذا، فاحتكامي الى العديد من مراجع النظرية الدمقراطية والمجتمع المدني، لم يزد من فهمي شيئاً. لا ازال اعاني من عسر الفهم، في هذه المعضلة الكأداء.

والمعروف طبعاً ان كل احزابنا السياسية تضم في تسمياتها، بشكل او بآخر، مصطلح الدمقراطية. ويقول لنا مؤدلجو المجتمع المدني ان قيام مؤسسات اهلية هو احد التعابير الحديثة عن دمقرطة المجتمع التي تفوق دمقرطة الحياة السياسية وتثريها في آن واحد. فكيف يفسر وكلاء الدمقراطية سلوكهم النظيف من كل دمقراطية، حتى يكاد يلمع بلا ديمقراطيته. ام ان ما اصابنا هو الذي اصاب شعوبنا العربية بجريرة أنظمتها: كميات لا تحصى من الدمقراطية، ما عدا في الممارسة. أي مثل الزفت في حياتنا، يملأ كافة قطاعاتها ما عدا الشوارع.

باعتقادي ان اعادة التنظيم والمأسسة تتطلب احترام اقوالنا عبر ترجمتها في الافعال والممارسة. وفي حالة مؤتمر جنوب افريقيا، لا يحق لأحد ان ينصب نفسه ناطقاً او ممثلاً. يجب العودة الى المؤسسات التمثيلية ولتنتدب من تشاء، وليكن د. بشارة، ولكن بشكل منظم. وانا ممن يعتقدون انه قادر تماماً على طرح قضايانا، ولكن إسألنا على الاقل ماذا ستقول باسمنا واسأل المليون الذين ستتحدث باسمهم. اذا كانوا - بغالبيتهم - يريدونك ان تمثلهم. ويا حبذا لو اننا (جميعاً) نزلنا من اقوالنا المتلفزة الى شوارعنا المغبرّة بالعالم والناس.

وعودة الى سميرة توفيق: فاتني ان اذكر انه الى جانب المرددين والمرددات معها، هناك طبّال يرافقها على المسرح. ومن حق اي كان ان يعمل طبالاً عند سميرة توفيق وعند غيرها. ولكن من حقي عليه - انا المواطن - الأ يجبرني على لعب دور الطبل!

مهرجان «مسرحيد» يعود بعد (٦) سنوات.. وهذه المرة في عكا

• مدير «مركز المسرح - عكا»، المخرج موني يوسف: المهرجان سيصبح سنويًا وثابتًا • بدء الاتصالات مع المسرحيين لانجاح المهرجان • المهرجان سيكرم الاوائل: خالد عواد والهام عراف • أجواء عكا التاريخية ستكون مسرحا لنشاطات فنية على هامش المهرجان •





• موني يوسف.. المبادر لاحياء المهرجان •

• اسامة مصري.. صاحب فكرة المهرجان •





• خالد عواد.. جائزة أولى ١٩٩٢ •



• الهام عراف.. جائزة أولى ١٩٩٥ •

* عكا - لمراسلنا الفني - عقد في «مركز المسرح - عكا» اجتماع تحضيري للجنة مصغرة ومؤقتة، برئاسة المخرج موني يوسف، وعضوية عدد من المسرحيين والصحفيين، للتحضير لاقامة مهرجان «مسرحيد -٣» (مسرحيات الممثل الواحد)، وذلك على إثر حصول «مركز المسرح - عكا» على ميزانية لهذا المشروع، قدمها موفق خوري، مدير القسم العربي في وزارة التعليم والشباب والرياضة، والتي تقدر بـ (١٠٠) ألف شيكل.

وفي حديث مع المخرج المسرحي موني يوسف قال: «منذ قدومي الى مركز المسرح في عكا، وانا أعمل مع فنانين عرب، وانتج اعمالاً مسرحية عربية، ودائمًا حلمت باقامة مهرجان مسرحي عربي، وقد تحدثت مع الكثير من المسرحيين العرب حول هذا الأمر، في البداية أردت ان اقيم مهرجان مسرح الاطفال العرب، بعدها فكرت بمسرحيات الممثل الواحد، واقول لك بصراحة، تنفيذ الفكرة الأخيرة أسهل، خاصة انها نفذت مرتين في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥، تحت عنوان «مسرحيد» والذي ابتكره الفنان اسامة مصري، وهو مزيج لكلمتي «مسرح» و«وحيد»، وفي حينه نفذت الفكرة بمبادرة مضري، في مسرح الكرمة في حيفا، وبما ان الكرمة تنازل عن استمرار تنفيذها توجهت بدوري، بعد (٦) سنوات على تجميد الفكرة، لاحياء هذا المهرجان الهام، وقد وجدت تجاوبًا كبيراً، خاصة من موفق خوري الذي قدم ميزانية لا بأس بها، لتنفيذ المشروع».

*** الاتحاد: ماذا بحثتم في اللجنة المصغرة؟**

- موني: وضعنا الخطوط العريضة لعملنا، وأهمها موعد المهرجان، الذي سيكون في منتصف كانون الاول القادم، كما تعهدت اللجنة على اقامة لجان المهرجان الرسمية، مثل اللجنة التنفيذية واللجنة الفنية ولجنة فحص النصوص وطبعا لجنة التحكيم، وقد انطلقنا بعدها لاجراء الاتصالات مع كل من يهمه الامر، للتسريع في عملية الانتاج».

*** «الاتحاد»: ما هي أهمية مهرجان «مسرحيد»؟**

- موني: «أولا، هو حدث مسرحي عربي، ثانيًا وهو الأهم حسب رأي زميلي اسامة مصري - تسليط الضوء على الممثل كفرد، وليس من ضمن المجموعة، وهذا الأمر ينقص الفنانين العرب في البلاد، وفي هذا الفرع من المسرحيات تبرز قدرات كل ممثل وممثل، وهي عملية تحد يجريها الممثل مع نفسه، خاصة وان هناك مسابقة وجوائز».

*** «الاتحاد»: ما الفرق بين مهرجان ١٩٩٥ ومهرجان ٢٠٠١؟**

- موني: نحن سنكمل الطريق، وسنعمل على تكريم المبادرين للمهرجانات الاولى، كما سنكرم الفائزين بالجائزة الاولى في المهرجان الاول والثاني، وهما الفنانان: خالد عواد والهام عراف، وسنستضيف عملهما على هامش المهرجان، والأهم من ذلك سنعمل على تكريس المهرجان سنويا وفي موعد ثابت، كما سنقيم ندوات مسرحية ومعرض كتب مسرحية على هامش المهرجان، وسنستغل اجواء عكا التاريخية والجميلة لنشاطات فنية أخرى على هامش المهرجان».

يذكر أن الفنان موني يوسف، قام باخراج وانتاج العديد من الأعمال المسرحية العربية، باللغتين العربية والعبرية، منها: «نوادر جحا»، «ديوان»، «حلم عربي»، «كونسيرت بين الأسوار»، «ديبو ونعوجة» وغيرها.

كلمات فنية بالعربية تثير العنصريين في كلية الجليل الغربي

* حيفا - من شادي خليلية - أثارت اللوحة الفنية التي عرضتها الطالبة اندريا عيسى هيخمان، الاسبوع الماضي، في كلية الجليل الغربي، غضب الكثيرين من الكلية وذلك لاحتوائها على كلمات واحرف باللغة العربية.

وكانت الطالبة اندريا، فنون سنة ثانية، وهي المانية الاصل، قد صممت هذه اللوحة كجزء من دراستها في قسم الفنون في موضوع «ورشة متعدده المجالات».

وضمن مشروع فني داخلي اطلق عليه اسم «البقعة الصفراء» حيث طلب من الطلاب ان يقوموا بعمل أشياء فنية متعددة باللون الاصفر لتعرض في الكلية وتلفت الانظار.

وكانت فكرة الطالبة اندريا، ان تقوم بعمل شيء خاص لتشير الى عدم وجود أي لافتة او اشارة او أي شيء باللغة العربية. فاختارت جملاً مأخوذه من كتاب القصص «يشوع المشاكس» وهو كتاب قصص أطفال الماني الاصل، وصاغت بعض الجمل من احدى قصص الكتاب، التي تروي قصة صياد يلاحق ارنبًا، فيتعب الصياد ويأخذه السبات، ثم يأتي الارنب ويأخذ بارودة الصياد، وقد صاغتها باللغة العبرية ولكن بأحرف عربية.

وما ان وضعت اللوحة حتى غلى الدم في رؤوس العنصريين، وتظاهر بعض الطلاب من اليمين قرب اللوحة بسبب الأحرف العربية التي تحتويها.

ومن الجدير ذكره ان كلية الجليل الغربي تمنع نشر أي شيء داخل الكلية الا بترجمة كاملة وبنفس الحجم باللغة العبرية.

وفي حديثنا مع الطالبة اندريا، قالت: انها حاولت تقريب الطلاب اليهود الى اللغة العربية، وتعميق التفاهم بين الطلاب العرب واليهود من خلال الاسلوب الخاص الذي استعملته».

وعن طلب انزال اللوحة، والمعارضة لابقائها، قالت: «لقد كشفت هذه اللوحة عن الخوف من اللغة العربية، ولكن هناك كثيرون خافوا من التعبير عن رأيهم، عندي انتقاد للطرفين ولمجتمعي السابق وانا احاول ان أعبر عن هذا الانتقاد من خلال أعمالي الفنية»

وفي حديث مع نوريت تسيدربوين، مديرة قسم الفنون، والمحاضرة في هذه الورشة، قالت: «لا يوجد لدينا اي موقف ضد اللغة العربية، ولا الكتابة باللغة العربية، نؤمن بحرية الفن وحرية التعبير عن الرأي».

وبالنسبة للوحة قالت: «لقد كانت لوحة رائعة، فيها دمج بين عدة ثقافات بشكل متناسق، واستعمال الخط العربي أضفى طابعًا فنيًا للوحة، حيث ان الخط العربي بحد ذاته لوحة فنية، وقد استعملت اندريا هذه المركبات بشكل جيد ومثير، ولكنها ادخلت المشاهد في حيرة معينة».

وبالنسبة للمعارضة التي اثيرت حول اللوحة قالت: «كان من عارض وجود هذه اللوحة ولكن ادارة الكلية لم يكن لها موقف ضد اللوحة، بل على العكس فان مدير الكلية دافيد كوهين، اعجب باللوحة، ومضمونها المتيمز، ولكن كانت هناك اشكالية من المكان الذي عرضت فيه هذه اللوحة، وذلك لانه لا يسمح بعرض لوحات في هذا المكان، لذلك فقد عرضت اللوحة حتى يوم الاحد الماضي، ولو ارادت اندريا عرضها في مكان آخر لأمكن ذلك».

مسرح شروق في البقيعة كرّم الشاعر مالك صلالحة من بيت جن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام مسرح «شروق» في البقيعة احتفالا، في قاعة المركز الجماهيري في البقيعة، كرم فيه الشاعر الرسام، مالك حسين صلالحة من بيت جن، حضره حشد من المدعوين، من الجليل والكرمل.

وأشادت النائبة حسنية جبارة، في كلمتها بالشاعر وانتاجه ودوره في اثراء الحركة الأدبية في البلاد.

وتحدث مستشار وزير العلوم والثقافة، يوسف حمود، عن عطاء الشاعر، وتلاه، مدير دائرة الثقافة للدروز والشركس، مصلح قبلان، فألقى الضوء على شخصية مالك الانسان والشاعر والفنان، ووعد بدعم المبدعين العرب، ماديا ومعنويا.

واستعرض الكاتب مسعد خلد، مسيرة الشاعر الادبية وابرز بحثه عن الجذور التي تجسدت في كتابه التوثيقي، «بيت جن عبر التاريخ».

وألقى يوسف سويد مدير المركز الجماهيري في البقيعة كلمة، أشاد فيها بالشاعر وانتاجه.

وتحدث يوري هيرشفيلد، عضو ادارة المراكز الجماهيرية في اسرائيل، ومدير المركز الجماهيري في البقيعة سابقا، ويدير اليوم الصالون الادبي اليهودي في كرميئيل تحت اسم: «أصوات من الجليل» ومالك صلالحة عضو فيه، وهو الشاعر العربي الوحيد في الصالون، عن دور مالك في القاء الضوء على الأدب العربي وترجمته الى اللغة العبرية لاطلاع اليهود عليه.

وتحدث رئيس جمعية «ابداع» للفن التشكيلي في الوسط العربي، جمال حسن، عن مالك الرسام والفنان.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية، ساهمت فيها فرقة موسيقية من بيت جن والفنان خالد محمود، والطفلة هبة حرب، التي قدمت أغنية من كلمات الشاعر مالك صلالحة. ومن الحان الفنان كمال سلامة.

هذا وتولى عرافة الاحتفال، الكاتب سلمان يوسف، من البقيعة.

الجولة الاولى من تصفيات مسابقة الاغنية العربية التي ينظمها المعهد اليهودي - العربي

* بيت بيرل - من نجود عثامنة - جرت يوم السبت الماضي الجولة الاولى من تصفيات مسابقة الاغنية العربية التي ينظمها المعهد اليهودي - العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل، ويشرف عليها الفنان تيسير الياس، بالتعاون مع التلفزيون الاسرائيلي قسم البرامج العربية وصوت اسرائيل قسم الموسيقى، ومعهد الفنون - بيت الكاتب الناصرة وبدعم من وزارة الثقافة القسم العربي بإدارة السيد موفق خوري، شارك فيها ٣٧ من البراعم الشابة. وقد تم اختيار عشرة فائزين لجولة التصفيات النهائية والتي ستجري في شهر كانون الاول القادم، حيث سيتم اختيار ثلاثة فائزين يحصلون على جوائز قيمة، وجميع المتسابقين العشرة سيحصلون على جوائز مالية متساوية وهم: شادي خوري (كفرياسيف)، محمد زبيدات (سخنين)، احمد درويش (البعنة)، مرام وندين جرايسي (ترشيحا)، محمود شلابنة (اكسال)، نردين جبران (الناصرة)، وائل حرامي (شعب)، روزان بولص (كفرياسيف)، مرام يونس (عارة).

قامت باختيار الفائزين لجنة تحكيم تضم مجموعة من الموسيقيين المهنيين برئاسة الفنان وسام جبران، وجرت هذه الجولة من التصفيات في بيت الكاتب - المعهد الموسيقي في مدينة الناصرة.

وفي حديث مع غسان مقلشي، رئيس ادارة المعهد، قال: نحن في المعهد نسعى دائمًا لتنمية المواهب لدى البراعم الشابة وصقلها كخطوة اساسية لتشجيع هذه المواهب ومن تجربتنا عبر السنوات الماضية نرى ان هذه الفعالية حققت اهدافها.


2 مليون جائزة
تنتظركم على أحرّ من الجمر
في ماكدونالدز
بقي للسحب*
10 جيب سوزوكي
2 في كل أسبوع
أســرعوا للدخـول الى الســحب الأسبوعي
كبروا الوجبة اقشطوا الكرت... واربحوا فورا.
كل واحد يربح !
ساعات، كوركينتس، ونظارات شمسية من كوكا كولا حمالات ظهر، ألعاب ووجبات إضافية
SUZUKI
هدية للأولاد من ماكدونالدز ... لعبة من الفيلم أتلانتيس على كل وجبة للأولاد
لكل لعبة حركات مختلفة
من أصل 16 جيب منذ بداية الحملة
مجمل قيمة الجوائز 22 مليون شيكل
McDonald's
Coca
شبكة المطاعم الكبرى في إسرائيل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٨٧٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٨٧٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٢١٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع غزة رقم ٣٥ حي كريات شموئيل . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

حوض ٣٠٠٢٦ قسائم بكاملها ١٣١

اهم تعليمات الخارطة:

ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة.

ب)تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى القائم على المساحة على النحو التالي:

١)تحديد انشاءات بناء لاغلاق غرفة درج في الواجهة الشمالية الشرقية من المبنى.

٢)تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطابق العلوي من المبنى لتوسيع شقة قائمة في الطابق الحادي عشر .

٣)السماح باغلاق فرندات في الواجهة الامامية من المبنى

ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء

د) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديد بـ٧٢١،٤٧ مترا مربعا منها ٦٧٠،٧٥ مترا مربعا مساحات رئيسية.

هـ)تحديد تعليمات بناء وتطوير وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون باحر التعازي لعائلة طاطور واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحومة

الحاجة أسماء مصطفى داوود طاطور (ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
انا لله وانا اليه راجعون.
عدنان بصول - رئيس المجلس



الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في

المناوبة الاسبوعية ضد الاحتلال

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٧/٢٧ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

١) التظاهرة الاسبوعية للنساء في السواد ضد الاحتلال أيام الجمعة في «بيت هكرنوت» من الساعة الواحدة حتى الثانية ب.ظ.

٢) تظاهرة «سلام الآن» ضد الاحتلال يوم الجمعة من الساعة الواحدة وحتى الثانية ب.ظ.

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع **شراء** **تبديل**

ميسوبيشي سبيس فاچن ٧ ركاب - ١٩٩٩.

ميستوبيشي كريزما ١٦٠٠ اوتوماتيك ١٩٩٨ + ١٩٩٩.

ميتسوبيشي چالنت ١٨٠٠ اوتوماتيك - ١٩٩٥.

ميتسوبيشي سوبر لنسر ١٦٠٠ اوتوماتيك - ١٩٩٥.

ميتسوبيشي لانسر ١٥٠٠ اوتوماتيك - ١٩٩٢.

ڤولڤو GLE ٩٤٠ ٢٣٠٠ - ١٩٩٥.

ڤولڤو GL ٩٤٠ ٢٠٠٠ - ١٩٩٣.

ڤولڤو GLE ٧٤٠ ٢٠٠٠ - ١٩٨٨.

رينو ميچان ١٦٠٠ اوتوماتيك ٥ ابواب - ٢٠٠١.

رينو سولر - ١٩٩٩.

رينو اكسبرس ١٤٠٠ - ١٩٩٧.

زينو ١٩ ١٤٠٠ - ١٩٩٦ + اضافات.

رينو ١٩ ١٤٠٠ - ١٩٩٦ عادي

دايهو لانوس ١٦٠٠ ٥ ابواب اوتوماتيك - ٢٠٠١.

دايهو نوبيرا ١٦٠٠ اوتوماتيك - ١٩٩٨.

دايهو سوبر رايس ١٥٠٠ اتوماتيك - ١٩٩٥.

دايهو اسبيرو ٢٠٠ اوتوماتيك - ١٩٩٥ مدرسة سابقًا.

بونتياك جرند بري ٣١٠٠ - ١٩٩٥.

شوفرليت كوسيكا ٢٢٠٠ - ١٩٩٥ + ١٩٩٦.

يونداي اكسنت غيار عادي - ١٩٩٨.

سكودا تندر سولر - ١٩٩٧.

كايا سوفيا ١٥٠٠ اوتوماتيك - ١٩٩٥.

سوبارو DL ١٦٠٠ + اضافات - ١٩٩١.

روڤير ١٤٠٠ - ١٩٩٧.

بيجو ٣٠٦ ١٤٠٠ ٥ ابواب - ١٩٩٤.

اودي ١٠٢ ١٦٠٠ + اضافات، اوتوماتيك - ١٩٩٢.

نيسان ساني ١٦٠٠ - ١٩٩٤.

يونداي لانسر ١٨٠٠ اوتوماتيك - ١٩٩٥.

يونداي لانسر ١٦٠٠ غيار عادي - ١٩٩٥.

سوزوكي بالينو ١٦٠٠ اوتوماتيك - ١٩٩٧.

فيات اونو ١٤٠٠ + مكيف - ١٩٩٤.

سيات ابيزا ١٢٠٠ - ١٩٨٨.

فيات ريجاتا ١٣٠٠ - ١٩٨٦.

وهنالك عروض أخرى

وليم تورز هو الافضل دائمًا

والشركة الرائدة في الوسط العربي

يسر اسرة وليم تورز بفروعها الثلاثة ان تقدم اليكم بعضًا من برامجها للموسم الصيفي، آملين ان تلبي رغباتكم وان تلقى اعجابكم، نحن نحاول باستمرار ان نكون الرائدين في برامجنا السياحية، ودائمًا نسعى للأفضل والتجديد وشعارنا فوق كل اعتبار هو المصداقية، والالتزام التام بكل ما نعد به جاهدين ان نقدم لكم افضل خدمة وباقل الاسعار على جميع المسارات.

واليكم نبذة عن بعض من برامجنا:

١- اسابيع استجمام في تركيا، اسبانيا، براغ، بودابست، شرم الشيخ والى جميع انحاء العالم.
٢ - برامج عادية وبرامج منظمة الى الاردن.
٣ - برامج خاصة ومميزة الى جمهورية مصر العربية مرفق احد البرامج اضافة الى البرامج العادية وخط باص منتظم مرتين كل اسبوع.
٤ - برامج خاصة لطلاب المدارس، اهتمام مميز بطلاب الجامعات مرفق برنامجان وقسم خاص لتنظيم الرحلات المدرسية الرسمية.
٥ - خبرات عالية لتامين رحلات مناسبة للعرسان.
٦ - مرشدون ومرافقون أخصاء للمسنين.
٧ - تذاكر طيران، ايجار سيارات رحلات بالسفر والقطارات الى جميع انحاء العالم.
٨ - برامج سياحية منظمة الى تركيا.
٩ - رحلات داخلية منظمة وحجز فنادق في جميع انحاء البلاد.

واليكم نبذة من الاسعار عن بعض البرامج السياحية المنظمة:

١ - تركيا ٨ أيام ٤٧٩$ كل يوم أحد.
٢ - مصر - شرم الشيخ الغردقة الاقصر اسوان القاهرة ١١ يومًا ابتداءً من ٤٣٩$.
٣ - سمر سكول ١٩٩٩$.
٤ - الحلم المصري ١٤٩٩ شيكلاً.
٥ - ايطاليا ٧ ايام ٦٨٩$.
٦ - اسبانيا ٧ ايام ٦٨٩$.
٧ - هنغاريا النمسا (براغ، فيينا، بودابست) ٧ أيام ٦٧٩$.
٨ - هنغاريا النمسا (فيينا + بودابست) ٧ ايام ٦٧٩$.
٩ - النمسا، المانيا، سويسرا ٧ أيام ٦٧٩$.
١٠ - بريطانيا ٧ أيام ٦٩٩$.

السعر للفرد في الغرفة المزدوجة

وهنالك المزيد المزيد من البرامج السياحية الى جميع انحاء العالم.

سخنين الشارع الرئيسي - دوار المدينة تل: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٥ فاكس: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٦
طمرة: تل: ٠٤/٩٩٤٨٤٨٤ فاكس: ٠٤/٩٩٤٨٩٩٥ خليوي: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢
القدس تل: ٠٢/٦٢٣١٦١٧ فاكس: ٠٢/٦٢٤١١٢٦

جديد... جديد... جديد..

لاهالي كفر ياسيف والمنطقة

كلية ألفا بفروعها

الناصرة - ام الفحم - باقة - رهط





يسرنا ان نعلن عن افتتاح فرعنا الجديد في

كفرياسيف

الشارع الرئيسي قرب كوندتوريا ابو انور
وبهذه المناسبة نعلن عن بداية التسجيل للدورات التالية:

- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠.**
- **دورة تحضيرية لمقاولي البناء للحصول على شهادة مقاول مسجل فرع ٢٠٠، ענף ראשי 200. תשתיות וכבישים**
- **دورة تحضيرية لمديري عمل لفرع البناء - מנהלי עבודה מוסמכים.**

تشمل دورة «טפסנות סוג 5» ودورة «قراءة خرائط» مجانًا

للتسجيل: الاتصال للمهندس اياد سكس، مركز الدورات تلفون: ٠٥٥-٥٤٢٤٤١
او لكلية ألفا - ام الفحم - ٠٥٢-٤٧٧٠١٢ - ٠٤-٦٣١٦٩٧٨

بلدية طمرة
مناقصة رقم ٥/٢٠٠١

١. تعلن بلدية طمرة عن رغبتها في قبول

عروض لتنفيذ اضافة بناء في المدرسة (هـ) الرازي

٢. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

أ. مقاولون مسجلون في سجل المقاولين بفرع رقم ١٠٠ ج بتصنيف مالي ملائم.

ب. مقاولون ذوو خبرة مثبتة تحوز على رضا طالب العمل في المجال موضوع هذه المناقصة في السنوات الاخيرة، وتتوفر لديهم الكفاءات كما هو مفصل في المناقصة.

ج. تقديم مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا للقانون بموجب قانون ضريبة الدخل.

٣. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة مربوطة بجدول ارتفاع البناء بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما لامر بلدية طمرة.

٤. تقدم العروض على نسختين + ديسك كمبيوتر مغلق، ويعيد المقاول الخرائط في مغلق منفرد.

٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكتب مدير عام البلدية السيد جاد دياب في اثناء الدوام الرسمي.

٦. تعقد جولة للمقاولين يوم الاثنين ٦/٨/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

الملتقى: في مبنى البلدية.

٧. تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية وكافة المستندات المطلوبة في المناقصة شخصيا فقط في مغلف مغلق الى مكتب مدير عام البلدية في موعد لا يتجاوز يوم الثلاثاء ١٤/٨/٠١ الساعة ١٥:٠٠

٨. للحصول على اية ايضاحات اخرى يمكن الاتصال بمكتب ابو رومي - مهندسون تلفون ٠٤-٩٩٤٨١٣٦

٩. لا تلتزم البلدية بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها الغاء المناقصة او جزء منها دون اي تعويض لمقدمي العروض

الدكتور موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

خريستو ترياندافيليدس وعائلته واخوانه وجميع آل ترياندافيليدس وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى والدتهم

المرحومة ايريني ترياندافيليدس

(ام خريستو)

عن عمر ناهز ٨٨ عامًا متممة واجباتها الدينية وستقام مراسيم الجناز اليوم الجمعة الموافق ٢٧/٢٠٠١/٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في ساحة عبود، عكا القديمة ومن ثم الى مثواها الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تقبل التعازي في بيت المرحومة شارع اديليفتش ٢٤ عكا لغاية يوم ٣٠/٧/٢٠٠١

شركة فان تورز
للسياحة والسفر م.ض.

سافروا وتمتعوا

الارخص والافضل في البلاد

لشرم الشيخ وسيناء
والآن حملات شهر آب في فنادق ٥ نجوم

الفندق		السعر
فندق رويال روجانا	فقط ب	٤٨$
يشمل افطار وعشاء		
فندق هيات ريجنسي	فقط ب	٥٣$
فندق موفنبيك فرونت	فقط ب	٤٥$
فندق هيلتون دريمز	فقط ب	٤٤$
فندق سونوتيك	فقط ب	٣٩$
فندق موفنبيك جولف	فقط ب	٣٩$
فندق ماريوت	فقط ب	٤١$
يشمل الإفطار		

الأسعار للفرد الواحد في غرفة زوجية

* **ورحلات ورزم الى قبرص ٧ ليال ٨ ايام ابتداءً من ٤٤٠$ بالطائرة**
* **والى قبرص في السفينة ٧ ليال ٨ ايام ابتداءً من ٣٩٥$**
* **رحلات الى تركيا بالطائرة كل يوم خميس وأحد ابتداءً من ٣٨٥$**
* **رحلات وتذاكر سفر الى جميع انحاء العالم بأسعار لا مثيل لها**

للحجز والتفاصيل

شركة فان تورز للسياحة والسفر م.ض.

شارع الخوري ٩ حيفا

هاتف: ٠٤-٨٦٢٤٦٣٤ أو ٠٤-٨٦٧٨٢٨٦



التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים, חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA – ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA – ٢٩٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D – ٣٩٠٠$

تنزيلات ٥٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البلديات والمجالس والبنوك والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

משרד ראש הממשלה
مكتب رئيس الحكومة

اعلان بخصوص امكانية تقديم طلبات دعم لعام ٢٠٠١

يعلن مكتب رئيس الحكومة عن امكانية تقديم طلبات للحصول على مساعدة من اموال الدعم لعام ٢٠٠١.

اموال الدعم من ميزانية مكتب رئيس الحكومة مخصصة للمؤسسات العامة التي لا تبغي الربح، وتزاول نشاطاتها في مجال تشجيع التطوع.

يقدم الدعم وفقا لمعايير الدعم لمكتب رئيس الحكومة التي تم اقرارها بالتشاور مع مكتب المستشار القانوني للحكومة ومن المقرر نشرها قريبا في الجريدة الرسمية.

يمكن الحصول على نسخة من معايير الحصول على الدعم ونماذج الطلب اعتبارا من يوم نشر هذا الاعلان في مكتب رئيس الحكومة بواسطة السيدة سيلفيا مردخاي مركزة لجنة الدعم، هاتف ٠٢-٦٧٠٥٣٨٣.

على المنظمات التي تتوفر لديها المعايير المذكورة، وترغب في الحصول على دعم تقديم طلب بذلك مرفقا بالمستندات المطلوبة حتى يوم ١٣/٨/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠ بالبريد المسجل للسيدة سيلفيا مردخاي مركزة لجنة الدعم على العنوان التالي:

مكتب رئيس الحكومة
شارع كبلان ٣
كريات بن غوريون
القدس ٩١٩١٩.

الطلبات التي تقدم بعد الموعد المذكور، ترفض، ولن تطرح للبحث.

يقوم مكتب رئيس الحكومة ببحث طلبات الدعم وفقا لاجراءات وزير المالية لتوزيع الدعم، تعليمات المادة ٣(أ) من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥، قرارات الحكومة وتعليمات المحاسب العام. من الجدير بالذكر انه وفقا للقرارات الحكومة قد تتضمن اجراءات بحث الدعم العام ٢٠٠١ طلب كفالة مالية من المؤسسة الحاصلة على الدعم، تعليمات لمقتضى المؤسسات التي تحصل على دعم للمرة الاولى، وتعليمات بشأن غرامات واقتطاعات تتعلق بالمؤسسات التي تتلقى الدعم وسيتم نشرها لدى ادراجها وفقا للاصول.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣١٤

اسم صاحب الطلب: مفيد وتوفيق وماجد سواعد

بلوك: ١٠٣٢٨ قسيمة: ١ قسيمة فرعية: ١/١ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشمالية ١.٥ بدل ٣.٠

فكل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور

وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قيسم اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

[illegible]

رابي شيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٢٩٨

اسم صاحب الطلب: بحوث جريس وزاهر

بلوك: ١٠٢٨٤ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية: ١/٢/٢ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الشارع ١.٦ بدل ١٠.٠ الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الجهة الشرقية ٢.٩ بدل ٣.٠

الارتداد بالبناء القائم والمقترح من الجهة الغربية ٢.٥١ بدل ٣.٠

النسبة المئوية اعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الاول + الطابق الثاني في حقل طبقة ٥٤.٦١٪ بدل ٥٠٪ من الطوابق العليا الى الطابق الاول والثاني.

فكل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور

وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

دار الفكر العربي
للنشر والترجمة

دار الفكر

الناصرة - ساحة المطران - قرب المعهد العالي للفنون ص.ب ٤٦ - هاتف (مؤقت) - ٠٤ - ٦٠٨٠٥٧٠ - فاكس (مؤقت) - ٠٤ - ٦٠٨٠٥٧١

يسرنا ان نعلن عن افتتاح دار الفكر العربي للنشر والترجمة ومزاولة نشاطاتها في المجالات التالية:

- مجلة أدبية ثقافية:

تستعد الدار لإصدار مجلة ثقافية أدبية رفيعة المستوى. وبهذا نتوجه للأدباء والشعراء والمثقفين تزويدنا بإبداعاتهم وثمرات أقلامهم.

- إصدارات:

ستعمل الدار على نشر الفكر التقدمي بإصدار الكتب الأدبية الثقافية والفكرية والاجتماعية بجودة عالية وتكاليف الحد الأدنى.

- مجلة طلابية:

ستصدر الدار مجلة طلابية متخصصة توزع على طلاب المدارس خلال شهر أيلول القادم. فنتوجه للطلاب والأساتذة أن يزودونا خلال العطلة بالمواد المناسبة التي يرغبون بنشرها.

وظائف جامعية:

ومن ضمن اهتمامات الدار تنضيد وطباعة ومراجعة الوظائف الجامعية بجميع اللغات.

الترجمة:

قسم خاص للترجمة من العربية الى اللغات الأخرى وبالعكس بواسطة مترجمين خبراء ومتخصصين.

وزارة العمل — وزارة المعارف — المعهد العربي - سخنين

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

مدرسة الهندسيين

تعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. هندسي بناء - הנדסאי בניין

٢. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים (תוכנה)

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت كاملة. أو ؛

٢. شهادة بجروت جزئية تشمل: رياضيات، انجليزي، عبري. أو ؛

٣. دورة تحضيرية للهندسيين.

أيام الدراسة ملائمة لكل الطلاب.

* يحصل الطالب على منحة دراسية اذا استوفى الشروط المطلوبة؛
* يحصل الطالب على منحة بيرح (פרח).
* يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل في نهاية الدراسة.

الافتتاح شهر ٢٠٠١/١٠

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ --- ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

وزارة التربية والعلوم والرياضة
قسم التربية والفنون

وزارة المعارف — المعهد العربي - سخنين

بشرى سارة

تعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

١. مرشد مؤهل للفنون.

٢. مرشد مؤهل كبير للفنون.

٣. مرشد مؤهل للموسيقى.

- شروط القبول:

١. شهادة بجروت.

٢. مقابلة شخصية.

ايام الدراسة ملائمة لكافة الطلاب.

امكانية اختيار أكثر من اختصاص واحد.

هام جدًا

يتمكن الطالب بعد انهاء الدراسة في السنة الثالثة من الحصول على شهادة مرشد مؤهل كبير والالتحاق في كلية ״יל״א – حيفا للحصول على شهادة معلم للفنون تؤهله العمل في كافة المدارس التابعة لوزارة المعارف خلال سنة واحدة وتشمل شهادة تدريس – תעודת הוראה.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ — ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.



رحلات سخنين تورز هذا الصيف - ندعوكم للاستجمام والمتعة في برامجنا التالية:

الأردن

مفاجأة الموسم: مسرحية الحارس الشخصي Body guard الفنان الكبير **عادل امام** من ٨/١ - ٨/٥ بأسعار تتراوح من $20-80
مع وصول الفنانين المبدعين امثال **عاصي الحلاني** في مهرجان جرش في ٢٧ - ٧/٢٨ **وعمر عبد اللات** في ٨/٢ **وكاظم الساهر** في ٨/٢ **وايهاب توفيق** في ٤ - ٨/٥ **وجورج وسوف** في ٩ - ٨/١١، سعر التذكرة من $15-18 فقط.
تبدأ رحلاتنا بالأسعار التالية:

* ارينا - ٣ ليال/ ٤ ايام بالافطار (٤ نجوم) $75.
* ارواد/ ارينا سبيس - ٣ ليال/ ٤ ايام (٤ نجوم) $87.
* ساندي پالاس/ الابجر - ٣ ليال/ ٤ ايام $82.
* المريديان - ٣ ليال/ ٤ ايام - $92.
* راديسون ساس - $110.
* انتركونتننتال - $150.
* الباص - $25.

براغ

بودابست - ڤينا - اجمل عواصم اوروبا رحلة منظمة ٦ ليال/ ٧ ايام $690 غير الضرائب

اسبانيا

السحر الاسباني (للعرب) في ٨/١٦ فقط $699 غير الضرائب
رحلة منظمة لجميع معالم الاندلس
٦ ليال/ ٧ ايام من مدريد الى جبل طارق (الرحلة مضمونة).

تركيا

اسطنبول فندق كنت اوموازي (٤ نجوم) - ٤ ليال/ ٥ ايام - $255 + $95 ضرائب
چريت انتيك - ٤ ليال/ ٥ ايام - $340 + $95 ضرائب.
اسطنبول كنت - ٧ ليال/ ٨ ايام - فندق كنت اوموازي ٤ نجوم - $350 + $95 ضرائب.
مرين انتيك - ٧ ليال/ ٨ ايام - $470 + $95 ضرائب.
رحلة مضمونة ٧ ليال/ ٨ ايام مع مرشد لزيارة جميع معالم اسطنبول وبورصة مع الملاحة وزيارة القصور السلطانية $590 غير الضرائب. في ٢٠٠١/٧/٢٨ وفي ٨/١ وكل اسبوع.

ايطاليا

رحلة منظمة ٧ ليال/ ٨ ايام - $749 لزيارة اجمل مدن ايطاليا: روما، بيزا، فلورنسا، جزيرة كابري وبحيرة جارما.

مصر

رحلة منظمة ٩ ليال/ ١٠ ايام - القاهرة - الغردقة
اسوان - الاقصر - القاهرة (٤ نجوم) - $295
٥ نجوم $515 تشمل السفينة والقطار والڤيزا والسياحة والملاحة ٤ ايام مع ٣ وجبات
مصر - شرم الشيخ برامج ٣ ليال/ ٤ ايام مع الباص - المريديان او البارون $175
* دريمزبيتش - $160 * هلتون دريز $185 (٣ ليال/ ٤ ايام) * هيات ريجنسي - $100

سارعوا في التسجيل - المكتب الرئيسي، سخنين: على الارقام: ٠٤-٦٧٤٧٤٧٤. فاكس: ٠٤-٦٧٤٣٩١٨
فرع الرامة - مقابل محطة البنزين. تلفون: ٠٤ - ٩٥٨٦٤٣٣. بلفون: ٠٥٠-٦٢٠٧٠١. فرع البعينة. تلفون: ٠٥٥-٥٤٦٠٢٧

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب **B.A.**

قريب من البيت

في الحرم الجامعي "وادي عارة" في جبعات حبيبة

* العلوم الاجتماعية
* الاداب
* علوم الاحياء العلوم الطبيعية والرياضيات
* علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في:

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 04-6309264 - 04-6274534
فاكس:04-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10:00 -19:00مساء
الجمعة: 9:00 - 12:00 ظهراً.
للإستشارة ايام: الأحد، ا الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

يبدأ التعليم في فصل الخريف المقبل
من 16/9/2001 **حتى** 11/1/2002
ينتهي التسجيل المتاخر حتى يوم الجمعة 31/8/2001

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

مناقصات، نتائج ودليل المواطن	٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
خط مباشرة للواء في منطقة سكناك	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا
وزارة البناء والاسكان

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للتجارة في حي رموت الون - في حيفا
مناقصة رقم ح ي /٢٠٥/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.ق)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١١٨٨٠	٧٠	٢٠١٤	٣،٣٧٨	١،٥٨٨،٣٢٢	١،٧٨١،٧٠٠	١٧٠،٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء المدن ٢/٠٥/١٨، ح ف/١٧٤٦ (فيمايلي:الخارطة) فان تخصيص قطعة الارض هو تجاري.
تشكل المساحة المذكورة جزءا من القطعة رقم ٢٠١٤ المشمولة في خارطة بناء المدن ح ف/١٧٤٦ السارية المفعول. تخصيصها: المساحة للسكن تمثل مصالح تجارية.
وفقا لخارطة تسجيل اسكان عام ت ر ش ص ٢/٠٥/١٨ المصادق عليها يوم ٩٧/٥/٢٣ فقد تم تقسيم القطعة ٢٠١٤ الى مساحة منفردة للسكن ومساحة منفردة للتجارة.
موضوع هذه الصفقة هو المساحة التجارية، قسيمة مؤقتة رقم ٨٠٠ وفقا لـ ٩٦/٨١٩ قابلة للتسجيل وتشكل كما ذكر جزءا من القطعة ٢٠١٤ مساحة القسيمة المؤقتة ٣،٣٧٨ مترا مربعا.
تلفت انتباه المبادر بان الاتربة و /أو الحصمة التي ستستخرج من القطعة تخص مديرية اراضي اسرائيل.
يقوم المبادر بدفع عائدات الى مديرية اراضي اسرائيل لقاء اية كمية من الاتربة و /أو الحصمة المستخرجة من القطعة وتكون القيمة وفقا لجدول اسعار المحاجر الساري المفعول الذي ينشر بين الحين والاخر ووفقا لاجراءات المديرية (بما في ذلك مواعيد الدفع) كل ذلك بموجب كتاب الكميات الذي سيقدم الى المديرية عند تقديم خرائط البناء لتوقيعها. لن تسمح المديرية المباشرة بالعمل في القطعة دون تقديم كتاب كميات ملائم.
في ضوء وجود ثروة ارضية في نطاق القطعة المسوقة (موضوع المناقصة) ينبغي على المبادر ان يستوضح وينسق خطواته مع كل الجهات ذات العلاقة بالامر قبل ان ينفذ الاعمال الترابية في الموقع.
في نطاق القسيمة المؤقتة ٨٠٠ (الجزء الشرقي) على الحدود مع القسيمة ١٨ تم تعبيد طريق عرضها ٦ امتار مع حق المرور لمبنى الهوستل في القسيمة ١٨. تعتبر هذه الطريق جزءا لا يتجزأ من القطعة ٨٠٠ ويجب المحافظة عليها في وضعها النهائي وتقع مسؤولية صيانة الطريق على الفائز بالمناقصة.

<u>مصاريف التطوير:</u>
١. علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة الى وزارة البناء والاسكان (فيمايلي :الوزارة) خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. تدفع هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر حزيران ٢٠٠١ الذي نشر بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٥ ويتم تعديلها وفقا للجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي .
٢. على المبادر ان ينفذ على حسابه كافة الاعمال في حدود القطعة المذكورة، وتكملة التطوير العام الذي يشمل: ربط القطعة بشبكة المجاري والمياه والكهرباء والاتصالات كل ذلك بمصادقة بلدية حيفا والتنسيق معها.
٣. على المبادر ان يستوضح لدى بلدية حيفا، شركة الكهرباء وشركة بيزك المبالغ التي ينبغي عليه دفعها لقاء الرسوم والربط وحقوق المياه.
٤. تقع على عاتق الفائز في المناقصة ان يطور على حسابه بالتنسيق مع بلدية حيفا القسيمة ك ح (بموجب خارطة بناء مدن ح ف/١٧٤٦) قسيمة مؤقتة ٧٧٠، مسلك للمشاة .

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٨/١٩ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، بال يام ١٥ دار الحكومة، حيفا تلفون ٨٦٣٠٨٥٥-٠٤ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/١٠/٢١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا
بلدية نيشر

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض لبناء مكاتب في رموت يتسحاق - في نيشر
مناقصة رقم ح ي / ٢٠٠ / ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.ق)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١٢٣٧٩	٣١	٣	٢،٨٨٧	٢،٧٩١،٥٤٠	١٠،٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء المدن م خ / ٤٢٠ فان تخصيص قطعة الارض هو مكاتب .
تلفت إنتباه المبادر بان الاتربة و /أو الحصمة التي ستستخرج من القطعة تخص مديرية اراضي اسرائيل.
يقوم المبادر بدفع عائدات الى مديرية اراضي اسرائيل لقاء ية كمية من الاتربة و /أو الحصمة المستخرجة من القطعة وتكون القيمة وفقا لجدول اسعار المحاجر الساري المفعول الذي ينشر بين الحين والاخر ووفقا لاجراءات المديرية (بما في ذلك مواعيد الدفع) كل ذلك بموجب كتاب الكميات الذي سيقدم الى المديرية عند تقديم خرائط البناء لتوقيعها. لن تسمح المديرية المباشرة بالعمل في القطعة دون تقديم كتاب كميات ملائم.

<u>مصاريف التطوير:</u>
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصةالى بلدية نيشر مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه . تدفع هذه المبالغ مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر حزيران ٢٠٠١ الذي نشر بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٥وتدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي .
رسوم مجاري الجمع ورسوم مجاري المنشآت ورسوم محطة التنقية والقنوات (على افتراض ٥٩٪ من الرسوم - وفقا لكتاب تعهد البلدية)، رسوم مياه
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٨/١٢ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، بال يام ١٥ دار الحكومة، حيفا تلفون ٨٦٣٠٨٥٥-٠٤ في اثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/١٠/١٤ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il
pniot@mmi.gov.il dover@mmi.gov.il





طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ~~١١٠٠٠~~ ش.ج فقط **٨٨٠٠** ش.ج نقداً



١+١+٢+٣+ طاولة بدل ~~٦٥٠٠~~ **٣٩٠٠** ش.ج. نقداً

اسعار ملائمة للجميع

مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.

اسعار خاصة للتجار



١٥٥٠ ش.ج للمتر **خشب اصلي** (דובדובן)

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم واثاث بيتكم كما ترغبون.



فرشة **Optima Winner**
من عميناح

ودائما: حملات وعروض خاصة
مفروشات صالح عامر
افضل ما تستحقون!

كرسي تلفزيون
عميناح

עמינח

خبرتنا الطويلة
(اكثر من ٣٥ عاماً)
تساعدكم على ملائمة ما تريدون

* **إمكانية الدفع بشروط خاصة** الحملة حتى نفاذ المخزون

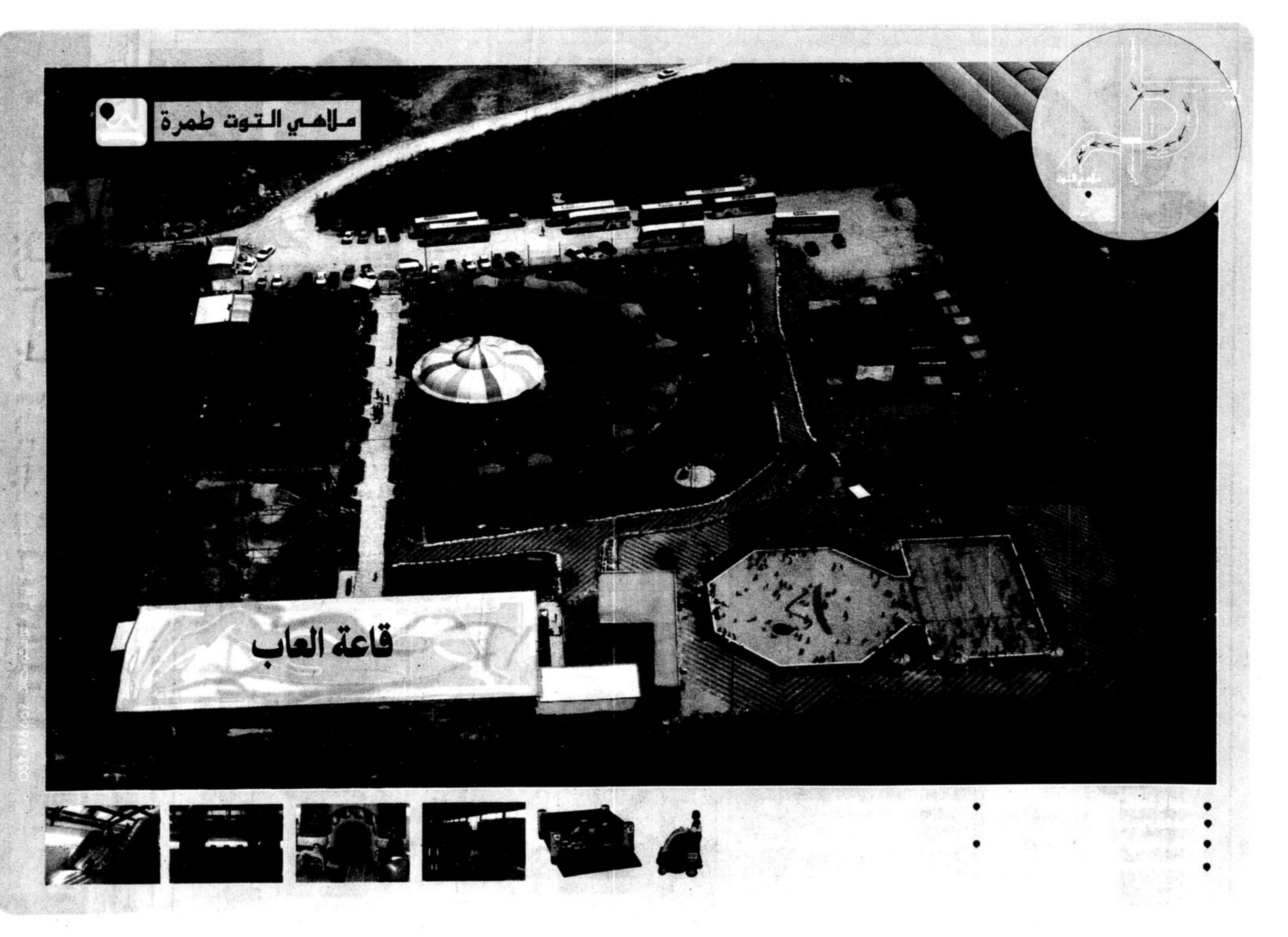
مفروشات صالح عامر احد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

מרצפות פקיעין



بفرعيها:
◆ صالات العرض والمصنع. المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

مفتوح
طيلة ايام الأسبوع


ملاهي التوت طمرة
قاعة العاب

المجلس المحلي مسعده

موجز البيانات المالية لسنة ١٩٩٩

آلاف الشواقل

عدد السكان	٢,٨١٠	مساحة النفوذ	١٢٣,٠٠
عدد البيوت	٥٤٥	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
مدخولات	١٩٩٩	١٩٩٩		١٩٩٨	
مدخولات ذاتية	٣٥٦٨	٣٩١٧	٣٣,٤	٣٧٤٩	٣٥,٢٠
اشتراك وزارة المعارف	١٩١٣	١٤٣٥	١٢,٢٠	١٦٦٨	١٥,٧٠
اشتراك وزارة الرفاه	١٧	٢٣	٠,٢٠	١٠	٠,١٠
منحة عامة وأخرى	٦١٠٢	٦١٠٤	٥٢,١٠	٥٢٢٤	٤٩,٠٠
المجموع	١١٦٠٠	١١٧١٥	١٠٠٠٠	١٠٦٥١	١٠٠
مصاريف	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
	١٩٩٩	١٩٩٩		١٩٩٨	
رواتب واجور عامة	١٩٤٨	٢٢٥٠	٣١,٩	١٨٤٦	١٧,٧٠
فعاليات عامة	٧٠٦٤	٢٨٩٣	٤١,١٠	٧١١٢	٦٨,٣٠
اجور تعليم	١١٢٦	١٣٧٤	١٩,٥	١١٦٢	١١,٢٠
فعاليات تعليم	١٤١١	٤٥٧	٦,٥	٢٣٧	٢,٣٠
اجور رفاه اجتماعي	٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
فعاليات رفاه اجتماعي	٣٣	٤٥	٠,٦٠	٣٣	٠,٣٠
مصاريف تمويل	٩	١٥	٠,٢٠	٨	٠,١٠
تسديد قروض	٩	٠	٠,١٠	٨	٠,١٠
المجموع	١١٦٠٠	٧٠٤٣	١٠٠,٠٠	١٠٤٠٦	١٠٠
فائض (عجز) السنة		٤٦٧٢		٢٤٥	

الميزان المالي		
ممتلكات	١٩٩٩	١٩٩٨
ممتلكات متداولة	١١١٤٤	١٢٩٠٧
عجز متراكم في الميزانية العادية		
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	٦٤٠٠	-١٨
المجموع	١٧٥٤٤	١٢٨٨٩
الالتزامات	١٩٩٩	١٩٩٨
التزامات متداولة	٣٠٦	٣٢٣
المجموع	١٧٥٤٤	١٢٨٨٩

	١٩٩٩	٢٠٠٠
حجم القروض في نهاية السنة	١٧٠	٩٥

	١٩٩٩	١٩٩٨
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٣٩,٩	٢,٣
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	١٤٧,١	١١٨,٠
نسبة حجم القروض من المدخولات	١,٥	٠,٩
نسبة الالتزامات من المدخولات	٢,٦	٣,٠
متوسط الصرف للفرد	٢,٤	٣,٧
عدد الملاكات المتوسط	٣٤	٣٣

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة		
	١٩٩٩	١٩٩٨
رصيد الديون في نهاية السنة	٢٢١٣	٧,٣٨٧
ضريبة العامة خلال السنة	١٨٠٨	٣,١١٦
تخفيضات وتسريحات	-١٠١	-١٠٩
مجموع المبالغ المستحقة	٣٩٢٠	٣٣٦١
الجباية خلال السنة	٩١١	١١٤٨
رصيد الديون في نهاية السنة	٣٠٠٩	٢٢١٣
نسبة الجباية من ضريبة السنة	٥٣	٨٤
نسبة الجباية من مجموع الدين	٢٣	٣٤
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٣	٢٠

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية		
	١٩٩٩	١٩٩٨
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	١٨	٢٩٦٩
المدخولات خلال السنة	١٤٤٨	٢٩٤٠
المصروفات خلال السنة	٧٨٦٦	٥٨٩١
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٦٤٠٠)	١٨

سليم صفدي
رئيس المجلس

ابو سعده مفيد
مراقب حسابات

المجلس المحلي مسعده

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠

آلاف الشواقل

عدد السكان	٢,٨٩٥	مساحة	النفوذ	١٢٣٠٠
عدد البيوت	٥٤٥	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٤٧٢٥	٣٣٣٠	٣٠,٠٠	٣٩١٧	٣٣,٤٠
اشتراك وزارة المعارف	١٦٢١	١٧٦٢	١٥,٩٠	١٦٧٠	١٤,٣٠
اشتراك وزارة الرفاه	٢٤	١١٦	١,٠٠	٢٤	٠,٢٠
منحة عامة وأخرى	٥٦٦٦	٥٨٨٩	٥٣,١٠	٦١٠٤	٥٢,١٠
المجموع	١٢٠٣٦	١١٠٩٧	١٠٠,٠٠	١١٧١٥	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٢٤٣٦	٢٨٤٣	٣١,١٠	٢٢٥٠	٣١,٩٠
فعاليات عامة	٧٢٠٦	٣٧٨٧	٤١,٥٠	٢٨٩٣	٤١,١٠
اجور تعليم	١٥٢٠	١٤٩٤	١٦,٤٠	١٣٧٤	١٩,٥٠
فعاليات تعليم	٧٩٠	٨٠٠	٨,٨٠	٤٥٧	٦,٥٠
اجور رفاه اجتماعي	٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
فعاليات رفاه اجتماعي	٦٤	١٧١	١,٩	٤٥	٠,٦٠
مصاريف تمويل	١١	٢٣	٠,٣٠	١٥	٠,٢٠
تسديد قروض	٩	١٢	٠,١	٩	٠,١٠
المجموع	١٢٠٣٦	٩١٣٠	١٠٠,٠٠	٧٠٤٣	١٠٠
فائض (عجز) السنة		١٩٦٧		٤٦٧٢	

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	١٧,٧	٣٩,٩
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	١٧٣,١	١٤٧,١
نسبة حجم القروض من المدخولات	١,٥	١,٥
نسبة الالتزامات من المدخولات	٧,٨	٢,٦
متوسط الصرف للفرد	٣,٢	٢,٤
عدد الملاكات المتوسط	٣٩	٣٤

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٦٤٠٠)	١٨
المدخولات خلال السنة	١٩٣٤	١٤٤٨
المصروفات خلال السنة	٢٧٦٦	٧٨٦٦
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٧٢٣٢)	(٦٤٠٠)

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	١٢٨٣٤	١١١٤٤
عجز متراكم في الميزانية العادية		
عجز صاف مؤقت في الميزانية غير العادية	٧,٢٣٢	٦,٤٠٠
المجموع	٢٠٠٦٦	١٧٥٤٤
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	٨٦١	٣٠٦
فائض متراكم في الميزانية العادية	١٩٢٠٥	١٧٢٣٨
المجموع	٢٠٠٦٦	١٧٥٤٤

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٦٥	١٧٠

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٣٠٠٩	٢٢١٣
ضريبة العامة خلال السنة	٢٠٥٠	١٨٠٨
تخفيضات وتسريحات	-٣٤	-١٠١
مجموع المبالغ المستحقة	٥٠٢٥	٣٩٢٠
الجباية خلال السنة	٨٣٠	٩١١
رصيد الديون في نهاية السنة	٤١٩٥	٣٠٠٩
نسبة الجباية من ضريبة السنة	٤١	٥٣
نيسبة الجباية من مجموع الدين	١٧	٢٣
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٥	٢٣

سليم صفدي
رئيس المجلس

ابو سعده مفيد
مراقب حسابات

البـــــــــازار

دور للايجار في قرية جديدة

دور حديثة البناء، في عمارة من (٤) طوابق، في طرف القرية الجنوبي، على الشارع الرئيسي.
تصلح للمؤسسات والسكن
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قطعة أرض للبيع

بمساحة نصف دونم للعمار في قرية الرامة.
للاتصال: ٠٥٤٤٤٥٦١٦

للبيع في كفرياسيف

دار للسكن طابق ثان في البلدة القديمة بمساحة (١٧٥) متراً مربعاً.
* وطابقين في حي دار الغربية في كفرياسيف.
كل طابق بمساحة ١٤٠كم٢
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الياس داوود على الأرقام:
٠٤/٩٩٦٧٩٨٩
٠٥٠/٦٧٦٧٩٠ (١)

للايجار في يافة الناصرة

دار مؤلفة من ٣ غرف وصالون - طريق كفار هحورش قرب الشارع العام
للاتصال ٦٧٨٤٦٥٢

للبيع في كفرياسيف

دكان للأحذية «أحذية مروة» في مركز البلد
للاستفسار:
٠٥٢-٣٧١٣٩٦
٠٤ - ٩٩٦٤٦١٩ (٢)

للايجار

في شارع عباس في حيفا شقة كبيرة وجميلة مؤلفة من ٣ غرف و٣ شرف - منظر خلاب - مناسبة للعائلات و/ أو الطلاب لفترة طويلة أو قصيرة.
للاستفسار: ٠٣ - ٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٨/٩٠٥٦٩١ (٣)

للايجار في الناصرة

محلات في أسواق الناصرة. إمكانية إيجار محل أو محلين أو أكثر . للتفاصيل :
ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢ (٥)

للبيع

شقة ٧٤م + طابو+ منظر خلاب شارع المطران حجار (شيزاف) رقم ٢ تلفون:
٦٧٤٠٦٤٧ - ٠٤-٦٧٤١١٨٦ (٦)

دار للايجار في الناصرة

في حي العمارة اول طلعة المطران مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار : ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤
٠٥١/٤٩٣٠٩٨ (٧)

محل للبيع

مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١ (٩)

مطلوب

موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥ (١٠)

للبيع

دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣ (١١)

للبيع

٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف.للاتصال:
٠٤-٩٩٦٩٠٧٧
٠٥٤-٧٦١٩٦٣ (١٢)

دار للإيجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب
لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤ (١٣)

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦ (١٤)

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض في شارع هتشنبم في حيفا
٠٥٤٠٧٢١٢ / ٠٥٣ - ٢٠٠٩٥٢
٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥ (١٥)

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(١٦)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(١٧)

للايجار

مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - سجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(١٩)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٢٠)

للايجار

شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٢١)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١ (٢٢)

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦ (٢٣)

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩ (٢٤)

مطلوب

مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم (٢٥)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥) (٢٦)

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطبية وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦
(٢٦)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٢٧)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء، ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/ ٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٢٨)

مطلوب من الناصرة والمنطقة

١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق.
مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥-
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة (٢٩)

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي-سي-بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ -
٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٣٠)

للبيع اوللايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل ٠٥١-٦١٢٩٣٦: (٣١)

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٥ ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ /
فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

مطلوب للعمل الفوري

موظفة مبيعات لشركة المدار فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون -
٠٤-٦٠١١٧٣٧ (٣٤)

للبيع

عيادة أسنان بكامل أجهزتها
للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١ (٤٢)

مطلوب

للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠) (٤٢)

دار مؤثثة

في ايلات للاستجمام

مكونة من ٣ غرف في مركز المدينة
للاستفسار والحجز:
٠٥٠-٣٧٥٥٧٠ (٤٣)

جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ

بالتعاون مع مركز التعليم في روسيا ٠٤ / ٦ ٣ ١ ٦ ٧ ٥ ٣
للمعلمين والمفتشين والمديرين والموظفين
M . A - P . H . D
في جامعات موسكو وسانت بطرسبورغ ارقى جامعات العالم.
التسجيل مستمر تكاليف
٦٠٠٠ - $٤٥٠٠
تخفيضات للمديرين والمفتشين. (٤٤)

دار للبيع في الناصرة

* شقة بمساحة ١٣٥م، طابق ثان، مع حديقة بمساحة ٧٢م، في حي العمال العرب قمة شنلر.
* الشقة مجددة وموسعة وليست بحاجة لأية تصليحات.
للاتصال: ٠٥٤-٣٣٦٥٨١
(٤٥)

خط الطوارئ

القطري لمنع العنف في العائلة -حيفا
يعلن خط الطوارئ عن حاجته لمتطوعات للعمل مع نساء، ضحايا العنف في العائلة.
على كل متطوعة الاشتراك بدورة تأهيل مدتها ثلاثة اشهر
* يشترط ان تكون فوق ٢٢ عاما.
* لديها الوقت والقدرة للتطوع والالتزام.
لمزيد من التفاصيل الاتصال على - ٠٤-٨٥٣٠١٦١
ولارسال سيرة ذاتية -
٠٤-٨٥١١٩٥٤ (٤٦)

جديد في الناصرة

عيادة طب اسنان تعمل طيلة ايام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحا وحتى منتصف الليل هاتف ٠٤-٦٤٦٤٤٤١
٠٥٨٢٠٣٥٧١ (٤٧)

مطلوب محام/ية

للعمل في مكتب محاماة في سخنين الافضلية لخريجي البلاد ولذوي الخبرة
الرجاء، ارسال سيرة ذاتية فاكس ٠٤-٦٧٤٥٩٨٠
(٤٨)

للبيع في ابوسنان

دونم ارض داخل مسطح القرية (بجانب بركة السباحة) مع رخصة بناء، لـ٢٠ وحدة سكن
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على ٠٤٤١٠٦١-٦١
٠٥٢ /١-٣٣٢-٩٩٩٦-٠٤

للبيع في الناصرة

عمارات شنلر
٣ غرف، مطبخ سويدي، منظر خلاب يطل على كل المدينة، ومنطقة المرج - التسليم فوري ٦٥٧٥٢٨٢-٠٤ ساعات النهار.
(٤٩)

شايش محيي الدين

ام الفحم
محلات شايش وجرونيت قص وتركيب جميع الانواع بادارة زكريا
المعرض حي البير ام الفحم - ت: ٠٤-٦٣١٢٣٤٢ -
- ٠٥٢-٥٩٨٦٥٢
٠٥٣-٤٩٩٨٢٨
المصنع طريق معاوية: ٠٤/٦١١١٥٣٥ (٥٠)

دار للبيع

في الناصرة - حي البشارة مساحة ١١٠م٢ في حالة ممتازة للاستفسار
٠٤-٦٥٦٥٩١٠ (٥١)

فرصة لا تعوض

للبيع في عبلين

دونم و ٤٠٠ متر ارض في قرية عبلين (مقابل ملعب كرة القدم) على وشك ان يُضم الى مسطح القرية
كما نعلن عن بيع (٨٠٠) متر في منطقة مكمان الى الشرق من كسارة شفاعمرو لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال:
٠٥٢-٣٦٨-٨٥٣
٠٤-٩٩٦٧-٠٩٥
(٥٢)

للايجار في كفرياسيف

محلان بمساحة ٥٠م٢ كل محل، بجانب محطة التكسيات والمعهد العالي ٠٥٣-٨٨٧٠٠٩

دار للبيع في حيفا

منطقة (יפה נוף) يفه نوف بوضع فاخر - منظر خلاب مساحة ١٥٠ م٢
للمعنيين الاتصال:
٠٥٠-٢٥٨٦٥١
٠٤-٨٣٧٣٨٦٦

للبيع

منجرة بكامل معداتها حديثة بسعر مغرٍ، الاتصال على بيلفون - كابول
٠٥٢ - ٧٩١٧١٤
٢٠٠١/٧/٢٧
٢٠٠١/٨/٢١

للايجار في كرميئيل

في المنطقة الصناعية محل قريب لمركز المدينة.
محل بمساحة (٢٢٦) متر مربع + ساحة خاصة ينفع لكل مصلحة مع قوة كهربا، صناعي
للاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٩٨٢٩٥٢
البيت ٠٤-٩٩٦١٧٠٨

مؤسسات جودت النشاشيبي

تعلن عن حاجتها لمرشدين خريجي ثاني عشر على الأقل يفضل مع تجربة
الرجاء، ارسال الطلب مع سيرة ذاتية والشهادات والعنوان ورقم تلفون الى العنوان الأتي: ص.ب ١٠٣ عبلين ميكود ٣٠٠١٢

فرصة لا تعوض

للبيع في ابوسنان

دونم ارض داخل مسطح البناء، في حي الوادي منطقة هادئة جداً مع امكانية البيع نصف دونم كل مرحلة.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال ٠٥٠ - ٢ ٣ ٣ ٦ ٣ ٩
٠٤-٩٩٦٦٢٣

للبيع او للايجار

بناية مؤلفة من ٣ طوابق ونصف + ارض عمار للبيع - عيلبون
للاتصال: ٠٥٥ -٢٦٤٢٤٧

بسيخومتري وبجروت

بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!
اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟عنوانك عندنا!!

انتبه!!!
مثلما يكون التعامل بيننا وبينكم خلال التعليم، هكذا يكون الامتحان- سهلا، ميسرا ومستطاعا

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١
* يستمر التسجيل حتى 10.7.2001
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
أهلا وسهلا بكم....
* سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٥٤)

لا مستحيل عند الارادة القوية.. نحن بانتظارك

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥

شيفروليت كاميرو Z ٢٨/ ٩٤ + لومينا ٩٥ + بويك ليسابرا ٩٥ + مارسيدس ٩٧ ديزل c ٢٢٠
بي ام في ٣٢٠ ٩٤ كشف + ٣٢٠ ٩٤ +فولفو ٩٦٠ ٩٦ + ٩٤٠ ٩٤
مازدا ٦٢٦ ٢٠٠٠ +٩٩ + ٣٢٣ ٩٧ + سوبر لانسر ٩٧ + لانسر ٩٢
هوندا اكورد ٩٣ + سيفيك ٩٤ + سيفيك ٩١ + نيسان الميرا ٩٦
كايا لينو ٩٧ + سيفيا ٩٥ + بيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ + بونتيك تمبستي ٩٦
دايهو سوبر رايسر ٩٥ + رايسر ٩٤ سيترون AX ٩٦
رينو ميجات ديزل ٩٨ + كليو ٩٥ + ٩٣ + اونو ٩٤ + اونو ٩٢
سوبارو ليجاسي ٩١ + ٩٠ + GL ٩٢ + DL ٩٣ ستيشن + جاستي ٩٢ اوتومات
(٥٥)

للبيع

מחפרון GCB
موديل ١٩٩٦
٠٥٠-٢١٣٠٤٠
(٥٧)

للبيع

فرصة لا تعوض

מזלג
رافعة حتى ٢,٥ طن من نوع كتر بيلر
للمعنيين الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٠٩١٨ أو بيلفون: ٠٥٣/٧٢٠٨١٠ (٥٣)

الحيـــاة الجـديـدة

חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خادمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم لدينا عاملات من سيريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣
(٥٩)

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين

اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣ - ٠٤/٩٩١٨٣٤٢
عبد الله
(٦٠)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٧/٢٧

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج وثائقي حول الانترنت.
٩.٠٠ - الرائد.
٩.٠٥ - سامي ورامي.
٩.١٠ - باندا الذكية.
٩.٢٠ - عائلة السعادة.
٩.٤٠ - حديقة الألوان.
١٠.٠٠ - أولاد الحارة.
١٠.٢٠ - أغاني غصن الزيتون.
١٠.٢٥ - سفاري.
١١.١٥ - شاهد.
١١.٤٥ - بنك المعلومات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - تسفي واصدقاؤه.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.٠٥ - السيد والسيدة.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - قصص موس.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - جايا وجال وجيلي.
١٤.٤٠ - أصدقاء مولي.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - لكل الاتجاهات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بطلي.
٢٠.٠٠ - يومان (أخبار).
٢١.٠٠ - طيبرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - الكلمة كلمة.
١٠.٠٠ - الغرفة.
١٠.٣٠ - أطعمة.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - أولاد الحارة.
١٣.٣٠ - أصرح شي.
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٥.٠٠ - حياة مستأجرة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - حياة وأذواق.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - مسابقات.
١٩.٠٠ - ملكة الصحراء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - رافي ريشف
٢٣.٢٠ - فيلم أجنبي.
٠١.٠٠ - مسلسل أجنبي.

* السبت ٧/٢٨ *

* القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - وجه ملاك.
١٢.٢٠ - اسرار المحيط.
١٢.٤٥ - حوار صريح.
١٣.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٣.٠٥ - فيلم أجنبي.
١٥.٢٠ - ستوديو امال وكمال.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - عيلة برنجي.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - مسلسل بريطاني.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سيمبسون.
٢٠.٠٠ - موجز للأنباء.
٢٠.٠٥ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٠٠ - نظرة الى العالم، أخبار.
٢٢.٠٠ - اسبوع جيد.
٢٢.٠٥ - مسابقة أفلام الهواة.
٢٣.٢٠ - فيلم أمريكي.
٠١.٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - اسرائيل، مولد أمة.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - الأجنحة الذهبية.
١٥.٠٠ - حرس الخليج.
١٦.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - موسيقى.
١٧.٢٠ - فيلم أمريكي.
١٩.١٥ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٥٥ - هذه الحياة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٧/٢٦ (سحب ٢٠٠١/٣٥)
فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٨٣٣٢٧٨
فاز بسيارة، الرقم ٨٤٧١٧١
فازت بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج الأرقام
٠٦٢٥٣، ٢١٤٦٥، ٧٣٣٦١، ٢٧٥٥٠، ٣٦٤٨١، ٣٨٧٠٥، ٥٥٠٨٢، ٤٥٢٠٤، ٧٧٧٢٨، ٩٥٦٤٨، ١٩٤٨٨، ١٥٦٣٤، ٣٠٥٠٩، ١٨١٥٦، ٠٢٣٠٧، ٣٦٨٢٦، ٣٩٨٦٣، ٨٣٧٦٧، ٩٣٦٦٤، ٠٦٦٧٣، ١١٧٦٥، ١٢٠٠٥، ٤٦٣٩٣، ٧١٦٣١
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٢١، ١٦٩، ٥١٨، ١٣٨، ٧٢٤، ٥٣٩، ٩٢٣، ٣٦٥، ٧٩٧، ٦٧٨، ٦٦٩، ٣٤٧، ٩٤١، ٦٧٦، ٤٧٦، ٣٢٣، ٤٧١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٤، ٠٩.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٦.

فيلم الجمعة العربي

«حلق حوش»

* ثلاثة شباب سذج ومعدمين، يحاولون تحسين اوضاعهم الاقتصادية، وفي أثناء ذلك يتورطون مع الشرطة.
الفيلم من اخراج: محمد عبد العزيز، تمثيل: ليلى علوي، محمد هنيدي وعلاء ولي الدين.

حل اللغز الماضي

افقياً:
١ - الهام - الحارس.
٢ - ليرات - ناسيني.
٣ - فرانس - ميل.
٤ - بارو.
٥ - سعيد عبد الغني - ان.
٦ - بي - اوام - الجوارح.
٧ - رنا - نيهر - أأسر.
٨ - يدلف - اللحف - اش.
٩ - سارو - تغليا - آلي.
١٠ - ورل - الب - ليلية.
١١ - يتحاور - عت - ميراي.
١٢ - سالرنو.
١٣ - سا - ايدج.
١٤ - الاماني.
١٥ - له - تقع.

عمودياً:
١ - الفيس بريسلي.
٢ - لير - عين دارة.
٣ - هراري - الروح.
٤ - أأن - دا - فو.
٥ - متسكعون - سأل.
٦ - بابل - ارساله.
٧ - دمه - تل.
٨ - راغب علامة.
٩ - لا - ل ل - ترياق.
١٠ - آن - اغلالي - تدنع.
١١ - لام - نجاح الموجي.
١٢ - حسيب يوسف - بي.
١٣ - ابلاً - ار - رلا.
١٤ - رن - رار - البا.
١٥ - سيمون حدشيتي.

كلمات متقاطعة



افقياً:
١ - اجمع الشيء - مطرب لبناني (احدى الصور) - ماركة سيارات.
٢ - اقام بالمكان - تجمع - ليث - الانفعال.
٣ - اصيب بـ - برية - تأكل الطعام - مهن.
٤ - مدينة فرنسية - نقيض ذهاب - فزّع.
٥ - من الامراض - حروف أبجدي - نعم بالأجنبية - اداة نصب.
٦ - يشاهد - نشأتم - اخذ الاشيء بيده.
٧ - دولة امريكية - عطش - العطاء.
٨ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - الاوجاع.
٩ - ذكر الشيء - سشم - دفع الخطر - عاصمة امريكية.
١٠ - قدمت - مدينة ايرانية.
١١ - ضعفًا (معكوسة) - مدينة فرنسية - فور - جماعة.
١٢ - دوران حول المكان - رفع صوته بالبكاء - اداة جزم - الرجاء.
١٣ - ماركة سيارات - مطرب لبناني (احدى الصور) - للمنادى.
١٤ - من الامراض - ممثلة مصرية (احدى الصور) - أصلح الصدع.
١٥ - يصوّت من الالم - حرف أبجدي - حرف ابجدي مخفف - شجاع.
١٦ - خاصتي - حرف ابجدي اجنبي.
١٧ - ألصقا الشيء بالشيء - شهر ميلادي - تحصي وتعد.
١٨ - ذهب وأبعد - أسرع في العمل - نجل - عبرا.
١٩ - اعطيهم مثلما آخذ منهم - دفعنا بقوة - من الآلات الموسيقية.
٢٠ - علامة موسيقية - إمارة عربية - نقيض هجاء - مرتفع ارضي.

عمودياً:
١ - دولة امريكية - من المحيطات - نهر اوروبي.
٢ - شاعر عباسي - مطربة لبنانية (احدى الصور).
٣ - عملة آسيوية - صباغ احمر اللون اكتشفه الفينيقيون - مدينة في السودان.
٤ - حسم الامر - نقيض أمام - شرح الامر - جوهر.
٥ - ساحة - حرك الشيء بقوة - للنهي.
٦ - أصلح البناء - سنّور - جرى الماء - كسر ودقّ الشيء.
٧ - يقرب الشيء - نسلو - للنفي.
٨ - كتاب لميخائيل نعيمة - مرفأ في الاردن - ثقة بالغير.
٩ - يلجآن إلى - قبيلة عربية - ينزع جلد الشاة.
١٠ - حرن الفرس - الخبر - يناقش - شاي بالاجنبية.
١١ - لام - أعطف واشفق على - امر فظيع - يوافق بين شيئين.
١٢ - متشابهة - منازل - مضغ - ضربت بالعصا.
١٣ - حلية تلبس في المعصم - من الاقارب - الكساد - ضمير متصل.
١٤ - نصف ناهد - سيد القوم - شهر ايار بالاجنبية.
١٥ - عطشانة - ذهب في الارض.
١٦ - ضمير متصل - اداة نصب (معكوسة) - حكاية - نصف ليما.
١٧ - ثلثا وعد - حاكم - فأس ضخمة - تردّد صوته في صدره.
١٨ - نزيل الأثر - دولة آسيوية - كسبتما.
١٩ - عاصمة افريقية - مدينة في مصر - جزيرة يونانية.
٢٠ - من العملات الاوروبية - فقد الحياة - مدينة في الارجنتين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هربت من الخصوم وكأن الامر لا يعنيك وانت بعيد عنه.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول ان تتريث في اتخاذ قرار مهم قد يغير مجرى حياتك

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تقع في ورطة كبيرة لم تكن تحسب لها حساباً

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الظروف تعاكسك هذه الفترة فلا تيأس.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تدخل في معترك الحياة باكراً وهذا يقوي عودك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الصبر مفتاح الفرج، فلماذا لا تتروى قليلاً.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ما زلت في اطار فكرة لا أمل لها برؤية النور.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انتبه الى ما يجري حولك واعتمد اسلوب المهادنة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لماذا لا تغير طريقتك في التعامل مع احد الاشخاص المقربين منك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هموم تجتاح سماء حياتك ولا تجد مفراً من الغوص بتفاصيلها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تكون أكثر منطقيا مع الشريك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يؤلمك ما يتعرض الحبيب له وتجد نفسك عاجزاً عن مساعدته.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، صافياً الى غائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٤٠ * جبال الجليل ٣٠ * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٣ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٧/٢٦)

* دولار أمريكي ٤.١٩٨٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٦٧٨٩ ش.ج
* مارك الماني ١.٨٨١٠ ش.ج
* جنيه استرليني ٥.٩٨٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٦٠٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٨٧٥ ش.ج
* دينار اردني ٥.٩٠٦٠ ش.ج
* «اسود» ٤.١٩ - ٤.٣٠ ش.ج



الجمعة ٢٧ تموز ٢٠٠١



(ص٢٢ و٢٣)

• بعد سنة على «كامب ديفيد - ٢» بدأت تتضح الحقائق (المعروفة) ولكن على لسان الامريكان والاسرائيليين هذه المرة

• وسؤال: هل كانت مواجهة مزاعم براك بحق القيادة الفلسطينية و«افشال المفاوضات» كما كان يجب أن تكون؟ •

(ص ٥ و٦ و٧ و١٠ و١١)

ليس بيننا!

• العملاء من افرازات الاحتلال. فلتوطنهم السلطات الاسرائيلية حيثما يجب ان يكونوا! •

(ص٣ و٤)



(ص٣٠ و٣١)

إشتراكية أيضا

• قراءة سريعة في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية. هل هي قومية فقط؟! •

(ص١٨ و١٩)



د. احمد سعد

لا يمكن انقاذ الشعب الفلسطيني من المعاناة والفقر الا بزوال الاحتلال ومستوطنيه

• اكثر من مليوني فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر • نسبة البطالة حوالي ٥٠٪

• في مطلع هذا الاسبوع نشرت دائرة الاحصاء المركزي الفلسطينية تقريرها عن الحالة الاجتماعية للشعب الفلسطيني ومدى تأثير العدوان الاسرائيلي واجراءاته على مستوى حياته في الفترة الممتدة منذ انفجار الانتفاضة.

وتعكس المعطيات الصارخة للتقرير ان الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية بغالبيته الساحقة يعيش على حافة المجاعة في ظل فقر مدقع. فبسبب الاطواق العسكرية والحصار التجويعي الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي وفقدان عشرات الاولوف من العاملين الفلسطينيين اماكن العمل في اسرائيل وتجريف الاراضي الزراعية وحرق المحاصيل من قبل قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين الارهابية الفاشية، وقتل المئات وجرح عشرات الالوف من القوى العاملة الفلسطينية، وتخريب البنية التحتية الفلسطينية واغلاق المعابر مع الاردن ومصر، بسبب كل ذلك وغيره فإن اكثر من مليوني فلسطيني، في الضفة والقطاع، يعيشون تحت خط الفقر، وحوالي ٥٠٪ من القوى العاملة عاطلة عن العمل.

فوفقا لهذا التقرير فإن المعدل الوسطي الشهري للدخل الخارجي انخفض في المناطق الفلسطينية من (٢٥٠٠) شيكل قبل الانتفاضة الى (١٣٠٠) شيكل اليوم في الضفة الغربية من ٣٠٠٠ شيكل الى ١٥٠٠ شيكل، وفي قطاع غزة من ١٩٠٠ شيكل الى ١٠٠٠ شيكل). واذا قارنا هذه المعطية مع خط الفقر الذي هو عبارة اليوم عن (١٦٤٢) شيكل لعائلة مكونة من الوالدين واربعة اولاد، تكون النتيجة ان (٦٤،٩٪) من الاقتصاد البيتي (العائلات) الفلسطيني، اي (٢،١٢١،٥٠٠) فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر. وحسب المناطق الفلسطينية فهذا يعني فإن (٧٩،٩٪) من مجمل سكان قطاع غزة و(٥٦،٦٪) من مجمل سكان الضفة الغربية يعيشون تحت خط الفقر.

ان تدهور الاوضاع المعيشية الى درجة مأساوية لا تطاق، وفي ظل مواصلة وتصعيد جرائم العدوان الاسرائيلي الهمجية وسد حكومة الكوارث الشارونية فجميع النوافذ للخروج من دوائر الصراع، ينذر بانفجار رهيب. ومسؤولية المجتمع الدولي باسره، السياسية والاخلاقية، تستدعي التحرك السريع لانقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال والمعاناة والفقر والمجاعة.

فتردي اوضاع الشعب الفلسطيني الحياتية والمعيشية في ظل البطش الاحتلالي لم تعد تتحمل العودة الى حلول مرحلية لتسكيت الاوجاع. فحقيقة هي مدعومة بالمعطيات انه لا يمكن انقاذ الشعب الفلسطيني من براثن المعاناة والفقر والبطالة والمجاعة الا بزوال الاحتلال والمستوطنين ورحيلهما عن الارض الفلسطينية. وآن الاوان لكي تأخذ هيئة الشرعية الدولية والمجتمع الدولي بمسؤوليتهما في الضغط الجدي على حكومة اسرائيل لضمان انصياعها وتنفيذها للاتفاقات والتفاهمات وقرارات الشرعية الدولية لانجاز التسوية السياسية الدائمة التي تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الشرعية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.



إخراجهم شرط أساسي

مراقبة دولية ام مزيد من الجواسيس الامريكان!

الدعوة الفلسطينية لتوفير حماية دولية، فرق دولية للمراقبة، للاشراف على تنفيذ الاتفاقيات وضمان امن الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال وسوائب مستوطنيه، بدأت تلقى اذانا صاغية في المجتمع الدولي والرأي العام العالمي. وقد بدأ يتكون رأي عام عالمي يجمع على انه لا مفر من تدخل طرف ثالث دولي لوقف نزيف سفك الدماء ومنع التدهور نحو حرب كارثية في المنطقة. فالاتحاد الاوروبي يضغط اليوم باتجاه توفير قوة مراقبة دولية ومجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى اقرت في جنوى هذا الامر. وامام هذا الموقف الدولي الضاغط فان حكومة شارون-بيرس-بن اليعيزر تعمل على امتصاص هذا الضغط الدولي من خلال افراغ قوة المراقبة من طابعها ومضمونها ومهمتها الاساسية. فمؤثر موقفها يشير الى نعم ولكن ترفقها بشروط تجعل من «النعم» ما هو نقيض، ب«لا». فرئيس الحكومة، اريئيل شارون اكد في «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية يوم الاثنين الماضي «لا نوافق على مراقبين دوليين، ولا على قوة دولية، اذا توجهوا الينا بشأن رجال السي -اي-ايه والمخابرات الامريكية). فهذا يحتم محادثة جدية جدا بيننا وبين قادة الولايات المتحدة حتى يكون الاختيار مطلقا بهذا الشأن. ولا اي مشكلة باضافة عدد من المراقبين الامريكيين»!! وهذا هو موقف وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر. وحسب تعليقات المقربين من شارون، و«خذوا اسرارهم من صغارهم»، فإن «وصول الامريكان هو مصلحة اسرائيلية فبهذا يكون من الممكن ان نزيح عن ظهرنا الاتحادالاوروبي»!. فحكومة شارون تعمل المستحيل حتى تمنع اي تدخل دولي في قضية الصراع، حتى ولا مراقبين دوليين، وذلك لضمان بقاء الدور الاحتكاري بايدي الامريكان وبموقفهم المنحاز الى جانب اسرائيل، وان لا يكون قدوم قوات دولية سابقة، بالنسبة لحكومة العدوان، لنقل قضية الصراع الى ايدي الشرعية الدولية واجبار حكومة اسرائيل احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤. هذا وقد بدأت تسمع داخل الكونغرس الامريكي وفي لجنة المخابرات التابعة للكونغرس الاصوات المعارضة لارسال مراقبين او مشرفين من السي-اي-ايه، فهذه الاصوات تؤكد الحقيقة التي قالوها بأن «مهمة السي-اي -ايه. التجسس، وليس التوسط»!! فارسال مزيد من الجواسيس الامريكان قد يؤدي الى مواصلة اشتعال نار العدوان الاسرائيلي وليس اخماد انفاسه. فهل يتحرك قادة الانظمة العربية بتلبية نداء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعقد قمة عربية طارئة لمساندة الحق الفلسطيني وتطوير الموقف الاوروبي لمواجهة العدوان وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني!!

لاقالة هذا العنصري من منصبه!

مثل الافاعي الزاحفة من حجورها تنطلق قطعان العنصرية في بلادنا تنفث سمومها العنصرية السافرة المعادية لشعبنا ولمواطنينا. ففي مطلع هذا الاسبوع واجهنا تصريحين، احدهما فاشي والآخر عنصري موبوء بالكراهية والعداء للعرب. ففي وقت كانت فيه عصابة «زواريتسنو» الفاشية - العنصرية تدعو صراحة وتحرض على اغتيال وتصفية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في هذا الوقت بالذات كان رئيس دائرة المعارف لعرب النقب المدعو موشي شوحط يعبر عن ثقافته العنصرية المعادية للعرب. ففي مقابلة له مع صحيفة اسبوعية يهودية تصدر في نيويورك، «جويش ويك»، وصف العرب البدو انهم «عطش للدماء ومحتلون للارض، وانه حسب ثقافتهم يقضون حاجتهم في الخلاء، وحتى عندما يدخلون الى حمام دوره المياه لا يفتحون المياه بعد قضاء الحاجة»!

ان الفاشية والعنصرية قد بدأتا تزحفان نحو الشرعنة في ظل تصعيد العدوان الذي تمارسه حكومة الكوارث الشارونية. ومسؤولية القوى الدمقراطية والمحبة للسلام والتعايش الحقيقي بين الشعبين تستدعي الضغط لقذف رؤساء وكوادر عصابة «زوارتسينو» الفاشية لكي يتعفنوا في السجون، والعمل السريع لاقالة العنصري موشي شوحط من منصبه، لأنه ليس من المعقول او من المنطق بمكان ان يكون العنصري قليل التربية المسؤول الاول عن التربية والتعليم لمواطنين يحتقرهم اثنيا، الافضل، ونصيحة لوجه الله تعالى، ان ينقل الى منصب تربية الابقار والبهائم التي قد ينسجم تفاهمه معهم.

المظاهرة الاخيرة، لا نريدهم

ليس بيننا!

• رفض اسكان العملاء لا يقتصر على جديدة - المكر. ولكن احداثا جدية شهدتها القريتان على خلفية هذا الموقف الرافض للاحتلال ولكل مجروراته ايضا •

صلاح دباجة

• اجواء من السخط والاستنكار الشديدين تسود بين اهالي جديدة والمكر من جراء اصرار السلطة على تمرير مخطط توطين العملاء في هاتين القريتين على الرغم من معارضة المجلس المحلي القاطعة ومعارضة الاهالي ورفضهم لهذا المخطط البغيض.

ويطالبون السلطة بالحاح الاستجابة لمطلب الاكثرية الساحقة في البلدين ويناشدون هيئات شعبنا التمثيلية بدعم مطلبهم الوطني هذا بكل السبل والامكانيات.

هذا ولا يزال عدد من الشبان والاهالي يحظر عليهم دخول المكر على خلفية مشاركتهم في المظاهرة الجماهيرية ضد توطين العملاء التي شهدتها القرية وجرى في نهايتها احراق سيارة وبيت احد العملاء، الامر الذي اتخذته السلطة مبررا لان تشن قوات كبيرة من الشرطة والمخابرات حملات اعتقالات ليلية واسعة بالاضافة الى استدعاء عشرات الاهالي الى التحقيق البوليسي. وقد تم تمديد اعتقال بعض المعتقلين بينما تم ابعاد آخرين عن بلدهم. الامر الذي حمل رئيس المجلس المحلي، صالح عكر، على توجيه رسائل شديدة اللهجة الى العديد من الوزراء والمسؤولين وقادة الشرطة يحذرهم فيها من مغبة الاجراءات البوليسية القمعية والتخويفية مؤكدًا على ثبات الموقف في معارضة توطين العملاء ومطالبًا باطلاق سراح المعتقلين واعادة المبعدين عن القرية.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، عقد، استجابة لمطالبة رئيس المجلس المحلي اجتماع بين رئيس المجلس المحلي وقائد الشرطة في لواء الجليل الضابط يهودا سولومون، بحضور قائد الشرطة في محطة عكا، روني عطية، وغيرهما من المسؤولين في الشرطة. اكد رئيس المجلس المحلي خلاله ان الاجراءات البوليسية القمعية لن تثني السلطة المحلية واهالي جديدة والمكر عن موقفهم وقرارهم بمنع توطين العملاء شارحا ابعاد هذه القضية الخطيرة من حيث ان قسائم الارض التي يتم تخصيصها للعملاء من جانب دائرة اراضي اسرائيل هي اراضي تعود اصلا لاهالي البلد وتمت مصادرتها والسيطرة عليها وفق قوانين مجحفة مختلفة. مؤكدا ان الازواج الشابة من ابناء القريتين اولى بهذه الاراضي في ضوء النقص الكبير والحاد في الارض للبناء في القريتين.

وقال رئيس المجلس المحلي، صالح عكر، في لقائه مع «الاتحاد» انه شرح لمسؤولي الشرطة الآفات الاجتماعية الناتجة. عن اسكان العملاء بين اهالي القريتين وفي احياء شديدة الاكتظاظ والكثافة السكانية. اضافة الى الرفض المبدئي لتوطين هؤلاء العملاء الذين خانوا شعبهم ووطنهم. وقد تم الاتفاق، خلال هذا الاجتماع على اعادة المبعدين الى بيوتهم. وطالب باطلاق سراح باقي المعتقلين واغلاق جميع الملفات في الشرطة ضد المعتقلين وضد من جرى التحقيق معهم من القريتين الامر الذي لم تنفذه الشرطة بعد.

واستطرد عكر قائلا لقد توجهنا برسائل الى الجهات والوزارات ذات الصلة بالموضوع مطالبين باحترام مطلب الاهالي والسلطة المحلية الامتناع عن تقديم المساعدة للعملاء وتوطينهم في القريتين وتلقى المجلس المحلي رد وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، الذي جاء ليبرر توطين العملاء بادعاء ان القسائم التي ينون البناء عليها حصلوا عليها من دائرة اراضي اسرائيل بشكل قانوني وانه يؤسفني، في ضوء ذلك، ان اقدم لكم المساعدة! واكد عكر على الرغم من هذا الرد فإنه لا تنازل من جانبنا عن اية قطعة ارض للعملاء وان حق اهلنا في المكر وجديدة في هذه الارض مقدس.

واوضح رئيس المجلس المحلي إن الاحداث الاخيرة التي شهدتها المكر اضطرت الجهات المسؤولة الى الجلوس معنا والاستماع الى راينا في موضوع توطين العملاء وتاكيدنا على انه لا مكان للعملاء بين اهالي بلدينا وان معركتنا من اجل تحقيق ذلك لا تزال في بداية الطريق. وقد توجهنا الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والى لجنة المتابعة بطلب ادارج موضوع توطين العملاء في جديدة المكر على جدول اعمالهما واتخاذ موقف داعم لنضالنا واقرار خطوات عملية تسهم في تحقيق ما نهدف اليه.

واطلع عكر «الاتحاد» على محضر احدى جلسات المجلس المحلي التي عقدت بتاريخ ٩٩/١٢/٢٩ والتي اقرت باجماع الحضور ما يلي: • «يرفض مجلس محلي جديدة - المكر برئيسه واعضائه توطين العملاء والمتعاونين بين مواطنيه اسوة بباقي المجالس اليهودية والعربية وذلك حرصا منه على حياة وطمأنينة مواطنيه» • «الخروج بمنشور يناشد المواطنين بعدم التعاون مع هذه الفئة وعدم تأجيرهم دور للسكن ونبذها نبذا تاما» • يرفض المجلس المحلي حل مشكلتهم على حساب المواطنين العرب وما تبقى من ارضهم» • ان تتحمل الحكومة ايجاد حل لهذه المشكلة بعيدا عن القرى العربية». كما ابلغ رئيس المجلس الاعضاء بارسال رسائل لدائرة اراضي اسرائيل وجميع الدوائر والمؤسسات الاخرى تطالبهم بعدم بيع قطع ارض للعملاء لاننا نرفض توطينهم في جديدة والمكر وان الازواج الشابة من ابناء القريتين بحاجة ماسة لهذه الارض.

• التحقيق مع خير سخنيني •

تم استدعاء خير سخنيني، مدير المركز الثقافي في جديدة - المكر، بعد المظاهرة ضد توطين العملاء بتهمة حرق بيت وسيارة احد العملاء ورشق الحجارة. يقول لـ«الاتحاد» انكرت التهمة الموجهة الي واكدت انني اشتركت في مظاهرة مرخصة ضد توطين العملاء في القريتين. وردا على سؤال احد المحققين في الشرطة عن موقفي من توطين العملاء اكدت انا ضد توطينهم في بلدي بشكل قاطع لسببين اساسيين هما المظاهر التي ترافق العملاء من الناحية الاخلاقية والاجتماعية وان كل قطعة ارض يحصلون عليها هي بالطبع ستكون على حساب ابنائي وابناء اهل بلدي واضاف في نهاية التحقيق اصدرت الشرطة قرارا يمنعني من دخول بلدي المكر لمدة اسبوع كامل وحظرت علي الاتصال بكل من له صلة بالموضوع. وهذا القرار



اضطرني الى قضاء ليلة خارج قريتي وبعد تدخل رئيس المجلس المحلي لدى الشرطة في صبيحة اليوم الثاني تم الغاء القرار بابعادي عن القرية شريطة الامتناع عن المشاركة في اية نشاطات جماهيرية او مظاهرات لمدة ٣٠ يوما وبكفالة مالية بقيمة (١٠) الاف شيكل.

ويتساءل سخنيني ماذا يريدون من الاغلبية الساحقة من الاهالي في البلدين وخاصة الشباب، الذين اعمل يوميا بينهم، يرفضون بشكل قاطع توطين العملاء بينهم ويرون في ذلك سببًا لمشاكل نحن اهالي جديدة المكر بالغنى عنها.

• صالح ابو عيشة: بدأ استيعاب العملاء في عهد المجلس المعين •

ويقول صالح ابو عيشة، عضو مجلس محلي عن الجبهة ونائب رئيس سابقًا، بدأ استيعاب العملاء في المكر في فترة المجلس المعين، والذي صادق على الدمج. وكان موقفنا كجبهة انذاك رفض اسكان العملاء بيننا. ورغم معارضة الاهالي لتوطين العملاء تمكنت السلطة من توطين عدد من عائلات هؤلاء العملاء في بيوت تابعة لوزارة الاسكان. ومع زيادة عدد تلك العائلات اتسع بشكل ملحوظ نطاق الجريمة والانحراف نحو المخدرات واخذت اخبار الجريمة في المكر تحتل عناوين الصحف مثل جريمة اغتصاب وقتل الطفلة ومثل جريمة سجن احد العملاء لزوجته في غرفة لعدة ايام وجريمة قتل الشاب صالح حسين معطي الذي سقط مغدورا بطعنات سكين احد العملاء ومعركتنا ضد توطين العملاء هي معركة من اجل الحفاظ على الامن والطمأنينة بين الاهالي وهي في الوقت نفسه معركة من اجل الدفاع عن حقنا بالارض والبناء عليها لسد حاجتنا الملحة. ولذلك فإن هذه المعركة يجب ان تكون معركة جميع الاهالي في المكر والجديدة الذين من واجبهم الامتناع عن بيع الارض ودور السكن للعملاء، او تأجيرهم ذلك. كما انه من واجب المجلس المحلي، اضافة الى كل ما قام به من نشاطات في هذا المجال، الامتناع عن تقديم الخدمات للعملاء وعدم اصدار رخص بناء لهم.

واضاف ابو عيشة ان الاوضاع السائدة في جديدة والمكر تستدعي وحدة الاهالي لمواجهة هذه الآفة وكذلك ارغام السلطة على تخصيص المزيد من الميزانيات لتطوير البلدين وتوفير مختلف متطلبات الحياة العصرية وفي مقدمة ذلك المصادقة على توسيع مسطح البناء في القريتين وتوفير النوادي والمكتبات والملاعب وانجاز المشاريع الحيوية في البنية التحتية مثل مشروع المجاري ومشروع المياه العادمة وبناء مركز ثقافي عصري.

• محمد مصري: جديدة والمكر ليستا مأوى للخونة •

وقال ممثل الجبهة في المجلس المحلي محمد مصري نرفض توطين اي عميل في بلدنا لأننا نرفض ان يكونا مأوى للعملاء



• صالح عكر: الاحداث الاخيرة التي شهدتها المكر اضطرت الجهات المسؤولة الى الجلوس معنا والاستماع الى رأينا في موضوع توطين العملاء •



• صالح ابو عيشة: الاوضاع السائدة في جديدة والمكر تستدعي وحدة الاهالي لمواجهة هذه الآفة •



• محمد مصري: ..استعدادهم لان يكونوا سكينا مسلطا على رقاب ابناء شعبنا واستعدادهم لممارسة مختلف الموبقات وشتى صنوف الانحراف •

• خير سخنيني: انكرت التهمة الموجهة الي واكدت انني اشتركت في مظاهرة مرخصة ضد توطين العملاء في القريتين •



الخونة، الذين ايديهم ملطخة بدماء ابناء شعبنا. لقد نظمنا في السابق العديد من النشاطات مثل حملات التوعية والمحاضرات وتوزيع المناشير على الاهالي بهدف التحذير من الاخطار المنطوية على توطين العملاء. وطالبنا الاهالي بعدم مد يد العون لهؤلاء وتمكينهم من السكن في قريتنا. رغم ذلك لم ننجح في منع سكن البعض منهم وذلك ناجم عن وقوف السلطة من وراء هذا المخطط.

واضاف لقد بادرت كتلة الجبهة في المجلس المحلي الى الدعوة لاقامة لجنة شعبية تمثل جميع الاطر السياسية والاجتماعية والدينية تكون مهمتها العمل الى جانب المجلس المحلي لمواجهة هذا المخطط والتصدي لكل محاولة لتوطين العملاء ومعاقبة من يتجرأ على مد يد العون الى العملاء من اهالي البلدين.

ان ظاهرة العملاء خطيرة جدا بسبب اولا وضعهم الاخلاقي والاجتماعي واستعدادهم لأن يكونوا سكينا مسلطًا على رقاب ابناء شعبنا واستعدادهم لممارسة مختلف الموبقات والجرائم وشتى صنوف الانحراف التي لا تشرف احدًا من اهالي قريتنا. ولأن اعمالهم وممارساتهم وانحرافهم لا تجري في فراغ وانما وسط اهلنا وهذا عامل هدام لا بد ان يؤثر على طبيعة العلاقات بين الاهالي مستقبلا ولا بد من ان الانحراف والجريمة قد تجد لها اكثر متسعا.

ويؤكد مصري ان الجبهة التي حرصت طوال السنين على وحدة اهالينا في مواجهة سياسة السلطة ستعمل جاهدة، على تعزيز هذه الوحدة لمواجهة الاخطار المحدقة باهالينا في جديدة والمكر. ونحن الآن بصدد التحضير لعقد اجتماع شعبي واسع بمشاركة اعضاء كنيست وشخصيات سياسية لتصعيد المعركة ضد توطين العملاء وافشال مخططات السلطة وفي الوقت نفسه ستبادر كتلة الجبهة في المجلس المحلي الى تقديم عدد من المقترحات لتضييق الخناق على العملاء وعلى كل من يمد لهم يد العون. ومن حقنا ان نرفض توطين العملاء بيننا لكونهم خونه لشعبهم ولكونهم حثالات اجتماعية لا تتورع عن اقتراف افظع الموبقات. واضاف اذا كانت السلطة تصر على توطين هؤلاء العملاء فلتفتش لهم عن مكان في الموشافيم والكيبوتسات فهناك الارض متوفرة بكثرة وليس كما هو الحال في جديدة - المكر.

• منع عضو مجلس من دخول المكر ١٤ يوما •

واستدعت الشرطة، مؤخرًا، عضو المجلس المحلي عن الجبهة عطا عبادي وحققت معه حول مشاركته في المظاهرة. وقال عبادي المظاهرة جاءت بقرار مجلس محلي وهي مرخصة ومن حق اي مواطن في جديدة المكر المشاركة في هذه المظاهرة لأنها ضد توطين العملاء الذين وجودهم في القريتين يتهدد امن وسلامة الاهالي.

وحظرت الشرطة على عبادي وهو من سكان جديدة، دخول المكر مدة ١٤ يوما، رغم معرفتها بانه عضو مجلس محلي وبناية المجلس المحلي تقع في المكر.

كما حققت الشرطة مع ابنه محمد حول مشاركته في المظاهرة ووجهت له العديد من الاسئلة مثل من شارك في المظاهرة وهل رفع العلم الفلسطيني فيها كما وجهت له تهمة المشاركة في حرق سيارة وبيت احد العملاء ورشق الحجارة. وحظرت عليه دخول المكر مدة (١٠) وعدم التقاء من اشترك في المظاهرة.

• الشرطة تعتقل عاجز يمشي على عكازين •

ومما اثار استياء وسخط الاهالي الى حد السخرية هو اقدام الشرطة على اعتقال غازي ياسين (٥٦ عاما) وهو عاجز يسير على عكازين ويصل وزنه الى (١٣٠) كغم موجهة له تهمة تسلق جدار للوصول الى الطابق الثاني واحراق بيت العميل. كما اعتقلت الشرطة ابنه رائد وجرى التحقيق معه بتهمة حرق سيارة وبيت العميل.

وكانت الشرطة اقدمت ايضا على اعتقال احمد ميعاري (ابو عدنان) ولديه غسان وعدنان. واطلقت الشرطة سراح الوالد بعد ان امضى ثلاثة ايام في الاعتقال وابنه بعد ان امضى خمسة ايام في الاعتقال وخطرت عليهما دخول القرية لمدة ثلاثة ايام. اما الابن الاكبر عدنان فأطلق سراحه امس الاول الاربعاء بقرار من المحكمة بعد اعتقال دام ١١ يوما على الرغم من طلب الشرطة تمديد اعتقاله لمدة ١٥ يومًا اضافيًا. وهكذا كان الامر بالنسبة للمعتقل الآخر ورد ياسين.

كما اعتقلت الشرطة ايضا نضال دسوقي بعد ان امضى خمسة ايام في المعتقل بدون تحقيق واطلاق سراحه على اساس ابعاده لمدة ١٠ ايام عنا لقرية ومحمد عرابي وحققت معهما في تهمة المشاركة في المظاهرة وحرق سيارة وبيت العميل وتم اطلاق سراحهما.

وعلم مندوب «الاتحاد» من احد العاملين في المجلس المحلي ان التهديدات تصل يوميا الى المجلس المحلي ومن ضمن هذه التهديدات التهديد بحرق بناية المجلس المحلي، الامر الذي اضطر المجلس المحلي الى اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة.



★ اخت الشاب المرحوم صالح حسين معطي، الذي غدرته سكين احد العملاء مؤخرا، تحمل صورته ★

نضالنا الشجاع وغير اليائس

بقلم: يحيى يخلف

• يتعرض الشعب الفلسطيني لضغوط اسرائيلية امريكية تهدف الى دفعه لحافة اليأس والاحباط، وتقليل سقف توقعاته السياسية، وفرض العزلة عليه، وادخاله في حالة اغتراب مع محيطه العربي.

يتعرض الشعب الفلسطيني الى مؤامرة اسرائيلية امريكية لتصوير نضاله الشجاع على انه عمل ارهابي، وعمل بائس، وتشارك في هذه المؤامرة حكومة اسرائيل، وحكومة الولايات المتحدة الامريكية، والكونغرس الامريكي، واللوبي الصهيوني في امريكا وفي دول الاتحاد الاوروبي.

تستنفر الصهيونية كل طاقاتها لاستكمال خطة الكارثة التي بدأتها عام ٤٨، وتعتبر ان معركة ٤٨ والتي يسمونها (حرب الاستقلال) لم تنته، وان شارون قادم لاستكمال عناصر تلك المعركة، بصنع كارثة جديدة.

وللاسف الشديد، فإن الادارة الامريكية تتواطأ بكل وضوح، لاعطاء اسرائيل الغطاء الدولي الذي يمكنها من الافلات من الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي المعاصر.

وهذا التواطؤ يهدف الى اعتبار الموضوع الفلسطيني شأنًا من الشؤون الداخلية لاسرائيل، تعالجه حسب ظروفها وخططها واطماعها.

لذلك لا يستطيع قرار الدول الصناعية الذي عقد في جنوا ان يلزم اسرائيل بقبول المراقبين الدوليين، لأن القرار رهن ذلك بموافقتها.

كما ان الولايات المتحدة، وافقت في السابق على ان يحدد الجانب الاسرائيلي تاريخ ما يسمى بفترة التبريد التي تسبق تنفيذ تقرير ميتشل.

وفي ذلك اكثر من اشارة، لاعتبار الموضوع الفلسطيني شانا داخليا اسرائيليا.

ويترافق ذلك، مع ضغط شديد من الكونغرس على الادارة الامريكية لاضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية، والتهديد باغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، بل والتهديد بوضع السلطة على قائمة الجهات الارهابية التي يحظر التعامل معها.

هذا الضغط الاسرائيلي الامريكي بدأ يمارس ضمن خطة طويلة الامد كما يبدو ومن اجل ارهاق الشعب الفلسطيني، ودفعه نحو الرضوخ والاستسلام.

وفي خطابه الى الاسرائيليين، قال شارون عليكم ان تصمدوا لأن من يتعب اولا يخسر المعركة.

وانطلاقا من ذلك، فإن الشعب الفلسطيني، بصلابته، وبتمسكه بحقوقه، وبتوهج شعلة الحياة في روحه، سيصمد في وجه العدوان الاسرائيلي، وفي وجه الضغط الامريكي، وفي عملية صراع الارادات سيفرض ارادته، وفي المعركة الشرسة، طويلة الامد، سيتعب خصمه اولا، ومن يتعب اولا سيخسر في هذه المواجهة.

ومما سيعزز هذا الصمود، اصرارنا على تدويل الصراع، واشراك قوى دولية غير الولايات المتحدة في مرجعية عملية السلام، وفي مقدمة هذه القوى الامم المتحدة، فالصراع الفلسطيني الاسرائيلي ليس شانا اسرائيليًا داخليًا، وانما هو شان دولي له مرجعية دولية تتمثل في قرارات الشرعية الدولية، قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة، وقرارات مجلس الامن، التي تكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية.

انْ نكرّر او لا نكرّر

• يتعين على الناطقين باسم القيادة الفلسطينية تذكير الجميع (بمن فيهم العرب) الذين نسوا ببساطة ان اسرائيل قوة محتلة منذ (٣٤) عامًا. لذلك يجب ان نكرر ونكرر ونكرر، وليس أن نكثر من التعليقات بغباء على النمط الاسرائيلي - الامريكي حول السلام والعنف •

ادوارد سعيد

• ما يحيرني هو انه حتى بعد ثماني سنوات من الخداع والتضليل، يجد العقل الفلسطيني الرسمي نفسه عاجزًا عن الافصاح عن الكارثة التي قاد اليها اوسلو.

تخيم نذر خطيرة على الشرق الاوسط بعد انتهاء زيارة ارئيل شارون الى الولايات المتحدة. ولا بد ان تشابهًا لافتًا مع الفترة التي سبقت الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ تتبادر الى ذهن كل من يتذكرها ما حدث آنذاك. فقد جاء مجرم الحرب ذاته، شارون (الذي ينبغي ان يشاطر قريبا ميلوسيفيتش مصيره في لاهاي)، كي يجتمع مع الكسندر هيغ وزير الخارجية انذاك وعاد بعدها بضوء اخضر امريكي حسب ما ابلغ الجميع، بعد ذلك، غزت جيوشه لبنان، وها هو يفعل الشيء نفسه هذه المرة مع كولن باول المفتقر الى التجربة وجورج بوش الابن المتواضع الفكر. فكلا هذين الرجلين تبنى كليا، في غضون اقل من شهر، الكذبة الاسرائيلية بأن المشكلة الرئيسية هي «العنف»، التي يفترض بالاستناد اليها التوصل تلقائيا الى ان العنف هو ما يمارسه الفلسطينيون في مقابل ضبط الاعصاب من جانب اسرائيل. هكذا، فإن كل ما يحتاج شارون للقيام به هو ان يغزو مناطق تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية ويدعي بعدها ان ذلك يجري بضبط اعصاب وبموافقة امريكية لحماية امن اسرائيل، الارجح ان زيارة كولن باول الى فلسطين وتلميحه الى ان مراقبين دوليين قد يتولون مراقبة الهدنة سيعقد الامور قليلا، لكن ذهنية شارون لا تتجاوز الغزو والدمار بقدر ما يتعلق الامر بالفلسطينيين.

وقد اصبح واضحا الآن، بقدر ما يتعلق الامر بالجمهور غير المطلع في الغرب، انه لا يمكن لمسؤول اسرائيلي ان ينطق بشيء الا ويكون كذبة سافرة. واكدت هذه الحقيقية المحزنة مناظرة تلفزيونية رئيسية دارت (قبل اسابيع) في الولايات المتحدة بين الوزير نبيل شعث ورئيس الكنيست ابرهام بورغ. كما اكدت مرة اخرى ان السلطة الفلسطينية والناطقين باسمها عاجزون، حسب ما يبدو، عن ادراك ما يجري. جلس بورغ هناك واختلق بوقاحة الكذبة تلو الاخرى، انه كديمقراطي ومحب للسلام يشعر بالقلق لعدم وجود معسكر سلام حقيقي، وان اسرائيل تحاول بأقصى ما يمكن ان تحافظ على هدوئها بينما يهدد ارهابيون فلسطينيون (بتشجيع من السلطة الفلسطينية) الاسرائيليين بالقتل بصورة وحشية، وان اسرائيل كانت دائما تنشد السلام، وان عرفات يتحكم بكل شيء، وان شعث وبورغ بالذات هما في الوضع نفسه تماما سوى ان بورغ يستطيع ان يؤثر في شارون لجهة ضبط الاعصاب بينما يعجز شعث عن التاثير في عرفات، وهلمجرا. كل ذلك للتاكيد، على نمط الدعاية الكلاسيكية (ان تكرر الكذبة مرات حتى تصدق)، بأن اسرائيل ضحية ما يقترفه بحقها الفلسطينيون، وانها تريد السلام، وانها تنتظر ان يرتقي الفلسطينيون الى شهامتها وما تبديه من ضبط اعصاب.

في مواجهة خليط الحلويات هذا بدا ان شعث لا يملك جوابا، سوى ان يقول بشكل بائس ان الفلسطينيين ايضا يريدون السلام، وانهم يريدون خطة ميتشل، كما لو ان هذه القطعة التافهة من الهراء من صنع لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية «ايباك» تحولت الى نص من الكتاب المقدس. هل نسي قادة فلسطينيون مثل عبد ربه وشعث وعريقات والآخرون ان اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي، من امثال ميتشل ووارن ردمان، اللذين شكلا تقريبا نصف اللجنة التي اعدت هذا التقرير الغبي، كانا من بين الاعضاء الذين يتقاضون اعلى اجور في اللوبي الاسرائيلي؟ واضح انهم نسوا فعلا، وانهم يحاولون ان يتحلوا



بنادق الاحتلال - المشكلة الأساس

بضبط اعصاب، وانهم يحنون الى عودة اوسلو، وهلمجرا، قلما شاهدت كذبا اسرائيليا بمثل هذه الكثافة يستقبل بمثل هذا الخنوع الذليل من قبل فلسطينيين. ويجري هذا كله في وقت يعاني ملايين الفلسطينيين اسوأ عقاب جماعي ممكن.

عندما تتاح لاشخاص مثل شعث فرصة ثمينة للتعامل مع مجرم مثل بورغ، ينبغي الا يدعه ينسى ولو للحظة بأن اسرائيل منغمسة في ارتكاب جرائم حرب رهيبة، وان اناسا يعدون بالملايين لا يتمكنون من السفر وتأمين الغذاء والحصول على الرعاية الصحية، وان ٥٠٠ شخص قتلوا، وان الفي منزل هدم، وان ٥٠ الف شجرة اقتلعت، وان الاف الدونمات من الارض صودرت، وان بناء المستوطنات يتواصل، وان هذا كله يجري في اثناء «عملية سلام».

وحتى ناطق ممتاز وموثوق في العادة، مثل غسان الخطيب، اصيب بفيروس التكلم عن العنف وتقرير ميتشل واخفق كليا في الاشارة للاحتلال، الاحتلال، الاحتلال. الا يمكن لناطقينا المهيبين ان يركزوا على الواقع اليومي لشعبنا ومعاناته، والا يمكن ان يتكلموا، ولو لمرة واحدة، كبشر بدل ان يكونوا مقلدين من الدرجة الثالثة لكيسنجر ورابين اللذين اصبحا كما يبدو النموذج الذي يحتذى بالنسبة اليهم؟ ما العلة التي تمنعنا اطلاقا من التحدث بشكل ملموس عن الحقيقة المحورية في وضعنا، وهي اننا اضطهدنا من قبل اسرائيل على كل مستوى، على مدى اكثر من ٥٣ عاما. وما نزال نضطهد بأنواع الحصار وعمليات الاغلاق والقصف الجوي والهجمات بالصواريخ والمروحيات، وان لاجئينا لم يحصلوا على درهم واحد كتعويض، او حتى على امل بالعودة الى وطنهم من الدولة التي شردتهم وما فتئت تعاقبهم مذ ذلك.

ما يحيرني هو انه حتى بعد ثماني سنوات من الخداع والتضليل، يجد العقل الفلسطيني الرسمي نفسه عاجزًا عن الافصاح عن الكارثة التي قادت اليها اوسلو ويزيد بدلا من ذلك اعادتهما، وهو ما يشبه ان يناشد المرء الجلاد آن يشحد فأسه قليلا قبل ان يعاود الكرة. هكذا طبعا، لا بد للمرء ان يبقى في اي لعبة سياسية تجري، وطبعا، يجب ان يكون المرء قادرًا على ان يرد مباشرة على اسئلة بشأن اتفاقات وهدنات وهلمجرا. لكن ما اجده مثيرا للاستياء اكثر من اي شيء آخر هو ان ناطقينا يظهرون ما يدل على بعدهم الكلي عن فظاعات الحياة اليومية بالنسبة الى الفلسطينيين العاديين لدرجة انها لا ترد على لسانهم اطلاقا.

لهؤلاء اريد ن اقول انه ايا كانت المناسبة، وايا كان السؤال، وايا كان مراسل الصحيفة او التلفزيون او الاذاعة، يجب الرد اولا على كل سؤال ببضع نقاط اساسية عن الاحتلال العسكري القائم منذ ٣٤ عاما منذ عام ١٩٦٧. فهذا هو مصدر العنف، هذا هو مصدر المشكلات الاساسية، وهو السبب الذي يحول دون حصول اسرائيل على سلام حقيقي، يجب ان يستند موقفنا السياسي كله الى انهاء الاحتلال، ويجب ان يتقدم هذا على اي اعتبار وكل اعتبار آخر. وعندما يسأل عريقات او شعث او عشراوي او الخطيب عن شيء ما، مثلا عن تقرير ميتشل او زيارة باول، ينبغي ان يبدأ الجواب دائما: «ما دام هناك احتلال عسكري لفلسطينيين قبل اسرائيل، لا يمكن ان يكون هناك سلام ابدا. ان الاحتلال بالدبابات والجنود وحواجز التفتيش والمستوطنات هو العنف، وهو اكبر بكثير من اي شيء فعله الفلسطينيون بغية المقاومة». شيء من هذا القبيل.

يتعين على هؤلاء الاشخاص الجديرين بالاحترام ان يتذكروا ان (٩٩٪) من الناس الذين يقرأون الصحف او يشاهدون نشرات الاخبار التلفزيونية في ارجاء العالم (بمن فيهم العرب) نسوا ببساطة - هذا اذا كانوا قد ادركوا اطلاقا ان اسرائيل قوة محتلة غير شرعية، وهي كذلك منذ ٣٤ عاما. لذا يجب ان نذكر العالم بذلك مرارا وتكرارا، نكرر ونكرر ونكرر، وهي ليست مهمة صعبة، على الرغم من انها باعتقادي حاسمة على نحو قاطع. ان تذكير الجميع تكرارا بشأن الاحتلال الاسرائيلي هو تكرار ضروري. وضروري لدرجة اكبر بكثير من التعليقات غير المنطقية او العاطفية بغباء على النمط الاسرائيلي والامريكي بشأن السلام والعنف، هل يمكن ان نتعلم ام انه حكم علينا ان نكرر اخطاءنا دائما؟

(عن موقع الانترنيت amin)

سنة على «كامب ديفيد - ٢»

لماذا انحسر التضامن مع الشعب الفلسطيني امام عدوان من الابشع في العصر الراهن؟

عودة بشارات

(١)

«.. وعندها سيعرف العالم، من هو الرافض للسلام». هكذا كان يقول رئيس الحكومة السابق ايهود براك، عندما كان يُسأل فيما اذا رفض الفلسطينيون مقترحاته.. كان ذلك خلال كامب ديفيد وبعده، خلال الانتفاضة وخلال المعركة الانتخابية.

هل كانت تلك استراتيجية براك من أجل ضرب حركة التحرر الوطني الفلسطيني من خلال ضمان التفهم العالمي لمواقفه؟ من الصعب الجزم بذلك، وخاصة أن سذه «الاستراتيجية»، فيما لو كانت قائمة، فقد كلفت براك منصبه بعد أقل من سنتين على توليه رئاسة الحكومة.

براك رفض أسلوب أوسلو، لأن أوسلو كانت تعني بالنسبة له، ولكثيرين في أوساط المركز في اسرائيل، التخلي عن مساحات من الأراضي، دون أن يبقى شيء يُذكر من هذا الأراضي «لتقديمها» مقابل الحل الدائم الذي بموجبه يتم إعتراف الفلسطينيين، بعد اعترافهم بدولة اسرائيل، بأن النزاع قد انتهى وأن لا مطالب لهم من إسرائيل بعد هذا الاتفاق.

(٢)

صعد براك الى الحكم على جناحي وعده بأنه سينسحب من لبنان، خلال سنة واحدة فقط من صعوده للحكم. الرأي العام في اسرائيل كان في إجماع تام حول لبنان. لم يكن براك بحاجة لإقناع أحد بهذا الامر. فقط الاجماع القومي حول اتفاق السلام مع الاردن، الذي لم يشمل الانسحاب من اية اراضٍ، شابه، وربما بدرجة أقل، الاجماع القومي للانسحاب من لبنان. الرأي العام في اسرائيل رفض التواجد العسكري في لبنان، وفقط بعض الجنرالات واصحاب نظريات «الردع»، هم الوحيدون الذين وقفوا ضد الانسحاب. اما الاخرون وقسم كبير منهم كان اليمين، أكدوا ضرورةالانسحاب من أجل توفير الجهود للحرب القادمة مع الفلسطينيين.

ورغم كل العقبات في مواجهة مخطط الانسحاب، إبتداءً من تعثر المفاوضات مع سوريا واستمراراً برفض الحكومة اللبنانية المشاركة التنفيذية في ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي وملء الفراغ بعد ذلك، وبالطبع رفضها السياسي لأي نوع من الاتفاق حول هذا الانسحاب، ورغم عدم التمكن من وضع اية ترتيبات تضمن سلامة ومستقبل المتعاونين معهم من اللبنانيين، وبالرغم من عدم وجود ترتيبات أمنية على الحدود الدولية مع لبنان .. بالرغم من كل ذلك كان هنالك شبه إجماع حول الانسحاب.

وخلال كل هذه الفترة إهتمت الحكومة الاسرائيلية بالاتفاق التام مع الامم المتحدة وكان هذا الامر جديداً على صعيد العلاقة مع الامم المتحدة، هذه العلاقة التي شهدت توتراً خلال عشرات السنين، وعملت وزارة الخارجية الاسرائيلية على تجنيد أوروبا والعالم لصالحها في هذه العملية ووُجّهت كل الضغوط إلى لبنان وسوريا من أجل دور أكثر ايجابية في التعامل مع هذه القضية.

الحسابات اللبنانية، أو على الاقل حسابات حزب الله كانت تختلف. كانت هنالك رغبة عارمة، بعد ١٨ عاماً من الاحتلال، أن يتم الانسحاب بشكل يُبرز الهزيمة النكراء لإسرائيل وبأنها لم تحقق أي شيء وأنه بالرغم من جبروتها فلم يبق لها أثر على الأرض اللبنانية، وبالرغم من مسؤولية اسرائيل المباشرة في تدمير البنية التحتية في الجنوب وفي بيروت، وبالرغم من دورها في تأجيج الصراع الطائفي البغيض في لبنان، وبالرغم من مسؤوليتها المباشرة في خلق قضية اللاجئين المستمرة وأثارها على اللبنانيين. بالرغم من كل ذلك، وبسبب الرغبة في الحاق الهزيمة باسرائيل، لم يتم بحث أي من هذه المواضيع التي من المفترض ان تكون حجر الزاوية في أي اتفاق سلام بين لبنان وإسرائيل. كان حزب الله يراهن على هزيمة لإسرائيل تذكر بهزيمة الامريكيين في سايغون قبل ٢٥ عاماً.. ولكنهم، في بحر هذا الحماس، فوتوا فرصة بالغة الاهمية لتحميل اسرائيل تبعية الخسائر الهائلة التي احدثتها في لبنان. وأحياناً كان يظهر ان لا حزب الله، ولا سوريا، يريدون انسحاب اسرائيل لأن ذلك سيعني انتهاء المجد العسكري، وسيلغي، ربما، أحد أهم اسباب وجود حزب الله.

السوريون من جهتهم، خلال مفاوضاتهم مع اسرائيل، وبالذات بعد فشل قمة جنيف (بين الاسد وكلنتون)، ارادوا استمرار اللعب بورقة الجنوب اللبناني.

وخلال ذلك، وفي اعقاب ثلاث سنوات من حكم نتنياهو، سنوات تعطلت فيها العملية السلمية وبرزت أخطار جدية على استمرار الاستقرار في المنطقة، كان الرأي العام العالمي في حالة من التعاطف مع براك، وخاصة مع «هجوم السلام» الذي «يشنه» (حتى وأن كان مزيفاً وخاصة مع الفلسطينيين).

الرأي العام العالمي لم يفهم، وكان من الصعب إفهامه: لماذا لا يقوم اللبنانيون بالتفاوض مع اسرائيل لعقد إتفاق سلام، أو على الاقل لماذا لم يجهد اللبنانيون انفسهم قليلاً من أجل الاتفاق «المهني» حول ترتيبات الانسحاب، على الاقل.

ونشأ الانطباع المحزن (وغذته، بشكل ذكي، الدعاية الاسرائيلية معتمدة على تصريحات مغرقة في الرجعية تعج بها الفضائيات العربية) ان العرب لا يريدون أقل من القضاء على دولة اسرائيل.

(٣)

وإلى لوحة الفسيفساء هذه انضم السوريون.

السوريون يريدون السلام على شاكلة «نفسي فيه وتفو عليه»، يجتمعون مع براك في شبردستاون، لكن وزير الخارجية فاروق الشرع متمهل في أمره، بالنسبة للشرع تقوم المفاوضات وتسقط على مصافحة براك أو عدم مصافحته.

وبينما كان الجانب الاسرائيلي يشن معركة اعلامية لدمغ النظام السوري بأنه نظام دكتاتوري معاد لقيم العدالة والحريات الديمقراطية، وبينماكانت الطواقم الاكاديمية والابحاثية في اسرائيل تدرس كل تحرك لكل شخصية سورية وتضع السيناريوهات المحتملة لكل تطور، كان السوريون مشغولون بالشكليات الفارغة، واضعين أنفسهم في موضع متدنٍ جداً من حيث الاداء الاسرائيلي وسيطرته على الاعلام الغربي والعالمي.

ولكن من حيث الجوهر كان من المفترض ان تقوم القيادة السورية في طريقها لتحقيق السلام، الذي بدا وكانه قاب قوس وأدنى، بالاعتراف بالرأي العام في اسرائيل والتفاعل مع هذا الراي العام، والتوقف عن التعامل مع اسرائيل على اساس انها كيان أو جسم هلامي، بينما هي (اي اسرائيل) من حيث القوة الاقتصادية على الاقل، ناهيك عن العسكرية ، من الدول المتقدمة في العالم، وفي مؤشرات عديدة، منها الدخل القومي، فهي توازي دولاً عملاقة بعدد للسكان.

وعندما بقيت قصة المئة متر التي تفصل عن بحيرة طبريا، وربما هي نفس المساحة التي بقيت موضع خلاف مع الحكومة المصرية في طابا، كان من الممكن بتفكير خلاق ايجاد حل يرضي الطرفين، الا ان سوريا لم تكن مستعجلة من امرها، وربما لم تدرك ابعاد المطب الذي دخلت فيه. (في طابا كان الاقتراح هناك يقضي بإقامة لجنة تحكيم دولية قررت، فيما بعد، ان الارض مصرية. كان هذا الامر من الممكن ان يكون اقتراحاً جيداً للتوصل الى اتفاق سلام يخرج، اولاً، الشعب السوري من مأساته الاقتصادية).

في هذا الوقت بالذات كان براك وكلنتون يحضران لاجتماع جنيف في آذار ٩٩ (استمراراً او تصليحاً لقمة شفردستاون).. وقررا ان يكون هذا الاجتماع هو الفرصة الاخيرة. لماذا؟ هكذا! الرئيس السوري المنهك من المرض والاسير باساليب الماضي، لم يدرك ولم يقدر الى اي فخ يدخل.

السوريون لم يدركون كم كان هذا الاجتماع هاماً ، ولماذا لم يفهموا؟ من الصعب التقدير. هل عرف السوريون ان هذا الاجتماع هو الحاسم؟ ربما تكشف



خلف اسوار كامب ديفيد - كلنتون وعرفات

لنا الايام في المستقبل ماذا كان وراء التفكير السوري. ولكن المتفرج من بعيد، وقارىء الجرائد العادي ادرك ان هذا الاجتماع يحمل ابعاداً حاسمة. كيف لم يدرك السوريون ذلك؟

بعد الاجتماع سارع الوفد السوري للحديث عن نجاح معين للاجتماع، وبعد قليل بدا الوفد السوري في حالة ذهول من ابعاد نتائج الاجتماع، وذلك بعد ان سمعوا من وسائل الاعلام انه تم اغلاق الفرصة الاخيرة وأن نتائج الاجتماع قد اغلقت الباب امام استمرار العملية السياسية.

اسرائيل، بمساعدة امريكية، باشرت بحملة واسعة النطاق من أجل إظهار الرفض السوري وحسن نوايا الحكومة الاسرائيلية(في الوقت الذي تنهد فيه براك الصعداء لانتهاء المواجهة المؤكدة ، فيما لو نجحت هذه المفاوضات، مع اليمين الذي «غطى» البلاد بالشعارات المناهضة للانسحاب من الجولان، وفي ظل استقطاب برلماني رافض لأي انسحاب).

على الصعيد العالمي، أظهر «براك للعالم من هو الرافض للسلام»، وبعد سوريا ولبنان كانت الجبهة الفلسطينية المرشحة لكي يعالجها براك.. بعد هاتين التجربتين كان من الممكن تلمس استراتيجية براك،ولكن لم يكن هنالك من يتصدى لهذه الاستراتيجية.

(٤)

عرفات تردد طويلاً، ولم يكن الامر سراً انه لم يرغب بالسفر الى كامب ديفيد. ادرك بخبرته الواسعة في الدبلوماسية وفن ادارة المفاوضات، ان كامب ديفيد هي محطة صعبة جداً.

كان السيناريو واضح تماماً؛ اسرائيل تضع اقتراحات «كريمة» (كريمة -مقارنة مع التعنت الاسرائيلي) وتطالب مقابل ذلك بتوقيع فلسطيني على انهاء النزاع وان لا مطالب مستقبلية من إسرائيل. الدور الامريكي يتلخص، بالاضافة للضغط على الفلسطينيين، بتقديم الاغراءات المالية من أجل النهوض بالاقتصاد الفلسطيني.

في حينه كتبت في «الاتحاد» ان عرفات لن يقع في نفس «المطب» الذي وقع فيه الاسد، وانه سينقل الكرة للملعب الاسرائيلي. ربما كانت الوقائع اكبر، ربما ان الاداء الفلسطيني في فضح الاقتراحات الاسرائيلية وأحياناً خطورتها لم يكن بالمستوى الملائم، وربما كان هنالك نقاش داخل الفلسطينيين انفسهم حول هذه المقترحات، وربما ان القادة العرب قد ادلوا بدلوهم السلبي، كما هو عليه الحال دائماً ،ولكن الحقيقة واضحة ان اسرائيل كانت المبادرة وان الفلسطينيين كانوا وكانهم في موقع «الرافض» لعملية السلام، بأعين الراي العام العالمي.

اليوم تنكشف تفاصيل أكثر وأكثر حول محدودية إقتراحات براك، وحول المعضلة التي انتصبت أمام الفلسطينيين في مواجهتها وفي الموقف الحرج الذي وجدوا انفسهم فيه؛ إذا رفضوا الحضور إلى كامب ديفيد فسيظهروا أمام الراي العام العالمي وكانهم رافضو سلام، ومن جهة أخرى فقد كانت هذه المقترحات كما ذكر الباحث الاسرائيلي كمرلنغ اساساً جيداً للتقدم في المفاوضات، ولكن ليس بأي حال نهاية المفاوضات، ولذلك القبول بها كان سيعني انفجاراً داخلياً فلسطينياً.

ومن جهة أخرى كانت للفلسطينيين تجربة مرة مع حكومة براك (وقبلها حكومة نتنياهو) في تنفيذ الاتفاقات وخاصة بصدد تنفيذ القرار الاخير، انذاك، بتسليم القيادة الفلسطينية ثلاث قرى في قضاء القدس. وكان لديها تجربة مرة في تنامي الاستيطان، بالذات في عهد براك. باختصار كانت الثقة تقريباً غير موجودة بجدية براك في سعيه للوصول الى حل و...تنفيذه.

(٥)

هل يمكن القول ان براك ذهب بأعين مفتوحة لتفجير المفاوضات ووضع اللوم على الفلسطينيين؟ أو انه ذهب كمقامر، إما ان يجمع كل الطاولة أو أن يتنازل عن كل قرش يملكه، السلام الشامل او الحرب الشاملة، وخاصة ان كلا الخيارين بالنسبة له هما امتحانان كبيران الاول بسبب المعارضة الشديدة داخل المجتمع الاسرائيلي، حيث بقي، قبل أن يصل إلى أي إتفاق مع الفلسطينيين بدون أكثرية في الكنيست. والثاني يعني انفجار الاوضاع وفي هذه الحالة يعني سقوطه (وهذا ما حصل).

هنالك عدد من التفسيرات لتصرف براك (الذي كان انفرادياً في اتخاذ القرارات ولم يشرك سوى قلائل من الموالين تماماً له) وأحد التفسيرات يقول أن براك هو رجل عسكري، الاغلبية الساحقة من سني عمره قضاها في الجيش، وعلى هذه الخلفية، خلفية الحياة العسكرية الصارمة والاعتقاد أن القائد يعرف،دائماً، ما هو الافضل لمرؤوسيه، فقد انتقل هذا التعامل معه من الجيش إلى الحياة، لا حلول وسط، أو ان توافق على كل شيىء، أو انك غير ناضج للسلام.



«لم يتفقوا» - آخر نتيجة؟

السؤال الاهم هو كيف تصرف العرب امام «الهجوم الكاسح» الباراكي بافتراض انه يريد الوصول الى الامر الاسوأ. النتيجة الوحيدة التي يمكن الوصول اليها ان العالم العربي كان مشلول المبادرة والتحرك أمام براك.

ماذا كان على حافظ الاسد أن يفعل؟ ماذا كان على عرفات أن يفعل؟

وهنالك تفسير آخر ان في ذهن براك كانت تتماثل اسرائيل ثانية، اسرائيل «الرشيقة» ولكن القوية، اسرائيل الهايتك التي ترى مستقبلها وأحلامها واعمالها عبر المحيط وعبر المتوسط-في أوروبا. هنالك امتداد اسرائيل الروحي والمادي والعاطفي. ويظهر أن في قرارة نفسه كان يحمل كمية هائلة من النفور من المحيط الذي تعيش فيه إسرائيل. في كثير من المقابلات كان يتحدث عن اسرائيل المتفرغة للتكنولوجيا والعلوم والتطور، وكان يردد ، وخاصة عندما اشتدت المواجهات مع الفلسطينيين؛ «نحن هنا وهم هناك»، لا يريد أن يراهم.

وفي السياسة، مثل الحياة تبدا الرحلة بقصد الوصول الى اليمين مثلاً ، وفي نهاية المطاف قد تكتشف انك وصلت أقصى اليسار. فهل كان هذا هو حال براك. هنالك من يقر بذلك ان الرجل حمل نوايا طيبة واراد ان يقيم سلاماً شاملاً، ولكن اسلوبه وقلة تجربته جلبا العكس، الحرب والدمار.. وهنالك من سيقول أن القصد هو في الاصل كان للوصول إلى اقصى اليسار، أي ان براك قصد الوصول الي هذا الوضع من أجل ضرب حركة التحرر الوطني الفلسطيني، وكسب الرأي العام الي جانبه. ربما، ولكن بالتأكيد أنه لا يوجد جواب حاسم لهذا الامر.

(٦)

السؤال الاهم هو كيف تصرف العرب امام «الهجوم الكاسح» الباراكي بافتراض انه يريد الوصول الى الامر الاسوأ. النتيجة الوحيدة التي يمكن الوصول اليها ان العالم العربي كان مشلول المبادرة والتحرك أمام براك.

ماذا كان على حافظ الاسد أن يفعل ؟ ماذا كان على عرفات أن يفعل؟

الان ونحن في مرحلة ما بعد الواقعة يمكن أن نقدم اجوبة اكاديمية في منتهى المنطق، ولكنها أجوبة تفتقر لمخاض الحياة الشاق الذي خلال وقوعه يشكل جزءاً من النتائج. ولكن، وبالرغم من ذلك، يمكن القول، الان، ان القيادات الفلسطينية والسورية واللبنانية لم تكن، ولأسباب عديدة، قادرة على مواجهة «هجوم السلام» الاسرائيلي، لم تستطع ان تفنّد هذا الهجوم وأن تُظهر التناقضات التي يحملها وأن تظهر قصوره، وفي كثير من الاحيان كانت الدبلوماسية، السورية بالاساس، مشلولة، بينما كان الاعلام الاسرائيلي يصول ويجول في العالم، مصوراً الاسد، بأنه الرافض.

ومن الناحية الفلسطينية ظهر ان كل هم القيادة الفلسطينية هو ان ينتهي كامب ديفيد دون ان تضع الاقتراحات الاسرائيلية موضع الامتحان وان تتعامل معها من خلال تأكيد الايجابي وفضح اللامعقول واللامقبول فيها وإظهار قصورها، ايام طويلة مرت دون ان يفرض الفلسطنينون أجندة اخرى على بساط البحث.

لماذا حدث ذلك؟ لأن الأوساط الفلسطينية، المؤيدة للسلطة وبالطبع المعارضة، لم تعط لا لعرفات، ولا للقيادة الفلسطينية، القدرة على المناورة والقدرة على كشف زيف الاقتراحات الاسرائيلية وعبثيتها، فهذا الامر يتطلب الكثير من الحكمة.. والكثير الكثير من الجراة.

بعد كامب ديفيد قام الرئيس عرفات بزيارة عشرات الدول في مختلف القارات، وكان بن عامي او بيرس يقتفون أثره الى كل مكان يزوره. وكانوا يشرحون للعالم مدى التنازلات الاسرائيلية وأن الفلسطينيين برفضهم فهم يظهرون نواياهم الحقيقية بالرغبة في القضاء على دولة اسرائيل.ويظهر ان هذا الامر قد ادى لالنتيجة المتوخاة، فعندما نشبت الانتفاضة وعندما بلغ العدوان الاسرائيلي مداه لم يكن التضامن العالمي، لا الرسمي ولا الشعبي، بحجم الاحداث. كان هنالك «تفهم» للبطش الاسرائيلي ان اسرائيل «تدافع عن نفسها امام الرفض العربي».

اليوم شارون .. نعم شارون ضيف مرغوب فيه في كل عواصم اوروبا.. وفي برلين يعلن المستشار الالماني عن «تضامنه» مع اسرائيل التي تحاصر مليون فلسطيني وتقتل المئات، وتجعل كل حياتهم سجناً كبيراً. ■

رمزي حكيم

كلام في الممنوع (٦)

في الركوب على اليأس وتحويله الى خطاب ايديولوجي

* ثمة انهماك سائد لدى المؤسسة الاسرائيلية في تشويه صورة العربي من خلال عملية غسيل دماغ مبرمجة نلاحظها منذ فترة تستهدف خلق حالة عامة من القطيعة بين المواطنين العرب واليهود في المجتمع الاسرائيلي.

في مجزرة اكتوبر لم نكن، فقط، ضحية لسياسة عنصرية معادية للعرب، انما كنا ايضا ضحية لمخطط مؤسساتي استهدف عزلنا عن المجتمع اليهودي لتسهيل توجيه الضربة لنا.

والمتتبع لتسلسل الاحداث والوقائع التي سبقت اكتوبر لا بد وان يصاب بالذهول من مدى نجاح المؤسسة في مأسسة التحريض علينا، كجماعة، وتعميم فرية التطرف ومعادة الدولة على الضحية، وايضا مدى نجاحها في تمرير هذه الفرية داخل المجتمع اليهودي والتعبئة فيه ضد العربي.

قد يبدو غريبا للبعض طرح هذه المسألة. لكن استند في طرحها الى جملة من الظواهر. وهذه بعض النماذج:

الظاهرة الاولى: وهي ظاهرة افتعال ازمات داخلية في المجتمع العربي، ببرمجة وتوجيه مؤسساتي، لتشويه صورتنا امام الآخر، وتشجيع نزاعات محلية ظهرت على السطح دفعة واحدة، صبغوا عليها صبغات مختلفة، حسب الحاجة، منها: الصبغة الطائفية» ومنها «العائلية» ومنها «السياسية». الامثلة كثيرة نذكر منها: ازمة الناصرة، مشكلة طرعان، مأزق شفاعمرو، انتشار النزاعات الحمائلية في عدد كبر من القرى العربية، اللجوء الى لغة مدمرة في الخطاب المحلي، ابتداء من «مسلم» و«مسيحي» وانتهاء بافخاذ وبطون العائلة.

هذه التفاصيل، مجتمعة، وقعت في فترة محدودة، وكانت متتالية ومتصلة، شكلت المقدمة لما سيتلوها.

الظاهرة الثانية: وهي جاءت في مرحلة لاحقة بعد ان تم تصويرنا على اننا مجتمع عنيف تسوده النزاعات الداخلية. فكان «اكتشاف خلية ام الفحم»، وما رافق ذلك من تعبئة رسمية واعلامية ومخابراتية ضد العرب، منعت حتى امكانية محاسبة المسؤولين عن اطلاق هذه الكذبة بعد ان تبين بطلانها بعد فترة وجيزة. وتلاها الاعلان عن «اكتشاف خلية بن لادن». وقد رافق كل ذلك بث اشاعات رسمية مبرمجة حول امكانيات تجنيد عرب من اسرائيل للقيام بعمليات انتحارية.

الظاهرة الثالثة: وهي جاءت على شكل اخبار متتالية، اسبوعيا تقريبا، تناوب فيها النواب العرب في المثول امام محاكمة اعلامية من خلال كثرة الشكاوى المقدمة بحقهم الى النيابة العامة والى المستشار القضائي للحكومة، وبشكل مبرمج ومقصود، خاصة وان كل هذه الشكاوى لم تستند الى قاعدة قانونية، فكان مصيرها الرفض والالغاء.

لم نقع، كمجتمع، على مدى عشرات السنوات الماضية فريسة سهلة لعملية التلاعب بمصيرنا، بحاضرنا ومستقبلنا، اكثر مما هو حادث اليوم، مع العلم بأن كل ذلك يجري تحت شعارات زيادة الوعي واعادة التنظيم ورفع الجاهزية.

يبدو، احيانا، ان المظاهر الخارجية توحي بالعكس. فالخطاب الاعلامي لبعض نوابنا في الكنيست بات يتفوق على«الفانتوم». واللغوصة السياسية باتت رمزا للتحدي والصمود. والصراخ اصبح مصدرا للاعتزاز ودغدغة الشعور بالكبرياء.

هل افتقدنا المصطلحات في اللغة حتى نلجأ، مثلا، الى تعبير يقول باننا سنكسر ايدي رجال الشرطة الذين سيحضرون لتنفيذ هدم اوامر البيوت. وهل انتفت اللغة من اصطلاحات اخرى، تصيب الهدف وتعكس الموقف وتكون قادرة على الاقناع؟.

اصلا الشرطة هي التي تكسر ايدينا وهي التي قتلتنا بالرصاص في احداث اكتوبر. فلماذا نساهم بقلب المعادلة: تصوير الجلاد على انه ضحية، واخراج الضحية على انها عنيفة.

والمضحك/المبكي في الامر ان هذا الفيض الهائل من الشعارات الصارخة يتناسب تناسبا طرديا مع التراجع الخطير لكل فعل نضالي ملموس، مسؤول وعقلاني، ولكل ممارسة سياسية ملتزمة ولكل نقاش موضوعي ونقد مبدني مستنير.

السياسة، بنظرنا، هي فعل نضالي، واهداف وبرامج يتم بلورتها والعمل على تحقيقها. لكن يبدو ان بعض «الزعامات» ترى عكس ذلك من خلال الاكتفاء بتمجيد الذات وتعظيم «العقلية السحرية» والانغلاق على نفسها. لقد اغرقوا مجتمعنا بالشعارات والاوهام الى حد الثمالة، في وقت تتزايد فيه القطيعة بين الشعار وبين الممارسة بشكل مقلق.

مؤسف، حقا، اننا، بسلوك بعضنا وتصرفات بعضنا الأخر، انما وقعنا فريسة سهلة لمخطط عزلنا عن المجتمع الاسرائيلي الذي نعيش فيه. فمن مصلحة من تصوير اية محاولة للتعاون اليهودي العربي على انها «احناء منا للهامة وسعي للفوز برضى وثقة المؤسسة الحاكمة او لفتة كريمة او كلمة «برافو» منها (مقال مرزوق حلبي - «فصل المقال»، الجمعة ٢٠٠١/٧/٢٠).

وهل حقا، يا صاحبي، تعتقد ان ما قلته عن رمزي حكيم، سبا وشتما وتخوينا وتشطيبا، يدخل في باب النقاش المشروع. لنراجع، معا، ما كتبته عني: رمزي حكيم، في متابعاته في «الاتحاد»، انما يريد «الفوز برضى القاهر» ليتمكن من «دخول قلب المؤسسة الحاكمة والفوز بثقتها وربما بكلمة «برافو» او بلفتة كريمة..»وهو، في طروحاته، انما يمارس «ممارسة عقدية».. «تفضح ما عندهم

لم نقع على مدى عشرات السنوات الماضية فريسة سهلة لعملية التلاعب بمصيرنا، بحاضرنا ومستقبلنا، اكثر مما هو حادث اليوم، مع العلم بأن كل ذلك يجري تحت شعارات زيادة الوعي!!

ولا تقول الا القليل القليل عما هو عند التجمع».. «يتلذذ بجلد «التجمع» او عزمي بشارة ....» عبر «اخراج انتليكتوالي لمقولة انا اناقش التجمع او عزمي بشارة فانا موجود».. «والاكف ستكون الجبهة جبهة والفكر الجبهوي قائما اذا لم يكن تجمع وفكر تجمعي» (انتهت الاقتباسات).

وماذا بعد؟.

لن ندخل في سجال يحجب المسائل الحقيقية ويهدف الى تضييع الجوهر، فهذه محاولة لجرنا الى حالة من التراشق الكلامي. الضعيف، فقط، الذي يفتقر الى الحجة والمنطق، هو الذي يلجأ الى العنف الكلامي. والضعيف، فقط، هو الذي يختار اسلوب التجريح والتخوين وتسعير العداء لصاحب الراي الأخر وتغذيته على الدوام بابرازه على انه «شيطان».

من حق مجتمعنا على احزابه ان يسأل: ما هي برامجكم؟. ما هي طروحاتكم؟. كيف ترون المخرج من الازمة الراهنة التي تؤثر، بشكل يومي وعملي، على حياة الناس. كيف سننجح بتغيير الواقع. كيف سنؤثر على المجتمع اليهودي باتجاه التغيير في مواقفه اتجاهنا واتجاه قضايانا المصيرية. ما هي برامجكم لمواجهة الحصار الاقتصادي والاجتماعي المفروض على المدن والقرى العربية. وهل توافقون على التعاون مع اوساط يهودية تقدمية ودمقراطية لتحقيق اهدافنا، ام انكم ترون في المجتمع اليهودي مجتمعا معاديا، ذا طيف واحد، قواه اليمينية الفاشية لا تختلف عن قواه الدمقراطية، لذلك فان اي عمل او تحرك يهودي - عربي حول قضايا عينية هو غير محبذ وغير نافع في افضل الحالات.

اخطر ما في الطروحات القائمة، المتسترة بمقولات «الصحوة القومية» او «الصحوة الدينية»، انها تقوم على اساس محاولات توظيف مشاعر اليأس والحيرة والقلق عند الناس، وهي مشاعر سائدة في مثل هذه الظروف التي نمر بها، لتحقيق مكاسب فئوية او حزبية او شخصية ضيقة.

هذا هو مفهوم الدكاكين الحزبية، وهذه هي «طريقة» عملها. تحاول ان تبرز ذاتها بعلو الشعار دون ان تلتفت الى عجزها الحقيقي عن تعبئة الشارع وقيادته لخوض فعل نضالي جماعي عملي يقود الجماهير نحو الخروج من حالة الياس وعدم الاستسلام لمشاعر الخيبة.

ان الركوب على الياس وتحويله الى خطاب ايديولوجي لا يفيد الموضوع في شيء. نحن مطالبون، ليس فقط بمراجعة ذاتية، كجماعة، انما ايضا واساسا الى تحديد الاهداف التي نريد تحقيقها، وتحديد الادوات والسبل لذلك، ومصارحة شعبنا بما نريد.

عندها يكون الصراع بين طروحات وبرامج وافكار. والصراع يولد المعرفة. والمعرفة تنتشر بين الناس وتتجذر في عقولهم بالبراهين الملموسة.

نحن نطرح الآتي:

نريد خلق حالة جديدة تعطي فسحة من الامل، نعمل من خلالها على فرض قضايانا الاساسية المصيرية، بممارسة سياسية عقلانية، على جدول اعمال الرأى العام الاسرائيلي باتجاه الاقناع والتأثير الايجابي واحداث تشقق في جدار القطيعة القائمة بين اليهود والعرب، بلغة مبدنية واضحة ومثابرة، لكن بعيدًا عن التشنج والصراخ والشطط الكلامي.

نريد خلق حالة عامة من الفعل النضالي الملموس، في الشارع وفي المصنع، في الورشة وفي المكتب، في المدرسة والجامعة، في الناصرة، وفي تل ابيب، وداخل الاحزاب السياسية والهيئات التمثيلية.

نريد تغيير واقع يتسم بالاستقالة الجماعية من التحرك الشعبي وبمصادرة الجاهزية الكفاحية الجماهيرية. تغيير واقع يتسم بالارتكان الى شاشة التلفاز وتحويلها الى «ساحة الكفاح» الاساسية.

نريد انقاذ انفسنا ومجتمعنا من نزعات تحمل في ثناياها اشكالا مختلفة من التقوقع على الذات والتعبئة ضد الآخر.

نريد التصدي، بوعي ومسؤولية، الى اية محاولة، مؤسساتية بالاساس، لتحويل صراعنا المشروع مع السلطة على خلفية سياسة تمييز عنصري وقهر قومي، الى صراع بين مواطنين يهود ومواطنين عرب.

نريد مصارحة شعبنا بأن «الحل» غير موجودفي الدين او بالانعزال القومي. وقضايا الفقر والبطالة والتعليم والارض وتوسيع المسطحات والاسكان، وقضايا الحصار الاقتصادي والاجتماعي المفروض علينا، لا تحل من خلال النظام السوري او النظام الايراني. وقضايا الدمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة والمواطنة لا تتحقق عبر الخطابات والتسابق في اطلاق الشعارات الرنانة الصارخة.

ونحن نطرح الآتي:

نرى بالشراكة اليهودية العربية، وبالتعاون بين قوى دمقراطية تقدمية، عربية ويهودية، نهجا استراتيجيا لا يمكن ولا يجوز التخلي عنه. ونرى بالضغط الشعبي، اليهودي العربي المشترك، عاملا اساسيا ومهما لاحداث الشرخ في سياسة المؤسسة اتجاهنا.

من مصلحة الاقلية تجنيد الاكثرية الى جانبها وجانب قضاياها وخوض معركة مشتركة في محاولة للتغيير. فباي حق نؤدلج الانعزال، وباي منطق نعتمد لغة التخوين ونتحايل على الناس بشعارات كبيرة وطروحات ضبابية، هي في واقع الامر لا تعطي الناس اي حل، وتساهم، بالمقابل، في اعطاء المؤسسة «مادة طازجة» لمواصلة تشويه صورتنا؟. لماذا يلعب بعضنا في ملعب الآخرين من خلال التشجيع على الانعزال والتيئيس من اية محاولة للتعاون بين اليهود والعرب؟.

ثم متى يطرح الآخرون اجوبتهم على السؤال المركزي: ماذا تريدون، ما هي طروحاتكم وحلولكم؟.

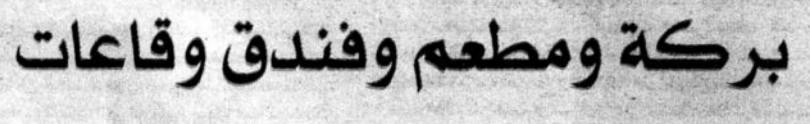
ليكن الطرح مقابل الطرح، الفكرة مقابل الفكرة، بعيدًا عن جنون وهوس اتهام الآخر.

(يتبع)

Neve Shalom wahat al - Salam | واحة السلام | נוה שלום





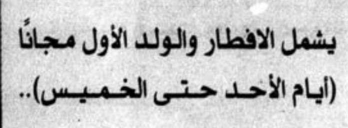




بركة ومطعم وفندق وقاعات

غرف أرضية هادئة وبعيدة عن العنصرية وضوضاء المدن وتطل على دير اللطرون وسهوله الخلابة.





٢٦٠ ش. ج.
للغرفة الزوجية

على بعد ٣٠ دقيقة عن القدس ويافا و ٥٠ دقيقة عن بئر السبع وغزة.

حملة تنزيلات خاصة للوسط العربي

برامج خاصة للمجموعات: ترفيهية وتثقيفية.

توجد فعاليات مناسبة لجميع أفراد العائلة في المنطقة.

تخفيضات للمخيمات الصيفية: في الفندق والبركة والمطعم.

تخفيضات للجان العمال وعمال السلطات المحلية العربية.

يمكن عقد مؤتمرات/ لقاءات/ فعاليات سياسية أو علمية مع أو بدون نوم في الفندق مع أو بدون وجبات.

خبرة في التعامل مع المجموعات

ادارة البلدة: ٠٢٩٩١٢٢٢٢

الفندق: ٠٢٩٩١٧١٦٠

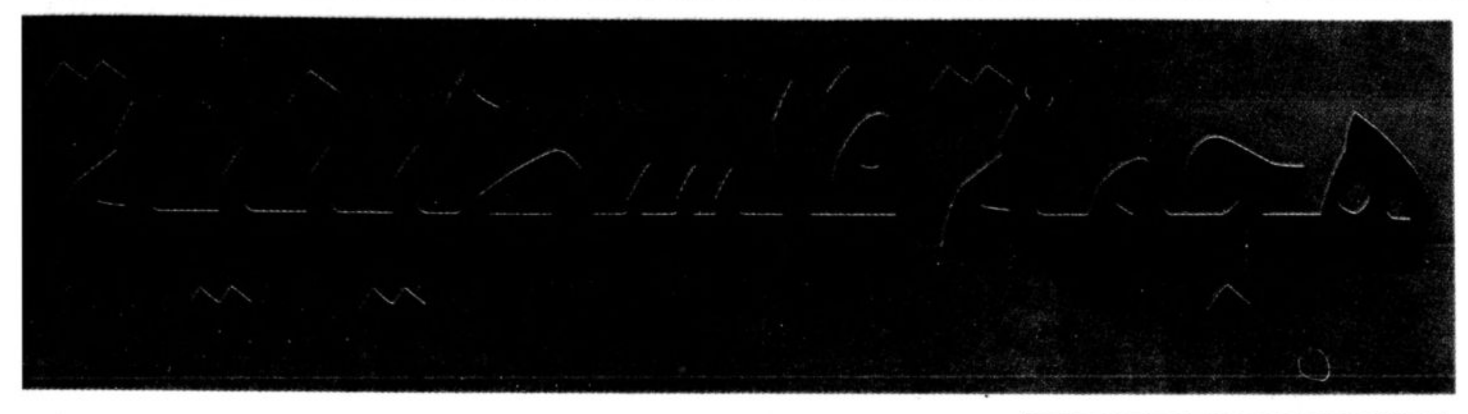
مدرسة السلام: ٠٢٩٩١٦٢٨٢

المدرسة الابتدائية: ٠٢٩٩١٧٣٨٦

حملة صيفية باسعار مغرية

حملة خاصة للوسط العربي

سارعوا في الحجز: ٠٢-٩٩١٧١٦٠



* بعد فترة طالت، كرر فيها ايهود براك مزاعمه بشان تحميل القيادة الفلسطينية كامل المسؤولية عن تفجر مفاوضات «كامب ديفيد -٢»، التي انعقدت قبل حوالي السنة، بدأ تحرك فلسطيني دبلوماسي منظم، يضع امامه الجمهور الاسرائيلي هدفًا للتأثير والاقناع. وفيما يلي ما كتبه الصحفي عكيفا الدار في «هآرتس»، وننشره هنا لاهميته ولما يعكسه من اصرار القيادة الفلسطينية على التمييز ما بين الجمهور الاسرائيلي وحكومته الدموية التي تواصل شتى اشكال جرائم الحرب.

**

شرعت في الاسابيع الاخيرة مجموعة من اعضاء طاقم الخبراء الذي يعمل الى جانب طاقم المفاوضات الفلسطيني، والذين تفتح جوازات السفر الامريكية التي بحوزتهم الطريق امامهم عند حواجز الجيش الاسرائيلي، بجولة لقاءات في انحاء البلاد. وخلالها يلقون المحاضرات امام مجموعات صغيرة في بيوت في هرتسليا ويلتقون بجماعات من المثقفين الحائرين في القدس.

الاسئلة تتكرر. دائما هناك من يسأل: لماذا رد عرفات بعنف على الاقتراحات الكريمة التي قدمها ايهود براك؟ هل حقا هم مستعدون لعرض براك باجراء تبادل اراضٍ؟ وكيف يمكن بدون سؤال حازم حول حق العودة؟! هنا يستل الشبان الفلسطينيون، بينهم مستشار قضائي من نيويورك وآخر يستعد لنيل الدكتوراة في القانون من جامعة اوكسفورد، جوابا على كل سؤال، بلغة انجليزية لبقة.

عندما شرع براك بحملة تهجمات جديدة ضد عرفات، تحت عنوان «كشفت وجهه الحقيقي»، قرر اعضاء الطاقم الفلسطيني انهم لن يتركوا هذ المرة الرأي العام الاسرائيلي. وقد جمعوا تحت شعار منظمة التحرير الفلسطينية الاسئلة المتميزة التي سمعوها من مستمعين اسرائيليين، وفصلوا الى جانبها المواقف الفلسطينية وروايتهم حيال قضية كامب ديفيد والاحداث التي نتجت عنها. وروايتهم، خصوصا بما يتعلق بالخارطة التي عرضها براك هناك، قريبة جدا من تلك التي يقوم روبرت مالي، مساعد الرئيس كلينتون، بنشرها في هذه الايام في الصحافة العالمية (رغم معارضة كلينتون).

احد رؤساء طاقم الخبراء اوضح انه واصدقاؤه قرروا الخروج الى الجمهور الاسرائيلي والى الجاليات اليهودية في العالم، بعد ان تيقنوا ان الكثير من الاسرائيليين واليهود يتلقون معلومات خاطئة عن محادثات كامب ديفيد وعن المواقف الفلسطينية الحالية. ومع ذلك، يفضلون البقاء في الظل وترك الحلبة الاعلامية لرفاقهم، الذين يجرون المفاوضات مع اسرائيل.

ولا تزال نقطة الضعف في اجوبتهم الـ(١١)، بنظر السائل الاسرائيلي، تكمن في نطاق العنف وحق العودة. ومن الصعب، وربما من المستحيل، شرح الانتقال من تفجير المفاوضات الى تفجير عبوات ناسفة. ليس من السهل الذهاب مع حق العودة، واقناع صهيونيين شكاكين بأنهم ينوون ارسال اللاجئين الى كندا من دون حق العودة.

الا ان اهمية الوثيقة تكمن في الجهد الظاهر للعيان الذي يقوم به الفلسطينيون من اجل ترميم الثقة مع مؤيدي التسوية في اسرائيل ونزع الخوف منهم. واذا جمعنا هذا النشر مع السلم الصغير الذي حصل عليه عرفات على صورة المفتشين في المناطق، واذا استخدمه عرفات لوقف العنف - فإنه بامكان الوثيقة ترميم مكانة خيار التفاوض والتسوية المداس. وقد كتبت الوثيقة باللغتين الانجليزية والعربية في آن معا.

اسرائيل طلبت ضم ٩٪ وعرضت بالمقابل ١٪

١. لماذا رفض الفلسطينيون مقترحات السلام في كامب ديفيد؟

من اجل التوصل الى سلام عادل وثابت بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، يتوجب قيام دولتين مستقرتين ومستقلتين، لتعيش الواحدة الى جانب الاخرى. بجيرة متساوية. مقترحات اسرائيل في كامب ديفيد، التي لم تقدم خطيا ابدا، لم تمكن من قيام دولة فلسطينية مستقلة ومستقرة، اذ انها طالبت بتقسيم الاراضي الى (٤) كانتونات منفصلة تماما، محاطة، ومسيطره عليها اصلا من قبل اسرائيل، لقد تنكرت مقترحات كامب ديفيد لحق الفلسطينيين في السيطرة على حدودهم وعلى مجالهم الجوي وعلى مصادر مياههم، وفي ذات الوقت منحت الشرعية ووسعت المستوطنات الاسرائيلية غير الشرعية في المنطقة الفلسطينية.

٢. ألم تعرض اسرائيل على الفلسطينيين تقريبا كل المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧؟

كلا. طلبت اسرائيل ضم ٩٪ تقريبا من المنطقة الفلسطينية المحتلة، وبالمقابل عرضت ١٪ من اراضيها. اضافة الى ذلك طلبت اسرائيل السيطرة على ١٠٪ اضافية من الاراضي الفلسطينية المحتلة بواسطة «استئجار لامد طويل». على هذا النحو او ذاك، فان المسألة ليست مسالة نسب. انها مسالة الاستقلال وقدرة وجود الدولة.

٣. هل وافق الفلسطينيون على مبدأ تبادل الاراضي؟

لقد بحث الفلسطينيون فكرة تبادل الاراضي، غير انهم يدعون بأن تبادلا كهذا يجب ان يستند الى نسبة (١:١) وان يشمل اراضي متساوية في قيمتها، وتقع في مناطق محاذية لحدود فلسين وللمناطق التي تطلب اسرائيل ضمها لنفسها. وقد اعتبر اقتراح اسرائيل للتبادل بنسبة ٩:١ (لصالح اسرائيل) غير عادل، لدرجة يضع فيها الالتزام الاسرائيلي بتسوية اقليمية عادلة في موضع الشك.

٤. كيف عرضت اراضي الدولة الفلسطينية في مقترحات اسرائيل؟

قسم الاقتراح الاسرائيلي فلسطين الى اربعة كانتونات محاطة بالسيطرة الاسرائيلية: شمال الضفة، مركز الضفة، جنوب الضفة وقطاع غزة. ويستوجب الانتقال من اقليم الى آخر العبور في اراضٍ ذات سيادة اسرائيلية، ونتيجة لذلك فإنه يجعل تنقل الفلسطينيين داخل دولتهم المستقلة خاضعًا للسيطرة الاسرائيلية. والمقصود بالسيطرة ليس فقط تنقلات البشر، وانما ايضا تنقلات البضائع، وبذلك يكون الاقتصاد الفلسطيني خاضعًا للسيطرة الاسرائيلية. واخيرا، ابقى الاقتراح الاسرائيلي السيطرة على جميع الحدود الفلسطينية بأيدي اسرائيل، وبذلك يكون قد ابقى بأيدي اسرائيل ليس فقط السيطرة على تنقلات البشر والبضائع داخل الدولة، بل ايضا الحركة العالمية.

ودولة فلسطينية كهذه ستحظى باستقلال اقل من تلك التي حظيت بها ربونتستانات في ظل حكومة الابرتهايد في جنوب افريقيا.

٥. ماذا عُرض بالنسبة للقدس الشرقية في المقترحات الاسرائيلية؟

طالبت مقترحات كامب ديفيد الفلسطينيين بالتنازل عن كل مطلب متعلق بالاجزاء المحتلة من القدس. وكان العرض يرغم الفلسطينيين على الاعتراف بضم اسرائيل لكل القدس الشرقية العربية. من خلال المحادثات التي جرت بعد كامب ديفيد كان بالامكان الفهم ان اسرائيل على استعداد للاعتراف بسيادة فلسطينية على احياء فلسطينية معزولة في قلب القدس الشرقية، غير ان هذه الاحياء كانت ستبقى محاطة بمستوطنات اسرائيلية غير شرعية، ومنفصلة ليس الواحدة عن الاخرى فحسب بل عن بقية اجزاء الدولة الفلسطينية ايضا. وعمليا، فإن هذا الاقتراح كان من شانه انتاج غيتوات فلسطينية في قلب القدس.

٦. لماذا لم يعرض الفلسطينيون ابدا اقتراحا شاملا من جهتهم للحل الدائم، ردًا على مقترحات براك؟

ان اطار الحل الشامل للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني يكمن في قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) الذين وافق عليهما الطرفان في قمة مدريد عام ١٩٩١، ولاحقا في اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣. والهدف من المفاوضات هو تطبيق قرارات الامم المتحدة هذه (الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت بالقوة من قبل اسرائيل في العام ١٩٦٧) والتوصل الى اتفاق حول مواضيع الحل الدائم. ومن جانبها لم تقترح اسرائيل تنازلا واحدًا في اراضيها او حقوقها.

ورغم ان المفاوضين الفلسطينيين كانوا على استعداد بالاعتراف باحتياجات اسرائيل الشرعية في هذا السياق، خصوصا في كل ما يتعلق بالامن واللاجئين، فإنه من مهام اسرائيل تعريف ما هي احتياجاتها هذه والاقتراح بخصوص كيفية الاستجابة لها بالشكل الاقل تقليصا.

٧. لماذا انهارت عملية السلام بالذات في اللحظة التي انجز فيها تقدم ملموس باتجاه الاتفاق الدائم؟

لقد ذهب الفلسطينيون الى عملية السلام من خلال الادراك بأن: (١) ستضمن تحسنًا ملموسًا في ظروف حياتهم خلال الفترة المرحلية، (٢) ستكون الفترة المرحلية قصيرة نسبيا، اي خمس سنوات، (٣) سيؤدي الاتفاق الدائم الى تنفيذ قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

الا ان عملية السلام لم تحقق حتى بند واحد من تلك البنود. على العكس، استمرت معاناة الفلسطينيين من قيود كبيرة اكثر على تنقلاتهم، حتى ان هذه القيود ازدادت. اضافة الى ذلك، حصل تدهور خطير في وضعهم الاقتصادي. وتوسعت المستوطنات الاسرائيلية بوتيرة غير مسبوقة، وازدادت الخطورة الناجمة عن تقسيم قطاع غزة والضفة الغربية من خلال شق «شوارع التفافية» للمستوطنين وانتشار حواجز عسكرية اضافية. ومرة تلو المرة لم يتم الالتزام بتواريخ غايتها تنفيذ الاتفاقات. وفي نهاية المطاف، لم يشعر الفلسطينيون بأي «تقدم» من ناحية حياتهم اليومية.

دبلوماسية مضادّة

مع ذلك، فإن الامر الذي اضعف بشكل حاسم تأييد الفلسطينيين لعملية السلام كان الاسلوب الذي عرضت فيه اسرائيل مقترحاتها. في كامب ديفيد، وقبل دخوله الى جولة المفاوضات الاولى حول مسألة الحل الدائم، كرر براك علانية مرات عديدة تهديداته بأن «اقتراحه» سيكون الاقتراح الاسرائيلي الاخير، واذا لم يتم قبوله فستدرس اسرائيل بجدية «الانفصال من جانب واحد» (عمليا، فرض حل). وشعر الفلسطينيون ان اسرائيل تخونهم، بعد ان التزمت في بداية عملية اوسلو بوضع حد لاحتلال الاراضي الفلسطينية وفقا لقرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

٨. أليس العنف المتفجر في اعقاب كامب ديفيد هو دليل على ان الفلسطينيين لا يريدون العيش بسلام مع اسرائيل؟

اعترف الفلسطينيون بحق اسرائيل بالوجود في مؤتمر الجزائر العام ١٩٨٨، واقروا مجددا بهذا الاعتراف في عدة مناسبات، بما فيها في مدريد عام ١٩٩١ وفي اوسلو عام ١٩٩٣. مع ذلك، لم يسمع حتى الآن اعلان اسرائيلي رسمي وواضح بخصوص حق اقامة دولة فلسطين. لقد انتظر الشعب الفلسطيني بصبر منذ مؤتمر مدريد في ١٩٩١ الحرية والاستقلال، بالرغم من النهج السياسي الاسرائيلي المنهجي في خلق حقائق على الارض بواسطة انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. (ازداد عدد الشقق الاسرائيلية في الاراضي المحتلة - وبما لا يشمل القدس الشرقية - بـ٥٢٪ منذ اتفاق اوسلو، فيما تضاعف عدد المستوطنين بأكثر من مرتين، بضمهم اولئك القاطنين في القدس الشرقية). صحيح ان الفلسطينيين يطلبون العيش بسلام الى جانب اسرائيل، لكن سلاما كهذا يجب ان يكون عادلا، وليس سلاما غير عادل، يفرضه الطرف القوي على الطرف الضعيف.

٩. الا يدل فشل كامب ديفيد على ان الفلسطينيين غير مستعدين للتسوية؟

لقد وافق الفلسطينيون على تسوية كبيرة. اذ اعترف الفلسطينيون باتفاقات اوسلو بالسيادة الاسرائيلية على ٧٨٪ من فلسطين التاريخية (اكثر بـ٢٣٪ مما اقر لاسرائيل في قرار الامم المتحدة المتعلق بالتقسيم في العام ١٩٤٧)، وذلك انطلاقا من انهم سيتمكنون من تنفيذ سيادتهم على الـ٢٢٪ المتبقية. وقبلت الغالبية العظمى من الفلسطينيين هذه التسوية، لكن هذه التسوية التي هي في غاية الكرم لم تحظ بأي اعتبار في كامب ديفيد، وطولب الفلسطينيون «بالتسوية في التسوية» واعطاء تنازلات اخرى لاسرائيل. ورغم ان بامكان الفلسطينيين مواصلة تقديم التنازلات، الا انه لا يمكن التوقع من اي شعب ان يتنازل عن حقوقه الاساسية وعلى قدرته على العيش في دولته.

١٠. هل ترك الفلسطينيون حل الدولتين، وهل يطلبون الآن كل فلسطين التاريخية؟

لقد ادى الواقع في الفترة الاخيرة بدون شك الى تعنت في مواقف كلا الجانبين، ويطالب متطرفون اسرائيليون وفلسطينيون بكل فلسطين التاريخية. على الرغم من ذلك، ليس هناك اي دليل على ان السلطة الفلسطينية او غالبية الفلسطينيين تركوا فكرة الدولتين. مع ذلك، فإن حل الدولتين موجود في خطر جدي بسبب الاستمرار في بناء المستوطنات الاسرائيلية والشوارع الالتفافية، الهادفة الى منع فصل الاراضي الفلسطينية عن اسرائيل. ومن دون وقف النشاط الاستيطاني قد يصبح حل الدولتين غير قابل للتنفيذ.

١١. أليس انه من غير المنطقي من جانب الفلسطينيين ان يطالبوا بالعودة غير المحدودة لجميع اللاجئين الى اسرائيل؟

لم يتم بحث موضوع اللاجئين بجدية ابدا في كامب ديفيد، لان رئيس الحكومة براك اعلن ان اسرائيل لا تتحمل اية مسؤولية حيال قضية اللاجئين او حيال حلها. وواضح من تلقاء ذاته انه لا يمكن ايجاد حل شامل للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني من دون حل احدى القضايا المركزية فيه: ضائقة اللاجئين الفلسطينيين. انه حق معترف به في القانون الدولي، بأن المواطنين الذي لم يكونوا على علاقة بالاعمال القتالية واضطروا الى الهرب خلال الصراع، يحق لهم العودة بعد انتهاء الصراع. غير ان اعتراف اسرائيل بحق العودة لا يعني عودة جميع اللاجئين. وما يجب ان يتوفر الى جانب اعتراف كهذا هو بلورة خيارات. كثير من اللاجئين الفلسطينيين قد يفضلون: (١) توطين جديد في دول ثالثة؛ (٢) توطين جديد في دولة فلسطينية مستقلة. (٣) تطبيع مكانتهم القانونية في الدول التي يتواجدون فيها. اضافة الى ذلك، فإن حق العودة بالامكان تطبيقه على مراحل، مع الاخذ بالحسبان التخوفات الدمغرافية لدى اسرائيل. ■



براك - سقط القناع..

سهيل قبلان

تجفيف الاحتلال ومفاهيمه وليس الحدائق العامة!!

• اصدر وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، في بداية الاسبوع الجاري، امرا، يمنع بموجبه ابتداء من اول اب القادم، ري الحدائق العامة والخاصة، على مدى شهري اب وايلول القادمين، وذلك بحجة التوفير في المياه، بسبب النقص في كمية المياه، وتطبيق القرار، معناه تجفيف الحدائق والقضاء على الورود والرياحين والزنابق والعشب الاخضر. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل المسؤول الذي يفكر مجرد التفكير بالقضاء على المناظر الخلابة، هو طبيعي ويتحلى بالمسؤولية؟ فما بالك بالمسؤول الذي يصدر الاوامر للقضاء على المناظر الخلابة والمخالف لتلك الاوامر سيدفع غرامة مالية بقيمة (٩٦٠٠) شيكل؟!

واذا كانت الدولة تعاني من نقص في كمية المياه، فما الذي عملته السلطات المسؤولة لمعالجة الازمة؟ وهل منع ري الحدائق العامة سيحل المشكلة؟ ومن المعروف ان هناك امكانيات واجهزة وبرامج واليات لتحلية المياه ولاعادة استعمال المياه العادمة، وهناك امكانيات لتنفيذ مشاريع تمنع ضياع مياه الامطار وذهابها سدى، وتبين ان السلطات لم تنفذ اي مشروع من تلك المشاريع بالحجة المحجوجة، عدم توفر الاموال!! ولكن لماذا تتوفر عشرات المليارات سنويا لوزارة الامن ولوسائل الحرب والقتل والتدمير ولتكريس الاحتلال وترسيخ الاستيطان؟

كان الاجدى بالوزير ليبرمان، بدلا من اصدار الاوامر لتجفيف الحدائق العامة وتدمير الازهار وعبيرها، ان يجفف اولا وقبل كل شيء هو وحكومته، كل افكار العربدة والكراهية والاحتلال والاستيطان والتسلط على شعب آخر بالقوة، افكار الحقد والحرب وتسميم الاجواء والنفوس وتلويث الضمائر والقلوب.

واعلن مركز الحكم المحلي رفضه لاوامر ليبرمان، ولكنه وعلى لسان رئيسه، عادي الدار، قدم اقتراحا للتوفير في كمية المياه، فانطبق عليه المثل، جاء ليكحلها فعماها. فقد اقترح يوم الاثنين الاخير، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان يقلص ليبرمان كميات المياه المخصصة للزراعة!! والسؤال ما هو الفرق بين قتل زهرة او قتل شتلة بندورة اوشتلة بامية؟! والقاسم المشترك بين قرار ليبرمان لمنع ري الحدائق واقتراح الدار لمنع ري المزروعات، هو اقتراف الجرائم ضد الاحياء والحكم بالموت عليها!

باوامره يسعى ليبرمان الى تحويل الدولة لصحراء، واذا كان ذلك يبعث الارتياح في نفسه، ويتلذذ على رؤية الورود الذابلة والاعشاب اليابسة والاشواك، فالويل لنا من استمراريته في تولي مهامه والمشاركة في صنع القرار، لأن العواقب ستكون وخيمة في شتى المجالات، وهل صدفة تدمير الاف المنازل في المناطق الفلسطينية واقتلاع عشرات الاف الاشجار وتجريف المزرعات؟ اليست العقلية ذاتها التي تقترف كل تلك الممارسات البشعة هنا في اسرائيل وهناك في الدولة الفلسطينية المحتلة؟

سيكون من الصعب، لا بل من المستحيل تطبيق اوامر ليبرمان لمنع ري الحدائق العامة والخاصة خلال الشهرين القادمين، وعليه ستتواصل ازمة المياه وستتعمق اكثر طالما رفضت الحكومة تنفيذ البرامج والمشاريع التي من شانها حل الازمة، خاصة برامج تحلية المياه وتنقية المياه العادمة واعادة استعمالها، واقامة المشاريع لاستغلال مياه الامطار والاستفادة منها وعدم تركها تذهب سدى، وهنا تقع على الجماهير مسؤولية الضغط على الحكومة لتنفيذ تلك المشاريع وليس الانتظار حتى تظما وتعاني من العطش لكي تتحرك، وخير البر عاجله.

غازي ابو ريا

البحث عن تفسير اخلاقي يبرر الجريمة

• كلما غاص الانسان اكثر في الخطأ، بحث عن مبررات لاخطائه وتم اعطاها بعد ذلك شرعية ومصداقية وتمسك بالخطأ اكثر واكثر وكانه على صواب، هكذا الافراد وكذلك الشعوب ايضا.

تقول الرواية التوراتية بان اليهود حين احتلوا ارض كنعان ابادوا سبعة شعوب من سكان البلاد.

وهذه الجريمة البشعة، حتى في مفاهيم العصور الغابرة، كانت تحتاج الى شرعية اخلاقية لتبرير اقترافها وتبرئة الشعب والاجيال اللاحقة من هذه الوحشية، فكان ان جعل المؤرخ الاسرائيلي الرسمي هذه الجرائم وكانها التنفيذ الكامل لاوامر الرب. وان عدم «اقترافها» سيكون معصية للرب.

بالوعد الالهي «لنسلك اعطي هذه الارض» وبأمر الرب كانت ابادة شعوب هذه الارض بهذه التبريرات، لم يجد الشعب الاسرائيلي نفسه يحمل اثما على ما اقترف بحق الشعوب الاخرى.

وفي عصرنا، نجد المجتمع الاسرائيلي، يعبيء نفسه شرعية ومصداقية لتفسير سلوك موبقات الاحتلال الاسرائيلي الذي يمثل بقايا الاحتلال على وجه الارض.

المجتمع الاسرائيلي لا يريد، بغالبيته، محاسبة ضميره بل ذهب عكس ذلك، راح يضغط على حكومته لتشديد الحصار على الشعب الفلسطيني وتوسيع القتال معه وضربه بقوة اعظم على اعتبار ان اسرائيل ضحية الارهاب الفلسطيني، وكأن الشعب الفلسطيني هو الذي استدعى الاحتلال اوهو الذي يحتل قسما من اسرائيل.

تقول المعلومات الاسرائيلية، ان هناك قافلة من المتطوعين للاستشهاد، ولا توجد امكانية مهنية كافية لتجهيز الاعداد المتزايدة من المسجلين للاستشهاد. لكن المعلومات الاسرائيلية تتعامل مع هذه الظاهرة بتفسير يبعد عن اسرائيل اية مسؤولية.

الصلف الاسرائيلي يقنع الشعب بأن هذه الظاهرة مرتبطة بالرغبة لدى الانتحاريين لكسب الجنة. هكذا بكل بساطة، لا توجد دوافع اخرى!

هل سال المجتمع الاسرائيلي نفسه «ماذا فعلنا» حتى اصبح الناس يفضلون الموت على الحياة؟! ما هي الظروف التي تدفع اولئك الشباب للتنافس على دور للموت؟!

ان القتل مع سبق الاصرار لا يصل في بشاعته درجة دفع الانسان الى ظروف تجعله يقدم على الموت للانتقام من عدوه.. هل يفسر لنا رجال التربية والاخلاق في بلادنا، لماذا بلغ الغيظ بهؤلاء الناس درجة كهذه؟ هل محاولة اذلال الانسان امام زوجته واولاده واهله هي حالة عابرة ويسهل محوها من الذاكرة؟ هل تجويع الاطفال امام ابائهم وامهاتهم حالة يمكن ان تصبح منسية؟ هل همجية المستوطنين وسلوكياتهم الفاشية قابلة للصفح والغفران؟

ان الانتحاري وضحاياه هم ضحية الاحتلال، وهذا التفسير الذي لا يحتاج الى تفسير ترفضه الذهنية الاسرائيلية حتى تبريء نفسها من مسؤولياتها البشعة عما عاناه ويعانيه الشعب الفلسطيني. وهذا النهج في تبرئة الذات من الجريمة يأخذ اتساعًا واضحًا في الاشهر الاخيرة واصبح التأكيد الاعلامي الاسرائيلي وتصريحات القادة مشددا على جملة «نحن على حق». وهذا ثاني احتلال في التاريخ يزعم انه على حق». لان كل انواع الاحتلال في العالم كانت تفسر على انها مصلحة اقتصادية او عسكرية ولم تفسرعلى انها «خف الا الان في الحالة الاسرائيلية وقديما حين احتل الاسرائيليون ارض كنعان.

ان مجتمعنا يحتل مجتمعا آخر. ويسمي شخصية كشارون بالمتخاذل ويلح من اجل قتل الشعب الآخر، هو مجتمع لن يخرج سالًما ولو اضفى كل الشرعية الاخلاقية والدينية على سلوكه المستنكر في ميزان الشرعية والاخلاق البشرية.

المجتمع الذي ينتظر عودة نتنياهو بعد خطابه الدموي في مركز الليكود. هذا المجتمع يدفع شعوب المنطقة الى توارث الاحقاد ضده. ويقطع اي امل في سلام، ولو في المستقبل البعيد، واظن هذا هو الهدف من تخريب فرص السلام الشامل في المنطقة، وذلك للحفاظ على عدو مشترك يصون وحدة المجتمع الاسرائيلي الذي لا يملك من قواعد الوحدة الا العدو المشترك.

وقد تكون تجربة عصر القضاة في التاريخ اليهودي درسا لمجتمع اليوم حيث كان المجتمع مفككا حتى اختار سادة القوم ملكا بدأ بقتال الفلسطينيين متوحد الشعب. مع شرعية ومصداقية اخلاقية اتية من السماء.

لكن فارق الامس عن اليوم ان المصداقية الالهية التي استمدها الشعب الاسرائيلي حظيت بتوقيع مسيحي واسلامي. وقبلت هاتان الديانتان الرواية الاسرائيلية كاملة. لكن اليوم.. لا يمكن للتبرير الاسرائيلي ايجاد الاذن الصاغية في اي مكان على وجه الارض.. «والشرعية» الاسرائيلية لا تجد شرعية الا في قوة المصالح الامريكية.

والمجتمع الاسرائيلي الذي لن ينجح في اقناع نفسه تماما بشرعية سلوكه يعاني اليوم من شراسة العنف الداخلي في المدارس والشوارع وداخل العائلة، وهذه بعض انعكاسات ممارسة الاحتلال العنيف.

وفي ظل الازمة الراهنة، وابتعاد السلام الى مكان مجهول، وازدياد قسوة الاحتلال كل هذا بغياب تفسير اخلاقي لكل هذا العنف، فان المجتمع الاسرائيلي سيصبح اكثر عنفا. على مستوى الداخل ايضا ويصبح اكثر بعدا عن الشرق الاوسط. بينما المجتمعات العربية النائمة ستلد كل يوم افواجا من الذين يحملون عداء مشبعا بالغيظ لاسرائيل. لكن هذا العداء يحمل شرعية اخلاقية اولية وهي رفض حياة الذل لأن ابسط مخلوق يدافع عن حجره وحياته..

واذا كانت اسرائيل الاقوى عسكريا واقتصاديا وتحظى بدعم الدولة الاقوى في العالم فالشرعية الاخلاقية من نصيب الشعب الفلسطيني والامة العربية وتجارب التاريخ كلها تشير بأن الحصانة الاخلاقية وشرعية القضية اقوى من الالة العسكرية.

ونصيحتي للقيادة الاسرائيلية، بأن تلغي احتلالها للآخر بدل البحث عن شرعية اخلاقية موهومة لهذا الاحتلال. لان اسرائيل مع كل قوتها العسكرية والاقتصادية ومع ضعف العرب عسكريا واقتصاديا تبقى صغيرة في مفاهيم الزمان والمكان. وصغيرة جدا وتحتاج الى قائد كبير يعترف للشعب بمسؤولية اسرائيل عن معاناة الشعب الفلسطيني، وينطلق الى تسوية تنقذ المنطقة واسرائيل في طليعتها، فهل ينتج المجتمع الاسرائيلي قائدا كهذا؟!



«وشر البلايا ما يضحك!»

عدت - يا سادتي - الى بيتي قبل عامين وسبعة اشهر فرحًا مسرورا - منتصب القامة، مرفوع الهامة - بعد ان حضرت حفل افتتاح المؤتمر الاول للحزب «العربي الوطني القومي الاشتراكي الدمقراطي الوحدوي» وباختصار «عوقادو» فقد كان حفل الافتتاح رائعا ومبعثا للامل في خلق حزب سياسي عصري جديد يطرح افكارًا حضارية ويقوم على قواعد علمية يؤمن بقيمة الانسان العليا ومستفيدا من تجارب رواد النهضة العربية والخطاب القومي ومتسلحا بالفكر الحديث، العالمي والعربي، جاعلا النهج الدمقراطي دربه وبذره وزرعه، هادفا الى توحيد الامة وبعثها ورفع شأنها لتاخذ دورها الحضاري والثقافي والاقتصادي والسياسي بين الامم المتحضرة والمتطورة في القرن الحادي والعشرين.

وحضر حفل الافتتاح يومئذ ٣٧٩٢ مندوبًا من شتى المناطق يمثلون فئات الشعب المختلفة من رجال ونساء وشبان ومن عمال وفلاحين واكاديميين واصحاب شركات ومصانع ومن متدينين وعلمانيين، ومن مفكرين وكتاب وشعراء وفنانين ورياضيين بالاضافة الى عشرات الضيوف، وكنت واحدًا منهم، الذين يشكلون من الطيف الاجتماعي للامة.

وغطى وقائع الافتتاح وايام المؤتمر الثلاثة حشد كبير من الاعلاميين العرب والاجانب مندوبين عن محطات التلفزة العربية والاجنبية وعن كبريات الصحف العالمية المشهورة الواسعة الانتشار.

كان المؤتمر حدثًا سياسيًا وفكريًا واجتماعيًا استقطب القوى الفاعلة والمتململة على الساحتين الوطنية والقومية سواء بالابحاث والمواد التي قدمتها اللجنة التحضيرية للمندوبين او بالخطابات والكلمات والمداخلات التي قدمها القادة وبعض الكوادر.

وفي الجلسة الاخيرة من اليوم الاخير للمؤتمر جرى في جو ديموقراطي رائع انتخاب ثلاثمائة عضو للمكتب الدائم لحزب «عوقادو» وتم انتخاب ثلاثين عضوًا للجنة التنفيذية للحزب كما انتخب المؤتمر الاستاذ الالمعي شكري العربي رئيسا للحزب والاستاذ ناهض العبسي امينًا عامًا.

ونشرت الصحافة تقارير موسعة عن المؤتمر واعماله وقراراته وشخصياته كما بثت محطات التلفزة برامج عن فكر المؤتمر وبرنامجه القومي والاقتصادي والسياسي وشاهد الشعب مقابلات متلفزة مطولة مع السيدين العربي والعبسي ومع شخصيات لامعة من اللجنة التنفيذية والمكتب الدائم.

وتطلعت عيون الناس وتعلقت قلوبهم بالمولود الجديد المبشر بانقاذ الامة وبعثها واحيائها وتوحيدها وانطلاقة مسيرتها الظافرة.

كان كل شيء يبشر بالخير وبتحقيق الآمال الواعدة ولكن بعد سبعة اشهر طفا على السطح نقاش ساخن بين السيدين الكريمين العربي والعبسي حول الاكلة الشعبية العربية ففي حين اكد الاستاذ العربي ان المجددة هي اكلة العرب الشعبية داعمًا رأيه بابحاث علمية تاريخية وفولكلورية وادبية وانها طعام الشعب منذ ابينا ابراهيم عليه السلام وانها عمود الركب واساس طعام القروي والمدني بالاضافة الى اهميتها الغذائية والصحية وما تعطيه للجسد من فيتامينات خاصة من العدس والبرغل وزيت الزيتون والبصل الذي تطبخ منه ومن الخضار والسلطة والطرشة واللبن والزيتون الذي يرافق الاكلة الشعبية، ولم ينس الاستاذ العربي ان يدمج خطاباته ومقالاته المجدرية بابيات من الشعر العربي العمودي وبفقرات مسجوعة وكنايات واستعارات سحرت العقول وحركت القلوب فتلمظت الشفاه!!

واما الاستاذ العبسي فاكد بالوثائق العلمية والبراهين التاريخية والابحاث التراثية ان اكلة الحمص هي طعامنا الشعبي فالحمص طعام الفقير والغني - والفلاح والمدني، والمتعلم والامي - وهو زينة المائدة، وكثير الفائدة، تأكله في الصباح والمساء، ونعد منه الحمص بالزيت، والحمص بالطحينة، والحمص بالصنوبر، والحمص بلحمة الخروف.. ويا هلا بالاهل والضيوف!!

واحتدم النقاش.. وعلا الصراخ واتهم كل طرف الآخر بالانحراف وانقسم المكتب الدائم قسمين وانشطرت اللجنة التنفيذية شطرين.. وتقاسم الطرفان ممتلكات الحزب ونشا حزبان جديدان الاول «الحزب العربي القومي الديمقراطي الوحدوي» وباختصار «عقدو» والثاني «الحزب العربي الوطني الاشتراكي الوحدوي»، وباختصار «عاشو».

ومضت اشهر فاسابيع وانشقت مجموعة من حزب «عقدو» واقامت حزبًا جديدا اسمه الحزب «العربي الوحدوي القومي» (ع.و.ق) وزعلت مجوعة من حزب «عاشو» واسست «الحزب العربي الاشتراكي» (ع.ش). ثم انقسمت «عوق» الى قسمين وهما «حزب الوحدة» و«الحزب القومي» وانشطرت «ع.ش» الى شطرين فكادت العين واقامت «الحزب العربي» وقفزت الشين واقامت الحزب الاشتراكي.

وفي دراسة هامة للدكتورين سهير الترابي (علوم سياسية) ويونس الرملي (علوم اجتماعية) استنتجا ان ظاهرة الانقسام والانشطار تعود الى ثلاثة اسباب هامة وهي: السبب الاول نرجسي والسبب الثاني دولاري والسبب الثالث: بطوني.. وان الفكر والراي والقومية والوطنية والاشتراكية والوحدة والعروبة كلمات حق يراد بها باطل..

وبعد هذه الدراسة الهامة ظهرت مجموعة جديدة اسمها «باطل» يرأسها د. سمير الترابي ومجموعة اخرى اسمها «باطل الاباطيل» يرأسها د. يونس الرملي.

وفي هذا المناخ الانشطاري ظهر كتاب وشعراء مداهون وهجاؤون وبرزت في الحياة الثقافية «نقائض» شعرية و«نقائض» نثرية و«نقائض» خطابية و«نقائض» كاريكاتيرية.

وساد المناخ الانشطاري فانقسمت المدن والقرى الى طوائف وحمائل وعشائر واما البلاد فسادتها الاقليمية والفئوية وانشد الخلاف على البديهيات واحتدم الجدل حتى على المسلمات الواضحات الظاهرات.

وعلمت في الامس من مصادر موثوقة ان تسعة واربعين حزبًا عربيًا شكلوا لجنة مبادرة اسمها «لجنة ٤٩» تبحث في مشروع وحدوي لهذه الاحزاب والمجموعات والفرق والفلق.. وهناك احتمال قوي لوحدة هذه المجموعات في حزب واحد هو: الحزب العربي الوطني القومي الاشتراكي الدمقراطي الوحدوي الجديد» وباختصار «عوقادوج» وقد اشارت صحف هذا النهار ان هناك فئات ومجموعات اخرى تنوي الانضمام تحت لواء الحزب الجديد ولكنها نقترح اضافة صفات اخرى للحزب مثل «الطليعي» و«النوراني» و«السياسي» و«البعثي» و«التحريري» و«الشعبي» و«الحماسي» بحيث تشمل جميع احرف اللغة العربية الـ٢٨ حرفا. وان هناك خلافا سوف يقع حول ترتيب الاسماء وقد اقترح سياسي مخضرم ان يكون الترتيب وفق الترتيب اللغوي والمعجمي للاحرف ولكن بعض الاحزاب ترى في هذا الاقتراح غبنا لها لأن مجموعات لا هي في العير ولا هي في النفير سوف تحتل مواقع متقدمة في حين ان احزابا كبيرة ستندرج في المؤخرة.

وهكذا وصل الخلاف من القبل الى الدبر.

ولله في خلقه شؤون!!

نحثّ الالمان على تحمّل مسؤوليتهم تجاهنا

حاوره: زاهد عزت حرش

• د. محمود الصالح ابن شفاعمرو، هو الابن الرابع للمرحوم الشيخ علي ابراهيم صالح حجيرات (ابو يوسف)، هاجر الى المانيا في سنة ١٩٧٤، درس فيها وحصل على شهادة الدكتوراة في الفلسفة والعلوم السياسية والاجتماعية. عمل في مجالات عديدة، تجارية وتعليمية، ومنذ سنة ١٩٩٨ عين رئيسا رابطة العمل الالمانية العربية، وقبل حوالي عام عين مدير عام الاذاعة الالمانية، التي تبث باللغة العربية من وسط المانيا، وبالتحديد من مدينة «فيس بادن» كما يشغل منصب مستشار للشؤون العربية المانية من قبل بلدية مدينة فرانكفورت، وهذه المدينة تملك اكبر المطارات العالمية، ويهبط في مطارها اكثر من عشرون طائرة عربية يوميا، وهكذا يقوم د. الصالح بتقديم المساعدة المطلوبة، للقادمين العرب في المجالات التعليمية والصحية والتجارية والسياسية. كما يعمل مراسلاً لمجلة «الاندلس» الصادرة في اسبانيا، ويتحمل تحرير ما معدله عشر صفحات من كل عدد، يتناول فيها العلاقات الالمانية العربية على مختلف الاصعدة. وقد كان لنا هذا الحوار معه:

• «الاتحاد»: لقد استفادت اوروبا الاستعمارية من الكارثة اليهودية من اجل التخلص مما اسموه بـ«المشكلة اليهودية» فهل هناك اعتراف ولو جزئي في المانيا، بأن نكبة فلسطين نتاج لتلك الكارثة التي يتحملون مسؤوليتها امام اليهود والعالم؟

- د. الصالح: العلاقة التاريخية الالمانية العربية علاقة مشوهة، لأن المانيا تنحاز كليا الى جانب اسرائيل، دون اي سعي من جانبها لتفهم حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي، ودون اية مبادرة لمراجعة مصداقية موقفها من هذه القضية، بحيث تكتشف دورها الذي ساهم بشكل غير مباشر في تجسيد نكبة الشعب الفلسطيني. ان الحكومات الالمانية المتعاقبة، تسعى الى تحسين علاقاتها مع الوطن العربي، دون ان تتأثر، ولو بنسبة طفيفة علاقتها باسرائيل، على الرغم من انها تستفيد من تعميق وتواصل العلاقات العربية الالمانية في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية.. وهي تتمسك بهذه العلاقات، وتعمل دائما على تحسينها وتطويرها على كافة المسارات، الا ان هذا التوجه ليس له اي تأثير على العلاقات السياسية، ويظهر انها على استعداد للتفريط بكل منجزاتها مع العالم العربي من اجل اسرائيل. ليس هناك اي تفهم جدي، على الصعيد الحكومي والمؤسساتي ايضا، للمشكلة الفلسطينية وعلاقتها بكارثة اليهود، ودائما تحاول المانيا حصر القضية الفلسطينية في الازمة الشرق اوسطية، كأنها وليدة موقعها فقط، دون ان تربط ذلك، ولا بأي حال من الاحوال، مع جذور الكارثة اليهودية واسقاطات الحرب العالمية الثانية.

• «الاتحاد»: في ظل هذا التعامل السياسي المنحاز، هل قام العرب بمحاولة سياسية او اعلامية من اجل احداث ثغرة في هذا الموقف السياسي؟ او من اجل ايجاد معادلة تهدف الى جعل المانيا تتعامل بقسط من العدالة والتوازن الاخلاقي، ما بين مسؤوليتها عن كارثة اليهود وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره؟؟

- د. الصالح: ليس لدي اي شك بأن الحكومات الالمانية المتعاقبة، تجاهلت، ولا تزال تتجاهل مسؤوليتها، او اي جزء من مسؤوليتها عن النكبة الفلسطينية. ورابطة العمل الالمانية العربية، ومنذ تأسيسها، تعمل على اثارة الموضوع، وتوضيح صورة العلاقة ما بين كارثة اليهود ونكبة الشعب الفلسطيني. ان تنفيذ المخطط الكولونيالي في استعمار فلسطين، والذي اعقبه دعم الامبريالية الامريكية المباشر، هو الشيء الاكثر اهمية، والذي نسعى بشكل دؤوب الى توضيحه امام الالمان. وبهذا السياق نحن نحثهم على تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه القضية الفلسطينية من الناحية السياسية بيد ان هذا التفهم يلقى ترجمته الفعلية بشكل غير مباشر، بما تقدمه الحكومة الالمانية والمؤسسات الانسانية من دعم للشعب الفلسطيني، من الناحية الصحية والعلمية.

كما اعتقد انه من الصعب التأثير على الموقف السياسي الماني، في الصدد، دون توحيد الجهود العربية وتزويدها بسياسة اعلامية هادفة، يكون قوامها الضغط الاقتصادي، اذا ما لزم الامر، تسعى الى توضيح المسألة وزيادة الوعي السياسي، لدى الراى العام الالماني، ليشكل بالتالي ضغطا على السياسة الالمانية ايضا.

رابطة العمل الالمانية العربية، جمعية للعمل الانساني والاجتماعي، وهي مؤسسة غير ربحية ولا تملك اية مصالح تجارية او عقارات يقول د. الصالح، مضيفا انها تعمل من خلال الميزانيات التي ترصد لها من قبل الحكومة الالمانية وبعد المؤسسات في الوطن العربي، وهي تقيم علاقاتها الثقافية والانسانية، مع كافة فئات وشرائح المجتمع الالماني، بما فيهم اليهود الالمان، ومن خلال المهرجانات والندوات والاجتماعات التي تقيمها الرابطة، لطرح القضية الفلسطينية وشرح ابعادها، للاستفادة من رفع مستوى الوعي والمعرفة العامة بها.

• «الاتحاد»: مجلة «الاندلس» التي وصلني عدد يعود تاريخ اصداره الى السنة الماضية.. لم الاحظ فيه اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية. المواد التي نشرت فيه، وخاصة الجزء الذي يتعلق بكم، لا يتعدى كونه مواد تقريرية عن نشاطات وفعاليات سياسية وثقافية. كيف تقيم ذلك وهل من جديد حول القضية الفلسطينية؟

- د. الصالح: ها انا اعرض امامك غلاف عدد شباط ٢٠٠١، ويظهر بكل وضوح ان الانتفاضة الفلسطينية تفرض نفسها على الاحداث العالمية، ونحن بدورنا قمنا بالعمل على طرح الحقائق والوثائق التي تدين ممارسات اسرائيل القمعية، المعادية للسلام والتعايش بين الشعوب، ومنذ ما قبل هذا العدد، ونحن ننشر باسهاب مواد عن القضية والانتفاضة الفلسطينية، ومن خلال هذا العمل ايضا نقوم بتجنيد المساعدات والقوى البشرية لمساعدة الانتفاضة الفلسطينية من الناحية الانسانية والصحية. لقد احتوت الاعداد الاخيرة على مواد اعلامية

• لقاء مع د. محمود الصالح ابن شفاعمرو، رئيس رابطة العمل العربية - الالمانية ومستشار الشؤون العربية من قبل بلدية فرانكفورت •

هامة، عن الجرائم الجماعية التي تقوم به اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل، من خلال هدم البيوت واغتيال الافراد وقتل النساء والاطفال، وضرب طوق من الحصار التجويعي حول المدن والقرى الفلسطينية. ان العمل مع ابناء الشعب الالماني لا يتم من خلال صفحات «الاندلس»، انما بواسطة العمل والعلاقات التي نقيمها مع الافراد والمؤسسات هناك، والتي من خلالها نستطيع تجنيد الدعم للانتفاضة الفلسطينية.

• «الاتحاد»: ما هو وزن الاقلية العربية في المانيا من الناحية العددية، ومن ناحية الوزن السياسي وهل بمقدورها ان تشكل قوة ضاغطة من الناحية السياسية والاقتصادية على الدولة الالمانية؟

- د. الصالح: بما يتعلق بالجالية العربية في المانيا، من الناحية العددية فهي متوسطة، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الجالية التركية وقوتها العددية.. هذا باستثناء المغتربين العرب من دول المغرب العربي، اذ انهم، وخاصة ابناء المغرب وتونس، يشكلون قوة لا بأس بها. اما على صعيد التأثير والاهمية التي يشغلها العرب في المانيا، فمعظمهم من حملة الشهادات العالية، ويحتلون مراكز علمية مهمة، في المؤسسات التعليمية والصحية والاكاديمية، منهم العديد من الاطباء المرموقين، والخبراء واساتذة الجامعات، وهم يملكون قدرات ابداعية مما يعطي صورة ايجابية عنهم، ويجعلهم محترمون من قبل الشعب الالماني، خلافا لما يروج عن الاقليات الاخرى. وباعتقادي ان تشكيل قوة ضاغطة على الحكومة الالمانية لتغير مواقفها السياسية تجاه اسرائيل والشعب العربي هي قضية ليست ملقاة، بالدرجة الاولى، على الجاليات العربية، انما بالتعاون وبالتنسيق مع الشعوب العربية ومنظماتها وحكوماتها، يمكن ان تتشكل اساليب ومواقف موحدة للتأثير على الموقف السياسي الالماني. والقضية الفلسطينية بالنسبة لنا قضية هامة ومركزية، ونحن نوحد كل طاقاتنا وامكانياتنا من اجل خدمتها، بيد اننا كرابطة للعمل الالماني العربي، مسؤولون امام الشعوب العربية قاطبة، وعلينا القيام بواجبنا تجاه كل القضايا العربية الاخرى. وعلى سبيل المثال، لقد وقعت الرابطة معاهدة مع الحكومة الالمانية، قامت بموجبها الحكومة الالمانية بدعم عشرة الاف من الاكاديميين العرب المقيمين في المانيا، ومساعدتهم في العودة الى بلادهم للمساهمة في تطويرها وخدمة ابناء شعبهم هناك. وقامت رابطة العمل الالمانية العربية، بارسال عشرات الطائرات المحملة بالادوية والمساعدات الانسانية الى شعبنا العربي في العراق المحاصر.

• «الاتحاد»: انت في المانيا منذ عام ١٩٧٤، وقد طالت غيبتك هناك بعيد ا عن الوطن، ما هو رأيك بما لمسته من واقع جماهير شعبنا الفلسطيني في البلاد؟

- د. الصالح: انا مغترب اعيش في المانيا منذ سنوات طويلة، هذا صحيح، بيد انني لم اقطع علاقتي بالوطن، بل استمرت علاقتي بالوطن من خلال اهلي واخوتي واصدقائي، ومن خلال تعاملي مع قضايا العرب المقيمين في المانيا والقادمين اليها. وخاصة ابناء الشعب الفلسطيني، اضف الى ذلك بانني قمت بعدة زيارات خلال هذه المدة، ولم يكن الانقطاع والبعد، ولا بحال من الاحوال، لمدة طويلة. اما بما يتعلق بواقع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، فان اكثر ما استوقفني هذه الغوغاء السياسية المنتشرة في كل مكان! وهذه الخلافات المفتعلة بين القيادات السياسية، التي لا تمت الى مصالحنا الوطنية باي شكل من الاشكال، انما هي خلافات شخصية بعيدة كل البعد عما يتمناه ابناء شعبنا ويصبون اليه. هناك مطالب اساسية يجب ان تشكل سقفًا للاتفاق عليها من قبل كافة القوى السياسية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية، بحيث نجتمع حولها لنشكل قوة سياسية، تستطيع ان تلقي بوزنها لتحقيق المكاسب السياسية والوطنية! فلا يختلف اثنان من ابناء شعبنا، على اننا جزءلا يتجزء من الشعب العربي الفلسطيني، واننا نعمل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني وحق العودة، ونعمل من اجل ان تصبح دولة اسرائيل دولة عدالة اجتماعية، وان تتحقق المساواة والدمقراطية لجماهير شعبنا.. وعلى هذه الاسس يجب ان تلتزم كافة الاطر والقوى السياسية والاجتماعية. كما ان هناك واقعا لا يمكن التغاضي عنه، فان العداء ما بين اليهود والعرب عداء وليد المرحلة التاريخية الآنية، وهو ليس متاصلا كما في المجتمعات الاخرى، فلقد عاش اليهود عصرهم الذهبي في ظل الدولة العربية، ويعتبر تاريخ وجودهم ضمن الدولة العربية في الاندلس، اكبر دليل على ذلك، من هنا ارى انه لا بديل عن العلاقات الانسانية والتعايش ما بين اليهود والعرب في هذه البلاد، ومسؤوليتنا ان نبحث في الجانب الآخر عن اناس ينتمون الى الصف العقلاني، ويحترمون حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويؤمنون بزوال الاحتلال وحق الجماهير الفلسطينية بالحرية والمساواة والدمقراطية.. لان تعميق الهوة والخلاف بين الجماهير الفلسطينية وابناء الشعب الاسرائيلي، لا يخدم قضيتنا بل على العكس، لاننا الطرف الاضعف في هذه المعادلة غير المتكافئة.. وعلينا ان نفعل كل ما نستطيع من اجل منع تكرار المأساة، ومن اجل البقاء في هذا الوطن.

اما حول ما يثار من ضجيج اعلامي، لتصريح هنا وتصريح هناك.. فاعتقد ان ذلك يندرج في سياق الغبار الاعلامي التي تبثه الفضائيات، والذي مرده الى زيادة جمهورها في عصر «الريتنغ» والدعاية الاعلامية والنظام العالمي الجديد.. وهذا النوع من الضجيج الاعلامي يأتي ليخدم اصحابه، وليس له اية صلة بخدمة الجماهير الفلسطينية، في اي مرحلة من المراحل وفي اي مكان كان.


«الحياة الحلوة تبدأ في حدائق ترشيحا»
5%
فقط من قيمة الدار والباقي منح
لمستحقي قروض الاسكان
وفقاً لشروط البنك.
والآن وحتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/١٠/٣١
قرض مكان اضافي بمبلغ ٥٠،٠٠٠ شاقل جديد
15%
تخفيض من ضريبة الدخل لسكان منطقة
الشمال ويشمل حدائق
الاسعار ابتداء من
$ ٨٩،٥٠٠
سارعوا
الآن البيع
في اوجه
٣، ٤، ٥ غرف
٣ غرف
لكل بيت
مناظر خلابة
م.ض
فاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
مكاتب الشركة
مسوق المشروع
Email : matanis@zahav.net.il
www.matanis-group.com

سيارات امريكية

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير/٩٨/يداولى/فاخرة/50000كم/ 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ /٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥ - ٠٢ / ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروير/٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦ / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد أولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
ميتسوبيشي لانسر GLX ٨٩ وضع جيد اوتومات+اضافات ب: ٠٥٤-٤٠٦٠٥٨
كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر ٢٠٠ L/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤ / ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١ / ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/ ٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW / ٨٥/ حمراء/يد ثانية/ ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i / ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

اوبل اسكونا ٨٤/ ٤ أبواب مكيف هواء + تست لـ ٢٠٠١/١٢/٣١ / ٠٥٤٥٣٧٤٠٢ / ٠٤-٩٥٦٤٣٧٤
اوبل اومجا ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ أوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
اوبل كورسا/ ٩٦/ يد أولى/ اوتومات/ ٠٥٤٤١٥٦٨٢ / ٠٤-٦٧٣٠٤٦٦

سوبارو

سوبارو ٨٨ اوتومات - ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/ لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL ٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٢٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600 سم٣/ 054-964767
بيجو /٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/يد اولى /وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥ / ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض /وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٢٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢/ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤ /ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥/ ٩٧/ يد أولى/ اوتومات/ ٠٥٤٤١٥٦٨٢ / ٠٤/٦٧٣٠٤٦٦

رينو

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/فرصة/ ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨ /ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600 سم٣/ 04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هيلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١ / ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧ / ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦, ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس / ٩٨/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥ / دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤ / دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سانى - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد أولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥ / ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/ 9861782/052-820448
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالتسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/ ٠٥٤-٨٢٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٢٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسر/ ٩٢/يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

4x4,٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠٠٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ديزل/ 4x4/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
4x4 / ١٩٩٣/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريفاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠ / ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٤٥/ ١٩٩٠/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٢
شاحنة SL7/90/ 04-6742083/ 050-324153
940/95/ 050-237567/ 04-6311502
940/92/ [illegible]/ 052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/تيست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨ / ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٩٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - يد أولى: ٠٤-٦٧٨٠٥٣٠
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/ ١٩٩٦+١٩٩٧/ ٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠S/ ٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ 4x4/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مارسيدس

مرسيدس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢ / ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٢٨٠S/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/ ٩٥/ جميع الاضافات/ ٠٥٠-٣٤٩٤٩٨ / ٠٥١-٦١٤٨٥٧
SE ٢٨٠/ ٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥ / ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٢-٤٨٤١٣٢ / ٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص فانهول / ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١ / ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨ / ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٢١٣٥ / ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٣٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ تنكشل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٢٠٣-٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧ / ٠٥٢-٤٩٨١٤٥
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/ ٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/ 050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/ 055-359072/04-6293477



• حين كانت تنفذ جرائم هدم البيوت في رفح والقدس الشرقية المحتلة، نقلت الكاميرات الوقائع بالتفصيل. ولكن في نفس الوقت كان الهدم يطال ايضا المغر والعرائش شرق يطا، التي تسكنها العائلات الفلسطينية.. الكاميرات لم تنقل الوقائع هنا! •

رسلان محاجنة



حياة قاسية في ظل «عمران الاستيطان»

• نحن الذين اعتدنا ان نكوي ملابسنا بالمكاوي الكهربائية وننظر الى العالم من خلال محطات الاقمار الصناعية، ونتلقى الاخبار عبر شبكات «الانترنت» بحيث لم نعد نحتمل انقطاع التيار الكهربائي عن بيوتنا ومكاتبنا ساعات قليلة، ونحن الذين تصل الينا المياه عبر الانابيب ولا نسعى اليها رغم ازمة المياه الحارة في الصيف.. لا نستطيع ان نفهم ما يجعل مئات الاسر الفلسطينية المتناثرة في التلال الصحراوية شرق يطا والتي تمتد على مسافة اكثر من ٣٠كم حتى حدود مدينة عراد وصحراء النقب في قرى مثل المجاز- التبان، جنبا، القميت، المفقرة، سوسيا، وادي العماير وغيرها من الاسماء ان تصر على العيش في الكهوف والعرائش المبنية من الحجارة الصحراوية السوداء، حياة قاسية اقسى من تلك الحجارة السوداء المنتشرة في الوديان، لا تفوقها قساوة الا قلوب «جنود» الجرافات الاسرائيلية الذين استقووا على الكهوف والعرائش وابار المياه واشجار الزيتون...

٣٦ الف دونم من الارض واكثر من ٢٠ الف رأس من الغنم واكثر من ٥٠٠٠ انسان يرتفع عددهم في فصل الشتاء الى ثلاثة اضعاف تكشف السر دون مزايدة ودون رفع شعارات الصمود العريضة والبطولية! سر هذا التناسق في مكونات القساوة وتضاريسها ايضا تفسده البنية التحتية العصرية للمستوطنات الاربع الشاذة في المنطقة «سوسيا» «كرميل» «ماعون» «ويئير» وبعض الكرفانات الاخرى حيث الكهرباء وانابيب المياه والاشجار والحدائق والطرق المعبدة فقط لاستخدام غير العرب، الذين يتنقلون على التراكتورات وعلى الحمير لنقل الطعام والاعلاف والمياه في طرق جبلية وعرة تحاول قدر الامكان تجنب الاقتراب من حدود المستوطنات وشر المستوطنين الذين اعترضوا التراكتورات والحمير وحرقوا الزرع وحاولوا منع المزارعين من زراعة ارضهم والاعتداء عليهم بالضرب.

في اطار هذه العلاقة المتوترة من الجوار والتي راح ضحيتها عدد من المواطنين العرب واحد سكان هذه المستوطنات، حاول يائير احد المستوطنين ان يخرق القاعدة فنزل من مكان سكناه في مستوطنة سوسيا ورعى اغنامه في سفوح التلال واقترب كثيرا من البيوت في الخرب العربية، لم يستطع يائير ان يتفهم سبب اصرار الفلاحين على البقاء في الكهوف والعرائش والتي عاشوا وما زالوا يعشون فيها قبل ان يأتي هو وزبانيته الى هذه الصحراء، حاول دائما ان يقنعهم بترك المكان والبحث عن حياة افضل بين الكهرباء والماء والطرق المعبدة، وهو الذي كان يعرفهم واحدا واحدا ويعرف حدود اراضيهم وعدد اغنامهم وحتى اسماء اطفالهم.

يوم ٢٠٠١/٧/٣، قتل يائير في احد الوديان القريبة من مستوطنة «سوسيا» بينما كان يرعى اغنامه. كان من المتوقع كما هي العادة في مثل هذه الاحداث ان يقوم المستوطنون بمهاجمة جيرانهم العرب والانتقام لمقتل احد زعمائهم في المنطقة، لم يفعلوا هم ذلك واوكلوا المهمة لقوات الجيش الاسرائيلي والادارة المدنية والذين قاموا بالدور على اكمل وجه.

في صبيحة اليوم التالي (٢٠٠١/٧/٤) انطلقت ثلاث جرافات اسرائيلية ومئات الجنود الى عرانش خربة سوسيا وكهوفها وابار مياهها وعادت الجرافات في المساء.. منظمات حقوق الانسان تعلم ما يمكن ان يحدث حين تتحرك الجرافات الاسرائيلية في الاحياء العربية. في اليومين التاليين تواصلت عمليات الهدم وطال الدمار تقريبا معظم الخرب المتناثرة في الصحراء حسب مصادر «بتسيلم» فقد كانت النتيجة تدمير اكثر من ٥٠ عريشة و١٥ بئر ماء واكثر من عشرة كهوف، ولم تسلم بيوت الدجاج والحمام والطوابين ايضا..

قادة هذه الحملة لم يفتهم كالعادة، ان يعطوا المسألة بعدا قانونيا فاخبروا اهالي الكهوف ان البناء غير مرخص ولم يفتهم ايضا، قبل ان يغادروا المكان، ان يوزعوا عشرات الانذارات بالهدم بنفس الحجة طبعا.

لسوء حظ العائلات العربية التي هدمت ابار مياهها والتي جمعت من حبات المطر الصحراوية في الشتاء المنصرم والتي هي اقل بكثير من حبات العرق التي بللت الارض وروت اكثر من (١٥٠٠) شجرة زيتون، قام الجنودبقطعها بمناشير ميكانيكية ولسوء حظ السكان في هذه المنطقة فقد تزامن ذلك مع عمليات هدم اخرى في رفح والقدس بحجج «امنية» واخرى «قانونية». كاميرات الصحافة ورجالها كانت في القدس ورفح لنقل وقائع الممارسات التي تبرز حجم انتهاكات حقوق الانسان. ويبدو انه لم يكن وقت لديها للعرائش والكهوف وآبار المياه!

لقد كانت ثورة لأجل الاشتراكية ايضا

● في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية التقدمية، تحاول بعض الاوساط (المدعومة) وعدد من مراكز الابحاث حصر الثورة في طابع قومي منغلق. ولكن الحقائق تقول شيئاً آخر، وبلسان قائدها عبد الناصر نفسه: « لا بد ان نندفع في بناء المجتمع الاشتراكي... اذا لم نقم عدالة اجتماعية اصبحنا انقلابا لا ثورة » ●

مفيد صيداوي

مدخل

تحتفل الامة العربية من المحيط الى الخليج في هذه الايام باحدى اكبر الثورات العربية التي اعطت زخما فريدًا من نوعه في عصرها للوحدة العربية والتصدي للاستعمار على اراضي العرب والرؤيا الاشتراكية لآفاق التقدم والتطور في العالم العربي.

وبمناسبة مرور ٤٩ عامًا على هذه الثورة الخالدة سأحاول في هذه المقالة متابعة جوانب مختلفة لهذه الثورة.

مصر - الثورة العربية الافريقية الآسيوية

مصر، هذا البلد التاريخي القديم، تربى شعبه في زمن الثورة بشكل خاص على الاعتزاز بموقعه العربي، الافريقي الآسيوي. فمصر تقع في اقصى شمال شرقي افريقيا، وتحيط بها ليبيا، والسودان، والبحر الاحمر، وفلسطين والبحر المتوسط وهذا الموقع اكسبها اهمية استرايجية وتاريخية (١).

اما مساحتها فتبلغ ١٠٠١٤٤٩كم٢. عدد السكان يبلغ حوالي ٦٠ مليون نسمة والقاهرة العاصمة تعد حوالي ١٣ مليون نسمة ويشقها من الوسط نهر النيل العظيم شريان الحياة، بطول (٦٦٧٠كم).

وقد وضعها جيمس بيكي (١٨٩٩-١٩٣١) في كتابه «مصر القديمة» (بترجمة نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨) بدرجة ثانية من ناحية الاهمية التاريخية بعد فلسطين. ويقول في الفصل الاول: «لو سألنا سائل عن اعظم امم الارض مغولا بغرائب التاريخ لذكر سوادنا فلسطين ليس ذلك لوجود شيء غريب فيها - ولكن للحوادث العظيمة التي مثلت على ارضها. وفوق ذلك كانت موطن نبينا (يقصد الكاتب السيد المسيح (ع) - م.ص). وبعد فلسطين تأتي مرتبة مصر وفيها تحت سلسلة القصص التي بدأت على ارض فلسطين والمذكورة في العهد القديم».

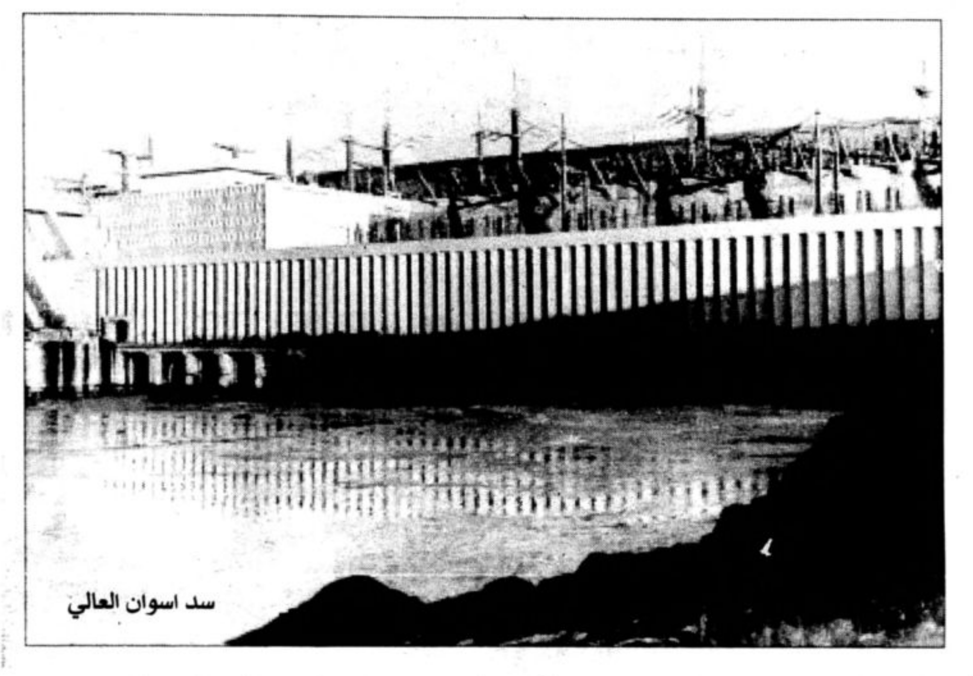
ويصف جيمس بيكي نهر النيل واهمية لمصر وصفا دقيقا وجميلا حيث يقول: «ربما خيل اليك وانت تراها على الخريطة انها كبيرة المساحة ولكن ينبغي ان تتذكر ان معظم الارض التي تقرأ عليها، مصر» صحراء او تلال صخرية حيث لا يقدر الانسان على الحياة، اما مصر الحقيقية فهي شريط رفيع على جانبي النيل، وفي بعض الاحيان يكون امتداده ميلا او ميلين داخل الرمال التي يخترقها النيل ولا يزيد على ثلاثين ميلا في اي جهة من النهر اذا استثنينا الجزء الشمالي منه، المسمى الدلتا. وقد شبه بعضهم وادي النيل بزنبق ذي ساق ملتوية وقد صدق في تشبيهه، فالنيل هو الساق الملتوية والدلتا هي الزهرة وتحت الزهرة مباشرة توجد برعمه صغيرة - وادي خصب هو الفيوم، وفي عهد مضى قبل ان يبدأ تاريخ مصر نفسه لم يكن للزنبق زهرة.

فقد كان النيل اوسع بكثير مما هو عليه الآن، وكان يصب في البحر بقرب القاهرة - العاصمة الحديثة لمصر - ولم تكن الارض الا ذلك الوادي الضيق المحدود من الجانبين بتلال الصحراء.

ولكن مع مرور الايام قرنا بعد قرن حفر النيل مجراه فزاد عمقه وغارت المياه وانخفضت تبعا لذلك. تاركة ارضا خصبة بين المجرى الجديد والتلال، اما الطين الذي حملته المياه فقد كان يرسب عند المصب حتى كون الدلتا كما هي الآن تقريبا (٣).

اما هيرودوقس المؤرخ الاغريقي القديم فقد قال: «مصر هبة النيل - لولا النيل لكانت مصر صحراء قاحلة فالنيل باختراقه مصر لم يخلقها فقط بل حفظ لها حياة مستديمة وعبقرية خالدة كما وصفها المؤرخ المصري جمال حمدان بمؤلفه العظيم «عبقرية مصر».

ومصر بهذا التاريخ العريق موطن للآثار المادية التاريخية مثل الاهرام العظيمة، والكنائس رائعة الجمال، والمساجد والمآذن التي تأخذ البصر من عصور عمرانية مختلفة تصل مصر فيتصل عمق التاريخ بحاضره ومستقبله.



سد اسوان العالي

مصر مطمع الغزاة ومقبرتهم.

بهذا الموقع وهذا التاريخ وهذا العمق الحضاري كانت مصر دائما مطمعا للغزاة من البر والبحر من الشمال والجنوب والشرق ولذلك كان على المصريين الدفاع عن بلدهم وارضهم.

ورغم انتصاراتهم وحفاظهم على وطنهم الا انهم كما يقول جيمس بيكي ليسوا شعبا ميالين بطبعهم للقتال ولا غريزتهم كذلك «ولكنهم لم يكونوا ميالين بطبعهم وسجيتهم الى الحرب والقتال ولم تكن روح المصري مفعمة بذلك الحبل الغريزي الذي يدفع صاحبه الى القتال في اي فرصة ويسبب له من السرور والحبور - في اثناء القتال - ما لا يمكن تصوره عقل انسان اي انهم لم يكونوا مثل اعدائهم الآسويين والبابليين. (٤)

تعرضت مصر للاحتلال العثماني عام ١٥١٧م ثم الاحتلال الفرنسي لنابليون سنة ١٧٩٨م والاحتلال البريطاني الذي استمر عمليا ٤٠ سنة ورفضت ذلك وناضلت من اجل التحرر والانعتاق وحاول الانجليز حكمها عن طريق ملك وسلسلة ملوك ولكنها رفضت وقامت الثورة الخالدة ثم جاء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ (بريطانيا، فرنسا، اسرائيل) فرفضت وانتصرت ارادة الشعب. ثم جاء العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ فرفضته مصر واعادت اراضيها من سيطرة الغزاة الجدد.

لكن هذا التصدي الدائم للعدوان لم يله الشعب المصري صاحب التقاليد العريقة عن مد يد السلام الحقيقي مع جميع شعوب الارض من خلال احترام المواثيق ومن خلال احترام الانسان ومن خلال نقاش حضاري دمقراطي داخل مصر العريقة. بمشاركة جريئة من قبل اليسار المصري، الذي يعبر عن ضمير مصر ومستقبلها المشرق.

ثورة على الفساد وطرد الملك فاروق

الآن نأتي الى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الخالدة واسبابها. فالشعوب العريقة لا تستكين للظلم والاضطهاد، ولذلك فعندما رأى الشعب المصري ان الملك فاروق وحاشيته يعيثون فسادا في الدولة وكان بالشعب المصري البطل بقيادة الضباط الاحرار الذي تكونوا من وطنيين احرار وشيوعيين احرار وقوميين احرار ومتدينين متنورين احرار قرأوا قول توسان (ايها العبيد.. انهضوا!.. انهم لا يبدون امامكم عظماء، الا لانكم راكعون!».

فهذا الملك «كانت تصرف ميزانيته عام ١٩٥٢/١٩٥١

١٣١٥٩١٦ جنيه مصري اي ٠,٠٠٥ من ميزانية الدولة التي بلغ عدد سكانها في ذلك الوقت اكثر من عشرين مليونا. «وبالاضافة لذلك فقد لجأت الحكومات الى وسيلة تخفي بها حقيقة ما تتكلفه الدولة لهذا الملك، وهي ان توزيع النفقات على الوزارات المتوالية للتنفيذ فمثلا وزارة الاشغال ضمت بنودميزانيتها بالاضافة لما ذكر

١١٥,٠٠٠ جنيه - مصروفات تكييف هواء للقصور الملكية.

٧٠,٠٠٠ جنيه - لانشاء ثكنات للحرس الملكي

٢٠,٠٠٠ جنيه - لانشاء اربع مطافيء فقط، في القصور

٢٠,٠٠٠ جنيه - لتعديل مطبخ قصر القبة.

١٧,٤٠٠ جنيه - لصيانة حدائق القصور الملكية» (٥)

وقس على هذا بقية الوزارات التي خصصت من ميزانيتهاللملك وزبانيته وقصوره بالاضافة لاجتزاء ميزانية خاصة باسمه.

وجاءت قضية الاسلحة الفاسدة والتبعية للانجليز والخيانة مما الب الشعب المصري وابنائه من الفقراء والطبقة الوسطى لدحر هذا الفساد وهذا اللعب بمقدسات الشعب العربي في مصر الخالدة. فازدادت المطالبة الشعبية وبدأت نشرات بتوقيع الضباط الاحرار توزع في مصر وبدأ الشعراء يخاطبون الجيش ابناء الشعب الذين كان يرسلهم الملك لضرب الشعب فهذا مأمون الشناوي الشاعر يخاطب حراس الملك والنظام قائلا لحساب الظلم والاذلال من غير مقابل انت مجلود، ومقتول، وجلاد مقاتل غضبة من عزمك الجبار، تمحو كل باطل .(٦)

ولم ينتظر الامر كثيرا افبقيادة الضباط الاحرار وجيش الشعب والشعب قامت الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ رغم ان الملك قال انه لا يؤمن بقوة تستطيع ان تقف في طريقه فوصفهم بأنهم «حفنة من «العيال» سوف اربيهم جميعا» (٧).

لكن هذه «الحفنة» الممثلة للشعب قامت بطرد الملك والاعلان

عن سلطة الشعب ومجلس قيادة الثورة وعهد جمهوري جديد في مصر وعهد عربي جديد كان يجب ان يستمر ويتطور.

فما هي آفاق هذه الثورة؟ وما هي اهميتها؟

الثورة - عربية، اشتراكية، معادية للاستعمار والرجعية

لقد قاد جمال عبد الناصر الثورة منذ عام ١٩٥٢ حتى وفاته عام ١٩٧٠ وهذه الفترة التي بنى فيها اساس دولة الثورة كانت مصر ريادية في دعوتها للوحدة العربية وارتفاع العزة القومية العربية من المحيط الى الخليج، بل عزة العرب في كل مكان على وجه البسيطة.

تصدى للرجعية العربية داخل مصر من فلول الاقطاعيين الذين حاولوا للالتفاف ضد الثورة، وكذلك للمؤامرات الغربية ضد الثورة بقيادة بريطانيا وفرنسا واسرائيل في ذلك الوقت كانت ذروة هذه المؤامرات الحرب العدوانية عام ١٩٥٦ والتي خرج منها الشعب المصري منتصراً بنقل صموده وصمود الثورة ومساعدة الاتحاد السوفييتي دون حدود.

٦- للثورة نهج اشتراكي واضح المعالم وماضد للرأسمالية:

يحاول دعاة القومية العربية بطبعتها الانغلاقية اليوم تجيير الثورة لحسابهم من منطلق ان الثورة ذات آفاق عربية وحدودية (وهي كذلك) ولكن هؤلاء يغيبون عن سابق اصرار وقصد الافق الاشتراكي للثورة الذي حاولت تطبيقه من خلال اخطاء واستفادة احيانا من هذه الاخطاء ومن خلال نقاش داخلي وصراع فكري بين قيادات الثورة التي لم تكن متجانسة من هذه الناحية. فقد كان فيها اصحاب الفكر الاشتراكي الماركسي والاشتراكي العربي وكان يوسف منصور صديق القائد الشيوعي في الثورة والذي ظلم في حياته. وكان جمال عبد الناصر الشخصية الاولي في هذه الثورة الذي وضح موقفه الاشتراكي في اكثر من موقع ولنعد لاقواله وخطبه. يقول عبد الناصر وهو يوضح النهج الاشتراكي الذي اختطه:

«المفهوم الواضح البسيط للاشتراكية هو انه لا بد ان يكون التدخل القومي الوطني شركة بين المواطنين، كل بقدر جهده الحقيقي في تحقيق هذا التدخل القومي، واذا كان مفهوم الحرية السياسية في تطورها السهل، هو ان يكون لكل مواطن حق تقرير امر وطنه طبعا لفكره الخاص، فان مفهوم الحرية الاجتماعية ان يكون لكل مواطن حق في نصيب ثروة وطنه طبقا لجهده الخاص».

وفي خطاب آخر يقول: «لا بد ان نندفع في بناء المجتمع الاشتراكي بقوة .. ولا نخشى الخطأ. والانحراف... منذ رفعنا شعار الاشتراكية.. والاستعمار يبيت لنا امرا.. سنبني بلدنا ونقيم فيها المصانع.. ونصلح فيها الارض.. اذا لم نقم عدالة اجتماعية، اصبحنا انقلابا لا ثورة».

وعليه فقد اصدرت حكومة الثورة ومجلس قيادتها عددا من القوانين الاشتراكية اهمها:

١- جعل الحد الاقصى لملكية الارض الزراعية مئة فدان (ثم خفض الى فدان واحد).

٢- تخصيص ٢٥٪ من ارباح الشركات للموظفين والعمال.

٣- يشترك العمال والموظفون في مجالس ادارات الشركات والمصانع.

٤- اممت الثورة ١٤٩ شركة من ضمنها جميع البنوك وشركات التامين، فاصبحت ملكا للدولة.

٥- تحديد ساعات العمل بحد اقصى قدرة سبع ساعات يوميا.

لقد لاقت هذه الاصلاحات التي تقود للاشتراكية معارضة جارفة من قبل الاقطاعيين والرأسماليين والاستعمار. وقد عبر القائد الخالد جمال عبد الناصر عن هذه الاشكاليات والعقبات في احدى خطبه قائلا:

«طريقنا مليء بالمشاكل والعقبات، لدينا مشاكل الطبقات .. طبقة الاقطاع. طبقة مستغلين.. لا بد ان نقضي على دكتاتورية رأس المال وتحكم رأس المال».

والبعض حاول تجيير الدين ليقف في وجه الاشتراكية خادما بذلك الاستعمار الرجعية وقد ناقش عبد الناصر هذه الحركات الرجعية في احدى خطبه قائلا

«بدأ الهجوم على الاشتراكية.. تحت اسم الدين.

شوقي ٨) له اغنية تغنيها ام كلثوم تقول:

الاشتراكيون انت امامهم...

كلهم كانوا يصفقون لها..

ما دام شعر بس يصفقون.

وعندما جاء التنفيذ.. ندبوا. ولطموا الخدود.

الاشتراكية.. شعر وغناء وبس.. كويس

الاشتراكية عدل. تبقى كفر والحاد»(٩).

الثورة والسلام العادل:

دراسة حديثة تثبت توجه زعيم الثورة والثورة نحو السلام. فثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هي ثورة شعب حقيقية مثلث مصالح الجماهير الشعبية في مصر والوطن العربي وبصفتها هذه بحثت هذه الثورة عن السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب بشكل دائم ومستمر، كما هي ثورة اكتوبر في الاتحاد السوفييتي عام ١٩١٧.

التي نقشت هي ايضا مرسوم السلام من بين مراسميها الاولى. ولكن الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل كانت لهم مصلحة عليا في وصم الثورة بأنها «ضد السلام» وكم تشدقت غولدا مايروسن وغيرها من رؤساء حكومات اسرائيل بذلك، ولكن الحقائق التاريخية تبقى ثابتة وحقيقية تاريخية لا تطمس ابدا. ولا يزال قل من يتبع الفكر الثوري يؤمن ويعرف ان طريق كل الثورات الحقيقية هي طريق السلام.

٨- الشيوعيون المصريون في لب الثورة - يوسف صديق

تحاول الدراسات الحديثة وفي ظل الهيمنة الغربية على منطقتنا وبعض المعاهد الدراسية التقليل من شان الشيوعيين ودورهم في الثورة، وتلتقي بهذا مع .. الرجعية الذين لا يرغبون في اي شكل من الاشكال في ان يكون هذا الدور المشرق معروفا لجماهير الشعب. ولكن كما قلت فالحقائق التاريخية هي حقائق تاريخية فمن بين قيادات الثورة بل احد ابطال الضباط الاحرار كان الشيوعي يوسف منصور صديق «الذي ولد في ٣ يناير ١٩١٠ في قرية صغيرة من صعيد مصر وتخرج من الكلية الحربية سنة ١٩٣٣ وتخصص في التاريخ العسكري وحصل على شهادة اركان حرب ١٩٤٥ وتقدم ليلة ٢٣ يوليو يحتل مقر قيادة الجيش ويعتقل من فيها» (١٠ ويقول صاحب الكتاب ان البكباشي يوسف الصديق احتل قيادة الجيش، والسادات كان في السينما (١١).

اما محمد حسنين هيكل فقد قدمه من على صفحات مجلة «آخر ساعة» في ١٩٥٢/٨/٢٧ قائلا: («العملاق الاسمر ذو العينين الحمراوين.. عملاق طويل عريض.. لفحته الشمس في معسكرات الجيش فجعلته اشبه ما يكون بتمثال من البرونز لفارس محارب مدرع من القرون الوسطى.. دبت فيه الحياة بمعجزة فخرج الى عالم المغامرات. هناك لازمتان تميزاته دائما .. شعر منكوش مهوش، وعينان حمراوان من قلة النوم وكثرة ما يبذل من جهد». (١٢)

وباعتراف الكثير من المؤرخين فقد ظلمته الثورة التي احبها وضحى من اجلها وظلمت رفاقه وسجنتهم ولكنهم لم يخونوا الثورة ولم يصطفوا في صفوف اعدائها بل بقوا ابناءها المخلصين.

ففي فبراير ١٩٥٣ قدم يوسف صديق استقالته وضمنها نقاشه مع زملائه في قيادة الثورة وفي مارس ١٩٥٣ نقل الى سويسرا للعلاج ولكنه كان يدرك ان هذا نوع من المنفى تحت ستار العلاج وكتب قصيدة يصف حاله هذه بعنوان (حسناء ليسان) جاء فيها:

انا من بلاد رواها النيل في كرم

وفي وفاء كساها اجمل الحلل

الحق في جانبي والظالمون همو

والله ينصر اهل الحق في الجلل

ورحت اجمع شمل الناس في حذر

وفي وفاء وادعوهم الى العمل.

فقال قوم كفانا الله شر همو

هذا مريب وقد يدعو الى خطل

فارسلوه بعيدا لا يهددنا

وشتتوا صحبه في كل معتقل

فابعدوني اليكم الف مفقرة

لاهل مصر واهم شوهوا عملي (١٣)

ويصفه الكاتب لمعي المعيطي بأنه دمقراطي. فقد كان «يوسف صديق» الى جانب الدمقراطية وعودة الحياة النيابية. والتعددية الحزبية بشكل مباشر كما قلنا لا يعرف التردد ولا يجيد السير في دهاليز السياسة يعبر عن رأيه ولو وقف وحيدا» (١٤)

ويؤكد دوره اللواء محمد نجيب في كتابه «كلمتي للتاريخ» «والذين شاركوا من اعضاء المجلس في تحريك وقيادة القوات فعلا هم: يوسف صديق وحسين الشافعي وخالد محيي الدين وعبد المنعم امين» (ص١٨٣)

وفي مذكرات يوسف صديق (ص٤٤) يقول ويتمنى لقائد الثورة ثوب الصحة والعافية.

«واخيرا اسأل الله ان يسبغ على عبده جمال قائد الثورة ثوب الصحة والعافية ان يوفقه في استئناف مسيرته بالشعب العربي وبالبشرية كلها بخطاه الواسعة كل يوم الى نصر جديد نحو تحقيق رسالة البشرية على الارض من الحب والتعاون في ظلال السلام الدائم»(١٥).

وقد توفي يوسف صديق سنة ١٩٧٥ واذكر ان المرحوم الرفيق اميل حبيبي خصة في جريدة لاتحاد بمقالة خاصة ثمن فيها هذا الدور.

بين قيادات الثورة بل احد ابطال الضباط الاحرار كان الشيوعي يوسف منصور صديق «الذي ولد في ٣ يناير ١٩١٠ في قرية صغيرة من صعيد مصر وتخرج من الكلية الحربية سنة ١٩٣٣ وتخصص في التاريخ العسكري وحصل على شهادة اركان حرب ١٩٤٥ وتقدم ليلة ٢٣ يوليو يحتل مقر قيادة الجيش ويعتقل من فيها»

عبد الناصر وسط جماهير الشعب بعد (٥٦)

١) موريس شربل - الدليل الجغرافي - جروس برس - ص١٨١ ط١٩٩٤/١/١.

٢) جيمسي بيكي - مصر القديمة - (ص٥) دار مصر للطباعة د.ت.

٣) ن. م. ٧.

٤) .ن.م. ص٣٠.

٥) احمد بهاء الدين - فاروق ملكا .. اصدار الطبعة الحديثة- تل ابيب سنة ١٩٦١. ص٧٦. شركة الكتاب العربي م.ض.)

٦) ن.. ص١٩٥

٧) ن.م ص١٩٧

٨) الشاعر احمد شوقي - امير الشعراء وقصيدته في مدح الرسول التي غنتها ام كلثوم.

٩) المقتطفات من كلمات الرئيس من كتاب «من اقوال وخطب الرئيس جمال عبد الناصر» و.ت.

١٠) لمعي المعيطي - هؤلاء هم رجال يوليو، مع اضواء مذكرات يوسف صديق وعبد المنعم عبد الرؤوف. اصدار مكتبة - مدبولي سنة ١٩٨٩ ص٥٧.

١١) ن.م. ص٤٥

١٢) ن.م. ص٤٧

١٣) ن.م. ص ٥٣. سنفرد مقالات اخرى لدور تنظيمات الشيوعيين في مصر مثل حدتو وغيرها وعلاقاتها في الثورة وفي هذا المقال نركز على شخصية يوسف صديق كشيوعي وكاحد رجال الضباط الاحرار (م.ص.)

الكاتب المصري إبراهيم أصلان:

لا معنى للحداثة لدينا



• ويفسر: الحداثة الغربية وليدة مجتمع مر بمرحلة تصنيع حقيقية تتجاوز مجرد اقامة المصانع والمدن الى كونها منظومة متكاملة من القيم ورؤى مختلفة لكل شيء.. وهذه الظروف لم نمر بها حتى يمكن استعارة مصطلح الحداثة والعمل به •

حوار: سراج محمود - القاهرة

• عيون ناقبة وشعر أسود كثيف بدأ يغزوه البياض ببطء، بينما شارب كبير ومهدل يذكرك برجال إندثروا منذ منتي عام على الاقل.. هذا فقط كل ما يمكنك قراءته من وجه (إبراهيم أصلان) طالما لم يقرر هو أن يمنحك أكثر من ذلك.

لكنك ستفاجأ حين يقربك منه بأن هذا القناع الجامد سرعان ما يتكسر لتتدفق من خلفه أسراب طيور ناعمة وزاعقة، لا تعرف إن كانت تغني أو تصرخ. فقط هو الصوت المرتفع المملوء بالألم والمتعة.

إبراهيم أصلان روائي بدأ طريقه بالاختيار الأصعب أن يكون مغايرا للمألوف فكان عمله الأول (بحيرة المساء) تأسيسا لكتابة مختلفة تقتصد اللغة وتركزها وتمنحها قدرا عاليا من الشاعرية، وعبر عدد قليل للغاية من الأعمال إستطاع، اصلان، أن يؤسس لكتابة حداثية تخفف اللغة من أثقالها وتعود بها إلى الحياة الحقيقية المعاشة.. ومرورا بهذه الأعمال وحتى (عصافير النيل) أخر ما كتب أصلان فإننا نرى بوضوح كتابة راسخة واضحة المعالم تستحق أن تكتسب هذا التواجد الهام في مسيرة الرواية العربية.

وفي هذا الحوار نترك أصلان ليبدأ الكلام من النقطة التي يريدها هو.

• انتمي لأسرة ريفية بسيطة •

خرجت إلى الدنيا لأجد نفسي منتميا لأسرة بسيطة من أصول ريفية، وكان والدي وجدي يعملان في هيئة البريد، وكنا نعيش في مدينة طنطا حيث ولدت، لكن ظروف عمل والدي جعلتنا ننتقل إلى القاهرة وعمري خمس سنوات فقط، لأن ذلك كان يعني زيادة في راتبه أغرته بالسفر.

وفي القاهرة عشنا فترات قصيرة في منطقة سيدنا الحسين وبعدها باب الشعرية ورغم ثراء التفاصيل بهذه المناطق إلا أنني لا أتذكرهما بشكل جيد، بعد ذلك انتقلنا لنسكن في منطقة إمبابه قريبا من النيل، وكنت أكبر اخوتي الاثني عشر. لكننا فقدنا خمسة منهم وهم أطفال صغار.

هذه البداية والإنتقالات العديدة بالإضافة إلى تكويني النفسي كلها جعلتني طفلاً مشاغبا يشعر بتميزه الدائم ويتعمد الشجار مع الآخرين وخوض التجارب التي ربما تكون خطيرة، أذكر انني كنت مغرما بالسباحة في النيل بعد منتصف الليل وكان أبي يعاقبني بالضرب المبرح حتى أقلع عن هذه العادة لكنه فشل معي تماما، كنت طفلا شقيا للغاية ولم تكن فكرة الكتابة أو حتى القراءة تخطر على بالي، أتذكر في بيتنا الريفي القديم كان يوجد عدد ضئيل جدا من الكتب، النسخة الأصلية من الف ليلة وليلة وغيرها ومجموعة من المخطوطات التي تتناول الجوانب الروحية مثل تحضير الأرواح والسحر والأعمال، لكن لعبة القراءة أيضا لم تستهوني لكن الإرتباط الحقيقي بفكرة القراءة وتفضيلها على اللعب بدأ عن طريق أحد أصدقائي، وكان يتركنا ننزل إلى مياه النيل بينما يجلس هو متسلقا إحدى الأشجار ويستغرق ساعات طويلة في القراءة وكأنه فتح أمامي الباب السحري لهذه اللعبة المشوقة، فبدأت أتعرف على عالم الكتب وأشتريها من سوق إمبابه للكتب القديمة ومنها روايات الجيب أرسين لوبين وغيرها حتى زادت قراءتي بعد ذلك.

بعدها تعرف أحد المدرسين على هذه الهواية فساعدني على تسجيل إسمي في مكتبة (دار الكتب) وأذكر أنني حينما ذهبت إلى الدار كان أول كتاب طلبته هو (رسالة الغفران) لأبي العلاء المعري. وكان هو الكتاب الوحيد في حياتي الذي استعرته وأرجعته دون أن أفهم منه حرفا واحدا.

في ذلك الوقت كنت قد بدأت تجربة الكتابة، مجرد خواطر واشعار بلا معنى، ولم اتخيل انني سأدخل يوما إلى مغامرة الكتابة الحقيقية إستمر هذا الوضع حتى عملت بالمواصلات اللاسلكية فوجدت نفسي في حجرة بها إثنان لهما علاقة وطيدة بالقراءة هما محمد إبراهيم اللبان وكان من رموز الماركسية وعلامات الحزب الشيوعي المصري وهو الذي أحضر لي رواية «الأم» وأطلعني بعدها على مكتبته الهائلة، والأخر هو محيي الدين محمد وكان يعمل مراسلا لمجلة الأدب، وأحد دعاة الفكر الوجودي في مصر.. والذي زودني بكتب سارتر وغيره من فلاسفة الوجودية.. وبمرور الوقت بدأت أكشف رغبتي الحقيقية في الكتابة محاولا ألا أتأثر بأحد من المحيطين بي وكتبت بالفعل وكان أول عمل منشور هو مسرحية في فصل واحد سنة ١٩٦٤ وعشر قصص أخرى لكنني بعد فترة مزقت كل شيء، حتى عدت للكتابة بعد عام تقريبا واعتبرت هذه بداية جيدة لي بعد عدة سنوات إمتلأت فيها بالتجارب الحياتية.

• تبدو مسيرتك ورغبتك في البحث عن المعرفة وكأنها تتم بشكل غير مرتب أو بدون منهجية محددة مسبقا؟

- اصلان: ربما يكون ذلك صحيحا، لأنني بالفعل أسعى للمعرفة بلا قيود أو منهج سوى الرغبة في معرفة ما أشعر به، ولعل ذلك يتضح أيضا من خلال علاقتي بالعملية التعليمية، فقد التحقت بعدد كبير من المدارس، ودخلت كتاتيب لتعليم القرآن وبعدها مدرسة أولية وبعدها إبتدائية ثم التحقت بمدرسة المعلمين ومكثت بها حوالي سنة لأتركها إلى مدرسة لصناعات النسيج والسجاد وتركتها أيضا ثم دخلت مدرسة عسكرية إسمها الصناعات الحربية، ولكنها أغلقت بعد فترة.. وهكذا رحلة طويلة من التجارب التي قد تكون عشوائية أو غير مرتبة حتى عملت في المواصلات اللاسلكية ومنها إنتدبت للعمل في هيئة الكتاب.. أما على مستوى القراءة أيضا فإنني أكون مدفوعا برغبة شديدة في معرفة أشياء لا يحكمها منهج أونظام لكنها مجرد المعرفة الحميمية التي تتفق مع ميولي.

• ورغم إمتلاكك لهذه الذخيرة من التفاصيل الحياتية إلا أنها لم تأخذ طريقها للكتابة بشكل مباشر، هل تتعمد ذلك؟

- اصلان: أتخيل أن الكاتب أو المبدع ليس كائنا غريبا، لكنه إنسان عادي يحمل هموما وأفراحا وذكريات مثل الجميع، وكان الناس لديها تفاصيل وذكريات، فلماذا أثقل عليهم بهذه التفاصيل الخاصة، ولا أحب أن يفهم أحد كلامي من هذا أنه مصادرة على من يكتبون تفاصيل حياتهم وتجاربهم في أطنان من الورق، لكن عن نفسي لست مؤهلا للإثقال على القراء بتجاربي وذكرياتي ليل نهار، لكن الفن الحقيقي من وجهة نظري هو المسكوت عنه في حياتنا، هذا المشترك الكبير الذي يحمل قدرا هائلا من الألم والمتعة ويجب أن يكون ذلك الألم هو ما وراء الكتابة لا أن يكون الكتابة نفسها وموضوعها.. نعم لي تجارب حياتية وتفاصيل ملحة لكنني أتمنى ألا يأتي اليوم الذي لا أجد فيه سوى تلك الذكريات لأعاقب بها القارئ المشغول بتفاصيله الخاصة.

• هل يفسر ذلك قلة كتاباتك على المستوى الكمي، رغم أن أبناء جيلك يتنافسون على عدد الكتب المطبوعة؟

- اصلان: اتعمد أن أكون مقلا في الكتابة، لأنني أكتب بكل حواسي ولا أهتم بالكم مطلقا، وأنا عن نفسي أرى أمامي مادة هائلة تصلح للكتابة لكنني فعليا لا أكتب إلا القليل جدا من هذه المادة، وهذا لا يعني ضيق أو ضآلة التجربة أو قصور في القدرة على الحكي بل إن العكس هو الصحيح.. لكن استبعادي لأغلب هذه المادة يأتي من، إحساسي العميق وبأنني مطالب بالتركيز والاختصار على ما يستحق الكتابة فقط مستلهما في نفس الوقت كل التفاصيل المستبعدة كقوة للحكي وشعورا به.. لا أحب أن أكتب حرفا واحدا لا حاجة له وأؤمن أن المبدع الحقيقي هو القادر على الإنتقاء والاختصار وفي نفس الوقت إستحضار ما تم استبعاده كإحساس وراء القليل الذي يقوله.

ما الكتابة؟

• نحتاج أن نقف أمام رؤيتك لعملية الكتابة - الروائية تحديدا. بشيء من التفصيل؟

- اصلان: كثيرا ما كنت أفكر بأن الكتابة الحقيقية والجيدة ليست مجرد ذكر التفاصيل والوقائع، لكنها محاولات للإقتراب من الأشياء الكثيرة جدا الصعبة على الكتابة.. هذه المساحة من المسكوت عنها مجرد نظرات أو إيماءات بسيطة لكنها تحمل مدلولات هائلة التعبير هذه هي الأشياء التي تستحق الكتابة. وإذا كانت الكتابة هي رسالة إلى القارئ فإنها غالبا لا تصل إلا إذا كانت هناك خبرة إنسانية عميقة ومشتركة بين الكتابة والقارئ وهو ما يتخيل البعض وجوده في الوقائع لكنني أظن أنها غير قادرة على إيقاظ العمق.. اللعبة أصعب من ذلك، كيف يمكنني تحويل الكتابة إلى مجرد نظرة عين كيف التقط الأشياء العصية على الكتابة، هذه الأشياء في رأيي هي التي تصنع نبرة القص والعلاقة بين الكلمة والكلمة ومجمل العلاقات داخل النص المكتوب.

لذلك يلفت نظري في عملية الكتابة أي نوع من أنواع التبصير الممكن وأي لغة قادرة على التواصل والتوصيل ومخاطبة الحواس المختلفة أسعى لكتابة اللون والرائحة ليكون التكامل الحسي المطلوب.. وبإختصار الكتابة عندي ليس وراءها أي دافع فكري على الانتقاء بقدر ما تحركها الدوافع الوجدانية وتخضع في نفس الوقت للمزاج الشخصي.

• ما رأيك في إتهام البعض لك بأنك لم تتجاوز الأطر الكلاسيكية في الكتابة وترفض الإنخراط في موجة الحداثة الهادرة؟

- اصلان: لا أعتقد أن لدينا رؤية واضحة لأشكال الكتابة والتفريق بين الكلاسيكي والحداثي، بل أن أحدا لايملك أن يضفي صفة الحداثة على أعمال بعينها ذلك لأن الحداثة لدينا لا تعني شيئا على الإطلاق وإذا كنا نتكلم عن المصطلح فيجب أن نرده إلى اصله الغربي ومعطياته المجتمعية لكن إذا الصقنا هذا المفهوم بواقعنا الثقافي سنواجه بأزمة وسنكون قد أغفلنا أشياء جوهرية في تاريخ المجتمعات ذلك لأن الحداثه الغربية وليدة مجتمع مر بمرحلة تصنيع حقيقية تتجاوز مجرد إقامة المصانع والمدن إلى كونها منظومة متكاملة من القيم ورؤى مختلفة لكل شئ.. وهذه الظروف لم نمر بها حتى يمكن إستعارة مصطلح الحداثة والعمل به، لأن حياتنا فقيرة للغاية وعليه فنحن نحتاج إلى حساسية أخرى في الكتابة وجهد خارق للتعبير عن خصوصيتنا وكل ما هو هامشي في حياتنا.. ازمتنا الحقيقية أن نضع لأنفسنا فنا حقيقيا لا مستعارا، لذا فلا داعي للكلام عن

الحداثة وغيرها من المصطلحات التي لا تعنينا مطلقا، والمهم في الإبداع الحقيقي أن يتعمق إلى الجوهر الإنساني ويوسع من مساحة التواصل والحميمية، لأن يكون مشغولا بتقليد آخرين لهم تاريخهم وثقافتهم المتباينة.. وأتخيل أن مفهوم الحداثة من أكثر المفاهيم التي تم تشويهها واستغلالها لتوطيد سلطة عدد كبير من غير المبدعين.

* تبدو وكأنك جلاد للغة حين تعريها من زخرفتها وتعاملها بمبدأ الاقتصاد والانتقاء، هل تنفي ذلك أية جماليات محتملة للغة؟

- اصلان: اللغة ليست مقدسا نتلهف عليه أو نذعر منه، لأن اللغة بمفردها ليست إبداعا والحداثة الحقيقية تسعى إلى هدم بلاغة اللغة والتركيز على سلطتها، وبرأيي أن أزمة الحضارة لدينا تتعلق ببلاغة اللغة لأن تراثنا كله يوطد سلطة هذه البلاغة حتى تخيلنا أن القيمة الجمالية لا تكمن إلا في اللغة وهذا وهم لأن اللغة بمفردها لايمكن ان تقيم عملا إبداعيا، هي فقط تشكّل مكونا هاما من مكونات النص الأدبي في حين تكمن القيمه الجمالية في الفن في التفاعل بين مكونات العمل ومراعاة النسب وجدوى العلاقات بين العناصر المختلفة، ولا ننسى ان اللغة ملك للجميع فهذه إمكانية قبل الكتابة والإبداع هو ما بعد الكتابة، وهذا الكلام لا يقلل من شان اللغة لكنه يضعها في موقعها الحقيقي فهي هامة للغاية والإبداع الحقيقي هو كيف نخفضها من حمولها لا كيف ننقلها بأطنان من الزخرفية والتزويق، بكل ما لهثنا وراءه من كنايات وإستعارات عبر قرون طويلة من العماء وتناول اللغة الآن بطل هذا الإرث الثقيل لن يجعل للكاتب صوته الخاص بل يؤهله لينضم إلى قائمة الهاتفين بنفس الصوت التقليدي.

لذا أتخيل أن دوري ككطالب هو تخفيف اللغة من حمولها وإعادتها إلى الحياة الحقيقية المعاشة والمدركة وهو ما يسميه النقاد بلاغة الحالة.

* تظهر كتاباتك وكأنها مشاهد سينمائية شديدة التكثيف، هل يرجع ذلك لرغبتك في إقتصاد اللغة ايضا؟

- اصلان: كما قلت لا اهتم بسرد الوقائع أو حشوها في الورق لكنني أسعى إلى التقاط أشياء بعينها، وعلى المستوى الكتابي والحياتي ايضا أتمتع بالفعل بذاكرة مشهدية، فلا انسى تفصيل شئ تقع عليه عيناي ابدا، في نفس الوقت فإنني قد انسى إسم شخص ما عشت معه سنوات طويلة.

وفي الكتابة تحديدا أحاول ان اجعلها كاميرا تلتقط الأشياء لا تشرحها، لكنها كاميرا أكثر شاعرية وأكثر أمانة من مجرد نقل السطح كل ذلك بلغة موجزة للغاية وكأنها تلغراف مشفر بيني وبين القارئ، الاقتصاد في اللغة أيضا هو الذي يدفعني لهذه الكتابة المشهدية السريعة بعيدا عن فكرة التحليل والشرح والاطناب وكلها من وجهة نظري لا تمت للإبداع بصلة. شئ آخر وهو من الصفات اللازمة لي والتي قد تكون مشكلة انني لا ادرك تفاصيل حياتي الشخصية بشكل محدد ودقيق بل أعاني من تداخل الأزمنة فمن الممكن أن أتذكر مشاهد حياتيه وكأنها حدثت للتو في حين مر عليها وقت طويل والعكس أيضا كل ذلك جعل كتابتي اقرب بالفعل لمشاهد السينما سريعة الإيقاع والتي لا تنكر للشاعرية ايضا ولكن لا تجعل منها فرصة للحشو والإسترسال في خلق جو من الملل لدى القارئ.

انا من سكان الاحياء الشعبية

* معروف انك من ابناء المدن الذين غرقوا في احيائها الشعبية وتربطك علاقات حميمية بمن حولك، هل يؤثر ذلك على الكتابة؟

- اصلان: منذ الصغر ولدي شعور بالتميز والاختلاف، لكن هذا لم يمنعني من إمتلاك القدرة على إقامة علاقات مع اي صنوف من البشر، ومازلت حتى الآن استطيع أن افعل ذلك إلى حد كبير. وبعد تورطي في عالم الكتابة بدأت أهتم بزيادة هذه العلاقات لتكون دافعا على فعل الكتابة، وخاصة أنني من ساكني الأحياء الشعبية وهو ما جعلني دائما مطاردا بالأسئلة وعلامات الاستفهام الكبيرة حول تفاصيل هذه الحياة وهو ما كان يؤرقني أثناء الكتابة.

والضروري في معرفتي بالمكان الذي أعيش فيه ليس معرفة الناس فقط، بل الأهم هو الإحساس بهم والتقاط رسائلهم السريعة المعبرة عن دوافعهم، مجرد نظرة عين تختصر مشاعر حياة كاملة. هذه النظرات وغيرها كانت تفجر داخلي تاريخ كامل من القهر وفي رأيي أن كتابة القصة لابد وأن تتم بمثل هذه الصورة وهذا الشكل. ويجب ألا يفهم كلامي على أنني أرغب في كتابة هذه التفاصيل كما هي او نقلها كوقائع لها بعد واحد، بل العكس هو الصحيح لأنني اعيش ما هو عام وأحسه بشكل جيد جدا، لكني أسعى لأن أعطي لهذا الإحساس شكلا خاصا من خلال مناسبات دقيقة تستطيع أن تعبر عنه وتبقى له حضوره بالرغم من غيابه الذي يمكن أن يتجاوز في دلالته مجمل الأشياء الصغيرة التي تقال لأن القص ليس من وظيفته أن يسرد الوقائع ويقدم مجردا كاملا لتاريخ الشخصيات كي نبينها للأخرين، وهو مالا يحدث مطلقا حتى على مستوى الحياة نفسها ومنطق الدنيا يقول اننا نلتقي بدون معرفة، كل منا يجهل الآخر تماما، لكننا نتقاتل ونتعايش بدون هذه التفصيلات وبدون الإلمام بهذا التاريخ.

إذن لا أستطيع الكتابة أو حتى الحياة بدون الغرق حتى العمق في بحر العلاقات الاجتماعية والتزود بأطنان من المشاعر الإنسانية المتناقضة هذه الأشياء وحدها هي التي تملك أن تجعل منك كاتبا أو تجعلك تذهب إلى قائمة المحتالين على انفسهم وعلى القراء ايضا.

• فكرة الاجيال حماقة. انا غير مقتنع بأن كتاب كل عشر سنوات يجمعهم قفص واحد. هذا تلفيق وضع للزج بأسماء ضعيفة بين مبدعين.. وكل من رغب باللحاق بقطار الكتابة احتمى بفكرة الاجيال هذه •

* هاجمت من قبل كتاب جيل السبعينيات بإعتبارهم تقليدا وتسابقا لجيل الستينيات الذي ننتمي إليه، ما دليلك على ذلك؟

- اصلان: فكرة الأجيال هذه تحتاج لوقفة طويلة وانا شخصيا غير مقتنع بهذا التقسيم العقدي الذي يرى أن كتاب كل عشر سنوات يجمعهم قفص واحد. هذا تلفيق وضع أساسًا للزج بأسماء ضعيفة بين مبدعين لهم تواجدهم الحقيقي وكل من رغب اللحاق بقطار الكتابة احتمى بفكرة الأجيال هذه، ولنا ارى اننا جميعا كتاب دون أن نلتفت لمسألة السن او الجيل، وهناك كتاب شباب للغاية زادت اعمارهم عن الثمانين ومنهم يحيى حقي، شعلة رائعة لا تخفت ابدا، في حين نجد كتاب مازالوا على اول الطريق لكنهم يكتبون بروح الشيوخ المسألة اذن تكمن في القدرة على الإبداع والتعامل مع الكتابة باعتبارها ضرورة حياتية لها اصحابها.. وعموما الكتابة الجيدة لا تخفى على أحد.. والكتابة السيئة لا يستطيع أحد الترويج لها.

ولكننا أحيانا نقبل بهذا التقسيم العقدي للأجيال بشكل إجرائي فقط يفيد في التناول النقدي لأعمال المبدعين والوقوف على البعد الاجتماعي والتاريخي لكتابة ما.. وعلى ذلك اقول ان هناك مثلا كتابة جيدة جدا لدى بعض كتاب السبعينيات لكنني ايضا لا اعتقد انها تطرح رؤية مغايرة ومتميزة عن كتابة جيل الستينيات صاحب الرؤية الأكثر تواجدا على المستوى القصصي على الأقل، عموما هذا ليس عيبا، وينبغي الا نندفع وراء فكرة الأجيال لندعي ان لكل عقد له إبداعه وجيله.. ويكفي أن نعرف ان هناك امماً تحتاج إلى قرون عديدة لكي تقدم تغييرا حقيقيا في إبداعها خاصة إذا كانت هذه الأمم تعاني من حصار للإبداع والمبدعين وضيق افق للغالبية مثلما يحدث للأسف لدينا.

احب انكار ذاتي

* وماذا عن كتابة الجيل الجديد من الشباب، ألا ترى بها تجاوزا لمفهوم الكتابة السائدة لدى الأجيال السابقة؟

- اصلان: لا ينبغي أن ينكر احد وجود كتابة جديدة متميزة ومتمايزة لدى كثير من الكتاب الشباب وكلها كتابات تنبئ عن مواهب كبيرة، وبنظري ان أهم ما يميز هذه الكتابة انها ذات خصوصية ولا تسعى لإستهلاك تجارب السابقين، وبها ملمح هام وهو الميل لإعادة النظر في المسلمات على مستوى المعيشي وعلى مستوى الكتابة رغم النبرة الجنسية العالية والتي قد يتخذها البعض لتكون سببا لوجوده وأيضا يستغلها بعض المتآمرين على هذا الجيل بوصفه بالهمجية والتدني.. لكنها في النهاية نوع من الإعلان عن النفس بصوت مرتفع للغاية وهو نفس الشيء الذي كان يحدث لدى جيل الستينيات عندما كان يعلن عن صوته بصوت مرتفع وزاعق من خلال الطرح السياسي والشعور الوطني الصارخ.. ونظره دقيقة لاختلاف الموضوع لدى الجيلين أو الكتابتين يجعلنا ندرك التغيرات الحقيقية التي طرأت على هذا المجتمع والتي تفرض نفسها بالضرورة على رؤية الكتابة.

ومن الأشياء الهامة أيضا لدى هذا الجيل هو ارتفاع نسبة الكاتبات الموهوبات، وأنا أعتقد أن المبدعة الموهوبة فرصتها أكبر بكثير، ذلك لأن الأنثى تمتلك حساسية أعلى فهي ككائن تكون قريبة أكثر من الرجل لحقائق الحياة والكون والوجود الإنساني خلال علاقتها بالطبيعة والميلاد والموت ودورات الفصول وهي علاقات تختلف عما يمارسه الرجل.. لكن المصيبة الكبرى أن المناخ لدينا رديء وهناك ما يشبه اعلان حرب على الإبداع الحقيقي.. حرب شرسة من غير الموهوبين والحاقدين من ناحية ومن أعداء الكتابة أو الإبداع عموما، وللأسف هناك مؤسسات تدعم هذا الإرهاب الفكري وتستطيع أن تحرز نجاحا واضحا في حصارها للإبداع، والمبدعين لكنني اعتقد ايضا ان هذه المعركة ضرورية لتجميع المثقفين والمبدعين من ناحية وحفزهم على الكتابة من ناحية اخرى.

* تتكلم بروح مقاتل وهو ما يختلف عن طبيعتك الهادئة وتسامحك المعروف لدرجة انك تواجه حياتك بالصمت لماذا؟

- اصلان: بالطبع لست متسامحا لدرجة أن أنفي ذاتي، وعموما لايمكن أن نتعامل مع الحياة برؤية فنية دائما، كما لا ينبغي أن نعتبرها مجموعة الوقائع والأحداث التي تواجهنا.. انا لا أحب فكرة الصراع لكنني أمتلك القدرة عليه ايضا، فليس في حياتي المتواضعة بما يسبب لي ضعفا أو حرجا.. صحيح انني لا اقحم نفسي في مهاجمة من يكتب بمستوى رديء لكنني في نفس الوقت لم امدح أحد.. كل ما في الأمر أنني أحب ان احتفظ بافكاري وقناعاتي لنفسي ولا اقول رايي إلا إذا طلب مني ولمن يستحق فقط.. لذلك لا اضع نفسي في مقارنة أو منافسة مع أحد، والمنافسة الحقيقية بالنسبة لي لا تكون إلا مع اعمال ومستويات كتابة ويكفيني ان أعرف مكانتي الحقيقية وانني واحد من الكتاب المتميزين هذا فقط يكفي لكنني لا اهتم بالمرح، وكلامهم لا يغير من مفهومي للكتابة حيث انها رغبة داخلية تحقق لي متعتي الخاصة وهذا يكفي للغاية.. ومعركتي الحقيقية ليست مع أحد، لكنها مع نفسي من أجل الحفاظ على كل ما هو جميل داخلي وكل ما هو متسامح - أحب إنكار ذاتي جدا وأغلب الوقت لا اتكلم بل استمع، لكنني فيما يتعلق بالكتابة لا استطيع السكوت ويمكنني التعايش لفترات طويلة من أجل الدفاع عن الأشياء التي أراها صحيحة، وتلك الحقائق المجربة، لكنني لا أمتلك الشجاعة على الكلام عن اشياء تبدو غيبية بالنسبة لي ولم أتحقق من وجودها، والنظريات كلها لا تحقق وجودها الفعلي وتكتسب أهميتها إلى بعد ان أجربها.

* بعيدا عن الكتابة ما الذي يستهويك من الفنون الأخرى؟

- اصلان: اثناء مرحلة الطفولة توهمت انني ساكون رساما كبيرا، هذا الإحساس نقلته لي الأسرة والمحيطين لأنني كنت احب الرسم جدا وايضا لأنني كنت بارعا في نقل اي صورة لمجرد رؤيتها في ثوان قليلة لدرجة ان المدرسين في المرحلة الإبتدائية كانوا يعلقون رسوماتي على حوائط الفصول، الغريب أن هذه الهواية لم يعد لها وجود الآن ولا اعرف كيف تبددت. ايضا لي عشق خاص للموسيقى وافضل الأعمال التراثية عامة وخاصة أدوار محمد عثمان وعبد الوهاب وفي الموسيقي الكلاسيكية أعشق باخ، لكنني خلال الفترة الأخيرة ارتاح إلى الموسيقى الخفيفة، وأنزعج للغاية من الضجيج ومقاولات تعب الأعصاب بالآلات الموسيقية.. بإختصار لا يمكنني الكتابة بدون الاستسلام للموسيقى.

(عن «البيان»)



ثقافة الهزائم

حيث تتهاوى الجبهات العسكرية وتنهار المشاريع الاقتصادية التنموية فذلك مؤشر على تخبط الجبهة السياسية وابتذال الثقافة • فمن الخطأ فصل الثقافة عن سيرورة بقية القطاعات الاجتماعية •

بقلم: سعيد مضية

كشفت نكسة حزيران عن وهن عام في البنية الاجتماعية العربية بشتى اركانها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية. وحيث تتهاوى الجبهات العسكرية وتنهار المشاريع الاقتصادية التنموية فذلك مؤشر على تخبط الجبهة السياسية وابتذال الثقافة. فمن الخطأ فصل الثقافة عن سيرورة بقية القطاعات الاجتماعية. والعطل او العطب الذي يصيب هذا القطاع او ذاك انما يفشي عطبا في قطاع الثقافة. ذلك ان ادارة مختلف الفعاليات جهد ينم عن مضمون ومستوى ثقافيين. فالثقافة هي ما يتغلغل في حياة المجتمع من قيم معرفية وخلقية وجمالية ويوجه مجمل سلوكياته ومواقفه حيال مختلف القضايا والتحديات.

عبر المراحل المتعاقبة للحركة الوطنية الفلسطينية تواصلت معالم رئيسة لتبذل الثقافة؛ الاتكاء على مفاهيم العصر الوسيط وتصوراته والاسترشاد برؤيته الايديولوجية او القياس عليها، حيث يتم ارجاع جميع الصراعات والعلاقات الاجتماعية والدولية الى العامل الديني، الامر الذي يطمس طبيعة العدوان الوافد ودوافعه ويهمش دور المثقفين المستنيرين. عجز التيار الرئيس من المثقفين الفلسطينيين عن التشخيص الصائب لكل من الصهيونية وعوامل التخلف العربي.وهذا ما كرس تخلف الثقافة والمثقفين عن ارساء اسس كفاح منهجي ضد المشروع الصهيوني والتأثير على قيادة حركة التحرر الوطني الفلسطينية. بقيت قيادة الحركة القومية الفلسطينية حكرا على زعماء العشائر والوجهاء. وهذه الشريحة تستند في دعم مراكزها الى الى المحافظة الاجتماعية والفكرية، ويتولاها الحرص على ابقاء الحال على ما هو عليه ، وتغلب المزاجية والتناقض الداخلي على طروحاتها. خطابها السياسي بلاغة تضرب على وتر العاطفة الدينية المتجذرة في الوعي الشعبي وذات المضمون الجبري الاتكالي، المعن في التزود من معين الايديولوجيا الموروثة.

وهذه الشريحة تتحاشى مهمة تربية الوعي السياسي للجماهير وتنظيمها.

ولاسناد حججها تلقفت هذه الشريحة بدون تمحيص الخطاب الفكري للصهيونية، خاصة ادعاءها بالقدم وتمثيل اليهود كافة. حدث هذا قبل ان يتشكل حزب سياسي للسلفية. وفي مرحلة مبكرة كان مسوغا لمن يخدم مصالح الانتداب ويتعاون معه ان يحتفظ بمكانة مرموقة داخل الحركة القومية الفلسطينية. وفي تلك المرحلة قبلت الحركة القومية نصيحة الحكام العرب بانهاء الاضراب (العصيان المدني) والتعويل على مساعي الانظمة العربية لدى «الصديقة» بريطانيا.

وفي مرحلة مفصلية هربت عناصر القيادة القومية خارج البلاد وسلمت مصير البلاد الى الدول العربية وجيوشها!

يتمثل الخلل الرئيس في البنية الاجتماعية العربية في سطوة النخب السياسية المستندة الى كتلة عسكرية او طائفية او عشيرية - قبلية او شريحة اجتماعية وارتكازها في التعامل مع الجمهور على القهر والاستبداد. ورث النظام السياسي العربي في العصر الحديث التسلسل الهرمي لنظام العشيرة وطابعه البطريركي الشمولي حيث يمسك الرئيس بيده خيوط الصلاحيات كافة ويفوض بدوره وبصورة مؤقتة صلاحيات ادارية وتعليمية واعلامية لمن شاء من الاعوان ممن يتاكد من ولائهم لشخصه. ومن الطبيعي ان لا تفوض الصلاحيات للأكفا والاصلح، مما يشكل حصانة لبيروقراطية الاجهزة الحكومية ويمنع النقد ويعتم على الفشل وسوء استخدام السلطة والفساد الاداري والاجتماعي.

ويكون قمع حريات التعبير والتنظيم والنشر امرا لا مفر منه بالضرورة والحتم. وورث النظام السياسي ايضا انحصار الافق ضمن حدودالعشيرة والعجز عن مد النظر نحو افق وطني او قومي او انساني، وابقى على حاشية تنشر ورعه وتقواه بين الناس وتمده بالفتاوى المسوغة لافعاله. وحسب اقوال المنور عبد الرحمن الكواكبي فسلاطين العصر الوسيط ركزوا من الدين على جانب العبادات وغيبوا جانب المعاملات. ودعا فقهاء السلاطين «الرعية» الى ترك ظلم الحكام لحساب يوم القيامة.

> لم يعرف العالم العربي عبر تاريخه الطويل المؤسسات والتمثيل الشعبي، ولم يمارس عملية التبديل الطوعي للحكم، الامر الذي اسفر عن ركود الاوضاع في جوانب الحياة الاجتماعية كافة، وخلد مبدأ القوة والزجر لدى التعامل مع المعارضة ومع الجماهير الشعبية.

لم يعرف العالم العربي عبر تاريخه الطويل المؤسسات والتمثيل الشعبي، ولم يمارس عملية التبديل الطوعي للحكم، الامر الذي اسفر عن ركود الاوضاع في جوانب الحياة الاجتماعية كافة، وخلد مبدأ القوة والزجر لدى التعامل مع المعارضة ومع الجماهير الشعبية.

وكان لا بد من ان ينعكس هذا الوضع المعطوب على الثقافة والفكر. المجتمعات الخارجة من رحم العصور الوسطى تقدم الايديولوجيا على الفكر التجريبي وتعوزها القدرة والدافع على استخلاص معطيات التجربة ومراجعتها بصورة نقدية، ولا تحفل بوقائع الحياة ومعطياتها، فكل طارئ قدر لا فكاك منه. والاستبداد السياسي بطبيعته يفرض سطوته على النشاط الثقافي ويتبع المثقف قسرا للسياسي فيدور العمل الثقافي داخل دائرة التبرير والتلفيق، مبتعدا طوعا او كرها عن الموضوعية والمراجعة النقدية. ثم جاءت السيطرة المطلقة للسلطة السياسية على التعليم، وخاصة الجامعي، وعلى اجهزة الاعلام كذلك لتضع بايديها اداة لصياغة الرأي العام وتشويه الوعي الاجتماعي عن طريق تزييف التاريخ والتراث القومي واخضاع العملية الفكرية لسطوة الماضي وتقييدها بالنصوص المنتقاة بعناية نظرا لتبريرها للاستبداد ولضرورة الخضوع له. جرى تزييف التراث وتزييف الفكر المعاصر، حيث لفقت «عقلانية» تحت الوصاية ومسلوبة الارادة، عقلانية لا تتقن التعامل مع معطيات الواقع وتجهل اساليب التفكير العلمي وادواته العملية والمفهومية، وتجهل مقومات المنهجية العلمية واهمها جدل الفكر والممارسة العملية. وبسبب ذلك فشلت العقلانية في التعامل مع الواقع وتحليله وصولا لادراك خصوصيته واستكناه جوهره ثم استنباط سبل تخليصه من حالة الركود وتعزيز قدرته على مجابهة التحديات.

وفي مجال التعامل مع القضية الفلسطينية تجلى هذا القصور.

رغم اشارة المثقفين الفلسطينيين في بداية القرن الماضي الى ارتباط المشروع الصهيوني بمخططات الدول الكبرى، الا ان التمويه العفوي والمتعمد على الرابطة العضوية بين الامبريالية والصهيونية ظل الطابع المميز للخطاب السياسي الفلسطيني السائد. جرى التمويه على حقيقة ان الحركة الصهيونية نتاج البرجوازية الاوروبة في مرحلتها الامبريالية، وتنطوي على نزعة لاهوتية، موظفة لغرض التعبئة السياسية بينما توظف العلم والثقافة لغرض ترجيح كفتها في ميدان الصراع. فمن قائل ان الصهيونية ظاهرة قديمة قدم اليهودية والصراع معها قديم والنصر فيها مقدر للاسلام والمسلمين. او زاعم بأن الحركة الصهيونية حركة قومية استوحت حركات البناء القومي في اوروبا واغفل ظاهرة غياب العقلانية والنزعة الانسانية والروح الثورية في الحركة الصهيونية. نشط في الساحة السياسية مثقفون من امثال الاديب المفكر روحي الخالدي والمربي خليل السكاكيني والصحفي نجيب نصار ونجيب عازوري واسعاف النشاشيبي كانوا من اوائل من اقلقتهم الهجرة الصهيونية ورصدوا ما تستحوذ عليه من قدرة علمية ومادية وتنظيمية، مما جسد

في وعيهم الخطر على مستقبل الوجود العربي في فلسطين. توجه روحي الخالدي بدعوة المعرفة والتنظيم والترقي للرد على الغزوة المدججة بالخبرة الاوروبية المتقدمة. وركز اسعاف النشاشيبي على قيمة العلم وكرس السكاكيني جهده الدؤوب للتربية وتخريج اجيال مستنيرة، وتفلت مثقفون آخرون من اطار التنظير كي ينطلقوا الى النضال العملي. انجبت الحركة الفلسطينية مثقفين ادباء ومفكرين من طراز رفيع امثال خليل بيدس واسعاف النشاشيبي وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي ونجاتي صدقي واسحق الحسيني وكثيرون من شاكلتهم، كما افرزت تيارا ماركسيا تناول القضية بمنهجية علمية. ولم يتسن لهذه الجهود النجاح في استنصال ارث العصر الوسط في الوعي الاجتماعي. توزع المثقف الفلسطيني بسبب رومنسيته بين التحريض الشديد والاحباط الشديد وبين التفاؤل والتشاؤم، والاعجاب بشعبه والسخط عليه. لم يتغلغل في العوامل التاريخية والاجتماعية للتخلف الاجتماعي. وبقيت ظاهرة التخلف الاجتماعي في فلسطين واستثمارها رصيدا للغزوة الوافدة لغزا ملفعا بالحيرة، وبدا العطب الفلسطيني المتغلغل في شتى القطاعات امرا عصيا على الاصلاح.

تزامنت النكبة مع انحسار السيطرة الكولنيالية عن معظم الاقطار العربية وظهور عدد جديد من الدول العربية. توفر لدى الانظمة امكانية احتواء المثقفين داخل اجهزتها الادارية والتعليمية والاعلامية فدمجتهم ضمن ايديولوجيتها وقلصت من وظيفة المثقف النقدية. احكمت الدول العربية وصايتها على القضية الفلسطينية وتوزع الفلسطينيون بين مختلف الدول والاحزاب والحركات الفكرية والسياسية. انطلقوا مع نهوض الجماهير العربية لممارسة الحياة السياسية الا انه لم يطرا تبدل ملموس على مضمون الوعي الاجتماعي، ولم يبذل جهد فاعل لزعزعة ارث العصر الوسيط وخلخلة علاقاته الاجتماعية في الواقع العربي. واغفلت الانظمة الوطنية التي دشنت مرحلة التحولات الاجتماعية مهمة تحرير الجماهير من الاستلاب وتصفية رواسب علاقة القهر - الخنوع. ونظرا لمعاداة الديمقراطية فقد استفحل نفوذ البيروقراطية وفسادها. امسكت هذه الشريحة بفعاليتي السياسة والاقتصاد وتحولت سريعا الى قوة رجعية عززت روابط التبعية للامبريالية ونهجها الاستهلاكي في الاقتصاد والثقافة. في هذا المناخ حدثت داخل المجتمعات العربية تداعيات سلبية ابرزها التحول الى الاقتصاد الاستهلاكي استجابة لاغراءات المراكز الرأسمالية، وتوثيق تبعية الاقطار العربية لهذه المراكز، ثم استفحال النزعة القطرية واستشراء الطابع البوليسي للحكم. وحدث تسارع لهذه التحولات المنهكة بعد عدوان حزيران واستفحلت عوامل الازمة داخل المجتمعات العربية.

على الجبهة المقابلة دشن انتصار اسرائيل المدوي في حزيران مرحلة جديدة متطورة من التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل يرتكز على قاعدة الاندماج العضوي للاحتكارات الصناعية والعسكرية والثقافية. بموجب هذا التعاون باتت العمليات العدوانية والتوسعية الاسرائيلية جزءا عضويا من الاستراتيجية «الامنية» للولايات المتحدة، تكافئها عليها بمختلف اشكال الدعم والمساندة المادية والمعنوية. وعلى صعيد القضية الفلسطينية غيب التحالف الدولي واقع الاحتلال الاسرائيلي وحوّل الصراع الى المرجعية الدينية وحقوقها المستندة الى الخرافات التلمودية. وعلى ايقاع الخطاب الديني المتصاعد داخل اسرائيل، وفي ظروف خيبات الامل تصاعد نفوذ الخطاب الديني على الساحة الفلسطينية، فتهيات المسوغات لمسخ النضال ضد الاحتلال الى مجرد «خلاف حول الارض»، يحتكم الى عوامل القوة.

الحركة الوطنية الفلسطينية التي استعادت نشاطها المستقل، ولدت استنساخا جينيا عن النظام العربي افضت شعاراتها «كل شيء يتقرر من فوهة البندقية» و«لا صوت يعلو على صوت المعركة» الى تكريس تبعية المثقف للسياسي وتعطيل الدور النقدي للمثقفين والثقافة. كما قدمت الموضوع الفلسطيني على بقية المواضيع العربية، بل عملت على تغييبها كي تتركز الاضواء على قضيتها، وما درت انها بذلك تغيب التخريب الاجتماعي المريع داخل المجتمعات العربية كافة اثر النشاط التدميري للرأسمال العالمي، والرأسمال الصهيوني في هيئة اركانه.

وكانت المحصلة انحسار نفوذها محليا وارتباك خطابها، وانقطاعها عن بعدها الاستراتيجي.

(بالتنسيق مع الشقيقة

«صوت الوطن» - رام الله)

الفقر..

اهي صدفة انه لا يزال اكثر الظواهر اتساعا، وفي الوقت نفسه اكثر المسائل المسكوت عنها سياسيا واعلاميا وثقافيا ايضا..هذه هي الهزيمة



والربيع لا يأتي

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

إشارات لا بُدَّ منها

١. المكان: أية قرية جليلية.
٢. الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة ، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة .
٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم .

بقلم: شكيب جهشان




المليص، او الملص.. هو الولد الذي اسقطته امه، وهو ما يسميه الناس في بلادنا.. الطرح.

وعلى فكره فإن كلمة الطرح هي ايضا كلمة فصيحة.

فالمليصة اذا هي البنت التي اسقطتها امها، ولعلّ اهل قريتنا قد سموا النبعة الوحيدة فيها «عين مليصة» انطلاقا من هذا المعنى.

وهم يضيفون الكلمة الاولى الى الثانية فيقولون «عين مليصة» بتسكين الميم في «مليصة» وتضخيم الياء عامية في الكلمتين.

وفي اعتقادي ان الكلمة الثانية شكلت في الاساس صفة للاولى.. هكذا.. عين مليصة.. بميم مفتوحة في مليصة، وياء عربية اصيلة في الكلمتين، ياء ساكنة بعد فتح في الاولى وممدودة في الثانية.

هذا على الارجح سبب تلك التسمية... لان العين بدت وكانها مسقطة اسقاطا.. تتفجر في اواخر آذار ولا تستديم الا نيسان وفي سنوات نادرة بعض ايار.

اما في سنوات الشح فلا تتفجر ولا تنز.

كانت العين قريبة من مدرستنا الابتدائية، نتوجه اليها في اوقات فراغنا، نغسل ايدينا واوجهنا بمائها، نتراشق به.. ثُمَّ نعبه باكفنا الصغيرة .... انبثقت عين مليصه .. من الطرف الخارجي لحاكورة عمي مصطفى، عند الجهة الجنوبية الغربية منها.. وسارت خطواتها الاولى في ارض مشاع لذا لم يدّعِ احد ملكيتها في اي وقت.. وآمن الجميع انهم شركاء فيها وفي مائها الزلال.

وعلى كتف العين نمت وردة سنوية زينت تلك الزاوية من الحاكورة

لم يكن شجر الورد كثيرا في قريتنا.. انما عد على اصابع اليدين، وعدت وردة العم مصطفى هي الاجمل والاينع

هل امتدت جذورها الى قلب العين؟!

وهل ساهم الرذاذ المنطلق من توثب الماء على بعض الحجارة في تفتح اكمامها الدهش؟؟

لقد امتلأت حاكورة عمي مصطفى باشجار الفواكه المثمرة الخضراء التي كسرت رتابة الزيتون وسمرته.. لكن ظلت الوردة السنوية اجمل ما فيها.. اجمله واشده عبقا وزهوا.

تدفق العين وانطلاق مائها في مساره المخضوضر الجميل..!!

الورد المتفتح على كتفها.. في زاوية الحاكورة الجنوبية الغربية..!!

وعمي مصطفى يتمشى مختالا بين الشجر المكسوّ بالنوار والسندس...!!

هذا هو الربيع الذي عرفته في ذلك الزمان..
ثالوث لا ينفصم ولا يغير مواقعه
ثم
صار عمي مصطفى لاجئا
وتيبّست الوردة

والعين لم تعد تنبجس ابدا.. فقد حبسوا ماء، الارض جميعا وراء، جدران من الاسمنت والحديد...

ومن يومها
وانا ابحث عن الربيع الذي ضيعته..
ابحث عن الفرح الذي لم يظل
وذات نيسان من عام قريب مررت على المكان...
فاذا طلق من الوردة يتسلق جدارا متداعيا،
يتشبث باحجاره.. ويفتح اكماما خجولة..!!

ولكن عمي مصطفى لا يتمشى في حاكورته
والعين المليصة لا تتفجر
والربيع
لا يعود؟!!

خلايا يا عذية

عندما ارادت احدى العشائر البدوية التي اعتادت النزول في بعض اراضي القرية، ان تتوطن وان تستقر، اختارت لذلك «خلايا»، الربوة التي تميزت ارضها بالخصب والعطاء، وتفرد هواؤها بالعذوبة والنقاء، فاشتروها من اصحابها، ثم نصبوا خيامهم الثابتة فيها، وصاروا يغنون في اعراسهم وفي مناسباتهم السعيدة الاخرى

خلايا يا عذية — يا ام القمحات الزينات
باعوك الافندية — وشرم بيكي ظوايات

واغتاظ اهل القرية من ذلك الغناء، واعتبروه مساً بهم وسخرية، وانا كذلك اغتظت يومها مثل الآخرين، واعتبرته مساً بي ايضا، رغم علمي باني غير مقصود به.. فانا صغير السن لم أبع ولم اشتر، ولا والدي فعل، لانه لا يملك من تلك الارض مفرش حصير...!!

ومرت الايام . واصبحت معلما للغة العربية وآدابها في مدرسة ثانوية، وظلت تلك الكلمات تتردد على لساني، وتترسخ عميقا في وجداني، ولكنها اخذت تمحو لدي منحى آخر، فترسم لي ظلالا موحية حلوة، وتثير فيّ تساؤلات مثيرة عذبة..

العذية هي الطيبة..!!

فخلايا اذا هي الارض الطبية بكل ما توحيه الطيبة من وفر وروعة!!

وهي ام
ام بناتها القمحات الزينات
وكفى...!!
القمحات.. والواحدة قمحة...!!

لماذا لم يجمع الشاعر المبدع المجهول كلمة القمحة على اسم الجنس الجمعي.. القمح؟!

هل لعبت اللطافة دورا في هذا؟! وهل قارن الشاعر في لا وعيه، بين القمح المذكر، والقمحات المؤنثة فلم يقل القمح لانه قرر ان يضفي على الصورة رقة الحسان وملاحتهن

وكلمة الزينات الا تحمل دفقا رائعا من الالوان؟!

وبعد
من ذا الذي يجادل في وظيفة الادب؟!
اليس لهذه السخرية الحادة هدف؟!
وهل تباع الارض؟! ومن اجل ماذا؟!
لنشتري الظوايات؟!

والظوايات لمن لا يعرف «الظوايات» هي المصابيح اليدوية التي اعتمدت البطاريات الجافة والتي اصبحت ظاهرة في ذلك الزمان.

يا ناس.. ارض بضوايه؟!
ويصير الفلاح افنديا
واخيرا
كيف وفق الشاعر الى كل هذه الموسيقى الرائعة؟!

ايقاعات رائعة في السياق.. وقواف مميزة تتنقل بين الحركة النابضة الراقصة في الصدر والانسياب الطيع المطمئن في العجز

فهل كان لهواء «خلايا» ولترابها اثر في ذلك؟!
هل كان؟!



(الله كريم - ص٣٩)

• تأملات وتشخيصات لصورة العربي على المسرح الاسرائيلي، واستنتاجات مسرحية حول الـ« نحن » و« هم » •

بقلم: شمعون ليفي

ترجمة: عايدة نصر الله

* بنظرة الى الوراء، اذا استعرضنا ما كتب وعرض خلال مئة عام من المسرح العبري والاسرائيلي المحلي، يتضح لنا بأن موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي هو الموضوع السائد. هذا يتوافق مع ما يدعيه دان اوريان في كتابه «صورة العربي في المسرح الاسرائيلي. ويضيف اوريان: «في الماضي كان موضوع الصراع العربي اليهودي مكبوتا، ولكن مع بداية الثمانينات اصبح موضوعا مركزيا في جميع الفنون»، حسب رأيي، اوريان يشير، (وهو محق في ذلك)، الى عدم التلاءم ما بين عرض صورة العربي على خشبة المسرح الاسرائيلي وما بين صورة العربي الموجودة في واقع المجتمع الاسرائيلي. في مقالي «اسرى مبتدعون» ادعيت بأنه حتى الأونة الاخيرة شكلت معظم الشخصيات العربية (بما فيهم الفلسطينيون) اداة مسرحية ودرامية وظفت بيد اليهود لكي يعرضوا، يمثلوا، يفحصوا وينقدوا بواسطتها هويتهم هم. اذن العربي هو اسير في «الابتداع» المسرحي كما لو كان مسجونًا في قفص اخلاقي وفني.

وفي العلاقة الجدلية المركبة الجارية بي المسرح وجمهوره، يمكننا تمييز ثلاثة انواع من الحوار (الديالوج): الاول هو استكشافي في جوهره، والذي يجري بين الشخصيات المعروضة على المسرح وبين الجمهور. الثاني: هو حوار (ديالوج) بالامكان اعتباره «مباشرًا»، ويجري بمستويات مختلفة من المعاني والتفسير. هذا النوع من الحوار يجري بين المسرح والجمهور (انظر بورديا، فيشر، ليخطه وآخرون).. اما الديالوج الثالث، فهو يدعو ويتيح الفرصة لحوار بين ما يجري على المسرح من احداث وما يجري في العالم الذي يحيط به (العالم الخارج - مسرحي)، وهنا انوي التطرق الى النوع الثالث من الديالوج، خاصة ان البحث في صورة العربي حسب رأيي قد استنفذته الابحاث المسرحية الاسرائيلية في المرحلة الحالية. وفي هذه الجدلية اخترت ان اتعامل مع ما يرتبط بالدائرة الثالثة للحوار. اي بالعلاقة القائمة ما بين المسرحيات التي تعرض حول موضوع الصراع العربي - اليهودي على خشبة المسرح الاسرائيلي وما بين العالم «الخارجمسرحي» الذي يحيطها. ان البحث يضيء عددًا من الزوايا الاساسية للمبنى الاجتماعي - المسرحي في موضوع صورة العربي المعروض على خشبة المسرح الاسرائيلي.

حسب رأيي، ان الظروف الاجتماعية والادارية للمسرح، والتي تعرض تحت تأثيرها صورة العربي (وفي الواقع تشكل اداة لعرض الصراع العربي اليهودي)، تؤدي الى عروض نصوص مهمشة، مقحمة، تعمل كنوع من موازنة ضد الشخصية المتهادنة والمستعدة للمساومة، هذه النوعية من النصوص (المسرحية)، ظهرت في حوالي ٢٠٠ مسرحية. بينما هناك مسرحيات اخرى تعرض تصويرا ايجابيا، محبًا للانسان، متحررًا، مما يجعله قابلاً للتفسير بأنه «يساري» بكل ما يحمله المصطلح من غموض في علاقته مع السياسة الاسرائيلية: الا ان ظروف العرض المسرحي للاعمال المسرحية التي تناولت موضوع العربي - اليهودي، تشير الى نهج مزدوج واستغلالي وبالطبع غير متساو في الموضوع ذاته. وفي نظرة وصياغة متزنة بالامكان وصف الفارق والفجوة بين الصورة العامة والايجابية لصورة العربي على المسرح الاسرائيلي وبين الظروف المتعلقة في صعوبة تجنيد الجمهور والتمويل للاعمال المسرحية - حتى في احسن الظروف - والتي تعتبر كمراحل مساعدة في انطلاق شخصية العربي على المسرح العبري. بصياغة متطرفة اكثر فإن هذه الهوة تشهد على الاحتلال الثقافي المنفذ ضد العرب حتى في هذا المجال الذي يفترض بأنه يقترح مساواة اكثر بكثير مما هو الحال في المجتمع والثقافة الاسرائيليين.

اذا تمعنا في مختارات من مجموعة المسرحيات التي تناولت موضوع الصراع العربي - اليهودي، يتبين لنا أن صورة وتصوير العربي على المسرح مرا تغييرات هامة. في البداية كان الخط السائد في اساسه رومانسيًا، كولونياليًا مشوبًا بالاثارة. في الرسم وفي الادب وعلى المسرح، ظهرت صورة العرب معتمري الكوفيات، الذين امتطوا الخيول، والريح تنثر شعورهم السوداء ذوي الوجوه المسفوعة بأشعة شمس الصحراء، وبما يتناقض مع الوجوه البيضاء للقادمين الجدد ممن شرق ووسط اوروبا، الذين وضعوهم ووضعوا «اخرويتهم». وبالمقابل، ظهر وصف الشعور بعدم اصالة اليهود القادمين الى بلاد الآباء والتي يسكنها ابناء شعب آخر. ومع ذلك كان بالامكان تملك ذلك الآخر الاصلي ومحاولة التعامل معه كمن حافظ على البلاد من اجلنا وحضرها لأجلنا، كما جاء في اعمال كل من حورجين، ستوي، رئوبيني وحتى أ.أ. اورولف.

في مزيج من السذاجة والقسوة المضحكة تطلب نعمي من الله الكريم: «رجاء، لا تنسى ان تحضر لي سلسلة العمود الفقري للبدوي، فأنا سأعمل منها بيوتا جميلة مثيرة للدهشة» (الله كريم، ٣٩). اما راحيل يانيت فتروي (في نفس المسرحية): «عندما حدقت بالبدوي، ذكرني باخوتنا اليمنيين، شيء ما قريب واصلي..» لقد كان العربي هو المقياس الذي شكل اداة تحدد مستقبل اليهود في هذه البلاد، اداة تساعد في بناء العمود الفقري للشعب اليهودي وتساعد في تأسيس هويته في البلاد.

بين سنوات ١٩٤٩-١٩٥٩ كتبت عدة اعمال، وقسم من هذه الاعمال اخرجت مسرحيا وتناولت موضوع الاسرى العرب الذين وقعوا بأيدي الاسرائيلين. ففي مسرحية «سيصلوا غدا» والتي تدور حول اسيرين عربيين، استغلا ككاشفي ألغام، يقول جونا اليهودي احد شخصيات المسرحية» «لو ان الاول ايضا ازال اللغم لكان على الاقل استمتع بموته» بهذه المقولة يشير شاحام كاتب المسرحية الى شيئية العربي. وفي نهاية المسرحية يتضح بأن اللغم السابع لم ينفجر، عدم انفجار اللغم السابع ليس الا رمزًا لعلاقتنا مع العربي حتى اليوم. في مسرحية «سباق السباحة» لبنيامين تموز، عبد الكريم صاحب الراوي مات عبثا. وفي مسرحية «حدة الرصاصة»، ينقذ الاسير آسره من لسعة افعى، ولكنه هو ايضا يقتل عبثا. وجاء على لسان احدى الشخصيات في المسرحية: «هناك، في السيارة التي سارت امامنا كان هناك شبان يغنون «جبنا السلام عليكم»، بينما كنت انظر الى قبر صديقي ابراهيم». وفي قصة «الاسير» للكاتب س. يزهار والتي عرضت في مهرجان عكا، تبقى النهاية مفتوحة حيث يبقى القرار الاخلاقي غامضًا بالنسبة للعلاقة ما بين الاسير وآسره بينما يتضح ان الاسرى الحقيقيين ليسوا العرب وانما آسريهم (اليهود). في بداية السبعينات يكتب يهوشواع سوبول «ليلة العشرين» والتي تنتهي بنظرة عميقة نسبيا، الا انها تشبه في رسالتها المسرحيات التي سبقتها، حيث تتطرق الى ضرورة وراثة الأرض من اناس اخرين «ينزفون مثلنا».

بعد عشرين سنة يكتب حنان بيلد «صداقة» عن قتل «غريزي» آخر لعربي. وفي النص يرد ما يلي: «وقد مشى خطوة اخرى واحتضنني بقوة.. شعرت بدمائه الحارة تنزف على صدري..» (صداقة)، ان شعور «الآخروية» (المتأصلة داخل اليهودي) بالعلاقة مع العربي تلقى هنا تعبيرا حادا ومركزًا، ولكن في نهاية المسرحية، يجلس جميع الاصدقاء (الـ نحن) معا ويغنون «يسافر القارب، ويشق طريقه بين الصخور البحرية، واذا لم يتيقظ جميع ملاحيه، كيف سيصل القارب الى الشاطئ؟».

هذه النماذج المعدودة تظهر لنا أن صورة العربي هي غرضية غير منجزة كشخصية دراماتيكية، مليئة، متطورة، مستقلة وثلاثية الابعاد. فقط في مسرحية «قتل» لكاتبها حانوخ ليفين ومن اخراج عمري نيتسان تعرض مساواة معينة بالنسبة للعلاقة مع العربي، بما يختلف وتصويره في «انا والحرب القادمة» التي يظهر بها النشيد

◄

الاصلي «ابي الغالي، عندما تقف على قبري..».

حتى سنوات الستين، لم يظهر العرب كممثلين على المسرح العبري، وكان الحكم العسكري قائما حتى سنة ١٩٦٦، آنذاك لم تلاحق صورة العربي المسرح العبري ما عدا اشارات ساخرة للعربي كما يبدو في «ليالي المساء» و«قنبلة الزمن»، هذه الاعمال كذلك عرضت دون اشراك ممثلين عربًا. بعد حرب ٦٧ مباشرة، كان حانوخ ليفين من الاوائل الذين اتاحوا فرصة ظهور الممثل العربي على خشبة المسرح العبري في مسرحيته المعروفة (سمطوخا)، وفي اكثر من مشهد في «ملكة الحمام» وفي «انت وانا والحرب القادمة».

للفلسطينيين. وعلى هذا الاساس، وبالامكان اقتراح تفسير ان شخصية ديدي وغوغو هما عربي ويهودي يلاقيان صعوبة في العيش معا الا انهما لا يستطيعان الانفصال، ومع ذلك يتضح فيما بعد بأن رونين عرض الموقف الفلسطيني بشكل تام نسبيا.

مثال آخر يدعم فرضية البناء الهرمي للمسرح العبري فيما يتعلق بموضوع الصراع العربي اليهودي، ظهر في مسرحية «رجال في الشمس» للكاتب غسان كنفاني والتي عرضت في جامعة تل-ابيب، ١٩٨١ واخرجها في حينه فؤاد عوض الذي كان يدرس في قسم الاخراج في الجامعة والذي عمل بعد ذلك مخرجا واصبح من رجال المسرح الرئيسيين

على مسرح حيفا بمشاركة ممثلين عربًا ولم تنجح كثيرا (كورينا). في تلك السنوات عرض مسرح حيفا «الفلسطينية» ليهوشوع سوبول وقد لجا المخرج وكاتب المسرحية الى حيل مسرحية (وهنا استعمل فيلم) داخل المسرح لكي يخفف على الجمهور. وانا افترض بأن استيعاب الرسالة المؤيدة للفلسطيني في غلاف ناعم نسبيا للشكل ما - وراء - لمسرحيmetatheatrical (قد تشوش هوية الشخصيات بالتناوب. في نفس السنة كتبت مسرحية «افرايم يعود للجيش» لكاتبها يتسحاق لاؤور احدى المسرحيات الاكثر حدة في المسرح الاسرائيلي وبالامكان مقارنتها مع «المسّون» (او المحجبون) لايلان حتصور

في سنوات السبعينات عرضت نولا تشيلطون مسرحية «تعايش» بالاشتراك مع محمد وتد. وهو عمل يكتب بلسان العربي ويعطي لمحة حول الصعوبة بأن تكون عربيا في دولة يهودية، ورغم ذلك، فإن من ادى الادوار ممثلون يهود فقط. على ذلك تعلق نولا تشيلطون بقولها «لا يوجد اي عربي يستطيع، ليلة بعد ليلة ان يردد الاشياء التي قيلت في النص كحقيقته الخاصة، نحن من يتحدث باسمهم ومن اجلهم وحتى بمادتهم (المكتوبة)، وربما ان هذا مقنعا اكثر». في مسرحية «العودة» من تاليف مريم كيني (عرضت في مسرح الكاميري ١٩٧٣) اشترك فيها مكرم خوري الا ان المسرحية فشلت، واعيد عرضها بعد ذلك بسنين في المسرح البلدي في بئر السبع بنجاح كبير، واخرجها توم ليفي، ولكن مكرم خوري لم يشارك في هذه العروض. بدأ ظهور الممثلين العرب على خشبة المسرح العبري. في البداية بمنودرامات او بمسرحيات جماعية هامشية متواضعة مثلما ظهر في مسرحية «حفرة في الحائط» او «مقنعة» (مترجمة او معربة من الادب الغربي وموظفة بما يتلائم والواقع المحلي - المترجمة) مثلما يبدو في مسرحية «رابطة دم» لأيتول فوجارد والتي تتطرق للعلاقة العنصرية في جنوب افريقيا، والتي اخرجها عميت جازيت في حيفا ١٩٧٩. ان اعداد واخراج نص يعتـــنى مسرحيات مترجمة من المسرحيات الغربية، بشكل عميق، يحتاج الى استراتيجية ابعاد التسميات العينية للطوائف او للشخصيات. وهذا ما يوضحه ايلان رونين بما يتعلق بترجمة انطوان شماس لـ«في انتظار غودو» لصموئيل بيكيت للعبرية، والتي عرضت في المسرح البلدي في حيفا عام ١٩٨٤. وقام باداء دوري ديدي وغوغو في النص الاصلي كل من مكرم خوري ويوسف ابو وردة، بينما ادى دور لاكي (في النص الاصلي) دورون تابوري في اللغة العربية الفصحى، وايلان تورن قام بدور فوتسو الذي لم يكن الا مقاولا كولونياليًا مستغل ويعتمر قبعة قش نموذجية. ان شخصية غودو الغائب الحاضر تنطبق على شخصية العربي الذي هجّر من البلاد، دلّلت بشكل واضح على الثورة الفلسطينية التي كان ياسر عرفات نبيها. وفي النص يرد: «هل كنت نائمًا في الوقت الذي عانى فيه الآخرون؟ هل انا نائم الآن؟ غدا، عندما استيقظ، او احسب بأنني مستيقظ ماذا ساقول لهم؟ بانني انا واستروجون صديقي مكثنا في هذا المكان حتى المساء في انتظار غودو؟... هو لا يعرف شيئًا، هو سيروي لي عن الضربات التي تلقاها وانا ساعطيه جزرة (وقفة). وفي وقفة على قبر وولادة جديدة، هناك في القبر ينتظر الحانوتي يلوح بالكلابات، لدينا وقت لنشيخ. الهواء مليء بصراخنا (يصغي)، ولكن العادة هي قاتل كبير، احد ما ينظر الي وثمة شخص يقول عني «هو نائم، هو لا يعرف شيئا، دعوه يستمر بالنوم» (CDW ٨٣). من الجدير بالاشارة انه في المبنى الهرمي للاخراج المسرحي الاسرائيلي، اليهودي دائما هو البادر والذي يملي تعليماته والتحكم في مبنى الاخراج، حتى في الاعمال المتسمة بمواقف مؤيدة



«حلم عربي»

في المسرح العربي في البلاد. لاقى المخرج صعوبة مع طلاب المسرح الذين ادعوا (على ما اذكر) انه ليس جيدا، وبسبب موضوع المسرحية والضجة التافهة التي اثيرت حول تمرد الممثلين، فقد لاقت المسرحية نجاحا واهتماما جماهيريا معينا، واتضح فيما بعد ان المسرحية كانت جيدة، واعيد عرضها. حسب رأيي، كانت هذه المسرحية هي الاولى في البلاد التي قام باخراجها مخرج عربي ومثلها ممثلون يهود. وهكذا قلبت الموازين السائدة. في ١٩٨٩ اخرج فؤاد عوض «راس المملوك جابر» بالعربية ولاقت نجاحا كبيرا. في ١٩٨٢ كتبت مريم كيني ورياض مصاروة «هم» والتي اخرجها جوزيف تشايكن. وفي اثناء العرض غنوا الاغنية المؤثرة لنعمي شيمر «لا تقتلعوا غرسة» في فترة اقتلعت فيها اشجارا عربية كثيرة.

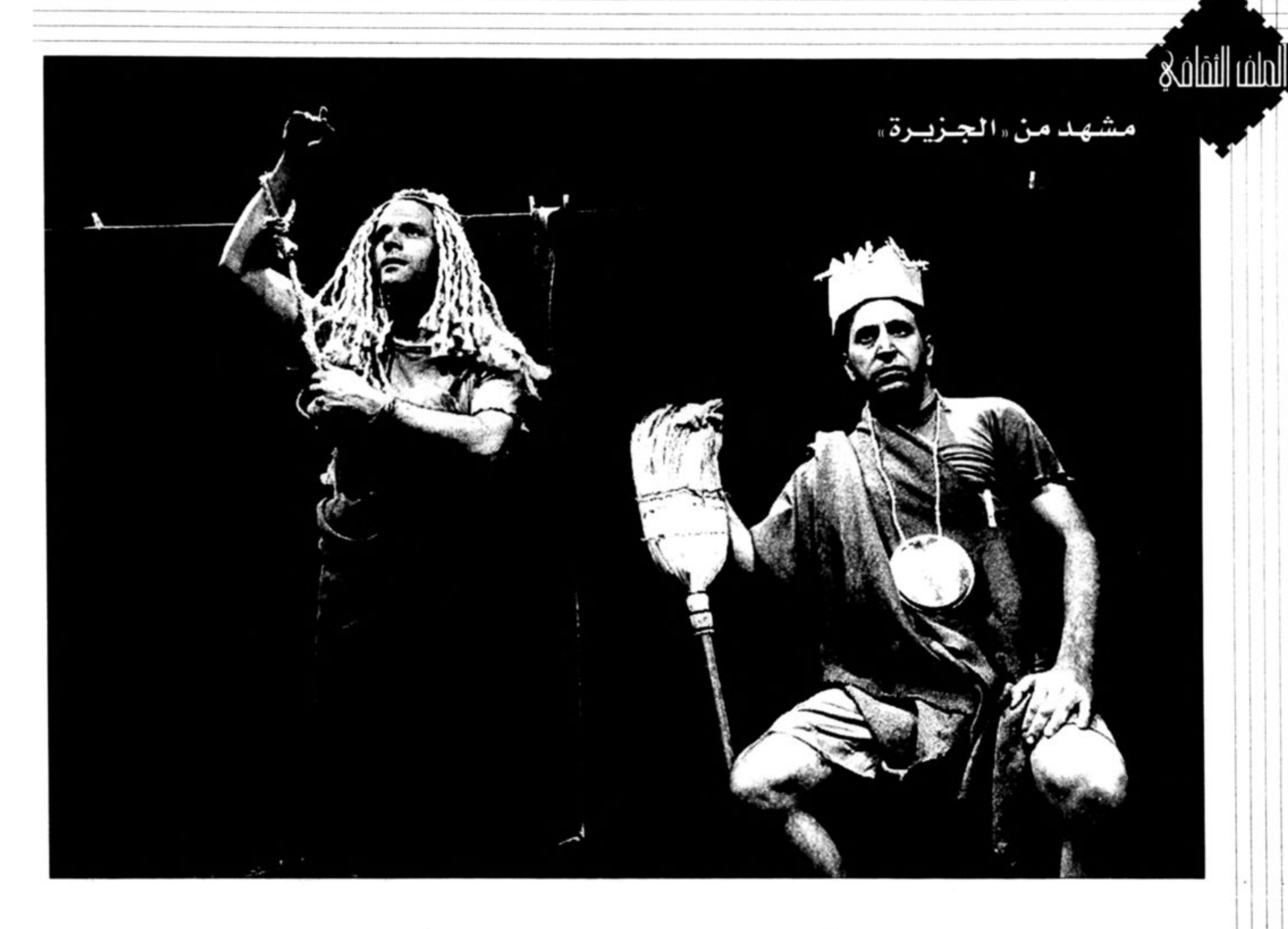
المخرج كان يهوديا «غريبًا» لكنه وصل الى مساواة في المقولة التصريحية الاجتماعية الفنية في هذه المسرحية.

كتلخيص لما سبق، بالامكان القول ان اغلب الاعمال التي اخرجت للمسرح وتمحورت حول صورة العربي كانت عروضًا هامشية من حيث انتشارها جماهيرنا. واذا صدف وكانت هناك مسرحيات هامة فقد حملت رسالة مموهة وذات ابعاد متعددة قابلة لاكثر من تفسير، مما يؤدي بالتالي الى تفسيرها سياسيا وانسانيا بشكل معاكس لما هو مقصود في المسرحية.

مثال جيد على ذلك (عدم استيعاب الهدف المقصود)، ثلاثة اعمال مسرحية ظهرت في وقت حرب لبنان في اعدادات ونصوص مسرحية مختلفة معتمدة على النص المسرحي «نساء طروادة» لاوروبيدس، ومن اخراج ناجح لمسرح هبيما. لم يشترك فيها ممثلون عرب. وايضا في «نساء طروادة التائهات» لحانوخ ليفين في مسرح الكاميري وفي «حرب طروادة لن تنفجر»، من اعداد جيرودو، والتي عرضت

التي تعرض على المسرح ثلاثة اخوة فلسطينيين. ففي حين يجعل حتصور ابطاله يتكلمون من منطلق رؤيا اسرائيلية يجعل لاؤور الفلسطيني اخرس على خشبة المسرح. وفي هذا الاختيار الدرامي، تكمن خلاصة الفرق بن تعاملين ونهجين متبعين في المسرح الاسرائيلي مع الفلسطيني. وبالتأكيد فإن حتصور يكتب مسرحية «فلسطيني» من منطلق موقفه المؤيد للقضية الفلسطينية، وقد حازت على الاعتراف والتقدير على المستوى النقدي، وعُرضت خارج البلاد واحاطت الممثلين بهالة مبررة جزئيا من الليبرالية. حسب رأيي، ان لاؤور المخلص لمبادئ العدل والمساواة الحقيقية في الحياة ايضا وليس فقط على خشبة المسرح، امتنع وبتعمد من وضع كلماته في فم الفلسطيني، وجعله اخرس وهذا نبع من ارادة المؤلف لامتناع المبدئي عن التملك اوالكولونيالية الثقافية اللغوية والقيمية. وعلى ما يبدوفهو كمن قصد ان يقول «ليعرضوا هم» اقوالهم ومواضيعهم بانفسهم.

في كتاب صغير ولكن مهم، اجرى داني هروفيتش مقابلة مع خمسة من الممثلين العرب. محمد بكري يقول في هذا الشان (مقتبس من الكتاب): «في كل مرة تحاول ككاتب يهودي ان تتعامل مع قضيتنا، فهناك دائما اساس للتعالي والغطرسة» (شمعون ليفي، المصدر بالانكليزية). ان محمد بكري هو الذي اعد للمسرح رواية المتشائل للكاتب اميل حبيبي، مونودراما مسرحية حظيت بنجاح على مستوى التسويق والنقد، المونودراما تشكل تصورا صائبا للظروف الاخراجية فيما يتعلق بالتعامل مع موضوع صورة العربي. لقد قام ممثلون من كلا الجانبين، عربًا ويهود، بمونودرامات كثيرة اغلبها من اخراج يهودي وبتمثيل عربي. وقليل منها ما اخرجه عرب (المقصود بالنسبة للمسرحيات العبرية فقط). وحسب علمي، انه فلم تعرض مسرحيات من انتاج مسرحي مونودرامي ومسرحيات



مشهد من «الجزيرة»

جماعية من اخراج عرب وتمثيل يهود(هنا لم ينتبه الكاتب الى انه اشار الى ان فؤاد عوض اخرج مسرحية رجال في الشمس ومثلها يهود - المترجمة). واذا تركزنا في امثلة محدودة، وبالذات في مثال خاص كالمتشائل التي لاقت نجاحا تجاريا ونقديا، فسيتضح، ان محمد بكري استطاع ان يغير ولو القليل من الآراء المسبقة لدى الجمهور الاسرائيلي اليهودي عن صورة العربي وهذا يعودللنص الساخر الحاد لاميل حبيبي وبفضل قدرة الممثل ومهارته.

عرضت المسرحية في البداية في جامعة تل ابيب، وبعد ذلك في المسرح المحترف عرضت مسرحيتين في نفس الوقت الاولى «كمين ٨٢» (عبرية) للكاتب روي رشكص والثانية «ذاكرة للنسيان» لمحمود درويش (عربية) (مثلها عمادجبارين عندما كان يدرس التمثيل في جامعة تل-ابيب في ذلك الوقت - المترجمة). وشكل عرض المسرحيتين ما يشبه «عزلة مضاعفة» في التعامل المتبادل لموضوع واحد.

اغلب مسرحيات المونودراما في البلاد تظهر على خشبة المسرح وسرعان ما تتوقف عن العرض، ولا تستمر طويلا. ولهذا فلا يراها قطاع واسع من الجمهور. زد على ذلك، يمكن ان نفترض، بأن الجمهور الذي يأتي لهذه المسرحيات ذات المستوى العالي، الهامشية من حيث الانتشار الجماهيري، غالبا ما يعرف موضوعها مسبقا (الصراع اليهودي- العربي)، وعلى هذا الاساس تجتذب جمهورا مقتنعا مسبقا بالرسالة التي تنقلها مثل هذه المسرحيات. وباعتبار المونودراما نوعا مسرحيا خاصا، فان المونودراما تحدد المجال ا لذي تحتل فيه صورة العربي مكانها في الاطار الاجتماعي - المسرحي في اسرائيل. وعندما تكون الرسالة حادة وواضحة فإن المبدع والمتلقي يكونان وحيدين والجمهور قليلا.

من خلال التعاون اليهودي - العربي المسرحي، بالامكان الاشارة الى «روميو وجوليت» التي قاما باخراجها معها عران بنيال وفؤاد عوض ١٩٩٤ لمسرح في القدس» في قالب ومعنى سياسي متوقع مسبقا وغير مفاجئ. روميو عربي وجوليت يهودية، وما عدا الحجارة التي قذفت على خشبة المسرح، فاذا ربطنا ذلك بالحوار الذي يجري بين المشهد المعروض على المسرح وبين العالم الذي يحيطه - فان الحجارة التي سبق ان قذفت على المارة - لم توظف بالشكل الذي يخدم الهدف، وحسب رأيي قوت الأراء المسبقة ولم تحاول ان تتحداها. زد على ذلك، فلو اجتهد القائمون على المسرحية وقلبوا روميو ليهودي وجوليت لعربية، ربما كانت النتيجة افضل فيما يتعلق بالأراء المسبقة /الجنسية، ان لم تكن السياسية. بالمقابل عرض روعي رشكص «الحلم العربي» (١٩٩٦ - ٧) مع فرقة المسرح في عكا. في المسرحية سمع لاول مرة الشعار «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، ضمت المسرحية مجموعة غير بسيطة من الآراء المسبقة اللغوية والقيمية التي يملكها اليهود عن العرب. المسرحية تدور حول شاب عربي يحب يهودية امريكية التي جاءت الى اسرائيل، ومستعدة ان تعطيه حمالة صدرها وملابسها الداخلية ولكن غير مستعدة لاعطائه قبعة المظليين التي تملكها. في النهاية من شدة اليأس يخون الشاب العربي شعبه وينضم للشاباك ويعتاد تلقي الضربات من شعبه في القصبة في نابلس. في هذه المسرحية الكاتب المسرحي رشكس والمخرج موني يوسف يهوديان ومعظم الممثلين عرب. وعرض المسرحية كان محدودًا على منطقة عكا.

في فرقة المسرح في عكا يعمل معا مجموعة من الممثلين العرب واليهود. في هذه الفرقة عرض خالد ابو علي نموذجا من اكثر النماذج حدة في تناول موضوع الصراع العربي اليهودي، حيث عرض مشهدًا عن مخيم الابادة في طرابلنكا في العمل المسرحي (اربييط ما خطر فري ان تويتلاند اوروبا). وفي هذا العرض تظهر الاعراض (المرضية) للصراع العربي اليهودي على شاكلة «لا تمس بالكارثة» هذه الاعراض ظهرت بوضوح قوي، بالذات، لان من فسر كيف عمل مخيم الابادة، كان عربيا، وهكذا اجبر الجمهور بأن ينظر ليس فقط في الكارثة وحدها وانما في افرازاتها النفسية الاجتماعية والمسرحية. هذا الانتاج المسرحي والذي اتضح فيما بعد بأنه اسطوري، عرض مرات كثيرة وترك اثرا وانطباعا عميقا على الجمهور، ولكن المسرحية لم تعرض على قطاعات واسعة من الجمهور بسبب شكلها ومضمونها الخاص. ومن هنا يتضح ان ادعائي بالنسبة للظروف الادارية المسرحية فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني ليس ادعاءا متعلقا بجوهر او بقوة الرسالة الاجتماعية الفنية بل على العكس، تتعلق بمدى تأثيرها وانتشارها بين الجمهور الاسرائيلي الواسع.

في محاولة المعالجة والتطرق لبعض الفوارق والفجوات ما بين الرسالة والفحوى التي تظهر صورة العربي وبين انواع المسرحيات وظروف عرضها، بالامكان ان نميز جيدا في مبنى العلاقة ما بين الجمهور وما يجري على خشبة المسرح، بين العرض المسرحي ككل وبين العالم الذي يحيطه (العالم الخارج - مسرحي - اي الواقع) بالنقاط التالية:

• نحن (اليهود) نعرضهم (العرب) على المسرح في غيابهم (هم مغيبون).

• نحن (اليهود) نعرضهم على المسرح في شكل ما وراء - مسرحي غامض، من حيث القصد والرسالة.

• هم (العرب) يعرضون صورة اليهودي على مسارحهم (لم اثر الموضوع هنا) مثلما يبدو في «راس المملوك جابر او «الموجه التاسعة».

• نحن نعرض صورة العربي في المسرحيات المستوردة (المترجمة من مسرحيات اجنبية) والتي تستوعب تفسيرا محليًا مثل «رابطة دم» او«في انتظار جودو» كمن يشكل مشكلة بالنسبة لنا.

• نحن وهم - في المواضيع السياسية الواضحة - نظهر في مونودرامات، مثل «اللهم انقذني من وطني» «كمين ٨٢ «نعمي»، الحجر الاول «الخ.

• ان التطلع الى مسرح اسرائيلي يساري وضد الاحتلال هو امنية وهدف رجال المسرح الجيدين من كلا الجانبين، ولكن احيانا وفي نظرة ثاقبة اكثر، لمن يهم بظروف عرض هذه الاعمال، يتضح بأن في صناديق مسارحهم اللبرالية هناك شخصيات وصور فلسطينية مسجونة وصور لا تظهر الا للقلة القليلة من الجمهور القانع مسبقا بالفحوى، سواء كان ذلك في المونودرامات او في المهرجانات القصيرة الامد او في المسارح الهامشية قليلة الجمهور. ■



هو الذي رأى



بقلم: وليد الفاهوم

• بعد خمسة آلاف سنة على الاسطورة يستمر البحث عن السر، والذي اتخذ اسمًا جديدا: الخلية الاولى •

• وافترقنا على ان نلتقي تحت اغصان تلك الشجرة التي تتجدد اوراقها في كل عام.. بتلك المدينة التي لا تجدد شبابها... والمدن تكلح اذا لم تجدد شبابها. المدينة غائرة في بطن الزمن حجارة بيضاء وطرقات مرصوفة، بعضها بالزفت والبعض الآخر بالحجارة.. وشجرة الغار المتجددة تظل المكان.

فما معنى شجر الغار وورق الغار واكليل الغار؟

كثيرا ما يكون لك شرف اثارة السؤال ويكون هذا اهم من محاولة الاجابة. ان تثير بالاسئلة خير لك احيانا من اعطاء الجواب. لأن السؤال يقين والجواب ظني، واليقين اقرب الى الحقيقة من الظن.. الا اذا كان الجواب قائما على التجربة العملية والعلمية، والفلسفة هي ام العلوم.

وهل كان ابن عربي من اصحاب «العبادات القمرية».. من الذين يقدسون المرأة ويرفعونها لدرجة الاله؟ وهل كان ارسطوفانس الذي جاء قبله بأكثر من الفي عام كذلك؟

ثم لماذا كتب كل هؤلاء؟ الكي يعطوا الاجوبة ام ليثيروا الاسئلة؟

لقد جاء من قبلهم جلجامش القوي الكامل الذي عرف كل شيء ورأى تخوم الدنيا. وحاول ان يعرف معنى الحياة، سر الحياة.. نبتة الحياة التي تعيد الشيخ الى صباه.. تقول الملحمة، تقول الاسطورة:

«هناك نبتة تشبه الشوك، تخز يدك اشواكها كما الورد.

فاذا جنت يداك تلك النبتة، وجدت حياة متجددة.

فلما سمع جلجامش هذا فتح (القناة).

ربط الى قدميه حجرا ثقيلا، جذبه غائصا الى الابسو، هناك رأى النبتة.

اجتثها، وخزت يديه..»

والآبسو هو مجمع الآلهة في عالم الاعماق المائية العذبة حيث مسكن الاله انكي. اذا سر الحياة في «قاع البحر»، في اعماق مياه البحر العذبة! من هنا نلتفت الى اسطورة الخلق السومرية..

تقول الاسطورة: ان الام الاولى هي التي ولدت جميع الالهة وهي التي تطلب من انكي (اله الماء والحكمة) ان يصنع عبيدا للالهة، فيقول لامه ان هذا المخلوق الذي نطقت به موجود..

«فاربطي عليه صورة الألهة

اعجني الطين الموجود فوق مياه العمق

يا اماه قدري مصيره، انه الانسان».

وتتابع الاسطورة ان انكي اولم للالهة احتفاء بخلق الانسان. فسكر هو ونماذج تشكل نموذجا انثويا آخر للام الاولى، تغافله وتاخذ شيئا من طين مياه الغمر من الاعماق وتصنع انواعًا اخرى من البشر كالمرأة العاقر والشكر الذي لا هو بانثى ولا هو ذكر.. هذه احدى اساطير الخلق فيها الام الاولى هي السيدة.

هكذا كان في سومر.. فماذا كان في بابل القديمة؟ تتمرد «الاجيجي» وهي فئة من الالهة الصغار التي تقوم على خدمة الألهة الكبار تتمرد على الدونية وعلى كيانها المتصل بالعناء والتعب فتعلن العصيان... ويقود التمرد «دي - ايلا» باتجاه مسكن «انليل» الاله الاكبر... يرق قلب انليل ويخطر له ان يخلق الانسان ليحل محل الاجيجي في الخدمة والعبودية. وبمساعدة اله الحكمة «ايا» وآلهة النسل «ننتو» يتم خلق الانسان الاول «لولو» (lullo) تقول الاسطورة:

«انت يا إلهة النسل، القادرة على خلق البشر

اخلقي لولو من اجل ان يحمل النير

ليحمل النير الذي فرضه انليل..

ليحمل الانسان عناء الالهة.»

ويكون انليل - الاله الاكبر - هو صاحب المشيئة وتكون ننتو الهة النسل/الخالقة.

وتكون ساعة الخلق وطقوس الخلق ..تطلب ننتو من ايا ان يعطيها الطين الطاهر، يتم ذبح دي - ايلا قائد التمرد الاجيجي و.. يقدم قربانا لانليل:

«ومن لحمه ودمه مزجت ننتو الطين..

فكانت روح من لحم الاله..»

هنا لا اريد ان اتتبع اثر الميثولوجيا على الاديان السماوية الثلاثة انما تتبع الواقع ما انشد.. واقع الاسطورة وعناصرها.

وهكذا تكون عناصر الخلق الاسطوري من الطين الطاهر ومن الماء العذب وفي حاله خلق الالهة الام اورورو لانكيرو من طين العمق المغموس بلعاب الالهة. وهكذا يكون سر الحياة ونبته الحياة التي هي نبته ضد القلق في مياه «الابسو» العميقة على بعد عشرين ساعة مضاعفة من السفر في بحر الموت حيث السدود التي تفصل الماء العذب عن الماء المالح وحيث القنوات - فتحات البراكين التي تصل الى الاعماق.

وبعد خمسة الاف عام من هذه الاساطير يستمر البحث عن هذا السر وقد اتخذ له اسما جديدا: الخلية الاولى والحمض النووي والحامض النووي المخفف. فتتشابك الاسطورة مع الواقع كما يتشابك الايهام مع الواقع في لعبة المسرح. يكون الخيال ثم الخيال العلمي..

ويكون الواقع تقول وكالات الانباء في اواخر سنة الفين ميلادية، ان علماء الولايات المتحدة تمكنوا من اعادة «خلق» احدى اهم الخطوات، التي مر بها ظهور الحياة على وجه الارض.

وقد تم تشكيل مادة كيماوية اساسية للحياة، تتكون من سولفايت الحديد اساسا وسط درجات حرارة وضغط عاليين.. مما اظهر الحامض البايروني. سر الطاقة في الجسم الحي وذلك في بيئة شبيهة لبيئة الينابيع الحارة الموجودة في قعر المحيطات.. قرب فتحات او فوهات البراكين الواقعة تحت مياه المحيط... بدرجة حرارة تبلغ ٢٥٠ سلزيوس وتحت ضغط الفي ضعف ضغط الغلاف الجوي. وقد اشارت تجارب العلماء ان هذه العملية ذاتها تقع في قعر المحيط.

هذا ما وصل اليه العلم حتى الآن. وهذا ما بشر به قبل قرن الطبيب الرائد شبلي شميل حين قال: «ان الطبيعة ليس فيها شيء ثابت ثبوتا مطلقا».

ماذا سيحدث حين يتوصل الانسان الى «خلق» الخلية الاولى مخبريًا؟ اتساءل لان العلم شيء والمعتقد الديني شيء آخر! العلم قائم على التجربة والدين على الايمان الذي هو تصديق بالقلب.

عندما رفض جلجاش الكامل عرض عشتار التي وقعت في حبه تجرأ عمليا على الهة الخصب والنماء، يقول في ذلك فراس السواح: «ونحن في تاريخ البشرية كلها لا نعثر على موقف شبيه بهذا الموقف الذي يبلغ فيه الانسان حدا من الثقة بنفسه، يتجاوز معه كل حدود فاصلة بين عالم البشر وعالم الألهة»، وبذلك قد تكونت «الشخصية الانسانية التي تؤمن بنفسها قدر ايمانها بالآلهة». هذا ناهيك عن موضوع ترسيخ الشخصية الذكورية الجلجامشية للمجتمع الابوي البطريركي في ذلك الصراع الديني بين الديانة الامومية القديمة والديانة الذكرية الجديدة.. بين الديانة القمرية التي عبدت الام الكبرى والديانة الشمسيّة الذكورية التي تقدسه الاله الذكر. كان جلجامش ثلثي اله وثلث انسان ولدته امة ننسون الالهة الثانوية لابيه لوجال بندا الملك. يقال ان جلجامش لم يبحث عن الخلود بقدر ما بحث عن معنى الحياة، عن سر الحياة.. فالحياة حق مثل ما ان الموت حق. والبحث عن سر الحياة والمعنى في الحياة حق. وهذا الحق لا ياتي الا عن طريق المعرفة وتراكم المعرفة. وكثيرا ما تبدأ المعرفة بالحلم او ما يسمى بالدافع الحلمي. وحلم البشرية هو معرفة سر الحياة لا الخلود فيها. والحلم من انواع الخيال والخيال يتحول الى العلم فيصير خيالا علميا وتستمر المعرفة في طريق اللانهاية..

المرآة السحرية كانت خيالا والصعود الى القمر كان اغرب من الخيال.

ومن خلال شكل البحث عن الخلود عند جلجامش كانت بذره العطش اللانهائي الى المعرفة ومن خلال كل تجربة كان يعرف المزيد..

لذلك جاء عنه في بداية الملحمة:

«هو الذي رأى كل شيء الى تخوم الدنيا

هو الذي عرف كل شيء وتضلع بكل شيء..

سيد الحكمة الذي بكلشيء تعمق..»

اذن هي المعرفة التي تبدأ بالحلم والاسطورة.. تبدأ بالمرأة لتكون المعرفة الانسانية في البدايات ولا تنتهي. لا تنتهي بمعنى انها خالدة. ومن هنا جادت نار بروميتيوس الاسطورية التي لا تنطفئ.

برومثيوس الذي يرى الى البعيد او بعيد النظر ذلك الاله الانساني محب البشر، سارق النار ومهديها الى البشر متحديا زيوس كبير الالهة والذي يناشده كما جاء على لسان غوتيه.. ان يترك ارضه وان يدع له كوخه وموقده وان لا يحسده على جمرة في ذلك الموقد!

«وحده الانسان يقوى على المستحيل

فهو يميز، يختار ويوجه،

ويقدر ان يعير اللحظة ديمومة!».

اذن فنحن نكتب لنعير اللحظة ديمومة ولنحولها من حاله نقطة راكدة قائمة لذاتها وبحد ذاتها الى نقطة مضافة الى ذلك النهر - نهر الحياة، متحركة فيه قائمة بحد ذاتها، ممتزجة بشكل عضوي مع باقي نقاط النهر.. ثابتة في ذاتها متحركة فيه ثم ملغيه ذاتها متماهية فيه. اذن هي قائمة في كلية النهر. هي جارية فيه وهو جار فيها. اذن نكتب لان الكتابة هي الملاذ والخلاص الشخصي! والخلاص الشخصي جزء من الخلاص العام. نكتب لنكشف ولنكتشف ..مهما حاولنا الاختباء. فهذا الشاعر اليوناني المعاصر يانيس ريتسوس هو من الذين يختبئون خلف الكلمات..«خلف الكلمات البسيطة اختبئ، حتى تعثروا علي» فان لم نعثر عليه فسوف نعثر على اشيائه. وهو يتابع بخصوص الكتابة فيقول: «انني اكتب الشعر في الحقيقة كما لو كنت اصلي» وهو لا يريد واسطة بينه وبين الله، حيث يتابع القول: «واذا كنت ارفض استخدام الالة الكاتبة في الكتابة فلأنني لا اريد شيئا وسيطا بين اصابعي وصفحة الورق.. انني احتاج الى تحسس ملمسها كما اتحسس مادة حية..»

وهكذا فان لكل شيخ طريقة!



من لومومبا.. الى ثـ


باتريس لومومبا

جيفارا ..

* اربعون سنة عمر طويل يكفي لولادة واحد من ابناء البشر واستمراره في الحياة الى سن النبوة. ولكن زمننا هذا لا ينجب انبياء، وان انجب الكثير من القديسين والصالحين والثوار. والى ذلك فانك حين تسترجع ذكرى عمرها اربعون سنة، تكون قد دخلت في الحكمة والتامل، مع ان الاقدمين كانوا يفضلون لو تأخر زمن الحكمة ليتاح لهم ان يسرقوا سنوات من طيش الشباب، ولكن هيهات!!

على انني لا استسلم لشيخوخة مبكرة او كهولة مفترضة، بل ادير الزمن على مسطرة الذاكرة، فاذا بي طفل - او مراهق - في الخامسة عشرة من العمر، اخرج في مظاهرة لانندد بالاستعمار، واهتف مع المتظاهرين بحياة لومومبا ونضال شعب الكونغو والصديق..

من يذكر تلك الايام؟

باتريس لومومبا، رحمه الله ورحم عبد الناصر.. فقد انتبه «زعيم القومية العربية» مبكرا الى القرابة التي تربط ابناء العالم الثالث بعضهم ببعض. فكان يتضامن مع كل ثورة في الدنيا، وما هي الا ان يلقي خطابا في الجماهير حتى يخرج الناس تلقائيا الى الشوارع. هكذا كنا نشعر ان لنا اصدقاء طيبين في العالم من نوع تيتو ونهرو وكاسترو وسوكارنو. وان لنا صديقا خفيف الدم يقرع طاولة الامم المتحدة بالحذاء ساخرًا من الاستعمار، واسمه خروتشوف. وان لنا اصدقاء.. ضحايا مثلنا. وكان اشهرهم واقربهم الى قلوبنا الفتية، شهيد الكونغو وافريقيا والعالم الثالث، باتريس لومومبا.. هذا الزعيم الشاب (١٩٢٥-١٩٦١) الذي قاد معركة استقلال بلاده، وكان اول رئيس لها عام ١٩٦٠. والذي اختطف واغتيل ليصبح عدواه المتورطان تشومبي وكزافوبو من رموز الشر والجريمة في خيالنا الملتهب.

استشهد لومومبا عام ١٩٦١. وفي ذلك العام وقعت جريمة الانفصال التي اغتالت الوحدة الوحيدة في تاريخ العرب الحديث. واعني بها طبعا وحدة سورية ومصر.. ولن استطيع ان انسى سخرية الانفصاليين من تضامن عبد الناصر مع لومومبا وغيره من مناضلي العالم الثالث. وهي مفارقة تحتاج الى التامل. فزعيم «القومية العربية» الذي تتهمه الدوائر الغربية الاستعمارية بالتعصب القومي، هو الذي ربى جيلا على مبدأ ان البشر من عالم واحد. وعبد الناصر الذي سبق عصره في هذا المجال، لم يكن موضع سخرية الانفصال الرجعي وحده. بل ان القوميين المتعصبين حقا كانوا يستهجنون مواقف عبد الناصر هذه.. ولن انسى سخرية شاعرنا وشيخنا الجليل سليمان العيسى من السياسة الناصرية الاممية، بقوله:

يا رب صلِّ على النبي وآله والعن كزافوبو وكل رجاله
وانصر لنا الكنغو بجاه محمد فمصيرنا وقف على استقلاله

اما الشاعر الفلسطيني الكبير يوسف الخطيب فقد استهجن اهتمام الرئيس الجزائري (الناصري يومذاك؟) بن بلا بثوار انغولا، فقال:

وقيل وهران.. هل حاد السبيل بها - تزجي القوافل انغولا عن النقب؟

وكان هناك تعارضاً بين دعم اهلنا في النقب وبين التضامن مع شعب افريقي متطلع الى الحرية..

جيفارا.. الحلم!

ولكن ما الذي ايقظ لومومبا في الذاكرة؟.. امهلني، وسآتيك بالحديث.

على ان تعطيني فرصة جديدة للاسترسال..

لم يكن عبد الناصر يلقي بذورا في الريح، بل في التربة الخصبة. ونشا جيل يؤمن بالصلة الانسانية بين بني البشر. صحيح اننا لم نخرج في مظاهرات من اجل فيتنام. ولكننا تابعنا اخبار هذا الشعب الباسل بشغف وشرف. وطيرنا البرقيات. وربما اعتصم بعضنا امام بعض السفارات الامريكية.

واختلفنا او اتفقنا حول الظاهرة الصينية. ووضع كثير من الشباب صور ماوتسي تونغ في بيوتهم وتخاطفوا مجلة «الصين الجديدة».. واعطينا اصواتنا المعنوية للقائد الامريكي الشاب الاسود ستوكلي كارمايكل وهو يبشر بالقوة السوداء. ونددنا بالامبريالية الامريكية التي سجنت المناضلة انجيلا ديفز. وكنا ندلع هوشي منه، كما لو كان من بقية اهلنا، فنقول: العم هو.. الا ان «الشب» الذي قشّ الورق من اوله الى آخره، كان ارنستوتشي جيفارا..

سمعت باسم جيفارا، لاول مرة، وانا في سجن حمص المركزي عام ١٩٦٦. ويجب ان اعترف بأنني بدوت جاهلا اميا بين زملائي الذين كانوا يتغزلون بهذا الثائر العالمي المحترف. ابن الارجنتين الذي وجد نفسه بين الثوار الكوبيين، يخوض معهم الثورة بشبابه ودمه. وحين انتصرت الثورة بقيادة كاسترو، اسندت اليه وزارة الصناعة. لكن الطبيب الشاب لم تكن السلطة لتملأ عينه، فكان لا بد من مواصلة الثورة. وقد خرج من كوبا بمزاج معكر قليلا، وعلى نحو غامض، فما كان لرفيقي العمر والنضال كاسترو وجيفارا ان يبوحا باسرارهما الشخصية. وجاء جيفارا الى الجزائر وزار القاهرة. وقابله الاخ ابو جهاد. وكان آخر ما كتبه هذا الجيفارا المهموم بالعالم مقالة شاملة بعنوان «تقرير عن الثورة في العالم»، وفي مقالته هذه اعطى صوته بوضوح للشعب الفلسطيني وتنبا بانفجار وشيك. ولم يلبث ان وقع العدوان التاريخي على العرب في حزيران ١٩٦٧، ومني العرب بهزيمة منكرة. في ظل رئاسة امريكا المسنودة للشخص البغيض المدعو ليندون جونسون «بطل» فيتنام، و«بطل» حزيران ١٩٦٧ و.. قاتل جيفارا!

كنا نتابع اخبار جيفارا في بوليفيا من خلال وكالات الانباء حتى اصبح هذا البطل الشاب عندنا، روبن هود العالم الثالث. فهو الثائر الذي لا يكل ولا يمل حتى يأتي بالحرية لشعوب الارض. اما الغانغستر المتوحش الذي اسمه جونسون فقد كنا نتصوره محروما من النوم لن يهدأ له بال حتى يموت جيفارا. وحين جاء ذلك الخبر المروع، في احد ايام خريف ١٩٦٧، وكنا لا نزال نلعق جراحنا الحزيرانية، اذكر اننا كنا نجهش بالبكاء كالاطفال وسط حيرة آبائنا وامهاتنا..فمن هو هذا الذي تبكون عليه انتم يا من تهربون من جنازات ذوي القربى؟..

كان جيفارا في التاسعة والثلاثين من العمر حين استشهد. وكان لوسامته وعناده وحتى كاريزميته الاستعراضية اثرها الكبير في الاجيال المتلاحقة. ولم ادهش من ان ابني المولود بعد سنوات من استشهاد جيفارا، كان يضع صورة هذا الثائر الحالم في غرفته ايام الدراسة الثانوية. لقد رفع جيفارا شعارا مثيرا: العالم جبهة قتال.. اليس هذا صدى ما قاله عبد الناصر ذات يوم: نحن من عالم واحد؟

ناصر.. اليوغسلافي

ما دامت سيرة وانفتحت، فلن اقاوم رغبتي في استذكار ذلك الشاب الاوروبي الطريف الذي عرفته في احد مكاتب فتح في دمشق، عام ١٩٦٨، كان طويلا بشكل لافت. قصير الشعر، وكان اشقر على وشك ان يصبح «جنجيا». بنظاره سميكة من النوع الذي يصفه اشقاؤنا المصريون بكعب الكباية، وكان يتحدث العربية بلكنة محببة.. واهم من هذا كله انه كان فدائيا مع الفدائيين الفلسطينيين. اثار فضولي الى حد كبير، وسرعان ما اصبحنا صديقين وان لم يعرف احدنا الاسم الحقيقي للاخر. فهو بالنسبة الي «ناصر اليوغسلافي»، وانا بالنسبة اليه «يسار». اذكر انه كان قلقا على مصير بلاده، وكان يرسم صورة قاتمة ليوغسلافيا مابعد تيتو، وان لم تكن بالقتامة التي انتهت اليها يوغسلافيا فعلا. وكان السؤال التقليدي الذي يتوقعه دائما، هو: «ماذا تفعل انت الاوروبي بين الفلسطينيين؟». وكان جوابه الجاهز: «افعل ما فعله ابي خلال الحرب العالمية الثانية.. اقاوم الاحتلال والاستعمار». واذكر اني قلت له ذات يوم: «انك تشوش افكاري.. فانا ارى ان معادلة الصراع بمؤشراتها العامة، هي شرق وغرب.

والكيان الصهيوني جزء من الغرب حتى وهو يتسلح بشعار السامية..». واجابني ناصر اليوغسلافي: «بمعنى ما، هذا الكلام صحيح.. ولكنه يبدو قاصرا على المدى البعيد.. فاذا كانت هناك فروق حضارية، فهناك بين الحضارات المتفاوتة قواسم مشتركة ايضا. انا اوروبي مؤمن بالحرية؟ ماذا في ذلك؟ ألم تقاتل اوروبا



ضد النازية والفاشية؟». فاجبته: «لكن الامر في حالتنا واضح. فاوروبا وامريكا واوستراليا لم تكن مع العرب بأي حال.. حتى فرنسا ديغول عندما حاولت ان تتميز بموقف منصف، طلع لها هذا الولد اليهودي بانديت كوهن باسم ثورة الشباب...». يومها وضع ناصر اليوغسلافي يده على فمي قائلا: «اياك ان تخطئ. ان ثورة الشباب في فرنسا رمز لغضب الشباب في العالم كله. ولا علاقة لموقف ديغول من احداث الشرق الاوسط. وبانديت كوهن يهودي فعلا. لكنه شاب فرنسي اولا. وهو يساري فوضوي.. اتفق مع بعض افكاره واختلف مع بعضها.. لكن العالم ليس مفصلا على مقاسنا.. فقد لا ترى هذا النشاط او ذاك مع مصلحتك الاقليمية مثلا، لكنه صحيح جدا من جهة ثانية في ضوء معطيات مختلفة».

قلت له: لو كنت في فرنسا.. هل كنت ستخرج في مظاهرات الشباب؟

فأجابني: وحين تكون يساريا حقا فسوف تخرج انت ايضا في تلك المظاهرات.. تذكر اننا في عالم واحد.

ذلكم هو الدرس الذي تعلمته من ناصر اليوغسلافي الذي لا اعرف اين هو الآن.. وان كان حيا فلن اكون قلقا على موقفه من الصراعات التي عصفت ببقايا يوغسلافيا. فمن يقف مع فلسطين لن يقف مع الظلم ولو كان صربيا.

الشهيد الجديد..

ادور ادور، واعود الى الموضوع الذي فتح هذا الباب على مصراعيه.

فبين استشهاد باتريس لومومبا (١٩٦١) واستشهاد الشاب الايطالي كارلو جولياني في جنوا اثناء مظاهرة الاحتجاج على مؤتمر العولمة (٢٠٠١) تمر اربعون سنة. وخلال هذا العمر الذي يتسع للولادة والنبوة. خرجت في مظاهرة ساذجة تضامنا مع مناضل افريقي لم يكن عمري يسمح لي بأن اعرف عنه كثيرا، وعشت حتى رأيت شابا اوروبيا يستشهد، من اجل فقراء العالم، برصاص شرطة بلاده. فنحن من عالم واحد فعلا.. والعالم جبهة قتال. لكن الدرس الذي علمني اياه ناصر اليوغسلافي يضعني الآن في موضع السؤال. فانا- حسب الوضع الاقليمي الخاص ببلادي - لا استطيع الا ان اؤيد مناداة الدول الصناعية بقوات المراقبة الدولية لحماية شعبي من آلة البطش الشاروني. وما كان لموقفني المؤيد ان يحجب عني لحظة واحدة ان هذه الدول الصناعية تمضي بالعولمة الى حد امتصاص دماء الشعوب الفقيرة التي نحن منها.. وقد لا يكون الشاب الايطالي الجنوي (الذي استشهد بالرصاص وداسته عجلات السيارة المسعورة) فقيرا.. لكنه كان متعاطفا مع الفقراء. كما تعاطفت وانا مراهق مع لومومبا. وتحمست وانا شاب لستوكلي كارمايكل وانجيلا ديفيز وتشي جيفارا. والسؤال هو: كيف يستطيع ابناء بلادي «نا» ان يواصلوا هذا الدور؟ لماذا لا «نكتشف» ان تضامن الانسان مع الانسان ليس ترفا؟. لم يستشهد جيفارا عبثا. ولم يأت ناصر اليوغسلافي الى منطقتنا عبثا. فما زالت الروابط الانسانية تشد البشر بعضهم الى بعض.

هل انهي - كما كانت تفعل امي - بأن اتعهد بالنذور؟. حسنا: على شعبنا العربي الفلسطيني نذر موضوعي ان يبحث عن اسم شهيد العولمة الايطالي ويطلقه على احد شوارع فلسطين..

للمناسبة، لقد فرحت كالاطفال يوم عرفت ان الشارع الذي كنت امشي فيه عام ١٩٧٥ في صوفيا اسمه شارع جمال عبد الناصر.

ترى الا يزال هذا هو اسم ذلك الشارع البلغاري؟